الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגו' — אל-איתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٣ ايار ١٩٦٩
٢٦ صفر ١٣٨٩
العدد ١٠٤ السنة ال ٢٥
13.5.1969
25 שנה 104 מס

ناصر : نعترف باسرائيل اذا تم الانسحاب وعاد اللاجئون

نيويورك — مرة ثانية اكد الرئيس جمال عبد الناصر ، في مقابلة صحفية مع مجلة « تايم » الاميركية استعداد الجمهورية العربية المتحدة الاعتراف بقيام دولة اسرائيل اذا ما انسحبت القوات الاسرائيلية من كافة المناطق العربية المحتلة واعادت اللاجئين ..

وقال الرئيس عبد الناصر ان قضية الملاحة في قناة السويس لا تكون قضية حين تسوى هاتان المسألتان : الانسحاب واللاجئين ..

ومن جديد اكد الرئيس عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة لم تشعل حربا في حزيران ١٩٦٧ ، وهي توافق على قرار مجلس الامن في حين ترفضه اسرائيل .

ابا ايبن :
هذا لا يوافق سياسة اسرائيل !

هذا ورد وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن امس في الكنيست على سؤال برلماني حول تصريح الرئيس عبد الناصر ، فقال : ستكون لي فرصة لان اعقب على مقابلة عبد الناصر ، انما هناك امران في المقابلة : الانسحاب التام ، وفتح ابواب اسرائيل امام اللاجئين لا يتوافقان مع سياسة اسرائيل .

الاتحاد السوفييتي يدحض مزاعم التنازلات

بيان سوفييتي : لم نوافق على اي تنازلات اقليمية من العرب .. المصادر الاميركية تصف الانباء عن « تنازلات سوفييتية » بانها ليست صحيحة .. بعض التقدم في المباحثات الرباعية .. ابا ايبن يبلغ الحكومة بانه لم يطرأ اي تحرك في الموقف الاميركي يضر باسرائيل ، وبعض الوزراء يتحفظون من تقديراته هذه

مكتب الاتحاد — الانباء المثيرة التي نشرتها بعض الصحف الغربية والتي طبلت لها الاوساط الاسرائيلية الرسمية وابواقها عن « تحول في الموقف السوفييتي » .. وعن « استعداد الاتحاد السوفييتي للتنازل في قضية توحيد القدس » (اي ضم القدس العربية المحتلة لاسرائيل) ، وفي قضية « ادراج هضبة الجولان في اطار تعديلات الحدود » — هذه الانباء كاذبة من اساسها وما قصد مروجيها سوى التخريب في العلاقات المتوثقة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية.

وتكذيب هذه الانباء قد جاء من مصدرين ، اميركي وسوفييتي .

فقد اذاع راديو اسرائيل لمكاتبه في اميركا ينثال لوسين، في برنامج « يوميات الاسبوع » ما صرحت له به « مصادر عليا موثوقة في وزارة الخارجية الاميركية » من ان « هـذه الانباء ليست صحيحة » .

ومن الناحية الاخرى اصدرت سفارة الاتحاد السوفييتي في واشنطن بيانا فندت فيه المزاعم القائلة ان الاتحاد السوفييتي قد اقترب من موقف اميركا . وهاجم البيان السوفييتي ما كانت جريدة « واشنطن بوست » قد زعمته من ان السفير السوفييتي ، « دوبرنين » ، قد اقترح على

— البقية على صفحة ٤ عمود ٢ —

احتدمت ازمة النقد الدولي .. ووصلت المضاربات المالية الى اوج خطير .. والصورة لبورصة باريس وقد تسابق المضاربون على التلاعب بالنقد وشراء الذهب ..

غولده مئير تصرح لصحيفة ايطالية :

لسنا مستعدين حتى للبحث في اقتراحات الدول الكبرى

مكتب الاتحاد — «لن تكون اسرائيل مستعدة ، حتى للبحث في الاقتراحات التي ستتقدمها الدول الاربع الكبرى لحل النزاع في الشرق الاوسط — هذا ما صرحت به ، اول امس ، رئيسة الحكومة غولدة مئير في مقابلة مع مراسل الصحيفة الايطالية «الاستمبا»

واضافت رئيسة الحكومة: «لقد مضى الوقت الذي كان فيه ممثلو الدول الكبرى يستطيعون ان يجتمعوا ويقرروا في مصير الدول الاخرى» .

وقالت ان الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا لن يفيد ، «ولا فائدة للاعتقاد بان السلام يمكن تحقيقه بواسطةاي كان . فالعرب هم الذين يجب ان يفعلوا ذلك ، من طريق الجلوس معنا على طاولة واحدة» .

وواصلت غولده مئير : « ما دامت الدول الكبرى تواصل ابحاثها فان العرب يشعرون بانهم محررون من كل مسؤولية . ولكن قد حانت الساعة ، التي تتطلب منهم ، في النهاية ان يأخذوا على عاتقهم قسطا معينا من المسؤولية» .

وعندما سئلت رئيسة الوزراء فيما اذا كانت اسرائيل مستعدة ، على الاقل ، للبحث في المقترحات التي يمكن ان تقدمها الدول الكبرى ، اجابت : « لا » !

واضافت ان «اثنتين (من الدول الكبرى) تبديان موقفا مواليا بشكل صريح للعرب ، والدولتين الاخريين ليستا في عداد اعدائنا ولكنهما ايضا غير معاديتين للعرب — فما دام الوضع هكذا فاية مصالحهيمكن انننتظرها منهم»

واعربت غولدة مئير عن اعتقادها بان الشرق الاوسط ليس على وشك مواجهة حرب جديدة وقالت : «انني لا اعتقد بان بامكان العرب القيام بالحرب على الرغم من حقيقة ان الروس اعادوا لهم اكثر مما فقدوا» .

واضافت ان من الصعب الاعتقاد بان الاتحاد السوفييتي له اي مصلحة في التسبب بنشوب الحرب في هذا الوقت .

وعندما سئلت عما اذا كان هنالك خطر من ان يصيب العرب مرافق اسرائيل الاقتصادية بالضرر ، اجابت غولدة مئير ان الشعب الاسرائيلي لا يحسب التضحيات !

وبخصوص المناطق التي احتلتها اسرائيل في الحرب الاخيرة قالت رئيسة الوزراء : «من وجهة نظر امنية فان الحدود الحالية هي حدود مثالية» واضافت : «ولن نتنازل عن هذه الحدود ما دام العرب لا يحاولون زحزحتنا عنها عن طريق مباحثات للسلام يتوصل فيها الجانبان الى حدود آمنة» .

وقالت ان اسرائيل لا يمكنها ان توافق على اشراف دولي على القدس «اننا نوافق فقط على المبدأ القائل ان الاماكن المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين متروكة لحكم الدوائر الدينية اللائمة» .



اخطار « الانقلابية » في السياسة

لم تتلاش بعد اصداء الضجة التي احدثها نشر مجلة « رامزور » تذمر الرئيس الراحل ليفي اشكول من نشاط الجنرال ديان (وزملائه) الانقلابي في عشية حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧ .

ومع هذا انفجرت ضجة جديدة يدور في محورها الجنرال ديان نفسه .. وترتبط هي ايضا ارتباطا وثيقا بحرب حزيران ذاتها ..

وقد انفجرت حين اعلن موشي جلبوع احد زعماء حزب العمل في الطبعة الخامسة من كتابه « ست سنوات .. وستة ايام » ان الجنرال ديان ورئيس المخابرات العسكرية الكولونيل اهرون يريف ضخما ، بدون ضرورة ، اخطار الوضع في ٤ حزيران ١٩٦٧ ، وذلك ليؤثرا في حسم الوزارة .. واضاف « ولا يزال حتى اليوم سرا اعتراض ديان الاولي على احتلال مرتفعات الجولان » .

وليس من الصعب رؤية ارتباط الامرين :

فاتجاه ديان والذين يؤيدونه نحو الانقلابية (البوتش) في الحياة السياسية كان ، كما يبدو ، ضروريا لتنفيذ سياسة معينة هي التي نفذها الحكام في حزيران ١٩٦٧ ..

وكان من الضروري حتى تنجح هذه السياسة المغامرة ان تؤيدها جماهير الشعب .. ولذلك كان من الواجب تضخيم « الاخطار » التي تهدد البلاد والشعب ، حتى تفقد الجماهير طاقتها الفكرية في الحكم على الاحداث حكما موضوعيا فتنساق الى الحرب دون تردد ..

كل هذه الحقائق تؤكد ما ذهبنا اليه الف مرة حين فندنا مزاعم حكام اسرائيل عن خطر ابادة شعب اسرائيل وهي تؤكد كذلك ان حرب حزيران كانت حربا خططها الحكام منذ زمن طويل وانتظروا افضل الظروف لشنها على الوجه الذي عرفه الراي العام ..

وليست الاهمية في مجرد تقويم الماضي تقويما صحيحا بل في ان الجنرال ديان وانصاره يواصلون باشكال جديدة « الانقلابية » (البوتش) وتضخيم الامور بحيث يشلون قدرة الجماهير على التمييز بين الغث والسمين ..

فهذا معنى حملة توقيع « المضابط » ، التي يبايع اصحابها بها الجنرال ديان رئيسا للوزراء عبر حزب العمل — الذي ينتسب اليه الجنرال — او خارجه .. فالتواقيع — بسبب ملابساتها وخلفيتها التي تتكشف بعض ملامحها في تصريحات جلبوع — اصبحت تجاوزا على النظم الدمقراطية بوصفها محاولة من محاولات الارهاب السياسي ، وشل قدرة الجماهير على التفكير الحر بدون تضخيم الاخطار كما حصل عشية حرب حزيران ..

— البقية على صفحة ٤ عمود ٣ —

تخفيف حدة الازمة في لبنان يمهد لاقامة وزارة جديدة

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اتفقت اغلب وكالات الانباء الاجنبية على ان الازمة السياسية في لبنان بدات تخف حدتها بعد ان اعلنت المحافل اللبنانية الرسمية توصلها الى اتفاق مع التنظيمات الفلسطينية المسلحة واتخذت بعض الاجراءات الايجابية تجاه اللاجئين الفلسطينيين من مثل تقليص المضايقات على مخيماتهم واطلاق سراح عدد من المعتقلين منهم .

وابرم الاتفاق صباح امس بعد مباحثات طويلة جرت بين رئيس الجمهورية اللبنانية وعدد من زعماء لبنان من ناحية ، وممثلي المنظمات الفلسطينية المسلحة من ناحية ثانية باشتراك موفد الرئيس جمال عبد الناصر حسن صبري الخولي ..

واول امس اعلنت وكالات الانباء ان المباحثات لم تسفر من اتفاق ، ورات في عودة حسن صبري الخولي الى القاهرة .. وسفر ياسر عرفات زعيم « فتح » من بيروت تأكيدا لفشل هذه المباحثات التي دارت للتوفيق بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المسلحة حول نشاط تلك المنظمات في لبنان .

ويبدو ان الاتفاق لم يكن كاملا .. فالاتفاق منح تلك المنظمات ممكنات العمل ضمن حدود : يحافظ فيها لبنان على امنه وسلامة اراضيه ، كما جاء في اذاعة لندن ..

وعلى هذا الضوء يبدو قريبا الامل في تاليف وزارة جديدة لا تختلف كثيرا عن الوزارة السابقة برئاسة رشيد كرامي ..

والمعروف ان رشيد كرامي الـذي تكهنت المحافل السياسية بترشيحه لتاليف الوزارة الجديدة كان قد صرح انه لن يتولى رئاسة الوزارة حتى يتم التوصل الى اتفاق مشترك بين الكتل السياسية بشان موقفها من المنظمات الفلسطينية المسلحة .. ولهذا يمهد الاتفاق الطريق امامه لتولي رئاسة الوزارة من جديد ..

والمتوقع ان يصل « اليوم» الثلاثاء الى بيروت عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة

— البقية على صفحة ٤ عمود ١ —

بون تقرر عدم زيادة قيمة المارك الالماني الغربي

مكتب الاتحاد — بعد ابحاث استمرت ساعات طويلة قرر رؤساء البنوك المركزية في الاقطار الغربية الذين اجتمعوا في بال بسويسرا ، القيام « بعمل فوري » للوقوف امام تدفق رساميل المضاربة على المانيا الغربية ، الذي اشتد في الايام الاخيرة في اعقاب الشائعات عن احتمال زيادة قيمة المارك الالماني الغربي .

وقد اعرب رؤساء البنوك عن اعتقادهم بان موجة المضاربات قد مرت واعلنوا انهم سيواصلون اتصالاتهم لاتخاذ خطوات اخرى .

غير انوكالات الانباء ذكرت ان قسما من المجتمعين يرى في هذا الموقف تفاؤلا زائدا وانه من غير المتوقع عودة الحالة الطبيعية للاسواق المالية قريبا .

ولم يصرح رئيس البنك المركزي في المانيا الغربية عن

— البقية على صفحة ٤ عمود ٥ —

الصين توافق على بحث الملاحة النهرية مع الاتحاد السوفييتي

لندن — اذاعت وكالات الانباء الغربية ان الصين الشعبية وافقت على اقتراح الاتحاد السوفييتي البحث بشان الملاحة في الانهر المشتركة على حدود القطرين .. واقترحت ان تبدا المباحثات في المدينة السوفييتية خاباروفسك في اواسط الشهر القادم .

واضافت الانباء ان الصين الشعبية في موافقتها رفضت تأكيد الاتحاد السوفييتي مسؤوليتها عن وقف هذه المباحثات التي بدات منذ سنتين .. هذا ولم ترد الصين الشعبية بعد على اقتراح الاتحاد السوفييتي بحث الخلافات على الحدود بين القطرين .

وزير خارجية اميركا يزور فيتنام الجنوبية

لندن — بدا وزير خارجية الولايات المتحدة جولة في عدد من الاقطار الاسيوية ، مبتدئا في فيتنام الجنوبية ..

واذاعت الانباء ان وزير الخارجية الاميركي «روجرز» سيبحث في عاصمة فيتنام الجنوبية ، سايغون ، مشروع التسوية الذي تقدمت به جبهة تحرير فيتنام الجنوبية القائم على تاليف حكومة ائتلافية تشرف على استفتاء الشعب الفيتنامي الجنوبي . كذلك سيبحث روجرز سحب بعض القوات الاميركية من فيتنام الجنوبية .

« برافدا » تحذر من سياسة حكام اسرائيل

موسكو — نشرت «البرافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي مقالا يوم السبت الماضي قالت فيه انالمتطرفين الاسرائيليين ربما يدفعون ثمنا غاليا نتيجة عدم تفهمهم للتغيرات التي جرت في الشرق الاوسط وفي العالم فيالسنتين الاخيرتين »

واضافت « برافدا » « ان هؤلاء المتطرفين يحاولون تخريب الحلالسلمي العادل الذي ياخذبعينالاعتبار مصالح الشعوب في هذه المنطقة من العالم »

وفي هذا المقال كتبت « برافدا » بناء على حديث اجراه مراسلها في القاهرة مع ممثل للاوساط الحاكمة في مصر ، ان مصر متنبهة لخطر الاستهتار بقوى العدو وهي لن تسمح بجرها الى اية مغامرة »

واضاف هذا الممثل انه يجب عدم الخلط بين هذا التنبه والدفاع الفعال الذي تنوي مصر القيام به حتى لا تعطي اسرائيل امكانية توطيد مواقعها على الارض العربية .

الاحتفال في غابة الجيش السوفييتي بذكرى الانتصار على النازية

احتفلت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يوم السبت الماضي ، في غابة الجيش الاحمر ، بالقرب من القدس ، بذكرى انتصار الجيش السوفييتي على النازية والفاشية في اوروبا . وقد اشتركت في الاحتفال وفود يهودية وعربية من مختلف انحاء البلاد . وبعد ان وضعت اكاليل الزهور على النصب التذكاري في الغابة ، القيت الكلمات بهذه المناسبة المجيدة . ثم عادت الوفود بعد الظهر الى مدنها وقراها .

مظاهرة في لندن تضامنا مع شعبي فيتنام وفلسطين

لندن — تظاهر في لندن ، اول امس ، الاف من الناس تحت شعارات التضامن مع شعبي فيتنام وفلسطين . وكان بين المتظاهرين عدد من الشباب العرب وهم يلبسون ملابس « فتح » العسكرية .

وقد تكلم الى المتظاهرين عدد من الخطباء وكلهم اكدوا انه ليست هنالك اية نية لقذف احد الى البحر ، وان الهدف هو ازالة الصبغة الصهيونية من فلسطين ، حتى يستطيع ان يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود سوية في سلام .

وكان احد المتظاهرين العرب يحمل شعارا يدعو اليهود الى التخلي عن الصهيونية . وقد اشترك في المظاهرة وخطب فيها عدد من اليهود المعادين للصهيونية ، ومن بينهم عقيبا اور زعيم

— البقية على صفحة ٤ عمود ٥ —

العدد القادم هو :

عدد يوبيل « الاتحاد » الفضي

غني بمواده
من سياسية وادبية واقتصادية وثقافية ..
في ١٦ صفحة
تقرا فيه الابحاث .. الشعر .. القصة .. الريبورتاج
من كتابه
توفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما وعلي عاشور ومحمد خاص ومحمود درويش وسميح القاسم وروث ليفين ويوسف الغازي وتمار جوجانسكي ..
ندوة الاتحاد
التي اشترك فيها قدامى الحزب وموزعو الاتحاد .
تحيات للاتحاد في عيدها
من الصحف الشيوعية في مختلف انحاء العالم .
سعر العدد : ٥٠ اغورا

مهمة المؤتمر التاسع : تنصيب «فكر» ماو تسي تونغ على الصين

بقلم : اميل توما

اي وحـدة ؟

بعد اكثر من عشرة سنة على مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثامن عقدت جماعة ماو تسي تونغ المؤتمر التاسع بين ١ و ٢٤ نيسان ١٩٦٩ في ظروف تكاد تكون سرية عمتهـا غياب وفود الجماعات التي يعتبرونها اعتباطا « احزابا ماركسية لينينية ثورية » (تعمل في بعض اقطـار اوروبا واسيا) .

وتوحي المعطيات المتراكمـة عن السرية التي احاطت بالمؤتمر نجمت عن رغبة جماعة ماو تسي تونـغ في اخفاء عملية بلورة الحزب على صورة ماو تسي تونغ التي جـرت في المؤتمر ..

واذا امتحنا على طريق ولي عهـد ماو تسي تونغ لين بياو في المؤتمر التاسع امكننا الاستنتاج ان هـذه العملية قديمة ، بدأت في ١٩٥٧ حين رأس ماو تسي تونغ « مقر القيـادة البروليتاري » مقابل « مقر القيادة البرجوازي » في الحزب الشيوعي الصيني ، وسـارعت وتيرتهـا باشتعال « الثورة الثقافية ! » — هائلة في عام ١٩٦٢ وعتيقة صاخبة في عام ١٩٦٦ .

ويعود التأخير في اتمام هـذه العمليـة في مؤتمـر نظري الى الصعوبات التي واجهت جماعـة ماو تسي تونغ وجعلتهم يؤجلون عقد المؤتمر في اكثر من مناسبة ابتـداء من عام ١٩٦١ حين حل موعد عقـده حسب دستور الحزب الـذي اقـر في المؤتمر الثامن ..

ويبدو ان العملية لم تكن سهلـة على الرغم من ابعاد ثلثي اعضـاء اللجنة المركزية التي انتخبهـا المؤتمر الثامن ، وجو الارهـاب الفكري الذي اشاعه الحرس الاحمر، حامل لواء « الثورة الثقافيـة » ، واجـراءات القمع الشديدة التي اتخذتها جماعـة ماو تسي تونـغ اسلوبا في العمل حين كانت تفشـل اساليبهم الاخرى ..

وتؤكد طريقة « انتخاب » اللجنة المركزية الجديدة في المؤتمر التاسع ان جماعة ماو تسي تونغ مارسـوا شتى الضغوط لتاتي اللجنة المركزية على الصورة التي ارادوها ..

« فالانتخابات » التي استمرت تسعة ايام وامتدت بـين ١٥ و ٢٤ نيسـان جرت ، حسب البيـان الصحفي الذي اصدرته سكرتيريـة المؤتمر في ٢٤ نيسان ١٩٦٩ (وكالة الصين الجديـدة) على مراحل ، وعلى الوجه التالي : اولا رشـح المؤتمرون بحرية المرشحين .. ثـم بدأت رئاسـة المؤتمر بجمع آراء الوفود واقترحت لائحة مرشحين اوليـة تشاورت مع الوفود مشاورة كاملة قبل ان تقدمها الى المؤتمر .

وعندئذ جرت انتخابات سرية اوليـة .. واعيدت عـدة مرات ثم بعد تشاور دمقراطي كامل من ادنى الى اعلى ، تم الاتفاق على لائحـة مرشحين نهائية قدمتها الرئاسة الى المؤتمر لينتخبها في انتخابات سرية .

وهكذا استمرت غربلة المرشحين وتصفية العناصر غير المرغوب فيها « بالتشـاور الدمقراطي الكامل » حتى بقي اولئك الذين رضيت بهم جماعة ماو تسي تونغ او تم التراضي عليهم بين مختلـف التكتـلات في المؤتمر ..

وهذا يعني ان جماعة ماو تسي تونغ ، على الرغم من كـل شيء ، يضطرون الى مراعاة بعض القوى في المجتمـع الصيني .. ومن هـذه القوى : الجيش الذي وصل قائده لين بياو الى موقع الخلافة بعـد ماو تسي تونغ ..

وتبدو هذه الحقيقة من البيـان الصحفي ذاته ..

فقد جاء فيه ان بين اللجنـة المركزيـة الجديدة ، وتتالف مـن ١٧٠ عضـوا و ١٠٩ مرشحين ، ثوريين بروليتاريـين من الجيـل القديم .. ومحاربين بروليتاريين جـدد وكثيرين من جهـاز الادارة الحكومية والجيش وعاملين في الانتاج وابطال جيش التحرير ..

ولعل وجود هذه القوى والتكتلات هـو الـذي دفع ايكونوميست البريطانيـة (١٢—٤—٦٩) الى ان تكهن ان ماو تسي تونغ سيختـار اللجنة المركزية على صورة رئاسـة المؤتمر التي تألفت حسب المعادلة المعروفة بحلـف الاقاليم الثلاثـة (باللغة الصينيـة التجمع الثلاثي في واحد) : ٢٨ بالمئة عسكريـون و ٤٠ بالمئة من الكـادر الحزبي و ٣٢ بالمئة من الثوريين ..

لقد دعا ماو تسي تونغ الى عقـد المؤتمر التاسـع تحت شعـار : « ليكن مؤتمر وحـدة وانتصـار » ..

وبيان السكرتيرية يعلن ان هـذا ما تحقق في المؤتمر .. ولكن مرور تسعة ايام حتى تمت غربلة اعضـاء اللجنة المركزيـة الجديدة لا توحي بوحدة ، ميثاقه الجليد ينضي المظهر من ظاهرة الوحدة في الصورة التي وزعتها وكالة الصين الشعبية ..

ماذا حقق المؤتمر ؟ تنصيب آلهـة !

لقد اعتاد الرأي العام العالمي على نسق معين في المؤتمرات السياسية الشيوعية ..

فهو يتوقع من مؤتمرات الاحزاب الشيوعيـة التي تمارس الحكم في الاقطار الاشتراكية الشيء الكثير ..

ففي مناسبات يحدد خلالها هذا الحزب الشيوعي او ذاك ، ومـن خلال التقرير العام ومناقشـات المؤتمرين تقويمه الاوضاع الدوليـة ومكانة قطره فيهـا وسياستـه وانجازاته الاقتصادية والاجتماعيـة الداخلية والدولية والثقافيـة ثم يعرض ويصدق على برنامج عمـل جديد يشمل كافة نواحي النشاط الصناعي والزراعي والعلمي والفني.

وهكذا اصبحت مؤتمرات الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكيـة بمثابة معالم على طريق بنـاء الاشتراكية تعين المستوى الـذي وصلت اليه والاهداف التي تنطلق من ذلك المستوى لانجازها ..

وليس هذا مجرد تقليد يمكـن الاقلاع عنه .. او تبديله بقشرة بحجة الاصالة .. فمن واجـب الاحزاب الشيوعيـة في الحكم ان تقدم في مؤتمراتها بيانا لجماهيرهـا عما حققته من مشاريع او فشلت في تنفيذه من مخططات بسبب مختلـف النواقص ، فهذا هو السبيل الوحيد للفوز بثقتها وتوثيق الصلات معها ..

ولهذا برز الى ابعد مـدى فقر المؤتمر التاسع وغرابة مجريـات اعماله ..

فبالاضافة الى البيانات الصحفية الثلاثـة — وهـي في الاسـاس روتينية — الا في وصفها انتخابات اللجنة المركزية — ويشيع فيها بخور تقديس شخصية ماو تسي تونـغ ، انحصرت مواد المؤتمر التي صـدرت منذ افتتاحه في الاول من نيسـان حتى الآن في مطلع ايار على تقرير لين باو ، ودستور الحزب ..

حتى خطابات ماو تسي تونـغ — وحسـب البيـان الصحفي ٢٤—٤—٦٩ كانت عديدة — لم تنشر بعد واختصرت الاشارة اليها الى الحد الادنى .

اما بيان لين بياو فكان فقيرا جدا وعاما جدا ، لم يتطرق الى قضايا الاقتصـاد ومشكلات بنـاء الاشتراكية .. وصمت صمتا تاما عن مسيرة التطور الصناعي والزراعي بين مؤتمري الحـزب الشيـوعي الصيني .. مع ان اكثر من عقـد يباعد بين الموعدين ..

لقد تألف البيـان من ثمانية فصول مقتضبة في اغلب الحـالات هي : حول اعداد الثورة الثقافيـة البروليتارية العظيمة .. حول مسيرة الثورة الثقافية البروليتاريـة .. حول تنفيذ مهمات : الانتقـاد ، والانتصار والتحول بوعي وامانة ، سياسات الثورة الثقافية العظيمة ، حول انتصار الثـورة النهائي في بلادنا ، حول توطيد وبناء الحزب ، حول علاقات الصين مع الاقطـار الاجنبية ، واخيرا ليتوحد الحزب باسره والامة باسرها لكسب مزيد من الانتصارات الكبرى ..

لا نعرف شيئـا عن مناقشـة المندوبين في المؤتمر لهذا البيـان .. لقد تفرقوا فرقا فرقا وناقشـوه ، وحسب وكالة الصين الجديدة ، « اشباع فيهم السرور فاحسـوا بالسعادة » !

ولكـن لا يستطيـع الماركسي اللينيني الا ان يسخر من هـذه الوثيقة التي تميزت بسيادتهـا شخصية ماو تسي تونغ ، والـتي تبقيـا فلسفتهـا في حرائط « الثورة الثقافية » ..

فكر مـاو تسي تونغ

ولذلك من الحق ان نستنتج ان هذا المؤتمر هدف الى اقامة منظمـة على صورة ماو تسي تونغ .. والى تنصيب ماو تسي تونغ الها فعليا . واعتبار « فكره » قمة الابـداع « الماركسي — اللينيني » !! مـلء الحياة : فهل فكر ماو تسي تونغ — حسب تقرير لـين بياو للمؤتمر التاسع — « هي الماركسية اللينينية في مرحلة انهيار الامبريالية نحـو الانهيار الكامل والمد الاشتراكيـة الى النصر على نطاق عالمي » ..

ولقد ينجح المتكهنون حول مـاو تسي تونغ في فترة قصيرة من الزمن في تنصيب ماو تسي تونغ « الها » في الصين باساليب الديماغوجية وقمع مقاومة الجماهير .. ولكن محاولتهم تسريب « فكره » في الماركسيـة اللينينية » الى الحركة الشيوعية العالمية تثير السخرية وهي فاشلة حتما ..

فالماركسيون اللينينيون يعرفون تماما ان لينين هو الذي طـور الماركسية في عهد نمو الراسماليـة الى اعلى مراحلها الامبرياليـة ، ومرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، مما جعل الماركسية ماركسية لينينية ، وهو الذي ادرك طبيعة المرحلة التي نعيش فيهـا — من قبل ثورة اكتوبر الاشتراكيـة الكبرى التي اطلقهـا وقادهـا الثورات التحررية والاشتراكية على نطاق عالمي ..

قبل اكثر من نصف قرن ، في عام ١٩١٦ كتب لينين في دراستـه « الامبرياليـة والانتقـال في الاشتراكية » :

« من الواضـح لماذا (تعتبر) الامبريالية راسماليـة محتضرة ، وراسمالية في مرحلة الانتقال الى الاشتراكية ، فالاحتكار الذي ينمو من الراسمالية يصبح راسماليـة تموت » .

ولهذا حين انتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكيـة الكبـرى وانشئت الاممية الشيوعيـة ، الامميـة الثالثة ، وضع لينين على بساط البحث مهمـة الانتصـار على الامبريالية العالمية وبناء الاشتراكية على الصعيد الدولي بوصفها المهمة الجوهرية امام الحركة الشيوعيـة العالمية ..

قال في مؤتمر الاممية الشيوعية الثاني الـذي عقد في موسكو في حزيران ١٩٢٠ :

« ينبغي للاممية الشيوعيـة ان تجعل من التقارب بين البروليتاريين وجماهير الفلاحين في جميع الامـم والبلدان بغية النضـال الثوري المشترك من اجل اسقاط الاقطاعيين والبرجوازية .. ذلك لان هـذا التقارب هو الامر الوحيـد الـذي يضمن الانتصار على الراسمالية ..

واضاف : « في الوقت الحـاضر يطرح الوضع السياسي العالمي على بساط البحث دكتاتورية البروليتاريا ولا مفر من ان تتركز جميع احداث السياسة العالمية حول نقطة واحدة هي نضال البرجوازية العالمية ضد الجمهورية الروسية السوفييتيـة التي لا مناص من ان تجمع حولهـا من جهة ، الحركات السوفييتيـة (الثورية ا.ت) للعمال المتقدمين في جميع البلدان ، ومن الجهـة الاخرى جميع الحركات الوطنيـة التحررية للمستعمرات والاقـوام المظلومة التي تقتنع بخبرتها المريرة انه لا خلاص لها الا بانتصار السلطة السوفييتية على الاستعمار العالمي».

بل ان لينين في تقريره هذا عالج اشكال التعاون بين الاقطـار الاشتراكية (السوفييتية) واعتبر الاتحاد بينها مرحلة الانتقال الى وحدة عمال العالم التامة ..

ثم ان خبرة الحركة الشيوعية العالمية منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى (نظريـا وعمليـا) هي بمجموعها ، لا فكر ماو تسي تونغ الذي كثيرا ما كان يتحـدث عـن « تعيين » الماركسيـة اللينينية — هي الماركسيـة اللينينية في مرحلة انهيار الامبريالية الكامل والنصر الاشتراكية على نطاق عالمي ..

ولقد انتصرت الاشتراكيـة في اقطار آسيا واوروبا وتحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحـد الى نظام عالمي لا على ضوء فكر ماو تسي تونغ ، بل على ضوء الماركسية اللينينية كما انتجتها الحركـة الشيوعية العالمية ، وبالدرجة الاولى خبرة الحزب الشيوعي السوفييتي طليعة الشيوعية العالمية ..

ولعل الاستنتاج الموروث الناجم من درجة خطيرة من مرض تقديس الشخصية هو الـذي يوحي الى جماعة ماو تسي تونغ تأليه زعيمهم وترديد مثل هذه المزاعم الفارغة .. خصوصا وان الحركة الشيوعية العالمية بصورة جماعية في عـامي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ قومت حصيلـة التطور التاريخي في مرحلتنـا المعاصرة وكانت وثائقها تطويرا للماركسية اللينينية ، في مرحلـة تميزت ، كما جاء في بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في عام ١٩٦٠ ، « بنمو قوة النظام الاشتراكي العالمي ونفوذه العالمي نموا سريعا قويـا ، وتسارع تفسخ نظـام التقسيم الاستعماري تحت ضربات حركـة التحرر القومي وتفاقم المصاعب الطبقية في العـالم الراسمالي واستمرار انحطاط وتفسخ النظـام الراسمالي » .... على اعتبار ان « المضمـون الرئيسي والاتجاه الرئيسي والخصائص الرئيسيـة للتطور التاريخي المجتمع البشري انما يحددها في العصر الراهن النظام الاشتراكي العالمي والقوى الناهضة ضد الاستعمار ، وفي سبيل اعادة تنظيـم المجتمـع على اسس اشتراكية .. ولن يستطيع اي جهد يبذله الاستعمار ان يوقف تطـور التاريخ امام . ان اسسا متينة قد وضعت لانتصارات حاسمة مقبلـة تحرزها الاشتراكية . ان انتصـار الاشتراكية التام امر محتوم » .

ان وثيقة ١٩٦٠ بتحليلها العميق لتوازن القوى الدولية بدقة علميـة وبابتعادها عن الجمود العقائدي عند رؤية اشكال التطور الاجتماعي — السياسي في العالم الثالث ورفضها الانحراف « اليـساري » الـذي يصوغه « الماويون » بسذاجة الآن بقولهم : « ان السلطة السياسيـة تنمو من فوهة البندقية » ، وبذلك يسمون الطريـق امام اساليب النضال التابعيـة .. ان هـذه الوثيقة هي التي يحاول جماعة ماو الغاءها وفرض الفكر مغامرة ضيقة الافق و « ثورية » الشكـل لا المضمون .

ويحدد لين بياو ، في تقريره ، مضمان تطوير ماو تسي تونـغ الماركسية اللينينية لتصبح « الفكر الذهبي » في مرحلة انتصـار الامبريالية نحو الانهيار الكامل .. فيقول :

« لقد اكتشف الرئيس ماو مضمـا شاملا الخبرة التاريخية لديكتاتورية البروليتاريا في ناحيتيها الايجابية والسلبية ، ومن اجل منع اعـادة الراسمالية تقدم بنظرية مواصلـة الثورة في ظل ديكتاتورية البروليتاريا البروليتاريا » ..

واضـاف ان نظرية مواصلـة الثورة في ظل ديكتاتورية البروليتاريا تفسر دعوة ماو الى القيام بالثورة الثقافيـة البروليتارية الكبرى التي جاءت حسب قوله في وقتها لتوطيد ديكتاتورية البروليتاريا ومنع اعـادة الراسمالية وبناء الاشتراكية ..

ان نظرية مواصلـة الثورة لا تختلف كثيرا عن نظريـة الثورية الدائمة التي صاغهـا تروتسكي ، نظرية متكاملـة بتزييفه لنظريـة الماركسيين حول نمو الثورة ، وبالتحديد نظرية لينين حول نمو الثورة البرجوازية الدمقراطية الى ثورة اشتراكية ، وتطبيقهـا على الاتحاد السوفييتي .. ليبرهـن انه من غير الممكن بناء الاشتراكية

— البقيـة على صفحة) —



تظاهرت الجماهير الفرنسية احتفالا بنجاحها في الاستفتاء الذي فرضه ديغول عليهـا .. والصورة اعلاه تبين احـدى التظاهرات الشعبية التي جرت في باريس حين اعـلان نتـائج الاستفتاء و فشل ديغـول

فضائح من تقرير مراقب الدولـة لعـام ١٩٦٨

● خسائر تقدر بعشرات ملايين الليرات تكبدتها الحكومـة بسبب صفقـات مشبوهـة ، تخفيض الضرائب عن اصحـاب رؤوس الاموال ، هدايا بملايـين الليرات لمصانـع فاشلـة ولافـراد ، لهم محسوبية لـدى الحكومة ، ديون على اصحاب العمل تقدر بعشرات ملايين الليـرات ، لصناديق التعويضات ، هبات بطالـة لم تدفـع لاولئك الذين يستحقونها ، عـدم تقديـم تقـارير من مديـري المنشآت ، عشرات الآف من سندات قرض الاستيعـاب لم تسلم لاصحابها ، وفضـائح اخرى من شتى الاصنـاف ، بعضهـا تم الكشف عنها وبعضها لم تكشف بعد وهي في قيـد التحقيق — كل هذه الامـور تضمنهـا تقرير مراقب الدولة لعام ١٩٦٨ .

صفقات لم ترد في الميزانية

* اصبح مما يميز الحياة الاقتصادية في البلاد ان تقوم وزارة المالية بعقد صفقـات مالية دون الاشارة اليهـا في الميزانية الرسمية . فحيـن تقرر وقف العمل في مصافي البتـرول في ايـلات دفعت الوزارة تعويضـا لشركـة « سونول » التي كانت تقوم بالمشـروع ، بمبلـغ ٢٠٣٥٠٠٠٠ ليرة ، ولكـن هـذا المبلـغ لم يظهر في الميزانية ، بل خصم مـن « صندوق الموازنة في اسعار الوقود » .

وبشكل مشابـه حظيت شركة « نفطا » بمبلغ يزيـد على مليون ونصف مليون ليرة من الصندوق نفسـه .

وفي الحالتـين ، قـرر مراقب الدولـة ان هذيـن المبلغين كان يجب أن يظهرا في الميزانية .

خسائـر بالملايين في صفقات فاشلة

كذلـك ، يشيـر تقرير مراقب الدولة الى ان الحكومة عقدت صفقات كبدت المالية خسائر فادحة ، وبعض هذه الصفقات قديمة ، وكان يعلن انهـا لم تسبب خسائر للحكومة .

وعلى سبيل المثال ، ناخذ فضيحة شركـة الملاحـة « سومرفين » التي تبنتهـا الحكومة بقصد امتلاكهـا ، فالخسائر التي تكبدتهـا الميزانية من هـذه الصفقـة بلغت ٤١٠٤ مليون ليرة ولم تسجـل بشكل مبـاشر في الميزانية .

كذلـك الامر في فضيحـة فندق هلتون الذي اشترتـه الحكومة ، فقد خسر هـذا الفنـدق حتى الآن مبلغـا يقارب اربعة ملايين دولار . وهـذا الفندق كان من المقرر ان يكلف مبلـغ ٩٠٦ مليون دولار ، ولكنه كلف اخـيرا مبلغ ١٧٠٦ مليـون دولار . فوق ذلك فقد تبنت الفندق شركـة « يسرائيل هوتلز » وباعت اسهمه للجمهور بمبلغ ٥ دولارات للسهم الواحد ، امـا هي نفسها فقد اشترت حوالي ١٢٪ من الاسهـم بمبلغ ١٠ سنت ، اي بمبلغ يسـاوي ٢٪ من السعر الذي دفعه الجمهور !

ومن الفضـائح الاخرى ، فضيحـة سفينة الركـاب « شلوم » ، فمن الخسـارة الشاملة التي « حققتهـا » هـذه السفينـة والتي بلغت ٣٠٠٦ مليون ليرة اسرائيليـة (حوالي ١٠٠٢ مليون دولار) تحملت شركـة « صيم » للملاحة (صاحبة السفينة) مبلغ ٤٠٨ مليون لـيرة ، اي حوالي ١٦٪ من الخسارة ، بينما تحملت الحكومة خسارة ٢٥٠٧ مليون ليرة ، اي حوالي ٨٤٪ من الخسارة الشاملة .

محاسيب الحكومة

* من الامثلة البارزة على المكاسب والشروط الحسنـة التي يحظى بها المقربون مـن الحكومـة ، مثـال مصنـع « نيشر » للاسمنت التابـع لشركة « كـور » واصحـاب رؤوس اموال اجانب . فقـد قررت وزارة المالية ان تخفض الرسوم التي يدفعها المصنـع عن الطن الواحد من مبلغ ٤٥ ليرة الى ٤٢ ليرة ابتداء مـن شباط ١٩٦٨ ، ثم تعـدلت هذا القـرار ابتـداء من ١ نيـسان ١٩٦٧ . المستفيـد الاساسي من هذه الخطوة هو مصنع « نيشر » والذريعـة لتخفيض الرسوم هي تحقيق ربح للمصنع يبلغ ٢٠٨ مليون ليرة لعـام ١٩٦٧ . والربح الحـالي للمصنع هـو ١٠١ مليون ليرة .

مثـال آخر ما حـدث للمليونـير المعروف ايلـين صـاحب شركـة تركيـب السيارات الذي نقل ملكيـة مصنعه الى شركة «اوتوكار» وفي هذه العملية ربح ايلـين مبلغا من اموال وزارة المالية.

ويذكـر تقريـر مراقب الدولة فضائح اخرى حـول مصـانع ايلين ، ففي عام ١٩٦٧ اشترت وزارة الدفاع فـرع مصنعه في اشكلون ، ودفعت الوزارة مبلغ ١٢٠٩ مليـون ليرة ثمنـا للمصنع . ولكن مراقب الدولة يرى ان هـذا السـعر يزيد بمبلغ ٣٠٥ مليون لـيرة عن السعر الحقيقي ، ويزيد بمبلغ ٢٠٦ مليون ليرة عن السعر الذي حددته لجنة مقدرين خاصـة (مكونة من محـام ومراقب حسابـات ومهنـدس) التي شكلت خصيصا لتحديد السعر .

ديون اصحاب العمل

يشيـر التقريـر الى ان التحقيقـات التي في الماضي ايضا ان هنالك تقصيرات في المبالغ التي يدفعها اصحـاب العمـل الى صنـدوق التعويضات ، ورغم ان هذه التقصيرات تقلصت فانها ما زالت كبيرة ، وقد بلغت حتى يوم ٣١—١٢—١٩٦٧ مبلـغ ٨١ مليـون ليرة ، بموجب معطيات سلطة التوفير .

ومن القصص الطريفـة في هذا المجـال ما حدث لاحـد كبار اصحاب العمل فقـد تكدس المبلغ الذي لم يدفعه لصناديق التعويضـات حتى بلغ قرابة ٢٤ مليون ليرة في اواخر عام ١٩٦٤ . ولكن هذا المبلغ تم تسديده ، وبموافقة وزيـر الماليـة ، على شكل سندات دين .

وحتى اكتوبـر ١٩٦٩ تكدس دين جديد على صاحب العمل نفسـه ، بلغ قرابة ١٠ ملايين ليرة ، دون ان تتدخل السـلطات المسؤولة او سلطـة التوفير لمنع تكدس دين جديد بمبلغ كبير كهذا .

هبات لم تدفـع

في الفصل الذي يتنـاول وزارة العمل ، يشير التقرير الى ان هبـات البطالة التي تقرر توزيعها في عام ١٩٦٧ لم تدفـع لاولئـك الذيـن يستحقونها .

وفوق ذلك فقـد ورد في التعليمات الاصلية ان طـالب العمل الذي يظل متعطلا مدة ٢٤ يومـا خـلال شهريـن يستحق نيل هبة البطالة .

وبعد ثلاثة اشهر من سريان مفعـول دفع الهبة قررت السلطات المسؤولة ان تقلص مدة البطالة التي ينال بعدها طالب العمل هبـة ، الى ٢٥ يوما ، ولم توزيـع منشور بهذه التعليمـات الى مديري مكاتب العمل .

ويقرر مراقب الدولـة ان ادارة التشغيـل لم توصـل مفعول هذا التعديل الى علم الجمهور ، كذلك فقد اخفاه عنه مديرو مكـاتب العمل ، كل في مجال سلطته .

نتيجة لذلـك فان كثيرين من العاطلين عن العمل لـم يقدموا طلبا للحصول على الهبة بعد مرور الحد الادنى الجديد من ايام البطالة (٢٥ يوما) ، وفوق ذلك فـان مكـاتب العمـل لم تفحص الطلبات الموجودة لديها بغرض دفع الهبات الى مستحقيهـا بموجب التعليمات الجديدة

— البقية على ص ٣ —

فكرة

الغرابة في ان لا يكون هكذا ..

في ٦ ايار ١٩٦٩ نشرت «معريب» العنوان المثير الآتي :

يهود في خدمة «فتح» في لندن

وبذلك ارادت ان توحي لقرائها بوجود ظاهرة كهذه اولا ، وبغرابتها ثانيا ، وبطابعها «الفريد» ثالثا ..

وغني عن البيان ان «معريب» وامثالها في هذه البلاد ترى في كل تاييد للانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني خدمة «الفتح» ! !

ولكن «معريب» لم تكن موفقة من حيث اختيارها اطار عرض النبأ الذي قصد منه التحريض ايضا .

فعنوان نبأ : «يهود في خدمة «فتح» في لندن» جاء على صفحة واحدة كان ابرز عناوينها :

«فتح» يسيطر على الجامعات في باريس

وفيه ان الطلاب الجامعيين في باريس يتفقون على ان اسرائيل دولة كولونيالية وامبريالية .. وان انصار اسرائيل لا يتجرأون على اسماع اصواتهم ..

وهكذا فالقارئ العادي يرى ان القضية ليست قضية يهود بل قضية راي عام بين الجيل الصاعد ينظر الى اسرائيل نظرة شك وحذر وذلك بسبب سياستها ..

ولو اراد هذا القارئ ان يكون بحاثا وعاد الى اعداد قديمة من «معريب» وغير «معريب» لاكتشف ان محافل واسعة من شبيبة الطوائف اليهودية في الدول الغربية تندد بسياسة اسرائيل الرسمية وترى فيها دوافع عدوانية توسعية تتساوق مع مصالح الامبريالية .

وفي اكثر من مناسبة صرح جوالو الصهيونية عن ازعاج اليسار على تاييد الشعوب العربية في كفاحها من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ولاحظوا ان بين هذا اليسار عناصر يهودية بارزة ..

ولهذا فالغرابة كل الغرابة ان لا يكون الوضع هكذا ..

واذا كانت المحافل الحاكمة وابواقها تستغرب ، فذلك يعود الى اعتقادها بانها تستطيع ان تحدد خطوط المعركة بين العرب في كل مكان واليهود في كل مكان .. فهذا هو هدف الصهيونية تنظيما وفكرة .. وقد استغلت القيادة الصهيونية حرب حزيران فاشاعت فزاعة خطر ابادة اسرائيل لتستنفر عطف الطوائف اليهودية وتاييدها وتجلب القوى اليسارية اليهودية المعادية للامبريالية والرجعية الى جانبها ..

وقد تكون القيادة الصهيونية نجحت في استنفار بعض المحافل في الطوائف اليهودية التي كانت بعيدة عن النشاط الصهيوني .. الا انها اخفقت في محافل اليسار ..

واكثر من هذا .. فلقد ادت يقظة محافل يهودية في الغرب على مطامع الصهيونية التوسعية الى نشوء منظمات يهودية معادية للصهيونية كانت قد اختفت بعد قيام دولة اسرائيل ..

ومن هذه ، على سبيل المثال ، «لجنة اتصال بين الطلبة اليهود غير الصهيونيين» ، التي قامت في باريس ، كما جاء في بيانها على الاسس التالية :

«لا تقدم الصهيونية سوى حل خاطئ لمشكلة معاداة السامية ..

«اضطرت الصهيونية الى وضع نفسها في خدمة القوى الامبريالية لكي تحقق هدفها وهو اقامة دولة اسرائيل .. وتدخل السياسة العدوانية الحالية التي تنتهجها اسرائيل في اطار هذه الضرورة .

«ترتب على اقامة دولة اسرائيل حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه ..»

لا ندري الكثير عن نشاط هذه الجماعات وتطوراتها الفكرية انما الامر الواضح ان الطوائف اليهودية في الغرب تنقسم طبقيا واليمين منها يؤيد حكام اسرائيل واليسار منها يندد بسياسة هؤلاء الحكام ويؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب تاييده حق الشعب الاسرائيلي في دولته وامنه وسلامته ..

ولا يغير من هذه الحقيقة مزاعم زمرة معينة حول «العدمية القومية» لهؤلاء ..

والواقع ان الاهم في هذه القضية هو ان تفسح الصحافة العربية التحررة المجال امام هذه القوى اليهودية لتنشر آراءها وتعلن مواقفها .

فهذا النشر يحبط مخطط الصهيونية رسم خطوط المعركة بين العرب كلهم واليهود جميعهم .. ويسهم في نسف الاسطورة التي تتهم العرب باللاسامية .. وتساعد على مقاومة العناصر القومية المتعصبة في الاقطار العربية ، ومن المعروف ان عددا من يهود الطوائف في الاقطار العربية ساهم في المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعوب العربية الذي عقد في القاهرة قبل اشهر ، وقام بدور ايجابي في احراج نشاط بعض العناصر العربية الشوفينية التي حاولت تشويه اهداف حركة التحرر القومي العربية بتلويحها بشعارات متطرفة .

وحقيقة الامر ان محافل واسعة من هذه الطوائف اليهودية لا ترى نفسها وحدات قائمة بذاتها بل هي اجزاء عضوية مع الشعوب التي تعيش بين ظهرانيها وهي تنتسب في نشاطها العام الى المنظمات القطرية الا في حالات خاصة ..

وتؤكد ملامح التطور ان سياسة حكام اسرائيل التوسعية تزيد في سرعة عملية توعية تلك العناصر اليهودية التي اطلقتها دعاية الابادة على غرة من نفسها فانساقت معها فترة وبدات تعود الى ادراكها ..

وهكذا فالعنوان الحقيقي في «معريب» يجب ان يتوافق مع هذه الحقيقة .. ولكن .. متى كانت «معريب» تفتش عن الحقيقة .

(ابن يـاقوت)

طلاب القدس العربية المحتلة :

من حقنا ان نقاوم الاحتلال

حيفا - مكتب الاتحاد - قبل شهور ، وفي اعقاب الاضرابات والمظاهرات طلاب القدس العربية ضد الاحتلال، تم اعتقال عدد كبير من الطلاب .. بعضهم حوكم وبعضهم تعرض للضرب . وقد وجهت ضد عدد من الطلاب تهمة «الانتماء الى منظمة غير قانونية» ، بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية البريطانية من عام ١٩٤٥ .. اما المنظمة «غير القانونية» فهي «منظمة طلاب الضفة الغربية» .

منذ لحظة الاعتقال ، مثل المعتقلين المحاميان فليتسيا لانغر وعلي رافع . وبتاريخ ٤\٥\٦٩ احضر المتهمون ، وهم : سفيان قطيني ، غسان قطيني ، محمد هدمي ، زياد الحمموري وزيد الحمموري الى المحكمة العسكرية في اللد ، ومثلوا امام القاضي العسكري الكولونيل هلبرين ، وقد اعترف المتهمون بالانتماء الى منظمة طلاب الضفة الغربية ، ولكنهم نفوا نفيا قاطعا اي حق للسلطة في منعهم عن الاعراب عن مقاومتهم للاحتلال .

واحضرت المحامية فليتسيا لانغر التي دافعت عن المتهمين ، احضرت الى المحكمة نسخة من دستور المنظمة وقالت ان هذا الدستور يدعو الى السلام وتبادل المساعدات بين الطلاب والانضمام الى منظمات طلابية عالمية ، وهو شبيه بدساتير عدد من المنظمات الطلابية في اسرائيل وفي العالم باسره .

وقالت انه من حق عرب القدس ان يناضلوا في سبيل قدس عربية ، وتيدي كولك (رئيس بلدية القدس الاسرائيلية) نفسه اعلن انه يرى في القدس المحتلة قدسا عربية .. وبالنسبة لمقاومة الاحتلال فان مؤسسات الامم المتحدة ادانته واعلنت عدم شرعيته فكيف تصح مطالبة سكان القدس بالاعتراف به ؟ وفوق ذلك فان كثيرين من ابناء اسرائيل تظاهروا في تل ابيب وحيفا والناصرة ضد الاحتلال ، فهل يمنع الواقعون تحت الاحتلال انفسهم ، من ان يتظاهروا ضده ؟

واضافت المحامية فليتسيا لانغر : ان دوافع المتهمين هي دوافع سامية جدا ووطنية اصيلة . والذي يحترم كرامته القومية يتوجب عليه ان يحترم كرامة الشعب الآخر القومية ، وان يفهمه .

وعلى ضوء ملابسات الحادث ، وبموجب البند ٦٧ من ميثاق جنيف ، طالبت المحامية فليتسيا لانغر بتخفيف الحكم على المتهمين ، والاكتفاء بمدة اعتقالهم حتى يوم المحكمة ، وهي ثلاثة اشهر تقريبا .

اما ممثل النيابة الكابتن اشري فقد وصف الحادث بانه «خرق شديد للقانون يشكل خطرا شديدا على الامن» ، وطالب بفرض العقوبة القصوى على المتهمين وهي السجن سنتين احداهما مع وقف التنفيذ .

وقد حكم على اربعة من المتهمين بالسجن مدة سنة من ضمنها اشهر التوقيف الثلاثة ، ودفع غرامة بمبلغ ٢٠٠ ليرة عن كل واحد . اما زياد الحموري المتهم برئاسة المنظمة فقد حكم عليه بالسجن ٥ اشهر عمليا ودفع ٢٠٠ ليرة غرامة .

مهمة المؤتمر التاسع - بقية

في قطر واحد .. وقد كتب في مقدمة كتابه «الثورة الثالثة» (عام ١٩٣٠) : «في حالة قيام ديكتاتورية البروليتاريا معزولة (اي في قطر واحد ا.ت) من المحتم ان تنمو التناقضات الداخلية والخارجية الى جانب النجاحات التي تحققها . فسالما بقيت (ديكتاتورية البروليتاريا في قطر واحد ا.ت) معزولة فستسقط الدولة البروليتارية ضحية هذه التناقضات» .

لقد برهنت الاحداث عقم هذه النظرية .. فلم تسقط الدولة البروليتارية في الاتحاد السوفييتي، حتى حين هاجمتها النازية بجبروتها الحربي ، بل انتصرت في الحرب العالمية الثانية وتقاطعت مع الاحداث واسهمت بدور حاسم في قيام مجموعة دول اشتراكية .. بل انها اسهمت بدور حاسم في التطورات التي مكنت الشعب الصيني ان ينتصر في نضاله البطولي على الرجعية والامبريالية ، ويطور ثورته البرجوازية الديمقراطية التحررية الى ثورة اشتراكية . ولا يغير من هذا الامر ان قادة الصين اليوم يتوهون في متاهات الفوضى الفكرية ويرتكبون اخطاء قاتلة في البناء الاشتراكي ..

طبعا ان ماو وجماعته ينفون الصلة بالتروتسكية ، ولكن هذا هو معنى نظرية مواصلة الثورة في ظل ديكتاتورية البروليتاريا ..

والغريب ان «الماويين» يختلقون «اكتشافات نظرية» ، هي في الواقع معروفة صاغها لينين بعبقريته الواضحة ، ثم يلعبونها وكانها «الطوير خلاق» في الماركسية اللينينية .

ومن هذه قضية النضال الطبقي في فترة الانتقال الى الاشتراكية .. وهكذا يقتطف لين بياو قول ماو تسي تونغ الآتي :

«اما مسالة من سينتصر الاشتراكية او الراسمالية فلم يبت فيها بعد ... فالنضال الطبقي بين البروليتاريا والبرجوازية وبين مختلف القوى السياسية ، والنضال الطبقي في الميدان الايديولوجي بين البروليتاريا والبرجوازية سيستمر طويلا ويكون متموجا ويصبح في بعض الاوقات حتى حادا جدا» .

وبعد هذا الاقتباس يعقب لين بياو : «وهكذا لاول مرة في ميدان النظرية والتطبيق في الحركة الشيوعية العالمية بين (ماو تسي تونغ) بوضوح ان الطبقات والنضال الطبقي يظلان بعد ان يتم جوهريا تحويل ملكية وسائل الانتاج تحويلا اشتراكيا ، وعلى البروليتاريا ان تستمر بالثورة» .

قلنا ان «الماويين» «يختلقون» الاكتشافات النظرية لان لينين في عام ١٩١٩ وبعد سنتين على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اكد ان «ديكتاتورية البروليتاريا هي ايضا مرحلة من مراحل النضال الطبقي المحتوم طالما لم تمح الطبقات والذي تتغير اشكاله وتشتد ضراوته وحدته ويغدو حادا اصيلا في الازمنة الاولى التي تلي اسقاط الراسمال . ان البروليتاريا لا تكف عن النضال الطبقي بعد الاستيلاء على السلطة السياسية ، انما تواصل النضال حتى تمحو الطبقات ولكن ، طبعا في احوال اخرى ، بشكل آخر ، بوسائل اخرى» .. (مقال البادرة الكبرى تموز ١٩١٩) ..

ولكن «الماويين» لا يكتفون باختطاف مقولات ماركسية لينينية كلاسيكية ، بل يشوهونها .. ويحاولون تطبيقها في الظروف المختلفة لمآرب الاختلاف من ناحية ويتوجه ذاتي لا ياخذ حقائق الواقع من ناحية اخرى ..

وهذا ما سنعالجه في مقالين قادمين الاول : العالم في رؤيا قادة الصين .. والثاني : كيف يفهم قادة الصين مهمات ديكتاتورية البروليتاريا في البناء الاشتراكي ..

فضائح من تقرير - بقية -

سندات لم تعط لاصحابها

اشار التقرير ايضا الى ان سلطات ضريبة الدخل ليس لديها تسجيل دقيق لتصريف سندات قرض الاستيعاب بحيث يتعذر تقدير مدى التقدم في تصريف هذه السندات ، كذلك يتعذر اجراء حساب موثوق ودقيق بالنسبة للسندات التي تم تصريفها حتى الآن . وبسبب هذا الوضع انعدام امكانية التاكد من ان جميع مستحقي سندات قرض الاستيعاب قد حصلوا عليها فعلا .

ورغم الجهود الكبيرة التي بذلت لمعرفة الذين يستحقون سندات قرض الاستيعاب فان ٤٣ الفا من المستحقين لم التاكد من عناوينهم بينما اكثر من ٥٣ الفا لم تعرف عناوينهم بعد ، وتبلغ قيمة السندات التي يستحقونها حوالي ٦٤١ مليون ليرة اسرائيلية .

«جاحل» يدعو الى الاستيطان الشامل

القدس الاسرائيلية - احتفالا بمرور اربع سنوات على توقيع اتفاق تجمع «حيروت» والاحرار في «الجاحل» دعا مجلس هذا التجمع الى استيطان كافة المناطق العربية المحتلة في الريف والمدينة !!

وجاء في دعوة المجلس ان حق اسرائيل في ارض اسرائيل هو بقوة حقها في الامن ..

وفي خطابه الاحتفالي قال زعيم حيروت بيجن ان خلافات اسرائيل مع الولايات المتحدة عميقة وذات اهمية ويجب العمل بشدة خلال الاسابيع القريبة القادمة لتخفيفها .

تهنئة

تهانينا الى الصديق عطية ابو صالح وزوجته بمناسبة المولود الجديد

نبيل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

- سخنين -

زاوية الرياضة

● في جو متوتر وعدد كبير من رجال الشرطة انتهت مباراة الناصرة - طبريا بالنتيجة (صفر : ١) !!

● زاد الامل في بقاء هبوعيل شفاعمرو في درجته بعد ان فاز على بيتار طبريا (٧ : ١)

● من مفاجآت لقاءات الفرق الممتازة نتج هبوط هبوعيل حيفا الى المرتبة الرابعة !

● نالت انكلترا كاس الجزر البريطانية في كرة القدم بعد فوزها على سكوتلانده (٤ : ١) ..

فرق الدرجة الاولى

كان اهم ما ترتب على لقاءات فرق الدرجة الاولى التي جرت يوم السبت الماضي من نتائج هو الانتقال فرق مكابي بيتح تكفا من السنوية الى الدرجة الممتازة في الموسم القادم بعد فوزه على هبوعيل نتانيا (١ : ٢) وبعد ان فقد الفريقان المنافسان له وهما هبوعيل الخضيرة وهبوعيل كرتسليا ، الامل ، بسبب فارق النقاط الكبير بينهما وبين فريق مكابي بيتح تكفا .

في مباراة اخرى جرت على ملعب طبريا وامام عدد كبير من المتفرجين ورجال الشرطة ، الذين جاءوا ليحافظوا على الامن ، خاصة لما تتميز به كل مباراة لتوبين الناديين دائما من حيث ابرز الاعصاب والخشونة ، الى درجة ان فريق شباب الناصرة قرر خلال الاسبوع الماضي بالاختيار على عدم الاشتراك في المباراة بسبب مخاوفه من تهديدات بعض لاعبي وجمهور طبريا بالانتقام بمناسبة ان فريقهم لم يلق معاملة طيبة اثناء اشتراكه في اللقاء الذي تم بينهما في الناصرة قبل الشهر ! !

الا انه كان امكانية تحكيم المباراة الاثر الفعال على انتهاء المباراة دون حوادث غير لائقة . وقد اظهر الحكم سيطرته على المباراة تماما بعد ان طرد احد لاعبي طبريا الذي اعتدى ضربا على احد اللاعبين المسؤولين من الناصرة .

اما هدف المباراة اليتيم فقد احرزه لاعب طبريا قبل نهاية الشوط الاخير ببضع دقائق ، بعد ان ظل شباب الناصرة صامدا امام مرماه بتوجيه الحماسة [illegible]

فرق الدرجة الثالثة (ج)

انتهت بعض لقاءات نوادي الدرجة الثالثة ضمن دوري الموسم الحالي بالنتائج التالية :

هبوعيل الطيبة - هبوعيل توفرت (٤ : صفر)

الاهلي مجد الكروم - هبوعيل كفر ياسيف (١ : صفر) !!

هبوعيل الرينة - هبوعيل سولم (٤ : صفر)

مكابي كفر قاسم - هبوعيل الطيرة (٢ : صفر)

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل كرميئل (٢ : ١)

فرق الدرجة الممتازة

رايت هذا الاسبوع ان كثيرا من المشتركين في مسابقة «السبورتوتو» تملأ البشاشة والفرحة وجوههم بعد احرازهم عددا كبيرا من التكهنات الصحيحة في هذه المسابقة . الا ان الفرحة سرعان ما ضاعت بسبب قيمة الجوائز البخسة التي تسلموها من المسابقة التي وصلهما الاولى من التكهنات الصحيحة .

ويلاحظ كثرة الفائزين في هذه المسابقة في الاسبوع الماضي وذلك بسبب عدم وقوع اية مفاجأة في نتائج المباريات ، خاصة تلك التي اجرتها الفرق الممتازة ، ما عدا تلك التي انتهت بها مباراة بيتار القدس وهبوعيل حيفا بفوز الاول (١ : صفر) .. وقد ادت هزيمة فريق حيفا الاخيرة على مركزه في المجموعة وقد هبط ، هبوعيل حيفا ، بعدها الى المرتبة الرابعة وزاد فارق النقاط بينه وبين فريق الرئيس ، مكابي تل ابيب ، الى اربع .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي :

مكابي تل ابيب - هبوعيل القدس (٢ : صفر)

هبوعيل كفار سابا - شمشون تل ابيب (١ : ٢)

هبوعيل بئر السبع - بني يهودا (١ : صفر)

مكابي نتانيا - هبوعيل رمات غان (١ : ١)

مكابي شعرايم - هبوعيل كفر سابا (٢ : صفر)

مكابي يافا - هبوعيل بيتح تكفا (صفر : صفر)

انكلترا بطلة الجزر البريطانية

● جرت مساء السبت الماضي المباراة النهائية على كاس الجزر البريطانية ، وكان طرفاها الفريق الاهلي الانجليزي في كرة القدم من جهة والفريق السكوتلاندي من جهة اخرى .

وقد قدم الفريقان مباراة مثيرة وفنية خاصة في الشوط الاول من المباراة ، حين كانت المباراة متساوية بين الفريقين من حيث اللعب .. الا ان الفريق الانجليزي شدد هجماته في بداية الشوط الثاني واحرز من ذلك هدفين حتى اصبحت النتيجة في صالحه (٤ : ١) .

نشط لاعبو سكوتلانده بصورة ملحوظة وسيطروا على اللعب تماما في نصف الساعة الاخيرة من المباراة الا ان الدفاع الانجليزي ، بمساعدة افراد هجومه المتراجعين ، صمدوا في الهجمات حتى حافظوا على النصر حتى الدقيقة الاخيرة . وبذلك فازت انكلترا للمرة الثالثة بكاس الجزر البريطانية في كرة القدم .

● اللجنة الزاوية الرياضية في الاثني عشر نتائج صحيحة لعشر مباريات من مجموع ثلاث عشرة سجلت في ورقة مسابقة السبورتوتو في الاسبوع الماضي ، وذلك للمرة الخامسة . انا نهنئ كل من تغلب على ورقته تكهنات الزاوية ونتمنى له جائزة ثمينة .

تكهنات «الاتحاد» في مسابقة السبورتوتو

[illegible]

فاجعة مؤلمة في قرية الرامة

الرامة - [illegible] يوم السبت الماضي (١٠ سنة) بفاجعة مؤلمة اودت بحياة طفلين واصابت ثلاثة اطفال آخرين بجراح خطرة .

فبينما كانت المباراة في كرة القدم بين فريقي الرامة والمغار ، [illegible] سائق سيارة [illegible] الذي احضر فريق المغار [illegible]

[illegible] المرحوم [illegible] الطفل [illegible] البرتي [illegible] الطفل [illegible] الحاضرين [illegible] الجرحى المتطورة [illegible]

[illegible] (١٠ سنوات) [illegible] (٦ سنوات) ، [illegible] الجرحى هم : [illegible]

تهنئتنا

تهانينا الحارة الى :

● الصديق داود جبران [illegible]

● والصديق [illegible] بمناسبة [illegible]

[illegible]

٢٤ سنة لتحرير تشيكوسلوفاكيا

التاسع من ايار سنة١٩٤٥ يوم الانتصار على الفاشية ، هو - ايضا - يوم تحرر تشيكوسلوفاكيا من النير النازي . ان الشعب التشيكوسلوفاكي ، الذي احتلت قطعان النازية بلاده ، قد حارب ببطولة ضد المحتلين ولكن الساعة الحاسمة لتحرير تشيكوسلوفاكيا قد قدمها الجيش الاحمر السوفييتي الذي لم يبخل بالتضحية او الجهد في سبيل وصول الحرية الى هذه البلاد ايضا .

ودم السوفييتيين الغالي الذي روى ارض تشيكوسلوفاكيا في سبيل تحريرها من براثن النازية ومن أجل شق الطريق أمامها للتقدم والاشتراكية قد خلق علاقات صداقة وطيدة بين شعوب تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي . الصداقة هي الاساس لامن تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية التي تقع على حدود المانيا الغربية التي يتطلع حكامها الى شن حرب عالمية جديدة ودخول الجيش السوفييتي تشيكوسلوفاكيا لمنع الخطر الذي تهددها من أعداء الاشتراكية في الداخل والخارج هو مساعدة اخوية حقيقية لشعب تشيكوسلوفاكيا .

ان الوضع الخطير الذي نشأ في هذه البلاد سيتغيرون دون شك . وفي سبيل ذلك تعمل كل القوى الاشتراكية والشيوعية السلمية وفي سبيل ذلك تعمل ايضا قيادة الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا

وفي هذه المناسبة ، في يوم عيد تحرير تشيكوسلوفاكيا الرابع والعشرين نتمنى للشعب التشيكوسلوفاكي ولحزبه الشيوعي اجتياز الازمة الراهنة بسرعة والانتصار على القوى المعادية للاشتراكية ، وان تستمر تشيكوسلوفاكيا في ان تكون عضوا قويا ثابتا في اسرة الشعوب الاشتراكية .

صداقة وطيدة

« .. اكثر من مئة الف جندي سوفييتي سقطوا في بلادنا في سنة ١٩٤٥ ، حينما حصلنا على حريتنا . وكل من اسهم ، في تلك السنوات ، في حركة المقاومة يعرف جيدا ماذا يعني هذا الامر » .

هوساك - السكرتير الاول ، في خطاب في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

هوساك : معاداة السوفييت هي السلاح الوحيد للمعارضة

القى السكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، جوستاف هوساك ، خطابا في اجتماع لجنة الحزب المركزية في ١٩٦٩/٤/١٧ قال فيه :

« هناك اليوم تيارات معارضة ، ومعادية للاشتراكية ، ويمينية ، تختفي وراء يافطة « الوطنية » التشيكية والسلوفاكية او « الوطنية » التشيكوسلوفاكية ، وتنتشر عن طريق الاجهزة المشروعة العداء للسوفييت ، الذي يصل الى حد البغضاء والكراهية : ان معاداة السوفييت هي السلاح الاساسي لقوى المعارضة . وسأتحدث بصراحة .. ان ذلك سلاح التيارات المعادية للحزب حتى لو كانت تعمل في داخل الحزب .

« فاذا كان هناك واحد يهتم بامن دولتنا فكيف يستطيع ان يتحمل او يسمح بمعاداة السوفييت وباثارة الكراهية بمساعدة الاجهزة الرسمية المشروعة والتلفزيون ؟ الى اين يمكن ان يؤدي ذلك ؟

« ان العداء للسوفييت لا يستطيع ان يعيش جنبا الى جنب مع ايديولوجية الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وهو مناقض ، اشد التناقض ، لسياسة بلادنا . اننا لا نستطيع ان نتحمل العداء للسوفييت في حياة مجتمعنا .

« واذا كان هناك من يقول اننا في مرحلة ما بعد آب نفهم المبادىء الاساسية للماركسية - اللينينية فهما آخر فانه يعمل ، قصدا ، ضد الماركسية - اللينينية .

« ان المهمة الرئيسية لقيادة الحزب التي انتخبناها اليوم والتي امرنا عن ثقتنا بها هي ان تخرج شعبنا من هذه الازمة وأن تقود الشعب والجمهورية الى شاطىء الامان والحياة الهادئة » .

تخفيف حدة الازمة في لبنان - بقية

الدول العربية لمباحثة زعماء الحكومة اللبنانية في اطار جولة يقوم بها في الدول العربية في محاولة لتنسيق عملها ..

ومن المؤكد ان شكوى لبنان من تدخل خارجي في شؤونه في بداية الازمة ستكون من مواضيع بحث عبد الخالق حسونة مع المسؤولين ، خصوصا وان الحكومة اللبنانية لجأت الى الجامعة العربية باعتبارها المرجع في العلاقات العربية ..

هذا ولا يعتقد المراقبون ان من الممكن عقد مؤتمر قمة عربي مصغر لبحث الازمة .. وكانت « الاهرام » القاهرية قد اشارت الى ان لبنان سيطلب ذلك ..

وفي حين تتجه الازمة في لبنان نحو حلها في مصلحة القوى المعادية للحلف الثلاثي: شمعون - اده - جميل ، المتساوق مع الامبريالية ، تواصل السياسة الاسرائيلية الرسمية ضغوطها على لبنان بالتهديدات المتكررة ..

وآخر هذه التهديدات ، ذلك الذي اطلقه شلومو هيلل مدير وزارة الخارجية في برنامج شريط الانباء الاسبوعي (اذاعة اسرائيل يوم السبت ١٠-٥-٦٩) ، وجاء فيه ان اسرائيل تعتبر التطورات الاخيرة في لبنان امرا داخليا ، الا انه اذا حدثت تطورات اضافية واصبح الفدائيون يعملون من ارض لبنان فعندئذ على لبنان ان يتحمل النتائج .

اما معنى « يعملون من ارض لبنان » فمطاط جدا .. لدرجة مكنت اسرائيل من مهاجمة مطار بيروت الدولي بحجة ان الذي هاجم طائرة « ال عال » في اثينا خرج من بيروت .. واما « النتائج » فاصبحت روتينية ، ضرب بالمدفعية بحيث يشرد سكان البلاد المتاخمة لحدود اسرائيل والقيام بالغارات الجوية من نوع التي تقوم بها السلطات العسكرية الاسرائيلية على الاردن بحجة ضرب مواقع الفدائيين !!

ولا حاجة الى القول ان هذا التوجه يحمل في ثناياه اخطارا كبيرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع الحسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير : شارع طريوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اعتقال بيتي للمحامي علي رافع

حيفا - مكتب الاتحاد - تلقى المحامي علي رافع بتاريخ ٩-٥-٦٩ امرا من قائد المنطقة الشمالية الجنرال دافيد اليعزر بموجب المادة ١١٠ من انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ ، يامره فيه « حرصا على مصلحة الجمهور في اسرائيل والدفاع عن دولة اسرائيل » ان يكون تحت اشراف شرطة اسرائيل لمدة ثلاثة اشهر تبتدىء بتاريخ ٩-٥-٦٩ ، كما يامره فيه بان يسكن في حدود مدينة حيفا والا يغادرها الا باذن خطي من ضابط الشرطة اللوائي .

كما ينص الامر ان على المحامي علي رافع ان يثبت وجوده في اقرب مركز شرطة كلما طلب منه ذلك . كما وعليه البقاء داخل حدود داره يوميا بعد ساعة من غروب الشمس وحتى شروقها في اليوم التالي ، وللشرطة الحق في زيارته في داره في كل وقت تشاء !!

كما تلقى المحامي علي رافع في نفس اليوم امرا ثانيا من قائد الشرطة للواء الشمالي يامره فيه باثبات وجوده يوميا في مركز شرطة حيفا الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر !

واثر تلقيه هذا الامر توجه المحامي علي رافع برسائل مستعجلة الى وزراء الدفاع والعدلية وقائد المنطقة الشمالية ونقابة المحامين في اسرائيل طالبا منهم التدخل لالغاء هذا الامر التعسفي الذي معناه قطع رزقه شارحا انه يعمل في القدس منذ اكثر من سنة ونصف في مكتب المحامية فولا لانجر ، وأن عمله يتطلب منه السفر بحرية لمقابلة موكليه في السجون ، وللظهور في دعاويهم امام المحاكم في شتى انحاء اسرائيل والمناطق المحتلة .

بيان رسمي من سنغافوره : العلاقات مع اسرائيل لا تعني موافقتنا على الاحتلال

القدس - قررت حكومتا اسرائيل وسنغافوره اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بينهما على مستوى سفارة .

ونشرت حكومة سنغافوره بيانا حول هذا الامر اعلنت فيه ان عقد علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لا يعني ان سنغافوره قد تخلت عن سياستها الرامية الى عقد علاقات ودية مع الشعوب العربية ، ثم ان هذا الامر لا يعني ان سنغافوره تؤيد كل جوانب السياسة الاسرائيلية .

وذكرت جريدة «هآرتس» (٥/١٢) أن اسرائيل قد ابلغت حكومة سنغافوره انها لا تنوي التمسك باية مناطق (محتلة) بالقوة ، وانها راغبة في السلام ..

وقالت الجريدة ان هذا هو جواب اسرائيل على مذكرة حكومة سنغافوره التي اكدت ان تبادل السفراء بين الدولتين لا يعني ان سنغافوره تؤيد الاحتلال العسكري للمناطق العربية .

فرض الاقامة الجبرية على سالم جبران واحمد الخطيب

حيفا - لمراسلنا - تلقى الشاعر سالم جبران عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وسكرتير تحرير « الغد » امرا اداريا يمنعه من الخروج من منطقة « ٩ » (منطقة سكنه في البقيعة) ، وآخر يمنعه من دخول المناطق المحتلة .

وقام البوليس بتبليغ الرفيق احمد الخطيب بامر السلطات العسكرية القاضي بمنعه من الخروج من المنطقة العسكرية رقم ٩ ، ومنعه من دخول المناطق المحتلة .

وهكذا يشتد الخناق على الحريات الدمقراطية والشخصية .

ديان يجتمع بزعماء مؤيديه

مكتب الاتحاد - التقى وزير الدفاع ، موشه ديان برؤساء الحركة الداعية لتنصيبه رئيسا للحكومة في بيته يوم السبت الماضي .

وذكرت « دافار » (٥/١١) التي اوردت النبأ ، ان ديان قد اعرب عن انه يرى في عملية جمع التواقيع (لتنصيبه رئيسا للحكومة) خطوة ايجابية فأن كون جماعة من الناس تعرب عن رأيها في اي موضوع كان بطرق مشروعة وهادئة هو شيء ايجابي .

واضافت الجريدة ان رؤساء الحركة قد بحثوا بعد اجتماعهم بالوزير ديان الخطوات التي سيتخذونها في المستقبل . ومن بين ذلك احتمال وضع الاساس لحزب يخوض الانتخابات المقبلة للكنيست بقائمة مستقلة طبقا للطرق التي اعرب عنها موشه ديان في قضايا الخارجية والامن ..

كلمة الاتحاد - بقية

لقد رفض ديان عدة مرات ، مطالبة قادة حزب العمل التنصل من حملة جمع التواقيع على « مضابط » البايعة .. وفي الايام الاخيرة اجتمع بمنظمي جمع التواقيع لاول مرة ، وبذلك اكد ارتباطه بالحركة واستعداده التنسيق معها .. هذا التطور يهدد النظم الدمقراطية .. ويسرع عملية عسكرة الحياة عامة .. وله ابعاد سياسية بعيدة المدى .. اذ من الواجب رؤيته في صلة وثيقة مع المبادرات الدولية المساعدة على تسوية ازمة الشرق الاوسط التي ترفضها المحافل الحاكمة عامة ، وغلاة الرجعيين والتوسعيين خاصة ..

واذا اخذنا بعين الاعتبار التقارب الفكري والسياسي بين ديان وجماعته والحيروت وحلفائهم الاحرار ادركنا خطورة الامر وضرورة وقف اسلوب « الانقلابية » (البوتش) في السياسة ..

فالواجب خلق ظروف من العمل السياسي تتمكن فيها الجماهير من اختيار طريق السلام والامن .. لا تضخيم الاخطار واشاعة الحمى الحربية التي ترافق حملة التوقيع لشل ممكنات الاختيار ودفع الجماهير نحو قبول مزيد من المغامرات الخطرة ..

الاتحاد السوفييتي يدحض مزاعم - بقية

جوزيف سيسكو (نائب وزير الخارجية الاميركية) « تعديلات في الحدود في الشرق الاوسط يمكن التفاوض حولها بعد ان يتعهد الاسرائيليون بالانسحاب من المناطق العربية » . وجاء في البيان السوفييتي ان هذه الانباء تزييف تام وخصوصا فيما يتعلق بالقضية الاقليمية .

وفي الوقت ذاته فان مصادر اميركية قد اعربت عن تقدم في المباحثات الرباعية والثنائية (السوفييتية الاميركية) . وقد اعلنت « المصادر العليا الموثوقة في وزارة الخارجية الاميركية » لمندوب الاذاعة الاسرائيلية ان التقارب « هو في ان الواحد يفهم الآخر بصورة اوضح وافضل . فانطباعنا هو ان السوفييت ينظرون الى القضية بجدية وانهم لا يتسوخون الدعاية وانما يفتشون حقا عن بديل للوضع الراهن . وعلى ذلك فقد تقلصت الثغرة تقليصا معينا بيننا ولكن الطريق ما زالت طويلة» ..

وذكرت هذه المصادر الاميركية ان المشتركين في المحادثات يفتشون عن صيغة مشتركة لتفسير قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ومع ذلك يتضح انه ليس هناك حتى الآن اتفاق في الراي حول تفسير كيفية تنفيذه .

وفي جلسة الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد اول امس ، قدم وزير الخارجية تقريرا عن المحادثات التي اجراها مع السفير الاميركي ، باربور ، بشأن الموقف الاميركي في المحادثات الرباعية والثنائية . وقالت «عل همشمار» (٥/١٢) ان ابا ايبن قد اوضح انه لم يطرا اي تحرك يضر باسرائيل في الموقف الاميركي . ولكن الجريدة اضافت ان عددا من الوزراء قد تحفظوا من تقديرات ابا ايبن هذه .

سبير يحذر من العودة الى سياسة التقشف

«يمكن ان ننتصر في الحرب ونسقط نتيجة انهيار اقتصادي - والنتيجة ستكون مشابهة لهزيمة عسكرية » - هذا ما قاله سكرتير حزب العمل الاسرائيلي ، الوزير سبير ، في نهاية الاسبوع الماضي ، في قاعة بيت سوكولوف بتل ابيب

وقد حذر سبير من الرجوع مرة اخرى الى سياسة التقشف وقال ان التقشف اذا عدنا اليه سيكون وحشيا جدا .

واعرب سبير عن معارضته استيطان اليهود في نابلس قائلا : ليست لدينا القوة البشرية لاستيطان مدن التطوير في اطار سياسة توزيع السكان .

وبخصوص الضم قال سبير: ان المطالبين بالضم يريدون تحويل اسرائيل الى دولة ثنائية القومية . وفي المرحلة التي نعيش فيها لا يمكن عدم منح العرب حق الانتخاب .

واضاف : ان ابناءنا لا يقتلون يوميا على الحدود من أجل ان نصبح بعد ٢٥ سنة اقلية في هذه البلاد .

وقال : باستثناء القدس وهضبة الجولان من الضروري ترك كل المجالات مفتوحة اذا كنا حقا نريد السلام .

مظاهرة في لندن - بقية

ما يسمى « لجنة العمل الاسرائيلي في الخارج » . وكان عقيبا اور قد نشر بيانا قبل المظاهرة تحت عنوان : « لتسقط الصهيونية » ، جاء فيه ان النزاع في الشرق الاوسط ليس بين اليهود والعرب كما يدعي القوميون ، انما هو صراع ضد الصهيونية التي كانت دائما في حلف مع الامبريالية ، وهي خطر على السكان الفلسطينيين .

وفي الاجتماع الذي عقده المتظاهرون في ساحة ترافالغار حاولت جماعات من مؤيدي ماو تسي تونغ واليسار الجديد المتطرف السيطرة على الاجتماع ورفع شعارات معادية للاتحاد السوفييتي ، كما رقص جماعات من اليهود البريطانيين رقصة « هورا » في الساحة واسمعوا شعارات موالية لاسرائيل .

بون تقرر عدم زيادة - بقية

الخطوات التي ستتخذها حكومة بون لتشجيع سحب رساميل المضاربة من المانيا الغربية ولكنه لمح بانه قد يفرض غرامات على الرساميل التي تودع في المانيا الغربية ، كما سيطلب اليها دفع فوائد.

وكما هو معروف فان حكومة بون كانت قد اجتمعت ١٦ ساعة للبحث في قضية زيادة قيمة المارك ، وبعد ابحاث طويلة قررت عدم زيادة قيمة المارك . واعلن متحدث حكومة بون انه يامل في ان يكبح هذا القرار موجة المضاربات . وقد ادى قرار بون الى هبوط في قيمة النقد الالماني الغربي في بورصة نيويورك ، بينما اشتد الطلب على الاسترليني والفرنك الفرنسي .

قوة اسرائيلية تتسلل الى الاردن وتنسف عددا من المباني

اشتباكات على خط المواجهة على الاردن والقناة

قامت وحدة من الجيش الاسرائيلي ليلة الجمعة الماضية بالتسلل الى داخل الاراضي الاردنية ونسف عدد من المباني في وادي اليابس الذي يبعد حوالي كيلومترين في الضفة الشرقية من نهر الاردن ، بحجة ان هذه المباني كان يتخذ منها الفدائيون العرب ماوى لهم .

وقد اعلن الناطق الاردني ان تلك المباني (٥ بيوت) تقع في منطقة مهجورة . وقال الناطق الاردني ان الوحدة الاسرائيلية قامت اثناء انسحابها بزرع الالغام في المنطقة ، وبينما كانت احدى السيارات المدنية تسير في هذه المنطقة صعدت على احد هذه الالغام ، مما ادى الى مقتل ثلاثة من ركابها المدنيين وتدمير السيارة .

واعلن ناطق اسرائيلي عن وقوع اربعة اشتباكات مع الفدائيين العرب في غور الاردن ليلة الجمعة الماضية ونهار السبت ، قتل فيها - كما جاء على لسان الناطق الاسرائيلي - ثمانية من الفدائيين ، كما قتل جندي اسرائيلي واحد واصيب جندي آخر بجروح .

اما في منطقة القناة ، فقد اعلن عن مقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين وجرح سبعة آخرين في الاشتباكات التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي .

الصحف الحزبية

يطلب الى المسؤولين عن صحف الحزب في قطاعي الشمال والبطوف تحضير اثمان « الاتحاد » و « الجديد » لدفعهما الى المسؤول عن صحف الحزب الذي سيزور فروعهم يوم السبت ٦٩/٥/١٧ .

وفد برلماني اردني الى موسكو

عمان - غادر عمان الى موسكو ، يوم السبت الماضي ، وفد برلماني اردني مؤلف من ثمانية اعضاء في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق ١٢ يوما بناء على دعوة من السوفييت الاعلى .

وقبل مغادرته عمان صرح رئيس الوفد ، وهو رئيس الوزراء الاسبق ، بهجت التلهوني ان الاتحاد السوفييتي اتخذ موقفا معقولا بعد حرب الايام الستة سواء على الصعيد الدولي أو في مجال الاعلام .

جدعون ويكرت يدعو لتجنيد الفتيات الدرزيات !

البقيعة - لمراسلنا - تقوم الهستدروت في هذه الايام بنشاط دعائي واسع ومركز في قريتنا البقيعة ، فهي تجلب لنا - بالاضافة لثلاثة موظفين محليين - عدة محاضرين في الشهر . وآخرهم كان السيد جدعون ويكرت في ٢-٥-١٩٦٩ . ومحاضرته كانت خاصة بالجنود المسرحين ، وخلاصتها : ان الجنود الدروز مثل اليهود ، وحتى ان لهم بعض الافضليات على الجنود اليهود !! (هكذا) .

وقد تكلم حضرته قليلا ، مدعيا انه يريد ان يسمع الكثير من مشاكل الجنود ويجيب عليها . ولكنه في النهاية لم يجب الا على بعض الاسئلة والاستفسارات التي ابداها المستمعون - ربما لكثرتها - فقد سأل أحدهم ١٢ سؤالا ، فاجابه على واحد منها لا غير ، وسمى كل الاسئلة المتممة الباقية : « فلسفة زايدة » .

والواقع ان اجوبة محاضرتنا كانت اكثر من « فلسفة زايدة » . [illegible] اسهب في وصف « الدمقراطية » في البلاد والقى مسؤولية المشاكل على جمهور السكان . ولما ذكر ويكرت انه لا بد ان تذهب الفتيات الدرزيات للجيش ويرجعن لابسات ثياب الجندية ويعلمن الآخرين ارتفعت همهمة الاستنكار

وبدأ المجتمعون ينسحبون رغم رجاء الموظف المحلي لهم بالانتظار ، أما « المحاضر » فلم يحصل على « السحجة » المعتادة بعد كل محاضرة !!

مطلب عادل

كفركنا - لمراسلنا - يشكو اعضاء كوبات حوليم في كفركنا من عدم مراعاة الطبيب والمسؤولين في العيادة العمل حسب اوقات عملهم . وهم يطالبون بان يكونوا في العيادة في اوقات عملهم ، كما يطالبون المسؤولين عن عمل الطبيب كل ايام الاسبوع في العيادة .

ربع قرن في موكب النضال للتحرر والسلام والاشتراكية

الاتحاد
AL-ITTIHAD אל־אתיחאד

الثمن ٥٠ اغورا — המחיר 50 אגורות

الجمعة
١٦ ايار ١٩٦٩
٢٨ صفر ١٣٨٩
العدد ١
السنة ال ٢٦
16. 5. 1969
מס. 1 שנה 26



في هذا العدد

الكتلة الشيوعية تحذر من خطر الانقلابية

القدس : لمراسل الاتحاد البرلماني : طالب عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية اول امس اجراء تحقيق برلماني في مظاهر الانقلابية وتدخل الجيش في حياة البلاد السياسية ، لمنع دوس نظام الحكم البرلماني وسيطرة الجيش .

وقد جاء هذا في الاقتراح لجدول اعمال الكنيست الذي تقدمته الكتلة الشيوعية يوم الاربعاء الماضي . وقال توفيق طوبي في تقديمه الاقتراح ان تصريحات رئيس الحكومة الاسبق ليفي اشكول في مجلة شبيبة حزب العمل «رامزور» في شهر اذار الماضي والتي توحي بان ضم وزراء جدد وقيام الاتحاد القومي في ايار ١٩٦٧ قد جرى بطريقة انقلابية ولذلك فقد كان هناك مكان لتقديم بعض كبار الضباط للمحاكمة ، ان هذه التصريحات التي اثارت ضجة كبيرة في حينها تشير الى الاخطار المحدقة بنظام الحكم البرلماني

واشار توفيق طوبي ايضا الى حملة جمع التواقيع « لايصال ديان الى رئاسة الوزارة عن طريق حزب العمل او خارجه » فقال ان اليمين والعسكريين المتطرفين يقفون وراء هذه الحملة التي لا يقصد منها الضغط فقط وانما تقديم ستار تأييد جماهيري لاجراءات تتحدى الهيئات المنتخبة في الاحزاب وفي الدولة ...

واشار توفيق طوبي الى كتاب « ست سنوات وستة ايام » الذي اصدره في نسخة سادسة مؤخرا عضو سكرتيرية حزب العمل السيد جلبوع واشار فيه الى ان وزراء مبام والمتدينين يتحدثون اليوم بأن وزير الدفاع ديان ورئيس قلم استخبارات الجيش الجنرال يريف كانا قد قدما معلومات مبالغ فيها ، وغير دقيقة للحكومة في جلسة الرابع من حزيران ١٩٦٧ حول الجيش المصري وتحركاته بقصد تضخيم الاخطار وخصوصا خطر « بتر النقب الجنوبي »! تقصد الوصول الى القرارات التي يريدونها . ان هذه امور على غاية من الخطورة ولا يجوز عدم الرد عليها وعدم التحقيق فيها . وقال توفيق طوبي ان خطر الانقلابية وتهديد الحريات الدمقراطية مصدره سياسة الحكومة نفسها ، سياسة القوة والحرب ، سياسة التعدي على حريات المواطنين الدمقراطية كالاكثار من الاعتقالات التعسفية واوامر تقييد حرية التنقل تجاه العديد من المواطنين .

وطالب مناقشة هذا الموضوع واقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق بهذه الاخطار الانقلابية وتستخلص النتائج تجاه المخلين بنظام الحكم البرلماني .

واستنفرت اشارة توفيق طوبي الى كتاب جلبوع همهمة في الكنيست ، وعبارات سخط على « مفشي هذه الاسرار » ، خصوصا من بين جماعة ديان .

قد اثارت كلمة توفيق طوبي حفيظة وزير القضاء الذي طلبت اليه رئيسة

– البقية على صفحة ١٦ عمود ٧ –



جيل الاتحاد

بقلم : اميل حبيبي

على اعتبار ما كان ، وان رفاقي استكتبوني افتتاحية « الاتحاد » الاولى ، قبل خمسة وعشرين عاما ، شرفتني هيئة تحرير «الاتحاد» بهذه المهمة الآن ، في عددها الممتاز .

فبينهما ربع قرن . امد الله في عمر « الاتحاد » وفي اعمارنا جميعا حتى نرى كيف سيكون حل هذا المشكل !

فان حرب حزيران جعلت هذا المشكل اعقد من ذنب الضب واضيع من سراديب روما القديمة ومن عقبات القدس القديمة ، واشدها فجائية ، حتى ان اهل الضفة الغربية ، حين دخلتها دبابات الجيش الاسرائيلي ، كان اهون عليهم ان يصدقوا شائعة انتشرت بانها دبابات الجيش العراقي من ان يؤمنوا بان عالمهم انقلب عاليه سافله في ليلة واحدة .

ولو كان ممكنا ان يتعلم شعب مما عبر على شعب آخر من تجارب ماساوية ، لكان شعب اسرائيل قد اطاح بحكامه .

وحين نتمنى ان نعيش حتى نرى كيف سيكون حل مثل هذا المشكل ، لا نفعل مثلما يفعل كتاب القصص الخيالي الذين يصفون ما يتخيلونه من حياة على الكواكب الاخرى حين يهبط عليها انسان الارض في قادم الازمان . فان هذا المشكل هو مشكلنا ، وكيف يكون حله هو رهن بنا ايضا .

وقد اثبتت الايام ، على ما جرته من آلام ومن كوارث حاولنا دائما دفعها وتلافيها ، ان البوصلة التي اهتدينا بها في سيرنا المضني ، عبر السراديب والعقبات ، ربع قرن ، بوصلة الشيوعية ، اخوة الشعوب ، وحدة مصير الكادحين من كل حدب وصوب ووحدة مصلحتهم العليا ، هي هاد امين يشير عقربها دائما ومن دون اي انحراف الى مصلحة الشعب والوطن ، وتهدي الى رحاب المستقبل المشرق .

واما الذين اهتدوا بغير هذه البوصلة ، من متعلقين باذيال استعمار وقوميين متعجرفين زاودوا على اماني شعوبهم ومشيدي صروحهم على خرائب دساكر الآخرين ، فقد اثبتت الايام انهم ما جروا على شعبهم وعلى انفسهم سوى الكوارث ولم يقربوه من رحاب المستقبل الامين شبرا واحدا .

بهدي هذه البوصلة سرنا خمسة وعشرين عاما ، ربع قرن ، منذ ان دعونا شعبنا العربي الى قبول قرارات الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ حتى اليوم حين ندعو قريننا شعب اسرائيل الى قبول قرارات مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ ، في سبيل واحد ، متصل الحلقات كالعمود الفقري . فاثبتت الايام ، وستثبت الايام ، انه السبيل الصحيح نحو المستقبل المنشود .

لقد ادرك شعبنا العربي ، عبر تجربته الدامية ، اننا كنا على حق في سنة ١٩٤٧ . وها هي الايام تثبت لقريننا شعب اسرائيل ، عبر تجربته الدامية هو ايضا ، وستثبت له الايام ، اننا كنا على حق في سنة ١٩٦٧ .

– البقية على صفحة ١٥ عمود ٥ –

نيكسون يقترح الانسحاب من فيتنام باشراف دولي

باريس – حتى كتابة هذه السطور رفض وفدا فيتنام الدمقراطية وجبهة تحرير فيتنام الجنوبية اقتراحات الرئيس الاميركي نيكسون حول تسوية ازمة فيتنام .

وكان الرئيس الاميركي قد اقترح سحب كافة القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية – الاميركية والفيتنامية الشمالية – خلال سنة تحت اشراف دولي .. وتبادل الاسرى .. واحترام اتفاق جنيف لعام ١٩٥٤ لضمان سلامة اقطار جنوب شرقي آسيا ..

وقد ارفق الرئيس نيكسون هذا المشروع بالتلويح بالقوة قائلا ان هذه المقترحات لا توحي بالضعف ! فالولايات المتحدة قادرة على مواصلة الحرب ..

وقد جاء هذا المشروع في اعقاب مشروع جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية الداعي الى اقامة حكومة ائتلافية في فيتنام الجنوبية واجراء انتخابات عامة ..

وقد رفضت حكومة الدمى في سايغون هذا المشروع الذي يستبعد الاحتلال الاميركي في حين وافقت على مشروع نيكسون .

الدول الاربع تبحث صيغة بيان مشترك

ذكرت وكالات الانباء ان اللجنة الفرعية للدول الاربع الكبرى احالت لسفراء هذه الدول في الامم المتحدة نسخة من البيان المشترك الذي ستبحثه في اجتماعها القادم .

وكما جاء في هذه الوكالات ، فان هذه النسخة لا تشكل ، حتى الآن ، مشروع قرار ، وانما هي وثيقة تشمل سلسلة من البنود التي تم الاتفاق على بنودها الاساسية .

ومن المنتظر ان يتم وضع الصيغة النهائية للبيان المشترك قريبا .

وتعتقد اوساط اسرائيلية ان الدول الاربع الكبرى ستتوصل في نهاية الامر الى اتفاق حول هذا البيان وستقدمه الى الدكتور غونار يارينغ ليعمل على تنفيذه .

وكان سفراء الدول الاربع الكبرى قد عقدوا اول امس اجتماعا في منزل المندوب الاميركي في الامم المتحدة تشارلس يوست استمر ثلاث ساعات ونصف .

وقد اجتمعت امس

– البقية على صفحة ١٦ عمود ٦ –

اضرابات ومظاهرات في المناطق المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – علم مراسلنا ان الاضرابات والمظاهرات شملت امس مختلف المناطق المحتلة بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لقيام دولة اسرائيل وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه المشروعة في تقرير المصير . وبعد ما زعمته الصحف الاسرائيلية من ان الهدوء يسود المناطق المحتلة فقد اذاعت مختلف الاذاعات العالمية والعربية ما اعلنته وكالة « رويتر » ووكالات اخرى من ان المدارس والمحلات العامة في القدس ونابلس والخليل ورام الله وغزة وقلقيلية وطولكرم قد اغلقت ابوابها وان الانفجارات دوت في عدة اماكن من غزة والقدس والخليل واصابت حوالي ٢٥ شخصا . وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من المتظاهرين والمتظاهرات في القدس ورام الله . كما اعلنت وكالة « رويتر » في دمشق ان سكان مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة مزقوا الاعلام الاسرائيلية واتلفوا الزينات التي اقامتها سلطات الاحتلال .

شكر واعتذار

تشكر هيئة تحرير « الاتحاد » المنظمات والهيئات والافراد على تحياتهم الرقيقة بمناسبة عيد « الاتحاد » وتعتذر لعدم نشرها كاملة .

كذلك تعتذر لاولئك الذين كتبوا مقالات لهذا العدد وضاق عنها وتأمل ان تنشر بعضها في المستقبل .

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الرفاق الاعزاء

الى هيئة تحرير « الاتحاد »

ترسل اليكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحياتها القلبية لمناسبة مرور ٢٥ سنة على ظهور « الاتحاد » وهو عيد لجميع انصار السلام ، والاخوة اليهودية العربية والتقدم الاجتماعي في اسرائيل .

تأسست « الاتحاد » في ايار ١٩٤٤ ايام بدأت المانيا النازية تتهاوى تحت ضربات الجيش السوفييتي وسائر القوات التي اشتركت في الجبهة المناهضة للهتلرية . واكدت « الاتحاد » على الاهمية التاريخية العالمية للانتصار على المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية الذي اسهم الاتحاد السوفييتي فيه الاسهام الحاسم . واكدت «الاتحاد» ان الانتصار اضعف النظام الرأسمالي العالمي ، ككل ، وزاد من نفوذ الاتحاد السوفييتي في المجال الدولي ، وفتح آفاقا جديدة لنضال الشعوب ضد نظام المستعمرات من اجل الاستقلال القومي ، واوجد اوضاعا مريحة لانتصار الاشتراكية في عدد من اقطار اوروبا وآسيا .

ولقد عبرت « الاتحاد » طيلة سني وجودها عن مصالح العمال والفلاحين والمثقفين وجميع فئات الشعب العامل . وساهمت على تنظيم العمال العرب في فلسطين وفي نضالهم من اجل الدفاع عن مصالحهم اليومية وحقوقهم . ومع نقابيين يهود تقدميين ارشدت « الاتحاد » نضال العمال اليهود والعرب في الدفاع عن قضاياهم المشتركة ، ضد اصحاب العمل والحكومة .

وفي اوضاع الحكم الكولونيالي البريطاني في البلاد ، الذي اثار الخلاف بين اليهود والعرب طبقا لمبدأ « فرق تسد » ، معتمدا على مساعدة الزعماء الصهيونيين والزعماء العرب الرجعيين ، دعت « الاتحاد » الى النضال المشترك بين الجماهير اليهودية والعربية في البلاد ضد العدو الامبريالي المشترك من اجل الغاء الحكم الكولونيالي الاجنبي .

وايدت « الاتحاد » قرار الامم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الذي قرر الغاء الانتداب البريطاني واجلاء الجيش البريطاني ، وقيام دولتين مستقلتين دمقراطيتين في فلسطين – يهودية وعربية – تعبيرا لحق الشعبين في تقرير المصير .

ولاحق الحكم البريطاني الصحافة الشيوعية ، وفي شباط ١٩٤٨ امر بمنع « الاتحاد » حتى يسكت صوت النضال المناهض للامبريالية ، صوت اخوة الشعوب اليهودية – العربية .

وباتحاد الشيوعيين اليهود والعرب في تشرين الاول ١٩٤٨ اصبحت « الاتحاد » لسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية . ومع تأييدها حق الشعب اليهودي في فلسطين لانشاء دولته المستقلة – اسرائيل – ناضلت « الاتحاد » ، حسب خط الحزب ، من اجل اقامة الدولة العربية الفلسطينية ، ضد المؤامرات الاستعمارية ، والاوساط الصهيونية والزعماء العرب الرجعيين ، وضد جميع من سببوا مأساة الشعب العربي الفلسطيني وكانوا مسؤولين عن ان مئات الالاف من ابنائه وبناته اصبحوا لاجئين ومن ان حله في تقرير مصيره لم يتحقق ، وهكذا عقدوا العلاقات الاسرائيلية العربية ووتروها .

لقد ناضلت « الاتحاد » من اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية ، برؤيتها ان الطريق الى السلام هو في تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية بسياسة عدم ارتباط بالامبريالية واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين الرجوع الى وطنهم او التعويض ، حسب قرار مجلس الامن . هذه هي الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية . هذه هي الطريق الى السلام .

وسوية مع نضالها ضد سياسة حكام اسرائيل الرجعية ، انتقدت « الاتحاد » المواقف الشوفينية في اوساط عربية ترى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالقضاء على دولة اسرائيل . وحسب سياسة الحزب اثبتت « الاتحاد » ان هذا الموقف ليس عادلا ويسبب ضررا بالغا لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية العادلة .

– البقية على صفحة ١٥ عمود ١ –

تحية « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي

الى هيئة تحرير « الاتحاد »

صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم هيئة تحرير «برافدا» نبعث اليكم ، ايها الزملاء ، تهانينا الدافئة واحسن تحياتنا بمناسبة يوبيل صحيفتكم

اننا نتابع باهتمام وعطف نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، طليعة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، النضالي ، والمدافع الذي لا يلين والمعبر عن مصالح الشعب العامل اليهودي والعربي الحقيقية ، وندرك الصعوبات التي تواجهها صحيفتكم في النضال من اجل الافكار العظيمة الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية والسلام والصداقة بين الشعوب ، وفي فضح سياسة حكام اسرائيل اللا وطنية .

اننا نحترم جدا موقفكم المبدئي ومثابرتكم في السعي لتحقيق هذه الاهداف .

اننا نتمنى لكم كل نجاح في مساعيكم النبيلة .

م. زميانين
رئيس تحرير « برافدا »

سنتان على حرب حزيران ـ فشل لسياسة الاحتلال والعدوان

بقلم : توفيـق طوبي

١ ـ حقيقة اسطورة خطر الابـــادة !

قبـل سنتين اشعلت الاوساط الحاكمة في اسرائيـل لهيب حرب حزيران باسم الدفاع عن كيـان اسرائيل وصد خطر حرب الابـادة التي بيتتها الدول العربية على حد قول الاوساط الرسمية الاسرائيلية .

في ١٢-٦-٦٧ القى رئيس الوزراء الـراحل ، ليفي اشكول ، بيـانا في الكنيست استعرض فيه « معركـة النصر » وقال : « قبـل اسبوع افتتحت المركة المصيرية . وعـلى كفتي الميزان وضع كيان دولـــة اسرائيل ، وامل اجيال وحلم تحقق في ايامنا » .

بشعار الدفاع عن كيان اسرائيل وصد خطر الإبادة الجماعية ، وبغيره من الشعارات المضللة الهب حـكام اسرائيل مشاعر جماهير الشعب خلال الاسابيع التي سبقت حرب حزيران وساقوها الى حرب جديدة مـــع البلاد العربية كانوا قد حضروا لها منذ مدة طويلة ونسقوها مع الاوساط الحاكمة الامريكية قبل شنها .

ومتسترين وراء الدفاع عن كيان اسرائيل واستقلالها ولمنع « تكرار مجزرة هتلرية جديدة في الشـــرق الاوسط » ـ كما اشاعوا ـ نجح حـــكام اسرائيل في استدرار عطف اوساط شعبية واسعة في امريكا وفي البلدان الاوروبية التي عرفت ماساة النازية ، واكتسبوا آنذاك تاييد راي عام شعبي واسع لـــدعم مخطط العدوان والتوسع والتآمر مـــع الاستعمار .

لقد استفاد حكام اسرائيل ، في سعيهم لتحضير جو ملائم للحـــرب العدوانية ـ التوسعية ، من مواقف وتصريحات صادرة عن اوساط عربية قومية معينة حول ابادة اسرائيـــل وتصفيتها كما كانت تصدر عن امثال احمد الشقيري ، رئيس منظمـــة التحـــرير الفلسطينية السابق ، وترددها الاذاعات العربية الرسمية . لقد استغلوا قيام الجمهورية العربية المتحدة باغلاق مضائق تيران ، مخطئة في تقدير نتائجه .

ان حزبنا الشيوعي قـــد شجب دائما التصريحات الهوجاء الداعيـــة الى القضاء على اسرائيل واكد ان الدعوة لحلول كهذه ما هي في الواقع الا تزوير كامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا تخدم معركتـــه من اجل حقوقه .

واكد حزبنا الشيوعي في ابـــان الازمة حول الملاحة في مضائق تيران ، استمرارا لنهجه الثابت ، ان لاسرائيل الحق في الملاحة الحرة في هـــذه المضائق . ومع ذلك اكدنا ايضـــا ان ضمان هذا الحق انما يكون عن طريق الاتفاق مع الدول العربية وعن طريق تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي على اساس الاعتراف بالحقوق العادلة للاطراف المعنية وليس عن طريق الحرب وبقوة السلاح . ولهذا دعونا الى تسوية هذا النزاع بالطرق السلمية والى الامتناع عن اللجوء للقوة والحرب .

الا ان قضية الملاحة في مضائق تيران لم تكن سوى ذريعة ، وخطر الابادة لم يكن الا اسطورة نشرتها وضخمتها الاوساط الحاكمـــة الاسرائيلية ، مستغلة التصريحـات الهوجاء من الجانب العربي ، تلك التصريحات التي كان بينهـا وبين واقع وحقيقة السياسة العربية ـ وعلى الاقل سياسة الجمهورية العربية المتحدة ـ بون شاسع .

يكفي الان اعادة ما قاله قائـــد القوات الاسرائيلية المسلحة الجنرال رابين في تصريح له لجريدة « لي ـ موند » الفرنسية ، بعيـــد حرب حزيران ، لنتحقق من كذب ادعاء الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بـان اسرائيل كانت على عتبة حرب ابادة من جانب الدول العربية . قـــال الجنرال رابين ، حسب ما اوردته جريدة «جروزليم بوست» في ٢٨-٢-٦٨ نقلا عن « لي ـ موند » الفرنسية : « اني لا اعتقد ان عبد الناصر اراد الحرب . ان الفرقتين اللتين ارسلهما الى سيناء في ١٤ ايار لم تكونا كافيتين لشن حرب هجومية على اسرائيل . لقد كان هو يعرف ذلك ونحن عرفنا ذلك ايضا » .

وفسر رابين الامر بان عبد الناصر استهدف من وراء ارسال جيشه الى سيناء مظاهرة سياسية لا اكثر .

وبدون قصد دحض رابين بهذا مزاعم ابواق الدعايـــة الرسمية الاسرائيلية من ان حكام اسرائيـــل خاضوا حربا مصيرية لانقاذ اسرائيل وشعب اسرائيل ...

٢ ـ مخطط استعماري واهداف توسعية

ان حزبنا الشيوعي بنظرتـــه العلمية والواقعية وبتحليله لتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط على ضوء الصراع المشتد بين شـعوب المنطقة وحركة التحرر الوطني العربية وبين الاستعمار رأى وحذر من خطر حرب جديدة في المنطقة على غرار حرب التدخل ضد الجمهورية العربية المتحـــدة في اكتوبر ١٩٥٦ . ففي رؤوس الاقلام لمؤتمر حزبنا الخامس عشر (آذار ١٩٦٥) والتي اقرت قبل الانقسام في الحزب جاء ان القوى الاستعمارية تعمل في الشرق الاوسط كما في مناطق اخرى من العـــالم « منها من يستهدف انقاذ ومنها من يستهدف تجديد وتقوية مواقعه في البلاد العربية . انهم (المستعمرون) يستغلون النزاع الاسرائيلي ـ العربي من اجل اهدافهم الشرهة والعدوانية في المنطقة وكل تأييدهم لـــحكام اسرائيل ، حكام آخرين موالـــين للاستعمار ، لا يهدف الا الى ايجاد مراكز قوة بايديهم عند الضرورة ضد التطور المعادي للاستعمار في بلـدان المنطقة . ولذلك فارتباط حكـــام اسرائيل مع الاستعمار ، وربـــط بلادنا بمركبته لا يساعد امتنا وانما يهدده : فهذا الارتباط بوسعه ان يورط اسرائيل في حرب لخدمــــة الاستعمار كحرب السويس في حينه ويضع اسرائيل خلافـــا لمصلحـــة الشعب ضد حركة الشعوب العربية المعادية للاستعمار ، وضد قـــوة الدول الاشتراكيــــة والمحايـــدة الجبارة » .. (زو هاديريخ عدد ٣ آذار ١٩٦٥ ـ صفحة ٢٢) .

عملنا نحن الشيوعيين في اسرائيل طاقتنا من اجل منع التدهور نحـــو حرب جديدة في خدمة الاستعمـــار والمطامع التوسعية للاوســـاط الاسرائيلية الحاكمة .. واشرنـــا ايضا الى اهمية تسوية النـــزاع الاسرائيلي ـ العربي حتى لا يبقيـــه المستعمرون ثغرة ينفذون منهـــا مستغلين اهواءهم وفي مقدمتهم حكام اسرائيل لضرب حركة التحرر الوطني العربية ولعرقلة مسيرتها .

ومرة اخرى ، وكجزء من موجـــة الهجوم المعاكس الذي شنه الاستعمار الامريكي في مناطق مختلفة من العالم ضد البلدان المتحررة وحركـــات التحرر الوطني ـ كاندونيسيا وغانا واليونان ـ شن الاستعمار هجومـــه في الشرق الاوسط مستهدفا قلب انظمة الحكم المعادي للاستعمـار في مصر وسوريا واعادة الشرق الاوسط بمجموعـــه الى حظيرة الهيمنـــة الاستعماريـــة مستغـــلا النـــزاع الاسرائيلي ـ العربي ، واطماع حكام اسرائيـــل في التوســـع الاقليمي ، وقواهم العسكرية التي بنيت واعدت خلال سنـــوات لتقوم بالواجـــب « مستقلة » بدون حاجة الاستعمـــار الى التدخل المباشر ، مستفيدين من خبرة حرب السويس ١٩٥٦ .

وبعد حرب حزيـــران بقليل كتب شمعون بيرس في مجلة حزبه «رافي» يقول ان النصر الذي حققـــه جيش الدفاع الاسرائيلي خلال ساعـــات معدودات قد اعد لـــه الوف الجنود والضباط طوال عشر سنوات منـــذ نهاية حرب السويس ١٩٥٦ ..

لقد كتب الكثير عن ارتبـــاط الاستعمار الامريكي بحرب حزيـــران وعن مصلحته في هذه الحرب .

في السنة الماضية صدر كتاب عن حرب حزيران باسم « زوبعة النار » بقلـــم دان بابلي ودافيـــد قمحي (اصدار دار النشر «عام هاسيفر») . ومؤلفا هذا الكتاب الوثائقي يؤكدان (ص ١٢٤ ـ ١٣١) ان الامريكيـــين ابان الازمـــة في شهر ايار ١٩٦٧ « كانوا ينتظرون بفارغ الصبر ان تقوم اسرائيل بانزال ضربة عسكرية ساحقة . وانهم لم يتمكنوا مـــن تشجيع الاسرائيليين علانية خوفا من تهمة التآمر » . والكتـــاب يشيـــر الى زيارة مبعوث اسرائيلي عـــلى مستوى عال لواشنطون قبيـــل الحرب بقليـــل ، حيث اكـــد للمسؤولين الامريكان ان الجيـــش الاسرائيلي قادر على انهاء الازمـــة بمفرده . فجاءت موافقة الولايـــات المتحدة وجاءت الحرب في الخامس من حزيران ...

وحري استعادة ما صرح بـــه اشكول رئيس الوزراء السابق الى مجلة « نيوز ويك » الامريكيـــة في اوائل شباط من هذا العام . قـــال اشكول : « لقد حاربنا لوحدنا ، الا ان حرب الايام الستة كما اعتقـــد دعمت مصالح العالم الحر في الشرق الاوسط .... ان قيمة اسرائيل في هذا القسم من العالم ، ستكون كما اتنبأ به ، اكثر بكثير من حجمهـــا ، ستكون جسرا حقيقيا بين القـــارات الثلاث ، والعـــالم الحر سيكـــون شاكرا ليس فقط اذا بقينا نعيش ، ولكن ايضا اذا بقينا نزدهر في حدود آمنة ومؤمنـــة » .... (جروزلـــم بوست ١٢-١-٦٩) .

لقد قام حكام اسرائيل «بالواجب» تجاه « العالم الحر » ، وهم يطلبون الثمن . يطلبون موافقة « العالـــم الحر » عالم الاستعمار على بقائهم في « الحدود الآمنة » التي وصلوا لها.

٣ ـ حزبنا الشيوعي ـ يشجب الحرب والعدوان

لقد نجح حكام البلاد في تدويخ اغلبية الشعب تحت شعار الدفاع عن النفس وفي جرهم وراء حكومـــة « الاتحاد القومي » ، التي قامت ، وضم اليها مناحيم بيغن من حـــزب الحيروت ، حزب اقصى اليمـــين والرجعية المفرقة ، وممثل العسكرية الصرف الجنرال ديان .

وباستثناء كتلة حزبنا الشيوعي في الكنيست التي عارضـــت الحـــرب العدوانية واعلنت في الخامس مـــن حزيران على لسان عضو الكنيست ماير فلنر شجبها للحرب ومطالبتهـــا باعادة الجيوش الاسرائيلية الى وراء خطوط الهدنة ، ايدت جميع كتـــل الكنيست المؤتلفة و « المعارضـــة » هذه الحرب باسم الدفـــاع عـــن النفس . ووقف افنيري ممثل كتلـــة « هعولام هزه » وميكونس المرتد عن الشيوعية يعلنان ائتلافهما ولاءهمـــا « لجبهة الدفاع الوطني » ويرسلان التحيات الى جيش الدفاع متجرين في تيار القومية والشوفينية » وقد ايد افنيري قوانـــين ضم القـــدس العربية التي اسرعت الحكومـــة في تقديمها للكنيست في ٢٧-٦-١٩٦٧ .

لقد وقف حزبنا الشيوعي وحده ضد الحرب العدوانية من اجـــل سلام عادل بين اسرائيل والـــدول العربية ، الا انه بهذا عبر عـــن الاماني الحقيقية لجماهير الشعب الواسعـــة في اسرائيـــل في العيش المطمئن وفي التعـــاون المثمر مـــع الشعوب العربية .

في جو من الارهـــاب وتهديـــد الاوساط الحاكمـــة ، وعلى الرغـــم من سجن العشرات من قادة الحزب والعاملين فيه ، وعلى الرغم مـــن التحريض الاعمى ضد الشيوعيين اليهود في اماكن العمل وفي الاحياء ، وقف الشيوعيون بجراة وبشجاعة منادين ضد الحرب وضـــد مؤامرة الاستعمار ، وطالبين بالانسحـــاب وبالسلام القائم على الاعتراف بحقوق كلا الشعبين ـ الاسرائيلي والعربي .

ان الكثيرين من ابناء هذه البلاد ومواطنيها الذين انجرفوا في تيـــار الشوفينية ولم يتمكنوا من رؤيـــة عدالة وصحة موقف الشيوعيـــين الاسرائيليين اليهـــود والعـــرب سيدركون على مر الايام بخبرتهـــم الخاصة ونتيجة لفشل سياســـة الحرب والعـــدوان ـ سيدركـــون صدق موقف الشيوعيين المتلائم مـــع المصلحة الحقيقية لهذا الشعب ومع مصلحة النضال ضد الاستعمار ، ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في المنطقة .

٤ ـ العدوان لا يحقق اهدافـه السياسية

سنتان مرتا على حرب حزيران ، ويتضح بمرور الايام فشل سياسة العدوان والاحتلال .

ان الهدف الرئيسي الذي اراده الاستعمار من العدوان وهو اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا ، واعادة ايام فاروق ونوري السعيد الى جميع البلدان العربية ، ان هذا الهدف لم يتحقق . صحيح ان العدوان انزل خسائر ومصاعب كثيرة بحركة التحـــرر الوطني . ان الاحتلال ومآسيه وما جر وراءه من الآم ، وما يقدمه الاستعمار من ورق يلعـــب به لعبة الضغط والابتزاز ضد الشعوب العربية ـ انمـــا هي امور لا يمكن تجاهلها . غير ان ذلـــك ليس هـــو ما اراده الاستعمـــار واستهدفه . فصمود الشعـــوب العربيـــة امام نكسة الهزيمـــة العسكرية ، والدور الحاسم الذي لعبه الاتحاد السوفييتي ، وتأييـــد العالم الاشتراكي لضحايـــا العدوان قلب حسابات الاستعمار راسا عـــلى عقب .

وحسابات حكـــام اسرائيل منيت بالفشل ايضا . ان نشوة النصـــر العسكري لا تزال تعمي ابصـــار الكثيرين عن رؤيـــة الواقـــع المقلق الذي وصلت اليه سياسة حكـــام البـــلاد ، ولكن التطـــورات الان تساعد الكثيرين على فتح اعينهم .

بعد الحرب مباشرة اعلن ديـــان انه ينتظر وفود الاستسلام ، وانه ليس على اسرائيل الا ان تنتظر رنين التلفون لتسمع صوت عمان والقاهرة تسألان ما هي شروط الاستسلام ! بعد الحرب اعلن حكام اسرائيل انهم ضمنوا الامن والسلامة لاسرائيـــل ولشعبها ضمن حـــدود « اسرائيـــل الكبرى » ..

بعد حرب حزيران بدأ حكـــام اسرائيل يفصلون خارطـــة جديدة للشرق الاوسط ويفصلـــون الحلول والمشاريع لمصير المناطق المحتلـــة . ديان اعلن مباشـــرة عن مشـــروع « الحكم الذاتي للضفة الغربيـــة » لترتبـــط باسرائيل عسكريـــا واقتصـــاديا .... رئيس الـــوزراء اشكول عين مبعوثا خاصا هو ابـــن الوزير ساسون للاتصال بالشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة لايجاد متعاونين يقبلون لثم نعال الاحتلال .

الدعاية الرسميـــة الاسرائيليـــة نشرت الاساطير حول حب سكـــان المناطق المحتلـــة لجيش الاحتـــلال وترحيبهم بالمنقذين الجدد .. وديان اعلن يطمئن جماهـــير الشعـــب في اسرائيل بعد اول مظاهرة احتجـــاج ضد الاحتلال ـ اعلن ان هذه ظاهرة عابرة وان المناطق المحتلة والقـــدس العربية لن تصبح « عمن ثانية » ..

وما هو الوضع اليـــوم بعـــد سنتين ؟ الامن والسلامة اللـــذان اعلن حكام البلاد ان الحرب قـــد ضمنتهما هما اليوم سراب يتبدد كلما اعتقدت سياسة القوة والعدوان انها حققت نصرا جديدا . الاستسلام لم يات . وابناء ابرياء باعـــداد متزايدة تزهق ارواحهم على مذبـــح سياسة التوسع والاحتلال .

التعاون مع الاحتلال الذي حلـــم به الدائسون على حقوق الشعب العربي الفلسطيني قد اجتاحتـــه مقاومة شعبية شملت الصغير والكبير وبددت كل المشاريع وكل الاحـــلام والاوهام حول ما اسموه « تحريرا » وحـــول تصـــاون الشعب العربي الفلسطيني ـ الذي اكتشفوه مـــن جديد بعد ان انكروا وجوده سنوات طويلة ـ مع سلطة الاحتلال .

قرانا في هذه الايام انطباعات احد الضباط الاسرائيليـــين في فرقـــة المظليين ، ابن كيبوتس « مزرع » موشيه اورن (ابن الزعيم المبامي مردخاي اورن) بعد ان انهى فتـــرة طويلة من الخدمـــة العسكرية في المناطق المحتلة . في حديث له مـــع مجلة « هشبوع بكيبوتس هارتسي » (رقم ٨٥٢ بتاريـــخ ٢٥-٤-٦٩) قرانا ما يلي : « نحن نحتفل بيوم استقلالنا كمحتلين .... واعتقد انه مهم الا ننسى انه لا تفوح من هـــذا رائحة طيبة ، بل العكس ، هذا هو بوضوح شيء عفن .... ان الاوهام لا تساورني . ربما في الحقيقـــة لا يوجد لنا الان بديل .. ولكن مـــن المؤكد ان هذا لا يساعـــد علـــى ان نشعر شعورا احسن . هذا هـــو شعور مدمر .. اني اذكر كتـــاب (« الستنوريونيم ») الذي يتحدث عن المظليين الفرنسيين خصوصـــا في الجزائر ... عندما يكونون عـــلى رؤوس الجبال فان في الامر شيئا من النظافة .... يأتي الوقـــت للنزول من الجبال الى مدنهم والى قراهم ، الى تحت . وعندمـــا ينزلون ، ولا فرق في ذلك اذا كانوا مظليين فرنسيين في الجزائر او مظليين اسرائيليين في الضفة او في قطاع غزة ، عندمـــا يصلون الى تحت ، يتضح ان كـــل هذا الطابق هو اقل نظافة ، وعندئذ تبدا تفوح الرائحة القذرة » .... هذا الشعور بدا يستحوذ الان على اوساط متزايـــدة من الجمهـــور الاسرائيلي . و « السكـــرة » الان تمر وتاتي « الفكرة » كما يقـــول المثل العامي .

ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تترك اجراء الا ولجأت اليه لكبـــت المقاومة .... فعدد المعتقلين المعلن عنهم رسميا يتجاوز الالفيـــن .. مئات من المواطنين ابعدوا عن وطنهم وقذفت بهم سلطة الاحتـــلال وراء النهر .. وعملية نسف البيوت لم تتوقف يوما واحدا .. عمليـــات التمشيط والارهاب والقمع تتسع يوميا .. ان الاحتلال يشتد بشاعة كل يوم ومع ذلك فعملية المقاومـــة تتسع باستمرار وتتخـــذ مختلـــف الاشكال . ومهما تغطرس الاحتلال وشدد قبضته فالمقاومـــة تتسع قاعدتها وتتنوع شكلها وتقض مضاجع المحتلين .

واستمرار الاحتلال يجلب معـــه ليس فقط المقاومة ، بل خطر حرب جديدة .

وهذا كله اليوم قد بدل جـــو نشوة الانتصار بشعور من القلـــق والتشكك بسياســـة الاوســـاط الحاكمة .. وتكاثر الاسئلة بـــين جماهير الشعب في اسرائيل حـــول المستقبل وحول فائدة « كاس الدم » الذي يفرضه الاحتلال المستمر .

٥ ـ احـــداث سنتين تزيـــد عزلة اسرائيل

ان احداث السنتين الماضيتين بالاضافة الى انها لم تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل الاساسية واهمها الوصول الى علاقة ســـلام وحسن جوار مع العالم العربي ، فانها قد زادتها تعقيـــدا ودفعت اسرائيل نحو عزلة سياسية كبيرة في الميدان الدولي .

ان اوساطا دمقراطية عديدة في مختلف انحاء العالم الراسمالي قد صدقت قبيل وابان حرب حزيـــران اسطورة الحرب الدفاعية واعلنت تاييدها لموقف حكام اسرائيل . الا ان الحرب والاحتلال وانكشـــاف حقائق نوايا حكام اسرائيل التوسعية ورفضهم قرار مجلس الامن الدولي لتسوية الازمة تسويـــة سلميـــة لصالح جميع الاطراف قد احدثت تغيرا قطعيا في مواقـــف هـــذه الاوساط . وحكام اسرائيل يجدون اليوم انفسهم في عزلة مطبقـــة . والمستعمرون الامريكـــان انفسهم ، السند الرئيسي في حرب حزيران ، يضطرون اليوم تحت ضغط مـــا يتهدد مصالحهـــم في المنطقة الى المناورة والى تفادي تاييد اطماع العسكريين الاسرائيليين المتطرفة .

وخلال هاتين السنتين كـــان لموقف الدول العربيـــة وخاصـــة الجمهورية العربية المتحدة والاردن ، الموقف المؤيد لقرار مجلس الامـــن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ حول ازمـــة الشرق الاوسط ، واستعدادهـــم لتنفيذ جميع بنوده ومقتضياتـــه ، تاثير هام على الراي العام العـــالمي وعامل فعال في عزل سياسة حكـــام اسرائيل التوسعية . ان استعـــداد هذه الدول العربية لانهاء حـــالة الحرب مع اسرائيل والاعتراف بحق جميع دول المنطقة (بما في ذلـــك اسرائيل) بالعيش باستقلال وسيـــادة ضمن حدود آمنة ومتفق عليهـــا وبحق جميـــع دول المنطقة (بما في ذلك اسرائيل) بحرية الملاحـــة في

ـ البقية على صفحة ١٥ عمود ٢ ـ



جانب من مظاهرة سكان القدس العربية في الذكرى الاولى للاحتلال ومشهد الشرطة وهي تعتدي على المتظاهرين ! !

تحيـــة « بوليتيكال افيرز »
مجلة الحزب الشيوعي الامريكي النظريـــة

الى هيئة تحرير « الاتحـــاد »

تقبلوا ايها الرفاق تحياتنا الحارة بمناسبة عيد « الاتحاد » الخامس والعشرين .

اننا نحيي «الاتحاد» بوصفها محاربا امينا من اجل حقوق الشعب العربي ، وعدوا لا يلين للامبريالية والاضطهـــاد خلال ربع قرن .

اننا نحييها بوصفها رمز الوحدة اليهوديـــة ـ العربيـــة الحقيقية المتجسمة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اننا نحيي صمودها الشجاع في وجه اوضاع صعبـــة فرضتها المحافل الحاكمة .

ونتمنى لكم كل نجاح في نضالكم ضد سياسة هذه المحافل الحاكمة العدوانية الشوفينية ومن اجل السلام في الشرق الاوسط والتقدم والاشتراكية .

ونقدم لكم في جهودكم البطولية ضد العـــدو المشترك تاييدنـــا التـــام .

بتي جانيت — المحررة

هايمن لومر — محرر معاون

تحيـــة « فولكسشتيمه »
صحيفة الحزب الشيوعي في النمسا

هيئـــة تحرير « الاتحـــاد »

« فولكسشتيمه » تهنيء « الاتحاد » في عيدها الخامس والعشرين وتتمنى لمحرريها والعاملين فيها مزيدا من النجاحات في نشاطهم الصحفي الذي لا يهـــاود .

ونعرف جيدا اي دور هام تقوم به صحيفة شيوعية باللغة العربية مثل « الاتحاد » في قطر يحتاج فيه النضال من اجل السلام والاشتراكية ، ضد الامبريالية وسياسة الضم ، ضد الشوفينية وعدم التسامح ، الى كثير من الشجاعة .

واذا كان هذا الامر صحيحا بالنسبة للمواطنين اليهود في اسرائيل فكم هو اصح بالنسبة للمواطنين العرب في ذلك القطر .

و « الاتحاد » مثل ساطع على ان الشيوعيين قادرون ، على الرغم من حائط الكراهية الذي تحاول الرجعية اقامته بين اليهود والعرب ، على النضال سويا لاهدافهم المشتركة .

وهذا المثل يلهمنـــا .

مـــع احسن التحيات

فرانس وست ـ رئيس التحرير

تحيـــة « زو هديرخ »
وسائر الصحف الشيوعية

الى هيئـــة تحرير « الاتحـــاد »

حيفـــا

ايها الرفـــاق الاعزاء

الى جميع اعضاء هيئة التحرير وموظفيها وموزعيها تحية اخوية مناضلة من الصحف الشيوعية في اسرائيل ـ « زو هديرخ » ، « دير فيغ » (بالايديش) ، « توفا افوتيـــه » (بالبلغارية) و « درومول نوسترو » (بالرومانية) .

اليوبيل الخامس والعشرون على وجود الجريدة عيـــد جميع الشيوعيين ، وجميع قراء الصحافة الشيوعيـــة ، وجميع انصار السلام والاخوة اليهودية ـ العربية والتقدم في اسرائيل .

وفي الايام الصعبة التي نحياها ، ايام الحـــرب وسفك الدماء ، حيث الكراهية والشوفينية والقومية المتطرفـــة جميعها تسمم نفوس الشعب والشبيبة في بلادنا ، تضيء «الاتحاد» طريقا آخر ، طريق اخوة الشعوب والســـلام ، طريق التسوية السلمية ، التي تضمن الحقوق القوميـــة العادلة للشعبين كليهما ـ الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيـــل .

واولئك المستغلون ، واولئك المضطهدون بقوانين التمييز القومي ، العمال والفـــلاحون والمثقفون والشبيبة العرب ، يعرفون انه توجد جريدة ، تناضل بدون وجل ولا خوف ضد السياسة الرجعية الموالية للاستعمار والمعادية للدمقراطية سياسة حكومة اسرائيل . ان هؤلاء يحترمون جريـــدتهم ويحبونها . وبفضل موقفهـــا السياسي المبدأي الجريء تحترم «الاتحاد» وتحبها قوى التقدم والسلام اليهودية .

وحقيقة ، اننـــا ايضا في اصعب الاوضاع ، نكتب نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، في لغات مختلفة ، نفس الحقيقة ونظهر الطريق الواحد لجماهير الشعب اليهودي والعربي ـ لبرهان على سمو مثل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، سمو الحقيقة اللينينية ، حقيقة وجود مصلحة متماثلة لجميـــع الكادحين ، بدون فرق في القومية ـ الاشتراكية ، ومصلحة متماثلة لجميع الشعوب ـ اخوة الشعوب والسلام .

اننا مســـرورون ان ننقل اليكم ، ايهـــا الرفاق الاعزاء ، تحياتنا القلبية وان نتمنى لكم في يوم عيدكم ـ عيدنـــا ان تستمر «الاتحاد» في رسالتها الهامة ، وان توسع وتحسن صفحاتها ، وان تشق طريقا الى قلوب الالاف من القـــراء الجدد ولاجل تجنيدهم الى جانب نضالنا السامي ـ اخوة الشعوب ، والسلام والاشتراكية .

مع التحيـــات الرفاقية المنـــاضلة

باسم هيئـــات تحرير

«زو هديرخ» «دير فيغ» «توفا افوتيه» «درومول نوسترو»

روث لوبتش

مسيرة الاتحاد من خلال ذكريات رفاق قدامى وموزعين نشيطين

جلسوا في مكاتب « الاتحاد » في حلقة .. وساد الجو شعور بالقرابة التي تختلف عن قرابة الدم ولعلها اقوى منها ..

بعضهم قلما كان يزور مكاتب « الاتحاد » لبعد المسافة التي تفصله عنها ، او لمزاولة العمل ، ومع هذا شعر هؤلاء البعض في بيته .. فالجميع كانت تشدهم الى « الاتحاد » صلات على غاية من القوة .. وقد تقاطروا الى مكاتبها للاشتراك في ندوة قررت هيئة التحرير والادارة ان تعقدها في عشية احتفالات « الاتحاد » بيوبيلها الفضي ..

وما ان « التأم الشمل » حتى تدافعت الذكريات وتزاحمت التأملات .. فمن الرفاق من كان شابا يافعا او في بداية سن الرجولة حين بدأت صلته « بالاتحاد » فاصبح الآن ابا لفتيان هم بدورهم يوزعون « الاتحاد » .. او جدا قد لا يمضي وقت طويل حتى يرى حفيده يقلب « الاتحاد » ويحملها الى قرائها ..

لقد اجتمع حول مائدة الندوة الربعة محررو « الاتحاد » .. وقدامى الحزب .. وبعض ابرز موزعيها .. ولكن ما ان بدأت الندوة حتى تهاوت هذه الفروق وتساوى الجميع في الرغبة في الافصاح عن عواطف الحب والتقدير التي يكنونها « للاتحاد » ..

وبكلمات قصيرة افتتح اميل توما رئيس تحرير « الاتحاد » الندوة ولاحظ مسيرتها الطويلة وكفاحها الثابر ومصادر قوتها التي جعلتها تصمد حين تلاشت صحف ومجلات كانت تبدو اقوى منها .. ودعا الرفاق الى الحديث عن انطباعاتهم خلال مسيرة « الاتحاد » او رواية ذكرياتهم البارزة .

وكان واضحا من الايدي التي ارتفعت ان احدا لا ينوي التنازل عن حقه في هذه الندوة .

ووقف جمال موسى عضو اللجنة المركزية وقال ان ولادة « الاتحاد » كانت حدثا مفاجئا .. ومع هذا كان ظهورها طبيعيا لانها ظهرت في فترة نهوض الطبقة العاملة العربية في فلسطين ..

واضاف انه حمل « الاتحاد » مدة سنة قبل ان يدخل الحزب .. وكان يقراها للعميين ..

وذكر كيف ان عودة « الاتحاد » الى الظهور بعد حرب فلسطين في عام ١٩٤٨ اشاعت الثقة من جديد .. ووصف كيف كان ينقلها على كتفيه لعدم وجود مواصلات في ذلك العهد ..

واعقبه زميله في القدم منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية فعاد الى عام ١٩٤٤ ولاحظ ان مفهوم الشيوعية لم يكن معروفا حين ظهرت « الاتحاد » .. ولذلك كانت « الاتحاد » التي قراها وهو يعمل في البريد اول من نقل اليه بعض المفاهيم الشيوعية ..

وابرز ان النقابيين – من غير الحزبيين – يوزعون « الاتحاد » لشعورهم انها صوت العمال ومنبر الدفاع عن الشعب العربي الفلسطيني .. وتوقف منعم جرجورة على دور « الاتحاد » في فترة حسم القضية الفلسطينية بعد الحرب العالمية الثانية ودعوتها الى الحلول الصحيحة .. وسيرها بدورها خلال السنين التي اعقبت تلك الفترة .. واكد ان هيئات التحرير المتعاقبة بذلت جهودها لاصدار « الاتحاد » على احسن وجه ولكن ذلك لم يمنع النواقص .. ومن الضروري اصلاح الاخطاء والانتباه الى الانتقادات الصحيحة .

وجاء دور محمود حسين من قادة فرع الحزب في ام الفحم .. فاستذكر انه رأى اول عدد من « الاتحاد » في اواخر عام ١٩٤٥ .. ثم انقطع عن « الاتحاد » في فترة حرب ١٩٤٨ .. ورآها من جديد حين ادخلت منطقة المثلث الى اسرائيل بموجب معاهدة رودوس .

وقال : كانت اجراءات الحكم العسكري شديدة في البداية .. وكان الرفاق الذين يأتون «بالاتحاد» يسيرون اكثر من ٢٠ كيلو متر حتى يصلوا موقع باص ينقلهم الى حيفا ليأخذوا « الاتحاد » ..

صورة تكاد تصبح تاريخية لموزعي الاتحاد في عهد مضى ويظهر في الوسط جمال موسى وخليل خوري

وذكر كيف اصبحت « الاتحاد » ترسل بالباصات فيلقفها السائق على الطريق .. ويخطىء ! في بعض الاحيان الكان فتصل الرزمة الى يد الحكم العسكري بدلا من يد الرفاق فيصادرها ويحرم القراء منها ..

وتحدث عن دورها في التثقيف .. وكفاحها دفاعا عن مصالح العمال والفلاحين .. ولاحظ كيف كانت السلطات تتخوف من النشر فيها .. وقدم مثلا على ذلك الغرامات التي انخفضت بعد ان نشرت « الاتحاد » تفاصيلها واستنفرت الراي العام ..

وانتهى الى القول : حملناها شبابا وتخطينا مرحلة الشباب .. والآن يحملها اولادنا الذين اصبحوا شبابا ..

ووعد بزيادة توزيع « الاتحاد » ب ٢٠ بالمئة في ام الفحم .

ومن اهالي الجليل ، من ترشيحا ، جاء الى الندوة جبرائيل بشارة .. فاعلن انه كان اميا في السياسة وثقفته « الاتحاد » .. وقال كنت اشتري جرائد عديدة .. ولكن « الاتحاد » اوحت لي بالفكرة الطبقية من ناحية السياسة بتحليلها عوامل مكافحة الامبريالية وملابساتها .. ومشروع حلها القضية الفلسطينية ..

وذكر دور « الاتحاد » في تنظيم العمال وتوجيه كفاحهم وتطرق الى اضراب عمال بترول العراق الذي كان من النشيطين فيه فذكر ان ١٢٠٠ عامل اضربوا آنذاك وتطوع عمال المعسكرات للتضامن معهم .. واضاف ان « الاتحاد » خصصت ثلاثة ارباع مساحتها لانباء الاضراب ولذلك كان العمال يترقبونها بشوق ويهتمون بما تكتبه بدقة ..

وذكر دورها في الفترة الاولى بعد قيام دولة اسرائيل في فضح محاولات تشريد اهالي ترشيحا وترحيلهم التي اسهم فيها المطران حكيم ، وبذلك منعت ايضا تنصيب مفتي جديد ..

وتكلم الشاعر عصام العباسي فعاد الى ما قبل « الاتحاد » الى «الغد» القديمة التي كانت في سنوات الثلاثين لسان حال رابطة الطلاب العرب التقدميين .. وذكر كيف منعه والده عن قراءتها .. ملاحظا ان الجو انذاك كان معاديا للافكار الشيوعية والتقدمية ، والمدارس كانت معاقل للتشهير بالاتحاد السوفييتي .

وانتقل الى ارتباطه القديم جدا « بالاتحاد » فذكر انه ادخل « الاتحاد » الى طولكرم .. ووزعها في حيفا مدة طويلة ، وكان بين الذين تباروا في ايصالها الى كل زاوية ممكنة .. ووصف كيف كان الرفاق يخرجون جماعات لمقاومة اعتداء العناصر المشبوهة التي كانت تدفعها الرجعية للاعتداء على انصار « الاتحاد » .. وختم كلمته بوصف يقظة الناس على صدق « الاتحاد » بعد الكارثة التي ادت الى تشريد الشعب العربي الفلسطيني .. في ١٩٤٧ – ١٩٤٨ .

وكانت ذكريات خليل خوري من ابو سنان مرحة فقد دخل الحزب وهو يعمل في معسكرات الجيش البريطاني حيث كان المديرون العسكريون يستخدمون لغة الكرباج في بعض الاحيان .. ولذلك كان في وسعه ان يصف كيف بدأت «الاتحاد» تغير الاوضاع بتوعيتها العمال وتخويفها المسؤولين ..

واسهمت « الاتحاد » في تنظيم العمال الذين التفوا حول خليل خوري .. وروى كيف ان مدير العمل الشاويش البريطاني دعاه لنشاطه ليهدده فما كان من العمال الا ان حملوا العصي و «الكريكات» وذهبوا يهتفون وراءك يا سي خليل (جلهم كانوا من مصر) مما ارعب الشاويش ..

وانتقل خليل من عهد الى عهد ولاحظ ان الذي يمنح « الاتحاد » ميزة حمل الرجال لها لا الاولاد الصغار .. وهؤلاء ليسوا باعة بل مناضلين .. وباسم فرع ابو سنان وعد بزيادة توزيع الاتحاد ٢٠ بالمئة .

لقد وصل كل من الحضور بطريقته الى الحركة الشيوعية وجريدتها « الاتحاد » .. ورمزي خوري عضو لجنة الرقابة المركزية يروي صلته بالحركة منذ ايام الحرب العالمية الثانية حين تعرف على درج الموارنة في حيفا (مقر « الاتحاد » وعصبة التحرر الوطني) حيث استمع الى المحاضرات السياسية التي كان يلقيها اعضاء العصبة .. وقال ان « الاتحاد » في مسيرتها الطويلة ثقفت اجيالا من الناس وملاكا سياسيا مناضلا ..

وذكر فيما ذكره من احداث ارتبطت « بالاتحاد » اضراب عمال شركة بترول العراق .. وقال لم اضرب لان نقابة الموظفين قررت عدم الاضراب ولكننا تضامنا مع العمال ..

وحين وصل الى فترة اسرائيل ذكر كيف حاولت الرجعية منع توزيع « الاتحاد » في عكا وحركت زعرانها الذين نجحوا في اختطافها وتمزيقها في احدى المناسبات .. وقال ولكننا قررنا ان نوزعها بأي ثمن ونجحنا في المعركة وفرضنا « الاتحاد » على الرجعية بتأييد الناس العاديين ..

ومن القصص المثيرة رواية رمزي خوري كيف اوصل المعتقلون الشيوعيون في بداية عهد اسرائيل نبأ اضرابهم الى الراي العام .. لقد كتبوا الامر على قصاصات ورق وطلبوا ايصالها الى « الاتحاد » .. وفعلا وصلت بعض هذه القصاصات الى « الاتحاد » .. فقد كانت عنوانا يعرفه الجميع ..

ووصل الدور الى محمد الشريدي احد الاوائل الذين وزعوا « الاتحاد » في ام الفحم وتعرضوا بسبب حزبيتهم للسجن مددا طويلة .. لقد توقف عند شعار « الاتحاد » « يا عمال العالم اتحدوا » فهو الشعار الذي عرفه على « الاتحاد » ليصبح من قرائها .. وقال انه دافع عن وجهة نظر « الاتحاد » السياسية مدة اربع سنوات قبل انضمامه الى الحزب .. فهو قد مر على منظمات قومية عديدة قبل ان يصل الى الحركة الشيوعية ويجد فيها ميناءه ..

وقارن بين الصحافة البرجوازية و « الاتحاد » الشيوعية في ايام فلسطين وتوقف عند القضايا السياسية .. ثم قال : كنت اول مواطن من سكان ام الفحم اخذ على عاتقه نشر « الاتحاد » في القرية .. كذلك ذكر نفي السلطات ثلاثة رفاق الى برطعة ونشر « الاتحاد » فيها ، وجهوده في ايصال « الاتحاد » الى عدد من قرى المنطقة واضطراره السير كيلو مترات عديدة خلال ذلك ..

وفي كلمته توقف محمد الشريدي عند مراحل معينة في كفاح « الاتحاد » واظهر كيف كانت تؤيد مطالب العمال والفلاحين وتقف دائما الى جانبهم .

ولعل نصري المر من قادة الحزب في عبلين كان ابرز امثلة اولئك الذين ترابطت حياتهم الشخصية والعامة بحياة « الاتحاد » .

قال انه يعتبر حياته من حياة « الاتحاد » .. كان يتيم الابوين حين تعرف عليها في احد المعسكرات البريطانية ايام الانتداب في عام ١٩٤٥ .. وفي البداية تخوف من زيارة مكاتبها .. ولكنه تجاوز تردده وانتظم في الحزب ومنذ ذلك الوقت لم تنفصم له رابطة « بالاتحاد » وبحزبها .

ووصف كيف تغلب على خجله وبدأ توزيع « الاتحاد » ايام الانتداب في مقهى ادوار في حيفا .. وقال ان من اجمل ما رآه ان احد القراء قبل القرش الذي اشترى بها « الاتحاد » تقديرا لحبه لها .

وهو ايضا تعرض للهجوم حين حمل « الاتحاد » وهي تؤيد قرار الامم المتحدة في تقسيم فلسطين .. واضاف لم تكن هذه المرة الاخيرة .

وفي النهاية اعرب عن امله في بقاء هذا الحماس .. وقال ان عددا من القرى لا تصلها « الاتحاد » ويجب ان تصلها .. ويجب « ان نعتمد على اولادنا في ذلك » ..

وقد دغدغ آمال الجميع حين قال انه يأمل ان يحتفلوا بعيد «الاتحاد» الذهبي .

ان محمد ابو اصبع احد قادة الشبيبة الشيوعية في المثلث .. وفي هذه الصفة يمثل جيلا جديدا ومع هذا فصلته « بالاتحاد » قديمة ..

قال : ان « الاتحاد » دخلت المثلث بصعوبة وكانت ملاحقتها شديدة في البداية .. ومع هذا وصلت الى الطيبة .. واضاف انه يذكر العدد الاول من « الاتحاد » الذي اعطاه اياه احد رفاق الحزب .. ويذكر كيف خبأه في خص من القش على سطح بيته فاثار اهتمامه وجعله يترقب العدد الثاني .. بفارغ صبر .. وخلال شهر من ذلك التحق بالشبيبة .. ولم يكتف بكونه قارئا بل اراد ان يكون موزعا ومن بداية متواضعة هي خمس اعداد اصبح يوزع الآن ٧٠ عددا ..

ويتابع محمد ابو اصبع نقل انطباعاته وذكرياته فيؤكد دور « الاتحاد » في تثقيف العمال والفلاحين وفي الدفاع عن اضراب عمال الكسارات عام ١٩٥٢ وجمع التبرعات لهم مما احبط محاولة الرجعية في تحطيم الاضراب ..

ثم كانت مظاهرة الطيبة في ١٩٥٣ .. ونقل « الاتحاد » الى القرى المجاورة قلنسوة والطيبة مشيا على الاقدام .. ووضعها تحت المعطف خوفا عليها من البلل في ايام الشتاء الباردة ..

وعاد على ما ذكره غيره حين قال بمرح : كانوا يسألونني كم تقبض على توزيع العدد .. فهم لم يتصوروا كيف تحرك الفكر السياسي العمال للعمل والنضال .

وقال : على الرغم من انجازات « الاتحاد » فالقراء يريدون تحسينها انها اصبحت جزءا من حياتهم ولذلك هم يريدونها ان تكون افضل فترعب الرجعية اكثر ..

« ان ما افخر به بوصفي احد الشيوعيين القدامى في الحزب اني ساهمت بتوزيع « الاتحاد » مدة ٢٢ سنة من عمرها ولغاية اليوم اقوم بتوزيعها بنشاط ومثابرة » ..

هذا ما قاله كمال غطاس في رسالة قدمها الى الندوة لاضطراره الغياب قبل نهايتها ..

وعاد الى دور « الاتحاد » في توضيح معالم القضية الفلسطينية في سنوات الحسم وبالتحديد في عام ١٩٤٦ وابرز مقاومتها سموم التعصب القومي لتشديد التناحر العربي اليهودي .. وذكر كيف اثار نشاط « الاتحاد » حمى الرجعية العربية .. حتى اعتدى اجراء المفتي في يوم من تلك الايام عليه بالضرب وهو يوزع احدى المنشورات ..

واضاف استعملنا سلاح «الاتحاد» بكل شرف يتحلى به الشيوعيون ووزعناها بقوة العناد متحدين كل ارهاب مما اكسبنا ثقة شعبنا بعد تجربته المرة ..

وانتقل الى دور « الاتحاد » في كشف النقاب عن طابع الحكم الاسرائيلي الرجعي المتعاون مع الامبريالية .. وقال : ولعبت « الاتحاد » دورا هاما في فضح الحكم العسكري كاداة لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ودافعت عن اراضي الفلاحين العرب حيال سياسة السلب ورفعت دائما شعار الاخوة اليهودية العربية ..

وتوقف سليم القاسم سكرتير اللجنة المركزية عند دور « الاتحاد » في تطور حركة الطبقة العاملة .. فقد كان في ايام « الاتحاد » الاولى من قادة جمعية العمال العربية في يافا التي اقامت مع جمعيات القدس والناصرة وغزة واتحاد النقابات في حيفا مؤتمر العمال العرب في فلسطين الذي ادى دورا كبيرا في النضال الوطني والنقابي في فلسطين ..

كذلك اكد ان « الاتحاد » كانت همزة الوصل بين الطبقة العاملة العربية في فلسطين والطبقة العاملة في الاقطار العربية من ناحية ، والعالم من ناحية اخرى ..

وهنا استعاد الى الاذهان محاولات قادة جمعية العمال العربية في حيفا مقاومة « الاتحاد » بوصفها جريدة « عدد من الشيوعيين » !

وبعد ان لاحظ ان الرفاق في كلماتهم عادوا الى دورها في التثقيف والنضال اقترح ان يقوم محررو « الاتحاد » بمقابلة القراء واستفتائهم ونقل انطباعاتهم .. وفي النهاية ابرز ان المشتركين في الندوة لا يمثلون وحدهم القدامى .. او كافة النشيطين في التوزيع .. بل نماذج منهم .. فلم يكن من الممكن جمع الجميع .. وبعض الرفاق لم يستطيعوا المشاركة لارتباطهم باعمال حزبية في اغلب الاحيان !.

وقال وديع خوري من عبلين .. اكثرنا من اوائل من رافقوا «الاتحاد» منذ ظهورها للحياة ونحن الآن جميعا بالعقد الرابع او الخامس ..

كان ذلك بالنسبة لي ولعدد آخر في سنة ١٩٤٥ كنا شبابا آنذاك مفتولي العضلات نتفجر نشاطا وحيوية .. لقد هرمنا نسبيا منذ ذاك التاريخ .. ولكن « الاتحاد » تنمو وتشتد ولا تهرم .

وذكر كيف حمل « الاتحاد » لتوزيعها في المعسكرات ، وتشكيله مع نفر من العمال خلية شيوعية في منطقة حيفا وسيره مع عدد من الرفاق في ساحة الحناطير (الشمرة سابقا وباريس حاليا) لتوزيع « الاتحاد » .. وقال : كنا نهتف باسم « الاتحاد » دون ان نتلعثم او نخجل لتلفت الانظار .

واكد : كنا مخلصين للشعار الذي نقشته « الاتحاد » على صفحتها الاولى « يا عمال العالم اتحدوا » عبر السنوات العصيبة التي مررنا فيها ..

لقد مزقوا (الرجعيون) « الاتحاد » من بين ايدينا لان وضعنا الحل الصحيح للقضية الفلسطينية عام ١٩٤٨ ولكننا لم نرم السلاح وبقيت « الاتحاد » .

وقال : وحتمت الظروف على بعض الرفاق ان تترك حيفا وترجع الى عبلين مسقط راسنا واخذنا « الاتحاد » معنا وصرنا نوزعها فيها بلا ملل او كلل .. اوصلناها الى قرائها من العمال والفلاحين في ايام العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ واوصلناها الى قرائها اثناء حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ..

ولا نزال نحمل الثقة والامل بانتصار اعلام الشيوعية التي ترفعها « الاتحاد » .

وختم كلمته : من فخر «الاتحاد» ان بعض العمال والفلاحين لا يتركوا في قراءة « الاتحاد » لانها الوحيدة التي تعرب عن مصالحهم وتتجاوب مع امانيهم ..

وكانت كلمة سليم ابو الشيخ جميلة بتواضعها الانساني ووصفها المخلص للمسيرة الفكرية التي مر بها بعض الشيوعيين ..

قال تعرفت على « الاتحاد » سنة ١٩٥٦ .. ثم جاءت التطورات السلبية في الجمهورية العربية المتحدة التي تميزت بحملة عبد الناصر على الشيوعية والاتحاد السوفييتي .. عندها طلبت ان لا يأتوني بجريدة « الاتحاد » ..

وعملت في دق الاحجار وتعرفت على الرفاق في البعنة وناقشت معهم القضايا السياسية ..

انقطعت عن « الاتحاد » مدة شهر ولكني لم « اضبطها » .. ووصف الصراع الداخلي الذي اعتمل في صدره في هذه الفترة .. وقال انه انتهى بعودته الى « الاتحاد » ودخوله صفوف الحزب ..

ولم تنته معركته عند هذا الحد ..

لقد وصف مسيرة الكثيرين حين تحدث على ضغوط عائلته لتحويله عن طريقه .. قال ان اخوته الاربعة ارادوا الاعتداء عليه لاصراره على طريقه لولا وقوف والده الى جانبه واعلانه انه هو ايضا شيوعي .. قوال : كان قد تأثر من نشاط الشيوعيين واجتماعاتهم ..

وهنا استخلص العبرة : لقد ربت « الاتحاد » جيلا كاملا وساعدت على تثقيف الشعب ..

ووعد باسم خليته في الناصرة برفع توزيع « الاتحاد » ٢٠ بالمئة .

وكتب الشاعر حنا ابراهيم من البعنة « قصيدة اليوبيل الفضي » (وهي منشورة في غير هذا المكان) ومع هذا داهمته الذكريات فذكر بعضها في الندوة ..

قال : ايام احتلال جيش الانقاذ منطقتنا كنا نحضر الجريدة من كفر ياسيف وكنت احضر ٥ اعداد اوزع واحدا في بركا و ٤ في البعنة والمسافة سيرا على الاقدام ٥ ساعات .

وروى نموذجا من انطباعات الناس العاديين عند رؤيتهم العمال والفلاحين والمثقفين يوزعون « الاتحاد » قال :

وحين علمت والدة الرفيق رمزي خوري ان ابنها يوزع « الاتحاد » هتفت : باطل يا ابن بشارة الخوري مافيش غيرك وجيبته في البيت حتى تبيع « الاتحاد » ..

ومثل سليمان حلوة اولئك الذين عرفوا « الاتحاد » وهم طلبة .. لقد كان حين صدرت « الاتحاد » طالبا في مدرسة شنلر في القدس حيث طبعت « الاتحاد » فترة من الزمن .. وآنذاك – ذكر – كان الطلاب يطلبون من الطالب الذي يشترك في صفهم وطبعا ان يطعمهم عددا منها .. وقد قاموا بجمع النقود من زملائهم وتبرعوا بها الى الرفيق اميل حبيبي الذي كان محرر « الاتحاد » ويشرف على طباعتها .. وقالوا له : حتى لا تقولوا اننا نقراها مجانا ..

وانتقل الى فترات لاحقة .. ووصف هو ايضا مسيرته وصموده امام الضغوط العائلية ..

عند هذا الحد كان الوقت قد مر مسرعا ولكنه اصبح متأخرا ولذلك اصبح الاختصار امرا تفرضه مواعيد الباصات .. ولذلك حين وقف صالح عبد القادر قائد فرع كفر كنا لاحظ في البداية انه لا ينوي ان يطيل ..

قال انه قارىء قديم .. ومع هذا حين خرجت « الاتحاد » تؤيد قرار الامم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين ناقش القرار وحكمته .. ولكن لو استطاع الشعب العربي ان يسير على طريق « الاتحاد » لما كانت النتيجة كما كانت ..

واعرب عن واقع الكثيرين في بداية العمل الحزبي حين ذكر انه طلب ان لا يوزع « الاتحاد » حين انتسب الى الحزب .. ولكنه اصبح يوزعها بانتظام وقد وصل الخمسين .. واضاف سأستمر : « لو صار عمري مية » ..

وتمنى ان تصبح «الاتحاد» يومية .

وجاء دور فرحات عرطول – كان استاذا في اكثر من مدرسة ومع هذا كان اهل القار – بسبب توزيعه « الاتحاد » – لا يقولون حين يرونه غاديا رائحا جاء المعلم وذهب المعلم ، بل يقولون : جاء بياع الجرائد وذهب بياع الجرائد ..

وقد شاعت موجة من المرح حين ذكر هذه الحقيقة ..

وفي كلمته عاد الرفيق عرطول الى سني الدراسة .. فذكر انه طرد من التراسنطة في القدس عام ١٩٤٥ لانه وزع « الاتحاد » .. ولكنه واصل طريقه ..

ثم توقف عند بعض المعارك الشعبية التي وقفت « الاتحاد » الى جانبها : معركة الزيت في الرامة والارض في بيت جن وغيرها .. وقال ان توزيع « الاتحاد » في بيت جن ادى الى قيام فرع الحزب .

وقال ان قراء « الاتحاد » والجماهير عامة ينتظرون «الاتحاد» في اللحظات الحاسمة .. ولهذا ترقبوها بفارغ صبر ليقرأوا رد الفعل ثاني يوم عدوان حزيران .. وذلك يعود الى اقتناعهم انها تحمل الحقيقة ..

وقال بتواضع كبير انه الآن يوزع ١٢٠ عددا من « الاتحاد » ..

ونقل الى « الاتحاد » تهنئة قرائها ..

وكان آخر المشتركين في الندوة يوسف شحادة قائد الحزب في كفر ياسيف .. لقد تعرف على «الاتحاد» حين كان عاملا في شركة بترول العراق ايام الانتداب ومنذ ذلك الحين بقيت الصلة ..

ولكنه يبيع «الاتحاد» منذ ٢٥ سنة .. ويؤكد ان استمرار « الاتحاد » انعكاس لصدق سياسة الحزب ونشاطه ..

ورافق يوسف شحادة في كلمة « الاتحاد » بعض معاركها دفاعا عن الشعب العربي في اسرائيل .. ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ..

وابرز بشكل خاص دور «الاتحاد» في تثقيف الشباب بمبادىء الحزب الشيوعي والهامهم في النضال من اجل حقوق الجماهير ومصالحهم ..

ووصل الدور الى محرري « الاتحاد » .. ولكنهم لم يشتركوا جميعا في الندوة .. فعلي عاشور نائب تحرير « الاتحاد » كان عليه ان يشترك في اجتماع حزبي .. ومحمود درويش سافر الى باريس في مهمة حزبية للاشتراك في ندوة تبحث طرق تسوية ازمة الشرق الاوسط .. وسميح القاسم كان يشرف على اعداد « الاتحاد » الصدور في اليوم الثاني ..

وقال محمد خاص سكرتير تحرير « الاتحاد » في كلمته القصيرة . ان وصوله الى الحزب يختلف عن وصول الكثيرين اليه .. ولكنه بعد قارئا ثم موزعا ثم محررا في « الاتحاد » .. وهو يذكر قصصا لا حصر لها كانت « الاتحاد » « بطلا » فيها .. فهناك على سبيل المثال قصة الرفيق الذي كان يسافر اسبوعيا ليقذف رزمة « الاتحاد » من نافذته الى رفيق ينتظره بالقرب من الطيبة ..

وهناك قصة الضابط الذي ادت حملات « الاتحاد » عليه الى ابعاده من موقعه ..



محمد الشريدي الذي كان اول من اوصل « الاتحاد » الى ام الفحم يوزع « الاتحاد » في عهد مضى

وعاد محمد خاص الى ايام الانتداب حين كان مثل غيره من المعلمين ناقما على الوضع .. فذكر كيف ان رفيقا عاملا يحتل اليوم مركزا قياديا في حزب شيوعي شقيق عرفه على « الاتحاد » .. لقد كان الامر غريبا له آنذاك ان يثقف عامل معلمين مثقفين ويقودهم الى طريق النضال الصحيح .. ولكن الامر ليس غريبا اليوم ..

وقال ان اجمل ما في هذه الندوة .. انها جمعت رفاقا قدامى ونشيطين جاؤا يحملون سنوات طويلة من الكفاح هي اما من عمر « الاتحاد » او من الجزء الاكبر من عمرها ..

واختتم الاجتماع اميل توما ... فاعترف ان « الاتحاد » ستكون اعجز من نقل كل ما جرى في هذه الندوة .. فهي مضطرة الى التلخيص وغربلة القصص واختيار انسبها .. وقال سنحاول ان نقدم صورة متكاملة فنكتفي بتأكيد رفيق او اكثر على ابعاد نشاط «الاتحاد»

– البقية على ١٢ عمود ٧ –

«قصيـدة لليوبيـل الفضـي»

بقلم : حنا ابراهيم – البعنة

كانت امسية ربيعية دافئة والنجوم تتلألأ في سماء صافية وشعّت الانوار من نوافذ بيوت القرية الهاجعة في كنف الجبل واخذت جلبة النهار تتلاشى تدريجيا ، ولم يكن يعكر السكون الا نقيق الضفادع في بركة القرية والنغام موسيقية تنبعث من جهاز راديو في احد البيوت القريبة مختلطة بين الفينة والاخرى مع نداء ينبعث من مكبر صوت يحث رواد سينما القرية لمشاهدة فيلم مغامرات تأجل البدء به عن الموعد المحدد سلفا أكثر من نصف ساعة .

كنت اتسكع وحيدا على شاطىء البركة اذب البعوض عن وجهي بالعدد الاخير من الجريدة التي كنت ليلتها في صدد نظم قصيدة على شرف يوبيلها الفضي . ولاعترف لكم انه ليس من عادتي الذهاب الى احضان الطبيعة لايقاظ او شحذ قريحتي بل لم تكن لي في الواقع عادة معينة باستثناء عادة سيئة هي تأجيل كل شيء الى اللحظة الاخيرة ، وهكذا لم يكن امامي غير تلك الليلة للانتهاء من القصيدة التي لم اكن قد كتبت غير عنوانها مخالفا « عادتي » وهي ترك العنوان الى الآخر او ترك القصيدة بدون عنوان معتمدا على المحرر الذي كنت اعتقد انه اكثر مني توفيقا في انتقاء عناوين لقصائدي

لذلك اردت أن اخلو لنفسي تلك الليلة فتحاشيت الالتقاء بالاصدقاء وتعمدت ان اتأخر قليلا في العودة الى البيت لاتخلص بذلك من الذين يأتون على عادة القرويين للسهرة أو من اجل كتابة طلب ما او تعبئة نموذج ما ، وريثما يكون الصغار قد اووا الى فراشهم اذ لم تكن لي غرفة خاصة . لم تكن فكرة القصيدة قد تبلورت تماما ولكني كنت على يقين اني ساكتبها فلم يكن ثمة مجال للحنث بوعدي لرئيس التحرير الذي اكن له اعظم التقدير ولا اريد بدوري ان اخيب ظنه فيّ . ولقد كان ذهني ساعتها يعمل بحيوية وشعرت بامتنان كبير لرفاقي في العمل الذين لم يسمحوا لي ذلك النهار بالقيام بأي عمل شاق بعد ان فشلوا – كشركاء لي في العمل – في اقناعي بالتخلف عن العمل ذلك اليوم للتفرغ للقصيدة.

وعندما بلغت البيت كانت في انتظاري مفاجأة غير متوقعة . فقد كان هناك ضيف عرفت من الرزمة الملقاة الى جانب الباب انه من اولئك الباعة المتجولين من المناطق المحتلة والذين ينتشرون بكثرة في القرى العربية . وكان ابي – كجمّال قديم – يجد منذ صغره في استضافة امثال هؤلاء ليس واجبا انسانيا فقط ، وانما لذة وسعادة كبيرتين . واذ كنا نسكن معا فقد كان ضيوف ابي بالتالي هم ضيوفي ايضا . واذ كنا أقرب الى اسلوب الحياة القديم فلم يكن يبدو لنا ان نزول ضيف في بيت من غرفتين يظل احد عشر انسانا امر يدعو الى التبرم والتضايق . ولكني لا اخفي عليكم اني امتعضت قليلا اذ لم يكن مناص – والحالة هذه – من قضاء الليل مع الضيف . وبدا لي ان انشغالي بالقصيدة ليلتها سيتنافى مع اصول الضيافة . بيد اني غلفت امتعاضي بابتسامة وسلمت على الضيف مرحبا والقيت الجريدة على الطاولة وجلست أفكر في هذه الورطة ... وجاء الحل سريعا .. سأتخلف عن العمل في اليوم التالي ! وارتحت لهذا القرار فسري عني وانبسطت اساريري .


الاتحاد

وبينما كانوا يعدون المائدة للعشاء تناول ابي الجريدة وراح يتصفحها بينما راح الضيف يراقبه باهتمام ، ورحت بدوري ارقب الضيف . كان يناهز الخمسين من العمر ربع القامة ذا وجه اسمر وعينين سوداوين تنمان عن ذكاء ومكر ، وتجاعيد مروحية على صدغيه ، ولاحظت مستغربا ان شعر شاربيه الكثيفين وذقنه التي لم تحلق منذ ايام ابيض تماما ، بينما كان شعر رأسه لا يزال فاحما .

وبعد العشاء عاد ابي يكمل حديثه كان قد بداه قبل مجيئي وتشعب الحديث الى ذكريات الثورة الفلسطينية التي كان ابي قد اشترك فيها منذ البداية ، وكان الضيف يحسن الانصات . غير اني لاحظت انه يكثر من نقل نظره من وجه ابي الى الجريدة التي كان يتدلى طرفها الاعلى من على الراديو مبرزا اسمها المكتوب بالحبر الاحمر . وخطر لي انه ربما يكون من «جماعتنا» ، وتوطد هذا الشعور عندما تناول الجريدة بيده ووضعها على ركبته وراح يمرر راحته عليها برفق كما يربت المرء رأس طفله المدلل . وانتهز الضيف لحظة ملائمة وقرب الجريدة من وجهه وراح يتهجى ببطء وبصوت مسموع حروف العنوان الكبير « الاتحاد » . وفجأة سقطت الجريدة على الارض فانحنى بسرعة والتقطها وقبلها ووضعها على جبينه ، وبدا لي الامر في منتهى الغرابة ، وبادرته بالسؤال :

– « اتقرا » ؟

– « لا .. الصحيح كنت اقرا بصعوبة واعرف الاحرف ولكني نسيت الكثير .. لم اتعلم الا سنة ونصف » .

– « ولكنك تنظر الى الجريدة كمن يعرفها من زمان ! »

فهز رأسه وابتسم والتمعت عيناه وقال :

– « نعم اعرفها من زمان بعد » ، وسكت لحظة ثم عاد يقول « ولهذه المعرفة قصة غريبة ابتدأت في زمان الانجليز قبل اكثر من عشرين سنة .. كما قلت لك لم اكن احسن القراءة ، ولكن قالوا لي ان هذه جريدة ضد الامة وضد العرب ، وان اصحابها بلشفيك لا لهم دين ولا عرض وانهم متحيزون لليهود ويريدون ان يقسموا فلسطين ويعطوا دولة لليهود ، يعني بالاختصار انهم خونة لدرجة ان دولة بريطانيا غير راضية عنهم ، واقنعوني ان الواجب الوطني يقتضي القضاء على هذه الجريدة واصحابها . وكنت يومها ازعم شلة من الشباب ونعتبر انفسنا مثالا للوطنية ، وكنا على استعداد لمهاجمة مكتب الجريدة وحرقه ، ولكن ابو يونس قال : « لا .. اولا تعرضوا لبائعي الجريدة اضربوهم مزقوا الجريدة مرتين او ثلاث وبعدها ترى » .. واتذكر يومها اني استخففت هذه المهمة ، او ما معنى ان نتنازل نحن الى ملاحقة صبيان يبيعون الصحف . ولكني فوجئت عندما التقيت بباعة الجريدة هذه لم يكونوا صبية صغارا ، وانما شبابا لا يقلون عنا في شيء ، كان ذلك في حيفا في شارع نسيت اسمه ، التقينا باثنين منهم كان احدهما متأنقا في لباسه كالاساتذة والآخر في ثياب خاكي عادية ، وكل منهما يحمل اعدادا من الجريدة ، وكنا نحن خمسة او اكثر ، كنت اتوقع ان تسير الامور على النحو التالي الذي تخيلته سلفا نوقفهم بصيغة جريئة ، وربما شتيمة ، ناخذ الجرائد من ايديهم نمزقها ونعطيهم درسا قصيرا في الوطنية فاذا تابوا كان به والا فلا بأس في ارشادهم بالقوة . اقتربت من الشاب الانيق اختطفت الجرائد من يده ، واخذت امزقها واحدق في عينيه لارى ما سيكون رد الفعل لديه ، لم يقاوم ، واكثر من ذلك نصح زميله بالتزام الهدوء عندما حاول مقاومة رفاقي الذين انقضوا على الجرائد واخذوا يمزقونها . ووجه الي سؤالا : « لماذا تمزقون الجرائد ؟ » .. لم يكن في عينيه ولا في صوته اثر للخوف . وفي الحقيقة اعجبت برباطة جأشه وبرود اعصابه . كان زعيق رفاقي يملأ الشارع ، واطلت الرؤوس من النوافذ ، واقترب منا بعض الفضوليين ، ولحسن الحظ لم يبدأ احد بالضرب ، ولكن الجو كان متوترا واقل شيء ينذر بالانفجار ، وانا نفسي لا اعرف لماذا ظليت من زملائي التريث قبل ان اجيب بصلف على السؤال – « هكذا » .

– « طيب يا اخي خلوا الجريدة اقراوها وقولوا ماذا لا يعجبكم فيها ودعونا نتناقش » .

وعلا صراخ رفاقي : « خونة ، صهاينة ، بلشفيك » .

وتحين مخاطبي لحظة خفت فيها الصياح نوعا ما ليقول :

– « يا اخوان لا تظنوا اننا نقبل وطنية منكم ، لكن استعملوا عقولكم لا تدعوا أحدا يخدعكم والايام تكشف الجيد والرديء ، انظروا » . وتابعت اشارته فرايت لدى المنعطف رجلي بوليس يراقبان الحادث بعدم اكتراث كما بدا لي . واكمل : « انظروا البوليس يبارك الاعتداء علينا وعلى جريدتنا لانها تقول الحق » .

ولا اذكر ماذا قال ايضا ، فقد انفلت زميله من الحلقة واشهر مسدسا واطلق عيارا ناريا في الهواء . وحسنا فعل ، فلولا ذلك لقضينا عليهما . ولكن الغريب ان الاول لم يوافق على تصرف رفيقه ، لا ادري اكانت شجاعة ام بلادة ولكنه نهر زميله بغضب ظاهر ، ولكن زميله لم يكن يشاطره الرأي . وبالاختصار تبادلنا بعض الشتائم واذ لم تكن مسلحين ، فقد افهمنا لهما اننا نريد فقط القارهما ، واننا في المرة القادمة سنقتلهما ما في ذلك شك اذا استمرا في غيهما . وبينما كان صاحب المسدس يبادلنا التهديد ، كان الآخر يحاول افهامنا شيئا ما . وتفرقنا وعندما جاء البوليس لم يكن غير الفضوليين والمارة في المكان . فاتني ان اقول اني في طريقي التقطت بعض الجرائد الممزقة لاحتفظ بها دليلا على قيامنا بالمهمة التي اوكلت لنا ، وان كنت في قرارة نفسي غير مقتنع بانها اديت حسب ما خطط لها » .

وصمت الضيف ، وبعد ان اشعل لفافة تبغ استطرد يقول : « هكذا كان اول لقاء مع هذه الجريدة . اما اللقاء الثاني فكان بعد النكبة – اعني النكبة الاولى – بشهور قليلة . كان ذلك في قرية « ن » في الجليل . كنت يومها امارس بالطرقات اعمل كدليل للاجئين الفلسطينيين العائدين الى الوطن في الخفاء . كانوا يسمونهم متسللين اي بدون هويات اسرائيلية ، وانا نفسي كنت بدون هوية او متسللا حسب تعبيرهم : تعرفون ان اليهود اعتقلوا الوفا من الرجال العرب ، وعندما افرج عنهم وجد الكثيرون ان اسرهم فرت او اجبرت على ترك البلاد ، ولما كان اجتياز الحدود محفوفا بالمخاطر فكان عملنا في ارجاع هذه الاسر – وكلها من النساء والاطفال – عبر الحدود في الظلام امرا الى جانب خطورته مربحا . وشعرت السلطات الاسرائيلية بنا واخذت تعمل على اقتناصنا . وكنا نعرف ما ينتظر احدنا اذا وقع في الفخ من تعذيب . وكدت مرة ان اقع في الفخ . كنت اقضي اليوم الثاني في القرية التي ذكرتها لكم في انتظار اجرتي من واحد يدعى ابو نمر اعدت له امرأته واولاده من لبنان . خمنت بغريزتي ان الرجل يماطل لامرها . لقد احتجزني بحجة ان من العار السماح لي بالذهاب قبل ان اتناول طعام الافطار . ومرت الساعات والفطور لم يعد . وبينما كان يعد القهوة وانا على مشل

ليليانا ديمتروفا

بسميح القاسم

كانت بلغاريا غابة من اللهب تبتلع آلات الموت النازية .. غابة من اللهب الاحمر ولدت من شرارة اطلقها الانصار من جبال البلقان . وأذهلت النازيين اعمال البطولة التي سجلت لراهبة وفلاحة وممثلة وجندية وفتاة بار .. ولكن البلغار عرفوا جيدا ان هؤلاء النساء جميعا لم يكن سوى امرأة واحدة تتخفى في عدة ازياء ، وهي .. ليليانا ! ديمتروفا .

(الغـزو)

اسيجة الحنطة والزنبقْ
سقطتْ ،
انهـارَ الرايـخ
موت يتـدفق ..
كل الابـواب انهـارت
فـولاذ الرايـخ
اقوى من شـجر البلقـان
فلتنغل دبـابات الرايـخ
فعل الغزو الزاحف من الف مكـان
في صـدر البلقـان العـاري
إلا من غضب الاشـجار
والنظر الشزر الضـاري
وعـداء الصخـرة ،
والشـارع ،
والانسان !

كل الابواب انهـارت ،
مرّي يـا مارشات الرعب
في دفتر نوتات الريح الغريبـه
مرّي من جرح الصدر .. الى القلب
من جرح الظهر .. الى القلب
اعطي إيقاعـا اعلى
يـا احذيـة النـازيه
ولتكبر صلبـان الموت المعقوفـه
قـاسٍ .. قـاسٍ لحم البلقـان
والريح الغضبى الشرقيـه
تشعل في اعصاب الابواق
نـارا .. من سفح المدينـه
نـارا .. من ضاحية الزقاق
نـارا . ازهـارا . حريـه !
ويـد تمتـد وتصعـدْ
لافتـةً تصفق على الافـاق :
من يدخل عبر الابواب المنهـاره
لن يرجـع ،
عبر الابـواب المنهـاره !

(الفلاحـــة)

الافق اختفىْ ، انخفضَ الافقْ
مـاذا اعددت لهم يـا شرق
اسوار الحنطة حـالة
من ينقـذ احـلام الاسوار
من ينقذهـا من منجـل برقْ
مـاذا اعـددت لهم يـا شرقْ ؟

– من تلك الفلاحة ؟ من اين الثـار ؟

الجسر انهـار !
الجسر انهار . قفي يا آلات الموتْ !
لا لمحة . لا صوت .
لم يظفر فعل الغزو بغير الفاس
وحـذاء الفلاحـة ،
والجسر المنهـار !

– من تلك الفـلاحه ؟

طفل بلغـاري يقضم تفـاحه
في خبثٍ – لا ادري !
وتنـاثر ازهـارا حمراء
تدعي شفتاه على بعض الاسماء
اعرف منهـا .. ليليانـا
ليليانـا ديمتروفـا !

(فتـاة البـار)

شرفـات مدينتهـا تنهـار
وفتـاة البـار
تنـدفُ في الايـدي الملعونـه
عطرا ونبيـذا وسخونه
وتعوم وتغطس في الاسرار ..

شرفـات مدينتهـا تنهـار
ابنـاء مدينتهـا ..
– فودكـا !
وبنـات مدينتهـا ..
– كافيـار !

ويجلجل بوق وثني ويجلجل صوتٌ :
– الجنرال !
فـلاذا الاغراب
عين جـامدة في بـاب
تمثال يولدُ من تمثال
وفتـاة البـار
تتقلصُ . تكبر . يشحنها إعصـار
وتخفض القصف قنبلـة يهويـه
وهوى جنرال
وهوى اغراب
تمثال يسقط في تمثال ..

– من تلك العـاهرة الكلبـه ؟

النـادل يرشف كاسا بلغـاريه
في خبثٍ – لا اعرفهـا !
واصطكت ريـح غريبـه
بعيونٍ حمرٍ وبنـادقْ
فتكومَ .. جمرا وزنـابق
وعلى شفتيه يسح الـدم
يرسم في دفق زهرة اسم :
لي .. ا .. يا .. نـا !

(الراهبـــة)

صلبـان الموت المعقوفـه
سبابات تنقر باب اللـه
القاطن ديرا مشبوحا بصليب الريف
القاطن رهبانـا وشياه ..

صلبـان الموت المعقوفـه
تستجوب اختـا ساجدةً
لمسيح لم تنقـذه صـلاه

– نقلوا اسلحة من خلف الاشجار
اكلوا وارتاحوا في قبـو الدير
وضعوا في المذبح كلمات السر
فاجيبي .. اين الانصـار ؟

صلبان الموت المعقوفـه
تتقصف في مطر من نـار
دقي . دقي اعلى ، ايتهـا الاجراس
للرشاش المؤمن ، هـذا القداس
كير يا لايسون !
زخـات رصاص الاخت ديمتروفا
زخـات اصابع تتهمْ
زخـات دموع تنتقمْ
فلتحرس والدة السيد ،
والسيدَ ، والقديسون
ملكوت رصاص الاخت ديمتروفا
كير يا لايسون !

حطمتِ ضلوع الدبابات
اعطيت الفَ المنتصرين
يا بنت الربّ ، مثلثة الرحمات
طوبى ليمينك .. والرشاش
طوبى .. آمين !

(آمـــين)

نفض الرب تراب الموت ، وقـام
من بين الاموات !
كل القمل الدامي ، كل الدبابات
آلات الموت ، انهـارتْ
شـجر البلقـان ،
وليليانـا ديمتروفـا ،
اقوى من فولاذ الرايـخ ..
آمـين !

ذكريـات غوركي عن لينيـن

فيما يلي بعض الذكريات التي كتبها غوركي عن لينين :

كان فلاديمير ايليتش لينين ذلك الشخص الذي غير السير المعتاد لحياة الناس ، كما لم يغيره شخص آخر من قبل .

والكراهية التي تكنهـا له البرجوازية العالمية واضحة ظاهرة : وهي تبدو في كـل بشاعتها ، ولطخاتها الزرقاء الوبائية تلمع في كل مكان لمانا شديدا . هــذه الكراهية ، المقرفة بحد ذاتها ، تدلنا كم هو مرعب وعظيم في عينيها ، فلاديمير لينين ، هذا الزعيم والملهم لبروليتاريـا جميـع البلدان .

لقد مات جسده ، ولـكن صوته مـا يزال مسموعا ، بقوة اشد ، وانتصار اعـظم دائما ، بين شغيلة العالم كله. وليس ثمة من زاوية على وجه البسيطة لم يدع هذا الصوت فيها العمال الى الثورة ، الى حياة جديدة ، الى خلق عالم يكون فيه الناس متساوين . ويقوم تلاميذ لينين ، وورثة قوته ، بتحقيق عمله ، بقوة اعظم ابدا ، واطمئنان ونجاح.

كنت أعجـب بارادتـه العظيمة للحياة ، وبحقـده الضـاري على النـواحي السلبية من الحياة . كنت ادهش للحرارة التي يحملها الى كـل شيء . وكـانت تذهلني منه قدرته على العمل الذي يفوق طاقـة البشر . كانت حركاته رشيقة مليئـة بالحياة ، وكانت اشارته التي هي بخيلة ولكنهـا قويـة ، تنسجم تمام الانسجام مـع خطابه الذي كان بخيلا ، هو الاخر ، بالكلمات ، ولكنه غني بالافكار . وفي وجهـه ذي الطابع المنغولي ، كانت تلمـع وتبرق العينـان الثاقبتان ، عينـا مجاهـد لا يكل ضد اكاذيب والام الحياة ، كانتـا تلمحان وتطرفان وتبرقان ، وتبتسمان بسخرية وترسلان شرر الغضب . وكان بريقهما يعطي خطابه مزيـدا مـن الحيوية والوضوح .

وكـان يبدو أحيانا ، ان حيويته التي لا يمكن كبحها ، تنبثق من عينيه شررا ، وان كلماته المليئة بالحيوية تلمع في الهواء . وكان خطابه يشـير دائما احساسـا ملموسـا بالحقيقة التي لا تدحض .

وكان من المستغرب ومـن الخارق للعادة ان يرى المرء لينـين يتنزه في حديقـة غوركي ، اذ ان المـرء كـان معتادا ان يتخيله جالسـا في طـرف احدى الطـاولات الطوال ، وهو يدير احاديث الرفاق ، بابتسـامته وعينيـه المشعتين والذكيتين المعهودتين كربان وراء دفته ، او يتخيله واقفا على مصطبة ، ملقيـا برأسه الى وراء راميـا الى الجمهـور المحتبس النفس الظامىء للحقيقة ، كلمـات واضحة بينة .

كانت هذه الكلمات تذكرني بالسني البـارد المنتشر من قطع الحديد .

وببساطـة مدهشـة كانت تنبثق من هـذه الكلمـات صورة الحقيقة ، المنحوتة نحتا فنيا .

* * *

كان ذا طبع جريء ، ولكن جراته لم تكن جـراة مقامر ذي مصلحـة ، بل كـانت تبدي فيـه تلك النفسيـة الفريـدة التي لا يملكها الا شخص مقتنع اقتناعا راسخا برسالتـه ، شخص يحس بالروابط المتعددة والعميقة التي تربطه بالعالم ، ويدرك ادراكا عظيما دوره في فوضى هـذا العـالم ، دوره كعدو لهـذه الفـوضى . وبالحيوية نفسها كـان يلعب الشطرنـج ، ويتصفـح « تاريخ الملابس » ، ويتناقش مع الرفاق ساعـات كاملة ، ويصطاد بالسنارة ، ويتبع مسـالك كـابري الوعـرة الملتهبـة بحرارة شمس الظهـيرة ، ويتأمل زهور الوزان الذهبية واطفال الصياديـن الوسخين . وفي المساء ، عندما كان يصغي الى القصص عن روسيا ، وعـن لريف كان يتنهـد بشـوق ويقول :

ــ بالضآلة ما أعرف عـن روسيـا . سيمبرسـك ، كازان ، بطرسبورغ ، النفي وانتهى الامر !

كان يحب كل شيء فكه ، ويضحـك بكل جوارحه ، « قهقهـة » واحيانا تندى عينـاه بالدموع . وكـان يستطيـع ان يعطي كلمتـه المعهودة المختصرة « احم ، احم » عـددا لا ينتهي مـن الفروق ، من السخريـة اللاذعة حتى الشك الحذر .

وكان المرء يلحظ فيه احيانا روح الدعابـة المعهـودة في الاشخاص الاذكياء ، الذيـن يعرفون كل المعرفـة مظاهر العجز الشيطانية في الحياة .

كان ربع القامـة ، قـوي الجسم ، ذا رأس سقراطي وعينين لا يفلت منهما شيء . وكان احيانا يلتزم صمتـا غريبا ومضحكا بعض الشيء رأسه ملقى الى وراء ومستند الى كتفيـه ، واصابعـه مدسوسـة تحت ابطه ، في فتحة صداره . كان وضعـه هذا مضحكا ولطيفا ، ظافرا ومهاجمـا في آن واحـد . حينـذاك ، كانت النشوة تغمره ، ذلك الابن المجيـد للعالم الملعون ، ذلـك القلب الكريم الذي كان لا بد له من الوقوع ضحيـة للضغينة والحقـد ، حتى يقوم بعمل من الحب عظيم .

* * *

مـا كان لي ان اراه ، في روسيا ، ولو من بعيد ، قبل محاولـة الاغتيال السافلـة والبغيضة التي ارتكبت ضده عام ١٩١٨ . ذهبت اليـه أزوره . وكان لا يزال عاجزا عن استخـدام ذراعيـه ، ويصعب عليه تحريك عنقـه التي اخترقتهـا رصاصة . وجوابا على سخطي وغيظي ، قال من غير نفس ، كما يجري لكلام عن شيء يزعجك :

ــ انها المعركة . فمـا العمـل ؟ كل امريء ومـا يستطيع .

كان الاستقبال وديا جدا ، ولكـن عيني عزيزي ايليتش اللتين كانتا تريان كل شيء ، كانتا طبعا ، تنظران الي ، انا « التائه » باسف ظاهر .

وبعد دقائق قليلة قال لي لينين بحدة :

ــ من ليس معنـا فهـو علينا . اناس مستقلون عـن التاريخ يا للوهم ! واذا مـا افترضنـا انهم وجـدوا في الماضي ، فاليـوم ليس ثمـة منهم ولا يمكن ان يكون ثمـة احد منهم . ومـا من احد في حاجة اليهم . ان كل الناس، مـن اولهم الى اخرهم ، منجرون في زوبعة واقع اشد تعقيدا من اي وقت مضى . تقـول أي أبسط الحيـاة كثيرا ! وان هذا التبسيط سيقضي على الثقافة !

احم ، احم ...

واصبحت نظرته اكثر حدة، واستمر لينين يقول بصـوت منخفض :

ــ واذن ففي زعمـك ان ملايين الفلاحـين (الموجيك) المسلحين بالبنادق لا يشكلون خطرا على الثقافة ؟ هل تعتقد ان المجلس التاسيسي كـان يمكـن ان يتخلـص مـن فوضويتهم ؟ وانت الذي تثير كثـيرا من الجلبة حـول فوضوية الريف ، كان عليك ان تفهم عملنا اكثر من غيرك. يجب ان نظهر للجمـاهـير الروسية شيئا اكثر بساطـة واقرب منـالا الى وعيها . مجـالس الـوفيـت والشيوعية ، هذا بسيط .

ــ تحالف العمال والمثقفين، نعم ؟ ليس هذا رديئا ، كلا . فقل لمثقفيك ان ياتوا الينا . انهم ، في زعمك ، يخدمـون قضية العدالـة باخلاص ؟ حسنا فلياتوا الى صفوفنـا ليزيدوها ضخامة . اننا نحن العبء الضخـم ، وهو ان ننهض الشعب على قدميـه وان نقول للعالم اجمع كـل الحقيقة عن الحياة . اننـا نـدل الشعب على الطريق المبـاشر الذي سيؤدي الى حياة انسانية وسيخلصه من

ــ البقية على صفحة ١٠ ــ



لينـــين

مقاطع من كتاب «خريف حساب النفس»

للكاتبة العبريـة

روت ليفـين

ــ ١ ــ

اريد ان اعرف كثـيرا
قـدر المستطـاع .
لاني اعرف اني
لن اعرف ابـدا
كلَّ شيء .
اريد ان اشاهد كثـيرا
قـدر المستطـاع .
لاني اعرف اني
لن اشاهـد ابدا
كل شيء :
ان اشاهد جبل جرزيم
والقديسـة كاترينـا
وجزيرة المرجـان
وقبة جبل الشيخ
ولكنني لن اراهـا
طالما لا استطيع ان اكون فيهـا
حرة من الاحتلال
لدى احرار
من الاحتلال .

ــ ٢ ــ

ومع ذلك انحرفت
فانا لحم ودم .
نهاية صيف ٦٧
بانيـاس
« مناطق » لا غـير
(اقسم بالله)
قريـة ــ
كل بيوتها رايتها منسوفة
ولكنها لم تزَل بعد .
لم تسوَ الارض
لم تزرع
لم تخضر بعـد .

شبـاط ٦٨
من القدس الى القـدس
لا حـدود
(هل هي رؤيا اشعيا ؟)
بقع من الجليـد
في القدس العربيـه
تمامـاً
كما في القدس الاسرائيليه
صخـور
تمامـاً .
شحـوب الشمس
تمامـاً .
سيـارات متنزهـين
يـوم السبت
مثلنـا تمامـاً
تمامـاً .

اخطات السبيل
(هـنا يحـدث
حتى في مدينتك)
محطـات باصـات
تحت افق لا لـون له
تمامـاً .
رويـداً رويـداً
تدور العجلات .
رجل في المحطـه
رجل واحد وعينـان .
النظرات تتقاطـع
رويـداً رويـداً
لمرة واحـدة .
ملامح وجهه لم تبق فيّ ،
ولا شكل عينيه
وتسريحة شعـره
وقامتـه
نظرته فقط
تغلغلت ، واستقرت
في نخـاعي
نظرة خاطفـة
إبهـام اخرس
ذو كبريـاء
وعـادل ،
فالوطن يهـان .

ما الوطـن ؟
اهي اسطورة مناظر طبيعية
وحجـارة ؟
اذكريـات مكتوبـة
في كتب قديمه ؟
لا اكثـر ؟
فقط ؟
اصخـور ؟
الـوان بلا لـون ؟
شحوب الشمس
بقع الجليد .
تمامـاً .
لا حـدود
(هل هي رؤيا اشعيا ؟)
والنظرة ؟
والانسـان ؟
هل الوطن اسطورة
منـاظر طبيعية
وحجـارة
ومناطق وخرافـات ؟

الوطن ..
الانسـان ــ روحـه ــ
روحه ــ نظرته
حريته .
الوطن
الناس
ولا شيء آخر .
ومنذ تلك النظرة
لن تطأ قدماي « المناطق » .

قصة

الامانـــة

بقلم : محمد خاص

كانت الشمس تهبط الى الافق من طرف السماء بخطى متعبة . والنسمات الربيعية تمرح في الجو عـابقة برائحة الحقول . وتراءت ، من بعيد، بيوت تتسلق الجبل المقـابل وقـد اكتست بلون المغيب . واغـرى الطريـق الخـالي والمساء القروي بعض فتيات عـائدات الى القريـة فغنت احـداهن بصوت تحرر مـن الخجـل . ووقـع الصـوت عذبـا على اذني شـاب كـان يمشي خلفهن في عجلة .

ــ «هس .. يا فتحية !»

ــ نهرتها زميلاتها وقد ذعرن مـن الخطـوات المقتربـة المسرعة .

لم يثر الاسـم فيـه ايـة مشـاعر خـاصة . غـير ان الذاكرة طوته بين مـا تطويه من اسماء، وعبر بهن دون أن يلتفت . احـس بـالجيـاء وبالقرية معا . ونظراته كانت تسـبق مواقع قدميـه على الطريق غـير المعبـد . وفي خـاطره الحت ذكريـات عن ماض بعيد ، فما لبث ان تيقن انها مجرد خيـالات واهيـة حفظها ذهن طفل صغير .

وعند مشـارف القريـة لاحقـه كلب بنبـاح شرس . فلم يحاول ان يهش عليه او يرميه بحجر . فقد تجمعت كلاب اخـرى . فـابطـأ في مشيتـه تظـاهرا بعـدم الاكتراث . غير انه اتجه نحو جمـاعة من النـاس كـانوا يجلسون على جانب حانوت . وبنبرة عـالية طرح السـلام ليشد اليـه الانتبـاه . ورد البعض في اقتضاب .واخرون مضوا في ما كـانوا يخوضون من حديث .

لكن السؤال اثار الدهشة والاسـتغراب مـن هـؤلاء جميعا . في البداية وقع عليهم مثل كابوس فكتم انفـاسهم لحظة غير قصيرة . ومنهم من سـد بصره يتفرسـ وجـه الشابـ . فلولا السؤال لمـا ذكر احد ، في هذا المسـاء ، الحاج عبد الحميد عطوان . لقـد توفي منذ سـنوات . واهـل القريـة لا يـذكرون موتاهم الا حينمـا يترحمون عليهـم او يشيعون ميتـا جديـدا او يزورون المقبـرة في صبيحة اول يوم عيد .

وتطوع واحد منهم يجيب على السؤال :

ــ الله يرحمه يـا ابني ! من خلف ما مات والبركة في ابنه اسعد .

وارتبك الشـاب . امـل حمله زمنا طويلا اوشـك ان ينهار في لحظة . وفي سرعـة خاطفة تلاحقت ، في مخيلته ، صور شتى عن مـاض ليس بعيدا . وعشر سنين انطوت الان كان ليس للزمن حسـاب ولا حركـة . وكلمـات ابيه اللاهثة المتقطعة تدوي في اذنيه كما لو قيلت للحظة خلت ، تحمله وصية الراحـل دون عودة . القريـة والارض . القرية التي تركها مثل كثيرين غيره . والارض التي اودعها امانة في عنق الحاج عبدالحميد عطوان . الفلاح المجرب الامين .. « حينما يقدر لك ان تراه او تتصل به اطلب اليه ان بصون الارض ويرعاهـا . خيراتها حلال عليه حتى نعود. وانت احفظ له الجميـل والمعروف يابني » . قال لـه ابوه وهو يودع الدنيا .

وانتشلته من تخيلاتـه اصوات تدعو بعض الصبيـة الى مرافقة الضيف حتى بيت اسعد عبد الحميد عطوان . وتقـدم احدهم الغريب في زقاق ضيق تلاصقه البيـوت على جانبيه فبدا كتلة واحدة. ثغاء اغنام وروائح مـاكولات فلاحية وضوضاء تميز حياة القرية عند كـل مساء . ويقتفي الغريب آثار الصبي دون كلام . مشاعر متباينة تتقاذفه بلا هوادة وتعيد اليه كل ما يربط بينه وبين قريته التي فارقها طفلا لا خيار له في امره. خيط غير مرئي يصل بين موقفين .. يوم امسكت امه بيده تخرج به من القرية بخطوات مـذعورة .. والان حيثما يقوده طفل باقدام ثابتة نحو البيت المنشود .

ــ « عم اسعد .. يا عم اسعد .. عندك ضيف » ــ قال الصبي وهو يلج بـاب احد البيوت دون اسـتئذان

وهرع اسعد الى الخارج . كلمات ترحيب تصطدم ببعضها كعربات قطار . وفتاة حملت قنديلا تنير به للضيف موقع قدميه حتى الغرفة وطفـلان صغيران اطلا من البـاب فسحبتهما يد بسرعة. واختفى سيل الترحيب المتدفق تشوق اسعد لمعرفة ضيفه . والشاب يرد في مودة مماثلة . غير ان الاعتذار التقليدي بأن «ضيف المساء ليس له عشاء» افسح للغريب فرصة التعريف على نفسـه . فهو ليس ضيفا . انه عبد الله ابن الحاج خليل الرضوان .

امحت مسافـة العشرين عاما .. وتعانق الرجلان .. والزغرودة الفرحة التي انفلتت من داخـل البيت استدعت الجيران واشاعت النبـا . وجـاء مهنئون كثيرون . واستعيدت في مودة ذكريات صداقة قديمة بين الوالدين . وحتى ساعة متاخرة من الليل ترددت ذكريات عن القريـة والقربى والارض .

وكان صبـاح جميل . والغربة .. عن الاحبـاب وحينما نادى اسعد شقيقته فتحية استيقظت على الاسم مشاعر لم تـكن ذات معنى خاص في مساء الامـس . وعادت ، يانعة ، عذوبـة الصوت الذي انطلق بالغنـاء على الطريق المؤدي الى القرية ودخلت هي بخطوات متعثرة تقدم القهـوة . ومسحت نظرات عبد الله الخاطفـة الجسم الفارع والوجه الذي اكتست سمرته بحمرة خجلة. اربكتها نظراته ولكن عـلى الشفتين الرقيقتين ارتسمت بسمة حلوة .

وغادر عبد الله واسـعد البيت في جولة للقرية . وكان الشاب يصر على ان يدخل كل حارة . ويرغب في ان يزور كل بيت . وان يمشي فـوق الارض المتربة . بل انـه لا يبالي ان تغوص قدماه في وحل بعض الازقة . شعور دافق يستحوذ عليه .. بانـه لا ينتمي الى عائلـة الرضوان وحدها بل الى هذه العائلـة الكبيرة ــ قريته وفتحيـة بالابتسامة تمرح على شفتيها تحبب اليه هـذا الشعور وتقويه .

وانقضى يومان ، والمسافة بين السعادة والشقاء خطوة واحدة . وكان عليه ان يغادر قريته الى منفى الغربة البعيد. ولكنه سيعود وقد تخفف من حمل الوصية العزيزة . لقد تلقى اسعد الامانة عن ابيه ، وهو يتعهد الارض بضرباتـه القوية فيفجر ، من باطنها ، الخيرات . فلاح يحب الارض ويشعر بالدفء فوق صدرها حتى في اشد ايـام الشتاء قساوة . كذلك كان أبـوه ومثله الحاج عبد الحميـد عطوان . والارض ما زالت ، بعد كل هذه السنوات الطويلة، تعرف في القرية بقسيمة الحاج خليل الرضوان .

واقترب موعد الرحيل .. وخشي عبد اللـه أن تفوت فرصة العمر . ولمـا وقعت عيناه على فتحية كانت ساهمة وعلى الوجه مسحة شاحبـة غير انه كان قد عزم على ان يقـول شيئا .. فبحث عن اسعد بعينـين متلهفتين ثم انزوى به في الغرفة .

لم يكن يعرف كيف يبدأ . ولكن الكلمات تدفقت كانـه رتبها منذ زمن طويل :

ــ لنا عندك امانة ــ قـال يغرس نظراته في وجه اسعد الذي لوحته شمس الحقول ــ والصداقة بـين والدينا غالية قديمة .. وبيننا ولـدت علاقات . واريد .. اريد ان تودعني انت امانة ايضا .. اريد فتحية عروسا لي .

وتوقف لا اراديا . واسعد لم يقل شيئا في البدايـة ، فقد عقدت اللحظة لسانه .. وتحـول ببصره يبحث عن فتحية التي اختفت فجاة . ولما رآها كانت تعود من وراء شباك الغرفة والتقت عيـون اشخاص ثلاثـة . واطرقت فتحية تبتسم في استحياء . وحينما تعانق الرجلان انطلقت زغرودة كبيرة تعلن مولد قربى جديدة سترددها القرية الى ان يعود الحبيب الى حبيبته.

صدق الشعر ...

اثبت العلماء صحة مـا وصف به الشعراء والادباء القبلة من انها تدير الراس ، وتبتعث الموسيقى في الاذان ، والخيالات امام العين ...

ويؤكد العلماء صحة ذلك لان القبلة تؤثر في الغـدة النخامية ، وهـذه تؤثر في سائر غدد الجسم ، فيرتفع ضغط الدم ، وتقل الكريات البيضاء ، وتسرع دقـات القلب ، وتتفتح مسام الجسم، ويدب النشاط في اجهـزة الجسم جميعها .

قفـاز يصبح قمرا اصطناعيا !

قفاز ادوارد وايت ، احد رجـال الفضاء الامريكيين ، فقد منه بينما كان يسبح في الفضاء ، وهو يـدور حول الارض بسرعة ٢٨ الف كيلو متر في الساعة ، وبهذا تحول القفاز الى قمر اصطناعي .

المحافل الغربيـــة الرجعية وجدت « معبـودا سوفييتيا » ! جـــديدا ...
بعـــد مـــوت باسترنـــاك .. هـــو صـــاحب « عنبر السرطـان » .. ولكن

قافلة الادب الانساني السوفييتي تسير

بقـلم : ابن خـلدون

وجدت الرجعية العالمية ـ بعد ان حرمها الموت من بوريس بسترناك ـ « معبودا جديدا » في الادب السوفييتي هو الكسندر سلوجينيتسين الذي وصفته «تايم»الامريكية « باعظم ثائر » ! في القصـة الروسية على قيد الحياة .. مما يوحي بانه سيكون مرشحا لجائزة نوبل في الادب !

أما مصدر حماس « تايم » وغيرها من الصحف والمجلات الراسمالية فيعود لامرين :

* سلوجينيتسين هـــو صاحب كتاب « يوم واحد في حياة دينسوفيتش » الـذي

سلوجينيتسين

يروي ظروف معسكر اعتقال قاسية امام تقديس شخصية ستالين ..

* وهو مؤلف كتـــابين : « الحلقة الاولى » و « عنبر السرطان » ، صدرا في دول الغرب بالانكليزية وبغـير الانكليزية ، في حـــين رفض اتحـــاد الكتاب السوفييت نشرهما في الاتحاد السوفييتي بالروسية .

اما السبب الذي دفـــع اتحاد الكتاب السوفييت على اتخاذ هذا الموقف فقد اعلنه بعض البارزين منهم في محادثة اجروها مـع سلوجينيتسين نفسه وسربها هو الى المجلات الغربية (١) لاظهار «بطولته» .

ولكن قبل ان نعرض لآراء الكتاب الســوفييت في كتـابي سلوجينيتسين ، فلنقـــدم لكاتب الى القراء :

هو مواطن سوفييتي ابعدته سلطات الامن في عهد تقديس شخصية ستالين الى معسكر اعتقال حيث قاسى الامرين .

وحـــين نجـــح الحزب الشـــيوعي السوفييتي في التغلب على هـــذه الظاهرة النشاز في الدمقراطيـــة الاشتراكية اطلقت السلطات السوفييتية سراحه مثل غيره من ضحايا تلك الظـــاهرة السياسية ـ الاجتماعيـــة الغريبة .

ولم يعترض احد حين صور سلوجينيتسين حياته المؤلمة في معسكر الاعتقال في كتابــه « يوم واحد في حيـــاة دينسوفيتش » ... فقـــد ابرزت المجلات السوفييتية الكتاب وقرظته تقريظا حسنا واعتبرته مع غيره من الانتاج الادبي الذي روى مأساة ذلك القطاع العابر من الحيـــاة تجسيدا ادبيا لطاقة المجتمع السوفييتي على مواجهة ظاهرة غريبة في بنائـــه الاشتراكي الانساني أولا وعلى ارادته في التغلب عليها ومحو آثارهـا ثانيا ..

ولكن سلوجينيتسين بدلا من ان يرى فترة معسكرات الاعتقال فترة عابرة .. وبدلا من ان يراها في مكانها الحقيقي، رأى «المعسكر» في كل شيء في الاتحاد السوفييتي وعمي عن رؤيـة البنـــاء الاشتراكي وانجازاته في كافة الميادين .. وأصبح كما يبدو نبي التشاؤم والانتقام وبوم اليأس والخراب

وهذا ما قاله له الكتـــاب السوفييت البارزين (اعضاء سكرتيرية الاتحاد) في اجتماعهم معه ومناقشتهم كتابه «الحلقة الاولى» و «عنبر السرطان» .

ولنأخذ بعضهم على سبيل المثال :

ياسين : لا يتعذب المؤلف (سلوجينيتسين) من الظـلم لقد سمه الحقد .. لم يكن وحده الذي تألم (في المعسكر) ولكن الاخرين يفهمون المأساة على حقيقتها .

كيربابايف : قرأت « عنبر السرطان » بشعور من عـدم الرضا كبير . فكل من فيـه سجين سابق ، كل شيء قاتم لا توجد كلمة واحدة دافئة . القراءة تسبب الغثيـــان . ففيرا (احدى شخصيـــات القصة) تقدم للبطل ذراعيها ولكنه ينبذ الحياة . ثم هناك الملاحظة « تسـعة وعشرون يبكون وواحد يضحك » كيف تفهم هذه الملاحظة ؟. اعني الاتحـــاد السوفييتي . اني اوافق على ما قاله كورنيتشوك (الكاتب الســوفييتي الكبير) : « لماذا يرى الكاتب الاسود فقط ؟ »

ابا شيدزي ـ قال بعد ان لاحظ ان كافة الكتـــاب السوفييت قاوموا المساوىء انما سلوجينيتسين ذهب الى الطرف الاخر : « الفنان مثل الطفل يفكك الماكنة ليرى ما في داخلهـا ولكن الفن الحقيقي

اوستروفسكي

يبدا في تجميـــع الاجزاء في وحدة » .

والواقع ان الكتـــاب السوفييت اجمعوا على رفض الكتابين المذكورين باعتبارهما تشويها فظا للمجتمـــع السوفييتي يصوره بالـــوان قاتمة يوحي بها اسم الكتاب الثاني : « عنبر السرطان » .

ولم يكتف الكتاب بانتقاد الكتابين ورفض نشرهما بـل دعـــا بعضهم الى طـــرد سلوجينيتسين من صفـوف اتحاد الكتاب .

وحـــين جـــاء دور سلوجينيتسين للرد اظهـــر « الدهشة » ! مـــن موقف زملائه وبدأ يردد المزاعم التي رددها دعاة « الحريـــة » و « الحقيقة » في العـــالم الرأسمالي ورد الاتهام بانـــه معاد للانسانية وقال انه اراد بكتابه « عنبر السرطان » ان يؤكد ان الحياة تنتصر عـلى الموت (المهم ماذا يعتقد انـه الحياة وماذا يعتقد انـــه الموت ـ المحرر) واضاف انه لا يعتقـــد ان واجب الادب

« اخفاء الحقيقة » .. (كم من الجرائم ارتكبت باسـمك ايتها الحقيقة ـ المحرر) ..

ثم اتهم الكتاب بأنهم لم يفهموا ما قصده ..

والواقع ان قراء هذه البلاد الذين يقرأون الانكليزيـــة يستطيعون الحـــكم بأنفسهم على « عنبر السرطان » .. واذا كانوا من الذين يبتعدون من المؤلفات الطويلة (فعنبر السرطان منها تعد صفحاتـه بالمئات ـ المحرر) فهـــم يستطيعون قراءة نموذج من ادب سلوجينيتسين في «تايم» الامريكية (٢١-٣-٦٩) التي نشرت لوحته « الرائعة » !! : « زياح الفصح » (٢) .

وسيجدون ما قصـــده الكتاب السوفييت حـــين وصفوا سلوجينيتسين بنبي الحقد والانتقام الذي لا يرى في المجتمع السوفييتي غـير الســواد القاتم ..

ففي هذه اللوحة يبـــدو الاولاد (بالضبـــط الاولاد) الذين جـــاءوا ليشاهدوا «الزياح» « غلاظ الشـــكل تمتاز نظراتهم بالوضاعة » ، و « واحد بين كل اربعـــة سكران » .. وهم يبصقون عـــلى الرصيف ويصفرون ويشتمون بكلمات بذيئـــة و « انت تنتظر في كل لحظة ان يـــتل واحد منهم سكينا في البداية ضد بعضهم البعض وفيما بعد ضد المؤمنين » ..

هذا هو الشباب السوفييتي في نظر « اعظم كاتب بالروسية على قيد الحياة » ؟ !

فهل غريبا بعد هـــذا ان يصبح معبود المحافل الادبية الامريكية وغيرها في العـــالم الراسمالي ؟ ! .. خصوصـا وقد قيل انه بعث رسالـــة (نشرتها ايضا مجلة «قضايا الشيوعية » الامريكية المعادية للاتحاد السوفييتي في العدد المذكور اعلاه) الى مؤتمـــر الادباء السوفييت الرابـــع طالب فيها برفع الرقابـــة التي « تفرض عـــلى الادب نيرا وتمنح أناسا غير متضلعين في الادب سلطة الاشراف على الادباء » .. لقد وصف انظمة الاشراف على نشر الادب معلما من بقايا القرون الوسطى ! ! لانه يمنع الكتاب عن تفسـير



مـــاريوتوف

القضايا الاجتماعية بطريقتهم ووصف الخبرة التاريخيـــة التي احسنت بها البلاد بعمق !

لقد اتضح ماذا يريـــد من الغاء الاشراف على الادب ، ومـــاذا يعني بوصف الخبرة التاريخية . فهو يريـــد

بيردي كيربابايف

استخدام الحرية لا ليصف الخبـــرة التاريخيـــة التي احست بها البلاد حقا بــل خبرته الذاتية ودعوته المعادية للاشتراكية ...

ويحق عند هذا الحد ان يسأل المرء : هـــل يسيء الاشراف على نشـــر الادب السوفييتي للانتاج الادبي ؟

لنأخذ انموذجا عن ما ينشر في الاتحاد السوفييتي من ادب وليكن عدد «الادب السوفييتي» (مجلة تصدر بلغات اجنبية عدة) في آذار ١٩٦٩ ذلـــك الانموذج ..

تبدأ الصفحة الاولى من المجلة بقصة « ولادة معجزة » بقلم بيردي كيربابايف (١٨٩٤) الذي يعتبر احـــد مؤسسي لادب التركماني .

تجري احداث القصـــة في اطار ثورة شبـــاط ١٩١٧ والثورة الاشتراكية الكبرى في اكتوبر (نوفمبر) عام ١٩١٧، وفي هذا الامر تـــكاد تكون معارضة لقصـــة باسترناك : « الدكتور جيفاكو » ، التي روجت لها الصحافة الغربيـــة لانها تصور الثورة من وجهـــة نظر العناصر البرجوازيـــة الصغيرة المذبذبة ..

وتروي القصة حياة شعب متخلف .. وتقدم صورا من صحـــاري كراقوم .. ومن مدينة المستقبل اشكابـــاد عاصمة الجمهورية التركمانية .. ويواكب القارىء مسيرة لحياة وانتقال النـــاس من وضع البداوة الى وضـــع الحضارة .. وفي هذا الانتقال لا يكون الشيوعي شخصيـــة مشوهة (كمـــا يعتقد ذلك انصار « حريـــة الفنان » و « انصار الحقيقة ») بـــل هو انسان حقيقي يحاول ان يبذل مما في وسعه لبناء حياة افضل ..

كذلك ليست الاممية فكرة صدئة بـــل هي امر حقيقي يتجسم في التعاون بـــين الروسي والتركماني .. وابناء كافة الشعوب .

وهكذا تروي القصة انماط حياة تنبض بالامل والتفاؤل . انها ليست حياة مثاليـــة مجردة .. بل حيـــاة تشيع فيها ظلال سلبية ايضا بدون ان تشوه الحقيقة الايجابيـــة الكبرى .

وبعد هـــذه القصة تاتي قصـــــة قسطنطـــين باوستوفـــسكي (١٨٩٢ ـ ١٩٦٨) .. وهي قصـــة انسانية تحـــاول استشفاف حياة مضطربة ..

ـ البقية على صفحة ٩ ـ

مـــا الذي فعلته يا ابتـــاه يوم هدموا بيت نـــادر

بقلم : يوسف الفازي (تل ابيب)

« كدح ابي العجوز طول حياته ، وعندمـــا انتقل الى جوار آبائه واجداده ترك لامي ولابنائه السبعة بيتا فخمـــا ذا طابقين ، كان زينة حي « ابو طور » في القـــدس . ولكن المرحوم والدي لم يكن ليتصور في يوم من الايام المصير الذي آل اليه بيته .

« في الطابق العلوي كانت تقيم امي مع زوجتي واولادي واخي الاعزب وهو في الثانية والعشـــرين من عمره ، الـــذي دأبنا اخوتي وانا على تعليمه . وفي الطابق الاول كان يقيـــم اخي فخري وزوجته واولاده السبعة .

« في ٢٧-٧-٦٨ جاء جنود اسرائيليون الى حانوت اخي فخري قرب باب العمود وقاموا باعتقـــال اخي « سمير » . بقي أول الامر معتقلا لخمسة عشر يومـــا بموجب أمر اداري تمدد خمسة عشر يوما آخر .. وبعد ذلك بثلاثة اشهر مدد لحين المحاكمة .

« وفي ٢٣-١-٦٩ جلب سمـــير الى المحكمـــة اتهـــم بانتمائه الى منظمة الطلاب ، وبتوزيعه المناشـــير وتحريضه ضد ضم القدس وباشتراكه في اعمـــال الاحتجاج على وعـــد بلفور . وحكم على سمير بالسجن ثمانيـــة عشـــر شهرا ، ستة اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ مع غرامـــة مالية قيمتها مئتا ليرة اسرائيلية .

« وفي ٢٧-١-٦٩ اطلق سراح سمير بعد انقضاء مدة سجنه ، وحسبنا ، بسذاجتنا ، ان سلطات الاحتـــلال لـــن تنشغل به اكثر ، وستتركه وشأنه .

« وبعد شهر ، اي في ٢٨-٢-٦٩ وفي يوم عيد الاضحى المبارك ، وفي الساعة الســادســـة مساء ظهرت سيارة شرطة قرب منزلنا . وتوجه رجال التحري الي وطلبوا ان يعرفوا ما اذا كان اخي سمير في البيت . اجبتهـــم بالايجـــاب . ودخلوا البيت ووجدوه فيه . وطلب رجـــال التحري مـــن سمير ان يصحبهم الى الشرطة واخبروه ان الامر لن يستغرق اكثر من خمس دقائق ، وانه سيعـــود حـــالا الى منزله . وانقضت الدقائق الخمس والســاعـــات وصارت ايامـــا



البيت قبل الهـدم

وشهورا ....

« وبعد يومـــين اي في ٢-٣-٦٩ ذهبت الى مركـــز الشرطة الجنوبي على جبل الزيتـــون لاستفسر عن مصـــير اخي . وفي هذه الايام لا يستطيع احد ان يضمن ماذا سيصيبه غدا ، لا بل بعد ساعـــة حتى ولا بعد دقيقـــة . وبعد ان استفسرت عمن عليّ ان اتوجه اليه في شأن اخي دلوني على « المسؤول » . وكان ذلـــك المسؤول واسمه دافيد حن ، يجلس في غرفة على بابها يافطة مكتوب عليها : « المسؤول عن شؤون الدين » ..

« قصصت عليه ، على « دافيد حن » ذاك من اعتقال اخي وسألته : لقد اخلي سبيله قبل شهر ، فما لكم تنغصون عليه حياته . مكنونا من الحياة . .

« واتصل دافيد حن تلفونيا امامي بضابط آخر اسمه « غولان » . وقال الاخير : « ان سمير اوقف لمقتضيات امن الجمهور (؟!) ويأمل ان سبيله سيخلى بعد يوم او يومين» .

« لم اكتف بهذا الوعد .. وتركت لدى دافيـــد حن طلبا لاطلاق سراح سمير .

« وبعد يومين مـــرا على مقابلتي مع دافيد حن ، لـــم يطلق سراح سمير . وبدلا من ذلك جاءت ثلة من الشرطة الى بيتنا وقاموا بقياس الطابق العلوي ففهمنا ما يتوقعنا .

« وفي ٦-٣-٦٩ وفي ساعة تقترب من منتصف الليل ، استيقظنا مذعورين على طرقـــات عنيفة على باب دارنا . وعندما فتحنا الباب وجدنا امامنا ما يقل ولا يزيد على ١٢ ضابطا من الجيش والشرطة . وكان بين الضبـــاط واحد في رتبة عالية عرفنا فيما بعد انه زئيبي قائد المنطقة الوسطى . وامرنا ضابط يتكلم العربية : « نعطيك وعائلتك مهلة ساعة ، لا اكثر ، كي تخلو البيت ، اسرعوا ! ليس لدينا متسع مـــن الوقت ، اخرجوا امتعتكم ! .

« واستفسرت : لماذا ؟ ما هو ذنبنا ؟

« صاح بي الضابط : لا تتفاصح ! اخرج الامتعة ! وان لم تخلوا البيت خلال ساعة نهـدم البيت على رؤوسكم ! لا نكن مجنونا .

« سألته : الا تشفقـــون على البيت ؟ ما ذنـــب امي وزوجي واولادي .. وما ذنبي انـــا ؟ .. الى اين نذهب .. هذه دارنا ... ولي أطفال صغار ...

« رفضت ان اخلي البيت . لكن اخي الاكبر اقنعني ان اغادر المنزل . لعلهم كانوا ينجزون وعيدهم فيهدمون البيت على رؤوسنا . وقام الجيـــران بمساعـــدة اخي في اخراج الامتعة من الدار . وتشوه القسم الاكبر منها بسبب الذعر والسرعة .

« لم اتنازل .. وبادرت الى جهاز تلفون مجـــاور ، واتصلت بعد منتصف الليل برئيس بلدية القدس الغربيـــة تدي كولك . وبعد ان اخبرته بما كـــان يجري اجابني : لا استطيع التدخل ، ليس ذلك في حدود صلاحياتي .. انهـــا صلاحيات الجيش وليس في مقدوري منع هدم بيت .

« وبدأت عملية الهدم بعد منتصف الليل . ولم يصدق احد من الموجودين ما تراه عيناه . ومـــع ان هذا البيت لـــم يكن الاول الذي تهدمه قوات الاحتلال .. فانتـــا دائمـــا نرتعش ونتزعزع عند هدم كل بيت ... مـــا افظع هـــدم بيت !

« تراكتورات ضخمة زحفت على البيت تدقه لكنهـــا لم تقو عليه . وفي النهاية تمكنت من هدم الجدران الداخلية . وتجند لمساعدة التراكتورات جنود ورجال شرطـــة . هووا بالمعاول على الجدران . بدا البيت كأنه يأبى الخضوع امـــام الهدامين . وفي الساعة الســادسة انصرفوا ليجيء مكـــانهـــم المصورون . ترى ما الذي ارادت السلطات ان تفاخر به ؟ .

« ومع هذا لم تنته مشاكلنا . ولعل ذلك كان بدايتها .

« وفي ٧-٣-٦٩ جاء الى بيتنا ضابط عسكري ومعـــه ضابط شرطة . وبلهجة تهديد امرا : اذا لم ترفعوا امتعتكم من الشارع فاننا ستصادرها .

« قلت لهما : ولكن ليـــس لي الى اين انقلها . وبعـــد ذلك جاء الجيران وقاموا بنقل امتعتنا الى بيوتهم .

« وفي ذلك اليوم شرفتنا الشرطة بحضورها وقامت باجراء تفتيش . والعجيب انها عثرت على اسلحة تحت البلاط ...

« فوجئت بما رايت ، لكنني لم اخجل من ان اقول لهم انني اشتبه بالامر ، ولا استبعد ان يدا متهم دست الاسلحة عند الهـدم .

« اعتقلت ، ونقلت الى مركز البوليس غربي القدس ، ادخلت الى غرفة وكانوا يضربون أخي سمير . ضربوه بعصـا على رأسه . امسكوا بي واخرجوني من الغرفة . وانتظرت في الخارج . وفهمت من استمرار اخي بالصياح انهـــم يواصلون ضربه . وكانت كل ضربة تنهش في لحمي ... كان يصيح : اخي عبد ـ اي انا ـ لا يعرف شيئا .

« لم استطع مع ذلك صبرا ، لم احتمل ان يضربوا اخي وحاولت ان اقتحم عليهم الغرفة وهم يضربونه . وافق الضابط ان ارى اخي شريطة الا اخبره من هدم البيت . دخلت الى سمير ... ولن انسى أبدا ذلك المشهد .

« وحققوا معي وقلت للمحققين : لا اعرف شيئا عن الاسلحة التي وجدتموها في بيتنا . واعيد واعيد واكرر : ليس اخي الذي جلب الاسلحة .. واني لو عرفت بوجودها لالقيت بها بعيـدا .

« كان ذلك يوما اسود .. في السابعة مـــساء اطلقـــوا سراحي . ولم اتمكن من الرجوع لارى اخي الا بتاريـــخ ٢٨-٣-٦٩ . ونصبوا المصاعب امام محاميته فيليتسيا لانجر ومنعوها من رؤيته . وتمكنت للمرة الاولى من مقابلته بعد شهر من اعتقاله .

« في ١٠-٣-٦٩ قاموا بقياس بيتنا وبقياس الطابق الاول ايضا ..

« وفي ١٣-٣-٦٩ جاؤوا مرة اخرى ، وكانت في ذلك مصائبنا ..

« في الساعة السابعة مساء جاء دافيد حن بصحبـــة ضابط يدعى ليفي وابلغانا ان البيت سيهدم من اساسه ، مع الطابق الاول الذي يقيم فيه أخي وعائلته وطلبا من أخي ان يخرج متاعه وعائلته من البيت . كما طلب رجال الشرطة من اصحاب الدارين المجاورتين ، عبد السلام الدجـــاني وفوزي شوقي ، اخلاء المنزلين اذ قد يتضرران . وفعـــلا تضرر البيتان ولا يزالان دون كهرباء ولا ماء .

« احاط الجيش بالمنطقة . وبدأت العملية ـ خلال ٤٨ ساعة ، يومين كاملين اشتغل الجنود في هدم بيت كان يؤوي عشرين شخصا واصبحوا بدون مأوى .

« ومع هـــذا لم تنتـــه مصائبنا ..

« بتاريخ ١٥-٣-٦٩ وانا في طريقي مع ابني وهو في الرابعة من عمره واسمه نادر ، أوقفتنا ثلة من الشرطة عند حاجز مراقبة ، ولم يخجل رجال الشرطة من ان يامروا حتى



هـــكذا اصبح البيت

نادر الطفل ليرفع يديه ليجروا تفتيشا في ملابسـه ... يـا للعار ... هل العنف ام الحماقة ما يوجه هؤلاء الرجال ؟! نظرت اليهم وقلت : ماذا تفعلون ؟ انظروا انه طفل .. لو كان في جيبه «جل» لامكنت رؤيته من بعيد .. مالـــكم تفتشون ملابسه تفتيشكم ثياب مجرم ؟ لمـــاذا تسممون الطفل باعمالكم ؟ لكن مع من تتكلم ؟ ... مع خشبة مسندة وحجارة صماء ..

« وفي الطريق بعيدا عن الحاجز سألني ابني نادر : من اي شيء فتشوا في ثيابي ؟. اجبته : قنبلة . فـــألني :

ـ البقية على ص ٩ ـ

مقاطـــع مـــن قصيـــدة :

حبيبتي تنهض من نومها

محمود درويش

طفولتي تاخذ ، في كفها ،
زينتها من كل شيء ..
ولا ..
تنمو مع الريح سوى الذاكره
لو احصت الغيم التي كدسوا
على اطار الصورة الغائره
لكان اسبوعاً من الكبرياء
وكل عام قبله ساقط
ومستعار من إسناد المساء ..
يوم تدحرجت على كل باب
مستسلماً للسالم الشخول
اصابعي تزفر : لا تقتلوا
فتات يومي الطريق الطويل .
بطاقة التشريد في قبضتي
زيتونة سوداء ،
وهــذا الوطن .
ملتصقة اعيد سكينتها
إن تلبحوني ، لا يقول الزمن :
رايتكم !
وكالة الغوث لا
تسال عن تاريخ موتي ، ولا
تغير الغابة زيتونها ،
لا تسقط الاشهر تشرينها ! .

طفولتي تاخذ ، في كفها ،
زينتها من اي يوم ،
ولا ..
تنمو مع الريح سوى الذاكره
وإنني الذكر مرآتها
في اول الايام ، حين اكتسي
جبينها بالبرق ، لكنني
اضطهد الذكرى ، لان المنا
يضطهد القلب على بابه .
اصابعي امديتها كلها
الى شعاع ضاع في نومها
وعندما تخرج من حلمها
حبيبتي .. اعرف درب النهار
اشق درب النهـــار .

* * *

كل نساء اللغة الصافيه
حبيبتي ..
حين يجيء الربيـع
الورد منفي على صدرها
من كل حوض ، حالماً بالرجوع
ولم ازل في جسمها ضائعاً
رائحة الارض التي لا تضيـع .

كل نساء اللغة الداميه
حبيبتي ..
اظافرها في السماء
والورد محروق على صدرها
بشهوة الموت ، لان المساء
محفورة في مصحف الفاتحين
ولم ازل في ذهنها غائباً
يحضرها في كل موت وحين ..

كل نساء اللغة النائمه
حبيبتي ..
تعلم ان النهـار
على رصيف الليلة الآتيه
يشرب ظل الليل والانكسار
من شرف الجندي والزانيه .
تعلم ان المارد المستعار
من نومنا ، اكذوبة فانيه
وان زنزانتنا ، لا جدار
لها ، وان الحلم طين ونار

كل نساء اللغة الصائمه
حبيبتي ..
فتشت عنها العيون
فلم اجدها .
لم اجد في الشجر
خضرتها ..
فتشت عنها السجون
فلم اجد إلا فتات القمر
فتشت جلدي ..

لم اجد نبضها
ولم اجدها في هدير السكون
ولم اجدها في لغات البشر !

* * *

حبيبة كل الزنابق والمفردات
لماذا تموتين قبلي
بعيداً عن الموت والذكريات
ومن دار اهلي ؟ ...
لماذا تموتين قبل طلاق النهار
من الليل ..
قبل سقوط الجدار
لماذا ؟

لكل مناسبة لفظة ،
ولكن موتك كان مفاجأة الكلام
وكان مكافأة المنافي
وجائزة الظلام ..
فمن اين اكتشف اللفظة اللائقه
بزنبقة الصاعقه ؟

سأستحلف الشمس ان ترحل
لتشربني عن كتب ..
وتفتح اسرارها ...
سأستحلف الليل ان يتنصل
من الخنجر الملتهب
ويكشف اوراقه للمغني .

* * *

تفاصيل تلك الدقائق
كانت ..
عناوين موت معاد
واسماء تلك الشوارع
كانت ..
وصايا نبي يباد .
ولكنني جئت من طرف السنة الماضيه
بلا تذكره ..
الا تفتحين شبابيك يوم جديد
بعيد عن المقبره ! .

لابطالنا ، انشد المنشدون
وكانوا حجاره
وكانوا يريدون ان يرصفوا
بلاطاً لساحاتنا
وصمتاً ، لان السكوت طهاره
اذا ازدحم المنشدون

ويبدو لنا حين نطرق باب الحبيب
بان الجدار وتر
ويبدو لنا انه لن يغيب
سوى ليلة الموت ، عشنا
ولكننا ننتظر ،
الا تقفزين من الابجديه
إلينا ، الا تقفزين ؟
فبعد ليالي المطر
ستشرع امتنا في البكاء
على بطل القادسية ! ..
اسجل دقات قلبك فوق الجفون
واعصب بالريح حلقي
اذا كثر النائمون ..
ومن ليل كل السجون
أصيح :
اعيدوا لنا بيتها
اعيدوا لنا صمتها
اعيدوا لنا موتها ...

* * *

عيناك ، يا معبودتي ، هجرة
بين ليالي المجد والانكسار
شردني وعشك في لحظة
ثم دعاني لاكتشاف النهار .
عشرون سكيناً على رقبتي
ولم تزل حقيقتي تائهه
وجئت ، يا معبودتي .

كل حلم
يسالني عن عودة الالهه
ــ ترى ! رايت الشمس
في ذات يوم ؟
ــ رايتها ذابلة .. تائهه
في عربات السبي كنا ، ولم
تمطر علينا الشمس الا النعاس
كان حبيبي طيباً ، عندما
ودعني ..
كانت اغانينا حواس .

عيناك ، يا معبودتي ، منفى
نفيت احلامي واعيادي
حين التقينا ، فيهما ! .
من يشتري تاريخ اجدادي ؟
من يشتري نار الجروح التي
تصهر اصفادي ؟
من يشتري الحب الذي بيننا ؟
من يشتري موعدنا الآتي ؟
من يشتري صوتي ومرآتي ؟
من يشتري تاريخ اجدادي
بيوم حريته ؟ ...
ــ معبودتي ! ماذا يقول الصدى
ماذا تقول الريح للوادي ؟
ــ كن طيباً ،
كن مشرقاً كالردى
وكن جديراً بالجناح الذي
يحمل اولادي ...

ما لون عينيها ؟
يقول المساء :
اخضر مرتاح
على خريف غامض .. كالفناء
والرمش مفتاح
لا يريد القلب ان يسمعه .
كانت اغانينا سجلاً هناك
على جدار النار والزوبعه
ــ هل التقينا في جميع الفصول ؟
ــ كنا صغيرين . وكان الذبول
سيكتفنا
ــ هل نحن عشب الحقول
ام نحن وجهان على الأمس ؟
ــ الشمس كانت تحتسي ظلنا
ولم نغادر قبضة الشمس
ــ كيف اعترفنا بالصليب الذي
يحملنا في ساحة الثورة
ــ لم نتكلم .
نحن لم نعترف
إلا بالقاتل السامي ! .
عيناك ، يا معبودتي ، عودة
من موتنا الضائع تحت الحصار
كانني الفاك هنا السماء
المرة الاولى ..
وما بيننا
إلا بدايات . ونهر الدماء
كانه ام يغسل الجيلا .
اسطورتي تسقط من قبضتي
حجارة تخدش وجه الموت
والزنبق اليابس في جبهتي
يعرف جو البيت ..
ــ من يرقص الليلة في المهرجان ؟
ــ اطفالنا الآتون
ــ من يذكر النسيان ؟
ــ اطفالنا الآتون
ــ من يضفر الاحزان
إكليل ورد في جبين الزمان ؟
ــ اطفالنا الآتون
ــ من يضع السكر في الالوان ؟
ــ اطفالنا الآتون
ــ ونحن ، يا معبودتي ،
اي دور
تاخذه في فرحة المهرجان
ــ نموت مسرورين
في ضوء موسيقى
اطفالنا الآتين ! ..

من الفن السوفييتي الحديث



الطــلائع .. بريشة ديردي بيرانوف (تركمانيا السوفييتية)

« الفيرا » لامرتين

توالت المشيقات واحدة بعد واحدة في حياة الشاعر الفرنسي الفونس لامرتين ، الى تعب مما اعتاد ان يسميه الحب السهل . وتمنى ان تاتيه الايام بحبيبة من النوع الذي يحلم به . وتحققت امنيته ..

ذهب في سنة ١٨١٦ الى مدينة « اكس ليبان » للاستشفاء من مرض الكلي والراحة التامة ...

وبدلا من الاستشفاء والراحة وجد الحب . ونجد قصة حبه هذه في كتابه « رفائيل » ، وتخيل فيه صديقا بهذا الاسم مات وترك مخطوطا روى فيه كيف عرف حبيبته « الفيرا » وانقذها من الغرق واحبها ويصف الصراع في قلبي العاشقين وجسديهما بين الوصال والطهارة التي التي تغلبت على تلك الرغبة .

والحقيقة ان قصته هذه هي ترجمة لقصة حبه مع المراه التي احبها حبا روحيا .

كان قد خرج الى النزهة على شاطيء بحيرة بورجيه ، وهناك وجد امراة مشرفة على الغرق فتمكن بعد جهد من انقاذها . وكان اسمها « جوليا شارل » التي اختار لها اسم « الفيرا » في شعره وفي نثره .

وكان لامرتين اذذاك في السادسة والعشرين وكانت جوليا في الثانية والثلاثين ؛ أما زوجها شارل فكان يكبرها بثمانية وثلاثين عاما ويشغل منصب امين المعهد العلمي بباريس .

وكانت مريضة بلا امل في شفائها . وبادلته الحب الذي لا مكان لرغبات الجسد فيه . وماتت جوليا ... واحرق لامرتين كل رسائلها واستعاد رسائله اليها واحرقها ولم يحتفظ الا باربع رسالات او خمس .

وله قصيدة رائعة في قصة حبه ترجمها الدكتور نقولا فياض الى العربية وفي مطلعها يقول :

اهكذا ابــدا تمضي اماانينا
نطوي الحياة وليل الموت يطوينا
تجري بنا سفن الاعمار ماخرة
بحر الوجود ولا نلقي مراسينا

بحيرة الحب ، حياك الحيا فلكم
كانت مياهك بالنجوى تحيينا
قد كنت ارجو ختام العام يجمعنا
واليوم للدهر لا يرجيه تلاقينا
اتيت اجلس وحدي ، حيثما اخذت
عني الحبيبة اي الحب تلقينا

قافلة الادب الانساني تسير ـ بقيـــة

وقصة « السائرون » بقلم اناتولي كوزنيتسوف (١٩٢٩) الذي اختار مرقة باليه «بطلا» لها ..

وليست احداث هذه القصة صورا فوتوغرافية متلاحقة ، فالكاتب ينطلق من ان « ما وراء الستار يختلف عن الباليه التي يشاهدها النظارة » .. و « الموسيقيون لا يرون الحفلة من الزاوية الصحيحة » ..

وتتطاير الصفحات فنصل الى « رسائل الى صديق » كتبها نيقولاي اوستروفسكي (١٩٠٤ ــ ١٩٣٦) احد عمالقة الادب السوفييتي ومؤلف « كيف صقل الفولاذ» وكشف فيها بعض صفحات حياة ماساويه صارع فيهما الانسان الموت وحاول ان يتجاوز الالم .

ويلاحظ المرء («فالمراقبة» هنا لا تتدخل) في هذه الرسائل ملامح الضعف الانساني وملامح القوة .. ويرافق اوستروفسكي وهو يغضب حين يضع الطبيب النظارة السوداء على عينه التي يخبو ضوءها كما يراقبه وهو يدعو نفسه ابن زانية لانه لا يستطيع ان يقوم بما عليه من اعباء ..

وبعد القصص ياتي الشعر، وبعضه من انتاج ليونيد مارتنوف (١٩٠٥) الشاعر السيبري الذي أحب وطنه حبا جما فخلده بقصائد تاريخية ثم انتقل الى قصائد فلسفية دون ان يهمل مجريات الامور الدولية .. لقد تخوف من اخطار الكارثة الذرية في حرب مقبلة ولكنه لم ير الانسان قزما يندفع نحو الانتحار بل آمن بقدرته فانشد:

انه يندفع بسرعة الصوت
ومع هذا يشعر بجذوره تمتد في
الارض
وبعيدا عن ناظريه في مكان ما يحس
بشيء يتحرك بسرعة الضوء

وحتى هذا الشاعر الفلسفي يعاتب حبيبته :

لا تكوني زهرة جلديولا باهتة
تحني هامتها بحزن
لا تقولي اني مذنب دائما
ووجهك مضطرب وتعب
ليست لدي القوة او الرغبة
ان اهتاج مثل البرق او العاصفة
او غيرهما من قوى الطبيعة
الفقد راحة البال
انت تعرفين كما عرفت انذاك
في فجر ذلك اليوم العاصف
فلا تعودي الى القول مرة اخرى
اني المتهم وانت التي تدفعين الثمن،

* *

وفي الصدد استعراض لقصتين فازتا بجائزة عام ١٩٦٨ .. ومواد أخرى ..

ولكنها كلها تروي الحياة السوفييتية الانسانية .. ولهذا « لن تصبح » ادبا كلاسيا في اقطار الغرب الراسمالي !! وسيبقى « عنبر السرطان » مثال محافلهــا الادبية .. وسيبقى صاحب « العنبر » ، « المعبود » حتى يظهر « افضل » منه .. او من يستطيع ان يلطخ الحياة السوفييتية « بزفت » اسود .. من زفته ..

ولكنها : ابشر القافلة ان تعوي الكلاب ! ..

---

١ ـ نشرتها مجلة تخصصت بالتشهير بالإتحاد السوفييتي اسمها « قضايا الشيوعية » تصدر في امريكا العدد ٥ سنة ١٩٦٨ .

٢ ـ مؤلف عنبر السجن الاحتكاكي.

ما الذي فعلته يا ابتاه ـ بقيـــة

وما القنبلة ؟

« ارغمني هؤلاء ان اشرح لطفل ما هي القنبلة .. ترى هل كان على طفل الرابعة ان يعرف ما القنبلة ! ..

« ونادر هذا الذي شهد هدم بيتنا ، قال في اثناء هذه المحادثة : ترى سوف تهدم دور اليهود ؟ !

« قلت : لا يا حبيبي ! لا يا بني لن نهدم بيوت يهود . آمل ان ياتي السلام فلا تكون حروب ولا قنابل ولا هدم بيوت ولا قتلى .

« ومن يدري اننا سوف ننسى هذه الايام السوداء ؟. ومن يدري فلعل هذا الكابوس ، كابوس الاحتلال ينتهي ... وتعرف يا بني السلام .

« بئس الاحتلال وساء مصيرا . لم يسمم اطفالنا ! »

هذه هي قصة عبد ابو دياب من أهالي « ابو طور » في القدس العربية المحتلة كما نقلتها عنه .

وانت يا ابن شعبي

لا ادري ابعد ١٠ أو ١٢ ، ١٥ سنة ... ولكن في يوم سبت اذ تجلس في بيتك تقرأ جريدتك او تتناول غداءك ... سينفجر ابنك فيك وفي عينيه نظرات الاتهام وسيسالك : ما الذي فعلته يا ابتاه يوم هدموا بيت نادر ؟

من وثائق محكمة راسل عن جرائم الحرب في فيتنـــام ..

حين زرعت الطائرات الامريكية الموت في فيتنام الديمقراطية

في عام ١٩٦٧ اقام برتراند راسل ، الفيلسوف البريطاني الكبير ، بالتعاون مع عدد من كبار المفكرين والمثقفين ابرزهم جان بول سارتر محكمة دولية لمحاكمة حكام الولايات المتحدة على جرائمهم الوحشية في فيتنام الدمقراطية . وقد اوفدت المحكمة في خريف ١٩٦٧ الكاتب الفرنسي ، جيرار ساليان ، ليحقق على الطبيعة في اوضاع فيتنام الدمقراطية .. وهنا بعض ما قدمه الى المحكمة من وصف مثير بعد عودته من زيارة عدد من قرى ذلك القطر البطل :

من تحقيق الكاتب الفرنسي : جيرار ساليان

في الثالث من نوفمبر ١٩٦٧ وصلت الى مقاطعة « ناي بنه » . وكـــان همي ان اقوم بتحقيق عن الفلاحين في « دلتا التونكيه » . وكانت قرية « داي لاي » قد تعرضت للضرب من الجو في اليوم السابق . واخذني المسؤولون الى هناك استجابة لطلبي في فجر الرابع من نوفمبر ، اي بعد مضي اربعين ساعة على ضرب القرية.

واذا وضعنا مقاطعة « ناي بنه » في اطار البلاد برمتهـــا ، فينبغي الاشارة الى ان هذه المقاطعة تعد — نسبيا — من اقل المقاطعات تعرضا للقصف الجوي ، وذلك من حيث ان الاهداف التي تعتبر اهدافـــا استراتيجية فيها قليلة للغـاية . والواقع ان المنطقة زراعية خالصة ، وهي من الناحية الجغرافية مسطحة تماما وتندر فيها الغابات ، ومن ثم فهي بوضعها لا تسمح بتوزيع وتفريق المواقع الاستراتيجيه فيها .

وعلى الرغم من ذلك فقد هاجمت الطائرات الامريكية المقاطعة ٢٣٠ مرة في الفترة بين ١٩٦٥ و ١٩٦٦ . كما هاجمتها ٤٩١ مرة في عـــام ١٩٦٧ وحتى نهاية اكتوبر من هذا العام ، وذلك وفقا لما ذكرتـــه السلطات المحلية . ولقد تحققت بنفسي من ان عاصمتها التي ضربت من الجو عام ١٩٦٦ قد دمرت تدميرا يكاد ان يكون تامـا .

اما السدود المائية التي تلعب دورا حيويا في دفع غائلة الفيضان ومنع الجفاف فقد هوجمت ٤٠ مرة .. بينما اصاب ثلث مجموع الغارات السكان المدنيين اصابات مختلفة .

ولم يزودني احـــد بالرقم الكلي لعدد الضحايا ، لان هذا يعتبر سرا من الاسرار العسكرية . غير انه قيل لي ضمن ما قيل ، ان قصف ضيعة « فونج مان » في مايو ١٩٦٦ قد ادى الى مصرع ٥٠ نسمه ، وان قصف مدرسة قرية « توى دان » في اكتوبر ١٩٦٦ قد نتج عنه مصرع ثلاثـــين شخصا .

واضيف من جانبي انه في خـــلال الاسابيع الخمســة التي قضيتها في فيتنام الشمالية ، من ٥ اكتوبر الى ١٠ نوفمبر ١٩٦٧ ، وبـــدون الاشارة الى ضرب هانوي فان قصف « داي لاي » كان بالنسبة لي المرة الثالثة التي اشهد فيها بعيني ضرب قرية من القرى . اما المرة الاولى فكانت قرية « توى هوى » في مقاطعة « جيافين » . وقـــد ضربت في ٨ اكتوبر ١٩٦٧ حيث توجهت الى زيارتها في ٩ اكتوبر بصحبه الصحفي الفرنسي اوليفييه تود . وقد نجم عن القصف الذي بدأ من الليل ٧ من القتلى و ٨ من الجرحى . ولم يكن يحيط بالقرية — ولعدة كيلو — مترات — اي شيء يمكن ان يشتبه في انه هدف استراتيجي ولا حتى مدفع مضاد للطائرات . واما المرة الثانية فكانت في قرية « كيم باي » في مقاطعة فان هواي على الطريق رقم ٢٠ ، حيث جاءت في ٢١ اكتوبر امواج متلاحقة من الطائرات لتدمر عشرين مبنى من المباني القائمة بمواد صلبة ، ومن بينها صيدلية ودار حضانة . وقد وصلت الى القريه يوم ٢٩ اكتوبر . وكان القصف قد ادى الى وفاة ١٧ والى جرح ٢٢ . واحب ان الفت النظر الى انني لم اذهب في سفرتي الا الى خط ٢٢ شمالا ، واساسا الى دلتـــا النهر الاحمر . هذه المنطقة التي تعد من اقل المناطق تعرضا للغارات الجوية .

الان فحالـــة قرية « داي لاي » ليست فريدة في بابها . اذ لا توجد فيها اهداف استراتيجية من اي نوع كان . ذلك ان هذه القرية تقع بين ضيعتين ماليتين على بعد كيلومتر واحد من الطريق الزراعي كما انهـا تبعد اكثر من ٥ كيلومترات من اقرب جسر ، وهي في بقعة مسطحة تملاها القنوات ، ومزارع الارز والمستنقعات .. ولم ار في هذه النقطه اي مدفع مضاد للطائرات .

كان عدد الطائرات المغيرة اثنتين ، وكانت السماء صافية ، ولم يكن من الممكن بحال ان يزعم انسان وجود عجز فني في احدى الطائرتين ، او يزعم ان طائرة قد اصيبت بعطب ، وانها — من ثم — تحاول ان تتخفف من حمولتها ، وتجاهد لكي لا تسقط على الاراضي الفيتنامية .

وقد قمنا بزيارة القرية في الصباح الباكر ، كان الرماد لا يزال ساخنا في اماكنه ، وكان ثمة رجال ونساء منصرفون الى ازالة الانقاض . وكانت الطائرات قد القت وابلا من القنابل الحارقة والقنابل المتفجرة .. ويجمع الشاهدون على انهم سمعوا اكثر من ١٥ انفجارا . وكان ذلك في الساعة الواحدة من اليوم الثاني من نوفمبر. وكان هناك ٥١ من الموتى و ٣٩ من الجرحى . وكان عدد السكان في قرية « داي لاي » ٢٥٥ نســـمة . ومن بين ٤١ منزلا فان ٢٤ منها دمرت منازلها او محيت محوا تاما من على سطح الارض . امـــا المنازل التي سلمت من الاصابة الاصابة فتعد على اصابع اليد الواحدة .

كان بعض الرجال يبـــكون في صمت . وامرأة شابة تقوس ظهرها ويسندها عجوزان كـــانت تنتحب بصوت مرتفع . وكانت امرأة اخرى تذرف الدمع وهي تزيل الحطام من البقعة التي كان يقوم عليها منزل اختفى . وعندما مررنا بها انفجرت تبكي وتقول :

« لم يستطع ان ينجـــو بسبب الوهج ، ورايت ذراعيه تبرزان من خلال اللهب » ..

في ذلك اليوم ، وفي الساعـــة الواحدة ، كانت الغالبية العظمى من الفلاحين والفلاحات في الحقول تقوم بحصاد الشهر العاشر . وفي القرية كان بعض الفلاحين يدرسون البادى في الجرن . وعندما سمعوا الطائرات اختبأ الجميع في الخنادق او في المخابيء الفردية . اما الاطفال فقد دخلوا — عقب اول انفجار — الى الحفر المعدة داخل المنازل . وقد انفجرت بعض المنازل بفعل القنابل .واشتعلت النيران في منازل اخرى اسلفها من القتلى . وامتدت السنة النيران الى القرية كلهـا . ومن ثم تعثرت اعمال الانقاذ . ومع ذلك فقد تمكنت الميليشيا من ان تنقذ بعض الاشخاص . ولقد وجدنا في الحفر جثثا متفحمة تنزر لحمها بفعل الحرارة . وكانت هناك اجسام تمزقت اوصالها شر ممزق وتعذر التحقق من هويتها . ومن بين ٥١ من الضحايا كان ٢٩ من تقل اعمارهم عن ١٥ سنة .

حدثني « بوي لي ته » نـــائب مدير اللجنة الادارية للكوميونـه ، والذي كان يتولى الاعمال الخاصــة بالتحقـــق من شخصيـــات الموتى ووضعهم في النعوش . فقال :

« كنت على بعد كيلو متر مـــن القرية . ومن داخل الحفرة الفردية ، رايت طائرتين ، احداهما اكثـــر انخفاضا من الاخرى . وبـــدأت الطائرة التي كانت تطير على انخفاض في القاء حمولتها من القنـــابل . حدث ذلك بعد تناول الطعام . وكان العمال قائمين في الحقول ، وكـــان آخرون يتأهبون الرحيل . وكـــان المسنون والاطفال في طريقهم الـــى القيلولـــة .. واستطعت ان احصي ١٦ قنبلة انفجرت في مسار دائري ، وارتفعت نيران هائلة حتى لقـــد طاولت قمم الاشجار . لقد قاموا بالضرب ثم رحلوا ، حدث هـــذا بسرعة فائقة . وعلى الفور ركض رجال الميليشيا ، وجاء السكـــان يحملون الدلاء والحبال والمجارف . وحاولـــوا ما وسعهم ان يطفئـــوا النيران ، وغرفوا الماء من المستنقعات وحاصروا النيران من جميع الجهات وعبروا احد الطرق ليصلوا الـــى الخنادق الواقعة في قلب النـــار . كما كان هناك من يحفر بالمجـــارف ليخرج الناس من الخنـــادق التي طمرت ، وهبت ريح ساعدت عـــلى انتشار الحريق . ولقي بعض رجال الانقاذ حتفهم وماتـــوا محترقين . وهرع احد رجال المزرعة التعاونيـــة في قرية مجـــاورة واسمه « تيسم » واستطـــاع ان ينقـــذ — بمفرده — سبعة من الجرحى حملهم واحـــدا بعد الاخر على ظهره وهو لا يكف من الرواح والغدو . امـــا عائلـــة «روان» احد رجال المزرعة التعاونية فقد كان لها اربعة اطفال في خندق المنزل . غير ان انفجار قنبلة مزق روان الى اربعة اجزاء ، بينما يسير في منتصف الطريق الى انقـــاذ اطفاله .

واســـرعت بصحبة ثلاث بنـــات اخريات ، وكان في حقيبتي ضمادات من الشاش والقطن سلمتهـــا الى بعض الرفاق . كان الجو شديـــد الحرارة . وكـــان عددنا كبيرا جدا ، وكنا نتزاحم على القيام باعمـــال الانقاذ . كانت هنـــاك دماء وجثث على جرن الدراس . وفي هذه الاثناء كان الجرحى يحملون على نقالات ، ولم يعد في قدمي حذاء ، وكـــانت قدماي تعاني من اللسعـــات ، لان الارض كانت ساخنة عند حـــافة النار . وحالمـــا انتهى القصـــف سارعت العائلات من الحقول ، وكان فيهم من يصيح ومن يولول ، بينمـــا كانت السنة النيـــران تصعد الى عنان السماء . وكان الناس هنـــاك يجاهدون لاطفاء الحريق . وحاولت زوجة « روان » ان تلقي بنفسهـــا الى النار لتنقذ اولادها . وكـــانت قد رات لتوها زوجها وهو يتطاير الى اشلاء امام ناظريها . وعندمـــا اراد الناس ان يحولوا بينهـــا وبين ان تقتحم النار مزقت ملابسها كمن مســه خبل ، والقت بنفسهـــا على وصرخت : « خلني الى الحريق » ، فقلت لهـــا : « اذا كنت تحبينني فينبغي ان تاتي معي » . فاجـــابت « ولماذا تريد مني ان اتي ، ومع من اعيش . الكل قد ماتـــوا » . وظلت تردد : « مع من ، مع من اعيش » . وحاولت مرة اخرى ان تلقي بنفسها الى النار ، فقلت لها : « ستعيشين معنا » ومضينا بهـــا الى مكـــان اخر . ورايت اطفال عائلة « روان الخمسة » مسبوحين في نفس الخندق مع امهم . وكانوا من اوائل الذين استخرجوهم . اما عائلة « نجواو » فقد كان هو وزوجته في الحقل . ولم يبق لهم غير طفل واحد لم يكـــن في القرية . والخمسة الاخرون ماتوا : ثلاثة منهم في الخندق . واكبرهـــم لم يجدوا منه غير الجذع وقســـم الفخذ اليسرى . وبالقرب منهم كان هناك منزل يعيش فيه اربعة افراد الزوج ، والزوجة كانا في الحقل ، والطفلان اصبحا في عـــداد الموتى . اما عائلة « خوي » العامل في المزرعة التعاونية ، والذي كان بمفـــرده في الحقل ، فقد فنيت كلها ، كـــان طفلاه وزوجه الحامل في شهرهـــا الثامن وامه مطروحين على اغصـــان « شجرة الخبز » وقد سال الدم على الجذع الى اسفل الشجـــرة ، وعندما تم اطفـــاء الحريق مكثت لاقوم باجراءات وضـــع الجثث في النعوش . وقد بيت الدولة اربعـــة امتار من القمـــاش لكل تابوت . وكانت الساعة الثانية والنصـــف عندما بدأ جمع الجثث . ولقد رايت مناظر فطرت نياط قلبي : كان ثمة جثث متفحمة ليس فيها غير جلـــد مشدود على عظام ، وغير احشـــاء تطل من بطن متفجرة . ولم يكن في ذلك ما يمت الى عالم الانسان باي صلة ، وجمعنا اجزاء من الجثث والاذرع والافخـــاذ وكنا احيانـــا نعرف ان هذه امرأة عندمـــا نرى خصـــلات شعرها . وبينمـــا كنت اسجل اسماء المتوفين في السجل ، كان اخرون يخطون بالطباشير عـــلى لافتـــات الاسم او السن المفترض ليوضع على القبور . وكانت هناك جثث لم يتم التعرف عليها . وكان عمرها يقدر بالنظر الى طول القدم : فكتبـــا نكتب على النعش : طفل ٥ سنوات او ١٠ ســنوات بـــدون اسم » .

« ولقد رايت بين هذه الاشلاء كومة من اللحم قدرنا انها لفتـــاة في ربيعها الخامس عشر ، وكـــان يختلط بلحمها قطعة من الفخـــذ كانت لا تزال مستديرة وذهبية ، وكانت هناك جثث اطفال متفحمة ما اشبههـــا بجثـــث لـــم يكتمل نموها » .

ولقد قيض لي ان اجمع شهادات ٦ من اعضاء عائـــلات الضحايـــا . اقتبس منها بعض المقتطفات :

● تراه تي ســاي : فلاحة ٣٠ سنة ، تروي :

في تلك اللحظـــة ، كنت اسير في الطريق ، كنت ذاهبة الى الحقـــل للحصـــاد . وكنت برفقة بعـــض الاصدقاء . وعندما سمعت الطائرات نزلت في حفرة انفرادية لاختبيء . وبعد القنابل ركضت حـــالا نحـــو منزلي لارى ماذا عسى يكون قـــد حدث » .

وعندما اقتربت من القرية رايت ان القرية كلها شعلة من نـــار . عندئذ القيت جانبا حمالتي الخشبية لاصل بسرعة اكبر . ان طفلي الثاني الذي كان ولدا استطاع ان يخرج من الحريق . وتبعه اخوه الاصغر (٥ سنوات) ولكنه لم يستطع ان يركض بسرعة اكبر فاحترق في فناء البيت . اما امي فقد حملت صغيري (١٢ شهرا) ، لتهرب به ولكنهمـــا احترقا احيـــاء على عتبة المنـــزل . وبقيت لي الان ابنتي (١٠ سنوات) التي كانت قد ذهبت لترعى جاموسة المزرعة التعاونيـــة . وكان زوجي رئيس فريق للعمال ، وكان في القرية في جرن الدراس التابع للمزرعـــة التعاونية . وكـــان على وشك ان يدير الرحى ليقشر البادي . وفي لحظة القاء القنابل تخلف خـــارج المخبأ ليســاعـــد الاخريـــن على ان يدخلوا المخبأ اولا . وقتل . شجت انفجارات القنابل رأسه . فاخذت اصيح وابكي بينما القى سكـــان المزرعة التعاونية بانفسهم لينقذوا افرادا من عائلاتهم . هناك رغبت في ان القي بنفسي الى النيران لانقـذ امي واولادي ، ولكنهم حالوا بيني وبين ان افعل ، ثم مضوا بي الى مكـــان اخر حتى لا ارى المشهد ، وحملوا جثث اهلي ، وقد فقدت امي ومعها طفلي الذي كـانت تحملـــه عـــلى ذراعيها . وفقدت طفلي ذو الخمس سنوات . وفقدت زوجي.

● بوي فان نجواو : فلاح — ٣٦ سنة ، يروي :

في تلك اللحظـــة ، كنت في منزلي اقـــوم بصيانة مكانس المزرعـــة التعاونيـــة . كنت جالســـا وفي مواجهتي المطبخ وفيه هاون لـــدق الونة . وفي تلك اللحظة ايضـــا كانت ابنتاي تدقان الونة وكـــان اخواهمـــا الصغيران يلعبـــان بجوارهما . وكـــانت زوجتي قـــد تركت بنيتي (١٨ شهرا) نائمة في مهدها المعلـــق ، وتوجهت الى المستنقع لتغسل الملابس .

وعندمـــا رات زوجتي الطائرات وهي تقبل ، هرعت الى المنزل لكنها انكفات على وجهها وهي في منتصف الطريق بفعل الهواء الذي احدثـــه الانفجار ، وفي تلك اللحظة انفجرت قنبلة في المطبخ ودفنت اطفالنـــا الاربعة ، كما انهار المنزل واشتعلت فيه النيران وسقط السقف على ، اما الصغيرة التي كانت في مهدهـــا المعلق فقد اخذت تبكي ، فنهضت وذهبت لاحضارها ، عندئذ عبرت النيران ومعي ابنتي . وفي الفنـــاء وجدت زوجتي منطرحـــة ارضـــا ومدفونة الى نصفها تحت الجدار ، وعندما اقتربت منها حـــاولت ان تنهض ، كانت ملابسها قـــد تمزقت تماما ، وكان وجهها يتفصد دمـــا ، فامدت اليهـــا الصغيرة لتحملها ، وهرعت لاحاول تخليص ابنـــائي الاربعة .

نبشت الحطام انقب عن اطفالي ، وبعد ان جمعت الاشلاء وجدت انها تكون ثلاث الجثث ، ولم استطع ان اصل الى جثة كبـــرى بنـــاتي . وبالامس فقط وجدت جثتها معلقة في حديقة على بعد سبعة امتار ، كـان جسمها مدفونا في كومة من الرماد ، ولقد استطعت ان اجدها بفضل من عاونوني على تنظيفهـــا من تحت الانقاض ، ولقد ظننت لاول وهلـة انها شخص اخر ولكن عندما نظرت تحققت من الان كانت بالفعل انها هي — وكان عمرها ١٢ ربيعا .

● هوانـــج بان : فلاح — ٤٤ سنة ، يروي :

كنت في الطريق الى الحقل مع عمال اخرين لنقوم بالحصـــاد . فسمعت الطائرات تنقض ولـــم ار شيئا . وبغتة سمعت انفجارات ورايت قريتي تشتعل . كنـــا على بعد كيلو متر واحـــد من القرية ، فركضنا وعندما وصلنا كـــانت الحرائق قد احاطت بالقرية .

اما زوجة اخي التي كانت راجعة من الحقل وكانت تحمل بين ذراعيها صغيرها (وعمره سنتان) وقد انفجر حماله . فنـــادتني لكي اهب الى مساعدة اطفالها . وكان منزلي يبعد ٢٠٠ متر من منزل اخي ، ولم اكـــن قد عدت الى منزلي فاسرعت الخطى نحو منـــزل اخي . ان المنزل لـــم يحترق ولكنه انفجر ولم يبق فيه من شيء لا سقفـــا ولا جدرانـــا ، وركضت فوق خندق المنزل ووضع تحت السرير . وكان على الحفـــرة غطاء . وعلى حافة هـــذه الحفـــر انطرحت نصف جثة لطفلة صغيرة عمرهـــا سنتان ، هي ابنة اخي . فاخذت هذه الجثة النصف لاضعها في الفناء ، وعـــدت ادراجي لانبش الحفرة . فاخرجت واحدة من بنات اخي عمرها ١٠ سنوات . كان راسها قد انفجر تحت ثقل حطام الغطـــاء . وكان احد ذراعيها قد كسر ، امـــا جسمها فقـــد اصطبغ بالسواد . ومرة اخرى حملت هذه الجثة الى الفناء ، واخرجت بنية ثالثة عمرها ٨ سنوات تحطم رأسهـــا بسبب الغطاء ايضا . وكانت ساقهـــا قد كسرت . وبعـــد ذلك تم اخـــراج صغيرتين من نفس الحفرة عمر كـــل منهما ٥ سنوات وهما بنتان لاخي يسكنان بالقرب وكانتا قد جاءتـــا لتلعبا .

ولم تصب اي من هاتين البنتين بجروح ، بل حدثت الوفـــاة نتيجة الاختناق ، هكـــذا مات ستة مـــن الاطفال . اما اخي فلم نجد منـــه سوى بقايا . في المطبخ وجدنـــا ذراعيه ، وساقيه ، وعظمة الترقوة. لكن راسه لم يكن هناك . ولم يبق على قيد الحياة سوى زوجته ، وهي تعيش كمن اصابه مس من الجنون . انهـــا الان تعيش في بيتي : تصرخ وتبكي وليس هناك من يستطيـــع ان يتحدث اليها .

احب ان اضيف انني انني تمكنت من زيارة الخمسة الذين اصيبوا بجـــراح خطرة والذين كـــانوا في مستشفى الاقليم . امـــا الاخرون فكانوا يعالجون اما على نطـــاق المقاطعة او الكوميونة .

ان مذبحة « داي لاي » — لانه كيف يمكن ان نصف الغـــارات الجوية بغير هذا التعبير — قد حققها ايضا يوم ٥ نوفمبر ١٩٦٧ كل مـــن سفن لوسته ، وهو صحفي مـــن السويد يعمل في « داجينز نيهتر » الصحيفة الليبراليـــة اليومية في استكهولم ، كما حققها بنفســـه « انتونيللو ترومبادوري » الصحفي الايطالي والراسل الخاص لجريدة « يونيتا » .

ان زلاتي بريئة فاغفروا لي

الثعـابين حوالي على كل الجهـات
ورغيفي غارق بالدم ، بالوحل ، باوساخ الدروب الاسنات
ووجوه الشرفاء الطيبين
خلف اسوار زجـاج
وانـا في القيـد .. مطعون الجبين
والسما ،
تمطر فوسفورا وملحـا
في حواكير بـــلادي ،
فوق فرشات صغـاري النـائمين
فاغفروا لي إن كفرت
واغفروا لي ان بكيت
واغفروا لي ان شتمت الاخرين —
— انني احيـا على ارض البراكين الجديدة ،
— حيث يشقى الفقراء الطيبون
لحساب « العظماء » السافلين
ثم يرمى الخبز نارا في وجوه الاخرين .
— آه لو تعـلم ان الاخرين
إخوتي في الجرح ، في المأساة ، في الكدح على طول السنين .
آه لو تعـلم ان الاخرين .. —

. . . .

والوف الكادحين الاشقياء
تسهر الليـل جياعا — انها تملك صمتا وبكاء !
فاغفروا لي إن كفرت
واغفروا لي ان بكيت
واغفروا لي ان سرقت
وشتمت « العظماء » الحاقدين ، ...
واغفروا لي ان انا اجرمت في حق صغاري الجائعين
— فحرمت الخبز من مكتب مسؤول حقود —
لي اغني في الدروب
لجماهير الحزانى البـائسين .
علني أخلق اظفارا وانيابا وعودا صامدا
— انني اخلق انسانا جـديدا مـاردا
فافهموني جيـــدا
واغفروا لي ان كفرت .
واغفروا لي ان انا غنيت مقطوع اللهـاة
انني اعمل استاذا بلا لوح ولا كتب دراسة ،
— انني اعمل بنـاء ، وبياع حليب
وطبيبا في العيـادات الفقيرة ،
فاغفروا لي كل « آثامي » و « عيبي » ،
ان زلاتي بريئـة ، ..
— انني احمل في قلبي تعاسات البشر
انني ادفـع آلام الخطيئـة
انني احمل للاتي اصاميم—زهر .

***

واغفروا لي ان ضحكت
يـوم جنـــاز حقير
انني اشـهد ميـلاد نهـار ..
فاغفروا لي واغفروا لي
إن زلاتي بريئـــة .

شادي الريف

ذكريـــات غوركي عن لينــين — بقيـــة

في ظروف معيشيـة باطلـــة وضيقة .

اذكر اني زرتـــه مـــرة في منزله مع ثلاثة من اعضـــاء اكاديمية العلوم ، وكان الامر يتعلق باعادة تنظيم مؤسســة علمية في بطرسبورغ .

وبعد انصراف العلماء قال لينين راضيا :

— هؤلاء بشر ! نعم ، انهم عقول ! ان كل شيء عندهم بسيط ، كل شيء بين واضح وسرعان ما يرى المرء انهـــم يعرفون ماذا يريدون ان من دواعي السرور ان يعمل المرء مـــع اناس كهؤلاء وذلـــك الشخص هو الـذي اعجبني بصورة خاصة .

وسمى شخصا مشهورا في دنيا العلم الروسي ، وفي الغد كلمني تلفونيا وقال :

— سل س. اذا كان يقبل العمل معنا !

ولما قبل س . ذلك ، كان لينين من اسعد الناس . كان يفرك يديه ويقول ممازحا :

— وهكذا سنجتذب الى صفوفنـــا ، واحدا اثر آخر ، جميـــع الارخميديسيين (١) الروس والاوروبيين ، وآنئذ، سينقلب العالم شاء ام ابى !.

العبودية والبؤس والذل .

وطفق يضحك وقال لي ، ببســاطة :

— لهـــذا السبب بعينه ارسل لي المثقفون رصاصة في جلدي .

وعندما دنت حرارة حديثنا الى الدرجة العادية ، قـــال بغيظ وحزن :

— هل قلت مرة اننا لسنا بحاجـة الى مثقفين ؟ ولكنك ترى كم هم عدائيون ، وكـم يسيئـــون فهم متطلبـــات الساعة . انهم لا يرون انهم ، بدوننا ، لن يفعلوا ولن يصلوا الى الجماهير . فالذنب ذنبهم اذا مـــا كـــان ثمة كثير من الاطباق المكسرة !

وكان هذا الموضـوع يتكرر في جميع احاديثنا ، تقريبا . وبالرغـــم من انـــه يبقى في كلامه ، حذرا وعدائيا حيـــال المثقفين ، فانه في الواقع كان يقدر دائمـــا اهمية الطاقـــة الثقافية حق قدرهـــا ، في غضون الثورة ، وكـــان يبدو انه موافق على ان الثورة في الاساس هي انفجار هـــذه الطاقة نفسهـــا التي لا يمكن ان تتطور بصـــورة منتظمة ،

(١) ارخميدس — عالم يوناني مشهور .

منعم جرجورة الــذي عــاصر «الاتحــاد» ربــع قــرن

عــاشت الاتحــاد

مع صدور هذا العــدد الممتاز من صحيفة «الاتحاد» يكون قد مرّ على صدورهـا ربع قرن من الزمان ، امتد من عهد الانتداب البريطاني في هذه البلاد الى ما بعد قيام دولة اسرائيل ، الى يومنـا

في ١٤ من أيار من سنـة ١٩٤٤ ، وبفضل جهود نخبة من المثقفـين التقدميـين والعمّال الواعين من ابنـاء الشعب العربي الفلسطيني ، صـدر العـدد الاول مـن « الاتحاد » ، مدشنا بذلـك مرحلة صعود حركة الطبقـة العاملة العربية ، وارتفـاع صـوت الشيوعيين العرب في وجه المستعمرين والرجعيين المحليين ، الامر الذي اثـار الحكام البريطانيين وعملاءهم في هذه البـلاد ، ودفعهم في بعض الاحيـان الى تعطيل صـدورها وتقييد كلمتهـا من طريـق الاوامر التعسفيـة وقوانـين الرقابة عـلى الصحف التي ما زال حكـام اسرائيل في وقتنـا الحـاضر ينفذونها . وكان امل الحكام الانكليز في حينه انقضاء على هذه الصحيفة وهي في المهد.

غير ان التأييـد المـادي والمعنوي الذي كانت تلاقيـه جريدة « الاتحاد » من القراء على قلتهم ، وضيق يدهم في البداية ، كان الذخر الـذي اعتمد عليه الشيوعيون العرب في السير قدمـا بجريـدة « الاتحـاد » ، حتى وصلت الى ما وصلت اليه الآن من شعبية واسعة وجماهيريـة مرموقة .

انـنـا ونحن نحتفل الآن بيوبيل « الاتحاد » الفضي ، لنتذكـر ، ونذكر بفخـر واعتزاز ، الـدور الطليعي الذي اضطلـع به الرعيل المتقدم من الشيوعيـين ، في اصدار هذه الصحيفة ، وما كـانوا يلاقون من صنوف المتاعب ، دون ان تفتر لهـم همة او تلين لهم قناة .

كانت « الاتحاد » ، كمـا هي اليوم ، صوت الشيوعية المثابر ، وداعيتهـا في تنظيم الكادحين والمثقفين والشباب الواعين . وجسدت في زمـن الانتـداب البريطاني نشـاط عصبة التحرر الوطني ، كمـا تجسد اليوم نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب الاخوة اليهودية العربية .

وكمـا كـانت جريدة « الاتحـاد » منبر الطبقة العاملة العربية ذا الاتجـاه النقي الصافي البعيد عـن الاتجاهات اليمينية والمستقل من مختلـف السياسـات القومية المتعصبة والخادمـة لمصالـح اصحـاب العمل وراسمال ، فانهـا كانت في نفس الوقت صوت الوطنية الصادقـة المكافحة ضـد الانتـداب البريطـاني الاستعماري صاحب سياسة فرق تسد . واذا كان هنالك من يفخر بالمواقف الصامدة الثابتـة والصحيحـة في القضية الوطنية فان جريدة « الاتحاد » كانت ولا تـزال وستظل صاحبة هذه المواقف مستنيرة بالمبادىء الاممية البروليتارية والدمقراطية لكلا شعبي هذه البلاد .

ان جماهير شعبنا العربي قد لمست صحة مواقـف جريدة الاتحـاد وادركت ، بعد ان التبس عليهـا الحل العادل للمشكلة الفلسطينية، ان وجهـات النظر التي صدرت عن هـذه الجريدة ، في هذه المشكلة ، هي السبيل الوحيد الى الحلول السلمية العادلة لكلا الشعبين ، منـذ اللحظـات الاولى لتعقـد المشكلـة . فعندمـا اضطر الاستعمار البريطاني في سنة ١٩٤٧ الى عـرض قضيـة فلسطين على هيئـة الامم المتحدة محاولا بذلك مواصلة احتلاله وحرمان الشعبين من حريتهمـا ، كانت جريـدة « الاتحاد » تنادي باستقلال فلسطـين ووجوب جـلاء الانكليز عن البلاد واقامـة دولة دمقراطية موحدة يعيش فيها اليهود والعرب متساوين في الحقوق والواجبات . ولما تعذر تنفيذ هذا الحل العادل من جراء مؤامرات المستعمرين الانكليز واعوانهم الرجعيين اليهـود والعرب قررت الامم المتحدة ، اعتمادا على حـق تقرير المصـير ، التقسيم واقامة دولة يهودية ودولـة عربية في فلسطين لان في هذا الموقـف كان يكمن أيضـا خـروج المستعمرين مـن فلسطـين . غير ان تآمـر المستعمريـن قبل كل شيء وتسـاوقهم مع اطمـاع الصهيونية والرجعية العربية في فلسطين والاقطار العربية الاخرى احبط تنفيذ قـرار التقسيم تنفيـذا كامـلا ، ووقعت حـرب سنة ١٩٤٨ التي اسفرت عن قيام دولـة يهودية فقط وطرد مئـات الالوف من العرب الآمنين في كثـير من المـدن والقرى ليعيشوا لاجئين في الداخل والخارج حتى يومنا هذا .

اجل كانت جريدة الاتحاد هي الصوت الوحيـد الذي دافع عن حقوق كلا الشعبين، قبل وبعد قرار التقسيم والى يومنا هذا .

واننا لنذكر بفخر واعتزاز ايضا دور صحيفة الاتحاد في شجب وفضح كافة الجرائم التي اقترفت بحق المواطنين العرب ، منذ قيام الدولة . ونخص منها عمليات هـدم القرى وطرد المواطنين الآمنين وقتل الشباب بالعشرات كما حدث في عيلبون وعيلوط قديما وكفر قاسم فيما بعده ، وذلك بالاضافة الى دورها في الدفاع عن حقوق الكادحـين العرب ومطالبهم بالمساواة مع اخوانهم العمال اليهود وضد البطالة وضد عمليـات التمشيط وقذف المواطنين الذين كانوا يعودون الى بيوتهم بعـد ان وضعت الحرب اوزارها .

ومن دواعي فخر صحيفة الاتحاد انها كانت تقف دائما الى جانب الاتحاد السوفييتي مشيدة بفضله ومواقفـه المشرفة في كل الظروف التي كانت الرجعية اليهوديـة والرجعية العربية تشن فيها الهجوم الارعن على بلـد الاشتراكية الاول ، صديق كل الشعوب . وهـا هي تعيش اليوم لترى ثمرة اسهامهـا المتواضع في هذه الناحية .

ونذكر بفخر واعتزاز ايضا دور الاتحاد قبـل وبعـد العدوان الامبريالي الثـلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ وقبـل وبعد العدوان الاسرائيـلي المتساوق مع الامبريالية على مصر والاردن وسوريـا في حزيران ١٩٦٧ . ففي هـذه الظروف الحرجـة ظلت الاتحاد أمينة على مبـادىء وخـط حزبنـا الشيوعي الاسرائيلي وموقفه الجريء في شجب العـدوان ووجوب الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامـن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ .

وانه لمن الصعب جدا تعداد مواقف جريدة لاتحاد في مقال واحد كهذا المقال . ويكفيها فخرا ان جماهير قرائهـا في هذه البلاد المتزايدين دوما ، وقراءهـا خـارج اسرائيل ، يترقبون صدورها دائما ..

ان الكثير من قراء الاتحاد الذين ظـلـوا مستمرين في مطالعتها، منذ صدور اعدادها الاولى ، يحتفظون بكل عدد صدر منها ، حتى يومنا هذا.

ان جماهير قراء الاتحاد في الناصرة يعتزون كسائر قراء الاتحاد في البلاد بجريدتهـم الاتحاد . ولئن كانت تبـاع اليوم بنسبة نسخة واحـدة لكل ٣٥ مواطن فيها ، وهذه نسبة محترمة ، فانها كـانت تباع ، في ايامها الاولى ، زمن الانتـداب ، بنسبة نسخة واحدة لكل ٣٠٠ نسمـة .

وكثير من الرفاق القدامى ، الذين اسهموا في حمل وتوزيع جريدة الاتحاد في الناصرة لا يزالون يقومون بهذه المهمـة الشريعة السامية هم واولادهم ايضا ، في احيائهم الخاصـة والاماكن العامة .

ان ما يوزع من جريـدة الاتحاد الان في النـاصرة ومنطقتها يزيد اضعافـا مضاعفة عما يباع من الصحيفة الحكومية « الانباء » ، التي حلت محل شقيقتها «المرحومة» « اليوم » .

ان جماهير قراء «الاتحاد» يتمنون للاتحاد وحزبهـا كل خير .. ويتمنون ان تصـدر يومية فشوقهم اليها كبير .

قصيـدة لليوبيـل الفضي – بقيـــة

الجمر الا دخل علينـا اتعرفون من ؟ نفس الشاب الذي مزقت جرائده في حيفا ، وذهلت وبدا انه لم يعرفني ولا اتكلم اني شعرت بالخوف . نعم نفس الشاب يحمل الجريـدة بذاتها ، ولكن في ظروف اخـرى بالمرة . وبادرني بسؤال خـانـق : « ماذا تفعل هنا ، الا تعرف مـاذا ينتظر ابو نمر اذا قبض عليـك في بيته ؟ هل تنوي ان تخرب بيته ؟ البوليس » ... ولم اكن بحاجـة الى سماع بقية الجملـة ، فقـد ادركت من ملاحظة الشاب من هـو ابو نمر ، وانطلقت هاربا ، ولكن ابو نمر رغم ضخامته كان اسرع مني الى الباب فامسك بي كما يمسك القط الفار ، كان عملاقا وكنت بين يديه كالقشة ، وانتهره الشاب : « ابو نمر اترك الرجل في سبيله » .

– « كيف اتركه ؟ وحياة امرأتي واولادي معلقة به ! » .

– « اسمع لا تتلف سمعتك بعمل منهم » .

وبينا حاولت التملص كنت كما يقولون في قبضة اعمى في زاويـة ، وافلت اصـرخ في وجهة تـارة واستعطفه اخرى ، بينما راح هـو يرجو علي الغضب بان لن يطالني سوء ، فقد سيعيـدونني عبـر الحدود ، وان ذلك سيكون افضـل لي اذ يرجعوني في سيارة ، وذلـك افضل من العودة مشيا في ظـلام الليل . وفجأة ارتخت قبضة ابـو نمر ، فقد كان الشاب يشـد عـلى ساعديه بقوة من الخلف ، وافلت واسلمت ساقي للريح ونجوت ، ولم اعرف ماذا جرى بعدي » .

سألت : « وهل عرفت اسم هذا الشاب » ؟

– عرفت .. بعد مشقة ، ولكن لم اجده في القرية ، قيل لي انه غادرها الى حيفا منذ زمن بعيد ، ونصحني احدهم بالا اتعب نفسي بالبحث عنه فهو خارج البلاد .. في موسكو .. وانه لن يأتي قريبا .

وبعد ان احتسى ضيفنا فنجان قهوة حثه ابي على متابعة الحديث باللهجـة المألوفـة « اي نعم » فاستطرد : « واما اللقاء الثـالث بالجريدة فكان غريبا . كان ذلك في الصيف الماضي في نابلس . كنت اهم بالخروج من احد الحوانيت عندما كنت اصطدم بغـلام دخـل كالعاصفة .. عرفت الولد .. احد ابنـاء الحي هتف لاشتـرا عمي البوليس يريد حبسي بسبب هـذه الجريدة خبئوني . كان الولـد يحمل رزمة من الجريـدة ابانهـا بالعنوان الاحمر . وقبل ان افكـر تنـاولت الرزمة منه ، وفي نفس الوقت وصل رجل بوليس ، كـان هو الاخر احد ابنـاء المدينة ، وهو الاخر كان يلهث ، اذ قال « ايـن الولد » . وكان الولد عندها يقف خلفي وانا اواجه رجل البوليس ووجدتني اتخذ موقف المدافع عـن الولد ، قلت « وماذا تريد منه » ؟ وصعمني بنظره ورأى الولـد ورأى الجرائد في يدي فمد يده لاخذهـا ولكني دفعت يده بيدي الاخرى ، وكنت عندها مستعدا لكل شيء . ونشب بيننا نقاش حاد ، وعندمـا رأى ان الامـر جد غير لهجتـه ونصحنا باتلاف الجريـدة لانـه لايأمن ان يأتي زميله اليهـودي في كل لحظة . ومرت عندها سيـارة بوليس من امام الحانوت . ورجانا صاحب الحانوت الا نجلب عليـه المتاعب . فلم اشعر الا وانا امزق الجريدة والقيها في صندوق القمامة واضرم فيها النار . ندمت فيما بعد ونسبت ذلك الى الخوف ، عندما فكرت بهذه المفارقة كنت ارجو الا يكون لقاؤنا على غير هذا النحـو ، ولكني عززت نفسي ، وان يكن بدون اقتناع كبير ، ان الجندي يضطر احيانـا الى نسف شيء عزيز عليـه كيلا يقع في ايدي العدو .

واليوم يكون لقائي الرابع بهـذه الجريدة ، ولم اعبر عن عرفـاني الجميل ، فهل تسمحون انا قبلتهـا ووضعتها على جبيني ؟ لقد علمونـا منذ الصغر ان نلتقط قطعة الخبـز اذا سقطت على الارض ونقبلهـا ونضعها على الجبين . صحيح اني غير متعلم ، ولكن الدهر معلم كبير وما مر بنا يجعلني اعتقد ان هـذه الجريدة وامثالها كالخبـز ضروري تناوله كل يوم ومقدس ايضـا . الا توافقونني ؟ ! »

شربت كلمات محدثي وعندمـا آوى الى فراشه سألته وقد عـنَّ لي خاطر سار .. اسمع ! سأكتب ما سمعته منك بشكل قصـة ، اتوافق ؟ »

– « كتب ما شئت » .

وبسطت الاوراق الى جـوار فراشي كان على الورقـة الاولى عنوان القصيدة التي لم تولد بعـد « قصيـدة لليوبيـل الفضي » ، وبدأت الكتابة على نفس الورقـة ناسيا ان اشطب العنوان . وعندما انتهيت خطـر لي ان ابقيها تحت هذا العنوان الغريب الذي سيظهر القصة تحته ، الا اذا رأى صديقي العزيز الذي احترمه والذي يفضلني كثيرا في انتقاء العناوين اللائقة . ان من المناسب استبدال العنوان باخر اكثر لياقة .

واما القصيدة فهي بعدي ربمـا نذخرها لليوبيل الذهبي !!

صفحات معروفة من معارفنا الاساسية عن كوكبنا
وصفحات لا تزال مطوية عن مشاريع تغييره

للعالم السوفييتي اداباشيف عن كتـاب الانسـان يصلح كواكبـه

ما هي معارفنا الاساسية عن الارض ؟

ان الارض والكواكب الثمانيـة الاخرى وتوابعها تكون المجموعـة الشمسية . انها مرتبطة بقـوى الجذب التبادل . والارض تدور حول الشمس على مسافة متوسطة منها تقدر ب ١٥٠ مليـون كيلومتر وبسرعة ٢٩٧٦ كيلومترا في الثانية وتدور في نفس الوقت حول محورها بسرعة ٤٦٣ مترا في الثانيه عنـد خط الاستواء . وقطر الارض عنـد خط الاستواء ١٢٧٥٧ كيلومترا . والمحور الافتراضي لكوكبنا المـار بالقطبين مائل من جهـة القطب الشمالي نحو نجمـة القطب ، ويشكـل مع مستوى مدار الارض زاوية درجتها ٦٦٥ .

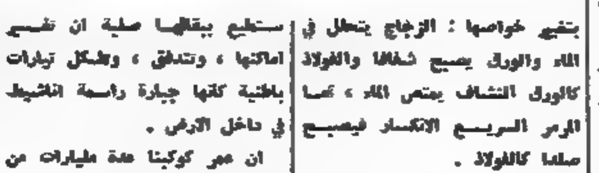
وحركة الكواكب حـول الشمس والتوابع حول كواكبها قريبـة مـن حركة دائرية متساوية ، الا انهـا تختلف قليلا عنها . ففي الواقع ان الكواكب تدور بشكل اهليلجي تكون الشمس في احدى بؤرتيه . ولهـذا فان الارض في حركتها حول الشمس تقترب منها تارة وتبتعد اخرى .

ان حركـة الارض الاهليلجية ، وميلان محورها ، ودوران الكواكب حول المحور ، واخـيرا كرويـة الارض – كل ذلك ذو اهمية هائلـة في حياتنا اليوميـة . فان تدفـق وتوزيع الدفء الشمسي – وبعبارة اصح الشعاع الشمسي – يتغيران دوريـا وهمـا غير متساوين على مختلف خطـوط العرض الكـرة الارضية : فكلما قلت زاوية سقوط الاشعة الشمسية قلت الطـاقة الشعاعية الواقعـة على الوحـدة الساحية .

ماذا في جوف الارض ؟

الارض هائلة ، ومركزها يبعد عن السطح بمقـدار ٦٣٨٠ كيلومتـرا تقريبا ، ولهـذا ففي جوف الارض يسود ضغط كبير جدا . والضغط على عمق كيلومتر واحـد هو ٢٧٥ وحدة ضغط جوي . اما عند مركز الارض فيصـل الى رقم خيالي هائل ٣٥٠٠٠٠٠ وحدة ضـغـط جوي .

والانسان حتى الان لم يصنع مثل هذه الضغوط بالرغم من النجزات البارزة للعلم والتكنيك الحديثين . فان اقوى التراكيب المختبرية تولد ضغطا ما بين ٤٠٠٠٠ – ٥٠٠٠٠ الف وحدة ضغط جوي . وهذه التراكيب غير كاملة وبمعونتها تجري الابحـاث بصعوبة . ولكن حتى المراقبات التي اجريت في ضغـوط وصلت الى عشرات الالوف من وحدات الضغط الجوي قد اعطت نتائج مذهلة . ففي مثل هذه الضغوط تبدأ المـواد



بتغير خواصها : الزجاج يتحلل في الماء والورق يصبح شفافا والفولاذ كالورق النشاف يمتص الماء ، كما الرمر السريـع الانكسار فيصبـح صلدا كالفولاذ .

ومع تزايد العمق والضغط ترتفع ايضا درجـة حرارة الاجـواف الارضية . فان الجو في قاع المناجم العميقة حار جدا . وقدر ان درجة الحرارة لكل مائة متر من العمـق ترتفع ٣ درجات مئوية . ولكن هذا الازدياد يقل مع الزيادة المطردة للعمق . ومن المفروض ان درجـة الحـرارة في مركز الارض هي ٢٥٠٠ درجة مئوية « فقط » على وجـه التقريب .. والذوبان كالتليـان يتوقف على الضغط . فعلى جبـل عال يكون الضغط منخفضـا قليلا ، ويغلي الماء ، بل ويتراقص الغطاء ، ولكن درجة الحرارة تبقى واطئـة نسبيا . اما في ضغط ١٠ وحـدات ضغط جـوي فان الماء لا يغلي الا بدرجة حرارة ٣٠٩ درجات مئوية .

وبسبب الضغـط الهائـل لا تستطيـع المواد الموجـودة داخل كوكبنا ان تتحول الى حالة السيولة رغم درجة الحرارة العالية . وهي تستطيع بقاءها صلبة ان تغير اماكنها ، وتتدفق ، وتشكل تيارات باطنية كلها جبارة راسمة النشيط في داخل الارض .

ان عمر كوكبنا عدة مليارات من السنين ، وخلال هذا الزمن رفعت التيارات الباطنيـة ، تحت ضغط قوى تعمل منذ زمن طويل جـدا ، المواد ذات الجزيئات الاخف نحـو سطح الكرة الارضية ، والثقيلة الى اسفل . وهكذا تكونت الغلفة للارض مختلفة من حيث كثافتها . ولم تنته هذه العملية ، فما يزال تقسيم المواد جاريا .

وتولد حركة الكتل الباطنيـة اهتزازا في القشرة الارضية . فهي ابـدا ان تتقوس لاسفل ببطء ، او ترتفع . وفي الازمنة الموغلة في القدم كانت المواد ذات الجزيئات الخفيفة والثقيلة موزعة بمساواة اكثر في جميع ارجاء الكرة الارضية ، كما ان « الانهار الجوفية » كـانت تجري اسرع ، والقشرة الارضية تتعرض لاهتزازات اشـد واكثر من الان . وحتى الوقت الحاضر لا تزال هناك بقاع من الكرة الارضية تتميز حركات القشرة الارضية فيها بنشاط وقوة اكثر .

ان الحياة الباطنية لكوكبنـا معقدة . وبالرغم من ان العلم قـد جمع معلومات غير قليلة فان المعارف الحديثة عن الحياة الباطنية للارض تشبه صفحات قطعت من كتـاب تعالج مواضيع معروفة .. في حين لا تزال الصفحات الاخرى مجهولة .

ان النمو السريع الصـارم للعلم والتكنيك ، والتحليقات الكونيـة والهبوط المتوقع حدوثه في المستقبل الى سطـح القمـر ، وتزويـد الجيولوجيين وعلماء زلازل القشـرة الارضية باحـدث الاجهزة التي صنعتها احدث منجزات الالكترونيك والفيزياء الذرية – كل ذلك يبشر بقفزة نوعية جديـدة في العقـود القريبة من السنين معرفة القوانين العامة لتطور الكواكب والقشـرة الارضية ، والكرة الارضية ككل .

والحفر « ما فوق العميق » المقرر اجراؤه في الاعوام القريبة في مناطق خمس في الاتحاد السوفييتي ، يساعد على حل هذه المشاكل . وسيصـل العلمـاء والمهندسون والعمـال السوفييتيون المتخصصون باكثر التكنيك تقدما لاول مرة الى باطن الارض الذي لم ير ، بعد ان يحفروا ابارا عمقها ١٠ – ١٥ كيلومترا .

ويتوقع العلماء الحصول عـلى اطرف المعلومات من حفر البئر على جزائر كوريل . فان طبقة القشـرة الارضية هناك رقيقة نسبيـا . ويفترض ان تكون تحت القشـرة الارضية طبقة مبطنة للقشرة هي طبقة « موخوروفيتشيش » (نسبة الى العالم الذي اكتشفها) من مادة « زجـاجـيـة » تسمى « البريدوتيت » ، واعمق من ذلـك توجد النواة المؤلفة من الحديـد والنيكل . فقد اكتشف العـالم الجيوفيزيـائي اليوغوسلافـي موخوروفيتشيش بدراسته لامـواج الهزات الارضية ان المادة المبطنـة للقشرة الارضية تملك صفات خاصة مقصورة عليها فقط . ان هـذه الطبقة الخفية وغير المعروفة الان تحتل ٨٠ بالمئـة من حجم الارض تقريبا .

* *

ولكن الانسان لا يكتفي بدراسة كوكبنا ، بل يحـاول تغيير بعض ملامحه لفائدة الحياة والمجتمع .

من الضـروري معرفـة قوانين الطبيعة

والان وصلت الانسانية الى قدر كبير من التسلح من المعارف ووصل التكنيك الحديث الى درجة مـن الجبروت يستطيع معهـا تنفيذ اي مشروع لتغيير الطبيعة .

وتغيير الطبيعـة على نطاقـات واسعـة هو المستقبل الواقعـي للانسانية ، غدا المقبل . ولكـن يجب الاستعداد له اليوم . ومـع الاسف هنـالك ثغرة كبيرة بـين الامكانيات التكنيكية للناس وبـين معرفتهم لقوانين تطور الطبيعة .

وهذه بعض الامثلة المؤسفة : ان الجميع يعرفون « مشكلة » بحـر قزوين . ان هذا البحر – البحيرة التي هي اكبر بحيرة من نوعهـا في العالم – تجف وتزداد ضحالـة بالتدريج . وكثير من العلمـاء عاكفون على دراسة بحـر قزوين . وقد استقر الراي على ان تنـاقص الطبقة الجليدية للبحار الشمالية له علاقة بانخفاض مستوى بحـر قزوين . وبعد سنتين او ثلاث مـن الانخفاض المتوالي لمستوى قزويـن ينخفض مستوى الماء في بحـيـرة متشيغان في امريكـا الشماليـة ، ومقابل ذلك تصبح البحيرات الكبيرة في وسط افريقيا اكثر مياها .

فلماذا يحدث هذا ، هنـالك فروض كثيرة ، الا انه لم يعثر حتى الان على جواب مرض .

وهذا مثل اخر . ما العلاقـة التي يمكن ان تكون بين المرجـان والجليد ؟ الا ان ذوبان الثلاجات في منطقة القطب الشمالي يعجل من نمو المرجـان في الخط الاستوائي للمحيط الهندي .

لماذا ؟ ومرة اخرى لا يوجـد جواب دقيق . هناك شيء واحـد لا جدال فيه : ان اي تغير او تأثير في المادة الصلبة لسطـح الارض ، في الجو ، وفي الماء ، او العضويـات الحية يؤدي لا محالة الى تغير في جميع التركيب المكـون للغـلاف الجغرافي الوحيد للكرة الارضيـة ، التي نشأ في حدودها الانسان وتطور ويعيش .

ان معرفة القوانين العامة لتطور الغلاف الجغرافي يهيء بأس جسر لهجوم الانسانية على الطبيعـة ، ويدل على الطريق الى تغييرهـا الموجه وتحسينها .

ان الانسان المعاصر يحوز عـلى تكنيك اصبح من الجبروت بحيث انه حتى في حياته اليومية ، وفي تشييده المصانع والمحطات الكهربائيـة ، واستصلاحـه للاراضي البكـر ، واستخدامه الميـاه النهريـة والجوفية ، واستخراجه المعـادن والعناصر ، يغير الغطاء الجغرافي بسطوة ونطاق متزايدين . كذلـك يتدخل بتكنيكه في عمليات الكواكب العامة بشكل يزداد وضوحـا .

ويكفي القـول ان النـاس الان يستخرجون سنويا من بطون الارض الى سطحها اكثر من ٥ كيلومترات مكعبة من الخامات والرمال والطين والحصى . وكل ذلك يقل ثـلاث مرات عما تحمله الى المحيط كل انهار الكرة الارضيـة !

وغاز حامض الكربون الذي افرز في القرن الاخير نتيجة لنشـاط الناس قد زاد معدل تركيزه في الجو ١٣ بالمئة تقريبا .

ويخشى ان نكون في اكثر مـن ميدان قد اسانا الى احفادنـا . وليس ذلك تحذيرا لا معنى له . ففي الولايات المتحدة الامريكية ، مثلا ، زادت مساحة الصحاري مرتين



نتيجة للاستغلال غير الصحيـح للارض ، وتؤلف التربة التي اتلفتها المياه ٥) بالمئة من اراضي هـذه الدولة . اما التربة التي جرفتهـا المياه من الاراضي التي كـانت قبلا حقولا ومراعي فقد بلغت رقمـا يشيع الدوار في الراس ، هـو ٣ مليارات طن في العام الواحد .

ويجب ان لا يغيب عن الاذهـان دائما ان الانسان رغم كونه نوعـا بيولوجيا معينا « للطبقة الحية » وبعبارة اخرى احد الاقسام المكونة لبيوسفير (الحياة) الغطاء الجغرافي للارض ، الا انه يتميز عن بقيـة الاحياء بانه موهوب عقـلا وارادة ، وانه يقيم علاقة عملية نشيطة مـع

– البقية على صفحة ١٢ –

حول كتاب تمار جوجانسكي حول اقتصاد اسرائيل

روابط اسرائيل الاقتصادية مع الاحتكارات الاميركية والالمانية الغربية

بقلم : محرر الاتحاد الاقتصادي

اصدرت ت. جوجانسكي كتابها : « الاستقلال الاقتصادي – كيف ؟ » . وفي المقدمة كتبت تقول ان هدف الكتاب هو ان يشير الى الخطوط التي تميز تطور الاقتصاد الاسرائيلي خلال العقدين الماضيين وان يقوّم سياسة الحكومة ويحلل مكانة الاقتصاد الاسرائيلي الآن .

وتتحدث ، في المقدمة ايضا وفي اطار بحث سياسة الحكومة بما لها من تاثير على تطور الاقتصاد – تتحدث عن النفقات العسكرية التي تقرر مستواها سياسة القوة والركض وراء التسلح . فخلال السنوات ١٩٥٠ – ١٩٦٧ شكلت النفقات العسكرية نصف الاحتياجات الشعبية . وحسب الاحصاءات الرسمية فان نحو ٥٠ بالمئة من مجمل نفقات الحكومة قد وجهت الى الاحتياجات العسكرية .

وفي مقارنة بين عبء النفقات العسكرية على الاقتصاد في اسرائيل وفي الدول الاخرى يتضح ان معدل هذا العبء هو بالنسبة للانتاج القومي وفائض الاستيراد على التصدير :

في اميركا ٩٫٤ بالمئة ، في بريطانيا ٦٫٥ بالمئة ، في فرنسا ٥٫٥ بالمئة ، في المانيا الغربية ٣٫٦ بالمئة ، وفي النمسا ١٫٢ بالمئة – بينما هو في اسرائيل ١٠ بالمئة (« سلطة التخطيط الاقتصادي » صفحة ٢٥) .

لقد خصصت لوزارة الدفاع ولنفقات خاصة ، في الميزانية الاصلية لسنة ١٩٦٨/٦٧ ، مبالغ قدرها ١٤٠٠ مليون ليرة . غير انه اتضح عشية حرب حزيران ان هذا المبلغ غير كاف فأضيف اليه مبلغ ٤٠٠ مليون ليرة اخرى .. وفي ميزانية ١٩٦٩/٦٨ خصص للاحتياجات الامنية والنفقات الخاصة مبلغ ٢٤٢ مليار ليرة . ثم أضيف اليه مبلغ ٣٠٠ مليون ليرة (في شهر نيسان ١٩٦٨) وخفضت ميزانية التطوير بمئتي مليون ليرة ، وبذلك وصلت الميزانية العسكرية ، في هذه السنة ، الى ٢٧٠٠ مليون ليرة – او ٤٤ بالمئة من مجموع ميزانية الدولة .

واذ تستعرض الرفيقة تمار جوجانسكي الظروف الخاصة التي تطور فيها الاقتصاد الاسرائيلي فانها تبرز علاقة هذا الاقتصاد بالاقتصاد الراسمالي العالمي وباستيراد راس المال وبالميزان التجاري وبديون الدولة .

خلال سنوات قيام الدولة العشرين تدفق على البلاد اكثر من ٩ مليارات دولار ! غير ان ذلك – وهو مقتبس من الاحصائيات الحكومية – لا يعبر عن كل تدفق راس المال الى اسرائيل .

ونحو ثلثي هذا المبلغ من الاموال المستوردة قد كانا تحويلات وحيدة الجانب – اي مبالغ لا ضرورة لسدادها في فترة معينة . وثلث التحويلات وحيدة الجانب قد تدفق على اسرائيل من حملة الجباية اليهودية الموحدة والمؤسسات اليهودية الاخرى وفي سنوات ١٩٤٩ – ١٩٦٧ بلغت التحويلات وحيدة الجانب من اميركا نحو ٢٫٤ دولار ، ومن المانيا الغربية ٢ مليار دولار . ان نحو نصف راس المال المستورد لاسرائيل مصدره اميركا ، وربعه مصدره المانيا الغربية ، والربع الباقي يتألف من استثمارات اجنبية وتحويلات خاصة .

وقد تميزت سنوات قيام الدولة العشرون بزيادة مضطردة في المعدل السنوي لاستيراد راس المال : من ٢٦٠ مليون دولار (سنوات ١٩٥٠ – ١٩٥٤) الى ٣١٦ مليون دولار (سنوات ٥٥ – ١٩٥٩) الى ٥٣٦ مليون دولار (سنوات ٦٠/١٩٦٤) الى ٦٠٢ مليون دولار (سنوات ٦٥/١٩٦٧) .

واستيراد راس المال الحكومي من اميركا يتضمن المنح والمساعدات الفنية والقروض من الحكومة الاميركية ومؤسسات حكومية بنكية « دولية » (واقعة امريكية اخرى وقروضا تحت السيطرة الاميركية) .

ومدى استيراد راس المال لاسرائيل من اميركا قد وصل خلال السنوات العشرين الماضية الى اكثر من مليار دولار .

ومن حيث مدى القروض من المؤسسات الاميركية يحتل الصدارة بنك الاستيراد والتصدير الذي اقامته الحكومة الاميركية لتشجيع التصدير الاميركي عن طريق اعطاء قروض .

على اثر قيام الدولة حصلت اسرائيل على قرض بمبلغ مئة مليون دولار من هذا البنك . وفي سنوات ١٩٤٩ – ١٩٦٧ حصلت اسرائيل من البنك نفسه على ٧ قروض مبلغها ٢٣٨ مليون دولار . وبالاضافة الى الفائدة المالية التي تدفعها اسرائيل – ٣٫٥ بالمئة عن القرض الاول و ٦ بالمئة عن القروض السبعة – فان هذه القروض يجب توظيفها في بناء المواني والطرق وتوسيع شبكة الكهرباء وشبكة الري وليس في منشآت صناعية من شأن منتجاتها ان تنافس الانتاج الاميركي .

واذا نحن اجملنا كل القروض والمنح وفائض المنتجات الزراعية الاميركية التي تلقتها اسرائيل من مؤسسات اميركية رسمية وشبه رسمية فان ذلك سيصل الى نحو ١٫٢ مليار دولار او نحو ١٥ بالمئة من مجموع استيراد راس المال لاسرائيل واثر هذا المبلغ اكبر من عدده فهو يقدم من هيئات اميركية تهدف الى خدمة الاحتكارات الاميركية والتسهيل عليها في التسرب لاقتصاد الاقطار الاجنبية وتحقق اهدافا معينة وخاصة استراتيجية تتفق مع السياسة الاميركية .

ويضاف الى رؤوس الاموال المستوردة من اميركا دخل سندات الاستقلال والتطوير والجباية اليهودية الموحدة . وفي الواقع فان حكومة الولايات المتحدة الاميركية تشجع بيع هذه السندات للمواطنين الاميركيين ، وذلك بالسماح لهم بتخفيض قيمة هذه السندات والتبرعات من مداخيلهم التي يتوجب دفع ضرائب عليها ، وكذلك بموافقتها على تحويل مبالغ السندات والتبرعات الى اسرائيل .

وخلال السنوات ٤٩ – ١٩٦٧ بلغ الدخل من حملة الجباية اليهودية ومن مؤسسات اخرى نحو ١٫٨ مليار دولار . وفي سنوات الستين كان معدل هذا المبلغ ٩٠ مليون دولار سنويا ثم قفز المبلغ في سنة ١٩٦٧ الى ٣٢٠ مليون دولار .

وتجدر الاشارة الى انه يقف على راس الجباية الموحدة يهود اميركيون من اصحاب الرساميل الكبيرة امثال فاينبرغ وروتبرغ وشفارتس . وهؤلاء يدمجون نشاطهم في الجباية الموحدة بتوظيف اموال خاصة .

واستيراد راس المال الحكومي من المانيا الغربية قد كان ، في الاساس ، استيراد راس مال بموجب اتفاقية التعويضات . فحسب هذه الاتفاقية تعهدت المانيا الغربية بان تحول الى حكومة اسرائيل ٣٤٥٠ مليون مارك (٨٥٢ مليون دولار) منها ٨٢٠ مليون بالدولارات والباقي عتاد وبضاعة . وقد نفذت الاتفاقية باكملها ..

غير انه بعد انتهاء الاتفاقية استمرت الروابط الوثيقة بين اسرائيل والمانيا الغربية فقد تلقت اسرائيل من المانيا الغربية قرضين احدهما في سنة ١٩٦٦ والثاني في سنة ١٩٦٧ بمبلغ ٤٠ مليون دولار لكل قرض . وهكذا فان مجموع راس المال الحكومي المستورد من المانيا الغربية قد بلغ حتى آخر سنة ١٩٦٧ نحو ٩٣٠ مليون دولار وهو مبلغ لا يقل كثيرا عما استورد من راس مال حكومي من اميركا (١٫٢ مليار دولار !) .

وعلى ذلك فان استيراد راس المال الحكومي الى اسرائيل قد جسم العلاقة الوطيدة بين اسرائيل وهاتين الدولتين الامبرياليتين – اميركا والمانيا الغربية .

وواضح ان رأس المال الاحتكاري مصاب بجشع التوظيف في الاقطار الاجنبية لزيادة ارباحه وللسيطرة على مصادر المواد الخام ولاستغلال قواة العمل الرخيصة ولتوسيع صادراته. ويؤدي الى خلق علاقات سياسية واقتصادية . ان المانيا الغربية مثلا تحتل المكان الثالث بين الدول التي تتاجر اسرائيل معها والمكان الاول بين دول السوق المشتركة التي تتاجر مع اسرائيل . لقد اعلن الاميركي المتمول ر. هـ. نولتا ، في تفسيره دعم اميركا لاسرائيل اقتصاديا وسياسيا ان « الدعم الاميركي لاقامة نمو اسرائيل ، الدعم الذي يعطي من القلب وبيد واسعة يمثل تسرب اميركا السياسي الاول للقسم الغربي من الشرق الاوسط .

وخلال سنوات قيام الدولة العشرين وصلت حصة راس المال المستورد الى ٩٠ بالمئة من كل توظيفات الاموال في الاقتصاد . وهذا يعني انه على حساب الجمهور الداخلي في البلاد يجري تمويل ١٠ بالمئة فقط من كل التوظيفات . ولو افترضنا ، جدلا ، ان كل راس المال الاجنبي المستورد لم يصل الى اسرائيل فان التوظيفات المحلية السنوية كانت ستهبط ، في المعدل ، من ٥٧٢ مليون دولار الى ٥٧

وتوظيفات رؤوس الاموال المستوردة قد استهدفت خلق ظروف مريحة لجني الارباح وتكديس الثروات . فقانون تشجيع رؤوس الاموال الاجنبية قد نص على كثير من هذه الظروف المريحة للراسماليين . ومن بينها تسهيلات في الضرائب كالاعفاء من ضريبة الاملاك لمدة عشر سنوات ، والاعفاء من ضريبة الدخل على الارباح ، والاعفاء من ضريبة الشراء على البضائع المستوردة لمقتضيات المصنع ، ضريبة الارباح هي بنسبة ٢٨ بالمئة بينما هي ٦٣ بالمئة للشركات الاخرى ، الاعفاء من ضريبة الوراثة ، تخفيض النفقات المخصصة للابحاث من الدخل الذي يتوجب دفع ضريبة عنه ، وغير ذلك من التخفيفات

وقد عالج الكتاب في ابواب مستقلة عددا من قضايا الاقتصاد الاسرائيلي وبضمنها الميزان التجاري وديون الدولة .واتضح من ذلك ان الميزان التجاري قد تميز بالعجز . فقد كان الاستيراد يزيد عن التصدير بنحو ٣٠٠ مليون دولار خلال السنوات الاولى من الخمسينيات ثم ارتفع الفرق الى ٥٠٠ مليون دولار في سنوات ١٩٦٧/٦٥ . وكذلك فان الاستيراد للنفقات العسكرية قد ارتفع من ٢٤ مليون دولار في سنة ١٩٥٠ الى ٩٧ مليون دولار في سنه ١٩٥٦ (حرب سيناء) ، ثم وصل المبلغ الى ٣٠٠ مليون دولار – او ٤٥ بالمئة من مجموع استيراد الخدمات – في سنة ١٩٦٧ .

. وفي ميدان ديون الدولة فان الحكومة قد دفعت مبلغ مليون دولار في السنة (خلال سنوات ٤٩/ ١٩٥١) فوائد وارباح التوظيفات الاجنبية ، ثم ارتفع المبلغ الى ٥٤ مليون دولار في سنة ١٩٥٩ ، وفي سنوات ٦٦/ ١٩٦٧ وصل الى ١٢٠ مليون ليرة في السنة.

وخصص الكتاب قسما لتدخل الدولة الاقتصادي وقسما آخر من التغيرات التي طرأت على الوضع الاقتصادي للطبقة العاملة ، ومن التغيرات في البناء الاقتصادي الاجتماعي في البلاد

صفحات معروفة من معارفنا الاساسية عن كوكبنا – بقية

الطبيعة ، ولما كانت علاقة الانسان بالطبيعة ليست بيولوجية من حيث الاساس ، بل اجتماعية ، لهذا فان درجة تأثير الانسان في الطبيعة تتوقف على كيفية تنظيم المجتمع ، وعلى النظام الاجتماعي السائد في عهد تاريخي معين .

خلال الجبال والمياه

لا يستطيع الناس المعاصرون ان يعيشوا في عزلة . فان نتائج عملهم ، وهم انفسهم في حركة دائمة . ولهذا فان النقل احد الاماكن المركزية بين اهم مشاكل المجتمع الانساني . انها رحالة الملايين . ومع الاسف ان كوكبنا في مناسب بشكل جيد للتنقل ، فقد وضعت الطبيعة في طريق الانسان الكثير جدا من العقبات : الجبال المنيعة والانهار العديدة والخلجان البحرية والصحاري القاحلة والمستنقعات السبخة ، والخنادق والمضائق والاراضي الموحلة اللزجة والرمال الوعساء ، وكل ذلك لمسافات طويلة .

وقد مر حين من الدهر لم تكن فيه هذه العقبات لتعيق الناس بشكل خاص . والاكثر من ذلك ان العزلة في بعض الاحيان كانت نافعة وضرورية . فقد كان الجبل العالي ، والمستنقعات حاجزا يحمي من هجمات الغزاة . ولكن ذلك كان في المراحل الاولى من تطور الثقافة ، ومع تطور الانتاج الاجتماعي تعقدت علاقة المجتمع الانساني بالطبيعة ، واصبحت اعمق واكثر جوانب باطراد . والجبل العالي الذي كان في زمن من الازمان حماية من الغزاة اخذ في الظروف الجديدة يعيق نقل الحديد او الفحم من الجيران ويعيق النفط والخشب المحليين .

ومع نمو الانتاج واتساع علاقات المجتمع مع الطبيعة المحيطة به اصبحت سيادة الانسان عليها ايضا اهم . وبدأ الناس معركة بطولية مع عناصر المسافات ، وتلمسوا في حصولهم على الخبز تدريجيا شق الطرق والقنوات وبناء الجسور والانفاق .

وحين اقترب القرن التاسع عشر من نهايته ايقن الناس بانهم قادرون ان يقطعوا اعرض الانهار والمضائق بانين عبرها الجسور الخفيفة والجميلة والمتينة ، وان يربطوا الشواطئ في الاماكن التي باعدت بينها الطبيعة نفسها .

وظهرت مشاريع جبارة عديدة .. ولكن التناقضات الحتمية للمجتمع الراسمالي اعاقت بناءها . ومن هذه المشاريع : مشروع وصل انجلترا بالبر الاوروبي عن طريق حفر نفق تحت مياه مضيق المانش ، او مد انبوب كبير في قاع المضيق . ولكن اصحاب البواخر الانجليز عملوا بمكر على اعاقة هذا المشروع الجريء .

ومشروع وصل اوروبا بافريقيا عن طريق نفق تحت مضيق جبل طارق ، ومشروع وصل شبه جزيرة ابنينو التي تقع في ايطاليا مع جزيرة صقلية بجسر او سد او نفق .

وهناك مشاريع اخرى لحفر انفاق جبلية يصل طولها الى عشرات عديدة ، بل مئات الكيلومترات ، واقامة جسور عبر البحر . وليس من اللازم مطلقا ان تبلغ معالم الجسر قاع البحر ، فالمهم ان تكون هذه المعالم موثوقة وثابتة .

كذلك هنالك مشاريع لاقامة انفاق عائمة فوق الماء تخترقها السيارات والقطار لربط الجزر والبلدان بعضها ببعض .

وهناك مشاريع لتغيير مجرى الانهار او الربط بينها او بالبحار والمحيطات المطلوبة او اعادتها الى الوراء اذا اقتضت الحاجة ، وغير ذلك من المشاريع الجبارة التي يمكن ان نتحدث عنها فيما بعد .

ومن هذه المشاريع اعادة بحري كونغو وتشاد ، ومنها اعادة تكوين البحر الابيض المتوسط الذي نلخص فكرته ادناه .

اعادة تكوين البحر الابيض المتوسط

ان البحر الابيض المتوسط بشكله الحالي موجود « من عهد قريب تماما » ، منذ ما لا يزيد عن ٥٠ الف عام . وقبل هذا الحين كان اقل بكثير ، وكان مستواه منخفضا ب ٩١٥ مترا تقريبا من مستواه الحالي والاهم انه لم يكن في واقع الامر بحرا ، بل بحيرتين عذبتي المياه : واحدة كانت تقع في شرق صقلية الحالية ، والثانية الى الغرب منها . وهكذا كانت توجد في تلك الازمان البعيدة ، ثلاثة سدود كبيرة من صنع الطبيعة نفسها : بين اسبانيا والمغرب الحاليتين ، وبين ايطاليا وتونس ، واخيرا بين اليونان والجزء الغربي من آسيا .

ويرى غرمن زيرفل ، ان كارثة جيولوجية جبارة ربطت جزئي البحر المتوسط ، وفتحت اليه طريقا لمياه المحيط عبر مضيق جبل طارق . وقد اصبحت الاف الكيلو مترات المربعة من اليابسة التي كانت تسكنها الشعوب العريقة في القدم مدفونة في قاع البحر . وكان هذا مصدرا لاسطورة الطوفان .

ولاعادة تكوين البحر الابيض المتوسط يرى زيرفل انه حين يبنى سدان على مضيقي جبل طارق والدردنيل يبدأ البحر الابيض المتوسط بالجفاف ، اذ ستكون المياه المتبخرة منه اكثر مما يتلقى من الامطار والانهار ، وسيكون الهبوط السنوي لمستوى البحر ، حسب تقديرات زيرفل ، اكثر قليلا من متر واحد . وخلال عشرة اعوام سيصل الفرق بين مستوى البحر الابيض المتوسط ومستوى المحيط ١١ مترا ، وهذا كاف تماما لضمان عمل توربينات مائية جبارة .

ان الناس لا ينتظرون سريعا نتائج ملموسة من تنفيذ المشاريع العظيمة لتغيير الكوكب – وقد يحدث ذلك بعد عقود من السنين ، بل والقرون . وسيمر قرن وسينخفض مستوى البحر الابيض المتوسط بمقدار ١٠٠ متر ، وسيحرر الماء بتقهقره عن السواحل ١٥٠ الف كيلومتر مربع من اليابسة . وهذه الفوائد تعم بشكل متناسب تقريبا البحر الابيض المتوسط .

وستشكل سردينيا وكورسيكا جزيرة واحدة هائلة . وكذلك ستتحد جزيرتا مايوركا ومينوركا . وسيصبح الجزء الاكبر من بحر الادرياتيك الداخل عميقا في البر الاوروبي ارضا يابسة وسيبقى بين صقلية وايطاليا ، وبين صقلية وافريقيا (تونس ، راس بون) مضيقان ضيقان للغاية .

كما يمكن الحصول على كثير من الاراضي الجديدة الاخرى . ويكفي لذلك بناء سدين في المضيقين المتباينين بين ايطاليا وصقلية ، وكذلك بين صقلية وتونس . وبعد ذلك سيتجزأ البحر الابيض المتوسط الى جزئين . وفي النصف الغربي منه الذي سيحصل على كمية ماء كافية من خلال توربينات محطة جبل طارق الكهرمائية التي تبنى مسبقا ، ومن الانهار سينشأ توازن معين وثبات . اما في النصف الشرقي فان حجم الماء المتبخر سيفوق كما كان من قبل كمية المياه الداخلة ، ولهذا سيستمر هبوط المستوى . وخلال المئة عام الثانية سيخفض مستوى الجزء الشرقي ١٠٠ متر آخر ، وسيتحول ٥٠٠ كيلومتر مربع من قاع البحر الى يابسة . وبعد هذا سيعوض النقص الذي يسببه التبخر على سطح البحيرة الباقية بالماء الآتي من النيل وعبر توربينات الدردنيل ، وسينشأ ثبات هنا ايضا .

مسيرة الاتحاد من خلال ذكريات – بقية

السياسي لتختار من غيرة ومضية انسانية او خبرة متيرة .

لم الاحظ ان مصادر قسوة « الاتحاد » التي لا تقهر اربعة : استرشادها بالنظرية الماركسية الشيوعية التي برهنت على صدقها وقلبها ، اخلاصها الاممية البروليتارية التي اوصلتها الى رؤية انسجام مصالح الشعبين الاسرائيلي والعربي من ناحية ، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية من ناحية ثانية ، ووحدة الطبقة العاملة العالمية واخوة الشعوب من ناحية ثالثة .. التصاقها بالجماهير التصاقا وثيقا بوصفهم صانعي التاريخ والقوة الحاسمة .. واسترشادها بسياسة الحزب الشيوعي الذي يقود الجماهير الى مستقبل افضل ..

وستعيش « الاتحاد » ما دامت تعتمد على مصادر قوتها ولن « يهزها ريح » كما يقولون ..

ثم شكر الرفاق على تلبيتهم الدعوة .. ووعد بنقل ملاحظاتهم الى الهيئات المختصة للعمل على تحسين « الاتحاد » ورفع مستواها الفكري والفني .

Pgs. 13-14 missing

تعلق الجيل الصاعد بالاتحاد

تحيـــة اللجنـــة المركزيـة

لاتحـاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي

الى هيئة تحرير « الاتحاد »

« جماهير اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية يهود وعربا ، عمالا وطلابا ومعهم جماهير الشباب قراء «الاتحاد» يحيونكم احرّ تحية بمناسبة اليوبيل الفضي ويتمنون « للاتحاد » المزيد من التقدم والانتشار في خدمة الشباب العامل والمتعلم من اجل حقوقهم القومية واليومية ، في سبيل الحياة الحرة الكريمة والمستقبل السعيد ضد اعداء السلام والانسانية ضد الاستعمار واعوانه » .

وختمت اللجنة المركزية تحيتها بالتأكيد على دور الشبيبة في ايصال «الاتحاد» الى أوسع الجماهير ، وبتهانيها وتمنياتها بالنجاح في معارك الشعب والشبيبة المقبلة .

* * *

كذلك بعثت لجنة اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تحية «للاتحاد» « التي ترشد الشباب الى المستقبل الاخضر» . كما حيت لجنة منطقة المثلث جريدتها التي تعرب عن « مطامح اجيالنا الصاعدة وامانيها » .

« الاتحـــاد » ــ رسول الشيوعية الى ــ بقية

خيرة شباب المدينة وعمالها ومثقفيها ، وكان البعض من الاعضاء قد تعرف على «الاتحاد» واصبح من قرائها ، بينما اخذت على عاتقي ان تدخل «الاتحاد» الى مكتبة المطالعة . وكنت اضمن لاولئك الاعضاء الذين رغبوا في شرائها ايصالها اليهم . وهكذا تمر الايام وتفتح «الاتحاد» شهية لفيف من العمال وصغار المثقفين للتعرف على الشيوعية

لقد بعثنا ثم بعثنا الى ان جمعتنا الايام مع فهمي الشيوعي ، ذلك الشاب الطباخ ، القصير القامة ، المتواضع ، الحذر ، الذي رسمت معالم الكدح على وجهه الباسم تقاطيع في غير اوانها .. جلسنا اليه نستمع وهو يجيب على اسئلتنا عن الشيوعية والاتحاد السوفييتي ودور العمال الطلائعي واخوة الشعوب بالفاظ وعبارات بعضها غريب ولا وجود لها في قواميس احاديثنا التقليدية . ولكن فهمي أخذ يوضح كل شيء ويشرحه بأسلوب المعلم الفذ .

وبفضل « الاتحاد » دشن عهد جديد في مدينة غزة في فترة ، كان قبل ذلك زعماء العائلات وبقايا « الاغوات » والبكوات من الاقطاعيين هم كل شيء في حياة المدينة ، وعبثا حاول هؤلاء جميعا اطفاء جذوة هذا النور الجديد

وتجيء ايام الحرب السوداء في حزيران قبل عامين فيسأل الناس ويبحثون عن مصير اعزائهم ، ويسأل القراء القدامى عن مصير جريدتهم «الاتحاد» ، بعد غياب عشرين عاما عنهم ، فيجيء الجواب انها حية قوية رغم الكوارث والاحداث والعراقيل ، واصلت مسيرتها الكفاحية ، معهم في خضم حرب ضروس وقضت ايام شبابها الغض في مقارعة حروب ثلاث ، وها هي تحتفل بعيد ميلادها الخامس والعشرين والسيماء لا تزال مشحونه برائحة الحرب الكريهة .

ولتكن مدالية الاستحقاق الجديرة « بالاتحاد » كمحارب قديم ، رغم حداثة سنه ، هي عزمنا وتصميمنا جميعا ، نحن قراءها وموزعيها القدامى منهم والجدد ، بأن نعمل على توسيع انتشارها وايصالها الى كل مكان .

فالعمر المديد يا طويلة الروح !

تحيـة اللجنـة المركزيـة ــ بقيـة

وشنت « الاتحاد » معارك جماهيرية ضد التمييز والاضطهاد القومي على العرب في اسرائيل ـ ضد مصادرة الاراضي ، وهدم البيوت ، والطرد ، والقوائم السوداء ، والتمييز في العمل والاجرة ، والتعليم ، وكل نواحي الحياة ، وضد الحكم العسكري في المناطق العربية . وكافحت «الاتحاد» من اجل حقوق الشبيبة العربية ، لتأمين العمل والمعرفة والمستقبل .

ودعت « الاتحاد » في نضالها من اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية ، الى اقامة جبهة دمقراطية يهودية ـ عربية وساعدت كثيرا على تنظيمها .

واصبحت «الاتحاد» بوق الجماهير العربية في اسرائيل ، التي تشكل قوة دمقراطية هامة ، وحليفا للقوى الدمقراطية اليهودية ، في نضالها ضد السياسة الموالية للاستعمار ، والمعادية للقومية والمعادية للعرب ، سياسة الاوساط الحاكمة ، ومن اجل سياسة اسرائيلية جديدة سياسة سلام وعدم ارتباط بالامبريالية ، سياسة دمقراطية وتقدم اجتماعي .

ومهتدية بهدي مبادىء الماركسية ـ اللينينية ، والاممية البروليتارية تناضل «الاتحاد» من اجل تعزيز وحدة حركتنا الشيوعية العالمية ، من اجل التضامن مع الدول الاشتراكية ومع الاحزاب الشيوعية الشقيقة والبدل كل شيء مع الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي اللينيني في الاتحاد السوفييتي ، ومع حركة التحرر الوطني الناهضة للاستعمار ، ومع نضال الشعب الفيتنامي البطولي ضد الامبريالية الامريكية ، ومع القوى الناهضة للاستعمار في البلاد العربية .

وبتعبيرها عن سياسة الحزب الشيوعي برزت «الاتحاد» مع لسان الحزب باللغة العبرية «زو هديرخ» ضد حرب حزيران ١٩٦٧ التي كانت مثل حرب ١٩٥٦ حربا عدوانية نظمها حكام اسرائيل بتفاهم مع الاستعمار الامريكي من اجل اسقاط الانظمة الناهضة للاستعمار ولاجل التوسع الاقليمي وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وكانت الملاحقة واوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات ، ولا تزال حتى اليوم ، من نصيب محرري «الاتحاد» وموظفيها بسبب الموقف الجريء القائم على اساس اخوة الشعوب ، وعلى اساس المواقف الاممية ، التي هي مواقف وطنية حقة ، وبسبب نضالهم ضد الاحتلال ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي في وسعه ان يفتح صفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

لقد منعت السلطات «الاتحاد» من دخول المناطق المحتلة . ونصيب قراء «الاتحاد» في المناطق المحتلة ، الملاحقة والغرامات والاعتقالات . وهكذا يثبت الحكم القائم ضعفه واهمية «الاتحاد» كسلاح حاد في النضال لحل الازمة في منطقتنا سياسيا بطرق سلمية ، والنضال لمنع حرب جديدة .

والتقدير العظيم السامي الذي تحظى به «الاتحاد» بين قرائها الجماهير العربية وسائر قرائها في اسرائيل ، والراي العام التقدمي في البلاد العربية وفي العالم هو ثمرة لنضالها خلال سنوات كثيرة في الدفاع عن الشعب العامل ، واخوة الشعوب اليهودية ـ العربية ، وضد السياسة العربية الاحتلالية التي ينهجها حكام اسرائيل الموالون للاستعمار ، ومن اجل سلام عادل بين الشعوب ، ثمرة لاخلاصها لمثل الاممية البروليتارية .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي ، لمناسبة عيد «الاتحاد» ـ اعضاء هيئة التحرير ، وجميع موظفيها وموزعيها ، وعمال مطبعة «الاتحاد» وجميع الذين بجهد كبير وبدأب يقدمون كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية الى آلاف القراء .

تتمنى لهيئة التحرير ولجميع العاملين نجاحا في عملهم الهام في خدمة الاهداف السامية ، اهداف السلام والاستقلال الوطني ، واخوة الشعوب والاشتراكية والدمقراطية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

ماير فلنر

السكرتير العام

سنتـان على حرب ـ بقيـة

المرات الثالثة الدولية في المنطقة جنبا الى جنب مع انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وتسوية قضية اللاجئين تسوية عادلة .. ان هذا الموقف الذي بوسعه ان يوصل المنطقة الى سلام دائم والى احترام حقوق دول المنطقة بشكل متبادل ، قد زعزع الدرع التي كانت تقف عليها الدعاية الاسرائيلية بخطر الابادة المزعوم . والراي العام العالمي بالغالبية الساحقة كما ينعكس من وقت لآخر في منظمة الامم المتحدة وفي قرارات مجلس الامن المنددة بالاعتداءات الاسرائيلية ، ان الراي العام العالمي يشجب اليوم موقف حكام اسرائيل ويرفضه .

ان استهتار حكام اسرائيل بالراي العام العالمي وحثهم جماهير الشعب على تقديم المزيد من التضحيات الاقتصادية والدموية من اجل « الصمود والانتصار » ، كما دعت مؤخرا رئيسة الحكومة غولده مئير قد دعا احد كتاب جريدة « دافار » جونهلسف ، الى ان يكتب في ١٨-٤-٦٩ انه اذا ما تجاهل بعض الناس وجود الدول الاربع الكبرى في العالم فهذا يكون خطأ مقبولا ، اما ان يخطئوا فيعتبروا اسرائيل دولة كبرى خامسة فهذه ستكون مصيبة !!!!!

٦ ــ سياسة مغامرة وغير واقعية

ان حكام اسرائيل اذ يتمسكون باصرار بسياسة التوسع الاقليمي واذ يعملون على خلق واقع جديد في الشرق الاوسط ، وعلى دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني بقسوة السيف والمدفع لا ينهجون فقط نهجا مغامرا وخطيرا ويضعون بذلك مقدرات اسرائيل وشعب اسرائيل على « كف عفريت » ، بل انهم في نفس الوقت ينهجون سياسة غير واقعية سياسة لا يمكن ان تتحقق مهما كان لها من مكاسب مؤقتة ،

ان هذه السياسة غير واقعية ولا يمكن ان تحقق اهدافها لانها لا تأخذ بعين الاعتبار توازن القوى الحقيقي في العالم ، ولا تريد ان ترى المستقبل المحتوم الذي تتطور نحوه هذه المنطقة على الرغم من المصاعب وعقبات المستعمرين واعوانهم التي توضع امام تقدم ونمو وتطور الشعوب العربية .

ان حكام بلادنا ، كالمستعمرين ، يخطئون خطأ جوهريا في حساباتهم لانهم لا يريدون ان يدركوا ان ميزان القوى في عصرنا هو في صالح قوى الاشتراكية ، قوى التحرر الوطني ، قوى الشعوب المعادية للاستعمار .

قال النائب سيرلين من زعماء كتلة « جاحال » في الكنيست في احدى خطبه بعد حرب حزيران ما مضمونه :

« غريب هو منطق العرب .. يغلبون في الميدان ويخسرون ولا يتعلمون .... وكان لا منطق لهم !!

مصيبة سيرلين واحزابه وحكام بلادنا هي انهم لا يريدون ان يستخلصوا النتائج من فشل سياسة القوة والعدوان ، لا يريدون ان يروا ان فشل حربهم العدوانية في تحقيق اهدافها لا يعود الى ان « منطق العرب هو اعوج » ، بل لان في العالم اليوم ما هو اقوى من انتصار حزيران العسكري . فمقابل القوة العسكرية الغاشمة التي يشهرها الاستعمار واعوانه في وجه الشعوب تقف طاقة الشعوب تدعمها دول المعسكر الاشتراكي وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي لتمكن ضحايا العدوان من الصمود ورفض الاستسلام .

لقد بدأ الاستعمار الامريكي حربه التدخلية في جنوب فيتنام بارسال ١٠ آلاف جندي ، وقدر قادته ان الامر سينتهي خلال بضعة اشهر . واما الاشهر فامتدت الى سنوات ، وفي فيتنام يغوص اليوم اكثر من نصف مليون جندي امريكي الى آذانهم في أوحال العار ، وقد فقدوا الامل في تحقيق اي هدف من اهدافهم .

ولذلك فنحن نقول لحكام بلادنا بثقة وبمسؤولية بانهم يسيرون في طريق مغامر لن يوصل اذا ما استمروا به الا الى الفشل والهزيمة .

ان حساب الشعوب هو ليس حساب سنة او سنتين او عشر .. بل حساب طويل العمر . ان شعب اسرائيل يطمح في ان يعيش على مدى السنين بحسن جوار مع الشعوب العربية . الا ان سياسة السيف والمدفع والارتباط مع الاستعمار والاعتماد على التفوق التكنولوجي والعلمي والحربي في معاملة الشعوب العربية بدل احترام الحقوق والوقوف سويا ضد العدو المشترك : الاستعمار .. ان هذه السياسة التي انتهجها حكام بلادنا لا يمكن ان يكتب لها النجاح دائما . فالتاريخ وتطور المجتمع وتوازن القوى الحقيقي في عصرنا سيقضي عليها بالفشل . واذا ما أصر الحكام : غولده مئير ـ ديان ـ بيغن ان تبقى لغة المخاطبة مع الشعوب العربية هي لغة المدفع والسيف فعليهم ان يدركوا انه اذا ما تكلم السلام حتى الآن ، نتيجة اسباب لا يمكن ان يبقى ، حسب ارادة ورغبة حكام اسرائيل ، فسيأتي يوم سيتكلم فيه السلام خلافا لرغبة وارادة حكام اسرائيل . نحن الشيوعيين نريد لشعب اسرائيل والشعوب العربية ان يخاطبوا بعضهم ليس بلغة السلاح وانما بلغة التعاون والسلام محترمين حقوق بعضهم بعضا .

وعلى اعتاب السنة الثالثة لحرب حزيران يعود حزبنا الشيوعي ليؤكد انه بالامكان الخروج من الازمة الخطيرة التي نشأت في اعقاب هذه الحرب العدوانية ووقف سفك الدماء والحرب ودخول عهد جديد من العلاقات السلمية بين اسرائيل والدول العربية .

ان الامر يتوقف اكثر من اي وقت مضى على حكام اسرائيل انفسهم . ومدركين ان تطور الامور لن يكون تماما كما يريده هؤلاء الحكام المغامرون ، نعمل نحن الشيوعيين بكل طاقاتنا حتى يكون مجرى التطور نحو تفادي الحرب وسفك الدماء ، نحو تنفيذ قرار مجلس الامن ، والتسوية السلمية العادلة التي تضمن حقوق اسرائيل العادلة وحقوق الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني .

جيـــل « الاتحـاد » ــ بقيـة

فهذه البوصلة ، التي اثبتت امتحان الحياة ، ربع قرن ، انها لم تخذلنا ابدا ، نستطيع الاعتماد عليها في تقديرنا كيف سيكون حل هذا الشكل ، وفي انه لا يمكن ان يكون سوى سلام الشعوب بحق الشعوب !

خذوا مثلا المصير الفضيحي الذي آلت اليه اوهام حكام بلادنا ، حيث دأبوا طول عشرين عاما على الادعاء بانهم ازالوا الشعب العربي الفلسطيني من الوجود ، وازالوا معه القضية الفلسطينية . وحين كنا نسترشد ببوصلتنا ، فيشير عقربها الى الحقيقة الكبرى ، وهي ان الافراد يموتون واما الشعب فباق ، كانوا يتهموننا باننا نعيش في الاحلام ونبكي على الاطلال .

اما اليوم ، وبعد حرب حزيران وانتصاراتها ، فلا يستطيع هؤلاء الحكام انفسهم تجاهل وجود هذا الشعب الذي اصبح يتوهج مثل حر الشمس في يوم خماسيني على حقل اقتلعت زيتوناته .

وخذوا مثلا سياسة القوة التي توهم حكام بلادنا ، عشرين عاما ، انهم احيوا بها عصا موسى السحرية ، التي تفلق الصخر وتجفف البحر . قالوا لشعبهم : لا حاجة بنا الى الاعتراف بحقوق العرب لانهم لا يفهمون سوى لغة العصا . ونشروا سموم التعصب القومي واحتقار الشعوب العربية . وحين حققوا الانتصار العسكري والتوسع الاقليمي في حرب حزيران ، اعلن وزير الدفاع انه ينتظر أن يتصل التلفون في مكتبه على مكالمة من عاصمة عربية تطلب الاستسلام . وحين كنا نسترشد ببوصلتنا فيشير عقربها الى الحقيقة الكبرى ، وهي ان العرب ، كغيرهم من الشعوب ، يأبون المذلة ولا يزيدهم العنف الا عنفوانا ، كانوا يمعنون في التحريض وفي القمع وفي الاعتقال وفي التشريد وفي هدم البيوت ، ويحاولون ايهام شعبهم بانهم احكم من احتل وبانهم وجدوا المعادلة السحرية التي تبقي على احتلالهم الى الابد بينما لم يشهد التاريخ ، من قبلهم ، احتلالا الا وطواه التاريخ .

اما اليوم ، وبعد حرب حزيران وانتصاراتها ، فلا يجدون ما يقولونه لشعبهم سوى انه كتب عليه الحرب الابدية وسفك الدماء مع العرب !

كانت «الاتحاد» صدّرت افتتاحية عددها الاول ، قبل ربع قرن ، بالآية الكريمة : « واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » . وها هي الايام تثبت ان زبد الرجعية ، الذي صبغته دماء ضحاياها بلونها القاني ، يذهب جفاء مثل الزبد الذي يخرج من اشداق الرجعيين وهم يعوون علينا وعلى مبادئنا . ولا يمكث في الارض سوى سلام الشعوب بحق الشعوب ــ طريقنا !

ولا نستطيع ان نتصور طريقنا الظافر هذا بدون « الاتحاد » . فقد كانت دائما منبرنا وسراجنا . وحين نتحدث عن حب الشعب لنا ، الذي يحملنا اعظم مسؤولية ، فاننا نتبين هذا الحب ، وبحق ، بحب الشعب «للاتحاد» وباعتزازه لها .

ومنذ حرب حزيران فاض هذا التقدير الشعبي فتدفق خارج اسوار بلادنا . ان سلطات الاحتلال تمنع دخول «الاتحاد» الى المناطق المحتلة . وكم من فتى وفتاة هناك زجتهما في اعماق السجون لانها وجدت في حوزتهما نسخة واحدة من جريدة الاتحاد . ونحن نسجل ، متفائلين ، تقدير القوى المتنورة في البلاد العربية وتقدير العالم التقدمي لجريدة الاتحاد .

ان قرار سلطات الاحتلال بمنع دخول «الاتحاد» الى المناطق المحتلة هو اقرار بدور «الاتحاد» التي كان الانتداب البريطاني ايضا ، وهو يرحل عن بلادنا ، قد عطلها .

وكان احد قادة حركتنا الشيوعية العالمية البارزين قد استعار كلمة ارخميدس المشهورة ـ « اعطني مركزا فازحزح لكم الكرة الارضية » ـ قال : « اعطني جريدة فاغير لكم العالم » . و « الاتحاد » من هذه الجرائد .

ولم تكسب «الاتحاد» هذا التقدير بثوريتها فقط بل بنضالها الحكيم والدائب دفاعا عن مصالح العمال والفلاحين والشباب والمثقفين العاملين ، اليومية ، دفاعا عن الدمقراطية ، نضالا عنيدا مستمرا طول ربع قرن .

وكانت «الاتحاد» كوة هذا الشعب ، في سجنه الكبير ، التي تسللت منها خيوط الضوء من شمس الحرية والاشتراكية ، وكانت الشمس خلال هذه السنين تقترب حثيثا من كبد السماء ، فادفأت واقعه البارد ، وفورت الدم في عروقه النابضة .

وربت « الاتحاد » اجيال الشعب الشابة على حمل الاعلام مرفوعة وعلى السير بهامات مرفوعة وعلى مجابهة الظلم برؤوس مرفوعة .

ويكتب ادباء وشعراء في البلاد العربية مندهشين من تفاؤل شعرائنا هنا حيث يعز التفاؤل . فنقول لهم : هؤلاء هم منابر جيلنا الجديد الذي ، حين فتحت « الاتحاد » كوة سجنه على شمس الاشتراكية ، لم تتركه وحيدا . فكيف لا يتفاءل خيرا وقد ادرك انه كتيبة واحدة في جيش الحرية والاشتراكية وسلام الشعوب الذي لا يمكن ان يغلبه غلاب ؟ !

فتوفيق زياد ، الذي صنع من لحمه جسرا :

« على البحر الاجاج
للضفاف لم نخنها او تخنا »

ومحمود درويش ، الذي طعم حب الشيوعية مع نكهة الزيت والزعتر ، وهتف :

« انا لا اكره الناس
ولا اسطو على احد
ولكني ،
اذا ما جعت
آكل لحم مغتصبي .
حذار حذار من جوعي
ومن غضبي »

وسميح القاسم ، الذي صنع فأسا من قصيدة ، وتعهد باسمنا جميعا : « ابدا على هذا الطريق » !

وسالم جبران ، الذي وزع الابتسامات على الباكين والمتشائمين حين ذكرهم بان « الشتاء يموت » !

وحنا ابرهيم الذي رؤى للقرويين ان « التنور اقوى من عنتر » .

وعصام العباسي ، الذي سمع في حفيف ورقة الاقتراع ، وهي تلقى لانتخاب الشيوعيين ، « زئير الاسد » ...

كل هؤلاء وغيرهم من العمال المناضلين والفلاحين المناضلين والمثقفين المناضلين والطلاب المناضلين ، نظروا من الكوة التي فتحتها «الاتحاد» على الشمس فراوا مستقبلهم المشمس . فكيف لا يتفاءل من رأى مستقبله ؟ وكيف لا يتفاءل شعب هذه جريدته وهؤلاء هم بنوه وبناته !!

امد الله في عمر « الاتحاد » وفي اعمارنا جميعا حتى نرى كيف سيكون حل هذا الشكل .

اما « الاتحاد » فستعيش ، وبعد حل هذا الشكل ايضا ستعيش ، كما عاش ويعيش شعبها ومبادئها السامية الظافرة .

واما نحن ، الرفاق ، فسنظل على هذا الطريق ، ابدا على هذا الطريق ، من ربع قرن الى القرن كله ، ما امدنا الله من عمر ، مطمئنين الى ان جيل « الاتحاد » الذي تعهده « الاتحاد » قد شب على الطوق ، وبذلك ادينا الامانة !

تحية الحزب الشيوعي الفرنسي

الى هيئة تحرير الاتحاد

بمناسبة العيد الخامس والعشرين لجريدة « الاتحاد » لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية نبعث اليكم بتحياتنا الرفاقية .

لقد وقفت « الاتحاد » في ايام هجوم الهتلرية على الاتحاد السوفييتي الذي بذل تضحيات كبرى في محاربته الفاشية ، وكذلك ساهمت في النضال الدمقراطي والتقدم الاجتماعي ووحدة الشعبين اليهودي والعربي في النضال ضد الامبريالية . كذلك ساهمت « الاتحـاد » في النضال من اجل توطيد اخوة الشعوب والسلام .

وفي حزيران ١٩٦٧ اعربت « الاتحاد » عن الحزب الوحيد الذي ندد علنا وبشجاعة بحرب حزيران وحكومة اسرائيل .

وعلى الرغم من الاضطهاد والقمع ازاء محرري « الاتحاد » وموزعيها في المناطق العربية المحتلة ناضلت « الاتحاد » ضد سياسة الحكومة التوسعية ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبير عام ١٩٦٧ وذلك لتسوية الازمة في الشرق الاوسط تسوية طبيعة سلمية .

نعود ونؤكد لكم تضامن عمال وشيوعيي فرنسا معكم ونتمنى لكم نجاحات كثيرة في نضالكم . كذلك نبعث اليكم بمشاعر الود والرفاقية .

جاستون بليزونيير

سكرتير اللجنة المركزية

تحيـة « تريبون » صحيفـة الحزب الشيوعي الكنـدي

هيئة تحرير الاتحـاد

ان جريدة « تريبون » الكندية تحيي « الاتحاد » في عيدها الخامس والعشرين .

لقد ناضلت « الاتحاد » ، بوصفها صـوت الحزب الشيـوعي الاسرائيلي بين الشعب العربي في اسرائيل – ناضلت بمثابرة من اجـل وحدة الشعبين اليهودي والعربي في النضـال من اجل مصالحهـم اليومية المشتركة .

ان سياستكم المثابرة المدافعة عن حق الشعب اليهودي في دولتـه المستقلة – اسرائيل – مع معارضة السياسة الرجعية الاستعماريـة التي تنهجها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ، بمساعـدة المتعصبيـن الصهيونيين والعرب – قد اكسبتكم مكانة خاصـة في قلوب الشعب العامل في العالم الذي يعترف باهمية الموقف القومي الصحيح الـذي يتلائم مع الاهداف الحقيقية لتضامن الطبقة العاملة العالمية .

اننا ندرك ، حقا ، الاحوال الصعبة التي تناضل في ظلها صحيفتكم من اجل مكانتها وحياتها . لقد ساعـد نضـالكم المبدأي ، الشعـب التقدمي في كندا على ان يواجه ويتفهم قضية الشرق الاوسط المعقدة .

وعلى ذلك فنحن في عيدكم الخامس والعشريـن نحيي اسهامكـم البطولي في قضية وحدة العرب واليهود ، ومن اجل السلام العـادل والصداقة وتضامن الشعب العامل في العالم ولتحقيق آمال وامـاني الانسانية والاشتراكية في العالم .

مع التحيات الرفاقيـة

د. وليام ستيوارت – نائب رئيس التحرير

تحية صحف الحزب الشيوعي الهندي

هيئة تحرير الاتحـاد

ان هيئة تحرير « نيو ايج » و « جان يوغ » و « حياة »صحـف الحزب الشيوعي الهندي باللغات الانجليزية والهندية والاوردية عـلى التوالي – تحيي « الاتحاد » ، صحيفـة اللجنـة المركزية للحـزب الشيـوعي الاسرائيلي في عيد صدورها الخامس والعشرين .

« فالاتحاد » ، منذ صدورها ، قد اختطت بمثابرة سبيل النضـال ضد الكولونيالية ومن اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي ، ونشرت ، بصورة واسعة ، دور الاتحاد السوفييتي وفيما بعد المعسكر الاشتراكي بين الشعب العامل في فلسطين .

وخلال فترة النضال ضد السيطرة الاستعمارية البريطانية جندت « الاتحاد » الشعب الفلسطيني ضد مؤامرات المستعمرين البريطانيين وضد الشوفينية العربية والصهيونية من اجل تعـاون الشعبين في النضال المعادي للاستعمار .

وبوصفها صحيفة الشيوعيين الاسرائيليين فقد عارضت « الاتحاد » السياسـة الرجعية والموالية للاستعمار التي تنهجها الدوائر الحاكمة في اسرائيل ، وفضحت مؤامرة الاستعمار التي ادت ، بمساعدة قـوى التعصب القومي الرجعية ، الصهيونية والعربية ، الى مأساة الشعب العربي الفلسطيني التي عقدت العلاقات الاسرائيلية – العربية . وفي الوقت ذاته فان « الاتحاد » قد وقفت بثبـات مؤيدة حـق الشعب اليهودي في دولته المستقلة اسرائيل وانتقـدت بجرأة كل المواقـف الشوفينية العربية التي تنكرت لحق الشعب اليهودي في اقامة دولة .

وعارضت « الاتحاد » حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية التي شنهـا الحكام الاسرائيليون وشنت حملة من اجل قبول قرار مجلس الامـن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ . انها تناضل بثبات من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي – العربي سلميا على اساس قرارات الامم المتحدة . وناضلت من اجل جبهة يهودية – عربية في النضـال العادل ضـد الاضطهاد القومي ، ومن اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل . وفي كل نشاطاتها رفعت « الاتحـاد » لواء الماركسيـة اللينينية والاممية البروليتارية .

وطبيعي ان هذه النشاطات الجريئة لجريدتكم في وجه الاضطهـادات المتواصلة ، من الدوائر الحاكمة اولا ومن ثم الدوائر الاسرائيلية قـد اكسبتها مكانة هامة في قلوب جماهير العرب في اسرائيل . وفي عيـد يوبيلكم الفضي ، ايها الرفاق ، النظر الى الوراء بعزة وفخر ، الى الدور المجيد الذي قامت به « الاتحاد » في نضـال شعبي اسرائيـل الدمقراطي والمعادي للاستعمار .

ايها الرفـاق الاعزاء ،

اننا نتمنى لكم كل النجاح في جهودكم المثابرة من اجل ان تصبـح « الاتحاد » اداة اكثر فعالية في نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد سياسة الدوائر الاسرائيلية الحاكمة الموالية للاستعمار ، ومن اجـل سياسة جديدة ، سياسة سلام واستقلال ودمقراطية وتقدم اجتماعي وصداقة مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى .

مع التحيات الاخوية الحارة

فوبيش جوبتـا

رئيس تحرير « نيو ايج » الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الهندي

المحـامي حنـا نقـارة :

وضـع السـلطات يزداد سـوء ولـذا تشـدد هجومها عـلى الحريـات

حيفا – شهدت الاسابيع الاخيرة موجة جـديدة من اعتداء السلطات على حريات المحامين العرب الدمقراطية والمعادين للاحتــلال الذين يمارسون نشاطا فعــالا في الدفاع عن المتهمين في المناطق المحتلة امام المحاكم العسكرية . وفي اطار هذه الحملة رفضت السلطات اعطاء تصريح للمحامي حنـا نقـاره المرافعة امـام محكمة عسكرية في الضفـة دفاعا عن ثلاثة من المتهمـين بالاسهام في عمليات تخريبيـة والتعاون مع منظمات فدائية فلسطينية .

والمحامي حنا نقاره ، الذي يمارس المحاماة منذ ٣٣ عاما كان قد تلقى منذ شهر تموز ١٩٦٧ امرا بالاقامة الجبريـة في حيفا يمنعه من مغادرتهـا بدون تصريح خطي من القائد العسكري لمنطقـة الشمال ، كذلك فقد تلقى امرا يحظر عليه دخول الضفة الغربيـة المحتلة بدون تصريح خاص من القائد العسكري الاسرائيـلي هناك . وادى تصرف السلطات التعسفي هذا الى تأجيـل المحكمة لعدم تمكن المحـامي نقاره من الظهور امامهـا في الموعد المعين . وردا على هذا الاجراء ارسـل المحامي حنـا نقاره مذكرة احتجـاج في ١١–٥–٦٩ الى وزير الدفاع ووزير القضاء ، رئيس محكمة العدل العليا ، نقابة المحامين في اسرائيل ، النيابة العسكرية في القدس العربية المحتلة ، ودائرة المهمات الخاصـة في شرطة الشمال ، مطالبا فيها بالغاء هذه الاوامر التعسفية التي تستغل كوسيلة للارهاب والانتقام السياسي والتي ليس لها اي مبرر امني حقيقي .

وفي مقابلة اجراها معه مكاتب «الاتحاد» قال الاستاذ حنـا نقاره : « ان الذي تغير وادى الى تشديد هذه الحمـلة من الاعتداء على الحريات الفردية والعامة ، هو وضع السلطات .. انا كنت شيوعيا وما زلت شيوعيا اعمل في اطار الخط العام لحزبنا، وهو خط واضـح ومعروف . ولكن وضـــع السلطات يزداد سوءا ، لـذا فهي تشدد الاعتداء عــلى حرياتنا » .

وعلم مكاتب «الاتحاد» انه يجري الان اعداد مذكرة الى المنظمة العالميـــة للمحامين الدمقراطيين ومقرهـــا في بروكسل عاصمة البلجيك يشرح فيها المحامون العرب الدمقراطيون حملة الاضطهاد التي يتعرضون لهـا وتمنعهم من القيام بمهماتهم القانونية في الدفاع عن موكليهم ، وتلغي حق المتهمين في اختيار المحامين المناسبين للدفاع عنهم ، وهو حق اولي تعترف به ابسط الشرائع الدمقراطية الانسانية .. وسيوقع على تلك المذكرة المحامون السادة : حنا نقاره محمـــد ميعاري ، رايــق جرجوره ، انيس شـقور عبدالحفيظ دراوشه، صبري جريس ، فرج نور سلمان كامل الظاهر ، نبيل عصفور، حسن نصار وعلي رافع .

تحيـة « اونـين » صحيفة الشعب الثوري المنغـولي

هيئة تحرير الاتحـاد

ان هيئة تحرير جريدة « اونين » المنغولية تبعث اليكم باحر تحياتها واطيب تمنياتها في عيدكم الخامس والعشرين . اننا على ثقة وطيـدة من ان صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستواصل النضال ضـد القوى العدوانية وستحرز المزيد من الانتصارات .

ت.س تاسراي

رئيس تحرير « اونين »

صحيفة حزب الشعب الثوري المنغولي

تفتيش عـن ... مواسـير في .. جيـوب المواطنـين !!

سولم – لمراسلنا – قـام بوليس العفولة ، يوم الاحد الماضي ، بتفتيش منــازل الرفاق الاعضـاء في الحزب الشيوعي ومنازل اخرى بحجة سرقة بعض قطع المواسير ! ! وذلك اثناء غياب هؤلاء الرفاق عن منازلهم ووجودهم خارج القرية .

وفي منزل الرفيق عبـد الهادي احمد زعبي قــام البــوليس بتفتيش بعض الحقائب داخل خزانة الملابس .. وعندما لم يعثر على شيء اخذ بتفتيش مكتبتـــه التي تضم بعض الكتب الدينيـــة الخاصة بوالده . وكان عثوره على احد المناشير التي اصدرها فرع الحزب الشيوعي في القرية والتي تستنكر الاستفزازات التي قام بها البوليس ضـد الرفاق وفرض الاقامة الجبرية على الرفيق عدنان بكر الزعبي، مبررا لاسئلة استفزازيـــة يوجهها الى والدة هذا الرفيق .

وفي بيت الرفيق احمـد حسن حميدية قام البوليـس بنفس العملية التي اجراها في منزل الرفيق عبد الهادي ، وبنفس الحجة التي جاء بها .

والسؤال الذي يطرح على هؤلاء «السادة» : هل توضع قطع المواسير داخل جيـوب الملابس وتحت فناجين القهوة وبين الكتب والمجلات ؟ !

اننا نستنكر هذه الاجراءات التي يقصد منها الاساءة الى سمعة الرفـاق ، وفي نفس الوقت الارهاب والاستفزاز ، ونطالب بوضع حد لهـــذه الاعمال الصبيانية .

القـــاهرة :

افشلنـا محـاولـة تسـلل عبـر القنـاة

جرى اول امس تبادل اطـلاق النار في فترات متقطعة في منطقة القنطرة جنوب شرقي بور فؤاد . ونتيجة ذلك قتل اثنان من الجنود الاسرائيليين وجرح آخران .

وكان ناطق مصري قد اعلن ان قوة اسرائيلية حاولت في الساعة الواحدة من صباح اول امس عبور القناة الى الضفة الغربية جنوب بورسعيد عبور بواسطة ثلاثة زوارق من المطاط ، فاطلقت عليها القوات المصرية النيران فاغرقت احد هذه الزوارق بينمـا لاذ الزورقان الاخران بالفرار وهمـا يحملان الجرحى . واضاف الناطق المصري ان الاسرائيليـين حاولـوا الانتقام لهذا الحادث بضربهم المواقع المصرية بالمدافع منذ الساعة التاسعة صباحا .

وقال الناطق المصري ان عددا من الابنية اصيبت في بور سعيد وقتل بعض المدنيين .

غــارة على اربد ومقتـل ستة من المدنيين

قامت الطائرات الاسرائيليـة في الساعة السادسة والنصف من بعد ظهر امس بالاغارة على مدينة اربد ، في شمال الاردن ، بحجة ضرب مواقع الفدائيين القريبة من المدينة . وقد استمرت الغارة حوالي ربع ساعة .

وقد اعلن ناطق اردني ان ستة من المدنيين قتلوا في هذه الغارة بينهم ثلاث نساء كما جرح شخص آخر .

فرض منع التجول على مدينة جنين

منذ حوالي الساعة العاشرة الا ربعا من مساء يـوم الثلاثاء الماضي ومنع التجول مفروض على مدينـة جنين المحتلة وذلك في اعقاب اطلاق النار على سيارة اسرائيلية في مدخل المدينة مما ادى الى جرح اثنين من ركاب السيارة .

وقد اخرج جميع السكان الى الساحة المقابلـة لمركز البوليس واجري التفتيش من بيت الى بيت وقد تم اعتقال عدد من السكان .

الطيــرة تتعرض ، مــرة اخـــرى ، للارهــاب

الطيرة – لمراسلنا – منـذ ساعات الصباح الباكر ، من يوم الثلاثاء ١٣–٥–٦٩ بـدأ البوليس بحملة اعتقالات في الطيرة استمرت يومي الثلاثاء والاربعاء وشملت حتى الان ٨ اشخاص هم : الرفيق ربحي عبد اللطيف ابو خيـط ، السيد عبد الفتاح محمـد عراقي ، وعبد العزيز عراقي ، يوسف رفيق ناصر ، غـازي كامل عبد الحي ، عبد العزيز نمر سمارة ، محمد احمـد خازكية ، عبد الله نمر سمارة

هـذا وما زالت سيارات البوليس تجوب شوارع القرية ضمن انتشار الشائعات ، التي يطلقها اعوان السلطة ، عن ان الاعتقالات ستتخذ طابعا اكثر اتساعا ودون معرفـة الاسباب التي ادت الى القيام بها .

وقـد قـام البوليس باستصدار امر من المحكمـة يقضي بتوقيف المعتقلين مدة ١٥ يوما . ولم تتح الفرصة لذوي المعتقلين للاتصال بهم ومعرفة التهمة التي اعتقلوا بسببها .

والجـدير بالـذكر ان السلطات لجأت في المدة الاخيرة الى ملاحقة الشباب في القرية واستدعائهم للتحقيقات ... ويقـوم اعـوان السلطة المفضوحون بالاتصال بأبنـاء الشباب وخاصة اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية ويهددونهم طالبين منهم ابعاد ابنائهم عن الحزب الشيوعي .

ويعتقد ان المقصود من كل ذلك فرض جو من الارهاب خلال معركة الانتخابات .

اننا نطالب باطلاق سراح المعتقلين ونستنكر اعمـال الارهاب .

وفي يـــافا

وجاءنا من مراسلنا في يافا ان حي العجمي في المدينة قد تعرض الى حملة ارهــاب بوليسية منذ الساعة الواحدة حتى السادسة من صباح يوم الاربعاء الماضي .. فقد كـان افراد الشرطة يطرقون الابواب ويوقظون النائمين ويسألون عن «ضيوف» من المناطق المحتلة ثم يسجلون اسـم صاحب البيت ويأخـذون توقيعه . كما ان بعض البيوت قد فتشت . وادت العمليـة البوليسية الى تأخير عدد من العمال عن اعمالهم في الصباح .

رسـالة من هضبة الجـولان السوريـة المحتلـة

* **عز الـدين الصفدي** ، شاب من قرية «مسعده» ، احـدى قرى هضبة الجولان السورية المحتلة .. وهـو كالكثيرين من اخوانه ، يجاهر برفض الاحتــلال والدعوة لمقاومته ، وتقول رسالة من الهضبة ان عز الدين الصفدي قد اعتقل اخيرا مع عدد كبير من اخوانه السوريين الذين يرفضون الاحتلال ولا يطأطئون جباههم للمحتل . وقبـل اعتقاله بايام وصلت «الاتحاد» رسالة منه موجهة الى رئيسة الحكومة غولده مئير، ويخاطب فيهـا الضمير الاسرائيـلي والضمير العالمي . وهو يذكر السيدة غولده مئير بما قالته في احتفال ابناء الطائفة الدرزية في مقام النبي شعيب عليـه السلام ، من ان « كل أم تلد ابنها وتبذل حياتها رخيصة في سبيل سعادته وحياته ، ليعمل ، ليبني ، ولتعيش في ظل جناحيه في المستقبل » . ثم يقول لها : « وأمي أنـا ؟ هل ولدتني كي اعيش بـين القضبان ، اتضور جوعا تحت وطأة السياط والاحذيـة ، ورفسات شرطي حقود ؟ » .

ثم يندد عز الدين الصفدي بحملة الاعتقالات الاخيرة التي قامت بها سلطات الاحتـلال في الهضبة السورية على اثر ظهور مناشير معادية للاحتلال

ويضيف ان آلام الشعب اليهودي يجب ان يكون فيهـا من العبرة مـا يكفي لرفض الظلم ، واحقاق الحق .

ويختتم رسالته بقوله ان من يمسك بالجمر لا بد وان يتعرض للأذى .

الدول الاربـع – بقيــة –

الجماعة العاملة المؤلفة مـن نواب السفراء .

اما الاجتمـاع القـادم للسفراء فسيعقد يوم الاربعاء القـادم في منزل السـفير الفرنسي في الامم المتحـدة ، ارمان براد .

الكتلة الشيوعية تحـذر – بقيـــة

السـوزراء الرد على هــذا الاقتراح .

وقال وزير القضاء السيد شبيرا انه لا يمكن التأكد اذا كانت تصريحـات اشكول صحيحة او غير صحيحة لانها نشرت بعد وفاته وهـذا امر غير لائق . وهو بوصفه عضوا في الحكومة اثناء قيام حكومة الاتحـاد القومي لا يمكنه ان يصف قيـام الحكومة بهـذه الاوصـاف التي نسبت الى اشكول .

ونفى الوزيـر ادعـاءات جلبوع وقال اذا كان هناك اي وزير يوافق على ادعـاءات جلبوع فليقم ويؤكدها (!!)

ولأن حضـرة الوزير لم يكن لديه اي رد مقنع على ما قاله توفيق طوبي فقد لجـأ الى اسلـوب التحريـض المفضوح والمجوج مدعيا ان توفيــق طوبي يكره جيش الدفاع الاسرائيلي لانه افشل امنيته وامنية عبد الناصر في القضـاء على اسرائيل وعلى شعب اسرائيل !!

وهنا ارتفعت صرخـات النـواب الشيوعيين متهمين الوزير بالتحريض والافتراء ، وبالتضليل بدل الرد العيني .

واجتر الوزير اتهامـات ضد الشيوعيين اكـل الدهر عليهـا وشرب مثل : كنتم اعوان المفتي واليـوم انتم اعوان عبد الناصر والخ .. وقاطعه ماير فلنر اننا نعمل من أجل تسوية سلمية وانتم تجلبون مصـائب عـلى اسرائيل .

واستمر تبادل العبـارات بين وزير القضـاء والنـواب الشيوعيين دقائق عدة .

واقرت الكنيست باكثريـة الاصوات طلب الوزير رفض اقتراح عضو الكنيست توفيق طوبي الذي ايده ثلاثة اعضاء الكتلة الشيوعية .

واقتـرح النـائب اوري افنيري احالة اقتراح توفيق طوبي على احـدى لجـان الكنيسـت قائـلا ان فقـدان الحجج لـدى الوزير لدحض الاتهامات لا يبرر هجومه .

ورفض ايضا اقتراح اوري افنيري .

المحرر المسؤول

توفيـق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئةالتحرير: شارع ماريوحنا٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفــا

مطبعة الاتحـاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ – حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

بالسلام نحيا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתחאד

الثمن ٣٠ اغورا – מחיר 30 אג׳

الثلاثاء

٢٠ أيار ١٩٦٩
٤ ربيع الاول ١٣٨٩
العدد ٣ السنة ال ٢٦

ג׳ 20.5.969
26 ה׳ שנה 2 .גל

الكتلة الشيوعية هاجمت سياسة الحكومة وامتنعت عن التصويت على اقتراح نزع الثقة

القدس – امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت على اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي تقدم به المتدينون بسبب قرار الحكومة بشأن اذاعة البرامج التلفزيونية سبعة ايام في الاسبوع (لتشمل السبت) .

وقد صوت الى جانب الحكومة لافشال اقتراح عدم الثقة التجمع (حزب العمل ومبام) وجاحل والاحرار (٦٩ صوتا) في حين امتنع عن التصويت ١٩ نائبا .

وفي كلمته هاجم النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر سياسة الحكومة الخارجية والداخلية واعلن ان الكتلة الشيوعية تمتنع عن التصويت لتعرب عن معارضتها الضغط الديني .

ومع ان كتلة المتدينين القوميين عارضت قرار التلفزة سبعة ايام في الاسبوع الا انها قررت البقاء في الحكومة تأكيدا لضرورات الوحدة القومية !

سيسكو: كبير خطر الحرب في الشرق الاوسط

نيويورك – القى جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الامريكي ، خطابا في اجتماع اللجنة اليهودية – الامريكية ، قال فيه : ان خطر اندلاع حرب بين اسرائيل والدول العربية يتزايد يوما بعد يوم ، وهو اكثر من اي وقت مضى منذ حرب الايام الستة ، ولذلك من الضروري مواصلة مباحثات الدول الاربع الكبرى لمنع التصادم العربي – الاسرائيلي .

تصريحات غولده مئير في « تايم » .. وموشي ديان في « الاكسبرس » ...

غولدا تتحدى الدنيا .. وديان يرعد

نيويورك – قالت جولدا مئير رئيسة الوزراء في مقابلة صحفية نشرتها تايم الامريكية اول امس :

ان اسرائيل سترفض كل قرار تتخذه الدول الاربع الكبرى لا يلبي حاجات اسرائيل الامنية ، حتى ولو حصل مثل هذا القرار على تأييد مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة !

كذلك ادلى وزير الدفاع موشه ديان ، بتصريحات مشابهة لصحيفة «الاكسبرس» الفرنسية ، واضاف قائلا من المحظور ان تنسحب اسرائيل الى الخارطة القديمة التي كانت قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، ولن توافق على اية مفاوضات على اساس الحدود القديمة .

وقال ديان ايضا من المحظور على اسرائيل ان توافق على تجريد منطقة من اراضيها من السلاح ووضع قوات الامم المتحدة فيها بادعاء انه لا يريد ان يرى اي عنصر اجنبي يفصل بين اسرائيل وجاراتها !!

غولدا ماير تتحدى !

« ليست لدي اوهام » اشارت غولدة ماير في مقابلتها مع « تايم ». « لا شك في ان مجلس الامن سيقول : هذا رائع ان الدول الاربع الكبرى متفقة فيما بينها ! في الواقع انه لا، حدث كل يوم اثنين وكل يوم خميس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتوصلان الى اتفاقية فيما بينهما . ولكننا نقول : لا ! وانذاك ستحال القضية على الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وربما حتى على جلسة خاصة تعقدها الجمعية .. ونحن نقول : لا . ان يكون هذا سهلا » .

وفيما يتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء وقطاع غزة في اعقاب حرب سيناء ، ١٩٥٦ ، قالت غولده مئير : لدي اسباب عديدة لكي احسد ابا ابين بصفته وزيرا للخارجية ، ولكني احسده بشكل خاص لامر آخر : فلن يتوجب عليه ابدا ان يفعل ما كان علي ان افعله في سنة ١٩٥٧ – اي الوقوف امام الامم المتحدة والقول : « اننا سننسحب » .

واشارت غولده مئير الى ان الحكومة لن تسمح مرة اخرى بوضع قوات عسكرية عربية بشكل يمكن ان يهدد بقطع قطاع الساحل الاسرائيلي الضيق ، كما كان الامر قبل حرب الايام الستة ، وقالت ان اسرائيل لن تعتمد على الآخرين لكي يضمنوا لها مرور السفن الاسرائيلية في مضائق تيران .

واضافت رئيسة الحكومة : «كنت اود ان ارى الشخص الذي يطلب منا النزول من هضبة الجولان السورية .. حتى يتمكن السوريون مرة اخرى ان يضعوا هناك المدافع وتهديد رجالنا الموجودين في القسم الى اسفل .. انه ليس ، من الذي ولا من المنطق ، التقدم الينا بطلب كهذا » .

وقالت غولده مئير ان اسرائيل تطالب باتفاقية سلام موقعة مع العرب : « وفي رايي اننا نطلب من اصدقائنا امرا على غاية البساطة : ان يطلبوا من ناصر وحسين ان يجلسا على طاولة واحدة مع الاسرائيليين للبحث معهم في شؤون السلام » ..

« عليهم ان يقولوا له : « يا سيد ناصر ، انت المسؤول عن الحرب ، وعليك ان تأخذ على عاتقك ايضا المسؤولية عن السلام » ».

وبخصوص المقابلة التي اجراها عبد الناصر مع « تايم » في الاسبوع الماضي قالت رئيسة الحكومة الاسرائيلية انها لم تر اي شيء في اقواله ...

وقالت رئيسة الحكومة ان الحرب يمكن ان تنشب في الشرق الاوسط في كل لحظة .

وبخصوص اللاجئين قالت غولده مئير ان حكومة اسرائيل قررت في سنة ١٩٤٩ انها مستعدة لاعادة بضعة الآلاف منهم الى داخل حدود اسرائيل وذلك في نطاق الحل السلمي مع العرب – ولكن العرب رفضوا ذلك.

ديان يهدد

اما وزير الدفاع ديان فقال ان اسرائيل غير مستعدة ان تقوم بصفقة متبادلة تتنازل فيها عن مناطق عربية

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

احتفال « الاتحاد »

حيفا – بحضور اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحرري الصحف الشيوعية وممثلي المناطق العربية احتفلت « الاتحاد » بيوبيلها الفضي في مقر السينما في دوج الوادنة بحيفا .. وستنشر « الاتحاد » انباء هذا الاحتفال في عدد الجمعة .



لوحة اخرى من تمرد الطلاب في الولايات المتحدة الامريكية .. وهذه المرة من جامعة كولومبيا

القاهرة: ليس قريباً اتفاق الدول الكبرى

حيفا – مكاتب الاتحاد – وضعت « الاهرام » القاهرية امس الاول مباحثات الدول الكبرى الثنائية (بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) والرباعية (بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) في اطارها الواقعي حين نفت التكهنات الصحفية بشأن وصول هذه الدول الى اتفاق خلال اسبوعين ، وكتبت ان وزارة الخارجية الامريكية تقدر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يحتاجان الى ستة او تسعة اشهر ليصوغا اتفاق سلام للشرق الاوسط.

ونقلت « الاهرام » بعد ذلك تصريح جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الامريكي ، الذي يواصل مباحثة السفير السوفييتي اناتولي دوبرينين وجاء فيه ان هذه المباحثات الثنائية السوفييتية الامريكية سبقت في مداها في بعض النواحي المباحثات الرباعية .

واضاف سيسكو حسب الاهرام ان المباحثات الثنائية لا تزال في بداية الشوط والطريق لا يزال طويلا .

و ختمت الاهرام تقريرها من واشنطن بالقول ان مصدرا موثوقا في العاصمة الامريكية اكد لمكاتبها ان انباء الاتفاق سابقة لاوانها .

وكانت الصحافة الاسرائيلية خلال اليومين الاخيرين تؤكد ان اتفاق الدول الكبرى حول طريقة تسوية ازمة الشرق الاوسط قريب ومتوقع بعد أسبوعين .

ومما جعل الصحف تقتنع بصحة هذه التكهنات وصول سفير اسرائيل في واشنطن يتسحاق رابين . ومع هذا فهذه الصحف نفسها التي روجت لاخبارها بعناوين صارخة نشرت في الوقت ذاته تصريح السفير رابين : ان الولايات المتحدة أقرب الى المواقف (السياسية) الاسرائيلية منها الى الاتحاد السوفييتي .

ولذلك فمن الممكن ان نستنتج ان المحافل الحاكمة الاسرائيلية أوحت بهذه الضجة الصحفية لتختلق الجو لتصريحات تعنت وتحد اصدرتها فعلا رئيسة الوزراء جولدا مئير ووزير الحربية موشي ديان (اقرأها في مكان آخر من هذا العدد) في محاولة لعرقلة تلك المباحثات .

وفي هذا الصدد صورت «ايكونوميست» – ١٠\٥\٦٩ البريطانية موقف حكام اسرائيل في معالجة وضعتها

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

كلمة الاتحاد

الدفاع عن عمال اسدود دفاع عن العمال اجمعين

سياسة قيادة الهستدروت كلها تؤكد ان تحركها الحاسم ضد قيادة عمال ميناء اسدود وتهديدها بطردهم من صفوفها يؤلف هجوما مركزا على نضال العمال الاسرائيليين ومحاولة تصفية لوقف هذا النضال وترويض العمال المتذمرين للخنوع امام اوامر المخدمين ..

ولن يغير من ماهية هذا الهجوم مزاعم القيادة بضرورة احترام العمال للاتفاق الخطي الذي وقعوه فالقضية الجوهرية تكمن في رفض اولئك العمال التنازل عن حقوق عمال الموانيء واصرارهم على مواصلة الكفاح وتحدي اولئك الذين يتخلون عن النضال الطبقي ويخدمون مصالح المخدمين والاحتكاريين ..

وشعور العمال بان تهديد قادة عمال اسدود يهددهم تجسم في اتفاق زعماء عمال الموانيء في اسدود وحيفا على مطالبة قيادة الدولة والهستدروت بتسوية الازمة بالاعتراف بلجنة عمال الموانيء في اسدود التي انتخبها العمال ضد رغبة قيادة الهستدروت .. والغاء الاجراءات التاديبية ضدهم واقامة مجلس انتاج يبحث في « نورما » العمل .

ومن حق العمال ان يشعروا بان تهديد عمال اسدود يهددهم .. فهم يرون قيادة الهستدروت تتحرك بعنف ضدهم .. وتصر على حرمانهم من حقوقهم وتجميد اجورهم في حين انها تصمت صمت اهل القبور على ارباح الاحتكاريين المتنامية .

ولعلها الصدفة وحدها – ولكنها الصدفة المشحونة بالايحاءات – هي التي جعلت الصحف امس تنشر انباء تهديد قيادة الهستدروت من ناحية .. وارتفاع ارباح البنوك من ناحية اخرى ، بدون ان تربط بين الامرين طبعا .

ولكن اذا كانت تلك الصدفة او غير الصدفة فالامر الواضح ان ارباح البنوك في عام ١٩٦٨ ارتفعت بمقدار ٣٠ بالمئة عن ارباح السنة التي سبقتها .. فكانت قبل تخفيض ضريبة الدخل ٦٠ مليون ليرة مقابل ٤٦ مليون ليرة هي ارباح ١٩٦٧

وحيال هذا تبدو نشازا وترن رنينا ساخرا دعوة حكام البلاد الى شد الاحزمة والتضحية في « سبيل الدفاع والامن » ! ! فهذه الدعوة تقف عند الكادحين وتلف حولهم ولا تتعداهم الى الاحتكاريين واصحاب المداخيل الكبيرة ..

وحين اضرب عمال اسدود قبل بضعة اسابيع بادر احد الكتاب البرجوازيين الساخرين الى التشهير بهم بحقد لا مثيل له بجعل عامل موانيء يذهب الى الجنود ويناقش الجنود ، وهم يردون هجوما من خلف خطوط وقف اطلاق النار ، حول مطالب اخوانه في اسدود .. وكانت الفكرة

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

تقارير « فينوس ٥ و ٦ » تشير الى ان

الزهرة ليست ملائمة لحياة الانسان

« ابولو ١٠ » في طريقها الى الدوران حول القمر

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » يوم السبت الماضي ان سفينة الفضاء السوفييتية «فينوس ٦ » هبطت بواسطة مظلة على كوكب الزهرة بعد ٢٤ ساعة من هبوط السفينة « فينوس ٥ » على نفس الكوكب .

واضافت وكالة انباء « تاس » ان « فينوس ٦ » قد بعثت باشارات الى الارض استغرقت ٥١ دقيقة عندما كانت السفينة توشك على الهبوط على سطح الزهرة ، وقد قطعت السفينتان مسافة ٣٥٠ مليون كيلومتر خلال اربعة اشهر تقريبا .

وسبق ان هبطت سفينة الفضاء السوفييتية « فينوس ٤ » على كوكب الزهرة في شهر تشرين الاول عام ١٩٦٧ ، وبعثت بمعلومات هامة عن هذا الكوكب الى الارض .

هذا وقد صرح مختص ارسال « فينوس ٥ » و « فينوس ٦ » انه من المحتمل ان لا تطأ قدم الانسان هذا الكوكب الملتهب . على الاقل الى « برافدا » قال المختص المذكور انه نتيجة الابحاث التي اجرتها المحطات الفضائية السوفييتية ، اصبح واضحا ان كوكب الزهرة غير ملائم تماما لحياة البشر .

وقد صرح المختص المذكور لصحيفة « ازفستيا » انه بسبب الضغط العالي والحرارة المرتفعة في الزهرة فليس من المحتمل في المستقبل القريب الحصول على اي صور تلفزيونية من سطح الزهرة .

وابرزت « برافدا » اهمية نجاح « فينوس ٥ » و « فينوس ٦ » اللتين ارسلتا سيلا من المعلومات وهما تخترقان الجو الشديد الحرارة .. وقالت ان هاتين السفينتين اثبتتا ان بامكانهما العمل في المناطق القريبة الى الشمس مثل كوكب عطارد .

« ابولو ١٠ » في طريقها الى القمر

كيب كنيدي – اطلقت الولايات المتحدة في الساعة ٦:٤٩ دقيقة من مساء اول امس سفينة الفضاء « ابولو ١٠ » بواسطة صاروخ « ساترين » الضخم الذي يبلغ طوله ١٢٠ مترا للدوران حول القمر ولاطلاق مركبة اخرى صغيرة تحمل رائدين للدوران في مدار يبعد ١٥ كيلومترا فقط عن سطح القمر .

وتحمل السفينة رواد الفضاء توماس ستافورد ، وجون يانغ ، ويوجين سيرنان ، الذين سيمكثون في الفضاء مدة ثمانية ايام يجمعون خلالها معلومات متعلقة بانزال انسان على سطح القمر في « ابولو ١١ » بعد حوالي شهرين .

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

الى اين وصلت ازمة لبنان

بيروت – تتكهن بعض وكالات الانباء بقرب قيام حكومة عسكرية في لبنان بعد ان فشلت ، حتى الآن ، مشاورات رشيد كرامي مع زعماء الاحزاب والكتل السياسية بغية تاليف وزارة جديدة .

ومع هذا فهناك ما يوحي بتشقق الحلف الثلاثي الرجعي الذي يعرقل تسوية الازمة .. فقد نشرت الانباء ان بيير جميل ، زعيم الكتائب واحد اركان الحلف الثلاثي ، يؤيد وجود منظمات المقاومة الفلسطينية في لبنان ويطالب بتنسيق نشاطها مع سلطات الجيش .. في حين يعارض ركنا الحلف الآخران : كميل شمعون وريمون اده ، مجرد وجود هذه المنظمات ويصران على « تحييد » لبنان والتقارب اشد مع الدول الغربية ...

هذا ولا يزال الرئيس شارل حلو يواصل مشاوراته .. وقد اجتمع مجددا مع رشيد كرامي الذي زوده بآخر نتائج اتصالاته .

ازمة الشرق الاوسط في خطابات المرشحين في انتخابات الرئاسة الفرنسية

باريس – ابتدأت معركة انتخابات الرئاسة الفرنسية. واحتلت قضية الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي العربي مكانا بارزا في دعاية المرشحين .

فالرئيس الفرنسي بالوكالة والمرشح في الانتخابات ، بوهار ، اعلن في اذاعة تلفزيونية له ان « على فرنسا ان تتبنى موقفا متساويا من الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط .. وعلى بلادنا ان تمتنع عن اتخاذ اي قرار فيما يتعلق باحد الاطراف يمكن اعتباره غير عادل » . وقال : وازاء وضع فرنسا في المحادثات الرباعية الجارية بشأن قرار فرض حظر على الاسلحة كان سيكون افضل لو انه طبق على كل الاطراف المتنازعة .

وجورج بومبيدو ، رئيس الحكومة السابق والمرشح للرئاسة ، قال في اذاعة له : لو كان ممكنا توقيع فرض حظر عام على الاسلحة فان ذلك كان سيساعد على احلال السلام . واضاف بومبيدو انه يجب حل قضية اللاجئين والتوصل الى اتفاق بين الدول الاربع الكبرى على تسوية سلمية . ثم اختتم حديثه في هذه القضية : « السياسة الشرق اوسطية : فرض حظر على ارسال الاسلحة لاسرائيل ! لا اعتمدوا على في اجراء تغيير في الخطوط العامة للسياسة الخارجية الفرنسية » .

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

الجلسة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في يومي ١٥ و ١٦ ايار ١٩٦٩ انعقدت الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

رئس الجلسة الرفيق سليم القاسم سكرتير اللجنة المركزية

الرفيق يهوشع ايرغه ، سكرتير اللجنة المركزية ، القى محاضرة حول وضع الحزب ازاء الانتخابات القادمة للمؤتمر الحادي عشر للهستدروت والاعدادات للانتخابات .

وجرى نقاش لخصه الرفيق ماير فلنر السكرتير العام واتخذت قرارات .

الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية ، قدم بيانا عن اعمال المكتب السياسي والسكرتارية ،

وجرى نقاش لخصه المحاضر واتخذت قرارات .

تحية « كومونيست » مجلة عصبة الشيوعيين اليوغوسلافيين

الى هيئة تحرير « الاتحاد »

رفاقنا الاعزاء

نبعث اليكم في عيد يوبيلكم تحياتنا الودية ونتمنى لكم نجاحات في عملكم من اجل السلام والتقدم والاشتراكية .

محررو وعاملو « كومونيست »

ملاحظة : لقد وصلت البرقية بعد صدور «الاتحاد» في ١٦/٥/١٩٦٩ ، ولذلك ننشرها في هذا العدد الذي تلاه .

العالم في رؤيا قادة الصين ..

هذا هو المقال الثاني الذي يعالج فيه الرفيق اميل توما مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني التاسع .. اما المقال الاول بعنوان : مهمة المؤتمر التاسع : تنصيب « فكر » ماو تسي تونغ على الصين ، فقد ظهر في عدد «الاتحاد» ١٣–٥–٦٩ .

لم يكن من قبيل الصادفة ان تعكس رؤيا قادة الصين الوضع الدولي في تقرير لين بياو امام المؤتمر التاسع في الفصل : « حول علاقات الصين مع الاقطار الاجنبية » .. فكما يوحي العنوان يرى قادة الصين الامور عبر منظارهم الشوفيني وهو بدوره يلون رؤياهم العامة ويحدد معالم تقييمهم للقوى المتصارعة في العالم المعاصر ..

التناقضات عامة ومسالة التناقض الجوهري

ولنأخذ في البداية بماهية التناقضات الجوهرية على اعتبار انه من المحتم على كل حزب شيوعي – وعلى الحركة الشيوعية العالمية – تقدير القوى الطبقية المتصارعة وتوازنها على الصعيد الدولي تقديرا صحيحا .. كما انه من المحتم على كل حزب شيوعي في الاقطار الراسمالية – الطبقية ان يقدر – بالاضافة الى ذلك – الصراع الطبقي وتوازن القوى الطبقية في قطره تقديرا واقعيا .

فلا يمكن صياغة سياسة شيوعية صادقة بدون تحديد التناقض الجوهري والتناقضات الاخرى الناجمة عن الصراع الاجتماعي وارتباطها كلها في حلولها وتحولها العينية .. فالتناقضات الاجتماعية على الصعيدين القطري والعالمي – تتغير باستمرار ومن الواجب تحديدها بدقة في وقتها .

وهكذا حين تحولت الراسمالية الى امبريالية وتقاسمت الدول الامبريالية الاقطار المتخلفة احتدمت تناقضات عديدة .

كانت هناك تناقضات طبقية في كل قطر .. في الاقطار الراسمالية – الامبريالية جوهريا بين الراسمالية والعمل .. وفي الاقطار المتخلفة بين اسياد الارض والفلاحين .

وكانت هناك تناقضات على صعيد دولي : بين الدول الامبريالية وشعوب الاقطار المستعمرة من ناحية ، وبين الدول الامبريالية المتنافسة نفسها .

وكان من الممكن رؤية التناقض الحاسم في الاحداث الدولية : التناقض بين الدول الامبريالية نفسها المتصارعة على اعادة توزيع المستعمرات .

ولكن التناقض الجوهري النامي والمقرر في تطورات التاريخ كان قد اصبح بين الراسمالية والعمل من ناحية ، وبين الشعوب المستعمرة والدول الامبريالية من ناحية ثانية .

وكانت الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ – ١٩١٨ ، وثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا القيصرية التي انتقل في اوضاعها ملتقى التناقضين – فالحرب العالمية فجرت التناقضات بين الدول الامبريالية .. والثورة فجرت التناقض الطبقي وجوهريا بين الراسمالية والعمل وحققت نصرا للعمل في اول قطر في العالم ..

وغيرت الصورة بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي دشنت عهد الثورات الاشتراكية وثورات التحرر القومي على النطاق العالمي .. فهذه الثورة وتحولها غيرت في توازن القوى في الصراع بين الراسمالية والعمل من ناحية وبين الدول الامبريالية والشعوب الساعية نحو تحررها من ناحية ثانية واصبح التناقض الجوهري على الصعيد الدولي بين الدولة السوفييتية والطبقة العاملة العالمية وشعوب المستعمرات من ناحية وبين الدول الامبريالية – الراسمالية

وهذا ما اكده لينين في « مشروع المبادئ في المسالة القومية ومسالة المستعمرات » الذي قدمه الى مؤتمر الاممية الشيوعية الثاني في حزيران ١٩٢٠ ، قال :

« ولا مفر من ان تتركز جميع الاحداث السياسية العالمية حول نقطة واحدة ، هي نضال البرجوازية العالمية ضد الجمهورية الروسية السوفييتية التي لا مناص من ان تجمع حولها من جهة الحركات السوفييتية (الثورية – ا.ت) للعمال المتقدمين في جميع البلدان ، ومن الجهة الاخرى جميع الحركات القومية التحررية في المستعمرات والاقوام المظلومة التي تقتنع بخبرتها المريرة ان لا خلاص لها الا بانتصار السلطة السوفييتية (السلطة الاشتراكية الثورية – ا.ت) على الاستعمار العالمي » (حركة شعوب الشرق الوطنية التحررية – مجموعة كتابات لينين – ص ٢٥٠) .

وتأكيد لينين على طبيعة التناقض الجوهري الذي يحدد ماهية النضال الجوهري لم يخفف من اهمية التناقضات القطرية (في كل قطر بين الطبقات الحاكمة والكادحين) او من التناقضات بين الدول الامبريالية – الراسمالية .. او من التناقضات بين الاحتكارات المتنافسة في القطر الواحد ودوليا ..

انما كانت الاهمية في تأكيد لينين تكمن في تحديده التناقض الجوهري دوليا على اعتبار ان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى افتتحت بمجد الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية على النطاق العالمي بغض النظر عن تعقيد هذا الانتقال باشكاله المختلفة وتعرجاته المتشابكة وصعود وتيرته وهبوطها .

وبرهنت الاحداث على صدق رؤيا لينين لطبيعة التناقض الجوهري .. فالحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥ التي اندلعت شرارتها الاولى بتفاعل التناقضات بين الكتل الامبريالية المتصارعة حملت في ثناياها التناقض الجوهري على الصعيد الدولي بين الدولة السوفييتية الاولى والعمال والشعوب من ناحية والامبريالية من ناحية ثانية .

ثم تأكد هذا التناقض واصبح علما بارزا بعد هجوم المانيا النازية على الاتحاد السوفييتي .. وسيطر على المسرح الدولي في اعقاب هزيمة المانيا النازية وحليفتيها : ايطاليا الفاشية واليابان العسكرية .. مما ادى الى تفكك حلف معاداة النازية واستقطاب القوى الاجتماعية حسب مكانتها في البنيان الاقتصادي – السياسي .

فقد ظهر ان الاتحاد السوفييتي والعمال الثوريين والشعوب الناهضة من اجل حريتها كل تقف في جبهة والامبريالية والرجعية العالمية تقف في جبهة مواجهة ..

ومن المعروف ان الصراع الطبقي والدولي بعد تلك الحرب العالمية حقق انجازات هائلة في عملية التحرر السياسي والاجتماعي تجسمت في قيام المجموعة الاشتراكية العالمية وتحرر اكثرية الشعوب المستعمرة مما ادى الى تهاوي الامبريالية حتى اصبح من الممكن حسبين اجتمعت الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو عام ١٩٦٠ ان تحدد في بيانها التاريخي :

« ان تطور العلاقات الدولية في ايامنا انما يحدده النضال بين النظامين الاجتماعيين ، نضال قوى الاشتراكية والسلام والديمقراطية ضد قوى الاستعمار والرجعية والعدوان ، النضال الذي يتزايد فيه وضوحا تفوق قوى الاشتراكية والسلام والديمقراطية » .

وعلى هذا الاساس قررت الاحزاب الشيوعية والعمالية – كما جاء في بيانها – رجحان كفة النظام الاشتراكي العالمي والقوى المناضلة ضد الامبريالية .

أ ان المضمون الرئيسي والاتجاه الرئيسي والخصائص الرئيسية للتطور التاريخي للمجتمع البشري انما يحددها في العصر الراهن النظام الاشتراكي العالمي والقوى المناضلة ضد الامبريالية »

ان الاحزاب الشيوعية في تقديرها ان التناقض الرئيسي يحتدم بين النظامين الاشتراكي والراسمالي (الامبريالي) لم تتجاهل مختلف التناقضات القطرية والدولية الاخرى .. لم تتجاهل التناحرات الطبقية والقومية .. بل اكدت اهمية « النزاع بين القوى المنتجة وعلاقات الانتاج في العالم الراسمالي (الذي) لم يبلغ قط من العمق ما بلغه اليوم » و« ان التناقضات بين الكتل الاحتكارية والدول الامبريالية على التنافس على الاسواق في العالم .

فالى جانب التناقضات الطبقية القطرية بين الراسمالية والعمل التي هي قطرية في الاقطار الراسمالية المتقدمة والى جانب التناقضات بين الدول الامبريالية نفسها هناك التناقض الجوهري الذي يجسم التطور التاريخي بأسره : التناقض بين النظام الاشتراكي والنظام الراسمالي .. وفي الصراع الناجم من هذا التناقض تقف في معسكر واحد مجموعة الدول الاشتراكية .. والطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية وجماهير الشعوب النامية التواقة الى التحرر السياسي والاجتماعي .. وتقف في معسكر مقابل الدول الامبريالية والراسمالية عامة والرجعية في الاقطار النامية .

وظهرت مقابل هذه الرؤيا الصادقة اتذاك ، تقديرات خاطئة تحدد التناقضات بأربعة تناقضات اساسية « متساوية » :

* بين الاشتراكية والراسمالية .
* بين البروليتاريا والراسمالية في الاقطار الراسمالية .
* بين الامم المكبوتة والامبريالية .
* وبين الدول الامبريالية نفسها ، بين الاحتكارات .. (من تاريخ حركة العمال الثورية العالمية ص ٢٠٦) .

وكان من الممكن رؤية نتائج خطل التناقضات على هذا الوجه .. فعدم تحديد التناقض الجوهري وهو التناقض بين الاشتراكية والراسمالية – بين النظامين الاشتراكي والراسمالي – الامبريالي – يعني عدم تحديد خطوط الحركة التي تقرر كافة ملامح التطور التاريخي القائم على التقويم الحقيقي ان العصر الحالي هو عصر الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

التناقضات في رؤيا قادة الصين

ومثل تلك التقديرات الخاطئة يقدر القادة الصينيون التناقضات الكبرى على الوجه الآتي وفي هذا الاطار الذي جاء في تقرير لين بياو في الفصل المذكور :

« اوضح الرئيس ماو مؤخرا : « هناك امكانيتان في مسالة الحرب العالمية : الاولى ان الحرب ستخلق الظروف للثورة والثانية ان الثورة ستمنع الحرب » وهذا يعود لوجود اربعة تناقضات كبرى في العالم اليوم :

* التناقض بين الامم المكبوتة من ناحية والامبريالية ، و « الامبريالية الاجتماعية » ! (المقصود بالامبريالية الاجتماعية الاتحاد السوفييتي – ا.ت) من ناحية اخرى .
* التناقض بين البروليتاريا والبرجوازية في الاقطار الراسمالية والتحريفية (المقصود بالاقطار التحريفية الاقطار الاشتراكية كلها باستثناء الصين والبانيا – ا.ت) .

بقلم: إميل توما

* التناقض بين الاقطار الامبريالية والاقطار « الامبريالية الاجتماعية » .. والتناقض بين الاقطار الامبريالية نفسها .
* والتناقض بين الاقطار الاشتراكية من ناحية والامبريالية و « الامبريالية الاجتماعية » ! من ناحية اخرى – ان وجود هذه التناقضات وتطورها يقودان الى الثورة » .

ان وضع الدول الامبريالية والدول الاشتراكية (التي يسقطها السادة الصينيون اعتباطا من المجموعة الاشتراكية) على مستوى واحد وفي جبهة واحدة حيال الشعوب المكبوتة (وجلها تحرر سياسيا وبعضها يتحرر اقتصاديا) يدل على مدى ارتباك قادة الصين الذهني وابتعادهم عن المنطقية وتمسكهم بتقديرات ذاتية تعسفية بدلا من التقديرات الموضوعية ..

الا كيف يستطيع مناضل يحتفظ بذاته على تمييز الظاهر السياسية – الاجتماعية ان يضع على مستوى واحد الولايات المتحدة الامريكية ، التي اقترفت ابشع الجرائم في حربها القذرة في فيتنام ، والاتحاد السوفييتي ، الذي قدم الى الشعب الفيتنامي كل معونة عسكرية واقتصادية وفنية مكنته من صد اعتداء العدوان والبدء بتطبيعه دحره ..

وهل يمكن لاي مراقب نزيه – ولا نقول دعي ماركسية لينينية – ان يتجاهل التناقض الحاسم بين الولايات المتحدة الامريكية الامبريالية والاتحاد السوفييتي في ازمة الشرق الاوسط التي وصلت ذروة التفجير في حزيران ١٩٦٧ ؟ .. فقد تساوقت الولايات المتحدة واسرائيل في العدوان على الاقطار العربية المجاورة لاسرائيل في حين تصدى الاتحاد السوفييتي لهذا العدوان واوقفه قبل ان ياخذ مداه وخفف من اثر النكسة التي اصيبت بها الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وسائر الحركة القومية العربية .. وبمساعداته التي امدتها الاممية البروليتارية استطاع القطران العربيان ان ينهضا – الجمهورية العربية المتحدة وسوريا – ويصمدا امام المؤامرات الامبريالية – الصهيونية .

وليست هناك اية صلة بين الماركسية – اللينينية الدقيقة بوضوحها ورؤيا القادة الصينيين المشوهة للعالم المعاصر .. وفي الواقع يظهر عمى هؤلاء القادة في رؤيتهم التناقض الكبير الثاني بين البروليتاريا والبرجوازية في الاقطار الراسمالية (اي الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وغيرها) و « الاقطار التحريفية » ! (الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية التي لا تقر القادة الصينيين على طريقتهم) ..

حتى اسوا اعداء الاشتراكية والاتحاد السوفييتي الذين لا يتوانون فرصة للتشهير بالمجموعة الاشتراكية لا يصلون الى هذا الحد من التزييف الصبياني الذي يساوي بين البنيان الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي – القطر الذي محى الملكية الفردية لوسائل الانتاج والغى الطبقات والاستغلال الطبقي – والولايات المتحدة – القطر الذي يسيطر فيه الاحتكاريون ويصل فيه التفاوت الطبقي والاستغلال ذروة لم تعرفها الانسانية من قبل .

لقد فقد قادة الصين كل عقلانية وموضوعية واصبحت ذاتيتهم تملي عليهم الرؤيا .. فزالت عنهم الموضوعية والواقعية ..

ولا يبدو غريبا بعد هذا ان يساوي قادة الصين بين التناقضات المحتدمة بين الدول الامبريالية نفسها (اي بين الولايات المتحدة وفرنسا ، بريطانيا وفرنسا الخ) والتناقضات بين هذه الدول الامبريالية والاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية التي يطلق عليها قادة الصين « الامبريالية الاجتماعية » ! !

ولكن هنا يحق السؤال : فما هي حقيقة التناقض بين الاقطار الاشتراكية والامبريالية و « الامبريالية الاجتماعية » ! او على الاصح اين هي الاقطار الاشتراكية ؟

ليس في تقرير لين بياو اي تحديد يوضح الاقطار الاشتراكية ولكن تحية لين بياو في بداية هذا الفصل حزب العمل الالباني يوحي بان الصين والبانيا تمثلان الاقطار الاشتراكية وحدهما ينقسم العالم الى دول امبريالية و « امبريالية اجتماعية » و « اقطار تحريفية » (وهي ايضا دول اشتراكية لا تصل الى « الامبريالية الاجتماعية » !) وشعوب مكبوتة ..

ويلينا ان مثل هذه الرؤيا للتناقضات الكبرى توحي ان السادة الصين – كما جاء في تقرير لين بياو – يتركون الامور على حالها على اعتبار ان تطور هذه « التناقضات » يؤدي الى الثورة ..

وحقيقة الامر ان كل هذه التناقضات المختلقة تخفي امرا واحدا اساسيا : الحقد على الاتحاد السوفييتي ومجموعة الاقطار الاشتراكية .

وهذا يظهر من تكريس لين بياو القسم الاكبر من هذا الفصل للتشهير بالاتحاد السوفييتي الذي اصبح « العدو الاكبر » حتى لاحظت « ايكونوميست » البريطانية في ١٩٦٩/٤/٣٠ ان لين بياو افرد في بيانه فقرة واحدة ليهاجم فيها الامبريالية الامريكية .. والباقي : ان الاتحاد السوفييتي احتل المكان الاول في لائحة المكروهين في بكين .

وفي هذا الاطار كان طبيعيا ان يتجاهل قادة الصين القادة الخاصة التي يحتلها النضال البطولي الذي يشنه الشعب الفيتنامي ضد الامبريالية الامريكية فلا يرون ابعاده على مجموعة النضال المعادي للامبريالية ويكتفون بالاشارة الى كفاح شعب جنوب فيتنام في معرض لائحة الشعوب التي تحارب الامبريالية في آسيا وافريقيا ..

لقد ادى تأييد الاتحاد السوفييتي وسائر المعسكر الاشتراكي لفيتنام الديمقراطية وجبهة تحرير جنوب فيتنام الى « اقلاع » هذه المركبة الكبرى ضد الامبريالية الامريكية .

وكان من البديهي ان يلتقي قادة الصين الشعبية مع كافة القوى الرجعية في العالم التي تحاملت على الاتحاد السوفييتي والاقطار حلف وارسو الاشتراكية لتجاوبها الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا فيخصص لين بياو جزء من تقريره للتوجيه « الدكتاتورية البروليتاريا الدولية » وبما اصبحت تطلق عليه الرجعية القرية « السيادة المحدودة » التي زعم ان قادة الاتحاد السوفييتي تبنوها ليبرروا « تحكمهم » ! ! في تشيكوسلوفاكيا وسائر الاقطار الاشتراكية .. ويمكن القول في معرض مناقشة « دكتاتورية البروليتاريا الدولية » من الحق ان نؤكد ان الاتحاد السوفييتي يدحض مزاعم الرجعية العالمية التي يتبناها قادة الصين ولا يؤمن بنظرية « السيادة المحدودة » انما بالاممية البروليتارية التي حافظ عليها في يوم من الايام القادة الصينيون فوقعوا على بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية لعام ١٩٦٠ الذي جاء فيه : « وتوفر المعسكر الاشتراكي الضمن بكل تأكيد سلامة كل بلد اشتراكي من الحملات الرجعية الاستعمارية .

وبهذا فان تجمع الدول الاشتراكية في معسكر واحد ووحدة هذا المعسكر التي تتنامى دائما وقوته التي تعاظم ايضا تؤمن انتصار الاشتراكية التام في نطاق هذا النظام في مجموعته » .

ان حتى معاداة السوفييت التي عرفتها الانسانية من قبل هي التي تفرض على قادة الصين تشبيه قادة الاتحاد السوفييتي « بالقياصرة » و « بهتلر » و « بالعسكريين اليابانيين » .. ان هذه الاتهامات التي تفضح طبيعة هؤلاء السادة وتكشف عن مصيرهم !

ومما يلفت النظر ان يعلن قادة الصين في تقرير لين بياو التعايش السلمي ركنا من اركان سياستهم الخارجية وهم الذين اقاموا الدنيا والعقوها لان الاتحاد السوفييتي دعا اليها باعتبارها اسلوبا من الصراع الطبقي بين الاشتراكية والراسمالية .

ولكن هذه الدعوة تؤكد ان القادة الصينيين يخفون وراء شعاراتهم الثورية من مثل « السلطة السياسية تنمو من فوهة البندقية » سياسة مضاربات مبتذلة تهدف الى تحقيق التهادن مع الدول الامبريالية بمزيد من التشهير بالاتحاد السوفييتي .

وهذا ما لاحظته الصحافة الغربية منذ وقت طويل وعادت واكدته صحيفة « ايكونوميست » بعد المؤتمر التاسع في مقالها بتاريخ ١٩٦٩/٤/٣٠ المذكور اعلاه ..

لقد كتبت في معرض حديثها عن موقف القادة الصينيين من الدولتين العظميين (!) الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ان هؤلاء القادة يستطيعون الخيار بين الاثنتين « ولكن ذلك يعني انه اذا السيد الصينيون السعي للاتفاق مع احدى الدولتين العظميين فالاكثر احتمالا ان تكون الولايات المتحدة الامريكية » .

واضافت ان ذلك يعود الى قرب انتهاء حرب فيتنام وابتعاد الامريكيين عن حدودها ، ونهاية الثورة الثقافية .

وليس امرا مدهشا ان يثبتنا في هذا الوضع « حلقيز صيني » (الاصطلاح امريكي ويعني كتلة سياسيين الضغط ليقبل الكونغرس الامريكي سياسة تنمو اليها وسعي حثيثا لان افراد الكتلة يتجولون في دهاليز الكونغرس لاتصال بالشيوخ وبالنواب) . وهذا « اللوبي » يشمل – حسب قول « ايكونوميست » – عددا من العلماء والسياسيين ويقوم بدعاية لدفع الولايات المتحدة الاعتراف بالصين الشعبية او التقرب منها ...

وقد نشرت « ايكونوميست » وغيرها انباء الاجتماع الذي عقدته « اللجنة الوطنية للعلاقات الامريكية الصينية » في اواخر نيسان ١٩٦٩ وتكلم فيه يعقوب جافتس عضو مجلس الشيوخ الامريكي وادوارد كينيدي عضو مجلس الشيوخ ايضا وعليس مجلس مدوري جريدة « واشنطن بوست » ومجلة « نيوز ويك » فردريك ييب واخرون .

لقد دعا هؤلاء الى البدء بصلات غير رسمية من نوع تبادل الثقافي والتجاري تمهيدا لاعتراف دبلوماسي التلاقي – كما كتبت « واشنطن بوست » – من المرجح ان ماو يدفع الصين الى التلاقي مع الاتحاد

– البقية على صفحة ٣ عمود ٧ –

مشاهدة من الاحتفال بذكرى الانتصار على النازية الذي جرى في العاشر من ايار الحالي في قاعدة الجيش السوفييتي بالقرب من القدس

حصاد الاسبوع من :

تصريحات الحكام

مكتب الاتحاد – حيفا : من التقاليع التي اصبحت واسعة الانتشار في بلادنا ، تقليعة المقابلات المسرحية التي يجريها بعض هواة السياسة والصحفيين مع الزعماء الاسرائيليين الذين انفتحت شهيتهم لاطلاق التصريحات ، منذ مساء اليوم السادس من حرب الايام الستة ..

وفي اواخر الاسبوع الماضي برزت على الواح الاعلانات في القدس وتل ابيب وحيفا اسماء : اسحق رابين ، ابا ايبن ، موشي كرمل ، الياهو ساسون ، يوسف سبير والدكتور ريملت .. وننشر فيما يلي مقتطفات من تصريحات هؤلاء المسؤولين في المقابلات الاذاعية والمسرحية التي اجريت معهم في اواخر الاسبوع .

اسحق رابين
سفير اسرائيل في الولايات المتحدة

■ في مقابلة اذاعية يوم السبت ، صرح السفير الجنرال رابين :

« ان حدود اسرائيل الحالية تكاد تكون افضل الحدود التي يمكن تخطيطها على خريطة الشرق الاوسط للدفاع عن اسرائيل » .

وقال ايضا :

« لا شك في ان الحرب كلها لم تنته بعد . فنحن موجودون في حالة حرب ، هي ، من ناحية قانونية ، مجمدة بواسطة وقف اطلاق النار ، ولكنها في الواقع قائمة بشكل محدود ، على طول خطوط وقف اطلاق النار » .

ابا ايبن – وزير الخارجية

■ ردا على سؤال وجهه اليه احد مستمعي الاذاعة ، حول محادثات الدول الاربع الكبرى بشأن ازمة الشرق الاوسط ، قال ابا ايبن : « النتيجة العملية للاتفاق بشأن الشرق الاوسط يمكن ان تكون مجرد تزويد السفير يارينغ بعدد من التوجيهات التي يعرضها علينا لنحسم نحن في امرها » .

موشي كرمل – وزير المواصلات

■ يوم الجمعة ، وفي النادي الهندسي في تل ابيب ، قال وزير المواصلات الجنرال كرمل :

« تقتضي الحاجة وضع اسس لنقاط استيطان ومستوطنات في المناطق (يقصد المحتلة – الاتحاد) ، التي هي ذات اهمية استراتيجية امنية . يجب خلق حقائق واقعة ، تقرر في المستقبل مساحات استيطاننا في البلاد ، وقوتنا السياسية » .

الياهو ساسون – وزير الشرطة

■ احتفالا بيوم « تحرير » القدس ، صرح الياهو ساسون يوم السبت وفي القدس نفسها :

« ان القدس موحدة قولا وعملا ، ولن تنجح اية محاولة لشقها وتمزيقها . يجب ان ندخل الى ذهن العالم ان وحدة القدس امر لا يقبل النقاش » .

يوسف سبير – الوزير بلا وزارة

■ في النادي البحري والاقتصادي ، في حيفا ، القى الوزير بلا وزارة يوسف سبير محاضرة حول الاقتصاد الاسرائيلي والعجز في ميزان المدفوعات ، وورد في محاضرته : « نحن نقدم خدمة كبرى للعالم الحر ، وليس مستبعدا اننا سنضطر لان نكون وقحين ونقول اننا غير قادرين على التفرد بالعبء » .

الدكتور ريملت
رئيس ادارة الحزب الليبرالي

■ احتفالا بيوم « تحرير »القدس ، صرح عضو الكنيست ورئيس ادارة الحزب الليبرالي الدكتور ريملت : « يحسن الحكومة والجمهور صنعا ، اذا عجلا في استيطان القدس وتهويدها باقصى سرعة » .

فكرة

لا مستقبل .. ولا ازدهار في ظل الاحتلال

احتفل حكام اسرائيل بمرور سنتين عبريتين على حرب حزيران .. و « توحيد » القدس « الواحدة » !

وبلور رئيس الاركان بار ليف تقدير الحكام لهذه الحرب في امر يومي جاء فيه بعد الاطناب على الحرب التي « خلقت تاريخ اسرائيل » !! :

« ومنذ الحرب نستطيع ان نسجل لصالحنا مكاسب غير قليلة فخطوط وقف اطلاق النار تحولت الى مواقع دفاعية قوية ، واهداف الارهاب اربكت ، وبفضل نجاعة الحكم العسكري (هكذا يصف رئيس الاركان نظام القمع والعنف) تسود المناطق التي يسيطر عليها جيش الدفاع الاسرائيلي حياة منتظمة » (الصحف ١٦-٥) .

وغاب من الامر اليومي اي حديث عن تحقيق هدف اسرائيل في السلام والامن ، على اعتبار ان رئيس الاركان يعرف ان حكومته لم تقترب من السلام قيد انمله ولذلك اكد على بناء الجيش واستعداده لكل معركة مرتقبة ..

ولكن اذا كان رئيس الاركان صريحا فلم يزعم مثلا ان « حرب الايام الستة » هدفت الى تحقيق الاخوة اليهودية العربية !! او ان ذيولها تؤدي الى بناء هذه « الاخوة » فقد زعمت « عل همشمار » ما يشبه ذلك في افتتاحية كتبتها بمناسبة مرور سنتين على حرب حزيران .. تحت عنوان « يوم اورشليم القدس » .

وجاء في هذه الافتتاحية :

« وفي العيد الثاني لتوحيد « اورشليم القدس » علينا ان نذكر ان واقع مدينة واحدة موحدة قد مد جذوره العميقة بحيث ان العالمين الاسلامي والمسيحي اخذا يتعودان على هذا الواقع الجديد . لقد خابت المحاولات التي بذلت لزرع بذور الكراهية والبغضاء بين اليهود والعرب . فالمواطنون العرب لم يعيروها اهتماما » ..

ثم اضافت ان من الواجب الاستمرار في تطوير المدينة الموحدة الواحدة لتصبح « مثلا رائعا على التعايش السلمي المشترك بين ابناء هذين الشعبين » !

طبعا نحن لا ندري معنى تعرف « عل همشمار » العالمين الاسلامي والمسيحي او حدودهما فيكفي ان يعلن راهب في دير مار سابا مثلا تاييده للقدس الواحدة ليصبح « عالما مسيحيا » .. ويكفي ان يؤيد امام مسن احدى قرى المثلث ليصبح « عالما اسلاميا » .

اما الذي نعرفه على سبيل الجزم لا التخمين فهو ان العالم العربي من الاطلسي حتى الخليج يرفض بشكل قاطع توسع اسرائيل وضمها للقدس العربية ..

ولا نعتقد ابدا ان الدول التي اجمعت قراري الامم المتحدة ومجلس الامن بدعوة اسرائيل الى وقف اجراءات ضم القدس غيرت رايها ، بل على العكس نعتقد ان عدد الدول التي ايدت القرارين تزايد عما كان عليه ..

واذا كانت « عل همشمار » لا تعرف كل هذا فبوسعها التعرف عليه من التقارير التي تصل وزارة الخارجية الاسرائيلية .

ولذلك فلن يتعود لا العالم الاسلامي ولا العالم المسيحي على الواقع الجديد ، كما لن يتعود عليه العالمان المقرران : العالم الاشتراكي الحاسم وعالم الشعوب النامية (العالم الثالث) .

ومع هذا فمن « حق » « عل همشمار » « الديمقراطي » ان تضلل جمهرة قرائها فتؤكد لهم بقرب الفرج بشأن القدس « الواحدة » على الاقل !!

ولكن كيف تتصور « عل همشمار » ان تقنع جمهرة قرائها ان ابناء القدس العربية المحتلة راضون بالاحتلال وهم « يتوقون الى مستقبل زاهر » في ظله ولذلك لا يعيرون دعوة النضال لانهاء الاحتلال اهتماما ؟؟

ان الصحف كلها خلال السنتين حملت انباء الاضرابات والمظاهرات العديدة التي وقعت في القدس العربية وسائر المناطق المحتلة ، ولا يمكن محو صور الاصطدامات مع البوليس من على صفحاتها ..

وكان اضراب القدس العربية المحتلة في ١٥ ايار ١٩٦٩ مذكرا لاولئك الذين يتصورون ان من الممكن ترويض ابناء هذه المدينة على فكرة « القدس الواحدة » !

وقبل ذلك جاء اعلان شخصيات المدينة المحتلة برفض الاشتراك في انتخابات بلدية « القدس الواحدة » !!

لا يمكن ان يقوم التعايش بين اليهود والعرب في ظل الاحتلال والقسر .. والطبيعي ان تدرك ذلك اية صحيفة موضوعية لم تعمها اطماع التوسع الاقليمي .

وعلى الرغم من ان « عل همشمار » « لبست قبعتها ولحقت ربعها » منذ « حرب الايام الستة » ، واصبحت تميز نفسها عن سواها بكونها من انصار « التوسع الادنى » ازاء دعاة « التوسع الاقصى » فمن واجبنا دائما ان نعود ونؤكد لها : لا اخوة يهودية عربية بدون اعتراف متبادل بحقوق الشعبين .. ولا تعايش سلمي في ظل الاحتلال .

(ابن ياقوت)

النائب الشيوعي اميل حبيبي يشير الى :

اهمال وزارة الصحة للمواطنين العرب

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اجرت الكنيست في الاسبوع الماضي بحثا حول وزارة الصحة ونشاطاتها . واشترك في البحث النائب الشيوعي اميل حبيبي . ومما قاله :

ان الحكومة لا تعمل سوى القليل جدا في ميدان الخدمات الصحية في الاماكن العربية . واضاف متسائلا : كم من العيادات بنتها وزارة الصحة في القرى العربية طوال السنة المنصرمة ؟ في تلك السنة لم تشغل وزارة الصحة سوى ٢١ عيادة من مجموع ٧٩ عيادة تعمل في القرى العربية . ليقل لنا رجال وزارة الصحة ما هو عدد القرى العربية التي يعمل فيها طبيب وممرضة ! ليقولوا لنا في اي القرى العربية يوجد مركز اسعاف اولي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم ! انني اخشى انهم سيفضلون السكوت . وفي مثل هذا الوضع ليس عجيبا ان تكون نسبة وفيات اطفال عند العرب ضعف ما هي عليه عند اليهود . لقد قرات في الصفحة ١٢٨ من كراسة مشروع ميزانية وزارة الصحة لسنة ١٩٧٠/٦٩ ان نسبة وفيات الاطفال اليهود ، في كل الف ولادة ، قد كانت ٢٠٠٨ ، بينما نسبة وفيات الاطفال غير اليهود قد كانت في تلك السنة ٤٤٠٣ . ان هذا يدل على مدى الاهمال الذي يتردى فيه السكان العرب في كل ما يتعلق بالخدمات الصحية .

وفي كلمته ايد النائب اميل حبيبي مطالب ممرضات مستشفى « تل هشومير » بزيادة عدد الممرضات ، كما ايد مطالب مستخدمي المستشفيات الحكومية بمساواة اجورهم باجور مستخدمي المستشفيات التابعة لصندوق المرضى .

الحكومة صادرت الارض .. لبناء بيوت فلما بناها السكان .. هدمتها الحكومة !!

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني :

يذكر القراء ان النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، كان قد اثار قضية عرب الهزيل الذين صادرت السلطات اراضيهم ومن ثم هدمت بيوتهم . وقد اجاب وزير الزراعة ، في الاسبوع الماضي على استجوابي اميل حبيبي في هذه القضية :

ويؤخذ من جواب الوزير :

١) ان الحكومة قد صادرت نحو ٥ الاف دونم . « منها » كما يقول الوزير — ٢٤٥٠ دونما تملكها سلطة التطوير (!) والباقي ٢٥٥٠ دونما اخذتها الحكومة في اطار تسوية الاراضي في المنطقة (!!) .

٢) يتضح من جواب الوزير ان مصادرة هذه الاراضي قد تمت بقصد تمكين بدو النقب من استيطان موقع ثابت . وقد عين هذا الموقع بالقرب من نيبوتس « شوفل » في المنطقة التي يقيم فيها ايضا عرب الهزيل ..

٣) ويقول الوزير ان ايجاد موقع ثابت للبدو هو « من اجل تمكينهم من تلقي خدمات حيوية مثل الماء والثقافة والصحة .. »

٤) ويعلن الوزير ان المصادرة تمت سنة ١٩٦٦ .

ويتلخص من هذا كله ان الحكومة صادرت الارض بحجة بناء بيوت ثابتة للبدو من قبيلة الهزيل ..

ولكن الحكومة لم تبن هذه البيوت ..

وانه حينما قام ابناء قبيلة الهزيل ببناء بيوت لهم جاءت السلطات وهدمتها .

ولا ضرورة للسؤال عن الخدمات الحيوية مثل الماء والثقافة والصحة .. فقد صادرت هي ايضا !

وعلى استجواب آخر قال الوزير ان مناطق الزراعة لقبيلة الهزيل التي تضررت من الجفاف واعتبرت مناطق متضررة سيعوض عليها اصحابها طبقا للقانون . وقال الوزير ان مبالغ التعويضات تقرر طبقا لتخفيف الانتاج وان لجنة يضم اليها ممثل عن البدو ستضمن الاغراض ؟

زاوية الرياضة

● اسوا عروض « شباب الناصرة » في كرة القدم قدمه الفريق يوم السبت الماضي امام نحليئيل (٢ : ٤) !!

● خرج هبوعيل حيفا من التنافس على البطولة ! مكابي وهبوعيل تل ابيب في القمة والفارق بينهما نقطة واحدة .

● اول نصر حققه فريق هبوعيل قلنسوة ضمن لقاءات التصفية على « الاخاء » (٤ : ٢)

فرق الدرجة الاولى

لم يبق على نهاية دوري فرق الدرجة الاولى الا ثلاثة اسابيع ، وقد تاكد حتى الآن صعود فريق مكابي بيتح تكفا الى الدرجة الممتازة من المجموعة الشمالية . اما النوادي التي يتهددها الهبوط فهي خمسة تقريبا بدءا ترتيبها من المركز العاشر حتى الاخير .

وقد اصبح من المؤكد تقريبا هبوط فريق كفر يلوم الى الدرجة الثانية ، الا انه لم يعرف بعد شريكه الاخير في الهبوط . وان يسبقه من قبله في الرتبة بفارق ثلاث نقاط .

وضمن مباريات فرق هذه المجموعة جرت على ملعب الناصرة بعد ظهر السبت الماضي مباراة بين فريق شباب الناصرة وهبوعيل نحليئيل . كان ابرز ما خرجت به المباراة سوء العرض الكروي الذي قدمه لاعبو الناصرة خاصة في الدفاع الذي بان عليه الثقل والارتباك طوال المباراة ، ووصلت الاهداف الاربعة في مرماه بسبب ضعف الدفاع .

في الشوط الاول من اللقاء تبادل الفريقان الهجمات ، الا ان هجمات الضيوف كانت اكثر واخطر وساندها الهواء . وقد كان الشباب هم اول من احرز اهداف المباراة . سجل الهدف سمير فرهود حين تلقى كرة متقنة من رمزي الذي لعب بجدية كعادته ، صوبها الى داخل الشبكة . لم يمض على الهدف الا دقائق والا بهدفين متتاليين سجلهما جناح ايسر نحليئيل الذي انتهز فرصة ضعف دفاع الناصرة الايمن وسجل اربعة اهداف فريقه .

في الشوط الثاني من المباراة سيطر الضيوف على المباراة تماما رغم مساندة الهواء لفريق الناصرة هذه المرة . ولاول مرة في لقاءات الفريقين حدثت تصرفات سيئة وساد جو غريب على المباراة ، وزاد على غرابته التحكيم السيء . وكان المسؤول الاول من هذه التصرفات لاعبو الناصرة في اكثر الاحوال .

« وبالمناسبة اشكر ادارة الناصرة على التصرف في الخلاف الذي حدث بين المسؤول عن دخول الجمهور الى الملعب و« بيني » ! الذي اراد ان يعرفني بمسؤوليته الجديدة في ادارة الناصرة فرفض ادخالي دون تذكرة » !!!

● ● ●

اما في المجموعة الجنوبية فما زال العراك على البطولة والصعود الى الدرجة الممتازة على اشده محصورا بين فريقي بيتار تل ابيب ومكابي رمات عميدار ، ورغم ان الفارق بينهما نقطتان ، الا انهما ما زالا يسيران جنبا الى جنب تقريبا في طليعة فرق المجموعة . ومما شدد المنافسة بينهما تعادل بيتار تل ابيب هذا الاسبوع مع (شمشون) ، وفوز رمات عميدار على عسقلان في وقت واحد !

وكانت اهم نتائج اللقاءات الاخرى كما يلي :

مكابي بيتح تكفا : هبوعيل كريات حاييم (صفر : صفر)

هبوعيل عكا : هبوعيل هرتسليه (صفر : صفر)

مكابي هرتسليه : هبوعيل كفر يلوم (٢ : صفر)

بيتار الرملة : هبوعيل يهود (صفر : صفر)

هبوعيل بئر يعقوب : هبوعيل مرمورك (١ : ٢)

هبوعيل اللد : مكابي حولون (١ : صفر)

فرق الدرجة الممتازة

كان اهم ما انتهت به لقاءات فرق الدوري الممتاز في الاسبوع الماضي تعادل فريقي هبوعيل حيفا ومكابي يافا على ملعب الاول في كريات حاييم الذي ابعد الاول من التنافس على البطولة « فانحصرت الآن بين ناديي هبوعيل ومكابي تل ابيب » . وقد فاز الاول في مباراة مثيرة على مكابي حيفا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . اما الثاني فقد فاز بصعوبة على هبوعيل رمات غان المهدد بالهبوط بهدف واحد مقابل لا شيء .

وبذلك ظل صورة مراكز الفرق المختلفة في المجموعة الممتازة دون تغيير ، الا ذلك الذي حدث لهبوعيل حيفا ، الذي فقد مركزه الثالث ليحتله مكابي نتانيا .

وقد فاز مكابي نتانيا على بئر السبع (٥ : ١) واطه كبيرين في التقدم نحو القمة والبطولة . اما فرق الذيل فما زالت تتنازع هي الاخرى على البقاء ضمن الدرجة الممتازة .

ويكاد يكون فريق هبوعيل رمات غان الاقرب التوادي الى الهاوية ، ويليه في ذلك فريق هكواح من نفس المدينة الذي تعادل مع كفر سابا (١ : ١) على ملعبه !

كما ويشترك في النوع الاخير من المباريات فرق : مكابي شعرايم الذي هزم امام القدس (صفر : ٢) ، ويحتل الرتبة الخامسة عشرة — شمشون تل ابيب الذي هزم امام بني يهودا (صفر : ١) ، ويحتل الرتبة الثالثة عشرة — هبوعيل بئر السبع الذي هزم امام مكابي نتانيا (٥ : ١) . ويحتل المركز الثاني عشر — وبيتار القدس وهبوعيل بيتح تكفا اللذان تعادلا (٢ : ٢) ، ويحتل الاول المركز الحادي عشر والاخير المركز التاسع .

دوري فرق الدرجة الثالثة

اجرت بعض من نوادي الدرجة الثالثة مساء السبت الماضي نوعا جيدا من المباريات . مثلا هناك من اجرى لقاءات التصفية التي تسبق الصعود الى الدرجة الثانية واقتصر ذلك على النوادي المتقدمة في مختلف المجموعات للنوادي الدرجة (ج) .

واهم تلك اللقاءات جرت في قلنسوة بين فريقي هبوعيل قلنسوة والاخاء من الناصرة ، وقد فاز الاول باربعة اهداف مقابل اثنين .

والمعروف ان هبوعيل قلنسوة بات يعد اقوى فريق في مجموعته فهو يحتل الرتبة الاولى على العرش منذ بداية الموسم ويطمع بالصعود هذه السنة الى درجة متقدمة يشترك في اللعب فرقها في الموسم القادم .

كما اجرت بعض نوادي نفس الدرجة مبارياتها المؤجلة ، كان بعض نتائجها كالتالي :

مكابي الطيرة : بيتار راس العين (٢ : ٤)

هبوعيل ام الفحم : هبوعيل جت (٣ : صفر)

هبوعيل الرينة : بيتار طبعون (٢ : ٢)

هبوعيل شباب الطيبة — تنوفوت (٤ : صفر)

من مراسلنا في الطيبة محمد ابو اصبع :

بحضور الالاف من المتفرجين ومعلقي رياضيين ومندوبي التلفزيون الاسرائيلي التقى على ملعب الطيبة فريقا هبوعيل الطيبة وهبوعيل تنوفوت في مباراة .

في الدقائق الخمس الاولى من مصطفى مصاروة الهدف الاول لفريقه ، وتميز هذا الشوط بهجوم مركز من هبوعيل الطيبة على الضيوف ، ولكن بدون اهداف . وظلت النتيجة واحد صفر .

في الدقائق الخمس الاولى من الشوط الثاني احرز اللاعب الناشئ عماد مصاروة الهدف الثاني بضربة ناوله اياها اللاعب الممتاز عبد الله جابر . في الدقيقة الاربعين احرز اللاعب عبد الله جابر نفسه الهدف الثاني بعد تركيز امام مرمى الضيوف . واحرز فريق الطيبة ثلاثة اهداف اخرى احتسب الحكم هدفين منها فقط .

بعض الملاحظات : حصلت اخطاء كثيرة من لاعبي الطيبة وخصوصا من الجناح الايسر الذي لعب بعصبية ظاهرة وخصوصا في الشوط الثاني ، مما اغضب الجمهور الذي لم يرض من هذا السلوك ، وافقد الفريق عدة اهداف محققة . على ما يظهر ان حضور مندوب من التلفزيون الذي سجل بعض اللقطات ادى ببعض من اعضاء الفريق للانفراد بالكرة بصورة متكررة لم تعجب الجمهور . هذه الانانية افقدت الفريق تعاونه وربما ان الفريق الضيف غير ضعيفا فقد افقد المباراة حرارتها وفنها وهبط مستوى المباراة ، ولم تكن كما توقع الجمهور .

وعلى كل حال وبعد ان انهى فريق هبوعيل الطيبة مبارياته في الدوري هذه السنة ، وهو يقف في طليعة الفرق في مجموعته بعد فريق بنيامينا الذي بات مؤكدا دخوله مباريات التصفية رغم انه هزم امام الطيبة .

واخيرا نتمنى لفريق الطيبة انتصارات دائمة في السنة الرياضية المقبلة .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

١ — هبوعيل كفر سابا : مكابي تل ابيب ١ x ٢

٢ — مكابي يافا : هبوعيل تل ابيب ١ ٢ x

٣ — بني يهودا : هبوعيل حيفا

٤ — مكابي نتانيا : شمشون تل ابيب ١ ١ ١

٥ — هبوعيل رمات غان : هكواح رمات غان ١ ٢ x

٦ — بيتار القدس : هبوعيل القدس x ١ ٢

٧ — مكابي حيفا : هبوعيل بيتح تكفا x ١ x

٨ — هبوعيل بئر السبع : مكابي شعرايم ١ x ١

٩ — هبوعيل طبريا : هبوعيل الخضيرة x ٢ ١

١٠ — بيتار نتانيا : هبوعيل نتانيا x ٢ ١

١١ — مكابي رمات عميدار : هبوعيل كريات اونو ١ ١ ١

١٢ — مكابي حولون : هبوعيل بئر يعقوب ١ x ٢

١٣ — بيتار تل ابيب : هبوعيل حولون ١ ١ ١

تعزية

تعازينا الحارة لآل الشامي بوفاة المأسوف على شبابه

علي احمد الشامي .

الحزب الشيوعي والشبيبة

(فرع جديدة)

محاكمة طالبتين من نابلس

نابلس — بدات المحكمة العسكرية هنا بتاريخ ١٣-٥-٦٩ النظر في الدعوى التي قدمها المدعي العام العسكري ضد رندة ابراهيم النابلسي (١٨ سنه) الطالبة في المدرسة العائشية ، وضد سهام محمد الوزني (١٨ سنه) الطالبة في كلية النجاح ، والتهمة هي :

١ — العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باعتبارها منظمة غير شرعية في نظر القانون العسكري الاسرائيلي .

٢ — محاولة وضع عبوة ناسفة في مجمع الاغذية في القدس (السوبر سل) ، ولكنهما وجدتاه مقفلا فعادتا الى نابلس حاملتين معهما العبوة وسلمتاها الى حاتم شنار رئيس المنظمة في نابلس (وهو معتقل اليوم في انتظار محاكمته) .

٣ — وقد اتهمت رندة النابلسي لوحدها ايضا بحيازة الاسلحة .

وقد انكر المحاميان فولا لانجر وعلي رافع باسم المتهمتين جميع التهم شارحين ان الافادات اخذت منهما بالضرب والتعذيب والتهديد اثناء وجودهما بين ايدي المحققين .

وقد تاجل النظر في الدعوى حتى ١٠-٦-٦٩ . ومن الجدير بالذكر ان قاعة المحكمة لم تتسع لجمهور الحضور وبقي الكثيرون منهم خارج القاعة .

خليل طعمه الى المانيا

الرامة — غادر البلاد في مطلع الاسبوع الماضي الطالب الجامعي خليل طعمه ليواصل دراسته في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية بناء على منحه دراسيه قدمتها له مؤسسة شعبيه هناك . وكانت دراسة خليل طعمة في الجامعة العبرية في القدس (كلية الحقوق) قد تعطلت في نهاية السنة الرابعة ، لتعرضه الى سلسلة من اوامر الاعتقال والسجن والاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي منذ غروب الشمس الى شروقها واثبات الوجود في مركز بوليس كرمئيل .

وقد ودع خليل قبل سفره عدد كبير من ابناء القرية واصدقائه من مختلف انحاء البلاد .

تجديد الاقامة الجبرية على الرفيق كمال غطاس

الرامة — تلقى الرفيق كمال غطاس سكرتير فرع الحزب الشيوعي هنا وعضو المجلس المحلي امرا بتجديد الاقامة الجبرية المفروضة عليه منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ ، بالاضافة الى اوامر اخرى تحظر عليه دخول المناطق المحتلة .

العالم في رؤيا قادة الصين — بقية

السوفييتي بصورة اشد من الخلاف مع الولايات المتحدة وهذا يخدم السياسة الامريكية (مثل ف. جوكوف — معلق نوفستي — النشاط دعاية عال في الولايات المتحدة) .

ان الرد لين بياو باسره يؤكد هذا التقدير ..

وليست الاشتباكات التي افتعلها القادة الصينيون على حدودهم مع الاتحاد السوفييتي سوى مظهر من مظاهر هذه السياسة .

وهكذا تتكامل رؤيا قادة الصين الواقع العالمي ويبدو على حقيقتها معادية للثورة .. فهي رؤيا تخلط بين التناقضات الواقعية والتناقضات الوهمية ليضيع التناقض الجوهري بين النظامين الاشتراكي والراسمالي الامبريالي ويصبح من السهل على قادة الصين التخلي عن مناهضة الامبريالية المتحدة العالم في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الراسمالية الغربية واقناع جماهيرهم بصدق سياسة المهادنة مع الدول الامبريالية بحجة مقاومة « الامبريالية الاجتماعية » ! ! و « الاقتصادية التحريفية » ! ؟

ولكن من الصعب جدا اقناع الجماهير طويلا بهذه البهلوانيات السياسية ، خصوصا وان الحياة اليومية تؤكد التناقض الجوهري وتبين الشعوب خلالها ان الاتحاد السوفييتي ، القاعدة الثورية العظمى ، التي في وسعها ان تقدم المساعدات الحاسمة للشعوب النامية وتصد الامبريالية وتضطرها الى التراجع .. وان تضمن النصر للشعوب في معركة فيتنام او الشعوب العربية في الشرق الاوسط .

(المقال الاخير : « كيف يفهم قادة الصين مهمات ديكتاتورية البروليتاريا » في عدد الثلاثاء القادم) .

(عن الطليعة)

اضراب في الطيبة احتجاجا على الاعتقالات

الطيبة – لمراسلنا – اعلن طلاب المدرسة الثانوية ، في الطيبة ، الاضراب صباح الاحد الماضي ، احتجاجا على اعتقال زملاء لهم اتهموا بكتابة شعارات معادية للدولة ! وقد حضرت ، على الاثر ، قوات كبيرة من الشرطة وحاولت فرض جو من الارهاب على سكان القرية .

واعتقلت الشرطة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، عضو سكرتارية لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتهمة « التحريض على الاضراب » .

وقد ذكرت « هارتس » امس ان الرفيق عبد الحميد ابو عيطة سيقدم الى المحاكمة في الايام القريبة القادمة .

واضافت « هارتس » ان الاضراب انتهى في الساعة الحادية عشرا من صباح يوم الاحد بتأثير من وجهاء القرية .

ويقول مراسلنا في الطيبة ان الاضراب المذكور جاء في اعقاب نبأ الاعتقالات التي قام بها بوليس الطيبة يوم الثلاثاء ١٣-٥-٦٩ لعدد من طلاب المدرسة الثانوية على اثر ظهور شعارات بخط الجير على الواح بعض الصفوف (شعارات معادية استنكرناها دائما) وازال بعض الصور لزعماء الدولة .

وقد رافق عملية الاعتقالات التي قام بها البوليس جو من الارهاب تجسد في اغلاق البوليس ابواب المدرسة ووضع حراسة عليها ومنع المدير من الدخول بعد ان اطلعه على الحادث « الصبياني » .

هذا ، واعتقل البوليس طلاب الصف الحادي عشر (أ) ، ثم افرج عنهم جميعا باستثناء اثنين احتجزا رهن التحقيق ، كما اعتقل طلاب الصف الحادي عشر (ج) (مهني) ثم اطلق سراحهم جميعا الا واحدا احتجز هو ايضا رهن التحقيق .

وعلى اثر هذه الاعتقالات قام وفد من الحزب الشيوعي في الطيبة وقابل مدير المدرسة وطالبه بسان ترفع الادارة صوتها ضد الاعتقالات ، خاصة وانه هو نفسه يستبعد ان يقوم بكتابة هذه الشعارات احد من الطلاب ويعتبر هذا العمل صبيانيا ولم يقم به الناس مسؤولون . وقد ذكر المدير ان الصفوف ، في نفس اليوم الذي كتبت فيه الشعارات ، كانت في رحلة ، وبعضها حضر « السهرة » حتى ما بعد الساعة الثامنة مساء . واضاف المدير ان المدرسة محصنة ولا يستطيع اي فرد دخولها وهي في بعض الجهات « مكهربة » .

وكما فهم اعضاء وفد الحزب الشيوعي من مدير المدرسة ومن الطلاب ، ان الشعارات كان اغلبها موجه ضد احد المعلمين في المدرسة الذي يستعمل الكرباج في تربية الطلاب ، وهذا بنفسه المعلم نفسه الذي قال للوفد ان هذا العلم متأثر من ايام الانتداب « وعندنا طلاب شياطين » ، والدليل ان بعض هذه الشعارات كتب على الكرباج الذي يستعمله هذا العلم . والجدير بالذكر ان العلم نفسه مسح كل الشعارات التي كتبت ضده وابقى الشعارات الاخرى المتطرفة .

والطلاب الذين اعتقلوا هم يونس حاج يحيى (الصف الحادي عشر مهني وابن البواب) ، مازن محمود عازم (الصف الحادي عشر (أ) وعضو في اتحاد الشبيبة الشيوعية) وقصي عبد العليك عمر (الصف الحادي عشر (أ)) .

وكان فرع الحزب الشيوعي في القرية قد اصدر منشورا استنكر فيه اعتقال طلاب المدرسة الثانوية وطالب باطلاق سراحهم ، كما طالب سكان الطيبة ومجلسها المحلي بالوقوف الى جانب الطلاب والدفاع عنهم .

اطلاق اسم المرحوم يوسف الفاهوم على مكتبة المدرسة الثانوية البلدية

الناصرة – لمراسلنا – اقترح الائتلاف البلدي في جلسة المجلس الاخيرة اطلاق اسم المرحوم يوسف محمد علي الفاهوم ، رئيس بلدية الناصرة الاسبق ، على مكتبة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة اكراما لذكراه .

ومقابل هذا اقترح النواب الشيوعيون اقامة مكتبة عامة في المدينة تكون جديرة ان تحمل اسم المرحوم وتحديد موعد سريع لاقامتها . ذلك لان اقتراح الائتلاف لا يفي بالغرض المنشود . ولكن اعضاء الائتلاف رفضوا ذلك واصروا على اقتراحهم بمختلف الحجج الواهية ، ومنها ان ذلك يحتاج الى جهد ومال .

وبعد نقاش توصل المجلس الى قرار يقضي باطلاق اسم المرحوم على مكتبة المدرسة الثانوية البلدية والعمل على اقامة مكتبة عامة في المدينة .

ومن هذه الصيغة ومن نقاش اعضاء الائتلاف كان واضحا انه ليس في نية الائتلاف اقامة مكتبة عامة في المدينة وانما التهرب من ذلك والاكتفاء باطلاق اسم المرحوم على مكتبة المدرسة الثانوية الامر الذي لا يفي بالغرض المنشود .

القاهرة : ليس قريبا اتفاق الدول – بقية

تحت عنوان : « التكافل العلاقة الخاصة » (بين الولايات المتحدة واسرائيل) ؟

كتبت : « الى حد ما تشعر اسرائيل بالامان في اعتقادها ان حاجتها الى امريكا متبادلة . فهي ترى نفسها حلقة هامة في نظام الغرب الدفاعي ضد «التوسع الروسي» (كذا) في شرق البحر الابيض المتوسط ويشمل هذا الدور الان منفذ قناة السويس الى الاقاليم الشرقية » ..

واضافت ان اسرائيل تتميز عن فيتنام في انها ليست في حاجة الى مساعدة عسكرية غربية مباشرة فهي تكفي نفسها عسكريا ..

هذا وقد نشرت جيروزلم بوست يوم الجمعة (١٦ مه) رسالة لمكاتبها شارلس فيبفنس زعمت فيها ان التخوف من الصين يخيم على مباحثات الدول الكبرى ولكنها اضطرت الى العودة الى القول ان دبلوماسيا سوفيتيا اكد لمراسلها « لا تفكروا اننا تهاودنا حول انسحاب القوات الاسرائيلية »

وبذلك ففي مصدر سوفييتي من جديد الانباء التي تروجها المحافل السياسية المعنية بتعكير صفو العلاقات السوفييتية العربية .

ازمة الشرق الاوسط – بقية

واما مرشح الاشتراكيين جاستون دفر فقال انه يجب فرض حظر على ارسال الاسلحة الفرنسية الى الدول العربية ايضا . وتحدث منديس فرانس ، الذي يرشحه جاستون دفر لرئاسة الحكومة في حالة نجاحه في انتخابات الرئاسة فقال : نحن نريد ان نثبت انه ليست هناك ضرورة التنديد باسرائيل حتى نفوز بالتصفيق في القاهرة . وقال : ونحن نستطيع التقرب الى الاتحاد السوفييتي بدون ان نسرب اليأس للقلوب مؤيدي الربيع التشيكوسلوفاكي (اي الرجعية) .

خطوبة سعيدة

تمت في الاسبوع الماضي في الناصرة ، باشتراك لفيف من الاهل والاصدقاء والرفاق خطوبة الرفيق غسان حبيب عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وسكرتير لجنة منطقة الناصرة على الآنسة نها منصور

وبهذه المناسبة تتقدم لجنتا منطقة الناصرة للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بالتهاني للخطيبين العزيزين .

نمو التعاون الاقتصادي العربي

دمشق – دعا وزير الاقتصاد سوريا ، زهير الخاني ، في افتتاحه الدورة الجديدة لاجتماعات اللجنة الاقتصادية الدائمة المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، واللجنة الفرعية للتنسيق الصناعي ، دعا الى اتخاذ خطوات عملية لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية .. واضاف ان الخبرة برهنت على نجاح التكتلات الاقتصادية حين كانت تواصل نشاطها !

ويشمل جدول اعمال هذه الدورة : تحرير التبادل التجاري العربي من القيود ، وعلاقة الدول العربية بالاسواق والتكتلات الاقتصادية في العالم ، وتنسيق الصناعات البترو – كيميائية وصناعات الحديد والورق والغزل والنسيج ودعم العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وتركيا ..

ويحضر اجتماع هاتين اللجنتين اعضاء السوق العربية المشتركة : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والاردن والكويت واليمن .

حملة اعتقالات واسعة في هضبة الجولان المحتلة

الجولان – تعرضت القريتان الدرزيتان في هضبة الجولان بقعاثا ومسعدة الى حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من الشبان الذين رفضوا الاحتلال و بينهم شيخ دين ، وطلاب ثانويون. ومن الاسماء التي وصلتنا من قرية مسعدة : نايف صفدي(شيخ دين) مهنا صفدي سليمان صفدي ، مزيد مسعود ، سكرتير النادي الرياضي في القرية .

ومن قرية بقعاثا البيدان سليمان شمس وهاني عماشة والطلاب الثانويون جلاد عماشه وهايل عماشه ، وحمد نجم ، هذا وقد ذهب الطالب الثانوي في مدرسة الرامة عز الدين الصفدي لزيارة اخيه في السجن فالقي القبض عليه ايضا مع العلم ان رجله مكسورة ويتوكأ على عكازتين وهذه ثاني مرة يعتقل فيها هذا الشاب ويعطل عن دراسته

وقد وصل عدد المعتقلين الى حوالي ٤٠ مواطنا . ان سكان القرى المحتلة المذكورة يتحدثون بمرارة عن وحشية المعاملة ويؤكدون ان هذا الاعتقال ما هو الا لارهاب المواطنين للتخلي عن اراضيهم واضعاف مقاومتهم الاحتلال بعد ان فشلت المحاولات الدنيئة لنزع عروبة الطائفة الدرزية . انهم يطالبون السلطات باطلاق سراح المعتقلين والكف عن سياسة الارهاب .

غولده مئير تتحدى الدنيا – بقية

محتلة مقابل الحصول على طائرات امريكية من نوع فانتوم او طائرات فرنسية مقاتلة من نوع ميراج على الرغم من انها بحاجة الى عشرين التوهين من الطائرات ..

واضاف ديان : « ليس بامكان اي شخص ان يجبر اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة » ..

وواصل ديان : « اذا ارسل الامريكيون جنود الانزال فبامكانهم ان ينتصروا ، ولكني لا اعتقد انهم سيتمكنون من اجبارنا على التنازل تحت الضغط » .

في نفس المقابلة اكد ديان مصر من تجدد الاشتباكات على نطاق واسع اذا استمرت حركة اطلاق النيران بين القوات العربية والاسرائيلية على جانبي القناة السويس . ومع ذلك قال : اني اعتقد اننا لن نصل الى هذا الحد – على الاقل ليس في هذا الصيف .

وقال ديان انه قلق جدا لان عبد الناصر يؤمن بالتقارير الكاذبة التي تقول ان قواته قضت على ٦٠ بالمئة من المواقع الاسرائيلية على طول القناة . واضاف ديان : « اذا كان ناصر يؤمن بالاقاويل فيادة في الميدان فربما تكون خطوته القادمة اعطاء الامر لجيشه بالتقدم » .

واعرب ديان عن عدم ايمانه بان المصريين بامكانهم الانتصار في الحرب، حتى بعد ان يلقى طياروهم تدريباتهم في الاتحاد السوفييتي في شهر ايلول.

وبخصوص نشاط الفدائيين العرب قال ديان انه غير قلق من نشاط منظمة « فتح » لانها ليست عاملا حاسما فالقضية الاساسية في رأيه هي مصر .

واضاف ديان ان الاتفاق بين الاسرائيليين والعرب الفلسطينيين لا يجر في اعقابه حلا للنزاع مع مصر بالطرق السلمية فما لم تضع حدا للحرب مع مصر – قال ديان – فلن نحل ايه مشكلة .

الزهرة ليست ملائمة لحياة – بقية

ومن المقرر ان تأخذ السفينة مدارها حول القمر يوم الخميس القادم وعندها ينتقل اثنان من رواد السفينة الى المركبة القمرية الملحقة بالسفينة وتنفصل بهما المركبة القمرية عن السفينة الام التي يبقى بداخلها الرائد الثالث . وبعد ذلك تقترب المركبة القمرية من سطح القمر الى مسافة ١٥ كيلومترا وبعد ان تقوم المركبة القمرية بمناورات منفردة تستغرق ثماني ساعات تعود الى الالتحام بالسفينة الام حيث تدور ١٥ دورة حول القمر . وسيبدأ رواد الفضاء بالعودة الى الارض يوم الجمعة القادم .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع الحسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير: شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
[illegible]

اربعة شبان من نابلس امام المحكمة العسكرية

نابلس – عقدت المحكمة العسكرية هنا بتاريخ ١١-٥-٦٩ استمرارا في نظر الدعوى التي اقامتها النيابة العسكرية ضد اربعة شبان من نابلس هم احمد الهمشد ، ربحي حداد ، مسعود زعيتر ويعقوب دواني .

وقد وصل المحاميان عبد العليك دراوشه وعلي رافع متأخرين الى الجلسة ، وعندما سألهما رئيس المحكمة عن سبب التأخر قالا انه ممنوع عليهما مغادرة اماكن سكنتهما قبل شروق الشمس ، وهذا سبب التأخر !

وفي المرافعة الشفوية حول الافادات طالب المحامي علي رافع باسم موكله يعقوب دواني بعدم قبول افادة موكله لانه تعرض اثناء التحقيق معه ومنذ اعتقاله لشتى انواع الضرب وصنوف التعذيب كما شرحها المتهم بنفسه في قاعة المحكمة.

ولكن المحكمة قررت عدم قبول الافادة ، بينما قبلت شهادة رجال الشرطة الذين ادعوا انه لم يتعرض لاي ضرب او تعذيب !

وقد تأجل النظر في القضية لتاريخ ١-٦-٦٩ .

وطلب المحاميان دراوشه ورافع من القاضي ان يسجل في ضبط المحكمة توصية الى الجهات العسكرية المسؤولة لاعطائهما تصريحا لنابلس قبل يوم المحاكمة ليتمكنا من التحدث مع موكليهما وتحضير الدفاع عنهما . وقد استجاب القاضي لهذا الطلب العادل وسجله في ضبط المحكمة .

كلمة « الاتحاد » – بقية

واضحة واسلوب التحريض قديم ..

بديهي ان احدا لن يكتب ساخرا حول امتصاص البنوك لجهد الكادحين وتكديسها الارباح واستغلال اقتصاد الحرب لزيادة ارباح الاحتكاريين فالكتاب الساخرون مثل قادة الهستدروت يخدمون الها واحدا ..

اننا ندرك ان عمال اسدود لا يرون بعد الصلة بين سياسة قادة الهستدروت والحكومة حيالهم وسياستها الخارجية القائمة على التساوق مع الامبريالية والعدوان على الشعوب العربية ومنع التسوية السياسية للازمة .. ولكن خبرتهم ستساعدهم على رؤية هذه الصلة ورؤية العلاقة المترابطة بين حرمانهم من حقوقهم وارباح البنوك واستمرار ازمة الشرق الاوسط .

ولكن القضية اليوم هي قضية الدفاع عن حقهم في النضال ولجم قيادة الهستدروت عن السير الى نهاية الشوط في ضرب هذا النضال باساليب المحاكمة والطرد التصفية ..

وفي هذه المعركة يتوحد العمال جميعا بغض النظر عن الاختلاف في القومية والعقيدة واللون السياسي .

اكتشاف قنبلة في المقبرة الاسلامية بشفاعمرو !!

شفاعمرو – بينما كان بعض الاولاد يلعبون داخل المقبرة الاسلامية هنا ، يوم الخميس الماضي ، راوا شيئا غريبا لم يجرؤوا على الاقتراب منه وكانت امرأة قد عبرت بهم فاخبروها ، واذ بذلك الشيء قنبلة .. فاعلم البوليس وحضر واخذها .

وهنالك احاديث في الحي الاسلامي ، المحيط بالمقبرة ، عن دخول بعض الجنود الى المقبرة قبل مدة قصيرة ...

وسكان شفاعمرو يطالبون السلطات المسؤولة باجراء تحقيق في الموضوع والكشف عن العابثين بحياة الناس والضرب بشدة على ايديهم .

اما البيت فهدم .. واما الضريبة فباقية !!

القدس – عبد ابو دياب ، مواطن من القدس العربية المحتلة ، وفي شهر آذار من هذه السنة هدمت السلطات بيته المؤلف من طابقين !...

ومع ذلك فان البيت ، لمقتضيات تحصيل الضريبة ، ما زال موجودا ...

فقد بعثت بلدية القدس الاسرائيلية الى هذا المواطن اشعارا لدفع ضرائب البلدية عن سنة ١٩٧٠/٦٩ . وجاء في آخر الاشعار المذكور : « تخفيض بقيمة ٥،٧ بالمئة يعطى لكل من يدفع الضريبة بكاملها في شهر نيسان » ! ! !

وهكذا ...

اما البيت فهدم .. واما بلدية القدس فتريد تحصيل الضريبة من بيت غير موجود !

وهي – البلدية – تقدم نوعا من الاغراء بتخفيض ٥،٧ بالمئة ! !

اليس هذا كرما ؟ ! !

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
وادي النسناس – حيفا
تحتفل بالذكرى السنوية ال ٢٤ للانتصار على النازية
في ٣٩ شارع ماريوحنا في الساعة ٨،٣٠ من مساء الثلاثاء القادم في ٢٧-٥-١٩٦٩ ، ويتكلم في الاجتماع :
المحامي ابراهام ملامد والاستاذ حنا ابو حنا
في نهاية الاحتفال يعرض فيلم سوفييتي

دعوى ضد وزير الدفاع لاعتقاله نعيم الاشهب

القدس – لمراسل الاتحاد – قدم المحاميان فولا لانجر وعلي رافع دعوى لدى محكمة العدل العليا في القدس الاسرائيلية ضد وزير الدفاع طالباه فيها برفع الاعتقال الاداري عن الزعيم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب المعتقل اداريا منذ ٢٨-١٠-١٩٦٨ ، والذي جدد امر اعتقاله مؤخرا لمدة ستة اشهر تنتهي بتاريخ ٢٨-١٠-١٩٦٩ ، وبهذا يكون قد امضى في السجن سنة كاملة !

وبين المحاميان ان هذا الاعتقال ليس سوى انتقام ووسيلة ضغط ضد الرفيق نعيم الاشهب .. وقالا ان وزير الدفاع يستعمل صلاحياته في هذا الاعتقال الاداري لانه لا يستطيع طرد الرفيق نعيم الاشهب خارج الحدود التي تحتلها اسرائيل لان هنالك امرا صادرا عن عن محكمة العدل العليا يقضي بانه اذا كان في نية الوزير طرد نعيم الاشهب فعليه ان يعطيه مدة كافية للتشاور مع محاميه

وقد رفض القاضي المناوب اعطاء الامر التمهيدي المطلوب لصعوبة القضية ولهذا فقد تأجل اعطاء الامر التمهيدي لتاريخ ٢٦ – ٥ – ٦٩

حكم قاس على شاب من عبلين بتهمة « تلطيخ » جدران القرية !

الناصرة – لمراسلنا – حكمت محكمة الصلح للاحداث في نهاريا يوم ٧-٥-٦٩ على الرفيق صالح مرشد سليم ، من عبلين ، والبالغ من العمر ١٥ عاما ، بالسجن لمدة ٢٥٠ يوما او بدفع غرامة قدرها الف ليرة الى جانب ثلاثة اشهر سجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ، وذلك بتهمة تلطيخ جدران القرية !

ومن الجدير بالذكر ان بعض الشعارات مثل : « اتحدوا نحو السلام .. نفذوا قرار مجلس الامن » قد ظهرت على بعض جدران القرية قبل حوالي نصف السنة . وقد دافع الرفيق صالح عن الشعارات قائلا : « انني بذلك اخدم قضية السلام » .

هذا وقد اصدرت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منشورا فضحت فيه محاولات الشرطة لابتزاز قرار لا يتناسب مع التهمة خصوصا وان ملكية الجدران تعود الى المجلس المحلي الذي لم يشك المتهم الى البوليس .

وفد عسكري سوري يزور الصين الشعبية

بكين – اذيع هنا ان الوفد العسكري السوري برئاسة الجنرال مصطفى طلاس ، قائد الاركان السوري العام ، الذي يزور الصين زيارة رسمية ، قد عقد محادثات مع كبار المسؤولين الصينيين وفي مقدمتهم وزير الدفاع .

واعلنت وكالة الانباء الفرنسية ان الوفد السوري يهدف الى عقد صفقة مع الصين بشأن الحصول على اسلحة جديدة ومساعدات جديدة .

اللجنة المركزة ترفض اقتراح القائمة الشيوعية بالغاء محاكمة عمال التشغيل في ميناء اسدود

تل ابيب – اعلن سكرتير الهستدروت ، اهرون بيكر ، انه ستبدأ ، يوم الاثنين المقبل – ٢٦/٥/٦٩ ، محاكمة عدد من عمال التشغيل في ميناء اسدود امام محكمة الهستدروت العليا .

وكان بيكر يلخص ابحاث اللجنة المركزة في قضية النزاع مع عمال التشغيل في ميناء اسدود .

وفي اجتماع اللجنة المركزة اسقطت الاكثرية اقتراح القائمة الشيوعية الجديدة لعقد جلسة للجنة التنفيذية للبحث في نزاع العمل في ميناء اسدود ، كما رفضت الاكثرية ايضا اقتراحا آخر قدمته القائمة الشيوعية يقضي بالغاء كل الاجراءات القضائية ضد العمال في ميناء اسدود .. كذلك رفضت الاكثرية اقتراحين مشابهين قدمتهما كتلة ميكونس – سنيه في هذا الشأن .

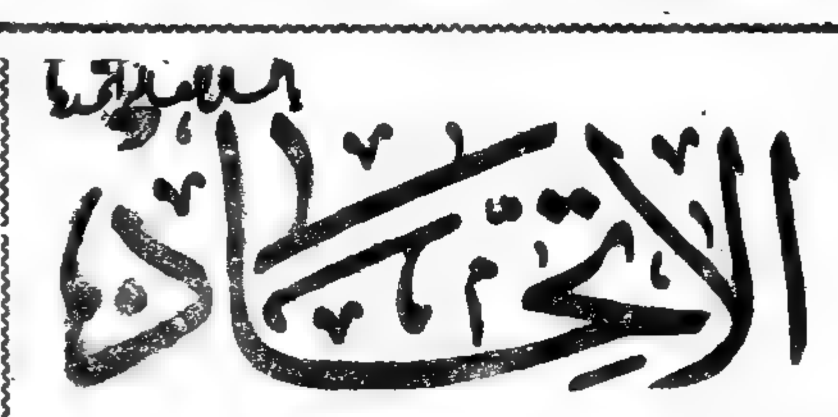
وقد عقدت لجنة التشغيل في ميناء اسدود وسكرتارية عمال ميناء حيفا اجتماعا مشتركا طالبوا فيه بالغاء محاكمة اعضاء لجنة التشغيل فورا . وقرر الاجتماع المشترك انه يقبل مبدئيا اقتراح لجنة العمل البرلمانية، ايرم ، وعضو الكنيست بلد ، لاجراء تغييرات خفيفة بغية ايجاد حل ملائم ومعقول تقبل به الاطراف المعنية . وجاء في القرار الذي اتخذه الاجتماع المشترك ان لجنة التشغيل في ميناء اسدود التي انتخبت في ٣ آذار يجب ان يعترف بها فورا مجلس عمال اسدود مع التأكيد ان الانتخابات لهذه اللجنة قد عينها مجلس عمال اسدود واقرتها لجنة الانتخابات . وبعد تحقيق هذه الامور فان اللجنة المعترف بها من الهستدروت ستقيم مجلس الانتاج المحلي في ميناء اسدود .

اجتماع شعبي في الطيبة بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية

الطيبة – لمراسلنا – عقد مساء يوم الجمعة ٦٩/٥/١٦ اجتماع شعبي في نادي الصداقة في الطيبة بمناسبة مرور ٢٤ عاما على الانتصار على النازية بدعوة من فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هنا .

وقد اشترك في الاجتماع جمهور غفير من الشباب والطلاب والعمال وتكلم في الاجتماع الرفيق عبد الرحيم صارم . وعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي ناطق باللغة العربية عن الايام الاولى لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

هانوي تحذر الولايات المتحدة من مغبة تجديد الغارات الجوية



الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٣ ايار ١٩٦٩
٧ ربيع الاول ١٣٨٩
العدد ٣ السنة ال ٢٦

יום ו' 23.5.1969
גל. 3 שנה 26

هانوي ـ صدر هنا ، امس ، بيان من حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية ، اعلنت فيه ان عدة اسراب من طائرات ف ١٠٥ الامريكية اغارت في ١٧ ايار الجاري على عدد من القرى الفيتنامية الشمالية . وكانت اسراب امريكية اخرى قد اغارت على مناطق من فيتنام الدمقراطية في ١٨ و ١٩ من ايار الجاري . وطالب البيان حكومة الولايات المتحدة بالكف عن هذه العمليات الاستفزازية ، وحذرها بانها تتحمل جميع المسؤوليات الناجمة عنها .

وكانت وكالة « يونايتد برس » قد اذاعت امس نبأ يقول ان الجلسة العادية عشرة في محادثات السلام الفيتنامية ـ الامريكية والتي انعقدت امس في باريس ، كانت اكثر مدعاة للامل . واعلن افريل هريمان ، السفير الامريكي المتجول ، والرئيس السابق للوفد الامريكي في محادثات السلام ، ان تخفيف العمليات العنيفة من شانه ان يلقى استجابة لدى جبهة التحرير الوطني الفيتنامية وحكومة فيتنام الدمقراطية .. وفي الوقت نفسه احتجت حكومة كمبوديا لدى الولايات المتحدة وحكومة فيتنام الجنوبية على غارات شنتها طائرات تحمل المواد الكيماوية على الاراضي الكمبودية ، وطالبت كمبوديا بدفع التعويضات عن الاضرار التي لحقت بها من جراء هذه الاعمال التخريبية .

ممثلو الدول الاربع يؤكدون تقدم مباحثاتهم

مكتب الاتحاد ـ عقد ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعهم التاسع بشان ازمة الشرق الاوسط . وقال رئيس الوفد الفرنسي ردا على سؤال صحفي : « نعم . اننا نتقدم باستمرار » . واضاف رئيس الوفد السوفييتي الى ذلك « وفي كل اجتماع » . وعقب رئيس الوفد البريطاني مؤكدا ان هذا هو راي المشتركين في المحادثات . فقد قال ان « هذه الاحظات موحدة تماما » .

وقد اعلن رسميا ان الاجتماع المقبل ـ العاشر ـ سيعقد يوم الاربعاء القادم .

وافادت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان لجنة فرعية (من نواب رؤساء الوفود الاربعة) قد شرعت في تسجيل النقاط المتفق عليها . ويؤخذ من هذه المصادر ان ممثلي الدول الاربع سينشرون بيانا ، خلال الاسبوعين القادمين ، عن نتائج محادثاتهم .

وكما هو معروف فان المحادثات الرباعية قد تناولت في الاسابيع الاخيرة قضية اللاجئين العرب . وتفيد المصادر المطلعة في الامم المتحدة ان اميركا قد وافقت على اعطاء اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة والحصول على تعويضات وذلك في اطار اتفاقيات تقبل بها الاطراف المعنية وتراقب تنفيذها . كذلك قالت هذه المصادر ان الاتحاد السوفييتي موافق على اعطاء اللاجئين حق الاختيار بين العودة وتلقي التعويضات ، ولكن بدون ان يكون ذلك مربوطا باية شروط .

وذكرت الانباء الواردة من نيويورك ان اجتماعات السفير السوفييتي ، دوبرنين ، ومساعد وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، مستمرة وانها تتناول قضية انسحاب القوات الاسرائيلية وتحديد معنى « الحدود الآمنة المعترف بها » وسبيل التنفيذ العملي لقرار مجلس الامن الدولي .

وفي باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسية ميشيل دوبريه انه قد احرز تقدم في المحادثات الرباعية وان المواضيع التي يجري بحثها في الاطارين الرباعي والثنائي اصبحت اكثر تحديدا ودقة .

وفي الرد على استجوابات في الكنيست اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، ان لا صحة للانباء القائلة ان ثمة خلافات في التقديرات حول المحادثات الرباعية ونتائجها بينه وبين السفير الاسرائيلي في اميركا ، اسحق رابين ، الذي جاء الى البلاد واجرى مشاورات مع حكومته .

كذلك رد وزير الخارجية على الانباء بان اتفاقا بين الدول الاربع الكبرى حول قضية اللاجئين قد اصبح قريبا . فقال : ليس لاي واحد خارج حدود اسرائيل حرية الاختيار المبدائي في دخول حدود دولة اسرائيل خلافا لما قرره المشروع الاسرائيلي فلاسرائيل ذات السيادة الحق الاوحد في ان تقرر اعطاء حق دخول الدولة او منع ذلك طبقا لاعتبارات سيادتها وامنها وسلامتها الداخلية والخارجية ..

ومع ذلك فان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تبدي زلزلة واضحة من كل ما يشير الى احتمال توصل الدول الاربع الكبرى الى اتفاق على قضية او جملة من القضايا . وهذه الزلزلة تبدو في التصريحات التي ترافق محادثات الدول الاربع والنتائج التي قد تتمخض عنها الى حد ان رئيسة الحكومة اعلنت انها لن تكون مستعدة حتى للبحث في نتائج هذه المحادثات .

زيارة بودغورني في كوريا الدمقراطية تتحول الى مظاهرة تضامن اممي بين الدول الاشتراكية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تحولت زيارة الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني في كوريا الدمقراطية الى مظاهرة تضامن اممي بين الدول الاشتراكية في معركتها مع الامبريالية .

ففي اعقاب هذه الزيارة التي تميزت بالمباحثات الودية والرفاقية بين الرئيس السوفييتي وزعماء كوريا الدمقراطية صدر بيان مشترك جاء فيه ان من الواجب تقوية قدرة الدول الاشتراكية الدفاعية في سبيل درء اخطار الامبريالية العدوانية التي تهددها .

وكان نيقولاي بودغورني ، في خطاب القاه يوم الاحد الماضي ، قد اتهم الولايات المتحدة بحشد قواتها العسكرية قريبا من حدود الاتحاد السوفييتي وكوريا الدمقراطية (المقصود قواعدها في اليابان وكوريا الجنوبية والبحر الاصفر حيث حشدت عدد من قطع اسطولها السابع) .. ووصف نشاطها بمصدر توتر دولي .

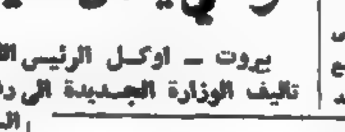
وعلقت المحافل الغربية على هذه الزيارة واعتبرتها تظاهرة تاييد سوفييتية لكوريا الدمقراطية التي تعرضت بعد اسقاطها طائرة التجسس الامريكية الى تهديدات امريكية صريحة ..

كذلك ذكرت وكالات الانباء ان الاتحاد السوفييتي تعهد بتزويد كوريا الدمقراطية باسلحة حديثة لتتمكن من مواجهة اي عدوان قد تتعرض له .

هذا وقد وصل الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني الى منغوليا الشعبية في زيارة رسمية لبضعة ايام

ابواق قادة الصين يهرجون ويشهرون

وفي الوقت ذاته اطلقت وكالة الانباء الصينية وابواق قادة الصين قذائف التشهير التقليدية على الاتحاد السوفييتي فاتهمته « بالتساوق مع الامبريالية الامريكية » ! ! والتعاون مع « الرجعية » (المقصود قادة كوريا الدمقراطية) الاسيوية ! لتحقيق المآربه الامبريالية» (كذا) .. وبذلك اقنعت مزيدا من الناس بان قادة الصين يهرجون لاخفاء مناوراتهم الدولية التي تهدف بحجة « مقاومة التحريفية السوفييتية » ! التقارب مع الامبريالية .



حين تلعب الرجعية لعبة التناحر القومي



كولا لامبور ـ عاد الهدوء القلق الى كولا لامبور عاصمة ماليزيا بعد اسبوع من التناحر القومي الدموي بين ابناء القوميات الثلاث التي تؤلف ماليزيا : الملايون (٤،٣٠٠،٠٠٠) والصينيون (٣،٤٠٠،٠٠٠) والهنود (١،٠٠٠،٠٠٠) ... وقد ادت الاصطدامات الفوغائية الى سقوط عدد كبير من القتلى قدرته السلطات المحلية بـ ١٠٤ في حين قدره الدبلوماسيون الاجانب بـ ٦٠٠ قتيل عدا مئات الجرحى وعشرات المنازل التي دمرت والاف السيارات التي احرقت ... ويعود الانفجار القومي الدموي الى رغبة الرجعية الملاوية في الاحتفاظ بسيطرتها السياسية حيال الرجعية الصينية التي تحتل المراكز الاقتصادية الجوهرية في البلاد (المنشآت الصناعية والمالية) وترغب في جمع السيادة الاقتصادية والسيادة السياسية ... وتؤكد المحافل الدولية ان المناورات الامبريالية اسهمت اسهاما كبيرا في الانفجار .

والصورة مع هذا الكلام لوحة من الدمار الذي انتشر في كولا لامبور .

كرامي يعمل لتأليف وزارة لبنان

بيروت ـ اوكل الرئيس اللبناني شارل الحلو مهمة تاليف الوزارة الجديدة الى رشيد كرامي رئيس الوزارة السابق .

واعلن رشيد كرامي بدوره انه يواصل مشاوراته بغية تاليف وزارة جديدة ..

وفي الوقت ذاته اكدت وكالات الانباء ان الوضع السياسي في البلاد تميز في الآونة الاخيرة بتقارب بين القوى الوطنية المعادية للامبريالية وان التعاون يتزايد بين الشيوعيين والبعثيين والاشتراكيين وسائر الكتل الدمقراطية المثابرة .

ومن نتائج ذلك اضعاف قدرة الحلف الرجعي الثلاثي على الضغط بغية الحصول على تنازلات تكون في خدمة الرجعية (ء)

عاد الوفد العسكري السوري من الصين

دمشق ـ عاد امس الاول الى دمشق الوفد العسكري السوري الذي زار الصين الشعبية بدعوة من رئيس هيئة اركان الجيش الصيني

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

النار تحرق الوجود العسكري الامريكي في اليابان



في الاسبوع الماضي اعلن المجلس العام لنقابات العمال اليابانيين ، وهو اقوى منظمة نقابية في اليابان ، انه سيشدد نضاله من اجل اعادة جزيرة اوكيناوا الى الوطن والغاء معاهدة الامن المتبادل بين الولايات المتحدة واليابان .. وتحتل الولايات المتحدة اوكيناوا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وقد حولتها الى قاعدة عسكرية استخدمتها خلال غاراتها الجوية على فيتنام الدمقراطية مما اثار الراي العام الياباني .

وفي المدة الاخيرة تتابعت مظاهرات العمال والطلاب احتجاجا على وجود قواعد امريكية في اليابان وخاصة اثر استخدام الولايات المتحدة قواعدها في اليابان لاطلاق طائرات الاستكشاف التي اسقطت كوريا الدمقراطية احداها مؤخرا .. والصورة اعلاه تظهر طلابا يحرقون العلم الامريكي في احدى مظاهرات الاحتجاج على الوجود العسكري الامريكي في اليابان .

« ابولو ١٠ » تدخل مدارها حول القمر

في الساعة العاشرة من مساء امس دخلت ابولو ١٠ المرحلة الاخيرة والاشد خطورة في رحلتها وهي المرحلة التي تسبق انفصال المركبة القمرية عن المركبة الام ، وهي تحمل اثنين من الرواد وانطلاقها للدوران حول القمر على بعد ١٥كم من سطحه ، لتعيين المناطق المناسبة لهبوط ابولو ١١ التي ستحمل اثنين من الرواد في الرحلة المقبلة .

وفي ليلة اول امس ، اصبحت « ابولو ١٠ » في الجهة الخلفية للقمر ، وانقطعت الاتصالات بين الارض والمركبة لاول مرة منذ ان اطلقت من كيب كنيدي يوم الاحد الماضي .

وستقوم « ابولو ١٠ » اليوم (الجمعة) بمهمتها الاساسية . ففي الساعة ٨،٥٩ صباحا ، حسب توقيت اسرائيل ، سينتقل اثنان من رواد السفينة الى المركبة القمرية الملحقة بالسفينة ، وتنفصل بهما المركبة القمرية من السفينة الام التي يبقى بداخلها الرائد الثالث .

وستعود سفينة الفضاء « ابولو ١٠ » الى الكرة الارضية يوم الاثنين القادم بعد ان تكون قد انجزت رحلتها الفضائية .

وكان رواد السفينة الثلاثة قد قاموا عدة مرات بارسال صور تلفزيونية ملونة الى مركز المراقبة في بوستن ، كما بعثوا صورا للكرة الارضية بواسطة آلة التصوير التلفزيونية التي بحوزتهم ، وارسلوا الداعمة الى مركز المراقبة على الارض ، غير ان صوتهم كان ضعيفا . وقال موظفو مركز المراقبة ان ضعف الصوت ناجم عن خلل في اجهزة التقاط الصوت في مركز المراقبة .

ديان في رده على الاستجوابات

صيف قاس سياسياً وعسكرياً

يعترف بانه دعا الى اقامة وقائع جديدة في المناطق المحتلة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني :

عاد وزير الحربية ، موشه ديان ، واكد في الكنيست ، من جديد ، ان الصيف المقبل سيكون فترة حرجة تنتظر اسرائيل فيها امتحانات سياسية قاسية وربما امتحانات عسكرية قاسية .

وكان الوزير ديان يرد على عدد من استجوابات النواب له .

وقال ديان ان مسألة «اقتحام سوفييتي لقناة السويس ليست احتمالا واقعيا» .. واضاف ان القناة ليست خط هجوم حربي . فكل سفينة تدخل اليها وتبحر ببطء في الممر الضيق تكون عرضة للاصابة . وتكفي قنبلة مدفع دبابة لاغراقها .

واعترف ديان انه دعا الى ايجاد وقائع جديدة في تلك المنطقة المحتلة التي لا خلاف حول عدم اعادتها في المفاوضات لتسوية عاصة في الشرق الاوسط . اما هذه المناطق فهي تلك التي تعتبرها الحكومة كذلك .

وفي ردوده ذكر ديان انه منذ نوفمبر سنة ١٩٦٨ غادر الضفة الغربية الى الاردن نحو ٥٩ الف شخص وان نحو ٦٦٠٠ قد عادوا من الاردن الى الضفة الغربية .

وذكر ديان ان بيت المواطن من نابلس عبد الرحمن زعرور قد نسف لان ابنه اعترف بوضع المتفجرات في فرع البنك القومي . وقال انه هو الذي اعطى الامر بالنسف .

وقال ان السلطات ستحافظ على القانون والنظام في المناطق المحتلة وان تمنع هؤلاء الذين يعرقلون ذلك حتى لو كانوا اعضاء كنيست .

وفي ما يتعلق بالنشر حول ان رئيس المخابرات يريف قد قدم للحكومة ـ قبل حرب حزيران ـ معلومات غير دقيقة (لدفعها لشن الحرب) قال ديان انه لم يتخذ اية اجراءات لانه يعرف ان هذا النشر ليس صحيحا . واضاف انه لا يعرف اذا كان هذا النشر قد مر على الرقابة .

كلمة الاتحاد

ماذا يريد قادة حزب العمل من الجماهير العربية ؟

اطلق حزب العمل ما اعتقده « قذيفة هامة » في معركة انتخابات الكنيست السابقة حين اعلنت لجنته العليا للشئون العربية (والدرزية حسب النص الرسمي !) توصيتها بقبول ابناء الطوائف ! (الشعب العربي طبعا) في صفوف الحزب « حسب الاصول والمبادىء الاجتماعية المالوفة في الحزب اذا ما التزموا او كانوا مستعدين على الالتزام في المستقبل بتادية واجب الخدمة في اجهزة الامن» .. (اي الجيش وحرس الحدود والبوليس والسجون والشين بيت) .

فقادة حزب العمل يعتقدون بانهم بهذا القرار يلغون حقيقة عشرين سنة من اضطهاد الشعب العربي المواطن في اسرائيل ويؤكدون «تعلقهم بالمساواة» ! بين الاسرائيليين والعرب ويبددون مطاعن الشيوعيين بانهم يريدون عداء بين العرب لا صداقة العرب .

ثم ان هؤلاء القادة وقد اصبحوا «سادة» في المناطق العربية المحتلة وهم يحلمون في البقاء فيها ، يرون في هذا القرار ما يساعدهم على اقناع الشعب العربي الفلسطيني بصدقهم حين يلوحون بشعار التعايش السلمي بين الشعبين .. في ظل الاحتلال طبعا .

اننا ندرك وتدرك معنا جماهير الشعب العربي في اسرائيل ان العناصر العربية المشبوهة التي بايعت مباي في الماضي ، وكانت امينة له في مده وجزره في تجمعاته و « توحيداته » ، ستري في القرار « انتصارا لمبادئها » ! وستصفق له ، خصوصا وان المحظوظين منهم الذين سيتقرر ايصالهم الى الكنيست سيكونون في مكان مامون في لائحة المرشحين للانتخابات تماما مثل مرشح مبام العربي .

كما ندرك ان هؤلاء « الامناء » لن يتساءلوا عن معنى شرط الانتساب : « حسب الاصول والمبادىء الاجتماعية والعقائدية المالوفة في الحزب » فهم حين بايعوا « مباي » « الام » ووصلوا الى «العمل» «الابن الشرعي» الان، تخلوا عن كل تماثل مع مصالح الجماهير العربية اليومية والقومية ..

ولكننا نهتم بغير هؤلاء ..

ونسال عن غيرهم ..

نسال عن ابناء هذه الجماهير التي يحاول قادة حزب العمل تضليلها بشعار « المساواة الحزبية » وكان ذلك يمسح حقيقة عقدين من الاضطهاد والتمييز الفظ . !

ولذلك نسال قادة حزب العمل عن معنى : « الاصول والمبادىء الاجتماعية والعقائدية المالوفة في الحزب » ؟ ! او على الاصح نسال بماذا سيطالب قادة حزب العمل اولئك الذين يقترحون عليهم الانتساب الى حزب العمل ؟

لقد كان امنون لين احد البارزين في اللجنة الاستشارية العليا للشئون العربية (والدرزية حسب النص الرسمي) يطالب العرب « بالولاء للدولة والاخلاص لها ..» وكان ذلك يعني آنذاك الاخلاص لسياسة الحكومات المتعاقبة ـ

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

اهداف قديمة ـ جديدة امام الصهيونية

بقلم: اميل توما

اصدر ادبه الياف ، نائب وزير الستيعاب المهاجرين ، كراسا بعنوان « اهداف جديدة لاسرائيل » لا بد من اعتباره ، بحق ، اوضح وثيقة صادرة بصدد اهداف القيادة الصهيونية العالمية ، كما تصوغها المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، في الظروف الناشئة .

ويقسم الياف دراسته الى اربعة اجزاء مترابطة ..

● اهداف الصهيونية الكلاسية : ما تحقق منها وما لم يتحقق بعد ، وظروف اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

● سبل تطور اسرائيل بوصفها وطن اليهود وكفاءاتها العالية .

● ملامح المجتمع الفريد من نوعه في اسرائيل .

● والتحديات العربية التي تواجهها اسرائيل .

ما تحقق من اهداف الصهيونية وما لم يتحقق

ويعتبر الياف ان الصهيونية وضعت امامها ثلاثة اهداف : (١) اقامة الدولة اليهودية في « ارض اسرائيل » (فلسطين) ، (٢) اقامة مجتمع جديد يقوم على العدل والمساواة وحرية الانسان وتراث الانبياء فيكون رمزا لليهود جميعا و « انموذجا » يحتذيه العالم !

ثم يؤكد ان الصهيونية حققت هدفها الاول وهي في طريق تحقيقها هدفيها الاخيرين .

وينظر الياف من نصف قرن من ممارسة السياسة الصهيونية في فلسطين والعالم العربي ويكتفي بالقول ان العرب وضعوا نصب اعينهم هدف تدمير الصهيونية ومحو اسرائيل ! ! وبذلك شوه التاريخ تشويها فظا .. فالواقع الماثل امام العالم يتجسم في ان القيادة الصهيونية بتحالفها مع الامبريالية اقامت دولة اسرائيل على حطام الشعب العربي الفلسطيني وتشريده .. وهي تحارب حركة التحرر القومي العربية حربا لا هوادة فيها ، خدمة لمصالح الامبريالية ومصالحها التوسعية .. كما اكدت ذلك غزوة سيناء مع بريطانيا وفرنسا في خريف ١٩٥٦ وحرب حزيران العدوانية بالتساوق مع الامبريالية الامريكية - ١٩٦٧ .

طريق الخلاص : ميزان من الرعب واسلحة تقليدية وغير تقليدية

ولن نضعف الياف « حقه » .. فهو يتحدث عن السلام ويريد ان يقنع الراي العام بان حكام اسرائيل يسعون اليه .

فهو يؤكد ان حدود الدولة قامت في ١٩٤٨ بحد السيف وان اسرائيل باتت قائمة بها .. ولكن حرب حزيران غيرت الوضع .. « فالقدس واحدة وطني صهيون» ولذلك لا يمكن الحديث حولها .. ومن الممكن اعادة « القاليه» بعد تحقيق السلام ..

وكذلك لتعرف الدول العربية ان اسرائيل لم تنكر ابدا حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وهي مستعدة لان تساعدهم على ممارسة هذا الحق وتلبية امانيهم القومية ! ! (لم يقل ان ذلك يكون في ظل الاحتلال .. فهو بديهي) .

واما مشكلة اللاجئين فحلها في ضفتي الاردن : الغربية والشرقية ، لان اسرائيل « مكتظة بالسكان » امام العرب لا اليهود .. وعلى اسرائيل ان تخطط مشاريع استيعابهم في الضفتين عن طريق التصنيع .. وتطوير المدن ..

ولا ينسى ان يتصور استيطان اليهود في ضفتي الاردن بموافقة العرب .. ولكنه في نهاية المطاف يستطرق الى الخطر الذي يهدد وجود اسرائيل اليوم لا يقل عن الخطر الذي خيم عليها قبل « حرب الايام الستة » .

وبما ان السلام ليس في الافق فلا سبيل غير تقوية الجيش ليصبح قوة رادعة ، ويكتب :

« سيدعم الجيش القسام بحروب خاطفة على الارهابيين العرب وفي الوقت ذاته ان يعد نفسه كأداة ردع معاصرة مجهزة ومدربة للحرب المعاصرة بالوسائل التقليدية وغير التقليدية . ومن المحتمل الافتراض ان اسرائيل في السبعينات مثل غيرها من الامم الصغيرة المتطورة سيكون في وسعها ان تختار انواعا من الاسلحة التي يمكن ان تكون موجودة في الاساطير الطبيعية او لا تكون ، فتوازن الرعب يمكن ان يوقف مساعي العرب المتكررة لتدميرنا » ..

مركز مالي وبنكي عالمي

وينتقل الياف الى قضية تجميع اليهود في اسرائيل ، على اعتبار ان الصهيونية تقوم على ذلك ، ويعالج الشاكل الناجمة عن البناء الاقتصادي للطوائف اليهودية الشتتة ..

فهو يعترف ان الطوائف اليهودية في الشتات تؤلف قطاعات هامة من الطبقات المتوسطة والعليا ومناصر من المهنيين في ميادين العلم والطب والتعليم .. ولذلك لا بد من تنظيم اقتصادي - اجتماعي خاص في اسرائيل يستطيع ان يستوعب يهود الشتات .. اذ لا يمكن للبناء الاقتصادي المعروف ان يفي بضرورات الصهيونية ..

ويقترح الياف ان تصبح اسرائيل مركزا طبيا عاليا ، بكل ما يحمله الاصطلاح من معنى .. ومركزا جامعيا يجلب اليه الطلاب اليهود وغير اليهود ليتلقوا علومهم في جامعاته ومعاهده التي ستنشأ ايضا في الجليل والنقب ...

ويكتب : ان مبالغ ضخمة ستتجمع في سنوات السبعين في الولايات المتحدة واقطار اوروبا الغربية من اجل تطوير المساحات القائمة على العلم .. وستتسرب هذه المبالغ الى اسرائيل اذا وجدت فيها قاعدة علمية متينة ومعرفة تقنية ومكاتب للبحث وادارة تنظيمية ناجحة .

ولا ينسى الياف ان يؤكد اهمية اسرائيل في شبكة المواصلات العالمية، وجاذبيتها السياحية .. ولكنه يتوقف عند ميدان - هو حاسم في راينا - ميدان النشاط المالي والبنكي فيكتب :

« وستنمو شبكة البلاد التجارية والبنكية باتساع التاجية السكان ، ثم ان اسرائيل ، نتيجة موقعها الجغرافي وعلاقاتها بيهود العالم ، تستطيع ان تطور شبكة بنكية و « مركز تطهير » لرأس المال الدولي اليهودي وغير اليهودي . وهكذا سيعاد ربع التاجر والمالي اليهودي ، وحذق اليهودي في التجارة والشؤون المالية في اسرائيل فتزدهر هذه من جديد ، ولا تكون هناك ضرورة الاعتذار بسبب دورها الخاص في المجتمع » .

طبعا هذا يحتاج الى هجرة اليهود من امريكا الشمالية حيث يعيش ستة ملايين يهودي ، والاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية حيث يعيش اربعة ملايين يهودي ، واوروبا الغربية حيث يعيش مليون يهودي ، ومن سائر الاقطار ..

والمهم ان يصبح عدد اليهود خلال العقد القادم خمسة ملايين وان يلتئم اكثر اليهود في اسرائيل باقتراب القرن الحالي من نهايته .

وخلال كل هذا التخطيط الذي المنا اليه بخطوط عريضة على اسرائيل ان تؤكد لجيرانها انها لا ترغب في التوسع ! ! فهي تستطيع ان تقوم بكل هذا دون ذلك .. فالقضية الجوهرية ان تصبح بنكا عاليا ومركزا تتسرب اليه الاموال المعدة للصناعات القائمة على العلم .

ولم يكن الياف بحاجة الى تفسير معنى تحويل اسرائيل الى مركز خدمات مالية اولا ، وبنكا دولي ثانيا .. فالمفروض ان يقوم اصحاب الاحتكارات الذين يقررون حصص الشارعهم في الولايات المتحدة واوروبا الغربية ان حكام اسرائيل على استعداد للقيام بدور « مركز تطهير » الصفقات المالية والتجارية ..

ولا حاجة الى القول ان المركز المالي يحتاج الى ميدان عمل دولي.. فالمفروض ان يكون هذا الميدان القارات النامية في آسيا وافريقيا فعليها ان تكون مزارع استغلال تسيطر عليها الدول الصناعية المتطورة وبينها اسرائيل ...

الاستعلاء والدين والنظام « الاشتراكي - الراسمالي » !

وحين يتحدث الياف عن المجتمع الاسرائيلي يغرق اكثر فاكثر في مستنقع الاستعلاء القومي اذ يتصور المجتمع الذي يجب ان يقوم في اسرائيل مجتمعا فريدا من نوعه من ناحية يهودية وكونية حتى يصبح انذا تحقق « مثلا الشعوب » ...

ويحدد الياف معالم هذا المجتمع الفريد من نوعه الذي يرجو ان يكون مثلا للشعوب فيكتب ان عليه ان يستمد قوته من الدين اليهودي والتقاليد اليهودية ! !

وبذلك يكشف عن حقيقة معروفة : حقيقة استخدام الصهيونية القيم الدينية لجلب جماهير الطوائف اليهودية وتشويش وؤيتها لحقائق الصراع الاجتماعي المحلي والعالمي .

ويكشف الياف بسرعة عن الاسباب التي تدعوه الى اللجوء الى الدين والتقاليد الهامة في بناء المجتمع الاسرائيلي « الفريد من نوعه » .. فهو يريد ان يتخلص من الستار « الاشتراكية » التي استغلتها الصهيونية في يوم من الايام لجلب ابناء الطوائف اليهودية المختلفة ..

فلا يمكن ان تتوافق الاشتراكية مهما كان لونها باهتا مع الدعوة الى تحويل اسرائيل الى مركز بنكي ومالي دولي ..

ولذلك يكتب بعد ان يذكر ان قطاعات الراسمالية والنقابات والحكومة تعيش جنبا الى جنب :

« ولكن « الاشتراكيـــة » و « الراسمالية » فقدت كثيرا من معانيها . فهل يمكن تماثل الاشتراكية مع الشيوعية الحكومية في اوروبا الشرقية والصين ... وكم « راسمالية » بقيت في الاقطار الراسمالية الثقيلة ، حيث التدخل الحكومي في الاقتصاد والتخطيط الاجتماعي اصبح بعيد المدى » ..

ان الياف يؤكد هنا حقيقة كبرى هي ان الصهيونية كانت ولا تزال ايديولوجية البرجوازية اليهودية .. واصبحت الان اكثر من اي وقت مضى ايديولوجية الاحتكاريين اليهود وادائهم السياسية ولذلك لم يعد بالامكان التلويح كثيرا « بالاشتراكية » في اسرائيل ..

فمن غير المعقول دعوة الاحتكاريين اليهود في الولايات المتحدة وغيرها من اقطار الراسمال الى استثمار اموالهم في اسرائيل التي تتجه نحو الاشتراكية!

ولذلك - وهو العضو في حزب العمل - لا يرغب في استفزاز بعض اعضاء حزبه الذين لا يوافقون على هذا التنكر العلني الفظ لما اعتبروه هدفا مصيريا لهم ، ولهذا يؤكد ان النظام الجديد لن يكون اشتراكيا او راسماليا بل نظــام الاخصائيين والتقنيين ! ! (وبالتالي نظــام الاحتكاريين - ا.ت) .

ان حديث الياف عن المساواة في المداخيل في مثل هذا الاطار لا يختلف عن مزاعم ايديولوجيي « الراسمالية الشعبية » و « وحدة الاضداد بين الراسمالية والاشتراكيـــة » التي تهدف الى تزييف الحقائق ومحاربة الشيوعية .

طريق تجاوز التحدي

ويصل الياف في الجزء الرابع الى القضية المصيرية او التحديين اللذين يواجهان اسرائيل وعليها ان تتغلب عليهما ..

● والتحـــدي الاول هو النزاع مع العرب .. ويبدو الياف يائسا من امكانية تسويته ولذلك يعتمد على ميزان الرعب لتجميده ويعلن ان السلام كان دائما يعتمد على استعداد طرفي النزاع ولكن العرب لا يريدون السلام الان ولذلك يجب على اسرائيل ان تصنع ما لم تصنعه الاوائل او اي دولة على وجه الارض من قبل .. عليها ان تدفع اخطار العرب عنها وعليها ان تحول دون محاولة العرب جرها الى الهاوية ! ! وهذا يتطلب اساليب غير تقليدية وجمعا بين القوة والحكمة !! بايجاز على اسرائيل ان تعيش بدون سلام مع العرب وتفرض وجودها عليهم فلا يستطيعون حيال تكرها لعقولهم القيام بشيء ..

● اما التحدي الثاني فهو ان تصبح انموذجا للدول كافة لا الصغرى والمتوسطة بل الكبرى ايضا (بالضبط !) .. وفي هذا المجال يكتب الياف ان اسرائيل برهنت انها انموذج للقدرة العبقرية بالقياس الى الامم الصغيرة وعليها ان تسهم في قيم الحياة في الثقافة والفنون في عالم معاصر يعيش في ظل دول كبرى عليا ! !

وهكذا يصوغ الياف في نهاية المطاف ايديولوجية الاستعلاء الصهيونية ، ايديولوجية « الشعب المختار » القادر على كل شيء عنار الامم ومرشدها ..

ومع هذا ففي اكثر من موضع يتسرب الشك الى الياف .. فهو يحذر من « ادخال اهداف تخرق الروح التي تلود بها الجيش ولمت بها اسرائيل » ... ويدعو الى مقاومة محاولة العرب جر اسرائيل الى الهاوية الروحية ..

ولكنه يتجاوز مخاوفه ويرتفع الى الذرى في تصوراته اسرائيل القلابة في كافة الميادين مثلا للامم !

ومهما يكن من امر تصورات الياف الخيالية حول اسرائيل مركز «الطب» و «الثقافة» و « العمليات المالية » والانموذج امم الارض قاطبة ! فالواقع ان اسرائيل اليوم تمثل في ذهن الراي العام العالمي دولة عدوانية توسعية تلجأ الى اساليب العنف والشدة للابقاء على الاحتلال .. وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه القومية ..

بل ان بعضا من حكام اسرائيل لم تعد تهمهم صورة اسرائيل في العالم ويبررونها بحجة الابقاء على الشعب. فهذا كان معنى تصريح غولده مئير رئيسة الوزراء المكاتب السياسي الامريكي استيورت السوب (« نيوز ويك » - ١٩٦٩/٤/١٤) :

« لا اريد شعبا يهوديا طيبا وليبراليا ومعاديا للكولونيالية والعسكرية ولكنه ميت » ..

ان ما يجري في اسرائيل من عسكرة تدون كثيرا من القيم الانسانية .. ومن تسرب الاحتكارات على نطاق واسع ومن توثيق الارتباط مع الامبريالية المعادية للشعوب .. ليس مصادفة بل هو من طبيعة القيادة الصهيونية وممارستها القوميـــة التعصبية الانعزالية المعادية للعرب.. وصياغة الياف هذه الايديولوجية من جديد تأكيد الماضي وتستنفر الشعب الاسرائيلي لينظمن منهما فعندئذ سيجد طريق السلام معبدة والتعاون مع الشعوب العربية ممكنا ..

اجتماع احتفالي للترحيب بالاعضاء الجدد

الرينة - لمراسلنا - بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في الرينة بتاريخ ١٧ - ٥ - ٦٩ حضر عدد كبير من الشباب اجتماعا احتفاليا بمناسبة تسليم عدد من اعضاء الشبيبة بطاقات العضوية .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة الرفيق محمد خليل ، وتكلم فيه الرفاق حسن محمود سكرتير فرع الحزب وغسان بصول (عن الرفاق الجدد) وتوفيق كناعنة سكرتير قطاع الخط الشبيبة الشيوعية .

وفي ختام الاجتماع وزعت المرطبات و الحلويات على الحاضرين .

تصرف مخز لاحد رجال اجهزة الظلام

الناصرة - لمراسلنا - توالي اجهزة الظلام محاولاتها لاستفزازية لارهاب اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة ، فقد استدعى احد رجال جهاز الظلام ، الرفيق علي ابو ادريس الذي يعمل في منطقة مفراكس في حيفا ، يوم الجمعة الماضي ، من العمل الى التحقيق . وقد حاول هذا الرجل ان « ينصح » رفيقنا بالابتعاد عن الشيوعيين ! .. كما حاول ان يعرف منه من يحضرون الاجتماعات .

وقد احتج الرفيق على هذا التصرف المخزي رافضا الاجابة على اسئلته .

طرائف

الشطرنج

شاع « الشطرنج » في بلاد الهند منذ القدم ، وتمكن من نفوس كثيرين حتى انهم كانوا يراهنون بثرواتهم ونسائهم على نتيجة المباراة .

وحوالي سنة ٧٠٠ بعد الميلاد ، نقل العرب لعبة الشطرنج الى اسبانيا ،ومنها انتقلت الى انحاء اوروبا .

وبلغ الولع بهذه اللعبه الى درجه جعلت الكنيسه تهدد القساوسة بعقوبات صارمه اذا هم مارسوا اللعبة . كما عرف المحاكم الانجليزيـــه توقيع غرامات وعقوبات على العمال الذين يضيعون اوقاتهم في لعب الشطرنج . وكان من شروط القبول في العمل لدى المؤسسات العرتيـــة ان يتعهدوا كتابة بالا يلعبوا الشطرنج .

ويروى ان جورج واشنطن سبب معركـــة « ترنتون » بسبب الشطرنج ، فنبأ الهجوم وصل الى القائد البريطاني في خطاب خاص ، غير ان القائد كان مستغرقا في لعبه الشطرنج ، فلم يقرأ الخطاب الا بعد فوات الاوان

براءة !!

قدم انكليزي للمحاكمة بتهمه قيادة سيارة وهو سكران ، وامره الشرطي الذي اوقفه بكتابة بعض عبارات ليتخذ من خطه المضطرب دليلا على اثبات التهمه .

وعرض الخط على طبيب شرعي مختص بخطه تقريره مؤكدا ان الرجل كان مخمورا عند كتابة تلك السطور .

غير ان القاضي حكم ببراءة المتهم ، وبنى حكمه على ان خطه احسن كثيرا من خط الطبيب الشرعي .

حيلة ..

استقل طبيب سيارة اجرة الى احدى الضواحي ، وبعد ان قطع عشرات الكيلو مترات ، تذكر ان ليس معه نقود ، فقال للسائق : « قف عند اقرب بائع للسجائر فقد سقطت مني في التاكسي ورقة نقد بعشرة جنيهات واريد ان اشتري علبة كبريت لابحث عن الورقـة على ضوء الكبريت » .

واوقف السائق السيارة ونزل الطبيب امام محل بيع سجائر ، فاذا بالسائق يتركه ويولي هاربا معتقدا انه ظفر بالورقـة المزعومـة ذات الجنيهات العشرة .

يكتبها : محمد خاص

اربع ـ خمس غرف

● كان الحديث يدور حول الموقف الاسرائيلي الرسمي من النزاع الاسرائيلي - العربي ، بتفاصيله ومضاعفاته ، منذ نشوء القضية الفلسطينيه حتى حرب حزيران وذيولها ، واحتلت تصريحات زعماء اسرائيل عن عزمهم على الاحتفاظ بالمناطق العربيه المحتلة ، جانبا من هذا الحديث ، بوصفها استمرارا لسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله وتجاهلا متواصلا لقرارات الامم المتحده ، وسعيا وراء احراز المزيد من التوسع الاقليمي على حساب العرب .

وراح بعض الحاضرين يبحث ، من الذاكرة ، عن امثلة اوردها كتاب « كليلة ودمنة » على لسان بيدبا الفيلسوف ودبشليم الملك تفسيرا لهذا الموقف .

وتطوع الصديق المحامي حنا نقاره بضرب مثل من عنده فقال :

اصابنا ما اصاب عبد المعين الصابر .

وكيف كان ذلك ؟ سالنا

قال المحامي حنا نقاره :

يحكى ان عبد المعين الصابر كان يقيم مع رجل آخر في غرفة ، وقد نشأ بينهما خلاف استولى الرجل معه على الغرفة كلها وطرد عبد المعين منها، فانتقل هذا الى غرفة اخرى في الشقه . وفي ذات يوم اعتدى الرجل على عبد المعين ثانيه وانتزع منه ثلاث غرف اخرى . وجبت الحارة تطالب الرجل بان يعيد الغرف الثلاث لصاحبها عبد المعين الصابر على امل ان يفسح ذلك المجال لتسوية مسالـة الغرفة الاولى المختلف عليها

غير ان الرجل رفض ذلك وقال ان الغرفـة موجودة في طرف الشقة ومن الضروري ان يكون لها مطبخ وحمام ، وفراندا ، وبلكون ، وممر ، ومنافع ، ولا يمكن التنازل عن الغرف الثلاث بدون تامين هذه الامور للغرفة الاولى . واذا لم يكن ممكنا توفير هذه الامور فيجب ابقاء غرفتين حتى يمكن تقسيمهما واقامة هذه الامور فيهما .

والغرفـة الاولى ، المختلف عليها ؟ - سالت الحارة الرجل ..

فقال انها لا يمكن ان تبقى بدون كل هذه المستلزمات ..

وضحك الاستاذ نقاره وقال : اما زلتم تريدون البحث عن حكايات في « كليلة ودمنة » ؟ !

الدكتور سالك كان سائق سيارة

لا احد يجهل الدكتور ج. سالك مكتشف المصل المضاد لشلل الاطفال . ولكن لعل البعض لا يعرفون انه بدأ حياته سائق سيارة اجرة ، وان سبب شهرته يعود الى زوجته .. كانت زوجته طالبة جامعية وجاءت ذات يوم لابيها تعلن عن رغبتها في الزواج بسائق سيارة ..

فوجيء الاب ، ولكنه اذعن لرغبة ابنته رغم ما بدا له من فوارق اجتماعية واقتصادية . وتزوجت الفتاة من السائق .

ولم يمض وقت طويل على زواجهما حتى اصبح سائق السيارة طالبا في كلية الطب في النهار وسائق سيارة في الليل ..

الرقص ـ تأكيد الحياة



كتب فتحي ابو الفضل في « الاهرام » ما يأتي مع الصورة اعلاه : « الرقص في حياة قبائل جنوب السودان جزء لا يتجزأ من حياتهم .. فهو تعبير ، وهو اداء ، وهو انفعال ، وهو تنفيس ، وهو ضرورة في بعض المناسبات كالزواج او الحرب او الولادة او الوفاة .

والرقص يختلف نوعها وايقاعها باختلاف القبائل ، والخبير يستطيع ان يسمي كل رقصة باسمها اذا اديت امامه ، بل انه يذكر اسم القبيلة التي تنتسب اليها الرقصة .

فهناك الشولك والنقار والبقار والدنكا وغيرها من الرقصات التي يمارسها ابناء هذه القبائل في المناسبات وفي الاعياد القومية .

وهم يعتبرون الرقص « جدا » لا هزلا .. ويصل في بعض القبائل الى حد الشعائر .

والطفل يولد فيرى اباه ويرى امه ويرى اخوته وابناء قبيلته يرقصون .. الجميع يرقصون .. فهو في غير حاجة ان يتعلم الرقص .. انه يرقص بالفطرة .. ومع كل عام يضاف الى عمره يشتد عوده وتعلو قامته وترتفع صيحته .. تعبيرا وانفعالا ، فهناك رقصات تصاحبها صيحات الراقصين ، والغريب لا يستطيع ان يدرك هل تتبع الصيحة الخطوة .. ام تتبع الخطوة الصيحة .. ولكن « الريتم » لا يختل ابدا ، والتوقيت دائما بالثانية كأنهم في صلاة .. واضاف ان هذه الفقرة الرائعة انتار رقصة الدنكا ..

اضــواء على ايرلنــده الشمــالية

الصــراع الــذي لا يــزال يـــدور في شــكل طــائفي

اعداد : علي عاشور

يجري في مقاطعة الستر الايرلندية الشمالية ، منذ الخريف الماضي ، نضال حاد من اجل الحقوق المدنية .

وتقع الستر في الزاوية الشمالية من ايرلنده وتشكل جزء من المملكة المتحدة (بريطانيا العظمى) ، وهي على الرغم من جمالها الطبيعي لا تزال متأخرة من ناحيته اقتصادية وثقافية .

وهي منذ نصف قرن تعتبر « مقاطعة ذات حكم ذاتي » منفصلة عن بقية ايرلنده التي تؤلف وحدة جغرافية معها وتابعة سياسيا واداريا الى المملكة المتحدة (بريطانيا العظمى) .

حين استقلت ايرلنده ابقيت الستر (او ايرلنده الشمالية) في المملكة المتحدة فماذا حققت بذلك ؟

اقتصادها تدهور باستمرار ومشاريعها المعروفة من مثل بناء السفن ونسج الكتان هي في الحقيقة تحتضر . فبينما كان ٥٠٠٠٠ الف رجل يعملون ، خلال الحرب العالمية الثانية ، في صناعة السفن في بلفاست مدينة السفن الكبرى انخفض هذا الرقم الى ٨ الاف .

وفي اوائل سنوات الستين استوعبت صناعة السفن حوالي ٢٠ بالمئة من بروليتاريا بلفاست ، اما الان فان هذا الرقم انخفض الى النصف تقريبا . وفي صناعة نسج الكتان هبط عدد العمال من ٦٠ الفا الى ٣٠ الفا منذ سنة ١٩٥١ .

هذا و « تتمتع » الستر باعلى نسبة من البطالة في المملكة المتحدة . وفي اوائل هذه السنة كان كل رجل عاشر عاطلا عن العمل ، وفي بعض المدن مثل لندنديري (العاصمة) كان ٢٠ بالمئة من الرجال بدون عمل .

ان مئات من العائلات تعتمد في معيشتها على اجور نسائها اللواتي يستخدمن في صناعة الالبسة .

ومعدل الاجور يقل بمقدار ٢٥ بالمئة عنه في انجلترا (المملكة المتحدة) .

وتحظى ايرلنده الشمالية باقل عدد من مشاريع بناء البيوت . والخدمات الصحية فيها اسوا من غيرها . ولكن في ناحية واحدة تسبق الستر في الطليعة وهي عدد البوليس المسلحين بالنسبة للفرد الواحد ! فبالاضافة الى البوليس هناك قوات احتياطية تجند من العناصر البروتستانتية . ففي الجزر البريطانية (التي توحد المملكة المتحدة) لا يزال هناك انتهاك لحقوق الدمقراطية ولا يزال هنالك نوع من التمييز ضد الكاثوليك وجماعات من المتدينين .

ان القانون البريطاني عامة ، منذ سنة ١٩٢٢ ، يمنح البوليس حق القاء القبض على اي شخص وابقائه في السجن الى اجل غير مسمى بدون محاكمة . وهو يمكن من حرمان السجناء من حقوق الاستئناف او طلب المحاكمة او ارسال الرسائل او استقبال الزائرين . واذا مات السجين فالسلطات غير مجبرة على تقديم اية توضيحات عن ظروف وفاته .

وبالاضافة الى هذا الطغيان البوليسي ، الذي تستند عليه ديكتاتورية الحزب الاتحادي الحاكم هنالك تقييدات تعسفية في قانون الانتخاب . فقيود الملكية وحدها تحرم ربع السكان في الستر — ٢٥٠ الفا — من حق الانتخاب في المجالس البلدية . وبينما ال ٢٥ الفا هؤلاء محرومون من التصويت مرة واحدة ، نرى ان الصناعيين ورجال الاعمال ، يحظى الواحد منهم بحق التصويت مرات عديدة تتراوح بين ٥ — ٢٠ مرة ! واكثر من ذلك فان قوانين البلاد تتيح للاتحاديين (اعضاء الحزب الاتحادي الحاكم) السيطرة حتى ولو كانوا اقلية ضئيلة جدا .

شيء من التاريخ

ولا يمكن انكار ان التاريخ اورث الستر تركة ثقيلة . فالاستعمار البريطاني ، في القرن السابع عشر ، بدأ باحتلال شمال ايرلنده التي تعرف الان بالستر . والتعصب الديني الذي ساد العلاقات الاجتماعية والسياسية يعود الى ذلك التاريخ . فالسكان الانجليز والاسكتلنديون ، كانوا بروتستانتيين بينما اولئك الذين احتلت بلادهم ايرلنده هم من الكاثوليك . وهكذا اخذ المستعمرون الانجليز على عاتقهم نوعا من طبيعة الحرب الصليبية ضد « البابوية » . وعلى هذا الاساس ترعرعت روح القسوة والوحشية . ولعقود طويلة اقتتل البروتستانت والكاثوليك ، واباد الواحد منهم الاخر بحمية دينية متساوية .

ولكن على مر القرون بدأ السكان الانجليز الذين انتقلوا الى ايرلنده الشمالية يشعرون انهم في بلادهم ، ويحبون وطنهم الجديد ويفكرون بانفسهم كايرلنديين . وقد انجبت الاوساط البروتستانتية ابطالا مشهورين من اجل حرية ايرلنده ، ومن بينهم تيوبالد وفتالون .

ولكن المذاهب التعصبية التي كان هدفها في الحياة قطع دابر « البابوية » وتثبيت البروتستانتية — « الايمان الحقيقي » — هي التي استمرت في تعكير الجو السياسي في الشمال .

فبينما كان تون وزملاؤه في الجمعية الايرلندية المتحدة (١٧٩٠) يتعهدون بان « لا نكف عن جهودنا حتى نحطم السيطرة البريطانية على بلادنا ونحقق استقلالنا » ويسعون لتحقيق الاخوة بين الايرلنديين من مختلف المعتقدات ، كان التعصب يسير البروتستانت بجمع قوائم لافراد اخرى . وفي نهاية القرن الثامن عشر بدأت تظهر في الستر جمعيات سرية ومنظمات دينية — سياسية تسعى لاثارة التعصب الطائفي .

وقد قدم اسياد الارض والتجار ، الذين كانوا يشمون الفوضى داخل هذه الجمعيات والمنظمات لهيب الكراهية الكاثوليكية بين البسطاء وراحوا يخيفون الناس من فكرة ان « البابوية » ستصبح طليقة واليد اذا ما انفصلت ايرلنده عن انجلترا .

وهذا يفسر لماذا انفصلت الاكثرية البروتستانتية في الستر ، عن اكثرية الشعب (الكاثوليك — في ايرلنده) عندما اجبرت انجلترا على منح الاستقلال لاقسام مستعمرة لها في اوائل سنة ١٩٢٠ .

فايرلنده الشمالية بقيت تحت التاج البريطاني . والطبقات الحاكمة في ايرلنده الشمالية ، بقيت من اجل تقوية سلطتها والمحافظة على امتيازاتها ، تضرب بشكل متواصل على وتر التعصب الديني وتسلط البروتستانت على « البابويين » (الكاثوليك) .

ان الشعار القديم « فرق تسد » لا يزال ساري المفعول في الستر . ان الطبقات الحاكمة ، عن طريق التمييز ضد الكاثوليك في العمل والسكن ، والقيود الانتخابية ، لا تحول فقط تلك السكان الى مواطنين من الدرجة الثانية وانما تبث ايضا في كثير من العمال البروتستانت عقلية « العرق المتفوق » والوهم بانهم « شعب مختار » مما يساعد في نفس الوقت على تعاميهم عن خسائرهم الخاصة الحقيقية ، ويساعد الطبقات الحاكمة على توجيه نقمة الجماهير على الاوضاع الاجتماعية الى مسارب التعصب الديني . فالانقسام الديني هو اليوم الوسيلة لتفرقة القوى الدمقراطية في ايرلنده الشمالية .

ان « منظمة اورانج » التي تأسست قبل ١٧٥ سنة لمحاربة الكاثوليكية لا تزال تعمل حتى الان في الستر وفروعها موجودة في كل مكان . ولا يمكن عمل اي شيء في الستر بدون موافقة « المحفل الاعظم » الذي يجتمع بانتظام وبصورة سرية في بلفاست .

ويضم هذا المحفل وزراء واعضاء في البرلمان ورجال اعمال كبارا ، والبرجوازية الصغيرة وكثير من العمال البروتستانت يؤيدونه .

ان ميله نحو الرموز الغامضة والتعصب الديني واستخدامه الارهاب النفسي والجسماني يجعله مثل المنظمة الامريكية التعصبية المعروفة كوكلس كلان .

ان هذا المحفل ينظم سنويا — في ١٢ تموز — احتفالا بمناسبة الانتصار على البابوية في سنة ١٦٩٠ ، حيث يسود كل انحاء الستر ، ولمدة اسابيع جو لا يحتمل من العنف والتعصب .

وهنالك ايضا جماعات اخرى رجعية عديدة وشبه فاشية في ايرلنده الشمالية تهاجم الكاثوليك والذين يطالبون بالحقوق المدنية .

***

هذه هي الخلفية التي ادت الى ظهور حركة قوية في ايرلنده الشمالية في الخريف الماضي ، من اجل الحقوق الدمقراطية .

بدأت هذه الحركة في لندنديري ثم انتشرت تقريبا في كل المدن الكبيرة والصغيرة في الستر موجهة من المظاهرات والاضرابات الجلوس والاجتماعات المطالبة بالغاء كل اشكال التمييز وسن قانون انتخابي عام قائم على مبدأ « لكل شخص صوت واحد » واتخاذ الاجراءات لوضع حد للبطالة وازمة السكن .

وقد اشترك في احدى هذه المظاهرات التي نظمتها حركة الحقوق المدنية حوالي ٢٠ الف شخص .

وقد ردت السلطات على هذه المظاهرات بالقوة البوليسية . فووجهت بالهراوات وقذفت بالقنابل واطلقت عليها الكلاب ، مما ادى الى اصابة البعض باضرار خطيرة واثار سخط الرأي العام وقلقه في انجلترا وبلدان اخرى .



احدى مظاهرات لوندونديري في ايرلنده الشمالية نقلا عن « نيوز ويك » ٥ــ٦٩

وحركة الحقوق المدنية هي جبهة غير طائفية من الكاثوليك والبروتستانت الاعضاء في حزب العمل ومن الشيوعيين والجمهوريين والقوميين واعضاء النقابات والطلاب ورجال ونساء من منظمات عديدة .

ووحدة العمل هذه اعطت ثمارها فرئيس الوزراء اونيل اضطر الى التخلي عن وزير داخليته وذلك بسبب الضجة الواسعة التي ثارت على اعمال البوليس الوحشية . والمحاكمات والغرامات المالية التي فرضت على المتظاهرين تأجلت الى ايار (الشهر الجاري) وعلى الارجح انها ستلغى . واضطرت الحكومة تحت ضغط الرأي العام الى استبدال

— البقية على ص ٤ عمود ٧ —

الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلته مع التايم الامريكية

ننشر نص المقابلة الصحفية التي اجراها رئيس تحرير « التايم » الامريكية هيدلي دونفان مع الرئيس جمال عبد الناصر كما نشرتها المجلة بتاريخ ١٦ آيار ١٩٦٩ :

■ **ما هي ممكنات التسوية في الشرق الاوسط ؟**

● حوالي سنتين مرتا على احتلال سيناء ولا يزال الاحتلال قائما . لقد وافقنا على تسوية سلمية وتنفيذ قرار مجلس الامن من عام ١٩٦٧ . وحتى الان لم تقبل اسرائيل ذلك ، وهي تعلن بانها لن تتخلى عن المناطق المحتلة حتى نجلس معها وتتحدث حول السلام . ولكننا نرفض ان نجلس ، فهذا لا ينص عليه قرار مجلس الامن . فاذا جلسنا (معا اسرائيل — المترجم) الان فنحن نجلس بوصفنا شعبا مهزوما لنستسلم . وهذا ما لا نستطيع ان نفعله .

■ **هل انت راض عن نشاطكم العسكري على طول قناة السويس ؟**

● نعم . يريد الاسرائيليون ان نحترم قرار وقف اطلاق النار ولكنهم لا يحترمون القرار بشأن الانسحاب . اذا كان قسم كبير من بلادكم يحتله اعداء فانت تستطيع ان تنتظر وقتا معقولا للانسحاب . ولكن الشعب يطالبنا بتحرير سيناء ومدفعيتنا تيتنا مساعي التحرير فمن حقنا وواجبنا أن نحرر الارض المحتلة .

■ **اذا اقنعت اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة ، فكيف تتصور الخطوة الثانية ؟**

● اذا وافقت اسرائيل على النقطتين الرئيسيتين فذلك يحل المشكلة . والنقطتان : الارض — الانسحاب من كافة الاراضي المحتلة ، والشعب — يجب ان يمنح الفلسطينيون حق اختيار العودة الى بيوتهم .

■ **هل يمكن ان يكون هناك نوع ما من احتلال تلك الاراضي دوليا ، مثلا قوة من الامم المتحدة ، تجري مزيدا من المفاوضات ؟**

● لا . لا نستطيع قبول احتلال سيناء دوليا .

■ **حتى ولو كان ذلك خطوة مؤقتة في اتجاه الحل ؟**

● تريد اسرائيل تجريد سيناء من السلاح ، ونستطيع ان نوافق على وضع كهذا مع مجلس الامن ومع الدكتور يونار يارينغ لفترة قصيرة . ولكننا نرفض تجريد سيناء من السلاح بشكل دائم .

■ **هل تستطيع ان ترتأي تعديلات اقليمية في سيناء ؟**

● هذا ليس موضوعا للبحث . هذه الحدود قائمة منذ مئات السنين .

■ **ماذا في الاردن ؟**

● هذا من حق الاردنيين التقرير فيه .

■ **وفي سوريا ؟**

● ليس في قرار مجلس الامن اي شيء حول تعديلات في الحدود . اذا وافقنا على تعديلات تكون قد تجاوزنا القرار ، وهذا ما لا نستطيع ان نفعله .

■ **اذا تحقق حل بشكل او بآخر ، هل توقع معاهدة عدم اعتداء مع اسرائيل ؟**

● اذا وجدت حلول لكافة المشاكل فسيكون ذلك مادة للتفكير .

■ **اذا سويت كل المشاكل الاخرى ، فهل تكون الملاحة في قناة السويس مشكلة ؟**

● لا تكون القناة مشكلة ..

■ **هل انت مستعد لقبول وجود اسرائيل اذا ما تم الانسحاب وتحققت التسوية القيمة ؟**

● اقبل بواقع اسرائيل ، وسيقبل بها شعبنا اذا كان هناك حل انساني . اطلق على ذلك اسرائيل او اي شيء تريد فساعترف بها .

■ **هل توافق على تدويل القدس ؟**

● القدس مدينة مقدسة للمسلمين والمسيحيين واليهود ، ويجب ان لا يحرم اي انسان من حقوقه الدينية . في اهتمام دولي فاليهود ، بطائفتهم الغنية المنتشرة عالميا والمنظمة جيدا يمكنهم استغلالنا . اننا من اجل الانسحاب التام من القدس العربية . فلا سلام بدون هذا . لم نكن نعد للحرب في ١٩٦٧ ، ولكن علينا ان نخطط للحرب الان في حالة اخفاق كل شيء آخر .

■ **هناك جزء متنام في الرأي العام الاميركي يعتقد باننا متورطون جدا في اقسام عديدة من العالم . ماذا كنت تشعر لو ان الولايات المتحدة كانت اقل اهتماما بالمنطقة .**

● بعد الحرب العالمية الثانية تطلعت الى الولايات المتحدة بوصفها دولة كبيرة وعادلة لا تتحيز لاي جانب . كنت فخورا بالولايات المتحدة ولكني اصبت مرات عديدة بخيبة امل منذ ذلك الوقت . لقد رفضت الولايات المتحدة تزويدنا بالسلاح . وقد ايدت في الشرق الاوسط العناصر الرجعية ضد العناصر التقدمية ، واسرائيل ضد العرب . ومن المحتمل ان احسن حل للولايات المتحدة لا ان تنسحب بل ان تكون معاملتها متوازنة ، اننا نؤكد للولايات المتحدة اننا لا نريد ان نكون شيوعيين او ان نثأر بأحد . ثم ان من المستحيل ان لا تنشغل الولايات المتحدة بالشرق الاوسط ، لكم مصالح هنا وانتم (ايها الامريكيون — المترجم) لا تستطيعون عزل انفسكم عن هذه المصالح . ان للشرق الاوسط اهمية بالنسبة للولايات المتحدة وروسيا .

■ **هل تفضل ان يكون الاتحاد السوفييتي او الولايات**

— البقية على صفحة ٤ —

امسية الاحتفال بيوبيل « الاتحاد » الفضي

حيفا — مكاتب الاتحاد — في ١٦ درج الموارنة ، نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حيث ولدت قبل ربع قرن ، احتفلت « الاتحاد » بيوبيلها الفضي بامسية جميلة ، حضرها اعضاء اللجنة المركزية ومحررو الصحافة الشيوعية وممثلو المناطق المحتلة ، وفاضت في اجوائها الروح الرفاقية والاخوة اليهودية العربية .

وقد شرب المجتمعون نخب « الاتحاد » اثر الكلمتين القصيرتين اللتين بدأت بهما الامسية : كلمة اميل توما رئيس تحرير « الاتحاد » ، ومائير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي (التي يجدها القراء كاملة الى جانب هذا الكلام) .

وفي كلمته ذكر اميل توما ان « مصادر » ثلاثة مصادر قوة مكنتها من مواصلة السير والتغلب على المصاعب الهائلة التي اعترضت دربها . التحمه بالشعب .. والاهتداء بالماركسية اللينينية في تحديد سياستها .. والاعتماد على رسالة الذين يحافظون على الصلة الحية المتبادلة مع الجماهير ..

واضاف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزود « الاتحاد » بسياسته الماركسية اللينينية القائمة على اخوة الشعوب — واخوة الشعبين اليهودي والعربي والدعوة لاحترام حقوقهما القومية العادلة .

وقال ان من سر قوة « الاتحاد » انها تعرب عن حزب يعتبر نفسه من كتائب الحركة الشيوعية العالمية ويؤمن بالاممية البروليتارية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر المجموعة الاشتراكية ..

وفي نهاية كلمته لاحظ تخوف الرجعية من «الاتحاد» وخاصة تخوف سلطات الاحتلال منها خصوصا وهي تمثل قبسا من نور للمناضلين في المناطق المحتلة .. ثم تمنى أن تواصل « الاتحاد » مسيرتها وتحقق انجازات جديدة في معركة التحرر والسلام والاشتراكية ونحتفل بيوبيلها الذهبي والماسي .

كلمة ماير فلنر في امسية الاحتفال «بالاتحاد»

المضطهدون سيختفون .. وسينتصر طريق حزبنــا الشيوعي ، طريق « الاتحــاد »

يشرفني ويسعدني ان احيي الرفاق الاعزاء محرري « الاتحاد » العاملين في هيئات التحرير ، عاملي المطبعة ، الموزعين والقراء ، باسم اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، بمناسبة مرور ٢٥ عاما على ظهور « الاتحاد » .

ان عيد « الاتحاد » ، صحيفة حزبنا باللغة العربية ، هو عيد الحزب باسره ، عيد جميع الشيوعيين اليهود والعرب في بلادنا .

كثيرون هم الذين يتكلمون عن اخوة الشعبين اليهودية العربية . حتى الحكومة مستعدة لان تعلن عن هذا بشكل مجرد . ولكننا نعلم ما تنطوي عليه تصريحاتها تلك . « الاتحاد » تؤكد بصدق — في معرض شرحها لموقف حزبنا الشيوعي — ان اخوة الشعوب ، في ظروف البلاد ، تعني النضال ضد الاضطهاد والتمييز القومي اللاحقين بالمواطنين العرب في اسرائيل ، والنضال في سبيل المساواة في الحقوق القومية .

كثيرون عندنا يتكلمون عن السلام . حتى الحكومة مستعدة ان تعلن ليل نهار عن رغبتها في السلام . ولكننا نعلم ما تخفيه تصريحاتها تلك . « الاتحاد » تؤكد بصدق — في معرض شرحها لموقف حزبنا الشيوعي — ان الوقوف الى جانب السلام في ظروف بلادنا ، يعني اليوم ، وقبل كل شيء ، النضال ضد الاحتلال ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، ويعني النضال في سبيل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، التي لم تتحقق ، ومن اجل حقوق الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ان « الاتحاد » تعبر بشجاعة عن الحقيقة التي يجب الا تخفى ، حقيقة ان السلام لا يمكن استتبابه على اساس التنكر لحقوق اي شعب ، وان اسرائيل لا تستطيع ان تبني نفسها على انقاض الشعب العربي الفلسطيني .

رغم ملاحقة السلطات لمحرري وعاملي « الاتحاد » ، رغم سلبهم حرية التنقل بواسطة اوامر الاقامة الجبرية التعسفية ، فان هذه الجريدة مستمرة ، وبروح تقاليدها المجيدة ، في اتخاذ موقف شيوعي عنيد وامين متين ، مسهمة اسهاما هاما في وحدة العمل للقوى الدمقراطية اليهودية والعربية من اجل الحرية للشعبين ، ومن اجل العدل للشعبين .

لقد فرضت السلطات حظرا قاطعا على توزيع وقراءة « الاتحاد » في المناطق المحتلة . كل ناشر او قارئ للجريدة يتعرض للاعتقال والملاحقة ، والسلطات تكشف بهذا ضعفها ، وخوفها من كلمة السلام واخوة الشعوب . وبقدر ما تلتهب الارض من تحت اقدامهم ، وبقدر ما يستيقظ الرأي العام في العالم كله ضد استمرار الاحتلال الذي يعرض للخطر سلامة منطقتنا وسلام العالم باسره — فان السلطات تغدو اكثر عصبية وتشدد وسائل الاضطهاد سواء في المناطق المحتلة وفي اسرائيل . وفي دعاية التحريض التي يشنها المضطهدون ضد « الاتحاد » ، يزعمون ان هذه الجريدة معادية لاسرائيل . وفي الواقع ان هذا التحريض لا يدل على طابع الجريدة ، انما يدل على طابع المحرضين . بالنسبة لهم فان الحديث الجدي عن السلام يعتبر امرا معاديا لاسرائيل ، فان السلام مرتبط بالقاء احتلال المناطق العربية ، وبالنسبة لهم فان العمل الجدي من اجل اخوة الشعوب اليهودية العربية ، هو عمل معاد لاسرائيل من حيث انهم يوفقون بين سياسة الاضطهاد والاحتلال التي يمارسونها وبين اسرائيل . ولكن الحقيقة هي على العكس : سياستهم كارثة لاسرائيل والنضال ضدها هو نضال لانقاذ اسرائيل .

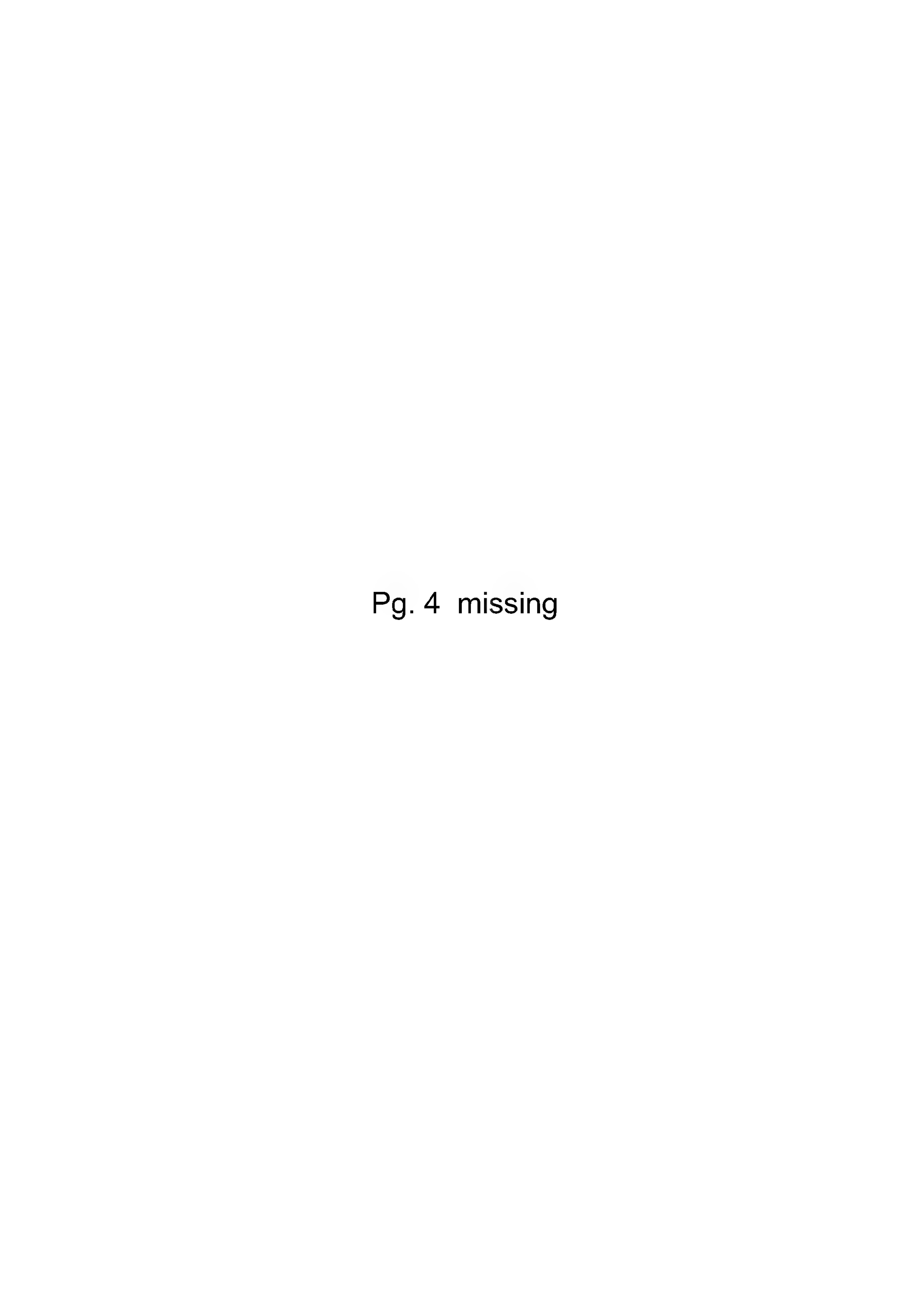
هذا الاسبوع وقف وزير القضاء شابيرا في الكنيست ليرد على اقتراحنا : بحث خطر الانقلابية في اسرائيل ، وبدل ان يرد بصورة سليمة تكلم بصورة بذيئة قائلا ، بالضبط ، انه في حرب حزيران افشل الجيش الاسرائيلي « اعمق نوايا عضو الكنيست توفيق طوبي ، ونوايا ناصر ، والاتحاد السوفييتي للقضاء على اسرائيل » . لقد بدأت السلطات تفقد السيطرة على اعصابها . ووضعهم السياسي محتلين على غاية التأزم في المجال الدولي . باستطاعتنا ان نقول للمحرضين من طراز وزير القضاء ان الرفيق توفيق طوبي (الذي كان سابقا رئيس تحرير «الاتحاد») ، وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، واننا نحن الشيوعيين اليهود والعرب ، بنضالنا ضد سياسة الحكومة فاننا نعمل على وضع حد لسفك الدماء القاسي ، والحيلولة دون نشوب حرب جديدة ، ولانقاذ اسرائيل من كارثة ممكنة ، تجرها اليها سياسة الحكومة ، سياسة القوة والضم .

ان حزبنا الشيوعي ، و«الاتحاد» باعتبارها لسان الحزب باللغة العربية ، « وزو هديرخ » ، لن يترددوا من جراء مزاعم وتهديدات السلطات ، كما لم يترددوا في الماضي . اننا واثقون بصدقنا وبانتصار طريقنا ، لاننا نخدم بصورة مخلصة للغاية ، شعبينا السلام والامن .

ان وحدة حزبنا واخوته اليهودية العربية ، التي ترمز اليها هذه الامسية ، ليست امرا تلقائيا . انها نتيجة للايديولوجيا الماركسية اللينينية لحزبنا وسياسته الاممية . وهذه الاخوة التي هي امل حزبنا ومصدر قوته الاساسي ، يجب صيانتها ورعايتها بلا توقف . و « الاتحاد » ، بموجب سياسة حزبنا ، تعمل هذا بنضالها ضد الرجعية الصهيونية الحاكمة ، وفي الوقت نفسه ضد مظاهر الشوفينية والتطرف القومي بين الاوساط العربية .

اننا نتمنى « للاتحاد » ان تواصل مسيرتها المجيدة التي جلبت لها تأييد جماهير العمال والفلاحين والمثقفين العرب في اسرائيل ، الذين تدافع « الاتحاد » عن مصالحهم بصورة مثابرة ، الامر الذي اكسبها ايضا تأييد القوى الدمقراطية اليهودية في بلادنا ، واكسبها الاحترام والتقدير من جانب القوى المعادية للاستعمار في الدول العربية وبين جميع قوى التقدم والاشتراكية في العالم .

لا مستقبل للمحرضين علينا ، ومضطهدونا سيختفون حتما عن مسرح التاريخ ، وطريق « الاتحاد » طريق حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ستنتصر في بلادنا . لا طريق اخرى لشعبينا نحو حياة السلام والسعادة .



Pg. 4 missing

أسبوعيات

ثرثرة الخوف

انتبهت صحيفة « برافدا » السوفييتية الى ان « ثرثرة » حكام اسرائيل قد ازدادت في المدة الاخيرة . والمقصود سيل التصريحات من انهم لن ينسحبوا الى خطوط الرابع من حزيران مهما يكن من امر .

فهل ازداد عناد هؤلاء الحكام ؟

لا ، بل ازداد خوفهم من المستقبل :

اصبحوا يفزعون من كل خبر يأتي من الامم المتحدة ، عن اي تقدم في المفاوضات الجارية بين امريكا والاتحاد السوفييتي .

ولكن خوفهم الاساسي هو من شعبهم الذي ازدادت اصوات عقلائه المتسائلة : هل نحو شط الامان تسيرون بنا ام تشطون بنا ؟ لذلك تزداد « ثرثرتهم » خوفا من وصول الكلام الصحيح الى الشعب .

ورئيسة الحكومة ، السيدة غولده مئير ، عبرت عن هذا الخوف من الشعب في خطاب لها في الاسبوع الماضي امام الاكاديميين . فقالت مغتاظة : « صعب علي الرضى بالواقع حيث يوجد ايضا في بلادنا بين المثقفين ، هنا وهناك ، اشخاص يتساءلون : هل نحن صادقون حقا » ؟

ان المثقفين يعرفون كيف يكتبون في الصحف . ولذلك يكونون اول من يسمع صوتهم . فحين يتساءل المثقفون ، في الصحف ، يكون معنى الامر رأيا عاما يفكر مثلهم .

ومن بين هؤلاء المثقفين الاسرائيليين ، البروفسور والمؤرخ يعقوب طلمون ، الذي نشر في الصحف في الاسبوع الماضي كتابا مفتوحا الى وزير الاعلام جليلي انتقده فيه انتقادا لاذعا لان هذا الوزير كان قد اعلن : « اننا لا نرى في عرب البلاد (فلسطين) جمهورا له صفات القومية الخاصة به » . وعلى ذلك فان الوزير المحترم لا يعترف بهم ولا بحقوقهم القومية .

كتب البروفسور يعقوب طلمون مجيبا : « الا تستطيعون ان تفهموا انكم بهذا ... تقولون انهم « سكان اصليون » (مثل الهنود الحمر في امريكا – جهينة) بقايا بشر بدون هوية ، اي بدون حقوق ، فلماذا تغضبون بعد ذلك اذا نعتكم العرب وغيرهم بانكم « مستعمرون » واعتقدوا انه لا يمكن الاتفاق معكم على السلام لانكم لا تعترفون بمبدأ المساواة وانظاركم متجهة نحو التوسع » ؟!

والبروفسور طلمون حذرهم : « ان الاعتراف بحقوق الاخرين يقيم اساسا اخلاقيا لا ينقض لمطالبنا ، واما التنكر لهذه الحقوق فانه يسحب من تحتنا كل حق اخلاقي ، على الاقل في عيون غير اليهود الذين لا يمكن ان يقبلوا ادعاءنا اننا نملك كواشين ، صادرة من السماء ، على جنين ونابلس » .

وحذرهم البروفسور طلمون : انه مؤرخ ، ولذلك ، « فهو يعرف عن وقائع لا حصر لها من شعوب غازية ، متجبرة وقوية ، سقطت بين عشية وضحاها من عليائها الى اسفل السافلين ، الى الحضيض تماما . فلا يوجد ، لاي شعب من الشعوب ، عقد ابدي مع وزير التاريخ » .

وحذرهم البروفسور طلمون : « ومما يعيب اشد العيب ، ذلك الشعار الذي يتردد دائما عن ان العرب لا يفهمون سوى لغة القوة ، وانهم لن يستسلموا ويقبلوا السلام الا اذا اوصلناهم الى وضع ما بعد اليأس . فلائل بيننا الذين يتعبون انفسهم ويفكرون : لربما الامر على العكس من ذلك . فانهم ، اذا اوصلناهم الى هذا الوضع ، يقررون ان ليس لديهم ما يخسرونه ويتصرفون كتصرف شمشون الجبار » .

ولم يتركهم البروفسور طلمون قبل ان يضع اصبعه على الوجع . قال لهم : « يكثرون هذا القول ، بلهجة رجال السياسة العريقين في الواقعية وفي التجربة ، اننا موجودون هنا بوصفنا كتيبة الحراسة الجيدة جدا من اجل امريكا . وان امريكا تحتاجنا اكثر من حاجتنا اليها . فلماذا ننحشر اذا كان الاتحاد السوفييتي وقوى اليسار ناقمين على سياسة حكومة اسرائيل ؟ في السابق كانوا يقولون لنا : الذي يعمل من اجل السلام بين الشعوب يعمل من اجل السلام لاسرائيل . اما اليوم فانهم يزعقون : انقذونا ، خطر مميت ، الروس يتنازلون للامريكان ، وسوية سيصلون الى اتفاق . وبيننا اشخاص ترتعد فرائصهم من كل خبر عن تزايد فرص السلام في فيتنام . واذا ظهرت امكانية تفاهم بين الدول الكبرى ، التي بدون تفاهمها سنة ١٩٤٧ من يعرف اذا كان من الممكن ان تقوم دولة اسرائيل ، فانهم يصرخون : لن نبحث في هذا الاتفاق » ..

وهكذا ، فان الخوف من انتشار الكلام الصحيح هو الذي يدفع حكام بلادنا ، في الاونة الاخيرة ، الى الثرثرة بدون لجام .

ومن بينهم نائب « رافي » بن غوريون سابقا ، شمعون بيرس ، الذي خطب مؤنبا الاعتقاد الذي انتشر بعد الحرب مباشرة « ان حرب حزيران ستعيد الصواب الى العرب » .

ولكنه لم يخبرنا لماذا كان عليهم هم ان يفقدوا صوابهم .

لا بأس ان نخبرهم نحن عن سبب ذلك : شعبهم بدأ يستفيق . وهذا ما لم نفقد الامل فيه لحظة واحدة .

(جهينة)

مــن الكنيســت

ماير فلنر : لا ثقة لنــا في هــذه الحكومــة

القدس – في ١٩–٥–٦٩ انعقدت في الكنيست جلسة لمناقشة اقتراح نزع الثقة من الحكومة ، الذي تقدمت به كتلة اغودات يسرائيل (المتدينين) .. وكانت هذه الكتلة قد سارعت الى تقديم اقتراحها في اعقاب القرار الحكومي فكسرة تشغيل التلفزيون الاسرائيلي سبعة ايام في الاسبوع ، بما فيها يوم السبت .

اشترك في النقاش النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر ، فافتتح كلامه بالقول ان البحث في مسألة نزع الثقة من الحكومة يجب الا ينحصر في الذريعة المباشرة ، قضية التلفزيون ، بل يتوجب عليه ان يتناول سياسة الحكومة بصورة شاملة ، ونحن ليست لدينا اية ثقة في هذه الحكومة ، فسياستها تثير الغضب المتصاعد في الراي العام العالمي ، كما تثير نقدا شديدا لدى اوساط تزداد اتساعا في اسرائيل نفسها .

رغم الوضوح التام في ان سياسة الحكومة لا تتمتع بأية واقعية – بغض النظر عن الاشارة الى انعدام العدالة فيها .. ورغم ازدياد سفك الدماء ، ووصول خطر الحرب الجديدة شفير الهاوية – فان موقف الحكومة ، ليس انه لم يصبح اكثر تعقلا ، بل انه يزداد تعنتا ، حيث يتنافس الوزراء فيما بينهم ، باطلاق التصريحات المتطرفة .

واشار الرفيق ماير فلنر الى تصريح غولدا مئير ، رئيسة الوزراء ، الى صحيفة « لاستامبا » الايطالية ، الذي قالت فيه انها لن تكون على استعداد ، حتى للبحث في اقتراحات الدول الاربع الكبرى بشأن احلال السلام في المنطقه . واشار ايضا الى مقال ظهر في صحيفة «دافار» (١٤ أيار) ينتقد فيه الكاتب سياسة « اللاءات » الضارة والتي لا تنطوي على اية مصلحة حقيقية لاسرائيل .

وندد ماير فلنر بالخطاب الذي القته غولدا مئير في معهد وايزمن (١٤ ايار) وهاجمت فيه اولئك المثقفين الذين ينتقدون سياسة حكومتها ويتساءلون : هل نحن ، فعلا ، على حق ؟

ثم استعرض فلنر مقال البروفيسور تلمون الذي نشرته صحيفة « معريب » في ١٦ ايار ، والذي هاجم بشدة مواقف الحكومة وتنكرها للامم المتحدة والرأي العام العالمي والدول الكبرى التي لولاها – كما يقول البروفيسور تلمون – ربما لم تكن اسرائيل قد قامت في عام ١٩٤٧ .

وهاجم ماير فلنر سياسة الاضطهاد والارهاب التي تمارسها الحكومة في المناطق المحتلة وضد معارضي الحرب في اسرائيل .

ومن ثم انتقل النائب الشيوعي الى الحديث عن اقتراح نزع الثقة فقال انه من شأن ما ذكره ان يؤدي الى تصويت كتلتنا مع نزع الثقة ، ولكنها رغم ذلك تمتنع عن التصويت على هذا الاقتراح ، وذلك لان كتلة « اغودات يسرائيل » التي قدمته تعتبر احدى الكتل الاكثر تطرفا بين الصقور في اسرائيل . ولم تقدم اقتراحها بنزع الثقة الا لانها تسعى الى سلب حرية الضمير من معظم المواطنين .. فالحديث يدور حول تشغيل التلفزيون سبعة ايام في الاسبوع ويضمنها يوم السبت ، وحول جراحة الموتى ، الضرورية لتقدم العلم الطبي من اجل الحياة على الارض . ومن هنا فان الدوافع لاقتراح نزع الثقة هذا هي دوافع رجعية .

وهاجم فلنر التلفزيون ، الذي اصبح وسيلة في ايدي الدعاية الحكومية ، وقال انه كان يؤثر لو اغلق التلفزيون كلية .. ولكن هذه مسالة سياسية ولا تمت الى اقتراح المتدينين بصلة .

وتساءل الرفيق ماير فلنر عن السبب في « شجاعة » الوزراء ومعارضتهم المتدينين في هذا الموضوع .. ثم أجاب بأن هذه «الشجاعة» مستمدة من رغبة الوزراء في استغلال التلفزيون لاغراض دعايتهم الانتخابية في الحملة التي اصبحت على الابواب .

واختتم كلمته بقوله : نحن ضد الاكراه الديني ، ومن اجل حرية الضمير، ومن اجل الفصل بين الدين والدولة . ولذلك ، فرغم معارضتنا الشديدة لسياسة الحكومة ، فاننا نمتنع عن التصويت .

الصحيفة التي ولدت – بقيــة

المسكرات في ٢٠–٥–١٩٤٧ من اجل حقوقهم النقابية ، كذلك نشرت نداء نقابة عمال شركة بترول العراق لمكافحة البطالة ، ونبأ انعقاد مؤتمر عمال السكك الحديدية في ٢٥–٥–١٩٤٧ لمكافحة التنسيق .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٦/١ –

عنوان : نقابة عمال بلدية يافا تقرر مطالب العمال ورفعها للبلدية .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٦/٢٩ –

عنوان : تنظيم عمال الافران في يافا ورفع مطالبهم . دعوة لوحدة عمال الريفاينري .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٧/٢٠ –

نقلت انباء : تنظيم عمال دائرة الاشغال ، فصل ١٠٠ من عمال القدس بسبب قيود التنقل ، مرور عشرة ايام على اضراب عمال البترول في لبنان من اجل زيادة الاجور .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٨/١٧ –

عنوان : تنظيم عمال شركات البترول في غزة ووضع مطالبهم ، مقاومة عمال معسكر «المرض» في يافا لاعمال الاضطرابات العنصرية .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٨/٢٤ –

فضحت نشاط قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا لشق وحدة العمال ، ونشرت نداء مؤتمر العمال العرب الذي دعا عمال المسكرات الى الاتحاد .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٨/٣١ –

دعت الى التفاهم بين العمال العرب واليهود لمنع الاشتباكات الدموية .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٩/١٣ –

نقلت عرضا شاملا لانعقاد المؤتمر الثالث لمؤتمر العمال العرب في يافا ، ونشرت تحية مصطفى العريس مندوب اتحاد النقابات العالمي للمؤتمر .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/١٠/٢٥ –

اعلنت عن اضراب ٣٣٠ عاملا في مصنع الاسمنت في مرطوف لمدة ١٠ ايام ، ووصفت مهاجمة البوليس الخيالة للمضربين .

* * *

واليوم تواصل «الاتحاد» رسالتها التاريخية المجيدة .. فهي لسان حال الطبقة العاملة وجماهير الشعب وهي حاملة لواء اخوة العمال اليهود والعرب ، ووحدتهم في الكفاح من اجل مصالحهم الواحدة، تكافح التعصب القومي، والتحريض العنصري ضد العمال العرب ، وتشيد بالاممية البروليتارية والصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي والبلاد الاشتراكية.

الحقيقة عن قضية جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة

بقلم : سعيد جريس
(عضو لجنة المفاوضات)

كان رد السيد يعقوب كوهن ، رئيس الدائرة العربية في الهستدروت على استجواب كان قد قدمه الرفيق جمال موسى للجنة التنفيذية بخصوص انتخابات جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة غريبا ومفاجئا (نشرت الاتحاد هذا الرد بتاريخ ٩ – ٥ – ٦٩ لذلك رأيت ان اشرح باختصار قضية جمعية المياه لا ليعرف عنها السيد كوهن وحده وانما ليطلع عليها ايضا الراي العام في البلاد .

صحيح انه جرى اجتماع عام للمساهمين بتاريخ ٢٩ – ٧ – ٦٨ – بعد ضغط من المساهمين على المسؤولين في الهستدروت ، ولكن لم يشترك في هذا الاجتماع السيد يعقوب كوهن ، كما ادعى في رده على الرفيق جمال والذين اشتركوا في الاجتماع من قبل صندوق العمال والفلاحين ارادوا فرض هيئة ادارية جديدة على المساهمين خلافا للتقاليد المتبعة وعلى اساس ان يعين الصندوق ٥١٪ من اعضاء الهيئة . وقد عارض الاجتماع العام في ذلك معارضة شديدة . حتى الاشخاص الذين عينهم الصندوق رفضوا هذا الاجراء . وقرر الاجتماع العام بالاجماع اجراء انتخابات بعد اسبوع للهيئة كلها ، والف لجنة للتحضير لهذه الانتخابات والاشراف عليها . ولكن ممثلي الهستدروت جاءوا في يوم الانتخابات وحاولوا مرة اخرى فرض هيئة ادارية يكون لهم فيها ٥٠٪ من الاعضاء ، وذلك خلافا لكل ما تقرر في الاجتماع السابق . لذلك فالذين خربوا الاجتماع ليس جماعة جمال موسى ، كما ادعى السيد يعقوب كوهين ، بل ممثلو الصندوق وجماعة السيد يعقوب كوهين نفسه.

ورغم كل هذا .. تألفت لجنة من المساهمين للتفاوض مع الهستدروت . وقد تم اول اجتماع بين اللجنة وممثلي الصندوق بتاريخ ٦٨/٩/١١ في الناصرة حيث تم الاتفاق على هيئة ادارية جديدة . وقامت اللجنة بدعوة جميع المرشحين للانتخابات لاطلاعهم على نتائج الاتفاق . وقد وافق هؤلاء المرشحون على الاتفاق المذكور . ولعدم تعيين موعد لاجتماع عام للمصادقة على الهيئة الادارية الجديدة سافر وفد من قبل اللجنة الى تل أبيب بتاريخ ٦٨/١١/١٠ وقابل ممثلي الصندوق . وتم في المقابلة تعيين موعد للاجتماع العام خلال ٣ اسابيع من اجل تقديم الميزانية والمصادقة على الهيئة الاداريه الجديدة .

ومرت اسابيع قامت اللجنة خلالها بالاتصال مع المسؤولين في الناصرة . وعينت عدة مواعيد للاجتماع العام وكلها لم ينفذ . لذلك قامت اللجنة باصدار بيان للمساهمين شرحت فيه تطورات القضية. نما بعثت بعدة رسائل الى الجهات المختصة طالبتها بالتدخل من اجل عقد الاجتماع العام . وقد وصلتنا رساله جوابية من اتحاد المراقبة موقعة من قبل السيد ابراهام سمحون يقول فيها : انني خالي الذهن من كل ما يتعلق بخصوص سبب عدم تعيين موعد حتى الان للاجتماع العام ، وذلك بعد اجتماعنا معكم بتاريخ ٦٨/١١/١٠ .

وحتى اليوم لم يعين موعد للاجتماع العام !!

فمن هو المسؤول من ذلك يا سيد يعقوب كوهين ؟!

لقد انتهت المفاوضات مع الصندوق بتاريخ ٦٨/١١/١٠ فلماذا هذه المماطلة في عقد الاجتماع العام . لماذا لا تقول الحقيقة؟ هل في نيتكم نقض الاتفاق ؟ ام تريدون ان يبقى الوضع في الجمعية على ما هو عليه الآن ؟

ان اعضاء الهيئة الادارية الحالية انفسهم يريدون التخلص من هذه الورطة . فاعمال الهيئة الحالية مشلولة منذ ثلاث سنوات . والديون متراكمة ، وخطوط شبكة المياه بحاجة الى تغيير خصوصا خط ال ٣ انش الذي اصبح في خطر .

ان هذه المماطلة ان دلت على شيء انما تدل على النية على تدمير الجمعية التي كانت مثالا للجمعيات التعاونية في البلاد .

ان المساهمين من اهل القرية والذين باموالهم وبادارتهم اقاموا الجمعية وصانوها سوف لا يألون جهدا في المحافظة عليها وصيانتها في المستقبل ايضا.

استجيبوا لادارة المساهمين الاجماعية اذا كنتم تريدون مصلحة الجمعية وتقدمها .

تهنئات

تقدم احر التهاني بالزواج السعيد الى الرفيق شوقي مين عبد الله

وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

* * *

تهانينا الحارة

● الى الاخوين علي ومحمد العدوي

بعقد القران

● الى الاخ عيسى غنيم خوري

بعقد القران

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والشبيبة الشيوعية في طرعان

فــرض الاقــامة الجبريــة على المحامي حسن علي نصــار

عرابة – لمراسلنا – فرض البوليس الاقامة الجبرية على المحامي الشاب حسن علي نصار من قرية عرابه ، وحظر عليه مغادرة القرية بعد غروب الشمس حتى شروقها ، كما طلب منه اثبات وجوده في مركز بوليس سيجف مرة كل يوم – الساعة الخامسة مساء .

والجدير بالذكر ان المحامي حسن علي نصار كان مؤخرا قد افتتح له مكتبا في الناصرة لمزاولة عمله . ولا شك ان امر الاقامة الجبرية الذي فرض عليه يستهدف سد باب الرزق في وجهه .

وهذا الامر يحظر عليه السفر الى الناصرة عن طريق عرابة – عيلبون ويفرض عليه السفر اليها عن طريق عرابة – شفاعمرو – الناصرة .

وفد طــلاب المدرسة الثانوية يقابل رئيس المجلس المحلي بالطيبة

الطيبة – لمراسلنا – على اثر الاضراب الذي اعلنه طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم ، قابل وفد منهم رئيس المجلس المحلي في الطيبه وبحث معه ذلك الاضراب ، وحملة الاعتقالات والارهاب التي وجهت ضدهم واوضاع المدرسة .

وقد وعد رئيس المجلس المحلي بدراسة كل القضايا التي اثارها الوفد ومعالجة اوضاع المدرسة بشكل يكفل مصلحة الطلاب وسير التعليم فيها .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي كان قد بذل جهودا مشكوره من اجل اطلاق سراح الطلاب المعتقلين فقد اطلق سراح اثنين من الطلاب المعتقلين وبقي معتقلا الطالب يونس حاج يحيى .

اجتمــاع تــأبيني لــذكرى المرحــوم يوسف محمد علي الفاهوم

الناصرة – لمراسلنا – عقد في قاعة المركز الثقافي البلدي هنا ، يوم الخميس الماضي ٦٩/٥/١٥ اجتماع تأبيني للمرحوم يوسف الفاهوم رئيس بلدية الناصرة الاسبق لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

وقد ابّن الفقيد عدد كبير من رجال الدين والشخصيات واصدقاء الفقيد . والقى في الاجتماع كلمة تأبينية الرفيق خليل خوري عضو الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة وصديق الفقيد ، الذي اشاد بمناقبه التي جعلته موضع احترام ومحبة اهل الناصرة وكل من عرفه كما اكد ان الفقيد لم يكسب حب المواطنين من اهل الناصرة وغيرها صدفة ، وانما لانه خدم شعبه باخلاص .

ومن الجدير بالذكر انه في الوقت الذي ابرز فيه الثرية الوطنية استقامة الفقيد ووطنيته وتعلقه بشعبه ، فان حفنة من اجراء المباي البارزين في الكنيست وبلدية الناصرة ارادوا استغلال هذه الذكرى لتأريبهم وماربي اسيادهم ، وابراز الفقيد وكأنه كان من « جماعتهم » فجاءت كلماتهم نشازا وملقا ذليلا لان الجميع يعرف ان الفقيد حافظ طول الوقت على كرامته وكرامة شعبه الا رافض كل اغراء بالمراكز من قبل سلطات الاضطهاد القومي كي يتخلى عن طريقه .

وكان وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة مؤلف من الرفيقين منعم جرجورة وتوفيق زياد قد زار عائلة الفقيد لهذه المناسبة للتعبير عن الاحترام الذي يكنه اهل الناصرة الشرفاء لذكرى الفقيد .

هــل ينتهي الوضــع غير الطبيعي لسكان حي شارع الناصرة طبريا ؟!

الناصرة – لمراسلنا – يواصل سكان الحي الكائن على شارع الناصرة طبريا جهودهم المثابرة لانهاء الوضع غير الطبيعي للحي .

وكان ممثلون عن سكان الحي قد قابلوا الهيئات المختصة عدة مرات في السابق وقدموا عرائض وقعها جميع سكان الحي الى حاكم اللواء ووزير الداخلية وبلدية الناصرة مطالبين بحقهم الطبيعي في ان يكون حيهم داخل منطقة بلدية الناصرة ما دام سكان الحي يصوتون في كل انتخابات لمجلس الناصرة والماء يحصلون عليه من الناصرة ، فعدم الاعتراف رسميا بهذا الوضع يحرمهم من الخدمات ورخص العمار ويسبب لهم اشد الاضرار .

وقابل رئيس بلدية الناصرة وكاتب المدينة في الاسبوع الماضي وفدا من سكان الحي مكونا من السادة : عزيز عبوي ، غسان حبيب ، فؤاد الحنا ، فضل الرزق ، كامل بصول ، للمطالبة بالتعجيل في هذه القضية التي طال امدها

وقد اخبر رئيس البلدية الوفد ان لديه معلومات موثوقا بها تؤكد ان هنالك قرارا من الجهات المختصة بضم هذا الحي لمنطقة بلدية الناصرة ، وان من الممكن ان يحصل قريبا على رخص بناء في هذا الحي .

تعزيــة

الى جميل وسليم سالم واسعيد فرح عبيد وجميع آل عبيد في لبنان وحيفا وطرعان

تعازينا الحارة بوفاة عميدكم المرحوم

فرح عبيــد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والشبيبة الشيوعية

في طرعان وفي حيفا

المواعيد الخاصة باعداد الانتخابات العامة للهســـــتدروت

* يوم الانتخابات هو : الثلاثاء ١٩٦٩\٩\٢ .
* اليوم المقرر هو ٩٠ يوما قبل يوم الانتخابات .
* ينشر سجل الناخبين خلال ٢٥ يوما بعد اليوم المقرر .
* تنشر قائمة النـاخبين الاضافية والاخيرة في اليوم ال ٦٩ بعد اليوم المقرر .
* يرسل اشعـار النـاخب في وقت لا يتجـاوز اليـوم الثلاثين قبل يوم الانتخابات .
* فترة تقديم الاعتراض ممن لم يدرج اسمـه في سجل الناخبين الى لجنة الاعتراضات المحلية ، هي ٢١ يومـا بعد يوم نشر سجل الناخبين .
* فترة تقديم الاعتراض على قرار لجنـة الاعتراضات المحلية الى لجنة المراقبة المحليـة ، هي ١٦ يومـا بعد يوم الاعلان عن قرار لجنة الانتخابات المحلية .
* فترة الاعتراض على اعطـاء حق الانتخاب دون حق هي ٢٦ يوما بعد يوم نشر سجل الناخبين .
* اليوم الاخير لدفع الرسم الموحد من اجـل الحصول على حق الاقتراع هو اليوم ال ٤٥ قبل يوم الانتخابات .
* مكاتب الهستدروت تصدر بطاقة العضوية (الحمراء) حتى اليـوم ال ١٤ قبل يوم الانتخـابـات . وبدون هـذه البطاقة لا يستطيع الناخب الاقتراع .
* تقبل قوائم المرشحين خلال ٦ ايام تكون من ٢٥ حتى ٢٠ يوما قبل يوم الانتخابات .
* لا يمكن اجراء تغييرات في قـائمة المرشحين بعـد ١٤ يوما قبل يوم الانتخابات .
* يمكن تقديم تواقيع لقائمة المرشحين (بدلا من الاسماء الملغـاة) في فترة لا تتجـاوز ٥ ايـام قبـل يوم نشر قوائم المرشحين .
* تنشر قوائم المرشحين قبل يوم الانتخـابـات بعشرة ايـام .

ايها الرفاق والعمال :

احتفظوا بهذه المواعيد من اجل الاستفادة منها عند تقديم الاعتراضـــات ولتـامين حق الاقتـراع ولتقديم قوائـم المرشحين .

القائمة الشيوعية الجديده
في الهستدروت

انتهت البينـــات في قضيـــــة عبـــد الرحيـم جـــابر

الخليل ــ افتتحت المحكمة العسكريـــة يوم ٦٩\٥\١٩ الجلسة الثانية في قضية عبد الرحيم امين جابر (٣٠ سنة) وفي بداية الجلسة قرر رئيس المحكمة تمكين المحامي علي رافع من الاستمرار في الدفاع عن المتهـم والوصـول الى الخليـــل لكل الجلســـات القادمة .

بعد هذا بدا المدعي العـام العسكري احضـار بيناته ، ومن ضمن شهوده كان غسان عبد اللطيف كمال الذي كان جنديا تحت قيـادة عبـد الرحيم جابر ، وقبل صعوده الى منصة الشهود تقدم من قائده وادى التحية العسكرية وصـافحه ، واجاب على اسئلة محـــامي النيابة انه اخـذ المتفجرات من عبد الرحيـم جابر وهو الذي فجرهـا . وردا على اسئلة محـامي الدفاع لماذا قام بفعلته هذه ؟ قال الشـاهد « قمت بذلـك دفاعا عن وطني وامتي » .

بعد هذا صعـد المتهـم ــ الذي قال ان صنعته فدائي في الجبهة الشعبية لتحريـر فلسطين ــ الى منصة الشهود واجاب على اسئلة محاميـه علي رافع ، وقال « انه يرى نفسه اسيرا حربيـا ، وان معاهـــدة جنيف اقرت لكل شعب مقاومة الاحتلال ومن حقنا مقاومة الاحتلال طالمـا حقنا نحن في حالة حرب » .

وردا على اسـئلة المدعي العام انه بعث اخـاه رياض (١٢ سنة) ليضع عبـوات ناسفة في القيادة العسكريـة للضفـة الغربية في فنـدوق « الامباســـدور » ، وقـد استشهـد أخوه في تلـــك العملية ، وقال « ان الواجب يحتم على كل طفل ان يقاوم الاحتلال ولو كان عمره سنة واحدة » .

بعد هذا انتهت الجلســة بالمرافعة النهائيـــة للمدعي العام ومرافعـــة محـــامي الدفاع .

عمال ميناء حيفا يتضامنون مـــع زملائهم في اســـدود

في يوم المحكمة يضرب عمال ميناء اسدود يوما وعمال ميناء حيفا مدة ساعة .. وفـــود من عمـــال المينـائين تســافر لحضــور المحكمة

تجري يوم الاثنين القـادم محاكمة عمال ميناء اسدود امام محكمـة هستدروتية . وقد قرر عمال الميناء اعـلان الاضراب العام في يوم المحاكمة .. كذلك قرر عمال مينـاء حيفا ، في اجتماعات عامـة للعمال عقدت اول امس ، في كل فروع العمل ، التضامن مع زملائهم عمال ميناء اسدود واعلان الاضراب العـــام لمدة ساعة في يوم المحاكمة (اذا لم تلغ المحاكمة) وتشكيل وفود من عمال ميناء حيفا يشترك فيها اعداد كبيرة من عمـــال الميناء وعلى راسهم اعضـــاء مجلس العمال ، لتسافر الى تل ابيب لحضور المحاكمة .

هـــذا وقد اعلنت ادارة ميناء اسدود ان كل عـــامل سيتغيب عن العمل في يـوم المحاكمة ، يخصم منه اجرة يوم عمل .

وفي هذه الاثناء اعلن رئيس لجنة العمل في الكنيست م. ادم انه قد اوقف اهتمامـــه بالنزاع مع عمـــال الموانىء ، هذا الاهتمام الذي كـان من الممكن ان يؤدي الى حـــل مصالحة للنزاع .

وكان ممثلو عمال مينـــاء حيفا وميناء اسدود قد عقدوا بتاريخ ١٨ــ٥ جلسة مشتركة قرروا فيها التقـدم بالمطالب الاتية :

* بان يعترف مجلس عمال اسدود واللجنة التنفيذيـــة للهستدروت ، حالا ، بلجنة التشغيل في ميناء اسدود .
* ان تعترف الهيئـــات المذكورة برئيس اللجنـة ي. فرتس .
* الغاء المحاكمة حـــالا ، وفي اعقاب هذا الالغـــاء ، تشكيل مجلس انتاج محلي في ميناء اسـدود ، يضمن ان لا تزيد النورما في ميناء اسدود عنها في ميناء حيفا .
* تلقي جـــواب من الهستدروت ، خلال اربعة اسابيع ، بخصوص الاعتراف بالمنظمة القطرية لعمال الموانىء وبلجنة الانتاج المشتركـــة للمينائين .

هذا وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قـــد رفضت الاقتراحات التي تقدمت بهـا الكتلـــة الشيوعية وكتلـــة ميكونس ــ سنيه ، لعقـــد اجتماع للجنة التنفيذيـــة للبحث في نزاع اسدود والغاء المحاكمة .

والجدير بالذكر ان ممثلي مبام امتنعوا عـن التصويت على هذه الاقتراحات .

تفتيش بوليسي لبيت محمد خاص

الناصرة ــ لمراسل الاتحاد ــ استدعى البوليس ، يوم الاثنـــين الماضي ، وبموجب اشعار رسمي ، الرفيق محمد خاص ، سكرتير تحرير هذه الجريدة ــ « الاتحـــاد » ــ للتحقيـــق في مركز بوليس المنطقة بالناصرة .

ومع ان الموعد المحدد لهذا التحقيق قد كان في الساعـة التاسعة صباحا الا انه ابتدا في الحادية عشرة تقريبا ...

ويبدو ان هذا التاخـــير قد استهدف ، علاوة عـلى الازعاج ، تمكين البوليس من الحصول على امر من محكمة الناصرة لتفتيش بيت الرفيق محمد خاص .

وقد احتج رفيقنا محمـــد خاص على هذا العمــــل لاستفزازي وطلب الاطـلاع على امر التفتيش . واتضح ان « المادة المفتش عنها » ؟ هي « كل ما هو ضـــد أمن الدولة » ! !

وقام بتفتيش البيت اربعة من رجال البوليس اثنان منهم بالباس المـدني ، واسفرت عملية التفتيش عـــنه عن احتجاز بعض الكتب ، التي تبـاع في الاسواق ، وبعض اوراق تتعلق بعمله في تحرير «الاتحاد» ورسائل خاصـة كان رفيقنا قد ارسلها من الخارج الى زوجته او تلقاهـــا من اصدقاء له وبعض صور عائلية

وواضح ان عملية التفتيش هذه وما رافقها من أسئلـــة تؤلف حلقة جديدة من حلقات الهجوم البوليـسي على القوى الدمقراطية في هذه البـــلاد لتخفيف مقاومة هذه القوى المتزايدة لسياسـة الاحتـلال والتوسع .

والمعروف ان السلطات قد فرضت على الرفيق محمـــد خاص اقامة اجبارية منـــذ حرب حزيران ١٩٦٧ ولذلك فالتفتيش كـــان تشديـــدا لملاحقته .

اننا نحتج على هذا الاجراء التعسفي ونطالب بوقف هذه العمليات البوليسية المتسمة.

معركة جوية في منطقة القناة

قـــوة اسرائيلية تغزو الاراضي الاردنيـــة وتنسف ٥ بيـــــوت !

القاهرة ــ جاء في بيـــان عسكري من القاهرة ان ست طائرات اسرائيلية من طـــراز ميراج حاولت في السـاعـــة الحادية عشرة وخمسين دقيقة من نهار امس اختراق المجال الجوي للجمهورية العربيـــة المتحدة في منطقة الفردقة على البحر الاحمر ، فتصدت لها المقاتلات العربية وارغمتها على النكوص . ويضيف البيـــان المصري ان طائرة اسرائيليـة شوهدت وهي تســـقط في البحر الاحمر ، بينما عـــادت جميع الطائرات العربيـة الى قواعدهـــا سالة . ويرى المراقبـــون الدبلوماسيون والعسكريون خطورة كبيرة لهذه المعركة الجويـــة تفوق خطورة التراشق بالنيران عبر خطوط وقف اطلاق النار .

وذكر نـاطـــق اردني ان فرقة دبابات اسرائيلية وفرقة من المشاة بمساعدة الطائرات الحربية وطائرات الهيلوكبتر اقتحمتا في الساعة التاسعة من صبـــاح أول امس الاراضي الاردنية في الصافي ، جنوب البحر الميت ، فتصدت لهـا القوات الاردنيـــة واشتبكت معهما حتى الساعة الواحدة والنصف بعـــد الظهـر ، واضطرتهما الى الانسحاب .

واعلن الناطق الاردني ايضا ان المدافع الاردنيـة اصابت احدى الطائرات الاسرائيليـة المتدبـــة ، وشوهدت وهي تسقط في الارض المحتلة .. كذلك ابيدت احدى الدبابات الاسرائيليه وأصيبت دبابـــة أخرى باضرار .

اما الناطق الاسرائيلي فقد ادعى ان القوه الاسرائيلية ، دخلت الاراضي الاردنية للقيام بتطهير مواقع الفدائيـــين في الصافي . وقد نسفت عـدة بيوت لهم يخرجون منها للقيام باعمال «التخريب» في وادي عربة . وذكر النـــاطق الاسرائيلي انه لم يصب أحد من افراد القوة الاسرائيليـــة بضرر ، وادعى ان القـــوة الاسرائيلية لم تواجه أيـــة مقاومة تذكر من قبل القوات الاردنية . وقال النـــاطق الاسرائيلي ان القوة الاسرائيلية قامت بعمليتها المذكورة بعـد سلسلة من العمليات قام بها الفدائيون في منطقـــة وادي عربة ، يبلغ عددهـــا عشر عمليات منذ بدايـــة الشهر الجاري .

امـــا بخصوص الاشتباك الجوي على القناة اول امس فقد ذكر الناطق المصري ان ثلاث تشكيلات من الطـائرات الاسرائيلية حاولت العبـــور فوق القناة بعد ظهر اول امس فتصدت لها الطائرات المصرية واجبرتها على الفرار، وتمكنت من اسقاط احدى الطــائرات الاسرائيلية .

وقبل ذلك ذكر الناطق المصري ان رجال « منظمة سيناء العربية » ، قاموا بمهاجمة احد مواقع القيادة الاسرائيلية في سيناء ، كما قاموا بعمليات اخرى كبـــدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحة في العتاد والارواح .

ولكن الناطق الاسرائيلي اعلن ان الطائرات المصرية هي التي حاولت ــ مرتين ــ اختراق اجواء سيناء . وكان عدد هذه الطائرات ١٢ طائرة . فتصدت لها الطائرات الاسرائيليـة فاسقطت اربع طائرات مصرية من نوع « ميغ ٢١ » . واحدى هذه الطائرات اسقطت بصاروخ مـن الارض الى الجو من نوع « هوك » . ونفى الناطق الاسرائيلي ان يكون المصريون اسقطوا اي طائرة اسرائيلية .

مكافـــاة للمدرسة الثانوية في الرامـــة

الرامة ــ تسلمت المدرسة الثانوية رسالـة تقدير مـن وزارة المعـــارف نظـرا للنجاحـــات التي احرزتهـا المدرســة خلال السنوات الاربع الاخيرة .

وفي حفل لتوزيع الشهادات في المدرسة يوم الثلاثـاء ١٣ــ٥ــ٦٩ اشتركت فيه الهيئة التدريسية للمدرسة الثانوية ورئيس المجلس المحلي السيد حنا مويس مع عدد من اعضائه ، تقدم السيد سرينسد مدير المعارف بكلمة تقدير للمدرسة وهيئتها التدريسية مظهرا الميزات العربية مؤكدا على النجاح الكامل ١٠٠٪ في البجروت لمدة ثلاث سنوات و ٨٨٪ للسنة الرابعة . وابرز ان دور المعلمين والنظام الداخلي من المسببات الرئيسية لهذه النتائـج مؤكدا العلاقات الحسنة في الهيئة التدريسية نفسها وبين المعلمـين والطلاب ، والدروس الاضافيـة المجانية من قبل المعلمين للصفوف المختلفة حسب حاجتها .

هذا وقد وجه الشكر لعضـو الكنيست الياس نخلة (لجهـوده التي ساهمت بنجاح المدرسـة الثانوية) ، وطبعا ، لم يستطع ان يترجم هذه الجهود ، عما الهر اصطناعها لتشتيت الحركـة الانتخابية ، وقدم لرئيس المجلس شيكا بمبلغ ١٥٠٠ ليرة .

ان فرع الحزب الشيوعي في الرامة والعضو الشيوعي في المجلس المحلي يهنئان الهيئة التدريسية والمجلس المحلي بهذا النجاح ويقدران تقديرا عاليا تضحيات المعلمين واخلاصهم لتربية الجيل الجديد والقيام بواجباتهم السامية .

كلمـــة الاتحــــاد ــ بقيــــة

سياسة الارتباط مع الامبريالية ومعاداة حركـة التحرر القومي العربية والعدوان عليها والاضطهاد القومي بالوانه المختلفة امتدادا من التمييز في الاجور الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .

فماذا يريد قادة حزب العمل ان يطالبوا العرب اليوم ؟

« الاصول والمبادىء الاجتماعية والعقائدية المالوفة في الحزب » توحي انهم سيطالبون العرب بمفهوم ما كـــان يطالبهم به اشنون لين في الاوضاع الجديدة .

وبوضوح اشد عليهم ان يبايعوا الصهيونية بوصفهـــا « عقيدة الحزب المالوفة » !! ويؤيدوا سياسته التوسعية .. ولهم الخيار ، بين تاييد سبير داعية التوسع الادنى ، وديان داعية التوسع الاقصى ، واشنون لين داعية اسرائيل الكاملة (الكبرى) ..

وبعد ،

لقد كانت الرجعية الاسرائيلية في الماضي تستفيد من نجاحها في كسب العدد الاكبر من اصوات الناخبين العرب في تبديد حقائق الاضطهاد القومي بشهادة حسن سلوك عربيـــة .

وهي لا تزال في حاجة الى ذلك .

ولكنها في عزلتها الدولية اليوم في حاجة اشد الى دعم دعوتها التوسعية ..

وهي تريد دعما عربيا .. وتريـد ان تفوز بـــه من الجماهير العربية في اسرائيل .. ولهذا ستبذل كل جهـد في تحقيق ذلك ..

وقديفة العضوية المتساوية في حزب العمل هي قذيفة في المعركـة ..

ولكن سها عن بال الرجعية الاسرائيلية وخاصة قيـادة حزب العمل ان عدوان حزيران ١٩٦٧ وذيولـــه كانت مدرسة كبرى لم تعلم العناصر المشبوهة بـــل علمت الجماهير العربية درسا قاسيا من غير السهل ان تنساه .

عاد الوفـد العسكري السوري ــ بقية

هونغ يانـغ شينغ ، ومكث فيها مدة اسبوع اجرى خلاله مباحثات مع عدد من زعمـاء الصين وزار مدينـة شنغاي ومدن اخرى .

وقد رأس الوفد العسكري السوري مصطفى طـــلاس رئيس هيئة الاركان ونـائب وزير الحربية .

واكثرت الصحف الاسرائيلية من الحديث عن صفقـــات اسلحة عقدت في بيكين اثنـاء زيـــارة الوفـــد العسكري السوري هناك الا ان المصادر السورية اكتفت بنقل انبـاء الزيارة ولم تعلن عن اية نتائج نجمت عنها ..

وسنعود الى الموضوع حين تتوفر لنا المعطيات .

روجــرز يطمئن حلفـــاء امريـــكا ونيكسون يجتمع بزعيم الدمى في سايغون

واشنطن ــ تقرر الان ان يجتمع الرئيس الامريـــكي نيكسون وزعيـــم الدمى في سايغون نجوين فان تيـو في جزيره «مدوي» في المحيـط الاطلسي في ٨ حزيران القادم.

ونشات الحاجة الى هـذه المقابله ــ كما تقوم الوكالات الامريكية ــ عن شعور الدمى ان الولايات المتحدة قد تتخلى عنهم نتيجة ضغط الراي العام الذي يطالبها بالانسحاب من فيتنام الجنوبية ــ من ناحية، ورغبة المحافل الامريكيـــة في تطمينهم من ناحية أخرى ..

وفي الوقت ذاتـــه سافر وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز الى جنوب شرقي آسيا ليطمئن حلفاء بلاده ببقـــاء الولايات المتحدة في المنطقة فلا يخافوا من تخليها عنهم !

وفعـــلا اجتمع روجرز في بانكوك عاصمة تايلند اجتماعا غير رسميا بممثـــلي حلف جنوب شرق آسيا (سياتو) وأكد لهم ان بلاده لن تتخلى عن دورها في آسيا ــ (دور الشرطي الامبريالي ــ الرجعي ــ المحرر) .

وبينما شددت الولايـــات المتحدة نشاطهـــا السياسي لتوثيق عرى حلفها العدواني لم تنجح محاولاتهـا لتحسين وضعها العسكري في فيتنـــام الجنوبية .. فخلال الايـام الاخيرة اخفقت قواتها المسلحة على الرغم من الضحايا العديدة من تخليص الجبل الاستراتيجي « همبرج » من أيدي الثوار الفيتناميين ليسمل طيهـــا السيطرة على حدود فيتنام ــ لاوس .

كذلك تعرضت مواقـــع الامريكيين والدمى من حلفائهم الى هجمات صاعقة في كــل مكان قام بها جيش تحريـر فيتنام الجنوبية .

اما في باريس فمفاوضات السلام الفيتنامية ــ الامريكية لم تحرز الثغرة التي تتوقعها المحافل السياسية ، ولعل السبب في ذلك ان الولايـات المتحدة تامل بمماطلتها احراز مكاسب سياســـــية واستراتيجية في فيتنام .. كذلك قد يكون من عوامـل ذلك رغبة امريكا في اخـــذ موافقة حلفائها على خطواتها.

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى جميل وحبيل واخوانه بوفاة الوالدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الخلية الجنوبية

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى السادة امين جرايسي وابنائه وعموم عائلة جرايسي واقربائهـــم وانسبائهم بوفـــاة ولدكـم رمزي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واتحاد الشبيبة الشيوعية
الناصرة

تهنئـــــة

تهانينا الحارة الى الرفيقين توفيق ونائله زيـــاد بالمولود الجـديد امين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واتحاد الشبيبة الشيوعية
الاسرائيلي ــ الناصرة ــ
لجنتا المنطقة والفرع

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي فرع وادي النسناس ــ حيفا

تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي سيعقد في الساعة ٨ من مساء الثلاثاء ٢٧ــ٥ــ٦٩ في شارع مار يوحنا رقم ٣٩ بمناسبة الذكرى السنوية ال ٢٤ للانتصار على النازية

يتكلم في الاجتماع : المحامي ابراهام ملامد
والاستاذ حنـا ابو حنا

ويعرض في نهاية الاجتماع فيـلم سوفييتي

المحرر المسؤول
توفيـق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ــ حيفا
هيئة التحرير: شارع ماريوحنا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا

مطبعة الاتحـاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ــ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الاتحاد
AL-ITTIHAD
الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד

الثلاثاء
٢٧ ايار ١٩٦٩
١١ ربيع الاول ١٣٨٩
العدد ٤ السنة ال ٢٦
27 . 5'1969

الولايات المتحدة تحاول توطيد الاحلاف العدوانية في انحاء العالم

بروكسل ـ وصل الى العاصمة البلجيكية امس وزير حربية الولايات المتحدة لاعداد اجتماع وزراء خارجية الحلف الاطلسي ..

وصرح اثر وصوله ان هذا الاجتماع (وسيبدا غدا الاربعاء) سيكون هاما في حياة الحلف ..

وحين سئل عن موقف فرنسا من الحلف وعما اذا كان سيطرا اي تغيير على موقفها .. اجاب بانه لا يتدخل في شؤون فرنسا الداخلية ، الا انه على يقين من ان تعاونا اوثق سيتحقق بينها وبين الحلف الاطلسي في المستقبل .

وكان احد مرشحي انتخابات رئاسة الجمهورية الفرنسية ، بومبيدو ، قد صرح امس ان من الواجب انهاء عزلة فرنسا وتحقيق مزيد من التعاون العسكري مع الحلف الاطلسي . واضاف ان على فرنسا ان تتمسك بالصداقة مع الولايات المتحدة ..

والامر البارز كان في وصول ملفين ليرد الى بروكسل .. فقد جسم مساعي الولايات المتحدة لتوطيد الاحلاف العدوانية .. ففي حين وصل ليرد الى بروكسل كان وزير الخارجية الامريكي روجرز يجتمع في حلف المعاهدة الوسطى بعد ان انهى اجتماع حلف جنوب شرقي آسيا ..

حكومة جديدة في جمهورية السودان الدمقراطية

الخرطوم ـ تجمع وكالات الانباء على ان الحالة هادئة في السودان وان الحكومة التي اقامها الانقلاب العسكري امس الاول تمسك بناصية الامور وتؤكد ان الجماهير تؤيدها .. وقد بدات في اجراءات ادارية تغير الوضع القديم بعد ان اطاحت بالحكومة السابقة وبدات في ملاحقة عدد من الوزراء القدامى .

واذاعت القاهرة نقلا عن مراسلي الصحف الاجنبية ان الجماهير طوفت العاصمة حين عرفت بالانقلاب .. وان مجموعات الشباب طافت بالشوارع ابتهاجا بالحدث .

وقد تشكلت الوزارة الانقلابية برئاسة ابو بكر عوض الله قاضي القضاة السابق .. كما تشكل المجلس الاعلى للثورة برئاسة رئيس اركان الحرب جعفر محمد النميري .

وجاء في بيان الانقلاب السياسي الذي القاه زعيم الانقلاب اللواء النميري ان السودان لم يتمتع بالاستقرار منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ بسبب تعدد الاحزاب وتسرب النفوذ الاجنبي الى البلاد وشيوع الفوضى وفساد الحكم .

كذلك هاجم النميري في بيانه الحكومات المتعاقبة التي لم تضع السودان في مكانه الصحيح بين الامة العربية في مناضلة الامبريالية والصهيونية وابرز امالها في مواجهة القضايا الاقتصادية .

وصرح ان السودان سيتعاون مع الدول التقدمية لارساء دعائم سلام عالمي دائم قائم على التعايش السلمي والاحترام المتبادل وسيكون سندا قويا لحركات التحرر القومي في مكافحتها الامبريالية .

واعرب النميري عن رغبة حكومته في تقوية الجامعة العربية لتكون اداة فعالة في جمع وحدة الامة العربية وتوثيق خطواتها لتحقيق الوحدة العربية .

وابرز البيان اهمية الجمهورية العربية المتحدة بوصفها سندا وعونا واشاد بدورها الطليعي في الوطن العربي واكد اهمية بذل الجهود لتوثيق العمل العربي ..

كذلك ايد العمل الفدائي الفلسطيني ..

وقد لاحظ ان الحكومة السابقة حولت الحركة النقابية الى حركة انعزالية وهدد بحريتها ..

ثم اتخذت قيادة الانقلاب خطوات متلاحقة لتوطيد مواقع الحكومة الجديدة :

- حلت البرلمان وعطلت الدستور القديم .
- حلت كافة الاحزاب والمنظمات السياسية .
- ومنعت التجمعات .. وحذرت من التآمرين واعلنت بانها ستضرب المتآمرين بيد من حديد .

ولاحظ المراقبون ان الوزارة الجديدة شملت اللواء النميري وزيرا للحربية وعددا من كبار المثقفين او المتخصصين في الاقتصاد والهندسة والعلوم الاجتماعية .

وفي بيان آخر اكدت قيادة الانقلاب بانها ستزود الجيش بما يحتاج اليه من سلاح حديث ليتمكن من الدفاع عن البلاد ..

الموقف الامريكي في مباحثات باريس

قبل ايام انتهت الجلسة السابعة عشرة من جلسات المباحثات الامريكية الفيتنامية بدون ان تؤدي الى فائدة ولا تزال الولايات المتحدة ترفض مقترحات جبهة فيتنام الجنوبية القائمة على انسحاب المعتدين ، وتشترط الشروط لتأجيل النتيجة ..

والصورة الكريكاتورية صورت حقيقة الوضع .. فالولايات المتحدة لم تعد تنطلق من مواقع القوة في فيتنام ومع هذا لا تزال تصر على «الشروط للمباحثات الناجحة» !!

وافادت اخر انباء القتال ان المعارك اشتدت حدة حول سايغون وان جيش التحرير يضيق الخناق على المواقع الامريكية في اكثر انحاء الساحل .. فاكثر البلاد في ظل جبهة التحرير .

اعـــدادات نهائية للمشـــاورات الشيوعية العالميـــة

ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم يطالبون بانقاذ ضحايا الارهاب الاسود في هايتي . النواب الشيوعيون فلنر وطوبي وحبيبي يبرقون مطالبين باطلاق سراح وطنيي هايتي المتقلين ...

موسكو ـ يجتمع في العاصمة السوفييتية ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم لاقرار الوثائق التي ستقدم الى مؤتمر المشاورات العالمية لهذه الاحزاب الذي سيفتتح في موسكو في الخامس من حزيران المقبل . وتدعى هذه الوثائق «اهداف النضال ضد الامبريالية في المرحلة المعاصرة ، ووحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية وكل القوى المعادية للامبريالية» .

وفي موسكو اصدرت اللجنة التحضيرية للمشاورات التي بدات آخر دورة لها في ٢٣ من ايار الحالي بيانا بعنوان :

«نحن ، ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية المجتمعين في جلسات اللجنة التحضيرية للمشاورات العالمية ، قد تلقينا بسخط وبمرارة ، الانباء عن موجة جديدة من الملاحقات الوحشية ضد الشيوعيين والدمقراطيين والوطنيين الاخرين في هايتي .. ان قرار القانون الارهابي المعادي للشيوعية ، واعتقال السكرتير العام لحزب الشيوعيين الموحد في هايتي الرفيق جوزيفني روني ، وسكرتير الحزب الرفيق اناكلن بورغ ، وشيوعيين اخرين ووطنيين ودمقراطيين ـ ان هذا جريمة جديدة بحق شعب هايتي يقترفها حكم ديفالييه الديكتاتوري الذي يؤيده الامبرياليون .

وقال البيان : اننا نعلن تضامننا الاخوي مع الوطنيين في هايتي الذين يزجون في سجون ديفالية ونطالب باطلاق سراحهم العاجل . اننا ندعو كل الجمهور الدمقراطي في العالم الى رفع صوته دفاعا عن ضحايا الارهاب ديفالية . اوقفوا ايدي السفاحين» .

النواب الشيوعيون يحتجون

وابرق النواب الشيوعيون ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي الى رئيس هايتي مطالبين باطلاق سراح المتقلين نصفا : جوزيفني روني السكرتير العام لحزب الشيوعيين الموحد وماكلين بورغ ، سكرتير الحزب ، فورا .

ابولو ١٠ عادت بعد نجاح مهمتها

في الساعة ٦،٥١ من مساء امس ، حسب توقيت اسرائيل ، هبطت سفينة الفضاء الامريكية « ابولو ١٠ » في المحيط الهادي بعد ان انجزت بنجاح مهمتها التاريخية في الدوران حول القمر على علو ١٥ كيلو مترا من سطحه ، لتعيين المناطق المناسبة لهبوط «ابولو ١١» التي ستحمل اثنين من الرواد في الرحلة المقبلة التي اعلن انها ستجري في ١٦ ايلول القادم

وكانت «ابولو ١٠» قد بدات رحلة العودة الى الارض يوم السبت الماضي بعد ان انفصلت من مجال جاذبية القمر . وقد استغرقت عودتها ٥٥ ساعة قطعت خلالها ٤٠٠ الف كيلو متر

وكانت اهم مرحلة في رحلة «ابولو ١٠» حين انفصل رائدا الفضاء ستافورد وسرنان عن السفينة في مركبة صغيرة تشبه العنكبوت واقتربا فيها الى مسافة تبعد ١٥ كيلو مترا فقط من سطح القمر .

واثناء هبوط الفلك صاح سرنان بصوت عال عندما كان يقود بنفسه المركبة الصغيرة «انها تهوي الى سطح القمر» ، ولكن فجاة عادت

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٣ ـ

في المباحثات الرباعية بشان الشرق الاوسط:

المندوب البريطاني اقترح نص تقرير اولي

حيفا ـ لكاتب الاتحاد السياسي ـ اكدت الصحف الاسرائيلية ، امس الاول ، ان السفير البريطاني في الامم المتحدة وممثل بلاده في المباحثات الرباعية بشان الشرق الاوسط قد اقترح نص تقرير اولي يظهر ان المباحثات الرباعية تتقدم ولم تصب بالجمود كما تشيع بعض المحافل ..

واضافت الصحف ان الممثلين الاخرين وافقوا على النص الا انهم لم يتفقوا على اقتراح وقف المباحثات حتى يجري الاتفاق النهائي على التقرير .

واذاعت وكالات الانباء ، نقلا عن القاهرة ، ان مصادر الجمهورية العربية المتحدة متفائلة بشأن المباحثات الثنائية بين السفير السوفييتي اناتولي دوبرينين ونائب وزير الخارجية الامريكي جوزيف سيسكو وترى انهما اكثر

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ

«حلف المعاهدة الوسطى» يبحث الوجود الامبريالي في الشرق الاوسط

طهران ـ بدا اجتماع مجلس وزراء حلف المعاهدة الوسطى «السنتو» بحضور وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف باستثناء باكستان التي اوكلت بسفيرها تمثيلها في هذه الدورة .

ويشترك وزير خارجية بريطانيا (مايكل ستيوارت) في الدورة بوصف بلاده عضوا في الحلف ، كما يشترك فيها وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز بوصفه مراقبا ، تشترك بلاده في اللجنتين العسكرية والاقتصادية ، بدون ان تكون عضوا في الحلف .

وستبحث هذه الدورة التي ستستمر يومين :

- اثر قرار بريطانيا سحب قواتها العسكرية من الخليج العربي حتى عام ١٩٧١ ، (اي الوجود الامبريالي في المنطقة ـ المحرر) .
- النزاع العربي الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط .
- خلاف الحدود بين العراق وايران .

وروجرز يشترك في هذا الاجتماع بعد ان اشترك في اجتماع حلف عدواني آخر : حلف جنوب شرقي اسيا (سياتو) حيث اكد للحكام الرجعيين في تلك المنطقة ان الولايات المتحدة لا تتخلى عن « اصدقائها » (امثال حكومة الدمى في سايغون ـ المحرر) .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد) .

غولده مئير تزور امريكا !!

مكتب الاتحاد ـ من المتوقع ان تزور رئيسة الحكومة ، غولدة مئير ، الولايات المتحدة الامريكية في النصف الاول من شهر تموز المقبل ، لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في واشنطن .

ونشرت الصحف ٢٦ـ٥ ان غولده مئير قد اطلعت الحكومة ، في جلستها من يوم الاحد الماضي ٢٥ـ٥ على التحضيرات لهذه الزيارة .

وعلم ان السفير الاسرائيلي في واشنطن ، رابين ، يجري الآن تنسيقا مع الادارة الامريكية حول الموعد المحدد للزيارة .

ومع هذا فليس هناك ، حتى الآن ، دعوة رسمية من واشنطن لرئيسة الحكومة للقيام بهذه الزيارة .

وكتب المعقب الدبلوماسي لجريدة « صاندي تايمز » من واشنطن ان مخاوف اسرائيل من احتمال تغيير في السياسة الامريكية تجاهها لا مبرر له وان رئيسة الحكومة غولده مئير قد اقتنعت ، من واشنطن ، بان رحلتها الى امريكا للاجتماع بالرئيس نيكسون ليست حتمية الآن ..

يافتس يطمئن !

تل ابيب ـ وصل الى البلاد قادما من الولايات المتحدة ، الشيخ الامريكي يعقوب يافتس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع زعماء البلاد : رئيسة الوزراء

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٢ ـ

بيرو ابعدت البعثات الامريكية العسكرية

ليما ـ تعمق تدهور العلاقات بين بيرو (في امريكا اللاتينية) والولايات المتحدة الامريكية باتخاذ حكومة بيرو قرارا بطرد البعثات العسكرية (البرية والبحرية والجوية) الامريكية وبرفض استقبال مبعوث الرئيس الامريكي حاكم نيويورك نيلسون روكفلر الذي يزور حاليا اقطار امريكا اللاتينية في محاولة لتحسين علاقات بلاده بها .

وكان قرار حكومة بيرو ردا على حظر الولايات المتحدة بيع الاسلحة لها .

هذا وقد بدات العلاقات بين القطرين تتدهور منذ ان اممت حكومة بيرو الحالية (التي وصلت الى الحكم بعد انقلاب عسكري) منشآت النفط الاحتكارية الامريكية ورفضت التعويض على اصحابها على اعتبار ان ما نهبته هذه الاحتكارات من عوائد كان يجب ان تعود الى بيرو ، يؤلف قيمة التعويض

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

الاتاسي لا يزال يسعى لتاليف الوزارة والاتصالات جارية لترتيب زيارته في موسكو

دمشق ـ لا يزال الدكتور نور الدين الاتاسي الذي اوكل اليه امر تاليف الوزارة الجديدة يواصل نشاطه لتاليفها ..

وقد اعلن الناطق الرسمي ان الوزارة الجديدة ستضم كافة العناصر التقدمية والوحدوية في سوريا .

وفي الوقت ذاته اكدت الانباء ان الاتصالات جارية بين دمشق وموسكو لترتيب زيارة يقوم بها الدكتور نور الدين الاتاسي الى الاتحاد السوفييتي .. وكانت هذه الزيارة قد تاجلت في ٥ ايار ١٩٦٩ .

ويذكر القراء ان وفدا عسكريا سوريا زار الصين الشعبية وحامت حول ابعاده هناك تكهنات كثيرة خصوصا وان الزيارة لم تنته ببيان مشترك ، بل بانباء استقبالات حماسية ..

هذا ويبدو الوقف في سوريا مقلقا الى حد ما وتوحي الاحداث ان التناقضات بين اجنحة البعث عادت الى السطح .

ولنا عودة الى هذا الموضوع .

كلمة الاتحاد

دورة المتآمرين في طهران

جدول اعمال دورة مجلس حلف المعاهدة الوسطى ، يوحي بان الدول الامبريالية ـ وبالتحديد الولايات المتحدة وبريطانيا والحكومات الرجعية في المنطقة ـ لا تتخلى ابدا عن مطامعها ، وهي دائبة السعي لرعايتها وتحقيقها ..

ومن الواضح ان الامبرياليين والرجعيين ، حين يجتمعون في اطار حلف قام على اهداف رجعية عدوانية كان من ابرزها تطويق الاتحاد السوفييتي وضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في المنطقة ، وحين يبحثون آثار انسحاب القوات العسكرية البريطانية من الخليج العربي لا يكون موضع اهتمامهم تقدم الشعب العربي في امارات الخليج سياسيا واجتماعيا ، بل يكون هدفهم وضع الخطط الموافقة لتامين الوجود الامبريالي في الظروف الجديدة التي فرضت على بريطانيا اتخاذ قرار الانسحاب ..

وحين يبحث هؤلاء الامبرياليون والرجعيون النزاع العربي ـ الاسرائيلي فهم لا يتطلعون الى تسوية عادلة تحقق مصالح الشعبين ، بل الى ترتيب يحفظ مواقعهم الامبريالية ومواقع حلفائهم الحكام الرجعيين في المنطقة من اخطار حركة التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي .

وليس صعبا تصور هدف ممثلي حكومات حلف المعاهدة الوسطى من بحث خلاف الحدود بين ايران والعراق خصوصا وان تفجير الازمة لم يخرج عن مخططات الامبريالية بل كان بتحريك منها وجزء لا يتجزأ من مخطط صيانة الوجود الامبريالي في الخليج العربي اولا ، والعالم العربي ثانيا ..

قد يبدو متناقضا ان تتآمر دول الامبريالية على الدول العربية في طهران .. وتتظاهر بالرغبة في التسوية السياسية العادلة في مباحثات الدول الرباعية في نيويورك والثنائية في واشنطن .

ولكن لا تناقض في مطامع الامبريالية ومخططاتها وامانيها ..

فالتناقض يقوم بين هذه المطامع من ناحية ، وطاقة الامبريالية على تحقيقها .

وهذا التناقض بين المطامع وممكنات تحقيقها تزايد منذ ان نمت حركة التحرر العربية من حركة تحرر قومي الى حركة تحولات اجتماعية ، وسجلت انتصارات ضخمة في العالم العربي هز احدها : ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ العراقية حلف المعاهدة الوسطى وافقدها اسمها القديم : حلف بغداد ..

وقد كانت حرب حزيران ١٩٦٧ احدى محاولات الامبريالية والرجعية الاسرائيلية لاعادة عجلة التاريخ الى وراء .. ولكن اخفاقها في خلع انظمة معاداة الامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وفشلها في وقف امتداد حركة التحرر العربي في انحاء العالم العربي .. وضعف انظمة الرجعية العربية ـ كل هذا يؤكد حقيقة تعميق هذا التناقض بين الرغبة والقدرة .

ومع ذلك فيجب ان لا تسهى الشعوب ، ولو لحظة ، عن ان اخفاق الامبريالية لا يدفعها الى اليأس او الاستسلام .. بل هي تواصل التآمر بشتى الطرق وتامل ان تاخذ الشعوب على غرة ..

وليست دورة طهران الحالية سوى مظهر من مظاهر

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

كيف يفهم قادة الصين مهمات دكتاتورية البروليتاريا

هـذا هـو المقال الثالث والاخـير في معالجة مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني التاسع الذي عقد بين ١ و ٢٤ نيسان ١٩٦٩ . اما المقال الاول وكان بعنوان : « مهمة المؤتمر التاسع : لتصيب فكر ماو تسي تونغ على الصين » ، فقد صدر في « الاتحاد » في ١٣-٥-٦٩ . وصدر المقال الثاني بعنوان : «العالم في رؤيا قادة الصين» في « الاتحاد » في ٢٠-٥-٦٩

بقلم : إميل توما

الى اين وصلت الصين

في ١٤ نيسان ١٩٦٩ صادق مؤتمر الحزب الشيوعي التاسع على دستور الحزب ، الذي صاغ ايضا برنامجه في الفترة الحالية على الوجه الاتي :

« برنامج الحزب الشيوعي الصيني الاساسي خلع البرجوازية وسائر الطبقات المستغلة تماما ، واقامة ديكتاتورية البروليتارية في مكان ديكتاتورية البرجوازية وانتصار الاشتراكية على الراسمالية . ان هدف الحزب النهائي تحقيق الشيوعية » .

وهكذا تؤكد هذه الصياغة ، بشكل جازم ، على مستوى الفوضى الفكرية « والثقافي » اللذين يشيعان بين قادة الصين من زمرة ماو تسي تونغ .

فتقرير لين بياو يؤكد في كل فقرة من فقراته ان ديكتاتورية البروليتاريا قائمة في الصين ويستشهد « بفكر ماو » ليبرهن على ان الثورة الثقافية البروليتارية كانت اجراء ضروريا في زمنهما « لتوطيد ديكتاتورية البروليتاريا ومنع اعادة الراسمالية وبناء الاشتراكية » .. في حين يعلن دستور الحزب ان برنامجه ـ الذي كان يصح قبل انتصار الثورة في عام ١٩٤٩ ونموها الى ثورة اشتراكية ـ يهدف الى خلع الراسمالية واقامة ديكتاتورية البروليتاريا .

ويتعمق جو التناقض حين يقرر لين بياو :

« في عام ١٩٥٦ تم في الاساس التحول الاشتراكي في ملكية وسائل الانتاج في الزراعة والحرف اليدوية والصناعة الراسمالية والتجارة » .

فاتمام التحول الاشتراكي في الاساس يعني عملية ان ديكتاتورية البروليتاريا حققت اهدافها الجوهرية في خلع ديكتاتورية الراسمالية ، ولذلك يصبح الحديث عن خلع الراسمالية حديثا عن خلع شيء غير موجود ..

وهكذا يستنفر ما جاء في الدستور حول برنامج الحزب الشيوعي الصيني او على الاصح القيادة الحالية ، وما جاء في تقرير لين بياو حول انجازات الصين السياسية الاجتماعية في التحول الاشتراكي ـ يستنفر سؤالا طبيعيا : الى اين وصلت الصين ؟ هل هي اشتراكية ام راسمالية ؟

ان المعطيات كلها تؤكد ان الصين دولة اشتراكية ، فالسلطة تقرر النظام الاجتماعي ، والسلطة لا تزال في ايدي العاملين في الصين ولا يغير من ذلك اخطاء القيادة الحالية الناجمة عن افكارهم واتجاهاتهم الذاتية القومية في ظروف بناء الاشتراكية الخاصة وفي الاوضاع الدولية المعاصرة المعقدة .

حين تستخدم البرجوازية الصغيرة ديكتاتورية البروليتاريا

والسؤال : ما هو مصدر اخطاء قيادة الصين الحالية من زمرة ماو تسي تونغ ؟

« في مشروع البادئ في المسالة الوطنية ومسالة المستعمرات » (١) ارتأى لينين اخطار اوهام البرجوازية الصغيرة القومية ، التي كانت في احزاب الاممية الثانية (التي خانت الاشتراكية في الحرب العالمية الاولى) ، على احزاب تسمي نفسها شيوعية ، فكتب :

« والنضال ضد هذا الشر ، ضد الاوهام القومية البرجوازية الصغيرة المتاصلة يبرز الى المقام الاول بمقدار ما تصبح ، من قضايا الساعة ، مهمة تحويل ديكتاتورية البروليتاريا من ديكتاتورية ذات طابع وطني (اي قائمة في بلاد واحدة وليس في طاقتها ان تقرر السياسة العالمية) ، الى ديكتاتورية ذات طابع اممي (اي قائمة في عدد من البلدان المتقدمة ويمكنها ان تكون ذات تاثير فاصل في مجموع السياسة العالمية) .. ان القومية البرجوازية الصغيرة ترى الاممية في الاعتراف بالمساواة بين الامم .. وتبقى الانانية القومية سليمة . في حين ان الاممية البروليتارية تتطلب اولا ، اخضاع مصالح النضال البروليتاري في بلد من البلدان لمصالح هذا النضال العالمي ، وتتطلب ثانيا كفاءة واستعداد الامة المنتصرة على البرجوازية للاقدام على تحمل التضحيات الوطنية الكبرى من اجل اسقاط راس المال العالمي » .. (حركة شعوب الشرق الوطنية التحررية ص ٢٥٢) .

وهذا الخطر الذي تصوره لينين في مرحلة انتقال ديكتاتورية من ديكتاتورية على نطاق قطري واحد الى ديكتاتورية على نطاق عالمي قد انتصر في تفكير قادة الصين الذين لم يستطيعوا تجاوز المصلحة القومية الضيقة او تحمل التضحيات الكبرى من اجل اسقاط راس المال العالمي والقضاء على الامبريالية ..

وهذا يظهر بوضوح تام في ظروف انتقال قادة الصين من الاممية ، حين كانوا يتعاونون مع الاقطار الاشتراكية في بناء الاشتراكية ومع كافة الاحزاب الشيوعية والعمالية في مكافحة الامبريالية الى قومية البرجوازية الصغيرة حين انفصلوا عن الاقطار الاشتراكية ورفعوا شعار « بناء الاشتراكية مستقلين وبالمبادرة في ايدينا عبر الاعتماد على النفس والنضال القاسي » .. (دستور الحزب كما صادق عليه المؤتمر التاسع) .

فقد تم الانتقال حين اكتشف قادة الصين ان بناء الاشتراكية لا يتم في قفزات مغامرة ، بل في عمل مضن ياخذ بعين الاعتبار الظروف القطرية واوضاع المجموعة الاشتراكية وضرورات مكافحة الامبريالية ..

ولم يكن من قبيل المصادفة مثلا أن يحتج قادة الصين ، خلال عملية الانتقال من المواقع الاممية الى مواقع القومية ، على الاتحاد السوفييتي لتقديمه مساعدات كبيرة للاقطار المتخلفة النامية بدلا من تقديمها اليهم للاسراع في بناء الاشتراكية . فهم في موقفهم هذا لم يدركوا ضرورات النضال العالمي لتوطيد حلف الدول الاشتراكية والشعوب الساعية نحو تحررها ، وضرورات تقوية طاقة الدول النامية الاقتصادية للاسراع في عملية اسقاط الامبريالية العالمية وبناء الاشتراكية على نطاق عالمي .. بل راوا ضرورات مغايرة « القفزة الكبرى » التي تخيلوا انها ستسرع في بناء الاشتراكية .. ولا جدال في ان عقلية البرجوازية الصغيرة القومية كانت تحركهم وتطبع تصرفاتهم بطابعها ..

وهذه النظرة القومية الضيقة دفعتهم على الصعيد الدولي ، في البداية ، الى المواقف التروتسكية المغامرة التي تبدو « ثورية » بدعوتها الى القضاء على الراسمالية والامبريالية « بضربة واحدة » لتحويل كل الطاقات الى بناء الاشتراكية مع ان الواقع ان مثل هذه السياسة تؤدي الى تدمير وسائل انتاج لا حصر لها وتعيق بناء الاشتراكية ..

ثم دفعتهم فيما بعد الى الوضع الحالي من تشديد الهجوم على الاتحاد السوفييتي بوصفه « امبريالية اجتماعية » (كذا) ، وتعميق الانفصال عن المجموعة الاشتراكية بغية تمهيد الطريق الى التهاود مع الامبريالية ، كما اوضحنا في المقال الماضي بعنوان « رؤيا قادة الصين الوضع الدولي » .

ولذلك كان من الضروري كما اسلفنا رفع شعار « الاستقلال في بناء الاشتراكية والاعتماد على النفس » .. فيمثل هذا الشعار تستطيع زمرة ماو استغلال مشاعر الجماهير القومية وضغط وعيهما الاممي ، واخفاء الاخطار البالغة وتبرير التهاود مع الامبريالية بحجة الصمود امام « التحريفية السوفييتية » !

وعندئذ تصبح ، كما هي في الواقع الآن ، ديكتاتورية البروليتاريا وسيلة السيطرة على الحكم في اوضاع الصراع ، بين القوى المخلصة الاممية والعناصر القومية ، الناجم عن مغامرات البرجوازية الصغيرة القومية التي تمثلها زمرة ماو ..

وهذا يظهر من مفهوم زمرة ماو المشوه المعيب ديكتاتورية البروليتاريا ..

ويفصح لين بياو في تقرير عن هذا المفهوم حين يعلن اتمام التحول الاشتراكي في عام ١٩٥٦ ويضيف : في لحظة التحول « حلت اللحظة الحاسمة التي ستقرر فيما اذا كانت الثورة الاشتراكية ستواصل مسيرتها » !! وهو في هذا يعتمد على ماو الذي قال :

« مع ان التحول الاشتراكي الرئيسي كان قد تم بالنسبة لنظام الملكية فلا تزال هناك بقايا من اسياد الارض والتجاريين .. وكذلك بورجوازيون وقد بدأت اعادة صوغ البرجوازية الصغيرة » ..

وفي راي ماو وقادة الصين ان هذا الوضع هو الذي يبرهن على « زيف » ما قاله ليو شاو شي في عام ١٩٥٦ « لقد حلت في الصين مسالة من سينتصر الاشتراكية او الراسمالية » .. فحسب راي ماو « ان مسالة من سينتصر الاشتراكية او الراسمالية لا تزال بدون حسم في الواقع » .. ولذلك يشتد الصراع الطبقي وتتفاقم التناقض بين خطين خط ماو البروليتاري وخط ليو شاو شي الذي اخذ طريق الراسمالية !!

وهكذا يخلط ماو بين التناقضات الطبقية التي تستلزم ديكتاتورية البروليتاريا واساليب نضال مختلفة بتطلب قيامها .. وبين الحوار الذي دار في الحزب الشيوعي الصيني حول افضل السبل لبناء الاشتراكية في ظل ديكتاتورية البروليتاريا .. وهم يخلطون عن قصد لانهم يريدون ـ وهذا ما فعلوه فعلا ـ استخدام ديكتاتورية البروليتاريا لتصفية المعارضة الحزبية من كل نوع ..

ويساعدنا على فهم الاوضاع تعريف لينين ديكتاتورية البروليتاريا .. في مقاله المبادرة الكبرى (حول بطولة العمال في المؤخرة بصدد ايسام السبت الشيوعية) اعتبر لينين ديكتاتورية البروليتاريا « مرحلة من مراحل النضال الطبقي المحتوم طالما لم تمح الطبقات » وشكلا من اشكاله المتغيرة .. وقال ان حدته تشتد ضراوة ويغدو جد اصيل في الازمنة التي تلي اسقاط الراسمال .. ثم اعلن :

« ان البروليتاريا لا تكف عن النضال الطبقي بعد الاستيلاء على السلطة السياسية ، انما تواصل النضال حتى محو الطبقات ، ولكن طبعا في أحوال اخرى .. »

ثم حدد ما قصد اليه من محو الطبقات فكتب مستطردا :

« وواضح انه ، من اجل محو الطبقات تماما ، لا يكفي اسقاط المستثمرين ، الملاكين العقاريين والراسماليين ، لا يكفي الغاء ملكيتهم ، انما ينبغي ايضا الغاء كل ملكية خاصة لوسائل الانتاج ، ينبغي ازالة الفرق بين المدينة والريف كما ينبغي ازالة الفرق بين العمل اليدوي والعمل الفكري ، وانها لمهمة طويلة النفس » ..

ولكن ـ وبتناقض تام مع هذا التقدير ـ لم تكن الثورة الثقافية البروليتارية التي زعم ماو انها جاءت في وقتها لتوطيد ديكتاتورية البروليتاريا كفاحا لالغاء ما تبقى من الملكية الخاصة ، فبذلك تقوم ديكتاتورية البروليتاريا بمهمتها الكبرى .. ولم تكن عملية تلغي بها الفروق بين المدينة والريف وبين العمل اليدوي والفكري ، بل كانت حملة طلاب لا يرتبطون بالانتاج على جزء من قيادة الحزب الشيوعي اصطدمت بالعمال جوهريا واعتمدت على وحدات الجيش لتوطد مكانة زمرة ماو ..

ومن هذا القبيل يصح القول انه خلال عملية « الثورة الثقافية » قام ماو ووريثه لين بياو رجل الجيش بانقلاب عسكري تحت شعار الدفاع عن ديكتاتورية البروليتاريا ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة على الرغم من التوسع بطمس ديكتاتورية البروليتاريا في كل موضع ان يعلن لين بياو :

« ان جيش التحرير الشعبي هو دعامة ديكتاتورية البروليتاريا الجبارة » .

فالجيش ، لا العمال وفقراء الفلاحين هو الذي يؤلف ديكتاتورية زمرة ماو باسم ديكتاتورية البروليتاريا ، هذه البروليتاريا التي كما اكدنا طرقت ماو وزمرته منذ ان انحرفوا عن خط بناء الاشتراكية الصحيح ..

((ثورة)) ماو ((الثقافية)) والثورة الثقافية اللينينية

وبعد هذا يمكن تحديد مكانة « ثورة » ماو «الثقافية » في اطار الانقلاب العسكري الذي أحدثته في ظروفها ..

ومن الممكن ان يرتبك المراقب في محاولته تحديد اهداف « الثورة الثقافية » .. في ثورته انها « ثورة عظيمة في ميدان البناء الاعلى » .

ولا نناقش في ان النضال في ميدان البناء الاعلى هو نضال ايديولوجي.. وان النضال الايديولوجي هو من اشكال النضال الطبقي .

ولكن اذا كان الامر كذلك فهذا يعني ان النضال الطبقي في القاعدة الاقتصادية تم بعد الامر الحاسم بعد ان تم تحويل الملكية الخاصة الى ملكية عامة اشتراكية في الاساس .. ولذلك فاين الخطا في القول ان الاشتراكية انتصرت على الراسمالية ، ومن الواجب توطيد الاشتراكية لا بالكلام ، بل بالبناء الاقتصادي الاشتراكي ؟

ان الخطا في فهم زمرة ماو للثورة الثقافية يكمن بالضبط في انهم لا يرون انها جزء لا يتجزأ من اعادة تنظيم المجتمع اشتراكيا .. فهي انقلاب في تفكير الناس وايديولوجيتهم وحياتهم الروحية واعادة تثقيفهم بالمفاهيم والقيم الاشتراكية أولا ، ولكنها في الوقت ذاته تقدم ثقافي لاعادة التنظيم الاشتراكي والتحقيق زيادة في الانتاجية وتجنيد الجماهير الواسعة للاشتراك في الادارة ..

ولينين الذي أكد كل هذه الامور ربط الثورة الثقافية بالمدنية والحضارة المعاصرة . وفي مقاله « من الافضل الافضل اقل ، شرط ان يكون احسن » .. اعتبر النقص في المدنية والحضارة في روسيا عقبة امام الانتقال مباشرة الى الاشتراكية ، ولذلك دعا لكسب هذه الحضارة التي تعني تقدما علميا ..

ولذلك كان غريبا ان تستخدم زمرة ماو الثورة الثقافية البروليتارية ، بتاكيدها على ناحية مقاومة الثقافة الرجعية ، هراوة تضرب بها المعارضين لها .

ومع ان تقرير لين بياو يردد باستمرار شعارات « ماوية » يقصد بها التورية والتاويل من مثل « خذوا الزراعة بوصفها القاعدة والصناعة بوصفها العامل القيادي » .. فالامر الواضح ان الاقتصاد الصناعي والزراعي يتعثر في الصين ، وان الصناعة تاخر في حين تحافظ الزراعة على مكانتها . وتؤكد المعطيات ان مجموع الانتاج الصناعي هبط من ١٦٣ الف مليون ين (٢) في عام ١٩٦٠ الى ١١٨ الف مليون ين في ١٩٦٧ .. كذلك هبط انتاج الفحم في الفترة ذاتها من ٤٢٥ مليون طن الى ١٨٠ مليون طن .. وانتاج الفولاذ من ١٨٤٥ مليون طن الى ١٠ ملايين ، والاسمنت من ١٦ مليون طن الى ١٠ ملايين .

والتقدم الذي حصل في هذه الفترة كان في التراكتورات التي زاد انتاجها من ٢٢ الفا الى ٤٠ الفا في حين تجمد انتاج الطاقة الكهربائية (٣) .

ومع ان السنوات الاخيرة كانت سنوات خير خلت من الكوارث الطبيعية فقد كان الانتاج الزراعي في مكانه تقريبا .. زيادة ضئيلة في القمح والارز وبعض تحسين في سائر الحبوب .

ويتضح في بيان لين بياو ان احدى نقاط الضعف في الاقتصاد هو الخلاف بين زمرة ماو تسي تونغ ومعارضيهم بشأن الدافع المادي في هذه المرحلة من مراحل البناء الاشتراكي .. فزمرة ماو تريد استبعاد هذا الدافع المادي المرتبط ارتباطا وثيقا بالوعي الاشتراكي .. واستبداله بوعي اشتراكي صرف لا ياخذ بعين الاعتبار ان المرحلة الاشتراكية ، هي مرحلة انتقال بين الراسمالية والشيوعية ، وان العقلانية التي برهنتها خبرات الاتحاد السوفييتي والشعوب التي سارت على طريق بناء الاشتراكية

ـ البقية على ص ٣ عمود ١

من انباء اليونيسكو

بطولة رائعة

يقوم في هذا الشهر تسعة من المكفوفين بمحاولة ضرب رقم قياسي في البطولة والبسالة.. وذلك بمحاولة الصعود الى اعلى قمة جبلية في قارة افريقيا .. قمة كلمنجارو ، الشامخة على ارتفاع ٦٠٠٠ متر .

والهدف من هذه الجسارة هو اثبات ان فقدان البصر لا يجعل المصاب به اقل قدرة على تحقيق بطولات تقتضي قوة جسمانية كما تنطوي على بسالة معنوية .

ويتالف هذا الفريق الرائع من ثلاثة من كينيا وثلاثة من تانزانيا وثلاثة من اوغندا .. وقد تلقوا تدريبا خاصا لمدة اسبوعين في مدرسة متسلقي الجبال في «لويتوكيتوك» في كينيا .. وسيقوم بقيادتهم متسلقون متمرسون .

ومما يذكر ان هذه المحاولة تتم تحت رعاية جماعات كثيرة على رأسها «جمعية الكومنولث الملكية لرعاية المكفوفين» وجماعات في كينيا وتانزانيا واوغندا .. هذا كما ان اللورد «هنت» قاهر قمة افيرست قد ابدى اهتماما شخصيا بهذا المشروع وكان من ثمار ذلك ان جمع التلاميذ في اربعين مدرسة من مدارس المملكة المتحدة ، تبرعوا من التبرعات يفي بقدر كبير من تكاليف المشروع .

تاريخ فكرة السلام

ظهر في روما مؤخرا بحث قيم للاستاذ « جيراردو زامباليوني » تتبع فيه فكرة السلام ، مرتدا بها الى العصور التاريخية القديمة ، سعيا الى تبين ما اذا كانت الفكرة مجرد قضية من قضايا عصرنا الحديث ام انها في الواقع تستمد جذورها من تلك العهود القديمة ..

ويستعرض الاستاذ « زامباليوني» في بحثه هذا النظريات الفلسفية والسياسية والقصص والاساطير القديمة ، فضلا عن مصنفات المؤلفين القدامى ، منذ العهد السابق على ظهور الفيلسوف الاغريقي سقراط والشاعر هوميروس ، الى ان يصل ، في تحقيق علمي دقيق ، الى عهد القديس اوغسطين . ويخرج الاستاذ زامبالوني من هذا كله بان الدعوة الى السلام ظلت قائمة في وجود حقيقي ومستمر منذ العصور القديمة .

وينقسم البحث الى اربعة اجزاء تتناول فكرة السلام في كل من : الحضارة الاغريقية ، والفكر اللاتيني ، « العهد القديم » من الكتاب المقدس ، وفي العقيدة المسيحية .

(انباء اليونيسكو)

قالوا ..

■ يكاد يكون يوميا ، ذلك الحوار الذي بدأ من زمان ، حول شهية التصريحات التي يتمتع بها حكام اسرائيل ، وحول مدى الصلاحية في اطلاق التصريحات الخطيرة والتافهة يمنة ويسرة ، والصحف التي لا تكف عن مناقشة هذه الظاهرة ـ خصوصا بعد عدوان حزيران ـ تنطلق من قاعدتين .. فبعضها تدعو الى الاقلال من اطلاق التصريحات لانها تؤثر كتمان تفاصيل السياسة الاسرائيلية الى حين تحويلها الى حقائق واقعة امام العالم كما حدث حتى الآن .. والبعض الاخر يرى افضلية التريث وضبط الاعصاب للحيلولة دون ارتفاع حرارة التوتر في المنطقة ، وفي اغلب الاحيان لا تتبنى الصحف هذا الموقف ، ويظل مسالة وجهة نظر يبديها مواطن في معالجة عابرة ..

الحوار دائر ، وطاحونة التصريحات ايضا دائرة ، وفي الايام الاخيرة سمعنا المزيد منها .. عن الحرب والسلام .. والمناطق المحتلة .. و « اللاءات » التي لا تحصى .. وننشر هنا بعضا من حصاد المنابر ، ومما اطلقته « باللاءات » ثلاثية دست الحكم : غولدا مئير ـ رئيسة الوزراء .. موشي ديان ـ وزير الحربية ، وابا ايبن ـ وزير الخارجية ..

قالت غولدا مئير :

■ في الحادي والعشرين من ايار الجاري القت رئيسة الوزراء (اكثر الحكام صقرنة ـ « من صقر ») محاضرة في مجلس عمال اشكلون ، تناولت فيها ازمة الشرق الاوسط والموقف العالمي ، باللهجة نفسها ، التي اشتهرت بها منذ تربعت على كرسي رئاسة الوزارة ، بشكل خاص .. وحين لاحظ احد الحاضرين ان رئيسة الوزراء لم تات بجديد على قديمها ، وقف ليناقشها .. فقال ان على حكومة اسرائيل ان تعمل من اجل السلام والا تتشبث بالمناطق المحتلة ، واختتم نقاشه بالشعار المعروف في اوساط معارضي الاحتلال : « سلام .. لا مناطق » ..

ويبدو ان هذا الموقف ازعج السيدة غولدا مئير ، ويكثير من « اللامنطق » ويكثير من اللعب على مشاعر « الامومة » وقفت هاتفة :

« حتى لو اعدنا اليوم جميع المناطق (المحتلة ـ المترجم) ، وعدنا الى حدود الرابع من حزيران ، فاننا سنقف ازاء حرب جديدة ، بعد ذلك بشهر واحد » .

وتوجهت غولدا مئير الى الجمهور قائلة :

« يتوجب علينا ان نتمتع باعصاب قوية ، ولو فقط من اجل ابنائنا الذين يقفون يوميا في جبهة دموية قاسية .

وبالمنطق نفسه اضافت السيدة مئير :

« واذا ما وقفنا ، متراصي الصفوف ، كما وقفنا في السنتين الاخيرتين ، فسنحظى ، وفي جيلنا ، بان يخترق ابناؤنا الحدود الى الدول المجاورة لاغراض السلام ، وللاسهام بقسط وافر في تطوير المنطقة باسرها ، بما فيه سعادة جميع شعوب البحر الابيض المتوسط ، وسنحظى بالسلام الحقيقي » .

وبهذه العبارة النبوية اختتمت غولدا مئير محاضرتها .. لننتقل الى ربان آخر من ربابنة السلام على الطريقة الاسرائيلية الرسمية ..

قال موشي ديان :

■ جرت العادة على ان يقدم اعضاء الكنيست استجوابات الى الوزراء في مختلف القضايا .. ولكن العادة جرت ايضا على ان يرد الوزراء في حالات كثيرة اما بالتملص ، واما بزيادة الغموض غموضا .. وفي اواخر الاسبوع الماضي رد وزير الحربية موشي ديان على عدد من الاستجوابات حول مختلف القضايا ..

وفي رده على استجواب قدمه شموئيل تمير مما يسمى كتلة « الوسط الحر » ، وضع الوزير تاكيده من جديد على ان **الصيف القادم ، الذي سيكون مدخل السنة الثالثة من سنوات الاحتلال ، من شانه ان يشكل مرحلة حاسمة للغاية ، تنتظر اسرائيل فيها تجارب قاسية ، سياسية ، وربما عسكرية .**

وردا على استجواب قدمه أوري افنيري ، عما اذا كان ديان قد اجرى تحقيقا حول ما جاء في كتاب غليوع عن تقارير مبالغ بها قدمتها الاستخبارات الاسرائيلية قبل حرب حزيران بغرض التعجيل في نشوب الحرب ، تملص ديان بالقول انه لم يحقق في هذا الموضوع لمعرفته بانه « **لا اساس له من الصحة** » (!)

واضاف ديان انه لا يعلم ما اذا كان هذا الكتاب قد اجتاز الرقابة العسكرية !

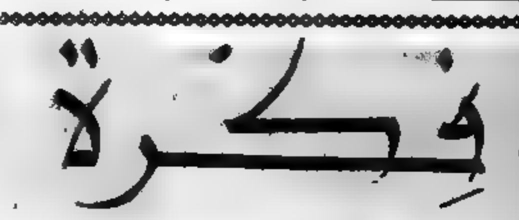
وقال ابا ايبن :

■ في الثاني والعشرين من الشهر الجاري قام وزير الخارجية ابا ايبن بزيارة لدى وحدات الاحتلال الاسرائيلية في شرم الشيخ لرفع المعنويات عن طريق اطلاق التصريحات المثيرة بالطريقة الآبا إيبنية المعروفة .. طريقة اصطناع الذكاء ، وتغليف شهوات التوسع الدموية بستائر شفافة حريرية من عبارات السلام المكرسة للاستهلاك الدعائي ..

وهناك ، أكد السيد الوزير أن حكومته لن تثق بأية ضمانات دولية لحرية الملاحة في مضائق تيران ، وكرر « حدوتة » الاتفاقيات الموقع عليها ومفاوضات السلام المباشرة ، ليس إلا !

ولم يخف الوزير المذكور سيلان لعابه التوسعي فقال :

« إن كل حل يجب ان يضمن سيطرة اسرائيل على شرم الشيخ ، حتى تتمكن من حماية حرية الملاحة . وبدون وجود اسرائيلي ، ليست هناك اية إمكانية لتأمين بقاء هذه الاملاك الدولية » (!)



اثــورة في الكثلكـــة ؟

في بعض الاحيان يترك ضغط الاحداث في منطقة الشرق الاوسط والضجيج السياسي في هذه البلاد انطباعا وكـان العالم يقف مكانه ينتظر حسم الازمة العربية ـ الاسرائيلية قبل ان يتحرك الى وراء او امـام ..

وهذا انطباع يجمع بين السذاجة وضيـــق الافق .. فالعالم باقطاره وقطاعاته السياسية والاجتماعية والثقافية والفلسفية يتطور وقد يسير الى امام او وراء ولا ينتظر حسم ازمة هنا او انفجارا هناك .. ولذلك كان منعشا بشـــكل خاص ان يستيقظ المرء هذا الاسبوع على تململ في الكنيسة الكاثوليكية يكاد يشبه الثورة ..

في يوم من الايام قال اندريه سواريه « الهرطقة دم الحياة في الدين فلا هرطقة في دين ميت » .. ولكن ذلك ، لم يكن راي الكنيسة الكاثوليكية في عهد محاكم التفتيش حين كان يصلب ويحرق كل من يتجـــاوز حدود عقائد الايمان ولو بشعرة ..

اما الان وبعد هذه المسيرة الطويلة من الانجازات العلمية لا تقبل الكنيسة الكاثوليكية راي اندريه سواريه فحسب بل تتسامح مع التجاوز على عقائدها الى حد اصبـــح من الضروري معه تحديد حدود عقائد الايمان التي يصبـــح تجاوزها هرطقة تنزل غضب الكنيسة ..

وهذا بالضبط ما صنعه البابا الحالي بول السادس حين عين لجنة دولية من ثلاثين لاهوتيا ليدرسوا عددا من القضايا الدينية وبينها تعيين الحدود بين الهرطقة وما يمكن ان يعتبر مخالفة ضمن حدود الكنيسة ..

وحتى يحسم اللاهوتيون الامر فسيكون من حقهم البحث وتشريح العقائـــد .. مهما كانت تعتبر في الماضي مقدسة وفوق الجدل .. وفي هذا القبيل كتبت «تايم» الامريكية ان بعض اللاهوتيين يعتبرون مفهوم الله والثالوث المقـــدس والوهية المسيح وواقع القيامة من المواضيع التي يجب ان تكون موضع البحث .

طبعا سنترك هذه الامور للاهوتيين ولكن لا بد لنـــا من التوقف قليلا عند بعض تعاريف الهرطقـــة التي يطرحهـــا اصحابها للحوار ..

والمهم في الامر ان من اللاهوتيين من يطـــالب بتعريف الهرطقة مما يعني بالضرورة تعريف العقائد الدينية في حين ان البعض الاخر يقترح تعريفات عينية للهرطقة ..

وبعض هذه التعريفات يوحي بهذا التململ الذي يـــكاد يشبه الثورة .. فاللاهوتي يوجين س. بيانتشي من جامعة ايموري يقترح تعريف الهرطقة « بالامر الذي يدمر الحرية الانسانية وقدرة الانسان على التطور والاتصال مع الاخرين من مثل الاستغلال الاقتصـــادي والعنصريـــة والحروب الامبريالية » . كذلك اقترح الاب ريتشارد مكبراين في كتابه « هل نحن في حاجة الى الكنيسة » ان يعتبر هرطوقا ذلك الذي يعرب عن فردية انانية شديدة ويتجاهل ماساة الفقراء اكثر من ذلك الذي يشك في صعود مريم العذراء الى السماء .

ومع هذا فروح الثورة ـ ونستخدم الاصطلاح بتحفظ بالقياس الى ماضي الكنيسة الكاثوليكية المغرق في الجمود والتعصب ـ ستجد كثيرين من اصحـــاب المصالح الذين سيتصدون لها .. وقد ظهر بعض هؤلاء في هذه الفترة بالذات

فلقد قررت الكنيسة الكاثوليكية في سبيل توحيد الطقوس الدينية في انحاء العالم تخفيض عدد القديسين في رزنامـــة الخدمة الكنسية .

وكان اعتبارها : لماذا على الكاثوليكي الياباني ان يحتفل بقديس محلي اسباني او قديس مغمور مثل سيمفوروزا ؟ !

وشمل التعديل في لائحة القديسين : القديس كريـــستوفر والقديسة بربرا والقديس جريس ..

وثار صاحب مصنع في بروكلين (نيويورك) ينتج لوحات لقديس كريستوفر فصرخ : « لقد كنـــا نؤمن بالقديس ريستوفر بالامس وسنؤمن به اليوم » !

وبعـــد ،

جميل جدا ان تفرض الحياة نفسها على مؤسسة عالمية كالكنيسة الكاثوليكية فيعتبر احد رجالها دعـــاة الاستعمار براطقة (كذا) ..

(ابن ياقوت)

كيف يفهـــم قـــادة الصين ـ بقيـــة

تؤكد ان مبدا « لكل حسب عمله » هو افضل مبدا يسرع وتيرة الانتقال الى الشيوعية حيث يسود مبدا : « من كل حسب طاقته لكل حسب حاجته » .

وقد ظهر الخلاف في مهاجمة لين بياو « الاقتصادية » باعتبارهـــا « طريق الراسمالية » ..

وهكذا يتضح ان طريق مـــاو تبتعد عن طريق بناء الاشتراكيـــة الصحيح وتسبب مشاكل لا تحصى للصين ..

والسؤال : ما هو مستقبل هذه الطريق ؟

في راينا لا مستقبـــل لهـــا .. فالشعب الصيني الذي يكتشـــف اخطاء هذه القيادة المدمرة سيجد الطريق لتغييرها واعادة بناء حزبه الشيـــوعي ومنع الديكتاتوريـــة البروليتارية التي اغتصبها الجيش ماهيتها الحقيقية لتقوم بدورها ..

١ ـ مؤتمر الاممية الشبابي حزيران ١٩٢٠ .

٢ ـ وحدة العملة .

٣ ـ الاحصاءات نقلا عن مقـــال

٤. نيكراسوف في مجلـــة الشؤون الدولية السوفييتية ص ٨٥ .

ردود على استجوابات النائب اميـــل حبيبي

قضايا الاعتقالات في الناصرة وسخنين .. وزيـــر الداخلية يـــرد علـــى استجـــواب بشأن هـــدم البيوت فـــي قبيلـــه الهزيــــل

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ وزيـــر البوليس ووزير الداخليـــة اجابـــا في الاسبـــوع الماضي عـــلى استجوابـــات كان النائب الشيوعي ، اميـــل حبيبي ، قدمها لهما .

وردود وزيـــر البوليس تناولـــت اعتقال الشابين عضوي الشبيبـــة الشيوعية عفيف صلاح سالم ونعيم موسى سيلاوي ، واعتقال عدد من الشباب في قرية سخنين وجلهـــم اعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ، على اثـــر ظهور شعـــارات على بعض جـــدران بيوت القرية . وكذلـــك تفتيـــش بيتي سامي محمود الحاج ومفلـــح موسى طبعوني من الناصرة .

ومما قاله وزير البوليس عـــن اعتقال عفيف صلاح ســـالم ونعيـــم موسى سيلاوي انهما اعتقلا كمتهمين بكتابة شعارات تحريض على الدولة والصاقها على جدران بعض المباني في الناصرة . وقال : ان اعتقالهمـــا وتفتيش بيتيهما قد « جرى طبقـــا للقانون » ، وان التفتيش جـــرى بموافقتهما وليـــس بموجب امر مـــن المحكمة !! واضاف ان القاضي قرر اعتقالهما لمدة خمسة ايام لاستمرار التحقيق ، وان اعتقالهما كـــان ضروريا للحيلولة دون ان يؤثرا على شهود .

وقال الوزير انه لا يـــرى ضرورة لاجراء تحقيق خاص في مطاعن هذين الشابين الكاذبـــة والتي لا اســـاس لها .. وتستهـــدف الاســـاءة الى البوليس والدولة .

واضاف الوزير انه ياسف عـــلى ان السائل المحترم الـــذي يظهـــر كمهتم بالعدل وبسمعة الدولة لـــم يجد من المناسب ان يستنكر الاقوال الكاذبة والتحريضية على الدولة التي نشرها الشابـــان في الجريـــدة الشيوعية « الاتحـــاد » بدلا من ان يثير هذه القضية في هذا المكـــان المحترم متظاهـــرا بان ضررا قـــد اصاب هذين المواطنين المسالمين .

اميل حبيبي : ما هي ، في راي الوزير المحترم ، الاقوال التحريضية ؟

الوزير : يستطيع سيـــدي ان يقرا جريدة « الاتحاد » فيرى هناك الـــاقوال التحريضية التي نشرت في جريدة الحزب الشيوعي تلك . انك تعرفها جيدا . انك تقرا الجريدة . فهي جريدتك . وانت تقراها جيدا . ثم ما هذا الاسلوب الذي تنشر فيه الجريدة ثم تاتي وتعتمد على مـــا نشرته الجريدة لكي تقدم استجوابا!

وفي قضية اعتقال شبان مـــن سخنين على اثر وجود شعـــارات مكتوبة على جدران بعض البيوت .

قال الوزير : لقد ظهر على جدار مقبرة قرية سخنين شعار تحريضي سبب التجمع والتململ في القرية .

وقد اعتقل ٥ طلاب من المدرسة القريبة من المقبرة للتحقيق ثـــم اطلق سراحهم في اليوم ذاته . ثـــم اعتقل ٧ اشخاص من اهل القريـــة واطلق سراحهم بعد ثلاثة ايام عنـــد انتهاء التحقيق . ان البوليس لـــم ينجح حتى الان في ان يكتشف المتهمين وهو مستمر في التحقيق .

واما عن اعتقال الطالبين سامي محمود الحاج ومفلح موسى طبعوني وتفتيش بيتيهما فقد قال الوزيـــر انهما اعتقلا كمتهمين بكتابة شعارات تحريض على جدران مدخل كنيسة ترسانطة . ثم اطلق سراحهما بعـــد ٤٨ ساعة لعدم وجود ادلة . غـــير ان التحقيـــق في هـــذا الحـــادث مستمر !

عرب الهزيـــل

وقد رد وزير الداخليـــة عـــلى الاستجواب الذي قدمـــه النـــائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، بشـــان هدم بيوت عرب الهزيل ، وســـال لماذا لم يبلغوا سلفا بموعد الهدم ، ولماذا هدمت تلك البيوت ، وهـــل تدفع تعويضات لاصحابها .

وقال الوزير ان البيوت هدمـــت بعد اجراءات قضائية وطبقـــا لامر الهدم الصادر من المحكمة . وقـــد اعطوا مهلة شهرين الى ثلاثة اشهر لاستئناف قرار الهدم والحصـــول على رخصة عمار .غير انهم استخفوا بالقرار ولم يستانفوه ولم يحـــاولوا الحصول على رخصة عمار . واعلن الوزير انه لن تدفع تعويضات لهم .

واستجوابات اخرى

وقـــدم النـــائب اميل حبيبي استجوابا لوزير الشرطة طلب فيه ان يعلمه من نتائج التحقيق الـــذي اجراه قاضي التحقيق في ظـــروف موت المعتقل قاسم التميمي ، ومن الذي نقل الجثة لعائلته ، وفي اي ساعة ، ومتى جرى الدفن ، ومـــن قرر اجراء الدفن ليلا .

والى وزير الدفاع قدم النـــائب اميل حبيبي استجوابا بشـــان عدنان بكر الزعبي من قرية ســـولم الذي تعرض لملاحقات من رجـــال الامن بسبب اشتراكه وتوزيعـــه جريدة الاتحاد . وقد فرضت عليه الاقامة الجبريـــة لمدة ٦ اشهـــر في قريته ، الامر الذي يعرقل عملـــه واعالة عائلته المؤلفة من ٩ انفس . وطلب النـــائب حبيبي ان يعـــرف اسباب ذلك ، وهـــل سيلغى الامر عنـــه .

رئيســـة الحكومـــة تهاجـــم عمـــال مينـــاء اســـدود

هاجمت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في كلمة لها امام مجلس عمال اشكلون (عسقلان) عمال ميناء اسدود ، وقالت : « بينما نحن في حرب عـــلى جميع الجبهات يجـــد العمال الوقت لتنظيم اضرابات تباطؤ وتخريب العمل المنتظم » .

وواصلت غولـــــده مئير هجومها على العمال قائلة : « ان كـــل تباطؤ يؤدي الى خسارة دولار ، وربما قسم من الفانتـــوم » . وسالت : كيف ترتفع يد عامل عبري للتخريب في الميناء ؟ ! وشبهت عمال الميناء بتجـــار السوق السوداء الذين يجمعون الاموال وبالضبط في وقت الحرب !

جـــاءت الاطفائيـــة ورجال البوليس .. بعـــد ان اصبح البيـــت رمادا

الناصرة ـ لمراسلنـــا ـ ماساة مؤلمة وقعت في الحي الشرقي من المدينة هنا يـــوم الثلاثـــاء الماضي .. البيت الحديث والمريـــح المكون من الخشب ويضم ثلاث غرف ، والذي يخص المواطـــن لطفي خالد ابو دبي ، اصبح اثرا بعد عين اذ احترق تماما بعد حدوث احتكاك كهربائي ـ كما اعلنت ربة البيت .

وعلى الرغم من ان البوليس قد تلقى عدة اشارات تلفونية في الحال الا انه حضر متاخرا جدا ليتفرج لا اكثر !.. وأما المطافيء فقد حضرت بعـــد حوالي الساعة من اعلامهـــا ولم يكن لها ما تفعله لان البيت كان ، بكامل اثاثه ، قد اصبح رمادا... ومن الجدير بالذكر ان مبادرة الجارة واهل الحي انقذت من بين النيران طفلة في عامها الثاني ومنعت انتشار النار الى البيـــوت المجاورة المزدحمة جدا .

ان سكان الناصرة يطالبون بالتحقيق في اسباب تأخـــر البوليس والاطفائية ويطالبون بلدية الناصرة بالتعويض على المواطن صاحب البيت لانه لا يمكن تحريرها من مسؤولية تأخر الاطفائية خصوصا وان صاحب البيت لطفي ابو دبي عامل فقير واب لستة اطفال .

مجلس الهستدروت العـــام يقرر : تعديـــلات فـــي دستور الانتخابـــات

حيفا ـ لمكاتبنا النقابي ـ قرر مجلس الهستدروت العام في اجتماعه في تل ابيب يوم الاربعاء ١٤ـ٥ـ٦٩ ، بالاجماع ، تعديل عدد من بنود دستور الانتخابات العامة للهستدروت التي ستجري في ٢ـ٩ـ٦٩ ، كما قرر مواعيد اصدار قوائم الناخبين والمرشحين والاعتراض .

ومن أهم التعديلات : ﷺ الغاء الاقتراع في أماكن العمل ، ﷺ الغاء الاقتراع في عشية يوم الانتخابات ، ﷺ اجراء احصاء الاصوات في مكان صندوق الاقتراع . وقد قرر المجلس ايضا اعطاء صلاحية اجراء تعديلات أخرى ، اذا اقتضى الامر ، للجنة التنفيذية .

كما قرر المجلس ان يكون عدد المندوبين الذين سينتخبون للمؤتمر الحادي عشر الف مندوب ومندوب (بدلا من ٨٠١).

واعلن اهرون بيكر ، السكرتير العام ، في المجلس ان عدد الناخبين سيكون حوالي مليون . كما اعلن بأن ممثلي الكتل الحزبية في اللجنة التنفيذية اجتمعوا واتفقوا فيما بينهم بان تكون معركة الانتخابات مركزة وان تكون مدتها ستة اسابيع تبدأ في ١٢ تموز وتنتهي في ٣٠ آب المقبلين . كما اتفق على اقامة لجنة من ممثلي الكتل الحزبية للمحافظة على نقـــاوة الانتخابات وتمنع تشويش العلاقات بين الاحزاب والقـــوائم المتنافســـة .

وفي بدء اجتماع المجلس قدمت القائمة الشيوعية الجديدة استئنافا للقرار القاضي بمحاكمة اعضاء لجنة عمال ميناء اسدود المكافحين من اجل حقوقهم ، وللقرار القـــاضي بتحصيل الرسوم الحزبية من اعضاء الهستدروت ، مطالبة بالغاء هذين القرارين . ولكن هذا الطلب رفض باصـــوات حزب العمل .

زاوية الرياضة

● لقاءات السبت القادم بين نوادي الدرجة الممتـــازة « ستقرر مصـــير البطولـــة » ! والفريقين اللذين سيهبطان الى الدرجة الاولى !!

● بعشـــرة لاعبين فقط ! خرج « شبـــاب الناصرة » من كفار بلوم ومعه نقطة ثمينة احتفظ بواسطتها بالمرتبة التاسعة .

● في نهايـــة المطـــاف يحقق « شبـــاب شفاعمرو » انتصـــارات ساحقة وهـــو يحتل المركز الثامن !!

● الف مبروك .... صعدت فلنسوة الى الدرجة الثانية .

فرق الدرجة الممتازة

نستطيع ان نقول الان وبعـــد ان ظل على نهايـــة موسم كرة القـــدم الحالي اسابيـــع معـــدودة ، ان مباريات نوادي الدرجة الممتازة التي ستجري بعد ظهر السبت القادم ، ستقرر الاجوبة على اسئلة كثـــيرة طالما رددها جمهور الكرة في بلادنا : من سينـــال البطولـــة في موســـم ٦٨ ـ ٦٩ ؟ ومن سيخونـــه الحظ ويهبط الى الدرجة الاولى ؟ .

وللاختصار اقول ان لقاء فريقي هبوعيل ومكابي تل ابيب الـــذي سيجري على استاد (بلومفيلـــد) بيافا بعد ظهـــر السبت القـــادم سيتعين نتيجة له بطـــل البـــلاد في كرة القدم لهذه السنة .

من المتوقـــع ان تتسم مبـــاراة الفريقين بالحماس والاثارة ، وكذلك العنف . فهنا تنـــافس الناديـــين الشديد على نيل البطولة فهنـــاك طابع آخر خاص يخيم على مبـــاراة الفريقـــين بشكـــل دائم نظـــرا « للشعبية الكبيرة » التي يحظى بها الفريقان في تل ابيب وضواحيها .

.... ومن الفريقـــين اللذيـــن « سيخونهما الحظ » ويهبطان الى الدرجة الاولى لم يتحدد اسماهمـــا بعد ، وان اصبح فريق هبوعيـــل رمات غان اقربهما الى الهاوية .

كما ان المرشحين للاشتراك مـــع هبوعيل رمات غان كثيرون ايضـــا ، فلنوادي بئر السبـــع وشعرايـــم وشمشون تل ابيب عشرون نقطة ! وهي تسبق رمـــات غان في مرتبـــة واحدة تقريبا .

وكـــانت نتائج لقاءات السبـــت الماضي بين فرق الدرجة الممتـــازة كما يلي :

هبوعيل تل ابيب : مكابي يافـــا (٣ : صفر)

هبوعيل بيتح تكفا : مكابي حيفـــا (٢ : صفر)

مكابي تل ابيب : هبوعيل كفر سابا (٢ : ١)

بيتار القـــدس : هبوعيل القـــدس (صفر : صفر)

هبوعيل رمات غان : هكواح رمـــات غان (صفر : ٢)

مكابي شعرايم : هبوعيل بئر السبع (١ : صفر)

مكـــابي نتانيا : شمشون تل ابيب (٠ : صفر)

بني يهودا تل ابيب : هبوعيل حيفا (صفر : صفر)

فرق الدرجة الاولى

لم يتحدد بعد شريك هبوعيل كفر بلوم في الهبوط الى الدرجة الثانية من مجموعة نوادي الدرجـــة الاولى الشمالية . الا ان فريق رعنانا يظهر انه قد اقتنع بالهبوط معه خاصه بعد هزيمته على ملعبه في مباراتـــه الاخيرة مع كريات حاييم (١ : ٣) !

اما المجموعة الجنوبية فما زال العراك على اشده بين فريقي بيتار تل ابيب ومكابي رمات عميدار على الفوز بتذكرة الصعود الى الدرجة الممتازة رغم ان الاول يسبق الثاني بنقطتين اثنين .

اما الناديان الهابطان فقد تبين الان واحد منهما وهو فريق مكابي حولون الذي هزم على ملعبه يـــوم السبت الماضي امام فريق بئر يعقوب (٢ : ٥) ! وسيتقرر في مباريـــات السبت القادم شريكه الثاني ، والاقرب المرشح لهذه المشاركة هما فريقـــا « سدروت » و « يهود » .

شباب الناصرة ـ كفر بلوم (٢ : ٢)

على ملعب كفر بلوم وامام الف متفرج جرت مباراة فريقي شـــباب الناصرة وهبوعيل كفر بلوم . تميزت المباراة بالاثارة والقوة رغم ان الفريق المضيف قد تقرر هبوطه منذ اسابيع الى الدرجة الثانية !

كان اهم ما حدث في لقاء الفريقين الاخير في الشوط الثاني من المباراة ، اذ اخرج الحكم من فريق الناصرة حارس مرماه الممتاز « فلشتاين » في الدقيقة ٦٧ .

واهم من ذلك كان وقوف دفـــاع الناصرة الايمن سمير شحادة في مرمى الناصرة لمدة نصف الساعة الاخـــيرة وصموده مع باقي زملائه حتى استطاع الفريق بمشركة تسجيل هدف التعادل الثاني قبل نهاية المباراة بدقائق . وبعد ان كانت النتيجة (٢ : ١) للمضيفين . وبهـــذه النقطة احتفظ شباب الناصرة بالمرتبة التاسعة ولـــه خمس عشرة نقطة وزال الخطر تماما عن المصير الذي يليق به لو حـــدث العكس .

فرق الدرجة الثانية

تاكد بعد ظهور نتائج لقاءات يوم السبت الماضي بـــين مختلف فرق الدرجة الثانية (ب) في مجموعاتها الاربع ، تاكد الان صعود كل من الفرق الاتية الى الدرجة الاولى : بيتار طبعون ، وهبوعيل الطيرة من المنطقة الشمالية وهبوعيل ايلات ، وبات يام عن المنطقة الجنوبية .

اما عن فريق شباب شفاعمرو الذي يلعب ضمن احـــدى المجموعتين الشماليتين فقد ظهر على لاعبي النادي تحسن كبير ، وهو اليوم يطمح في احتلال مركز مرموق في قمة المجموعة بعد ان ظل طوال الاسابيع الاولى للموسم يسعى من اجل الابتعاد ولو قليلا عن القاع وخطر الهبوط !

وخلال شهر تقريبا زاد الفريق على رصيده في القائمة سبع نقاط من مجموع خمس مباريات فقط . وقد حقق بعد ظهر السبت الماضي نصرا ساحقا على فريق اليكيم باربعـــة اهداف مقابل واحد !

فرق الدرجة الثالثة (ج)

ما زالت الفرق المتنافســـة في مجموعات نوادي الدرجة الثالثـــة تلعب ضمن لقاءات التصفيـــة التي يتقرر حسب نتائجها الفرق المطلوبة التي ستصعد الى الدرجة الثانية .

وقـــد تقرر يوم السبت الماضي صعود فريـــق شباب فلنسوة الى الدرجة الثانية لاول مرة في تاريخ القرية الرياضي ، وذلك بعد فوزه على «الاخاء» من الناصرة في المباراة الثانية بثلاثة اهداف مقابل اثنين !

ويسر الزاوية الرياضية في «الاتحاد» ان تبعث الى فريق هبوعيل فلنسوة ـ ادارة ولاعبين ومشجعين ـ باحر التهاني على البطولة متمنية لاعضاء الفريق نشاطا اكبر واوسع في لقاءاته مع فرق من الدرجة الثانية التي ستبدا في الموسم القادم .

تكهنات الاتحـــاد في مسابقة السبورتوتو

١ ـ مكابي تل ابيب ـ هبوعيـــل تل ابيب ٢ ١ x

٢ ـ مكابي يافا ـ هبوعيل القدس ١ x ١

٣ ـ هبوعيل حيفا ـ مكابي نتـــانيا x ٢ ١

٤ ـ بني يهودا ـ هبوعيل كفار سابا x ١ ١

٥ ـ بيتار القدس ـ شمشون تل ابيب ١ x ١

٦ ـ هبوعيل بئر السبع ـ مكـــابي حيفا ١ ١ ١

٧ ـ هكواح رمات غان ـ هبوعيـــل بيتح تكفا ١ x ١

٨ ـ مكابي شعرايم ـ هبوعيل رمات غان ١ ١ ١

٩ ـ هبوعيل كريات حاييم ـ بيتار نتانيا ١ ١ ١

١٠ـ هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيـــل نطيتل ١ x ٢

١١ـ شباب النـــاصرة ـ مكابي هرتسلية ١ ١ ١

١٢ـ هبوعيل هرتسلية ـ مكـــابي الخضيرة ١ ١ ١

١٣ـ مكابي رمات عميدار ـ ريشون لتصيون ١ ١ ١

يوم الطفـــل العالمـــي في الطيبـــة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات في الطيبة غص نادي المنظمة وساحته بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ، بالمدعوات من الامهات والفتيات بمناسبة يوم الطفل العالمي .

وقـــــد تكلمت بالمدعوات الرفيقة ابتهاج خوري بـــاسم السكرتارية القطرية للمنظمة في اسرائيل وتحدثت باسهاب عن واجب المراة في تربيـــة طفلها وحمايته من اخطـــار الحروب ، كذلك تحدثت عن التطورات السياسية في المنطقة وعن واجب المراة في الدفاع من حقوقها وحقوق طفلها في العيش بهناء وسلام وطمانينة.

تهنئـــــة

تهـــانينا الحـــارة الى الرفيق وليد سـعيد خشيبون وعروسه ســـعاد بالزواج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ـ كفركنا

هبة التضامن مع عمـــال مينـــاء اسدود

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تأجلت المحكمة الهستدروتية بعد ظهر امس بسبب مرض احد اعضاء المحكمة .. واذاعت دار الاذاعة الاسرائيليـــة ان قادة الهستدروت سيستفيدون من هذه الفرصة لتسوية ازمة عمـــال الموانيء .. وكانت اعداد كبيرة من عمـــال الموانيء في اسدود وحيفـا قد رافقت امس لجنة التشغيل في ميناء اسدود لدى مثولها ، في الصبـــاح ، امام « محكمة هستدروتية » في بيت لسين في تل ابيب .

واعضاء هذه اللجنة ، كما هو معروف ، يتهمهم قادة الهستــدروت « بالحط من سيادة الهستدروت وعدم احترام الاتفاق المكتوب بخصــوص اقامة مجلس انتاج في الميناء » ..

وفي الوقت الذي حاول فيه قادة الهستدروت اثارة الانطباع بانهــم يحظون بالتاييد من قبل لجان ودوائر عديدة في نضالهم ضــد عمال الموانيء في البلاد ، راينا العكس من ذلك تماما فان عمال الموانيء هم الذين يحظون بالتاييد من قبل لجان عمال ومنظمات عديدة في حيفا واسدود وتل ابيب واماكن اخرى .

فقد تلقت لجنة التشغيل في مينـــاء اسدود برقيـــات تأييد عديدة ، كمـــا وصلت اليها مساعدات ماليـــة تقدر بالوف الليرات من هيئـــات واشخـــاص عديديـــن في اسدود وخارجها .

وفي اسدود قـــال اعضـــاء لجنة التشغيل انهم يذهبون الى المحكمة لا كمتهمين وانما كمتهمـــين ، وذلـــك لان المحاكمـــة كلها باطلـــة مـــن اساسهـــا ، وهي لن تجلب للهستــــدروت غير قلـــــة الاحترام . واضافوا : كيف بامكانهم محاكمتنا ما دامـــوا لا يعترفون بنا كلجنـــــة ؟! واكدوا انهم سيثيرون القضية كلها امام المحكمة وسيقفـــون مرفوعي الراس وسيدافعون عن قضاياهم العادلة كعمـــال للميناء وكمشغلين له .

وفي حيفا لم يثمر الضغط الـــذي شنه قـــادة حزب « العمـــــل » على اعضـــاء سكرتارية لجنة عمال مينـــاء حيفا حتى يمنعوا العمال من الســفر الى تل ابيب . فقـــد قرر اعضاء اللجنـــة تمكين قسم من العمـــال من السفر الى تل ابيـــب ، وفي نفس الوقت عدم تعطيل العمل في الميناء في يوم المحاكمة حتى لا تمكن هؤلاء « القـــادة » مـــن التحريض عليهم .

وكان ممثلون عن سكرتارية عمال ميناء حيفا قد حضروا الاجتمـــاع الذي عقدتـــه سكرتاريـــة مجلس عمـــال حيفـــا ، أول امس ، وقررت فيه ، باكثريـــة الاصـــوات « دعوة عمال الميناء لقبـــول سيادة الهستدروت » . وقد اثار هذا القرار استياء عمال الميناء اذ راوا فيه تخليا عن مصالحهم وتأييـــدا سافرا لسلطة الموانيء .

هذا ، وكان عمال مينـــاء اسدود قد بعثوا برسالة الى رئيسة الحكومة غولدا مئـــير احتجوا فيهـــا على التحريض الذي اسمعته ضدهم طلبـــوا منها الاجتمـــاع بهم والتعرف منهم عن كثب على مطـــالبهم العادلة . كذلك رفض هؤلاء العمـــال التهديـــدات التي اسمعهـــا ضدهم وزيـــر المواصلات موشه كرمل .

قرار في محكمة العدل العليا : يحق للمخدم فصـــل عـــامل لا يريـــده !!

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اصدر قاضي محكمـــة العدل العليا ، الدكتور زوسمان ، قرارا اعلن فيه انـــه لا يجب تجاهل حق المخدم في فصل مستخـــدم لا يريـــده لو ان طريقة الفصل لم تكن معقولة!

وقد أصدر القاضي قراره هذا في قضية اقامتهـــا ليـــا كتيبغ وطالبت فيهـــا بالغـــاء قرار فصلها من عملهـــا في صنـــدوق المرضى (كوبـــات حوليم) .

وفي قراره وصف القاضي العلاقات بين المستخدمـــه ومخدميهـــا بانهـــا « حرب السنـــوات السبـــع » التي ابتـــدات منذ تعيينها وانتهت بفصلها .

وهـــذه المستخدمة عـــاملة مختبر وقد تقرر نقلهـــا الى عمل آخر . وجـــاء في امـــر النقل انها تنقل الى « العياده المركزية حيث تكون العاملـــه الوحيدة فيها بدون علاقة مع العاملين الآخرين » ..

ورفضت هي الانتقـــال واعتبرته مضرا بها وغير عادل ففصلت من العمل . وقـــد قرر الحاكم ان من حقهـــا الحصول على تعويضات .

الحكـــم بالسجـــن المؤبـــد على راتب راضي خويرة

نابلس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس ، برئاسة القاضي لانج ، على راتب راضي خويره من نابلس (٣٥ سنة) بالسجن المؤبـــد و ١٥ سنة اخرى ! بعد ان ادانته بتهمة انه السائق الذي استخدم الفدائيـــون العرب سيارته ، يوم ٢٩ـ١١ـ٦٩ ، مساء ، والقوا منها قنبلة على مقر الحاكم العسكري في نابلس

وفي نفس اليـــوم حكمت المحكمة على المواطن لحسين محمد الحناني (١٨ سنة) من بيت فوريك بالسجن لمده سنتين منها ستة اشهر سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وقد ادانته المحكمة بتهمة انه علم بان فدائيين مسلحـــين ينوون القيام باعمال عسكرية ضد الاحتلال ولم يبلغ عنهم .. وكان يدافع عن المتهمين المذكورين المحامي علي رافع .

محـــاولة لسرقة عيادة الدكتور ديـــاب في شفـــاعمرو

شفاعمرو ـ حاول احـــد اللصوص سرقة عيادة الدكتور موفق دياب هنا في ليلـــــة ١٩ـ٥ـ١٩٦٩ .

بينما كان الدكتور موفق في بيته حوالي منتصف الليـــل سمع صوتا غريبا فنزل الى العيادة واذ بالآثم يكسر لوح زجاج احـــدى النوافذ ويقفز هاربا والدم يسيل من يديه .

لقد عم السخط والاستنكار عموم سكان شفاعمرو على هذا العدوان المخزي سيما وان الدكتور موفق يكسب احترام جميع السكان .

ومن الجـــدير بالذكر ان لدكتور موفق دياب تلقى أمرا بتجديد الاقامة الجبرية عليه لمدة ستة اشـــهر أخرى في شفاعمرو ويمنع من الخروج الا بتصريح ، ويحظر عليـــه الخروج من بيته من المســـاء الى الصباح ، مع اثبـــات الوجود مرتين يوميا في مركز بوليس شفاعمرو .

ان السكان يطالبون البوليس بالكشف عن المجرم وبالغـــاء الاقامة الجبرية عن الدكتـــور موفق .

« ابولـــو ١٠ » عـــادت ـ بقيـــة

المركبة المكوكبية الى وضع مستقر

ويؤكـــد رواد الفضاء الذيـــن اشتركوا في « ابولو ١٠ » انهم لاحظوا تغييرا في لون القمر فقالوا ان لونه بني رمادي . بينما كان رواد الفضاء الذين اشتركوا في « ابولو ٨ » قـــد قالوا ان لونه رمادي او بالاحـــرى ليس له لون .

وقد قام رواد « ابولو ١٠ » يـــوم الجمعة ولمدة طويلة بتصوير مناطق معينـــة على سطح القمر وقامـــوا بالدوران حول القمر ٣١ مرة في مدة يومين ونصف .

هذا وقد امتدح العلماء السوفييت رحلة « ابولو ١٠ » وقالوا انها انجاز كبير للولايات المتحدة ومساهمـــة هامة في ابحاث الفضاء العالية .

يافتس يطمئـــن ـ بقيـــة

جولده مئير ونائبها يجال الون ووزير الخارجية ابـــا ايبن ووزير الحربية موشي ديـــان واخرين .

ورفض الشيخ الـــذي ينتسب الى حـــزب نيكسون « الجمهوري » توضيح مهمتـــه وفيما اذا كان قد وصل الى البلاد بمبادرتـــه الخاصة او بدعوة من زعمائها ، ولكـــن الصحف اكدت امس ان هدفه توضيح نقاط البحث القائمة بين اسرائيل وحكومة الرئيس نيكسون .

وصرح : اعرف ان الرأي العام في اسرائيل يعتقـــد ان موقف الرئيس الامريكي ليس كما يرغب الاسرائيليون ولكني استطيع القول اعتمادا علـــى معرفتـــي ان الوضع ليـــس كذلك .

اتفاق تجاري جديد سوفييتي ـ فرنسي

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ توقعـــت بعض المحافـــل السياسية ان تؤدي استقالة لرئيس الفرنسي ديغول الى تجميد علاقات فرنســـا مـــع الاتحـــاد السوفييتي حتى انتخابات الرياسة وتقريـــر سياسة فرنسا العامة ..

ولذلك فوجئت حين سافر وزير الاقتصاد الفرنسي الى موسكو اولا ، ووقعت فرنســا امس على اتفـــاق تبـــادل تجاري جديد مع الاتحــــاد السوفييتي يضاعف ، خلال السنوات الاربـــع القادمـــة ، التبادل التجاري القديم .

والمعروف ان حجم التبادل التجـــاري بين القطريـــن في السنوات الخمس الماضيـــة بلـــغ ٦٣٠ مليـــون جنيه سترليني او ٥٢٦٠٫٦٥ مليون ليرة اسرائيليـــة (حسب التسعيرة الرسمية) .

المندوب البريطاني اقترح ـ بقيـــــة

تقدما ..

آراء من لنـــدن

ونشرت « معريب » (٢٥ـ٥) ان المحافل البريطانية تعتقد ان الســوفييت نجحوا في اقناع العرب بالاعتراف باسرائيل في حالة انسحابهـــا من المناطق العربية المحتلة في اطار اتفاق يخول اسرائيل حرية الملاحـــة في قناة السويس مقابل حـــل عادل لقضيـــة اللاجئـــين الفلسطينيين .

ثم اضافت ان « اوبزرفر » اللندنية التي نشرت هـــذه الاراء اضافت ان التقـــدم في المباحثات اقلق اسرائيل ودفع المسؤولين الى مطالبة رئيـــسة الوزراء غولدا مئير بالسفر الى واشنطن بسرعة .

وعادت « اوبزرفر » واكدت ان السوفييت والامريكيـــين متفقون على ان يكون اتفاقهم على شكل توصيات يحملهـــا المبعوث الدولي يارينغ ويوافق الاطراف على تنفيذها .

هذا وصرح ابا ايبن وزير الخارجية ان ممثلي الـــدول الكبرى بعيدون عن الاتفـــاق ولا داعي للقلق ! !

المحرر المسؤول
توفيـــق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
شارع الوادي ١٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

طلاب جامعيون يتظاهرون في حيفـــا

ذكرت وكالـــة « عيتيم » للانباء ان حوالي ١٦٠ طالبـــا من كلية المحاسبة في حيفا ، ومعهم عشـــرات الطـــلاب الآخرين ، من المعهد الجامعي في المدينة ، تظـــاهروا ، أول امس ، في شـــوارع المدينـــة احتجاجـــا على المماطلـــة في تزويدهم بالشهادة الجامعية .



نموذج المركبة السوفييتيـــة الفضائيـــة « فينوس ٦ » التي هبطت قبل ايام على كوكب « الزهرة » بعد ان ارسلت طوال سفرتها واثناء هبوطها معلومـــات قيمة ..

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــــة

ومن اهم الاسباب التي تدعو الى التفـــاؤل هبـــات الشعوب .. وقد كانت موجة اضراب عمـــال تركيا الذيـــن يعملون في معسكرات الجيش الامريكي .. والمصادمـــات بين العمال وهؤلاء الجنود الاجانب تاكيـــدا على ان الارض تغلي تحت اقدام الامبرياليين ..

ولكن يجب ان يشتد الغليان حتى يحرق الامبرياليين فلا يبقى لهم اثر في المنطقة وعندئذ يتوطد السلام ..

وجماهير هذه البلاد لها دورها الكبير في هذه العمليـــة خاصة وان حكام البلاد من اشد المتعاونين مع الامبريالية .

مقاطعات وتراشق بالكلام في ندوة لبحث المشاكل الدرزيـــة

مكتب الاتحـــاد ـ الندوة التي دعا اليعقدها الصندوق الثقـــافي الـــدرزي في قـــاعة « الســلام » للمحـــاضرات في داليـــة الكرمل يوم الجمعـــة الماضي (٢٣ـ٥) لم تعقد في داليـــة الكرمـــل حيث رفض رئيـــس المجلـــس المحلي ، السيد فقطان الحلبي (الذي ذكرت بطاقـــات الدعوة ان الندوة تعقـــد تحت رعايته) الاشتـــراك في النـــدوة او السماح بعقدها في القرية ..

وقد نقلت الندوة ، التي اعلن انها ستبحث مشـــاكل الطائفة الدرزية ، الى قريـــة عسفيا المجاورة وعقـــدت في « بيت الهستدروت » فيها .

وذكرت بطاقات الدعوة ان مشـــتركي النـــدوة يضمـــون الشيخ لبيب ابـــو الركن ، وعضو الكنيست جبر معدي ، ومستشـــار رئيس الحكومـــة للشؤون العربيـــة شموئيل توليدانو ، وسلمان فـــلاح ، وكمال منصور ، والدكتـــور حمد صعب والمحامي نسيب الخالد وسلمـــان شحـــادة وغيرهم .

ودعي الى حضور الندوة محررا « الاتحـــاد » محمـــد خـــاص وسميح القاســـم ولكنهما لم يسافرا للاشتراك فيها بسبب تحديد اقامتهما في حيفا .

وتقول جريدة « معريب » (٢٥ـ٥) ان من بـــين ٨٠٠ مدعـــو لم يشترك في الندوة ســـوى ٢٥٠ مندوبا جلهم من قرية عسفيا . واضافت ان رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل قد راى ان النـــدوة ليست ســـوى حملة دعايـــة انتخابية فرفض في اللحظـــة الاخيرة عقـــد النـــدوة في الدالية . وذكرت « معريب » ايضـــــا ان عضو الكنيست جبر معدي يحـــاول فرض وصايتـــه على الصنـــدوق الثقافي الدرزي لكي يكســب شباب الطائفة الى جانبه .

وقالت ايضا ان المشتركين في الندوة لم يكملوا خطاباتهم ولذلك انفرط عقد الندوة ..

اما جريدة « هـــارتس » (٢٦ـ٥) فذكرت ان الندوة تبعثرت دون اتخـــاذ قرارات لان المشتركين فيها ، واكثرهم من الشباب ، عارضوا اقوال الخطباء . وفي القاعة جـــرى تراشق كلامي شديد وتعالت الصرخات . وتحول البحث الى نزاع بـــين المرشحـــين الممثلين للكنيست ، النـــائب جبر معدي وكمال منصور .

وذكرت « هارتس » انـــه كانت هناك معارضة للدعايـــة التي تنشربين الطائفة الدرزية ولا سيمـــا من النائب جبر معـــدي حول اقامة دولـــة درزيـــة في هضبة الجـــولان (السورية المحتلة) .

أماكن مقدسة بجـــرة قلم !!

القـــدس ـ لمراســـل الاتحـــاد ـ انتقد رئيس بلديـــة القـــدس ، تيدي كولـــك ، اعمـــال وزارة الاديان في الاماكن الاثريـــة التاريخيـــة في المدينة ، وذلك فيما يتعلق بوضـــع « صندوق مقـــدس » في الحفريات الجاريـــة تحت مبنى « بيت شتراوس » القريب من حـــائط المبكى والاعـــلان بانه مكـــان مقدس !!

وقال كولك ان هـــذه الحفريات اشبه بمدينـــة تحت ارضيـــة وتستمر ، على ما يبدو ، حتى بـــاب العامود شمالا وبوابة يافا غربا . وتوجد في هـــذه المنطقة مبـــان من عهـــد الرومـــان والصليبيـــين والمماليـــك وليست لها ، باليهوديـــة على وجـــه الخصوص ، اية علاقـــة تاريخية او علاقة قداسة.

وذكر كولك ان اعـــلان المكـــان المقدس تحت مبنى بيت شتراوس يثير العجب بحد ذاته .

رابـــين : قمر الصراع ..

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ تكاثفت التكهنات بشان عودة اسحاق رابين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة الى البلاد للاشتـــراك في انتخابـــات الكنيســت السابعـــــة .. تمهيدا لتسلمه وزارة الدفاع ـ كمـــا استنتجـــت بعض الصحف .

ونفت محافل حزب العمل لنبأ (معريب ٢٦ـ٥) واعلن سكرتير عام الحزب سبير انه لم يتفاوض بشـــأن ضم أ. رابين الى لائحـــة مرشحي الحزب .

ولـــم يكن من الصعـــب استنتاج ملابسـات القضية.. فقد سارعت الصحافـــة الى ابراز خلفية مساعي جـــذب رابين الى الصراع على السلطة وصورت « معريب » الامـــر بكريكاتير اظهـــر ديان قمـــرا « احـــول » يدور في فلـــك السماء .. ورابين ، سفينة فضائيـــــة لعلها ـ « ابولـــو ١٠ » .. وب. سبـــير (ولعله الولايـــات المتحدة) يضغط على الزر ليطلقهـــا في مدارها الفضائي .

ورافـــق الكاريكاتـــير التعليق : محاولـــة لغـــزو لقمر .

واذا كان لكل هـــذا اي معنى فهو اشتـــداد الصراع داخل محـــافل السلطـــة وتعميق التمـــايز بـــين الكتل الحاكمـــة في ظروف ازمـــة الحكم المتفاقمة .

امتيـــازات لـــراس المـــال

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد . وافقت لجنة الاقتصـــاد الوزارية على تعديل قـــانون استثمار الاموال بحيث تمنح الممولين امتيازات اضافية .

وحسب التعديلات سيكون هنـــاك ، بالاضافـــة الى « المنشأة المصادق عليها » ، « منشأة معترف بهـــا » .. تتمتـــع ببعض مميـــزات المنشأة المصادق عليها ..

ومن هذه الميزات اعفـــاء مثل هذه المنشـــاة مـــن الضرائب .

ومن التعديلات المقترحـــة منح المهاجرين الجدد اعفـــاء من الضرائب لمـــدة سبـــع سنوات على ارباح الراسمال تماما كما كانوا يعفون مـــن الضرائب علـــى أرباحهم مـــن نشـــاطهم خارج حـــدود البلاد .

كذلك يمنح الاستثمـــار المالي في بناء منشأة صناعية ووضع منشأة « مصـــادق عليها » .

بـــيرو ابعـــدت ـ بقيـــــة

القلوب .

كذلـــك ساءت العلاقـــات اكثر مؤخرا حين صادرت الحكومة في بيرو سفن الصيد الامريكية التي تخطت حدود مياهها الاقليمية ..

والمعروف ان حكومة الولايـــات المتحدة جمدت « مساعداتها » لبيرو منذ التاميم .

الارتفاع فى ضريبة الشراء مقدمة للهجوم على مستوى المعيشة

الاتحاد

الجمعة

٣٠ ايار ١٩٦٩
١٤ ربيع الاول ١٣٨٩
العدد ٥ السنة ال ٢٦

26 שנה 5 .גל

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

معركة جوية بين الطائرات السورية والطائرات الاسرائيلية

اذاع ناطق عسكري اسرائيلي انه في الساعة ٣٫٥٠ من بعد ظهر امس حاولت طائرتان سوريتان من نوع « ميغ ٢١ » اختراق المجال الجوي في منطقة القنيطرة فوق هضبة الجولان فتصدت لهما طائرتان اسرائيليتان واشتبكتا معهما في معركة على علو ٢٠ الف قدم واسقطتا احداهما .

واضاف الناطق الاسرائيلي ان الطائرة السورية شوهدت وهي تسقط في الاراضي السورية ، وشوهد الطيار السوري وهو يهبط بالمظلة . وقال الناطق الاسرائيلي ان الطائرتين الاسرائيليتين عادتا الى قاعدتهما بسلام .

هذا وقد اذاع ناطق عسكري سوري ان ست طائرات اسرائيلية اخترقت المجال الجوي السوري فتصدت لها الطائرات السورية واسقطت احداها بينما لاذت الطائرات الاخرى بالفرار . وقال الناطق السوري ان الطائرات السورية عادت سالمة ما عدا واحدة اصيبت وتمكن قائدها من الهبوط بالمظلة .

مصادر مطلعة في مركز الامم المتحدة :

اتفاق الدول الكبرى على الخطوط العامة للتسوية

مركز الامم — ذكرت المصادر المطلعة هنا ان ممثلي الدول الاربع الكبرى ، الذين اجتمعوا امس الاول في بيت رئيس الوفد السوفييتي يعقوب مالك ، قد توصلوا الى اتفاق على الخطوط العامة للتسوية في الشرق الاوسط واضافت هذه المصادر انه يبدو اكيدا ان هذه الفرضيات العامة ستدرج في التقرير الذي يقدمه ممثلو هذه الدول الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، في بداية حزيران من هذه السنة .

ويلاحظ من الانباء الواردة من مركز الامم المتحدة ان ممثلي الدول الاربع سيطلبون الى اوثانت ان يصدر تعليمات الى مبعوثه الدكتور يارينغ بالعودة الى منطقة الشرق الاوسط واستئناف نشاطه ومعرفة ردود اسرائيل والدول العربية على تقرير الدول الاربع .

وتقول هذه الانباء ان ممثلي الدول الاربع قد شرعوا في صياغة بيان يصدرونه ويعلنون فيه مدى ما احرزوه من تقدم غير ان هذا البيان ، كما تقول الانباء ، لا يتضمن الامور الاساسية من مثل الانسحاب من المناطق المحتلة وموعده . فهذه الامور يجري بحثها بعد العطلة الصيفية التي يزمع المشتركون في المحادثات قضاءها .

ومع ذلك اكدت هذه الانباء ان ممثلي الدول الاربع قد اتفقوا على ان قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ يجب ان يكون الاساس الوحيد لاية تسوية . ونشرت جريدة «الواشنطن بوست» ان الاتفاق بين هذه الدول يتالف من ٦ نقاط : ان قرار مجلس الامن هو الاساس لاية تسوية ويجب تنفيذه ، تأييد نشاط وجهود الدكتور يارينغ الذي ستقدم الدول الكبرى اقتراحات بواسطته يجب ان تكون هناك تسوية شاملة تشمل كل اسس التسوية ، لا يمكن لاية تسوية اقليمية ان تعبر عن مكاسب الاحتلال ، هدف الدول الاربع هو التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط .

هذا ويتوقع ان تستأنف المحادثات الثنائية السوفييتية — الامريكية بشأن الشرق الاوسط على اثر عودة المندوب الامريكي ، سيسكو ، من مؤتمر حلف جنوب شرقي اسيا .

وما زالت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة تعرب عن مقاومتها لاي اتفاق قد يتوصل اليه ممثلو الدول الكبرى .. وفي يوم الاربعاء الماضي اعلنت رئيسة الحكومة ، غولدة مئير ، في مؤتمر اتحاد اصحاب الصناعة : اننا لسنا مستعدين ، باي حال من الاحوال ، لا من اجل اعدائنا ولا من اجل اصدقائنا — ان نتنازل عن اي شيء يمكن ان يمس امننا . واضافت : اننا نعرف ان اصدقاءنا لا يستخفون بامننا حينما يقترحون علينا ما يقترحونه . ولكننا نقول لهم اننا نريد ان نكون وحدنا القضاة وان نقرر مصالحنا بنفسنا . واعرضت غولدة مئير ما كان قد صرح به وزير الخارجية الامريكية روجرز ، من ان حكومته ستجند الراي العام العالمي في حالة توصل الدول الكبرى الى قرار تعارضه اسرائيل. فقالت : حقيقة ان الراي العام قوة ولكننا في الماضي صمدنا امام هذه القوة وسنصمد امامها في المستقبل ..

واما وزير الخارجية ، ابا ايبن، فقد هاجم ، في ردوده على الاستجوابات في الكنيست ، الاتحاد السوفييتي وسياسته في الشرق الاوسط وقال : ان سياسة الاتحاد السوفييتي المعادية لاسرائيل لم تتغير وهي لا تستحق الثقة بها التي تمتعت بها في السابق !!!

« ترغب جميع الامهات ، ويرغب الاباء والناس كلهم في ان يتمتع الاطفال في عالم من السلام فيستطيعوا اللعب والتعلم وتكون امامهم فرص يطورون في ظروفها مواهبهم ليكونوا أسياد عالم الغد » .

بهذه الكلمات توج اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي نداءه في يوم الطفل العالمي ١٩٦٩ .. واضاف : في بلاد كثيرة يتمتع الاطفال بالرعاية الضرورية التي تمكنهم من التطور التام ، ولكن هناك ملايين يحرمون من هذه السعادة .. فهناك اطفال فيتنام وضحايا الحروب والكولونيالية والعنصرية ..

وحقا هناك الالاف اطفال اللاجئين العرب الفلسطينيين القدامى منهم والجدد الذين يعيشون في خيام رثة وتسد الامبريالية والصهيونية الافق امامهم ..

ويدعو اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي في يوم [illegible] ، الانسانية كلها لتتعاون على خلق عالم من السلام والازدهار يعيش فيه الاطفال بسعادة واخوة فيتحقق ما جاء في مبادىء حقوق الطفل التي اتخذتها الامم المتحدة عام ١٩٤٥ :

« يجب ان يربى الطفل بروح التسامح والصداقة بين الشعوب والسلام والاخوة الكونية والوعي ان نشاطه ومواهبه يجب ان تكرس لخدمة زميله الانسان » ..

اننا نؤيد هذا النداء ..

في عيد الطفل العالمي تدعو نساء هذه البلاد وجماهيرها لتشديد النضال لوقف التدهور نحو مزيد من العنف في المنطقة ولتحقيق التسوية السياسية في النزاع العربي — الاسرائيلي .

حكومة السودان تعمق ماهيتها التقدمية

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — تعمقت ماهية الحكم التقدمي في السودان على الصعيدين الداخلي والخارجي خلال الايام القليلة الماضية التي مرت على الانقلاب السياسي الذي وقع يوم الاحد الماضي في ٢٥ ايار ١٩٦٩ ..

فقد اكد رئيس الوزراء ابو بكر عوض الله ان تغير اسم السودان وجعله جمهورية السودان الديمقراطية لم يكن مصادفة ، بل يعني وضع السلطة بيد الشعب .. وفي هذا الصدد اكد اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة في حديثه « للاهرام » ان قادة الانقلاب يؤمنون ايمانا راسخا بحكم الشعب لنفسه ولن تترك ادارة البلاد للمدنيين حتى يتفرغ العسكريون لواجباتهم .

كذلك اعلن ابو بكر عوض الله ان اشتراكية السودان ستكون صورة سودانية وعروبية اصيلة ، فالسودان سيقوم بدوره في تحديد سياسة الشعوب العربية ، وهو مصمم على استعادة كافة الاراضي العربية ولن يتنازل عن اي شبر منها ..

واعلن ان السودان يوافق على

— البقية على ص٤ عمود ١ —

نيكسون يدعو لقيام مؤسسة مالية اميركية تساعد على توظيف الرساميل فى الاقطار النامية

واشنطن — بلغت ميزانية « المساعدة » الاجنبية التي طلب الرئيس الامريكي نيكسون من الكونغرس الامريكي المصادقة عليها ٢٫٢٤٠ مليون دولار .. ومع انها اقل ميزانية « مساعدة » اجنبية منذ الحرب العالمية الثانية فهي اكثر ب ٩٠٠ مليون دولار تقريبا من الميزانية التي صادق عليها الكونغرس في العام الماضي وبلغت ١٫٣٨٠ مليون دولار. آنذاك طلب الرئيس السابق جونسون ميزانية بمقدار ٢٫٤٠٠ مليون دولار فقلصها الكونغرس الى ١٫٣٨٠ .

وتميزت الميزانية هذه المرة بدعوة نيكسون الى اقامة مؤسسة استثمار خاصة يكون هدفها تشجيع توظيف رؤوس الاموال الخاصة

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

لجنة التشغيل فى ميناء اسدود

تهدد بالعمل عملا يوميا بدون المقطوعية

اسدود — اعلنت لجنة التشغيل في ميناء اسدود انها ستصدر تعليماتها الى العمال بالعمل عملا يوميا بدون «النورما» (المقطوعية) و «البريميا» (الجوائز) اذا لم تقم سلطات ضريبة الدخل بالغاء اوامرها بتخفيض الضريبة كاملة من « البريميا » ، منذ شهر كانون الثاني الماضي . وحتى الآن لم يجب المسؤول في دائرة الضريبة على برقية اللجنة التي طلبت عقد اجتماع معه بهذا الخصوص.

وادلى متحدث بلسان اللجنة بانه لا صحة لما نشرمن

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

اوثانت يجدد دعوته لارسال لجنة تحقيق فى اوضاع سكان المناطق العربية المحتلة

القدس — اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن رفضه السماح بدخول لجنة للتحقيق في اوضاع العرب في المناطق المحتلة الا اذا سمحت الدول العربية ، في نفس الوقت ، بالتحقيق في اوضاع اليهود في البلاد العربية .

وكان السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت ، قد جدد مؤخرا ، دعوته الى تنفيذ قرار الامم المتحدة ، بخصوص ارسال لجنة للتحقيق في اوضاع العرب ومعاملة السلطات الاسرائيلية لهم ، في الضفة الغربية وقطاع غزة وسائر المناطق المحتلة .

وهذا القرار الذي كانت قد اتخذته الامم المتحدة ، في كانون الاول الماضي ، يدعو رئيس الجمعية العمومية (وكان رئيس وفد غواتيمالا في ذلك الحين الذي توفي في ١٧ نيسان) لتاليف لجنة من ثلاثة اعضاء لهذه الغاية .

ولكن اسرائيل اعلنت عن رفضها لهذا القرار الا اذا جرى تحقيق ، في نفس الوقت ، في وضع اليهود في البلاد العربية .

وجاء في دعوة اوثانت الجديدة لتنفيذ القرار ان امام الدول ال ١٢٦ الاعضاء في الامم المتحدة ثلاث قضايا :

● دعوة الجمعية العمومية الى جلسة خاصة من اجل تشكيل اللجنة ..

● او اعطاء نائب رئيس الجمعية العمومية ، بموجب دستور الامم المتحدة ، صلاحية الرئيس ليتمكن من تاليف اللجنة ..

● او التوجه الى حكومة غواتيمالا ومطالبتها بتعيين رئيس جديد لوفدها في الامم المتحدة ، بدلا من الرئيس المتوفى ، حتى يقوم بتشكيل اللجنة .

كندا تصر على سحب قواتها

من حلف الاطلسي

لندن — المحاولات التي بذلها زعماء حلف الاطلسي العسكريون لاقناع زملائهم الكنديين بعدم سحب قواتهم من اوروبا الغربية اخفقت.. فقد اصرت كندا على سحب قواتها المسلحة — وتتالف من ١٠ آلاف جندي وطيار — من امرة حلف الاطلسي حتى عام ١٩٧٢ .

وتقول الوكالات ان كندا صمدت امام ضغط شديد قام به زعماء الحلف العسكريون اثناء اجتماعهم الحالي في لندن .. وقد قرر اجتماع الزعماء العسكريين اقامة قوة بحرية حربية « تراقب » !! الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط وبحث في الظروف التي يمكن ان تستخدم فيها الاسلحة النووية « لرد عدوان » على اقطار الحلف !!

الشيخ الامريكي يطمئن !!

القدس — طمأن الشيخ الجمهوري الاميركي يعقوب يافتس حكام اسرائيل ببقاء « صداقة » اميركا لاسرائيل وثقتها المتبادلة معها بدون نقصان .. وقال انه وجد تفهما « فكريا » في اسرائيل لموقف اميركا ، الا انه وجد ايضا بعض الصعوبة في قبول الراي بان سياسة اميركا سياسة حكيمة ..

واكد انه يتكلم « بصفة خاصة » الا انه اعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل مباشرة او غير مباشرة بقبول امر لا تقره .. وانه يتصور اتفاقا متكاملا يشمل الامور كلها لا الانسحاب وحده او انهاء حالة الحرب وحده ..

وقال ان الولايات المتحدة تواصل سياسة واحدة ابتداء من عهد الرئيس ترومان حتى عهد الرئيس نيكسون الحالي ، واذا كان سيحدث تغير ما فيجب رؤيته ازاء المشاكل والاوضاع الجديدة ..

وكان الشيخ يافتس قد صرح بهذا عند مغادرته البلاد ، وبعد ان اجتمع مع رئيسة الوزراء ونائبها ووزير الخارجية وغيرهم .

فى حلف السنتو : وزير خارجية اميركا يدعو الى ((اليقظة)) !!

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت دورة حلف المعاهدة الوسطى (سنتو) بتصميمات اخفت حقيقة نشاط الحلف المعادي للتحرير السياسي والاجتماعي في المنطقة ..

وخلال هذا الاجتماع لاحظ وزير خارجية اميركا ، الذي اشترك في الاجتماع مع وزير خارجية بريطانيا ، ان الولايات المتحدة تسعى لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وان المباحثات حول الشرق الاوسط تقدمت .. الا انه حذر العالم غير الشيوعي من تخفيف يقظته ودعا الى توطيد الحلف ، كما وعد بدعم

— البقية على ص٤ عمود ٤ —

كلمة الاتحاد

اخطار زيادة الضرائب الحالية .. والزيادات المقبلة

ابتداء من يوم الاربعاء الماضي بدا سريان مفعول الارتفاع الجديد في ضريبة الشراء التي فرضتها السلطات على عدد كبير من بضائع الاستهلاك من مثل السيارات واجهزة التلفزيون والراديو والمنتجات الكهربائية المختلفة .

وحسب تعريفة الضريبة الجديدة سيقفز سعر سيارة « الفولكسفاجن » مثلا من ١٤٫٨٢٥ الى ١٦٫٢٦٥ .. وسيرتفع ثمن جهاز التلفزيون من ١٥٠٠ ليرة الى ١٧٠٠ .. وستزداد قيمة المكنسة الكهربائية من ١٦٠ ليرة الى ٢٢٠ ليرة .

كذلك تضاعفت تقريبا ضريبة السفر فاصبحت ٥٠٠ ليرة عند السفر في الطائرة مقابل ٢٩٠ ليرة في الماضي .. و ٤٥٠ ليرة عند السفر بالباخرة مقابل ٢٢٥ ليرة في الماضي ..

واتضح حالا ان السلطات في زيادتها ضريبة الشراء على بضائع استهلاكية ليست في الاساس حاجات شعبية لا غنى عنها ، ارادت ان تتظاهر بالعطف على الجماهير ووضع العبء على اصحاب المداخيل الوسطى والعليا .. وكل ذلك — كما لاحظت بعض الصحف — خوفا من استنفار تذمر العمال والكادحين واصحاب المداخيل الدنيا في عشية الانتخابات ..

بل ان بعض المحافل الاقتصادية المحلية اعلنت بوضوح ان السلطات اضطرت اضطرارا الى المبادرة الى زيادة ضريبة الشراء على هذه الكماليات قبل الانتخابات .. وستواصل زيادة الضرائب مباشرة بعد الانتخابات ..

وهذا ما اعلنه يوحنان بدر (نائب جاحال) في « جروزلم بوست » ٢٨—٥) حين قال ان الزيادة في الضريبة ستزيد دخل الحكومة ٨٠ مليون ليرة .. ولكن عجز الميزانية لهذا العام يبلغ ٨٠٠ مليون ليرة ولذلك فمن الطبيعي ان تكون هناك زيادة ضريبة جديدة بعد الانتخابات .

وكما كان متوقعا كانت زيادة نفقات الامن والدفاع ذريعة السلطات في زيادة الضريبة الحالية ، الا ان سببا آخر دفعها الى هذه الخطوة هو رغبتها في تقليص الانفاق على الاستيراد حيال العجز المتعاظم في ميزان التجارة الخارجية ..

في عشية هذه الزيادة الضريبية عقد اتحاد اصحاب الصناعة مؤتمرهم الدوري بعد اربع سنوات على مؤتمرهم السابق وابرزوا التقدم الهائل الذي احرزته الصناعة واحرزه توظيف الاموال الاجنبية نتيجة سياسة السلطات الموافقة للتوسع الصناعي وتعاون قادة الهستدروت والصناعيين المثمر ..

وهذا في الوقت الذي اشتد فيه تذمر العمال ولاح في الافق مزيد من الاخطار التي تهدد مستوى معيشتهم وحقوقهم المكتسبة ..

وهكذا تظهر اوجه سياسة المحافل الحاكمة ..

تشديد في العسكرة وفي الانفاق على الاعداد للحرب والعدوان على اساس شعار المدفع قبل الزبدة كما قال

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

مدلولات زيارة الوفد العسكري السوري في بكين

بقلم: اميل توما

ملابسات زيارة الوفد العسكري السوري بكين

استثارت زيارة رئيس اركان الجيش السوري ، على راس وفد عسكري ، لبكين اهتمام المحافل السياسية العربية والدولية فعقبت عليها الصحافة بالشيء الكثير مؤكدة ملابساتها المتناقضة ونتائجها الآنية والمتوقعة .

وكان من الحق ان تثير هذا الاهتمام ..

فقد وقعت بعد ايام من تأجيل زيارة [illegible] رئيس الدولة الدكتور نور الدين الاتاسي سيقوم بها في الاتحاد السوفييتي في مطلع ايار ..

وجرت بمعارضة سياسية انعكست في صراع بين جناحي حزب البعث : جناح الاتاسي وصلاح جديد وجناح حافظ الاسد ومصطفى طلاس رئيس الاركان ..

صحيح ان الازمة انتهت مؤقتا بمهاودة بين الجناحين ، الا ان الصحافة الغربية خلال الازمة وبعدها اكدت ان جناح الاسد - طلاس يتحفظ من الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي اولا ، وسيواصل السعي للسيطرة تماما على الحكم ثانيا ..

وقد غذت الشبهة بشان تحفظ الاسد من الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تحوم فوق جناح الاسد - طلاس ، حتى بعد ان نفت المحافل الرسمية السورية تصريحات الاسد المعادية للسوفييت التي نشرتها « اوبزرفر » البريطانية .. وجاءت زيارة طلاس في بكين لتزيد وجود بعض الاساس لتكهنات المحافل الغربية حول تذبذب سياسة هذا الجناح .

لم يكن ممكنا اعتبار زيارة رئيس الاركان وصحبه في بكين زيارة روتينية .. فقد جاءت في وقت تكالبت فيه مرة قيادة الصين عن القوى المتقدمة المعادية للامبريالية بسبب سياستها « الثورية » شكلا والمهاودة مضمونا ، ونشاطها المخرب في صفوف القوى الثورية ومحاولتها فرض نفسها قائدة على الحركة الشيوعية العالمية تنفيذا لاغراض قومية ضيقة .

كذلك فهي قد جاءت في ظروف مبادرة دولية تتبلور في مباحثات الدول الكبرى الاربع بشان ازمة العلاقات العربية الاسرائيلية ومساعي الاتحاد السوفييتي في توجيه هذه المبادرة نحو تسوية الازمة تسوية سياسية تخدم مصالح الشعوب وتنهي الاحتلال الاسرائيلي الذي يهدد السلام في المنطقة والعالم .

ولنكن واضحين منذ البداية ، ان احدا لا يزعم ان هناك محاذير على سوريا او غيرها تمنعها من اقامة علاقات سوية مع الصين ، على الرغم من سياسة قادتها الخطيرة على وحدة القوى المعادية للامبريالية والساعية نحو التقدم الاجتماعي ، ولكن الاقطار تمارس سياستها الدولية ، لا في فراغ ، بل في اطار عام ولذلك فلكل خطوة مدلولها ، ولكل اجراء ابعاده .. ومن ثم يصح السؤال : ماذا كان مدلول زيارة رئيس الاركان السوري في بكين ، وماذا حققت جولته وتصريحاته ؟

موقف قيادة الصين من ازمة الشرق الاوسط

ليس سرا ان قادة الصين كعادتهم يلهجون بالشعارات « الثورية » التي لا تأخذ الاوضاع العينية بالحسبان ، وذلك لاحراج القوى الثورية ودفعها الى المغامرة التي تنتهي الى الاخفاق ..

ومع انهم في هذه القضية او تلك يطلقون بسهولة من « تاييد ٧٠٠ مليون صيني » لهذا الشعب او ذاك فهم يرددون شعارهم ان على الشعب « ان يعتمد على سواعده » ، وبذلك يتهربون من تقلية وعود التاييد .. فعلى الشعوب ان تعتمد على نفسها حقا ، ولكنها حيال الامبريالية يجب ان تعتمد على اصدقائها بالاضافة الى الاعتماد على نفسها .. وما كانت فيتنام تستطيع ان تصمد للامبريالية الامريكية المتوحشة لو لم تعتمد على مساعدة الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية ، بالاضافة الى الاعتماد على نفسها ، وبذل التضحيات البطولية في المعركة ..

وفي ازمة الشرق الاوسط قامت سياسة قادة الصين على ثلاث معالم : التشهير بالاتحاد السوفييتي الذي « خان » الشعوب العربية و « تساوق » !! مع الامبريالية .. رفض تسوية ازمة العلاقات العربية - الاسرائيلية سياسيا .. والتسجيع « الثوري » تاييدا لمئة مليون عربي ..

وقد كانت زيارة الوفد العسكري السوري مناسبة فريدة يردد خلالها قادة الصين مزاعمهم كلها وليرفعوا التشهير بالاتحاد السوفييتي الى درجة اعلى علهم ينجحون في فصم الصداقة السوفييتية - العربية .

وهكذا ففي الاحتفال الذي اقامه رئيس اركان الجيش الصيني للوفد العسكري السوري قال رئيس الاركان الصيني هوانغ يابنغ شنغ : « انتم (مخاطبا العسكريين السوريين) تعارضون قرار مجلس الامن الذي يبيع مصالح الشعب العربي ، وتعارضون كافة مشاريع « الحل السياسي » المزعوم الصادرة عن الامبريالية و « التحريفية » (احد اوصاف الاتحاد السوفييتي بلغة قادة الصين - ا.ت) والرجعية .. اننا نؤيد الشعب الفلسطيني في نضاله المسلح ضد العدوان ، ونؤيد الشعب السوري وسائر الشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الامريكي الاسرائيلي والامبريالية و « الامبريالية الاجتماعية » (اصطلاح آخر للتشهير بالاتحاد السوفييتي - ا.ت) التي تريد استعباد الامة العربية والسيطرة عليها » .

وبعد ان دعا الشعوب العربية الى الاعتماد على نفسها .. « حذر » هوانغ يابنغ شنغ الضيوف من ان « الامبريالية الامريكية » و « الامبريالية الاجتماعية » ! تريدان القضاء على نضال الشعب العربي الثوري والسيطرة على النفط والاسواق والمواقع الاستراتيجية في الشرق الاوسط .

واضافت وكالات الانباء الصينية (٢٢-٥-٦٩) التي اوردت هذا النبا ان شنغ « ندد بعنف » « بالامبريالية الاجتماعية » المتعاونة مع الامبريالية الامريكية بسبب ضغوطها العسكرية والسياسية والاقتصادية على الاقطار العربية وتدخلها في شؤونها في محاولة لفرض الاستسلام عليها ..

وقد ترددت هذه المعزوفة في كل مكان زاره الوفد العسكري السوري وتبودلت فيه الخطب ..

وفي الوقت ذاته انتهز قادة الصين وجود الوفد العسكري السوري ليكثروا من مقالات التشهير بالاتحاد السوفييتي لمواقفه من ازمة العلاقات العربية - الاسرائيلية .

ومن ابرز هذه المقالات المقال الذي اذاعته وكالة الانباء الصينية (١٥-٥-٦٩) تحت عنوان « المحرفون السوفييت يشوهون نضال الشعب العربي الفلسطيني المسلح » .

ولا يختلف المقال عن كسائر المقالات الصينية من مثل « زمرة المحرفين السوفييت تشدد تساوقها مع قوى العسكرية الالمانية الغربية » او « المحرفون السوفييت يشنون حملة متهافتة على عمال العالم العادين » ! فالهدف واحد وهو مجرد التشهير وترديده عملا بالنصيحة المشبوهة جدا : « ردد الكذبة الكبرى حتى يصدقها الناس من كثرة ترديدها » .. فاي عاقل يقتنع بان الاتحاد السوفييتي يتساوق مع العسكرية الالمانية الغربية وهو الذي يقف في طليعة المنددين بها والمنادين الى الحذر منها ! .. واي عاقل يقتنع بان الاتحاد السوفييتي - كما جاء في مقال « المحرفون السوفييت يشوهون نضال الشعب العربي الفلسطيني المسلح » - يتعاون مع الامبريالية الامريكية لحماية الصهيونية الاسرائيلية ..

لقد اتخذ كاتب المقال من نقد الصحيفة السوفييتية « سوفيتسكايا روسيا » لبرنامج « فتح » السياسي « قميص عثمان » للتحريض على الاتحاد السوفييتي ، وبذلك ظن انه حقق نصرا مجليا بتلاعبه على اوتار الشعب العربي الفلسطيني .

ولكنه نسي ان الشعوب العربية تعلمت من نكبة حزيران ان التعصب القومي الاعمى الذي تجسد في تصريحات احمد الشقيري وامثاله بالقضاء على اسرائيل عزل عناصر متقدمة عن تأييد الشعوب العربية في نضالها ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ، وهي لن تجر الى مثل هذه المواقف ..

كذلك نسي ان الشعوب العربية ليست من السذاجة بحيث تؤمن « ان السلطة تأتي فقط من فوهة البندقية » ! كما يريد قادة الصين تضليلها بتسجيعهم « الثوري » فبنجازاتها تحققت عبر لجوئها الى كافة اساليب النضال ، وتاريخها خلال القرن الاخير اكد لها صدق الجمع بين النضال السياسي والنضال المسلح ، واختيار هذا او ذلك في هذه الفترة او تلك .. والتاكيد على هذا او ذلك حين تستدعي الضرورة ذلك ..

ولنترك هذا الامر قليلا ولنبحث عن معنى سياسة قادة الصين في الشرق الاوسط ...

● يهدف التشهير والتحريض الصيني بالاتحاد السوفييتي فصم الصداقة السوفييتية - العربية .. وكشف العالم العربي امام مزيد من الضغوط الامبريالية والعدوان الرجعي المركز .. فالمعروف ان الاتحاد السوفييتي اوقف امتداد العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الامريكية وحال دون تحقيقه اهدافه قلب نظامي الحكم المعادين للامبريالية ، واعان الجمهورية العربية المتحدة وسوريا في اعادة بناء قواتهما العسكرية ، وتوطيد اقتصادهما ليصمدا في معركتهما المصيرية ضد الامبريالية والصهيونية . وليست خطة قادة الصين اصيلة ، فقد استخدموها في فيتنام الديمقراطية والجنوبية ، ولكنها اخفقت لان الشعب الفيتنامي ادرك ان الاتحاد السوفييتي بمساعداته المتينة والمادية غير المحدودة يمثل ، بالاضافة الى بطولته عربون النصر ..

والمأمول الا تؤخذ الشعوب العربية بهذا التشهير ، بل هي تتجاوب مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة الذي يردد في كل خطاب له ان معونة الاتحاد السوفييتي لا تثمن فقد جاءت في اللحظة الحرجة وكانت عاملا حاسما في عملية الصمود امام العدوان ..

● كذلك يدعو قادة الصين الى رفض التسوية السياسية وقرار مجلس الامن (نوفمبر ١٩٦٧) التي وضع بنودها .. ويهاجمون الاتحاد السوفييتي لانه يؤيدها على اعتبار ان ذلك القرار يتعارض مع مصالح الشعوب العربية ..

ان هؤلاء القادة يكثرون الحديث عن عدم التدخل في شؤون الاقطار الاخرى .. وعن حق الشعوب في اختيار طريقها ويتجاهلون ان حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والاردن .. ومحافل واسعة من الشعوب العربية وافقت على قرار مجلس الامن ودعت الى تنفيذه اعتقادا منها بانه يؤمن حقوق الشعوب المعنية ويفترض انسحاب المحتلين وتسوية القضايا الاخرى ..

اما سد الطريق امام التسوية السياسية فيعني العود الى الحرب في ظروف تتعارض فيها الحرب مع مصالح كافة الشعوب وفي الدرجة الاولى الشعوب العربية ..

ان الاتحاد السوفييتي وكافة القوى التقدمية في العالم عامة والعالم العربي خاصة اعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اختيار طريق نضاله ، والمأساة فعلا ان قادة الصين يتطاولون على الحقيقة حين يزعمون غير ذلك ..

في قيادة حزب البعث السوري

والواقع ان دعوة حزب البعث الى « الحرب الشعبية لتحرير فلسطين » منذ عام ١٩٦٦ .. ورفضهم قرار مجلس الامن بعد حرب حزيران ١٩٦٧ واصرارهم على استبعاد التسوية السياسية اوجد التربة المشتركة للتفاهم مع قادة الصين .

وحين بدأت مباحثات الدول الكبرى لم تخل صحافة « البعث » من مقالات تتناول هذه المباحثات بالنقد وتوحي بالتذمر من « التكلم باسم العرب وهم غائبون » .. وبرفض اي « حلول في غير صالح العرب » مهما كبر الصديق وحسنت نيته » ..

ويقينا ان « نضال الشعب » صحيفة الحزب الشيوعي السوري (السرية عدد ١٢٠ اواسط شباط ١٩٦٩) اصابت الهدف حين ناقشت « البعث » ووصفت موقفه بالانفعال وتصور ممكنات حل المشاكل مع الامبريالية والصهيونية « سويا ودفعة واحدة وبصورة مجردة التعبير الانفعالي عن غضبة على كل شيء ورفض لاي عمل سياسي لا يوصل فورا الى كل شيء » .

واضافت - وبذلك بدت ايضا على قادة الصين الذين اعتبروا تأييد الاتحاد السوفييتي لوقف اطلاق النار في ايام حرب حزيران خيانة -

« يحسن ان نسأل قارئ العبر هذا السؤال الصريح هل كان تدخل الاتحاد السوفييتي اللازم في حزيران ١٩٦٧ من اجل وقف اطلاق النار ، من اجل منع الجيوش العربية من بلوغ حيفا وتل ابيب ، ام من اجل منع القوات الاسرائيلية من بلوغ القاهرة ودمشق ، وحرمان العالم العربي من الفتح من اصلب قلاع المقاومة العربية للامبريالية والصهيونية » ؟

وفي هذا الصدد كتبت « الدنيا » البيروتية : في حين اتخذ الاتحاد السوفييتي اجراءات سريعة ونشيطة لتزويد الجمهورية العربية المتحدة وسوريا بالسلاح والحاجيات الضرورية لم تقدم الصين الى الاقطار العربية شيئا تقريبا مما وعدت به من مساعدات .. ولذلك يتساءل المرء بحشمة عمن تهاود مع الامبريالية ، الاتحاد السوفييتي ام جمهورية الصين الشعبية » .

ومع ان قادة البعث في الحكم في سوريا رفضوا التسوية السياسية وقرار مجلس الامن ، الا انهم حتى رحلة الوفد العسكري الى بكين حرصوا على تمتين صداقة سوريا مع الاتحاد السوفييتي الذي حرص هو بدوره على عدم التدخل في شؤون سوريا ، وواصل تقديم مساعداته المتعددة الجوانب لهذا القطر العربي المعادي للامبريالية .. بل ان اتفاق سد الفرات تم في هذه الفترة من الخلاف السياسي ..

ولذلك كانت الرحلة الى بكين التي استخدمها قادة الصين للتحريض على الاتحاد السوفييتي تجاوزا على الصداقة السوفييتية - العربية .. واساءة للعلاقات السوفييتية - السورية ..

ونقول هذا بغض النظر عما نشرته الصحف الغربية حول الزيارة من مثل انها كانت للضغط على الاتحاد السوفييتي لتزويد سوريا بسلاح معاصر .. او انها حققت اتفاقات معينة تعهدت فيها الصين بناء قواعد لاطلاق الصواريخ في سوريا !!

ان اغلب المطلعين الجديين نفوا ان تكون لهذه الزيارة نتائج ملموسة غير سياسية قبل كل شيء .. وهذا مصدر سوئها .

ومن الحق القول لرئيس الاركان السوري طلاس لم ينزلق وراء التشهير « الصيني » بالاتحاد السوفييتي ، وكان في تصريحاته حذرا جدا اكتفى فيها بتأكيد « تأييد الصين » ، ومكافحة سوريا الامبريالية والصهيونية ، ورفض حكومته قرار مجلس الامن والتسوية السياسية ..

ولكن القضية الجوهرية تكمن في ان هذه الزيارة سممت الجو السياسي واقلقت القلاقل على الصداقة السوفييتية - السورية .

الوضع اليوم

ومع هذا فكما قلنا في البداية شحنت هذه الزيارة في بكين خطوط الخلاف داخل « البعث » وابرزت الصراع بين جناحيه .

ولعل عدم نجاح نور الدين الاتاسي في تأليف حكومة سورية الجديدة بعد اسابيع على بدء المحاولة بصدد الوضع الداخلي ويوحي بان توازن القوى لا يمنح ايا من الجناحين حسما مطلقا .

واوضحت وكالات الانباء (٥-٥-٦٩) حول اتصالات دمشق وموسكو لترتيب زيارة الرئيس نور الدين الاتاسي الى الاتحاد السوفييتي رغبة محافل سورية مقررة في تخفيف غبن هذه التظاهرة في بكين وتوطيد الصداقة السوفييتية - السورية .

والمهم في هذا الوضع ان الجماهير الشعبية في سوريا والعالم العربي عامة تعلمت من الاحداث اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وهي التي لا تسمح بالمس بها بوصفها طريق النصر على الامبريالية فلم يعد من السهل تضليل هذه الجماهير بالتشهير بالاتحاد السوفييتي خصوصا اذا كان هذا التشهير من النوع المسموم الذي يروجه قادة الصين .. فيكفي الجماهير العربية على سبيل المثال ان تقرا مقالا نشر في جريدة « جيمنجيباو » الصينية (١٨-٥) تحت عنوان : « الكشف عن نشاط التحريفيين السوفييت في التوسع الامبريالي الاجتماعي في البحار » لتدرك الى اي درك اسفل انزلق قادة الصين .. انهم في هذا المقال يتحاملون على الاسطول السوفييتي الذي حطم احتكار الاسطول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط وغير توازن القوى في المنطقة لترجيح قوى الشعوب .

وهكذا يساعد التطور على تقليص ممكنات قادة الصين على التخريب وعرقلة النضال ضد الامبريالية - تماما كما ساعد تطور النضال في فيتنام على عزل قادة الصين عن الاحداث .. فهم في قضية فيتنام يرفضون مباحثات السلام في باريس ويصرون على شعارهم القاصر : السلطة تنمو من فوهة البندقية .. ولكن اصحاب فيتنام الذين خاضوا المعركة ببطولة راسخة يدركون ان النصر حليف الشعوب التي تستخدم كافة اساليب النضال وتعرف كيف تختار هذا الاسلوب او ذاك وحتى تؤكد على هذا الاسلوب او ذاك ..

ويحسن بالشعوب العربية ان تستفيد من خبرات الشعوب ومن خبرتها هي .

يكتبها :
محمد خاص

تطوير البدع !

في البداية غيروا الاسماء . وكم من قرية او مدينة ، عربية ، تغيرت اسماؤها التي عرفت بها ازمانا طويلة دون اعتبار لحق او تاريخ .

ثم غيروا ، بالبولدوزرات ، مواقع قرى اخرى او مسحوها عن الارض مسحا فصارت اثرا بعد عين ..

وتطوروا .. بعد حرب حزيران ، والذي خبرناه هنا ، بعد قيام الدولة ، اصبحنا نراه في ما يسمى « المناطق » ..

وجاءت بدعة جديدة ، تفوق تغيير الاسماء ، وتبز حذف المواقع او مسحها .

يكفي ان يستهوي مكان ما ، في هذه « المناطق » ، بعض المتطرفين او ان يثير جشعهم وشهواتهم ، حتى يجدوا منه فجأة « كل ما يثبت » ان هذا « المكان يهودي » . ومن « نجمة داود » حتى « رفات حاخام » قديم ثمة طريق طويل لا بد ان توجد فيه آثار اخرى « تؤكد » ذلك و « تقرره » .

غير ان « المناطق » اوسع من ان « تكتشف » فيها كلها « نجمة داود » ومن ان « يعثر » فيها كلها على رفات حاخام قديم .

ولا بد من طريقة ..

والطريقة ذكرها رئيس بلدية القدس كولك . الذي انتقد قيام « المتدينين » بطمر « صندوق مقدس » في موقع في القدس المحتلة واعلان الموقع « مكانا مقدسا » .. يؤمه هؤلاء وغيرهم .

والدكتور رعنان فايس ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية اعلن صورا جديدة للاستيطان : اقامة مراكز سياحية واماكن استجمام ، وقال : « فحينما تعبد الطريق على طول بحيرة طبريا صعدا الى جبل الشيخ فسترتبط منطقة الرياضة الشتوية (التزحلق على الثلج) ، بالمنطقة الحارة (منطقة طبريا) ، ويشكل ذلك وسيلة اجتذاب السواح » واضاف : « وفي شرم الشيخ توجد ظروف طيبة لتطوير السياحة ولاقامة مدينة تعتمد على السياحة واستغلال المحاجر والمنتجات الزراعية الخاصة .

وهكذا فهؤلاء المتطرفون التوسعيون ينطلقون من نقطة واحدة : ابدية الاحتلال وخلود الضم والتوسع .

ثم ياتي مذيع في دار الاذاعة الاسرائيليه ويجهد نفسه طول البرنامج .. مؤكدا ان حكام اسرائيل راغبون في السلام ويستميتون لتحقيقه . غير ان العرب (من عبد الناصر الى حسين) يرفضون « المفاوضات المباشرة » للسلام .

اما المستوطنات التي يقيمها الاحتلال في سيناء المصرية والجولان السورية والغور الاردني .. اما ضم القدس العربية تحديا للراي العام العالمي وقرارات الامم المتحدة .. اما اقامة « الخليل عيليت » ، على غرار « الناصرة عيليت » .. اما « دفن الصناديق » لاعلان اماكن مقدسة .. فكل هذه وغيرها امور تبدو « تافهة » ازاء حب حكام اسرائيل للسلام . الذي يجب ، رغم كل هذا ، ان ياتي عن طريق جلوس العرب وجها لوجه وعلى طاولة واحدة مع هؤلاءالحكام الذين يخلقون هذه الوقائع !!

اليست هذه بدعا متطورة او تطويرا للبدع ؟

الدكتور ولف ايرليخ يرد على اسئلة مندوب «الاتحاد»:

لقاء في باريس من اجل السلام

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو لجنة السلام الاسرائيلية ، الرفيق ولف ايرليخ، عاد مؤخرا من اوروبا . . وقد رد الرفيق ولف على طائفة من اسئلة مندوب «الاتحاد» ..

سؤال : ما هو هدف سفرك الى اوروبا وفي اية لقاءات اشتركت ؟

جواب : اشتركت في لقاء دعيت اليه وكرس لقضية الشرق الاوسط . وقد دعت الى هذا اللقاء « جماعة البحث والعمل لحل القضية الفلسطينية » ، وهي جماعة فرنسية تضم شخصيات من تيارات مختلفة - من بروفسورين ورجال علم وسياسيين من الديبلوماسيين اليساريين حتى الشيوعيين - كما ان شخصيات من اقطار اخرى في اوروبا الرأسمالية قد اشتركت في هذا اللقاء الذي انعقد في الثالث والرابع من ايار هذه السنة في احدى قاعات « سال بليبل » المشهورة . وفي هذا اللقاء الاوروبي اشترك مراقبون من منطقتنا.

والى باريس سافرت مع الشاعر محمود درويش ، محرر « الاتحاد » ، ولكنه لم يحصل على تأشيرة دخول لفرنسا ، فليس لديه جواز سفر وانما تأشيرة مرور سجل فيها ان « جنسيته غير محددة » . ولما وصلنا الى المطار ناقشنا « ساعات » مع السلطات . ان شعره معروف في الاوساط الثقافية التقدمية في فرنسا .. وقد تدخلت شخصيات كثيرة ذات آراء متباينة لمصلحته ولكن دون جدوى .

لقد اشترك في اللقاء اكثر من مئة شخص يمثلون شبكة واسعة من الجمهور التقدمي في فرنسا وكذلك ممثلون من ايطاليا والمانيا الغربية والسويد وبريطانيا . وترأس اللقاء المستشرق المعروف ، ماكسيم رودنسون. ومن المحاضرين الرئيسيين كان البروفسور بوردون (وزير سابق) وجاك كولان مستشرق وعضو الحزب الشيوعي الفرنسي . وقد تطرقت المحاضرات بالنواحي التاريخية والواقعية للقضية الفلسطينية وللنزاع الاسرائيلي - العربي . وكان النقاش على المحاضرات حيا ويسترعي العناية ، والجو كان رفاقيا جدا . ووحدت المحاضرين واكثر المشتركين الرغبة في تسوية الازمة سياسيا بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وبالطبع فقد كانت هناك خلافات في التاكيد بل وخلافات في الرأي بين المشتركين حول الآفاق اللاحقة . فبينما مشتركون كثيرون ، ولا سيما ممثلو الحزب الشيوعي الفرنسي ، قد اكدوا الحقوق القومية لكلا الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، كما اكدت انا ذلك في كلمتي ، فقد كان هناك آخرون وضعوا التأكيد على تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني مع التقزز بأن حق دولة اسرائيل في الوجود مرهون بتغيير جذري في سياستها وبوقف خطها العدواني .

سؤال : هل دعي اشخاص آخرون من اسرائيل ؟

جواب : نعم . لقد دعي عدد من البروفسوريين والادباء والصحفيين من اوساط يسارية مختلفة ولكن ، للاسف ، وصلت الدعوات متأخرة جدا . ويبدو ان هذا هو السبب الذي حال دون بعضهم والسفر الى باريس . لقد اسفت اسفا شديدا على عدم وجود ضيوف آخرين من اسرائيل .

سؤال : ومن وصل من الاقطار العربية ؟

جواب : من مصر جاء خالد محيي الدين ، وهو زعيم هام في حركة السلام المصرية وعضو قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي وعضو برلمان الجمهورية العربية المتحدة . وكانت كلمته اسهاما هاما في ايجاد تسوية سلمية لقضايانا . وبالمناسبة فان الضيفين قد ذكروا ان هذه هي المرة الاولى في باريس التي يظهر فيها مصري واسرائيلي من على منبر

— البقية على ص ٥ عمود ٥ —

من خطاب الرفيق توفيق طوبي في اجتماع سكرتاريات المناطق للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ٦-٥-١٩٦٩:

تقوية الحزب في الانتخابات خدمة للطبقة العاملة والسلام

تجري معركة الانتخابات للهستدروت ، الكنيست ، والسلطات المحلية لعام ١٩٦٩ ، في ظروف خاصة ، وصعبة ، ولكنها تتيح امكانيات كثيرة لحزبنا الشيوعي . فستجري الانتخابات بعد أكثر من سنتين على الحرب ، وفي ظروف استمرار الاحتلال .

الحرب العدوانية ونتائجها ادت الى تطورات سلبية في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد ، وكدست صعوبات كثيرة في طريق قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ، وخاصة في طريق حزبنا الشيوعي ، الذي وقف ضد الحرب ، وعارض الموجة المنكرة من الشوفينية والعسكرية .

في السنتين الاخيرتين شهدنا الظواهر التالية :

أ - تعزيز القوى اليمينية العسكرية المتطرفة ، والشوفينية في المجتمع الاسرائيلي عامة ، وفي جميع الهيئات السياسية القومية ، التي تسير في طريق السياسة الرسمية ، واقامة حكومة « التكتل القومي » ، واشتراك « جاحال » في الحكم ، وتصاعد قوة رجال ديان العسكريين المتطرفين داخل الحكومة ، وداخل حزب العمل .

ب - تعمق الشوفينية القومية ، والتعالي القومي ، والعداء للسوفييت في اعقاب سياسة الحكومة .

ج - التحرك نحو اليمين في حركة العمال الاسرائيلية ، الذي يعبر عنه دخول مبام الى التجمع مع حزب العمل ، والاشي استقلاله ، في الواقع . وهذا الامر يضعف ، بلا شك مقاومة جمهور العاملين ، سواء للمخططات المعادية للعمال ، التي تضعها السلطة ، ام للسياسة المغامرة التي تتنافى مع مصلحة السلام .

د - الهجوم المتزايد على جماهير العمال ، على حقوقهم اليومية من جانب قيادة الدولة واصحاب العمل ، ذلك الهجوم الذي تعبر عنه سياسة تجميد الاجور ، والظروف الاجتماعية ، وزيادة عبء الحرب على اكتاف العمال ، ووضع قوانين معادية للعمال .

ازاء ذلك ، فانهم يتيحون لراس المال المحلي والاجنبي امكانيات تكديس الارباح الكبيرة والتمتع بالفضليات كثيرة . ويكفي ان نذكر ، ان ارباح راس المال الكبير ازدادت في عام ١٩٦٨ بمبلغ مليار وثلاثمئة الف ليرة.

هـ - هذه السياسة المعادية للعمال ، تتم بالمساعدة الفعالة التي يقدمها قادة حزب « العمل » و « جاحال » في الهستدروت . وهنالك ارتفاع في ضغط قادة « العمل » ، في الهستدروت وفي الدولة ، على جمهور العاملين وجماهير الشعب المناضلة في سبيل الدفاع عن حقوقها ، وضد سياسة خدمة راس المال ، والمساس بمصالح جماهير الشعب .

ان الاضرابات والنضالات التي يشنها عمال الموانيء ، المعلمون ، المهندسون ، وعمال منشآت أخرى ، تجابهها عقوبات وعمليات كبت من جانب قيادة حزب « العمل » في الدولة وفي الهستدروت .

ومحاكمة الهستدروت للجنة عمال ميناء « اسدود » هي عمار على مديريها من قيادة حزب العمل .

و - هجوم على الحريات الدمقراطية لجماهير الشعب ، والذي اشتد بشكل خاص ، في اعقاب حرب حزيران .

وكان حزبنا في مركز المتعرضين للهجوم المعادي للدمقراطية من جانب السلطات . وقد اصدرت السلطات العسكرية أوامر اقامة جبرية واوامر اثبات وجود لدى الشرطة ، تسلب حرية التنقل من اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة الرقابة المركزية العرب ، ومن اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» ، من اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، من اعضاء مجالس بلدية ومحلية ، بحيث يصعب الامر على نشاط حزبنا الشيوعي .

واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، واعضاء في الحزب واصدقاء آخرون كثيرون ، يتعرضون للاعتقالات التعسفية ، في اعقاب شتى الاستفزازات ككتابة شعارات ، سرعان ما يتضح مصدرها المظلم .

كثيرون من اصدقاء الحزب واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الجدد ، يتعرضون لضغط الشرطة والشين بيت ولمحاكمات تظاهرية بقصد الارهاب . وبتصعيد جو الارهاب والتخويف ضد المواطنين العرب ، وبالتحديد التعسفي لحرية نشيطي حزبنا الشيوعي ، وبالهاب الجو الشوفيني المتطرف بين جماهير الشعب اليهودية في اسرائيل - بهذه الامور يعد قادة الحكم ، قادة حزب العمل والمراخ للمعركة الانتخابية .

منذ الآن ، وفي بداية المعركة الانتخابية تبدو دلائل مقلقة من تهديد المواطن ، دلائل تجاوز الدمقراطية ، والمكارثية المعادية للشيوعية ، من جانب الاحزاب الحاكمة . بالاضافة الى ذلك فالامور لا تجري كلها لمصلحة احزاب السلطة واذنابها . رغم قوتها الحاكمة ووسائل الاضطهاد ، وحملة التحريض والردع التي تشنها ضد حزبنا الشيوعي - فهناك امكانيات واقعية لخروج حزبنا من معركة الانتخابات القادمة بمزيد من القوة ، بمزيد من المواقع الشعبية التي تساعده في نضاله اليومي والتاريخي من اجل مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، ومن اجل السلام .

تزعزع الثقة في سياسة الحكومة

بعد الحرب بسنتين ، ورغم النصر العسكري في حزيران ١٩٦٧ ، ورغم سكرة النصر واشتعال المشاعر الشوفينية ، فان سياسة الاحزاب الحاكمة وصلت طريقا مسدودا ، ونحن شهود على بدء ازمة الثقة في سياسة الحكومة .

اذا كان الوزير غاليلي قد اضطر لالقاء خطاب من اذاعة الجيش ، بهدف وعظ الشعب ودعوته الى الثقة بالبيانات والنشرات الحكومية ، واذا كانت صحف مثل « دافار » و « هارتس » ، تنشر عن ازمة الثقة في بيانات الحكومة ، تلك الازمة التي ألمت باجزاء من الجمهور - وهي في الواقع ازمة ثقة في سياسة الحكومة - واذا كانت « هارتس » في ص٢ قد دعت في مقالها الافتتاحي الجمهور الى زيادة ثقته بسياسة الحكومة والاعتراف بضرورة دفع التضحيات - فان هذه الظواهر وظواهر اخرى تشير الى التطورات الجارية في الراي العام الاسرائيلي نتيجة تجربته الذاتية .

وفي الواقع فان الجمهور الاسرائيلي باغلبيته الساحقة لم يدر ظهره بعد لسياسة الاحزاب الحاكمة بشتى انواعها ، ولكن الثقة بهذه السياسة بدات تتزعزع . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) هو القوة الوحيدة التي تعطي الطريق البديل والواقعي ، لسياسة استمرار سفك الدماء والعداء . ولظهور هذه القوة في المعركة الانتخابية ، لاستمرارها ولتصعيد نشاطها ولتأمين تقدمها ، اهمية كبرى في هذه الظروف بالذات .

يجدر ان نرى بايجابية ازدياد الاصوات المرتفعة ، ضد سياسة حكومة « التكتل القومي » ، واذا كانت كتلة افنيري « هعولام هزه » تنتقل اليوم في الكنيست من موقف تأييد الحكومة - في البدء بالحرب وفي ضم القدس - الى موقف الاعراب عن عدم الثقة في هذه الحكومة وسياستها ، فان هذه اشارة الى تحول طرا لدى جزء معين من الراي العام الاسرائيلي . وفي الواقع فانه ما زالت لدى افنيري وانصاره اوهام ومواقف خاطئة بالنسبة لاشكال معينة من الحل ، بالنسبة لضم القدس وجوانب اخرى من النزاع الاسرائيلي العربي ، ولكننا نشير بايجابية الى التطور الذي حدث في موقفهم .

ان ظهور وتنظم جماعة اليسار في مبام ضد الاشتراك في التجمع وضد سياسة حكومة « التكتل القومي » ، ومن اجل حل قائم على تنفيذ قرار مجلس الامن - ظاهرة سليمة ومشجعة تدل على وجود قوى داخل اليسار الصهيوني لا تسلم بخط التلاشي الذاتي الذي تنتهجه قيادة مبام.

ان حزبنا الشيوعي يمد يده الى جميع قوى اليسار التي تعارض سياسة الحكومة ، سياسة الحرب والاحتلال ، والتي تناضل في سبيل السلام العادل القائم على احترام الحقوق العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، ويمد يده الى جميع قوى اليسار المناضلة ضد السياسة المعادية للدمقراطية ، ويدعوها الى التعاون معه في معاركه التاريخية من اجل السلام والتقدم .

لنكن واقعيين وعمليين . يبدو انه لم تتطور بعد قوى داخل اليسار الاسرائيلي ، تستطيع في المرحلة الراهنة التغلب على العقبات التي تعترض سبيل تشكيل جبهة متراصة في قائمة واحدة للكنيست . وحزبنا - بقائمته « راكاح » - سيدخل معركة انتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية .

لم ينته بعد التنظم في معسكر اليسار المبامي ، قوى معينة تبذل قصارى جهدها في خدمة المراخ ، وبموجب الافيهم الانعزالية لعرقلة جهود رجال اليسار في « مبام » للظهور كعنصر سياسي مستقل ومنظم .

ان قادة جماعة ميكونس - سنيه (كامس) الذين تآمروا في الماضي على وحدة الحزب الشيوعي وخرجوا من مهمتهم الحقيرة هذه بالخزي والافلاس ، يتآمرون اليوم على وحدة قوى اليسار على اساس تقدمي ، معاد للحرب ودمقراطي ، وضد سياسة حكومة « التكتل القومي » و « المراخ » . ولكن هذه الجماعة حكم عليها بالفشل في طريقها الاستفزازية .

من أجل تجنيد الحزب عشية الانتخابات

يستعد حزبنا الشيوعي لمعركة انتخابات ١٩٦٩ في ظروف تختلف عن ظروف الانتخابات في ١٩٦٥ . في ذلك الحين خرجنا لمعركة الانتخابات على اثر الانشقاق في الحزب فورا . والنشاط التآمري الذي شنه قادة جماعة ميكونس - سنيه كمس العقبات في طريق الحزب من الناحية السياسية والتنظيمية والمادية . كان علينا ان تنتظم ككتلة جديدة في الهستدروت وفي الكنيست ، وقد مارسنا معركة الانتخابات في ظروف كان قادة « كامس » فيها ما زالوا قادرين على التقنع بالقناع شيوعية محترمة . والتطورات التي حدثت في هذه السنوات الاربع ادت الى افلاس « كامس » سياسيا . وقد ادار الكثير من انصارها ظهره لها ، فتقلصت قوتها ، رغم ان السلطات ما زالت تنفخ فيها .

لقد تغلب حزبنا الشيوعي على صعوبات كثيرة ، وعزز موقعه وكسب ثقة قوى عديدة جديدة .

اننا نستعد للانتخابات ، اذ تتراكم اخطار وصعوبات عديدة في طريقنا ، نتيجة الحرب والسياسة الرجعية المعادية للدمقراطية التي تنتهجها حكومة « التكتل القومي » ، ولكن الى جانب ذلك اننا عرفنا كيف نجند جميع قوانا في معركة الانتخابات القادمة ، فان هناك امكانيات لمزيد من القوة .

هناك اهمية تاريخية ، قومية وعالمية ، لتعزيز موقف الحزب في هذه الانتخابات .

ان كل موقع جديد نحصل عليه ، هو تشجيع كبير للنضال الهام ضد الحرب ومن اجل السلام ، واخوة الشعوب والدمقراطية .

ومع ان نتائج الانتخابات ستكون ، في الاساس ، ثمرة سعينا خلال الفترة منذ الانتخابات السابقة ، فانها في نهاية الامر متعلقة الى حد غير قليل بتجنيد الحزب ونشاطه في اثناء الشهور الباقية حتى الانتخابات .

يجب ان نستغل اليقظة السياسية ، والامكانات المطلة لنشاطنا في توسيع الشرح الحزبي السياسي ، ونشر كلمته بين جماهير الكادحين وجماهير الشعب ، والتأثير على الناس وتقريبهم من الحزب ، وملخص القول : زيادة نفوذ الحزب ، وتوسيع صفوفه ، وتوسيع نشر صحفه ، وتحسين كفاءته التنظيمية ، وتعزيز مواقفه . هذا هو فحوى معركة الانتخابات المقبلة علينا . والمؤسف ان في تناسب القوى السياسية وفي الوضع الاجتماعي السياسي القائم في اسرائيل اليوم ، لا تستطيع قوى اليسار ان تقف بديلا للسلطة الحالية . وحزبنا ، في هذه الاوضاع ، هو الوحيد الذي يضع الطريق البديل .

انتخابات الهستدروت

القوى الاساسية الكبيرة التي ستظهر في الانتخابات ستكون التجمع : العمل - المبام .

لقد هجمت جاحال بكليتها على اجزاء من الجمهور ، ممن اعطت اصواتها في الانتخابات السابقة لرافي . ستجرب جاحال ان تبني نفسها من الجو الشوفيني المنكر الذي نفخته الحرب ، ومن مواقف حكومة « التكتل القومي » الحربية والاحتلالية .

اما التجمع فسيجرب ان يبني نفسه من انتصارات الحرب والاحتلال ، والى جانب ذلك من رفع فزاعة جاحال امام جمهور العمال . ولكن ، عمليا ، لا تختلف سياسة التجمع ، في الاساس ، عن سياسة جاحال ، سواء في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

وسيركز حزبنا الشيوعي شرحه ودعايته في انتخابات الهستدروت والكنيست ضد سياسة قيادة المراخ (التجمع) ، وكذلك ضد جاحال في الهستدروت والكنيست .

وستتبارى ، بين الاهلين العرب ، مع التجمع ، الذي سيظهر ايضا في صورة قوائم عربية منفردة .

ولقد بدات السلطة منذ الان تهتم من اجل انتخابات « دمقراطية نموذجية » ، بشتى انواع الملاحقة على النشيطين في حزبنا .

سيبلغ اصحاب حق التصويت في الهستدروت مليون شخص تقريبا . وفي الانتخابات الماضية للهستدروت ، في ايلول ١٩٦٥ ، حصلنا على ١٤٢٨٪ ، هي ٨٢٠٩ أصوات . ان نسبة مشابهة نحصل عليها في الانتخابات المقبلة تعني عشرة الاف صوت من اعضاء الهستدروت . غير اننا نريد ان نزيد قوتنا وتمثيلنا ، ولذلك يجب ان نعمل .

وفي انتخابات الكنيست في سنة ١٩٦٥ حصلنا على ٢٧٤٠٠ صوت هي ٢٤٤٪ من مجموع المصوتين من اصحاب حق الاقتراع ، (١٠٥ مليون) ، وكان يلزم عضو الكنيست ٩٢٥٠ صوت - اما اليوم فعدد اصحاب حق الاقتراع هو ١٦٨ مليون ، ويلزم العضو ١١ الف صوت ، اي اذا اردنا ان نحرز المقاعد الثلاثة ، فعلينا ان نحصل على ٣٣ الف صوت .

لذلك فالمهمة صعبة ، غير ان هناك امكانيات طيبة لمزيد من القوة لحزبنا .

ان الواجب الهام الملقى على حزبنا هو ضمان تمثيل كتلتنا في الهستدروت ومجالس العمال في المدن مثل تل ابيب - يافا ، حيفا عكا وغيرها . ان كتلتنا ممثلة فقط في الرملة ، وبني براق ، والناصرة ، والترتيبات غير الدمقراطية الحالية المتبعة في حالة ظهور قائمة لمجلس عمال التي تتطلب تقديم توقيع ٧٥٪ مما يلزم المرشح ليفوز - تحول هذه الانتخابات الى علنية تقريبا . وفي الجو القائم من التهديد والضغط والارهاب على العمال مؤيدي الشيوعيين ، تفتقد الانتخابات طابعها الدمقراطي . ان كتلتنا في الهستدروت تناضل لالغاء هذه الحواجز غير الدمقراطية . ويبدو اننا سنضطر ان نقدم آلاف تواقيع العمال الذين يؤيدون حزبنا علنا ، حتى ندخل انتخابات مجالس العمال المحلية في المدن الكبرى .

تنظيم الشرح والدعاية

توسيع انتشار صحف الحزب في اللغات المختلفة في كل منطقة واجب هام .

على منظمات الحزب ان تهتم بتوزيع مواد الدعاية والشرح الحزبية توزيعا مبرمجا واسعا .

والتوزيع يجب ان يكون علنيا ايضا .. ومن المهم الوصول الى اماكن العمل ، ولقد نجحت دائما محاولاتنا بالذهاب صباحا مع مواد الشرح والدعاية الى العمال ، الى اماكن عملهم وتركزاتهم ، وكان الرفاق يعودون من هذه الاعمال مشجعين .

ويجب ان تكون اعمال الشرح متنوعة ، اجتماعات شعبية ، اجتماعات بيوت ، علاقات شخصية ، وكذلك اعمال كتائب لتركزات العمال والاماكن البعيدة عن الفروع .

وبالاضافة الى مواد الشرح التي ستهتم اللجنة المركزية باصدارها، يجب الاهتمام باصدار مواد محلية ، مثل برامج الانتخابات البلدية والمحلية ، وعن قضايا محلية .

علينا ان نضمن الاتصال الشخصي مع الاصدقاء والمصوتين التوالين الذين نعرفهم والذين يجب ان نفتش عنهم وان نوسع اطارهم . ان هذا يلزم كل فرع ان يحتفظ بفهرس بطاقات ، يجب ان يضبط دائما ويزاد عليه .

وتظهر في هذه الايام سجلات الناخبين الى الكنيست ، والمهمة الهامة الان التأكد من عدم سقوط اسماء مصوتين ، والاهتمام بتقديم الاعتراضات حسب التواريخ المعينة .

ويجب ان لا يغيب عنا الواجب الملح وهو ضمان عضوية رفاقنا واصدقائنا في الهستدروت . ونعرف انه توجد صعوبات كثيرة ، لا سيما امام العمال العرب .

وينضم عشرات الالاف الى اصحاب حق الاقتراع . وهم ذخر هام لحزبنا .. والواجب الهام لزيادة عمل الحزب بينهم يترتب على اتحاد الشبيبة الشيوعية في المناطق شكل تجنيد اعضاء الحركة في الشبيبة الشيوعية في المناطق والمحلية شكل تجنيد اعضاء الحركة في معركة الانتخابات ، ودمجهم في نشاط الشرح والاتصال بالناخبين .

وثمة اهمية كبرى تترتب على النشاط بين جمهور النساء .

اصدقاء الحزب هم سند كبير للحزب في معركة الانتخابات . علينا ان ندمج اصدقاء الحزب في معركة الانتخابات وايجاد اطارات مشتركة دائمة ..

والنجاح في الحملة المالية للانتخابات في كل منطقة وكل فرع حلقة هامة في نجاح معركة الحزب في الانتخابات .

ستكون معركة الانتخابات المقبلة امتحانا كبيرا للحزب . كل نجاح ، وكل تقدم ، ضربة على الرجعية وتشجيع لقوى السلام واخوة الشعوب . وعلى الرغم من المصاعب الكثيرة الماثلة امامنا فاننا نأتي الى الناخبين وفي ايدينا ذخر هام :

- سياسة الحزب الاممية الوطنية ، سياسة السلام الحقيقي بين اسرائيل والدول العربية .
- صلته وتضامنه مع القوى المناهضة للاستعمار في المنطقة .
- الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي - جميع هذه الامور سلاح هام في يدنا في معركة الانتخابات التي تنتظرنا . قوتنا في ان سياستنا تدل على الطريق الى السلام واخوة الشعوب ، قوتنا هي في كادرنا المخلص الطيب . علينا ان نجنده ونفعله وهكذا نستطيع ان نصل الى انجازات هامة.

في الايام الاخيرة ، اكثرت الصحف البريطانية من الحديث عن ازمة حزب العمال التي دار محورها على زعيم الحزب ورئيس الوزراء هارولد ويلسون .. ومبعث الازمة محاولة محافل في حزب العمال اصدار قانون يقيد حق العمال في الاضراب من ناحية ومقاومة العمال والنقابات لهذا الاجراء من ناحية ثانية .. وارتفعت الاصوات تدعو الى استقالة ويلسون .. وارتفع صوت ويلسون يرفض ذلك .. وتجمدت اجراءات القانون المقترح وان لم تتجمد النوايا والمحاولات . ولكن العمال يواصلون النضال .. وهذه صورة لاضراب عمال فورد .

أضــواء على حمــلات الارهـــاب في القـــرى العربيـــة ..

القضية التي عرت البوليس

بقلم : ابراهيم بيادسة
- باقة الغربية -

منذ بضعة اشهر والجماهير العربية تتعرض لحملة ارهاب سوداء تشنها اجهزة البوليس والمخابرات.. فخلال هذه الفترة اعتقل العشرات من ابناء الجماهير العربية وخاصة بين الطلاب الثانويين الذين كانوا ولا يزالون هدف الحملة الرئيسي .

والذريعة التي اتخذتها السلطات لتبرير حملتها متشابهة وتكاد تكون واحدة في جميع القرى التي تعرضت لهذه الحملة : كتابة شعارات متطرفة وتمزيق اعلام الدولة الخ ..

وقد بدات هذه الحملة في الشمال واخذت تسير اتجاه الجنوب حتى وصلت في يوم ٢٤-٤ الى قرية باقة الغربية حيث ظهرت في ذلك اليوم الشعارات ايضا على جدران المدرسة الابتدائية ، وبدات في اليوم التالي ٢٥-٤ ، كما توقع الكثيرون حملة اعتقالات بناء على قوائم اعدت سلفا .

وهكذا اعتقل تسعة طلاب من صفوف التاسع والعاشر والحادي عشر تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٦ سنة : هم عمر ابراهيم بيادسة ، سليمان احمد مصاروة ، عصام عبد اللطيف مواسي ، سعيد الظليم ، نصوح مواسي ، رجب عبد الحفيظ عويتات ، محمود محمد رشيد ، زياد محمد ابومخ ومحمود عدنان غنايم .

كذلك اعتقل من شباب القرية : حسن مواسي ومحمد شريف



عمر ابراهيم بيادسة

وابراهيم عزات وجمال توفيق .

وفي يوم ٢٧-٤ قدم البوليس المعتقلين لمحكمة الصلح في الخضيرة وحصل على امر بخوله توقيفهم مدة ١٤ يوما للتحقيق معهم بتهمة «الدعوة للتمرد على الدولة » ! !

واطلق سراح المعتقلين يوم ١١-٥ باستثناء سليمان مصاروة وعمر ابراهيم بيادسة اللذين مدد القاضي امر توقيفهما ١٥ يوما اخرى .

وبناء على طلب الرفيق ميلاميد ، محامي الطالب عمر ابراهيم بيادسة، بحثت المحكمة المركزية في حيفا امر الاعتقال .. وامام رئيس المحكمة المركزية وقف ضابط بوليس يدعى حنا ، وقد احرجه المحامي ، ليعلن ان المعتقل متهم بقضية « امنية » واخراجه بالكفالة قد يؤدي الى هروبه من البلاد والانضمام لمنظمات معادية للدولة .

ونتيجة لهذا التهويل الذي استمع اليه جمهور غفير من اليهود رفض القاضي اطلاق سراح المتهم .

وبحث المحامي الموضوع مجددا امام محكمة صلح الخضيرة في ١٨-٥ واستطاع ان يدحض جميع حجج ضابط البوليس ، وعندئذ تبينت ابعاد المؤامرة وخطة ارهاب الجماهير العربية وتحطيم القوى الدمقراطية التي ينتمي اليها المتهم لكونه عضوا في اتحاد الشبيبة الشيوعية ووالده عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والقى والد المتهم بيانا شخصيا امام المحكمة عن الملاحقات المستمرة التي تعرض لها من جانب البوليس بقصد الضغط عليه ، لثنيه عن نشاطه السياسي ، ومما قاله : اننا نحن الشيوعيين نعمل بموجب خط سياسي واضح ، نعلنه على الملا ونناضل لتحقيقه بعناد ، وبجميع الوسائل التي يكفلها لنا القانون ، ونحن آخر من يمكن اتهامه بارتكاب اعمال متطرفة .

وقد اعاد الضابط ايام تمثيل المسرحية نفسها التي مثلها في حيفا ، مسرحية « الامن والاخطار التي تهدده » مما دفع الحاكم الى رفض اطلاق سراح المتهم .

غير ان المحامي استطاع في اثناء التحقيق الذي اجراه مع ضابط البوليس ، ان يكتشف ان البوليس قدم لائحة اتهام ضد عمر وعين موعد

- البقية على صفحة ٥ -

منهم العنف .. ومنـــا العنفوان

بقلم : سميح القاسم

سحابـة الرمـــاد

■ زفت لي مكالمة تلفونية نبأ يقول ان الشرطة تشن حملة واسعة لاعتقال ديـــواني الاخير « **ويكـون ان يـــأتي طائر الرعد** » .. ولم اكد اعيد سماعة التلفون الى موضعها حتى بلغني **استدعاء من شرطة حيفا** .. وكـــان تحقيـــق قصير ، وابديت رغبتي في تقديم شهادة خطية ، ولم ذلك في اقل من ساعة .. وبعد **التفتيش في منزلي ومصـــادرة مـا لدي من نسخ الديوان** بشرتني الشرطة بصدور **امر باعتقالي لمدة يومين** ، قضيت احدهما في غرفة التوقيف بمركز بوليس حيفا ، وحللت في اليوم الثاني ضيفا على سجن الجلمـــة .. ثم مثلت امام قاضي محكمة الصلح في حيفـــا ، وتم اطـــلاق سراحي لحين تعيين موعد المحاكمه ، **بكفالة مقدارهـــا الف ليرة اسرائيلية لا غير** .

في قاعة المحكمة كان في انتظاري عدد من رفاقي فعلمت منهم ان الصحافة الصهيونية اصدرت حكمها علي .. وحين طلب مني مندوب وكالة « عيتيم » تفسيرا لما حدث لم اخف عنه احتقاري للصحف التافهة التي اقتنصت النبـــأ وراحت تحرض جماهير قرائها .. واكـــد لي انه سينشر ما اقـــوله بالضبط ، وبالفعل نشر ما قلته له بالضبط .

اما صحيفة « **معريب** » كبرى الصحف الاسرائيلية فقد بزت سواها من الصحف البورجوازية في الاثارة والنهش .. **في اليوم الاول نشرت نبأ مصادرة الديوان على صفحتهـــا الاولى .. في اليوم الثاني نشرت نبأ الاعتقـــال وتهمة عـــدم التقيد بأوامر الرقابة وتهمـــة التحريض على التمرد .. وفي اليوم الثالث نشرت نبأ من نوع آخر** .. عـــلى صفحتهـــا الثانية وبعنوان صـــارخ كتبت انني قررت **مغادرة البـــلاد نهائيا** .. لماذا ؟ لانني - على حد زعمها - ارغب في الـــزواج من فتاة مسلمة من المناطق المحتلة ، ولتعذر الامر في اسرائيل فقد قررت الرحيـــل (!) وانحـــدرت « **معريب** » الى درك اسفل حين لمزت بمنوال الطائفية ، زاعمة انني أعاني مـــن عداء الدروز والمسلمين في آن واحد ..

لم تكن هذه المرة الاولى التي اتعرض فيها لهجوم مـــن الصحافة الرجعية - وهو امـــر لا يعنيني قط - ولذا لـــم يتعد شعوري نحو هذه الحملة الاخيرة حدود الاحتقار .. لكن شيئا آخر حدث فيما بعد ودفعني الى التعقيب عـــلى سحابة الرماد .. فقد كتب **عاموس كينان** ، الكاتب العبري المعروف ، تعليقا في صحيفة « **هآرتس** » ، دفاعا عن حريـــة الفكر ، نشرته له الصحيفة بصورة « **اعـــلان** » . (نشر في « الاتحاد » - الجمعة ٩ ايار) .. وعلى الاثر هرعت جماعة من الشوفينيين للتحريض عليه وعلي ، في محاولة مستميتة لاسكات هذا الصوت الذي انفجر فجاة ليقول : **انـــا احتج !** والذي حطم **مؤامرة الصمت** الذي تحاول السلطات واجهزة دعايتها فرضه على ما يحـــدث من اجراءات تعسفية ضـــد الادباء العرب في اسرائيل ، والتي تشكـــل جزء من اجراءات القمع والارهـــاب المتبعة ضد العرب بشكل عام ، وضـــد جميع مقاومي العدوان والاحتلال ، والدعـــاة الحقيقيـــين للسلام القائم على العدل .

في « **هـــآرتس** » (٨ ايار ٦٩) شن احدهـــم ويدعى **م. رام** من تل ابيب ، هجوما هستيريا لم يستهدف عاموس كينان وحده ، بل تعداه الي طبعـــا ، والى **الشاعرة فدوى طوقان** « آكلة لحوم البشر » على حد قول رام هذا ، الـــذي راح يكيل المديح للاحتلال ويعدد فضائلـــه التي لا تحصى في المناطق المحتلة .. وبعد ان يتحداني سيادته بان اجرؤ على التصرف في « **وطني الثاني** » (**الاتحاد السوفييتي**) - كمـــا يقول - بالشكل الذي اتصرف به هنـــا في اسرائيل ، يختتم هجومه الخاطف بدعوة عاموس كينان الى الصمت ، وافســـاح المجال « **لمن هم افضل منه** » .

في ١٢ ايار نشرت الصحيفة نفسها هجوما مماثلا لموتور آخر ويدعى **تسفي شيلوح** (من هرتسليا) ، يسخر فيه من « **المناضل الشجاع عاموس كينان** » ، وينهال بالتقريع عـــلى المثقفين الذين « **يحاولون زعزعة معنويات الشعب اليهودي في اسرائيل** » .. و « **زعزعة حقنا في امتـــلاك البلاد** » .. و « **تفنيد حربنا الدفاعية** » ، كمـــا نجح بعض المثقفـــين في زعزعة ثقة الشعب الاميركي في الحرب التي **فرضهـــا** عليـــه الفيتكونغ في فيتنام (!) .. بينما لا يريد الاميركيـــون ان يفرضوا على فيتنام نظاما استبداديا كما يحدث في تشيكو - سلوفاكيا (!) .. وبهذا المنطق المريض يواصل هذا الموتور هجومه المحموم على الاخلاق الانسانية في ابسط اشكالها .

امـــا الـــذي كتبه **يعقوب اورنشتاين** في « **دافـــار** » (١٥-٥) فقد كان طرازا آخر ..

يفتتح حديثـــه بتصنيف « الـــدروز » الى جيديـــن وسيئين .. والسيئون « **امثال كمال جنبـــلاط اللبنـــاني وسميح القاسم الذي يعيش في دولة اسرائيـــل ، يرون في اسرائيل كل الشر الموجود في الشـــرق الاوسط ، وهم عـــلى استعداد لان يبذلوا كل ما في وسعهم لاستئصـــال « هـــذا السرطان » من منظر المنطقـــة . وقد ذكرت اسم سميـــح القاسم واسم كمال جنبلاط على صعيد واحد ، لان الاثنين ، مع انهما ينشطان في بيئات مختلفة ، يجمعهما طريق واحد - فكلاهما يستنزلان كل وحيهمـــا من مصدر واحد ، مـــن موسكو . اللبناني يكتفي بميول يسارية ، والاسرائيلي عضو في راكح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) ، الذي لا حاجة بنا لتفسير نظرته الى اسرائيل وعلاقته بها . هذه الامور بسيطة للغاية ، وواضحة ومعروفـــة للجميع بحيث لم اكن انوي ذكرها ، كما انني لم اكن لاقول ان الماء رطب والملح مالح** » .

ثم يشير اورنشتاين هذا الى ان عاموس كينان ارتكب **خطأين شديدين** من شأنهما ان يبلبلا الجمهور (!) .. الاول بالنسبة للرقابة والديوان والاعتقـــال ، والثاني بالنسبـــة لقومية سميح القاسم .. « **فهو ليس عربيا .. بل انه ليس مسلما .. فهو درزي** » . ويكرر القـــول ثانية « سميـــح القاسم ليس عربيا ، وهو ليس - كما قلت - مسلما . واذا كان راغبا في الحرب من اجل افكـــار « فتح » فهذا شـــأنه الخاص . وهو يشن هـــذه الحرب ليس لانـــه يحس بآلام شعبه ، آلام الشعب الدرزي ، بل لانه يستمد وحيه مـــن راكح ، من موسكو » .

لقد دار وما زال يدور ، في اسرائيـــل وفي الاوســـاط اليهوديه العالمية ، حوار حـــول السؤال من هو اليهودي ؟ وحول السؤال الآخر : هل يشكل اليهود قوميـــة ؟ ومن ثم هل يصح اعتبار الدين أساسا لتقرير القومية ؟

ويبدو ان اورشتاين هذا ، من أولئك الذين يعـــانون من عقدة انعدام القومية ، وهو يبحث عن قوميـــة لـــه في التعصب الديني ، ويحـــاول - بوعي او بـــدون وعي - أن يفرض هذا القياس الديني الخاطيء على العالم بأسره ليبرر وضعه الخاص .. وما دام يدور في هذه الحلقة الضيقة من قصر النظر والجهل الذي قد يقود صاحبه الى مواقع العقد الشوفينية القاتلة ، فهذا شأنه الشخصي (!) .

لـــماذا غضبت الرقابـــة ؟

■ والآن .. ماذا حدث بالنسبة للديوان ؟

معلوماتي الضئيلة جدا في مجـــال القانـــون تقول ان الرقابة ملزمة باعطاء جواب عن المادة المعروضة عليهـــا ، في غضون اسبوعين من تاريخ تسلمها المواد .. ولكن لي معهـــا وضعا آخر فمواد ديواني الاخير - على سبيل المثال - بقيت « قيد البحث » طيلـــه اشهر .. وآثرت التشبث بأذيـــال أيوب ، لانني أردت أن انشر قصائدي دون أن اعرضها لعوائق يمعن التقلب عليها سلفا .. وحين اعيدت الي قصائدي تبين لي ان قسما منها حذف .

قبل حوالي اربع سنوات عارضت الرقابـــة في نشـــر قصيدتي « **الذئاب الحمر** » المنشـــوره في ديوان « **اغـــاني الدروب** » ، ونحن بعد حـــوار معهـــا تدخل فيه النـــائب الشيوعي **الرفيق توفيق طوبي** ، عـــادت سمحت بنشـــر القصيده (وهي قصيده عن الجنوب العربي ولا علاقـــة لهـــا باسرائيل !) .. وكان باستطاعتي ان احاور الرقابة بشـــأن القصائد المحذوفه من مجموعتي الاخيرة ، وحـــين رفضوا ، اكثر من مره ، طلبي مقابلـــه الرقيب المســـؤول اكتفيت بالحوقله ، ولم اضمن الديوان الاخير القصائد المحذوفة كما زعمت صحف الاكاذيب الاســـتفزازية ..

وبينما كان الديوان في المرحله الاخـــيرة من طباعته طلب الي الناشر اربع قصائد لاستكمال عدد الصفحـــات المقررة في الملزمة الاخيره ، والح علي بعدم تاخير القصائد المطلوبه لان العمال والمطبعه متفرغون لمجموعتي ..

هنا ، اخترت اربع قصائد بعيدة جـــدا عن أن تكـــون موضوعا للنقاش مع الرقابـــه لانها لا تتعلق بأيه قضيـــة « امنيه » ، فاثنتان تتناولان موضوعا عاطفيـــا ، واثنتـــان تتناولان موضوع النقد الذاتي للعقليه العربيـــة التقليديـــة والدعوه الى الانتقال لمرحله « **الجياد النفاثه** » و « **الاستقالة من شركه التامين على الموت** » والانضمام الى كتائب الشمس واليسار .

في هذه الاثناء كانت آلات المطبعة تتحرك بسرعة اكبـــر من سرعة قلم الرقيب .. وبعد ان انتهى طبع الديوان وباشر الناشر توزيعه ، اعلمتني الرقابة انهـــا حذفت بضعة ابيـــات من قصيدتين .. وفي هذه الابيات عثرت الشرطة على الدعوة للتمرد (!) وكانت المصادرة ، وكان الاعتقال ، وكانت حمى الصحف الرجعية المعادية .

ويطرح نفســـه السؤال الآتي : هل السلطـــات المذكورة مقتنعة في خطوتها العنيفة هذه ضد حرية الكلمـــة التي تزعم حمايتها ؟

ليتم هذه الحادثة ..

لعلكم تذكرون الكاتب **البريطاني ارنولد ويسكر** الـــذي زار البلاد بدعوة من وزارة الخارجية وقابلني خارج نطـــاق البرنامج الذي أعده له اصحاب الدعوة . في اعقاب الحديث الذي دار بيني وبين ويسكر ، يبدو ان صورة اخرى تكونت لديه عن حقيقه الاوضـــاع الداخليـــة في اسرائيل (**واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط**) .. وحـــين عـــاد الى لندن ارسل الى « **هآرتس** » رسالة يعرب فيهـــا عن معارضتـــه لاوامر الاعتقال والاقامة الجبريه واثبات الوجود والاعتقـــال المنزلي والرقابة المفروضة علي (وعلى جميع رفاقي وزملائي الشعراء والادباء العرب المقاومين للصهيونية والاضطهـــاد القومي) .

ويبدو أن المســؤولين اغضبتهم جدا هذه الرسالة التي نشرتها « هآرتس » ، واخذوا يتحينون الفرص لاقناع اولئك الذين يشككون في جدوى أجراءاتهم وانظمتهم ، بـــأن الامن رائدهم ، وسلامة الجمهور سلاحهم ..

على كل حال ، قريبا سأمثل أمام المحكمة .. وانتـــم جميعا مدعوون للمشاهدة ولاصدار حكمكم الخـــاص .. وحتى ذلك الحين ، وحتى اللحظة الاخيرة من عمر الطاغوت الاخير : **منهم العنف ، ومنا العنفوان !**

تحية لبطولة الشعب الفيتنامي في مقاومة الامبريالية المثقفين من كل قطر .. ولا عد ولا حصر للشعر والقصة والرسوم التي انتجها المثقفون .. واللوحة اعلاه من رسم مرات سانسانوف وعنوانها : الطريق الى الجبهة

وطني عـــكا

أعد الاديب عبد الرحمن الشرقاوي مسرحية جديدة ليمثلهـــا المسرح القومي في موسمه الجديد في القاهرة .. المسرحية بعنـــوان : « وطني عكا » .

وهـــــذه هي سادس مسرحيـــات الشرقاوي .. الاولى كـــانت : « مأساة جميلـــة » ، ثم « الفتى مهران » و « فرسان الحرية » و « الحســـين ثـــائرا » و « الحسين شهيدا » .

ادب وفـــن

اعـــداد : نبيل عويضة

اغنية ام كلثـــوم القـــادمة

ستغني ام كلثوم نشيدا جديدا من الحان محمد عبد الوهاب وكلمات الشـــاعر اللبناني جورج جرداق ، صاحب «هذه ليلتي» .

والقصيدة :

قسماً بالحب ، بالارض ،
بتاريخ بلادي
قـــسما بالنهر ، بالحقـــل ،
بأيام الحصاد
بابي
بليالي الريح في صوت ابي
بالطفولـــة
وبأعيـــاد الطفولة .
بوجود الاهل حول النـــار
ايـــام الشتاء
ببيـــوت شهدت حبي ،
ولعبي ، وغنائي
شربت من فرحـــة الصبح
واحزان المساء
ببروق راقصات خاطفة
تتعرى بينهن العاصفة
في سمائي
قسماً بالذكريات
بحيـــاتي
وباطفال تلقاهم من الغرب
غزاة
لعبوا بالماء والطين وماتوا
سأعيد الليـــل فجرا
بيـــديا
وباشوا في القديمة
كل اشواقي القديمة
ومعي الريح التي أنت بدربي
ومعي من مات من أهـــلي
وقد عاش بقلبي
ومعي من عاصف النقمـــة
حبي
يـــا عدو الحب في ارض
الابـــاة
يا نداء الموت في عرس الحياة
سأعيد الليل فجرا
لن تمرا

يوغوسلافيا تقيم معرضين للفنان العربي الكبير : سيف وانلي

تلبية لدعوة يوغوسلافيا ابحر الفنان المصري الكبير سيف وانلي (٦٢ سنة) ، بصحبة الفنانة الرسامـــة احسان مختـــار ، مديرة معهـــد أخيـــه فنـــان الاسكندرية الراحل ادهم وانلي ، من ارض النيـــل الى القطر اليوغوسلافي .

وعرض الفنـــان سيف وانلي لوحاته الفنية واغلبها عن الاسكندرية - وبعضها خيالات فنية واخرى عن الباليه - في « سكوبي » ، مدينة الفن في يوغوسلافيا ، وتكهنت بعض الصحف عن ممكنات عرضها في العاصمة بلغراد في متحفهـــا للفن الحديث .

يوميـــات

شعر : رمزي درويش
(الجـديدة)

الاحـــد :

طالت قصـــة عاشقين
كانت نهـايتها مريره
فقرات فصـــلا مرتـــين
من قبلـــة الحب الاخـــيره
اخشى يكون مصيرنـــا
كمصير كل معـــذبين
فرحا بلمحات قصـــيره
فتكون اول قبلة
هي قبلة الحب الاخـــيره !

الاثنين :

اليوم ، ساقوني الى التحقيق ،
يا حبي ، وقالـــوا :
لا خبز لـــك
لا ورد لك
إن لم تكن في مصنع الاجراء عامل !

الثلاثـــاء :

معهم انا .. حتى النهـــايه
مع صانعي خبز العيال الصابرين
مع كل حمّال حزين
فلينصبوا للحرف حبل المشنقه

إني اعمّده بانداء الجسوم المرهقه
لا خـــوف ،
سوف يصير حرفي محرقـــه
ما دمت في صف مع العمال ، اصحاب الغد !

الاربعـــاء :

كلماتك الزرقاء اوحت لي كثـــيرا
من قال لا اهواك يا حبي الاخيرا

الخميس :

مشوار حب في مدينتكم .. كفـــاح
حتى اجيئك مرة في الشهر
يا حبي .. كفـــاح
لا تعتبي ،
لم آخذ التصريح هـــذا الشهر
فانتظري .. ســـآتي
في ليلة ظلماء .. يا حبي سآتي !

الجمعة :

خمسون لـــيره
يا حبنا ثمن المقابلة الاخـــيره
اقول إن غرامتي كانت كبـــيره ؟
كلا .. فقد خالفت قانون الظـــلام
القوا علي القبض .. امشي في الظلام !

« الاتحـــاد » انارت لى الطريـــق

هذا هو المقـــال الاخـــير من سلسلـــة المقـــالات التي ننشرها بمناسبة يوبيل « الاتحاد الفضي » ..

بقلم : عثمان ابو راس
- الطيبـــة -

في صيف سنة ١٩٤٦ رأيت لاول مرة في حياتي جريدة الاتحاد ، كان ذلك عقب اضراب شهير واسع اشترك فيه عمال المعسكرات البريطانيـــة والموظفون عربا ويهود ، وعلى أثره تكوّت سمعة نقابات العمال .

كنت فتى لم يتجاوز عمره ال ١٨ عاما وكنت ابحث عن عمل وقد ذهبت برفقة أحد الاصدقاء الى مؤتمـــر العمال العرب في طولكرم . هنـــاك قابلت احد اعضاء عصبة التحرر الوطني فاعطاني «الاتحاد» . وقـــد تركت تلك المقابلة في نفسي أثرا طيبا وتحمست للكلام الذي سمعته من ذلك العضو في العصبـــة . قرأت «الاتحاد» فوجدتها تختلف عن الصحف التقليدية التي كانت منتشرة في ذلك الوقت : «فلسطين» و «الدفاع» .. وعلى الرغم من انني كنت وكيـــلا للجريدتين المذكورتين فانني لا اذكر انني استطعت مرة واحدة ان اقرأ ايا من الجريدتين . فقد كـــان مـــا فيهما من تملق ونفاق وتقلب يمنعني من الاستمرار في مطالعتهما .

وقد وجدت لدى مطالعتي «الاتحاد» مفاهيم واثارة طبقية مبدئية لقيت تجاوبا مع مشاعري .

اعجبني انذاك ما قرأته عن النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ، ومن اتاحة الفرص امام أبناء العمال والفلاحين للتعليم وضمان العمـــل للجميع .

ودارت الاحداث بسرعة في بلادنا وانقطعت عن «الاتحاد» . وبعد اعلان قرار التقسيم وخلال النصف الاول من سنة ١٩٤٨ سمعنا عن الشيوعيين «الخونة» الـــذين يعطون الاشارات الحمراء للصهيونيين من اجل الاغارة على المناطق المأهولـــة . وانجرت الجماهير مع موجة التحريض السافل بدون تعقل .

ولم يطل الوقت كثيرا فما هي الا بضعة اشهر حتى اتضحت ابعـــاد المؤامرة الرهيبة على الشعب العربي الفلسطيني الذي شرد من وطنـــه واغتصبت ارضه نتيجـــة المؤامرة الاستعمارية - الصهيونية بالاشتراك مع الرجعية العربية العميلة والقيادة اليمينية المتعصبة لعرب فلسطين في ذلك الوقت .

وقـــد اصيبت الجماهير بالذهول وصدمت لهول الجريمة وبدأ كـــل انسان في رأسه عقل وفي صـــدره ضمير يعيد النظر في كل ما سمع وقرأ وشاهد من الاحداث المتتالية في الاشهر العصيبة .

وانقلبت صحيفتا « الدفـــاع » و «فلسطين» الى صحيفتين للبلاط الهاشمي بعد ان خدمتا المفتي وهللتا وكبرتا .

وكنت انا بين الثائرين الناقمين على القيادة الرجعية للدول العربيـــة ولشعب فلسطين .

وفي شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٩ وصل الي العدد الاول من « المقاومة الشعبية » الصحيفة السرية لعصبة التحرر الوطني .

ولا اذكر انني في حياتي كلها قرأت صحيفة او كتابا وهزني من الاعماق مثل ذلك العدد من «المقاومة الشعبية» .

لقد هزني التحليل العلمي العميق للمأساة شعبي وتحليل الخيانة التي كانت تكمن وراء الشعارات الديماغوغية الضالة التي رفعتها الزعامات العربية آنذاك .

واعجبني حتى الاعماق التحليـــل البروليتاري الاممي لضرورة الاعتراف التبادل بحقوق كـــلا الشعبين ، وعرفت كذا وافقت عصبة التحرر الوطني على قرار تقسيم فلسطين .

لقد قرأت الصحيفة مرتين متتاليتين وكادت الدموع تطفر من عيني لفرط الانفعال . واعطيت عدد « المقاومة الشعبية » الى العديد من اصدقائي الذين دخل معظمهم الى الحزب فيما بعـــد .

ولقـــد قررت نهائيا البحث عن اصحاب تلك الصحيفة والالتحاق بهم مهما بلغت التضحيات . لقد تجاوبت تلك الصحيفة مع كـــل مشاعري واحساساتي ومع منطقي . وبدأت اطالع تلك الصحيفة واوزعها عـــلى اصدقائي الى ان التقيت مرة اخرى بالاتحـــاد .

في اواسط ١٩٤٩ ، ضمت قرانا الى اسرائيل حسب معاهدة رودس ولم يكن الامر بالنسبة لنا سهلا ، فقد تقاذفتنا الكثير من المشاعر .. عرفنـــا اننا سوف نعيش سنوات طويلة ، بل زهرة عمرنا ، في ظل سياسة اضطهاد قومي لئيم . ومع ذلك فان حب الوطن وعدم الهروب من المسؤولية تغلبا في نهاية الامر على المشاعر اليائسة ، وكان ذلك بفضل « الاتحاد » .

اقنعتنا «الاتحاد» بان الاضطهـــاد القومي او الطبقي او كلاهمـــا سيستمران ما بقي الاستعمار وانظمة الحكم الراسمالية وشبه الاقطاعيـــة الموالية له . وان الطريق الصحيح - على الرغم من طوله وصعوبته - هو النضال ضد سياسة الاضطهـــاد القومي والطبقي ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي الـــذي سيتم بانتصار الطبقة العاملة . وان ليس العيب ان يكون الانسان مضطهـــدا

- البقية على صفحة ٥ -

وفي الزوايا خبايا

ويحدث ان تضغط الانباء علينا – ما يسئم البدن منها وما يفقأ عين الحسود منها – حتى يختلط الحابل بالنابل ، فتتحول هذه الزاوية الى عدة زوايا ، كقولك : وفي الزوايا خبايا .

الزاوية الاولى :

عن العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة

تذكرون كيف لا يترك حكام هذه البلاد مناسبة الا ويحملوننا جميلة بانهم ثقفونا وعلمونا والبسونا البناطيل . ويتشدق هؤلاء الحكام بان مستوى التعليم واتساعه بين العرب في اسرائيل اعلى منه في البلاد العربية .

حتى فتح علينا جيش الدفاع الاسرائيلي نصف الاردن – الضفة الغربية ، وقطاع غزة . ورأينا قرى اردنية مزدهرة وفيها كهرباء ومدارس ثانوية ، مع ان هذا الفتح المبين لم يشأ لنا ان نتمثل بقرى اللطرون المزدهرة ، عمواس ويالو وبيت نوبا ، فازالها من الوجود لمقتضيات التمدين والتطوير وتعمير القفار وإرواء الصحارى .

وحتى نشرت الصحف ، هذا الاسبوع ، احصاءات اسرائيلية رسمية عن مستوى التعليم واتساعه بين العرب في اسرائيل والعرب في المناطق المحتلة .

وتبين من هذه الاحصاءات ان التعليم في دولة الاردن الملكية ، ذات الحكم الرجعي ، اكثر تطورا واتساعا منه بين العرب في اسرائيل ، الجمهورية ، الديمقراطية ، التواجه إياها . فبينما نسبة التعليم في المناطق المحتلة هي ٢٩٧ على الالف ، فلا تزيد بين عرب اسرائيل على ٢٢٨ طالبا على الالف .

واما تعليم البنات فنسبته متساوية في المدارس الابتدائية هنا وهناك . واما في المدارس الثانوية فمن بين كل مئة طالب ثانوي في المناطق المحتلة يبلغ عدد البنات ٣٤ ، واما بين عرب اسرائيل فلا يزيد على ١٧ طالبة .

وارادت السلطات ، التي اصدرت هذه الاحصاءات ، ان تغطي على هذه الفضيحة فجمعت ارقاما عجيبة حتى تثبت، فتبطا ، ان التعليم الابتدائي بين عرب اسرائيل هو اوسع منه في المناطق المحتلة . فجاء انه بين اعمار ٦ – ١١ عاما في المناطق المحتلة تبلغ نسبة التعليم الابتدائي ٧٨٤ على الالف ، وبين اعمار ٦ – ١٢ بين عرب اسرائيل تبلغ هذه النسبة ٨٤٤ على الالف ، فلماذا هذه المفاضلة بين اعمار مختلفة !

كنا نعرف هذا الامر في الماضي أيضا ، قبل الفتح المبين . وحين كنا ، في الكنيست ، نجابه الحكام بهذه الوقائع ، كانوا يصايحون : اذا كانت الاردن تعجبكم فلماذا لا تذهبون اليها؟

وكنا نجيبهم ، ونجيبهم الآن : وطننا يعجبنا . وسنبقى فيه وسنعمل على تطهيره من سياسة الاضطهاد القومي وجميع موبقاتها ، لكي نعيش احرارا فيه نحن وجميع اهليه.

الزاوية الثانية :

« تعمير » الحي اليهودي في القدس القديمة

لو كان مكيافيلي ، صاحب كتاب « الامير » ، حيا وشاهد مستوى «العدالة» الذي وصل اليه حكام بلادنا واحزابهم ، لمزق كتابه واعاد كتابته من جديد .

فمنذ ان فتحوا القدس العربية ، في الفتح المبين ، وهم يعنتون سكانها بالنهب والسلب لانهم استوطنوا الحي اليهودي بعد حرب ال ٤٨ . ولا يضير هؤلاء الحكام انهم يعون هذه التهم من على سطوح بيوت عربية في القطمون وفي حيفا وفي قرى عربية اندثرت في الجليل ، اقاموا فيها مدلين !

ومنذ الاسبوع الاول على فتح القدس العربية بدأت هذه السلطات في اجلاء الاهالي العرب الذين اقاموا في الحي اليهودي . وجاء في الصحف انه من اصل ٥٣٠٠ سكان هذا الحي تم حتى الان اجلاء ١٤٠٠ منهم والعمل جار على اخلاء الباقين . ورسمت الخرائط لاعادة بناء الحي على اساس عصري يتهافت عليه ساكنو البذخ والترف .

ومن سرعان ما قامت المنافسة بين احزاب المتدينين وغيرهم على توزيع البيوت في الحي اليهودي .

ونشرت « هيوم » – جاحال – انه تم الاتفاق على توزيع البيوت في الحي على اساس المفتاح الحزبي بين الاحزاب اياها . ولكن المثقفين لا يعرفون كيف يدبرون جماعة من علية القوم في امريكا الذين يرغبون في استيطان هذا الحي ، فعلى اي مفتاح حزبي يحيلونهم ؟

واستطيع ان استمر في شرح هذه الخناقة حتى لا يقوى احد منكم على مواصلة القراءة .

الزاوية الثالثة :

نبش القبور على جنرالات الاتحاد السوفييتي

جاء في تاريخ الادب العربي ان ابا العتاهية وعباس بن الاحنف وابراهيم الموصلي ماتوا في يوم واحد . اما الخليفة الرشيد فحزن عليهم واراد إكرام ذكراهم فامر باحضارهم وبالصلاة عليهم في قصره .

ولكنه لم يندهش لموتهم في يوم واحد . فقد شاخوا ، والاعمار بيد الله .

اما خلفاء حكمة اللؤم والافلاس في عصرنا ، صحافيو الغرب الغارب ، فانهم يتوهمون انهم يستلطفون الناس حين يتعقبون زوايا السوفييت في الصحف السوفييتية وينشرون كل يوم عن وفاة جنرال او كولونيل سوفييتي جديد . وبعد ذلك يصرخون : وفاة الجنرال السوفييتي السابع عشر خلال شهر ونصف . ان في الامر لسرا . لقد وقع حادث فظيع . محاولة انقلاب في الجيش السوفييتي الخ ..

دخل العفريت على زوجته فاخذ يتشمم ، ثم صرخ : رائحة إنس . فصاحت به زوجته : الانس في اذيالك يا ابا الخماخم .

كذلك هذا هو الجواب على هؤلاء الصحفيين الذين ينبشون القبور على موتى الاتحاد السوفييتي . فليس في امر وفاة المسنين ، حتى ولو كانوا جنرالات سوفييت ، امرا عجيبا ، خصوصا وان اغلب الذين اعلن عن وفاتهم هم عسكريون متقاعدون ، بلغوا من العمر عتيا .

اما السر فهو في عالم الغرب الغارب الذي لم يبق له ما يدس على الاتحاد السوفييتي سوى النبش في زوايا الوفيات .

فلماذا لا يقراون في زاوية المواليد ، في الصحف السوفييتية ، عن الاجيال التي ستعيش في ظل الشيوعية ؟ لانهم من التراب ، والى التراب يعودون – لا حياة لهم !

الزاوية الاخيرة :

خيطوا بغير هذه المسلة

يزداد رعب الغرب الغارب من السياسة السوفييتية ، سياسة الدفاع عن الحرية في كل مكان ، التي تقلب الغرب على رؤوسهم .

وحيث يزداد توحيل السياسة الاستعمارية ، يزداد الدس على السياسة السوفييتية .

وهذا ما يجري في الشرق الاوسط حيث اضطر الامريكان، امام فشل سياستهم وحساباتهم ، الى مقاومة الاتحاد السوفييتي . فكيف يسترون عورتهم ؟ يشيعون ان الاتحاد السوفييتي هو الذي يسايرهم ويتنازل لهم .

ان ما يخيفهم توطد عرى الصداقة العربية السوفييتية فيحاولون ، بهذا الدس الرخيص ، ان يفصموها .

ولكن الاتحاد السوفييتي يقف لهم بالمرصاد ويفشل دسهم الرخيص .

ففي الاسبوع الماضي نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية افتتاحية قالت فيها للدساسين : خيطوا بغير هذه المسلة . وجاء فيها :

« لا تستطيع اسرائيل بحال من الاحوال الاعتماد على ضم اراض عربية نتيجة لعدوانها على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن . وتخيل عكس هذا الامر معناه تأييد « حق المعتدي » في اخذ الاسلاب . ان شعوب العالم ترفض رفضا باتا ان يكون العدوان وسيلة لتسوية النزاعات الدولية . ولا شيء يستطيع ان يبرر محاولات حكام اسرائيل اعادة تخطيط الخارطة السياسية الشرق الاوسط . وان السماح بهذا الامر معناه تشجيع المعتدين واصدقائهم وحماتهم المستعمرين . ان السماح بهذا الامر معناه مساعدة الصهيونية الدولية التي تستغل اسرائيل كاداة في سياستها التوسعية وفي نشاطها التخريبي » .

قطعت جهيزة قول كل خطيب ، وكل دس . والايام بيننا .

(جهينة)

«الاتحاد» أنارت لي الطريق – بقية

وانما العيب ان يطاطىء الانسان راسه امام الاضطهاد . وكان هذا هو الحل الوحيد الصحيح والعلمي امامنا .

ولقد تمرسنا بالنضال مع «الاتحاد» وزادت ثقتنا بالمستقبل وبحتمية الانتصار ولم نشعر بالذل والمهانة لاننا نقاوم الاضطهاد برؤوس مرفوعة وثقة لا تتزعزع بحتمية انتصار قضيتنا العادلة .

واذكر ان الحكم العسكري قد منعنا من توزيع «الاتحاد» وحرم علينا مطالعتها علنا على الرغم من انها لم تكن سرية وكنت انا من الذين يحضرون «الاتحاد» بطرق سرية حتى اواسط سنة ١٩٥١ ، ولا ازال اذكر حتى اليوم باعتزاز كبير الحماس الكبير الذي كان ينتابني وانا اشترك باحضار «الاتحاد» وبتوزيعها سرا على القراء . وقد كنت من انشط الموزعين اذ كنت اوزع عشرات الجرائد .

وقد تعرض بيتي مع بيوت العديد من الرفاق للتفتيش واعتقلت اكثر من مرة في تلك الحقبة ، وتقبلت كل ذلك بحماس واندفاع .

وعندما بدأت الدعاية الانتخابية سنة ١٩٥١ رأينا ان الوقت قد حان لتحدي الحكم العسكري وتوزيع «الاتحاد» علنا ، وفاجأنا الحكم العسكري ، الذي اصابته العصبية، ولفق المؤامرات ، ولكن ذلك لم يثننا عن عزيمتنا .

وخلال سنوات تتبع الحكم العسكري طرق وصول «الاتحاد» الى الطيبة ، من اجل منعها ، ولكنه لم يفلح ، فلما اكتشف طريقة توصلنا الى طريقة اخرى . واخيرا يئس الحكم العسكري وفشل التفكير من وصول «الاتحاد» الى الطيبة لانه راى ان «الاتحاد» وحزبها حقيقة كبيرة في الطيبة لا يمكن هضمها او ابتلاعها.

واصبحت «الاتحاد» اوسع الصحف انتشارا في قرانا والمعبر عن قضايانا ومن امانينا القومية واليومية وتوثقت روابطها مع اوسع جماهير العمال والفلاحين في كل قرى المثلث.

وانني لاذكر كيف كنا نذهب سيرا على الاقدام لتوزيع «الاتحاد» في القرى المجاورة وكيف كنا نتعرض لمؤامرات الحكم العسكري والشين بيت ، ولكننا كنا ننال اعجاب الجماهير في تلك القرى بسبب المثابرة والتضحية والشجاعة الشيوعية .

واذكر المرة الاولى التي كتبت فيها مقالا لينشر في «الاتحاد» .. لقد اشتركت في دورة تثقيفية حزبية في الناصرة لمدة شهر وطلب منا انذاك كتابة مقال تلخيص للدورة ، ووقع الاختيار على مقالي للنشر ، وكان ذلك مفاجأة تامة لي . ومنذ ذلك الحين دابت على الكتابة الى «الاتحاد» .. كتابة الرسائل واحيانا المقالات

ومنذ عرفت «الاتحاد» وحتى اليوم وانا اقرا كل عدد من اوله الى اخره. ولا شك ان «الاتحاد» لعبت دورا اساسيا باعادة تثقيف وتوعية وتنظيم جماهير عمالنا ومثقفينا ، كما لعبت دورا هاما بالمحافظة على التراث القومي واللغة العربيين .

وان احدى رغباتي العزيزة هي ان ارى «الاتحاد» جريدة يومية ، وبذلك تتوسع صلاتها اكثر مع الجماهير ، وتستطيع ان تتجاوب اكثر مع قضايا الجماهير ومشاكلها ، وان تتجاوب مع مقتضيات تطور الجماهير العربية .

٦ اشهر اثبات وجود جديدة لعضو البلدية الشيوعي نجيب الفاهوم

الناصرة – لمراسلنا – تلقى نجيب الفاهوم عضو البلدية الشيوعي ، امرا عسكريا جديدا باثبات وجوده مرتين في مركز البوليس يوميا وعدم مغادرته بيته من غروب الشمس حتى شروقها ، لمدة ستة اشهر جديدة (بالاضافة الى الاشهر التسعة الماضية).

وقد قوبل هذا الاجراء التعسفي الاستبدادي باشد الاستنكار . ومن الواضح انه بالاضافة الى الطبيعة الارهابية لهذا الاجراء والى انه استهدف الانتقام الذاتي من نجيب الفاهوم وتقييد نشاطه البلدي والسياسي والضغط الاقتصادي عليه ، فان هذا الامر موجه لتضييق عمله الانتخابي .

ومن الجدير بالذكر انه قد ازداد مؤخرا عدد المواطنين الديمقراطيين ، شيوعيين وغير شيوعيين ، الذين وجهت ضدهم اوامر مماثلة. وفي الناصرة وحدها وجهت هذه الاوامر الى عضو البلدية الشيوعي المحامي عبد الحفيظ دراوشه واسعد يوسف رئيس مجلس محلي يافة الناصرة السابق ، والسيد منصور كردوش والطالبين عدوان ماجد ومفلح موسى طبعوني .

لقاء في باريس من اجل السلام (بقية)

المنصة دون نقاش بينهما .

سؤال : وهل كانت هناك مواقف استثنائية ؟

جواب : نعم . فقد جاء عدد من الطلاب الفلسطينيين الذين يدرسون في باريس واتخذوا مواقف متطرفة ضد اسرائيل مع التحريض على الشيوعية . كما خطب وجيه « متسبين » القاطن في باريس خطابا فوق التوربة . غير ان هذه كانت مواقف ثانوية في اللقاء . ثم انه لم يسمع هناك اي موقف صهيوني .

سؤال : وهل قرات ما نشرته «فول هعام» في الثامن عشر من ايار تحت عنوان : «اللقاء المعادي لاسرائيل» ؟

جواب : بعد كل ما قلته لك ، فانه من الجدير بأن اضيف ان هذه المقالة ليست سوى معلومات مزيفة من اساسها كما هي العادة عندهم ويبدو انه اغضب محرري هذه الجريدة ان اسرائيليين وعربا انصار سلام سوية مع قوى متقدمة في العالم يبحثون عن طريق لحل لقضايا الشرق الاوسط المؤلمة .

سؤال : هل لك ان تحدث القراء عن دورة اللجنة التحضيرية في برلين ؟

جواب : بمبادرة من مجلس السلام العالمي يجري تحضير اجتماع سلام عالمي يفتتح في ٢١ من حزيران هذه السنة . وفكرة الاجتماع قد جندت جماعات تعمل للسلام في امريكا واوروبا من اكثر من عشرين منظمة عالمية – العادية وكويكرز وبوذيين وبروتستانتيين ومنظمات سلام كاثوليكية . ان اشتراك ممثلي ٧٠ قطرا من كل القارات أمر مضمون . والاعدادات تجري بصورة ديمقراطية .. ليست هناك عملية تصويت بالاكثرية . وسكرتير الحركة ، روميش تشندرا ، يمتاز بايجاد حلول للقضايا المعقدة يقبل بها الجميع او الاكثرية الساحقة منهم .

سؤال : وماذا كانت المواضيع الرئيسية في الابحاث وكيف يجري اعدادها ؟

جواب : في شهر شباط الماضي قررنا خمسة مواضيع اساسية : فيتنام ، أمن اوروبا ، الشرق الاوسط ، الاستعمار والاستعمار الجديد ، الاستقلال القومي ونزع السلاح .

ولاعداد كل موضوع البحث لجنة. وتفرعت من كل لجنة لجان ، فمثلا ، لجنة الشرق الاوسط ، تألف ثلاث لجان فرعية : النواحي السياسية للقضية ، النواحي القضائية ، قضايا الشرح والدعاية . وتقرر لكل موضوع شخص يلخص البحث ويبين راي الاكثرية والاقلية ويحاول التوصل الى مقترحات تخدم القضية المشتركة ويعبر عن راي المشتركين كلهم .. اي ان الابحاث لا تلخص في قرارات بل في تقارير تستخلص منها القرارات.

سؤال : وكيف سيحتفلون بالذكرى العشرين لقيام حركة السلام العالمية ؟

جواب : فور انتهاء اجتماع السلام العالمي تعقد دورة احتفالية لمجلس السلام العالمي . ومنذ الآن يحضر ممثلو لجان السلام في الاقطار المختلفة لهذا الاجتماع . وفي اجتماع حزيران سيغير تركيب مجلس السلام العالمي لكي يعبر عن التغييرات التي طرات في السنوات الاخيرة في مختلف الاقطار.

سؤال : اعرف انك كنت المندوب الوحيد من اسرائيل .. لماذا لم يشترك مندوبون اخرون من لجنة السلام الاسرائيلية ؟

جواب : لا اعلم ما هو السبب ، الذي منع مندوبي الاكثرية في لجنة السلام – وهم يؤيدون حرب حزيران ويرفضون قرار مجلس الامن – من السفر الى برلين ، قيل لي انهم لم يسافروا لاسباب مالية . لست ادري اذا كان هذا هو السبب الوحيد

سؤال : هل تحدثنا عن اشتراكك انت ؟

جواب : اخذت حق الكلام مرتين وتكلمت مطولا في لجنة الشرق الاوسط .. شرحت وجهة نظر انصار السلام في بلادنا ، واكدت بشكل خاص على اهمية تنفيذ قرار مجلس الامن .. واثناء زيارتي فمت بيما ايرلسون عقدت علاقات صداقة مع مندوبي منظمات وطنية وعالمية .. وبشكل خاص ، كانت لي علاقات وثيقة مع مندوبي الدول العربية، لقد شعروا، كما شعرت انا ، ان لنا دورا مشتركا ذا اهمية كبرى ، وهو الاسهام بقسطنا من اجل الوصول الى حل سياسي لازمة منطقتنا ، والتمهيد السبيل لحل النزاع الاسرائيلي – العربي ، والقضية الفلسطينية ، بالطرق السلمية .

سؤال : وماذا بالنسبة للقضية الفيتنامية ؟

جواب : ليس صدفة ان تكون القضية الفيتنامية في مركز الابحاث التي ، فقد وقع المشتركون على نداء للراي العام العالمي ، داعين الى زيادة النضال من اجل السلام العادل في فيتنام . ويسعدني انني كنت بين الموقعين على هذا النداء .

سؤال : هل تحدثنا عن القضايا السياسية التي كانت في مركز الاهتمام ، في القطرين اللذين زرتهما ؟

جواب : طبعا ، كانت لي مقابلات كثيرة خارج الاجتماعات مع اعضاء الحزب واصدقاء شخصيين .

وكان في مركز الاهتمام موضوع العلاقات الدبلوماسية العامة مع العراق وكمبوديا . ويرى مواطنو المانيا الديمقراطية في هذا خطوة هامة جدا في النضال من اجل [illegible] الذي تتبعه المانيا الغربية (مع الدول التي تعترف بالمانيا الديمقراطية فتقطع علاقاتها معها) .

ويقف في مركز الاهتمام الفرنسي تطور الامور بعد استقالة ديغول . ويرى الحزب الشيوعي الفرنسي في انتصار معارضي ديغول في الاستفتاء نصرة هاما للطبقة العاملة ... ال « لا » ايضا اوساط معينة من البرجوازية الكبيرة ، التي اصبح ديغول بالنسبة لها غير مريح . وهذه اول مرة في تاريخ فرنسا ينتهي استفتاء شعبي على غير ما اشتهى منظموه الذين في السلطة . ولقد قيل وانا في فرنسا ، ان ترشيح الرفيق جاك ديكلو حظي بتأييد وعطف كبيرين في اوساط العمال والمثقفين ، غير ان نشاط الانشقاقيين من اليمين ومن « اليسار » في اوساط الشعب العامل هو في صالح مرشحي البرجوازية .

وعرفت ان ديغول – في محادثاته مع نيكسون – اقترب من موقف الولايات المتحدة في قضايا معينة لا سيما قضايا اوروبا ، وفي شؤون حلف الاطلسي .

والى ذلك هناك مصالح دائمة للرأسمال الاحتكاري ، اذ ليس في وسع الصناعة الفرنسية ان تنافس الصناعة الامريكية . ومن هنا كانت رغبة رأس المال الفرنسي كبيرة في بيع منتجاته في الاسواق التي لا يوجد فيها منافسة امريكية ، في الاقطار الاشتراكية والاقطار العربية . لذلك عند البرجوازية الفرنسية الكبرى مصلحة اكيدة وهي المحافظة على العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفييتي والاستمرار على سياسة الاتصال الاقتصادي والسياسي مع الاقطار العربية . ان اسس السياسة الفرنسية ما كانت مرتبطة برغبة ذاتية لدى شخص واحد .

سؤال : واخيرا ، كيف ينظرون الى السياسة الاسرائيلية الرسمية ؟

جواب : تحدثت ، كما قلت ، مع انصار سلام كثيرين ، ومن الواضح ان كل واحد حدثني عن اسرائيل وعن المنطقة ، انهم جميعا قلقون من استمرار الاحتلال ، ومن الارهاب الجاري في المناطق المحتلة ضد العرب، ومن سفك الدماء المستمر المتواصل ومن خطر حرب اخرى . وقال لي كثيرون ان ليس لديهم ادنى وهم في الحكام الاسرائيليين ، ولكن يصعب عليهم ان يفهموا مسببي هذا ماهم السياسي ، وتنكرهم الاكيد للمصلحة القومية التي تتطلب تنفيذ قرار مجلس الامن .

ومن الامور الهامة التطور الذي طرا على اليسار الفرنسي ، عندما زرت فرنسا في ايلول ١٩٦٧ ، شهرين بعد حرب حزيران ، كان يحس بعطف كبير من الاوساط اليهودية ، وليس اليهودية فقط ، على دولة اسرائيل ، وكان ما يزال كثيرون متأثرين بالدعاية الاسرائيلية الرسمية حتى الاعماق . اما اليوم وبعد سياسة الحكومة ، يحس بوعي في هذه الاوساط اليسارية ايضا .

وارسل اصدقاء اسرائيل الحقيقيون بواسطتي تحيات الى القوى المتقدمة في بلادنا ، الى اعضاء الحزب والشبيبة ، وابدوا اعجابهم التام معبرين عن تمنياتهم لنا بالنجاح في مهمتنا القاسية في الظرف الحالي ، كبيرة من [illegible] بأن هناك امكانيات السلام .

القضية التي عرت البوليس – بقية

النظر في القضية ، في ٢٠/٥ . وكان انكشاف هذه الحقيقة التي انتزعت من ضابط البوليس دليلا جديدا واضحا على مدى ما وصل اليه البوليس في حبك المؤامرة ، اذ كان من المفروض عليه بموجب القانون ان يبلغ محامي المتهم اسبوعا قبل موعد المحاكمة . وكان قصد البوليس من اخفاء الامر ان يقدم المتهم للمحكمة دون ان يمكنه من الدفاع عن نفسه ، الامر الذي يجعل امكانية ادانته قوية واكثر احتمالا .

وبفضل نباهة المحامي ، افشلت هذه الحلقة من المؤامرة ، واستطاع خلال يوم واحد ان يستدعي شهود الدفاع ، وان يحضر دفاعه .

وفي يوم المحكمة ، ٢٠/٥ ، حدثت المفاجأة التي قلبت مؤامرة البوليس راسا على عقب ، ذلك عندما استدعي شاهد الاثبات الوحيد ، الطالب رجب عبد الحفيظ ، وكان من بين الطلاب الذين اعتقلوا في بداية المؤامرة واطلق سراحه مع الاخرين . وعندما تقدم بناء على طلب النيابة امام المحكمة اخذ هذا الحدث ، ولا يتجاوز عمره ١٦ سنة ، يسرد امام المحكمة امورا مذهلة تتعلق بظروف توقيعه على الشهادة التي نسبت اليه

ومما قاله هذا الطالب : اثناء اعتقالي مع زملائي الطلاب، استدعيت عند احد المحققين في مركز بوليس برديس حنا ، وهناك عند المحقق ، وجدت شخصا من قريتي ، تربطني به اواصر قرابة ، ويدعى انور موسات ، المعروف في القرية بعمالته للبوليس ، وطلب مني انور المذكور ان اعطي افادة ضد زميلي عمر ابراهيم بيادسة ، تتلخص بأني رايت عمرا وقد انتزع علم الدولة عن طاولة مربي الصف ومزقه بعد ان صنع به حلاله !

وقد رفضت اعطاء مثل هذه الشهادة الباطلة ضد زميلي ، عندها كتب المحقق ما سمعه من انور ، وطلب مني التوقيع عليه ، وعندما رفضت انهال علي بالضرب ، واشترك ضابط المركز الذي ماثلا في عملية الضرب مما اضطرني في النهاية الى التوقيع على الافادة التي لم انطق من فحواها بحرف واحد . وبناء على ذلك ، وبعد ان عرت مؤامرة البوليس جلية واضحة ووقف عاريا يحمل خزي فشل مؤامرته ، قرر القاضي براءة المتهم عمر ابراهيم بيادسة .

وبازاء البراءة انطوى احد فصول مسرحية « التآمر » التي يديرها البوليس ضد الجماهير العربية ، بعد ان وصم جبينه بوصمة عار لن تمحى .

دوافع هذه المؤامرة واهدافها

■ بعد سرد تفاصيل هذه الحلقة التي انتهت بالفشل بقي ان نعرف دوافع هذه المؤامرة ، والهدف الكامن وراءها . وهذا ليس بالصعب على كل من خبير الاعيب السياسة الرسمية . ان الدوافع لهذه الحملات ، قبل كل شيء ، هي سياسة الاضطهاد القومي التي نعيش تحت وطأته الجماهير العربية خلال الاحدى وعشرين سنة الماضية ، ولا تزال ، والتي تشتد وطأته كلما تعرضت السياسة الرسمية الى فشل . وهذا ما يحدث في هذه الايام ، اذ تعاني السياسة الاسرائيلية من الفشل التي تمنى به في المجالين العالمي والمحلي ، بسبب رفض اصحاب هذه السياسة الانصياع لمنطق العقل وقبول قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

هدف هذه الحملة هو ارهاب الجماهير العربية واخضاعها ، وشل نضالها العادل المشروع . وليس صدفة ان يتركز الهجوم في هذه الحملة على جمهرة التلاميذ ، ذلك لان هؤلاء يستطيعون القيام بدور طليعي في هذا النضال ، وهذا ما ترهبه السلطات الاسرائيلية وتخشاه، وهي تهدف الى التاثير على بعضهم لاستخدامهم ضد قضايا شعبهم .. هذا ما فشلت السلطات في تحقيقه لغاية الان ، بل كانت النتيجة عكس ما توخته ، وستكون النتيجة هكذا دائما .

اتساع موجة الملاحقات في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – منذ اوائل نيسان الماضي وسكان قرية الطيرة في المثلث عرضة للتضييق والملاحقة . ففي ٦٩\٤\١٠ تعرضت الطيرة الى حملة تطويق عام وتفتيش بيتي شامل وفرض فيها منع التجول ومنع سكانها من الذهاب الى اعمالهم طيلة ذلك اليوم .

ومؤخرا تعرض عدد من ابناء الطيرة الى موجة واسعة من عمليات الاستدعاء للتحقيق في مراكز البوليس دون تحديد هدف هذه التحقيقات وموضوعها ، الذي ، كما يبدو ، مجرد مضايقات واستفزازات بقصد ارهاب الشخص الذي يجري التحقيق معه وحمله ، مثلا ، على ترك الحزب الشيوعي ، على الرغم من ان بعض المدعوين للتحقيق ليسوا شيوعيين.

وقد استمر تصعيد هذه المضايقات والاستفزازات حتى اتخذت شكل اعتقالات بالجملة وشملت حتى الان تسعة اشخاص اسندت اليهم تهمة الانتماء الى « تنظيم غير قانوني » ! وقد احتجز المعتقلون طيلة عشرة ايام توقيفهم دون ان يرى البوليس ضرورة التحقيق معهم او مجرد ابلاغهم بما ينوي ان يفعله معهم ، وقد منع ذويهم من مجرد الاتصال بهم او ادخال الملابس لهم .

وقد قام البوليس باستصدار امر جديد من المحكمة بابقائهم لعشرة ايام اخرى ، غير ان محاميي الدفاع السيدين حسني عراقي من الطيرة ، وموشي رودينتي من تل ابيب ، قاما بالاستئناف الى المحكمة المركزية ضد هذا الامر نظرا لثبوت عدم التحقيق مع الموقوفين طيلة فترة التوقيف .

هذا وما يزال البوليس واجهزة الشين بيت واعوانهما المفضوحون في القرية يقومون بحملات ضغط على الكثيرين من ابناء القرية الذين يستنكرون السياسة الرسمية للحكومة ويعارضون الحرب والاحتلال ويحتقرون الانتهازيين والمتملقين والمتخاذلين من الاعوان المحليين. وبهذه الجريرة تفرض على العديد من ابناء القرية اوامر الاقامة الجبرية وحظر الدخول الى المناطق المحتلة ، ومن بين من نالوا مثل هذه الاوامر مؤخرا الاخوة : حسين مصطفى منصور ، خليل عبد القادر خاسكية ، احمد سعيد خاسكية ، وغيرهم كثيرون ممن لم نتعرف على اسمائهم بعد ، او ممن لم يرغبوا في نشر اسمائهم .

ان ابناء الطيرة يطالبون بوضع حد لهذه الاعتقالات وموجة الارهاب التي ليست سوى وسيلة لتحويل انتباه الجمهور عن قضاياه الاساسية اليومية والقومية العادلة وخاصة في فترة المعركة الانتخابية المقبلة .

اكتشاف قنبلتين في مغارة بكفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – بينما كان بعض الاولاد يلعبون في حاكورة داخل مسطح قرية كفر ياسيف . وعندما دخل بعضهم المغارة الموجودة في تلك الحاكورة شرقي القرية شاهدوا جسما غريبا في مدخل المغارة وبجانبه بعض ملابس عسكرية فاخبر احد

السكان القريب من المكان البوليس الذي حضر واخذ القنبلتين وتوابعهما .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يعثر فيها الاولاد على قنابل في هذا المكان وفي نفس المغارة المذكورة .

ان سكان ذلك الحي يطالبون السلطات المسؤولة باجراء تحقيق في الموضوع والكشف عن حقيقة الامر .

احتفال في حيفا بالذكرى ال ٢٤ للانتصار على النازية

حيفا – لمراسلنا – اكتظت قاعة « الثقافة » في وادي النسناس بحيفا مساء يوم الثلاثاء بجمهور غفير من المواطنين العرب واليهود ، الذين جاءوا ، بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في وادي النسناس للاحتفال بالذكرى ال ٢٤ للانتصار على النازية.

افتتح الاحتفال سكرتير فرع الحركة في وادي النسناس الاخ مشيل جريس وتكلم فيه المحامي ابراهام ملامد عضو السكرتارية القطرية للحركة والاستاذ حنا ابو حنا عضو الرئاسة القطرية .

وقد القيت في الاحتفال كلمة تحية من المهندس دوف اسرائيلي سكرتير فرع حركة الصداقة في حيفا وعضو الرئاسة القطرية ، الذي اعتذر عن الحضور لاسباب طارئة .

وفي نهاية الاحتفال عرض فيلم سوفييتي .

حكومة السودان تعمق – بقية

قرار مجلس الامن ولكنه يصر على انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة والاعتراف بحقوق اللاجئين بالعودة الى وطنهم ..

وفي اجتماع له مع ممثلي نقابات العمال اكد ابو بكر عوض الله ان حكومة الثورة ستبذل جهدها في تلبية مطالب العمال مدركة انها لا تكون جديرة بسلطتها اذا انعزلت عنهم .

ويبدو ان حظر النشاط على الاحزاب لم يشمل المنظمات الشعبية فالنقابات تعمل .. وتطالب بتعميق الاصلاحات الاجتماعية ..

وقد جاء في الانباء ان اتحاد المزارعين (الصغار كما يبدو) طالب الحكومة باجراء اصلاح زراعي حالا .. كما طالبت نقابات المهندسين والاطباء واساتذة الجامعات وسائر الاتحادات المهنية الحكومة بتاميم البنوك والشركات الاجنبية والتجارة الخارجية واحتكار كافة السلع الاساسية وتوسيع القطاع الاقتصادي العام .

وفي حين سمحت الحكومة للفئات الشعبية في العمل تحركت بشكل خاص ضد القوى الرجعية فاعتقلت عددا من الاخوان المسلمين وحذرت العناصر المتآمرة بانها ستضرب بيد من حديد عند

ومن خطوات الحكومة الايجابية احالة عدد من كبار الضباط المرتبطين طبقيا بالراسمالية واسياد الارض الى المعاش ودعوتها الى التجنيد الاجباري في اطار تنظيم الجيش .

هذا وقد اعلنت قيادة الانقلاب عن نيتها في اقامة تنظيم سياسي يجمع العمال والفلاحين والمثقفين والجنود. ونفت – على لسان رئيس الوزراء – انتسابها الى الشيوعية ..

اما على الصعيد الدولي فقد قررت تقمية(?) حكومة السودان بالاعتراف بالمانيا الديمقراطية اوقفها الايجابي من نضال الشعوب العربية المعادي للامبريالية والعدوان الاسرائيلي .. وفي رفضها استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية لتاييدهما العدوان الاسرائيلي .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع فيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير: شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٣

ثمرة كفاح طويل
مناطق جديدة في حدود بلدية الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – اصدر وزير الداخلية هذا الاسبوع امرا بضم مناطق واقعة في طرف المدينة الى حدود منطقة البلدية .

ومن الجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الوفود من سكان المناطق الواقعة في اطراف المدينة والمعتبرة جزءا منها ولكنها خارج منطقة البلدية كانت قد قابلت رئيس بلدية الناصرة باستمرار خلال السنوات الماضية مطالبة بضم مناطقها الى منطقة البلدية . وقد كانت تلك الوفود بقيادة اعضاء البلدية الشيوعيين . وبمبادرة الاعضاء الشيوعيين كان المجلس البلدي قد قرر عدة مرات مطالبة وزير الداخلية بضم تلك المناطق خصوصا وان سكانها يشتركون منذ قيام الدولة ، في مختلف الانتخابات البلدية والكنيست كجزء من سكان الناصرة .

هذا وليس واضحا تماما فيما اذا كان امر وزير الداخلية يشمل جميع تلك المناطق ام قسما منها فقط وما هي ارقام البلوكات والقسائم التي يشملها الضم ولكن المصادر البلدية تعتبر ان الضم يشمل منطقة بئر ابو الجيش والمنطقة العليا من بئر الامير والمنطقة الواقعة الى يسار شارع الناصرة – الرينة عند مفترق طريق الناصرة – الناصرة عليت .

واهالي الناصرة يعتبرون امر وزير الداخلية نجاحا كبيرا حققه سكان الناصرة خصوصا سكان المناطق الشيوعية بفضل كفاحهم .

العضو الشيوعي في مجلس البقيعة يطالب ببحث تقرير مراقب الدولة حول المجلس

البقيعة – لمراسلنا – قدم العضو الشيوعي في مجلس البقيعة المحلي ، نايف سليم ، طلبا عاجلا يطالب فيه ببحث تقرير مراقب الدولة حول مجلس القرية من اجل تدارس النواقص في عمل المجلس واستخلاص النتائج الصحيحة لتحسين خدمة المجلس للمواطنين . كذلك طالب نايف سليم بالتحقيق حول ما اشيع من « ضياع » (١٠٠٠٠) ليرة من ميزانية المجلس لكشف الحقيقة .. هذا ، وكان العضو الشيوعي في المجلس قد طالب بمثل هذا الطلب في ١٢–٥–٦٦ كذلك .

لجنة التشغيل في ميناء اسدود – بقية

ان سكرتير اللجنة ، يهوشع برتس ، قد اعتذر لرئيس المحكمة الهستدروتية التي تحاكم اعضاء لجنة التشغيل. وقال المتحدث ان برتس قد تحادث مع رئيس المحكمة حول اجراءات المحاكمة التي ستعقد يوم الاثنين المقبل .

وقد دعي سكرتير الهستدروت ، بيكر ، الى زيارة اسدود حيث تجري مساع لعقد مقابلة بينه وبين اللجنة التي اقامته في المدينة مجلسا لفرع « حزب العمل » عشية انعقاد الجلسة الاولى من المحاكمة ، وكذلك لاقناعه بتسوية النزاع في ميناء اسدود بدون محاكمة .

نيكسون يلتو – بقية

الامبركية في الدول النامية (التي تسلم « الساعدة ») ..

وبهذا التحديد ابرز نيكسون طابع برامج « الساعدة » بوصفها وسيلة من وسائل السياسة الامبريالية ..

كذلك طلب نيكسون المصادقة على ميزانية مساعدة عسكرية بمقدار ٣٧٥ مليون دولار ينفق ٧٥٪ منها في كوريا الجنوبية وفرموزا وتركيا واليونان ..

طبعا هذا لا يشمل المساعدة العسكرية الى فيتنام الجنوبية ولاوس وتايلند فتلك تقتطع من ميزانية الدفاع الامبركية .

ثم ان فيتنام الجنوبية والهند هي التي تنال بحصة الاسد من « الساعدة » الاقتصادية .

هذا وتتوقع الدوائر السياسية الامبركية ان يقلص الكونغرس الامبركي هذه الميزانية المقترحة سيما وراء الاتحاد !!

في حلف السنتو – بقية

الولايات المتحدة له معنويا واقتصاديا ..

ولذلك كانت زيارة الملك حسين في ايران في اعقاب اجتماع دورة الحلف خطوة مشبوهة على الرغم من الحديث حول قيامه بالوساطة بين العراق وايران ..

هذا وقد بحث الحلف ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية ، الا انه لم يخرج ببيان حولها ..

وخلاصة القول ان هذه الدورة ، كما ذكرنا في افتتاحية الاتحاد (عدد الثلاثاء ٢٧–٥) بحثت الوجود الامبريالي في المنطقة وفي هذا يكمن خطرها ..

ولكن الدورة انتهت ببيان قصير حول الاجتماع اعرب عن الرغبة في تسوية النزاع العراقي – الايراني حول شط العرب على اساس القانون الدولي .

وفي الوقت ذاته دعم الحلف كما يبدو مطامع ايران التوسعية في البحرين وفي الخليج العربي عامة ..

فاثناء الدورة اعلن وزير خارجية ايران ان حكومته تعارض في تغيير وضع امارات الخليج العربي وترفض مشروع اتحادها .. كما انها تفكر في اصح الطرق ليعرب الشعب في البحرين عن رايه في مستقبله !!

احتجاجا على المبعوث الامريكي

باغوتا – اجتاحت كولومبيا موجة من المظاهرات احتجاجا على زيارة مبعوث الرئيس الامريكي ، نيلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك ، البلاد. واستخدم البوليس وسائل العنف في محاولته تفريق مظاهرة الطلاب امس الاول مما ادى الى وقوع ٥٠ اصابة بين المتظاهرين والبوليس .

اجتماع نشيطي منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الطيبة – لمراسلنا – عقد يوم السبت الماضي (٢٤\٥) اجتماع النشيطين في منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في نادي الصداقة ، حضره النشيطون في ام الفحم ، وباقة ، والطيرة ، وقلنسوة والطيبة واشترك فيه الرفيق توفيق طوبي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية للحزب .

افتتح الاجتماع الرفيق محمود حسين ، ثم قدم الرفيق عثمان ابو راس بيانا سياسيا وتنظيميا واضحا ومفصلا من برنامج عمل الحزب نحو المعارك الانتخابية القادمة على ضوء التطورات السياسية والعالمية في المنطقة . واشترك الرفاق في مناقشة البيان ، ولخص النقاش الرفيق توفيق طوبي .

وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات دعا فيها الى تعزيز وحدة الحزب وتقوية نفوذه في المعارك الانتخابية المقبلة ، والى تدعيم اسس الحزب التنظيمية والسياسية ، وتعميق الشرح السياسي لدى اعضاء الحزب والجماهير . كما اتخذ الاجتماع قرارا اعرب فيه عن تضامنه مع عمال اسدود واحتجاجه على تقديمهم الى محكمة هستدروتية وطالب بالغاء هذه المحاكمة .

كذلك قرر الاجتماع التنديد بالتضييقات المتزايدة على الحريات الدمقراطية والاحتجاج على اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود .

ايها المواطن !
اضمن حقك في انتخابات الكنيست

- لقد انتهى ارسال الاشعارات للناخب ، وعرضت سجلات الناخبين . فهل كان اسمك مدرجا في السجل ؟
- طلبات الاعتراض على عدم ادراج الاسم في سجل الناخبين ينتهي موعدها في ١٩٦٩/٦/٨ .
- وطلبات الاعتراضات المحكمة ينتهي موعدها في ١٩٦٩/٧/١١ .
- وارسال قرارات المحكمة الى الوزير تنتهي مدته في ١٩٦٩/٧/٢٥ .
- منذ يوم الاربعاء ١٩٦٩/٨/١٣ يصبح سجل الناخبين الجديد ساري المفعول .

ايها المواطن !

ما زالت امامك ايام للاعتراض على عدم ادراج اسمك .

اتصل باعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينتك او قريتك لتتاكد من ادراج اسمك او للاعتراض بسرعة على عدم ادراجه .

كلمة الاتحاد – بقية

وزير المالية حين قدم ميزانيته لعام ١٩٧٠\١٩٦٩ .. ممكنات لا حدود لها للاحتكاريين المحليين والاجانب الذين يرغبون الى توظيف اموالهم في البلاد في ظل شروط تجعل من اسرائيل جنة المستثمرين ..

دعوة للعمال والكادحين عامة الى تحمل التضحيات وشد الاحزمة لمواجهة التجارب القاسية القريبة ..

قد يكون الوقت مبكرا لمعرفة مدى اثر الزيادات الضريبية الحالية والقادمة على اقتصاد البلاد .. ولكن من الممكن الان ان نقرر ان تشديد العسكرة الناجم عن سياسة التوسع ورفض التسوية السياسية سيؤدي في المدى البعيد الى كارثة اقتصادية ..

لقد كانت العسكرة دائما مخرجا مؤقتا من ازمات اقتصادية .. ولكنها تنقلب الى ماساة اذا خرجت عن حدود معينة ..

والظواهر توحي انها بدات تتجاوز حدود صمام الامن .. ولذلك فمن الواجب تعديل السياسة الاقتصادية كلها ووقف العسكرة .. ولهذا يجب ان تتغير السياسة الخارجية فلا تقوم على الحرب والتوسع، بل على التسوية واحترام حقوق الشعوب .

اريحا تتعرض للقذائف

مكتب الاتحاد – تعرضت مدينة اريحا ، بعد منتصف ليلة اول امس ، لاول مرة ، لنيران المدافع ، مما ادى الى هدم بعض المنازل ووقوع بعض الاضرار في الممتلكات واصابة احد رجال الشرطة بجراح .

وقد ذكر ناطق اسرائيلي ان الاردنيين هم الذين ضربوا المدينة بالمدافع ..

وقد اصاب الذعر السكان العرب القلائل الذين بقوا في المدينة ، خاصة وانه لا توجد فيها ملاجىء يحتمون فيها .

واعلن البعض انهم يفكرون في مغادرة اريحا والسكنى في رام الله والقدس .

هذا وقد بعثت اسرائيل بتحذير خطير للاردن متهمة اياه بانه هو المسؤول عن ضرب اريحا بالمدافع .

٣ عمال يلاقون حتفهم اثناء تنظيف المجاري !

تل ابيب – ثلاثة من عمال بلدية تل ابيب لاقوا حتفهم اول امس ، بينما كانوا ينظفون بئرا لاوساخ المجاري بالقرب من حي هتكفا .

فقد اغمي على احدهم وهو داخل البئر ، فنزل الثاني لانقاذه فاغمي عليه ايضا ، فنزل الثالث لانقاذهما فاغمي عليه كذلك. وقد اخرجهم رجال المطافىء جثثا هامدة .

وقد اثارت هذه الماساة الحزن والاسى في المدينة .

وعين رئيس البلدية لجنة خاصة للتحقيق في ظروف الحادث .

الطائرات الاسرائيلية تقصف بلدة الكريمة في الاردن

اذاع ناطق عسكري اردني ان اربع طائرات اسرائيلية هاجمت ليلة امس بلدة الكريمة في شمالي غور الاردن.

واضاف الناطق ان الطائرات الاسرائيلية التي هاجمت البلدة لمدة ٢٥ دقيقة ، بالصواريخ والقنابل، اصابت مركزا للشرطة وهدمت بنائين آخرين ، كما اصابت اربعة مدنيين اردنيين .



الثلاثـــاء

٣ حزيران ١٩٦٩
١٨ ربيع الاول ١٣٨٩
العدد ٦ السنة ال ٢٦

יום ג
3 .6 .1969
גל. 6 שנה 26

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

اليوم يقرر موزعو البريد في مصير اضرابهم

تل ابيب — المتوقع ان يقرر اليوم ، الثلاثاء ، موزعو البريد في امر اضرابهم الذي بدأ قبل يومين احتجاجا على محاولة طرد احدهم ثم تطور ليصبح من اجل تحقيق مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية .

وذكر ممثلو المضربين ، ويبلغ عددهم ٢٥٠ موزعا ، ان اجورهم على حالها منذ عام ١٩٦٢ ، ولذلك فهم يطالبون بتعديلها ..

كذلك يحتج المضربون على ادارة البريد التي ترفض الاعتراف بلجنتهم المنتخبة .

وخلال امس جرت مباحثات بين ممثلي المضربين والجهات المعنية وتقرر ان يقدم الممثلون تقريرا عنها امام المضربين ..

الجزائر تؤمم ٨٠٠ شركة تجارية

الجزائر — اذاعت وكالات الانباء («اسنا») ان الحكومة الجزائرية قررت تاميم ٨٠٠ شركة تجارية بينها ٥٠٠ شركة اجنبية ، في سعيها لتحقيق اشرافها على التجارة الخارجية . وتاميم استيراد المنتجات الميكانيكية في نطاق تنظيم الاقتصاد الوطني .. وبذلك وسعت الحكومة الجزائرية نطاق القطاع الاقتصادي العام وانزلت ضربة جديدة بمواقع الاحتكارات الاجنبية وبالراسمالية التجارية المحلية المعروفة بتعاونها مع الامبريالية بسبب ارتباط مصالحها بمصالح احتكاراتها ..

وتعتبر هذه الخطوة بعيدة المدى في طريق الجزائر اللا راسمالية وستتوطد بعمق حين تقوم الحكومة الجزائرية بالاصلاح الزراعي المرتقب منذ زمن ..

نجاح كبير للشيوعيين في انتخابات فرنسا

بومبيدو الديغولي يفوز بـ ٤٤ بالمئة ويصبح في مقدمة السباق للرياسة .. خيبة امل في المحافل السياسية الرسمية في الغرب واسرائيل .. الاشتراكيون الدمقراطيون يصابون بهزيمة ضخمة * الحزب الشيوعي الفرنسي يقرر الامتناع عن التصويت

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — فاجأت الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية محافل سياسية غربية من ناحية ، ومحافل اسرائيل الحاكمة من ناحية ثانية فتكهناتها حول نتائجها وابعادها تلونت في كثير من الاحيان بالاماني اكثر من الواقع ، خصوصا حين كانت التكهنات تصل الى المرشح الشيوعي ..

وحسب المعطيات الاخيرة فاز المرشح الشيوعي جاك دكلو بحوالي ٢٢ بالمئة من اصوات الناخبين ، كما فاز المرشح الديغولي جورج بومبيدو بحوالي ٤٤ بالمئة ، ومرشح احزاب الوسط الان بوهير بحوالي ٢٣ بالمئة .. اما مرشح الاشتراكيين جاستون ديفير المعروف بعدائه الشيوعية فاز بحوالي ٥ بالمئة من الاصوات ، وبصعوبة استطاع ان يستعيد تامينه المالي ..

واخفق المرشحون الثلاثة الاخرون وبينهم مرشح تروتسكي في استعادة تامينهم المالي ..

وتعني نتائج الانتخابات ان احدا ما لم يفز بالرئاسة في الجولة الاولى — على اعتبار ان القانون يتطلب ان يفوز المرشح في هذه الجولة باكثرية مطلقة — وان الجولة الثانية ، وستكون بين المرشحين اللذين فازا باكثر نسبة من الاصوات ، وهما في هذه الحالة بومبيدو وبوهير ، ستقرر الفائز نهائيا حين تجري بعد اسبوعين (٦٩/٦/١٥) .

ومع هذا فمن الممكن في هذا الوقت المبكر الاستنتاج ان الامال التي علقتها المحافل السياسية في الغرب واسرائيل على نجاح بوهير في الجولة الثانية تصدعت خصوصا بعد ان اخفق المرشح الاشتراكي الدمقراطي هذا الاخفاق الذريع ولم يعد بوهير يتوقع الشيء الكثير ، كما كان يتوقع ، من الاشتراكيين الدمقراطيين .. لقد تصور بوهير ان تكون اصوات انصار الاشتراكية الدمقراطية اليمينية حاسمة فظهرت على حقيقتها ..

ويعود حماس المحافل الغربية والاسرائيلية لبوهير الى دعوته الى العودة الى الحلف الاطلسي وتغيير السياسة الفرنسية من ازمة الشرق الاوسط ، وقلب سياسة ديغول الخارجية ، التي كانت تزعجها محافل واسعة راسا على عقب ..

واذا كانت المحافل الاسرائيلية الحاكمة قد فقدت اتزانها في حماسها لبوهير فذلك لانها تصورت انه سيلغي الحظر على تصدير الاسلحة اليها ، ويعيد العمل بصفقة طائرات « الميراج » ..

ولا شك ان هذه الانتخابات قد نسفت من جديد اسطورة الاصوات اليهودية في فرنسا ..

فالواقع ان هذه الاصوات تقسمت بين المرشحين ، حسب اتجاهات ابناء الطائفة اليهودية الفرنسية ومواقعهم الطبقية .. ولا يغير في هذا ان تشجيع الصهيونيين في فرنسا كان يهدف الى ايهام الراي العام بوجود اصوات يهودية تقرر النتائج وتحسم في الانتخابات ..

ولعل فوز الشيوعيين بهذا القدر الكبير من الاصوات جاء ضربة لهذه المحافل الصهيونية التي طالما روجت هبوط الشيوعيين بسبب تنديدهم الثابر بالعدوان الاسرائيلي وبسياسة التوسع ..

بل ان حصول المرشح الشيوعي على هذه النسبة من الاصوات اكد عمق جذور الحزب الشيوعي بين جماهير العاملين والمثقفين وثبات تاييد هذه القوى لسياسته الداخلية والخارجية ..

ومع هذا فلا شك في ان هذه الانتخابات دلت على اخفاق خط معاداة الشيوعية في اليسار .. فقد قاوم الاشتراكيون الدمقراطيون اقتراح الحزب الشيوعي اقامة جبهة موحدة حول برنامج موحد ومرشح موحد ، اعتقادا منهم بان مثل هذا الخط يزيد في قدرة جاذبيتهم فجاءت الانتخابات لتؤكد سخف هذه التقديرات .. لقد انحدروا الى اسفل السلم ..

ولكن ثمة ناحية اخطر .. لقد نسفوا بسياستهم الانعزالية ممكنات اقامة جبهة يسارية تكون البديل للديغوليين او احزاب الوسط . .

وفي نبا اخير من باريس ان الحزب الشيوعي الفرنسي قرر دعوة اعضائه ومؤيديه الى الامتناع عن التصويت في الجولة الثانية .



هذه الصورة نشرتها « جويش كرونيكل » البريطانية في ٣٠-٥-٦٩ وكتبت تحتها : هكذا بدت القدس العربية (ونضيف : المحتلسة — التحرير) في ١٥ ايـــار ..

الارض تميد بالامريكيين في اميركا اللاتينية

حيفا — مكتب الاتحاد — الغى مبعوث الرئيس الامركي ، نيلسون روكفلر ، حاكم ولاية نيويورك ، زيارته في فنزويلا بطلب من رئيس جمهوريتها الذي تخوف من وثبة شعبية تهز اركان الحكم القائم ..

يجيء هذا القرار في اعقاب موجة المظاهرات الصاخبة ، المعادية للامبريالية الامركية التي استقبلت المبعوث الامركي نيلسون روكفلر في كل قطر من اقطار امركا اللاتينية استطاع ان يصل اليه ..

وقبل ذلك اكتفى روكفلر بالاجتماع مع رئيس جمهورية بوليفيا في مطار العاصمة « لاباز » حيث مكث ثلاث ساعات فقط . وقد غادر القطر بعد ذلك الى ترينداد بدلا من فنزويلا التي طلبت منه تاجيل الزيارة الى وقت انسب !!

ومع هذا فقد جرت مظاهرات صاخبة في « لاباز » احتجاجا على مقدم روكفلر وتنديدا بسياسة الامبريالية الامركية في امركا اللاتينية ..

وهكذا اشعلت الزيارة بركان غضب شعوب امركا اللاتينية على الامبريالية الامركية واكدت هذه الشعوب مرة اخرى انها لا تصبر على استغلال الاحتكارات الامركية موادها الطبيعية وثرواتها ..

وكانت الانباء قد نقلت ان المظاهرات الثورية هزت كولومبيا وايكوادور من اقصاها الى اقصاها احتجاجا على زيارة روكفلر .. وقد قتل اثناء المظاهرات طالبان وجرح كثيرون ..

ومن مظاهر ارتفاع موجة النضال ضد الامبريالية الامركية تاميم بيرو احتكارات النفط وصمودها امام الضغط الامبريالي .. وفي عشية جولة روكفلر احتدمت الازمة بين بيرو والولايات المتحدة .. فبسبب حظر ارسال الاسلحة الى بيرو ابعدت حكومة بيرو البعثات العسكرية الامركية عن بلادها ..

ان الارض تميد فعلا تحت اقدام الامبرياليين الامركيين في امركا اللاتينية ..

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مرور عامين على حرب حزيران

الى كل سكان اسرائيل !

في هذه الايام ، يمر عامان على حرب حزيران ١٩٦٧ ، الحرب المسماة «حرب الايام الستة» تدخل الآن عامها الثالث . لم يتوقف سفك الدماء ، ولكنه آخذ في التعاظم وينطوي على خطر حرب جديدة .

لقد وعد حكام اسرائيل ، بان حرب حزيران ستعود بالامن على اسرائيل ، وستحل قضاياها الاساسية . فما هو الواقع بعد عامين ؟ الواقع هو ان المشاكل بين اسرائيل وبين الدول العربية لم تحل ، والاحتلال الذي اعقب الحرب زاد هذه المشاكل تازما . ان استمرار الوضع القائم لا يزيد الا تساقط الضحايا من كلا الجانبين . وعدد القتلى والجرحى آخذ في التزايد يوما بعد يوم . وعدد الارامل والايتام يصل الى عدة آلاف ، وكلنا نتالم لموت كل شاب .

ان استمرار الوضع القائم ، والنفقات العسكرية الضخمة تدمرنا ، وتدمر اسرائيل . ومن ناحية اقتصادية ايضا ، فاذا كانت الضرائب الان وقبل الانتخابات قد ارتفعت وارتفعت الاسعار رغم الوعود باستقرار الاسعار وبعدم رفعها في فترة تجميد اجور العمل — فاننا نستطيع ان نتصور اية ضرائب باهظة ستفرض بعد الانتخابات ، واي مدى من الارتفاع ستبلغه الاسعار .

وان استمرار الوضع القائم يدمر الاخلاق العامة ايضا ، ويزيد الاجرام بين الشبيبة ، ويخلق اخطارا بالغة الخطورة على ما تبقى من الحريات الدمقراطية في الدولة .

يا سكان اسرائيل !

لقد فشلت سياسة حكومة « التكتل القومي » كل الفشل . وعدت بان تعود حرب حزيران بالامن على اسرائيل . ولكن الواقع معكوس . فلم يكن امن اسرائيل ، ابدا ، مهتزا كما هو عليه الان . والازمة في منطقتنا تعرض سلام العالم الى الخطر . ولذلك ، اجتمع مندوبو الدول الكبرى الاربع ساعين الى ايجاد طريق لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وبذلك لايجاد حل سياسي ، تسوية سلمية للازمة .

ان قرار مجلس الامن هو لمصلحة اسرائيل ولمصلحة الشعوب العربية على السواء . فقرار مجلس الامن يطالب بـ :

- الغاء حالة الحرب بين اسرائيل وبين الدول العربية .
- الاعتراف بحق كيان وامن كل الدول في المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، ضمن حدود آمنة ومعترف بها .
- حرية الملاحة لكل الدول ، بما فيها اسرائيل ، في مضائق تيران وقناة السويس .

وفي الوقت ذاته يطالب قرار مجلس الامن اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ، وبالموافقة على حل عادل لقضية اللاجئين العرب وفقا لقرارات هيئة الامم المتحدة .

لقد اعربت حكومات مصر والاردن ولبنان ، بشكل موثوق للغاية ، عن موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده ، بينما ترفض حكومة اسرائيل تنفيذ بنود قرار مجلس الامن المتصلة بالانسحاب واللاجئين . وتطلب الحكومة الضم الاقليمي تحت قناع متطلبات الامن ، وتخلق امورا واقعة في المناطق المحتلة . وبذلك ، تطيل الازمة وتعمقها وتمنع التسوية السلمية .

بمرور عامين على الحرب والاحتلال ، فاننا نشير بارتياح الى ان المقاومة لسياسة الحكومة آخذة في الاتساع داخل اسرائيل . وان شخصيات واوساطا جديدة في اسرائيل ترفع صوتها ضد سياسة الحكومة المتطرفة

البقية على ص ٤ عمود ٥ —

المشاورات الشيوعية العالمية بعد غد في موسكو

وفد حزبنا الشيوعي يشترك في المشاورات . فلنر : ثمة أهمية لاشتراك وفد حزبنا مع وفود الاحزاب الشيوعية العربية في المشاورات * كوبا تبعث وفدا على مستوى عال * براغ تطلب عدم بحث قضية تشيكوسلوفاكيا ..

يفتتح في موسكو ، يوم الخميس القادم ، مؤتمر المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية .

وقد غادر البلاد يوم الجمعة الماضي (٣٠-٥) الى موسكو عضوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) للاشتراك في هذا المؤتمر ، ويتالف الوفد من عضوي الكنيست الرفيقين ماير فلنر السكرتير العام للحزب وتوفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية . وسينضم اليهما في موسكو عضو المكتب السياسي وعضو سكرتارية اللجنة المركزية الرفيق دافيد (ساشا) حينين ، والرفيق صليبا خميس عضو المكتب السياسي ، اللذان يشتركان في اعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

ولدى مغادرته البلاد صرح عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر :

« ان مجرد اجتماع عدد كبير من الاحزاب الشيوعية والعمالية (حوالي ٧٠ حزبا) في مشاورات عالمية ، بعد انقطاع دام حوالي ٩ سنوات ، هو نجاح هام في النضال لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية . ولا شك ان المشاورات الجديدة ستساهم مساهمة اخرى في تكتيل الحركة النضال المشترك ضد الامبريالية ، من اجل السلام ، واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية » .

واضاف ماير فلنر :

« من ناحية شرق اوسطية، هنالك اهمية خاصة ، في هذه الايام ، لاشتراك وفد حزبنا الشيوعي

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

ازفستيا : لا تغيير في الموقف السوفييتي

* موسكو تصر على الانسحاب من المناطق المحتلة وتعارض فكرة المفاوضات المباشرة * وكالة الانباء الفرنسية تقول ان الدول الكبرى ستقدم مقترحات مبلورة الى يارينغ قريبا * غولدا مئير تسافر الى لندن ازاء ((ضعف الموقف البريطاني في المحادثات الرباعية)).

موسكو — نفت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية يوم السبت الماضي ، الانباء الصحفية القائلة ان الاتحاد السوفييتي قد غير موقفه من حل ازمة الشرق الاوسط . وكتبت «ازفستيا» ان الاتحاد السوفييتي ما زال يصر على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، وما زال يعارض فكرة المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل .

وكتبت الصحيفة ان تلك الانباء التي نشرت في الغرب هي من صنع الخيال ، ترمي الى البرهنة على ان الاتحاد السوفييتي تساوره شكوك في سياسته الشرق اوسطية ، وترمي الى المس بعلاقات الصداقة بين

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

سياسة السودان في ظل العهد الجديد ..

الاستيلاء على وسائل الانتاج .. الصداقة مع المجموعة الاشتراكية

الخرطوم — اعلن اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ان الحكومة ستعمل لكي تصبح جميع وسائل الانتاج في ايديها فتخدم مصالح الشعب ومطامحه .. واضاف : وستنفذ الحكومة سياستها الاقتصادية هذه تدريجيا .

وفي معرض حديثه في مؤتمر صحفي عقده مساء الاحد (١-٦) قال اللواء النميري ان هدف الحكومة السودانية اقامة نظام اشتراكي ، واذا كانت هنالك عناصر شيوعية في مجلس الثورة والحكومة فذلك يعود الى كفاءاتهم لا انتسابهم الحزبي .

وفي الميدان الخارجي قال اللواء النميري ان السودان سيوثق علاقاته مع الاقطار الاشتراكية ..

وامتدح اللواء النميري الثورة المصرية والرئيس عبد الناصر لدورها في الاقطار العربية واعرب عن امله في توثيق العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة . ثم اضاف ان السودان سيقيم علاقات مع دول الشرق والغرب وفقا لمصالحه .

ولاحظ اللواء النميري ان عدد المعتقلين من المدنيين وصل الى ٦٤ وعددهم من العسكريين ١٣ .

هذا وقد بدات محاكمة بعض الاشخاص الذين عارضوا الانقلاب وينتسبون في اكثر الحالات الى الاخوان المسلمين .. ومن مناشير هؤلاء منشور يزعم في اطار التحريض والتشهير ان الجيش سلم البلاد الى الشيوعيين !!

واعتبرت « برافدا » — صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي — الانقلاب استمرارا للثورة في عام ١٩٦٤ .

وقالت ان هذه الثورة التي اطاحت بالنظام العسكري برياسة ابراهيم عبود اصيبت بالردة حين استطاع القادة الرجعيون التباطؤ في انجاز مهمات الثورة اولا ثم حمل لواء معاداة الشيوعية ثانيا .

واكدت ان النظام الحالي في السودان يعزز جبهة النضال المعادية للامبريالية والعدوان الاسرائيلي ..

كذلك رحبت صحيفة « الجماهير » الجزائرية بالانقلاب وابرزت طبيعته المعادية للامبريالية والرجعية المحلية.

هذا واكدت انباء اخر الاسبوع ، ان الحكومة تواصل عملية تطهير الجهاز الاداري .. واحباط مؤامرات الرجعية — باعتقال العناصر المشبوهة النشيطة في خلق الاضطراب .

وواجهت الحكومة بقوتها الشعبية حين سحبت القوات المسلحة من الخرطوم .. والغت الحظر على التظاهر .

كذلك سمحت باصدار عدد من الصحف والمجلات واطلقت سراح عدد من المسجونين وبدات العمل لمعالجة قضية الجنوب في اطار الاعتراف بوحدة السودان .. وعلى اعتبار ان

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

حكومة سوريا الجديدة

دمشق — تالفت الحكومة السورية الجديدة برياسة سكرتير عام حزب البعث الدكتور نور الدين الاتاسي ، وبعضوية ٢٢ وزيرا اكثرهم من البعث ..

ولاحظت وكالات الانباء ان جناح حافظ اسد في البعثيين في الوزارة الجديدة فاز باكبر عدد من المقاعد الوزارية .. كما احتل حافظ اسد وزارة الدفاع بالاضافة الى قيادة القوات الجوية .

والمعروف ان جناح حافظ اسد يقترب الى المركز في بناء جبهة اليسار البعثية التي تحتل مواقع الحكم الان في سوريا ..

ومع هذا فقد احتفظ العضو الشيوعي واصل فيصل بوزارة المواصلات .. كما ازداد عدد الوزراء الذين ينتمون الى قوى تقدمية — وطنية اخرى تتعاون مع البعث ..

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

من خطاب الرفيق يهوشع ايرغه في الجلسة الرابعة للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، في ١٥ - ١٦/٥/١٩٦٩

استعداد الانتخابات الهستدروت

★ انتخابات الهستدروت ، التي تقرر اجراؤها في ٢ ايلول ١٩٦٩ ، ستكون بمثابة مقدمة لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، وستكون لنتائجها اهمية كبرى بالنسبة للطبقة العاملة في السنوات القادمة .

على حزبنا أن يستعد لهذه الانتخابات في ظروف صعبة بشكل خاص . سياسة الاحتلال والضم لا تسد الطريق امام امكانية حل القضية بالطرق السلمية ، فحسب ، بل انها تزيد من تأزم الوضع ، وتبعد الامن . الاعمال المشينة في المناطق المحتلة تعمق الكراهية للمحتل ، من جهة ، وتزرع روحا شوفينية قاسية في قطاعات كبيرة من الجمهور الاسرائيلي ، من الجهة الاخرى . في هذا الوضع تستعمل البرجوازية الاسرائيلية والحكومة ذريعة « الامن » ، بهدف المساس بمصالح الطبقة العاملة ، وتحديد نضالها .

الهستدروت - لمصلحة من ؟

■ في معركة الانتخابات هذه سيتوجب على حزبنا ان يوضح للجمهور ان سياسة الائتلاف « الوحدة القومية » ، التي تدعمه احزاب اخرى ، لن تحقق السلام ، وتلحق ضررا كبيرا بجمهرة العاملين .

ان جماهير العمال تعلم من تجربتها الذاتية ، ان المساس بحقها في النضال دفاعا عن قضاياها ، وسن القوانين المعادية للعمال ، وتخفيض مستوى معيشتهم ، تغني اصحاب رؤوس الاموال وتزيد ارباح رجال الصناعة والمقاولين والبنوك وشركات التامين ، ومنشآت اخرى ، وينبغي - كما يبدو - اعادة تقسيم الكعكة القومية ، بواسطة تقليص الثغرة بين الفئات الكادحة ، وبين الطبقات الطفيلية .

وعلى حزبنا ان يوضح ، ان لهذا الصراع بين العمل وراس المال ، اهمية كبرى في قضية كون الهستدروت وسيلة لتنفيذ سياسة الحكومة المعادية للعمال ، او عدم كونها كذلك .. وقوفها ضد العمال ، او وقوفها الى جانبهم .

ويشرح حزبنا للعمال انه يتعلق بهم هم ، امر وقوف الهستدروت ، بكل قوتها ، على خدمتهم في النضالات المختلفة ، كما حدث في الآونة الاخيرة في الموانيء ، وفي شركة تركيب السيارات « ايلين » وفي شركة « تسيكل » وفي شركة الكهرباء وفي اماكن اخرى .

على حساب العمال

ما هو الواقع في بلادنا ؟

في عام ١٩٦٨ ارتفعت ارباح الفروع الصناعية بمبلغ ١٫٣ مليار ليرة ، كما اعلن بنحاس سبير امام مجلس التخنيون في اسرائيل في ٢٦-٣-٦٩ .

وبموجب المعطيات ، التي نشرتها وزارة المالية ، ارتفع الانتاج الاقتصادي في الاعوام ٦٧ - ٦٩ بمقدار ١٩٪ ، والزيادة في الانتاج الصناعي هي الاكبر ، بينما انخفض الاجر للساعة في عام ١٩٦٨ ايضا بنسبة ١٫١٪ . اصحاب العمل هم المستفيدون من جهود العاملين . والقيمة الزائدة الناجمة عن ذلك ، لم تستغل لبناء المستشفيات والعيادات ، والجامعات ، والمنازل الرخيصة للكادحين ، بل لاثراء طبقة صغيرة من اصحاب رؤوس الاموال الاسرائيليين والاجانب، الذين خفت سياسة قيادة الهستدروت لمساعدتهم . والوعود التي اطلقها وزراء في الحكومة، وقادة الهستدروت، والزاعمة ان زيادة الانتاج وزيادة المقطوعيات تؤديان الى تخفيض اسعار المنتجات ، وتمكنان من زيادة التصدير ، هذه الوعود لم يكن لها اي سند ، فالاسعار لا تنخفض ، بل انها في صعود بطيء ولكنه مستمر . وكل الدلائل تشير الى انه في اعقاب الانتخابات سيحدث تدهور في الاقتصاد، يؤدي الى نتائج وخيمة ، اقسى من « الاعتدال الاقتصادي » الذي كان قائما في ١٩٦٥ .

واحد البيانات التي اطلقت في الاشهر الاخيرة مشيرة الى اخطار الازمة الاقتصادية ، ما قاله وزير المالية زئيف شيرف ونشرته «هآرتس» في ٢-٤-١٩٦٩ : « اننا نحاول تأجيل نشوء قنبلة التضخم المالي ، وتأجيل انفجارها » . وهكذا تبددت وعود الاستقرار الاقتصادي التي تلقيها على مر السنين اوساط الحكومة ، وباسمه طالبت العمال بتقديم التضحيات .

كذلك فقد اعلنت غولده مئير في مجلس اتحاد الكيبوتسات ، في عين حرود ، عن هجوم جديد على جماهير الشعب ، يكون في صورة عبء جديد من الضرائب ، والمساس بشروط عمل ، واجور عمال اسرائيل . وهذا رغم ان جميع التوقعات لعام ١٩٦٩ تبشر بزيادة في الانتاج القومي بنسبة ١١٪ ، وبازدياد الانتاج الصناعي بنسبة ١٦-١٨٪ ، مما قال وزير المالية في جلسة الحكومة المنعقدة بتاريخ ٤-٥ ، ووراء هذه الارقام تبدو سياسة تجميد الاجور جرامية تماما .

ان هذا الوضع نتيجة لسياسة الحرب والاحتلال ، التي تبتلع ، بلا انقطاع ، مبالغ متزايدة من الميزانية . وفي هذا الصدد ، نشرت «هآرتس» ، ٨-٥ ، ما يلي :

« حسب المتوقع ، سيرتفع الاستيراد في عام ١٩٦٩ (بما في ذلك الاستيراد لجميع الاهداف ، المدنية والامنية ، البضائع والخدمات) بمبلغ ٢٢٥ مليون دولار . ومن هذا المبلغ ، يمكن ان ننسب لزيادة الاستهلاك الفردي ٥٥ مليون دولار . » ومن هنا ، نرى بوضوح ، ان ارتفاع الاستهلاك نابع في الاساس ، من ارتفاع النفقات العسكرية ، وليس باية حال من الاحوال ، نابعا من ارتفاع استهلاك جماهير الشعب ، التي لا يرتفع مستوى معيشتها .

ويتوجب علينا ان نرى ، ان الحكومة ، والاكثرية في قيادة الهستدروت ، تخططان اجراءات قانونية تستهدف ردع العمال عن النضال ، والمساس بحقوقهم النقابية ، وها نحن شهود لصدور أوامر تحديد اقامة ضد عمال مضربين ، وتقديم عمال ميناء اسدود للمحاكمة الهستدروتية . وهذا يشير الى تصاعد مقاومة السياسة المعادية للعمال .

التمييز ضد العمال العرب

■ في برنامج حزبنا الانتخابي سترد حقائق مختلفة عن التمييز الذي يعاني منه العمال العرب .

ويجب ان نذكر ، انهم طيلة الوقت ، يعانون من الغبن في الاجور ومن شروط العمل الرديئة .

العمال العرب هم الذين تضرروا اكثر من سواهم ، من البطالة ، في حينه . في عدة قرى عربية لا توجد مجالس عمال ، وليس هناك اهتمام كاف لفتح عيادات كوبات حوليم (صندوق المرضى) ، والجهاز الطبي الحالي لا يفي بحاجة المواطنين . وقد تدهور الوضع اكثر في اعقاب حرب الايام الستة . فالاهانة والغبن يلاحقان العامل العربي منذ خروجه من بيته ، الى عمله . التفتيش على الطرق يؤدي الى ضياع ايام عمل ، والجو القائم في الوسط اليهودي يلحق بسببه ضررا جسيما . وكتلتنا في الهستدروت شنت وما زالت تشن نضالا حادا ضد التمييز والاضطهاد للعامل العربي .

سيشترك في انتخابات الهستدروت مليون ناخب تقريبا ، بينهم ٣٠٪ من النساء ، وحوالي ٥٠ الف ناخب عربي . (ويضم هذا الرقم حوالي ٣٥٠٠ عربي من القدس المحتلة) .

في الانتخابات الاخيرة للهستدروت نال حزبنا ١٫٢٩٪ من الاصوات . وحتى نحافظ على هذه النسبة يتوجب علينا ان نحصل على قرابة ١٠ آلاف صوت . ونعتقد ان هذا الامر ممكن .

ونتائج انتخابات ١٩٦٨ لنقابات التسلات : نقابة الزراعيين المستاجرين ، الوظفين ، وعمال الاغذية ، اكدت انه رغم الجو الصعب والشوفيني السائد ، فقد نجح حزبنا في تعزيز قوته والحصول على نتائج مرضية .

في الشهور الاخيرة يستقبل العمال رفاقنا الذين يوزعون « المواد الاعلامية » باهتمام .

علينا ان نصدر مواد اعلامية اخرى عن قضايا العمل ، احياء السكن ، والقرى العربية .

علينا ان نبذل الجهود للظهور في قوائم لانتخابات مجالس العمال ، رغم الصعوبات التي ينطوي عليها جمع التواقيع .

وعلينا ان نكرس اهتماما خاصا للحلقات التربوية حيث نستطيع بهدوء اكثر ان نشرح سياسة حزبنا. ولا شك في ان حزبنا قادر على التوجه الى اوساط مختلفة من الجمهور ، ويستطيع توقع نتائج جيدة لهذه الاتصالات .

واعضاء حزبنا ، الذين اثبتت السنوات الاخيرة اخلاصهم في التجارب القاسية الماضية ، يتوجب عليهم الانطلاق من ان نجاحنا في انتخابات الهستدروت ، سيخرج من مجرد الاطار النقابي ، وسيكون له اثر سياسي ، بالنسبة لتلك القوى التي ادركت انه لا بد من تغيير السياسة الاسرائيلية .

في يوم افريقيا ... بين الأمس واليوم

في ٢٥ ايار احتفلت الانسانية بيوم افريقيا .. لقد اختارت افريقيا ٢٥ ايار يوم التضامن في كفاحها من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ، احتفاء بمؤتمر رؤساء دول افريقيا المستقلة الاول الذي عقد لاول مرة في ٢٥ ايار ١٩٦٣ في اديس ابابا

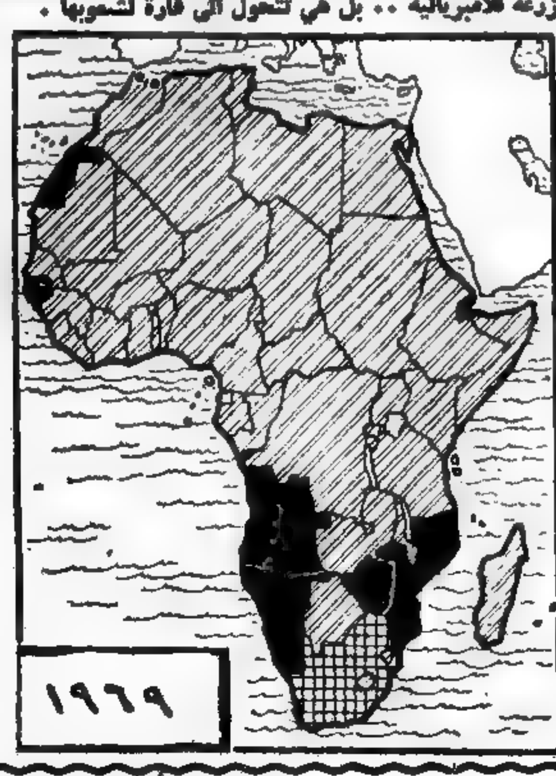
لقد قطعت افريقيا خلال العقدين الاخيرين شوطا بعيد المدى نحو تحقيق اهدافها في الاستقلال والتقدم ..

والصورتان البيانيتان تظهران هذه المسيرة .. فالعليا ، وقد غطي اكثرها بالسواد ولم تبق فيها غير بقعتين مخططتين بالبياض ، تمثل افريقيا عام ١٩٤٩ .. آنذاك كانت القارة السوداء تحت نعال الامبريالية باستثناء مصر والحبشة (البقعتين المخططتين بالبياض) ، وحتى مصر لم يكن استقلالها استقلالا حقيقيا ، بل كان استقلالا شكليا وخاصة في الميدان الاقتصادي ..

واما السفلى وتصور حالة افريقيا في ١٩٦٩ فتظهر كيف انقلبت الاوضاع .. فقد تقلصت مساحة السواد - الاقاليم الواقعة تحت اقدام الامبرياليين الى بقع محدودة وتحررت اغلبية اقاليم واقطار افريقيا ..

صحيح ان قسما من هذه الاقطار لا يزال في نطاق الكولونيالية الجديدة ولا يمارس استقلاله السياسي ممارسة حرة .. الا ان الصحيح ايضا ان عددا من اقطار افريقيا وبالتحديد الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان قد حققت استقلالها السياسي والاقتصادي وهي تقوم بتحولات اجتماعية عميقة ..

هناك مشاكل عديدة تواجه النضال الافريقي .. كما ان هناك مدا وجزرا .. ولكن الامر الواضح ان افريقيا لم تعد مزرعة للامبريالية .. بل هي تتحول الى قارة لشعوبها .



اضواء على اضراب المدرسة الثانوية في الطيبة
اليقظة ووحدة الصف كرد على المؤامرات

لقد اعلن طلاب المدرسة الثانوية اضرابا شاملا بتاريخ ١٨-٥-٦٩ ، احتجاجا على اعتقال ثلاثة من زملائهم ، بحجة كتابة شعارات متطرفة في بعض الصفوف . وكما ذكرنا سابقا الف الطلاب وفدا من بينهم قابل المجلس المحلي في الطيبه وادارة المدرسه الثانويه، وقدم عرائض تطالب بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين وحل المشاكل داخل المدرسه الثانوية ، التي تؤدي الى التذمر في صفوف الطلاب .

وعلى الرغم من جو الارهاب الذي فرضه البوليس لعرقلة سماع صوت الطلاب ، فقد استجاب رئيس المجلس المحلي لحد ما ، وقابل وفدا من الطلاب ، ووعد بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين، وكذلك بالتحقيق في المشاكل داخل المدرسة الثانوية والعمل على حلها ، وطلب من الطلاب العودة الى مقاعد الدراسة . وفعلا حقق الاضراب بعض المطالب ، فقد افرج عن المعتقلين ، وكذلك عن ممثل الكتلة الشيوعية الذي اعتقله البوليس ظلما واجحافا وهو في داخل المجلس المحلي ، وعاد الطلاب الى مقاعدهم المدرسية في اليوم التالي ، وكلهم تفاؤل وتصميم على الدفاع عن مدرستهم الثانوية والنضال ضد الاعتداء على حقوقهم وحرياتهم .

لقد افرج عن الطلاب المعتقلين دون توجيه اية تهمة ضدهم ، الامر الذي يبرهن ان حملات الاعتقالات ضد الطلاب والشباب ، التي استفحلت في المدة الاخيرة في الجليل والمثلث ، ما هي الا استمرار لسياسة الارهاب المحمومة التي تسلكها السلطات ضد الجماهير العربية بشكل خاص ، ولخنق الحريات الدمقراطية على نطاق عام .

وسرعان ما استغل هذا الوضع اعضاء كتلة المعارضة في مجلس الطيبة ، فأصدروا المناشير يهاجمون رئيس المجلس المحلي والطلاب ، ثم يصبون جام حقدهم على الشيوعيين . ومنشورهم الاخير عبارة عن صفحات من الشتائم القذرة ضد الشيوعيين ، وقد نال احتقار واشمئزاز جماهير الطيبة وكل الناس العقلاء . ان سبب هذا الهجوم الارعن على الشيوعيين واضح للجميع .. فكتلة المعارضة هذه تآمرت خلال الاشهر الماضية ومن طريق اسيادها ضد ادارة المجلس المحلي ، وكان هدفها ابعاد الشيوعيين الذين يشتركون في هذه الادارة . وقد فشلوا في تحقيق اغراضهم نتيجة لموقف الشيوعيين الحازم والمبدئي داخل المجلس المحلي وخارجه ، فاستشاطوا غضبا وكشفوا عن حقيقتهم، فلجأوا الى هذا الهجوم الرخيص .

وهم في الوقت نفسه لم ينبسوا ببنت شفة دفاعا عن الطلاب اوللمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ، بل حرضوا على الطلاب واتهموهم بالشغب ودافعوا عن الاعتقالات . لقد تجاهلوا الاسباب الحقيقية التي ادت الى الاضراب ، وهي احتجاج الطلاب على الاعتقالات وتذمرهم من بعض النواقص والخلل في ادارة المدرسة الثانوية .

ثم مع اقتراب المعركة الانتخابية للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية، يصيب السلطة وعملاءها الهلع من نتائج هذه الانتخابات خصوصا في هذه السنة ، حيث حكومة التكتل القومي تتنكر للمنطق والمعقول ، وترفض تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، الامر الذي يضع العراقيل ويغلق الابواب امام الحل السلمي للنزاع الاسرائيلي - العربي ، هذه السياسة التي ادت الى خنق الحريات الدمقراطية والاعتداء على الجماهير العربية .

من هنا يتضح سبب حملة الشتائم التي بداتها كتلة المعارضة ضد الشيوعيين ، بقصد الهاء الجماهير عن معركتها الرئيسية ومن اجل تفسيخ الصفوف واثارة النعرات العائلية ، واغراق قرانا العربية في المشاحنات والاصطدامات .

لن نسمح بتحويل المعركة الانتخابية الى شتائم ومشاحنات بين جماهير قرانا اننا نربأ بانفسنا من الانجرار وراء كتلة المعارضة ، ونستنكف من الرد على منشورها القذر ، وندعو الجماهير من جميع العائلات اليقظة والوحدة ، والالتفاف حول حزبهم الشيوعي ، حزب الطبقة العاملة والجماهير من جميع العائلات والحمائل والقوميات ، تدعوهم لرص الصفوف والوقوف ضد المؤامرات ، وللنضال ضد الاعتداء على حرياتهم .

(الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي)

توفيق طوبي يثير في الكنيست اوضاع السكن في القرى العربية

اعلن وزير الاسكان ، بنطوف ، في الكلمة التي افتتح بها ، في الكنيست ، النقاش على اعمال وزارته - ان عائلات متزايدة ، من سكان الاحياء الفقيرة ومن المحتاجين ، في المقام الاول ، الى سكن ملائم ، لا تستطيع شراء مساكن حتى باسهل الشروط .

وهذا الجمهور الكبير ، الذي يبلغ اكثر من ١٥٠ الف عائلة ، يسكن ، بالايجار ، في مساكن «عميدار» او المساكن التي في ادارتها. والاحصاءات عن مداخيل هذه العائلات اوضحت ان معدل دخل رب العائلة هو ٢٥٧٥ ليرة سنويا (اقل من ٣٠٠ ليرة شهريا) وبين كل ٥ عائلات يوجد معيل ثان . ومعدل حجم العائلة هو ٤٫٨ انفس مقابل معدل قطري في المدن هو ٣٫٧ انفس . والازدحام في هذه الدور هو ٢٫١ نفس للغرفة مقابل ١٫٦ نفس هي المعدل القطري. ونحو ١٠ بالمئة من مداخيل هذه العائلات تاتي من المساعدات الاجتماعية .. وهذا جمهور لا يتوقع منه شراء مساكنه فهو لا يستطيع حتى ان يدفع جزءا كبيرا من الايجار ، وثمة احياء فقراء الوضع فيها اسوأ .

ومع ان الوزير اشار الى القضية الا انه لم يقدم حلولا .

من كلمة النائب توفيق طوبي

وتحدث النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في النقاش ومما قاله :

حسب الاحصائيات الرسمية يبلغ عدد العائلات الساكنة في الاحياء الفقيرة ، في مساكن خربة ومؤقتة وفي مناطق تحتاج الى الاصلاح - نحو ١١٢ الف عائلة (بدون الاستيطان الزراعي) منهم ٦٧ الف [illegible] في الاحياء الفقيرة . وبموجب تقرير الوزير [illegible] ٨٥ الف عائلة [illegible] في مساكن [illegible] منها ٥٥ الف [illegible] في الاحياء الفقيرة [illegible] هذه الاوضاع .

وبهذا ، قال النائب طوبي ، فان مبلغ ٤٤ مليون ليرة [illegible] في ميزانية ١٩٧٠/١٩٦٩ لتصفية الاحياء الفقيرة واصلاح البيوت الخربة - من مجموع ٢٢٨١٥ مليون ليرة لتطوير الاسكان في البلاد - هو مبلغ ضئيل جدا .

فاذا كانت وزارة الاسكان تخصص لاقامة المستوطنات الجديدة في المناطق المحتلة ٧ ملايين ليرة في سنة ٧٠/٦٩ و ٢٧ مليون ليرة لبناء الاحياء في القدس العربية ومليون ليرة اخرى معونة حكومية للبناء الخاص وذلك لتقوية اهداف الضم ، فمن الواضح انها تقوم بذلك على حساب مشروعات تصفية الاحياء الفقيرة واقامة المباني للعائلات ذات الاولاد .

وضائقة السكن بين السكان العرب اشد من ذلك كثيرا . فالجزء الاكبر من سكان الاحياء الفقيرة في المدن المختلطة ، في يافا وعكا والرملة واللد وحيفا هو من العائلات العربية . واذا كان عدد الانفس في الغرفة ، في سنة ١٩٦٦ ، في البلاد قد كان ١٫٦٦ نفسا فهو بين السكان العرب ٢٫٨٥ نفسا وبين السكان اليهود ١٫٥٩ نفسا وثمة صعوبات كبيرة امام الحصول على رخص البناء في القرى العربية . فعدم وجود خرائط هيكلية ، وتقليص مسطحات البناء ، وسياسة هدم البيوت ، كل ذلك يزيد في مصاعب سكان القرى العربية.

لقد انفقت وزارة الاسكان في سنة ١٩٦٩/٦٨ للسكان العرب ٥٫٥ ملايين ليرة منها ٢٫١ مليون ليرة على شكل قروض - من مجموع ١٧٨ مليون ليرة . غير ان هذا الرقم انخفض في هذه السنة الى ٥ ملايين ليرة منها ١٫٥ مليون ليرة على شكل قروض بينما ميزانية وزارة الاسكان تبلغ ٢٢٥ مليون ليرة .

وقال النائب توفيق طوبي : اننا نطالب بزيادة مخصصات البناء بين السكان العرب وبتغيير جذري في سياسة اعطاء رخص العمار وبتوسيع مسطحات البناء في القرى العربية وبالاسراع في اعداد الخرائط الهيكلية وبوقف هدم البيوت .

وفي ختام كلمته اعلن النائب طوبي تاييد الكتلة الشيوعية لجمهور السكان في مطالبته بالغاء توصيات لجنة « رافا » - بشأن زيادة الايجارات - وبحل هذه اللجنة .

النائب ، اميل حبيبي ، في الكنيست :

واجب المجتمع الاهتمام بالمصابين في حوادث الطرق

القدس - رفضت الاكثرية الائتلافية ، في الكنيست ، في الاسبوع الماضي ، مشروع قانون قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، لايجاد تامين اجتماعي للمصابين في حوادث الطرق . وقد جاء هذا الرفض على الرغم من ان منظمة المصابين في حوادث الطرق توجهت مرات عديدة الى السلطات بمثل هذا الطلب .

وفي الكلمة التي قدم بها النائب اميل حبيبي مشروع القانون قال : [illegible]

ما تنقضي اربع وخمس سنوات حتى تسويتها .

وتضمن اقتراح النائب الشيوعي، اميل حبيبي ، اقامة صندوق لمساعدة المصابين في حوادث الطرق [illegible]

البقية على صفحة ٣ عمود ٧

فكــرة

ماذا وجد اولئك الذين « قطعوا الاردن » ؟

كان واضحا منذ البداية ان عملية تجاوز الصعوبات التي خلقتها القوى المعادية للاشتراكية واعادة تشيكوسلوفاكيا الى الحالة الطبيعية ، ستكون معقدة .. خصوصا وان قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي استمرت ، بعد النجدة الاشتراكية ، تتردد في ضرب العناصر المتآمرة على مساعي اعادة المياه الى مجاريها الاشتراكية .

ويستطيع المرء مراقبة معالم طريق المتآمرين على الاستقرار والتطور الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا .. ابتداء من كتابة الشعارات القومية المتعصبة المعادية للاتحـــاد السوفييتي عبورا في ميدان براغ الذي شهد احتراق طالب فقد توازنه العقلي حتى تلك المشاغبات المحمومة التي انطلقت بعد لعبة هوكي تغلب فيها فريق تشيكوسلوفاكيا على فريق الاتحـــاد السوفييتي .

ولكن المرء الذي يستطيع ان يميز بين ما ينمو وما يحتضر كان في وسعه ان يكتشف ان الظروف الموضوعية والذاتية ليست في صالح اعداء الاشتراكيـــة .. ولن يكون نشاطهم سوى حشرجة ستتلاشى اصداؤها بعد حين مهما طال هذا الحين .

ومنذ التغييرات الاخيرة في قيـــادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ووتيرة عملية تضييق الخناق على اعداء الاشتراكية تتسارع .. ويتسارع في الوقت ذاتـــه نشاط القوى الشعبية النظيفة التي تريد التخلص من الاخطـــاء وتطوير البناء الاشتراكي في كافة الميادين الاقتصاديـــة والاجتماعية والثقافية ..

ومن المؤكد ان ابعاد بعض العناصر المشبوهة من اللجنـــة المركزية سيساعد على تصفية ما بقي من مواقع احتلتهـــا عناصر اليمين والرجعية المعادية للاشتراكية .. فلا مكـــان في اللجنة المركزية لشخص مثل اوتو شيك مثلا تبنى افكارا يمينية في الاصلاح الاقتصادي ودمقراطية برجوازية في الحياة السياسية ، واختار ان يكون محاضرا في جامعة برجوازية في اوروبا الغربية حين كانت بلاده تمر في اوقات صعبة ..

ومع هذا لا نتصور ان تستسلم الرجعية ، فهي تحـــاول توليد عدم الاستقرار بكل وسيلة .. ومن هذه الوسائل الدعوة الى الفرار من تشيكوسلوفاكيا وكأن الحياة فيهـــا جهنم ! ! بينما الحياة في الاقطار الراسمالية «جنة» ! !

وقد اتخذت هذه الدعوة فيما اتخذته من وسائل وسيلة الاغنيـــة ..

تقول الاغنية : اقطع الاردن .. وخلف وراءك كل شيء .. لمن المحتمل ان تجد مكانا صغيرا تستطيع فيه محـــاولة لعيش من جديد ..

ولكن هذه الدعوة تصبح نشازا بتراكم الانباء عن حـــالة الذين « قطعوا الاردن » ووجدوا « مكانا صغيرا » ليحاولوا العيش من جديد ..

ومن الانباء التي اصبحت تصل الى براغ انباء حوالي مئة من الطلاب التشيكيين وصلوا الى اسرائيل بعد ان « قطعوا الاردن » بفضل المبعوثين الصهيونيين الذين نشطوا بين يهود تشيكوسلوفاكيا والعناصر المعادية للاشتراكية فيها ــ ايـــام محاولة الردة !

ولا نعرف بعد الصورة الكاملة التي حملها بعض هؤلاء الطلاب من حياتهم «الاسرائيلية» الى براغ .. الا اننا نعرف طرفا منها عن طريق اولئك الذين ما زالوا في اسرائيـــل يتحاورون فيما بينهم ويحاورون انفسهم حول الخيار بـــين العودة والبقـــاء ..

ووصفت هيلين ابشتين (جروزلم بوست ــ ٦٩\٥\٢٨) في مقالهـــا : « الطلاب التشيكوسلوفاكيون في اسرائيل » ... صراع هؤلاء فكتبت :

« ليس الطلاب من تشيكوسلوفاكيا مستعدين بوجه خاص للعيش في بلاد يؤلف فيها الكنيس والدولة وحدة واحدة » .

ثم انتقلت الى وصف صدمة هؤلاء الطلاب الناجمة عـــن مفاجأتهم بعسكرة البلاد وجوها العسكري فكتبت : « تقلقهم تجربة الذهـــاب الى السينما ورؤية الاطفال يصفقون لرؤى قاذفات القنابل ولمحاولات موشي ديان » .. وتورد قول احـــدهم : « من الصعب علي ان افهم حب الاسرائيليين للجيش .. في تشيكوسلوفاكيا كل انسان تجنبه » !!

وتورد قول آخر : افهم العسكرية ولكني لا استطيع ان اعتاد عليها .

وفي راي الكاتبة ان اخطر من هذين الامرين (اي التعصب الديني ووحدة الدين والدولة من ناحية .. والعسكرة من ناحية ثانية) شعور الطلاب التشيكوسلوفاكيين بعدم وجود السخرية (الادبية والاجتماعية في الثقافة) .. يقولون : « لا توجد سخرية في اسرائيل في حين هناك الشيء الكثير الذي يمكن ان يكون موضوعا لذلك . واين المسرح التجريبي .. واين حيـــاة الطلاب ؟ »

وتضيف الكاتبة ان الطلاب التشيكيين وقد اعتادوا على الصحافة الساخرة وموسيقى الجاز المحلية (التشيكية) ونوادي الشعر وحفلات الموسيقى ذات الاسعار المنخفضة الخاصة بهم يلجأون الى غرفهم حين يحل المساء .. ويرفهون عن انفسهم بانفسهم ..

ولاحظت الكاتبة ان الطلاب التشيكيين اندهشوا حين قابلوا طلابـــا امريكيين واسرائيليين ، فالطلاب الامريكيون اعربوا عن آرائهم المتباينة وحول مختلف المواضيع في حين تميز الطلاب الاسرائيليون باسلوب التفكير الوحيد النسق ..

لقد ختمت الكاتبة وصفها بقولها ان الطـــلاب التشيكوسلوفاكيين انقسموا الى نيابة عامة تتهم اسرائيل .. وهيئة دفاع تدافع عنهـــا .. وتصورت ان عليهم ان يمروا باوجه الصراع كلها التي يواجهها المهاجر ..

اما نحن فنتصور ان الكثيرين سيكتشفون من خلال هذا الحوار وعبر الصراع انهم لم يحسنوا الاختيار حين قطعوا الاردن وانهم ، لا غيرهم ، سيفتقدون بالدهم الزاهرة حين يكتشفون جفاف هذه البلاد الثقافي الناجم عن العسكرة ووحدة الكنيس والدولة .. وازمتها الاقتصادية الناجمة عن سياسة الارتباط بالامبريالية التي قرأوا عنها في الكتب ولم يدركوا ماهيتها القاتلة بعد ..

(ابن ياقوت)

اميـــل حبيبي يستجـــوب وزراء الشرطة والعمل والثقافة حول :

اعتقال العمال العرب في يافـا ، شارع البعنه ــ دير الاسد ، طرد طالب من مدرســـة الرامـــه

مكتب الاتحـــاد ــ قـــدم النـــائب الشيوعي اميـــل حبيبي استجوابا الى وزيــر الشرطة ، جاء فيه :

« نشرت صحيفة « الاتحـــاد » (...) ان الشرطة فرضت حصارا على حي العجمي في يافـــا ، في ٢٦ آذار بعد منتصف الليل ، واعتقلت عددا كبيرا من العمال العرب مـــن سكان يافا ، ومـــن سكان القـــرى العربية الذين يعملون في تل ابيب .

وقد جرى التحقيق مع العمـــال بشكل استفزازي ، وبعد ذلك اطلق سراح بعضهم قبل الفجر ، امـــا الاخرون فاطلق سراحهم بعد ظهر اليوم التالي » .

وطلب النائب اميل حبيبي مـــن الوزير الاجابة على الاسئلة التالية:

١ ــ هل صحيح انه تم اعتقال اولئك العمال في يافا في التاريخ المذكور ؟ ٢ ــ كم عدد المعتقلين ؟ ٣ ــ لمـــاذا اعتقلوا ؟ ٤ ــ وعم اسفر التحقيق ؟

وكان جواب الوزير :

« اعتقل في يافـــا وفي التاريخ المذكور ٧٢ شخصا ، اطلق سراح بعضهم في اليوم ذاتـــه ، واطلـــق سراح الاخرين في اليوم التالي .

وقال الوزير : كان لدى الشرطة سبب معقول لاعتقالهم ، ولكـــن التحقيق دل على انهم لم يتهمـــوا بتهم جنائية » .

شـــارع البعنة ــ دير الاسد

● وقدم اميل حبيبي استجوابا الى وزير العمـــل ، جاء فيـــه : « نشرت « الاتحاد » في ١٣ كـــانون الاول ٦٨ ان سكان قريتي البعنـــة ودير الاسد جمعوا اموالا لتعبيـــد الشارع الذي يربـــط القريتـــين بشارع عكا ــ صفد ، وقـــد سلمت الاموال في ايلول الى وزارة العمل . ولم يعبد الشارع حتى الآن ، وقبل حوالي اسبـــوع قطعت باصـــات « ايجد » الخط الـــذي يدخل الى القريتين بحجة ان الشارع غير صالح للسفر ، مما اضطر السكـــان الى السير على الاقدام .

وانى اسال الوزير :

١ ــ هل صحيح هذا الخبـــر ؟ ٢ ــ ما مبلغ الاموال التي تسلمتهـــا وزارة العمل ؟ ٣ ــ لماذا لم يعبـــد الشـــارع حتى الآن ؟ ٤ ــ ومتى يعبد ؟

وكان رد وزير العمل :

« صحيح ان سكان البعنه وديـــر الاسد قد دفعوا اموالا لصنـــدوق دائرة الاشغال العامة في شهر ايلول ١٩٦٨ ، وذلك بعد عامين من طلبات وزارتنا المتكررة » . وادعى الوزيـــر ان خلافات بين سكان القريتين حول النقطة التي سيصل اليها التعبيـــد حال دون دائرة الاشغال وتعبيـــد العمل . وقال الوزير ان المبلغ الذي دفعه السكان هو ١١ الف ليـــرة ، وان المبلغ الذي خصصتـــه دائـــرة الاشغال هو ١٦ الف و ٥٠٠ ليرة .

وقال طالما لم يتوصل السكـــان الى الاتفـــاق ، فلن تتمكـــن دائرة الاشغال من تعبيد الشارع .

الطالب احمد دغش

● وقدم النائب اميـــل حبيبي استجوابا الى وزيـــر المعـــارف والثقافة ، جاء فيه : « ان احمـــد دغش من سكان قرية دير حنـــا ، تلميذ في المدرسة الزراعية الثانوية في الرامة قد اعتقل في شهر شباط بتهمة كتابة شعارات على جـــدران مراحيض المدرسة ، ثم اطلق سراحه بكفالة ولكن لدى عودته الى المدرسة رفض المدير قبوله فيها .

وسال اميل حبيبي : هل تعرف وزارة المعارف عن منع الطالب مـــن العودة الى المدرسة ، واذا كـــان الامر كذلك ، فمن امر بعدم قبولـــه ولماذا ؟ وهل يعـــاد الطـــالب الى المدرسة ؟

وقد رد على الاستجـــواب نائب وزير المعارف . وجاء في الرد :

« ان مدير المدرسة ابلغ الطالب وذويـــه ان عليه البقـــاء خـــارج المدرسة حتى تنتهي الاجراءات القضائية ، واذا تبين ان الطـــالب بريء فستسمـــح له العـــودة الى المدرسة » .

وجاء في رد نائب الوزير :

« ان قرار المدير هذا نابع مـــن تخوفه القائم على اساس ، فمـــان وجود الفتى في المدرســـة فيـــد الاشتباه ، من شأنـــه ان يؤثـــر ، بشكل سلبي وربما بشكل مدمر ، على الطلاب ، وان يعكـــر الجـــو التربوي في المدرسة » .

الوكالة اليهودية تحذر ناحـــوم غولدمـــان

مكتب الاتحاد ــ انـــذرت ادارة الوكالـــة اليهودية الدكتـــور ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي باتخاذ اجراءات ضده اذا ما وجه مرة اخرى الانتقـــادات لحكومـــة اسرائيل . ومـــن المنتظـــر ان يلقي الدكتـــور غولدمان خطابا في لنـــدن يوم الاحد القادم .

وكان الدكتور غولدمـــان ، قبل اسبوعين قـــد هاجم ، بشدة ، حكومـــة اسرائيل ، من على صفحـــات احـــدى الصحف الفرنسية ، وقـــال ان على اسرائيل ان لا تعارض مباحثات الـــدول الاربـــع الكبرى لانه ليس باستطاعتها الصمود في هذه المعارضة .

افتتـــاح فـــرع لاتحـــاد الحـــرف والصناعـــات في النـــاصرة

النـــاصرة ــ لمراسلنا ــ افتتح بعـــد ظهر الاربعـــاء الماضي (٥\٢٨) في الناصرة فرع لاتحـــاد الحـــرف والصناعات بحضـــور رئيس بلدية الناصرة وبعض اعضـــاء المجلس البلدي .

ولم يزد عـــدد حرفيي الناصرة الذين لبوا الدعـــوة لافتتاح هـــذا الفرع عن ٣٠ شخصا . وقـــد دل هذا الحضور القليل من المدعوين على فقدان الثقة بوزارة الصناعـــة واوساط الحكومة المشرفة عـــلى الاتحـــاد الذين كثيرا ما وعـــدوا بتقديم المساعدة لاصحاب الحـــرف والمشاغل البسيطة المحتاجة لمد يـــد العون ، فاخلفـــوا دائمـــا عـــده الوعود .

وقد اشار الى هـــذا القصـــور السيد جورج سعد سكرتيـــر مجلس عمال الناصرة في كلمته التي وضـــع فيها المسؤولية الاولى عن عدم نجاح الحرفيين في الناصرة في اقامة فـــرع لهذا الاتحاد على وزارة الصناعـــة والتجارة . وقد استهجن الحضـــور مصافحة السيد خالد الزعبي عـــن هذا القصور وذلك في كلمته التي القاها باسم الحاضرين من اصحـــاب المهن .

وقد افتتح الاجتماع سكرتيـــر فرع اتحاد المهن والصناعـــات في حيفا ، كما القى مساعد وزيـــر التجارة والصناعة كلمة في هـــذا الاجتماع . اما تعليقات من حضـــروا فكانت تشير الى ان هذا النشـــاط المفاجئ من قبل الاوساط المعنيـــة لا يعدو الدعاية للانتخابات القادمة للكنيست والبلدية .

مصـــاب اليم في قريـــة الرامـــة

في صبـــاح ٥\٣٠ ، وفي ورشة البنـــاء في « مليثوت » التابعـــة للكيبوتس القطري ، سقط عن سطح البناء اثنـــاء العمل ، العامـــل الشـــاب جريس يوسف باسيـــلا (٤٥ سنة) من الرامـــة ، بسبب تحطم احـــد الواح الاسبست الشفاف ، وتوفي على الفور .

وخلف الفقيـــد ارملـــة وستة اطفال لا يزيـــد عمـــر اكبرهم عن عشر سنـــوات ، رباهم بالعرق والجهد .

وبقيت جثة الفقيـــد في مركز التشريح في الجلمة ثلاثة ايام ، مما زاد في لوعة اهلـــه واستياء المواطنين وسخطهم على السلوك غير الانساني في مركز التشريح بحجة التدين والنفاق للمتدينين (الحادث وقع صبـــاح يوم الجمعـــة فبقيت الجثـــة طوال ايـــام الجمعة والسبت والاحد) .

لقـــد خيم جو من الحزن على القرية لما كان الفقيد من اخلاق حسنة وعلاقـــات طيبة .

واعضـــاء الحزب الشـــيوعي الاســـرائيلي في الرامـــة واصدقاؤه في القرية يتقدمون الى زوجة الفقيد واولادهـــا وعمـــوم آل باسيلا باحـــر التعازي راجين لهم من بعده طول البقاء .

اعتقال اداري عند فقدان التهمـــة !

القدس ــ مـــن ضحايـــا سياسة الاضطهـــاد والكبت والارهاب في المناطق المحتلـــة عبد الله يوسف عدوان مـــن قرية ارتاح قضـــاء طولكرم الذي عادت سلطات الاحتلال واعتقلته ثانية بعـــد ان كانت قد اعتقلته في بداية الاحتلال واطلقت سراحه .

وعلم مراسلنـــا انه قـــد صدر بحقـــه امر اعتقـــال اداري لمدة سنـــة بعـــد ان فشلت السلطـــات في ايجـــاد تهمة تـــسندها اليه وتحاكمـــه بموجبها .

واصبح الاعتقـــال الاداري الاسلوب المتبع والشائـــع في المناطق المحتلة بعـــد فشـــل السلطة في اسناد تهمة ما الى مقاومي الاحتلال لمحاكمتهم .

تعزيـــة

تعازينا الحـــارة لعائلات كرم ، والسالم ، والسوري ، وابو جابر ، وطنوس بوفـــاة المرحـــوم

بشارة داوود كرم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

زاوية الرياضة

● بعد تعـــادل الهبوعيل ومكـــابي تل ابيب (١ : ١) سيلتقي الاول في الخـــارج مـــع مكابي نتانيا ، والثـــاني على ملعبـــه مـــع هبوعيل بيتح تكفا !

● بهزيمة مرة أمـــام شعرايـــم (صفر : ٤) ودع هبوعيل رمات غان الدرجة الممتازة

● في مبـــاراة هادئة ومملة تعـــادل شباب الناصرة ــ هرتصلية (١ : ١) .

● الاتحـــاد السوفييتي ، بلغاريا ، المانيـــا الدمقراطية ، بولنـــدا ورومانيـــا اولى الـــدول المرشحة للفوز ببطولة اوروبـــا بالملاكمة .

فرق الدرجة الممتازة

جرت بعد ظهر السبت المـــاضي على الاستاد البلدي في يافا وامـــام عشرات الالوف من المتفرجين اكثـــر لقاءات الموسم اثارة وحماسية بين الناديين المتنافسين على البطولة منذ اسابيع ، وهما هبوعيل ومكـــابي تل ابيب .

كمـــا قلنـــا من قبل انه عدا ان المباراة طابعا خاصـــا عـــن باقي اللقاءات من حيث كون طرفيهـــا اقوى واعرق نوادي مدينة تل ابيب واكثرها شعبية ، فكان للمبـــاراة طابع آخر اهم واخطر . فلو فـــاز احد الناديين على الاخـــر لتقررت بطولة الدولة في يد الفائز منهما .

الا ان مباراتهما المثيرة العنيفـــة انتهت بالتعادل بهدف واحد لكـــل منهما ، ليبقى التنـــافس اشـــد والتناحر اقوى بينهمـــا في المباريات الثلاث القادمة المتبقية على نهايـــة الدوري ..

ولا بد طبعا ان يقـــدم الناديـــان اقوى واحلى عروضهمـــا في الوســـم الحالي في اللقاءات الثلاثة المذكورة.

وعن اللقاء الذي نقول انه كـــان قويا ومثيرا طوال شوطيه . كـــانت عصبية اللاعبين من كلا الفريقـــين الميزة البارزة في المباراة ، وان كـــان لاعبو الهبوعيل قد هدأت اعصابهـــم بعد تسجيلهم اول اهدافها .

فقد احرز الكابي هدف التعـــادل قبل نهاية الشوط الاول بدقائق .

وكانت نتائج المباريات الاخرى كما يلي :

هبوعيل حيفـــا : مكـــابي نتانيـــا (٥ : صفر) !!
هبوعيل كفر سابا : بنـــي يهـــودا (١ : صفـــر)
هبوعيل القـــدس : مكابي يافـــا (٢ : صفر)
هكواح رمات غان : هبوعيل بيتـــح تكفا (١ : صفر)
مكابي شعرايم : هبوعيل رمات غان (٤ : صفر)
هبوعيل بئر السبع : مكـــابي حيفا (٢ : ١)
بيتار القدس : شمشون تل ابيب (١ : ١)

فرق الدرجة الاولى

في المجموعة الجنوبية :

مـــا يزال فارق النقاط بـــين الناديين المتنافسين على البطولـــة هناك نقطتين فقط . فقد فـــاز بيتار تل ابيب في مباراته الاخيرة على هبوعيل اللد (٥ : صفـــر) ، وزاد على رصيـــده في الدرجة نقطتـــين ليصبح مجموعها ٤٧ نقطة .

ومن جهة ثانية فـــاز منافســـه مكابي رمات عميدار على ريشـــون لتصيون (٦ : ٢) ليصبح رصيده في الرتبة الثانية ٤٥ نقطة .

ومع انه ليس من المقدور الحكم في النادي الصاعد منهما الى الدرجة الممتازة ، الا ان فريـــق البيتـــار امكانياته اكبر في ذلـــك ، وهو الان بحاجة الى نقطة واحدة حتى يفلـــح في الصعود ، في الوقت الـــذي

يحتاج به مكابي رمـــات عميدار الى اكثر من اربع نقاط مقابل ذلك .

ومن الناديين اللذين هبطـــا الى الدرجة الثانية في هذه المجموعـــة فقد تعين بشكل نهـــائي هبـــوط هبوعيل يهود ومكابي حولون .

في المجموعة الشمالية :

جعلت هزيمة رعنانا امام هبوعيل عكا (٥ : ٣) امل النادي الاول في البقـــاء ضمن نوادي الدرجة (أ) ضعيفـــا جدا ، وبات هـــو اول السابقين للاشتراك مع كفر بلوم في لقب « الهابطين » الى الدرجة الثانية .

وفي ملعب الناصرة البلـــدي : التقى هناك فريقان يحتلان مراكـــز متوسطة في المجموعة راح دافـــع التنافس على البطولة منهمـــا مـــن زمان .. كما زال دافع خطر الهبوط منهما من قريب ... لذلك قـــدم الفريقـــان مباراة غير سريعـــة ولا حماسية خالية من اللمحات الفنية التي تعجب الجمهور الـــذي ظهـــر عليه الملل هو الاخر ، كما سيطر على المباراة من قبل .

لم يقدم لاعبو الناصرة شيئا من مجهودهم ولم يسعـــوا بجـــد في سبيل الفوز او حتى التعـــادل بعد ان احرز الضيوف الهدف الاول في المباراة . كما ان هدف التعـــادل الذي سجله « بيتشتي » للشبـــاب احرزه الاخير بمجهود فردي لا غير .

بالتعادل احتفظ الناديان ايضـــا بمركزيهما في المجموعـــة ، فللناصرة ٢٦ نقطة وهي في المركز التاسع ، ولمكابي هرتصلية ٢٥ نقطة وهـــو في المركز الحادي عشر .

بطولة اوروبا في الملاكمـــة

افتتحت يوم الاحـــد الماضي في بخارست عاصمة رومانيا الـــدورة الدولية للفوز ببطولـــة اوروبا في الملاكمة . ويشترك فيها ملاكمون من مختلف الاوزان يمثلون مجمـــوع ٢٤ دولة .

ومن المعروف ان بطولة اوروبا في السنة الماضية جرت في رومـــا في ايطاليا .

كما ان بطولة سنة ١٩٦٥ التـــي جرت في برلين الشرقية قد نالها في مختلف الاوزان ملاكمو الاتحـــاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية .

ويرشح اكثر المراقبين لهـــذه الدورة فوز الـــدول الاشتراكية المشتركة بزعامة الاتحاد السوفييتي ببطولة اوزان كثيرة في هذه اللعبـــة خـــلال الدورة المذكـــورة التي ستستمر ثمانية ايام .

***

■ على استاد برشلونه الاسباني وامام اكثر من مائـــة الف متفرج جرت في الاسبوع الماضي المبـــاراة النهائية للفوز بكاس بطل ابطـــال اوروبا في كرة القدم . وقد انتهت بفوز فريق ميلانو الايطالي باللقب للسنة القادمة بعد فوزه على خصمه الهولندي فريق (اياكس) بهـــدف واحد مقابل لا شيء في مباراة مثيرة سريعة وفنية .

ومن الجديـــر ذكره ان بطولـــة السنة الماضية كان قد نالها الفريق الانكليـــزي المعروف (مانشيستـــر يونايتد) .

***

■ كانت نتائج مباريات مسابقـــة السبورتوتو السابقة كما يلي :
x ، ٢ ، ١ ــ ٢ ، x ، ١ ــ ١ ، ١ ، ١ ، ٢ ــ ١ ، x ، x ، ١٤ .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبور توتو

١ ــ بني يهودا : هبوعيل القـــدس — ١ x ٢
٢ مكابي يافا : هبوعيل بئر السبع — x ١ x
٣ ــ مكابي نتانيا : هبوعيل تل ابيب — ٢ ٢ ٢
٤ ــ هكواح رمات غان : هبوعيـــل حيفا — ١ ٢ x
٥ ــ مكابي حيفا : هبوعيل رمـــات غان — ١ ١ ١
٦ ــ مكابي شعرايم : شمشـــون تل ابيب — ١ x ١
٧ ــ هبوعيل كفر سابـــا : بيتـــار القدس — ١ ٢ ١
٨ ــ مكابي تل ابيب : هبوعيـــل بيتح تكفا — [illegible]
٩ ــ ريشون لتصيون : نس تصيونا — ١ ١ ١
١٠ هبوعيل مرمورك : مكابي رمات عميدار — ٢ ٢ ٢
١١ ــ بيتار بئر السبع : هبوعيـــل اللد — ٢ ١ x
١٢ ــ بيتار نتانيا : هبوعيل عكـــا — ١ x ١
١٣ ــ هبوعيل نحليئيل : هبوعيـــل نتانيا — ١ ١ ١

واجب المجتمع الاهتمـــام ــ بقيـــة

تنتهي الاجراءات القضائية وذلك في حدود ما يدفع له لو ان الاصابـــه كانت اصابة عمل . وعندما يحصل على التعويضات تعاد المبالغ التي دفعت له ، شريطة ان لا يطبق ذلك على من يحصل على ثلاثة آلاف ليرة او اقل .

وقد اوضح النائب اميل حبيبي ، استنادا الى ما اوردته منظمة المصابين في حوادث الطرق ان نحو ٥٠ بالمئة من هؤلاء لا يحصلون على تعويضات وان عدد هؤلاء المصابين ، سنويا ، يصل الى ١٢ الف شخص . وقال :

ويبدو ان هذا الامر هو جـــزء من شخصية المجتمع الحـــديث ولذلك فعلى المجتمع ان يتحمـــل العبء والمسؤولية والاهتمام بالمصـــاب وبمعيشته .

وفي نهـــاية كلمته قـــال النائب الشيوعي ، اميل حبيبي، اننا نتوجه الى وزير العمل مناشدينه ان يهتم بالقانون الذي نقترحه . فهذه قضية انسانية لا سياسية ولا حزبية . اننا نتوجه اليه بان يوافق على احالـــة مشروع القانون الى اللجنة وبذلك يستجيب لطلب المصابين في حوادث الطرق وعائلاتهم ويخفف من آلامهم .

غير ان وزير العمل طلب حذف الاقتراح زاعما ان النائب اميل حبيبي « استخدم حججـــا حسنة لاقتراح رديء » ! ! . وقال ان اسهـــام الحكومة بخمسين بالمئة من الصندوق المقترح يثقل على ميزانية الحكومة .

وقد فند اميل حبيبي هذا الزعم وقال ان معظم المبالغ التي سيدفعها الصندوق سترد اليه .

تفجير انبوب « التابـلاين » في الهضبـة

في الساعة العاشرة من ليلة السبت الماضي وقع انفجار في انبوب النفط التابع لشركة التابلاين في مكان يقع في هضبة الجولان السورية المحتـلة ، قريبا من الحدود اللبنانية . وينقل هذا الانبوب النفط من الظهران في العربية السعودية الى ميناء صيدا اللبناني .

وادى الانفجار الى حريق هائل وانسياب قسم من النفط الذي لم يحترق، ويقدر بالاف الاطنان ، في اتجـاه وادي عسل . وامكن بعد ظهر يوم السبت اخماد الحريق ، ولكن ضخ النفط في الانبوب قد توقف بعد منتصف ليلة السبت بوقت قصير .

وقال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان قوة من الجيش الاسرائيلي تصدت لجماعة من الفدائيين كانت تتألف ، على ما يبدو ، من ستة اشخاص، وذلك بعد وقوع حادث الانفجار في انبوب النفط بقليل . وقد مر الفدائيون في اتجاه جبل الشيخ في الاراضي اللبنانية .

واعلنت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » في بيان اصدرته في عمان انها مسؤولة عن هذا الحادث .

وعلم ان كمية من النفط تسربت الى نهـر الاردن ووصلت الى بحيرة طبريا وغطت مساحة في البحيرة قدرها ٨ كيلومترات مربعة . ولكن خبراء شؤون المياه يقولون انه ليس من شان ذلك تلويث هذه المياه بصورة تدعو الى القلق .

والجدير بالذكر ان النفط تدفق في الانبوب بدون اية عراقيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . ويبلغ قطر الانبوب ثلاثين بوصة وهو ينقل حوالي ٢٣ مليون طن من النفط الخام سنويا .

لماذا نسف الفدائيون الانبوب ؟

جاء في البيان الذي نشرته « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » حول نسف انبوب نفط شركة التابلاين في هضبة الجولان ان شركة التابلاين هي شركة محتكرين امريكيين يشتركون في الجبهة المناوئة للعرب. وحقيقة كون اسرائيل تسمح بمرور النفط من هضبة الجولان تقيم الدليل على ان مصلحة حليفاتها هي ضمان تدفق النفط العربي بصورة منتظمة .

تعليق « الاهرام » القاهرية على حادث النسف

وعلقت «الاهرام» القاهرية في صدر صفحتها الاولى على حادث نسف خط «التابلاين» فقالت : ان العملية تبدو غير مفهومة . فمنظمات المقاومة جميعا حتى بغير ارتباط او تخطيط تعمل في اطار منطق من المبادىء والمصالح العربية. وكونها منظمات فدائية لا يجعلها خارج هذا المنطق ..

واضافت «الاهرام» : ان موضـوع البترول العربي ودوره في المعركة سبقت دراسته باستفاضة وكـان الاتجاه الذي استقر الراي عليه في مؤتمر الخرطوم هو السماح بتدفقه وكانت وراء ذلك وجهات نظر متعددة ليس هذا وقت العودة الى مناقشة تفاصيلها بالموافقة او الرفض. المهم ان الموضوع قرر هذا الموقف الا اذا اعيد طرح الموضوع وظهرت فيـه اجتهادات اخرى تدعو الى راي اخر غير الراي الذي اتخذ في الخرطوم .

وقالت : ان نسف خط التابلاين لا يمثل اي ضرر بالنسبة لاسرائيل والارجح ان الخط لم يكن محميا لانه لم تكن لاسرائيل مصلحة في حمايته .. ومع ان الخط نفسه امريكي فان البترول الذي يتدفق فيه بترول عربي يمر في اراض عربية تحصل على افادات من مروره .

اسرائيل تطلب ضمانات

هـذا وقد اعلنت اسرائيل انها لن تسمح باصلاح انبوب النفط الذي نسف في هضبة الجولان وتجديد تدفق النفط في هذا الانبوب الا اذا اعطيت ضمانات كافية تحول دون تخريب هذا الانبوب مرة اخرى . كذلك اعلن ان اسرائيل ستطلب كشرط للسماح باصلاح الانبوب ، دفع تعويضات لها عن الخسائر التي تسببت نتيجة نسف الانبوب .

وتجري الان مفاوضات بين شركة التابلاين واسرائيل حول هذه المطالب التي تقدمت بها اسرائيل .

المحكمة العليا ترفض طلب نعيم الاشهب اصدار امر لوزير الدفاع باطلاق سراحه

القـدس – لمندوب الاتحاد – رفضت محكمة العدل العليا طلب الزعيم الشيوعي ، الرفيق نعيم الاشهب ، من القدس العربية المحتلة ، دعوة وزير الدفاع الى المثول امام المحكمة وتبيان الاسباب التي تحول دون تحريره من السجن . وقد مثلت المحامية فيولا لانغر المدعي في هذه القضية .

وكما هو معروف فان الرفيق نعيم الاشهب معتقل ، اداريا ، لمدة سنة دون ان توجه له اية تهمة يعاقب عليها القانون .

وجاء في الدعوى ان اعتقال نعيم الاشهب ناجم عن دوافع انتقامية قاسية وانه يشكل انتقاما منه على عدم امكان طرده الى الضفة الشرقية وذلك حسب قرار المحكمة العليا ، قبل نحو سنة ، الذي يحول دون طرده قبل تدخل المحكمة العليا في الامر .

وفي مرافعتها امام المحكمة استعرضت المحامية فولا لانغر الطابع المعادي للديمقراطية في انظمة الطوارىء التي اعتقل الرفيق نعيم بموجبها . وذكرت ان لجنة الاعتراضات ، التي ظهر المعتقل امامها ، لا صلاحيات لها تقريبا ، وان ابحاثها تجري بدون اشتراك المعتقل ومحاميه . وقالت ان القاضي فيتكون (احد القضاة الثلاثة الذين نظروا في طلب الرفيق نعيم الاشهب) قد كان رئيسا لهذه اللجنة وهو يعرف ، ولا شك ، من خبرته ، كم هي معادية للديمقراطية اجراءات هذه اللجنة . وقالت : اذا لم تتدخل محكمة العدل العليا وتبحث اعتبارات وزير الدفاع فسينشأ وضع يستطيع فيه الوزير ان يتصرف حسب ما يحلو له وبصورة تعسفية فلا رقيب عليه .

وقد قدم ممثل وزارة الدفاع الى المحكمة شهادة من « جهاز الامن » ذكر فيها ان « نعيم الاشهب ينشط في اعمال تآمرية ، ولذلك فمن اجل امن الدولة هناك ضرورة لاعتقاله ».

وعقبت المحامية على هذا بقولها انه من المؤسف اعتقال المئات من الناس ، سكان القدس الشرقية والضفة بموجب اوامر ادارية حسب مظاهر فارغة . فاذا كان نعيم الاشهب يعمل اعمالا تآمرية فلماذا لا يقدم الى القضاء وعندنا الكثير من القوانين والانظمة المتعلقة بالامر ! ان اعتقاله يوضح انه لا توجد ضده اية مواد يعاقب القانون عليها ، كما انه ليست هناك قيمة لمثل هذا التقرير .

ولكن المحكمة رفضت الطلب . وجاء في قرارها : « مع ان الانظمة تمنح وزير الدفاع صلاحية قاسية فان الحديث هو عن حالة طوارىء وعن الدفاع عن امن الدولة . ثم ان اعتبارات المدعى عليه صادقة وقانونية الا اذا ثبت عكسها وهو ما لم ينجح المدعي في اثباتـه . وللمدعي الحق في التوجه الى لجنة الاعتراضات » .

دعوى من اصحاب البيوت المهدمة في القدس ضد .. دولة اسرائيل

القـدس – لمراسلنا – وزير الدفاع ، وقائد المنطقة الوسطى ، وقائد شرطة القدس ، ودولة اسرائيل في الاساس مطالبة بدفع مئات الالاف من الليرات تعويضا عن الاضرار التي الحقوها نتيجة هدم البيوت في القدس العربية .

ومن المعروف ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي دفعت الة الهدم والتدمير الى العمل في القدس قبل بضعة شهور . ومن البيوت التي هدمتها الة التدمير دور ضخمة وجميلة تقع في حي ابو طور .

تقول السلطات انها وجدت في منزل عبد ابو دياب سلاحا يخص احد ابناء الاسرة . وقد عثر على السلاح ، لسبب ما ، بعدما تم تدمير جزء من البيت . وينفي صاحب البيت ان يكون السلاح المذكور لاحد من ابناء العائلة .

ومنزل حسن محمد عثمان عليوات ، هدم بحجة انه عثر على سلاح لدى احد سكان البيت في مكان سكنه الثاني الذي هدم ايضا . حتى ذلك انه لم يعثر على سلاح مطلقا في منزل عليوات .

وفي هذه الايام قدم اصحاب هذه المنازل وابناء عائلاتهم الذين اصبحوا بلا مأوى ، دعاوى لدفع التعويضات الى المحكمة المركزية في القدس . يطالب ابو دياب بمبلغ ٢٢٠ الف ليرة ، ومحمد عثمان عليوات بـ ٧٢ الف ليرة .

ويقول محاميا اصحاب الدعاوى فيليتسيا لانغر وعلي رافع ، ان الاعمال التي قام بها المدعى عليهم هي اعمال تصفية ، وتتعارض مع ميثـاق جنيف لانها من اعمال العقوبات الجماعية وبدون محاكمة ، وهي تتعارض ايضا حتى مع المادة ١١٩ من انظمة الطوارىء لعام ١٩٤٥ ، فان المدعى عليهم لم يتيحوا لاصحاب الادعاء اية فرصة او وقت معقول للتوجه الى المدعى عليهم بطلب الغاء الامر ، او التوجه الى محكمة العدل العليا . وقال لهم رجال الامن : « اذهبوا الى ياسر عرفات ، انه وحده قادر على مساعدتكم » .

فرض الاقامة الجبرية على محمود درويش

حيفا – مكتب الاتحاد – تلقى الشاعر محمود درويش ، المحرر في جريدة «الاتحاد» امرا من بوليس حيفا يفرض عليه الاقامة الجبرية في منزله ابتداء من ساعة بعد غروب الشمس حتى شروقها ، واثبات الوجود في مركز البوليس يوميا في الساعة الرابعة بعد الظهر . ومدة هذا الامر ثلاثة اشهر ..

ومن الجدير بالذكر ان محمود درويش تلقى هذا الامر بعد عودته الى البلاد من اوروبا ، حيث كان عليه ان يشترك في ندوة عقدتها حركة التفتيش عن السلام في الشرق الاوسط في باريس .

يزور المسؤول عن الصحف في منطقة الناصرة فروع قطاعي البطوف والشمال يوم السبت ٧-٦-٦٩ لجمع اثمان الاتحاد والجديد .. فعلى المسؤولين في الفروع تحضيرها له .

الادارة

المشاورات الشيوعية العالميـة – بقيـة

الإسرائيلي في المشاورات سوية مع وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من البلدان العربية ، والاشتراك في تنفيذ البند المتعلق بازمة منطقتنا الوارد في الوثيقة الشاملة التي ستقر في المشاورات. ومن التحضيرات تبين ان موقفا مشتركا كهذا ممكن . ويثبت هذا الامر ان شعب اسرائيل والشعوب العربية بامكانها ان تجد لها لغة مشتركة على اساس النضال المشترك ضد الامبريالية ومن اجل حقوق كل الشعوب ، ومن اجل الحل بالطرق السلمية » .

اللجنـة التحضيريـة تنهي جلساتها

وجاء في بيان صدر يوم السبت الماضي في موسكو ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية عقدت في موسكو جلسات منذ ١٢ ايار حتى ٢٠ منه اشترك فيها ممثلون عن ٧٠ حزبا شقيقا ، وقد ساد هذه الجلسات جو رفاقي وتعاون وثيق .

واضاف البيان ان وفود الاحزاب الشقيقة التي اشتركت في هذه الجلسات اعربت عن اراء اللجان المركزية لاحزابها حول مشروع الوثيقة الاساسية التي ستقدم للمؤتمر العالمي والتي تضمنت واجبات النضال ضد الامبريالية في المرحلة الحاضرة ، وتحدثت عن وحدة عمل الاحزاب الشيوعية والعمالية وكافة القوى المعادية للامبريالية .

وقال البيان ان المشتركين في اللجنة التحضيرية درسوا وبحثوا كل الاراء والمقترحات المقدمة الى البحث من اللجان المركزية لاحزابهم ووافقوا على احالة مشروع الوثيقة مع التحفظات والاقتراحات التعديل كاساس للبحث في مؤتمر المشاورات الذي سيفتتح في ٥ حزيران الجاري .

كذلك اعلن البيان ان اللجنة بحثت ايضا في اقتراحات ووثائق اخرى ستقدمها للبحث في المشاورات.

وتضمن البيان اسماء كل الاحزاب التي ارسلت مندوبيها للاشتراك في جلسات اللجنة التحضيرية باستثناء ثلاثة احزاب لم تذكر اسماؤها لاسباب تتعلق بسرية عملها .

كوبـا ستشترك في المشاورات

هذا وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد نشرت في الاسبوع الماضي ان كوبا قررت الاشتراك في المشاورات العالمية التي ستعقدها الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو يوم الخميس المقبل. واضافت الوكالة ان شخصية كبيرة سترأس الوفد الكوبي . وكانت كوبا حتى الان ترفض الاشتراك في المؤتمر .. ويعتبر اشتراكها فيه الان من التطورات الايجابية الهامة بالنسبة للمؤتمر التشاوري العتيد .

براغ تطلب عدم بحث قضية تشيكوسلوفاكيا

وجاء في وثيقة نشرت اول امس في براغ ، بعد ان اقرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في الاسبوع الماضي ، ان قادة الحزب لا ينوون ان يبحثوا في المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية قضية دخول قوات حلف وارسو الى تشيكوسلوفاكيا .

وجاء في هذه الوثيقة ان المواضيع المتعلقة بين تشيكوسلوفاكيا وحلفائها يمكن حلها فقط بينها وبين حلفائها في حلف وارسو .

وتطالب الوثيقة بعدم اثارة هذه القضية في المشاورات .

« برافدا » تكتب عن اهمية المشاورات

واول امس نشرت « برافـدا » صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقالا بقلم رئيس تحريرها الرفيق فلاديمير برماكوف هاجم فيه الصحف الغربية والصينية التي تشن حملة مركزة على مؤتمر المشاورات العالمي المقبل للاحزاب الشيوعية والعمالية .

واعرب برماكوف في مقالـه عن استياء السلطات السوفييتية من الانباء التي نقلتها بعض المصادر عن وقوع خلافات بين الاحزاب الشيوعية التي ستشترك في المؤتمر .

وقال ان هدف الصحافة البرجوازية في الغرب والصين الشعبية هو التقليل من اهمية مؤتمر المشاورات المقبل الذي ارتفع صداه في جميع انحاء العالم .

وقال الرفيق برماكوف انـه من الممكن ادراك التعاون الوثيق بين الدعاية الغربية المعادية للاتحاد السوفييتي وبين صحف الصين الشعبية التي تنشر سيلا هائلا من القذف والتشهير بالاشتراكيـة وبالاتحاد السوفييتي .

وقال ان الصحف الغربية تنشر جميع العبارات الصينية المعادية للاتحاد السوفييتي . كما ان تلك الصحف تكتب باستمرار عن محاولة ماو تسي تونغ الوقوف بوجـه المعسكر الاشتراكي ومحاولته احداث الانقسامات داخل الجبهة الموحدة المعادية للاستعمار .

واكد الرفيق برماكوف في نهاية مقالـه ان محاولات المستعمرين وشركائهم لن تضعف التيار الذي يتجه نحو توحيد المعسكر الاشتراكي.

الاستيلاء على وسائل الانتاج – بقيـة

الجنوب القليم من القاليه .

وقد اشتركت جماهير غفيرة امس في مسيرة شعبية ضخمة تأييدا للانقلاب العسكري الذي يتحول الى ثورة اجتماعية .. وفي المهرجان الذي انهى المسيرة تكلم سكرتير النقابات السودانية ورئيس مجلس الثورة اللواء جعفر النميري ورئيس الوزراء ابو بكر عوض الله .

حكومـة سوريـا الجـديدة – بقيـة

وفي تصريحات ، اثر تاليف الوزارة اكد الدكتور نور الدين الاتاسي على ان حكومته ستعمل على التعاون مع الدول العربية التقدمية وستواصل سياسة الصداقة مع المجموعة الاشتراكية .

ومن مهمات هذه الوزارة تنفيذ قرارات مؤتمر الطوارىء البعثي الذي دعا الى اجراء انتخابات نيابية لاقامة جمعية وطنية تكون مجلس البلاد التشريعي ومصدر السلطات فيها .

« ازفستيا » : لا تغيـيـر – بقيـة

العرب والاتحاد السوفييتي .

واضافت « ازفستيا » ان الاتحاد السوفييتي يناضل لتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا دقيقا .. ذلك القرار الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران ، والمقصود من شبه جزيرة سيناء ، وقطاع غزة ، والضفة الغربية من الاردن ، والجزء العربي من القدس ، وهضبة الجولان .

وقالت الصحيفة : والشائعات القائلة ان الاتحاد السوفييتي لا يصر على الانسحاب من هـذه المناطق خاطئة من اساسها .

ومن المباحثات المباشرة قالت « ازفستيا » : « لا اساس للظن ان الاتحاد السوفييتي ينظر بعطف الى مباحثات مباشرة بين اسرائيل والعرب .. فان معنى ذلك – في الظروف الراهنة – هو اجلاس المعتدي امام مائدة واحدة مع ضحية العدوان وارغامه على التصالح مع حالة الامر الواقع العدوان » .

ومن ناحية اخرى اذاعت وكالة الانباء الفرنسية ان مندوبي الدول الكبرى يأملون في ان يقدموا قريبا – ربما في نهاية هذا الشهر – مقترحات مبلورة الى المبعوث الدولي غونار يارينغ . وتقول الوكالة ان هـذه المقترحات تتناول تعديلات على الحدود او تبادل مناطق .

وتضيف الوكالة : ان البيـان المشترك ، كما يبدو الان ، سيعود بخطوط عامة الى قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وسيعلن انه لا يمكن كسب منطقة عن طريق حل حربي . وسيعلن انه ينبغي احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

وفي القدس ، تعتقـد الدوائر السياسية – كما جاء في هارتس يوم امس الاول – انه طالما لم تتوصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى اتفاق ، فمن الصعب ان تتمكن المباحثات الرباعية من التقـدم . ولذلك ، تعتقد هذه الدوائر ان من المتوقع توقف هذه المباحثات .

وكتبت صحيفة « دافار » في عددها الصادر امس عن زيـارة رئيسة الحكومة غولدا مئير لبريطانيا في الايام القريبة القادمة : ان العامـل السياسية الاسرائيلية تعلق اهمية كبيرة على مباحثات غولدا مع هارولد ويلسون « وذلك ازاء ضعف الموقف البريطاني في المباحثات الرباعية » . وكتبت « دافار » ان التقـديرات السياسية في القدس في الاونة الاخيرة تشير الى ان تطورات جدية قد طرأ على الموقف البريطاني ، وان سفر يغال الون المفاجىء الى لندن قبل اسابيع قد اوقف هذه التطورات ! وفي اعقاب مباحثات ويلسون – الون ازدادت الحاجة الى اجراء دراسة اعمق للمواقف بين بريطانيا واسرائيل – كما تقول دافار – فان بريطانيا لا تميل اليوم الى تأييـد السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بشكل اوتوماتيكي . واضافت الصحيفة : ان جهود المندوب البريطاني في الامم المتحدة لاقناع سائر المندوبين بضرورة نشر وثيقـة تلخيص للمباحثات الرباعية – هي نتيجة التغير الاسلوبية في السياسة البريطانية » .

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بقيـة

والمتعنتة ، والتي اصبحت اخطر بقيام حكومة غولدا مئير ، وازدياد نفوذ « غاحال » داخلها .

لم تكن الحكومة قادرة على الاستمرار في سياستهـا المتعنتة ، لولا تشجيع اوساط معينة في الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية ، وبريطانيا ، مستعدة من اجل المحافظة على مصالحها الاستراتيجية والاقتصاديـة في منطقتنا لسفك دم اخر جندي اسرائيلي وعربي .

ان تجربة العامين تثبت ان القمع الوحشي في المناطق المحتلـة ، والاعتقالات الجماعية والتعذيب في السجون ، والعقوبات الجماعيـة ، ونسف البيوت ، والطرد من البلاد ، وسياسة التجويع والخنق الاقتصادي، والتهديدات ، والارهاب ، والاستفزاز ، ليس فقط انها لم تخضع الشعب العربي في المناطق المحتلة ، وانما على العكس ، قد كتلته في نضال جماهيري ضد الاحتلال . وكل ما توقعته السلطات من ايجاد اعوان جادين تستطيع بواسطتهم ان تفرض من مواقع الاحتلال العسكري ، ذهب ادراج الرياح .

وبدلا من ان تتعلم من فشلها وتوافق على تسوية سلمية عـادلة ، فان الحكومة تورط اكثر شعب اسرائيل بالتسلح الاحمق ، وتزيد الملاحقات ضد انصار السلام ومقاومي الاحتلال ، وتؤدي الى عزلة اسرائيل التامة في الراي العام العالمي .

ايها السكان ، ايها المواطنون !

هنالك احتمالات واقعية التسوية السلمية ، اذا سارت السياسة الاسرائيلية الرسمية على طريق التعقل والعدل . فالضم والسلام لا يسيران معـا .

ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة لمصلحـة اسرائيل والشعوب العربية على السواء ، لمصلحة السلام في منطقتنا وفي العـالم . ويعارض الاتحاد السوفييتي سياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل والتي هي كارثة قومية لشعب اسرائيل . وفي الوقت ذاته يعارض الاتحـاد السوفييتي سياسة المتطرفين في العالم العربي التي تنفي حق قيـام دولـة اسرائيل .

بمرور عامين على حرب حزيران ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تكتل الاوساط ذات المسؤولية القومية ، والتعقل السياسي، والواقعية السياسية في اسرائيل ، في النضال لتغيير سياسة الحكومة ، ولوضع حد لسفك الدماء ، ولمنع حرب جديدة ، ولتسوية الازمة في منطقتنا ، بطرق سلمية ، بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان التسوية السلمية بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن هي مصلحة اسرائيلية لا تقل عن كونها مصلحة عربية . هذه هي مصلحة سلام كـل الشعوب في منطقتنا .

لنناضل ، معا ، لوقف سفك الدماء ، لمنع نشوب حرب جـديدة ، بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن !

ليكن عام ١٩٦٩ عام لتسوية سلمية اسرائيلية – عربية لمصلحة كـل الشعوب !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

القائمة الشيوعية الجديدة – اللجنة المركزية

توفيق طوبي

شارع ليسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير : شارع ملوبوسينا ٣٩

تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفـا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ – حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

بعد سنتين على عدوان ٥ حزيران : تصاعد النقمة على الاحتلال

الاتحاد

الجمعة
٦ حزيران ١٩٦٩
٢١ ربيع الاول ١٣٨٩
العدد ٧ السنة ال ٢٦

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-איתיחאד — AL-ITTIHAD

برجنيف الى ممثلي الاحزاب الشيوعية العالمية : عيون العالم باسره تتطلع اليكم

موسكو — اعلن رئيس الوفد السوفييتي الى مؤتمر المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، في جلسة افتتاح المؤتمر امس ، ان وفد الحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر سيعمل ما في استطاعته لانجاح المشاورات ورص صفوف كل الحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

واضاف : ان عيون العالم باسره تتطلع الى هذه المشاورات . ان الامبرياليين وخدامهم يخشون من وحدة القوى التقدمية في العالم، ومفهوم تماما انهم سيعملون كل ما في استطاعتهم من اجل الحط من شأن هذه المشاورات ، وتضليل الرأي العام بشأنها . ان وحدة الاحزاب الشيوعية هي اهم شرط لنجاح النضال الثوري المعادي للامبريالية — كما انها شرط هام للنجاح في بناء الاشتراكية .

وكان مؤتمر المشاورات قد افتتح بعد ظهر امس (الخميس) في قاعة جورجيا في الكرملين حيث جلست حول طاولات المؤتمر وفود ٧٥ حزبا شيوعيا وعماليا حسب الابجدية .

(اقرأ خبرا عن المشاورات في مكان آخر من هذه الصفحة) .

اضراب شامل في القدس ونابلس

بمناسبة مرور عامين على العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية — في الخامس من حزيران ١٩٦٧ — اعلن اضراب تام وشامل في القدس العربية ونابلس ، على الرغم من الاعتقالات الجماهيرية والضغط

وكانت نابلس في طليعة المدن التي تصدت للاحتلال . وقد وقف فيها المحتلون عاجزين امام طالبات المدارس الجريئات اللواتي اصررن على وضع الزهور على قبور الشهداء — ضحايا الحرب والعدوان .

ويقول مراسلنا الخاص ان سلطات الاحتلال قامت قبل الخامس من حزيران بحملة اعتقالات ، واسعة بين رجالات الضفة الغربية ، في رام الله ونابلس والقدس وجنين وطولكرم وغيرها .

وقد توجه الحكام العسكريون يوم الاربعاء (اول امس) الى اصحاب الحوانيت والدكاكين وهددوهم بالغلاظ الاجراءات المشددة ضدهم اذا هم لم يفتحوا دكاكينهم وحوانيتهم في الخامس من حزيران ، وفي حالات معينة ، وخاصة في رام الله ، انذروهم بالاعتقال وبالطرد من البلاد وبعدم اعطائهم التصاريح الى الضفة الشرقية .

وقد استخدمت سلطات الاحتلال الضغط ، بشكل اساسي ، في القدس ونابلس . وقد اجتمعت هذه السلطات مرات عديدة ، مع بلدية نابلس والغرفة التجارية فيها مهددة بالانتقام . ولكن التجار ردوا قائلين : اننا لا يمكن ان نسير ضد رغبة السكان .

وفي يوم الخميس صباحا اقتحمت المصفحات ابواب السور في القدس القديمة وهي تحمل الجنود المسلحين بالاسلحة النارية . وقد احتل بعضهم السور بينما راح البعض الآخر يتجول في شوارع المدينة .

ومع ذلك بدت الحوانيت كلها مغلقة . وقد جرت عدة محاولات لفتحها بالقوة . والذين اجبروا على فتح حوانيتهم رفضوا ان يبيعوا شيئا .

وقد عملت السلطات كل ما في استطاعتها للحيلولة دون وضع الزهور على قبور الشهداء . ولكن طالبات المدارس ، في المدينة ، على الرغم من انهن كن في حالة ، فقد بعثن في فرق ، وظهرن في اماكن لم يتوقع احد ظهورهن فيها ، حاملات الزهور لوضعها على قبور الشهداء . احتللن … منهن .

وعندما اكتشفت الشرطة وجودهن

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

كان مستقبلو المبعوث الامريكي ، روكفلر ، في امريكا اللاتينية البوليس ورجال الامن والحكام الدمى ! .. وتظهر الصور روكفلر (يشار اليه بسهم) يكاد يخنقه حب … « البوليس » !

تشيلي تعتذر ايضا عن استقبال روكفلر

حيفا — مكتب الاتحاد — امس اصبحت تشيلي الدولة الثالثة في امريكا اللاتينية التي «اعتذرت» عن استقبال حاكم نيويورك نيلسون روكفلر ، مبعوث الرئيس الامريكي الذي بدأ في جولة «استقصاء الحقائق» في دول القارة الامريكية الجنوبية .

وقبله اعلنت حكومة تشيلي ارجاءها «بالاشتراك» عن استقبال روكفلر بعد يومين من التظاهرات التي اجتاحت عاصمتها سان دييغو احتجاجا على مخطط الزيارة ..

وقبل ذلك اضطرت فنزويلا عن استقبال المبعوث الامريكي نيلسون .. واكتفى رئيس بوليفيا بالاجتماع به في مطار العاصمة لابار .

اما الدولة الثالثة التي رفضت استقباله فكانت بيرو التي تساوم علاقاتها مع الولايات المتحدة منذ تأميم شركات النفط الامريكية .

وفي الوقت ذاته توقعت وكالات الانباء ان تعتذر اوروغواي عن استقبال روكفلر لاعادة الهدوء الى العاصمة مونتيفيديو التي تجري فيها مظاهرات صاخبة احتجاجا على الزيارة .

ومع هذا صرح روكفلر في ترينيداد التي زارها يوم الثلاثاء الماضي ان جولته في اقطار امريكا اللاتينية « نجحت نجاحا ضخما » !! فقد حققت — حسب قوله — اهدافها ! يكون صحيحا لو قصد القول ان هذه الجولة ، التي تميزت بهبة شعبية تشبه انفجار البركان تنديدا بالامبريالية الامريكية قد كشفت حقيقة نقمة الشعوب في امريكا اللاتينية على الولايات المتحدة ورغبتها في التحرر من قبضة احتكاراتها .

هذا وصرحت المصادر الرسمية الامريكية في واشنطن ان موجة العداء للولايات المتحدة التي اجتاحت امريكا اللاتينية ستؤثر في اتخاذ الرئيس نيكسون سياسة جديدة حيال تلك القارة .

المشاورات الشيوعية العالمية تبتدىء في موسكو

موسكو — امس الخميس ، الخامس من حزيران ، افتتحت في العاصمة السوفييتية ، هنا ، المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية .

ويشترك في هذه المشاورات ممثلون عن ٧٥ حزبا شيوعيا وعماليا من مختلف الاقطار ومن كل القارات .. وبينما وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق مئير فلنر وتوفيق طوبي وساشا حنين وصليبا خميس وكانت المشاورات العالمية السابقة قد عقدت في موسكو في سنة ١٩٦٠ . ورفضت الصين والبانيا ويوغسلافيا الاشتراك في المشاورات الحالية .. وقد بعثت كوبا بوفد الى المشاورات كمراقبين .

وامام المشاورات وثيقة مركزية للبحث والاقرار حول : « الواجبات في النضال ضد الامبريالية في المرحلة الراهنة ، ووحدة عمل الاحزاب الشيوعية والعمالية وكافة القوى المعادية للامبريالية » .

ديان بعد سنتين من الاحتلال :

*** هدمنا ٢٥٠ بيتا !**
*** سكة حديد طولكرم نابلس عقبة امنية !!**
*** عدد الفدائيين العرب القتلى ٧٠٠**

بمناسبة مرور عامين على الاحتلال ، عقد وزير الدفاع موشه ديان مؤتمرا صحفيا ، يوم الثلاثاء الماضي ، اشترك فيه الحاكم العسكري للضفة الغربية والحاكم العسكري لقطاع غزة .

قال ديان ان سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة يجب ان تقوم على اربع نقاط اساسية : التقديم خدمات حسنة للمواطنين ، بصفتنا الحكومة الوحيدة في المناطق . تطوير اقتصادي في المناطق ، مع استخدام المعرفة العبرية والتكنولوجيا ، والدمج الاقتصادي مع اسرائيل بقدر المستطاع . ادخال نظام الحكم المصري بدلا من حكم الوجهاء . التعود على العيش معا رغم اننا شعبان يهودي وعربي !!

ولخص ديان فترة الاحتلال الاسرائيلي «الحضاري» وقال : «ليس لدينا ما نخجل به في حقل معاملتنا السكان وتقديم الخدمات ، الا ان مشكلة العمل الحقة في الضفة !»

وردا على سؤال حول التنظيم السياسي لسكان المناطق المحتلة ، قال ديان : لا اعرف شيئا عن تنظيم سياسي هناك . والحكومة لن تعارض مثل هذا التنظيم ما دام

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

سوريا اعترفت بالمانيا الدمقراطية

دمشق — اعترفت سوريا ، امس ، اعترافا كاملا بجمهورية المانيا الدمقراطية وقررت عقد علاقات دبلوماسية معها على مستوى السفارات .

وجرى تبادل وثائق الاعتراف في دمشق بين وزير الخارجية السوري ووزير خارجية المانيا الدمقراطية الذي يزور سوريا حاليا .

وسوريا هي ثالث دولة عربية تعترف بجمهورية المانيا الدمقراطية خلال شهر ، فقد سبقها السودان والعراق .

ازفستيا في الذكرى الثانية لعدوان ٥ حزيران :

على المعتدي ان يرحل عن الاراضي العربية المحتلة

موسكو — نشرت جريدة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » ، يوم امس ، مقالا حللت فيه الوضع في الشرق الاوسط بمناسبة مرور سنتين على العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية . وقالت « ازفستيا » ان على المعتدي ان يرحل عن الاراضي العربية التي احتلها بالعدوان والحرب .. فمن الضروري ان ينتصر السلام في الشرق الاوسط .

واستعرضت « ازفستيا » التطورات في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن ، وقالت : لقد ابدت الدول العربية ، ولا سيما الجمهورية العربية المتحدة ، حسن النية لحل الازمة بالطرق السلمية ولكن اسرائيل ماضية في نسف مثل هذه التسوية . واضافت : ان موقف الدول العربية هذا ، بالاضافة الى عدالة قضيتهم ، قد عزز موقف العرب في الميدان الدولي . ثم ان السياسة الاجرامية التي ينتهجها حكام اسرائيل ورغبتهم العنيدة في عدم التسوية انما يدفع بهم ، اكثر فاكثر ، الى عزلة مطبقة .

واشارت « ازفستيا » الى الحملة التي تشن في الغرب وفي اسرائيل بهدف تشويه الموقف السوفييتي في المحادثات الرباعية وبذر الشكوك حول السياسة السوفييتية فقالت : ان هذه الحيلة القديمة قد منيت بالفشل الذريع فان الاتحاد السوفييتي يؤيد بحزم ، وعلى الدوام ، الشعوب العربية ويسعى لتنفيذ قرار مجلس الامن وتطبيقه بدقة لانه يشكل الاساس للتسوية السلمية في الشرق الاوسط .

اتنسحب الولايات المتحدة من اوكيناوا ؟!

نيويورك — كتبت ، اول امس ، « نيويورك تايمس » ان الولايات المتحدة قررت سحب اسلحتها النووية من الجزيرة اليابانية ، اوكيناوا ، الى مواقع اخرى في المحيط الهادىء ، حين تعيد الجزيرة الى اليابان .

واضافت : ان الموعد لم يتقرر بعد .. وسيتقرر خلال مباحثات ثنائية بين الولايات المتحدة واليابان .

وقد كان نضال اليابانيين من اجل اجلاء القوات الامريكية واستعادة اوكيناوا احدى المعارك البارزة التي شنتها الطبقة العاملة بالتعاون مع الطلاب في المدة الاخيرة .

وفي الشهر الماضي اجتاحت المظاهرات طوكيو تأييدا لمطالبة اليابان باستعادة الجزيرة .

ازمة لبنان ما زالت بدون حل

خطاب شارل الحلو يعمق الازمة ويتعرض لحملة نقد من القوى الوطنية * رشيد كرامي يواصل مساعيه لتأليف الحكومة

حيفا — لكاتب الاتحاد في الشئون العربية — لا تزال ازمة لبنان بدون حل .. وآخر الانباء ان رشيد كرامي يواصل مشاوراته بغية الاسراع في تشكيل الوزارة .. وان احتدام الازمة اثر خطاب الرئيس شارل الحلو ، مساء الاحد الماضي ، خف الى حد ما ..

الحلو يثير « ازمة » داخل الازمة او يعمق الازمة

وقد تعمقت ازمة الحكم في لبنان اثر خطاب القاه رئيس الجمهورية ، شارل الحلو ، مساء الاحد الماضي ، ايد فيه الكفاح العربي الفلسطيني وارفق ذلك التأييد « بتوضيح » جاء

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

في الكنيست — في النقاش على وزارة الشرطة

اميل حبيبي يعري القمع البوليسي ضد العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ويثير قضايا التعذيب اثناء التحقيق وماساة قاسم ابو عكر

القدس — لمراسلنا البرلماني — انتظم نواب جميع الكتل البرلمانية في الكنيست يوم الاثنين الماضي — باستثناء النائب اميل حبيبي عن الكتلة الشيوعية — في اوركسترا واحدة تعزف الاناشيد المديح لجهاز الشرطة واعماله في اسرائيل وفي المناطق المحتلة تسترا على فضائح هذا الجهاز التي لم يعد من الممكن اخفاؤها .

انتظمت هذه المعزوفة في النقاش على بيان وزير الشرطة ، اليعزر شاسون ، الذي القاه في الكنيست يوم الاثنين . وباستثناء النائب الشيوعي اميل حبيبي ، الذي وضع وزارة الشرطة في مكانها ، قائلا انها الذراع العاملة لنظام الاستغلال والاضطهاد القومي والاحتلال ، فقد القى النائب الشيوعي كلاما ليّنا طالب فيه بتحقيق نزيه في وفاة الشاب القدسي قاسم ابو عكر التميمي في سجن القدس .

واستجاب نائب المراخ العربي الجديد عبد العزيز الزعبي (مبام) لرغبة حزبه فكان الوحيد الذي تكلم عن الظلم في هذا النقاش مشتركا بعض كبير في معزوفة التطبيل والتستر على فضائح الشرطة .

— البقية على ص ٢ عمود ١ —

كلمة الاتحاد

نتمنى لاجتماع الحركة الشيوعية في موسكو كل النجاح

بدأ امس اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو لاقرار وثيقة اعدتها اللجنة التحضيرية حول : « اهداف النضال ضد الامبريالية في المرحلة الحاضرة ووحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية وكل القوى المعادية للامبريالية » .

وبعقد الاجتماع تبخرت آخر آمال الرجعية العالمية بشأن تأجيل هذا الاجتماع والغائه نهائيا ..

لم تكن مسيرة الحركة الشيوعية العالمية نحو توطيد وحدتها في السنوات الاخيرة سهلة هينة خصوصا ازاء انحراف القادة الصينيين واعمالهم الانشقاقية التخريبية في داخل الحركة ..

لقد رافقت كل خطوة من خطوات هذه المسيرة حملات رجعية مسمومة هدفت الى زرع الشكوك والريب بين الاحزاب الشيوعية والعمالية وتشويه وجه الحركة الشيوعية العالمية بين الشعوب ..

وكان من اخطر الاسلحة التي حملتها الرجعية خلال هذه الفترة سلاح التعصب القومي والانعزالية القومية الضيقة لتقويض اشد معالم الحركة الشيوعية قوة وديناميه : معالم الاممية البروليتارية التي تنفي وجود التناقضات بين عمال العالم بغض النظر عن انتسابهم القومي والطائفي ..

وهكذا تلاقى على صعيد واحد قادة الصين ، الذين حاربوا عقد الاجتماع بذرائع ايديولوجية « ماركسية — لينينية » (!!) سرعان ما انكشفت امام محافل واسعة في حركة العمال العالمية وحركات التحرر القومي .. ، واساطين الامبريالية والرجعية الذين استخدموا مختلف اساليب الدس « ليبرهنوا » ان اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية لن يكون اجتماعا تشاوريا حقيقيا ! بل انه يمارس فيه الحزب الشيوعي السوفييتي ضغوطه من اجل تسخير الحركة الشيوعية العالمية لاغراضه (كذا) !

وقد استغل الطرفان نجدة اقطار حلف وارسو تشيكوسلوفاكيا دفاعا عن الاشتراكية لتشويه التضامن الاممي ونسف الجهود التي كانت تبذل في اللجنة التحضيرية اعدادا لاجتماع موسكو العتيد .

وعلى هذا الضوء تبدو اهمية عقد الاجتماع الكبرى .. ومدلولاته البعيدة المدى ..

ولا يعني عقد الاجتماع .. واقراره الوثيقة نهاية الصعوبات في عملية توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، الضرورية لوحدة كافة القوى المعادية للامبريالية عدو الشعوب الرئيسي في عصرنا .. بل يعني معلما هاما على هذا الطريق وتجاوزا لعقبة كانت تعترض مسيرة توثيق الوحدة الشيوعية ..

ولا جدال في ان اتفاق اللجنة التحضيرية بوجه عام على وثيقة حول اهداف مكافحة الامبريالية ووحدة الاحزاب الشيوعية وكل القوى المعادية للامبريالية يبرهن بشكل حاسم ان الاوضاع الموضوعية التي تتميز بالحاجة الى القضاء على الامبريالية تستنفر الوحدة بين كافة القوى المعادية للامبريالية وقبل كل شيء وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

وهذه الظروف الموضوعية ، وطبيعة النضال المعادي للامبريالية ، التي جمعت الآن في موسكو ممثلي ٧٥ حزبا تقريبا ، ستسهم في اقناع الاحزاب الشيوعية التي تخلفت عن الاجتماع بضرورة اللحاق بالركب وجعل الوحدة شاملة ..

لقد اصبحت الحركة الشيوعية العالمية اعظم قوة منفردة في عصرنا ودورها في بناء الاشتراكية في مجموعة طيبة من الاقطار ، وفي تحرير

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —

اهمية المساعدة السوفييتية في العملية الثورية في العالم العربي

النمو الثوري في العالم العربي

بشكل حاد وواضح ابرز الانقلاب السوداني في ٢٥ ايار ١٩٦٩ انالثورة القومية الدمقراطية التحررية في العالم العربي تواصل نموها الى ثورة تحولات اجتماعية عميقة .. وان في العالم العربي تدور الان ، جوهريا ، المعركة من اجل نجاح طريق التطور غير الراسمالي .

وتتعاظم اهمية انقلاب السودان ، الذي يتحول يوما بعد يوم الى ثورة اجتماعية جذرية ، ازاء حقيقتين :

● نجاح الامبريالية العالمية والرجعية المحلية في الفترة الاخيرة في وقف امتداد التحول الى طريــق التطور غير الراسمالي في العـالم الثالث من ناحية .. ونجاحها في نسف هذا التطور غير الراسمالي في عدد من اقطار آسيا وافريقيا : اندونيسيا وغانا ومالي ..

● ووقوع هذا الانقلاب السوداني بعد النكسة الخطيرة التي اصابت حركة التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي في حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

لقد كان من اهم اهداف العدوان الاسرائيلي، بالتساوق مع الامبريالية الامريكية في تلك الحرب ، خلــع النظامين المعادين للامبرياليـــة في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وبذلك انزال ضربة ضارية بحركـــة التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي توطد مواقع الامبريالية فيه وتعيد للامبريالية مواقع فقدتها وتمنح قيادة اسرائيل الصهيونية امكانيــة تحقيق احلامهـــا بالتوسع الاقليمي وتبديد حقوق الشعب العـــربي الفلسطيني .

ويظهر الان بوضوح تـــام ان الامبريالية العالمية وحكام اسرائيــل التشيطين والرجعية العربية المحلية لم يخفقوا في تحقيق اهدافهم العينية فحسب بل فشلوا في تجميد الوقف

بقلم إميل توما

القديم ونمت حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية وتعمقت جذورها في عدد من الاقطار العربية وها هي تتفجر في السودان الذي يؤلف كتلة جغرافية وانسانية كبيرة في العــالم العربي ..

ولا جدال في ان هذه الظاهرة من النمو الثوري في العالم العربيليست جديدة .. فبعد اشهر على نكسة حزيران ١٩٦٧ اجلت حركة التحرر القومي في جنوب اليمن الامبريالية البريطانية واقامت جمهورية جنوب اليمن الشعبية .

وقبل هذا الوقت كان من الممكن رؤية مثل هذا الوضع .. نكسة في مكان ما في العالم العربي يقابلهـــا انتصار ثوري في مكان آخر .. ولكن الامر الهام في هذه المرة ان النكسة العسكرية في حزيران لم تتحول الى هزيمة واستسلام بل تجمدت قبل الحسم ولم يتدهور النظامان اللذان اصيبا : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا الى مواقع المهادنة مـــع الامبريالية على الرغم من استمرار الاحتلال الاسرائيلي خلال سنتين .

ولو اردنا استعراض التطورات منذ النكسة حتى اليوم لامكننــا ان نلاحظ ـ بالاضافة الى صمود نظامي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ـ توطيد طريق التطور غير الراسمالي في الجزائر وتغيرات ايجابيـــة في العراق على الرغم من تعقيـــدات الوضع الداخلي ـ وتهاوي نفــوذ الامبريالية عامة والامريكية بوجـــه خاص .

وهكذا يتاكد ما ذهبنا اليـــه في ايام النكسة .. سيرتد كيد المتآمرين الى نحورهم .. وستؤدي تحركـــات الشعوب العربيـــــة الناقمة على الامبريالية الى مزيـــد من انجازات النضال ضد الامبريالية ..

وهناك عوامل عديدة تسهم في هذا الوضع .. ومن اهمها تعاظم كفاح الشعوب العربية من اجل التحـــرر السياسي والاجتماعي وارتفـــاع مستوى يقظتها على مـــؤامرات الامبريالية والرجعية .

ان حقد الشعوب العربية عـــلى الامبريالية قد اصبح قوة دافعـــة يصعب على الرجعية المحلية تجاوزها .

وفي هذا الاطار يسهم العـــدوان الاسرائيلي في تعميق الحقد عـــلى الامبريالية ويصعب مهادنة الرجعية العربية لها ازاء موجة النقمة الجارفة السارية في العالم العربي والناجمة عن التنكر لحقوق الشعب العـــربي الفلسطيني واستمرار الاحتلال ..

كذلك يتفاعل التضامن العـــربي المعادي للامبريالية تفاعلا في العـــالم العربي وازاء انجازات الاقطـــار العربية المتقدمة على غيرها من الاقطار.

ويبدو ان التطور غير المتعادل يقوم بدور ايجابي بحيث يحقق انجازا « متاخرا » مثلا يتفاعله الثوري في سائر الاقطار العربية .. وهكذا كان انتصار الثورة الجزائرية في عـــام ١٩٦٢ تحريكا ديناميا للحركة الثورية في العالم العربي عامة ..

ولكن من اهم العوامل حسما في هذا التطور التعاون السوفييتي ـ العربي ، على كافـــة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية .

وبحق يكتب د. سرجيف (مجلة الشؤون الدولية السوفييتية رقم ٥ سنة ١٩٦٩) عن الصلة بين النضال العربي والتعاون مع العالم الاشتراكي في تعميق التطور الاجتماعي :

« ان وحدة الدول العربيـــة المتقدمة ، التي تأخـــذ شكل العمل المشترك الذي يهدف الى توطيد الاستقلال القومي وتقوية السلام العالمي ورد التهديـــد الامبريالي .. ان هذه الوحدة تساعد على تقوية علاقات هــذه الدول بالعالم الاشتراكي. ووردت الاحداث براهين كافية على انه من غير الممكن تحقيق تقـــدم اجتماعي اقتصادي بدون مساعدة الاقطار الاشتراكية التي تمتاز بمضمونها السياسي المعـادي للامبريالية وبكونها مظهـــرا من العملية الطبيعية التي تقود الى توطيد الحلف بين حركة التحرر القومي والحركة الشيوعيـــة وتؤلف قوة هامة تدعم النضال ضد الكولونيالية الجديدة » .

ولا يجادل عاقل في ان النظامين في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ما كانا ليصمدا بدون مساعـــدات الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطـــار الاشتراكية .. كما ان مسيرة الجزائر التقدمية يوطدها الى حد بعيـــد التعاون الجزائري ـ السوفييتي .

وتعاون النظام الجديد في السودان مع الاتحاد السوفييتي والاقطـــار الاشتراكية سيكون احـــد الدعائم الجوهرية لتوطيده وانجازاته .

بعض ملامح مساعدات الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية للاقطار العربيــة

مـــا كادت حرب حزيران ١٩٦٧ تتوقف حتى سارعت الاقطـــار الاشتراكية الى معونة الاقطـــار العربية المنكوبة .. بلغاريا ، مثلا ، زودت الجمهورية العربية المتحـــدة بـ ٧٠,٠٠٠ الف طن قمح والف طن دخان وكميات من الزيت النباتي والذرة والسماد . واهدت هنغاريا هـــذا القطر سلعا استهلاكية بمقدار ٣٤٨ مليون جنيه مصري واجهزة طبيـــة بمبلغ ١٠ ملايين دولار . كمـــا ان بولونيا زودته ببضائع مختلفة .. كذلك تبرع المواطنـــون السوفييت بمبالغ لشراء بضائع استهلاكيـــة للاردن .

ولكن هذه الهبات كانت بمثابـــة تأييد معنوي ولم تعكس التعـــاون الاقتصادي البعيد المدى بين الاقطار الاشتراكية والعالم العربي .. كمـــا انها لم تعكس المساعدات العسكرية التي خلقت طاقة الصمود في القطرين العربيين ..

« ففي الوقت الحاضر حوالي نصف المنشآت الصناعية التي اقامتها او ستقيمها دول المساعدة المتبادلة الاشتراكية (الاتحـــاد السوفييتي وبولونيا وتشيكو ـ سلوفاكيا وبلغاريا والمانيـــا الدمقراطية وهنغاريا ومنغوليـــا الشعبية ورومانيا ـ ا.ب) في الدول النامية في آسيا وافريقيا اقيمت او ستقام في الاقطـــار العربية . وحوالي ٤٠ بالمئة من المهندسين والفنيين الـــذين ارسلتهم (المجموعة الاشتراكية ـ ا.ب) الى الخارج يعملون الان في الشرق العربي » (المصـــدر اعلاه) .

لقد اصبح بـبناء سد اسوان ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، رمزا جبارا لدينامية المساعدةالسوفييتية. ولكن الامر الهام الذي يؤكـد اهمية هذا المشروع الذي يوشك على الانتهاء ان دخل الجمهورية العربية المتحدة من الاراضي الزراعية الجديدة في العام الماضي بلغ ٨٥ مليون جنيه .. وان التوربينات التي اقيمت على السد انتجت حتى الان مليار ونصف المليار كيلواط ساعة من الطاقة الكهربائية (مجلة الاتحاد السوفييتي ١٩٦٩/٢ (١٩٦٩) .

ثم ان الاتحاد السوفييتي يساعد الجمهورية العربيـــــة المتحدة ، بالاضافة الىمشروع اسوان العملاق، على بناء ١٢٠ منشاة صناعيـــة من ابرزها مصنع الصلب في اسوان الذي اعتبرته « الاهرام » (١٦ـ٥ـ١٩٦٩) من حيث الاهمية بمرتبة سد اسوان على اعتبار انه سيصبح القاعـــدة التعدينية الرئيسية (سينتج مليون ونصف مليون طن من الصلب في السنة) للتطـــور الصناعي لا في الجمهورية العربية المتحدة فحسب بل في العالم العربي باسره .

والمتوقع ان يؤدي اتمام مشروع سد الفرات الذي تعهد الاتحـــاد السوفييتي بمساعدة سوريا عـــلى اقامته بزيادة طاقة البلاد الكهربائية اربعة اضعاف وزيادة مساحـــة الاراضي الزراعية ٧٠ بالمئة .

وبمساعدة الاقطار الاشتراكيــة اصبحت شركة النفط الوطنيـــة السورية تستخرج النفط من آبارها وتكرره في مصانع التكرير في حمص التي اقيمت بمساعدة تشيكوسلوفاكيا

والتعاون النامي بين الاتحـــاد السوفييتي والجزائر قد ساعـــد الجزائر مساعدة كبرى في تعميـــق تحولاتها الاجتماعيـــة العميقة التي تجسمت مؤخرا في تاميم ٨٠٠ شركة تجارية منها ٥٠٠ شركة اجنبية .

وحسب الاتفـــاق السوفييتي ـ الجزائري ، في تموز ١٩٦٨ ، سيعاون الاتحاد السوفييتي الجزائر عـــلى اقامة وتطوير الصناعة التعدينيـــة والنفطية واقامة صناعات غذائيـــة وسدود الري .. وينص الاتفاق على اعادة بناء مصانع الدولة في صناعة التنجيم والمعادن .

والمعروف ان الاتحاد السوفييتي ساعد العراق على اقامة اكبر مصنع كهربائي تقني في الشرق العربي ، في بغداد ، وعلى بناء خط سكة حديد بغداد ـ البصرة وانشا صناعـــات خفيفة مختلفة .

ويحتل تدريب التقنيين من الاقطار العربية مكانا مرموقا في التعاون مـا بين الاقطار العربية والاقطـــار الاشتراكية .

ويتم التدريب في حالتين : اثناء اقامة المشاريـــــع الصناعية ـ الانشائية مثل سد اسوان ومصنع الصلب ، وفي الاقطار الاشتراكيـــة ذاتها عن طريق ارسال البعثات .

وقد درب الاتحـــاد السوفييتي اكثر من ٥٠ الف اخصـــائي من الجمهورية العربية المتحدة واصبح في وسع « المصور » ان تكتب في ايار ١٩٦٨ : شكرا لمساعدة الاتحـــاد السوفييتي فقد اصبح في الجمهورية العربية المتحدة تقنيون يقفون عـــلى مستوى واحد مع زملائهم في الاقطار المتطورة ..

وفي عام ١٩٦٨ كان في الاقطـــار الاشتراكيـــة ١٩٠٠٠ مواطن من الاقطـــار النامية والف مواطنـو سوريـــا والعراق والســـودان والجمهورية العربية المتحدة واليمن الكتيبة الكبرى منهم .

ثم ان الاقطـــار الاشتراكية ترسل الى الاقطار العربيـــة اخصائيين ليعاونوها في اقامة وادارة منشآتها

ـ البقيـة على صفحة ٥ عمود ٣ ـ



اللواء جعفر النميري (في يسار الصورة) ـ رئيس مجلس الثــورة في الســـودان ، وابـــو بكر عوض الـــه (في يمـين الصورة) ـ رئيس الـــوزراء ..

في الكنيســت ـ في النقـــاش على وزارة الشـرطـة ـ بقيـة

ميخونس الشرطي النشيط .!

اما المارق ميكونس فقد فاق فوق كل من سبقه في التغني بمدائـــح الشرطة حتى انه قال : « لا يوجد مواطن مستقيم في البلاد الا ويظهر حماسه من العمل الممتاز وغير العادي الذي تقوم به الشرطة في الوضـــع الخاص القائم ، الا ويظهر حماسه من نشاط بوليس الامن ، من قوات الحدود ، وقوى الحدود ، من نضال قوى الامن الداخلي ضـد التخريب والاعمال الارهابية » .

ورفع ميكونسيده بغضب هستيري وحركها ماسحا كل ما يقال وينشر من اعمال التعذيب في السجون .. وقال هذا كذب.. قال : حتى صحف الاحزاب الشيوعية في الخارج هي كاذبة . وقال لاعضاء الكنيست : « صدقوني . انا اعطيكم امثلة عن كذب الصحافة في المعسكر الـــذي انتمي اليه » . وقال ان الشائعات عن اعمال التعذيب البوليسي هي تحريض لاسامي على اليهود وعـــلى دولة اسرائيل وذلك « لانه يوجـد تلفيق شائعات عالي ، خلال الوف السنين ، ضد الشعب اليهودي ، والان ضد دولة اسرائيل » ! قـــال ان الذين يتهمون البوليسالاسرائيلي بتعذيب المعتقلين انما يسيرون عـــلى طريق اللاساميين الذين « خــــلال اجيال كاملة نشروا الشائعات عن اننا نعمل من دم الاولاد النصارى خبز الفصح » ..

وبعد ذلك بدا الزبد يخرج من شدقيه وهو يصرخ على كتلتنـــا الشيوعية : « توجد هنا في الكنيست كتلة تثير كل هذه الامور وتنشر هذه الشائعات وتقدم عليهـــا البيانات مضيفة بذلك الى قائمـــة الاكاذيب ضد دولة اسرائيل وشعب اسرائيل »

ولكن اعضاء الكنيست لم يقاطعوا خطابه هذه المرة : «برافو ميكونس» لان كلامه اصبح معادا وهستيريـــا بحيث لا تستطيع وزارة الخارجية الاستفادة منه .

أميل حبيبي : الشرطة حامي نظام الاضطهاد

وننشر فيما يلي كلمــة النائب الشيوعي اميل حبيبي في هـــذا النقاش ، قـــال :

بودي ، في بداية كلامي ، ان اقول انه ليس لنا موقف شـــخصي سلبي خاص من وزير الشرطة السيد ساسون .. ولكننا ننده بالحكومة وسياستها الراهنـــة . ونحن اذ نتحدث عن الشرطة لا نقصد رجال الشرطة الذين هم كبـــاقي موظفي الحكومة ، مستخدمون لهم قضايـــا مهنية . اننا نعني الشرطة بوصفها الذراع الحامية للنظام القائم ، نظام اقتناء الاثرياء على حساب العاملين ، نظام الاضطهاد القومي تجاه السكان العرب ، نظام التوسع والاحتلالات الاقليمية ، النظام المعادي للشعب والمعادي للدمقراطية بطبيعة العلاقات الطبقية التي في صلبه .

البوليس ليس «بوليسنا»

انني اذكر السنوات الاولى من قيام الدولة حيثما اضطر القادمون الجدد الى النضال والتظاهر من اجل الاستيعاب الانساني فكانت الحكومة ترسل الشرطة ضدهم .

سوركس (من «المعمل») : وفي الاردن ومصر كيف تتصرف الشرطة ؟

حبيبي : هناك من يهتم بالشرطة في الاردن . وانا في اسرائيـــل ، عليك ان تقرر اذا كنت في اسرائيل او انني لست في اسرائيل .

لقد وقعت اصطدامات وكـــانت الحكومة « تقذف » القادمين الجدد على ما يسمى « المواطنة الصالحة » وتؤكد لهم ان هذا البوليس هو آخر بالمرة .. اليس هو « بوليسنا » . ومرت سنوات واضراب البحـــارة التاريخي في ســـــنوات الخمسين كشف القناع عن الماهية الحقيقية لهذا النظام وبوليسه . ومنذ ذلك الوقت فانه حين يضطر العاملون الى الدفاع امام هجوم المتخمين وحكومتهم ترسل الشرطة بهراواتهـــا ضدهم ووزراء الحكومة يحرضون عليهـــم ويهددونهم .

البوليس مشغول بالعرب

عشنا ووصلنا الان الى وضـــع يتركز فيه اكثر عمل الشرطة عـــلى العرب ، على مواطني اسرائيل العرب وعلى سكان المناطق المحتلة . وانني اطلب من وزير البوليس ان يحقق شخصيا في الفظائع القاسية التي اقدمها .

منذ بداية هذه السنة انتشر في القرى العربية في اسرائيل وباء غريب تظهر شعارات مكتوبة على الجدران في اكثرها بخط يد وعلى قطعة ورق تقول « كلنا فتح » وشعارات مغامرة شوفينية اخرى . وسرعان ما تنشط الشرطة لتعتقل عشرات الســـكان العرب واكثرهم من الطلاب والشباب وتحقق معهم باساليب حذر منهـــا اكثر من مرة قضاة المحكمة العليا . وواكبت هذاالوباء ثلاثة امور غريبة: النشر المثير ، المبرمج والتحريضي ، في الصحف « الوطنية جـــدا » ، تحرير كل المعتقلين بدون ان تنجح الشرطـــة في الكشف عن كاتبي الشعارات ، وهو الامر الذي لا تنشره الصحف ، وقيام الشرطة . باعتقال الشيوعيين ومؤيديهم في المقام الاول على الرغم من ان الجميع يعرف جيدا ان هؤلاء هم من مقاومي الحـــرب والاحتلال ولكنهم يعارضون الاعمـــال والشعارات المغامرة والشوفينية وقد اختاروا لهم طريق النضال السياسي لكسب الراي العام الاسرائيلي من اجل السلام .. افليس هذا الامر غريبا ويثير الشكوك ؟

مرة واحدة فقط اعلنت الشرطة انها نجحت في اكتشاف كـــاتب هذه الشعارات . كان ذلك في قرية طمرة حيث اعلنت الشرطة انه اتضــح لها ان وراء عمل كاتب الشعارات يوجد نزاع داخلي في القرية .

فضيحة البوليس في باقة

في الاسبوع الماضي طلبت كتلتنـــا ان تثير في جدول اعمـــال الكنيست اقتراحا عاجلا بشان الفضيحة التي وقعت في باقة الغربية . ولكن رئاسة الكنيست لم تقـــــر ان الاقتراح مستعجل . لقد اعتقل في باقة الغربية ٩ طلاب من المدرسة الثانوية (١٦ ـ ١٧ سنة) بعد ان ظهرت على جدرانها تلك الشعارات . واطلق سراح كـل المعتقلين باستثناء واحـــد هو ابن سكرتير فرع حزبنا في القرية . طوال ١٥ يوما رفضت الشرطة الموافقة على اطلاق سراحه بكفالة ، وفي العشرين من الشهر الماضي قدمته الى محكمة صلح الخضيرة للمحاكمة واحضرت شاهدا واحدا ، فتى ، وزميـــل المتقل في الصف ، وقع في مركز البوليس على اعتراف زعم فيه انه راى المعتقل يوسخ علم الدولة .. ولما مثل هذا الفتى امام القاضي روى امرا مثيرا عن كيفية حصول الشرطة منه على الاعتراف المذكور . قال ان الشرطة قد حاولت ، بحضور أحد اقاربه ، ارغامه على الادلاء بشهادة زور ، فلما رفض قام قريبه واملى عليه شهادة الزور المطلوبة فسجلتها الشرطة على انها افادته . ولما رفض التوقيع اجبروه على ذلـــــك . وحين سمع القاضي شهادة هـــذا الفتى الغى القضية وبرا المتهم ..

ان مثل هذه الفضيحة لا يكتشف يوميا ولكن في كل يوم توجد فضائح مرتبطة بالاعتقالات والتحقيق .. ففي ٢٦ اذار من هذه السنة قامتالشرطة في يافا بملاحقة العمال العربالقادمين للعمل من القرى العربية واعتقلت العشرات منهم وخلقت جـــوا من الخوف ثم اطلقت سراحهم جميعا . ومنذ ١٢ ايار والشرطة تقوم بحملة اعتقالات واسعة في قرية الطيرة دون اي تفسير . وفي الاشهر الاخيرة جرت اعتقالات واسعة للطـــلاب والشبان والعمال في الناصرة وكفر كنا وطرعان وطمرة وسخنين وعرابة وباقة الغربية والطيبة والطيرة وغيرها . ان صحفا معينة تستغل هذه الاعمال للتحريض على السكان العرب .

ماذا فعلوا بالمعتدي على حيـــاة فلنر ؟

وذكر النائب اميل حبيبي ما كانت « يديعوت احرنوت » قد نشرته من مذكرات المعتدي على حياة عضـــو الكنيست ماير فلنر وكيف ان احد الضباط قال له : « انني رجل قانون ولكنني لا اريد ان افعل ما فعلته » .

مأساة قاسم ابو عكر

وقال اميل حبيبي :

واجد لزاما علي ان احــذر من تصاعد الجو الشوفيني في اجهزة البوليس . يكفي ان اعود فاذكر مأساة قاسم ابو عكر التميمي من القدس الشرقية الذي مات في سجن القدس . لقد قرانا في الصحف عن النتائج التي توصل اليها قـــاضي التحقيق . وقد نشر ان التميمي قد اصيب في جانبه اثناء سفره بسيارة « جيب » الشرطة حينمـــا توقفت فجأة . وانه اصيب في صدره مرة ثانية حينما تزحلق وسقط عـــن درجات السجن . وادعت الشرطة ان هذا الشخص لم يشك من اية الام ولكنه شعر بالام شديدة بعد ذلـــك بوقت فاخذ الى المستشفى ومـات بعد ايام من مرض الكلى ومن بعـــده مرض القلب .

ايمكن الاكتفاء بهذه الامور ؟ لماذا امرت الشرطة عائلة التميمي بدفـــن الجثة فورا وبدون ان يروهـــا ؟ وهل جرى تحقيق في المستشفى حول ما اذا كان التميمي قـــد ارسل الى هناك حيا او ميتا ؟ وهـــل اخـــذت شهادات زملائه في السجن .

الدمقراطية لا تتجزأ

بالم وقلق اقول هذه الامور عـــن الشرطة . فلا يتوهمن احد بـــان موقف الشرطة هذا يمس الشيوعيين والعرب . فالعمال وكافة العاملين يدركون ، بخبرتهم المرة ، الى ايـن يمكن لهذا الامر ان يتدهور . لقـــد انتشر مؤخرا الكشف عن اساليـــب غير انسانية في السجون وليس ضد العرب وحدهم . اننـــا نقـــول ان الدمقراطية لا تتجزأ . وحرب الايام الستة قد دخلت سنتها الثالثـــة ، ومهما امتدت اثارها البائسة فانهـــا ستنتهي وسينتهي العيش في جـــو الحرب والاحتـــلالات ، وسيعيش اليهود والعرب سوية ، وفي نهـــاية الامر سوية ستقرر طابع النظـــام وبوليسه .

يكتبهـا :
محمد خاص

البـــالون الــذي .. فقـــع

الهوايـــات عديـــدة . واصحاب الهوايات كثيرون متباينون . ولكني قـــرات عن واحد من هؤلاء كانت هوايته قراءة الصحف بعد شهر من صدورها .

في كل يوم كان يشتري جريده يضعهـــا في ملف خاص بذلك الى ان تتجمع فيه صحف شهر . ثم .. يبدا القراءة . يقرأ في كل يوم الجريـــدة التي اعطي على تاريـــخ صدورهـــا شهر !!

وكثيـــرا مـــا يجد ان التطورات - خلال شهر ، متناقضه مع ما هو مدون في الجريده .

ولو استعرنـــا هـــذه الهوايـــه ، مره واحده ، وتتبعنا حادثا معينـــا ، وليكن انتخابـــات الرئاسة الفرنسيه ، لراينا العجب العجاب .

فمنذ ان اسقط الشعب الفرنسي ديغول عن سدة الحكم ، ومنـــذ ان اعلنت اسمـــاء المرشحيـــن ، والصحـــف ، عندنـــا في اسرائيل ، « الرصينـــه » منهـــا وغير الرصينـــه ، غارقه في التاكيـــد على ان بوهير هو الـــذي سيفوز بمنصـــب الرئيـــس الفرنسي .

فتـــارة تقول هـــذه الصحف ـ الاسرائيليه ـ لنا ان استفتاء قـــام بـه المعهد الفلاني قد اظهر ان بوهـــير يسبق منافســـه الرئيسي ، بومبيـــدو ، بشوط بعيـــد . وتارة تنقل لنا تصريحـــا ، مـــن فلان ، ان جوله بوهــــير الانتخابيـــه تثبت ان الشعب الفرنسي معـــه . وتاره تلوح بسان أصوات اليهود الفرنسيين أصبحت في جيب بوهير الصغيــر . ولا تنسى هـــذه الصحف ان تذكر ان بوهير قـــد اختـــار منديس فرانس ـ وهـــو يهودي ـ رئيســـا للحكومة .

وبعـــد كل هـــــذه التاكيـــدات يـــأتي دور المفاجات . حظر ارســـال السلاح الفرنسي لاسرائيل سيلغى .. وعـــودة العلاقات الاسرائيليـــة ـ الفرنسية الى عهدهـــا في غزوة سينـــاء ـ السويس سنة ١٩٥٦ اصبحت قاب قوسين او ادنى . وبوهير وعد .. وبوهير اكـــد .. وبوهير طمان .. وبوهيـــر .. وبوهير ..

والقـــاريء الاسرائيلي واضع يديه ـ ورجليه ـ في الماء البارد . فالمعركـــة في اسرائيل ـ في الصحف والاذاعـــات ـ « انتهت بفوز بوهير » ، وان المساله كلها مسالة انقضاء الوقت القـــانوني « حتى يتسلم بوهير زمام الرئاسه » ..

وحـــين كانت هـــذه الصحـــف « البوهيرية » مضطـــرة الى ذكر المرشح الشيـــوعي ، الرفيـــق دكلو ، فانها كانت تقرن ذلـــك مع اثباتات بانـــه « ليس منافسا رئيسيا » وبانـــه ـ حسب آخـــر احصائيات هذهالصحف ـ لن يحصـــل في احســـن الحالات على اكثر من ١١ ، ١٢ بالمئة » ..

غير ان « بالون » بوهير الاسرائيلي فقع .. وبدون صوت كبيـــر . والجولـــة الاولى من الانتخابـــات اكدت ان « المنافس غيـــر الرئيسي » الرفيـــق دكلو « قد أحرز النسبة المئوية نفسها تقريبا التي نالهـــا بوهـــير » التي استماتت الصحف هنـــا في تاكيـــد نجاحه ..

هذا كله يعرفـــه اي واحد يستعير هواية قراءة الصحف بعـــد شهر ـ أو اسبـــوع ـ من تاريـــخ نشرها ..

ان صحافـــة « بوهير » في اسرائيـــل تنسى الحكمة القـــائلة : قد تضحك على كل الناس بعض الوقت ، وقـــد تضحـــك على بعض الناس كل الوقت ، ولكن لا يمكن الضحك على كـــل الناس كل الوقت .

والبقيـــة في حيـــاة الصحـــافة البوهيريـــة في اسرائيل .

اضواء على :

الاضطرابات العنصرية في ماليزيا

بقلم: علي عاشور

تقول آخر الانباء ان الاضطرابات في ماليزيا قد تجددت ..

وكانت ماليزيا قد شهدت في منتصف الشهر الماضي ، وخاصة العاصمة كوالالمبور (منذ ليلة الثلاثاء ١٣-٥-٦٩ حتى يوم الخميس ١٥-٥) قتالا عنصريا ودينيا داميا بين الملاويين المسلمين الذين يشكلون الاكثرية ضئيلة (٥٢،٥ بالمئة او ما يساوي ٤،٣٠٠،٠٠٠ نسمة) ، وبين الاقلية الصينية الكبيرة (٣٥،٧ بالمئة او ما يساوي ٣،٠٠٠،٤٠٠ نسمة) ، اسفر عن وقوع مئات القتلى والجرحى ، وحرق وتدمير مئات السيارات والدراجات وعشرات البيوت والحوانيت ، وادى الى اعتقال المئات من السكان ..

وقد اتهمت حكومة ماليزيا برئاسة الزعيم المعروف تنكو عبد الرحمن انها عاجزة عن احلال النظام .. فاعلنت حالة الطوارىء وتسلم الجيش السلطة . واضطر عبد الرحمن الى التنازل عن صلاحياته الى « مجلس وطني تنفيذي » برئاسة نائب رئيس الحكومة تون عبد الرزاق .

والسبب المباشر لهذه الاضطرابات هو الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت في البلاد .

فقد كانت نتائج هذه الانتخابات صدمة عنيفة لحزب الاتحاد الحاكم الذي يرأسه رئيس الوزراء تنكو عبد الرحمن . وهو حزب عريض يضم جماعات منفصلة من الملاويين والصينيين والهنود (يبلغ عدد الهنود في ماليزيا حوالي مليون نسمة) .

ومنذ ان تأسس اتحاد ماليزيا في سنة ١٩٦٣ ، وهذا الحزب يحتكر تقريبا البرلمان ، وبالتالي الحكومة الماليزية .

ولكن عندما جرى فرز الاصوات في الانتخابات الاخيرة تبين ان نسبة هذا الحزب هبطت من ٥٧ بالمئة (في سنة ١٩٦٤) الى ٤٨ بالمئة فقط (وهذا معناه فقدانه الاكثرية المطلقة التي كانت له في البرلمان) . كذلك تبين ان المعارضة اصبحت تسيطر على اربع دول من الاتحاد (١٣ دولة) بدلا من واحدة .

واهم من ذلك كله الاتجاه العنصري الذي ظهر في الانتخابات . فان كثيرا من الملاويين تخلوا عن حزب « الاتحاد » واعطوا اصواتهم علنا الى حزب ملاوي عنصري . كذلك تخلى الناخبون الصينيون ، وبصورة اكبر ، عن الجناح الصيني في هذا الحزب – وهو جناح يميني يسمى « جمعية الصينيين الماليزيين » – واعطوا اصواتهم الى احزاب اخرى تدعو الى منح غير الملاويين حقوقا اكثر .

وبضغط العناصر الصينية قررت « جمعية الصينيين الماليزيين » عدم الاشتراك في الوزارة الجديدة . وكان هذا القرار ضوء الشرارة التي ادت الى لهيب الاضطرابات .

فرحا بالنصر الذي احرزه حزبان صينيان اخران قرر مؤيدو هذين الحزبين القيام بتظاهرات في شوارع كوالالمبور . واثناء ذلك راح بعض الشباب الصينيين المتهيجين يسبون المشاهدين من الملاويين (مسلمين) وبعضهم رمى في وجوههم لحم الخنازير ! واخذ آخرون يصرخون مهددين بالاستيلاء على حكومة ماليزيا .

وفي اليوم التالي قام الملاويون – الذين تدفق معظمهم من الضواحي – بمظاهرة مضادة سرعان ما تحولت الى مذبحة رهيبة ضد الصينيين ، لا يعرف احد بالضبط ، حتى الان مداها ، لان الحكومة فرضت رقابة شديدة على انباء هذه المذبحة التي ولا شك سيكون لها اثر كبير على مستقبل البلاد ..

***

عندما اقيم اتحاد ماليزيا في ١٦ ايلول ١٩٦٣ من الملايو (التي استقلت عن بريطانيا في سنة ١٩٥٧) وسنغافورة ، ومستعمرتين بريطانيتين اخريين في جزيرة بورنيو تشكلان الجزء الشمالي من الجزيرة وهما سرواك وصباح ، كان واضحا ان هذا الاتحاد لم يقم على دعائم ثابتة .

ذلك لان هذا الاتحاد كان محاولة من بريطانيا ، للابقاء على سيطرتها الاقتصادية على هذه البلاد ، بعد ان عجزت عن حكمها بشكل مباشر ، وجرها الى الاحلاف العدوانية في جنوب شرقي اسيا .

كما ان هذا الاتحاد لا يضم شعبا متجانسا . فالملاويون على الرغم من انهم يشكلون الاكثرية ويمسكون بالسلطة السياسية الا ان السيطرة الاقتصادية هي في الاساس بايدي الاقلية الصينية .

لهذا فان نضال الملاويين من اجل التحرر الاقتصادي والتقدم الاجتماعي يتخذ في بعض الاحيان شكل نضال عنصري ضد الصينيين الذين تطمح برجوازيتهم الكبرى الى السيطرة السياسية الكاملة على البلاد بالاضافة الى سيطرتها الاقتصادية .

ولقد عملت القوى الديمقراطية وفي طليعتها الشيوعيون ، خلال السنوات الماضية التي اعقبت اقامة الاتحاد على عدم ربط البلاد بعجلة الاحلاف العدوانية الاستعمارية ، كما سعت الى توحيد مختلف سكان البلاد في النضال ضد الامبريالية ومن اجل التحرر التام من نفوذها الاقتصادي ، كما دعت الى المساواة التامة بين جميع المواطنين . وقد نجحت في ذلك الى حد بعيد . ولقيت التأييد الواسع من السكان على مختلف فئاتهم .

وقد انعكست سياسة القوى الديمقراطية الى حد ما على حكومة ماليزيا التي اخذت تصرح علنا ان الاستقرار في ماليزيا يتطلب القضاء على مظاهر التمييز العنصري واحلال المساواة التامة بين السكان وايجاد شعب ماليزي موحد في البلاد .

ومؤخرا سعت حكومة ماليزيا برئاسة تنكو عبد الرحمن الى اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والتعاون الاقتصادي معه .. وراحت تسعى للتطور الاقتصادي المستقل للقضاء على التخلف ، وتنتهج سياسة خارجية مستقلة على اساس المحافظة على السلام والاستقرار في العالم والعمل من اجل الصداقة والتعاون مع كل البلدان .

ولقد اعربت ماليزيا مؤخرا عن

تنديدها الشديد بالعدوان الاسرائيلي وطالبت بانسحاب اسرائيل التام من المناطق العربية المحتلة .

ولا شك ان الاضطرابات الاخيرة التي جرت في ماليزيا لعبت فيها اصابع الاستعمار الذي يستهدف حرف ماليزيا عن طريقها المستقل الذي بدأت تسير فيه .

اللاجئون الهنود ، الذين فروا من اتون التناحر القومي في كوالا لمبور وفقدوا ممتلكاتهم وبيوتهم يصطفون امام مخيم حكومي ليتسلموا الغذاء ..

ماذا في افغانستان

من مقال بقلم : الكسندر شو

تشهد افغانستان الان ثورة نمو وتطور ..

.. طريق عصري مرصوف ، هو فرع جديد من ذلك الطريق الضخم الذي يعبر القارة الاسيوية كلها .. يحل محل طريق كانت تسلكه قوافل البغال فيما بين العاصمة الافغانية ومدينة هرات قرب الحدود الايرانية .

.. ومتاجر الاسواق ومقاهيها تعرف اليوم بدايات انوار « النيون » بدلا من قناديل الزيت ..

وهذه جسور وقناطر تقام على مجاري الانهار فتقسم مياهها وتدفعها الى قنوات متعرجة تتغلغل في اعماق الحقول بعد ان اجدبتها اعوام طويلة من القحط او الجفاف .

.. وشبكة جديدة من المصانع قد اقيمت عند بلدة « قوندوز » في الشمال .

.. ومدارس حديثة تنشأ عند « جلال آباد » قرب ممر خيبر .

.. وفي كل مكان تقريبا تستصلح الارض وتسوى وتمهد لتهبط عليها الطائرات .

.. ولم يعد راعي الماشية اليوم يحتاج الى اكثر من ساعتين ليدفع قطيعه الى المراعي عند « ميمنة » على حدود تركستان فيصل بها الى مدينة « كابول » .

ثورة في العادات

هذه كلها علامات على الطريق الذي تتحول به افغانستان اليوم في طريق النمو والتطور ..

ان قاعدة التطور الضخمة التي ارسيت الان في افغانستان قد انجزتها في الواقع جهود عديدة مختلفة عاون فيها اخصائيون قادمون من اركان العالم الاربعة ..

لقد ظلت افغانستان ، طيلة قرون ، عالما مغلقا دون التأثيرات الخارجية .. وظل اهلها منطوين على انفسهم وعلى عاداتهم وتقاليدهم لا يريدون فيها تغييرا ولا تبديلا ..

.. ومنذ وقت غير بعيد كانت السفرة الى « كابول » تحتم على المسافرين الدخول في سلسلة طويلة من الاجراءات والجهود : مثل تبادل الخطابات مع القصر ، والانتظار عند الحدود ، ثم السفر تحت الحراسة الى العاصمة ..

ثم جاءت الاعوام الخمسون من هذا القرن ففتحت افغانستان ابوابها على مصراعيها امام غزاة من نوع خاص لم تعرفه البلاد قبلا .. « غزاة » تستقبلهم البلاد بالترحيب والتكريم .. ذلك ان المشروعات الكبيرة الاولى واعمال التسوية والاستصلاح ، كلها تتطلب قروضا واعتمادات ومعارف تقنية وايد عاملة .. ولم تكن هذه المشروعات في مراحلها الاولى تتطلب من السكان مساهمة فعالة .. ومن هنا يمكن ان نقول ان الترحيب بالزوار كان يقتصر في البداية على الاوساط الحكومية .. اما اليوم فقد تطورت الامور بالفعل واصبح الشعب نفسه يكاد يكون الشخصية الرئيسية في عمليات التطوير والتقدم ، واصبح تعاونه الفعال النشيط امرا جوهريا في نجاح عمليات التغيير والتبديل لكي تصبح افغانستان امة عصرية .

ومضت عشرون عاما شهدت البلاد فيها عددا من المشروعات التعاونية الثنائية ، المانية وروسية وامريكية وغيرها .. ثم حان الوقت بعد ذلك للمواطنين لكي يرتبطوا كامل الارتباط باعمال التحويل والتغيير .. وهنا برزت ضرورة افهام المواطن نفع هذه التجديدات التي يراد ادخالها على البلاد وتزويده بما يلزم من معارف اساسية تسمح بمشاركته في العمل والجهد .

استثمار في العنصر البشري

هنا يمكن « لبرنامج الامم المتحدة للتنمية » ان يؤدي دورا رئيسيا . ان موارد البلاد المالية لا تحتمل المقارنة مع الموارد التي تتصرف فيها برامج المعاونة الثنائية .. وهذا فضلا عن تلك الثروة الهائلة من الكفاءات الفنية والطاقات التقنية .

وهنا نجد خبراء اليونسكو يعملون في كل قطاعات الاقتصاد الاساسية ، مساهمين بجهودهم في تنفيذ مشروع السنوات الخمس الثاني : خبراء من الدانيمارك لتربية المواشي يجتهدون في تحسين انتاج الالبان ، وخبراء انجليز وتشيكيون وايطاليون يبحثون عن مواقع المياه الجوفية ويحاولون الاستفادة منها ، وخبراء من الروس يضعون خرائط المياه ويقدمون النصح والارشاد في مجال اختصاصهم ، وخبراء من فرنسا ونيوزيلانده والمانيا يساهمون في تنظيم مخططات الاصلاح التعليمي والهنود والسويسريون يعملون مع خبراء من امريكا اللاتينية في ميدان الصحة والشؤون المهنية ، ثم السويديون يقدمون الاراء الفنية في مسائل الارصاد الجوية .

ان الخبراء جميعا يؤدون دورا مزدوجا ، فهم يجلبون الى البلاد دربات فنية للعمل المباشر ، وهم ايضا يعملون في تدريب ابناء البلاد ليتولوا العمل بانفسهم في المستقبل القريب او البعيد .

تحسين وسائل الاتصال

ان الطرق ووسائل الاتصال هي بالطبع الشريان الحي في مثل هذه المشروعات جميعا . وليست المسألة مجرد مد خط هنا او شق طريق هناك ، وانما ينبغي العمل على تنمية جميع وسائل الاتصال بكافة فروعها الى وسائل الاتصال الاذاعي .

و « الترانزيستور » مثلا يفجر الان ثورة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي . وهناك غير ذلك عوامل اخرى ينبغي ادخالها في الحساب . ولنذكر على سبيل المثال ان تغيرا قد وقع في ازياء النساء في باريس

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –



ظروف العمال في منشآت حديثة : كانتين يستخدمه العمال لتناول طعامهم

عمال مناجم في منجم كركار القديم يتناولون غداءهم في الظهيرة في ظروف بدائية

ساعة احسن من كل ساعة

الاستاذ الاول : كم الساعة ؟

الاستاذ الثاني : لا احمل ساعة .

الاستاذ الاول : وكيف تعرف في محاضرتك ان وقتها انتهى ؟

الاستاذ الثاني : اعرفه من اعين الطلبة . فكلما هبطت اجفان عيونهم علمت ان النهاية اقتربت .

لولا اهماله

كان من عادة احدى القرى الانجليزية ان يعد الاهلون ميزانا كبيرا قويا ينصبونه في ميدان القرية ، كي يقوموا بوزن اعضاء المجلس البلدي في حفل خاص . واذا ظهر ان وزن احد الاعضاء زاد عن وزنه في العام الماضي عزلوه من عمله وعدوه مهملا . فلولا كسله واهماله او تلاعبه بالاموال لما اكتنز شحما .

الحرب : الدم والخبز

الرد على ارتفاع الضرائب – المطالبة بارتفاع الاجور

بقلم : يوسف الفازي

الخطوة الاخيرة الحكومة : زيادة الضرائب على جملة من المنتجات ، مما ادى الى رفع اسعارها بـ١٥ – ٢٠٪ ، كانت خطوة توقعناها سلفا .. لا توجد حرب عدوانية بلا ثمن . ان ثمنها باهظ : سفك دماء بريئة وكراهية ، واقتصاد حربي ، وتورم سرطاني اسمه النفقات العسكرية يفترس جسد الاقتصاد ومستوى معيشة الشعب . وللاسف الشديد ، فان ملف حساب الحرب لم يغلق بعد . ونحن ما زلنا ندفع الثمن يوميا .

اصل الشر

لسوء طالع الحكومة ، فان الزيادة الاخيرة للضرائب ستؤدي الى احدى نتيجتين : فاذا قلصت الضرائب الجديدة الاحتياج الى منتجات الاستيراد ، ستوفر الحكومة عملة صعبة ، واذا بقي الاحتياج على نفس المستوى فسيتدفق الى المالية ٧٥ مليون ليرة اسرائيلية جديدة . وفي كلتا الحالتين ستوجه الموارد الى تسلح جديد .

لقد بررت الحكومة زيادة الضرائب بتفسيرين : الاحتياج الفردي وتبعا له الاستيراد يتزايدان بنسبة متسارعة ، وحاجات الامن تلقي على الميزانية عبئا ثقيلا . وانا اعتقد ان لا صدق في الادعاء الاول . صحيح ان العجز في الميزان التجاري يتزايد من سنة الى اخرى ، وفي نهاية هذا العام سيقترب من مليار دولار ، ولكن مصدره ميزانية الامن والاستيراد المتزايد للمنتجات العسكرية . ان النفقات العسكرية الظاهرة وشبه العسكرية (الشرطة ، حرس الحدود ، اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة ، والشوارع الامنية وغيرها) تشكل اكثر من ٤٢٪ من الميزانية ، وقسطها من الانتاج القومي يبلغ ٢٠٪ . ان هذا الارتفاع في النفقات العسكرية في الوقت الذي يزداد فيه العجز وديون الدولة يشير الى ان اصل الشر ليس الاحتياج الفردي وانما عبء النفقات العسكرية الآخذة في الارتفاع في اعقاب استمرار الاحتلال.

لقد قال وزير المالية زئيف شريف في التلفزيون (٢٠-٥) ان اسرائيل تنفق في كل ساعة ٢٥٠ الف ليرة على الامن ، وقال ان هذا المبلغ لا يتضمن النفقات غير المتوقعة على الذخيرة في الاشتباكات على امتداد قناة السويس . وكتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » (٢٠-٥) : « قبل كل شيء حاجات الامن ، هي التي تزيد الاستيراد ، هي التي تزيد التشغيل والانتاج اللذين لا يمكن تكريسهما للاستهلاك المحلي او للتصدير » . وعن ازدياد العجز التجاري نتيجة لازدياد استيراد المنتجات العسكرية ، كتبت « يديعوت احرونوت » : « هذا عجز يهدد سيادتنا بالخطر ، ينقص احتياطي الدولارات ، ويدفعنا الى تجنيد قروض بفوائد عالية خارج البلاد » .

لدى من .. ارتفع الاستهلاك ؟

لقد ذرت الحكومة الرماد في العيون حين ادعت ان الاستهلاك الفردي ارتفع بمعدل ٨٪ . وهي تدرك جيدا ان المستخدمين لم يزيدوا استهلاكهم في سنة تجميد الاجور . ان الذين ازداد استهلاكهم هم اولئك الذين تمتعوا بارباح كبيرة . وفي الوقت الذي تتوجه فيه الحكومة الى جمهور المستخدمين، واصحاب القدرة الضعيفة ، والى العائلات كثيرة الاولاد بندائها « شد الاحزمة » ، فانها تتخذ سلسلة من التدابير لزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال . ان المالية تضغط للمحافظة على سياسة تجميد الاجور ، وفي الوقت ذاته تقدم الوعود السخية لاصحاب رؤوس الاموال . في اليوم ذاته الذي نشرت فيه نسب ارتفاع الضرائب (٢٨-٥) نشر ميزان صفقات شركة التأمين « مسنيه » . لقد ارتفع ربح الشركة سنة ١٩٦٨ نصف مليون ليرة عما كان عليه سنة ١٩٦٧ ، ووصل الى ٣٠٢٣ مليون ليرة اسرائيلية . وفي اليوم ذاته قرأنا ان لجنة الوزراء الاقتصاديين قررت ان تقترح مجموعة من التعديلات على « قانون تشجيع توظيف رؤوس الاموال » تعطي تسهيلات اخرى لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب والاسرائيليين .

مداهنة .. وارباح سمسرة !

حتى الصحف المقربة من الحكومة اضطرت الى الاعتراف : « ان الحديث عن ان الضرائب المرتفعة هي عن حاجات لا تستخدم للاحتياج اليومي والشعبي هو حديث تفوح منه رائحة المداهنة » (لمرحاب ٣٠-٥) . لماذا ؟

أ – ان المنتجات التي ارتفعت ضرائبها هي منتجات حيوية .

ب – المتضررون الاساسيون من ارتفاع ثمن التلفزيون مثلا سيكونون ، بالذات ، اصحاب الامكانات الضعيفة الذين لم يتمكنوا حتى الان من اقتناء هذا الجهاز .

ج – نسب زيادة الضرائب على السيارات الكبيرة والصغيرة وعلى السفر الى خارج البلاد الى مسافات بعيدة ام قريبة ، متساوية .

ومن هنا ، سيقع العبء على اصحاب الميزانية المحدودة .

ولم تتخذ الحكومة اية خطوة لكي يتحمل المستوردون جزءا من زيادة الضرائب على المنتجات التي ازدادت الضرائب عليها . كل ارتفاع الضرائب على حساب المستهلك .

والطريقة التي جرى بها ارتفاع الضرائب ستمكن المستوردين من جني ارباح سمسرة . فالمالية ستجبي الضريبة الجديدة من المنتجات التي لم تحرر من الجمرك بعد ، ولن تجبيها من المنتجات الموجودة في المخازن والحوانيت ، معنى ذلك ان المستوردين واصحاب الحوانيت سيبيعون بالاسعار الجديدة المرتفعة رغم انهم دفعوا الضريبة القديمة الاكثر انخفاضا .

وعود كاذبة

اثناء تقديم الميزانية للسنة المالية ٦٩\١٩٧٠ في كانون الثاني الماضي ، وكذلك في مقابلة مع صحيفة « دافار » (١٤-٥) التزم وزير المالية شريف : « وعدنا باستقرار الضرائب مقابل استقرار الاسعار ، وسنفي بذلك . ولذلك لا ينبغي توقع تغييرات في السنة الحالية » . بعد اسبوعين تنكر الوزير لوعده وقرر رفع الضرائب . من هنا ، لا يجب الان ايضا الثقة بوعود الوزير الجديدة . في مقابلة مع رئيس دائرة التنظيم المهني قال الوزير : « ليست هنالك خطة لزيادة ضريبة اخرى حتى نهاية العام ، ولا تفكير او نية من جانب وزارة المالية للقيام بذلك » . ان الوزير ينثر الوعود الكاذبة ليوقف مطالب الاجور المكثفة . وفي محاضرته امام اجتماع لاتحاد اصحاب الصناعة قال الوزير (٢٩-٥) للصناعيين ان يوظفوا جزءا اكبر من ارباحهم في توسيع مصانعهم ، والا فسيكون عليهم الاستجابة اكثر فاكثر الى مطالب العمال بزيادة الاجور ، ولن تبقى الارباح في جيوبهم .

المطالبة برفع الاجور

الكثيرون من الاقتصاديين الذين حللوا زيادة الضرائب الاخيرة استخلصوا انه من الممكن قريبا ان ترتفع الاسعار مرة اخرى ، وان ترتفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة . كتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » (٣٠-٥) : « ان التغيير الذي جرى هذا الاسبوع لن يحل المشكلة . ومن هنا ، من المتوقع ان تجري بعد الانتخابات تغييرات اشد في السياسة الاقتصادية » .

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

مـــن حلبـــة الصـــراع الفكـــري المتنـــامي داخـــل اسرائيـــل

حوار بـــين الضمير والوزير

■ من حين لآخر ، تجلجل في رواق الفكر الاسرائيلي صرخة شجاعة ، سرعان ما تصبح اشبه بالحشرجة الغارقة ، في سيل من الصرخات الشوفينية المنقضة عليها .. ولكنهـــا لا تكاد تتبدد في جلبة الجو العسكري المحموم حتى تنفجر صرخة اخرى ، تقض مضاجع الحكام الاسرائيليين وتجبرهم عـــلى تجنيد كافة ابواقهم لاخراسها ..

وفي اواخر الشهر المنصرم سطع على اعمدة عدم الحكمة ، الصحفية ، حوار ، يصح وصفه بالعنف ، بـــين الضمير الانساني المتمثل في البروفيسور يعقوب تلمون ، وبين الموقف القومي المتطرف المتربع في دست الحكم ، والمتمثل في وزير الاعلام الاسرائيلي اسرائيل غليلي .

نشب هذا الحوار في اعقاب نشر تقرير عن مؤتمر الكيبوتس الموحد ، والقرارات التي تم اتخاذها في ذلك المؤتمر . ويبدو ان البروفيسور المؤرخ يعقوب تلمون لم يجد الى الصبر سبيلا ، حين شهد بام عينيه التحجر الذي تتمحور فيه الايديولوجية الصهيونية ، التي زاد انفضاحهـــا حين كشفت مزيدا من الستر والاغطية عن وجهها الحقيقي في اعقاب عـــدوان حزيران ١٩٦٧ ، وحمى الاحتلال والضم الاقليمي التي هزت بالشهوة اعمق جـــذورها ..

وفي هذا العدد من « الاتحاد » ننشر خيرة ما ورد في مقال البروفيسور تلمون ، تعقيبا على المؤتمر المذكور وقراراته ، وكما نشر في « معريب » في « ارجاب » فيما بعد ، يوم السادس والعشرين من ايار الماضي ..

وان كنا لا نقر البروفيسور تلمون على جميع آرائه ، فاننـــا نضرب صفحا الآن عن نقاط الخلاف ، وهي جذرية بدون شك ، مكتفين باطلاع قرائنا على موجة اعادة الحساب داخل المرآة الصهيونية نفسها ، والتي يعترف البروفيسور تلمون في مقاله بانتسابه الفكري اليها .

تحت عنوان « كتاب مفتوح الى الوزير غليلي » يقـــول البروفيسور تلمون :

« في البيان الذي قرأته حول خطابك في مؤتمر الكيبوتس الموحد ورد اقتباس من اقوالك كما يلي : « نحن لا نرى في عرب البلاد فئة متماسكة ، وجمهورا ذا خاصية قومية في هذه البـــلاد » ، وقرأت شيئا مماثلا في قرارات المؤتمر .

في هذه الايام يصطدم المرء في قراءات متقاربة بتصريحـــات مدهشة ، وعبثية ، ومثيرة للغضب ، بحيث انه لو قرر الرد عليها جميعا فانـــه لن يجد متسعا من الوقت لاي عمل آخر » .

ويخلص الى القول :

« في رأي العالم ، وفي رأيي ايضا ، فان الاعتراف او عدم الاعتراف بالعرب الفلسطينيين كجمهور يتمتع بحق تقرير المصير ، هو قضيـــة القضايا ، وهو المحك الذي يقرر في ما اذا كنا نطمح الى الحل والتفاهم ، او الى التوسع ـ الى احترام حقوق الغير او تجاهلها » .

ثم يقـــول :

« ان الاعتراف بحقوق الغير يعطي شرعية خلقية ثابتة لمطالبنا ، ونفي تلك الحقوق ينفي كل حق خلقي لنا ، وعلى الاقل ، في اعين الاغيـــار (غوييم بالعبريـــة ـ غير اليهود من الشعوب) الذين لا يمكن ان نواجههم بالزعم اننا نملك صك كوشان من القدس المبارك اسمه ، على جنيـــن ونابلس » .

ويتوجه البروفيسور تلمون الى الوزير غليلي قائـــلا :

« في وعيي العميق ، ان تصريحك يشكل خطرا شديدا على امكانيات السلام ، وعلى اسم اسرائيل الجيد ، وعلى المصالح الحقيقية الدولية ، وعلى مكانة اليهود في العالم ، وانه ينطوي على خطر الزوال بالنسبة لاجزاء هامة من يهود المهاجر ، وهو خطيئة ضد الاخلاق ، والـــذوق السليم والفهم والاستقامة التي يتمتع بها المثقف ، وانه يتناقض تماما مع الدرس التاريخي والحدس بالعمل ، القائم لدى خيار الانسانية » .

ومن ثم ينطلق الى القـــول :

« الا ترون انكم ان كنتم تقولون بعدم الاعتراف بعرب فلسطين كـ فئة متينة ، وجمهور ذي خاصية قومية في فلسطين » ، فانكم بهذا تقولون انهم « سكان اصليون مولدون » ، غبار انسان بلا هوية ، اي بـــلا حقوق على اعتباره جمهورا ؟ . وكاننا تخشون اذا كان العرب وسواهم يسمونـــكم « كولونياليين » ، ويزعمون انه لا مكان لحل سلمي معكم ، لانكم لا تعترفون بمبدأ الاعتراف المتبادل ، وابصاركم متجهة نحو التوسع الاقليمي ؟ »

ويتساءل البروفيسور تلمون عما يستطيع قوله للاجـــانب الذين يحرجونه بالاستفسار عن « انه في الثلث الاخير من القرن العشرين ، وبعد مئتي عام على تصاعد القوميات ، ياتي انسان ما ويجرؤ على التقرير والاعلان عن اي جمهور كان ، اذا كان قومية او لم يكن كذلك ـ الامر الذي هو في جميع الحالات امر من اختصاص الجمهور المعني نفســه . وتصريح كهـــذا ، بانه ليس شعبا يعلق به اشتراكي ، وابن شعب ، ابناؤه (وبعدك منهم) حاربوا بمرارة قبل حوالي عشرين سنة فقط ، ضد اولئك الطغـــاة وغير العقلاء ، الذين نفوا حقا كهذا عن شعبنا ـ اليهودي . ان هذا الامر يبدو بمنزلة شيطانية » .

ويستعرض البروفيسور تلمون فيما بعد نماذج عديدة من محاولـــة الاعتداء على حق الكيان القومي ، حين كانت العناصر الشوفينية في شعب ما تسيطر على شعوب اخرى ، ويضمنها اليهود . ثم يقول :

« وانني اسالك بصفتك وزيرا للاعلام ، بماذا اجيب المثقفين والمفكرين او مجرد الاغيار الذين يسالونني : ماذا لا يتهم العربي الذي يقرا اقوال الوزير غليلي الى الحركة الارهابية ؟ فاذا كنتم تسلبونه حق الكيان القومي ، ماذا يبقى له ليخسره ؟ وهل هو مجرد من الشعور بالكرامة الشخصية او القومية ؟ وحين اراد الانجليز اجباركم ، ايها اليهود ، على التنـــازل عن الكيان القومي السياسي المستقل ، الم تتوجه الهجاناه والايتسل والليحي ـ (منظمات صهيونية عسكرية نشطت في الاربعينـــات ـ المترجم) ـ الى الارهاب ؟ انني اسالك بجدية : ماذا يتوجب علي ان اقول ؟ ولست اختلق هذه الاسئلة .. فان سبيل وواجب المؤرخين هو رؤية اية قضية من جميع جوانبها ، والا فانهم كذابون او رجال دعاية » .

ثم يفضح البروفيسور تلمون مزاعم « الضم في سبيل الامن » مؤكـــدا انه لن يكون اي امن في حالة ضم مناطق عربية ماهولة بحوالي مليون ونصف المليون الى اسرائيل ، بحيث يصبح العرب حوالي ٤٠٪ من السكان ، في هذه المرحلة بالذات ، مرحلة تصاعد مشاعر التحرر القومي والصدامـــات العنصرية في مختلف انحاء العالم . ومن ثم يقول :

« فقط بالاعتراف بحق الشعب المجاور في ممارسة حياتـــه ، بالبقاء وحدة منفصلة ، او الانضمام الى الاردن ـ كما يرى هو ـ نحظى بالاعتراف باننا على حق » .

ويفند البروفيسور تلمون مزاعم اولئك الذين يقولون ان العرب لا يفهمون الا لغة القوة ، وانهم لن يقروا ولن يقبلوا بالسلام الا اذا اوصلتهم اسرائيل الى مرحلة ما بعد اليأس .

ويتساءل البروفيسور تلمون عن عدم محاولة البعض التفكير بـــان العكس هو الصحيح . ويضيف ان اليأس نفسه يشكل قوة هائلة تدفـــع القوميات الى امام ، وليس هناك في التاريخ كله مثال واحد على حركـــة قومية استطاع اليأس او ما بعد اليأس اذلالها واخمادها الى الابـــد ، وهو يعطي الشعب اليهودي نفسه مثالا على اقوالـــه .

ويستعيد البروفيسور تلمون شيئا من ذكرياته ايام الحرب العالمية الثانية حيث علمه بعض اليهود المعروفين ، والذين وخط الشيب اقوادهم ان من « يعمل من اجل السلام يعمل لمصلحة اسرائيل » . ويقارن هـــذه المقولة بما يسمعه اليوم من صيحات الاستنكار لاية امكانيات تفاهم بـــين الدول الكبرى التي لولاها ـ كما يقول البروفيسور تلمون ـ ربما لم تكن قد قامت لاسرائيل قائمة . ويندد باولئك الذين تخيفهم اية بوادر للتفاهم حتى في فيتنام .

وبعد ان يؤكد البروفيسور تلمون سخف نظرية القوة المتفوقة وزعمها القدرة على الحسم النهائي في القضايا ، يحذر الوزير غليلي وشركاءه في الحكم من ظاهرة اصماء المثقفين والمفكرين الواعين من دفة البلاد في مختلف المجالات ، ويحذر من خلق موقف يحس فيه المثقف اليهـــودي الواعي بالتناقض بين الاخلاص للمبادىء الانسانية وبين اسرائيل .

(في العدد القادم مقتطفات من رد وزير الاعلام غليلي)

أخبار الأدب والفن

اعداد : نبيل عويضة

أول معرض من نوعه في القــاهرة

عرض في قاعة «كيلوبترا» بالقاهرة معرض كان الاول من نوعه في القــاهرة ، ويصـــور كنوز الفن الاسلامي من خلال ٣٠٠ قطعة اثرية جمعت من تســع دول هي : الاتحـــاد السوفييتي ، بريطانيـــا ، السويد ، المانيا ، فرنســا ، النمســا ، تركيـــا ، هولنـــدا وامريكا .

وامتازت اغلب المعروضات بانتسابها الى العصر الفاطمي والمملوكي ، وتضـــم (٥٠) سجـــادة كبيرة من العصـــر المملوكي اعارتهـــا مدينـــة بوسطون الامريكيــة للمعرض وتعتبر من القطع الاثريـــة النادرة . ومن المعروضـــات ايضـــا « اسطرلاب » مـــن النحاس المطعم بالفضة وهـــو من العصر الايوبي وعليه اسم صانعه المصري : عبد الكريم الذي قام بصنعه في مصر قبل (٧٠٠) سنة وهو أول جهاز استخدمه البحارة قديمـــا لتحديد النجوم .

وكذلـــك يضم المعـــرض نسخا من القرآن واغلبهـــا مخطوطـــات نسخت بالمداد الاسود والذهبي ، وعدد هذه النسخ (١٣) مصحفا يرجع اغلبها للعصر المملوكي بالاضافة الى مخطوطات اناجيل نسخت هي باليد ايضا .

ومن الاسلحـــة العربيـــة عرض سيفان الاول خـــاص بالســلطان الغوري والثـــاني لطومان باي .

القارب الفرعوني .. في قلب المحيط

اليوم ... يلاطم القـــارب الفرعـــوني « رع » امـــواج المحيط الاطلسي متوجها الى امريكا . وقد بدأ رحلتـــه في (٢) من شهـــر ايار ، مـــن الاسكندريـــة الى صافي في المغرب الاقصى .. ومن هناك انطلق الى هدفه .

والقـــارب يضم صـــاحب الفكرة الدكتور ثور هايردال وبحـــارا امريكيـــا ومحررا ايطاليا ، وصانع مراكب مـــن تشاد ، ومصـــورا مصريـــا تخصص في التصويـــر تحت الماء ، ومصورا وعالم اجناس مكسيكـــي ، وطبيبـــا سوفييتيا .

ومـــن المنتظر ان تستغرق الرحلة بهذا المركب ، الـــذي يبلغ طولـــه (١٥) متـــرا وعرضه (٥) امتار وارتفاعه (٤) امتار ، مدة شهرين . وستحفظ الاطعمة مـــع طن من ماء الشرب ـ وهو مـــا يحتـــاج اليـــه البحارة في الرحلـــه ـ في جـــرار على النمط الفرعوني وسيكـــون غذاؤهم بالاضافة للاسمـــاك ، من الارز والجبن المصـــري واللحـــم المجفف والخبـــز المروي الشائع في مصر .

هـــذا وقـــد تلقى ثور هايردال قائد الرحلة خطابـــا من اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة يبلغه فيه اهتمامـــه بهذه الرحلة التاريخية ، وانه يسعده ان يحمل هذا المركب علم الامم المتحدة ويبرر ثور قيامه بهذه الرحلة بانه يريد ان يختبر امكانية عبور مثل هذا النوع من المراكب المحيطات ، وبذلـــك يستطيع ان يقرر العلاقة التاريخيـــة بـــين اهرامات الجيزة والمكسيـــك والحضارتـــين العريقتين على جـــانبي الاطلنطي ، وبذلـــك يثبت ما كان ينكر من الصلـــة بينهما ، ويؤكد ان اهرامات المكسيك لم تشيـــد مرتبطـــة بحركة الشمس فقط ، بـــل لتكون مقبرة لملك كاهن مـــن عبـــدة الشمس ليست مجرد صدفة .

ويقـــول هايـــردال ان التشابه بين الحضارتـــين المكسيكية والمصرية القديمتين لم يكن مقصـــورا عـــلى الاهرامـــات فقط ، بل ان الطريقة الخاصـــة بالكتابـــة والمستخدمـــة للحفر وكـــذا التشابـــه في فن الطـــلاء والرسوم والتماثيل الحجريه للادميين باحجامها الكبيرة .. كل هذه وغيرهـــا لا بد وان تكـــون قـــد نقلت مع بعض الفراعنة المتحضرين من البحر الابيض عبـــر الاطلنطي حيث نشـــات حضـــارة اخرى مستمدة منها .

وكانت « الاتحـــاد » قـــد رافقت تطور هذه الفكرة التي اصبحت في طور التنفيذ منذ البداية ، ولهذا فيسرهـــا ان ان تقـــدم للقراء آخـــر تطوراتها .

اجـــوبة وزيـــر الصحـــة على استجوابات النـــائب أميـــل حبيبي

القدس ـ لمندوب الاتحاد ـ النائب الشيوعي ، اميـــل حبيبي ، كان قـــد استجوب الوزراء في عدد من قضايـــا المواطنين . وفي الاسبـــوع الماضي قـــدم هؤلاء الوزراء اجوبتهم ..

فوزير الصحة اجاب على اسئلة النائب اميـــل حبيبي فيمـــا يتعلق بالمستشفيات والاوضاع الصحية .

فجريدة « دافار » بتـــاريخ ٢٥ــ١٢ــ٦٨ كانت قد نشرت معطيـــات عن مستشفى « رمبام » الحكومي بحيفا ، اعتمد النائب الشيوعي عليها في استجوابه ، منها ان عدد الاسرة قد ارتفع خـــلال المدة بين ٥٥ ـ ١٩٦٦ بنحو ٢٣ بالمئة . وان اشمال هـــذه الاسرة قد ازداد من ٨٨ بالمئة الى ٩٤ بالمئة ، وان عـــدد المرضى ازداد بنحو ٥٧ بالمئة . وارتفعت العمليـــات بنسبة ٢٧٣ بالمئة ، وارتياد عيادات المستشفى الخارجية ارتفـــع ٤٠٠ بالمئة وازداد عـــدد المستخدمين ٢٣ بالمئة .

واعترف الوزير في رده بان عدد الاسرة ازداد ٢٢،٦ بالمئة ، واستقبال المرضى بنحـــو ٥٩ بالمئة ، والعمليات بنسبة ١٢٩ بالمئة ، وارتياد عيـــادات المستشفى الخارجيـــة بنسبة ٣١٥ بالمئة ، وعدد المستخدمين بنسبة ٣٤،٠٣ بالمئة ـ اي من ٥٥٢ ـ ٧٤٣ مستخدمـــا . وقال : من غير الممكن زيـــادة عدد المستخدمين حسب مفتاح معين غير موجود .

***

وفي رده عـــلى استجواب آخر للنائب اميل حبيبي قال الوزير ان وضع اسرة المرضى في ممرات المستشفيات هـــو ظاهرة عادية وان الحد الادنى من النظافة مضمون .

***

وقال الوزير في رده عـــلى استجواب ثالث لاميل حبيبي يتعلق بحالات ابقاء المرضى ليلا تحت اشراف طالبة واحدة في السنة الاولى من مدرســـة المرضات وبأن لجان تحقيق داخلية حققت في حـــوادث مفجعة وقعت في المستشفيات ومنها ـ كما ذكرت «دافار» (٢٥ــ١٢ــ٦٨) وفاة مريض في منطقة تل ابيب اختناقـــا لانعـــدام الاهتمام الكافي من المهتمين به .

قال الوزير ان النبأ غـــير صحيح ، وانه لم تحـــدث حوادث مفجعة بسبب انعدام اهتمام .

سالم جبران

نهايـــة المليون سنه ..

بكيت مليـــون سنه
لم تبق بوابـــة شعب مـــا وقفت عندهـــا
كالكلب ، اروي ـ آه ، مَنْ يسمع ؟ ـ
اخبـــار الضيـــاع المحزنه !

* * *

بكيت حتى سقطت عيناي في شوارع الارض ،
دموعـــا ودمـــا .
سخفي دفعت ثمنـــه !
عرفت .. إن الدمـــع
لا يمنح للضـــائع ارضـــا آمنـــه !

المأساة تصير خبزا يوميا..

الصـــور التي تطـــل
من خـــلال الاطر السوداء
تملأ صـــدر الصحف اليوميـــه
ونشرة الانبـــاء
خمس جنـــازات وعشرون من الجرحى ،
وليـــل كلـــه
حوار مدفعيـــه !
تموت ، من تثاؤب ، مدينتي البلهـــاء
لا هرج لا ضجيج شبـــابٍ ،
وفي البـــارات : نفس الاطر السوداء
ونشرة الانبـــاء ...

* * *

الموت كالزواج والطلاق ، صـــار رائجا
في وطني ...
وكل شيء غاليـــا صـــار ،
ســـوى الدمـــاء !

طرائف

يـــوم عيد

ســـأل عبد الله بـــن المبارك راهبا : « متى يوم عيدكم ؟ » فاجابه : « هو اليوم الذي لا نعصي فيـــه الله » . فقال عبد الله : « اذن ليس لكم عيد » !

ضيـــف ثقيـــل

نزل اعرابي ضيفا على زميل له ، واطال اقامته حتى ثقل ، وفي ذات ليلة اوى الضيف الى حجرتـــه فلم يجد بهـــا مصباحا ، فقـــال لمضيفه : « اين السراج ؟ لقد اظلم البيت » فقال لـــه الضيف : « ان الله تعالى يقول : (واذا اظلم عليهم قاموا) ... »

رحمة اللـــه

كـــان بلزاك ، الكاتب الفرنسي المشهور ، محروما من طيبات الحياة ، فقيرا مدقعا ، وكان له عم بخيل اشد البخل ، ولم يكن له ولد ، وعندما مات العم لم يكن له من وريث سوى بلزاك فانتقلت ثروته اليه .

فكتب بلزاك ينعي عمه :

بالأمس ، في الساعـــة الخامســة صباحا ، فاضت روح عمي وانتقل بذلك الى جنة الخلد ، وجاءتنا كلانا رحمة الله ..

فـــلم الجريمـــة والعقـــاب

يجري الآن تصوير فيـــلم «الجريمة والعقاب» للكاتب الروســـي الكـــلاسي دستويفسكي في الاتحـــاد السوفييتي ، ويشرف عـــلى اخراج الفيلم ليف كوليانوف .

والمعروف ان اكثر من مؤسســة سينمائيـــة اخـــرجت قصة « الجريمة والعقاب » ، ولكن احدا منهـــا ، في راي المخرج ، لم يصل الى اعماق عـــالم دستويفسكي الـــذي اشتهر بتحليل شخصياتـــه نفسيا وتشريح كل خلجة من خلجات ابطاله لدرجة مريعة بســـبب قساوتهـــا ..

وقصة «الجريمة والعقاب» معروفة بخطوطها العريضة.. فهي قصة شاب فقير يقتـــل عجوزا ليسرق اموالهـــا ثم ينزلق الى اعمق اعمـــاق الجحيم .

ويقوم بدور الشاب الفقير راسكولنيكوف ، الممثل الشاب جورجي تراتوركين .

وفي الصورة يظهر تراتوركين في دور راسكولنيكوف خارج بيت المرابي وقد بدات تحمل تعابير وجهه ملامح الجريمة .



مـــاذا في افغانستـــان ـ بقيـــة

او روما او نيويورك ، ان مثل هـــذا النفي سيكون له بالضرورة اثر على سوق القراء .. ان معناه بالنسبـــة لرعي الضان في منطقة هرا انـــه قد ينبغي عليه منذ الان فصاعدا ان يعمل على توفير جلود ذهبية اللون وليس مجرد جلود باللونين التقليديـــين : الابيض والبني . والامر بالمثـــل في صناعة الاثاث حيث نجد عمال القرية يتعلمون تنويع الوان السجـــاد التقليدية حسب التغييرات الطارئة على السوق الدولية ..

من هنا تتبـــين ان المطالـــب الاقتصادية تساهم بالمثل في تغيير العادات والاسراع بسير العجلـــة في طريق التطور والتقدم ، كما تساهم في ذلك ايضا جهود التنسيق بـــين معاونات « برنامج الامم المتحـــدة للتنمية » وبرامج المعاونة الثنائية .

ولكن من المؤكد طبعـــا ان ثمـــة مشاكل لا تزال باقية ، ومن هـــذه المشاكل ما لا تنفرد به افغانستـــان دون بلاد العالم مثل بطء الاجراءات الادارية . ولكن المهم في الامر كلـــه ان الجهـــود ماضية لتذليـــل العقبات .

(انباء اليونسكو)

الحـــرب .. الـــدم والخبز ـ بقيـــة

وبذلك ، فان الحكومة برفعها الضرائب واسعار سلسلة من الحاجات قد انتهكت ، رسميا ، سياسة تجميد الاسعار . وفي حينه ، اقترح وزير المالية صفقة : « استقرار الضرائب والاسعار مقابل استقرار الاجور » ، وفي اللحظة التي انتهك فيها وزير المالية والحكومة « الصفقة » بفظاظة ، فان جمهور العاملين في حل من اتفاقية الخداع مع الحكومة واصحاب العمل وقيادة الهستدروت التي فرضت تجميـــد الاجور . ولذلك ، فان الرد المترتب عن الغلاء الاخير هو المطالبة برفع الاجور ودفع علاوة الغلاء في النصف الثاني من هذا العام .

حرب الايام الستة في سنتها الثالثة ، والاخيرة !

هناك نقاط شبه كثيرة بين المغامرة العسكرية الامريكية في فيتنام والمغامرة العسكرية الامريكية (بواسطة حكام اسرائيل) في الشرق الاوسط. واليوم ، في الخامس من حزيران الثالث ، بمرور سنتين على حرب حزيران ، تعلو نقطة واحدة على جميع نقاط الشبه الاخرى – فشل الحرب الصاعقة .

ان الوزير ديان لا يحب ان يذكروه بما حلم به بعد حرب حزيران مباشرة ، بانه ينتظر ان يتصل التلفون في مكتبه عن مكالمة من عاصمة عربية يعلن حكامها عن رغبتهم في مفاوضات الاستسلام .

ولكنه يجب الا يستحي من انهيار احلامه . فله اسوة بالذين اقوى منه ، بالرئيس الامريكي السابق جونسون ، الذي حين ارسل الشبان الامريكيين للموت في فيتنام ، قبل اكثر من ست سنوات ، قال ان المعركة لن تستغرق اكثر من ستة اسابيع . وها هي تمتد وتمتد ولا يعرف المستعمرون الامريكيون كيف يخرجون منها بدون بهدلة .

وحين اجتمعت الكنيست ، بعد حرب حزيران ، وسميت حرب حزيران باسم « حرب الايام الستة » ، قلنا في الكنيست : ان هذا الاسم هو شؤم . لقد وقعت في اوروبا ، في القرون الوسطى ، حرب سماها التاريخ فيما بعد بحرب « السنوات المئة » . وها نحن اليوم ندخل في السنة الثالثة على حرب « الايام الستة » . ونرى في الصحف الاوروبية ، مما تنقله صحافة اسرائيل ، صورا كاريكاتورية كانت تنشر عن فيتنام في الماضي ويبدلونها الآن لتلائم الوضع في اسرائيل ، عن جنود اسرائيليين يتحدثون ويقولون : هذا هو اليوم ال ٧٠٠ على حرب الايام الستة !

اننا انتظرنا ولا نزال ننتظر ان يتعلم الاستعمار الامريكي من فضيحته في الفيتنام فلا يوقع نفسه في فضيحة جديدة في الشرق الاوسط .

ويقال ان المتطرفين الاسرائيليين هم الذين طمأنوا جونسون بان حربهم الصاعقة في الشرق الاوسط ستحقق للامريكان ما فشلوا في تحقيقه في الفيتنام ، فاعطاهم اشارة المرور بعد ان اطمأن على نجاحهم .

وهذا يذكرنا بثورة الرئيس الامريكي الاسبق ، كنيدي ، على جهاز الاستخبارات الامريكي ، الذي اكد له انه اذا اغار على كوبا فان شعب كوبا سيثور على نظام كاسترو وينضم الى المغيرين . فلما حدث العكس وقام شعب كوبا ، خلال ٧٢ ساعة فقط ، بالقاء المغيرين واسيادهم في خليج الخنازير ، اعلن الرئيس كنيدي ان المسؤول عن هذه الهزيمة هو جهاز الاستخبارات الامريكي الذي ضلله وقدم له معلومات خاطئة .

وفي المستقبل ستظهر كتب ، هنا وفي امريكا ، يحاول كل كاتب فيها ان يضع اللوم عن فضيحة الشرق الاوسط على كاهل الآخر . وكتاب سكرتير حزب العمل ، جليلي ، الذي اتهم فيه ديان ورئيس الاستخبارات العربية بتقديم بيانات الى الحكومة مبالغ فيها عشية حرب حزيران ، هي اول الغيث الذي آخره الطوفان الذي سيجرف لاعبي القمار على ارواح شعوبهم هنا ، وفيما وراء المحيط .

قلنا : كنا ننتظر ، ولا نزال ننتظر ، ان يتعلم الامريكيون من فضيحتهم في الفيتنام . وحكام امريكا رموا بجونسون في سلة المهملات تخلصا من فضيحة الفيتنام .

واحداث الشرق الاوسط ، منذ حرب حزيران الصاعقة ، يجب ان تساعدهم على اعادة النظر . فما من نظام وطني تقدمي في البلاد العربية استطاعت حرب حزيران ان تطغمه ، بل زعزعت الانظمة الرجعية من اساساتها حتى جاءت ثورة السودان التي لم ينتظرها لا الوزير ديان ولا شرابة الخرج ميكونس .

ولكن اي شيء يصعب على الامريكان فك الطابق في الشرق الاوسط ! يصعب عليهم هذا الامر ان الذي يموت هنا هو ليس ابناءهم ، كما يحدث في الفيتنام ، بل ابناؤنا ، اليهود والعرب . ولا يهمهم كثيرا هذا الامر . ويشعرون بانهم لا يخسرون كثيرا اذا استمرت « حرب الايام الستة » سنة ثالثة .

ولكنهم ، مع حكام بلادنا السكارى ، يسقطون من حسابهم ، كعادتهم ، ارادة الشعوب .

ارادة اليهود والعرب هذه المرة .

فان السنة الثالثة على « حرب الايام الستة » تتميز منذ مطلعها بامرين اساسيين : تعاظم صمود الشعب في المناطق المحتلة ، وتململ الشعب في اسرائيل من هذه الطريق التي لا تبشر الا بحرب مستديمة .

حكام بلادنا ، حين اقدموا على حربهم الصاعقة ، لم يأخذوا بالحسبان توازن القوى الدولي – ارادة الاتحاد السوفييتي – وارادة الشعوب العربية .

ويظهر الآن ، وسيظهر بشكل واضح جدا في المستقبل ، انهم لم يأخذوا في الحساب ، قبل كل شيء ، ارادة شعبهم الذي يريد الحياة لا الموت .

وهؤلاء الحكام ، وهم يرون كيف يغرقون في بركة السم التي حفروها ، اصبحوا يتعلقون بحبال الهواء .. انتخابات الرئاسة تجري في فرنسا ، ولكن حملة الآن يوهي الانتخابية تجري في اسرائيل . وحين نال المرشح الشيوعي اكثر من ٢١ بالمئة من الاصوات صعق فرسان حرب الصاعقة . وحين قرر الشيوعيون الامتناع عن التصويت في الجولة الثانية، اضاع « الحكماء » في بلادنا عقولهم .

نحن لا نتشفى ولكننا نريد لبلادنا ان تشفى منهم ومن « حكمتهم » .

في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير ديان هذا الاسبوع وقف احد الصحفيين وقال : « وفي السنتين الاخيرتين .. » . فقاطعه الوزير وقال : « بل قل : في السنتين الاوليين » .. يعني ان « حرب الايام الستة » في نظره ، ستمتد سنوات طويلة ، كحرب فيتنام . هذا هو المستقبل الذي يراه نفس الزعيم الذي ، قبل سنتين ، انتظر صلصلة التلفون .

ولكن جونسون مضى قبل انقضاء ست سنوات على حرب فيتنام . فلماذا ينتظر خلفاؤه في اسرائيل أن يطول مداهم اكثر من ذلك ؟

وماذا ينتظرون من شعب اسرائيل .

وماذا ينتظر الشعب .

هذه هي قصة « حرب الايام الستة » في سنتها الثالثة والاخيرة ..

(جهينــة)

النائب الشيوعي توفيق طوبي يثير في الكنيست :

القضايا البلدية في القرى العربية

القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست قبل اسبوعين ، وزارة الداخلية . وقد ادى خطاب النائب توفيق طوبي الى اجراء مناقشة حية حول القضايا البلدية في القرى العربية .

جاء في خطاب توفيق طوبي : في كل سنة ، نطالب بتشريع جديد للشؤون البلدية يزيد من استقلال المجالس المحلية ويغير العلاقات بين هذه المجالس والسلطة عما كانت عليه ايام الحكم الاستعماري الاجنبي . ولكننا نشهد ضغطا معاكسا ، ضغطا من اجل التشريع الرجعي .

واضاف : ان القضايا المالية للمجالس المحلية ما زالت خطيرة . وديون البلديات والمجالس المحلية ما زالت باهظة ، والميزانيات ما زالت عاجزة . وهذا الوضع ناجم عن زيادة العبء على خدمات المجالس المحلية ، في الوقت الذي يترتب فيه على الحكومة ان تأخذ قسطا اكبر من المسؤولية والعبء .

وقال توفيق طوبي : لقد كرس نائب وزير الداخلية جزء كبيرا من خطابه للحديث عن نشاط وزارته في المناطق المحتلة ، وضم القدس العربية . لقد شجبنا اوامر الضم هذه التي يتباهى بها نائب الوزير ، ونحن مقتنعون بان كل سياسة الضم هذه ، والتطلع الى التوسع ، تتعارض مع السلام والامن الحقيقي. وكشف نائب الوزير عن كرمه بحديثه عن استعداد وزارته لمنح الجنسية الاسرائيلية لسكان القدس العربية ، هذه الجنسية التي لم يطلبوها ، لانهم لا يريدون الضم . هذا في الوقت الذي يحرم فيه قانون الجنسية الساري في اسرائيل الكثيرين من سكان اسرائيل العرب حق الحصول على جنسية اسرائيلية ، ويلزم ابناء هذه البلاد منذ اجيال بتقديم طلب للتجنس للحصول على الجنسية بعطف من وزير الداخلية ، وكأنهم غرباء في وطنهم .

وتحدث توفيق طوبي عن القضايا التي تعاني منها المجالس المحلية العربية ، وعن القرى العربية العديدة التي ما زالت بدون مجالس محلية .

والجدير بالذكر ان النائب امنون لين (التجمع) قد اعترف بقوله : « اعتقد ان النائب توفيق طوبي قد صدق ، الى حد بعيد ، في مطالبه العادلة وخاصة ما يتعلق بالخرائط الهيكلية وتوسيع منطقة البناء ، لو اخرج من خطابه التهمة بان ذلك سياسة مقصودة » .

واضاف لين : اننا لم نتغلب على المصاعب ، وليس صحيحا ما قاله زملائي من النواب بان القضايا التي عرضها توفيق طوبي لا تستوجب الحل .

وزير الشرطة يقول :

قاسم التميمي مات في الطريق للمستشفى

القدس – اجاب وزير الشرطة ، ساسون ، بتاريخ ٦–٥ ، على الاستجواب الذي قدمه اليه النائب الشيوعي اميل حبيبي حول مصرع قاسم ابو عكر التميمي اثناء اعتقاله في سجن القدس .

وقال الوزير : « ان ذلك الرجل قد مات عندما كان معتقلا بشبهة نشاط تخريبي .. وقد مات ، على ما يبدو ، في الطريق الى المستشفى . ولم تكن الجثة ملطخة بالدم» .

واضاف : « في كل حادث وفاة سجين او معتقل ، يجب ان تفحص الجثة في معهد التشريح لمعرفة اسباب الوفاة، وينقل الموضوع كله مع نتائج الفحص ونتائج التحقيق الذي تقوم به الشرطة الى قاضي التحقيق في حوادث الوفاة ، لكي يقوم هو ، بالوسائل القانونية ، بتحديد اسباب الوفاة . وهكذا ، فعلا ، فعلت الشرطة ، ونقلت المادة المتعلقة بوفاة الشخص الى قاضي التحقيق » .

واضاف الوزير : « ان خلاصة بحث القاضي ستنشر على الملأ ، وحتى ذلك الحين ، فان كل القضية هي بمثابة « قيد البحث » ولا أرى امكانية ومجالا ، لتقديم تفاصيل طالما لم ينته تحقيق القاضي » .

وتدخل النائب فيكتور شمطوب (من التجمع) وسأل الوزير : هل وقعت في السنتين الاخيرتين حوادث أخرى توفي فيها معتقلون أثناء التحقيق معهم ؟

وكان رد الوزير : « انك تسأل عن حوادث اخرى مشابهة . ان ذلك الرجل لم يمت ساعة التحقيق . لقد مات كمعتقل » .

فيكتور شمطوب : اني أسأل عما اذا وقعت حوادث اخرى لمعتقلين توفوا اثناء اعتقالهم .

وزير الشرطة : « لا استطيع الاجابة اعتمادا على الذاكرة » ! ! ...

اهمية المساعدة السوفييتية – بقية

.. وهكذا يشتغل ٢٠٠ اخصائي في صناعة النفط الوطنية في الجزائر وتشمل استخراج النفط ونقله وتسويقه ، والمتوقع ان ينضم اليهم ٢٠٠ آخرون ..

كذلك يعمل حوالي ٥٠٠ اخصائي بولوني في منشآت ومكاتب التخطيط ومعاهد ومستشفيات الجزائر وسوريا وتونس واقطار عربية اخرى . ومن هؤلاء ٢٠٠ مهندس و٨٠ طبيبا .

ثم ان تشيكوسلوفاكيا ترسل ٧٠٠ اخصائي سنويا ، الى الاقطار العربية الاكثر تخلفا ، ومثلها ترسل الاخصائيين بلغاريا ورومانيا والمانيا الديمقراطية .

وقد اقام الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى معاهد تدريب اكاديمية في مختلف الاقطار العربية وبدأت هذه في القيام بواجبها في تدريب الاخصائيين .. وفي الجمهورية العربية المتحدة بلغ عدد الذين تخرجوا ١٩ الف اخصائي كما ان عدد الذين يتدربون الآن هو ١١٠٠٠٠ .

وتؤدي التجارة دورها في تقوية مواقع الدول العربية .

وقد ارتفعت التجارة بين الاقطار العربية ودول الساحة التبادلية الاشتراكية بين ١٩٦٠ و١٩٦٧ بمقدار ١٣٠ بالمئة . ويحقق الاتفاق التجاري بين الجمهورية العربية المتحدة وبلغاريا ، مثلا ، ارتفاعا يزيد على ٥ مرات خلال ١٩٦٩ – ١٩٧٥ ، لتصل قيمة التبادل ٦٩ مليون دولار مقابل ١٢ مليون .

واهمية هذا التبادل تظهر في امرين : ماهيته ودوره في اقتصاد الاقطار العربية – فالدول الاشتراكية تزود الاقطار العربية بالمصنوعات وتسعى لتحقيق موازنة في ميزان الدفع .. اولا ، وبذلك تصنع البلاد وتجعلها اكثر طاقة على الصمود ثانيا.

ولعل من المفيد ان نذكر ، على سبيل المثال ، ان ٦٨ بالمئة من استيراد الجمهورية العربية المتحدة من الاتحاد السوفييتي يتألف من اجهزة وآلات .

ولقد اصبح من الصعب استعراض ميادين التعاون بين الاقطار العربية من ناحية والاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية من ناحية اخرى .. ولكن ما اوردناه من معلومات يوحي بعمق التعاون واتساعه ..

والملاحظ ان الدول العربية التي لا تزال في اطار الفلك الرأسمالي – الامبريالي مثل تونس والمغرب اصبحت تتعامل مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية الامر الذي سيساعد ، مع الزمن ، القوى الثورية فيها على تحقيق التحول الجذري .

وهكذا تتضح اهمية المساعدات السوفييتية الحاسمة في تطور العملية الثورية في العالم العربي .

ولا جدال في ان نمو العملية الثورية في العالم العربي له اثره الكبير في القارتين الاسيوية والافريقية .. الا ان هذا موضوع آخر ، سيأتي وقت معالجته في المستقبل .

سكان مستوطنتين يضربون عن العمل احتجاجا

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت « جروزلم بوست » (٣٠ – ٥) ان ١٦٠ طفلا انضموا الى الاضراب العام الذي اعلنه مستوطنو مستوطنة اليفيليت الشمالية (بالقرب من طبريا) .

وقد بدأ الاضراب قبل اسبوع (من نشر النبأ) حين توقف ارباب ٥٧ عائلة عن الذهاب الى حقولهم وتوقفوا عن العمل فيها . فهم يتذمرون من اوضاعهم الحياتية الصعبة .

ويقولون ان ٤٠ بالمئة يعيشون على المساعدات الاجتماعية في حين بالكاد يكسب الآخرون ما يسد الرمق من نشاطهم الزراعي في قطع كل واحدة منها يبلغ مساحتها دونمات رديئة . واكثر القادرين على العمل يعملون خارج المستوطنة.

ويضيف المستوطنون ان الوكالة اليهودية وحركة المستوطنات وعدتا بمساعدتهم على اعادة بناء حياتهم واضرابهم جاء بسبب عدم وفائهما بوعودهما .

اما الهيئتان فتزعمان ان المستوطنين مسؤولون عن الوضع فهم قد تأخروا في انتخاب جمعية تعاونية اذ بدونها لا يمكن وضع ميزانية او تقديم قروض !!

كذلك اوردت « جروزلم بوست » في هذا النبأ ان مستوطني مستوطنة تسوريئل شرقي نهاريا ، على طريق سعسع ، اضربوا منذ يوم الاحد (٢٥–٥) .

ماذا وراء حملة الارهاب الجديدة ضد الطلاب العرب في الجامعة العبرية ؟

القدس – لمراسلنا – اخذت سلطات الامن ، في الايام الاخيرة ، بدعوة عشرات الطلاب الجامعيين العرب في القدس للتحقيق معهم في امور تافهة ، وتوجه اليهم اسئلة لا قيمة لها ، ويظهر ان وراء هذه الحملة الجديدة نوايا السلطات بالضغط على الطلاب وارهابهم واثارة التفرقة بينهم .

فعلى سبيل المثال ، قيل لاحد الطلاب اثناء التحقيق : « اننا نعرف كل شيء عنك وعن اصدقائك، ولكني لا اريد ان اخبرك بمن اوصل الينا هذه المعلومات » كذلك طلب من المحقق معهم ان يتعاونوا مع السلطات بالدس على زملائهم في الجامعة . وقيل لاحد الطلاب : « اذا علمت ان هناك طالبا عربيا قدم طلبا لعمل في مكان ما ورفض طلبه ، وانت تعلم انه ملائم لهذا العمل ، اتصل بنا رأسا ونحن ندبر الامر » .

لقد اثارت هذه الحملة الارهابية موجة سخط عامة في اوساط الطلاب العرب الجامعيين في القدس، الذين لا يرون لها سببا سوى الضغط والدس والتخريب على وحدة الطلاب .

البوليس يستدعي شابا لارهابه وتوجيه اسئلة استفزازية

عكا – استدعى البوليس الطالب عضو الشبيبة الشيوعية يوسف ابورحمونة ٦٩/٥/٢٩ ليستقبله هناك في احدى الغرف اثنان بملابس مدنية ، ولكي يتم الشكل الارهابي الذي ارادوا ان يكون ، اوقفوا شاويش بوليس ضخم الجثة وراءه ، وبدأت عملية استجواب استفزازية مصحوبة بالتهديد والوعيد :

فتارة « وصلتم معلومات انه يؤيد الفتح ومنظمات التحرير » ، وتارة « وصلتهم وشاية انه نظر الى العلم الاسرائيلي الذي كان على السينما قبل) – « اتهموه وقال : متى ننزله ونرفع العلم العربي » .. واحيانا « انه لديهم معلومات انه كان يريد الهرب الى لبنان » .. ثم « لماذا في الثانية الثلاثية تشتم المسيح !! » .. وغير ذلك من هذه « الاستجوابات » الاستفزازية ...

وعندما انكر الطالب المذكور هذه التهم وطالب بان يعرف من هم الذين يحققون معه .. اجيب بالتهديد والوعيد واتهم « هذه المرة يوجهون له نصيحة وانذارا ، واتهم في مرة ثانية سيستعملون اساليب اخرى»!

لقد بدأت محاولات ارهاب الشباب والطلبة لابعادهم عن الشبيبة الشيوعية منذ بضعة اشهر بنصائح ووعود من المدعو خليل منصور الذي حاول ترتيب اجتماعات لبعض الشباب الشيوعيين مع موظفي الشين بيت ، ولما كانت هذه المحاولات قد فشلت ولاقت ما تستحقه ، فان موظفي الشين بيت يجربون طريقة الاستفزاز والارهاب المباشر في مركز البوليس، ان هذه الاساليب تلقى الاستنكار والاحتقار من جميع الشباب المطرانيين في عكا .

فشل محاولة بوليسية لارهاب مواطن من دنون

دنون – لمراسلنا في الجليل – قام البوليس باعتقال الرفيق صالح عبد الرازق من قرية دنون لمدة اسبوع تقريبا للتحقيق معه حول قضية سرقة مخزن الاسلحة في موشاب دوبه .

والبينة التي اعتمد عليها البوليس في هذا الاعتقال هي ان المسؤول في دكان الموشاب العامة في دوبه اشتبه في ان بعض الحاجيات في دكان الرفيق المذكور – وهي عربية – هي من دكان الموشاب !

ورغم ان الرفيق المذكور اثبت للبوليس المصدر الذي استورد منه هذه الحاجيات ورغم ان صاحب المصدر شهد لصالح هذا الرفيق الا ان البوليس استمر في اعتقاله اسبوعا تقريبا . وقد اخلى سبيله بدون كفالة وبدون ان يوجه اليه اية تهمة بعد ان ثبتت براءته بشكل قاطع .

وواضح ان البوليس استهدف من هذا الاعتقال ارهاب هذا الرفيق وتلطيخ سمعته بين سكان دنون الذين يكنون له كل احترام ويعرفون انه بعيد عن مثل هذه الاعمال .

اهمال فاضح .. وتبرير وزاري

بقلم : حنا ابراهيم – البعنة

لا اعتقد ان السلطات يسرها ان يتردد السواح والزوار الاجانب او حتى اليهود الى قريتي البعنة ودير الاسد . فهناك اكثر من دليل على اهمال السلطات الزري والتعمد لهاتين القريتين العربيتين . واول ما يلفت النظر الشارع الموصل بين القريتين والشارع العام ، فهو من الرداءة بحيث يتساءل المرء في اي عصر نعيش ومن المسؤول عن هذا !!

اما السلطات فتحاول – كعادتها – ان تزيح المسؤولية عن عاتقها لتلقيها على اهالي القريتين ، مع العلم بان اهالي القريتين كانوا قد دفعوا المبلغ المطلوب منهم وهو احدى عشر الف ليرة في ايلول الماضي . ومع ان وزارة العمل ودائرة الاشغال وعدتا بمباشرة العمل بعد دفع المبلغ الا انهما ماطلتا حتى حل فصل الشتاء . وبحجة الامطار لم يجر التصليح ، وحتى « عبارات » الماء التي وعدوا باصلاحها قبل موسم المطر لم تصلح . وتوقفت الباصات عن السير على الشارع ، وكان على المسافرين والعمال بشكل خاص ان يقطعوا يوميا مسافة ثلاثة كيلو مترات او اكثر مشيا على الاقدام تحت المطر الشديد في اكثر الايام .

وفي الربيع ، وبعد عدة احتجاجات جاء عمال من دائرة الاشغال فرصوا فقط بعض الحجر وذهبوا . واليوم يزعم معالي وزير العمل ان سبب تأخير العمل يرجع الى خلاف بين القريتين . اما هذا الخلاف المزعوم فتفسيره كما يلي : المبلغ المدفوع يكفي – حسب تقدير اللجنة الحكومية – لتصليح الشارع وتعبيده جيدا حتى نقطة معينة بين القريتين حيث ينتهي الشارع المشترك . ولما رغب اهالي البلدين في اكمال تعبيد الشارع حتى مركز كل قرية على حدة ، طلب منهم دفع اربعة آلاف ليرة اضافية وهو المبلغ الذي لم يدفع بعد وهو حجة السلطات – كما يبدو – في تأخير العمل . لقد طلبنا ان يبدأ العمل ، والقرية التي تدفع حصتها الاضافية يصلح شارعها الخاص بها .

ولكن الاهالي انتظروا طويلا وعانوا كثيرا بسبب هذا الاهمال والتأخير واصبحوا يشكون في ان الشارع سيصلح اصلا مما يصعب جمع المبلغ المتبقي . واذا علمنا ان لا مجالس محلية في القريتين عرفنا الصعوبات الكائنة في فرض ضريبة ما وجبايتها . والحكومة ترفض بشكل غريب اقامة مجلس محلي لاي من القريتين رغم وجود سابقة . ونتيجة لانعدام السلطة المحلية فان مصالح القريتين مهملة بشكل فاضح . فمن مدرسة البعنة مثلا يمكن كتابة مجلد ضخم كله اتهامات للحكومة . وسلطة المعارف المعينة منذ اقامة سلطات معارف في القرى العربية لم تقم باي عمل على الاطلاق ولم تعقد اجتماعا رسميا واحدا ، وليس لها محاضر جلسات ، ولم تجب اية ضريبة قانونية ، ورغم هذا القصور الفاضح فان الوزارة تتشبث بها بشكل عجيب وترفض الغاءها او اضافة اية عناصر اخرى لها . ولعل مراقب الدولة حسين يطلع على الميزانيات التي ربما يضعها احد اعضاء السلطة في البعنة كيفما اتفق – ولتسميم العاملة كما يقولون – وبدون اية نية لجباية اية ضريبة ، فله يقول « حسن ، كل شيءعلى ما يرام » ! ولكن لا شيء على ما يرام يا حضرة المراقب ، وسنكون شاكرين لك جدا اذا لفت نظر المسؤولين عن هذه الفضائح المخزية .

ولائحة الاتهام التي يمكن ان يقدمها القرويون الى السلطات طويلة عريضة . ولكن ما نرمي اليه ليس مجرد الاتهام ، انما نحاول – مخلصين – ان نضع الحقائق امام اعين المسؤولين لعلهم يعملون على حل مشاكلنا المزمنة .

تهنئة

الى محمود علي عثمان
تهانينا الحارة بمناسبة زواجكم وبالرفاء والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – طمرة

زيارة الاهل خطر على الامن ؟!

الناصرة – لمراسلنا – ما زالت سلطات البوليس تتعنت في منح التصريح الرفيق عدنان زعبي ، (الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية في قرية سولم) لزيارة اهله في الناصرة . فقد طلب هذا الاسبوع تصريحا لزيارة اقاربه في الناصرة ، فرفض البوليس هذا الطلب .

اننا نستنكر هذه الاعمال التعسفية ونضم صوتنا الى صوت جميع اهالي سولم الذين يطالبون بالغاء امر الاقامة الجبرية المفروض على الرفيق عدنان زعبي وبمنحه حرية التنقل .

حفل تأبين في دير الاسد

في اجتماع حاشد مهيب جرى يوم السبت الماضي في قرية دير الاسد حفل تأبين بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم محمود سعيد خطيب اسدي مختار دير الاسد السابق ، الذي توفي في لبنان عن عمر يناهز ٥٢ عاما .

وقد شارك في احياء هذه الذكرى وفود ضخمة من مختلف قرى الجليل وابن الفقيد محمد حسين الخطباء كان بينهم سيادة المطران يوسف ريا والنائب جبر معدي وجبرائيل نخلة وعوض خلايلة وسعيد الكيال وحنا ابراهيم وعدة خطباء من دير الاسد نفسها منهم احمد حسين وعلي محمد طه ومحمود الشيخ وجبر قاسم اسدي واحمد حسين ابو علي .

شكر

لجنة اباء الطلاب واولياء امورهم في الحليصة بحيفا يعلنون عن شكرهم لكل من اشترك في تشييع جثمان المرحوم

وشيد محمد موعد

كما يوجهون شكرا خاصا الى ادارة مدرسة الجبر الحليصة .

الحكومة تهدد باستخدام قوانين الطوارىء ضد موزعي البريد المضربين

من المنتظر ان تكون الحكومة قد اجتمعت في الساعة التاسعة من مساء امس، لتقرر فيما اذا كان من الضروري اصدار اوامر اقامة اجبارية (عمل جبري) ضد موزعي البريد المضربين. واذا اقرت الحكومة هذه الاوامر فستوزع على المضربين حالا خلال الليل بعد اجتماع الحكومة مباشرة!

وكان وزير البريد قد اعلن في مقابلة مع راديو اسرائيل، يوم الثلاثاء الماضي، ان الحكومة ستستخدم قوانين الطوارىء ضد موزعي البريد المضربين. وكان واضحا ان ذلك معناه تشغيل اوامر الاقامة الجبرية ضدهم.

وعلم ان الاوامر اعدت حتى قبيل اجتماع الحكومة (امس) لبحث الاضراب، وذلك بطلب من رئيسة الحكومة غولدا مئير، التي رفضت بشدة اية مصالحة مع المضربين وطالبت بعودتهم الى العمل حالا وبدون قيد او شرط.

ولكن موزعي البريد المضربين رفضوا العودة الى العمل واعلنوا انه اذا صدرت ضدهم اوامر الاقامة الجبرية فسيكونون مضطرين العودة الى العمل، ولكن ليس بمحض ارادتهم.

فان قوانين الطوارىء تمكن من فصل اي عامل يرفض الانصياع لامر الاقامة الجبرية بدون ان تدفع له اية تعويضات، كما تمكن من تقديمه الى المحاكمة اذا عاد الى العمل ولم يقم بواجبه كالمعتاد.

وكان موزعو البريد في تل ابيب (٢٤٠ موزعا) اول من اعلن الاضراب يوم الاحد الماضي، وصاغوا مطاليبهم في اجتماع عام عقدوه في اليوم التالي وهي:

- ■ الغاء المحاكمة التأديبية ضد زملائهم.
- ■ ابعاد المسؤول عن تقديمهم للمحاكمة
- ■ زيادة اجورهم.
- ■ تحسين المعاملة في قسم توزيع البريد.

واعلنوا استعدادهم العودة الى العمل اذا تعهدت ادارة البريد، خطيا، بتنفيذ هذه المطالب حتى نهاية الشهر الجاري.

وعلى الاثر اعلن موزعو البريد في حيفا وبيتح تكفا ونتانيا وهرتسليا والقدس وكفار سابا انضمامهم للاضراب، وبهذا اصيب توزيع البريد بالشلل التام، في البلاد، وتكدست مئات الالوف من الرسائل التي تنتظر التوزيع.

وكان الاضراب في تل ابيب قد نشب احتجاجا على تقديم احد موزعي البريد، صلي يعقوب، الى محكمة تأديبية على الرغم من ان الادارة كانت قد تعهدت بان لا تقوم بذلك. وقد قامت الادارة بهذه الخطوة بدون التشاور مع لجنة المستخدمين وبدون موافقة هذه اللجنة.

وقد رأى اعضاء اللجنة في تصرف الادارة المذكور سابقة خطيرة ليس لان الادارة اخلت بتعهداتها وحسب، وانما ايضا لان الادارة لا يحق لها رفع دعوى الى محكمة مستخدمي الدولة بدون اشراك اللجنة في الامر بصفتها الهيئة المنتخبة التي يعترف بها موزعو البريد.

ولكن نائب المدير العام في وزارة البريد، اعلن ان ادارة البريد لا تفكر ابدا في الغاء قرار تقديم المستخدم المذكور الى المحاكمة، ذلك لان الادارة هي المسؤولة عن وصول الرسائل الى المواطنين، وهدد قائلا اذا لم ينته الاضراب حالا فستتخذ ادارة البريد اجراءات بعيدة المدى من اجل ضمان الخدمة البريدية.

وكان سكرتير منظمة مستخدمي الدولة في مجلس عمال تل ابيب يافا أ. ليبوفتش قد اعلن ان الهستدروت مستعدة الى مصالحة مع المضربين على اساس الغاء المحاكمة ونقل المتهم الى عمل اخر واجراء تحقيق في المعاملة في قسم توزيع البريد، مقابل عودة العمال الى العمل.. واضاف ان هذه المقترحات لم تقدم الى المضربين لان وزير البريد رفض الموافقة عليها.

هذا وكان انضمام موزعي البريد في حيفا وبيتح تكفا ونتانيا وهرتسليا والقدس وكفار سابا، الى اضراب موزعي البريد في تل ابيب مفاجئا تماما لادارة البريد فلم تكن هذه الادارة تتوقع مثل هذا التضامن الواسع بين موزعي البريد في البلاد.

وما لجوء الحكومة الى قوانين الطوارىء لحل الاضراب الا نتيجة الفشل الذي منيت به امام وحدة المضربين وتضامنهم. وستفتح خطوة الحكومة هذه اعين الكثيرين على الهوية « بعبع الامن » الذي تلوح به في وجه المعارضين لسياستها.

اضراب شامل في القدس ونابلس — بقية

وقد شاهد مراسلنا هذا الحادث مسرات.. وكانت الشرطة في كل مرة تخطف الاكاليل وتدسها في سياراتها، محاولة منع الطالبات من الوصول الى المقابر. وكانت الطالبات اثناء ذلك يهتفن بالعربية والعبرية، في وجه الشرطة: اخرجوا من بلادنا، عودوا الى بيوتكم!!

ويقول مراسلنا ان معلمة يهودية عندما رأت تصرف الشرطة مع الطالبات العربيات اخذت تصرخ في وجه الشرطة منددة بها ومحاولة تخليص الفتيات من بين ايديها!

ويضيف مراسلنا ان كل عمليات الاعتقالات لم تخف الطالبات.. وقال انه شاهد بنفسه كيف ان الطالبات تمكن من الوصول الى المقبرة الموجودة مقابل المتحف الفلسطيني وكيف انهن وضعن الزهور على قبور الشهداء واقمن الصلاة.. بينما وقفت الشرطة عاجزة امام جرأة الطالبات.

ونابلس - يقول مراسلنا - كانت هي ايضا مغلقة تماما. وقد قامت قوات الجيش بمحاصرة البلدة القديمة.

وقامت السلطات باجبار الباصات على العمل. فكانت تبدو هذه الباصات تسير وهي فارغة. وقد تعهدت السلطات بدفع الخسارة الى الشركات صاحبة هذه الباصات.

وفي الساعة الواحدة، ظهر امس، اعلن في نابلس من مكبرات الصوت بيان يقول ان البلدية والغرفة التجارية يحذران، بامر من الحاكم العسكري، السكان واصحاب الحوانيت والدكاكين لفتح محلاتهم في الساعة الثانية ظهرا. وانذر البيان كل من لا يفتح محله بالعقاب الشديد. ولكن هذا التهديد لم يخف احدا من المواطنين.. واستمر الاضراب في المدينة عاما وشاملا.

هذا وتشير الانباء الواردة من مدن الضفة الغربية وسيناء وقطاع غزة ان السكان هناك اعربوا عن معارضتهم للاحتلال بمختلف الاشكال وبصورة لم تكن تتوقعها سلطات الاحتلال التي توهمت انها بالقهر تستطيع ان تكبت مشاعر النقمة على الاحتلال في نفوس المواطنين.

ففي طريق رام الله، مثلا، اقام عدد كبير من الشباب والشابات، خلال وقت قصير نصبا تذكاريا للجندي العربي المجهول ووضعوا فوقه اكاليل الزهور.

هذا وقد اذاعت محطات الاذاعة العربية، انه مع الساعات الاولى من صباح امس بدأت موجة عنيفة من انفجارات القنابل والاشتباكات مع رجال المقاومة. فقد انفجرت قنبلة عبر اسوار القدس القديمة عند باب السلسلة ادت الى جرح جندي اسرائيلي واصابة اربعة من العرب. كما انفجرت قنبلة اخرى في القدس الجديدة اسفرت عن مقتل احد الجنود. وقد قامت قوات كبيرة من الجيش على اثر ذلك، باقتحام القدس العربية، واجرت تفتيشات من بيت الى بيت.

وفي مكان يبعد ٨٠ كيلومترا جنوب غربي قطاع غزة، وقعت سيارة عسكرية في كمين فقتل من فيها. كما سمعت سلسلة من الانفجارات في قطاع غزة. وانفجرت قنبلة في سوق رفح. ودمر عدد من القنوات المؤدية الى غزة.

وجرت سلسلة انفجارات بالقرب من محطة سكة الحديد في غزة.

هذا وقالت وكالة رويتر من تل ابيب ان رجال المقاومة العربية اشتبكوا مع دورية اسرائيلية في وادي الاردن على بعد ميلين من وادي سفرة ولكن لم تذكر شيئا عن الخسارة.

وقد سبق أن وزعت قبل اعلان الاضراب في المناطق المحتلة، مختلف المنشورات التي اصدرتها منظمات المقاومة تدعو السكان في هذه المناطق الى اعلان الاضراب العام الشامل في الخامس من حزيران بمناسبه مرور سنتين على الاحتلال. وقد وزعت هذه المنشورات في كل المدن والصقت على اعمدة الكهرباء. وقد اشارت « هآرتس » (٣-٦) ان الكثير من هذه المنشورات موقع باسم الجبهة الوطنية الموحدة في الضفة وقطاع غزة.

ودعت المنشورات الى التضامن العام في النضال ضد الاحتلال والى احياء ذكرى الضحايا الذين سقطوا في الحرب.

ازمة لبنان ما زالت — بقية

فيه « ان هذا الدعم انما يتحقق في جو من التفاهم الاخوي وانطلاقا من مقتضيات سيادتنا وسلامتنا، لذلك كان من الطبيعي ان تتمسك بما يفرضه منطق سيادة لبنان وسلامته والموقف العسكري ومصلحة لبنان ومصلحة العرب انفسهم ».. ثم اضاف ان تفاقم الوضع لا يعود الى رفض لبنان الاسهام في قضية يؤمن بها بل « الى محاولة فرض سياسة الامر الواقع علينا ».

واستشهد بيمين الولاء الدستوري ليقول ان هذا اليمين « يحتم علينا المحافظة على سيادة لبنان وعلى سلامة كل شبر من ارضه »..

الرجعية تهلل وتكبر لبعض ما جاء في الخطاب

ورحبت الرجعية بالخطاب مؤكدة على ما جاء فيه من اعلان بشأن المحافظة على سيادة لبنان وسلامة اراضيه.. وهرع ممثلا الحلف الرجعي الثلاثي كميل شمعون وبيير جميل الى المطالبة « بتطبيق المبادئ »!!

ولحقت بهما صحافتها الرجعية مثل « النهار » و « الجريدة »، التي كانت اوضح من غيرها حين كتبت يوم الاثنين الماضي ان لبنان لن يوافق على ان يكون امنه وسلامة ابنائه معرضين للخطر وذلك بمنع الحرية المنظمات المسلحة..

اما « النهار » فقد وضعت المسألة على اساس ان من مع الحلو فهو مع مصلحة لبنان.. ومن ضده فيعمل ضد مصلحة لبنان.

القوى الوطنية تنتقد الرئيس

وتصدت القوى الوطنية لما توخاه شارل الحلو من تراجع عن موقف لبنان التضامن مع الكفاح العربي.. واعلن كمال جنبلاط ان شارل الحلو تجاوز صلاحياته.. وفي عهده لم يقم لبنان باي مشاركة في الكفاح العربي والوطني ودعوته تعني الانعزالية والتجاوب مع دعوة الحلف الثلاثي الرجعي. واضاف: لقد كنا ننتظر من الرئيس الحلو ان يدعو الى التعريب استعدادا لمعركة المصير..

وعقب عدنان الحكيم على خطاب الحلو بانه دعوة لتصفية المنظمات المسلحة والعمل الفدائي.

رشيد كرامي يحاول التوفيق

وبعد يوم من المشاورات ادلى رشيد كرامي المكلف باقامة الوزارة الجديدة بتصريح نفى فيه ان تكون رسالة شارل الحلو (كما سمي الخطاب) تعبيرا عن انقسام اللبنانيين واكد ان الهدف دائما ان تصاغ القضايا بما يتناسب مع رسالة لبنان.. واستشهد بما جاء في خطاب الرئيس الحلو ليؤكد تضامن لبنان العربي..

فقد جاء ايضا في خطاب الحلو: « اذا كان تضامننا الاخوي مع اشقائنا العرب قد جاء دائما تضامنا كاملا في جميع القضايا الاساسية فان قضية فلسطين هي في مقدمة هذه القضايا ولن يتردد في الانضمام الى ميثاق الدفاع المشترك وفي قبول القيادة الموحدة وما يتبعها من التزامات عسكرية في اطر انظمتنا الدستورية ».

وتدل الظواهر على ان رشيد كرامي نجح في تخفيف حدة الازمة التي نشبت داخل الازمة او هي عمقت الازمة واستمر في مباحثاته لاقامة الحكومة الجديدة كما اسلفنا.

ولكن ذلك لم يمنع استمرار تنامي اصداء خطاب الرئيس.. في الصحافة والحياة السياسية.. فهذا الاستمرار تعبير عن الصراع الحاد بين القوى الموالية للامبريالية والممثلة في الحلف الثلاثي الرجعي والقوى المعادية لها وهذه تتباين بين القوى الثورية والقوى الوطنية المتخاذلة.

ديان بعد سنتين — بقية

ضمن اطار القانون)! وليس موجها ضد اسرائيل (اي الاحتلال)!

وقال ديان: منذ انتهاء حرب الايام الستة، هدم الحكم العسكري في المناطق المحتلة ٢٥٠ بيتا، معاقبة للسكان الذين اشتركوا في عمليات تخريبية. وقال انه يؤيد سياسة هدم البيوت!!

وفي الكنيست، رد موشه ديان على عدد من استجوابات النواب، يوم امس الاول، فقال ردا على استجواب من النائب الشيوعي اميل حبيبي ان الجيش الاسرائيلي يفك الان خط سكة الحديد طولكرم - نابلس، لان السكة - كما قال - غير مستعملة وتشكل عقبة امنية!.

وردا على استجواب النائب هاوزنر من الليبراليين المستقلين قال ديان: ليس صحيحا ما نشرته صحيفة « الفيغارو » الفرنسية من ان الجيش الفرنسي قد درب فرق كوماندو مصرية في قاعدة البحرية الفرنسية في طولون.

وقال: ان فرق الكوماندو المصرية قد قطعت قناة السويس في اتجاه مواقعنا خمس مرات.

وردا على استجواب اخر، قال ان عدد الفدائيين العرب الذين قتلوا بعد الحرب يبلغ ٧٠٠ فدائي.

وردا على استجواب اخر حول العمل في قطاع غزة، قال ان عدد الذين قد حصلوا على عمل لا يزيد عن ٢٥٪ من العاطلين!.

توفيق طوبي

شارع فيساريه ١٨ - حيفا

هيئة التحرير: شارع ماريوحنا ٢٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٢٢ - حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٢

TEL-AVIV — YAFO

طالبات الفرنسيسكان بالناصرة يضربن ويتظاهرن

الناصرة — لمراسلنا — تسلم المعلمان في مدرسة الفرنسيسكان الثانوية للفتيات في الناصرة، صباح الثلاثاء الماضي اشعارا بفصلهما من العمل، بحجج واهية غير مقنعة من مثل ارتداء قميص نصف كم وحذاء صيني - الصندل - في ايام القيظ الشديد، (حتى الرهبان يحتذون الصندل، فهل هذا الامر مفسدة للاخلاق)؟!

وعلى اثر ذلك توجهت الطالبات لادارة المدرسة لمعرفة السبب الذي دعا الى اتخاذ خطوة الفصل في مثل هذه الظروف التي تستعد فيها الطالبات الى تقديم الامتحانات النهائية. لكن الادارة اكتفت بالادعاء، ان لباس هذين المعلمين لا يعجبها. وعندها اعلنت الطالبات الاضراب، فاستدعت الادارة البوليس لارهاب الطالبات وافشال اضرابهن.

وفي اليوم التالي تظاهرت الطالبات عند باب مبنى المدرسة مطالبات بالغاء امر فصل المعلمين. وقد عمدت ادارة المدرسة الى فصل ثلاث طالبات من القسم الداخلي اعتبارا من السنة الدراسية المقبلة، ثم طلبت الى البوليس التدخل « لاعادة الهدوء » في المدرسة. وقد اعتقل البوليس المعلمين المفصولين « للتحقيق » ثم اخلى سبيلهما بعد ساعات.

ان اولياء امور الطالبات واهالي الناصرة يستنكرون استدعاء الشرطة ويتساءلون: اهذا هو التثقيف الصحيح، وشروط التربية ؟!!

هذا وقد توجه مراسلنا الى ادارة المدرسة لمعرفة الاسباب التي دعت الى فصل هذين المعلمين اللذين خدما باخلاص خلال ثلاث سنوات. لكن الادارة رفضت الاجابة على اسئلته معلنة: « لقد استغنينا عن خدمتهما، وخلاص »..

هذا وقد اصدر فرع الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في اليوم التالي نداء استنكر فيه فصل المعلمين المذكورين، وطالب بارجاعهما الى العمل حالا. وقد جاء فيه: « لا محاولات الادارة، ولا الارهاب البوليسي يقدر ان يؤثر عليكن، ويحطم مصيركن، ان عليكن بوحدة صفوفكن ووعيكن ان تحطمن كل هذه المحاولات، فانتن بنات الغد، انتن صاحبات المستقبل ».

هذا وقد قامت ادارة المدرسة اثناء توزيع النداء باستدعاء الشرطة التي حضرت بسرعة البرق الى المكان وحاولت استفزاز رفاقنا الذين يوزعون النداء

الطائرة السوفييتية الحديثة « ت يو ١٤٤ » الاسرع من الصوت، وقد هبطت في مطار شرميتون في موسكو بعد ان مرت في مختلف التجارب، وقد احاط بها الصحفيون الاجانب والمحليون.

كلمة الاتحاد — بقية

الاقطار المستعمرة ونقلها الى الاستقلال الاقتصادي والتحول الاجتماعي يؤكد هذا الامر ويمنح اجتماع ممثليها الان ابعادا تاريخية على اعتبار ان عليها يقع واجب اتمام انتقال عالمنا باسره الى التحرر والاشتراكية.

اننا نتمنى لهذا الاجتماع كل النجاح.. ففي نجاحه كل النصر للشعوب.

مزارعو البصل في الجليل الغربي: احصد وادرس لبطرس!

لمراسلنا المتجول: بناء على توجيه من موظفي وزارة الزراعة زرع عشرات من الفلاحين من قرى المكر، كفر ياسيف، وابو سنان حوالي ٤٠٠ دونم بصل من النوع الخاص للتصدير.

وفي الاسابيع الاخيرة بدأ موسم قلع وتسليم البصل الى شركة يقال انها حكومية واسمها « اغرسكو ». وهذا البصل المصدر الى الخارج تستفيد منه الحكومة لانها تحصل مقابله على دولارات.

ولكن الحكومة، وبالاحرى الشركة التابعة لها، لا تكفيها هذه الفائدة، بل تفرض اسعارا لا تسدد تكاليف انتاج هذا النوع من الزروعات. ونتيجة لذلك خرج مزارعو البصل من الموسم دون اي ربح مقابل اتعابهم - او كما يقول المثل: احصد وادرس لبطرس...

والشركة وضعت الاسعار البخسة وربطتها ايضا بتواريخ تسليم التالي:

- ما يتم تسليمه حتى ٥-٦-٦٩ سعر الكيلو منه ١٧ اغورا. وهذا اعلى سعر، ولم يستفد منه اي فلاح لان الموسم يتأخر عن هذا التاريخ.

- ما تم تسليمه حتى ١٦-٦-٦٩ سعر الكيلو ١٦ اغورا. ومن هذا استفادت اقلية ضئيلة من الزارعين.

- ما يتم تسليمه بعد ١٦-٦، سعر الكيلو ١٤،٥ اغورا. وهذا هو السعر الذي اصابه معظم المتنوع من البصل.

وقسم من المتنوع، الذي لا يصلح للتصدير الى الخارج، يباع في السوق الداخلي.

ولقد اعلنت اذاعة اسرائيل بالعبرية قبل اسبوعين ان سعر الكيلو للمستهلك هو بين ٤٠ - ٥٠ اغورا. وهذا يعني اكثر من السعر المتوسط الذي يأخذه الفلاح (وهو ١٦ اغورا) بثلاثة اضعاف! وهذا يعني ان حصة الشركة التي تستلم البصل، والتجار الذين يبيعونه، هي ضعفا ما يناله الفلاح من المال!!

ان تكاليف الانتاج للدونم الواحد المزروع من هذا البصل هي ٢٢٠ ليرا حسب تقديرات وزارة الزراعة. اما ناتج الدونم الصالح للتصدير فلا يزيد عن طن ونصف الطن. وعملية حساب بسيطة تكشف ان دخل الفلاح يساوي مصاريفه!! اما اتعابه فتذهب بدون مقابل!!

ان فلاحي الجليل الغربي الذين اشتغلوا هذه السنة بزراعة بصل التصدير يطالبون:

ا - باعطائهم منح حكومية تعوض عليهم اتعابهم، خصوصا وان الحكومة تقبض عملة صعبة لقاء منتوجهم هذا.

ب - زيادة سعر بصل التصدير بما يتناسب وتكاليف الانتاج واتعاب الفلاحين.

تهنئات

الى الصديق منير زريق وعروسه **بالزواج**

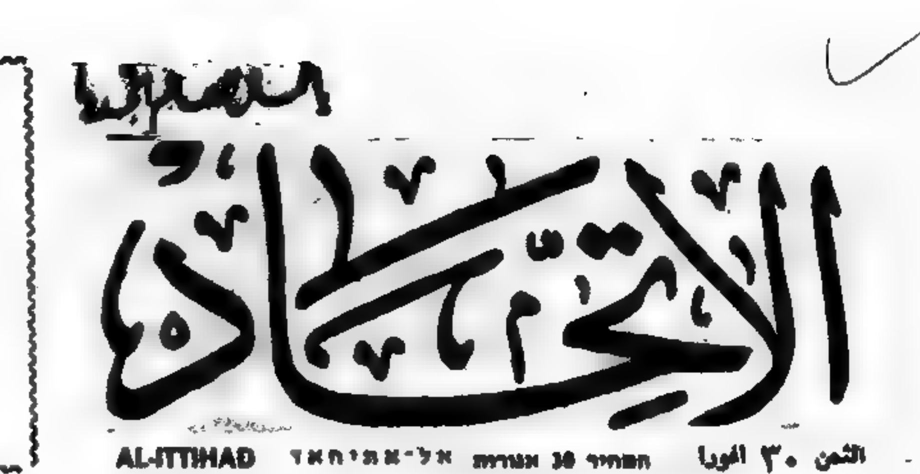
الى الرفيق عطا الله شوفاني وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عيلبون

الى الصديق محمد جميل عازم وزوجته **بالمولود الجديد**

الى الصديق ناجي عازم وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — [illegible]



الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء

١٠ حزيران ١٩٦٩

٢٥ ربيع الاول ١٣٨٩

العدد ٨ السنة ال ٢٦

امام صرخات نواب الاحتلال يعلن اميل حبيبي في الكنيست :

تخطئون اذا توهمتم بانكم ستجعلونا كبش فداء لسياسة الحرب

القدس — لمراسلنا البرلماني — في افتتاح جلسة الكنيست، امس الاثنين ، طلب وزير القضاء تمديد العمل بالقانون الذي يلزم الشركات في القدس العربية والمحامين في جميع المناطق المحتلة بان يتسجلوا بموجب القوانين الاسرائيلية ، وهو القانون الذي كان اهالي القدس العربية قد هددوا باعلان الاضراب ضده ، واحتج عليه سكرتير عام الامم المتحدة حتى اضطرت الحكومة الى تاجيل تنفيذه ثلاثة اشهر .

وفي النقاش الذي جرى على طلب وزير القضاء لم يتكلم سوى النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي عارض هذا الطلب بشدة ، وسوى نائب المركز الحر ، تمير ، الذي هاجم اميل حبيبي وحزبه الشيوعي وطالب الحكومة بزيادة الحزم في اجراءات ضم القدس العربية . واستفاد اميل حبيبي من هذه المناسبة ليرد ، من على منصة الكنيست ، على امثون

— البقية على ص٤ عمود ٢ —

شيوعيو الاقطار العربية واسرائيل يتفقون على برنامج تسوية

بيان مؤتمر المشاورات : احلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن تماما .. مايرفلنر : قرار مجلس الامن يؤمن الغاء حالة الحرب والاعتراف بحقوق كل دول المنطقة في العيش وحرية الملاحة ، وفي الوقت ذاته الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .. الرجعيون والمتطرفون والموتورون يقيمون جوقة تحريض ارعن على حزبنا الشيوعي

مكتب الاتحاد — في جوقة هستيرية انتظمت مختلف اوساط الرجعية والعناصر الموتورة من الدكتور روزنبلوم (رئيس تحرير يديعوت احرونوت) الى الدكتور اياه — سنيه وحتى عضو الكنيست طالب الشهرة ، امنون لين ، وراحوا يقرعون طبول التحريض الارعن على الشيوعية والسوفييت ، على المؤتمر التشاوري للاحزاب الشيوعية والعمالية السبعين المنعقد في موسكو ، وعلى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ووفده في المؤتمر .

كل ذلك لان مؤتمر مشاورات موسكو اقر بيانا بالاجماع حول ازمة الشرق الاوسط اكد فيه ان «السلام في الشرق الاوسط سيحل بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما» ولان وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ايد هذا البيان وقدم بيانا فصل فيه بنود قرار مجلس الامن واعلن ان هذا القرار يضمن الغاء حالة الحرب والاعتراف بحق كل دول المنطقة في العيش وحرية الملاحة ، وفي الوقت ذاته الانسحاب من المناطق المحتلة .

بيان مؤتمر موسكو

وجاء في بيان مؤتمر مشاورات موسكو انه قرر بمناسبة مرور سنتين على حرب حزيران اصدار البيان التالي :

«قبل سنتين قامت اسرائيل بعدوان مريع على الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا .

ومنذ ذلك الوقت والاوساط الحاكمة الاسرائيلية تواصل احتلال المناطق العربية التي احتلتها في اعقاب العدوان . وهذه الاعمال تحظى بالتاييد من الامبرياليين وفي مقدمتهم الامبريالية الامريكية . ومن الرجعية العالمية ، ومن الاوساط الصهيونية .

والدوائر الحاكمة اسرائيلية ترفض تنفيذ القرارات التي اتخذتها هيئة الامم المتحدة وبضمنها قرار مجلس الامن وهم ينتهجون سياسة توسع وضم ، ويقومون باعمال انتقامية وارهابية ضد السكان العرب في المناطق المحتلة ويقترفون باستمرار استفزازات اجرامية .

«ان مؤتمر المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية يندد ، تنديدا شديدا ، بعدوان اسرائيل المستمر الذي يشكل خرقا خطيرا لحقوق الشعوب العربية القومية وبضمنها الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، كما انه يشكل خرقا فظا لميثاق الامم المتحدة الذي يحظر العدوان .

« وفي نضالها العادل ضد العدوان تحظى الشعوب العربية بتاييد نشيط من الدول الاشتراكية وعلى الخصوص من الاتحاد السوفييتي . وتؤيدهم في هذا النضال الحركة الشيوعية العالمية وقوى التحرر القومي والاوساط المتزايدة من الراي العام في الدول الراسمالية ايضا .

« ان مؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية يثق بان من الممكن احلال السلام والهدوء في المنطقة فقط شريطة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة وشريطة تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا تاما .

« ومؤتمر المشاورات يدعو كل القوى التقدمية في العالم باسره الى تشديد تاييدها الشعوب العربية والى التضامن مع نضالها العادل ».

بيان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وعلى اثر اقرار البيان القى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم وفد الحزب البيان التالي :

« ان وفدنا يرى اهمية سياسية كبرى في اقرار مؤتمر مشاورات

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول بيان مؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية المنعقد في موسكو :

اسهام تاريخي في السعي نحو السلام

المكتب السياسي للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية (القائمة الشيوعية الجديدة) تلقى بتقدير ايجابي بيان مؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية المنعقد ، في هذه الايام ، في موسكو ، الصادر بمناسبة مرور سنتين على حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وما اعقبها من احتلال . وواقع ان هذا البيان قد اقره ، بالاجماع ، ممثلو كل الاحزاب المشتركة في المؤتمر وبضمنها الاحزاب الشيوعية العربية وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي — انما هو اسهام تاريخي في قضية البحث عن مخرج بناء السلام من الطريق المسدود الذي تورط فيه النزاع الاسرائيلي — العربي ، وهو كذلك مصدر تشجيع لكل انصار السلام ومقاومي سفك الدماء في اسرائيل والاقطار العربية .

اننا نندد بحملة التحريض على البيان وعلى حزبنا التي تشنها قوى الرجعية في بلادنا ، الحملة المعتمدة على تزييف الوقائع فقط والهادفة ، بوضوح ، الى الحيلولة دون شعب اسرائيل وسماع البشرى التي انطوى عليها بيان مؤتمر موسكو عن انه «يوجد مخرج من حلقة الحرب وسفك الدماء، ومخرج لطريق التسوية العادلة التي تؤمن حقوق شعب اسرائيل والشعوب العربية ، طريق تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ تنفيذا تاما وكاملا » . ان قوى السلام والتقدم في الاقطار العربية ، التي يمثلها الشيوعيون العرب ، تؤيد هذا الحل البناء الذي يضمن وجود وحقوق دولة اسرائيل . وواقع ان ممثلي التقدم في اسرائيل وفي الاقطار العربية — الشيوعيين ، قد استطاعوا الموافقة ، مشتركين ، على مخرج عادل وبناء من الطريق المسدود الموجودة فيه العلاقات الاسرائيلية — العربية ، انما هو ضربة للمتعصبين في اسرائيل وفي الاقطار العربية وهذا هو ما اثار جنون القوى الرجعية .

ليس صحيحا ان الوفد الروماني ، او اي وفد آخر ، في مؤتمر موسكو ، قد تحفظ من البيان . فخلال اعداد البيان اقترح الرفاق الرومانيون اقتراحا واحدا فقط هو تفصيل كل بنود قرار مجلس الامن . ولم يرق اقتراحهم لبقية المشتركين في المؤتمر وذلك لانهم لا يريدون الدخول في تفاصيل تسوية كل القضايا الناجمة عن النزاع الاسرائيلي — العربي . فبيان المؤتمر يؤكد ، بوضوح ، انه يجب تنفيذ قرار مجلس الامن بكامله . وقد قدم السكرتير العام لحزبنا ، عضو الكنيست ماير فلنر ، الى المؤتمر بيان فصل فيه كل بنود قرار مجلس الامن . وثمة تقدير بان بيان الرفيق فلنر هو جزء لا يتجزأ من بيان المؤتمر . والصحف والاذاعات السوفييتية قد نشرت البيانين كوحدة واحدة .

اننا على ثقة من ان شعور الحكمة لدى شعب اسرائيل سيتغلب على النصائح الضارة التي يقدمها المحرضون المغامرون الذين يخافون التسوية السلمية العادلة البناءة . والاقتراحات المغامرة لاخراج حزبنا خارج القانون انما تثبت عمق ازمة السياسة الرسمية التي لا تشير الى اي مخرج وتؤكد عزلتها . ان جماهير الشعب في اسرائيل تدرك ، بخبرتها ، ان هذه الاقتراحات تطل براسها حينما تشدد الاوساط الحاكمة هجومها على الحريات الدمقراطية وعلى مستوى معيشة الشعب العامل . ولهذا فان الشعب سيرفضها .

وحزبنا سيواصل نضاله ضد استمرار سفك الدماء ومن اجل تسوية سلمية عادلة ، لمصلحة شعب اسرائيل ولمصلحة السلام .

تل ابيب ١٩٦٩/٦/٨

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
(القائمة الشيوعية الجديدة)

سقط «جنديا امريكيا حسب احصاءات الولايات المتحدة اثناء احتلال الجبل المعروف بتل — همبرج على حدود فيتنام الجنوبية ولاوس .. وبعد احتلاله اضطرت القوات الامريكية الى الانسحاب منه .. وهذه الصورة نشرتها «نيوز ويك» الامريكية (١٩٦٩/٦/٩) وكتبت تحتها : تل همبرجر : اكانت المذبحة ضرورية ؟!

مدلولات سحب ٢٥ الف جندي امريكي من فيتنام

ميدوي — اعلن الرئيس الامريكي نيكسون ، خلال اجتماعاته مع ثيو زعيم حكومة الدمى في سايغون ، قرار حكومته بسحب ٢٥ الف جندي امريكي من فيتنام الجنوبية حتى ٣٠ آب القادم.

واضاف ان مواصلة تقليص القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية في المستقبل سيعتمد على مفاوضات السلام .. ومقدرة جيش حكومة الدمى على القيام بدور القوات الامريكية المنسحبة .. والوضع العسكري عامة .. واكد ان سحب القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية مشروط بعدم تهديد مواقع القوات الامريكية الباقية وحياة افرادها ..

وقال ايضا ان ثيو زعيم حكومة الدمى والجنرال ابرامس قائد القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية وافقا على الخطوة .

وكان الرئيس الامريكي قد وصل الى «ميدوي» الجزيرة الامريكية في منتصف المحيط الاطلسي ليجتمع مع ثيو زعيم حكومة الدمى في سايغون للاتفاق على سياسة مشتركة في مفاوضات السلام الجارية في باريس

دوافع الخطوة

ولم تفاجيء هذه الخطوة المحافل السياسية .. فازاء تصاعد مقاومة الجماهير الامريكية حرب فيتنام القذرة كانت الحكومة مضطرة لاتخاذ اجراء او اجراءات تخفف من الضغط

— البقية على ص٤ عمود ١ —

برافدا تدعو الى التعجيل بحل ازمة الشرق الاوسط سياسيا

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة « برافدا » مقالا لمعلقها رومنتسيف ، دعت فيه الى التعجيل بحل سياسي لازمة الشرق الاوسط . وقد نددت الصحيفة ، بشدة ، بالاتجاهات المغامرة ، في الجانب العربي التي تدعو الى تصفية اسرائيل . كذلك حذرت الجريدة اسرائيل من مغبة عدم الموافقة على حل سياسي عادل للازمة الشرق اوسطية .

واكدت الصحيفة ان ازمة الشرق الاوسط ليست نزاعا بين اليهود والعرب ، وانما هي نزاع بين حركة التحرر الوطني العربية والاستعمار . وكل طمس للمضمون الاجتماعي لحركة التحرر العربية هو اساءة للقضية العربية ذاتها ، قبل كل شيء .

خط واقعي

وقد اشاد المقال بالسياسة الواقعية لمصر بقيادة عبد

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

خطوة انتقامية جديدة — ابعاد تسعة مواطنين من المناطق المحتلة

القدس لمكاتب الاتحاد — كشفت السلطات عن شدة مقاومة الاحتلال في القدس العربية والضفة الغربية ، ودحضت مزاعمها بشأن الهدوء والاستقرار حين اتخذت خطوات انتقامية تجاه الجماهير العربية في المناطق المحتلة كان اخرها ، يوم امس ، اجلاء تسعة من ابناء القدس العربية ونابلس وطولكرم ورام الله عن وطنهم الى الضفة الشرقية من الاردن .

وكتبت « معريب » النبأ تحت العنوان الضخم : طرد تسعة من منظمي الاضرابات العرب الى الاردن .. واضافت بعد ذكر اسم كل واحد من المبعدين نشاطه في تنظيم هذا الاضراب او ذاك وفي توزيع نشرة المقاومة هذه او تلك وفي الانتماء الى هذه المنظمة الوطنية او تلك ..

واما المبعدون فهم — حسب ما جاء في « معريب » امس — من القدس العربية ، نبيل عثمان نمري ، خليل حسين محمد سلامة (معلم) ، عثمان عبد الهادي الاعرج ، خليل توفيق زعاترة (صاحب مقهى) ، ومن نابلس ، الدكتور عدلي طلال ، وزكريا يحيى (قائد عمال) ، هاني توفيق عرفات (مهندس) ، ومن طولكرم ، احمد عريفات (مفتش معارف) ، ومن رام الله احمد شحادة زيدان ..

ومرة اخرى نؤكد للسلطات ان طرد الوطنيين شيوعيين كانوا او غير شيوعيين من المناطق المحتلة لن يفيدها شيئا فالشعب باسره يعارض الاحتلال وسيواصل كفاحه مهما اشتد العنف والاضطهاد .

لبنان في دوامة الازمة

بيروت — لا يزال لبنان يعيش في دوامة الازمة السياسية .. ولم يتمكن رشيد كرامي حتى الآن من تاليف الوزارة الجديدة ..

وآخر الانباء ان الرئيس شارل الحلو حاول الخروج من الازمة باقتراح اشراك قادة الجيش في الحكومة (فيتسلم العميد اميل البستاني قائد الجيش وزارة الدفاع والعميد أول يوسف شميط رئيس الاركان وزارة الداخلية) .. لكن الاقتراح سقط حين رفض السكريان اقحام الجيش في السياسة .

وفي الوقت ذاته اقترح عضو الحلف الثلاثي الرجعي بيير جميل زعيم الكتائب اجراء انتخابات جديدة للخروج من الازمة .. ولكن هذا الاقتراح سقط ايضا ورات فيه المحافل الدمقراطية تصعيدا للازمة وايصالها الى نقطة الانفجار الخطر .. فرجال الحلف الرجعي

— البقية على ص٤ عمود ١ —

اغلاق الحدود بين اسبانيا وجبل طارق

جبل طارق — منعت السلطات الاسبانية العمال الاسبان من الدخول الى المستوطنة البريطانية ، جبل طارق ، كما اغلقت الحدود بين بلادها وتلك المستوطنة التي تؤلف كتلة جبلية في جنوب اسبانيا تسيطر على الممر المائي الذي يوصل بين البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسي .

وقد جاء اجراء الحكومة الاسبانية اثر اقرار دستور لجبل طارق جاء فيه : لا يمكن اعادة المستوطنة الى اسبانيا بدون موافقة سكانها.

والمعروف ان اسبانيا تطالب بجبل طارق باعتباره يؤلف جزءا من اراضيها احتلته بريطانيا لاغراضها الاستراتيجية في القرن الثامن عشر (بموجب معاهدة اوترجت ١٧١٣) ، في حين ترفض بريطانيا ذلك لاغراض استراتيجية بحجة ان سكان المستوطنة — وجلهم يعتمد على المنشآة العسكرية البريطانية — يرفضون الانضمام الى اسبانيا ..

وتجدر الاشارة الى ان اسبانيا كانت قد اثارت هذا الموضوع في الامم المتحدة واتخذت قرارات تدعو الى اعادة جبل طارق الى اسبانيا .

وفود اقتصادية وعسكرية من السودان تزور الدول الاشتراكية

الخرطوم — اعلن هنا ان وفدين رسميين سودانيين ، واحد اقتصادي وآخر عسكري ، سيزوران الاتحاد السوفييتي قريبا .

كذلك اعلن ان وفدا رسميا ، على مستوى عال سيقوم بزيارة المانيا الدمقراطية لعقد اتفاقيات اقتصادية وثقافية .

وصرح مصدر مسؤول ، هنا ، ان وفودا اخرى ستزور دولا اشتراكية اخرى .. وهذا يتفق تماما وخط الحكومة السودانية

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

السودان لن يعيد علاقاته مع الدول الامبريالية

الخرطوم — « لن تسعى حكومة السودان الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية » ..

هذا ما صرح به ابو بكر عوض الله رئيس وزراء السودان في مناسبة مرور سنتين على حرب حزيران ١٩٦٧ مؤكدا ان حكومته ستقوم بدورها في المجهودات العربية من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ..

ودعا عوض الله الى تنسيق سياسات الدول العربية تجاه الدول الكبرى واقامة جبهة عربية متحدة لدعم قضية فلسطين ..

هذا وتنقل الانباء ان حكومة السودان الثورية ضيقت الخناق على العناصر الرجعية وفي هذا الاطار اصدرت احكاما بالسجن لمدة ثلاث سنوات بسبب توزيع منشورات تدعو الى قلب النظام .

مناقشة بيان وزارة الشؤون الاجتماعية في الكنيست تكشف عن:

صورة قاتمة مؤلمة لوضع المحتاجين للمساعدة

فئات ثلاث تضم ٢٧٩ الف نسمة ـ او ١٠ بالمئة من السكان ، تعيش في ظروف قاسية ● النائب الشيوعي اميل حبيبي يطالب بزيادة المخصصات وبرفع التمييز ، في هذا الميدان ، عن السكان العرب ..

من كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي

ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية خفضت تخفيضا كبيرا قبل سنتين . وفي هذه السنة لم تصل الى مستواها السابق . كنا نفضل ان يعيش كل سكان اسرائيل في ظروف لا ينقصهم فيها شيء مما يتعلق بمعيشتهم ـ كالغذاء والمسكن والثقافة والتعليم وغير ذلك . ولكن اذا كان الواقع غير ذلك بسبب النظام الحالي الذي « لا يوسع عدم المساواة الافراد بابناء الفقراء » حسب تعبير نائب المدير العام لوزارة الشؤون فليس امامنا الا ان نطلب زيادة المساعدة الحكومية العائلات المحتاجة الكثيرة والمتزايدة.

لقد ازعجنا من التقرير الذي قدمه رئيس معهد البحث الاقتصادي والاجتماعي التابع لمركز صندوق المرضى (« كوبسات حوليم ») ، السيد يتسحق كنيب . فقد ذكر فيه « في تلخيصات البحث جرى تاكيد على انه لا جوع في اسرائيل ، ولكن هناك فئات من السكان تعيش في ضائقة » . وهذه الفئات كما يعددها التقرير ثلاث : الفئة الاول ـ هي ممن يتلقون مساعدة مالية دائمة وعددهم ٢٥ الف عائلة او ٩٧ الف نسمة . ونسبتها في مجموع عائلات السكان لم تنخفض في السنوات الاخيرة : ٢٫٨ بالمئة في سنة ١٩٦١ و ٢٫٧ بالمئة في سنة ١٩٦٧ . وتجدر الاشارة الى ان عدد العائلات التي تلقت مساعدة مالية مؤقتة او لمرة واحدة قد وصل في سنة ١٩٦٧/٦٦ الى ٣١ الفا . والفئة الثانية هي من يحصلون على التقاعد الاجتماعي بمختلف انواعه . وهذه الفئة تشمل ٦٠،٥٠٠ عائلة او ٨١،١٠٠ نفس . وهؤلاء يجب ان يضمن لهم الحد الادنى من المعيشة عن طريق زيادة التقاعد . والفئة الثالثة ـ هي من محدودي القدرة في العمل ، ومن العمال غير المهنيين المسجلين في مكاتب التشغيل ، وعددهم ٢٦،٣٠٠ عائلة او ٩٦،٩٠٠ نسمة .

والفئات الثلاث يبلغ عددها ١١١،٨٠٠ عائلة تؤلف ١٦،٧ بالمئة من مجموع عائلات السكان . وعدد نفوسها ٢٧٩،٠٠٠ نسمة (في ١٩٦٦) ويشكلون ١٠،٥ بالمئة من مجموع السكان .

وقضية العائلة تكتسب شكلا ماساويا حينما نحقق في معناها بين اوساط العائلات كثيرة الاطفال . فان ٤٠ بالمئة من الاطفال في اسرائيل يكبرون في العائلات كثيرة الاطفال والتي هي ١٢ بالمئة من مجموع العائلات في اسرائيل .

ومن مجموع ٨٦ الف محتاج المساعدة ممن حصلوا على معونة اقتصادية في ايلول من هذه السنة هناك النصف تقريبا من الاطفال والشباب حتى سن ١٨ سنة . وفي هذه الظروف لا غرابة في ان مستوى التعليم لدى العائلات كثيرة الاطفال منخفض وفي ان جرائم الاحداث والشباب تتزايد .

وحسب راي العاملين الاجتماعيين ان هذه « المعونات لا تلبي الحد الادنى من مستلزمات المعيشة ، وهي بعيدة من الحد الذي قررته توصي لجنة كاتس التي قررت قبل ١٢ سنة ان المستوى الضروري هو ٢٦٤ ليرة للعائلة ذات ٤ اولاد » .

والمنح التي تقدمها وزارة الشؤون ضئيلة . فردا على سؤال : « وكيف يعيشون على مبلغ ٢٥ ليرة شهريا ؟ » اجاب مكاتب « عل عمشمار » في كانون الاول الماضي بوصف شي : ولد طفل جديد ؟ يخرجون الطفل الذي سبقه من سرير الطفولة ويكومون الاخوة على الفراش او يفرشون فرشة للولدين اليسن يفترشون الارض في الليل » . « وماذا ياكلون ؟ » ياكلون خبزا وشايا في وجبتي الفطور والعشاء . الخبز الابيض الذي يمكن اكله بدون « مرجرين » نوع واحد ؟ فيء صحي ؟ سوء تغذية ؟ حسنا انهم يتناولون وجبة الغذاء في المدرسة او في روضة الاطفال » .

لقد قرات « بامحان » مقالين كتبهما نائب المدير العام لوزارة الشؤون ، السيد يوسف بن إود ، نشرت احدهما « معاريف » (٦٨/١٠/٢٩) وجاء فيه ان سياسة الحكومة « تستلزم من فقراء اسرائيل احتلال جوعهم » ، ولكن لماذا لم يات وزيره اليوم ويطالب من فقراء اسرائيل هؤلاء المضطرين لاحتلال جوعهم .

ليس هناك من حل فعال آخر لقضايا المحتاجين للمساعدة من العائلات كثيرة الاطفال سوى تخصيص المصادر المالية حتى تستجيب لاحتياجات ابناء اسرائيل الاخرى والثالثة وحيث لا توجد الميزانيات فسيشتد الوضع وسيصل الى الوضع في القدس حيث توجهت مديرة قسم الشؤون الاجتماعية برسالة الى الرائدين الاجتماعيين في آخر السنة الماضية ذكرت فيها : « لا سقفا ، ورفضا مشددا » ليس بامكاننا الاستمرار في تقديم مساعدة اخرى العائلات المحتاجة . في هذا الشهر يجب ان تقدم المساعدة ولكن يجب اعلامهم بانهم لن ينالوا هذه المساعدة بسبب عدم وجود ميزانية » ..

ووضع المحتاجين للمساعدة في القرى العربية اصعب من هذا بكثير . وعلى الرغم من ان معدل مستوى معيشة السكان العرب منخفض عنه لدى السكان اليهود ، فان مساعدة وزارة الشؤون للقطاع العربي قليلة جدا . فعدم وجود سلطات محلية في اكثر القرى العربية والاهمال المتعمد يحرمان السكان العرب من خدمات اجتماعية كثيرة . فالاحصائيات لسنة ١٩٦٨ تشير الى ان عدد العائلات اليهودية التي تهتم بها وزارة الشؤون قد بلغ في سنة ١٩٦٧/٦٦ نحو ١١٤،٦٧٢ عائلة بينما عدد العائلات غير اليهودية هو ٦٤٣٠ عائلة . وبينما عدد السكان اليهود اكبر ٧ مرات ونصف المرة من عدد السكان غير اليهود فان عدد العائلات اليهودية التي تهتم بها وزارة الشؤون اكبر ١٧ مرة من عدد العائلات غير اليهودية . ان هذا تمييز واضح يدل على قلة الاهتمام بميدان المساعدة الاجتماعية في القطاع العربي . اننا ندعو وزارة الشؤون الاجتماعية الى ان تتصرف ، تصرفا متساويا ، مع السكان العرب وان توسع اهتمامها بهذا الجمهور .

المؤتمر الاول لاتحاد عمال الزراعة العرب

في ظروف تمو لتقارب المنظمات العربية وتعاونها عقد في القاهرة بين ٢٥ كانون الثاني و ٢٨ منه عام ١٩٦٩ المؤتمر الاول لتاسيس اتحاد عمال الزراعة العرب واشتركت في المؤتمر وفود مثلت المنظمات النقابية للعمال الزراعيين في بلادها من الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا والجزائر والسودان والمغرب وفلسطين ..

وكتبت « الطليعة » القاهرية في عددها الثالث آذار ١٩٦٩ تصف هذا الحادث الهام كما ياتي :

« اقر المؤتمر دستور الاتحاد الذي اعلن ان الاتحاد منظمة عربية نقابية تضم عمال الزراعة ممن يعيشون على جهودهم وعملهم فقط ، ويدافع عن الحريات النقابية على الصعيد العربي ويطالب بحق عمال الزراعة في العمل والتامين الاجتماعي واحتضان عملية التحول الاشتراكي في البلاد المتحررة والسائرة في طريق الاشتراكية والوحدة والنضال ضد الاستعمار والصهيونية والوقوف في وجه الاستغلال والتحكم الطبقي .

ويعمل الاتحاد في اطار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ويتعاون تعاونا كاملا مع كافة المنظمات الثوريه في العالم التي تقف الى جانب القضايا العربية والشعوب الافريقية ، وكافة الشعوب التي تناضل ضد الاستعمار وان ينتسب الاتحاد الى المنظمات الدولية لعمال الزراعة التي تنسجم اهدافها مع اهداف الامة العربية .

وقد اقر المؤتمر تسمية الاتحاد باسم « اتحاد عمال الزراعة العرب » بدلا من اتحاد عمال الزراعة والفلاحين العرب» وكان الوفد السوري قد تمسك بان يضم الاتحاد الفلاحين ، ولكن المؤتمر اعتبر ان ذلك سيؤدي الى تمييع المنظمة من حيث تكوينها الطبقي باعتبارها تنظيما « نقابيا» لمن يعيشون على جهودهم وعملهم فقط .

واتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات الهامة بدعم العمل الثوري الفلسطيني المسلح والعمل على تكوين نقابات عماليه فلاحية في الدول العربية التي لا يوجد فيها مثل هذه التنظيمات ، وعقد المؤتمرات والندوات المحلية التوعية نحو زيادة الانتاج الزراعي للحد الذي يكفي حاجة الوطن العربي من الاستهلاك ، ودعم المعركة الاقتصاديه والعسكرية .

واعلن المؤتمر ان عمال الزراعة العرب يؤيدون ويدعمون الحرب التحررية الفيتنامية ضد الاستعمار الاميركي ، وانهم يحاربون الاستعمار بكافة اشكاله .

ان نشاة هذا الاتحاد تعتبر حدثا هاما في حياة عمال الزراعة العرب ، ولا شك ان استمرار وجوده كاتحاد مناضل وفعال سيتوقف على مدى ارتباطه الحقيقي بعمال الزراعة العرب والتعبير عن امالهم ونضالهم من اجل مجتمعات متحررة وحياة افضل ، والا يتحول الاتحاد الى مجرد مكتب اعلامي النشر » .

لا يكونن تمييز في دولة اسرائيل

مررت ، هذا الصباح ، في شارع بن يهودا في القدس ، فرايت ثلاث شرطيات يعتقلن عاملين عربيين ، ويطلبن منهما بطاقات الهوية ويسجلن ما يسجلن . تقدمت منهن وطلبت ان يعتقلنني ، وان ياخذن بطاقة هويتي ويسجلن التفاصيل المطلوبة . تبلبلت الشرطيات اولا ، وعندما سالتهن عما اذا كن قد حصلن على امر باعتقال العرب فقط ، ابلغنني ان الامر يقضي باعتقال كل شخص مشبوه سواء كان يهوديا ام غير يهودي . ابلغتهن اني ، على ما يبدو ، شخص مشبوه وخطير ، وان في حوزتي امرا من حاكم القدس عام ١٩٤٨ يقضي « بمعاملتي كشخص غير مرغوب فيه في القدس » . ولذلك عليهن واجب اعتقالي وتفتيشي ، فقد تكون لدي اشياء خطرة . فعلن ما طلبت . وفي تلك الاثناء مر بعض معارفي ، وطلبوا هم ايضا ـ وبناء على اقتراحي ـ الاعتقال والتفتيش ، حتى فهمت الشرطيات ان قضيتهن ليست سهلة الى هذا الحد . وعندها رويت لهن اني ما زلت اذكر ، حتى هذا اليوم ، تلك الايام في برلين ، عندما سافرت في الباص وظهر فجاة شرطيان وصرخا : « على اليهود والشيوعيين ان يخرجوا ويبرزوا بطاقاتهم » ! خرجت بالطبع ، ولا اعرف اذا كان بين من خرجوا يهود فقط او شيوعيون ايضا غير يهود ويهود . « لم افكر مرة واحدة اني سارى في دولة اسرائيل ايضا امرا مماثلا ! » قلت لهن ومضيت في سبيلي بعدما مر التفتيش لدي ولدى العرب ولدى معارفي .. بسلام .

الدكتور شمعون شرشفسكي

الحكم بالسجن المؤبد على عبد الرحيم جابر

الخليل ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على عبد الرحيم امين جابر بالسجن مدى الحياة ، بعد ان ادانته بجميع التهم التي وجهت اليه ومن بينها انه دبر عملية « ليل القنابل » في القدس ، والتفجير في المحطة المركزيه في تل ابيب !

وفي مرافعته النهائية ، قبل صدور الحكم ، قال السيد علي رافع ، محامي المتهم ، ان موكله اعترف بجميع التهم الموجهة اليه ، وعلى المحكمة ان تلفت نظرها الى الدوافع التي جعلت المتهم يفعل ما قام به ، وهو انه تلقى أوامر من قيادته بالرد على الضرب الذي قامت به اسرائيل ضد المدنيين الابرياء في السلط واربد في ٤ـ٨ـ١٩٦٨ .

اما المتهم فقد قال انه فعل ما فعله دفاعا عن شعبه ووطنه الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وقد صدر القرار وسط حشد كبير من اقارب المتهم ومعارفه الذين ملأوا قاعة المحكمة العسكرية !

ميزانية ضخمة تعدها الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة ـ تخطت ميزانية الجمهورية العربية المتحدة لعام ١٩٦٩\٧٠ الارقام القياسية السابقة من حيث ضخامتها فوصلت الى ما يساوي ٥،٥٠٠،٠٠٠ دولار . وخصص جزء كبير منها لاغراض الدفاع والامن الداخلي ومساعدة اللاجئين من مدن قناة السويس ..

ومع هذا فقد خصصت الميزانية مبلغ ٨٠٥ ملايين دولار لاستثماره في تطوير الانتاج والخدمات .

ولاحظ المراقبون ان الحكومة لم تفرض ضرائب جديدة على الرغم من ان الميزانية السنوية ارتفعت عن سابقتها في العام الماضي بمقدار ١٥ ٪ .

وقد بدأ مجلس الامة في بحث الميزانية لاقرارها ..

في هذا الجزء من البلاد !

● وصل سائح الى احدى المناطق النائية وتوقف في قرية صغيرة ليتناول طعاما ، ولاحظ ان ساعة يده قد توقفت ، فالتفت الى احد القرويين وساله : **كم الساعة من فضلك ؟**

فاجابه القروي : **الساعة الثانية عشرة .**

فرد السائح : **الساعة الثانية عشرة فقط ، كنت اظن انها اكثر من ذلك بكثير .**

فرد القروي قائلا : **لم يحدث ابدا في هذا الجزء من البلاد ان زادت الساعة عن الثانية عشرة .. انها تصل الى الثانية عشرة وبعد ذلك تبدا من جديد دورة اخرى ..**

نساء وطالبات وطلاب من القدس العربية يهتفون ضد الاحتلال في يوم الخميس الماضي في ذكرى مرور سنتين على عدوان ٥ حزيران بالقرب من نصب الجندي المجهول .

وثيقة جديدة

الشيوعيون الاندونيسيون ينتظمون من جديد

نشر الحزب الشيوعي الهندي وثيقة اعدتها ، في شهر شباط من هذه السنة ، جماعة من الشيوعيين الاندونيسيين تعمل في ظروف سرية . وعنوان هذه الوثيقة « المهام العاجلة للحركة الشيوعية في اندونيسيا » .

وتدعو الوثيقة الى تجديد نشاط الحزب الشيوعي الاندونيسي على اساس برنامج ماركسي ـ لينيني يندد بالخط المغامر الذي فرضته على الحزب القياده الصينية .

وتستعرض الوثيقة ، بصورة شاملة ، الوضع الراهن في الدولة وتقرر المهام التي تواجه الحركة الشيوعية في اندونيسيا .

وجاء في مقدمة الوثيقة ان الحزب الشيوعي الاندونيسي يسعى الى احياء الخط الماركسي ـ اللينيني والموقف الاممي البروليتاري وهو يواجه مهام كثيرة وهامه . تكتيل القوى الماركسية ـ اللينينية تنظيما وايديولوجيا واكتساب ثقة الجماهير بالحزب من جديد ، والنضال ضد الانتهازية اليمينية واليسارية ، والسعي لاقامة جبهة موحدة لكل قوى اليسار الدمقراطي على اساس وحدة عمل العمال والفلاحين ، والنضال الشديد لاحراز تأييد شعبي على اساس الدفاع النشيط والمثابر عن المصالح الحيويه لجماهير العاملين ، والنضال الشامل لاقامة حكومة قومية دمقراطية والقضاء على النظام الراهن المعادي للشعب .

وتقترح الوثيقة برنامج عمل من اجل تكتيل كل القوى الوطنية في جبهه وحدة قومية على اساس معاداة الامبريالية والاقطاعية . واكدت الوثيقه بصورة خاصة على الضرورة العاجلة بتجديد علاقات الاخوة الامية بين الحزب الشيوعي الاندونيسي والحركة الشيوعية العالمية .

ويؤيد واضعو الوثيقة المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو . وقالت الوثيقة ان الشيوعيين الاندونيسيين ، المسترشدين بالماركسية ـ اللينينية والمتحررين من نفوذ جماعة ماو تسي تونغ ، والمسترشدين بالاممية البروليتارية يؤيدون بكل قوتهم جمهور الاحزاب الشقيقة من أجل تقوية وتوطيد التضامن بين الشيوعيين ، من اجل تقوية الوحدة في النضال ضد الامبريالية . اننا نعلن تضامننا وتأييدنا لمشاورات موسكو ونحن على استعداد للاسهام في نجاحها .

« تحول خطير في الراي العام »

تحت عنوان « تحول خطير في الراي العام » نشرت صحيفة « دافار » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي مقالا ليونه يغول عن انطباعات زيارة قام بها لاوروبا .

جاء في المقال : « ان الراي العام الرسمي في اوروبا يمشي في طريق جديد معاد لاسرائيل ، وفي اعقابه يمشي « اليسار الجديد » ، وبعده تمشي الصحافة والتلفزيون والراديو ـ وفي اعقاب كل ذلك يتاثر بالمناخ المعادي لاسرائيل اصدقاء اسرائيل ايضا . واثناء القيام بجولة قصيرة في اوروبا ، يقف الاسرائيلي وجها لوجه امام التغير الخطير والعام الذي برز بالمعركة التي بداها ديغول وتصاعدت مؤتمر الدول الكبرى الاربع .

« واذا كانت ثمة شكوك حول التحول في الراي العام والصحف والمنظمات الشعبية بالنسبة لاسرائيل ، يكفي ان نطلع ونرى الحقائق البسيطة ومقارنتها بالوضع قبل الحرب : فالاخبار في الصحف « الموضوعية » تكثر من استخدام الرواية العربية والبيانات العربية ، وان القرارات الموالية لاسرائيل في المؤسسات والمنظمات التي لم تشك ابدا بصدق الموقف الاسرائيلي ، قد اصبح الحصول عليها اصعب واكثر تعقيدا . والفشل العسكري الذي يمنى به الارهاب العربي لم يعد في وسعه ان يؤثر على بريق الاعلان الذي يحظى به هذا الارهاب كحركة عربية تكافح من اجل الحرية . وصمود الجيش الاسرائيلي في الحدود الجديدة ليس بوسعه ان يلغي الخوف من مغبة اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط ، التي من شانها ان تمتد عبر مجالنا الجغرافي المحدد ، وشعار السلام الاسرائيلي يستقبل بتحفظات كثيرة » . كل ذلك يؤدي الى ان تصبح اغلبية شعبية كبيرة مستعدة للمطالبة بتنازلات بعيدة المدى من اسرائيل . ان العناوين الرئيسية في « نيويورك هيرالد تربيون » و « التايمز » اللندنية و « لي موند » و « الفيغارو » الفرنسيتين ، تعكس التحول المعادي لاسرائيل .

وجاء في المقال : « وتجدر الاشارة الى النشر الواسع لكل تعبير متطرف عن « الضم » ، ولكل خطاب يعبّر عن « ارض اسرائيل الكاملة » وكل تفاخر بالتفوق العسكري . ان الراي العام يسير في اتجاه معاد لاسرائيل اسرع مما تريد السياسة الحكومية والاوساط المقررة ان تعترف به . والحقيقة الاشد خطرا في هذا التطور هي انه ليس السياسيون بالذات هم الذين يدفعون الراي العام في هذا الاتجاه الجديد والخطير ، ولكن الراي العام هو الذي يبدا في الضغط على السياسيين والحكومات التي تعطف على اسرائيل » .

وورد في المقال ايضا : « يبدو ان السلام وحده الآن هو المهم في نظر الراي العام الاوروبي . والروس ايضا يحظون برصيد لدى الراي العام بسبب اشتراكهم الفعال في المؤتمر الرباعي في محاولة لحل الورطة اليهودية ـ العربية . وان خيرة أصدقاء اسرائيل لا يهتمون الآن الا بالسلام . وباختصار فاننا نشهد ـ بعد عامين من التحمس للانتصار الاسرائيلي ـ صمود الراي العام الذي لا يستطيع ان يذكر ايام أيار وحزيران ١٩٦٧ ، ويريد الاكتفاء الآن بالتصريحات حول حل سياسي موهوم لا يعدو كونه تصريحا حتى لو كلف ذلك اسرائيل الواقعة تحت الحصار .. ضحايا لا تقدر » !!



مهم جـداً ان يكـون التقويم صحيحـا

تحسنت رؤيا بعض القوى التقدمية في العالم العربي للاوضاع السياسية والاجتماعية في اسرائيل ، واصبح في وسعها الى حد ما التمييز بين حكومـة اسرائيل الموالية للامبريالية والشعب الاسرائيلي ـ الذي ، وان كان لا يزال مضللا حتى اليوم ـ يتوق الى الحياة الطبيعية مثل غيره من الشعوب ويامل في ان يحل اليوم الـذي يتجاور فيه مع الشعوب العربية في تعاون وسلام .

وعلى الرغم من ان عناصر عربية تقدمية تكفر بالقـوى التقدمية الاسرائيلية حتى حين تهاجم هذه القوى الاخطبوط الامبريالي الاميركي ـ على حد تعبير احدهم ـ ، وتلجا الى تصريحات الدكتـور سنيـه لتبرهـن على « صهيونيـة الشيوعية » الاسرائيلية .. فهناك قوى تقدمية تتحلى برؤيا واضحة وتضع الامور في نصابها ..

وكان منعشا حقا ان يقرا المرء في « الطليعة » القاهرية (اذار ١٩٦٩) في مقال حول « الصراع السياسي الداخلي في اسرائيل » بقلم خيري عزيز تقويما صحيحا لجماعة «كامس» وتقويما واقعيا لحزبنا الشيوعي ..

جاء في المقال : « الدكتور موشي سنيه انشق هـو وشموئيل ميكـونس عن الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي واستوليا على صحيفة الحزب « قـول هعـام » وعلى مؤسساته بمساعدة السلطات الاسرائيلية واتهما الاتجـاه الاخر الذي يقوده « ماير فلنر » بالتاييد المتطرف « للقومية العربية » » ..

ويضيف الكاتب ان حزب « كامس » يهودي ومناصر للصهيونية « ايد عدوان يونيو ١٩٦٧ ، يعـادي الاتحـاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ... وينتقـد الحركـة الشيوعية العالمية لانها ارتكبت اخطا ضد الصهيونية » ..

كذلك جاء في المقال :

« امـا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاخر ، والمسمى رسميا باسم « القائمة الشيوعيـة الجديدة في اسرائيل » والذي اصطلح على تسميته « باليهـودي العربي » لاشتراك العرب واليهود فيه جنبـا الى جنب فيتزعمـه اعضـاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ، وهـو حزب معارض للحكومة الاسرائيلية يدين عدوان يونيو ١٩٦٧ على النظم التقدمية العربية ، ويدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ويعارض المخططات الامبريالية ضد البلاد العربية ، ويدعو الى الصداقة مع الاتحـاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي ، وله ٣ مقاعـد في الكنيست . تعرض اعضاؤه للاضطهاد ، واعتقل المئات منهم بعـد عدوان يونيو ١٩٦٧ ، وجرت محاولة لاغتيال سكرتيره العـام فلنر » ..

ويضيف الكاتب ان تاثير الحـزب ضعيف ولذلـك لا يدخله في الصراع الداخلي الذي يجري حسب رايـه بين التكتلات الصهيونية ..

سنختلف مع هذا التقويم الاخيـر على اعتبـار ان الصراع الحقيقي يدور بين حزبنـا الشيوعي وجماهيـر الشعب من ناحية ، وحكام اسرائيل الموالين للامبريالية من ناحية اخرى ، الا ان ذلك لا يغير تثميننا الكبير لعرض الكاتب سياسة حزبنا عرضا صادقا وتمييزه بعمق بين « كامس » ..قومية وحزبنا الاممي ..

وفي معتقدنا انه من المهم جدا ان تستطيع القـوى التقدميه في العالم العربي رؤيه حقائق الصراع في اسرائيـل ومواقع القوى الاجتماعيه المختلفه من المعركة الكبرى ضـد الامبريالية .. فهذه الرؤيا تساعدها على الدعـوة الى حـل ياخـذ بعين الاعتبـار حقوق الشعـوب العربيـة والشعب الاسرائيلي القومية ..

لقد فقدت الشعوب العربية ابان العـدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ عطـف بعض القـوى التقدمية في العالم نتيجة تصريحات قومية متعصبـة تنكرت لحق الشعب الاسرائيلي في الوجود في اطـار دولـة ذات سيادة .. وكان على القوى التقدمية الواعيـة ان تبـذل جهودا كبيرة لكشف حقائق العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبرياليه واقناع تلك القوى بان المطامع الامبرياليـة هي التي حركت آلة الحرب الاسرائيلية لا تصريحـات التعصب الهوجاء او التخوف من « خطر الابادة » !!

ولذلك فمن الضروري اليوم تعميق عمليـة توعيـة الراي العام العالمي على سياسة المحافل الحاكمة الاسرائيلية لتشديد عزلتها ولخلق الظروف لتسوية الازمة بما يتفق مع مصالح الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي ..

ولا يغير هذه العملية تجاهل القوى التقدمية الحقيقية في اسرائيل او التشكيك في صدقهـا .. فالاعتراف بهـا وبطاقتها على التحرك والتفاعل مع الاحداث يسهم في المعركة الكبرى ضد الامبريالية ومن اجل انهـاء الاحتلال وتسويـة الازمة سياسيا بشكل يتوافق مع الشعوب عامة .

(ابن ياقــوت)

بمناسبة مرور سنتين على عدوان حزيران سنة ١٩٦٧

يعقد في مسـاء الخميس ١٢/٦/١٩٦٩ في قاعة نادي الاخوة بعكا اجتماع شعبي يتكلم فيه :

اميل تومـا عضو المكتب السياسي

والشاعر حنـا ابراهيم

عمـال الطيبة يطالبون بانتخابات لمجلس عمال

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق عثمان ابو راس ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة الى لجنـة عمـال الطيبه ٢٧ـ٥ـ٦٩ يطلب فيها عقد جلسة مستعجلة للجنـة من اجل اتخاذ قرار بالتوصية باجراء انتخابات لمجلس عمال في الطيبة يحل محل اللجنـة المعينة المؤقتـة التي اقيمت تمهيدا لانتخاب مجلس عمال ولكنه حتى اليـوم لم يتلـق جوابا .

وكـان الرفيـق يشوعا ايرغه قد بعث برسالـة الى سكرتير الدائرة التنظيمية في الهستدروت مطالبـا باجراء انتخابـات للجان العمـال المؤقتة القائمـة في الطيبـة وشفامرو ودالية الكرمل .

ان عمال الطيبـة علـى اختلاف اتجاهاتهم يطالبـون بانتخاب مجلس عمال ليسهر على مصالحهم اليومية حيث ان الوضع في عيادة صندوق المرضى لا يطـاق وحقـوق الكثيرين من العمال ضائعـة بسبب ضعف اللجنة الحالية وعدم تمكنها من الدفـاع عن مصالح عمال الطيبة والاعتناء بقضاياهم .

ومن الجدير بالذكر بهـذه المناسبة ان عمـال الطيبـة يوقعـون الآن على عرائض تضامن مع عمال اسدود .

شباب الناصرة يطالبون بالانسحـاب من المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامـن

النـاصرة ـ لمراسلنا ـ غصت قاعـة نـادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة مساء السبت الماضي بعشرات الشبـاب ، الذيـن اجتمعـوا بمناسبـة مرور سنتين على حرب حزيـران العدوانية ، التي شنها حكام اسرائيل بالتسـاوق مـع الاستعمـار على الشعـوب العربية .

افتتح الاجتماع الرفيـق غسان حبيب سكرتير منطقة الناصرة لاتحـاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي مبينـا الهـدف من الحمـلات البوليسيـة الارهابية التي شنتها السلطات على جماهير الشباب العرب في اسرائيـل وخاصة بعـد حرب حزيران العدوانية .

ثم تحدث الرفيـق اميـل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيـوعي الاسرائيلي مبينا ظروف ودوافع ونتائج حـرب حزيران العدوانية ، وموقف الدول الدمقراطيـة منها .

هذا وقد اتخذ المجتمعون قرارين يطالبان بالانسحـاب وبتنفيذ قرار مجلس الامـن الدولي ، يرسل الى رئاسـة الكنيست . اما القرار الثاني فقد ارسل الى وزير الدفاع بالغاء الاوامر الجبرية واثبات الوجود ، هذه الخطوات التي تشكـل خطرا على الحيـاة الدمقراطية في البلاد .

الحي الجنـوبي من الطـيرة يعـاني من قلـة الميـاه

الطـيرة ـ لمراسلنـا ـ قام وفـد من سكـان الحي الجنوبي في قرية الطـيرة ، بمقابلة رئيس المجلس المحلي في القرية وشرح له عن قلـه المياه التي تصل الى حيهـم بسبب ضعف الانبوب ممـا يؤدي الى عدم وصول الميـاه طيلة ساعـات النهـار الى سطوح منازل الحي ، ممـا يعرض البيوت الى الافتقـار للماء في الداخل . هذا وقـد وعـد رئيس المجلس المحلي السيد ابراهيـم قاسـم ، بالاهتمام بالامر والعمـل على تغيير الانبوب .

اتصـالات مشبوهـة للتـآمر على تعـاونية الميـاه في دير حنــا

دير حنا ـ لمراسلنـا ـ يقوم المدعو شلومو حنـان وموظف الهستدروت حمـد ابراهيم عبد الله بالاتصـال المشبوه مع بعض اعضـاء جمعية الزهـراء التعاونية للمياه في ديـر حنا بغرض اسقاط ادارتها الدمقراطية .

وقد قـام هؤلاء بجمـع تواقيـع عشرة مساهميـن (من مجموع ٣٠٠ مساهم) في الجمعية ، على عريضـة تطالب بتغيير موعد الاجتماع العـام الذي قررت الادارة عقده في نادي السـلام ، وذلك قبل ايام قليلة من موعـد عقده (في ٧ـ٦ـ٦٩) .

وعـلى اثر ذلك عقـدت ادارة الجمعية اجتماعا قررت فيه ارسـال رسالتين الى الهستدروت واحدة الى تـل ابيب والاخرى الى عكـا ذكرت فيهما انه لا حاجـة لتغيير مكان الاجتماع لانـه سيعقد في الساحة المحاذية للنـادي وليس في قاعـة النادي نفسه .

هـذا ولا يـزال هؤلاء الموظفون يواصلون اتصالاتهم وضغطهم على بعض الاعضـاء من اجل مصلحة فردية .

والجدير بالذكر ان ادارة الجمعية عملت خلال تسلمها الادارة في سنة ١٩٦٧ وحتى الآن بامانـة واخلاص حتى وصل رصيـد الجمعية في ٣١ـ١٢ـ٦٨ الى مبلـغ ٢٧ الف ليرة .

وباعتراف الهستدروت فان هذه الجمعية هي الاولى بين الجمعيات العربية .

ان ادارة الجمعية تستنكر هذا التآمر الذي يقصد منه تقسيم القريـة على اساس عائلي وطائفي ، وهي تدعـو الاعضاء من كل العائـلات الى افشال هذا التآمر .

ابتدأت محاكمة المتهمين بوضع المتفجرات في مجمع الاغذية (سوبر ماركت) بالقدس

اللد ـ لمراسلنـا ـ بدات المحكمة العسكرية هنا (٤ـ٦) النظر في القضية التي اقامتها النيابة العسكرية العامة ضد رسمية عودة وعـائشة عودة احمد وسامية علي الطويـل ويعقوب عودة ومحمود عيبو المتهمين بالاشتراك في التفجير الذي وقع في مجمع الاغذيـة « سوبر ماركت » بالقدس يوم ٢١ـ٢ـ٦٩ والذي قتـل بنتيجته شخصان وجرح ثلاثة بجراح بليغة ، وجرح تسعة اخرون بجراح خفيفة .

وفي اليوم الاول للمحاكمة انكـر المتهمون التهم الموجهة اليهم !

وعندما طلب المدعي العام تقديـم الافادات التي اخذتها الشرطة من المتهمين اثناء التحقيـق معهـم اعترض المحامون على ذلك .

وفي اليوم الاول سمعت السـادة المتهمة سامية علي الطويل التي شرحت للمحكمة الضغط والضرب اللذين تعرضت لهمـا . واعترض محاميها احمد الذري على قبـول افاداتها .

اما المحامي علي رافع الـذي يدافع عن عائشة عودة (٢٥ سنة) المتهمة بوضع القنبلة في مجمـع الاغذية بالاشتـراك مع رشيـدة عبدو الهاربة ، فذكر باسم موكلتـه التهم الموجهة اليها ، لم اعلـن ان موكلتـه لا تعترف بالمحكمة ولا بصلاحيتها لمحاكمتها حيث انهـا تعتبر نفسها مواطنة المملكة الاردنية الهاشمية ، ولا تعترف بالاحتـلال ولا بمحاكمه .

وفي اليوم التـالي للمحاكمـة ٥ـ٦ـ٦٩ شرحت المتهمة رسميـة عودة التعذيب الذي تعرضت لـه والضرب ، وقد اعترض محاميهـا مثي كوهين على قبول افاداتها .

وقـد اجلت المحكمة لتاريـخ ١٥ـ٦ـ٦٩ .

لقـاء مـع قراء ((الاتحاد)) في كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ جرى يـوم الجمعة الماضي (٦ـ٥) لقاء في نادي السلام في القرية بين قراء « الاتحاد » والرفيق اميل تومـا رئيس تحرير «الاتحاد» ، وقد افتتح اللقاء الرفيق يوسف شحادة عضو سكرتارية منطقة الناصرة بكلمة قصيرة عن تاريـخ «الاتحاد» بمناسبة يوبيلهـا الفضي داعيا الى زيادة قرائها والاهتمام بها كسلاح بايـدي جماهيرنا في كفاحهـا اليومي والسياسي .

وكانت كلمة الرفيق اميـل توما شاملة عن اهداف جريدة الاتحاد والتطورات العامـة والابواب التي تطرقها جريدة الاتحاد وكيفية عملها وعمـل محرريها ودور حزبهـا الشيوعي في اصدارها وجعلها جريدة شعبية بين الجماهير العربية ينقل بواسطتها كلمته وخطه السياسي ووسيلـة لتجنيد الجماهـير حـول قضاياها ومطالبها . وقد دار نقاش بينه وبين الحاضرين حول تحسين الجريدة ومادتها وكيفية تطويرها وجعلهـا يومية .

الاقامـة الجبرية على عبـد كسكسلو

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات امرا بتقييد حرية تنقل الرفيق عبد رضا كسكسلو عضو اللجنة المحلية للحزب في كفر ياسيف يحظر عليه الخروج من المنطقة (ط) الا بتصريح خاص .

وجاء هذا الامر تنفيـذا لتهديدات سابقة وجهها اليه رجـال « جهـاز الامن » والبوليس .

زاوية الرياضة

● نتائج مذهلة في مباريات الدوري الممتاز !

● انضم مكابي نتانيا ((بشكل سافر)) الى عراك البطولـة !!

● احتفل ناديا مكابي بيتح تكفا وبيتار تـل أبيب بصعودهما الى الدرجة الممتازة ..

● اعتلى ملاكمو الاتحاد السوفييتي ورومانيا الى اللقاءات النهائية للفوز ببطولة اوروبا

نوادي الدرجة الممتازة

في الوقت الذي تتجه فيه انظار جميع الرياضيين وعشاق الكرة في البلاد الى الصراع الـذي انحصر دورانه بين فريقي مكابي وهبوعيل تل ابيب على الفوز ببطولة الدولة في كرة القـدم لهذا الموسم ، جـاءت نتيجة لقاء مكابي نتانيا وهبوعيـل تل ابيب « ضربة مرة غير مباشرة » للناديين التل ابيبيين ـ فبفوز مكابي نتانيا الساحق (٤ : ١) على هبوعيل تل ابيب ظهر فريق جديد وقوي من جدارة على مسرح البطولة بصـورة مذهلة « محطما في نفس الوقت امل الكثيرين من هواة مسابقة السبورتوتو في ارباح كثيرة » ! !

ومن المهم ايضا ان مفاجاة النتائج لم تقتصر على مباراة نتانيا وهبوعيل تل ابيب فقط ، بل هناك على استاد بلومفيلد استطاع فريق هبوعيل بيتح تكفا ، الذي يقبع في مركز الوسط في القائمة ، ان يقتنص نقطة ثمينة جدا من مكابي تل ابيب صاحب القمـة والرشيح الاول للبطولة ، فقد انتهت المباراة بهدف واحد لكل منهما ..

... هكذا ، ومن نتيجة اللقاءين المذكورين تتحدد مراكز الفرق الثلاثة المتنافسة على البطولة وهي : مكابي تل ابيب في المرتبة الاولى وله ٤٢ نقطة ، هبوعيل تل ابيب في المرتبة الثانية وله ٤٠ نقطة ، وفي الرتبـة الثالثة مكابي نتانيا وله ٣٨ نقطة .

في لقاءات نوادي نفس الدرجـة التي تحدد الفريقين اللذين سيهبطان الى الدرجة الاولى ، حدثت فيهـا مفاجات ايضا . فقد فاز فريـق شمشون تل ابيب على مكابي شعرايم بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ، متقدما بذلك خطوة قصيرة في سبيل التخلص من القاع وخطر الهبوط .

وكانت النتيجة «المفاجئة المضحكة» في وقت واحد ، تلك التي انتهت بها مباراة هبوعيل رمات غان ، الذي فقد امل البقاء في الدرجة الممتازة منذ مدة طويلة ، ومكابي حيفا الذي يحتل مرتبة متقدمة ، حيث فاز الاول فيها بهدف واحد مقابل لا شيء .

وكانت نتائج اللقاءات الاخرى كما يلي :

بني يهـودا ـ هبوعيـل القدس (٢ : صفر)

هكواح رمات غان ـ هبوعيل حيفـا (١ : صفر)

هبوعيل كفار سابا ـ بيتـار القدس (١ : ١)

مكابي يـافا ـ هبوعيل بئر السبع (صفر : صفر)

فرق الدرجة الاولى

في المجموعـة الجنوبية :

... وان لم تكن قد انتهت لقاءات نهائي دوري الدرجة الاولى فقد تاكد صعود فريق بيتار تـل ابيب الى الدرجة الممتازة في الموسم القادم بعد فوزه الساحق ، بعد ظهر السبت الماضي ، على بئر يعقوب (٤ : ١) في مباراة كانت حماسية ومثيرة .. كما ان هذا ما زال يصيبي امـل منافسه ، فريق مكابي رمات عيمار، في اللحاق بفريق بيتار ، ولكن شرط ان يهزم فريق بيتار في المباراة القادمة ويفوز هو في وقت واحد ، وهـذا مستحيل على ما يظهر حتى الان تقريبا

وفي ذيل القائمة يتحضر الان فريقا مكابي حولون وهبوعيل يهودا لتوديع زملائهما في المجموعة بعد هبوطهما الى الدرجة الثانية .

في المجموعـه الشماليه :

في نهاية مباراة مكابي بيتح تكفـا وهبوعيل هرتسليا ، التي جرت بعد ظهر يوم السبت الماضي على ملعب الاول ، طاف لاعبو المكابي حـول الأستاد يحيون جمهور المبـاراة محتفلين فرحين بصعود فريقهم الى الدرجة الممتازة ، وقد فـاز على هرتسليا (١ : صفر) .

اما في الاخرة فقد تاكد اشتراك هبوعيل وعتانا مع كفار بلوم في الهبوط الى الدرجة الثانية .

الناصره في المركز التاسع

مـا زال فريق شباب الناصرة يحتفظ بالرتبة التاسعة منذ اشهر رغم انه مني باكثر من هزيمة . وقد ساعده في ذلك هزائم الفرق التي تليه في الرتبة !

وقد هزم في لقائه الاخير في الخضيرة مع المكابي فيها بهدف واحد مقابل اثنين .

تميزت المباراة بالهجمات المتبادلة على مرمى كلا الفريقين الا ان دافع الابتعاد عن الذيل الذي ظهر على لعب المضيفين اثمر عن فوزهم بهدف واحد بعد ان ظلت النتيجة حتى وقت متاخر من المباراة (١ : ١) . وقد سجلوا الهدف بضربة جزاء من مسافة ١١ مترا .

سجل الهدف الاول للفريق الخضيرة في الدقيقة ٢٢ ، اما هدف فريـق الشباب فقد احرزه نجم النـاصرة رمزي حناني ، في الدقيقة ٤٨ .

وبهذه النتيجة ابتعد فريق مكابي الخضيرة عن الخطر وامن بقاءه في الدرجة الممتازة لموسم آخر قادم .

اما فريق شباب الناصرة فلقـد احتفظ ، رغم هزيمته ، بالرتبـة التاسعة وله ٢٦ نقطة .

بطولة اوروبا في الملاكمـة لمن ؟

صعد خمسة من ملاكمي الاتحـاد السوفييتي وستة من رومانيـا الى اللقاءات النهائية للفوز ببطولة القارة الاوروبية في الملاكمة لاحد عشر وزنا . ومن الجدير بالذكر ان بولونيا تعد من اقوى دول اوروبا في الملاكمة الا انها لم تبعث باي من ملاكميها هذه المرة . اما بلغاريا فقد مثلها ثلاثة وهنغاريا اثنان وكل من المانيا الغربية ويوغسلافيا واحد .

■ ستبدا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي دورة دولية في كرة القدم على مـلاعب نيويورك ، وسيشترك في هذه الدورة اكثر من خمس فرق منها : سانتوس البرازيلي وبنفيكا ، وانترناسيونال ، وميلانو (بطل ابطال اوروبا) .

■ ضمن بطولة اوروبا في كرة القـدم انتهت مباراة فريقي النمسا ويوغسلافيا التي جرت يوم السبت الماضي بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .

من احمد ابو شنب ـ عكا :

تالف قبل مدة وجيزة فريـق رياضي جديد في عكا يدعى باسم « شباب عكا » واجرى اول مباراته قبل اسبوعين في عكا مع فريق شباب هبوعيل طمرة وحقق فوزا ساحقـا ومشجعا على الضيوف (٥ : ٢) .

اما في اللقاء الودي الثاني الذي جرى في طمرة فقد تعادل الناديـان (٢ : ٢) .

تكهنات الاتحـاد في مسابقة السبورتوتو

١ ـ هبوعيل رمات غان ـ مكابي يافا	٢ ١ ×
٢ ـ شمشون تـل ابيب ـ هكواح رمات غان	٢ × ١
٣ ـ هبوعيل بئر السبع ـ مكابي تل ابيب	١ ٢ ×
٤ ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ بني يهودا	١ ١ ١
٥ ـ هبوعيل كفار سابا ـ مكـابي حيفا	١ ١ ١
٦ ـ هبوعيل تل ابيب ـ بيتـار القدس	١ ١ ١
٧ ـ هبوعيل حيفا ـ مكابي شعرايم	٢ ١ ×
٨ ـ هبوعيل القدس ـ بيتار نتانيا	× ٢ ١
٩ ـ رابيد فينا ـ فاكر فينا	١ ١ ١
١٠ ـ اديره فينا ـ «النمسا» فينـا	× ١ ×
١١ ـ كلجنفـورت ـ شطورم كراتس	٢ × ٢
١٢ ـ فاكر ارنسبورغ ـ « النمسا » زلتسبورغ	٢ × ٢
١٣ ـ ا.ف. كراتس ـ شبورتس فارس	× ١ ×

استجواب بشان منع المحامين من المرافعـة

القدس ـ لمراسلنا ـ قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي بتاريخ ١٢ـ٥ـ٦٩ استجوابا الى وزير الدفاع طلب فيه ان يبين الوزير ما يلي :

١ ـ لماذا تمتنع السلطات من اعطـاء تصاريح سفر للمحامين حنا نقاره وصبري جريس وعلي رافع ليتمكنوا بواسطتهـا من الوصول الى القدس العربية المحتلة ونابلس وغيرهما للدفاع عن موكليهم !

وسال النائب حبيبي :

هل ستكف السلطات عن هذا المنع وتسمح للمحـامين المذكورين من مزاولـة عملهم القانوني كمحامين ؟

وتجدر الاشارة الى انـه قبـل ان يتسلم النـائب الشيوعي ردا على اسئلته الى وزير الدفاع ، طلب المحاميان حنا نقاره وعلي رافع تصاريح الى رام الله ونابلس ليـوم ٨ـ٦ـ٦٩ للظهور في قضيتي عبد الهادي عودة في رام الله وحـاتم اسماعيل شنار في نابلس ، ولكن طلباتهما رفضت ايضا . وقد بعث المحاميان برقيتـين الى المحكمتـين العسكريتين طالبين تاجيـل القضايا والتدخـل لتمكينهما من الحصول على التصاريح المطلوبة ليقوما بالدفـاع عن موكليهما كما يقتضي القانون!

تهنئـــات

■ الى الرفيق فخري فضيلي وزوجته بالمولودة الجديدة .

■ الرفيـق سليم ابراهيم قاسم وزوجته بالمولود البكر سلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الطيرة

الى اليـابسة

● كانت العاصفة شديدة والسفينة تتراقص على الامواج العالية فاقترب المسافر الذي استولى عليه الخوف ، من القبطان ، وساله :

المسافر : في اي اتجاه تتجه لنبلغ اليابسة ؟

القبطان : الى اسفل !

لارغامهم عـلى انهـاء اضرابهـم

الحكومة تستخدم انظمة الطوارىء ضد موزعي البريد

اضطر موزعو البريد المضربون الى وقف اضرابهم الذي اعلنوه قبل اكثر من اسبوع والعودة الى عملهم المعتاد ، بعد ان قررت الحكومة في جلسة خاصة عقدتها ليلة الجمعة الماضية ضدهم لارغامهم على استخدام قوانين الطوارىء الاستمرار في عملهم .

وفي جلستها المذكورة اوكلت الحكومة الى وزير العمل ي. الوفي صلاحية نشر هذه الانظمة بعد ان دعت العمال للعودة الى عملهم كالمعتاد .

وجاءت هذه الانظمة حتى تمكن وزير العمل من اصدار اوامر اقامة جبرية (عمل جبري) ضد موزعي البريد الذين يرفضون العودة الى العمل ووقف الاضراب .

وقد اوقف موزعو البريد في تل ابيب اضرابهم ، يوم الجمعة الماضي ، باغلبية ضئيلة بعد ان اعطيت لهم التعهدات ببحث مطالبهم . وسار في اعقابهم موزعو البريد في المدن الاخرى .

اما موزعو البريد في حيفا ونتانيا وهرتسليا فلم يعودوا الى اعمالهم الا بعد ان استخدمت ضدهم اوامر الاقامة الجبرية الحكومية . وهذه هي المرة الاولى التي تستعمل فيهما مثل هذه الاوامر ضد العمال المضربين . وهي تعتبر سابقة خطرة فيما يتعلق بعلاقات العمل في البلاد وتكشف عن الوجه الحقيقي لحكام اسرائيل ، وجها معاديا لنضال العمال ولمطالبهم العادلة .

فعلى الرغم من الضغط والتهديدات والمساعي التي بذلت في الايام الاخيرة ، رفض موزعو البريد في حيفا ونتانيا وهرتسليا العودة الى العمل الا بعد ان يتعهد وزير البريد بوضوح بانه سينهي البحث في مطالبهم خلال شهر .

وخلافا لموزعي البريد في تل ابيب ومدن اخرى — الذين اعلنوا عن وقف اضرابهم يوم السبت — وعلى الرغم من الضغط الهائل الذي استخدم ضدهم ، اعلن موزعو البريد في الشمال انهم لن يعودوا الى العمل بدون تعهدات عملية ، الا اذا استخدمت ضدهم اوامر الاقامة الجبرية .

وعلى الاثر اعطيت اوامر الاقامة الجبرية في الساعة العاشرة الى موزعي البريد في حيفا . ولكن موزعي البريد هؤلاء عرقلوا توزيع هذه الاوامر بدعوى انها غير موقعة من قبل وزير العمل ي. الوفي . وبعد مدة جاء اليهم ضابطان كبيران وابلغاهم ان القانون لا يفرض على وزير العمل التوقيع على هذه الاوامر ، ولذلك فان هذه الاوامر سارية المفعول .

وعلى الاثر عاد موزعو البريد في حيفا الى اعمالهم .

كذلك لم يعد موزعو البريد في نتانيا وهرتسليا الى اعمالهم الا بعد ان تلقوا مثل هذه الاوامر .

وقد اصدر موزعو البريد في حيفا بيانا شرحوا فيه مطالبهم واعربوا عن اسفهم لانهم اضطروا الى اعلان الاضراب الذي ادى الى وقف الخدمات البريدية لمدة ايام وناشدوا الراي العام ان يتفهم قضيتهم ويؤيدهم في مطالبهم العادلة .

تخطئــون اذا توهمتم — بقيـــــة

لين وميكونس وسنيه وغيرهم من المحرضين على حزبنا الشيوعي الذي اضاع صوابهم هذا الاسبوع بيان الاحزاب الشيوعية في اجتماع موسكو ضد حرب حزيران والاحتلال.

وامام صراخ نواب الاحتلال ومقاطعاتهم قال اميل حبيبي في خطابه : « اني ارغب في هذه المناسبة وامام حملة التحريض المتجددة ضدنا ، ان اعود واوضح انه ليس من جديد في معارضتنا للحرب والاحتلال . اما الجديد فهو انه بعد سنتين على حرب حزيران تتحقق جميع تحذيراتنا من سياسة الحرب والاحتلال التي لم تحقق لا السلام ولا الامن . اننا نعرف ان جماهير الشعب في اسرائيل قد تعبت من هذه الحرب ومن الثمن الذي تقدمه السياسة الرسمية المتعنتة العمياء . ان الذين يحرضون علينا ، على اشد انصار السلام مثابرة في بلادنا يخطئون اذا توهموا انهم يستطيعون ان يقدمونا كبش فداء عن مصائب سياسة الحرب ، والاشخاص (يقصد امنون لين) الذين اصبحوا غير واثقين من مستقبل مراكزهم والمارفون (يقصد ميكونس وسنيه) الذين يوسخون الآبار التي شربوا منها هؤلاء لا يغيرون حرفا واحدا من مسيرة التاريخ الحتمية » ..

وانهى اميل حبيبي كلمته مؤكدا ان الانسحاب من المناطق المحتلة بتنفيذ قرار مجلس الامن هو طريق الخلاص الممكن من دائرة الحرب وسفك الدماء التي تحيط بالعلاقات الاسرائيلية — العربية .

ورد وزير القضاء على كلمة اميل حبيبي بكلام تحريضي متعجرف قائلا : « ان الحكومة ماضية في توحيد القدس على الرغم من معارضة راكاح وفتح وعاصفة واشباههم » .. هذا ولم يصوت ضد طلب وزير القضاء سوى الكتلة الشيوعية .

لبنــان في دوامة الازمــة — بقيــــة

يريدون ان تجرى الانتخابات على اساس الاختيار بين منع عمل المنظمات الفلسطينية المسلحة او السماح لها بالعمل وبذلك يريدون تجديد الاصطدامات العنيفة التي كانت سبب الازمة .

هذا ولا يزال اقتراح عقد مؤتمر وطني في لبنان على مستوى عال قائما بوصفه السبيل للاتفاق على خط يضمن سيادة لبنان وتعاونه في الاطار العربي في النضال ضد الامبريالية والصهيونية.

ونقلت « الانوار » الى الراي العام ان احدى الصعوبات التي تواجه رشيد كرامي في تاليفه الوزارة رفض الرئيس الحلو ضم كمال جنبلاط الى الوزارة الجديدة ..

وهذا يعني استبعاد عنصر من العناصر الوطنية المثابرة التي تتصدى الآن لمؤامرة عزل لبنان عن المعركة القومية الكبرى في الوطن العربي .

معلولات سحب ٢٥ الف جندي — بقيــــة

هذه المقاومة .

وقد بلغت موجة التذمر حدا جعل الصحافة الامريكية البرجوازية تتساءل بالف شكل : هل من الضروري مواصلة المذابح في فيتنام (نيوز ويك ٩ حزيران ١٩٦٩) .

الالغام في الطريق ..

ومع هذا يجب تقويم الخطوة تقويما متكاملا .. فلا يمكن اعتبارها تحولا جذريا نحو التسوية السياسية لازمة فيتنام لان عدد القوات الامريكية هنا يزيد عن نصف مليون تدعمهم الطائرات والدبابات واحدث الاسلحة . كذلك هناك جيش التيو الذي يدربه الامريكيون ليل نهار ويتصورون انه يستطيع في يوم من الايام القيام بمهمة الجيش الامريكي !!

وقد لاحظت المحافل الديمقراطية ان الخطوة لم تات بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار بل في ظروف استمرار العدوان وتراكم تصريحات التيو بشان عدم استعدادهم للموافقة على حكومة ائتلاف يجلس فيها الشيوعيون ! فهم لا يريدون — على حد تعبيرهم فرض الشيوعيين على الشعب (كذا) وهم يقولون هذا وكان الراي العام العالمي لا يعرف انهم في الحكم على اسنة حراب الامريكيين . بل فقد اعترفت بهذا نيوز ويك (٦٩\٦\٩) حين كتبت تصف مخاوف حكومة التيو من اي اتفاق لوقف اطلاق النار فقالت ان ثلث جنود حكومة سايغون (التيو) سيعودون الى بيوتهم في حالة وقف طلاق النار ..

ان حكام الولايات المتحدة يعرفون ان وجودهم يؤلف الدعم لقوى المرتزقة ومجرد تخفيف ضغط الاحداث يهدد هذه القوى ..

وقد اوحت تايم الامريكية ٦٩\٦\٦ بالحقيقة حين كتبت تحلل خلفية اجتماع نيكسون وتيو في جزيرة الميدوي في منتصف المحيط (الهادي) تحت عنوان «الاخطار السلام» فقالت ان على حكومة الولايات المتحدة ان تواجه السؤال فيما اذا كانت حكومة تيو تعرقل السلام ..

وبذلك اوحت بان حكومة التيو في سايغون ، وهي لا تقع تحت اي ضغوط في فيتنام الجنوبية كما تقع حكومة الولايات المتحدة تحت ضغوط جماهير الراي العام العالمي ، تخاف التسوية لان في التسوية نهايتها عمليا ..

طبعا القضية هي قضية الامبريالية الامريكية ، التي هي على الرغم من الضغوط التي تتعرض لها الحكومة الامريكية ، تريد ضمان مصالحها .. ولهذا فهي تؤيد التيو .. وستتقدم بهم في سلسلة المهلات اذا فرضت مصالحها ذلك .. ولكن الشعب الفيتنامي بنضاله البطولي حسم حتى الآن المركة في صالحه .. وسيواصل نضاله حتى يتم الحسم النهائي كذلك في صالحه .. فهذا منطق التاريخ .

شيوعيو الاقطار العربية — بقيــــة

الاحزاب الشيوعية والعمالية ، وبضمنها الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي — البيان حول الازمة في الشرق الاوسط . ان مجرد اتخاذ كل الاحزاب قرارا موحدا في هذا الشان هو امر هام بالنسبة لنضالنا المشترك ضد الامبريالية وماجوريها.

« ٢ — ان البيان يندد بالسياسة العدوانية وبسياسة الاحتلال والضم التي ينتهجها حكام اسرائيل ، وهو يدعو الى تنفيذ تام لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ كطريق لاحلال السلام في المنطقة . ويعرف كل واحد ما يعنيه التنفيذ التام لقرار مجلس الامن . انه يشمل انسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، والغاء حالة الحرب ، والاعتراف بحق كل دول الشرق الاوسط في العيش بسيادة ، وضمان حقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة ، وحرية الملاحة لكل الدول في الممرات المائية الدولية .

« والبيان يعرب ، بذلك ، عن مصالح كل الشعوب في منطقتنا وعن امنية السلام في الشرق الاوسط والعالم كله .

« ولهذا يؤيد وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هذا البيان .

« وان تأييدنا الدعوة الى التنفيذ التام لقرار مجلس امن انما نعرب لا عن موقفنا الاممي وحسب ، بل في الوقت ذاته عن موقفنا الوطني ايضا . وبذلك فاننا نعبر ، بمثابرة واخلاص ، عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل » .

وهذان البيانان قد القيا ، سوية ، في الاجتماع الصحفي الذي اشترك فيه الصحفيون الاجانب والسوفييت ، كما جرى توزيعهما عليهم . كذلك نشرتهما سوية « برافدا » وصحف سوفييتية اخرى واذيعا عدة مرات عن الراديو والتلفزيون .

وهكذا فان هذين البيانين ، بما تضمناه من مطالبة لتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما كطريق لاحلال السلام والهدوء في المنطقة قد اثارا جوقة الرجعيين والمتطرفين والواودين في اسرائيل التحريض على الشيوعية في كل اتجاه العالم وعلى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

وبلغ الاسفاف في عضو الكنيست امنون لين الذي يستميت في هذه الايام لحفظ مركزه داخل حزب العمل ولحفظ مقعده في الكنيست الى ان يقدم اقتراحا لاخراج الحزب الشيوعي الاسرائيلي خارج القانون فيجب لتجده الدكتور روزنبلوم الفارق حتى اذنيه في مستنقع العداء للشيوعية والعرب . اما الدكتور سنيه ، فكغيره من الواودين والمرتدين عن الشيوعية ، فراح يعيد اسطوانة التحريض على حزب الشيوعيين اليهود والعرب وعلى موسكو وعلى كل الحركة الشيوعية .

غير ان هذه الاصوات لن يكون نصيبها سوى ما اصاب اصوات تحريض اخرى سبقتها .

رئيس التحرير : توفيق طوبي
شارع الحسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع عابروحلايا٣
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
التلفون ٥٢١٤٥٧

الكتلة الشيوعية تقترح بحث الموضوع في الكنيست

بعث النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، برقية الى رئيس الكنيست طلب فيها ان تدرج الكنيست على جدول اعمالها اقتراحا مستعجلا في موضوع : « قرار الحكومة استخدام اوامر الاقامة الجبرية ضد موزعي البريد المضربين » .

مصانع اسرائيلية تطلب الانتقال الى غزة !!

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة « دافار » ، امس الاثنين ، على راس صفحتها الاخيرة وبعناوين بارزة نبأ تزف فيه « بشرى ! » ان العلاقات الاقتصادية بين قطاع غزة المحتل واسرائيل تزداد توسعا . وذكرت الجريدة ان عددا من المصانع الاسرائيلية طلبت السماح لها بنقل مصانعها الى القطاع !

وواضح ان « دافار » لم تذكر ما وراء هذه الانباء . فعلاوة على تبييض صفحة الاحتلال واظهاره بمظهر « الرحمة » والعمل على « ازدهار » القطاع ، فان هؤلاء المستغلين قد سال لعابهم على امكانيات استغلال وضع السكان الراهن في استخدامهم دون اية شروط وباجور عمل زهيدة جدا تصل في احسن الحالات الى ٦ ليرات يوميا ناهيك من ان عمالا يعملون باجور لا تكاد تصل الى ٣ ليرات في اليوم .

وقد قالت « دافار » ان شركات بناء اسرائيلية اوصت على اطارات ابواب وشبابيك واعمال نجارة اخرى . كذلك اوصت شركات اسرائيلية اخرى على بلوكات للبناء .. وعلى بلاط وغير ذلك .

كذلك تحدثت « دافار » عن اقامة مصنع جديد للنحاس .

وهكذا بجرة قلم يتحول قطاع غزة تدريجيا الى « جنة عدن » وكانما لا احتلال ولا محتلون ولا اناس يطالبون بالغاء الاحتلال ! وبهذا تحاول « دافار » اطعام قرائها « جوزا فارغا » ! بهذا الحشد من الاخبار التي لا يعترف احد مدى صحتها .

التلهوني يمتدح الاتحـاد السوفييتي

صرح رئيس الوزراء الاردني السابق ، بهجت التلهوني ، في اجتماع صحفي عقد في عمان يوم الاحد الماضي ، بمناسبة عودته من موسكو ، ان الاتحاد السوفييتي يؤيد وجهة النظر العربية ومستعد لمساعدة العرب في نضالهم .

وكان التلهوني قد تراس وفدا اردنيا برلمانيا رسميا زار الاتحاد السوفييتي واستقبله الزعماء السوفييت استقبالا وديا .

ومما قاله التلهوني ان الاتحاد السوفييتي يعمل بكل جدية للوصول الى اتفاق مع الدول الاخرى الثلاث الكبرى من اجل حل سلمي عادل في الشرق الاوسط وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . كذلك اوضح التلهوني ان الاتحاد السوفييتي يقوم بمباحثات منفردة مع الولايات المتحدة من اجل حل ازمة الشرق الاوسط .

القــاهرة توثـق علاقاتهـا بالمانيـا الدمقراطيـة

القاهرة — غادر القاهرة ، امس ، وزير خارجية المانيا الدمقراطية ، اوتو وينتسر ، بعد ان اجرى مباحثات هامة مع الرئيس عبد الناصر .

وقد اعلن في القاهرة ان الاثنين بحثا في توثيق العلاقات السياسية والعلاقات التجارية بين البلدين .

أبـــو سنـــان تشيــع جثمـان شـاب من ابنائهـا

ابو سنان — لمراسل الاتحاد — شيعت جماهير غفيرة من سكان القرية هنا ووفود من القرى المجاورة ومن عكا وحيفا والناصرة جثمان المأسوف على شبابه نبيل ابراهيم موسى الذي قضى نحبه في حادث اطلاق رصاص في عرس في القرية . واشترك في تشييع الجثمان عدد من رجال الدين وسيادة مطران الروم الارثوذكس .

وكان لهذا الحادث وقع اليم في قلوب اوساط واسعة من سكان القرية ومعارف الفقيد .

وفرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمان باحر التعازي لآل الفقيد

ويتمنيان الشفاء لابراهيم يعقوب بربارة الذي اصيب بجراح في نفس الحادث .

وفـود اقتصادية — بقيــــة

الثورية لتوطيد العلاقات مع المعسكر الاشتراكي .

قرض لتطوير الزراعة

وصرح نفس المصدر ان السودان سيطلب قرضا من الاتحاد السوفييتي تبلغ قيمته ٢٥ مليون روبل لاقامة مشاريع عاجلة لتطوير الزراعة السودانية .

((برافـدا)) تدعو الى التعجيل — بقيـــــة

الناصر ، وقال ان مصر تسعى ، جاهدة ، لحل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا سلميا . كما اشاد المقال باجراءات حكومة عبد الناصر في المجال الداخلي : تعزيز الجبهة الداخلية وتعميق المضمون الاجتماعي التقدمي للنظام ، تقوية الجيش ورفع روحه القتالية والمعنوية ، وذلك جنبا الى جنب مع انتهاج السياسة الواقعية .

وقد اثار هذا المقال لصحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي اصداء واسعة ، ففيه من جهة دعوة مجددة لحل ازمة الشرق الاوسط على اساس سياسي ، على اساس مقررات مجلس الامن، ومن جهة اخرى ، ففيه الى جانب التنديد بسياسة اسرائيل تحذير صريح لبعض المغامرين العرب الذين يرفضون الحل السياسي للازمة الشرق اوسطية ، ويطلقون التصريحات المغامرة المضرة ، وغير المسؤولة .

وفـــاة محمـد البستوني

حيفا : شيع بعد ظهر يوم الثلاثاء ، امس جثمان السيد محمد البستوني الذي توفي على اثر مرض عضال استلزمه الفراش مدة طويلة ..

تعازينا الى آله وذويه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يعقد اجتماعا يوم الاربعاء ٦٩\٦\١١ في الساعة الثامنة مساء
في ١٦ درج الموارنة للاستماع الى تقرير اولي حول :
« مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو »
يتكلم في الاجتماع : **اميل توما**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — حيفـا —

اجتمـــاع شعبـــي

يعقد في نادي الثقافة بشارع مار يوحنا ٣٩
وذلك في الساعة ٧:٣٠ من مساء يوم الجمعة ٦٩\٦\١٣
ضد استمرار سياسة الاحتلال والعدوان
ولوقف سفك الدماء ولتنفيذ قرار مجلس الامن
يتكلم فيه
بنيامين غونين السكرتير العام للشبيبة الشيوعية
وجيه سمعان عضو اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — القائمة الشيوعية الجديدة —

فرع القدس

يعقد في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء ١٩٦٩\٦\١١
في قاعة « بيت الطبيب » — شارع الانبياء رقم ٧٢
اجتماعا شعبيا
حول : الطريق للسلام
يتكلم فيه : عضو الكنيست **اميل حبيبي**
المحامي **ابراهام ملامد**

قداس وجناز نصف السنة




آل سويدان وآل قموع يدعون الاقارب والمعارف والاصدقاء للاشتراك في قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

جورج رجا سويدان

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٦٩\٦\١٤ في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا

وهم يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة بكل منهم
ولا اراهم الله مكروها بعزيز

موجه اعتقالات وطرد جديدة فى المناطق العربيـــه المحتلـــه



الجمعة

١٣ حزيران ١٩٦٩
٢٨ ربيع الاول ١٣٨٩
العدد ٩ السنة ال ٢٦

[illegible] 1
13 , 6
26 שנה 9 .גל

الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

ذكر ناطق عسكري باسم الجمهورية العربية المتحدة ان اشتباكا بالمدافع والدبابات وقع مع القــوات الاسرائيلية في منطقة القنطرة وبور توفيق والشط استمر منذ بداية ليلة الخميس الماضي حتى الساعة الخامسة صباحا . وقد تجدد الاشتباك بعد الظهر ، وقال النـــاطق انه تم تدمير مواقع المدفعية الاسرائيلية .

وقد اعلن ناطق اسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليـــين جرحوا بنيران القوات المصرية ليلة الخميس الماضي .

● اعلن ناطق اسرائيلي ان ثلاثة من الجنود الاسرائيليين وثمانيــة مــن الفدائيين العرب قتلوا بعد ظهر الاربعاء الماضي في معركــة وقعت بين قوة من الجيش الاسرائيلي ، وجماعة من الفدائيين ، في غور الاردن في منطقـــة نابلس .

● اعلن ناطق اسرائيلي ان ضابطا اسرائيليا قتل وجرح جنديان آخران عندما اطلقت قنبلة من مدفع بازوكا على الحـــدود بمقـــربة من الاراضي الاردنية .

اعترفت سوريا بالحكومة الجديدة التي اعلنت جبهة تحرير فيتنـــام الجنوبية قيامها في جنوب الفيتنام ، وقررت اقامة علاقات دبلوماسية معها على مستوى السفراء ، وكانت كوريا الشمالية وكوبا والجزائر قد اعلنت ، قبل سوريا ، اعترافها بهذه الحكومة .

هذا وقد اعرب مؤتمر المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية المنعقد حاليا في موسكو عن تأييده التام لقيام هذه الحكومة .

قيام حكومة ثورية موقتة فى فيتنام الجنوبيه

باريس – احتـــل ممثلو حكومة جنوب فيتنام الثورية الموقتة مكانهم في مباحثـات السلام الفيتنامية –الامريكية هنا بعد ان قامت هذه الحكومة الثورية الموقتة يوم الثلاثـاء الماضي ..

قد انبثقت عن مؤتمر عام عقدتــه القوى الديمقراطية الوطنية الثورية في مكان ما من جنوب فيتنام المحررة وبحثت خلاله اوضاع المركة من اجل تحرير فيتنام الجنوبية .

وقـــد قررت هـــذه القوى ازاء المساحات الواسعة في جنوب فيتنام التي حررها جيش التحرير الفيتنامي وازاء ضرورة تأكيد ما هية حكومة الدمى في سايغون الملحقة بالامبريالية الامريكية ، ان تؤلف حكومة موقتة تحتل مكانها في مباحثات السلام في باريس بدلا من جبهة تحرير فيتنام واعلنت الولايات المتحـــدة وتابعتها حكومة الدمى في سايغون – ان قيام الحكومة الثورية الموقتــة في جنوب فيتنام لا يغير شيئا ، ولن تعارض في جلوس ممثلي الحكومة الثورية مكان جبهة التحرير على اعتبار انها لم تعترف اصلا بجبهـــة التحرير الفيتنامية على الرغم من مفاوضتها اياها !!!

هـــذا وكانت الجزائر اول قطر اعترف رسميا بحكومة فيتنـــام الجنوبية الثورية الموقتة ..

سحب الفرقة الامريكية مهزلة ..

وعلى اثر اعلان الولايات المتحدة قرارها سحب ٢٥ الف جندي من فيتنام اعلن وفد حكومة فيتنـــام الديمقراطية في مباحثات باريس ان الخطوة الامريكية مهزلة لانها لا تؤثر على قدرة الولايات المتحدة وعلى شن الحرب .. وهي توحي بـان الولايات المتحدة عادت الى اللعب واستمرار الحرب العدوانية .

واعتبرت وكالة تاس السوفييتية الخطوة مناورة دعائية بليــدة .. فالفرقة المقترح سحبها بمثابة نقطة في بحر ..

واتفقت القوى التقدمية على ان الولايات المتحدة في اعلانها سحب هذه الفرقــة ارادت تخفيف ضغط معارضي الحرب في بلادها .

مباحثات هامة يجريها غروميكو فى القاهره

غروميكو : ثمة حاجة الى اجراء مزيـد من المشاورات بين البلديـــن

القاهرة استمـــرت امس المباحثات السياسية الهامـــة التي اجراها وزير الخارجية السوفييتيه اندريه غروميكو مع الرئيس جمال عبدالناصر ووزير الخارجية العربيـــة محمود رياض . وقد تناولت هذه المباحثات شتى القضايا المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ويجمع المراقبون السياسيون على ان هذه المباحثات جرت على ضوء المباحثات الرباعية في نيويورك والمباحثات الثنائية بـين الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة .

ونشرت الصحف القاهريـــة ان غروميكو سلم عبد الناصر رسالـــة شخصيـــة من رئيس الحكومـــة السوفييتية الكسي كوسيغين .

والجدير بالملاحظة ان الدوائر السياسية العالمية احاطت زيـــارة غروميكو بشتى التوقعات والتكهنات.

وصرح غروميكو لدى وصولـــه الى القاهرة بانه قرر المجيء الى القاهرة لان ثمة حاجة الى اجراء مزيد مـــن المشاورات بين الدول الصديقـــة .

وصرح اعضاء الوفـــد السوفييتي المرافق لغروميكو للصحفيين بـــان الاتحاد السوفييتي لن يهمل المصالح العربية ولن يقدم اية تنازلات عـــلى حساب العرب . وقالوا ان الهـــدف من هذه الزيارة هـــو بلورة موقـــف سوفييتي – مصري مشتـــرك عـــن استمرار المحادثـــات بين مندوبي الدول الاربع الكبرى في هيئة الامم المتحدة .

وصرح المتحدث الرسمي باســـم الحكومة المصرية محمـــد حســـن الزيات في مؤتمره الصحفي الاسبوعي يوم امس الاول بان اندريه غروميكو جاء الى القاهرة لبحث كل القضايا ذات الاهمية بين الدولتين ، ولبحث

— البقية على ص٦ عمود ١ —



وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية السبعين في احدى جلسات مؤتمر المشاورات الشيوعية العالميـة المنعقـد في موسكـــو ..

كلمة الاتحاد

لا بد من مواجهة الخطر على الدمقراطية

قبل ايام ابعدت سلطـــات الاحتلال دفعة جديدة مـــن مواطني المناطق المحتلة عن بلادهم الى الضفة الشرقية من الاردن للتخلص من اسهامهم في مقاومة الاحتلال ..

وبعد ذلك اعتقلت دفعة جديدة من مواطني القدس المحتلة بذريعـــة نشاطهم يـــوم ذكرى حرب حزيران العدوانية وتحريضهم على الاضراب ، وهي تسلط فـــوق رؤوسهم سيف الطرد من البلاد ..

وفي الوقت ذاته شددت السلطـــات الاسرائيليـــة في اسرائيل ذاتها قيودها على الدمقراطيـــة .. ولم تكتف بتوسيع نطاق اوامر الاقامة الاجبارية وتشديدها على عدد من الشيوعيين وسائر مقاومي الاحتلال وسياسة التوسع والمغامرة وفرض اوامر الاعتقال المنزلي .. بل قلصت الى الحد الادنى اصدار التصاريح التي كانت تصدرها لضحايا اوامر الاقامه الاجباريـــة ليتجولـــوا في وطنهم وليمارسوا حقوقهم الدمقراطية في العمل الاجتماعي والسياسي ..

وقبل اسبوعين حالت دون وصـــــول كافة اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » – باستثناء رئيس التحرير – الى كفر ياسيف للاشتراك في اجتماع بين هيئـــة التحرير وقراء « الاتحاد » .

وترفض السلطات الآن تمكين عـــدد من الشيوعيـــين النشيطين العرب من الانتقال من مدنهم وقراهم للاشتراك في النشاط السياسي مثل القـــاء المحاضرات وحضـــــور الاجتماعات .

وكما توقعنا تجاوز العدوان على الدمقراطيـــة العرب ووصل الى الجماهير الاسرائيلية باصدار السلطات اوامر الزام موزعي البريد بالعمل وحل اضرابهم بهذه الطريقـــة التعسفية اعتمادا على انظمة الطوارىء الانتدابية المفرقة في الرجعية .

وبهذا تتم الحلقة ..

فالقمع في المناطق المحتلة والغاء الدمقراطية في معاملـــة المواطنين الذين من حقهم ان يعارضوا الاحتلال يسير عبر طريق متكامل ليصل الى الجماهير الاسرائيلية التي ترفض سياسة تجميد الاجور بحجة الامن ، في حين انها في الواقع تخدم الاحتكاريين وموظفي الاموال الامريكيين والاجانب عامه

ولن يكون من الصعب في المـــــدى البعيد ان تكتشف الجماهير بوضوح تام الصلة الوثيقة بين سياسة الاحتلال والهجوم على الحريات الدمقراطية وحقوق الجماهـــــير وخاصة العاملين ..

ولا بد من القول ان السلطات خلال سنتي الاحتـــلال سارت بوتيرة متسارعـــــة في طريق تقليص الدمقراطيـــة واللجوء الى اساليب التعسف والطغيـــــان .. وهي الآن تريد ان تشل الطبقة العاملة القوة السياسية القـــادرة على الحســـــم بأوامر الالزام بالعمل وتبريد الاضرابـــات والتحكيم الاجباري .. ومن هنا تبدو خطورة الوضــــع اولا .. وضرورة المواجهة ثانيا ..

ومواجهة هذه الحملة لا تكون على جبهـــة ، بل عـــلى كافة الجبهات .. فمقاومة اوامر الزام العمـــال بالعمـــل تستدعي بالضرورة مقاومة اوامر الاقامة الاجباريـــــة في اسرائيل .. ومقاومة طرد المواطنين من اوطانهم في المناطق المحتلة .. وكل هذا يعني تصفية الاحتـــــلال فهو التربة التي ينمو فيها الطغيان وتبديد الدمقراطية .

المشاورات الشيوعيه تستمر فى جو رفاقى

المؤتمر يحيي شعب فيتنام ويعد بتقديم كل المساعدات له .. سكرتير الحزب الشيوعي التونسي يحيي كفـــاح الشيوعيين الاسرائيليين الباسل .. وفد المانيا الدمقراطية يفنــد مزاعم « يونايتد برس » .. اولبرخت يدعو الى تعزيز وحدة الحركة الشيوعية .. شـــاوشيسكو يطلب الى اسرائيل الانسحـــاب من المنـــاطق المحتلة ..

موسكـــو – من مندوب الاتحاد ، هانـــز ليبريخت – انتضال الوطنيين الفيتناميين يؤكد ان شعبـــا يكـــافح ، بمثابرة ، الامبريالية من اجل الحرية والاستقلال ، وبجانبه الاتحـــاد السوفييتي وكـــل الاقطار الاشتراكيـــة الاخرى وقوى السلام في العالم – ان شعبا كهذا لا يمكن قهره .. – هذا ما جاء في القرار الذي اتخذه مؤتمـــر المشـــاورات الشيوعية العالمية المنعقـــد في موسكو واعرب فيه عـــن تحياته لشعب فيتنام البطل وعن كامل التضـــامن معه في نضاله العادل .

وقال القرار : ان تسوية عادلـــة للقضية الفيتنامية ممكنة فقط على اساس ضمان الحقوق القوميـــــة الاساسية للشعب الفيتنامي .

واعلن مؤتمر المشاورات في قراره تأييده في الشروط لبرنامج النقاط العشر « التي مبادؤها وفحواهـــا الجوهري هي التسوية العامـــة لقضية جنوبي الفيتنام بوصفهــــا اسهامـــا في استعـــادة السلام في فيتنام » . وهذا البرنامج كانت قد اقترحته جبهة تحرير جنوبي فيتنام.

وفي قراره دعـــا مؤتمر المشاورات الى تحويل يوم العشرين من تموز القبل – وهو ذكرى توقيع معاهـــدة جنيف – الى يوم تضامن عالمي مـــع شعب فيتنام والمطالبة بوضع حـــد للعدوان الامريكي فيها .

وقال القرار : بمقدار ما تتزايـــد وحدة وتضامن الحركة الشيوعيـــة العالمية وكافة القـــوى المعاديـــة للامبريالية في النضال ضد العـــدو المشترك فان نجاحها سيصبح اكبر . وبمقدار ما تدافع الاحزاب الشيوعية والعمالية بحزم عن حرية الشعـــوب وتقود النضال ضد الامبرياليـــة والعدوان فان حركة الشعـــوب المعادية للامبريالية تزداد اتساعـــا وقوة .

ودعا القرار الى سحب القـــوات الامريكية مـــن فيتنام والى وقـــف العدوان على الشعب الفيتنامي والى الكف عن الاعتـــداء عـــلى لاوس وكمبوديا .

تحية من شيوعيي تونس الى الشيوعيـــين الاسرائيليين

وفي النقاش العام تحدث السكرتير الاول للحزب الشيوعي التونسي ، الرفيق حرمل ، وقـــال في كلمته ان الوطنيين العرب الذين يناضلون من اجل تسوية سلمية لازمـــة الشـــرق الاوسط يقدرون تقديرا عاليا انـــه يوجد في اسرائيل قـــوى تقدميـــة تشن نضالا باسلا ضد السياسـة العدوانية لحكام اسرائيل . انـنـا نقدر كثيرا الجو الرفـــاقي ، جـــو التضامن بين شيوعيي الاقطـــار العربية ورفاقهم في اسرائيل الذيـن توصلوا الى لغة مشتركة في الوثيقة

— البقية على ص٦ عمود ١ —

مـــاير فلنـــر في مؤتمر صحفي في موسكو

نداء موسكو بشـأن الشرق الاوسـط – مســاهمة هامــة فى قضيــة الســلام

موسكـــو – عقد وفــد الحزب الشيــوعي الاسرائيلي في مشـــاورات الاحـــزاب الشيوعيـــة والعماليـــة في موسكو ، مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين الماضي ، تحدث فيـــه سكرتير عام الحزب الرفيـــق ماير فلنر ، باشتراك الرفيقين توفيق طوبي وســاشــا حنين عضـــوي المكتب السياسي والسكرتيرية . وقد حضـــر هذا المؤتمر الصحفي الـــذي اثار اهتمـــام واسعة حوالي ٣٠٠ من مراسلي الصحـــف والراديو الاجنبيـــة . وادار المؤتمر الصحفي رئيس مكتب الصحافة ومدير وكالة الانباء السوفييتيـــة « تـــاس » – لابين .

وقد تلا الرفيق ماير فلنر بيانـــا صحفيا باسم الوفد يعرب عـــن رأي الوفد بان مؤتمر الاحزاب الشيوعية يجري بروح رفاقية صريحة ، مـــع نقاش حر ، وفي جو دمقراطي . وان المؤتمر تعبير عن التطلع العميـــق لزيادة الوحدة والتراص في صفوف

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

تأزم الوضع السياسي فى لبنان

الرجعية ليست قـــادرة على احتـــلال مواقع القيـــادة ، الا انهـــا لا تزال قـــادرة على سد الطريق امــــام تخفيف ازمـــة الحكم

بيروت – بدات ازمة الحكم اللبنانيـــة تدور في حلقـــة مفرغة .. ولا يبدو في الافق ما يوحي بقرب قيام حكومـــة

ومع هذا فقد شهدت الايام الاخيرة عددا من التطـــورات التي حملـــت مدلولات معينة ..

● رفض الرئيس الحلو ، كمـــا يبدو ، اقتراح زعيمي الحلف الثلاثي الرجعي كميـــل شمعون وريمون اده الداعي الى تكليف الحلف باقامـــة الحكومة الجديدة .. لقد عـــارض العنصر الثالث في الحلف ، بيـــير جميل زعيم الكتائب الاقتراح ، ولكن العامل الحاسم في رفض المشـــروع التخوف من هبة الجماهير الجارفـــة

— البقية على ص٦ عمود ٤ —

مهمات غولده مئير فى لندن

لندن – وصلت الى لندن يوم الاربعاء الماضي ، رئيسة الحكومة الاسرائيليـــة غولده مئير ، للاشتراك في المؤتمـــر الاشتراكي العـــالمي الـــذي سيفتتح في المدينة الساحلية ايستبـــورن يوم الاثنـــين القادم . وستقضي في بريطانيا مدة اسبوع .

وقد اجتمعت لدى وصولها برئيس الحكومة البريطانية هرولد ويلسون. كما اجتمعت مع عدد مـــن الـــوزراء البريطانيين ، وذلك في مادبة العشاء التي اقامها على شرفهـــا السفـــير الاسرائيلي في لندن .

وستجتمـــع رئيسة الحكومـــة الاسرائيليـــة ، مرة اخـــرى ، في الاسبـــوع القـــادم برئيس الحكومة البريطانية ويلسون . كما ستجـــري مباحثة انفرادية مع وزير خارجيـــة بريطانيا ، مايكل ستيوارت ، كمـــا ستتباحث مع عدد من اعضاء مجلس العموم البريطاني .

وتتضمن برنامج غولده مئـــير الاجتماع مع زعيمي حزب المحافظين،

— البقية على ص٦ عمود ٧ —

سلطات الاحتلال توسع هجومها على الشيوعيين والتقدميين

القدس – لمراسلنا – اجرت سلطات الاحتـــلال اعتقالات واسعة في القدس العربية ، مساء الاثنين الماضي ، انتقاما من الاهالي الذين تحـــدوا ارهابها وقاموا باضراب عـــام مشهود في الذكرى الثانيـــة لحرب حزيران . وذلك بعد ان كانت ، في مطلع هـــذا الاسبوع ، قد ابعدت ٩ من ابناء القدس ورام الله ونابلس الى الضفة الشرقية للاردن .

وعلمنا ان عدد المعتقلين الجدد من القدس العربية ١١ معتقـــلا بينهم سيدتان هما السيدة امينة الحسيني عقيلة الدكتور محمد الحسيني التي كان قد ابعد قبل عـــدة اشهر ، والسيدة كاملة حبيب غزاله من قرية العيسوية في ضواحي القـــدس . ونشرت الصحف ان جميع المعتقلين صدرت ضدهم اوامر عسكريـــة بالاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر .

وبقية المعتقلين هم السادة : حسن زكريا دنديس ، يعقوت صلاح فرح ، نعيم محمد قبلان ، معروف المصري (ويبلغ من العمر ٦١ عاما وكان والده قد ابعد سابقا) ، المحامي عيسى ابو الهوى ، محمد محمود غزاله ، حنا حنا نصار ، حافظ يوسف طهبوب مدير مستشفى المقـــاصد الخيرية ، وميشيل موسى صندحه .

قلق سلطات الاحتلال من نشاط الشيوعيين

هـــذا ، ومنذ نجاح اضراب ٥ حزيران في القدس ونابلس واماكن

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

وراء غضبة امريكا اللاتينية الجامحة

حين ارسل الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون مبعوثه نيلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك إلى اقطار امريكا اللاتينية في رحلة استقصاء الحقائق كان يدرك « ان الامور ليست على ما يرام » في تلك المنطقة ، وهو بحاجة الى معطيات ليقرر سياسته حيالها .. ولكنه لم يكن يتوقع هذه الموجة العنيفة من العداء للولايات المتحدة التي لاقت مبعوثها روكفلر خارج القارة الامريكية الجنوبية .

فقد ضجت باغوتا عاصمة كولومبيا بالمظاهرات احتجاجا على مقدم روكفلر .. ونسف المتظاهرون بالديناميت مركز الولايات المتحدة الثقافي ومقر اللجنة العسكرية الاستشارية في كويتو عاصمة ايكوادور – اعرابا عن نقمتهم على الامبريالية الامريكية – واضطر روكفلر الى الاكتفاء بمقابلة رئيس بوليفيا في مطار العاصمة « لاباز » واعتذرت عن استقباله خوفا من وثبة الجماهير تشيلي وفنزويلا .

وهكذا عاد روكفلر في اوائل حزيران ١٩٦٩ الى واشنطن ليؤكد لرئيس الولايات المتحدة ان الامور فعلا ليست على ما يرام !!

ومما ساعد على تعميق هذا الشعور الموجة الثورية التي اجتاحت الارجنتين وزلزلت البلاد.. ففي الارجنتين تفجرت اسطورة « الهدوء والاستقرار » التي يروجها نظام الديكتاتورية العسكرية برئاسة اونجانيا بمظاهرات طلاب عاصفة بدأت في روزاريو في اول ايار ١٩٦٩ واستدعت فرض الاحكام العسكرية هناك .. ثم تطورت الى اضراب عام في طول البلاد وعرضها في ٣٠ ايار ١٩٦٩ .

وبين الموجتين اضرب عمال قرطبة اضرابا نضاليا وتظاهروا احتجاجا على ظروف حياتهم مما ادى الى وقوع اصطدامات دامية بينهم وبين قوات الامن ..

ولذلك فمن الممكن ان يكون روكفلر وهو يقدم تقريره الى نيكسون قد ذكر ما قاله في يوم من الايام ملتون ايزنهاور (شقيق الرئيس الامريكي السابق دوايت ايزنهاور ومدير جامعة امريكية) :

« لا اشك مطلقا ان الثورة محتومة في امريكا اللاتينية .. انما الشكل الذي ستأخذه غير واضح » .

فرق قديم وحقائق معاصرة

في مقاله « الخصائص الاقتصادية والحركة الثورية » في مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » (كانون الثاني ١٩٦٩) كتب فرانسيسكو

بقلم: اميل توما

ميارس :

« صنف لينين في الدفاتر حول الامبريالية دول امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى العشرين ، وكذلك دول اوروبا الشرقية بين البلدان التابعة من الناحية المالية ولكن المستقلة سياسيا وميزها بوضوح عن المستعمرات واشباه المستعمرات ، وقد اكد بان عصر الحركات الوطنية والديمقراطية الذي بدأ في المستعمرات واشباه المستعمرات بعد ثورة ١٩٠٥ قد بدأ في امريكا اللاتينية بحروب الاستقلال سنة ١٨١٠ و ١٨٢٦ وشمل القرنين التاسع عشر والعشرين » .

صحيح ان اكثر اقطار امريكا اللاتينية تحررت سياسيا في الربع الاول من القرن التاسع عشر واقامت انظمتها الوطنية المستقلة وبدأت في تطورها .. ولكن صحيح ايضا ان تطور امريكا اللاتينية لم يكن مستقلا فسرعان ما تسربت رؤوس الاموال البريطانية اليها لتحتل مواقع جوهرية في اقتصادها ولحقت بها وتجاوزتها ثم اجلتها عنها الولايات المتحدة ..

وكتب في هذا الصدد فرانسيسكو ميارس :

« وفي بداية القرن لم يكن نصيب الرأسمال الاميركي الشمالي في مجمل التوظيفات الاجنبية في امريكا اللاتينية



البوليس « يتمرس » ليهاجم الطلاب الارجنتينيين في مدينة روزا ريو ...

سوى اكثر بقليل من ٨٪ ، في حين ان بريطانيا كانت تسيطر على ٥٨٪ من الرساميل الموظفة . وفي ١٩١٢ – ١٩١٤ بلغ نصيب الولايات المتحدة ٢٠٪ ، في حين ان الرأسمال البريطاني المسيطر دائما هبط الى اقل من النصف . ومنذ ذلك الوقت تغير الوضع تماما ، فالاحتكارات الامريكية اصبحت مسيطرة على اربعة اخماس مجموع التوظيفات الاجنبية في امريكا اللاتينية مقابل اقل من ١٣٪ للرأسمال البريطاني » .. (المصدر ذاته) .

وحسب « تايم » الامريكية وصلت رؤوس الاموال الامريكية الموظفة مباشرة خارج الولايات المتحدة عام ١٩٦٧ الى ٦٤،٤٨٠ مليون دولار ، منها ٢٠،٠٠٠ مليون في غرب اوروبا و ١٩،٢٠٠ مليون في كندا و ١٢،٦٩٠ مليون في امريكا اللاتينية .

والمهم ان تسرب اموال الاحتكارات الامريكية الى امريكا اللاتينية واحتلالها مواقع جوهرية ، بل حاسمة في اقتصادها افقدها ممكنات التطور المستقل ، بل تدخل في تطورها الاقتصادي بشكل شنيع .. واثر على توازن القوى الطبقية فيها وفرض عليها انظمة القوى الاجتماعية الرجعية التي وجدت لها مصلحة مشتركة مع الامبريالية الامريكية .

وهكذا فعلى الرغم من الفرق القديم بين اقطار امريكا اللاتينية والمستعمرات واشباه المستعمرات .. فقد وقعت في قبضة الامبريالية المالية ، امبريالية الدولار ، فاثر ذلك على تطورها واستنفر نضالا وطنيا عينيا .

ولا جدال في ان اقطار امريكا اللاتينية تتفاوت من حيث تطورها الاقتصادي والسياسي كما يتفاوت مدى التسرب المالي الامريكي اليها .. فنصيب الولايات المتحدة في مجمل التوظيفات المالية في غواتيمالا يبلغ ٩٠٪ ، في حين يبلغ في الارجنتين ٢٨٪ . ونصيبها من تجارة الاورغواي يبلغ ١٤٪ ، في حين يبلغ في فنزويلا ٦٥٪ (المصدر اعلاه) .

كذلك هناك تفاوت في تركيب الانتاج الوطني غير الصافي .. ففي الارجنتين يتوزع الانتاج على الوجه الاتي : زراعة ١٥٪ صناعة ومناجم ٤١٪ وتجارة وخدمات ٤٤٪ ، في حين ان التوزيع في البرازيل زراعة ٣٠٪ صناعة ومناجم ٢٧٪ وتجارة وخدمات ٤٣٪ . اما في فنزويلا فالتوزيع زراعة ٧٪ وصناعة ومناجم ٤٤٪ (بما في ذلك النفط) وتجارة وخدمات ٤٩٪ .

ومن الطبيعي ان يتوافق توزيع الايدي العاملة مع توزيع النشاط الاقتصادي .. في الارجنتين يكون العاملون في الزراعة ١٩٫٢٪ وفي الصناعة ٣٢٫٥٪ وفي التجارة والخدمات ٤٨٫٣٪ وهكذا ..

ولكن مع هذه الفروق هناك امور مشتركة بين هذه الاقطار ..

في كتابه داخل امريكا الجنوبية كتب جون جنثر ان ابرز الملامح التي لا يمكن تجاهلها في امريكا اللاتينية هي : « الفقر والتأخر وفقدان التطوير » .

واضاف ان معدل الدخل السنوي للفرد الواحد في امريكا اللاتينية ٢٦٩ دولارا في السنة مقابل ٢٦٩٧٥ دولارا هي معدل دخل الفرد في الولايات المتحدة .

واوضح مدى تدخل الولايات المتحدة في تطور امريكا اللاتينية ودعمها الطبقات الاجتماعية التي تتوافق مصالحها مع مصالح احتكارات الامريكية الشمالية ، فكتب : « اثنان في المئة من سكان امريكا اللاتينية يملكون ٧٠ بالمئة من الثروة .

ويصدر الاغنياء مئات ملايين الدولارات سنويا الى حسابات سرية في بنوك سويسرا ونيويورك ، في حين يعيش الفلاحون على التلال الجرداء وفي مدن الاكواخ التنكية بمعدل ٤٠ سنتا (١) (للفرد الواحد) يوميا او اقل » .. (ص ١٥ من القمة) .

ومن الواضح ان احتكارات امريكا الشمالية حولت امريكا اللاتينية الى مزرعة اقتصادية تستغل ثرواتها وتنهب مواردها وخلال هذه العملية اسهمت في اقامة انظمة رجعية من ممثلي اسياد الارض والبرجوازية التجارية والبرجوازية الصناعية التي تشارك الاحتكارات الامريكية الشمالية النشاط الاقتصادي او المادي في اقطارها ..

ومن ابرز هذا التعاون بين الامبريالية الامريكية والطبقات الرجعية في امريكا اللاتينية تجميد الاصلاحات الاجتماعية الضرورية .. حتى الاصلاحات البرجوازية الديمقراطية من مثل الاصلاح الزراعي تجمدت وواصل اسياد الارض السيطرة على الريف .. ان نصف الاراضي الزراعية في البرازيل مثلا هي في ملكية ١٫٦٪ من الملاكين الكبار .

ومن الطبيعي في مثل هذه الظروف ان تتدهور الخدمات الاجتماعية الضرورية .

وفي هذا الصدد كتب جنثر ان ٢٪ من الانتاج الوطني في امريكا الجنوبية ينفق على التعليم ، ولهذا تصل نسبة الامية ٥٠٪ ، و ١٥ بالمئة فقط يتلقون علومهم في المدارس الثانوية مقابل ٩٠٪ من هذه الفئة من الطلاب (الشباب) تتلقى علومها الثانوية في الولايات المتحدة .

لذلك لم يكن غريبا في ظروف حدة الصراع الاجتماعي ان تعيش امريكا اللاتينية في ازمة حكم متواصلة تظهر في الانقلابات المتتالية التي وصل عددها في فنزويلا مثل مئة انقلاب خلال القرن ونصف القرن الاخيرين.

لقد زودت امريكا اللاتينية العالم بنسق عيني من الانقلابات العسكرية اصبح يعرف باسمها وهذا يعود الى طبيعة الحركة في انحاء تلك المنطقة .

فالامبريالية الامريكية الشمالية والطبقات الرجعية الحاكمة في امريكا اللاتينية قد جعلت من الجيوش (التي غالبا ما تدرب الولايات المتحدة قادتها في الاكاديميات العسكرية وتزودها جميعا بالسلاح) اجهزة قمع اولا ، وصمام تنفيسة ثانيا .. فالجيوش تقمع حركات النضال السياسي والاجتماعي بعنف وقسوة ما دام ذلك ممكنا .. اما حين تشتد الازمة ويصبح الخطر قريبا تقوم فرقة من الجيش بانقلاب يقصد به تضليل الجماهير او تجميد نشاطها الى حين ، حتى يستنفذ الحكم فوائده فتقوم فرقة اخرى من الجيش بانقلاب جديد .. والمهم ان جميع هذه الفرق مرتبطة عادة مع الامبريالية الامريكية بخيوط عديدة .

وتسد الامبريالية الامريكية الطريق على كل تغيير جذري في امريكا اللاتينية .. اما اذا نجحت القوى

١ – ليرة و ٤٠ أغورا .

– البقية على ص ٥ عمود ٦ –

خطاب اميل حبيبي في الكنيست (٩-٦-٦٩) في النقاش على وزارة الثقافة:

نريد تعليما بروح الحرية والاخوة والسلام

ان كتلتنا تقدر موضوع التثقيف بانه احد المواضيع الهامة التي ينبغي ان تشغل المجتمع الاسرائيلي بكل اقسامه ، لان بوسع التثقيف ان يؤثر على صورة المجتمع وصورة الشبيبة وصورة مستقبل دولة اسرائيل ، تأثيرا حسنا او سيئا .

ان المجتمع الاسرائيلي يحتوي على اوساط واشخاص يعملون من اجل ان يقوم في البلاد مجتمع وجيل يتطلعان الى تحقيق حلم السلام . ولكننا لا نستطيع القول ان هذا الحلم يرشد وزارة الثقافة .

في هذه الايام ، نقلت الي ام اسرائيلية رسالة من ابنها البالغ من العمر سبع سنوات ويدرس في الصف الثاني . وقد امليت هذه الرسالة عليه وعلى رفاقه في مدرسة تل – غنيم في رمات غان ، وجاء فيها : « والدي العزيزين : كانت لنا اليوم محادثة في الصف عن امن اسرائيل . لقد حدثتنا المعلمة عن مدى اهمية تزويد جنودنا بافضل سلاح واحدث سلاح ، لكي تردع اعداءنا . كلنا نعرف مدى حاجتنا الى « الفانتوم » . قالت لنا المعلمة ان كل طائرة فانتوم تكلف ٢١ مليون ليرة تقريبا ، والخمسون طائرة « فانتوم » تكلف ما يزيد عن مليار ليرة اسرائيلية . ولذلك ، من الواجب علينا ان نشترك في شراء طائرات « الفانتوم » من اجل امننا . كونوا انتم ايضا بين اولئك الذين يؤدون هذا الواجب » .

ان هذه الرسالة تعبير ساطع عن التثقيف العسكري لاطفال اسرائيل – لكي يروا كل العرب من خلال فوهة البندقية . وانا اسأل وزير الثقافة : هل ارسال هذه الرسائل التي تكتب لاطفال في عمر غض جرى بمعرفة الوزير ؟ من المسؤول عن هذا العمل ؟ هل هو عمل تربوي ؟ وهل تتضمن برامج التعليم للصف الثاني معرفة العد الصحيح بالملايين والمليارات ؟ وهل تتضمن هذه البرامج معرفة الطائرات وانواعها ؟ وهل تتضمن برامج تعليم الصف الثاني دروسا في سياسة الخارجية والامن ؟

اننا نعرف ونحس جيدا بان اطفال اسرائيل ، مثل اطفال البلدان المجاورة يعيشون في عبء سلاح الدمار الذي لا يتوقف ...

شلومو كوهين تسيدون (الوسط الحر) : ان ذلك اقل سوءا من دروس الرياضيات التي يتعلمون فيه كم من اليهود يجب ان يقتلوا وكم ينقص .

اميل حبيبي : نحن لا نوافق على هذا ايضا .

شلومو كوهين تسيدون : كان يسرني لو سمعتك تتحدث عن هذه الدروس «التربوية» .

مردخاي زار (مباي) : قل لهم ان لا يرسلوا سلاحا روسيا الى العرب وعندها تكون بخير .

اميل حبيبي : انك تخرجت من المدرسة منذ مدة طويلة ، ولذلك لن تهتم وزارة الثقافة باي شيء يتعلق بثقافتك .

شلومو كوهين تسيدون : ارى انك تعود الى الصف الثاني .

مردخاي زار : هذا مستوى نقاش الشيوعي .

اميل حبيبي (مستأنفا خطابه) : .. ولكن ، اليس من الافضل ان تتعلموا ، وتفكروا وتحلموا وتتطلعوا الى ايام افضل ، الى ايام يشيع فيها السلام ! اننا نعارض التثقيف الشوفيني في كل مكان .

منذ حوالي عامين ، ونحن نشهد قضية فصل الدكتور تمرين ، التي وضعت على بساط البحث مؤخرا . ان خلفية هذه القضية هي الانتقام بسبب الدراسة التي كشف فيها بعض الطلاب عن مدى التثقيف الشوفيني وضرره الخطير . وفي هذه الدراسة نقد الدكتور تمرين بالتوجه المتبع تجاه تدريس التوراة في المدارس الابتدائية . وقد غضبوا عليه بشكل خاص بسبب ما نشره ضد تعليم سفر « يهوشع » . لقد كتب ان القصة عن احتلال اريحا ليست تربوية ، ففيها حديث عن قتل النساء والاطفال ، الامر الذي اعتقد انه لا يلائم تعليم الاولاد .

ليس عجيبا ، ان التعليم الشوفيني يولد مظاهر سلبية ، وخاصة في هذه الايام من الحروب والاحتلال . واورد امامكم امرا نشر في الصحف : يوري غمني ، من سكان تل ابيب ، الذي وصف امام المحكمة المركزية في تل ابيب كيف جرت عملية السرقة في ٢١ كانون الثاني من هذا العام ، في مصنعه ، قال الفتاة : « هددني المشتبه بهم قائلين : « لا تتحرك والا قتلناك » . ثم ربطوا يدي ورجلي ، والقوني ، وبطحوني على البطن ، وقالوا : « لقد قتلنا عربيا ، ولا يهمنا ان نقتلك » ان ذلك مثل واحد من امثلة كثيرة ، وهو نتيجة التثقيف القومي الضار .

ويجد التثقيف الشوفيني تعبيرا عنه في صورة اخرى ايضا . اجرى ثلاثة من رجال الاجتماع في الجامعة العبرية بحثا حول مضمون برنامج التعليم الحكومي في المدارس العربية في دولة اسرائيل . وهذا البحث الذي نشر في صحيفة مؤسسة «صالة» « مقاموت » يكشف عن انه في المدارس اليهودية يخصص ٤٠٪ من الوقت لتعليم التاريخ اليهودي ، ويخصص اقل من ٢٪ للتاريخ العربي ، بينما في المدارس العربية يعلمون الطلبة العرب ٢٠٪ من الوقت للتاريخ اليهودي . وبينما يؤكد البرنامج اليهودي فقط دور الشعب اليهودي فقط في خلق ثقافة العالم ، فان البرنامج العربي يؤكد فقط الشعبين اليهودي والعربي . ويعكس التأكيد القومي الواضح في البرنامج اليهودي ، لا يوجد مثل هذا الامر في البرنامج العربي ، ولا يوجد فيه حتى طابع القومية العربية .

ويكشف البحث ايضا : في تدريس الادب العام تمزج لدى اليهود الهدف القومي ، الامر المنعدم في البرنامج العربي . وهنا يبرز هدف تجاهل القيم القومية . وبينما يطلب من الطلاب العرب معرفة واسعة جدا في الامتحانات الدينية اليهودية ، فليس هناك اي اتجاه لاكساب الطلاب معرفة منظمة بتعاليم الدين الاسلامي . كما ان الطلاب المسلمين – حسب رأي الباحثين – لا يعلمون بتعلم الدين الاسلامي بمدى معقول ، بل يطلب اليهم الاهتمام بالكتب المقدسة اليهودية اكثر من كتبهم المقدسة سبع مرات او ثمان .

وفي البرنامج العربي يسيطر اليأس ، فبرنامج التعليم العربي يقع ضحية لاتجاهات اليأس القومية العربية والتثقيف بالقاء الذات امام الاثرية اليهودية .

وهذه المعطيات تعبر عن الشوفينية التي تنكر الشعب الاخر وثقافته . وهذا التنكر يعبر عنه الواقع ان السكان العرب يؤلفون ١٢٪ من مجموع سكان اسرائيل ولكن عدد الطلاب العرب في اسرائيل يبلغ واحد بالمئة فقط . ناهيك عن الصعوبات التي تواجه الطلاب العرب ، بعضهم تفرض عليه اوامر الاقامة الجبرية ، وفي المدة الاخيرة يستدعي « جهاز الامن » الطلاب العرب في القدس لتحقيقات استفزازية .

اننا ندعو الى تغيير اسلوب التعليم المعمول به في بلادنا الى اسلوب يثقف الجيل الجديد بقيم العمل والحرية والاخوة والاحترام المتبادل والسلام .

ومن هنا اريد ان انتقل الى موضوع آخر هو موضوع وزير التعليم وعلاقاته بجمهور المعلمين ومطالبهم . لقد شهدنا في السنة الماضية سلسلة من الازمات في التعليم بسبب رفض الحكومة كل مطلب من مطالب جمهور المعلمين ، وفي هذا المجال جمهور المعلمين . وفي هذا الاسبوع فرضت الحكومة اوامر الاقامة الجبرية على موزعي البريد المضربين وهو امر خطير يمس حرية الاضراب . وفرضت الحكومة على المعلمين ما يسمى الاصلاح الثقافي . وازاء مقاومة المعلمين وقفت وزارة الثقافة والتعليم والوزير وراء حملة تحريض ارعن ضد جمهور المعلمين . وسكرتير نقابة المعلمين ، شلوم ليفين ، انتقد ذلك حينما كتب « لقد وجد جو يعلن للكثيرين انه من المسموح به الان الصاق كل ما يمكن القلم ان يكتبه والورق ان يستوعبه ، بنقابة المعلمين وبالمعلمين . ولقد اعتقدت اكثر من مرة انه سيكون ممكنا بعد قليل تشبيه مركز المعلمين – ان لم يكن نقابة المعلمين كلها – « بعدو الشعب» لابسن دون ان تكون التفاصيل متشابهة . ان ما يكتب في صحف الصباح والمساء ، بمختلف الاشكال والهجوات ليس بعيدا عن خلق شخصية « عدو الشعب » ، عدو الدولة : مركز المعلمين في اسرائيل».

قبل شهر قدم مركز المعلمين مطالبه وفي جوهرها عدم المساس بمعلمي صفوف السادس والسابع . اننا ندعو وزارة التعليم والثقافة الى تلبية مطالب المعلمين دون مماطلة . فهذا في صالح المعلمين والطلاب وهو في صالح التعليم .

يكتبها :
محمد خاص

خيطوا بغير هذه المسلة !

ماذا كانت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تنتظر من مؤتمر المشاورات الشيوعية العالمية المنعقد في موسكو ؟ ماذا كانت تتوقع منه ان يقرر ؟

لقد اقامت هذه الدوائر ، وابواقها ، وصحفها ، والسائرون في ركابها ، والعاملون في خدمتها، ضجة محمومة، هستيرية ، على هذه المشاورات الشيوعية وعلى الاحزاب المشتركة فيها . وكان نصيب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اكبر نصيب من هذا التحريض الارعن ..

افكانت هذه الدوائر ، ومن لف لفها ، تنتظر من مؤتمر المشاورات الشيوعية العالمية قرارا يقول للدنيا ان الاحتلال شرعي ؟ اتوقعت هذه الدوائر ان يقر المؤتمر وثيقة تعلن للعالم ان مكاسب الاحتلال حلال في حلال ؟!

اسذاجة هذه .. ام غباء .. ام عمى سياسي .. ام كل ذلك مجتمعا ؟!

فان انصار « اسرائيل الكبرى » ، واصحاب « الاستيطان في الجولان ، ومؤيدي « البقاء في ارض الاباء » ، ومحبي « عدم التزحزح سنتمترا واحدا » – كل هؤلاء وامثالهم غير موجودين لا في موسكو .. ولا في المشاورات بل هم في اسرائيل موجودون ويصولون ويجولون . ولو ان هؤلاء عقدوا مشاورات لهم ، في هوسة الاحتلال والضم والقدس الموحدة .. لقرروا بجرة قلم : « ديان لرئاسة الحكومة » .. ولاعلنوا ان الاحتلال شرعي .. وان مكاسب العدوان حلال !

وعلى سبيل المثال ، فان محكمة عسكرية انعقدت في الخليل لمحاكمة عدد من سكان المدينة وبيت لحم المتهمين بالانتساب الى « جبهة تحرير فلسطين » . وفي دفاعها عنهم قالت المحامية فولا لانغر ان على المحكمة ان تعترف بحق المتهمين في مقاومة الاحتلال وقاطعها القاضي العسكري : باية لغة تتحدثين ؟ ولماذا لا تتكلمين باللغة العربية ؟ فاي احتلال يوجد هنا ؟ ومن هو الذي احتل اي شيء !!

فهل تتوقع الدوائر الحاكمة في اسرائيل ان يعلن ممثلو الحركة الشيوعية العالمية ، ذوو المسؤولية تجاه شعوبهم واقطارهم وذوو المسؤولية عن السلام – ان يعلنوا ما اعلنه حضرة القاضي العسكري ؟!

وهذه الضجة الهستيرية على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي . هل في موقف حزبنا من جديد ؟ قبل نشوب الحرب ، في حزيران ، حذرنا من وقوعها . واعلنا مقاومتنا لها . وايدنا قرار مجلس الامن الدولي لتصفية اثار هذه الحرب ولفتح الطريق امام تسوية سياسية سلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي .

هذا قلناه هنا ، لشعب اسرائيل ، وهذا ما قلناه ونقوله للراي العام العالمي .

واذا كان هناك من له سياستان ، واحدة داخلية واخرى خارجية ، واحدة لشعب اسرائيل واخرى للراي العام العالمي ، فحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ليس من هؤلاء .

واذا كان هناك من يعتقد بان التلاعب ، دبلوماسيا وغير دبلوماسي ، بالكلمات يغير الوقائع فيجعل الاحتلال شرعيا .. ومكاسب العدوان حلالا .. فان الشيوعيين اليهود والعرب ليسوا من هؤلاء ايضا ..

فخيطوا بغير هذه المسلة .

جاء في الانباء : – قررت قيادة حلف الاطلسي اقامة قوة بحرية خاصة لمراقبة الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط وحماية مصالح « العالم الحر » الحيوية ...



« المصالح الحيوية » التي تحتاج الى حماية !

من تلخيص يوم ٥ حزيران عام ١٩٦٩ :

كيف ينظر حكام اسرائيل الى المستقبل

لمحرر الاتحاد السياسي

ماذا جرى في ذكرى الخامس من حزيران ؟

كيف استقبل سكان المناطق العربية المحتلة هذا اليوم ؟

وكيف استقبل الفكر السياسي الاسرائيلي الرسمي هذه الذكرى ؟

وهل استطاع المحتلون الاسرائيليون ان يحتفلوا ، في هذا اليوم ، بالاستقرار والسلام المحمول على البنادق ، كما وعدوا شعبهم ؟

وما هي الخطوط التي اضافها الاحتلال الاسرائيلي الى صورة اسرائيل في عيون الرأي العام العالمي ؟ .

لقد حاولت الدعاية الاسرائيلية أن تضفي على الواقع المخالف لرغبتها قشرة من الخداع سرعان ما انفجرت ، وظهرت تحتها الحقيقة . زفت الصحف الاسرائيلية الى قرائها في السادس من حزيران «بشرى» الهدوء الذي اكتسح الضفة الغربية وقطاع غزة يوم امس ، والفشل الذريع الذي منيت به «ابواق الدعاية العربية والمحرضون الذين حثوا سكان المناطق المحتلة على الاضراب» .

ومن الواضح أن هذه «البشرى» الخيالية تنتمي الى صيدلية المخدرات السياسية التي تحرص السلطة على المحافظة عليها للرد على موجة التساؤل لدى أوساط أوسع من الرأي العام الاسرائيلي عن .. الامن والسلام الموعودين - ليس سهلا على الإعلام الاسرائيلي ان يعترف ، صراحة ، بكذبة السلام الذي ستعود به حرب حزيران ، وهو يهرب من هذه المواجهة الى اشاعة الهدوء والاستقرار في المناطق المحتلة ، بمعنى : لنا حققنا السلام والرضا هنا ، ولم تبق أمامنا الا الدول العربية ! .

ولكن فلسفة القلب - ان يريد ممارستها - تقتضي الحد الادنى من الوقائع . وفي الذكرى الثانية للخامس من حزيران لم يتوفر للاعلام الاسرائيلي هذا الحد الادنى من الوقائع . ان مطالعة عابرة للصحف الاسرائيلية الصادرة في اليوم التالي للذكرى تضع القارئ امام سلسلة طويلة من الاعترافات الاخرى من العناوين الكاذبة .. اعترافات شبه سرية او شبه علنية ولكنها اعترافات . لنأخذ «دافار» و «هارتس» على سبيل المثال . العناوين الرئيسية تقول ان الحياة في مدن الضفة الغربية تسير في الخامس من حزيران على ما يرام . وفي صلب الاخبار نعثر على .. حملة من الاعتقالات قامت بها السلطات في القدس ، وعلى تدابير امنية مشددة وعلى مدرعات مرابطة في مراكز المدينة الرئيسية ، وان الاضراب في المدينة كان شاملا . ثم ان وزير الشرطة كما كتبت دافار - صرح بانه لا ينظر الى الاضراب في القدس بعين الخطورة «وذلك ازاء التحريض الذي شن في الايام الاخيرة» . ونقرأ من نابلس ان كل الحوانيت كانت مغلقة طيلة ساعات الصباح . ثم نقرأ ان قنبلة القيت في حي القصبة وادت الى اصابة مواطنين بجراح والى اضطرابات قام بها الشباب فكسروا زجاج النوافذ ، قد دفعت تجار نابلس الى اغلاق حوانيتهم في ساعات ما بعد الظهر . بعد ذلك بسطور قليلة نقرأ : ان الحاكم العسكري قد دعا الوجهاء وموظفي البلدية والغرفة التجارية وهددهم باتخاذ اجراءات مشددة ضد التجار المضربين .

ونقرأ في «دافار» ايضا : ان شابا عربيا قد طعن شرطيا من حرس الحدود في الخليل .

ومن قطاع غزة نقرأ : ان ثلاثة جنود اسرائيليين قد قتلوا واصيب سبعة بجراح . وقد جاءنا من غزة : ان الاضراب كان عاما وشاملا ، وان حوالي ٩٠٪ من الحوانيت كانت مغلقة في الخامس من حزيران . وكانت الشوارع خالية من المارة ما عدا الباصات التي تهدت بطبيع خطوطها . وكانت المدارس مقفلة تماما . ورابطت قوات الجيش الاسرائيلي على جميع مفترقات الشوارع الفرعية منعا للدخول التي من هذه الشوارع الى الشارع الرئيسي للتظاهر . وانتشرت قوات من الجيش في كل الطرقات ، وكانت السيارات العسكرية الجيزرية والعة غادية في الشوارع . وفي الليل ، وقعت انفجارات في مدينة غزة وفي جميع انحاء القطاع ، وخاصة في دير البلح وخانيونس . وكانت اصوات الرشاشات تسمع باستمرار . وقامت سلطات الاحتلال باعتقال حوالي ثلاثين شابا تتراوح اعمارهم بين ١٦ - ١٨ سنة موجهة اليهم تهمة القاء القنابل ايام الاضرابات .

وكتبت «هارتس» عن انفجارين يوم الخامس من حزيران احدهما في القدس العربية والثاني في نابلس وكتبت انه كسر الاضراب بعد الظهر ولكن مجموعات من الفتيات سارت في مظاهرات وقذفت الحجارة .. (لم تكتب الصحيفة على من قذفت هذه الحجارة !) . وكتبت ايضا ان عشرات من الشبان اعتقلوا في القدس وفي نابلس .

والجدير بالملاحظة والسخرية هنا ان كل هذه الانباء وكل هذه المظاهرات والاضرابات ، بالاضافة الى صيحات وضع اكاليل الزهور على مقابر الشهداء ، لم تهد لها الصحف الاسرائيلية بعناوين ضخمة ومقدمات تتحدث عن الهدوء والطمأنينة في المناطق المحتلة .. وعن فشل المقاومة والاوساط العربية المتطرفة .

هذه حقيقة اولى .. او جانب واحد من الاعترافات شبه السرية او شبه العلنية بان سكان المناطق العربية المحتلة لم «يعتادوا» على الاحتلال ، ولكنهم اعتادوا على المقاومة والرفض .

فهل كانت هنالك اعترافات لدى الفكر السياسي الرسمي ؟ .

لقد امتلأت الصحف الصادرة في السادس من حزيران بمقالات كتبها كبار المسؤولين والمعلقين السياسيين الاسرائيليين في تلخيص عامين على حرب حزيران . ومطالعة هذه المقالات تضع امام القارئ - مرة اخرى - سلسلة من الاعترافات التي سميناها الاعترافات شبه السرية او العلنية .

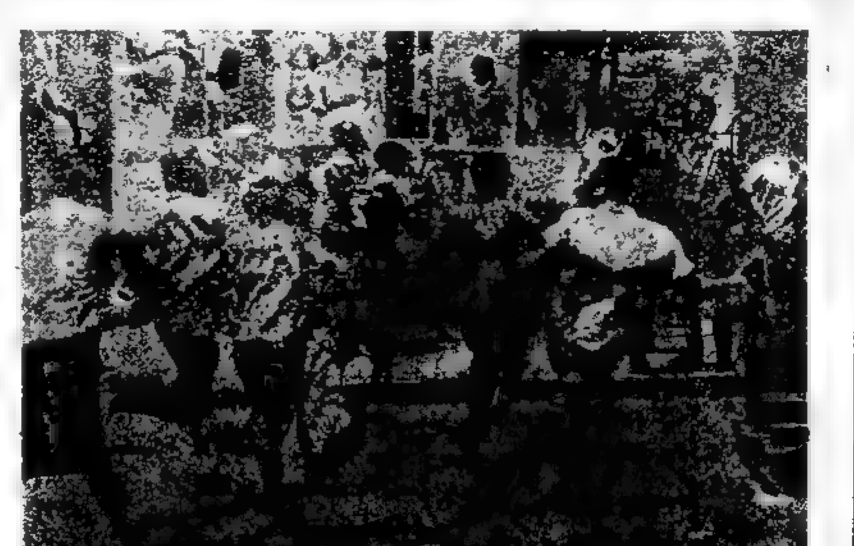
يقول «يوفي» وهو الدكتور شلومو غروس - احد كبار المعلقين السياسيين في صحيفة «هارتس» تحت عنوان ثانوي «لم تنته الحرب بعد» : «كان من المسموح به ان نفترض ان هذه الحرب - حرب حزيران ستعود علينا بالسلام - السلام العادل والدائم . البراهين كل الامثلة الاخرى في التاريخ تؤكد مثل هذه الهزيمة ستؤدي الى تحول حاد وهو : الانقضاض على القطعة الملغومة واستبدالها بالقطعة حكم اخرى تكون على استعداد لفتح صفحة جديدة والاعتراف بالتغيير الذي احدثته الحرب . ان هذا التطور المتوقع لم يحدث ، بسبب عامل حاسم هو الاتحاد السوفييتي» .

وينطوي المقال على اعتراف آخر : «في العامين الاخيرين كثر قتلانا وجرحانا ، وجنود الجيش الاحتياطي الذين يعودون الى الخدمة الفعالة يدركون انهم معنيون بالاساس الى الى الجبهة ، ان الاحساس باستمرار الحرب لا يفارقنا لحظة واحدة» .

وكانت السياسة الاسرائيلية تعلق بعض الآمال على مصالحة سكان المناطق العربية المحتلة او التعاون معهم ، فطرحت شعار «الدولة الفلسطينية» . لقد سقط هذا الشعار لانه فشل . واليوم يوصي الجنرال حاييم هرتسوغ - وهو من كبار المعلقين العسكريين والسياسيين - بانه يفضل استبدال هذا الشعار بشعار «الدولة الدرزية» . يقول في مقال نشره في «يديعوت احرونوت» في السادس من حزيران : «قد تكون الدولة الدرزية الآن امرا غير عملي ، ولكن ربما يكون هنالك مكان لان نضع هذا الامر كهدف قومي لنا في الشرق الاوسط ، ونتخذه نهجا في خلق القمة السياسية الثانية !» .

وكانت الحاجة الى طيون يهودي مهاجر شرط عليها اساسيا - في سياسة الاحتلال - لتوطيد الواقع

- البقية على صفحة ٥ -



بعض الطلاب المتظاهرين في القدس العربية احتجاجا على الاحتلال في ذكرى عدوان حزيران الثانية يتهربون من اعتداء الشرطة عليهم ..

الوفد السوفييتي في مؤتمر المشاورات الشيوعي المعقود حاليا في موسكو ..

الاحزاب الشيوعية في مؤتمر المشاورات في موسكو

موسكو - بعث الينا مراسلنا الخاص هانس ليبرخت تلخيصا لخطابات قادة بعض الاحزاب الشيوعية التي تشترك الآن في مؤتمر المشاورات بين الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو وبينها خطابا مندوبي الاردن ولبنان .

من كلمة فؤاد نصار سكرتير عام الحزب الاردني

اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني ، الرفيق فؤاد نصار ، ان وفد حزبه قد وصل الى المشاورات واثقا تماما بان الحركة الشيوعية العالمية ستوطد وحدتها اكثر فاكثر ، فعليا يزداد في هذه الايام وزن ما يوحد الحركة على ما يفرق بينها كثيرا . ان الحزب الشيوعي الاردني يؤيد النضال العادل الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني ومقاومته الاحتلال الاسرائيلي ، كما انه يؤيد الجهود المبذولة للتوصل الى استعادة الحقوق القومية المشروعة لهذا الشعب طبقا لقرارات منظمة الامم المتحدة . واكد فؤاد نصار اهمية النضال الذي يشنه الحزب الشيوعي السوفييتي واحزاب شيوعية اخرى من اجل وحدة الحركة والدفاع عن مبادئ الماركسية اللينينية ازاء الانحرافات اليسارية واليمينية وضد التنقيحية وضد الجمود العقائدي ، وكذلك ضد المغامرة اليسارية الانعزالية .

المندوب الفنزويلي

وفي كلمته امام مؤتمر المشاورات استعرض السكرتير العام للحزب الشيوعي الفنزويلي الرفيق فاريا نضال شعوب امريكا الجنوبية ضد الامبريالية الامريكية ، واعرب عن تقديره العميق لتضامن الاحزاب الشقيقة مع الشيوعيين الفنزويليين الذين كانوا هدفا للقمع الوحشي . واكد انه على الرغم من خلافات الرأي المعينة في اوساط الحركة الشيوعية العالمية ، فمن الضروري التأكيد على ما يوحدها اذ لن يستفيد من الانقسام سوى الامبرياليون .

المندوب الفنلندي

واكد رئيس وفد الحزب الشيوعي الفنلندي على ان ما يوحد الاحزاب الشقيقة هو اكثر بكثير مما يفرق بينها . وطبيعي انه ظهرت ، باتساع الحركة ، اتجاهات مختلفة لقضايا ايديولوجية وتكتيكية ، الا ان ما يوحد بينها بقي مطابقا للماركسية اللينينية . وقال ان حزبه يؤيد الوثيقة التي اعدتها اللجنة التحضيرية . واكد بصورة خاصة اهمية الصداقة والعلاقات الودية المتبادلة بين بلاده والاتحاد السوفييتي .

المندوب اللبناني

وتحدث رئيس الوفد اللبناني فقال ان مجرد اجتماع المشاورات العالمية باشتراك ٧٥ حزبا شيوعيا وعماليا يشكل ضربة قاصمة لمؤامرات اعداء الطبقة العاملة الذين علقوا آمالا كبيرة على مساعيهم لتقويض وحدة الحركة الشيوعية العالمية . وقال ان الامبريالية تكشف عن عدوانها بالحروب المحلية من مثل ما يجري في فيتنام وفي الشرق الاوسط وكذلك بالهجوم المستمر على قوى التحرر القومي والقوى التقدمية في كل العالم . ولكن عدوان الامبرياليين يتحطم على صخرة النضال الشديد الذي يشنه القوى الثورية الرئيسية في عصرنا : الاتحاد السوفييتي ، والاقطار الاشتراكية الاخرى ، وحركة العمال العالمية في الاقطار الرأسمالية ، وحركة الشعوب للتحرر القومي . واكد رئيس الوفد اللبناني ان الحزب الشيوعي اللبناني يؤيد التسوية السياسية للازمة في الشرق الاوسط عن طريق التنفيذ التام لقرار مجلس الامن ، وقال ان حزبه يؤيد النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني ومقاومته المشروعة للاحتلال الاسرائيلي . ومع هذا فقد انتقد رئيس وفد الحزب الشيوعي اللبناني خطوطا مغامرة لاقسام معينة من حركة التحرر القومي العربية التي من شأنها أن تهدد القضية العادلة لحركة التحرر والانظمة التقدمية في الاقطار العربية .

مندوب الحزب الشيوعي في هايتي

واعرب مندوب الحزب الشيوعي الموحد في هايتي عن شكر الشيوعيين والدمقراطيين الآخرين في بلاده على التضامن مع الرفاق المسجونين في سجون الدكتاتور دوفالييه . وقال ان حزبه يؤيد الوثيقة الرئيسية كما اعدتها اللجنة التحضيرية ودعا الى وحدة عمل كل الاحزاب الشقيقة من اجل استخدام هذه الوثيقة سلاحا في النضال المشترك ضد الامبريالية والانظمة الرجعية .

مندوب الحزب الشيوعي في اكوادور

وابرزت رئيسة وفد الحزب الشيوعي في اكوادور الجو الرفاقي والدمقراطي الحر الذي جرت فيه التحضيرات للمشاورات .

من حلبة الحوار الفكري داخل اسرائيل

كيف رد غليلي على تلمون ؟

الالقاب محفوظة .. غليلي هو وزير الاعلام الاسرائيلي اسرائيل غليلي ، وتلمون هو البروفيسور يعقوب تلمون المدير الحالي للمعهد الجامعي بحيفا .

في عدد الجمعة الماضي ، من «الاتحاد» ، نشرنا خلاصة لكتاب مفتوح وجهه البروفيسور تلمون الى الوزير غليلي ، اعتبرناه صرخة مشرقة في ليل السياسة الاسرائيلية .. واليوم ننشر «خلاصة» رد الوزير غليلي على البروفيسور تلمون . ونضع كلمة «خلاصة» بين اقواس لان عملية التلخيص اقتصرت على كمية المفردات الضخمة التي كدسها وزير الاعلام حول مضمون هزيل يمكن تلخيصه بعبارتين : **لن نعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني ، وسنواصل التوسع الاقليمي !**

لقد تحدث البروفيسور تلمون كمفكر جاد تقلقه السياسة الصهيونية العنصرية المتنكرة لحقوق الغير ، ويدفعه هذا القلق الى محاولة الاحتجاج والدعوة لانتهاج سياسة واقعية انسانية .. ولكن الوزير غليلي يرد عليه بعدد ضخم من الكلمات المزوقة والمفردات المختارة بحيث جاء رده اكبر بكثير من رسالة البروفيسور تلمون ، وان كان غير جدي وغير منطقي ، ويبلغ اللامنطق فيه درجة الاستفزاز لابسط المفاهيم المتعارف عليها بين «المثقفين» حين يتناقشون في امر ما ، يجدر بهم الا ينزلقوا الى الديماغوغية حين يتناولونه بالدراسة والتمحيص .

في مطلع رده ينكر الوزير غليلي أن يكون قد تنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، ولكنه يعود في اكثر من ثلاثة مواضع من مقاله الى انكار هذا الحق والتنكر له !

فهو يعود الى القول «الذي يتغيبه» فيعلن ان العرب الفلسطينيين : «لم يحددوا انفسهم ككتيبة قومية منفصلة ، بحيث لا يمكن اعتبارهم ذوي خاصية قومية تختلف عن الشعوب العربية ، ويجب علينا الا نمنحهم فكرة اقامة اطار سياسي فلسطيني .. وفي الاساس فقد دعوت الى الاسراع في اقامة نقاط الاستيطان في المناطق (المحتلة - المترجم)» .

ويتناسى الوزير غليلي ان العالم «الخارجي» رمى بثقله ، متمثلا في الامم المتحدة ، لاقامة اسرائيل في عام ١٩٤٧ ، ولولا هذا العامل «الخارجي» فربما لم تكن اسرائيل قد قامت فعلا ، وبكل «جرأة» يرد غليلي على البروفيسور العاقل تلمون ، بقوله :

«تقرير المصير لا يفرض من الخارج ، ولا يمكن الحديث عنه بصورة تجريدية . ولو أن عرب المناطق (المحتلة - المترجم) يتبلورون كامة ، ويقدمون من بينهم قيادة قوميه دمقراطية تعمل من أجل الحل الفلسطيني ، لكننا على استعداد للتحدث معهم حول السلام» .

لم تكن البراءة والطيبة رائد الوزير غليلي ، فهو هنا يستهدف امرين عرفنا عنه وعن حكومته ، سابقا وهما :

■ احراج اصحاب دعوة الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة على ارضه .

■ الغاء حق العرب الفلسطينيين في اختيار الوحدة مع اشقائهم العرب في الاقطار العربية المجاورة لهم .

والوزير غليلي يقول ذلك بصراحة فيما بعد حين يعلن : «من حق اسرائيل ان تناقش حقهم في تقرير المصير حسب مضمونه وما يعنيه بالنسبة لكيانها (كيان اسرائيل - المترجم) ، وأمنها وهدفها وبالنسبة للسلام» .

ويعود غليلي الى حكاية «القاء اليهود في البحر» متجاهلا انه هو الذي يضمر القاء العرب الى الصحراء ! وبالنسبة للمناطق المحتلة ، يقول غليلي انه يعرف انه لا بد من دفع «ثمن للسلام» ، وهو يعني بذلك انه لا بد من «التنازل» عن بعض المناطق المحتلة «مقابل» السلام ! وهو في ذلك كمن يمد يده الى جيوب الناس فيستولي على نقودهم ، ويفاوضهم فيما بعد على ثمن «سلعة» يريدها !!

هل اخطانا بسياستنا في ... ويعود غليلي الى الماضي ، الى سنوات الثلاثين فيتساءل عما اذا كانت «عصابات» القاوقجي تستحق أن تعتبر حركة تحرر قومي !!

وبلهجة استفزازية يسأل غليلي البروفيسور تلمون : اية حقوق سلبناها ؟ وباي «توسع اقليمي» اذنبنا ؟ المناطق (المحتلة - المترجم) ؟ هل اخطانا في توحيد القدس ، وهل هنالك اي خطأ في استيطان الجولان ؟ هل يتوجب علينا ان نترك المناطق في فراغ لتكون مجال حياة للعصابات ؟

مثل هذه التساؤلات لا يمكن أن تصدر الا عن استهتار استفزازي للغاية ، بالآخرين ، أو عن غباء سياسي ، وكلا الامرين لا يليقان بوزير .. وخاصة اذا كان وزيرا للاعلام !

لقد وجد البروفيسور تلمون نفسه محرجا حين ساله بعض انداده من المثقفين الاجانب عن موقفه من السياسة الاسرائيلية ، ومن الاحتلال والتوسع الاقليمي ، وطلب من «وزير الاعلام» ان يرشده الى جواب يرد به على هؤلاء ، وهنا يتقدم الوزير ليلقي درسا في الوطنية فيعطي تعريفا للوطني ، لا نملك حين نقرأه الا أن نبتسم باكثر من معنى . فالوطني - على حد زعم الوزير غليلي - يتوجب عليه احيانا ان يشرح موقفا لا يوافق عليه هو نفسه .. ويريد الوزير أن يقول بهذا ان الوطني الاسرائيلي هو ذلك الذي يشرح موقف حكام بلاده للاجانب دون أن يكون هو نفسه موافقا على ذلك الموقف ، اي ان غليلي وزملاءه هم محك الوطنية في هذه البلاد !

ومن ثم ينتقل غليلي الى الحديث عن الصهيونية التي هي «اروع واسمى النظريات القومية عبر التاريخ» ، والتي تريد نشر العلم والمعرفة والنور على العالم المظلم المحيط بها !!!

ويصر الوزير المذكور على ان هنالك بالفعل خطرا من اي تقارب في وجهات النظر بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن الاحتلال الاسرائيلي ، وقضية اللاجئين .

قال البروفيسور تلمون في رسالته أن قضية القضايا هي الاعتراف أو عدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في بلاده وفي تقرير مصيره . وهنا يتصدى له الوزير المذكور بالقول ان قضية القضايا ليست مسالة حق الشعب العربي الفلسطيني ، بل مسالة التغلب على «الارهاب» والاستعداد للحرب القادمة .. اي تثبيت اقدام الاحتلال الاسرائيلي وتخليده ! وباسلوب الارهاب الفكري

- البقية على صفحة ٥ -

شيء عن نزار قباني

● ما هي الجذور الاجتماعية لظاهرة «التخصص في الحب» ؟
● النزوة الوطنية المفاجئة عند نزار !!...

بقلم : سالم جبران

بطريقة دراماتيكية عتيقة ، اثار نزار قباني ضجة حول نفسه ، بعد هزيمة حزيران . وقف فوق سطح دار نشره – التي لم يجد لها اسما الا اسمه هو ! – ليقول لكل العرب : دجالون ومخدوعون ، تتعاطون السحر والشعوذة ودعارة الفكر والسياسة ..

وفي الواقع ، فان ما يفعله نزار ، بعد الهزيمة ، اكثر من ان يكون نزوة عاطفية فردية .. انه ظاهرة اجتماعية – فكرية جديرة بالاهتمام والدراسة ، واستخلاص النتائج .. ولكن قبل ان نعالج ذلك ، لنبدأ في معالجة موضوع نزار العاشق – المحترف .. لان ثمة صلة عميقة ، عضوية ، بين نزار العاشق المحترف ، ونزار وطني آخر زمان ...

خلال عشرين سنة .. متخصص في .. الحب !

نزار ليس اسما جديدا طارئا في الشعر العربي الحديث .. وربما – بلا مبالغة – لم يشتهر شاعر عربي معاصر بهذا القدر الذي اشتهر به نزار ..

لقد بدأ نزار شهرته الشعرية بديوانه « طفولة نهد » الذي صدر سنة ١٩٤٦ . ولكي العودة ، قليلا ، الى التاريخ غير البعيد ، لنتذكر ان تلك المرحلة التي صدر فيها الديوان ، تميزت بمكافحة الانظمة الاقطاعية العميلة للاستعمار في الوطن العربي . صحيح ان سوريا – وطن نزار – كانت قد نالت الاستقلال ولكن البرجوازية السورية الكبيرة تواطأت مع الطبقة الاقطاعية العفنة وتقاسما ثماره وحولاه الى عسلم ونشيد ، بينما جماهير الشعب السوري .. العمال والفلاحون والمثقفون الوطنيون والبرجوازية الوطنية ، يرزحون تحت نير البؤس ، والجهالة تضرب لثلا اسود حول سوريا .

ان سلسلة الانقلابات العسكرية التي تلت ذلك التاريخ ، في عزلة من الشعب وضده ، كانت التعبير الساطع عن عدم قدرة الرجعية حل المشاكل الوطنية ، تعبيرا عن ازمة الطبقة الحاكمة .

عم تحدث نزار في «طفولة نهد» ؟

ان مقدمة الديوان الانيقة ، الجميلة ، البراقة ، كشعر نزار وكحياة الطبقة التي ينتمي اليها ، كانت في الواقع ، تلخيصا مركزا لفلسفته في الشعر . لقد قال فيها ، بكل وضوح ، انه من انصار الفن للفن . يذكر نزار في المقدمة الورد والعطور والنساء والطبيعة مرات ومرات .. ولكن لا قول ، وحتى لا تلميح الى ضرورة احتواء الشعر على اي مضمون اجتماعي ، انساني ، تقدمي . ان الانسان البسيط لا وجود له في مقدمة الديوان . يزخر الديوان بوصف مفصل للنساء – اللواتي كلهن برجوازيات « انيقات » « مثقفات » – بوصف مفصل لانواع لا حصر لها من الجوارب النسائية ودوارق العطور (الفرنسية ، طبعا) والاقمشة مختلفة الالوان ولكن الفاخرة الممتازة طبعا ، واحمر الشفاه .. في الديوان ركب عارية و « ثلج ابيض » فوق الركب ، وفيه .. وفيه .. فيه ، طبعا ، نساء يحببن نزار ، كل يوم واحدة جديدة ، ولذلك فهن لعب للتسلية و «للتمتع» .. صنع منهن آلهة حين قيل انه يعشقهن ، واماهن طينا ، حين يعشقن !

لقد اشتهر الديوان ، وقت صدوره ، واثار حوله عاصفة من الجدل . ففي حين ثارت الارستقراطية والاقطاعية الفكرية ضده انتقاما « للشهامة » العربية و « حياء » من اباحيته ! .. تقمصه ، بحماس ، الشباب المثقف من ابناء البرجوازية .. لقد كانت هذه الفئة بحاجة الى ادب « ناعم » بحاجة الى « وتر مسل ، جميل » ، مثل حياتها .. فارغ من الهموم المعيشية ، مثل حياتها ! ولا شك ان يملل الشباب من الفتيات الشعبية ، راح في « تحرر » نزار تحديا لجو الحرمان الجنسي .

بعد « طفولة نهد » اصدر نزار « قالت لي السمراء » ، « انت لي » « سامبا » ، « قصائد من نزار قباني » « حبيبتي » . كما اصدر كتابا نثريا « الشعر قنديل ازرق » .. ثم اصدر فيما بعد « الرسم بالكلمات » . ان كل هذه الاعمال تدور حول نفس الموضوع ، حتى ان القارئ لا يجد جهدا في اكتشاف ان نزار يدور حول نفسه حتى من ناحية التعابير والناحية الفنية ، بشكل عام . المرأة هي هي .. كانت وستبقى الى الابد لعبة في يدي الرجل .. وهو ، نزار ، هو .. صياد نساء متجول .. ان التصنع يبدو واضحا في كثير من قصائد مرحلته الاخيرة .. مما يدل على شعوره الداخلي بالافلاس . ومن الامور التي تثير اشد الاستغراب ، ان نزار بحكم عمله « الدبلوماسي » « السياسي » قد طاف ارجاء الدنيا .. فلم تكن حصيلة تطوافه في عواصم الارض الا مزيدا من « التعمق » في ... مزيدا من « التخصص » في ... الحب !

والسؤال المطروح : كيف تولدت ظاهرة التخصص في الحب ؟

من الامور البسيطة ، الغنية عن البرهنة ، ان الجائع لا يحلم اول ما يحلم بالموسيقى ، والحافي لا تشغل باله قضية اي صنف من العطور احسن .. والعاري لا يفتش عن خمارة . ان الجماهير الشعبية ، الفئات الكادحة ، التي يركض الرغيف وتركض وراءه ، تفكر قبل كل شيء في تغيير الواقع ، ترى نفسها مضطرة ان تناضل من اجل الحياة الانسانية فعلا . وفي خلال ذلك النضال من اجل ان تكون الحياة اجمل واغنى واتم ، تحب وتكره ، تفرح وتبكي .. ولكن كل هذه الامور تظل جزءا من حياتها لا جوهر حياتها .. يظل النضال من اجل ضمان الحاجات المعيشية ، المادية والروحية ، الامر الاساسي . ان الاساسي والجوهري في نشاط الانسانية ، على مر العصور ، كان العمل من اجل ضمان الحياة الانسانية السعيدة .

لم يفكر نزار ، « الدبلوماسي والسياسي » ، بالواقع الاجتماعي لشعبه .. او بالخبز .. ومكانه في المعارك السياسية والاجتماعية والطبقية في مجتمعه كان بين طبقته .

ان كل ظاهرة « الفن للفن » ظاهرة الفن الجميل ، السابح في السماء السابعة ، غير المستعد للنزول الى الارض ، الى المجتمع ، هي ظاهرة اجتماعية رجعية . ان الطبقة البرجوازية حين كانت طبقة نامية ، جديدة ، تقدمية ، تناضل ضد الاقطاع ، معنية بالتغيير ، لم تدع لنظرية « الفن للفن » . ان فكر الثورة البرجوازية الديمقراطية ، السياسي والاجتماعي والجمالي ، يزخر بالتأكيد على ضرورة ارتباط الفن بالحياة .. ولكن حين انحطت الطبقة البرجوازية وصارت معادية للتقدم تخاف خوفا جنونيا من رياح التغيير الاجتماعي ، جاءت ببدعة الفن للفن .

ان نزار قباني قد تلقف ولعه لهذا اللون من الادب ، من فرنسا . ولكن ، بالطبع ليس من الفكر الانساني الفرنسي ، بل من فكر الطبقة البرجوازية الفرنسية التي دخلت مرحلة الافلاس الروحي . واذا كان نزار قد تلقف هذا اللون بالذات ، فلانه ابن الطبقة التي ينتمي اليها ، معبر ممتاز عن ميولها ونفسيتها .

من هنا ، فنحن حين ننتقد شعر نزار ونرفض اتجاه « التخصص في الحب » ، لا نقول ابدا بعدم الحاجة للكتابة عن الحب والجمال . ان في ذهاننا دائما التعبير المشرق لاراغون « افكر بحبيبتي وانا في الخندق .. وافكر بالخندق وانا اعانق حبيبتي » .. ان الانتقاد ليس موجها ضد شعر الحب ، بل ضد التشويه البرجوازي الذي يجعل الحب متعة جنسية رخيصة عابرة ليس الا .. ان البرجوازية التي تقدس السلعة ، وتقيم كل شيء بالمنطق السلعي ، لا تستثني المرأة من ذلك . من هنا سعي نزار الى « ربح » اكبر عدد من النساء !

في ديوان « الرسم بالكلمات » الصادر في كانون الثاني ١٩٦٧ ، يقول في قصيدة «الرسم بالكلمات» :

لم يبق نهد ابيض او اسود
الا زرعت بارضه راياتي !
لم تبق زاوية بجسم جميلة
الا ومرت فوقها عرباتي !
فصلت من جسم النساء عباءة
وبنيت اهراما من الحلمات
وكتبت شعرا لا يشابه سحره
الا كلام الله في التوراة
واليوم اجلس فوق سطح سفينتي
كاللص ، ابحث عن طريق نجاتي
. . . .
الجنس كان مسكنا جربته
لم ينه احزاني ولا ازماتي
والحب اصبح كله متشابها
كتشابه الاوراق في الغابات
انا عاجز عن عشق اية نملة
او غيمة ، عن عشق اي حصاة
مارست الف عبادة وعبادة
فوجدت افضلها .. عبادة ذاتي !

الان ، بعد عشرين سنة ، يعترف نزار انه لم يحب من اجل الحب ، بل هروبا من ازماته .. وهذا الاعتراف الاخير حول « عبادة الذات » ليس اعترافا شخصيا من نزار فقط ، بل هو تصريح باسم الطبقة التي ينتمي اليها . ان « ممارسة » الحب هي فقط لملء « الفراغ الروحي » . ان عبادة الذات ، الانانية البرجوازية هي فوق كل شيء .. انها قانون القوانين !

***

من الواضح ان التحولات العاصفة في العالم العربي ، التغييرات العميقة في السياسة والاقتصاد .. تطلع دول عربية اساسية الى افاق التحول الاشتراكي – كل هذا عمق ، الى مدى بعيد ، ازمة نظرية الفن للفن في العالم العربي ، ازمة الفكر البرجوازي ، عموما ، ان عملية اقتراب القوة الطليعية في المجتمع العربي نحو الفكر الاشتراكي ، قد رافقها ، من الناحية الثانية ، تطرف الطبقات الرجعية يمينا .. وكل موضات التمزق والضياع والاحساس بالغربة والغيبية ، انما هي تعابير عن شيء واحد – افلاس الفكر البرجوازي في الشرق العربي . وهذا الافلاس ينتاب الدرسة الشعرية « النسائية » اللبنانية . ان حالة نزار قد بدأت تتفسخ وصارت تثير العكس تماما الانبهار والاعجاب .

الثورة الوطنية المفاجئة عند نزار .. وطنية ، فعلا ؟

اخلاصا للحقيقة يجب القول ان نزارا قد كتب بعض « الوطنيات » قبل حرب حزيران . كتب « خبز وحشيش وقمر » و « راشيل » و « جميلة بوحيرد » وقصيدة عن حرب بور سعيد واخرى عن ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق . وبعد حرب حزيران قرر « ان الشعر بعد حزيران ١٩٦٧ يكون قطعة سلاح او لا يكون» (ملحق « الانوار » اللبنانية ٨ كانون الاول ١٩٦٨) ولذلك تدفقت وطنياته .

تعالوا نر اي وطنيات كتب نزار قبل حزيران الاسود ، وبعده .

قصيدة « خبز وحشيش وقمر » ثورة على التنبلة الاقطاعية مجتمعا وفكرا ، ولكنها ثورة البرجوازية التي تريد ان تستبدل الاستغلال الاقطاعي باستغلال برجوازي . ليس في القصيدة ومضة غضب انساني واحدة ضد الاستغلال كاستغلال ، بل سخرية وتحقير الاقطاع ، فقط .

قصيدة « راشيل » تصور نزار انه ، بها ، يخدم قضية فلسطين ، فجاءت القصيدة شوفينية تخاطب المشاعر الدنيا ، ومن هنا فهي ابعد ما تكون عن الشعر الوطني الحقيقي . وبشكل عام ، فليس في جعبة البرجوازية الكبيرة ، والرجعية بشكل عام اي وطنية الا «الوطنية» الشوفينية .

والان الى قصيدة نزار عن جميلة بوحيرد – واعترف ، قبل كل شيء اني حين قرأتها لاول مرة – وكنت وقتها تحت العشرين باربع سنوات – اعجبت بها اعجابا شديدا .

هذه القصيدة لا تتناول جميلة كانسان ، كمناضل ، كوطني ، كبطل حرية بل .. كامرأة . بعد ان يقول لنا ان اسمها جميلة بوحيرد والعمر اثنان وعشرونا ، لا ينسى ان يقول لنا ان في صدرها الزوج حمام تحمله بعينيها وتكره فرنسا ، وعذبها الجلادون باعقاب السجائر . ان هذا التعريف بجميلة ، فصل ، وليس هذا الاساس . ان نزارا لم ير الصلة بين جميلة وشعب جميلة ، الذي كان ، فعلا ، بطلا ، وكانت البطولة بالنسبة الابيه ، عملا عاديا يوميا . لقد سلخ نزار جميلة عن الشعب ، وحولها الى « تينة » « قديسة » ، الى بطل « خارق » فوق – انساني . ان وطنية نزار في قصيدة « جميلة بوحيرد » هي قبلية جزائرية معادية لفرنسا .. وشتان بينها وبين الوطنية الثورية المفعمة بالانسانية التي الهبت قلوب الشعب الجزائري .

اما قصيدتا بور سعيد والعراق ، فكانتا خشخشة لفظية خطابية .

منذ ثورة العراق ١٩٥٨ حتى حزيران ١٩٦٧ ، عادت جليمة لعادتها القديمة .. عاد يغني لزبوناته .. واذ قالت له احداهن انه صار فوق الاربعين كان وقال لها :

ماذا يهمك من انا
ما دمت احرث كالحصان
على السرير ... (الخ) .

وامر اخر يجب الاشارة اليه ، انه ، في راينا ، حاسم وجوهري عند معالجة موقف الفن من القضايا الاجتماعية . ان كل قصائد نزار المذكورة اعلاه ، كتبها ، في فترات الاحتدام الشعبي العاصف بقضايا معينة . ان الشاعر الوطني الحقيقي هو الذي يعيش قضية الجماهير والوطن ، بشكل مثابر ، ملتزم .. ويعبر ، بشعره ، الجماهير المعاركة الوطنية . وشتان بين الثوري الحقيقي والانطباعي الذي يتجاوب سطحيا مع الاحداث .

بعد حزيران ١٩٦٧ ، انطلق نزار على امة عربية تعني بحدة سكين الهزيمة ، غاضبا ، تتحفز ، لتفتش عن المجرم المسؤول لتجهز عليه ، في هذه الظروف ، من الطبيعي انه لو واصل نزار الغزل على النول القديم لرجمته الجماهير العربية . لقد تجاوب الى حد ما مع الجو العام .. وهكذا نافست شاعريته بالوطنيات .. ولكن اي وطنيات ! لقد نزل شتما واهانة لكل العرب ، وقد برز هذا ، في « هوامش على دفتر النكسة » وفي اخر ما نشره في مجال الوطنيات « المتلون » و « الاستجواب » (ملحق «النهار» في ٣ تشرين الثاني ١٩٦٨)

لماذا يسب نزار كل العرب ؟ لماذا يقرر ان العرب عاشت حتى الان على القش والتبن ؟ لماذا يضع صفرا على كل مسيرة الشعر العربي منذ مطالع هذا القرن وحتى الان ؟ لماذا يثير الشكوك بالطاقة الانسانية والحضارية والثورية للعرب ، وبالانظمة التقدمية العربية ، بالذات ؟ !

ان الانظمة التقدمية لم تهزم لانها تقدمية ، بل لانها ليست تقدمية حتى النهاية . ان الرجعية العربية المتواطئة مع الاستعمار هي عدوة الشعوب العربية وهي لم تصف كلياء الاسف الشديد ، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

من هنا الاستنتاج الصحيح : الرد على النكسة لتعميق الثورة ، ضرب الرجعية ، حرق كل الجسور مع الاستعمار ، والسير حتى النهاية الظافرة في طريق التحولات الى

– البقية على صفحة ٥ –

في ذكرى الفنان نجيب الريحاني

اعداد : نبيل عويضة

قبل ايام كانت الذكرى العشرون لوفاة نجيب الريحاني احد كبار اعمدة المسرح العربي .

وكرمت الاوساط الفنية هذا الفنان الراحل ، فعقدت الندوات التي تحدث فيها بعض معارفه ، ممن بقوا على قيد الحياة ، عن حياته الخاصة والفنية . ثم قام النقاد الفنيون بتحليل الجوانب الفنية من اعماله مظهرين مدى ارتباطه بالحياة الاجتماعية المصرية .

* * *

والتحدث عن الريحاني معناه التحدث عن عميد ومؤسس الفن الضاحك العربي الاصيل ومن المؤلف الساخر والممثل البارع .

كانت للفنان الريحاني نظرة خاصة للحياة ، تجمع بين البسمة والدمعه ، نظرة ضاحكة ساخرة . وليس في نظرته شيء غريب ، بل انها صورة حقيقية لحياته التي عاشها ، حياة بائسة واجهها ، على الرغم من الصدمات ، ببسمة وبضحكة من القلب .

بحق قال عنه احد النقاد : « فنان احبته الطبيعة فاحبها واحسن لها . رجل عرك الحياة وعصر منها فنه الانساني ، انه رجل الدنيا في واقعها المر وخيالها الجميل » .

وحياة نجيب الريحاني الفنان لم تختلف عن حياته كانسان ، فكان فنانا انسانا في علاقته مع الناس وزملائه .

قالت الممثلة الراحلة ماري منيب – وهي ممن عملوا معه مدة طويلة – : « كان فنانا في التمثيل وفي معاملته لنا ، كان يخلص لكل شيء ولكل انسان » .

وعن فنه قالت : « كان صوته غليظا لكنه غني ، وعرف كيف يستعمل صوته فاطرب الناس واحبوا سماع اغانيه . كانت لكل حركة من حركاته على المسرح تعبير ومعنى . وهو في رايي اقوى واثبت من وقفوا على المسرح العربي » .

ومع ان الريحاني كان فنانا وممثلا بارعا يحسن تمثيل كافة الادوار ، الا ان الجمهور لم يقبل منه الا الدور المضحك – الكوميدي – الساخر ، وهكذا حين قام مرة بتمثيل دور محزن كان عليه وقت ادائه ان يبكي شرع الجمهور في الضحك عند رؤيته يبكي .

وكان نجيب الريحاني ناقدا لمجتمعه ، حارب الفساد فيه من ادارة وبوليس والروتين الحكومي والرشوة . وعالج امور الفقر والحرمان . فكان ينتقد مجتمعه نقدا بارعا من خلال الضحكة الحرة ، ويجمع ما بين التوجيه والسخرية .

ولتمثيله دور هام في نجاحه ، فقد كان يشعر الناس ، بل يؤكد لهم بانه يمثل لهم ، وحتى الفرد الواحد من الجمهور كان يشعر بأن الريحاني يمثل له ، يعالج قضاياه ومآسيه و ... ويضحكه ضحكة حرة .

قال عبد الوهاب عنه في ذكرى خمس سنوات لوفاته : – « كان الريحاني طبيعيا ، وكانت الحركة الطبيعية كل حياته ، لم يمثل بل كان يترجم شعوره ، كان يعيش الحياة اليومية بحق وحقيقة » .

وللريحاني دور هام في الموسيقى ، فبعد انتفاضة سنة ١٩١٩ التي انضم اليها الريحاني وتقدم الصفوف واخذ ينشد الاناشيد الوطنية ، اخذ يكتب ويلحن الاناشيد الوطنية – فهو لم يختلف في وطنيته عن سيد درويش – .

وليس غريبا ان يقول احد كبار المتخصصين في الموسيقى العربية بالقاهرة بان – « للريحاني دور هام في نشر موسيقى سيد درويش ودفعها الى امام . فهو اشرك سيد درويش معه ، والف له اول اوبريت عربي ليلحنه . فكان الجمهور يتغنى بالحانهما في الشوارع والازقة . وكانت ضربة لاصحاب العقول القديمة حين راح الناس يتغنون بالحان سيد درويش وكلمات الريحاني .

* * *

وتكريم الريحاني لا يقتصر على الندوات خلال عشرين عاما ، بل سيصدر مؤلف يضم اعماله وترجمة لحياته .

لقد اعطى حياته كانسان وكفنان للناس ، وللمجتمع وكان رصيده من ذلك بعد ان اسس المسرح الكوميدي العربي الذي يحمل اسمه حتى اليوم ، ان خلق جيلا من الممثلين يسير قدما حاملا الشعلة التي اشعلها .

توفيق زياد

حبيبتي «ام درمان»...

اعطني حبة سكر
منذ عامين وفي حلقي مرارة
اعطني حبة سكر
« ام درمان .. » تناديني ..
وفي قبضتها ، سيف مطر
وانا اشعر نفسي سيدا
ينهى ويامر
رايتي تكبر في الشمس ، وتكبر
وكياني كله –
يخضر نشوان ويخضر
اعطني حبة سكر
منذ عامين وفي حلقي مرارة
ومن الصار الذي ذلت –
شرايني حجارة

●

اعطني حبة سكر
انني – الساعة – كالطفل الطلاقة
كل ما في ينابيع سعادة
وانا اشعر نفسي سيدا
ينهى ويامر
كل ما حولي ملكي .
ملكي الافق ، وملكي الارض والبحر ، وملكي ..
كل نجم ساطع .. ملكي واكثر
اعطني حبة سكر
يا صديقي !! منذ عامين وفي
حلقي مرارة
ومن الصار الذي ذلت –
شرايني حجارة
منذ عامين فقدت الضحك ، حتى
جاءني – عاصفة
من عمق عمقي .. تتفجر
اعطني ...
حبة ..
سكر .

●

« ام درمان » ايا حبي الجديد
ام « يا بكر » و « جعفر »
فرح الغمر انا الآن ..
وصيحات الجنود
ودبيب الغمر في راسي تخدر
اعطني حبة سكر
منذ عامين وفي حلقي مرارة
وشرايني حجارة
وانا اكره حزني
وانا اكره صبر العاجز المهزوم ،
والدمع الذي
من عين شعبي .. يتحدر
منذ عامين وفي حلقي مرارة
اعطني حبة سكر
فانا الآن سعيد .
مرح الشمس وصيحات الجنود
بلبل ينشد للفجر الوليد
فرحتي
فرحة من اصبح ..
في حب ..
جديد .

●

افتحوا كل النوافذ
وارفعوا كل الستائر
وافتحوا الابواب ، في وجه البشائر
ودعوا الشمس التي نحيا لها ،
تدخل سجني
ودعوا الريح التي تاتي من السودان
تحكي لي ، عن العزم الذي
في صلب ثائر
واتركوني وحدي الآن .. انني
« ام درمان » على الباب .. اتركوني
اتركونا وحدنا هذا النهار
انا والحب الذي جاء على
غير انتظار
اتركونا ... وحدنا ... هذا النهار !
. . . .
منذ عامين وفي حلقي مرارة
ومن الصار الذي ذلت –
شرايني حجارة
اعطني ...
حبة ..
سكر .
. . . .
وسلاما .. انت يا فاتنتي السمرا
سلاما ! ! !
لك .. من كل الصعاليك اليتامى
واماما ..
انت يا زهرة راياتي ..
اماما .. ! !

لولا ان هذه الضجة تمس مصائر شعوب لوقفنا منها متفرجين على « عزيز قوم » وهو يتخبط في سقطته .

اعني بالضجة ، الزوبعة التي زوبعتها ضد حزبنا هذا الاسبوع الصحافة « الحرة » والاذاعة في بلادنا على اثر بيان الاحزاب الشيوعية في مشاورات موسكو الحالية لمناسبة مرور عامين على حرب حزيران ، والذي وقعه حزبنا سوية مع الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية وبقية الاحزاب الشقيقة . امنون لين ، ما غيره ، طلب من الكنيست القاء علنية حزبنا . وزمرة « قول هعام » ، الدكتـــور وسكرتيره ، عملوا كما جاء في مثلنا : « جاؤوا يحدون الجمل ، مد الفار رجله » . واصبحنا موضوع افتتاحيات الصحف ، هذه تطالب بمنعنا ، وهذه تكتفي بردعنا . وتفجرت عناوين الصفحات الاولى شظايا في وجوهنا .

لقد تعودنا على هذه الشنشنة حتى تمسّخ جلدنا . تعز علينا علنية حزبنا وكل بقية من دمقراطيه . ولكننا نابى ان يحمّلنا اي كان جميلة بهذه العلنية . جاء في بيـــان مكتبنا السياسي ، الذي اصدرناه في الرد على هذه الحملة المسعورة : « ان جماهير الشعب في اسرائيـل تعرف ، من تجربتها نفسها ، ان اقتراحات الغاء علنية حزبنا تظهر كلما تشدد الاوساط الحاكمة من هجومهـا على الحريـات الدمقراطية وعلى مستوى حيـاة الشعب العامل . ولذلـك سيرفضها الشعب » .

منذ تدهور السياسة التي ادت الى حرب حزيران ، وتدهور الاحتلال ، ونحن ننتظر من الحكومـة المفلسـة ان تصرف انظار الشعب عنها بزيادة التحريض علينا . وقلنـا لهم ، هذا الاسبوع ، في الكنيست : « اننا نعلم ان جماهيـر الشعب في اسرائيل قد تعبت من هـذه الحرب ومن الثمـن الذي تدفعه للسياسة الرسمية المتعنتة والعمياء . ولذلك ، فان المحرضين ضدنا يخطئون اذا توهموا انهم يستطيعـون التضحية بنا ، كبش فداء ، على مذبـح مصاعب سياستهم الحربية » .

وهذا ما يحدث بالضبط الآن : العمـــال يرفضـون نداءات الحكومة بشد الاحزمة « من اجل الوطن » ، فتضطر « حكومة اضراب العمال » الى فرض الاحكـام العسكريـة واوامر الاقامة الجبرية على العمال اليهود المضربين ، وتقول عنهم « فدائيون » . ورجال الفكر الانسانيـون يرفعـون اصواتهم ضد استمرار الاحتلال وضد اعمال القمع هناك . لذلك يشتد التحريض الهستيري علينا .

ولكن هذه الزوبعة الجديدة تنجلي عن امرين جديدين:

اولا : ان حكام بلادنا « الجبابرة » ، الذين مع سيدهم الاستعمار كانوا يتظاهرون بعدم اكتراثهم بموقف الاتحـــاد السوفييتي وبقية المعسكر الشيوعي ، يقفون الآن مهزوزي الركب امام تعاظم وحدة معسكرنا التي تتجلى في اجتمـــاع الحركة الشيوعية العالمية التشاوري الحـالي في موسكـو . صحفهم ، وصحف الغرب الغارب كله ، تتابع كل حركة وكل سكتة في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في موسكـو ، وتحرض عليه ، وتؤكد لقرائها انهم يجب الا يخافـــوا لان المؤتمـــر سيفشل . تارة تتحدث عن معارضة الوفـــد الرومـاني ، واخرى عن الوفد الاسترالي . ثم تكتب ، مندهشـــة ، ان الوفد الروماني تراجع عن معارضتـــه ـ تحت الضغط . وهكذا خبط لبط لا من يقرا ولا مـــن يسمع ، فصحافـــة « العالم الحر » قد تحررت ، في فزعها الشديد ، مـــن كـــل متطلبات العقل .

هذه هي القضيـــة

العالم كله مشغول بمؤتمر الاحزاب الشيوعية . فكيف لا يمد الفار الميكونسي رجله ! كل الامـــاني التي علقتهـــا « حكومة التكتل القومي » بخيانتهم تنهار ويبدو واضحا انهم لا في العير ولا في النفير . كذلك اضـــاعت « قول هعـــام » صوابها وتحولت الى اسوا الكزازيط الصفراء تحريضـــا على كل الحركة الشيوعية العالمية . كتبوا : الحزب الشيـــوعي الفرنسي خان حركة التقدم حين رفض تاييد ترشيح بوهير الاطلنطي ! كل الانسانية التقدميه تتابع باعجـــاب لـــورة السودان الشعبية التي اشترك فيها الشيوعيون من يومهـــا الاول . اما « النابغة » الدكتور سنيه فراسه واجمه من هذه الثورة التي حطمت كل تخميناته ونبوءاته « النبوغية » عـــن انهيار الانظمة التقدمية في البلاد العربية . ولذلك التجا الى ارخص الكذب ونشر في كزيطته ، هكذا وعلى عينك يا تاجر ، ان الحكم الثوري في السودان قد اعتقل السكرتيـــر العـــام للحزب الشيوعي السوداني ! كذبـــة استحت بقيـــة صحف اسرائيل من نقلها . وحلف سنيـــه ان الحكم الجديـــد في السودان يذبح اهالي الجنوب . وفي اليـــوم التالي نشـــرت الصحف ان هذا الحكم منح حكما ذاتيا للجنـــوب . وتزبّك سنيه وهو يحرض على ماير فلنر : كيـــف يرضى ماير فلنـــر اليهودي بقرار مؤتمر الاحزاب الشيوعية الذي ادان العدوان الاسرائيلي ، بينما المندوب المصـــري المغربي ، علي يعطة ، تحفظ من البيان وطالب بان ينص بوضوح على حق اسرائيل في الوجود ؟ ان الدكتور العظيم يعلم تماما انه في هذا كـــاذب على طول الخط ، لانه يعرف موقف الشيوعيـــين في المغـــرب الذين يرون حل النزاع الاسرائيلي العـــربي بقيـــام دولـــة فلسطينية عربية ـ يهودية . ولكننـــا يجب الا نتشفـــى بالدكتور سنيه الذي يغرق في حماة الضياع النهائي .

وثانيا : ان حكام بلادنا « الجبابرة » ، الذين تظـــاهروا بالاستخفاف بحزبنا الشيوعي « الصغير » و « الذي لا اثـــر له » ، مضطرون الآن الى بحث حزبنـــا وخطره في مجلس وزرائهم ، والى تحويله الى موضوع افتتاحيـــات صحفهم . قلنا لهم في الكنيست : « لا جديـــد في معارضتنـــا للحرب والاحتلال . اما الجديد فهو انه بمرور سنتين علـــى حـــرب حزيران تتحقق كل تحذيراتنا من سياسة الحرب والاحتلال التي لم تحقق لا سلاما ولا امنا » .

هذه هي القضية ، فلماذا اللف والدوران ؟!

(جهينـــة)

نشرة الكتلة الشيوعيـــة في بلديـــة الناصرة تنشـــر عن :

مشاكل السكان والاحياء في الناصرة

« في سبيل بلدية وطنية » نشرة لمرة واحدة اصدرتهـــا الكتلة الشيوعية في بلديـــة الناصرة . وهي تعالج عـــادة قضايا بلدية محلية ، وتوزع على نطاق واسع في مدينـــة الناصرة .

تضمن عدد حزيران الجاري ، من هذه النشرة ، مواضيع عامة عديدة . منها الميزانية البلدية للسنة المالية ٦٩/١٩٧٠ ، وقرار وزير الداخلية الذي اعلنه في اواخر ايار الماضي عن ضم عدد من المناطق والاحياء الواقعة في طرف المدينة الى منطقة بلديـــة الناصرة ، والموقف المخزي الـــذي وقفته ادارة بلدية الناصرة وائتلافها الرجعي تجاه طلب الترخيص لاقامة بناء على اراضي بستان العين (وقف الكنيسة الروسية) باسم شركة بيت الصداقة الممثلة لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي ، وشوارع الناصرة المهملة ، والاجراءات الاستبدادية ضد عضوي بلديـــة شيوعيين ، كذلك تضمنت النشرة كلمة في ذكرى المرحوم يوسف محمد علي الفاهوم ، ابن الناصرة البار ، ورئيس بلديتها الاسبق .

وفي النشرة باب ، بعنوان قضايا الناس والاحياء . وقد عالج هـــذه المرة ، الوضع المزري الموجود فيـــه شارع حي الصلبخ وهو شارع رئيسي في المدينة يمتد من ساحة الكراج حتى المدرسة البلدية الثانوية ، وتوقف العمل في مجاري شارع شيكون العمال العرب ، قبل ان ينتهي مما ادى الى وجـــود الحفر في الشوارع واكوام التراب مما يشكل مصدرا للخطر على الاطفال والازعاج الشديد للسكان ، والتاخير في بناء مدرسة البنين (هـ) قرب المركز الثقافي الذي ظل حوالي السنتين ، وتذمر السكان من كون مواقف باصات البلد متباعدة اكثر من اللازم في عدة مواضع على الشارع العام ، واهمال لجنـــة الشوارع والطرق التي كثير من اجتماعاتها لا تعقد بسبب تغيب اعضاء الائتلاف او المسؤول عن اللجنة .

وتضمنت النشرة رسالة بعثت بها الكتلة الشيوعية في بلدية النـــاصرة الى رئيس البلدية طلبت فيها اجراء تحقيق في اسباب تاخر الاطفائية في الحضور لاطفاء بيت العامل غطفي خالد ابو دبي الذي احترق بتـــاريخ ٢٠-١-٦٩ . اذ انها لم تحضر الا بعد ان اصبح البيت واثاثه رمادا . وطالب الرسالة بالتعويض عـــلى المواطن المذكور .

كـــذلك عالجت النشرة مشاكل الشوارع والمجاري في الحي الشرقي .

ان كل مواطن في الناصرة مدعو لاقتناء هذه النشرة ومطالعتها .

تلخيص الحملة المالية في منطقة النـــاصرة :

بلغ ما جمع للحملة المالية القطرية من المنطقة حتى يوم ١٠-٦-٦٩ ، ١٠٧٥٠ ليرا ، وهذا المبلغ يساوي ٪٥٣٫٧ من حصة المنطقة القطرية ، و ٪٤٨٫٥ من هدفها المنطقي ، وقـــد جمع بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

قطـــاع البطوف ـ شفاعمرو

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
شفاعمرو	٦٠٠	٪٧٥
عبلين	٨٠٥	٪٦٣
دير حنا	٢٦٥	٪٤٩
طمرة	٤١٠	٪٤٨
عرابـــة	٥٧٠	٪٤٥
كابول	٦٠٠	٪٤٠
سخنين	١١٠	٪٣٧
المجموع	٢٩٦٠	٪٥٤

قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
ابو سنان	١١١٥	٪٨٢٫٥
بيت جن	١٠٠	٪٥٠
كفر ياسيف	١٠٢٥	٪٤١٫٥
البعنة	٤٥٠	٪٤٥
معليا	٦٠	٪٤٠
المزرعة	١٠٨	٪٣٦
جديدة	٩٠	٪٣٢
البقيعة	١٥٠	٪٢٥
ترشيحا	٧٢	٪٢٤
الرامة	٢٣٠	٪٢٣
المجموع	٣٤٠٠	٪٥٤

قطـــاع الخط

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المشهد	٣٠	٪٦٠
طرعان	٢٢٠	٪٥١
الرينة	٤٠٥	٪٥٠
سولم	٦٠	٪٤٠
عيلبون	٢١٠	٪٣٨
كفر كنا	٢٧٥	٪٣٧
اكسال	٢١٠	٪٣٦
[illegible]	١٦٠	٪٢٥
يافة الناصرة	٣٧١	٪٢٤
المجموع	٢٠٣١	٪٤٥

قطاع الناصرة

الناصرة	٢٢٥٩	٪٢٩

ان القطاع الاول هو قطاع شفاعمرو ـ البطوف ويليه قطاع الشمال ، اما قطاع الخط والناصرة فلا زالا دون الخمسين بالمئة ، الامر الذي يتطلب منهما زيادة الجهود من اجل اللحاق بالقطاعين الاخرين .

وبالنسبة للفروع فان الفرع الاول في المنطقة كلها هو فرع ابو سنان الذي تجاوز الهدف المقرر لهذا الشهر ، ويليه فرع شفاعمرو وفرع عبلين .

ان هدف المنطقة حتى الاسبوع القادم هو الوصول الى ٦٥٪ من حصتها المنطقية ، لذلك على الفروع ان تجند اعضاء الحزب والاصدقاء من اجل تحقيق هذا الهدف .

كيف ينظر حكام اسرائيل الى المستقبل ـ بقيـــة

الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة وتخليد الامر الواقع . فهل تحقق هذا الهدف ؟ وهل يعترف المسؤولون الاسرائيليون بالفشل ؟ . قالـــت رئيسة الحكومة غولده مئير ـ كمـا جاء في دافار ـ في السادس مـــن حزيران ـ « قبل الكارثة كان هنالك احتياطي للهجرة . وهو ليس موجودا الان . صحيح ، اني اومن بالهجرة الكبيرة ، ولكنها لن تاتي بالشكل والسرعة اللذين يزيلان كل علامة سؤال تجاه الاغلبية والاقلية في الدولة » .

ان استمرار الاحتلال ، واستمرار اصطدامه بعدة جدران قوية ، محلية ومنطقية وعالمية ، وحرص السلطات على « التكتل القومي » الذي يشكل التنافس على التطرف احد دعائمه الاساسية ، لم يتح للسياســـة الاسرائيلية امكانية ضبط لابيـــن الخطوط داخلها . وان مطالبة تبادل الاراء ـ الذي يبلغ احيانا حـــد الصراخ ـ بين الاجنحة المختلفـــة داخل الحكومة ـ تضع امامنا ـ مرة اخرى ـ سلسلة من الاعترافات شبه السرية او شبه العلنية بازمة الاحتلال

قالت غولده مئير في المصدر المذكور اعلاه : « انا اعرف ان الســـلام لا ينتظرنا خلف الباب . وانا متاكدة لو امعنا اليوم هذه المنطقة او تلك ، لن يجيئوا غدا للجلوس معنـــا في مفاوضات على الســـلام . ولكنني واثقة من اننا نغلق كل باب لامكانية السلام اذا قلنا ان خطوط وقف النار هي حدود دولة اسرائيل » !

وقالت غولده مئير ـ مناقشة اصحاب فكرة الضم (ارض اسرائيل الكاملة) وفكرة الدمج الاقتصادي (موشه ديان) : « ان النقاش حول : هل المناطق « محررة » ام « محتلة » ليس هو المهم لان السلام غير متعلق بهذا الامر . فالنزاع بيننا وبين العرب لم يكن على مناطق . ليس هنالك مثل هذا السؤال : مناطق ام سلام . وليس لي اي ادعاء ضد رفاقي الذين يؤمنون بان المناطـــق الواقعة الان تحت سلطتنا يجب ان تبقى في حوزتنا ، ولكن في هـــذه المناطق يعيش مواطنون . ونحن يجب ان نسال انفسنا : اية اسرائيل نريد ؟ وانا اقول : اسرائيل يهودية بدون علامة سؤال وبدون شك ، اسرائيل يهودية بدون خوف يومي .. اذا وصلت الاقلية الى ٥٠ بالمئة ام لا » .

واضافت غولده مئير في هـــذا السياق : « ان الصهيونية بالنسبة لي مرتبطة بعمل اليهود في الزراعة وفي شق الطرق وكل الاعمال . هنالك حل بسيط للغاية : ابناؤنـــا الى الجامعة ، وعرب المناطق الى العمل . هكذا كنا في المهجر بالضبط . وانـــا اعارض ان تتحول حياتنا على ارضنا الى الاقتصاد المنفي الذي هربنا منه . فبدون عمل عبري وبدون كفاحنا من اجل العمل العبري ما كانت الدولـــة لتقوم . هنالك رفاق لا يخافون . ولكني اعترف باني خائفة من هـــذا الخطر » .

ليس هذا كل شيء . اننا نعثر على مجموعة كبيرة من الاعترافات والوقوف امام الباب المسدود . يقال الون يقول ان « الزمن يعمل لصالحنا » (هارتس) . وابا ايبن يقول ان « الزمن لا يعمل » .

نحن نخدع انفسنا اذا بالغنا في تقدير ابعاد هذا النقاش الدائر بين اوساط الحكم ، فكل الاجنحة متفقة على ضرورة جني مكاسب العدوان والتوسع ، والخلاف يدور حول كمية الارباح . ولكن ما يعنينا ، في هـــذا المجال ، هو الاعتراف الصادر من الساسة الاسرائيليين بعجز الاحتلال عن توطيد مواقعه . ان ابا ايبن يرى ان المكسب الذي حققته اسرائيـــل خلال العامين المنصرمين هو انها لم تنسحب من المناطق المحتلة . ولكن لم يكن هذا هو الهدف المنشود .

تبقى علامة اخرى ، او صفحة اخرى من سلسلة الاعترافات هي صورة اسرائيل في عيون الراي العـــام العالمي ، كما انعكست في صحف الخامس والسادس من حزيران هذا العام . لقد كان الاعتراف بتغير هذه الصورة الحلقة الاولى في سلسلـــة الاعترافات. وفي السادس من حزيران كتب ارئيل غينساي في « يديعوت احرونوت » : « ان استفتاء الراي العام في الولايات المتحدة يدل على ان ٩٪ من الذين جرى استفتاؤهم فقط يؤيدون فكرة الاسراع لنجدة اسرائيل في حالة تعرضها للخطر » . ونشرت صحيفة « دافار » مقالا عن التحول الحاد في الراي العام العالمي (الرأي ملخصه في العدد الماضي من الاتحاد) . واذا اضفنا الى كل هذه العوامل ازدياد النشاط الدولي لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ، وتصاعـــد المقاومة العربية للاحتلال ، ومثابرة الجمهورية العربية المتحدة في السعي نحو الحل السياسي مع السير في بناء قواها المسلحة وصمود جبهـــة السويس ، نستطيع عندها ان نتخيل ان السنة الثالثة للاحتلال لن تكون كالسنة الثانية ، وهذا ما تعترف به السياسة الاسرائيلية ، ضمنيا ، ولكنها لا تريد ان تختار البديل ! .

تصرف بوليسي ارهابي مفضوح !

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تحـــاول الشرطة في هذه الايام القيام بمحاولات ارهابية ضد اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة ، ومن مظاهر هذه المحاولات تعرضها للرفيق سهيل بلال ليلة يوم الخميس الماضي في الشارع العـــام وهو في طريقه الى البيت . وقد طلبت منه الشرطة ان يصعد معها الى المركز حيث قامت هناك بتفتيشه ومصادرة دعوات للاجتماع الشعبي منه .

هذا وقد ساله احد رجال الشرطة من الذي اعطاك هذه المناشير ؟ ! فاجابه الرفيق سهيل : هذه ليست مناشير وانما دعوات للاجتمـــاع الشعبي .

هذا وبعد ان ابقي عدة ساعات في المركز اطلق سراحه .

ان هذا التصرف الارهابي الذي يقوم به « حماة القانون » ! ! ! ! مستهدفين ارهاب اعضـــاء الشبيبة الشيوعية ، واضعـــاف نشاطهم ، والتضييق على حريتهم لن يجدي اصحاب سياسة الحرب والعدوان فتيلا ..

تعزيـــة

الى آل سعده وغريب ، تعازينا الحارة بوفاة

يسرى عيسى غريب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ـ كفر كنـــا ـ

كيف رد غليـــلي ـ بقيـــة

الذي طالما لجا اليه الرجعيون لكبت الاصوات النبيلة داخل شعبهم ، يؤكد الوزير غليلي للبروفيســـور يعقوب تلمون أن مثـــل هـــذه الآراء (آراء تلمون) قد سمعها سابقا من اغراب معادين !

والآن ، اترى ايها القارىء العزيز المدى الذي وصلتـــه ثغرة النقاش بين الضمـــير والوزير ؟

اجتماع بمناسبة يوم الطفـــل العـــالمي

عقـــد

في كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الاحد في ١-٦-٦٩ ، اجتماع نسائي بمناسبة الاول من حزيران (يوم الطفـــل العالمي) ، في نادي السلام في كفر ياسيف حضره جمهور من النساء والاطفال .

تكلمت في الاجتماع نبيهـــة مرقس عن منظمـــة النســـاء الدمقراطيات في كفر ياسيف والشابة ريمه سليمان داوود عن الفتيات ، والرفيقة نجيبة قطاس المسؤولة في المنطقـــة عن منظمة النســـاء الدمقراطيات فتحدثن عن هـــذه المناسبة وتاريخها داعيات النســـاء للنضال من اجل السلام ومن اجل مستقبل سعيد وسلمي للاطفال .

وقد عرضت برامج فنيـــة من فرقة أبناء الكادحـــين في كفر ياسيف ومن فرقة أبناء الكادحين في عكا ، كما القيت اشعار وعرضت تمثيليـــات قصيرة تناسب الاطفال .

وقد استقبل جمهور النساء والاطفال البرنامـــج الفني بسرور .

شيء عن نزار قباني ـ بقيـــة ـ

الاجتماعية العميقة الى الاشتراكية . استنتاج كهذا ، رغم هول النكسة ، يقود الى التخاذل ، الى الحل ، بدل الزعيق البرجوازي الصغير ، المجنون ، المشكك بالذات وبالقيم وبالطريق ، وبكل شيء .

ان المعركة التي يخوضها العالم العربي اليوم ، لم تعد وطنية مجردة بل هي تحمل مضمونا اجتماعيا جليا ، معاديا للاستعمار ، معاديا للرجعية ، معاديا الراسماليـــة . ان الصراع الوطني والطموح الاشتراكي يندمجان ، اليوم ، في طموح واحد ، على نطاق الامة العربية . ووطنية نزار قباني ستقاس في نهاية المطاف بمـــدى اقترابها او ابتعادها عن هذا المضمون .

وراء غضبـــة امريكـــا اللاتينيـــة ـ بقيـــة

الدمقراطية الوطنية في تحقيق تقدم ما فستعمد عليا الولايات المتحدة الى خنقها الاطاحة باي نظام تقدمي كما فعلت في غواتيمالا عام ١٩٥٤ او الى التامر المسلح كما حاولـــت في كوبا واخفقت عـــام ١٩٦١ (غـــزوة خليج الخنازير) او في نهاية المطاف بالتدخل المسلح المباشر كما فعلت في الدومنيكان في عام ١٩٦٥ .

وهكذا على الرغـــم من الفرق الاصيل بين امريكـــا اللاتينيـــة والمستعمرات واشباه المستعمرات في القرن الماضي فسيطرة الاحتكـــارات الامريكية الشمالية على امريكـــا اللاتينية ، والتفاوت الطبقي بـــين الاغنياء والفقراء ، بين اسياد الارض والبرجوازية الرجعية من ناحيـــة ، والعمال والفلاحين من ناحية ثانية ، يمازج بين النضال القومي التحـــرر من السيطرة الاقتصادية الامريكيـــة الامبريالية والنضال الاجتماعي مـــن اجل اصلاحـــات اجتماعية عميقـــة تؤدي الى الاشتراكية ...

الثـــورة الكوبية وانجازاتها النامية

ولـــد تحقق هذا المزج بسمو مستوى النضال القومي والاجتماعي بنجاح ثورة كوبا عام ١٩٥٩ .. فقد اطاحت هذه الثـــورة بديكتاتورية باتيستا التي مثلت وحدة المصالح بين الامبريالية الامريكية الشماليـــة والبرجوازية الكوبية الرجعيـــة ، وتحولت الى ثورة اشتراكية نفذت اصلاحا زراعيـــا عميقا ، وامممت الشركات الامريكيـــة الاحتكاريـــة (براسمال ١٠٠٠ مليون دولار) ، وشركات البرجوازية الرجعية المحلية (بلغ عددها ٣٨٢ شركة) ، وانجزت انجازات لا مثيل لها في جميع نواحي الحياة ، فضاعفت انتاج النيكل (فاصبح في عام ١٩٦٧ .. ٣٤٤٩٠ طن) وزادت انتاج الفولاذ ٢٠ مرة (ليصبح ١٢٠٫٠٠٠ طن) ، وزادت عـــدد التراكتورات) مرات (اصبح عددها ٣٥٫٠٠٠) ، وضاعفت الحد الادنى من الاجور ، وخفضت ايجـــارات البيوت عامة والغتها تماما بالنسبة لـ ١٤٠٫٠٠٠ عـــائلة ، كما محت الامية تقريبا ، وزادت عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية مرتين (فاصبح عددهم ١٤٤٤٫٠٠٠) ، واهتمت بالتعليم العالي بحيث اصبح هنـــاك ١٦٠٫٠٠٠ طالب ثانوي و ٤٠٫٠٠٠ طالب جامعي .

ولا يمكن التقليل من اهمية هذه الثورة على امريكا اللاتينية .. لقد احدثت ارتجاجا عنيفا بين جماهير الشعب في تلك القارة واكدت لهـــم ان من الممكن التخلص من الفاقـــة والحرمان والتخلف بانتهاج طريـــق مكافحة الامبريالية الامريكية والقوى الرجعية المتحالفة معها ..

وتمارس كوبا بكونها نموذجـــا للاشتراكية في العالم الجديد تاثيرا كبيرا متواصلا على شعوب امريكـــا اللاتينية ..

وهـــذا ما ادركته الامبرياليـــة الامريكية وانتهجت اكثر من سبيل لتفاديه .. حاولت (ولا تـــزال) الاطاحة بالثورة .. وشهرت بنظامها واشاعت الاكاذيب حولها .. ثـــم عملت في امريكا اللاتينية على عـــزل كوبا واقامة جدار صيني بينها وبين كافة الاقطار في المنطقة .. واخـــيرا وليس اخرا انتهجت سبيلا « بناءا » لتحسين الاوضاع في تلك الاقطـــار لتفادي الثورة سمته « التحـــالف من اجل التقدم » ..

ودعا الرئيس الامريكي السابـــق جون كنيـــدي عند صياغة هـــذا المشروع الى الاعتراف بحق الجماهير في العمل الاجتمـــاعي ، وفي الارض للفلاح الذي لا ارض له ، وفي التعليم لمن حرم من التعليم ، والغاء الانظمة القديمـــة التي تعد في هيمـــنة الامتيازات !

ولا حاجـــة بنا الى القـــول ان المشروع فشل .. فهـــذا ما قـــاله رئيس تشيلي السابـــق ادواردو فراي :

« لقد التحالف جاذبيته بين الجماهير لانه يعمل خارج المجرى الثوري الذي يرغب في التغيير الاقتصادي والاجتماعي » .. (داخل امريكا الجنوبيـــة ص ٦١٦) .

بعض الاستنتاجـــات

قبل بضع سنوات فقط قـــال الرئيس الامريكي السابق كنيدي : « ان من يجعل الثورة السلميـــة مستحيلة يجعل الثورة العنيفـــة محتومة (المصـــدر اعلاه القمـــة ص ٨) .

وهذا اعتراف واضح من ممثل الامبريالية الامريكية بحرية العملية الثورية في اقطار امريكا اللاتينية ..

ان هذه العملية متعددة الجوانب تجمع بين النضال المسلح في ريف بعض الاقطار .. والنضال السياسي في المدن ..

وهي من طبيعتها تتقلب بين مـــد وجزر وتسير في تعاريـــج معقدة .. وستتخذ صورا متعددة .. فقبـــل اشهر على سبيل المثال جرى انقلاب في بيرو (عدد سكانها ١١٦٤٢٥٠٠٠) تطور الى درجة المصادمـــة المباشرة مع الولايـــات المتحدة اثر تاميـــم الشركات الامريكية الاحتكاريـــة .. (بلغت التوظيفات الامريكية في بيـــرو حسب ج. جنثر في كتابه « داخـــل امريكا الجنوبيـــة » ٤٤٨ مليـــون دولار) ، ورفضت الحكومة التعويض على اصحابها على اعتبار انهم نهبوا البلاد وليدفعوا العائدات المنصوص عليها في الاتفاقات .

ومع هذا فانهم عند تقويم الامـــور ان نلاحظ ان العملية الثوريـــة في امريكا اللاتينيـــة تجري في ظـــروف افضل الان من ظروف ثورة كوبا .

فمن النـــاحيـــة الواحدة يشتـــد رجحان كفة المجموعة الاشتراكيـــة والشعوب المتحررة والطبقة العاملة العالمية على الامبريالية والراسمالية .. ومن الناحية الثانية تهبط طاقة الولايات المتحدة على ممارسة عملية التدخل ، خاصة بعد الفشـــل في فيتنام ، وازدياد المصاعب الداخلية في الولايات المتحدة ذاتها .

ومع هذا فمن الضروري للدحـــر العدو الامبريالي على حقيقته عنـــد وضع استراتيجية الكفاح واساليبه والاستفادة من كافة القوى الاجتماعية المعادية له وتحالفه المحليين .

ولا جـــدال في ان الشيوعيـــين يقومون بدورهم القيادي في هـــذه العملية الثورية ، على الرغم مـــن المصـــاعب التي يخلقهـــا لهم الانشقاقيون من اتبـــاع القـــادة الصينيـــين الذيـــن يكثرون مـــن الضجيج الثوري الـــذي لا يفيـــد الثورة .

تهـــانينا

تهانينا الحارة الى :

* الرفيـــق محمد حسين عواوده وزوجتـــه بالمولودة الجديدة .
* الصديق علي حسين عباس وزوجته بالمولودة الجـــديدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ـ كفر كنـــا ـ

السلطات تنتقم من طلاب الطيبة فتصدر اوامر الاقامة الجبرية على بعضهم

الطيبة ـ لمراسلنا ـ على اثر الاضراب الذي اعلنه طلاب مدرسة الطيبة الثانوية في اواخر ايار ـ احتجاجا على موجة الاعتقالات التي قام بها البوليس ضدهم ، والذي انتهى باطلاق سراح المعتقلين (كنا نشرنا خبرا عن ذلك في حينه) ، قرر بوليس الطيبة ـ ايال ، على ما يبدو ، الانتقام من بعض اعضاء لجنة الطلاب ، فقام بتسليم الطلاب الآتية اسماؤهم من الطيبة وقلنسوة وبير السكة ، اوامر اقامة اجبارية واثبات وجود مرتين في اليوم (صباحا ومساء) في مركز بوليس الطيبة لمدة شهر يبدأ من ٨-٦-٦٩ ...

وهؤلاء الطلاب يتعلمون في الطيبة وهم : جمال يوسف دله (من بير السكة) وعبد الجبار سلامه وعدنان بعد (من قلنسوة) وادريس عازم (من الطيبة) ، ثم ولي امر الطالب قصي عمر ، عبد الحفيظ رشيد عمر الذي يعمل في البناء ويعيل عائلة كبيرة .

واصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الطيبة منشورا وزعه بالمئات على جمهور الشباب والطلاب في الشارع والمدرسة والمعلمين ، استنكر فيه هذه الاجراءات ودعا الطلاب في مدرسة كثير .. وذلك لا اكتب عليها ..

الطيبة التضامن مع اخوانهم ورفع اصواتهم لوقف هذه الحملة الارهابية الجديدة . وحظي المنشور بتأييد الطلاب الواسع .

واتصل الطالب ادريس عازم بمدير مدرسة الطيبة الثانوية الدكتور فوزي دودون وطلب منه التدخل حتى يتمكن من تقديم امتحان البجروت في النصف الثاني من شهر حزيران في مدينة نتانيا ، اذ ان فرض الاقامة الجبرية عليه سيحول دون اشتراكه في الامتحان ، وقد سلمه المدير رسالة خطية الى البوليس بختمه تطلب من البوليس السماح له بالسفر الى نتانيا للاشتراك في الامتحان .

اصداء قديمة في محاكمة الاربعة من الطيرة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلت الينا الرسالة التالية :

« المهم ان لا تستطيع الاتحاد نشر كل ما يجري في هذه البلاد وهو

« انما ارجو ان تنشر هذه الكلمات الوجيزة حول محاكمة اربعة من قرية الطيرة بتهمة وضع قنبلة في سينما الراكز في تل ابيب في ايار ١٩٦٨ ..

« لقد انتهت محاكمة المتهمين : بلال مصاروه (المتهم بوضع القنبلة) وعبد الرحيم عراقي وموسى قشوع (المتهمين بمساعدته) ومفيد قشيله (المتهم بحيازة اسلحة) يوم ٢١ ايار ١٩٦٩ بصدور احكام بالسجن المؤبد على الثلاثة الاولين ... اما الاخير فقد ظهر ان لا علاقة له بالحادث وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات .

« وفي معرض دفاعه عن المتهم بلال مصاروه قال المحامي ي. بريفور : بلال مصاروه ولد في ١٩٤٨ في سنة قيام الدولة وتثقف في مدارس اسرائيل وعاش في هذه البلاد (ولم يعرف غيرها) فكيف وصل به التفكير الى وضع قنبلة في سينما ؟ واجاب بريفور : هذه هي نتيجة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .

« وقال بلال مصاروه بعد ان حكم عليه بالسجن المؤبد : ان القنبلة لم تنفجر ولهذا لم اقتل احدا .. وحكمت بالسجن المؤبد .. اما الذين ارتكبوا مجزرة كفر قاسم فقد حكم على بعضهم بقرش ..

المشاورات الشيوعية ـ بقية

الخاصة بالشرق الاوسط والتي تشير الى طريق التسوية السلمية للازمة .

السلاح النووي الى ايدي المانيا الغربية . وقال ان بلاده وحزبه يعملان لضمان الامن في اوروبا وانتقد سياسة زمرة ماو تسي تونغ الخطرة . واعرب عن اسفه على ان عددا من الاحزاب الشيوعية والعمالية من اقطار راسمالية واقطار اشتراكية لم تشترك في المؤتمر . ودعا الى تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

وفد المانيا الدمقراطية يدحض مزاعم « يونايتد برس »

واصدر وفد حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية بيانا شجب فيه اكاذيب وكالة انباء « يونايتد برس » التي نشرت رسالة زعمت فيها ان رئيس وفد الحزب ، ولتر اولبرخت ، قدم اقتراحا خاصا بالتنديد بزعماء جمهورية الصين الشعبية . وقال بيان الوفد الالماني ان هذا النبأ كاذب من اساسه ويقصد به بذر بذور الفرقة بين الاحزاب الشقيقة المجتمعة في موسكو .

وكان الرفيق ولتر اولبرخت قد القى خطابا في المؤتمر اعلن فيه ان وفد حزبه يؤيد تمام التأييد الوثيقة التي اعدتها اللجنة التحضيرية ، ثم عالج اخطار الامبريالية وحليفتها الرئيسية ، الامبريالية الالمانية الغربية المترتبة على اتجاهاتهما التوسعية وعلى محاولتهما السيطرة على الاقطار الاوروبية الاخرى والتسرب الى الدول الدمقراطية لعرقلة بناء الاشتراكية والتغلغل الى المراكز السياسية والاقتصادية في الاقطار العربية والافريقية والاسيوية ، وحذر من مغبة وصول

من كلمة شاوشيسكو

والقى سكرتير الحزب الشيوعي الروماني ورئيس رومانيا ، نيقولاي شاوشيسكو ، خطابا في مؤتمر المشاورات الشيوعية . وقد دعا في كلمته الى انسحاب اسرائيل عن المناطق العربية المحتلة كخطوة اولى لتسوية الازمة في الشرق الاوسط ، ودعا الى الاعتراف بحقوق كل اقطار المنطقة في العيش .

هذا ولا يزال مؤتمر المشاورات يواصل اعماله في جو رفاقي مثمر على الرغم من شائعات الرجعية العالمية التي تحاول باستمرار تضخيم الخلافات وترديد اكاذيب الانسحاب وعدم الموافقة ..

وسننشر في اعدادنا القادمة مزيدا من مواد المؤتمر .

مباحثات هامة يجريها ـ بقية

الوضع في العالم العربي ، والاحتلال الاسرائيلي .

ونشرت صحيفة « الجمهورية » القاهرية ان المباحثات بين غروميكو ومحمود رياض تناولت ، بالاساس ، مسودة « البيان الاولي » الذي تقترحه الدول الكبرى . وكتبت الصحيفة ان غروميكو يرغب في الحصول على موافقة عبد الناصر على المسودة قبل ان يوقع الاتحاد السوفييتي عليها . واكدت الصحيفة ان الجمهورية العربية المتحدة ماضية في موافقتها على قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .

وكتبت صحيفة « الاخبار » القاهرية انه من غير المتوقع ان يطلب وزير الخارجية السوفييتي مزيدا من التنازلات .

وكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » « ان هنالك دلائل تشير الى ان مباحثات غروميكو وعبد الناصر تركزت في الصيغة التي وضعها السوفييت والامريكيون لتسوية ازمة الشرق الاوسط » . وفي واشنطن ، اعرب المراقبون عن تقديرهم في ان الاتحاد السوفييتي لن يرد على مقترحات وضعها الامريكيون لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، قبل ان ينهي غروميكو مباحثاته في القاهرة .

وفي مقر الامم المتحدة ، عقد مندوبو الدول الكبرى الاربع اجتماعهم الثاني عشر يوم امس الاول . وتفيد الانباء بان فرنسا وبريطانيا ما زالتا تصران على نشر « البيان الاولي » عن المباحثات . وتميل بريطانيا الى ان يتضمن البيان عودة الى مبادىء قرار مجلس الامن .

تأزم الوضع السياسي ـ بقية

ضد خطوة سيكون معناها الجوهري تقدم القوى الرجعية المتعاونة مع الامبريالية الى مواقع الصدارة والحسم .

وهذا يعني ان الوضع في لبنان وان لم يكن يسمح باقامة حكومة مستقرة حتى الآن ، فهو يسد الطريق امام الرجعية المتعاونة مع الامبريالية .

● هاجم رشيد كرامي ، الذي اوكل به امر تأليف الوزارة الجديدة ، حملات القمع الطائفية واعرب بذلك عن يقظة القوى الوطنية التي تدرك ما يجري من مؤامرات على لبنان ..

وقد نشطت القوى الوطنية اثر اشتداد هجوم الرجعية ، وبرز في هذا الاطار مهرجان شعبي عقدته القوى الدمقراطية الوطنية في بيروت بمناسبة الذكرى الاربعين لضحايا التظاهرات التي فجرت الازمة ..

وفي هذا المهرجان تحدث كمال جنبلاط فدعا الى تحديد صلاحيات رئيس الدولة وانشاء مجلس لتمثيل آخر يمثل فيه المزارعون واللاجئون والعمال .. وتعديل الدستور بحيث تلغى الطائفية ومنح الاحزاب كافة حرية العمل .

كذلك تكلم في هذا المهرجان محمد كشلي ممثل تجمع الاحزاب التقدمية والوطنية الذي حذر من محاولة ضرب « العمل الفدائي » خضوعا لضغط الامبريالية الامريكية ولعزل لبنان عن الاقطار العربية ..

● وفي الوقت ذاته بدا يقوم تعاون اوثق بين الرئيس الحلو ورشيد كرامي بعد فترة من تأزم العلاقات نتيجة خطاب الحلو الذي رأت فيه القوى الوطنية تراجعا الى مواقع عزل لبنان عن العالم العربي وتغييبه ..

اما آخر الانباء المحلية فهي ان رشيد كرامي لا يزال يسعى لتأليف الوزارة بسرعة .. وان الرجعية لا تزال قادرة على عرقلة مسعاه ، وان لم تكن قادرة لاخذ مكان القيادة .. وهذه هي الموازنة اليوم .

مظاهرات صاخبة معادية للامريكيين في تركيا

شهدت مدينتا استانبول وانقرة مظاهرات صاخبة معادية للولايات المتحدة . وقد نجا ثلاثة جنود امريكيين من الموت باعجوبة ، عندما هاجم طلبة جامعة انقرة سيارتهم العسكرية في مركز المدينة واشعلوا فيها النار .

وفاة فاضل

حيفا : توفي في مستشفى روتشيلد في حيفا صباح يوم الخميس (امس) المرحوم جورج مجدلاني ولهعمر العمر ٦٤ سنة على اثر عملية جراحية لم تمهله طويلا .

وقد شق نعيه على اصدقائه ومعارفه ، وسيشيع جثمانه في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة .

تعازينا الحارة الى آل الفقيد

صوتك سلاحك في الانتخابات

تدعو اعضاء الهستدروت الى العمل على تأمين حقهم في الاشتراك في انتخابات الهستدروت العامة القبلة .

● عضو الهستدروت الذي سدد الرسم الموحد عن نصف الشهر المتأخرة عليه خلال ال ١٢ شهرا الاخيرة يحق له حق الاقتراع .

● يمكن تسديد الرسم الموحد المكسور حتى يوم ٢٠-٧-٦٩ .

● بطاقة الهستدروت الرسمية (الحمراء) هي الوثيقة الوحيدة التي تثبت عضوية الهستدروت عند صندوق الاقتراع والتي تمنح لعملية الاقتراع .

● من ليس بيده بطاقة كهذه عليه ان يطلب حالا من مكاتب الهستدروت اصدار بطاقة له ، وهذه المكاتب تستمر في اصدار البطاقات حتى يوم ١٩-٦-٦٩ .

سلطات الاحتلال توسع ـ بقية

اخرى ، مثل بيت ساحور ، نجاحا كاملا لم تنتظره السلطات ، والصحف تنشر مختلف الانباء والتعليقات التي تشير الى ازدياد قلق الاحتلال من نشاط الشيوعيين في المناطق المحتلة . وتتباهى هذه السلطات بان حملة القمع الاخيرة ، من ابعاد ومن اعتقال ، موجهة في الاساس ضد الشيوعيين الذين تقول الصحف عنهم انهم هم الذين قادوا الاضرابات والمظاهرات الاخيرة . ونشرت « معريب » ان الشيوعيين في الضفة الغربية هم الوحيدون الذين نجحوا في المحافظة على تنظيمهم امام ضربات سلطات الاحتلال ويصدرون صحفا ونشرات سرية منها جريدة « الوطن » التي اتسع انتشارها في المدة الاخيرة ..

نسف بيوت جديدة

وتشتد اعمال القمع منذ ٥ حزيران . وجاء في الصحف ان السلطات نسفت ثلاثة بيوت جديدة في مدينة الخليل وبيوتا اخرى في نابلس .

وفرضت السلطات غرامات باهظة على العديد من التجار في نابلس وفي بيت ساحور الذين اغلقوا محلاتهم يوم ٥ حزيران .

احتجاج في نابلس والقدس

ونشرت الصحف ان رئيس واعضاء بلدية نابلس ورجالاتها وجهوا ، يوم الثلاثاء الماضي ، كتاب احتجاج الى الحاكم العسكري في المنطقة ضد عمليات الابعاد والاعتقال وفرض الغرامات ، واتهموا السلطات انها بهذا تعمل على ترحيل الاهالي عن بلادهم .. واعلنوا في هذا الكتاب انه من حق الشعب الاحتجاج على الاحتلال وان منع الشعب من الاحتجاج القانوني انما يضطر الشعب الى الاتجاه الى اشكال من المقاومة اشد حدة . كذلك نشرت جريدة « القدس » التي تصدر في القدس العربية ، افتتاحية تحتج فيها على عمليات الابعاد والاعتقال التي تجري دون محاكمة .

هذا وتعم الزارة من عمليات الابعاد والاعتقال اوساطا شعبية واسعة في القدس العربية وفي بقية المناطق المحتلة .

نداء موسكو بشأن الشرق الاوسط ـ بقية

الشيوعيين في كل العالم . ويشكل هذا المؤتمر ـ في رأي وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حجر زاوية تاريخي في النضال ضد قوى الرجعية والاستعمار والعدوان ، ومن اجل صيانة سلام العالم ، وقضية الدمقراطية والاستقلال القومي لكل الشعوب ، والاشتراكية .

ويشير البيان الى اهمية اصدار المؤتمر لبيان عن ازمة الشرق الاوسط ، ذلك البيان الذي يندد بسياسة العدوان والتوسع التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة ، والى تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، كطريق لاحلال السلام واستتباب الهدوء في المنطقة .

وجاء في بيان وفدنا الى الصحف: « ان وفدنا يعتقد بان الدعوة التي وجهها كل المشتركين في المؤتمر ، بما في ذلك الاحزاب الشيوعية العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، هي مساهمة هامة لقضية السلام في المنطقة والمساعي المبذولة الآن للتوصل الى تنفيذ قرار مجلس الامن ، بهدف التوصل الى سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والبلدان العربية » .

ثم يؤكد البيان مغزى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن كما شرحه الرفيق ماير فلنر في بيانه امام مؤتمر المشاورات . واضاف : يؤسفنا ، ان البيان الذي اقره المؤتمر العالمي قد زيف في الغرب وفي اسرائيل .

ثم وزع بيان الوفد ونسخ من بيان ماير فلنر باسم الوفد قبل اتخاذ البيان في مؤتمر المشاورات ، على الصحفيين باللغتين الروسية والانجليزية .

وقد رد الرفيق ماير فلنر على مجموعة كبيرة من اسئلة الصحفيين التي تناولت الوضع السياسي في اسرائيل ، ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والمباحثات الرباعية في نيويورك ، وامكانيات تنفيذ قرار مجلس الامن ، وغيرها من القضايا .

وتوجه مراسل وكالة الانباء الكويتية بهذا السؤال الى الرفيق ماير فلنر : « ما هو موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من مقاومة الانصار التي تقوم بها منظمة « فتح » ؟ » .

فرد ماير فلنر : « من الطبيعي ان تقوم امة واقعة تحت الاحتلال بمقاومة الاحتلال . ان المواطنين العرب في المناطق المحتلة يعبرون عن مقاومة استمرار الاحتلال بشتى الاشكال ، وخاصة بالاعمال الجماهيرية ، مثل الاضرابات والمظاهرات . لقد تحولت هذه الاعمال الى حركة جماهيرية للمقاومة . اما شكل المقاومة التي يقررها السكان في المناطق المحتلة ضد الاحتلال ، فلا يقرره الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لان ذلك هو شأن الشعب الذي يعيش تحت الاحتلال . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب اسرائيلي يشن نضالا سياسيا ضد سياسة الاحتلال وضد الحرب ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا . ليس كل من يناضل ضد الاحتلال صادقا . ومثلا فاذا كان النضال ليس فقط لتحرير المناطق المحتلة وانما ايضا لتحرير الشرق الاوسط من دولة اسرائيل ، فاننا نعارض مضمون هذا النضال معارضة شديدة » .

واضاف ماير فلنر : « اننا ضد كل شوفينية ، قبل كل شيء نحن ضد الشوفينية الاسرائيلية ، ولكننا ايضا ضد الشوفينية العربية . ان كل برنامج لتصفية دولة اسرائيل يلحق ضررا بالغا بالمصالح الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني وبحركة التحرر القومي العربية المعادية للاستعمار . ان مثل هذا البرنامج مغامر وغير واقعي . وتستفيد من هذه المواقف الشوفينية الاوساط الحاكمة المتطرفة في اسرائيل ، لانها تضعف عزلتها في الرأي العام العالمي . وان المطلع على السياسة الدولية يدرك ان دولة اسرائيل هي حقيقة قائمة ، رغب في ذلك ام لم يرغب . ولذلك ، فان الاحاديث عن تصفية اسرائيل لا تلحق الا ضررا بقضية السلام وقضية النضال ضد الاستعمار » . واضاف : « ولهذا ، اصبح شعار الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقبولا اكثر فاكثر لدى الجمهور الاسرائيلي . الشعار هو : ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، وانما مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، هذا هو مضمون نضالنا الوطني في اسرائيل . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل حل بالطرق السلمية على اساس الحقوق القومية لكل الشعوب ، وفي الحالة المطروحة على بساط البحث : حق اللاجئين العرب الفلسطينيين وفقا القرارات هيئة الامم المتحدة .

« لقد ايد حزبنا اقامة دولة اسرائيل ، وممثلا الحزب كنت بين الموقعين على وثيقة استقلال اسرائيل . اننا نناضل من اجل اسرائيل اخرى ، اسرائيل تعمل لمصلحة الشعب الكادح ، ولمصلحة السلام والتقدم » .

بشرى

العطور بانواعها ..
وادوات الزينة باشكالها ..
وكل ما تطلبه العرائس
والسيدات والآنسات
تجدونه في
فرع « هدايا العرايس »
من محل فرحان عرطول
الناصرة ـ سوق الروم

« صرت احلى الف مرة »
★
لقد زرت
صالون فيروز
للسيدات
★
الناصرة ، بجانب سينما ديانا
الناصرة ـ دعاية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
يافة الناصرة
اجتماع شعبي
يعقد في مقر الحزب في الساعه ٦،٣٠ من مساء يوم السبت ١٤-٦-٦٩
الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

بمناسبة مرور سنتين على عدوان ٥ حزيران

★ لتنفيذ قرار مجلس الامن ★ لوقف سفك الدماء
★ ولوقف اوامر الاقامة الجبرية .

الجمعة ١٣-٦-٦٩

حيفا ـ نادي الثقافة	٧،٣٠ مساء	بنيامين غونين
٣٩ مار يوحنا		وجيه سمعان
الطيبة ـ نادي الصداقة	٧،٣٠ مساء	يورم جوجانسكي
		عبد الرحيم عازم
		احمد عراقي

صدرت اليوم :

كفاح العمال

نشرة تصدرها القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت .
حافلة بالمقالات والانباء المصدرة عن قضايا الطبقة العاملة وكفاحها .
وتدعو النشرة العمال الى موافاتها بمشاكلهم واخبارهم ومقترحاتهم .

اعلان

في يوم الثلاثاء (١٠-٦) في الساعة الواحدة بعد الظهر سافر في تكسيات الفيف من الهدار في حيفا فتاتان احداهما شقراء ويرافقهما رجل الى القدس ونزلوا هناك في محطة الفيف في شارع بن يهودا ، ويظهر انهم اخذوا معهم خطأ كيس نايلون وفيه اوراق رسمية خصوصية باسم سائق التاكسي حاييم كوهن من تل ابيب . فالرجاء من المسافرين المذكورين ارجاع الاوراق المذكورة الى مكتب الفيف في القدس او بحيفا او في اي بلد آخر او اقرب مركز بوليس . ولهم الشكر و سيكافأون على ذلك

الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا

ص.ب ٩٠٨٢ تلفون ٥٢٢١٣٧

تعلن عن حاجتها الى استاذ رياضيات واستاذ كيمياء بدرجة جامعية ، والى موظف مراقب للقسم الداخلي خريج « كلية مراقبة السلوك والعمل الاجتماعي » وذلك للسنة الدراسية القادمة .

الرجاء ممن يرى بنفسه الكفاءة الاتصال فورا بادارة الكلية .

الادارة

للبيع

تندر تجاري ((شورليه)) موديل ٦٤ في حالة جيدة

المراجعة مع كراج « شيك بوست » « للفولكسواغن »
(لصاحبيه بوريس واريك)
يقع الكراج في جادة الهستدروت على طريق عكا بعد الشيك بوست قليلا

مهمات غولده مئير ـ بقية

ادوار هيث ، والك دوغلاس هيوم ، واجتماعات اخرى عديدة مع محرري الصحف والراسلين السياسيين ، ورجال التلفزيون .

وذكرت الصحف ان غولده مئير ستبحث مع رئيس الحكومة البريطانية الانباء التي نشرت عن تغير « معاد » لاسرائيل في سياسة حكومته . وهذا التغير ـ كما قالت الصحف ـ ظهر عند تقديم مسودات التلخيص الاولي لمباحثات الدول الاربع الكبرى . ففي الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تصر على موقفها فيما يتعلق باتفاقية موقعة ومتبادلة وملزمة للطرفين ، وبحرية الملاحة والانسحاب والحدود فان المندوب البريطاني لم يكن يرى ان الاتفاق الموقع عملي في الظروف الراهنة ، ومال الى تأييد وجهة النظر السوفييتية ، وكذلك كان موقف المندوب البريطاني ، من قضية المفاوضات المباشرة .

كذلك ذكرت الصحف ان رئيسة الحكومة الاسرائيلية ستحتج لدى حكومة لندن على عدم تزويد اسرائيل بالدبابات من نوع « تشيفتن » في الوقت الذي قررت فيه تزويد ليبيا بهذا النوع من الدبابات بما قيمته ٤٠ مليون جنيه استرليني (٣٥٠ مليون ليرة) .

وفي اجتماع صحفي عقدته حال وصولها الى مطار لندن ، صرحت رئيسة الحكومة الاسرائيلية : « اننا اذا اضطررنا الى التنازل من اجل التوصل الى مفاوضات مباشرة مع الدول العربية فسنقوم بهذا التنازل » . واعربت غولده مئير عن معارضة اسرائيل المبدأية لمباحثات الدول الاربع الكبرى .

ورددت الهزلية التي رددها من قبلها بن غوريون واشكول فقالت اذا دعيت الى القاهرة للتباحث فستسافر حالا ولن تحتاج لاكثر من ساعة للاستعداد لذلك !!

قداس وجناز

آل غطاس وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

سلامة ناصر غطاس

وذلك يوم السبت الموافق ٢١\٦\٦٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة



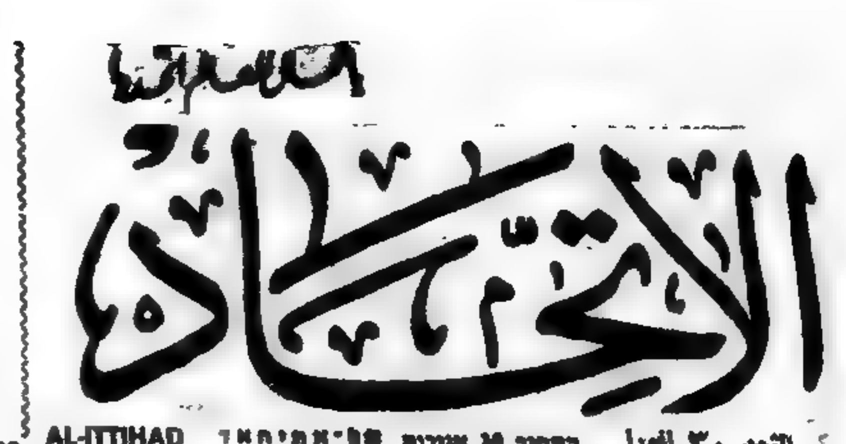
آل سويدان وآل قموع يدعون الاقارب والمعارف والاصدقاء للاشتراك في قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

جورج رجا سويدان

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٤\٦\٦٩ في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا

وهم يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة بكل منهم

ولا اراهم الله مكروها بعزيز



الثمن ٣٠ اغورا — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٧ حزيران ١٩٦٩
٢ ربيع الثاني ١٣٨٩
العدد ١٠ السنة ال ٢٦
17.6.1969

الكتلــة الشيوعيــة فى الكنيست تطلب بحث بيـــان ابـا ايبن عن زيــارة غروميــكو الى مصـــر

طلب النـــائب الشيوعي اميل حبيبي ، الى رئيس الكنيست ، امس ، ان تدرج الكنيست على جدول اعمالها اقتراحا مستعجلا فى موضوع : « بيان وزير الخارجية ابا ايبن عن زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريـــه غروميكو الى مصر » .

فى المـــؤتمر الاشتراكي الدولي

ايستبورن — فى الجلسة الاولى للمؤتمر الاشتراكي الـــدولي توقف زعماء احزاب الاشتراكية الديمقراطية فى بريطانيا والمانيا الغربية على قضايا اوروبا وبالتحديد على سياسة فرنسا المقبلة .. واكد زعيما الاشتراكية الديمقراطية براندت (المانيا الغربية) وبيترو نيني (ايطاليا) على ضرورة انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة واعربا عن الامل فى الا تمارس فرنسا حق نقض انتساب بريطانيا الى اوروبا .

وفى كلمته تعرض هارولد ويلسون ، زعيم حزب العمال ورئيس وزراء بريطانيا ، الى قضية الشرق الاوسط فاعلن انه لا يمكن تسوية ازمة الشرق الاوسط بدون ضمان امن اسرائيل.. ولكنه اضاف ان مباحثات الدول الاربع الكبرى قد تساعد الدكتور يارينغ فى مهمته .

وحتى كتابة هذا النبأ لم تكن جولدا مئير قد تكلمت فى المؤتمر بعد .

جولدامئير تتذمر من الخلاف مع الاصدقاء

حيفـا — مكتب الاتحاد — غـدا ، الاربعـــاء ، تجتمع الوزارة الاسرائيلية اجتماعا طارئا للاستماع الى تقرير رئيسة الوزراء جولدا مئير عن زيارتها لبريطانيا واشتراكها فى المؤتمر الدولي الذي عقد فى ايستبورن فى بريطانيا وكان السبب الشكلي او الذريعة للزيارة ..

ومع ان جولدا مئير ستجتمع مع رئيس الوزراء البريطاني هارولد ويلسون قبل عودتها الى البلاد فلا يتوقع احد — على ضوء نتائج الزيـــارة حتى الان — ان تتحقق النجاحات التي يطمع فيها حكام اسرائيل ..

الخلاف السياسي

واكدت جولدا مئير نفسهـا فى خطابها اول امس فى الاجتماع الذي عقده مجلس نواب يهود بريطانيا ان «اسرائيل تواجه خلافات خطيرة جدا فى الراي مع الدول الصديقة وعليها ان تستعد لمعركة سياسية من المحتمل ان تكون صعبة جدا» .

واضافت ان هذا الخلاف اصعب من مواجهة مواقع الاعداء ..

ومن التصريحات العديدة امام الصحفيين وفى التلفزيون البريطاني ظهر ان من الخلافات رفض اسرائيل مقدما مقترحات الدول الاربع الكبرى لتسوية الازمة فى الشرق الاوسط .. وفعلا توقفت جولدا مئير فى اكثر المناسبات عند «اخطار» هذه المقترحات واعلنت ان اسرائيل لن تقبل بها ..

ومنها كذلك قضيتا الحدود والمفاوضات المباشرة ..

استخدام بريطانيا السلاح وسيلة ضغط

ويبدو ان بعض مهمة جولدا مئير — بالاضافة الى وقف ما سمته الصحافة الاسرائيلية بالتحول البريطاني الى « مواقف موالية للعرب » ! ! كان اقناع بريطانيا بالغاء حظرها الوقت تزويد اسرائيل بدبابات شيفتين الحديثة .

وهذا ما كتبه « اري رات » ، مكاتب «جيروزلم بوست» (١٥—٦) قائلا ان التوقع ان تطالب جولدا مئير بسريان مفعول صفقة الدبابات شيفتين حين تجتمع بهارولد ويلسون .

واضاف ان جولدا مئير فى اجتماعها مع وزير الخارجية ميكل ستيوارت اتخذت موقفا صلبا بقولهـا ان اسرائيل لن تقبل بشيء اقل من معاهدة سلام ، فى حين اصر ميكل ستيوارت على ان الدول الاربـع الكبرى هي افضل سبيل لتسوية ازمة الشرق الاوســط فى الظروف الراهنة .

وعاد « اري رات » فى رسالته الى «جيروزلم بوست» (١٦—٥) فاستنتج ان مسعى جولدا مئير الحصول على الدبابات لم يكلل بالنجاح بعد .. وقــد استنتج ذلك من اشارتها فى خطابها امـــام اجتماع مجلس نواب يهود بريطانيا الى ان « اصدقاءنا لا يعطوننا ممكنات الدفاع عن انفسنا»

تصريحات روتينية

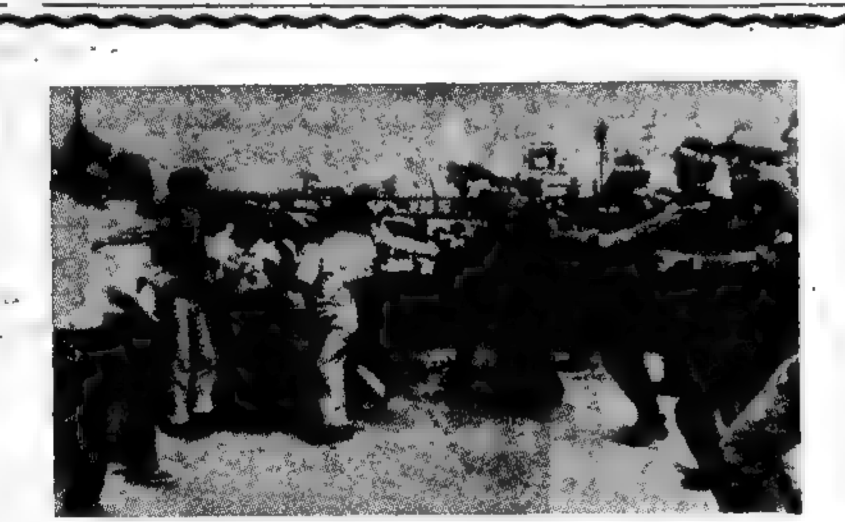
وقـــد دارت جولدا مئير فى تصريحاتها فى الحلقة المفرغة حول الرغبة فى السلام ... الخ ، ولكنها رفضت رسم خريطة اسرائيل قائلة انها ابدا « بحرب يهودية » قبـل تحقيق السلام مع العرب !! والقصد من هذا هو تشديد التمايز بين انصار التوسع الاقصى والتوســع الادنى ...

مظـــاهرة واصطـدام

هذا وقد تظاهرت جماعات كبيرة من اليسار الجديد والطلاب العرب وآخرين امام المبنى الذي القت فيه خطابها جولدا مئير اول امس .. وقد هتف المتظاهرون : فلسطين .. فلسطين .. حتى فرقهم البوليس بعنف مما ادى الى جرح احدهم واعتقال آخرين .

وقـــد عمقت المظاهرة الشعور باشتداد عزلة اسرائيل الذي اعترفت به جولدا مئير حين دعت الصحفيين الاسرائيليين الذين اجتمعت بهم فى لندن الى توضيح « عناد اسرائيل » للعالم .. فهو يريد ان يعرف لماذا عنادنا ؟ !

(اقرا الافتتاحية) .



يشتد النضال المتعدد الجوانب فى اكيناوا — الجزيرة اليـابـانية — من اجل اجلاء القوات الامريكية عنها واعادتها الى الوطن الام ومن اجل حقوق العمـــال العاملين فى القاعدة الامريكية فى الجزيرة . وقبل ايـام اعلن ١٨ الف عامل اضرابا لمدة ٢٤ ساعة احتجوا به على سيـاسة الاحتـلال .. والصـورة تبين البوليـس العسكري يفرق المضربين .

كلمة الاتحاد

ازالة العراقيل امـام المبـادرة الدولية

ليس جديدا الحديث عن الخلافات بين المحافل الحاكمة فى اسرائيل والدول الامبرياليـة ..

ولكن الجديد ان تختار رئيسة الوزراء جولدا مئير منبرا فى بريطانيا لتؤكد لا مجرد وجودها بل خطورتها وتطورها الى درجة الازمة .

لم يدفع القلق جولدا مئير الى « الشطط » .. ولذلك قررت ان الخلاف يدور بين « الاصدقاء » وبذلك ذكرت القاصي والداني بان الدولتين الامبرياليتين لم تغيرا موقفهما الجوهري من اسرائيل بـل تحافظـان على « صداقتهما » لها على الرغم من الخلافات ..

والسؤال المشروع : لماذا تشتد هذه الخلافات ولا تخف حدتها ؟ .

حين بدأت مباحثات الدول الاربع الكبرى فى نيويورك والمحاولات السوفييتية — الامريكية فى واشنطن تصورت المحافل الاسرائيلية الحاكمة التي وقفت منها الباحثات بذاته ان تكون هذه المبادرة الدولية ، التي اضطرت اليها الولايات المتحدة وبريطانيا اضطرارا ، مناورة لتضليل الراي العام لا تلبث ان تصل الى نهاية مطافها فتعود الامور الى « حالها » وتواصل اسرائيل خلق الحقائق فى المناطق العربية المحتلة حتى تصبح المناطق جزءا من اسرائيل الكبرى وتستسلم الشعوب العربية والقوى التقدمية التي تؤيدها لهذا الواقع الجديد ...

وقدرت المحافل الحاكمة الاسرائيلية ومعها المحافل الامبرياليـة فى الولايات المتحدة وبريطانيا ان تتهاوى خلال ذلك تحت ضغط بقاء الاحتلال الاسرائيلي ... والمؤامرات الداخلية ... وغزوات العدوان الاسرائيلية والصعوبات الاقتصادية ان تتهاوى الانظمة المعادية للامبريالية فى الجمهورية العربية المتحدة وسوريا فتصاب حركـــة التحرر السياسي والاجتماعي العربية بالضربة القاسية التي تفتح الطريق امام عودة الامبرياليـة الى مناورات اضافية للقيام بذلك ..

ولكن الحقائق وتطورات الاوضاع عالميا وعربيا قلبت هذه الحسابات راسا على عقب ..

وفى العالم العربي وقع انقلاب السودان الثوري الذي جاء دعـامة للانظمة المعادية للامبريالية فى الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر، التي توطدت بدورها بفضل سياستها الداخلية والخارجية وبتوطد تعاونها مع الاتحاد السوفييتي الذي حال دون ممارسة الدول الامبريالية (ومحافل اسرائيل الحاكمة) ضغوطها العسكرية والاقتصادية عليها .

وحيال هذا .. وحيال ضعف الامبريالية عامة ، والامريكية خاصة ، اثر الاخفاق فى فيتنام ، لم يعد من السهل ان تصبح مباحثات الدول الاربع الكبرى ومحاولات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة مجرد مناورة ! فالظروف تجعل منها مبادرة سياسية فعالة قد يكون فى وسعها الاسهام فى تسوية ازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية .

وهكذا اشتد الالتباس فى محافل حكام اسرائيل بين قدراتهم العسكرية المتفوقة الان ، وطاقتهم على الحركة السياسية وتحقيق اهدافهم واهداف الامبريالية المتساوقة معهم .

وفى حين لم يعد من الممكن بسهولة ان يلتبس الامر على الامبرياليـة التي تضطر الى اخذ توازن القوى الدولية بعين الاعتبار — بغض النظر عن محاولاتها لتجاوز التوازن وتحقيق اطماعها — لا يزال يلتبس الامر على حكام اسرائيل . ان الدول الامبريالية لا تستطيع ان تتجاهل عزلتها الدوليــة المتعاظمة كما انها لا تستطيع ان تعتمد على عنف اسرائيل فقط فى سياستها الامبريالية فى العالم العربي .. ولهذا فهي مضطرة الى التراجع فى بعض الاحيان والاعتراف بالاوضاع القائمة ..

ولا حاجة الى القول ان حكام اسرائيل مخطئون خطا فاحشا حين لا يرون الامور فى حركتها .. فحتى التوازن العسكري فى المنطقة لا يمكن ان يقف فى مكان واحد خصوصا بعد ان تغير التوازن العسكري الـــدولي فى المنطقة بتحطيم احتكار الاسطول السادس الامريكي السيادة على البحـــر الابيض المتوسط .

وهكذا فالمصلحة الاسرائيلية ليست فى «القلق» من المبادرة الدولية.. بل من عدم نجاحها . ان البيان السوفييتي — العربي الذي صدر فى اعقاب زيارة جروميكو فى القاهرة بتاكيده على التسوية السياسية القائمة على قرار مجلس الامن والمبادرة الدولية يفتح الطريق امام تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي ومن الخطر الاثم ان يسد حكام اسرائيل هـــذا الطريق .. فالواجب ان يزيلوا العراقيل من امامه .

اتفاق ســوفييتى ـ عربي تــام

محادثات عبد الناصر ـ جروميكو تؤكد اتفـاق الجانبين على التسوية السياسية القائمة على الانسحاب التام وتنفيذ قرار مجلس الا من الدولي .. عصبية ابا ايبن مفتعلة .. ((علهمشمار)) : انتهى ((الضغط)) على الجمهو رية العربية المتحدة وبدا على اسرائيـل ..

مكتب الاتحاد — مـا زال البيان السوفييتي — العربي المشترك عن المبـــاحثات السياسية الهامة التي اجراها اندريه غروميكو مع جمال عبد الناصر والمسؤولين فى القاهرة، يحظى باصداء واسعة واهتمام بالـــغ فى الدوائر السياسية العالمية والعربية والاسرائيلية، ويجمع المراقبون على ان نتائج مباحثات غروميكو فى القاهره ستترك آثارا هامـــة على المباحثات الرباعية فى نيويورك والمباحثات الثنائية فى واشنطن .. وقد اسقط البيـــان المشترك ، الى حد ما ، موجة التشكيك بالعلاقـــات السوفييتية — العربيـــة وبموقف الاتحاد السوفييتي ، التي اثارتها اجهزة الاعـــلام الغربية والاسرائيلية .

ويتظاهر المسؤولون الاسرائيليـون الان بالذهول وباحساس من خيبة الامل من جراء هذا البيان ، وكان هؤلاء المسؤولون يتوقعـــون ان تسفر المباحثات عن جلوس العرب على مائدة المفاوضات المباشرة مع حكام اسرائيل ! !

النقاط الاساسية فى البيان المشترك

جاء فى البيان الذي صدر يوم الجمعة الماضي انه فى مباحثات عبد الناصر — غروميكو — رياض ، تم بحث تطوير العلاقات بين الدولتين فى شتى المجالات . وتم تبادل وجهات النظر حول الوضع الخطير فى الشرق الاوسط ، الناتج من العـــدوان الاسرائيلي على الدول العربيـــة فى الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، ومن

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

نحــو تسويــة ازمــة الجنوب ..

الحكومة الثورية تمنح السودانيين فى الجنوب حكمـا ذاتيــاً

لندن — احدث قرار حكومة السودان الثورية منح ولايات الجنوب حكما ذاتيا فى اطــار اتحاد سوداني موحد رجة فى المحافل السياسية التي رات فيه خطوة بعيدة المدى نحو تسوية ازمة الجنوب .

وحتى الصحافة الغربية المعادية للنظام القائم فى السودان اعترفت ان اقامة حكم ذاتي فى الجنوب من شانه انهاء حرب استمرت ١٤ سنة اي منذ ان استقل السودان ..

ومن المعروف ان العناصر الامبريالية استخدمت شكاوى جنوب السودان العادلة لتعمق الفرقة بين الشمال العربي والجنوب الافريقي ولعبت على الفرق الديني (فاهالي الشمال العرب مسلمون فى حين تنصرت بعض القبائل الافريقيـــة) بين شطري السودان لتحول دون تسوية الازمة بشكل يكفل بقاء السودان موحدا يرعى مصلحة ابنائه جميعا .

ومما لا شك فيه ان حكومـــات السودان المتعاقبة توجهت نحو قضية الجنوب توجها اقطاعيا راسماليـــا فكانت بذلك تصدر عن تعصب قومي مما احبط كل محاولة لتســـوية المشكلة .

ولهذا كانت خطوة الحكومـــة الثورية خطوة ثورية حقا لتطــابق الظروف لوقف انزلاق الجنوب نحو الحرب الاهلية ..

ويرى اغلب المراقبين ان اعـــلان الحكومة السودانية قرارها وتنفيذه باخلاص سيحظى بتاييد كافـــة القبائل والولايات الجنوبية باستثناء عناصر مشبوهة او مضللة كانت تدعو الى انفصال الجنوب عن السودان . وستظهر هذه العناصر على حقيقتها قريبا .

هـــذا وواصلت حكومة السودان الثورية توطيد حكمها واقامت محكمة عسكرية لمحاكمـــة الساسة القدامى الذين ارتكبوا جرائم بحق الشعب .

فى مؤتمر المشاورات العـــالمية للاحزاب الشيوعيـــــة والعماليـــة :

فلنر : بوقفتنــا ضد الحرب انقـذنـــا كرامـة الشعب واوضحنــا الطريق نحو التسوية السيـاسية السلمية

موسكـــو — مؤتمـــر المشاورات العالمية للاحـزاب الشيوعية والعمالية ، المنعقد فى موسكو منذ الخامس مـن حزيران الحـــالي ، مـــا زال يواصل اعماله فى جو رفـــاقي رائـــع . ويتعاقب ممثـــلو الاحزاب المشتركـــة فى القـــاء كلمات لجان احزابهم المركزية موضحين فيها اهمية وحـــدة الحركة الشيوعيـــة العالميـــة وكافـــة القـــوى المعاديـــة للامبريالية فى النضال ضـــد الامبريالية ومن اجل السلام. وقد القى كلمات فى جلســات المؤتمر التشاوري ، فى هـــذا الاسبوع ، السكرتير العـــام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، وقـــادة الاحزاب الشقيقـــة فى بيرو والولايات المتحدة الامريكيـــة والسويـــد والســـودان والبرازيـــل والارجنتيـــن ، وتذاع هذه الخطابات من دور الاذاعة السوفييتية ، كمـــا تنشرها الصحف .

من كلمة الرفيق فلنر

وقـــال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، فى كلمته التي القاهـا فى ١٢ حزيران الحـــالي فى المؤتمـــر : ان اللجنة المركزية لحزبنا تعيد الوثيقة الاساسية التي تشكل كل اجزائهـا وحدة كاملـــة . ان الخطر الرئيسي الذي يهدد الحركة الشيوعية اليوم هو التعصب القومي ، الذي يظهر فى التوجه الضيق والخاطىء لقضية المصالح القوميـــة حيث توضـــع مصالح قومية موهومة فوق مصالـــح عموم الحركة الشيوعية . ويشتـــد هذا الخطر ، بصـــورة خاصـــة ، حينما يظهر هذا التوجه فى اوساط شيوعية فى دولـــة اشتراكيـــة . ورفض الرفيـــق فلنر ادعـــاءات الجمود العقائدي عن عدم امكانيـــة منع نشوب حرب عالمية جديـــدة . ثم حـــذر فى الوقت ذاته من مغبـــة التقليل من خطر السياسة العدوانية الامبريالية ، وقال : وفى الصفوف الاولى من النضـــال المعـــادي للامبريالية يناضل الشعب الفيتنامي البطل والى جانبه يقف التضـــامن والتاييد من كل الانسانية التقدمية. وقال الرفيق ماير فلنر : وفى تعيين الاستراتيجية والتكتيـــك لحركـــة العمال ، والنضـــال المعـــادي للامبريالية ، والاختيار طرق النضال فى الاوضاع الخاصة بكل دولـــة — من الضروري ادراك ان الاتحـــاد السوفييتي يحتـــل ، بصـــورة موضوعية ، مكانا خاصا فى المنظومة الاشتراكية العالميـــة . اننا نرفض رفضا قاطعـــا سياســـة التعصب

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

بومبيدو — رئيس فرنسـا الجديد

فوزه بنحو ٥٨ بالمئـــة .. بوهير يعلن فشله .. المراقبون يؤكدون ان دعوة الحـــزب الشيوعي الفرنسي للامتناع عن التصويت اتـــاحت الفرصـــة لبومبيـــدو للنجـــاح ..

باريس — انتخب المرشح الديغولي ، جورج بومبيدو ، رئيسا لفرنسا ، فى الجولـة الثانية لانتخابات الرئاسة التي جرت اول امس . فقد نــال حوالي ٥٨ بالمئة من اصوات المقترعين ، بينما نال منافسه ، مرشح الوسط ، الن بوهير حوالي ٤٢ بالمئة .

وقد امتنع عن التصويت فى هذه الانتخابات ما يقرب من ٣٥ بالمئة من الناخبين . وهـــذه اكبر نسبة للممتنعين فى الانتخابات شهدتها فرنسا حتى الان . وهي ، كما قال المرشح الشيوعي للرئاسة ، جاك دكلو ، ضربة لمطامع الحـــكم الفردي فى اكتساب صلاحيات زائدة . فعدد الذين امتنعوا عن الاشتراك فى هذه الانتخابات يساوي تقريبا عدد الذين اعطوا اصواتهم لجورج بومبيدو ، وفاز بفضلها بالرئاسة . وهي دليل على مدى النفوذ الذي يتمتع بـه الحزب الشيوعي الفرنسي ، الذي دعا مؤيديه الى عدم الاشتراك فى هذه الجولة من الانتخابات .

هذا وقد اعلن الن بوهير فى مؤتمر صحفي عقد مساء اول امس ، عن فشله فى الانتخابات وارسل برقيـة تهنئة الى رئيس فرنسا الجديد .

وقد قال بوهير ان نجاح بومبيدو كان منتظرا ولكنه (اي بوهير) قد حقق نجاحا فى الانتخابات اذ ان اكثر من ثلاثة ملايين ناخب جديد صوتوا له فى الجولة الثانية من الانتخابات وسيضطر بومبيدو لاخذ بعين الاعتبار مطالب مؤيديه (اي مؤيدي بوهير).

وصرح احـــد مؤيدي بوهير الرئيسيين وهو النائب الاشتراكي

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

حكومـــة بوذيين فى ســـايغون !

باريس — اعلنت اوساط مطلعـة فى باريس ان البوذيين المناضلين من اجل حقوقهم فى فيتنام الجنوبيـــة واوساط حيادية اخرى اقاموا حكومة ظل (بديلة) فى سايغون تستهدف ان تحل محل حكومة الرئيس الحالي نجوان فان ثيو وتجري مفاوضات مع جبهة تحرير فيتنام الجنوبية .

وهذه الحكومة هي سرية وقـــد كتمت اسماء اعضائها البالغ عددهم ٩٠ شخصا من المثقفين واصحـــاب المهن الحرة .

وكما هو معروف فان هـــؤلاء البوذيين ينادون منذ زمن بالتفاوض مع جبهة تحرير فيتنام الجنوبية ، وحكومة هانوي والولايات المتحدة ، من اجل انهاء الحرب ووضع حد لسفك الدماء .

بيان حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر

في سبيل تعبئة القوى الثورية

قبل بضعة أسابيع نشرت «الاتحاد» في معرض استعراضها الاوضاع في الجزائر برنامج العمل المشترك الذي يقترحه حزب الطليعة الاشتراكية على كافة القوى المتقدمة داخل السلطة وخارجها .

وابرزنا انذاك ان البرنامج يتألف في جوهره من امرين يلتقيان عند توطيد ثورة الجزائر الوطنية والدمقراطية .

■ اقامة دمقراطية ثورية واسعة تساعد على تعبئة القوى الحية في البلاد باستكمال عملية تحرير المناضلين الاشتراكيين تحريرا كاملا واطلاق سراح كل المعتقلين التقدميين ووقف ملاحقة التقدميين والسماح بعودة المنفيين وتوجيه اجهزة القمع ضد الامبريالية والرجعية .

■ تعميق تدابير التقدم الاجتماعي لصالح الجماهير الكادحة .

وجاء في هذا الصدد : ان الاصلاح الزراعي باهميته الكبرى هو الاساس الذي سيؤدي تحقيقه الى تعبئة ثورية الجماهير الكادحة .

***

والان تنشر الاتحاد مقاطع جوهرية من البيان الاخير الذي اذاعه حزب الطليعة الاشتراكية تحت عنوان : « العمل بلا توقف لتعزيز المكاسب وضمان انتصارات دمقراطية جديدة مهمة ...» .

«في اطار تطور ثورتها الوطنية والدمقراطية تواجه بلادنا مهمتين اساسيتين مترابطتين ترابطا وثيقا وتتعلق كل واحدة منهما بالاخرى ويجب القيام بهما معا .

■ الكفاح ضد الامبريالية والرجعية الداخلية واحباط ضغوطهما ومؤامراتهما .

■ بناء اقتصاد مستقل وحديث يسير في طريق لا راسمالي باعتباره الطريق الوحيد الكفيل بضمان استقلالنا السياسي وبتامين الوسائل اللازمة للخروج من التخلف وتهيئة شروط الكفاح من اجل ثورة اشتراكية حقيقية .

ان هذه مهام مشتركة للجماهير الكادحة ولكل التقدميين واعداء الامبريالية حيثما كانوا خارج السلطة او داخلها .» .

ويؤكد البيان ان الامبريالية لا تزال العدو الرئيسي في الجزائر ويمضي :

«في الجو الدولي الحالي المتميز بحدة الكفاح العميق وبالصراع على كافة الميادين ، بين الامبريالية الدولية وقوى التحرر والتقدم والسلم ، فمن الواضح انه لا يمكن تحقيق اي استقلال سياسي او اقتصادي للشعوب بدون كفاح حازم متواصل ضد الامبريالية وبالتالي بدون تحالف – في هذا الكفاح – مع كافة ممثلي الجبهة العالمية المعادية للامبريالية» .

ويتوقف البيان على زيارة رئيس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني في الجزائر ، ويؤكد اهمية توثيق العلاقات بين الجزائر والاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ويدعو الى ان كل هذا يخلق افضل الظروف لافشال مؤامرات المخابرات المركزية الامريكية والضغوط الامبريالية الجديدة التي تمارسها الاحتكارات الفرنسية .

ويرحب البيان بتاميمات السلطة .. ويلاحظ ادخال كثير من تدابير التقدمية ويضيف :

«تثبيت التسيير الذاتي مثلا باعطائه الطابع القانوني والاعتراف لعمال الزراع بالتبع الصالية والضمان الاجتماعي ، وكون نصوص القوانين تمنحهم اسلحة شرعية .. كل هذا لا يمكن الا ان يفرح كل من دافع بثبات وشجاعة عن التسيير الذاتي باعتباره مكسبا اجتماعيا هاما حققه عمالنا ضد انصار الراسمالية الخاصة والرجعية الطفيلية» .

ويشعر البيان بأولئك الذين يحاولون احباط الاصلاح الزراعي بالدعوة الى توزيع المزارع المسيرة ذاتيا ... ويمضي البيان اهمية انشاء مجالس الولايات بالاقتراع العام باعتباره مكسبا شعبيا هاما وخطوة في سبيل تمكين الشعب من التعبير عن رايه بحرية واختيار ممثليه اختيارا دمقراطيا .

امور تنتظر التحقيق

وابرز في هذا البيان محاولة القوى التقدمية رؤية الصراع الدائر في الجزائر على حقيقته ، بدون في اطر التناقضات الداخلية والعالمية ، ويتجلابه المد والجزر ..

وكذلك يبدو على هذا الضوء الاستنتاج بشأن الدمقراطية الثورية طبيعيا . وجاء في البيان :

«ان انعدام الحريات الدمقراطية سببه ايضا ضعف تنظيم الجماهير الشعبية وكل القوى التقدمية التي يؤثر على نضاليتها وعلى توحيد جهودها . واهذا فان التدابير الايجابية يبقى التقدمين نواقصها ، فهي في خطر تتهددها مساعي الرجعية وتخريب عناصر اليمين الموجود في السلطة وفي جبهة التحرير .

ويكفي للاقتناع بهذه الملاحظة التزوير في تجديد هيئات التسيير» ويدعو البيان الجماهير الى مواصلة العمل وتوحيد الجهود والابتعاد عن البيانات الثورية او الانتهازية .. طريق الكفاح ليس في ترديد الشعارات او اعلان البيانات بل في توطيد النضال المشترك .

الدمقراطية الثورية

ويتوقف البيان في نهايته على اهمية الدمقراطية الثورية باعتبارها سلاحا ضد الامبريالية ويعلن :

«ان انعدام الدمقراطية الثورية في صالح الجماهير والتقدميين يعرقل تطبيق التدابير الايجابية ويسهل مرامي الرجعية والامبريالية . فلا تكفي المطالبة بالدمقراطية والانتظار بينما تعمل القوى المعارضة لخنقها ان كل مكسب دمقراطي لن يكون الا ثمرة كفاح مصمم ثابت . وبالاستناد الى المكاسب والدفاع عنها نقطع خطوة جديدة في توسيع الحريات والحقوق وانتزاع مزيد من المساهمة النشطة والثمرة في الكفاح ضد الامبريالية والرجعية .

وينتهي البيان الى دعوة القوى الوطنية الدمقراطية لتطوير الثورة الوطنية الدمقراطية ، ودفعها الى طريق الثورة الاشتراكية الحقيقية .

الشطر الذي بقي من «ايفنس»

جانق الانباء – خلال المناورات التي قام بها حلف جنوب شرقي اسيا في المنطقة اصطدمت حاملة الطائرات الاسترالية ملبورن بالمدمرة الامريكية ايفنس ، التي شطرت الى نصفين . وقد ادى ذلك الى غرق نصف «ايفنس» الامامي ومقتل اكثر من سبعين بحارا .

حكومة تستخدم اوامر الاقامة الجبرية ضد العمال

غير جديرة بثقتهم

مكتب الاتحاد – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) منشورا وزعته على جماهير العاملين في البلاد واعلنت فيه : ان حكومة تستخدم اوامر الاقامة الجبرية ضد العمال غير جديرة بثقتهم .

وجاء في المنشور : ان حكومة التكتل القومي قد تبنت سياسة القوة التي يدعو لها الوزير بيغن ليس في مجال العلاقات بيننا وبين جيراننا ، بل انها تبنت سياسة القوة ضد جمهور العاملين .

وكما ان حكومة التكتل القومي ليست اهلا للاعراب عن مرونة وتعقل لكي تاتي لنا بالسلام المنشود ، فانها ليست أهلا ، كذلك ، لضمان الاحتياجات الحيوية للعاملين ، الذين يبنون ويبدعون باخلاص كل ما هو موجود في دولتنا ، بل هي تتنكر لهم من اجل مصالح اصحاب الرساميل .

وجاء في المنشور : ان استخدام اوامر الاقامة الجبرية ضد المضربين بدلا من الاستجابة لمطالبهم العادلة انما هو امر خطير مشين ويهدد بتقويض مكاسب جمهور العمال المنظم اذا هو لم يعرف كيف يسد الطريق امام ذلك .

ان اوامر الاقامة الجبرية واعداد قانون التحكيم الالزامي وتقديم العمال الى المحاكم بسبب نضالهم العادل – كل هذا خطوات اولية لسلب حرية النضال النقابي ولمنع الاضرابات التي هي سلاح حاد وقانوني في ايدي العمال للدفاع عن حقوقهم .

لقد هب عدد من الدعاة يقدمون النصائح للعمال . يقترحون عليهم الاكتفاء بالقليل والاكثار من انجاب الاولاد والانصياع جيدا للمخدمين ولكن هل حاول احد هؤلاء الناصحين ان يعيل عائلة بأجر لا يصل الى ٥٠٠ ليرة شهريا ؟ ان هذا يتركونه لموزعي البريد .

هل جرب احدهم ، ولو يوما واحدا ، ان يحمل او يفرغ سفنا في ميناء أسدود ؟ ان هذا يتركونه لعمال ميناء اسدود .

وقال المنشور : ان المخدمين ، اصحاب الرساميل ، يحلمون منذ وقت طويل بنظام يعرف كيف يخنع العمال فيه بالقوة ، بنظام يعرف كيف يبتز منهم الحد الاقصى مقابل الحد الادنى من الاجور والحقوق . ان الحكومة والاكثرية في زعامة الهستدروت يثبتون ، باعمالهم ، انهم مستعدون لتحقيق حلم المخدمين هذا .

– البقية على ص ٣ ع ٧ –

رغم المحاولات الارهابية شباب سولم سيواصل نضاله

سولم – يواصل البوليس ملاحقاته للشباب في القرية هنا في محاولة لنشر جو ارهابي خصوصا على أعتاب المعركة الانتخابية . في هذا الاسبوع سلم البوليس أمرا اداريا للرفيق عبد الهادي الزعبي يقيد فيه حرية تنقله ويحصرها في منطقة « ط » . وكان الرفيق قد تلقى امرا قبل ذلك يحظر عليه دخول المناطق المحتلة . ولكن محاولات البوليس الارهابية هذه لن تخيف الوطنيين والدمقراطيين أو تحول بينهم وبين النضال لحقوق السكان وللسلام والدمقراطية .

« قول همام » في هذه الايام

صوت من المستنقع

في ٥ حزيران ١٩٦٩ افتتح اجتماع مشاورات الاحزاب الشيوعية في موسكو .. وفي ٥ حزيران ١٩٦٩ حلت ذكرى العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الامريكية على الاقطار العربية .. فكيف تصرفت في هذه الايام «قول همام» جريدة زمرة الدكتور الدائع الصيت موشي سنيه .. ومعبود الكنيست» صموئيل ميكونس ..

لنترك بعض عناوين قول همام الصارخة تروي الوضع .

١٩٦٩/٦/٥ ..

«الوفد الروماني لمؤتمر موسكو : سيعمل على تعديل الوثيقة الرئيسية» .

١٩٦٩/٦/٦ ..

«نمو المقاومة لمركز واحد في مؤتمر موسكو» .

«الاتحاد السوفييتي بدأ بمغازلة فورموزا» .

«اكثرية سكان المناطق (المحتلة – المحرر) رفضوا التحريض ، فقط في نابلس والقدس وقع الاضراب » .

١٩٦٩/٦/٩ ..

«برافدا تحذر المشتركين في المؤتمر من اتخاذ مواقف ضد الحزب الشيوعي السوفييتي» .

١٩٦٩/٦/١٠ ..

«ممثل الحزب الشيوعي الاسترالي يطالب مؤتمر موسكو بالتنديد باللاسامية» (المقصود اللاسامية في الاتحاد السوفييتي !! – المحرر) .

«اعادة الاعتبار في تشيكوسلوفاكيا لمدير المخابرات الذي ساعد الفزاة» (السوفييت – المحرر) .

١٩٦٩/٦/١١ ..

«تشاوشيسكو يطالب موسكو بالاعتراف بقيام كل الدول في الشرق الاوسط» (والقصد التشهير بوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكأنه لم يطالب بذلك فكان زعيم رومانيا البطل الذي دافع عن حق اسرائيل !! – المحرر) .

«الشيوعيون اليونانيون يحتجون على تدخل الاتحاد السوفييتي في شؤونهم» .

«تيرانا (عاصمة البانيا) : الحزب الشيوعي السوفييتي لن يحقق اهدافه في اجتماع المشاورات – المحرر) .

« الصين للعرب : حذار من السلاح السوفييتي» .

الاتحاد – وهكذا برزت قول همام في حقدها على الاتحاد السوفييتي والمشاورات الشيوعية وحركة مقاومة الاحتلال اعنف الصحف الرجعية في البلاد ..

ولا غرابة .. فهذا هو صوتها بعد ان انزلقت الى مستنقع التعصب القومي .

العودة الى البكاء

قوالب الصحف العبرية

وصف مراسل صحيفة « معريب » الاجتماع الصحفي الذي عقدته رئيسة الحكومة غولده مئير في لندن بانه « اجتماع رائع » . وفي الوقت ذاته كان قراء صحيفة « يديعوت احرونوت » يقرأون رسالة مراسل الصحيفة في لندن عن ذلك الاجتماع : « كانت غولده مئير تكرر الاشياء ذاتها في ثلاثة اجتماعات لعل اقلها نجاحا هو الاجتماع الصحفي ، فقد جوبهت باسئلة محرجة بشكل بارز ، ولم تكن اجوبتها مقنعة في هذه الحالات » .

ان نجاح غولده مئير او فشلها ، في ذلك الاجتماع الصحفي ، تشهد عليه اقوالها وتصريحاتها التي تثير الاشمئزاز ، مثل قولها ردا على احد الاسئلة : « نحن على استعداد لان نغفر للعرب الذين يطلقون علينا النار ، ولكننا لا نستطيع ان نغفر للعرب الذين يرغموننا على قتل العرب » !

واضافت غولده : « عندما كان اطفالي صغارا لم اسمح لهم باللعب بدمى الاسلحة . لم ارغب في تسميم نفوسهم . ولكن عندما كبروا ارغمهم العرب على حمل البنادق . واذا جلست مرة على مائدة واحدة مع العرب ، ساقول لهم : أسامحكم على قتل اسرائيليين ، ولكنني لن اغفر لكم لانكم ارغمتمونا على قتل عرب . نحن لانريد ان نقتل وان نقتل . لقد دفعنا ثمن السلام في حروب ثلاثة ! » .

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» : «كانت تلك لحظة محرجة عندما وقف صحفي عربي يسأل غولدة مئير : لماذا تنشرون الاكاذيب حول رغبة العرب في القائكم الى البحر ، بينما يعرف الجميع ان «فتح» يريد التعايش مع يهود فلسطين ؟» .

فكان رد السيدة غولدة : «من هو «فتح» ؟ ومن يمثل ؟ واي حق له في الوجود ؟» وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» : ووقفت غولدة في صيغة مشوشة ومترددة لم ترد فيها على السؤال وورطت نفسها .

وكتبت صحيفة «معريب» : لقد رفضت رئيسة الحكومة ، بشدة ، اقتراح الدول الكبرى اعطاء اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة الى اسرائيل وبين قبول التعويضات . وقالت بتاثر : «لا يمكن اعطاء العرب ، الذين لم ينجحوا في تدمير اسرائيل من الخارج ، فرصة تدميرها من الداخل» !.

فهل نجحت غولدة مئير ام فشلت ؟ ان ذلك يتعلق بالرد على سؤال آخر : ما هي قوة دموع التماسيح ؟.

■ وقارىء الصحف الاسرائيلية الرسمية يواجه ظاهرة تسترعي الانتباه هي : محاولة العودة الى البكاء ، فان اجهزة الاعلام تريد ان تقنع قراءها ان سبب عزلة اسرائيل العالمية يعود الى خلل فني في الدعاية ، بالاضافة الى السبب المتوفر دائما وهو : كراهية العالم لليهود !. من مظاهر هذا التوجه التعيس الافتتاحية التي كتبتها صحيفة «دافار» يوم الجمعة الماضي تعليقا على منع السفير الاسرائيلي من الكلام في المانيا الغربية بسبب مقاطعات الطلبة العرب والطلبة الذين يعطفون على القضية العربية . كتبت «دافار» : «لا ينبغي ان نخفي ان صورة اسرائيل في انحاء العالم الان ليست كما كانت عليه عشية حرب الايام الستة . ليس فقط ان العطف على العرب المهزومين يتزايد ، ولكن المنظمات التخريبية واعمالها تحظى باصداء ايجابية في الصحف والراديو والتلفزيون» . وتقول «دافار» : «ان الاسباب لذلك معروفة ، فالعالم معتاد على رؤية اليهود وهم مضطهدون ، اذلاء ، ويبادون . ويصعب على العالم ان يعتاد على حقيقة ان الاسرائيليين كفوا عن ان يكونوا عاملا للرحمة او الرعاية . لقد نسيت امم العالم ما جرى في الحرب العالمية الثانية عندما ابيد ثلثا شعبنا ، وان اقامة دولة اسرائيل هي بعض التعويض عن ذلك . ونسي الراي العام العالمي انه قبل عامين كانت تتربص بنا ابادة ما تبقى من شعب اسرائيل . وبعدما انتصرنا لم تتمكن الراي العام من ان يغفر لنا ، لانه يكن العطف عادة على المغلوب .. على اليتيم المسكين الذي سجن بعدما قتل ابوه ! » .

وتضيف «دافار» : «ان الراي العام المتحضر لايحب الاحتلال ، ليبراليا للغاية . لقد كتب علينا ان نناضل دفاعا عن مكانتنا في الراي العام ، وعلينا ان نضاعف جهودنا ، لاننا «لا» نزال نرغب في الاستماع . علينا ان نكرر اننا واقعون في حرب دفاعية ضد اعداء يريدون ان يكملوا مهمة هتلر . اننا شعب معزول من ناحية عرقية ودينية . ولكن بوسعنا ان نجند شتات اسرائيل لمزيد من اليقظة والنشاط السياسي بين «القوييم» (اي غير اليهود) : ومن حقنا ، ضرورة توسيع شرحنا والتنسيق بين كل العناصر التي تعمل في ذلك» !.

من هنا وهناك

نمر في الجليل

■ في الاونة الاخيرة شاهد أحد مفتشي الاحراش نمرا يتجول في منطقة الجليل الغربي . وفي الفترة نفسها اعلن عدد من سكان الجليل انهم شاهدوا نمرا في منطقتهم . ويعتقد ان هناك نمرا ونمرة يتجولان في الجليل . واعلنت دائرة الاحراش ، ان هذا الحيوان لا يشكل خطرا على الانسان وهو يكتفي بافتراس بعض الحيوانات الصغيرة ، ولذا يجب عدم التعرض له باذى لانه من الحيوانات التي يحميها قانون حفظ الطبيعة .

عدد دور العبادة !

في احصائية أجرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي جاء ان في الضفة الغربية « تعمل » الان ٣٥٠ مسجدا ، ٧٥ كنيسة و ٧٧ ديرا .. هذا العدد لا يشمل القرى التي لجأ سكانها في غمرة العدوان او بعد انتهاء المعارك !!

حوادث طرق

■ جاء في بيان رسمي انه في شهر أيار ١٩٦٩ حدثت في اسرائيل ٩٦٢ حادث طرق .. وبلغ عدد القتلى في هذه الحوادث ٣٢ قتيلا .

والمعدل الشهري للحوادث منذ كانون الاول ١٩٦٨ حتى ايار ٦٩ هو ٩٨٠ حادثا . ومعدل المصابين فيها هو حوالي ١٢٧٠ مصابا في الشهر .

وجاء في البيان نفسه انه في الاسبوع الاول من شهر حزيران وقع ٦٢ حادث طرق اصيب فيها ٨٣ شخصا بينهم ١٠ قتلى .

حريق هائل

■ يجري الان التحقيق في مسببات الحريق الهائل الذي التهم شركة « الكترا » (للمصنوعات الالكترونية) وفرع بنك « لئومي » المجاور لها في تل أبيب .

واعلن ان الاضرار الناجمة عن هذا الحريق تقدر بملايين الليرات الاسرائيلية .

الفتوة القاتلة

■ في شارع مرمورك ١١ في تل ابيب كانت تعيش حتى ٩ تشرين الثاني من السنة الماضية مديرة مدرسة في الثامنة والخمسين من العمر .

في ساعة متاخرة من مساء ذلك اليوم شاهدت فتيين (في حوالي ال ١٦ من العمر) يحاولان دخول شقتها . دعتهما للدخول من الباب فدخلا وطلبا نقودا بحجة الرغبة في العودة الى منزليهما . اعطتهما اجرة سيارة تكسي . ولكنهما عادا بعد قليل وطلبا ليرة واحدة . وحين استدارت لتحضر لهما الليرة ، انقضا عليها وكمما فمها وقتلاها خنقا . ثم جرا جثتها ووضعاها على السرير ووضعا في يدها كتابا .

والقي القبض على الفتيين بعد تحريات واسعة وسيقا الى المحكمة ، حيث صدر الحكم عليهما بالسجن ٥ سنوات في فرع خاص من السجن ، وذلك لصغر سنيهما ، ولولا ذلك لحكم عليهما بالسجن المؤبد كما ينص القانون في حالات القتل المتعمد .

ومما اثار دهشة القضاة موقف اللامبالاة الذي وقفه هذان الفتيان اثناء المحاكمة !

فكـــرة

تايم الامريكية : المطلوب بديل للماركسية !!

توقعنا ان تتكالب الرجعية على اجتماع مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو فتشهر به وتحاول تضخيم كل خلاف مهما كانت طبيعته .. «التبرهن» في نهاية المطاف على « فشله المحقق » .. !

ولذلك لم نعجب ابدا حين اطلقت المجلات الرجعية عويلها وحين اخذت وكلها تتجاوب مع قائد موسيقي واحد بتلابيب قادة الحزب الشيوعي الروماني لتثبت – عن طريقهم – وجود «مقاومة» لمركز شيوعي عالمي واحد ..

كذلك لم نفاجأ حين قرأنا العناوين ذاتها في « قول همام» و«هارتس» ونيويورك تايمز والديلي تلغراف ولي موند ودي فيلت حول «الابطال» الذين «يقفون بصمود» «يتحدون» الحزب الشيوعي السوفييتي و «يرفضون اوامره» !.

باختصار تصورنا ان تتمتع الصحافة البرجوازية المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي «باجازة رومانية» تمارس خلالها كافة الالعاب البهلوانية على حساب الحركة الشيوعية العالمية ..

وهكذا كان ..

ومع هذا لم يكن سرور الرجعية العالمية حقيقيا .. فهي لا تشعر بالاطمئنان في اعماقها وقد فقدت الثقة القديمة التي كانت تحوز عليها عند مواجهتها الايديولوجية الشيوعية الماركسية .

وهذا ما اعربت عنه «تايم» الامريكية ..

في ٦٩/٦/١٣ ، وفي العدد الذي عالجت فيه مشاورات الحركة الشيوعية العالمية في موسكو «التبرهن» على انقسامها وتفتتها !! كتبت «تايم» دراسة تحت عنوان : «الماركسية ، الرؤيا المثابرة» ارادتها ان تكون دحضا للنظرية الماركسية وتسفيهها . وفي هذا المقال وضعت «تايم» افكارا كثيرة استخدمها ايديولوجيو البرجوازية ، منذ ان ظهرت الماركسية وسارت مسيرتها الظافرة ، ليثبتوا لين التربة الفكرية التي تاسست عليها الماركسية وطبيعتها المؤقتة .

وهكذا بدات بالسخرية من قوانين التطور الاجتماعي الموضوعية – التي اكتشف ماركس وجودها ولم يختلقها – وذلك «باثباتها» اختفاء الازمات الاقتصادية الدورية ! وارتفاع رفاهية العمال حيال نظرية تزايد فاقتهم النسبية ..

وامعانا في التشويه وصفت «تايم» الشيوعية العلمية بكونها مجموعة رموز «اختلقها» ماركس ودعا الى «بلعها باكملها» ..

ولكن وراء هذا التوجه السطحي من الماركسية بدا عدم الاطمئنان مستترا في بعض الاحيان وواضحا في احيان اخرى ..

واعترفت «تايم» في لغتها «التاريخية» ان الماركسية ظهرت في القرن التاسع عشر في ظروف التصنيع وتهاوي المجتمع القديم حين انقسمت القوى السياسية الى محافظين واحرار وثوريين ..

واضافت ان المحافظين تمسكوا بالقديم وحاولوا اعادة عجلة التاريخ الى وراء ، في حين حمل «الاحرار» ، ممثلو الطبقات الوسطى مشعل العلم والتصنيع والدولة القومية .. ولكنهم وقد سمروا اعينهم الى المستقبل لم يروا ما كان يحدثه التقدم من الام مادية ونفسية في حين لم يكن ماركس لا مباليا بهذه الالام ..

ثم تكوم التايم خليطا من الافكار باعتبارها ماركسية من مثل «ان عنصرا جوهريا في الرؤيا الماركسية كان سعيها لتوجيه الروح الفوضوية لتكون في صالح التصنيع ولكن ضد الراسماليين» .. «التبرهن» على ان الماركسية لا تستطيع ان تنتصر .. ونجاحها تم ويتم في بقع التخلف ..

ولكن «تايم» تعترف ان الماركسية لم تفقد جاذبيتها .. وتضيف ان الماركسية هي اخر فلسفة بنظام متكامل ..

ولكنها لاتعترف طبعا بصدق هذه الفلسفة او بديناميتها البناءة فهي في رايها مصدر رموز موجهة ضد نواقص المجتمع وليست مرشدا للعمل السياسي او مصدرا للفكر الجاد !!!

ومع هذا فهناك صعوبة كبرى ..

لماذا تجذب الماركسية الشعوب النامية ..

لماذا يتحرك الطلاب في الولايات المتحدة الراسمالية المصنعة بوحي منها .

كيف يمكن تفسير انجذاب المثقفين اليها ..

على هذه الاسئلة حاولت ان تجيب «التايم» على هذا الوجه :

«على الرغم من حدودها فالرؤيا الماركسية تبقى مقنعة . لقد جلبت الى اطار نفوذها بعض اولئك الذين بداوا من مواقع اليسار الجديد وتدريجيا اصبحوا ماركسيين . وبالاضافة الى ذلك فان المنطقة التي تزود الماركسية بفرصها تكمن بين الناس المتعلمين علما عاليا في الاقطار المتقدمة وخاصة في الولايات المتحدة . فصار تمردهم على الشرور الاجتماعية المختلفة يؤكد رغبتهم في التغيير ...وبينما تدخل الولايات المتحدة «العصر ما بعد التصنيع» تعود الاسئلة المريرة حول المستقبل ... ان الغرابة المتطرفة في مجتمع الغد المعقد قد تستنفر الفوضوية» ..

وتضيف «ان الدفعة الفوضوية في اي عصر مع انها مدمرة في قوتها تقود الى لا شيء ..وبعض المتمردين وهم يشعرون بذلك سيلتفتون حولهم تفتيشا عن رؤيا بناءة . وحين يفتشون سيكون هناك النبي الملتحي» .. (ماركس) ..

وباسى تنهي «تايم» مقالها : «ستظل الرؤيا الماركسية جاذبا حتى يجد المجتمع المعاصر سبيلا فعالا يفسر نفسه ويوضح وجهته . وهذا قد يكون بعد وقت طويل .. طويل جدا» .

وهكذا تعترف «تايم» احدى مجلات الاحتكار الامريكي بافلاس الايديولوجيا البرجوازية .. فهي لا تضعها امام الماركسية كما كانت تضعها الرجعية في عصر مضى .. بل تحلم في شيء سياتي في المستقبل بعد وقت طويل ..

ولكننا «نطمئن» تايم وغيرها .. ليس في الافق القريب او البعيد غير الاشتراكية العلمية التي وضع اسسها ماركس وانجلز واصبحت في عصرنا : الماركسية – اللينينية .

ابن ياقوت

عمال الطيبة يطالبون بمجلس عمال منتخب

فاللجنة المعينة اثبتت انها لا تمثل احدا

الطيبة – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة منشورا دعا فيه الى اجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة . وقد وزع هذا المنشور على مئات العمال الذاهبين الى اعمالهم في ساعات الصباح . وقد استقبل العمال هذا المنشور بالتاييد التام .

وقد جاء في هذا المنشور انه مضى على تعيين لجنة عمال الطيبة حوالي السنتين ، مع العلم ان هذه اللجنة انيطت من اجل التحضير لانتخابات مجلس عمال . وقد اثبتت هذه اللجنة بتركيبها الحالي انها لا تمثل عمال الطيبة ولا تستطيع ان تمثلهم ، وقد عجزت عن معالجة اهم القضايا الحيوية التي تواجه عمال الطيبة .

واضاف المنشور : حتى الان لا تظهر بوادر تدل على نية القيادة المراخية لاجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة على الرغم من ان الانتخابات العامة لمؤتمر الهستدروت ولمجلس العمال في البلاد ستجري في ٢-٩-٦٩ .

ويدعو المنشور لجنة عمال الطيبة ان تتخذ قرارا بالمطالبة باجراء انتخابات يكون بمثابة توصية اذ ان مثل هذا القرار ستكون له اهمية كبيرة وتاثير على قيادة الهستدروت بالموافقة على اجراء الانتخابات .

حول مدرسة الفرنسيسكان بالناصرة

المعلمان المفصولان يدعوان الطالبات المضربات الى العودة للدراسة

في عدد يوم الجمعة الماضي كانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا مفصلا عن اضراب ومظاهرات طالبات مدرسة الفرنسيسكان بالناصرة احتجاجا على فصل المعلمين اسعد حزان وفؤاد عبدالله .

وقد وافانا مراسلنا في الناصرة بالرسالة التالية : على اثر الاضراب تم اجتماع بين سيادة المطران كلداني وممثل الحزب الشيوعي الرفيق منعم جرجورة بحضور رئيسة المدرسة . وقد جرى بحث الموضوع في ذلك الاجتماع في جو ودي ونداح طيبة ابداها سيادة المطران الذي اعلن ايضا ان استدعاء البوليس ضد الطالبات والمعلمين كان خطوة مغلوطة . وقد تم الاتفاق على ان يجتمع سيادة المطران بالمعلمين المفصولين ، للاستماع الى وجهة نظرهما وردهما على اقوال رئيسة المدرسة . كما عقد اجتماع اخر بين سيادته وممثل الهستدروت السيد جورج سعد جرى فيه التوصل الى نفس النتيجة .

هذا وقد اصدر المعلمان المفصولان بيانا يدعو الطالبات الى انهاء اضرابهن والعودة الى الدراسة خصوصا وان هذه هي فترة الامتحانات السنوية مذكرين بذلك مجددا اخلاصهما الشديد لمصلحة الطالبات والمدرسة . كما قاما بالاتصالات الشخصية مع الطالبات لهذا الغرض الامر الذي قدره الجميع واعتبره مساهمة كبيرة منهما لاعادة الحياة الطبيعية الى المدرسة . كذلك قاما ، على الرغم من قرار الفصل ، بالتعاون مع ادارة المدرسة وتحضير اسئلة الامتحانات .

هذا وما زال المجال مفتوحا لان تعمل الهستدروت من ناحية وسيادة المطران كلداني والمسؤولون عن المدرسة من ناحية اخرى لتسوية هذه القضية لمصلحة المعلمين والطالبات والمدرسة ، ويامل الجميع ان ينجح سيادة المطران كلداني في معالجة الامر بحكمته ورحابة صدره وان يعمل على الغاء قرار الفصل الظالم وانهاء المشكلة بوجه يخدم المصلحة العامة .

جمهور مقدسي كبير يستمع لكلمة الحزب الشيوعي

القدس –عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) اجتماعا شعبيا في قاعة «بيت الطبيب» حول موضوع «الطريق الى السلام – كيف ؟!» تكلم فيه المحامي ملامد وعضو الكنيست اميل حبيبي والدكتور شرشفسكي الذي طلب حق الكلام بوصفه ضيفا على الاجتماع .

وفي كلمته اكد الدكتور شرشفسكي انه على الرغم من انه شخصية دينية ولا يدعو الى الشيوعية ، فانه واثق ، مثل كل انسان في اسرائيل ، من أن عليه ان يفكر ويعمل لاجل السلام فهذا هو واجب الساعة اليوم .

وقد دعا الخطباء في كلماتهم الى تنفيذ قرار مجلس الامن بوصفه افضل مخرج من اجل قضية اسرائيل والشعوب العربية ، والسلام .

وساد الاجتماع جو ممتاز واشترك فيه جمهور متنوع بينهم طلاب وطلاب متدينون واخرون .

صندوق المرضى ليس فرعا لجهاز «الامن» وعلى موظفه ان يتصرف في حدود وظيفته !

ام الفحم – في القرية هنا « صندوق مرضى » (كوبات حوليم) . ولصندوق المرضى هذا موظف – المفروض نظريا ان يكون كذلك !– وهذا الموظف اسمه كامل رزق .

وازاء تصرفاته الشاذة يسود العمال اعضاء صندوق المرضى وغيرهم – الانطباع بانه يعمل بوحي جهاز الاستخبارات لا بحكم عمله ووظيفته . وكامل رزق هذا يخص بتصرفاته الشاذة الكثير من العمال ولا سيما اعضاء الحزب الشيوعي منهم الذين تقدموا خلال الشهرين الاخيرين بطلبات الانتساب للهستدروت .

بشتى الحجج ، وبمختلف العراقيل ، وباختلاق «القوانين» يحاول ابعاد العناصر التقدمية عن الهستدروت . فتارة يقول لعامل : انت تريد الانتساب للهستدروت من اجل الانتخابات . (وما الجريمة !!) وتارة يرفض قبول اشتراك عامل بحجة ان «الوقت – وقت حضرته ! – قد انتهى» يفرض مبالغ اعلى مما يجب على العامل دفعه طبقا لدخله..

وتصرفات «الذكور» ، في هيمنة صندوق المرضى ، حدت بكثير من العمال الى التنازل عن عضويتهم في الهستدروت والانضمام الى «صندوق المرضى الشعبي» ..

وفي هذا الاسبوع قدم العديد من العمال شكاوي على هذا الموظف الى مدير مكتب رسوم الهستدروت في الخضيرة وتل ابيب والى اللجنة التنفيذية للهستدروت طالبين التحقيق مع هذا الموظف ووضع حد لتصرفاته واصلاح الوضع الاداري والصحي في العيادة .

مناورات انتخابية

تل ابيب – نشرت « معريب » امس ان عضوي الكنيست م. بن بورات وم. غز يفكران في الاشتراك في قائمة انتخابية برئاسة بن غوريون .

والتوقع ان يعود بن غوريون من جولته « العالمية » هذا الاسبوع لبحث مسالة اشتراكه في انتخابات الكنيست القادمة .

والمعروف ان جماعة بن غوريون القدامى ، الذين تكتلوا في «رافي» قرروا البقاء في حزب العمل وعدم خوض معركة الانتخابات بقائمة مستقلة .

ومع هذا فهناك قضية وزير الحربية موشي ديان الذي لم يقرر موقفه في الانتخابات المقبلة ..

لقد توقفت موقتا حملة تجميع التواقيع على تنصيب ديان رئيسا للوزراء بواسطة حزب العمل او خارجه ، ولكن معركة الانتخابات لم تنته بعد .

وهكذا يحتدم الصراع بين مختلف القوى السياسية حتى قبل ان تقترب المعركة الانتخابية من بدايتها.

تهــانينا

✱ الى الرفيق ابراهيم عبد الله بيادسة وزوجته بالمولود البكر « نسيم »

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع باقة الغربية

زاوية الرياضة

● انتقم فريق بئر السبع لهزيمة زميله وضيع على منافسه الفوز ببطولة الموسم !

● رافقت مباراة هبوعيل تل أبيب – بيتار القدس حوادث شغب غريبة كان «الجمهور» مسؤولا عنها . (٣ : ١) للاول حتى الدقيقة ٨٠

● تتعارك يوم السبت القادم خمسة أندية في سبيل البقاء ضمن الدرجة الممتازة !!

● فازت مراكش « بتذكرة » الاشتراك في العاب كاس العالم القادمة .

مباراة غريبة على بلومفيلد

سبب تدخل الجمهور بشكل مشاغب ، وبعيد جدا عن الصفات والعرف الرياضي في لقاء هبوعيل تل ابيب وبيتار القدس الذي جرى على استاد بلومفيلد – الى توقف المباراة قبل نهايتها بعشر دقائق . عدا تشويه منظر الاستاد بعد اعمال القلع والتمزيق التي احدثها الجمهور المتدخل دون وعي !

يظهر ان طابع العنف والخشونة قد سيطر على المباراة منذ بدايتها ، خاصة بعد ان سجل الفريق الضيف هدفين متتاليين في مرمى البيتار .

وقد بدات الحوادث باختراق الحواجز المحيطة بالملعب من قبل بعض المشاغبين من جمهور الضيوف بحجة الاحتجاج على تحكيم المباراة السيء في صالح فريقهم ، وكان ذلك في الشوط الاول من المباراة الا انها لم تتوقف تماما هذه المرة .

في الشوط الثاني وفي ربع الساعة الاول من المباراة اشتد عنف المباراة وزادت الخشونة بين اللاعبين «خاصة من قبل الضيوف المهزومين» . وفي هذه الاثناء سجل الهبوعيل هدفا ثالثا في مرمى بيتار القدس ليكون دافعا مباشرا لدخول « جماهير غاضبة » الى الملعب مزيلة ومقتلعة كل ما كان امامها من محتويات الاستاد ومن ثم محاولة الاعتداء على الحكم واللاعبين . ومما زاد على تاثير الجمهور الغاضب على المباراة ونجاحه في تنفيذ « مأربه التخريبية » هو تاخر رجال الشرطة عن الحضور الى الاستاد .

وقد قدم الفريق الضيف احتجاجا شديد اللهجة الى الاتحاد العام وادارة هبوعيل تل ابيب يعزو وقوع الحوادث المذكورة الى عدم دعوة ادارة الفريق الضيف عددا كافيا من رجال الشرطة المحافظة على الامن كالعادة . وسيبت الاتحاد العام في قضية المباراة ونتيجتها خلال الايام القليلة القادمة .

لمن البطولة إذن !
لمكابي او هبوعيل تل ابيب ؟

سيجيب على هذا السؤال لقاءا الناديين القادمان اللذان سيجريان بعد ظهر السبت القادم .

وستؤدي خسارة احد الفريقين او تعادله الى فوز الاخر بالبطولة حتما .

فالناديين الان نقط متساوية بعد ان كان المكابي متفوقا بنقطتين بعد هزيمة الهبوعيل امام مكابي نتانيا في الاسبوع الاسبق .

وقد يتساوى الناديان في النقط « اذا اقر الاتحاد فوز الهبوعيل على بيتار القدس » ، بعد ان حدثت المفاجاة او حتى المعجزة الكروية لهذا الموسم في بئر السبع ، اذ ان هناك خرج المكابي مهزوما (صفر : ١) امام هبوعيل بئر السبع الذي يتخبط في ذيل القائمة منذ بداية الدوري ، ولذا كان فوزه على صاحب العرش وفي هذا الحين معجزة حقيقية بالفعل .

وقد قدم بذلك هدية ثمينة جدا لزميله هبوعيل تل ابيب كي يتساوى الاخير مع المكابي في النقط ولا يضيع البطولة الا في لقاء اخير ومثير مع المكابي « لا بد ان يجري قريبا » .

خمسة نوادي في خطر الهبوط !!

اما في لقاءات التنازع على البقاء ضمن نوادي الدرجة الممتازة ، والتي ما زالت على اشدها خاصة وان هناك خمسة فرق تحتل من المرتبة العاشرة حتى الخامسة عشرة مهددة في الهبوط اذا خسر احدها وفاز الاخرون .

وهذه الفرق هي بني يهودا ، هبوعيل بئر السبع ، هكواح رمات غان ، شمشون تل ابيب ، مكابي يافا ، بيتار القدس ومكابي شعرايم . وللفرق الثلاثة الاولى ٢٥ نقطة ، والاثنين التاليين ٢٤ نقطة ، والاخير ٢٣ نقطة .

ولمعرفة مدى العراك العنيف على البطولة من القمة وعلى البقاء في الدرجة الممتازة ننقل اليكم في هذا العدد صورة لمراكز الفرق في قائمة الدوري الممتاز :

المرتبة	اسم الفريق	عدد النقاط
١ –	هبوعيل تل ابيب	٤٢
٢ –	مكابي تل ابيب	٤٢
٣ –	مكابي نتانيا	٣٩
٤ –	هبوعيل حيفا	٣٧
٥ –	مكابي حيفا	٣١
٦ –	هبوعيل القدس	٣٠
٧ –	هبوعيل كفر سابا	٢٨
٨ –	هبوعيل بيتح تكفا	٢٦
٩ –	بني يهودا	٢٥
١٠ –	هبوعيل بئر السبع	٢٥
١١ –	هكواح رمات غان	٢٥
١٢ –	شمشون تل ابيب	٢٥
١٣ –	مكابي يافا	٢٤
١٤ –	بيتار القدس	٢٤
١٥ –	مكابي شعرايم	٢٣
١٦ –	هبوعيل رمات غان	١٨

وقد كانت نتائج لقاءاتها الاخيرة كالاتي :

هبوعيل حيفا : مكابي شعرايم (٢ : ٢)

مكابي يافا : هبوعيل رمات غان (٢ : صفر)

هبوعيل بيتح تكفا : بني يهودا (١ : صفر)

هبوعيل القدس : مكابي نتانيا (٢ : ٢)

هبوعيل كفر سابا ، مكابي حيفا (٢ : ١)

شمشون تل ابيب : هكواح رمات غان (٢ : ١)

✱ ✱ ✱

البرازيل – انكلترا (٢ : ١)

على استاد « ماراكانا » البرازيلي اكبر واوسع ملاعب الكرة في العالم ، وامام مئة وسبعين الف متفرج جرت مباراة دولية ودية بين منتخبي البرازيل وانكلترا في كرة القدم فاز بها الفريق البرازيلي بهدفين مقابل واحد . وقد تميزت المباراة بالاثارة

ومع ان البرازيل سيطرت على المباراة في اغلب فتراتها بقيادة نجم الكرة العالمي (بيلي) ، الا ان الضيوف ظلوا متفوقين بهدف واحد مقابل لا شيء حتى الدقيقة ٨٠ . وفي دقيقتين اثنتين سجل الفريق البرازيلي هدفي الفوز في صالحه .

وانتهت المباراة بفوز البرازيل (٢ : ١) ، مسجلا بذلك اول هزائم الفريق الانجليزي خلال جولته الطويلة في دول امريكا اللاتينية .

✱ ✱ ✱

■ سيسافر خلال الايام القليلة القادمة منتخب اسرائيل في كرة القدم الى قبرص لاجراء بعض المباريات الودية هناك استعدادا للقاءاته مع فرق مجموعته ضمن الادوار التمهيدية لكاس العالم .

✱ ✱ ✱

■ ضمن المباريات الاولى التي فتيات فريق براتسلافه التشيكي في البلاد مع فريق فتيات اسرائيل في كرة السلة فاز الاول على الثاني في مباراة السبت الماضي (٥٥ : ٣٧) .

✱ ✱ ✱

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

١ – هكواح رمات غان : هبوعيل القدس
١ ١ ١

٢ – مكابي تل ابيب : شمشون
١ x ١

٣ – مكابي يافا : هبوعيل كفر سابا
١ ١ ١

٤ – بني يهودا : هبوعيل رمات غان
١ ١ ١

٥ – بيتار القدس : هبوعيل بئر السبع
x ١ x

٦ – مكابي حيفا : هبوعيل حيفا
٢ x ١

٧ – مكابي شعرايم : هبوعيل تل ابيب
x ٢ ٢

٨ – مكابي نتانيا : هبوعيل بيتح تكفا
١ ١ ١

٩ – النمسا «انتصبورغ» : اوسيره
١ ١ ١

١٠ – النمسا « فينا » : رابيد
١ ٢ x

١١ ووكر فينا : السبورتكلوب «
١ ١ ١

١٢ – شتورتس فيس بركتس : اينسبورغ
x ١ x

١٣– « فوطتس » : النمسا كلجفورت
٢ ٢ ٢

حكومة تستخدم – بقية –

غير أن الامر متعلق بكم ، ايها العمال ، بكم وحدكم ،اذا كان سيستمر هذا التنكر . ففي استطاعتكم سد الطريق عليه . وبمقاومتكم المتكتلة وبنضالكم الموحد من أجل قضاياكم العادلة تضمنون أن يبقى حلم المخدمين مجرد حلم وان تفشل جهودهم . عاشت وحدة نضال العاملين .

تهنئـــات

✱ الى الرفيق صبحي صالح مصاروة وخطيبته

بالخطوبة

✱✱✱

✱ الى الصديق عبدالله جابر وخطيبته

بالخطوبة

✱✱✱

✱ الى الصديق محمد احمد شاكر برانسي وزوجته بالمولود الجديد « خالد »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – الطيبة

صفحـــة ســـوداء جـــديدة في ســـجل الاحتـــلال ..

هـــدم مبان عربية في القدس المحتـلة

القدس العربية — سجلت سلطات الاحتـلال الاسرائيلي صفحة اخرى سوداء في سجلها الحافل بالصفحات السوداء. كانت البولدوزرات ، طيلـة يوم امس الاول ، تنشر الدمار في مجموعة من المباني العربية المجاورة لحائط المبكى ، لكي توسع « المجـــال الحيوي » للصلاة امام الحائط ! ...

قـــامت بعمليات الهدم والتدمير وزارة الاديان الاسرائيلية بناء على امر بالهدم صادر من رئيس بلديـــة القدس تيدي كولك ، اعتمادا على تقرير مهندس البلدية القـائل ان المباني تشكل خطرا على سلامـــة الجمهور ! ولكن كذبة « الخطر على سلامة الجمهور » سرعان ما تكشفها حقيقة ان وزارة الاديان كانت تلح ، منذ فترة طويلة ، على هدم هـــذه المباني لكي توسع مكان الصلاة قرب حائط المبكى !

ويقول مراسل صحيفة « عل — همشمار» امس ، ان وزارة الخارجية ارجات ، لمدة طويلة ، قرار الهدم ، وان هذا الامر بحث في اللجنـــة الوزارية بسبب حساسية العـــالم الاسلامي تجاه هذه المباني المجاورة للمسجد الاقصى .

وكتبت صحيفة « دافار » امس ، ان عملية الهدم جرت بشجار مع سكان تلك المباني ومع صحفيـــين اجنبيين جاءا لمشاهدة العملية .. ولكنهما ابعدا بالقوة من مكان الهدم. احد الصحفيين مراسل صحيفـــة « ديلي اكسبرس » والثاني مراسل « بولتيمور صان » .

وفي الساعة العاشرة من صباح امس الاول شرع بابعاد سكان المنازل ثم جـــاءت البولدوزرات لتمارس مهمتها ! ..

جرافة (بولدوزر) تهـــدم احد البيوت التسعة الواقعة في الطرف الجنوبي من حائط المبكى بسبب «خطرها» ! ! (نقلا عن جروزلم بوست — ١٦ حزيران ١٩٦٩)

حركة ديان .. بدون ديان

تـل ابيب — صـرح رام كاسبي احـــد زعماء حركة « ديان لرياســة الوزارة » ، ان الحركة تبحث امر خوض معركـة الانتخابات النيابيـة القادمة بغض النظر عن قرار وزير الحربيـة موشي ديـان قبـــول تراس القائمـــة او رفضه .

واضــاف كاسبي الذي كـان يتحدث مع الصحفيين — بصحبـة زميلين من زملائه : يوسف يشورون والدكتور بنحاس شفينفر — : اذا قرر ديان الرضوخ امام اكثريـة زملائـه في حزب العمل وقبــول طريقهم بشــان المناطق (المحتلة) والاصلاح الدستوري في قــانون الانتخابات (اي جعله على اســاس مناطق) ، فعندئذ سنبحث ممكنات خوض الانتخابات وحدنا .

واعرب يوسـف يشـورون والدكتور بنحاس شفينفـر عـن اعتقادهمـا بان الوقت قد حــان لتنظم الحركة واقامة الصلة بـين القادة والموقعين على بيان « ديــان لرياسة الوزارة » .

وقال شفينفر : « نعتقد ان على الدولة ان تتبنى سياسة ديان بشان المناطق — المحتلة — والتعديـل في قانون الانتخابات ولا نعتقد ان مـن حق زعماء حزب العمـل اسـدال ستــار من الصمت على الامـر باصطلاحات لا معنى لها » .

ونشرت الصحـف (١٠-٦) ان هؤلاء الزعماء اعلنوا في اجتماعهـم بالصحفيين انهم يواصلـون جمع التواقيع ، ولكنهـم قرروا عـدم القيام بالجمع التظاهري الذي لـم يات باكثر من ٣٠ الف توقيـع من مجموع ١٥٠ الفا .

وقالوا انهم انفقوا على الحركـة ٣٠ الف ليرة تبرع بها المؤيـدون ومنها ١٠٠٠ دولار جاءت من مجهول في الولايات المتحدة .

لجنـة التشريع في الكنيست تقرر انتخـابات مبـاشرة لانتخـــاب رؤســاء السلطات المحليـة والبلديات

القدس — لمراسلنـا البرلماني — قررت لجنة التشريع والقوانـــين والقضاء في الكنيست باكثرية اصوات ممثلي كتل العمل والاحرار والاحرار المستقلين ومعارضة ممثلي كتـــل مبام وحيروت والمتدينين القوميـــين دعوة الكنيست الى سن تشريع بنظم انتخاب رؤساء البلديات والسلطات المحلية مباشرة (بتصويت الناخبين).

ونص قرارها على ان يسري مفعول القانون المقترح في الانتخابات القادمة الى الانتخابات التالية في عام ١٩٧٣ كما كان متفقا عليه سابقا في اللجنة .

ويعتقد المراقبـون البرلمانيون ان على الكنيست — التي ستنهي دورتها خلال شهر — ان تعمل بسرعة فائقة لتمرير مثل هذا المشروع ليصبـــح قانونا ، ولذلك يشكون في ممكنات تشريع القانون المقترح .

وقد اكدنا طابع هذا القـــانون الرجعي الذي يحول المجالس البلدية والمحلية الى اجهزة يتلاعب بهـــا الرؤساء كما يشاؤون .

الجنرال محمـد فوزي :

هذه السنة — سنة تحرير المنـــاطق العربيـــة المحتـــلة

القـــاهرة — صرح وزير الحربية المصري الجنرال محمد فوزي بان هـــذه السنة هي سنة تحرير المناطق العربيـــة التي تحتلها اسرائيل .

وقال في مقابلة صحفية مع « اخبار اليوم » : ان مصر تستخدم وسائل علمية وتفكيرا علميا في كل المناطق ، في نطاق استعداداتها لحرب التحريـــر لكي تضمن النصر . وقـــال محمـــد فوزي : ستجري حسابات دقيقة لتحديد موعد معركة التحرير .

واضـاف : في الحــــرب القادمة مع اسرائيل لن يكون ثمة فارق بين الجبهة العسكرية والمؤخرة الشعبية .

وقال انه تم احراز تقـــدم ملموس في التنسيق بـــين الجبهة الشرقية والجبهـــة الغربية .

تأجيل محاكمة عمال التشغيل في مينـــاء اسدود وعمال البحر في الميناء يضربون عن العمـــل الاضافي

بطلب من بيكر ، سكرتير الهستدروت ، تاجلت المحاكمة الهستدروتيه لعمال مينـــاء اسدود ، التي كان من المقرر ان تواصل انعقادها امس .. وبدلا من المحاكمة واصل بيكر مباحثاته مع اعضاء لجنـــة التشغيل في المينـــاء .

وكان بيكر قد اجرى يوم الاحـــد اول امس ، مباحثات مع اعضـــاء هذه اللجنة استمرت ثماني ساعات ولكنها لم تسفر عن اية نتيجة ..

ويصر عمال اسدود على تلبيـــة مطالبهم كلها حتى يمكن التوصل الى حل للنزاع في الميناء . ومن هـــذه المطالب : اعتراف الهستدروت بلجنة عمال التشغيل ، الغاء المحاكمة التي نظمتها لعمال الميناء ومطالب اخرى بالاضافة الى المطلب الاساسي وهو الخاص بتعيين نورما (مقطوعية) يوافق عليها عمال الميـنـاء .

وفي الوقت ذاته نشا خلاف عمل جديد بين ادارة الميناء والعمال .. فقد قرر مستخدمو البحر في ميناء اسدود ، في اجتماع عام عقدوه اول امس ، اعلان اضراب تباطؤ في الميناء ابتداء من صباح امس ، وعدم العمل ساعات اضافية الا في اعمال امنية . وهذا معناه بدل الاهتمام باثنتي عشرة سفينة في البحر ، الاهتمام بست سفن فقط .

وقد اتخذ هؤلاء المستخدمون هذا القرار بعد ان لم يسفر الاجتمـــاع الذي عقدوه يوم الخميس مع اللجنة التنفيذية للهستدروت عن ايـــة نتيجة بخصوص المطالب التي تقدموا بها .. وتتركز هـــذه المطالب في الاساس ، حول زيادة كادر عمال البحر في الميناء ، واصلاح الغبن في تدريج المستخدمين .

سكان شارع ((الحشمنائيم)) يشكون من اهمــــال بلديــة الرملـــة

الرملة — مع حلول فصـل الصيف تزداد شكاوى سكان شارع ((الحشمنائيم)) بالرملة من موجـــات البرغش التي يسببها فيضان المجاري التابعه لبلديه الرملة الامر الـــذي يعرض صحة المواطنـين الى خطر الامراض وخاصـــة الاطفال .

وهم يطالبون البلدية بالعمل على نقل هـــذه المجاري او تحويلهـــا باسرع ما يمكن للمحافظة على صحه السكان.

وقد مضى عدة سنوات على وعد البلدية بازالة هـــذه المجاري فهل البلدية ستقوم بتنفيذ وعدها وتزيل هـــذه المجاري ؟ . . .

ومعروف بان عضو البلدية الشيوعي طالب عدة مرات بايجاد حل لهذه المشكلة التي تقلق راحة السكان .

اهالي باقة الغربية يطلبون : ضعوا حدا لاستهتـــار شركة ((ميقوروت)) !

باقة — لمراسل الاتحاد — استهتار شركة « ميقوروت » بسكان باقة الغربية مستمر. فهي تداب على قطع المياه عن السكان بين الفتره والاخرى حتى دون ابداء الاسباب !

اخر مثل على هذا كان يوم الجمعـــة ٦-٦-١٩٦٩ حيث قطعت المياه طـــوال يومي الجمعة والسبت مـــع ان الشركة تعرف ان ليس ثمة مصدر للماء سوى ما تتحكم فيه هي ..

السكان يستنكرون هـــذا التصرف ويطالبـون المجلس المحلي بالعمل على وضع حد لهذا الاستهتار وبارغام الشركة على تلبية مطالب القريـــة .

الاعراس ليست .. ميدان معركة ! ! مجلس الرامة يطلب منع اطلاق الرصاص في منطقته

ارسل رئيس مجلس الرامة المحلي رسالة الى مدير بوليس عكا بتاريخ ٩-٦-٦٩ يطالب فيها منع اطلاق النار في منطقة بناء المجلس المحلي وذلك على اثر اطلاق النار في احد الافراح في القرية خلال يومين متتاليين — الجمعة والسبت في ٣٠ و ٣١-٥-٦٩ بجميع الاسلحـة الاوتوماتيكية الخفيفة مما اثار تذمر جميع السكان واستياءهم بسبب اقلاق الراحة العامة والخطر الذي يتهدد حيـــاة المواطنين .

هـــذا وعلم مراسلنا ان عشرات من المكالمات التلفونية قد جرت مع بوليس كرمئيل لتدخله ولكنه لم يبد اهتماما

ويتساءل المواطنون هـــل مدير بوليس عكا سيهتم بالامر ويضع حدا لاستهتار حملـة الاسلحة بحياة المواطنين ؟ ؟

وهل هنالك حاجة امنية لمثل هذه الاسلحة ؟ !

اضـــراب عن الطعـــام في سجن الدامون ؟ !

علمنـــا ان عددا من نزلاء سجن الدامون ، على جبـــل الكرمل في حيفا ، مضربون عن الطعام منذ عدة ايام .

بومبيـــدو — رئيس فرنســا — بقيـــة

الدريه شانتراتافود ، في مقابلـــة الماعية ان الفضل في انتخـــاب بومبيدو يعود الى الحزب الشيوعي الفرنسي !

ولا ينكر الحزب الشيوعي الفرنسي ان دعوته للامتناع عن التصويت في الجولة الثانية من الانتخابات هي التي مكنت بومبيدو من الفـــوز بالرئاسة . ولكنه يؤكد ان بومبيدو سيكون رئيسا « رخيص الثمن » ، وصل الى الرئاسة بفضل اقلية من اصوات الناخبين .

وتجري في باريس الان المشاورات لتاليف حكومة جديدة . ولا يعرف بعد من الذي سيكلفه بومبيـــدو بتاليف الحكومة الجديدة .

والرئيس الفرنسي الجـــديد بومبيدو يبلغ السابعة والخمسين من العمر ، وكان في السابق معلما ، ثم من اصحاب المصارف . وقد امضى ٢٥ سنة من حياته في كنف الجنرال ديغول ، وخدمه في مهمات عديدة غير رسمية الى ان عينه الجنرال ديغول رئيسا للحكومة في سنة ١٩٦٢

ومن المنتظر ان ينتهج بومبيـــدو نفس السياسة التي انتهجها ديغول تقريبا .

اتفـــاق ســـوفييتي — عربي تــــام — بقيـــة

سياسة التوسع الاقليمي التي تنتهجها اسرائيل والتي تحول دون احـــلال السلام في المنطقة .

● ويعتقد الجانبـــان ان رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامـــن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ واستمرار السيطرة على اراضي ثـــلاث دول عربية ، يشكلان عدوانا مستمرا على سيادة هـــذه الدول وسلامتها ، ويعتبران انتهاكا للمبادىء الاساسية في ميثاق هيئة الامم المتحدة .

● واستعرض الجانبان التطورات الاخيرة والمساعي الدولية لايجاد حل سلمي في المنطقة . ويعود الاتحـــاد السوفييتي والجمهورية العربيـــة المتحدة ويؤكدان على ان ايجاد حل سلمي في الشرق الاوسط يستوجب تنفيذ قرار مجلس الامن بكل اقسامه وبنوده ، وان تسحب اسرائيل قواتها من كل الاراضي العربية التي احتلتها نتيجة عدوانها في الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

● وتعلن حكومة الاتحـــــاد السوفييتي تاييدها التام للنضـــال العادل الذي تخوضه الجمهوريـــة العربية المتحدة والدول العربيـــة الاخرى لتصفية نتائج العدوان .

● وتقدر حكومة الاتحـــــاد السوفييتي موقف الجمهورية العربية المتحدة من القاهرية ، وتبرز اعلانها عن موافقتها على قرار مجلس الامن واستعدادها لتنفيذه ، وكـــذلك اعلانها عن تاييدها المساعي الدولية لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

● وتقدر حكومة الجمهوريـــة العربية المتحدة تقديرا عميقـــا الخطوات التي اتخذتها حكومة الاتحاد السوفييتي من اجل تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، ودفاعها عن الحقوق المشروعة للشعوب العربيـــة واستقلالها ، لتحقيق السلام الثابت والعادل في منطقة الشرق الاوسط .

● ويؤكد الجانبان على ان علاقات الصداقة بين الجمهورية العربيـــة المتحدة والاتحاد السوفييتي قائمـــة على قاعدة وطيدة من الثقة المتبادلة، وانهما يقدران اهميـــة استمرار الاتصالات بينهما حول القضايا التي تهم الدولتين .

اصداء عربية — سوفييتية

وقد ابرزت الصحف والاذاعة في القاهرة ، في سياق تعليقها عـــلى البيان المشترك ، عمق الصداقـــة والتعاون بـــين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، وردت على حملة التشكيك التي اثارهـــا الاعلام الغربي والاسرائيلي بالعلاقات بين البلدين وبزيارة اندريه غروميكو. كتبت صحيفة «الاهرام» : « ان مباحثات القاهرة اكدت تماثل الاراء التام بين القاهرة وموسكو حول ان حل الازمة في المنطقة مرهون ، قبل كل شيء ، بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربيـــة المحتلة وبحل عادل لقضية الشعب الفلسطيني » . وكتبت الصحيفة ان البلدين اتفقا على عدم الانحراف عن قرار مجلس الامن في السعي نحـــو تسوية سياسية للازمة في المنطقة . وقالت ان المباحثات السوفييتية — المصرية كانت ناجحة للغايـــة .

وكتبت « الجمهورية » ان المباحثات دلت على ان الاتحاد السوفييتي لم يغير موقفه ، وانه لن يقدم تنازلات للامريكيين في المباحثات الجارية بينهم وبين السوفييت .

وفي موسكو ، نشرت صحيفـــة « برافدا » : لقد فشلت حسابات اعداء التحالف السوفييتي — العربي المتاوئين للسلام في الشرق الاوسط . وسقطت حسابات اولئك الـــذين اعتقدوا ان بوسعهم ان يفرضوا على الشعوب العربية تسوية لمصلحـــة المعتدي الاسرائيلي والداعمين لـــه من الاستعماريين . وكتبت الصحيفة ان البيان المشترك يقر تاييـــد الاتحاد السوفييتي للنضال العادل الذي تخوضه مصر وسائر الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ، ومن اجل ازالة اثار العدوان .

.. اصداء اسرائيلية : مزيد من التضليل .. والتعنت

وكان الرد الاسرائيلي الرسمي على البيان يمتاز بمزيد من التضليـــل والتعنت . فقد تجاهل هذا الرد ان البيان المشترك ينطوي على تعزيز جديد لسعي الاتحـــاد السوفييتي ومصر الى حل الازمـــة بالطرق السياسية وفي نطاق قرار مجلس الامن ، وعلى تاييد جديد للمساعي الدولية المبذولة في هذا الاتجاه . وصرح وزير الخارجية ابا ايبن الذي تظاهر بالعصبية وخيبة الامل بان البيان « غريبة السلام » . وقـــال : « ان اسرائيل لن توافق ، والى الابد ، على العودة الى حدود الرابع من حزيران ، فان قبول اقتراح عبد الناصر وغروميكو يعتبر دعوة لحرب جديدة في ظروف حبلى بالمخاطر على اسرائيل » . ولم يتورع ابا ايبن عن الزعم ان « مصر والاتحاد السوفييتي مسؤولان عن التعنت الذي افشل ، حتى الان ، كل المساعي للتغلب على توتر الماضي نحو ضمان مستقبل سلام » ! . واعتبر البيان السوفييتي — العربي « عقبة جديدة في طريق السلام » .. وعدائي في كل سطر من سطوره ! واضاف وزير الخارجية « ان هذا البيان يقر ان احدى الدول الاربع التي تبحث ازمـــة الشرق الاوسط الان تحس انها متماثلة مع عدو اسرائيل ، وهذا يثبت صـــدق موقفنا من اي مشروع او اقتراح يكون الاتحاد السوفييتي طرفا فيه».

وامتازت ردود فعـــل الصحف الاسرائيلية بهذه الروح . وكتبت صحيفة «عل همشمار» ان اتفـــاق القاهرة يثير استياء اسرائيل ليس فقط من ناحيـــة المضمون المناقض لفهم اسرائيل لقرار مجلس الامن ، ولكن ايضا لان فيه مـــا يساعد على تقدم المباحثات الرباعية ، الامر الذي ترفضه اسرائيل بشدة . وتعتقـــد «عل همشمار» ان « الضغط عـــلى مصر قد انتهى تقريبا » ، وقد تاتي الان « مرحلة الضغط على اسرائيل» اذا ما تقدمت المباحثات الرباعية .

وفي فينا ، اعرب وزير الخارجية المصرية محمود رياض ، وهـــو في طريقه الى صوفيا ، عن اسفه لرد الفعل السلبي في اسرائيل على البيان العربي — السوفييتي .

وردا على سؤال حـــول مشروع امريكي يدعو الى تنازلات اقليمية في هضبة الجولان وشبه جزيرة سيناء ، قال محمود رياض : ليست لدينـــا اراض للبيع .

فلنــر : بوقفتنــا ضـــد الحرب — بقيـــه

القومي الانقساميـــة والعادييـــة للسوفييت التي ينتهجها ماو تسي تونغ وعلربوه والموجهة ضد عمـــوم الحركة الشيوعية والمسببة اضرارا جسيمة للنضال المعادي للامبريالية. واضاف ماير فلنر : سيـــاتي يـــوم يندد فيه الحزب الشيوعي الصيني بالتعصب القـــومي وبمعـــاداة السوفييت التي تنتهجها القيـــادة الصينية الراهنة ، ويحتل مكانــه اللائق في صفوفنا .

وقال مايـر فلنر : ان معـــاداة السوفييت هي معاداة الشيوعية . لقد كان الاتحاد السوفييتي وهو الان دعامة السلام واستقـــلال الشعـــوب والديمقراطية والاشتراكية في العالم كله . وفي تاكيده استقلال كل حزب في تعيين سياسته قال الرفيق فلنر : اننا نرفض التفسير الانتهازي القومي لاستقلال كل حزب ، التفسير الذي يقولـــه كل هؤلاء الذين يقيســـون استقلال كل حزب بمدى ابتعاده عن الاتحاد السوفييتي وعن التضـــامن البروليتاري وعن الحركة الشيوعية العالمية .

ثم تحدث الرفيق ماير فلنر عـــن الشرق الاوسط وقال : منذ سنتين وسفك الدماء مستمر . وكل يـــوم يجر معه ضحايـــا من الجـــانبين ، والحرب المسماة حرب الايام الستة مستمرة عمليا .. ٧٠٠ يوم في اسرائيل، مثل الاقطار العربيـة يزداد عـــدد الارامـــل والايتـــام والجـــرحى والمصابين . ان خلـود الاحـــداث سيثبت ، في نهاية الامر ، لجماهير الشعب في اسرائيـــل ان الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، بوقوفه ضد حرب حزيران قد انقذ كرامة شعب اسرائيـــل واوضح لعمال العالـــم باسره ان سكان اسرائيل ليســـوا كتلة واحدة رجعية . وتزداد اليوم مقاومة الاحتلال في المناطق العربيـــة المحتلة ومقاومة سياسة الاحتلال في اسرائيل نفسها . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من أجل تسويـــة سياسية للازمة الراهنة في الشـــرق الاوســـط عن طريق تنفيذ قـــرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنـــة ١٩٦٧ بكاملـــه ، الـــذي يعني انسحاب القوات الاسرائيلية عـــن المناطق العربية المحتلة ، والغـــاء حالة الحرب ، والاعتراف بسيـــادة واستقلال كل الـــدول في المنطقـــة ضمن حدود معترف بهـــا وآمنة ، وضمان حقوق اللاجئين العـــرب الفلسطينيين طبقا للقرارات هيئـــة الامم المتحدة ، وحرية الملاحة لكـــل الدول في الممرات المائية الدوليـــة في المنطقة . وقال الرفيق فلنر وتجدر الاشارة الى انه ليس حكام اسرائيل وحدهم يرفضون تنفيذ قرار مجلس الامن ، بل هنـــاك اوساط عربيـــة معينة ايضـــا ، التي الى جـــانب المطالب العادلة بانسحاب القـــوات الاسرائيلية من كل المناطق العربيـــة وتنفيذ الحقوق المشروعـــة للشعب العــــربي الفلسطيني والشعــــوب العربية — فانها تقف ضد مجـــرد قيام دولة اسرائيل . اننا نرفـــض بشدة توجها هذا . ان مصر والاردن قد اعلنتا رسميا استعدادهمـــا لتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيـــذا كامـــلا . وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل تغييرات جذرية في السياسة الاسرائيليـــة ، من اجل سياسة سلام اسرائيليـــة سياسة عدم ارتباط بالامبرياليـــة وبالاحتكارات الاجنبية . اننا نناضل من اجـــل قيام جبهة موحدة لكـــل هؤلاء الذيـــن يدركون ان الاحتـــلال والسلام لا يستويان .

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفـــا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ — حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

الحركه الشيوعيــه تعد لمؤتمر عالمي ضـــد الاستعمـــار

الاتحاد
AL-ITTIHAD
الجمعة
٢٠ حزيران ١٩٦٩
٥ ربيع الثاني ١٣٨٩
العدد ١١ السنة ال ٢٦
الثمن ٣٥ اغورا
המחיר 35 אגורות אל־אתחאד

اتفـــاق تـــام في وجهـات النظـر في محـــادثات مصـــر وسوريـــا

دمشق — من المنتظر ان تنتهي اليوم المحادثات التي يجريها في دمشق وفد عن الجمهورية العربية المتحدة برئاسة عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي انور السادات والممثل الشخصي للرئيس جمال عبد النـــاصر الدكتور حسن الخولي ، ويضم الوفد عددا من كبار الضباط المصريين ، ويشترك في هذه المحادثات من الجانب السوري بالاضافة الى الرئيس الاتاسي وحافظ أسد ، الجنرال جديد ووزير الخارجية السابق الدكتور ابراهيم ماخوس .

وتقول الانباء الواردة من دمشق ان هذه المحادثات شملت: ● تحسين عمل القيادة الشرقية ● الجهود المبذولة من اجل حل ازمة المنطقة بالطرق السياسية ومحادثات غروميكو — عبد الناصر ● نشاط الفدائيين الفلسطينيين .

وتضيف هـــذه الانباء ان هذه المحادثات هي استمرار للمحادثات التي اجراها رئيس سوريا الاتاسي في القاهرة في الشهر الماضي ، وهي تستهدف توسيع التعاون المشترك بين حزب البعث في سوريـــا والاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة .

وفي دمشق صرح انور السادات ان المعركة والعمل الفدائي والجبهة الشرقية كانت الاساس في محادثات دمشق ، وان هذه المحادثات انتهت بالاتفاق التام في وجهـات النظر ..

جولدا: خلافاتنا مع بريطانيا جرت في «جو ودي»

مكتب الاتحاد : انتقل الحديث عن وقوع خلافات سياسية بين بريطانيا واسرائيل من طور التكهنات والتعديرات الى طـــور الاعترافات . فان المراقبين السياسيين والصحف الاسرائيلية يجمعون الآن على ان رحلة رئيسة الحكومة الى بريطانيا لم تحقق الهدفين الرئيسيين اللذين حددا لها : اقناع بريطانيا بالعدول عن موقفها من المباحثات الرباعية في نيويورك ، والحصول على صفقة دبابات من طراز « تشيفتن » . وكانت اقصى درجات التفاؤل التي بلغتها غولدة مئير ، وهي تلخص مباحثاتها ، قولها انها « غير آسفة على رحلتها » . وسئلت لدى هبوطها في مطار اللد ليلة الاربعاء الماضي : هل طرا اي تغيير على الموقف البريطاني بين موعد قدومك الى لندن وموعد خروجك منها ؟ فاجابت ان عليها الالتزام بالحذر ، لان نتائج زيارتها لن تتضح الا بمرور الايام ! ثم حاولت طمأنة الراي العام بقولها : ان الخلافات بيننا جرت في جو ودي ! .

وقد استعرضت غولدة مئير مباحثاتها مع رئيس الحكومة البريطانية ويلسون ووزير الخارجية مايكل ستيوارت ، في جلسة الحكومة الاسرائيلية التي عقدت يوم امس الاول . وكان البيان عن جلسة الحكومة عاما جاء فيه : ان رئيسة الحكومة قالت ان مباحثاتها مع ويلسون جرت بصراحة وفي جو ودي ، واعربت عن املها في ان توضيح موقف اسرائيل سيساعد على تقوية مركزها . وقالت ان الاتصالات ستستمر حول القضايا المختلف عليها .

وكتبت صحيفة « دافار » عن جلسة الحكومة انه يبدو من تقرير غولدة مئير ان الحوار بين حكومتي اسرائيل وبريطانيا سيستمر رغم الخلافات التي انكشفت اثناء زيارة غولدة مئير في لندن . واضافت « دافار » ان تقرير غولدة توقف بالاساس ، عند نقاط الخلاف القائمة بين اسرائيل وبريطانيا منذ انتهاء حرب حزيران ، وخاصة التطور القلق الذي طرأ في الآونة الاخيرة على موقف بريطانيا ، وبشكل خاص ينعكس هذا التطور على نشاط السفير البريطاني اللورد كارادون . وقد استهدفت رحلة غولدة مئير وقف هذا التطور الخطير الذي وجد تعبيرا عنه في التقارب بريطانيا من الموقف الفرنسي والسوفييتي في المباحثات الرباعية .

وتبحث الصحيفة عن بعض الامل فتقول : لعل العكس من الراي العلن بشكل غير رسمي والقائل ان رحلة رئيسة الحكومة قد فشلت من ناحية سياسية لانها كشفت الخلافات مع بريطانيا بشكل حاد ، فان رئيسة الحكومة وبعض الوزراء يعتقدون انه سيكون لرحلتها تأثير «اعتدال» على السياسة البريطانية تجاه الشرق الاوسط . ثم تخفف الصحيفة احتمالات الامل ، فتكتب : «ومع ذلك ، ما زال القلق من انحرافات السياسة البريطانية قائما . ومن شأن هذه الانحرافات ان تؤثر على موقف واشنطن عندما تجد نفسها وحيدة في الاصرار على المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية» . وتعترف الصحيفة بان محاولة التأثير على السياسة البريطانية الخارجية بواسطة تجنيد الرأي العام والتأثير المباشر على هارولد ويلسون ، لم تكلل بالنجاح .

وتكمل صحيفة «هآرتس» الصورة عن جلسة الحكومة ، فتقول اعتمادا على اوساط سياسية في القدس ، ان احد المواضيع الجوهرية في تقرير رئيسة الحكومة كان قضية صفقة الدبابات . وتكتب «هآرتس» : «يبدو انه رغم ان غولدة مئير لم تتوصل الى اتفاق مع البريطانيين

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

جاء في الانباء — نشرت دي فيلت الالمانية ان اعترافات عدد من دول عدم الانحياز بجمهورية المانيا الدمقراطية واقامة علاقات دبلوماسية معها نسف مبدا هولشتاين الذي اعلنته المانيا الغربية بموجبه انها ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل دولة تقيم علاقات كهذه مع المانيا الدمقراطية .

سياسة بون بعد الاعتراف بالمانيا الدمقراطية

انتصرت وحدة الحركة الشيوعية العالميه

اجتماع المشاورات الشيوعية في موسكو ينتهي بالاتفاق على وثيقة تبرمج النضال لتوطيد الوحدة في مكافحة الامبريالية .. نضالات من اجل السلام ، والاستقلال والحرية .. اقامة لجنة لعقد مؤتمر عالمي ضـــد الامبريالية

موسكو — ليفونيا — من مراسلنا هانس ليبريخت : بحماس منقطع النظير ، وبانشاد نشيد الاممية ، بعدة لغات ، انفض مؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في موسكو — وقد اختتم المؤتمر بخطاب رئيس الجلسة الاخيرة ، رئيس وفد الحزب الشيوعي في اوروغواي الرفيق ارسمندي .

وجاء في البيان عن تلخيص مؤتمر المشاورات ان ٧٥ حزبا قد اشتركت في المؤتمر الذي عقد من ٥ الى ١٧ حزيران ١٩٦٩ ، وان المشتركين في المؤتمر يرون ان هذا الحدث ذو اهمية تاريخية لتحقيق تعاون اوسع الجماهير في النضال ضد الاستعمار ولتشديد تضافر ووحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية . لم يذكر البيان اسماء الـ ٧٥ حزبا ما عدا حزبين لم ينشر اسماهما بسبب نشاطهما السري .

وثائق المؤتمر

وقد اقر المؤتمر وثيقة جوهرية بعنوان «المهمات في المرحلة الراهنة من النضال ضد الاستعمار والعمل المتضافر للاحزاب الشيوعية والعمالية وكل القوى المعادية للاستعمار» .

ومن القرارات التي اتخذها المؤتمر : ● منشور السلام ● من اجل الاستقلال والحرية والسلام لفيتنام ● تحية لتشكيل الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية ● قرار بتأييد النضال العادل للشعوب العربية ● قرارات تضامن مع الشيوعيين والديموقراطيين الذين يناضلون في ظروف ارهاب وقمع انظمة ديكتاتورية .

ومع اعلانها عن تأييدها لتوثيق وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية وكل القوى المعادية للاستعمار ، اعربت وفود الاحزاب الشيوعية في استراليا وايطاليا وسان مارينو ولاديون عن تأييدها فقط لجزء من الوثيقة وهو النضال ضد الاستعمار ، بينما لم يؤيد وفد الحزب الشيوعي الدومنيكاني حتى هذا الجزء من الوثيقة .

واعرب كل من وفدي الحزبين الشيوعيين في بريطانيا وماريشيوس عن موافقتهما على الوثيقة ، ولكنهما اعلنا ان لا صلاحية لهما للتوقيع عليها ، الا بعد مصادقة لجنتيهما المركزيتين . اما وفد الحزب الشيوعي الكوبي ووفد الشيوعيين اليساريين في السويد فقد اشتركا في المؤتمر بصفة مراقبين .

من بيـــان التلخيص

وجاء في بيان التلخيص ان المؤتمر جرى في جو صريح وتضامن اخوي . وتمت المحافظة على مبدأ المساواة التامة بين كل الاحزاب وعلى العمل الجماعي ، في فترة الاعداد للمؤتمر وخلال انعقاده . واعرب المشتركون عن رغبتهم في تطوير العلاقات الوثيقة بين الاحزاب الشقيقة . وعادوا الى تأكيد ايجابية اللقاءات الثنائية والقطرية والعالمية بين الاحزاب وفقا لما تقتضيه الحاجة لتبادل الاراء والخبرة ، ومن اجل البحث المشترك لقضايا سياسية وايديولوجية ، وقضايا النضال ضد الاستعمار ، ومن اجل السلام ، والاستقلال القومي ، والديموقراطية ، والاشتراكية . وتقرر نشر مواد المؤتمر بكاملها في كتاب يرسل ايضا الى الاحزاب التي لم تشترك في المؤتمر .

وقبل اختتام المؤتمر ، اتخذ قرار باقامة لجنة يشترك فيها ١٢ حزبا ، لاعداد مؤتمر عالمي لكل القوى المعادية للاستعمار . وبوسع كل الاحزاب المعنية ان تشترك في عمل اللجنة التي ستقوم باعداد برنامج سياسي لتشديد النضال ضد الاستعمار .

قضايا الشرق الاوسط في الوثيقة

وجاء في الوثيقة : ان ازمة دولية

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

كلمة الاتحاد

مؤتمر جـديد لرهن مستقبل اسرائيل

بدا في مطلع هذا الاسبوع في القدس الاسرائيليـــة « مؤتمر الحاجات الانسانية في اسرائيل » باشتراك زعماء اسرائيل و٢٠٠ مندوب يمثلون الطوائف اليهودية في الدول الراسمالية ..

ولا حاجة للقول ان اعضاء الوفود الاجنبية ينتسبون في اكثر الحالات الى فئة كبار الماليـــين والصناعيين في بلادهم ، ولهذا تتلون نظرتهم بانتمائها الطبقي .

كذلك الف الوفد الامريكي القوة الجوهرية في المؤتمر .. واكد ذلك قول زعيمه ماكس فيشر : ان الطائفـــة اليهودية في الولايات المتحدة قدمت حوالي ٢٠٠٠ مليون دولار في اطار مساعدتها اسرائيل ويهود اوروبا والاقطـار الاسلامية ..

لقد عقد المؤتمر لبحث حاجات اسرائيل في الميـــدان الانساني : الاسكان والتعليم والخدمات الاجتماعية ... على اعتبار ان مؤتمرات اخرى تبحث حاجات اخرى مثل الهجرة الى اسرائيل او توظيف رؤوس الاموال الاجنبيـــة فيها .. ولذلك فالمفروض ان لا يعترض عليه احد .. وان يحظى بتصفيق الجميع ...

ولكن الامور ليست بالظواهر .. خصوصا وقد ظهر ارتباط موضوع هذا المؤتمر بغيره من المواضيع حين وقف امامه وزير الحربية موشي ديان يشرح صعوبات الاوضاع الامنية ويقول ان الحرب عمليا بدات ولكنها حرب من لون جديد ..

ثم ان مجرد وقوف رئيس الوكالة اليهودية آريـــه بنكوس ليطالب المؤتمرين بـ ٥٠٠ مليون دولار سنويـــا لتلبية هذه الحاجات الانسانية يوحي بصعوبة الاوضاع في البلاد واضطرارها الى اللجوء الى المساعدات الماليـــة والقروض لتلبية بعض احتياجات سكانها الاولية ..

ولن يكون صعبا على احد ان يفهم ان كل هـــذه الصعوبة تعود الى النفقات العسكرية التي تلتهم قسطـــا وافرا من ميزانية الدولة .

ومع هذا فالقضية الخطرة جدا هي في اللجوء الى زعماء الطوائف اليهودية في الدول الراسماليـــة وخاصة الولايات المتحدة لينقذوا اسرائيل من ورطتها المالية .

فهذا يعني رهن اسرائيل في ايدي الماليين والصناعيين اليهود الذين يؤلفون جزءا لا يتجزأ من احتكارات بلادهم .

ونقول ان هذا يرهن اسرائيل في ايدي الماليـــين والصناعيين لان عددا كبيرا من « المتبرعـــين » للاغراض الانسانية يوظفون اموالا كبيرة في الصناعـــة والزراعـة والمواصلات وهؤلاء يهمهم جدا تطور الامور في اسرائيـــل بشكل يتوافق مع مصالحهم ..

ولم يكن من قبيل المصادفـــة ان تكتب « جويش كرونيكل » البريطانية (١٣—٦) ان من حـــق الطوائف اليهودية في الخارج ان يكون لها راي في اسرائيل ..

والواقع ان الحديث حول ضغط الولايات المتحـدة على اسرائيل ينطلق من حقيقة النفوذ الحـــاسم الذي يمارسه الماليون اليهود المتبرعون والموظفون اموالهـــم في

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

الولايات المتحدة تبحث رداً سوفييتياً على مقترحاتها

واشنطن — رد الاتحاد السوفييتي على « المقترحات العينية» التي قدمتها الولايات المتحدة في اطار المباحثات الثنائية بين مندوبي البلدين حول قضية الشرق الاوسط . ولم يعرف اي شيء عن مضمون الرد السوفييتي الذي سلم الى الولايات المتحدة يوم امس الاول .

ويربط المراقبون في الغرب بين موعد تقديم الرد السوفييتي وموعد انتهاء المباحثات التي اجراها وزير الخارجية السوفييتية غروميكو في القاهرة ، ويعتقد هؤلاء المراقبون ان الرد السوفييتي تضمن رد القاهرة على «المقترحات العينية » الامريكية .

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بأن الرد السوفييتي يدرس الآن بدقة . ورفضت اوساط امريكية رسمية القول هل سيكون الرد السوفييتي موضوعا للمشاورات مع بريطانيا وفرنسا في نطاق مباحثات الدول الكبرى الاربع .

وفي نيويورك ، عقد ممثلو الدول الكبرى الاربع اجتماعهم الثالث عشر يوم الثلاثاء الماضي ، دون صدور بيان عن تقدم المباحثات . وتقول مصادر دبلوماسية غربية ان الوفد السوفييتي ابلغ الوفود الاخرى في الاجتماع انه ينتظر تقريرا عن مباحثات غروميكو في القاهرة ، ولذلك لن يستطيع الموافقة على نشر اية وثيقة رسمية في هذه المرحلة .

وفي جنيف ، صرح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، ان مهمة غونار يارينغ ما زالت قائمة . وقال ان المندوبين في المباحثات الرباعية يبلغونه عن مباحثاتهم وهو ينقلها بدوره الى يارينغ .

ممكن زيادة القرض الامريكي لشراء الفـانتوم

حيفا — مكتب الاتحاد — ذكرت «معريب» (١٨—٦—٦٩) انه ظهرت اثناء المباحثات التي اجراها في الولايات المتحـــدة وزير الماليـــة زئيف شرف امكانية لزيادة القرض المقدم لاسرائيل من اجـــل شراء طائرات الفانتوم .

ففي الميزانية الحكوميـــة للسنة الحالية — قالت معريب — يظهر مبلغ معين كدفعة من اجل الطائرات ، وقد ارسلت اسرائيل قسما من هذا المبلغ الى المزودين .

واضافت : ان النبأ عن استعداد لزيـــادة القرض يدحض التكهنات التي اوردتها الصحف العالمية حول امكانية تأخير ارسال هذا السلاح . واهمية القرض — كما تقـول معريب — ليست فقـــط بشروطه السهلة وانما ايضا بالمحافظة على احتياطي العملة الاجنبية الصعبة في اسرائيل بمدى اوسع .

اضـــراب ٢٠ الـف موظف وعامـــل في لبنـــان

بيروت — تكاد الازمـــة السياسية تلازم لبنان بشكل تصبح فيه واقعا ، فالتطورات الاخيرة لا توحي بحـــلول ايجابية .. بل لا توحي بحلول بالمرة ..

فمن ناحيـة يرفض اكثر زعماء لبنان فكرة اعتـــذار رشيد كرامي عن مواصلـــة المحاولة لتأليف وزارة جديدة .. ومن ناحية يعرقل الحلف الثلاثي الرجعي اقامة وزارة وطنيـــة ويحـــاول تعقيـــد الوضع باقتراحات مغـــامرة من مثل اقتراح ريمون اده ، احد اركان الحلف الرجعي ، استدعاء قوات دولية للمرابطة على حدود لبنـــان واخراج الفدائيين منه ..

وخـــلال هذا الاسبوع امتزجت مع الازمة السياسية ازمة «نقابية» حين اضرب ٢٠ الف موظف مدني (في اجهزة الحكومة وخدمات القطـــاع العام) مطالبين بانهاء الازمـــة السياسية واعادة الاستقرار الى البلاد ..

الاردن يقرر اللجوء الى مجلس الامـن لبحث اجراءات تغيير طـــابع القـــدس العربيـــة

عمان — بحث احمد طوقان وزير خارجية الاردن ، خلال اجتماعه بسفراء الدول الكبرى الاربـــع ، الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية في القدس العربيـــة المحتلة بهـــدف دمجهـــا بالقدس الاسرائيلية ، واكد ان حكومته ستحرك القضيـــة في مجلس الامن .

وكان الدكتور محمد الفرا سفير الاردن في الامم المتحدة قد دعا في مطلع هذا الاسبوع وفود الدول العربية في المنظمة الدوليـــة لمناقشة اجراءات السلطات الاسرائيلية لتهديـــد اقتصاديات القدس العربيـــة المحتلة وللدراسة عقد اجتماع لمجلس الامن لبحث الموضوع .

وامس صرح الدكتور الفرا بانه سيطلب عقـــد اجتماع مجلس الامن لبحث قضيـــة القدس العربية المحتلة حالما يفرغ مجلس الامن من بحث قضية روديسيا .

وكانت «الاتحاد» قد نشرت مناقشة الكنيست هـــذه الاجراءات ومعارضة النائب الشيوعي لها بوصفها تعرقل التسوية في ١٠—٦—١٩٦٩ .

معلـم هـام على طريـق التعـاون السوفييتي ـ العربي

بقلم: اميل توما

تكهنات ومعطيات

استثارت زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه جروميكو الى الجمهورية العربية المتحدة تكهنات في اسرائيل وعواصم الغرب كان من الصعب حصرها ..

ومع ذلك كان من الممكن رؤية تيار فكري واحد يسري فيها جميعها ويؤلف لحنها المركزي ..

وهذا التيار الفكري : لقد تهاود الاتحاد السوفييتي خلال ابحاثه الثنائية مع الولايات المتحدة بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط .. وارسل جروميكو ليفوز بموافقة قادة الجمهورية العربية المتحدة ..

وهكذا كتبت « دافار » (٦/١١) « يجتمع جروميكو بالرئيس ناصر ليحصل على موافقته على التنازلات التكتيكية التي قام بها الاتحاد السوفييتي في المباحثات الثنائية » (بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في واشنطن) .

وكتبت « هارتس » (٦/١١) : « تفرض علينا هذه الزيارة (زيارة جروميكو — ا.ت) ان ندرك الاهمية التي تعلقها روسيا على ارضاء الولايات المتحدة التي لا ترغب بدورها في الارتباط بوعد سوفييتي لا تكون له تغطية مصرية ، كذلك تدل الزيارة على حزم الولايات المتحدة في معارضة الانسحاب (الاسرائيلي — ا.ت) بدون تسوية وبدون اتفاق تعاقدي مصادق عليه » .

وبمثل هذا الكلام عالجت مجلة بريطانية برجوازية رصينة « ايكونوميست » زيارة جروميكو القاهرة وكتبت (٦/١٤) ان صعوبة جروميكو الكبرى ستكون في اقناع المصريين بالموافقة على ما اصبح يسمى « تعديلات اقليمية » .

واهملت هذه الصحافة المعطيات التي بين ايديها .

اهملت اولا ما كانت تؤكده القاهرة خلال ايام الزيارة ويمكن تلخيصه كما لخصته «الاهرام» في ٦/١٣ بثلاث نقاط واضحة في مهمة جروميكو لا تحتمل الشك :

■ هناك مسألتان لا يمكن وضعهما للمناقشة : الانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة .. واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني.. هذه الحقوق التي يمتلكها الشعب العربي الفلسطيني نفسه .

■ ان الاتحاد السوفييتي سواء في محادثات الدول الكبرى الرباعية او في المحادثات السوفييتية — الامريكية الثنائية لا يمكن ان يقبل الا ما تقبله الشعوب العربية .. وهذا ما اكده جروميكو ..

■ ان الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي يريان ضرورة استمرار الاتصالات الدولية على اعتبار انها تؤدي دورا من المصلحة استمراره في سبيل الوصول الى التسوية السياسية .

واوضحت « الاهرام » ان التطورات الاخيرة طرحت مجموعة من الآراء اصبح من الضروري بحثها .. ولكن ذلك لا يشمل النظام تفسيرات على قرار مجلس الامن لا يمكنه تحملها .

واهملت ثانيا امرا على غاية من الاهمية ...

ففي وقت زيارة جروميكو القاهرة بالذات اصدر اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية المنعقد في موسكو بتأييد الحزب الشيوعي السوفييتي بيانا ندد فيه بعدوان اسرائيل المستمر واعتبره خرقا خطيرا لحقوق الشعوب العربية القومية ويضمنها الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، واضاف : « من الممكن احلال السلام والهدوء في المنطقة شريطة الانسحاب من كل المناطق العربية المحتلة وشريطة تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا تاما » .

فهذا البيان لم يكن مجرد وثيقة اكاديمية بينت موقفا سياسيا التزمه الاتحاد السوفييتي منذ البداية واكده في الامم المتحدة ومجلس الامن وفي صحافته اليومية ..

ولذلك كان من قبيل « الضرب بالرمل » الحديث عن تنازلات سوفييتية مبدئية في قضية تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي ..

واهملت ثالثا ما كانت تنشره بعض الصحف الغربية الواقعية ، مثل « واشنطن بوست » ..

فقد نشرت في (٦/١١) ونقلت عنها « جويش اوبزرفر اند ميدل ايست رفيو » (٦/١٣) ان البريطانيين والامريكيين تنازلوا عن اصرارهم على « الاتفاق التعاقدي » ! واضافت : اما بشأن المناطق فبدلا من ان يدور البحث حول الفكرة الامريكية ، ان من الواجب ان لا تعكس التعديلات ثقل الغزو ، فهم ان الدول الاربع تنسب لغة قرار نوفمبر الذي يرفض الاستيلاء على المناطق بالحرب ..

التضليل اولا .. وزرع الشكوك ثانيا والتشهير ثالثا

من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية « على صلة » بالولايات المتحدة وعلى اطلاع بابحاث الدول الكبرى ، ومن الواضح ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تتلقى التقارير من مختلف العواصم الغربية فكيف يمكن ، حيال هذا وحيال المعطيات المتوفرة ان تزود الصحافة الاسرائيلية بمعلومات مزيفة ؟

ان تصرفات الصحافة تثير اشد الشبهات .. فهي حتى حين تتوفر لديها المعطيات وتنشرها تنسفها وتواصل عملية التزييف .

ولعل افضل مثل على ذلك تعقيب «جروزلم بوست» على زيارة جروميكو في ١٢—٦—٦٩ بقلم يعقوب بن اسرائيل، فبعد ان كتب ان المصادر الامريكية وصفت « على غاية من عدم الدقة » انباء مشروع سلام سوفييتي — امريكي يحمله جروميكو الى القاهرة وبموجبه تحتفظ اسرائيل بالقدس العربية ومرتفعات الجولان .. بعد كل هذا كتب ان من المحتمل جدا ان يوافق الاتحاد السوفييتي على ان تحتفظ اسرائيل بالقدس العربية دائما وبمرتفعات الجولان الى وقت ما .. ولكن ليس في هذا الوقت .

ولذلك يصح الاستنتاج ان الصحافة الاسرائيلية بتوجيه من المصادر الحاكمة تحاول بنشر انباء التنازلات السوفييتية تضليل الراي العام الاسرائيلي — الذي بدأ يسأم الوضع المتوتر ويشعر باختناق منه — والتأميه بان من الممكن تحقيق «حل» يبقي الاحتلال .. وحتى الاتحاد السوفييتي موافق على ذلك (كذا) ولكنه يحتاج الى وقت .. ليفرض رأيه على الحكومات العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة .

ويؤكد هذا الامر ان الصحافة الاسرائيلية القت اللوم كله على الجمهورية العربية المتحدة .. وكتبت «عل همشمار» (١٥—٦) ان الاتحاد السوفييتي وقف نفسه مع موقف القومية العربية .. وكتبت « جروزلم بوست » (١٥—٦) ان الاتحاد السوفييتي تجاوب مع نغم الجمهورية العربية المتحدة ..

ولم يكن هدف هذه المناورة التضليل فحسب .. بل زرع الريب والشكوك في العالم العربي في موقف الاتحاد السوفييتي ..

ولا جدال في ان زعزعة الثقة المتبادلة والتعاون المثمر بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية وعلى الصعيد الحكومي بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، يشكل اليوم هدفا جوهريا من اهداف الاستراتيجية الامبريالية الامريكية في سعيها للاحتفاظ بمواقعها في العالم العربي اولا ومحاولة استعادة بعض مواقعها القديمة ثانيا .. فقد تحطمت مؤامرات اسقاط الانظمة المعادية للامبريالية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وصمدت الانظمة المتقدمة ونمت حركة التحرر السياسي والاجتماعي في العالم العربي بفضل كفاح الشعوب العربية وتأييد الاتحاد السوفييتي الحازم .

ويأتي بعد الهدفين الاولين : التضليل وزرع الشكوك والريب .. الهدف الثالث : التشهير ..

التشهير بالحكومات العربية وتصويرها جامدة ترفض التسوية السياسية ! ! وبالاتحاد السوفييتي باعتباره مسؤولا عن استمرار العنف وسفك الدماء .. « فدافار » التي ارتأت في مطلع زيارة جروميكو محاولات سوفييتية لاقناع الرئيس عبد الناصر بتنازلات تكتيكية فقدت توازنها في نهاية الزيارة بعد البيان المشترك فكتبت (١٥—٦) : « ان ما يهم روسيا ليس قضية اللاجئين وليس مسألة الحدود ، بل انها تبحث مثلها مثل الدول الاستعمارية في الماضي عن طريق الى البحر الابيض المتوسط والخليج الفارسي والمحيط الهندي » (هكذا بالضبط) .

وفقدت رئيسة الوزراء كل شعور بالمسؤولية عند قذفها على الاتحاد السوفييتي فصرخت ان ابناء اسرائيل يسقطون بسلاح سوفييتي ! !

اهمية البيان المشترك تأكيد التسوية السياسية

وفي الواقع تكمن اهمية البيان السوفييتي — العربي المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة جروميكو الجمهورية العربية المتحدة ومباحثاته مع رئيسها عبد الناصر وسائر المسؤولين فيها في مضمونه من ناحية واتساعه من ناحية اخرى .. فهو لم يكن من النوع الذي يعلن اتفاق الطرفين بخطوط عامة قد تترك مجالا للتكهنات حول خلافات مستترة .. بل كان واضحا دقيقا في القضية الجوهرية الموضوعة على بساط البحث : ازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية .

فقد اكد البيان اولا اتفاق الجانبين على ان رفض اسرائيل قرار مجلس الامن واستمرار السيطرة على اراضي ثلاث دول عربية يشكلان عدوانا مستمرا على سيادة هذه الدول وسلامتها ..

واكد ثانيا على ان ايجاد الحل السلمي في الشرق الاوسط يستوجب تنفيذ قرار مجلس الامن بكل اقسامه وبنوده وان تسحب اسرائيل قواتها من كل الاراضي العربية التي احتلتها نتيجة عدوانها في ٥ حزيران ١٩٦٧ .

واكد ثالثا — وفي هذا تعميق للتفاهم السوفييتي العربي — تقدير حكومة الاتحاد السوفييتي لموقف الجمهورية العربية المتحدة من ازمة الشرق الاوسط واعلانها موافقتها على قرار مجلس الامن وتأييدها المساعي الدولية لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

واكد رابعا — وفي هذا توطيد الصداقة والثقة السوفييتية العربية المتبادلة — تقدير الجمهورية العربية المتحدة تقديرا عميقا للخطوات التي اتخذتها حكومة الاتحاد السوفييتي من اجل تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ودفاعها عن الحقوق المشروعة للشعوب العربية واستقلالها وتحقيق السلام الثابت والعادل في منطقة الشرق الاوسط . (نشرنا الاقسام الكبرى من البيان المشترك في عدد الاتحاد السابق ١٧—٦—٦٩).

وتتبلور اهمية البيان في نهاية المطاف في امرين جوهريين في اطار الاتفاق العام على تقدير ابعاد العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية ومبادىء تصفيته :

■ على الرغم من استمرار العدوان الاسرائيلي وزيادة العسكرية في المنطقة تتمسك الجمهورية العربية المتحدة بالتسوية السياسية السلمية بموجب قرار مجلس الامن .

■ يسترشد الاتحاد السوفييتي في مباحثاته في اطار اجتماعات الدول الكبرى الاربع واجتماعات الدولتين الكبيرتين بقرار مجلس الامن الذي بلور مبادىء التسوية السياسية : الانسحاب ، انهاء حالة الحرب ، الاعتراف بسيادة دول المنطقة ، حرية الملاحة وقضية اللاجئين ..

ولهذا يحظى بتقدير الجمهورية العربية المتحدة والشعوب العربية عامة ..

والغريب فعلا ان تعجب الدوائر الرسمية وصحافتها هنا وفي الغرب من هذا الوضع .. وكأن تأييد الاتحاد السوفييتي موقف الجمهورية العربية المتحدة يتناقض مع الامر الطبيعي ..

وبغض النظر عن ان الرياء يؤلف جوهر هذا « التعجب » فالواقع ان موقف الاتحاد السوفييتي على غاية من الوضوح ويتوافق مع سياسته منذ قيامه .. فهو لا يتاجر بحريات الشعوب ولا يتنازل عن حقوقها ولا يتاجر بامانيها بل يدعم نضالها العادل من اجل الحرية والاستقلال والتطور المستقل ويقف الى يمينها في مكافحتها الامبريالية والعدوان بدون تردد ..

وسياسة الاتحاد السوفييتي هذه تركت معالم على طول الطريق ولا تزال تلمع مشرقة في فيتنام وفي كوبا وفي العالم العربي ..

وفي رأينا ان التعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة توطد بعد ان اظهرت قيادة الجمهورية العربية المتحدة رؤيا متفتحة عالية ولم تنزلق الى الموقف القومي الضيق . ويؤكد هذا تأييدها الباحثات الرباعية رغم رفض حكام اسرائيل التزحزح عن موقفهم المتعنت وذلك — على حد تعبير « الاهرام » —

— البقية على صفحة ٥ عمود ٤ —

فشـــل مؤامرة السلطـــات على الطيرة

الطيرة — لمراسلنا — اطلقت السلطات يوم الاثنين ٩—٦—٦٩ ، سراح ابناء الطيرة الثمانية الذين اعتقلوا في يومي ١٣ و ١٤ ايار ١٩٦٩ بتهمة الانتماء الى تنظيم غير قانوني والتدريب على حمل السلاح ، وذلك بعد ان اثبت التحقيق براءتهم من هذه التهمة . وقد قضوا في السجن ٢٨ يوما .

والاشخاص الثمانية الذين اطلق سراحهم هم الاخوان : عبد الفتاح محمد ، عبد الفتاح عراقي ، ربحي عبد اللطيف ابو خيط ، عبد العزيز عراقي ، يوسف ناصر ، عبد الله نمر سمارة ، عبد العزيز نمر سمارة ، محمد احمد خاسكية ، غازي كامل عبد الحي .

والمعروف ان اعتقال الاشخاص المذكورين جاء في اعقاب حملة ارهاب مركزة ضد ابناء الطيرة ، ابتدأت يوم ١٠—٤—٦٩ بتطويق القرية وتفتيشها بيتا بيتا بحجة البحث عن مخربين . وتصاعد هذا الارهاب متخذا طابع استدعاء عدد من شباب القرية الى التحقيق معهم في مراكز الشرطة في وقت نشط فيه عملاء السلطة المفضوحون في الاتصال بآباء عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في محاولة لابعادهم عن الحزب الشيوعي .

ولقد قامت اعداد غفيرة من سكان القرية بزيارة بيوت المعتقلين الذين افرج عنهم لتقديم التهاني لهم والترحيب .

وسمع مراسلنا احاديث عديدة عن سوء المعاملة التي لاقاها بعضهم في مراكز البوليس ، وعن الضرب الذي تعرض له البعض الاخر اثناء التحقيق معهم .

وقال السيد عبد الفتاح عراقي لمراسلنا : ان فشل السلطات في التآمر علينا هو فشل لها في التآمر على القرية كلها ، فقد كنا الوسيلة التي ارادوا بواسطتها ارهاب القرية باجمعها .

اما الرفيق ربحي عبد اللطيف ابو خيط فقد روى ان البوليس اثناء التحقيق لم يكتف بالسؤال عن مدى صحة التهم الملفقة وانما ابدى المحقق استغرابه من انني شيوعي قائلا : « كيف يتفق كونك شيوعيا مع انك ابن شيخ » ؟!

وروى السيد عبد العزيز عراقي قصة المعاملة السيئة التي لقيها وزملاؤه في مركز بوليس نتانيا قائلا : بالرغم من اننا مجرد موقوفين للتحقيق فقد عوملنا كمجرمين حقيقيين ، فلم يسمح لاحد بزيارتنا او الاتصال بنا ، وكان الطعام الذي يقدم الينا شبيه فاسد ، وبذلك كنا تحت طائلة الجوع والارهاب ومحرومين من مجرد الشكوى بسبب انعدام الاتصال معنا وعدم استعداد البوليس لسماعنا » .

وحكى السيد غازي كامل عبد الحي على مسمع الجميع قصة التحقيق معه حول تهمة التدرب على حمل السلاح التي اتهمه البوليس في اسنادها له وارتكانه على شهادة ابراهيم صبحي عبد الحي المعتقل منذ اكثر من شهرين بتهمة الاشتراك في تنظيم القاء قنبلة على شكري عبد الحي ، فقال السيد غازي : « لقد دهشت عندما وجه الي المحقق السؤال حول مصير مدفع الرشاش الذي تسلمته من ابراهيم عبد الحي ، ولما كنت طفلا عند قيام دولة اسرائيل وبعيدا عن معرفة انواع الاسلحة فقد طلبت الى المحقق بعد ان رفضت التهمة ان يشرح لي جوهر طلبه وان يفسر لي معنى مدفع رشاش ؟ وهنا قلب المحقق الذي اسخر منه فما كان منه الا ان لطمني على وجهي ، غير انني عدت واكدت له حقيقة عدم معرفتي بما يعنيه بالضبط ، الامر الذي اثار غضب المحقق بشكل لا ازال استغربه حتى الآن » . واختتم قائلا : لقد اعترف الشاهد ابراهيم صبحي عبد الحي انني لم اتبادل مجرد الحديث معه اكثر من ستة اشهر وان ما قاله ضدي كان مجرد انتزاع بالقوة من قبل البوليس .

وفي بيت السيد عبد الله نمر سمارة استمع مراسلنا مع باقي الحضور الى قصة التقاء المعتقلين بشاهد البوليس ابراهيم صبحي عبد الحي في السجن ، وكيف بكى امامهم وشرح لهم ما لقيه من التعذيب حتى قال ما قاله ضدهم بناء على رغبة اجهزة التحقيق ، وكيف ان ابراهيم عبد الحي طلب اليهم ان يعلموه الصلاة حتى يتوب الى الله تعالى وان يطلب اليه الرحمة بعد ان يئس من وجودها لدى عباد الله من افراد الشرطة واجهزة التحقيق ، وكيف انهم فارقوه بعد ان تعلم الصلاة وبدأ ممارستها بخشوع اليائس من الرحمة .

ويرى مراسلنا ان فشل التآمر على المعتقلين واطلاق سراحهم كان بمثابة انتصار شعبي على سياسة الكبت والارهاب التي حاولت السلطات فرضها بشتى الوسائل ولا تزال تمارسها عن طريق حملة جديدة على الشباب الشيوعي والديمقراطي في القرية . ويضيف : لقد بدا واضحا ان مخطط الارهاب والتآمر قد ارتد الى نحر مخططيه .



في ٥ حزيران في الذكرى الثانية للحرب جرت مظاهرات في المناطق المحتلة . وفي الصورة اعلاه اعتقال فتيات تظاهرن وهن في سيارة البوليس .

وفي الصورة الى جانب هذا الكلام : في القسم الاعلى تلاميذ يضعون اكليلا على نصب تذكاري .. وفي القسم الادنى يفرقهم البوليس .

من « ذو هادريخ »

الكتلـة الشيوعيـة تطلب من الكنيسـت بحث هدم البيوت قرب المسـجد الاقصى

الهدم يجري دون اعلام الاهـالي مسبقا ودون السمـاح باخـراج المتـاع بينما كان كوليـك يعـد اصحاب البيوت بايقـاف الهـدم

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم اميل حبيبي عن الكتلة الشيوعية ، طلبا لان تبحث الكنيست قضية « الفضائح التي تكشف عنها هدم البيوت قرب حائط المبكى والمسجد الاقصى » .

وفي تفسير هذا الطلب ، الذي وزعته الكتلة الشيوعية على الصحف ، ذكر اميل حبيبي ، ما اسفر عنه التحقيق الذي اجرته الكتلة الشيوعية في الحادث :

« فقد تبين انه لم يهدم بيت واحد ولم تشرد عائلة واحدة فقط ، بل عدد كبير من العائلات طردت قبل الهدم بوقت طويل ، ولم يبق سوى عائلة السيدة المسنة وجيهة ابو سعود التي تملك بيتا عتيقا اثريا في اساساته الارضية بني قبل ٧٠٠ سنة ، ويتألف من ثلاثة طوابق ويحتوي على تحف اثرية وآثار ثمينة .. فالسيدة وجيهة ابو السعود رفضت اخلاء بيتها واصرت على ان تتسلم امرا رسميا مكتوبا بالاخلاء والهدم ، ولكن احدا لم يقدم لها هذا الامر المكتوب .

حتى جاء صباح يوم الاحد الماضي (١٥ الجاري) موظفو البلدية ووزارة الاديان و «متطوعون» متدينون ... وخلعوا الباب ، ولم يمهلوها لحظة واحدة .. طلبت منهم امهالها ساعتين لاخلاء الاثاث نرفضوا واخلوا البيت بفظاظة وحين جاء صحفيان اجنبيان وحاولا تصوير ما يجري اعتدوا عليهما ، وحين حاولت السيدة المسنة وجيهة ابو السعود الاحتجاج ابعدوها بقساوة وجرحوا يدها ..

وحين بدأ الهدم ، اسرع السيد توفيق ابو السعود الى مكاتب بلدية القدس وقابل رئيس البلدية السيد تيدي كولك الذي اخذ يحاوره ويداوره ساعتين ، وفي النهاية اعلن تيدي كولك موافقته على ايقاف الهدم واعطاء العائلة مهلة للاستئناف وارسل مندوبه بن بنتشي مع توفيق ابو السعود الى مكان الهدم ليأمر بايقاف الهدم . فلما وصلا كان كل شيء قد انتهى، وتبين ان وعود رئيس البلدية ما كانت الالتمكين البولدوزرات من انهاء عملها !

وكل حجة سلطات الهدم (من هي ؟) بانها قامت بالهدم لان البيوت المهدومة مهدده بالسقوط ، هي حجة ساقطه مكشوفة ، فاذا كانت اساسات هذه البيوت قد تخلخلت فذلك بسبب الحفريات التي قامت بها وزارة الاديان تحتها ، ومع ذلك فان السيدة وجيهة ابو السعود كانت قد احضرت مهندسين اعلنوا ان البيوت غير مهددة بالسقوط .

وليس صحيحا ان العائلات التي اجليت عن هذه البيوت قدمت لها السلطات بيوتا اخرى ، انما نقلت الى بيوت استولت عليها من اصحابها العرب . والعائلات المجلاة هي التي تدفع ايجارها . اما السيدة وجيهة ابو السعود فقد القيت في العراء دون مأوى . ولكن صحيح ان الاهالي يرفضون الموافقة على هذا الاجلاء وهذا الهدم ، ويرفضون تسلم اي تعويض عرض عليهم .

والسؤال : هل على هذه الخرائب تبنى جسور التفاهم مع الشعب العربي ؟ »

خط انابيب من ايران عبر تركيا

انقرة — في البيان الايراني — التركي المشترك الذي صدر في نهاية زيارة رئيس وزراء ايران امير عباس هويدا في تركيا جاء ان الحكومتين اتفقتا على انشاء خط انابيب نفط يربط بين حقول النفط الايرانية والبحر الابيض المتوسط ويمر عبر الاراضي التركية ..

وليس المشروع جديدا ، الا ان اغلاق قناة السويس لمدة سنتين جعله ملحا ودفع الحكومتين الى الاتفاق على تنفيذه .

وستدرس لجنة فنية مشتركة ممكنات تنفيذه قبل البدء في العمل .. كذلك سيبحث وفد ايراني سيزور تركيا قريبا ممكنات النقل البري عبر تركيا الى البحر المتوسط .

هوسة قادة الصين

بكين — اتهمت وكالة الصين الرسمية الاتحاد السوفييتي بمحاولة « غزو اراضي الصين واحتلال بعضها » !!

واضافت ان الاتحاد السوفييتي يوزع قطع اسطوله في البحر الابيض المتوسط والبحر الهندي والمحيط الهادي بقصد « تطويق الصين » !!!

من خطاب برجنيف ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمر المشاورات

الامبريالية ـ العقبة في طريق الانسانية لانتصار الحرية والسلام

في مؤتمر المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية ، المنعقد في موسكو منذ الخامس من حزيران الحالي ، القى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق ليونيد برجنيف ، خطابا في جلسة المؤتمر التي عقدت في ٦/٧ ، كرس القسم الاكبر منه لتعزيز الوحدة في سبيل تشديد نضال القوى المعادية للامبريالية .

ولدى استعراض الرفيق برجنيف الوضع الدولي في هذا الوقت قال ان الامبريالية ـ كنظام اجتماعي ـ ما زالت العقبة الرئيسية في طريق الانسانية لانتصار الحرية والسلام والديمقراطية . واكد برجنيف : وصحيح ان الامبريالية قد فقدت سيطرتها الفردية على العالم وهي مضطرة الى تكييف نفسها مع وضع صعب من الصراع بين النظامين الاجتماعيين ـ الراسمالي والاشتراكي ـ فانه لا يمكن تجاهل واقع انه ما زال للامبريالية انتاج هائل جدا وقوي . غير ان الانجازات الاقتصادية والعلمية والتقنية التي تحرزها الاقطار الاشتراكية ، والنضال الطبقي في اقطار راس المال يضطران الراسمالية الى القيام بتنازلات للعاملين في الميدان الاجتماعي .

وقال برجنيف : واليوم تقف امام الامبريالية قوة جبارة موجودة في هجوم مستمر ضدها ـ تلك هي قوة الحركة في عصرنا . ان النظام الاشتراكي العالمي يؤلف ، في هذه الحركة ، القوة الثورية الاساسية وهو العمود الفقري للحركة المعادية للامبريالية . وذكر برجنيف : وعلى الرغم من صعوبات معينة تتطور العملية السليمة لتكتيل وتوطيد الوحدة بين الدول الاشتراكية وهذا ما يعبر عنه التعاون الشامل في ما بينها . وقال برجنيف : ولها اهمية كبرى المسابقة الاقتصادية بين النظامين العالميين . وفي هذا المجال ابرز برجنيف احرازات مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة والتعاون بين الدول الاشتراكية في السياسة الخارجية الامر الذي يزيد من تاثير الاشتراكية على التاريخ ويزيد من وزنها في النضال العام ضد الامبريالية . واضاف : ولكن ذلك ليس نضالا سياسيا واقتصاديا وفكريا فقط ، فالامبريالية ، التي هي قوة عدوانية في طبيعتها تشدد ، باستمرار ، آلتها العسكرية ،وكما نرى فانها تستخدمها في فيتنام ، مثلا . ومن هنا فان على الدول ان تشدد من قوة دفاعها ومن التعاون في ما بينها في هذا المجال . وقد جرى هذا في السنوات الاخيرة والتعاون يتم بصورة رفاقية . وفي الواقع تقوم قيادات احزابنا بالبحث المشترك في كل القضايا ذات الاهمية المشتركة .

ان الاتحاد السوفييتي يساعد وسيساعد كل اصدقائه الذين ما زالوا يواجهون مصاعب ، مثل الرفاق الفيتناميين الذين يشنون نضالا تاريخيا ضد المعتدي الاميركي ، او الرفاق في كوبا الذين يبنون ، ببسالة ، الاشتراكية في بلادهم مع نضال مستمر ضد محاولات التخريب التي تقوم بها الامبريالية ، او الرفاق في كوريا الذين عليهم ان يصدوا الهجومات المتكررة ، او الرفاق في جمهورية المانيا الديمقراطية الذين يقفون في خط الجبهة الامامي ضد محبي الانتقام في المانيا الغربية .

وقال برجنيف : واحد العناصر الهامة في الحركة المعادية الامبريالية موجود داخل الدول الراسمالية نفسها . والضربات التي تنزلها قوى التقدم ، داخل مراكز الامبريالية ـ هي ذات اهمية كبيرة جدا بالنسبة لتطور العالم كله . والواقع هو ان النضال الطبقي اخذ في الاشتداد . واذا كانت في العالم ، قبل سنوات معدوده فقط ، اقطار اعتقد اصحاب رؤوس الاموال فيها بثروة سلام بيتي طبقي ، فليس يوجد اليوم ولا بلد واحد من هذا النوع . ففي العالم الراسمالي يعمل اليوم ضغط هائل من جانب جماهير الشعوب التي تطالب بتغييرات اجتماعية والتي تحتج على المغامرات العسكرية وعلى الفاشية ، والتي تناضل للحريات الديمقراطية وغير ذلك . وذكر برجنيف : وفي كل هذه النضالات كانت الطبقة العاملة ولا تزال القوة المرشدة .

وذكر برجنيف : ان الخط العام للتطور في العالم ما زالت توجهه يحتل المكافحون للتحرر القومي والاجتماعي في آسيا وافريقيا مكانا هاما . وفي السنوات الستين طرات في هذا الجزء من العالم تحولات جديدة جدا . فان ٤٤ قطرا حصل على حريته مع انه ما زال هنالك ٣٥ مليون انسان يعيشون في عبودية نظام المستعمرات . ان الطريق الاشتراكي الذي تسير فيه عدة اقطار فتية يشكل انجازا هاما ليس لشعوب هذه الاقطار فحسب، بل للقوى الثورية عامة ايضا . وهذا هو ، في الوقت ذاته ، هزيمة قاسية للامبريالية ، فالدول التي تسير في طريق التطور غير الراسمالي تسهم ايضا في النضال المعادي للامبريالية . ان الشيوعيين يرون في تقديم المساعدة للاقطار النامية احد اهم واجباتهم من الناحية السياسية والدولية على حد سواء .

وبسبب تنظيم ناقص وعدم الخبرة في عدد من الاقطار النامية تمكنت الرجعية والامبريالية اسقاط الانظمة التقدمية واقامة انظمة ديكتاتورية . وفي هذه الاقطار يعمل الشيوعيون مرة اخرى كما كان في الماضي الكولونيالي . وفي اقطار اخرى ما زال النضال يجري حول طريق تطورها ولكن تزايد قوة الطبقة العاملة في هذه الاقطار يعطي منذ الآن ثماره .

وذكر برجنيف : ان الخط العام للتطور في العالم ما زالت توجهه نشاطات قوى الثورة والاشتراكية وقوى السلام وحركات التحرر القومي . ويدرك الشيوعيون ان النضال ضد الامبريالية مرتبط بالنضال من اجل الهدف النهائي الذي هو اقامة حكم الطبقة العاملة ـ بالتعاون مع كافة اجزاء الشعب العامل ـ حكم الاشتراكية . اننا على ثقة من ان تكتل كل الشيوعيين في العالم وتعاظم وحدة كافة القوى المعادية للامبريالية تمنحانا مفتاح النجاح .

ثم عالج الرفيق برجنيف بعد ذلك بعض القضايا التي تواجه الحركة الشيوعية العالمية وضرورة تشديد وحدة العمل في النضال ضد الامبريالية . واقتبس برجنيف ما جاء في الوثيقة المقترحة للمشاورات عن ان « شعوب الاقطار الاشتراكية والعاملين والقوى الديمقراطية في اقطار راس المال ، والشعوب التي احرزت حديثا تحررها ، والشعوب التي ما زالت مضطهدة ـ قد اتحدت في نضال مشترك ضد الامبريالية من اجل السلام والتحرر القومي والتقدم الاجتماعي ، والديمقراطية والسلام .. وقال ان هذا النداء يعرب ، تماما ، عن اهداف المرحلة الراهنة .

وفي القسم الاخير من خطابه ذكر برجنيف الوقائع التي تثبت ان الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي ، مخلصان للاممية البروليتارية ويقومان بدورهما الهام في تقدم النضال المشترك . واستعرض الاحرازات الكبيرة التي حققها الاتحاد السوفييتي في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي .

وتحدث برجنيف عن سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية واكد ان هدفها هو تعزيز العالم الاشتراكي والمنظومة الاشتراكية العالمية بالتعاون مع بقية الاقطار الاشتراكية . وقال ان الاتحاد السوفييتي ، سوية مع اقطار اشتراكية اخرى ، يساعد الشعوب المناضلة للتحرر القومي الكامل ، وسيواصل الاتحاد السوفييتي تقديم المساعدة العسكرية والاقتصادية والتاييد المعنوي والسياسي لشعب فيتنام الباسل لمساعدته في حربه ضد العدوان الامبريالي . وقال ان برنامج النقاط العشر كما اقترحه مندوب جبهة التحرير القومي في جنوبي فيتنام يمكن من حل الازمة حلا عادلا والاتحاد السوفييتي يؤيد ذلك . والاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدة الشاملة ايضا للدول العربية ، ضحايا العدوان . والاتحاد السوفييتي يقف بحزم من اجل التنفيذ التام لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ بكل بنوده ، القرار الذي يفتح الطريق لسلام عادل مقيم في الشرق الاوسط . وقال برجنيف : والاتحاد السوفييتي سيعمل في المستقبل ايضا كل ما في وسعه من اجل اطفاء مواقد الحرب في العالم .

وانهى برجنيف خطابه بالقول : ايها الرفاق ! لدينا كل الاسس لكي ننظر بثقة الى المستقبل . فامام الحركة الشيوعية الامينة على نظرية ماركس ـ انجلز ـ لينين الظافرة بالتعاون مع كل القوى المعادية للامبريالية ، تفتح الطريق لانتصارات جديدة في النضال التاريخي من اجل تحرر الشعوب الاجتماعي والقومي من اجل السلام ، من اجل المستقبل الزاهر مستقبل شيوعي للانسانية كلها .



في اكثر من مرة اضطر مجلس السلام العالمي الى تغيير مقره بعد ان حرمت بعض الحكومات الراسمالية في غربي اوروبا نشاطه .. وفي ايلول ١٩٦٨ انتقل مقر المجلس الى هلسنكي عاصمة فنلندا .. والصورة تظهر روميش شاندرا سكرتير عام مجلس السلام العالمي (الى اليسار) يقدم اعضاء المجلس الى رئيس جمهورية فنلندا كيكونين (في الوسط) .



في ١١ آب ١٩٦٨ حلت الذكرى العاشرة لوفاة فردريك جوليو كوري رئيس مجلس السلام العالمي الاول الذي قام بدور كبير في توطيد الحركة وتوجيهها بوصفه احد كبار علماء الذرة وحامل جائزة نوبل . وفي هذه المناسبة زار قبره في باريس وفد يمثل حركة السلام العالمية وحركة السلام القطرية الفرنسية .. ويظهر في الصورة هيلين لانجفين جوليو وريموند جويو (احد قادة حركة السلام الفرنسية) وايزابيل بلوم (احد قادة حركة السلام العالمية) وآخرون .

في عشيـة اللقـاء العـالمي مـن اجـل السـلام في برلـين

عشرون سنه في معركه الحيـاة

ابـن خلـدون

منذ اشهر ولجنة تنظيم دولية تجتمع في برلين ، عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية لاعداد « اللقاء العالمي من اجل السلام» المقرر عقده بين ٢١ و ٢٤ حزيران ١٩٦٩ في برلين .

وقد اشترك في الاعداد ممثلو اكثر من ٤٠ منظمة دولية .. كذلك اشترك فيه ممثلو حركات السلام في عدد من الاقطار العربية واسرائيل.

وجدير بالذكر ان لجنة قطرية اعدادية قامت مؤخرا في جمهورية جنوب اليمن الشعبية لتنظيم المساهمة في هذا « اللقاء العالمي من اجل السلام » .

ومثل هذه اللجان قامت في اقطار اخرى في افريقيا .. مثل بورندي .. لم تكن قد نشأت فيها حركة سلام من قبل .

ويتميز هذا اللقاء عما سبقه من مؤتمرات ولقاءات السلام انه يعقد احتفاء بمرور عشرين سنة على تأسيس حركة السلام العالمية المعاصرة.

ولهذا فاللقاء سيكون لقاء احتفاليا من ناحية .. ولقاء عمليا يبحث قضايا صيانة السلام من ناحية أخرى ..

لفتة الى وراء

انصار السلام القدامى لا يزالون يذكرون لجنة المبادرة التي اجتمعت في باريس في اوائل ١٩٤٩ لعقد مؤتمر السلام الاول . ويذكرون فردريك جوليو كوري في المؤتمر الاول الذي عقد في باريس في ٢٠ نيسان ١٩٤٩ وهو يقول :

« لا يمكن لامة واحدة لوحدها ، او لفرد في عزلة عن غيره ان يحمي نفسه من الحرب . عمل الناس من كافة الامم ، سويا ، في وسعه ان يحقق هذا الهدف » .

لقد قطعت حركة السلام العالمية مسيرة طويلة منذ ذلك التاريخ .. ولكن قادتها لا يزالون يتمسكون بهذه الفكرة التي جسمها فردريك جوليو كوري الذي قاد هذه الحركة حتى وافته منيته .

في معرض التقويم العام

ستحتل حركة السلام العالمية .. وحركات السلام القطرية ، وخاصة في بعض الاقطار الراسمالية المتطورة، مكانتها في احداث العقدين اللذين مرا على الانسانية ..

وبدون انتظار حكم التاريخ الفاصل حول هذه الفترة التاريخية المعاصرة نستطيع ان نستنتج ان حركة السلام العالمية قامت بدورها في تخفيف اخطار الحرب .. وفي حصرها حين كانت تقع (كوريا) .. وفي انهائها في مصلحة الشعوب في اقطار المستعمرات (فيتنام عام ١٩٥٤ والجزائر وغيرهما)

وكما ان حركة السلام الفرنسية قامت بدور عيني فعال في انهاء حرب الامبريالية الفرنسية في فيتنام وفيما بعد في الجزائر ، كذلك تقوم نشاطات انصار السلام في الولايات المتحدة ـ حتى بدون الانتساب الى حركة السلام العالمية بشكل منظم ـ بدور هام في الاقتراب من تسوية ازمة فيتنام .

ولا جدال في ان حركة السلام العالمي ادت دورا ايجابيا في توضيح ملابسات ازمة الشرق الاوسط وكشفت النقاب عن عدوان العائل الحاكمة في اسرائيل على الاقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ .

وفي هذا الصدد امتازت قرارات مجلس السلام العالمي بالوضوح ومعرفة عوامل الازمة ودور الامبريالية المتساوقة مع حكام اسرائيل في تعقيد النزاع العربي ـ الاسرائيلي . كذلك اوضحت هذه القرارات ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

معالم على طريق طويل

كان مجلس السلام العالمي ،الذي تالف من اكثر من ١٠٠ عضو ينتسبون الى اكثر من ٧٠ قطرا ، يجتمع في استكهولم في آذار ١٩٥٠ حين اقر نداء حظر الاسلحة النووية ..

انذاك تيقظت الانسانية على خطر الاسلحة الذرية في عشية نهاية الحرب العالمية الثانية حين اسقطت الولايات المتحدة قنابلها الذرية المدمرة على هيروشيما وناكازاكي في عام ١٩٤٥ .

وحتى قبل ان تخف الاشعاعات القاتلة في سماء المدينتين .. او يواري الالف ضحايا تلك القنابل التراب .. وحتى قبل ان يعرف العلماء معنى القتل الزمني (فكثيرون من ضحايا القنابل ماتوا فيما بعد) اقتنعت الانسانية انها حيال سلاح فتاك جديد غير في طبيعة الحرب وجعلها قادرة على القضاء على شعوب باكملها ومحو اثار مدينة باسرها .

وصدر النداء الذي عرف بنداء استكهولم وجاء فيه .

« تطالب بتحريم القنبلة الذرية واسلحة العدوان والابادة الجماعية تحريما تاما . ونطالب باقامة مراقبة دولية دقيقة لضمان تنفيذ هذا المنع . ونعتبر ان الحكومة الاولى التي تستخدم هذا السلاح ضد اي قطر اخرى، ترتكب جرما!!

وتلقته الشعوب العطشى الى السلام .. القلقة على مصيرها .. والراغبة في الحياة الانسانية وفي استخدام مبتكرات العلم والتقنية لزيادة رفاهية الشعوب .

وبدات حملات التوقيع التي لم تشهد الانسانية مثيلا لها ..

في مختلف الاقطار .. وبغض النظر عن انظمتها الاجتماعية .. انطلقت كتائب انصار السلام لجمع التواقيع .. الشيوخ والشباب وما بينهما تجولوا في المدن والقرى لجمع التواقيع ..

وحين وصلت الحملة الى ذروتها كانت التواقيع استفتاء عالميا ..

حوالي ٥٠٠ مليونا وقعوا على نداء حظر الاسلحة الذرية ..

وادرك المغامرون انهم حيال جماهير نضالية لا يمكنها ان تسكت فتهدد مصيرها بالخطر ..

وتوالت نشاطات حركة السلام .. ومرة اخرى في عام ١٩٥٥ عكست حركة السلام العالمية قلق الشعوب من خطر انــدلاع حرب جديدة .. حين دعت الى التوقيع على نداء جديد جاء فيه

« في هذه الايام تستعد بعض الحكومات (الغربية طبعا ـ المحرر) لاشعال حرب ذرية . انها تحاول اقناع الشعوب بان مثل هذا الحرب محتومة . ان استخدام الاسلحة الذرية سيؤدي الى حرب ابادة ...... سنعارض الآن وفي المستقبل اولئك الذين يعدون حربا ذرية . اننا نطالب بتدمير مخزونات الاسلحة النووية حيث تكون ووقف انتاجها » .

وفوجىء المغامرون حين وقع على هذا النداء ٦٦٥ مليون انسان واضطروا الى اخذ الامر بعين الاعتبار .

والآن

لم تقف الرجعية ساكنة حيال هذه الحركة العالمية التي تجاوزت الحدود القومية في المعركة من اجل السلام وصانت حقوق القوميات كافة بوصف ذلك يخدم السلام ..

وهكذا شنت عليها حملة تحريض وتشويه محمومة ..

ولجات الى ارخص الاساليب حين الصقت بها وصف الشيوعية بقصد ابعاد العناصر غير الشيوعية عن الحركة وجعلها حزبية ليسهل عزلها وضربها ..

ولكن هذه الاساليب لم تنجح ..

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٤ ـ

من هنا .. وهناك

كتيبة الموت !

■ سان باولو ، عاصمة البرازيل، كانت حتى شهر اكتوبر الماضي جنة عدن لرجال العصابات من سكان العالم السفلي .. وحين قتلت احدى العصابات ضابط الشرطة روميرو مارا ، جلبت اللعنة عليها وعلى زميلاتها .. فقد قرر جماعة من اصدقاء الضابط القتيل ان يضعوا القانون جانبا ويهبوا للانتقام على طريقتهم الخاصة.. وهكذا كان.. فان هؤلاء الاصدقاء شكلوا منظمة اسموها « كتيبة الموت » وجعلوا شعارها رمزا يقول انه في الساعة الثانية عشرة ليلا تدق ساعة المجرمين وتخرج البنادق الساخطة لتقتل خفافيش الليل (اي رجال العصابات) .. وهذه المنظمة لم تعرف الرحمة ، فقد اعلنت انه مقابل كل رجل شرطة يقتل ستقتل عشرة من رجال العصابات .. وخلال اشهر قليلة بلغ عدد القتلى من العالم السفلي اكثر من ٢٠٠ مما اثار الرعب في اوكارهم ، فاخذ الكثيرون ممن ظلوا على قيد الحياة يسلمون انفسهم للشرطة ، قبل ان تعثر عليهم منظمة الموت ، ليسلموا بجلودهم !

دموع الرجال !

■ ايها الرجل ! هل تريد ان تعيش عمرا اطول؟ اذن لا بد لك من الانضمام الى دورة لتعليم البكاء !

هذا ما يقوله العالم النفساني البريطاني روجر غراي .. فهو يزعم ان اعمار النساء اطول من اعمار الرجال لانهن يستطعن البكاء على هواهن مما يريح اعصابهن ويؤدي الى امتداد اعمارهن .

وينتقد روجر غراي التقاليد الرجالية القائله ان البكاء امر معيب للرجل .. وقد فتح دورة يتعلم فيها الرجال اساليب البكاء « باحدث الطرق التربوية » .. وهو يعلمهم حتى تسيل دموعهم ، وهكذا يضمن لهم عمرا مديدا .. باذن الله ! !

تعليم ! على الطريقة الامريكانية !

■ باشراف عدد من الاساتذة اصدرت جامعة بوفالو التو الامريكية (ولاية كليفورنيا) كتابا دراسيا للاطفال يتضمن قصص الاجرام التي تمجد القتل، بحجة ان التعليم يجب ان يعكس الحياة كما هي ! ! ومن عبارات الكتاب ـ على سبيل المثال ـ هذه العبارة : « ورفع الشرطي هراوته ، ولكن بات اشهر مسدسه واطلق النار ، وهنا سقط الشرطي قتيلا» .. واحتج الاهالي بحيث اضطر هؤلاء الاساتذة الى جمع الكتاب من السوق.. وهنا ثارت ثائرة الاولاد الذين دفعهم الفضول الى المطالبة بالكتاب المحرم ، فما كان من الاباء الا ان خضعوا لمشيئتهم، وطالبوا باعادة توزيع الكتاب ، وهم مكرهون ..

وفدنـا الى مؤتمر هلسنكي النسـائي

روت لوفتش : يحـزنني انني لـن احمل معـي الـى المؤتمر انبـاء سـارة .. وان حكـام بلادنـا تحولـوا الى محتلـين يضطهـدون شعبـا آخـر ..

في السادس من حزيران غادرت البلاد في طريقها الى جمهورية المانيا الديمقراطية الرفيقة روت لوفتش عضو السكرتارية القطرية لمجلس العاملات ، وعضو السكرتارية القطرية لاتحاد النساء الديمقراطيات، بدعوة من منظمة النساء الديمقراطيات في المانيا الديمقراطية ، للاشتراك في مؤتمرهن الثاني المنعقد في برلين بين ١١-١٣ من شهر حزيران .

وقد اشتركت الرفيقة روت لوفتش مع الرفيقة سميرة خوري عضو السكرتارية القطرية لاتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل ، وعضو مجلس العاملات ، ومع الرفيقة يوخيفد عضو السكرتارية القطرية لمنظمة شبي اشمة رنتجن ـ في المؤتمر النسائي العالمي المنعقد في هلسنكي عاصمة فنلنده ، في الرابع عشر من حزيران ، باعتبارهن وفدا عن اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل .

وفي مقابلة اجراها مراسلنا مع الرفيقة روت لوفتش قبل مغادرتها البلاد ، قالت ان هذا المؤتمر العالمي ينعقد بدعوة من الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات ، وكان قد انعقد في المرة الاخيرة في موسكو عام ١٩٦٣ . والموضوع المركزي الذي يناقشه المؤتمر الاخير هو « دور النساء في عصرنا » ، والقت السكرتيرة العامة للاتحاد سيسيل هيجل محاضرة حول هذا الموضوع .

وقد اشتركت في هذا المؤتمر مندوبات من ٨٥ فرعا للاتحاد في مختلف اقطار العالم ، كذلك اشتركت نساء غير اعضاء في الاتحاد ونساء يتمتعن بمكانة مرموقة في مجتمعاتهن .

ومن القضايا التي تناولها المؤتمر قضية المراة والعمل في عصر التطور التكنولوجي الهائل ، وفي هذا الموضوع تحدثت فالنتينا ترشكوفا اول امراة تغزو الفضاء في العالم ، ورئيسة لجنة النساء السوفييتيات .

والقت مارتا لويز رئيسة منظمة النساء في المكسيك محاضرة عن « مكانة المراة في المجتمع » ، وحول الموضوع « مكانة المراة في الاسرة » تحدثت الزا من استراليا .

والقت محاسن عبد الوائل ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة النساء السودانيات محاضرة حول « مكان المراة من النضال دفاعا عن الاستقلال القومي ، والديمقراطية ، والسلام » .

ولما كان من شأن المؤتمر ان يتداول حول القضايا العالمية ، فقد كان لنضال الشعب الفيتنامي البطل ، والوضع الخطير في الشرق الاوسط نصيب هام من نشاطات المؤتمر .

وحين سئلت الرفيقة روت لوفتش عن شعورها في لحظة السفر قالت : انه مزيج من الفرح والحزن .. الفرح لانني سالتقي بنساء من جميع انحاء العالم ، بشكل يثبت قوة اتحاد النساء واهميته في النضال ضد الحرب ومثيريها .. والحزن لانني لا استطيع ان احمل الى المؤتمر اخبارا سارة من بلادي ومن المنطقة .. ولان حكام بلادي تحولوا الى محتلين يضطهدون شعبا اخر ويعاملون نساءه وبنيه بوحشية .. الحزن لان قوى السلام ليست من القوة بحيث تتمكن من الغاء هذه السياسة واستبدالها بسياسة تقوم على مبادىء السلام العادل في المنطقة .

واضافت : نحن نشترك في هذا المؤتمر بصفتنا ممثلات النساء اليهوديات والعربيات وقوى السلام الطامحة الى وضع حد لهذا الوضع الماساوي .. وسنشير الى قرار مجلس الامن والرغبة المتزايدة في بلادنا من اجل احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب احترام حقوق اسرائيل القومية وحقها الثابت في البقاء .

نعيم الاشهب في رسالة الى المحامية فليتسيا لانجر :

ولسوف تشرق .. شمس الحريـــة الدافئـه

نعيم الاشهب احد قادة الحزب الشيوعي الاردني يقبع في السجن الاسرائيلي بامر اداري .. ومؤخرا رفضت المحكمة العليا ، نزولا على رأي ممثل وزارة الدفاع ، اصدار امر يؤدي الى اطلاق سراحه . وفي رسالته الى المحامية فليتسيا لانجر التي نابت عنه في معركته القضائية يحدد نعيم الاشهب بوضوح ظروف قضيته ويرد على تشويهات الصحف الرجعية .

السيدة المحترمة المحامية فليتسيا لانجر ،

تحية واحترام وتقدير وبعد ،

اسمحي لي ، قبل كل شيء ان اعبر لك عن تقديري الخالص والعرفان بالجميل على جهودك المتصلة بامر اعتقالي الكيفي ، والتي كان آخرها مبادرتك لرفع الامر امام اكبر مرجع قضائي اسرائيلي . ولا يقلل من تقديري هذا ، قطعا ، كون هذه المبادرة التي تؤكد من جديد ، مدى اخلاصك لشرف المهنة التي تضطلعين بها ، كما تعرض الوجه المشرق لضمير اولئك الشرفاء من الاسرائيليين المعادين بحزم للاحتلال الاسرائيلي لتربة وطني الغالية ، والمستنكرين بقوة لاجراءاته التعسفية ضد ابناء شعبي . اقول ، لا يقلل من تقديري لهذه الجهود ، كون هذه المبادرة لم تحقق ما كنت انت تصبين وتطلعين اليه . واصارحك القول بانني لم اكن اشاركك الامل في رفع قضية اعتقالي امام اية سلطة قضائية في اسرائيل . فلقد تكونت لدي قناعات واضحة حول مفهوم « العدالة » في اسرائيل ، تلك العدالة المهزوزة التي لا تمتلك الجرأة الكافية ولا الثقة بالنفس لتواجه انسانا بتهمة محددة واضحة ، وتسلمه بدلا من ذلك لقوانين ارهابية . ولعله من سخريات التاريخ ان هذه القوانين الاستثنائية - وهي من مخلفات الانتداب البريطاني كما هو معروف - التي تستعملها اليوم السلطات الاسرائيلية على نطاق واسع ضد سكان المناطق المحتلة وكذلك ضد عرب اسرائيل ، ان هذه القوانين بالذات كانت ابان الانتداب مثار سخط واستنكار العديد من المسؤولين اليوم في اسرائيل ، لهمجيتها ومنافاتها لابسط مفاهيم العدالة ، كما تشهد على ذلك الوقائع المسجلة .

***

تعويم الرجعية الصهيونية للنضال الوطني

سيدتي ،

لقد سمحت لي الظروف الاطلاع على ما كتبته صحيفة « معريب » الاسرائيلية ، تعقيبا على اثارة قضية اعتقالي امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية . وفي الحقيقة ، عندما يطالع المرء ذلك التعقيب ، فان اول ما يلفت انتباهه تلك القدرة على تزييف الحقائق وتشويه الوقائع التي تتمتع بها هذه الصحيفة ، ولكن لما كانت اجهزة الدعاية الصهيونية قد قدمت لنا ، ولا سيما منذ الاحتلال ، مقادير هائلة من امثال هذه التزييفات والتشويهات .. لذلك فقد بدا لي الامر طبيعيا ، وطبيعيا جدا ، خاصة اذا اخذت في الحسبان ان هذه الصحيفة وسواها من اجهزة الدعاية الصهيونية ، لا هم لها ، اليوم ، سوى تشويه قيم شعبنا العربي الرازح تحت نير الاحتلال الصهيوني ، والافتراء على تاريخه ، ومحاولة النيل الرخيص من نضالاته المختلفة ورفضه للاحتلال.

فاي مظهر من مظاهر المقاومة ورفض الاحتلال ، هي - على حد رأي هذه الاجهزة الدعائية الصهيونية - مستوردة من « مغرب » ، او « ماجور » يتلقى المكافأة المالية على ذلك من عمان أو سواها من العواصم العربية ، او « دمى » في احسن الحالات ! وهذا هو اللقب الذي أرادت ان تخصني به صحيفة « معريب » .

وبحجى ، انه استطرادا مع هذا التشخيص الصهيوني الفاجر لمقاومة شعبنا ورفضه القاطع للاحتلال ، فان « الحكمة والتعقل » واكثر من ذلك استيعاب « الحضارة والدمقراطية » ولا سيما الاسرائيلية، انما يقتضي مباركة الاحتلال والترحيب به ، او - وهذا اضعف الايمان ! - التزام الصمت وموقف الحياد من قضية الاحتلال ، كانما هو يخص شعبا آخر ، ربما يعيش على كوكب آخر !

وهل يمكن للمرء ان يعثر على غير هذه المعاني والمفاهيم في اجهزة الدعاية الصهيونية منذ الاحتلال ؟ !

اما اذلال شعبنا ووطننا المحتل صباح مساء ، اما اعتقال الالوف المؤلفة من ابنائه وبناته واخضاعهم لشتى صنوف التعذيب الوحشي ، اما نسف مئات البيوت وتشريد العائلات ، واما الاستيلاء على الاراضي والممتلكات عنوة واقتدارا ، كما يجري بنوع خاص في القدس ، بعد الاعلان الكيفي عن ضمها لاسرائيل ، واما هدم قرى بكاملها ، وارغام مئات الالوف جديدة على النزوح الى صحارى الضفة الشرقية وحرمانهم ، حتى اليوم ، من حق العودة الى بيوتهم ، اما هذا كله وسواه ، فلعله يستهدف ترويضنا على استيعاب « الحضارة والدمقراطية » الاسرائيليتين ! !

ولكن لا غرابة في الامر ، فقد كان هذا ، دوما ، وعلى مر العصور ، هو منطق الغزاة والمعتدين .

مقارنة مع ظروف اخرى

ترى ، ماذا كان يمكن ان تكون احاسيس اولئك الاسرائيليين ، الذين ذاقوا وعرفوا مرارة الاحتلال النازي ، لو سمعوا النعوت ، التي تطلقها اليوم اجهزة الدعاية الاسرائيلية الصهيونية ضد شعبنا ، تلصق بهم بسبب رفضهم ومقاومتهم لذلك الاحتلال النازي ؟ اولا تحرك تجنيات الصهاينة ، اليوم ، ضد شعبنا عظام ضحايا المقاومة في غيتو وارسو وغيرهم في القبور ؟ . لكن يبدو ان هذا هو منطق الضحية بعد ان تتحول الى جلاد . !

قصة الاعتقالات الخمسة

بعد ان «خلعت» علي « معريب » اللقب الذي ارتأته ملائما ! فقد اطلقت العنان لخيالها .. فتحدثت عن لقاءات متعددة بيني وبين سلطات الاحتلال ، وتحذيرات السلطات المتكررة .. وبالمقابل ، وعودي المتكررة بهجر السياسة والحياة السياسية ، كذا ! واحصت عمليات اعتقالي ، فبلغت خمسا بالتمام والكمال ! لتترك انطباعا لدى قرائها بان سلطات الاحتلال الاسرائيلية كانت « حليمة » في معاملتي حتى ابعد حدود الحلم ! خمس مرات ، خلال اقل من عامين ، وهي تطلق سراحي ، في كل مرة ، مقابل وعد عرقوبي .. او بعد هذا من حلم ! !

واكثر من ذلك ، فقد جنح الخيال بهذه الصحيفة الصهيونية الى حد تحديد تواريخ مقابلاتي مع سلطات الاحتلال واعتقالاتي المتعددة ، فقد وقع اللقاء الاول - كما تزعم - بعد بضعة اسابيع من حرب حزيران !

والحقيقة ان اول لقاء قابلت فيه اي ممثل او مسؤول في السلطة الاسرائيلية كان يوم ٧-١-١٩٦٨ ، بعد ان جرى اعتقالي ، مصحوبا بالتعذيب واساءة معاملتي ، في الشارع العام على مرأى من الجمهور ، ولا بد ان سجلات التحقيق الاسرائيلية تؤكد هذه الحقيقة . وبالمناسبة ، استذكر ان هذه الصحف الصهيونية ايامها قدمتني ووصفتني انقلابيا احد صانعي محاولات الانقلاب ضد الملك حسين في الاردن ، وها هي اليوم ، تعود لتصفني بانني احد « الذين نصحوا على الملك حسين حياته منذ اعتلائه العرش » ! ترى : ما هي الغاية من خلع هذه النعوت ؟!

ولقد دام اعتقالي منذ ٧-١-١٩٦٨ حتى ٦-٥-١٩٦٨ ، اي اربعة شهور، اطلق سراحي بعدها تحت قيود ثقيلة من الاقامة الجبرية واثبات الوجود مرتين في اليوم ، وعدم مغادرة البيت منذ غروب الشمس وحتى شروقها ، وعدم مغادرة القدس .

وخلال مدة الاقامة الجبرية ، التي استمرت ستة شهور واختتمت باعادة اعتقالي في ٣٠-١٠-١٩٦٨ وحتى الان ، فان السلطات الاسرائيلية لم تسمح لي ، ولو مرة واحدة ، بمغادرة القدس ، حتى ولو لزيارة شقيقي ، ولا داعي هنا لسرد المزيد من اعمال الانتقام التي كانت السلطات الاسرائيلية تمارسها ضدي والتي شملت حتى زوجتي ، بحيث حرمت وما تزال ، من زيارة والدها المسن المريض في الضفة الشرقية من الاردن والذي لم تلتق به منذ الاحتلال ، علما بانها تقدمت بالطلب الاصولي لذلك منذ اكثر من عشرة شهور .

أسطورة الوعود

اما «الوعود» التي كنت ، في كل مرة ، اقطعها لسلطات الاحتلال بترك الحياة السياسية ، كما تزعم المعريب ، فلا تستحق التفنيد لسخافتها . والمحققون الاسرائيليون الذين حققوا معي يعرفون جيدا حقيقة موقفي من هذه المسألة . لكنني ، بالمناسبة ، استذكر ان وعدا كهذا كان ، يوما ما ، ليسقط عني حكما بسنين عديدة ، لكنني لم اسمح لنفسي بمجرد التفكير به .

لماذا بقيت هنا ؟ وحقيقة دمقراطية سجون اسرائيل !

والآن تتعرض هذه الصحيفة الصهيونية لمسألة رفضي الانتقال الى الضفة الشرقية للاردن ، فانها لا تجد من سبب او مبرر لذلك ، سوى رغبتي من ان تتلقفني سجون الاردن!

واستطرادا مع هذا المنطق المريض ، وما دام مصيري هو السجن ، سواء في ظل الاحتلال او في الضفة الشرقية للاردن ، فلا بد ، اذن ، انني قد اخترت وفضلت سجون اسرائيل ! ! ربما لارفل في نعماء « الدمقراطية » الاسرائيلية !

وفي الحقيقة ، فانني قد تعرفت ، خلال وجودي في سجون اسرائيل ، وتحسست من كثب ، الكثير من معالم هذه « الدمقراطية » ... شاهدتها بام عيني محفورة معالمها على اجسام ووجوه العشرات من ابناء شعبي ، الراسفين في اغلال السجون حيث يتعرضون، كل يوم وكل ساعة، لشتى صنوف التعذيب الوحشي والشتائم والاهانات ، عرفته في الزنازين الرطبة التي تعج بالسجناء والمعتقلين السياسيين العرب المعادين للاحتلال .. شباب كزهور الربيع يقذف بهم في قبور الاحياء هذه ، الاسابيع تلو الاسابيع ، ليذبلوا وتختفي من وجناتهم حمرة الشباب لتترك مكانها لصفرة السقم والذبول المبكر ، عرفتها في التمييز العنصري الذي يشمل حتى قطاع المعالجة الطبية - التي يفترض ان تكون خدمة انسانية مجردة - ، عرفتها في حياة وتنفيذ اعمال الشقاوة والزعرنة من قبل ادارات مسؤولة كادارة سجن الرملة وسجن الدمي ، الانتقام من هذا السجن السياسي العربي او ذلك .. وغير ذلك الكثير الكثير من ضروب التمييز العنصري وفنونه ، حتى كنت اتصور نفسي احيانا زنجيا في جنوب افريقيا او في الولايات المتحدة الامريكية . لقد عرفت كل ذلك وسواه في ظل « الدمقراطية » الاسرائيلية .

ولقد عرفت في حياتي اشياء كثيرة مزيفة ، من قطع النقود الزيفة ، حتى المواقف الزيفة ، لكن الانطباع الذي احمله اليوم ، بعد عامين من العيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، يجعلني اقول بثقة : انني لم اعرف شيئا اكثر زيفا مما يسمونه بالدمقراطية الاسرائيلية .

نعود الى الاستنتاج الفحل الذي ترى المعريب الاسرائيلية فيه سببا لرفضي الانتقال الى الضفة الشرقية من الاردن . وفي الواقع ، لو كانت هذه الصحيفة اكثر احتراما لنفسها ولشرف الكلمة ، لاعترفت بانه منذ حرب حزيران لا يوجد في سجون الاردن شيوعي واحد . اما لماذا رفضت ، وارفض الرحيل ، فسبب ذلك لا يمكن ان يخطر « لمعريب » على بال ، وانها في ذلك عذرها ، فمنطق الاحرار لا يدركه الا الاحرار .

لقد علمتني الشيوعية ، التي اعتز وافتخر بالانتساب اليها ، علمتني كيف احب وطني الاردن ، وفي عداده القدس العربية ، وان لا استنكف عن اية تضحية ، مهما غلت، دفاعا عن كل ذرة من ترابه . لذلك ، فانني اذ ارفض الرحيل - شأن بقية ابناء شعبي الصامدين اليوم في المناطق المحتلة - فانما اعبر بذلك عن رفضي الرضوخ لمشيئة الاحتلال ومخططاته التوسعية ، التي تستهدف تشريد المزيد من ابناء شعبي والتوسع ، اكثر فاكثر ، على حساب تربة وطني الغالية .

سيضطر المحتلون الى الانسحاب

انني اسطر لك هذه الرسالة يوم الذكرى المشؤومة للعدوان الاسرائيلي - الامبريالي ، هذا العدوان الذي تجمعت فيه اطماع الصهاينة الاشعبية للتوسع مع اهداف الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية لضرب حركة التحرر العربية الصاعدة ، ودك معاقلها ، المتمثلة في الانظمة التقدمية وبخاصة في مصر . لكن ، كما هو معروف ، فان صمود امتنا العربية المدعومة بالمساندة والتأييد اللذين لا حدود لهما من معسكر الشعوب وفي طليعته الاتحاد السوفييتي العظيم ، قد احبط الاهداف الرئيسية للعدوان .

انني واثق اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، بان حصاد الاحتلال الاسرائيلي سوف لن يكون اكثر حظا من نصيب الثعلب الذي تسلل الى بستان كرمة من احد ثقوب جداره ، ولما ملأ معدته من ثماره استحال عليه الخروج الا بعد جوع افقده نتاج سرقته . نعم فسوف يضطر المغامرون الاسرائيليون الى تقيؤ ما حققوه بالنصر العسكري . اما شهواتهم التوسعية ، فستموت كالحسرات في نفوسهم . فمجرى التاريخ ، اليوم ، لا تحدده قوى الامبريالية والعدوان، بل تحدده قوى التحرر والاشتراكية الظافرة ، امل الشعوب ومستقبلها النير .

ولسوف تشرق من جديد ، وفي يوم ليس بالبعيد ، شمس الحرية الدافئة على سهوب وطني ورباه ، بعد ان ينحسر عنها ظل الاحتلال الصهيوني الاسود .

اما ما الاقيه في سجني من آلام ، لا سيما نتيجة لاشتداد وطأة المرض الزمن الذي اعاني منه ، فانما هي جزء متواضع جدا من آلام شعبي الرازح تحت الاحتلال ، ثمنا لتصميمه الراسخ على احباط مخططات التوسعيين الاسرائيليين .

***

وختاما ، ارجو المعذرة اذ اطلت عليك، ولك احر تحياتي واحترامي.

سجن الدامون في ١٩٦٩/٦/٥

المخلص

نعيم الاشهب

في معركـــة ـ بقيـــة ـ

واستمرت حركة السلام العالمية تعمل في كافة الجبهات ..

تضامنت مع الشعوب العربية في معاركها ضد الامبريالية ..

وتضامنت مع الشعوب الاسيوية والافريقية في مختلف معاركها من اجل التحرر ..

وشنت معركة كبرى مثابرة تأييدا لحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره ، ومن اجل اجلاء القوات الامريكية الغازية عن اراضيه ..

لقد اصبح التضامن مع فيتنام علما من اعلام حركة السلام العالمية يرفرف على نشاطها العام ومؤتمراتها الخاصة بفيتنام وكان آخرها في الشهر الماضي في استكهولم .

وبعد .. فاللقاء الجديد لا يدل على حيويتها وحسب ، بل على انها قادرة على النمو والانتقال الى مرحلة اعلى ... ولا غرو .. فالدفاع عن السلام يتماشى مع النضال من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ومع الحياة .. فهو دفاع عن الحياة ..

هذه صورة بيانية لفينوس ٥ (ومثلها فينوس) التي هبطت في ايار الماضي على الزهرة بلين وارسلت معلومات هامة الى محطة الالتقاط السوفييتية التي اطلقتها

عثمـــان

توفيـق زيـــاد

انني اذكر « عثمان » صديقي
وانا ، من اجلـه ، اليـوم سـعيد
عـامل من « ام درمان » البعيـدة
وهو انسان عقيـدة
كان عامين سجينا في زنازين العـذاب
قبل ان يهرب سرا ذات يـوم
التقينـا صدفـة في « الساحه الحمراء »
قدام « الضريح »
انه يشبه تمثالا من القهوة
في شرخ الشباب
سـافر الانف ، غليـظ الشفتين
وطويلا مثل نخـلة
عربي الفم والقلب ، وافريقي مكافح
انـه مـا زال في ذهني حيـاً
ابنوسي اللامح

●

انني اذكر « عثمان » صـديقي
مره في غرفتي في قلب موسكو ـ
حول كاسين من الفودكا التقينـا
وتحدثنـا عن السـودان ، عن مصر ،
وكوبـــا ، والجزائر
وعن السد الذي يروي بساتين الصداقـة
وعن الثورة ، والفن ، وروواد الفضـاء
وعن الشعر ، عن الحب ، وانواع النساء
و « ابي ذر » ، واصل الآه في الموال ،
والسحر ، وموسيقى السواقي
وعن الثروة ، والفقر ،
وقـانون الصراع الطبقي
والصعاليك الذين اقتسموا بينهمو
كل رغيف
وعن المطاط ، والقطن ، وبترول الشعوب العربية
واللصوص البيض من خلف البحـار
وعن الاضـواء ، والاشياء في حركتهـا ،
عن ديالكتيك الطبيعـة
وتحدثنـا ـ مساء كاملا ـ عن كل شيء
وضحكنـا وبكينـا ـ حول كاسين من الفودكا ـ
وعرّينـا خبايا الف فكرة

●

انني اذكر « عثمان » صـديقي
مرة عنـد رصيف النهر في موسـكو
تنزّهنـــا سويـة
ووقفنـا فجـاة عنـد سياج
صدمتنـا طفلـة كالمرمر المصقول
تصطـاد فراشة
فـاذا عثمان يبـكي او يكاد
انني اذكر مما قـاله آخر جملـة
قـال لي « اسمع ! ! ..
انني اعطي حيـاتي كلهـا ..
حتى ارى السودان يبنى من جـديد ....»
. . . .
صوتـه كـان ...
عميقا ،
وجريحـا ،
وسـعيد ! !

●

انني اذكر « عثمان » صـديقي
انـه يشبه تمثالا من القهوة
في شرخ الشباب
كـان عـامين سجينا
في زنازين العـذاب
قبـل ان يهرب سرا ذات يـوم
ولقـد عـاد الى ارض الوطن
انـه الآن طليق كفراشة
انـه الآن يغني
في مكـان مـا ، ويبني
فهـو انسان عقيـدة
يصنـع التـاريخ والفجر الجـديد
انني ، من اجلـه ، اليـوم سـعيد .. ! !

في معرض الرسامة يونا صليوك

بقلـم : نبيل عويضة

بعـد حرب حزيران ١٩٦٧ ، اخذت مواقـف بعض الرسامين تجـاه الحرب الاسرائيليـة في التحول ، بل هنالك بعض الفنانين ممن هاجموا الحرب .

ومن بين هؤلاء الفنانين الذيـن يكرهون الحرب ويرون فيها عملا خاطئـا « يونـه صليـوك » . ومؤخرا امتنعت يونه عن رسم اي لوحة غير المناظر الطبيعية .

ومؤخـرا اقـامت الرسامة يونه معرضـا خاصا لها في حيفا في قاعة نقابـة الفنانين حيث عرضت آخر اعمالهـا . وأمتازت أعمالهـا بانها اقتصرت على المناظر الطبيعية من البلاد وخارج البلاد .

ولقـد ضم المعرض اربعين لوحـة منهـا ٢٦ لوحة رسمت بالوان الزيت و ١٤ لوحة رسمت بالوان الماء .

لمحة عن حياتها الفنيـة :

الرسامة يونه عضوة في نقابة الرسامين . درست الفن في اكاديمية الفنون في برلين ، وعملت مدة ثماني سنوات في مجـال الفن في فرنسا ، ودرست خلالهـا الفـن الفرنسي ، ثـم اشتركـت في معـارض (صالون دواتومن) ، كما اقامت عدة معارض خاصة بها .

وفي البلاد اقامت سبعة معارض خاصة بها في كـل مـن حيفـا وتل ابيب والقدس .

حول المعرض الاخير

ومـن اروع وانجـح اللوحـات التي رسمت بالوان الزيت : طبريـا ، اسبانيـا وجسـر في اسبانيا . والنجاح يعـود لتطويرها توزيع الالوان . لقـد تملكت من الالـوان بحيث جعلت منها اساسا لخلق التعبير في اللوحة .

ومن ناحيـة اخرى حققت داخـل لوحاتهـا الاتزان بتوفيقهـا جوانب اللوحة مع اللوحة ككل . اما في قسم لوحات الوان الماء فكانت تقريبا على مستوى واحد .

ويلاحـظ المراقب ان اللوحـات في المعـرض جمعتهـا وحدة متكاملـة ظهرت في اختيارها اسلوب الفن الحديث .

وحين سالتها عن سبب اقتصارهـا على رسـم المناظر الطبيعية قالت :

ـ « الحيـاة .. اليوم تتخللها حروب ، وهـذا موضـوع لم يحاربـه الفنانـون على المستـوى المطلوب ، وانـا منهم .

لكني أومن بان نتيجـة الحرب دائما الضرر ، فاذا خضت ذلك المجال قد لا استطيـع اخفـاء بعض شعوري ، وقد اعرض لهجوم » . وصمتت .

الذين فوق الحقيقة ، والذين يعيشونهـا

حين احتفل الدكتور موشي سنيه ، في مطلع هذه السنة ، بالستين ، وقف امام « كبار الامة » الذين جازوا بعيون الامل فيه ، واكد لهم انه حين انتقل من معسكرهم الصهيوني الى المعسكر الشيوعي انما اراد ان يبني لهم راس جسر في « المعسكر الاخر » . وقال لهم ان هذه المهمة هي مضمون حياته السياسية .

فالدكتور سنيه يدرك انه بدون هذه المهمة لا يبقى له اي مكان في باحة الحياة السياسية في اسرائيل المكتوية بسكانها حتى يعض كل حزب فيها على اصابع الحزب الاخر !

ولذلك ، حين انعقد مؤتمر الاحزاب الشيوعية التشاوري في موسكو ، ولم يفطن احد لوجوده ، لا بين الاحزاب « الخاضعة لاوامر موسكو » ولا بين « المتمردة على أوامر موسكو » كما يسميها الدكتور سنيه ، وحين تبين « كبار الامة » انه لا في العير ولا في النفير ، وانهم به صاموا ثم افطروا على بصلة ، وان الطريق الى تحسين العلاقات مع العالم الاشتراكي لا يكون براس الجسر الذي وعدهم به سنيه بل بان يقلعوا هم عن ان يكونوا راس جسر للاستعمار في هذه المنطقة من العالم فيصونوا ارواح شعبهم ومستقبله ، فيصونوا السلام — كان من الطبيعي ان يضيع الدكتور موشي سنيه صوابه فيتحول ، بجريدته « قول هعام » ، الى حامل العلم عن كل ما هو عفن وبائد في اسرائيل في معركة الفزع من « خطر » نجاح المؤتمر في موسكو ، الذي يعزز وحدة الحركة الشيوعية ، التي حملها التطور التاريخي اسمى مهمة : تخليص عالمنا من الحروب والمجازر ، من الاضطهاد والتمييز ، من الاستغلال والفقر والبطالة ، ومن الجهل والتاخر .

لقد اصبح من الصعب ، في المدة الاخيرة ، ان تفرق « قول هعام » من اسخف « الكرمليونوجيين » واجهلهم في الولايات المتحدة الامريكية . واصبحت مهمتها الرئيسية ، يوميا يوميا ، ان « تثبت » ، بالتزييف وبارخص القيل والقال ، ان مؤتمر الاحزاب الشيوعية التشاوري فاشل لا محالة ، وان وحدة الحركة الشيوعية العالمية لن تتحقق . فيطمئن « كبار الامة » على مصالح استغلالهم لعمال الامة وفي « المناطق الامة المحررة » ، وعلى نفوذ اصدقائهم الامريكان في هذه المنطقة من العالم !

هل اعترف الدكتور موشي سنيه ، بعد هذه الفضيحة ، بان مهمته السياسية قد انتهت وبانه عليه ان يهدا ويكن ، وان يتقاعد ! كان في حفل ميلاده الستين ، في ساحة صدق ، قد طلب من « كبار الامة » ان يساعدوه في مهمة بناء « راس جسر » . وكان طمأنهم انه اذا فشل في هذه المهمة فلن يكون الفشل من نصيب احد سواه . ولكنه الان غير رايه : فاذا كان فشل في بناء راس جسر داخل العالم الاشتراكي ، لتخريب العالم الاشتراكي ، فانه يعد « كبار الامة » بانجاز مهمة اخرى وهي منع الحزب الشيوعي الاسرائيلي من القيام بواجبه تجاه الطبقة العاملة الاسرائيلية وتجاه قضية السلام .

لقد تحول الدكتور سنيه ، بجريدته « قول هعام » ، الى حامل العلم من كل ما هو عفن وبائد في اسرائيل في معركة الفزع من ان مجرى الاحداث يثبت لشعب اسرائيل ، اكثر فاكثر ، صدق سياسة حزبنـا وصدق تحذيراتنا من حرب حزيران ومن الاحتلال ونتائجهما اللذين لم يحققا لاسرائيل لا امنا ولا سلما . وها هو شعب اسرائيل يرى ، بمزيد من الوضوح ، ان الطريق الرسمي التي طبل لها الدكتور سنيه وتحمس لها حتى احرق كل جسور الرجعة ، انما هي طريق مغامرة ، فاشلة ومسدودة ، تهدر دمه دون اية نتيجة ، وتسلب اللقمة من اطفاله دون اية نتيجة . ويتبين الشعب ، بمزيد من الوضوح ، ان « الوطنيين » — امثال الدكتور سنيه ، انما هم عميان سياسة في احسن الحالات لا تهمهم مصلحة الشعب بقدر ما يهمهم انقاذ جلودهم من زعيق رجعية هائجة !

وحين علت موجة الفزع في اسرائيل ، في الاسبوع الماضي ، من البيان الذي اصدره مؤتمر موسكو ، ووقعه الشيوعيون في اسرائيل وفي البلاد العربية ، في شجب حرب حزيران والاحتلال — توهم الدكتور سنيه ، بجريدته « قول هعام » ، ان القدر قدم له فرصة تخلصه من الافلاس السياسي ، فوقف على راس المحرضين ، بدون اي تعقل ، على بيان موسكو وخصوصا على رفيقنا البطل ، السكرتير العام لحزبنا ، مائير فلنر .

وفرغ الدكتور كل سمه في مقال نشره في « قول هعام » يوم الجمعة الماضي (١٣ الجاري) تحت عنوان : « لا حقيقة ، لا عدل ، ولا سلام » عن بيان موسكو .

ان سنيه ، الذي عرض نفسه علينا في الماضي بانه « فارس الحقيقة » ، ولا شيء في الحقيقة ، وفي الحقيقة « اصبح يلتجيء الى ارخص الكذب . فقد تعمد بمائير فلنر لانه وافق على بيان موسكو بينما الشيوعيون العرب ، على بعضه تحفظ منه ، مع انه يعرف تماما موقف الحزب الشيوعي العربي الذي لا يوافق على قرار مجلس الامن . ولكنه اخفى هذه الحقيقة عن قرائه .

وفي المقال المذكور التجأ الدكتور سنيه الى كذبة مكشوفة حين هاج وماج على بيان موسكو مدعيا انه لم يذكر بكلمة واحدة واجب احلال السلام في الشرق الاوسط . بينما جاء في بيان موسكو بالحرف الواحد : « ان اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية التشاوري يؤمن بانه من الممكن احلال السلام والهدوء في المنطقة بشرط جلاء القوات الاسرائيلية عن كل الاراضي العربية المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا كاملا » .

لا اعتقد انه بقي احد يبهره ما يتظاهر به الدكتور سنيه من « قوة منطق » . ولكنه في مقاله المذكور ظهر طفلا ساذجا حين اعلن انه لا يصدق لمؤتمر موسكو دمغ اسرائيل بالعدوان في حرب حزيران لان هيئة الامم المتحدة لم تدمغها ، ولانه « بموجب وثيقة الامم المتحدة لا يحق لمجلس الامن ان يقرر من هو المعتدي . وهذا القرار هو المعترف به في الحياة الدولية » . مع ان الدكتور « المنطقي » يعلم ان هذا الكلام هو سفسطة لا اكثر ولا اقل ، والا كان عليه ان يرفض دمغ الامريكيين بالعدوان على الفيتنام حيث ان مجلس الامن لم يصدر هذا الحكم عليهم !

ويجري الدكتور سنيه ، في المقال المذكور ، القسم الاكبر على تفسير قرار مجلس الامن تفسيرا يعطي حكام اسرائيل « الحق » في التوسع الاقليمي .. كتب : « بدون الاتفاق على حدود متفق عليها ، لا يوجد امام اسرائيل الى اين تنسحب » .. واكد سنيه ان الدول العربية هي المسؤولة عن حرب حزيران لانها رفضت قبل الحرب « الاعتراف بخطوط الهدنة خطوط حدود ثابتة كما اقترحت حكومة اسرائيل طول ١٨ عاما باستمرار » .

انني لا أحب ان اضايق الدكتور سنيه بتذكيره بانه هو ايضا ، حين كان عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، طالب بحدود اخرى لاسرائيل ، حدود سلام ، بحل القضية الاقليمية على اساس حق تقرير المصير للشعوب . واذا كان نسي ذلك يستطيع ان يذكره زميله ميكونس بهذا الموقف . ولكنني اريد ان اسأله : لماذا الفف والدوران ؟ ما هو موقفك من التوسع الاقليمي الاسرائيلي ؟ ومع ذلك فان جواب الدكتور سنيه لا يقدم ولا يؤخر في الحل العادل للنزاع الاسرائيلي — العربي الذي لا يمكن ان يكون سوى سلام الشعوب بحق الشعوب ، والا لا يكون حلا ، لا عادلا ولا ثابتا . او يكون فهم هذه الحقيقة اعلى من منطق الدكتور ؟ !

حين ايد الدكتور سنيه حرب حزيران ، انسجم معها انسجاما تاما ومع كل اهدافها ، الاسرائيلية الرسمية والامريكية الاستعمارية وتوهم ، كما توهم الامريكيون ، انها ستوقف المد المعادي للاستعمار في البلاد العربية . ولما لم يتحقق هذا الامر قرر الدكتور سنيه ان يحققه في مقاله ، فكتب ان مصر « قد زادت من اعتمادها على حكام السعودية والكويت وليبيا ، ومعناه الاعتماد غير المباشر على شركات النفط الاستعمارية » ! ان هـــذا القرار « السنيي » يذكرنا بموقفه من ثورة السودان الاخيرة التي اكد ، على الرغم من كل الحقائق انها ثورة عسكرية دكتاتورية رجعية مهمتهــا ذبح سكان الجنوب . ونشر في صحيفته خبرا استحت اية صحيفة ان تنقلها عنه ، ومفاده ان حكومة الثورة اعتقلت السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني !

والحقد على الاتحاد السوفييتي اوصل الدكتور سنيه الى عقد الراية مع زمرة ماو تسي تونغ في الصين . و « قول هعام » تفتح صدرها لنشرات « الصينهاوه » الصينية الرسمية . وفي المقال المذكور ارجع سنيه الى عريسة صحيحة الاكاذيب الصينية على الاتحاد السوفييتي وقال : ان تاييد الاتحاد السوفييتي لبيان موسكو في شجب حرب حزيران « انما هو ستار دخان يستتر الاتحاد السوفييتي من ورائه (بمغازلته الولايات المتحدة الامريكية ... »

الحقائق لا تهم الدكتور سنيه . لا يهمه بيان غروميكو — عبد الناصر الاخير الذي قضى على جميع شائعات الدس والاوهام . فالدكتور سنيه ، الذي بدأ حربه ضد حزبنا باسم « الحقيقة » ، ولا شيء غير الحقيقة « اصبح الان « فوق الحقيقة » .

اما الطبقة العاملة الاسرائيلية ، شعب اسرائيل ، وجميع السياسيين الواقعيين ، فانهم يعيشون مع حقائق الوضع الدولي ، مع نتائج حرب حزيران ، ومع حقيقة الرغبة الكبرى في الوصول الى حل سلمي عـادل ومعقول للنزاع الاسرائيلي العربي ، الذي حان الوقت لحله . وعزاؤه ان يستفيدوا شيئا من مطلبين لم يعد لهم مكان على ارض الحقيقة !

(جهينـــة)

في النقـــاش على تعديـــلات في قـــانون الانتخابـات للكنيست :

اميل حبيـــبي يطـــالب بحريـــة تنقل مندوبي القائمـــة الشيوعية ذوى الاقـامه الجبريـــة

نائب وزيــر الداخليـــة يعلن ان الاجــراءات ستكون « ليبرالية » هــذه المرة ايضـــا !

القـــدس — لمراسلنـــا البرلماني — عرض نائب وزير الداخلية في الكنيست ، مساء الثلاثـــاء الماضي ، مشروع تعديلات على قانون الانتخابات للكنيست يجيـــز لرجـــال الشرطة ان ينتخبوا في ظروف مغلقة اسوة برجال الجيش ، وتعديلات شكليـــة اخرى . وينص المشروع ايضـــا على تقليص مـــدة التصاريح التي والتي تجيز لهم دخول مناطق تعطى لدعاة القوائم الانتخابية الحكم العسكري من ٥٢ يوما الى ٣٧ يومـــا ، بحجة انـــه تقرر تقليص مـــدة المعركـــة الانتخابية كلها .

وتكلم في النقاش النائب الشيوعي اميل حبيبي حول هـــذا التعديل معلنا انه لا يوافق على تقليص مـــدة التصاريح ويطالب بابقائها كما كانت عليه .

ولكـــن — قال — ليست هـــذه القضية التي اطالب بتوضيحهـــا الان . الان لم تعد قيود التنقل مفروضة على كل العرب في اسرائيل الا الى المناطق المسماة « مغلقة » . الان مفروض على المئات مـــن العرب اوامر الاقامة الجبرية داخل قراهـــم ومدنهم . وليس سرا ان جميـــع الاشخاص الذيـــن يستطيعـــون ان يكونوا دعاة للقائمة الشيوعية بـــين العرب ، هم من بين هؤلاء المواطنين المفروضـــة عليهم اوامر الاقامـــة الجبرية . حتى مندوبنا في لجنـــة الانتخابات المركزية ، الدكتور اميل توما من حيفا ، يجـــد صعوبـــة في الحصول على تصاريح للوصول الى اجتماعات اللجنة في القدس .

وقال اميل حبيبي : « انني اعرف ان هذه القيود المفروضـــة علينـــا تثير حماسا متسرعا لدى عـــدد مـــن اعضاء الكنيست ، ولكن هذه القيود يجب الا تفـــرح هؤلاء الواثقـــين بسياستهم والمهمين بنقاوة المعركـــة الانتخابية وبوجههـــا الديمقراطي . وانا اقول : ان من يحاول الاعتمـــاد على قوانين الطوارىء في تربيـــع الانتخابات انمـــا ستكون تجارتـــه خاسرة » .

واعلن النائب الشيوعي انه يريد ان يلغم قانون الانتخابات الحـــالي الذي يلزم لجنة الانتخابات المركزية بالطلب من السلطات العسكريـــة منح عدد من دعاة القوائم الانتخابيـــة تصاريح دخول الى مناطق الحكـــم العسكري ، بموجب اجراءات الدفاع من سنة ١٩٤٥ ، على انه قـــانون يستطيع ان يحل القضية الجديدة ، قضية اوامر الاقامـــة الجبريـــة ، وبموجبه تلتزم لجنـــة الانتخابـــات المركزية بان تعمل على تامين تصاريح تنقل للمواطنين ذوي الاقامة الجبرية حتى يؤمن لنا ولغيرنا الحـــد الادنى من حرية الدعاية الانتخابية » .

وقال انه سيقـــدم الى لجنـــة الكنيست تعديلات تضمن هذا الامر بوضوح ، وطلب من نائب وزيـــر الداخلية ان يوضح هذه القضية في رده .

ولما وقف نائب وزير الداخليـــة ليرد على النقاش ، حاول التهـــرب من هذا الامر قائـــلا ، بسخريـــة مردودة عليه ، ان احسن حل هـــو ان يصبـــح المواطنـــون العرب ذوو الاقامـــة الجبريـــة « مواطنـــين صالحين » ، فقاطعـــه اميل حبيبي متهكما : « لا تستطيع التثبت مـــن هـــذا الامر ، يا جنـــاب الوزير ، الا بعد الانتخابات القادمة ، وبعدمـــا يصوتون لحزبكم ، فيبدون هـــذا لا يصبحون « مواطنين صالحين » في نظره ! .

وامام المقاطعات ، اضطر نـــائب الوزير اخيرا الى الاعلان من انـــه يعتقد ان لجنة الانتخابات المركزيـــة تستطيـــع ان تسوي قضية أوامـــر الاقامة الجبريـــة بنفس الاجراءات التي كانت تتخذها في السابق والتي كانت « ليبرالية » !! .

نعم.صداقة مع الاتحاد السوفييتي

مكتب الاتحاد — اصدرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي نشرة بعنـــوان « نعم ، صداقة » افتتحتها بمقال عن التاسـع من ايار ، يوم الانتصار الذي حققه الجيش الاحمـــر عـــلى جحافل النازية .

وتضمنت النشرة مجموعة مـــن المقـــالات والمعالجات السياسيـــة والثقافية والعلمية : « لماذا تعارض اسرائيل المقترحـــات السوفييتيـــة لايجاد تسوية سياسية في منطقتنا » ، و « مستوى المعيشة في الاتحـــاد السوفييتي يرتفـــع باستمرار » ، و « انجازات الاتحـــاد السوفييتي في غزو الفضاء » . ومقال عن الشاعر الجيورجي الكبير شوتـــا روستفيلي بمناسبة صدور ملحمته الشعريـــة باللغة العبرية ، وغير ذلـــك مـــن الاخبار العلمية والفنية والادبيـــة والقصائد .

وجاء في المقال السياسي :

« اليس واجب الساعـــة هـــو تغيير السياسة الاسرائيلية قصيرة النظر والحبلى بالاخطار ، باعتمادها على قوة اجنبية في المنطقة ؟

« اليس واجب الساعة البـــدء في بناء علاقات حسن جـــوار مـــع الشعوب العربية ؟

« بهذه الطريق من الحيـــاد والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومن اقامـــة علاقات حسن جـــوار مع الشعوب العربية يضمن السلام والامن والازدهار الاقتصـــادي والثقافي .

« للتصديق بقرار مجلس الامـــن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ كفرصـــة تاريخية ، لان تنفيذ هذا القـــرار هو الخطوة العملية الاولى في طريق السلام والامن » .

لاول مـــرة في المحـــاكم العسكرية :

المحقق يعترف بضرب المتهم اثنـــاء التحقيـــق

اللـــد — لمراسلنـــا — في الجلسة التي عقدتها المحكمة العسكريـــة هنـــا في ٦/١٦ لمحاكمـــة المتهمين بوضـــع العبوات الناسفـــة في مجمع الاغذيـــة في القدس (سوبر سل) يـــوم ٦٩/٢/٢١ ، اعترف المحقـــق الرئيسي في القضية الشاويش عزرا كليج ، ردا على اسئلة المحـــامي على رافـــع ، بانه ضرب عائشة عودة احمـــد فارس المتهمـــة بوضع العبـــوة الناسفة في مجمع الاغذية . ولكن المحقق حاول تبرير ذلـــك بقوله ان المتهمة كانت عصبية النســـاء اعتقالها ، وعندهـــا غضب منهـــا وضربهـــا « ليهدىء اعصابها » ! .

وكان المحـــامي على رافع قـــد اعترض في بداية الجلسة على قبول الافادات التي اخذت من موكلتـــه شارحا المحكمة ان موكلته اعتقلـــت في بيتهـــا في بيت جبر في يـــوم ٦٩/٢/١ ونقلـــت على الفـــور الى شرطة القدس ، وهناك استقبلهـــا المحقق عزرا كليج بالضرب المبرح على راسها بالعصـــا ، ثم دخل محقـــق اخر لا تعرف اسمه ، وبدأ هـــو بدوره يضربها على وجهها وانفها . واضـــاف المحـــامي على رافع ان موكلته اعترفت بوقائع غير صحيحـــة نتيجة الضرب والتعذيب ، منهـــا الاعتراف بانهـــا اشتركت ايضا في التفجير الذي وقع في سوق محنيه يهودا في القدس يوم ٦٨/١١/٢٢ .

ورفضت النيابة العامة في هـــذه الجلسة الاسلحـــة التي ضبطت بحيازة المتهمين الخمسة في هـــذه القضية التي تاجل النظر فيها الى ٦٩/٧/١ .

ويعلق مراسلنا على هذه الجلسة بقولـــه انه لاول مرة في المحـــاكم العسكرية التي تحاكم الفدائيـــين العرب يعترف المحقق بضرب المتهم اثناء تحقيق معه . وعندمـــا كـــان المحققون يواجهون باحد المتهمـــين والجراح ما زالت في راسه ، كمـــا حدث في القضية المشار اليها مـــع المتهم يعقوب عودة ، يكون الـــرد ان المتهم هو الـــذي ضرب الحـــائط براسه !! .

الى الضمـــير الاسرائيلي :

هل تعرف الحقيقة .. وتصمت

مكتب الاتحاد — اصدرت دائرة النشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي كراسة باللغـــة العبرية تحت عنوان « مسالة ضمير » جاء فيها : « ايهـــا المواطن ! انها مسالة ضمير ، فهل تعرف وتصمت » ؟ .

وتضع الكراسة امام الضمـــير الاسرائيلي سلسلـــة طويلة مـــن الحقائق المفجعة في المناطق العربية المحتلة ، ومن اعمـــال القمـــع والاضطهاد وهدم البيوت والاعتقالات التي تمارسها سلطـــات الاحتلال . وتبدا الكراسة مخاطبـــة الضمـــير بريبورتاج مؤثر عن نسف بيـــت في مدينة نابلس ، مع صورتين للبيت قبل الهدم وبعد الهدم . ويختتـــم الريبورتاج بهذه الصرخة :

« ايها القارىء ! بعد ١٠ او ١٢ او ١٥ سنـــة ، لا اعـــرف متى بالضبط ، ربما يحدث ذلك في احد ايـــام السبت ، ساعة تجلس في بيتك وتطالـــع جريدة ، او تجلس الى المائدة ، عندها سينفجر ابنك ، وبنظرة اتهام يسالـــك : يـــا ابي ، ماذا فعلت عندما هدموا بيت نادر ؟

« اذكر ، ان يوم الحســـاب آت لا ريب فيه » ! .

ثم تتناول الكراسة مجموعة مـــن الاخبار المنشـــورة في الصحـــف العبرية ، وتقدمها بـــدون تعليـــق لتشكل لائحة اتهام خطيرة لسلطـــات الاحتلال بسبب ممارسة هذا الشكل العنيف من الاضطهاد في المنـــاطق المحتلة ، وتختتمها بقضية مصـــرع قاسم التميمي في احد سجـــون اسرائيل .

انها كراسة تخاطب الضمـــير وبالمبادرة على هزه من الاصطبـــاغ ، والمبادرة على الهامه اذا عـــرف الحقيقـــة وصمت ، فهـــل يصمت الضمير الاسرائيلي ؟ .

غـــدا اجتمـــاع عام للمساهمـــين في جمعية ميـــاه يافـــة الناصرة

يافة الناصرة — لمراسلنا — يعقد في الساعة التاسعـــة من صبـــاح يـــوم السبت (غدا) ، في نادي الهستدروت في القرية ، اجتمـــاع عـــام المساهمين في جمعية ميـــاه يافة النـــاصرة ، للبحث في ميزانية سنة ١٩٦٧ ولاجراء انتخابات الهيئـــة الاداريـــة ولجنة المراقبة .

وكانت الهيئة الاداريـــة للجمعية ، بحضور لجنـــة المراقبة ، قد عقدت جلسـة خاصة لها قبل اكثر من ثلاثة اسابيع قررت فيها بالاجماع الدعوة للاجتماع العام المذكور والتحضـــير له ، كمـــا اقرت المواضيع التي ستبحث فيه . وقد تم ارســـال الدعوات لجميع المســاهمين في الجمعية لحضور الاجتماع .

وعلمت ان رئيس لجنـــة المراقبة ارســـل رســـائـــل ، بخصوص عقد هذا الاجتماع ، الى المعنيـــين في دوائـــر الهستـــدروت والى اتحـــاد المراقبـــة والى المسؤول عـــن التعاونيات في النـــاصرة والى مراقب الحسابـــات السيـــد سمحوني .

والهيئة الادارية تناشـــد المعنيين في الهستدروت العمل من أجل انقاذ الجمعية ، كما تدعو جميع المساهمين لحضور الاجتماع والاتحاد في سبيـــل مصلحة الجمعية

ادارة جديـــدة لتعاونيـــة ميـــاه دير حنـــا

دير حنـــا — لمراسلنا — في الساعة الثالثة من بعد ظهـــر السبت الماضي (٦/٧) عقد في الساحة المجاورة لنـــادي السلام في دير حنا الاجتماع السنـــوي العام لجمعيـــة الزهراء التعاونيـــة للميـــاه لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

وقد تم في هذا الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة من سبعة اعضاء هم : سليمان محمد حسين ، احمد محمد خطيب ، توفيق علي دغش ، خليل ابراهيم نصري ، شفيـــق اسماعيـــل علوان ، صلاح سعيد خطيب ، حسن محمـــود حمـــودة . كذلك انتخبت هيئة مراقبة مـــن : خضر صالح خطيب ، حنـــا موسى حوراني ، محمد عزام .

وقد عقدت الهيئـــة الاداريـــة الجديدة جلســـة انتخبت فيهـــا سكرتيرا للجمعيـــة ، واميـــنا للصندوق .

وكان عدد الذين حضروا الاجتماع العام ١١٧ عضوا ، بينما كان عـــدد الذين حضروا الاجتماع في السنـــة الماضية ٩٢ عضوا . وفي السنـــة الماضية فازت الهيئـــة الاداريـــة بالتزكية ، اما هذه السنة ففازت بالاجماع وبدون معارضة .

وكانت الدعوة للاجتماع العام قد ارسلت قبل ٢١ يوما من عقـــده ، وكان موعده الساعة الثانية بعـــد الظهر ، ولما يحضر الاجتماع العدد القانوني من الاعضاء تاجل عقـــده حتى الساعة الثالثة بموجب ما جاء في الدعوة ، وحسب دستور الجمعية وبذلك كان الحضور قانونيا .

والجدير بالذكر ان احد اعضـــاء اتحاد المراقبة للجمعيات التعاونيـــة واسمه الياس غيريس ، وصل الى الاجتماع قبل عشر دقائق من موعـــد عقده ومعه عريضة موقعـــة من ١٠٤ اعضاء يطالبونفيها بتاجيل الاجتماع وتغيير مكانه ، مدعيا ان هـــذا الاجتماع غير قانوني .

وقد رد عليه سكرتير الجمعيـــة ورئيس الاجتماع ، سليمان حسين ، بان هذا تدخل وتآمر على الجمعية ، ومع ذلـــك قدم العريضـــة الى الاجتماع العام ، مقترحا رفضهـــا وعدم تاجيل الاجتماع والاستمرار في عقده . وقد صوت جميع الحاضرين الى جانب اقتراح سكرتير الجمعية . وواصل الاجتماع اعماله . اما موقف الهستدروت غيريس فقد خرج مـــن الاجتماع يجر اذيال الفشل .

المطالبة بانتخابات لمجلس عمـــال كفر ياسيف

كفر ياسيف — لمراسلنا — يوقع اعضاء الهستدروت في كفر ياسيف على عريضـــة الـــى اللجنـــة التنفيذيـــة الهستدروت يطالبون فيهـــا باجراء انتخابات لمجلس عمال القرية يرعى مصالح عمالهـــا ويتبنى النشاط الهستدروتي فيها ويشـــرف على عيـــادة صندوق المرضى التي لا تقوم بواجباتها كما يرام وينقصهـــا الاطباء والادوية وصيدليـــة ومختبر .

والجدير بالذكر ان في كفر ياسيـــف ٥٠٠ عضـــو في الهستدروت . وهذا العـــدد يكفي لاجراء انتخابات لمجلس عمـــال في القريـــة اسوة بالمستوطنات اليهودية .

وعمـــال كفر ياسيـــف مدعوون للتوقيع على هـــذه العريضة .

معلم هـــام على طريق — بقيـــة

(١٦—٦) — حرصا من الجمهوريـــة العربية المتحدة ان لا تتعثر الاوضاع وتندفع سريعا نحو الانفجار ..

وهذا الشعور بالمسؤولية الذي اكده البيان سيسهم بالتسوية بقدر اسهامه باحباط الاستفزاز الاسرائيلي لجعل العنف طريق التسوية الوحيد.

وهذا كله يفسر غضب المحافـــل الرسمية الاسرائيلية وحنق وزيـــر الخارجية ابا ايبن من البيان المشترك السوفييتي — العربي . لقد زعم ابا ايبن ان هذا البيان « ضربـــة للسلام » !! لا لسبب الا لانه اكد قرارات مجلس الامن وتمسك بها .. وكانه بهذا الزعم يهرب من مخاوفه من اثر هذا الموقف على الراي العام العالمي ، الذي لم يعد يقبـــل « الشودة » المفاوضات المبـــاشرة والحدود الامنة ..

ولكن غضبة المحافل الحاكمة لن تقلل من اهمية هذا البيان المشترك الذي اكدت محافل كثيرة على انه سيؤثر تأثيرا ايجابيا على مباحثات الدول الكبرى ..

عمـــال الطيبة يتضامنـــون مـــع عمـــال اسدود

الطيبة — لمراسلنا — اكثر من مائة عـــامل في الطيبـــة وقعوا على عريضة اعربوا فيها عن تضامنهم التام مع زملائهم عمال الميناء في اسدود . وقد انتقدت العريضة موقف قيادة الهستدروت والحكومة المتنكرة لحقوق الطبقة العاملة .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق
عزيز نمر وزوجته
بالمولود السعيد

عصـــاد

الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي
— الناصـــرة —
خلية الروم

اعنف غارة (على الاردن) منذ حزيران ١٩٦٧

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اغارت الطائرات الاسرائيلية ، ظهر اول امس ، خلال خمس ساعات متواصلة على مواقع اردنية في القسم الجنوبي من وادي الاردن ، وخاصة تلك المواقع القريبة من جسر الامير عبدالله وجسر المغطس وخربة الوهادنة ، وذلك بحجة الرد على الاعتداءات الاردنية المتكررة على الاراضي التي تحتلها اسرائيل ! وتعاون السلطات الاردنية مع الفدائيين العرب !.

وقد اشتركت في هذه الغارات طائرات من اصناف مختلفة ، واستخدمت فيها قنابل وصواريخ واسلحة اخرى عديدة .

وقد اعلن الناطق الاسرائيلي ان الغارات الجوية بدأت في الساعة الـ ١،٣٠ من بعد ظهر اول امس ، واستمرت بصورة منتظمة حتى الساعة ٦،٣٠ مساء . وقال الناطق الاسرائيلي ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت سالمة .

وصرح الناطق العسكري الاردني ان اسرائيل استعملت في عدوانها المذكور سربين من الطائرات المقاتلة وقد تصدت لها المقاومة الارضية .

وقال الناطق الاردني ان العدو اطلق النار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون والميدان والدبابات على القوات الاردنية في مناطق أم نملة والمندسة وجسر الملك حسين وجسر الامير محمد وردت القوات الاردنية على النار بالمثل واستمر تبادل الرماية حتى الساعة ٧،٣٠ مساء .

واضاف الناطق الاردني : ان الخسائر الاردنية بلغت ٤ قتلى و ٧ جرحى وجميعهم من العسكريين ، كما تم تدمير ٣ سيارات عسكرية .

ولاحظت الصحف الاجنبية ان الغارة على الاردن كانت اعنف غارة جوية قامت بها اسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

رد على تحريض

مكتب الاتحاد ـ حيفا : استمرارا لحملة التحريض المسمومة التي تشنها الرجعية الاسرائيلية باستمرار على حزبنا الشيوعي ، مستخدمة كافة ابواقها الدعائية ، نشرت صحيفة « دافار » (صحيفة الهستدروت الرسمية) ، رسما كاريكاتوريا في ١٢\٦\٦٩ تظهر فيه الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا ، في بزة عسكرية من النوع الذي يرتديه رجال « فتح » ، وقد امسك باحدى يديه المتفجرات وبالاخرى لافتة كتب عليها رسام الكاريكاتور « الراكح » (على وزن « فتح ») ..

وقد ارسل الرفيق يهوشوع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، برسالة الى هيئة تحرير دافار يحتج فيها على هذا التحريض الدموي . وجاء في رسالته : « اذهلني أن اشاهد في « دافار » ١٢\٦\٦٩ الكاريكاتور عن « الراكح » وماير فلنر . وفي رأيي ان هذا الكاريكاتور يتجاوز جميع الحدود ، لأنه يتضمن دعوة الى اعمال العنف . وانني اسألكم عن الشيء السليم الذي وجدته صحيفة تابعة للهستدروت ، في نشر كاريكاتور كهذا عن كتلة ممثلة في الهستدروت والكنيست ، بينما في اليوم السابق نشرت « دافار » النص الكامل لاقوال عضو الكنيست مابر فلنر ، والذي يظهر منه ان اقواله كانت قد زيفت في الماضي . ان قراء « دافار » في ١١\٦\٦٩ ، الذين قرأوا اقوال ماير فلنر يستطيعون التأكد من ان موقف حزبنا قائم على التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢\١١\١٩٦٧ مع المحافظه على حقوق اسرائيل .

ارجو ألا تتكرر في المستقبل اعمال من هذا النوع ، وأرجو أن تنشروا هذه الرسالة الرفاقية » .

هجوم على مستأجري المنازل

منذ عدة سنوات شكل وزير الاسكان لجنة برئاسة القاضي روني للبحث في المشاكل الناجمة عن علاقات المستأجرين باصحاب المنازل، ومنذ تشكيلها اصدرت لجنة روني سلسلة من التوصيات كانت كلها هجوما على المستأجرين ، وفي مصلحة اصحاب المنازل ، وهدف هذه التوصيات هو الغاء قانون حماية المستأجر ، وجعله تحت رحمة اصحاب المنازل في مسائل الايجارات ومدة السكن . كذلك فقد اوصت اللجنة بان يلزم المستأجر بدفع مبلغ اضافي مقابل الحديقة وانارة المدخل العام وتنظيف الساحات والادراج والممرات الخارجية، الامر الذي يشكل عبئا اضافيا على المستأجرين .

وفي توصياتها الاخيرة تقررت زيادة الايجارات بنسبة ٥٠٪ ـ ٢٨٠٪ ، وذلك بزيادة الايجار عن الغرفة الواحدة بنسبة عالية جدا .

ومن المتضررين ، من هذه التوصيات ، اصحاب المشاغل والحوانيت والصناعات الخفيفة ، فقد أوصت اللجنة بالغاء الحد الاقصى من الايجارات المدفوعة عن هذه الاماكن ، وهذا يجعل أصحابها تحت رحمة المالكين ، في مسالة دفع الايجارات .

ونشر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا دعا فيه الى تجميد هذه التوصيات ، وحل لجنة روني ، وسن قوانين اضافية لحماية المستأجر .

احتراق مسكن في الجش .. سيارة الاطفاء تصل بعد أن أصبح المسكن رمادا !!

الجش ـ لمراسلنا ـ حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت ٧\٦\٦٩ اندلعت النيران في مسكن السيد مطانس هشول الخشبي المؤلف من غرفتين ، والواقع في طرف القرية الجنوبي الغربي .

وحين وقوع الحادث كان صاحب المسكن وزوجته في زيارة داخل القرية ، ولا احد في المسكن .

وما ان لاحظ اهالي القرية السنة النيران المتدلعة حتى هبوا بمجموعهم للمساعدة على اخماد الحريق ، وتم الاتصال بمحطة الاطفاء في مدينة صفد على وجه السرعة ، وذهب مجهود الاهالي سدى حيث انهم لم يتمكنوا من اخماد النار . ومما زاد الطين بله ان سيارة الاطفاء وصلت متاخرة اكثر من نصف ساعة عن موعدها ، وحين وصولها كانت النار قد التهمت البيت وكل ما فيه فعادت من حيث اتت دون ان تقوم باي عمل . وقدر الخسارة بحوالي عشرة آلاف ليرة .

ان اهالي الجش يطالبون السلطات بما يلي :

- تقديم المساعدة الضرورية لصاحب البيت ليتمكن من اقامة بيت آخر ليحتمي تحت سقفه هو وزوجته .
- التحقيق باسرع وقت في مسببات الحريق .
- التحقيق في سبب تأخر رجال الاطفاء .
- ان يعمل المجلس المحلي على اقامة محطة اطفاء في القرية حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث المؤلم .

جولدا مئير : خلافاتنا مع بريطانيا ـ بقية

حول هذا الامر ، الا انه تم الاتفاق على ان يترك الموضوع مفتوحا لمزيد من الاتصالات . ويريد البريطانيون انتظار نتائج الباحثات الرباعية ، وعلى ضوء ذلك سيعيدون النظر في صفقة الدبابات .

ويقول مراسل صحيفة الرحاية في لندن ، يوم امس الاول ، ان زيارة غولدة انتهت بدون نجاح . وينسب الى المراقبين في لندن تقديرهم انه على الرغم من ان غولدة مئير نجحت في شرح موقف اسرائيل الا ان جهودها في اقناع بريطانيا بصحة الموقف الاسرائيلي من المباحثات الرباعية قد باءت بالفشل . وكانت غولدة مئير قد صرحت في مؤتمر صحفي بعد اجتماعها الاول بهارولد ويلسون وستيوارت : انني ان اقول ، باسف ، ان اصدقائنا البريطانيين لم يغيروا موقفهم . ويعتقد المراقبون في لندن ان هذا التصريح يعني ان الخلافات الاسرائيلية ـ البريطانية لا يمكن حلها الآن .

رئيس التحرير
شارع فيصلية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع ماروحنا ٣٩
التلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧



اعتداء بوليسي وحشي على مواطن من ام الفحم !!

شاويش البوليس الذي (من منطقة بوليس وادي عارة) اعتدى بوحشية ، يوم ٩-٦-٦٩ على المواطن عبد اللطيف صالح عبد الجواد من ام الفحم ، وتتلخص تفاصيل الحادث بان والدة عبد اللطيف المذكور ، طالبت من الشاويش ان يعامل الناس بشكل انساني ، فدفعها بقسوة دون اي احترام لسنها والقى بها على الارض .

والقضية ـ كما رواها عبد اللطيف صالح ـ في رسالة بعث بها الينا هي انه كان مدينا بمبلغ مئتي ليرة وعندما حضر الشاويش المذكور لابلاغه بالدفع اجابه بان لديه مبلغ مئة ليرة ورجاه الانتظار لمدة خمس دقائق حتى يدبر بقية المبلغ ، فسمح له بالذهاب لتدبير المبلغ وكما عاد بعد عشر دقائق وبيده المبلغ كاملا ، بادره الشاويش بالسباب والشتائم ورفض تسلم المبلغ ، بحجة انه تأخر اكثر من اللازم ! واصر على اخذه الى مركز البوليس . وهنا تدخلت والدته المسنة كما ذكرنا فدفعها بقسوة والقى بجسمها ارضا .

ويصف عبد اللطيف الاعتداء الوحشي الذي تلقيه في داخل السيارة ، فيقول :

في داخل السيارة ، واثناء سيرها جسرت علي « البيه الخواجية » بوحشية ... فقد كان شاويش البوليس يفاجئني وانا جالس بلكمة على وجهي او رفسة ويصحبها يشتمني قائلا : كاذا تضرب راسك في حديد السيارة يا... ! واستمرت « القبة » طول الطريق .

ولاخفاء الجريمة ، اتهمني في مركز البوليس بمحاولة الاعتداء عليه . وعلى هذا الاساس جرى توقيفي لمدة ٢٤ ساعة . وبعد ان انتهى « التحقيق » والتوقيع على الكفالة ابقيت في السجن ١٤ ساعة اخرى .

وعندما افرج عني بعد ٤٨ ساعة ذهبت فورا للمعالجة وحصلت على تقرير طبي مفتوح لمدة ثمانية ايام .

وينهي عبد اللطيف رسالته قائلا :

انني حتى الان لا استطيع الكلام بسبب الم حاد وجروح في لساني من جراء اللكمات واصابات اخرى في جسمي . وعلى هذا سأتقدم بقضيتي الى القضاء والى كل الجهات المعنية بالامر لكي يوضع حد لهذه التصرفات البوليسية الشاذة .

وداع ابن لوالديه خطر !!

حيفا ـ لمراسلنا ـ رفض بوليس حيفا اعطاء الرفيق وجيه سمعان عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تصريحا لزيارة والديه في قريته فسوطة .. ومن الجدير بالذكر ان الرفيق وجيه سمعان تلقى قبل مدة أمرا يمنعه من الخروج من حيفا الا بتصريح خاص . وحتى الآن يرفض البوليس اعطاءه اي تصريح .. وقد جاءنا من الرفيق وجيه سمعان انه تقدم أخيرا بطلب لزيارة والديه وتوديع عائلته قبل سفره الى الاتحاد السوفييتي في مهمة أوفده بها اتحاد الشبيبة الشيوعية في اواخر هذا الشهر .. الا ان البوليس رفض هذا الطلب الانساني ! فوداع الابن لوالديه خطر ! !

تجديد أمر الاقامة الاجبارية على الرفيق اسعد يوسف

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ جددت السلطات لمدة ستة اشهر أخرى أمر الاقامة الاجبارية المفروض على الرفيق اسعد يوسف عضو سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس المجلس المحلي السابق في قرية يافة الناصرة . وهذا الامر يمنعه من مغادرة القرية ، ويفرض عليه اثبات وجوده في الساعة الثامنة من صباح كل يوم في مركز بوليس الناصرة .

اننا نستنكر هذا الامر التعسفي ونطالب السلطات المختصة بالغائه حالا ويمنح الرفيق اسعد يوسف حريه التنقل لمزاولة أعماله ونشاطه لخدمة جماهير يافة الناصرة والقرى التي يعمل فيها .

وعلمنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستقدم استجوابا الى وزير الدفاع حول فرض الاقامة الاجبارية على الرفيق اسعد يوسف .

قداس وجناز

يقام يوم السبت في ٢١\٦\١٩٦٩ الساعة ٨،٣٠ صباحا قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم المأسوف على شبابه

رمزي امين جرايسي

في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لا يزال الوضع شديد التوتر في غزة

غزة ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، بعد ظهر الثلاثاء الماضي، نظام منع التجول على مدينة غزة ، وذلك في اعقاب رجم احد باصات « ايجد » بالحجارة وهو في طريقه الى بئر السبع مما ادى الى اصابة احدى المسافرات بجراح بسيطة .

وقد ذكرت «هارتس» التي اوردت هذا النبأ ان حادث رجم الباص وقع في حي الشجاعية اثناء تشييع جثمان المواطن الذي قتل يوم الاثنين في حادث القاء القنبلة على احدى السيارات العسكرية فاخطأتها واصابت ٢٢ شخصا آخر بجراح .

انتصرت وحدة الحركة الشيوعية ـ بقية

خطيرة تنمو نتيجة العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن. لقد حاول الاستعمار وقبل كل شيء الاستعمار الامريكي ، بواسطة هذا العدوان ان يسقط الانظمة التقدمية في البلدان العربية ، وان يتآمر على حركة التحرر القومي العربية ، وان يحافظ على مواقعه في الشرق الاوسط . ولكنه لم ينجح في تحقيق هذا الامر . وجاء في الوثيقة: ولكن ، بدعم الرجعية العالمية التي تشمل اوساطا صهيونية ، تستمر الاوساط الحاكمة في اسرائيل في تجاهل مطالبة الدول العربية والشعوب المحبة للسلام وقرار الامم المتحدة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . وهي تمعن في سياسة التوسع والضم التي تنتهجها، وتستمر باستفزازاتها المسلحة . وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى تقدمية اخرى في اسرائيل تعارض سياسة الاوساط الحاكمة هذه .

واضافت الوثيقة : ان الشعوب العربية ماضية في كفاحها من اجل حريتها واستقلالها وتقدمها القومي ، ومن اجل تحرير المناطق المحتلة ، ومن اجل الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . ان حركة مقاومة الاحتلال آخذة في الاتساع بشتى الاشكال . وتحظى بمزيد من التأييد المتعاظم . والى جانب الشعوب العربية يقف الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية . وهي تحظى بتضامن قوى التحرر القومي واوساط جماهيرية واسعة في الاقطار الرأسمالية .

وفي جزء آخر من الوثيقة ، يدعو الى تشديد النضال ضد الاستعمار جاء ايضا : « مقابل السياسة العدوانية التي ينتهجها الاستعماريون والاوساط الحاكمة في اسرائيل ، نقسم ان نكون متضامنين مع الشعوب العربية المطالبة باعادة المناطق التي احتلها الغزاة الاسرائيليون ، الامر الذي يشكل شرطا لا يمكن تجاوزه في الطريق نحو السلام والتسوية السياسية في الشرق الاوسط على اساس التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ » .

٧٥ الف ليرة حملة الانتخابات

تلخيص اسبوعي :

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٢٠،٠٠٠	١٢،٣٣٥	٦١،٧
حيفا	١٥،٢٥٠	٩٠٠٥١،٣٠	٥٩،٤
القدس	١،٥٠٠	٨٦٧	٥٧،٨
المثلث	٧،٠٠٠	٤،٠٢٠	٥٧،٤
تل ابيب ـ يافا	٢٠،٥٠٠	١٠،٧٦٤،٨٠	٥٢،٥
السهل	٨،٠٠٠	٣،٧٠٠،٥٠	٤٦،٢
الجنوب ـ النقب	٢،٧٥٠	١،٢٥٥	٤٥،٦
متفرقات		٦٥٨	
المجموع	٧٥،٠٠٠	٤٢،٦٥٢،٥٠	٥٦،٩

كلمة الاتحاد ـ بقية

اسرائيل وتمارسه الاموال الدافقة من الولايات المتحدة على اسرائيل ..

واذا كان هناك من معنى لمواصلة اللجوء والاعتماد على مصادر الاموال الامريكية والبريطانية فهو في بقاء اسرائيل في فلك الامبريالية تخدم اغراضها وتتساوق معها في محاولتها ضرب حركة التحرر القومي العربية .

وهكذا تبدو اهمية فصم الارتباط المتعدد الجوانب مع الامبريالية .. فهذا يخلق الجو لاندماج اسرائيل في منطقة حياتها فتسير مع الشعوب العربية لا مع اعدائها . وعندئذ يصبح في الامكان موازنة الميزانية وتلبية حاجات الجماهير بدون اللجوء الى الاحتكاريين .

وفد سوداني في القاهرة

القاهرة ـ وصل الى القاهرة ، اول امس ، وفد سوداني في زيارة رسمية تستغرق يومين . ويضم الوفد ممثلين عن مجلس الثورة السوداني والحكومة السودانية . وقد اجرى الوفد محادثات هامة مع الرئيس جمال عبد الناصر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للاعضاء والاصدقاء

حيال « الارتباك » في الحكومة

الجمعة ٢٠\٦\٦٩

تل ابيب رمات هحيال الساعة ٨،٣٠ مساء **عوزي بورشطين**
اكسال الساعة ٥ بعد الظهر عضو الكنيست **اميل حبيبي**
المقار الساعة ٥ بعد الظهر **سليم القاسم**

السبت ٢١\٦\٦٩

يافا نادي الثقافة ـ شارع ترتسا ١٧
الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر (ايديش) **يهوشع ايرغه**

الاحد ٢٢\٦\٦٩

بني براك ـ النادي ـ الساعة ٨،٣٠ مساء الدكتور **اميل توما**

الاثنين ٢٣\٦\٦٩

يافا الساعة ٨ مساء في النادي شارع ترتسا ١٧ (بالبلغارية) **ابراهام ملامد**
القدس الساعة ٧،٣٠ مساء **يوسف الفازي**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع بيتح تكفا

ليلة السبت ٢٠\٦\٦٩ الساعة ٨،٣٠ في نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨

امسية اسئلة واجوبة

باشتراك :

يهوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت
يوسف الفازي سكرتير الكتلة الشيوعية في الكنيست

تل ابيب ـ نادي الثقافة ـ شارع بار كوخبا ٢٠

يوم الجمعة ٢٠\٦\٦٩ الساعة ٨،٣٠ مساء يعرض فيلم : « الاشرعة الحمراء »

صدر ..



عددي ٤ و ٥ ـ ١٩٦٩

بابحاثه وقصصه وشعره ونقده ..

وفيه : حلقات جديدة من دراسات في القضية الفلسطينية ، وفي الفلسفة ، ونقد لكتاب عن الحركة العمالية في هذه البلاد، ولمجموعة قصص الشارع الاصفر ، وقصص عربية بينها : البارونة ام احمد بقلم : محمود تيمور .

تحت شعارات الدعوة لتنفيذ قرار مجلس الامن ووقف سفك الدماء والغاء اوامر الاقامة الاجبارية

يعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا شعبيا في قرية ام الفحم يوم السبت ٢١\٦\٦٩ الساعة ٣ بعد الظهر

ويتكلم في الاجتماع :

محمود محمد محمود محاميد ومحمود حسين

صدر :

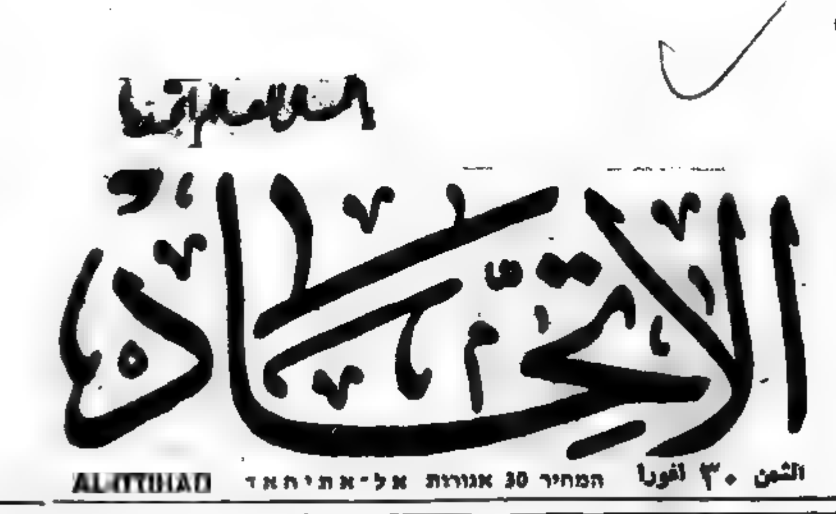
كفوا يد القمع البوليسي

من كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست في النقاش حول وزارة الشرطة

وفاة فاضل

حيفا ـ توفي يوم الثلاثاء الماضي المأسوف على شبابه المرحوم جبرا نعمة عن عمر يناهز الـ ٤٨ عاما ، بعد مرض عضال لم يمهله طويلا . وقد شيع جثمانه ، أول أمس ، باشتراك جمهور غفير من اقارب الفقيد واصدقائه العديدين.

تعازينا الحارة الى آل الفقيد وذويه . للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .



الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٢٤ حزيران ١٩٦٩

٩ ربيع الثاني ١٣٨٩

العدد ١٢ السنة ال ٢٦

24 . 6

26 גליון 12 שנה

فلنر : وجود ممكنات واقعية لتسوية ازمة الشرق الاوسط

تل ابيب — امس صباحا عقد الوفد العائد من مشاورات موسكو مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف تميز بحضور كافة ممثلي الصحف المحلية تقريبا وبجوه الموضوعي الطيب . وقد اجاب ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس وفد الحزب لمشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو على اسئلة الصحفيين العينية بوضوح تام نال تقدير المجتمعين باستثناء مندوب « قول هعام » الذي انفرد باسئلته الاستفزازية . ومن الامور التي ابرزها ماير فلنر باجوبته ان ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي اثناء اجتماعه بوفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكد وجود ممكنات واقعية لتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا وان الاتحاد السوفييتي سيقوم بمبادرات جديدة في هذا السبيل ، ولكن الشرط لنجاح ذلك يكمن في تغيير حكومة اسرائيل سياستها وقبولها تنفيذ قرار مجلس الامن . وكانت سائر الاجوبة بروح البيان الصحفي الذي ادلى به ماير فلنر عند وصوله امس الاول ، ويجده القارىء موسعا في مكان آخر من هذا العدد .

تحول نحو اليسار في جنوب اليمن

عدن — تولى السلطة في جمهورية جنوب اليمن الشعبية مجلس رياسة تالف من خمسة اشخاص بقرار من القيادة العامة لجبهة التحرير القومية — الحزب السياسي الحاكم في البلاد ..

وبعد اجتماع القيادة الذي اختار المجلس الجديد استقال رئيس الجمهورية قحطان الشعبي الذي تولى منصبه منذ ان استقلت البلاد ، وجلاء القوات البريطانية في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

واتهمت القيادة العامة في بيانها الذي اعلنت فيه قرارها ونهجها السياسي ، اتهمت قحطان الشعبي بالنزعة الفردية واهمال قضايا الشعب وصرف النظر عن طريقها وتعطيل التطور الحقيقي الذي ضاع في سلسلة من الاخطاء الناجمة عن الاطماع الشخصية .

واكد البيان في معرض توضيح خطوته ان اختيار مجلس رياسة خماسي جاء لتوطيد القيادة الجماعية واتهاج سياسة تتوافق مع مصالح الشعب .

وفي الميدان الخارجي اعلنت القيادة العامة ان الحكومة الجديدة ستوثق علاقاتها مع الدول العربية وتدعم حركة التحرر القومي في الخليج العربي وتزيد من تعاونها مع مجموعة الدول الاشتراكية وفي الدرجة الاولى مع الاتحاد السوفييتي .

وقد وقع التطور في اعقاب صراع داخل قيادة جبهة التحرير طفا على السطح حين اقال الشعبي محمد علي الهيثم وزير الداخلية في حكومته .

ويتالف مجلس الرياسة من محمد علي الهيثم وسالم ربيع ، القائد السابق للجيش ، وعبد الفتاح اسماعيل وعلي ناصر عنتر ومحمد صالح عوالقي وزير الدفاع في الحكومة عند التغيير .

وقد مال المراقبون الى رؤية التغيير في الحكم في جمهورية جنوب اليمن الشعبية تحولا نحو اليسار وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

واعتبرت المحافل البريطانية الرسمية اقامة مجلس الرياسة الجديد انتصارا للقوى اليسارية مما سيفتح الطريق امام اجراءات اجتماعية داخلية ..

ولم يغب عن بعض المراقبين ان التغيير جاء في اعقاب انقلاب السودان الثوري ويسير في اتجاهه .. فهذا يعني ان الاتجاه اليساري يتوطد عامة في العالم العربي .



ماير فلنر في الاجتماع الصحفي الدولي الذي عقد في موسكو ابان المشاورات .. (وكنا قد نشرنا تفاصيله في عدد سابق) .. ويرى الى جانبه عضو الوفد توفيق طوبي .. وقد حضر هذا المؤتمر الصحفي ايضا عضوا الوفد الاخران ساشا حنين وصليبا خميس

السوفييت والامريكيون متمسكون بضرورة استمرار المباحثات الرباعية

● غولده مئير ستعلن امام الرئيس الامريكي معارضة اسرائيل العنيدة لمباحثات الدول الكبرى

نيويورك — ما زال الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية بشأن الشرق الاوسط موضع دراسة المسؤولين الامريكيين ، ولم تعرف تفاصيله بعد . ولكن مصدرا في وزارة الخارجية الامريكية قال ان « الرد سلبي ويعبر عن الخلافات الجوهرية بين الموقفين السوفييتي والامريكي » .

ومع ذلك ، فان الجانبين متمسكان بضرورة الاستمرار في المباحثات الرباعية ، لان استمرار هذه المباحثات الان يساعد على الحيلولة دون تدهور الوضع في منطقة الشرق الاوسط — على حد قول مسؤولين امريكيين . ويدعو هؤلاء الى عدم الياس ما دام هناك بصيص من امل في امكانيات نجاح المباحثات . ويقول دبلوماسيون امريكيون ان السوفييت ، في المباحثات الرباعية ، متمسكون بالمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الرابع من حزيران كشرط اولي لاية تسوية .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الامريكي نيكسون يوم السبت الماضي ، قال انه في مباحثاته مع رئيسة وزراء اسرائيل غولده مئير سيبذل جهدا لتخفيف التوتر في الازمة العربية — الاسرائيلية . واضاف : ان التوتر في الشرق الاوسط قد خف منذ حرب الايام الستة بمدى ضئيل ،

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

مــاير فلنر يعلن عند وصوله الى مطار اللد عائدا من موسكو :

قمنا بعمل هام لمصلحة اسرائيل الحقيقية

مكتب الاتحاد — وصل البلاد ، يوم الاحد الماضي (٢٢—٦) ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (القائمة الشيوعية الجديدة) الرفيق ماير فلنر ، وعضو مكتب الحزب السياسي ، الرفيق دافيد حنين ، قادمين من موسكو حيث مثلا الحزب سوية مع الرفيقين توفيق طوبي وصليبا خميس عضوي المكتب السياسي في مؤتمر المشاورات الشيوعية العالمية الذي انعقد مؤخرا هناك .

وامس « الاثنين » عقد الرفيقان فلنر وحنين ، اجتماعا صحفيا في قاعة بيت سوكولوف بتل ابيب ، ادليا فيه ببيان عن المهمة التي قام بها الوفد وعن اهمية مؤتمر المشاورات ، عالميا وبالنسبة للشرق الاوسط . كما رد البيان على تزييف الصحف وتشويهها لاقوال الرفيق فلنر خصوصا فيما يتعلق بقابلية منظمة « فتح » .

وجاء في البيان ان مؤتمر المشاورات قد نجح اكثر مما كان منتظرا .. فعدد كبير من الاحزاب الشيوعية قد وقع على الوثيقة الاساسية التي تتضمن الكثير من القضايا . وقد وضع المؤتمر برنامجا ، خطا عاما ، تستطيع الحركة الشيوعية العالمية على اساسه توطيد تكتلها ، والنضال ضد الانحرافات القومية ، اليمينية و « اليسارية » ، وتشديد النضال ضد الامبريالية ومن اجل انتصار قضية السلام والاشتراكية .

وذكر البيان انه لم يعارض هذا الخط العام ، من مجموع ٧٥ حزبا ، سوى حزب واحد هو الحزب الشيوعي الدومنكاني . مع انه كان لبعض الاحزاب ملاحظات على هذا الجزء او ذاك من الوثيقة التي اقرت .

واكد البيان ان احد مكاسب المؤتمر الهامة هو انه اقر استمرار كل الاحزاب الشيوعية في العمل الايديولوجي والسياسي بصورة جماعية ، الامر الذي سيساعد كثيرا في تطوير القضايا الايديولوجية وفي رفع مستوى التنسيق فيما بينهما الى مرتبة اعلى . كذلك اكد المؤتمر ان كل الاحزاب الشيوعية متساوية في الحقوق وان لبه مكانا خاصا في الحركة الشيوعية للحزب الشيوعي السوفييتي ، فهو الاول بين المتساوين ، وهو القوة المركزية في العالم الشيوعي ، كما ان الاتحاد السوفييتي هو القوة المركزية في العالم الاشتراكي .

قضايا الشرق الاوسط

وذكر البيان انه من الناحية الشرق اوسطية كان للمؤتمر اهمية كبرى جدا . فكل الحركة الشيوعية والاحزاب الشيوعية العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي قد صاغوا موقفا مشتركا يضمن لاسرائيل العيش كدولة ذات سيادة ، والامن ، وحرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . وقال البيان : انه توجد اليوم امكانيات والهيئة لتسوية سلمية عملية تزيل عن جيلنا — وتامل ايضا عن الاجيال القادمة — الحرب من ميدان العلاقات الاسرائيلية العربية . وكل ذلك يتحقق شريطة ان توافق اسرائيل ، مثل مصر والاردن ، على تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ تنفيذا كاملا بما في ذلك الانسحاب من كل المناطق المحتلة والتسوية العادلة لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين . ان هذا لن يكون عودة لاتفاقيات الهدنة ، بل سيخلق وضعا جديدا بالمرة ، وضع سلام بين اسرائيل والدول العربية .

واعلن البيان : ان موقف حكومة اسرائيل يصعب امر ايجاد تسوية ويصعب على تلك الدول وعلى تلك الاوساط في العالم العربي المستعدة للسلام مع اسرائيل على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية لكل الشعوب . ما زالت هناك

— البقية على ص٤ عمود ٢ —

كلمة الاتحاد

تصعيد الغارات والغزو

قبل فترة قصيرة تساءل وزير الحربية ديان فيما اذا كانت قناة السويس خط اتفاق وقف اطلاق النار ام الجبهة التي ستنطلق منها الحرب القادمة .

وبعد ذلك قال في مؤتمر ممثلي الطوائف اليهودية الاجنبية ان العرب استانفوا الحرب (!) .. فوقف اطلاق النار هو خط لا اتفاق .. « ونحن لن نفيق يوما لنجد ان الحرب بدات فقد بدات بالفعل » (الصحف ١٨—٦) .

ولا بد من موافقة وزير الحربية الى حد ..

فالغارات الاسرائيلية العنيفة على الاردن .. وتراشق نيران الاسلحة الثقيلة والخفيفة على قناة السويس يوميا تقريبا ... والغزوات التي تقوم بها اسرائيل عبر خط وقف اطلاق النار — ومنها غزوات اليومين الاخيرين في الجمهورية العربية المتحدة والاردن ، والمصادمات المستمرة في « غور الاردن » ومرتفعات الجولان .. كلها تؤكد ان شكلا من اشكال الحرب تدور رحاه في البلاد .. ولا يغير من خطورة ذلك ان الحرب الشاملة لم تقع بعد .

وكان الطبيعي ان يستثير هذا الوضع حكام اسرائيل الى ان يتساءلوا من جديد : الى اين ستقود هذه المصادمات ؟ .

لقد اعلنوا في حزيران ١٩٦٧ انهم يخوضون الحرب دفاعا عن مجرد الوجود .. وقالوا بعد نهاية الحرب انهم يتوقون الى السلام .. وهم يرددون اليوم انهم يواصلون احتلال المناطق العربية ، لا حبا بالتوسع ، بل رغبة في الامن ، والدليل على ذلك استعدادهم للمفاوضات المباشرة !!

بل انهم في سبيل نسف مباحثات الدول الاربع الكبرى — التي تعرقل في رايهم السلام ! — يذهبون الى ابعد حد لاقناع العالم ان خطر الانفجار في الشرق الاوسط لا وجود له الا « في مخيلة العرب والسوفييت » !

وهم يتصورون ان هذا الشكل من الحرب الذي تدور رحاه الان سيتلاشى مع الايام فلا تبقى غير الحقائق التي يخلقونها في المناطق المحتلة التي ستصبح جزءا من اسرائيل الكبرى بعد وقت وسيحقق السلام حين يكتشف العرب ان لا قدرة لهم على محاربة اسرائيل التي لا تقهر .. .

ولكن تصعيد هذا الشكل من اشكال الحرب .. وظهور تصميم الشعوب العربية على عدم التنازل عن اراضيها المحتلة .. ومقاومة الشعب في هذه الاراضي للاحتلال .. وتوازن القوى الدولية الذي لا يسمح بجوائز اقليمية او غير اقليمية للمعتدين .. كل هذه الامور يجب ان تدخل في حساب اسرائيل فتعيد النظر في كل مسيرتها حتى اليوم .

ان نائب رئيس الوزراء يغال الون لا يتعب من ترديد قوله : جربتنا العرب ثلاث مرات في الحرب فاخفقوا فليجربونا مرة واحدة على طاولة المفاوضات وسيروا ان من الممكن الاتفاق ..

هذا قلب للحقائق راسا على عقب .. فالشعوب العربية لم تر من حكام اسرائيل غير التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وغير الاعتداء على مصالحها بالتساوق مع الامبريالية .. وهي تختبر اليوم شدة الاحتلال ومحاولة تكريسه ..

— البقية على ص٤ عمود ٧ —

تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة

باريس — اعلم رئيس حكومة فرنسا الجديد ، جاك شابان دلماس ، مساء اول امس ، الرئيس بومبيدو بانه انهى تشكيل حكومته ، ونشر قائمة باسماء الوزراء الجدد .

ويشغل موريس شومان ، منصب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة ، بينما تسلم مشيل دوبريه الذي كان يشغل هذا المنصب ، وزارة الدفاع ، وتسلم الجمهوري الحيادي فاليري ژيسكار دستان وزارة المالية .

واعفي من الاشتراك في الوزارة الجديدة كل من : رئيس الوزراء السابق ، موريس كوف دي مورفيل ، والوزراء السابقون وزير الدفاع بيير مسمر ، ووزير الثقافة اندريه مالرو ، ووزير الاعلام زوال اتيل . كما اعفي اربعة اخرون .

وتضم الوزارة الجديدة ١٨ وزيرا و ٢٠ سكرتيرا للدولة (نائب وزير) .

وتمتاز الوزارة الجديدة عن سابقتها بانها اوسع من ناحية القاعدة السياسية فهي تضم ديغوليين ومحافظين وعددا من المقربين اكثر الى احزاب الوسط .

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

مؤتمر السلام العالمي يفتتح في برلين

برلين — من مراسلنا هانس ليبريخت — افتتح ، يوم السبت الماضي في مدرج دينمو الرياضي هنا ، مؤتمر السلام العالمي باشتراك اكثر من الف مندوب ومائتي ضيف ، من مختلف اقطار العالم . افتتح المؤتمر وزير الدفاع الهندي السابق كريشنا مينون الذي اعلن ان المؤتمر مكرس للذكرى العشرين لقيام حركة السلام العالمية ، وقال ليس صدفة ان هذا المؤتمر يعقد قريبا من المكان الذي يقف فيه جنود جمهورية المانيا الدمقراطية حراسا على السلام امام جنود الامبريالية .

وكان عضو مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية نعية رئيس الجمهورية وولتر اولبريخت التي جاء فيها ان المؤتمر يعقد في المدينة التي انطلقت منها مرتين الامبريالية

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

نص البيان المنشور في « برافدا » (٢١/٦/٦٩) عن الاجتماع بين الرفيق برجنيف ووفد حزبنا

استقبل السكرتير العام للجنة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية الرفيق برجنيف في ١٩ حزيران هذا العام ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر واعضاء المكتب السياسي توفيق طوبي وساشا حنين وصليبا خميس .

واشترك في المحادثة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق بونوماريوف .

وخلال المحادثة التي جرت في جو رفاقي ، تبادل الطرفان الاراء حول الوضع في الشرق الاوسط وحول قضايا اخرى ذات مصلحة مشتركة . وتحدث قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد السياسة العدوانية لحكومة اسرائيل ، من اجل المصالح الحيوية لكادحي بلادهم ، ومن اجل السلام في الشرق الاوسط .

واكد مندوبو الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي استعدادهم للاستمرار في المساعي من اجل تسوية سياسية للنزاع في الشرق الاوسط على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، واحلال سلام ثابت في الشرق الاوسط .

وقدر كلا الجانبين تقديرا عاليا نتائج مؤتمر المشاورات ، وابرزا وحدة اراء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القضايا الاساسية للنضال العالمي ضد الاستعمار ، ومن اجل تضافر الحركة الشيوعية العالمية طبقا لوثائق مؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية .

مجلة « نيوز ويك » الامريكية :

« سحب ٣٥٠ الف جندي امريكي من فيتنام حتى عيد الميلاد »

● نيكسون يقول ان سحب القوات الامريكية متعلق بتقدم مباحثات باريس ..

● « برافدا » : ١٠٫٥ مليون يعيشون في مناطق الحكومة الثورية ..

نيويورك — نشرت مجلة « نيوز ويك » ان وزارة الدفاع الامريكية عاكفة على وضع برامج لاعادة ٣٥٠ الف جندي امريكي من فيتنام حتى عيد الميلاد القادم . وتقول الصحيفة ان هيئة الاركان الامريكية ترى ان سحب هذا العدد من القوات حتى ذلك التاريخ يعني ، عمليا ، انهاء الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في الحرب الفيتنامية .

وفي مؤتمره الصحفي ، يوم السبت الماضي ، اعلن الرئيس نيكسون ان الولايات المتحدة ستقرر سحب مزيد من قواتها المحاربة في فيتنام في شهر آب القادم . واضاف نيكسون ان قرارات سحب القوات الامريكية من فيتنام مرتبطة ، بعض الشيء ، بتقدم مباحثات باريس وبتطورات اخرى من بينها قدرة فيتنام الجنوبية على تحمل الاعباء العسكرية .

واعرب نيكسون عن تفاؤله من مباحثات باريس قائلا انه يامل ان يطرا تقدم خلال شهرين او ثلاثة شهور . ودعا هانوي وجبهة التحرير الى قبول اقتراحه بشأن اعلان هدنة تحت اشراف دولي ، واجراء انتخابات حرة . واقترح ان تشترك

— البقية على ص٤ عمود ٧ —

ماذا بعد استفتاء ايان سميث في روديسيا

بقلم: علي عاشور

جرى في روديسيا يوم الجمعة الماضي (٢٠ حزيران) « استفتاء عام » على الدستور الجديد ، وعلى القرار باعلان روديسيا « جمهورية مستقلة » . وقد دعي للادلاء بآرائهم في الاستفتاء ٨١٥٧٢ من المستوطنين البيض و ٩١٢٢ من الافريقيين .

وقد جرى الاستفتاء (نعم ام لا) على سؤالين منفصلين احدهما : هل توافق على الدستور الجديد المقترح ؟ والثاني : هل توافق على اعلان روديسيا « جمهورية مستقلة » ؟

وكما كان متوقعا من قبل حصل العنصريون الذين يؤيدون حزب ايان سميث الحاكم (الجبهة الروديسية) على الاكثرية في هذا الاستفتاء . وبهذا تصبح روديسيا « جمهورية مستقلة » منفصلة تماما عن التاج البريطاني . وسيعلن عن ذلك رسميا في ١١ تشرين الثاني القادم وهو يوم الذكرى الرابعة لاستقلال روديسيا عن بريطانيا .

فما هي حقيقة هذا الاستفتاء وما هي الاهداف الكامنة وراءه ؟

في ٢١ ايار الماضي نشر في سالزبري (عاصمة روديسيا) « كتاب ابيض » عن دستور جديد وضعته لجنة حكومية ، يحفظ التمييز العنصري ويبقي السكان الافريقيين في روديسيا مجردين من جميع الحقوق .

فالدستور السابق يعطي ، ولو شكلا ، جميع السكان حق التصويت في الانتخابات ، بغض النظر عن عنصرهم . ولكن الشروط المطلوبة في المصوت (مثل ان يكون صاحب ملكية كبيرة ومتعلما) جعلت هذا الحق حبرا على ورق . وبقيت السلطة التشريعية والتنفيذية في ايدي الاقلية البيضاء .

ومع ذلك فقد رأى العنصريون في روديسيا خطرا من ذلك الدستور لان بريطانيا وضعته ليكون الحكم في يوم من الايام بيد الاكثرية ، (وكانت تعتقد انه ستمضي سنوات طويلة قبل ان تمنح روديسيا الاستقلال) ، ولهذا فقد عملوا على وضع دستور جديد يضمن بقاء الحكم بايديهم (اي بايدي الاقلية) ويقضي على اي امل في انتقال الحكم في يوم من الايام الى ايدي الاكثرية .

والتغييرات التي وضعها الدستور الجديد تشمل بناء الدولة والنظام السياسي ، ويمكن تلخيصها بما يلي :

تعلن روديسيا جمهورية ، تحكمها ، بنوع خاص ، الاقلية البيضاء . وتقطع كل صلة مع التاج البريطاني ، وتوضع السلطة التشريعية بايدي برلمان يتألف من مجلس عموم ومجلس شيوخ . ويضم مجلس العموم ٦٦ عضوا ، منهم ٥٠ عضوا ينتخبهم الاوروبيون (الذين يبلغ عددهم ٢٢٠ الف شخص) .

اما ال ١٦ الاخرون فسيكونون ممثلين لاربعة ملايين افريقي ينتخب نصفهم فقط ، اما النصف الاخر فيعينهم رؤساء القبائل والاعيان الافريقيون الذين يتلقون معاشاتهم من الحكومة العنصرية . اما مجلس الشيوخ فلن تكون له سلطة فعلية سيتألف من عشرة من الاوروبيين ينتخبهم الاوروبيون الاعضاء في مجلس العموم وعشرة من رؤساء القبائل وثلاثة آخرين يعينهم رئيس الدولة من الافريقيين او الاوروبيين .

اما حق الانتخاب فيبقى مقيدا بشروط الملكية والتعليم .

ولم تقتصر هذه التغييرات على المجال السياسي وانما شملت ايضا مجالات اخرى مثل ملكية الارض وغلاتها .

فحسب الدستور الجديد يجب ان تكون مساحة الارض التي يسيطر عليها الاوروبيون مساوية لتلك التي يسيطر عليها الافريقيون . ومثل هذه المساواة ، في الحقيقة هي خداع ، لان معظم الافريقيين يسكنون في الريف وعددهم هناك هو اكثر عشرين مرة من الاوروبيين .

والواقع ان هذا الدستور مقتبس عن دستور جنوب افريقيا ، الذي يستند على مبدأ التفرقة العنصرية ، وتشير كل الدلائل الى ان العنصريين في جنوب افريقيا ساهموا في وضعه .

* * *

على الرغم من « استقلال » روديسيا وفصلها عن التاج البريطاني فستبقى تابعة (على الاقل من ناحية اقتصادية) لبريطانيا . فكل مواردها اما يمتلكها او يسيطر عليها الراسمال البريطاني (ويشترك معه في ذلك الراسمال الامريكي وجماعات مالية وصناعية من جنوب افريقيا) . فحوالي ١٨٠ شركة بريطانية ، صناعية او تجارية ، لها مصالح في روديسيا . ولهذه الشركات ٥٠ فرعا في روديسيا تعمل بشكل احتكارات ضخمة (مثل الصناعة الكيماوية الامبراطورية ، ودنلوب) . وهي تحصل كل سنة على ارباح طائلة .

وقد اظهرت الاحصاءات التي نشرتها الامم المتحدة ان المصالح الاجنبية تسيطر على ٨٠ بالمئة من كل التوظيفات في اقتصاد روديسيا .

وحركة التحرر الوطني في روديسيا تتعرض الى اضطهاد شديد . فالمؤتمر الوطني الافريقي الذي كان طليعة النضال المعادي للاستعمار الغي في سنة ١٩٥٩ (كان يضم ٢٠٠٠٠٠ عضو من المثقفين والعمال والمزارعين القرويين) . وخلفه الحزب الديمقراطي الذي الغي في نهاية سنة ١٩٦١ ، ثم اتحاد زمبابوي الافريقي الشعبي الذي حرم من حق العمل السياسي ثم اجبر في ايلول ١٩٦٢ على العمل سرا واعتقل الكثيرون من قادته واعضائه النشيطين . (وهكذا الحزب قد انقسم على نفسه ، فقد انسحب منه عدد من الاعضاء واقاموا حزبا جديدا باسم اتحاد زمبابوي الافريقي الوطني . وادى هذا الانقسام الى اضعاف حركة التحرر في روديسيا ، كما اضعف النضال ضد الحكم العنصري . وادى ليس فقط الى انقسام في صفوف الافريقيين في روديسيا وانما ايضا الى انقسام في منظمة الوحدة الافريقية) .

اكثر من عشرة آلاف من المناضلين من اجل الحرية في روديسيا القي بهم في غياهب السجون . كما ان اكثر من ٥٠ الفا ارسلوا الى معسكرات الاعتقال في الاماكن النائية الخالية من السكان . واكثر من الفي مناضل ماتوا ببطء في منجم كنماريا الذي يستعمل الآن كسجن . وهناك المئات يعانون الوحشية في سجون غويلو ، كوي كوي ، كامي ، فورت فكتوريا .

هذا بالاضافة الى الحكم بالاعدام على عشرات المواطنين (١٢٠ شخصا) وقد نفذ حكم الاعدام في اثنين منهم .

وتتلخص المطالب الوطنية للسكان الافريقيين بما يلي :

- لكل شخص صوت في الانتخابات .
- المساواة التامة في الحقوق بدون اي تمييز .
- الاعتراف بالحرية لكل المعتقدات الدينية .
- اعطاء كل السكان الحق في الملكية الخاصة والتملك والمتاجرة الطبية .
- الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي .
- توزيع عادل للارض .
- الغاء مرسوم ١٩٣٠ الذي يعطي ٤٨ بالمئة من الاراضي الخصبة للمستوطنين البيض الذين يشكلون فقط ٥ بالمئة من مجموع سكان روديسيا .

ولعدم وجود امكانية لتحقيق هذه المطالب العادلة باشكال النضال السلمي مثل التظاهرات والاضرابات فقد رفعت حركة التحرر في روديسيا شعار النضال المسلح ضد النظام العنصري البغيض .

وهذا النضال المسلح يجري الآن على نطاق واسع في انحاء مختلفة من روديسيا . وهو يحظى بالتأييد التام من قبل القوى التقدمية في افريقيا وفي العالم .

ولقد دفع اتساع النضال المسلح حكام روديسيا الى طلب العون العسكري من حكومة جنوب افريقيا التي سارعت الى ارسال قواتها الى روديسيا .

● ● ●

في اعلانه عن الدستور الجديد قال زعيم العنصريين في روديسيا ايان سميث ان الدستور الجديد سيدق جرس موت مبدأ حكم الاكثرية .

والحقيقة ان هذا الدستور لم يدق فقط جرس موت مبدأ حكم الاكثرية ، وانما قضى ايضا على الاوهام التي كانت لدى بعض الناس قصيري النظر في افريقيا وخارجها الذين آمنوا بحسن نوايا الحكومة البريطانية وسياستها « المخلصة » في سحق التمرد العنصري في سالزبري .

فتسامح حكومة ويلسون هو الذي مهد عمليا الطريق الى تصعيد العنصرية في روديسيا .

ومهما يكن من امر فان مستقبل روديسيا لا يعتمد في النهاية على نتائج استفتاء حزيران . ان سميث برفضه مبدأ : لكل شخص صوت انتخابي لم يترك للوطنيين الا ان يختاروا النضال العنيف .

تحديد اقامة الرفيق نمر مرقس

كفر ياسيف – لمراسلنا – ابلغت شرطة عكا يوم الاربعاء الماضي الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي امرا صادرا من قائد منطقة الشمال يحظر عليه ، بموجبه التجول الحر خارج منطقة « ٩ » وذلك .. « حفظا لامن الجمهور وامن الدولة » .

وهكذا تتابع طاحونة الارهاب والاضطهاد دورانها .


افراد قوات الاحتلال يعتقلون اثنين من المشتبه بهم بقذف سيارة « ايجد » بالحجارة في مدينة غزة ..

اقتصاد مصر .. في انتعاش

كتب ريموند اندرسون مراسل صحيفة « نيويورك تايمز » في القاهرة :

قبل عامين ، تربّص بمصر خطر انهيار اقتصادي في أعقاب هزيمة حرب الايام الستة . واليوم يقرر الخبراء الاجانب والمصريون ان الاقتصاد المصري لم ينجح فقط في الحيلولة دون وقوع الكارثة ولكنه ايضا تحسّن عما كان عليه قبل الحرب .

في عام ١٩٦٧ كانت الصورة كئيبة ، فان اغلاق قناة السويس معناه خسارة اكثر من ٢٠٠ مليون دولار في السنة بالعملة الصعبة ، وهذا المبلغ كانت تحتاجه مصر بشكل عاجل . والسياحة التي كان دخلها اكثر من مائة مليون دولار في السنة قلّت كثيرا . وحقول النفط الاساسية في البلاد ، في شبه جزيرة سيناء ، أصبحت تحت ايدي اسرائيل .

وخلال سنوات كدست الحكومة المصرية ديونا في الخارج ، وكافحت للخروج من عجز متزايد في ميزان المدفوعات . وقبل الحرب بعام واحد قطعت المساعدة الامريكية التي أعطيت لمصر بصورة حنطة ودقيق مقابل عملة محلية ، واضطرت مصر الى انفاق عملة صعبة للحصول على الاغذية .

وكان اكثر جوانب الازمة كآبة هو تحطم الجيش المصري .

واليوم تغيرت الصورة . ففي اعقاب شد الاحزمة ، والمساعدة الضخمة من الاتحاد السوفييتي ودول النفط العربية وتجدد السياحة ، واكتشاف النفط في خليج السويس وفي الصحراء الغربية ، والاسعار الجيدة في الاسواق العالميه ، تمكن الاقتصاد المصري من احراز تقدم ، وتوصل الى استقرار ادهش خبراء صندوق النقد الدولي .

ويشير تقرير نشره صندوق النقد الدولي ، مؤخرا ، الى الانجازات ، والى امكانيات وجود فائض صغير في ميزان المدفوعات المصري في هذا العام . (كان العجز قبل الحرب بعامين ١٨١ مليون دولار) .

قال الرئيس المصري في خطابه في حلوان في أول آيار ، ان الانتاج الصناعي الذي ضعف بعد الحرب ، قد ارتفع ١٤٪ في الشهور التسعه الاولى من السنة الماليه الحاليه . وارتفع انتاج النفط ، هذا العام ، بنسبه ٥٧٪ .

هذه هي أول مرة يكون لمصر فيها فائض من المحصولات ، وهي تبحث عن اسواق للتصدير . لقد ارتفع تصدير الارز حتى ١،٦٨٠،٠٠٠ طن ، والفواكه ١٠٠،٠٠٠ طن . وفي عام ١٩٦٦ كان انتاج الارز ٣٦٤،٠٠٠ طن فقط .

وهناك عامل هام في الاستقرار الاقتصادي هو المنحة السنوية البالغة ٢٤٨ مليون دولار من السعودية والكويت وليبيا .

اما العبء المالي لاعادة بناء القوات المسلحة فلم يكن ثقيلا لان الاتحاد السوفييتي اهدى مصر طائرات وأسلحة اخرى في الاسابيع الاولى بعد الحرب ، وشحنات الاسلحه التي أرسلت بعد ذلك موّلتها قروض بفائدة ضئيلة ، ولكن عبد الناصر يقول ان مصر لم تدفع شيئا حتى الآن لقاء هذه الاسلحة .

ان مبادرات الحكومة الاقتصادية كانت عاملا هاما في تحسين الوضع . ومقابل ذلك ، علينا الا نتجاهل الدور الذي قام به تقليص الاستيراد وزيادة الضرائب والتوفير الالزامي وتحديد الاستهلاك للتمكين من توسيع التصدير .

ورفع أسعار القطن والارز في الاسواق العالمية ، وانخفاض اسعار الحنطة والحديد من المواد الخام للصناعة ، ساعدا أيضا على تحسين الميزان التجاري .

وقد وجد التقدم الاقتصادي المصري تعبيرا عنه في مشروع الميزانية الذي نشر في الاسبوع الاخير ، حيث لم تفرض ضرائب جديدة .

من هنا وهناك



السن : ١٥٢ سنة !

■ « لقد انتخبناه مستشارا لقريتنا ، احتراما لتجربته الفنية في الحياة » .. هذا ما يقوله سكان قرية تشركن من جمهورية اذربيجان السوفييتية وهم ينظرون بفخر الى مستشارهم غسانوف الذي احتفل اخيرا بعيد ميلاده ال١٥٢ .

ولد غسانوف عام ١٨١٧ ، اي بعد معركة واترلو بعامين .. وحين بلغ الرابعة توفي نابليون بونابرت في جزيرة سنت – هيلينا .

في عام ١٨٧٧ تزوج للمرة الاولى .. جميع اقاربه توفوا في وباء الم بالبلاد . جميع ابنائه من زوجته الاولى قتلوا في الحرب العالمية الاولى . ٩ من ابنائه ال ١٢ من الزوجة الثانية ، قتلوا في الحرب العالمية الثانية .

ويتحدث غسانوف عن نفسه فيقول انفق النصف الاول من حياته تمتع بالصحة ولكنه لم يجد له مأوى .. اما في النصف الثاني من حياته ، اي بعد الثورة الاشتراكية ، فقد حظي بكل ما يتمنى .. البيت والزوجة والراديو والتليفون والتلفزيون والاحترام والتقدير ..

اما زوجته الحاليه فهي تتذمر من غيابه خارج البيت اكثر من اللازم .. ويرد هو على تذمرها قائلا : انها المصلحة العامة وواجبي تجاه مواطنيّ ، يا عزيزتي !

نقابة المترجمين

■ نظم حوالي ٩٠٠ من محترفي الترجمة في المؤتمرات العالمية نقابة لهم أسموها نقابة المترجمين . وتبلغ أجرة المترجم الواحد حوالي ٨٠ دولارا يوميا ! ولذلك فمن السخف ان يحاول احدهم خلق الاسباب لطرده من عمله . ولكنهم بشر مثلنا ، واحيانا يتقززون ، وهذا ما حدث لاحدهم حين توقف فجأة عن الترجمة لاحد الخطباء في مؤتمر انعقد اخيرا في جنيف .. وحين فرغ الخطيب من القاء كلمته ، هتف المترجم : هذا الرجل كرر ما قاله سابقوه ، لذلك لا حاجة لترجمة كلمته .. والآن هيا الى الطعام !

وللمترجمات النساء قصة ، فان قسما منهن اتقن الترجمة لدرجة انهن يعملن في حياكة الصوف ، وفي الوقت نفسه يسمعن الخطب ويترجمن جيدا جدا ، وبدون اخطاء .. لا في الحياكة ، ولا في الترجمة !

الاقربون اولى

■ قبل ١٨ سنة اختار رودولف السطن السويدي شابة صغيرة تدعى غرترود يوهانسون لتكون سكرتيرته الخاصة وباجر زهيد جدا في ورشة صغيرة يمتلكها .. ولكن بعد مضي هذه المدة تحول السطن الى واحد من أكبر رجال الصناعة في السويد .. وبعد أن أصبح ثريا كبيرا مات ، وكل من عليها فان .. فهرع كثيرون من ابناء أسرته وهم يسنون أسنانهم للاستيلاء على الميراث .. وحين فتحوا الوصية كانت الضربة القاصمة لهم ، فقد اوصى السطن بان توزع ثروته بين : سكرتيرته غرترود (٣٦ سنة) ، وابنه غير الشرعي (١٩) سنة الذي لم يلتق معه ولو مرة واحدة طيلة حياته !

مليونير آخر !

■ يبدو أن أصحاب الملايين الذين يكتسبون ثرواتهم من عرق الكادحين يكتسبون ايضا تصرفات شاذة لكثرة أموالهم . فالمليونير فرانك راسل لم يستطع التخلص من ذكرى حدثت له في طفولته .. فقد كان يلعب بطابته وكسر زجاج احدى النوافذ مما سبب له علقة بنت كلب ، كما يقولون ، واخذوا منه طابته ! .. وحين أصبح مليونيرا اعلن انه على استعداد لدفع تعويض عن جميع الواح الزجاج التي يكسرها الاطفال اثناء اللعب ، بشرط أن تعاد اليهم طاباتهم .

ووفى فرانك راسل بالتزامه هذا ، وفي موسم البيسبول (لعبة كرة أميركية) الاخير ، دفع عن طيب خاطر مبلغ ١٢،٢١٤ دولارا مقابل ٣٠٠٠ لوح من الزجاج كسرت اثناء المباريات !

من تحت لفوق .. ومن فوق لتحت ..

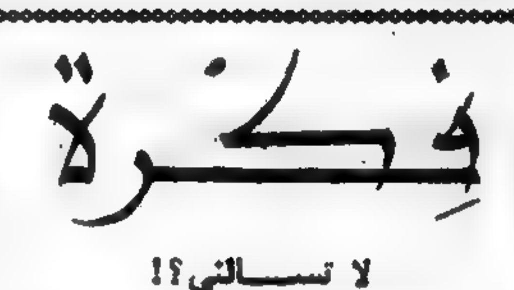
الرامة – لمراسلنا – ارسل حاكم اللواء كتابا الى رئيس المجلس المحلي في الرامة طلب فيه تغيير الشعار الجديد للمجلس المحلي (شجرة زيتون مكتوب فوقها اسم المجلس باللغتين العربية والعبرية) ، بحيث تصبح اللغة العبرية فوق اللغة العربية وليس تحتها !

وعندما اجاب رئيس المجلس ان الشعار كلف المجلس ١٨٠ ليرة رد عليه حاكم اللواء ان وزارة الداخلية مستعدة لدفع تكاليف تغييره !

وبتاريخ ١٧–٦–٦٩ ، وفي جلسة المجلس العادية اثار الرئيس طلب حاكم اللواء مقترحا الموافقة عليه حتى لا تعرقل وزارة الداخلية أعمال المجلس المحلي . ومع الاسف وافق على اقتراح رئيس المجلس المحلي جميع الاعضاء ما عدا العضو الشيوعي ، الرفيق كمال غطاس ، الذي عارض الاقتراح ، وعضو آخر امتنع عن التصويت .

وطالب العضو الشيوعي بابقاء الشعار كما هو ، فهو شعار مجلس محلي عربي في قرية عربية ، وهو لا يمتهن كرامة اللغة العبرية ، انما طلب تغييره هو امتهان للمجلس المحلي في الرامة ولقرية الرامة وللشعب العربي في اسرائيل .


حصاد التبغ في روديسيا لاغناء المالكين البيض ...



لا تســائلني؟!

عاد بن غوريون من رحلته العالمية محملا باكاليل الغار ، من جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية ، وبالكتب التاريخية والفلسفية والفقهية من اوكسفورد ..

وعاد الى سدي بوكر ، عرين الاسد كما يقولون هنا ، ومربط العنزة كما يقولون في لبنان ، ليواصل نشاطه الفكري الذي يتلخص الآن — جوهريا على الاقل — في جمع المواد لكتابة ذكرياته مسلسلة من النهاية الى البداية .. لا من البداية الى النهاية حسب التقاليد المرعية عامة ..

وقال بن غوريون لسرايا شابيرو (من صحيفة جروزلم بوست في المجلة الاسبوعية ٢٠-٦-٦٩) انه في هذه الذكريات سيعالج امتزاج حركة العمال الاسرائيلية بالصهيونية مما جعل الصهيونية واقعا .. وبعد ذلك سيدون ما حوته الذاكرة من حوادث في ايامه الاولى في فلسطين حتى الحرب العالمية الاولى .. وبعد هذا من المحتمل ان يروي ذكريات الطفولة ..

ولا نستبعد ان تشمل هذه الذكريات — عدا الوقائع — النصائح كالتي ادلى بها ، مثلا ، اثناء زيارته جنوب افريقيا ، قال :

« تكلمت مع رئيس الوزراء (في جنوب افريقيا — ا.ي) حديثا مثيرا جدا . قلت له ان المستوطنين البيض اخطأوا ، كان عليهم ان يصنعوا مثلما صنعنا هنا (في اسرائيل) بالعمل العبري (احتلال العمل وطرد العمال العرب — ا.ي) . ولو صنعوا ذلك لتجنبوا القلاقل الحالية . ووافق رئيس الوزراء على كلامي ولكن سبق السيف العذل » ..

اي لو طارد المستوطنون الافريقيين في جنوب افريقيا .. وطردوا البلاد منهم لما كان عليهم ان يواجهوا « المشاكل » الآن فيضطرون الى فرض الفصل العنصري والاضطهاد القومي الفظ !! ..

المهم : ستكون ذكريات بن غوريون « ذخرا » من « التراث الصهيوني » في هذه البلاد .. ومجموعة من « الحِكَم » تفيد هذه البلاد وغيرها في جنوب افريقيا وروديسيا .. وقد يكون من المفيد ان تشتمل على فصل بعنوان :

« كيف يتم الاستيطان بدون ذيول خطيرة » ؟

فهذا الموضوع ليس اكاديميا .. واذا كانت جنوب افريقيا لا يمكن ان تستفيد منه ، ففي وسع اولئك الذين يستوطنون المناطق المحتلة ويخلقون الوقائع الاستفادة منه استفادة كبرى !

كذلك سيؤكد بن غوريون فلسفة الصهيونية التي تعني في جنوب افريقيا تاييد الفصل العنصري (ابرتهايد) وفي غيرها تاييد القوى الرجعية والامبريالية .. وتستدعي تثقيفا عبريا يشمل التوراة .. والهجرة الى اسرائيل .

وفي الواقع .. ستكون هذه الذكريات موسوعة من الايديولوجية الصهيونية والممارسة في الاستراتيجية والتكتيك .. فبن غوريون خلال اكثر من نصف قرن نشط في الحركة الصهيونية ، وخلال ما يزيد على ربع قرن وقف في قمتها القيادية .. ولا حق لاحد في ان يتكلم باسمها اكثر منه ..

ولذلك فالمرء يتوقع من رجل يتمتع بهذه الميزات ووقف ١٥ سنة تقريبا في قيادة الدولة ان ينفذ ببصيرته الى المستقبل فيحدد بشكل عام طبيعته وابعاده ..

وهنا تصيب المرء المفاجأة .

فردا على السؤال في المقابلة الصحفية مع سرايا شابيرو : « من يقرر اهداف الشبيبة اليوم » ؟

قال بن غوريون الذي اغتم فجأة :

« لا تسائلني عن الحاضر » . واضاف بصوت يكاد لا يسمع « نعم . الوضع خطير . ولدت متفائلا ولكن لست ارى كيف ستتحول الامور الى الافضل الا اذا عالجنا الامور بالشكل الصحيح » .

ويبدو ان الغم شاع في الغرفة بحيث لم يعد سبيل غير اللجوء الى ... الله ..

وجاء في المقابلة عند هذا الحد :

« قلنا هناك الله في السماوات وشعرنا كاننا مثل يهودي عتيق » ..

« اومن بالله » قال بن غوريون وقد انتعش « لا في السماوات بل هنا وفي كل مكان . ولكن هل رايتموه . او تكلمتم معه لقد قتل ستة ملايين يهودي ؟ اليس كذلك » . وخيم صمت ثقيل لم يرغب احد في تحطيمه .

وهكذا ان بن غوريون الذي يوزع النصائح يمنة ويسرة يجد انه يصل الى الباب المسدود في البلاد .

وليس هو وحده الذي يشعر بالغم .. فكثيرون من المحافل الحاكمة بداوا يلمسون الباب المسدود لمس اليد ..

فالانتصار العسكري في حزيران لم يات بحل ..

والاستيطان لن ياتي بحل ، بل سيوسع رقعة المعركة .. ولهذا استنكف بن غوريون عن معالجة الحاضر او وضع اهداف امام الشبيبة الاسرائيلية ..

وحتى التعلق بما وراء الطبيعة لم يعد يكفي ..

ومع هذا لن ننتظر ان يعترف بن غوريون بمسؤولية الحلم الصهيوني عن الوضع ..

ولكننا ننتظر ان تستيقظ جماهير اسرائيلية اوسع فاوسع على خطورة النهج الصهيوني التوسعي المتساوق مع الامبريالية فتقضي عليه وعندئذ سيبدو الافق رحبا بلا نهاية .

(ابن ياقــوت)

لتقم الهستدروت باصلاحات جذرية لتحسين عيادة صندوق المرضى في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة منشورا دعا فيه هيئات الهستدروت وعيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) الى اجراء اصلاحات جذرية لتحسين خدمات عيادة صندوق المرضى في الناصرة .

وجاء في هذا المنشور ان المشاكل العديدة التي يواجهها الاعضاء في صندوق المرضى مرجعها عدم وجود الادوات والتجهيزات الطبية الكافية وقلة عدد الاطباء الذين يعملون في هذا المركز الذي تقع عليه مسؤولية معالجة جماهير العمال والموظفين وابناء عائلاتهم في الناصرة وعدد من القرى المجاورة .

ان عدد الذين يشرف مركز كوبات حوليم في الناصرة على معالجتهم يربو على الثمانيه عشر الف نسمة ، ويتجاوز عدد المراجعين له يوميا الخمسماية ، بينما عدد الاطباء العاملين فيه لا يتجاوز الستة اطباء عموميين وطبيب اطفال وطبيب نسائي يعمل عملا جزئيا لمدة اثنتي عشرة ساعة اسبوعيا ، ولا يوجد فيه اي طبيب اختصاصي لاي من الامراض التي تحتاج الى اختصاص كامراض القلب والراس والجلد والعيون والعظام وغيرها .

ونتيجة لهذه النواقص ، يضطر المريض ان يقضي وقتا طويلا في الدور في مكتب الادارة وعلى باب غرفة الطبيب وفي الصيدلية حتى يحصل على معالجة اولية . وفي حالة احتياجه الى طبيب اختصاصي عليه ان يمر على هذه الادوار حتى يسجل اسمه في دور قد يمتد اسابيع وفي حالات شهورا حتى يرسل للطبيب الاختصاصي خارج الناصرة ، وهناك ايضا يتعرض لصعوبات اخرى .

ويقترح الحزب الشيوعي في منشوره ان تقوم الهيئات المسؤولة بتنفيذ ما يلي :

١ — اقامة مركز اخر في المدينة لكوبات حوليم ، لتخفيف المتاعب الناجمة عن اكتظاظ المرضى من جميع احياء الناصرة وبعض القرى المجاورة في مركز واحد .

٢ — زيادة عدد الاطباء العموميين والممرضات ، لكي يستطيعوا القيام بواجباتهم على الوجه المطلوب .

٣ — ايجاد اطباء اختصاصيين لمختلف الامراض للعمل في الناصرة ، حتى لا يتكبد المرضى مشاق انتظار الدور الطويل والسفر التكرير لمراجعة الطبيب الاختصاصي .

٤ — تزويد العيادة بالادوات والتجهيزات الطبية الضرورية ، وتوسيع عمل المختبر حتى يفي بحاجة جمهور الاعضاء ، وتزويد الصيدلية بجميع الادوية اللازمة وتنظيم عملها كي يستطيع المحتاج لاي دواء ان يحصل عليه بدون مشاكل الانتظار والسفر المطولة .

«قضاة» و «محاكم» ، في المناطق المحتلة

منذ سنة ، وبعد عدة جلسات ، ما زالت مستمرة محاكمة عدد من سكان الخليل وبيت لحم المتهمين بالعضوية في منظمة « جبهة التحرير الفلسطينية » .

وقد تحدث المتهمون : جواد يونس (محام شاب ابتر اليد) ، يوسف العزه وراشد زغير (معلمان) ، انور زغير ، طاهر المحتسب ، وليد السعيد ، محمد شريف ، عبد القادر صالح ، عبد الهادي صالح ، محمد التتشه ، داعود جبري وعيسى البرادعي ، والذين يدافع عنهم المحاميان فليتسيا (فولا) لانغر وعلي رافع ، تحدثوا امام المحكمة عن التعذيب الذي تعرضوا له اثناء تحقيق الشرطة معهم .

وتسعة من المتهمين معتقلون في سجن الخليل منذ بداية المحاكمة ، بينما عائلاتهم العديدة الانفس تتضور جوعا لغياب معيليها .

واتضح في غضون المحاكمة ان المتهمين اقاموا منظمة سياسية ليس لها اي طابع عسكري ، تستهدف التوعية والعمل السياسي ضد الاحتلال ، واكثر من مرة جلجل في انحاء المحكمة صوت احد المتهمين صارخا : « كبرني يحب بلاده ، لا بد لي من مقاومة الاحتلال » .. او .. « لقد عملنا بالطرق السياسية لطرد الاحتلال الاجنبي من بلادنا » .. ومن نشاطات المتهمين اصدار المناشير والتحدث الى الجماهير .

وقد اظهر جميع المتهمين صمودا وكرامة طيلة استمرار المحكمة ، حتى حين اعلنت المحكمة عن اقتناعها بانضمامهم الى المنظمة في شرعيتها .

وحين طالبت المحامية فليتسيا لانغر بالاعتراف بحقهم في مقاومة الاحتلال ، هتف احد « القضاة » بدهشة مصطنعة : باية لغة تتكلمين ؟ ومن اي احتلال يا ترى ؟ من الذي احتل هنا ؟ ؟

ومثل هذه الاستفزازات تتردد من حين لآخر في اروقة محاكم الاحتلال العسكرية .. وفي هذه المحاكمة بالذات ، وبعد هذا الاستفزاز الفظ ، قال رئيس المحكمة تنبيه للمحامية لانغر : « ان هؤلاء يريدون ابادتنا » مشيرا الى المتهمين ، ولم يكن من الجالسين في قفص الاتهام الا ان انفجروا ضاحكين ، سخرية من كلام رئيس المحكمة .

فردت عليه المحامية لانغر بسخرية : ان لديكم الآن امبراطورية كبيرة ، وتطمحون بتوسيعها ؟

وبعد هذا التراشق بالكلام سيق المتهمون الى السجن ثانية ، وهم مكبلون بالقيود ، الى حين الجلسة القادمة .

«تخفيف» الحكم على فتى

حيفا — خففت المحكمة المركزية الاستئنافات الجنائية الحكم الصادر على فتى عمره ١٥ سنة من عبلين كانت محكمة الاحداث قد ادانته بتهمة كتابة شعارات تدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وحكمت عليه بدفع غرامة الف ليرة او السجن ٢٥٠ يوما !! .

وجاء في قرار المحكمة المركزية انه لم يكن هنالك اي مجال لان يتفوه قاضي الاحداث بهذه الفقرة : « كيف كانت ترد المحكمة في اية دولة عربية مجاورة لاسرائيل ، على كتابة شعارات مثل « اوقفوا قصف النساء والاطفال في قرى الحدود الاسرائيلية » او « اجروا مفاوضات سلمية مع اسرائيل » ! .

وكان المحامي حنا نقارة قد استأنف مع قرار محكمة الاحداث الى المحكمة المركزية في حيفا ، وجاء في طلب الاستئناف انه في القرار المذكور تبرز حقيقة ان اراء القاضي الشخصية هي التي قررت العقاب الذي فرض على موكله . وكان على القاضي ان يهتم فقط بكتابة الشعارات والالبرد الذي لحق بالحائط . وقد خففت المحكمة المركزية الحكم على الفتى « آخذة سنه بعين الاعتبار » ومؤكدة ضرورة « عدم تجاهل خطورة التهمة » وحكمت عليه بدفع غرامة ٥٠٠ ليرة او السجن ستة اسابيع ، وفرضت عليه السجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

هيئة ادارية جديدة لتعاونية عبلين

عبلين — لمراسلنا — عقد مساء يوم الجمعة الماضي الاجتماع السنوي للجمعية التعاونية الاستهلاكية في عبلين .

وقد استمع الاجتماع الى بيان من سكرتير الجمعية الاخ شكري عبيد تحدث فيه عن نجاحات الجمعية والمصاعب التي تواجهها . وقد دعا الاخ شكري في بيانه الاعضاء الى مؤازرة الجمعية ومساندتها وذكر ان عدد اعضاء الجمعية يبلغ الآن ١٢٢ عضوا . وكانت هذه الجمعية قد تأسست قبل ١٨ سنة برأسمال ضئيل من عدد قليل من المساهمين ولكن بفضل ثباتها ومساعدة اعضائها وسهر ادارتها والواثقين فيها نمت وازدهرت ونجحت في الصمود رغم العراقيل الكثيرة التي واجهتها طوال هذه المدة .

ومن البيان المالي الذي قدمه الاخ وديع خوري امين صندوق الجمعية ومدير الادارة فيها تبين ان راسمال الجمعية بلغ في آخر سنة ١٩٦٨ مبلغ ١٤٤٠٦٠٠ ليرة وكان الربح الاجمالي خلال نفس السنة ٥٨ الف ليرة .

وتحدث الاخ وديع عن تراكم الديون طالبا من الاعضاء تقليصها الى الحد الادنى لمساعدة الجمعية على تنفيذ مشاريعها وتوسيع اعمالها لخدمة السكان عامة . وجرى نقاش حي اشترك فيه العديد من اعضاء الجمعية وقدمت مختلف الاقتراحات التي تمكن من تقدم الجمعية وازدهارها .

وبعد ذلك انتخبت هيئة ادارة جديدة من الاخوان : شكري عبيد ، وديع خوري ، يعقوب سمرة ، مرشد سليم ، جريس دحا ، واكد مطر وفواز حاج . وانتخبت لجنة مراقبة من الاخوان : راجي النجمي ، حبيب سليم وجورج مطر .

اننا نتمنى للجمعية التعاونية الاستهلاكية في عبلين كل تقدم وازدهار لخدمة اهالي القرية .

عملية النظافة في باقة الغربية تعود الى وضعها المنظم

باقة الغربية — لمراسلنا — عادت عملية النظافة وجمع النفايات في القرية الى وضعها المنظم ، وذلك بعد حملة الضغط التي قام بها السكان على المجلس المحلي الذي كان قد اهمل هذه الناحية .

وكان آخر عمل قام به السكان ارسال عرائض للمجلس المحلي ودائرة الصحة في الخضيرة يستنكرون فيها اهمال المجلس المحلي لعملية النظافة في القرية .

وبعد ان تدخلت دائرة الصحة نظمت عملية النظافة مما ادى الى ارتياح السكان الذين كانوا يعانون من هذه المشكلة .

زاوية الرياضة

- بطل الموسم هبوعيل تل ابيب — مكابي شعرايم ((شريك الهبوط)) (١ : صفر) .
- لاول مرة بعد سبع سنوات فاز مكابي حيفا على هبوعيل حيفا بهدف واحد مقابل لا شيء !
- في بطولة العالم للفرق العسكرية فازت الجزائر على ايران (٣ : ١) .
- فريق كرة قدم جديد في قرية الطيبة واسمه ((الامل)) . وفريق الكبابير تالف من جديد وفاز على سخنين بـ : (٢ : ١)!

نهاية موسم كروي مثير !!

جرت بعد ظهر السبت الماضي على مختلف ملاعب البلاد مباريات التصفية او تقرير المصير لفرق دوري الدرجة الممتازة ، والتي تبين بعد ظهور نتائجها مصير كل نادٍ في قائمة « المجموعة الممتازة » .

على استاد رحوبوت وامام جمهور كبير غصت به مدرجاته تمت اكثر لقاءات الاسبوع بل الموسم الكروي كله اثارة وحساسية . كان طرفاه : هبوعيل تل ابيب ، الذي جاء ليفوز بالنقطتين بكل ما لديه من قوى واعصاب لانهما ستمنحانه البطولة — من جهة ، ومكابي شعرايم ، الذي استقبل ضيوفه ايضا ليلعب بعرقه ودمه في سبيل الفوز والبقاء ضمن مجموعة الفرق الممتازة ، اذ ترتب على الهدف الذي يلعب من اجله الطرفان لقاء حماسي وقوي وعصابي والى غيره من صفات هذا النوع من اللقاءات .

ولقد زحفت جماهير غفيرة الى الملعب المذكور لتشهد عن كثب احسم لقاء كرة يتم خلال الموسم . وانقسم الجمهور الى قسمين واحد يشجع الهبوعيل رافعا شعارات مرتبة من قبل كتب عليها : « بطل الدوري الهبوعيل » ، وآخر لم يحرك ساكنا متحفزا لما جرى لمكابي شعرايم من حظ سيء هذه السنة .. فلم تجر منذ سنوات مباراة يختتم الفريق بها مجهوده بمثل ياس من اجل المحافظة على اسمه ضمن المجموعة الممتازة .

تميزت المباراة منذ دقيقتها الاولى وحتى النهاية بتوتر الاعصاب والاثارة من قبل لاعبي الناديين ، كل يحاول الدفاع عن مرماه والقيام بهجمات يقتنص بها هدفا واحدا على الاقل في وقت واحد ! ولكن الخطة نجحت على يد هبوعيل تل ابيب وكان الضحية فريق شعرايم . ففي الدقيقة السبعين سار جناح الهبوعيل الايمن ، فاينتبوم ، بالكرة ليرسلها الى زميله الشبل ، ماركوفتشي ، ليصوبها سهلة قوية في الشبكة مسجلا هدف فريقه الغالي ، الذي بواسطته اخذ فريقه بطولة الموسم ، وابعد مكابي شعرايم عن مسرح المجموعة الممتازة لموسم كامل في وقت واحد .

٢ — المرتبة الثانية فاز بها فريق مكابي تل ابيب بعد تعادله مع شمشون تل ابيب (١ : ١) !! وله ٤٢ نقطة .

٣ — مكابي نتانيا في المرتبة الثالثة بعد فوزه على هبوعيل بيتح تكفا وله ٤١ نقطة .

٤ — هبوعيل حيفا وله ٣٧ نقطة وقد خسر امام مكابي حيفا (صفر : ١)، وتعد هذه اول خسارة للهبوعيل حدثت له منذ سبع سنوات في لقاءاته المثيرة مع منافسه وزميله مكابي حيفا !

٥ — مكابي حيفا وله ٣٢ نقطة .

٦ — هبوعيل القدس وله ٣١ نقطة بعد تعادله مع هكواح (١ : ١) .

٧ — هبوعيل كفار سابا وله ٢٨ نقطة .

٨ — بني يهودا وله ٢٧ نقطة بعد فوزه على هبوعيل رمات غان (٣ : صفر) .

٩ — هبوعيل بيتح تكفا وله ٢٦ نقطة .

١٠ — هكواح رمات غان وله ٢٦ نقطة .

١١ — مكابي يافا وله ٢٦ نقطة بعد فوزه على كفار سابا (٢ : صفر)

١٢ — شمشون تل ابيب وله ٢٦ نقطة .

١٣ بيتار القدس وله ٢٦ نقطة .

١٤ — هبوعيل بئر السبع وله ٢٥ نقطة .

اما المركزان الاخيران في المجموعة فقد احتلهما الفريقان الهابطان الى الدرجة الاولى وهما على التوالي : مكابي شعرايم وله ٢٣ نقطة ، ثم هبوعيل رمات غان وله ١٨ نقطة .

من اخبار الدرجة الثالثة

فريق الكبابير يظهر من جديد

جاءنا من الكبابير ان فريق كرة القدم فيها قد تجمع والف نفسه من جديد استعدادا لاجراء المباريات الودية مع فرق الدرجة الثالثة الموجودة الآن في استراحة اختتام موسم الدوري . وقد علمت ان الفريق الكبابيري مصمم هذه المرة على المداومة على التمرين واللعب كي ينضم الى الاتحاد العام ويشترك في لقاءات الموسم القادم في احدى مجموعات نوادي الدرجة الثالثة ..

وقد اجرى الفريق ، بعد ظهر السبت الماضي ، اولى مبارياته الودية على ملعب سخنين مع فريق الهبوعيل فيها الذي يلعب منذ سنوات ضمن الدوري ، وقد ساد المباراة روح الاخوة والتسامح .

وعن المباراة يقول مكاتبنا الرياضي ان فريق سخنين سجل الهدف الاول بعد مضي ١٢ دقيقة من قدم لاعبه فلاح . بعد الهدف ضغط شباب الكبابير على مرمى سخنين واستطاعوا احراز هدفين اثنين ، الاول سجله اللاعب ابراهيم عبد الهادي ، وكان اجمل الاهداف اذ تخطى ثلاثة مدافعين وصوب الكرة بيسارية قوية لم يحرك حارس مرمى سخنين لها ساكنا .. وفي الدقيقة ٦٣ تلقى عادل عبد الحي كرة سهلة من اخيه سعيد فراوغ الاول فيها المدافعين وصوبها الى المرمى فارتدت وحصلت دربكة خطيرة ادخل بعدها احد مدافعي سخنين هدفا في مرماه لتنتهي المباراة بفوز الكبابير على سخنين (٢ : ١) .

برز من الكبابير اللاعبون ياسين فؤاد واخوه قاسم ، وحارس المرمى محمود عبد الحي . اما من سخنين فقد نال اعجاب الجماهير قلب دفاعها فؤاد ذيب .

فريق جديد في قرية الطيبة

لمراسلنا — محمد ابو اصبع — بمبادرة عدد من الشباب في الطيبة تالف فريق جديد لكرة القدم باسم فريق « الامل » .

ويقوم النادي بتدريب ذاتي ويجري مباريات ودية مع فريق الشبيبة في الطيبة ، وبالرغم من الظروف الصعبة العاملة فانهم نجحوا في جمع اموال متواضعة من بعضهم واشتروا الادوات الرياضية اللازمة ، من احذية وملابس . ومن الجدير بالاحظة ان هذا الفريق ليس الاول من نوعه الذي يقوم بمحاولات من اجل بناء نفسه وبالتالي تقتل عزيمته ، والذنب ليس ذنب اعضائه .. فكثير من الفرق المحلية التي قامت انطفأت ! وهذا ناتج عن مقاومة السلطة التي اغلقت النادي الثقافي الرياضي بعد شهرين من افتتاحه في الطيبة لحجج مختلفة ، هذا من ناحية — ومن ناحية ثانية ان المساعدات الهستدروتية التي تقدم الى فرق الهبوعيل ليست كافية ، واسباب اخرى هامة .. اذ ان قرية كقرية الطيبة لا يوجد فيها ملعب لائق ... واعني مدرج .. والاهتمام اكثر بالرياضة امر لا بد من الاشارة اليه . وفي رايي ان تحقيق امر كهذا ممكن اذا توحدت الجهود الآتية :

١ — تنسيق بين الهستدروت ، التي تعني موافقتها على اعطاء المساعدة ، وبين المجلس المحلي الذي يعلن انه اذا تسلم حصة الهستدروت فسوف يباشر في العمل .

٢ — توجيه ضغط جدي ومثابر من الفرق الرياضية على المصدرين المذكورين .. اذ لا يمكن تصور بلد يسكنه اكثر من ١٠ الاف نسمة ولا يوجد فيه غير فريق رياضي واحد امتدت جذوره الى سنوات عديدة خلت ومر فيه العشرات وربما المئات من الشباب الذين يئسوا من الاهمال الكبير والملموس في شؤون الرياضة .

اننا نتمنى للفريق الشاب الناشيء الحياة والمثابرة في جهوده ، وسوف يجد من الجمهور الرياضي كل تاييد ودعم . كما ونامل لفريق هبوعيل الطيبة ان يعد لسنة رياضية قادمة ذات نتائج حاسمة .

((دورة أثينــا)) للفرق العسكرية

بدأت في الاسبوع الماضي المباريات الاولية للفوز ببطولة العالم لفرق الدول العسكرية . وتجري المباريات على ملاعب اليونان . والمعروف ان اليونان قد نالت بطولة السنة الماضية . وقد فوجيء الجميع بتعادله مع العراق (١ : ١) في اول لقاءاته .

وجرت مساء الاحد الماضي مباراتان مثيرتان وفريتان كانت احداهما بين الجزائر وايران وقد فاز فيها الجزائريون بثلاثة اهداف مقابل واحد . اما المباراة الثانية فقد تحققت فيها المفاجأة اذ فاز فريق كوريا الجنوبية على العراق بهدفين مقابل لا شيء .

وقد سبق ان تعادلت الجزائر وتونس (٢ : ٢) وفازت ايران على سوريا (٢ : ١) .

ويتوقع اكثر المراقبين ان تصعد الجزائر واليونان الى اللقاء النهائي في هذه الدورة .

***

■ فاز فريق (دينامو زغرب) اليوغسلافي بكاس الدولة هناك بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق « هيدك » (٢ : صفر) . وهذه هي المرة الخامسة التي يفوز فيها الفريق المذكور بكاس يوغسلافيا في حياته .

تكهنات ((الاتحاد)) في مسابقة السبورتوتو

١ —	١	×	٢
٢ —	٢	٢	٢
٣ —	×	[illegible]	×
٤ —	٢	٢	×
٥ —	٢	٢	٢
٦ —	١	١	[illegible]
٧ —	×	١	[illegible]
٨ —	١	٢	×
٩ —	٢	٢	[illegible]
١٠ —	١	×	[illegible]
١١ —	١	١	١
١٢ —	١	١	١
١٣ —	٢	١	×

اشتداد عمليات الكوماندو من الجانبين

اعلن ناطق اسرائيلي ان وحدة من الجيش الاسرائيلي عبرت ليلة امس الاراضي الاردنية شرقي اليرموك في شمال غور الاردن فدمرت قناة عوار الاردنية الاردنية التي تنقل المياه من اليرموك الى غور الاردن الشرقي . وقد عادت هذه الوحدة الى قاعدتها . وادعى الناطق الاسرائيلي ان هذه العملية جاءت ردا على اطلاق القوات الاردنية نيران مدفعيتها عبر المواقع الاسرائيلية .

وكانت الطائرات الاسرائيلية ، قبل ذلك (اول امس) قد جددت غاراتها على مواقع اردنية في سلسلة جبال جلعاد ، وذلك بحجة تعرض دوريات اسرائيلية واهداف متعددة في غور بيسان للهجوم والقذائف الكاتيوشا من الجانب الاردني . وقد شوهدت النيران وهي تشتعل في المواقع الاردنية لمدة ساعة بعد انتهاء هذه الغارات .

هذا على الصعيد الاردني . اما على الصعيد المصري فقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قوة تابعة للجيش الاسرائيلي اغارت ليلة الاحد الماضي على محطة رادار مصرية في راس الادبية الواقعة على بعد حوالي ١٠ كيلو مترات جنوبي مدينة السويس . ودارت معركة بين افراد القوة المغيرة وبين رجال السلاح البحري المصري الذين كانوا يحرسون المحطة قتل فيها ١٥ جنديا مصريا . وعادت القوة الاسرائيلية الى قاعدتها ، وقد جرح اثنان من افرادها بجراح بسيطة .

اما الناطق المصري فقد ذكر : ان قوة اسرائيلية تقدر بفصيلة مشاة عبرت خليج السويس ليلة الاحد وهاجمت نقطة مخفر السواحل جنوبي الادبية وهي محطة لمقاومة التهريب . وقد اشتبكت معها نقطة خفر السواحل بالنيران وترتب عن ذلك مقتل خمسة اشخاص وجرح سبعة من جنود السواحل وقتل اربعة وجرح سبعة من القوة الاسرائيلية واستغرق الاشتباك نصف ساعة .

واضاف الناطق المصري ان ما اذاعته اسرائيل عن انها قد اغارت على موقع رادار مصري عار عن الصحة تماما حيث لا يوجد رادار في هذه المنطقة .

وكان متحدث مصري قد صرح قبل ذلك : في الساعة العاشرة من ليلة الاحد عبرت قوة خاصة من القوات المسلحة المصرية الى الشاطيء الشرقي للبحيرات المرة الكبرى وقامت بنصب كمين لدورية العدو في منطقة جنوب دفرسوار . وقد نجحت هذه القوة في تدمير دبابة وعربتين مدرعتين في اشتباك استمر لمدة ساعتين . وقد عادت القوات المصرية سالمة .

واضاف المتحدث المصري :

وفي الساعة ال ١١ من نفس الليلة قامت قوات اخرى بالعبور في منطقة المرة وهاجمت موقعا للعدو في نفس المنطقة واستمر الاشتباك حتى الساعة الثانية صباحا وتمكنت قواتنا من تدمير قوة العدو والعودة الى قواعدها سالمة بعد جرح احد افرادها .

وقد اعترف ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بالحادث فذكر انه في حوالي الساعة ال ١٠،٣٠ من ليلة الاحد تعرضت دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي لوحدة مصرية دخلت من الجانب الغربي لقناة السويس الى اراضينا جنوبي البحيرات المرة الصغيرة . وفي تبادل اطلاق النار الذي جرى بين الطرفين اصيب اربعة من جنودنا بجراح .

واضاف الناطق :

وفي الوقت نفسه اطلق المصريون نيران المدفعية في نفس المنطقة ثم توقف اطلاق النار بعد فترة قصيرة. وبنتيجة التفتيش الذي جرى في المنطقة عثر على لغمين ضد وسائل النقل فازيلا دون ان يحدثا اي اذى.

هذا وقد عاد ناطق مصري فاعلن امس ان دوريتين مصريتين اجتازتا عند منتصف ليلة امس قناة السويس شمالي البلاح وجنوبه وهاجمتا عدة مواقع اسرائيلية واستولتا على احدها ، كما نسفتا عددا منها وكبدتا العدو خسائر في الارواح والعتاد .

السلطات تجمد أمر مصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي الخليل

خطر المصادرة ما ازل قائما ، فالحكومة لم تلغ الامر الذي اصدره حاكم الضفة الغربية المحتلة والقاضي بمصادرة ١٢٠٠ دونم من الاراضي الزراعية العربية قرب غوش عتسيون ، وبهدم مجموعة من المنازل المأهولة هناك . ولكن رئيسة الحكومة غولده مئير ابلغت رئيس بلدية الخليل الجعبري ، انها اصدرت امرا بتأخير تنفيذ الامر !.

وكتبت الصحف امس ، ان نائب رئيسة الحكومة يغال الون سيلتقي بالوجهاء العرب في الخليل قريبا لبحث موضوع المصادرة . وكتبت « هارتس » ان احد الوزراء قدم استجوابا بهذا الشأن في جلسة الحكومة يوم امس الاول .

وكتبت « عل همشمار » ان امر المصادرة قد اجل الآن نتيجة ضغط شعبي . وان السلطات تخشى الاصداء السلبية خارج البلاد التي ستثيرها مصادرة ال ١٢٠٠ دونم وهدم ٥٠ منزلا قرب الخليل . وفعلا ، قام بعض الصحفيين الاجانب بارسال برقيات الى صحفهم بهذا الشأن . واضافت « عل همشمار »: فقام البعض بمقارنة مصادرة اراضي الخليل بمصادرة الاراضي في الجليل والتي اقيمت عليها مدينة كرمئيل . واكد انه على الرغم من معارضة ذلك العمل فان الامر جرى آنئذ في منطقة اسرائيلية ، بينما يجري الامر الآن في منطقة محتلة » .

وجدير بالذكر ، ان تخوف السلطات من فضيحة عالمية جديدة دفعها الى تجميد امر المصادرة ، ولكن الخطر ما زال قائما . فالمطلوب هو الغاء الامر لا تأجيله !.

من نشاطات المجلس المحلي في كفر ياسيف

كفر ياسيف - لمراسلنا - قرر مجلس كفر ياسيف المحلي في جلسته الاخيرة تعيين معلمين اضافيين في مدرسة « يني » الثانوية هما المعلمة الجامعية اولغا خوري من كفر ياسيف للغة الانجليزية والمعلم حنا عويد من عبلين للفرع العلمي (رياضيات وفيزياء) وبذلك يصبح عدد المعلمين الثانويين ١٥ معلما .

والجدير بالذكر ان عدد الطلاب في مدرسة « يني » الثانوية يزداد سنة بعد اخرى بسبب التقدم الذي تحرزه هذه المدرسة التي يرعى شؤونها مجلس كفر ياسيف المحلي بادارة الائتلاف الدمقراطي .

كذلك قرر المجلس في نفس الجلسة تصليح وتعبيد الشوارع ، ولا يزال المجلس ينتظر مساعدة وزارة العمل لهذه الغاية ، وهو على اتصال دائم بالسيد حبوشي للحصول على المساعدة التي وعد بها .

يزور المسؤول عن صحف الحزب في المنطقة فروع قطاعي الشمال والبطوف يوم السبت ٦٩/٦/٢٨ ، فعلى المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير اثمانها لدفعها له .

كلمة الاتحــاد - بقيـــة

لذلك فالمفروض ان تجرب امرا غير هذا ..

وفي كلمات موجزة المفروض ان يغير حكام اسرائيل طريقهم ويديروا وجوههم عن الحرب نحو السلام ..

ولا يمكن ان يتحقق السلام بالحرب « الهادئة » او بالحرب الكثيفة ، بل بوقف الحرب ..

ولا تتوقف الحرب بمزيد من الحرب وبتصعيد الغارات ، بل بوقف الغارات والغزوات واتخاذ اجراءات حاسمة لمنع امتداد المصادمات عن طريق انهاء الاحتلال .. والتوجه نحو التسوية ..

حين زارت رئيسة الوزراء بريطانيا قال لها وزير خارجية بريطانيا ان مباحثات الدول الكبرى الاربع ليست فقط احسن السبل لتحقيق التسوية في الشرق الاوسط ، بل لعلها السبيل الوحيد ..

لا يطلب منا احد ان نقبل بهذا التقدير كاملا .. ولكننا نعتقد ان مباحثات الدول الكبرى مبادرة هامة تستطيع ان تسهم في تحقيق تسوية سياسية سلمية لازمة العلاقات الاسرائيلية العربية ..

ولكن الشرط لذلك هو ان تتحول اسرائيل عن طريق تصعيد الغارات والغزوات ومواصلة الاحتلال .. فعندئذ ستجد الطريق معبدة نحو السلام.

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة عريضة موقعة من قدس الاب نقولا وبعض الوجوه وهما رئيس المجلس المحلي السيد حنا مويس والسيد موسى قسيس تشعر بوفاة المرحوم جريس يوسف باسيلا من الرامة وانحصر ارثه بوالديه جريس وفضوى وبزوجته ياسمين واولاده يوسف ، رائف ، نادية ، شادية ، رائدة ، ونهيلة لا غير . من له اعتراض يراجع هذه المحكمة خلال ٢٠ يوما من تاريخ النشر

عكا - في ٢٠-٦-١٩٦٩ .

رئيس المحكمة

الارشمندريت ايوب

قنابل في ساحة مدرسة ((جديدة))

جديدة : لمراسلنا - وجد تلاميذ المدرسة هنا يوم الاربعاء الماضي اربع قنابل في حفرة بساحة المدرسة اثناء ساعات الدوام . وقد اتصل المسؤول عن المدرسه بمركز الشرطة التي حضرت واخذتها .

هذا وقد اثار وجود هذه القنابل قلق الاهلين على اولادهم .

ان هذه الحادثة هي الثانية خلال الاسابيع الاخيرة في منطقة الجليل الغربي . فقد وجد اولاد في كفر ياسيف قنابل في مكان اعتادوا على اللعب فيه قبل اسابيع معدودة .

دفعة جديدة من شباب الضفة الغربية امـام المحكمة العسكرية في اللـد

اللد - لمراسلنا - عقدت المحكمة العسكرية هنا جلسة بتاريخ ١٨ - ٦ - ٦٩ لمحاكمة سبعة شباب من الضفة الغربية المحتلة وهم :

١ - محمد شريف خليل الفيتاني ٢٢ سنة من القدس العربية

٢ - سعد الدين صبري الزعيتري ٣٠ سنة من القدس العربية المتهمان بعضوية في جبهة النضال الشعبي لتحرير فلسطين ، وبحيازة الاسلحة

٣ - تيسير جمعة صالح ٢٠ سنة

٤ - عبدالله احمد بدوي كمال ١٨ سنة

٥ - عبد الرزاق اسماعيل الترك ١٩ سنة وكلهم من القدس الغربية ومتهمون بانهم اعضاء في الاتحاد العام لطلبة الاردن في الضفة الغربية ، والتحريض على الاضرابات والمظاهرات في المدارس في الضفة الغربية وعدم التعاون مع سلطات الاحتلال . وقد انكر السيد علي رافع محامي المتهمين جميع التهم المسندة اليهم ، ولكن رفض طلبه اطلاق سراحهم بالكفالة لحين انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم وقد غصت قاعة المحكمة باقارب المتهمين الذين تكبدوا مشاق السفر لحضور محاكمة ابنائهم .

وقد حدثت مفاجأة فيما بعد حين ابلغ المحامي علي رافع من قبل المدعي العام العسكري ان المتهم اسحق علي المراغي - المتهم بعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبتوزيع النقود على عائلات المعتقلين من اعضاء الجبهة -

لن يحضر للمحاكمة بامر من قائد الاركان حاييم بارليف وقد استبدل حكمه بحكم اداري لمدة طويلة .

كما مثل امام المحكمة العسكرية ايضا شابان من بيت صفافا ، يهمان بالعضوية في منظمة غير شرعية وتوزيع النقود على عائلات الفدائيين وهما عادل ابراهيم حسن عوض ٢٠ سنة وزكريا عبد الفتاح عليان وقد انكر هذان المتهمان اشتراكهم الموجهة اليهما ، وقد تأجل النظر في كل القضايا حتى بداية شهر آب القادم .

ميزانية وزارة الدفـاع الاسـرائيلية ارتفعت ١٤٠٪ خلال عـامين

نسبتها من الانتـاج القومـي ٢٠٪ !! اعلى نسبة في العالم ، بينما ميزانية الدفـاع الامريكية تبلـغ ٩٪ من الانتـاج القومي !!!

تل ابيب - اعلن مدير وزارة الدفاع كاشتي ، في محاضرة له يوم الجمعة الماضي ، ان ميزانية وزارة الدفاع ستبقى ، في السنوات الخمس القادمة ، في نطاق حجمها الحالي ، مع ارتفاع ما ، وانه من غير المتوقع العودة الى حالة ما قبل الحرب ، اي الى الوضع الذي كانت فيه هذه الميزانية تشكل ١٠٪ من الانتاج القومي ، مقابل ٢٠٪ اليوم .

وقال : لهذا السبب علينا ان نعزز الجبهة الاقتصادية التي ستضطر الى دعم قدرتنا في الجبهة العسكرية . واضاف : ان اخطر قضية هي العملة الاجنبية ، فان جزء من ميزانية الامن مخصص لشراء اسلحة في الخارج وهذا يخلق جزء كبيرا من الفارق في الميزان التجاري . وقال : ان ذلك الشراء بالعملة الاجنبية قد ارتفع ضعفين وثلاثة اضعاف عما كان قبل الحرب . « يظهر الآن في ميزانية العملة الاجنبية للدولة فارق ١٥٠ - ٢٠٠ مليون دولار بلا تغطية . وهذا المبلغ يهدد بانخفاض الاحتياطي من العملة الاجنبية ، خلال عامين او ثلاثة ، الى ما دون « الخط المسموح به » ! .

وقال مدير وزارة الدفاع :

« ان ابعاد ميزانية الدفاع تحددها متطلبات الوقوف في الحدود وسباق تسلح اعدائنا . والوضع الامني الراهن قد يستمر فترة طويلة » . وقال : ان ميزانية الدفاع هذا العام تقترب من ثلاثة مليارات ليرة اسرائيلية ، اي بزيادة ١٤٠٪ عما كانت عليه قبل الحرب ، وهي تبلغ ٢٠٪ من الانتاج القومي ، بينما تبلغ ميزانية الدفاع الامريكية ٩٪ من الانتاج القومي . وفي بريطانيا ٦٪ وفي بلجيكا ٣،٢٠٪ .

وقال الناطق : لو حصل كل الجنود ، في الخدمة الالزامية ، على اجر كامل ، كما هو الامر في الولايات المتحدة لازدادت هذه الميزانية ٢٪ بالنسبة للانتاج القومي .

واضاف : « ان اعداءنا يتوقعون الا نتمكن من تحمل عبء النفقات الامنية ، ومنعنا تنهار . ولو استطعنا الحصول على السلاح مجانا لما كانت امامنا مشكلة اقتصادية .

قمنـا بعمل هـام لمصلحة اسرائيل الحقيقية - بقيـة

امكانية التسوية السياسية والسلام . وهذه هي امكانية تاريخية في الواقع . فاذا وافقت الحكومة على السلام بدون ضم فان وضع اسرائيل الاقتصادي سيتغير من اساسه في المجال العالمي . وبدلا من العزلة سيحل التفاهم ، وبدلا من سفك الدماء ستأتي التسوية السياسية . واذا استمرت الحكومة في الاصرار على الضم الاقليمي فان وضع اسرائيل سيتفاقم في الميدان الدولي وستنزل الاضرار بمصالح اسرائيل الاساسية .

وتحدث البيان عن ان الناس السوفييت قد اعربوا عن مشاعر العطف على حزبنا الشيوعي وعلى كل الناس التقدميين في اسرائيل الذين ، في ظروف صعبة من الارهاب ونشر الاكاذيب ، يناضلون لانقاذ اسرائيل من الاخطار الجسيمة لمصلحة السلام في منطقتنا ولمصلحة كل الشعوب المقيمة فيها .

وتناول البيان التصريح المتعلق بازمة الشرق الاوسط الذي اتخذه المؤتمر وعبر فيه عن راي كل الاحزاب الشيوعية ومطالبتها بتنفيذ قرار مجلس الامن . واعلن البيان : انه تحدث على غاية كبرى من الاهمية ان نصوت تأييدا للتصريح الاحزاب الشيوعية العربية سوية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فقد اعلنا قبل التصويت ان كل واحد يدرك ان قرار مجلس الامن يطلب ، سوية مع انسحاب الجيش الاسرائيلي من كافة المناطق المحتلة ، الغاء حالة الحرب والاعتراف بحق العيش السيادي لكل دول منطقتنا ، والتسوية العادلة لقضية اللاجئين العرب وحرية الملاحة لكل الدول في الممرات المائية الدولية .

وجاء في البيان ان المؤتمر التشاوري قد ذكر في الوثيقة الاساسية ان بين العناصر التي تناضل لتسوية الازمة في منطقتنا لتسوية عادلة يوجد الحزب الشيوعي الاسرائيلي واوساط متقدمة اخرى في اسرائيل . وبذلك فرق المؤتمر تفريقا مبدئيا ، بين سياسة الحكومة والمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل واعلن صراحة انه يقاوم سياسة حكومة اسرائيل ولكنه في الوقت ذاته يؤيد حقوق شعب اسرائيل كما يؤيد حقوق الشعوب العربية .

حول قضية « فتح »

واعلن الرفيق ماير فلنر في البيان: ردا على سؤال حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من « فتح » اجبت :

من الطبيعي ان يكافح الاحتلال شعب يعيش تحت الاحتلال . والسكان العرب في المناطق المحتلة يعربون عن مقاومتهم الاحتلال بصور مختلفة وخصوصا بصورة النشاط الجماهيري من مثل الاضرابات والمظاهرات . واشكال مقاومة سكان المناطق المحتلة لا يقررها الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فذلك هو من شأن الشعب الواقع تحت حكم الاحتلال . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل نضالا سياسيا ضد سياسة الاحتلال مثلما ناضل ضد الحرب . ان حزبنا يناضل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن بكامله . وفي الوقت ذاته اود ان اؤكد انه ليس كل من ناضل ضد الاحتلال يكون على حق . فاذا كان النضال ليس فقط لتحرير المناطق المحتلة بل لتحرير الشرق الاوسط من دولة اسرائيل - فاننا نقاوم مقاومة شديدة هذا النحو وهذا النضال. اننا ضد اي شوفينية وفي المقام الاول ضد الشوفينية الاسرائيلية ولكننا ضد الشوفينية العربية ايضا . وكل مخطط للقضاء على دولة اسرائيل انما ينزل ضررا خطيرا بالمصالح الحقيقية للشعب العربي الفلسطيني والحركة الشعوب العربية التحررية المعادية الامبريالية . ومثل هذا المخطط هو مغامرة وغير واقعي . ومن هذه المواقف الشوفينية لا يستفيد سوى الاوساط الحاكمة المتطرفة في اسرائيل ، اذ هي تساعدها على التخفيف من عزلتها بين الرأي العام العالمي . والغبي في السياسة الدولية يدرك ان اسرائيل حقيقة قائمة سواء رضيوا بذلك ام لا . ولهذا فان الاقوال عن القضاء على اسرائيل تنزل الاضرار بقضية السلام وبقضية النضال المعادي للامبريالية.

ويودي ان اضيف ، بعد ان قرات امامكم هذا الجواب ، ان اجهزة الدعاية التزييفية اخذت تنشر الانباء الكاذبة ليس حول قضايا الشرق الاوسط ، ومواقف حزبنا ووفدنا ، بل هي نشرت الاشاعات الاستفزازية المختلفة حول مواضيع مختلفة وضد وفود عديدة .

المقابلة مع برجنيف

وتحدث البيان عن مقابلة وفد حزبنا مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، (ويجد القارىء نبأ هذه المقابلة مستقلا على الصفحة الاولى).

وذكر البيان ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ حزبنا التي تعقد فيها مقابلة رسمية على هذا المستوى ، الامر الذي يعبر عن التضامن الاخوي والعلاقات الودية بين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزبنا الشيوعي .

وانهى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانه الصحفي هذا بقوله : لقد قمنا بعمل هام لمصلحة عاملي اسرائيل ولمصلحة السلام في منطقتنا ولمصلحة المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ولمصلحة التفاهم والثقة المتبادلة بين اسرائيل الاخرى وبين الحركة الشيوعية والحركة المعادية للامبريالية في الاقطار العربية ، وذلك على اساس النضال المشترك المعادي للامبريالية واحترام حقوق كل الشعوب والدول في منطقتنا .

مؤتمر السلام العالمي يفتتح في برلين - بقية

الالمانية لشن حروب عالمية . ان هذه الحقيقة تدل على مدى تغير توازن القوى في العالم لمصلحة قوى السلام .

وتحدثت في جلسة الافتتاح وزيرة خارجية جمهورية فيتنام الدمقراطية واستقبلت استقبالا عاصفا . وقالت ان المؤتمر معقد في وقت قامت فيه حكومة ثورية مؤقتة في فيتنام الجنوبية . واعربت عن كامل تقدير وشكر شعب فيتنام على التضامن معه ، وعلى المساعدات القيمة التي تقدمها الدول الاشتراكية وقوى السلام في العالم . واعلنت ان ٢٢ دولة اعترفت ، حتى الآن ، بالحكومة الثورية المؤقتة .

وقالت ان الشعب الفيتنامي في الجنوب مناضل من أجل استقلاله منذ عشرات السنين ، ولذلك فهو يؤيد نضال كل شعب يكافح لاستقلاله القومي. ان جبهة التحرير القومي في جنوب فيتنام اعربت اكثر من مرة عن تأييدها وتضامنها مع الشعوب العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي . ان الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني تناضل الآن من اجل احراز حقوقها المشروعة .

السوفييت والامريكيون متمسكون - بقية

والتحسن الوحيد الذي حدث هو ان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تجري مباحثات من أجل بلورة توصيات لتسوية النزاع . وصرح المتحدث باسم الرئيس نيكسون بان المباحثات الرباعية لم تتزعزع .

والجدير بالذكر ، ان غولده مئير ستكرس جهودها السياسية في واشنطن لاقناع المسؤولين الامريكيين بالضرر الناجم عن المباحثات الرباعية ومعارضة الحكومة الاسرائيلية العنيفة لهذه المباحثات ، كما فعلت في لندن . وتقول مراسلة صحيفة « الاوبزرفر » اللندنية في واشنطن ان خلافا جديا قد يظهر بين وجهتي النظر الاسرائيلية والامريكية حول مسالة السلام في الشرق الاوسط في اجتماع نيكسون وغولده مئير الذي سيعقد في الشهر القادم .

تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة - بقيـة

ولكنهم جميعا ابدوا انتخاب بومبيدو لرئاسة الجمهورية .

وقد الغيت وزارة الاعلام التي تعرضت النقد الشديد بسبب معالجتها الامور ابان رئاسة الجنرال ديغول .

ومعروف ان رئيس الحكومة الجديدة ، كان يشغل منصب رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ، وكان احد قادة المقاومة السرية للاحتلال النازي .

ومن المنتظر ان تعقد الحكومة الجديدة اول اجتماع لها يوم الاربعاء (غدا) ، وتمثل امام الجمعية الوطنية يوم الخميس (بعد غد) .

سحب ٣٥٠ - بقيـة

الحكومة المؤقتة التي اقامتها جبهة التحرير في الانتخابات ، رغم « شكوكه » بمركزها القانوني « لانها لا تسيطر على مدن رئيسية » .

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان نيكسون رفض برامج تقليص العمليات العسكرية في فيتنام ، واعلن تأييده غير المتحفظ لحكومة سايغون .

وكتبت صحيفة « برافدا » ان ١،٠٥ مليون شخص يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الثورية المؤقتة في فيتنام الجنوبية .

وفي سايغون ، اعلن ناطق باسم حكومة الدمى ، انه لا توجد لدى الرئيس خطة بشأن اجراء تسوية سياسية مع جبهة التحرير الوطنية.

توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير: شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤٧
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٦٣ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

سلطات الاحتلال تقوم باجراءات جديدة لتهويد القدس العربية

الاتحاد

الجمعة

٢٧ حزيران ١٩٦٩
١٢ ربيع الثاني ١٣٨٩
العدد ١٢ السنة الـ٢٦

27 . 6
26 שנה 13.מס

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 35 אגורות

الثمن ٣٥ اغورا

معركة جوية اخرى فوق خليج السويس

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان معركة جوية اخرى وقعت في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس بين الطائرات المصرية والطائرات الاسرائيلية فوق خليج السويس اسفرت عن سقوط طائرة « ميغ ٢١ » مصرية . وقال الناطق الاسرائيلي ان الطائرة المصرية شوهدت وهي تسقط في الاراضي المصرية .

اما الناطق المصري الذي اعلن عن وقوع هذه المعركة الجوية فقد ذكر انه تم اسقاط طائرتين اسرائيليتين ، بينما جميع الطائرات المصرية عادت الى قواعدها سالمة .

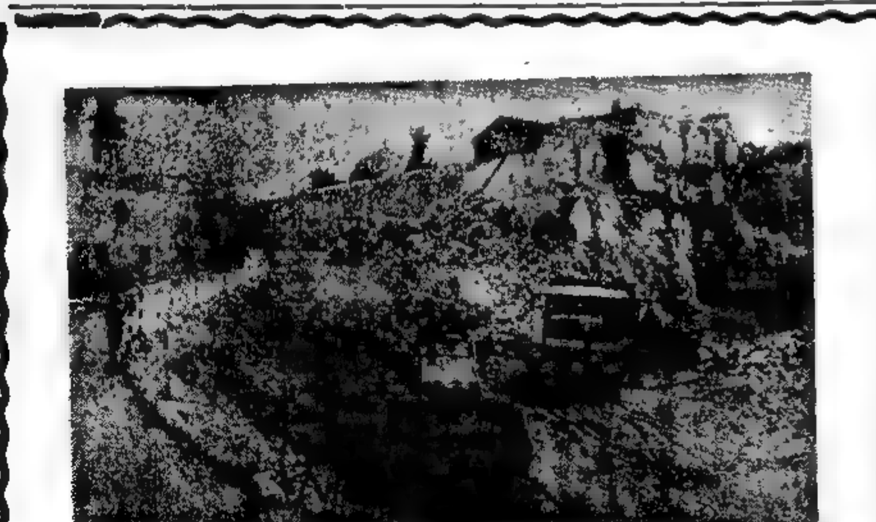
وفي نفس الوقت ذكر ناطق مصري ان اشتباكا بالمدافع والدبابات وقع على طول القناة في الساعة الثالثة من صباح امس واستمر حتى الواحدة والنصف بعد الظهر . واعلن الناطق عن وقوع خسائر كبيرة في مواقع العدو وممتلكاته .

الطائرات الاسرائيلية تواصل غاراتها على الاردن

هذا وقد استانفت الطائرات الاسرائيلية غاراتها على الاردن في الساعة الثانية من بعد ظهر امس في منطقة ام سحرة ومنطقة كفر اليهود . واستمرت الغارة حوالي ٢٠ دقيقة .

ديان : نشاط الدول العربية العسكري سيزداد في المستقبل

وقد اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ديان في مجلس حركة القرى الزراعية في تل ابيب امس انه يتحتم على اسرائيل ان تكون مستعدة لان تستانف مصر الحرب ضدها . وقال ان نشاط الدول العربية العسكري سيزداد في المستقبل . وفي رايه ان السبب يعود الى زيادة قوة الدول العربية العسكرية ، وضغط الجماهير على حكام هذه الدول وموقف الدول الكبرى !



بولدوزر « ينظف » الساحة القريبة من حائط المبكى من احد البيوت العربية !!

«تطهير» منطقة حائط المبكى من العرب

سلطات الاحتلال تصادر ١٨ منزلا عربيا وتخلي سكانها ... بعض السكان بدون ماوى ... القدس العربية اكتظت بقوات الشرطة والجيش وحرس الحدود لقمع الغضب ..

القدس ـ كان الغضب والجريمة يتصارعان في شوارع القدس القديمة طيلة يوم امس الاول ، في معركة غير متعادلة انتصرت فيها الجريمة في ساعة متاخرة من الليل . لقد سجلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نقطة انتصار جديدة ، عندما استطاعت ـ بتعزيزات قوية من الجيش وحرس الحدود والشرطة ـ ان تخلي كل المنازل العربية في الطريق الى حائط المبكى من جميع سكانها العرب .. لتضمن الهدوء والراحة للصلاة على طلل التاريخ القديم !

وكان جنرال المنطقة الوسطى قد اصدر امرا عسكريا يامر سكان البيوت المجاورة لحائط المبكى باخلائها ، ويبلغ عدد ساكني هذه البيوت ٩٠ شخصا . وقامت الشرطة بتنفيذ هذا الامر ، واخلت كذلك مقهى يقع في زاوية الشارع المؤدي الى حائط المبكى . وقد بدات الشرطة تنفيذ العملية ، على مرأى من عشرات الصحفيين ومئات الناس ، في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم امس الاول واستمرت عمليتها حتى بعد منتصف الليل . وخلال هذا الوقت سدت الطرق المؤدية الى الحارة التي جرت فيها العملية ، بقوات الامن وتعزيزات حرس الحدود التي انتشرت على امتداد هذه الشوارع لتكسر موجات الغضب القدسي ، ثم خشيت هذه القوات ان ياتي الغضب من السماء ، فجلست على سطوح المنازل المجاورة وفي ساحة حائط المبكى لتحمي ابطالها مركة من رذاذ الغضب المحبوس في الصدور والعيون . وقام الضباط الكبار من الشرطة والجيش وحرس الحدود بالاشراف على تنفيذ العملية .

اما الى اين يغادر هؤلاء السكان.. فلا شأن للسلطات بذلك . ولهذا ، كان الاثاث والامتعة ينقل الى مخازن شرطة القدس وربما يجد السكان المبعدون عن منازلهم ماوى لهم في يوم من الايام .

اثنان من هذه الاسر المقلوعة من بيوتها جلستا خارج بوابة المنزل ولم تجدا مكانا تمضيان فيه الليلة والليالي القادمة . احدى هاتين العائلتين مؤلفة من ام وطفليها .. واحد هذين الطفلين يبلغ من العمر بضعة شهور فقط .. فاين ينام ؟

ـ البقية على ص٦ عمود ٢ ـ

الاتحاد السوفييتي ضد اي تغيير اقليمي

أبا ايبن يطلب ابعاد الاتحاد السوفييتي عن المحادثات الرباعية .. الموظفون الامريكيون يصفون المقترحات السوفييتية بانها ((تقدم ضئيل)) . ممثلو الدول الاربع الكبرى يعقدون اجتماعهم الرابع عشر

مكتب الاتحاد ـ نسبت وكالات الانباء الغربية الى دبلوماسيين شيوعيين في لندن ، ان الاتحاد السوفييتي قدم الى الولايات المتحدة مشروعا لتسوية ازمة الشرق الاوسط حظي بموافقة الرئيس جمال عبد الناصر . ومن ناحية اخرى ، نسبت هذه الوكالات الى مصادر مطلعة في القاهرة قولها ان الرد السوفييتي على المشروع الامريكي ، الذي قدم قبل عدة ايام ، هو مجموعة من المقترحات المضادة وليست مشروعا جديدا .

وتقول هذه المصادر ان المقترحات السوفييتية بلورت بعد فترة وجيزة من زيارة غروميكو للقاهرة .

وعلى الرغم من ان هذه الانباء التي تنشرها الوكالات الغربية لم تحظ بتاكيد رسمي بعد ، الا ان النقاط التي يتضمنها ما يسمى بالمشروع السوفييتي تؤكد الموقف السوفييتي المبدئي المعروف من ازمة الشرق الاوسط ، فهو يصر على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها في حرب الخامس من حزيران بدون استثناء ، ومقابل ذلك تحظى اسرائيل باعتراف الدول العربية ، وبالمرور في قناة السويس وخليج العقبة . وتقدم الدول الكبرى ضمانات لامن اسرائيل والدول العربية .

ويؤكد المشروع السوفييتي تاكيدا حازما انه على اسرائيل الانسحاب ، على مراحل ، من كل المناطق التي احتلتها ، وانه غير وارد في الحسبان مطلقا اجراء اي تغيير اقليمي لمصلحة اسرائيل لا في القدس العربية ، ولا في مرتفعات الجولان ولا في الضفة الغربية ولا في شبه جزيرة سيناء .

وتقول هذه المصادر انه عندما يتم الاتفاق بين السوفييت والامريكان على هذه النقاط ، فسيتم تنفيذها ولن تستطيع اسرائيل الصمود امام الضغط الدولي .

وتشير بعض الانباء الى ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سيبذلان جهودا كبيرة للتوصل الى اتفاق ، وستتجدد مباحثاتهما بعد زيارة غروميكو المنتظرة لواشنطن . وسيستغل الامريكيون هذه الزيارة للضغط على اسرائيل لتخفيف موقفها .

وفي واشنطن ، وصف موظفون امريكيون الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية ، بشأن ازمة الشرق الاوسط ، بانه تقدم ضئيل ، ولكنه تقدم . وقالوا : « لا يزال الطريق طويلا ويجب ان يبذل جهد كبير » .

وفي نيويورك ، عقد ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعهم الرابع عشر يوم الثلاثاء الماضي في مقر رئيس الوفد السوفييتي ، ولم يصدر بيان عن المباحثات .

وفي القدس ، طعن وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن ، في حق الاتحاد السوفييتي في الاشتراك في المباحثات حول الشرق الاوسط !! وطالب بطرد

ـ البقية على ص٦ عمود ٤ ـ

وفود عربية في موسكو

من القاهرة وبغداد والخرطوم والرباط

وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي ، وفد على مستوى عال من الجمهورية العربية المتحدة برئاسة علي صبري ، احد قادة الاتحاد الاشتراكي العربي ومن مساعدي الرئيس عبد الناصر .

وقد حمل علي صبري معه رسالة خاصة من الرئيس عبد الناصر الى زعماء الاتحاد السوفييتي .

وسيجري علي صبري في موسكو مباحثات حول التعاون العسكري والاقتصادي بين الدولتين ، وحول قضايا فكرية خاصة بالاتحاد الاشتراكي العربي والحزب

ـ البقية على ص٦ عمود ٧ ـ

هيثم الف وزارة جنوب اليمن الشعبية

عدن ـ الف محمد علي هيثم عضو مجلس الرياسة وزارة جمهورية جنوب اليمن الشعبية الجديدة وادى هو واعضاء وزارته اليمين الدستورية امام رئيس مجلس الرياسة سالم ربيع .

وقبل ذلك ادى اعضاء مجلس الرياسة اليمين الدستورية امام القيادة العامة لجبهة التحرير القومية التي تقوم الان مقام هيئة تشريعية موقتة ، من حقها اصدار القوانين والقرارات .

وفي كلمته التي كانت بمثابة برنامج وزاري قال محمد علي هيثم بان حكومته ستعمل على رفع مستوى الدخل القومي بتنفيذ برنامج اقتصادي يشمل كافة مرافق البلاد الاقتصادية .

واكد من جديد ان حكومته ستقيم علاقات وطيدة مع الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والسودان والعراق ، كما ستعمل على تطوير علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية .

كذلك اعلن أن حكومته تؤيد المنظمات الفلسطينية المسلحة .

الى اين وصلت الازمة السياسية في لبنان

بيروت ـ توحي كثير من الدلائل ان الازمة السياسية التي دخلت شهرها الثالث في لبنان توشك على الوصول الى نقطة الحسم .

ومؤخرا اشتد الضغط الشعبي لانهاء الازمة وتشكيل حكومة ثابتة..

وفي حين هددت نقابات العمال بالاضراب حالا اذا فشلت المساعي لتاليف الوزارة لجات نقابة الصحف في الاسبوع الماضي الى تهديدها بالاضراب ..

ـ ومن ناحية اخرى يشهد الان

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٥ ـ

نداء مؤتمر السلام العالمي في برلين لكل الشعوب

لتشديد النضال ضد كل اشكال العدوان والاضطهاد

المؤتمر يقر بيانين حول الامن الاوروبي والشرق الاوسط

برلين ـ انهى مؤتمر السلام العالمي يوم الثلاثاء الماضي (٦\٢٤) أعماله التي استمرت اربعة ايام في عاصمة المانيا الديمقراطية هنا . ووجه المؤتمر نداء لكل الشعوب وجميع الاشخاص وكافة انصار السلام لتشديد النضال ضد كل اشكال العدوان والاضطهاد . كما اقر المؤتمر بيانين قدمتهما لجنتان من اللجان المتفرعة عنه احدهما يتعلق بامن اوروبا ، والآخر بالشرق الاوسط .

وقد اختتم المؤتمر اعماله بكلمة القاها رئيس حركة السلام ، روميش تشاندرا ، اعلن فيها ان المؤتمر قد اثبت ان اشخاصا ومنظمات متباينة في افكارها وتوجهاتها ووجهات نظرها تستطيع التوصل الى امر موحد وان تقرر عملا مشتركا في القضايا الاساسية للنضال ضد قوى الحرب ومن اجل عالم يسوده السلام ، عالم لا اضطهاد فيه ولا عنصرية .

وكان الف ومئة مندوب يمثلون ٥٦ منظمة عالمية و ٢٢٠ منظمة قطرية ، من مئة قطر وقطر ـ قد اشتركوا في هذا المؤتمر . ومن اسرائيل اشترك في المؤتمر النائب توفيق طوبي والدكتور ولف ايرليخ والاديب ابي شلوول .

واتخذ المؤتمر قرارا بشأن الوضع في فيتنام يدعو الى تعزيز النضال لوضع حد للعدوان الامبريالي هناك والى الاعتراف بالحكومة الثورية الموقتة في جنوب فيتنام وقبول النقاط العشر التي اقترحها ممثلو جبهة التحرير اساسا لتسوية القضية .

واقر المؤتمر تقريرا عن الامن في اوروبا ندد بسياسة الانتقاميين والنازيين الجدد في المانيا الغربية وشجب كل مظهر للفاشية والنازية . وطلب اقرار الاعتراف بالحدود القائمة في اوروبا وبالمانيا الديمقراطية كدولة مستقلة ذات سيادة والغاء معاهدة ميونيخ رسميا وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى .

واقر المؤتمر تقريرا حول الوضع

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

تأميم اراضي اسياد الارض الامريكيين في بيرو

ليما ـ اتخذت حكومة بيرو خطوة جديدة على طريق التطور المستقل حين اممت اراضي اسياد الارض الامريكيين ووزعتها على الفلاحين المعدمين ..

وكانت بيرو قد انزلت ضربتها الاولى بمواقع الامبريالية الامريكية في بلادها حين اممت شركات النفط الاحتكارية الامريكية ورفضت التعويض على اصحابها على اعتبار أن ما لم تدفعه هذه الشركات من عائدات يغطي التعويض .. وعلى الاثر تازمت العلاقات مع الولايات المتحدة وتعاقبت الاجراءات من الجانبين في وجهة القطيعة ..

فمن الناحية الواحدة قطعت الولايات المتحدة « مساعداتها » الى بيرو ورفضت تزويدها بالاسلحة ، وطردت بيرو البعثات الامريكية العسكرية ورفضت استقبال مبعوث الرئيس الامريكي : حاكم نيويورك نيلسون روكفلر .. الذي يزور بعض اقطار امريكا اللاتينية في جو عاصف من الحقد والغضب على الامبريالية الامريكية .

الكتلة الشيوعية تطالب ادراج الموضوع على جدول الاعمال

قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا عاجلا لجدول الاعمال حول مصادرة البيوت العربية واخلاء سكانها عنها ، قرب حائط المبكى في القدس القديمة .

كلمة الاتحاد

لجنة استقصاء الحقائق في مناطق الاحتلال

يوم الثلاثاء الماضي اوكل نواب رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة برئيس وفد بيرو الدكتور لويس الفارادو مهمة تاليف لجنة ثلاثية تستقصي الحقائق حول تصرفات السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة.

وكانت اسرائيل بتاييد الولايات المتحدة الفعال قد بذلت كل جهد لعرقلة تاليف هذه اللجنة بعد ان سدت الابواب في وجهها باعلانها انها لن تستقبلها في المناطق المحتلة متحدية بذلك قرار مجلس الامن الذي اوصى بها .

آنذاك تذرعت السلطات الاسرائيلية بتحيز المنظمة الدولية الى جانب العرب بتاييدها التحقيق والاستقصاء في المناطق المحتلة ورفضها التحقيق والاستقصاء في اوضاع اليهود في الاقطار العربية !!

وتجاوزت هذه السلطات المنطق حين تجاهلت ـ متعمدة ـ الفرق بين دعوة التحقيق في اقطار مستقلة ذات سيادة .. ومطالبة بالتحقيق في مناطق محتلة يتعرض اهلها لكبت الاحتلال ..

وخلال الفترة الاخيرة حين تعقدت اجراءات اقامة اللجنة اعتقدت سلطات اسرائيل انها افشلت المشروع بمواقفها المتعنتة ورفضها التعاون مع مثل هذه اللجنة وتاييد الولايات المتحدة لها ..

ولذلك كانت الخطوة الاخيرة مفاجئة لها جعلتها تفتش عن معاذير لها وجدت احدها في رغبة بيرو البرهنة على استقلالها عن الولايات المتحدة ، والا لما قبل ممثلها في الامم المتحدة المهمة ..

من المتوقع تماما أن تمضي اسرائيل في تعنتها لنهاية الشوط فترفض استقبال لجنة التحقيق والاستقصاء .. فحكامها الذين يتحدون الراي العالمي بمواصلتهم الاحتلال وبغاراتهم القاسية على الاردن وضربهم المواقع الاقتصادية الحيوية مثل قناة الغور لن يابهوا للراي العام في هذه القضية .. بل ان تصرفاتهم في المناطق المحتلة من اعتقالات واسعة .. الى هدم بيوت سكنية الى « تطهيرات » استبدادية في القدس العربية توحي بانهم قرروا اهمال الراي العام العالمي ووضعه امام الامر الواقع ..

وقد تعتقد السلطات الاسرائيلية بالاضافة الى هذا بقدرتها على تجميد اللجنة اذا ما حالت دونها ودون المناطق المحتلة .. وبذلك تحبط مساعيها وتجعلها شكلا لا مضمون فيه .. ولكن التجارب الماضية تثبت ان هذه السلطات واهمة .. فاكثر من لجنة دولية حالت دون نشاطها المباشر سلطات الاحتلال فنجحت في استقصاء الحقائق ونشرتها على الراي العام ففعلت فعلها .. وفي يوم من الايام مثلا رفضت بريطانيا ان تسمح للجنة دولية الوصول الى عدن وتوابعها ولكن ذلك لم يمنع اللجنة من نشر تقريرها .. ولم يؤجل طويلا تحرر تلك المناطق من الاحتلال البريطاني .. كذلك لم تنجح البرتغال في اسكات الحقائق عما يجري في مستعمراتها الافريقية ..

ان الصحافة العالمية قد نقلت صورا خطيرة عما يجري في المناطق المحتلة .. وكثيرون اصبحوا يعرفون المعطيات

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

على هـامش زيـارة غولـدا مئـير للنـدن .. وواشـنطن ..

اسرائيل والمباحثات الرباعية

لمكاتب الاتحـاد السياسي

لم يعد الحديث عن خلافات اسرائيل مع اصدقائها احتمالا ، رؤكا لتطور الاحداث ، او تقديرا واقعيا يكتشفه مراقب سياسي ثاقب النظرة . لقد اصبح هذا الامر واقعا تواجهه السياسة الاسرائيلية بشكل معلن . ولعل حركة السياسة الاسرائيلية ، منذ شهور ، مكرسة للتغلب على هذا الواقع متجاهلة الظروف العالمية التي اوجدته .

ولم تحاول رئيسة الحكومة غولدا مئير ان تخفف من قلق أحد حين اعلنت في لندن ان الحركة السياسية مع الاصدقاء اشق من الحرب مع الاعداء . صحيح ، ان بعض المراقبين يسرفون في تقدير ماهية هذه الخلافات ، ولكننا مدعوون الى وضعها في المكان الاقرب من الصحة بعيدا عن المبالغة .. وبعيدا عن الاستهتار .

من الواضح ، ان زيارة غولدا مئير الى لندن لم تخلق الخلافات في الراي بين بريطانيا واسرائيل ، ولم تكن هي الفرصة التي كشفت عنها . ولكن هذه الزيارة كشفت هذه الخلافات بهذا الشكل من الحدة ، واقنعت المحافل الحاكمة في اسرائيل بانه لا يمكن التغلب عليها ، على الاقل بزيارة شخصية او رسمية يقوم بها مسؤول اسرائيلي . ومن الواضح ايضا ان الزيارة القريبة التي ستقوم بها غولدا مئير الى واشنطن لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي نيكسون هي الحلقة الثانية والاكثر اهمية في سلسلة حوار حكومة اسرائيل مع اصدقائها ، او هي [...]حوار المعركة السياسية التي تخوضها اسرائيل . ومن حق الدوائر السياسية الاسرائيلية ان تعلق اهمية كبرى على زيارة غولدا [...]اشنطن ، لان امريكا هي راس النبع ، والانسجام التام بين واشنطن واسرائيل يعطي اسرائيل فرصة التخفيف من قلقها على علاقاتها مع بريطانيا . ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هو : هل توجد خلافات في الراي بين واشنطن واسرائيل ؟ اذا عرفنا مضمون الحركة السياسية الاسرائيلية منذ عدة شهور ، عثرنا على الجواب .

لقد سافرت غولدا مئير الى لندن وستسافر الى واشنطن ، لتقنع اصدقاءها بالعدول عن المباحثات الرباعية الدائرة في نيويورك . ان الهم الاول والاكبر لاسرائيل الآن هو تخريب المباحثات الرباعية . وهي تشن حربا عليها في جميع الجبهات .

وقد لا يكون هذا الامر ملموسا او مقنعا لكثير من الناس الذين يتساءلون : هل اسرائيل صادقة حقا في معارضتها العنيدة للمباحثات الرباعية ؟ فان واشنطن ولندن – وهما طرفان في المباحثات – تقنعانها قبل نهار بعدم التخلي عنها وبضمان افضل مصالحها ، ثم ان الاطراف الاربعة في المباحثات متفقة على المبادىء التالية لصالح اسرائيل : انهاء حالة الحرب ، الاعتراف بسيادة اسرائيل ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، حق المرور في قناة السويس ومضائق تيران ، والسلام بين دول المنطقة . من حق كل من يصدق رغبة اسرائيل في السلام الا يتفهم غرابة الموقف الاسرائيلي من المباحثات الرباعية . ولكن اسرائيل لا تريد ان يجري السعي الى تسوية الخلافات الاسرائيلية – العربية بعيدا عن مائدة المفاوضات المباشرة هنا . ان المفاوضات المباشرة ، بالنسبة لاسرائيل ، بديل للعالم كله . وهي لا ترضى باي إطار دولي آخر لايجاد حل ، لان ذلك الاطار امتحان فاضح لنوايا اسرائيل الحقيقية . كل ذلك يقنع المراقب بان اسرائيل غير معنية باي « نوع من السلام » او بالسلام وحده ، وهي غير مستعدة لدفع ثمن السلام . انها تريد السلام القائم على اساس استسلام العرب لشروطها وفي مقدمتها التوسع الاقليمي والتخلص ، الى الابد ، من مسؤولية القضية الفلسطينية .

ان الدول الاربع الآن تسعى الى اصدار « بيان اولي » عن مباحثاتها . وتجد اسرائيل ضالتها من هذا البيان . فاذا ؟ كتبت صحيفة « دافار » في ١٦ حزيران : « قامت اسرائيل بتحذير عناصر غربية في المباحثات الرباعية من انه اذا انحرف البيان عن روح قرار مجلس الامن – وذلك عن طريق تأكيد بنود معينة من القرار – فان ذلك سيخرب التعاون القائم بين اسرائيل وبين المبعوث الدولي غونار يارينغ » . وكان هذا التحذير موجها ، بالاساس ، الى المندوب البريطاني اللورد كارادون الذي يريد ان يؤكد في البيان الاولي ان التسوية في الشرق الاوسط لا يمكن ان تاخذ في الحسبان وزن الاحتلال . ان خوف اسرائيل من ان تعكس التسوية وزن الاحتلال هو احد الاسباب الرئيسية لرفضها من المباحثات الرباعية . وتعتقد الدوائر الاسرائيلية ان الصيغة المقترحة لبيان الدول الكبرى ستعترف بحل ازمة الشرق الاوسط ، انها تشجع العرب على عدم الجلوس على مائدة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ، وهي بمثابة تحديد لمهمة يارينغ . وان الشوق الاسرائيلي الحار الى يارينغ الآن يدعو الى السخرية ، لان المبعوث الدولي الذي لم تكن اسرائيل تعتبره اكثر من ساع او ساعي بريد ، اصبح الآن مسيوها ، لانه في حساب المفاضلة مع المباحثات الرباعية اقل سوءا ، ولان مهمته قد توحي بحصر القضية في الحدود الاقليمية .

وتريد اسرائيل ان ترى ان صدور « بيان اولي » عن المباحثات يتضمن تفسيرا جديدا لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ، اقرب الى التفسير السوفييتي – العربي ، لانه يؤكد على بند الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة . وعندما تتجاهل اسرائيل وجود مثل هذا البند ، الا بعد المفاوضات المباشرة واملاء شروطها ، فمن الطبيعي ان تقاوم هذا الاتجاه .. وهو شرط اولي للمباحثات الرباعية ، وتكشف خلافاتها مع اصدقائها الامريكيين والبريطانيين .

وفي سعي اسرائيل الى محاربة المباحثات الرباعية تريد ان تثبت بطلان اتفاق الدول الاربع على تقدير ان الوضع في المنطقة متدهور ويهدد بالانفجار . وعندما يعلن الرئيس نيكسون في مؤتمره الصحفي الاخير ان النتيجة الايجابية للمباحثات هي وقف خطر اندلاع الحرب ، وتقول اسرائيل من الناحية الاخرى ان المباحثات الرباعية هي العامل الاول لاشتداد التوتر في منطقة قناة السويس ، وهي التي تشجع العرب على « العدوان » ، فاننا نرى ان قلق اسرائيل من المباحثات الرباعية ، اذا كانت مصرة على رفض التسوية ، هو قلق صادق وليس ضربا من ضروب الانفعال .

وتحدد صحيفة « هآرتس » (١٢ حزيران) امرين قد يشتد الخلاف حولهما بين اسرائيل والولايات المتحدة : احدهما ، شعور اسرائيل بانها تحبط او تحاول ان تحبط المباحثات الثنائية في واشنطن والمباحثات الرباعية في نيويورك . فان الامريكيين يريدون حقا التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط ، وهم يؤمنون بان السوفييت يرغبون في هذه التسوية . ومحاولة اسرائيل احباط المحادثات الامريكية – السوفييتية ان تثير الحكومة الامريكية ضدها فقط ، وانما ستثير الراي العام الامريكي الذي يحبذ التقارب مع السوفييت .

وتقول « هآرتس » : « لا تزال هناك امكانية لتوصل الامريكيين والسوفييت الى تفاهم . ان المسافة بين الموقفين شاسعة ، ولكن رغبة الطرفين في التوصل الى اتفاق ما زالت حقيقية وقوية » .

وخوفا من الوقوع في الوهم ، ينبغي التاكيد دائما على ان هذه الخلافات غير ناشئة عن تناقض جوهري بين اسرائيل واصدقائها الامبرياليين . فان واشنطن ولندن تريدان ان توفقا بين مصالحهما في الشرق الاوسط وبين تحالفهما مع اسرائيل . واسرائيل تريد ان تكون موضع الاهتمام الاول والوحيد . ولكن التطورات في العالم العربي لا تجعل الامبريالية قادرة على الاستمرار في نهجها التقليدي ، وتدفعها الى اجراء تعديلات على خطها التكتيكي للموازنة بين مصالحها . ومما يتراءى من انه تغير في الموقف الامريكي والبريطاني لا يعود سببه الى عدم رغبة واشنطن ولندن في ضمان كل مطامع اسرائيل ، وانما الى تقديرها بانها غير قادرة على ذلك في ظروف التطورات الجارية في المنطقة وفي العالم . ولكن اسرائيل تريد اقناع اصدقائها بان قوتها العسكرية قادرة على كل شيء . وهي لا تزال تتصرف ، في حوارها مع الاستعمار ، بمنطق الطفل المدلل امام الام – الامبريالية ، واذا اشتدت لمسة الحنان او صرخت الام بطفلها ليكف عن اللعب بالنار اشتد صراخه وتصور بان الام تتخلى عنه .

لقد حاولت غولدا مئير في لندن وقف تطور السياسة البريطانية في اتجاه السعي لايجاد تسوية لقضية الشرق الاوسط في اطار المباحثات الرباعية على اساس قرار مجلس الامن ، وهي تسافر الى واشنطن واحد اهدافها هذا الهدف : محاربة المباحثات الرباعية ، ومن حق المراقب ان يتصور ان مهمتها ستكون اشق في واشنطن ، لان نيكسون لا يستطيع الانسحاب من هذه المباحثات بعدما تظاهر بانه من اشد المتحمسين لها ، وبعدما علق عليها بعض الامل ، وقد لا يكون من الصعب التصور بانه سيحاول الضغط على اسرائيل للتخفيف من غلوائها . وان تصريحات المسؤولين الامريكيين حول « خطوة اخرى من التقدم » في الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية ، سيصعب على غولدا مئير مهمتها في اقناع الامريكيين ببطلان المباحثات الرباعية . ولن تخرج اسرائيل من المعركة السياسية التي تخوضها مع الاصدقاء الآن الا اذا ادركت ان لا مخرج من الازمة الا الموافقة على تسوية سياسية تضمن مصالح اسرائيل الحقيقية والتي مطامعها التوسعية والعدوانية .

يكتبهـا :
محمد خـاص

الكراسي والمعـاشات

في ايام مضت ، وحينما كنا نناقش اعضاء المبام العرب في سياسة حزبهم ومواقفه كانوا يردون بان لحزبهم مواقف يؤيدونها من مثل المطالبة بالغاء الحكم العسكري ووقف مصادرة المزيد من اراضي العرب . وكانوا يستشهدون بمؤتمرات واعمال شعبية اشتركوا فيها سوية مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وفئات شعبية اخرى .

ولما كنا نناقشهم في اشتراك حزبهم في الحكومة كانوا يقولون ان لحزبهم « سياسة مستقلة » عن المباي وعن تجمع المباي – احدوت هعبودا وان حزبهم « يناضل في داخل الحكومة » من اجل « اقناعها » بصحة سياسته ! وحينما اشرنا الى واقع ان الحكومة التي كان المبام يشترك فيها قد شنت الحرب سوية ، مع بريطانيا وفرنسا ، على مصر . قال اعضاء المبام العرب – وماذا نفعل فقد وقعت الواقعة .

وحينما وقعت حرب حزيران ساور بعض الناس الاعتقاد بان اعضاء المبام العرب سيستخلصون النتائج المترتبة على وجود حزبهم داخل الحكومة التي شنت هذه الحرب . ولكن سرعان ما تبدد هذا الاعتقاد .

وجاءت ذيول عدوان حزيران ، من احتلال وضم وتغيير معالم مدن وقرى ومواقع تاريخية ، واضطهاد واعتقال . والمبام في الداخل .. داخل الحكومة . وتصور بعض الناس ان اعضاء المبام العرب ربما استيقظت ضمائرهم .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

وقامت ضجة ، في المبام ، ازاء خطوة تجمعه مع حزب العمل – الذي هو تجمع بين المباي واحدوت هعبودا . وانسحب من المبام من انسحب .. وطردت الزعامة المبامية من طردت من الاعضاء .. ولكن لم يكن بين من انسحبوا او من طردوا اي عضو من اعضاء المبام العرب . فهم في واد والضجة في المبام في واد آخر .

وتحدثت رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، بعد « التجمع » سوية مع زعيم المبام ، حزان ، وبعد ان استمعت الى كلمته قالت انها مستعدة للتوقيع ، بالاصابع العشرة ، على خطاب حزان هذا .

ومع ذلك لم تهتز شعرة واحده في جسم اي واحد من اعضاء المبام العرب .

والخط الحكومي هو .. هو . التمسك بالاحتلال ، واقرار الضم والتوسع ، وممارسة هدم البيوت ، ومواصلة الاعتقالات ، ومهاجمة قوى السلام ، والافتراء على الاتحاد السوفييتي وكافة الدول الاشتراكية – والمبام – في الداخل والاعضاء العرب في داخل هذه الدواخل .

ونود ان نسأل اعضاء المبام العرب بعد حصيلة هذا الداخل كله : ماذا بقي لكم ؟ الكراسي والمعاشات ؟!

انتهـاك الامـاكن المقدسـة في القـدس

بقلم : يوسف الغـازي

عمليات الهدم الجديدة ، التي جرت في الاسبوع الماضي ، قرب بوابة المغاربة المؤدية الى مسجد الاقصى ، بجوار حائط المبكى ، في القدس القديمة ، تنضم الى سجل عمليات تدنيس حرمة الاماكن المقدسة التي تمارسها سلطات الاحتلال منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . انها تسعى ، بشكل تعسفي ، الى تغيير طابع المدينة ومركزها والى افقار المواطنين العرب والى تهويد الجزء العربي من القدس .

لقد قادت عملية الهدم ، هذه المرة ، وزارة الاديان والوزير المسؤول زيرح فرهفتيغ ، بمصاحبة رئيس بلدية القدس تيدي كولك ، الذي وقع على اوامر الهدم .

لقد سعت وزارة الاديان ، منذ شهور ، الى الاستمرار في عمليات الهدم قرب حائط المبكى ، ولكنها جوبهت بعقبات . فان اوساطا مختلفة في وزارة الخارجية لم تظهر حماسا للمصادقة على عمليات هدم جديدة في القدس ، لان عمليات الهدم السابقة اثارت موجة احتجاج في العالم وخاصة في الامم المتحدة . واخيرا ، وجد وزير الاديان الصيغة التي خلصت وزير الخارجية من تردده ، وهي ان تلك المباني كانت متداعية وشكلت خطرا على سلامة الجمهور .

من المباني المهدومة ، مبنى اسمه « الزاوية الفخرية » كان منذ اجيال مسكنا لمدرسة دينية اسلامية . وردا على بيان وزير الاديان الذي يزعم ان المبنى متداع ، نشر رئيس اللجنة الاسلامية في القدس الشيخ حلمي المحتسب بيانا فند فيه مزاعم الوزير الذي تحول الدين في يده الى فاس .. للتوسع الاقليمي . جاء في بيان الشيخ المحتسب : « [illegible] ان نؤكد على ان بيان وزير الاديان لا يصور الامر تصويرا صحيحا . فالوقائع تشهد على ان المبنى كان ثابتا ومأهولا ولم يكن متداعيا . واذا كانت قد اصابته بعض الهزات فان ذلك نتيجة عمليات الحفر والهدم التي جرت في اساسات هذا المبنى من الحروف ، ان عمليات الهدم في حارة المغاربة وحول « الزاوية الفخرية » تجري تحت مدرسة « الجنكيزخية » القديمة . وكل احتجاجاتنا للجهات المسؤولة بوقف عمليات الحفريات لم تحظ باي رد ، وما زالت العمليات مستمرة » .

ويتحدث الشيخ حلمي المحتسب عن عمليات الهدم بمرارة . انه يشير الى ان هذه العمليات مخططة وتهدف الى المس بالطابع الاسلامي لاقسام مختلفة من القدس . ويتألم الشيخ ، بشكل خاص ، من عمليات الاعتداء على المسجد الاقصى . ويروي ان السلطات قامت في الاسبوع الماضي باخلاء شخص اسمه محمد الجعبة من بناية قديمة كان يحرسها وتقع هذه البناية جنوبي المسجد الاقصى . ويعرب الشيخ عن تخوفه من ان اخلاء الحارس يشكل مقدمة لهدم البناية التي تجاور جدرانها المسجد الاقصى . ويقول الشيخ ان سلطات الاحتلال تمس بشكل مستمر بالقوانين الدولية في كل ما يتصل بحقوق شعب واقع تحت الاحتلال . وان من يجرؤ على التذمر يقول له المحتل : اذا لم تكن راضيا – فالجسر مفتوح !. ولكن الناس يريدون البقاء في وطنهم .

● السيدة وجيهة ابو سعود ، التي وصفتها السلطات بانها رفضت اخراج امتعتها من البيت ، تصور الوضع بشكل يختلف كل الاختلاف عن ملابسات هدم بيتها ، قالت : ان الدور السفلي من بيتها بنيت قبل ٧٦٠ سنة . لقد شهد هذا البيت احداثا جرت طيلة اجيال طويلة . بعد الاحتلال مباشرة وضعت السلطات الاسرائيلية عينها على البيت . وقد توجهوا الي عشرات المرات لاخلي البيت ولكني رفضت . عرفت انهم يريدون هدمه . كان البيت قويا ووطيدا ويستطيع البقاء في مكانه سنين واجيالا عديدة . والاموال الكثيرة التي اقترحوها علينا مقابل اخلاء البيت لم يكن بوسعها اغراءنا بالتنازل عن هذه الثروة التاريخية . لقد قامت البولدوزرات بعمليات حفر كبيرة تحت البيت .. ويهمنا ما هو القصد من هذه الحفريات . لقد ارادوا ان يزعزعوا اركان البيت ، وبذلك ظهرت هنا وهناك بعض الشقوق . زعموا في البلدية ان البيت آيل متداعيا ويهدد بالخطر سلامة الجمهور ، ولكني اتيا جئت بمهندسين فحصوا البناية وقرروا انه لا يهددها خطر انهيار . وفي يوم الجمعة (١٣–٦) قبل الهدم ، جاء الشخص الذي اعتاد المجيء الينا ليقترح علينا اخلاء البيت ، وقال ان اسمه « المختار » . وابلغنا ان يوم الاحد القادم هو موعد هدم البيت . قلت له : احضر لي بلاغا خطيا بذلك لكي استأنف على الحكم ، ووعدني الشخص اياه بتلبية مطلبي . وفي اليوم المحدد جاء بدون الامر بالهدم . وبشكل وحشي بدأ ومن معه باخراج الامتعة . وعندما تيقنت من اني لن اتمكن من رد القدر ، طلبت مهلة ساعتين لاقوم بنفسي باخراج الامتعة . ولكنهم لم يوافقوا .. واخلوا كل شيء . وبصعوبة تمكنت من اخذ بعض الادوية التي احتاجها . اخلوا كل شيء ، ولا اعرف ما هو مصير الامتعة .

ومع بداية عملية اخلاء البيت ، توجه احد ابناء عائلة السيدة وجيهة ابو سعود الى مكتب رئيس بلدية القدس تيدي كولك . استقبله تيدي كولك واجرى معه محادثة طويلة . وكان تيدي كولك على استعداد لان يقول للرجل « بشكل غير رسمي » انه ايضا لو كان مكان وجيهة ابو سعود لرفض اخلاء البيت . بعد محادثة طويلة توجه تيدي كولك الى الرجل قائلا : والآن ، ماذا تريد ؟ اجابه : اريد تأجيل تنفيذ عملية الهدم لكي نتمكن من اخلاء البيت . استجاب كولك الى مطلبه ، واصدر امرا الى المسؤول عن شؤون القدس القديمة بوقف الهدم . صار المسؤول يدخل مكتب تيدي كولك ويخرج منه زاعما طيلة الوقت انه لم ينجح في الاتصال تلفونيا . بعد فترة طويلة ارسل تيدي كولك ذلك الشخص الى مكان الهدم ، ولكن عملية الهدم كانت في اوجها ، فقال : آسف ، انه تأخرنا ...

ان تيدي كولك يرتكب خطأ اذا اعتقد انه ضلل عائلة ابو سعود وسكان القدس القديمة بهذا السلوك الماجن وبالمماطلة المتعمدة .

اما بشأن ضرب الصحفيين الاجنبيين ويليام شميك وجون وولس ، فقد قالت السيدة وجيهة ابو سعود ان الصحفيين عندما حاولا تصوير عملية اخراج الامتعة بشكل وحشي قد ابعدا بفظاظة وعنف . وقد مزق قميص احدهما وخدشت يده .. وعندما حاولت السيدة وجيهة حماية الصحفيين دفعت الى الحائط وجرحت يدها . وجر الصحفيان الاجنبيان بقوة من المكان .

● منذ حرب حزيران اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارين ضد اجراءات حكومة اسرائيل في القدس القديمة . اعربت عن معارضتها لضم القدس العربية الى اسرائيل . وفي السنة ذاتها اعربت الجمعية العامة عن اسفها لان « اسرائيل لم تنفذ القرار بالغاء كل الاجراءات التي اتخذتها والامتناع فورا عن اي عمل يؤدي الى تغيير صفة المدينة » . ولكن حكومة اسرائيل ماضية ، بشكل تعسفي ، في انتهاك قرارات الامم المتحدة بشأن القدس . وبعمليات الهدم الاخيرة في القدس تخدش حكومة اسرائيل مرة اخرى بمشاعر وحقوق السكان العرب في القدس ، وتتحرش بالراي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة . والخطر من ذلك ، ان حكومة اسرائيل تمس ، بهذه الاجراءات ، باحتمالات التوصل الى حل عادل ، بالطرق السلمية ، للازمة الراهنة في الشرق الاوسط . وهذا ام لا يغتفر تجاه الشعب وتجاه السلام .

ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس

بقلم : جميل شحادة – كفر ياسيف

ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس لدى الجمهور العربي في هذه البلاد اصبحت مشكلة تتطلب من السلطات الحكومية – وخصوصا البوليس – وضع حد لها واتخاذ الاجراءات الفعالة لمنعها منعا باتا .

وضحايا اطلاق الرصاص في الاعراس كثيرون ، وكان آخرهم شاب في مقتبل العمر من قرية ابو سنان في الجليل (في اول شهر حزيران الجاري) .

والغريب في الامر ان كثيرا من الاعراس التي يطلق فيها الرصاص تجري بحضور البوليس بضباطه ومديريه ، فلا يحركون ساكنا لمنع اطلاق الرصاص ، وبذلك يشجعون حملة المسدسات بل « والعوزي » – الذي اصبح يستعمل في الاعراس بشكل هائل – على الاستمرار في اطلاق الرصاص وتعريض حياة الحاضرين وسكان القرية الآخرين للخطر .

في صيف سنة ١٩٦٨ – واثناء حفلة عرس في قرية ابو سنان ذاتها – كان الرصاص يصل الى بيت احد ابناء كفر ياسيف في الجهة الغربية ويتساقط على اهل البيت ، وهم فوق السطح ، مثل زخ المطر ، مما جعلهم يتراكضون الى داخل البيت لينجوا باعجوبة . وعندما ذهب صاحب البيت بسيارته الى اصحاب العرس ليطلب منهم عدم توجيه النار الى بيته ، اصيب « فانوس » سيارته بعيار ناري . ومع ذلك رفض اصحاب العرس وقف اطلاق النار مما اضطره الى الاتصال بالبوليس الذي جاء في ساعة متاخرة من الليل ، ولكن الرصاص لم يتوقف الا بعد ان انتهى العرس في اليوم التالي .

وفي كفر ياسيف – قبل اكثر من عشر سنوات – اصيب طفلان بطلقة من مسدس . ومنذ ذلك الحين انعدم تقريبا اطلاق الرصاص في هذه القرية بعد ان اجمع الاهالي على استنكاره لدى السلطات .

وقبل شهر ، جرى عرس في قرية جت في الجليل استعملت فيه مختلف الاسلحة الاوتوماتيكية بشكل يشعر المرء وكأنه في جبهة قتال وليس في عرس . وقد وصل الامر الى حد ان مدير بوليس عكا ، الذي كان مدعوا لحضور العرس ، قفل راجعا ولم يترجل من سيارته احتجاجا على استقبال اصحاب العرس له باطلاق الرصاص بغزارة . وفي اليوم التالي استدعى مدير البوليس اصحاب العرس وحذرهم من اطلاق الرصاص . وهكذا مرة في كل الف حادثة يتدخل البوليس ، وبهذا الشكل !

وفي ٣٠ و ٣١–٥–٦٩ جرى عرس في قرية الرامة استعملت فيه مختلف الاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة ، مما دعا رئيس المجلس المحلي الى التدخل والاحتجاج على اطلاق الرصاص ، كما ان الاهالي اتصلوا هاتفيا عشرات المرات ببوليس كرميئيل ليحول دون اطلاق الرصاص فلم يستجب لهم .

هذه عينة من حوادث اطلاق الرصاص في الاعراس اردت بها ان اذكر السلطات بواجبها حتى تضع حدا لهذا العمل الذي اصبح مستنكرا لدى الجميع .

اننا نعرف جيدا مدى نشاط البوليس في قمع اضرابات العمال واضطهاد المواطنين العرب ، بينما واجبه الاساسي خدمة السكان والمحافظة على سلامتهم . ومن حقنا ان نطلب من البوليس التدخل الجدي لمنع اطلاق الرصاص في الاعراس . فالاسلحة التي يطلق منها هذا الرصاص موجودة بايدي البعض بترخيص من السلطات المختصة . ولو سحب هذا السلاح من ايدي الذين يستعملونه في الاعراس لتوقف اطلاق الرصاص في الاعراس .

تـاميم التجـارة الخارجية في الجزائـر !

الجزائر – وقع الرئيس هواري بومدين على مراسيم امم بموجبها التجارة الخارجية تاميما تاما .. ونصت هذه المراسيم على تخويل الحكومة الجزائرية حق الاشراف على كافة صادرات الجزائر ووارداتها واوكلت شؤونها بشركة تعود الى القطاع العام . كذلك اصدر الرئيس الجزائري مرسوما نص على تخويل الشركة الوطنية (العامة) للسياحة شؤون العمل في الموانىء .

فرنســا بعـد ديغول

بقلم: اميل توما

تسلم جورج بومبيدو مهام منصبه رئيسا لجمهورية فرنسا واختار جاك شابان دلماس ليؤلف الوزارة .. فألفها وبذلك بدأ عهد ما بعد ديغول .. فكيف يمكن تقويم التطورات التي اعقبت استقالة ديغول .. وهل ستؤدي الى تغييرات جذرية في سياسة فرنسا .. وما هو مستقبل الديغولية ؟ .

هذه محاولة للاجابة على هذه الاسئلة .

هل كانت استقالة ديغول هزيمة حلت بالديغولية

حين رفضت اكثرية الناخبين الفرنسيين في الاستفتاء مقترحات ديغول بشأن التعديلات الدستورية غير الجذرية ، اعربت عن تأففها من حكم ديغول الفردي ورغبتها في التغيير ..

ولكن انتخابات الرئاسة التي جرت يومي ١ و ١٥ حزيران اظهرت امورا اخرى واوحت بان الوضع السياسي في فرنسا يموج ، ففي التصويت الاول في ١ حزيران ظهر ان اكثرية الناخبين كفرت بديغول ، وبالديغولية بوصفها حكما وسياسة، ومنحت اصواتها لمرشحي المعارضة من اليسار والوسط .. ولذلك لم يتمكن مرشح الديغولية جورج بومبيدو من الفوز بالرئاسة في الجولة الاولى على الرغم من ان مؤيديه كانوا اقوى كتلة منفردة .

وكان تصويت حوالي ٢٢ بالمئة من الناخبين لمرشح الحزب الشيوعي الفرنسي جاك ديكلو تجسيما فعالا لتأييد الطبقة العاملة سياسة الشيوعيين ، وتأكيدا على ان الحزب الشيوعي يؤلف الكتلة الكبرى والحاسمة في معارضة الديغولية بوصفها حكم الاحتكارات الضخمة ، ولا بد من التفاف اليسار والقوى الدمقراطية عامة حوله والتعاون معه لاجراء التغيير الجذري في فرنسا .

واوضح التصويت في الجولة الاولى صدق دعوة الحزب الشيوعي الى توحيد كافة القوى الدمقراطية والطبقة العاملة « لصد محاولة الاحتكارات والرجعيين ترقيع النظام الديغولي عن طريق بومبيدو او اخرين لمواصلة السياسة المعادية للدمقراطية وللشعب » (١) .

ولا بد من الملاحظة ان مرشح الديغوليين بومبيدو شعر بازمة الديغولية ولذلك اختار شعار : « الاستمرار والانفتاح » قصد به كسب تأييد الديغوليين الذين يريدون مواصلة الديغولية حتى بدون ديغول .. وكسب العناصر التي سئمت الديغولية ، الا انها لم تنتقل الى الوسط البرجوازي بعد.. عن طريق التلويح لها بتغيير مرتقب .. او بانفتاح نحو التغيير .

ولذلك فمن الممكن القول ان الديغولية تزعزعت الى حد ما حتى في الجولة الاولى من الانتخابات ..

وعمق التصويت في الجولة الثانية في ١٥ حزيران هذه الحقيقة .. ولكن لنتابع ملامح المعركة اولا ..

فالمعركة في الجولة الثانية لم تكن بين الديغولية وبديلها الحقيقي اليساري .. بل بين الديغولية ، حكم الاحتكارات والرجعية المباشر وتكتل الوسط حكم الاحتكارات غير المباشر .. فلم تكن هناك اية فروق طبقية بين المتصارعين في هذه الجولة الختامية .. ولذلك تركز الخلاف على شعارات التغيير او عدمه بدون الحديث عينيا عن القضايا الجوهرية .. وعلى قضايا السياسة الخارجية التي امتازت تصريحات مرشح تكتل الوسط بشأنها بالعودة الى عهد الاذناب للامبريالية الامريكية ..

ولهذا كان من حق الشيوعيين ان يلاحظوا ان الفرق بين مرشح الديغوليين بومبيدو ومرشح كتل الوسط بوهير يساوي الفرق بين الكوليرا (الهواء الاصفر) والجدري.

اما لماذا لم تدر المعركة بين ممثل الاحتكارات والديغولية بومبيدو وممثل القوى الدمقراطية والطبقة العاملة (جاك ديكلو مرشح الشيوعيين على سبيل المثال) فذلك يعود الى انعزالية الاشتراكيين الدمقراطيين ورفضهم هم وامثالهم اقامة جبهة مع الشيوعيين .. لقد ادت هذه الانعزالية ، التي تنمو في تربة معاداة الشيوعية ، الى هزيمة الاشتراكيين الدمقراطيين اولا (فمرشحهم لم يفز باكثر من ٥٪) ، والى تفرق قوى اليسار بحيث ابعدت عن ميدان المعركة في الجولة الثانية .

وهنا نصل الى دعوة الحزب الشيوعي الفرنسي الناخبين الى مقاطعة التصويت في الجولة الثانية انطلاقا من تقديره الصحيح ان الفرق بين المرشحين بومبيدو وبوهير يساوي الفرق بين الكوليرا والجدري ..

لقد اصابت هذه الدعوة بعض المراقبين « بالدهشة » واستنتج بعضهم وجود « صفقة » ! بين الشيوعيين وبومبيدو .. اما اعداء الشيوعية التقليديون فراوا « اوامر موسكو » في الامر !! في حين استنفرت نقد ادعياء اليسارية الذين اعلنوا ان عدم تصويت انصار الحزب الشيوعي سيؤدي الى نجاح بومبيدو ومد حياة الديغولية !!

من الواضح ان دعوة الحزب الشيوعي انصاره الى التصويت الى جانب مرشح تكتل الوسط « الان بوهير » كان سيوحي الى الجماهير ان بوهير افضل من بومبيدو .. وان في معرض المفاضلة بين السيء والاسوأ كان على الحزب ان يختار السيء فذلك يخلق الظروف الافضل لمواصلة المعركة ..

وهنا بالضبط ما اراد الحزب الشيوعي ان يتجنبه .. فمن التضليل التام الذي يضر بمستوى يقظة الجماهير واستعدادها النضال تمكين الرجعية من تنويمها ولو الى ادنى حد بايهامها بانها حققت نجاحا ما باختيار - يزعم ادعياء اليسارية - انه بين سيء واسوأ ..

ثم ما هي حقيقة السيء والاسوأ ؟

في الميدان الاقتصادي - الاجتماعي لم يكن هناك اي فرق بين بومبيدو وبوهير .. فالاثنان ايدا خط ديغول في تعميم الاحتكارات ولم يحاول اي منهما الدعوة الى تغييرات في البناء الاقتصادي الطبقي ..

والفرق الوحيد في الميدان الداخلي كان دعوة بوهير الى العودة الى الصورة القديمة من الدمقراطية البرجوازية ، في حين تمسك بومبيدو بالدمقراطية البرجوازية الديغولية التي تسفر اكثر عن حكم الاحتكاريين الفردي ..

اما في السياسة الخارجية فالمفاضلة كانت اكثر وضوحا . في دعوته الى جبهة القوى الدمقراطية والطبقة العاملة طالب الحزب الشيوعي بسياسة خارجية تقوم على الاستقلال القومي والسعي نحو نزع السلاح والسلام ..

فاين وقف المرشحان من هذه الدعوة التي تجاوبت مع مصالح الشعب الفرنسي العليا ؟

كما ذكرنا دعا بوهير الى العودة الى مرحلة اذناب فرنسا وراء الامبريالية الامريكية في حلف الاطلسي وميادين اخرى من العالم ، في حين تمسك بومبيدو بسياسة ديغول التي نجمت عن تناقضات الاحتكارات الفرنسية مع الاحتكارات البريطانية والامريكية ، وتميزت بالاستقلال عن الحلف الاطلسي والامبريالية الامريكية ..

وهكذا لم يكن ثمة خيار امام الجماهير .. ولذلك لم يكتف الحزب الشيوعي بالدعوة الى مقاطعة الانتخابات ، بل قام بحملة توضيح واسعة خلال ذلك ليعمق خطوط المعركة الحقيقية في فرنسا..

فالمعركة لم تكن ابدا بين بومبيدو وبوهير ، بل بين ممثلي الاحتكارات والرجعية الحاكمة ، والجماهير الشعبية التي تتوق كما اكد الحزب الشيوعي الفرنسي الى تحقيق تحول جذري يتم باجراءات اقتصادية واجتماعية تلجم قدرة الاحتكارات وتنفذ برنامجا من التغيير الدمقراطي بحيث يخفف اعباء الضرائب عن العمال ويحسن ظروف حياتهم ويخلص الجماهير المثقلة من سياسة اصحاب الاعمال الكبار - من الاحتكارات .

وهكذا بقيت خطوط المعركة واضحة خلال الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة ولم تلتبس الامور على الجماهير .. وهي اليوم بعد الانتخابات على غاية من الوضوح ان تمر في مرحلة تردد وارتباك كان يمكن ان يصيبها لو انحرف الحزب الشيوعي الى المفاضلة بين ما قيل انه بين سيء واسوأ .

فما ان التصويت في الجولة الثانية في ١٥ حزيران عمق الاستنتاج بزعزعة الديغولية فمم نستنتج ذلك ؟ .

* من نسبة الممتنعين عن التصويت التي ارتفعت في الجولة الثانية الى حوالي ٣٧٪ من الاصوات .

* ومن كون نسبة الذين انتخبوا بومبيدو لم تتجاوز ٣٧٪ من مجموع الناخبين ..

* ومن كون بومبيدو الذي فاز بحوالي ١٠٫٠ ملايين صوت فاز عمليا بمليوني صوت اقل مما فاز ديغول في انتخابات الرئاسة عام ١٩٦٥ ..

ولذلك فمن الحق ، كما اكد الشيوعيون ، ان بومبيدو رئيس جمهورية بتأييد ثلث الناخبين لا باكثريتهم .. وهذا الامر لا يمكن اهماله .. وسيترك اثره على التطورات اللاحقة ..

الوزارة الجديدة

وادرك بومبيدو والديغوليون ان مواقعهم تزعزعت اتمكن عند تأليف الوزارة ..

ومن الممكن اهمال الكثير من احاديث الصحف الاسرائيلية حول اختيار هذا الشخص او ذاك ، ولكن الامر الذي لا يمكن اهماله هو ان الوزارة الجديدة التي الفها جاك شابان دلماس ضمت عناصر غير ديغولية تمثل الوسط مثل جاك دوهاميل وزير الزراعة .. وجماعة اليسار في الديغولية الذين انتقدوا مثل فاليري جيسكار دستان ومحافظون آخرون ..

ومن الطبيعي ان تستعرض الوزارة الجديدة سياسة فرنسا القديمة وترسم خطوط سياستها .. وفي مثل هذه الحالة سيكون من الممكن اعادة النظر في مختلف القضايا الداخلية والخارجية .

ومع هذا صرح موريس شومان وزير الخارجية الجديد ان الحكومة الفرنسية الجديدة ستسلك سياسة خارجية ديغولية بقوله : « ستسلك الحكومة الجديدة السياسة الخارجية التي رسمها مؤسس الجمهورية الخامسة » .. (ديغول) ..

ومع هذا فالتكهنات لم تتوقف عن التغييرات المتوقعة .. في مواقف فرنسا من الحلف الاطلسي وانتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية والشرق الاوسط ..

وفي هذه البلاد لا يتوقف فيض التكهنات عن غمر صفحات الصحف الاسرائيلية الموالية للحكم ..

لقد راهنت هذه الصحافة طوال المعركة الانتخابية على انتصار الان بوهير .. واقسمت بقرب نجاحه بفضل الاصوات اليهودية واستعداده لالغاء الحظر على ارسال طائرات « الميراج » الى اسرائيل ..

وحين انتهت المعركة الانتخابية واحيل بوهير الى زاوية النسيان التي خرج منها .. بدات التكهنات تدور حول تأليف الوزارة .. وتوزيع المناصب ..

وهكذا رات هذه الصحافة في تسلم موريس شومان وزارة الخارجية نصرا .. فان ابعاد دوبريه عن المنصب كان بحد ذاته مقدمة النصر ! ..

وحتى تقنع قراءها بذلك ، اكدت ان تسلم دوبريه وزارة الدفاع لا اهمية له .. فقضية الغاء الحظر على ارسال « الميراج » الى اسرائيل قضية سياسية لا عسكرية !!!

ان الصحافة الاسرائيلية الرسمية في تفتيشها عن انتصارات سياسية على الصعيد الدولي تخفف من اختناقها بعزلتها تركب حماقات سياسية مضحكة .. فتعتبر قرار الحظر قرارا اتخذه دوبريه او فرد مثله .. ولذلك فمجرد تغيير منصبه سياتي بالتغيير ..

لقد نفذ ديغول سياسة خارجية توافقت مع مصالح القوى الاجتماعية التي مثلها ديغول .. وحين استقل ديغول في سياسته الخارجية واوقف الاذناب وراء الامبريالية الامريكية ، وعارض انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة ، لم يصدر عن مواقف شخصية ، بل عن مصالح الاحتكارات وارادتها الواعية .

وهذه المصالح هي التي فرضت سياستها تجاه ازمة الشرق الاوسط ..

ولا يغير من هذه الحقيقة ان الجماهير تلاقت في هذه القضية الخارجية او تلك مع ديغول .. ففي سياسة التعاون مع الاتحاد السوفييتي وعدم الاذناب وراء الامبريالية الامريكية ومعارضة العدوان الاسرائيلي وتنفيذ قرار مجلس الامن تلاقى ديغول مع قوى شعبية دعت دائما الى استقلال فرنسا وانتهاجها سياسة تخدم السلام والضيق الخناق على العدوان السافر .. ولذلك تعالت الجماهير مع موقف الحكومة كالتي عند دعوتها الى انسحاب الامريكيين من فيتنام .

المهم هنا ان القوى الاجتماعية التي ايدت ديغول ورسمت سياسته الخارجية لا تزال تقف وراء « عرش » بومبيدو وان تغيير السياسة الديغولية الخارجية في عهد بومبيدو الا اذا تغيرت مصالح هذه القوى .. وليست هنالك دلائل على ذلك ..

ولكن الذي سيقرر وجهة التطور في فرنسا ليس قرار الغاء حظر ارسال طائرات « الميراج » الى اسرائيل او تثبيته بل المعركة الطبقية والاوضاع الاقتصادية .. وهذا ما اكدته الصحافة الغربية البرجوازية حين تساءلت هل سينجح بومبيدو في مواجهة الصعوبات الاقتصادية وكفاح العمال من اجل حقوقهم ..

ولاحظت « ايكونوميست »(٢١-٦) في هذا الصدد ان تركيز اهتمام الحكومة الفرنسية الجديدة سيكون على اخطار تخفيض سعر الفرنك والتضخم المالي .. واضافت ان عجز تجارة فرنسا الخارجية في ايار ١٩٦٩ كان ٦٤ مليون دولار اكثر من العجز في نيسان .. وان احتياط فرنسا من الذهب والعملة الصعبة هبط في الشهر الماضي ١٣٦ مليون دولار .

اما نيوزويك (٢٣ - ٦) فقد لاحظت ان ارتفاع الاسعار مسح فوائد زيادات الاجور التي حققها العمال ابان هبة ايار ١٩٦٨ ، وان انتشار موجة من الاضرابات (بلغ عددها ٢٥ اضرابا) خلال المعركة الانتخابية مله يوحي بقرب الصراع بين العمال وحكم بومبيدو ..

والمعروف ان المعركة ستحتدم في الخريف حين يعين موعد اتفاقات العمل الجماعية ..

وفي قيادة هذه المعركة الهامة سيقف الشيوعيون .. وسيقودونها من المواقع التي حققتها الجماهير حين رفضت ديغول وزعزعت الديغولية فلا جدال في ان هزيمة ديغول ، وان لم تحمل معها هزيمة الديغولية قد خلقت وضعا افضل للمعركة من اجل تغييرات جذرية تضرب الاحتكارات وتنقل فرنسا على طريق الاشتراكية .

وانتصار القوى الشعبية لن يسيء الى سياسة فرنسا الخارجية التي تمتعت ببعض الايجابية بل سيوطد استقلالها الحقيقي الناجم عن مصالح الجماهير وسيجعلها معادية للامبريالية لا منافسة مع الامبريالية الامريكية كما كان الحال ايام ديغول والمتوقع ان يكون الان كذلك ..

١ - من رسالة الحزب الشيوعي الفرنسي الى مؤتمر الحزب الاشتراكي ٢-٥-٦٩ .

الى اليسار - جورج بومبيدو والى جانبه رئيس الوزراء الجديد جاك شابان دلماس

بمناسبة اعلان حكومة جنوب فيتنام الثورية المؤقتة

اقترب النصر للشعب الفيتنامي

بقلم : ابن خلدون

توالت اعترافات الدول بحكومة جنوبي فيتنام الثورية المؤقتة، بحيث تجاوز عددها العشرين ولم يمض اكثر من ثلاثة اسابيع على اعلانها ..

ومع ان بين الدول التي اعترفت بالحكومة الفيتنامية الثورية مجموعة الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، وعدد من الدول غير المنحازة فهناك اهمية خاصة في التأييد الذي اعلنته الاحزاب الشيوعية والعمالية التي اشتركت في مشاورات موسكو باعتبارها اعظم قوة سياسية في عالمنا .

فهذا التأييد يوحي بتأييد الشعوب لحكومة فيتنام الثورية الوقتة ويعمق بذلك عزلة الامبريالية الامريكية المتزايدة .

الحقيقة الكبرى وتوقيت قيام الحكومة الثورية المؤقتة

لم يكن توقيت اعلان قيام حكومة جنوبي فيتنام الثورية المؤقتة من قبيل المصادفة .

لقد جاء في مرحلة معينة من ثورة التحرر القومي - الاجتماعي تميزت بتوطيد سلطة جبهة تحرير جنوبي فيتنام على ٨٠ بالمئة من مساحة البلاد التي حررها جيش التحرير ، الذراع العسكرية التابعة للجبهة ..

وهكذا فالحقيقة الكبرى التي لا يمكن تجاهلها تتجسم في ان الادارة التي اقامتها جبهة التحرير في المناطق المحررة في فيتنام الجنوبية هي السلطة الوحيدة وقيام الحكومة الثورية المؤقتة يؤكد طابع هذه السلطة وفعاليتها ..

ولا توجد ذرة من شك في ان هذه السلطة عميقة الجذور تبدو حكومة الدمى في سايغون حيالها اصطناعية سطحية تعيش على حراب الامريكيين الامبرياليين ..

ومع هذا يحق ان يسأل لماذا قامت الحكومة الثورية في هذا الوقت بالضبط ؟

لا بد من ان نلاحظ ان قيام الحكومة الثورية المؤقتة اقترن بعدد من الظروف والملابسات ..

* فهناك جمود مباحثات التسوية في باريس بين الجانبين الفيتنامي والامريكي على الرغم من مرور اشهر من المفاوضات الرسمية وغير الرسمية .. لقد وصل عدد الجلسات الرسمية الى العشرين بدون ان تظهر دلائل تقدم جوهري نحو التسوية القائمة على حق الشعوب في تقرير المصير بحرية لا في ظل الاحتلال المسلح والعدوان البربري .

* ثم هناك رفض « حكومة » الدمى في سايغون ، ومن ورائها الولايات المتحدة ، نقاط التسوية التي اقترحتها جبهة التحرير الفيتنامية ومنها اقامة حكومة ائتلافية تشرف على الاستفتاء والانتخابات . لقد اعلنت « حكومة » الدمى انها لا تقبل باقامة حكومة ائتلافية زاعمة ان مثل هذا الامر يكون « فرضا » على الشعب الفيتنامي لا تقبل به !! كذلك اكدت انها لا تتعاون مع الشيوعيين لان القانون يحرم ذلك ! !

* واخيرا وليس اخرا كان اجتماع الرئيس الامريكي نيكسون وزعيم دمى سايغون ثيو في جزيرة « ميدوي » . وكان البيان المشترك الذي صدر في اعقاب ذلك بمثابة غربسة نزلت بمحاولات التسوية استنفرت جبهة التحرير لتتخذ خطوة راديكالية تجرد الولايات المتحدة من ممكنات المناورة لتضليل الراي العام الامريكي والعالمي .

اهمية الخطوة

في برقيته الى رئيس الحكومة الفيتنامية الثورية الوقتة هونه تان بهات كتب رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغين :

« اخلاصا منه لواجبه الاممي وقف الاتحاد السوفييتي دائما مع الشعوب التي تناضل من اجل تحررها القومي ، وقد ايد بمثابرة نضال شعب جنوب فيتنام ضد نظام

- البقية على صفحة ٥ -



رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي يحيي دانغ كوانغ منه ، ممثل الحكومة الثورية المؤقتة في جنوب فيتنام ، بعد ان اعترفت بها الحكومة السوفييتية .

من هنا وهناك

٣٫٥ مليار نفس

عدد سكان العالم قد تجاوز اليوم الثلاثة مليارات ونصف المليار . من هؤلاء نحو مليارين يقطنون القارة الآسيوية عدا سكان الاقاليم السوفييتية الآسيوية .

ذكرت هذا الامر معطيات اصدرتها الامم المتحدة .

فتاة مصرية ونيكسون

نجلاء حلمي ، الفتاة المصرية ابنة الرابعة عشرة ، كانت في هذا الاسبوع ضيفة على رئيس اميركا ، نيكسون ، في البيت الابيض .

والد نجلاء طيار قاد طائرة نيكسون حينما زار الجمهورية العربية المتحدة في سنة ١٩٦٤ . وقبيل مغادرته القاهرة وعد نيكسون الطيار المصري بدعوته لزيارة اميركا ضيفا على حسابه .

ومضت الايام ، وجاءت دعوة نيكسون متأخرة . فقد لقي الطيار المصري مصرعه في احدى الغارات الاسرائيلية في عدوان حزيران واحيلت الدعوة على الابنة ، نجلاء .

جريدة « الاهرام » دفعت تكاليف سفر نجلاء الى أميركا .

وفي البيت الابيض قالت نجلاء للرئيس نيكسون : انها تأمل في ان لا يسمح باستخدام الاسلحة الاميركية لتقتيل الاباء ..

زراعة يد

فتى ،من المانيا الغربية، لم يتجاوز الثامنة من عمره ، سقط من نافذة قطار ، فقطعت يده . امضى البوليس عدة ساعات يبحث عن .. اليد الضائعة حتى وجدها . وفي احد المستشفيات زرعت اليد مجددا في جسم الفتى . واعلنت هيئة الاطباء ان حالة الفتى واليد المزروعة .. مرضية .

طفل للبيع

البرت صباغ وزوجته حملا يافطة كتب عليها : « طفل للبيع » واعلنا اضراب جلوس في مبنى بلدية هرتسليا .

السبب : الضائقة المالية .

والبرت رب لعائلة مؤلفة من زوجة و٨ ابناء. الاب عامل بناء ، ولكنه مريض . اثنان من اولاده مرضى بمرض القلب . اكبر ابنائه حرر من الجيش لسبب سوء صحته . احدى بناته اجريت لها عملية في القلب . باختصار .. عائلة يتقاذفها المرض والفقر .

دائرة الشؤون الاجتماعية تدفع للعائلة مساعدة شهرية قدرها ٢٤٥ ليرة . فكيف يعيشون بهذا المبلغ ؟!

الاب والزوجة اعلنا الاضراب في مبنى البلدية وهما يحملان يافطة «طفل للبيع» . من يشتري ؟!

سالم جبران

قصائـــد

خطـــاب في يـوم اعـلان الامبراطوريـة ..

بـرجلي الخشب
اقسم : كنت اكره العـرب
كـــانت عـروقي كلهـا
من سورة الاحقـاد كاللهب !

* * *

ايامنـــا الستـة
في سينـاء والضفة والجـولان ،
اعطتكم حقـول النفـط
والايـدي بسعـر الفجلر ،
والمجــد ..
واعطتني التعب
ايامنـــا الستـة
اعطتني رجلا من خشب !

* * *

بـرجلي الخشب
اقسم : لست اكره العـرب !

●

السنبلـة الحزينـة

جديلـة كالسنبلة
كـــانت لهـــا
وبسمـة كانت لـــه
نقية بيضاء ، كالفل ..

* * *

جديلـــة كالسنبلـه
ظلت لهـــا
وبسمـة كـانت لـه ــ
كـــانت ..
ولكن دفنت ، هناك ، في الرمـل ...

هـــل يستعـد فوجنـــا

صحيفـة يوميـه
تكتب ان الارملات قد رجعـن
لمسار العيشة العاديـه
ان اليتـــامى يضحكـون ،
يلعبـون اللعب الشهيـه

* * *

مـــاذا ، إذن ؟
هل يستعـد فوجنـــا
للمـوت في البرية ؟!

●

انـــا لا افهـــم ...!

ابـــوه في معسكـر
عـامين كـان وانتهى
ليحمل الروح من الفرن الى السما
دخـان الاثم
وامه جنت ، فقـد روعهـا
جسم بلا راس ورجل دون جسم ودم ..

* * *

كيف يصير الكبش جزارا ؟
انـــا لا افهـــم ...

معـــرض الاتحـــــاد



((الضمير السيء)) ــ لرسام سوفييتي

.. وبعد سماعه حكاية جبير ، رمى صنارتيه فاصطـاد غيلمين ، وبطريقـة غلمانية قاسية ادخل مسمارين كبيرين في راسيهما ..

طــعم للغيـــلم

في بلدة جنوبية تولد مئات القصص امثال الحكاية هذه .. ورغم ان تلك البلدة الصغيرة تكاد ان تختنقهـا الاهوار الا ان الهودة المتطورة المثرة مضطرة العيش ..

والناس هناك فريقان : احدهمـا يزحف صعودا مجتازا السلالم الاولى في وضع يسمح له بان يبيـــع للناس ، ويشتري الناس ويسخر منهم ـ او قل يحتقرهم لانهم في الدرجات الواطئة .. والثيهما وهم الغالبيـة والعيش بالنسبة لهم صراع مع هور يفتح فاه كالوحش لتنتزع منه اللقمة .. والوحش غني يقصب مشـــاع للجميع احرار في ان يقطعوه ساعة شاءوا ..

ولكن تلك الحرية حدودا تصطدم عندما يأخـذ العرقيون « البواري » (١) الى حوانيت تجار البواري ليعودوا بالطحين والشاي وليسجل ما يتبقى عليهم دينا يتضاعف راس الشهر ان لم يسدد .. !

والامور تسير نحو الاحسن مع الحاج عبد الرزاق ، فالدوب الضخمة والسفن النهرية تحمـــل كل يوم في شريته لتجهض احمالها في بغداد ، والعملية لا تستلزم الجهد ، فالهور ينبت كل عام ، وعمال البواري لا بـد ان يطعموا الاطفال بالطحين ..

وفوق ذلك ــ والحق يقال ــ فالحاج بلحيته التي تغزوها الفضة رجل عاقـل لا يحب اثارة المشاكل مـــع المتعاملين ، ففي المرات التي يرى فيهـا ابنه سعيـــدا يحتد في النقاش مع عمال البواري حول خطأ في الدفتر ، كان لا يثور بهم كما يفعـل الاخرون ، بل كان يحـــاول اطفاء السخونة ببرودة اعصابه ..

كان يكفيه القول :

ــ والله وحجتي نحن لا نخطيء معكم الحساب . هل من المعقول ان نسرقكم ! .. ما قيمة الواحد والاثنين ؟

امام ذلك الهدوء ، ورغبة العامل في الا يجـــوع الاطفال من جديد ، كانت مثاليـــد القصب تفرط ، وتستمر الارقام تتحدث برطانة لا تصـدق .. رطانة لا يملك الناس حيالها سوى ان يبتسموا بيله او تسليـــم ويصبصبوا من اجل اللقمة ..

وذات يوم سخن نقاش لا حجة بين اثنين . فسال الاول بصوت اشبه بالهمس :

ــ والله هذا الدفتر يحتوي غشا . هؤلاء لا يخافـــون اللــه !

ويصرخ الاخر :

ــ عمي . لا تقل ذلك .. هذا حاج شاف بيت الله.. معقولة يسرق مثله !

وتضيع الهمهمات وسط هدير الطلاء .. الحـــاج لا ينسى سنة ان يقيم مجلسا للعزاء عندما تحل الايــام العشرة . وهو يتبرع لمشروع الشتاء ، ورغم ان ذلـــك يجيء بعد امر ملحاح من الحكومة فانه يدفع عـلى كـل حال .. وصحيح ان ثمة بعض الهنات التي اثارهـــا مشكلته مع « جبير » الا انه استطاع ان يقنع المعاتبين بان الدين قد مرت عليه ثلاث سنوات كافية لان ينفـد منه الصبر ، فيضطر للشكاية ثم اجراءات الحجـز . ومع ذلك فقد وجد منافسوه من الطبقة في هذه القضية متنفسا للتعريض في اخلاق الحاج عبد الرزاق .

كان جبير واحدا من الصنف الثاني الملحت بـــه الحاجة ، فوقفت سفينته بباب الحاج . هتف بذل :

ــ أيها الحاج اطفالي يجوعون ، والزوجة لا تقبل ..

ــ لماذا لا تشتغل ؟

ــ ولكن ايها الحاج كيف اشتغل ، ولا زورق عنـدي اذهب به الهـور ؟

ويصمت الحاج طويـــلا .. ثم يرق منه القلب ، فيبيع زورقا انتزعه من مدين لم يســـدد لـه قبلا .. ولفتح صفحة في الدفتر الكبير باسم جبير .

وتمضي الايام وجبير في حيرة ، فما يجلبه من الهور لا يسد سوى العيش . استطاع ان يسدد دينارين مـن الستة ، ولكن بعد مضي شهور وجد انه غير لاحق بربا « الحاج » مهما جلف . الزورق استهلك قوته ، ولكن الثمن لا يزال متطاولا كغول يسد عليه دروب الطمانينـة وحفظ ماء الوجه .

وفي يوم فجأة العجز :

ــ ولكن ما الذي تحجزون عليـه ! .. عالم عــنده الغربة .

واضطر جبير لان يختفي وعائلته ملتفعين بالظلام متجهين الى البصرة .. وحسب منطق تجار البواري فلا تزال قيمة زورق جبير تربو كثليه له ديمومة لا تطولها يد البلى !!

* * *

وحكاية جبير تعاد في كل مجلس ويسمعها «طالبه» او بالاصـــدق « طويلب » اذ هكذا كانت تلك النـــاس تسميته ، فهو ابن حمـــود نوتي السراي القديـــم ، وتسميته ابنه « طالبا » امر ليس بالمستساغ ويعــده الناس شيئا كبيرا عليه يدل على التطفل والمفارقة !

وكان هذا « الطويلب » ميالا للمشاكسة والتهور ، استنفد سبعة عشر عاما وهو لا يفارق الاطفال .

كان يلذ له ان يصطاد السلاحف والغيـــالم ثم يرميها بالنهر . وفي يوم وبعد سماعه حكاية جبير رمى صنارتيه فاصطاد غيلمين ، وبطريقة غلمانية قاسيـــة ادخل مسمارين كبيريـــن في راسيهمـــا واخرج طرفي المسمارين في وضع لا يسمح للغيلم بان يدخل راسـه في ترسه .. ثم رماها في النهر . وبقي الغيلمان يصطدمان في الجرف بطريقة تثير الضحك كتطلـــين الوطـــا في الشراب .

كان المنظر قد اثار بعض الحاضرين ، فانبوا طالبا على فعلته .. لكنه مع كل تانيب كان يجيب :

ــ دعوني معهـــم ! انتم لا تعرون كم تضر الغيالـــم البلاد .. يكفي ان يعضك احدهمـــا ثم لا ينصرف الا ويقلع اللحم الذي عضه .. !

بعد ذلك وجد طالب في مشاكســة الحاج عبـــد الرزاق لذة فائقة تنسيه متاعب بطالته ، فكان يكيـــد



بقلم : فهد الاسدي (بغداد)

الحاج مكائد ويوقعه في مطبات كافيـة لتسد رغبـــات التشفي في نفوس منافسيه من التجار .. ولكن للحـــاج طريقة في ان يسد خروق التيه من الالتفات لهذه الامور الصبيانية حتى وانه لم يكلف نفسه مشقة التعرف على من يرتب عليه تلك « المقالب » ..

ومرة ، وحين كان الحـــاج في العمل ، رن جرس الهاتف :

ــ هلو .. من ؟

ــ . . . . .

وتختلج شفتا الحاج . وترتجف يداه ، ثم تسعفه السماء بالفرج :

ــ اهلا بك .. اهلا بسعادتكم .

وبـــدون أن يتلقى جوابـــا يستمر بالترحيب والاعتذار عن غير ذنب .. ثم يسمعه الهاتف امرا فيـــه ملامح الصرامة ، فيهتف بذل :

ــ نعم بك .. نحن بالخدمة . تشرفنا ..

ساعتها يطفح وجه الحاج بانفعالات متناقضـــة .. وتجيء الفرحة ملونة ، اذ ان اللقاء لموقف كبير ليس بالامر الهين ، وان كان شرفا لا يطمع به الا القليلون . وعندما يناقش موضوع هذه الزيارة مع سعيد يفسح الحاج لبر المهمة على عاتقه ، الا ان سعيدا مـن الجيـل المتحضر نوعا ما العارف بمتطلبات مائدة تعلى بحشـــل هذا الشرف . لقد كان الحاج خبيرا ، فهو يعي انه من اجل الاحتفاظ باحسن الوقائع تبقى التضحية بكميـــات من الدجاج .. صحيح ان خطواتـه لا تثير الغبار الا ان ثمة بعض الفجوات ــ فكر الحاج بذلك ساعتئذ ــ قـد تتسرب منها رائحة ليست في صالحـه ..

لذا فقد كان الحاج مضطرا للعودة مبكـرا للبيت ذابحا عادته الحبيبة على شرف اللقاء !

وعندما وصل المدير كانت « الصورة » ناسيـة في ذهن الحاج ، لذا فقد جرت مراسم الاستقبال مثلمـــا يليق « بسعادته » رحب الحاج كثيرا بالصورة من غـير تدقيق بالشكل وردد العبارات التي استحضرهـــا في مخيلته عدة مرات . فكر : آه لو رآني سعيد وانـــا اصافح سعادته لتفجر بابيه وعـــرف : كيف يجب ان تؤكل الكتف !

وعندما امتدت المائدة كان الحاج قد كلف ابنـه في دعوة الضيف لغرفة الطعام مشاركة في الشرف . وحين دلف سعيد في الغرفة كانت هيأة الجالس بالقبعـــة والرباط تتناقض مع الوجه المألوف .

حدق سعيد في الوجه طويلا ، ثم صرخ :

ــ ولكن يا والدي . هذا طويلب ابن النوتي !

وقبل ان يفيق المدهوشان كان طالب قد انسحب راسما على شفتيه ابتسامة التشفي والنصر ..

كان صوت داخله يردد : لقد وفيت دين جبير .

(١) البواري : حصران القصب .

صـــورة من العــــالم



● لم تكن هبة اميركا اللاتينيـة الغاضبة في وجه روكفلر ، ممثل الاحتكارات الاميركية ، ضربا من سوء الضيافة .. فاذا كانت جماهير واسعة من تلك القارة تعاني ابشع اشكـــال الاستغلال والابتزاز ، وترزح تحت اثقـــال البطالة والمرض والحزن ، لا يبقى لها سوى ان تشهر سيفها وتخرج على زبانية الاحتكارات ... وقد مثلهم هـــذه المرة ، مبعـــوث نيكســـون .. روكفلر !

أخبار الأدب والفن

تتمة ((الجحيم))

■ من الكتب الرائجـة اليوم في مكتبات الولايات المتحدة كتـاب وضعه د. كيت مانـــو . ويصـور الكتاب حياة راهب ينتقل الى كنيسة خاليـة في حي هارلم النيويوركي ،والذي يسمى « غيتو الزنوج » . وهناك تتسلط على الراهب احدى المنظمات العنصرية المعادية للزنوج وتحوله الى اداة في أيديها ، وفـــوق ذلك ، وصلت سيطرتهـا عليه درجـــة اشراكه في حفلات العري واللواطيه. ويصف الكـــاتب تلـك العنـاصر المتوحشة التي تحكم المجتمع الامـــيركي وتحول الانســـان فيه الى حيوان او الى رقم ذليل. وفي معرض النقد للكتاب قــالت مجلـــة « تايم » الاسبوعية : « لو كان من الجائز تاليف تتمة لجحيم دانتي ، فان هذا الكتاب الثاني الذي وضعه مانو ، بعنوان « هورن » يصلـح لان يكون تلك التتمة » !

قاموس التصوير

■ بالتعـــاون بـين اكاديمية اللغـة العبريـة ومعهد التخنيون الجامعي في حيفـــا ، تم وضـع قاموس باللغات : العبريه والانجليزية والالمانيـــة والفرنسيـــة ، يتضمـن جميع مصطلحـــات فـن التصويـــر بالكامـــيرا ، المعروفـــة حتى الآن . ويشمل القاموس انـواع الكاميرات وقضايا الاضاءه والتحميض والطبـــــع والالوان وكل مـــا يتعلق بهذا الفن الذي يعتبر من ابرز ملامـــح التكنيك في القـــرن العشريـــــن . والقاموس موجود الآن في المكتبات ، وهو حلقة مـن سلسلـــة « القواميـــس المهنيـــة » التي تنـوي الاكاديميـــة المذكـورة اصدارها .

كلمات من القلب

■ اعلنـــت المكتبـــة الشعبية في الناصرة انهـا ستنشر قريبا اول ديـوان للشـــاعر سالم جبران . عنوان الديـوان « كلمات من القلب » ، وهـو يضم حـــوالي سبعين قصيدة معروفة وجديـــدة تنشر لاول مرة .

محمود درويش لن يصدر مجموعته الشعرية الجديدة

عـــدل محمود درويش عن فكرة اصدار مجموعته الشعريـــة الجديـــدة « حبيبتي تنهـــض مـن نومها » التي اعلن عن قرب صدورهـــا قبـل حـوالي شهرين .

سلاما وتحية

■ صدرت اخيرا عـن دار الجليـــل للطباعـــة والنشر ، في عكا ، مجموعة اقاصيص الكـــاتب محمد علي طه ، بعنوان « سلاما وتحيـــة » ، وهي تشكل خطوة فسيحة على طريق القصة العربية القصيرة في اسرائيـــل ، مضمونــــا وشكلا .

ادفنوا امواتكم وانهضـــوا

■ تصدر قريبا مجموعة شعرية جديـــدة للشاعر توفيـــق زياد ، تضـــم مختارات قديمه وحديثـة من قصائـــد الشـــاعر . عنوان المجموعة : « ادفنوا امواتكم وانهضوا » .

من التراث العربي

اتفقنـــا أذن

روى ابو هفان (مؤرخ ادبي وشاعر متـــواضع من معاصري الجاحظ والمبرد) روى عن أبي نواس انه مر على جارية بباب قصر واقفة مع صاحبة لها . فتناوه ابو نواس ، فقالت الجارية لصاحبتها : اظن الفتى ذا شجن . فانشأ ابو نواس يقول :

منحت طرفي الارض خوفـــا لان
اجعـــل طرفي عرضـــــة للمحن
اذ كنت لا انظر من حيث مـــــا
انظر الا نحـــو وجــــــه حسن
يزرع في قـــلبي الهـــوى ثم لا
يحصل في كفي غـــير الحزن
افـــدي التي قـــالت لاخت لهـــا :
اني أرى هـــــذا الفتى ذا شجن
قلت : نعم ، ذو شجن عـــــاشق
قالت : لمن ؟ قلت : لمن قـــال من
قـــــالت عساه لك انـــا كمـــا
انت لـــــه ، قلت : اتفقنـــا اذن !

الحائط ...

الانفجارات التي وقعت ، مساء الجمعة الماضية (٢٠-٦) في الطرق المؤدية الى المسجد الاقصى وحائط المبكى ، وجرحت ثلاثة من اهالي القدس العرب (من عائلة واحدة) وجنديا اسرائيليا ـ القت الذهول على اهالي القدس العربية . وجريدة « القدس » نشرت ان اهالي البيوت القريبة من الانفجارات اسرعوا والتجأوا الى بيوت اقربائهم خوفا من رد الفعل .

ولا يخفي اهالي القدس العرب اشمئزازهم من هذه الانفجارات . فمع ان الحكومة لا تؤكد الا على ان هذه الانفجارات وقعت في الطريق الى حائط المبكى ، فان الاهالي يشيرون الى ان هذه الطريق هي ايضا طريق المصلين في المسجد الاقصى .

وبينما كان الذهول مطبقا على اهالي القدس ، فان الحكومة لم تتردد ولم تتبلبل . فهكذا تكون الحكومات والا فلا : بعد وقوع الانفجارات مباشرة اجتمعت الحكومة بكامل هيئتها وفوضت الوزراء المختصين باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بضمان سلامة المصلين في حائط المبكى .

كذلك لم يتردد الوزراء المختصون ولم يتبلبلوا . وهكذا يكون الوزراء والا فلا . وصباح الثلاثاء صدرت الصحف باخبار بارزة عن الاوامر التي اصدرها وزير الدفاع والاديان باخلاء عدد من البيوت في الطرق المؤدية الى الحائط . وكتبت « البوست » ان عدد الناس الذين تقرر اخلاؤهم يزيد على ٢٠٠ نسمة . وكل ذلك بحجة انه من الضروري اقامة نقاط مراقبة على سطوح المنازل المخلاة .

ولكن اصحاب هذه البيوت يحكون حكاية اخرى وهي ان السلطات ، من قبل ان تكون الانفجارات ، كانت قد انذرتهم باخلاء مساكنهم . ومنذ اكثر من سنة خططت السلطات مشروعا « لتوسيع » الطرق المؤدية الى حائط المبكى بهدم عدد من البيوت على جانبي الطرق .

فان الحكومة ، ذات الحزم والعزم ، استفادت من الانفجارات لتنفيذ مخططات اجلاء وهدم قديمة . ومما لا شك فيه ان حجة « امن المصلين في حائط المبكى » مربحة اكثر من حجة الاسبوع الماضي التي بموجبها جرى هدم بيت ابي السعود الاثري لانه « مهدد بالسقوط » ...

ولذلك نشرت الصحف الاسرائيلية في امكنة بارزة بيان جورج حبش (من زعماء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) ان جماعته هي المسؤولة عن وضع المتفجرات .

وبينما اثار هدم البيت الاثري في الاسبوع الماضي فضيحة ضد الحكومة بين الراي العام الاسرائيلي والعالمي ، فان السيد جورج حبش جاء الآن وانقذ الحكومة من هذه الفضيحة !

وربما تتوهم الحكومة انها باستغلالها هذه الانفجارات قد اثبتت ذكاءها وشطارتها . فنحب ان نسألها : فماذا عن المستقبل ؟ ماذا عن مستقبل العلاقات بين شعبي هذه البلاد وبين القدسيين ؟

من الضروري ان يفكر العقلاء في بلادنا بالمنحدر العجيب الذي ينحدر فيه جميع هؤلاء الذين يضعون حائط المبكى نصب اعينهم . الا يرون ان هذا المنحدر يقودهم ، تارة باسم توسيع ساحة الحائط ، وتارة باسم الكشف عن اقسام جديدة من الحائط ، وتارة باسم الحفريات الاثرية حوالي الحائط ، وتارة باسم هدم البيوت المتداعية قرب الحائط ، وتارة باسم صيانة امن المصلين امام الحائط ، الى الهدم والهدم والهدم حتى لا يبقى ، من اماني التفاهم والعيش بسلام وازدهار وتقدم في عصر الكهرباء والذرة وسفن الفضاء ، سوى الحائط ؟!

(جهينة)

صدر سجل الناخبين للهستدروت

تاكد من وجود اسمك في السجل

اطلب ادراج اسمك في السجل

اذا لم تجده فيه

* في يوم الاحد ٦٩/٦/٢٩ يصدر سجل الناخبين للهستدروت .
* عضو الهستدروت الذي لا يجد اسمه في سجل الناخبين يحق له تقديم اعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية طالبا ادراج اسمه في السجل . يمكن تقديم الاعتراضات منذ صبيحة اليوم الثاني لصدور سجل الناخبين وحتى يوم ٦٩/٧/٢٠ .
* يمكن تقديم الاعتراض من قبل العامل مباشرة الى لجنة الانتخابات ، ويمكن بواسطة ممثل القائمة الشيوعية الجديدة الموجودة في كل لجنة انتخابات .
* على المعترض ان يثبت انه مر على عضويته ثلاثة اشهر او اكثر مدفوعة الرسوم ، وانه سدد على الاقل الرسم الموحد عن نصف الاشهر المطلوبة منه في ال ١٢ شهرا الاخيرة .
* يقدم الاعتراض على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من لجنة الانتخابات او من ممثل القائمة الشيوعية الجديدة ، ويقدم مع الاعتراض بطاقة العضوية .
* يمكن دفع « المكسور » من الرسم الموحد من اجل نيل حق الاقتراع حتى يوم ٦٩/٧/٢٠ .
* سجل الناخبين موجود في مكاتب الهستدروت ومع ممثلي القائمة الشيوعية الجديدة او في مكاتبها .

هيئة ادارية ولجنة مراقبة جديدتان لجمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد صباح يوم السبت الماضي (٦/٢١) الاجتماع العام للمساهمين في جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة . وانتخب الرفيق اسعد يوسف رئيسا للاجتماع والسيد محسن عيد سكرتيرا . وقدم السيد فهيم جرايسي ميزانية سنة ١٩٦٧ .

وتكلم الرفيق اسعد يوسف عن اهمية الخروج من الازمة الواقعة فيها الجمعية وصيانة المشروع والاتفاق على هيئة ادارية ولجنة مراقبة يجمع عليهما جميع الاطراف .

وباكثرية ساحقة تم الاتفاق على ان تكون الهيئة الادارية من الاشخاص الآتية اسماؤهم :

محمد عيد مرجية ، زهير قاسم ، ابراهيم مرجية ، نادر لوباني ، جاد سابا ، محمد توفيق كناعنة ، صبري حسين ، عبد الله سعيد ، محمد احمدي كناعنة .

ولجنة المراقبة من :

سعيد جريس ، ابراهيم الزيادة ، محمود توفيق عمرو .

اننا نتمنى لاعضاء الهيئة الادارية ولجنة المراقبة النجاح في العمل .

التوجه الى محكمة العدل العليا لمنع طرد مواطنين من القدس العربية

القدس ـ لمراسلنا ـ توجه السادة : المحامي حافظ طهبوب ، ومتيا نصار ، وحسن دنفيس ، ونعيم محمد سعادة قبلاني ، بواسطة محاميهم السادة فليتسيا لانجر وعلي رافع وصبري جريس الى محكمة العدل العليا طالبين عدم طردهم الى الضفة الشرقية ، بعد ان اعتقلوا اداريا منذ ثلاثة اسابيع دون سبب او مبرر قانوني .

وقد بينوا في طلباتهم انهم يواجهون خطر طردهم الى الضفة الشرقية كما طرد غيرهم من قبل دون تمكينهم من رؤية محاميهم او التوجه الى محكمة العدل العليا .

ولدى القاضي المناوب لم يستطع اعطاء الامر التمهيدي المطلوب ضد وزير الدفاع ، وقد احال القضية الى ثلاثة قضاة على ان يبت في الامر بتاريخ ٢٦-٦-١٩٦٩ .

لتهتم البلدية بنظافة شوارع عكا القديمة

عكا ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا منشورا طالب فيه بالاهتمام بنظافة شوارع عكا القديمة .

وجاء في المنشور ان اكوام الزبالة تتجمع يوميا في حارة القلعة والشراشحة وزقاق الشيخ عبد الله وغيرها من الاماكن ، وتبقى القاذورات التي تسيل عن مجرى مكسور اياما واسابيع ، والمسؤولية عنها ضائعة بين البلدية وعميدار كالمجرى المكسور حاليا تحت البيت رقم ٤١/١٠٨ .

ويذكر المنشور ان الرفيق رمزي خوري ، ممثل الحزب الشيوعي في البلدية ، طالب بان تضاعف ميزانية النظافة لعكا القديمة وان يضاعف عدد عمال التنظيفات ـ وقد صوت ايضا ضد اقرار الميزانية البلدية لهذه السنة لان طلباته المتعددة رفضت ، بينما حيشي وشعبان ايدا هذه الميزانية التي تهمل مصالح عكا القديمة .

ويذكر المنشور ايضا ان الرفيق رمزي خوري ارسل رسالة الى مدير دائرة الصحة البلدية بتاريخ ١١-٦-٦٩ طالب فيها بان تضع البلدية على حسابها براميل صحية كبيرة ومغطاة في جميع ازقة وزوايا عكا القديمة وامام البيوت الكبيرة لتلقى بها الزبالة اسوة ببيوت عكا الجديدة ، كما طالب بزيادة عدد عمال النظافة لكي يتمكنوا من تكنيس وتنظيف البلدة بكاملها يوميا .

وفي النهاية يدعو المنشور بلدية عكا الى تقديم الحد الادنى من الخدمة لسكان عكا القديمة وتحسين وضع النظافة في شوارعهم وامام بيوتهم .

اعضاء الهستدروت في الطيرة يطالبون:

بفتح عيادة وصيدلية « للكوبات حوليم »

الطيرة ـ لمراسلنا ـ منذ اكثر من اسبوعين ، تجري في الطيرة حملة جمع للتواقيع على عريضة موجهة الى مركز (الكوبات حوليم) والى لجنة المراقبة التابعة لهذا الصندوق . وتتضمن العريضة مطلبا ملحا وعادلا ، يلفت فيه الموقعون على العريضة انتباه مركز صندوق المرضى الى حقيقة ان مئات الاعضاء في القرية وعائلاتهم ، يعانون منذ سنوات من عدم وجود عيادة وصيدلية تابعتين لصندوق المرضى (الكوبات حوليم) لخدمة هؤلاء الاعضاء .

وتنص العريضة على :

« ان الخدمة التي يتلقاها الاعضاء بواسطة المركز الصحي في القرية ، التابع لوزارة الصحة هي شكلية فقط ، ولا تتفق وحاجيات اعضاء الهستدروت نظرا لافتقار المركز الصحي الى الاطباء والادوية الضرورية ، ونتيجة لالقاء مهمة خدمة جميع سكان القرية البالغ عددهم اكثر من سبعة الاف نسمة على الدكتور الوحيد الذي يعمل في المركز ، والذي لا وجود له في ساعات ما بعد الظهر ، كما ولا يتفق وحقوق الاعضاء في تلقي الخدمة الصحية المناسبة لهم ولعائلاتهم . وعليه فاننا نطالبكم بالحاح بالعمل على فتح عيادة وصيدلية خاصتين بصندوق المرضى في الطيرة باسرع وقت ممكن» .

وكما هو معروف فان المركز الصحي في الطيرة بطبيبه الوحيد لا يكفل الخدمة الصحية ولا يكفي حاجة السكان .

وكان الحزب الشيوعي في القرية قد عالج هذا الموضوع اكثر من مرة من على صفحات « الاتحاد » وفي الاجتماعات الشعبية التي عقدها في القرية ، كما ان الرفيق غازي شبيطه سكرتير الفرع تعرض له من على منصة المؤتمر الثامن لكوبات حوليم الذي عقد في القدس في مطلع عام ١٩٦٨ ولكن دون جدوى .

ان اعضاء صندوق المرضى (كوبات حوليم) يقعون ضحية هذا الوضع المزري للمركز الصحي ، وعشرات عشرات الحوادث المؤسفة التي تحدث على مدار السنة ، والتي يعرفها اهالي الطيرة جيدا . ويكفي ان نذكر ان الطبيب الذي يعمل في المركز ، عادة ، في الساعة التاسعة صباحا ، يجد امامه عشرات المنتظرين من المرضى ، وفي بعض الاحيان يجد اكثر من مئة مريض ! لذلك لا غرابة اذا لم يتمكن هذا الطبيب من فحص كل المرضى واعطائهم الدواء المناسب في بعض الاحيان .

لقد ابدى اعضاء الهستدروت حماسا في التوقيع على العرائض المذكورة وهم يطالبون باتخاذ خطوات اخرى تكفل تلبية مطالبهم العادلة .

فهل سيلبي قادة الهستدروت هذه المطالب ؟ اننا لمنتظرون !

اقترب النصر للشعب الفيتنامي ـ بقية

دمى سايغون وحماتهم ، وانطلاقا من هذه السياسة تعلن حكومة الاتحاد السوفييتي اعترافها بحكومة جنوب فيتنام الثورية » .

وبذلك اكد الاتحاد السوفييتي ، (ومثله سائر الاقطار الاشتراكية) ، موافقته على هذه الخطوة باعتبارها معلما من معالم نضال شعب جنوبي فيتنام من اجل الحرية .

وبحق كتبت « برافدا » (١٢-٦) ان اعتراف الاتحاد السوفييتي بالحكومة الثورية المؤقتة يفتح آفاقا جديدة امام تسوية مشكلة فيتنام بسرعة .. وابرزت ان الحكومة الثورية الجديدة تتألف من الممثلين الحقيقيين لشعب فيتنام وتدير اربعة اخماس البلاد بوصفها السلطة الوحيدة هناك .

ان قيام الحكومة الثورية المؤقتة عمق وعي الشعوب في العالم بحقيقة «حكومة» الدمى وبذلك ساعد على توضيح حدود المعركة في فيتنام الجنوبية بحيث لا يكون هناك التباس .

وتوحي الخطوة بنشوء ضرورة محلية وعالمية لوضع الامور في نصابها ونسف اسطورة الحكومة في جهاز الدمى في سايغون حتى تتضح المعركة على حقيقتها : معركة بين الشعب الفيتنامي باسره والامبريالية الامريكية بقواتها العسكرية الغازية ..

وعلى هذا الضوء يكون من الحق ان تكون المفاوضات الجوهرية بين حكومة جنوبي فيتنام الثورية المؤقتة والولايات المتحدة بدون ممثلي دمى سايغون ..

وفي الواقع ان الولايات المتحدة احست حتى قبل قيام الحكومة الثورية المؤقتة بضعف مكانة دمى سايغون ولهذا كان اجتماع الرئيس نيكسون بزعيمهم ثيو في « ميدوي » بمثابة تدعيم لاولئك الدمى والاقناع بفيتنام الديمقراطية (الشمالية) وجبهة التحرير (الآن الحكومة الثورية) « بوحدة » جبهة الولايات المتحدة وحكومة الدمى وعدم استعداد الولايات المتحدة التخلي عن الدمى في سايغون ..

وكتبت الصحف الامريكية ان اجتماع « ميدوي » قد كان يهدف الى اظهار « المساواة » بين الجانبين لتشديد مكانة الدمى ..

وقيننا ان اجتماع « ميدوي » لم يحقق اهدافه .. ففي اعقابه قامت الحكومة الثورية المؤقتة ووضعت الامبريالية الامريكية في موقع اكثر حراجة من ذي قبل . فهي امام حكومة تحظى بتأييد شعب البلاد وبدعم المجموعة الاشتراكية وعدد كبير من الاقطار غير المنحازة والشعوب عامة .

وحيال هذا لم يكن غريبا ان يصرح المتكلم باسم الوفد الامريكي في مباحثات باريس هارولد كابلان : « لا توجد شواهد على ان اجتماع ميدوي اسهم في تقدم مؤتمر (مباحثات) باريس » . (تايم ٢٠-٦-٦٩) .

وثمة اهمية خاصة لقيام الحكومة الثورية المؤقتة على المسرح السياسي الداخلي في الولايات المتحدة .. على اعتبار انه سيزيد المقاومة للحرب القذرة في فيتنام .

وفي هذا الصدد كانت لتصريحات وزير الحربية الامريكي السابق ، كليفورد ، اهمية خاصة .. فقد دعا يوم الاربعاء الماضي (١٨-٦-٦٩) الى تقليص الحرب في فيتنام شيئا فشيئا حتى تتوقف ، واقترح سحب ١٠٠ الف جندي من مجموع ٥٣٨،٠٠٠ هي مجموع القوات العسكرية الامريكية في فيتنام الجنوبية .

والامر البارز عندنا ان كلارك كليفورد كان يعتبر « صقرا » في المحافل الامريكية الحاكمة والتراجعات حوله الى « الحمائم » احرجت دعاة ابقاء الوضع الحالي .

وفي مقال نشرته له مجلة « فورين افيرز » المعروفة بعلاقاتها الوثيقة بالحكم كتب كليفورد : ان الولايات المتحدة لا تستطيع تحقيق النصر بالطرق المقبولة (اي بالاسلحة التقليدية مقابل الاسلحة النووية) ولذلك فلا طريق غير الانسحاب من الاشتباك تدريجيا وهذا يجبر حكومة سايغون على توسيع قاعدتها السياسية وزيادة مساهمتها في القتال .

ولم يكن كليفورد الصوت الوحيد . فقد ارتفعت اصوات عدة عرت حقيقة سحب ٢٥ الف جندي امريكي من فيتنام واصفة ذلك الاجراء بالمناورة التي لا قيمة لها .. ودعا احد هذه الاصوات الشيخ ماكجافرن الى وقف القتال في فيتنام .

وقال هذا الشيخ في معرض حديثه عن مشروع انفاق ٦٫٢ مليار دولار على تطوير قوات الدمى المسلحة لتتحمل اعباء القتال عن القوات الامريكية :

« ان المسألة الحقيقية هي فيما اذا كان البناء السياسي في سايغون يحوز على ثقة الشعب . فان يفي في مثل هذه الحرب انفاق ٦ مليارات دولار على جيش لا يحظى بتأييد شعبي » .

واضاف : انه لا يعتقد بان زعماء سايغون يحوزون على ثقة الشعب وتأييده ولهذا فهو سيعارض الاتفاق المذكور .

اما « الصقر » ل . مندل رفرز ، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي ، فقد بدا الشك يتسرب اليه ولذلك اعترف يوم الخميس (١٢-٦ ، حسب « ديلي ورلد » الامريكية ١٤-٦) بان الولايات المتحدة « تمادت في الامتداد حول العالم وتعهدت اكثر مما في طاقتها » .

وهذه المواقف نجمت اولا عن اخفاق الولايات المتحدة عسكريا بفضل كفاح الشعب الفيتنامي البطل وثانيا عن تزايد مقاومة الحرب القذرة في الولايات المتحدة والعالم .

ولذلك فمن الحق القول اخذين بعين الاعتبار هذه الحقائق ان قيام الحكومة الثورية المؤقتة في جنوبي فيتنام جسم حصيلة التطور في فيتنام اولا وفي الولايات المتحدة ثانيا وفي العالم ثالثا .. واكد ان النصر اصبح قريبا فلا بديل غير الانسحاب الامريكي وتولي الشعب الفيتنامي حقه في تقرير مصيره ..

والخبرة الثورية في عدد من الاقطار وآخرها الجزائر توحي بان قيام الحكومة الثورية المؤقتة بعد سنوات من الكفاح يتوافق دائما مع المرحلة التي تسبق هزيمة الامبرياليين .. وهذه المرحلة والمحة الصراع في فيتنام الجنوبية .. على جبهات القتال .. وفي العالم ـ في كافة الميادين .

ضمير زعرور

« زعرور » هو احد موظفي دائرة ضريبة الدخل في نتانيا التي اشتهرت ببراعتها في فرض الضرائب الخيالية على اللاجئين واصحاب الحوانيت والسيارات العرب .

و « زعرور » هذا منذ سنوات عديدة ياتي الى الطيبة والطيرة والتسوة ليقوم بعمليات الحجز والتحصيل . ومئات المرات قام هو ورهطه باخراج الاثاث ومصادرة الحيوانات وغيرها امام عويل الاطفال وصراخ النساء الذين الذين الارهاب والظلم والبطش .

ولا مرة اثارت هذه المظالم ضمير السيد زعرور . فقد كان ينفذ كل هذه الاعمال بلذة ظاهرة ونشوة ..

وحتى لا يحسب الناس انه بلا ضمير قام يوم الاحد في ١٥-٦-١٩٦٩ بتمثيل هزلية صور فيها ان لنفسه ضميرا حساسا ... !

فقد اراد في ذلك اليوم السفر من كل ابيب الى الطيبة فوجد داخل سيارة التاكسي العمومية المعروفة فليتسيا لانغر ، فراح يصرخ صراخا هستيريا : هذه السيدة تريد قتل الاطفال !! انا لا اسافر معها في سيارة واحدة !

وتجمهر على صراخه العديد من الناس .. ولكن تحريضه الدموي لم يجد آذانا صاغية . ورد كيده الى نحره .وقد توجهت المحامية لانغر الى مركز البوليس وقدمت شكوى ضده .

فكل الناس يعرفون ان المحامية لانغر ضد الاحتلال ومن يعارض الاحتلال لا يمكن ان يريد قتل الاطفال والنساء والشباب اليهود والعرب على حد سواء فهو الاحتلال وسياسة الاحتلال التي يخدمها السيد زعرور بنشاط .

ولو كان السيد زعرور يحب شعبه والاطفال شعبه لاستيقظ ضميره وهو يقوم بتنفيذ سياسة يعرف انها ظالمة تستهدف حتى حرمان اطفال الشعب العربي من لقمة الخبز .

ومعروف ان شعبا يستعبد شعبا آخر هو نفسه لا يمكن ان يكون حرا .

(مراقب من الطيبة)

مصاب اليم في عبلين

عبلين ـ لمراسل الاتحاد ـ لقي الشاب لويس وديع شوملي مصرعه يوم الجمعه الماضي حينما دهمته آلة حصاد « كومباين » . وقد عم الحزن والاسى القرية كلها وسارع الاهلون الى بيت الفقيد لمواساة أهله ومشاركتهم حزنهم بهذا المصاب الاليم .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية يشارك اهل الفقيد حزنهم ويتقدم بتعازيه لهم .

وفاة عامل عربي من ابو سنان في ظروف غامضة !

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ في الساعة السابعة من مساء الاحد الماضي (٦/٢٢) توفي العامل علي محمد كايد سويطي (٢٠ عاما) من قرية ابو سنان اثناء قيامه بعمله في تركيب حمام شمسي على سطح احد البيوت في وادي الجمال بحيفا . وكان يرافقه المقاولان اللذان يعمل عندهما العامل المذكور . والظروف الغامضة التي اكتنفت هذا الحادث المفجع تدعو الى الشك والريبة .

فقد توجه الشاب علي الى عمله في صباح يوم الاحد الماضي وهو بتمام الصحة والعافية ولم يكن يشكو من الم خلال حياته . وفي صباح اليوم التالي (الاثنين) حضر احد افراد الشرطة واعلم اهله بان ابنهم توفي وجثته في مستشفى رمبام بحيفا .

وفي مركز بوليس حيفا قال المسؤولون لاهل الفقيد ـ وزعم المقاولان اللذان يعمل عندهما العامل المذكور ـ انه في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد واثناء تركيب حمام شمسي في احد البيوت في وادي الجمال وفي المرحلة الاخيرة من عملية تركيب الحمام دخل المقاولان الى البيت واجريا حساب اجرة عن تركيب الحمام مع صاحب البيت مدة خمس دقائق وعندما عادا الى سطح البيت الذي يعلو ٣ امتار تقريبا وجدا عاملهما ملقى على السطح جثة هامدة دون ان يبدو عليه علامة اذا او ضربة ، واقدما انه لم يكن هناك خط كهربائي ايضا .

وقالا انهما لا يعرفان سبب وفاة العامل ، وقد احضرا الجثة الى مستشفى رمبام في الساعة ٨ مساء .

ولكن عندما توجه اهل الفقيد واصحابه الى مستشفى رمبام لمعرفة وقت استلام الجثة رافقوا مصور البوليس لمشاهدة الجثة في الثلاجة فراوا ان ضربة شديدة وعميقة سددت الى مؤخرة راس الفقيد واثار نزيف الدم واضحة .

وقد دفن اهل الفقيد فقيدهم دون ان يعرفوا سبب وفاته وهم يطالبون السلطات بالتحقيق للكشف عن سبب الوفاة .

ان فرع الحزب الشيوعي في ابوسنان وكتلة ابو سنان الديمقراطية اذ يشاطران جميع اهل الفقيد في طلبهم معرفة سبب الوفاة ، يقدمون اليهم اجر التعازي على مصابهم الاليم .

وفاة فاضل

كفر ياسيف ـ توفي يوم السبت الماضي المرحوم شفيق شحادة فرح عن عمر يناهز ال ٦٤ عاما اثر نوبة قلبية مفاجئة .

وكان المرحوم شخصية اجتماعية محترمة في قريته وله مواقف مشرفة دفاعا عن المصلحة العامة في القرية ، وكان نشيطا في فض الخلافات والخصام بين الاهالي .

وفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر ياسيف وكتلة كفرياسيف الديمقراطية في المجلس يتقدمان باحر التعازي الى آل الفقيد وذويه .

تعزية

الى احمد وصالح فارس واقاربهم بوفاة والدهم الفقيد الشيخ محمد احمد فارس

الحزب الشيوعي ـ البقيعة

تعازينا

الى عائلة الشوملي واقربائهم وانسبائهم تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

لويس ـ

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ـ عبلين ـ

توتر شديد على خطوط وقف القتـال

توتر شديد يسود الان خطوط وقف اطلاق النار مع الاردن ومصر . ولا يمر يوم دون ان تشهد هذه الخطوط قتالا حقيقيا . وفي كل يوم ضحايا جديدة من الطرفين . والطائرات الاسرائيلية تغير ، كل يوم تقريبا على الاردن .

وقد هاجمت ١٤ طائرة حربية اسرائيلية المواقع الاردنية ، شمال غور الاردن، بعد ظهر الاربعاء الماضي ، بالصواريخ والمدافع الرشاشة مما ادى الى مقتل ثمانية من العسكريين الاردنيين . وقد ذكر ناطق اردني ان طائرتين اسرائيليتين من نوع « ميستر » حلقتا في نفس الوقت في سماء العاصمة عمان ، اولا من الشمال الى الجنوب ، ثم من الشرق الى الغرب ولكنهما لم تطلقا النار ولم تلقيا اية مواد دعائية وكانتا على علو ١٥ الف قدم تقريبا .

وقبل ذلك (يوم الثلاثاء) شهدت منطقة خليج السويس معركة جوية بين الطائرات المصرية والطائرات الاسرائيلية ، ادعى بعدها كل واحد من الطرفين انه اسقط طائرة للطرف الاخر .

وتبادل اطلاق نيران المدافع والدبابات مستمر تقريبا على طول القناة . فما ان يتوقف ، لمدة قصيرة ، حتى يتجدد مرة اخرى لساعات طويلة . وفي كل يوم تقريبا يعلن عن تسلل الكوماندو المصري الى ما وراء خطوط القوات الاسرائيلية . وقد ذكرت « عل همشمار » الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي ان منطقة القناة تشهد مرحلة جديدة من القتال وهي في بدايتها الرحلة التي تسبق تحرير المناطق المحتلة .

وفي نفس الوقت تتسع اعمال الفدائيين العرب في سيناء وفي كل المناطق المحتلة .

هذا وقد اشار المراقبون العسكريون المقيمون في عمان الى ان تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق سماء العاصمة الاردنية استهدف الاستطلاع وهو يعزز الراي القائل بان اسرائيل تعد لعمل جديد ضد الاردن .

واكد المراقبون ان تقديم اسرائيل شكوى وتحذيرا ضد الاردن الى مجلس الامن (يوم الاثنين الماضي) دليل على ان اسرائيل ، كما هي عادتها بعد كل شكوى مماثلة ، ستقوم بعمل معين ضد الاردن .

كذلك يرى المراقبون الاردنيون ، ان تفجير انبوب النفط ، في حيفا ، سيدفع اسرائيل ولا شك الى القيام بعمل انتقامي قريبا .

في تموز القــادم :

يصــدر الديــوان المرتقب

ادفنوا امواتكم وانهضوا

للشاعر : توفيق زيــاد

جريمــة قتل ٤ مزارعــين في غــزة

شخصيــات غزة ينــددون با لاحتلال ويطالبون بالتحقيــق ..

شهود عيان يقولــون ان سيارة عسكرية القت القنابل على السكان

نشرت « هآرتس » يوم الاربعاء الماضي ان ١٩ وجيها من غزة وعلى راسهم رئيس البلدية السيد راغب العلمي بعثوا يوم الثلاثاء الماضي بمذكرة الى الحاكم العسكري طالبوا فيها بالتحقيق في مقتل اربعة من المزارعين من سكان القطاع ليلة ١٥ حزيران الجاري .

وقالت « هآرتس » ان وجهاء غزة قالوا في مذكرتهم ان الرصاص اطلق على المزارعين الاربعة وهم موجودون في حقلهم عزلا من كل سلاح .

واضافت « هآرتس » ان وجهاء غزة طالبوا ايضا بالتحقيق في حادثي القاء القنابل اللتين جرح فيهما عشرات الاشخاص وقتل اثنان من سكان القطاع .

فحسب ما جاء في مذكرة وجهاء غزة فان تلك القنابل القيت بشهادة شهود عيان من سيارة تشير عسكرية .

ويختتم وجهاء غزة مذكرتهم بمطالبة الحكومة بالانسحاب من المناطق المحتلة .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ادعت ان المزارعين الاربعة المذكورين قتلوا عندما كانوا يحاولون التسلل من اجل السرقة الى حقل تابع لاحدى المستوطنات اليهودية مقابل القطاع . فحسب ما جاء في تلك الصحف شاهدت دورية اسرائيلية اشباحا في الساعة التاسعة والنصف مساء وهي تحاول اختراق « الخط الاخضر » (خط الهدنة) فطلبت منها الوقوف ولما لم تستجب للامر اطلقت عليها النار فقتل الاشخاص الاربعة المذكورون الذين تبين انهم من سكان قرية جباليا ومدينة غزة .

والجدير بالذكر ان موجة من الغضب تجتاح الان السكان في قطاع غزة بسبب تزايد اعمال الارهاب التي تقوم بها السلطات في القطاع والاعتقالات الواسعة التي شملت عددا لا يستهان به من طلاب المدارس .

رئيســة الحكومــة تعلــن في الكنيست

اريد دولــة باكثرية يهوديــة ســاحقة

تدعـــو الى مواصلـــة العمـــل العبــري لئــلا يسيطــر العــرب عــلى الاعمــال

القدس ـ رئيسة الحكومة، غولده مئير ، ردت ، يوم الاربعاء الماضي (٢٥-٦) في الكنيست على الاقتراح الذي قدمه لجدول الاعمال النائب تمير (من «الوسط الحر») « لدمج المنــاطق المحررة (المحتلة) وسكانها في اسرائيل واقتصادها » !!

ومعروف ان تمير وحزبه من دعاة قيام « اسرائيل الكبرى » .. بضم المناطق المحتلة لاسرائيل .

وقد اسقط اقتراح تمير باكثرية الاصوات ، من « الائتلاف » ومن المعارضة . وامتنع صموئيل ميكونس واوري افنيري من التصويت .

وفي ردها قالت غولده مئير : انني اريد دولة يهودية ذات اكثرية يهودية ساحقة ليست عرضة للتغيير في كل يوم .

ومتجاهلة كل الحقائق اعلنت رئيسة الحكومة ان النزاع بين اسرائيل وجاراتها لا يدور حول اي شيء معين ! «بل حول مجردنا فهم لا يريدون ان نعيش بينما نحن نريد ان نعيش » !!

وقالت ـ تناقش النائب تمير الذي اتهمها بمعارضة الاستيطان ـ قالت ان الكلام عن الاستيطان لم يؤد الى حراثة دونم واحد . والتظاهر الذي لا طعم ولا فحوى له لم يؤد الى وجود عمل استيطاني او سياسي . ويجب ان تقدم الشبيبة الاسرائيلية نموذجا عن الاستيطان في الجولان وسيناء وغور الاردن واماكن اخرى .

وذكرت غولده مئير انها تعارض في اغراق البلاد بعشرات الوف العمال من المناطق المحتلة، وقالت لولا العمل العمل العبري في الزراعة والبناء وتعبيد الطرق وتجفيف المستنقعات لما كنا وصلنا الى الدولة ، فرغم حقنا التاريخي لم يكن لنا الحق الادبي في المطالبة بدولة يبنيها اخرون . وقالت انها قاومت دائما فكرة الدولة ثنائية القومية التي كان يقترحها المبام ، ولكن كان لها ـ لغولده مئير ـ مع هذا الحزب الكثير من الامور المشتركة اكثر مما لها مع تمير . واضافت انها تخشى ان يسيطر العمل العربي على اعمال القطف ويبعد العمال العبريين عن الاعمال « القذرة » .

تجريم المعتدي على رمزي خــوري

القدس ـ لمراسلنا ـ ادانت المحكمة المركزية في القدس يوم الاحد ٢٢-٦ المدعو حــايم كيهاتي بتهمة الاعتــداء على الرفيق رمزي خوري في سجن نابلس بتاريخ ١٠-٧-١٩٦٧ لدى التحقيق معه وكسر ثلاثة اضلاع له .

وقد حكمت المحكمة على حايم كيهاتي المذكور بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ لسنتين وبغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة وبدفع مبلغ الف ليرة كتعويض للرفيق رمزي خوري .

ومعلوم ان السلطة كانت قد اهملت الموضوع عندما تقدم اليها الرفيق رمزي بالشكوى مما اضطره الى التوجه الى محكمة العدل العليا ضد النيابة العسكرية حيث امرتها المحكمة باستمرار التحقيق وتقديم المسؤولين الى المحكمة . وكذلك كان وزير الدفاع قد تهرب من الاجابة على استجواب النواب الشيوعيين في الكنيست عقب الاعتداء على الرفيق رمزي مباشرة .

ان هذا التجريم والحكم يجب ان يكونا تحذيرا لاولئك الذين يظنون ان بامكانهم الاعتداء على الشيوعيين والنجاة من العقاب .

الرفيــق فؤاد

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير : شارع هاربوحنا ٢٤

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفــا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

((تطهير)) منطقة حـائط المبكى ـ بقيـــة

وشراع الحق حطام ؟ وكل ذلك من اجل تامين افضل وسائل الراحة للمصلين امام حائط المبكى ..

وقد اعترفت الصحف الاسرائيلية بان عملية اخلاء المنازل جرت بدون ازعاج لتواجد قوات الامن .وكتبت ان ١٤ عائلة من اصل ال ١٨ عائلة التي امرت باخلاء بيوتها قد انصاعت الى الامر الذي تلقته قبل ٤٨ ساعة من بدء تنفيذ العملية . وثلاث عائلات اخرجت امتعتها الى الشارع وجلست هناك في انتظار رحمة من الله . اما العائلة التي تسكن اكبر هذه البيوت فلم تغادر بيتها . وقالت الصحف ان التوتر قد عم القدس منذ ساعات الصباح ، وبلغ الاوج عندما حانت ساعة الصفر .. الساعة السابعة مساء . وفي الساعة السادسة والثلث جاء الى المكان الجنرال رحبعام زئيفي قائد المنطقة الوسطى الذي وقع على اوامر الاخلاء ، وبرفقته قائد فرقة القدس وضباط اخرون .

ويقول ضحايا هذا الامر الوحشي ان المنازل التي اقترح عليهم الانتقال اليها ليست سوى .. خرائب !.

وكان المجلس الاسلامي في القدس ، برئاسة القاضي الشرعي الشيخ حلمي المحتسب ، قد ارسل برقية يوم امس الاول الى رئيسة الحكومة يحتج فيها على الامر الذي اصدره حاكم المنطقة الوسطى بوضع اليد على بناية المحكمة التي تخص الوقف الاسلامي .وجاء في الرسالة ان سلب ممتلكات الوقف الاسلامي ، التي لا يمكن بيعها او نقلها ، يشكل تحرشا بالعالم الاسلامي كله ، ولا يمكن السكوت على هذاالامر . وجاء في الرسالة ايضا ان اخلاء المنازل من سكانها في القدس العربية هو عمل غير اخلاقي.

ومبنى «المحكمة» هو مدرسة يدرس فيها ١٠٠ طالب .

وتقول صحيفة «عل همشمار» ان اوامر اخلاء مبنى «المحكمة» والبيوت الاخرى صدرت بموجب قرار عن الحكومة يوم الاحد الماضي ، حيث خول وزيرا الشرطة والدفاع باتخاذ التدابير اللازمة لضمان حياة الزوار والمصلين قرب حائط المبكى .

وكانت السلطات قد هدمت يوم الثلاثاء الماضي حانوتا الهدايا التذكارية بجوار حائط المبكى .

واشادت «عل همشمار» بالطريقة التي تم بها هدم الحانوت فكتبت : « لقد جرت عملية الهدم ، هذه المرة ، بحذر وحرص ونجاح ، دون ان تعرقل المرور في منطقة الحائط »!!

وقد راجت في القدس شائعات تقول ان المواد المتفجرة التي عثر عليها قرب حائط المبكى قد وضعها جنود اسرائيليون لايجاد مبرر وذريعة لسلب البيوت العربية .

الاتحاد السوفييتي ضد اي ـ بقيـــة

الاتحاد السوفييتي من المباحثات حول ايجاد حل للازمة ! ! ! وزعم ابا ايبن بان الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية « يثبت منطق الادعاء الاسرائيلي القائل ان الطريق الى حل النزاع في الشرق الاوسط هو المحادثات بين اطراف النزاع لا غير » . اما الاسباب التي تدفع ابا ايبن الى المطالبة « بطرد » الاتحاد السوفييتي فهي : « السياسة السوفييتية لا تؤيد المفاوضات بين اسرائيل والعرب ، ولا تهتم بالسلام المقيم ، ولا تتحدث عن تعيين حدود آمنة ومعترف بها ، ولا عن حرية الملاحة بيقين تام ، ولا يتحدث السوفييت عن حل دولي ومنطقي للقضية اللاجئين بحيث لا يمس بحقوق اسرائيل الحيوية » .

وفي لاهاي ، صرح وزير الخارجية العربية محمود رياض : « اننا نظهر نفسا طويلا ونحاول التوصل الى تحرير اراضينا بالطرق السلمية » . وقال : ان العرب سيستمرون حتى تنسحب اسرائيل .

اعتقالات على اثر تفجير انبوب النفط بحيفا

١١ شخصا لا يزالــون رهن التحقيــق من مجموع ١٦٩ شخصا اعتقلوا في اعقاب تفجير انبوب النفط في حيفا . وبين هؤلاء الاشخاص الذين يجري التحقيق معهم عدد من اليهود .

وكانت كمية من المتفجرات قد وضعت ، على ما يبدو ، في ليل الاثنين الماضي ، تحت انبوب نفط مكرر في الضفة الشمالية من ميناء كيشون في حيفا ، ادت في الساعة الثامنة من صباح الثلاثاء الماضي الى حريق كبير في شبكة الانابيب في منطقة كيشون ، لم يتمكن رجال المطافيء من اخماده الا بعد اربع ساعات ونصف . وقد ادى الحريق الى اضرار في شبكة التلفون وانقطاع الاتصال التلفوني مع خليج حيفا (المنطقة الصناعية) والجليل الغربي ، كما ادى الى اضرار في شبكة الكهربا . وتزيد كمية النفط التي احترقت على الف طن .

وقد نسبت كل من منظمة «فتح» وجبهة تحرير فلسطين الى نفسها المسؤولية عن هذا الحادث .

وعلى اثر نسف انبوب النفط المذكور قامت قوات الامن بحركة اعتقالات واسعة شملت العشرات من سكان حيفا وعكا وعددا من سكان غزة والضفة الغربية المحتلة وبعض المواطنين اليهود .

وقد اهتم الراي العام الداخلي والخارجي بهذا الحادث ، واعتبرته دوائر الاعلام العربية بانه من اجرأ العمليات التي قام بها الفدائيون العرب ، لانه وقع في منطقة حيفا ، واصاب مشروعا من اهم المشاريع الاقتصادية بالنسبة لاسرائيل .

امر مؤقت ضــد وزيــر الدفــاع

يمنعه من طرد ٣ من سكان القدس

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ ثلاثة من سكان القدس العربية وهم متيا حنا نصار ونعيم قيسلاني وحسن دنديس تقدموا بطلب للمحكمة العليا وطلبوا امر وزير الدفاع بعدم طردهم من المناطق المحتلة . استمعت المحكمة الى الطلب وقوامها القضاة : كستر وبرنزون وكوهن . ومثلت الدعين المحامية فيلتسيا لانغر التي قالت للمحكمة ان هناك خطرا بطردهم وترحيلهم في منتصف الليل مثل الكثيرين من سكان القدس العربية بدون منحهم الامكانية للتوجه للمحكمة .

وقد اصدر القضاة امرا مؤقتا يمنع وزير الدفاع من طردهم حتى سماع طلبهم الذي سيدعى اليه نائب او ممثل وزير الدفاع .

محــاولة انتحــار

الناصرة ـ لمراسلنا ـ وجد احد الشباب اليهود من شيكون الناصرة ، بعد ظهر امس ، ملقى تحت شجرة زيتون في بستان العين في الناصرة ، والدم ينزف من يديه، وعندما استجوبه البوليس قال انه اراد الانتحار بقطع شرايين يديه لانه يائس من الحياة .

وفــود عربية الى موسكو ـ بقيـــة

الشيوعي السوفييتي .

صالح مهدي عماش في موسكــو

وفي الوقت ذاته يزور موسكو الان صالح مهدي عماش نائب رئيس الوزراء على راس وفد عراقي تكهنت الصحف الغربية بانه سيباحث المسؤولين السوفييت بشان استغلال النفط العراقي ..

واضاف المتكهنون ان الوفد سيوقع اتفاق تعاون مع الاتحاد السوفييتي لاستغلال نفط رميله الواقع في جنوب العراق ..

وفــد عسكري من المغرب الاقصى

واول امس وصل الى موسكو وفد عسكري من المملكة المغربية برئاسة اللواء ادريس بن عمر قائد القوات المغربية تلبية لدعوة من وزير الدفاع السوفييتي المرشال جريتشكو .

واذاعت وكالة « تاس » ان الوفد المغربي اجتمع بالمرشال جريتشكو ونائبه الاول المرشال زخاروف وتباحث الجانبان في جو ودي في امور تهم قطريهما .

عضو مجلس الثورة السوداني في موسكو

كذلك نشرت وكالات الانباء امس (٢٦-٦) ان العقيد خالد حسن عباس عضو مجلس قيادة الثورة السوداني اجتمع برئيس مجلس السوفييت الاعلى بودغورني ، وان مباحثات الاثنين تناولت مساعدة الاتحاد السوفييتي السودان ..

الاتاسي يصل الى موسكو في الاسبوع القــادم

هـذا والتوقع ان يزور رئيس جمهورية سوريا الدكتور نور الدين الاتاسي الاتحاد السوفييتي في الاسبوع القادم .

كلمة الاتحــاد ـ بقيــة

عما يجري في ظل الاحتلال ولذلك لن تعدم اللجنة مصادر موثوقة تساعدها في رسم صورة قاتمة جدا هي واقع المناطق المحتلة ..

ولهــذا تبقى القضية لا التستر على الاحتلال ومنع اللجنة عن التحقيق في تصرفاته ، بل انهاء الاحتــلال بوصفه عقبة السلام الكبرى .

الى اين وصلت الازمة في لبنان ـ بقيـــة

رئيس الجمهورية في المطالبة بوقف نشاط المنظمات الفلسطينية المسلحة من الاراضي اللبنانية ، وقد صرح ـ حسب وكالات الانباء ـ ان السماح لهذه المنظمات بحرية العمل في الاراضي اللبنانية ومنها يمس سلامة لبنان وسيادته ويعتبر دعوة لاسرائيل لاحتلال المناطق الجنوبية من لبنان ..

وتضيــف الانبــاء ان الرئيس الحلو ينوي منح الجيش صلاحيات واسعة تمكنه من وقف نشاط المنظمات الفلسطينية المسلحة اذا فشلت وسائل الاقناع ..

وقد جاءت تصريحـات الحلو في وقت يزور فيه قائد الجيش اللبناني اميل البستاني القاهرة ويجتمع بزعماء الجمهورية العربية المتحدة .

وفي الوقت ذاته اتهمت منظمة تحرير فلسطين بلسان رئيسها ابراهيم بكر حكومة لبنان بعدم تنفيذ الاتفاق الذي تم الوصول اليه على اثر الصادمات الدامية التي اوقعت البلاد في الازمة ... وكان قد نص الاتفاق على اطلاق سراح المعتقلين ...

ويقول اخر الانباء ان رشيد كرامي يواصل مساعيه ـ في اوضاع الفشل ـ لتاليف الوزارة .

لتشديد النضال ضد كل اشكال ـ بقيـــة

في الشرق الاوسط ، نندد بالعدوان الاسرائيلي من حزيران سنة ١٩٦٧ المستمر منذ اكثر من سنتين والذي رافقه اعمال وحشية واعتداءات خطيرة على حقوق الانسان . وذكر التقرير انه كانت هناك وحدة في الراي بين كل اعضاء اللجنة السبعة والخمسين من ٤٤ قطرا في المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية عاجلا وبدون اية شروط من كل المناطق المحتلة . واعلن التقرير ان كل الخطباء قد ايدوا الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره طبقا لقرار الامم المتحدة الذي لم يحقق . كما اعرب الخطباء عن تاييدهم حق هذا الشعب في المقاومة النشيطة للاحتلال .

وقد تحدث في المناقشات المندوبون الاسرائيليون توفيق طوبي وولف ايرليخ وابي شاؤول . واقترح الرفيق توفيق طوبي ان يقر المؤتمر وثيقة واحدة عامة تتضمن سوية مع انتقاد العدوان الاسرائيلي من حزيران سنة ١٩٦٧ وسوية مع الاعراب عن القلق على قضية السلام ازاء استمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ـ ان يتضمن سوية مع هذا المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي يمهد السبيل لسلام دائم ولضمان الحقوق القومية العادلة لكل شعوب المنطقة .

ووجه النائب توفيق طوبي انتقادا لمواقف وكلمات بعض المندوبين العرب الذين اعربوا عن مقاومتهم لقرار مجلس الامن وبذلك تماثلوا ، عمليا ، مع مقاومة الحكام الاسرائيليين لهذا القرار . وقال ان مواقف متطرفة كهذه ، التي تنكر حق اسرائيل في الوجود ، تضر بقضية السلام وتخرب النضال العادل لاحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتساعد عمليا الاوساط الحاكمة في اسرائيل في مقاومتها تنفيذ قرار مجلس الامن .

وبمثل هذه الروح ايضا تحدث المندوبان الاسرائيليان الاخران الدكتور ولف ايرليخ والاديب ابي شاؤول .

يزور المسؤول عن صحف الحزب في المنطقة فروع قطاعي الشمال والبطوف يوم السبت ٢٨/٦/٦٩ ، فعلى المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير اثمانها لدفعها له .

فلنر : ممكن اخراج العلاقات العربية الاسرائيلية من دائرة الحرب

باسم الشعب الحر
الاتحاد
AL-ITTIHAD
الثمن ٣٠ اغورا
המחיר 30 אגורות
الثلاثاء
١ تموز ١٩٦٩
١٦ ربيع الثاني ١٣٨٩
العدد ١٤ السنة ال ٢٦
1 . 7 .1969
26 ה' ש' 14.מ'ג

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ فشل الصراخ الهستيري ، خصوصا صراخ رئيس لجنة الخارجية والامن دافيد هاكوهين ، في اسكات صوت القائد الشيوعي النائب ماير فلنر ، الذي فضح بقوة وباقناع اكاذيب الدعاية الحكومية التي تحاول ايهام الشعب انه لا طريق سوى طريق الحرب وسفك الدماء الابدي في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .. لقد هتف ماير فلنر في وجوههم : لن تنجحوا في اخفاء الحقيقة عن الشعب طويلا .

جرى ذلك اثناء النقاش في الكنيست ، امس الاثنين ، على بيان رئيسة الوزراء عن ميزانية وزارتها .. وكانت في بيانها قد حذرت الدول العربية بانها ستنال العقاب اذا لم تحترم اتفاقية وقف اطلاق النار ! .. وقلبت رئيسة الوزراء الوقائع راسا على عقب واوهمت مستمعيها ان الاتحاد السوفييتي غير معني بالسلام في الشرق الاوسط ! حتى انها تجرات على الادعاء بانه يؤيد اشد المتطرفين في البلاد العربية .. فوقف النائب فلنر واعلن انه ، استنادا على اوثق المصادر وبعد مقابلة قائد الحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق برجنيف ، ها هو يقول لشعب اسرائيل انه توجد الان فرصة تاريخية لاحلال السلام ولاخراج الحرب من دائرة العلاقات الاسرائيلية ـ العربية ، والى الابد ، اذا ما وافقت حكومة اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن بكاملها واعلنت التخلي عن مطامع التوسع الاقليمي التي هي العقبة الاساسية الان دون احلال السلام .. حينئذ هاج نواب الحكومة وماجوا وحاولوا اسكاته خصوصا لما شرح نتائج مباحثات غروميكو ـ ناصر والمشروع السوفييتي الذي وافقت عليه الجمهورية العربية المتحدة والقائم على التنفيذ الكامل ، دون مقدم ومؤخر ، لجميع بنود قرار مجلس الامن .

لقد كان واضحا ان الحكومة خائفة من وصول هذه الحقيقة الى الشعب الذي يدفع ثمن السياسة الحكومية التوسعية بالدم وبلقمة العيش . لقد اهاب بهم ماير فلنر ان يكفوا عن التعجرف القومي وعن التسابق ما بين الاحزاب على ايها اشد تطرفا في التوسع .. فالقضية قضية المستقبل كله .

مع « التسوية » تريد اسرائيل التوسع

القاهرة ترفض المشروع الامريكي ● تاجيل موعد زيارة غولده مئير لواشنطن ● المحادثات الرباعية لم تتوقف ● الاتحاد السوفييتي يطالب باجراء بحث حول الانسحاب كمرحلة اولى في بحث القضايا العينية ● احتمال انتقال المحادثات الثنائية الى موسكو يثير قلق الدوائر الاسرائيلية الحاكمة !

مكتب الاتحاد : توحي حركة المباحثات الدولية حول ازمة الشرق الاوسط بان هذه المباحثات تصل الان الى نقطة انتقال ، بعدما تبلورت واتضحت مواقف الاطراف من الازمة . ويصعب على المراقب السياسي ان يبت الان في مسار هذه التحركات. انني تواجه ، في هذه المرحلة ، ضرورة البت في عديد من المسائل العينية المتعلقة بصلب القضية .

وفي واشنطن ، اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان المباحثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ستنتقل من واشنطن الى موسكو بناء على رغبة سوفييتية . وقالت اوساط امريكية رسمية ان حكومة الرئيس نيكسون لا تعارض استمرار المباحثات في موسكو . وقد اعرب بعض الدبلوماسيين الغربيين عن رايهم في ان الحوار الامريكي ـ السوفييتي قد نجح في ضمان رغبة البلدين في منع المواجهة بينهما . وعلى ضوء ذلك ، كتبت صحيفة « فيننشال تايمز » اللندنية داعية الى استخدام ضغط امريكي على اسرائيل لمنعها من تسبيب صدام ماساوي قد ينتج عن المواجهة الحالية بينها وبين العرب .

ولا ترى المحافل السياسية الاسرائيلية في نقل المباحثات الثنائية من واشنطن الى موسكو شيئا جغرافيا . وقد تميزت ردود فعلها على ذلك بالغضب الشديد وبمزيد من التعنت . ونقلت صحيفة « هآرتس » امس عن اوساط سياسية قولها ان اسرائيل احتجت امام الولايات المتحدة على اعتزامها الاستجابة الى دعوة الاتحاد السوفييتي .

وكتبت صحيفة « دافار » يوم امس الاول ، نقلا عن مراقبين في القدس ، ان السوفييت سيطالبون الولايات المتحدة الان باجراء بحث حول انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة كمرحلة اولى في بحث مجموعة قضايا الشرق الاوسط . واضافت الصحيفة : « وازاء مثل هذه الامكانية فان اسرائيل ستوضح بشدة انها تنوي الاحتفاظ بمناطق استراتيجية كبيرة من المناطق التي تسيطر عليها الان ، حتى عندما يتم وضع اطار للتسوية السلمية » . ويفسر المراقبون السياسيون في القدس الرد السوفييتي على المقترحات الامريكية بانها « خضوع » الموقف المصري القائل ان موسكو وواشنطن لا يمكن ان يبحثا فقط سوى « النزاع المصري ـ الاسرائيلي » وان مصر لن توافق على اية برامج في هذا الاتجاه . ويقول هؤلاء المراقبون ان هذا التطور المتمثل في استعداد اوقف السوفييتي بشكل غريبة للاستراتيجية الامريكية القائمة على فرضيتين اساسيتين : الاولى .. ان بوسع مصر ان تؤثر على تطورات

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

جاء في الانباء : «نجح» ايان سميث في استفتاء دستوري يضع السلطة في ايدي الاقلية البيضاء في روديسيا .. ولكنه لم ينجح في انهاء المعركة بل في تأزمها .. فالافريقيون سيشددون كفاحهم من اجل الحرية .

يوم الاستفتاء الطلاب الافريقيون في عاصمة روديسيا سالزبوري يتظاهرون احتجاجا على الدستور العنصري .

كلمة الاتحاد

الشراكة الخطيرة ! !

في ختام المؤتمر الاقتصادي الثاني ارادت رئيسة الوزراء جولدا مئير ان تؤكد الطابع « القومي » فقالت ان هذا المؤتمر الاقتصادي ليس المؤتمر الثاني بل هو امتداد للمؤتمر الاول فالشراكة (بين اسرائيل والطوائف اليهودية) اصبحت جزء مقيما من حياتنا ..

ولكن احد المشتركين من رجال الاعمال اليهود الفرنسيين ، فرانسوا بيريري ، جرد المؤتمر من الغيبيات القومية البراقة ورأى فيه شراكة بين الصناعيين اليهود «في المنفى» (اي الاقطار الراسمالية الغربية) والصناعيين الاسرائيليين وحكومة اسرائيل ..

وهذا تقويم دقيق المؤتمر وضع الاسس لزيادة توظيف رؤوس الاموال اليهودية الاجنبية في البلاد بخلقه افضل الظروف لجني الارباح الطائلة .

اما توزيع المسؤوليات في هذه الشراكة الثلاثية فسيكون على الوجه الاتي :

الصناعيون اليهود من الخارج يقيمون صناعات هنا .

الصناعيون الاسرائيليون اما يشاركونهم واما يتعاونون معهم ماليا واما يؤلفون جبهة واحدة معهم .

حكومة اسرائيل تعفيهم من الضرائب اولا وتزودهم بالقروض ثانيا .. وتكبت نضال العاملين بشتى الطرق ثالثا ...

وهكذا تصبح الشراكة متكاملة الحلقات تهدف الى امر واحد هو تكديس الارباح على حساب كدح العاملين « الذين لا حق لهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل » .. لان ذلك « يخدم عبد الناصر » ! !

لقد لاحظ بعض كبار الماليين والصناعيين اليهود من الخارج ان الاوضاع الان « تحسنت » عما كانت عليه عند عقد المؤتمر الاول في نيسان ١٩٦٨ بفضل « نشاط » الحكومة واجراءاتها . ولكنهم في الوقت ذاته طالبوا بمزيد من الاجراءات النشيطة لتقليص الاستهلاك مما يعني تخفيض مستوى معيشة العاملين .. فلا يقصد احد ابدا تقليص استهلاك القلة من كبار الاحتكاريين ..

وهكذا فالمؤتمر الاقتصادي الثاني الذي وطد الشراكة الثلاثية سيكون نقطة انطلاق جديدة لهجوم متعاظم على العاملين ..

ولكنه لا يهدد العاملين فحسب .. بل يهدد الجماهير كلها .. والبلاد بذاتها ..

فالمؤتمر الثاني ، الذي اشترك فيه الصناعيون والماليون اليهود الكبار من الخارج ، سيزيد من قبضة هؤلاء الصناعيين والماليين على اقتصاد البلاد ويجعله ملحقا للاحتكارات الاجنبية على اعتبار ان هؤلاء الصناعيين والماليين اليهود يؤلفون جزء لا يتجزأ من البناء الاحتكاري في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ..

وبهذه الطريقة ستمارس هذه الاحتكارات الامبريالية مزيدا من النفوذ على سياسة اسرائيل وتجعل البلاد اكثر التصاقا بالامبريالية واكثر تساوقا معها في سياستها الرجعية في المنطقة ..

ولم يحاول رجال الاعمال اليهود من الخارج اخفاء الوجهة التي سيمارسون في اتجاهها نفوذهم .. فقد ظهر هذا في حماسهم المنقطع النظير

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

مجلس الامن يبحث شكوى القدس

اسرائيل تعترض على تركيب المجلس .. وتصف الشكوى بانها «استخفاف» وتقول ان الاردن هو « الذي ضرب القدس ويحرض السكان » ! !

نيويورك ـ من المنتظر ان يكون مجلس الامن ، بدأ مساء امس ، البحث في الشكوى التي تقدمت بها الاردن ضد اسرائيل ، بسبب خرقها لحقوق الانسان في القدس العربية المحتلة واعمالها التي تتعارض مع القرار الذي اتخذه مجلس الامن في ٢١ ايار ١٩٦٨ ، ذلك القرار الذي يحظر على اسرائيل تغيير وضع المدينة العربية المقدسة. ومن هذه الاعمال طرد السكان العرب من بيوتهم المجاورة لحائط المبكى .

ومن المنتظر ، كما ذكرت الانباء ، ان تتحول هذه الجلسة الطارئة لمجلس الامن الى نقاش حاد بعيد المدى حول الوضع في الشرق الاوسط باسره .

كذلك من المنتظر ، ان تساهم مصر والسعودية ، في بحث الشكوى الاردنية كطرف ذي علاقة مباشرة بالموضوع على الرغم من انهما غير عضوين في المجلس . وهذا في نظر اسرائيل سيزيد من حدة النقاش في المجلس .

وتنتظر الاوساط الاسرائيلية بقلق ابحاث المجلس بخصوص الشكوى الاردنية ، لان المجلس ، بتركيبه الحالي ، في نظر هذه الاوساط ، معاد لاسرائيل . فست دول من اعضاء المجلس ـ الاتحاد السوفييتي ، هنغاريا ، باكستان ، اسبانيا ، الجزائر ، الصين ـ لا تقيم علاقات مع اسرائيل ، وتنتظر ان تصوت ضد اسرائيل . كما ينتظر ان يصوت ضد اسرائيل ممثلو زامبيا والسنغال .

وتتساءل هذه الاوساط ، بقلق ، عن موقف المندوب الفرنسي ، الذي سيتحدث لاول مرة بعد تاليف الحكومة الفرنسية الجديدة .

اما موقف المندوب الفنلندي فمعروف لدى هذه الاوساط . وكان قد صوت لصالح مصر في الاجتماع الاخير لمجلس الامن . وليس من المنتظر ان تغير فنلندا موقفها الحيادي وعلاقاتها الودية مع الاتحاد السوفييتي .

هذا وقد ذكرت « هارتس » امس ان مصدرا موثوقا قال ان الممثلين الغربيين حاولوا دون جدوى اقناع الاردن بالغاء شكواها بحجة انها من الممكن ان تعرقل المباحثات التي تقوم بها الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط .

واضافت « هارتس » ان مصدرا موثوقا قال ان من المنتظر ان تحاول الولايات المتحدة منع اتخاذ قرار «متطرف» مؤيد للعرب ، وقد وقفت دائما لصالح تدويل القدس ، وهي لذلك ترفض الاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان ناطقا باسم وزارة الخارجية في القدس وصف الشكوى الاردنية بانها « استخفاف » ! وقال ان الاردن هي التي بدات بضرب القدس في ٥ حزيران ١٩٦٧ وهي منذ ذلك التاريخ لم تتوقف عن تحريض السكان العرب في المدينة على القيام باعمال التخريب والارهاب ، بالقرب من حائط المبكى وفي اماكن عامة اخرى ! !

وادعى الناطق الاسرائيلي ان الخطوات التي اتخذتها اسرائيل استهدفت فقط ضمان الامن بالقرب من حائط المبكى مع المحافظة التامة على سير الحياة العادية والقانونية للمواطنين العرب ! !

ديان يحدد معنى « الوطن اليهودي » :

من نهر الاردن الى البحر المتوسط ! !

يقول : هضبة الجولان منطقة من مناطق البلاد .. وسنحتفظ بشرم الشيخ والقدس لن تجزأ مرة اخرى .. وبعد كل ذلك مشروع يغال الون ! ! !

القدس ـ حدد الجنرال موشه ديان مصطلح « الوطن اليهودي » فقال انه تلك البلاد الممتدة من نهر الاردن حتى البحر الابيض المتوسط ! .

وقد اثارت تصريحات ديان التي وردت في خطابه في المؤتمر الاقتصادي في القدس ، يوم الجمعة الماضي ، اهتماما خاصا في اجهزة الاعلام العربية والعالمية ، ومن هذه التصريحات حديث ديان عن مستقبل المناطق العربية المحتلة كما تراه اسرائيل : « هضبة الجولان ـ يجب ان نكف عن وصفها ضمن اصطلاح « مناطق جديدة » او « مناطق محتفظ بها » ، وعلينا ان نراها منطقة من مناطق البلاد كالمرج او الجليل . هضبة الجولان لن تعاد ابدا الى سوريا . وفي سيناء ، عقدنا العزم على الاحتفاظ بشرم الشيخ ومدخل مضائق ايلات . والقدس ـ لن تجزأ مرة اخرى . والضفة الغربية ـ فان العرب والدول الكبرى تعرف ان مشروع يغال الون هو وجه ممكن لحكومة اسرائيل » ! ! .

وقال ديان : « لقد خاب الامل في توصلنا الى السلام او على الاقل الى تسوية مع الدول العربية . ومع ذلك يمكن الاشارة الى الفارق بين موقفنا وبين موقف الجانب المضاد . ان العرب يريدون منا العودة الى الرابع من حزيران ، وهم يعرفون معرفة قليلة عن الخارطة الجديدة التي نريدها » .

ومن المقاومة المسلحة قال ديان انها لا تستطيع ان تشير الى تقدم ملموس في انجازاتها عما قبل شهور او سنة ، ومع ذلك من الصعب القول انه يمكن اقتلاعها كليا « وسنضطر الى العيش مع هذه الظاهرة ما دام نزاعنا مع الدول العربية مستمرا » .

وعدد ديان القضايا الاساسية التي تواجهها اسرائيل في ميدان الامن وهي : « الاستعداد لامكانية تجدد الحرب من جانب مصر وسائر الدول العربية التي ستنضم اليها ، وذلك ببناء قواعد عسكرية ومطارات»

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

ريتشارد نيكسون يزور رومانيا

واشنطن ـ في ختام جولته في اسيا سيزور الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون رومانيا بدعوة من سكرتير عام الحزب الشيوعي الروماني

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

تسلل اسرائيلي اخر الى الاراضي المصرية

ذكر ناطق عسكري اسرائيلي في الساعة الواحدة والنصف من صباح امس ان وحدة من الجيش الاسرائيلي تسللت ليلة امس ، الى مصر العليا ، واصابت بالاضرار خط التيار الكهربائي العالي المؤدي من خزان اسوان الى القاهرة ومنطقة الدلتا في الشمال . واضاف ان جميع افراد الوحدة الاسرائيلية عادوا الى قاعدتهم .

واضاف الناطق ان الخط الكهربائي المذكور يقع غربي النيل في منطقة سوهاج على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب اسيوط و ٢١٠ كيلومترات جنوبي القاهرة .

وهذه هي المرة الثالثة التي تقوم فيها القوات الاسرائيلية بالاعمال التخريبية داخل الاراضي المصرية .

ونفى المتحدث الرسمي بلسان الحكومة المصرية ، الدكتور الزيات ان فرقة كوماندو اسرائيلية قد اصابت محطة الضخ العالي . وقال انه اتصل بجميع المسؤولين في العربية المتحدة فلم يجد اي تقرير عن وقوع مثل هذه الاصابة .

انفجار سيارة تحمل متفجرات في تل ابيب

عشرون عربيا اعتقلوا ليلة امس في تل ابيب في اعقاب انفجار سيارة تحمل متفجرات في شمال تل ابيب . وتجري الشرطة التحقيق الان مع المعتقلين العرب .

وكان الانفجار المذكور قد وقع في حوالي الساعة ١٢،١٠ بعد منتصف الليل امام البيت رقم ٣٠ في شارع كيرن كايمت عند منعطف شارع اميل زولا بين شارعي ديزنكوف وبن يهودا.

ونتيجة للانفجار احترقت سيارة « كرمل » عسكرية كانت تقف قرب السيارة التي تفجرت ، وهي تعود الى الضابط العسكري ايلي بسار ليف من المكتب الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي . كذلك اصيبت باضرار ست سيارات اخرى . واصيبت الدور المجاورة ببعض الاضرار ، كما تحطم زجاج بيوت كثيرة وتضرر اثاث عدد من البيوت .

ولحسن الحظ لم يصب سوى عشرة اشخاص بجراح بسيطة من زجاج السيارات المتطاير ، كلهم من سكان المنطقة .

وقد تبين من التحقيق ان السيارة التي انفجرت ، كانت قد خطفت من امام بيت صاحبها في شارع القدس بيافا .

هذا وقد وصل الى مكان الحادث، بعد الانفجار مباشرة ، وزير الدفاع موشي ديان وتفقد بنفسه اثار الانفجار .

النميري : يجب ان يصبح القطاع العام سائدا

موسكو ـ اوضح رئيس مجلس الثورة السوداني اللواء جعفر النميري سياسة النظام الجديد في عدد من الميادين الاقتصادية والسياسية الجوهرية في مقابلة صحفية نشرتها « برافدا » في اواخر الاسبوع الماضي ..

قال : « ان الحكومة الثورية وهي تعترف بدور الراسمال الخاص والاجنبي في اقتصاد السودان ، تدرك ان البلاد لا تستطيع تجاوز مرحلة الاقتصاد المشترك حيث سيقوم القطاع العام بالدور الحاسم والسائد في الاقتصاد » .

واراد النميري بهذا التصدي لاشاعات الرجعية حول نية الحكومة تاميم الملكيات الخاصة المقصود منها اشاعة الفوضى في الحياة الاقتصادية في البلاد ..

فلا يمكن اتخاذ خطوات مباشرة قبل ان تنشا الظروف الموضوعية والذاتية لها .. ولذلك اكد ان السودان مستمر في مرحلة اقتصاد مشترك يعيش فيه القطاع العام الى جانب القطاع الخاص ..

وعند الحديث عن مشكلة الجنوب ذكر النميري ان حوالي مليون شخص قتلوا خلال القتال بين العرب والافريقيين في جنوب السودان ومن الضروري استخدام الوسائل السلمية لتسوية هذه القضية على اساس منح القبائل الافريقية في الجنوب حقوقها القومية

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

مؤتمر النساء العالمي في هلسنكي

بقلم : روت لوبنتش

عادت يوم الاحد الماضي ، اعضاء الوفـد الاسرائيلي ، روت لوبنتش وسميرة خوري ويوخيفيت غونين ، من مؤتمر النساء العالمي في هلسنكي .

وقـد حدثت الرفيقة روت لوبنتش مكاتبنا عن المؤتمر وعن عمل الوفـد الاسرائيلي :

اننا عائدات متشجعات جـدا . حقا لقد كان مؤتمرا كبيرا ، نجح ـ في الاوضاع السياسية الراهنة ـ في اشراك ممثلات من مئة قطر تقريبا ، من جميع القارات ، ذوات اتجاهات واسعة جدا ومن منظمات كثيرة .. ومع انه في وضع كهذا لا يمكن الوصول الى وحدة في الراي ، لان القضايا في كل قطر تختلف عن قضايا القطر الاخر وطرق الحل مختلفة ايضا ، فقد كان اكبر بالف مرة ما يوحد . فكلنا كنا نساء ـ شابات وامهـات وجدات ـ مع قلب الام وحب الحياة. مشاعر التضامن وحدتنا مع شـعب الفيتنام البطل ، مع نسائه واطفاله .. فلقد خفق في قلوبنا جميعنا القلق على الوضع في الشرق الاوسط .. كنا قلقات من ارتفاع قوة الفاشية والانتقام في المانيا الغربية .. وطبعا وجدنا جميعا الرغبة الشديدة في رفع وتقوية مركز المراة في المجتمع والعائلة .. وقد عبرت وثائق المؤتمر الثلاث عن هذه الامور وهي : النداء الى جميع نساء العالم ، وقرار التضامن مع الفيتنام ، والقرار بصدد مركز المراة في العمل والمجتمع والعائلة . واشترك في التصويت معا نساء من الفيتنام ومن الولايات المتحـدة ، ونساء اسرائيليات ونساء عربيات .. ونساء من المانيا الديمقراطية ونساء من بون وغير ذلك .

حول علاقات الوفد الاسرائيلي مع الوفود العربيـــة

كان الوفد الاسرائيلي واحدا من تلك الوفود التي كـــانت في مركز الاهتمام ، وذلك بسبب الوضع في منطقتنا . فلم يكن هناك وفد لم يبد اهتمامـــه في الوضع ، ولم يعبر عن معارضته لسياسة اسرائيل العدوانية ولم يامل بتسوية النزاع سلميا .

وكانت اكثر المندوبات اتصالا طبعا مندوبات الاقطار العربية .. كـــان تمثيلهن هذه المرة كبيرا جدا ـ من الاردن ومصر ولبنان وسوريا والعراق والجزائر وتونس ومراكش والسودان ومندوبات عن النساء الفلسطينيات . وبدا في مواقفهن وقع المأساة التي تمر بالشعب العـــربي الفلسطيني وبسكان المناطق المحتلة . وكان في هذه الوفود نساء ذوات آراء مختلفة ـ من شيوعيات وحتى القوميـــات المتطرفات ، مثل ممثـــلات الجزائر وقسم من الوفد السوري (الحكومي).

وهكذا فلي ذلك نجاح كبير للمؤتمر ان تصوت جميع الوفود العربية ، على الرغم من خلافـــات الاراء الى جانب المطالبة بانسحاب القـــوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ كطريق لاحلال السلام .

والقرار حول الشـــرق الاوسط يشكل جزء من الوثيقة العامـــة ـ النداء الى نساء العالم . وبعـــد اجراء التصويت قدمنا بيانا كـــان هدفه تاكيد قرار مجلس الامـــن وتوضيحه ، كما اكدنا الحقيقة ان تنفيذ قرار مجلس الامن التام يخدم مصلحة اسرائيل القومية ، كما يخدم مصلحة الشعوب العربية .

نشاط الوفد الاسرائيلي

ولقد بذل وفدنا احسن جهوده كي ننجز المهمات الكبيرة . ولم يقتصر الامر في هذه المرة على مواقف الوفود في المؤتمر انما توزع العمل على خمس لجان ، اشتركنا في اربع منها .

اشتركت في اللجنة التي بحثت قضايا المراة الرفيقة يوخيفيت غونين، واشتركت الرفيقة سميرة خوري في اللجنة التي بحثت مكانة المراة في المجتمع ، اما انا فاشتركت في اللجنة التي بحثت عن دور المراة في النضال والدفاع عن الاستقلال القـــومي والدمقراطية والسلام ، كما اشتركت في اللجنـــة الخاصة التي بحثت التضامن مع الشعب الفيتنـــامي ، ولقد حيتني عشرات الوفود بحماس لموقفنا وطلبت ان انقل تضامنها مـع النساء الاسرائيليات الجريئات اللاتي يناضلن ضد السياسة الرسمية .. وكان تقدير الوفود العربية مشجعا بشكل خاص . واللغة المشتركة التي وجدتها نساء عربيات ويهوديات كانت عاملا مشجعا في المؤتمر والاعتراف بانه يجب العمل بسرعة من اجل القضاء على العدوان والكراهية ، والحيلوله دون وقوع ضحايا اخرى وتامين حياة الاطفال اليهود والعرب ، وقادت الى تصافح الايادي وتبادل كلمات الصداقة والتعهد بتصعيد الجهود من اجـــل السلام .

وكل راي لا يتناسب مع هـــذا التوجه ، بقي معزولا ، وكل تعبير من القومية المتطرفة من اية جهـــة كانت ـ سواء من مندوبات الجزائر او مندوبة عربية اخرى او من استر فلنسكا رفضته المشتركات في المؤتمر.

وبصدد حل مشاكل الشرق الاوسط اتخذن موقفا واضحا جريئا ، اولا تلشتوتكينا ممثلة الوفد السوفييتي التي طالبت بانسحاب القـــوات الاسرائيلية من المناطق المحتله وتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا .

حول تزييف « كاسس »

قرات باستغراب ادعاءات استر فلنسكا في «القول هعام» عن ان موقفها نال تاييدا لدى وفود كثيرة في مؤتمر النساء .

قبل كل شيء ، لا استر فلنسكا ولا زميلتها (التي تقيم خارج البلاد منذ سنوات بعيده) القت خطابا في المؤتمر ، لانهما لم تحصلا على اذن بالكلام . وكانت حجة رئاسة المؤتمر ان المسجلات للكلام كثيرات لـــذلك يكفي ان تتكلم عن كل قطر واحدة فقط . وقد تكلمت ـ كما اسلفت ـ في المؤتمر باسم المنظمة . ولم تظهر ممثلتا « كاسس » في اية لجنـــة . وهكذا لم يسمع المؤتمر وجهة نظر « كاسس » ويسجل رايا من موقفها .

ولم تظهر استر فلنسكا الا في تحفظها من القرار الذي يدعو نساء العالم الى النضال من اجل السلام ومن الفقرة المتعلقه بالشرق الاوسط. وكست تحفظها بكلمات جميلـــة ديماغوغية لتخفي مواقفها الحقيقية .

ومع ذلك صوت مع تعديلاتها فقط ١٤ صوتا من ٧٠٠ صوت احصتها رئاسة المؤتمر . لذلك فليس القول بان وفودا كثيرة ايدتها الا تضليلا للراي العام في بلادنا . الحقيقة هي ان المشتركات في المؤتمر رفضن بشدة الموقف الذي يتخفى وراءه اشخاص ايدوا حرب حزيران ومـــا زالوا يؤيدون سياسة حكومة اسرائيـــل الاحتلالية .

واستصوبت استر فلنسكا ايضا ان تزيف فحوى القرارات التي اتخذت في المؤتمر . الحقيقة ان المطالبـــة بتنفيذ قرار مجلس الامن جـــزء لا يتجزأ من المطالبة بالانسحاب . وهي قد زيفت بوقاحة التصريح الـــذي قدمته انا . غير ان حبل الكذب قصير وفي وسع كل واحد ان يقرا ما قيل وما تقرر فعلا في هذا الموضوع .

وجاء في القسم المتعلق بالشـــرق الاوسط في النداء الى نساء العالم :

اننا نلفت انتباه النساء الى مـــا يحدث في الشرق الاوسط. ان حكومة اسرائيل تواصل ، بواسطة استعمال القوة والاستخفاف بقـــرار مجلس الامن ، تؤيدها الدول الاستعمارية ، عدوانها على الشعوب العربية . ان اكثر من مليونين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني طردوا من وطنهم ويعيشون فقراء في المخيمات .

« اننا نؤيد حقهم في المقاومة وحقهم في الرجوع الى بيوتهم ، ونطلب ان نضمن حقوق الشعب العـــــربي الفلسطيني ..

« اننا نتضامن مع نضال الشعوب العربية ضد العدوان المتواصل ، وضد الاعمـــال غير الانسانية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية المسلحة ونطلب انسحابها بدون شروط من المناطق المحتلة ..

« ومن اجل ارساء السلام ، نطلب تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ » .

وما الذي صرحت به باسم وفدنا ،

ـ البقية على صفحة ٣ عمود ٦ ـ

((صقور))
تل أبيب

العسكريون الاسرائيليون غير مشغولين فقط في بلادهم . انهم يعملون كمدربين في افريقيا ، آسيا وحتى في امريكا اللاتينيـة ـ في اوغنده ، الكونغو كنشاسا ، نيبال ، سنغافورة ، كوستاريكـا وبلدان اخرى . ويشرف الخبراء الاسرائيليـــون على التدريـــب العسكري للشباب في ليبيريـا ، داهومي ، الكاميـرون ، ملاوي ، النيجر ، ساحل العاج .

وحسب مـا اعلنتـــه وزارة الدفاع الاسرائيلية فان اسرائيل تقدم « المساعدة » العسكريـــة الى ٢٥ بلدا متطورا . ويعتبـر المراقبون الغربيون ان هـــذا الرقم اقـل من الحقيقـــة . فهنالـــك ـ حســـب رايهم ـ اربعون دولـة ، على الاقل ، في « العالم الثالث » تستفيد من المساعدة التي تقدمها اسرائيل في المجال العسكري .

وهذه المساعدة التي يقدمهـا العسكريون الاسرائيليون ليســت نزيهة . فهي تستهدف زيـــادة النفـوذ الاسرائيلي على البلدان التي استقلت حديثا . واكثر من ذلك انها قناة محببة لدى جهاز الاستخبارات الاسرائيلي يتسرب منهـــا التجسس والتخريب في بلدان افريقيا واسيا .

(عن نيو تايمز السوفييتية)
١٨-٦-٦٩

تقليب الصحف العبرية

حوار بين ايـــان سميث وصحفيـــة اســـرائيلية

((اسرائيل شوكة في حلق الشرق الاوســط وروديسيا شوكة في حلق افريقيـــا))

كانت الاسئلة التي وجهتها مراسلة صحيفة « هآرتس » الى زعيم العنصريين في روديسيا ايان سميث ، تدور كلهـا حول ما بدا لها انه ذو دلالة مشتركة بين اسرائيل وروديسيا. ومن فرط فرحها نسيت المراسلة ان الحصاد الذي جمعتـه من هذه المقابلة ليس في مصلحة اسرائيل ابدا . لقـد جمعت القسمات المشتركة بين النظامين دون أن تلتفت الى انها تقدم وثيقة اتهام خطيرة ضد اسرائيل. ولكن ما يغفر لهذه الصحفية انها لا تنطلق من نقطة اتهام حكم الاقلية البيضاء العنصري في روديسيا ، وانما من نقطة التشابه بين الاصدقاء ، ولعل هذا الغفران أسوا بكثير من الاتهـام ! ! .

كتبت : « أنتم ناس أقوياء » ـ هكذا قال لي ايان سميث دون ان أسأله شيئا . واضافت : « ان الروديسيين لا يزالون ضعفاء . وكل الصعاب التي جاء بها الاستقلال لابناء الشعب الروديسي كانت خيرا لهم أكثر مما يقدرون . ولكن الطريق ما زالت طويلة حتى يتحولوا الى ناس أقوياء وعنيدين يصرون على مواجهة ما يتربص بهم . ولكن ذلك سيحدث . لا اعرف كيف ، ولكنه يجب أن يأتي » .

سؤال : قال الجنرال حاييم هارتسوغ قبل مدة ايـام في يوهانسبرغ ان « العالم الغربي مدين للاسرائيليين دينا كبيرا ، فان انتصار اسرائيل في حرب الايام الستة قد احبط المخططات التوسعية للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط وافريقيا». فهل توافق على هذه الاقوال ؟ وهل صحيـــح هو الافتراض بانكم حظيتم بفترة هدوء نسبي في اعقاب هذا الوضع ؟

جواب : اني اوافق تماما على أقوال الجنرال هارتسوغ . فان لاسرائيل قسطا كبيرا في اقصاء رجل الشيوعيـــة عن الشرق الاوسط . ومن هذه الناحيـــة ، فان لاسرائيـــل وروديسيا قاسما مشتركا : اسرائيل كانت بمثابة شوكـة في حلق الشرق الاوسط ، وروديسيا كانت شوكـــة في حلق افريقيا . ان هذين العنصرين الصغيرين يشكلان عقبة كبيرة لمخططات الشيوعيين التوسعية . واني واثق من ان العلاقات بين روديسيا واسرائيل ، غير القائمـــة الان ، ستتحسن في المستقبل . وربما يكون هذا المستقبل اقرب بكثير من المتوقع الان ..

سؤال : عندما انتهى النزاع الاسرائيلي ـ العربي سـنة ١٩٤٨ ، توصل الطرفان الى اتفاقية وقف النار في رودوس . ولكن بعد ٢١ سنة وحربين ـ لا يوجد سلام ، وتحول النزاع المؤقت الى خلاف شاق ومستمر . فهل تعتقد أن الخـلاف بين بريطانيا وروديسيا قد يستمر مدة طويلة ؟

جواب : لا يمكن مساواة النزاع العـــربي ـ الاسرائيلي بالنزاع البريطاني ـ الروديسي . جذور النزاع الاول عميقة : قومية ودينية ، بينما النزاع الثاني مصطنع وبدون أساس .

سؤال : اكدت عدة مرات في الماضي على أن سياسة الانتقام من الدول التي تعطي قواعد وتأييدا للجماعات الارهابية التي ترسل الى روديسيا ـ كسياسة الانتقام الاسرائيليـــة ـ لا تخدم مصالح روديسيا ، ولذلك ستمتنع عن مثل هـــذه السياسة . الا ترى ان ثمة ملابسات في المستقبل ستضطركم الى تغيير الخط ومهاجمة هذه الدول ؟

جواب : حتى الان ، لم نسر على طريق سياسة الانتقام تجاه الدول المسؤولة عن نشاط الارهابيين ، ولن نسير عليها في المستقبل ايضا . ولكن لا يمكن معرفـــة كيف ستتطور الاحداث في المستقبل البعيد . واذا وجدت ظروف تتطلب ذلك فقد يتغير خطنـا السياسي .

مثـــال على الاممية البروليتاريـــة

قـالت « نيو تايمز » السوفييتية في مقالها الافتتاحي (١٨\٦\٦٩) ما يلي عن البيان الذي اتخذه اللقـاء العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في السابع من حزيران الماضي حول ازمة الشرق الاوسط ، ذلك البيان الـــذي ينـــدد باستمرار العدوان الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا :

« ان البيان الـــذي يندد بالعدوان وضعته بصـورة مشتركة الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية واسرائيل . وهذا مثال على الاممية البروليتارية في العمل ، يستقيم تماما مع ارفع تقاليد الطبقة العاملة الثورية .

« ان المواقف القومية والشوفينية في الامور المتعلقـة بالحرب والتوسع ، والادعاءات الاقليميـة والفتوحـــات ، مغايرة تماما للماركسية اللينينية التي تدافع بثبات عـــن مواقف الاممية البروليتارية » .

الاعترافـات بالمانيـا الدمقراطيـة

هزيمة مبدأ رجعي.. وتوطيد الجبهة الديمقراطية

ابن خلـــــدون

لا تزال أصـداء اعتراف عدد من دول العالم الثالث : العراق والسودان وكمبوديـا وسوريا ، بجمهورية المانيـا الدمقراطية تتجاوب في العالم وتوحي بأهمية هذا التطور في العلاقـــات الدوليـة وعـلى معارك الانسانية الكبرى ..

الاعتراف والتبادل الدبلوماسي يقومان على التماثل السياسي

وعلينا ان نلاحظ منذ البداية .. ان جمهورية المانيا الدمقراطية لم تكن تعيش قبل هذا التطور في عزلة مطبقة على الصعيـــد الدولي ، فمجموعة الدول الاشتراكية اعترفت بها منذ اليوم الاول واقامت معهـــا علاقات دبلوماسيـــة واقتصاديـــة وثقافية ، وتعاونت معها في ميثاق وارسو .. كما ان عددا كبيـــرا من الاقطار الراسمالية والنامية اقامت معهـا علاقات اقتصادية وثقافيـــه وتبادلت معها تمثيلا قنصليـــا او تجاريا او من النوعين معا ..

ولم يكـن الاعتراف بجمهوريـــة المانيا الدمقراطية في الحالات الاربع سوى نمو من درجة متقدمة عـــن الصلات المتعددة النواحي بين تلك الاقطار والجمهوريـــة الالمانيـــة الدمقراطية ..

وعلى غاية من الاهمية ان نقرر ان اتفاقـــات الاعتـــراف الدبلوماسي بجمهورية المانيا الدمقراطية لم تكن شكلية ، بل سياسية في الدرجـــة الاولى ..

لقد ابرزت الاتفاقات عن تماثل في التوجه السيـــاسي حيـــال ابرز قضايا الفترة المعاصرة .

وهكذا اعلن البيان المشترك بين جمهورية المانيا الدمقراطية وسوريا ـ على سبيل المثال ـ اتفاق الجانبين بشان ضـــرورة انهاء العـــدوان الاسرائيلي الامبريالي ضـد الشعب العربي وانسحاب القوات الاسرائيلية بدون شروط من الاراضي العربيـــة المحتلة .. كذلـــك ندد الجانبـــان بمساعدات الولايات المتحدة والمانيا الغربية اسرائيل في عدوانها وأيـدا مقاومة الشعب العربي المشروعـــة في المناطق المحتلة .

ثم لاحـظ الجانبان في بيانهمـــا المشترك اهمية الاعتراف بحدود دول أوروبا واعتبرا اقامـــة علاقـــات دبلوماسيـــة مع المانيا الدمقراطية من الشروط الهامة لتحقيق الامن الاوروبي .

وايدا كفاح الشعب الفيتنـــامي البطولي ضد الامبريالية ونضـــال شعوب اسيـــا وافريقيا وامركـــا اللاتينية من اجل التحرر .

وبهذه الروح صدر بيان المانيـا الدمقراطية وكمبوديا .. وجاء فيه ان اتفاق الدولتـــين يعرب عـــن مصالح المانيا الدمقراطية وكمبوديـا

ـ البقية على صفحة ٣ عمود ٣ ـ





من اسباب ارتفاع مكانة المانيا الدمقراطية الدولية انجازاتها الاقتصادية التي جعلتها الدولة الصناعية الثامنة في العالم . والصورتان ترمزان الى هذا الامر . والصورة الاولى برلين كمـا خلفتهـا الحرب العـالمية والثـانية برلـين اليـوم .

من هنا .. وهناك

٧٠٠٠ اكاديمي اسرائيـــلي في الولايات المتحـــدة !

■ نشرت «هآرتس» في ٢٩-٦ ان حـوالي ٧٠٠٠ اكاديمي اسرائيلي هاجروا الى الولايات المتحدة وان حوالي ١٥٠٠ منهم قـــد قطعوا ايـة علاقة بالمكتب الاسرائيـــلي في الولايات المتحدة وكندا الذي يعمل من اجل اعادة المهاجرين الى اسرائيل .

واعلن امنون درور مدير المكتب المذكور ان افضـــل وسيلـــــة لاستدراج الاكاديميين المهـــاجرين واعادتهم الى اسرائيـــل ، هي وسيلـــة تحسين اوضاعهم في العمـــل في المؤسسات الاسرائيلية .

اختطاف فتاتين من طوبـا

■ اعتقلت الشرطـــة عشرة رجال من قبيلة عرب الهيب للتحقيق معهم .. التهمة : اختطاف فتاتين من عرب طوبا . وبعـــد التحريـــات والتفتيشات كانت الشرطة قـد عثرت على الفتاتين في مضـــارب عرب الهيب .

الدافع للاختطاف هـــو ان فتاة من عـرب الهيب تزوجت شابا من طوبا دون موافقه والديهمـا واهراد قبيلتها .

محاولة سرقة تورط المسروق

■ قدمت النيابه العامة لائحة اتهام ضـد اليميلغ روزنفلد من تل ابيب (٥٢ سنة) متهمة اياه باخفاء ذهب وعملة اجنبيه عن مصلحة ضريبة الدخل ..

حدث هذا بعد محاولة قام بها مجهولون لتسـرق صندوق الادخار في بنك « اعرض والتوفير » في تل ابيب ، فحين خمت الشرطه لفحص الصندوق اكتشفت كمية من الذهب والدولارات تبلغ قيمتها مئـات الاف الليرات » في الصندوق ، وظهر ان ضريبة الدخل لم يكن لديها عـلم بهـذا « الكنز » !

تكاليف الصحة

■ جاء في « انبـــاء اليونسكو » :

نشرت منظمة الصحـــة العالمية مؤخرا دراسة هامة يتبين منها ان المصروفات التي تنفق في قطاع الطب وقطاع الصحة تتزايـــد باستمرار في البلاد المصنعة .. واذا ظل هذا الوضع قائما فان المقدر ان تستهلك هذه النفقات حوالي عشر الانتاج القومي منذ الان الى آخر القرن .

ويتبين من هذا التقرير ايضا ان نصف البلاد التي استعرضها البحث سـولى فيها الدولة الانفاق عـلى الخدمات الصحيه ، ولس في بلاد كثيره ، وبعضها من أغنى البلاد مثل الولايـات المتحدة وكندا ، فان هذه الخدمات الصحيـة تعتمد على مصادر البر والاحسان!

غلطة غاليـــة

■ بعد ان انجبت الطفل الخامس ، قررت السيدة اورسولا بناك (٢٩ سنة) من بلدة كلينغهوزن في المانيا الغربية ، ان تكف عن انجاب الاطفـــال ، فذهبت الى صيدلية البلـــده وطلبت حبوب منـــع الحمل ، واعطاها الصيدلي علبه من الحبوب دون ان ينتبه الى انها حبوب لتسهيل الهضم ومنع التلبك .. ثم انجبت اورسولا طفلها السادس ، فذهبت الى المحكمة ورفعت قضية ضد الصيدلي . في مثل هذه الحالة كان من الممكن ان يدفع الصيدلي غرامة عالية جـــدا ولكن المحكمة اكتفت بتغريمـــه بمبلغ ٥٠٠٠ مارك (حوالي ٤٧٥٠ ليرة اسرائيلية) .. والسبب في تخفيف الغرامة هو ان السيدة اورسولا لم تقرا التعليمات المكتوبة على علبة الحبوب . ولذا فقد اشتركت بالغلط مع السيد الصيدلي المستعجل ، ومن هنا كانت الغلطة غالية ، ولكن ليس اكثر من اللازم !

فكـرة

المقيـاس ... مقاومة الاحتلال

عادت « القدس » الى نغمة من نغماتهـا القديمـة ! .. عادت لتدعو الى هيئة مقدسية « تتبنى بالطرق المشروعـة والسلميه والحازمة قضايا الناس .. جميع الناس » ..

وفي مقالين متواليين دعا الى هذا الامر محمد ابو شلبايـة مؤكدا ان دعوته لاقت « صدى عميقا » !! واجمع الناس على ان الظروف الدقيقة والحرجة تحتم على كل فرد ان يجابـه مسؤولياته » ! (٢٦-٦-٦٩) ..

ولن نختلف مع احد على ان ظروف القدس العربية حرجة اشد الحراجة ، ودقيقة اشد الدقة .

ولكننا سنختلف حتما مع ابو شلبايـة في تقدير المقصـود بالحراجة .. فنحن لا نعتقد ان القضية تنحصر في قضايـا الناس ، بل تبرز اشد البروز وتؤثر على مصـير الناس في مخطط سلطات الاحتلال تغيير معالم القدس العربية ليصبح امر ضمها الى اسرائيل امرا « قانونيـا » يقوم على الوقائـع التي تحاول هذه السلطات خلقها !

ولذلك لا يمكن ان يجري الحديث عن ضرورة قيام هيئـة تمثل الجماهير العربية في القدس المحتلة في عزلة عن الاهداف العينية التي تواجه الجماهير وهي النضـال اولا وقبل كـل شيء ضد الاحتلال الذي يهدد مصـالح الناس .. جميـع الناس ..

واي تنظيم لا ياخذ مقاومة الاحتلال هدفا جوهريا له انما يكون تنظيما يخدم مصالح الاحتلال ..

لقد اعلن المسؤولون الاسرائيليون في اكثر من مناسبة انهم لا يعارضون في تنظيمات في المناطق المحتلة ما دامت لا تعارض الاحتلال الاسرائيلي ..

ولكنهم حين أبعوا على الهيئات البلديـة في مدن الضفـة الغربية المحتله وقطاع غزة المحتلة لتكون « هيئات شرعية » وصلة بين الناس والاحتلال في بعض القضايـا اليوميـة استثنوا بشكل خاص القدس العربية المحتلة باعتبارها قـد اصبحت جزء لا يتجزا من القدس الاسرائيلية ..

ومنذ الاحتلال وحتى الآن واصلوا عمليات تمشيط فيهـا وابعـدوا عنهـا عددا من ابنائها بتهمة « تعكـير صفو الامن والاستقرار » .. او على الاصح تعكير صفو الاحتلال ..

وقبل ايام اعتقلوا عددا من ابناء القدس العربية المحتلـة وسلطوا عليهم سيف الابعاد بالتهمة التقليديـة التي نجمت عمليا عن اضراب الجماهير احتجاجـا على الاحتلال في ذكرى حرب حزيران العدوانية في ٥ حزيران

وفي يـوم الدعوة الى هيئة تمثل القـدس العربية كانت تجري عملية من عمليات تغيير معالم المدينة المحتلة ، عمليـة اجلاء العائلات العربيه القريبة من جنوب حائط المبكى ..

ولذلك يستطيع المرء أن يتصور ماهية هيئة تقبل بهـا السلطات في القدس العربية المحتلة وهي التي تلاحق الناس وتعتقلهم وتبعدهم لمجرد الشبهه بانهم يعارضون الاحتلال.

في يوم مضى حين بلغ السيل الزبى واحتج مجلس بلديـة نابلس على نسف بيوت اتهم اصحابها بالانتماء الى منظمـات المقاومة المسلحه وعد وزير الحربية بابلاغ المجلس البلـدي بالنسف مسبقا !! فهل ستكون مهمـة الهيئة التمثيليـة المقترحه في القدس العربيه المحتلـة ابلاغ النـاس قرارات السلطـات نسف البيوت « المتداعية » و « الخطرة » واجلاء الاهالي تحسبا من نشاطهم المعادي او توطيدا للامن ؟!

لقد حاول ابو شلبايه في دعوته الى هيئـة تمثيلية التستر وراء « ظروف القـدس الخـاصه » .. ولكن « الظروف الخاصه » قائمة في كل مناطق الاحتلال .. والطريق الوحيد لمواجهه هذه الظروف الخاصه هي في انهاء الاحتلال .. وكل ما من شانه ان يساعد الاحتلال ولو بمثقـال ذرة لن يخـدم مواطني القدس المحتلة .

وبعـد ..

في مقاله الثاني كتب ابو شلباية في النهاية :

« فلنتحرك ، ولنخرج من الغرف والصالونات الى النور الذي يساعدنا في تلمس الطريق السليم الذي يؤدي الى بقائنا وليس الطريق الـذي يجتثنا من جذورنـــا ويلقي بنـــا في المتاهـات » ..

لقد أكدت الحـــوادث ان كل حركـة وطنية علنية تؤدي بصاحبها اما الى الضفة الشرقيه او الى سجن الـدامون ، اي حركة يريد كاتب « القدس » ..

ولا بد من القول أن اقتراب موعد الانتخابات البلديـة في البلاد وضع على بساط البحث بشكل حـاد موقف مواطني القدس العربية المحتلة .. تدرك السلطات ان مقاطعة الاهالي هذه الانتخابات ستكون نوعا من الاستفتـاء ، ولذلك تبذل جهوداً متعاظمة لتحطم هذه المقاطعة او لتضييق نطاقهـا .. ولهذا كله تكتسب دعوة « القـدس » لونا مشبوهـا .. فمقاومة الاحتلال هي مقياس كل دعوة .

(ابن ياقـوت)

زواج مبـارك

تم يوم الاحد الماضي ، في كنيسة مـار الياس للروم الكاثوليك بحيفـا اكليل الاخ جـابي حنـا المر على الآنسـة سعاد أيوب عبده قندلفت . فتهانينا الحـارة للعروسين ولافراد عائلتيهما وبالرفـاء والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – حيفا

تهـانـي

تهانينا الحارة الى

● الرفيـق بديع ابراهيم حسين وزوجته بالمولود البكر

ريـاض

● الصديق محمد علي حسين عباش وعروسه بالزفاف وبالرفاء والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – ام الفحم

احتيـال على راحـة العمـال ومكـاسبهم

لمراسلنا المتجول : معروف ان عمال البناء حصلوا نتيجة كفاح سنوات على يوم عمـل من سبع ساعـات في فصل الصيـف . ومعروف أيضـا ان الحكومـة وقيـاده الهستـدروت واصحـاب الاعمـال يحاولون كل سنـة ان يبطشوا بهـذا المكسب ويحرموا العمال منه .

طبعا لم يجر مثل هذه المحاولة على المكشوف هذه السنة لانهـا سنة انتخابات .

ولكن اصحاب الاعمـال ، من الشركات والمقاولين ، يغضبون من تمتع العمال بهذا المكسب ، ولـذا فهم يتحايلون على الغائه .

ومن هؤلاء شركـة بناء تسمى « مودل باطون » .

تعمل هذه الشركة على اقامة ابنية الى الشمال من مدينة عكا ، وتشغل لهذه الغايـة حوالي ٢٥ عاملا كلهم تقريبا من العرب .

عند بدء العمل هـذه السنـة بالتوقيت الصيفي ، اشترطـت الشركة على العمال امرين :

اولا : اذا ارادوا ان يشتغلـوا ٧ ساعات في اليوم ، عليهم ان يبداوا العمل الساعة السابعة صباحا (اي متاخرين نصف ساعـة عن الموعـد العادي) ! لماذا ؟

لانها تريد حرمان العمال من نصف ساعة استراحـة في بيوتهم ! اليس هذا واضحا من شرطها المذكور ؟!

اما الشـرط الثـاني ، اذا لم يوافق العمال على الاول ، فهو : ان يشتغلوا ثماني ساعات تحسب لهـم تسعا ! (كرم حاتمي !) في اليوم ، اي تريد ان يتنازل العمال بهـذا عن حقهـم بيوم عمـل من سبـع ساعات في الصيف !

رفض العمال الشرطين واصروا على العمل ٧ ساعـات وان يبداوا يومهم الساعة السادسة والنصف . وارسلوا وفدا عنهم قبل اسبوعـين الى الهستـدروت (مجلس عمال) عكا ليشتكوا ويطلبوا التدخل .

فحضـر من مجلس العمال موشي ارسي ومحمد شعبـان وبحثـا مع المسؤولين ثم عادا كما جاءا ، بـلا فائدة !

اما المسؤول عن العمل فقد قـال للعمال بعد ذلـك مستهترا : « اذا رغبتم بالذهـاب الى الهستدروت للتشكي فانا مستعـد ان آخذكـم بسيارتي ، افعلوا ما تشاؤون » !!

وبعد هذا بدا يتصل بالعمـال (الذين ذهبوا الى الهستـدروت واشتكوا) ويهددهم بالطرد !

اننا نسـال المسؤولين في مجلس عمال عكا :

هل واجبكم هو في الوساطة بين صاحب العمل والعمال فقط ؟! واذا كان صاحب العمل مستهترا بحقوق العمال ، هل تنفضون ايديكم من مطالب العمال وكأن الامر لا يعنيكم؟!

المطلوب موقـف كفاحي ضـد اصحاب العمل المستهترين . امـا اذا كان قادة الهستدروت الحاليون غير قادرين على مثل هـذا الموقف ، فان على العمـال ان يستخلصـوا النتائج الصحيحة تجاههم .

الحزب الشيوعي في الرملة يدعو المستأجرين الى النضال ضد التوصيـات المجحفـة

الرملة – لمراسلنا : اصدر فرع الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي في الرملة منشورا دعـا فيه السكان الى العمل على الغـــاء القرارات التي اتخذتها لجنه « رافـا » ضد المستاجرين واصحاب الدخل القليل .

وجاء في المنشور ان قرارات هذه اللجنة استهدفت رفع أجور السكن لمصلحه اصحاب المساكن دون مراعاة مصالح المستاجر واصحاب العائلات الكبيرة وذات الدخـل المحدود . فقبل مدة اوصت هـذه اللجنـة بزيادة قدرها ١٢٠ بالمئه من أجـرة المساكن . وهـا هي اليوم توصي بزيادة اخرى كبيرة جدا تتراوح بين ١٠٠ – ٢٠٠ بالمئة للغرفة الواحدة. ان اصحاب البيوت قد توقفـوا عن اجراء اي ترميمات او اصلاحـات لصيانة هذه البيوت واصبحت هذه الاصلاحات على حسـاب المستاجـر مرغما حتى يتمكن من السكن في بيت محترم .

ويدعو المنشور جمهور المستاجرين الى النضـال لكي لا تقر الحكومة هذه التوصيات ، ولكي تقدم المساعدات لاصلاح المساكن ولاشراك اصحـاب البيوت في مصروفات الاصلاح وتوفير المساكن التي تتناسب مع عـدد انفس العائلات .

فرع أبـو سنـان حقـق ١٠٤ بالمئـة من الحملـة الماليـة للحزب

حقـــق فرع ابو سنان للحزب الشيوعي الاسرائيـلي جمع ١٠٤ بالمئة من حصته من الحمله المالية المركزية للحزب في ٢٧-٦-٦٩ ، وبذلك يكون اول فرع تخطى الحصة المقررة عليه مبكرا .

وسكرتارية قطاع الشمال للحزب تهنيء اعضاء الحـزب والشبيبه والاصدقاء في ابـو سنان على هذا النجاح وتوجه بقية الفروع للاقتداء بفرع أبو سنان الذي تحدى فرعي كفر ياسيف والبعنة في مسابقـة رفاقية للنشاط في الحملـة المالية للحزب .

هزيمـة مبـدأ رجعي .. وتو طيـد الجبهة – بقيـــــة

المشتركة في النضال من أجل السلام والامن والتقدم الدوليين .. وبذلك تسهم في الامن الاوروبي ..

ثم يندد البيان بالعدوان الامريكي في فيتنام وخرق الولايات المتحـدة وحكومة الدمى في سايغون حرمـة الاراضي الكمبودية ويؤيد مقترحات فيتنام الدمقراطيـة وجبهة تحرير جنوب الفيتنام ويعتبرهـا الحـل السياسي اللازمة في تلك المنطقة .

وتمائل البيان هنا ايضـا مـع نضال الاقطـار العربية دفاعا عـن سيادتها واستقلالها القومي وتصفية ذيـول العدوان وايد قرار مجلس الامن ٢٢-١١-٦٩ .

ومن هنـا يتضح ان الاعتـراف بالمانيا الدمقراطية كان عملية تجميع القوى المادية للامبريالية على صعيد السياسة الدولية .

أصـداء في المانيا الغربية

وابراز البيانات المشتركة اسهام الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطيه في تعزيز الامن الاوروبي لم يكن مـن قبيل المصادفة او امرا عابرا ، بـل حقيقة دينامية .

فالمانيا الغربية حاولت منذ قيام المانيا الدمقراطية وفي سبيل تحقيق مطامعها : ضم المانيا الدمقراطية لها بالقوة وعدم الاعتـراف بالحـدود الشرقيـة على الاودرنيسي ، ان تعزلها تماما على الصعيد الـدولي وتمنع الاعتراف بها او التعامل معها لتصبح في تصور الفكـر الـدولي مقاطعة المانية منفصلة لا كيـــان حقوقيا لها من حق المانيا الغربيـة ضمها اليها ..

وفي سبيل ذلـك اقرت مبـدأ هالشتين ، ومفاده ان المانيا الغربية تقطع علاقاتهـــا الدبلوماسيـة والاقتصادية والثقافية مع كل دولة تعترف بالمانيا الدمقراطية .

وبذلك ادخلت الابتزاز السياسي على الصعيد الدولي وأجبرت فعلا الاقطار غير الاشتراكية على التقيـد بهذا المبدا .. فهذه الاقطار كـانت في حاجة الى « مساعدات » المانيـا الغربية ورضخت لاملائها ..

ولهـــذا كان اعتراف أربع دول نامية ضربة لهذا المبدا خصوصـا وان المراقبين الدوليـين يعتبرون ذلك اول الغيث .

وقد اعتبرت صحف المانيا الغربية هذه الاعترافات ضربة لمبدا هالشتين (دي فيلت ٢٩-٥-٦٩) وقـدرت « ستوتغارتر زايتونغ » (٩-٦-٦٩) ان كل ذلك يعود الى نفوذ الاتحـاد السوفييتي المتعاظم في العالم العربي وكتبت ان الدول العربيـة ترى في ارسال سفير الى برلين (عاصمـة المانيا الدمقراطيـه) طريقـا الى تعزيز علاقاتهــا مع الاتحــاد السوفييتي ..

اصداء في أنحـاء مختلفه في العالم

الامر المتفق عليه بين اكثر المحافل الغربية والشرقيـة ان الاعترافات بالمانيا الدمقراطية جسمت تزايـد مكانة المانيا الدمقراطية على المسرح السياسي الدولي .. ونمو الظروف الاكثر ملاءمة لصد مزاعم بـون العدوانية بانها الممثل الوحيد للامة الالمانية .

ووصفت « برافدا » هذا التطـور بالمنطقي ، وقالت انه ناجم عـن سياسة المانيا الدمقراطية القائمـة على التنديد بقـوة بنشــاط الامبريالية ومؤامراتها وعلى مساعدة الاقطـار التي تتعرض لعـدوان الامبريالية وتدافع عن حريتهـا واستقلالها ..

وفي راي « نان دان » صحيفـة جمهورية فيتنام الدمقراطية كـانت الاعترافات اسهاما في توطيد جبهـه معاداة الامبريالية في الاقطار العربية ضد العدوان الاسرائيلي .

واستبعدت جريـدة « الراية » اللبنانية ان تكون دوافع الاعترافـات الربح المادي ، واكدت انها انطلقت من توجه مبدئي اعتمادا على اصرار المانيا الدمقراطيه على تأييد حركات التحرر في كل مكان .

وبمثـــل هذا الكلام خرجـت « الثـــورة » ، جريـــدة البعث السـوري ، التي كتبــت ان الاعترافات ضربـة للامبرياليـة والصهيونية « وتوطـد جبهة الامـم المكافحة من اجل الاشتراكية وضـد العدوان » .

وتمنـت « بيفاين سانومـات » صحيفة الاشتراكيين الدمقراطيين في فنلندا الاعترافات تثمينا عاليـا واعتبرت سياسة جمهوريـة المانيـا الدمقراطيـة في الشرق الاوسط حافزا لهذه الخطوة ...

* * *

ومن الحـق القول ، في معرض التلخيص ، ان هذه الاعترافـات التي فتحت باب اقامة علاقــات دبلوماسيـة كاملة بين المانيــا الدمقراطية وسائر دول العــالم ، كانت ضربة جديدة انزلتها حركـة التحرر القومي العربية بمواقـع الامبريالية في العالم العربي .. وهي في هذا الاطـار تؤلف حلقة مـن الحلقات المتماسكة التي تحـرج الامبريالية وتضيق الخناق عليهـا ولهذا فهي تسهم في معركة القضاء على الامبريالية في منطقتنا والعالم .

فشل ذريع لحملة يوم العمل التطوعي في ١ ايار

مكتب الاتحاد – حيفـا : حـين تآمرت السلطـات الحكومية والهستدروتية على احتفـالات يوم اول ايار ، ذكرى تضامن عمال العالم ، اعلـن المسؤولون ان مبلغ ١٢ مليون لـيرة سيتم جمعـه لصنـدوق مستوطنـات الحدود ، من تبرع العمـال باجرة يـوم عمل تطوعي في أول أيار ، وكان الموعد الاخير لجمع هـذه التبرعات يـوم الجمعـة المـاضي ، ولكـن المسؤولين فوجئوا بان المبلـغ المجموع لم يزد على ٤٠٠ الف ليرة .

وكانت الحكومـة قد قررت ان يدفع اصحاب العمل المبالغ المتوفرة لديهم عن يوم العمـل التطوعي الى صندوق التامين القومي ، مقـدرة ان ٧٠٠ الف عامل سيتبرعون بيوم عمل في اول ايار ، ولكن النتيجـة اظهرت ان ١٢ الف عامل فقط اسهموا في هذه الحملة .

وقد اعلن ناطق بلسان صنـدوق التامين القومي ان التقصير الاساسي في دفع التبرعات هو بين اصحـاب العمل الكبار والمؤسسات الاقتصادية الحكومية والهستدروتية بالذات ، واكد ان سلطته لا تسمح له بالزام العمال واصحاب العمل بالاسراع او بالالتزام في دفـع تلك التبرعـات . ولكنه اشاد بصغار أصحاب العمل ، واكد انه يتوقع دخول مبالغ اخرى حتى نهاية الشهر القادم لصنـدوق مستوطنات الحدود !!

مزارعـــو معليـا يطالبـــون بمتـــاخرا تثمن تبغهـم

معليا – لمراسلنا الخاص : مـع ان موسم التبغ الجديد قد بدا فان شركة « نيلسون » لم تدفع بعـد اثمان التبـغ المطلوبة منها لحوالي خمسين مزارعـا عن موسم التبغ من السنة الماضية .

ولقـــد طالب المزارعـون الشركـة مرارا بدفع اثمـان تبغهم ولكـن دون جدوى ، الامر الـذي يصعب عـلى المزارعين سد نفقات زراعـة الموسم الجديـد . فلا يكفي شركات السجائر شراء التبـغ باسعار رخيصة وما تخصمه من ورن التبغ فهي ستفيـد ايضا من تاخـير ثمن التبغ لاعمالها التجارية .

والمزارعون يطـالبون بدفع متاخر الثمن حـالا ويطالبون وزارة الزراعة بأن تـاعدهم في تحصيل الثمن وتحسـين الاسعار ، وبمساعدتهم مـن مختلـف الوجوه حفظـا لمصالحهم وحفظا لهذا الفرع الهام من الزراعة .

اجتماع عمـــال في طمـرة

طمرة – بدعوة من فـرع الحزب الشيوعي في القريـة عقد اجتماع للعمـال تحدث فيه الرفيق جمال موسى عن قضايا العمـــال ومشاكلهـم وسياسة الحكومة وقيـــادة الهستدروت بارتباطهـا مـع الانتخابات المقبلة .

بدأت محاكمة الدكتور صبحي غوشه ورفاقه

القدس – لمراسلنا – بدأت المحكمة العسكرية هنا بتاريخ ٢٦\٦\٦٩ برئاسة الكولونيل اهـــرون البرن بمحاكمـــه الدكتور صبحي غوشه مـن القدس العربيـــة بتهمـــه العضويه في «الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطـين» ، ودفع صابح براسمي ليكون عضـوا في الجبهـة ، وجعله يرسل شخصا ليتدرب على السلاح في القدس ، وكذلك بتهمـة العضويه في جماعه كـان احد افرادها وهو عبد المطلب أبو رميلـــه (ابو خالد) يحوز السلاح .

ويدافع عن الدكتور صبحي وبقية رفاقه المحامي علي رافع الذي طالب بالافراج عن الدكتور بكفالة مناسبـة نقدية او غير نقدية من اي نوع كـان مبينا ان الدكتور هو طبيب وكـالة الغوث في مخيم قلنديه قرب القدس وله عياده خاصة في القدس ،والمرضى بحاجة ماسة اليه والى خدماتـه زد على ذلك انه هو نفسه مريـض بجلطة في القلب تعرض حياته للخطر في كل لحظه ، وامكانية هروبه غـير واردة .

وقد رفضت المحكمة طلب الكفالة واجلت النظر في القضية لتاريـخ ٣-٨-٦٩ وما بعده . وقد اتهم في نفس القضية ثلاثة اشخاص آخرون من القدس ، وهم محمـد عـوض عياد ، محمد يوسف علي حمـد ، سليما القواسمه بحيازة الاسلحـة بالاضافه الى العضويه في « الجبهة الشعبية » .

وقد بدات المحكمة ايضا النظر في دعوى اخرى مقدمـة ضد سـامي عرفات الدجاني ، ومحمـد نـافز القتش من القدس المتهمين بايـواء سليمان ادهم الموقت واخفائه عن عيون الشرطة التي كانت تبحث عنه. وقد طلب المحامي علي رافع الـذي يدافع عن المتهمين اخراجهما بكفالة لحين الانتهاء من المحاكمة مبينا ان احدهما وهو المتهم الاول مصـاب بقرحة في المعدة وعليه ان يكون تحت اشراف طبي دائم كما تشهد على ذلك اوراق مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس الذي عولج فيه المتهم قبل اعتقاله ، ثم قال المحامي علي رافع ان الاشخـاص الذين ساعدوا المتهم الهارب سليمان الموقت في اريحا قد افرج عنهم بكفاله وهم اليوم يمثلون امام المحكمة العسكرية في رام الله ، فما هو المانع مـن الافراج عن هذين الشخصين ايضا ؟

ولكن المحكمة العسكريـة رفضت طلب محامي الدفاع واقرت بابقائهما في السجن لحين انهـاء الاجراءات القانونية ضدهما ، وتاجل النظر في القضية حتى ٧-٨-٦٩ .

اجتمـــاع شعبي في أم الفحـم ضـد الحرب والاحتـلال

ام الفحم – لمراسلنـا – بدعوه من اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي في ام الفحم عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب ، يوم الجمعـه الماضي ، بمناسـبة مرور سنتين على الحرب والاحتلال تكلم فيه الرفيقـان محمود محمد محمود وافرايم قصاب عضو سكرتاريه اللجنهالمركزيه لاتحاد الشبيبه الشيوعيه . وفي نهايه الاجتماع اتخـذت القرارات التاليه :

■ الدعوة لتنفيذ قرارات مجلس الامن وهيئـة الامم لاحلال السلام في المنطقه .

■ استنكار أساليب الملاحقة والاقامات الجبرية ضـد الشيوعيين ومعارضي الحرب والاحتلال .

■ استنكار سياســة الارهاب الجماعي والقمـع وهدم البيوت وتشريـد المواطنين في المناطق المحتلة .

■ تحيه عمال ميناء أسدود لنضالهم المشرف في سبيل الحفاظ على حقوق وتقاليد الطبقة العامله .

مؤتمر النسـاء العـالمي – بقيـــة

ها هنا اقوالي باكملها :

ان وفد اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل صوت الى جانب القرار الذي يشمل فقرة عن الشرق الاوسط. ان اتخاذ المؤتمر باكمله هذا القرار الداعي الى تنفيذ قرار مجلس الامن امر هام لاجل وقف سفك الدمـاء ولشق الطريق الى السلام العـادل الناجز . ويتطلب هـذا القرار انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من جميع المناطق المحتلة التي احتلت في حرب حزيران ، والغاء حالـة الحرب ، والاعتراف بحق دول الشرق الاوسط في الوجود المستقل ضمن حدود آمنة معترف بها ، وضمان حق اللاجئين العرب الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة وتأمين حريـة الملاحة لجميع دول المنطقة .

لذلك فان تنفيذ قرار مجلس الامن يضمن المصالح القوميـة للشعب اسرائيل ، ويضمن مصالح الشـعب العربي الفلسطيني وجميع الشعوب في الشرق الاوسط . بسبب هـذه الحيثيات صوتنا الى جانب هـذا القرار الذي وحد جميـع المؤتمر ويمكن الاتحاد من تجنيد ملايين النساء في العالم في النضال لاجل السلام العادل في منطقتنا .

التمثيل في هيئات الاتحاد

وفي اليوم الخامس اجتمع مجلس الاتحاد في جلسة خاصة ، واشترك فيها طبعا فقط وفود وشخصيات من المنضمين الى الاتحاد . وقدم في هذه الجلسة تقرير عن عمل الاتحاد منـذ سنة ١٩٦٣ . وانتخبت لرئاسـة الاتحاد السيدة كوسينان من فنلندا، وخمس نائبات ، وانتخبت ثانيـة سيسيل هيجل الفرنسية سكرتيرة عامة .

ومن اسرائيل انتخبت للمجلس العام مندوبات اتحـــاد النساء الدمقراطيات الثلاث : روت لوبتش وسميرة خوري وسونيا ايدلبرغ ، ولان المبام واحدوت هعبودا لم يرسلا مندوباتهما بقي مكان شاغر لمندوبـة عنهما .

سنعمل كل ما في جهدنا لتجنيد نساء اسرائيل في النضال لاجل السلام دحقوق المراة والطفل حسب برنامج الاتحــاد .

تهنئات

الى الدكتور **احمد الريناوي** احصائي الامراض الباطنية ، بمناسبه تسلمه العمـل في مستشـفى النمساوي في الناصرة بعد حصولـه على شهادته الطبية .

الى خالد توفيق ريناوي وزوجتـه بمناسبة المولود الجديد **ايهـاب**

فرع الحزب الشيوعي – الرينة .

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد كامل عبدالحي وعروسه بمناسبة **زفافهما**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – الطيرة

تهانينا للاخ ابراهيم النعمة بالمولودة **اريج**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة – الخلية الشرقية

رئيس دائـرة الحـــكم العســكري في هيئـــة الاركـــان يقـــول :

سياسة هدم البيوت والطرد .. ناجعة !!

ويعترف بازدياد تعاون سكان المناطق المحتلة مع من يصفهم « بالمخربين » !

مكتب الاتحاد – عقد الضابط شلومو جازيت ، رئيس دائرة الحكم العسكري في هيئة الاركان ومنسق العمل في المناطق المحتلة ، اجتماعا لمكاتبي الصحف الاسرائيلية العسكريين ادلى فيه بتصريحات قال فيها ان « ثمة ارتفاعا معينا في تعاون سكان المناطق (المحتلة) مع المخربين » . واضاف : ان « المخربين اليوم هم من ابناء المراكز المأهولة في المناطق ، اي انهم اناس جرى تدريبهم في الخارج ثم اعيدوا ثانية بحيث يعملون من بيوتهم وتستتر عليهم الخلية العائلية ، ومع ذلك فهناك من جندوا وبقوا في الداخل » .

وقال جازيت بعد ذلك : ومن الممكن التقرير ان الارهاب بقي ظاهرة ضئيلة في المناطق وان السكان لا يقدمون مساعدة وتأييدا عاما للمخربين رغم ان عطفهم الطبيعي مقدم لهم .

وذكر جازيت ان النشاط التخريبي ينحصر في فئات قليلة من ابناء العائلات وابناء الاغنياء . واضاف : ان الفئة ذات المشاكل بين سكان المناطق هي اصحاب « الياقات البيضاء » . فقد اصيبت هذه الفئة اكثر من غيرها من الحكم العسكري وليس لدينا حل لدمجها وتشغيلها في الادارة المحلية .

ثم قال جازيت بعد هذا : ومن جانب السكان المحليين هناك مدى معين من الاستعداد للتعاون مع الحكم العسكري في مجالات مختلفة !

وحبذ جازيت عمليات نسف البيوت بوصفها عقابا رادعا جدا ضد اعمال المخربين .. فان عائلة من هذا القبيل ستبقى بدون بيت ومأوى وتضطر الى السكن لدى الجيران او الاقارب ..

وقال جازيت : ان عقاب الطرد من البلاد قد استخدم ضد الاوساط المحرضة واثبت انه فعال وناجع بصورة غير عادية على الرغم من انه ليس خطيرا بشكل خاص فكل ما في الامر ان المحرض يعطى امكانية السكن في « منطقة غير مستولى عليها » .

وبعد كل هذا ذكر جازيت ان مستوى معيشة سكان يهودا وشمرون (الضفة الغربية) وقطاع غزة قد ارتفع بنسبة ٣٠ بالمئة عما كان عليه قبل حرب حزيران ! !

من نهر الاردن الى البحر المتوسط – بقيــــة

واقامة خطوط مواصلات واتصالات وزيادة طاقتنا الذاتية في خلق وسائل القتال * الحصول على طائرات مقاتلة * تقليص خسائرنا بقدر الامكان » . واشار ديان الى ما اسماه « الحساسية المبالغة » لدى شعب اسرائيل للخسائر بالارواح ..

نيكسون يزور رومانيـــــا – بقيـــــة

شاوشيسكو . ! !

ولاحظت الصحف ان هذه الزيارة سكون الاولى من نوعها ، فلاول مرة يزور رئيس اميركي احد الاقطار الاشتراكية ... ولاول مرة يزور ويشاهد نيكسون قطرا اشتراكيا بوصفه رئيس الولايات المتحدة .

وكان ديغول ، رئيس جمهورية فرنسا السابق ، قد زار رومانيا في العام الفائت بعد ان زار الاتحاد السوفييتي وبولونيا قبل ذلك ..

ومن الاقطار الاسيوية التي سيزورها نيكسون : الفلبين واندونيسيا وتايلاند والهند والباكستان .

عرائض في ام الفحـــــم

تطالب باصلاح عيــادة صندوق المرضى وبانتخـــاب مجلس عمــال

ام الفحم – لمراسلنا – وقع عدد كبير من اعضاء الهستدروت وعائلاتهم في ام الفحم على عرائض موجهة الى مركز صندوق المرضى في تل ابيب والخضيرة مطالبين باصلاح الوضع السيء في عيادة صندوق المرضى في القرية . وتطالب هذه العرائض بما يلي:

■ ايجاد طبيب اضافي الى جانب الطبيب الموجود حاليا في العيادة ، حيث ان طبيبا واحدا لا يكفي لخدمة حوالي الف عضو يشكلون مع عائلاتهم اكثر من اربعة آلاف نسمة .

■ ايجاد طبيب ليلي وسيارة اسعاف ، وعدم تحميل الاعضاء نفقات ومصاريف اضافية الى جانب الرسوم العالية .

■ اجراء مختلف الفحوصات في العيادة مثل فحص الدم والبول وغيرهما .

■ تعيين مواعيد ثابتة لزيارة اطباء اختصاصيين في مختلف الامراض الخاصة .

■ تزويد العيادة بكل ما يلزم من ادوية حتى لا يضطر الاعضاء للسفر الى الخضيرة لاحضار الدواء .

هذا ويوقع اعضاء الهستدروت ايضا على عرائض اخرى تطالب بانتخاب مجلس عمال يشرف على نادي الهستدروت وصندوق المرضى ويعالج المشاكل التي تواجه عمال القرية .

النميري : يجب ان يصبح القطاع العام – بقية

في ظل حكم ذاتي في اطار سودان موحد .

واضاف ان الامبرياليين قد يستخدمون المهاجرين من هذه القبائل الموجودين في المنفى ضد النظام الجديد .

هذا وكان اثنان من زعماء القبائل الجنوبية قد عادا من منفاهما في الخارج الى الخرطوم لمباحثة الحكومة الجديدة بشأن تسوية قضية الجنوب ..

وفي المقابلة اعرب النميري عن امتنانه للاتحاد السوفييتي لمساعدته السودان في النضال ضد الامبريالية .

واحتفالا بمرور شهر على الانقلاب الثوري اعلن اللواء النميري في مهرجان شعبي اقيم في الخرطوم ان الحكومة تعتزم حل المجالس البلدية والريفية في جميع انحاء السودان بوصفها اجهزة رجعية لا تمثل الجماهير .. واضاف ان رجال الجيش قرروا التبرع براتب شهر لمساعدة الحكومة على التغلب على الازمة الاقتصادية التي نجمت عن الحكم الرجعي السابق ..

هذا واعدت وزارة العمل مشروع قانون لمحاكمة المتهمين بالافساد سيعرض على الوزارة لاقراره قبل بدء العمل فيه .

حفـــل توزيـــع الشهادات في الكليـــة الارثوذكسية

حيفا – لمراسلنا : احتفل المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا بتوزيع الشهادات على الفوج الرابع عشر من خريجي الكلية الارثوذكسية العربية بحضور جمهور كبير من الاهلين يتقدمهم سيادة المطران ازيدوروس ورجال الدين من مختلف الطوائف العربية في البلاد .

وبعد صلاة ودعاء قام بهما سيادة المطران وقدس الاب نقولا خوري انشدت جوقة من الطلاب نشيد الكلية ، وقام فريق آخر بتقديم تمثيلية الاب لتشيخوف . وقدمت فرقة « الزهور » موسيقى غربية صاخبة . ثم القى الاستاذ شكري الخازن كلمة الادارة والاستاذ جورج سلامة كلمة الهيئة التدريسية ، وتكلم باسم المتخرجين السيد شبل لحمي بالعربية والانسة ديانا جميل غرزوزي بالعبرية . والقى كلمة الخريجين السيد هاني جورج جرجورة وقام السيد جان مجدلاني رئيس المجلس بتوزيع الشهادات على الخريجين .

تهانينا الى المتخرجين واساتذتهم وابائهم والى الكلية الارثوذكسية العربية والمجلس الملي الارثوذكسي الوطني .

نصيب قريـــــة مصمص في برامــــج التطويــر

مصمص – لمراسلنا : وقع سكان مصمص على عرائض موجهة لوزارة العمل ووزارة الداخلية تطالب السلطات المختصة بالبر بوعدها الذي اعطته قبل خمس سنوات لتعبيد شارعها الداخلي .

فقبل خمس سنوات جمع سكان مصمص المبلغ الذي طلب منهم دفعه لتعبيد هذا الشارع ، ووضعوه في البنك ، ولكنهم بعد مدة ابلغوا ان قريتهم لم يدرج اسمها في مشروع السنوات الخمس لتطوير القرى العربية .

وقد جاء في عريضة اهالي مصمص : « وها قد مضت خمس سنوات ونحن في الانتظار ، ولا نزال نعتبر ان لنا حقوقا ونطالب باعطائها » .

هذا وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في القرية منشورا استعرض فيه هذه القضية ودعا العمال الى الوحدة وانتخاب لجنة من بينهم تعالج قضاياهم ومن بينها مشكلة السفر القائمة بينهم وبين مكتب السيارات في ام الفحم الذي اخذ في المدة الاخيرة يخل بالاتفاق ويخلق للعمال المتاعب ويؤخرهم عن اعمالهم .

وقد حذر الحزب الشيوعي في منشوره من النشاط المشبوه الذي يقوم به اعوان الحكم القائم في القرية .

فباقتراب موعد انتخابات الهستدروت حضر الى القرية بعض « المسؤولين » وجمعوا الطامعين واعلنوا عن افتتاح « نادٍ ثقافي » في القرية وطلبوا منهم تأليف لجنة للنادي (او للانتخابات على الارجح) متجاهلين جمهور العمال وهم الاكثرية في الهستدروت .

وفي الختام دعا المنشور العمال الى مطالبة الهستدروت بتمثيلهم في اللجنة التي يجب ان تكون ممثلة لجميع الاتجاهات السياسية وغير الحزبية في القرية ، هدفها الدفاع عن مصالح العمال واعضاء الهستدروت الحقيقية .

شـــكر على تعــاز

اسكندر مجدلاني وعموم عائلات مجدلاني واقربائهم وانسبائهم يتقدمون بوافر الشكر لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفـــاة عزيزهم المرحوم

جورج سبيردون مجدلاني

سواء كان ذلك بالاشتراك شخصيا بالجنازة او بتقديم الاكاليل وارسال برقيات ورسائل التعزية ، ويرجون اعتبار هذه الكلمة شكرا خاصا لكل واحد منهم ، سائلين المولى ان يعظم اجرهم وان لا يريهم اي مصاب او مكروه بعزيز .

تهـانينا

■ للاخ زكي سليم حنا بالمولود **سليمان**

■ للاخ رياض عدوي بالمولود **عبد المنعم**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – طرعان

* * *

الى محمد فرح جبرين وعروسه **بزواجهما**

***

والى محمد حسين عياش وعروسه **بزواجهما**

اتحاد الشبيبة الشيوعية

– ام الفحم –

الى الرفيق محمد عواد وزوجته

تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

« **سميرة** »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة

***

الى محمد وعائشة برانسي ويحيى ويونس جبالي بمناسبة المولود الجديد **خالد**

احمد حلتاوي ، احمد عراقي وجميل ابو راس

– الطيبة –

الى الاخ نقاوس نخلة بشاي وزوجته – في وادي الجمال بحيفا

تهانينا الحارة بالمولود الجديد

« **يعقوب** »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

عندما اعلن وزير الحربية موشي ديان بدراميته التقليدية ان على اليهود في الخارج واسرائيل : « ان يؤمنوا بالشيء الاول وهو ان وطننا يمتد من الاردن الى البحر (الابيض المتوسط) ويشمل نابلس واريحا ..

وظهر في قرارات اقامة صناعات في المناطق العربية المحتلة تطبيق لسياسة خلق الحقائق .. والامر الواقع ..

لقد ارتبط حكام اسرائيل منذ البداية بالامبريالية ونسقوا سياستهم معها .. حتى تحولوا الى شرطي الرجعية في العالم العربي ..

وتوثيق هذا الارتباط سيدفع المحافل الاسرائيلية الحاكمة الى مزيد من التعنت في مقاومة التسوية لازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية ..

لقد اعتبرت المحافل الحاكمة المؤتمر الاقتصادي الثاني انتصارا لها لانه خطط المزيد من توظيف الاموال في البلاد .. ولكنه سيكون كارثة على العاملين ومصالح البلاد القومية لان نتائجه تهدف الى زيادة استغلال العاملين ووضع مستقبل البلاد على كف عفريت ..

مع ((التسوية)) تريد اسرائيل – بقيـــــة

ايجابية في المنطقة في حالة رضاها عن تسوية بينها وبين اسرائيل . والثانية – يجب ان يعطى الاتحاد السوفييتي موطىء قدم في بحث تسوية بين اسرائيل والاردن .

ومن ناحية اخرى ، تقول « دافار » نقلا عن الاوساط السياسية الاسرائيلية ان الولايات المتحدة لا توافق مع اسرائيل على بقاء مرتفعات الجولان تحت سيطرتها . وفيما يتعلق بالضفة الغربية ، يميل الاميركيون الى العودة الى حدود الرابع من حزيران « بالقليل او كثير » ، اي : مع اجراء تعديلات خفيفة على الحدود لمصلحة اسرائيل « لاسباب امنية » . ويبدو ان الاميركيين يرفضون مطالبة اسرائيل بالاحتفاظ بشرم الشيخ . اما قطاع غزة ، فتقترح الولايات المتحدة الا يكون لا لمصر ولا لاسرائيل ، وانما يقع تحت وصاية هيئة الامم المتحدة .

ويقول المراقبون في القدس ، ان على اسرائيل ، الآن ، ان توضح للاميركيين بشدة وحزم انها قد عقدت العزم على الاحتفاظ بمناطق استراتيجية واسعة من المناطق المحتلة ، وان عليها ان ترفق هذا القول بالعمل ، اي بزيادة الاستيطان في مرتفعات الجولان واماكن اخرى . ومن المتوقع ، ان تعبر غولدة مئير عن هذه المواقف في مباحثاتها مع الرئيس الاميركي نيكسون ، اثناء زيارتها لواشنطن التي لم تحدد بعد .

وفي نيويورك ، نفت اوساط عليمة في الامم المتحدة الانباء القائلة ان المباحثات الرباعية ستوقف قريبا . وقالت هذه الاوساط ان المباحثات ستستمر في مجراها المعين .

● وفي القاهرة ، نشر محمد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي في « الاهرام » يوم الجمعة ، النقاط الثلاث عشر التي يتضمنها المشروع الاميركي لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وهي :

١ – انهاء الحرب بين مصر واسرائيل واحلال حالة السلام مكانها .

٢ – منع استخدام القوة او التهديد بها مستقبلا .

٣ – وقف مساعدة المنظمات الفلسطينية .

٤ – التخلي عن المقاطعة العربية لاسرائيل .

٥ – انهاء الدعاية السياسية في الشرق الاوسط .

٦ – ان اسرائيل لا مطلب لها من الاراضي المصرية ، ويجب ان يكون خط الحدود الدولي الاصلي ما بين مصر والاراضي الفلسطينية ، هي الحدود ما بين القطرين . ولكن الاراضي التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية تصبح مناطق منزوعة السلاح .

٧ – تفتح الملاحة بغير قيود في الممرات المائية الدولية في المنطقة ، وهي وفقا للمشروع الاميركي مياه خليج العقبة ومياه قناة السويس .

٨ – توضع غزة تحت اشراف السفير غونار يارينغ ويكون مستقبلها موضوع بحث يجريه يارينغ مع مصر والاردن واسرائيل .

٩ – يتفق على حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين على الا تتوقف التسوية النهائية في انتظار الوصول اليها . وهناك اشارة ضمنية الى انه يمكن ان يكون هناك تفاهم على عودة ما لا يزيد عن عشرة بالمئة من اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم .

١٠ – في وقت ما من اوقات البحث في التسوية فانه من الضروري ان يكون هناك اتصال مباشر عربي – اسرائيلي .

١١ – لا بد ان يكون الاتفاق النهائي موقعا من الطرفين .

والمعروف ، ان القاهرة رفضت هذا المشروع . وجاء في تعليق هيكل على هذا المشروع انه يهدف الى تحقيق الفصل بين مواقف الدول العربية المشتركة في الصراع مع اسرائيل ، وان تكون كل منها بمفردها في مواجهة اسرائيل . واضاف : ان المشروع يسعى الى اهداف رئيسية منها : ضرب الوحدة العربية ، ضرب الروح الوطنية في كل بلد عربي ، واخراج الاتحاد السوفييتي من الشرق الاوسط ، واعادة المنطقة باسرها الى اطار النفوذ الاستعماري .

اعتداء وحشي عـــلى الكاتب الشاب محمد نفاع

النقمـــة على تصرف البوليس تعم اهـــالي بيت جـن ، وكـــل من عـــرف بالحـادث في قـــرى الجليـــل

لمراسلنا في الجليل : في صباح الاربعاء الماضي (٢٥\٦\٦٩) حضرت الى قرية بيت جن سيارة شرطة من مركز كرمئيل وكان فيها الامباشي ابو سرور المشهور بعنصريته . وقد حضر هذا الامباشي وصحبه لابلاغ احد اعضاء الحزب في القرية بامر يحظر عليه الذهاب الى هضبة الجولان والمناطق المحتلة ، مثل الاوامر التي صدرت الى كل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان البوليس قد حضر قبل اليوم المذكور عدة مرات لابلاغ نفس الرفيق بالامر المذكور ، ولكنه لم يكن يجده في القرية لانه يعمل بعيدا خارجها . وبدلا من ان يضع لسه تبليغا رسميا كما هي العادة في مثل هذه الحالة بان يذهب الى مركز الشرطة ليتسلم امر الحظر ، الا ان البوليس وبمبادرة من ابو سرور كما يظهر ، اتخذ من غياب الرفيق حجة او وسيلة لنشر الارهاب والازعاج في القرية . فصار كل مرة ، اذ لا يجده في القرية ، يذهب « ليفتش » عنه في بيت هذا القريب او ذاك الصديق !! اي يمر على عدة بيوت بحجة التفتيش عن فلان ، وفي كل وقت يريده !!

وفي يوم الاربعاء الماضي ، اذ كان « حراس الامن » يفتشون كعادتهم عن الشيوعي الذي لم يتسلم بعد امر الحظر ، صادفهم الرفيق محمد نفاع وقال لهم : لماذا تتعبون انفسكم وتتعبون غيركم ؟ اتركوا تبليغا باسم فلان بان يذهب الى مركز البوليس ليسلم هناك امر الحظر .

فما كان من الامباشي ابو سرور الا ان ارغى وازبد على هذا التدخل !! وشتم الرفيق نفاع واعتقله واخذه بالسيارة الى مركز شرطة كرمئيل !

وهناك ، وفي ساحة المركز وقبل دخول البناية ، بدأ حضرة الامباشي يرفس الرفيق نفاع ثم ضربه عدة مرات بقبضته على راسه !! وبعدها اخذه الى غرفته حيث اوقفه على رجل واحدة مرفوع اليدين لمدة ساعة ونصف ، تابع خلالها عملية الرفس والضرب والشتائم البذيئة !!

ثم ادخل الرفيق محمد نفاع الى النظارة حيث بقي حتى مساء الخميس التالي ، متعرضا للمعاملة السافلة اياها . فمع الطعام (وقد رفض ان يأكل) كانوا يرفقون وجبة من الشتائم والاهانات . كما ابقوا نورا كهربائيا قويا مشتعلا طيلة الليل في النظارة حتى يمنعوه من النوم .

والغريب ان بعد كل هذا جرى توجيه تهمة شتم الامباشي المذكور وعرقلة عمله الى الرفيق محمد نفاع !!

لقد اثار هذا الاعتداء الوحشي اهالي بيت جن ، الذين حضروا لزيارة الرفيق نفاع بعد خروجه من الاعتقال ، واعلنوا انهم لن يسكتوا على هذا الامر ، وانهم سيوقعون على عرائض الى المسؤولين يطالبون فيها بمعاقبة الامباشي المذكور .

وقد علمت ان الرفيق محمد نفاع سيتوجه بشكوى الى وزير الشرطة ، والى المحكمة ايضا ضد هذا الامباشي .

ان هذا الحادث هو عينه على ما يتعرض له المواطنون العرب – وضمنهم ابناء الطائفة الدرزية – من معاملة عنصرية فظة من قبل البوليس .

واننا نطالب بمحاسبة هذا الامباشي العنصري وبايقافه عند حده . كما نطالب بوضع حد لمثل هذه التصرفات من قبل الشرطة .

– اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي –

النـــــاصرة

يدعوكم للاستماع الى الشاعر :

سـالم جبران

في مجموعة من قصائده الجديدة ، والى مناقشة دور « الغد » في معالجة قضايا الشباب .. وذلك يوم السبت الموافق ٥-٧-٦٩ الساعة ٧ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة .. الدعوة عامة

يـوم الجمعه القــادم – تصـدر :

وحــــدة العمـــال

اخبار ، معالجات ، وريبورتاجات عن نضال الطبقة العاملة

تصدرها : كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت

قـــداس وجنـــاز

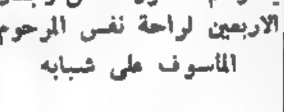
يقام يوم السبت ٥\٧\٦٩ ، الساعة العاشرة صباحا قداس وجنــاز الاربعين عن نفس المرحومة

فريـــدة صليـــبا

في كنيسة الكاثوليك في شفاعمرو

اهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاقـــارب والاصدقـــاء

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز



قـــداس وجنـــاز

يوسف باسيلا واولاده وعموم آل باسيلا مع اقربائهم وانسبائهم



الرحوم جريس باسيلا

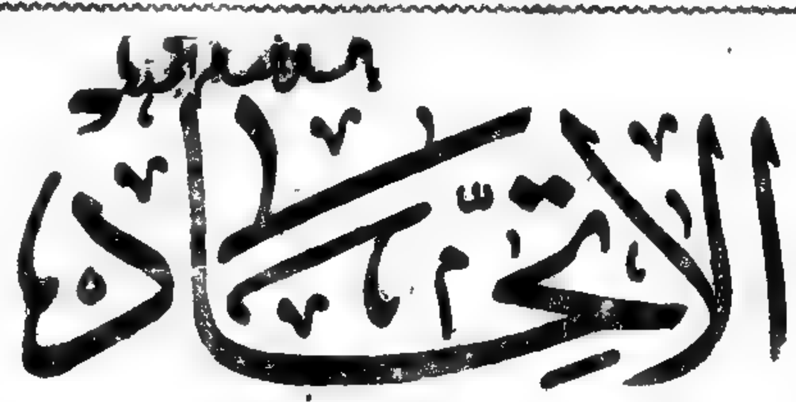
يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم المأسوف على شبابه

جريس

وذلك يوم السبت الموافق ٥\٧\٦٩ الساعة ٩ صباحا في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الرامة

لنفسه الراحة ولكم طول البقاء

تصرفات اسرائيل فى القدس تتعرض لهجوم شديد فى مجلس الامن



الجمعة

٤ تموز ١٩٦٩
٢٠ ربيع الثاني ١٣٨٩
العدد ١٥ السنة ال ٢٦

4 . 7 . 1969
26 גליון 15. שנה

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אג' — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

تبادل نيران المدفعية فى قناة السويس

اذاع ناطق اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية والقوات المصرية ، في قناة السويس ، تبادلت اطلاق نيران المدفعية منذ صباح امس الباكر حتى الساعة الثانية بعد الظهر .. واضاف الناطق الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب من جراء ذلك بجراح طفيفة .

هذا وقد اكد متحدث عسكري مصري تبادل اطلاق النيران المذكور .

اطلاق سراح ثلاثة من الاسرى الامريكيين بمناسبة عيد الاستقلال

باريس ـ شكر كابوت لودج ، كبير المفاوضين الامريكيين في مباحثات السلام التي تجري في باريس حول فيتنام ، شكر فيتنام الشمالية لاعلانها عن نيتها اطلاق سراح ثلاثة من الجنود الامريكيين بمناسبة يوم الاستقلال للولايات المتحدة الامريكية .

وكانت فيتنام الشمالية قد اعلنت ايضا بانها ستسمح لاسرى الحرب الامريكيين بتلقي الهدايا من عائلاتهم .

ويذكر ان فيتنام الشمالية ، كانت قد اطلقت سراح ستة طيارين امريكيين في مناسبات سابقة .

وهناك ، في فيتنام الشمالية ، اكثر من ٣٠٠ من الاسرى الامريكيين .

مجلس الامن يواصل بحث شكوى الاردن بخصوص القدس
مشروع اسيوي افريقي يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل

خمس دول اعضاء في مجلس الامن ، هي الجزائر والسنغال وزامبيا ونيبال وباكستان ، اعدت مشروع قرار ، سلمته الى الدول العشر الاخرى في المجلس يدعو الى فرض حظر على ارسال الاسلحة لاسرائيل الى ان تلغي الخطوات التي اتخذتها بضم القدس العربيه اليها ، كما يدعو مشروع القرار المجلس الى الانعقاد مرة اخرى ، اذا لم تعلن اسرائيل عن موافقتها على القرار خلال شهر ، للبحث في فرض العقوبات الاقتصادية عليها .

ومن المنتظر ان يكون مشروع القرار هذا قد قدم الى جلسة مجلس الامن التي انعقدت مساء امس .

وعلم ان اربع دول اخرى من اعضاء مجلس الامن هي اسبانيا ، وفرموزا ، وهنغاريا ، والاتحاد السوفييتي ستصوت الى جانب مشروع القرار المذكور .

وكان مجلس الامن قد واصل مساء امس جلساته التي بدأها ، مساء الاثنين الماضي ، لبحث شكوى الاردن ضد اسرائيل بخصوص القدس ..

وقد حذرت بريطانيا اسرائيل من ان الخطوات التي تتخذ لتغيير وضع القدس في المستقبل يمكن ان تسد الباب امام السلام وتؤدي ، حتما ، الى اصطدامات مسلحة اخرى .

وهاجم المندوب البريطاني اللورد كرادون ، بشكل غير مباشر ، رئيسة حكومة اسرائيل ، غولدا مئير ، بسبب موقفها المعادي لجهود السلام التي تبذلها الدول الاربع الكبرى .

كذلك هاجم المندوب السوفييتي الكسي زاخاروف ، بشدة الاعتداءات الاسرائيلية ، ونوايا اسرائيل التوسعية ، واعرب عن تأييده لحركة المقاومة العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي .

ووجه المندوب الامريكي تشارلز يوست كلمات شديدة ضد سياسة حكومة اسرائيل بخصوص القدس وقال : لقد اعربت حكومة الولايات المتحدة عن معارضتها للخطوات التي تتخذها حكومة اسرائيل في القدس . ولكننا لا نستطيع ان نبحث القضية بشكل مستمر الا اذا راينا القضية كجزء من قضية الشرق الاوسط باسرها .

ودعا المندوب الامريكي الدول المتنازعة في الشرق الاوسط الى المساهمة في انجاح مباحثات الدول الاربع الكبرى .

ولمح المندوب الامريكي بانه لن يؤيد فرض عقوبات على اسرائيل ولكنه سيصوت الى جانب كل اقتراح يدعو اسرائيل الى الغاء الخطوات التي اتخذتها من اجل تغيير وضع القدس .

اما المندوب الفرنسي ، ارمان برار ، فقال ان فرنسا لا يمكن ان تقف موقفا غير مبال من الشكوى الاردنية وهي تاسف لان اسرائيل تتخذ خطوات لتوسيع سيطرتها على القدس العربية في الوقت الذي تتخذ فيه خطوات جديدة لحل النزاع الذي تشكل قضية القدس اهم قضية حساسة فيه .

واثناء النقاش اقترح مندوب الاردن ان يتخذ مجلس الامن قرارا يحذر اسرائيل بفرض العقوبات عليها ويتضمن ذلك استخدام القوة ضدها ، اذا لم تنفذ قرارات مجلس الامن وطلب اعطاءها مهلة اسبوعين لتنفيذ هذه القرارات .

اما سفير اسرائيل في الامم المتحدة يوسف تكواع فقد ادعى ان المندوب الاردني لم يتكلم حتى باسم الاقلية من سكان القدس العربية المحتلة وقال ان الحي اليهودي في القدس العربية كان خلال ١٩ سنة بايدي الاردنيين وبعد دخول القوات الاسرائيلية الى القدس العربية تبين مقدار الخراب والاهمال في الحي

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

جاء في الانباء ـ اعلنت الحكومة في بيرو اصلاحا زراعيا يجعل الحد الاعلى للملكية في المناطق الساحلية ٥٠٠ فدانا .. ويشمل الاصلاح الشركات الامريكية الزراعية الكبرى .. ومنها شركة «جريس» التي تقدر ممتلكاتها ب ٦٥ مليون دولار وتنتج سنويا ١٧٪ من مجموع انتاج بيرو من السكر . وتقول الانباء ان المحافل الاجتماعية المختلفة باستثناء اسياد الارض استقبلت الاصلاح بالتأييد .. واضافت ان الحكومة لا تنوي الان مس الشركات الكبرى ومنها شركة «جريس» ايضا التي تمتلك مصانع كحول وورق وبلاستيك ...

رئيس الحكومة في بيرو فيلاسكو يعلن الاصلاح الزراعي

المباحثات السوفييتية الامريكية تستمر حول ازمة الشرق الاوسط

واشنطن ـ صرح وزير الخارجية الامريكية روجرس بان الولايات المتحدة ستجري المباحثات الثنائية مع الاتحاد السوفييتي حول الشرق الاوسط بشكل فعال للغاية في الشهور القادمة . وقال ان بلاده قد عقدت العزم على الاستمرار في المباحثات الرباعية .

واعلن روجرس ، في بيان القاه في مؤتمر صحفي يوم امس الاول ، ان هدف الولايات المتحدة هو المساعدة على تقريب الطرفين من السلام ، واعادة غونار يارينغ الى المنطقة ، في نطاق قرار مجلس الامن .

وقال : من الممكن ان تنتقل المباحثات الثنائية الى موسكو لفترة قصيرة . وقد توفد الولايات المتحدة احد المسؤولين الى موسكو ، او قد توكل سفيرها هناك باجراء المباحثات.

وصرح روجرس بان المباحثات الثنائية قد « احرزت تقدما ما » ولكن ما زالت هناك صعوبات كبيرة. واضاف : ويبدو ان السوفييت ايضا معنيون باستمرار المباحثات .

واكد وزير الخارجية الامريكية على ان الكشف عن تفاصيل المباحثات الثنائية حول الشرق الاوسط غير مفيد .

وحدد وجهة النظر الامريكية من تسوية الازمة فقال : « ان السلام الدائم يجب ان يتضمن اتفاقا على حدود نهائية ، وانسحابا من مناطق محتلة ، واحترام سيادة كل دولة في المنطقة ، وحرية الملاحة ، وحلا لقضية اللاجئين وتسويات امنية عملية » . واضاف : « انه يجب الاخذ بعين الاعتبار كل عناصر قرار مجلس الامن هذه » . وقال : « ان وجهات نظر الاطراف الاساسية المعنية في المنطقة هي التي ستحدد نجاح المساعي وفشلها » .

وصرح جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية ، يوم امس الاول ، بان التقدم الذي تراه وزارة الخارجية الامريكية في الموقف السوفييتي في المباحثات الثنائية هو « موافقة الاتحاد السوفييتي على « اتفاق تعاقدي » بين العرب واسرائيل » بصفقة شاملة تنفذ في اطارها كل بنود الاتفاق مرة واحدة ، موافقة على حق اسرائيل في الكيان ، وحرية الملاحة في مضائق تيران » .

واضاف سيسكو : « ان الاتحاد السوفييتي يطالب الان بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة الاردنية والسورية والمصرية. ويصر الاتحاد السوفييتي على شروط لحل قضية اللاجئين العرب لا توافق عليها اسرائيل » .

وقال سيسكو انه يجري البحث الان عن مهمة لغونار يارينغ ، يقرر في نطاقها موعد مقابلة العرب والاسرائيليين وجها لوجه للتوقيع على اتفاقية نهائية .

وفي القدس ، اعربت اوساط سياسية اسرائيلية عن اعتقادها بعدم وجود احتمالات لتقليص الفارق بين ولكن هذه الاوساط اكدت على ان

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

ابعاد ٣ شخصيات من غزة الى سيناء
المبعدون هم الدكتور حيدر عبدالشافي من مؤسسي حركة السلام فى قطاع غزة والمحاميان فيصل النابلسي وابراهيم ابو سته

مكتب الاتحاد ـ ابعدت سلطات الاحتلال ثلاثة من شخصيات مدينة غزة البارزة، هم الدكتور حيدر عبدالشافي والمحامي ابراهيم ابو سته والمحامي فيصل الحسيني ـ ابعدتهم من غزة الى صحراء سيناء حيث يسكنون في مضارب البدو ويكونون تحت مراقبة قوات الجيش الاسرائيلي .. ومدة الابعاد او النفي ، هي ثلاثة اشهر .. قابلة للتجديد .

وهكذا فان سلاح ابعاد مقاومي الاحتلال الذي انتهجته وتنتهجه سلطات الاحتلال في الضفة الغربية قد بدأ يطبق في قطاع غزة . فهذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها هذا الاسلوب في قطاع غزة . وقد استهدف ، في هذه المرة، ثلاثة من ابناء مدينة غزة المعروفين .

وقد انتشر نبأ ابعاد الشخصيات الثلاث الى سيناء بسرعة كبيرة في المدينة والقطاع .. وتقول «هآرتس» (٣ـ٧) ان الذهول قد خيم على المدينة ولا سيما في اوساط

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

ازمة فى الافق بعد التعديل الوزاري فى الاردن

عمان ـ استقبلت المحافل الشعبية في الاردن التعديلات الوزارية الاخيرة بالتنديد والنقد لما حملته في ثناياها من معان خطيرة توحي بالعودة الى اساليب تشديد القمع في الداخل والانزلاق اكثر الى المهادنة في السياسة الخارجية.

فحسب التعديل الاخير استقال محمد اديب العامري وزير الثقافة والاعلام .. وتعين الفريق عامر خماش وزيرا للدفاع واللواء محمد رسول الكيلاني وزيرا للداخلية واللواء الركن علي الحياري رئيسا لهيئة اركان الجيش الاردني واللواء الشريف ناصر بن جميل (خال الملك) قائدا عاما للجيش الاردني ..

وينتسب محمد رسول الكيلاني ، الذي اشغل في يوم من الايام منصب مدير عام المخابرات العسكرية ، وناصر بن جميل ، الى اشد المحافل رجعية في الاردن ، وقد ارتبط اسميهما بعهود القمع والكبت الشديدين .. والابتعاد عن سياسة التضامن العربي .

وازاء هذا استنتجت الصحافة الاسرائيلية ، الموالية للحكم ، ان تؤدي التغييرات الى التوتر بين القوات الفلسطينية المسلحة والجيش

ـ البقية على ص ٦ عمود ٥ ـ

الرئيس اللبناني يحذر من اعطاء اسرائيل ذريعة لتحقيق مطامعها التوسعية فى جنوب لبنان

بيروت ـ يبدو ان التباين بين موقفي رئيس الجمهورية شارل الحلو ورشيد كرامي الذي اوكل به امر تاليف الوزارة تقلص الى حد ما مؤخرا .. واقترب رشيد كرامي من موقف شارل الحلو بشأن مكانة لبنان في الاطار العربي .

ويمكن تلخيص موقف الرئيس اللبناني بما يأتي :

* يعتبر لبنان اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل من عام ١٩٤٩ سارية المفعول. ولا يمكن الغاؤها من طرف واحد .

* اسرائيل تتطلع الى الاستيلاء على المناطق الجنوبية من لبنان لاسباب اقتصادية واستراتيجية ولذلك يجب تحاشي تمكينها من ذريعة لذلك ..

* لم يتغير موقف لبنان من القضية الفلسطينية او من التعاون العربي ولكن العطف على القضية الفلسطينية يجب ان لا يهدد لبنان وامنه .. ان نشاط المنظمات الفلسطينية المسلحة من اراضي لبنان يهدد سلامة لبنان لانه يقدم الذريعة لتقوم اسرائيل بالتوسع ..

* لا يمكن ان تكون قوة لبنان عسكرية بل في القانون

ـ البقية على ص ٦ عمود ٥ ـ

جنوبي اليمن اعترف بالمانيا الديمقراطية
وبون استدعت سفيرها من عدن

عدن ـ اعترفت حكومة جمهورية جنوب اليمن الشعبية بجمهورية المانيا الدمقراطية ، وكانت بذلك الدولة العربية الرابعة التي تعترف بالمانيا الدمقراطية بعد العراق والسودان وسوريا .

وعلى الاثر استدعت حكومة المانيا الغربية سفيرها في عدن بدون ان تعلن عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية جنوب اليمن الشعبية .

وقال متحدث الحكومة في بون : لا مبرر لقطع العلاقات الدبلوماسية .. فنحن ننتظر لنرى كم من الزمن سيبقى

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

ديان يهدد « بضربات قوية »

القدس ـ هدد وزير الدفاع الجنرال موشه ديان بضرب مصر « ضربات قوية » اذا استمرت معارك المدفعية على خط قناة السويس ، فعندها « لن نكتفي بالحرب الدفاعية فقط وسننزل ضربات قوية بمصر » .

وعن تخريب قناة الغور الاردنية ، قال ديان : « ان المزارعين الاردنيين وحكومتهم وملكهم وجيشهم يعطون مأوى للقتلة ليطلقوا النار على مستوطناتنا ، وليس لاسرائيل مفر من الرد بالمثل » .

ودعا ديان الى الاستعداد لامكانية الحرب « مع اني لا اعرف متى تنشب. ان الوضع القائم الذي ليس وضع وقف النار ، من وجهة النظر العربية ، قد يستمر مدة طويلة ، وعلى الدولة والجيش ان يتلاءما مع هذا الوضع وينتظما له » .

وديان يقول :
حركة شيوعية سرية فى المناطق المحتلة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ في رده على الاستجوابات اعلن وزير الدفاع ، موشه ديان ، في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، انه توجد في المناطق المحتلة حركة شيوعية سرية .

وقال الوزير انه ظهر عدد غير كبير من الحالات التي كان فيها تعاون بين العرب المقيمين في اسرائيل وهيئات سرية في يهودا وشومرون (الضفة الغربية) .

ورد على سؤال اخر حول السماح لبلدية نابلس باطلاق اسم عبد المنعم رياض على احد ميادين المدينة . فقال ديان ان للبلدية صلاحية ـ حسب القانون الاردني ـ باطلاق الاسماء التي تراها على الشوارع وهي ، في ذلك ، لا تحتاج الى اية موافقة .

كلمة الاتحاد
أضواء على جولة ابا ايبن الافريقية

لم تسلط الصحافة الاسرائيلية ـ كعادتها في مثل هذه الحالات ـ اضواء ساطعة على جولة وزير الخارجية ابا ايبن في افريقيا الشرقية .

وقد يكون ذلك بسبب تأزم الاوضاع على خطوط وقف اطلاق النار .. او قد يكون بسبب تأزم الاوضاع في حزب العمل الذي يتوقع بعض المراقبين ان يتمزق قبل موعد الانتخابات النيابية القادمة .

ومع هذا لا يمكن الاستهتار بهذه الجولة التي تهدف الى اكثر من هدف وتجمع بين المعلن وغير المعلن ..

اما الاهداف المعلنة فكانت روتينية في الاقطار الثلاثة التي زارها ابا ايبن : اوغندا واثيوبيا وكينيا ..

ونقصد بالروتينية : توثيق العلاقات والروابط الاقتصادية والثقافية بين اسرائيل وتلك الاقطار الافريقية .. وتبادل الراي في القضايا السياسية الدولية من مثل الشرق الاوسط ..

ومن تحصيل الحاصل ان يحاول وزير الخارجية ، عند بحث ازمة الشرق الاوسط ، اقناع ممثلي تلك الاقطار بصدق موقف حكومته من النزاع العربي ـ الاسرائيلي و « زيف مزاعم » الذين يعزون اليها مطامع التوسع .. فمن ابرز اهداف السياسة الاسرائيلية في افريقيا منذ البداية كان كسب تأييد الجزء الاكبر من الاقطار الافريقية الى جانب اسرائيل في نزاعها مع الدول العربية ..

ولكن الامر غير المعلن يكمن في ما وضعته المحافل الامبريالية العالمية من واجبات على عاتق المحافل الاسرائيلية الحاكمة منذ ان ساعدتها على التسرب الى بعض اقطار القارة الافريقية واحتلال مواقع اقتصادية وتقنية فيها .

ومن اول هذه الاهداف مقاومة الشيوعية وما تمثله من نضال مثابر لاجلاء الامبريالية والرجعية عن القارة الناهضة .. ومقاومة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي التي في مقدورها ان توطد استقلال الاقطار الافريقية اقتصاديا وسياسيا وبذلك تقتلع الامبريالية من جذورها ..

وهذا ما يفتخر به بعض المسؤولين الاسرائيليين في لحظات الحقيقة الصارخة ..

لقد صرح ، مثلا ، حايم هارتسوغ مؤخرا في جوهانسبرغ : ان العالم الغربي مدين للاسرائيليين دينا كبيرا .. فان انتصار اسرائيل في « حرب الايام الستة » احبط مخططات التوسع السوفييتي (!!) في الشرق الاوسط وافريقيا ..

وهكذا لا يمكن فصل جولة ابا ايبن عن مقاومة « مخططات التوسع السوفييتي في الشرق الاوسط وافريقيا » !! او في الواقع تثبيت مواقع الامبريالية والرجعية في افريقيا .. فلم يعد سرا ان شعار معاداة السوفييت هو سلاح الامبريالية والرجعية المتداعية في سعيها لتاجيل مصيرها البائد ..

ولقد اعد ابا ايبن لهذه المهمة قبل سفره الى اقطار افريقيا الشرقية بدعوته الى استبعاد الاتحاد السوفييتي تماما من ابحاث الدول الكبرى بشأن ازمة الشرق الاوسط لمسؤوليته (!) عن الحرب في حزيران ١٩٦٧ .

ان غضب المحافل الحاكمة الاسرائيلية على الاتحاد السوفييتي يتصاعد بمقدار مساهمته في احباط المؤامرات الامبريالية على الانظمة المعادية للامبريالية في العالم العربي وافريقيا ومساعدته الاقطار النامية في سيرها على طريق الاستقلال السياسي والاقتصادي .

لا ندري مقدار نجاح ابا ايبن في جولته .. الا اننا نعرف ان اكثر اقطار افريقيا تندد بالاحتلال الاسرائيلي .. وأيدت قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة وانهاء حالة الحرب ..

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

الطريق الى مخرج من الوضع الراهن الخطير

بقلم : ي. برماكوف
(عن : « نيو تايمز » السوفييتية)

كيف يمكن حل النزاع في الشرق الاوسط ؟ وما هي الطريق التي تؤدي الى مخرج من الوضع الراهن الخطر الذي يهدد السلام ليس في هـذه المنطقة وحدها ؟ .

على هـــذا السؤال اجاب ي. برماكوف في مقال كتبه من القاهرة الى صحيفة « نيوتايمز » السوفييتية (١٨-٦-١٩٦٩) .

قـال برماكوف :

هنالك طريق واقعية تؤدي الى مخرج ـ وهي تنفيـــذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثـاني ١٩٦٧ ، الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وحل جميع القضايا الاخرى المعلقة بين الدول العربية واسرائيل .

ان الاتحاد السوفييتي ، كما اكد ليونيد برجنيف في اللقــــاء العالمي للاحزاب الشيوعية والعماليـــة في موسكو ، يقف بحزم من اجل تنفيذ كل البنود الواردة في قرار مجلس الامن الذي يفتح الطريق الى سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط . ان الجمهورية العربية المتحدة والاردن قد اعلنتا عن استعدادهما لتنفيـــذ جميع هذه البنود ، ولكن اسرائيـل تواصل تجاهلها لها كما من قبل . واكثر من ذلك فان اسرائيل تعارض ايضا مباحثات نيويورك بين ممثلي الدول الاعضاء الاربعة الدائمـــة في مجلس الامن حول حـــل سلمي في الشرق الاوسط وترفض سلفا كـــل التوصيات التي يمكن ان تنجم عن هذه المشاورات .

وبكلمات اخرى فان تـــل ابيب تتمسك بالطريـــق القديمة التي سلكتها في عدوان حزيران ١٩٦٧ . ولكن امكانياتها هي الان محدودة اكثر بكثير مما كانت عليه قبل سنتين ، وهي عاجلا او آجلا سوف تضطر الى ان تلائم نفسها حسب حتمية الحـــل العـادل .

ولماذا امكانيات اسرائيل هي الان محدودة اكثر بكثير مما كانت عليه قبل سنتين ؟ ذلك يعود الى عدة اسباب شرحها برماكوف في مقالـه . منها : ■ تزايد ثبات التلاحم في الجمهورية العربية المتحدة ونمو مكانة قـادتها .

■ تزايد مقدرة الجيش المصري على القتال ، وعدم امكانية تقويض القوة الثورية الكامنة في التلاحـــم الراهن في مصر بالعدوان الاسرائيلي (وهذه حقيقة واضحة كما يقـــول برماكوف) .

■ حصول تغييرات ، ليست في مصلحة اسرائيل ، في الرأي العام الغربي ايضا .

■ ازدياد المقاومة داخل الاراضي المحتلة .

ويقول برماكوف :

« لم تعد القوات الاسرائيلية قادرة عـــلى ان تهرب دون ان تلقى الرد الرادع . كما انها لم تعد قادرة على تحصين خط وقف الاطلاق بحيث تجعله في نهاية المطاف الحدود الجديدة لدولة اسرائيل . هذه هي العلامـة المميزة لمرحلة الدفاع الفعال الحالية التي دخلتها قوات الجمهورية العربية المسلحة في هذا الربيع . ان القنابل العربية التي تنفجر في الضفة الشرقية للقناة التي تحتلها اسرائيل قـــد حطمت آمال السياسيين في تل ابيب في ان يتمكنوا من جعل عدوهم يركع على قدميه بعد حرب حزيران ، عن طريق ايجاد تفوق عسكري اسرائيلي لسنوات قادمة . انهم وضعـــوا مخططاتهم على هذا الاساس . فتل ابيب اعلنت ان لها « الحق » في توجيه « ضربات انتقامية » الى قواعد الفدائيين الفلسطينيين ، والثأر من تلك البلدان العربية التي لم تقمع هذا النشاط الفدائي. ولجأ اسرائيل ايضا الى القيام بعمليات تخريبية ضد الاهداف المدنية ، عندما « التجرأ »

الانقســــام في المبـــام

بقلــــم : يهــــودا اونغر

جماعة معارضي « التجمع » في المبام قررت في اجتماع عقدته في تل ابيب (١٨-٦-٦٩) ترك المبام واقامة كتلة سياسية جديدة . وقد جاءت هذه الخطوة بعد ان قررت زعامـة المبام ان تطرد ، واحدا بعد الاخر ، نشيطي هذه الجماعة . وهي ، فعلا ، قد طردت ش. كلاب ، عضو مجلس بلدية حولون ، من الحزب . وبهذا تحاول زعامة المبام بعثرة صفـــوف هذه الجماعة .

وفي القرار الذي اتخذته هـــــذه الجماعة في اجتماعها جاء : ان توجه هيئات المبام العدائي تجاه اعضاء الجماعة وعقد محاكمات لعدد منهم وطردهم من الحزب ـ انما يشكل سببا معقولا لترك المبام .

كذلك قررت الجماعة اقامة قائمة مستقلة لجبهة يسارية في انتخابات الهستدروت والكنيست بالتعاون مع هيئات واشخاص اخرين .

وفي البحث الذي اجرته الجماعة في اجتماعها اكدت ان الجماعة ستبقى صهيونية اشتراكية ولكنها ستقيم جبهة في الانتخابات مع كل هيئة او شخص يوافق على مشروع الســـلام الذي وضعته الجماعة والذي يؤيـد التسوية السلمية المعتمدة على التنفيذ الشامل لقرارات مجلس الامن من نوفمبر سنة ١٩٦٧ وليس على اساس مطالبة حكومة اسرائيل بمفاوضات مباشرة وهو الامر الذي تبناه المبـــام ايضا .

واصدرت سكرتارية المبـــام ، في اعقاب ترك اعضاء هذه الجماعـــــة للحزب ، بيانا اعلنت فيـــــه ان « اساس ترك اعضاء جماعة ريفتن للمبام ليس ، في جوهره ، بسبب معارضة قيام التجمع (بين المبـــام وحزب العمل) بل بسبب الموقف من الاتحاد السوفييتي وتبريرهم موقفه من اسرائيل ومحاولة اخفاء هـــــذه الحقيقة عن الجمهور وتضليله » .

كما اتهم اعضاء الجماعة بالحصول على مساعدة من عناصر معادية للمبام وبعقد صلات مـــع « عناصر معاديـــة للصهيونية ومغامرة » .

زعامة المبــام تحرض

غير ان زعامة المبام لم تكتف بهذا البيان الرسمي . فالسكرتير العـام للحزب ، ماير يعري ، شن هجوما فظا ضد اعضاء هذه الجماعة وضد يعقوب ريفتن على وجه الخصوص ، وذلك في مقابلة عقدتها معه صحيفة « عل همشمار » في ٢٠-٦-٦٩ ، ومن ثم اثارة قضايا منسية حتى من قبل قيام الدولة . وقال يعري في هذه المقابلة :

« اذا نحن دققنا النظر في الشعارات الامنية والفكريـــة السياسية التي ترفعها هذه الجماعة التي تطلق على نفسها « اليسار المستقل الصهيوني الاشتراكي » فاننا نجد فيهـــــا استمرارية بارزة ليسارية ســـنيه وريفتن قبل محاكمات براغ واثناءها . ان يعقوب ريفتن يحدثنا من عـــلى صفحات « المعريب » انــــه يدافع عن « الطريق التاريخي » للمبام وليس هناك من ذر للرماد في العيون اكثر من هذا ، فان تجديده ، الشابه لشعارات « ركاح » (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) تشابه نقطتي مـــــاء يتناقض كل التناقض مع « طريق المبام التاريخي » .

وقبل ذلك ، في ١٠-٦-٦٩ (اي قبل القرار بترك المبام) وجه يعري (في رسالة موجهة الى بري ـ احد اعضاء الجماعة ـ نشرتها « عل همشمار ») هجوما على اعضاء الجماعة المعارضة للتجمع وقال :

« لقد ابتعدتم ، عمليا ، حتى من « كامس » (جماعة ميكونس ـ سنيه) وسواء عن معرفة او عن غير معرفة فانكم تمهدون السبيل للتجمع مـــع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) .. وما تغدقون به من مديح وثناء في جريدة « ركاح » يدل على هذا دلالـــة واضحة » .

ان يعري وزعامة المبام قد تلاوا التأييد والعون من عدة صحف (مثل « لمرحاب » و « هتسوفيه ») انضمت الى الهجوم على ريفتن وزملائه .

ريفتن ومواقف جماعته

في المقابلة التي نشرتها « المعريب » (١٦-٦) فسر يعقوب ريفتن مواقفه السياسية الرئيسية :

وفي قضية الطريق نحو السلام ، قال :

« ان القضية الاولى التي تشغلني اكثر من سواها ، هي قضية انهـــاء حالة الحرب والحيلولة دون نشوب حرب جديدة . اعتقد ان شعـــــار الحكومة بشأن المفاوضات المباشرة من اجل توقيع اتفاقية سلام نهائية ، هو شعار جميل جدا ، ولكنه غير واقعي . الوضـــــع الراهن يعني الاحتفاظ بالمناطق ، واستمرار القتال على الخطوط ، وربما الاتجاه نحـــو الحرب القادمة .. انا ، فاستنتاجي هو انه يجب بلورة سياسة جديدة ، وهنالك ضرورة في اتفاقية مرحلية نحو السلام ، حتى نبلغ السلام . ان مثل هذا الاتفاق يجب ان يقوم على قرارات مجلس الامن كوحدة كاملة : وقف حالة الحرب ، حدود آمنة ، حرية الملاحة لسفن اسرائيـــــل ، الانسحاب من المناطق ، والمساعدة على تسوية قضية اللاجئين . ان مثل هذا الاتفاق لن يؤدي بصورة اوتوماتيكية الى السلام ولكنه يفتح طريقا اليه . سينقضي وقت طويل نضطر فيه الى العيش في استعداد امني » .

كذلك اعرب ريفتن عن تاييـــــده اتفاق الدول الاربع الكبرى فيمـــا يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط وقال : ما دام هنالك تواجد عسكري امريكي في المنطقة فسيكون هنالك ايضا تواجد سوفييتي . ولما ساله محرر « المعريب » عن المطاعن التي قالها يعري حـــول تمهيد الطريق في اتجـــاه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، « ركاح » ، اجاب ريفتن :

« اليوم ليس لي نقاش مع المبام بل مع « التجمع » كله ، فالمبام جزء منه . وحينما يتحدث زعماء المبـام عن غولده مئير وبنحاس سبير فانهم يتحدثون بصداقة وطلاوة ، بينما هم يتحدثون عني بحسد وبفظاظة ، حتى لو قالوا علي عشر مرات انني ركاح فلن اسقط من كرسيي . انني اعتقد ان الجمهور كله يعرف انني انتسب للصهيونية الاشتراكية بينما « الركاح » (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) ليس حزبا صهيونيا . اننا جماعة تعارض « التجمع » في المبام ولكن احدا لا يستطيع الادعاء ضدنا باننا اقـــل صهيونية من المبام نفسه » .

وفي الاجتماع الذي قرر الانسحاب من المبام قام اليعزر بري ، بهجوم شديد على زعامة المبام بسبب تركها طريقها المستقل وقال ان التجمع مع حزب العمل سيضع حدا لاستقلال المبام ويؤدي به الى الاتحاد مع حزب العمل .

ولقد بدات قيادة المبام والكيبوتس القطري بتهديد اعضاء الكيبوتسات الذين ينتسبون الى اوساط معارضي التجمع بالطرد من كيبوتساتهم اذا ما قاموا بنشاط من الشرح بين اوساط الكيبوتسات .

وظهرت اخبار بهذه الروح في عدد من الصحف ، وفي هذا الاتجاه تحدث نفتالي بادر، سكرتير المبام التنظيمي، في مقابلة في اذاعة اسرائيل . بل ان ماير يعري نوه بعبارات التهديد في المقابلة المذكورة في « عل همشمار » ، وقال ان قانون الكيبوتس القطري يمنع التكتل والعمـــــل المعادي للصهيونية والاشتراكية .

ويخشى من هذا ان قيادة الكيبوتس القطري ستعود الى اساليب سنوات الخمسين عندما طردت كثـــيرا من اعضاء الكيبوتسات بتهمة عدم قبول خط القيادة السياسي .

ولقد شجبت الاوساط الدمقراطية دائما هذه الاساليب اللادمقراطية ، كحرمان المعارض من مكان عمله ومكان سكناه ، بسبب آرائه السياسية .. وستعارض هذه المرة ان نفذت قيادة المبام تهديداتها .

من وحي « احياء القفار » ... « وقناة الغور » !

قدم « برنامج الغذاء العالمي » الذي تشرف عليه منظمة الامم المتحدة الى الاردن ٩ ملايين دولار لمساعدة المزارعين على « سنسلة » سفوح الجبال وزراعة الاشجار لصيانة التربة وخزن المياه . وقد بدأ المشروع في ١٩٦٥ واستفاد منه المزارعون باستصلاحهم بهذه الطريقة ..٤٤٥ هكتار زرعوهـــا بالزيتون والكرمة واشجار الفاكهة . وادى نجـــاح المشروع الى مطالبـــة المزارعين في مناطق اخرى بمثل هذه المساعدة . وتلبية لذلك قدم البرنامج مليون دولار اضافي .

وتظهر الصورة العليا عملية استصلاح الاراضي ... والدنيا مزرعة تجريبية تزود المزارع بافضل انواع الاشجارة المثمرة .

« احياء القفار »

هـــــذا هو الشعار الجوهري الذي استخدمته الصهيونية على طـــول الطريق في استدرار العطف على برنامجها في الاقطـــار الراسماليه الغربية ..

ومنـــذ اكثر من نصف قـــرن وهي تزعـــم ان المستوطنين الصهيونيين وجدوا فلسطين اثنا صحراء ماحله واسمـــا مستنقعات تتكاثف فوقها الملاريا ... فاحيوا صحاريهـا وجمعوا مستنقعاتهـــا وطاردوا ميكروباتها وجعلوهـــــا صالحه للسكن ! !

ولولا جد « الطلائعيين » وكدهم لما تغير شيء ... ولبقيت البــــلاد تغط في سبات عميق يحـــوم في اجوائها الغربان ! !

وحين كان يصاب بعض « ربيين بوحز » ضمير عند انتشاقهم وجود العرب ، كان الصهيونيون يصيحون باعلى اصواتهم :

« العرب .. العرب .. ماذا تقولون . لم يعرفوا في تاريخهم الطويل غـــير التدمير ! ! هم الذين احالوا شمال افريقيا الى صحارى! ولو وسعتهم الحيلـــــة لجففوا النيل والفرات ! . انظروا .. لقد « وقعت » فلسطين في ايديهم قبل اكثر من الف سنة .. فمـــاذا صنعوا .. حولوهــــا من ارض تدر لبنا وعسلا الى بور لا ينبت فيهـــا حتى « العليق » .. »

واذا تجرأ احدهم وسأل: ـ « ولكن فلسطين كانت تصدر الحبـــوب والزيت والزيتون والفاكهة من قبل ان تبدأوا مشروعــــكم الصهيوني » ! .

هتفوا بـــه :

« هذا تزييف . انتم لا تعرفون شيئا » ...

« هم يكرهون الاعمار » .

هذا هو الشعار الــذي رفعه الصهيونيون حـــين اعترض العرب على تنفيذ مشروع المياه القطري .. من طرف واحد .

وامتلأت اعمدة الصحف المحلية تبرهن على هـــذه النفسية العربية « البليدة » !

وحين اشار احدهم الى ان هذا غـــير صحيح .. وها هم يقيمون الســـــد العالي ، مثلا ، الـــــذي سيزيد مساحـــة الاراضي المروية في الجمهوريـــــة العربية المتحدة بمقـــــدار الثلث ..

ـ البقية على ص٥ عمود ٧ ـ

يكتبها : محمد خاص

القمصـــــان !

هــذا مجرد اقتراح . بسيط ، كما سترون . وفيه من الهزل قدر ما فيه من جد . وهو ليس من عندي . انما اقترحه احد الاصدقاء ، الذي تحددت، مثلي ومثـــل الكثيرين من العرب ، حرية تنقله.

والاقتراح ، رغم كونه مجرد اقتراح .. وبسيط .. وفيه هزل وجد .. فان له ما يبرره ..

ذلك ان اوامر تقييـــد حرية آلاف المواطنـــين العرب ، لا خارج حـــدود الدولـــــة وحسب ـ في المناطق المحتلة ـ وانمـــا داخل حدود الدولة ايضا، هذه الاوامر تسري كسريان وبا التوليرا ، حتى لم تبق مدينة او قرية او مضارب بدو يقيـــم فيهـــا عرب ، في منجى منها !

والاقتراح ، مجــــرد الاقتراح، البسيـط، الذي فيـــه هزل وجـــد ... يتلخص في .. القمصان !

ان يرتدي كل من تلقى، او يتلقى ، او يعتقد انـــه سيتلقى ، اوامر الاقـــامة الجبرية ، او اوامر منـــع دخول المناطق المحتلة ، او اوامر تحديد التنقـــل ان يرتدي قميصا ..

● يكون القميص موحد اللون ، يختــــار اللون في اجتماع يدعى اليه ممثلون عن المصابين بمرض تقييد حركة التنقل . فاذا رفضت السلطـــــات تزويدهـــم بتصاريح يتمكنون معها من الوصول الى مكان الاجتماع فيقرر اللون عن طريـــــق الاتصالات البريدية . اما اذا حجزت الرسائـــل لا سمح الله ! في البريد ولم تصل الى اصحابها فليكن اللون منـــذ الان ، ازرق مثلا !! (لان الاصفر ممنوع)

● على الصدر ، في اعلى الجانب الايمن يكتب باللون الاسود ، وباللغتين العبرية (فوق !) والعربية (تحت!)

انتبهوا .. انتبهوا ..

ا ـ هذا عربي ..

ب ـ شيوعي .. قومي

(يشطب الزائد)

و ـ ومن جماعة راكاح

د ـ اقامته محدده

ه ـ رقـــم تليفـــون البوليس (الرقم هو حسب المدينة)

الى هنا انتهى الاقتراح

وقد عقب احد الظرفاء بعد ان استمع الى الاقتراح بقوله : ان هذا سيخلـــق تنافسا بين شركات القمصان وهذا ، بدوره ، سيفيد الاقتصـــــاد الاسرائيلي . وهذا ، بالتالي ، سينسف اسطورة ان العرب خطـــر على الدولة : فهم بذلـــك يقوون الاقتصاد . وواضح ان مثل هذا التطور سيدفع ببعض شركات القمصـــان الى مطالبة وزير الدفـــاع باصدار المزيد من الاوامر اياها خدمة للاقتصاد الذي هو دعامة الامن الذي هو دعامة الدولة ..

غير ان الاقتراح اثـــار بعض الشكوك .. وتقرر التوجه الى المحامين ورجال القانون لمعرفـــة رايهـــم والاستفادة مـــن فهمهم للقانون بعد ٤ حزيران من سنة ١٩٦٧ .

ا) هـــل يعتبر ارتداء قميص موحد اللون .. وفي الجانب الايمن منـــه معلومات شخصية وعامـــة مخالفة ؟ او جنحـــة ؟ او جريمة ؟ في نظر القانون !

ب) هل يستطيع بوليس مثلا ، ان يشلح انسانـــا قميصا من هذا النوع

و) هل هناك سنـــــد قانوني لاتهام الانســـــان بتهمة « توسيخ القمصان » على غرار تهمة « توسيخ الجدران » ؟

د) هـــــل يعتبر وجود عدد من مرتدي مثل هذه القمصان ، سويـــــة ، في شارع ، او بـــاص ، او مقهى ، او حانوت تجمهرا غير مشروع !

وفي انتظار الردود على الاقتراح في انتظـــــار راي رجال القانون ، وفي انتظار اوامر قمصان جديدة لكم طول البقاء !!

سنة على قيام مجلس محلي المكر

بقلـــم : احمد محمد خطيب

في اواسط شهر حزيران من العام الماضي تم تعيين اول مجلس محـــلي في قرية المكر .. وقد بارك المواطنون قيام المجلس رغم اعتراضهم الصادق والعادل حول الصورة التي تمت فيها اقامة المجلس بتعيين اعضائه تعيينا وبذلك حرم المواطنون من ايصال من يرتأونهم ويضعون الثقة فيهم الى المجلس .. ومع ذلك اتبع المواطنون هذه المباركة بالعمل ، فتعاونوا مـــع المجلس بدفع الضرائب نظرا لرغبتهم الاكيدة في تطوير قريتهم . ويقال ان المجلس قد جبى حوالي مئة بالمئة من المبالغ المقدرة الجباية في الميزانيـــة الماضية ١٩٦٨/١٩٦٩ .

ان ما يؤسف له حقا انـــــه رغم التجاوب الصادق من قبل المواطنين الا ان السكان في قرية المكر لم يلمسوا بعد اي عمل جدي قام به المجلس لمصلحة القرية . فالشارع الرئيسي الذي يربط القرية بشبكة المواصلات العامة في البلاد ما زال في حالة يرثى لها تملؤه الحفر التي يتناثر منهـــا الغبار لتبحث من « الكركار » الذي وضعه المجلس داخل هذه الحفر في محاولة فاشلة لاصلاحها .. اما عن الطرقات داخل القرية فاربحتهـــا صيفا ووحولها شتاء فحدث ولا حرج.

وقد يحاول المجلس الادعاء بانــه قد بوشر بمد خط التليفون للقرية ولكن الواقع ان طلبات عدة كانت قد قدمت من مواطني القرية من اجل التليفون ووعد من وزارة البريـــد سبق وان اعطي حتى قبل قيـــام المجلس ومع ذلك فلا زال الامر لا يتعدى الاعمدة .

اما عن بناية المدرسة ذات الغرف الست والتي اقيمت لمدرسة تضم اكثر من خمس عشرة شعبة والتي قد يتوق المجلس ان يفتخر باقامتها فان الحقيقة والواقع هو ان لجنة اولياء امور الطلاب هي التي جمعت الوف الليرات منذ عام ١٩٦٤ ، وعند قيام المجلس كانت بناية المدرسة قد اوقفت جدرانها وسقوفها .

لا شك ان سياسة الحكومة التي تهدف الى اعاقة تطور وتقدم القرية العربية والمواطنين العرب هي اساس عدم تطور قريتنا وحرمانها من قيام مجلس الى ما قبل عام ، ولكن اعضاء المجلس مطالبون بالنضال والعمل من اجل تطوير القرية وتقدمها واستغلال حقيقة ان هذه السنة هي سنة انتخابات من اجل الحصول على اكبر قسط من الهبات والقروض من اجل تحقيق المشاريع الحيوية التي تتطلبها القرية وهي : ـ

١ ـ بناء مدرسة تستوعب كافـــة طلاب المدرسة .

٢ ـ اعادة تعبيد الشارع الرئيسي واصلاح الجسور عليه وكذلك تعبيد الطرقات الداخلية .

٣ ـ ايصال التيــــار الكهربائي للقرية .

٤ ـ مساعدة الطـــلاب الذين يدرسون في المدارس الثانوية .

٥ ـ الاهتمام بالشؤون الصحيـــة في القرية وايجاد عيادة طبيـــة ، خاصة وان العديد من عمال القرية وفلاحيها اصيبوا في كوبات حوليم .

واخيرا وليس آخرا .. ان كان سكان قرية المكر قد حرموا من التعبير عن رايهم فيمن يحق لهـــــم ادارة شؤونهم في المجلس المحلي عن طريق انتخابات دمقراطية حرة فان هـــذا العام الذي هو عام انتخابات للكنيست والهستدروت والسلطات المحليـــــة يمنحهم كل الحق في مطالبة وزارة الداخلية باجراء انتخابات للمجلس المحلي في قريتهم .. وهم يلحون على وزارة الداخلية ان تباشر باتخـــاذ الخطوات الضرورية لذلك .. وهم يعلمون علم اليقين انه بزيادة رص الصفوف وتشديد النضال يمكنهـــم تحقيق هذا الطلب العادل : مطلب انتخابات للمجلس المحلي ، اسوة بباقي السلطات المحلية في البـــلاد فمجلس منتخب هو الذي يستطيع ان يتبنى مشاريع القرية واهدافها في التطور والتقدم .

4 Jul.1969

Pg.3 missing

عن تشيخوف

للكاتب السوفييتي فالنتين كاتايف
عربتها عن الروسية
نجاة ابو سمرة (العراق)

حدثتني ماريا بافلوفنا اخت تشيخوف منذ خمس وعشرين سنة مضت في « تاجا نروج » كيف كان يعمل انطون بافلوفيتش ، ورسخت هذه القصة في ذاكرتي الى الابد .

ـ نطوشا .

لا يسمع .

ـ انطوشينكا : انظر الى الساعة انهـا السابعة والنصف .

ـ انظري يا ماشينكا

ـ لقد تاخرنا عن المسرح

يسكت .

انه ما زال يكتب بسرعة كبيرة دون ان ينظر الى الورقة ، ممدود العنق ، عيناه مفتوحتان بشدة تتطلعان بعيدا وقد ثبتتا على جهة ما دون ان تتحركـا وهمـا تشعان كالمشعل .

كالمشعل : هكذا قالت ماريا بافلوفنا بالضبط . وتخيلت بوضوح ودقة مدهشة صورة تشيخوف : انـه يكتب وعيناه كالمشعل . في هذا الوقت لا يرى ولا يسمع شيئا حوله ، كل شيء يجري داخله ، فهذه الدقيقة السرية دقيقة تقمص الشخصية التي يجسدها هي اعظم صفات الفنان الحقيقي . وبدون موهبة التقمص هذه لا يصبح الكاتب عظيما مهما كان موهوبا .

نشا انطون تشيخوف من ابسط طبقات المجتمع ، من صميم الشعب وكان جده من الاقنان . وقـد كتب مصمما مصير جيل روسي كامل من افراد الطبقات الاخرى ذوي العقول الراجحـة الذين نشاوا من الشعب : « ان ما اخذه كتاب الطبقة الارستقراطية من الطبيعة مجانا يشتريه افراد الطبقات الاخرى بشبابهم ، فهلا كتبت قصة فتى شاب ابن رقيق الارض كان بائعـا في حانوت ومغنيا وطالبا قد ربي على تبجيـل الاخرين وتقبيل ايدي القساوسة والخضوع لافكار غيره . وكان يشكر الناس على كل قطعة خبز ياخذها منهم ، وكثيرا ما ضرب وتشاجر مع الناس وعذب الحيوانات . وكان يحب ان يتناول طعام الغداء عند اقربائه الاغنياء ويرائي الله والناس دون اي داع لذلك ، بل لشعوره بالذل فقط . هلا كتبت كيف كان هذا الشاب يعصر العبودية من نفسه قطرة فقطرة وكيف استيقظ في صباح رائـع ليشعر بانه لم يعد يجري في عروقه دم العبودية بل دم الانسانية الحقيقي » .

هذا ما تمناه تشيخوف بشدة ، وهذا ما يفكر به دون كلل ولهذا عاش ليجري في عروق الناس دم الانسانية الحقيقي لا دم العبودية . وكان هـذا هو الموضوع الاساسي في انتاجه .

ويتفق الناس على اختلافهم في حبهم لتشيخوف ، وحتى الذين لا تتماثل اذواقهم يتشابهون في حبهم هذا في بعض الاحيان اذ ما من احد الا ويعترف به .

سئل مرة كورولينكو امامي : من هو الكاتب الذي يحبه اكثر من غيره من الكتاب الروس ، ودون ان يفكر اجاب : تشيخوف .

كتب تشيخوف في رسالة للشاعر بليشييف : « ان قدس الاقداس عندي هو الانسان بما وهب من جسم وصحة وعقل وموهبة والهام وحب » . وختم الرسالة بقوله : « هذا هو البرنامج الذي سأتمسك به اذا كنت فنانا كبيرا » .

لقد كان تشيخوف يشك في كونه فنانـا بارعا . والواقع انه لم يكن فنانا كبيرا فحسب بل كان فنانـا عظيما عبقريا . وكان يتمسك باستمرار وبشدة ببرنامجه النبيل الذي ما زال حيا في عالمنا حتى الآن .

ولعل من الطريف ان اعرض رأي اندريه باربيوس بتشيخوف ، فلقد سألني اندريه مرة عن الكتـاب الفرنسيين ذوي المكانة الرفيعة عندي . فذكرت بعض الاسماء المشهورة ومن بينها موباسان . فاذا بباربيوس يصرخ بانفعال كبير : لا .. انك تمزح . وكيف هذا ! انك روسي وعندكم كاتب عظيم كل العظمة وعبقري حقا لا يقارن بغيره من الكتاب ، مثل انطون تشيخوف ، وتعد موباسان كاتبا كبيرا . وما زلت اذكر اني اعتبرت في حينه مدحا كبيرا لتشيخوف عندما قيل عنه انـه موباسان روسيا !

ولتشيخوف كاتب روسي قبل ان يكون عالميا فليه تتحد جميع صفات الشخصية الروسية الوطنية الحسنة من تفكير واسع حر مستقل ، ونفس ابية محبة للصدق ، وسعي لا يفتر الى الحقيقة ومحبة شديدة لوطنه ولشعبه وخدمة نزيهة خالية من الانانية لهذا الوطن ، وفوق كل هذا موهبة عجيبة .

كل هذه الصفات لم تسمح لتشيخوف ان يدرك بتعمق شديد جوهر جميع ظواهر الحياة فحسب ، بل اتاحت له ان يشرحها بشكل لاذع بنور عقل ساطع لا يستطيع الفنان بدونه ان يخلق شخصيات صادقة وان يصور المجتمع .

لقد كان تشيخوف مجددا في الصيغة الادبيـة ، فكما خلق بوشكين الشعر الروسي من جديد وقربه من لغة الكلام الحسية ، كذلك كان عمل تشيخوف في النثر الروسي اذ جعل لغته ضخمة ، متينة السبك وهي الى ذلك ديمقراطية وشعبية .

كان ليو تولستوي يحب تشيخوف وهـذا شيء معروف . وفي رايه ان احدا لم يخطو بالنثر الروسي للامام كما فعل تشيخوف . وقـد سمى تولستوي تشيخوف بوشكين النثر الروسي .

وبلغ تشيخوف درجة كبيرة من الكمال في القدرة على دمج عنصري النثر الفني التصويري والروائي بعد ان كانا دائما تقريبا حتى تشيخوف يتبع احدهما الاخر دون ان يتحدا حتى لدى اشهر كتاب الادب مثل تورجنيف عدا تولستوي ودوستويفسكي ، اذ كان عنصر الوصف يتناوب والعنصر الروائي وكان يتلو احدهما الاخر ، ودمج هذين العنصرين احد تجديدات تشيخوف الادبية . وهكذا لا نجد تقريبا عند تشيخوف صورا طبيعية خالية من الاشخاص . فالانسان عنده يتحد بالمنظر الطبيعي وكل منهما يتمم الاخر ، وفي هذا يكمن الفرق الاساسي بين المنظر الطبيعي عند تشيخوف وعند ليفيتان بالرغم من ان هناك من يجدهما متقاربين وفي رأيي لا شيء من هذا

لقد وصل تشيخوف الى درجة كبيرة من الكمال في القدرة على اعطاء صورة كاملة للانسان بشكل مختصر مركز حيوي بعيد عن التكلف . اضف الى ذلك ان صور تشيخوف ليست رسما تخطيطيا ابدا ولا تلوينا سريعا ، كلا انها صورة للانسان تامة كليا يمكن الاخذ بهـا والاعتماد عليها كوثيقة . وقد ساعدت موهبـة تقمص الشخصية التي يمثلها تشيخوف ان يجد لكل بطل قصة اسلوبه ولهجته التي لا تتكرر اذ كان موسيقيا مدهشا .

وروايات تشيخوف وقصصه كالمقطوعات الشعرية ، متينة الصيغة ، مركزة وذات ايقاع . وهذا ما سمح له ان يجمع في قصة صغيرة مواد كثيرة تكفي عند غيره من الادباء لرواية كبيرة .

هذا ولم اتكلم بعد عن اسلوب تشيخوف في الكتابة المتنوع المدهش من صور مصغرة وروايات وتمثيليـات ومذكرات اصبحت بعد تشيخوف نهجا ادبيا خاصا . ولقد الف تشيخوف مجموعة ضخمة لنماذج وشخصيات تشمل جميع طبقات مجتمعه المعاصرة ، حيث صـور بصورة صادقة مدهشة الفلاحين ومالكي الارض والوزراء والضباط والقراد والتجار والعمـال والراسماليين والرهبان والخدم ومفتي الجوقات وقـاطعي التذاكر والملاحين وغالبية عظمى من سكان الامبراطورية الروسية.

ومن الواضح انه لا يمكن الوصول الى كل هـذا بدراسة الواقع ببساطة ، بل من اللازم ان يحب الانسان وطنه وشعبه بشدة . ولقد كان تشيخوف ابن الشعب يعيش دائما واقع شعبه ويعيش فيـه وقـد كتب : « لا بد ان تكون الرغبة في خدمة الخير العام من متطلبات الروح وشرطا للسعادة الشخصية ... »

لقد احب تشيخوف ان يصور افرادا خيرين جيدي التفكير يحلمون بمستقبل رائع . احب ان يكتب عن القلوب النقية والنساء البسيطات ، عن الاطفـال والحيوانات والطيور واستطاع ذلك . ويبدا يضيء كل شيء لم تصل اليه يده الطيبة الكبيرة بابتسامة دافئة ساخرة . ولكنه بالطبع كان في اساسه فنانا نقادا . انه يبدو للوهلة الاولى رقيقا بل حتى عاطفيا . ولكن تمعن في تشيخوف لتشعر فجاة بهجائه اللاذع وقوته حتى في اكثر الاشياء رقة . وفي رايي ان تشيخوف لا يقل في ذلك عن شيدرين او جوجول بل يفوقهما في ارجحية الصـدق والحقيقة الفنية . وقد كان هجاؤه مستترا بلبـاس الحياة اليومية البسيط ، ولكنه ذو تاثير قوي لا يتوقعه احـد .

لقد قضى تشيخوف قضاءا جذريا على ذلك العالم الروسي البغيض اليه .. عالم الاهتمام بالماديات والجمود الفكري . وكان يهاجم بشدة لم يسمع بها ، ويسخر بلا هوادة ، من طبع الانسان وعنفه وغروره وحمقـه وغطرسته وغبائه وجشعه . وبالطبع لم يكن تشيخوف ثوريا ، ولكن الاعمال التي قام بها ـ النقد الحاد لبناء المجتمع والحكم الماسر له ـ هذه الاعمال وان كان الكلام لا يعبر عنها لعبت دورا تقدميا واظهرت تاثيرا ثوريـا عميقا على وعي مئات الالاف بل لربما الملايين من قارئيه المعاصرين .

كان لينـين من قارئي تشيخوف . وقـد قرا في شبابه في مجلة قصة (الغرفة رقم ٦) لتشيخوف فعبر عن انطباعه بقوله : « عندما قرات البارحة مساء هـذه القصة احسست بالخوف مباشرة . لم استطع البقـاء في غرفتي فنهضت وخرجت . لقد انتابني شعور باني حبيس الغرفة رقم ٦ » .

لم يتاخر شعور تشيخوف الفني عن الحياة كما يحدث باستمرار لكتاب المواهب المتوسطة ، بـل على العكس كان ادراك تشيخوف للامور يسبق دائما الزمن تقريبا ، وهذه اهم علامات الفنان الحقيقي .

لقد سبق تشيخوف عصره وتنبأ بحياة جـديدة براقة في المستقبل واصاب بذلك . وقد تحـدث عن الانسان الذي يجب ان يكون كل شيء فيه بديعـا ومتناسقا : « وجهه وثيابه وروحه وافكاره » . ولم يكن من السهل تحقيق هذا في هذا العالم الراسمالي المخيف الذي كان يعيش فيه تشيخوف . لا بـد من الثورة « وتقترب منا عاصفة قوية فيها الحياة » يقول كلمـات تشيخوف هذه توزنباخ في « الشقيقات الثـلاث » . فالثورة وحدها تستطيع ان تحول العبد الى حر لـه كبرياؤه والى انسان يتلاءم فيه كل شيء . ذلك الذي كان يحلم به تشيخوف بشغف طوال حياته .

غير ان تشيخوف لم يكن حالما يبني قصـورا في الهواء ، لان حبه الشديد لوطنه ولشعبه المليء بالحماس والذي لا يعرف الراحة لم يكن سلبيا ولا عاطفيا محضا بل حبا فعالا يتطلب تدخل الفنان في الحياة موضحـا عيوب المجتمع جميعها كي يعرفها الشعب وبالتالي يقضي عليهـا .

كان تشيخوف مناضلا ولم يكن مفكرا وقد قال : « اننا نحن كلنا الشعب وافضل ما نقوم به هو العمل من اجل الشعب » . ويتمتع تشيخوف بشعبية كبيرة ليس في بلدنا فحسب بل في جميع انحاء العالم .

خلال مائة عام منذ يوم ولادة تشيخوف جرت في تاريخ الانسانية احداث هائلة كثورة اكتوبر الاشتراكية ، الحربين العالميتين ، ولادة الصين الوطنية ، حل النظام الاستعماري ، تفجير الذرة ، غزو الفضاء واشياء اخرى كثيرة . غير ان تشيخوف صمد لتجـارب الزمن ، ومؤلفاته لم تعش في هذا القرن المليء بالاحداث المدهشة فحسب ، بل ان شهرته قد انتشرت في العالم بشكل لم يسبق له مثيل واجمل شيء انها ما زالت تنتشر . وبعد ان كان تشيخوف كاتبا وطنيا اصبح عالميا . ونلمس تاثير مدارس تشيخوف بشكل جلي في جميع انحاء العالم . وليس بالامكان ان نعدد جميع الكتاب الكبار في القارات الخمس لكوكبنا الذين تاثروا بتشيخوف الى حد قليل او كثير ويكفي ان نذكر منهم في زمننا الكتاب العظام حقا مثل توماس مان ، جالسو ورسي ، مارتن ديوجـار ولوسين .

وكالسابق استمر تشيخوف في تعليم شعبه وجميع شعوب العالم الاخرى كراهية الجمود الفكري . انه ما زال حتى اليوم يهاجم الجشع ، الفظاظة ، الخداع ، الكذب ، التفرقة العنصرية ، بغض البشرية ، عبادة الذهب ، وكل العيوب المترسبة عن العالم القديم .

السيدة سكينة !!

كان الخليفة عمر بن عبد العزيز يجلد الشباب بالكرباج ، لانهم يجمعون شعورهم فوق جباههم ـ كالخنافس الآن ـ تقليدا للسيدة « سكينة » !

✽ أبوها هـو الحسين بن فاطمه بنت الرسول الكريم . واسم « **سكينة** » وهو تصغير كلمة « **سكن** » . مشتق من الآيه القرآنيه : « **وخلقنا لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها** » ..

واسم « سكينة » هذا هو لقب لها ، اما اسمها الحقيقي الذي اطلق عليها عند مولدها فهو : آمنة .. او اميه .. او اميمة (تصغير «ام») .

وكانت السيدة سكينـه لبقة فطنة شديدة الذكاء .. يروى عنها انها ذهبت يومـا الى مأتم حيث التقت بابنـه عثمان بن عفان . فراحت بنت عثمان تتفاخر وتقول متباهيه :

ـ **انا بنت الشهيد !**

فسكتت سكينة ، وكـان الاذان يجلجل عاليا من مئذنه قريبه ، فلما صـاح المؤذن قائلا :

ـ اشهد ان محمدا رسول اللـه !

... التفتت سكينة الى بنت عثمان وسألتها :

ـ **اهذا ابي او ابوك ؟**

فخجلت المرأة واطرقت .

ولما تزوجت سكينة رزقت طفلة اسمتهـا « **ربـاب** » ، وكانت الطفلة فائقة الجمـال وضاءة الوجه ، فكانت السيدة سكينه تلبسها حبات من اللؤلؤ وتقول لمن حولها :

ـ **والله ما البستها هـذا اللؤلؤ الا لتفضحه !**

وكانت هي نفسها من اجمل نساء زمانها . وقد تزوجت « مصعب بن الزبير » الـذي كانت له زوجة اخرى بارعه الجمال ، فقالت لها سكينه :

ـ انا اجمل منك !

فعارضتها المرأه الاخرى :

ـ بل ، أنا اجمل منك !

فاحتكمتا الى شيخ وقور ، فقال لهما :

ـ انت ياسكينه املح منها ، وهي اجمل منك !

فقالت سكينة بذكائهـا وحكمتها :

ـ **واللـه لقد حكمت لصالحي !**

وهي تعني بذلك ان ملاحة القلب والروح افضـل من جمال زائل ..

وكانت سكينة اديبة عـالمه وشاعرة مجيدة .. **اتخـذت لنفسها اسلوبا خـاصا في الشعر ، يعبر خير تعبير عن شخصيتها وروحها وتمكنهـا من الشعر ، حتى سميت تلك الطريقـه : « السكينية » ،** نسبه اليها . وكانت تقيم في بيتها ندوة ادبية للشعر يتوافد عليها الشعراء من كل صوب وحدب ، فتجلس حيث تراهم هي ولا يرونهـا ، ويروحون يسمعونها شعرهم . فتفاضل بينهم وتناقشهم ، فـاذا طربتها قصيدة احـدهم ، اغدقت عليه المال .. **فان لم تجد مالا ، نزعت من اصبعها خاتما او عن معصمها اسوره والقتها اليه** .. وكانت خبيرة شديده الحـرم ، لا ترد من يطرق بابهـا ، والشعراء المشتركون في ندوتها تسـانت نصرفهم محملين بهدايـا وتحفات من مال . وكـانوا يعتبرونها سيده النـاقدين ، **فقد كانت تنظر في نقدها الى نبل الغرض الذي قيل فيـه الشعر ، وسرف اللفـظ ، وجلال المعنى** .. فاذا نصت ان فلانا شاعر ملهم مجيد ، طار صيته في طول البـلاد وعرضها ، وخلد شعره بعد ذلك وحفظه الناس عنه .

ومن ضمن من اجتمع في « **صالونهـا** » الادبي ، **جرير والفرزدق** . وهمـا فرسا الرهان في شعراء دولـه بني اميه ، والشاعران العاطفيان **جميـل بثينة وكثير عزة** ، وكانت مسموعة الكلمة عنـد خلفاء بني أمية الذين قتلوا اباها ..

دخلت على الخليفة هشام وسألته عمامته ومطرفـه (الشال) ومنطقتـه (حزام مرصع بالماس) ، فاعطاهـا اياها .

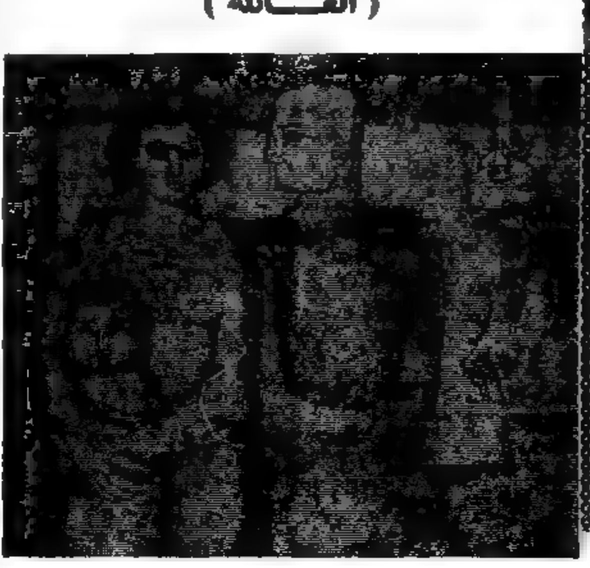
وتشتهر سكينة بانهـا من اجمل الناس شعرا ، ومن فرط جمـال شعرهـا ، استطاعت ان تبتكر تصفيفة شعر عرفت باسم « **الطرة** » لم ير احسن منها ، وقـد نسبت هذه التصفيفة اليها وعرفت في التاريخ باسـم « **الطرة السكينيـة** » ، والاعجب من كـل ذلك ، ان « الطرة » او « الجمـة » السكينية لم يقف تقليدهـا عند النساء ، **بل كان الشبان يتخذونها لشعرهم** ، ممـا اضطر الخليفة عمر بن عبـد العزيز أن يفرض عقوبة الجلد على كل من يقلد « سكينة » من الرجال ! .. وهذا يثبت ان الشبان « **الخنافس** » ، كانوا موجودين في صـدر الاسلام حيث الدولة الاموية ، دوله الجهاد والفتوحـات والانتصارات ، قبل رفاهية الحضارة العباسيه !

والسيدة سكينه ، لا يعلم على التحقيق عام وفـاتها ، هل هو ١١٧ الهجري ، او ١٣٧ ، ولا يعرف مكان دفنها .. هل هو في مكه ام في المدينة.

واشهر ما ظل من السيدة سكينة بعد ذكرياتها المليحـة واخبارها الطيبـة الممتعة ، مسجد يحمل اسمها في حي القلعة في القاهرة ، وشارع يحمل هو ايضا اسمها . وقد تم تجديد مسجدها عدة مرات منذ عهد الحكم العثماني في مصر، وهو اليوم مركز اشعاع روحي للمسلمين ، وموضع خشوع لعشاق التراث العربي الانساني .

(من مقال كتبته الاديبة جاذبية صدقي) .

(العـــائلة)



■ **للرسامة المصرية قدريـة حسني ـ درست فن الرسم في الجمهورية العربية المتحدة وفي ايطاليا . لقيت معارضهـا في روما استقبالا حسنا من النقاد والجمهور .** في لوحـاتها لمسات شفافة من الحنين والحزن ، وهي مزيج من الاسلوب المصري الفرعوني في الرسم والاساليب الحديثـة ، **وهـذا أكسبها شخصية خاصة . وفي اختبارات اكاديميه الفنـون الجميلة في روما فازت قدرية حسني على جميع زملائهـا القادمين من اقطار مختلفة ، اوروبية وآسيوية وافريقيـة ،**

وهي تتمتع اليوم بمكانه مرموقة بين الفنانين المصريين .

من الشعر العبري الحديث

قصائـــد ضـــد الحرب

يهـودا عميحاي

قضى ابي اربع سنوات في حربهم

قضى ابي اربع سنوات في حربهم
لم يكره أعـداءه ولم يحبهم .
لكنني اعـلم ، انـه هنـاك بالذات
رسم صـورتي يومـاً بعـد يـوم
في لحظـات هدوئه القليلـة للغـاية
والتي التقطهـا من بـين القنـابل
ومن خلل الدخـان ،
ثم وضعهـا في كيسه العسكري المشوش
مـع بقـايا الكعكة التي ارسلتها اليـه امـه
والتي اخـذت تتيبّس .
بعينيه جمّـع موتى بـلا اسماء
جمّع الكثيرين من الموتى ، لاجلي
لاتعرّف اليهم في نظراته ، واحبهم .
لكي لا اموت مثلهم في ميـدان القـذارة
مـلأ عينيـه بهم ... لكنـه وقع في خطأ :
الى حروبي كلهـا ، اسير ..

ابراهـام حلفي

انســانيتي

بكلتـا يديهـا هي
تضغط انسانيتي حنجرتهـا لتختنق
وبكل حنجرتهـا هي
تصرخ انسانيتي :
ايهـا الموت ، تعـال !

يـا انسانيتي العظيمـة ،
لمـاذا ؟

ميخل سنونيت

انتصـــار

هـذا الليـل
والعـاصفة التي عبرت
خلفت وراءهـا عشر قصبـات على بوابتنـا
شاب لم يعرف امراة
محمول على اكف النخيـل السبي
هـذا الليـل
والعتمـة الكثيفة
سمّرت الخوف ، عميقا في لحمنـا
ظل طـائر عملاق ، يتمشّى ، وحده ، في الشارع
كانما رُفع ليكون ملكا علينـا .
« ايتهـا الآلهـة ! »
صرخت صبيـة في الشارع المجـاور ،
لم اعرفـه بعـد ،
ومـا إن دمـه قـد سفك ..

ترجمها : س.ا

كلمة

✽ أن الوحدة والتحالف الاخوي بين عمال جميـــع البلدان ، لا ينفقان لا مع العنف السافر ولا مع العنف غير المباشر حيـــال الاقوام الاخرى .

فلاديمير ايلتش لينـين



ولـــدي ..!

اصبح من اصعب الامور ان نرفع رؤوسنا فوق بحر الدموع حتى لا نغرق وحتى نرى الى المستقبل . كنا نقرا عن الفيتنام . وكنا طالعنا صورة الطفلة ترضع ثدي امها القتيل على لهب القرية التي احرقها النابالم . ولا ننسى صورة الجندي الشاب الامريكي ، الذي القى رشاشه جانبا واخذ يبكي صديقه المسجى امامه . وجميع هؤلاء ابناء آدم ، ولهم امهات وزوجات ، واخوة واخوات ، فانتزعتهم الحرب ولما يشبعوا من الحياة . وكنا نبكي على اخوتنا ، على الشاب الفيتنامي وعلى الشاب الامريكي . ونلعن تجار الحروب .. ونحن ايضا آباء . ولنا اطفال . وكنا نتصور : كيف يكون شعورنا لو كان هؤلاء هم اولادنا ، فتعصر يد على قلوبنا حتى تتفطر .

فاصبح هؤلاء هم اولادنا . فكيف يكون شعورنا ؟ ليس سرا ان كاتب هذه السطور هو عربي . ولكنه مثلكم ابن آدم . وزرت قرية عربية نائية في اسرائيل ، ولا ضرورة لذكر اسمها ، فابلغني اهلها بانهم لا يقوون على احياء الافراح في اعراسهم ، اذا كانت لهم اعراس ، لان السلطات خصصتهم بدفن القتلى من الفدائيين في مقبرة القرية . وقال احدهم : وفي يوم واحد دفنا جثث خمسة من الشباب ، لا يزيد عمر الواحد منهم على العشرين . ولا نعرف اسماء من ندفن .. وبينما لا تسمح السلطات بتوسيع مسطح القرية ، يتوسع مسطح المقبرة اسبوعيا ...

وانا ، ابن آدم ، اقرا في الصحف عن القتلى اليهود ، الذين لا يزيد عمر الواحد منهم على العشرين ، واطالع في الصحف وجوههم الغضة وعيونهم التي كانت تتطلع بنهم الى الحياة . وفي بيتنا نتوجع على امهات هؤلاء وهؤلاء . وكثيرا ما اركبت في سيارتي جنودا اسرائيليين ، في عمر غصن اللوز . وسمعتهم يتحدثون عن اشيائهم الصغيرة . واقفلت الراديو حتى لا اضايقهم باغنية عربية . ولعنت تجار الحروب .

ما الذي يدفعني الان الى التنفيس عن هذه المشاعر التي قد تظهر لبعضهم انها لا تستقيم مع رصانة السياسي ؟

دفعني الى ذلك ما قراته في « دافار » ، يوم الاربعاء الماضي ، ٢٥ حزيران ، عن كلمة القتها رئيسة الوزراء في اليوم السابق في حفل في تل ابيب . فقالت ما ترجمته الحرفية ما يلي :

« ان الامر الذي يقف حائلا دون السلام بيننا وبين الدول العربية هو فارق التوجه نحو الحياة . فلو استطعنا ان نثقف الشعوب العربية على تقدير الحياة وعلى كره الموت ، كان كل شيء يسوى بيننا وبينهم في عشية وضحاها دونما حاجة الى الاربعة او الاثنين » ..

واضافت السيدة رئيسة الوزراء مفسرة كلامها ان نظرة جيراننا الى حياة الانسان تختلف عن نظرتنا نحن اليها ، وهم يتحدثون بهدوء عن التضحية بمئات الوف الجنود .

فكيف تريدونني ان ارد على هذا الكلام الذي لا يكفي القول عنه انه يثير الدم في عروق كل انسان ذي دم ؟

في الاسبوع نفسه الذي القت فيه السيدة رئيسة الوزراء هذا الكلام كنت اتغدى لدى اقارب في رام الله . ونمت في القيلولة حتى روعني صراخ امراة في الطريق تركض على غير هدى وتنادي بصوت لم اسمع مثله في حياتي : ابني ، فلذة كبدي ، حبيبي ، ولدي !

فانطلقت وراءها ، وبصعوبة انطقتها حكايتها : انها من قرية مجاورة جاءت الى رام الله تبيع بقولا ، ومعها ابنها . فلما جاء الظهر انتحت ظل شجرة وفتحت زوادتها فاكل واكلت . فاغفت . فاستيقظت مذعورة . فلم تر ابنها . فبحثت عنه فلم تجده . فهامت على وجهها تنادي عليه في المدينة الغريبة المليئة بالغرباء .

فكم يبلغ ابنك من العمر يا خالة ؟ ثماني سنوات !

اردت ان اطمئنها انه لا بد سيعود . ولا خوف عليه . ولكنني اسرعت اسال : اين سلام ؟ فلي ابن ، في هذا العمر ، جاء معي وكان يلعب في الحارة .

ولقد كنت استمعت من الراديو الى اجوبة السيدة رئيسة الوزراء على اسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في لندن مؤخرا .

وسمعت السيدة رئيسة الوزراء تجيب ، من اعماق قلبها الكبير ، انه حين ياتي اليوم الذي ستجلس فيه على مائدة المفاوضات الواحدة امام الجيران العرب ، ستقول لهم : اني اغفر لكم انكم قتلتم اولادنا . ولكنني لن اغفر لكم انكم اكرهتموهم على ان يتعلموا صناعة القتل .

واستمعت اليها تتحدث عن اعجب جيش ، الاسرائيلي ، الذي عاد من حرب الايام الستة منتصرا واشد الالم والحزن يعصر قلوبه .

واستمعت اليها تتحدث عن تجربتها الشخصية مع ابنها الذي ، حين كان طفلا ، لم تسمح له ابدا بان يلعب بلعب الاطفال العسكرية ، كالبنادق وما اليها . فلما كبر واستدعي الى الجيش ، جاءها ببزته العسكرية وسلاحه ، وقال لها : حين كنت طفلا لم تسمحي لي يا اماه بان العب بالبندقية . اما الان فها انا مدجج بالسلاح . فصاحت في وجهه : هل تقول هذا الكلام بفرح وبانبساط ؟ فنكس راسه واجاب : لا !

استمعت الى ذلك كله فقلت في نفسي : قائدة تتباهى بحب شعبها للسلام . ذلك حقها وحقه . وام تفتخر بانها ربت وليدها على السلام . ذلك حقها وحقه .

ولكن ، باي حق تنفي الامومة من الاخريات ؟!

وكيف تتنكر لثقافتها السلمية لابنائها فتقول لهم ، بهذا الكلام : هؤلاء العرب لا يحسون ولا يشعرون ، فلا تالموا لبكاء امهاتهم عليهم ؟

لا يحق لي ان اقف حاكما على مدى المشاعر الانسانية لدى هذا الزعيم او هذه الزعيمة . ولكنني اقبل بحكم ارملة الجنرال الاسرائيلي التي قالت : بقي لي في هذه الحياة ابني ، ونقطة دم من اصبعه اغلى علي من كل صحراء سيناء !

ولا استطيع ان اقبل انسانية الزعماء في اسرائيل الذين يرجون من اصدقائهم الامريكان ان يؤجلوا الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي على الانسحاب الى ما بعد الانتخابات للكنيست . ما معنى هذا الرجاء ؟ معناه انهم يقولون : الان علينا ان نحافظ على كراسينا ، على زعامتنا . وبعد ذلك ننسحب !

وفي هذه الاثناء ، الا يهمكم ان مسطحات المقابر تتوسع في القرى العربية النائية وفي المقابر العسكرية التي لا تذبل فيها الزهور ، التي تسقيها الدموع من عيون الامهات والزوجات الثاكلة ؟

ان من يحب اولاده وشعبه يلعن الحرب وتجار الحروب .

اننا نكرههم بمدى كرهنا للموت . فهل هناك من تقدير للحياة ابلغ من هذا التقدير ؟

(جهينـــة)

النائب اميل حبيبي يزور قريـة المقيبلـة

منذ ٥ أشهر والشـاب لطفي خلف مقطـوع رزقه بسبب الاقـامة الجبريـة .. الكتلة الشيوعية تستجوب بشـانه وحول مقتل الراعي الشاب صبحي زيادات

النـاصرة – من مكتب الاتحـاد – قام النـائب الشيوعي اميل حبيبي ، بعد ظهر السبت الماضي ، بزيارة قرية المقيبلة الاسرائيلية التي تقع قريبا من مدينة جنين المحتلة . والتقى عددا من اهاليها ومن شبابها الناهض .

وزار الشاب لطفي خلف المتعطل من العمل منذ خمسة اشهر وذلك بعد ان فرضت السلطات عليه امر الاقامة الجبرية في قريته الصغيرة ورفضت ان تصدر له تصاريح السفر الى العفولة حيث كان يعمل ويرتزق . وبصعوبة بالغة ، وبعد توجهات عديدة ، كان قد نال تصريحا لعدة ساعات الى العفولة من اجل حلاقة شعره !

وليس سرا ان هذه الملاحقة القاسية مبعثها خوف السلطات من وصول جريدة « الاتحاد » الى القرية والتفاف العمال والشباب حول الحزب الشيوعي المناضل من اجل السلام العادل .

ويظهر الشاب لطفي خلف صمودا رائعا في وجه هذا الارهاب ويصر على القيام بواجباته السياسية والاجتماعية تجاه شعبه وقريته ووطنه ، ويلاقي التاييد والتشجيع من اخوانه العمال والشباب .

هذا وقام النائب اميل حبيبي بتوجيه استجواب جديد (الثاني) الى وزير الدفاع حول وضع الشاب المناضل لطفي خلف .

وزار النائب الشيوعي مشارف القرية حيث حدثه الاهالي عن ماساة الراعي الشاب يوسف صبحي زيادات ، البالغ من العمر ١٥ عاما ، الذي انفجرت فيه قنبلة في شهر نيسان الماضي في اراضي القرية فقتل . والاهالي يطالبون بوقف مثل هذه الحوادث التي تروعهم واطفالهم .

وقام النائب اميل حبيبي بتوجيه استجواب الى وزير الدفاع بهذا الخصوص .

يطلبون اعتبارهم كتلة مستقلـة

حيفا – طلبت كتلة اليسار التي انفصلت من مبام من السكرتير العام للهستدروت اعتبار ممثليها في الهستدروت كتلة مستقلة . ويمثل هذه الكتلة في اللجنة التنفيذية ش. كلاب ، واما في المجلس العام فيمثلها يعقوب ريفتن والبمازير يري .

ومن الواضح أن هذا الطلب سيكون مشكلة لان المبام سيرفضه في محاولة للتحريض على اعضائه السابقين .

تلخيص الحملة المالية في منطقة النـاصرة حتى نهاية حزيران

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من الحملة المالية حتى نهاية حزيران « ١٥٧١٨ » ليرة ، وهذا المبلغ يساوي ٧٨ في المئة من هدف المنطقة العطري و ٧٠ في المئة من هدفها المنطقي . وقد وصل هذا المبلغ لصندوق المنطقة بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
ابو سنان	١٢٢٠	٩٠٪
البعنة	٠٨٠٠	٨٠٪
البقيعة	٠٤٠١	٦٧٪
معليا	٠٩٨	٦٥٪
الكابري	١٧٣	٥٧٫٦٪
الرامة	٥٧٠	٥٧٪
بيت جن	١١٠	٥٥٪
كفرياسيف	١١٢٥	٥١٪
جديدة	١٠٥	٤٢٪
رشيحا	٠٩٧	٦٥٪
دنون	٠٣٠	٣٠٪
كل القطاع	٤٧٢٩	٧٢٪

قطاع الناصرة

الناصرة	٤٢٦٨	٧١٪

قطاع البطوف شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
شفاعمرو	٨٠٠	١٠٠٪
عبلين	٩٤٥	٧٤٪
طمرة	٥٨٥	٧٠٪
دير حنا	٥٢٥	٧٠٪
سخنين	٢٠٠	٦٧٪
عرابة	٧٧٠	٦٠٪
كابول	١٠٠	٤٠٪
كل القطاع	٣٩٢٥	٧١٪

قطاع الخط

طرعان	٢٠٠	٧٢٪
المشهد	٠٣٠	٦٠٪
الرينة	٤٦٥	٥٨٪
يافة	٥٩١	٥٤٪
اكسال	٤٩٥	٥٢٪
المغار	٢٣٠	٥١٪
كفر كنا	٢٥٥	٤٧٪
عيلبون	٣٦٠	٤٧٪
سولم	٠١٠	٠٤٠
كل القطاع	٢٧٩٦	٦٢٪

القطاع الاول في هذه المرحلة من الحملة هو قطاع الشمال يليه قطاعا الناصرة وشفاعمرو – البطوف ، اما قطاع الخط فهو متخلف نسبيا .

هدف المنطقة حتى منتصف هذا الشهر تموز هو الوصول الى سبعين في المئة من هدفها المنطقي .

الفروع التي تجاوزت هذا الهدف هما فرعا شفاعمرو وابو سنان ، وفروع البعنة ، عبلين ، طرعان ، طمرة ودير حنا ، تقترب من تحقيق هذا الهدف .

بقية الفروع مدعوة لمضاعفة الجهود من اجل اللحاق بالفروع المتقدمة وتحقيق هدفها في الموعد المقرر .

اننا ندعو اعضاء الحزب والاصدقاء الى مواصلة دفع تبرعاتهم للحملة كي تبقى المنطقة في مركزها الاول بين مناطق الحزب الاخرى .

زيـارة ديـان لام الفحم تتحـول الى تظـاهرة عسكريـة

ام الفحم – لمراسلنا – ساد قرية ام الفحم يوم الجمعة (٦/٢٠) جو عسكري فريد من نوعه ، فقد كانت طائرات الهيلوكبتر تحلق فوق القرية وتحط في ملعب المدرسة ، حيث السيارات المليئة بالجنود المدججين بالسلاح ، وقد تجمعت للاقاة ومرافقة وزير الدفاع موشي ديان وصحبه الى دار الضيافة للاحتفال بترقية ضابط البوليس احمد جابر .

واثناء الحفل حملت احدى طائرات الهيلوكبتر الضابط المحتفل به احمد جابر ووالدته في جولة في سماء القرية ! .

ويقدر السكان ان هذه الظاهرة هي دعاية انتخابية لانتخابات المجلس المحلي والكنيست القادمة ، لا سيما وان هنالك تقديرات بان ديان وحزب رافي سيخوضان الانتخابات بقائمة مستقلة عن حزب العمل .

تهانينا

الى الصديق عصام سعيد خشيبون وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة البكر « حنـه »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

والشبيبة الشيوعية – حيفا وكفركنا

تهانينا الحارة الى الصديق عفيف الياس وعروسه

بالزواج

عفيف سالم والعائلة

الناصرة

صدر سجل الناخبين للهستدروت وأخذت تتصاعد حرارة المعركة الانتخابية

حيفا – لمكاتبنا النقابي – صدر سجل الناخبين للهستدروت ويشمل ٨٣٣ الف ناخب ، أي ٨٢٫٥ بالمئة من اعضاء الهستدروت الذين يزيد عددهم على المليون . ومن الواضح ان اسماء الناخبين العرب وخاصة في القرى التي صدرت في السجل تقل نسبتها بكثير عن النسبة المذكورة . وقد حصلت القائمة الشيوعية الجديدة على نسختين من هذا السجل ، كما حصلت على نماذج اعتراض . والقضية الآن هي تقديم الاعتراضات من اعضاء الهستدروت الذين لم تصدر اسماؤهم في سجل الناخبين ، وخاصة الاعضاء العرب الذين يحاول المسؤولون في الهستدروت حرمان قسم كبير منهم من حق الاقتراع لعدم ثقتهم باحراز اصواتهم الى قوائمهم الحزبية المسيطرة في الهستدروت والحكومة مثل (التجمع) و (الجاحل). ومن الواضح ان انتخابات الهستدروت هي ذات صفة نقابية وسياسية هامة خاصة في ظروف سياسة الحرب والاحتلال والاعتداء على مصالح الطبقة العاملة . والعمال يتحفزون للتصويت ضد هذه السياسة ، للتصويت للقوة التي تكافح ضد هذه السياسة – القائمة الشيوعية الجديدة .

البوليس يداهم كفر كنـا لهـدم مرحـاض بـدون ترخيص !

كفركنا – لمراسلنا – في صباح يوم الخميس الماضي (٦/٢٦) داهمت قوة من البوليس ، وبرفقتها بلدوزر ، قرية كفركنا لهدم مرحاض بيت يملكه السيد يوسف سعيد جرايسي بحجة انه بدون ترخيص !

ويرى سكان القرية في هدم المرحاض المذكور استمرارا من السلطات في سياسة تضييق مسطح القرية العربية – هذه السياسة التي ترفض حتى الترخيص ببناء مرحاض لاحد بيوت القرية .

فكفر كنا ، تعاني منذ سنين ازمة سكن قاسية ، ومع ذلك لم تسمح السلطات بتوسيع مسطحها . وقد وعدت بتوسيع هذا المسطح وتزويد القرية بخارطة هيكلية جديدة بعد اقامة مجلس محلي في القرية .

ولكننا نرى انه على الرغم من قيام هذا المجلس فلم يزود بخارطة هيكلية ولم يسمح له بتوسيع منطقة العمار في القرية .

والاهالي يطالبون المجلس المحلي بملاحقة السلطات من اجل تزويده بخارطة هيكلية وتوسيع مسطح القرية .

تصـرف شـاذ لضابط بوليس عكـا

تلقى الرفيق سعيد نفاع امرا بالمثول امام ضابط بوليس عكا السيد « هرمن » وذلك يوم الاحد الموافق ٢٩–٦–٦٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا . وفي مركز البوليس وفي غرفة الضابط نفسه وجهت الى الرفيق سعيد تهمة « مدح لمنظمة « فتح » وبانه مستعد للعمل مع هذه المنظمة » . ولما كانت هذه التهمة لا اساس لها من الصحة ، والمقصود منها فقط الارهاب ، استنكر الرفيق المذكور هذا التصرف من قبل ضابط البوليس ، وقال بكل صراحة ووضوح انه بصفته عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي فموقفه معروف بالنسبة لهذه القضية وغيرها .

وردا على راي الضابط المحترم بان الدروز « يقرفون » من الرفيق سعيد وامثاله من « الشيوعيين والاحرار » ، اجاب بان القرفين والانذال من الدروز هم الذين يعملون هذه الفكرة خدمة لمصالحهم ليس الا ، اما بالنسبة لجمهور الناس والعمال والفلاحين والشرفاء « فانا اعرف نفسي اكثر من الانذال وساظل عضوا في صفوف الحزب الشيوعي » .

ولقد لاقى هذا العمل من قبل ضابط البوليس استنكارا واسعا في القرية . اننا نطالب بان يوضع حد لمثل هذه الاعمال التعسفية من قبل البوليس ، وان هذه الاعمال لا يمكن ان تؤثر على موقف الشيوعيين .

البقيعة تطـالب ببحث تقرير مراقب الدولة واختفاء الاموال

بعد اختفاء الاموال من صندوق المجلس المحلي في البقيعة ، جعلت ادارة المجلس « المختلفة على التوافه » ، تتهرب من مطالبة الاهالي بمعالجة الوضع السيء الذي ادى الى اختفاء الاموال ، ولهذا فقد وقع المئات من السكان على عريضة جاء فيها : « نحن الموقعين ادناه اصحاب المصلحة الحقيقية في المجلس المحلي ، نطالب الاعضاء المحترمين بوضع الخلافات الشخصية على جنب ، وعقد جلسة لبحث بيان مراقب الدولة ، وملابسات قضية اختفاء الاموال ، وان توضيح الحقيقة كاملة للسكان والسير بهذه القضية حتى النهاية ، يفيدكم بالانتخابات اكثر من التملص والمماطلة ، وان التاجيل يعقد القضية اكثر ويسيء لسمعة المجلس ولمصلحة القرية » .

وبدات السلطات تتحرك في الاتجاه المعاكس ، فتعكر المياه ، اكثر ، لاصطياد « على ليالها » ، وارسلت امرا من القائمقام بتوقيف السكرتير – قبل ان توجه ضده تهمة من البوليس – ، وبعد الشيوعيين ارسلت امرا آخرا من حاكم اللواء ، بتثبيته في عمله حتى توجيه تلك التهمة .

ولكن الرئيس بدلا من بحث مطالب الاهالي ، جعل يتحرك داخل الشبكة التي نصبتها له السلطات ، فعقد جلسة لبحث الامر الثاني واتخذ قرارا بتوقيف السكرتير – على عاتق المجلس ، متحملا الاعباء المالية التي تترتب على هذا التوقيف ، والشلل الذي يصيب المجلس من جرائه .

وقد صوت العضو الشيوعي ضد هذا القرار الذي خلق بلبلة في الراي العام وايقظ الكثير من جراثيم الطائفية ، وادى الى تخدير المجلس معظم الوقت ، واعاقة اعماله ، واقترح بدلا من بحث هذه القضية الجانبية ، بحث كل الموضوع وهو اختفاء الاموال ، واتخاذ خطوات عملية لاصلاح الوضع واطلاع السكان على الحقيقة ، وتخليص البلد من هذه الورطة .

والمقترحات هي :

١ – تشكيل لجنة للتحقيق الجدي في اختفاء الاموال ، والسير بهذه القضية حتى نهايتها .

٢ – بحث بيان مراقب الدولة واصلاح الاخطاء التي اشار اليها ليتمكن من المراقبة في المستقبل .

٣ – جلب مدقق لجرد كل حسابات المجلس من البداية ، وذلك لتطمين السكان على اموالهم واعادة الثقة .

وعندما رفض الرئيس بحث هذه المطالب العادلة ، وزع الحزب الشيوعي منشورا يوضح فيه الامر للاهالي ، ويحثهم للتدخل والضغط على ممثليهم في المجلس من اجل تنفيذ هذه المطالب ، والسير بقضايا بلدهم الى الامام .

البـوليس يحرم طالبا جامعيا مـن تقديـم الامتحـان

ام الفحم – لمراسلنا – فرضت السلطات امر الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي محمد توفيق كيوان من ام الفحم .

والجدير بالذكر ان الطالب المذكور امضى عدة سنوات خاضعا لنظام التصاريح وتحديد التنقل . وبتاريخ ٢٢–٦–٦٩ ، وعندما ذهب لمركز بوليس عارة لتجديد تصريحه فوجيء بامر جديد (بموجب المادة ١١٠ من قوانين الطوارئ) يحتم عليه البقاء في قرية ام الفحم ويحظر عليه مغادرتها ويطلب منه اثبات وجوده في الساعة الرابعة من بعد ظهر كل يوم في مركز بوليس وادي عارة .

وهذا الامر التعسفي صدر في وقت يستعد فيه الطالب المذكور لتقديم الامتحانات النهائية للسنة الحالية في جامعة تل ابيب ، ومن شانه ان يعطل عليه تقديم هذه الامتحانات . وقد رفض البوليس ، ولا باي شكل ، اصدار تصريح له .

هذا وقد علمت ان النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، سيتقدم باستجواب لوزير الشرطة بشان الطالب المذكور .

من وحي احياء – بقيـة –

هتف الدعاة :

– « ليس هذا مشروع اعمار انما هو وسيلة «للتسرب السوفييتي» » !

« العرب لا يحاربون قواتنا انما يقتلون النساء والاطفال ويخربون المنشآت المدنية » ..

هكذا تنشد جوقة الدعاة ...

وتضيف :

« نحن نخرب المواقع العسكرية وقواعد «فتح» »

ويقول احدهم :

لنترك الغارات الجوية على المدن الاردنية التي يقتل خلالها الاطفال والنساء .. ولكن ما معنى تخريب قناة الغور التي باعترافكم تروي المزروعات في الضفة الشرقية من الاردن ، والتي سيؤدي عدم اصلاحها الى كارثة ؟؟

ويجيب الدعاة ، الذين يضعون « قانون الحياة في المنطقة » :

« لنعلم الاردنيين درسا» !

حـادث اليـم

الرينة – لمراسلنا – غرق الشاب « خالد مسعود نمر » من قرية الرينة ، والبالغ من العمر ١٧ عاما ، وذلك اثر تنظيم وزارة العمل رحلة لطلاب دورة ليليه بتاريخ (٦/٢٩) الى شمالي بحيرة طبريا .

وقد غرق الشاب عندما نزل للسباحة . وقد شيع جثمانه يوم الاثنين ، أي في اليوم الثاني من غرقه بعد المحاولات والجهود التي بذلت لاخراج الجثة من البحيرة .

ان هذا الحادث يحتاج الى تحقيق ، فهو مصاب اليم . ان الحزب الشيوعي يتقدم باحر التعازي لوالديه ولجميع اقاربه راجيا لهم الصبر والسلوان .

تعزيـة

تعازينا القلبية الى آل عاقلة بوفاة المرحوم

جريس نقولا عاقلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

معركة جوية فوق منطقة القناة

ذكر ناطق اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اسقطت صباح يوم الاربعاء الماضي اربع طائرات مصرية من نوع « ميغ ٢١ » في معركة جوية فوق القسم الشمالي من خليج السويس . واضاف الناطق ان المعركة استمرت ٢٠ دقيقة .. ولم تعترف مصر بسقوط الطائرات الاربع واعلنت انها اسقطت طائرتين اسرائيليتين من نوع « ميراج » .

كذلك اعلن الناطق ان وحدات من الجيش الاسرائيلي هاجمت في ليل الاربعاء الماضي ثلاثة مواقع للقوات المصرية في خليج السويس وقتلت ١٣ جنديا مصريا واسرت اخر .

وقبل ذلك اعلن الناطق الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية تسللت صباح الثلاثاء الماضي الى داخل الاراضي المصرية وتمكنت من تصوير اعمدة الكهرباء بالقرب من سوهاج التي اعلن ان قوة من الجيش الاسرائيلي تمكنت من نسفها في فجر اليوم السابق .

وخلال الايام الماضية جرى عدة مرات ، تبادل اطلاق نيران المدافع والدبابات على طول قناة السويس ، وقد اعلن ان خمسة جنود اسرائيليين ومدنيا اسرائيليا واحدا اصيبوا من جراء ذلك.

وقد اعلن الناطق الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة محمد حسن الزيات ان عمليات دخول القوات الاسرائيلية الى داخل الاراضي المصرية استهدفت زرع الخوف في صفوف الجيش المصري واضعاف المعنويات واجبار مصر على الاستسلام لمطالب اسرائيل .

واضاف الزيات : اننا لن نياس . والحقيقة اننا كلما نهاجم بهذا الشكل ويقتل اشخاص منا ، تشتد عزيمتنا اكثر . ان اسرائيل تستخدم القنابل والرصاص والاشاعات حتى تضعف الروح النضالية لدى العرب .

وبخصوص دخول وحدات من الجيش الاسرائيلي الى داخل الاراضي المصرية في ليل الاربعاء الماضي قال ناطق عسكري مصري ان هذه الوحدات التي كانت تضم ٣٠ شخصا ، ويساعدها عدد من طائرات الهيليوكبتر هاجمت موقعا واحدا فقط لخفر السواحل ، خاص بمطاردة مهربي الحشيش . ونتيجة للمعركة التي وقعت بين الطرفين قتل ثلاثة من رجال خفر السواحل المصريين وجرح اربعة اخرون وفقد واحد . واضاف الناطق ان آثار الدم التي وجدت في المكان تشير الى وقوع اصابات بين افراد القوة الاسرائيلية .

ليتوقف تدخل الحكومة في شؤون السلطات المحلية

الطيبة – اذاع راديو اسرائيل ، صباح امس الخميس ، في نشرته بالعبرية ان كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) قد ابعدت عن ادارة المجلس المحلي في الطيبة وانه لم يبق سوى مجلس عبلين الذي يشترك في ادارته الشيوعيون .

واول ما يلفت النظر في هذا الخبر هو التزييف المقصود ، فالشيوعيون يشتركون في ادارة مجالس محلية عربية اخرى .

لقد اشتركت كتلتنا في ادارة المجلس المحلي في الطيبة منذ ١٧-١١-١٩٦٨ ، ومنذ اول يوم من اشتراكها هاجت السلطات وماجت ، واخذت تضغط بشتى الطرق وتحوك المؤامرات عليه ، فاشتراك الشيوعيين يوحد المجالس المحليه ويجعلها قوة بناءة في وجه سياسة التمييز والاضطهاد .

كذلك هدفت السلطات من وراء اذاعة النبأ الى اصطياد اصوات الجماهير العربيه في الانتخابات القادمة فهي تعرف انها لن تنجح بذلك الا بتفريق الجهود واثارة الحزازات والانقسامات العائلية .

لقد نجحت قبل اشهر بارغام عضو المجلس وليد حسين على الاستقالة من عضويه المجلس بتهديده بالفصل من عمله كمعلم ...

كذلك عمدت السلطة طيلة الاشهر الماضية على تحريض نفر من عملائها ، فشنوا حملة سباب وشتائم على الشيوعيين وادارة المجلس المحلي . ومما ازعج السلطات فشلها في اعادة الكتل الرجعية الى رئاسة المجلس ، تلك الكتل التي ابعدت منذ سنة ١٩٦٢ برغبة جماهير الطيبة التي اعرب عنها الشيوعيون .

لقد كان اشتراك كتلتنا في ادارة المجلس خلال الاشهر السبعة الماضية تأثير كبير ايجابي على عمل المجلس وعلى العلاقة مع الجمهور والسعي لحل مشاكله بشكل دمقراطي . لكن الضغط استمر وبشكل خاص على العضو محمد عبد الغني موظف الهستدروت والعضو توفيق عبد الرازق ، ممثل راقي ، وقد رضخ هذان العضوان للضغط ، الامر الذي ادى الى حل لجنة الادارة .

وعلى الرغم من خروج الكتلة الشيوعية من لجنة المجلس الادارية فستبقى دائما رائدها مصلحة القرية والنضال ضد سياسة التدخل في شؤون المجلس المحلي .

واننا نمد يد التعاون لكل من يقدر هذا التعاون ويؤيده ، اننا لذلك ندعو جماهير الطيبة والجماهير العربية الى اليقظة وافشال مؤامرة السلطات ، ليكون ما جرى في الطيبة درسا مفيدا لابعاد الكتل الرجعية الى الابد من المجالس المحلية ولانجاح الشيوعيين والعناصر الدمقراطية .

لقد عارضت كتلتنا حل الادارة والقى عضو المجلس عبد الحميد ابو عيطه بيانا سجل في وقائع الاجتماع شجب فيه تدخل السلطات ، وندد بالقوى التي ترضخ لها سواء داخل المجلس او خارجه .

احكام القاضي ملول تثير التذمر والاستنكار

حضرته يعتبر شعار : ((انسحبوا نحو السلام)) تحريضا على الحكومة والدولة !

.. يتهم قرية عربية بانها واقعة تحت ((تأثير خارجي)) ... ويعلن

((حتى أعلم غيركم وأفوت الفرصة على من يريد دفع الغرامة بدلا منكم احكم عليكم بالسجن وبالغرامة معا)) !! الاحكام تتراوح بين ١٠ و ٨ اشهر ! والغرامة الف ليرة لكل واحد !

عرابة – لمراسلنا – جرت يوم الثلاثاء الماضي (٧\١) محاكمة اربعة من اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابة بتهمة كتابة شعارات : « انسحبوا نحو السلام » ، « الانسحاب طريق للسلام ».

وقد حكمت المحكمة على كل من حسين خليل ياسين (٢٢ سنة) وحامد محمد سعدي (٢١ سنة) بالسجن ثمانية اشهر وبدفع غرامة قدرها الف ليرة ، او بالسجن اربعة اشهر ، وبدفع غرامة قدرها الف ليرة ، او بالسجن اربعة اشهر اخرى في حالة عدم دفع الغرامة .

كذلك حكمت على كل من محمود نصار (٢٢ سنة) وعمر بكر ياسين (٢٧ سنة) بالسجن عشرة اشهر وبدفع غرامة قدرها الف ليرة ، او بالسجن اربعة اشهر اخرى في حالة عدم دفع الغرامة .

وقد جرت المحاكمة امام القاضي ملول . ودافع عن المتهمين المحامي هاشم خطيب .

وفي دفاعه كذب المحامي ادعاء البوليس القائل ان الشعارات تشكل خطرا على الامن وسلامة الجمهور . وقال ان البوليس لم يفرق بين الشعارات التي كتبها المتهمون (وهم شيوعيون) وبين الشعارات التي يكتبها آخرون .

واضاف المحامي في دفاعه : ليس سرا ان الشباب المتهمين الاربعة هم اعضاء في منظمة حزبية معترف بها في الكنيست (اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي) . ويرفع حزبهم مثل هذه الشعارات من على منبر الكنيست وفي صحافته اليومية . ورفع هذه الشعارات يختلف كليا عن رفع الشعارات الاخرى . وقد رفعوها في دولة تسمى دمقراطية .

واضاف ايضا : ان ادعاء البوليس هنا يتناقض كليا مع التهمة الموجهة اليهم وهي تلطيخ جدران الغير .

واوضح المحامي الحاكم ان من بين المتهمين طالبين ثانويين . اما المتهم الثالث فمريض بالكلية حيث ان كليته لا تعمل بالمرة . وقد ارفق ذلك بشهادة طبية ، وقال انه بحاجة للمعالجة اليومية . اما المتهم الرابع فقال المحامي انه يعيل عائلة كبيرة ، وهو الولد الاكبر من بين اخوته الثلاثة عشر . واضاف ان المتهمين اعترفوا بالتهمة على اعتبار انهم يخدمون السلام .

واظهر الحاكم في رده على دفاع المحامي متأثرا بجو البلاد .. فقد حول المحاكمة القانونية الى محاكمة سياسية .. قال مخاطبا الشباب : ان محاميكم دافع عنكم دفاعا جميلا ، ولكني لا اريد ان استمع لدفاعه . فانتم في كتابتكم هذه الشعارات حرضتم الجمهور ضد الحكومة ، وضد الدولة وضد الجيش ! كما حرضتم قسما من الشعب ضد القسم الاخر ! واضاف لو ان هذه الشعارات كتبت في تل ابيب ، كما دافع المحامي ، لكان هنالك اعتبار اخر . وقال : ان كتابة هذه الشعارات صارت موضة ! وحتى اعلم غيركم في المستقبل ، وحتى افوت الفرصة على من يريد ان يدفع عنكم الغرامة مقابل السجن ، فساحكم عليكم بالسجن وبالغرامة معا . وأصدر حكمه الجائر المذكور.

وقد اثار كلام القاضي تذمر الجمهور الذي كان في قاعة المحكمة – ما عدا جمهور البوليس طبعا .

هذا وقد طلب المحامي عدم تنفيذ الحكم لانه سيتقدم باستئناف ضده . ولكن القاضي رفض هذا الطلب العادل . وقد قدم المحامي طلب استئناف الى المحكمة المركزية .

والجدير بالذكر ان القاضي ذكر في حكمه المشدد هذا ، جريا وراء تحريض الصحف ضد اهالي عرابة ان الشعارات كتبت في قرية يقع سكانها تحت تأثير خارجي ! وفي مكان لا يكن الصداقة الى الدولة او الحكومة او الى الجزء الاخر من سكان الدولة ! ولا شك ان هذا تحريض رخيص من البوليس واجهزة الظلام ضد سكان عرابة الآمنين .

هل حصلت على حقك في الاقتراع ؟

- ★ ندعو اعضاء الهستدروت الى التأكد من وجود اسمائهم في سجل الناخبين الذي صدر .
- ★ على كل من لم يجد اسمه في السجل ان يقدم اعتراضا الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية طالبا ادراج اسمه في السجل .
- ★ يقدم الاعتراض على نماذج خاصة يمكن ان يحصل عليها من لجنة الانتخابات ومن ممثلي القائمة الشيوعية الجديدة .
- ★ يمكن الاطلاع على سجلات الناخبين في مكاتب الهستدروت وفي مكاتب القائمة الشيوعية الجديدة .
- ★ سارع الى تقديم الاعتراض لان الزمن محدود وهو من ٢٠ من هذا الشهر .

القائمة الشيوعية الجديدة
في الهستدروت

اعتداء عنصري على عامل من ام الفحم

بينما كان العامل محمد نجيب جبارين ينتظر يوم الاحد (٦\٢٢) ، بعد العمل، على موقف باصات العفولة للسفر الى قريته ام الفحم ، تعرضت له احدى مجندات الدفاع المدني (هاجا) وطلبت منه ابراز هويته ، فاعطاها اياها . وبينما هي تسجل من الهوية بعض المعلومات في دفترها فاجأه اربعة من الزعران اليهود بالضربات والشتائم حتى سال الدم من فمه وانفه . وقد اصيب برضوض عديدة في مختلف انحاء جسمه .

وكان الزعران اثناء عملية الاعتداء يقولون : اذهبوا لناصر ، نحن على الحدود وانتم تعملون !! وغير ذلك من العبارات .

اما البوليس والمجندات فلم يتدخلوا لانقاذ العامل المذكور . وعندما صاح بهم لماذا لا تتدخلون لانقاذي ، اجابته احدى المجندات : انتم لا تستحقون الحياة !

هذا ولا يزال العامل محمد نجيب عاطلا عن العمل بسبب الاصابات المختلفة في جسمه .

بعد الفشل اوامر .. ادارية !

الناصرة – لمراسلنا – منذ وقت طويل ، وسلطات الامن تشن حملة شعواء على رفاقنا في الحي الجنوبي من الناصرة.

وقد كان أسلوب هذه الجهات ، هو الاتصال المباشر للضغط عليهم او الاتصال غير المباشر ، اي بواسطة احد الاقرباء ليتولى هذا الضغط من ناحية عائلية واقتصادية.

ولما فشل هذا الاسلوب عمدت السلطات الى اصدار اوامر منع دخول المناطق المحتلة على الرفاق محمد بيومي وعبد الرازق ستيتي وراجي عايد الدين لن تثنيهم هذه الاوامر عن مواصلة سبيلهم في النضال .

اعلان

شيكون للبيع في شيكون الجنود المسرحين في الناصره المراجعة من السادة :
جول دانيال وعيسى زهر

تعزية

بمزيد الحزن والاسى استقبل سكان الطيبة نبأ وفاة المأسوف على شبابه محمد عبد اللطيف عبد الله حاج يحيى (كرمول) بحادث غرق . فاعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيبة يشاركون اهل الفقيد وعائلته الحزن والاسى . للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

مجلس الامن يواصل بحث – بقية

اليهودي وحائط المبكى الذي هو اكثر مكان مقدس لدى اليهود .

وتوجه تكواع الى مندوب الاردن، الفرا ، قائلا : لقد هدمتم القدس ونحن سنبنيها من جديد !

وكان قد تحدث حتى الان في جلسات مجلس الامن مندوبو ١٧ دولة .

ومن الدول التي طلبت حق الكلام لبنان والعراق واندونيسيا .

وقد جاء في كلمة مندوب الجمهورية العربية المتحدة ، عبدالله الاريان ، الذي كان اول المتحدثين في جلسة مساء يوم الاربعاء الماضي ، فندد بالنشاط الاسرائيلي العسكري الذي تقوم به على طول قناة السويس ، وقال انه في السنتين الاخيرتين ، قتل من المصريين في القناة ٣٥٢ شخصا وجرح اكثر من ٧٠٠ شخص اخر . واضاف : «لقد اعلنت اسرائيل ان كل اتفاقيات الهدنة في قائمة . وسيستغرق وقتا طويلا ذكر قائمة قرارات الامم المتحدة التي انتهكتها اسرائيل وقد وصلت هذه القائمة الى ذروتها بالتصريح ان ضم القدس غير قابل للتغيير وليس موضوعا للمفاوضات » .

كذلك قال المندوب المصري : ان اسرائيل تواصل احتلالها المناطق العربية وترفض اعادة اللاجئين ، وتدعي انها تريد السلام . ان السلام في نظر اسرائيل يعني استسلام العرب .

وقال مندوب المغرب ، احمد طيبي بن هيمة ، ان الوضع في القدس لا يمس فقط حائط المبكى ، فكل حائط هناك يشكل قطعة اثرية .

هذا ويقدر المراقبون ، ان تستغرق جلسات المجلس مدة تزيد عن اسبوعين »

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧




الرئيس اللبناني يحذر – بقية

الدولي وبهذا عليها ان تتمسك بوضعها الراهن ..

وقد استوحى المراقبون وجود التقارب بين الموقفين من تصريح رشيد كرامي ان بعض الفئات السياسية التي كانت تؤيد التعاون بين المنظمات الفلسطينية ادركت الان ان هذا التعاون قد يعني تهديد سلامة لبنان .

وعلى الصعيد العملي ظهر خلال الاسبوع الماضي ان الرئيس اللبناني اجتمع بممثلي الحلف الثلاثي الرجعي كميل شمعون وريمون اده من ناحية ومع عناصر تقف في الوسط مثل كامل الاسعد وصائب سلام وتسيم مجدلاني .. من ناحية أخرى .. ولكنه لم يتخذ اية خطوة تلغي تكليف رشيد كرامي لتأليف الوزارة.

ازمة في الافق بعد التعديل – بقية

الاردني ..

واستوحت ذلك من تصريح اللواء ناصر بن جميل في مؤتمره الصحفي في ١-٧-٦٩ اذ قال : ان العمل الفدائي هو الذي يجري داخل الاراضي المحتلة .. اما العمليات التي تدور في مناطق تقع على مدى الرماية عبر خطوط اطلاق النار فلا تعتبر نشاطا فدائيا ..

وكتبت « القدس » التي تصدر في القدس العربية المحتلة ان الاوساط العليمة ببواطن الامور تتوقع استكمال التخطيط الوزاري الجديد باسناد منصب رئاسة الاركان الى ناصر بن جميل وتعيين وصفي التل رئيسا للوزارة .

واضافت : « ولا يخفى المراقبون ان ثمة مواجهة صريحة وعنيفة ستاخذ مكانها في الفترة القادمة بين المنظمات الفلسطينية من جهة وبين التشكيلات الجديدة (في الوزارة والجيش) التي تتسم بالطابع العسكري من جهة والمرونة بمناهضتها المنظمات الفلسطينية من جهة اخرى » .

هذا وكانت الاذاعة البريطانية قد عقبت على التعديل بقولها ان التعديل الوزاري محاولة يقوم بها حسين لاستعادة السيطرة التي فلتت من بين يديه ويقصد منه تشديد الامن الداخلي والسيطرة على القوات الفلسطينية المسلحة .

والدلائل لا تستبعد المحافل السياسية ان تشتد الازمة في الاردن .. وتحتدم العلاقات بين الحكومة والقوات الفلسطينية المسلحة كما اشتدت واحتدمت من قبل بضعة اشهر .

جنوبي اليمن اعترفت – بقية

الحكم العسكري في جنوب اليمن !! . واضاف : ان تغييرات الانظمة تحمل معها تغييرات في السياسة ! !

وقد اثارت هذه التصريحات استغراب المراقبين وسألوا ، بحق ، عما تعنيه .. وكان من حق احد الصحفيين ان يسأل حول سياسة المانيا الغربية المعادية للعرب ! ! .. وما هو دورها في المؤامرات الامبريالية على الانظمة المعادية للامبريالية ! ؟ .

المباحثات السوفييتية الامريكية – بقية

الوفد الامريكي والوفد السوفييتي. السوفييت والامريكيين معنيون كثيرا باستئناف الاتصالات فيما بينهما ، وذلك من غير المتوقع وقف المباحثات.

وفي نيويورك ، عقد يوم الثلاثاء الماضي الاجتماع الخامس عشر لمندوبي الدول الكبرى الاربع . وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه : « بسبب اهمية المشاورات بين الدول الكبرى حول الشرق الاوسط ، سيعين موعد الاجتماع القادم في موعد آخر .. وستستمر لجنة العمل المؤلفة من مندوبي رؤساء الوفود باجراء الاتصالات فيما بينها » . ومن المتوقع ان تتجدد اجتماعات رؤساء الوفود في نهاية شهر آب القادم .

منع السيدة سلمى العباسي من زيارة المناطق المحتلة !!

حيفا – تسلمت السيدة سلمى العباسي ، معلمة اللغة الانكليزية في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا ، أمرا يمنعها من زيارة المناطق المحتلة ..

كلمة الاتحاد – بقية

وانهاء الازمة عامة ..

لقد استطاعت المحافل الحاكمة في اسرائيل في يوم مضى ان تتسرب الى القطار الافريقيا على نطاق واسع ولكن نفوذها تضاءل منذ حرب حزيران .. وسيستمر الانحدار ما لم تغير اسرائيل سياستها وتتجانس مع شعوب افريقيا التي تتطلع الى الحرية في ظل سيادتها لا سيادة الامبريالية ..

اعلان هام للمعلمين

سندات الامن ١٩٦٨ – من فئة م. ا – بسعر ٨٧٫٥٪
سندات قرض الاستيعاب سنة ١٩٦٤ – بسعر ١٢٥ ٪
راجعوا : عوض ابو سنة – تلفون ٥٤٠٠٧ – الناصرة

ابعاد ٣ شخصيات – بقية

الوجهاء والتجار الذين يعرفون الشخصيات المبعدة جيدا ، ويعرفون مواقفها الصامدة في رفض الاحتلال واستنكار اعماله ضد السكان .

ومع ان الصحف ذكرت ان قرار الابعاد الذي وقعه قائد الجيش في قطاع غزه وشمالي سيناء ، مردخاي عور ، قد جاء في اعقاب مراقبة قوات الاحتلال زمنا طويلا لهؤلاء الاشخاص ونشاطهم وبعد ان تأكدت السلطات ان لهم ضلعا في خلق الجو الذي ادى الى وقوع سلسلة من النشاط الارهابي.– على الرغم من هذا فان الصحف أشارت بوضوح الى ان الدكتور عبد الشافي والمحاميين ابو سنه والحسيني هم المبادرون في توقيع عريضة من وجهاء غزة تندد بالاحتلال وتطالب بانهائه وبالتحقيق في حادث مقتل اربعة من مزارعي غزة في ١٥ حزيران وبالتحقيق في قذف قنابل يدوية على السكان المحليين من جنود الجيش الاسرائيلي .

ويؤخذ من الانباء التي انتشرت في المدينة ان امر النفي هو جواب السلطات المحتلة على هذه العريضة .

وتجدر الاشارة الى ان معظم مندوبي الصحف الاسرائيلية كانوا قد قابلوا الدكتور حيدر عبد الشافي ، ورغم ذكرهم انه من مقاومي الاحتلال فقد كانوا مضطرين الى الاعتراف بانه شخصية واقعية ورجل دمقراطي يساري وبانه من مؤسسي حركة السلام في قطاع غزة قبل نشوب حرب حزيران وبانه اشغل منصب رئيس الجمعية التشريعية في قطاع غزة قبل الحرب وبانه قدم خدمات كبيرة للسكان في الميدان الاجتماعي والصحي ايضا .

تهنئات

تهانينا الحارة الى المحامي **عبد الملك دهامشه** بمناسبة تسلمه شهادة الحقوق .
نتمنى له عملا موفقا في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب .
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– كفر كنا –

تهانينا الحارة الى :
- ★ الدكتور احمد ريناوي بمناسبة **الخطوبة**
- ★ الرفيق توفيق احمد بصول بمناسبة **الخطوبة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– الرينة –

★★

الى الاصدقاء
- ★ فخري مسعود نصيرات وعروسه **بالزواج**
- ★ ابراهيم حسين مصاروه وعروسه **بالزواج**
- ★ فؤاد عبد الحفيظ عازم **بالخطوبة**
- ★ علي حسن برانسي **بالزواج**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– الطيبة –

★★

- ★ الى الصديق فتحي محمد عاصور وزوجته **بالمولود** الجديد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– طرعان –

قرار مجلس الامن يستدعي تراجع اسرائيل عن سياسة التوسع

الاتحاد

الثلاثاء

٨ تموز ١٩٦٩
٢٤ ربيع الثاني ١٣٨٩
العدد ١٦ السنة ال٢٦

8 . 7 .1969
26 ה ש 16.מס

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות AL-ITTIHAD

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دور انعقادها الخامس

في يومي ٤ – ٥ تموز ١٩٦٩ انعقدت الدورة الخامسة للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . تراس الجلسة الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة المركزية . وقدم ماير فلنر ، السكرتير العام ، تقريرا عن اجتماع مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في حزيران هذا العام في موسكو ، وعن نشاط وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولقائه بالسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق بريجنيف .

وقدم وولف ايرليخ ، عضو المكتب السياسي ، تقريرا عن مؤتمر السلام

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

حصيلة المواجهة المستمرة

حيفا – مكتب الاتحاد – استمر تراشق نيران الاسلحة المختلفة عبر قناة السويس ، كما تجددت الاشتباكات عبر نهر الاردن .. واذاعت القاهرة صباح امس ان السلاح الجوي العربي أسقط طائرة اسرائيلية في منطقة القناة ..

واذاع الناطق الاسرائيلي العسكري ان الطائرات الاسرائيلية أسقطت طائرتين عربيتين في معركة جوية بعد ظهر يوم الاثنين ، امس .. واعلنت القاهرة ان المواجهة الجوية انتهت بفرار الطائرات الاسرائيلية ..

هذا ونشب حريق في ميناء ايلات استمر ساعات بعد ظهر امس ولم تعلن تفاصيل نشوبه ..

ظروف مواتية لانعطاف يساري في ايطاليا

الحكومة الايطالية تستقيل اثر انقسام الاشتراكيين الدمقراطيين .. لويجي لونجو : جبهة يسارية متحدة تستطيع الفوز باكثرية في البرلمان وانجاز تغييرات جوهرية ..

روما – اقتربت ممكنات اشتراك الشيوعيين الايطاليين في الحكم الان اكثر من اي وقت مضى في اعقاب استقالة وزارة مريانو رومور أول أمس ..

هكذا علق مكاتب اذاعة بريطانيا (ب.ب.سي) امس على الازمة الوزارية التي انفجرت في ايطاليا اثر انقسام الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يشترك في الحكم واستقالة وزارة رومور ..

وصرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي لويجي لونغو : لقد نشأ وضع جديد في ايطاليا .. وهذا يستدعي تحالف جميع قوى اليسار .. ان جبهة يسارية متحدة تستطيع الفوز باكثرية برلمانية تحقق تغييرات اجتماعية عميقة وجوهرية .

على م انقسم الاشتراكيون الدمقراطيون ؟

لقد انقسم الاشتراكيون الدمقراطيون قبل حوالي العقدين حين انفصل اليمين المتطرف في هذا الحزب وبدأ يتعاون مع ممثلي الاحتكارات : الحزب الدمقراطي المسيحي ..

وكانت قضية التعاون مع الشيوعيين الايطاليين سبب الانقسام .. على اعتبار ان هذا التعاون يعني خطا سياسيا معاديا للاحتكارات ولسياستها المعادية للعمال داخليا .. والموالية للامبريالية والرجعية عالميا ..

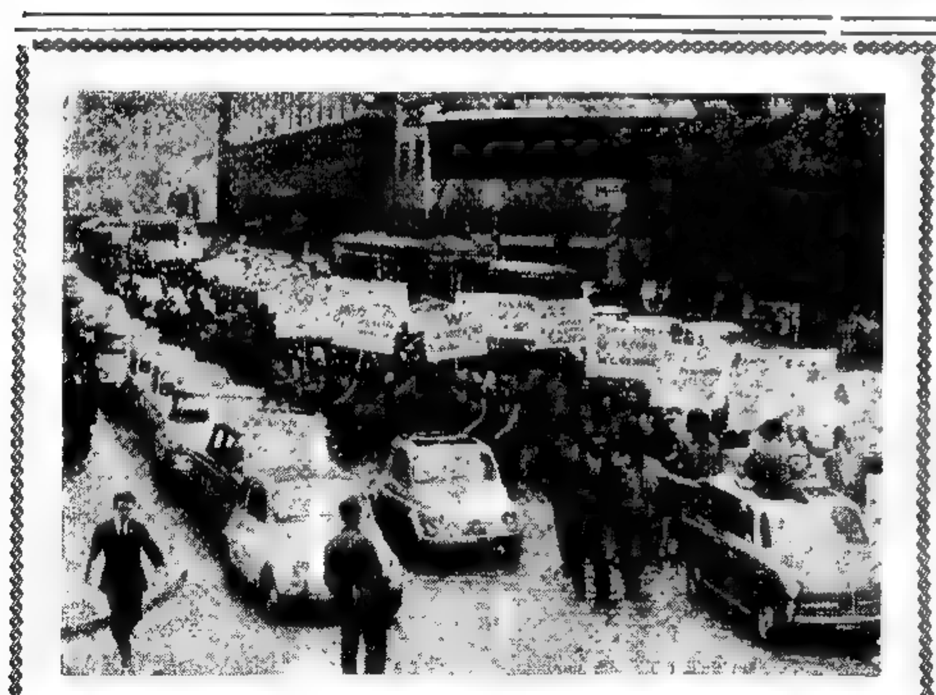
وبقي التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين ردحا من الزمن وانجز نجاحات في النضال اليومي والقومي اوحت بممكنات النضال في المستقبل .

ولكن قبل بضع سنوات قررت اكثرية قيادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي وقد تنكرت للتعاون مع الشيوعيين الايطاليين – قررت الوحدة مع الحزب الاشتراكي اليميني والتعاون مع الدمقراطيين المسيحيين في الوزارة ..

وتم هذا الامر .. ولكن يسار الحزب الاشتراكي الدمقراطي انفصل عن الحزب واقام حزب الوحدة البروليتارية ...

والان عاد الحزب الاشتراكي الدمقراطي الى الانقسام .. وكانت قضية التعاون مع الشيوعيين – بوصف ذلك يمثل خطا سياسيا معاديا للاحتكارات – محرك الانقسام ..

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –



مظاهرة في ميلانو وتوحي باشتداد النضال الاجتماعي

كلمة الاتحاد

اسرائيل .. خارج الشرعية الدولية

بلغت الصفاقة المتعالية ، الصادرة عن الاستهتار بالرأي العام العالمي حدا كتبت عنده « هيوم » تعقب على ابحاث مجلس الامن الذي ندد باجراءات اسرائيل في القدس العربية المحتلة ما يلي :

« انظروا الى قافلة الخطباء في مجلس الامن .. كيف تستطيع السخرية والنفاق والقسوة والانانية السياسية والكذب والمحاباة ان توحدهم من الشرق ومن الغرب ، من القارة القديمة والجديدة » ..

ومع ان المسؤولين الاسرائيليين لم يستخدموا هذه الاصطلاحات السوقية ، الا انهم قالوا بلغة دبلوماسية ما قالته « هيوم » بلغة حمقى محمومة .. واستهتروا بقرار مجلس الامن الداعي الى عدم تغيير طابع القدس العربية المحتلة واعلنوا رفضهم القرار جملة وتفصيلا ..

وتعتمد اسرائيل في هذا الموقف على رجحان كفتها العسكرية أولا ، وعلى دعم الامبريالية الامريكية ماديا وسياسيا ثانيا ..

وقد تجلى هذا الدعم الامريكي في التحفظ من احد بنود القرار اثناء التصويت وبعده ، حين اعلن السفير الامريكي يوست عدم ارتباط حكومته بموقف ما في المستقبل ..

ولكن هل يلغي هذا الوضع اهمية القرار ؟

تكمن اهمية قرار مجلس الامن في تجسيمه الرأي العام العالمي الذي يرفض سياسة اسرائيل القائمة على العدوان والتوسع ..

وهذا الامر فرض نفسه على الولايات المتحدة واظهرها في هذا التناقض الذي ظهرت فيه .. فهي من ناحية تتحفظ من اجراءات اسرائيل في القدس العربيه المحتله وتؤيد قرار مجلس الامن عامة .. وهي من ناحيه اخرى تتحفظ من قرار ادانة اسرائيل وتعلن تأييدها لها بطرق مختلفة ..

ويقينا ان تأرجح موعد زياره رئيسه الوزراء غولده مئير في الولايات المتحدة نجم عن مخاوف حكام الولايات المتحدة من اشتداد عزلتهم في العالم العربي .. وعن الرغبة في تخفيف هذه العزلة باجراءات عينيه من مثل الموافقة على قرار مجلس الامن موافقة متحفظة .

ثم ان القرار يجرد اجراءات اسرائيل من الشرعية الدولية ويمنح المجموعة الدولية حق ممارسه الضغوط باشكالها المختلفة والعقوبات السياسيه والمادية لالغاء هذه الاجراءات التوسعية غير المشروعة ..

وهنالك اهمية اخرى ..

يثقف القرار الرأي العام العالمي على عدم شرعية الاجراءات الاسرائيلية في المناطق المحتلة عامة .. كما ينبه

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

عزلة خانقه تضغط على حكام اسرائيل

الردود الاسرائيلية على قرار تنديد مجلس الامن باسرائيل تتميز بالعصبية والاستهتار بالمؤسسة الدولية والاعتراف بان العرب كسبوا معركة سياسية . الوزراء يقولون : القرار لن يغير موقفنا قيد انملة !!

مكتب الاتحاد – اتسمت ردود الفعل الرسمية الاسرائيلية على قرار التنديد الشديد باسرائيل الذي اصدره مجلس الامن بشأن القدس ، بثلاث سمات : الاولى – العصبية ، ومعاتبة الدول الصديقة التي « خيبت الامل » بتصويتها على القرار . الثانية – الاستهتار الفظ بمجلس الامن الذي وصف بانه مؤسسة عاقر . والثالثة – الاعتراف بان العرب كسبوا معركة سياسية هامة .

وتحاول الاوساط الاسرائيلية الحاكمة نسب العزلة الخانقة التي اصابتها في الامم المتحدة والرأي العام العالمي الى التركيب القومي لمجلس الامن ، لا الى اجراءاتها التافية لابسط قواعد ميثاق الامم المتحدة . ومع ذلك ، فان هذه الاوساط لا تخفي مخاوفها من الخطوات التالية المترتبة عن كسب العرب لهذه المعركة السياسية في مجلس الامن . ولعل هذا الجانب من المسألة هو الاهم في قرار مجلس الامن ، فان البند السابع من القرار ينص على ان مجلس الامن «يعلن تصميمه» في حالة رفض اسرائيل للقرار او امتناعها عن الرد عليه ، على الاجتماع ، مرة اخرى ودون اي تباطؤ ليقرر طابع المزيد من الاجراءات التي يجب اتخاذها بهذا الصدد . وبما ان اسرائيل اعلنت انها لن تنصاع الى القرار ولن تغير سياستها في القدس ، فمن التوقع ان يعود مجلس الامن الى الانعقاد ، وان تبقى قضية القدس مطروحة على جدول الاعمال . وهنا ستواجه اسرائيل معركة قاسية وحرجا خانقا . وترى اسرائيل ان مجرد عودة المجلس الى الانعقاد هو كسب كبير للعرب ، فعندها ستأخذ قضية القدس طابع قضية دولية لا تسقط من جدول الاعمال . وفي مثل هذه الحالة ، فلا يكون هنالك مفر من بحث اتخاذ تدابير لتطبيق قرارات مجلس الامن ، ولن تستطيع اسرائيل الاطمئنان الى ان يقوم مجلس الامن بساجراء قراراته والاكتفاء بالتنديد الادبي ، وسيجد اصدقاء اسرائيل ، وعلى راسهم الامريكيون انفسهم في موقف محرج للغاية . وقد كتبت صحيفة «عل همشمار» ان هذه المعركة ستكون قاسية واخطارها غير قليلة . وكتبت «هرحاب» انه لا يمكن تجاهل نجاح العرب في الحصول على مصادقة للبند الذي يقول ان المجلس سيعود الى الانعقاد ، فان هذه الصيغة تبيح للاردن او لاي عنصر

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

بودغورني : سنواصل مساعدة الشعوب العربية

موسكو – تحولت زيارة الوفد السوري برئاسة رئيس الجمهورية الدكتور نور الدين الاتاسي في الاتحاد السوفييتي الى مظاهرة جديدة لنمو الصداقة السوفييتية – العربية .

وفي حفلة الغداء التي اقيمت في الكرملين احتفاء بالوفد السوري قال رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ان الاتحاد السوفييتي سيواصل مساعدة الاقطار العربية التقدمية .. واضاف : « ساعدنا وسنساعد اصدقائنا العرب في نضالهم ضد الامبريالية ومن اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ، ومن اجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

مساعدات سوفييتية للعراق

لاستغلال النفط واقامة منشآت هامة

بغداد – تم الاتفاق اثناء زيارة اللواء صالح مهدي عماش نائب رئيس وزراء العراق في الاتحاد السوفييتي على تطوير التعاون الاقتصادي والتقني بين القطرين ..

وبموجب الاتفاق سيزود الاتحاد السوفييتي العراق بقرض مقداره ٢٥ مليون دينار تستخدمه شركة النفط الوطنية العراقية لاستغلال النفط في الرميلة في جنوب البلاد ..

واضاف مذيع راديو بغداد ان

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

« لي موند » تعود مجددا الى تأكيد :

حسين وايبن تقابلا عدة مرات!

مكتب الاتحاد – عادت جريدة « لي موند » الفرنسية ونشرت في عددها يوم الاحد الماضي نبأ ذكرت فيه ان وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، قد اجتمع ، عدة مرات، مع الملك الاردني حسين في لندن .

ويذكر القراء ان انباء من هذا القبيل كانت قد نشرت في الصحف العالمية اعتمادا على وجود الملك حسين – للتفتيشات العالجة – في لندن في نفس الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية الاسرائيلية هناك . غير ان المسؤولين الرسميين في القدس وعمان نفوا تلك الانباء نفيا قاطعا .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –

مصرع موبويا في نيروبي

نيروبي – لقي توم موبويا ، وزير التخطيط الاقتصادي في حكومة كينيا ، مصرعه يوم السبت الماضي ، برصاصة اطلقها عليه مجهول ، بينما كان يقف في مدخل صيدلية تقع في احد الشوارع الرئيسية في نيروبي ، عاصمه كينيا .

وكان مبويا (٣٨ سنة) قد عاد الى نيروبي يوم الجمعة الماضي ، من جولة في اديس ابابا ، حيث اشترك هناك في جلسة للمجلس الاقتصادي الافريقي .

وموبويا كان من ابرز الزعماء في حكومة كينيا ، وقد شغل مناصب هامة ، في مجالات الاقتصاد

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

ضاعت زيارة غولده في زحمة مواعيد نيكسون !

ضاع موعد زيارة غولدة مئير الى واشنطن .. في زحمة مواعيد الرئيس الامريكي نيكسون ..

منذ أكثر من شهر ، وموعد هذه الزيارة يتأرجح من شهر الى شهر .

وآخر الانباء يضع احد احتمالين – كما علم من دبلوماسيين في واشنطن – اما ان يتم اجتماع نيكسون وغولده في بداية ايلول ، واما ان يؤجل الى ما بعد الانتخابات للكنيست وتشكيل الحكومة الاسرائيلية بعد هذه الانتخابات !

وقد يكون من حق المراقب ان يستنتج بأن ضياع موعد الزيارة لا يدور فقط في اطار زحمة مواعيد نيكسون .. وانما في اطار اعتبارات سياسية غير محددة حتى الآن ! .

وفد عسكري سوفييتي يزور السودان

الخرطوم – وصل الى عاصمة السودان قبل ايام وفد عسكري سوفييتي تلبية لدعوة الحكومة السودانية .

وقالت « انباء السودان » وتصدر بالانكليزية ان البحث بين الوفد العسكري السوفييتي والحكومة يدور حول التعاون في الميدان العسكري .

جليلي ، وزير الاعلام :

قطاع غزة باق لنا !!

صرح وزير الاعلام ، جليلي ، الى اذاعة الجيش الاسرائيلي ، في اعقاب جولة قام بها في غزة وشمال سيناء انه يستطيع القول بيقين تام ان قطاع غزة لن يفصل مرة اخرى عن دولة اسرائيل .

وادعى جليلي ان السيطرة الاسرائيلية في قطاع غزة تستند على دعائم قوية .

وقد رفض جليلي ، اعتبار تصريحه هذا كتصريح حكومي رسمي . وقال المهم هو العمل وليس التصريحات حوله ، وهو مؤمن ان التدعيم الواقعي لاسرائيل في قطاع غزة سيستمر بشكل دائم .

اخلاء مراكز الشرطة في قطاع غزة

ذكرت « هارتس » امس ان وزير الدفاع موشي ديان امر باخلاء عدد من مراكز الشرطة في قطاع غزة . وقد تم حتى الان اخلاء اربع مراكز من بينها ثلاثة مراكز موجودة في مخيمات اللاجئين الكبرى .

بعد قرار محكمة العدل العليا :

تعديل قانون تمويل نفقات الاحزاب الانتخابية

مشروع القانون الجديد يتضمن ان تحصل على المخصصات القوائم الجديدة اذا هي فازت على الاقل ، بمقعد واحد

القدس – لمراسل الاتحاد – اعلن هنا ان وزير القضاء قد اقترح ، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي (٧\٦) ، تعديل قانون تمويل نفقات الاحزاب في المعركة الانتخابية المقبلة للكنيست بحيث يصبح ساري المفعول ايضا بالنسبة للقوائم الجديدة التي تخوض الانتخابات . وعلم ان رئيسة الحكومة ايدت الاقتراح ولم تكن هنالك معارضة له .

ومعروف ان محكمة العدل العليا كانت قد نظرت في اعتراض على القانون واصدرت قرارا اعتبرت فيه القانون غير قانوني ودعت الى ان تقدم الحكومة مشروع قانون جديد يضمن ان تدفع المخصصات

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

رغـــم الصرخـــات الهـائجة والمقـــاطعـــات الفظـــة ـ يعلن مـــاير فـــلنر في الكنيســـت :

يعرف الشعب الحقيقـة : ثمة امكانية واقعية لاحلال السلام

فيما يلي نص الكلمة القوية التي القاهـــا النـــائب الشيوعي ماير فلنر في الجلسة الصاخبة للكنيست يـوم الاثنين (٣٠/٦) في النقاش السياسي حــول نشاط وزارة رئيسة الحكومة ..

يفرق الجمهـــور بسيل مـــن المعلومات الكاذبة عن الوضـع ، ومن طريـــق الصحف والراديـــــو والتلفزيون ، وبخطابات الـــوزراء وزعمـــاء الاحزاب يجري تسريب الياس والاستخفـــاف . يصفـون السلام بانه عبث وينادون بالتسليم بوضع التقتيل المتبادل ، ويدعـون الى الاستعداد للحرب المقبلة .

يقولون للجمهور : ليس هنـــاك من بديل . العرب ليسوا مستعدين للتسليم بمجرد وجودنا وهدفهـم واحد : ابادتنا .

ورئيسة الحكومـة ، في احـــد تصريحاتها ، قالت : ان اســـاس النزاع ليس المناطق المحتلة ، بـــل عدم رغبـــة العرب في التسليـــم بوجودنا . ولكنها في الوقت ذاتـــه تصرح ، وكذلـــك يصـــرح وزراء آخرون ، انه حتى مقابل السلام لن نعيد كل المناطق . فما هي الحقيقـــة الان ؟ اثمة امكانية واقعية للسلام بين اسرائيل والدول العربية ؟ اننا نجيب ، على هذا ، بنعم قاطعة .

ايها السادة هناك امكانية واقعية للتوصل الى ســـلام والى ســـلام مقيم . وبودي ان اؤكد تاكيـــدا قاطعا ، ان هناك اليوم فرصـــة تاريخية موالية لتسوية الازمـــة سياسيا ولتسوية سلمية دائمـــة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

دافيد هكوهين (الصراخ) يصـرخ مقاطعا ..

فلنر يواصل كلامه : لقد عـــاد وفدنا حديثا من اللقاء العـــالمي للاحزاب الشيوعية العالمية الـذي انعقد في موسكو ، ومن المقابلة مـع السكرتير العـام للحزب الشيـوعي السوفييتي ، بريجنيف .

دافيد هكوهين (مقاطعـــا) ـ فاشست . بريجنيف هو فاشست .

ماير فلنر ـ انك فاشستي وقح، تادب امام الاتحـــاد السوفييتي . بفضل الاتحاد السوفييتي نحن على قيد الحياة وتوجد دولة اسرائيل .

دافيـــد هكوهين ـ يواصـــل هيجانه : النظام فاشـي وهـــو فاشستي .

فلنر ـ تادب امام زعيم الحـزب الشيوعي السوفييتي . لقد انقذك السوفييتيون ، انقـذوا الشعب اليهودي . انك لا تستحق ان تكون رئيس لجنة الخارجيـــة والامـن في الكنيست . وقح . اخجل مـن ان تتحدث بهذا الشكل .

دافيد هكوهين ـ ليس هناك مـا اخجل منه .

فلنر ـ انه لن العار ان يكـــون مثل هذا الشخص رئيسا للجنـــة الخارجية والامن .

دافيد هكوهين يستمر في الصراخ والمقاطعة وينضم اليه م. كوهين :

م. كوهين ـ خائن . لا حق لـــك في الوجود في الدولة .

فلنـــر ـ وضحككـم صخب ، واعصابكم ممزقة ..

رئيسة الجلسة : يا اعضـــاء الكنيست . ليتمكن النائب فلنر ، في اطار الوقت المحدد لـــه مـن ان يقول كلمته . علينا الاصغاء لهـــا بصبر . واعضاء الكنيست الذيـن سيتكلمون بعده سيردون عليهـــا اذا كان لهم ما يقولون .

مـــاير فلنر ـ بودي ان اقـــول للكنيست ، ومن طريقها الى العمال والشبـــاب والى شعب اسرائيل باسره ان المعلومـــات التي تنشر في البلاد خطية او شفهية ، وبضمنهـــا المعلومـــات التي ذكرتها رئيســـة الحكومة اليوم في الكنيست ، عـن محادثات الدول الاربـــع الكبرى ، وعن المحادثـــــات الاميركيـــــة ـ السوفييتية ، وعن نتائج زيـــارة وزير الخارجية السوفييتية غروميكو للقاهرة ، وعن نوعية المقترحـــات السوفييتية الاخيرة ـ كـل هـــذه المعلومات انمـــا يقصد بها تضليـل الراي العام .

والحقيقة هي انه طرا تقـدم في المحادثـــات بين الـــدول الكبرى ، الحقيقة هي ان محادثـــات غروميكو ـ عبد الناصر قد احرزت النجـــاح وحصل اتفاق ..

هـــاوزنر (مـن الليبراليـــين المستقلين) يصرخ مقاطعا ..

لكن مـــاير فلنر يكمل قولـــه ـ اتفاق متبادل هام لمصلحـة تقـــدم السلام ..

دافيد هكوهـــين ـ يستمـــر في الصراخ ..

فلنـــر ـ الحقيقـــــة هي ان المقترحات السوفييتية لمصلحـــة اسرائيل لا اقل منهـــا لمصلحـــة الشعوب العربية ..

حتى قبل اقامـــة الدولة اظهرت السيـــدة غولـــده مئير عدم فهـم سياسي اولي حينمـــا عارضت في اشراك الاتحاد السوفييتي في حـــل القضية الفلسطينية .

وعلى ماذا يدور الحديث الان ؟ الحديث هو عن هذه المحادثات حول احلال السلام المقيم في منطقتنـــا . ليس الحديث عن عودة الى اتفاقية وقف القتـــــال او الى اي ترتيب موقت آخر . ان الاتحـــــاد السوفييتي يعمل من اجل ســـلام مقيم في منطقتنا . لقد اعلنت مصـر والاردن عن استعدادهما لمثل هـــذا السلام المقيم مع اسرائيل . والسلام سيقوم على التنفيذ التام لقـــرار مجلس الامن . الحديث هو عـــن اتفاق شامل بموجبه يبدأ التنفيـذ بعد تحديد كل نقاط الاتفـــاق دون امور سابقة او متاخـــرة . الحديث هو عن الانسحاب من كل المنـــاطق المحتلة طبقا لقرار مجلس الامن الذي ينص على انه لا يمكن احراز مكاسب اقليمية نتيجـــة للحرب . الحديث هو عن ضمـــان حـــق العيش لكل الدول في المنطقـــة ، وبضمنهـــا اسرائيل ، في حدود معترف بهـــا وآمنة . الحديث هو عن الغاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية واستبعاد الحرب واستخدام القوة من مجال العلاقـــات الاسرائيليـــة ـ العربية بصورة دائمة ..

موزيئل (جاحـــل) يشـرع في الصراخ صراخا متواصلا ..

ايرم (الصراخ) يدخل القاعـــة ويشرع في صرخات هائجة ..

رئيسة الجلسة : للنائب فلنـر الحق في الكلام ، وانا ارجو الاصغاء او الهدوء على كل حال .

تسيمرمن (جاحل) موجها كلامه الى النائب ايرم : هذا هـو مـــا يريده فلنر .

كوهـــين تسيدون ـ يا عضـــو الكنيست ايرم ! اننا نخدم فلنـــر اذ نعرقل كلامه .

فلنر يواصل كلامه : الحديث هو عن برنامج لحرية الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران وقنـــاة السويس وعن حل عادل لقضية اللاجئين . الحديث هو عن تواجد قوات الامم المتحدة في منطقتنا

ايرم (الصراخ) يشرع في دفعة ثانية من الصراخ الهائج ..

كوهين تسيدون موجها كلامه الى ايـــرم ـ موشي ! انك لم تكن في البداية فماذا دهاك ؟ .

رئيـــة الجلســـة ـ اوقفـــوا المناقشات بينكم .

فلنر يواصل كلامه : هـــذه هي الحقيقة ، وهي ستصل الى الشعب ولن يفيدكم صراخكم !

الحديث هو عن ضمانات الـــدول الاربع الكبرى ومجلس الامن . وعلى كل هذه الاسس هنـــاك موافقـــة موسكو وموافقة القاهرة . ان شكل المفاوضات لن يكون عقبة ايهـــا السادة ، منذ اللحظة التي تعلـــن اسرائيل فيها موافقتها على التنفيذ التام لقرار مجلس الامن .

فما الـــذي يعرقل الان ايجـــاد تسوية سياسية للازمة في منطقتنـــا واحلال السلام المقيم بين اسرائيـــل والدول العربية ؟ العقبة الاساسية اليوم هي في مطالبة حكومة اسرائيل بالضم الاقليمي وبالسياسة التعصبة لخلق وقائع في المناطـــق المحتلة . ليس من شك في ان اوساطا امركية والمانيـــة غربية وبريطانيـــة معينة تشجع هذه السياسة . انها تفعل ذلك لا حبا لاسرائيل ، بل بدافـــع الاعتبارات الامبريالية التعصبيـــة في منطقتنا .

وتثبت سياسة الحكومة القرارات التي اتخذها مؤتمر المليونيرين الذي انتهى امس بشأن اقامة منشـــآت اقتصادية في المناطق المحتلة واعلان ممثل الحكومـــة امـــام مؤتمر المليونيرين ان الحكومة مستعـــدة الاشتراك بنسبة ٥٠ بالمئـة عـــن استثمارات المليونيرين في المنـــاطق المحتلة ، بشكل قروض بالاضافـــة الى تقديم ضمان سياسي . ان مثل هذه القرارات لا تشير الى السعي نحو التسوية السياسية والســـلام

رئيسة الجلسة ـ عليك ان تنهي كلمتك .

فلنر ـ ولكنهم عرقلوا خطابي ..

وواصل الرفيق فلنر كلامـــه : اننا واثقون من انه حينمـــا يعرف الشعب الحقيقة ، حينما يعرف ان من الممكن التوصـــل الان للســـلام ولحيـــاة آمنة ، ولوقف سفـــك الدماء ، ولازالة خطر الحرب مـــن فوق رؤوسنا ـ اذا نحن تخلينا عن سياسة الضم الاقليمي ـ فســـان كثيرين جدا سيهبون ضد سياسة الحكومة ويطالبـون بتنفيذ قـــرار مجلس الامن .

ان العقبـات الاساسية امـــام السلام هي ، على ذلك ، واضحة . انها تكمن في مطامع حكومة اسرائيل بالضم الاقليمي وبتصفية الحقـــوق القومية للشعب العربي الفلسطيني.

واذ نقول هذا فنحن لا نتجاهـــل ابدا انه توجـــد في العالم العربي ايضا نية متطرفة لا توافـــق عـــلى مجرد وجود دولة اسرائيل ـ

اصوات ومقاطعات ..

فلنر ـ وضد هـــذا الاتجـــاه ، الشوفيني ، يجب النضـــال بدون هوادة . ان سياســـة الاحتـــلال والضم التي تنتهجها الحكومـــة هي التي تغذي اصحاب هذا الاتجاه في العالم العربي الذين يستخدمـــون ايضا اساليب نضال مرفوضة مـــن مثل تفجير سيارة المتفجرات قريبـــا من السكان المدنيـــين في تل ابيب ، تلك العملية التي نشجبها .

هـــاوزنر وكوهين تسيدون ـ كل الاحترام ..

فلنر ـ ان حكومة اسرائيل تقوم من ناحيتها باعمال ضد السكـــان العرب المدنيـــين وضد الاهـــداف المدنية في المناطق المحتلة وما وراءها في الاردن ومصر . ونحن نشجب هذه الاعمال شجبا شديدا .

سيـــدتي رئيسة الجلسة ! ان الامر جدي للغاية ولن نقرر فيـــه بالصراخ . انه لما يهز النفوس ان تستمع الى تزييف الوقائع وحملـــة تضليل الراي العام ...

رئيســـة الحكومة ـ باستهزاء ـ هذا صحيح !

فلنر ـ والنتيجة الزائفة بـــان لا امكانية للسلام . ان عدم التزويد بالمعلومـــات الصحيحة هو امـــر

ـ البقية على ص٣ عمود ٣ ـ

النـــائب اميـــل حبيبي ، اثنـــاء مناقشة وزارة القضـــــاء :

هذا التشريع معاد للعمال والديمقراطيـــة

القدس ـ في النقاش حول وزارة القضاء ، الذي جرى في الكنيست في الاسبـــوع المـــاضي ، تكلم النـــائب الشيوعي اميل حبيبي ، وجاء في خطـــابه :

« بودي ان اقف عند ثلاثـــة مواضيع : التشريع في دولـــــة اسرائيل ، التشريـــع في المنـــاطق المحتلـــة ، ومعاملة السلطـــــات للمحامين : حتى اليوم ، لا يوجـد لدولـــة اسرائيل تشريع اصيـــل ، فاغلبيته منسوخة عن تشريع المحتل البريطاني الاجنبي ، الـــذي يميزه الاضطهاد والتمييز .

اننا نشهد في السنوات الاخيرة مجموعة من التشريع لا تتميز بزيادة الحريات الديمقراطية ، وانمـــــا بالعكس . فان القوانين الاصيلة هي قانون امن الدولـــة ، وقانـــــون التشهير ، وسلسلة قوانين العمل الموجهة ضد حريـــة الاضـــــراب النضـــال النقابي مثل قـــانون « تبريد الاضرابـــات » . ليـــس صدفة ان هذا النظـــــام الـــذي ينتهج هذه السياسة يسن قوانين معادية للعمال ومعادية للديمقراطية. فان هذا النظـــام يدرك انه بصـــدد الاثلاف السيـــاسي سياتي الفلاس الحكم ، وهو يخـــاف معارضيــــه السياسيين . وهو يدرك ان فتـــرة قاسية تتربص بالعاطلـــين بصـــدد الانتخابات ، وهي نسخة اسوأ عـــن « الاعتدال » .

وفيما يتعلق بالتشريع في المناطق المحتلة ، فاننا نرى نشاطه الملموس في عمليات الاعتقال والطرد ونسـف البيوت وسائر الاعمـــــال المميزة للاحتلال والمحتلـــين . سيقـــول الوزير هنا ان كل شيء يجري طبقا القانون . ولكن ما تفعله الحكومة في غزة والضفة الغربيـــة والهضبـــة هي قوانين احتـــلال . وما تفعلـــه الحكومة هذه الايام في القـــــدس القديمة هو مثل نموذجي للمحتل . فطبقا لاي قانون او انظمة ، طردت السلطات الاف السكـــان عن بيوتهم قرب الاماكن المقدســـة للدينين الاسلامي والدين اليهودي ؟ وطبقـــا لاي قانون او نظام ، هدمت عشـــات المنازل التي كانت اثارا تاريخيـــة ؟ ان ما تفعله السلطات في القدس ضد السكان وضد الاماكن المقدسة وضد طابع المدينة يتعارض مع كل حكمة .

وان سلطات الاحتـــلال تتجاهـــل ميثاق جنيف بكل ما يتعلق بحقوق السكان الذين يعيشـــون تحت عبء الاحتلال . ومما يتعارض مع ميثـــاق جنيف ان سلطات الاحتـــلال الغت ايضا حق الاستئناف على احكـــام المحاكم العسكرية .

والكثيرون من الناس معتقلـــون وفقا لاوامر الاعتقـــال الاداري ، ولا يقدمون الى المحاكمة . من بـــين هؤلاء المعتقلين سكـــان المناطـــق المحتلة ، ومواطنو دولة اسرائيل . ان السلطات تجدد اوامر الاعتقـــال الاداري بدون تحديد الزمـــــن . وطبقا للقوانين الطوارئ يمكـــن اعتقال اي شخص حتى آخر حياته وبدون محاكمة .

في مثل هذه الحالات ، لا غرابـــة اذن في ان السلطات تتنكر للمحامين الذين من واجبهم الدفـــاع عـــن موكليهم . فان مجموعة كبيرة عـــن المحامين ممنوعو التنقل . وبعضهم معتقل في منزله منذ غروب الشمس حتى شروقها .

اضــراب الكرمــة

او مـــاساة خمسة ملايـــين مكسيكي في الولايات المتحـــدة !



بعـــد اضراب دام اكثر من سنـــة اضطرت الصحـــف الامريكية الى الاعتراف بوجود « القضية » ..

فهكذا يصف المكسيكيون في كليفورنيـــا مشكلتهم ـ القضية ..

والمكسيكيون هنا هم العمال الزراعيون الذين قطفـــوا العنب خلال سنوات ، الا انهم ثاروا الان واحرجوا اولئـــك الذين « لا يفهمون » !! لماذا يضرب العمال ؟ ..

يبلغ عدد هؤلاء العمـــــال المكسيكيين في كليفورنيـــا ٣٨٤،١٠٠ .. ولكن القضية ليست قضيتهم فحسب ، بل قضية ٤،٠٠٠،٠٠٠ (اربعة ملايين) عامل مكسيكي يعملون بدون اتفاقات جماعية وفي ظروف قاسية ..

في عهد مضى كتب الكـــاتب الامريكي جون ستاينبك ـ حين كان لا يزال تقدميـــا ـ « عناقيـــد الغضب » ليصف قساوة حياة الملاكين الزراعيين الذين اقتلعهم الاحتكار من اراضيهم وشردهم ..

لقد هز الكتاب الولايات المتحدة ولم ينس الراي العام لمدة طويلة حق هؤلاء المشردين يسير من الجنوب الى الشمال بحثا عن العمل ..

ان الصحفيين استعـــادوا هذه الصورة في وضعهـــم نضال عمال العنب .

والصورة اعلاه لمظاهرة قام بها عمال قطف العنب وهم يحملون صورة العذراء ونسر قبائل الانزالك والعلم الامريكي. اما الصورة الى جانب هذا الكلام فهي لعمال تضامنوا معهم وحملوا لافتات في بروكلين (نيويورك) كتبوا عليهـــا ايدوا مقاطعة عنب كليفورنيا ..

التعليم التليفيزيوني والاقمـــار الصناعية

ستقام في « اقرى » بالهند محطة الاتصال عن طريق الاقمار الصناعية، تستخدم في الارســـال التليفيزيوني والتليفوني بين الهند ومـــا وراء البحار ، كما ستستخدم ايضا في ارسال اذاعات تليفيزيونية معينة . وسيتولى تنفيذ هذا المشروع مركز الابحاث في مدينة « احمد اباد » وذلك بمعاونة « برنامج الامم المتحدة لشئون التنمية والتطوير » .

انباء اليونسكو

في الصحف العـالميـــة

اسرائيـــل تصنـــع قنـــابل ذريـــــة

ذكرت مؤخرا صحيفة «شبيغل» التي تصدر في هامبورغ، ان اسرائيل كانت تصنع اسلحة نووية في مصنع بالقرب من ديمونه في صحراء النقب وان لديها الآن خمس او ست قنابل ذرية على نمط القنابل التي القيت على هيروشيما .

ولقد اثار هذا الخبر الانفعال في تل ابيب . فدعت رئيسة الوزراء غولده مئير الى مؤتمر صحفي خاص قالت فيـــه : « ليس لدينا قنابل نووية ونحن لا نريدهـــا » . والصحف الغربية التي تسعى لاثارة المشاعر اشتركت في الاثارة. وكانت النتيجة تكشفات ابعد مدى يمكن تلخيصها باختصار بما يلي:

حسب مركز المخابرات الامريكي بدات اسرائيل في تطوير الاسلحة النووية منذ سنة ١٩٦٠ عندما بنت مركزا ذريا تحت ستار مصنع للنسيج على بعد ١١ كيلومترا جنوب ديمونه .

وتشتري اسرائيل الاورانيوم الذي تحتاجه من جنـــوب افريقيا والارجنتين ، واكثر من ذلك ، فانها تحصـل على ٥٠ كيلوغراما منه سنويا بادعاء انه منتوج ثانوي من صنـــاعة البوتاسيوم .

في سنة ١٩٦٥ قال ادوار تلر ، « ابو القنبلة الهيدروجينية الامريكية » ، بعد زيارة قام بها لاسرائيل ، ان اسرائيـــل سيكون لديها قريبا قنبلتها الذرية الخاصة بها .

وفي السنوات الاخيرة تم بناء مركز ذري آخر على بعـــد ٤٠ كيلو مترا جنوب غربي ديمونه .

وهنالك مشروعان لانتاج المواد الخـــام الذرية احدهمـــا على بعد كيلومترين الى الشمال الغربي من ســـدوم والثاني على بعد ٢٥ كيلومترا الى الجنوب الغربي من هذه المدينة .

ولدى اسرائيل قنبلتان ذريتان موضوعتان في عنبر تحت الارض بالقرب من خط وقف القتـــــال في منطقة العريش ، التي تم اجلاء السكان العرب منهـــا ، واقيمت فيها قـــواعد لاطلاق الصواريخ قصيرة المـــدى ومراكز للمدافع الثقيلة التي تطلق القنابل النووية .

اننا لا نعرف مدى الصحة في هذه الاخبار . ومهما يكن من امر فاننا نعرف ان الاسرائيليين اتخذوا اشد الاحتياطـــات للابقاء على استعداداتهم لحرب ذرية سرا . ولكن الحقيقـــة ستظهر .

من « نيو تايمز » السوفييتية ٦٩/٦/٢٥

اريك رولو في صحيفة « ليمونـــد » :

« الضرب الميت .. عمل يومي في سجون اسرائيــــــل »

كتب الصحفي البارز اريك رولـــو ، محرر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة « ليموند » الباريسية في الحلقة الثالثـــة من سلسلة مقالاته عن اسرائيل « ان عربا من المشتبه بهـم بالانتماء الى منظمات ارهابية هم ضحايا معاملة مخجلة مـــن جانب المحققين الاسرائيليين » . واضـــاف : «ازاء تعـــاظم العنـــف اصبحت عمليـــات القمع اشد ، واكثر اتقانا . ان المحققين الاسرائيليين يستخدمون كل انواع الوسائل لابتزاز الاعترافات التي قد تكون ذات اهمية كبيرة لامن المواطنين . ويقول محامون اسرائيليون ان التحقيق يستمر احيانـــا عدة شهور ، ويجري احيانا كثيرة دون تمكين المشتبـــه بـــه مـــن التمتع باستشارة قانونية » .

واضاف اريك رولو : « ان الضـــــرب الميت هو عمـــل يومي ـ كما يقولون ـ وعمليات التعذيب المتطورة اكثر مـــن ذلك ليست نادرة ايضـــا . وقـــال لي رئيس بلدية نابلس ان احد المعتقلين من ابناء بلده قد اصيب بالجنـــون مـــن جـــراء التعذيب » .

ويروي اريك رولو سلسلة من النماذج من اعمال القمـــع الوحشية التي تمارسها السلطات العسكريـــة الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة . ويقول ان المحتلـــين حـــاولوا في البداية أن يكون حكم الاحتلال محتملا ، « ولكن التجربة لم تنجح ، وبمرور الوقت اعتقل حوالي ٢٠٠٠ شخص بـــدون ان يقدموا الى المحاكمة ، فما الغرابة اذن في الشائعات القائلة ان بعض الناس مـــاتـــوا في السجن من التعذيب ؟ ، بينمـــا تنســـب السلطات موتهم الى اسباب اخرى » .

ويكتب رولو : « ان الوضع في قطـــاع غزة خطير بشكـــل خاص ، فاذا كان الوضع في الضفة الغربية يبدو محتملا رغم كل شيء ، الا انه درامي في غزة » .

نشر تلخيص المقال في صحيفة « معريب » (٧/٤)

الى اعضـــــاء الحـــزب واصدقـــائه

بصدور قائمة الناخبين للهستدروت من الضروري التاكد من ان جميع اعضاء الحزب واصدقائه وردت اسماؤهم في هذه القائمة .

يتوجب على كل من لا يظهر اسمه في قائمة الناخبين ان يسارع حالا الى تقديم اعتراض الى لجنة الانتخابات . آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو يوم الاحد ١٩٦٩/٧/٢٠ .

آخر يوم لدفع الرسوم من اجل الفوز بحق الانتخـــاب هو يوم الاحد ١٩٦٩/٧/٢٠ .

ايهـــا الرفيق ، ايهـــا الصديق !

اضمن حق الانتخاب لك ولاصدقاء الحزب .

فكــرة

نوعيــة صهيونية الدكتــور ...

والمقصود بالدكتور ليس الدكتور هرتسل ايديولوجي الصهيونية ومؤسس منظمتها العالمية ، بل الدكتور سنيه مؤسس منظمة « كـاس » وايديولوجي الصهيونية المصبوغة بالماركسية ..

وقصدنا بالوقوف عند تحديد نوعية التيار الصهيوني الذي ينتسب اليه الدكتور سنيه ومنظمته .. فليس جديدا ان في الصهيونية تيارات برجوازية « وعمالية » .. « يسارية » ويمينية .. معتدلة ومتطرفة ..

ولنذكر القراء ، عند هذا الحد ، ان مؤسس « كاس » ، الدكتور سنيه بايع الصهيونية من جديد او عاد اليها بعد مظاهرة الفراق ، رسميا في مؤتمر زمرته في السنة الماضية .. ولذلك كان من الضروري لا تأكيد صهيونيته ، بل تحديد نوعيتها ..

وحتى نستطيع ذلك علينا ان نلاحظ ظروف المنظمة الصهيونية العالمية ..

وسنجد نفسين ..

نفس يتفاءل في وضعها بعدد انجازاتها وديناميتها ويرى في ما يسمونه الان يقظة اليهود على يهوديتهم دما جديدا دافقا يجري في عروقها القديمة.

ونفس يتشاءم من ازمتها ويرى مصيرها قاتما بسبب استمرار عملية اندماج ابناء الطوائف اليهودية في الشعوب التي تعيش بينها .. وبسبب نمو مقاومة الصهيونية بين الشباب اليهودي اليساري ..

وفي وسع المتفائلين ان يأتوا بالمعطيات ليثبتوا تفويهم الاسود .. وفي وسع المتشائمين ان يدلوا على تنديد اليسار اليهودي بسياسة اسرائيل العدوانية ليبرهنوا على صدقهم ..

واثناء اجتماع المجلس الصهيوني العالمي في الاسبوع الماضي كان من اسباب تمرد الطلاب الصهيونيين تقديرهم عجز المنظمة الصهيونية العالمية بوضعها الراهن على مواجهة التحديات واعتقادهم بضرورة القيام بثورة لاعادة بنائها ..

وبمناسبة انعقاد المجلس الصهيوني العالمي كتب يتسحاق كورن سكرتير عام حركة العمال الصهيونية العالمية مقالا في « جروزلم بوست » (٣٠-٦-٦٩) يدق به جرس الخطر الـذي يتهدد مستقبل الحركة الصهيونية ويقرر ان الصهيونية في دفاع لا في هجوم على الرغم من انجازاتها ! ويدعو هو ايضا الى عملية تجديد شباب ايديولوجي وتنظيمي لصد هجوم اليسار عليها وكسب الشباب اليهودي المتحرر الى جانبها ..

ومن تحصيل الحاصل القول ان الصهيونية بوصفها ايديولوجية الفئات البرجوازية من الطوائف اليهودية حظيت دائما بتأييد القوى الرجعية يهودية وغير يهودية .. وكان همها الاكبر على الصعيد الايديولوجي سلخ القوى اليسارية في الطوائف اليهودية عن يساريتهم ..

واذا كانت هذه المهمة القديمة اكتسبت مزيدا من الخطورة فذلك لان نمو اليسار يزداد مع الايام وتتسع قاعدته ويتعمق وعيه ..

فاليسار بين حرب حزيران العدوانية هو غير اليسار قبلها .. فقد استيقظ تماما على خطر الصهيونية .. واتضحت امامه بشكل قاطع الصلة بين الصهيونية العالمية وحكام اسرائيل الحاليين ولهذا ازدادت حركته لاحباط نشاط حكام اسرائيل والصهيونية العالمية ..

لقد اصبحت تحركات اليسار في التنديد بسياسة حكومة اسرائيل العدوانية اولا والتوسعية ثانيا جزءا بارزا من تحركات اليسار عامة في مقاومة الامبريالية والرجعية في كافة الجبهات وابرزها الان فيتنام ..

وهناك دلائل كثيرة توحي بأن ازمة الشرق الاوسط تحتل المكان الثاني بعد فيتنام .. وليس مستبعدا ان تتساوى بها ويشتد تسليط الاضواء على استمرار العدوان الاسرائيلي باستمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتسوية السياسية ..

ولهذا تشتد ضرورة العمل الصهيوني على جبهة اليسار ..

ولهذا تشتد الحاجة الى الدكتور ويشتد تجاوبه لسد الثغرة ..

كتبت « معريب » (٣-٧-٦٩) : « قال الدكتور موشي سنيه ان « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » (اقرأ زمرة ميكونس سنيه – كاس) توجه مؤخرا الى الاحزاب الشيوعية في العالم لان تعيد النظر في موقفها من حل القضية اليهودية ، على ضوء الايديولوجية الماركسية القائلة ان حل قضية اليهود يتأتى عن طريق دمج اليهود بالشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها » .. وقال ان حزبه «حطم عمليا الجدار الذي كان قائما عشرات السنين بينه وبين الصهيونية عن طريق اعلان من جانب واحد (من جانبه أ.ي) بأنه على الرغم من كونه في المعارضة للحكومة يرى نفسه جزءا من حركة العاملين في كل ما يتعلق بقضايا الامن والهجرة وحق تقرير المصير»..

وذكر سنيه – حسب معريب – تأكيدا لها ان حزبه في مؤتمره الاخير اتخذ قرارا بالاجماع تقريبا دعا فيه الى تركيز معالجة الهجرة والشعب والبلاد (قضايا الممارسة الصهيونية) في ايدي منظمة يهودية عالمية واحدة ..

وهذا ما يقترحه كثيرون من ائمة الصهيونية ، ومنهم بن غوريون ، وهم يقولون ان اليقظة على اليهودية والاستعداد لتأييد اسرائيل (والمقصود بسياستها العدوانية الحالية) بدد الخلافات بين الصهيونيين وغير الصهيونيين .. ووحد الجميع ..

ولذلك ففي هذا المجال تكون نوعية صهيونية الدكتور عامة تنتسب الى التيار الوسط ..

ولكن للصهيونية موقفا من العرب ايضا ..

فاين يقف الدكتور .. قال في معرض الحديث ذاته :

« ان معنى كلمة سلام هـو تحطيم الرفض القومي العرب بالجلوس معنا على مائدة واحدة .. بعد ذلك يكون من الممكن الحديث عن كمية التنازلات المطلوبة من كل جانب لاقامة السلام على مدى الايام .. وحتى ذلك الحين يجب عـدم الانسحاب الى اي مكان » ..

الدكتور انضم على طريقته الى اليمين في معاقل اسرائيل الحاكمة ، الذين يصرون على المفاوضات المباشرة .. وكان اعنف منهم في دعوته الى « تحطيم الرفض » العربي ..

وهكذا مالت نوعيته على هذا الصعيد الى اليمين .. فحتى كمالوسه اكتسبت هذا الطابع .. فهو لا يتحدث عن الاقناع ، بل عن التحطيم .. لا عن الاتفاق ، بل عن الاملاء ..

وبمثل هذه السلع يريد الدكتور ان يكسب اليسار ..

(ابن بالسـو)

الوزراء يــردون على الاســتجوابــات

- عــدد المدارس التي اغلقت الضفــة الغربيــة وقطاع غــزة
- تليفون يربط قرى عرابـــة و سخنين وديرحنا بشبكةالتليفونات
- اعتقـــــال ثلاثـــة من موا طني يـــــافا اعتقالا اداريـــا

القدس – لمراسل الاتحاد – وزراء الدفــاع والبريد والبوليس اجابوا في هـــذا الاسبوع على بعض الاستجوابات التي كان قدمها النـائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، اليهم في قضايـا المواطنين وقضايا عامة .

وزير الدفاع ، موشي ديـان ، اجاب على استجواب عن عــدد المدارس التي اغلقتهـا سلطـات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الشهرين الاخيرين ، وفي اية مدن او قرى ، وهل مـا زالت مقفلة ، ومتى ستفتح ؟

قال الوزير : خلال اعمال الشغب التي قام بهـا الطلاب (المظاهرات الطلابية الاحتجاجية) اعلن منـع التجول ، بين فترة واخرى ، على منطقة المدارس . في السنة الاخيرة كانت هناك ٢٧ حالة من هذا النوع – ١٢ في يهودا وشومرون (الضفة) و ١٥ في قطاع غزة .

وزير البريد اجاب على استجواب بشأن قرى عرابة ودير حنا وسخنين التي لا ترتبط بشبكة التليفون .. ومتى سترتبط هذه القرى بالشبكة ؟ قال الوزير : في قرية سخنين جرى تركيب تليفون في ١٢ ايـار الماضي وهو مرتبط بشبكة عكــا بالرقم ٩١١٥٠٥ . وفي عرابة فان تركيب تليفون مرتبط بشبكة تليفون عــكا يكلف ١٨ الف ليرة . وفي القريـة مجلس محلي تستطيع الحصول على تخفيض بحيث يترتب عليه دفع ٧ الاف ليرة والباقي سيكون على حساب البريد . وقد اعلم المجلس بذلك ، فاذا قبل بالامر فسيركب تليفون .

اما عن قرية دير حنا فان تركيب تليفون سيدرج في ميزانية ١٩٧١/٧٠ .

واجـــاب وزير البوليس على استجواب بشأن اعتقال بدوي ياسين قرا وربحي ياسين قرا وعوني ياسين قرا من يافا لمدة ٦ اشـهر اعتقالا اداريا .

وقال الوزير ان هؤلاء اعتقـلوا كمشتبه بهم بالمساعدة على اعمال قصد بها الاضرار بأمن الدولة .. وقال ان الدفاع عن الدولة يستلزم اعتقالهم وليس لي ما اقوله في هذه المرحلة غير ذلك .

في المحكمـــــة العسكريــة باللـــد ..

محامي الدفاع : المحامي غازي القواسمي وزملاؤه تعرضوا للضــرب والتعـذيب

اللد – لمراسلنا – بـدات المحكمة العسكريــة هنــا برئاسة القاضي العسكــري حاييم غمزو النظر في قضية التي قدمهـا المدعي العـام العسكري ضد المحامي غازي القواسمي ، وشاكر محمـد القواسمي ، ومحمـد عمـر القواسمي ، وجميعهم مـن القدس العربيــة المحتلة ، والمتهمون بالعضوية في حركة التحريــر الوطني الفلسطيني « فتـح » ، والعضويــة في جماعة حاز احد اعضائهـا السلاح . وهو المتهم الثـالث عــلى

وعندما طلب المدعي العام العسكري الكـابتن اوشري تقديم الافادات التي أدلى بها المتهمـون الى المحققـــين في شرطة القدس ، وقف السيد علي رافع محامي الدفـــاع واعترض على ذلك شارحـا للمحكمة أن موكلية تعرضـوا للضرب المبـرح على أيــدي المحققين منذ اللحظـة الاولى لاعتقالهم بتاريخ ١٣-٣-٦٩ ولا تزال اثار الضرب باديــة على اجسامهم وخصوصـا في قمة راس المحامي غـــازي القواسمي الذي لا يزال جرح بليغ في راسه بطـــول ٧سم وعرض ٣سم يشهد على مـا مر بموكلـــه من ضـــرب بالعصاة على راســه مـــن الضـــابط المسؤول عـــن التحقيقات في شرطة القدس شاؤول ماركوس .

ولا تزال آثار ضرب آخرى باديـــة تحت العين اليسرى للمتهـــم الثـــالث . وشرح المحامي علي رافع بالتفصيل كل الضرب والتعذيب الـذي تعرض له المتهمون .

ويضيف مراسلنا لشؤون المحاكم ان هؤلاء المتهمين كانوا في غرفة واحدة مع المرحــوم قاسم ابو عكر التميمي الذي مات من شـــدة الضرب والتعذيب الذي تعرض لــه وقد شرح المحامي ذلـــك في الجلسة الاولى للمحاكمة التي عقـــدت بتاريخ ١٢-٦-٦٩ وعندما مات المرحـوم قاسم ابو عكر على مرأى من زملائه في غرفة التحقيـــق لم يبـــق امام المعتقلين الاخريــــن الا الاعتراف بما تريد الشرطة ان يعترفوا به لئلا يلاقــوا نفس مصير زميلهم قاسم أبو عكر.

وعـــلى ضوء الاتهامـــات التي وجهها محامي الدفــاع للمحققين مفصـــلا أسماءهــم ووسائـــل التعذيـــب التي استعملوهـــا ضد موكليــه قررت المحكمـــة السمـــاح للمحامي علي رافع احضـــار البينـــات والشـهود لاثبات صحة ادعائه هذا .

وقد تأجـــل النظـــر في القضية حتى يوم ١٣-٧-٦٩ حسب القرار .

عمال سخنين وكفر ياسيف وطمرة يطالبون بانتخــاب مجالس عمــال في قــراهم ..

مكتب الاتحاد – لكاتبنـا النقابي – وقع مئات العمال من قرى سخنين وكفرياسيف وعرابة على عرائض موجهـة الى سكرتير الهستدروت العام يطالبون فيها بانتخاب مجلس عمال في كل من القرى المذكورة مـع انتخابات الهستدروت العامة في ايلول القادم . وذكر العمـــال في عرائضهم ان مصالحهم مهملة ولا توجـد هيئة نقابيـــة هستدروتية تدافـــع عن حقوقهم وتدير المؤسســات الهستدروتيــة المهملة في قراهم مثل عيـادة « صندوق المرضى » والنوادي والنشاط الرياضي ، والدفاع عن حقوق المرأة العاملـــة والشبيبة العاملة . وان من حق العمال في هـــذه القرى انتخاب مجلس عمال حسب اصول التنظيم النقابي واسوة بالعمال اليهود .

تضم صوتنا الى صــوت العمال في مطلبهم العادل هذا وندعو قيادة الهستدروت الى ترك سياسة التمييز تجـــاه العمال العرب واقرار حــق العمال العرب في انتخـــاب مجالسهم في القرى العربية .

ليعرف الشــعب الحقيقـــة – بقيـــة

مقصود . فهم يريدون ان لا يعرف الشعب ان ثمة امكانية والفرصة للسلام .

حزان (المباي) مقاطعا : انك لا تثق بكلمة واحدة مما تقوله .

فلتر – كلام فارغ ! ان توفيـر الامن والسلام وسيادة اسرائيـل وحرية الملاحة والغاء حالة الحرب – كل هذا هو جزء لا يتجزأ مـن نفس التسوية السلمية الدائمـة التي تعمل حكومـة الاتحـــاد السوفييتي من اجلها والتمت بهـا عناصر عربيـة هامة وبعضهـــا حكومات .

وانني اريد ان انهي كلمتي بالقول انه اذا سانفت الحكومة تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما ، فسـان وضع اسرائيل سيتغير الى الافضل ومن الاســاس . اذ ذاك ستنشأ الظروف لتجديــد العلاقـــات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والـدول الاشتراكيـــة الاخرى . وستستفيد اسرائيل من ذلك في كل النواحي . ومقابل ذلـــك فــان استمرار سياسة التعنت الراهنة التي تنتهجها الحكومة ليس فيها اي امل في النجاح ، كما انه ليس فيها اي حق ، ومن شأنهـــا ان تسبب ضياع الامكانية التاريخيـــة التي وجدت لاحراز السلام ، وان تؤدي الى التدهور الخطير في الوضع والى انزال الاضرار الجسيمة ، في نهاية الامر ، بمصالح اسرائيل الاساسية.

اننا نقترح على اعضاء الكنيست التخلي عن طريق الاستعلاء القومي التعصب ، ومن طريق تسـابق الاحزاب والجماعـات السياسيـة المختلفة في القاء التصريحـات حول الضم والتصريحات المتطرفـة . ان المسؤولية القوميـة ومصلحـة اسرائيل وامنها ، وقضيـة السـلام الاسرائيلي – العربي تتطلب منا ان نمسك بكلتا يدينـا بالفرصـــة التاريخية القائمة الان لاحراز سلام عليم . ومن اجل هـــذه الغايـــة ستعمل بكل قوتنا ونحن نمد ايدينا لكـل القـوى ، في الشعب ، بغض النظـر عن الراي السيـاسي والانتساب الحزبي ، من اجـــل النضال المشترك لتحقيق هذا الامل الكبير الذي وجد لاحلال الســلام الدائم بـين اسرائيل والـــدول العربية ، لاحراز السلام العادل الذي يشمله شعبنا .

زاوية الرياضة

- **نشاط ريــاضي عـــلى مستوى الفرق والمنتخب تشهده البــلاد قريبــا !**
- **يعد العراق دوره رياضية كبيرة في كره القدم باشتراك اغلب الدول العربيه والدول الاشتراكية .**
- **« فازت اليونان اداريا على الجزائر » ! ! ونالت كــأس دورة الفــرق العسكريــه الدولية في كرة القــدم .**

كرة القدم في بلادنـــا

بعد نهاية موسم كرة القــدم في بلادنا بالنسبة لمختلف الفــرق في مختلف درجاتها ، توقفت النشاطات الكروية تقريبا والاسبوع الثالث .

تبدي بعض نوادي الدرجة الممتازة في هذه الايام نشاطا ملموسا في لعبة كرة القدم .. فقد اصبح من المؤكد ان تستضيف بعض هذه النــوادي اخرى اجنبية لاجراء لقاءات ودية . كما ان بعضا منها يستعد للسفر الى الخارج في رحلات تجري خلالهـــا مباريات ودية مع بعض النوادي هناك

وقد وصل في بداية هذا الاسبوع الفريق الالماني الغربي (بايرنهوف) الى البلاد ليجري مع فريق هبوعيل بيتح تكفا مباراة واحدة ، ومن المقرر ان يرد الفريـــق الاسرائيلي الزيارة للفريق الالماني الزائر خلال السنة .

كما بات من المؤكد ان يسافر فريق هبوعيل حيفا وهبوعيل تل ابيب الى مدن المانيا الغربيــة لاجراء بعض المباريات الودية مــع بعض الفرق هناك .

رابـــين مرسح منصب وزير التعليم بعد اعـــلان ارأن عن عـــــدم ترسيح نفسه !

مكتب الاتحــاد – نشرت الصحف ان قــائد الجيش الاسرائيــلي السابق ، وسفير اسرائيل في واشنطن حاليا ، اسحق رابـين ، هو المرشح الرئيسي لمنصب وزير الثقافه والتعليم في اسرائيل بعد ان اعلن وزير الثقافه والتعليم ، زلمان اران ، انه لن يرشح نفسه لمثل هذا المنصب ولا لمنصب وزير آخر ولا لعضويه الكنيست .

وقالت جريدة « دافار » (٣-٧) انه جرى البحث مع اسحق رابين حول هذا الامر دونان يرشح نفسه للكنيست .. وفي حالة رفض رابـــين الاقتراح فان هنـــاك أسماء اخرى مرشحة لهذا المنصب بينها رؤبــين بركات واهرون يدلين .

وكان اران قد أعلن بيانا في الكنيست ذكر فيه رفضـــه ترشيح نفسه او قبول منصب وزير وذلك بعـــد ان اقرت الكنيست تعديلا لقانون التعليم الالزامي يمدد فترة التعليـم الالزامي المجـــاني لصفوف الثوامن والتواسع .

وفي بيانـــه ذكر اران ان السنوات التي عمل فيها وزيرا للثقافـــة والتعليم هي من اصعب سني حياته ولكنهـا هامة ايضا .

وقد فوجئ اعضاء الكنيست ببيان زلمان اران . وقد اعلن انه اتخذ هذه الخطوة على اثر قرار الكنيست الذي يلزم كل وزير يأتي بعده بتنفيـــذ «الاصلاح» في التعليم وبالسير حسب القرار .

من العـــــالم

■ ما زال نجم العالم في كرة القدم المهاجم البرازيلي (بله) يتحدث عن عروض ماليه كانت قد قدمت له من قبل بعض النوادي الاوروبية المشهورة لينضم الى صفوفها .

فقد ادعى قبل ايام ان فريـــق (اينتر) الايطالي قد عرض عليه مبلغ مليون ونصف المليون دولار مقـــابل انضمامه الى صفوفه . كما عاد من جديد وادعى ان نادي (يوفانتوس) الشهير قد عرض عليه مثل ذلك المبلغ للعب فيه .

■ اثينـــا :

جرت بعـــد ظهر الجمعة الماضي المباراة النهائية للفوز بكاس الفرق العسكرية العالمية ، وذلك بـــين منتخبي اليونان والجزائر . وقـــد تميزت المباراة بالاثارة والقوة . الا انها انتهت قبل وقتها المحدد بدقائق بعد ان خرج الجزائريون من الملعب احتجاجا على تصرفــات اليونانيين الذين لعبوا بخشونة وتعمدوا ضرب وركل اللاعبين الجزائريين حتى نتج عن ذلك اصابة اكثر من لاعب . وقد اقر الاتحاد الدولي ، بعد اجتماع عاجل ، فوز اليونان بكاس الدورة للمرة الثانية . فقد فـــاز فريق اليونان بكاس الفرق العسكريـــة في السنة الماضية ايضا .

■ القـــدس :

من المقرر ان يسافر منتخب اسرائيل في كرة القدم الى قبرص قريبا ، وذلك ليتمرن ويستعد هناك قبـــل سفره الى اوروبا ليجري هنـــاك ايضا لقاءات ودية استعدادا للادوار التمهيدية على كاس العالم .

وقد تأكد ان نجم تل ابيب (برومو) الذي يلعب منذ سنتين في الولايات المتحدة سيكون ضمن لاعبي المنتخب خلال رحلته وفي العاب كاس العالم ، ويعد اقوى قلب دفاع في البلاد .

■ بغـــداد :

ما زال العراق يستعد ، بشكل كبير ، لاستقبال الوفود الرياضية التي ستشترك في الدورة الدوليــة التي تنظمها العراق والتي ستبدأ في اوائل نوفمبر القادم . ومن المقرر ان تشترك منتخبات فرق كرة القدم من الاقطار : العراق، سوريا، الجمهورية العربيـــة المتحدة ، الجزائر ، السودان ، الاتحـــاد السوفييتي ، هنغاريا ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا، رومانيا ، وبولندا . وتعد هـــذه الدورة من اكبر الدورات الدولية التي تنظمها العراق حتى الان . ويظهر انها اعدت كمظهر من مظاهر الصداقة العميقة بين الدول العربية والمعسكر الاشتراكي .

■ القـــاهره :

يستعد فريق الجمهورية العربية المتحدة في كرة القدم للسفر الى المانيا الدمقراطية في اوائل الشهر القـادم ليجري هناك بعض اللقاءات الودية مع بعض النوادي الالمانيـــة ، استعدادا للاشتراك فيالادوار النهائية للفوز ببطولة قارة افريقيا في كرة القدم . ومن المقرر ان يجري الفريق في التاسع عشر من ايـلول القادم مباراته الاولى مع الجزائر على استاد القاهرة .. اما المباراة الثانيـــة فسيجريها مع نفس الفريق فيالجزائر في الثامن والعشرين من نفس الشهر.

■ عمـــان :

جرت في عمان في الاسبوع الماضي مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الجمهورية العربية المتحدة والاردن الاهليين . وقد حضر المباراة عـدد غفير لم يشهد الاستاد الاردني مثيلا له وعلى راسه ولي العهد الاردني الحسن .

اقتصرت المباراة تقريبا على طرف واحد وهو الفريق المصري الذي ابدى تفوقا ملحوظا على الفريـق الاردني واستطاع الاول تسجيل ستة اهداف في المرمى الاردني مقابل واحد .

سجل اهداف الفريق المصري : الشاذلي ، ابو جريشه ، ومصطفى رياض . اما هدف الاردن الوحيد فقد احرزه جميل .

مباريات وديــة

الكبابير – طمره

٣ : ١

من مراسلنا في الكبابير – جرت بعد ظهر السبت الماضي على ملعب طمرة مباراة ودية في كرة القدم بين نادي الكبابير وطمرة . وقد تميزت المباراة بالاثارة والحماس وقــدم الفريقان عرضا لا بأس به بالنسبة لمستواهما كناديين من الدرجة الثالثة

في الدقيقة التاسعة انتزع ابراهيم عبد الهادي الكرة من دفاع طمره ليرسلها عرضية سهلة الى زكريـــا الذي ارسلها قنبلة في الشبكه مسجلا الهدف الاول للكبابير .

في الدقيقة ٤١ احتسب الحـــكم ضربة حرة مباشرة لصالحالمضيفين تصدى لها كابتن الفريق ليقذف بها قوية على يمين حارس الكبابير محمود مسجلا هدف التعادل لطمرة .

في الشوط الثاني شددت طمرة من هجماتها على مرمى الكبابير الا انهـا لم تثمر عن شيء . وعندما رد فريق الكبابير على الهجمات الطمراويـــة باخطر منها سجل هدفين اثنين .. احرز الاول اللاعب الممتاز باسم نور.

في الدقيقة التسعين راوغ سعيد عبد الحي مدافعي طمرة حتى انفرد بحارس المرمى وارسلهـــا بيمناه لولبية سهلة على يسار الحارس ، معززا فوز الكبابير بهدف ثالث واخير

احتسب الحكم وقتا اضافيا .. بعد نهاية المباراة .. وقد منح لطمره فرصة ثمينة خلاله لاحراز هدف من ضربة جزاء من بعد ١١ مترا ، الا ان لاعبهم احمد علي لم يفلح في ذلك وخرج شباب الكبابير فائزين (٣ : ١)

امتاز في المباراة حارسا المرمى من الكبابير وطمرة واللاعبون : قاسم ، عبد القادر ، وباسم من الكبابير.

تكهنات الاتحــاد في مسابقة السبورتوتو

١ –	١	x	١
٢ –	١	١	١
٣ –	x	٢	١
٤ –	١	١	١
٥ –	١	١	١
٦ –	٢	x	٢
٧ –	٢	١	x
٨ –	١	١	١
٩ –	١	١	١
١٠ –	١	٢	x
١١ –	١	١	١
١٢ –	x	١	x
١٣ –	١	١	١

زواج مبــــارك

جرت في بيت جن ، يـوم السبت الماضي ، حفلة تأهيل الاديب الرفيق محمد نفاع بحضور جمع غفير من الرفاق والاهل والاصدقاء .

واسرتـــا « الاتحـــاد » و «الجديد» تتقدمان ، بهذه المناسبة، باحر التهاني للرفيق محمــد ووالده وعموم افراد العائلة ، وبالرفاه والبنين .

البوليس يقـــول لعمـــال ام الفحم :

اليوم اريد الانتقام منكـــم ! !

الانتقـــام هـــو حجزهم ، في الشمس ، طول النهـــار واعتقـــال ٣ منهـم والتسبب فـــي تعطيلهـــم عن اعمـــالهم وتشويـــه سمعـة المواطنـين العرب

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في صباح كل يوم تقريبا ، يوقـــف البوليس السيارات التي تقل عمال ام الفحم الى اعمالهم في تل ابيب وضواحيها .. يفتش « زواويدهم » .. ويطيل النظر في بطاقـــات هوياتهم .. ويكثر من الاسئلة الاستفزازية .. حتى اصبح هذا التصرف الشاذ روتينـــا يوميـــا . ومع ذلك فان البوليس ، يتفنن ، المرة تلو الاخرى ، في مضايقة العمـــال العـــرب هؤلاء ! .. الى ان وصل الامر الى تهديد هؤلاء العمال : « اليوم اريد الانتقام منكم » ! ! ...

وكان الانتقام الوضيع هو جمع ٢٣ بطاقة هوية وتكديس اصحابها في سيارات البوليس وسوقهم الى مركز شرطة رمات غان . وهناك .. هناك احتجزهم ، في الشمس ، طوال نهار الجمعة (٥–٧) . وعنـــد المساء اخرجهم بكفالات معدلها ٥٠٠ ليرة للواحد ! !

وامعانا في تنفيذ تهديده بالانتقام مـــن هؤلاء العمال الساعين لكسب رزقهم الحلال طلب اليهم البوليس الرجوع اليه يوم الاحد (٦–٧) . لماذا ؟ « للتحقيق » معهم ! وفي اي وقت ؟ ذلك في ذمة البوليس ...

ولما جاءوا اعتقل البوليس ٣ منهم هم العمال محمود يوسف مصطفى ، تيسير عبد اسعد ، ومحمد عبـــد الفتاح صادق ، لمدة خمسة ايام !!

هذا هو الانتقام الوضيع . وهو يتكرر بصور مختلفة ، ويؤدي الى نتيجة واحدة هي تعطيل هؤلاء العمال من اعمالهم او حرمانهم من مصدر الرزق واساءة علاقاتهم بامكنة العمل التي يعملون فيها بالاضافـــة الى العملية الدائبة بتشويه سمـــعة المواطنين العرب .

ليكف البوليس عن عمليات الانتقام الوضيع من عمال يسعون وراء لقمة الخبز .

ووزير البوليس مدعو للتدخـــل لوقف هذه التصرفات الشاذة التي تثير اشد الاستنكار والازدراء .

يوسف خميس داعية متجول لحكام اسرائيل لتزييف الحقيقة ونشر الاكـاذيب

النائب المبامي السابق يوسف خميس والموظف في الهستدروت حاليـــا ، واحد سفراء حكـــام اسرائيـــل المتجولين ، غير الرسميين الـــى الدول الغربية ، يوسف خميس هذا ادلى مؤخرا بتصريح كشف فيه عن حقيقة مهمته ، ودوره المشبـــوه في التستر على سياسة حكام اسرائيل العادية للشعوب العربيـــة عامـــة وللسكان العرب في اسرائيل بشكـــل خاص .

قال يوسف خميس اياه (حسب ما جاء في دافـــار الصـــادرة في ٦–٧–٦٩) في مؤتمر « اتحـــــاد النقابات الحرة » الذي انعقـــد في بروكسل ، بصفته احد اعضاء وفد الهستدروت المشترك في المؤتمر ، قال انه بصفته عربيا اسرائيليـــا يستطيع ان يقرر ان العرب يعيشون في اسرائيل في ظروف افضل كثيـــرا من تلك التي في الدول العربية !!

وقال ايضا ان ٦٠ بالمئـــة مـــن العاملين العرب في اسرائيل منظمون في الهستـــدروت ويتمتعون بكـــل الحقوق الاجتماعية !!

واضاف ، لا فض فوه ، لو كانت الانظمة في الدول العربية دمقراطية ومنظمات العمال فيها قوية اكثـــر ، ولو كان مستوى الحياة هناك مرتفعا اكثر – لتوصلت شعوب المنطقة الى السلام !!

وردا على ما قاله زعيم النقابات التونسية قال يوسف خميس ان قضية اللاجئين تحل عندما يحـــل السلام . واضـــاف : ولكن يتوجب على العرب ان يذكروا ان زعماءهم ، هم الذين هاجموا اليهود في سنـــة ١٩٤٨ وهم الذين طلبوا من العرب ان يتركوا البلاد ، وذلك حتى يعودوا اليها بعد وقت قصير ، بعد القضاء على الدولة اليهودية !!

هنا انتهى كلام احد زعماء المبام العرب يوسف خميس ، والداعيـــة الجديد « للمراخ » .

ونحن نترك للقراء حرية التعليق على اقـــوال يوسف خميس هذه ، الذي لم يجد من المناسب ان يقول كلمة واحدة ينتقد فيهـــا حكـــام اسرائيل ، وكـــان لا احتـــلال ولا محتلين . ولا اضطهاد ولا مضطهدين والحـــق كل الحـــق على العرب المتأخرين في البلاد العربية الذين لم يصلوا الى مستوى الحياة الرفيـــع الذي يعيشه المواطنـــون العرب في اسرائيل !! امـــا اللاجئون فيرحمهم الله والمسؤولية عن تشريدهم تقـــع على عاتق زعمائهم الذين هاجمـــوا اليهود في سنة ١٩٤٨ !! .

اللجنة المركزية – بقيـــة –

العالمي الذي جرى في برلـــين . وقـــدمت روت لوبيتش عضو المكتب السيـــاسي ، تقريـــرا عن المؤتمر الدولي للنســـاء الـــذي عقد في هلسنكي . وتحـــدث ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتـــير اللجنة المركزية ، عـــن استعدادات الحزب لانتخابـــات مؤتمـــر الهستـــدروت ومؤتمر العاملات ، والمؤتمر الزراعي ، ومجالس العمال . وجرت مناقشة لخصها الرفيـــق ماير فلنر . واقرت اللجنة المركزية التقارير واتخذت قرارات .

شبيبة أبو سنان تستنكر العدوان على محمد نفاع

مكتب الاتحـــاد – وصلت الى هيئة التحرير عريضـــة موقعة من ١٢١ شابة وشاب من قرية ابو سنان تستنكر اعتداء البوليس الوحشي الذي تعرض لـه عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الكاتب الشاب محمـــد نفاع في مركز شرطة كرمئيل .

تعديل قـــانون – بقيـــة –

ايضا للقوائم الجديدة التي تشترك في انتخابات الكنيست السابعـــة شريطة ان يتم ذلك بعد ان تفـــوز القائمة الجديدة بمقعد واحـــد في الكنيست على الاقل ، وشريطة ان تتعهد القائمـــة الجديدة بقبـــول مراقبة مراقب الدولة .

وقد اعلن سكرتير الحكومـــة ان احدا من وزراء الحكومة لم يعترض على التعديل الذي اقترحـــه وزيـــر القضاء . ومع ذلك فان بعض الوزراء اقترحوا ان لا تقدم الحكومة هـــذا التعديل ، بل يقدمه مقترحـــو القانون الاصلي ، غير أن وزيـــر القضاء اصر على ان تقوم الحكومـــة بتقديم التعديل اختصارا لمراحـــل البحث .

عزلة خانقــة تضغــط حكـــام اسرائيـــل – بقيـــــة

سياسي معاد لاسرائيل امكانية دعوة المجلس الى الانعقـــاد لبحث تدابير اضافية .

ورغـم ذلـــك ، فـــان السلطـــات الاسرائيلية ، كما يبدو من تصريحاتها واعمالهـــا ، قد عقدت العـــزم على الاستهتار الفظ بـــالهيئة الدوليـــة والراي العـــام ، فقد صرح وزيـــر الخارجية ابا ايبن بان « قرار مجلس الامـــن لن يؤثـــر علـــى الوضـــع في القدس . وسيكون هذا القرار احد القرارات التي لا قيمـــة لهـــا على الاطلاق في التاثير على اي واقع » . وقال بحزم : « نحن لن نقبل القرار ولن نغير سياستنا في القدس » .

وقـــال وزير الاعلام قليلي : « ان القرار لن يؤثر على الحقـــائق التي خلقتها اسرائيل في القدس . وحتى العقوبات لا تردعنا ! . ان هذا القرار هو منتهى العقم » !

وقال نائب رئيس الحكومة يغال الون : « ان مجلس الامن يتدخل في شؤون اســـرائيل الداخليـــة بمجرد اتخـــاذ قرارات بشـــان القـــدس . القـــدس لم تكن عـــاصمة عربيـــة ، ولكنهـــا كـــانت وستكون عـــاصمة اسرائيل فقط وتشكل جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل » !!.

نص القرار

وكان مجلس الامن قد اتخذ قرار التنديد باسرائيل ، بالاجمـــاع ، يوم السبت الماضي ، بعدما اجريت بعض التعديلات على مشروع القـــرار الذي كان يتضمن الدعوة الى فـــرض العقوبات على اسرائيل . وتقدمـــت بمشروع القرار المعدل الباكستـــان والسنغال وزامبيـــا . وانسحبت الجزائر ونيبال من مجموعـــة الدول المقدمة لمشروع القرار بعدما اجريت عليه التعديلات التي الغت بنـــد فرض العقوبات في حالـــة الرفض .

وفور اتخـــاذ القرار وقف المندوب الاسرائيلي يوسف تكواع وقال : « ان هذا القرار لن يؤثـــر على حيـــاة المدينة . ولن نقبله » .

اما القرار فهو :

« ان مجلس الامن اذ يسترجـــع قراره رقم ٢٥٢ الصادر في أيـــار ١٩٦٨ ، وقراري الجمعية العامـــة في ٤ و ١٤ تموز ١٩٦٧ بشـــان الاجراءات والاعمال التي تتخذهـــا اسرائيل وتؤثر على الوضع في مدينة القدس ، فان المجلس يسجل امامه انه منذ اتخاذ القرارات المذكـــوره اعلاه ، اتخذت اسرائيل مزيدا مـــن الاجراءات الرامية الى تغيير الوضـــع في مدينة القـــدس . واذ يؤكـــد المجلس ، من جديد ، المبدا القائـــل بعدم السماح بالاستيلاء على اراض من طريق الاحتلال العسكري ، فـــان المجلس :

١) يقر من جديد قراره الصادر في ايار ١٩٦٨ الذي يطالب اسرائيل بعدم تغيير الوضع في مدينة القدس .

٢) ياسف المجلس لامتنـــــاع اسرائيـــل عن اعتبار القـــرارات السابقة لكل من مجلس الامـــن والجمعية العامة بهذا الشان .

٣) يندد المجلس بكـل شـــدة بجميع الاجراءات التي اتخذتهـــا اسرائيل لتغيير الوضع في القدس .

٤) يؤكد المجلس بطلان جميـــع الاجراءات التشريعية والتنفيذيـــة وجميع الاعمال التي قامت بهـــا اسرائيل لتغيير الوضـــع في القدس ، بما في ذلـــك مصـــادرة الاراضي والممتلكات .

٥) يطلب المجلس من اسرائيـــل مرة اخرى وبصورة عاجلة الغـــاء جميع الاجراءات التي اتخذتهـــا والتي ترمي من ورائها الى تغيـــير الوضع في مدينة القـــدس ، وان تمتنع في المستقبل عن القيام بايـــة اعمال من شانها ان تؤثر في هـــذا الاتجاه .

٦) يطلب المجلس من اسرائيـــل ابـــلاغ مجلس الامـــن ، ودون اي ابطاء عن نواياهـــا بشان تنفيـــذ نصوص هذا القرار .

٧) معلن مجلس الامن تصميمه ، في حالة رفض اسرائيـــل للقرار او امتناعها عن الرد ، على انه سيجتمع مرة اخرى ودون اي تاخير ، ليقرر طابع المزيد من الاجراءات التي يجب اتخاذها بهذا الصدد .

٨) يطلـــب مجلس الامـــن الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحـــدة تقديم تقرير الى المجلس حول هـــذا القرار .

والجدير بالذكر ، ان الولايـــات المتحدة رفضت التصويت على البند الخامس من القرار . وفسر تشارلز يوست المندوب الامريكي هذا الموقف بقوله : « ان هذا البند لا يتفـــق مع اللهجة الواضحة في البند السابق القائل ان « هذه الاجراءات لا تغير طابع المدينة » !! واضاف المندوب الامريكي : « رغم ان حكومتي تؤيد القرار الا انها ترغب في ان توضـــح انها غير ملتزمة بطريقة معنيـــة ، عندمـــا يجتمع مجلس الامـــن في المستقبل لاستمرار البحث في هـــذه القضية » !! .

وقال المندوب السوفييتي الكســي زخاروف ، بعد التصويت عـــلى القرار : « ان هذا القرار يشكـــل تحذيرا شديدا لحكومة اسرائيـــل . فاذا رفضت اسرائيل العمل وفقـــا لهذا القرار ، سيترتب عـــلى مجلس الامن اتخـــاذ مزيد من الاجـــراءات ضدها » .



[illegible]
شارع [illegible] ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع [illegible]
تلفون ٦٨١٩٨ [illegible]
حيفـــا
مطبعة [illegible]
شارع [illegible] – حيفا
[illegible]
שולם
TEL-AVIV – HAIFA

فتاة ارمنية تعتقل في حيفا

حيفا – لمراسل الاتحاد – بناء على طلب الشرطة اوقفت المحكمة هنا ، لمدة ١٥ يوما ، فتـــاة ارمنية من حيفا (١٨ سنـــة) بعد ان كانت قـــد اعتقلتها ٤٨ ساعة للتحقيق .

وحسب رواية الشرطة فان هـــذه الفتاة متهمة بمقابلـــة المدعـــو سليم شقور الـــذي هرب الى البـــلاد العربيـــه ويعمل مذيعا في الاذاعة وانها عرفت بوجود نشاط تخريبي ضد الدولة بين شباب عرب اسرائيليين ، ولكنها لم تبلغ الشرطة .

ونفت الشرطة وجود علاقة بين اعتقال هذه الفتاة وبين التحقيـــق في قضيـــة تخريب انبوب النفط بحيفا .

واتصل مكاتبنـــا بالمحامي حنا نقارة الذي اعلمه بانه لا يرى اي مبرر لاعتقال هـــذه الفتـــاة وذكر انه من المتوقع اطـــلاق سراحها بعد غـــد الخميس .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــــة

الراي العام الاسرائيلي الى ان حكومته تقاوم الراي العـــام العالمي ومجموعة الدول في العالم ، وبذلـــك يسهم في عمليـــة اعادة تقويم السياسة الاسرائيليـــة المستمرة منذ « نهايـــة » حرب حزيران واستمرارها باساليب اخرى على خطـــوط وقف اطلاق النار ..

لقد احتوى قرار مجلس الامن على نص يجدد بحث قضية القدس العربية المحتلة اذا رفضت اسرائيل الانصيـــاع الى القرار ..

وهذا يعني ان المجموعة الدولية لا تستطيع ان تعيش الى الابد مع العـــدوان والتوسع الاسرائيليين خصوصا في منطقة حساسة كمنطقة الشرق الاوسط قد يؤدي الانفجار فيهـــا الى انفجار عـــام ..

اننا لم نتوقف ابدا عن دعوة اسرائيل الى التراجـــع عـــن هذا الطريق رفقا بمصالح الشعب ومسؤولية منا عن سلامته .

ولكن حكـــــام اسرائيل بسياستهم يهـــددون سلامته بوضعهم البلاد خارج الشرعية الدولية ..

ولهذا نعود الى الدعوة الى التعقل والعودة الى الصواب .. وتلبية قرار مجلس الامن بداية العودة ..

بودغورني : ستواصل مساعدة – بقيـــــة

الاوسط يصون مصالـــح جميـــع الشعوب في المنطقة بما فيهم الشعب العربي الفلسطيني » ..

هذا وقد جرت المباحثات بـــين الوفد السوري الذي ضم ايضـــا وزير الدفاع حافـــظ الاســـد ، والزعماء السوفييت ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيـــوعي السوفييتي ، والكسي كوسيغـــن رئيس الوزراء ، ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس الســـوفييت الاعلى حـــول مختلف القضايـــا التي تهم القطرين ...

واذاعت « تاس » ان اتفاقـــا جديدا للتعـــاون في مجالي العلم والتقنيـــة وقعه وزير التخطيـــط السوري ونائب رئيس لجنة العلوم والتقنية السوفييتية .

مصـــرع موبويـــا – بقيـــــة

والتشريع وفي حياة الدولة . وهـــو من مؤسسي اول اتحاد لنقابـــات العمال في البلاد . واشغـــل منصب السكرتير العام للاتحاد . ولكنه كان ميـــالا للغرب وقام بدور رجعي ، خاصة قبيل الاستقـــلال وبعده . ويعتبر من الاصدقاء المقربين لحكام اسرائيل . وقد زار اسرائيـــل عـــدة مرات ، وكان من المنتظر ان يزورها في الشهر القادم .

مساعدات سوفييتيـــة للعراق – بقيـــــة

العاصمة العراقية تنتظر وصـــول وفد سوفييتي على مستوى عال .

واضاف ان الاتحـــاد السوفييتي تعهد بمساعدة العراق على التنقيب عن الحديد واقامة منشاة فـــولاذ في البلاد .

وصرح عماش ان العراق سيسدد القرض بتزويد الاتحاد السوفييتي بالنفـــط الخام .. واضـــاف ان الاتحاد السوفييتي قرر مساعـــدة البلاد على بناء سدين .

ظروف مواتية لانعطاف يساري – بقيـــــة

وبانقسام الحزب تزعزعت الوزارة وفقدت اكثريتهـــا البرلمانيـــة فاستقالت . وبدات الاتصـــالات لاقامة وزارة جديدة .. وفي حالـــة فشل هذه المباحثات والاتصـــالات فسيحل رئيس الجمهورية سراغات (وهو من الاشتراكيين اليمينيين) البرلمان ويقرر اجراءها بعد سبعين يوما من الحل كما ينص القانون ..

اسباب الازمـــة

جاء في قرار اصدرتـــه قيـــادة الحزب الشيوعي الايطـــالي في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٨ ان الازمـــة الوزارية التي احتدمت باستقالـــة الحكومة انذاك تعكس عجز سياسة المحافل الحاكمة عن حل مشـــاكل الشعب العامل .

واكدت القيادة في قرارهـــا ان المحافل الحاكمـــة اهملت نتـــائج الانتخابات البرلمانية في ١٩ ايـــار ١٩٦٨ التي اظهرت الاتجاه واضحـــا نحو اليسار) وبدلا من انتهـــاج سياسة موافقة لرغبة الجماهيـــر الواضحة في نضالاتهـــا الواسعـــة النطاق انتهجت سياسة مضـــادة لها ..

ودعت القيادة الى تحالف القوى اليسارية في حلف يحارب الاحتكارات ويحقق الاصلاحـــات الاجتماعيـــة العميقـــة وينتهج سياسة ســـلام خارجية ..

ومـــع ان المحافل الحاكمـــة استطاعت تسوية الازمة انذاك ، الا ان التسوية كانت سطحية وتلاشت تحت ضغوط الجماهير ..

والمعروف ان الفترة بين تشريـــن الثاني ١٩٦٨ وحزيران ١٩٦٩ تميزت بتصاعد موجة اضرابات العمـــــال ومظاهراتهم في المدن .. واحتـــدام كفاح العمال الزراعيين في الريف ..

وقد حاولت الحكومة وقف كفاح العاملين برصاص البوليس ممـــا استفز مظاهراتهم الصاخبة ..

وهكذا تجمعت كافـــة العوامـــل ونمت حتى وصلت درجة الانفجار .. الذي نشاهده اليوم .

المساس بدستور الانتخابات للهســـتـــدروت

مع بداية التحضيرات لانتخابات الهستدروت بدات ايضا الاعتداءات على دستور الانتخابات . فان دعاة حزب العمل يعملون على انتهاك القوانين والنهج الانتخابي . ويبدو ذلك ، بشكل خاص ، في مناطق تركز العمـــال العرب .

وفقا للدستور ، اقيمت ١٢ منطقة انتخابية في البلاد ، شكلت فيهـــا لجان انتخابات ، بالاضافة الى الـ (٧٢) لجنة الانتخابات القائمـــة عـــن طريق مجالس العمال . الاكثرية الساحقة من لجان الانتخابات المنطقية لـم تجتمع حتى الان . وهذا الامر يتناقض مع الدستور وقرار لجنة الانتخابات المركزية . وهذا الامر ايضا يحرم العمال العرب ، الذين لم تظهر اسماؤهم في سجل الناخبين لسبب ما ، رغم انهم سددوا اشتراكاتهم ، من امكانيـــة تقديم الاستئناف .

وطبقا لدستور الانتخابات النسبية (القسم الرابع والبنـــد ١٩) ، يحق لكل كتلة يشترك ممثلهـــا في لجنة الانتخابـــات ، ان تحصـــل على نسختين من قائمة الناخبين . ورغم توجهات ممثلينا وطلباتهم العديـــدة ، فقد كدست العراقيل امام اعطائهم قوائم باسماء اصحاب حـــق الانتخاب في المناطق التالية :

منطقة المرج (مكان التركز العفولة) .
السهل الشمالي (مكان التركز نتانيا) .
السهل الجنوبي (مكان التركز رحانة) .
ممر القدس (مكان التركز القدس) .

ورغم ان سجل الناخبين نشر في ٢٩–٦–٦٩ ، فقد حصلت كتـــــل اخرى على نسخ منه ، بينما حرمت منه كتلتنا في مختلف الاماكن . وبذلـــك تم الاعتداء على دستور الهستدروت الذي يضمن المســـاواة في معركـــة الانتخابات .

لقد وصل سجل الناخبين بصورة غير قانونية الى دعاة حزب العمـــل الذين حرصوا على الحيلولة دون وصوله الى حزبنا .

وطبقا للفصل السادس البند ٣٠ : « في اليـــوم التالي لنشر سجـــل الناخبين تبدا لجنة الانتخابات المحلية بقبول استئنافات الاعضاء المطالبـــين بادراج اسمائهم في السجل ، في الايام والساعات التي تنشر للجمهور ، اما في الواقع فلم يجر انعقاد لجان الانتخابات المنطقية ، ولا يعرف المكـــان الذي تجلس فيه اللجان ، ولا يعرف من هو المخول بمعالجة الاستئنافات . لا نعرف ساعات قبول الاستئنافات ، الامر الذي يضع قانونية الانتخابـــات وادارتها في علامة استفهام .

ان هذه الوقائع تخلق تخوفا جديا من ان هنالك نية للمس في نقـــاء الانتخابات . وقد احتج ممثـــل القائمة الشيوعيـــة الجديدة في لجنـــة الانتخابات المركزية يهوشع ايرفه على ما يجري بصدد الانتخابات ، وطالب لجنة الانتخابات المركزية بالعمل من اجل وقـــف هـــذه الفـــوضى واللاقانونية التحضيرات للانتخابات .

حســـين وايبن تقابلا عدة – بقيـــــة

واما نبأ « لي موند » الجديـــد فقد ورد في الحلقة الاخيرة مـــن سلسلة المقالات التي يكتبهـــا مكاتب الجريدة ، اريك رولو ، عن الوضع في الشـــرق الاوسط . فقـــد كتب رولو : ان اشخاصا مقربين مـــن السلطات قد اعلموه ان المقابلـــة الاولى بين حسين وايبن قد تمت في ايلول من السنة الماضية وان الملك حسين قد اعرب فيها عن موافقـــة مبدئية للتوقيع على اتفاقية سـلام مع اسرائيـــل . ويضيف رولو ان مقابلات اخرى قد تمت بينهما ، في تشرين الاول وكانون الاول الماضيين وقد كان في اساس البحث في هـــذه المقابلات مشروع يغال الون . ويقول رولو : ان الملك حسين كان مستعدا لتنازلات معينة في قضية القدس ، غير ان كل اقتراحاته رفضت بسبب معارضة اصحاب القسم المتطرفين في اسرائيل .

آخـــر موعـــد للاعتراضـــات

كل من لم يتسلم جوابا على اعتراضه بشـــان تسجيـــل اسمه في جدول الناخبين للكنيست او لـــم يظهر اسمه بالمرة عليه ان يعترض حتى يوم الجمعة في ١١ تموز ١٩٦٩ .

11 Jul.1969 (Estimated Date)

Issue. 17 missing

وقف توحيد العائلات فى مرتفعات الجولان بسبب المقاومـة

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אג'

الثلاثاء

١٥ تموز ١٩٦٩

١ جمادى الاولى ١٣٨٩

العدد ١٨ السنة ال ٢٦

15 . 7 .1969

גל' 18 שנה 26

جنبلاط يطالب باستقالة شارل الحلو

بيروت – في مقال نشره في « المحرر » دعا كمال جنبلاط ، زعيم الحزب الاشتراكي ، الى استقالة رئيس الجمهورية شارل الحلو ، على اعتبار ذلك اجراء يؤدي الى تسوية الازمة السياسية التي امتدت حوالي ثلاثة اشهر .

وقد نشبت الازمة في اعقاب الصادمات التي جرت بين الجيش والمتظاهرين الفلسطينيين اللاجئين ودارت حول حرية عمل المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقبل ذلك نشرت وكالات الانباء ان بعض المحافل اللبنانية تفكر في تسليم الحكم الى لجنة الدفاع اللبنانية المؤلفة من العسكريين ..

وقد تعقدت الازمة حين اعلن شارل الحلو دعوته الى وقف نشاط المسلحين الفلسطينيين تفاديا لاعطاء الحكام الاسرائيليين ذريعة لاحتلال جنوب لبنان الذي يطمعون به ..

وقف توحيد العائلات في مرتفعات الجولان المحتلة بسبب المقاومة !

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت « معريب » ، امس ، ان السلطات الاسرائيلية المحتلة اوقفت عملية توحيد عائلات الطائفة الدرزية في مرتفعات الجولان . واضافت : ان هذا الاجراء جاء في اثر مظاهر معاداة اسرائيل في القرى الدرزية في تلك المنطقة ... ومنها توزيع مناشير تدعو الى عدم

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

لونا ١٥ وابولو ١١ فى موعـد مـع القمر

غـدا تنطلق « ابولو ١١ » مع روادها لانزال أول رجل على سطح القمر .. « لونا ١٥ » انطلقت من سفينة فضاء الى منطقة القمر .

لندن – جذبت سفينتا الفضاء السوفييتية «لونا ١٥» والامريكية «ابولو ١١» انظار الانسانية لحملة الانسانية الكبرى : غزو القمر والفضاء، التي بدات قبل اقل من عقد من الزمن .. وفي حين تنطلق « لونا ١٥ » في طريقها الى منطقة القمر ستنطلق غدا الاربعاء « ابولو ١١ » تحمل ثلاثة من رواد الفضاء الامريكيين الى القمر بقصد انزال اول انسان على سطح القمر ..

.. وكان الاتحاد السوفييتي قد اطلق مركبته الفضائية « لونا ١٥ » ، يوم الاحد الماضي ، لاجراء مزيد من الابحاث في منطقة القمر . وقد اطلقت المركبة ، في ساعات مبكرة من الصباح ، من قمر اصطناعي يدور حول الكرة الارضية .

ومع ان البيان السوفييتي الرسمي عن اطلاق المركبه ، لم يشر الى ان المركبة ستهبط على سطح القمر ، الا ان تقديرات قوية في الغرب تفيد بان الاتحاد السوفييتي ينوي انزال المركبة ، بدون انسان ، على القمر واعادتها الى الكرة الارضية مع عيناب من تربة القمر . ويعتقد المراقبون في الغرب ان « لونا ١٥ » ستهبط برفق على سطح القمر يوم الاربعاء القادم (غدا) وهو الموعد المحدد لاطلاق مركبة الفضاء الامريكية « ابولو ١١ » التي تحمل ثلاثة فضائيين لانزال اثنين منهم على سطح القمر .

وتقول وكالة « تاس » ان اجهزة المركبة تعمل بانتظام ، وان الغرض من اطلاقها هو اجراء المزيد من الدراسات العلمية عن القمر والفضاء المحيط به .

وتقوم محطات الرصد الامريكية الان بمراقبه « لونا ١٥ » للتحقق مما اذا كان من شانها ان تؤثر على رحله « ابولو ١١ » الامريكية . واعرب مراقبون امريكيون عن رايهم في ان المركبة السوفييتية لن تعرقل مهمة « ابولو ١١ » الا اذا فعل السوفييت ذلك عن سبق اصرار – الامر الذي لا يبدو معقولا ، لان السوفييت احيطوا علما بارسال «ابولو ١١» . ولذلك فمن المعتقد ان توجه المركبة السوفييتيه بشكل لا تعرقل رحلة السفنة الامريكية .

– البقية على ص ٤ عمود ١ –



نموذج من سفن الفضاء من طراز « لونا »

كلمة الاتحاد

تهـور المغامرين الصينيين

هناك «منطق» محدد ، وان يكن مقلوبا ، وراء ما يبدو من تخبط في تصرفات القادة الصينيين في المباحثات السوفييتية – الصينية بشان الملاحه النهرية في الطرق المائية الواقعه على حدود القطرين .. فهم يريدون التظاهر بالرغبة في تسوية المشاكل القائمه بين الاتحاد السوفييتي والصين من ناحية.. في حين انهم يريدون نسف هذه المباحثات واخفاقهـا من ناحيه اخرى ..

كذلك هناك «منطق» محدد ، وان يكن مقلوبا ، وراء سياسة قيادة الصين القائمه على تأزم العلاقات السوفييتية – الصينية بذرائع مختلفة بينها خلافات حدود .. وخلافات ايديولوجية ، في وقت يلوحون فيـه بشعارات مغاليه في الثورية و « معاداة » الامبريالية !

فهم يريدون بذلك تصعيد معاداه الاتحاد السوفييتي بين جماهير الصين الشعبيه التي احبت الدولة الاشتراكية الاولى حبا عميقا بسبب موقفها الاممي واسهامها التاريخي في كفاح الشعب الصيني من اجل التحرر السياسي والاجتماعي .

ولم يكن التوقيت مصادفـه ..

كما ان حملات قاده الصين الدوريه المحمومة على الاتحاد السوفييتي في الماضي لم تكن مصادفه بل اقترنت ببرنامج وظروف معينه ..

ففي عشية انعقاد المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي الصيني اطلق هؤلاء القاده موجة من التشهير المريض بالاتحاد السوفييتي « لتوحيد » الحزب حول قيادة ماو تسي تونغ ..

وفي عشية اجتماع مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في حزيران الماضي افتعلوا حوادث حدود على الحدود السوفييتية الصينيه لتسميم جو المشاورات وتفتيت الحركة الشيوعية العالمية .

والان هم يفتعلون حوادث الحدود ويتخبطون في المباحثات في مدينة خابروفسك بقصد صرف انظار الجماهير الصينية عن الازمـة السياسية والاقتصادية التي تمر فيها الصين نتيجة سياسه زمرة ماو تسي تونغ المغامرة

لقد لاحظت الصحف العالمية ان مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني التاسع لم يحقق الوحدة التي كان يرجوها ماو وزملاءه .. واكدت ان عملية هدم الحزب الشيوعي الصيني اثناء « الثورة الثقافيه البروليتارية » لم تؤد الى عملية بناء جديد .. وليس غير الجيش الان من قوة تقوم مقام الحزب والبوليس وتؤلف دعامة النظـام ..

وهذا امر يستنفر انتقاد الجماهير ويحركها الى التململ من وضع يفرض عليها الجمود وعدم التقدم نحو تسويـة مشاكلها في حياتهـا اليومية ..

ولان هذه الجماهير تتعلق بالاشتراكية اشد التعلق .. وتعرف منجزاتها في الاتحاد السوفييتي .. يلجا قادة الصين الذين يتسربلون بسربال ايديولوجي الى تشديد الهجوم على الاتحاد السوفييتي لاخفاء اخطائهم بحق الاشتراكية ..

ولكن الواضح ان قادة الصين سيفشلون في اهدافهم المعادية لمصالح الشعب الصيني كما فشلوا في تسميم جـو المشاورات في موسكو مما ادى الى زيادة عزلتهم في الحركة الشيوعية وعالميا ..

ولا جدال في ان الجماهير الصينية ستستيقظ على هذا الوضع الخطر وتوقف هؤلاء المغامرين عند حدهم .

تخبط قادة الصين فى المباحثات السوفييتية الصينيـة

• ينسحبون اعتباطا ثم يعلنون عودتهم .. • اعتداء غادر يقومون به يؤدي الى مقتل بحـارة سوفييت .. • احتجـاج سـوفييتي شـديد ..

لندن – عادت الصين وأعلنت استعدادها لاستئناف المفاوضات بشأن تأمين الملاحة في المياه النهرية القائمة على حدود القطرين .

وكانت الصين قبل ذلك قد انسحبت اعتباطا من المباحثات بقصد نسفها .. مما عرضها الى انتقاد القوى التقدميه في العالم عامة .

ولم يكن الانسحاب الاعتباطي الاستفزاز الوحيد ففي ٨ تموز الجاري حركت القيادة الصينيه بعض جنودها للاعتداء الغادر على عمال النقل النهري السوفييت الذين كانوا يعملون على جزيرة جولدنسكي في نهر آمور .

آنذاك سقط عدد من هؤلاء العمال قتلى وجرحى نتيجه ذلك الاعتداء السافل ، الذي تم بالقنابل اليدوية واطلاق الرصاص .. وعلى الاثر احتجت الحكومة السوفييتية على هذا الاعتداء واتهمت المسؤولين الصينيين بتشديد التوتر على الطرق المائية بين القطرين وبمحاولة نسف الدورة الخامسة عشرة حول الملاحه النهرية (التي بدات في أوائل حزيران الماضي فيمدينة خابروفسك السوفييتية) . وطالبت الحكومة السوفييتية في مذكرتها الاحتجاجية الحكومة الصينية بمعاقبة المذنبين في الحادث واتخاذ اجراءات لمنع تكراره .. وأكدت في النهاية انها ستأخذ الخطوات لاحباط اعتداءات السلطات الصينية التي تهدد أمن الشعب السوفييتي وسلامته .

رومور يحـاول تشكيـل حكومـة ايطـالية جديده

روما – قام الرئيس الايطالي ، سرغات ، بعد مشاورات أجراها مع الزعماء السياسيين ، واستمرت ثلاثة أيام ، بتكليف مريانو رومور ، رئيس الحكومـة المستقيل ، بتشكيل حكومة جديدة .

وكما هو معروف فان الحكومة الائتلافيـة برئاسة رومور ، والتي كانت تضم المسيحيين الدمقراطيين ، والاشتراكيين والجمهوريين ، كانت قد استقالت قبل تسعة أيام – بعد ان ظلت في الحكم ستة اشهر فقط – بسبب الانشقاق الذي وقع في صفوف الحزب الاشتراكي .

وصرح رومور للصحفيين بأنه سيبذل قصارى جهده لتشكيل حكومه يمكن اعتبارها « حكومة مثالية » لايطاليا ! قائلا ان من الضروري تشكيل حكومة جديدة على جناح السرعة لمعالجة مشاكل الدولة الملحه !

جولـة جديدة من المباحثات الثنـائية

موسكو – بدات امس (الاثنين) مباحثات جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكية ، مع المسؤولين السوفييت حول قضايا الشرق الاوسط ، في اطار المباحثات الثنائية الجارية بين البلدين . وسيمكث سيسكو في موسكو حتى نهاية الاسبوع الجاري . وكان قد وصل اليها يوم السبت الماضي ، ولم يدل باي تصريح .

والجدير بالذكر ان مباحثات سيسكو هي بمثابة استمرار للمشاورات التي جرت بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في واشنطن وجزء من مباحثات الدول الاربع في نيويورك .

وكان سيسكو ، وهو في طريقه الى موسكو ، قد اجرى مباحثات في لندن وباريس . وصرح في مقابلة مع التلفزيون البريطاني بان «الخطوه الاولى نحو التسوية السلمية بين اسرائيل والدول العربية يجب ان تكون التفاهم بين الاطراف على الحدود الامنة والمعترف بها» .

وقال : «ان عناصر التسوية يجب ان تشمل استبدال الهدنة بوضع سلام شكلي – مع كل التزامات الاطراف الناجمه عن ذلك – وترتيبات امنية عملية ، وحرية ملاحة في مضائق تيران وفي قناة السويس ، وحلا معقولا لقضية اللاجئين يمكنهم من الاختيار بين العودة الى بلادهم او الاستيطان في اماكن اخرى . ويجب ان يؤخذ في الحسبان ايضا اعتبارات امن الطرف الثاني – اسرائيل» .

ومن ناحية ثانية ، رحب وزير الخارجيه الامريكيه بتصريحات وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو الاخيرة حول الشرق الاوسط ، ووصف خطابه بانه «ايجابي في لهجه» . وقال في بلاغ صحفي : « ان هذا الخطاب ايجابي في لهجته فيما يتعلق بمستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . واننا نستقبل برضا حقيقة ان غروميكو قبل توجه نيكسون القائل اننا ننتقل من مرحلة المواجهة الى مرحلة المفاوضات » .

وصرحت اوساط واشنطن ، من

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

مـؤتمر عـدم الانحياز الاستشاري يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية ويؤيـد كفـاح الشعب العربي الفلسـطيني

بلغراد – دعا المؤتمر الاستشاري لدول عدم الانحياز الذي اختتم اعماله هنا في نهاية الاسبوع الماضي الى انسحاب القوات الاسرائيليـة من الاراضي العربية التي تحتلها واعتبر الاحتلال انتهاكا لمبادىء الامم المتحدة وتحديا لاهداف عدم الانحياز ..

كذلك اعرب المؤتمرون عن تأييدهم كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية .

وكان المؤتمر قد استمع الى كلمة وفد منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان قرر دعوتها الى الاشتراك فيالمؤتمر

وفي بيانه ندد المؤتمر كذلك بسياسة القوة والقمع .. وابرز اهمية عقد مؤتمر اقطاب عدم الانحياز .

اسرائيل غير راضية من استقرار سياسة فرنسا فى المنطقة

القدس – اتفقت الصحف الاسرائيلية الائتلافية ، امس، على ان الحكومة في اجتماعها اول امس اعربت بالاجماع عن عدم رضاها ازاء تصريحات رئيس الجمهورية الفرنسية ، جورج بومبيدو، بشان الشرق الاوسط ، الا انها قررت كذلك عدم اصدار بيان رسمي بهذا الشان .

وكان بومبيدو في اجتماعه الصحفي الاول الذي عقده في وقت متاخر من مساء الخميس الماضي قد تطرق الى قضايا الشرق الاوسط واكد ما يلي :

* ستواصل فرنسا السعي من اجل الوصول الى تسوية سلمية تضمن امن اسرائيل وتضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني واللاجئين
* تصعيد العنف في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي وعلى اسرائيل ان تعوّد انها لا تستطيع تحقيق السلام الدائم بالوسائل العسكرية .
* حيال عدم تقيد الدول الكبرى بحظر الاسلحة الى دول الشرق الاوسط من المحتمل ان تلغي فرنسا الحظر عن ارسال الاسلحة الدفاعية وقطع الغيار .. ولكنها لا تعتزم تسليم اسرائيل طائرات « الميراج » الخمسين التي حظر الرئيس السابق ارسالها الى اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

عشية عقـد محادثات مـع زعمـاء « رافي » ..

احتـدام الصراع فى زعامـة حزب العمـل

تل ابيب – ازاء احتدام الصراع بين زعماء حزب العمل فقد قررت سكرتارية هذا الحزب تاجيل المؤتمر الذي كان مقررا عقده يوم الاحد المقبل الى الثالث من شهر آب العادم وذلك لتمكين الزعامة من اجراء محادثات مع جماعة حزب «رافي» التي عقدت اجتماعا قطريا قبل ايام ارتفعت فيه الاصوات المطالبة بالانسحاب منالحزب وخوض الانتخابات بقائمة مستقلة .

واعلن ان سكرتير حزب العمل ، سبير ، قد ابلغ سكرتيري الحزب الاخرين ، بيرس وجيلر بذلك فوافقا

وفي تصريح من الاذاعة اعلن شمعون بيرس انه لا يعارض في التاجيل مع انه لا يعرف من قرر ذلك ، فان احدا لم يستشره مسبقا .

وكان سكرتير حزب العمل سبير قد خطب في طيرة الكرمـل مفتتحا المعركة الانتخابية فقال : واذا وقع

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

اطلاق سراح سميح القـاسم

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الشرطة عن الاعتقـال

مكتب الاتحاد – حيفا – بعد ان امضى سميح القاسم ثلاثة عشر يوما ، متنقلا بين مركز بوليس حيفا وسجن الجلمة اطلقت الشرطة سراحه دون كفالة .

وكان سميح القاسم قد اعتقل يوم الاربعاء ٢ تموز الجاري بتهمـة الاشتراك في عمليـة نسف انابيب النفط فيميناء كيشون في خليج حيفا.

وفي التحقيق الذي جرى معه في مركز البوليس نفى التهمة الموجهة اليه . ثم سيق الى المحكمة حيث صدر امر بتجديد اعتقاله لمدة عشرة ايام ، ونقل الى سجن الجلمة ، وهناك جرى معه التحقيق مرة ثانية،

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

قرارات الدورة الخامسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلى

المشـــاورات العـــالمية للاحـــزاب الشيوعيـــة والعمـــالية

تقدر اللجنة المركزية ان مؤتمر موسكو، قد كان حدثا تاريخيا كبيرا للحركة الشيوعية والعمالية ولكافة القوى المعاديه للامبريالية في العالم. فمؤتمر المشاورات يشكل مرحلة هامة في طريق توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية. والخط العام المشترك في اهم القضايا السياسية، الذي صيغ في الوثيقة الاساسية لمؤتمر المشاورات، سيسهم اسهاما كبيرا في تعزيز وحدة عمل الاحزاب الشيوعية والعمالية ووحدة نضال كل القوى المعادية للامبريالية.

لقد اثبت مؤتمر المشاورات ان الحركة الشيوعية العالمية هي القوة الثورية الجبارة والاكثر مثابرة في عصرنا، التي تقف في طليعة نضال الشعوب للسلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والاشتراكية.

واثبت مؤتمر المشاورات ان الحركة الشيوعية العالمية هي الحركة الاكثر دمقراطية، فتحضيره وسير اعماله قد عبرا عن المساواة واستقلال كل الاحزاب الشيوعية. وفي الوقت ذاته اعرب مؤتمر المشاورات عن رغبة الاحزاب الشيوعية المتعاظمة في الوحدة وتنسيق العمل والتلخيص الجماعي للقضايا السياسية المشتركة وصوغ المواضيع النظرية صوغا جماعيا والتطوير المشترك للاستراتيجية وتكتيك الحركة الشيوعيه العالمية وتوثيق الاممية البروليتارية.

والوثيقة الاساسية لمؤتمر المشاورات تؤكد ان عمليات ثورية جبارة تجري في العالم وانه في المرحله الراهنة من التطور تزداد وتقوت الممكنات لمزيد من تقدم القوى الثورية والتقدمية. وفي الوقت ذاته اشتدت الاخطار التي هي وليدة الامبرياليه وسياستها العدوانية. ومن هنا كانت الاهمية العليا لوحدة عمل كافة الاحزاب الشيوعية وكافة الاحزاب الشيوعية وكافة القوى المعاديه للامبرياليه من اجل استغلال اقصى لكل الامكانيات الجديدة لهجوم واسع على الامبريالية وعلى قوى الرجعية والحرب.

لقد اقر مؤتمر المشاورات ان النظام الاشتراكي العالمي هو القوة الحاسمه في النضال المعادي للامبرياليه وان كل نضال للتحرر يحظى بتاييد، لا مثيل له، من النظام الاشتراكي العالمي وفي المقام الاول من الاتحاد السوفييتي.

واعربت الاحزاب الشيوعية والعمالية في مؤتمر المشاورات عن تقديرها الخاص للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يحمل على كتفيه العبء الاساسي للدفاع عن السلام واستقلال الشعوب والاشتراكية في العالم والذي يسهم، اسهامه الكبير المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية، الذي انعقد في حزيران من هذه السنة في وفي تطوير النظرية الماركسية – اللينينية وفي النضال الايديولوجي ضد العدو الطبقي.

وقد ندّدت الاكثرية الساحقة من الاحزاب المشتركة في المشاورات بالسياسة الانقسامية والمعادية للماركسية التي تنتهجها الزعامة الماوتسي تونجية للحزب الشيوعي الصيني وما تقوم به من استفزازات.

والنجاح الكبير لمؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية سيساعد كثيرا على نجاح عمل كل حزب شيوعي في بلاده. فتعزيز وحدة الحركة الشيوعية يشكل مصدر تشجيع ذا وزن كبير للنضال الثوري، التاريخي واليومي، لكل حزب شيوعي وللنضال العام المعادي للامبريالية، وسيساعد كثيرا على تعزيز التكتل والتنسيق بين القوى الثورية الرئيسية الثلاث في عصرنا: النظام الاشتراكي العالمي، والطبقة العاملة العالمية، وحركة التحرر القومي.

وتذكر اللجنة المركزية الاهمية الخاصة لتلخيصات مؤتمر المشاورات بشان ضرورة تشديد النضال الفكري ضد الايديولوجية البرجوازية والاصلاحيه وضد الانحرافات القوميه اليمينية و «اليسارية» داخل الحركة الشيوعية، ومن اجل توسيع وتعميق العمل النظري الماركسي – اللينيني الخلاق على ايدي كل حزب شيوعي وبصورة جماعية على ايدي الحركة الشيوعية. ان الدفاع عن طهارة النظرية الماركسية – اللينينية وتطويرها الخلاق، وتعزيز وحدة عمل كل الاحزاب الشيوعية وتطوير العلاقات فيما بينها – هذا هو السبيل لتوطيد الوحده الفكرية والسياسية والتغلب على خلافات الراي في الحركة الشيوعية.

ان اللجنه المركزية تقر كل وثائق مؤتمر المشاورات: الوثيقة الاساسيه «مهام النضال ضد الامبرياليـة في المرحله الراهنة ووحدة عمل الاحزاب الشيوعية والعمالية وكافة القوى المعادية للامبرياليه» و «نداء الدفاع عن السلام» ودعوة «الاستقلال والحريه والسلام لفيتنام» و «حول العيد المئوي لميلاد فلاديمير ايلتش لينين».

ان وثائق مؤتمر المشاورات التي وضعت بصورة مشتركة تعطي الاساس السياسي الجماعي للاحزاب الشيوعية والعمالية للنضال ضد اتجاهات التعصب القومي التي تؤلف الخطر الرئيسي داخل الحركة الشيوعية العالمية والمعسكر الاشتراكي، والدفاع عن الماركسية – اللينينية امام الانحرافات الانتهازية يمينية ومغامرة يسارية.

وتذكر اللجنة المركزية الاسهام الخاص الذي اسهم به مؤتمر المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية في النضال المعادي للامبريالية ومن اجل السلام في الشرق الاوسط. والبيان الخاص لمؤتمر المشاورات، في ذكرى مرور سنتين على حرب حزيران، والتلخيصات عن الشرق الاوسط الواردة في الوثيقه جدا، في النضال المعادي للامبريالية الاساسية – التي تندد بسياسة العدوان والضم الاقليمي التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل، والتي تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ من اجل احلال السلام الدائم بين اسرائيل والدول العربية – ان ذلك يعبر عن مصالح كل الشعوب في منطقتنا ويشير الى الطريق لضمان السلام والامن لكل الدول.

وتقدر اللجنة المركزية تقديرا عاليا واقع ان وفود الاحزاب الشيوعية العربية ووفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قد توصلت الى موقف مشترك ومشروع مشترك لضمان السلام وحقوق كافة الشعوب في منطقتنا. وبهذا فانها قد اسهمت بنصيبها في نجاح مؤتمر المشاورات وفي تعزيز الاممية البروليتارية في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وفي تقوية النضال من اجل السلام وضد الامبريالية وعملائها في منطقتنا.

وتذكر اللجنة المركزية ان مؤتمر المشاورات قد اثبت صحة تقديرات مؤتمرنا السادس عشر حول ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو الجسر وهو الصلة مع العالم الاشتراكي وحركة العمال الثورية ومع القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي، وكذلك صحة تقديرات مؤتمرنا السادس عشر حول انه على اساس برنامج صحيح يعبر عن مصالح كل الشعوب وعن النضال المعادي الامبرياليـة وعن قضية السلام والتقدم – فان من الممكن جدا ايجاد لغة مشتركة واقامة علاقات الثقة المتبادلة بين العاملين والشعب في اسرائيل وبين العاملين والشعوب العربية.

ان اللجنة المركزيه تؤكد ان مؤتمر المشاورات والمحادثات التي اجراها وفد حزبنا مع الحزب الشيوعي السوفييتي قد اثبتا، اثباتا قاطعا، ان هنالك الان امكانية تاريخية لاحلال سلام دائم بين اسرائيل والدول العربيه ولاخراج الحرب من مجال العلاقات الاسرائيليه – العربية وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر سنة ١٩٦٧ تنفيذا كاملا.

ان العقبة الرئيسية في طريق وقف سفك الدماء ومنع حرب جديدة واحلال سلام مقيم هي عدم موافقة حكومة اسرائيل على التنفيذ التام لقرار مجلس الامن ولا سيما رفضها الانسحاب من كل المناطق المحتلـة والموافقة على تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين العرب. ومقابل ذلك فان دولا عربية – كمصر والاردن – قد اعلنت موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما والغاء حالة الحرب والاعتراف بحق الوجود السيادي لدولة اسرائيل في حدود آمنة وحرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران وقناة السويس.

ان اللجنة المركزية تقرر القيام بحملة تفسير شاملة حول امكانيات السلام في منطقتنا وتجنيد كل قوى السلام في اسرائيل في نضال متراص الصفوف من اجل تحويل هـذه الامكانية لاحلال السلام الى واقع تاريخي.

وتقرر اللجنة المركزية عقد ايام دراسة في الحزب وتنظيم اعمال تفسير واسعة بين الاصدقاء وفي اوساط العمال والشبيبة وجماهير الشعب حـول مؤتمر مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية وحول الاهمية الكبرى لتلخيصاته بشأن القضيـة العامة للنضال المعادي للامبريالية، ومن اجـل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطيـة والاشتراكية وحول اهميته الخاصه لقضية السلام في الشرق الاوسط.

حول المحادثات مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي – الرفيـق برجنيف

تذكر اللجنة المركزية الاهميـة الكبيرة للمحادثات التي عقدها وفـد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي ودافيد حنين وصليبا خميس مـع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق ل.ي. برجنيف.

لقـد عبرت هذه المحادثات عن علاقات الاخوة والتضامن المتبادلـه القائمة بين حزبينا وعن تماثل الاراء القائم فيما بيننا في كل القضايـا التي جرى بحثهـا.

واثبتت المحادثات ان الاتحـاد السوفييتي ينظر بعطف عميق علـى شعب اسرائيل والشعوب العربيه على حد سواء وانه يبـذل جهودا جبارة من اجل تحويل الامكانيـة الكبرى التي نشأت من اجل احلال السلام الدائم في منطقتنا الى حقيقة واقعة.

واللجنة المركزية تعرب عن تقديرها السامي لسياسة السلام السوفييتية في الشرق الاوسط ولجهودها لمنع حرب جديدة ولاحلال السلام الدائم.

استعـداد الحزب للمعـارك الانتخابية

تقدر اللجنة المركزية ان السياسة المغامرة لحكومة «التكتل القومي» التي تمنع التسوية السياسيـة للازمة في منطقتنا وتسوية سلمية اسرائيلية – عربيـة – قد افشلت ووقعت في طريق مسدود. ومقابل ذلك فان مشروع السلام لحزبنـا الشيوعي القائم على الامكانيـات الواقعية التي نشأت لاحلال السلام الدائم في منطقتنا – يثير اهتمامـا كبيرا متصاعدا بين اوساط الجمهور الواسع.

وهذه التطورات تمكن، وتلزم، هجوما سياسيا كبيرا من حزبنـا وتجنيد عاملي المدينـة والقريـة والمثقفين والشبيبة والنساء، من اليهود والعرب، لتاييد مشـروع حزبنا للسلام، ولتقوية القائمـة الشيوعيه الجديدة في اسرائيـل في انتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية.

وازاء افلاس سياستها، وازاء الرغبة المتعاظمة في الجمهور للاصغاء لبشائر السلام التي يعلنها حزبنا – عمد شـددت السلطات مؤخـرا ملاحقاتها ضد قادة ونشيطي حزبنا الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي ولا سيمـا في اوسـاط السكان العرب، وازداد عدد اوامر الاقامة الجبرية، وشددت القيـود التي تنطوي عليها والتي تمنـع عن قادة حزبنا حرية التنقل وعن حزبنا حرية شن المعركة الانتخابية. لقـد زج باعضـاء اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في السجـون لشهور طويلة بسبب كتابة شعـار «انسحبوا نحو السلام». وازداد الاعتقـال البيتي واوامر اثبات الوجود اليومي في الشرطة. وازداد عدد الاعتقالات واشتدت حملـة الارهاب والتهديد. ان الاحـزاب الحاكمة تخشى المبارزة السياسيـة مع مقاومي سياستهـا، تخشى ان يعرف الشعب الحقيقة وما ليمنع، ومن يمنع وقف سفك الدماء واحلال السلام الدائم في منطقتنا. ولهـذا فانها تعـد الانتخابات في جو مـن الارهاب والاعتقـالات السياسيـة التنديد.

ان اللجنة المركزية تعرب عـن احتجاجها على حملة الاتهامات ضـد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي واتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسرائيلي وتطـالب بوضع حد للارهـاب السياسي الموجه ضد انصار السلام وبالغاء الاعتقالات البيتية واوامر اثبات الوجود في الشرطة وبوقـف الاعتقالات التعسفية.

وتدعو اللجنة المركزيه كل القوى الدمقراطيـه وانصار السـلام في اسرائيـل الى ان ترفع صوتهـا احتجاجا على دوس الحريـات الدمقراطيـة وعلى الارهـاب البوليسي المتعاظم الموجه ضـد الشيوعيين وكافة انصار السلام، لتطالب متكتلين: لتضمن انتخابات دمقراطيه.

وتدعو اللجنة المركزية كافـة اعضاء الحزب واتحـاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلي، وجميـع الاصدقاء وكافة العاملين الواعـين طبقيا وكل انصـار السـلام في اسرائيل الى العمل بكل قواهم من اجل تقوية قوة حزبنا الشيـوعي الاسرائيلي الذي ستكون قائمتـه في الانتخابات المقبلة لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر العاملات ولمؤتمر المزارعين ولمجالس العمال – هي – القائمـة الشيوعية الجديدة.

بتشديد قوة القائمة الشيوعيـة الجديدة تشديد للنضال من اجـل وحدة عمل كل انصار السـلام في اسرائيل.

بتشديد قوة القائمة الشيوعيـة الجديدة تشديد للنضال من اجـل مصالح العمـال وجماهير الشعب والتحويل الهستدروت الى قـوة تدافع عن مصالح العمال امام هجوم المخدمين والحكومة.

ان الزمن قصير والعمل كثير. لنتجند كرجل واحد للعمل من اجل نجاح القائمة الشيوعية الجديده في اسرائيل في الانتخابات.

صورة الوفـد السوفييتي (الى اليمين) برئاسة سكرتيـر عـام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف .. اثناء المحادثات مـع الوفـد الســوري برئاسة رئيس الجمهورية وسكرتير عـام حزب البعث صلاح الدين الاتاسي. (اقرا النبـا على ص ١)

(اقرا النبـا على ص ١)

رسـالة من القـدس العربيـة المحتلـة

مهزلة الانتخابات فى « القدس الموحدة » !!

القدس – لمكاتب الاتحاد في المناطق العربية المحتلة – يتحدث الناس في القدس العربية المحتلـة عن اجراءات سلطات الاحتـلال لتشديد الخناق على المدينة بغيـة ابتلاعها في اسرع وقت متحدية بذلك ارادة اهلها الصامدين وابسط القوانين التي تعترف بهـا الانسانية في عصرنـا الحديث ..

ويثير هدم البيوت – وبعضهـا يعود الى الاوقـاف – واجـلاء المواطنين عن احياء بكاملها، كمـا جرى في حارة المغاربة وغيرهـا، اشد النقمة والغضب.

ويلاحظ مواطنو القدس العربيـة المحتلة ان السلطات فرضت في الايام الاخيرة الحصار على مدينتهم لمنـع اتصالها بباقي الاراضي العربيـه المحتلة .. وفي قريات اقامت علـى مداخلهـا نقاط التفتيش التي لا تسمح لمن لا يحمل تصريحا خاصـا بالدخول اليها .. ويقولـون ان عمليات الاعتقال لا تتوقف.

وحدثني احد المواطنين فقـال: «تجري الان عملية ابعاد عن القدس العربية المحتلة لمن يسكنها او يعمل فيها دون ان تكون معـه هويـة اسرائيلية .. وعلى من يريـد ان يبقى في المدينة عليه ان يحصل على تصريح خاص من وزارة الداخليـة يسمح له بالسكنى والعمل فيها .. ونتيجة لتطبيق اجراء الهويات تم فصل سبعة معلمين من الرشيديـة وعدد اخر من المامونية .. طبعـا كانت الذريعة المعلنة: عدم حاجـة المدرستين الى معلمين ..

كذلك يتذمر اهـالي القـدس العربيه المحتله من منع السلطـات دخول البضائع والمنتجات الزراعيه من الضفة الغربية، بينما تطلـق يد «تنوفا» في شراء تلك المنتجات باسعار بخسة، ومن ثم بيعهمـا في القدس العربية المحتلة باسعار عالية اضعاف اسعار الشراء الاصلية.

ويعتبر اهالي القدس المحتلـة الاحاديث عن الانتخابات البلدية في «القدس الموحدة» !! والبحث عن خونة للاشتراك في قوائم انتخابيـة مع الاحزاب الصهيونية مهزلة مؤلمه من ناحية، وخطـيرة من ناحيـة ثانية.

وهم يعتقدون ان الغرض مـن اشراك العرب المقدسيين في انتخابات البلدية محاولة لاخفاء الاجـراءات التعسفية والبوليسية من ناحيـة، واضفـاء صفة شرعية على تلـك الاجراءات.

ويبدي هؤلاء النـاس اللذيـن تحدثت معهم اصرارا علـى رفـض اجراءات السلطات الاسرائيليـة، ويؤمنون انهم بوقوفهم ضد محاوله الضم يحظون بتاييد الجماهير في المناطـق العربيه المحتلة والعـالم العربي عامة.

المحكمـة المركزيـة تخفض احـكام القاضي ملـول

قضـاة المحكمة يعترفـون بأن فى قرار ملول أشيـاء كثيرة يجب شطبها .. أحد القضـاة يســأل الادعاء : مــاذا كنت تفعـل لـو أنهـــم تسللـوا فى الليـــل وكتبـــوا ((تعيـــش الحكومـــة)) ؟!

حيفا – لمراسلنا – استمعت المحكمة المركزية في حيفا يوم الخميس الماضي (١٠-٧)، الى الاستئناف الذي قدمـه اليها المحاميان حنـــا نقاره وهاشم الخطيب، بخصوص الحكم الذي كان قد اصدره قبل حوالي اسبوعين القاضي ملول، قاضي محكمة الصلح في عكا، على اربعه من اعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه في عرابة بتهمة كتابة شعارات: «انسحبوا نحو السلام»، «الانسحاب طريق للسلام» – ذلك الحــكم الذي قضى بحبسهم مددا تتراوح بـين ثمانيه اشهر وعشرة اشهر مع تغريم كل واحد منهم مبلـغ الف ليره ! وارفقه بتحريضات كتبنا عنها في حينه !.

وفي بداية الجلسة طلبت النيابة رفض الاستئناف، ولكن بعد مرافعة المحامين اقتنع القضاة بان الحكم الذي اصدره القاضي ملول كـان جائرا. وقد احرج ممثل النيابـة وسكت، عندما ساله احد القضاة: «لو ان هؤلاء الشباب تسللوا في الليل، كما تدعي، وكتبوا: تعيش الحكومة، ماذا كنت تفعل ؟ ! »

وقد اعترف قضاة المحكمة المركزية ان في قرار حاكم الصلح، ملول، اشياء كثيرة يجب شطبها. واصدروا قرارهم القاضي بتخفيض الحـكم الى شهر واحد (يخصم منه الايـام التي امضاهـا المتهمون في السجن اثناء اعتقالهم في سنة ١٩٦٨) مع دفع غرامة قدرها ٦٠٠ ليرة لكل واحد منهم، تدفع على اقساط (٥٠ ليرة في الشهر).

ولا شك ان هذا الحكم الـذي اصدرته المحكمة المركزيه في حيفـا، هو جواب كاف على الاقـوال التحريضية التي اسمعها القاضي ملول في حكمه.

هذا وكان وفد من اعضاء الشبيبه الشيوعية قد زار رفاق عرابـة المسجونين في سجن الرملـة (معسياهو) وعلم منهم ان ضابط سجن الجلمة كان قد انهال عليهم بالضرب بالبوكسات عنـد دخولهم السجن. وهم يحتجون على هذه المعاملة الوحشية ويطالبون بمعاقبـة الضابط المذكور.

اطلاق سراح المعتقلين من السودانيين الجنـــوبيين

الخرطوم – اطلقت الحكومة السودانية، يوم الثلاثـاء الماضي، عدد من المتهمين بالتمرد من ابناء جنوب السودان وبذلك واصلت نهجها الدمقراطي حيال القبائل الافريقية في جنوب السودان التي اكتوت بالكبت القومي في العهود السابقة

وكانت الحكومة السودانية قد اعلنت من قبل قرارهـا بمنح قبائل السـودان الافريقيين حكما ذاتيا في اطار سودان موحد وبادرت الى الاتصال بزعماء هذه القبائل للاتفاق على تنفيذ القرار.

النقابات الفرنسية تؤيد مجلس الامن

باريس – اكد سكرتير عام اتحاد عمال الصناعات الفذائية في فرنسا وعضـو المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات فرنسا مسانـدة النقابات للشعوب العربية في نضالها العادل ضد الامبرياليه ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن.

وقال ان النقابات تؤيـد الحظر على ارسال الاسلحة الى اسرائيل وهي يقظة حيال محاولة الصهيونية التسلل الى صفوفها.

التلفزيـون والمعركـة الانتخابيـة

فلنـر : يحتج على التمييز ضـد كتـل المعـارضة

باكثريـة اصوات الائتلاف (ما عدا «الاحرار المستقلين» الذين امتنعوا عن التصويت) وبمعارضة الكتلة الشيوعيـة و «هعولام هزه» و «المركز الحر» و «كامس» اقـرت الكنيست القـراءة الاولى لقانون يقضي بتعديل قانون الانتخابات (وسائل الدعاية) الذي يضع ايضـا التلفزيون مجانا في خدمة كـل القوائم الدعاية الانتخابية. ولكن المدة المحددة لكل قائمة هي اقـل كثيرا مما هي في الراديو.

وقد احتج كل المتكلمين باسـم المعارضة على تقليص هذه المدة هذا التقليص الذي يستهدف الحد من امكانية ظهور كتلهم في التلفزيون.

وباسم الكتلـة الشيوعية تكلم الرفيق ماير فلنر فانتقد التقليص واحتج في كلمته على الاجحاف اللاحق بكتل المعارضة فيما يختص بالاذاعة والتلفزيون، وخاصة الكتلـة الشيوعية – (راكاح).

وقال ماير فلنر: لاراء معينـة ولممثلي احزاب معينة تعطى الامكانية للظهور كل يوم تقريبا في الراديو والتلفزيون. انهم يعطون امكانيـة الشرح ومهاجمة احزاب اخـرى واعضاء كنيست، اما الذين يتعرضون للهجوم فلا تعطى لهم بشكل عـام امكانية الرد والدفاع.

وبعد ان قدم الرفيق ماير الامثله على ذلك قال ان الحكومة من وراء كل ذلك تستهدف تضليل الشعب وعدم تمكينه من معرفة الحقيقة، ولانها تخاف الشعب تخفي عنـه الانباء الهامة التي تتعلق بمصيره.

زلفة قريـة .. منسـية

تقع قرية زلفة في طرف المثلث الشمالي وهي تكاد تكون منسية من برامـج الاعمار.

انهـا تبعد عن الشارع العام المؤدي الى العفولة – الخضيرة مسافة ثلاثـة كيلومترات، وتصلها بـه طريق ترابية. وفي الشتاء تصبح معزولة تمامـا ولا يمكن الوصول اليها، وفي الصيف تصلها السيارات بصعوبة بالغة لكثرة الحفر والوديان في الطريق.

منذ خمس سـنوات، وفي عشية انتخابـات الكنيست السادسـة، وعدت السلطات اهـالي القرية بتعبيد الشارع. وجمع السكان في حينـه مبلغ عشرة آلاف ليـرة كمساهمـة في المشروع. وبعد سنة ونصف حضر مهندسون وخططوا الشارع على ان يجري مسـده بالكركار فقـط. ومضت ثلاث سنوات اخرى ولم يمد الشارع لحد الان ..

ان زيارة واحدة لهذه القرية تكفي لمشاهـدة الاهمال الفاضح تجاهها. ولا سيما الصعوبات التي يلاقيها العمال وبقيـة السكان في السفر والاتصال بالمدن، خاصة ان هنالك حوالي مئة عضـو في الهستدروت مضطـرون للسفر الى العفولة للمعالجة وكل طلباتهم تضرب بهـا الهستدروت عرض الحائط .. ومنها زيارة الطبيب لقريتهم مرتين في الاسبوع على الاقل.

ان سكان زلفة كغيرهم من سكان القرى العربيـة المهملة يطالبون السلطـات بمعالجة طلباتهم الحيويـة واصلاح الوضع.

فكرة

فـــلاح الوزير ساسون !!

اذا كان يصح ان نقول ان حكام اسرائيل مصابون « بعقدة مصر » او « بعقده مصر في حكم الرئيس عبد الناصر » فالاصح ان نقرر ان هـــــذه « العقدة » لدى وزير الشرطة الياهو ساسون اشد واخطر ..

فبعد ان افرغ ، في مقالاته الدورية في « الانباء » ، ما في جعبته من تشويهات مزيفة لنظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة (مصر) ولموقف حكومتها من النزاع العربي – الاسرائيلي .. لجا الان الى ما حوته الذاكرة او المذكرات القديمة ليصور الحياة في ذلك القطر تصويرا اريا لا يرتبط بالواقع الدينامي المعاصر باي رابطة .. « فالعقدة » تحركه بقوة واصرار ولا تدع له منفذا للافلات ..

في عددي « الانباء » – وريثة « اليوم » اذا كان هنالك من يحتاج الى تعريف بها – بتاريخ ٧/٧ و ١٩٦٩/٧/٩ نشر الوزير الاديب مقالين بعنوان : « الفلاح المصري وكيف يعيش » بداهما بالتقرير الحاسم « ان الفــــلاح المصري اشقى فلاح في العالم » .. وذكر فيهما زيارته في الريف المصري في عام ١٩٤٦ .. وانهاهما « وما اشبه اليوم بالبارحة » ...

وهكذا فصورة الفلاح المصري التي يرسمها الوزير ساسون اعتمادا على مشاهداته ومطالعاته ومقابلاته قبل حوالي ربع قرن .. هي هي لم تتغير ! ! !

فما هي هـــذه الصورة ؟

كتب في الانباء (٧-٧) انه رأى « الشقاء الدائم والبؤس الذي يستدر العطف والرحمة في اغلظ القلوب » .. « ... ان الفلاح المصري « تشبه في كثير من الوجوه معيشة الحيوان الخالية من اسباب الراحة واللذة » .. ثم ان غذاء الفلاح يتالف من خبز الذرة اما الخضرة فلا يتناول منها غير البامية والملوخية .. ومعظمهم بمضي السنة ولا ياكلون شيئا من الفاكهة .. وليس للفلاح بيتا .. واذا كان له بيت فليه يفترش القش او اكياس الخيش والحصير » ..

وكتب في «الانباء» (٩-٧) عن اسلوب عمل الفلاح المصري فذكر ان اجرته بين ٤ و ٦ قروش ولا يزيد عن ١٠ .. ولذلك يمد يده الى المرابين ويفشل في تسديد الدين فيصبح اسيرا ذليلا لمالك الارض ... وانتقل الى مستاجر الارض واستغلال صاحب الارض له ومقاسمته جهده وكدحه ..

وبعد ذلك يتحدث عن ابوة الفلاح المصري (رغبته في رؤية فرح ابنـه بزواجه) .. وامراضه القديمة .. ويستشهد باحد مشايخ « جرجـــا » لبصف الموسرين وحياتهم المترفة واهمالهم الزراعة .. وهجرتهم الريف للحياة في المدنه ويكتب في النهاية انه حادث رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا بهذه الاوضاع « فقال رحمه الله : لو اراحوني من السياسة واكدارها ومتاعبها ومعاركها لتفرغت للاصلاح الاجتماعي والاقتصادي والمالي في بلادي، ولكن ما العمل والشيطان لا يزال كثير النشاط في شرقنا المسكين » ..

وختم الوزير مقاليه كما قلنا « بتقريره الحاسم ! » « ومـــا اشبه اليوم بالبارحة في مصر » ...

وفي تصورنا ان الوزير الاديب حين يكتب ما يكتب انما ياسى عــلى الماضي وعلى أيام البشوات والبكوات في مصر .. وهـو يأسى أكثر مـــا يتاسى على اولئك البشاوات والبكوات الذين كرهوا الشعب المصري اشد الكره وقمعوا كفاحه اشد القمع ووقفوا في طريقه مثل سور الصين .. وليس أدل على هذا من تصويره اسماعيل صدقي سيد الارض وعضو الشركـات والبنوك الامبرياليه وجزار حركة التحرر القومي « تواقا للاصلاح » يقف بينه وبين الاصلاح « الشيطان » ! !

ولا يشك احد بان الشيطان في تصور اسماعيل صدقي كان في شكل حركه التحرر القومي المعادية للامبريالية والرجعية .

ولكن هذه ملاحظة هامشية .. فالقضية الجوهرية كيف يسمح لنفسه وزير في حكومة ، تعتبر نفسها مثال « التنوير » ، ان يجتر مثل هذا الكلام الذي كان يصدق اكثره من قبل الاصلاح الزراعي والتغييرات الجذريـــة العميقة التي احدثها في الريف المصري ؟ ..

ويكفي لاعطاء لمحة عن هذه التغييرات ان نذكر ان خطة التنميـــــة الاقتصادية والاجتماعية للسنوات الخمس ١٩٦٠ – ١٩٦٥ خصصت بالزراعة والري والصرف مبلغ ٢٤٤٠٧ مليون جنيه يضاف اليه ٤٧ مليونا هو مـا خص الزراعة في مشروع السد العـالي ..

ولم يعد سرا ان الاصلاح الزراعي الذي جـــــرد اسياد الارض من ملكياتهم الكبيرة وخلق فئة واسعة من صغار المالكين وغير وجه الريف بدمجه عمليه التعاون في مختلف ميادين الانتاج والتسويق .. وجدير ان نذكر ان عدد الجمعيات التعاونية بلغ ٤٢٤٠ جمعية يشترك فيها ٣ ملايين فلاح .

اننا ندرك تماما ان عددا من اسياد الارض القدامى تحايلوا على قانون الاصلاح الزراعي واحتفظوا بملكيات واسعة .. وان الملاكـــين المتوسطين تسربوا الى مكان الصدارة في الجمعيات التعاونية في البداية .. ولكننا نعرف ايضا ان السلطات تجاوبا مع نشاط الفلاحين لاحقت اسياد الارض هؤلاء ونجحت في تصفية تجاوزاتهم على القانون .. كما انها مكنت الفلاحين من ذوي الملكيات الصغيرة (اي ممن يملكون خمسة افدنة واقل) من الفوز بـ ٦٠ بالمئة من مقاعد المجالس التعاونية .. وهناك من يدعو الى جعل هذه الفئة تفوز بـ ٨٠ بالمئة على اعتبار ان نسبة الذين يملكون خمسة افدنــة واقل تصل الى ٩٤٫٥ بالمئة من مجموع المالكين .

كذلك ادى اغلاق الحكومة للبورصات (بورصات البصــــل والعقود والقطن) الى تخليص الفلاحين من عصابة ممثلي بيوت التصدير الاجنبية او المتمصرة ...

ولم يعد التسويق الان بايدي هذه البيوت الاستغلالية بل بايـــدي القطاع العام .. او الجمعيات التعاونية .. وهذا احدث تغييرا جذريا في حياة الفلاحين الذين كانوا يقعون فريسة المرابين والتجار الاحتكاريين ..

ثم ان الريف المصري اصبح « ريفين » اذا صح التعبير .. فقد بلغت مساحة الاراضي المستصلحة حتى حزيران ١٩٦٨ حوالي ٨٢٥ الف فدان .

ومصيرهـــــا سيغير الريف تغييرا كيفيا يكثف التغيير الحاصل .. فالنقاش حول مصيرها يوحي بان الاتجاه العام بين اختيارين : ان تصبح هذه المساحة مزارع حكومية ، اشتراكية ، او مزارع تعاونيـــة .. وفي الحالتين سيكون التغيير في الريف كيفيا كما قلنا .

وعلى هذا الضوء ايمكن الحديث عن الفلاح المصري بلغة سنوات الاربعين ؟ ..

سيادة الوزير ..

ان العالم العربي لم يقف جامدا منذ عام ١٩٤٦ او ١٩٤٧ .. وقـد آن الاوان ان تدرك ويدرك معك زملاؤك ان العالم العربي يتحرك الى امـام بوتيرة اسرع بكثير من التطور التقليدي .. ولا نقول الرجعي ..

(ابن ياقوت)

كتـــاب مفتوح من عمـــال أم الفحم :

لوزير المواصلات ولمدير شــركة ايجد

ان عمال ام الفحم ، الذين يزيد عددهم على الف عامل ، يسافرون يوميـا ، بمختلف وسائل النقل ، الى منطقـة تل ابيب ، للعمل فيها ، ثم يعودون في نفس اليــوم الى قريتهم ، وهم يواجهـــون صعوبات اثناء ذهابهم وايابهم، وذلك لان شركة « ايجد » لم تنسق السير على الخط .

ففي الصباح مثلا يسافر من ام الفحم خمسة باصات لتل ابيب كل يوم . وفي ساعات بعد الظهر لا يرجع اليها سوى باص واحد ، مما يضطر معظم عمال القرية للرجوع في الباصات المسافرة الى العفولة او الناصره حيث ينزلون على الشارع العـام للعفولة . وهنا يواجهون مشكلـــة اخرى اذ يضطرون للانتظار طويـلا وربما ينتظرون اكثر من ساعة بعد عمل مضن او قطع مسافة ثلاثـــة كيلومترات مشيا على الاقدام .

في الماضي كان لدى القرية عدد من السيارات (التندر) لنقل العمال المسافرين من الشارع العـــام الى القرية ، ولكن ملاحقـــة البوليس المستمرة لهـــذه السيارات وفرض الغرامات الباهظة على اصحابها ، ادى الى توقف هذه السيارات كليا عن العمل .

وعمال ام الفحم يتوجهون اليكم بمطالبهم الآتية :

- ترتيب باصات الى ام الفحم في ساعات بعد الظهر كما في ساعات الصباح .
- تسيير باص من الشارع العام الى ام الفحم باستمرار كخدمـــة داخلية .

واننا بانتظار خطواتكم الجديـــة وتلبية مطالبنا .

لقـــاءات ودية

بين مناطق الشبيبة الشيوعية

مكتب الاتحاد – جرى في الاسبوع الماضي لقاءان بـــين اعضاء مناطق الناصرة وحيفا والمثلث وتل ابيب لاتحـــاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي

فقد قام وفد من الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا بزيارة اخوانهم في منطقة المثلث واستقبلوا هنـــــاك بالاناشيد والاغاني الشعبية والحفاوة الكبيرة . وتبودلت كلمات التحيـــه بين عرابي عراقي (عن المضيفين) والياس خشيبون (عن الضيوف) ، كما جرت مباريات بين الاعضاء في كره القدم وكرة السلة وعرض برنامج فني فاز فيه فرع عكا بالجائزة .. وقدمت منطقة حيفا هدية رمزيـــة لمنطقة المثلث . وفي الطيبة تبودلت التحيات فتكلم محمد ابو عواد واحمد ابو شنب باسم المنطقتين .

لقـــاء فتيـــات

وقام اكثر من ١٥ فتاة من منطقة الناصرة برحله لمنطقة تل ابيب حيث تم لقاء يهودي عربي ساده المرح والتفاهم . وحيت الضيوف الرفيقة كلر كوهين وردت بكلمة تحية مناسبة الرفيقة سميرة ابو غزالة . وبعد تناول المرطبات وتبـــادل الاحاديث قامت فتيات المنطقتين بزيارة لبعض اماكن النزهة في تل ابيب .

طاحونة المحاكم العســكرية في المنـــاطق المحتلة

الحكـــم بالسجـــن لمـــدد طويلة على فتيـــات من نابلس وشبـــاب من القـــدس

نابلس – لمراسل الاتحـــاد الخاص – بتاريخ ١٠-٧-٦٩ عقدت المحكمه العسكريـه في نابلس جلستهـــا الاخيرة في قضية رنده ابراهيم النابلسي وسهام احمد الوزني ، وقـد دافع عن المتهمتين في هــــذه القضية المحاميان علي رافـع وعبد الرحمن الزعبي .

وفي هــذه الجلســـة ، اعترفت المتهمتان بالعضويـــة في الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين ،وبمحاولة نسف مجمع الاغذيـة في القـــدس (السوبوسول) ، كمـــا اعترفت رندة النابلسي بالاضافة الى ذلـــك بحيازة الاسلحة والمواد المتفجرة .

وقد حكمت عليهمـــا المحكمـــة بالسجن لمدة عشر سنوات لرنـــدة النابلسي وسبع سنوات لسهـــام احمد الوزني . وبهذا الحكم يكون قد حكم على ثلاث من بنات السيـــد ابراهيم نمـــر النابلسي بالسجـــن لمدد مختلفة .

الحكم على فتيات أخريات

هذا ويفيد مراسلنا الى انـــه بتاريـــخ ٦٩/٧/٨ حكمت المحكمـــة العسكريـــة في نابلس على سوسن حافظ الشنار بالسجن لمدة ثـلاث سنوات مع وقف التنفيذ وبغرامـــة مالية مقدارها الف ليرة اسرائيليـــة بتهمة الانتماء الى الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين . وقبل ذلك بايام حكمت نفس المحكمة على اختها حاتم حافظ اسماعيل شنار (١٩ سنة) بالسجن مدى الحياة بتهمه العضوية في الجبهة والمسؤولية عـــن بعض العمليات وترتيب وضع العبوات الناسفة في مقصف الجامعة بواسطة مريم الشخيشير التي حكم عليها هي الاخرى في المحكمة العسكريـــة بالقدس بالسجن مدى الحياه .

كما حكمت المحكمـــة على نعمت كمال بالسجن لمـدة ربع سنـــوات منها سنة ونصف سجنا فعليـــا والباقي مع وقف التنفيـــذ بتهمة كونها مسؤولة عن اتحـــاد الطلبة في نابلس .

حكمت المحكمة العسكرية في القدس بتاريخ ٦٩/٧/٦ على السيدين علي صالح الديسي (٢٦ سنة) وهشام القواسمي (٣٢ سنة) من القـــدس العربية بالسجن لمدة سبع سنوات وخمس سنوات بعد ان ادانتهمـــا بتهمة الانتمـــاء الى منظمة « فتح » بعد اعترافهما بذلك .

وقـــد اسقطت عن المتهمين تهمـــة العضوية في جماعة حاز احد اعضائها على السلاح ، وهي تهمة اخطر مـــن التهمـــة التي ادينوا بها ، اذ ان عقوبتها القصوى هي السجن مدى الحيــاة .

الاعتراضات في انتخابات الهستدروت

آخر يوم لتقديم الاعتراض على عدم ظهور اسم العضو في السجل الاول للمنتخبين لانتخابات الهستـــدروت ، الـــذي قد صدر ، هو يـــوم الاحد الموافق ٦٩/٧/٢٠ .

مـــن الضروري ، في كـــل مكـــان ، البـــدء حالا ، في التفتيش عن أسماء أعضـــاء الحزب وأصدقائه ، وفي حالة عدم وجود احدها في السجل من الضروري تقديم اعتراض الى لجنه الاستئنافات .

آخر يـــوم لدفع الاشتراك الموحد – من اجل الفوز بحق الانتخـــاب – هو ١٧ تموز الجاري .

ستصدر قريـــبا القوائم الاضافيه باسماء الناخبين . فعلى رفاقنا الاعضاء في لجان الانتخابات الاهتمـــام بهـــذه القوائم والعمـــل من أجـــل الحصول عليها حـــــال صدورها .

يحـــق لمن جـــــدد عضويته في الهستدروت حتى نيسان المـــاضي الاقتراع حتى ولو كان قـد سـدد نصف المدة منذ تجديد عضويتـــه حتى ٤ حزيران الماضي .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستـــدروت

تجديد الاقامة الجبرية على حسين عدوي

طرعان – لمراسلنا – تلقى الرفيق حسين عدوي ، من طرعان ، امرا تعسفيا يقضي بتحديد اقامته ضمن المنطقة « ط » لمدة سنة اخرى .

وكان الرفيق حسين ، قبل ذلك ، قد فرضت عليه الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر .

وهذا الامر الجديد يعرقل عمله اليومي لاطعام عائلتـــه واطفاله .

اننا نطالب بالغاء هذا الامر ليتمكن الرفيـــق حسين من ممارسة عمله اليومي .

منظمة نقابية لنجـــار الناصرة

النـــاصرة – لمراسلنـــا – عقد تجار النوفوتيه والالبسة الجاهزة في الناصرة اجتماعا يوم الثلاثاء (٨-٧-٦٩) بناء على دعوة لجنة تحضيرية .. وقد قرر الاجتماع تعين لجنة مؤقتة من الســادة ايليا سابا ، ياسر آمنة ، لطفي زريـــق ، ميخـــائيل منصـــور ، كميل عصفـــور وطـــه ابو ناجي للاشراف على اقامـــة نقابـــة لتجار الناصرة . هـــذا وقد قررت اللجنة المؤقتـــة اغلاق محـــلات النوفوتيه عصـــر الاربعـــاء من كل اسبوع ، بالاضـــافة ليوم العطلـــة الاسبوعي .

تهاني

تهانينا الحارة الى الصديق احمد مصطفى عبد الحفيظ بمناسبة زفــافه

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مصمص

★ ★ ★

الى الرفيق محمد ســليم عتمه بالمولودة رجـــاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نحف والبعنـــة

★ ★ ★

★ الصديق توفيـــق سليم خليل بمناسبـــة زفـافه
والى الاصدقاء :
★ محمود مروح حمد
★ وليد خليل حمد
★ عاطف نمر محمد
★ محمد احمد نمر
بمناسبة الخطوبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم

زاوية الرياضة

- في مبـــاراة ودية ومثيرة تعادل فريقـــا الجمهوريـــة العربية المتحدة والمانيـــا الدمقراطية (١ : ١) !
- بلغت تكـــاليف التحضيرات « النهائيـــة » لدورة الفـــوز بكأس العالم في كرة القدم اربعة ملايين دولار .
- فاز « همعبيل » ببطولـــة البـــلاد في كرة الطائرة للمرة السابعة !!
- لاول مرة : ج.ع.م وسوريا تشتركان في مسابقـــات الفوز بكـــاس اوروبا في كرة القـــدم !!

تعـــادل الجمهوريه العربيـــة المتحده والمانيا الدمقراطية (١ : ١)

للمرة الثانية خلال عامين يقـــوم في هـــذه الايام الفريـــق الاهلي للجمهورية العربية المتحدة في كـــرة القدم بزيارة وديـــة الى المانيـــا الدمقراطية .

وقد بدا بعد ظهر السبت الماضي جولته هذه التي قام بها المرء لاجراء بعض اللقاءات الودية مـــع المنتخب والفرق الالمانية الصديقه ، بداهـــا في مباراة مع الفريق الاهلي الالمـــاني الذي يعـــد من اقوى المنتخبـــات الاوروبيه والعالمية . وقـــد تميزت المباراه بالاثـــارة والحماس والروح الرياضية والاخويـــة طوال شوطي اللقاء ، الذي انتهى بالتعادل بهدف واحد لكل منهما .

كانت نتيجـــة الشـــوط الاول (١ : صفر) لصالح الالمان وأحرزه (سكين) بضربة راس في الدقيقـــة (٢١) . وفي الدقيقـــة (٧٩) رد قلب الهجوم العربي الشهير (طـه اسماعيل) هدف التعادل بضربـــة راس مماثلة .

ومن الجدير بالذكر ان الفريـــق العربي يجري هذه الجـــولات التي بداها بالمانيا الدمقراطية وسينهيها في الاتحاد السوفييتي ليستفيد من لقاءاته الوديه هذه في الـــدورات الدوليه التي من المقرر ان يشترك فيها ، مثل دورة كاس القـــارة الافريقية ثم الاوروبية ، وكذلـــك الادوار التمهيدية التي تسبـــق الالعاب النهائية على كاس العالم .

عن الصـــاب كاس العالم

صرح رئيس الاتحـــاد المكسيكي لكرة القدم والمشرف على اللجنـــة التحضيرية لالعاب كاس العالم التي ستجري في بلاده خلال سنة ١٩٧٠ ، صرح في مؤتمر صحفي بان الترتيبات والتحضيرات للدورة المرتقبة تجري على مستوى عال .

وقـــد علم حتى الان ان تكاليف الـــدورة قد وصلت الى اربعـــة ملايين دولار ، اي اقل من تكاليف دورة لندن السابقة بمئتي وخمسين الف دولار . ومنعا لوقوع حـــادث سرقة الكاس العالمي ، كما جرى في دورة لندن ، فقد قرر الاتحـــاد المكسيكي عـــدم ابراز الكـــاس للجمهور الا في العاشر من كانـــون الثاني من السنة القادمـــة يـــوم اعلان توزيع الفرق المشتركـــة الى مجموعاتها .

... هذا وسيبـــدا بيع تذاكر المباريات للجماهير بعـــد اسابيع قليلـــة ، الا انه تقرر ان يحتفظ اربعون بالمئة من عدد التذاكر للدول المشتركة فقط .

■ ومن اخبار الادوار التمهيدية لكاس العالم احتج اتحاد الكرة في هندوراس الى اللجنـــة الاولمبيـــة الدولية على نتيجة مباراة فريقه مع فريق سلفادور والتي خسر فيهـــا (٣ : ٢) وادعى ان الفريق الفائز قد اشرك ضمن لاعبيـــه اثنين ممـــن صدرت عليهم قرارات ابعاد عـــن اللاعب في مباريات دولية سابقة .

بايرنهوف – عكا ونهريا شعرايم ومرمورك

■ على استاد نهريـــا اجرى الفريـــق الالماني الغربي الزائـــر (بايرنهوف) واحدة من لقاءاتـــه الودية في البلاد مع منتخب مدينتي عكا ونهريا . وقد تميزت المبـــاراة بالاثارة وبعض اللمحات الفنية التي قدمها على الاكثر لاعبو الفريـــق الزائر الذي يحتل المرتبة الثالثـــة في منطقته . في الدقيقة السبعـــين احرز الضيوف هدفهم الاول ، ثـم ادعموه بهدف ثان واخير بعـــد الاول بسبع دقائق لتنتهي المباراة في صالح بايرنهوف (٢ : صفر) .

ومن المقرر ان تجري مساء الاحد مباراة الفريق الضيف الثانية مـــع فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي تعزز بالنجم المعروف (شبيغلر) ، ومن المتوقع ان يحرز الفريق الاسرائيلي نتيجة طيبه في المباراة الاخيرة ! .

شعرايم ومرمورك في فريـــق واحد ؟

■ مـــا زالت المفاوضـــات التي تكاد تكون ناجحة في سبيل توحيـــد فريقي مكابي شعرايـــم وهبوعيـــل مرمورك في نادٍ واحد .

الخلاف الوحيد الذي ظل يهدد التوحيد هو اصرار كل منهمـــا على تسمية الفريق الموحد باسمه هـــو ، خاصة ان احدهما ينتمي الى منظمه الهبوعيل والاخر الى المكابي !

« شفاء فرونين »

■ سيستانف لاعب كرة القدم السوفييتي والـــدولي « فلادي فرونين » نشاطـــه الرياضي بعـــد توقف طويل اثر اصابته في حـــادث طرق .

ومن الجدير بالذكر ان هـــذا اللاعب قـــد مثل بلاده في اكثر مـــن خمسين مباراة دولية .

وكـــان من ابرز لاعبي المنتخب السوفييتي في العاب كاس العالـــم الثالثة .

لقب « سير » للاعبة تنس !!

■ استطـــاعت لاعبة التنس البريطانية « آن جونس » ان تحقق حلم حياتها عندما فازت في الاسبـــوع الماضي ببطولة العالم في لعبة التنس للنســـاء التي اقيمت عـــلى ملعب « ويمبلدون » ، بعد ان تغلبت عـــلى اللاعبة الامريكيـــة (بيلي كينج) بطلة العالم في التنس خلال السنوات الماضية . وقد شاهد المبـــاراة في مقدمة الجمهور الملكة اليزبت التي منحت لقب (سير) لاعبة بلدهـــا الفائزة .

عن ج.ع.م وسوريـــــا

■ ستشترك كل من الجمهورية العربيـــة المتحدة وسوريـــــا في المسابقات القادمة على الفوز بكـــاس بطل ابطال اوروبا في لعبة كـــرة القدم ، التي ستجري في السنـــة القادمة . وهـــذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها دول عربيـــة في هذه الدورة الاوروبية الدولية .

من سيكون بطل ابطـــال العـــالم ؟

■ تقرر ان يقوم الحكم الـــدولي الاسباني « اوليز » بتحكيم اللقـــاء الاول الذي سيجري بين الفريـــق الايطـــالي « ميلانو » والفريـــق الارجنتيني « اوستدياتنســـوس » للفوز بلقب بطل ابطال العالم لفرق كرة القدم .

ومن المعروف ان فريق « ميلانو » هو الذي فـــاز بهـــذا اللقب في السنة الفائتة .

وفي كرة السلة

■ تغلب المنتخب الاسرائيلي في كرة السلـــة على فريق (اسموت افيكيم) بالنتيجة (٩٨ : ٦٤) في نطـــاق استعداداتـــه للاشتراك في المباريات النهائية التي ستجري في ايطاليا للفوز بكاس بطولة اوروبـــا في كره السلة .

وفي كره الطائرة

■ فـــاز فريـــق (همعبيل) الاسرائيلي ببطولة البلاد في لعبـــة الكرة الطائرة وذلك للمرة السابعة على التوالي . وقد فاز على خصمه (عين حوريش) في المبـــاراة التي جرت يوم الخميس الماضي بثلاثـــة اهداف مقابل لا شيء . وقـــد سلم كاس البطولة للنادي الفائز نـــائب رئيس الوزراء (يغال الون) الذي شاهد المباراة المذكورة .

لن يسافر بيتار تل ابيب الى تشيكوسلوفاكيا

■ رفضت السلطات التشيكيه مؤخرا ان تمنح جوازات سفر لاعضاء فريق بيتار تل ابيب الذي كان مـــن المقرر ان يجري في تشيكوسلوفاكيا مباريات ودية مع النادي التشيكي (كوشيشا) – هذا ما صرح بـــه مدير الكره لفريق بيتـــار تل ابيب بعد محادثه تلفونيـــه اجراهـــا في الاسبـــوع الماضي مع مدير الكـــرة للفريق التشيكي .

وفي رفع الاثقـــال

■ اصيب رافـــع الاثقـــال السوفييتي (باجانوفسكي) وبطل الدورة الاولمبية بجراح بالغـــه في حادث طرق مؤسف حدث له اثنـــاء جولته في بولنـــدا في سيارته مـــع زوجته . وقد نتج عن الحادث الى جانب اصابته مقتل زوجته الانيقـــة (انيتا) .

ونتيجه لاصابة البطل المذكور فقد اصبح من المؤكد انـــه لن يشترك في الدورة الدولية للفوز ببطولة العالم لرفع الاثقال في الوزن الخفيف التي ستبدا قريبا في العاصمة البولنديه (وارسو) .

★ ★

■ وحطـــم رافع الاثقـــال السوفييتي الشهيـــر (كولوفيتش) رقمه الدولي القديم في الوزن نصف الثقيل ، وذلك بان رفع زيادة عـــن الاول (١٩٠ كغم) كيلـــو غرامين ونصف ، وبذلك فاز على زميلـــه من بلده (زلتسكي) الذي شاركـــه في البطولة للسنة الماضية .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبور توتو

١ –	١	×	٢
٢ –	١	١	١
٣ –	×	١	×
٤ –	١	١	١
٥ –	١	١	١
٦ –	١	١	١
٧ –	٢	×	٢
٨ –	×	١	٢
٩ –	١	١	١
١٠ –	×	٢	١
١١ –	١	١	×
١٢ –	٢	×	١
١٣ –	×	٢	١

موجة اضرابات تجتاح البلاد

موجة من الاضرابات تجتاح البـــلاد اليوم - الفنيون والمهندسون والعامـــلون في الاذاعة ، ورجال الانقـاذ من الفرق اعلنوا الاضراب . هذا بالاضافة الى اضرابات اخرى عديدة شهدتها البـــلاد في الاسابيع والاشهر القليلـــة الماضية .

ولقد توقفت الاذاعة امس لليوم الثاني على التوالي - من الساعة السادسة صباحـــا حتى منتصف الليل - بسبب اضراب الصحفيين المستخدمين في مصلحتي الاذاعـــة والتلفزيون ، ليوم واحد ، في اعقاب اضراب الفنيين والمهندسين الذي اعلن يوم الاحد الماضي . وقد اذيعت امس نشرات الاخبار فقط من محطة اذاعة اسرائيل . اما التلفزيون فقد توقف عن البث كليـــا . واستمرت دار الاذاعة الاسرائيلية في اذاعة برامجها باللغة العربية كالمعتاد !

وكانت نقابة الصحفيين في القدس قد اعلنت عن قرار اضراب الصحفيين ليلة اول امس ، في اعقاب اجتماع عقدته النقابة مع المدير العام لمصلحة الاذاعة ، شموئيل الموغ . وصرح متحدث بلسان النقابة ان الموغ رفض مبدأيا التفاوض بشان جعل درجات الصحفيين في الراديو والتلفزيـــون موازية لدرجات الصحفيين بصورة عامة . والجدير بالذكر ان ٨٠ صحفيا يعملون في الاذاعـــة وفي التلفزيون .

اضراب المهندسين والفنيين

وكان اضراب المهندسين والفنيين الذي اعلن اول امس تاما وشاملا واشترك فيه حوالي عشـرة آلاف مهندس وفني من الساعة السادسة صباحا حتى العاشرة مساء .

وقد عقد المهندسون والفنيـــون المضربون تظاهرات احتجاجيـــة جماهيرية في المدن الكبرى - في تـل ابيب وحيفا والقدس وبئر السبع وعسقلان . وفي الاجتماعـــات التي عقدوها قرروا الاستمرار في النضال لتغيير القانون الذي يصيبهم بالغبن ويعطي حق العمل في الهندسة فقط لخريجي الجامعات . وحسب قولهم فان نقابة المهندسين ومنظمـــة المهندسين يقومان بالضغط من اجل اقرار القانون حتى يضمنوا لانفسهم الحصول على الاعمال ، التي يقوم بها المهندسون والفنيون .

وقد رفض المهندسون والفنيون ، في الاجتماع الذي عقده معهم وزير العمل الموغي الوصول الى اتفـاق حول استئناف العمل دون الاضطرار الى اصدار « اوامر الاستدعاء للعمل » بموجب قوانين الطوارىء .

بعد الاضراب يوم السبت رجال الانقاذ من الفرق يواصلون نضالهم

وكان ٤٠ من رجال الانقاذ من الفرق في تل ابيب قد اعلنوا الاضراب ليوم واحد - هو يوم السبت الماضي . وهم يطالبون بزيادة في اجورهم مقابل ساعات العمل الاضافية في ايام السبت والاعيـاد .

وسيجتمع رجال الانقاذ من الفرق هؤلاء في الايام القريبة القادمة لبحث في اتخاذ خطوات اشد من اجل تلبية مطالبهم ، وربما سيعلنون الاضراب ايضا يوم السبت القادم .

هذا وقد بعثت المعارضة في بلدية تل ابيب ببرقية الى رئيس البلدية طالبت فيها باجراء بحث عاجل في اضراب رجال الانقاذ من الفرق ..

ان الاضرابات المذكورة وغيرهـــا تشير الى فشل سياسة تجميـــد الاجور التي اتبعتها قيادة الهستدروت والحكومة . فقد ادت هذه السياسه الى تخفيض حصة الاجور في الدخل القومي في سنوات ١٩٦٦ - ١٩٦٨ من ٦٤٠٣ بالمئة الى ٥٧٠٥ بالمئة . وفي السنة الاخيرة زادت البنـــوك ارباحها بنسبة ٣٠ بالمئة .. امـــا اصحاب الصناعة فقد زادوا ارباحهم بنسبة مئة بالمئة ! هذا بينما اجور العمال بقيت « مجمدة » على حالها .

وهذه الارقام تفضح حجة « الامن » التي تتذرع بها الحكومة لتجميـــد الاجور .. فاعباء « الامن » يجب ان لا تلقى على عاتق العاملين وحدهم ومن الضروري الغاء سياسة تجميد الاجور وتلبية مطالب العمـــــال والمستخدمين العادلة .

اسرائيـــــل غـــير راضيــة - بقيــة

● يجب على فرنسا ان تدافع عن مصالحها الكبيرة في المنطقة وهـذه تستدعي صيانة العلاقات التقليدية الطيبة مع الاقطار العربية ! .

ومع ان بعض الصحف الاسرائيلية لاحظت تغير لهجة فرنسا - فومبيدو في رايها لم يستخدم عند الحديث عن اسرائيل او القضايا التي تمسها اللهجة الغاضبة التي استخدمهـــا سلفه - الا انها لاحظت ان السياسة الفرنسية ازاء الشرق الاوسط بقيت على حالها .

ودعت « هارتس » (١٢-٧) الى مبادرة اسرائيلية جديدة لخـــلق علاقات افضل بين اسرائيل وفرنسا واضافت : ان ذلك لا يحرر بومبيدو من القيام بالتزامـــات فرنسا وهي تسليم اسرائيل طائرات الميراج ..

اما « دافار » (١١-٧) فقرنت تقدرها بالقول ان بومبيدو لم يدع الى انسحاب القوات الاسرائيلية .. ولذلك فهناك امل في تحسين الموقف الفرنسي .

ولكن تقويم الحكومة لم يحمل في طياته آمالا كبيرة خصوصا وقـــد جاءت تصريحات بومبيدو في الوقت ذاته الذي جرت فيه مقابلة السفير الاسرائيلي ولتر ايتان مـــع وزير الخارجية الفرنسي موريس شومان . وتوحي الانباء ان هذه المقابلة لم تكن مثمرة في راي المسؤولين في الحكومـة الاسرائيلية والامر الايجابي الوحيد فيها انها « جددت الحوار الفرنسي الاسرائيلي » .

وكتبت « جروزلم بوست» (١٤-٧) تعقيبا على اجتماع الحكومة ، ان تصريحات بومبيدو خيبت آمال حتى اولئك الذين لم يتوقعـــوا تغييرات ثورية .. فبومبيدو لم يعالج ثلاث قضايا بين اسرائيل وفرنسا : الغاء الحظر على طائرات الميراج (عالجها فعلا ولكن بشكل آخر) .. وطلب اسرائيل الارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة .. وكون موقف فرنسا من ازمة الشرق الاوســـط اقرب الى مواقف العرب ..

الموقف في العالم العربي

ورحبت المحافل العربية عامـــة بتصريحات بومبيدو واعتبرتها تدعيما للصداقة الفرنسية العربية ..

وكتبت « الاهرام » يوم السبت ١٢-٧ فابرزت قـول بومبيدو ان سياسة فرنسا ليست بيع اسلحة وانما المساعدة على ايجاد سويـــة سلمية في الشرق الاوسط . ولاحظت رغبته في صيانة مصالح فرنسا في العالم العربي .. وكتبت ان فرنسا تستطيع ان تشارك ايجابيـــا في التسوية السلمية اذا صمدت امـام الضغوط لتغير سياستها حيـــال العالم العربي وقضية تزويـــــد اسرائيل بالسلاح .

واضافت « الاهرام » ان فرنسا بتزويدها اسرائيل بالسلاح تعرقـل جهود الدول الاربع الكبرى الرامية الى احلال السلام في المنطقة .

ولاحظت الصحف العالميـــة ان بومبيدو يسير على طريق ديغول في معالجته قضايا الشرق الاوسط .

هذا وقد عالج بومبيدو في اجتماعه الصحفي قضايا اوروبية (بينهـــا انتساب بريطانيـــــا الى السوق الاوروبية المشتركة) ، وعالميـــة وداخلية ..

اطـلاق سراح سميح القـاسم - بقية

واعيد الى شرطة حيفا للتحقيق معه مرة ثالثة .

وبانتهاء مدة الاعتقال سيق مرة ثانية الى المحكمة وجدد امر الاعتقال عشرة ايام اخرى ، ولكن الشرطة اطلقت سراحه قبل انتهاء المدة ، يوم الاثنين ، امس .

وكانت المحكمة قد فرضت حظرا على نشر اي نبأ عن اعتقال سميح القاسم والتهمة الموجهة اليه .

وفي يوم اعتقاله اجرت الشرطة تفتيشا في بيته ولكنها لم تعثر على اي مادة محظورة .

وكان النائب الشيوعي توفيـــق طوبي قد استجوب وزير الشرطـــة حول اعتقال سميح القاسم ومنع نشر نبأ عن الاستجواب في الاتحاد .

« لونا ١٥ » و « ابولو ١١ » - بقيـــــة

وفي مرصـد بوخوم في المانيـــا الغربية ، قال مدير معهد الابحـاث الفضائية انه في حالة هبوط المحطة الفضائية السوفييتية الاوتوماتيكيـة في الجانب المنير من القمر ، فـــان ذلك يعني هبوطها في المنطقة ذاتهـا التي ستهبط فيها « ابولو ١١ » . واضــــاف : ولكـن اذا هبطت في الجـانب المظلم ، فلن تتمكن مـــن احضار عينات من القمر .

وعلق متحـــــدث باسم وكالـه الفضاء الامريكيه على اطـلاق المركبه السوفييتية بقولـه : « هــذه هي خطوة اخرى في ابحاث الفضــاء ، ونتمنى للسوفييت النجاح التام .

ومن الناحية الاخرى ، يستعـد رجال الفضـــاء الامريكيون : نيل ارمسترونغ ، وادوين الدريـــن ، ومـايكل كولينز ، للقيام برحلتهم التاريخيـــة الى القمر غـــــدا (الاربعاء) . وقـد امضوا يـــوم امس في استراحة ، وقضوا يـــوم امس على شاطىء البحر .

واصدرت وكالة الفضاء الامريكية نشرة جوية قالت فيها ان السمـاء ستكون صافيـة وستهب ريـــاح خفيفة . وقد حذر عدد من العلماء من ان نجاح العملية ليس مضمونـا مائة بالمائة .

جولة جـديدة من المباحثات - بقيـــة

ناحية اخرى ، بان وزارة الخارجية الامريكية لا تصدق ، في اعقـــاب تصريحات غروميكو ، بان الاتحـــاد السوفييتي سيتبنى مـــوقف اكثر ليونة من مسالة ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » يوم امس الاول ، ان « الولايـــات المتحدة اصابتها خيبة امل من موقف موسكو من ازمة الشرق الاوسط ، وان الموظفين الامريكيين بداوا يشكون بدوافع السوفييت في النزاع الشرق اوسطي » .

تصريحات غروميكو حـول الشرق الاوسط

وكان غروميكو ، في خطابه امـام مجلس السوفييت الاعلى في الاسبوع الماضي ، قد تناول قضية الشرق الاوسط : « لا يزال الشرق الاوسط موقد توتر من شانه ان يعرض سلامة العالم للخطر » . وقال غروميكو : « ان الوضع في الشرق الاوسط ماض في التدهور ، لان اسرائيل لا تسحب قواتها من المناطق المحتلة . ويبدو ان السكرة الشوفينية لحكام اسرائيل بعد حزيران سنة ١٩٦٧ قد دوختهم الى درجة انهم لم يتوصلوا بعد عامين الى مواقف واقعية ، والى معرفة انه من غير الممكن الاحتفـــاظ وضم مناطق احتلت بالقوة العسكرية ، وانما يجب اعادتها الى اصحابها » .

واضاف غروميكو : « ان الطريق الوحيدة للخروج من الورطة هي فقط طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، وطريق الاعتراف بحقوق كـل الشعوب في المنطقة ، بما فيهـــا اسرائيل ، في الاستقلال والسيادة القومية . هذا هو موقف دول عربية والاتحـــــاد السوفييتي وكل الدول الاعضاء في حلف وارسو ودول اخرى في العالم» .

شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير: شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ - حيفا
تلفون ٥٢٤٥٧

احتـــدام الصراع في زعـامة - بقيـــة

الانفصال والانقسام فـــان المؤتمر سيطلب بعد بيان واضح عن وجـود الانقسـام او عن عدم وجوده .

واعلنت اوساط «رافي» انه من المفترض ان يسترك ديان في المحادثات التي سيجريها مكتب زعامة حزب العمل يوم الخميس ، بعد غد ، رغم ان ديان مثل الاخرين من اعضاء «رافي» لا يرى فائدة كبيرة من عقد هيئة موسعة لاجـراء البحث .. وقال ديان عن التاجيل : هــذا لا يهمني ..

وقد القت رئيسة الحكومـــة ، غولده مئير ، وزعيم المبام ، مـــاير يعري ، كلمتين في اجتماع عقد في كريات حاييم تناولا فيهما قضيـــة خطر انقسام حزب العمل .

وقالت غولده مئير : لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بهذه الكماليات من خلافات الراي . فبعـد النصر الكبير ، وبعدما تقاسيه منذ اكثر من سنتين من ضحايا على ضفة القناة ومن قنابل البازوكـــا والكاتيوشا والالغام وحيث نحن لا نرى اي تقدم من حكام الدول العربية تجاه السلام - فانه من غير الممكن ان تتحمـــل وجود رفاق مخلصين وممتازين وذوي حقوق كبيرة ومناصب هامة يسعون نحو الانقسام . وقالت : لا يجوز ان يجيء يوم يستمع فيه رجالنا في كل الجهاز ليشرى ان جمهور العمال هو في الطريق الى الانقسام . وقالت ان من يقول : الســـلام او الارض يخطيء . فليس الوضع هو اننا اذا تخلينا عن المناطق فسيحل السلام . فها هم العرب يظنون انهم سيوافقون على وجود اليهود الذين جاءوا حتى سنة ١٩٤٨ .

واما ماير يعري فقال : ما دام «رافي» يتحدث عن دمج المناطق فانا لا اخشاه . انني اريد ان يبقى في الداخل . وقال : ان ديان وزير دفاع جيد وكان وزير زراعة ممتاز ، ولكن عندنا يمكن فقط ان يكون الاول بين المتساوين وليس منتقدا .

ويعقب المراقبون على تطـــور الاحداث في حزب العمل بان اجتماع يوم الخميس المقبل سيوضح الى حد كبير مدى الاتجاه الذي ستسير عليه زعامة رافي وفي مقدمتها الوزير ديان.

نســـف ٣ بيوت في الخليـــل

نشرت « هآرتس » امس ، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قد نسفت يوم الاحد الماضي ثلاثة بيوت في مدينه الخليل في الضفة الغربية المحتله ..

واصحاب البيوت الثلاثـه هم : عبد الهادي جـــابر ، مصطفى ابو قنار ، وجبرين النجار .

وحجة سلطات الاحتلال في نسف البيوت الثلاثة المذكورة ان اصحابهـــا القي القبض عليهم ، قبل عدة ايام ، وهم يحاولون تهريب الاسلحـــة ومواد التخريب من الضفـــة الشرقية للاردن الى الصفـــه العربية المحتلة ...

وقالت «هآرتس» ان نسف هذه البيوت جاء ايضـــا في اعقاب اطلاق النار ، قبـــــل ثلاثة ايام ، على دوريـــــة عـــسكرية وهي تحاول الدخول الى الخليل ، في الليل ، من الناحية الشمالية . وقد جرح من جراء ذلك اثنـــــان من الجنود .

ميخائيل كومي ، الذي اشغل منصب مندوب اسرائيـــل الدائم في الامم المتحـــــــدة :

عزلة اسرائيل ليست بسيطة

مصادرة الاراضي وهدم البيوت تثير العالم ضدنا .. ● في قضيـــة اللاجئين فشلنـــا في اقنـــاع حتى الاصدقـــاء !

حيفا - القى ميخائيـــل كومي ، الذي اشغل منصب مندوب اسرائيـــل الدائم في الامم المتحده سنوات طويله ، القى محـــاضرة في النـــادي الهندسي بحيفا ، يوم الجمعه الماضي .

وقال كومي : من الضروري ان نرى في المنظمة الدولية ميدانا هاما يتوجب علينا ان نصمد فيـــه . واضاف معقبـا على ابحاث وقرار مجلس الامن الاخير بشان القدس : يجب ان لا نعتبر هذه القرارات غير هامة فبذلك يحقق العرب ، الى مدى معين ، هدفهم بعزل اسرائيل . فليس بسيطا ابدا ان نرى كيف بقي اسرائيل في عزلة بينما كـــل الدول ، بما فيها الدول الصديقة لنا ، تنضم الى القرار الذي يعني الغاء توحيد القدس .

وقال كومي : علينا ان نتوفر على بذل الجهود لجعل القدس موحدة عمليا .. ولتحطيم الانقسام العنصري للمدينة . يجب دمج السكان ، من الشعبين ، في القدس ، وبذلك نخلق امرا واقعا يضطر العالم الى اخذه بالاعتبار .

واضاف : ومن اجل الوصول الى هذا الواقع لا يجب علينا ان نقوم ، بالضبط ، باعمال دفاعية تثير ضدنا العالم كله .. علينا ان نزن جيدا ما اذا كان من الضروري مصادرة المزيد من الاراضي وهدم المزيد من البيوت . واعلن : « انني لست واثقا من انهم في كل الاحوال تصرفوا تصرفا ياخذ الراي العام بعيـــــن الاعتبار » .

وفي حديثه عن قضيـــة اللاجئين قال كومي : اذا كان لا يوجد اليوم ضغط علينا فيما يتعلق بلاجئي سنة ١٩٤٨ فليس الامر كذلك بالنسبة لنازحي سنة ١٩٦٧ ، فان هيئـــة الامم المتحدة والعالم كلـــه يطلب تمكينهم من العودة الى بيوتهم . ان عددهم يبلغ ٤٠٠ الفا او نصف مليون .. وربع مليون منهم انتقلوا الى الضفة الشرقية من نهر الاردن .. وثمانون الفا قضوا الشتاء في الخيام في ظروف غير انسانيـــة ، حتى الاصدقاء ينتظرون منا ان نكون ، في هذا الوضع ، مرنـــين وان نمكن الكثيرين من العودة . وفي هـــذه القضية الانسانية لم ننجح في اقناع افضل الاصدقاء وليس لدي جواب يقنع الاخرين .

وتجدر الاشارة الى ان ميخائيل كومي يشغل اليوم منصب المستشار السياسي لوزير الخارجية .

تجـــديد أمر الاعتقـــال البيتي للمحـــامي محمـــد ميعـــاري

حيفا - جددت سلطات الامن امر الاعتقال المنزلي المفروض على المحامي محمد ميعاري مدة ستة اشهر ، دفعة واحدة .

ويقضي الامر بان يثبت المحامي محمد ميعاري وجوده يوميا ، في مركز شرطة حيفا ، وبألا يغادر منزله منذ غروب الشمس حتى شروقها ، وبعدم تغيير مكان اقامته .

والجدير بالذكر ، ان محمد ميعاري خاضع لهذه الاوامر منذ ستة اشهر ، ولكن مدة كل امر كانت ثلاثة اشهر . اما في هذه المرة فقد فرض عليه الاعتقال المنزلي لمدة ستة اشهر.

وقف توحيد العـائلات في مرتفعات - بقية

التعاون مع السلطات المحتلة .. وانزال العلم الاسرائيلي في بعض الاماكن .

وقالت «معريب» ان الحاكم العسكري جمع اعيان الطائفة وطالبهم بزيادة مراقبتهم على عائلاتهم لمنع مظاهر معـــاداة اسرائيـــل ! ..

وعقبت «معريب» على هذه الانباء فكتبت ان اكثرية ابناء الطائفة الدرزية في مرتفعات الجولان يعارضون هذه المظاهر العدائية لاسرائيل ... وقد اعربوا عن ولائهم للدولة ! ! ! وبذلك ارادت التخفيف من اهمية مظاهر المقاومة في تلك المنطقة ..

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني الغت دعوتها « كامس » ولم توجه دعوة لهـــا لاجراء مبـــاحثات ثنائيــــــة بالمرة ..

تـــل ابيب - نشرت بعض الصحف حول الغـــاء دعوه « كامس » (زمره ميكونس - سنيه) لارسال منـــــدوب للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني في ٤ آب العادم ١٩٦٩ .

وعرف مراسلنا ان لجنه الحـــزب الشيوعي الروماني المركزية دعت الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ناحية وجماعه «كامس» من ناحيـــــة اخرى لارسال مندوبين الى مؤتمر حزبها العاشر ، ولكن اللجنة

اللجنـــه المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي عـــادت واكدت للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني معارضتها قيام اي حزب شيوعي شقيق بعلاقات حزبية شيوعية مـــع زمرة ميكوس - سنيه ..

ويقرر الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ان «كامس» (زمرة ميكونس - سنيه) زمـــرة معادية للشيوعية وتخـــدم المحافل الحاكمه العدوانيـــه الموالية للامبريالية في اسرائيل .. ولذا فكل اتصال يقوم به حزب شقيق معها يؤلف خرقا لاسس العلاقات السوية بين الاحزاب الشيوعيـــة الشقيقة في الحركة الشيوعية العالميه .

ولذلك ابلغت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي اللجنـــة المركزيـــــه للحزب الشيوعي الروماني بأن دعوة «كامس» تبدو لها خطوة غير ودية وتدخلا في شئون الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهي غير مستعدة في هذه الظروف لارسال وفد لمؤتمر الحـــزب الشيوعي الروماني .

وعرف مراسلنا انه على اثر اعـــلان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الغت اللجنـــــه المركزيـــة للحزب الشيوعي الروماني دعوتها «كامس» .

وفي اثر ذلك طلبت اللجنه المركزيـــة للحزب الشيوعي الروماني من الحزب الشيوعي الاسرائيلي و «كامس» ارسال تحيات كتابية الى مؤتمـــر الحزب الشيوعي الروماني ، وان اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ستبحث في هذا الطلب .

لقد اشاعت «قول هعام» ، واشاع زعماء «كامس» نبـــا دعوة وجهها الحزب الشيوعي الروماني «لكامس» لاجـــراء مباحثات ثنائية .. ولـــكن محافل رومانية موثوقة نفت نبأ الدعوة لمثل هذه المباحثات.

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل فرع الطيبـــة

تدعوكم لحضور الاجتمـــاع الشعبي الكبير الذي تعقـــده في تمام الساعـــة السادسة من مساء يوم الجمعه المـــوافق ٦٩\٧\١٨ في الساحة العامة امـــام مقهى عبد الرحيم عازم بمناسبة افتتاح المعركة الانتخابية للهستدروت

يتكلم في الاجتماع :

عضو المجلس المحلي في الطيبـة : **عبد الحميـــد أبو عيطة**

عضـــو الكنيســـت : **توفيـــق طـوبي**

كما ويلقى في الاجتماع قصائد واهازيج لكـــل من الشاعرين **محمود الدسوقي ومحمد عـــواد**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - حيفا

يدعوكم لسمـــاع المحـــاضرة التي سيلقيها الدكتور **اميل توما** رئيس تحرير « الاتحاد » حـــول :

العـــالم العربي ما بعد حرب حزيـــران

وذلك يوم الاثنين الموافق ٦٩\٧\٢١ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة الثقافة - شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عـــامة

الانسانية باسرها تراقب سفينتي الفضاء «ابولو ١١» و«لونا ١٥»

الاتحاد

AL-ITTIHAD   אל-אתיחאד   המחיר 35 אגורות   الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة

١٨ تموز ١٩٦٩
٤ جمادى الاولى ١٣٨٩
العدد ١٩ السنة ال ٢٦

18 . 7 1969

الكتلـــة الشيوعيـــة تقترع عـلى عــــدم الثقــــة بالحكومــــة ..

القــدس — لمراسلنـا البرلمـاني — اقترعت الكتلـة الشيوعية ، في اليوم الاخير للكنيست السـادسة امس الخميـس ، على عدم الثقـة بالحكومـة وذلك حين طلبت كتلة «المركـز الحـر» عرض عدم الثقة احتجاجـا على القوانين غير الدمقراطية التي عرضتهـا الحكومـة على الكنيست في اسبوعها الاخير وعلى راسهـا القانون الذي يمنع المواطن ، بالفعل ، من التوجه الى محكمة العـدل العليا في قضايا الانتخابات .

وقال النائب الشيوعي اميل حبيبي في تبيان عدم ثقة الكتلة الشيوعية بالحكومة :

« عدم ثقتنا بكم ليس جـديدا ، ولكن الجديد هو انه في السنة الثالثة لحرب الايـام الستة يزداد ادراك الشعب بان سياسة الحكومـة ، سياسة القوه والاحتلال، هي سياسة كارثية لم تحقق لا السلام ولا الامن لاسرائيل . والحكومة خائفة من حكم الشعب عليها فهي تكلفه التضحيات بالدم واللقمة دون نتيجة . ولذلك تشدد هجومها على الحريـات الدمقراطية » .

وانهى اميل حبيبي كلمته هاتفـا : سننتزع الثقة بالحكومة نحن وسعاة البريد والمهندسون وعمـال الموانيء والجماهير العربية وجميع ضحايـا الاضطهاد واوامر الاقامة الجبريـة ، نحن والامهات ، والاخوة والوالدون الذين يريدون وقف سفك الدمـاء ويريدون السلام الثابت .

ابولو ١١ تسير بنجـاح نحـــو القمر

في الوقت الذي دخلت فيه سفينة الفضاء السوفييتية « لونا ١٥ » مدار القمر ، وسط تكهنات تقول انها تبحث الآن عن موقع مناسب للهبوط عليه ، تواصل سفينة الفضـاء الامريكية « ابولو ١١ » سيرها بنجاح نحو القمر . وجاء من محطة الرصد في « غودرل بانك » في بريطانيا ان « لونا ١٥ » تبعث الآن بكمية هائلة من المعلومات والملاحظات . وتشير التكهنات الى ان « لونا ١٥ » يمكن ان تنجح في الحصول على عينات من تربة القمر وتعود الى الارض في الوقت الـــذي تقترب فيه « ابولو ١١ » من القمر . وسيعرف اليوم فيما اذا كانت « لونا ١٥ » ستهبط فعلا على سطح القمر .

وكانت سفينة الفضاء الامريكيـة « ابولو ١١ » قد انطلقت في الساعة الثالثة واثنين وثلاثين دقيقة حسب توقيت اسرائيل ، من بعد ظهر اول امس ، من قاعدة الاطـلاق في كيب كنيـــدي ، بواسطـة صــــاروخ « ساتورن ٥ » العظيم امام مئـات الالاف من الاشخاص الذين جـاءوا لمشاهدة عملية الاطلاق . وكـانت « ابولو ١١ » وهي تحمل معهـا ثلاثة فضائيـين هم : مـايكل كولينـوس ، نيل ارمسترونـغ ، اودوين الدرين ، في مهمة تاريخية لانزال انسان على سطح القمر .

واذا ما تمت هذه العملية ، على ما يرام ، وبسلام فان ارمستروسغ واولدرين ستطأ قدماهما سطح القمر يوم الاحد القادم ، وسيشهد ذلك ملايين الناس على شاشات التلفزيون في العالم اجمع .

وكانت « ابولو ١١ » قـد دارت مرتين حول الكرة الارضية ، وبعـد فحصها تم اشعال المرحلة الثالثـة من الصاروخ «ساتورن ٥» الذي كان لا يزال مرتبطا بالمركبة ، وابتعدت بعد ذلك المركبـة وهي تحمل رواد الفضـاء الثلاثـة عن قوة جـاذبية الارض في طريقهـا الى القمـر وهي تسير بسرعـة ٤٠ الف كيلومتر في السـاعة وستخفض هـذه السرعـة تدريجيا الى ان تبلغ ٨ الاف كيلومتر في الساعة عند اقترابها من منطقـة جاذبية القمر .

وحسب البرنـامـج فـان رواد الفضـاء الثلاثة سيدخلون بمركبتهم مدارا حول القمر في الساعة ٧:٢٦ من مساء يوم السبت القادم حسب توقيت اسرائيل ، وسيدورون حول القمر لمدة ٢٤ ساعة على ارتفـاع حوالي ١١١ كيلومترا منه .

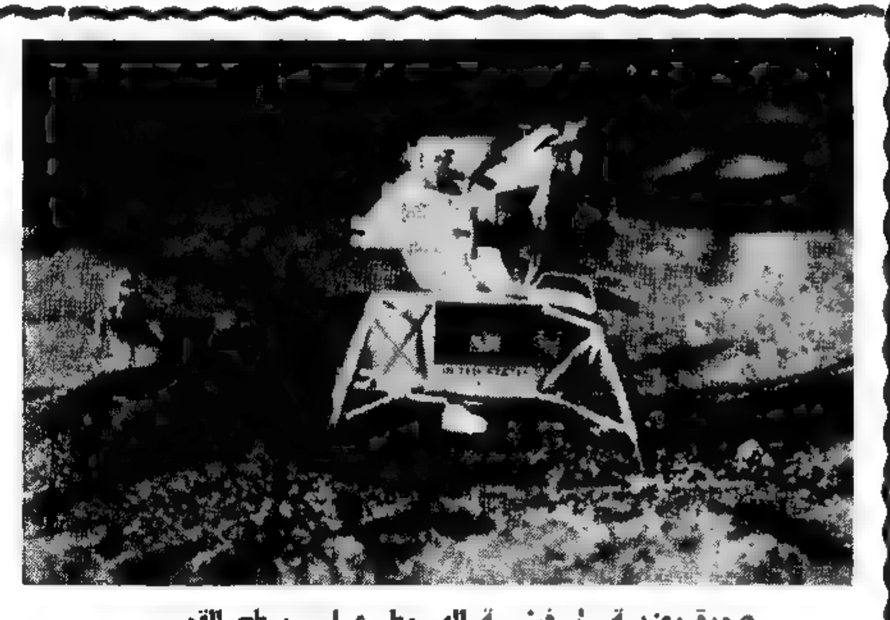
وفي الساعة ال ٩:١١ من صباح يوم الاحد يبدا ارمسترونغ والدرين في النزول الى سطح القمر في المركبة القمرية المعروفة باسم العنكبوت بعـد ان تنفصل عن المركبـة الام . اما كولينوس فيبقى وحده في المركبه الام ويســـتمر في الـدوران حـول القمر . ويستغرق نزول ارمسـترونغ والدرين حوالي السـاعة . ولدى نزولهما يجمعان نمـاذج من التربـة والصخور ثم تـاهبان للعودة الى المركبة الام ومنهاالى الكرة الارضية.

الفـئران والحيــاة على ســطح القمــر

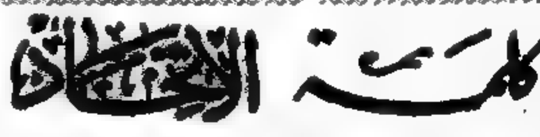
ويقول العلماء ان الفئران سوف تســاعد في تحديد وجود اي شكل للحياة على سطح القمر .

فان كميـة قليلة من غبـار القمر الذي سينقله رائدو الفضاء الثلاثة الذين اطلقوا امس من كيب كنيدي سوف يحقنها العلماء داخل معدات فئران في المختبر الوطني في اوكريدج.

وسوف يظهر رد فعل الفئران لهذا الغبار مدى احتوائه على ايـة مواد عضوية حية . واذا كان الامر كذلك، فهل تستطيع الحيوانات تطوير جهاز وقاية ضد هذه المادة الغريبة .



صورة رمزيـة لسفينـــة الهبـوط عـلى سطح القمـــر



لن يؤخذ اهالي القدس المحتلة بالتضليل !!

قبلّ يومين وزع تيدي كولك ، رئيس بلدية القدس ، «قراءات» الخترة على اكثر من اربعين مختارا يعملون في القدس العربية وقراهـا المحتله ، ووقف ، في الوقت ذاتـــه ، بينهم خطيبا ليحثهم ويحث المواطنين العرب في هذه المناطق العربية المحتلة على المشاركـــة في انتخابات البلدية التي ستجري سوية مع الانتخابات البرلمانية في شهر تشرين الاول القـادم ..

ومع انه اعلن انه يتفهم الدوافع التي تجعل المواطنين العـــرب يرغبون في مقاطعة الانتخابات فقد سارع الى القول بضرورة تمثيل العرب في هذه المناطق في البلدية للاهتمام بقضاياهم ، واضاف :

« لا صلة البتة بين المشاكل السياسية وبين القضايا البلدية !! فالبلدية تهتم بالمشاكل اليومية .. من مثل تعبيد الشوارع والثقافـة ... الخ »!!!

قلنا ان تيدي كولك — وهو رجل عـــلم وسياسة — ليس من السذاجة بحيث يعتقد بغياب الصلة بين المشاكل السياسية والبلدية . فهو يعرف تماما عمقها في مدن اسرائيل وقراها تمام المعرفة ، وهـــو يمارس السياسة بكل معانيها وابعادها في المعركة التي يخوضها لكسب ترشيح نفسه لانتخابات البلديه القادمة على اساس العودة الى احتلال مقعد رياسة البلدية .

واذا كانت هناك صلة وثيقة بين السياسة والبلديات في اسرائيل عامة فهذه الصلة اشد وثوقا ألف مرة في الوضع القائم بين القـــدس الاسرائيلية والقدس العربية المحتلـة ..

لقد اعتبر الراي العام العالمي هدم البيوت في القدس العربيـة اجراء سياسيا .. كما اعتبر فرض القوانين الاسرائيلية عليها واجبار تجارها ومنشآتها الاقتصادية على التسجيل بوصفها منشآت اسرائيلية — اجراءات سياسية ..

وقبل مجلس الامن هذا التقدير حين اكد قرار الجمعية العـامة لهيئة الامم المتحدة مرتين ودعا اسرائيل الى وقف اجراءات تغيير طابع القدس العربية والغاء تلك الاجراءات التي اتخذت فعلا .

ولذا حين يزعم تيدي كولك غياب هذه الصله وهو رجل العـلم والسياسة فلا بد من الاستنتاج انه راغب في تضليل مستمعيه .

ولا يمارس تيدي كولك التضليل هواية او بهلوانية ، بل لمقاصد سياسية بحتة ، رسمتها المحافل السياسية الحاكمة منذ زمن بعيد .

ان هذه السلطات تحاول منذ بدء الاحتلال ان تقنع العـــالم « برضا » المواطنين العرب في المناطق المحتلة عن الاحتلال وقبـــولهم « التعايش السلمي » !! مع الاسرائيليين .. وفي هذا السبيل بذلت الغالي والرخيص ولجأت الى مختلف انواع المناورات الاعلامية التي تجمع بين الكلمة والصورة والقلم .

واشتراك المقدسيين من القدس العربية المحتلـــة في الانتخابات البلدية سيكون شهادة بايدي المحتلين لدعم مزاعمهم حول « التعـايش السلمي » ! وشرعية الضم و « رضا » العرب بـه ..

ان الراي العام العالمي يعرف طبيعة هذا « التعايش السلمي » في ظل قاذفات القنابل والدبابات والمدفعية .. وان يشهد لاول مرة مهزلة كمهزلة « رضا » العرب عن الضم والاحتلال .. ولذلك فلا خوف من مناورات حكام اسرائيل ..

ولكن مقاطعة اهالي القدس العربية المحتـــلة الانتخابـات البلديـــة ستكون شهادة بيـد الراي العـــام العالمي تدين حكام اسرائيـل وتسهم في المعركـة العربيــــة والعـالمية لتصفيـة آثـار عـــدوان حزيران عـــام ١٩٦٧ تصفية تامة .

مصـــادر في الامم المتحدة :

مشروع سلام سوفييتي للدول الكبرى

سيسكو قد ينهي مباحثاته في موسكو اليــوم • مشاورات في القـاهرة • ابـــا ايبن يجتمـــع بيـارينغ ..

• الزيـات يقول : محاولة اسرائيل لتجديد نشاط يارينغ — يهدف للتخريب على المحادثات الرباعية والثنائية !

موسكو — تفيـد وكالات الانبـاء بان جوزيف سيسكو نـــائب وزير الخارجيـــة الامريكية غـــادر موسـكو امس ، بعـــد انتهـــاء محادثاتـــه مع المسؤولـين السوفييت حـــول الشـرق الاوسط ، في إطار المباحثات الثنائيـــة بين الاتحــــاد السـوفييتي والولايـــات المتحدة .

وفي هذه الاثناء ، جاء من مصادر هيئة الامم المتحـــدة ان الاتحــــاد الســـوفييتي عرض على الولايـات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ، مؤخرا، مشروع سلام جديدا ومفصلا لحل الازمة في الشرق الاوسـط ، يقترح فيه تنفيذ كل البنـود الـواردة في قرار مجلس الامن كاتفاق شامل — مع وضع قوة من الامم المتحدة ، لمدة معينة ، على امتـــداد الحـــدود الاسرائيلية — العربية للاشراف على انسحاب القوات الاسرائيليـة مـن جميع المناطق العربية على مراحل — في غضون شهرين من التاريخ الذي تحدده هيئة الامم المتحدة . ويبـدأ الانسحاب بعد ان تضع اسرائيـــل والدول العربيـــة وثائق في مجلس الامن تعلن فيها قبولها « الاتفـــاق الشامـل » . ويتم ذلك بواسطـة السفير الدولي غونار يارينغ . وبعد وضع هذه الوثائق يلتزم الطرفـــان بالمحافظة على وقف اطلاق النار .

وتقول تلك المصادر ان « الاتفاق الشامل » يتضمن النقاط التالية :

* انهاء القتال بين اسرائيـل وبين الدول العربية .
* الاعتراف المتبادل بسيادة كل دول المنطقة .
* حرية الملاحة في مضائـــق تيران وقناة السويس لكل الدول .
* ضمان الحقـوق الـعادلة للاجئين العرب .

والجدير بالذكر ، ان السفـير السوفييتي في القـاهرة اجرى ، في هذه الايام ، مشاورات مع كبـــار المسؤولـين في وزارة الخارجيـــة العربية ومـــع محمود ريـــاض . وتفيـد الانباء بان موسكو تطلـــع القاهرة على تفـاصيل مباحثـــات سيسكو مع المسؤولين السوفييت .

وتقول صحيفـة « الاهـــرام » ان الاتحاد السوفييتي اكد عـلى انـــه لن يوافق على اي تعديل على قرار مجلس الامن يتعـــارض مـع راي القـــاهرة ، وسيصر على المطالبـة بانسحاب القوات الاسرائيلية مـــن المناطق المحتلة .

الزيات : بمشمهمة يارينغ الآن تخريب

وفي القاهرة ، علق المتحـــدث الرسمي باسم الحكومة العربيـــة محمد حسن الزيات ، على المساعي التي تبذلها اسرائيل لتجديد مهمـــة يارينغ بقوله : ان اسرائيل تحاول تخريب المساعي السلمية للـــدول الكبرى ، بتوجههـــا الى يارينـــغ لتجديد مهمته . واعرب الزيات عن امله في ان غونار يارينغ لن تخدعـــه المحاولة الاسرائيلية ، التي وصفها بانها جهـــد اخر تبذله السياسة الاسرائيلية المعارضة لمباحثات الدول الكبرى وللمباحثات الثنائيـــة بين الاتحــــاد السوفييتي والولايـــات المتحدة . وقال : ان ليارينغ مهمة واضحـــة هي — تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن قد اجتمـــع يوم الاثنـــين الماضي بغونار يارينـــغ في ذوريخ ،

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

القائمة الشيوعية الجديدة تبدأ معركتها الانتخابية

مكتب الاتحـــاد — بدات القائمة الشيوعيـــة الجـــديدة معركتها الانتخابية للهستدرو ت ، باجتماع شعبي عقد في حيفا ، تحدث فيـــه الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب العام

قال : سيضع حزبنا على راس حملة الدعاية لانتخابات الهســــتدروت والكنيست احتمالات السلام ، وسيدعو كل قوى السلام الى التراص في النضال من اجل السلام ، والى تقوية تمثيل قوة السلام المثابرة ، القائمة الشيوعيـــة الجديدة .

ودعا ماير فلنر اعضـــــاء الحزب واصدقاءه الى رؤية الدور الكبير الذي يقوم بـــه الحزب في نضاله ضد سياسة الحرب الحبلى بالمخاطر التي تنتهجهاحكومة التكتل القومي، وضد سياسة كبت حقـــوق العمال والحريات الدمقراطيه.

« ان الثقة بصحة طريقنا التي هي الدفاع عن المصالح الحقيقيه — الطبقية والقومية — للطبقة العاملـــــة وشعب اسرائيل ، ستعزز صمودنا في هذه المعركة القاسية التي علينا ان نخرج منها بمزيـــــد من القوة » .

وقد عقد هـــذا الاجتماع الكبير ، باشتراك جمهور غفير من اليهود والعرب ، في نادي الحزب . افتتح الاجتمـــــاع الرفيق ابراهام ليفنبراون ، عضو اللجنة المركزية .

قوات ســلفــادور تتوغل في هنــدوراس

وافقت هونـدراس على وقف الحرب الدائرة بينها وبــين سلفادور ، ولكن القـــوات السلفادورية لا تزال تتوغل في اراضي هوندراس ، وتقـــول الانباء انها تقترب من العاصمة.

ودعا قائد قوات سلفادور جنـود هـــوندراس الى الاستسلام و « الا فانهم سيبادون في ساحة القتال » .

وقد اوفدت منظمة الدول الامريكية لجنة سلام الى الدولتين المتحاربتين وطالبتهما بوقف اطلاق النـــار .

واعلنت اللجنـــــة ان هوندراس استجابت الى هذا الطلب ، ولكن سلفادور ماضية في القتال ، وتدعي انها تطالب ، مقابل موافقتها على وقف القتال ، باعطـــاء ضمانات لحقوق وممتلكات ٣٠٠ الف سلفادوري يعيشون في هوندراس . وقد وافقت هوندراس على هذا الشرط ، شريطة ان تنسحب القوات السلفادورية من اراضيها .

وبعث السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت برقية الى كل من وزيري خارجية البلدين ، ودعاهما الى وقف استخدام القوة والبدء بمفاوضات سلمية .

وتقول الانباء ان الحرب قد عزلت هاتين الدولتين المجاورتين الواقعتين في امريكا الوسطى عن العالم الخارجي وانقطعت كل وسائل الاتصال البري والجوي والبحري .

والجدير بالذكر ان الشرارة التي اشعلت نار الحرب بين البلدين كانت خلافا على مباراة كرة القـــدم ، اثارت الخلافات القديمة بينهما .

علي صبري يعود من موسكو

زيارات الوفود العربيـــة ومحادثاتهـا في موسـكو تثير مخـاوف حـكام اسرائيـل

القاهرة — عاد الى القاهرة يوم الثلاثـــاء الماضي ، علي صبري ، احد قادة الاتحـــاد الاشتراكي العربي ، بعد أن امضى في الاتحاد السوفييتي مدة عشرة ايام اجتمع خلالها مع الزعماء السوفييت . وقد حمل علي صبري معه رسالة خاصة من زعماء الاتحـــاد السوفييتي الى الرئيـس عبد الناصر .

هذا ، وتثير الزيارات المتكررة ، التي تقوم بها زعماء من الدول العربية الى موسكو ، في المدة الاخيرة ، المخاوف ، ومختلف التكهنات ، لدى حكام اسرائيل .

فخلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة فقط ، زارت موسكو ، على مستوى عال ، وفود من كل الدول العربية التي تقيم علاقات مع الاتحـــاد السوفييتي .

ويعتقد المراقبون في اسرائيل ، ان زعماء الاتحـــاد السوفييتي ، يجرون مع زعماء الدول العربيـــة بحثا سياسيا حول الوضع في الشرق الاوسط .

استجابة لقرار محكمة العـــــدل العليــا :

الكنيست تعدل قانون تمويل المعركة الانتخابية

النائب الشيوعي ، اميل حبيبي : هذا القرار يمنعكم من الاستمرار في فرض الاقــــامة الجبريـــــة عـلى رفـــاقنا !!

القـــدس — لمراسلنـــا البرلماني — في جلسة استمرت الى منتصـــف الليل اقرت الكنيست ، يـــوم الثلاثـــاء الماضي ، تعديلات على قانون تمويل دعايـــة الاحزاب في المعركة الانتخابيـــة القادمة يعطي القوائم الجديدة ايضا ، بالاضافة الى الكتل البرلمانية الحالية ، حق تمويل معركتها الانتخابية من ميزانية الدولة بنسبة ١٢٠ الف ليرة للنائب الواحد . وقد ايدت الكتلـــة الشيوعيـــة هذه التعديلات التي لم يعارضهـــا ســـوى « المركـــز الحـــر » اليميني واوري افنـــيري وميكونس معارضة تضليلية ورخيصة .

واقترحت الكتلـــة الشيوعية ، وكتل اخرى ، ان تنال جميع الكتل،

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

حول المؤتمر الاقتصادي الثاني

اخطار تداخل الاقتصاد الاسرائيلي في نسيج الاحتكار الاجنبي

بقلم: اميل توما

من اجل انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي

في ٣ تموز ١٩٦٩ كتب ج. فويت: يجب ان يكون احدث شعار: زيادة مجموع الانتاج القومي .

وكتب ان هذا المجموع يبلغ الان حوالي ١٤٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .. ويلتهم منه المجهود الحربي الان اكثر من ٢٨٠٠ مليون ليرة او اكثر من ٢٠ بالمئة .. وهذه نسبة عالية بالقياس الى النسبة الماضية قبل حرب حزيران وبلغت ١٠ – ١٢ بالمئة .

واضاف: ولذلك فمن اجل ان تعود النسبة الى حالها يجب زيادة مجموع الانتاج القومي ليبلغ ٢٥٠٠٠ مليون ليرة .. وعندئذ يؤلف المجهود الحربي اذا وصل الى ٣٠٠٠ مليون ليرة ١٢ بالمئة من هذا المجموع .

وحتى يتم هذا خلال سنوات السبعين فلا بد من زيادة التوظيف في الاقتصاد من ٢٠٠٠ مليون ليرة في ١٩٦٧ الى اكثر من ٣٥٠٠ مليون ليرة في ١٩٧١ و ٤٠٠٠٧ مليون في ١٩٧٨. (ج.ب ٣–٧–٦٩) .

هذه صورة عامة .

ثم تاتي التفاصيل .. وهي على غاية من الاهمية .. فمن اجل ان يستقر الاقتصاد الاسرائيلي ويصبح قادرا على مواجهة العواصف فلا بد له من موازنة ميزان الدفع .. وهذا يعني زيادة التصدير بحيث يتلاشى العجز التجاري .

فحسب تقدير افرايم دفورات، مستشار وزير المالية، سيبلغ العجز التجاري هذا العام ٢٨٠٠ مليون ليرة (او ٨٠٠ مليون دولار) وسيبقى على هذا الحال في العام القادم .

ويعتقد دفورات – وهو من الواقعيين – ان من الممكن تخفيض العجز بمقدار النصف حتى عام ١٩٨٠ .. ولكنه يضيف: في المرحلة الحالية يجب زيادة تبرعات الطوائف اليهودية ودخل السندات بمقدار ٦٠ مليون دولار او ٢١٠ ملايين ليرة .. فتصبح ٣٥٠ مليون دولار او ١٢٢٥ مليون ليرة . (ج.ب ٦–٦–٦٩) .

ولا يختلف اثنان على ان الطريق لزيادة التصدير وتخفيض العجز التجاري شيئا فشيئا الى الصفر يمكن في زيادة التوظيف . وقدر وزير المالية والتجارة والصناعة زئيف شارف ان اسرائيل في ١٩٦٩ و ١٩٧٠ تحتاج توظيفا في اقتصادها يبلغ بين ٧٥٠ و ٨٠٠ مليون ليرة سنويا (اي ٢١٤ و ٢٢٨ مليون دولار) .. (هارتس ٢٦–٦–٦٩) .

فتح الابواب على مصاريعها امام راس المال الاجنبي

وهكذا قررت المحافل الحاكمة الاسرائيلية الانتقال بسياسة فتح ابواب البلاد امام الراسمال الاجنبي الى مرحلة اعلى .. فلم يعد التشجيع العام كافيا بل اصبح من الضروري القيام بمبادرات جديدة تجتذب الاحتكاريين الى البلاد .

وقد لاحظ اريك رولو، مكاتب « لي موند » الفرنسية ان الوضع الاقتصادي في اسرائيل تدهور قبل حرب حزيران ١٩٦٧، وابعد المستثمرين بحيث هبط توظيف الاموال الاجنبية الى درجة خطيرة . واضاف و « منح النصر المستثمرين (الاحتكاريين – ا.ت) الثقة على اعتبار ان حذرهم قبل الحرب املاه عدم الاطمئنان على وضع اسرائيل الاقتصادي والعسكري » . (مجموعة مقالات « لي موند » بالانكليزية – ٩ تموز ١٩٦٩) .

وفي الواقع، بادر رئيس الوزراء السابق ليفي اشكول الى دعوة نفر من مليونيري الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها الى الاجتماع في القدس لبحث الامر ..

ووضع هذا الاجتماع، الذي عقد في آب ١٩٦٧، اسس المؤتمر الاقتصادي الاول الذي التأم في نيسان ١٩٦٨ واتخذ قرارات وتوصيات هدفت الى خلق افضل الظروف لتوظيف الاموال الاجنبية في اسرائيل من ناحيه .. وتخطيط مشاريع صناعية تستثمر فيها هذه الاموال من ناحية اخرى .

وحين انعقد المؤتمر الاقتصادي الثاني في الاسبوع الاخير من حزيران ١٩٦٩، بحضور ٣٠٠ من كبار الصناعيين والماليين اليهود الاجانب و ٥٠٠ من الصناعيين والماليين الاسرائيليين، كان في وسع ممثلي الحكومة الاسرائيلية ان يعلنوا ان الهيئة التشريعية في البلاد قد اتخذت اجراءات بعيدة المدى لتشجيع الاحتكاريين على توظيف اموالهم .. ومن هذه الاجراءات قانون تشجيع الصناعات لعام ١٩٦٩ وبموجبه تعفى المشاريع الجديدة التي تقوم بالاموال الاجنبية الموظفة من الضرائب وتمنح شروطا مريحة للاستهلاك .. وهذا بالاضافة الى الشروط الاقتصادية والاجتماعية العامه التي خلقتها المحافل الحاكمة ..

وسجل المؤتمر في قراراته الاقتصادية العامة تاييده الاجراءات الحكومية ودعا الى استمراره ..



افتتح في موسكو في أوائل هذا الشهر مهرجان الافلام السنوي بحضور مئات الضيوف الذين جاءوا من ٧٠ قطرا للاشتراك في المهرجان .. أما الاقطار التي ارسلت الافلام لتشترك في المباريات فتبلغ ٥٠ قطرا تنتسب الى المجموعة الاشتراكية ودول عدم الانحياز والدول الراسمالية .. وكالعادة كان المهرجان انتصارا لفكرة اخوة الشعوب .. وترمز صورة الممثلة السوفييتية كلارا لوشكو والممثلة السنغالية اسا نيانغ لهذه الاخوة .

وجاء في الفقرة الاولى:

« تؤلف الظروف الاقتصادية المواتية ابرز عامل هام يقرر مستوى الاستثمار (التوظيف) المحلي والاجنبي . وعلى حكومة اسرائيل ان تواصل سياستها المالية والنقدية التي في وسعها استخدام الايدي العاملة ومصادر المال على اكمل وجه وعليها في الوقت ذاته ان تحارب قوى التضخم وعدم التوازن في وضع مدفوعات اسرائيل الخارجية » .

وجاء في الفقرة الثانية:

« كانت جداول الاجور اكثر استقرارا في الفترة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٦٩ وهذا ساعد على تحسين وضع اسرائيل في معركة التنافس في التجارة الدولية خصوصا وان الانتاجية في ارتفاع . ان الاجور المستقرة والارباح المعقولة وثبات الاسعار عوامل حيويه لتطور اسرائيل الاقتصادي السريع».

وبايجاز، على حكام اسرائيل ان يواصلوا اجراءات تجميد الاجور وقمع كفاح العاملين من اجل تحسينها وذلك لضمان الارباح المعقولة .. ان هذا يفسر العنف – حتى استخدام قانون الطوارىء الانتدابي (١) – الذي تلجا اليه السلطات لوقف كفاح العاملين .

ولم يقتصر المؤتمر في قراراته على تسجيل الظروف المواتية وتاييدها بل طالب بعدد من الاجراءات التي تصيب العاملين بمزيد من الضرر وتحرج الاقتصاد الوطني والمنشآت العامة وتفتح الباب على مصراعيه امام الاحتكارات الاجنبية .

فقد طالب المؤتمر بوقف ارتفاع الاستهلاك المحلي .. وتخفيض نفقات الانتاج (هذا يعني علاوة زيادة استغلال العاملين بوضع وتائر عمل شديدة العنف وتخفيض الاجور الحقيقية) لتصبح السلع الاسرائيلية في وضع يمكنها من منافسة مثيلاتها في الاسواق الدولية .. وتخفيض حماية الصناعات المحلية امام المنافسة الاجنبية .. ورسم حد فاصل بين دور الحكومة ودور المنشآت غير الحكومية في التطور الصناعي .

وجاء في قرارات المؤتمر في هذا الصدد:

« ونعتقد ان المشاركة الخاصة (رؤوس الاموال الخاصة – ا.ت) على نطاق اوسع ستساعد على تجنيد قدرات ماليه واداريه وتسويقية وتقنية لخدمة اسرائيل . ان نقل ملكية منشآت حكومية مختارة كليا او جزئيا الى موظفي اموال اجانب يمكن ان يسهم في تخفيف صعوبات اسرائيل في موازنة المدفوعات . ومبدايا في كل حالة يكون موظفو اموال غير حكوميين مستعدين للقيام بصناعات جديدة ضرورية من الواجب ان تحجم الحكومة او المنشآت التي تملكها الحكومة عن ولوج الميدان » . (نشرت القرارات كاملة « جروزلم بوست » في ملحق خاص بالمؤتمر في ١٥–٧–١٩٦٩) .

وحتى لا يكون هناك اصطدام بين مصالح الاحتكاريين الاجانب من موظفي الاموال .. وكبار الصناعيين والماليين الاسرائيليين، اكد عدد من المشتركين في المؤتمر ضرورة توظيف الاموال الاجنبية اما في صناعات اسرائيلية قائمة تحتاج الى مصادر مالية جديدة لتوسيع ميدان نشاطها، واما بشراكة مع موظفي الاموال الاسرائيليين .

ولهذا كانت مقدمة قرارات المؤتمر على حق حين قررت: « ان المؤتمر الاقتصادي اقام شراكة ثلاثية مقيمة بين الصناعيين من وراء الحدود

(من الدول الامبريالية في الاساس – ا.ت) والصناعيين في اسرائيل وحكومة اسرائيل لخدمة قضية تطور اسرائيل الاقتصادي » .

والمقصود هنا ليس الشراكة بقدر توزيع المسؤوليات .. فالحكومة تضمن افضل الشروط لتكديس الارباح، والصناعيون « من وراء البحار » ومن اسرائيل هم الذين يجنون تلك الارباح ويكنسونها .

ويكفي ان نلاحظ على سبيل المثال ان ارباح الصناعيين في السنة التي اعقبت حرب حزيران (اي بين تموز ١٩٦٧ وحزيران ١٩٦٨) بلغت ٦٥٠ مليون ليرة .

كذلك ارتفعت ارباح البنوك في عام ١٩٦٨ بمقدار ٢٠ بالمئة عن ارباح السنة التي سبقتها فكانت قبل تخفيض ضريبة الدخل ٦٠ مليون ليرة مقابل ٤٦ مليون ليرة هي ارباح عام ١٩٦٧ .

مطامع الاحتكاريين من « وراء البحار »

في مقاله المذكور اعلاه كتب اريك رولو، بعد ان قال ان انتصار اسرائيل العسكري منح موظفي الاموال الاجانب ثقة جديدة، ان من المحتمل ايضا انهم راوا في الاراضي العربية المحتلة احتياطا من الايدي العاملة وسوقا كامنة في وسعه اعطاء الاقتصاد الاسرائيلي احجاما جديدة ..

وانتقل هذا التطلع نحو المناطق العربية المحتلة بين آب ١٩٦٧، موعد لقاء المليونيرين الاول، وحزيران ١٩٦٩، موعد اجتماع المؤتمر الاقتصادي الثاني، الى مطامع جشعة تغذيها حقائق ملموسة .

فخلال ١٩٦٨ بلغت الصادرات الاسرائيلية الى المناطق المحتلة – حسب الاحصاءات الرسمية – ٨٠ مليون دولار (٢٨٠ مليون ليرة) منها ٥٠ مليون دولار (١٧٥ مليون ليرة) صادرات صناعية تؤلف ١٧ بالمئة من مجموع الصادرات الصناعية الاسرائيلية .

وممكنات السوق العربية هي التي جعل حكام اسرائيل يؤكدون شعار الحدود المفتوحة بين اسرائيل والاقطار العربية .. ويصرون على الابقاء على العلاقات الاقتصادية مع العرب حتى بعد تحقيق اتفاق السلام.

ولكن الاهمية الاكبر في الوقت الحاضر هي في احتياطي الايدي العاملة في المناطق العربية المحتلة .

في اوائل آب ١٩٦٧ صرح يوسف سبير، الوزير بلا وزارة، ان الطريق لحل مشاكل اسرائيل الاقتصادية يمر عبر اقامة صناعات خفيفة في المناطق العربية المحتله تستخدم الايدي العاملة العربية وتنتج سلعا رخيصة تنافس السلع في الاسواق الدولية وتسوقها شركات التسويق اليهودي في العالم الراسمالي – الغربي .

وهذا ما بدا يتحقق .. فقد اعلن الامريكي فيكتور كانتر عن مشروعين سيقومان في منطقة نابلس برؤوس اموال اجنبية، بعد ان اعلن زئيف شارف ان الحكومة ستقدم قروض تطوير لمثل هذه المشاريع في المناطق المحتلة وهي مستعدة لتقديم ضمانات للاحتكاريين الاجانب والاسرائيليين تتعهد بموجبها بالتعويض عليهم فيما اذا خسروا او فقدوا توظيفاتهم لاسباب سياسية . (ج.ب – ٣٠/٦/٦٩) .

ولكن استخدام الايدي العاملة الرخيصة لا يقتصر على مشاريع تقام في المناطق المحتلة بل يجري في المنشآت الاقتصادية (الزراعة والبناء على وجه الخصوص) الاسرائيلية .

ان عدد العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل يبلغ بضعة آلاف يمثلون البداية .. وكتب مكاتب « جروزلم بوست »

الاقتصادي دافيد كريفين في مقال بعنوان « سقط المسار الاقتصادي الحديدي من حول اسرائيل » يبرز اهمية بقاء الوحدة الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق العربية المحتله:

« ان على اسرائيل ان تطور اقتصاد دولة كبرى من اجل البقاء، و « العنق الزجاجة » ليست في المواد الاوليه او المال بل في الايدي العاملة . لقد جاء اسهام العمال العرب (من المناطق المحتلة – ا.ت) في النمو الاقتصادي واستقراره في وقته » . (ج.ب – ٩–٦–٦٩) .

وهكذا تتبلور اهداف المؤتمر الاقتصادي الثاني .

* زيادة توظيف اموال الاحتكاريين الاجانب .
* استخدام الايدي العاملة الرخيصة في المناطق العربية المحتلة .
* تحويلها هي اولا وما وراءها من العالم العربي ثانيا الى سوق لبضائع اسرائيل الصناعية .

وليس حديث كريفين حول اقتصاد الدولة الكبرى الا تعبيرا عن ذلك .

وفي المؤتمر اعلن البارون ادموند دي روتشيلد عن اعداد دراسة حول افاق سوق الشرق الاوسط امام اسرائيل مع ان هذا قد يكون في الوقت الحاضر مجرد تمرين .. وفي رايه ان اسرائيل يجب ان لا تكون ملحقا لاوروبا « فالتحدي الاكبر يكمن في هذه المنطقة (في الشرق الاوسط) وهذه هي المنطقة التي نهتم بها » .

واضاف بلهجة الامبريالي العريق الذي تعلم من خبرات الامبرياليات:

« ونامل ان لا يكون مصير اسرائيل (في المنطقة) مصير الولايات المتحدة اليوم في امريكا الجنوبية، فتاخذ الاقطار المجاورة، تدريجيا، موقفا بتفهم مدى ارتفاع مستوى المعيشة الذي سيتحقق باقامة علاقات ثقافية اولا والاقتصادية فيما بعد » . (ملحق « جروزلم بوست » الاقتصادي – ١٥–٧–٦٩) .

لا حاجة الى القول ان تسرب احتكارات الولايات المتحدة الى اقطار امريكا الجنوبية جرى تحت شعار « تطوير » تلك الاقطار و « رفع » مستوى معيشة ابنائها ! !

ابعاد سياسية

لقد عقد المؤتمران الاقتصاديان بوحي الايديولوجية الصهيونية التي تزعم ان اليهود شعب عالمي واحد .. وهناك شراكة بين يهود اسرائيل والطوائف اليهودية في العالم ..

وهذه الشراكة تتبلور كما اعلنت مقدمة قرارات المؤتمر بين الصناعيين (اليهود) من وراء البحار والصناعيين الاسرائيليين والحكومة الاسرائيلية .

ولا يهم الان ان الصناعيين والماليين اليهود « من وراء البحار » استيقظوا على قوميتهم بعد النصر العسكري الذي اعاد – حسب ما قاله اريك رولو – ثقتهم باسرائيل وبممكنات المناطق المحتلة .. فهذه طبيعة الراسمالية من جميع القوميات – انما المهم ان الصناعيين والماليين اليهود يؤلفون جزءا متكاملا مع نظام الاحتكارات في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها .. ولذلك فتوظيفهم الاموال في اسرائيل لا يمكن ان يبقى امرا « يهوديا » بل هو تعميق لارتباط اسرائيل بالاحتكارات العالمية والامبريالية عامة والامريكية خاصة ..

ولا يمكن التقليل من هذا الارتباط .. لقد صرح زعيم الوفد الامريكي الى المؤتمر فيكتور كارتر ان ٢١ شركة من بين ٥٠٠ شركة هي اكبر شركات العالم حسب لائحة مجلة «فورتشون» الامريكية تعمل في اسرائيل، وهناك مفاوضات لجذب ١٠ اخرى الى اسرائيل ..

وهذا يعني ان الاقتصاد الاسرائيلي يتداخل عضويا في نسيج الاحتكارات الدولية اكثر من اي وقت مضى ..

لقد بلغت التوظيفات الاجنبية الخاصة في السنوات الاخيرة مئات ملايين الدولارات، والمتوقع ان تزيد في السنوات القادمة في سياق تنفيذ دعوة المؤتمر الى توظيف ٢٠٠٠ مليون دولار (٧٠٠٠ مليون ليرة) خلال الخمس سنوات القادمة، نصفها من الخارج .

وهكذا يوحي بمدى عمق هذا التداخل التوقع ..

ولذلك ليس من الصعب رؤية ابعاد هذه التطورات على الصعيد السياسي . فهذا يعني تشديد سياسة المغامرة والتوسع وعدم الاكتفاء، حتى بالحاق المناطق المحتلة باسرائيل، على اعتبار ان اقتصاد اسرائيل يجب ان يصبح اقتصاد دولة كبرى يحتاج الى الايدي العاملة والاسواق .

لا حاجة الى القول ان مثل هذه السياسة ستضع اسرائيل امام مقاومة الشعوب العربية المتصاعدة وتجر عليها العزلة والكارثة .

لقد برهنت الاحداث ان مطامع الصهيونية استنفرت اشد مقاومة الشعوب العربية خصوصا وقد كان من الطبيعي ان تتداخل هذه المطامع مع مصالح الامبريالية .

وخلال قيام اسرائيل ادى تداخل هذه المطامع مع مصالح الامبريالية الى تعميق الهاوية بين اسرائيل والاقطار العربية حتى الدرجة التي وصلت اليها بعد حرب حزيران .

ان التطورات الاخيرة التي جسدها المؤتمر الاقتصادي، تزيد من هذا التداخل مع المصالح الامبريالية، ولذلك تزيد من الاخطار على اسرائيل.

ان الجماهير في اسرائيل ترغب في السلام مع الشعوب العربيه ولذلك لن يكون هذا التطور في مصلحتها لانه يعمق المواجهة بين اسرائيل والشعوب العربية الراغبة في التحرر من الامبريالية وكافة القوى المتعاونة معها .

ولهذا تنتصب امام الشعب الاسرائيلي ضرورة احباط هذا التطور الاقتصادي فباحباطه تحبط سياسة العدوان والتوسع .

---

1 – في ١٥–٧ لجات الحكومة الى اصدار أوامر العودة الى العمل العادي الى المهندسين لوقف نضالهم من اجل تحسين ظروف العمل والاجور

يكتبها: محمد خاص

مسؤول شاطر جدا

اسمه اسعد حسن بدر . عربي كما ترون . ولمعلوميتكم، هو من الشبيبة الشيوعيه . واما قريته فهي طرعان .

وكرامة « لامن الدوله » وحبا لسلامة الجمهور » فقد حددت اقامته في منطقة « ط » .

وعلى هذا فهو ممن يتوجب عليهم ارتداء « القمصان » التي تحمل ما من شانه ان يفيد في التعريف عليه بالاضافة الى رقم تليفون اقرب مركز بوليس .

ومع ذلك فهو عامل . يعمل في خليج حيفا – « مفراتس » . وحتى لا يصل السعي وراء لقمة الخبز الحلال الى درجة تهديد « امن الدولة » وشقلبة « سلامة الجمهور » فقد ذهب للحصول على تصريح ممن في يدهم « امن الدولة » و « سلامة الجمهور » .

– وكيف نتاكد من انك ستشتغل ؟

سالوه

– ولكني اعمل، في المشغل ذاته منذ مدة طويلة وقبل تحديد اقامتي اجاب .

– اذهب واحضر لنا شهادة من صاحب العمل تفيد انه يريد الاستمرار في تشغيلك عنده – هكذا ردوا عليه وانهوا المقابله .

وذهب . واعطاه صاحب العمل الشهادة المطلوبة . وحملها، وكانه يحمل راس كليب، الى المسؤولين عن اصدار التصريح .

وقرا المسؤول الشهادة . وامسك بالقلم . وبسط سجل التصاريح امامه وكانه على وشك ان يصدر «الفرمان» الذي يخول حامله حق السعي وراء لقمة الخبز .

ثم ابتسم، وقال:

– عال .. عال .. وكيف احضرت هذه الشهادة ؟

– ذهبت، كما قلت لي، وطلبتها من صاحب العمل . فاعطانيها . قال

– ذهبت الى « مفراتس » ؟ سال المسؤول .

– « نعم » – قالها العامل بثبات .

– وبدون تصريح ذهبت ؟ سال المسؤول .

وادرك العامل، الشاب، ابن التاسعة عشرة، الحفرة التي اوقعه فيها حارس « امن الدولة » والمحافظ على « سلامة الجمهور » .

وبدلا من التصريح المطلوب، حررت تهمة مخالفة امر تحديد الاقامة .

وقدم العامل الى المحكمة . فحكمت عليه بغرامة مئتي ليرة، وبالسجن ثلاثة اشهر موقوفة التنفيذ لمدة سنة.

وانتصر « امن الدولة » .. وتوطدت « سلامة الجمهور » . وكان الله في عون العباد، من عرب البلاد .

تحقيق صحفي

« ابو سنان قرية تستاهل كل خير »

بقلم: حنا ابراهيم

الزائر مستقبل في اي بيت في ابو سنان بترحيب بالغ مما جعل هذه القرية الجميلة الرابضة على متن ربوة مطلة على سهل عكا الفسيح تتمتع بسمعة خاصة بين القرى .. وابو سنان احدى القرى القليلة التي لم تتاثر كثيرا بالنعرات الطائفية ويسكنها اليوم – تقريبا بنسب متساوية ابناء الطوائف الثلاث بوفاق يضرب به المثل في بعض الاحيان .

وفي السنوات القليلة الماضية طرا تطور كبير على القرية فدخلتها الكهرباء وقامت فيها ابنية كثيرة حديثة الطراز وعبدت شوارعها وبنيت فيها مدرسة عصرية .. ولكن العادات القروية القديمة لا تزال هي السائدة وابرزها كرم الضيافة . وفي كل بيت تقريبا في ابو سنان تجد حتما غرفة رحبة جدا معدة خصيصا لاستقبال الضيوف . وبيت السيد سليمان عزام، نائب رئيس المجلس المحلي، لا يشذ عن القاعدة .. دخلنا غرفة الاستقبال فطالعتنا على الجدار المقابل اربع صور كبيرة لموشه ديان واسحال رابين وبسار ليف وسلطان الاطرش . رحب بنا – رفيقي وانا – بالبشاشة المعروفة عند اهالي ابو سنان، ولكنه عندما عرف الغاية التي جئنا من اجلها (تحقيق صحفي) ابدى تحفظه واعتذر من الاجابة على الاسئلة ولم يوافق الا عندما تاكد ان ليس في الامر خدعة ولا مناورة انتخابية .. وحديث السيد عزام يمكن تلخيصه بجملة: « كل شيء على ما يرام »:

فقد تم في غضون اربع سنوات تقريبا انجاز ثلاثة مشاريع: ادخال الكهرباء وبناء مدرسة ابتدائية حديثة وتعبيد اكثر شوارع القرية مما كلف اكثر من ثلث مليون ليرة . صحيح انه قد نجم عن ذلك ديون (نحو ١٦٠ الف) ولكنها تسدد حسب المواعيد بفضل الجباية الممتازة للضرائب .. فنسبة الجباية على حد قوله تبلغ ٩١٪ و ٧٠٪ من الاهالي يسددون جميع الضرائب المطلوبة منهم في مواعيدها. واشاد السيد عزام بالتعاون الايجابي بين كل اعضاء المجلس وبتعاون الاهالي مع المجلس . سالت هل لديكم مشاكل معينة ؟ لا، اجاب بثقة .. وما هي مشاريعكم الاربع سنوات القادمة ؟ قال: بناء مدرسة ابتدائية ذات اثنتي عشرة غرفة، وبناء دار للمجلس وبناية للصحية وفتح وتعبيد القسم المتبقي من الشوارع . قلت: ديونكم نحو ١٦٠ الف ليرة فهل تستطيعون تسديدها وفي نفس الوقت القيام بهذه المشاريع الجريئة . اجاب: مفهوم يمكن القيام بها .. قلت: لعلكم تعتمدون على الهبات الحكومية فما هو نصيبكم منها ؟ قال: دفع لنا ١٣ الف ليرة سنة ١٩٦٧ رغم ان المقرر لنا هو ١٢ الف ليرة . قلت: وهل هذا بنظرك كاف ؟ قال: نحن نطالب باكثر . قلت: واذا لم يدفعوا ؟ فتملص قائلا: لم نختلف ولا مرة واحدة مع وزارة الداخلية ولا اظن اننا سنختلف في المستقبل. فالخارطة الهيكلية ستكون حسب طلبنا. ليس لنا ما نشكو منه. وردا على سؤال فيما اذا كانت الطائفية والعائلية تؤثران في تركيب القوائم والتصويت اجاب: ليس كثيرا . وامتدح تآخي الطوائف والعائلات .

اتيح لي ان اقابل رؤساء كولخوزات وسوفخوزات وسوفييتات مدن في الاتحاد السوفييتي، ولكنهم رغم افاق التطور الواسعة المرسومة امامهم تحدثوا ايضا عن المشاكل والمصاعب التي يجابهونها وعن طرق مقاومتها . اما لدى السيد سليمان عزام فلا وجود للمشاكل والمصاعب . وانا بالطبع اود لو يكون الامر كذلك حقا وليس في ابو سنان وحدها بل في كل قرانا المتعطشة للتطور . لقد خرجت بانطباع ان السيد عزام يتحدث كما لو كان اصحاب الصور المعلقة على الجدار يصغون لما يقول !

بعد ذلك انتقلنا الى بيت الاستاذ طانس طانس، ممثل الكتلة الدمقراطية في المجلس . والاستاذ طانس يشعرك عندما تزوره كانك هابط عليه من السماء . وانت لا تستطيع ان تتصوره بدون الابتسامة العريضة التي تملا وجهه . وحديثه يتميز بالجدية والرصانة . وهو يقدر المشاريع التي انجزت حق قدرها . ورغم تفاؤله لم يخف ان مشاريع المستقبل مرهونة بالامكانيات المالية . وذكر ان الاهالي يتذمرون

– البقية على ص ٥ عمود ٣ –

اضـــواء على ازمة الحكم في ايطاليـا

ممكنـات ايجابية..واخطــار ســلبية

عرض علي عاشــور

تواجه ايطاليا اليوم ازمة حكومية خطيرة ، وهي الازمة الثالثة خلال السنة الاخيرة ، وقد نشبت في اعقاب الانشقاق الذي وقع في الحزب الاشتراكي الدمقراطي المشترك في الائتلاف الحكومي . فزعيم الحزب ، بيترو نيني ، استقال من منصبه في الحزب وفي الحكومة . (كان وزيرا للخارجية) وبذلك سبب استقالة الوزارة .

وجاءت هذه الازمة الاضافية نتيجة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية التي رافقتها تطورات سياسية شتى.

* * *

لقد اصبحت اضرابات العمال العاطلين عن العمل والطلاب والمستخدمين امرا يوميا ، في ايطاليا، في الاشهر الاخيرة . ولا شك ان النضالات الطبقية هذه ، قد هزت الاوساط الاشتراكية في ايطاليا ، وستهزها اكثر . وهي ، كما هو معروف ، تهز ايضا الاوساط العمالية في حزب البرجوازية الايطالية : الحزب المسيحي الدمقراطي . .

ان الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين قد انسحبوا من حزبهم ، وكانوا قد توحدوا مع حزب (نيني) الاشتراكي قبل اكثر من سنتين .. وذلك بعد ان رفضت الاكثرية الاشتراكية في الحزب يوم السبت ٥-٧-٦٩ ، الاقتراح التصالحي الذي قدمه بيترو نيني والذي يقضي برفض اي عمل مشترك مع الحزب الشيوعي الايطالي في اي ميدان من الميادين - عمالي او بلدي . وكان نيني قد قدم هذا الاقتراح ارضاء للجناح اليميني في الحزب الموحد . وجدير بالذكر ان نيني الذي قاد حزبه الاشتراكي بالتعاون مع الشيوعيين في الماضي انقلب على فكرة التعاون مع الشيوعيين تماما بعد الوحدة والاشتراك في الحكم قبل سنتين .

ومن الاسباب التي ادت الى الازمة في الحزب الاشتراكي ايضا ، نتائج الانتخابات العامة التي جرت قبل حوالي السنة ، والتي اظهرت ارتفاعا في قوة الحزب الشيوعي الايطالي وحزب الوحدة البروليتارية اليسارية الثائرة وهبوطا في اصوات الحزب الاشتراكي . فان اكثر من مليون عامل اظهروا خيبة امل من السياسة المعادية للعمال والمعادية للشيوعية التي ينتهجها الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، بعد ان انحرف كثيرا نحو اليمين في السنوات الاخيرة .

وتطالب الاوساط الدمقراطية في الحزب « المسيحي الدمقراطي » ، هي ايضا ، بانتهاج سياسة ، معادية اقل للعمال ، وتبدي استعدادا للعمل المشترك مع الاشتراكيين اليساريين ومع الشيوعيين .

والازمة الحكومية الحالية يمكن ان تجعل هذه الاوساط ، تتوصل الى نتائج حاسمة اكثر ، بخصوص وجودها في اطار حزب واحد مع البرجوازية الكبيرة .

وتحاول البرجوازية الكبيرة الان ، ومعها الرئيس سرغات ، (اشتراكي دمقراطي يميني) اقامة حكومة اقلية ترتكز على الحزب « المسيحي الدمقراطي » على امل ان يؤيدها في البرلمان الاشتراكيون الدمقراطيون.

ولكن المراقبين يقدرون بان النضالات الطبقية الشديدة التي راح يشنها عمال ايطاليا مؤخرا ، والنضالات السياسية بين الاوساط الاشتراكية يمكن ان تؤدي الى تشديد الازمة الحكومية ، والى اجراء انتخابات جديدة .

وتخشى الرجعية الايطالية من هذه الانتخابات ، لانها ستزيد ؛ ولا شك من قوة الحزب الشيوعي الايطالي القوي اصلا لحرصه على مصالح العمال والشعب الايطالي .

لقد نشرت « اونيتا » ، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي ، بتاريخ ٦-٧-٦٩ مقابلة مع السكرتير العام للحزب الرفيق لويجي لونغو ، اعلن فيها ان وضعا سياسيا جديدا نشأ في ايطاليا ، ويتطلب رص صفوف كل القوى اليسارية في ايطاليا .

ودعا لونغو الى ائتلاف بين الشيوعيين والاشتراكيين والمسيحيين الدمقراطيين اليساريين ، وقال ان بامكان مثل هذا الائتلاف ان ينال الاكثرية في البرلمان ، ويكون بديلا لحكومة رومور التي تعاني الازمة .

ولقد اثارت دعوة لونغو تأثيرا قويا في اوساط العمال الايطاليين وفي اوساط الاشتراكيين اليساريين ، لانها المخرج الوحيد من كل الازمات السياسية والاقتصادية والطبقية التي تجتاح ايطاليا اليوم .

* * *

ان الازمة الحالية في ايطاليا ، تدعو الاوساط التقدمية الى الترقب بحذر تحركات الرجعية الايطالية ، حتى لا تقوم مرة اخرى بنفس المحاولة الفاشلة التي قامت بها في تموز ١٩٦٤ لفرض نظام حكم عسكري في ايطاليا على غرار الحكم الحالي الموجود في اليونان - هذه المحاولة التي انفضحت بعد مدة في سلسلة المحاكمات المثيرة لبعض الصحفيين التي استمرت عدة اشهر (من نهاية ١٩٦٧ حتى اوائل ١٩٦٨) .

فقبل خمس سنوات أي في صيف ١٩٦٤ ، واثناء الازمة الحكومية التي امتدت لفترة طويلة في اعقاب استقالة اول حكومة من الوسط واليسار - اتفق رئيس الجمهورية ، في ذلك الحين ، انطونيو سيني ، مع القادة العسكريين ، وبالتعاون مع جهاز الاستخبارات الايطالي والجندرمة العسكرية (التي يبلغ تعدادها ٨٠ الف رجل من الرجال الاشداء المزودين باحدث الاسلحة بقيادة الرئيس السابق للمخابرات العسكرية جيو فاني دي لورنزو الذي انفضح في المحاكمات المذكورة ولكنه نجا من العقاب بفضل انضمامه الى صفوف النواب من الحزب الملكي) وبمساعدة نشيطة من مركز الاستخبارات الامريكي - اتفق سيني على وضع خطة للقيام بانقلاب عسكري ، او ما يسمى بعملية « سولو » وهي نفس عملية الانقلاب التي جرت فعلا في اليونان في نيسان ١٩٦٧ .

واقرت الخطة انذاك ان يقف دي لورنزو على راس الانقلاب . وكان عليه ، حسب التعليمات التي تلقاها من الرئيس سيني ان يستفيد من الاستعراض العسكري الذي كان سيجري في ذلك الحين ، في وضع وحدات مختارة على اهبة العمل والقتال .

وكان على الجندرمة العسكرية ان تحتل مراكز الاحزاب السياسية وتقوم بحركة اعتقالات جماهيرية حسب قوائم معدة سلفا . وكانت الخطة تحوي كل التفصيلات - من مفاتيح رئيسية يمكن بواسطتها اقتحام بيوت الشيوعيين وموظفي النقابات ، الى وسائل نقل ، في البر والبحر والجو ، لنقل طلائع المعتقلين من الاحزاب الى معسكرات الاعتقال في سردينيا وجزر اسبتارا .

ولكن هذا الانقلاب ، حسب الخطة المذكورة ، لم يتم ، بسبب واحد بسيط وهو : ان الاحزاب الاربعة التي كانت في الائتلاف «وافقت» على « حل » الازمة ، والعودة الى كراسي الحكم . ولقد جاءت « موافقتها » ، كما اتضح فيما بعد بمدة طويلة ، تحت التهديد بالانقلاب ، وتحركات الدبابات التي توجهت فعلا الى العاصمة روما .

* * *

ان الوضع في ايطاليا شبيه بالوضع الذي ساد ايطاليا في صيف ١٩٦٤ . ويمكن ان تفكر الرجعية الايطالية ، في اللجوء الى نفس الاسلوب الذي لجأت اليه في ذلك الحين لحل الازمة.

ولكن جماهير ايطاليا اليوم متنبهة لمؤامرات الرجعية ، وليس صدفة ان الصحف الايطالية تنشر باستمرار احداث مؤامرة تموز ١٩٦٤ ونتائجها.

وكل الاوضاع في ايطاليا ، الان ، تشير الى ان من الممكن حل الازمة لصلحة عمال ايطاليا وشعبها .



مظاهرة من موجة المظاهرات الايطالية الاخيرة .. أما المتظاهرون فيها فموظفو الدولة .

قـــادة الاحـزاب الشيوعيـــة في العــالم العربي في مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية التي جرت في حزيران ٦٩ في موسكو

اتفقت كلمة قادة الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية في مساهمتهـا السياسية في مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو على اهمية الوثيقة المشتركة التي صاغتها اللجنة التحضيرية واعلنــوا تأييدهم لها .. كذلك اتفقت كلمتهـم عـلى تثمين دور الصداقة السوفييتية العربية في التطورات الثورية الحاصلة في العالم العربي تثمينا عاليـا واكدوا مساهمة الاتحـــاد السوفييتي الكبرى في انجازات حركة التحرر القومي العربية وفي طاقة الاقطار العربيـــة المتحررة على صد العدوان الاسرائيلي المتساوق مـــع الامبريالية عامـة والامبريالية الامريكية على وجه التحديد . ولاحظوا ان المس بالصداقـة السوفييتية العربية بمثابـة مس بمسيرة الحركة القومية العربية على طريـق التحرر السياسي والاجتمـاعي .. وعالج كل قائد اوضاع قطره في ظروفه العينية ونحن هنا ننشر هـــذه الاقسام من مساهمات هؤلاء القــــادة لظروفهم السياسية العينية ، ونبدأ في هذا العدد باقتطاف - بهذه الروح - من خطابي قائدي الحزبين الشيوعيين في العراق ولبنـان .

الطريق الصحيح: تكوين حكومة ائتلافية تنبثق عن جبهة وطنية

مـن كلمـة عزيـــز محمـــد الامـــين الاول للحـــزب الشيـــوعي العـــراقي

ان حزبنا يرى ان بعض الانظمة التقدمية في بلداننا العربية ومعها بعض الاحزاب والكتل السياسية القومية من البرجوازية الصغيرة ، التي تدعو الى « الاشتراكية » لا تلبث تواصل سعيها لتبسيط مبادىء الاشتراكية العلمية او تشويهها احيانا . فهي تعزل امكانية التقدم في طريق التحويلات الاجتماعية الجذرية او التطور اللارأسمالي ، عن طبيعة وتركيب السلطة السياسية وعن الدور الذي ينبغي ان تلعبه الطبقة العاملة وحزبها السياسي في الحياة السياسية وفي عمليات التغير هذه . كما يسعى بعضها الى فرض شكل وحيد من التنظيم السياسي بهدف تبرير حل الاحزاب الشيوعية او تذويبها في مثل هذا التنظيم . وغالبـا ما يقترن ذلك بتقليص الدمقراطية ومحاولة اخراج الاحزاب الشيوعية من الميدان السياسي او وضعها على الاقل على هامش الحياة السياسية للبلاد . ومن خلال ذلك كله تعمل بعض هذه الانظمة والكتل على الانتقاص من الدور القيادي للاحزاب الشيوعية وانكار قوانين الانتقال الى الاشتراكية او بنائها بما في ذلك جوهر المبدأ اللينيني حول ضرورة تطبيق شكل ملائم من اشكال دكتاتورية البروليتاريـا ، وضرورة وجود الحزب الماركسي اللينيني .

ان مثل هذه المظاهر والاتجاهات ، لم تحمل معها غير الضرر للحركات الثورية في بلداننا ، وقد كانت في عداد اهم عوامل الهزيمة العسكرية التي تعرضت لها البلدان العربية بعد الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.

ايها الرفاق الاعزاء !

ان بلادنا التي تتحكم في ثرواتهـا النفطيـــة القزيرة ، الاحتكارات الامبريالية كانت دوما هدفا للدسائس والمؤامرات الامبريالية ، ولكن احداثا هامة قد وقعت في بلادنا خلال العام المنصرم .

ففي ١٧ و ٣٠ تموز ١٩٦٨ وقع في العراق انقلاب عسكري على مرحلتين تمكن خلالهما حزب البعث العربي الاشتراكي ان يستولي على الحكم بالتعاون مع بعض كبار العسكريين . وازاء ذلك لم ينطلق حزبنـا من المواقف والذكريات المؤلمة الناجمة عن المجازر التي تعرض لها الشيوعيون عام ١٩٦٣ ايام حكم البعث ، بل من التحليل الماركسي اللينيني للوضع السياسي ومن مصالح جماهير الشغيلة وكل الشعب .

لقد اعلن حزب البعث انه قد هجر نهج ١٩٦٣ ، وانه يدعو الى تاليف جبهة وطنية يشارك فيهـا حزبنا ، ولا يريد الانفراد بالحكم . وقد اتخذت الحكومة الجديدة بعض الخطوات في طريق ازالة آثار الماضي السيئة كاطلاق سراح السجناء الوطنيين واعادة استخدام معظم المفصولين سياسيا باستثناء اوساط معينة من العسكريين التقدميين . كما اتخذت الحكومة في الاونة الاخيرة خطوات وطنية جزئية ضد الاستعمار والاحتكارات الامبريالية : اذ اعترفت اعترافا كاملا بجمهورية المانيـا الدمقراطية، وعقدت اتفاقية استثمار الكبريت مع جمهورية بولونيـا الشعبية ، واجرت تعديلات ايجابية هامة على قانون الاصلاح الزراعي . وكانت هذه من بين مطاليب الشعب التي طالما عمل حزبنا وسائر القوى التقدمية من اجل تحقيقها . وقد ايد حزبنا هذه الخطوات والمواقف ، ودعا الى التضامن من اجل صيانتها وتوطيدها . غير ان اهم نقاط ضعف الحكومة الحالية هي عدم اقدامها على ايجاد السبل العملية الى تحقيق حل دمقراطي سلمي للمشكلة الكردية.

لقـد اخفقت من قبل الاساليب العسكرية لحل هذه المشكلة ، فلم تسفر الحروب المتتالية التي دارت خلال ثمان سنوات الا عن هدر الارواح والاموال وتخريب الاقتصاد ، وشل الجيش العراقي عن تادية مهماته في المساهمة ضد العدوان الامبريالي - الاسرائيلي .

ان الحكومة الحالية ، رغم بعض الخطوات التي اتخذتها بشأن الاتفاقية المعقودة في ٢٩ حزيران عام ١٩٦٦ مع قيادة الثورة الكردية ، لم تقر بحق الشعب الكردي في الحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية ، كما انها لم تسلك سبيل التفاوض السلمي لبلوغ الاتفاق على صيغة تتضمن حلا مقبولا للازمة وتدرء تفاقم الصدامات المسلحة التي تجري حاليا .

ان حزبنا في انتقاده لموقف الحكومه والثغرات السلبية من جانب الثورة الكردية وفي نضاله من اجل حـل دمقراطي للمشكلة الكردية انما ينطلق من موقف المسؤولية ازاء مصـالح الشعب الوطنية - بعربه واكراده - ومن مصالح توحيد وتعزيز النضـال المشترك بين العرب والاكراد ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية .

اننا نعتقد ان الطريق لـدرء الاخطار عن وطننا ووضع الحلول لمشاكله الراهنة والسير قـدما في طريق التقدم يمر عبر التعاون الوثيق والصادق مع حزبنا وسائر القوى الوطنية الاخرى في البلاد ، وهذا ما سلكه الحزب الحاكم ايضا ، ولكنه يتابع نهج الاستئثار بالحكم وبالنشاط السياسي والاجتماعي .

ان حزبنا يدعو الى تكوين الجبهه الوطنية ، والى اقامة الحكومـــة الائتلافية المنبثقة عن الجبهه والملتزمة بميثاقها . كما يدعو الى اطـلاق الحريات الدمقراطية ، وفي مقدمتهـا حرية النشاط السياسي للاحزاب والقوى الوطنية والى تصفية جذرية ومتكاملة لكل مخلفات الاضطهـاد السياسي ولكل مظـاهر الاستبداد والتعسف . ويعتبر حزبنا ذلك كله شرطا جوهريا لاقامة جبهة وطنيـة شاملة ، قادرة على تعبئة الشعب وقيادته في طريق التغلب على الاخطار والمشاكل الراهنة وحلها لصـالح جماهير الشعب .

ويناضل حزبنا من اجل تطبيق سياسة حازمة ضد الامبرياليـة واحتكاراتها البترولية ومكائدهـا العدوانية ، ومن اجـل المساهمة الفعالة والتضامن الوثيق مع البلدان العربية المتحررة لتصفية العدوان الاسرائيلي وعواقبه ، وتعزيز روابط الصداقة والتعاون مع الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـة الاخرى ، كما يناضل حزبنا في سبيل تعزيز قدرة الجيش واعادة العسكريين الوطنيين الى صفوفه ومعالجة الوضع الاقتصادي الراهن وبناء اقتصـاد وطني مزدهر ، وحل مشاكل الشعب المعاشية ، وتلبية الحقوق السياسية والاجتماعية للطبقة العاملة وسائر فئات الشغيلة .

- البقية على صفحة ٥ -

مــن اجــل صـــد هجوم البرجوازيـة الكبـرى

من كلمة نقـــولا شـــاوي سكرتير عام الحزب الشيوعي اللبناني

الى جـانب منظومه البلدان الاشتراكية والطبقة العاملة في البلدان الراسمالية المتقدمة ، يتعاظم نضال حركه التحرر الوطني ضد الامبريالية .. وتنطلق اكثريـة شعوب آسيا وافريقيا من انتصاراتها بنيـل الاستقلال السياسي وتصفية السيطره الاستعمارية المباشرة ، للنضال من اجل تحقيق استقلالهـا الاقتصادي تدريجيا والقضـاء على التخلف الاقتصادي والثقافي والاجتماعي الذي ورثته من السيطرة الاستعمارية . ونظرا لتعاظم نشاط وفعالية القوى الدمقراطية الثورية ، بما فيهـا الاحزاب الشيوعية ، وانكشاف عدم امكانية ضمان تحقيـق الاستقلال الاقتصادي والتنمية السريعة وبناء اقتصاد متوازن منسجم لهذه البلدان بقواها الذاتية ، وفي ظروف عالمية ملائمة بوجود الاتحـاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية تفسح مجالات الاستناد على الدعم والمساعدة الاقتصادية والسياسية والعسكريـة من البلدان الاشتراكية، سلك العديد من البلدان النامية طريق التحولات الاجتماعية بضرب مواقع الراسمالية المحلية الكبرى المرتبطة بالاحتكارات الاجنبية . وفي بلداننا العربية اليوم مثال جديد فيما تحققه ثورة ايـار في السودان من منجزات . وبذلك اغتنت حركة التحرر الوطني بمضامين اجتماعية جديدة معادية للامبرياليـة والراسمالية على السواء . فاذا كانت الامبريالية تعادي ، بصورة عامة ، كل حركة تحررية ، فان شراستها قد تضاعفت ضد البلدان التي سلكت طريـق التطـور اللاراسمالي . وتعطي حركة التحرر العربية مثالا بارزا ليس فقط عـلى المرحلة الجديدة التي دخلتها حركة التحرر الوطني بصورة عامة ، بـل كذلك تعطي مثالا للاشكال الشرسة التي تستخدمها الامبرياليـة خاصة ضد البلدان التقدمية التي تتحقق فيها تحويلات اقتصادية واجتماعية عميقة . فالعدوان الاسرائيلي الموحى به من الامبريالية في عام ١٩٦٧ ، كان موجها لخنق حركة التحرر العربية التي اغتنت بمضامين اجتماعيـة جديدة ، ولاسقاط الانظمة التقدمية في مصر وسوريا التي تتبلور فيهـا هذه المضامين الجديدة . وكـان استخدام اسرائيل ، كاداة في يد الامبريالية لتحقيق هذا الهدف ، ملائما للمستعمرين وخاصة الامريكيين، لاخفـاء مسؤوليتهم المباشرة عن العدوان البربري ، ولاظهار العدوان كما لو انه صراع عنصري بين اليهود والعرب ، واخفاء الطبيعة الحقيقية للعدوان بوصفه جزءا من الصراع العالمي بين قوى التحرر والتقـدم والاشتراكية وبين قوى الامبرياليـة العالمية وعملائها .

واذا كانت الامبريالية واداتهـا اسرائيل لم تتمكنا من تحقيق هدفهما بضرب القوة الاساسية لحركة التحرر العربية ، اي اسقاط الانظمـة التقدمية ، بفضل دعم الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـة الحازم للشعوب العربية فهما مـع ذلك قد خلقتا وضعا خطيرا يهـدد السلم في الشرق الاوسط وفي العالم بالاصرار على ابقاء قوات الاحتـلال الاسرائيلية في اراضي ثـلاث دول عربية هي مصر وسوريا والاردن ، وعدم امتثال اسرائيل لقرارات الامم المتحدة بسحب هذه القوات . ومن الواضح ان اسرائيل ما كانت لتجرؤ ان تقف هذا الموقف لولا التأييـد والدعم السياسي والاقتصـادي والعسكري الذي تلقاه من الامبريالية العالمية وبالدرجة الاولى الامبريالية الامريكية . ان اسرائيل ترفض تطبيق قرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، الذي نعتبر تحقيقه مهمة رئيسية في المرحلة الراهنة لصيانة وتطوير حركة التحرر العربيـة ، وقوتها الرئيسية الانظمة التقدمية .

ان الولايات المتحدة في سعيهـا لضرب حركة التحرر العربية تعمل لتنفيذ مشروع آخر اكثر ملاءمـة لاهدافها ولمصالح اداتها اسرائيل . وهذا المشروع الامريكي ينسف الفكرة الاساسية في قرار مجلس الامن التي تنص على سحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة بعدوان حزيران . ويقترح المشروع انسحابا جزئيا ، وبضم اراضي واسعة من الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن الى اسرائيل بحجة « ضمان الحدود الآمنة » .

وفي هذا الاطار تدفع الامبريالية الامريكية اسرائيل الى الاستفزازات ضد البلدان العربية بهدف فرض الاستسلام عليها بالقوة ، او جرها الى الحرب من جديد وهي لا تزال غير مستكملة الاستعداد للدفاع عن نفسها . كما تعمد الامبرياليـة الامريكية لدفع عملائها من الرجعيـة العربية لقبول مخططها الاستسلامي ، بدلا من قرار مجلس الامن . وفي هذا الاتجاه كانت تعمل الرجعية اللبنانية، مما اثار ضدها نقمة شعبية عارمة تجلت بالتظاهرات الجماهيرية التي

- البقية على صفحة ٥ -



لبنانيـة في مطـار اللـــد

عنايات عنابي ، امرأة لبنانية ، متزوجة وام لثلاثة اطفال. جاءت الى اسطنبول ، من الكويت حيث يعمل زوجها لقضاء عدة ايام تواصل بعدها السفر الى بيروت حيث يكون زوجها واطفالها قد وصـلوا .

وفي مطار اسطنبول سمعت : المسافرون الى بيروت يجب ان يتوجهوا فورا الى الطائرة . واسرعت الى الطائرة .. التي اقلعت ثم حطت رحالها في مطار ... اللد . ولما قيل لها انها في مطار اللد باسرائيل ضحكت وظنت الامر نكتة ..

ثم ادركت الحقيقة .. ونرفزت . وتصورت زوجهـا واطفالها وعائلتها وما سيصيبهم من خوف وقلق عليها .

ولكن سلطات المطار اعادت ، في المساء ، عنايات عنابي الى مطار اسطنبول .

وقالت لرجال المطار : آمل ان لا يكون خطأ جديد فاصل الى مطار آخر ! !

تقطيـع .. بني آدم

شابان هنديان دخلا معبدا لتقديم بعض الطقوس الدينية.

ومن الطقوس تقديم ضحية .

والتفت الشابان حولهما فما وجدا سوى شاب آخر غارق في التعبد .

واغتنما الفرصة وهجما على المسكين الغارق في التعبـد وقطعاه اربا .. اربا .. وقدماه ضحية للمعبد !

ولم يكن بد من تدخل الشرطة بعد وقوع الحادث فاعتقلت الشابين بتهمة تقطيع بني آدم .

الغريب ان الشابين قد استغربا قيام الشرطة باعتقالهما وكان تقديم الضحايا ، او القرابين ، ممنـوع ! !

افنيري وفروش و .. « فوتومنتاج » !

مجلـــة «هعولام هزه» كانت قد نشرت ، قبل زمن ، روبرتاجا اظهرت فيه النائب فروش - من « المتدينين » - برفقة فتاة عارية . وغضب فروش وسخط « المتدينون » .

واقام النائب « المتدين » الدعوى على المجلة وعلى رئيس تحريرها ، النائب اوري افنيري ، وطالب بان يدفعا لـه « شرفية » قدرها ٢٤٠ الف ليرة .

وقالت المجلة واصحابها ان كل ما في الامر انهما اجرت عملية « فوتومنتاج » بقصد الاثارة ولم تكن تنوي الاساءة الى النائب « المتدين » . واستعدت المجلــة لاصلاح الامر و .. الاعتــذار .

وبعد اخذ ورد جرى الاتفاق على ان يسقط النـائب « المتدين » الدعوى وان يدفع افنيري مبلغ ٥ آلاف ليرة الى احدى المؤسسات الخيرة .. وهكذا انتهت القصة .

سميح القاسم

لا تبكي علي يـا امي !

عـابر نومي على ارصفـةِ الغربـةِ ..
عـابرْ

ونزيف الحزن ،
من قـلبي ،
على آلاف آلاف التـذاكر

وبكائي في القطـارات التي اجهل فيهـا
لغـة الجـار المسافر

ووقـوفي عـاريا ،
في دَوْر كرتـات الاعـاشه
وانطفـائي في مواويـل المهـاجر

واشتهائي في الزنازين لاعقـاب السجائر
واختطافي نبـأ يحملـه للسجن ،
حشـاش مقـامر

عـابر زحف خيـامي كل عـام
من امـام القوس في كف مغـامر

عـابر جرحي الذي صكته عليـه ختمهـا
كل المخـافر !

عـابر موتيَ يـا امي ،
فـلا تبـكي عليـا !

لم يزل وجهي على بابـك عبـادة شمس
وعلى زنـدك ، وشماً ابديـا
فاسلمي .. وانتظريني ،

عـابر موتيَ .. عــــابر ! !

طه حسين : يروي رحلة الفقر والحلم ؟

بقلم : كمـال الملاخ (القاهرة)

■ الرجل الانيق ، العميد : يجلس على مقعده الوثير في داره المريحة .. يترامى فيها الاثاث المختار .. والنور ينتشر ليكشف ذوقا راقيـا .. وزهور في اوان ، وكتب فكر تغطي جدران المكتب .. وحديقة تحتضن الدار باشجارها .. التي تحمل السلام على فروعهـا الخضر .. تحمل عصـافير في اعشاشها .. تغني .

والرجل المفكر الاديب : على قمة ادبه وفكره ومالـه ولمعة صيته وشهرته .. لا يغره النجاح وانما يثق بنفسه .. فيروي بعضا من رحلة الفقر الذي جابهه ... ونحت فيـه طريقه . يخترق سراديبه الى حياة اراد اللـه له ان تكون ، وساعد نفسه بان يكون .

كيف التقى بالقـاهرة . والتقت قدمـاه بارصفة طرقاتها . لم يركب تراما الا فيما بعد ... ولم يـذهب الى مسرح الا فيما بعد .. ولكن ماذا عندما استمع لعبد الوهاب لاول مرة .. وكيف التقى بام كلثـوم .. ؟!

★ على درب الثمانين .. جلس جسد : عميدنا د. طه حسـين . يعلوه رأس استـدار على تجربـة وفكر وذاكرة حادة ..

واسال عميدنا :

ـ ترى .. مع اي تحسب ان تستلقـي بعض الوقت .. صخب البحـر .. ام صمت الصحراء .. ام نسمة جبل ؟

ويجيب د. طه حسين ، في هدوء ولا احب صمت الصحراء .. لانني بعد تمعن : احب الجبـل ونسمته رجل مدني .. ولست بدويـا .. رحم الله الشاعر العربي المسيحي : القطامي .. حين قال :

ومن تكن الحضارة أعجبته
فاي رجال باديه ترانا
ومن ربط الجحاش فان فينا
قنا سمرا وأمراسا حسانا !

اما البحر .. فلا احبه . ولكني احتمله كارها ... اووه .. لا ده فيه بقى سمفونية لهاندل الـــن اسمها (البحر) .

قبل كده .. كنا بنعبر النيل على المركب .. لنزور مدفن اخي اللـه يرحمه .. مات بالكوليرا سنـة ١٩٠٢ .. تعودت ان ازوره مـع الاهـــل في مواسم زيارة الموتى . ومعنى هذا اننا نعبر النيـــل . لان مقابرنـــا في مغاغـــة ، على عكس الفراعنه ، كانت في الشرق .

.. عمري ما انسى مرة واحنـــا راجعين ، من الشرق الى الغرب .. المركب بدات تلعب شويه . رياح .. وكان معنا سيدنا الله يرحمـه .. بصيرنا .. وجدناه يقرا سـورة يس .. علشان المركب تهدا .

...... ـ و .. الطائرة ؟

...... ـ مرة من بـيروت ـ القاهرة ثم روما ـ تونس ـ روما ـ ومره من جـدة حتى المدينـة .. لنجتمع مع لجنة ثقافة الجامعـــة العربية في جدة .. رحنـا اولا الى مكة .. وانما بعد العمرة ما امكنش نزور المدينه والمسجد النبوي .. الطريـــق كان لـــه ما احملش .. وكان السفر اما على الطائرة او فوق جمل !

... ـ ألم تخف يومـا في بحـر الحياة . ؟

... ـ لا .. لا اخاف الا الله .

... ـ و .. (البعـــبع) في طفولتك . ؟

... ـ مرة كنت ، وانا صغير . مـا كنتش سني قد تعدى الـ ٩ سنين . كنا بنطلع المئذنة بتاعـــة مغاغة في العصر .. قرب الاذان . نترك الكتاب .. المت مرة .. فاكر اخ قال لي ضاحكا : انا سمعتـــك وانا في المحطة بتسرسع من المئذنة !!

وكان لي صديـــق مستخبي في المئذنة .. وانا نازل .. فاجاني .. بان راح يضربني في صدري وسط الظلام .. وهتف بصوت : البعبع.. والله العظيم لا رجعت ولاراجعت.. ونزلت على طـول . والبعبع راح يكشف عن نفسه .. ضاحكا !

... ـ عمرك ما خفت من سيدنا .. معلم الكتاب ؟ .. عمره ما تناول يدك بالاي هي احسن . ؟

... ـ لا .. مش ايـــدي .. سيدنا كان يضرب بالزقمة . على الرجلين . وانـا ضربني مرة . لاني اهملت . حفظت القرآن وكان لي ٩ سنوات . ولهذا قعـدت انتظر .. حتى سن الـ ١٢ . ودخلت الازهر. كان ايامها على الحكيم ان يقـــول كلمته . وقالها المشايخ . قـــال انا عمري ١٥ سنة . وهي السن . لم تكن هناك واسطة . ابدا . قالها كده .

... ـ ما دام الحــوار سيروح ويجيء حول عالم السفر .. هـــل تذكر أول ما لعب نظرك وانتباهـك عندما وصلت الى القاهرة أول مرة قادمـــا من بلدك (الكوم) مركـــز مغـاغة ؟

... ـ أول مرة ركبت فيها حاجة القطار .. كنت مسافر مع أخوبـا الله يرحمه الشيخ احمد (اللي كان بعدين مفتي وزارة الاوقـــاف) . نزلنا من المحطة علشـان نوصـــل لـ (الاودة) . اخذتنـــا عربيـــة كارو .. ركبنـــا عليها . احنـــا والعفش .. (الاوده) كـــانت خاصـــة . لا تزال موجـــودة في الجمالية . حوش عطا . كانت عبارة من جحر في مبنى وكـالة تجارة . اودة صغيرة تؤدي اليها . بندفـــع اجرتها ٢٥ قرشا في الشهر . انـــا والشيخ احمد ، وبعدين لما اشتكى لاني باتعبه لاختـــلاف مواعيــد الدروس . حضر واقام معنـا ابـــن خالتي . كنـــا اذن ٣ في الاودة : كانت عباره عن : محل ادب محدود وحنفيـــة مش ميـــاه على طول .. وانما السقا يملاهـــا كل يـــوم . و (كانون) صناعي .

اقربالا اذا استودعت سرا
وكانوا على المتحدبا ؟

وكان (الزاد) يصلنا من البلد.. من مغاغـــة : العيش . السمن . العسل .. وجبنة .

احيانا كان معاه حاجـة مـــن (الفير) . ولكن احيانا !! انا وابن خالتي .. كـــان الاكلـــا اليومي في الصباح : فول نابت أو طعمية .. ولا شيء في الظهر .. نطويـه حتى العصر : .. دائما طحينة بالعسل . الظهر ما كنتش فيه اكل في الازهر.. بعد درس الصباح .. حتى العصـر قرب المغرب . لاننا كان عندنـــا دروس نحو . في الست السنوات الاولى : وبعدك البلاغة .

كان للشيخ احمـــد : اخي .. جراية) ارغفة في اليوم .. وانا بعد ٤ سنوات كان لي .. ولكن والدتي الله يرحمها .. كـــانت ترسل لي : العيش الشمسي النياوي (المنطط) .. اسمه .. كان من .. كونه : ينطط على الطرحة .. حتى يتسع. ويرمى الى بجوف الفرن . وبعد ان يستـــوي يجف في البيوت . يبقى عيش ناشف محفوظ (قراقيش).. لا يتعرض لاي ضرر .. وكان عندنـــا سحارة كبيرة نضعه فيها .

.... ـ والرحلة من الاودة حتى الازهر .. الم تركب بعد تراما ؟

.... ـ قعدت مدة طويلـــة في الجمالية كل ما اعرفه في القاهرة.. المسافة من حوش عطا .. الى الازهر الشريف اول درس سمعته كـــان في سيدنا الحسين .. كـــان الشيخ بخيت .. درس الفقه في الصباح . موضوعـــه كان عن « الطـــلاق » واستمريت من الصباح حتى بعـــد صلاة المغرب ..

.... ـ واتصرفت بالترمواي ؟

.... ـ كلـــه مشي .. بـــا القدم . ! ده بعيد قوي . بعد مـــا قعدت في القاهرة ٨ سنوات .

.... ـ خوفـــا من الترام .. او من مصاروف الترام . ؟!

ويضحك الاستاذ العميد .. في بساطة الذكرى والجهاد الاول على درب تقشف الفقر في زحام المدينة.. وقد جاء يحصل العلم ولا شيء غيره من متع الحياة ..

ويستمـــر د. طه حســـين .. مسترسلا :

.... ـ أول ما انشئت الجامعة الحرة (١٩٠٨) كان لي ٦ سنوات في الازهر . كانت في مكان الجامعـــة الامريكية (حاليا في قلب القاهرة).. كنا نروح ماشيين من الجمالية الى الجامعة . ونرجع ماشيـــين بكـــل بساطة .

.... ـ وعطله يوم الجمعه ؟

.... ـ اقعـــد في البيت اقــرا واحفظ واتامل !

.... ـ أول مسرح ومسرحية ؟

.... ـ بعد ما كبرنا وسمعت : سلامة حجازي وعزيز عيد . وعمري ما انسى .. رحنا تياترو . وكان فيه رواية كليوبتـــرا لاحمـــد شوقي : تغنيها : منيرة المهدية ومحمد عبـد الوهاب . كان اصغر منها بكثير .

ذهبت الى هذه المسرحية بعـــد مـــا تزوجت رحت مـــع الست بتاعتي . عمري ما انسى صوت عبد الوهاب .. وهو ينادي منـــيرة .. كليوبترا ....

.... ـ وأم كلثـــوم ؟

.... ـ أول مرة في مصر سنـــة ١٩٢٢ او قبل كده بشويه . فـــاكر يومها .. كان معنا محمد حســـين هيكل . بعد ما غنت وخلصت اول دور . كـــانت بتشوفـــه . كانت بلدياته من برقين .

ام كلثوم .. دي لطيفة قوي . عزمتها في الجامعة تغني للطلبة ـ لما كنت عميدا لكليـــة الاداب . أول ما حضرت كان معي د. علي باشـــا ابراهيم حياها بحرارة . وانا حتى الان عندما اقابل ام كلثـــوم .. اود دائما ان اقبل يدهـــا . وقد غنت ليلتها للطلبة مجانا .

.... ـ ورأيك في فنها وصوتها ؟

.... ـ سمعتها مرة في حفـــل عائلي كنا معزومين على العشـــاء . عند المرحوم سعيد لطفي . وكـــان معنا ام كلثوم . وبعد العشـــاء .. غنت لنـــا شعرا : من : مهيـــار الديلمي .

فاكر ان سعيد .. كان بيبكي . وكان هناك حـــافظ عفيفي ولطفي السيد . واحنا كنا مبسوطين جـــدا لانها غنت من غير عود .. ولا الات .

من الشعر العبري الحديث

عشية يـوم القيـامة

شعر : يهودا عميحـــا ي ترجمة : س.ا

الرجل المتربّص تحت تينتـــه
اتصل تلفونيا بالرجل المتربّص تحت داليتـــه :
« قـــد يقبلون الليلة ، بدون شك .
صفّح اوراق داليتك
واحكِم رتـــاج الشجرة ،
استدعِ الموتى الى منـــازلهم ، وكن مستعدا » .
قـــالت النعجة البيضـــاء للذئب :
« ان البشر يتصايحون وقلبي يتـــالم .
سيتوصّلون هنـــاك الى معـــارك السلاح الابيض
وفي الاجتماع القادم بيننا ، سنبحث القضية » .
كل الغوييم [1] (المتحالفين) سيتدفقون على اورشليم
ليتحققوا مما اذا كانت المعرفة تشع منهـــا
وفي هـــذه الاثنـــاء ،
ومـــا دام الفصل ربيعـــا
فسيقطفون الازهار من حولهـــا .
ويصكون سيوفهم ابواقا ، وابواقهم سيوفا
ويتكرر الامر ـ معـــاذ الله ـ بـــلا انقطاع
ولربما ، من تكرار الضرب والصقل ،
لربما ينفد من العالم ، فولاذ الصـــداء ..

1 ـ غوييم : الاغيار ، غير اليهود .

قصيدتـــان

شعر : غالب الربيعي (الجليل)

الى ابعـــاد جميلة

تعال نرُح فوق هذي الربى والوهادِ ،
نغني معاً اغنيات الربيع الوليـــدِ
تعـــالْ
نضج يا حبيبي فوق ربوع بلادي ..
ـ هنالك خلف حدود المكـــانِ
وخلف حدود الزمـــانْ !
بعيدين عـــن اعـــين الرقباءِ
تعـــالْ
نغني معا للهوى والشبابِ
نذبْ نحترقْ في لهيب العنـــاقْ
وننسى الزمان ، ومرّ الاسى والفراقْ ،
نبدّل ايامنا بالرضا والهناءِ
تعـــالْ

حين تبعديـــن

احسُ بي شوقـــا الى البكـــاء
شوق الرضيـــع خلّفتـــه امّـــهُ ،
لوحـــده ،
في البرد ، لا اكل ولا غطـــاءْ
... شوق الغريب طوّلت غيبتـــه
عن الوطنْ ،
فحنّ للاهل ، وللدار ، وللاصحابْ
وشاقه الرجوعْ ، ..
فارتعشت بين ضلوعـــه دموعْ
وغصّ بالبكاء .

كلمة

● في كل صقع من اصقـــاع آسيا ، تنمو حركـــة ديموقراطية قويـــة ، وتتسع وتتوطد .. فمئـــات الملايين من النـــاس تستيقظ للحياة وللنور وللحرية !

فلاديمير ايليتش لينين

أخبار الأدب والفن

« البيت القـــديم » والمسرح الناهض

■ سيقدم المسرح الناهض في نهاية هذا الشهر (٢٧ ـ ١٩٦٩\٧\٢٨) عمله الثاني ، مسرحية « البيت القديم » للكاتب المصري **محمود دياب** واخراج الممثل **اديب جهشان** .

ومما يجدر ذكره ان المسرح الناهض حاز على جائزة تقدير بقيمة **الف ليرة** من **لجنة الفنون والآداب** تقديرا لعمله الاول، مسرحيتي « **في المنطقة** »و « **شريط كراب الاخير** » .

ومسرحية البيت القديم هي ضمن برنامج سنوي وضعته الفرقة امامها . .

والمفاجاة في مسرحيـــة « **البيت القديم** » ان الفرقـــة تقدم لاول مرة مسرحية طويلـــة مدتهـــا ساعتان باشتراك وجوه جديدة وخاصة فتيات جديدات .

سيشترك في المسرحية اربع فتيات ، وثمانية شبان .

دراسة المسرح العربي

في جامعة الســـوربون بفرنســـا يناقش استاذ المسرح جـــان دوفين رسالة عن المسرح العربي بعنوان « **المسرح والاسلام** »

وهذا الموضوع يتطرق لاول مرة ضمن دراســـة جامعيـــة حول المسرح العربي . وقد ابدى اساتذة المسرح في جـــامعة السوربون اهتماما كبيرا بهذه الرسالة .

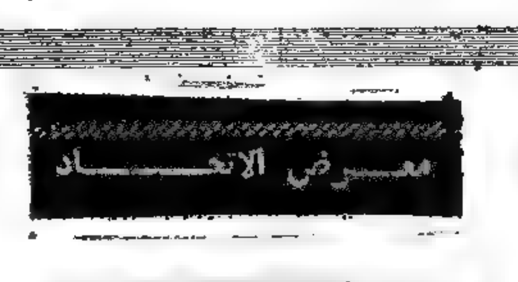
معرض الفنـــون الافريقية

■ يقام في الجزائر معرض الفنون الافريقية باشتراك عدد كبير من دول افريقيا ، وستشـــترك من الـــدول العربيـــة الجمهورية العربيـــة المتحدة والجزائر ، وقـــد تنضم دول عربية افريقية اخرى .

مجلـــة نقـــابية عـــالمية

■ بدات تصـــدر في القاهرة الطبعة العربيـــة من مجلة الاتحاد العالمي للنقابات ، واسمها « الحركـــة النقابيـــة العالمية » .

■ **لاول مرة : ستتصدر مصر افلامها للعرض بالخارج قبل العرض في مصر . اول دفعة وتضم ١٢ فيلما انتجها القطـــاع العام تم ارسالها الى بعض عواصم الدول العربية .**





■ « **اعيدوا حياة ولدي !** » .. هذه الصرخة في وجه زبانية الحرب ، اطلقها الرســـام الياباني **كنجي سوزوكي** في لوحة عرضت اخيرا في موسكو ، ضمن معرض فنون الرسم الياباني المعاصر الذي اقيم في عاصمة الاتحاد الســـوفييتي .

الطابور الخامس

حين قرأت اقوال الوزير ديان ، في اجتماع جماعته في قاعة « سيناراما » في تل أبيب في مطلع هذا الشهر ، تذكرت المصير المحزن الذي آل اليه فورستال ، وزير الحربية الامريكي الاسبق .

فقد ظل فورستال يخوف شعبه من الجيش السوفييتي حتى استيقظ صبيحة احد الايام وهو يصرخ ان الجيش السوفييتي مختبىء تحت سريره ، ثم قذف بنفسه من نافذة الطابق العاشر ، فقضى نحبه .

كان الوزير ديان يعقد اجتماع ضغط على حزبه في قاعة « سيناراما » ، ويهدد بالانفصال عنه وبخوض الانتخابات القادمة في قائمته الخاصة اذا لم تلب طلباته السياسية والشخصية . واخذ يرد على الذين يهاجمون تهديده بالانفصال .

فرد على الوزير الوغي ، الذي كان قد قال ان انفصال جماعة ديان عن حزب العمل هو احسن هدية تقدم الى عبد الناصر . فقال ديان انه ينصح الوغي بالا يلتجىء الى هذه الحجة ، والى ان جماعة ديان هم طابور خامس ...

وهكذا على نفسها جنت براقش : حتى ديان - « البطل القومي » صار يتهم بانه يساعد عبد الناصر !

ان اول من ادخل هذه الحجة في حياة البلاد السياسية هو معلم الوزير ديان وقائده الروحي - بن غوريون . واما الوزير ديان فطوّر هذه الحجة بكل امانة واخلاص .

واول ما استعملت ضدنا ، ضد الشيوعيين ، وخصوصا ضد الجماهير العربية في اسرائيل . ولكن ، حين ابتدأت الماكرتية تفتح شدقيها لم يبق اي شيء يستطيع اشباعها . فمن الشيوعيين والعرب انتقلوا الى العمال المضربين . فقالوا عن عمال الموانىء انهم يساعدون في اضرابهم ، الفدائيين ، ثم عن عمال الكهرباء ، فالسعاة ، والان يتهمون مهندسي الحكومة بالفدائية ، وموظفي الاذاعة والتلفزيون المضربين .

بداوا بفرض اوامر الاقامة الجبرية ، باسم مكافحة الطابور الخامس ، على الشيوعيين وعلى العرب ، والان لا يسلم من هذه الاوامر كل العمال الذين يتجراون على المطالبة بحقوقهم ، وموظفي الحكومة ، وكل من يقول : آه . لن اقول : الموت مع الناس نعاس ! ولن اردد ما قاله احد اعضاء الكنيست: اصبحت الدولة دولة اوامر الاقامة الجبرية ، ولكنني اقول : حين يشعر الوزير ديان - « البطل القومي » - بانه في حاجة الى الدفاع عن نفسه من تهمة « الطابور الخامس » ، فان هذه التهمة لا تعود تخيف احدا من الناس !

والوزير ديان ، في « سيناراما » ، حين شن حملته على زملائه الوزراء ، دعس على جماهير الشعب في ركضه نحو اعتلاء عرش الوزارة

فلما اراد تصفية حسابه مع وزير البريد ، يشمياهو ، الذي هدده بشن الحرب عليه اذا ما انفصل عن حزب العمل، قال : « يا سيدي وزير البريد ، لا تحاول ان تبقينا في الحزب عن طريق اوامر الاقامة الجبرية ، فنحن لسنا بوسطجية » ! ما معنى هذا الكلام ؟ معناه ان البوسطجية يجوز اضطهادهم وفرض اوامر الاقامة الجبرية عليهم . فالوزير ديان ، بهذا ، يوضح عما في قلبه من استهانة بالكادحين ، بالعمال الذين يريد منهم أن يصفقوا له « بطلا قوميا » !

فما هو موقعه من الجماهير العربية ؟

حين اراد الوزير ديان ان يصفي حسابه مع زميله نائب رئيس الوزراء يجال الون ، قال له ما معناه : لا تتوهم انك تستطيع ان تبرطلنا للبقاء في حزب العمل « فنحن لسنا حلبيين من دالية الكرمل » . والاشارة الى ما قام به الوزير الون مؤخرا من « اقناع » السيد قفطان الحلبي ، رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل ، بالانتقال من حزب « جاحال » الى حزب « العمل » ..

ولكن الوزير ديان بهذا الكلام عن « الحلبيين من دالية الكرمل » انما متهكم على اهالي دالية الكرمل ، ويبدي شعور استخفاف بالجماهير الدرزية التي يتظاهر بانه يعزها وينتظر منها ان تصفق له « بطلا قوميا » !

ومع ذلك لا نستطيع اتهام الوزير ديان بالتعصب القومي ، فانه لم يودع ، ايضا ، عن الاستخفاف بموظفي البريد اليهود .

والحقيقة ان الوزير ديان لا حد لاستخفافه بالناس . الم يعلن ، في احدى خطبه الاخيرة ، انه لو خير بين عقد السلام مع مصر بشرط الجلاء عن شرم الشيخ على استمرار حالة الحرب وسفك الدماء والبقاء في شرم الشيخ ، فانه يختار الحرب والبقاء في شرم الشيخ !

لقد بدانا بذكريات فورستال ، فلنختتم الحديث بذكريات مملكة سيدنا سليمان التي كان رئيس الوزراء الاسبق ، بن غوريون ، اراد احياءها في سنة ١٩٥٧ في شرم الشيخ . فماذا كانت النتيجة ؟

وبعد ، اليس حراما الثمن الذي يدفع فيذهب هباء ؟

(جهينة)

تهنئات

الى الرفيق محمد نفاع وعروسه **بالزواج**

اللجنة المركزية
لجنة منطقة الناصرة
لجنة فرع الناصرة
لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
هيئة تحرير « الغد »

الى سامي رشيد نعيم وخطيبته ، لكما منا أطيب التماني واجمل التهاني بمناسبة **الخطوبة**

الاصدقاء ورفاق الحزب في يافا

كتاب الى وزير المعارف

الطلاب يصلون الى قاعة الامتحان ولكن الاسئلة لم تصل . المفتش يقول لهم : الى اللقاء في شباط القادم

نحن خريجي المدارس الثانوية بالناصرة المعيدين لامتحان البجروت في موضوع الجغرافيا نلفت نظر وزارة المعارف الى الاوضاع المزرية التي تحيط بنا وخاصة في تقديم امتحانات البجروت .

ففي ١٤-٧-٦٩ التقينا جميعا في المدرسة الثانوية البلدية لاعادة موضوع الجغرافيا حسب التاريخ المعين لذلك ، بعد استعداد طويل دام كثيرا ، ولكن ، للاسف ، لم تات اوراق الاسئلة ! وانتظرنا طويلا بعد اتصالات عديدة قامت بها المدرسة الثانوية البلدية بدون جدوى ، اذ كان السكرتير يحال من موظف الى آخر دون اكتراث . وعندما سألنا المفتش عما يمكن ان نفعله للحصول على الاسئلة اجابنا ببساطة متناهية : الافضل ان تذهبوا للبيت الان والى اللقاء في شباط ، اي بعد حوالي ثمانية اسهر !

والجدير بالذكر ان عددا من الطلاب المعيدين كان قد سجل للجامعة . وكما هو معروف فان الجامعة لا تقبل اي طالب بدون « بجروت » تام . ولذلك يتحتم على هؤلاء الطلاب الانتظار سنة اخرى لاتمام سنتهم الجامعية والبدء في تخطيط جديد لمستقبلهم ، وتحمل الاخطاء التي ارتكبها غيرهم بحقهم وكأنهم هم المسؤولون عنها .

والجدير بالذكر ايضا ان هذه المشكلة ليست وليدة الصدفة ، فهناك مشاكل كثيرة تشبهها وتزيد عنها خطورة . فهناك مشكلة التأخير في ايصال النتيجة للطلاب ، وعلى سبيل المثال مشكلة الطلاب المعيدين في شباط ١٩٦٩ ، اذ وصلتهم النتيجة في جميع المواضيع التي تقدموا اليها في شباط الماضي بعد مضي موعد الاعادة في حزيران ، وبهذا اصيب الطالب بالتشويش ، اذ انه لم يعرف فيما اذا كان قد نجح في امتحان الاعادة ام لا حتى يتمكن من اعادة الامتحان في حزيران في حالة رسوبه او يتمكن من التسجيل للجامعة في حالة نجاحه .

فاننا عندما توجهنا الى مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وعرضنا عليه قضية التأخير في النتيجة اجابنا : انا افضل ان يسجل كل واحد منكم للموضوع نفسه الذي تقدم اليه في شباط الماضي ولم يحصل على نتيجة بعد ، فان كان ناجحا ارجعنا اليه العشر ليرات - رسوم التسجيل ، وكان الامر كله يساوي عشر ليرات فقط !

هذا قليل من كثير ولا مجال لذكر كل المشاكل الان .

واخيرا نتوجه الى وزارة المعارف والسلطات المختصة ونلفت نظرها الى هذا الواقع المؤلم ونطالب بشدة بان يعين امتحان الجغرافيا في وقت قريب جدا ، لا يتجاوز الاسبوعين ، لا في شهر شباط - كما يقولون - اي بعد ثمانية اشهر ، وذلك حتى يتمكن الطلاب من اتمام دراستهم الجامعية ويحصل البقية على شهادة البجروت .

بالنيابة
سعيد ياسين

من الذي يتصرف باجور عمال المناطق المحتلة ؟

ام الفحم - لمراسلنا - علمت من احد عمال ام الفحم ان ٣٥ عاملا من منطقة الخليل يعملون في شركة البناء - « لومير » - في عراد . وقد اتفقوا مع الشركة على اجور قدرها ٢٥،٥ ليرة يوميا . ولدى القبض احيلوا على مكتب العمل في الخليل . وهناك فوجئوا بدفع مبلغ ١٠،٥٠ ليرة فقط في اليوم .

ولدى رجوعهم الى الشركة افادهم المسؤول انه غير مسؤول عما حدث ! ومنذ اسبوعين اعلنوا الاضراب الى ان يتسلموا اجورهم بأيديهم وحسب الاتفاق . ولكن المسؤولين اصروا على موقفهم وتسليم الاجره لمكتب العمل في الخليل . وعلى ما يظهر هنالك صفقة دنسة بين موظفي مكتب العمل وموظفي الحكم العسكري . فهل ستضع السلطات حدا لمثل هذا الاستغلال ؟!

ابو سنان قرية تستاهل - بقية

من تصاعد الضرائب وبشكل خاص ضريبة الاملاك والضريبة العامة التي تقرر السلطات رفعها تدريجيا من نصف بالمئة الى ١ بالمئة ثم ٢ بالمئة من قيمة الملك مما ادى الى تقاطر اوراق الاعتراض من المجلس بسرعة مذهلة . واشار الى ان كرم ابو الحصين حيث تقوم عدة بيوت لم يضم الى الخارطة الهيكلية رغم مطالبة الاهالي بذلك ، كما اشار الى امتعاض الاهالي من وضع قسم كبير من اراضي ابو سنان ضمن صلاحية مجلس « جعتون » مما ادى الى امتناعهم عن دفع الضريبة للمجلس المذكور وان مجلس ابو سنان طالب باسترجاع هذه الاراضي . وردا على سؤال عما اخذته الحكومة من اراضي قال : استولت الحكومة على الاراضي الوعرية وكذلك على الاراضي المشاع . اما عن المجلس فقال انه غير مغضوب عليه ولا مرضي عنه ، ثمة تعاون محدود معين بين اعضائه ويمكن الاشارة الى بعض النواقص كالتمييز في توزيع مصابيح الشوارع وبينما لا شوارع معبدة في حي كرم الرحمة وابو الحصين ففي حي الشعشعان لا شارع البتة . كما ان الكهرباء ضعيفة جدا في حي كرم الرحمة .

اما رئيس المجلس المحلي السيد عاطف مشلب (ابو فوزي) فلم نستطع مقابلته الا بعد عدة ايام لانشغاله . وابو فوزي يهب لاستقبال الضيف والبسمة الكبيرة تعلو وجهه مما يشعرك كأنه يعرفك منذ زمن طويل وان كنت تلتقيه للمرة الاولى. بدا بامتداح زملائه واهل بلدته ثم جره الحديث الى التحدث عن نفسه فقال ان المصلحة العامة هي المقررة لديه وهو لا يتقاضى راتبا ، واخذ مقابل لقاء الخدمة العامة هو في نظره شيء يحرمه الدين . وهو مؤمن بامكانية التعاون بين اعضاء المجلس بغض النظر عن انتمائهم الحزبي والطائفي والاجتماعي . وردا على سؤال عن انتمائه الحزبي قال : انا من جماعة الشيخ جبر ولكن البعض يتهمني بمسايرة الشيوعيين ولكني في الواقع اساير المصلحة العامة لا اكثر ولا اقل . وعندما سألته لمن يرجع الفضل في نجاح المشاريع التي قمتم بها اجاب : الاهالي . قلت : وماذا عن الهبات الحكومية ؟ قال : غير كافية . طلبنا زيادتها ومساواتنا بغيرنا . ونفى ان تكون هنالك تناقضات مع دوائر حكومية معينة . ولكنه اعترف بان سبعة بلوكات من اصل عشرين ضمت الى مجلس « جعتون » مما سبب استياء بعض الناس وان الحكومة صادرت الاراضي الوعرية والمشاع ، وان القرية استعادت ١٨ دونما لبناء المدرسة الابتدائية عليها .

وكان الشيوعي القديم الرفيق خليل خوري ، سكرتير الحزب الشيوعي في ابو سنان ، اول وآخر من قابلت ، قال : نحن الشيوعيين مستعدون للتعاون مع كل العناصر الطيبة في القرية بدون تحفظ من اجل تقدمها والسير بها الى الامام . فامكانيات التطور في نظرنا لا تقف عند حد .. صحيح ان تطورا ملموسا طرأ على ابو سنان واذا قسناها بالبعنة مثلا لرأينا حالتنا في الف نعمة ولكن اذا قسنا بلدتنا بالمستوطنات الجديدة وبما ينبغي ويمكن ان تكون عليه لرأينا ان البون لا يزال شاسعا . وبالطبع فالامر لا يتوقف علينا وحدنا فالحكومة التي تمنح مجالس مستوطنات ومدن التطوير خمسين ليرة مقابل النفر الواحد تمنح مجلسنا لا اكثر من خمس ليرات في احسن الظروف . ولا ينبغي ان يغيب عن الذهن ان لا مشروع ري في ابو سنان التي كانت حتى الماضي القريب قرية زراعية وان زراعة الخضروات والفواكه فيها لا تذكر بحال . وكل ما طرأ على الزراعة هو استبدال التراكتور بالبقر وزرع بذور دوار الشمس التي تنجح سنة وتكسد اخرى تبعا لتقلبات السوق . نحن بالطبع نريد لاقتصاد القرية ان يكون قويا وهذا بالطبع متعلق باقتصاد البلاد ككل وهذا بدوره مرهون بسياسة الحكومة .. لذلك فحزبنا يناضل من اجل سياسة استقرار وسلام . واعتقد ان سياسة حزبنا معروفة بحيث لا تحتاج الى شرح جديد . وهذه السياسة مقبولة لدى الجمهور بدليل النجاح الكبير الذي لاقته حملتنا الاخيرة .

ونحن بدورنا نتمنى لابو سنان كل نجاح وتقدم .

الطريق الصحيح : تكوين حكومة - بقية

ان بلادنا تعاني من اشتداد وتفاقم التهديدات والدسائس الامبريالية ، فقد قامت ايران مؤخرا بالغاء اتفاقية الحدود المعقودة مع العراق عام ١٩٣٧ ، وحشدت قواتها العسكرية على الحدود العراقية . وقد اتخذ حزبنا مع سائر القوى الوطنية موقفا حازما بشجب هذا الموقف العدائي من قبل الرجعية الايرانية الحاكمة ودعا الى التضامن لصد واحباط مخططات القوى الرجعية ومؤامرات حلف السنتو في المنطقة . كما ان اخطار التآمر للاطاحة بالحكم القائم تشتد ، ومما يضاعف من خطورة الوضع ، ان العديد من مشاكل البلاد لم تحل ، ولا سيما المشكلة الكردية ، وقضية الدمقراطية والحكم الدمقراطي ، والجبهة الوطنية ، وتطبيق سياسة تستهدف انتزاع حقوق العراق من احتكارات النفط ومعالجة الوضع الاقتصادي والوضع المعاشي للجماهير .

من أجل صد هجوم - بقية

قابلتها الرجعية بالحديد والنار . واذا كان ضلوع الرجعية اللبنانية مع المخطط الامريكي في ميدان السياسة العربية قد فجر النقمة الشعبية، فان عوامل كثيرة اقتصادية واجتماعية نابعة من ازمة الاقتصاد الرأسمالي اللبناني التي تتعمق في السنوات الاخيرة ، كانت تنضج هذه النقمة لدى الجماهير الشعبية .. ذلك ان استخدام الرصاص ضد الجماهير في مظاهرات ٢٣ و ٢٤ نيسان الماضي لم يرهب الحركة الشعبية كما ارادت الرجعية ، بل فتح ازمة سياسية حادة في البلاد ، كان من جرائها ان بقي لبنان منذ ذلك الحين دون حكومة . ان الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعاني منها لبنان تدل دلالة واضحة على النتائج التي يجرها على البلدان النامية السير في طريق التطور الرأسمالي والخضوع للتبعية الاقتصادية والسياسية للاستعمار الجديد .

اننا نناضل ضد سياسة البرجوازية اللبنانية الكبرى بالقاء تبعات الازمة الاقتصادية على كاهل جماهير الشغيلة ، ومن اجل الدفاع عن المصالح الاقتصادية والاجتماعية والدمقراطية لهذه الجماهير ، وضد سياسة الضلوع مع المخططات الامريكية لتسوية قضية الشرق الاوسط ، وعرقلة تطبيق قرار مجلس الامن . اننا مع قرار مجلس الامن التسوية السياسية لآثار عدوان الخامس من حزيران ، رغم يقيننا ان هذا القرار لا يحل القضية ، ما دام الشعب العربي الفلسطيني يعاني التشرد ولا يتمتع بحقه في تقرير مصيره بحرية دون اي اكراه مادي او معنوي ، وهو يخوض نضالا مشروعا لازالة الاحتلال الاسرائيلي والوصول الى حقوقه كاملة بتقرير مصيره . وان حزبنا يؤيد بقوة هذا النضال الذي يتطور باستمرار ويتخذ اشكالا مختلفة ، وهو يحظى بتأييد كافة القوى التقدمية والشعوب العربية . وينبغي القول اننا في نضالنا هذا نصطدم بتيارات انتهازية يمينية ويسارية . واذا كانت التيارات اليمينية الداعية لوقف النضال الفعلي ووقف التحولات الاجتماعية في البلدان العربية التقدمية ، قد فضحت ، فان الخطر الذي تمثله التيارات اليسارية ، وخصوصا في القضايا القومية ، لا يزال جديا . والاتجاه الاساسي لهذه التيارات هو سعيها لوضع القضية الفلسطينية في تعارض مع القوة الاساسية لحركة التحرر ، اي في تعارض مع الانظمة التقدمية . ولذلك فان هذه التيارات تدعو الى النضال المسلح كشكل وحيد لحل القضية الفلسطينية ولو ادى ذلك الى اسقاط الانظمة التقدمية . وهي تعارض قرار مجلس الامن بحجة انه لا يحل القضية حلا جذريا . وفي التقييم الموضوعي لنتائج دعوات هذه التيارات ، ضرب حركة التحرر الوطني العربية ، بصرف النظر عن حسن او سوء نية الداعين .

الاستفزازات البوليسية لن تخيف المناضلين

ابو سنان - استدعى البوليس شبابا من القرية هنا ومن كفر ياسيف للتحقيق معهم حول اغان اسمعت في عرس احد ابناء القرية قبل اكثر من الشهر .

وهؤلاء الشباب اعضاء في لحزب الشيوعي الاسرائيلي او أصدقاء له وبينهم جريس شاهين ووفيق نصره واسعد ابريق (من ابو سنان) ومصطفى راجي وشفيق راجي (من كفر ياسيف) .

وفي هذا « التحقيق » لجا البوليس الى لغة التهديد والوعيد زاعما انهم « غنوا للفتح ولعبد الناصر » .

ورفض هؤلاء الشباب هذه المزاعم واستنكروا تهديدات البوليس واكدوا ان استفزازات البوليس هذه لن ترهبهم او تخفف من نضالهم للسلام العادل .

من اقوالهم :
عبد العزيز الزعبي ((المعراخي))

عبد العزيز الزعبي كان داعية للمبام فلما تجمع المبام اصبح عبد العزيز الزعبي داعية للتجمع ..

خطب في اجتماع في الرملة . ومن اقواله :

« سر قوة دولتنا هو .. نظامها الدمقراطي ... كنت بين من عارضوا « التجمع » ولكن الاكثرية (في المبام) صدقت حينما عقدت التجمع .. وقد غيرت رأيي واصبحت ارى في «التجمع» امرا ضروريا ..

ومن « الدرر » التي تفوه بها ايضا :

« ليس هذه فترة الانسحابات والتفرق بل فترة التكتل .. وليس هناك تناقض بين كوني وطنيا عربيا ومخلصا للدولة .

وقال : « التجمع » خطوة الى امام بالنسبة لنا لانه يجلب العشرات والمئات من الاعضاء العرب الى اطار مشترك يهودي عربي » .

المهم ان داعية «التجمع» ، عبد العزيز ، يهتف : هلموا .. هلموا الى « التجمع » ..

محاكمة صالح برانسي وزملائه

اللد - لمراسل الاتحاد - عقدت المحكمه العسكرية هنا جلستها الثالثة للنظر في قضية صالح محمد برانسي من الطيبة ، وصالح علي ابو علي من قلنسوة ، ومسعود غنايم ، وسعيد ابو حسنين من باقة الغربية . وجميعهم متهمون بالعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وارسال شخصين للتدرب على السلاح في القدس العربية المحتلة وهما محمد أنيس وعبد الله الخطيب .

والجدير بالملاحظة ان الشخصين اللذين تدربا تحولا الى شاهدين ملكيين .

وشهد محمد أنيس في الجلسة الاولى ضد البقية من زملائه المتهمين . كما شهد شريف مصاروة بعد ان كان قد اعترف بالتهمة في جلسة سابقة وحكم عليه بالسجن خمس سنوات .

وقد ناقش المحاميان حنا نقارة وعلي رافع شهود النيابة العامة في هذه الجلسة . ولم يعترض المحاميان على تقديم افادات المتهمين في الشرطة موضحين انهما يحتفظان لنفسيهما بحق شرح الظروف التي احاطت بموكليهما اثناء اعطاء الافادات وما تعرضوا له من اهانات وتعذيب على ايدي المحققين من رجال المخابرات الاسرائيلية .

وفي افادته يوضح صالح برانسي ان هدفه هو بعث حركة الارض من جديد بعد ان حظرتها السلطات من قبل ، وانه اثناء اعتقاله في سجن الرملة تعرف على الدكتور صبحي غوشه من القدس العربية الذي كان هو الاخر معتقلا اداريا معه في السجن وتحدثا في هذه المناسبة عن شتى القضايا السياسية حول الحرب والسلام والقضايا الراهنة ليس الا .

موشه سنيه ((اشطر)) !

تحت عنوان « احضروا لنا مواد شرح » نشرت صحيفة ميكونس - سنيه ، يوم الاثنين الماضي ، متباهية ان احد الطلاب الاسرائيليين في أوروبا بعث اليها برسالة يطلب فيها تزويده بالنشرة الاخبارية رقم ١٠ التي يصدرها جماعة « كامس » (ميكونس - سنيه) والتي تضمنت رؤوس الاقلام التي قدمها سنيه لمؤتمر جماعته السادس عشر .

ومصدر تباهي « قول همام » ، على ما يبدو ، ان الطالب المذكور كتب في رسالته ما يلي بالحرف الواحد :

« بودي ان ابين ان النشرة الاخبارية ساعدتني اكثر من كل مواد الشرح الرسمية التي تصدرها وزارة الخارجية وادارة الارشاد ».

وكادت « قول همام » - لولا بقية من حياء - ان تطلب من وزارة الخارجية وادارة الارشاد - بناء على رسالة الطالب المذكور - ان تسلما موشه سنيه مهمة تحرير مواد الشرح الرسمية التي تصدرانها .

نشرة عن نشاط كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

كفر ياسيف - لمراسلنا - اصدرت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، في مجلس القرية المحلي ، نشرة وزعتها على السكان وقدمت فيها بيانا عن اعمالها ونشاطاتها ودورها في ادارة المجلس .

وقد شرحت النشرة اهمية وجود كتلة كفر ياسيف الدمقراطية في مركز الائتلاف القائم وذكرت كيف ان السلطات لم تستطع ان تعزل هذه الكتلة عن ادارة المجلس الا لمدة قصيرة جدا خلال اكثر من ١٥ سنة . وكانت تلك الفترة القصيرة تجربة مرة اكدت فشل أية ادارة لا تمثل فيها الكتلة الدمقراطية.

وفي الحديث عن التلاف الكتلة مع المبام ذكرت النشرة ان نقطة انطلاقنا هي الاخلاص لمصلحة القرية وهذا هو سبب تنازل الكتلة عن رئاسة المجلس حينما حان موعد تسلمها له حسب اتفاقية الائتلاف في سنة ١٩٦٧ .

ثم عددت النشرة المشاريع والخدمات التي قام بها المجلس خلال فترة وجود الكتلة الدمقراطية في ادارته - كمشروع الكهرباء والماء وبناء المدرستين الثانوية والابتدائية وشق وتعبيد الطرق ، والتليفون وغير ذلك .

لقاء ودي بين فروع الشبيبة

لمراسلنا في الجليل :

قامت فروع قطاع الخط في منطقة الناصرة بزيارة ودية الى فرع عكا وقد استقبل الرفاق في عكا استقبالا رائعا وتخللت هذا اللقاء برامج ممتعة عديدة . وتكلم فيه الرفيق زياد عن فرع عكا ، والرفيق توفيق كناعنه عن قطاع الخط . وقد اتخذ الرفاق المجتمعون قرارا باستنكار الاعتداء على الرفيق محمد نفاع . وقد حضر هذا اللقاء اكثر من ١٢٠ شابا .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد أبو يونس وعروسه **بمناسبة زواجها**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية في سخنين

في ظـــل منـــاورات اجـراء السلطـــة لضمـــان مراكزهم :

مؤامرات لتأجيل انتخابات بلدية الناصرة

حزب العمل يريد من اتباعه العرب د خول الانتخابات بقائمة ((عربية)) او قائمتين ● خلافات بين الاتباع تصعب تجميعهم ● نخلة يرفض ان يكون مر شحا ثانيا في قائمة سيف الدين الزعبي وحزب العمل سيستغني عن جبر معدي

حيفا ـ لمراسلنا الخاص ـ تضاعف دوائر معينة في حزب العمل جهودها للحصول على قرار من وزير الداخلية لتاجيل انتخابات بلدية الناصرة التي يجب حسب القانون ان تجري مع انتخابات الكنيست في اواخر تشرين الاول من هذه السنة .

وعلم مراسلنا ان وراء هذه المساعي المحمومة والعصبية يقف سيف الدين الزعبي ، الذي يريد تاجيل معركة انتخابات البلدية ليضمن ، اولا ، انتخابه للكنيست على قائمة « التجمع » الحكومي (المراخ) ، وليتفرغ بعد ذلك لتركيز جهوده من مركز اقوى لضمان تأييد السلطة لانتخابه رئيسا للبلدية في انتخابات تجري بعد انتخابات الكنيست

وعلم مراسلنا ايضا ان وزارة الداخلية لم تقرر بعد اي شيء في الموضوع ولم تبحثه بعد .

وهنالك ايضا خلاف ضمن دوائر حزب العمل حول هذا الموضوع ، خلاف يرتبط بالمناورات والماحكات حول الترشيحات لانتخابات الكنيست .

فقيادة حزب العمل تريد من الاتباع العرب ، امثال سيف الدين الزعبي وجبر معدي ودياب العبيد والياس نخله ، ان يدخلوا المعركة الانتخابية بقائمة او قائمتين « عربيتين » منفردتين حتى لا يحسلو الميدان العربي من قوائم « عربية » تمتص الاصوات العربية للسلطة .

الا ان الخلافات الشخصية تحدده بين هؤلاء الاتباع والتي ترتبط ايضا بالخلافات داخل الدائرة العربية لحزب العمل ـ خلافات امنون لين ـ تولیدانو ـ تصعب جمعهم او جمع بعضهم في قائمة واحدة . فالياس نخلة ، مثلا ، يرفض ان يكون مرشحا ثانيا في قائمة سيف الدين الزعبي . وجميعهم يريدون ان يضمن لهم التجمع الحكومي (المراخ) امكنة مضمونة في القائمة العامة ويهددون بدخول الانتخابات كل منهم على راس قائمة مستقله وذلك ليحصلوا على مخصصات مصاريف الانتخابات التي اقرتها الكنيست في قانونها وتبلغ ١٢٠ الف ليرة لكل عضو كنيست تعطى ـ اذا انزل قائمة في المعركة الانتخابية .

وهذا يعني بعثرة الاصوات وجهود السلطة هباء بين قوائم متعددة هدف اصحابها من الاشتراك في الانتخابات هو الحصول على ١٢٠ الف ليرة.

وعلم مراسلنا ان قيادة حزب العمل تتجه نحو الاستغناء عن جبر معدي كمرشحها الدرزي للكنيست ونحو ضم كمال منصور لقائمة التجمع الحكومي مع عبد العزيز الزعبي الذي ضمن المبام له مكانا في القائمه

وقيادة حزب العمل تريد من سيف الدين الزعبي دخول المعركه الانتخابية في قائمه « عربية » مستقلة ، الا ان صعوبة تركيبها وايجاد مرشحين آخرين يتبعونه تثير عقبات كأداء .

ان السلطة في نهاية الامر « ستسكج » عكاكيزها في قائمة او قوائم تابعة وستلجا الى جميع وسائل الضغط والارهاب لتجميع الاصوات العربية للقوائم الحكومية .. الا ان المناورات والمؤامرات الحالية ، من وراء الكواليس، تظهر مدى العفن الذي ينضح من مطبخ قيادة الانتخابات للاوساط الحكومية واتباعهم المأجورين .

وجماهير الشعب ستعرف كيف ترد على هذه المناورات والمؤامرات .

قوانين الطوارىء ضـد المهندسين المضربين !

امر وزير العمل ، يوسف الموغي ، يوم الاثنين الماضي (١٤ـ٧) باصدار اوامر استدعاء للعمل (اقامـــة اجبارية) بموجب قوانـــين الطوارىء لحوالي ٢٠٠ من المهندسين المضربين . ومن المنتظر ان يامر الوزير باصدار اوامر اخرى مماثلة .

وقد جاء امر وزير العمل المذكور بموجب قرار اتخذته الحكومة على اثر القرار الذي اتخذه مركز نقابة المهندسين ورفض فيه نهائيا النداء الذي وجهه اليهم الوزير للعودة الى العمل كالمعتاد ، وايقاف المرحله من نضالهم التي تميزت بامتناعهم عن التوقيع على الخرائط والموافقة عليها .

وكما هو معروف ، فان نضال المهندسين يتركز في الاساس ضد ربط أجورهم بمهن اخرى ، الامر الذي يؤدي الى تجميدها ، بينما تمكن آخرون من اصحاب المهن الاكاديمية من تحسين اجورهم على الرغم من سياسة تجميد الاجور .

البوليس يستعمل اسلوب القرصنة على الطـــرق !! ..

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بينما كان العامل الشاب احمد انيس حماد ، من ام الفحم ، عائدا من عمله في تل ابيب ، يوم ٨ـ٧ـ٦٩ بسيارة تاكسي من العفولة ، اوقف البوليس السيارة ، على طريق الخضيرة ، وبعد ان تفحص هويات ركابها ، انزله منها بعد ان عرف انه عربي من ام الفحم وأمر السيارة بمواصلة السفر ، وكانت الساعة الثامنة مساء . بعد ذلك أخذ البوليس باستجوابه بصورة استفزازيه . ولدى تفتيشه عثر معه على جريده « الاتحاد » فطلب منه قراءه العنوان وتفسيره . وكان العنوان : « مجلس الامن يدين اسرائيل لتصرفاتها غير القانونية في القدس » . وما ان انهى قراءة العنوان حتى بادره البوليس بلطمة على وجهه وصادر منه الجريدة وقلم حبر بحجة انه من المناطق المحتلة .

ان العامل المذكور يطالب المسؤولين عن بوليس منطقة الخضيرة بارجاع القلم والجريدة اللذين سلبهما البوليس خلافا للحق والقانون ووقف مثل هذه التصرفات الاستفزازية التي يقوم بها البوليس .

مزيد من الاستنكار للاعتداء على محمد نفاع

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلت الى هيئة تحرير الاتحاد خلال الاسبوع الاخير عرائض من البقيعة (٦٠ توقيعا) وكفر ياسيف (٩٢ توقيعا) وجديده (٥١ توقيعا) يستنكر موقعوها الشباب حادث الاعتداء على عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع في مركز شرطة كرميئيل ، ويطالبون المسؤولين بمعاقبة المعتدي .

وفي اجتماع للشباب عقد يوم السبت الماضي في نادي فؤاد خوري بالناصرة ، استنكر المجتمعون هذا الاعتداء الوحشي وطالبوا بمعاقبة المعتدي .

مشروع ســلام سوفييتي ـ بقية

محاولا دفعه الى المبادرة لتجديد مهمه في الشرق الاوسط ، كبديل افضل للمباحثات الرباعية والثنائية . وصرح ابا ايبن بصدد الاجتماع بانه لا يعتقد ان مهمه يارينغ ستجدد في المستقبل القريب ..

وتقول الصحف الاسرائيلية عن هذا الاجتماع : « ان ابا ايبن كان يتحدث .. وغونار يارينغ كان يصغي » .

الكنيست تعـدل قانون ـ بقيه

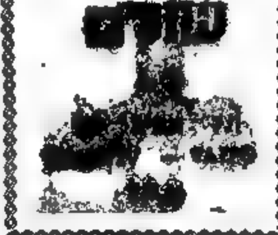
المتمثله في الكنيست الحالية والجديدة حصصها لا بنسبة ما لها من اعضاء في الكنيست الحالية ، بل بنسبة ما ستناله من اعضاء في الانتخابات القادمة . ولكن الاكثرية اسقطت هذه المقترحات .

وقد كانت الحكومة قدمت التعديلات على هذا القانون على اثر قرار محكمة العدل العليا بان القانون السابق ، الذي لا يعطي حق التمويل للقوائم الجديدة ايضا هو قانون يتعارض مع مبدا المساواة في الفرص لجميع القوائم التي تخوض معركة الانتخابات ، وهو المبدا الذي ينص عليه قانون الانتخابات للكنيست والذي لا يجوز تعديله الا باكثرية مطلقة .

وفي النقاش على التعديلات تكلم النائب اميل حبيبي فاعلن ان قرار محكمة العدل العليا هو عمل دمقراطي من شانه ان ينبه الاكثرية الحاكمة بانها لا تستطيع الاعتماد على حرش الاصوات لتصوير الاسود على انه ابيض ولدوس ابسط حقوق الناس .

وحذر اميل حبيبي الاوساط الحاكمة من استمرار الاعتداء على حرية الدعاية الانتخابية للشيوعيين . فان فرض اوامر الاقامة الجبرية على المئات من اعضاء حزبنا ومؤيديه واقفال ابواب القاعات العامة في وجوهنا وتهديد كل من يتجرا على انتخابنا ، كل ذلك يتعارض مع مبدا المساواة في الفرص الذي اكدت عليه محكمة العدل العليا . وقال : ان قرار محكمة العدل العليا يجب ان يكون تحذيرا لهؤلاء الذين يتوهمون بانهم يستطيعون ان يفعلوا السيئة وذمتها . وقال : وليس من مصلحتكم ان يقال فيما بعد ان الانتخابات لم تكن نزيهة !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧



الكتلة الشيوعية تفضح مؤامرات الحكومة على السلطات المحلية العربية

اميل حبيبي : اذا توقفتم انتم عن شراء الضمائر تبقى المجالس المحلية في امان . اسالوا أمنون لين فيحدثكم عن نشاطه في حبك المؤامرات

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «لن تقنعوا احدا بانكم ترغبون في منع المؤامرات في السلطات المحلية ، فانكم انتم انفسكم الذين تقومون بهذه المؤامرات » ـ هكذا صاح النائب الشيوعي اميل حبيبي في وجوه نواب الرافي والمباي الذين عرضوا على الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، مشروع قانون يقضي بانتخاب رؤساء السلطات المحلية انتخابا شخصيا ومباشرا بحجة انهم بذلك ينقذون المجالس المحلية من المؤامرات ومن خلع الرؤساء ومن شراء الاعضاء ومن تغيير الائتلاف الخ .

لقد عارضت الكتلة الشيوعية وكل اخرى هذا المشروع الذي يجرد السلطات المحلية من صلاحياتها ويوجه « زعماء » خارجين على احزابهم ويصير التلاعب فيهم على هوى السلطات الحاكمة .

ومع ان الاكثرية قررت احالة القانون على لجنة الكنيست فمن الواضح انه لن ينفذ حيث ان الكنيست انهت اعمالها وخرجت الى الانتخابات .

وفي معارضة المشروع تكلم النائب الشيوعي فتهكم على ادعاء اصحاب المشروع بانهم مهتمون بتنظيم اعمال السلطات المحلية دون مؤامرات ودون شراء اعضاء . فقال : اسالوا النائب امنون لين ، رئيس الدائرة العربية السابق في المباي ، فيحدثكم عن نشاطه « المبارك » في حبك المؤامرات .

وذكر اميل حبيبي كيف اشترى المباي في يافة الناصرة شخصا مشبوها ونصبوه بالقوة رئيسا على مجلسها المحلي . وكيف طنطن « صوت اسرائيل » بالعبرية ، كالاطفال ، لنجاح مؤامرة اخراج الكتله الشيوعية من الائتلاف المحلي في الطيبة .

وتحدث اميل حبيبي عن الوضع في بلدية الناصرة فقال ان رئيسها ، منذ الان ، خاضع لاوساط من خارج البلدية اكثر من خضوعه للبلدية نفسها ، فاذا نفذ المشروع الجديد فان هذه الاوساط ستخرج من وراء الكواليس وتقعد على كرسي رئيس البلدية .

وكيف تتجراون على التحدث عن رغبتكم في منع خلع رؤساء البلديات بينما انتم تخلعون بلديات باكملها كما فعلتم مع بلدية الناصرة المنتخبة سنة ١٩٦٥ حين جرى حل المجلس البلدي لان الشيوعيين نالوا نصف المقاعد تقريبا . واليوم تتآمرون على حق اهالي الناصرة في انتخاب مجلسهم البلدي مع بقيه سكان البلاد هذه السنة . فما رايكم في هذه المؤامرة ؟ اننا نطالبكم بحق اهالي الناصرة في انتخاب مجلسهم البلدي . واذا كففتم انتم عن التآمر وعن اثارة النعرات العائلية في القرى العربيه فان السلطات المحلية ستكون في امان !

اضراب انذاري لبوسطجية تـل أبيب بعد ان اعلن وزير البريد اصراره على عـدم اجراء اي تغيير في سياسـة الاجـور ..

٢٤٠ من موزعي البريد في تل ابيب ورمات غان اعلنوا يوم الاربعاء الماضي اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة وسيستمرون بعد ذلك في اضراب تباطؤ الى ان تلبى مطالبهم .

وكان القرار بالاضراب قد اتخذ في اجتماع عام عقده موزعو البريد في تل ابيب ، صباح الاربعاء الماضي ، للاستماع من ممثليهم عن نتائج اجتماعهم مع وزير البريد الذي عقد يوم الثلاثاء.

وقد رفض موزعو البريد موقف الوزير الذي اكد بانه لن يجري اي تغيير في سياسة الاجور ، واعتبروا بعض المطالب التي وافقت عليها ادارة البريد ، مثل تخفيض مدة التقدم المهني من ١٠ سنوات الى ٨ سنوات ، وتزويدهم بالمرطبات وغيرها ـ غير كافية .

هذا ومن المنتظر ان يجر اضراب موزعي البريد في تل ابيب الى اضرابات أخرى مماثلة في مختلف انحاء البلاد.

20 Jul.1969 (Estimated Date)
Issue. 20 missing

معارك جوية وبرية عنيفة على امتداد قناة السويس

الاتحاد

الجمعة

٢٥ تموز ١٩٦٩

١٥ جمادى الاول ١٣٨٩

العدد ٢١ السنة ال ٢٦

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתחאד — AL-ITTIHAD

قتال عنيف بالمدافع والدبابات والصواريخ والطائرات نشب قبل ظهر امس ، بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية ، على امتداد قناة السويس . وقد توقف القتال في الساعة السابعة والنصف مساء .

وقد ذكر ناطق اسرائيلي ، ان سبع طائرات مصرية اسقطت في الهجمات التي قامت بها على المواقع الاسرائيلية . كما اصيبت طائرتان اخريان احداهما من نوع « سوخوي » التي وقع قائدها ، ويدعى نبيل سعيد ، بايدي القوات الاسرائيلية . واضاف الناطق الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل من جراء الهجمات الجوية المصرية، واصيب جندي آخر بجراح ، كما اصيب اربعة آخرون بخدوش ، هذا بالاضافة الى ثلاثة آخرين اصيبوا بنيران المدفعية المصرية . واعلن الناطق الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية تواصل نشاطها ضد الجيش المصري ومواقعه .

وقد نفى الناطق المصري ان تكون اسرائيل اسقطت الطائرات المصرية المذكورة وتحدى اسرائيل ان تبرز حطام هذه الطائرات . واعترف الناطق المصري باصابة طائرة مصرية واحدة بنيران مدافع اسرائيل الارضية . كذلك اعلن الناطق المصري ان ست طائرات اسرائيلية اسقطت اثناء الغارات التي قامت بها على المواقع المصرية .

ولكن اسرائيل نفت سقوط اية طائرة من طائراتها واعلنت ان جميع طائراتها عادت بسلام ! .

عبد الناصر : لا سلام الا بالحق والعدل

القاهرة ـ خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي الذي عقد مساء الاربعاء الماضي وكان في مركز احتفالات شعب الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى السابعة عشرة للثورة المصرية ـ قد تناول ، بالاسهاب ، الوضع الداخلي وازمة الشرق الاوسط الناجمة عن عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ ، والموقف من الدول الكبرى ومحادثاتها ، والعلاقات مع الدول العربية . وحضر الاحتفال رئيس وزراء السودان ابو بكر عوض الله الذي حيى ، بكلمة القاها ، «الثورة المصرية الام» وقال ان ثورة السودان نقطة تحول في المصير العربي .

وتميز الخطاب بتقدير عظيم للاتحاد السوفييتي ـ قادة وحكومة وشعوبا ـ على ما قدمه ويقدمه للجمهورية العربية المتحدة من مساعدات ومعونات في مختلف المجالات . وكشف النقاب عن ثلاث اتفاقيات جديدة قد وقعت مؤخرا بين موسكو والقاهرة لاقامة منشآت كبرى للالومنيوم ، والفولاذ ، وانتاج الاسلحة . وقال : وقد استعد الاتحاد السوفييتي لشراء ما يزيد عن حاجتنا من انتاج هذه المنشآت . كما ان اتفاقا عقد لتوسيع التنقيب عن النفط في صحراء سيناء . وقد استقبلت الجماهير تقدير عبد الناصر للاتحاد السوفييتي بموجات مدوية من التصفيق . واعلن عبد الناصر ، في هذا المجال ، انه تسلم رسالة من سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ، برجنيف ، يؤكد فيها ان الاتحاد السوفييتي لن يقبل اي شيء لا يوافق عليه العرب .

وشن عبد الناصر هجوما مركزا على الولايات المتحدة الامريكية التي تدعم اسرائيل وتزودها بالسلاح وتمكنها من الاستمرار في احتلال الاراضي العربية . وناقش الرئيس عبد الناصر اولئك الذين يدعون الى تحسين العلاقات مع امريكا رغم هذه الحقائق وذكرهم بان الملك حسين قد زار امريكا ثلاث مرات وقابل رؤساءها ولكنهم لم يقدموا له غير الكلام وواصلوا تأييدهم لاسرائيل . ووصف عبد الناصر موقف بريطانيا بالمراوغة وقال انها حينما يجتمع ممثلوها بالعرب يتحدثون عن السلام والانسحاب ولكنهم عند اجتماعهم باسرائيل يقدمون تفسيرات ترضي اسرائيل . ثم امتدح عبد الناصر موقف فرنسا وقال انه يقوم على اساس المبادئ والعدل .

ومما قاله عبد الناصر :

في سنوات ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ لم تكن الامة العربية هي التي حملت السلاح وابتدأت العدوان ، انما العدو هو الذي حمل السلاح وابتدأ العدوان . كان عدوان ٤٨ ردا على قيام الجامعة العربية .. وكان عدوان ٥٦ ردا على تعاظم قوة التحرر الوطني العربية .. ثم كان عدوان ٦٧ ردا على التحولات العميقة التي تؤثر في المجتمع العربي .

وقال : وبعد عدوان ٦٧ كانت هناك قرارات للامم المتحدة بايقاف القتال . ولاول مرة يكون القرار بايقاف القتال بدون قرار بالانسحاب . ثم صدر قرار مجلس الامن الذي يعبر عن ارادة المجتمع الدولي ويطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة . ولكن اسرائيل تحدت القرار .

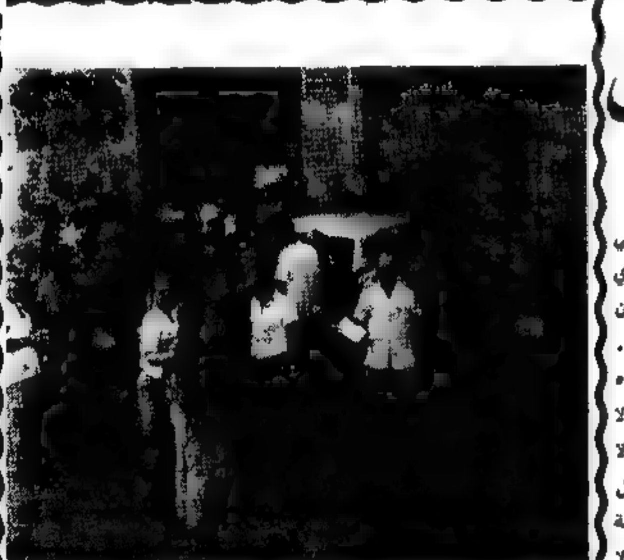
واضاف : كلنا يعرف التأييد الكامل الذي تقدمه امريكا لاسرائيل رغم احتلالها الاراضي العربية ، ان امريكا تناست كليا بياناتها وسارت في تأييد اسرائيل حتى يستسلم العرب كليا لمطالب اسرائيل .

هناك تزايد التعزيز الامريكي بالسلاح لاسرائيل . وفي الوقت الذي تحتل فيه اراضي ٣ دول عربية فان امريكا تؤيد احتلال هذه الاراضي .

وبريطانيا ليست بعيدة عن هذه المؤامرة الخطرة . ان اسرائيل لا تستطيع ان تتمادى في صلفها ولا يستطيع زعماؤها ان يطلوا ، في كل يوم ، تصريحات عن ضم الضفة الغربية والقدس والجولان لولا التأييد والدعم والمساندة من امريكا .

من الواضح لنا ان امريكا تؤيد اسرائيل في استمرار عدوانها

— البقية على صفحة ٦ عمود ٢ —



موزعو بريد تل ابيب يجتمعون عند مبنى البريد وفي ايديهم اوامر الاستدعاء

توفيق طوبي في اجتماع بحيفا :

السلام ممكن .. لولا مواقف حكام اسرائيل المتعنتة

« ان السلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية القائم على مراعاة الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ممكن التحقيق على الرغم من الازمة القائمة والتدهور الخطر في الوقف . الا ان مواقف حكام اسرائيل المتعنتة والمتعجرفة المدعومة من قبل الاستعمار الامريكي والتي تصر على ضم مناطق عربية باسم الامن والتطور المزعومين والتي تدوس على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تنسف هذه الامكانيات وتمنع عن شعب اسرائيل حياة الطمأنينة والسلام » ـ هذا ما جاء في الكلمة الهامة التي القاها الرفيق توفيق طوبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء الاربعاء الماضي في قاعة « الثقافة » ، في وادي النسناس ، بحيفا ، واستمع اليها جمهور غفير من المواطنين .

واضاف الرفيق توفيق طوبي : ان رئيسة الحكومة السيدة غولده مئير تشعر بتساؤل الجماهير الشعبية في اسرائيل وبتشككها من صحة الاستمرار في هذه السياسة المغامرة التي تفقد البلاد القليل من الطمأنينة والامن اللذين سادا قبل حرب حزيران ولذلك تعود رئيسة الحكومة وتكرر « ان الخلاف بيننا وبين العرب هو ليس على هذه المساحة او تلك من الارض ، وانما ان نكون ونحيا او ان لا نكون ونزول » ... وقال توفيق طوبي : ان هذا التزييف الوقح لحقيقة الوضع ما هو الا من باب الاستمرار في التضليل والديماغوغية التي قام بها حكام هذه البلاد خلال عشرين عاما لجر جماهير الشعب وراء سياسة عدوان على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، سياسة توسع ، وخدمة للاستعمار باسم الدفاع عن الكيان وصد خطر الابادة الذي يكثرون الكلام عنه تضليلا . ان حكام اسرائيل منعوا خلال عشرين سنة عن جماهير الشعب وعن البلاد ، السلام والتسوية العادلة للنزاع الاسرائيلي العربي وهم يضحون اليوم بعناد مغامر جنوني بالسلام والامن والطمأنينة ويرفضون فتح صفحة جديدة من العلاقات الاسرائيلية العربية مقابل مشاريع التوسع والضم والاحتلال .

وعندما يقول ديان صراحة انه يفضل البقاء في شرم الشيخ على اتفاق سلام مع مصر ، او عندما يقول ـ كما جاء في اجتماع شعبي في نهلال (دافار ٢٠-٧) ـ « انني لا اتمكن من التفكير بمشروع امن لا يجلس جيش الدفاع الاسرائيلي بموجبه على المرتفعات من شرم الشيخ حتى الجولان » ، فهو وامثاله من قادة البلاد المسؤولين يدركون تماما انه ليس هناك مسؤول واحد في البلاد العربية يقبل الوصول الى تسوية مع اسرائيل على اساس هذه المشاريع التوسعية المغامرة ... ان ديان وغولده والون يجلسون ويفصلون خريطة الشرق الاوسط حسب احلامهم التوسعية ، ولكن النتيجة الوحيدة لهذه المساعي المحمومة ليس فقط فشلها المحقق ولكن منع السلام والامن عن شعب اسرائيل .

واضاف توفيق طوبي : امام جبهة احزاب الحرب والضم والعدوان والعداء الارعن للشعوب العربية والاتحاد السوفييتي يقف حزبنا الشيوعي يرسم الطريق الوحيد لمستقبل اسرائيل السلمي ... ان الاوساط الحاكمة واحلافها تسعى الى طمس صوت العقل والمنطق الذي يصدر عن حزبنا الشيوعي بضجيج التحريض والارهاب وبهستيرية التعصب القومي وتنمية الاستعلاء العنصري ... ولكن لن ينفع حكام البلاد لا المحاكمات الفراغوتية ضد شبيبتنا ولا اوامر

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —

ابولو «١١» عادت بسلام الى الارض

في الساعة السابعة الا عشر دقائق من مساء امس ، عادت « ابولو ١١ » بسلام الى الارض حاملة معها الفضائيين الثلاثة ، بعد ان انهت رحلتها التاريخية الى سطح القمر التي استغرقت تسعة ايام ذهابا وايابا . وقد حطت « ابولو ١١ » في المحيط الهادي جنوب جزر هاواي .

وحين وصول رواد القمر الثلاثة استقبلوا استقبال الابطال ، وكان في استقبالهم الرئيس الامريكي نيكسون ، الذي وصل في طائرة هيليكوبتر بعد ٩٠ دقيقة من هبوطهم في المحيط الهادي .

ولم يسمح للرواد الثلاثة ، بمقابلة عائلاتهم وجها لوجه ، اذ انه فرض عليهم « حجز » شديد يستمر ٢١ يوما وذلك خشية ان يكونوا قد جلبوا معهم جراثيم لبعض الامراض غير المعروفة في الارض ، والتي لا يوجد مصل مضاد لها .

وكانت السفينة « ابولو ١١ » قد تحركت في نفس المسار المحدد لها تقريبا . ولذلك لم يكن من الضروري تشغيل الصواريخ لتعديل مسارها .

وبعد وصول الرواد الثلاثة ادخلوا الى غرف مغلقة ثم نقلوا بعد ذلك بقليل الى مختبر خاص اعد خصيصا لهم لاجراء الفحوصات عليهم .

هذا وينتظر العلماء الآن بفارغ الصبر ، العينات من حجارة القمر وتربته التي جمعها الفضائيون الثلاثة من على سطح القمر ، لفحصها وتحليلها . وهؤلاء العلماء متأكدون من ان المعلومات التي ستقدمها هذه العينات هامة جدا . فمنها سيتمكنون من الوصول الى استنتاجات بعيدة المدى بخصوص تاريخ القمر وتركيبه . وفي اطار التجارب التي وضعت لدراسة العينات وضعت خطة تمكن من تعيين الى اي مدى تتأثر مختلف المخلوقات مثل الفئران من المكوث قرب العينات التي جلبت من القمر .

وهذه التجارب تجري لان العلماء يريدون جوابا على السؤال فيما اذا كان هنالك شكل من اشكال الحياة على سطح القمر ، فاذا كانت النتيجة ايجابية ـ فهم سيحاولون معرفة ما اذا كانت هذه الحياة تشبه تلك التي على سطح الارض . كذلك سيحاول العلماء معرفة ما اذا كان هنالك خطر يهدد بانتشار الامراض على سطح الارض من جراء وصول الانسان الى القمر . وسيحقق العلماء بواسطة هذه العينات من اصل القمر ومن مسائل اخرى عديدة .

هذا ، وعلى الرغم من نجاح « ابولو ١١ » في مهمتها للوصول الى القمر ، الا ان علماء الفضاء الامريكيين انفسهم يؤكدون ان عملية الاطلاق لم تتم كلها بصورة دقيقة ، وقد جرى خلالها بعض الخلل ، مما كان يهدد العملية كلها بالفشل .

وتنوي الولايات المتحدة ارسال محطات للابحاث تدور حول الارض ، وستبدأ في ارسال هذه المحطات في سنة ١٩٧٢ ، وكما هو معروف فان الاتحاد السوفييتي قد بدأ في ارسال مثل هذه المحطات منذ زمن بعيد .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان نفقات برنامج رحلات ابولو بلغت ٢٤ الف مليون دولار . ويقدر ما ينفق على برنامج ابولو ما يعادل الميزانية السنوية لدول مثل فرنسا او بريطانيا او المانيا الغربية .

وهذا المبلغ يوازي نصف المبلغ الذي تخصصه الولايات المتحدة سنويا للحرب في فيتنام وثلث النفقات السنوية لوزارة الدفاع الامريكية .

— البقية على صفحة ٦ عمود ٣ —

الامريكيون ينتظرون الرد السوفييتي على مقترحاتهم المضادة !!

واشنطن ـ صرحت مصادر امريكية مطلعة بانه على الرغم من تصاعد العمليات العسكرية في الشرق الاوسط ، في الفترة الاخيرة ، فان الامريكيين ما زالوا يعتقدون بان الجانبين ـ المصري والاسرائيلي ـ لا يزالان معنيين بحل سلمي . ولا تميل هذه المصادر الى الاعتقاد بان تصاعد العمليات العسكرية سيقترب بالمنطقة من اندلاع حرب شاملة .

وقد ادلت المصادر الامريكية بهذه التصريحات فور عودة مساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو من موسكو ، حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين السوفييت حول الوضع في الشرق الاوسط .

واضافت هذه المصادر انه لا اساس قوي للموقف الاسرائيلي القائل ان المباحثات الثنائية والمباحثات الرباعية حول الشرق الاوسط شجعت « الانتهاكات العربية لوقف اطلاق النار » . وقالت انها لا تعتقد بان مستوى العنف قد ارتفع خلال تلك الاسابيع التي جرت فيها المباحثات الامريكية السوفييتية في واشنطن وموسكو .

وادعت هذه المصادر بان ما يقلق واشنطن ليس الصدام اليومي بين اسرائيل والعرب ، وانما تركيز المساعي لايجاد تسوية بواسطة السفير الدولي غونار يارينغ . وقالت : ان المباحثات بين الدولتين الكبريين حيوية وتشكل « عامل لجم » في الشرق الاوسط .

واعلن امس الاول ، ان جوزيف سيسكو قد اجتمع بالسفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة اسحق رابين ، واطلعه على تفاصيل مباحثاته في موسكو . ومن المتوقع ان يكون سيسكو قد قدم امس (الاثنين) تقريرا الى سكرتير الامم المتحدة اوثانت عن هذه المباحثات .

ومن الملاحظ ، ان المصادر الامريكية المطلعة حذرة في تقويمها مباحثات سيسكو في موسكو ، فقد صرحت هذه المصادر للصحفيين يوم امس الاول انه ليس بوسعها ان تميز هذه المباحثات بالتقدم او بالتقدم ، الى ان يرد الاتحاد السوفييتي على « المقترحات الامريكية المضادة » التي قدمها

— البقية على صفحة ٦ عمود ٢ —

فرنسا تجمد محاولة اسرائيل الارتباط بالسوق الاوروبية

بروكسل ـ جمدت فرنسا طلب اسرائيل عقد اتفاق تجارة الدولة المفضلة مع السوق الاوروبية المشتركة حين اعلن وزير خارجيتها ، موريس شومان ، في اجتماع وزراء خارجية دول السوق ، انه من غير الممكن ، لاسباب سياسية ، منح اسرائيل اتفاقا كهذا قبل تقصي ممكنات الاتفاق على ترتيب مماثل مع الدول العربية المجاورة .. واضاف : ان الجمهورية العربية المتحدة قد بدأت اتصالات مع السوق لهذه الغاية .

وقد اعلن ويلي براندت ، وزير خارجية المانيا الغربية ، ان اقتراح فرنسا يتطلب بحثا مستفيضا خصوصا وان الدول العربية قد خلقت قضية باعترافها الدبلوماسي بالمانيا الدمقراطية . .

وتجاوبت دول السوق الاخرى مع الاقتراح الفرنسي تجاوبا ايجابيا اكثر وان كان حذرا .

وبهذا الموقف لاءمت فرنسا موقفها الاقتصادي من اسرائيل مع موقفها السياسي .

وتبخرت الآمال التي عقدتها بعض المحافل السياسية الاسرائيلية من ان يؤدي انتخاب بومبيدو رئيسا للجمهورية، وتأليف الوزارة الجديدة برئاسة ديلماس دبريه ، الى تغيير في السياسة الفرنسية في ازمة الشرق الاوسط .

ويوم الاثنين الماضي لم تخف هذه المحافل خيبة املها من نتائج الاجتماع الذي جرى بين رئيس الجمهورية بومبيدو والسفير السوفييتي فالرين زورين . فعلى اثر هذا الاجتماع (الاول من نوعه منذ انتخاب بومبيدو رئيسا للجمهورية) استنتجت المحافل الفرنسية تقاربا جديدا في ميدان تعاون الدولتين في العمل من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي العربي .

كذلك رأت المحافل السياسية في التكهنات بشأن ايفاد ادجار فور ، رئيس الوزراء الفرنسي السابق ، الى القاهرة خطوة نحو توطيد التعاون العربي ـ الفرنسي وتعميق خط فرنسا القائم على الدعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن ودعم مبادرة الدول الاربع الكبرى لذلك .

غولده تزور امريكا في ايلول

واشنطن ـ اعلن البيت الابيض رسميا ان رئيسة وزراء اسرائيل ، غولده مئير ، ستزور الولايات المتحدة زيارة رسمية بين ٢٥ و ٢٦ ايلول ١٩٦٩ .

ويتألف جدول اعمال الزيارة من مباحثات بين غولده مئير والرئيس نيكسون ومأدبة عشاء في البيت الابيض .. (اقرأ الافتتاحية) .

الولايات المتحدة تخفف قيود التعامل مع الصين

واشنطن ـ في عشية جولة الرئيس الامريكي ، نيكسون ، في عدد من اقطار آسيا اعلنت وزارة الخارجية الامريكية تخفيف القيود التي حظرت في الماضي التعامل التجاري بين الولايات المتحدة والصين الشعبية وحرمت على الامريكيين زيارتها ..

وجاء في تصريح المتكلم الرسمي : « ان الاجراء الامريكي يتوافق مع رغبة ادارة نيكسون في تخفيف التوتر وتطوير صلات سلمية بين شعوب الولايات المتحدة والصين الشيوعية »

وقال روبرت ماكلوسكي ، ناطق وزارة الخارجية الصحفي ، ان الخطوتين التاليتين ستصبحان ساريتي المفعول ابتداء من ٢٢ تموز :

* سيكون من حق السواح والمقيمين في الخارج من الامريكيين شراء سلع صينية بقيمة ١٠٠ دولار .. وكان ذلك ممنوعا في الماضي ..

* سيكون في وسع اعضاء الكونغرس والصحفيين والعلميين المهنيين والجامعيين والعلماء والاطباء ورجال الصليب الاحمر زيارة الصين ..

وقد جاء الاجراء الامريكي من طرف واحد من ناحية .. وفي اعقاب تشديد قادة الصين حملاتهم على الاتحاد السوفييتي وتفجير حوادث الحدود من ناحية اخرى !!

ضغوط الانقسام والوحدة في حزب العمل

بقلم: اميل توما

يــوم الاحد الماضي صدرت الصحف الاسرائيلية تروي انباء اجتماع قيادة حزب العمل يوم الجمعه (١٨–٧) بعناوين دراميه مثيرة من نوع « شبح الوحدة او الانقسام يخيم فوق حزب العمل » ... « غولده مئير تدعو الى ازالة كلمة الانقسام » ..ولم تكن الصحف تهول في هذا الشان خصوصا بعد ان عقد جماعة « رافي » سابقا اجتماعهم الشعبي في تل ابيب في (٧–٧) ورددوا فيه الدعوة الى العودة الى تنظيم المستقبل ..

آنذاك اعلن وزير الحربية موشي ديان ، وهو مفتاح الانقسام باعتباره العلم الذي يامل جماعة « رافي » الانضواء تحته لكسب المعركة الانتخابية ، اعلن :

« لا مكان للانقسام في الواقع ، لان الاندماج بين مباي واحدوت هعبودا من ناحية ، ورافي من ناحيه اخرى لم يتم ابدا » .

عدم الخلاف ؟ ..

من احاديث موشي ديان وزملائه من جماعة رافي بان قادة حزب العمل (مباي سابقا) يستاثرون بالسلطة ويستبعدون جماعة رافي عن الهيئات الداخلية المقررة ... ومن طموح موشي ديان المعروف لملء منصب رئيس الوزراء ازاء رغبة قيادة الحزب اعداد يغال الون لذلك .. ومن النقاش الشخصي الذي تطور اخيرا بين ديان والون حول اتهام الون ديان بعرقلة الاستيطان في الخليل لمدة سنة ودحض ديان ذلك ... من كل هذا .. قد يزداد الميل الى الاعتقاد ان ازمة حزب العمل شخصية وليست سوى صراع بين ديان وقادة حزب العمل على السلطه ..

ويؤكد هذا الامر تصريح غولده مئير في اجتماع مكتب قياده الحزب (١٠–٧) :

« حتى اذا عينا فريقا من منقبي الاثار–فلن يجدوا سببا لقسم الحزب » . واضافت في مناسبات اخرى دعوات عاطفيه للوحده « من اجل البلاد والامه وحركه العمال والشعب اليهودي في انحاء العالم » (الاجتماع الانتخابي في حيفا الصحف ١٣–٧) .

ولا نريد اهمال العامل الذاتي في الصراع داخل حزب العمل ، ولكن من الخطأ الفادح وضعه في مكان الصداره او في موقع الحسم .. فالخلافات داخل حزب العمل سياسيه ولها ابعادها .. المحليه والخارجية ..

لا بد من التحذير عند هذا الحد، ان التناقض الجوهري يقوم بين سياسة العدوان والتوسع والتساوق مع الامبرياليه التي تنتهجها المحافل الحاكمة الاسرائيليه الموحدة في حكومة التكتل القومي القائمة .. وسياسة فصل الارتباط بالامبريالية والتخلي عن العدوان والتوسع التي تدعو لها القوى التقدميه بقيادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ..

ولذلك فحين نتحدث عن خلافات في داخل حزب العمل انما نقصد خلافات تجري في اطار سياسة التساوق مع الامبريالية والتوسع والعدوان ..

فالخلافات الان تدور حول المدى لا الماهية الجوهرية .. وهي تدور بين اصحاب التوسع الاقصى والادنى والتوسع بين بين ..

ولنحاول تحديد هذه الخلافات..

في اجتماع لجنة التجمع السياسية التي عقدت في تموز ١٩٦٩ اقترح موشي ديان تغيير صيغة السلام الرسمية الاسرائيلية التي يلوح بها المسؤولون الاسرائيليون في كل مكان ..

وهكذا فبدلا من الصيغة الحالية وهي :

« حدود آمنة ومتفق عليها شرط محتوم لاتفاق سلام » .

اقترح ديان :

« تقوم اتفاقات السلام على حدود امن وتسعى اسرائيل ان تكون هذه الحدود معترفا بها ومتفقا عليها » .

وحدد ديان الحدود الامنة التي يريد ان تسعى اسرائيل ان تكون حدودا معترفا بها ومتفقا عليهما فقال في الاجتماع ذاته :

« تعتبر اسرائيل نهر الاردن حد امنها الشرقي ، ومرتفعات الجولان وقطاع غزة يجب ان يبقيا في ايدي اسرائيل بينما تؤمن اسرائيل حريه الملاحه في مضائق تيران (العقبه) بسيطره القوات الاسرائيليه على المضائق ، وكل هذه المنطقه يجب ان تكون وحده اقليميه » اي تمتد من مرتفعات الجولان الى شرم الشيخ » .

والفرق واضح بين الصيغتين .. فديان يريد الحسم ووضع العالم العربي بوجه خاص امام الامر الواقع .. في حين يريد زعماء حزب العمل والتجمع مع مبام ترك امكانات اوسع للتحرك على الصعيد الدولي والاعداد على خلق الوقائع لتخطيط حدود اسرائيل الكبرى ..

وهذا ما قصدته رئيسة الوزراء حين قالت امام حشد من الشبيبة العاملة اقاموا ١٢ وحده استيطان في المناطق المحتلة :

« لم نقرر الاجانب ولن يقرروا ابدا حدودنا فحيث نستوطن فهناك تكون حدودنا » .

والحقيقة ان الخلاف هنا بالاضافة الى كونه خلافا تكتيكيا (اسلوبيا) لا استراتيجيا فهو ايضا خلاف حول مدى التوسع ..

وفعلا مبام انتقد صيغة ديان بالضبط لانها تعرقل دبلوماسية اسرائيل (جروزلم بوست ١٧–٧–٦٩) ، على اعتبار ان مشروعه من اجل تحقيق السلام يتمسك بضم القدس العربية المحتلة ويرفض التنازل عن مرتفعات الجولان .. ويطالب بتعديلات حدود في الضفة الغربية ويستثني عودة الجيش الاردني ، ولذلك يقترب من مشروع الون الذي يقوم على ضم ضفة نهر الاردن الغربية ومرتفعات الجولان والقدس العربية وغزة واعادة جزيرة من الضفة الغربية الى الاردن .

ويدور الخلاف حول الموقف من المواطنين العرب في المناطق المحتلة..

فديان يدعو الى دمج اقتصاد المناطق المحتلة ، وخاصة الضفة الغربية الاردنية المكتظة بالسكان العرب نسبيا ، باقتصاد اسرائيل .. وتمكين اهلها للعمل بحرية في اسرائيل ، في حين يعارض في ذلك زعماء حزب العمل وخاصة غولده مئير وسكرتير عام الحزب بنحاس سبير الذي في اكثر من مناسبة امتدح حكمة الحكومة لانها لم تصوت حول وضع المناطق المحتلة .. واعترض على خلق الحقائق التي تقود الى الضم من ناحية ، والى السماح للعمال العرب من المناطق المحتلة للعمل في اسرائيل من ناحية اخرى (ج.ب ٨–٦–٦٩) .

ان غولدة مئير تفسر معارضتها دمج اقتصاد المناطق المحتلة باقتصاد اسرائيل ومعارضتها عمل العمال العرب من تلك المناطق في اسرائيل برغبتها في صيانة طابع اسرائيل القومي ، اليهودي ، اولا ومنع تطور اقتصادي « متساوي » (نسبه الى المنفى ــ حيث كان اليهود ينتمون الى الطبقات العليا) فيها يصبح فيه العمال عربا والصناعيين واصحاب الاراضي والاعمال يهود .

ولكن هنا ايضا يدور الخلاف حول الاسلوب لا الاستراتيجية .. فديان يريد مثل غولده مئير وسبير صيانة طابع اسرائيل اليهودي .. ولكنه يعتقد ان هذا ممكن بضم المناطق المحتلة الى اسرائيل وعزل سكانها العرب عن حياتها السياسية بحيث لا يمارسون نفوذا سياسيا او اجتماعيا يؤثر على طابع البلاد..

اما الخلاف الثالث فيدور حول الموقف من الضغوط السياسيه الدولية .. صحيح ان المحافل الحاكمه ترفض مجتمعه مبادرات الدول الاربع الكبرى وتشهر بشكل خاص بالمقترحات السوفييتية لتسويه الازمه في الشرق الاوسط.. الا ان هنالك دلائل عديدة توحي ان هذه الضغوط تؤثر تاثيرات متباينة في مختلف الكتل .. وان العناصر الملتفة حول سكرتير حزب العمل بنحاس سبير تاخذ بعين الاعتبار هذه الضغوط اكثر من العناصر التي تؤيد ديان ..

ويدخل في هذا الخلاف الموقف من حوادث الحدود .. ففي حين تقوم الدبلوماسية الاسرائيلية على تخفيف خطورة الانفجار في الشرق الاوسط لاستبعاد ضرورة المبادرة الدولية .. يمارس العسكريون بزعامة ديان سياسة الانتقام والعنف وتصعيد الاصطدامات المسلحة لقطع الطريق على كل تسوية سياسية ، ولذلك لم يكن من قبيل الصدفة مثلا ان يصرح ديان امام المؤتمرين من الطوائف اليهودية الاجنبية (في مؤتمر الحاجات الانسانية في النصف الثاني من حزيران ١٩٦٩) :

« لن تفيق في يوم من الايام لنجد ان الحرب قد بدأت .. فقد بدأت فعلا » .

وتصعيد الحرب الشاملة في القناة يوم الاحد في ٢٠ تموز ١٩٦٩ كان تاكيدا لهذه الحقيقة ..

توقيت الخلاف

قد يبدو غريبا ان تشتد ازمة حزب العمل الداخلية حتى تهدد بالانقسام في حين يشمل الهدوء جبهة حكومة التكتل القومي التي تشمل حزب حيروت الذي يعتبر الاراضي المحتلة والاراضي شرقي الاردن ارض اسرائيل التاريخية .. وحزب مبام الذي يرفض فكرة اسرائيل الكبرى وينتسب الى دعاة الضم الادنى او بين بين ..

لا غرابة في الامر ..

فحكومة التكتل القومي باقية ما دام الحسم بعيدا الى حد ما وهي تستطيع الاختفاء على الصعيد الدولي وراء شعار المفاوضات المباشرة بين ممثلي اسرائيل والدول العربية ..

اما قيادة حزب العمل خصوصا بعد ان تجمعت الان مع قادة مبام فتؤلف القوة الرئيسية الحاسمة التي في وسعها ان تقرر امور الدولة الكبرى ولذلك تتاثر بالضغوط الدولية والمحلية وتنعكس في قمتها القوى المتصارعة .

وهذا ما كتبه مكاتب « جروزلم بوست » سرايا شابيرو في ١١ حزيران ١٩٦٩ :

« المحافل السياسية ليست متاكده تماما في الوقت الحاضر من ان انقساما في حزب العمل في عشية الانتخابات ليس واردا بالمره ، فالغيوم الكثيفه التي تتجمع في الافق السياسي بسبب مباحثات الدول الكبرى والضغط العسكري المتزايد على الحدود لم تخلق على ما يبدو الوحده في الحزب » .

وهنا لا بد من القول ان الاوضاع العالمية لا تساعد على خلق « وحدة قومية » .. فحرب دامية جديدة على غرار حرب حزيران ١٩٦٧ خصوصا ازاء تزايد طاقه الاقطار العربية العسكرية من ناحية .. والشعور بالشك بين الجماهير الاسرائيلية بعائدة الحرب من ناحية اخرى ..

هذا اولا ..

اما ثانيا ..

فلا جدال في ان ديان وجماعته يميلون الى الاعتقاد بان عشية الانتخابات قد تكون افضل الظروف للوصول الى مراكز الحسم في الدولة عن طريق الضغط على قيادة الحزب ، والا فخوض الانتخابات قد يكون السبيل الافضل الاخر اعتمادا على شعبية ديان .

ويعود لجوء كتلة ديان الى التهديد بالانقسام الى امرين ..

* شعورهم بالضآلة حيال جهاز حزب العمل . وقد تعمق هذا الشعور حين اعلنت قيادة حزب العمل ان تسجيل الاعضاء اظهر ان اعضاء الحزب المنتسبين الى رافي سابقا بلغوا ٦ بالمئة من مجموع ١٤٠ الف عضو ، في حين بلغ اعضاء الحزب من احدوت هعفودا سابقا ١٩٪ ، والباقي من مباي سابقا .. (ج.ب ٢–٦–٦٩) ..

وهذا يعني ان تمثيلهم في قائمة الحزب الانتخابيات لا يمكن ان يتعدى المتفق عليه عند الوحدة في كانون الثاني ١٩٦٨ ٢٢٠٥ بالمئة .

* تخوفهم من نتائج نقل مبام في التجمع .. فمن الواضح ان مبام سيلقي بثقله الى جانب القوى « المعتدلة » في حزب العمل ضد ديان وكتلته .. ولهذا صرح ديان انه يجد قرابة مع جاحال اكثر مما يجد قرابة مع مبام والمتدينين القوميين .

تكهنات .. وحقائق

كان من الطبيعي ان يلجا عدد من زعماء حزب العمل للتنديد بمحاولات تقسيم الحزب .. لقد وصل الامر بيوسف المولي وزير العمل ان يصرح :

« لا توجد هدية افضل للناصر من انقسام داخلي في حزب العمل » . (هارتس ٢٦–٦–٦٩) .

ووصف بنحاس سبير خطر الانقسام « بالكابوس » داعيا الى مروره بسلام (ج.ب ١٠–٧–٦٩) .

وهدف هذا الكلام وغيره النيل من شعبية ديان بتصويره مقسما الحزب القائد في الدولة في ظرف تشتد فيه الضغوط الدولية والمعارك على الحدود .. فبذلك يبدو ديان زعيما لا يقدر المسؤولية ولا يحق له ان يتسلم مركز القيادة.

ولكن ديان ليس من النوع الذي يدير الوجنه الاخرى .. ولذلك فهو يهاجم قيادة الحزب ويركز هجومه كما ركزه في اجتماع قيادة الحزب في ١٨–٧–٦٩ على آلة الحزب التي وصفها بانها « تواصل الحياة وتدعيم نفسها بنفسها » بدون اهتمام بمصلحة البلاد ..

ولهذا فمن الصعب التكهن فيما اذا كان ديان سيخطو الخطوة الاخيرة ويشق حزبه .. فالكثير يعتمد على الضغوط الدولية والمحلية (على الحدود) وعلى تجاوب قادة حزب العمل معها .. وعلى دور الولايات المتحدة التي تقوم بدور كبير في التطورات الداخلية وتمارس نفوذها باحتكارات شركاتها العاملة هنا ..

ولكن الامر الهام يكمن في ان النقاش على هذا الوجه يفتح باب النقاش الشعبي على مصراعيه وعندئذ ستلتفت الجماهير الى ان النقاش الجوهري ليس بين دعاة الضم الاقصى والضم الادنى ، بل بين دعاة الضم والمغامرة والعدوان .. وانصار الانسحاب من المناطق المحتلة والتسوية السياسية السلمية القائمة على الاعتراف بحقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تحذر من مؤامرة تاجيل الانتخابات

الناصرة ــ لمراسلنا ــ اصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة نشرة بعنوان « صوت الكتلة الشيوعية » ، حذرت فيها من مؤامرة السلطات والائتلاف العميل الذي يقف على راسه سيف الدين الزعبي وموسى كتيله وعبد العزيز الزعبي ، تلك المؤامرة التي تستهدف تاجيل الانتخابات البلدية سنة واحدة بعد انتخابات الكنيست وذلك بقصد تركيز جهود السلطات وعملائها في تصميم الدسائس للانتخابات البلدية بعد الفروغ من انتخابات الكنيست .

وتقول الكتلة الشيوعية في نشرتها ان الائتلاف القائم لم يقم بأية خدمات تستحق الذكر وفوق ذلك فان الاوضاع تزداد سوءا ، وقد تحولت البلدية الى مجرد مكتب تابع لوزارة الخارجية شانه ان يبيض السياسة السوداء في عيون الزوار الاجانب والمحليين .

وتدعو الكتلة في نهاية النشرة الى التغيير وليس الى تاجيل الانتخابات .



قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الايام الاخيرة بحركة اعتقالات واسعة في مدينة نابلس شملت عشرات المواطنين بعد ان اجرت تفتيشات واسعة في حي القصبة في نابلس شملت عددا كبيرا من البيوت والحوانيت .. والصورة مع هذا الكلام تبين احد مجمعات السكان تمهيدا للتحقيق و .. الاعتقالات .

يكتبها : محمد خاص

مغني حرب

لا اقول ان اوري افنيري لبس قبعه ولحق ربعه ! فهو ، في الحقيقه ، لم «يشلح» هذا القبع ابدا ، رغم انه ، احيانا ، يحاول ان يركب على حصانين في وقت واحد او ان يرقص ــ كما يقول المثل ــ في عرسين في الوقت ذاته .

وهو ، السيد افنيري ، اذا سافر الى خارج البلاد لبس مسوح « راهب سلام » وتوشح بوشاح « اليسار » . ولكنه ما يحط رحاله في البلاد حتى يعود الى نفس الفصيله ويعود عاشقا للمدفع .

وعند اقتربت الانتخابات . وافنيري يمارس الان لعبه الرقص في عرسين في وقت واحد.

مجلته باللغه العربيه فيها ما يتصور انه سيعود عليه باصوات من الناخب العربي . حتى صور « الفدائيين » ينشرها ..

ومؤخرا ، ولممارسة نفس اللعبه ، اجرى تحولا في مجلته باللغه العبريه « هعولام هزه » .

صور العاريات ، او انصاف العاريات استبدلت بصور المدافع والطائرات . وحكايات الجنس واثاره الغرائز احلت مكانها لقصص عن « بطولات خارقه » .

الغزوة التي قامت بها قوه اسرائيليه للجزيره الخضراء المصريه ، في الاسبوع الماضي ، الغزوه التي ازهقت فيها ارواح من الجانبين وسالت فيها دماء ، من الجانبين ، وسببت خرابا ودمارا ، في الجانبين ــ هذه الغزوه اسمعوا كيف تصفها المجله الافنيرية :

« هذه قصة ستتحول الى اسطورة . ان مكانها محفوظ في أساطير بطولات المحاربين على مر الاجيال. انها قصة فرقة كوماندو باسلة حققت ما يستحيل تحقيقه .. » (يا سلام !)

وريبورتاج مجلة افنيري عن هذه الغزوة ينضح بكل ما من شانه ان ينسب كاتبه لقب مغني الحرب . بل ان كل صفحه من عدد المجلة الاخير تؤكد ذلك بكل قوة .

وافنيري ، في مجلته ، يذهب الى ابعد من ذلك بكثير .

فقد نشر في العدد الاخير ايضا صورة بعنوان « يوم سلاح الطيران » . والصورة تمثل قادة سلاح الطيران يشاهدون انطلاق طائرات هذا السلاح : واحدة الى القمر .. واخرى الى القناة .. وثالثه الى القاهرة .. ورابعه الى دمشق .. وخامسة الى عمان !

ربما نسي افنيري ان يوجه احدى طائرات الجو الى ... موسكو !

فكل شيء مباح !

مباح ان ينشر افنيري مواد ترفع درجه حراره الشوفينية والتعصب الاعمى وصورا تزيد من هستيرية المهووسين . هذا ، في الواقع سنه ..

اما ان يلبس مسوح رهبان السلام وان يتوشح ، وفي الاساس خارج البلاد ، بوشاح « اليسار » وان يتخيل نفسه « المنقذ المنتظر » فامر ليس من حقه ابدا .

قد يكون السيد افنيري لم يسمع صرخة تلك الام اليهودية التي كتبت رساله الى الصحف قالت فيها : « اعيدوا لي ولدي من القناه » . ولكن هذه الصرخة ، الصادره عن قلب الام ، تهز كل انسان مستقيم من اعمق الاعماق .

ولو هزت هذه الصرخة ، وغيرها ، السيد افنيري لما نشر في مجلته ما يمجد القتال ويزيد الاستعلاء الكاذب ويضاعف التعصب والكراهية .

معركة انتخابات الهستدروت بدأت وخفافيش الظلام تحركت

بقلم : محمد يوسف محاجنه ــ ام الفحم

في كل انتخابات للهستدروت يقوم موظفو الهستدروت بدعوة من يسمونهم « بالايجابيين » ويطلبون منهم انتخاب ممثلي السلطة والعمل على اقناع الاخرين بانتخابهم .

وهذه المرة دعوا من يريدونه الى اجتماع في نادي الهستدروت . وقد روى لي احد العمال الذين حضروا الاجتماع ان احد موظفي الهستدروت وقف وقال : نحن مقدمون على انتخابات للهستدروت ، وعلينا ان نبدا حملتنا الدعائية منذ الان ، واذا كانت لديكم مطالب فاطلبوها .

فوقف احد الموجودين وقال : انا لست عضوا في الهستدروت ، ولكن كيف اقوم بحملة دعائية وجميع اعضاء الهستدروت في ام الفحم يتذمرون من الوضع في عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) وخاصة من الطبيبة الموجودة في العيادة .

فرد عليه موظف الهستدروت قائلا : ان الطبيبة ستبقى ولن تنقل من القرية ، وعليكم ان لا تتفوهوا بكلمة واحدة عنها ، اطلبوا اشياء اخرى .

وهمس الحاضرون فيما بينهم : ماذا نطلب واول طلب بسيط قدم قد رفض ؟!

والحقيقة ان حزب العمل واعوانه مفلسون كليا وهم يتخبطون ولا يدرون ماذا يقولون للناخبين .

الطبيبة تعامل المرضى اسوا معاملة ، فعندما ياتي اليها مريض للمعالجة ويقول لها انه يشعر بالحمى ، تجيبه : وماذا ؟ انا ايضا اشعر بالحمى ! واذا قال انه مصاب بمرض ما تقول انها هي مصابة بنفس المرض . وهذه المعاملة تضطر الكثيرين للذهاب الى طبيب خاص .

اما بالنسبة للموظف اسماعيل رزق فحدث ولا حرج . واورد هنا لمحة عن اعماله :

بتاريخ ٩–٧–٦٩ طلب منه العامل الفني سعيد نمرة لطبيب الجلد في الخضيرة لعلاج ابنته ، فاجابه : الطبيب في الخدمة في الجيش . ولما ذهب العامل المذكور في اليوم التالي الى الخضيرة وجد طبيب الجلد موجودا ، وقد لقي هناك مصاعب كثيرة حتى تمكن من معالجة ابنته بسبب عدم حصوله على نمرة للطبيب من عيادة القرية . ولما روى للمسؤولين هناك قصة النمرة وطبيب الجلد الموجود في الجيش ضحك المسؤولون من هذه الحكاية كثيرا !

هذه هي قطرة من بحر المساويء الموجودة في عيادة صندوق المرضى في ام الفحم . ومع ذلك نرى ان خفافيش الظلام من العملاء تقوم بحملة مسعورة للاتصال بالناخبين ، تارة يحاولون تيئيسهم بحجة ان لا مفر من الخضوع للامر الواقع ، وتارة يحاولون اغراءهم بشتى الوسائل ، وهم يرفقون كل ذلك بالتهجم الوقح على الشيوعيين ، المدافعين المخلصين عن حقوق الطبقة العاملة .

ان هؤلاء العملاء ، يريدون من العمال ان ينسوا انهم يلاقون الامرين من عمليات التفتيش على الطرق المرفقة بشتى الاهانات .

طبعا ان هؤلاء العملاء يعدون اليوم بوقف عمليات التفتيش المذلة والمهينة هذه وينشرون مختلف الوعود الاخرى بعد ان صحوا على قرب يوم الانتخاب .

ولكن يجب على هؤلاء العملاء واسيادهم ان يعلموا ان عمالنا وفلاحينا وشبابنا قد خبروا بتجربتهم الخاصة قيادة الهستدروت ووقوفها الى جانب اصحاب العمل ضد العمال ، ومطاردتها للعمال العرب لطردهم من اعمالهم وتاييدها لسياسة تجميد الاجور ولسياسة الحكومة العدوانية .

واليوم يطلب من جميع الناخبين الواعين فضح هؤلاء العملاء ونبذهم وكشف سياسة قيادة الهستدروت اللاعمالية .


Pgs. 3-4 missing

وجهـــان للقمر …

لم ير شعراء الغرب في القمر سوى جفافه وبطء حركته فجعلوه رمزا للبلادة . وامـــا شعراء الشرق فراوه يضيء الظلمات بوجهه البشوش فتمثلوا بجماله .

ولا شك ان اليوم ، الاثنين ٢١ تموز ١٩٦٩ ، الذي وطات فيه قدم اول انسان ارض القمر ، هو يوم سيذكر طويلا في التاريخ ، فيه شب الانسان على طوق ارضه وانطلق من مهده يجري .

ولكننا ، شرقا وغربا ، لا نستطيع ان نرى هذا الوجه المشرق فقط في استئناس القمر . ان للقمر ، كما تعلمون ، وجها آخر ، الوجه البعيد دائما عن الشمس ، الوجه المظلم .

وفي امريكا نفسها يوجد ناس يتخوفون من الوجـــه المظلم . ومنهم القس ابرناتي ، خليفة الشهيد مارتن لوثر كينج ، زعيم الزنوج والبيض الفقراء ، الذي قاد تظاهرة الى قاعدة صواريخ ابولو التي انطلقت منهـــا سفينة القمر ، كولومبو . فبينما يختنق الزنوج والبيض الفقراء في احياء مدن امريكا المعتمة ، يبلغ ما انفق على مشروع ابولو ، حتى اوصل اول انسان الى ارض القمر ، ما يزيد على ٢٤ الف مليون دولار ، اي ٨٥ الف مليون ليرة اسرائيلية ، اي عشرة اضعاف ميزانية دولة اسرائيل السنوية كلهـا !.

واحصى العلماء الامريكيون ما سيكلفه مشروع انزال انسان على كوكب المريخ فبلغ ٣٠٠ الف مليون دولار ، أي ما يساوي ١٠٥٠ الف مليون ليرة اسرائيلية ، أي مـا يزيد على عشرة اضعاف مجموع ميزانيات دولة اسرائيل منـذ قيامها حتى يومنا هذا !

كل ذلك يبرز البون الشاسع ، أبعد من بعد القمر عن الارض ، بين امكانيات الانسان العلمية والاقتصادية المتزايدة باستمرار ، وتردي اكثرية سكان الارض في بحر الفاقـــة والاضطهاد والمجازر . لقد حطت السفينة القمرية ، النسر ، على السهل القمري الشاسع المسمى « بحر السكون » .. ولكنها خلفت وراءها على ارضنا بحورا ناطقـــة : عمران يتحول الى خرائب في فيتنام ، وقناة سيالة تتحـــول الى اخاديد قمرية جافة في الشرق الاوسط . وفي امريكا الجنوبية لم يسمع العـــالم عن هندوراس وسلفـــادور الا حين بدأتـــا تتذابحـــان . فهل تلام ، نحن والقس ابرنـــاتي ، والبيض الفقراء ، والصفر المحاربون ، والسمر الصامـــدون ، اذا نظرنا الى صاحب القدم الاولى على ارض القمـــر بوجهيـــه المشرق والمظلم : بانه رمز علو الانسانية وامكانياتهـــا غـــير المحدودة ، وبانه مبعوث نظـــام مهترىء يخطو على ارضنـــا بقدمي اتيلا ، الذي ما نبت عشب على ارض وطاها ؟

لا نستطيع ، ونحن نتحول اليوم بابصارنا نحو سراج الليل ، بوجهيه البليد والمضيء ، الا ان نذكر يوما في سنة ١٩٤٥ القيت فيه القنبلة الذرية الاولى عـــلى بني آدم ، على هيروشيما في اليابان . وكان الامريكيون هم الذين القوها .

لقد بدا الانسان الان يلجم الطاقة الذريـــة ويسرجها في خدمة حياته . ولكن الامريكيين في بداية الامر رفضـــوا يدهم مهددين العالم كله بهذا الســـلاح الرهيب ، وادعـــوا انهم انزلوا على العالم لكي يحكموه . فلمـــاذا ، بعد ذلـــك ، لم يلقوها على كوريا حين انحشروا ، ولم يلقوها على الفيتنـــام حين انكسروا ، ولم يلقوها على كوبا حين القوا في البحـــر ؟ لماذا لا يتجراون الان على التحدث جهـــارا عن «رســـالتهم السماوية » في دوس العالم ، ويضطرون الى المراوغـــة والى المفاوضة ؟ ذلك لانه لا يوجد على كوكبنـــا الارضي ولايـــات متحدة امريكية فقط . والسلاح الذري لم يبـــق احتكـــارا لهم . والاتحاد السوفييتي ، دولـــة العمال والفلاحـــين المحررين والمحررين ، انبتت لعين الحرية ظفرا ونابا ، واي ظفر واي ناب ! فمهما يتقول المتقولـــون على الاتحـــــاد السوفييتي فان الانسانية تدرك ، في ذات قلوبهـــا ، انه لولا الاتحاد السوفييتي ، لولا قضائه على الاحتكـــار الامريكي للسلاح الذري ، لولا تفوقه في اسراج الطاقة الذرية في خدمة الانسان ، لكان اصحاب الملايين الامريكيـــون حولـــوا ارض كوكبنا الى بحور سكون قمريـــــة . ولنـــا عبرة في خرائب الفيتنام وفي قاع الغور والقنـــاة !

فهل نلام ، نحن القس ابرناتي ، والبيض الفقـــراء ، والصفر المحاربون ، والسمر الصامدون ، اذا كنا تابعنـــا « لونا » في حركاتهـــا وفي سكناتهـــا ، حتى حين انقطعت اشاراتها عن مرصد جودرل بانك وما بقي في « العالم الحر » من رآها سوى الاب المقدس في الفاتيكان من تلسكوبه الخاص .

ذلك لاننا سمعنا اشاراتها دائما ، وفككنـــا هـــذه الاشارات وفهمناها . ذلك لانها كانت تذيع خفقان قلوبنا ، قلوب الملايين المتطلعة الى ارض لا تنتشر فيهـــا صحـــارى « بحر السكون » ، ولا تمزقها اخاديد قمرية جافة .

لقد تقزز النظام الامريكي حتى اوصل رجـــلا الى القمر . وبعد ذلك بقي النظام الامريكي يلهث تعبا وخوفـــا من شعبه وغيره من الشعوب التي ترى البون الشاسع مـــا بين امكانيات الانسان وفقر الانسان ، فيشتد تساؤلهـــا : اذا قطعتم البون الشاسع ما بين الارض والقمر ، فكيـــف لا نقطع البون الشاسع ما بينكم وبيننا ؟!

واما لونا فانطلقت هادئة مطمئنة دونما نرفزة ، لانهـــا لم تترك وراءها ما تستحي به ، ولم تتوجـــه نحو هـــدف تخفيه استحياء . انما هي امتداد طبيعي لنظام لم ينطلق من جاذبية الارض الا بعد ان انطلق من قيـــود الاستغـــلال والاستعباد .

ذاك يرفع نحو السماء يد غريق تتعلق بحبال الهواء ، وهذا يرفع نحوها يدا تطول كواكب السماء لتهديهـــا الى بني آدم .

وجهان للقمر !

(جهينـــة)

افتتاحـــا للمعركـة الانتخـــابية :

اجتماع شـــعبي حاشد في الطيبـــة

الطيبـة – لمراسلنـــا – استمع المئـــات من سكـــان الطيبة مساء الجمعة الماضي الى الكلمـة الشاملة والقيمة التي القاهـــا عضو الكنيست توفيـــق طوبي في الاجتمـــاع الحاشد الذي عقد امام مقهى عبد الرحيم عازم ، والـــذي افتتحت به القائمة الشيوعية الجديدة المعركة الانتخابيـــة لانتخابـــات الهستـــدروت والكنيست والمجالس البلدية والمحليـــة . وقد حضـــر الاجتمـــاع وفـــد عن فرع الحزب والشبيبة الشيوعيـــة في قلنسوة .

افتتح الاجتمـــاع الرفيق محمد ابو اصبع وتكلم فيه الرفيقان عثمان ابو راس ، وعبـــد الحميـــد ابـــو عيطة ، وقدم الرفيـــق محمـــود السوقي قصائد من شعره ، كمـــا القى محمد عواد نمـــاذج من الزجل الشعبي .

وقد نقل الرفيق توفيق طوبي الى جماهير الطيبة تحيات ٧٥ حزبـــا شيوعيـــا اشتركت في مشاورات موسكو ، كما نقل اليهم تحيـــات الشيوعيين العرب ومشاعر التقدير الى شيوعيي اسرائيل اليهود والعرب الذين صمدوا في ايـــام العواصف والمحنة ، واثبتوا خلال ٢١ سنـــة انهم اقوى من كل اضطهاد وملاحقـــة وتشريد .

واكد الرفيق توفيق طوبي في كلمته اهمية الدور الذي يلعبه حزبنـــــا الشيوعي وجماهيرنا العربية الواعية بالتفافها حول الحزب الشيوعي ، تشد ازره ويشد ازرها ، وهتف قائلا : كنا ولا زلنا وسنبقى الحزب الوحيد الامين والمخلص الذي وضع ويضع الحل الصحيح – نحو سلام عادل وحقيقي – لازمة العلاقـــات الاسرائيلية – العربيـــة ، الحزب الوحيد الذي وقف ضد الحـــرب وفضحها والذي طالب ويطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن وبالانسحاب كسبيل اولي نحو الحل السلمي والعـــادل للازمة في منطقتنا .

هذا وقد اتخذ الاجتماع قرارات شجب فيها تدخل السلطات الحاكمة في شؤون المجلس المحلي في الطيبة مما ادى الى ابعاد الشيوعيين عن ادارة المجلس ، واستنكر استمرار فرض أوامر اثبات الوجود والاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل على الشيوعيين والقوى الدمقراطيـــة والوطنية الاخرى ، وطالب باجراء انتخابات لمجلس عمال في الطيبة .

طاحونة تقييد حريات المواطنين

الطيبة – لمراسل الاتحاد – طاحونـة تقييد حرية تنقـــل المواطنـــين تعمل بنشـــاط محموم . وفي هذا الاســـبوع ابلغ البوليس الرفيـــق عبـــد الرحيم عازم بان من المحظور عليه النوم خارج قرية الطيبة وكذلـــك ابلغ الرفيق عبـــد الحميد أبو عيطه امرا يجـــدد اعتقالـــه المنزلي لمدة ستـــة أشهـــر اخرى ويفرض عليـــه اثبـــات وجوده في مركـــز البوليس يوميا .

وتجـــدر الاشارة الى ان الرفيـــق عبد الحميد ابـــو عيطه خاضع لهذا الامر منـــذ بداية السنة الحاليـــة وكـــان الامر يجدد كل ثلاثة أشهـــر مره فجـــاء الامر الجديـــد بتجديد ذلك سته أشهر !

وفي الوقت ذاتـــه اعتقل البوليس الرفيق محمد عواد لمـــدة ٤٨ ساعـــة بحجـــة « التحقيـــق » في شكوى . ويبدو الانتقام واضحا اذ ان الرفيق محمد عواد كان قـــد استدعي قبل ذلـــك بأيـــام وجرى التحقيق معه وانـــهى الامر ، فمـــا معنى اعتقـــاله لمدة ٤٨ ساعة ؟!

من النشاط الانتخابي للائتلاف المباتي المبامي

بلديـــة النـــاصرة تفصل ١٧ عـــاملا !

الناصرة – لمراسل الاتحاد – ابلغت بلديه الناصرة ١٧ عاملا يعملون في البناء والعمار والتصليحات بقـــرار فصلهم من العمل ، بعد ان مضى على عملهم ، كمستخدمين للبلدية حوالي ١١ شهرا .

وهـــذا القرار التعسفي ، الذي لا مبرر له ، أثار استياء شديدا لدى العمال المطرودين وعمال الناصرة .

الفـــكر الثـــوري الروسي – بقيـــة

اليومية هي امر مشترك بـــين الادب والفلسفة :

« ان الفنان يتمم الحلقـــات المتقطعة في اللحظة التي التقطها بشعـــوره المبـــدع ويعمم في وجدانـــه الظواهر المتفرقة ، وينشىء كلا متكاملا من صفـــات متفرقة .. ويجـــد العلاقـــة والانسجـــام في الظـــواهر التي تبدو متفرقة ..ويبصر برسوخ، من جديـــد ، في عالم تأملاتـــه الشامل ، الجوانب المختلفـــة ، والمتناقضة ، في الواقع الحي ».

ان الادب المـــاركسي في روسيا ، قبل ثورة اكتوبر وبعدهـــا ، قـــد درس بعمـــق ، فكر روسيا القـــرن التاسع عشر ، واستفـــاد منه .. وبحق ، قـــال مكسيـــم غوركي في خطابه التاريخي في المؤتمـــر الاول للكتـــاب السوفييت سنـــة ١٩٣٦ ان ادب روسيـــا الجديدة ، الادب الواقعي الاشتراكي ، يرى في فكـــر القرن التاسع عشر نبعا له .. ولكن كما لا يرجع النهر الى النبع ، بـــل يتقدم كذلـــك على الادب الواقعي الاشتـــراكي ، ان يرتفـــع الى قمم جديـــدة لم يصل اليهـــا الفكر الســـابق .

« تخطيط » لافقار المـــزارع

بقلم : جميل شحادة – كفر ياسيف

التقيت باحد المزارعين في الجليل – مزارع قديم له خبرة غنيـــة بالزراعه والفلاحة ، فحـــدثني عن مشكلة من مشاكل المزارعين مـــع وزارة الزراعة ، قال :

ان وزارة الزراعة تعمل بموجب تخطيط زراعي ، فهي تقوم بارشاد المزارعين وتوجيههم لزراعة نوع من المزروعات ، وتتعهد بتصريف الناتج ، فمثلا ترخص لهذا المزارع بان يزرع بندورة في مساحة كبيرة من الارض ، ويقوم المرشد الزراعي ، من الوزارة ، بمراقبة وارشاد المزارع .

لا شك ان التخطيط والتنظيم في الزراعة ، وفي كل شيء ، همـــا ضمان للنجاح ، ولكن فلاحنا العربي يلحقه جور من هـــذا التخطيط والتنظيم . وفسر ذلك قائلا : انه عندما تمت له موافقة وزارة الزراعة على زراعة اربعين دونما من الارض بندورة ، عقد اتفاقية مع مصنـــع « ميلوز » – شمال نهاريا – الذي يقـــوم باستخراج عصير البندوره وطبيها . وبموجب الاتفاق تعهد المصنع باستيراد كل المحصول بست عشرة اغورا للكيلو الواحد، وبتزويده بصناديق صغيرة حين قطف البندورة على ان يقوم هـــو (اي المزارع) بجلبها من المصنع ، واذا تـــاخر المصنع عن تزويده بالصناديق يدفع (المصنع) اجرة السيارة التي تحضر لجلب الصناديق اذا انتظرت امـــام المصنع اكثر من ساعتين ، واضاف :

وللمزارع حق الحصول على قرض من وزارة الزراعة مقدما ، يسدده عندما يبدا بيع المحصول .

ومنح القرض للمزارع الذي يقوم بزراعة نوع من المزروعات ، بارشاد وتخطيط من وزارة الزراعة ، هـــو امر الزامي لهـــذا المزارع . والمرء لاول وهلة يعتقد ان وزارة الزراعة تذوب حبا بالفلاح والمزارع ! ولكن محدثي شرح ذلك قائلا :

انني كنت الوحيـــد الذي رفض هذا القرض ، فماذا كانت النتيجه ؟ لقد هددتني وزارة الزراعة بسحب الترخيص لي بزراعة .) دونما من البندورة .. فاستغربت ذلك وقلت له : لماذا ؟ قال : لا تستغرب ، كل من لا يحتك تماما بهذه الحكومة لا يعرف مقدار ظلمها وتعسفها . ان توقيعي على اتفاقية القرض ، كان يتضمن ، في نفس الوقت ، تنازلا مني عن المعونة التي كان من المفروض ان تقدمها الوزارة للمزارع والفلاح ، وتسمى « الســـوبسيديا » ، وهي تدفع للمصنع الذي نورد لـــــه المحصول . وهذه المعونة تبلغ سبع اغورات عن كل كيلو بندورة . وعلى هـــذا الاساس يدفع المصنـــع تسع اغورات فقط عن كل كيـــلو من البندورة !

هذا جزء من المشكلة ، اما الجزء الاخر فهو عند حساب التكاليف – اي حساب الربـــح والخسارة .. والحساب كما يلي ، وهو ارقـــام تتحـــدث عن نفسها ولا حاجة لاي تعليق :

- اجرة حرث الدونم الواحـــد ثلاث مرات ١٢ ليرة .
- ضمان ٤٠ ليرة .
- ثمن الشتل للدونم الواحـــد ٣٠ ليرة .
- اجرة الزرق للدونم الواحد مرتين ٣٠ ليرة .
- ثمن واجرة رش الادوية للدونم الواحد ١٠ ليرات .
- اجرة القطف ٢٥ ليرة .
- اجرة نقل محصـــول الدونم الواحد ثلاث مرات ٣٠ ليرة .
- اجرة الصناديق لنقل محصول الدونم خلال الموسم كله ٥ ليرات .

هذا عدا الخصميات المنتظرة عند اجراء الحساب النهائي مع المصنع .

وبعملية حسابية بسيطة تجد ان تكاليف الدونم الواحـــد تبلغ ١٦٢ ليرة (عندما تاتي موعد الحساب مع دائرة ضريبة الدخل ، فلا ترضى هذه الدائرة بمحاسبة المزارع الا بموجب الكشف الذي يحصل عليه من المصنع ، اي بموجب المبلغ الذي قبضه منه ، وترفض ان تاخذ حساب التكاليف بعين الاعتبار !)

واذا علمنـــــا ان ثمن الطن من البندورة الذي يقبضه المزارع هو ١٦٠ ليرة (على اساس ١٦ اغورا للكيلو) ، وان اعلى انتاج للدونم الواحد من البندورة يبلغ طنا ومئتين وخمسين كيلوغراما ، نرى ان المزارع يصيبه ما اصاب « مصيفي الغور » – كما يقول مثلنا الشعبي .. واذا بقي للمزارع شيء بعد كل ذلك فهو تعويض لا يذكر عن الجهـــود التي بذلها هو وعائلته طوال السنة ! اما الارباح الطائلة فتذهب الى جيوب اصحاب الشركة .

واختتم محدثي كلامه قائلا : لقد قاومت هذا التعرف كثيرا الا انني اضطررت في النهاية الى الخضوع ، لاني كنت قد اعددت الارض وكلفني ذلك كثيرا من المال ، وخشيـــة ان يذهب مالي سدى وافقت على قبول القرض المذكور ! …

الى اصدقاء كوبـــا في اسرائيـــــل

في يوم الخميس ٣١-٧-١٩٦٩ الساعة الثامنة والنصف مساء يعقد في بيت سوكولوف بتل ابيب

اجتمـــاع احتفـــالي

بمناسبة بداية الثورة في كوبـــا

يترأس الاحتفـــال :

يتكلم :

موشه برزلاي – نوف

- جورج طوبي
- الدكتور ي. بريفود
- أ. اديب

في نهاية الاحتفـــال : برنامج فني

محاكمة نبيل محمد قبلاني ومجموعته

المتهم يطلب اعتباره اســـيرا حربيا

اللـــد – لمراسل الاتحاد – بدات المحكمة العسكرية هنـــا بتاريخ ٢٢-٧-٦٩ النظـــر في القضية التي قدمهـــا المدعي العـــام العسكري ضد نبيـــل محمد فرح قبلاني ، واحمـــد محمد الزبودي ، ومحمـــــد علي شطارة ، واحمد محمد نصر الله ، الذين القي القبض عليهم في الجـــرن الصغير في وادي عربـــة يوم ٤-٢-٦٩ بعـــد معركة استمرت ست ساعـــات بينهم وبين القـــوة الاسرائيليـــة التي اكتشفت اثارهم واثار الجمـــال التي كانت تحمل الاسلحة .

وكـــان قد قتل في هـــذه العملية قائد المجموعة محمد حـــسن شرف ، وسليمان ابو صبحـــة ، وجرح شـــخص آخر توفي فيما بعد متأثـــرا بجراحه وهو علي عطية عواد العطامنة .

ويدافـــع عـــن نبيل قبلاني المحاميان علي رافع وغـــاري كفير ، اما بقية المتهمين فقد عينت لهـــم المحكمة المحـــامي سعد مالكي رغم انهم رفضوه ولم يتجاوبوا معه البتة .

وفي بداية الجلـــة اعترض المحاميـــان رافع وكفير عـــلى صلاحيـــة المحكمة مطالبـــين بتطبيق معاهدة جنيف بشان اســـرى الحرب موضحـــين للمحكمة ان موكلهما هو رجل عسكـــري ، كان يرتـــدي اللبـــاس العسكري ، ويحمل السلاح ، وجاء يقاتل جيشا ولم يلق سلاحه او يخفيه ، الامور التي تلزم المحكمـــة باعتباره اسير حرب وعـــدم محاكمته .

وهنا طلبت المحكمـــة مـــن المدعي العام الرد على هـــذا الادعاء فقال انه سيحـــاول اثبات ان المتهمين جـــاءوا لا ليضربـــوا اهدافـــا عسكريه فقط ، بل اهدافـــا مدنيـــة ايضا ، ولكنه اسقط

ولم تنجـــح هذه المحاولـــة وطلب تاجيل متابعة النظر في القضية لاحضار بينات اخرى موافقت المحكمة على ذلك .

اهمـــــال السلطـــات

في حـــادث انقـــلاب بـــاص ((ايجد))

كان حادث انقلاب باص « ايجـــد » الذي كان يقل عشرات من العمـــال العرب من نابلس والمنطقـــة الى ضواحي تل ابيب ، حيث يعملون هناك ، مروعا ومثيرا سواء من حيث عدد الضحايا او الصورة التي وقع فيها الحادث (فقد سائق البـــاص السيطرة على القيادة وتدهور الباص) او الاهمال المزري الذي ابدته سلطات الاحتلال ، فقد ارسل باص خصوصي الى تنانيا لاحضار اجهزة الانقـــاذ الكافية ولكن دون جدوى .. ولا سيارة اسعاف واحدة – كما افاد العمال – وصلت الى مكان الحادث ، الذي يقع على بعد ثلاثة كيلومترات غربي نابلس ، حتى ولا ماكنـــة « ونش » وصلت للمساعدة في رفع الباص لانقاذ الضحايا . وقد خف العمال العرب لانقاذ ضحايا الباص بمناشير حديدية راحوا ينشرون بها جوانب الباص التي انطبقت عـــلى المسافرين الاحياء وجثث القتلى ، واستعملوا الرافعات (البينسات) في عملية الانقاذ .

وكانت جثث القتلى ، والجرحى تنقل بواسطـة السيارات المسافره على الخط الى مستشفى بلديـــة نابلس .

وافاد الذين شاهدوا الحادث ان عددا من سيارات الجيش الاسرائيلي وصلت الى مكان الحادث بطريـــق الصدفة ، ولما راى الجنـــــود الاسرائيليون الجموع الغفيرة من سكان القرى المجاورة ومن مدينة نابلس نفسها في مكان الحادث تصوروا ان الحادث « اخر بالرة » !! وعندما علموا جلية الامر من العمال المنهمكين في عملية الانقاذ سارعوا لاطفاء النار التي شبت في الباص ، وقد اتخذت سلطات الامن من ذلك وسيلة لاخفاء اهمالها المزري والتظاهر بانهـــا اهتمت بانقاذ الضحايا !

لقد اثار الاهمال الذي ابدتـــه السلطات في حادث انقلاب البـــاص المذكور موجة من السخط والاستنكار في منطقة نابلس وضواحيها .. ومن الضروري ان ينال المسؤولون عنـــه اشد العقاب .

محمد ابو اصبع

– الطيبـــة –

الشبيبة الشيوعية تقوم بزيـــارات تضامنية الى بيت جن وعرابـــة

الناصرة – لمراسلنا – قام فرع الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، يـــوم السبت الماضي ، بزيارة بيت جن حيث التقوا بالاديب الشاب محمد نفاع ، الذي تعرض الى اعتداء سافل من الشرطه في مركز شرطة كرمئيل . وقـــد استنكروا الاعتداء الفظ عليه ، كما استمعوا الى كلمـــة من الاديب محمد نفاع عن مشاكل قرية بيت جن وقضايـــــا شبابها .

هذا وكان فرع يافـــــة الناصرة قد قـــام بزيارة الى رفاق عرابة الذين صدر بحقهم من المحكمـــة قرار سياسي قـــاس ، معبريـــن بذلك عن تضامنهم الرفاقي مع اعضاء الفرع في عرابة .

تهـــانينا

- الى الرفيق حسني حبيب وزوجته بمناسبة **الزواج**
- الى الصديق محمود محمد جمعة وزوجتـــه **بالمولود** الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبـــة

* * *

تهانينا الحارة الى محمـــد سعيد ابو احمد وزوجتـــه بالمولود الجديد **ساهر**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فرع الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق حسين عبد الهادي وزوجته بمناسبة المولود الجديد **محمود**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في اكسال

* * *

تهانينا الى محمـــد احمد دخيل وتوفيق ومحمد عبـــد الله عراودة بمناسبة **زفافهم** وبالرفاء والبنين .

الرفاق في كفر كنا

تهانينا الحـــارة

- الى الرفيق محمد نفـــاع وعروسه بمناسبة **الزواج**
- الى الصديق عبد الفتاح ســـالم قصيني وعروسه بمناسبة **الزواج**
- الى الاخ احمـــد دسوقي وعروسه بمناسبة **الزواج**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة ومنطقة المثلث

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق مصطفى بشـــارة وعروسه بمناسبة **زفافهما**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الشجرة

* * *

تهانينـــا الحارة الى الاخ جورج جمال وزوجته بالمولود **غسان**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفـــا

موزعو البريد يواصلون اضرابهم العام

يشترطون الغاء اوامر الاستدعاء وكافة الاجراءات المتخذة ضدهم قبل ان يعودوا الى العمل .

واصل موزعو البريد في تل ابيب، امس ، وامس الاول ، اضرابهم العام الذي بداوه يوم الاحد الماضي ، مجتمعين طوال اليوم امام مدخل عمارة مكاتب البريد ،

وهم يحملون في ايديهم أوامر الاقامة الاجبارية (التعبئة) واوراق اطلاق سراحهم بالكفالة من قبل الشرطة . واعلن المضربون انهم لن يعودوا الى العمل الا اذا الغيت عنهم اوامر الاقامة الجبرية ، وجميع الاجراءات الاخرى التي اتخذت ضدهم ، واجيبت مطالبهم المتواضعة بخصوص الزيادة في اجورهم المنخفضة .

وبعد ظهر اول امس اجتمع ممثلوهم مع ممثلي نقابة مستخدمي الدولة والسكرتاريا القطرية لمستخدمي البريد .

كما عقد مساء اول امس اجتماع في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في محاولة لانهاء الاضراب . وتراس الاجتماع رئيس الدائرة المهنية ي. مشل ، واشترك فيه وزير البريد ي. يشعياهو ومندوب خدمات الدولة ي. نيتسان ، وسكرتير مجلس عمال تل ابيب ـ يافا ، أ. الفرات ، والسكرتير القطري لنقابة مستخدمي الدولة ح. كوهين ، ولجنة موزعي البريد في تل أبيب .

وفي هذا الاجتماع قدمت مختلف الاقتراحات لانهاء النزاع .

وكانت الشرطة قد اعتقلت موزعي البريد المضربين بسبب عدم انصياعهم لاوامر الاقامة الجبرية (التعبئة) ولكنها اضطرت الى اطلاق سراحهم مقابل التوقيع على كفالة شخصية لكل واحد منهم ، مقدارها ٢٠٠ ليرة ، الى حين تقديمهم الى المحاكمة .

عرب المباي وميكونس يعلنون الحرب على الاتحاد السوفييتي من حرقة دمهم على يهوده

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ انتبه المراقبون الى ان العمل الاخير الذي قامت به الكنيست السادسة ، يوم الخميس الماضي ، قبل تفرق اعضائها لخوض المعركة الانتخابية ، كان القرار الذي اتخذته بمعارضة الكتلة الشيوعية فقط ، والمليء بالتحريض القذر على الاتحاد السوفييتي بحجة الدفاع عن حقوق يهود الاتحاد السوفييتي .

وهذا القرار يتهم الاتحاد السوفييتي باللاسامية ويحرض يهود العالم على عدم السكوت عن الاتحاد السوفييتي ، بل يطلب من شعوب العالم كلها ان تؤيد الحركة الصهيونية في تحريضها على الاتحاد السوفييتي .

وكانت كتل الائتلاف الحاكم هي التي قدمت مشروع هذا القرار . واسرع النائب الفشيري واعلن انضمامه الى مقدمي هذا المشروع وايده . كذلك انضم اليه نواب « المركز الحر » الزائدين في التطرف حتى عن الحيروت .

والغريب في الامر ان زعامة حزب العمل (المباي) لم تشا ان تترك نوابها العرب الاربعة ـ سيف الدين الزعبي ، الياس نخلة ، جبر معدي ودياب عبيد ـ دون ان تلطخهم بهذا القرار المشين ، فاعلنت انهم منضمون الى مقدمي مشروع القرار ومؤيديه مع انهم ، كعادتهم ، لم يكونوا حاضرين الجلسة بالمرة .

وهكذا اعلن هؤلاء النواب المحترمون ، على الملا ، انهم هم ايضا يشنون الحرب على الاتحاد السوفييتي من شدة حرقة دمهم على مواطنيه اليهود ويطالبون الاتحاد السوفييتي ، حالا وسريعا ، بارسال مواطنيه اليهود الى اسرائيل « الوطن التاريخي » .

اما النائب ميكونس فبعد ان القى خطابا نافس فيه اشد المحرضين على الاتحاد السوفييتي معلنا انه يعرف اكثر من غيره عن « لاسامية » الاتحاد السوفييتي ، فانه امتنع عن التصويت على قرار الاكثرية ، وقدم مشروعه الخاص الذي يحتج فيه على « اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفييتي » ويطالب الاتحاد السوفييتي بالسماح لمواطنيه اليهود بالهجرة الى اسرائيل « وطن اليهود التاريخي » .

لقد كان واضحا من هذا التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ، الذي كان آخر عمل قامت به الكنيست السادسة ، ان نية الاحزاب الحاكمة هي دفع ثمن مضاعف للمستعمرين الامريكيين والالمان الغربيين على امل استمرار الاستعمار في تاييده لمشاريعهم التوسعية . ولذلك كان صحيحا تماما ما نص عليه مشروع القرار الذي قدمته كتلتنا الشيوعية ، وقراه النائب ماير فلنر ، في شجب هذا التحريض على اعتبار انه جزء من الحرب الباردة التي يشنها الاستعمار ضد الاتحاد السوفييتي.

احياء ذكرى الرفيق بليتسكي

تل ابيب ـ في الذكرى العاشرة لوفاة مردخاي بليتسكي ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقد احتفال لاحياء ذكراه في مقبرة كريات شاؤول هنا .

وقد اجتمع ، عند القبر ، عدد كبير من اصدقاء الفقيد ورفاقه وذويه وبينهم اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي وممثلو الصحف الشيوعية وقادة اتحاد الشبيبة الشيوعية واهل الفقيد وغيرهم .

والقى السكرتير العام للحزب ، الرفيق ماير فلنر كلمة استعرض فيها حياة بليتسكي النضالية .

« أبولو ١١ » عادت بسلام ـ بقية

« لونا ١٥ »

اما محطة الفضاء السوفييتية « لونا ١٥ » فقد ذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء انها انهت مهمتها على سطح القمر . وقد اعلن مرصد « جودرل بانك » البريطاني ان « لونا » ١٥ هبطت على ما يبدو في المنطقة المعروفة باسم « بحر الازمات » على بعد ٨٠٠ كيلومتر من مكان هبوط المركبة القمرية الامريكية « النسر » .

وكانت « لونا ١٥ » قد دارت لمدة ايام حول القمر ووصلت الى بعد ١٥ كيلومترا فقط عن سطحه وارسلت الى الارض كمية هائلة من المعلومات الهامة .

الامريكيون ينتظرون الرد على ـ بقية

سيسكو . وقالت المصادر المذكورة انه « عندما يسجل السوفييت وجهات نظرهم خطيا ، تتمكن الولايات المتحدة من البت فيما اذا كانت الباحثات مفيدة ام لا » !! .

ورفض الموظفون الامريكيون الحديث عن جوهر هذه «المقترحات المضادة» ، واكتفوا بالقول انها رد على المقترحات السوفييتية من السابع عشر من حزيران الماضي . ولكنهم اعترفوا بان الولايات المتحدة طرحت على جدول الابحاث ، مع السوفييت ، موضوع تحديد التسلح في الشرق الاوسط . وقالوا ان الموقف السوفييتي من هذا الامر لم يتغير ، فان السوفييت يقولون ان لا مكان للنظر الجدي في اتفاق حول تحديد التسلح ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

ومن الباحثات الثنائية ايضا ، قال هؤلاء الموظفون الامريكيون ان الهدف من هذه الباحثات ليس برنامجا تفصيليا لحل الازمة في الشرق الاوسط ، وانما هي « اطار ماهي لمبادئ عامة » . واضافوا : « وعندما يتم الاتفاق على مثل هذا الاطار ، يقدم الى المبعوث الدولي ياربنغ لايجاد قاعدة لتجديد مهمته ، تلك المهمة التي تهدف الى جمع الطرفين سوية » ! .

وقال الموظفون الامريكيون انهم لم يعدوا برامج لجولة جديدة من الباحثات مع السوفييت ، ولكنهم ايضا لا يستبعدون هذا الامر .

ايها الرفيق ، ايها الصديق !
حتى الان لم تتاخر عن الموعد !
فبامكانك ان تضمن حقك في انتخابات الهستدروت

في ٦٩/٧/٢٧ تنشر القوائم الاضافية لذوي حق الانتخاب . فاذا كنت قد اعترضت أمام لجنة الانتخابات ، ولم يظهر اسمك في القوائم الاضافية ، فبامكانك الاعتراض امام لجنة المراقبة التابعة لمجلس عمال البلد الذي تسكن فيه

في الاماكن التي لا توجد فيها لجنة مراقبة ، تقدم الاعتراضات الى لجنة المراقبة المركزية .

يمكن تقديم الاعتراضات حتى يوم ٦٩/٧/٣٠ .

كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت

البيان الشيوعي

وصلت كمية محدودة من آخر طبعة صدرت للبيان الشيوعي لشركة المكتبة الشعبية بالناصرة .

ثمن النسخة الواحدة : ليرة اسرائيلية

البوليس يستمر في استفزاز وملاحقة اعضاء الشبيبة الشيوعية في عكا

عكا ـ لمراسلنا ـ اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي في عكا بتاريخ ٢١ تموز منشورا ، ندد فيه باعمال الاستفزاز والملاحقة التي يتعرض لها اعضاء الشبيبة الشيوعية في عكا .

واكد المنشور ان اعتقال الرفيق الشاب سالم الاطرش بتهمة «تلطيخ الجدران» وكتابة شعارات مؤيدة لمنظمة «فتح» هو عمل انتقامي وضيع. وقال المنشور : ان لدينا الكثير من الشك في ان جهاز الظلام يرسل من يكتب شعارات استفزازية على الجدران بقصد اثارة الجو الارهابي في المدينة وملاحقة الشباب الدمقراطي والتقدمي ..

وبعد ان يذكر المنشور ان ليس للاوساط الحاكمة من برنامج للانتخابات القادمة سوى الارهاب والرشوة والزعرنة ، يدعو الى اطلاق سراح الرفيق سالم الاطرش حالا .

هذا ، وقد اعتقلت الشرطة ، بعد ظهر الثلاثاء الماضي ، ثلاثة آخرين من اعضاء الشبيبة الشيوعية هم : بسير خاسكية ، ووليد برغوثي ، ويوسف ابو رحمون ، في محاولة فاشلة لارهابهم وابعادهم عن طريق النضال ضد الاحتلال وضد سياسة الاضطهاد القومي .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع هار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٢
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

عبد الناصر : لا سلام الا بالحق والعدل (بقية)

وتوسعها على حساب الوطن العربي والارض العربية . وقال : حينما نواجه هذا يجب علينا ان نعرف شدة المعركة التي نخوضها وهي معركة بالنار على كل الجبهات ولكنها معركة تستهدف الحرب النفسية لبث الخوف واشاعة الياس وتحويل النكسة الى هزيمة.

وقال عبد الناصر : حينما نعود الى الماضي نرى ان هناك معيارين : الاول هل نحن نملك الارادة على رفض النكسة وتحديها ؟ لقد تاكد ذلك . وقلنا لا قبول بالامر الواقع ولا استسلام . لا سلام الا بالحق والعدل سنصمد وسنقاتل وسنضحي وسيسقط منا الشهداء والابطال ولكن لن تسقط اعلامنا على الارض وانما سنواصل الكفاح . واما المعيار الثاني فهو هل تنمو قوتنا بحيث نستطيع ان نتحمل مسؤولية ارادتنا التي رفضت الهزيمة ؟

وقال : في مثل هذا اليوم من قبل سنتين كنا لا نكاد نملك انفسنا من جراء ما حدث ومن عواقبه لم تكن لنا قوات وكانت اهدافنا الحيوية تحت رحمة العدو الجوية. ومع ذلك قلت اننا سنقاتل والشعب كله سيقاتل .

وفي مثل هذا اليوم من العام الماضي كان وضعنا احسن . كنا نتكلم ونحن نشعر بقسوة مادية وبالطمانينة التي انتصرت على بناء قواتنا الدفاعية ، وفي هذا اليوم نقول لنا الوقائع ، ولا نقول نحن لانفسنا ، اننا في وضع افضل .

اننا الان في وضع التصميم على القتال من اجل التحرير .

لقد صدر قرار بايقاف القتال . ومرت سنة ٦٧ وسنة ٦٨ وسنة ٦٩ واسرائيل ترفض قرار مجلس الامن . ان معنى وقف القتال بدون انسحاب هو تنفيذ لسياسة اسرائيل . ان قرار وقف القتال لا يمكن ان يكون قرارا ابديا ، بل هو مرتبط بانسحاب اسرائيل ، والا فمعناه التسليم باحتلال اسرائيل لاراضينا.

واعلن عبد الناصر : اننا الان نبدا عملية التحرير . وثمن هذه العملية ليس رخيصا وسنحارب لاسترداد اراضينا . ولا نقصد سيناء وحدها ، بل كل الاراضي العربية المحتلة والقدس اولا والضفة الغربية والجولان وغزة . هذا حقنا وهو ايضا واجب علينا .

لقد قبلنا قرار وقف القتال والحل السلمي وفعلنا كل ما يمكن في سبيل ذلك . وقد عيرنا بعض الناس باننا قبلنا قرار مجلس الامن . ونحن نشعر ان الوقت معنا.

واستعرض عبد الناصر احداث الاشتباكات الاخيرة على القناة ومغازيها . وقال ان الروح القتالية لدينا عالية ، وهناك تعاطف شعبي كامل مع قواتنا المسلحة .

وقال عبد الناصر : لا بد من ان اقول بامانة المسؤولية ان الطريق طويل وصعب والعملية ليست عملية تصريحات وخطب ، بل هي صراع مرير وقتال متلاحم . واضاف ليست هناك حرب بدون خسائر . سنحارب ونقاتل ليموت منا ومن اعدائنا . ونحن الان في معركة طويلة . ان الحرب الخاطفة كما حدث يوم الخامس من حزيران لا يمكن ان تعود ثانية .

وقال : ان اسرائيل تخفي الحقيقة في بياناتها واستشهد عبد الناصر بحوادث نجع حمادي وغزوة الجزيرة الخضراء ومحاولة عبور الزوارق للضفة الثانية من القناة .

واعلن : عندما نحاربه يمكن ان يضرب لنا كوبري وتحصل عندنا خسائر في منشآت اقتصادية ولكن اريد ان اقول اننا نحن ايضا قادرون على ان نفعل نفس الشيء . اذا ضرب العدو لنا مواقع اقتصادية فاننا سنضرب مواقع مدنية فستضرب له مواقعه الاقتصادية والمواقع المدنية .

وتحدث عبد الناصر بعد ذلك عن منظمات الفدائيين ووعد بتقديم كامل المساعدة والمعونة لها في كل المجالات .

وانتقل الى الحديث عن العمل العربي الموحد وقال ان هذه المرحلة تتطلب تدارسا على ارفع المستويات فان الظروف تغيرت كما كنا عليه في الخرطوم . وتغير الوضع الدولي المحيط بنضالنا وبدات المحادثات الرباعيه والثنائيه . وكل ذلك يقتضي تدارس الاوضاع الجديدة .

وحدد عبد الناصر ، في هذا المجال ، بعض المبادئ :

* لا نريد ان نورط احدا باكثر مما يستطيع القيام به .
* ان هناك معركة واحدة هي معركة الامة العربية ضد الصهيونية المؤيدة من قوى الاستعمار .
* لسنا من انصار انشاء محاور عربية .
* لا نتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد عربي وانما تهمنا مساهمة كل بلد عربي في المعركة .
* نحن مع كل تغيير يزيد من القوة العربية المحتشدة من اجل المعركة وضد اي صراع شخصي او طائفي او فكري لا يكون من شانه ان يضيف الى المعركة وانما ياخذ منها .

واعلن عبد الناصر : اننا سنبذل جهدا جديدا لتنسيق العمل العربي الموحد على اعلى المستويات ولا بد ان تشترك فيه قوات المنظمات الفلسطينية ، وسنبذل جهدا لاعادة تدعيم الجبهة الشرقية التي نعتبر دورها حيويا .

واختتم عبد الناصر خطابه بقوله: لقد قررنا ان نقاتل من اجل استرداد ارضنا وهذا ليس حقنا فقط وانما هو واجب على كل فرد منا .

السلام ممكن لولا مواقف ـ بقية

اثبات الوجود والسجن والاعتقال . وحزبنا الصغير الذي يتعرض اليوم لنيران وحمم التوسعيين والمتصربين واعوان الاستعمار من حكام بلادنا يمثل في الواقع الغد الباسم لكلا الشعبين والقوة الوحيدة التي يمكن ان تجمع على صعيدها كلا الشعبين في علاقات مساواة وامن وسلام .

وشجب توفيق طوبي اعتقال عدد من الشبيبة الشيوعية في عكا بتهمة كتابة شعارات استفزازية ، واتضح ان ايدي بوليسية كتبتها . وقال ان جهاز الظلام والكبت الذي اعتقل سميح القاسم بتهم استفزازية لمدة ٣ اسابيع ويفرض السجن في البيت على محمود درويش وغيره من الشيوعيين امثال المحامي عبد الحفيظ دراوشه ويصدر اوامر اثبات الوجود . ان حكام هذه البلاد يظهرون بهذه الاجراءات ضعفهم وافلاسهم .. وكما تحدتهم جماهير عمالنا وفلاحينا ومثقفينا وعرف كيف تقف بشجاعة وبجرأة الى جانب الحزب الشيوعي رافضة تقبيل اليد التي تحمل السوط ، سنعرف في هذه المعركة ايضا كيف ترد على الحكام المتعجرفين واذنابهم وكيف تلقي بثقلها الى جانب حزبها الشيوعي .. وشجب توفيق طوبي اجراءات الكبت الموجهة ضد جماهير العمال المطالبة بحقوقها واعلن عن تضامن الحزب الشيوعي بكتلته البرلمانية والهستدروتية مع موظفي البريد في تل أبيب الذين تحدوا اوامر التعبئة واعلنوا اضرابهم من اجل تحسين شروط معيشتهم متحدين التهديد بالمحاكمة والسجن . واشار الى تشديد الحملة المسعورة على الاتحاد السوفييتي التي تشنها الاوساط الحاكمة واتباعها على بلد الاشتراكية بستار الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي وقال ان هذه الحملة المحمومة والمسمومة مصدرها ليس الاهتمام بمصير يهود الاتحاد السوفييتي الآمن والمضمون في بلد الاشتراكية ، ولكن السياسة السلمية والمدافعة عن حقوق جميع الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي تفسد على العسكريين والتوسعيين الاسرائيليين اطماعهم وتقض مضاجعهم .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد استعرض في كلمته اعمال مؤتمر موسكو للاحزاب الشيوعية واكد نجاح المؤتمر في دعم وحدة الحركة الشيوعية واسهامه الكبير في توحيد جميع القوى المعادية للاستعمار في العالم اجمع . وقال على الرغم من الصعوبات والعقبات التي تعترض حركتنا الشيوعية فهي تسير قدما متغلبة على مختلف العقبات والانحرافات نحو مكاسب اكبر وانجازات اعمق نحو الانتصار الكاسح على الاستعمار والراسمالية .

قداس وجناز



وديع شوملي واولاده واقرباؤه وانسباؤه يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المرحوم :

لويس شوملي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٦٩/٧/٢٦ في كنيسة الروم الاورثوذكس في عبلين في الساعة العاشرة صباحا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

فحص بطاقة الناخبين للكنيست السابعة

القرارات بشأن الاستئنافات تصدرها المحكمة حتى يوم الجمعة ٢٥-٧-٦٩ .

سجل الناخبين الجديد يصبح ساري المفعول يوم الاربعاء ١٣-٨-٦٩ .

اللاحق باسماء اصحاب حق الانتخاب للانتخابات البلدية

السكان الذين ليسوا مواطنين اسرائيليين من حقهم ان ينتخبوا وان ينتخبوا للمجالس المحلية اذا ظهرت اسماؤهم في اللاحق .

يمكن رؤية اللاحق في مكاتب البلديات والمجالس المحلية .

صدرت اليوم الغد

عدد جديد .. وقفزة جديدة ، تقرأ فيه :

* التورة المصرية والشباب ـ بقلم : سالم جبران
* كل شيء زفت الا .. الشارع ـ تحقيق مصور من البعنة
* لينين حول الشباب ـ بقلم : نمر مرقس
* المبام : من « النضال في الداخل » الى .. الارتماء في الداخل !..
* تحقيقان هامان عن امركا اللاتينيه وغينيا «البرتغالية »
* قصتان محليتان ـ بقلم : حنا ابراهيم وابو عمر
* ست قصائد محلية عربية .. وقصيدة مترجمة عن العبرية
* الشخص ـ العمل الفني الضخم الجديد لفيروز والاخوين رحباني
* الشقيقتان الرسامتان ـ اكتشاف « الغد » ـ بقلم : نبيل عويضة

اقرأ « الغد » عدد اثره ـ تقرأها كل مرة !! ..

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
(راكاح)

اجتماعات خاصة بمعركة انتخابات الهستدروت

* من اجل وقف سفك الدماء
* والدفاع عن حقوق العاملين

الجمعة ٦٩/٧/٢٥

بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء في نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨	عضو الكنيست ماير فلنر
رحوبوت	الساعة ٨،٣٠ مساء	س. حينين
تل ابيب	الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع بار كوخبا ١٠	ي. ايرغا وجمال موسى
	في النهاية يجيب المحاضران على أسئلة الجمهور	عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت

السبت ٦٩/٧/٢٦

عبلين	الساعة ١٠ صباحا ، يوم دراسة لفروع قطاع البطوف	عضو الكنيست توفيق قوبي
البقيعة	بعد الظهر	عضو الكنيست اميل حبيبي
بني براك	الساعة ١٠،٣٠ صباحا (بالايدش)	روت لوبنتش

الاحد ٦٩/٧/٢٧

معليا	الساعة ٦ مساء	جمال موسى

الاربعاء ٦٩/٧/٣٠

كفر ياسيف وقرى المنطقة	يوم دراسة الساعة ٦ مساء	توفيق طوبي

نادي الثقافة ـ يافا ـ شارع ترتسا ١٧

يوم الجمعة ـ ٦٩/٧/٢٥ ، الساعة ٨،٣٠ مساء

يحاضر الدكتور و. ايرليخ

عن : **مؤتمر السلام في برلين**

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

يوم الثلاثاء ـ ٦٩/٧/٢٩ ، الساعة ٨،٣٠ مساء في قاعة « بني بريت » في تل ابيب ـ شارع كابلن رقم ١٠

اجتماع نساء

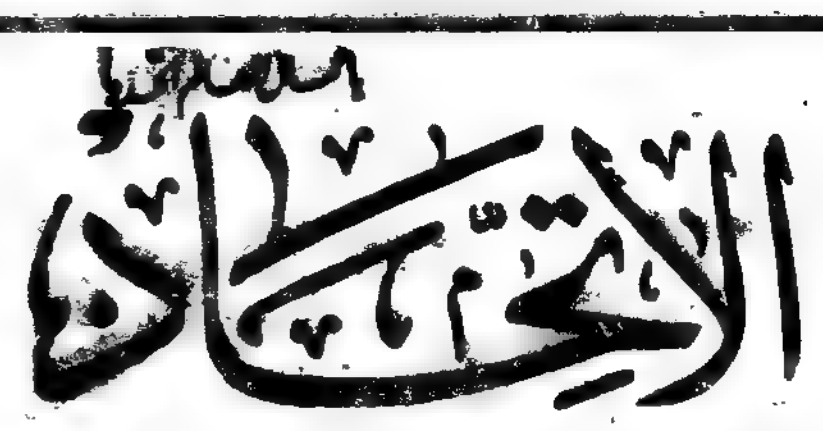
لقاء مع نساء في العالم وفي المنطقة

تتكلم : روت لوبنتش ، سميرة خوري ، يوخيفيت غونين

اعضاء الوفد للمؤتمر في هلسنكي

28 Jul.1969 (Estimated Date)
Issue. 22 missing

اوثانت : خرق وقف القتال باستمرار تهديد للسلام العالمي



حمحير 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

١ آب ١٩٦٩
٢٢ جادى الاولى ١٣٨٩
العدد ٢٣ السنة ال ٢٦

יום ו
1-8-1969
מס' 23 שנה 26

دعوة اعضاء جدد لمؤتمر نزع السلاح

جنيف — دعا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، بوصفهما رئيسي مؤتمر نزع السلاح الدوريين ، عددا من الدول للانضمام الى المؤتمر .. وهذه الدول هي الارجنتين وهنغاريا والمغرب وهولندا والباكستان ويوغسلافيا . ولم تعط هذه الدول رايها في هذه الدعوة رغم ما تعتقده اوساط دبلوماسية هنا من انها ستوافق على هذه الدعوة .

غارة سورية على المواقع الاسرائيلية

تل ابيب — اعترف متحدث اسرائيلي بما اعلن في دمشق من ان طائرات سورية قد اغارت ، بعد ظهر امس ، على المواقع الاسرائيلية على منحدرات جبل الشيخ . وقال المتحدث انه لم تقع خسائر في صفوف الاسرائيليين . اما دمشق فاعلنت ان الغارة رد على غارة اسرائيل على المواقع السورية .

البابا يصل الى اوغندا

وصل قداسة البابا بولس الى عاصمة اوغندا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يشترك خلالها في مؤتمر الاساقفة الكاثوليك في افريقيا . وقال متحدث باسم البابا انه مستعد للبقاء شهرا في افريقيا اذا كان ذلك سيعيد السلام الى انحاء القارة .

امريكا لم تطلب من اسرائيل ضبط النفس

وزير الخارجية الامريكية : شرط مسبق لانسحاب القوات ان تكون النتيجة وضع سلام لا الغاء الاعمال العدوانية . «المرحاب»: مخاوف في اسرائيل من تحركات السياسة الامريكية

«كتاب الاتحاد» : نشرت صحيفة «دافار» يوم امس الاول ، ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل «مزيدا من ضبط النفس» في منطقة قناة السويس . وكتبت «هآرتس» في معرض حديثها عن اجتماع السفير الاسرائيلي يسحاق رابين بوكيل وزارة الخارجية الامريكية ، ان موظفي وزارة الخارجية الامريكية قالوا انهم قلقون ولكنهم ليسوا خائفين من المعارك الدائرة على امتداد قناة السويس ، لانهم لا يتوقعون انفجارا كبيرا في المستقبل القريب .

وفي اليوم التالي ، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» المطلعة ما من شانه ان يفسر اسباب عدم الخوف الامريكي من احتمالات

اشارت الصحيفة الى ان التقديرات الامريكية تفيد بان «اسرائيل قادرة على الانتصار على كل الجيوش العربية ، مع ان الحرب الجديدة

وتفيد تقديرات مصادر الاستخبارات التابعة لوزارة الدفاع الامريكية — كما تقول الصحيفة — بان نتائج حرب جديدة في الشرق الاوسط تتفق ، في اساسها ، مع وجهة النظر الاسرائيلية . وتقول الصحيفة ان النتائج متعلقة الى مدى بعيد بعنصر المفاجأة » .

ومن ناحية اخرى ، صرح وزير الخارجية الامريكية وليام روجرس في طوكيو يوم الثلاثاء الماضي بان « الشرط المسبق لاحراز انسحاب القوات الى حدود آمنة ومعترف بها في الشرق الاوسط ، هو موافقة لا تقبل التاويل على ان تكون النتيجة النهائية هي وضع سلام ، وليس وقف الاعمال العدائية فقط » . واضاف روجرس : « ونحن نعتقد ان هذه الفكرة بدات تتقلقل » .

وفي القدس ، اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن ، يومي الاثنين والثلاثاء ، بكل من سفيري بريطانيا والولايات المتحدة في اسرائيل ، لبحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

ويكتب المحرر السياسي لصحيفة «المرحاب» امس تقديرات مختلفة حول الموقف الامريكي على ضوء اجتماع ابا ايبن والسفير الامريكي . يقول: «على الرغم من البيانات الامريكية المطمئنة وعلى الرغم من تصريح روجرس بان انسحاب اسرائيل الى حدود آمنة ومعترف بها لن يتم الا مقابل السلام ، الا انه ليس كل شيء على ما يرام في موقف الولايات المتحدة من هذه المواضيع.

ويضيف محرر «المرحاب» السياسي «يبدو من التقارير التي وصلت الى القدس مؤخرا حول مواقف سيسكو في مباحثاته في موسكو ، ان الولايات المتحدة قد خففت موقفها على حساب اسرائيل .هذا بالاضافة الى ان مواقف واشنطن لم تكن مقبولة اسرائيل ، لا بشأن القضية الاقليمية ولا بشأن قضية اللاجئين ولا بشأن قضايا اخرى . وتجري حوارشاق بين واشنطن والقدس ، وخاصة عندما خفت الولايات المتحدة السر تفصيل مواقفها بشكل رسمي خلال حوارها مع السوفييت ، بينما لم يكن في هذه المواقف ما يلبي الحد الادنى من مطالب اسرائيل» !

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

طريق المفاوضات مرصوفة بالقنابل

نيكسون يدخل سايغون .. متسللاً

قطع كل وسائل الاتصال بسايغون ● نقل الرئيس الامريكي وحاشيته بطائرات الهيلكوبتر بسرعة خاطفة ● البيان عن الزيارة يعلن بعد ان غادر نيكسون المدينة ! !

سايغون — الصورة التي رسمتها وكالات الانباء لدخول الرئيس الامريكي نيكسون الى سايغون ، تدل على انه دخلها متسللا .. محاطا بالذعر .

منذ اسابيع ، والانباء تقول ان نيكسون سيزور سايغون ، والبيت الابيض يقول : لا . وكانت الانباء تقول ان نيكسون سيزور القوات الامريكية المحاربة ويطلع على الوضع العسكري في فيتنام الجنوبية عن كثب . ولكن نيكسون لم يتمكن من تحقيق هذا الحلم !.

بدون بيان علني سابق : طار نيكسون من بانكوك الى سايغون . فور وصوله نقلت حاشيته ، بسرعة ، باربع طائرات هليكوبتر من المطار الى قصر الرئاسة في مركز سايغون . كل هذا جرى وسط اشد تدابير امنية عرفتها سايغون في تاريخها .

قبل وصول نيكسون بعشرين دقيقة ، قطعت كل وسائل الاتصال مع سايغون ، ولم تتجدد الا بخروجه منها . البيان الرسمي عن زيارته لم يعلن الا بعد مغادرته المدينة . ثمانية الاف شرطي وضعوا في حالة التاهب التام . اتضح ان هذا العدد ليس كافيا لحماية الرئيس الامريكي ، فاستدعيت تعزيزات اخرى من جنود المظلات حاصرت قصر الرئاسة . وقامت اعداد كبيرة من الجنود بعمليات تفتيش دقيقة في السيارات .

تحدث نيكسون مع رئيس فيتنام الجنوبية ٩٠ دقيقة ، ومع نائبه ١٥ دقيقة . وقبل مغادرته سايغون القى خطابا على درج القصر قال فيه ان «مقترحات سايغون اجراء انتخابات حرة في فيتنام الجنوبية يسمح فيها باشتراك جبهة التحرير الوطني تشكل اقتراحا سلميا لم يشهد له تاريخ الحروب مثيلا» !.

وقال رئيس فيتنام الجنوبية العميل : «ان شعب فيتنام الجنوبية سيقوم بدور اكبر في الحرب ، وان الرئيس نيكسون يؤيد ، من كل قلبه ، التطلعات العسكرية والاقتصادية لهذه الدولة ، وسيساعدها على تحقيق اهدافها»!.

وكان نيكسون قبل قدومه الى سايغون قد اجتمع برئيس حكومة تايلاند ووزير خارجيتها ، واجتمع ايضا بسكرتير منظمة دول جنوب شرق اسيا (سياتو) . ورفض الاخير الافصاح بشيء عن مباحثاته مع نيكسون . ولكن مصادر حلف سياتو تقول انه تم بحث مساهمة الولايات المتحدة في تقوية شبكة دفاع الحلف ، وخاصة تايلاند .

وتقول وكالات الانباء الغربية ، من ناحية اخرى ، ان نيكسون حصل على موافقة زعماء تايلاند على مبادىء سياسته بانه «ينبغي على دول اسيا ان تدير امورها الداخلية بدون تواجد قوات الجيش الامريكي» . وتقول هذه الانباء ان نيكسون بحث معهم التاييد الامريكي لهم ضد «العدوان الشيوعي» .

الغاء ٣ نقاط مراقبة على القناه

تقرير نهائي عن مقتل المراقب الدولي ● اوثانت يبحث اتخاذ اجراءات جديدة لضمان سلامة المراقبين

نيويورك — حذر سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، في تقرير لمجلس الامن اذيع امس من تدهور الوضع في منطقة الشرق الاوسط . وقال ان عدم التمسك بوقف اطلاق النار هو تطور بالغ الخطورة على السلام العالمي . وكان تقرير اوثانت يعالج قضية مقتل المراقب الدولي بلين من السويد . وقال التقرير ان القذيفة التي قتل بها المراقب جاءت من الجانب الذي تحتله القوات الاسرائيلية .

وقد اثار مقتل هذا المراقب القلق في اوساط الامم المتحدة مما دعا السكرتير العام للامم المتحدة الى المبادرة من اجل اتخاذ اجراءات جديدة لتامين سلامة المراقبين الدوليين .

وقد اعرب اوثانت عن اسفه لمقتل المراقب السويدي وقال انه ينظر بعين الخطورة الى هذا الحادث . ولكنه رفض ان يدلي باي تعقيب جديد قبل الحصول على تقرير كامل عن الحادث .

وكان الجنرال اود بول قد ذكر في تقريره المبدئي عن الحادث ، ان الميجور بلين لقي مصرعه بنيران المدفعية الاسرائيلية صباح ٢٧ تموز الماضي ، واضاف ان التحقيق مستمر وستقدم التفاصيل في تقرير اخر .

هذا وقد اعلن ناطق باسم منظمة

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

تحديد ملكية الارض في مصر

القاهرة — ذكرت «الاهرام» القاهرية ان الاجراءات التي اقرها المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، بخصوص تحديد الملكية في مصر ، تقضي بان لا تزيد ملكية الفرد على ٥٠ فدانا والعائلة على ١٠٠ فدان ، وبمصادرة الاراضي التي تزيد مساحتها عن ذلك .

كذلك ذكرت «الاهرام» ان المؤتمر قرر انشاء صندوق باسم «صندوق الاراضي الزراعية» . وسيقوم هذا الصندوق بدفع التعويضات وتلقي اثمان الاراضي الخاضعة لهذا القانون طبقا للنظم التي توضع لذلك .

وسيقدر التعويض بسبعين بالمئة مثل الضريبة الحالية التي يدفعها صاحب الارض الزراعية ، وسيدفع الثمن على اقساط لمدة عشر سنوات.

غارة اسرائيلية على مواقع سورية

«برافدا» : الاحداث الاخيرة اثبتت فشل مبدا الحرب الخاطفة والمعتدي فشل في زرع الانحلال وتحطيم روح المقاومة في الدول العربية

اعلن ناطق عسكري سوري اول امس ، ان ١١ جنديا سوريا اصيبوا بجراح ، كانت جراح اثنين منهم بالغة من جراء الغارة الجوية التي شنتها طائرات اسرائيلية ، في الساعة الواحدة من بعد الظهر على القطاع الشمالي من الجبهة . وذكر الناطق ان الطائرات السورية تصدت للطائرات الاسرائيلية المغيرة ، على الفور ، واجبرتها على الفرار .

وقال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ، ان هذا الهجوم استهدف ضرب تجمع الفدائيين في المنحدرات الجنوبية لجبل الشيخ على حدود سوريا — لبنان ، وذلك بعد ان قام الفدائيون ، من هذه المنطقة ، بعدة عمليات ضد القوات الاسرائيلية ، في الايام الاخيرة .

«برافدا» : فشل مبدا الحرب الخاطفة

موسكو — كتب المعلق السوفييتي ايغور بلاييف ، في مقال نشرته «برافدا» ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الاصطدامات الاخيرة بين اسرائيل ومصر على امتداد قناة السويس ،

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

اتفاقية دفاع متبادل بين العراق وسوريا

وزير الدفاع العراقي يزور القاهرة

بغداد — وقعت هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، اتفاقية دفاع متبادل بين سوريا والعراق ، واعلن قائد الجيش العراقي والسفير السوري في بغداد، اللذان وقعا الاتفاقية انهما يأملان في ان تمهد الاتفاقية الطريق لوحدة كل الدول العربية .

ولم تنشر اية تفاصيل عن هذه الاتفاقية .

واذاع راديو القاهرة ان نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، في العراق ، حردان التكريتي قد وصل الى القاهرة على راس وفد عسكري عراقي في زيارة رسمية .

وادلى وزير خارجية العراق ، عبد الكريم الشيخلي ، بتصريحات قال فيها ان العراق يؤيد كل الخطوات التي تقرها الدول العربية لعقد اجتماع ذروة عربي شريطة ان يلبي هذا المؤتمر متطلبات الوضع الراهن .

وفي اذاعة سابقة اعلن راديو العراق ان الحكومة تؤيد اقتراح الرئيس عبد الناصر بعقد اجتماع قمة عربي .

حريق يلتهم مصنع «كارغل» في اللد

الشرطة تحقق مع مئة من العرب !

ذكرت الانباء ان شرطة الرملة ، ورحوبوت ، اقامت فرقة خاصة للتحقيق مع حوالي مئة من العرب — بعضهم من المناطق المحتلة ، والبعض الاخر من اللد — حول حادث الحريق الكبير الذي شب ، مساء اول امس، في مصنع «كارغل» ، في اللد (لانتاج الكرتون وصناديق الكرتون من كل الاحجام) ،

والتهم هذا المصنع كله تقريبا . وتعتبر الخسارة ، نتيجة للحريق ، فادحة جدا.

وكان هذا المصنع ، قد وقفت فيه ملايين الدولارات ، وجهز باحدث الاجهزة وبالمواد الخام ، ويحتوي على كميات هائلة من صناديق الكرتون المعدة للبيع وهو مؤمن بمبلغ ٢٥ مليون ليرة . وقد اصيب في حادث الحريق هذا اربعة اشخاص

وكانت السنة النيران تشاهد من مسافات بعيدة . وقد اشترك في عملية الاطفاء اكثر من ٢٠ سيارة اطفاء ، جاءت من كل انحاء المنطقة ، بالاضافة الى سيارات الاطفاء العسكرية .

وكانت النار اول ما شبت في مخزن يقع في الجانب الشرقي من المصنع لم انتشرت الى بقية ارجاء المصنع .

وهذا المصنع اقيم قبل عشر

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

كلمة الاتحاد

لا بديل للاعتراف بحق اللاجئين !

اختارت رئيسة الوزراء غولدة مئير الاحتفال المهرجاني بمرور عشرين سنة من الهجرة (اليهودية) والاستيعاب لتهاجم الدول العربية على اهمالها اللاجئين ولتصرخ :

«اذا كانت شعوب ١٤ قطرا (هي الدول العربية)بملايين الدولارات التي تحت تصرفها لم تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فذلك يعود فقط الى انها لم ترغب في ذلك وفضلت استخدام هؤلاء الاحياء المنكودي الحظ سلاحا سياسيا لمقاصدها» .

ولعل غولدة مئير شعرت بان التباهي باستيعاب حوالي ١٬٢٣٠٠٠٠٠ مهاجر يهودي خلال عشرين سنة فقط — وهو كذلك عمر تشريد الشعب العربي الفلسطيني ونكبته في وطنه — انما هو مناسبة «نادرة» تتمكن فيها من تعميق المقارنة بين توجه اسرائيل «البناء» ! وتوجه الدول العربية «الهدام» !!

فها هي اسرائيل «تبذل الغالي والنفيس» لاستيعاب مئات الوف اليهود في رقعتها الضيقة المحدودة ، في حين «يتجاهل» حكام الدول العربية اللاجئين و «يحافظون عليهم» في مخيماتهم على الرغم من اتساع الاقاليم العربية الممتدة من الغرب الى الشرق ، ومن الخليج الى المحيط ..

ولا وجود — في معتقدنا — «الوقت حسن» يصح فيه اطلاق مثل تصريح غولدة مئير الذي ، بدعوته الى توطين اللاجئين في الاقطار العربية ، يتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ولحق لاجئيه في العودة الى ديارهم اذا اختاروا ذلك ..

بل واكثر من هذا

فتوقيت التصريح ابرز الى ابعد الحدود ان رفض حكام اسرائيل خلال العشرين سنة الاخيرة الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم ، ان اختاروا ذلك ، لم يكن نابعا من اعتبارات اقتصادية — بدليل استيعاب حوالي ١٬٢٣٠٠٠٠٠ مهاجر يهودي في هذه الفترة بالذات — بل صدر عن انعزالية قومية متعصبة ترفض حقوق الشعب الاخر — الشعب العربي الفلسطيني ، اللاجىء بجماهيره في مختلف الاقطار العربية .

لقد رددنا في اذان حكام اسرائيل طوال العشرين سنة الماضية — سنوات الهجرة والاستيعاب — ان تشريد شعب من الشعوب ، بغض النظر عن ظروف تشريده او طرده او «فراره» ، لا يجرده من حقوقه في وطنه — فهذا الحق لا يقبل التهاود او المساومة — كما ان «مرور الزمن» لا يمحو حق اي شعب في تقرير المصير ..

وكان الدليل على بقاء مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين على شدتها وعنفها — على الرغم من محاولات طي صفحتها — تداخل الدعوة الى حلها في قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ لتسوية ازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية .

ويؤلف هذا التداخل في واقع الامر اعلانا اعترفت فيه الهيئة الدولية بان مشكلة اللاجئين هي من صلب ازمة الشرق الاوسط والعلاقات العربية — الاسرائيلية ولا بد من تسويتها كشرط من شروط تحقيق التسوية

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

مخطط اسـرائيلي للكيـان الفلسطيني .. او هونكونغ الشرق الاوسـط

بقلم: اميل توما

نشرت الصحف يوم ٢٧\٧\٦٩ ان ناشرة « نيوز ويك » الامريكية السيدة كاترين جراهام (وهي ناشرة « واشنطن بوست » ايضا) ومحرر المجلة كرميت لانستر ، اجتمعا بوزير الدفاع موشي ديان وبرئيس الاركان بار ليف وبرئيس بلدية القدس تيدي كولك وبزعماء عرب من الضفة الغربية (المحتلة) يدعون الى الكيان الفلسطيني ..

واضافت ان حفلة اقامها في رام الله عبد النـور جنحو للضيفين حضرها ايوب مسلم وعزيز شحادة (من دعاة الكيان !) وفائق بركات والدكتور سلطي والسيد فرمان ..

وقد كتب اميل توما في هذه المناسبة هذا المقـال حول قضية الكيـان الفلسطيني ..

المنـاطق المحتلـة في صراع حزب العمـل

اعرب وزير الخارجية ابا ايبن ، والسكرتير العام لحزب العمل بنحاس سابير ، في الاجتماع الذي عقـده مكتب قيادة الحزب في القدس في ٢٨-٧-٦٩ عن معارضتهمـا ضـم المناطق المحتلة الى اسرائيل اقتصاديا وسياسيا ..

وقال ابا ايبن انه لا يرى امـرا مخجلا في اعتبار نابلس وجنين عبئـا على اسرائيل .. فليس مخجلا بالمرة ان يشعر المرء بخطر فقدان الدولـة لطابعها اليهودي بعد ثمانين سنة من العمل الصهيوني ..

واعلن سابير بصراحة شديـدة معارضته :

■ لدمج المناطق المحتلة اقتصاديا باسرائيل .
■ ولتوظيف الاموال فيها .
■ ولاستخدام عمالها في اسرائيل .
■ ولتطبيق القانون الاسرائيلي عليها
■ ولبناء مستوطنات يهودية بالقرب من نابلس وجنين (« جروزلم بوست » ٢٩-٧-٦٩) .

ومن الواضح ان الاثنين اتفقا في معارضتهما ضم المناطق المحتلة على ضرورة الحيلولة دون ضم مئـات الاف السكان العرب في تلك المناطق الى اسرائيل خوفا على طابعهـا اليهودي من التلاشي مع الزمن و[illegible] العرب الطبيعي .

ولم يخف سابير انه في معارضته دمج الاقاليم المحتلة باسرائيل كـان يتصدى لاقتراح وزير الحربيه موشي ديان ويرفضه جملة وتفصيلا .

وهكذا نرى ان قضيـه مستقبل المناطق العربيه المحتله وسكانهـا احتلت مركز الصدارة في ابحـاث حرب العمل التي جرت بغية تلافي خطر الانقسام ..

وعلى هذا الضوء كان امرا بديهيا ان يعود الاهتمام بالكيان الفلسطيني في اسرائيل باعتباره امرا مرتبطـا بمستقبل المناطق المحتله .. فلم يعد خافيا ان اقامة الكيان الفلسطيني يشكل حجر الزاوية في برامج قوى سياسية نافذة لالحاق تلك المناطق باسرائيل ..

مفهومان .. ومخطط اسرائيـلي

ولا بد من الملاحظة في البداية ان مسالة الكيـان الفلسطيني تعقدت حتى اصبح من الضروري تحـديد مفهومها ..

فمن الواضح ان الذين يتحدثون عن الكيان الفلسطيني في اسرائيل او في المناطق العربية المحتلة يقصدون على وجه العموم مفهوما معينا لهذا الكيان غير ما يقصد به في خـارج اسرائيل .

فهم يرفضون الكيان الفلسطيني الآخر الذي اقامته قوى قومية معينة من الشـعب العربي الفلسطيني في « منظمة التحرير الفلسطينية » قبل بضع سنوات ويريدون كيانا بديـلا له .. يقوم في المناطق المحتلة ويعترف بالاثر التي خلقها الاحتلال ..

ولكن حتى هـذا المفهوم الشائع يحتاج الى تحديد .. واهم من هذا يحتاج الى تقويم ..

في حديث مع مكاتب « جروزلم بوست » صـرح موشي ساسون ، مستشار رئيس الوزراء في شؤون المناطق المحتلة :

« ان الاسرائيليين الذين ينادون باقامة دولة عربيـة فلسطينية او كيان (فلسطيني) في الضفة الغربية انما يطاردون الظلال ويتكلمون في فراغ » .

واضاف انه لم يجد خلال صلاته مع العرب في الضفة الغربية شخصية عربية او منظمة فلسطينيه تؤيـد الفكرة .. (الملحق ٢٥-٧-٦٩) .

اذن لماذا يكثر الحديث عن الكيان الفلسطيني ويدعو افراد من الضفة الغربية له في «القدس» و «الانباء» ؟

وهنا لا بد من معرفـة المخطط الاسرائيلي قبل محاولة الاجابة على هذا السؤال ؟

وفي رأينا ان دان باقلي الـذي اشغل منصب مستشار الحـكم العسكري في الضفة الغربيه المحتلة في دعوته الى « مبادرة اسرائيليـة جديدة » اقرب من حقيقة المخطط الذي تتدارسه المحافل الاسرائيليـه الحاكمة لاقامة الكيـان الفلسطيني (نشر كاملا في ملحق «الجروزلم بوست» الاسبوعي ٢٥-٧-٦٩) .

وفي رأي دان باقلي ـ وهذا مهم في فهم موجبات توقيت العودة الى الكيان الفلسطيني في اسرائيـل والمناطق المحتلة ـ ان هناك خطرا من ان تضطر اسرائيل الى القيـام بتنازلات من طرف واحـد بسبب الضغوط الدولية ، ولـذلك فمن الضروري ، تفاديا لذلك ، ان تاخذ هي بنفسها المبـادرة فتخطط اجراءات تعمق « التعايش » القائم الان في المناطق المحتلة بين اسرائيـل والعرب (بغض النظر عن ان هذا ليس تعايشا بل قمعا وكبتا ـ ا.ت) .

ويقترح دان باقلي ان تقدم غولده مئير المخطط الى الرئيس الامريكي نيكسون عند زيارتها الولايات المتحدة في ايلول القادم ، ويلخصه بنقطتين:

■ اعـادة توطين اللاجئـين الفلسطينيين .
■ واقامة الكيـان الفلسطيني تدريجيـا بشكل يضمن امن الفلسطينيين والاسرائيليين ومصالحهم الاقتصادية .

وبدون الدخول في حساباتهم حول عدد اللاجئين الفلسطينيين القدامى والجدد .. فمشروع « باقلي » يقوم على توطينهم في الضفة الغربيـة وقطاع غزة في فترة تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة بنفقات تتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مليون دولار سنويـا .. ومجموعها قد يصل الى ٣٠٠٠ مليون دولار .

وهـذا يعني تشجيع الاستثمار وتصنيع الضفة الغربية وتحويلها الى « هونكونغ الشرق الاوسط » ، اي مركـز نشاط الاحتكارات الكبرى ونقطة الانطلاق للتسرب الاقتصادي الى العـالم العربي ..

لن يغيب عن الكثيرين ان بين هذا المخطط واحلام روتشيلد في المؤتمر الاقتصادي قربى واضحة ... (١) فكبار الاحتكاريين اصبحوا يرنون الى الضفة الغربية بوصفها مركز ايـد عـاملة رخيصة .. وموقع الانطلاق الى السيطرة على العـالم العربي اقتصاديـا .. و « باقلي » يوحي بذلك حين يكتب ان التطور وتحسين مستوى المعيشة في الضفة الغربية سيخلق الظروف في المدى البعيد الى اقامة سوق مشتركة بيـن الاردن والضفة الغربية واسرائيل ومن الممكن ان يشترك لبنان .

اما بشان قضية اقامة الكيـان الفلسطيني فيستوحي باقلي ـ على الرغم من اعترافه بالوضع الفريـد من نوعه القائم في المناطق المحتلة ـ افكاره من العلاقة بين الولايـات المتحدة (وهنا في المنطقة اسرائيـل تقوم مقامها) واليابان (وهنا المقصود الضفة الغربية) بعد الحرب العالمية الثانية ..

اتذاك احتلت الولايات المتحـدة اليابان و « ساعدت » اليابانيين على اعادة تنظيم حياتهم فقضوا على النظام الاقطاعي واقاموا نظاما دمقراطيا ! !

ويكتب باقلي : وحتى اليوم بعد ٢٤ سنة من الاحتـلال يحافظ الامريكيون على وجودهم العسكري في اليابان (طبعا لا يهمه ابدا ان هذا الوجود يستنفر نضالا جماهيريـا عنيفا في بعض الاحيان ومثيرا دائما ـ ا.ت.) .

ويتدرج باقلي في تحديد الخطوات نحو اقامة نظام دمقراطي في الضفة الغربية سيكون الخطوة الاولى في الكيان الفلسطيني فيذكر اولا ضرورة اقامة حكومة مدنية (تحل مكـان الحكومة العسكريـة) ثم يجري انتخابات رؤساء البلديات ومجالسها وبعد ذلك يختار العرب من يشرف على دائرتي التعليم والصحة ... وشيئا فشيئا يتمتع جميع العـرب نساء ورجالا في الضفة الغربية وقطاع غزه بحق الانتخاب وينتخبون هيئاتهم .. وبازديـاد تحملهم مسؤوليتهم تتقلص الحكومة المدنية الاسرائيلية .

ابجـاد لون جديد من الوان الانتداب تمارسه اسرائيـل بدل بريطانيا .. وتكون هي المقرر فيـه حتى بدون اشراف عصبة الامم التي كانت تشرف على نظام الانتداب بعد الحرب العالمية الاولى ..

اما امن الكيـان الفلسطيني فيحرسه جيش الدفاع الاسرائيلي .

ولا يعـارض باقلي في انتساب الكيان الفلسطيني المنفصل (وباقلي يبتعد عن استخدام كلمة مستقل) ، الى الامم المتحدة بشرط ان يبرهن الكيان على استعداده للتعايش مع اسرائيل ..

شـروط الكيـان الفلسطيني وظروفـه

ولكن من المهم جدا معرفة ظروف قيام الكيان وشروطه .. وهذا مـا يوضحه دان باقلي بالتفصيل فهو يكتب : « يجب ان نبين ان هنـاك دلائل في الوقت الحاضر تشير الى ان مقاومة الزعماء العرب للحل السلمي (كذا) في ازدياد ولذلك فبعض هذه الاجراءات المقترحة سينفذ بعـد مجابهة اخرى من مثل الثورة وتغير حكومة (المقصود في العالم العربي ـ ا.ت.) او اشتعال حرب في الشرق الاوسط » ..

وهذا يعني ان داني باقلي يعتقد ـ وهو في هذا لا يخالف حكام اسرائيل ـ بان حرب حزيران العدوانيه عام ١٩٦٧ لم تحقق اهدافها في ضرب الانظمة العربية المعادية للامبرياليـة وانزال الصدمة القاصمة بحركـة التحرر القومي .. ولذلك فلا بـد من انزال هذه الضربة بالانظمـة وبحركة تحرر القومية العربيـة ليصبح املاء الشروط الاسرائيليـة ممكنا .. او ليدق جرس التلفون في مكتب وزير الحربية موشي ديـان صادرا من القاهرة ودمشق وبغداد وعمان طلبا الاستسلام ..

هذا من حيث الظروف العامة ..

اما من حيث الشروط المحليـة فهي في راي دان باقلي على نوعين ذاتية وموضوعية ..

فالذاتية تتلخص في ان يـكون رجالات العرب الذين يريدون الوقوف على راس الكيان الفلسطيني المخطط من الجراة بحيث لا يابهون حتى من خطـر تلقيبهم بالكوزلينغين (اي الخونة) .

وعليهم ان يدركوا ان من واجبهم منع النشاط الارهابي وقيام حركـة مقاومة سرية .. بل ان انتخابات المناطق وقيام حكومة الكيان سيجريان بعد ان يقرر الفلسطينيون انفسهم المساعدة على منع الارهاب (ويدخل فيه كل مظهر من مظاهر مقاومـة الاحتلال في المناطق المحتلة ـ ا.ت) .

اما الموضوعية فتتلخص في قبول هؤلاء الرجـالات الفلسطينيين » ـ القدس الموحدة فيتنازلوا بذلك عن ان يقيم الفلسطينيون عاصمتهم في اي جزء من القدس الشرقية .. ثم عليهم ان يدركوا ان الحدود تقرر فيما بعد ، بشرط حرية الانتقال عبر هذه الحدود حتى بعد ان تحـدد الحدود النهائية ..

عند هذا الحد نستطيع ان نفهم ما قصد اليـه موشي ساسون ، مستشار رئيس الوزراء في شؤون المناطق المحتلة حين قال ان الاسرائيليين الذين ينادون باقامة دولة عربيـة فلسطينية او كيان في الضفة الغربية انما يطاردون الظلال ويتكلمـون في فراغ .. فلا وجد شخصية عربيـة او منظمة فلسطينية تؤيد الفكرة ..

فمخطط باقلي وهو في خطوطـه العريضة ما كان موضع مباحثات مع الشخصيات العربية ليس حلا يؤدي الى التعايش السلمي بين اسرائيـل والشعب العربي الفلسطيني بـل استسلاما كاملا بدون تحفظ يقوم به دعاة الكيان اذا وجدوا ـ ويقدمون من طريقه بلادهم الى حكام اسرائيل التوسعيين .. فالكيان على هـذا الوجه هو شكل آخر لضم المناطق العربية المحتلة لاسرائيل ليساعد على تخفيف الضغوط الدولية عليها الى ادنى حـد .

ومع هذا فعلى ضوء تصريح موشي ساسون ـ واعتمادا على تصريحات موشي ديان التي توحي ، كمـا تستنتج « عل همشمار » ١٥-٧-٦٩، بانه يريد ضم المناطق المحتلة بدون مناورات الكيان ـ فمن الممكن القول ان المحافل الاسرائيليـة الحاكمة لا تتحمس الان لفكرة الكيان الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. ولعلها في هذا تتفق مع باقلي ان من الضروري وقوع المجابهة من مثل ثورة وتغيير في الحكم واشتعال حرب في الشرق الاوسط .

اذن فعلى مَ يدور الحوار ؟

وبعد هذا كله من الممكن محاولة التصدي لهذا الحوار الذي يجري في « الانباء » و « القدس » حـول «الكيان الفلسطيني».. و«الشخصية الفلسطينية» .

وهنا لا بد من التفريق بيـن «المدرستين» !!

فالمدرسة الاولى تقبل باطـار الاحتلال وتريد الكيان في حـدوده بدون صلة مـع الفلسطينيين في الخارج ..

والمدرسة الثانية تريد الكيـان فلسطينيا حقا ! بمعنى ان يشمل كافة الفلسطينيين وتريد ان تعايش اسرائيل ودولة فلسطينية ناشئة ..

ومن الممكن اعتبار محسن الخليلي ! ممثلا للمدرسة الاولى .. والدكتور حمدي التـاجي الفاروقي ممثلا للمدرسة الثانية .

فقد كتب الاول في « الانبـاء » ـ ٢٢-٧-٦٩ يؤيد محمـد شليايـة (كاتب «الانباء» و «القدس») في تقويمه مولد الفلسطينيين الجديـد « الذي يستطيع ان يزن الامـور بميزانها الصحيح ، يطالب بحقوقه المشروعة بالطرق المشروعة ويمكنه ان يميز الغث والسمين ... فيـكون المحطة النهائية للسلام » .. واردف ان الفلسطيني الاخر « ما يزال يعيش حياته التي رسمها لنفسه او رسمت له ... مشبعا بالكراهية والبغضاء ليس فقط لاسرائيل بل كذلك الدول العربية » !!

وكتب الثاني في «القدس» ٢٤-٧ يعلن « ان الاوان لان ياخذ الشعب الفلسطيني زمام اموره بيده » ، ويدعو الى قيام دولـة فلسطينية تحظى بموافقة الغالبيـة الشعب الفلسطيني في كل مكان حيث توجد تجمعات فلسطينية كبيرة .. وهي : المناطق المحتلة ... والاردن ولبنان وسوريا والكويت . واضاف : « ان رأيي ان نعيش على ارضنـا على اساس قرارات الامم المتحـدة فان قامت الدولة على هذا الاساس يجب ان تكون صلتها باسرائيل صلة سلام وامان وحسن جوار والقدس العربية في القمة لا تتنازل عنهـا هي الروح ...»

وليس من الصعب الاستنتاج على ضوء المخطط الذي رسمه دان باقلي ان المدرسة الاولى تتوافق تمـام التوافق مع تصورات حكام اسرائيل الذين لا يعارضون قيام نوع من الحكم الذاتي في المناطق العربية المحتلـة لتكريس الاحتلال وتوطيد التوسع .

اما المدرسة الثانية فهي مجـرد « بالونات » هوائية قد تستخدمها السلطات لتاكيد «دمقراطيتها» ولكنها لن تجد اي تجاوب مع جماهير المناطق المحتلة الذين يرفضون الاحتـلال « اصلا وفصلا » ..

وامام دعاة هذه المدرسة اذا ارادوا مواصلة العمـل الجدي الاقتراب شيئا فشيئا الى الشـروط التي وضعها دان باقلي لاولئـك الذين يريدون كيانا فلسطينيا .. واهمها ان تكون لديهم « الجراة » فـلا يخافون « تهمة » الخيانة ..

* * *

ولكن في نهاية المطاف لا بد من موافقة موشي ساسون : ليس في الافق كيان فلسطيني في المنـاطق المحتلة لان الشخصيات العربيـة ترفضه ايمانا منها بان الجماهيـر ترفضه اشد الرفض وترفض الاحتلال المرافق له هذا اولا ..

اما التلويح به بين وقت واخر فيعود الى اغراض دولية ..

لقد لاحظ كثيرون ان لا امل في مفاوضات بين اسرائيل والاقطـار العربيـة في الوقت الحاضر وبذلك عمقوا حرج حكام اسرائيـل على الصعيد الدولي ..

ولتخفيف هذا الحرج ينشر انصار حكام اسرائيل دوليا فكرة العنصر الفلسطيني القائم في مناطق الاحتلال كطريق لتسوية الازمة ..

وهذا ما قاله على سبيل المثال احدهم ، بول جونسون ، في « نيو ستيتسمان » البريطانية (في ١٨-٧) في مقاله « اسرائيل صانعة السلام النضالية » .. فكتب : ان افضل آمال المستقبل هو نمو الشخصية الفلسطينية .. واتفـاق بيـن الفلسطينيين والاسرائيليين باعتبـار وجود حقوق متساوية لهما ..

ولكن لا فائدة من هذه الممارسة الذهنية حتى على الصعيد الدولي.. فطريق التسوية يظل طريق الانسحاب والتخلي عن التوسع وتنفيذ قـرار مجلس الامن .

١ ـ في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في حزيران ١٩٦٩ في القـدس باشتراك الماليين والصـهيونيين من الطوائف اليهودية الاجنبيـة اعرب المالي ادموند دي روتشيلد عن تطلعه الى الشرق الاوسط قائلا ان هـذا هو ميدان اسرائيل لا ان تكون ملحقا لاوروبا .

[redacted]

يكتبها : محمد خاص

لو .. ولولا !

لو كانت الطـائرات الاسرائيلية ، في غاراتهـا على الاراضي الاردنيـة والمصرية، تلقي على الناس، لا الصواريخ والقنابـل ، بل علب الشيكولاتـه .. ولو كانت المدافـع الاسرائيلية ، في قصفهـا عبر نهر الاردن والقناة ، تقذف النـاس بالسكاكر والحلويات ـ لحق للسيدة غولـده مئير ، رئيسة الحكومة ان تقول ما قالته.

ولولا ان الوقائع معروفة لذكرنـا اليوم ايضا ان العدوان الثلاثي ، البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي، قد وقع على مصر سـنة ١٩٥٦ في اعقـاب تجرؤ حكومتها على تاميم شركه قناه السويس الاحتكارية. لولا هـذا لكان للسيدة غولـده مئير ، رئيسة الحكومة الحق في ان تصرح ما صرحت بـه ..

ولو كانت حكومة السيدة غولده مئير لا ترشدهـا شهوه الاحتلال والتوسع بل الرغبـة الصادقه في تحقيـق السلام العادل ، سلام الشعوب بحـق الشـعوب ، والاستعداد لقبول قرار مجلس الامن ولتنفيذه ـ لو كان هـذا هو نهج الحكومه ـ لكان لرئيستها السيده غـولده مئير ان تدلي بتصريحاتها.

ولكن ، ما الذي صرحت به السيدة غولده مئير ؟

لقد ادلت السيده مئير بتصريحات لجريـدة « لا اكسبرس» الفرنسية، جاء فيها :

ان الامه العربيه تعيش في مستوى هـو من اكثر المستويات انخفـاضا في العالم ..

وتساءلت ، وقلبهـا يتفطر حزنا : « فهل ينبغي على الراي العام العالمي ان يقبل ، كامر مفروغ منه ، ان ثلاثين مليونـا من بني الانسان (اي سـكان الجمهورية العربية المتحدة) يعيشون في هذه الحاله ثم يقـال ان زعيمهم هو سياسي مسؤول ؟ » .

ومن قبيل الفرض ..

لو صدقنا قول السيدة غولده مئير عن ان مستوى العرب « هـو من اكثر المستويات انخفاضـا في العالم» فان المسؤول الاول والاساسي ، هو الاستعمار الذي ربض على صـدر الشعوب العربيـة ، بمساعدة من عملائه ، زمنا طويلا ونهب ثرواتهم وحال دون لحـاقهم بالركب الحضاري وبالتقدم. ثم.. ثم جاء حكام اسرائيـل ليكمـلوا ، بسياستهم ، هـذا النهج ، ارتباطـا بالاستعمار وخدمة لمصالحه وعـداء لحركة التحرر القومي والاجتماعي العربيه .. فما من مرة حـاولت فيها الشعوب العربيـة النهوض والسير في طريق التحرر والانعتـاق حتى تصدى لها حكام اسرائيل.

وكثيرة هي الامثلة ..

الم يهدد حكام اسرائيل بان اي تغيـير في الاردن سيجر تدخلا من اسرائيل؟ الم يجد السيد دافيـد هاكوهين ، رئيس لجنـة الخارجيـة والامن ! ، ضروره لتاكيد انـه من «حماه» فيصل السعودي والبدر المخلوع في اليمن ؟!

والجزائر ، الم يصل الحكام هنا عن ثوارها انهم «ارهابيون» ارضاء لمصالح فرنسا الاستعمارية ؟ ! والموقف من سوريا اثنـاء نضالها ضد شركات النفط الاحتكارية هـل نسيته السيدة غولده مئير ؟ !

فمـا معنى ان تجيء السيدة غولده مئير اليوم وتتظاهر بان قلبهـا يتفطر حزنا والما على « مستوى العرب المنخفض » . ومـا معنى ان تستغرب ـ وهي رئيسة الحكومة التي تحتل اراضي من ثلاث دول عربية بالاضافة الى الاستمرار في التنـكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ مـا معنى ان تستغرب كيف يسكت الراي العام العالمي عن ان «٣٠ مليونا يعيشون في هذه الحالة » ؟

ليس في اقوالها اقل من المراوغة والتضليل ولا اكثر من محاولة ، مفضوحة ، لصرف الانظار عن الاحتلال وشهوات التوسع الى امور اخرى ليست واردة ابدا .

في استفتـاء « بـوري » :
سيـزداد عدد نوابنـا الشيوعيين

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ نشرت صحف يوم الجمعـة استفتاء « بـوري » بشـان نتائج الانتخابات النيابية ..

وظهر منه ان التجمع (حزب العمل الذي يوحد مباي ـ احدوت حعفودا ورافي ومبام) سيحـافظ على نسبتـه (اي مجموع نسب عناصره التي اشتركت في الانتخابات الماضية منفردة) فيفوز ب ٥٢٫٧٪ من الاصوات وب ٦٢ مقعدا ..

كذلـك دل الاستفتـاء على ان تغييرات طفيفة ستطرا على تمثيل « جاحل » (التجمع حيروت والاحرار) وكتل المتدينين والقوائم العربيـة المرتبطة بالعمل او التجمع ..

وحسب نتائج الاستفتاء سيفقـد جماعة كـامس (ميكونس ـ سنيه) مقعدهم الوحيد في الكنيست ..

اما القائمة الشيوعية الجديـدة فقد توقع الاستفتاء ان تزيد نسبتها في الاصوات بمقـدار نصـف بالمئة وتزيد تمثيلها بعضو واحـد فتصبح الكتلة اربعة بدل ثلاثـة .

قنـابل في اثينـا

اثينا ـ اجتـاحت العاصمـة اليونانية موجة جديدة من معـاداة الامبرياليـة الامريكية .. فقـد انفجرت يوم امس ثمانية انفجارات استهدفت الممتلكات الامريكية .

وقد حطم احد الانفجارات اربـع سيـارات تابعة للملحق العسكري الامريكي ..

وقبل هذه الموجة الجديدة مـن معـاداة الامبرياليـة الامريكيـة افصحت الزمرة العسكرية الحاكمـة عن ازمتها حين ابعـدت عددا مـن القادة العسكريين واعتقلت بعضهم.

صندوق المرضى في البقيعة
زيـارة الدكتـور خـاطفة .. والعيـادة تفتقـر للادويـة !

يتذمر عمـال البقيعة وعائلاتهم واعضـاء الهستدروت الآخرون مـن النواقص الجدية في خدمـات صندوق المرضى الهستدروتي في القرية . فالدكتـور يزور القرية ثلاث زيارات (خاطفة!) في الاسبـوع ، ولا يبقى في العيـادة كل مرة اكثـر مـن ساعتين .. واحيانا «يتمكن» خلال هذا الوقت القصير من معـالجة المرضى مهما كـانوا كثيرين .. وفي احيان كثيرة يحيل الدكتور مرضاه الى .. عيادة نهاريا .

ومن الامـور التي تلاقي النقـد الشديد من اعضاء الهسـتدروت نقص الادوية في العيادة مما اضطر الكثيـر من الحـالات بخطـر المرض الى استحضار الادوية من نهاريا او عكا.

وبحق يطالب العمـال وجميـع اعضاء الهستدروت بتنظيم خدمـات العيادة بحيث تزداد زيارة الدكتور للقرية ، كما يطالبون بزيارات دورية لاطباء خصوصيين للاطفال والنساء .

ان الرسوم الباهظة التي يدفعها اعضاء صندوق المرضى ، بالاضافـة الى النواقص الجدية في الخدمـات هي السبب في « هرب » العمـال في البدايـة الى صنـدوق المرضى العموتي . وبحق يسال العمـال الواعون : هل تطمع الهسـتدروت في هرب باقي العمال ؟! ومن ناحيـة ثانية فان اعضـاء كثيرين يلجـئون للمعالجة ، هم او افراد عائلاتهم ، لدى الاطباء الخصوصيين في عكـا والرامة .. ويسال هؤلاء هل تطمع الهستدروت ان تجبي الرسوم منا ، وتستريح في نفس الوقـت ، عـن « عبء » معالجتنا ؟!

* * *

اننـا بالرغم من كل النواقص في خدمات صندوق المرضى ، نقـول للعمال ان مكانهم هـو في نقابـة العمال ، وضد كل وضع شـاذ او نقص يجب ان تناضلوا . ان بامكان العمال ، بالوعي وبالنضال ، تغيير وجه الهستدروت .. اننا نقول هذا الكلام ، خصوصـا ، ونحن عـلى ابواب انتخابات الهستدروت ،التي يطالب فيها العامل ان يقول رايـه ويقدم مطالبه .. فليقل العمال مـا تمليه عليهم مصلحتهم ، وما يوجبه عليهم ضميرهم .

جبهـة تحرير السعـودية
تستنفر الراي العام لانقـاذ المعتقلـين من خطـر البطش والمـوت

بيروت ـ « ان الرجعيـة السعودية عميلة الاستعمـار العالمي وعدوة تقدم بلادنـا ورقي شعبنا تعـد جريمـة دموية ضـد ضباط وجنـود قواتنا بعد ان قتلها الخـوف بان هناك تحركـا يستهدف الاطاحـة بحكمهـا العميل وانقاذ شعبنا من ارهابهـا البوليسي الاسود » ..

هذا ما جاء في بيان جبهة التحرر الوطني السعوديـة الذي نشرتـه « الاخبـار » اللبنانية مؤخـرا تعقيبا على حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها السلطـات السعودية وشملت ٢٠٠ مواطن بينهم عدد مـن الضباط .

وقد شجبت الجبهـة حملـة الاعتقالات واستنفرت الراي العـام في السعودية والعالم العربي لانقاذ المعتقلين الذين يقعـون تحت خطـر البطش والموت ..

Pgs. 3-4 missing



قصـة الدكتور ـ الخاتمـة

حين رفع الدكتور موشي سنيه يده على وحدة حزبنا وعلى سياسته ، في اوائل سنة ١٩٦٥ ، ضلل قسما من اعضاء الحزب السابقين وجرهم الى الهوة معه حين اوهمهم انه يحارب سياسة الحزب الانعزالية ، وانـــه بسياسته الجديدة سينجح في اقامة الجبهات مع القوى اليسارية الاخرى في البلاد ، وفي كسب التاييد للحزب من الجماهير اليهودية فيزيد عدد نوابه في الكنيست من خمسة نواب الى ٩ ـ ١١ نائبا على الاقل !

ولكنه ، حين انفصل عن حزبنا وخاضت زمرته معركة الانتخابات الماضية للكنيست ، في ٢ نوفمبر ١٩٦٥ ، بالكاد استطاع ان يوصل نائبا واحدا الى الكنيست السادسة ـ هو شموئيل ميكونس . اما الدكتـــور الزعيم فبلي بره !

فمـاذا قال لاعضائه الذين خيب املهم ؟ قال ان سياسته الجديـدة لم يكن لديها الوقت الكافي للتغلغل بين الجماهير !

وخلال السنوات الاربع التي مضت عمل الدكتور كل شيء للغلغلتها بين الجماهير . وحين وقعت حرب حزيران ، التي سال لعابه عليها من قبل وقوعها ، برى قلمه مدافع وميراجات ... وجعـــل من ميكونس في الكنيست مهرج بلاط .. فماذا ربح ؟ كل « الجبهات » التي نجح في اقامتها كانت لحيات « البرافو » التي القتها الحكومة ونواب اقصى اليمين على ميكونس كل ما قام يشتم على حزبنا ويتزيد على الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية . اما من حيث « جبهة اليسار » فحتى اوري افنيري لم يستطع التفاهم مع زمرة الدكتور في قضايا الحرب والسلام ، واشمأز من مواقف « بيجن الجنجي » ، وهـو اللقب الـذي اغدقتـــه « معاريب » على ميكونس لقاء مواقفه المؤيدة للاحتلال والتوسع والحرب .

لماذا افتح الان هذه الدفاتر العتيقة ؟ افتحهـــا لانه تبـين الان ان الدكتور سنيه ، الذي خان الشيوعية واخوة الشعوب باسم « السعي الى اقامة الجبهات اليسارية » ، لا يجد اي يساري يتعاون معه حتى ولا مــن المعسكر الصهيوني ، وينحول الى فزاعة تحريض على كل معارضي الاحتلال والتوسع ـ اداة رخيصة ، عن « مبدأ » ، يعني ببلاش ، في ايدي حكومة الحرب والتوسع والاحتلال .

اصبح الدكتور سنيه مؤخرا محررا مداوما في جريـدة « دافـــار » المراخية شبه الرسمية . وفي يوم الجمعة الماضي ، ٢٥ تموز ، نشر في دافار مقالا تحت عنوان « اي حلف ، اي يســار » ! وقف فيه ، برجليـه وبراسه ، مؤيدا للحكومه وللمراخ ضد جماعـة ريفتن التي خرجت مـن المبام احتجاجا على انضمام المبام الى المراخ ، وتدعو الى حل سلمي يقوم على تنفيذ قرارات مجلس الامــن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . كتب الدكتـــور سنيه ، في هذا المقال ، ان المفاوضات بينه وبين جماعـة ريفتن لاقـــامة « جبهة يساريه » في الانتخابات القادمه فشلت لان الدكتـور سنيه أبى ان يوافق ريفتن على حل سلمي يقوم على انسحاب القـوات الاسرائيليـة الى خطوط ٤ حزيران !

ولولا مشاغلنا الكثيرة ، والتي هي اهم من الدكتـــور سنيه الـذي ليس في العير ولا في النفير ، لاقترحت على « الاتحاد » ان تنشر هذا المقال كاملا حتى يتبين القراء هوة الافلاس التام ، العزلة التامـة ، التي يصـل اليها كل ضايع يخون الشيوعية باسم « التوسع واقامة الجبهات » . فما بقي من توسع الدكتور سنيه غير حرقة دمه على مصير التوسع الاسـرائيلي والاحتلال !

كان زعيم المبام ، يعري ، قد هاجم جماعـة ريفتن ، ومنها ايضـــا النائب والمحرر السابق لعل همشمار اليعازر بيري ، بان هذه الجمـــاعة تقترب في مواقعها من الماكي (جماعة سنيـه) ومن ركـــاح ، اي حزبنـــا الشيوعي .

فرد عليه اليعازر بيري انه لا يمكن الاقتراب من الماكي ومن ركـــاح في وقت واحد لانهما متعارضـــان وعلى يعري ان يفرد الى اي فريق تقتـرب جماعة ريفتن .

وهنا تنطح الدكتور سنيه وخف للدفاع عن المراخ ومن صاير يعري وكتب مقاله في دافار صارخا في وجه ريفتن : بل انت ، يا ريفتن ، الذي يجب ان تجيب على هذا السؤال : مع من تعمون ، مع ماكي او مع ركاح ؟ و « اثبت » الدكتور سنيه ان جماعة ريفتن تقترب من ركاح . كيف تتهمون حكومة اسرائيل بانها ، برفضها تنفيـــذ قرار مجلس الامـن ، هي المسؤولة عن عدم احلال السلام ؟ هكذا لطم الدكتـور سنيه على خديه . كيف من الممكن الموافقة على هذا القرار قبل التفـاهم على تفسير بنـوده ؟ فما هي الحدود الامنه والمتفق عليهـا التي يتحدث عنهـــا القــــرار ؟ ان « حكومتنا » تعلن انها مستعدة للتفاوض اولا على تفسيـر بنود القـــرار ، وبهذا تقف « حكومتنا » موقفا عادلا وعمليـــا ، بينما العرب هم الذيـــن يخربون الحل السلمي . لقد اعلنت الدبلوماسية السوفييتية فجـــاة ان خطوط) حزيران هي « الحدود الامنة والمتفق عليها » . « ولكننا لن نقول آمين » . هكذا تفلسف الدكتور سنيه دون ان ينتبه الى انه بهذا الموقـف لا يختلف ، في المضمون ، عن موقف الوزير ديان الذي اعلن صراحة انـــه يرفض الانسحاب من المناطق المحتلة مقابل سلام ثابت مع العرب .

ويرفع الدكتور سنيه ، في مقاله في دافار اصبعـــه في وجه جماعـــة ريفتن محرضا عليهم : « اليست خلافاتنا مع جماعـــة ريفتن نابعة مـــن الخلاف على نقطة الانطلاق الاساسية عن الموقف من حرب الايـــام الستة : هل كانت هذه الحرب حرب دفاع من جانب اسرائيل ، او ان هذا الامر لا يزال غير واضح بالنسبة الى هذه الجماعة الجديدة » ؟

وحين يصل الدكتور سنيه الى هـــذه الهوة السحيقة ، الى هـــــذا التهديد لفئة شجاعة خرجت من المبام ، في هذا الوقت العسير ، مدافعـــة عن طريق الحل السلمي بدون احتلال ، فانه لا يقف عند حد .

ففي المقال المذكور لم يتورع هذا الدكتور ، الـذي لا يزال يحـــاول تلطيخ اسم الشيوعية الشريف ، عن التحريض على جماعـة ريفتن بانهـــا غير مخلصة للصهيونية ... هكذا بالضبط !

كتب : انتم تقولون انكم مخلصون للصهيونية ، فكيف لا تعترفــــون بان الماكي تدافع عن الصهيونية ، بينما ركاح تعتبر الحركـة الصهيونيـــة « اداة في يد الاستعمار » ؟

وكتب : « ان ماكي (زمرة سنيه) بعد ان انقسمت عن ركاح (حزبنـــا الشيوعي) اعادت النظر في التعاليم الشيوعية حـول القضية اليهوديـــة فتوصلت الى نتائج بعيدة المدى : رفض امتزاج اليهود في الشـعوب التي يعيشون بينها ، تاييد الوجود القومي والتميز القومي للشعب اليهودي في كل مكان ، تاييد الارتباط التاريخي للشعب اليهـــودي بارض اسرائيـــل وارتباطه الفعلي بدولة اسرائيل ، تاييد عملية تركز الشعـــب اليهـودي وبعثه القومي في ارض اسرائيل ، المطالبة بحـــق الهجرة وحـــق تنميـة الثقافة القومية لليهود في الاقطار الاشتراكية ، كما في كل الاقطار ، تاييد قيام منظمة يهودية عالمية تضمن التضامن والتعـــاون بين دولة اسرائيـــل والجاليات اليهودية في الغربة . و « ماكي » تصـــدت ، أكثر من مرة ، للدفاع عن الصهيونية باعتبارها حركة قومية ، وضد النظرية القائلة انهـــا اداة استعمارية ، وذلك في صـراع حاد مع اوساط شيوعيـــة ضخمة » . فكيف تتجاهل جماعة ريفتن موقف « ماكي » هذا . واين اخـلاص هـــذه الجماعه لما تدعيه من صهيونية ـ تساءل الدكتور سنيه ؟

وبعد هذا التنطع ، ما بقي ؟ بقي الاتحاد السوفييتي . فالدكتـــور سنيه انهى مقاله الهجومي على جماعة ريفتن باتهامها « بتأييد الاتحـــاد السوفييتي » .. فلم تعد هنالك « مسبة » ، في نظر الدكتـــور سنيه ، ابشع من هذه « المسبة » !!

كتب الدكتور سنيه ان ريفتن ، في مقابلة اذاعية ، تهرب من اعطـاء رايه بصراحة حول موقف الاتحاد السوفييتي في تشيكوسلوفاكيا ، بـل ان ريفتن حاول ان يبرر « موقف ملطخي اسم الشيوعيـــة » ـ هكـذا كتب الدكتور عن الحزب الشيوعي السوفييتي .

وزعق الدكتور في وجه جماعة ريفتن : « من حـق الجمهور ان يعرف وجهة هذه الفرقة (جماعة ريفتن) : هل هي مخلصة لمبادىء الاشتراكيـة الثورية او مخلصة للمتجاوزين على هذه المبـــادىء ، الذيـــن يحكمـون بالقوة » ؟ (يعني قادة الحزب الشيوعي السوفييتي) .

ومن هو الحكم في هذه القضية : الدكتور سنيه ، من دون خلـق اللـه اجمعين ، وفي جريدة « دافار » من دون كل الصحف !

ان الدكتور المارق ، الذي بدأ حربه ضد حزبنا تحت علم « محاربـة الانعزالية » ، ينتهي ويتحـــول الى بوق يشن الحرب على كل من هـــو يساري في اسرائيل دفاعا عن اليمين الحاكم .

ما اظرف التاريخ حين يقهقه ضاحكا من البالون المنفوخ الذي يرتفع ويرتفع حتى ينفزر .

(جهينـة)

النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب الوزراء

★ الاقامـة الجبريـة على اسعد يوسف وعدنـــان بكر الزعبي ★ الشـــوارع الداخليــة في عرابة ★ وفـــاة العـامل علي محمـد سويطـي ★ اطـــلاق النـــار في الاعـراس

القـدس ـ وجه النـائب الشيوعي اميل حبيبي عددا مـن الاستجوابات الى وزراء الدفـــاع والعمل والشرطة حول جملـه من القضايـــا الشعبية التي عاشها السكان العرب . ومن ذلك استجوابان يتعلقـــان بفرض الاقامـــة الجبرية على اسعـد يوسف عضو المجلس المحلي في يافـة النـــاصرة ورئيس الكتلـــة الدمقراطية فيه ، وعلى عدنان بكر الزعبي من سولم .

وفي جوابيه كرر وزير الدفـــاع حجة « سلامــة الجمهور وامـــن الدولة ! » . وقال ان لا مكان لالغاء هذه القيود عن المواطنين المذكورين .

وفي استجواب الى وزير العمل قال اميل حبيبي ان مجلس عرابـة المحلي توجه باكثر من طلب لتعبيـد الشوارع الداخلية في القرية واعلن استعداد القرية لدفع حصتها مـن التكاليف ، ولكن حتى الان لم يتـم اي عمل في هذا الشان .

رد الـوزير

■ قال الوزيـر ان الشـــوارع الداخلية لا يتم تعبيدها على نفقـة وزارة العمل ، وان دائرة الاشغـال العامه (ماعتس) لا تعمل اكثر مـن تنفيذ المقاولات من هذا النـــوع اذا ما طلب منها ذلك .

واستجوب اميل حبيبي وزيـــر الشرطـــة حول الوفاة الغامضـــة للعامل علي محمد سويطي من ابـــو سنـــان في ٢ـ٦ـ٦٩ الذي توفي اثنـاء عمله في تركيب هوائي للتلفزيـــون على احـد سطوح حيفا .

رد الـوزير

■ رد الوزيـــر بان العامـل المذكور توفي بضربـــة من التيـــار الكهربائي ، وان الشرطـــة فتحت ملفا للتحقيق في القضية ولكنها لـم تنه التحقيق الى الان .

وفي استجـواب آخر الى وزيـر الشرطة تساءل اميل حبيبي حـول ظاهرة اطلاق النار بالذخيرة الحيـة في الحفـــلات والاعراس في القـرى العربية رغم وجود ضباط شرطة في اغلب الاحيان في تلك الاعـــراس .. هذه الظـــاهرة التي كثيرا ما تؤدي الى اصابـات واخـــيرا تسببت في مقتل شاب من قرية ابو سنان ..

رد الـوزير

■ قال الوزير ان اطلاق النـار في الاعراس عادة عربيـة قديمـة ، ولكنه محظور في القانون الاسرائيلي ، وان الشرطة تعتقل مطلقي الرصاص وتصـــادر اسلحتهـــم ، ولكن .. ـ قال الوزير ـ لست واثقا مـــن ان هذه الاجراءات كفيلة بالقاء هذه الظاهرة التقليدية العربية (!)

مكمـل يحاول ارهـاب طـلاب تراسنطـة في عكـا في امتحـان البجروت

يوم الثلاثاء (٦٩\٧\١٥) كان موعـــد امتحان اللغـة العبرية لشهادة البجروت . وكـــان يشرف على هـــذا الامتحـــان ، « مكمل » مـن وزارة المعارف ، الذي اثـار بتصرفـاته استيـاء طـلاب مدرسة تيراسنطة في عكا .

فقد وصلتنا رسالـة من لجنـة طلاب عكا يقولون فيها ان « مكمل » هذا كان يدخــــل ، فقـــط الى الصفوف التي يجلس فيهـا طـلاب تيراسنطـــة وينادي على بعضهـم بصورة استفزازية ، وكانهم ارتكبوا امرا يستحق العقاب ، مما اربـك هؤلاء الطـــلاب وجعلهم يخشـــون السقوط في الامتحان .

وقد ضربت اللجنة مثلا على ذلك الطالب رمزي درويش ، الذي بعـد ان نـاداه « مكمل » بالصورة التي ذكرناها اخذ منه هويته وراح ينظر فيهـــا حوالي ربع ساعة ويسجل منها بالحبر الاحمر بعض المعلومـات على اوراق من قبل وزارة المعارف ، بينما كان الطالب المذكور ، اثنــاء ذلك ، ينظر اليـــه مرتبكا دون ان يخـط كلمـــة واحدة على ورقـــة الامتحان !

ونفس الامر حصل مع الطـــالب جبر قاسم .

وتطالب لجنة طلاب عكا في رسالتها المذكـــورة بالتحقيق مع « مكمل » حول تصرفاته المذكورة المغايرة لكل الاصول المتبعـــة في امتحانـــات البجروت .

تطـور الحكـم شعبيـا ـ بقيـــة

شـــاملة بين البعثيين اليساريين والشيوعيين وسائر اليساريـــين في جميع الحركـــات التقدمية وليس فقط تعاونا محدودا يتمثل في وجود وزير شيوعي في الحكومة كمـــا هي الحال الان .

ثالثا : ان يتطور ويزداد اثرا في تحديد السياسة العامة للبلاد وفي سير الحكم ، وزن الطبقة العاملـــة المتحالفة مع جماهير الفلاحين وسائر الكادحين وذلك على هدى واساس تعاليم الاشتراكية العلمية ، تعاليم الماركسية ـ اللينينية

وقد جابه المؤتمر الثالث لحزبنا مسالة تطور الحكم في سوريا بشكل جدي وجديد ووضـــع الســـؤال التـــالي : هل يمكن ، في ظـــروف سوريا العربية الخاصة ، ان يتمثل تطور الحكم نحو حكم الطبقة العاملة المتحالفة مع جماهير الفلاحين في حكم يتمثل فيه فعليا لا شكليا تحالف او اتحـــاد الشيوعيين والبعثيـــين اليساريين والعنـــاصر اليسارية في سائر الحركات التقدمية الحقيقية ؟

وقد اجاب المؤتمر الثالث لحزبنا على هذا السؤال بان ذلك ممكن اذا توفر عند الجميع فهم صحيح وقبول لطبيعه المرحله وآفاقها من جهـــة ، واذا توفرت لدى الجميع من جهـــة اخرى ، الظروف الذاتية الضرورية لتحقيق متطلبـــات هذا التطـــور الموضوعي .

وعلى كل حال اقر مؤتمرنا الثالث الموقف الذي طالمـا اعلنه حزبنـــا الشيوعي الســـوري بانه اولا : لا يمكن ان يتم بناء الاشتراكيـــــة الا بقيادة الطبقة العاملة . وثانيـــا : لا يمكن بناء الاشتراكية على اساس اية تعاليم اخرى مهما كانت ، بـــل فقط على اساس تعاليم الاشتراكية العلميـة اي تعاليم الماركسيـــة ـ اللينينية ، على ان تؤخـذ طبعـــا المميزات والخصائص القومية بعـين الاعتبــار عنـد التطبيـــق العملي للمبادىء العامـة التي هي صالحـة لجميع البلدان .

اعـلان حصر ارث

تقـــدمت عريضة لهذه المحكمـة موقعة من رئيس مجلس محلي عبلين وبعض الوجـــوه ، تشعر بوفـــاة المرحوم عزيز خليل ابراهيم حبيب في ١٥ حزيران سنة ١٩٥٥ ، وانحصر ارثه بزوجته ثريا حنا شحادة خليل واولاده منهـا وهم : عزت وبهجت ونصرات وليه وجوليا وجوليت لا غير . ثم توفي عزت في ١٨ نيســـان سنة ١٩٥٦ ، وانحصر ارثه بزوجته زهور ابراهيم خليل وباولاده منهـا وهم : كمال وجمال وعمـــاد ونجوى وآمال وسهام لا غير .

من له اعتراض ، ليتقدم لهـذه المحكمـة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

(الارشمندريت ايوب ـ عكا)



تعازينـــا الحـارة الى امين شرش وجميع آل شرش في الناصرة بوفـــاة

توفيـق شرش

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة

الى حســين النـابلسي واخوانه

بوفاة **الوالـد**

الحـزب الشـيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية

فرع ـ عبلين

اسبانيـــا حـــين نصـب ملـــك بـــدون ملكيـــة ـ بقيـــة

ان فرانكو يريد ان يستمر نظامه الديكتاتوري حتى بعـد وفاتـــه ! ولكـــن للشعب الاسبـــاني ارادة اخرى . انه يريد نظاما دمقراطيـــا عادلا .

نضال العمـال والطلاب

طلاب المدارس العليـا في مدريد وبرشلونه يناضلون في سبيل اشاعة الدمقراطية في نظام التعليم وضـــد طغيان الطغمـــة الحاكمة التزايـده الوطاة دائما ، بل وقـد اقـــاموا المتاريس في حي الكليات .

لكن انفجـــار استياء الشبيبـة الاسبانية يكشف عـن حالة نفسيـة اشمل . وتعتبر قطاعات اوسـع من السكـــان ، تتالف من العمـــال والفلاحين والمثقفين ومن البرجوازيه الوطنية ، الفرنكوية ، بمثابة عدوه لها . وينتقـل الان الى المعارضـــة رجال دين وضباط واعضاء في حزب الكتــائب ، كانوا يعتبرون فرانكو حتى الان اضمن سند للديكتاتورية .

والطبقة العاملة في اسبانيـــا ، ذات التقاليد الثوريـة العريقـة ، بقيادة الحزب الشيوعي الاسباني ، هي في الصفوف الاولى للمكافحين . فبالاضرابات الجماهيرية التي تشنها من اجل تحسين الاجور ، ومن اجل تعزيز سلامة العمـــل ، وخفض اسبوع العمل ، شـددت الازمـة العامة لنظام فرانكو .

وهكـــذا فان عمال استوريـــا الشجعـان ، الذين هم في الطليعة دائما ، قد خاضوا معارك ضاريـــة بقيادة اللجان العمالية ، في كـــانون الاول ١٩٦٨ ، وشبـــاط ١٩٦٩ . وقد اتخذت حركتهم طابـع اضراب عام . ومنذ شهر شبـــاط وحـالة الطوارىء قائمة ، (اعلنت في كانون الثاني ١٩٦٩ ، لمدة ثلاثة اشهر ، قابله للتجديد . ونتيجة لهـــا تم تعليـــــق الدستـــور ، واقيمت الاعتقـــالات واعمـــال التفتيش التعسفيـــة ، والغي كل تحديـــد للسجن الاحتياطي) . ولم تمنـــع تدابيــر القمع القاسية حـــدوث الاضرابات والمظـــاهرات في مراكـز صناعيـــة كبرى مثـل بيلبـــاو او برشلونه ، او مدريد . ويبدو هناك بشائر اضراب عام للطبقة العـــاملة يمكن ان يقود الى حركة وطنيه من اجل خلع النير الفرنكوي . والجدير بالذكر ان استياء الفلاحين قد بلـغ مستوى مرتفعا جـــدا الى حد ان حركة عامة تشتعل في المـدن ولهـــا أمل كبير في أن تتمتع بتأييد سكـان الريف .

ممكنات حكم فرانكو

واخيرا .. هنالك سؤال : كيـف استطاع فرانكو ان يحكم طوال هذه المدة الطويلة ؟

لا شك ان المساعـدات الهائلـــة التي تلقاها من النازية الالمـــانية ، والفـــاشيـة الايطـــالية ، ودول استعمارية اخرى عديدة ، مكنتـــه من الصمـــود . ثم ان وقوفـــه على الحيـــاد ، ولو شكلا ، في الحرب العـالمية الثانية قد جنبه ان يلقى نفس المصير الـذي لقيـه هتلـر وموسوليني .. هذا اولا ..

ثانيا ان الفـاشية في اسبـانيـــا سفكت دم الشعب الاسبـــاني . فبالاضافة الى مليونين من الضحايا سقطوا في الحرب الاهلية (من ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) ، اعـدم الفـاشيون ، منذ نهـاية تلك الحرب حتـى الان حوالي نصف مـليون شـخص على اقل تقدير .

وبالطبع كان هذا الارهاب موجها ضد احسن ابنـاء وبنـات الشعب الاسباني .

وحتـى الان لم تتمكـن القـــوى المعادية للفرانكوية من اقامة الوحدة بينهـــا في النضـــال المشترك ضد الديكتاتورية الفاشية .

***

والان ، نشا في اسبـــانيـــا جيل جديـــد ، لم يشترك . في الحـــرب الاهليــة . وهذا الجيـــل لا يريـــد العودة الى عهد الملكية . انما يريد ان تصبح اسبـانيـــا دولة حديثـــة متقدمـــة .

وجوان كارلوس ، ليس ممثـــلا لهذا الجيل ، وهو في نظره ليس بطلا ، وتعيين الديكتاتور العجـوز له ملكا لن يستمر طويلا .

الجـــراد (قصـــة) ـ بقيــــة

ل وحد عليه ان يمضي في جمعه للجراد عبر خط مستقيم امامه .

وجلس الجميع على ركباتهم فوق الارض ..

وامتدت الاصابع صغيره وكبيره .. خشنة وناعمة .. تزج بالجراد داخل حيث افواهها مفتوحة .. ابتدأ القوم عملية الابادة للذي كـــان معذرا انه سيبيدهم عندما تشرق شمس هذا اليوم .

يهمك الجميع في الجمع بهمة لا هاوم ، غير ابهين الاشوال ورؤوس الخناجر المدببه التي ربما ادمت ايديهم .. ولا الحشرات والعقارب المتكمشة من البرد التي ربه جموعه في غمره سدفاعهم .. كل ما يهمهم الان هو ان هذا الجراد الذي امامهم يجب ان يجمعوه في اسرع وقت ممكن .. وقبل ان تشد عليهم وطاه الشمس .

وكان الاطفال يجرون عبر منطقه الجراد الا انهم سرعان ما يخرجون مذعورين على اثر الصيحات التي تركض اليهم زاجره ناهره . وأمي سعيدة العجوز لم تسكت عن الصياح بأنهم يجب ان يعثروا على ملكة الجراد قبل اي شيء آخر ، والغناء يرتفع من اماكن متفرقة في هذا الخط البشري الطويل .

كان بعضهم يغني أغاني الحصاد .. وبعض الشيوخ ارتفعت عقائرهم بالهجاء الذي كانوا يقولونه ايام حربهم للطليان وكان ثمة رابطا بين الحرب وبين ما هم به الان .

كانت اصواتهم ترتفع :

احنا نحاربو والغر .. بينـا .. بينـا ..

على بلادنـا واللـه لا ولينـا ..

هاولاد يـا زين .. هاولاد ..

وفي مكان آخر يرتفع غنـاء جماعـة في صوت واحد :

كانوا يغنون : يا عمر في العـالي .. في العـالي ..

ساهري وتعـالي .. وتعـالي

حتى الاطفال الذين يدرسون بمدرسة القرية اكتشفوا ان في هـذه اللحظة من الفجر .. في هذا المكان الشاسع .. سيكون الغناء جميـــلا وحلوا .. فما لبثت أصواتهم الصغيره ان ارتفعت بغناء آخر نشيد حفظوه في المدرسه .

اما الصغار جدا الذين لا يعرفون الاناشيد المدرسة ، لان اعمارهم ما زالت لا تسمح بدخولهم اليها .. فقد اكتشفوا ان شيئا ما يختفي في الوهاد القريبة يردد مع القوم الغناء في صدى جميل .. مما جعلهم يرهفون آذانهم .. ويفتحون أعينهم الصغيره السوداء في انبهار ..

ثم يصيحون في صوت واحد :

ـ هـو .. هـووووووو .. هـوووووووو

وعندما كان يرد الصدى :

ـ هـو .. هـو .. هـوور

كانوا ينظرون بعضهم الى بعض في دهشة .. ثم يضحكون ويصفقون في فرحة عارمة . وكانهم عثروا على اعظم الاكتشاف في العـالم .

كان الجراد ساكنا هامدا كانـه ميت .

والخط البشري الطويل يتقدم باستمرار . كان احيانا يبدو منصرما . واحيانا متعرجا . وفي احيان اخرى يستقيم حتى ان الجراد يبدو امامه وكانه بساط كبير عريض يطويه هذا الطابور الطويل .

وكل واحد منهم يود لو يتمكن من توسيع الرقعة المخصصة ليجمع جرادا اكثر . وحتى عندما امتدت يد مزارع عجوز الى الجراد الذي امام عمران ، كادت تحصل مشادة بين الاثنين ، لولا ان المزارع العجوز سحب يده في الوقت المناسب .

وبعض الشيوخ الموجودين كانوا في ازمان بعيدة من ضحايا الجراد . نسبب بهم الان شعور غريب بان بينهم وبين هذا الجراد ثأرا قديما .. مما يدفعهم للجمع بكل ولهفة وعنفوان .. وفي اعماقهم فرحة ، بـأنهم الان يردون الثار .. ينتقمون لنكبات سببها الجراد .

وكانت اصوات كثيرة ترتفع بين الحين والاخر تطالب القوم بمضاعفة النشاط .. وكان اكثرها الحاحا صوت الشيخ مسعود .

ـ اسرعوا يا رجال .. انشطوا يا رجال .

كان يعول يا رجال .. والفجر يشهد ان نصف هذا الخط البشري الطويل يشغله نساء واطفال .

وكانت الهضاب وهي ترد صوت الشيخ مسعود ، تبدو وكانها تبعث تأييدها للعملية التي تجري الان .

وفي احدى زوايا الخط لعبت النشوة بانفار سبعة من بينهم عاشور . فاتفقوا على ان يجروا فيما بينهم سباقا حول من منهم يكون الاول الذي يسبق بالوصول الى قمة الهضبة حيث نهاية الشوط .. ويكسب الرهان .

ورغم ان الانفار الستة الذين مع عاشور كانوا يجهدون انفسهم لدرجة ان حبات العرق كانت تنبثق في جباههم رغم برودة الجو .. فان عاشور الذي سبقوه في بداية الامر .. سرعان ما وجدوه يقطع شوطا كبيرا امامهم لم اذا به يصل الى نهاية الشوط .. ويكسب الرهان . كان عاشور في الخط الطويل باكمله .. اول من وصل نقطة النهاية .

وصاح عاشور في اعلى الهضبة .. وهو يرفع كلتا يديه في حماسة :

هاي .. هاي .. هاي .

كان واضحا ان شعوره في هذه اللحظه شعور قائد عظيم ينتصر في اعنف معاركه الحربية .. وتوالى من بعده وصول الاخرين .. واكياسهم مليئة بالجراد .

وقبل ان تطلع الشمس من خلف القرون البعيدة .. كان اخر من بقي من الجماعة قد اكمل نصيبه .

ووقفوا بجمعهم الكبير فوق الهضبة يشهدون هذه المعجزة التي تمت على ايديهم .. وفي قلب كل واحد منهم فخر بانه احد الذين تمت على ايديهم المعجزه .. فلذلك فهو يبتسم في سرور .

كانت الهضبة حمراء .. لم يتبق من ذلك الجراد الذي كان يغطيها سوى عدة جرادات تتناثر هنا وهنالك وقد راح بعض الاطفال يتقافزون وراءها .

وكان الحاج سالم ينظر الى الارض الحمراء ، وما انفك يردد انـه حتى الان لا يصدق كيف تم الذي تم . وكانت النساء يستعجلن الساعة التي سيصلن فيها القرية .. حيث يقمن بسلق الجراد في (حماميس) سوداء ويغنين في كل عملية سلق :

ـ حلالك ، حلالك ، سكينك في نارك ، بسم الله والله اكبر .

ولسوف يسترحن من دوشة الاطفال بالمطالبة في كل لحظة بالخبز الذي في الغالب ما تكون ارغفته المعدودة قد نفذت . سيكتشف هؤلاء الاطفال ان الجراد طعمه لذيذ .. حتى عندما يذهبون الى المدرسة لن تكون في شنطهم الصغيرة التي تخب متدلية من خيوط على اكتافهم كسرات من الخبز .. بل ستكون عامرة بحفنات من الجراد المسلوق !

ويرجع أهل القرية الصغيرة .. الاكياس مليئة بالجراد على اكتافهم واظهرهم .. والفرحة في قلوبهم وعلى وجوههم .. حتى خطواتهم تبـدو فرحانة .. فقد كانوا يمشون وكانهم يرقصون .

وكان عبد النبي يمسك بعربة اليد الصغيرة المشحونة بثلاثة اكياس من الجراد .. ويجري بها خلف الاطفال ، ويصيح وهو يقلد السيارة ـ بيب .. بيب ..

فيكركر الاطفـال .

حمار عاشور يطب وكانه هو الآخر فرحان .. حتى الرضيع الذي كانت تحمله امه على ذراعها كان بكاؤه يبدو جميلا كالغناء . وعاشور كان يتنمر بالجماعة الذين كسب منهم الرهان .

وجميعهم .. كانوا يضمون قلوبهم على الشوق الذي يحملونه لقريتهم الجميلة الوادعة التي تتراءى امامهم .. كاجمة خضراء غارقة في اضواء الصباح ..

والشمس تشرق عليهم من بعيد .. تجعل ظلالهم .. طويلة .. طويلة .. كانهم عمالقة .. واحيانا كانت تتجمع ظلالهم في ظل كبير طويل يتقدم الى الامام .. كانه ظل انسان واحد لم يعرف العالم اكبر منه .. ولا اعظم منه .

في خـــدمة سياسة الحكومـة ولضمان مقعـــد في الكنيست

صراع حاد بين معدي ومنصور

صـــالح خنيفس يدخـــل المعركـــة شريـكا لكمال منصور ، على ان يحسم حزب «العمل» في مـا ينشا بينهمـا من خلافـــات .. • جماهــــير الــدروز ، مثــل بقيـــة الجمـــاهير العربيـــة ، ليست سلعـة تبـاع ..

باقتراب الانتخابات البرلمانية والبلدية تبذل زعامة حزب العمل – و « التجمع » – جهودا محمومة في محاولـــة لتسرقة اكبر عدد من اصوات الجماهير العربية واستخدام ذلك شهادة حسن سلـوك ، للحكومة وسياستها ، عالميـا ومحليا ، في الظروف الجديدة – ظروف العدوان والاحتلال والتوسع والضم .

وتنشر الصحف ان عمليات تطبيق عملاء السلطة واحزابها مستمرة .. وتبرز هذه الصحف ، في هـــذا المجال ، ما تقوم بـــه السلطات والاحزاب الحاكمة من نشاط بين اوساط الطائفة الدرزية التي يبلغ عددها ٣٢ الفا ، في ١٧ قرية ، وعدد اصواتها نحو ١٦ الف صوت .

والصراع الشخصي ، في خدمـــة الحكومـــــة وسياستها ، يدور في الاساس ، وحتى الآن ، بين عضـو الكنيست الحالي ، جبر معدي ، وموظف دائرة التنـــوير والارشاد الحكومية ، كمال منصور .

جبر معدي يقول – كما اوردت جريدة « هآرتس » (٣١–٧) – انه ... « لم يتعب ، بعد ، من تمثيل الطائفة الدرزية في الكنيست » ... ولهذا فهو يريـــد الاستمرار في تمثيلها ! !

وكمال منصور يحاول الارتفـــاع لمنصب النائب باستغلال نقمة الشباب الدرزي على سياسة الحكومة وعلى من مثلها ، حتى الآن .

ويدخل ، الى حلبـــة الصراع الشخصي ، صالح خنيفس ، الذي كان عضوا في الكنيست في السابق . وذكرت «هآرتس» – نقلا عن كمال منصور – ان خنيفس ومنصور قد اتفقا على ان يخوضا ، سوية وفي كل الظروف ، المعركة ضد استمرار عضوية جبر معدي في الكنيست . اما الحسم بين خنيفس ومنصور ، فيما يتعلق بالمركز ، فتقوم بـــه زعامة حزب العمل .

اما جبر معدي فيفتش الآن عن « شخصية مسلمة » تشترك معه في خوض الانتخابات بقائمة منفردة اذا لم تضمن له زعامة حزب العمـــل مقعـده البرلماني . وعلم ان جبر معدي يجري في هذا المجال اتصالات مع سيف الدين الزعبي ، فكلاهما يحاول الضغط على زعامـــة حزب العمل عن طريق « التهديد » بانزال قائمة منفردة ! .

غير ان هذه النشاطات المحمومـــة لا تأخذ بالاعتبار ان ابناء الطائفـــة الدرزية ، مثلهم مثل بقية الجماهير العربية ، ترفض ان تكون سلعـــة يبيعها معدي او منصور او خنيفس في سوق المنافع الشخصية خدمـــة لمصلحة سياسة التمييز والاضطهـــاد والعدوان والتوسع ..

أحـــــدث صرخـــة في معـــرض أزيـــــــاء « الســـلام » ....

حكومة اسرائيل تستوطن المناطق المحتلة وتصيح : نريد السلام !

بحضور وزراء ، واعضاء كنيست ، وضباط كبار من الجيش ، ومستوطنـــين في المناطق المحتلة ، وعدد كبير من الضيوف ، جرى يـــوم امس الاول احتفال بتاسيس مستوطنة « روش تسوريم » عـــــلى ارض مركز غوش عتسيون .

مثل الحكومة في هـــذا الاحتفال يوسف بورغ وزير الشؤون الاجتماعية الذي نقل الى المستوطنين تحيـــة الحكومة . ثم تلا تحية نائب رئيس الحكومة يغال الون الذي فاتتـــه فرصة الاشتراك في الاحتفال لاسباب صحية .. وجاء فيها : « عدنا الآن الى غوش عتسيون .. لا مستقلين ولا منتقمين . عدنا ونحن نخوض معارك دفاعية في حرب فرضت علينا . ونحن نقول هنا اننا باقون هنا ، لان هذا المكان جزء من بلاد آبائنا ، لانه بيت لنا » .

ولم ير السيد الون اي تناقض بين الاستيلاء على ارض الآخرين ، وبين عقد السلام معهم . واعرب عن استعداد حكومته للتخاطب مع العرب بكرم السوال ، فقال : « لا يوجد اي تناقض بين حتمية دفاعنا وبين تطلعنا الى السلام مع الجمهـــور العربي في البلاد ومع الشعوب العربية في هذه المنطقة . لقـــد كانت اعز امانينا ولا تزال هي السلام ، ولن نألو جهدا في سبيل تحقيقه . اننا اليوم ، كما كنـــا في الماضي ، مستعدون للتخاطب والتفاهم ، لان رغبتنا قوية في وضع حد للحروب في المستقبل » . واضاف الون : « ان الخليل التي كانت في الماضي رمز العداء لليهود قـــد تتحول ، بفضل تطورات الازمنة ، الى جارة هادئة ودية » .

واختتم الون رسالته : « طوبى للابناء الذين حققوا رؤيـــة غوش عتسيون في بعثها » ! .

اما وزير الشؤون الاجتماعية ، فقد قال في تحيته : « لقد بنينـا هذه المستوطنة ، ... س يوسع احد في العالم ان ينتزع ارضنا منا » ! .

مـؤتمر حـزب « العمـل » بعـد غـد خطر الانقسام مـا زال يهـدد الحـزب

مكتب الاتحاد – يعقـــد حزب العمل مؤتمره بعد غد الاحد في القدس حيث يفتتحه السكرتير العام بنحاس سبير ويحاضر فيه كل من رئيسة الحكومة غولده مئير والوزير جليلي وعضو الكنيست برس .. وفي اليوم التالي ، الاثنين ، ينتقل المؤتمر الى تـل ابيب حيث يجـري بحث القسم السياسي والامني من برنامج تجمع العمل والمبام للانتخابات المقبلة .

وقـد عقد سكرتيرو حزب العمـــل – (وهم سكرتيرو الاحزاب التي تؤلف « العمل » المباي واحدوت هعبـــودا ورافي) اجتماعا انتخبوا فيه اللجنـــة الضيـــقة لاجراء المباحثات حول وضع الحرب على اثر ما يجري فيـــه من تهديدات بالانقسام .

ونشرت الصحف ان عضو الكنيست دافيد بن غوريون ، قد ابلغ اعضـــاء « رافي » السابقين الذين اجتمعوا بـه انـــه على استعداد لخوض الانتخابات في قائمة مستقلـــة لرافي ..

الاتحـــاد السوفييتي يساعـد العـراق

اعداد حقل للنفط قرب الرميلة وقرض بـ ٦٠ مليون روبل

بغـــداد – يؤخـذ من التصريحات التي ادلى بهـــا متحدث شركة النفط العراقية ان الاتحاد السوفييتي سيقوم باعداد حقل للنفط في شمالي الرميلة لانتاج نحو ٥ ملايين طن من النفـــط سنويا ، وسترتفع هذه الكميـــــة تدريجيا الى ان تصل الى ١٨ مليون طن .

وبموجب الاتفاقية العراقية – السوفييتية في هذا الشأن فان انابيب نفـط ستمد من منطقة الخليـــج العربي الى منطقة الانتاج .

ونصت الاتفاقيـــة على ان يمنح الاتحـــــاد السوفييتي قرضا للعراق قيمتـــه ٦٠ مليون روبل بفائدة قدرهـــا ٢٫٥ بالمئة سنويـــا على ان يسدد من كميات النفط التي يتسلمها الاتحاد السوفييتي في الموانيء العراقية .

حريق يلتهم – بقيـــة

سنوات ويعمل فيه ٤٥٠ عاملا منهم ٥٠ عاملا عربيا من اللد .

هذا ، وقد عين وزير الداخلية ، اول امس ، لجنة للتحقيق في اسباب الحريق ، وستقدم اللجنة نتائج تحقيقها خلال اسبوعين .

غــارة أسرائيلية – بقيـــة –

اثبتت عدم جدوى المبدأ الاسرائيلي حول الحرب الخاطفة .

وقال بلاييف في مقاله ان اسرائيل هي المسؤولـــة عن التوتر المستمر وعدم تنفيذ طلب الامم المتحدة حل الازمـــة في الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، واضاف :

« ان القوات الاسرائيلية المسلحة تعلمت من خبرتها ان قـــوة الردع المصرية امام الاعمال العدوانية قـــد ازدادت . ويمكن القول الآن ، ان رفض اسرائيل العنيد تنفيـذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، يؤدي الى استمرار الضحايا ، الامر الذي لم يكن منتظرا ، وخاصة في تل ابيب » .

واضاف المعقب السوفييتي ايضا : « ان الحرب الخاطفة كانت ولا تزال ، الاساس في مبدأ اسرائيل العسكري . ولا شك ان التطورات تثبت عن فشل جدوى هذا المبدأ . ان المعتدي فشل في زرع الانحلال في الدول العربيـــة وفي تحطيم روح المقاومة في هـــذه الدول » .

وفـاة فـاضل

الرينة – جموع غفيرة من اهل القريـــة هنـــا والقرى المجاورة ووفود عديدة مـــن الناصرة وحيفـــا وشفاعمرو وغيرهـــا – شيعت ، يـوم الثلاثـــاء الماضي ، جثمـان المرحوم امين ابو حنا عميـــد آل ابو حنــــا . واشترك في تشييع الجثمان عـــدد من المواطنـــين اليهـــود زملاء واصدقاء الفقيد .

وهيئات تحرير « الاتحاد » و « الجديـــد » و « الغـــد » تتقـدم باحر التعزيـات الى الاستاذ حنا ابو حنا واخوانه وكافـــة آل أبو حنا وخميس وانسبائهم واقربائهم .

تعزيـــة

الهيئة التدريسيه في الكلية الارثوذكسية بحيفا وموظفـو الكليه يتعدمون الى الاستـــاذ حنا ابو حنا واخوته وعمـــوم افراد العائلـــه باحر التعازي بوفاه عميدهم المرحوم

امين ابو حنـــا

له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

تعزيـــه

الى آل ابو حنا – الرينة والناصرة

نعزيكم بوفـــاه عميدكـــم المرحوم

امين ابو حنـــا

توفيق ربناوي واولاده الرينة

تعزيـــة

احر التعازي الى الاستاذ حنـــا ابو حنا وعمـــوم افراد العائلة بوفاة والده المرحوم

امـين ابو حنـــا

اعضـــاء الحزب والشبيبة الشيوعية بحيفا

لقـــاء الشبيبة اليهودية العربية

من اجـل الاخوة والسـلام

ايهــا الشابـات والشبـاب

اعـدوا للقـاء القطري الذي سيعقد يومي الجمعـة والسبت ١٥و١٦\٨\١٩٦٩ ، ويفتتح في الناصرة الساعة ٦ من مســاء الجمعة (١٥\٨) باشتراك جميع مناطق وفروع واصدقاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

البرنامج ينشر في الاسبوع المقبل! .

اللجنـة المركزيـة
لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

القائمة الشيوعية الجديدة في أسرائيل

اجتماعـات خاصة بمعركه انتخابات الهستدروت

- من أجل وقف سـفك الدمـــاء
- والدفاع عن حقوق العـــاملين

الجمعة ١\٨\٦٩

الطيـرة — الساعة ٦٫٣٠ مساء ، امام نادي الحزب في ساحة القريـــة — عضو الكنيست توفيق طوبي ، غازي شبيطة

بني براك — الساعه ٨٫٣٠ مساء في النادي شارع هرسـل — عضو الكنيست ماير فلنر

الرملة — ٨ مســاء — عضو الكنيست اميل حبيبي

تل أبيب – رمات هخيال — الساعه ٧٫٣٠ بالايدش — عوزي بورشطين

عكـا — الساعة ٧٫٣٠ مساء — يشوعا ايرغه

السبت ٢\٨

القدس — الساعه ١٠٫٣٠ قبل الظهر في حي العطمون – فرقة اصدقـــاء — أ. ايرليخ

تل ابيب — الساعة ١١ قبل الظهر ، في نـادي الثقافه – بار كوخبا ١٠ (بالايدش) — ميخالي

الطيبة — الساعة الثانيه بعـد الظهـر يوم دراسة — عضو الكنيست توفيق طوبي

تل ابيب — الساعة ٨٫٣٠ مساء – فرقـة اصدقاء في الجنوب — ي. الغـازي

يوم الجمعة ١\٨

حيفا — في نـادي الموازنة ١٦ الساعة ٨ مساء امسية حول احتلال الفضـــاء

المحاضر : الدكتور كالمان التمـان

امريكـــا لم تطلب من أسرائيل – بقيـــة

ويضيف : «ويتضح الآن انه على الرغم من شعور التفاؤل الذي ساد القدس في الاسابيع الاخيرة ، ازاء تجدد المباحثات الرباعية ، فقد طرا بعض التحول على الموقف الامريكي . المقترحات الامريكية . والتصريحات التي ادلى بها سيسكو في موسكو لم تثر اية اصداء ايجابية ، ولكـــن مخاوف جديدة اثرت في القدس من ان الصيغ الامريكية الجديدة التي تمس ، بقليل او كثير ، على الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ، قد تشكل نقطة انطلاق في تجدد المباحثـــات الامريكيـــة – السوفييتية في ايلول القادم» .

ويقول محرر «الرحاب» السياسي : « ان سخطا شديدا قد اثاره في القدس حقيقة ان الامريكيين الذين وعدوا بالتشاور مع اسرائيل سلفا قد اتخذوا هذه المبادرة الجديـــدة والضارة دون ان يتشاوروا مـــع ممثلي اسرائيل في واشنطن او القدس» .

المحرر المسؤول :
توفيـــق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنـا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــــا
مطبعة الاتحـاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفـــون ٥٢١٤٥٧

افتتـــاح نـــاد جـــديد في يـــافة النـــاصرة

يافة الناصرة – لمراسلنا – احتفل فرع الحزب الشيوعي هنا ، يوم الجمعه ١٨–٧–٦٩ بافتتاح ناديه الجديد ، وقد تكلم في الاحتفال الرفيق نادر وباني ، سكرتير الفـــرع ، والرفيق أسعد يوسف عضو سكرتارية المنطقه .

وقد تحدث الرفيق اسعد يوسف في كلمته عن الوضع السياسي في المنطقه واهميـه المعركة الانتخابية ، ودعا الى التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة والى الالتفاف حولها وشد ازرها ، خصوصـا في هذه الفترة التي تشدد فيها الحكومه من هجومهـا على القوى الدمقراطيه في البلاد .

الغـــاء ٣ نقـــاط مراقبـة – بقيـة

الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي ان المنظمة قررت ان تلغي مؤقتا ثلاث نقاط مراقبة في منطقه قناة السويس ، وذلك لان اللاجيء في هذه النقـاط الثلاث غير ملائمة لضمان سلامـــة المراقبين الدوليين . وقال ان المراقبين الدوليين سيستانفون عملهم في النقاط الثلاث بعد ان يتم اصلاحها وتزود بميـاه الشرب والتيـــار الكهربائي وتصبح اللاجيء فيها في حالة تضمن سلامة المراقبين .

ويبلغ عدد نقاط المراقبة في منطقة قناة السويس ١٨ نقطة .

واكد ممثلو ٧ دول ارسلت مراقبين الى منطقه السويس في اجتماع لهم مـع اوثانت ضرورة ابقاء المراقبين على امتداد القنـــاة .

واعلن ممثل السويد في هـــذا الاجتماع ان حكومته لا تنوي سحب مراقبيها بسبب مقتل الميجور بلين .

قلق اوثانت على مستقبل وكـالة الغوث

في رسالة بعث بها الامين العـام للامم المتحدة ، اوثانت ، الى جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ، اعرب عن قلقه العميق على مستقبل وكالة الغوث الدوليـــة لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين . وقال اوثانت في هذه الرساله ان عجز وكالـــة الغوث الدوليه قد اصبح امرا جديا للغاية وانه اذا لم ترتفـــع نسبة المعونات الدولية التي تعتمد عليهـا الوكاله فان وجودها يصبح في خطر .

وحذر اوثانت من انه في عـــام ١٩٧٠ سيصبح الوضع المالي للوكاله سيئا للغاية .. واضاف انه يامل ان تعالج الجمعية العامه للامم المتحدة في دورتها القادمة هذه المشكلة وان تتخذ الخطوات الفعالة بشأنها ..

كلمــــة الاتحـــاد – بقيـــة

والاستقرار في المنطقة .

وعلى هذا الضوء يفهم المرء الاسباب التي تحرك الآن محافل دوليـــة عديدة فتدفعها الى الدعوة الى تسوية مشكلة اللاجئين باعتبارها مشكلة ملتهبة لا يمكن الوصول الى اي تسوية بدون مواجهتها .

وما كانت المحافل الدولية تعيرها كل هذا الاهتمام لولا اقتناعهـا – بتعارض تام مع المحافل الاسرائيلية الحاكمة – بمسؤولية اسرائيل نحو حلها ورفضها الزعم ان القضية مجرد توطين اللاجئين في الاقطار العربية .

وهذه الضغوط الدولية اوحت لبعض المحافل الاسرائيلية فبادرت الى تخطيط المقترحات لاقامة نموذج استيطان لاجئين فلسطينيين في المناطق المحتلة : في الضفة الغربية بالذات .

ولا بد من القول مرة اخرى ان التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ورفض الاعتراف بحق لاجئيه في العودة الى ديارهم لا يساعد مطلقا تطلع الشعب الاسرائيلي الى اعتراف الشعوب العربية بحقه في تقرير المصير وفي دولته المستقلة وفي الاندماج بصداقة وود في هذه المنطقة – منطقة العالم العربي .

ولم يعد خافيا ان امعان حكام اسرائيل في التنكر لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم يعرقل التسوية السياسية ويسهم الى حد ما في تصعيد الروح العسكرية والتوجه العسكري نحو الازمة ..

وهذا التصعيد في الروح العسكرية الذي يؤججه عدوان حكام اسرائيل واعتمادهم على الدفع في العلاقات العربية – الاسرائيلية يقلص حتى ممكنات الحوار العام للتوصل الى تسوية سلمية ويسرع وتيرة الانزلاق الى الاصطدام المسلح وما يجره من كارثة على الشعبين والمنطقـــة ومن المحتمل على العالم ..

وتستطيع غولده مئير ان تطلق التصريحات بلا حساب .. وتستطيع ان تدين حكام الاقطار العربية كما يحلو لها .. ولكنها لن تمس بشيء حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وحق لاجئيه في العودة .. فهذه هي القضية الجوهرية لا دولارات الدول ونشاط حكامها العرب في توطـــين شعب لا يريد غير حقه في وطنه ..

وهذا يعني ان تعترف غولده مئير بان هذه البلاد قد تحولت خلال عملية تاريخية الى وطن الشعبين العربي والاسرائيلي ولا بـــد من الاعتراف بحقوقهما معا لتحقيق التعايش السلمي بينهما واعـــادة الاستقرار والطمانينة الى هذه البقعة من العـالم ..

ويجب ان يكون هذا الاعتراف بلا تحفظ ..

والتوهم بان تشريد الشعب العربي او اجلاءه من وطنه افقده حقه فيه ان هو الا منتهى اللاعقلانية .. وبقدر ما يسرع حكام اسرائيل الى فهم هذه الحقيقة بكافة ابعادها فهم بهذا القدر يسرعون نحو التسوية الحقيقية والسلام القيم .

يزور المسؤول عـن الصحف في منطقة الناصرة فروع قطاعي البطوف والشمـال يوم السبت ٢\٨\١٩٦٩ لجمع اثمان الاتحاد والجديد والكراريس الاخرى .فعلى المسؤولين في الفروع المذكورة تحضيرها له .

الادارة

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

– فرع طمـــرة –

يدعوكم الى سماع المحاضرة التي سيلقيها الطالب الجامعي

الرفيق هشام ابو رومي

وموضوعها : العلم في بلغـاريا

في بيت انيس القـاسم

يوم الجمعة ٨–٧–١٩٦٩ الساعة السادسة مساء

قـــداس وجنـــاز

آل كرام واقرباؤهم وانسبـاؤهم يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجنـاز السنة عن روح المرحـوم

سعيـد حنـا كرام

وذلـك يوم السبت الموافق ٢\٨\١٩٦٩ السـاعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسـة الروم الكاثوليك بحيفا .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

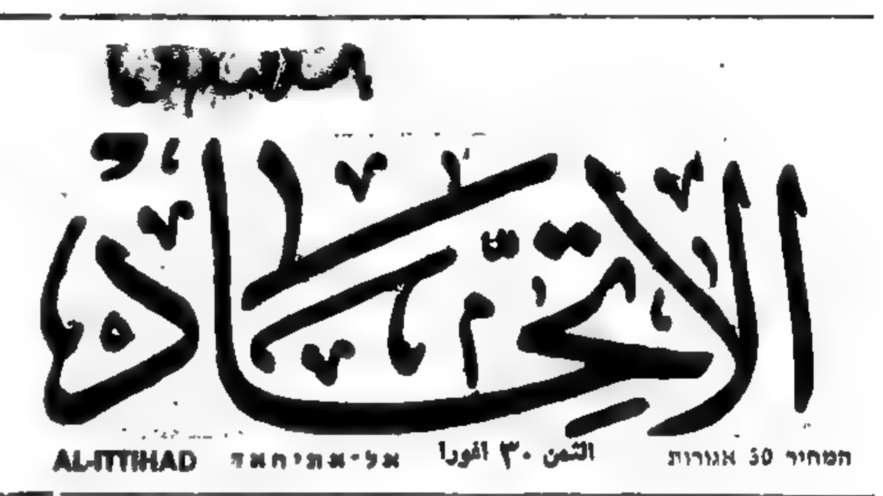
قـــداس وجنــــاز الاربعين

يقام في كنيسـة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفـا ، السـاعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت ٢\٨\٦٩ ، قداس وجناز راحة لنفس المرحومة مـــاري ارملـــة المرحوم سليم حوا

آل حوا الغائبين والحاضرين وانسباؤهم يدعون جميـع الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في حضور الصلاة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز — آل حوا

قانون اراض جديد يحرم القرى العربيـــة من اراضيها العــامة



الاتحاد
AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד
الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

الثلاثاء
٥ آب ١٩٦٩
٢٦ جادى الاولى ١٣٨٩
العدد ٢٤ السنة ال ٢٦
יום ג
5-8-1969
מס' 24 שנה 26

المصادقة على القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات الهستدروت

تل ابيب — صادقت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي في اجتماعها يوم الخميس ٣١-٧-٦٩ على لائحة مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة (وحرفها و) لانتخابات مؤتمر الهستدروت الحادي عشر . وبذلك يكون حزبنا من الاحزاب الاولى التي صادقت على لائحة المرشحين واكد على وحدته الايديولوجية والسياسية والتنظيمية ..

ويقف في راس لائحة المرشحين الرفاق يهشوع ايرغه (عضو لجنة الهستدروت التنفيذية) وسليم القاسم (القائد النقابي القديم — الناصرة) ودافيد حنين (تل ابيب) وجمال موسى (عكا) .. ويختتم اللائحة اعضاء الكنيست اميل حبيبي وتوفيق طوبي وماير فلنر ..

وبرزت في تركيب القائمة الوحدة الاممية وتاكدت فيها اخوة النضال بين العمال اليهود والعرب .

وكانت اللجنة المركزية قد صادقت على برنامج القائمة في الانتخابات الذي يتميز بوضوح شعارات النضال من اجل حقوق العمال وتسوية الازمة في الشرق الاوسط على اساس احترام حقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي .

« العمل » يتوحد !! حول صيغة ديان : حدود امنة واستراتيجية

الاتفاق يستبدل الدعوة لحدود « آمنة و متفق عليها » .. بالدعوة الى حدود « آمنة واستراتيجية » .. غولده مئير تستنفر الاعضاء لصيانة الوحدة للمضي في الحرب .. بنحاس سبير : ما يوحدنا اكثر مما يفرقنا .. ابا ايبن : الاتفاق يمكننا من حرية الاستيطان في المناطق المحتلة بدون تحديد الحدود ويمكن اسرائيل من تفادي العزلة الدولية ..

القدس — بدا مؤتمر حزب العمل اعماله ، مساء امس الاثنين ، وشعاره الاول وحدة الحزب وضرورة تراص صفوفه ..

هل تحققت الوحدة بالاستسلام ؟ ؟

ولاحظت اكثرية الصحف ان انعقاد المؤتمر بهذا الشكل من الوحدة يعود الى قبول لجنة وضع برنامج التجمع الانتخابي للنصوص التي يريدها وزير الحربية موشي ديان بشأن الحدود الاستراتيجية ..

وكتبت ان ديان اتصل برئيس هذه اللجنة في صباح الاثنين ليسال لماذا لم يعلن الاتفاق .. وهدد بمقاطعة المؤتمر اذا تاجل الاعلان .. وهكذا تم الاعلان بعد ظهر امس من اذاعة اسرائيل .. وهذا الاتفاق يعني التخلي عن شعار السعي من اجل حدود آمنة ومتفق عليها .. واستبداله بنص ديان القائل بالسعي من اجل حدود آمنة واستراتيجية ..

وكما نشرت «جروزلم بوست» في ٦٩/٨/٤ ، فكرة ديان بشأن الحدود الآمنة والاستراتيجية تعني ان يكون نهر الاردن حدودا شرقية وان تحتفظ اسرائيل بهضبة الجولان وقطاع غزة وشرم الشيخ التي يجب ان ترتبط باسرائيل بامتداد اقليمي غير متقطع .

ولكن هذا الاستسلام لديان لم يكن كاملا .. فقد اعلن روبين بركات رئيس لجنة وضع البرنامج الانتخابي في التلفزيون مساء امس ان فكرة ديان حول الحدود الاستراتيجية لا تلزم التجمع تماما ..

ولا جدال ان تصريح بركات كان لاعتبارات داخلية في حزب العمل ولاعتبارات اوسع في التجمع .. فمن المعروف ان جناحا سلبيا لا يوافق على هذا الموقف كما ان زعماء مبام لا يوافقون عليه ..

ولذلك لا يمكن اعتبار الوحدة قائمة بهذا الاستسلام بل قد تشتد الصراع الداخلي فيما بعد انعقاد المؤتمر ..

غولده مئير تستنفر المشاعر بالخطر

وهدفت غولدة مئير في خطابها — الذي احتل مكان الصدارة في افتتاح المؤتمر — الى استنفار مشاعر الخوف لتحقيق الوحدة .. قالت ان السلام بعيد لا يبدو في الافق .. و نحن في وسط حرب بعضهم يقول انها صغيرة الاتجاه حربنا» .. وهناك اصدقاء لا يفهمون تصلبنا .. ولذلك فيجب ان نقنع انفسنا ان ما يفرقنا اقل اهمية مما يوحدنا .. علينا ان نزيل علامة التساؤل حول وحدتنا .. لقد وصنعنا التاريخ (بوحدتنا) .. واعداؤنا ينتظرون تفرقنا » ..

لا داعي للانقسام

اما بنحاس سبير سكرتير عام الحزب الذي اعقب رئيس الدولة الذي افتتح المؤتمر فقد اكد على تفوق ما يوحد الحزب على ما يفرقه وقال ان نجاحنا في صيانة حكومة التكتل القومي الواسعة يؤكد ان لا مبرر لعدم نجاحنا في تطوير سياسات تحظى باتفاق اكثرية الاعضاء .. وذكر ان عدد هؤلاء الاعضاء بلغ ٣٠٠ الف .

كذلك تكلم شمعون بيرس نائب سكرتير عام الحزب (زعيم رافي سابقا) فاكد ضرورة الوحدة خلال الفترة الطويلة التي ستمضي حتى يحل السلام وردد افكار ديان حول اقامة « علاقات متفق عليها » بين اليهود والعرب في المناطق المحتلة وخلق « عاش » بينهم على اساس رفع مستوى معيشة العرب في المناطق المحتلة ، ودعا الى الاستيطان باعتباره العامل الذي سيقرر مستقبل اسرائيل وخريطتها السياسية .

وامتدح غليلي وزير الاعلام خطاب

— البقية على ص٤ عمود ١ —

جاء في الانباء — نشرت « معريب » ٣-٨-٦٩ ان المانيا الغربية منحت اسرائيل قرضا بقيمة ١٤٠ مليون مارك (حوالي ٣٥ مليون دولار) وقبل ذلك نشرت الصحف عن الاموال الطائلة التي جمعتها الجباية وبيع السندات في الولايات المتحدة تاييدا لاسرائيل ..

مصادر النار

كلمة الاتحاد

شعار الحدود الآمنة والاستراتيجية .. خطوة تسد الطريق أمام التسوية السياسية

كانت موافقة لجنة صياغة برنامج الانتخابات على استبدال الدعوة الى حدود آمنة ومتفق عليها بدعوة ديان الى حدود آمنة واستراتيجية تصعيدا — في الميدان السياسي — لسياسة المغامرات والعدوان في الميدان العسكري ..

ومن الممكن اعتبارها من اخطر الاجراءات التي تواصل المحافل الحاكمة اتخاذها في سبيل قطع الطريق على ممكنات التسويه السياسية لازمة الشرق الاوسط ..

فالصيغه الجديدة تلغي ضرورة موافقة العرب على حدود اسرائيل النهائية وتعلن اسرائيل فيصلا اوحدا في وسعها ان تملي ارادتها على الاقطار العربية ..

وتزداد خطورة هذه الصيغة لاقترانها بازدياد وتيرة الاستيطان في المناطق العربيه المحتلة بغية خلق حقائق قائمة تدعم الحدود الامنه والاستراتيجية التي حددها ديان بنهر الاردن شرقا وجعلها تشمل مرتفعات الجولان وقطاع غزة وشرم الشيخ ..

قد يؤمن وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ان عدم ضم المناطق المحتلة التي تشملها الحدود «الآمنة والاستراتيجية» رسميا وترك الامر للاستيطان لتقرير ذلك .. قد يؤمن ان هذا الموقف سيساعده على المناورة على الصعيد الدولي واقناع الراي العام بنوايا اسرائيل السلمية !!

ولكن الوزير ينسى ان الشعوب العربية — وهي الطرف الآخر في النزاع — تزداد اقتناعا بنوايا اسرائيل التوسعية ومن حقها ان ترى في هذا التطور امعانا في سياسة رفض التسوية السياسية التي تاكدت من رفض اسرائيل قرار مجلس الامن ..

ولن تكون الشعوب العربية لوحدها في هذا الموقف ، بل تقف معها الاقطار الاشتراكية والشعوب المعادية للامبريالية التي لا حاجة بها الى الدلائل العديدة لترى في مواصلة الاحتلال ورفض الانسحاب رغبة في التوسع والعدوان ..

ولا يمكن فصل هذا الموقف المغامر عن موقف الولايات المتحدة التي تؤيد اسرائيل الى ابعد الحدود بحيث استوحت « دافار » من ذلك ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل « مزيدا من ضبط النفس » .. اي ايدت تصعيد العمليات العسكرية وبالتالي التصعيد في المواقف السياسية المتعنتة ..

قلنا ان سد الطريق امام التسوية السياسية يترك الطريق مفتوحا امام اللجوء الى اساليب العنف .. وفي هذا تكمن الكارثة لاسرائيل والمنطقة ..

لقد تزايدت الاصوات الاسرائيلية المفكرة الداعية الى التراجع عن سياسة الاحتلال والعنف والتنكر لحقوق الشعوب العربية .. ومن المصلحة القومية العليا ان تتحول هذه الاصوات الى حركة توقف هذا الانزلاق الخطر ..

الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد — في الحادي والثلاثين من تموز الماضي انعقدت الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وقد راس الجلسة الرفيق زاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية.

وحاضر الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، عن « الحزب ومعركة انتخابات الهستدروت » .

وقد جرى بحث ونقاش لنصه المحاضر ، واقرت المحاضرة واتخذت القرارات .

واقرت الدورة قائمة مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وفي الحزبين لانتخابات المؤتمر الحادي عشر للهستدروت ، والمؤتمر العاملات ، والمؤتمر الزارعين .

انتهت بعثة نيكسون الامبريالية

انديرا غاندي ترفض فكرة « الفراغ » الامبريالية في آسيا .. في باكستان دار الحديث حول الاسلحة .. في بخارست كان البحث « جهات العالم الاربع » .. المعقبون : بخارست تساعد على استئناف المباحثات الامريكية — الصينية ..

واشنطن — تحدث الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون بعد عودته من جولته الآسيوية — الاوروبية ، في التلفزيون امس ، فاكد نجاح جولته وطمأن الامريكيين بوجود ملايين من الناس الذين يكنون لهم الصداقة !! وعاد الى القول بانه يهدف الى توطيد السلام ..

وكان ريتشارد نيكسون بعد انتهاء جولته في الفلبين واندونيسيا قد انتقل الى تايلند حيث باحث زعماءها المتساوقين مع الامريكيين حول الحرب في فيتنام وضرورة الابقاء على المطارات الامريكية الستة هناك .. والى فيتنام الجنوبية حيث اجتمع بحكومة الدمى وشدد — كما عقبت الانباء — من «اصرارهم» على مواصلة الحرب ..

ومن تعقيبات الصحف كان يمكن الاستنتاج ان زيارته في فيتنام الجنوبية كانت بمثابة مرحلة اولى من هذه الجولة لتوطيد المواقع الامريكية في المنطقة وتدعيم الانظمة القائمة في محاربتها للشيوعية ومكافحة نمو العملية الثورية من اجل التحرر السياسي والاجتماعي.

المرحلة الثانية

وفي الهند بدأت المرحلة الثانية .. ففي الهند ، حيث قابلته مظاهرات معادية تهتف بسقوط العدوان الامريكي في فيتنام وحيث دعا الحزب الشيوعي في غربي البنغال الى اضراب عام احتجاجا على السياسة الامريكية ، هدف الرئيس الامريكي الى تحويل الهند عن طريقها القائم على عدم الانحياز ..

ولكن تصريحات رئيسة الوزراء انديرا غاندي لم تساعد الرئيس الامريكي . ففي تصريحها عادت على موقف الهند الواضح في فيتنام ودعت الى انسحاب القوات الاجنبية منها وتمكين الشعب الفيتنامي من تقرير مصيره واختيار النظام الذي يريده .

ورفضت انديرا غاندي نظرية « الفراغ » التي يروجها الامبرياليون وتزعم ان انسحاب البريطانيين او الامريكيين يخلق فراغا في آسيا . ودعت الى ان

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

اعتقالات بالعشرات حتى قبل ان يبت في سبب الحريق

حريق شب ، قبل نحو الاسبوع ، في مصنع « كارجل » .. ومع سيارات المطافيء التي توجهت لاخماد الحريق انطلقت سيارات البوليس تسد الطرق وتعتقل المواطنين العرب ، وتجوب القرى العربية ، في تلك المنطقة ، وتعتقل ..

فما ان شب الحريق .. حتى شاع ان الحريق نتيجة تخريب .. وان التخريب ، في اسرائيل ، لا يقوم الا بمساعدة من عرب اسرائيليين !!

وقالت الصحف ان الاعتقالات في اعقاب الحريق شملت عشرات العرب !!

ثم جاء بعد ذلك تقرير الشرطة مؤكدا ان الحريق في « كارجل » ليس نتيجة لاي تخريب !!

ويتساءل المرء : والمعتقلون العرب ؟ الناس ، العمال ، الفلاحون ، الذين التقطوا في الطرقات او امسك بهم في فراشهم !

اليس في هذا وحده الدليل على الاعتباطية في الاعتقال وارهاب المواطنين ونشر جو شوفيني مقصود ضد العرب . فلتتوقف هذه الاعمال البوليسية الشائنة .

بعض من مواقف وآراء ديان

استعداد للحرب واستيطان المناطق !
ولا مانع من تجميل الاحتلال بالحديث عن .. علاقات حسن الجوار

القدس — القى وزير الدفاع موشه ديان ، كلمة في مؤتمر حركة « المزراحي » في امريكا الذي انعقد في القدس ضمنها بعض مواقفه وآرائه ..

قال ديان في هذه الكلمة : انه لا يؤيد الاعلان ، الآن ، عن ضم المناطق (المحتلة) شكليا لاسرائيل .. ففي هذه المرحلة علينا ان نبذل كل ما في وسعنا استعدادا للحرب المقبلة اذا وقعت ..

واضاف وزير الحربية : علينا ان تكون علاقات جوار حسنة مع العرب الذين تحت سيطرتنا .. وفي الوقت ذاته علينا ان نستوطن تلك المناطق.

و « شرح » ديان ذلك قائلا : ان

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

برافدا تنشر عن الملاحقات واضطهاد الشيوعيين في اسرائيل

موسكو — نشرت «برافدا» ، جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، مقالا لكاتب خاص ، ذكرت فيه ان الشيوعيين الاسرائيليين يتعرضون للملاحقات والاضطهاد .

وقالت « برافدا » : ان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يتمكنون من مغادرة اماكن سكنهم بدون تصريح خاص .. وقسم منهم مفروض عليهم الاعتقال البيتي من غروب الشمس حتى الصباح وعليهم اثبات وجودهم ، يوميا ، في مراكز الشرطة . والثلث من اعضاء الحزب ومنظمة شبيبته تحقق معهم الشرطة ويهددون بالطرد من اعمالهم .

واشارت « برافدا » الى القيود المفروضة على حرية التنقل والتي تحرم الكثيرين من اعضاء الحزب من العمل . وضربت مثلا على ذلك ان الدكتور اميل توما ، ممثل الحزب في لجنة الانتخابات المركزية لم يسمح له بالتنقل لاخذ مكانه في اللجنة .

وقالت « برافدا » : وهذا كله يثبت ان الزعماء الاسرائيليين سيديرون الانتخابات البرلمانية والبلدية في اكتوبر المقبل بعد ان اتخذوا خطوات قاسية ضد قوى التقدم وهدفهم هو ارهاب فئات واسعة من الراي العام حتى لا تمنح اصواتها للشيوعيين ، لاولئك الذين يحبذون التسوية السلمية في الشرق الاوسط وبان لا تكون اسرائيل مربوطة بالاحتكارات الاجنبية .

قانون جديد للاراضي في اسرائيل !

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — في آخر ايام الكنيست السادسة (١٧-٧-١٩٦٩) ، اقرت الكنيست باكثرية الاصوات وبمعارضة الكتلة الشيوعية ، القانون الجديد للاراضي في اسرائيل . وكان مشروع هذا القانون قد عرض على الكنيست الخامسة في ٧ تموز ١٩٦٤ ، واستمرت دراسته في لجنة القانون طيلة سنوات الكنيست السادسة . وقد اقر الآن نهائيا .

وهذا القانون الجديد للاراضي يلغي قوانين الاراضي العثمانية والبريطانية التي كان معمولا بها في اسرائيل حتى الآن ، ويضع بدلا منها نصوصا قانونية جديدة لعلاقات صاحب الارض بارضه ، واشكال انتقال الملكية والاستئجار ونزع اليد . ومما جاء به القانون الجديد الغاء لانواع الاراضي المتعارف عليها حسب قانون الاراضي العثماني مثل — ميري ومتروكة وموات — ويصبح في اسرائيل نوع واحد من الاراضي جميعها محددة الملكية اما الفردية او الدولة .

وحسب هذا القانون تلغى الارض العامة (المتروكة) التي كانت ملكا للقرى بوجه عام (ما عدا الطرقات

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

في انتهـاء اعمـال الكنيست السادسة :

صرختنا ستصبح صرخـــة الشعب كلـــه

بقلم : اميــل حبيبي

بسرعة كبيرة ، وفي عملية « تنظيف موالد الابحاث » ، انهت الكنيست السادسة اعمالها في السابع عشر من تموز الماضي وعاد اعضاؤها الى احزابهم لكي يضمنوا مقاعدهم في الكنيست السابعة .

ولكن على الرغم من كل هذه السرعة لم تنجح الكنيست السادسة في ان تنظف الموالد . فالذي ميز عملها هو عكس ذلك . لقد نجحت فقط ، بتوجيه من حكومة التكتل القومي ، في ان تكدس على مائدة الحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل قضايا جديدة وفي ان تبعد حلول قضايا اساسية وفي ان تضع الدولة في طريق مسدود .

ورئيس الكنيست السادسة ، قديش لوز ، في الكلمة التي انهى فيها عمل الكنيست وضمنها تمنياته لاعضائها « بكل ما هو طيب » ، قد وضع الكنيست في مكان خاص من التاريخ - فهي الاولى التي انطلقت في « القدس الموحدة » . وتمنى للكنيست القادمة ان يحل ، في ايامها ، السلام . ولكنه شعر فورا انه يعترف ، بهذا ، بفشل الكنيست المنتهية ، فقال : « ولربما يأتي السلام قبل تفرق الكنيست السادسة » .

وهكذا ، فان حرب حزيران سنة ١٩٦٧ لم تؤد الى الخلاص المضمون لدولة اسرائيل وشعبها . فالحرب التي شبهت بهيئة اركان سيدنا موسى الذي يفعل العجائب والغرائب ويفجر الصخور ، حرب « الايام الستة » التي في اعقابها « وفي اليوم السابع استراح من كل الاعمال » - هذه الحرب دخلت سنتها الثالثة واعضاء الكنيست والوزراء الذين اوهموا الشعب واوهموا انفسهم انه لم يبق سوى ان يرن جرس التليفون من عاصمة عربية مهزومة - هؤلاء يحاولون اليوم ان يغرقوا ، بالصراخ الاهوج المعادي للشيوعية ، دوي المدافع وانين الامهات - اليهوديات والعربيات - اللذين لم توقفهما حرب الايام الستة . وليس صدفة ان الكنيست السادسة انهت عملها بقرار يهز النفس ضد الاتحاد السوفييتي ، باسم يهوده ، لم تصوت ضده سوى كتلتنا الشيوعية .

يقولون انه لم يحدث ، في اية مرة ، ان ساور اعضاء الكنيست مثل عدم الاطمئنان هذا في توجههم للناخبين .

حزب « العمل » يتفاقم فيه التململ : اينقسم ديان عنه ؟ وفي « جاحل » مخاوف من هذا الانقسام ، فقد يخطف منهم المسرحية . وزعماء المبام دخلوا صحراء « التجمع » (« المراخ ») دون ان يعرفوا الى اين سيؤدي . واوري الفسيري ، بعد ان دخل « الطابق » ليس متأكدا من ناخبيه وهو يبحث عن منقذ له بين الفلسيين الذين بقوا في كنف الدكتور « المنقذ » الذي لا يجد من ينقذه .

وعدم الاطمئنان هذا ، وهذا التململ ، هما النتيجة المباشرة لعدم الاطمئنان الكبير في نتائج الحرب التي لم تؤد الى السلام ولا الى امن اسرائيل ، ولعدم الاطمئنان لصبر الشعب الذي يرى ، بأم عينيه ، كيف تطايرت كل وعود « حكومة التكتل القومي » وكيف يطلب اليه ان يدفع ، يوميا ، وبالدم ولقمة الخبز ، الثمن الغالي لهذه السياسة دون اية نتيجة . ولا يجد هذا الشعب العزاء في التصريحات الرسمية بان « العرب يدفعون بالقتلى والدمار اكثر مما ندفعه نحن » .

اننا نذكر اليوم الذي بدأت فيه الحرب حينما وقف رفيقنا ماير فلنر ، في وجه المرخصات الهستيرية ، وندد ، من فوق منبر الكنيست ، بهذه الحرب وبكل هذه الطريق . لقد اعلن :

« لقد حذرتنا من مثل هذه الخطوة القتالة ، باسم امن اسرائيل وسلامتها . وبقلب مفعم بالالم نقول : ان هذه الحرب قد تنزل باسرائيل كارثة . ولهذا ، فمن اجل امن اسرائيل ومستقبلها ، من اجل سلامة ابنائنا وبناتنا ندعو الكنيست ان تقرر وان تأمر الحكومة : لتوقف الحرب ، ليعد الجيش الاسرائيلي فورا الى خطوط وقف القتال » .

كلمات رفيقنا فلنر هذه قوطعت . اتهموه بالخيانة . كلهم تحولوا الى وطنيين .. من مناحم بيغن وحتى شموئيل ميكونس .

ورد عليهم فلنر :

« اننا نريد ان نقول انه اذا كانت توجد اليوم ، من فرط الحماس ، نداءات ومقاطعات ضدنا ، فلن يمر وقت طويل حتى تصرخ الاكثرية سوية معنا - لتوقف الحرب ، ليعد الجيش الاسرائيلي الى خطوط وقف القتال ، ليعد السلام الذي سيحل كل القضايا المختلف عليها لمصلحة اسرائيل لمصلحة كل الشعوب في المنطقة ، لمصلحة الامل في السلام الاسرائيلي - العربي » .

ان اكثرية الشعب لم تصرخ ، حتى الآن ، سوية معنا ولكن اكثرية الشعب اليوم تدرك ان حرب الايام الستة لم تؤد في اليوم السابع « الى استراحة السبت » . انها فقط شددت مصائب شعب اسرائيل .

ان اكثرية الشعب لا تصرخ ، حتى الآن ، سوية معنا ، ولكن يزداد عدد الاشخاص المتعقلين الذين يرفضون ان يحنوا رؤوسهم امام تهديدات التوسعيين الذين يفرضون الارهاب وجوا قتالا على كل انسان يجرؤ على معارضة طريق الحرب والاحتلال .

ان اكثرية الشعب لا تصرخ ، حتى الآن ، سوية معنا ، ولكن جمهور العمال لا يقبل اليوم دعاية السلطة حول ضرورة شد الاحزمة « من اجل الامن » . والعاملون لا يخشون الافتراءات الزاعمة انهم بنضالهم يساعدون « الفتح » وهم لا يخشون اوامر الاستدعاء القسري . ان موجة الاضرابات تتصاعد : مستخدمو شركة الكهرباء ، والموانيء ، والمعلمون ، والمهندسون ، ومستخدمو الراديو والتلفزيون ، وسعاة البريد وغيرهم . كل هؤلاء يشيرون الى ان صبر الشعب الذي ظل طويلا ودفع الثمن كثيرا قد اوشك على النفاد .

والمميز لعمل الكنيست السادسة هو الحرب ونتائجها وثمنها والخوف المتصاعد من دافعي ثمنها .

لم تنهمك الكنيست فقط في سن قانون الضم ، بل انهمكت في تشريع قوانين لقمع النضال الشعبي المتصاعد في المناطق . ولا تذكر اليوم الاوهام التي نشرتها السلطات في حينه عن التجاهات المزعومة التي لا مثيل لها في تاريخ الاحتلال ، الاحتلال الاسرائيلي الذي وجد - بفضل حكمة الوزير ديان الخاصة - الكلمة السحرية التي تكسبه قلوب المحتلين . لقد تحول هدم القرى ونسف البيوت والاعتقالات الجماعية والطرد والتعذيب في السجون والعقوبات الجماعية وغيرها - كل ذلك تحول الى امر روتيني في نظر السلطات التي حاولت ، في البداية ، ان تقابل شعبها وان تظهر امامه كأكثر المحتلين انسانية في تواريخ الاحتلال.

والشعب ، الذي باسمه جرى الاحتلال ، يدفع ايضا . فيوميا تتساقط الضحايا البريئة . وفي الاسابيع الاخيرة قدمت الحكومة قوانين ، الواحد تلو الآخر ، لضمان سيطرة رأس المال الاجنبي ، سيطرة تامة على اقتصاد البلاد ، ولضمان الارباح الطائلة لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب - مثل تعديل قانون تشجيع توظيف الرساميل وقانون الشركة في اسرائيل ، ومناطق الميناء الحر ، وتشجيع الصناعة عن طريق تخفيض الضرائب على الصناعيين وغير ذلك.

غير ان اكبر وعد قدمته الحكومة لاصحاب الرساميل الكبيرة هو الهجوم المتواصل على حقوق العاملين ومستوى معيشتهم وذلك لتأمين عمل رخيص واستقرار الاستغلال . وامتاز الاسبوع الاخير للكنيست السادسة باقرار عدد من القوانين المعادية للعمال : محكمة العمل ، تبريد الاضرابات وغير ذلك ، بالاضافة الى فرض اوامر الاستدعاء القسري على سعاة البريد والمهندسين وفرض ضرائب جديدة ، وبضمنها فرض الامن .

وفي الاشهر الاخيرة تصاعد هجوم السلطات على الحريات الدمقراطية. قلصت حقوق اعضاء الكنيست ، وسن قانون يمنع المواطنين من التوجه لمحكمة العدل العليا في شؤون الانتخابات ، وتفاقم الهجوم على السكان العرب في اسرائيل . وقد اقر قانون يحرم ، عمليا ، السكان العرب من حقهم في اقامة مدارسهم اذا كانوا يرغبون ذلك . واقر قانون اراضي جديد يفسح المجال امام سلب عام لاراضي السكان العرب . واتسع شمول اوامر الاقامة الجبرية ضد الشيوعيين والمواطنين العرب الآخرين من مقاومي الحرب والاحتلال .

وفي النهاية تصاعد التحريض المعادي للشيوعية ضد حزبنا الى مستويات مملة .

وهذا كله لا يدل على اطمئنان حكم « التكتل القومي » ، بل على خوفه من المستقبل ومن حكم الشعب عليه . وفي سيرنا نحو الانتخابات فاننا ندعو الى الحد الاقصى من اليقظة ازاء المؤامرات المعادية للدمقراطية التي تحوكها احزاب الحكم الخائفة من شعب تراه ان الضحايا التي يقدمها شعب عبثا .

ان كتلتنا الشيوعية في الكنيست السادسة هي كتلة صغيرة تتألف من ٣ اعضاء . ولكنها لم تظهر ، في اي مرة سابقة ، على انها الكتلة الوحيدة التي تقدم البديل السلمي الواضح والعادل والعملي لسياسة الحرب الفاشلة - كما ظهرت في الكنيست السادسة - فقد كانت كتلتنا الوحيدة التي لم تتنازل (« باسم مقتضيات الامن ») عن اي شيء في دفاعها عن شؤون العاملين ومن الدمقراطية ، ومن المساواة للسكان العرب . ويجدر هنا ان نذكر موقف الرئيس ش. ميكونس الذي هتف في وجهنا - اثناء بحث الكنيست في الحريات الدمقراطية - هتف : « عن اية دمقراطية تتحدثون ما دامت لا توجد تسوية سلمية ؟ » .

ان زعماء الاحزاب الذين تسابقوا في تأييد الحرب والاحتلال وفي بذر الاوهام الزاعمة ان هذه الحرب ستأتي بالخلاص لاسرائيل وشعبها - يتسابقون اليوم في التحريض الارعن علينا ، على امل ان يخفي هذا التحريض الواقع الاساسي باننا الكتلة الوحيدة ، والحزب الوحيد، الذي رفض الاشتراك في جوقة الكارثة هذه ، والذي رفع صوته ضدها وحذر من طريقها المدمر . انهم يأملون ان يخفي هذا التحريض الواقع الاساسي باننا نحن الكتلة والحزب الذي تحققت تحذيراته واثبت التطور صدق طريقه .

ونحن نشارك رئيس الكنيست السادسة في تمنياته ان يحل السلام في عهد الكنيست السابعة بل وقبلها . وهذا سيكون هدفنا الاساسي في معركة الانتخابات ، كما كان ذلك هدف عملنا في الكنيست السادسة . ومن اجل هذا الهدف فقد نددنا ، وسنواصل التنديد ، بحكومة التكتل القومي وكل مؤيديها من اليمين ومن « اليسار » . لقد نددنا وسنواصل التنديد بطريقها الملي بالمصائب وسفك الدماء .

وصرختنا ستصبح صرخة الشعب كله : « لتتوقف الحرب ، ليعد الجيش الاسرائيلي الى خطوط وقف القتال ، ليحل السلام الذي سيسوي كل القضايا المختلف عليها لمصلحة اسرائيل ولمصلحة شعوب المنطقة » - لينفذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ تنفيذا كاملا .

ليتوقف تآمر الهستدروت على جمعية الزهراء التعاونية للمياه في دير حنـــا

بقلم : محمـود دغش

لا يزال ممثلو اتحاد المراقبة وقادة الهستدروت يتآمرون على جمعية الزهراء التعاونية للمياه في ديرحنا. فبتاريخ ٢٧-٦-١٩٦٩ عين اتحاد المراقبة جلسة دعا فيها اعضاء الهيئة الادارية للجمعية للمثول امام لجنة ثلاثية مؤلفة من مدير اتحاد المراقبة ومحام وعضو آخر للنظر في طلب ممثل اتحاد المراقبة في عكا الذي اعترض على مكان الاجتماع العام الذي عقدته الجمعية في الساحة المجاورة لنادي السلام في القرية ، وانتخبت فيه هيئة ادارة جديدة ، وكان ممثل اتحاد المراقبة المذكور ، في حينه ، قد ترك الاجتماع وادعى بانه غير قانوني ، ولكن الاعضاء ، جميعهم ، اصروا على عقد الاجتماع ، رافضين ادعاءه المذكور بالاجماع (وقد نشرت الاتحاد عن كل ذلك في حينه)

وبتاريخ ٣٠-٦-١٩٦٩ تلقى سكرتير الجمعية رسالة من السيد الياس غبريس ، ممثل اتحاد المراقبة ، مرفقة بمحضر جلسة الادارة العادية والثلاثين، يقول فيها انه لا يقبل هذا المحضر !! بينما كان قد قبل محضر الجلسة الثلاثين التي انتخب فيها سكرتير ورئيس للجمعية .

وبناء على طلب اتحاد المراقبة من الادارة المثول امام اللجنة المذكورة اعلاه ، اجتمعت الادارة وقررت ارسال وفد عنها لمقابلة اللجنة من ثلاثة اشخاص هم : سليمان حسين ، سكرتير الجمعية سابقا وحاليا ، ورئيس الادارة وهو عضو سابق في الادارة ، وامين الصندوق سابقا وحاليا . واعضاء الوفد الثلاثة المذكورون هم اعضاء في الادارة منذ سنه ١٩٦٧ .

واثناء اجتماع الوفد مع اللجنة دار نقاش طويل حول موضوع الاجتماع العام (هل هو قانوني ام غير قانوني ؟) . وقد شرح ممثلو الجمعية للجنة تآمر ممثلي اتحاد المراقبة في عكا على الجمعية ومحاولاتهم منذ سنة ١٩٦٧ (حين تسلمت الادارة الدمقراطية الجمعية) عرقلة اعمال هيئتها الادارية . وقالوا ان ادارة الجمعية كانت قد ارسلت رسائل احتجاج على هذا التآمر الى مدير اتحاد المراقبة ومسجل الجمعيات التعاونية ولكنها لم تتلق اي جواب على هذه الرسائل .

وقد اعترفت اللجنة اثناء هذه المقابلة بان عمل ادارة الجمعية لا غبار عليه ، وليس عليه اي انتقاد ، وبانها تسير في عملها سيرا حسنا ، وبان جمعية الزهراء التعاونية للمياه في دير حنا هي من احسن الجمعيات العربية التعاونية في اسرائيل .

ومع ذلك ، تلقت الادارة بتاريخ ١-٧-١٩٦٩ رسالة موقعة من ابراهام سمحوني ، مدير اتحاد المراقبة ، ونواف مصالحه ، وآشر المحامي ، (وهم اعضاء اللجنة الثلاثية) تقول ان الاجتماع العام للجمعية هو غير قانوني وتطلب من الادارة الدعوة الى اجتماع عام آخر والاتصال مع ممثل اتحاد المراقبة في عكا ، الياس غبريس لتعيين موعد هذا الاجتماع . كذلك ادعت الرسالة ان هيئة ادارة الجمعية المنتخبة غير قانونية !! هذا مع العلم ان خمسة من اعضائها منتخبون منذ سنة ١٩٦٧ ، وكل سنة يعيد الاجتماع العام انتخابهم مرة اخرى ، ومع العلم ايضا ان وفد الجمعية كان قد ابلغ اللجنة اثناء مقابلته لها ان اي اجتماع عام جديد تقرر اللجنة عقده يجب ان يدعو اليه اتحاد المراقبة وان الهيئة الادارية للجمعية غير مستعدة للدعوة الى اجتماع عام آخر .

وبتاريخ ١٣-٧-٦٩ تلقى سكرتير الجمعية سليمان حسين رسالتين من ابراهام سمحوني مدير اتحاد المراقبة احداهما موجهة له والاخرى موجهة للهيئة الادارية يتساءل فيهما عن استمرار عمل الادارة الحالية الجديدة (القديمة) لانها لم تقم بالاتصال مع عكا لتعيين موعد اجتماع عام جديد لاعضاء الجمعية ويكرر فيهما القول ان الادارة الحالية غير قانونية !!

وكما هو معروف ، فان ممثلي الهستدروت في عكا وغير عكا ، يريدون من وراء كل ذلك تعيين ٥١

البقية على صفحة ٢ عمود ٧

جـانب من المستشفى السوفييتي الضخم في مدينة الخرطوم ... هدية من السوفييت الى الشعب السوداني

غربال الصحف

لمرحـاب : مؤتمر حزب العمل بين التمـزق ودهشة الجمهور .. هـآرتس : الاعلام الاسرائيلي والدوامة السياسية .

למרחב

■ بعد قرابة الثمانية عشر شهرا ينعقد في القدس المؤتمر الاول لحزب العمل ، بعد المؤتمر التاسيسي .

وتخلق الصحف المحلية انطباعا لدى القارىء بان التفكك المتملك من هذا الحزب منذ تاسيسه في ظروف غير طبيعية ما زال يثقل خطاه ويبلبلها ، ويعلق الجماهير المرهقة بعدم الاستقرار .

وتدعو لمرحاب (٣ آب) الى تجاهل الخلافات الحقيقية القائمة داخل تيارات حزب العمل فتقول :

« رغم الخلاف الحقيقي في وجهات النظر ، الذي يشق كتائب الحزب عن بعضها ويحز فيها نفسها ، فان تحقيق هذه الرغبة في اقصاء ما يعرق وادناء ما يوحد ، هو الذي من شأنه ان يضمن للحزب ، ليس تكامله فحسب ، بل الوحدة الحقيقية والقدرة على تحدي القضايا **الاساسية** التي تواجه الشعب والدولة » .

وتتحدث الصحيفة بمرارة عن الحوار الجاري داخل حزب العمل منذ تاسيسه فتقول :

« ان النقاشات والتحقيقات التي اجراها حزب العمل منذ تاسيسه كشفت عن غياب القدرة على ممارسة حياة التخاطب والتفسير والنقاش والنقد ، اكثر مما كشفت عن الخلافات الفكرية في الراي » .

وتتمنى الصحيفة اخيرا ان يضع المؤتمر حدا لتساؤلات الجمهور ويرفع الحزب الى مستوى المسؤولية .

הארץ

■ في الآونة الاخيرة أطل وزير الاعلام الاسرائيلي يسرائيل غليلي بمشروع اعلامي جديد . ويتلخص المشروع في استبدال وزاره الاعلام بهيئه حكومية مركزية تنسق الاعلام بين شتى الوزارات وتتحمل مسؤولياته على الصعيدين المحلي والعالمي . ولكن وزارة الخارجية رفضت هذا المشروع وسلطات الجيش أعربت عن شكوكها في جدواه .

وزارة الخارجية رات فيه محاولة لتصفية الدور الذي تقوم به هي على المستوى العالمي ..

والجيش اكد على ان البيانات العسكرية لا يمكن ان يقدمها سوى الخبراء العسكريين من الجيش نفسه ..

ويفسر الياهو سلعتر (هآرتس ٣ آب) خطوة الوزير غليلي هذه وينسبها الى دافعين :

الاول : تكدس النقد الموجه الى الوزير غليلي من جراء التخبطات الاعلامية .

والثاني : تقدير الوزير بأن التطورات السياسية والامنية في المستقبل القريب ستزيد من الواجبات الملقاة على الاعلام ، ولذا يجب الاسراع في تحسين امكانياته ووسائله .

وتضيف « هآرتس » نقلا عن أوساط مقربة لوزارة الخارجيه ان المشكلة لا تتعلق بالجانب التنظيمي للاعلام الاسرائيلي .. « انها مسالة مواقف ، واعمال وخطوات تتخذها اسرائيل . المشكله هي انعدام الوضوح في شؤون مثل السياسة الامنية ، او القضية الاقليمية ، التي تزعزع احيانا جهود الاعلام » ..

اناتولي كوزنتسوف

الكـاتب الـذي قفـز من قطـــار الشيـوعيـة ..

في يوم مضى شبه احد كبار الشيوعيين الحركة الشيوعية بقطار يسير بثقة تامة نحو هدفه - الاشتراكية .

ومضى في وصفه فقال ان الاكثرية الساحقة تسير مع هذا القطار حتى النهاية .. ولكن هناك من ينزل من القطار في هذه المحطة او تلك .. وبعضهم يقفز من النافذة الى حتفه (السياسي او الفكري) .

وقبل أيام قفز الكاتب السوفييتي سابقا اناتولي كوزنتسوف من النافذة حين طلب اللجوء الى بريطانيا وصادقت الحكومة البريطانية على طلبه .

من هو اناتولي كوزنتسوف ؟

اناتولي كوزنتسوف كاتب سوفييتي شاب نشرت له الصحافة ودور النشر السوفييتية الكثير من انتاجه .. ومنحه النظام الاشتراكي كل ما يمكن ان يمنحه لانسان مثقف ..

ولكنه غضب مؤخرا على هذا النظام وكان سبب غضبه ذاتيا ..

لقد « تجرا » بعض النقاد على انتقاد كتابين من كتبه ..

الاول كتاب « بابي يار » الذي وصف مذبحة اليهود في « بابي يار » ايام النازية ..

ولم يكن الانتقاد لانه كتب عن اغتيال اليهود الجماعي في « بابي يار » ، بل لانه تجاهل الاوكرانيين والروس الذين اغتالهم النازيون في المكان ذاته ..

ولم يكتف بذلك ، بل اتهم الاوكرانيين بالتعاون مع النازية ..

ولا شك ان الحقد على النظام الاشتراكي اوحى له بمثل هذا التشهير المفضوح باحد شعوب الاتحاد السوفييتي ..

بل اكثر من هذا ..

فهو بهذا اراد ان يخفي الحقيقة الكبرى حول دور السوفييت التاريخي في انقاذ مئات الوف اليهود الفارين من جحافل النازية ..

اما الكتاب الثاني الذي شرحه النقاد وعروا عيوبه فكان بعنوان « النار » ..

في هذا الكتاب صور العمال السوفييت تصويرا حاقدا شرسا .. فهم في خياله المريض : ساخرون ، وصوليون ، وسكارى .. لا نفع منهم.

وهو في هذا الوصف صور لا عن شعور بالاستعلاء البليد على العمال فحسب ، بل عن كره اعمى للنظام الاشتراكي الذي حقق خلال نصف قرن انجازات لم يعد في وسع احد ان يتجاهلها ..

فلسفة الدوافع الذاتية

وكان طبيعيا ان يفلسف كوزنتسوف دوافعه الذاتية المعادية للاشتراكية ليظهر في صورة البطل الذي تحدى « التنين » ..

وهكذا اعلن انه قرر اللجوء الى بريطانيا - حيث وصل اليها من الاتحاد السوفييتي بحجة التفتيش عن مواد للكتابة شيء عن لينين في بريطانيا - لان من المستحيل ان يكون الانسان كاتبا هناك !! واحتجاجا على

البقية على صفحة ٣ عمود ٦

فكـــرة

ربـع مليـون انســان يعيشـون خـارج مخيم الحياة المعقولة في اسرائيل

لم يعد احد يستصغر اهمية وسائل الاعلام في المعارك المختلفة في الفترة المعاصرة ..

وحكام اسرائيل الذين يواصلون تقاليد القادة الصهيونيين يبذلون جهودا هائلة في استخدام وسائل الاعلام لاغراضهم الداخلية والخارجية ..

صحيح ان المحافل الحاكمة تنقسم في المعارك الانتخابية شيعا واحزابا وتتناقض مزاعمها بشكل مثير ، الا انها على الصعيد الدولي تتخذ موقفا موحدا .. ومتناغما الى حد كبير ..

وهناك لونان من الاعلام الاسرائيلي النشيط على الصعيد الدولي ..

* تصريحات المسؤولين ومنشورات اجهزة الاعلام الرسمية ..

* وتصريحات المراقبين « الموضوعيين » ومقالاتهم الصحفية الغزيرة بالمعلومات الموثوقة والخبرة الذاتية « الامينة » ..

واطلعنا في الايام الاخيرة على عينة من اللون الثاني على شكل مقال كتبه بول جونسون محرر المجلة البريطانية « نيو ستيتسمان » بعنوان : «اسرائيل صانعة السلام النضالية».

والمقال طويل يصف فيه صاحبه زيارته في اسرائيل ومقابلاته لزعمائها واحاديثه مع الكبار والصغار ويستنتج استنتاجات بعيدة المدى قصد منها التأثير على اليسار الاوروبي..

ومن هذه الاستنتاجات هذا الكلام :

« اكثر الناس (في اسرائيل ـ ا٠ي) يعملون بقسوة .. ولكن لا يوجد شعور بالالم من الظلم ، فالضرائب تساوي ما بين الرواتب ولا يجوع احد ، بل على العكس فمعدل الغذاء هو من افضل المعدلات في العالم ـ والقلائل هم الاغنياء » .

واضاف : مع ان «اليسار الجديد» يهاجم اسرائيل فهي « اقرب ما يمكن من الدولة الاشتراكية الحقيقية » .. وتبعا لذلك فجيشها جيش اشتراكي ..

الحديث عن « اشتراكية » اسرائيل في مرحلة يتقلص فيها القطاع الاقتصادي الحكومي والتعاوني وتمتد ايدي الاحتكارات الامريكية الى المنشآت التعاونية والحكومية هو ضرب الى الهزل منه الى الجد ..

وأغلب الظن ان بول جونسون لا يقرأ حتى الصحف السيارة في اسرائيل .. ولو قرأها في الشهرين لاستوقفه خبران على الاقل..

احدهما ان الشركة الامريكية « جنرال تلفون اند الكترونيكس» وهي الاحتكار الثاني في العالم في ميدان المواصلات التلفونية والالكترونات وبلغت معاملاتها في العام الماضي ٣٠٠٠ مليون دولار ـ اشترت حصة الحكومة في « تاديران » وهي من منشآت « كور » التعاونية .. (ج٠ب ١٢ـ٦ـ٦٩) ..

وثانيهما ان شركة النفط الامريكية « بلكو » وتبلغ ميزانيتها ٦٠٠ مليون ليرة اشترت تسويق النفط في اسرائيل من عائلة سونيبورن .. وان شركة « اكونين » الامريكية أيضا ستشارك مع شركة النفط الحكومية « لابيدوت » في التنقيب عن النفط واستخراجه .. (ج٠ب ٣١ـ٧ـ٦٩) .

هذا ما كان سيجده بول جونسون لو قرأ الصحف .. اما لو اهتم بالتحقيق الاقتصادي لوجد ان البلاد في حوزة الاحتكارات وقد اصبحت جنة عدن للماليين الذين يفتشون عن مواقع لتوظيف أموالهم بارباح عالية ..

اما قوله ان الاغنياء قلائل في اسرائيل فهذا « اكتشاف أصيل » يأتي مع «الفلتات الذهنية» .. فالظاهر ان الاغنياء « أكثرية » والعمال « أقلية » في اقطار الراسمالية ويتبع من ذلك ان قلتهم في اسرائيل دليل « اشتراكيتها » !!

ولكن القضية الجوهرية في هذا الكلام هي غياب الشعور بالالم .. والمساواة الخ ..

مرة ثانية لو كان بول جونسون يقرأ الصحف على الاقل .. أو يحادث الناس الذين لا يصورون الامور على غير وجهها لعرف الحقيقة ..

ففي ٢٥ـ٧ـ٦٩ نشرت دافار لائحة بمداخيل العائلات في اسرائيل في عام ١٩٦٧ هزت محافل واسعة من الراي العام لمدلولات حقائقها ..

ويظهر من هذه اللائحة ان ١١ بالمئة من العائلات (وتؤكد الصحيفة ان الحديث عن العائلات لا العمال) تكسب اكثر من ٢٠٠٠ ليرة سنويا وتتساءل كيف يمكن ان يعيش الانسان بدخل شهري لا يزيد على ٢٥٠ ليرة .

ثم هناك ٩٠٣ بالمئة من العائلات تعيش بدخل يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٣٩٩٩ ليرة سنويا .. و ٧٠٤ تعيش بدخل يتراوح بين ٤٠٠٠ و ٤٩٩٩ ليرة سنويا .. واذا اعتبرنا ان الحد الادنى هو ٦٠٠٠ ليرة ـ وحسب الاحصاءات يعتبر الحد الادنى ٩٠٠٠ ليرة ـ تكون هناك ٣٤٠٢ في المئة من العائلات تعيش على شفا الضيق ..

اما تيدي برويس الذي نشر هذه الاحصاءات في دافار فيكتب بعد ان يحلل هذه الاحصاءات الرسمية ويظهر عدم دقتها تماما :

« ان هناك ربع مليون انسان يعيشون خارج المخيم » (والقصد مخيم الناس الذين يعيشون في مستوى حياة معقول) ..

واضاف ان هؤلاء خارج المخيم الذي تدافع عنه قيادة الهستدروت..

هناك درسان ..

الواحد لبول جونسون ..

والاخر لاولئك الذين يؤيدون القيادة الحالية في الهستدروت التي نصبت نفسها مدافعا عن الاحتكارات .

(ابن ياقـــوت)

يافة الناصرة تحتفل بتخريج الدفعة الاولى من فتيات مشغل الخياطة التابع لمنظمة النساء الديمقراطيات

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ اقامت فرقة الفتيات التابعة لمنظمة النساء الدمقراطيات في يافة الناصرة احتفالا شعبيا ، حضرته اكثر من مئة امراة وفتاة ، وذلك بتخريج الدفعة الاولى من مشغل الخياطة التابع للمنظمة .

والقت كلمة الافتتاح الرفيقة ضياء خليلية سكرتيرة الفرقة حيث اوضحت دور الفتاة في النضال والواجب الملقى على عاتقها في المشاركة في المعارك الكفاحية من اجل حياة افضل ومستقبل زاهر .



صورة تذكارية للدفعة الاولى من خريجات مشغل الخياطة في يافة الناصرة

وكذلك كشفت عن محاولات الشين بيت الدنيئة لارهاب فتياتنا وابعادهن عن المشغل ، ولكن وعي اهالي يافة الناصرة وصمود الفتيات في هذا المجال افشل هذه المحاولات .

وفي نهاية كلمتها حيت الخريجات وتمنت لهن النجاح والاستمرار في خوض غمار طريق المستقبل .

ثم تلتها الرفيقة سميرة خـوري سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة ، فاوضحت دور المراة في النضال السياسي والاجتماعي ، وتحدثت باسهاب عن مؤتمر النساء الدمقراطيات العالمي الذي عادت منه مؤخرا . والقت احدى الخريجات قصيدة : « هنا باقون » للشاعر توفيق زياد .

ثم قـامت الرفيقة اوديت نمر والرفيقة فايزة كنانة بتوزيع الشهادات وسط تصفيق الحضور . وبعد ذلك قدمت عضوات الفرقة المرطبات والحلوى على شرف تسليم الشهادات .

وجدير بالذكر ان المشغل ما زال يعمل بنجاح ، وتفتتح الدورة تلو الاخرى ، على الرغم من كل وسائل الضغط والارهاب التي تستعمل ضد الفتيات واهاليهن في محاولة لابعاد الفتيات عن المنظمة التي تعمل من اجل اهداف سامية تتطلع اليها كل امراة وفتاة للسير بمجتمعنا العربي قدما والى امام .

ونحن بدورنا نقدم تهانينا للخريجات وتحياتنا الخالصة للرفيقات اللاتي يسهرن على مصلحة الفتاة العربية والاخذ بيدها لتحقيق اهدافها من أجل مستقبل زاهر وحياة سعيدة .

قـــالـــوا ..

● تشهد البلاد في هذه الايام حملة ضخمة من الاجتماعات والمهرجانات الشعبية التي تعقدها الاحزاب استعدادا لخوض المعركة الانتخابية للهستدروت .. واليكم نبذا من اقوال ربابنة الدولة في هذه الحملة :

عضو الكنيست شمطوب (المبام ـ التجمع)

■ يجب أن نشن معركة الانتخابات للهستدروت كمعركة قائمة بذاتها ، وليس باعتبارها « افتتاحا » لمعركة انتخابات الكنيست . هناك احزاب تحاول ان تقترح علينا تطعيم المليون من اعضاء الهستدروت بما يشبه «حقنة التخدير الوضعي » بشأن جميع القضايا الاجتماعية التي تعني اعضاءالهستدروت مثل : الاجور ، علاوة الغلاء، الشروط الاجتماعية ، حقوق النضال المهني الحر ، وهلم جرا »..

« الاهداف الاساسية التي ستواجه الحكومة القادمة ، ستكون تكريس الجهود لمضاعفة السكان اليهود في الدولة ، السعي المتواصل نحو السلام الحقيقي ،وتحقيق التحديات في مجالات الاقتصاد والتعليم » .

الوزير سبير (سكرتير حزب العمل)

■ « في مطلع سنة ١٩٧٠ نعرف ما يحق للعمال ان يحصلوا عليه من ارباح المصانع » ..

الوزير الياهو ساسون (وزير الشرطة)

■ « ان النزاع بين اسرائيل والعرب ليس نزاعا على مناطق ! انه خصام بين حركتين قوميتين ـ الحركة الصهيونية والحركة القومية العربية . نحن ندعي بأن لنا حقا في العودة الى أرض اسرائيل ، ولكن العرب لا يعترفون بحقنا ، وعلى هذا الاساس فقد اصطدمنا مع العرب طيلة ثلاثين سنة قبل قيام الدولة » ..

· · · · ·

سكان ام الفحم يتساءلون : الى اي نقطة سينفذ العمل في الشارع ؟

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ منذ شهرين ، وبعد وعود كثيرة ومماطلة طويلة ، ولاعتبارات انتخابية ، بدأت السلطات بواسطة دائرة الاشغال العمل في الشارع ، واستبشر السكان ، وخاصة جمهور السواقين ، خيرا ، بعد كل ما عانوه من متاعب السير على الشارع الذي كلفهم الكثير من جراء تدهور السيارات في الطلوع الى القرية او السير على شارع محطم ..

والان تدور اشاعات تقول بأن العمل سيتوقف عند مفترق الطرق والصعود الى القرية من الجانبين . ومما يثبت هذه الاشاعات هو انسحاب التراكتور الاساسي الذي يقوم بشق وتوسيع الشارع ، وكذلك توسيع الشارع الى النقطة المذكورة فقط .

ان جمهور السكان والسواقين واصحاب السيارات يتساءلون بمرارة : ما الذي استفدناه من كل هذه العملية ؟! فالخطر الباشر في الطريق لم يزل ، وهو قضية الطلوع التي يعرف خطورتها كل من يعرف قرية ام الفحم . ولم يتلق المتساءلون اي جواب على تساؤلهم هذا من اي مصدر ، حتى اعضاء المجلس المحلي لا يعرفون من الحقيقة شيئا وليس بامكانهم اعطاء الجواب !!

ان اصبع الاتهام تشير الى رئيس المجلس المحلي الذي يتصرف بشكل فردي ، في كل شيء ، والذي لا يبدي اي احترام لراي الائتلاف او المعارضة .

وجمهور السكان يطالب المسؤولين بوزارة العمل باكمال العمل في الشارع واصلاح الطريق الى الحيين: حي القباريسة وحي المحاجنة ، وباراحة السكان من المخاطر ، وبوضع حد للاشاعات او التلاعب اذا كان موجودا ..

أحيـــاء في النـــاصرة تطـــالب بالكهربـــاء

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قابل وفد عن سكان المناطق الجديدة التي ضمت الى منطقة بلدية الناصرة ، والتي تقع في ضواحي بير الامير ، بصحبة عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة الرفيق نجيب الفاهوم ، رئيس البلدية وعرض عليه طلب سكان هذه المناطق تزويدهم بالنور الكهربائي .

وقد وعد الرئيس بتنفيذ هذا الطلب في اسرع وقت .

ونحن ننتظر تلبية هذا الطلب العادل الذي وعد رئيس البلدية بتنفيذه .

ســؤال الى وزيـــر المواصـــلات

جاءنا من السيد بشاوي تفاوي نخله القاطن في شارع هموجـن رقـم ٣٧ في وادي الجمال بحيفا ان زوجته سافرت يوم الاربعاء ٧/٣٠ في الباص رقم ٣ الى داخل المدينة في حيفا لعرض ولدها البالغ من العمر شهرا واحدا على الطبيب ، وقد أصر سائق الباص المذكور على قطع تذكرتي سفر لها ـ واحدة لها والاخرى للطفل ابن الشهر الواحد !! ولهذا فهو يسال وزير المواصلات : هل يجوز اخذ اجرة سفر عن طفل عمره شهر واحد فقط ؟ واذا كان لا يجوز فعلى ماذا يدل هذا التصرف ؟

زاوية الرياضة

* بعد توقف دام عامين افتتحت أول دورة رسمية في كرة القدم في ج٠ ع٠ م٠
* مدالية ذهبية لاسرائيل في نهاية دورة المكابيا في تنس الطاولة ..
* أفتتح موسم كرة القدم (٦٩ ـ ١٩٧٠) بين نوادي مختلف الدرجات في انكلترا .

أول دورة كرة قدم في ج٠ ع٠ م٠ منذ عامين

افتتحت على استاد نادي الزمالك في القاهرة ، مساء الجمعة الماضي ، لقاءات اولى الدورات التي ينظمها اتحاد الكرة العربي منذ اكثر من عامين « بسبب الظروف الراهنة التي تعيشها البلاد » . ويشترك في هذه الدورة الصيفية نواد من الدرجة الممتازة والاولى ، منها : الاهلي ، الزمالك ، الاتحاد السكندري ، الاسماعيلي ، الترسانة والسويس .

وقد جرت مساء الجمعة الماضي المباراة الاولى وكانت بين فريقي الزمالك والاتحاد السكندري .

تميز اللقاء بالاثارة والسرعة في بعض الفترات والبطء والهدوء في فترات اخرى .

وانهت المباراة بفوز الزمالك (٤ : ٢) ، بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (٢ : ١) في صالح الاتحاد السكندري .

وسيجري اللقاء الثاني في الدورة كما كان مقررا مساء الاحد بين النادي الاهلي ونادي الترسانة على استاد الاسكندرية .

نتائج بعض الالعاب لدورة المكابيا

هذه نتائج بعض العاب الدورة الثامنة والعشرين للمكابيا التي تمت حتى صباح الاحد الماضي :

في كرة القـدم

اسرائيل ـ فرنسا	٤ : ١
البرازيل ـ ايطاليا	١ : ١

ويحتل الفريق الاسرائيلي حتى الان عرش مجموعته المكونة من اربعة فرق وله خمس نقاط .

المانيا الغربية ـ السويد	٥ : ٢
انكلترا ـ شيلي	٣ : ١
الدنمرك ـ هولندا	١ : صفر
البيرو ـ الولايات المتحدة	٦ : ١

تنس الطاولة

فاز اللاعب الاسرائيلي (يشوع) بالمدالية الذهبية بعد فوزه على (اينكر) الانجليزي بـ (٣ : ٢) !!

كرة اليـد

اسرائيل ـ النمسا	٢٩ : ٩
فرنسا ـ السويد	٢٠ ـ ١٩

في كرة السله

الولايات المتحدة ـ اليونان	١٢٠ : ٢١
اوروغواي ـ البرازيل	٥٩ : ٥٤
المكسيك ـ فنزويلا	٦٢ : ٣٦

اما في البيت الثاني فيحتل المركز الاول الفريق الاسرائيلي وله ثماني نقاط ، يليه الكندي فالارجنتيني في المركزين الثاني والثالث .

وقد كانت نتائج الدور الرابع كما يلي :

اسرائيل ـ فرنسا	١١٤ : ٧١
كندا ـ استراليا	٧٢ : ٦٣
الارجنتين ـ المانيا الغربية	٧١ : ٤٦

بدأ الموسم الجديد لدوري كرة القدم في انكلترا

ستبدأ بعد ظهر السبت القادم اولى لقاءات الفرق الانجليزية ضمن دوري الموسم الجديد في كرة القدم ٦٩ ـ ١٩٧٠ .

وقد افتتح الموسم بمباراة مثيرة وسريعة بين بطل الموسم الفائت (ليدس) والحائز على كاس انكلترا فريق (مانشيستر سيتي) . وقد فاز الاول بهدفين مقابل واحد .

ويتوقع المراقبون الرياضيون والمعلقون موسما مثيرا وعنيفا في لقاءات دوري النوادي الانكليزية ، وقد وقع حادث غريب في المباراة المذكورة على مدرجات المشاهدين .. ففي اثناء اللقاء حدثت معركة بالايدي بين مشجعي الفريقين نتج عنها اصابة فتى بطعنة سكين .

وقد اجرت فرق الدوري الانكليزي مباريات ودية وتمرينية خلال الاسبوع الماضي مع فرق من ايطاليا والمانيا الغربية .

مباريات ودية بين نوادي الدرجة الثالثة

على ملعب ترشيحا وامام عدد كبير من المشاهدين جرت مباراة ودية بين نادي شباب الكابري وهبوعيل ترشيحا .

لعب الفريق المضيف بعد انقطاع دام ثمانية اشهر مع العلم ان النادي الضيف كان قد جدد نشاطه منذ اسابيع بعد انقطاع دام اكثر من اربعة اعوام ..

تميز اللقاء الودي بين ترشيحا والكابري بالقوة والسرعة من قبل لاعبي الفريقين ونتيجة التعادل (٣ : ٣) احسن شاهد على ذلك .

في الدقيقة السادسة تلقى لاعب ترشيحا ، انيس ، الكرة ليرسلها على يسار الحارس مسجلا هدف فريقه والمباراة الاول .

لم تمض على الهدف دقائق حتى بدأ مهاجم النادي الكابري ، عبد القادر ، يتألق على ارض الملعب بسرعة وتعددت ضرباته الناجحة نحو الخشبات الثلاث للمرمى حتى افلح خلال الوقت المتبقي من اللقاء في تسجيل ثلاثة اهداف خرج ناديه بواسطتها متعادلا !

ففي الدقيقة الثانية عشر سجل هدف التعادل ، الاول لفريقه ، بكرة من راسه . في الدقيقة ٦٢ احرز جناح ايسر ترشيحا هدف فريقه الثاني بعد ان تعدى المدافع الايسر . وفي الدقيقة ٧١ عدل عبد القادر النتيجة بهدف ثان اثر كرة ارسلها قوية من خارج منطقة الجزاء. وبعد عشر دقائق تلقى اللاعب نفسه كرة متقنة من زميله ، عمر ، ليقذف بها داخل الشبكة . ولكن تفوق الكابري لم يدم الا لخمس دقائق اذ سجل هجوم ترشيحا خلالها هدف التعادل لناديه لتنتهي المباراة بالتعادل بثلاثة اهداف لكل منهما .

برز في المباراة بشكل عام : عبد القادر من الكابري ، وقلب الدفاع من ترشيحا .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

١ ـ	١	١	١
٢ ـ	٢	٢	٢
٣ ـ	x	١	x
٤ ـ	١	x	١
٥ ـ	١	١	x
٦ ـ	١	١	١
٧ ـ	١	١	١
٨ ـ	١	٢	x
٩ ـ	x	١	x
١٠ ـ	١	١	١
١١ ـ	x	٢	x
١٢ ـ	١	x	٢
١٣ ـ	١	[illegible]	[illegible]

الكاتب الـذي قفـز ـ بقيـــه

« عرو » ! الاتحاد السوفييتي تشيكو ـ سلوفاكيا التي «زعزعت» المثقفين السوفييت جميعا !!

من المستحيل لكاتب تقمص الايديولوجية البرجوازية المعادية للاشتراكيه وللعمال السوفييت ان يعمل في الاتحاد السوفييتي .

ولذلك من حق الكتاب السوفييت ان يقولوا لكوزنتسوف : « الى حيث ألقت » .. ومن ثم يواصلون عملهم .

هذا اولا ..

أما ثانيا فيبدو ان كوزنتسوف لا يعرف التواضع .. فقد نصب نفسه متكلما باسم المثقفين السوفييت جميعا .. ونسي ان بعض الكتاب السوفييت كانوا في مقدمة القوى التي استيقظت على خطر القوى المعادية للاشتراكيه في تشيكو ـ سلوفاكيا وناقشتها ايديولوجيا على صفحات « ليتراتورنا جازيتا » .

أ٠ اناتول المولود الجديد

ولا يمكن القول ان اناتولي كوزنتسوف كان مجرد قافز آخر من النافذة ..

فهو أصيل في انه قرر تغيير اسمه ليصبح أ. اناتول .. وذلك ليوافق الامر تصريحاته الاخيرة التي قال فيها انه يرفض كل ما كتب في الماضي ..

هو يريد الولادة من جديد ليبدأ من جديد ..

وهكذا فهو الان أ. اناتول ..

ماذا عن المستقبل

وحسب العادة والتقليد .. يزهو أ. اناتول (ولنسمه كما يريد على اعتبار اربط الحمار في المكان الذي يريده صاحبه) بدعاية واسعة .. ان الانوار تتسلط عليه .. والصحف تتلقف كل كلمة « ذهبية » يدلي بها ..

فهو الان اداتها في التشهير بالاتحاد السوفييتي .. وكوكب معاداة الشيوعية الجديد ..

ولكن ..

وحسب العادة والخبرة .. سينضب المعين بعد حين .. أو ستستنزفه الرجعية فائدتها من أ. اناتول .. وعندها سيلفه النسيان كما غلف غيره .. او ، وهذا في احسن الحالات ، سيصبح مثل غيره من الذين قفزوا من النافذه او المارقين عن الحركة الشيوعية كاتبا غربيا اخر يكتب مشهرا بالاتحاد السوفييتي الذي رباه ومنحه الفرصة ليصبح كاتبا ..

لم نكن نغالي حين قلنا ان هؤلاء يقفزون من النافذة الى حتفهم الفكري والسياسي .. فنحن لا نعرف أديبا أدار ظهره للشيوعية ولم يفقد تلك المسحة الانسانية العميقة التي تجعل الاديب أديبا فعلا وخالدا حقا ..

ا٠ج

ليتوفف تـآمر ـ بقيـــة ـ

بالمئة من اعضاء الادارة (اي اكثر من النصف) الامر الذي يرفضه اعضاء جمعية الزهراء التعاونية في دير حنا رفضا باتا .

ان ادارة الجمعية وجمهور اعضائها يطالبون بوقف هذا التآمر المفضوح على جمعيتهم ، التي هي باعتراف ممثلي الهستدروت انفسهم ، من احسن الجمعيات . وهم يستنكرون هذا التدخل الفظ في شؤونها ، بينما يسكتون على جمعيات اخرى في طريقها الى الافلاس .

تصريحـــات خطيرة وجديـــدة للبروفيسور يعقـــوب تلمـــون :

مصير احتلالنا ـ كمصير كل احتـــلال

● ليس بوسع المحتل ان يتحـدث عـن منح الحقوق ما دام يغتصب حق تقرير المصـــير ● مـا كـــان ممكنا قبل اجيـال غـير ممكن اليـو م ● الـرب سبحانـه وتعـــالى الـذي وعدنـا بهـــذه البـــلاد لم يخلهـــا من السكـــان العـرب قبـــل مجيئنـــا ● الامـــن .. ذريعـة لاغـــلاق الافـواه ! .

مكتب الاتحـاد ـ المـؤرخ المعروف يعقـوب تلمـون ، البروفيسور في الجامعة العبرية في القدس ، اثار اصداء واسعة في الصحف الاسرائيلية والـراي العام برسالته الرائعة الى وزير الاعلام غليلي .

وقد تعرض البروفيسور تلمون الى حملـة تحريض صحفية جعلت رسالته الى الوزير غليلي احدى الرسائل النـادرة التي تثير هذا القدر من الاهتمام . ومؤخرا استجاب البروفيسور تلمون الى طلب احـد محرري صحيفة « دافار » لاجراء حديث معه ، وعاد الى تعرية سياسة

الاحتلال والعدوان والغطرسـة القومية التي تنتهجها حكومـة اسرائيل من كل القيم الاخلاقية والسياسية ، واجرى عمليـة جراحية فكرية لهذه السياسـة التي لا تقود الا الى الكارثة .

المناطق المحررة !!

وتنـاول البروفيسور تلمـون جملة من القضايا العينيـة ، فبدأ بالتعبير الشائـع لـدى الاوساط الحاكمة وابواقها وهو تعبير « المناطـق المحـررة » . قال : « ان هذا التعبير لـن

يمر في حلقي ، حتى لو عذبوني تعذيبا ، لاني ادرك ان في هذه المناطق مليون انسان لا يعتبرون الامر تحريرا بل استعبـادا ، مهما كانت دهشتنا او حقنـا التاريخي . ثم انه من السخف الحديـث عن المناطق لا عـن

البشر ، عن السخف الحديث عن التاريخ ، لا عن النـاس الاحيـاء . وليس الامر هنـا مسالة خلقية مجردة .. فـاذا كان هنالك من يعتقد انه مـن الممكن في الثلث الاخير مـن القرن العشرين السيطرة على سكان معادين ، فانه يشبه ذلك الذي يتجاهل قيامهم وارادتهم . انه لا يرتكب اثمـا اخلاقيـا فحسب ، وانما هو يرتكب اثما بحـق المسؤولية السياسية . ومن يحل كل المسالة بقولـه : سيكونون اقلية قومية ، ونحـن سنمنحهم حقوقا متساويـة ـ يعاني كسلا في التفكير او تعصبا ضيق العقل . فاية حقوق قومية او غـيرها بوسعك بعد الان ان تمنح ، وانت تتجاهل الحـق الاول الـذي هو اساس كـل الاسس ـ وهو حق الانسان او الجمهـور في تقرير مصـيره ، وانت تغتصبه ؟ » .

قضية الاقليات

ويضيف البروفيسور تلمون : « ويأتيك من يقول : الا توجد اقليات قومية اخرى في العالم ؟ لقد قرأت هـذه المسالة عـدة مرات في النقـاش الدائـر . ولكن ، وقبل كل شيء ، كانت هذه الاقليات تعيش سوية مـع الاكثرية مئات السنين ، وتعاونوا معا . وحتى في هذه الحالات لم يكن ثمة حد للحروب . وثانيا ـ المتربصـة بروح كل محتـل ومضطهد .

ان ما كان ممكنا قبل اجيال غير ممكن اليـوم ـ لقـد خـرج الاوربيـون من كل آسيـا وافريقيا . انظروا الى تمـرد الفرنسيـين في كنـدا ، والايرلنديين في بريطانيا والوضع في بلجيكا .

مسالة وجود ١٤ دولة عربية

ويأتيك من يقـول : ولكـن توجد للعرب ١٤ او ١٥ دولة ، ونحن وعدنا بهذه البلاد كلها ؟ . ولكن ، الرب سبحانه وتعالى ، ووزيـر التاريخ ، والـدول الكبرى ـ وهم الذين وعدونا ، لم يهتمـوا بان تكون البـلاد خالية من السكان قبل مجيئنا . اما الادعاء القائل انا عرفنا ذلك قبل ١٩٤٨ فان الرد عليه هـو انه لهذا السبب بالذات وافقنا على التقسيم . اذن ، اي طراز من الامن ياتي نتيجة السيطرة بالقوة على مواطنين لا يريدوننا ، حتى لو كان جنودنا خيرة الجنود في العالم ، واجهزة الاستخبارات رائعة في قدرتها على الكشـف ، والهـدم ، والخنق وملء السجون » .

منطـق المحتل

واضاف : اني اومن كثـيرا بالشعـب اليهـودي ، ولكني لست شوفينيا بالقدر الكـافي لان اومن بان اليهود وحدهـم ، من بين كل الشعوب ، قـادرون على النجاة من الاخطار الشديدة ويرد البروفيسور تلمون على

ادعـاء شائع آخر هو : « ان العرب هم الذين يرغموننا ـ هم المـؤولـون ! » فيقول : اي صاحب سلطان وقوة في التاريخ لم يزعم انه اذا خلد الخاضعون له الى السكينة والهـدوء ، فلن يحدث لهم شيء .

متى كانت البلاد كاملة

وعـن « ارض اسرائيـل الكاملة » قال البروفيسـور : « عندمـا تسمع اشخاصـا لا يؤمنون بالرب ، وهم يتحدثـون عن « الحدود الموعودة » وعـن البلاد الكاملة ، يثور في المؤرخ صارخـا : متى ، وكم مـن السنين ، كانت البلاد كاملة ؟ .

الامن في عهد الطائرات والصواريخ

ورد على اسطوانة الامن قائلا: « الامن ! الامن ! به يغلقـون الافواه . ولكـن على العـالم والمؤرخ ان يصر : ما هو هـذا الامن ؟ انه توجه يعاني انسـه تضيق كل المسالة .. بعمود.. بقمة جبل .. بحفرة مياه ـ في عصر الصواريخ والطـائرات .

ولكن ، واكثر من ذلك يتالـف الامن من امـور لا حصر لها : طوبوغرافية ، حالة التسلـح ، التكتـل الداخلي ، الوضـع الاقتصادي ، العلم التكنولوجي، الكائن في العالم ، الراي العام العالمي ، الحلفاء وغير ذلـك . وما يحدث عندنا هو ان الجانب الطوبوغرافي بالذات يوضـع في مكان منخفض من سلم هـذه

العوامل .

تناقضات بين الامن

واضاف : ونسمع اليوم ان الاحتفاظ بهذه المنطقة وضـم ذلك المكان ضروري وضروري من اجل الامن ، وان شرم الشيـخ اهم بكثير من معاهدة السـلام . ولكن من المعروف ان نبي الامن قد عارض بشدة ، ايام حـرب الايام الستة ، مهاجمة سوريا ، وتردد كثيرا في الموافقة عـلى احتلال شواطيء قناة السويس. ونسمع ايضا تصريحات تناقض بعضها في الخطاب الواحـد : استيطـان ـ نعم ، ضم ـ لا . العرب مواطنون عندنا ، ولكـن لا يمكـن ان نحرمهم من حـق تقرير المصير . ربما نعطيهـم تمثيـلا في الكنيست ، او في برلمان عمان .

وقال البروفيسور تلمون : في كل هذه الامور ، يوجد دياليكتيك التدهور . يبدأون بحق الاجداد، فالدفاع عن النفس ، ويصلون بشكل دياليكتيكي الى الصهيونية العدوانية . لقد قرأنا اكاذيب كثـيرة من طراز ان العـرب ترقعوا في ذات ليلة في سنـه ١٩٤٨ لانه لم تكن لهم جذور في هذه البـلاد ، لانهم حثالـة البشريـة . اما اليهود فانهم ينتمون الى حضارة الغرب .

ويقولون : اذا اوصلنا العرب الى اليـاس التام ، فانهـم سيستسلمـون . هل اخضعنـا اليأس نهائيـا ؟ هل اخضع اليأس محاربي فيتنام ؟ كـلا . ليست هذه هي الطريق .

حشـد جمـاهيري فى قريـة الطيـرة

توفيـق طوبي : مـــا فشــل الانتصـار العسكري فى تحقيقه لـــن يحققـــه استمـــرار الاحتلال والتصعيـد العسكري

الطيرة ـ لمراسل الاتحاد : غصت الساحة العامة امام نادي الحزب الشيـوعي في القرية هنا بجموع الشبـاب والعمـال الذين احتشدوا لسماع كلمة الحزب . وقـد استقبلت الجماهـير بحماس بالغ خطابي الرفيق توفيـق طوبي ، عضـو الكنيست ، والرفيق غـازي شبيطة ، سكرتـير فرع الحـزب في القرية .

وقال توفيق طوبي في كلمته : في الوقت الذي تعلن فيه اميركـا عـن منحها حكومة اسرائيل قرضا بمبلغ ٨٠ مليون دولار .. وفي الوقت الذي تنشر فيه انباء عن اقتراب وصـول طائرات « الفانتوم » الاميركيـة ـ تصرح رئيسة الحكومة ، غولـدة مئـير ، لجريـدة « لا اكسبرس » الفرنسية بانها لم تفقد الامـل في ان يتخلص الشعب المصري عـن قيـادة عبد النـاصر » .. اي ـ بكلمات اخرى ـ ان حكـام اسرائيل لم يفقدوا الامل في تحقيـق هدف المستعمريـن الاميركيـين في المنطقة وهو اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريـا وغرب حركة التحرر الوطني العربية مقابل مساندة اميركا لسياسـة الاحتـلال والضم الاسرائيلية . الا ان حكـام اسرائيل يخطئون الحسـاب مـرة اخرى . فما فشلوا في تحقيقـه عن طريـق انتصارهـم العسكري في حزيران ١٩٦٧ لن يحققـوه عـن طريق استمرار الاحتلال والتصعيـد العسكري المصحـوب بالـدولارات والفانتومات . فقد دلت الازمنـة التي كانت فيها واشنطن ولنـدن تعين الحكومة وتقيلها . ان شعـوب هذه المنطقة تحبـط مؤامـرات المستعمرين وتخط طريق التحـرر والتقدم الاجتماعي وترفض التنازل عن اراضيها وحقوقها المشروعـة ، وتصمـد امام ضغوط العـدوان والاحتلال ، بل هي تقاومهـا ولا تستسلم لها .

وقال توفيق طوبي : استمـرار سياسة الاحتـلال والضم يجلـب المصاعب والمتاعب على الشعـوب العربية وشعب اسرائيل ويفـرض استمرار سفك الدماء ويمنع السلام ويهدد بانفجار حربي جديد . غير ان هذه السياسة تسـير نحو فشـل جديد .

وندد توفيق طوبي بالاجـراءات التعسفية التبعـة ضد المواطنين العرب من تفتيش واعتقال واهانات « باسم الامن » . وشجب الاصوات الرسمية المنادية الان باعادة الحكم العسكري . وقال اننا ندرك نغمـات التهديد والارهاب هذه ونرفضهـا ونحذر من مغبة التدهور في منزلـق السياسة العنصرية الذي لن يوصل الا الى المزيد من الزعزعة والافلاس لسياسة حكام اسرائيل .

اما الرفيق غازي شبيطة فدعـا جماهير القرية الى الوقوف صفـا واحدا مع الحزب الشيوعي ضـد جبهة الحرب والعدوان والاضطهاد.

الحكومـــة تقـــرر بنـــــاء مستوطنتـين جديدتـــين عـلى هضبـــة الجـو لان المحتلـــــة

ليس مهمـاً الاعـلان الرسـمي عن الضـم

الجـولان ـ اعلن وزير الزراعـة الاسرائيلي ، حاييم جباتي ، في مؤتمر لمنـدوبي مستوطنات الجولان ، يـوم الجمعة الماضي ، ان الحكومة قررت بنـــــاء مستوطنتين جديدتين على الهضبة السورية المحتلة .

واشترك في المؤتمر رئيسـة الوزراء غولده مئـير ورئيس الاركان حاييم بار ليف وقائد منطقة الشمال الجنرال دافيد العزار .

واكد الوزير جباتي ان اربعا من المستوطنـات بوشر في تخطيطهـا بالاضافـة الى كيبوتس « مروم هجولان » الذي اصبح في مرحلة متقدمة من البناء . واضاف ان عوامل فنية فقط تحـول الان دون تحويل نقاط الاستيطـان الى مستوطنات ثابتة .

ثم تكلم منـــدوب عن المستوطنين فطالب الحكومـه بالاسراع في عملية البنـــاء وزيادة المساعدات الماديـــة والفنية وارسال مزيــد من المستوطنين الى الهضبة .

وردت غولده مئير فاعربت عن موافقتها التامـــة على مطاليب المستوطنين ، ووعدت بتشكيل لجنه لدراسـة هذه المطاليب والاسراع في عمليـة البناء وتقديم المساعدات .. ولكنها اكدت ان البناء يجب ان يتركز على المتطلبات الامنيه قبل كل شيء .

وحين اعلن سكرتير كيبوتس « معو حمه » ان زمـــلاءه يشعرون بالغربـــة بالنسبة لاسرائيل لان الحكومة لم تعلن رسميا ضم هضبه الجولان ، ردت عليه رئيسة الوزراء بأن اعلانا من هذا النوع ليس ذا بال بالنسبة لاستيطانهم هنالك، وسجعتهم على عدم قضـــاء ساعات قبل النوم في التفكير بهذا الموضوع .. ثم قالت : « شيء حسن ان تكون لدينا مشاكل استيطـــان في .. هضبة الجولان » ! ...

لقاء الشبيبة اليهودية والعربية القطري

من اجل الاخـوة والسـلام

١٥ـ٨ـ٦٩

- يفتتح في الناصرة باشتراك جماهير الشبيبة من الناصرة وتل ابيب وحيفا والمثلث والجليل ، الجمعة الساعة ٦ مساء

بنيامين غونين غسان حبيب

كلمة الحزب : اميـل حبيبي

ثم باقة من الشعر النضالي

- يقدم برنامج فني اغـــاني شعبيـة ، ورقص شعبي ، وهزليـات بالعربية والعبريـة
- ليلا تعقد لقاءات في احياء الناصرة باشتراك الضيـوف للتعارف ، يتخللها برامج ملونـة

١٦ـ٨ـ٦٩

- السبت الساعة ٧ صباحا ينتقل اللقـاء الى مدينة عكـا الى شاطيء البحر للنزهـة والسباحـة

ايها الشباب : اعدوا للقـاء القطري !

طلب بطاقـات الهستـدروت

● الرفاق الذين لا توجد لديهم بطاقات هستدروت او ان بطاقاتهم مؤقتة يستطيعون الحصول على بطاقات . آخر موعد لطلب هذه البطاقات هو ١٨ـ٨ـ٦٩ .

مـلاحظة

● من ليست لديه بطاقة هستـدروت لن يستطيـع التصويت في الانتخابات ، حتى ولـو ظهـر اسمه في قائمـة اصحاب حق الانتخاب .

أحكـام بالسجـن على ٣ من دير حنـــا

دير حنا ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة يوم ٢٧ـ٧ـ٦٩ ، على ثلاثة شباب من قريـــة دير حنا (٢٠ ـ ٣٠ سنة) بالسجن سنتين وسنة ونصف من تاريخ اعتقالهم (في ١٠ شباط هذه السنة) ، وذلك بتهمة الاتصال بمنظمة « فتح » الفلسطينية ومحاولة تجنيـد شباب آخرين لهذه المنظمـة والعمل معهـا . والشباب الثلاثة هم : محمـــد احمد حمـــود (سنتين سجن) ، وحسين عبد الحميد (سنة ونصف) وحويد عبد القادر (سنة ونصف) .

استعداد للحرب واستيطـان ـ بقيــــة

اعلانا فارغـا من الكنيست ـ اذا حصل ـ بضم المناطق ، دون ان منح مدلولا عمليا ، لن يكون مجديا. ففي اللحظة التي توجد فيهـا مستوطنات يهودية في الهضبـة (السورية) فستكون الهضبـة يهودية ! !

واعرب ديان ، بعد هذا ، عن « استغرابه » من ان القانون السوري ما زال ساريا في الهضبة ، وهتف : علينا ان نخلق امورا واقعة في المناطق .. علينا ان نستوطنها .. وسيكون لذلك اهمية اكبر من اعلان شكلي عن الضم الذي لا تعقبه اعمال !

وتحدث ديان عن دخول قـوات سورية الى الاردن ، وقال : ان ذلك يحتم حشد الوسائل والقوى للمحافظة على الخطـوط وهـو سيصعب علينا . ونفى ديـان ان يكون قد طرا تحسن عملي على قوات الطيران المصرية والسورية .

قـانون جديـد للاراضي ـ بقيـــــة

والازقة في القرية التي تبقى ملكـا للسلطـة المحليـة) اما الاراضي العمومية (المتروكة) خارج نطـاق السلطات المحلية او التي تسجـل على اسم السلطات المحلية فتنتقـل الى ملكية الدولة .

ويهدد القانون الجديد الـوف عـائلات البدو بتجريدهم مـن اراضيهم . اما الاملاك الموقوفة فتبقى بدون اي تغيير يطرا عـلى وضعها القانوني .

وكان النائب الشيوعي توفيـق طوبي قد قدم تحفظات عديدة مـن هـذه النصوص في قانون الاراضي معترضا على النصوص المجحفة بحق القرى العربية وعائلات البدو .

وستنشر كلمـة النائب توفيـق طوبي في عدد قادم .

و

القائمة الشيوعية الجديدة ـ قلنسوة

تعقد اجتماعا شعبيا في الدوار قرب حانوت عبد الكريـم مزاوي يوم الجمعة في ٨ـ٨ـ٦٩ الساعة السادسة مساء يتكلم في الاجتماع : **يوسف الغازي .. وعثمان ابو راس** والشاعران **يوسف حمدان .. ومحمد الدسوقي** ... ويلقي **محمد عواد** اهازيج شعبية

انتهت بعثـة نيكسـون ـ بقيـــــة

تضمن الدول الكبرى امن آسيـا الاقليمي في البداية وقصدت الاتحاد السوفييتي والصـين الشعبيـة والولايات المتحدة ..

وبعد زيارة خاطفة قـام بهـا الرئيس الامريكي في الباكستـان وحادث خلالها الرئيس الباكستاني في قضايا مختلفـة كان من بينهـا تزويـد بلاده بالسلاح ، جـاءت المرحلة الثالثة ..

زيـارة رومانيـا ـ او المرحلة الثالثـة

وكانت زيارة الرئيس الامريكي في رومانيا يوم السبت الماضي مركز الاضواء اولا لانها اول زيارة يقـوم بها رئيس امريكي في قطر اشتراكي.. وثانيا لان الصحف الغربيـة رات فيها ابعادا سياسية معينة منهـا رغبـة رئيس جمهورية رومانيـا استخدامها في مناوراته على صعيد العلاقات مع الاتحاد السـوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ..

كذلك ابرز المعلقون في مناسبات عديدة ـ خلال الزيارة وبعد عـودة الرئيس نيكسون الى واشنطن ـ ان بخارست ستساعد على استئنـاف الباحثات بين سفيري الولايـات المتحدة والصين الشعبية التي كانت دائرة في وارسـو وتوقفت منـذ زمن .. وفي هذا الصـدد تباين هـؤلاء المعلقون في صياغة هـذا الموضوع فمنهم من وضعه في الشكل السابـق ومنهم من استنتـج ان بخارست ستساعـد في تحسـين العلاقات الصينية الامريكية ..

وقد عمق هذا التقدير تصريـح وزير الخارجيـة الامريكي وليـم روجرز في هونغ كونغ اول امس بأن الولايـات المتحدة معنيـة بمباحثات مع الصين الشعبية بشان التجارة وامور اخرى ..

واتفق الكاتبون على ان المباحثات بين الرئيس الامريكي والرئيـس الروماني تناولت سياسات الاتحـاد السوفييتي والصين !! والامـن الاوربي .. والعلاقات بين الغرب والشرق .. والشرق الاوسط .. وقد اهتمت الصحافة الاسرائيليـة بهذا الامر على اعتبار ان موقـف رومانيا الشـاذ بالنسبة لمواقـف سائر الاقطار الاشتراكيـة يدعـم الموقف الاسرائيلي ..

وقد انتهت جولة نيكسون يـوم الاحد بمقابلـة هارولـد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا في لندن جرى خلالها استعراض نتائج الرحلـة وتنسيق سياسة الدولتين .

ولخصت « برافـدا » جولـة نيكسون في آسيا فقالت ان نيكسون لم يعد النظر في سياسة حكومتـه الامبرياليـة او اهدافهـا بل في وسائلها ..

وهـذا هو الواقع .. فهـدف الزيارة كما اكدنا كان توطيد مواقع الولايات المتحدة في آسيا ..

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ـ فـرع طمـرة ـ

يدعوكم الى سماع المحاضرة التي سيلقيهـا الطالب الجامعي الرفيق **هشـام ابو رومي**

وموضوعهـا : **العلم في بلغـاريا**

في بيت انيس القـاسم

يوم الجمعة ٨ـ٨ـ١٩٦٩ الساعة السادسة مساء

اجتمـــاع نسـائي في الطيبـة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات هنا ، عقد اجتماع في نادي النساء حضره عدد كبير من النساء والفتيات العاملات .

افتتحت الاجتماع الرفيقة سجلا ابو راس ، وتحدثت عن الاوضاع المتردية في عيـادة صندوق المرضى . ثم قدمت الرفيقـة روت لوبتش التي القت خطابا جامعا حول مؤتمر النساء العـالمي في هلسنكي والانتخابـات الهستدروتيه . وقد نددت في خطابها بسياسة الحرب والهجوم على مستوى حياة العاملين التي تنتهجهـا حكومة غولده مئير ـ ديـان ـ بيغن ، ودعت النساء الى التصويت الى القائمة الشيوعيه الجديدة (و) ، التي تدافع عن حقوق الطبقة العاملـة وتناضل من اجـل السلام ، كما دعت الى تقويـة منظمه النساء الدمقراطيات .

العمل يتوحد !! حـول ـ بقيــــــة

بيرس ودعا الى تحصين الحدود على خطوط وقف اطلاق النـار .. واضاف ان خطاب بيرس اكد لـه ان لا داعي الى الانقسام .. ولكنـه اعرب عن مقاومته لتكريس الشخصية اذا كان ذلك يدور حـول نبي او زعيم عسكري واقترح قيام قيـادة جماعية !

صياغة تمكن التوسع والمناورة الدبلوماسيه

وتكلم امس الاثنين دوبين بركـات فاعلن ان برنامج الحزب الانتخـابي لا يزال في اللجنة وان على اللجنـة اقرار ما تم الاتفاق عليه في اللجنـة المختصرة (تحدثنا عن الاتفاق بشان الحدود) ..

واضـــاف ان اللجنـة لم تبت نهائيا بشان السياسة في المناطـق المحتلة ..

اما ابا ايبن فقـال ان هـدف اسرائيـل اتفاق سلام موقع مـن الاطراف يتم بالمفاوضـات المباشرة التي ستقرر الحدود .

وايد الاتفاق بشان سياسة الامن باعتبار انـه يمكن من الاستيطـان وتقرير الحدود النهائيـة وبذلـك يمنح اسرائيل حرية الحركة على الصعيد الدولي ولا يعزلها ..

هذا ولا يزال المؤتمر مستمرا .. (اقرا الافتتاحية الاتحاد) .

المحرر المسؤول :
توفيـق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنـا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفـون ٥٢١٤٥٧

اوثانت: لاحل لازمة الشرق الاوسط الا بتنفيذ قرار مجلس الامن

بسم العمال الفقراء (?)

الاتحاد

التمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות — אל־אתחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة

٨ آب ١٩٦٩

٢٩ جادى الاولى ١٣٧٩

العدد ٢٥ السنة ال ٢٦

יום ו'

8-8-1969

גל' 25 שנה 26

نيويورك تايمز :

اسرائيل تسعى للحصول على طائرات اخرى من نوع «سكاي هوك» و «فانتوم»

نشرت «النيويورك تايمز» صباح امس ، ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة ، بواسطة سفيرها في واشنطن ، اسحق رابين ، السماح لها بشراء ٨٠ طائرة « سكاي هوك » و ٢٥ طائرة « فانتوم » اخرى ، بالاضافة الى تلك الطائرات التي تم الاتفاق على شرائها حتى الان .

وكانت الولايات المتحدة ، قبل ذلك ، قد تعهدت ان تبيع لاسرائيل ٨٠ طائرة « سكاي هوك » و ٥٠ طائرة « فانتوم » .

ويبلغ ثمن طائرة « سكاي هوك » الواحدة مليون دولار ، اما طائرة « الفانتوم » فيتراوح ثمنها بين ٣ ملايين الى اربع ملايين دولار .

هذا وقد ذكرت صحيفة « معاريف » امس ، انه ستصل اسرائيل ، في الشهر القادم اول شحنة من طائرات « الفانتوم » ، واضافت ان الطيارين الاسرائيليين الذين ارسلوا الى الولايات المتحدة للتدرب على قيادة « الفانتوم » انهوا تدريبهم منذ وقت قريب .

انفجار لغم تحت باص قرب الحمة

اذاع راديو اسرائيل ، مساء امس ، ان مواطنا وجنديا ، اسرائيليين ، قتلا ، كما ان ١٢ جنديا آخر ، جرحوا ، قبل ظهر امس ، من جراء انفجار لغم تحت الباص الذي كان يقلهم في مكان يبعد كيلومترين عن الحمة .

وقال الراديو ان اللغم وضعه فدائيون عرب جاءوا من الاراضي الاردنية ، ولذلك فان الطائرات الاسرائيلية قامت في اعقاب هذا الحادث بالاغارة لمدة ساعة على المنطقة التي يعتقد ان الفدائيين جاءوا منها .

ردود ساخطة على برنامج العمل التوسعي

● صيغة «حدود آمنة واستراتيجية» تعتبر تصعيدا سياسيا خطيرا للموقف ● اوثانت ينتقد الصيغة المتعارضة مع قرار مجلس الامن ● وزارة الخارجية الاسرائيلية تتلعثم وابا ايبن يحاول انقاذ الموقف بعبارات فارغة ! .

مكتب الاتحاد — المناقشات التي دارت في مؤتمر حزب العمل ، وانتهت بالاتفاق على صيغة « حدود آمنة واستراتيجية » برهنت ، بما لا يترك مجالا للشك ، على عدم وجود اية خلافات جوهرية داخل قيادة هذا الحزب الحاكم ، فكل زعماء الحزب متفقون على ضرورة ضم المناطق العربية المحتلة ، والنقاش بينهم لا يدور الا حول شكل الحكم الاسرائيلي لهذه المناطق .

ولهذا يعتبر المراقبون السياسيون هذا المؤتمر تصعيدا سياسيا خطيرا يكدس مزيدا من العقبات امام ... الشرق الاوسط .

وقد لقي الاهتمام بخطورة هذا التصعيد للموقف الاسرائيلي التعنت ... حدود المنطقة ، واثار انتباها شديدا مشوبا بالقلق لدى الدوائر السياسية العالية .

وكان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت اول من علق على برنامج حزب العمل ، فقال : لا حل لازمة الشرق الاوسط الا تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، وبرنامج حزب « العمل » الاسرائيلي هذا يصعب تنفيذ القرار وحل الازمة .

واضطر الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ، رغم تردده المراوغ ، الى الاعتراف بان برنامج حزب العمل يخلق ، في هذه اللحظة ، صعوبات لسياسة الولايات المتحدة . وقال انه لا يريد ان يدلي برد جوهري على هذا الامر ، مدعيا ان برنامج حزب « العمل » هو « قضية حزبية داخلية لم يقر حتى الان كسياسة حكومة اسرائيل الرسمية » !!! .

واضاف الناطق الامريكي : ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لم تتغير ، فهي تؤيد التسوية السلمية على اساس قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب اسرائيل .

وصرح موظفون في الحكومة الامريكية بان خطوط برنامج حزب « العمل » اذا تحولت الى سياسة حكومية رسمية ستثير خلافات اساسية بين اسرائيل والولايات المتحدة . وقالوا ان هذا البرنامج يتضمن تعارضا مع قرار مجلس الامن .

وصرح المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية محمد حسن الزيات بان مخططات اسرائيل الاحتفاظ بجزء كبير من المناطق العربية المحتلة توضح نوايا اسرائيل الحقيقية وطمعها الذي لا يعرف الحدود .

وقال رئيس حكومة الاردن عبد المنعم الرفاعي ان هذه الامور تثبت ان المجتمع الاسرائيلي لا يتجه نحو السلام . وبرنامج حزب « العمل » يثبت نوايا اسرائيل .

وقد علقت كل الصحف العربية على خطوة حزب العمل ، ولكنها

— البقية على ص٦ عمود ٥ —



آثار الخراب الذي لحق بمصنع تعبئة الحمضيات في غزة — في ثالث اصابة تعرض لها هذه السنة

كلمة الاتحاد

الصلة قوية بين تحسين صندوق المرضى وتقوية القائمة الشيوعية الجديدة

يفتخر قادة الهستدروت بصندوق المرضى بقولهم انه المؤسسة العامة المعروفة اكثر من اي مؤسسة اخرى في البلاد ..

وقد يضيف بعضهم ، في معرض الخيلاء ، ان ميزانية صندوق المرضى هي في صعود مستمر وقد بلغت في سنة ١٩٦٩ نحو ٣٤٥ مليون ليرة ينفق جلها على اكثر من الف عيادة طبية تتفاوت من حيث اتساعها وضيقها ومن حيث عدد الاطباء العاملين فيها ..

ولا نتجاوز الصدق قيد شعرة اذا اكدنا ان من حق الطبقة العاملة الاسرائيلية ان تحوز على الفخر كله فهي التي بذلت الغالي والرخيص من اجل اقامة هذه المؤسسة الكبرى وجعلتها مثل غيرها مأثرة من مآثرها ..

واما اولئك القادة اليمينيون الذين يقفون اليوم على راس الهستدروت ويدعون هذه الانجازات فهم الذين يضعون في موضع الخطر مكتسبات الطبقة العاملة باستسلامهم امام الاحتكارات الكبرى التي تسيطر على الحكومة وتسخرها لخدمة اغراضها بتقليص حقوق العمال .

وتقع المسؤولية كلها على هؤلاء القادة بسبب هذه النواقص التي يعانيها صندوق المرضى ويتألم منها العاملون من نقص الخدمة في عياداته ..

وفي ظل هذه القيادة تذمر الاطباء من ظروف عملهم ولجأوا الى الاضراب في اكثر من مناسبة خلال السنوات القليلة الاخيرة ..

وفي ظلها تذمر اعضاء الصندوق لتقلص الخدمات الطبية في كثير من المواقع الآهلة بالسكان في الريف ، في الدرجة الاولى ، وفي المدن في الدرجة الثانية .

وكان امرا متفقا مع هذا النهج العام اولا ومع تعصب القادة اليمينيين القومي ، ثانيا ، ان يشتد التذمر وترتفع الشكوى في القرى العربية حيث يتسع الاهمال بحقوق اعضاء صندوق المرضى العرب ويصل في بعض الحالات الى حد الاستفزاز ..

لقد تجاوز عدد عيادات صندوق المرضى في القرى العربية الخمسين ... ولكن هذه العيادات في اكثر الحالات عيادات اسمية تنقصها العناصر الجوهرية التي تمكنها من السهر على صحة اعضاء الصندوق ..

ومن المؤلم حقا ان يطلق على هذه البيوت وصف عيادات في غياب الاطباء والمعدات والادوية بشكل عام ..

ان عيادات في قرى عربية كبيرة ، يتخطى عدد سكانها العشرة الآف ، مثل ام الفحم والطيبة ، تفتقر الى اطباء مداومين .. والاطباء الذين يزورون مثل هذه العيادات يصرفون بضع ساعات فقط في اليوم الواحد في مواجهة المرضى ، وعشرات المرضى لا يصلهم الدور ويعودون بخفي حنين ليستانفوا الانتظار في اليوم التالي حتى لا يعود مجال بعد فيلجأون الى اطباء المدن والرسوم الباهظة ..

وهذه الاوضاع — يضاف اليها اهمال القيادة اليمينية الرجعية لمصالح العمال العرب الاقتصادية والاجتماعية

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

اجتماعات في جنيف تعقدها

لجنة التحقيق في وضع المناطق المحتلة

★ اللجنة الدولية تستمع ، في جنيف ، لشهادات ممثلي الصليب الاحمر الدولي ★ وتزور بيروت ودمشق وعمان والقاهرة ★ حكومة اسرائيل ترفض التعاون مع اللجنة الدولية ★ رئيس اللجنة يقول : سنعمل كما عملنا في روديسيا وجنوبي افريقيا ..

جنيف — بدأت هنا اجتماعات اللجنة الدولية التي عينها سكرتير الامم المتحدة اوثانت — طبقا لقرار المنظمة الدولية — لاستقصاء الحقائق في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل منذ حرب حزيران . وقد استمعت اللجنة ، في جلساتها في جنيف ، الى شهادات ممثلي الصليب الاحمر الدولي . وتغادر اللجنة جنيف اليوم او غدا الى منطقة الشرق الاوسط لمواصلة أعمالها .

ومعروف ان الحكومة الاسرائيلية ترفض التعاون مع هذه اللجنة الدولية وترفض تمكينها من زيارة المناطق المحتلة والاطلاع على اوضاع السكان العرب فيها بدعوى ان القرار الذي الفت اللجنة بموجبه لا ينص على ان تجري ، ايضا ، تحقيقا في اوضاع اليهود في الاقطار العربية .

وكان قرار اقامة اللجنة قد اتخذ في المنظمة الدولية بعد ان اتهمت الدول العربية السلطات الاسرائيلية بانتهاك ميثاق حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وستكون المحطة الاولى في جولة اللجنة في الشرق الاوسط هي بيروت ثم تزور دمشق وعمان والقاهرة .

واللجنة تتألف من مندوبي السنغال (رئيسا) والنمسا ويوغوسلافيا والهند وبيرو وتنزانيا . وهي اللجنة ذاتها التي تستقصي الحقائق عن انتهاك حقوق الانسان في جنوبي افريقيا وروديسيا .

ورد رئيس اللجنة السنغالي على

— البقية على ص٦ عمود ١ —

تجدد محادثات ممثلي الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط

احتمال اجتماع وزراء الخارجية في ايلول

مقر الامم المتحدة — علم من مصادر دبلوماسية مطلعة في هيئة الامم المتحدة بان المباحثات الرباعية حول قضية الشرق الاوسط ستتجدد في بداية ايلول القادم على مستوى سفراء الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة .

وتشير هذه المصادر الى ان الغرض من هذه المباحثات الآن هو الاعداد لمؤتمر لبحث النزاع في الشرق الاوسط على مستوى وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا . ومن المتوقع ان ينعقد هذا المؤتمر في نهاية ايلول او في بداية تشرين الاول في نيويورك حيث تكون الجمعية العامة للامم المتحدة قد بدأت دور انعقادها السنوي .

وتقول هذه المصادر ايضا ان التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ، منذ حزيران الماضي ، تشكل موضوعا لتبادل الآراء المستمر بين حكومات الدول الكبرى الاربع .

ومن المتوقع ان يقوم ممثلو

— البقية على ص٦ عمود ١ —

تصاعد المقاومة في قطاع غزة

مقاومة السكان في المناطق المحتلة تزداد وتتسع بشكل مستمر . وقد بدا هذا الامر واضحا في قطاع غزة ، وبشكل لم يشهده القطاع من قبل ، لدرجة ان سلطات الاحتلال ، والصحف الاسرائيلية اعربت عن قلقها وانزعاجها الشديدين ، من هذا النشاط المتزايد ، وراحت تفكر في اتخاذ اجراءات امن مشددة ، للحيلولة دون تصاعده .

وقد دعت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية اول امس ، الى نقل اللاجئين الموجودين في القطاع واسكانهم في صحراء سيناء !

وفيما يلي بعض ما جاء في الصحف عن نشاط الفدائيين في قطاع غزة في الايام القليلة الماضية :

● قبل اكثر من اسبوع قتل في احد طرق القطاع القريبة من غزة ، شمعون ليفي من بئر السبع ، الذي كان يعمل مديرا للعمل في اصلاح الطرق . وعلى الاثر فرض منع التجول على اللاجئين القاطنين في مخيم « نصيرات » والقي القبض على عدد كبير منهم للتحقيق معهم .

● جرح في القطاع سائق سيارة اسرائيلي ، جراحا بليغة في ساقيه ، من جراء انفجار قنبلة قذفت على سيارته .

● قريبا من دير البلح القيت القنابل على سيارتين للشرطة ، فاصيب بجراح احد رجال الشرطة ، وبعد ذلك جرح احد الجنود بشظايا احدى القنابل .

● انفجر لغم تحت تراكتور في « قرية غزة » القابلة للقطاع .

● جرح ثلاثة جنود في رفح من جراء انفجار قنبلة القيت على دار الحاكم العسكري هناك .

● في يوم الثلاثاء جرح ضابط وجنديان من جراء القنبلة القيت عليهم في شارع غزة الرئيسي . وفي نفس الحادث قتل شخص وجرح اثنان برصاص جندي اسرائيلي اطلق نحو الاتجاه الذي القيت منه القنبلة المذكورة .

● تم تدمير مصنع لتعبئة الحمضيات في غزة يملكه احمد

— البقية على ص٦ عمود ٧ —

الحكم على ٣ شيوعيين من غزة بالسجن لمدة ٣ سنوات

غزة — اصدرت المحكمة العسكرية المنعقدة هنا احكاما بالسجن ٣ سنوات على ثلاثة من الشيوعيين في غزة ، الاعضاء في « الجبهة الشعبية المتحدة » .

والثلاثة هم مصطفى البربر (٢٠ سنة) وعبد الحي الحسيني (٣٠ سنة) ويوسف جبر الترزي (٣٢ سنة) .

وقد اعترف الثلاثة بانتسابهم الى التنظيم الشيوعي في المدينة وبنشر المنشورات واصدار جريدة تدعو الى مقاومة الاحتلال .

واخيرا تقرر اجراء الانتخابات البلدية في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — واخيرا فشلت المؤامرات المراخية ، في الحكومة وفي بلدية الناصرة ، وتقرر اجراء الانتخابات البلدية في مدينة الناصرة مع الانتخابات البلدية والبرلمانية العامة في البلاد اي في ٢٨\١٠ القادم .

وعلى اثر ذلك القت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة اشعارا بتأليف لجنة الانتخابات المحلية من ١٥ عضوا يكون فيها للكتلة الشيوعية ستة اعضاء وستة وكلاء بحسب قوتها في المجلس البلدي الحالي . وحتى ٢٥ الجاري يجب ان يعقد المجلس البلدي اجتماعا يقر فيه تعيين لجنة الانتخابات ، فيبدأ تحضير قوائم الناخبين وبقية التحضيرات للانتخابات .

وعلمنا ان النجاح في ضمان حق الناصرة في انتخابات مجلسها البلدي مع بقية المدن والقرى في اسرائيل قد اثار استحسان اهالي الناصرة وحماسهم حيث يشعرون ان الامكانيات الشعبية متوفرة لاجراء تغيير جذري في مجلسهم البلدي يخلص الناصرة من الاهمال والمحسوبية ويسير بها صعدا في

— البقية على ص٦ عمود ٧ —

افتتاح المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الروماني

بخارست — افتتح هنا ، يوم الاربعاء الماضي ، المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الروماني . وقد القى سكرتيره العام «شاوشيسكو» خطاب الافتتاح الذي استغرق ٥ ساعات !

وفي كلمته قال شاوشيسكو ان الشيوعية « لا يجب ان تكون ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى » . وقال : « نحن لا نرى في الاشتراكية القومية كتلة تتخلى فيها بعض الدول عن سيادتها القومية ، بل دولا تتطور دون اعتماد الواحدة على الاخرى » ! .

واضاف زعيم الحزب الروماني : « ان التضامن الاشتراكي يفترض ، قبل كل شيء ، المساواة ويجب ان لا يؤدي الى التدخل في شؤون الغير الداخلية » .

وقال ان بلاده تتطلع الى اقامة علاقات طيبة مع كل الاحزاب الشيوعية وبضمنها زعامة الحزب

— البقية على ص٦ عمود ٧ —

«الجديد» والقديم في استراتيجية الامبريالية الامريكية وتكتيكها

● الاستراتيجية العامة : ـ خلق ظروف افضل للامبريالية ● اسس التكتيك الامريكي ؟ ● آسيا ميدان جوهري في المعركـة ● التلاعب حول الخلافات بين الاتحـاد السوفييتي والصين ● اصـداء في الشـرق الاوسـط ● ستصاب الامبرياليـة بالهزيمـة ... رغم تصعيد نشاطهـا التـآمري ..

بقلم: اميل توما

● لا تزال جولة الرئيس الامريكي نيكسون في عدد من اقطار اسيا تحظى باهتمام المراقبين السياسيين الذين يحاولون ، بتفتيشهم عن نتائج عينية من ورائها ، استخلاص بعض الملامح « الجديدة » في استراتيجية الولايات المتحدة وتكتيكها على الصعيد الدولي .

ولا بد في البداية من القول ان الغرض من الجولة الاسيوية (بين ٢٦ تموز و ٢ آب ١٩٦٩) تماثل مع الغرض من الجولة الاوروبية التي قام بها الرئيس نيكسون (بين ٢٣ شباط و ٢ آذار ١٩٦٩) في عدد من اقطار اوروبا الغربية كان من ابرزها المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا .

وتقع زيارة الرئيس نيكسون في رومانيا في نهاية جولته الاسيوية الاتية في مكانها من مجموع الاستراتيجية الامريكية وتكتيكها على الصعيد الدولي .

الاستراتيجية العامة : خلق ظروف افضل للامبرياليه في الصراع مع الشيوعية

في عشية جولة الرئيس نيكسون في اوروبا لاحظ المراقبون السياسيون ان تحولا ما قد طرا على سياسه الولايات المتحده بتأكيد الرئيس نيكسون على المفاوضه (مع الاتحاد السوفييتي) بـدل المواجهه ..

وفي عشية جولته في آسيا اكثر المراقبون السياسيون في الحديث عن رغبة الولايات المتحدة ، على ضوء حيرتها في فيتنام الجنوبية واخفاق غاراتها على فيتنام الدمقراطيـة تماما ، في اعادة النظر في التزاماتها الاسيوية وتغيير نهجها ..

ولكن السذج فقط هم الذين زعموا ان الولايات المتحدة تخلت عن مطامعها الامبرياليه في اوروبا واسيا وافريقيا .. والعالم ، او انها قلبت رؤسها الجوهرية التي تضع الصراع الحاسم بينها وبين الاتحاد السوفييتي ،بين الراسمالية والاشتراكيه في مركز الثقل ..

فالحديث عن تغيير في السياسه من المجابهه الى المفاوضه .. لم يكن حول استراتيجيـة الولايات المتحدة الكبرى لتحقيق مطامعها الامبرياليه ، بل حول تكتيكهـا في الظروف المتغيره وصولا الى اهدافها الامبريالية ..

ويمكن تلخيص اهداف الولايات المتحدة الامبرياليـة في الاوضـاع الراهنة :

* بزيادة تسربها الاقتصادي لتضخيم ارباح احتكاراتها .

* وبوقف مد ثورة التحرر في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه .

* وبخلق ثغرات في العـالم الاشتراكي واضعافه بشتى الطرق .

* وبتوطيد مواقعها في كـل مكان بحيث تكون في وضع افضل في الصراع التاريخي بين الراسمالية والاشتراكية ..

واذا كانت الامبريالية الامريكية لا تضع الان هدف تصفية الشيوعية كما وضعتها الامبريالية الالمانية ايام الهتلريـة ، او هـدف « تحرير الشعوب المسجونة » (التي تبني الاشتراكية في اوروبا الشرقيـة) التي وضعتها الامبريالية الامريكية ايام ايزنهاور ـ دالس فذلك يعود الى التغيير الجذري الـذي طرا على توازن القوى الدولية بحيث رجح كفة المجموعـة الاشتراكية والشعوب المتحررة وقوى التقدم الاجتماعي عامة ..

ومن الضروري هنا ان نلاحظ ان رجحـان كفة قوى الاشتراكية والتحرر على قـوى الامبرياليـة الرجعية ليس ظاهرة بسيطة ، بل واقع معقد .. ففي حـين يمنع رجحان كفةقوى الاشتراكية والتحرر سيطرة الامبريالية وتدخلها الفظ في العملية الثورية (مثل كوبـا) ويحبـط تآمرها على الـدول الاشتراكية (هنغاريـا وتشيكو ـ سلوفاكيا) ويساعد على انقـاذ الانظمة المعاديـة للامبرياليـة (الجمهوريـة العربية المتحـدة وسوريا) .. في حين يستطيع هذا الرجحان القيام بكل هـذا فهو لا يستطيع بعد الحيلولة دون نجـاح ارتدادات الرجعية (كما وقـع في اندونيسيا واليونان وغـانا) ، او الاعتداءات الخطيره (كما وقـع في حرب حزيران ١٩٦٧) .

وتظهر حقيقة التعقيد في تـوازن القوى الدولية .. في قدرة الولايات المتحده على الاعتداء العسكري على فيتنام الدمقراطية والتدخل الفعلي في فيتنام الجنوبيه مـن ناحيـة ، واخفاقها بفضل كفـاح الشعب الفيتنامي البطولي ومساندة الاتحاد السوفييتي الكاملة ..

ان رجحان كفه الولايات المتحـده الى وقف الغارات على فيتنـام الدمقراطيه وفي عجزها عن الانتصار في معركه فيتنام الجنوبية على الرغم من قواتها الهائلة .

من أسس التكتيك الامبريالي الامريكي

قلنـا ان التغيير في التكتيـك (الاسلوب السياسي) الامريكي كان في الانتقـال من المجابهـة الى المفاوضة .. فماذا نقصد بهذا ؟ ..

القصد هنا مفاوضة الاتحـاد السوفييتي حول القضايا المختلفة لمبادي الاصطدام العسكري الـذي اصبح يعني كارثة انسانية وانتحارا بالنسبة للولايات المتحدة .. بدون ان تحمل هذه المفاوضة توقف في التـآمر الامبريالي على حريـات الشعوب ..

ولكن كيف تريد الولايات المتحدة ان تتفاوض ؟ .

كتب وليم ج. فوستر مديـر وكالة الاشراف على التسلح ونـزع السلاح في الولايات المتحدة بـين ١٩٦١ و ١٩٦٨ ووزيـر التجـارة سابقـا ونائب وزير الدفـاع في الماضي ، في مجلة « فورين افيرز » الوثيقة الاطلاع (نيسـان ١٩٦٩) تحـت عنـوان « الاسلحـة الاستراتيجيه .. ممكنات الاشراف على التسلح » .. ما يلي :

« مواجهتنا الاستراتيجية مـع الاتحاد السوفييتي سويا مع ممكنات المفاوضات خلقت ـ ما يبدو للوهلة الاولى ـ نوعـا من التقـاطب في مدرستين الاولى تقول ان علينـا ان نتفـاوض من مواقع تفـوق استراتيجي فقط .. والثانية تقول ان المفاوضات ممكنة فقط في حالة « المساواة » فالطرف الاخر لـن يكون مستعدا بالتأكيد للمفاوضـة من موقع ادنى ضعفا » .

وبدون الدخـول في تفاصيـل المدرستين او راي الكاتب المتفائل.. فالواضح من قرار نيكسون بنـاء شبكة من الصواريـخ المضـاده للصواريخ العـابرة للقـارات ان الولايات المتحده تريـد ان تتفاوض من مواقع التفوق العسكري ولهذا تواصـل الانفـاق الغزير علـى التسلح ..

آسيـا ميـدان جوهري في المعركـة (ونظريه نيكسون) الآسيوية

ويدرك الامبرياليون الامريكيون ان الاحتفاظ بمواقعهم في اسيا ووقف مد ثورة التحرر الوطني والاجتماعي فيها وتوطيد الانظمة الرجعية القائمة في الاقطار الاسيوية الموالية لهم .. كل هـذا ضروري لكسب المعركـه على الصعيد العالمي على اعتبار ان سكان آسيا الفتيه يؤلفـون ٦٠ بالمئه من سكان العالم ..

وهنـا بالضبط كان اخفـاق الولايات المتحده الذريع في فيتنام سببا لا في تغيير الاستراتيجية العامة (اي اهداف الامبريالية) ، بـل تكتيكها (او اسلوبها السياسي) .

فما هو التكتيك الجديد ؟

في مقاله في « فوريـن افيرز » (اكتوبر ـ تشريـن الاول ١٩٦٧) كتب الرئيس نيكسـون (قبل ان يصبح رئيسا) : لا يمكن للولايات المتحدة بوصفهـا دولـة من دول المحيط الهادي بقدر ما هي دولـة من دول المحيـط الاطلسي تجنب الازمات الناجمة عن الصراع مـع الشيوعيين في آسيـا في سنـوات السبعين ..

ولكـن ـ وهنا ياتي ما يعتبره المراقبون تجديـدا على سياسـة ترومان وجونسون ـ يجب تاجيل لحظة تدخل الولايات المتحـدة في الازمة الاسيويـة فالهدف هـو « تخفيض الى حد ادنى للمناسبات التي على الامريكيين ان يقرروا فيها الزام القوات المسلحة بالعمل » .

وعاد نيكسون الى شرح نظريته في مقابلـة صحفيـة مع « لا برس » الكندية (١٨-١٢-٦٨) فصرح :

« من الواضح ان ٢٠٠ مليـون امريكي لا يستطيعون ضمانـة امن ٢٠٠٠ مليون انسـان او تطويرهم الاقتصادي . وتستطيـع الولايـات المتحدة مساعده بعض هذه الاقطار التي تطلب حمايـة عسكريـة او مساعدة اقتصاديـة ، ولكنهـا لا تستطيع ان تشن حربـا عن شعب اخر وبدلا عن ذلك الشعب .. علينا ان نتجنب فـوق كـل شيء تكرار فيتنام وارسـال جنود واسلحـة ومال الى قطر اخر يدافـع عـن نفسه ضد الشيوعية » ..

وعلى هـذا الضوء تبدو اغـراض جولة نيكسون في آسيا ..

وبهـذا الفهم عالجتها « تـايم » الامريكية في ١-٨-٦٩ حين كتبت ان العلاقـات بين الولايات المتحـدة واجزاء عديده من العالم وخاصـة آسيا وصلت الى نقطة تحول ..

واضافت : وازاد قلق عدد مـن الاقطار وخاصـة في آسيا مـن دور الولايات المتحـدة في العسرة التي ستعقب ازمة فيتنام كـانت بعثـة نيكسون لتطمين الحلفاء الاسيويين على ان الولايات المتحدة ستبقى دولة من دول المحيـط الهـادىء ذات مصلحه في مستقبل آسيا .

وقالت : ومع ان نيكسون يعترف ان اكبر الاخطار التي تهدد السلام العالمي في العقدين القادمين كمن في آسيا (لا في الامبرياليـة ـ ا.ت) فسيخفض توريط الولايات المتحـدة ماليا وانسانيا في ازماتها ..

ان المقولة الجوهرية الان هي ان الولايات المتحدة ستقوم بالتزاماتهـا وعهداتها .. ولكنهـا تتوقع ان يتحمل الاسيويون اعباء عسكريـة اكبر ..

وكمـا كتبت « ايكونوميست » البريطانية ١-٨-٦٨ ان الولايـات المتحده التي تقيم علاقات دفاعيـة مـع ٨ دول من ١٣ دولـة غـير شيوعية في آسيا تريد من هـذه الـدول ان تحسن كفاحهـا المادي للانصار ومخابراتها وفرقها القاومة للشغب وجنودها المدربين على حرب الادغال فتستطيع عندئذ ان تقاوم تمردا يقوده الشيوعيـون بدون اللجوء الى الامريكين ..

وليس في هذا اصالة تماما ..

فبعـد اخفـاق الولايـات المتحدة في حرب كوريا العدوانية ، بفضل صمود الجمهورية الكوريـة الدمقراطية وتاييدالدول الاشتراكية وقوى التقدم ، رفعت الامبرياليـة الامريكيـة شعار : الاسيويـون يحاربون الاسيويين .. وهي لـم تتخل عن هذا الشعـار ، ولكنهـا ازاء انتصـار الشعب الفيتنـامي وفشل الدمى الاسيويين في فيتنـام في وقف المد الثـوري الآسيوي .. قذفت بقواتها المسلحه في الميدان ..

ولذلك من المشكوك فيه ان يكون هناك شيء جذري في هذا الميدان .

وكـل ما هنـالك ان الرئيس الامريكي يريد ان يدفع الرجعيـة الاسيوية لتحارب بضراوة وشراسـة قوى الثورة والتقدم ..

وهذا ما اكـده تصريح نيكسون في بانكوك عاصمة تايلنـد حيـث يشتد النضـال الوطني من اجـل التحرر الوطني والاجتماعي .. فقد صرح : « ستقف الولايات المتحـدة بكبرياء مع تايلند ضد اولئك الذين يهددونها من الداخل او الخارج » مما استدعى الشيخ البرت غـور (دمقراطي من تنسي) لان يقول : « ان ما صنعه الرئيس (نيكسون) في تايلند ان دعا الى وضـع عـلى التسـق الفيتنـامي » .. (ديلي ورلد ٢-٨-٦٩) .

التلاعب حول الخلاف ما بين الاتحـاد السوفييتي والصين ومحاوله ايجاد ثغره في المجموعة الاشتراكية

وتأكد خلال هذه الجولة الاسيوية التي انتهت بزيـارة رومانيـا الاشـتراكيـة ان الولايات المتحـدة تعتبر الاستفادة من الخلاف بـين الاتحـاد السوفييتي والصـين الشعبية ومحاوله ايجـاد ثغرات في المجموعة الاشتراكيـة عنصريـن في سياستها العامه ..

ولاحظت « تايم » (١-٨-٦٩) ان رحلة نيكسون الاسيوية بدأت بدليل نحو « التكيف مع الصين الشعبيـة لا مواجهتها » .. وذلـك بالغـاء بعض القيود على سفر الامريكيين الى الصين الشعبيـة وعلى شرائهم منتجاتها .. واضافت : ان الولايات المتحدة ارادت بهذا ان تعرب عـن استعدادها لتخفيض التوتر مـع الصين الشعبية ، الامر الذي يسر عددا من دول آسيـا .. ويبلـغ الاتحاد السوفييتي حسب ما قالـه احـد موظفي وزارة الخارجيـة الامريكيـة ان هنالك وترا آخـر لكماننا !!

وقبل ذلك كتبت «ايكونوميست» ٢٦-٧-٦٩ ان ما يدعو الى الترحيب هو ان الولايات المتحدة لـم تعـد تعتبر الصين الشعبية خارج الحدود وهي طريقة لابـلاغ الاتحـاد السوفييتي ان الولايـات المتحدة لا تريد ان تنحـاز في الصراع بـين الدولتين روسيا والصين !!

والواضح ان الولايات المتحدة في كل هذا تحاول ان توطد مواقعهـا على حساب حركة التقدم الثوريـة او الاستفادة منه ..

وقد ظهر هذا بصراحة من زيارة الرئيس نيكسـون في رومانيـا ومحاولته بتصريحاته دق اسفـين بينها وبين الاتحـاد السـوفييتي والمجموعة الاشتراكية عامة .. وهذا الامر برز بوضـوح تـام في تعقيب المراقبين الغربيين ..

وهناك ما يوحي بان انفراد قـادة رومانيا ببعض المواقف الانعزاليـة عن المجموعة الاشتراكية التي تتميز باليوحة في مقاومة الامبريالية قـد ساعد في هذا الامر ..

اصداء في الشرق الاوسط

لقـد لاحظت « تايم » الامريكيـة (١-٨) ان نيكسون وقت جولتـه بقصد الاستفادة من مكانة الولايات المتحدة وعودة رحلة « ابولو ١١ » من القمر بنجاح .

وهناك اكثر من دليل يوحي باننا قد نكون في عشية دبلوماسية غربية تشبه في بعض ملامحها دبلوماسيـة الولايات المتحدة الغربة بعد الحرب العالمية الثانيـة وقبل ان يفجـر الاتحاد السوفييتي قنبلته الذرية الاولى ..

ثم ان رسالة نيكسون في الفلبين واندونيسيا وتايلنـد وفيتنـام الجنوبية والهند والباكستان كانت واحدة وان تباين التاكيد على هـذا الملمح او ذاك ..

فالرسالـة كـانت دعوة الى « التعاون الاقتصـادي »مـع الولايات المتحدة بغية اقامة جبهـة لصد الشيوعية ..

ولا يغير من ذلك ان البحث مـع رئيس الفلبين دار فيما دار حولـه من امور اسهام الفلبين في حـرب فيتنام ومكانتهـا في استراتيجيـه الولايات المتحدة العسكرية ـ ففيها تقوم قواعد عسكريـة امريكيـة عديدة ـ في حين دار في اندونيسيـا حول اسهامها بالقيام بدور الشرطي في حالة وقف اطـلاق النـار في فيتنام ..

ولكن الامر ليس في وحده الهدف في هـذه الجولـة ، بل في عنـف المارسة السياسيـة الامريكيـة وعودتها الى الهجوم بعد فترة مـن التراجع ..

وهذه الروح الهجومية ناجمة عن شعور الولايات المتحـدة بقوتهـا بازدياد مكانتها بعد نجاح رحلـة « ابولو ١١ » واعتقادهـا بان زياره رومانيا ستزيد في تراكم الصعوبات داخل المجموعة الاشتراكية ! .

وينعكس هـذا الامر في مظاهـر

ـ البقيه على صفحة ٥ عمود ٢ ـ

يكتبهـا :
محمد خـاص

واحـدة .. مـن الاكـاذيب !

« اكاذيب وحقائق » ، برنامج تذيعـه الاذاعـة الاسرائيليه ـ ومرتـين في الاسبوع ! ـ وتحشر فيه ما لديهـا من الاصوات ـ الرجاليـة والنسائية ـ وذلك في محاولة ـ كمـا يقول واضعوه ـ للكشـف عن الاكـاذيب العربيـة وتقديـم الحقائـق الاسرائيليه .

واسمح لنفسي بتقديم اقتراح لاصحـاب هـذا البرنامج بان يذيعـوا ، مثلا ، احـدى اكـاذيب الاذاعة الاسرائيلية ..

تصوروا المدى الـذي وصل اليه الامر حينمـا تضطر جريده « دافـار » ـ وهي جريـده الاوساط الحاكمه في اسرائيل ـ الى ان تنتقد اذاعه واحـده من الاكاذيب .

في يوم الاحد المـاضي (٨\٣) تثبت « دافار » في باب «هامش الاحداث» تقول :

« قبل اسبوعين ـ وفي عدة نشرات اخباريه اذيع عن التحيه التي ارسلهـا زعماء الاتحاد السوفييتي لحاكم مصر عبد النـاصر بمناسبه يوم ذكرى الثوره وفيها وعد ، مجـدد ، باعطاء السلاح للحرب ضد اسرائيل ...

ويمضي « دافار » :

« ولقد وصـل عدد جريـده « برافدا » مـن ٧\٢٣ الذي نشرت فيـه التحيه .. واتضح انـه ليس فيها اي ذكر لمـا اذاعتـه الاذاعـة الاسرائيليـة . فالتحيه لا تتحدث مطلقا عن اعطـاء السلاح ولا عن الحرب .

وخلصت « دافار » الى القول : ان اذاعة صيغـة كاذبه للتحية السوفييتية، من الاذاعـة الاسرائيلية ، ليست فقـط تضليـلا للجمهور ، بـل هي قـد تـؤدي الى نتائج غـير مرضيه .. » .

وهـكذا .. انفضحت الكذبة ..

وحتى « دافـار » ـ المبائيـة ، « العمالية » ، « المعراخية » ـ اضطرت الى انتقادها .. وقـالت انها « زعزعت الجمهور في اسرائيل » .

فهل يتفضل واضعـوا برنامج «اكاذيب وحقائق» باذاعه اكذوبـة الاذاعـة الاسرائيلية هذه ..

ام انهم ليسـوا مـن الجمهور ..

ولـم تزعزعهم الكذبـة الكبرى ..

وبرنامجهـم هو برنامج « أكاذيب بدون حقائق » !

ملاحظة ـ نص التحية السوفييتية هو ـ لمعلوميه الكاذبين المزورين :

« لقد قدم الاتحـاد السوفييتي وسيقـدم في المستقبل ايضـا مساعده شاملة للجمهورية العربيه المتحدة وللدول العربيـة الاخرى المتعرضة للعدوان الاسرائيلي . ان الاتحـاد السـوفييتي يؤيـد ، باستمرار ، مطلب الدول العربية بتنفيـذ قرارات الامم المتحـده فيما يتعلق بانسحـاب الجيش الاسرائيلي من المناطـق المحتلة وباحـلال سـلام عـادل مقيم في الشـرق الاوسط » ..

التجمع ينشر وثيقة اكاذيب عن اوضاع العرب

لم يبـق سوى ان يقـارن العـرب اوضـاعهم بالجنـات التي وعـد اللـه بهـا عبـاده الصالحين !!

مكتب الاتحـاد ـ البند العاشر من برنـامج احزاب «التجمع» للانتخـابـات .. مكرس لقضايا «الاقليـات في اسـرائيل» . لقد كتب هذا البنـد بـاللون الـوردي ، باستعراضه فترة «التحسن الكبير الذي طـرأ على وضع الاقليـات منذ انتخـابـات الكنيست السادسة» !.

وشمل هـذا «التحسن الكبير» كل نواحي حيـاة الاقليـات .. الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ولم يجد واضعو صيغة هذا البند اي سبب للخجل من وثيقة الاكاذيب نحن ، هنا ، لا نرد على الوثيقة المخزية التي يشكلها هذا البند . الاكـاذيب ، دائمـا نعرضهـا على قرائنا ليناقشوها ويقارنوا مـا ورد فيها مع واقع حياتهم . الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وسنعود الى معـالجة هذاالموضوع في عـدد قـادم .

جاء في «وثيقة الاكاذيب» المسماة البند العاشر من برنـامج احزاب «التجمع» : «منذ الانتخـابـات الكنيست السادسة طرا تحسن كبير على وضع ابناء الاقليات في الدوله فقد حرصت الحكومـة على تنفيذ خطتها الخمسية في ميدان العنـاية بابناء الاقليـات . فان مشـاريع الميـاه والكهربـاء والشـوارع والمواصلات وتطوير الزراعة .. كل هذه قد غيرت وجوه قرى الاقليـات ورفعت ، بقـدر كبير ، مسـتوى معيشة السكـان» .

ووعدت الوثيقة الاكـاذيب» بخطة خمسيـة جديدة لسنوات ١٩٦٩ ـ ١٩٧٤ ، يخيل لقارئها ان حـالة العرب في اسرائيل لن يبقى لها من مجال للتنافس الا مع الجنات التي وعد بها الله عبـاده الصالحين : مزيد من مشـاريع المـاء والكهربـاء والشوارع ، تشجيع اقامه منشات صنـاعية ومراكز عمل وتجـارة ، توسيع الزراعة ، دمج ابناء الاقليات في مشـاريع التسويق والانتـاج الزراعي ، بنـاء مدارس ابتدائيـة جديدة ، تحسين المدارس الثانوية ، اقامة نواد ثقـافية ، رفع مستوى المعلمين ، توسيع شبكـة المدارس الثانوية ـ المهنية ، تشجيع الفتيات على اكمـال دراستهن الثـانوية ، تنميـة اخلاص الجيل الصـاعد للدولة» .

وفي مجـال الصحـة والاسكـان والعمل والسلطة المحلية واستيعاب المثقفين : «تحسين الخدمـات الصحية ، المسـاعدة على اقـامة وحـدات سكن في المدن المختلطـة ، اقامة مجالس محلية في كل امـاكن سكن ابناء الاقليـات ، فتح مراكز تدريب مهني ، فتح مكـاتب عمل ، توسيع حملة التنوير للنسـاء والصبـايـا ، تشديد ، الجهود

ـ البقية على صفحة ٥ عمود ٥ ـ

بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى قـال لينـين ان الشيوعية تعني سلطة العمال يضاف اليها كهربة البلاد .. واحتفـالا بذكرى مئـة سنة على ميلاد لينين قرر بنـاة المحطة الكهربـائية في كرسنو بارسك انهاء العمل قبل الموعد في الذكرى .. والصورة هذه للمحطة في طور البناء .. وفي المناسبة نذكر انه في عام ١٩٦٨ بلغ انتاج الطاقة الكهربائيـة ٦٣٨ الف مليون كيلواط ساعة وكان في سنة ١٩١٣ ، قبل الثورة ، ٢٤٤ الف مليون فقط

تقرير مراقب الدولة ادانة لسياسة الحكومة

من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في مناقشة تقرير مراقب الدولة في الكنيست يوم ١٧–٧–٦٩

التقرير السنوي ، والتقارير التي ينشرها المراقب بين الفترة والاخرى عن مواضيع معينة ، انما تؤلف مساعدة للمراقبة الشعبية على اقتصاد الدولة وعلى اعمال الحكومة والسلطات المحلية . ونحن نعالج امور المراقبة انطلاقا من تقدير اعمال المراقب على الرغم من اننا لا نعرف ما اذا كانت تقاريره تظهر كافة النواقص والضلال والمظالم القائمة في اقتصاد الدولة ونشاطات الحكم .

ربما لا يكون ذلك هو قصد مراقب الدولة الا ان الكثير من مكتشفاته تثبت ، موضوعيا ، الطابع الطبقي لسياسة الحكومة ، السياسة التي تنتهج لخدمة اصحاب الرساميل الكبيرة ، الاجنبية والمحلية ، السياسة التي تتناقض مع مصالح جمهور العاملين . انها تربت بيد رفيقة على راس المال وتستخدم اوامر الاقامة الجبرية والمحاكمات التاديبية تجاه العمال المناضلين من اجل لقمة الخبز .

فضائح « هيلتون » و « شالوم »

ان قضية اوتيل « هيلتون » ، مثلا ، التي يستعرضها تقرير المراقب في صفحات ٧٦ – ٨٥ هي وصمة عار في جبين سياسة الحكومة هذه . فاين حدث – سوى في جنة عدن الاسرائيلية للمستثمرين واصحاب الرساميل – ان مستخدما حكوميا سابقا ، خرج الى السوق الخاصة ، يبتز من خزانة الدولة – وطوال عدة سنوات – ١٧ مليون دولار لبناء اوتيل « هيلتون » دون ان يدفع من جيبه شيئا !! لقد خطط بناء اوتيل يكلف ٩٠٥ مليون دولار ، ولكنه حصل ، في نهاية الامر ، على ١٧٧٦ مليون دولار . والحكومة التي قدمت هذه الاموال ، كقرض ، قد توجب عليها – في نهاية المطاف – ان تمتلك ٨٥ بالمئة من الاسهم بدون ان يكلف وزير المالية نفسه – حسب اقوال المراقب – حتى مجرد التدقيق ، كما يجب ، في الحسابات وفي ظروف غلاء تكاليف الفندق الذي اقامه موظف حكومي سابق تحت باقطة شركة اميركية والتي تفيت تقديرات تكاليف بنائه وتشغيله ٩ مرات .

لقد تحدث مراقب الدولة عن سندات دين للحكومة ، وضعتها الشركة التي حصلت على القروض ، لم تقدمها وزارة المالية طوال ١٥ شهرا حتى لمجرد الجباية . فمن يدفع الحساب عن عشرات ملايين الليرات التي تسللت الى جيوب السماسرة اصحاب الرساميل هؤلاء الذين اغتنوا على حساب ضرائب جماهير الشعب في اسرائيل.

ام قضية الباخرة « شالوم » التي وردت في الصفحات ٨٥ – ٩٠ من التقرير ، والتي وظفت الحكومة فيها مبلغ ٢٣ مليون ليرة وبلغت خسائرها فيما يتعلق بتشغيلها – ٢٥ مليون ليرة !! او قضايا بنوك « فويختنفر » و « الريس » و « كرديت » التي استعرضها التقرير في صفحاته ٦٤٠ – ٦٤٤ والتي ادت احابيل مديراتها واغتناؤهم من اعمال مشبوهة الى ان « تخسر » تلك البنوك مبلغ ٧١٠٥ مليون ليرة دفعتها خزانة الدولة في نهاية الامر بمخصصات من بنك اسرائيل ، مع انها تسربت الى جيوب المدراء واصحاب الاسهم الكبار .

وكما هو في كل سنة فقد حذر مراقب الدولة من الاهمال في جباية ضريبة الدخل المستحقة على الشركات واصحاب الاعمال ، بينما تستخدم اليد القوية مع جمهور العمال . وفي هذا التقرير ايضا – في صفحة ١١٤ مثلا ، يشير مراقب الدولة الى الغاء ضريبة الدخل عن الشركات التي حلت . ومن يدري اذا لم يكن هذا الحل مجرد احبولة بالضبط ؟ وقد شطب مبلغ ٢٦ الف ليرة عن شركة واحدة ، و١٦٥ الف ليرة عن شركة ثانية . هذا في الوقت الذي تجبي فيه الحكومة من الحرفيين والاجورين ضريبة الدخل حتى باكثر مما يستحق عليهم وبيد قوية .

عاطلون عن العمل يحرمون من منحة البطالة

وفي هذا الوضع المشين ، حيث مئات ملايين الليرات تتدفق على جيوب علق المجتمع الراسمالي بدلا من توجيهها الى الخدمات الاجتماعية الحيوية والى تخفيف ضائقة سكان الاحياء الفقيرة والى اقامة مستشفيات جديدة وزيادة الخدمات الحيوية جدا للاطفال المتخلفين ، والى تخفيف عبء الضرائب عن جماهير الشعب وغير ذلك – في هذا الوضع المشين فان المسؤولية تقع على الحكومة وسياستها التي تخدم اصحاب الرساميل وتتناقض مع مصالح جمهور العمال .

وازاء كل هذه المنافع الكبيرة لاصحاب الرساميل يبرز الانتقاد الذي وجهه مراقب الدولة لسلطة التشغيل ، مثلا ، كما ورد في صفحة ٤١٨ ، فيما يتعلق بمنحة البطالة في فترة « الاعتدال » . فهو ينتقد انه على الرغم من ان فترة الاعداد لتلقي منحة البطالة قد قلصت من ٣٤ يوما من ايام عدم العمل الى ٢٥ يوما – فان سلطة التشغيل لم تهتم في ايصال هذا الامر الى معلومية جمهور العاطلين عن العمل ، فكان نتيجة ذلك ان العمال الذين تعطلوا ٢٥ يوما لم يحصلوا على منحة البطالة . بل لقد كانت هناك مكاتب عمل رفضت مثل هذا الطلب طبقا للتعليمات السابقة . فمن الذي سيدفع الحساب عن هذه المتاعب الكبيرة التي نزلت بعائلات العاطلين عن العمل . هذا هو تصرف الحكم مع جمهور العمال .

وتجدر الاشارة الى انتقاد الالاف لاتلاف ارباع فائض الفواكه والخضروات في موسم ١٩٦٨/٦٧ الذي وصل الى ٣٠ الف طن – بدلا من توجيهه للاحتياجات الاجتماعية. ان هذا لتهمة اتهام للسياسة المعادية للشعب التي ينتهجها الحكم .

فضائح الاستثمارات في .. سيراليون

في البحث حول تقرير مراقب الدولة لا يمكن التنازل عن توجيه اشد الانتقاد للحكومة وخصوصا لوزارة الخارجية ، اللتين ضغطتا على مراقب الدولة لكي لا يبحث في القضية القذرة لعلاقات اسرائيل الخارجية بالدول النامية . والمقصود هو الاعمال المشبوهة لشركة ديزنكوف في سيراليون ، التي – بسبب ماهية وشكل اقامة منشآت تكرير النفط وفندق سياحي ومصنع لاعمال المعادن – قد انزلت (الشركة) اضرارا كبيرة بهذه الدولة الافريقية وسببت خسائر تتلخص في مدفوعات الديون بمبلغ ٦ – ٧ مليون جنيه استرليني ، حيث ان المنشآت التي اخذت الشركة على عاتقها اقامتها وبتقصيها الشيء الكثير قد زادت كثيرا عن قيمتها الحقيقية وهي اليوم متوقفة دون امكانية لتشغيلها . وهذه الاعمال التي تخرب تطور هذه الدولة الافريقية والتي تجري بتشجيع وتاييد من الحكومة – لها ابعاد تدل على الطابع الكولونيالي الجديد الذي يميز علاقات حكومة اسرائيل بالدول الافريقية النامية .

وحتى اللجنة المالية ، في الكنيست ، كانت مضطرة الى ان تندد باعمال الشركة الاسرائيلية التي جرت بتاييد الحكومة . غير ان الامر المنكر هو ان هذا الانتقاد ليس سوى « رفع عتب » حيث لا تتخذ اية خطوات عقاب ولا تستنتج نتائج بعيدة المدى .

فضائح سياسة الحكومة تجاه مزارعي الزيتون العرب

بودي ان اتوقف عند موضوع واحد وجد تعبيرا عنه في تقرير مراقب الدولة ويتعلق بجزء من سياسة الحكومة تجاه السكان العرب .

يشير تقرير المراقب في صفحة ٢٩٨ الى الانخفاض في مساحة كروم الزيتون من ١٣٧ الف دونم في ١٩٤٩ الى ١١٠ الاف في ٦٨/١٩٦٧. وكما هو معلوم فان اكثر من ثلثي اغراس الزيتون هي في ايدي السكان العرب .

تجدر الاشارة الى ان قيمة موسم الزيتون في ٦٨/٦٧ والذي كان موسما قياسيا بلغت ١٨ مليون ليرة ، ولكن ٧٠٥ مليون ليرة من هذا المبلغ (٤٢٪) كان من نصيب الغارسين اليهود بينما كان المنتوج في كروم المواطنين اليهود قرابة ٢٢٪ من المنتوج العام .

والسبب الذي يعطيه مراقب الدولة لهذا الامر هو توعية الزيتون ، فثمار الاغراس العربية معدة للزيت بينما ثمار الاغراس اليهودية معدة للتخليل . ولكن يجب عدم تجاهل سياسة التمييز في الاسعار ، وتصرف الشركات الكبيرة التي تشتري المنتوج ، بشكل استغلالي .

واذا راجعنا في التقرير البحث حول اسلوب الحكومة في معالجة « مجلس انتاج وتسويق الزيتون » ، الذي شكل بهدف « تحسين الفرع ، وتطويره وتشجيعه » ، اذا راجعنا ذلك البحث تتضح لنا سياسة الاهمال وعدم الاهتمام من جانب الحكومة في هذا الفرع الذي يشكل جزء اساسيا في اقتصاد الزارع العربي في اسرائيل .

رغم انه تقرر تشكيل المجلس في ديسمبر ١٩٦٤ ، فقد تم تسجيله في ديسمبر ١٩٦٦ ، وفي ابريل ١٩٦٨ عقد جلسته العامة الاولى ، وهذا الامر استوجب النقد من مراقب الدولة .

وانتقد تقرير مراقب الدولة انظمة عمل المجلس في خلال هذه السنوات، وانتقد عدم العناية من جانب المجلس بحيث يضمن للغارسين ان يحصلوا على الاسعار التي يستحقونها من اصحاب المعامل الذين اشتروا الزيتون وحصلوا مقابل ذلك على منح حكومية (سوبسيديا) . ويقول المراقب :

« يتضح انه في الواقع تم دفع منح للمعامل حتى تشتري المنتوج من الغارسين باسعار معينة ، دون ان يضمن التاكد من ان الكميات التي قدمت المعامل تقريرا عنها ، تم شراؤها فعلا ، ودون ان يضمن التاكد من ان الغارسين حصلوا فعلا على الاسعار التي اقرت » .

وهذه الكلمات تعني الكثير ... ربح مضاعف حصلت عليه المعامل الكبيرة على حساب غارسي الزيتون العرب – فقد حصلت تلك المعامل على منح (سوبسيديا) مقابل موسم لم تشتره باكمله ، ودفعت اسعارا منخفضة مقابل ما اشترته منه .

ويحذر مراقب الدولة من فوضى اخرى في اعمال « مجلس الانتاج وتسويق الزيتون » ، مثل تعيين موظف بنك ، يشتغل في حسابات المجلس في البنك نفسه ، تعيينه كمدير حسابات المجلس في الوقت نفسه .

هذا الوضع في ادارة المجلس ، الذي هو جهاز رسمي ، واسلوب معالجة الحكومة لهذا الفرع الهام بالنسبة للمواطنين العرب يدلان فقط على عدم الاهتمام ، على الاهمال وعلى التمييز ، التي يتعرض لها المواطن العربي من جانب السلطة .

وقرار الحكومة بالغاء مجلس الزيتون لا يعني مزيدا من الاهتمام من جانب الحكومة بل ربما يكون هذا القرار ذروة جديدة في سياسة اهمال مصالح غارسي الزيتون العرب .

واخيرا ، يجب الاشارة الى ان كثيرا من النقد الذي يوجهه مراقب الدولة يتكرر من وقت لآخر دون مجيب .

ونحن نرى ان هناك ضرورة لسن قانون يضمن معالجة النقد الموجه من مراقب الدولة وتنفيذ توصياته ..

في مقاله الاخير كتب المؤرخ الاسرائيلي يعقوب تلمون ان الاحتلال هو الاحتلال ولن يغيره شيء

ها ! هو الاحتلال .. جنديان اسرائيليان يسوقان متهما عربيا في مدينة الخليل !! .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني العاشر

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الروماني رسالة وقعها سكرتير عام الحزب ماير فلنر ، جاء فيها :

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحياتها الاخوية الى مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني العاشر والى المندوبين في المؤتمر وعن طريقهم الى الشعب العامل الروماني باسره .

« ليسهم مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني العاشر في بناء الاشتراكية في رومانيا الاشتراكية . ليشدد مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني العاشر النضال العالمي الواسع ضد الامبريالية ومن اجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والديمقراطية والاشتراكية .

« ايها الرفاق »

« نحن الشيوعيون في اسرائيل ، يهود وعربا ، نبذل كل ما في وسعنا لتجنيد اعداد متزايدة من ابناء بلادنا لوضع حد نهائي لسفك الدماء الدائم ولتفادي حرب جديدة في الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، وبذلك نقيم سلاما عادلا ومقيما.

« ان اعدادا متزايدة من ابناء بلادنا يدركون ان سياسة اسرائيل الرسمية القائمة على رفض تنفيذ قرار مجلس الامن وعلى التوسع ورفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة خلال حرب حزيران ١٩٦٧ ، هي العقبة الرئيسية التي تسد الطريق امام ما تتوق اليه بشدة من التسوية السياسية في منطقتنا والسلام القيم .

« وشعب اسرائيل العامل الذي يدفع ثمن الحرب والاحتلال الثقيل يرفع اكثر فاكثر علم النضال دفاعا عن مصالحه وحقوقه اليومية ضد اوامر التعبئة الصادرة بحق العربين وضد السياسة الرسمية من كسر الاضراب واصدار قوانين جديدة تقلص الديمقراطية .

« وفي نضاله المثابر من اجل حل ازمة الشرق الاوسط الحالية سلميا يستمد حزبنا الشجاعة والامل من نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية المتعاظم ومن مواقف عدد من المثقفين والعمال والشباب المتزايد الذين يتصدون لسياسة الحرب والاحتلال ويناضلون من اجل ضمان حقوق جميع الدول القومية بما فيها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

« اننا نستمد الشجاعة والامل من التضامن المبدئي الذي تبديه الحركة الشيوعية العالمية وكافة القوى المعادية للامبريالية والتقدمية مع حزبنا . ويتصدى حزبنا بنجاح لهجوم الرجعية تساعدها زمرة المرتدين المعادين للشيوعية بزعامة ميكونس – سنيه .

« وهكذا فنحن نطور نضالنا من اجل بديل سلمي على الرغم من الحملات علينا وسجن النشيطين من حزبنا وتقليص الحق الاولي في التجول في البلاد بحرية الذي يصيب عددا كبيرا من النشيطين وقادة حزبنا .

« ونحن نقوي بنجاح الاخوة اليهودية العربية ووحدة حزبنا اليهودية – العربية .

« ايها الرفاق »

« ان حزبنا يعلق اهمية كبرى على واجب زيادة تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . واجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمي الذي عقد في موسكو في حزيران واشترك فيه حزبنا كان معلما هاما في تاريخ حركتنا . وتتصف الوثائق التي اقرها الاجتماع وصادق عليها حزبنا بالدلالة الهامة لكل حزب شيوعي للنضال ضد الامبريالية ..

« بالتاكيد ستفهمون ايها الرفاق باننا لا نستطيع ان نوافق ، بعد الذي حصل كله ، ان تحافظوا على علاقات اخوية مع زمرة ميكونس – سنيه المعادية للشيوعية التي تقف بوضوح ضد حركتنا الشيوعية وضد الاقطار الاشتراكية وتدعم تماما سياسة الحكومة الرسمية الموالية للامبريالية والتوسعية والهجوم على قوى السلام في اسرائيل عامة .

« وبالتاكد ستفهمون ايها الرفاق لماذا نعتبر طلبكم من هذه الزمرة ارسال تحية الى مؤتمركم العاشر خرقا لعرف الحركة الشيوعية العالمية بشان العلاقات ما بين الاحزاب الشيوعية وتدخلا في شؤون حزبنا الداخلية . فلا تخدم علاقات اخوية مع هذه الزمرة القومية المعادية للشيوعية قضية السلام .

« ان حزبنا يرغب في تنمية العلاقات الودية بين حزبينا على اساس المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ».

حالة المراة

هذا عنوان فيلم تليفزيوني انتجته اليونسكو لتوضيح الصورة التي تمر بها اليوم حالة المراة .. وانه لمن الامور الملحوظة ان النساء لا ينتفعن في عديد من البلاد وكثير من القطاعات بمبدأ المساواة مع الرجل ، ويتبدى ذلك في مجالات معينة مثل التعليم والحياة المهنية وقطاع المسئوليات السياسية. فهنالك انماط من التفكير ومصالح اقتصادية معينة تعمل على ان يقوم بين الجنسين دائما نوع من التمييز على نحو ما نرى قائما الآن من تمييز عنصري . السنا نسمع ان رجالا يؤكدون ، مثلا ، ان هذا العمل « ليس للنساء » او ان « النساء لا قبل لهن بهذا» .. الخ ...

ورغم ذلك كله فان بين النساء من يراسن حكومات ، ومنهن الكاتبات والملاحات والطبيبات .. وهناك نساء يراسن محاكم ونساء ينظمن الادارة في الاعمال ، بل ونجد الطالبات في بعض المعاهد يفقن الطلاب من ناحيه الكم ، وقد يفقنهم من ناحيه الكيف .

ويسعى هذا الفيلم الى ابراز اسهام المراة في تطوير المجتمع فيعرض صورا لتدريب ملاحة الفضاء السوفييتية الذائعة الصيت « فالنتينا تيريشكوفا » جنبا الى جنب مع صور لتعليم فلاحة بسيطة مبادىء تنظيم الاسرة او تجربة امراة تشغل مركزا رئيسيا في الدولة .

(انباء اليونسكو)

من هنا .. وهناك

اصطدام ٦٠ سيارة !

اكبر حادث اصطدام في حياه ايطاليا وقع هذا الاسبوع على « طريق الشمس » التي تربط العاصمة روما بمدينة ميلانو .

و « طريق الشمس » عريض طويل وفيه تسير السيارات بسرعة خاطفة . وقد ازدحم يوم الجمعة الماضي بسيل من السيارات .. وفجأة تعطلت احدى السيارات وتوقفت . وعلى اثر ذلك ضربتها السيارة التي تعقبها وتلك ضربتها التي بعدها وهلم جرا ..! حتى وصل عدد السيارات المصابة في هذا الحادث الى ٦٠ سيارة فقط ! . اما عدد الجرحى فبلغ ٢٠ فقط ...

الاخطبوط الضخم

طبيبان اسبانيان كانا يقضيان عطلة الاسبوع في احدى المدن الساحلية في شمالي البلاد .

وذات صباح ذهبا للاستحمام في البحر .. وفي بركة ماء ضحل ، على الشاطىء ، وجدا اخطبوطا حيا .. ولكنه لا يستطيع الحركة بسبب ضحالة الماء ، وتمكنا من ... صيده !

طول كل ذراع من اذرعته ٧ امتار ! ووزنه يبلغ ٢٥٠ كيلوغراما .. واما عمره ، فكما يقول الخبراء ، فنحو ٣٥٠ سنة !

٥ ملايين ينتظرون اباحه الطلاق !

٥ ملايين من الازواج والزوجات ينتظرون بفارغ الصبر مشروع اباحه الطلاق الذي يمر الآن بمرحله نعاس اخيره في البرلمان الايطالي . وهناك احتمال كبير في نجاحه بعد ١١٧ سنه من الكفاح المستمر في سبيل فرض الطلاق على الكنيسه الكاثوليكية .

ومع صدور القانون الجديد ستصبح معاهدة سنه ١٩٢٩ بين الحكومة والفاتيكان ملغاة ، وهي التي وافق فيها موسوليني على ان قوانين الزواج والطلاق في ايطاليا تخضع خضوعا تاما لنظم الكنيسه الكاثوليكية ، وعلى هذا الاساس كان الطلاق محرما في الحكومه الايطالية .

سباق بين انسان وحصان

جرى في ميامي بامريكا سباق عجيب بين الانسان والحصان، في عنصر العصر وكل عصر ، السرعة !

مثل الانسان جيمي هاينز بوصفه اسرع البشر، فهو صاحب الرقم القياسي العالمي لسباق ١٠٠ متر عدوا ، وبطل دورة المكسيك . ومثل الحصان رمز السرعة وقوة العضل احسن جواد في نادي الدولفين بل في ميامي كلها.

اعلن جون توماس رئيس النادي ، وهو الذي ينتمي اليه هاينز ايضا ، انه نصح البطل العالمي بشيء واحد، هو ان يجري بعيدا قليلا عن الجواد حتى لا يدوس على قدمه .

ويقول هاينز ان المسألة ليست مجرد نزوة ، وانما هو يريد ان يثبت ان قدمين اسرع من ٤ اقدام ...

وعقب جون توماس على ذلك بقوله : اننا نوافق على اي شيء يريد اللاعب ان يفعله سوى ركوب الموتوسيكل ! وانا شخصيا ما كنت امانع في مسابقة الجواد لو كنت سريعا وكان المقابل المادي مجزيا !

عرائس بالتقسيط في نيجيريا

تقاليد الزواج في نيجيريا تواجه هجوما عنيفا من المراة هناك ، وخاصة ما تتضمنه من تسعيرة مهر العرائس . فالمهر الذي يدفعه العريس هنا لا يقبل كمساهمه في تأثيث بيت الزوجية ، وانما ياخذه الاب لنفسه ثمنا لما كلفته تربية ابنته .

العروس الجاهلة مهرها ٥٠ جنيها استرلينيا فقط .. والعروس الحاصلة على الشهادة الابتدائية مهرها من ٩٠ الى ١٠٠ جنيه .. والعروس صاحبة الشهادة الثانوية مهرها ١٥٠ جنيها .. والعروس الجامعية مهرها ٥٠٠ جنيه ، ويمكن شراء اية عروس بالتقسيط!

وهناك مشاكل كثيرة تسببها تسعيرة المهر للمراة النيجيرية ، فهي اولا : لا تشجع الشبان على التقدم للزواج وخاصة من الفتيات المثقفات ، وثانيا : تشكل عبئا على العروس نفسها ، حيث ان العريس يرغمها على العمل الشاق بعد الزواج لكي تدفع اقساط المهر لوالدها ، وثالثا : تسبب ارتفاعا في نسبة الطلاق باعتباره وسيلة للهروب من الاقساط .

جرة قلم

ارهـاب .. وشيء اخر !

■ يوم نكف عن الايمان بان جريدتنا هذه حاجـه حيويـة كالخبز بالنسبه لجماهيرنا ، فلن نتلكا في اغلاقها .. ولكن إيماننـا العميـق بنبل وظيفتهـا يرسخ فينـا العزم علـى اعطائهـا ضوء عيوننا حتى تظل أبـدا مكبر الصـوت الهـادر بلاعج النـاس المضطهديـن .. عمـالا وفلاحين ، طلابا ومثقفين، معـارضي حرب ومقاومي احتلال وصناجة سلام !

من هنا نبدا حين نعتبر الاسهام في معركة بقـا « الاتحاد » عملا شريفا ، يحـق لصاحبه الا يخجل به ، والا يزعزعه التحسب من عواقبه .. على الاقل، وهذا ضعف الايمان !

ومن هنـا نبدا حين نعرب عن الاسف ، واكثر من الاسف ، في حـالة نوص نعتري امرا اسهم ونضعضع !

والآن .. الى النموذج المعيني ..

في ٧/٣٠ نشرت جريده « الانباء » التي تصدرهـا سلطات الاحتلال رسالـة « أدبيـة » من الكـاتب والمعلم في دائرة المعـارف العربيـه محمد علي طـه (كابول) .. وفي رسالته يستنكر محمـد علي طـه إقدام « الاتحـاد » على نشر قصه له أخذت مـن كتابه الاخـير « سلامـا وتحيه » .

المحرك لزلمه من هـذا النوع ـ في بلادنا ـ واحد من أثنين :

● الارهـاب المقري الذي تمارسه السلطات .

● الاغـراء بمنصب او التشوف الى وظيفة .

وقصه الارهاب طويلـه ومفضوحـه .. وتاريخ الادب العربي في اسرائيل « غني » بشهـادات طرد المثقفـين من وظائفهـم لاقـدامهم على التنفيس بقصيدة او قصة او مقال عن آلام شعب باسره !

وهـذا الارهاب لا يدل الا عـلى جبن السلطـات وخوفها من الكلمة النظيفه الشجاعة !

اما السقـوط في شراك الاغـراء بمنصـب او التشـوف الى وظيفه ، فذنب يمتقته المستقبل ـ في الابنـاء .. في الجيل الثالث والرابع !

(س.ا.)



■ رغم تعـدد وتنـوع المحاولات المسرحية في بلادنا، فان الجزر ما زال اكبر بكثير من المد ، وخشبـة المسـرح العربي هنا ما زالت بعيـدة عن الرسـوخ . ولكـن عزيمة ممثلينا الشبـان ، ومعظمهم من الهـواة لم تخضـع ابدا ؛ ومن حين لآخر تطالعنا عـلى جدران اعلانات عن مـسرحيه جديدة .

الاعلان الاخير كان عن مـسرحيـة « البيت القديـم » التي يقدمهـا « المسرح النـاهض » المكون مـن محترف واحد هو الممثل الشـاب اديب جهشان خريج معهد الدرامـا في رمات غان ، وعدد من الهـواة . وكان شيئا حسنا ان يبشر الاعـلان باشتراك عدد من الفتيات في هـذه المسرحية ، وهي بشـرى مشجعة فعلا .

واضع المسرحية كاتب مصـري يدعى محمود دياب . وهـو مقل في انتاجـه ولكنه مُجيـد ، وتحظى أعماله باهتمام كبير لدى الاوساط الادبية والمسرحية في العالم العربي. ومسرحيته هذه « البيت القديم » تصور التمزق الـذي الم بالمجتمـع العربي في مصر ، في اعقاب احتدام الصراع الطبقي بعد ثورة تمـوز ١٩٥٢ التي زعزعـت المجتمـع البرجوازي الاقطاعي القديم وفتحت الطريق امام صراع اجتماعي عنيـف ما زالت حدته حامية الى يومنـا هذا .

شخوص المسرحية ماخوذون مـن بيتين .. البيئة الشعبيـة التي تتجاذب أفرادها نزعـان : نزعـه احتلال المكان المناسب من المجتمـع (ويمثلها مصطفى ـ عامل المطبعـة الذي يحس بطعم النضال النقابي : قام بالدور أديب جهشـان) ..

المسـرح النـاهض والبيت القديم

أسرة الباشا تزور اسرة المهندس احمد الذي يطمع الى مصاهرتهـا .. من اليمـين : سنـاء مـاهر ، آمـال مـاهر ، جـورج نا صر ، انعام الياس ، مكرم خوري وسمير البيم

ونزعـه وراثـة الطبقة الآخذة في الانهيار وفقـدان المواقع ، طبقـة الاقطاع . ويمثل هذه النزعة احمد (شفيق مصطفى) وهو مهنـدس يطمع الى الزواج بابنـة باشـا سابـق ، ويجره هذا المطمع الى موقع التنكر لبيئته كلية ، ومحاولة مجاراة بيئة عروس أحلامه (قـام بالدور جورج ناصر) .

وهناك الشقيق الثالث والشقيقة الصغرى ، وهما يمثلان « الجيـل الضائع » بين النزعتين ، والـذي يبحث عن الاستقرار دون ان يعنيـه امر المستقبل الذي سيستقر فيه .

وتعرض المسرحيـة الوالديـن الشعبيين اللذين يريان تمزق الاسره وتضعضع مكانتهما .. وغالبـا ما يتالمان في صمت .. والوالديـن الاقطاعيين السابقين اللذين يحاولان انقاذ ما يمكن انقاذه من مجدهمـا المهدد بخطر شديد .

ولا يتخذ الكاتب موقفا حياديـا من هذا الصراع ، فهو يخلص الى حتمية انتصـار النمو الطبيعي البيئة الشعبية التي تشكل اغلبيـه الشعب المصري ، رغم « العراقيل » التي تكدسها في طريقهـا فلـول الاقطاع .

خرج الكاتب بفكرته هذه في نص ممتاز وفي بنية مكتملة فنيا ، ومـن هنا اكتسبت المسرحية حق اعتبارها عملا ادبيا ناضجا ونظيفا .

وننتقل الى جهـود الممثلـين والفنيـين .. ودون الولـوج الى التفاصيل نستطيـع القـول ان

أديب جهشان أخـرج المـرحيه وقام بأحد أدوارها الهـامه

أصحـاب الادوار الرئيسيـة وفي مقدمهم أديب جهشان وسمير البيم وجورج ناصر وآمال مـاهر كـانوا مقنعـين .. ولا شكّ في ان اديب جهشان تفوق في هذا الدور عـلى جميع أدواره السابقه .

كذلـك فقد يقل الباشا مكرم خوري وساعي البريد وديع منصور والابنه الطالبـة سناء ماهر وابنة الباشا هيـام أصيلي ، بذلـوا مجهودات طيبة تستحق التقدير .

يوسف عبد النور وانعام الياس ومصلح فرح وفيليب عبود ، نجحوا في اضفاء اللمسات الاخيره عـلى المسرحية بحيث يخرج المشاهد مـن المسرح غير آسف لا على الوقت ولا على النقود .

والديكور الـذي وضعه روبـين مورجان بمساعـدة نبيل عوضه في التصميم والبناء كان ملتحما عضويا بأحداث المسرحية وبنائهـا الداخلي رغم ضيق خشبة المسرح في قاعـة « بيتينو » حيث كان العرض الاول.

قولنـا ان المسرحيـه نجحت لا يعني انها حققت كـل شيء ، ففي نهاية الامر ظل النص المسرحي اكبر من أدوات عرضه هذه المرة ايضا .. ولكن جرد الحساب النهائي هـو في مصلحة فرقـة « المسرح الناهض » فشكرا والى امام ..

الدكتـــور شرشيفسكي يـــدعو الى :

تحكيم العقل

● قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بشأن الاحتلال الاسرائيلي لم تعجب الكثيرين في بلادنـا ، فامتلات الصحف حتى حلوقها بدعوات شتى لمعالجـة « وقاحة » الامم .. بلغت درجة التحدي الفظ .

في هذا الجو المشحون بالاستعلاء القومي ارتفع أكثـر من صوت يدعو للعقل .. وبين الواقفين في وجـه التيـار الشوفيني كـان الدكتور شرشفسكي المعروف بنضاله مـن أجل السلام . وننشر فيما يلي رسالـة كـان الدكتـور شرشفسكي قد أرسلها الى الصحف المحلية :

● « للامم المتحدة دستور وقوانين ، أقرتهـا جميـع الدول الاعضاء كوثيقه ملزمة ـ ونحن أيضا وقعنا عليها يوم قبلنا في الامم المتحدة ـ ولذا تبـدأ جميـع القـرارات والتوصيات بالكلمات : « بموجب قرار الجمعية العموميـة (مجلس الامن) من تاريخ .... وبموجب البند .... من الوثيقة » .

وهكذا ايضا تبني الكنيسـت القوانين التي تتخذهـا ، بموجب البند .... من القانون المختص بـ ....

وقرار الكنيسـت يلزم الجميع ، الاكثريه والاقلية التي لم تنجح في التصويت . ولا يحق للاقلية القـول : مـا دام رأيي لم يحظ بالموافقة ، فانني افعل ما أريد ، وليس مـا قررته الكنيسـت !

تستطيع الاقلية القيام بمحـاولات لتغيير القرار في جلسة قادمة من جلسات الكنيست . ولكن طيلة الوقت الذي لا يتم فيه التغيير ، او ان الاقلية تفشل في جهودهـا مـن اجل التغيير ، فانها ملزمة باحترام القرار .

وهكذا الوضع في الامم المتحدة ايضا ، وعلينا ان نعرف ذلك ونعترف به .

ولكن هناك فرقا جذريا بين الكنيست والامم المتحدة. فاذا كنت اعارض قرار الامم المتحـدة « لانه يتنـافى مع المصالح الحيوية لاسرائيل » ـ آنذاك استطيع الاعـلان عـن رفضي للقرار وانسحابي من الامم المتحدة ، الامر الـذي لا يتوفر في الكنيسـت .

لا احد يلزم اسرائيل بالبقاء في منظمة الامم المتحدة !

ولكن اذا بقينا هناك ، واعلنا اننـا نرغب في البقـاء اعضـاء مخلصين في الامم المتحدة ، يتوجب علينا استنتـاج النتائج المطلوبة ـ حتى ولو لم تكن هـذه النتائج وقـرارات مجلس الامن ، كما نشتهي ، وبقينـا اقلية بعد التصويت الحاسم ، ويتوجب علينا ، كما هي الحال مع جميع الاعضاء الآخرين في الامم المتحدة ، أن نقبل بهذه القرارات .. »

نايف سليم

رغم القيـود

يـا إخوتي اليهـود
ـ رغم الـذي يصنعه حكامكم
بحقنـا .. في هذه الايـام
ورغم كل هـذه القيـود ـ ،
احبكـم
لانني .. اشاهد الانسان في عيونكـم ،
معذبـا .. أراه
مثلنـا .. ذبيحة رؤاه
ومثلنا أراه
دائمـاً يحن للسـلام .

●

يـا إخوتي رغم الذي يكتب في الجرائد
رغـم الـذي يـذاع ،
ـ نثرا يشع الحقـد ، أو قصائد ـ ،
سمعتم بالامس تنشدون :
اغنيةً حزينةً تلوع الفؤاد
لطفلةٍ والدهـا ما عـاد .

●

وعندمـا طردت قبل عـام
من مصنع النسيـج
وقد حرمت نفحة الغبار والضجيج
ما ضعت في الزحـام
لانني .. ما كنت وحدي في دجى الظـلام
كـان معي رفيقنـا « مناحم »
يشـع في الظـلام .

●

يؤسفني ـ يا إخوتي ـ لانني لا اعرف العبرية
وقد رأيت امس .. صـورتي ،
في الصحف العبريـة ،
وطفلتي ورائـي
تجهش في البكـاء

كل جـــديد في :

الجديد

✻ يصدر العـدد الجديد من مجلة « الجديـد » يـوم الجمعه القادم ، في خمسـين صفحه تقراها من الغلاف الى الغلاف .

توفيـق طوبي : يـروي انطباعاته عن مؤتمر الاحزاب الشيوعيه العالمي في موسكو .

اميل تومـا : يواصـل دراساتـه في القضيـه الفلسطينيه . ويكتب في هذه الحلقه عن الانتداب .

علي عاشور : يكتب الحلقه الاولى من المادية التاريخيه .

محمـود درويش : يكتب عن « المسيح الهارب من الصليب اليسوعي » .

ابن حمدون . ينتقد عشرين قصه لاثني عشر كاتبا محليا .

عصام العباسي : يقـدم العروش العربيه .

وفي العدد نواجـه هـذا السؤال :

هل يمكن اعتبار الخامس من حزيران حدا يفصل بين عهديـن في تاريـخ الادب العربي ؟

الدكتـور **شكري عيـاد** يقول : نعم . الناقـد **غـالي شكري** يقول ان ادب ما بعـد الخامس من حزيران هـو امتداد لادب ما قبل الخامس من حزيران . **ونزار قبـاني** يؤمن بان الشاعر حاله وبان حزيران خلـق انسانا جديدا وشعرا جديدا . أمـا **معـين بسيسو** فيتحـدث ، بهـذه المناسبه ، عن فن يتـدول الساعـة المتارجح من اليمين الى اليسار .

أبواب جديده :

وابتداء من العدد القادم ـ يكتب **محمـد خـاص ـ صفحه رقم ١٣** .

وتكتب الكاتبه العبريـه المعدميه **روت ليفين رسالـه من تل أبيب** تستعرض فيهـا الحياه الثقافيه العبريه .

ورات « الجديـد » ان تتسلـل الى اليوميـات الشخصيه للكتاب والشعراء، ففتحت بابـا جديـدا هـو **« صفحـات من مفكرة »** سرقت في هذه الحلقة **مفكرة الشاعر سميح القاسم** .

قصص

قصتـان جديدتـان : « صورة جانبيه » للكاتب **حنا ابراهيم** و « المخبر » للكاتب **اياد أحمد** .

شعر

خمس قصائد للشـاعر **سالم جبـران** ، ومقاطـع جديدة من « حبيبتي تنهض من نومها » **لمحمود درويش** ، وقصيدة للشاعر العبـري الكبير **يهودا عميحاي** ، وثلاث قصائـد للشاعر النمساوي **ريش فريد** .

في اخبار الادب والفن

الشـاعر سالم جبـران يتحـدث عن ديوانه المرتقب « لمسـات من القلب » ، والشاعر صلاح عبد الصبور يفكر بالجسـد في ديوانـه الجديد . وروايـة جديدة للروائي المعروف حنا مينة ، ومجموعة كبيرة من الانبـاء الادبية والفنية .

العدد القادم من الجديد : **أبواب جديـدة ، اخـراج جديد ، وتحرير جديد .**

تقراه من الغلاف .. الى الغلاف .

نافذة على الشعر العالمي

قصيـدة من كوبـا

وصلوا مـع الفجر

شعر : راؤول روا ـ خوري

■ صاحب هذه القصيدة دبلوماسي كوبي شاب ولامع . والده وزير خارجيه كوبـا راؤول روا ، ووالدته الدكتورة خوري ، طبيبة مشهورة في كوبـا ، وهي من اصل عربي . والقصيدة تتحدث عن الجيش الاميركي في فيتنام ..

وصلـوا مـع الفجر ..
حاملين اغنية على أنغام البانجـو
وذكرى الكوكـا كولا في بلاعيمهم .

وصلوا مـع الفجـر ،
حاملين احلامـا عجيبة
عن ناطحات سحب ، مطلية بسناج المعارك
وعن قطـارات مثقلة بالافخـاذ
ومضخـات السبـري
المتعطلة عن رش تسريحات النسـاء ..

وصلوا مع الفجـر ،
والفجـر كسرهم وحطمهـم
المرضون الحربيون يتخبطون في مستنقعات الارز
وزعيـق الشواش الرماديـين
يتنفس باصداء الافـلام ،
أفـلام جون وين وغاري كوبـر ..

وصلوا مع الفجـر ،
متصلبـين في الزمهريـر
مشمئين وهاربـين
دون أن يستوعبوا كيف حدث الامـر
ودون أن يعلموا مصير كتيبة المظليـين
المتخلفة هنـاك .. وراءهم ..
مع سلاحهـا الفظيع .. السنة النابالـم التي تاتي على كل شيء !

وصلوا مـع الفجـر ،
عيونهـم مثقوبـة
بصرخـةٍ .. لم يسبق لها مثيل ابدا
وألمٍ .. كحفرةٍ انفغرت فجـاة
الم ، يحفر صدور أولئك الرياضيين المختارين
الذين رباهم معهد هام في قلب الغـرب ..

باختصـار : من ابنـاء علية القـوم
كان اولئك الذين غـاصوا في الوحل
ممزقين برصاص البنـادق الآلية
وحين بدأوا يفكرون ، كان الموعد قد فاتهم ..
لو انـك درست في نيو انجلند ،
وقمت ، كل صيف ، برحله مفتخره في اوروبا ،
ربما كان ذلك يساعدك على أن تفهم
كيف تمت هزيمة الكتيبة المنقولة جـوا
بعيـادة المغرور ، الميجور نيكر بوكر

(صاحب اللقب الاكاديمي من هارفـارد ، كولومبيـا ، ماسترز راند المحدود الضمان ، ١٥٠٠ دولار ، المدمـرة « فرجينيا ») ..

وها هو قد تورط في هذه القطعة من الارض
المزروعـة بالارز
والتي تحمل إسماً رنانـا
لم يستوعبه ذلك الذي يملك الكلام بلهجة بوسطن المهذبة
والذي أصبح الآن عديم الفـائدة
كقشرة الارز ..

(عن ترجمة أ. نوف العبرية :)

س.ا.

مهرجان الثقافـة الافريقي

● فازت بالجائزة الاولى في مهرجان الثقافة الافريقي المنعقـد في الجزائر ، غينيـا . كما فـازت الجمهورية العربية والجزائر وغيرها بجوائـز من الذهب والفضـة والبرونز ، ووزعها رئيس الدولـة الجزائريـة هواري بومديـن .

وحظيت الجزائر بتقديـر خـاص لروعة النظـام والدقـة في تنظيم المهرجان .

وبانتهاء مدة المهرجان ، تقرر عقد المهرجان المقبل بعد ثلاث سنوات ، كما تقرر اصدار مجلة بلغات الدول المشتركة في المهرجـان ، واصـدار موسوعات عن افريقيا .

تلحـين شعرنـــا

● أكثر من ثلاثين قصيدة من الشعـر العربي في اسرائيل يقوم عدد من الملحنين المصريين الان بتلحينها وتوزيعها عـلى المغنين والمغنيات ، وابتدأ البرنـامج بقصيـدة « اعلنها » للشاعر سميح القاسم .

اسبوعيات

بفضل الخنانة!

لولا نرفزة بعض اصحابنا ، ولولا رغبتنا في ان لا نقطع رزق مرتزق ، لنشرنا اعلانات في الاتحاد تدعو الناس الى قراءة « كلمة التجمع » التي عاد المراخ الى اصدارها باللغة العربية على وجه الانتخابات القادمة .. ذلك لانها تعمل لنا احسن دعاية!

قلت : « عاد المراخ الى اصدارها » . ولكن المراخ لا يعود كما كان في الانتخابات السابقة سنة ١٩٦٥ ، حاشا وكلا . انما يعود اكبر واوسع ، في ظل « اسرائيل الكبرى » — من ابتلاع الضفة الغربية حتى ابتلاع حزب العمال الموحد (مبام) . لقد اصبح اسم هــذا الحزب — مبام — يزين صفحاتها الاولى مع اخبار ايادي القيادة الهستدروتية البيضاء في المناطق المحتلة ، التي مسحت ايادي الاحتلال المراخي البيضاء فيهما قرى عمواس ويالو وبيت نوبا وغيرها .

فبماذا يتوجه حزب العمل (المباي) + المبام الى الناخبين العرب بعد كل الذي حدث؟ بالمسبات وبالتساقيع على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفييتي وعلى عبــاد اللــه اجمعين .

كان الداهية معاوية بن ابي سفيان ، رحمه الله ، يقول : « لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت : اذا ارخوا شددت واذا شدوا ارخيت » . اما حكام بلادنا ، الطوبجية (يعني : المدفعجية بالتركية) فقطعوا الشعور وسدوا الجسور . لو كانت معركة الانتخابات تجري كما تجري المعارك الحربية لتحدثوا الى الناخبين العرب بلغة المراج والسكاكي هولد . ولكن المعارك الانتخابية سلاحها الكلام . فاطلقوا في وجوهنا شتائمهم .

ماذا نقرأ في « كلمة التجمع »؟ نقرأ تهديدا لنــا باخراجنا من الهستدروت ، وانهم سيقتلعوننا من جذورنا . ونرى صورا كاريكاتورية قذرة عن منشار يقطع السنتنا . هذا ، اذن ، هو « برنامجهم الانتخابي » بين العــرب!!

اما عن حرب حزيران وذيولها ، واما عن الرغبة في الحل السلمي وفي وضع حد للمجازر ولسفك الدماء ، فلا تجد في « كلمة التجمع » اية كلمة عن ذلك . كأنهم يريدون ان يقولوا لنا : لا شأن للعمال العرب في ذلك!! قادة حزب العمل + مبام سهروا الليالي للاتفاق على برنامــج المراخ الانتخابي . ولم تبق صحيفة في اسرائيل ، بل في العالم كله ، الا واهتمت بما توصل اليه المراخيون من اتفاق . واتفقوا على انهم لن يتنازلوا عن ضمان « حدود امنية واستراتيجية » لاسرائيل . والوزير ديان اعلن بصراحة ان هذه الحدود تشمل نهر الاردن وهضبة الجولان وقنــاة السويس وشرم الشيخ . فبعه الوزير الون مؤكدا ان نهر الاردن يجب ان يكون الحد الامني والسياسي لاسرائيل . وغولده مئير ، رئيسة الوزراء ، دعت الى عدم التصريح بكل النوايا بل بالانشغال الآن في وضع العالم امام الامر الواقع ، وبالاسراع في الاستيطان في المناطق المحتلة ، بما في ذلك في جبل الخليل . والمبام خرج مبسوطا . حتى السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، اضطر الى اصدار تصريح خاص يشجب فيه هــذا البرنامج المراخي . وامريكا قالت ان الامر يفضحها . فكل هذا لا يعني العمال العرب يا افندية يا كتاب « كلمة التجمع »؟

فماذا يعنيهم ، اذن؟ هل تعتقدون ، بسلامة عقولكم ، ان العمــال العرب مشتاقون الى ما تنشرونه من سلسلة مقالات عن ذكريات « اتحــاد عمال فلسطين » ، هذه المنظمة الصهيونية الصفراء ، منظمة التخريب والاستيلاء على الاراضي وتحطيم الاضرابات وتخريج اجراء الشين بيت ، التي ركلها العمال العرب بارجلهم واضطروكم الى تقطايفها، احسن عيب؟!

طيب ، لنفرض ان العمال العرب لا تعنيهم القضايا الكبرى ، قضايا الحرب والسلام ، التي تجري الآن وتتقرر بها مصيرهم ومصير شعبهم واولادهم ، مع مصير شعب اسرائيل ومصير شرقنا هذا كله . لنفرض ذلك يا افندية . فهل ، بعد ذلك ، لا يعنيهم ما يجري لهم كل يوم؟

هل تعتقدون انكم اذا لم تكتبوا عما يتعرض له العمال العرب يوميا من اعتداء ومن اهانة ومن حبس ، فانكم بهــذا ستطمسون السموات بالمعوات؟

تفضلوا واكتبوا عما حدث في حيفا بعد انفجار البطيخة ، عن عمال يافا الذين ينامون وبطاقات الهوية تحت رؤوسهم انتظارا لزيارة البوليس ، عن مراكز التفتيش على جميع الطرق ، عن اعتقال جميع العمال العرب في مصنع الكربون الذي احترق مع ان العمال اليهود انفسهم شهدوا انه لا شأن لهم بالحادث .

تفضلوا واكتبوا عن القوانين الجديدة التي سنتها حكومتكم ، في الايام الاخيرة للكنيست ، عن قانون « مراقبة المدارس » الذي يخولكم اقفال كل مدرسة « يجري فيها السكوت عن التحريض على الدولة » وطرد المعلمين ، وعن قانون الاراضي الجديد الذي يخولكم الاجهاز على البقيــة الباقيه من اراضي القرويين العرب ، وعن القوانين التي تحد من حــق الاضرابات ، ايضا بالنسبة الى العمال اليهود ، وعن اوامر الاقامــة الجبرية على العمال العرب وعلى العمال اليهود .

ولكنكم لن تتفضلوا ولن تكتبوا لان الطوبجية ، حين يدخلون المعركة الانتخابية ، لا يستطيعون الخروج من جلودهم .

ولكننا نتأمل الا يخرجكم عنادنا في الدفاع عن حقوقنا وعن مستقبلنا ، والا يخرجكم املنا الوطيد بانتصار السلام العادل ، سلام الشعوب بحق الشعوب ، الا يخرجكم ذلك من عقولكم . نتأمل ان تفكروا قليلا بالمستقبل ، الذي سنعيشه سوية يا افندية!

حاولوا ان تفكروا بكل ما حدث منذ حرب حزيران . ماذا استطاعت هذه الحرب ، بكل النصر العسكري الذي حققته المدافع ، ان تحقق من حلول لقضايا اسرائيل الحساسة؟

اي امن حققته هذه الحرب لاسرائيل التي اصبحت كل طرقاتهــا مراكز للتفتيش ، وصارت البطيخة فيها تثير الهوس!

واي سلم حققته هذه الحرب لاسرائيل ، التي اصبحت الصحف تكتب عنها انها ليست « حرب الايام الستة » بل « حرب المئة سنة »؟!

ويجب الا يغركم التوسع الاقليمي الذي تحقق . فهو اشبه ما يكون ببغل الخنانة ، هل تذكرونه؟! الذي يظل يلف ويدور حول الوتد طول النهار فيفكر انه قطع عشرات الكيلومترات ، ولكنه يرجع من حيث ابتدا .

وانتم رجعتم من حيث ابتدأتم ..

عدتم فعدنا . ولكن اثناء ذلك قطعتم الشعرة . فاذا كنتم ، كبغل الخنانة ، لم تتعلموا شيئا فاننا ، العمال وكل الشعب ، قــد اقتنينا بالثمن خبرة مؤلمة لا تعوض .

وهذه الخبرة تقول لنا انه لا حياد في جهنم . لا يستطيع احد ، في اوضاع الشر ، ان يبعد عن الشر وان يغني له . اننا نحب اولادنا ، كل الاولاد ، العرب واليهود ، فلا ندع لهم ان يدفعوا في المستقبل ثمن تهاونا عن الدفاع عن مستقبلهم .

سبوا علينا كما شئتم ، فان المهم الا يسب اولادنا علينا ، وان يذكرونا بالخير .

ولو استشرتموني في الاسم المناسب لوريقتكم « كلمــة التجمع » لاعطيتها الاسم المناسب لواقعها التعس في العودة من حيث ابتدأت ، لف ودوران حول نفسها ، اجترار وكأن شيئا لم يكن ، اسم «بغل الخنانة» ولا يغير من صدق هذا الاسم اشتراك المبام فيه ، حافظا منزلة!

(جهينــة)

عمــال الرمــلة يفتتحـون المعركــة الانتخـابية ..

اميل حبيبي : «حين يشتـد الهجوم على الشيوعيـين يشتـد الهجوم على الشعب الكـادح كله»!

الرملـة — لمراسلنــا — باجتمـاع شعبي حـاشد ، يـوم الجمعـة المـاضية اول الشهر ، افتتـح الشيوعيون في السكنـة العربيــة هنـا معركــة الانتخــابــات للهستدروت .

وكـان عريف الاجتمـاع الرفيق محمد حداد ، العضو الشيوعي في مجلس عمـال الرملـة ، قد افتتح الاجتماع مبينا الاهميــة الخاصــة للانتخابات القادمة في اوضاع ازمـة سياسة القوة واشتداد الهجــوم على حقـوق العمــال ومستوى معيشتهـم .

وكان النائب الشيوعي اميل حبيبي خطيب الاجتماع ، فقال : « سمعت ان وزير الشرطة ، ساسون ، زاركم وهاجمنا شخصيا واننا لا نمثلكم!! نحن لا نرى اية صدفة في قيــام « المراخ » بارسال وزير الشرطـة اليكم . فليس لهذا الحزب الحاكم صلة بالعرب الا عن طريق الشرطة . فالعرب بينهم وبين الشرطة ، على مدار السنة ، عيش وملح » ....

وانتقل اميل حبيبي الى تقـديم صورة دقيقة لوضـع الارهـــاب البوليسي العنيف الذي تتعرض له الاقلية العربيــة في اسرائيل دون استثناء . وقال : لقد اصبح حمل بطيخة الى البيت يثير الشك! ان العامل العربي في يافا ينام وبطاقــة هويته تحت وسادته لانه ينتظر ان يطرق البوليس عليه الباب في كـل لحظة ليسأله عن هويته .

وقال : وهكذا نرى ، من واقعنا الاليم ، ان السلطــة الغاشمة لا تستطيع ان تضطهـــد الشيوعيين لوحدهم . انها لا تضطهـــدهم لان شعور رؤوسهم حمراء بل لانهــا تشدد اضطهادها على الشعب كله .

في البداية فرضوا اوامر الاقامــة الجبرية على الشيوعيين فقــط .. وارادوا ايهام الناس انهم اذا ابتعدوا عن الشيوعيين لا يمسهم اي سوء . ولكن الاضطهاد منطقه الخاص .. والآن اصبح كل العرب في اسرائيل ، دون استثناء ، عرضة للقمــع البوليسي . وحـــدثني عربي من موظفي الشين بيت انه حين انفجرت البطيخه في حيفا اعتقلوه مــع من اعتقلوا من مئات العرب الابرياء .. وحين اراد افهام البوليس انه رجلهم نزلوا فيه ضربا ولكما!!

وقال : لقد كتبت السلطة علينــا الاضطهاد فلتكتب على انفسنا الكفاح ضده . وليس هناك وسيلة لكسر ايدي القمع احسن من ان نثبت ، في الانتخابات القادمة ، ان هذا القمع لا يردنا عن اماننا العادلة ، وان العنف لا يزيدنا الا عنفوانا!

اجتماعــــات في احيــاء الناصرة

وفي الحيين الجنوبي والشرقي من مدينة الناصرة عقد اجتماعان شعبيان .. وعقد اجتماع الحي الجنوبي في بيت طه البيومي وافتتحه اديب ابو رحمون وتكلم فيه غسان حبيب ، عضو سكرتارية اتحــــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .. وكان من المقرر ان يتكلم في الاجتماع ايضــا عضو بلدية الناصرة ، نجيب الفاهوم، ولكنه لم يتمكن بسبب الامر الـذي يحظر عليه مغادرة بيته بعد غروب الشمس بساعة .

وفي الحي الشرقي عقـد اجتماع شعبي في بيت خليل دخيل افتتحه عضو بلدية الناصرة ، حسين ابـو اسعد ، وتكلم فيه توفيق زيــاد ، عضو لجنة الحزب المركزية .

« الجديد » والقديم في استراتيجية — بقية

تشددها في دعم حكام اسرائيـل في سياستهم العدوانية ازاء الاقطــار العربيــة وتصعيدهم العــدوان العسكــري والتعنت السياسي في رفض الحــل السياسي لازمــة العلاقات الاسرائيلية العربية ..

ولعله لم يكن من قبيل المصادفة ان تكتب « هيوم » (٢٠—٧) مــا لي :

« من الطبيعي ان يجرب كــل رئيس جديد استحداث جديدات في كل ميدان ليظهر استقلاله ، ولكن مع مرور الزمن تتأكد ضرورة صيانة مصالح الولايات المتحدة الاساسية.. واسرائيل قوية هي في طليعة هــذه المصالح الامريكيــة في الشــرق الاوسط » .

وفي هذا الصــدد كتب روميــان براكمـــن في « جــروزلم بوست » (٨—) تحت عنوان « على اسرائيل ان لا تخــاف سياسة نيكســـون الخارجية » : يلاحــظ ان وزيــر الخارجية ابا ايبـــن حين اعلن ان قناة السويس فقــدت اهميتهــا التقليدية : « اعمل القول ايضــا ان مصلحة الولايات المتحدة منــع استخدام السوفييت قناة السويس الآن وفي المستقبل بوصفه جزء من مخطط التوسع السوفييتي العالمي» .

واضاف ، ويبدو انه في هــذا يكشف عن مخطط ينتظر موعده ..

« ومن المحتمل ان لا يتمكن عبــد الناصر في المرة القادمة ان يستعيــد صوابه من الضربة الاسرائيليـــة وعندئذ يتداعى البنـاء السوفييتي كله في الشرق الاوسط بسقوطه . وهذا في مصلحة اسرائيل وامريكـــا معا » ..

ولذلك دعا اسرائيل لان تكف عن التصرف مثل عاشق غــير مطمئــن يطـــالب باعلانات وفاء باستمـرار وتأخذ دورها الشرعي بوصفها حليفا قويا فخورا للدمقراطية الامريكيــة العظيمة » .

لا جديد في قيام حكــام اسرائيــل بدور الشرطي المحلي بالتساوق مــع الامبريالية الامريكية انما الجديد في ان التشـــدد الامريكي في اسيــــا ، كما انعكس في جولة نيكسون ، لــه اصداؤه في الشرق الاوسط ويظهــر في تصعيد عدوانية اسرائيل في كافـة الميادين بما فيها التصريحــات التوسعية الصريحة وقبـول اكثريــة حزب « العمل » صيغة ديان حــول الحدود الآمنة والاستراتيجية ..

ستصاب الامبريالية بالهزيمة

● ولكن المستقبل كما اكـدت التطورات في الفترة المعاصرة سيبقى رهنا في ايدي الشعوب ..وهي التي حققت بتحركهـا الثــوري تداعي النظام الامبريالي القديــم وفتحت الطريـــق امــام التحرر الوطني والاجتماعي ..

ولا يغير من ذلك بعض التكسـات او بعض الهبـــوط خلال الصعــود العام .. والمظاهرات العنيفة التي جــابهت نيكســـون في الفلبـــين والهند .. والصمت المطبق الــذي لاقاه في اندونيسيــا .. واضطراره الى التسلل الى فيتنام — كل ذلــك يؤكد ان « ابولو ١١ » لن تغير عــن تحرك الشعـــوب الثوري ضـــد الامبريالية ومن اجل التحرر ..

واذا كانت هــذه الجولة قــد حققـت شيئـــا ، فامرا واحدا — زادت التوتــر ولوحت « بخطــر الشيوعية » من جديـد ، وايقظت الشعـــوب على ضرورة استبعـــاد الامبريالية والاهتمام باقامة نظـــام للضمان الجمـــاعي الاسيــوي .. وعكست انديرا غانــدي بعض هــذه اليقظـــة حين رفضت نظريـــة « الفراغ » بقولهـا ان انسحـــاب بريطانيا وامركا لن يؤدي الى فراغ سياسي وعسكري في آسيا ..

نسم ان الوضـــع الداخلي في الولايات المتحدة سيقرر في نهــــاية المطـــاف مسيرة الولايـــات المتحدة في الميدان الخـــارجي . وهنـــا لا حظت نيويورك تايمز (٨—) ان نيكســـون اهتم بـــالنواحي الدعـــائية اكثر من اهتمـــامه بالمشـــاكل الرئيسية التي تواجه بلاده مثل الميزانية والضرائب والعلاقـــات العنصرية (بين السود والبيض) .

مرة اخرى : ان التوازن الدولي يــرجــح كفة قوى الاشتراكيــــة والتحرر .. ويجب رؤية التكتيك الامبريـــالي الامركي على هـــذا الضــوء ..

في محاكمة سمير ابو ذياب ومجموعتــه :

المحــامي يشــرح التعــذيب الذي تعرض لـه موكلــوه

اللد — لمراسل الاتحاد — تابعت المحكمة العسكرية هنا بتاريخ ٦٩/٨/٥ النظــر في الدعوى التي قدمهــا المدعي العام العسكري ضد خمســة شبــان من القدس العربيـــة المحتلـة وهم : سمير داهود ابـــو ذياب ، عبــد اللطيف شحدة غيث ، احمــد موسى مراغه ، سامي سلامة البيبي وبهاء الدين الشرفا ، وهــم متهمون بالعضوية في الجبهه الشعبية لتحرير فلسطـين ، وحيـــازة السلاح والتدرب عليه .

وعندما طلب المدعي العام تقديم الافادات التي أدلى بها المتهمون اثنـــاء اعتقالهم في شرطة القدس عارض محامي الدفــاع السيد علي رافع في ذلك شارحـــا للمحكمة ان موكليه تعرضـــوا لتعـذيب وحشي اثناء التحقيق معهم في الايام الاولى من شهر آذار ، فقد ضربوا في الشرطـة على أعضائهم التناسلية وعلقوا من ارجلهم ولا تزال آثار الحديد بادية على سيقانهم ، وأدخل الرصـــاص في مؤخراتهم ، وأغمي عــلى بعضهم فسكب عليهم الماء البارد .

وقــام بالتعذيب ضابـط التحقيق في شرطة القـــدس شــاؤول ماركوس والضابط منشي غولان وزبانيتهما .

وكـــان المحققون مزودين بلوائح يقراون منها ما يريدون من المتهم ان يعترف به .

ونتيجة للضرب والتعذيب اضطر المتهمون للادلاء باقاويل غير صحيحة . وطلب المحامي علي رافـــع عدم قبـــول الافادات .

وعندها رُفعت الجلســة لتــاريخ ٦٩/٨/١٧ ليتمكن المدعي العــام من احضـــار شهوده .

تهاني

يتقـــدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه بأحر التهاني الى :

- ★ محمود ســـعيد ياسين وعروسه — عرابــة **بالزواج**
- ★ محمـــد امـــين شبيطه وخطيبته — الطيرة **بالخطوبة**
- ★ اسماعيل اجحيش وروجته — يافا — **بالمولودة امل**
- ★ احمد فنـــدي عواوده وخطيبته — كفر كنا **بالخطوبة**
- ★ زهير ايليا نواطحه وعروسه — الرينة — **بالزواج**
- ★ فوزي ومريم حاج — عبلين **بالمولود الجديد**
- ★ حبيب وفرحه حاج — عبلين **بالمولود الجديد**
- ★ جريس خوري وزوجته — البقيعه — بالمولود البكر ، **فؤاد**
- ★ محمد نمر ابو احمـــد وزوجته — الناصرة بالمولود **اسامة**
- ★ حمـــد وفتحي عباسي وعروسيهما — كفر كنا **بالزواج**
- ★ ايلي صليبـــا وزوجته — شفاعمرو — بالمولود **جورج**
- ★ عمر الحطيب وخطيبته — شفاعمرو — **بالخطوبة**
- ★ تحسين محمـــد حسنين وخطيبته — الطيبة **بالخطوبة**
- ★ يوسف داوود عـــازم وحطيبته — الطيبة **بالخطوبة**
- ★ يوسف مصطفى ظــاهر وعروسه — الطيبة **بالزواج**

التجمع ينشر — بقيــة —

لاستيعـــاب المثقفين في خدمـــات الدولة ، نقل الاشراف على الوقف الاسلامي الى لجان امناء ، توطين البدو في اماكن سكن ثابتة ، تسوية الاراضي في النقب مع المحافظة على حقوق البدو» .

وعن الحياة السياسية ، جاء في وسائل صالحة لدمج ابناء الاقليات هذا البند العاشر : «التجمع يقرر في الحياة الســياسية والحزبية ، اقامة اطر اجتماعية مشتركة لليهود وابنــاء الاقليــات لتعميق التفــاهم وتنمية علاقات حسن الجوار» .

وتختتـم احــزاب «التجمـــع» برنامجها باعلانهــا عن ايمانهـا بان تنفيذه «يؤدي الى تعميق التفــاهم بين المواطنـين اليهود وبين ابنـــاء الاقليات ، وزيادة ميل ابناء الاقليات الى الدولة» .

ايها «الفيلدمارشال» زكاي! كفى!

في مكتب المهمات الخاصة في مركز البوليس بحيفا واحد يدعى « زكاي »! من الذين جاءوا البلاد من العراق حيث شب وتعلم .

غير ان « زكاي » هذا لا يترك فرصة الا ويبدي فيها براعته بشتم العرب وبالتهديـــــد .. بتكسير رؤوسهم! حتى ليخيـــل للمرء ان « زكاي » هذا فيلدمارشال ...

في الاسبوع الماضي ذهب المواطن سليم قحماوي ، من دالية الكرمل ، للحصول على تصريح يمكنه من العمل .. فهو ممن فرضت عليهم الاقامــة الجبرية واوامر عــدم الخروج من منطقة الدالية . وقابله زكاي ، في المكتب ، واخذ — كما قال لنا هذا المواطن — يكيل الشتائم والتهديدات من القاموس الذي يحفظه.. وسأل : لماذا لا تخرج من البلاد .. اليس الافضل لك ان تكون مع العرب؟..

وطبيعي ان يرد هذا المواطن على زكاي .

والفيلدمارشال زكاي استدعى اليه بالتليفون .. الرفيق وجيه طنوس ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . ولما حـاول الرفيـق وجيه طنوس ان يستفسر عن سبب الدعوة قال له زكاي : في المرة القبلــة ساعرف كيف احضرك فورا .. ثم اقفــل الفيلدمارشال زكاي التليفون .

قد يكون زكاي المسكين ، الذي تعرفـــه شوارع وادي النسناس ، متجولا يتصور نفسه ، في المكتب ، عنترة ... ولكن اليس هنــاك من المسؤولين من يقول لزكاي هذا : كفى!

تعويض المستوطنات .. نعم . تعويض المزارعين العرب .. لا

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلنت السلطات المسؤولة انها ستعوض على المستوطنات في النقب التي تضررت مـــن الجفاف في الشتاء المــاضي بمبلغ ٣،٥ مليون ليرة .

ولم تعلن هـــذه السلطات نيتها بالتعويض على المزارعين العرب او البدو الذين تضرروا هم كذلك من الجفاف .

تجديـد الاعتقـــال البيتي للمحـامي علي رافـع لستة اشهر اخـرى

حيفا — مكتب الاتحاد — تلقى المحامي علي رافع امرا جديدا بالسكنى في مدينــة حيفا وعـــدم مغادرتها الا بتصريح خطي (وهو بهــذا ينفيه من مكان سكناه — دير الاسد) وبالبقـــاء في داره ساعة بعـــد غروب الشمس وحتى شروقها في اليوم التالي .

وللبوليس الحق بزيارتــه طوال الليل ، وعليه اثبـــات وجوده مرة في اليوم الســاعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مركز شرطة حيفا. ومدة الامر سته اشهر تبـــدأ بتاريخ ٦—٨—٦٩ ، وهذه هي المره الثانية التي يجدد فيها مثل هذا الامر ، حيث صدر بحق علي رافع امر اعتقــال بيتي سابق لمدة ثلاثة اشهر وبانتهائه جدد لستة اشهر اخرى .

وعلم مراسلنا ان الشرطــة تمنع علي رافع من زيـــارة اهله في دير الاسد رغم طلباته المتكررة بهذا الخصوص ، كما تمنعه من الوصول الى مكاتب عمله في القدس .

تعزيات

اعضـــاء الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي والشبيبة الشيوعية يتقدمون بتعازيهم القلبية الى :

- ● آل نصار — عرابة — بوفاة **عمر**
- ● آل بكريه — عرابة — بوفاة **ياسين**
- ● الرفيق يوسف الخطيب — الناصرة — بوفاة **شقيقته**
- ● محمد ووليد ومحمود النمر — الناصرة — بوفاة **الوالدة**
- ● آل حبيب — الطيبة بوفاة الوالدة الحاجة **حليمة**
- ● رضوان سليمان الصـــالح والعائلة — يافة الناصرة بوفاة **سليم**

تعـــازينا الحــارة

الى الاستاذ حنا ابو حنـــا واخوانه والى عموم آل ابـــو حنا بوفاة فقيدهم

امين ابو حنــا

لجنة منطقة الناصرة
لجنة قطاع الغط
لجنـة فرع الرينة
للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ولاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تعزيــة

سعيد وعلي ابو النعاج — حيفا — يتقدمان باحر التعازي الى ابنــاء المرحوم

امين ابو حنــا

طــائرات اسرائيليــة تغــير عــلى الاراضي الاردنيــة

اغارت الطائرات الاسرائيليــة ، بعد ظهر اول امس ، على مواقــع الجيش الاردني في ام قوس واربد . وقــد ذكر الناطـــق الاسرائيلي ان الغارة استمرت نصف ساعـــة ، وجاءت في اعقــــاب قصف الجيش الاردني ، كيبوتس السدود يعقوب في غور الاردن بالمدفعية لمدة ساعـة ونصف ، ممـــا ادى الى انقطــــاع التيـــار الكهربــــائي عن الكيبوتس وعرقلة تزويده بالمياه .

اعتقــالات بالجملـــة في قرية سولم!

سولم — لمراسلنــــا — في الاسبوع المــــاضي قــــامت السلطات بحمـــلة اعتقالات واسعة هنا بتهم امنية مختلفة

وقد جرى التحقيق مـــع الرفيق عدنان الزعبي بتهمة الذهاب الى المناطق المحتلة .

واثبت الرفيق عدنان زيف التهمة .

الناس الشرفاء في القريـــة يستنكرون هذه الحملـــة ويطالبون السلطـــات بالكف عنهــا .

ملاحظات اولية على سياسة التجمع في الميدان العربي

العمل يشتم القائمه الشيوعيه ومبام يناقشها !

التوتر في اجتماع نشيطي «التجمع» العرب حين ذكر احدهم الون بسياسة نهب الاراضي العربية ..

حيفا - لمكاتب الاتحاد الخاص - اكدت الفترة الاولى من المعركة الانتخابيـة للهستدروت، وهي مقدمة المعركة الانتخابية للكنيست، ان «التجمع» في نشاطه في الميدان العربي قسم واجباته بين شطريه - حزب «العمل» ومبام .

اما حزب العمل - وهذا يشمل احدوت هعبودا القديم - فواجبه - كما قال نائب رئيس الوزراء - ان يدخل المعركة الانتخابية «مع جماعة القائمة الشيوعية الجديدة على اساس عدم الدخول معهم في اي حوار لانهم يمثلون اقلية» (نشرة «الكلمة التجمع» - ٢٧ تموز ١٩٦٩) وهذا يعني ان يجعل معركته الشتم والتشهير بحزبنا (اقرأ الاسبوعيات في هذا العدد) .. في حين يقع على عاتق مبام، الذي اعلن في «المرصاد» (٣١-٧) انه «اكبر عدو على «ركاح» (القائمة الشيوعية الجديدة) والقسط الاكبر من الهجوم مخصص له ولاعضائه العرب» .. يقع على عاتقه واجب مكافحة حزبنا «ايديولوجيا» بترديد هتافات: تشيكوسلوفاكيا .. اتباع موسكو .. الخ ....

احراج الون ..

ولكن هذه السطحية التي يقصد بها عزل الجماهير العربية عن المعركة السياسية - الاجتماعية في البلاد وسرقة اصواتهم تواجه صعوبات شديدة حتى بين الموالين «للتجمع» .. خصوصا حين يتجاوز زعماء «التجمع» كل حد ويزيفون الحقائق باستعلاء قومي فظ ..

وهذا ما وقع، مثلا، في الاجتماع الذي عقدته في اواخر تموز ١٩٦٩ الدائرة العربية لحزب «العمل» في تل ابيب واشترك فيه النشيطون العرب ..

وحتى في اجتماع من «المخلصين» لحزب «العمل» كان لا بد من كلمة تافف يلقيها بعضهم فيعرض الشكوى من ظروف الجماهير العربية .

وغضب الون حين تذمر بعضهم من وضع المتعلمين العرب الذين لا يجدون امكنة عمل موافقة لهم فقال - كما نشرت ذلك «معريب»: انتم العرب حين تتعلمون لا ترغبون في العمل اليدوي .. ان ابني قد عاد الى مزرعته ويعمل في الارض ولا يعتقد ان ذلك يشوه من كرامته قيد انملة .

وصرخ احدهم في وجـه الون: ولكن هنالك ارض لابنك !!

ويصف بعض الذين حضروا الاجتماع ان الجو تكهرب فقد فهم الجميع ان الذي صرخ بكلماته الثلاث ادان بقسوة سياسة السلطات التي ينتمي اليها الون .. فقد قامت على تجريد الزارعين العرب من اراضيهم وحرمان الشعب العربي من حقوقه اليومية والقومية .

ويضيف بعض الذين حضروا الاجتماع ان «التجمع» قرر التقليل من لقاءات النشيطين خوفا من انفجارات كهذه وتجنبا للبحث في القضايا السياسية ..

النيابة تستانف حكم المحكمة المركزية لتثبتحكم قاضيالصلح ملول

حيفا - تقدمت النيابة بطلب الى رئيس محكمة العدل العليا، في القدس، لاعطائها اذنا باستئناف الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية بحيفا وعدلت، به، حكم القاضي ملول في عكا على اربعة من شباب قرية عرابة .

فقد كان القاضي ملول قد حكم عليهم بالسجن لمدة ٨ - ١٠ اشهر وغرامة قدرها الف ليرة لكل واحد بتهمة كتابة شعارات «انسحبوا نحو السلام، لينفذ قرار مجلس الامن، اوقفوا اضطهاد سكان المناطق المحتلة» على جدران القرية .

وبعد أن استمعت المحكمة المركزية الى مرافعة وكيل المتهمين - المحامي حنا نقارة، عدلت القرار المذكور الى السجن شهرا من تاريخ التوقيف والى غرامة ٦٠٠ ليرة لكل واحد .

غير ان النيابة، على ما يبدو، لم يعجبها قرار المحكمة المركزية فقدمت طلبا يمكنها من استئنافه وهو امر مستغرب ويدعو الى الاستهجان ..

رسالة تضامن من اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي

تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، رسالة تضامن من اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يعبر فيها عن وقوفه الراسخ الى جانب اعضاء الحركه، وفيها تقدير رفيع لكفاح الشبيبه الشيوعية التي تعمل في ظروف صعبة وخاصة منذ عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ .

وتشير الرسالة الى أن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بعث ببرقية لحكومة اسرائيل يندد فيها بشدة بالملاحقات واعمال التعسف والاقامات الجبرية ضد اعضاء الحركة . ويطالب بايقاف هذه الاعمال القسرية فورا، التي تنافي حقوق الانسان الدمقراطية .

تهانينا

الى الدكتور احمد دياب

بمناسبة افتتاح عيادته في مدينة الناصرة - مكان الدكتور التمساوي سابقا - نتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة الجمهور .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

كلمة الاتحاد - بقية

ورفضها الدفاع عنها، - دفعت عددا من العمال الى عدم مواصلة الانتماء الى الهستدروت وفقدان عضويتهم في صندوق المرضى .

بل ان بعضا من هؤلاء العمال انتسب الى صندوق مرضى «مكابي» التابع للراسمالية ! ..

لقد برهنت الخبرة على ان الانسحاب من الهستدروت لا يفيد المعركة من أجل تغيير وجهتها من الولاء للاحتكارات وسياسة السلطات المحليه والعالمية الى الولاء للعمال في المدينه والريف ..

بل ان تقوية القوى الطبقية المخلصة في وسعه ان يؤدي الى التغيير ويصون انجازات الطبقة العاملة ومنها صندوق المرضى .

واكدت الحياة اليومية بان القائمة الشيوعية الجديده هي في قيادة تلك القوى الطبقيه المخلصة ولذلك فتقويتها تسهم في تحقيق مطالب العمال عامة ومنها مطالب العمال العرب ومن بينها مطلبهم من صندوق المرضى .

وليس هذا الكلام دعايه انتخابية، فالسنوات الماضيه برهنت على مدى مثابرة ممثلي قائمتنا الشيوعية في الدفاع عن حقوق العمال الاسرائيليين عامة .. ومن بينهم العمال العرب في اسرائيل ..

ردود ساخطة على برنامج - بقية

لم تتظاهر بالدهشة لان هذه الخطوة كانت تتوقعها .

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» رسالة من مكاتبها في بيروت جاء فيها ان الدبلوماسيين في العاصمة اللبنانية لا يرون بعد الان املا كبيرا في حل ازمة الشرق الاوسط، على ضوء المقترحات الاسرائيلية بشان حدود المستقبل .

واضافت الصحيفة ان المتفائلين الذين يرغبون في انهاء النزاع الاسرائيلي - العربي بحل دبلوماسي يجدون انفسهم الان بلا امل، وكل ما يستطيعون ان يأملوه هو ان يكون برنامج حزب العمل برنامجا انتخابيا ! .

وازاء ردود الفعل الساخطة هذه، وجدت وزارة الخارجية الاسرائيلية المتمدة على المناورات الكلامية، نفسها في مأزق وحرج شديدين، فلفتت انظار مراسلي الصحف الاجنبية الى ان النص المكتوب لبرنامج التجمع، وفي البند السياسي منه، لا ذكر للحدود والمناطق !!!

وعندما سئل الناطق باسم وزارة الخارجية عن الفقرة الخاصة «بالحدود الامنة والاستراتيجية» في برنامج التجمع، ومن «النظرية الشفهية» التي اضيفت الى الامور المكتوبة، شعر بالحرج الخانق، وامتنع عن الاجابة مدعيا - بلباقة دبلوماسية مضحكة - بان رده يتعلق بالبند السياسي فقط ! .

وجاء وزير الخارجية ابا ايبن محاولا انقاذ الموقف بفصاحته المعهودة، وزاعما ان السلام مرتبط بموقف العرب . قال: «اذا اظهرت دولة عربية استعدادا للمفاوضات على السلام، فساطلب فورا انعقاد جلسة للحكومة لاجراء بحث في هذه المقترحات بدون شروط مسبقة» !! .

بعد هذا التنازل بكرم يضاهي كرم السموال، قال ابا ايبن: «ان حزب العمل لم يبلور موقفا من القضايا الخارجية وقضايا الحدود والمناطق، والامور التي صيغت لم تكن الا مقترحات تشكل اساسا لمواقف ممثلي الحزب في معركة الانتخابات» ! .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اجتماعات شعبية

الجمعة ١٩٦٩\٨\٨
الناصرة بيت حسين ابو اسعد ٧ مساء اميل حبيبي
حيفا حي بوابه الدير ٧،٣٠ مساء اميل توما
قلنسوة ٥ مساء عثمان ابو راس
يوسف القازي

السبت ١٩٦٩\٨\٩
طمرة ٥ مساء توفيق طوبي
البعنة ٥ مساء اميل حبيبي وحنا ابراهيم
اكسال ٦ مساء منعم جرجوره
الناصرة بيت الياس وشرش حي اللاتين ٧ مساء سليم القاسم

الاحد ١٩٦٩\٨\١٠
معليا ٦ مساء جمال موسى
طرعان ٦ مساء امين سمعان وتوفيق كناعنه

الاثنين ١٩٦٩\٨\١١
دنون ٦ مساء جمال موسى وجميل شحادة

الخميس ١٩٦٩\٨\١٤
بيت جن كمال غطاس

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات شعبية ومحاضرات

الجمعة ١٩٦٩\٨\٨
كفر كنا ٦ مساء سالم جبران
عبلين بيت نصري المر ٦ مساء الطالب الجامعي ياسين حسين

السبت ١٩٦٩\٨\٩
يافة الناصرة ٥ مساء سالم جبران وسامي غطاس
عرابة قاعة النادي ٦ مساء (ندوة عن لينين)

الاثنين ١٩٦٩\٨\١١
حيفا نادي الثقافة ٣٩ مار يوحنا ٧،٣٠ وجيه سمعان

الثلاثاء ١٩٦٩\٨\١٢
الطيبة نادي الصداقة ٧ مساء يورم جوجانسكي
باشتراك الشباب والطلاب من الطيبة والطيرة وقلنسوة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تحت شعارات :
★ انسحبوا نحو السلام - لينفذ قرار مجلس الامن ..
★ سياسة المدفع والقوة لن تحقق السلام والاخوة ..

يعقد

الاجتماع الانتخابي الكبير

للشبيبة اليهودية والعربية، من اجل الاخوة والسلام

يفتتح الاجتماع في الناصرة يوم الجمعة ١٥\٨\١٩٦٦
الساعة ٦ مساء ويتكلم فيه :
بنيامين غونن - غسان حبيب - اميل حبيبي
وتلقى باقة من الشعر النضالي
ليلا، تعقد لقاءات في احياء الناصرة
وفي الساعة ٧ من صباح السبت ينتقل اللقاء الى عكا
ايها الشباب والطلاب والعمال !
اعدوا لهذا اللقاء في الاجتماع الكبير

باكثرية ٥١ ضد ٤٩

مجلس الشيوخ الامريكي يقر مشروع نيكسون

لاقامة شبكة قواعد صاروخية في اميركا

واشنطن - اقر مجلس الشيوخ الامريكي، باكثرية ٥١ صوتا ضد ٤٩ صوتا، مشروع الرئيس نيكسون لاقامة شبكة قواعد صاروخية نووية على الاراضي الاميركية .

وكان هذا الموضوع قد نوقش وتعرض مشروع نيكسون الى هجوم واسع لا من جماهير الشعب، وانما من اوساط حاكمة ايضا .

وقد عقبت جريدة «واشنطن بوست» على قرار مجلس الشيوخ واعتبرت تصويت ٤٩ ضده بمثابة تمرد ضد سلطة رجال الجيش الذين حصلوا دوما على ما يريدونه واقتبست الجريدة اقوال رئيس لجنة الخارجية في المجلس، السناتور فولبرايت، التي جاء فيها ان هذه هي المرة الاولى التي فيها مثل هذه المقاومة . كما اعتبرت الجريدة هذه الاصوات بمثابة تمرد على الموازنات العسكرية الضخمة في اميركا وضد ادارة نيكسون الراهنة .

حكومة اقلية في ايطاليا

روما - شكل ماريوني رومور، يوم الثلاثاء الماضي، حكومة اقلية من الحزب المسيحي الدمقراطي، وحده، دون ان يشترك فيها اي حزب آخر، وذلك بعد فشل المحاولات لتشكيل حكومة من الائتلاف السابق (الاشتراكيين والحزب المسيحي الدمقراطي) استغرقت حوالي الشهر .

وقد قدم رومور قائمة باسماء اعضاء حكومته الى رئيس الدولة سراقات، فوافق عليها، وفي صباح يوم الاربعاء الماضي اقسمت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية .

والحكومة الجديدة هي الحكومة الثلاثون منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وتم تاليف هذه الحكومة بموافقة الاشتراكيين المتنازعين، الذين ادى الخلاف فيما بينهم الى استقالة الحكومة السابقة في ٥ تموز الماضي .

ويبلغ رئيس الحكومة ماريوني رومور الرابعة والخمسين من العمر .

ولكن .. من غير المنتظر ان تتمكن الحكومة الجديدة من حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه ايطاليا منذ سنوات طويله .

لجنة التحقيق في ... - بقية

سؤال: كيف تستطيع اللجنة تقديم تقرير موضوعي اذا هي لم تزر سوى الاقطار العربية - فقال: سنعمل في الشرق الاوسط كما نعمل في روديسيا وجنوبي افريقيا . فهناك ايضا ينحصر اتصالنا بجانب واحد . اننا سنسائل اولئك الذين ذاقوا، على جلودهم، الاحداث التي نحقق فيها والاعمال التي اقترفت خلافا لاتفاقية جنيف الخاصة بحقوق الانسان .

احتمال اجتماع وزراء الخارجية - بقية

الدول الكبرى بدراسة المغزى السياسي الخطير للبنود التي تضمنها برنامج حزب العمل الحاكم في اسرائيل بشان الحدود الامنة والاستراتيجية .

وتقول انباء صحفية غربية من بيروت ان الدبلوماسيين العرب يدرسون امكانية دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لبحث رفض اسرائيل الانصياع للقرار الذي اتخذه مجلس الامن في الشهر الماضي، والذي دعا اسرائيل الى الغاء خطوات توحيد القدس التي اتخذتها .

«نيويورك تايمز» : تغيير في التكتيك السوفييتي

كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المراقبين السياسيين في لبنان يلاحظون ان الاتحاد السوفييتي ينتهج تكتيكا جديدا في سياسته الشرق اوسطية، منذ المعارك العنيفة في منطقة قناة السويس . ووجدوا دليلا على هذا التغيير في تاكيد الصحف السوفييتية على ازدياد قوة الدول العربية العسكرية، وعلى نشاط الفدائيين الفلسطينيين . وتقول الصحيفة : ومع ذلك، لا يعتقد المراقبون ان الاتحاد السوفييتي على استعداد للتخلي عن سياسة تاييد المساعي السلمية لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط . وتقول الصحيفة ايضا ان التكتيك السوفييتي الجديد يرمي الى دفع الدول الغربية الى الاسراع في ايجاد حل للنزاع، وهو يحظى بحماس من العرب» .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيسمارية ١٨ - حيفا -
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧



ليسمع المسؤولون .. وليفتخروا

طبيب يداوي المرضى بالضرب !

منذ الصباح يحشر في عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) في ام الفحم اكثر من خمسين امراة ورجلا، وبصحبتهم عشرات الاطفال، بانتظار الطبيب الذي لا يحضر الا في الساعة الواحدة ظهرا، ويبقى في العيادة مدة تتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات فقط .

وهذا الطبيب لا يعرف سوى الكلمات البذيئة التي من العيب ترديدها، بالاضافة الى المعاملة الخشنة واستعماله اليد، كما حدث وضرب يوم الاثنين الماضي (٤-٨) زوجة العامل احمد صادق جبارين، على وجهها لانها طالبت بمعالجة طفلها بجد او ارساله الى طبيب خاص، حيث انها كانت تاتي به كل يوم الى العيادة ولكن بدون جدوى . وقد أثار تصرف الطبيب المذكور استياء جمهور الحضور والفوضى في العيادة .

اما موظف العيادة، فهو يمارس عملية المحسوبية على المكشوف، اذ انه يدخل محاسيب السلطة بلا دور، ودون أن يراعي شعور المرضى والامهات اللواتي ينتظرن مع اطفالهن منذ الصباح .

فليسمع المسؤولون في الهستدروت، «وليفخروا» اذا كان هنالك ما يجلب لهم الفخر والاعتزاز !!

فاجعة في نحف

في موكب مهيب شيع الالوف من اهالي نحف وقرى الجليل جثمان المأسوف عليه الشاب حسن نجيب عبد الله الذي توفي يوم الجمعة الماضي متاثرا بحروق اصابته في محاولة شجاعة لاطفاء نار اشعلها انفجار «جالون غاز» على اثر وقوعه من سيارة كان المرحوم يعمل على توزيع الغاز بواسطتها . وقد عم الاسى جميع من سمعوا بهذا الحادث المؤلم وتقاطر الالوف لتشييع جثمانه . وقد ابن الفقيد عدة خطباء منهم خاله الرفيق محمد سليم عتمه والاستاذ حنا مخول والشاعر ابو سعود الاسدي وغيرهم من اصدقاء الفقيد ..

واخيرا تقرر اجراء انتخابات - بقية

مراتب الرقي والجمال .

وهكذا تكلل بالنجاح النشاط الشعبي الواسع الذي قام به الشيوعيون، في البلدية وفي النشرات وفي الكنيست، لضمان حق الناصرة في انتخاب مجلسها البلدي وحقها في اجراء التغيير الايجابي والجذري الذي طالما حلمت به .

افتتاح المؤتمر العاشر - بقية

الشيوعي الصيني .. وستقيم علاقات تجارية وغيرها مع الدول الاشتراكية وغير الاشتراكيه .

وامتدح شاوسيسكو اعمال الاتحاد السوفييتي الطلائعية في غزو الفضاء وكذلك نزول رجال ابولو ١١ على سطح القمر .

وقال ان بلاده ستنفذ التزاماتها ضمن ميثاق وارسو اذا وقع عدوان امبريالي .

وعن الشرق الاوسط دعا الى تسوية سلمية على اساس قرار مجلس الامن . ودعا الى سحب كل القوات الاجنبية من فيتنام .

هذا وقد بعث حزبنا الشيوعي الاسرائيلي برقية الى مؤتمر الحزب الروماني اعتذر فيها عن تلبية الدعوة بارسال وفد للمؤتمر حيث ان الحزب الروماني ما زال يقيم علاقات مع جماعة المرتدين ميكونس - سنيه .. ويجد القارئ نص البرقية على الصفحة الثالثة من هذا العدد .

الى رفيقنا العزيز علي عاشور
تعازينا القلبية
بوفاة عمك المرحوم خليل عاشور في غزة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
هيئة تحرير الاتحاد - حيفا

الى جماهير الناصرة
انتبهوا ..
غدا (السبت) وبعد غد (الاحد) الساعة ٧،٣٠ مساء
المسرح الناهض - حيفا
يقدم مسرحية «البيت القديم»
على مسرح «فرانك سيناترا» في الناصرة
تأليف : محمود دياب
اخراج : اديب جهشان
تباع التذاكر في شباك المسرح

تصاعد المقاومة في قطاع غزة - بقية

الاسرائيليين .

● تم تخريب انابيب المياه بالقرب من دير البلح .

● وقع انفجار في خط سكة الحديد بالقرب من خانيونس .

● دخل اثنان من الفدائيين دار سينما «الجلاء» وهي دار السينما الوحيدة التي تعمل في غزة (دور السينما كلها مغلقة)، واطلقوا النار بغزارة في سقف الدار، بعد بدء العرض بقليل، مما ادى الى وقف العرض، وانسحاب المشاهدين بسرعة، مذعورين من دار السينما . وقد انسحب الفدائيان من دار السينما دون ان تتمكن قوات الامن من اعتقالهما .

ان هذا النشاط الفدائي في غزة يثبت ان كل وسائل الضغط والارهاب التي تتبعها سلطات الاحتلال في قطاع غزة، منذ اكثر من سنتين ليس بامكانها ان تطفيء شعلة النضال المتصاعد ضد الاحتلال، ولا شك ان قرار حزب العمل والحكومة ضم القطاع الى اسرائيل سيؤدي الى زيادة حدة مقاومة سكان القطاع الاحتلال الاسرائيلي .

انتخبوا
و
القائمة الشيوعية الجديدة

10 Aug. 1969 (Estimated Date)

Issue. 26 missing

و بانتخاب الشيوعيين يرفض العمال سياسة الاحتلال والاضطهاد و



الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

١٥ آب ١٩٦٩
٦ جمادى الثانية ١٣٨٩
العدد ٢٧ السنة ال ٢٦

יום ו
15-8-1969
ס' 27 שנה 26

مجلس الامن الدولي يستانف بحث الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل

استانف مجلس الامن ، مساء امس ، سماعه شكوى لبنان ضد اسرائيل ، وقد طلب مندوب الاتحاد السوفييتي التنديد باسرائيل ، واتخاذ الخطوات الرادعة ضدها ، وقال ان اسرائيل تسعى الى ضم مناطق عربية اليها ، ودعا الى اتخاذ الخطوات التي تكفل انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة . وتكلم في هذه الجلسة مندوب الجزائر فقال ان هدف اسرائيل هو السيطرة على الضفة الشرقية من الاردن واحتلال قسم من لبنان . وطالب لبنان بفرض عقوبات على اسرائيل .

وقد اجتمع مجلس الامن في الساعة الحادية عشرة و ٣٥ دقيقة ، مساء الاربعاء الماضي ، حسب توقيت اسرائيل ، للبحث في الشكوى التي قدمتها كل من لبنان واسرائيل. وقد طلب لبنان في شكواه عقد اجتماع مجلس الامن ، للبحث في الهجوم الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي على منحدرات جبل الشيخ ، بينما طلبت اسرائيل عقد اجتماع للمجلس للبحث في اشتداد الهجمات على اسرائيل من الاراضي اللبنانية .

وقد جاء في الشكوى اللبنانية ان اسرائيل هاجمت اهدافا مدنية فقط، وعددت اسماء سبع قرى تعرضت للهجوم الاسرائيلي واصيب من سكانها الكثيرون .

كذلك قالت الشكوى اللبنانية انه لم يثبت ابدا ان الهجمات ضد اسرائيل جاءت من الاراضي اللبنانية

واضافت هذه الشكوى :

« ان لبنان لا يمكن ان يكون مسؤولا عن وجود واعمال الفلسطينيين في اراضيه . فهم موجودون في اراضينا لانهم لا يستطيعون العودة الى بيوتهم بسبب تعنت اسرائيل ،

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

القائمة الشيوعية الجديدة قدمت مرشحيها لانتخابات الهستدروت

حيفا ـ لمكاتبنا النقابي ـ قدمت القائمة الشيوعية الجديدة (واشارتها و) قوائم مرشحيها لمؤتمر الهستدروت ال ١١ ، ولمؤتمر العاملات العاشر ، ولمؤتمر العمال الزراعيين ، ولمجالس العمال المحلية في كل من تل ابيب وحيفا والناصرة وعكا والرملة وبني براك .

كما قدمت بقية الاحزاب وخاصة الحاكمة قوائمها وسط خلافات شديدة حول مركز المرشحين في القوائم. وساد التوتر لجنة الانتخابات المركزية الى حد كاد ان يؤدي الى انفضاضها ، وذلك عند تقديم قوائم الاحزاب الحاكمة والصهيونية لشدة التنافس والنزاعات فيما بينها ..

وقد بلغ عدد قوائم المرشحين الى مؤتمر الهستدروت ١١ قائمة منها ٤ قوائم جديدة .

وقد تميزت القائمة الشيوعية الجديدة بالوحدة الايديولوجية والسياسية والاخوة اليهودية ـ العربية للكادحين ، وبالشمول في تمثيل مختلف فئات الطبقة العاملة .

القائمة الشيوعية الجديدة للمؤتمر ال ١١

ويقف في راس قائمة المرشحين الى مؤتمر الهستدروت الرفاق : يشوعا ايرغا (بيتح تكفا) ، سليم القاسم (الناصرة)، دافيد حنين (تل ابيب)، جمال موسى (عكا) ، روت لوبتش (تل ابيب) ، ابراهام ليفنبراون (حيفا) ، عثمان ابو راس (الطيبة) ، دافيد بورشتين (تل ابيب) ، منعم جرجوره (الناصرة) ، يعقوب قوجمان (بيتح تكفا) .

ويختتم القائمة الرفاق : الدكتور اميل توما (حيفا) ، الدكتور وولف ايرليخ (تل ابيب) ، اميل حبيبي (الناصرة) ، توفيق طوبي (حيفا) وماير فلنر (تل ابيب) .

وشمل القائمة ..) مرشح ومرشح .

قائمة المرشحات الى مؤتمر العاملات

ويقف في رأس قائمة المرشحات لمؤتمر العاملات العاشر الرفيقات روت لوبتش (تل ابيب) ، سميرة خوري (الناصرة) ، تسيلا ميرام (حيفا) ، الدكتورة ايتل كلينغر (حيفا) ، نجلة ابو راس (الطيبة) ، يوخيفد غونين (حيفا) ، اوديت نمر (الناصرة) ، يهوديت سوليسدور (بيتح تكفا) ، تسبورا شاروني (حيفا) . ويختتم القائمة الرفيقات مالكا لرد (حيفا) ، ابتهاج خوري (عكا) ، ليا ابي شاؤول (ت.ابيب).

قائمة المرشحين لمؤتمر العمال الزراعيين

ويقف في رأس قائمة المرشحين الى مؤتمر العمال الزراعيين الرفاق : ابراهام زيلغ (ريشون لتسيون) ، دافيد كوهن (كفار حروشيم) ، زئيف شيفنتس (كيبوتس يد حنا) ، مخائيل كونسمان (موشاب نس سيونا) حايم ليندينبوم (رعنانا) ، .. ويختتم القائمة الرفاق : لاكس تانكل بتيس (هرتسليا) ، يعقوب قوجمان (بيتح تكفا) ، يشوعا ايرغا

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

قائمة المرشحين الى مجلس عمال الناصرة

تقدم لانتخابات مجلس عمال الناصرة قوائم مرشحي ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل وتتضمن ثمانية وعشرين مرشحا ، وقائمة تجمع حزب العمل ـ مبام وتتضمن ثمانية وعشرين مرشحا ، وتواقيع تزكية مع توقيع مرشحين باسم الاحرار المستقلين .

لقد كانت قائمة مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة اول قائمة قدمت للجنة الانتخابات يوم الثلاثاء ١٢-٨-٦٩ ومرشحوها هم : سليم القاسم ، منعم جرجوره ، رزق عبده ، محمد موسى عودة ، رمزي ابو تاجي ، يوسف صباغ ، اوديت نمر ، جورج غريب ، يوسف بسيوني ، عطاالله طنوس ، سهيل نصار ، توفيق زياد واميل حبيبي .

واما قائمة « التجمع » التي يراسها جورج سعد فقدمت في الدقائق الاخيرة من الموعد المحدد وسط خلافات شديدة على مراكز المرشحين من حزب « العمل » وحزب مبام لدرجة انه كان هنالك حتى قبيل تقديمها احتمال انقسامها الى قائمتين واحدة لكل من الحزبين . ولوحظ ان مرشحي مبام وضعوا في مراكز متاخرة .

جاء في الانباء ـ في هجوم عاصف استطاعت فرق جيش تحرير فيتنام الجنوبية مهاجمة القاعدة الامريكية الضخمة في «كام رانه باي» التي كانت تعتبر ملجأ امينا تستخدمه القوات الامريكية لراحة جنودها ايضا .. وبلغ اعتقاد المسؤولين الامريكيين بامانها انهم استقبلوا فيها الرئيس جونسون .. وفي هذا الهجوم استطاعت فرق جيش التحرير تدمير ١٩ بناية .. وقد كان هذا الهجوم جزء من حملة مركزة قام بها جيش التحرير على عدد كبير من المواقع الامريكية في مدينة سايغون وضواحيها وبذلك بدد الاوهام التي ينشرها حكام الولايات المتحدة وكان سحب بعض قواتهم من فيتنام الجنوبية سيقود الى السلام .. او هو خطوة نحوه .. فالقضية الجوهرية ستبقى دائما سحب القوات الامريكية المعتدية من فيتنام الجنوبية وتمكين الشعب من تقرير مصيره بنفسه .



هكذا بدت القاعدة بعد هجوم جيش التحرير الفيتنامي .. وقد نشرتها «تايم» الأمريكية وكتبت تحتها . لا امان في اي مكان ..

كلمة الاتحاد

الخيار الحقيقي في انتخابات الهستدروت

تبلورت المعركة الانتخابية لمؤتمر الهستدروت ومؤتمر النساء العاملات ومؤتمر العمال الزراعيين ومجالس العمال المحلية حين تقدمت الاحزاب والكتل بقوائم مرشحيها الى لجان الانتخابات المختصة .

واتضح امس عند انتهاء موعد تقديم قوائم المرشحين ، ان هنالك ١١ قائمة تتنافس على أصوات الناخبين في معركة انتخابات مؤتمر الهستدروت ، وهي اهم هذه الانتخابات النقابية . فالهستدروت تضم مليون عضو ولهذا تمثل قوى الطبقة العاملة في البلاد .

كذلك اتضح ان تعصب قادة التجمع القومي سيحول مرة اخرى دون ممارسة العمال العرب حقهم في انتخاب مجالس عمال لهم في مراكز احتشاداتهم السكنية .. فهؤلاء القادة يرفضون حتى الان اقامة هذه المجالس ويلحقون قرى عربية كبرى ومناطق عربية مزدحمة بالعمال في المثلث والجليل بمجالس عمال بعيدة من حيث الموقع وتفهم قضايا هؤلاء العمال .

وانطلاقا من هذا التعصب القومي والتمييز سيحرم العمال العرب الزراعيون من حقهم في انتخاب مؤتمر العمال الزراعيين ..

وتأكد من جديد مبلغ تدهور قيادة التجمع (وبالتحديد مباي ، القوة الرئيسية فيه) الى هاوية خيانة مصالح الطبقة العاملة من دخول احزاب البرجوازية الكبرى : حيروت ، الاحرار ، الاحرار المستقلين ، والمركز الحر ـ معركة الانتخابات النقابية بحجة الممارسة الدمقراطية . فبتمكينهم من ذلك سمحت هذه القيادة الرجعية بتجميع اشد القوى عداء للطبقة العاملة للتعاون على تزوير ارادة العمال واجهاض نضالهم .

وعلى هذا الاساس يبدو من السخرية القول ان المعركة تدور بين احدى عشر قائمة انتخابية تتناقض في بنائها الاجتماعي واهدافها السياسية والنقابية .

صحيح ان هنالك فروقا بين هذه القوائم .. فلا يمكن المساواة تماما بين التجمع الذي يتألف من احزاب عمالية وجاحل الذي يتألف من احزاب البرجوازية الكبيرة والاحتكارات .

ولكن هذه الفروق تفقد كثيرا من اهميتها وفعاليتها حين يصل الامر الى القضايا المصيرية .

عندئذ يظهر ان القوائم تنقسم الى قسمين ..

القوائم التي تؤيد العدوان والتوسع واستمرار تأزم الوضع وسيطرة الاحتكارات وتجميد الاجور ..

وتلك التي ترفض العدوان والتوسع وتدعو الى التسوية السياسية وترفض تجميد الاجور وتكديس ارباح الاحتكارات ..

فالمعركة اذن ليست بين ١١ قائمة بل بين سياستين .

السياسة الاولى تؤيدها تسع قوائم .

والسياسة الثانية تدعو لها القائمة الشيوعية الجديدة .. وتنتسب اليها بطريقتها الخاصة قائمة العصبة الاشتراكية الصهيونية اليسارية ..

وفي هذا الوضع امام الطبقة العاملة والعمال العرب ، الذين يتألمون بشكل خاص من هذا الوضع المتأزم المشحون بالتعصب القومي واطماع التوسع ، الاختيار بين طريقين : طريق قوائم العدوان والتوسع وتجميد الاجور وحرمان العمال العرب من حقوقهم .. وطريق وقف العدوان والتوسع والميل الى التسوية السياسية وتلبية مطالب العمال الاسرائيليين والعرب وهو طريق القائمة الشيوعية الجديدة ..

ان من يريد الحياة الانسانية والمستقبل الافضل لا بد له من اختيار طريق القائمة الشيوعية الجديدة ..

الشهود يكشفون أمام لجنة التحقيق الدولية عن أوضاع الشعب العربي المؤلمة في المناطق العربية المحتلة ويصف بعضهم:

سبع عشرة وسيلة تعذيب

بيروت ـ تصل اليوم (الجمعة) الى الاردن اللجنة الدولية التابعة للامم المتحدة للتحقيق في اوضاع سكان المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل منذ حرب حزيران . وكانت هذه اللجنة قد وصلت الى دمشق يوم الاربعاء الماضي واجتمعت مع وزير الخارجية السوري مصطفى السيد ، الذي تعهد بتقديم كل مساعدة للجنة لكي تقوم بمهمتها كما يجب .

وقد زارت اللجنة امس (الخميس) مخيمات اللاجئين القريبة من دمشق.

وصرح رئيس اللجنة ابراهيم بويا، ممثل السنغال في الامم المتحدة ، بان اللجنة ستقوم بالمهمة الملقاة على عاتقها باخلاص وبصورة موضوعية .

وكما هو معروف فان حكومة اسرائيل ترفض التعاون مع لجنة التحقيق المذكورة ولا تسمح لها بزيارة المناطق المحتلة .

وكانت هذه اللجنة قد بدأت اعمالها في جنيف في الاسبوع الماضي حيث استمعت هناك الى عدد من الشهود من بينهم ممثلون عن منظمة الصليب الاحمر الدولية ، ثم وصلت بعد ذلك الى بيروت واستمعت الى شهود آخرين . ومن بين هؤلاء الدكتور جورج ديب المحاضر المساعد في الجامعة اللبنانية في الاقتصاد السياسي والقانون الدولي الذي عدد ١٧ وسيلة تعذيب تنتهجها السلطات الاسرائيلية بينها اغراق الضحية في مياه قذرة والجلد وقلع الاظفار وحقن المعتقلين بسائل كيماوي ووضع شمعة مشتعلة بالانف .. (جروزلم بوست ، ١٢-٨-٦٩) .

كذلك ذكر الدكتور ديب ان السلطات الاسرائيلية قتلت بالرصاص ٢٣ مواطنا عربيا بالقرب من رفح

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

شبيبة الناصرة وقرى الجليل تستقبل اليوم وفود اخوانها اليهود

في السادسة مساء ، في ساحة الصداقة بالناصرة ، يبدأ الاحتشاد الانتخابي للشباب

الناصرة ـ لمراسلنا ـ انتهت الاستعدادات الضخمة في الناصرة لاستقبال وفود الشباب اليهود والعرب التي ستخف من جميع انحاء البلاد للاشتراك في مهرجان الشباب الانتخابي الذي دعت له القائمة الشيوعية والذي سيبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في ساحة الصداقة التقليدية هنا في الناصرة .

وتولي المحافل السياسية اهتماما خاصا بمهرجان الشباب الانتخابي هنا حيث انه من المعروف ان ما يزيد على ٥٠ الف شاب عربي سيشتركون في انتخابات الكنيست لاول مرة . وتتميز الشبيبة العربية في اسرائيل برؤوسها المرفوعة واستعدادها غير المحدود للمساهمة الفعالة والحكيمة في حل القضايا التي يتقرر بها الان مصيرها ومصير شعبها ومصير السلام .

وسيعقد هذا المهرجان تحت شعارات : « لنا الغد ، واصواتنا لحزب الغد المشرق » ، « انسحبوا نحو السلام ـ لينفذ قرار مجلس الامن » ، سياسة المدفع والقوة لا تحقق السلام والاخوة » .

وتدرك شبيبة الناصرة وقرى الجليل ان واجبها هو تنظيم استقبال حافل لوفود الشبيبة اليهودية ، هذه الشبيبة الشيوعية التي صمدت امام اعنف تحريض ولم تتنازل عن كفاحها ضد سياسة الحرب ومن أجل سلام الشعوب العادل .

وفهمنا انه من جميع قرى الجليل والمثلث تقريبا ستفد على الناصرة وفود الشباب الجماهيرية رافعة اعلام الاخوة والسلام ومرددة اهازيج الامل بمستقبل يصنعه الشباب بايديهم وعلى صورتهم .

وبعد هذا المهرجان الانتخابي وقبله ستجري لقاءات الشباب على ارض الاخوة والوعد بالسير ابدا على هذا الطريق .

قائمة بن غوريون تفجر ازمة « العمل »

استقالة ابا ايبن .. زعماء رافي يخيلون على حصانين في وقت واحد .. امنون لين سيكون آخر من يسقط من سفينة ديان .. بنحاس سبير يهدد .. غولده مئير تماطل .. اران يتوسط !

مكتب الاتحاد ـ اشتد الصراع احتداما ، هذا الاسبوع ، بين قيادة حزب « العمل » وزعماء جماعة « رافي » . ولقاءات « التهدئة » واجتماعات « التخاطب » لم تثمر شيئا حتى الان . وبعد المطالب السياسية ـ ضم اجزاء واسعة من المناطق المحتلة لاسرائيل ، وتوسيع الاستيطان ، وفرض الدمج الاقتصادي ، وتطبيق القانون الاسرائيلي ـ قدم زعماء رافي مطالبهم الشخصية ـ من حيث عدد نوابهم ووزرائهم بعد الانتخابات . وهاج زعماء حزب «العمل» بعد تقديم مرشحي «مواصلي طريق رافي» برئاسة بن غوريون . وقابل الوزير سبير غولدة مئير ، رئيسة الحكومة ، وطلب اتخاذ خطوات حازمة. وتوالت الاجتماعات

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

في اعقاب اشتداد المقاومة للاحتلال ..

تهديدات عصبية بالانتقام من قطاع غزه

« اسرائيل لن تغادر قطاع غزة ، والجيش الاسرائيلي سيبقى فيها ، واذا احوج الامر فسوف ترسل قوات اخرى اضافية الى القطاع ، واذا تعرض الفدائيون الى البنوك ومكاتب البريد ودوائر اخرى ، فسنغلقها ، ومن يريد ان يبعث ببرقية فسيضطر الى السفر الى عسقلان او بئر السبع » !!

هذا هو رد سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ازدياد اعمال المقاومة للاحتلال في قطاع غزة ، وواضح انه رد عصبي تفوح منه رائحة التهديد والانتقام .

وقد جاء هذا الرد على لسان اوساط موثوقة في الحكم العسكري واوردته جريدة « لمرحاب » يوم الثلاثاء الماضي تعليقا على نشاط الفدائيين في قطاع غزة .

وقد ذكرت هذه الاوساط ان ازدياد اعمال الفدائيين مرتبط بالتطورات السياسية والعسكرية ، وهي متأثرة من ازدياد القوة العسكرية للدول العربية وبالتوتر على خطوط وقف القتال وبالضغط السياسي .

وقد اوضحت هذه الاوساط ان الفدائيين انتقلوا الى نوع من النشاط له صدى اوسع . فمثلا

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

ملابسات التغيير الوزاري الاردني وابعاده

عمان ـ اجمع المراقبون على ان التغيير الوزاري في الاردن واعادة بهجت التلهوني الى منصب رياسة الوزراء ، كان تسوية لازمة سياسية احتدمت في البلاد وهددت بعواقب خطيرة ..

واستنتجت غولده مئير ان التعديل الوزاري في عمان يدل على ان الملك حسين ينوي تنسيق علاقاته مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة والتراجع من الحد من نشاط المنظمات الفلسطينية المسلحة .

خلفية التعديل الوزاري

كتبنا حين الف عبد المنعم الرفاعي

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

هنـــاك مجـــال للاختيـــار !

بقلـــم : مـــاير فلنـــر

■ بعد قرابة الاسبوعين ، في الثاني من سبتمبر ، تجـري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الحادي عشر ، لمؤتمر العاملات ، للمؤتمر الزراعي ولمجالس العمال .

وبعـد قرابة الثلاثة اشهر ، في الثامن والعشرين من اكتوبر تجري الانتخابات للكنيست السابعة وللسلطات المحلية . في انتخابات الهستدروت يوجد حوالي المليون من اصحاب حق الانتخاب . وفي انتخابات الكنيست يوجد حوالي المليون و٧٠٠ الف ناخب .

ومن هنا تنبع الاهمية القطرية لهاتين المعركتين الانتخابيتين ، اللتين تجريان في الواقع ، في الوقت نفسه.

الارهـاب السياسي

■ ليست هذه معركة انتخابية عادية ؟

١ – لاول مرة تجري في اسرائيل انتخابات في وضع حرب وفي ظروف احتلال .

٢ – لاول مرة في اسرائيل تجري الانتخابات حيث تحكم حكومة « تكتل قومي » اقيمت عشية حرب حزيران ١٩٦٧ ، والتي تضم جميع الاحزاب الصهيونية الاساسية المتنافسة في الانتخابات .

ومن هنا الظروف الفريدة لحزبنا في هذه الانتخابات .

طيلة حياته لم يتمتع حزبنا باكل العسل . فالاوضاع السياسية كانت دائما صعبة ومعقدة . ولكنها اليوم اصبحواكثر تعقيدا اضعافا مضاعفة.

لم تتوفر لحزبنا في اي يوم من الايام فرص متساوية ، ولكن لم يحدث لنا في يوم من الايام ان نخوض معركة انتخابات في دولة اسرائيل في ظروف ارهاب سياسي كهذا الذي نتعرض له اليوم .

جزء ملحوظ من اعضاء حزبنا العرب ومن قيادة الحزب ، مسلوبة حريتهم في التنقل ، بموجب اوامر تحديد الاقامة التي صدرت ضدهم بموجب انظمة الطوارئ الكولونيالية البريطانية ، التي تستغلها الحكومة ضد خصومها السياسيين .

وقد بلغ بنا الامر درجة الاضطرار الى الغاء عدد من الاجتماعات ، لان المحاضرين لم يتمكنوا من الحصول على تصاريح سفر من السلطات .

حتى السفر من حيفا الى تل ابيب اصبح قضية صعبة لعدد من اعضاء قيادة حزبنـا .

اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المناطق العربية يلقى عليهم القبض ويعتقلون ويحكم عليهم بالسجن لمدد طويلة « بتهمة » كتابة شعارات على الجدران ، تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن ، الى السلام بدون ضم اقليمي ، الى الانسحاب نحو السلام . وشيوعيون وانصار سلام آخرون يعتقلون بالوسائل الادارية بدون محاكمة ، وهم يضطرون الى اثبات وجودهم يوميا لدى الشرطة ، ويحظر عليهم مغادرة منازلهم بعد غروب الشمس .

ان الارهاب السياسي موجه قبل كل شيء الى الشيوعيين العرب ، ولكن الارهاب يشتد ايضا في مناطق السكن اليهودية . فان حملة همجية قاية من التحريض تشنها جميع الاحزاب القومية ابتداء من جاحل حتى كامس (جماعة ميكونس – سنيه) ضد حزبنا الشيوعي وضد الاوساط السياسية ورجالات المجتمع الذين يطالبون بالسلام دون الضم الاقليمي ، والذين يجرؤون على التحدث ضد سياسة الحكومة القاهرة . واجهزة الاعلام الحكومية توجه الضغط على اصحاب دور السينما لردعهم عن تاجير قاعاتهم الى الشيوعيين .

وباسم مستعار ، تنشر شعارات تستهدف اثارة الغرائز العادية للشيوعية ، والحض على اعمال العنف .. وحملة التحريض المكارثي التي تعرض لها في هذه الايام البروفيسور يعبعي من جامعة تل ابيب لانه تكلم في التلفزيون البريطاني ليس بموجب الخط الحكومي تماما ، هذه الحملة هي من مميزات هـذه المرحلة .

بين السكان العرب ينشط الارهاب ضد جميع المواطنين . فناطقون حكوميون رسميون ، وحتى وزراء ، يظهرون في القرى العربية ، ويهددون السكان بعدم مساندة راكح (حزبنا الشيوعي) .. « لمصلحتكم» ابتعدوا عن راكح » . والسلطات تستغل الوضع العام المتوتر لاهداف ارهاب المواطنين العرب . وتجري حملات اعتقال جماعية لغاية الارهاب فقط . ولهذا الهدف تجري تفتيشات جماعية وحشية في الليالي ، في منازل السكان العرب .

ولكن رغم كل حملة الارهاب ، والتوعد ، والتخويف ، فان نفوذ حزبنا ، عوضا عن انه لا يتقلص ، يزداد ويتسع ، سواء داخل الجمهور اليهودي وداخل الجمهور العربي .

الارهاب السياسي يخلق رد فعل معاكسا لما يتوقعه اولئك «الدمقراطيون» الموجودون في دست الحكم . وهناك عدة دلائل على ذلك.

فان الذين يرغبون في سماع كلمة حزبنا يزدادون عما كانوا عليه سابقا. ازدادت خيبة الامل من سياسة الحكومة . وفي حالة وصول كلمة حزبنا الى الجمهور الواسع – فان انصاره يزدادون .

ان عددا لا يستهان به من اعضاء « كامس » السابقين ، وعددا اكبر من انصارها ، يظاهرون الان سياسة حزبنا ، حتى انهم انضموا الى صفوفه .

لقد تصاعد نشاط الحزب بين العمال ، وارتفع دوره في النضالات الطبقية الجارية . ويتسع الوعي بان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (راكح) قدر ما ينطوي عليه الغد ، واحسن التقدير السياسي ، في نضاله الجاد لانقاذ اسرائيل من الكوارث التي قد تنزل بها من جراء سياسة الحكومة .

بين ظهراني العمال والفلاحين العرب ، داخل المثقفين وسائر المواطنين العرب ، يزداد التاييد الذي يحظى به حزبنا الشيوعي ، ويشمل اوسع الاوساط . ويتعمق الوعي لدى الجماهير العربية ، بضرورة رفض مظاهر الياس من جهة، ومظاهر المغامرة من جهة ثانية ، لان حزبنا الشيوعي يشير الى الطريق الصحيح والواقعي ، الى النضال ضد الاحتلال ، ومن اجل السلام .

لم نعد معزولين في النضال من اجل السلام

■ تجري حملة الانتخابات في وقت اصبح الكثيرون جدا فيه ، يتفهمون ان سياسة الحكومة لا تقود الى السلام ، بل الى الطريق المسدود ، الى استمرار وازدياد سفك الدماء .

منذ زمن بعيد لم نعد الوحيدين الذين يعارضون سياسة الحكومة المتعنتة ، التي تتعزز فيها مواقع العسكريين والشوفينيين المتطرفين .

ولكن في الآونة الاخيرة تزداد وتعلو الاصوات التي تطالب بتغيير جذري في سياسة الحكومة . كذلك فان الصراع الطبقي المحتد وعـدد الاضرابات المتزايد تثبت عدم رضا العاملين عن سياسة الحكومة . مزيد من الرجالات والاوساط السياسية تطالب بالسلام دون ضم اقليمي ، وتطالب حكومة اسرائيل بالتعاون في التنفيذ التام لقرار مجلس الامن .

هذه الاصوات السليمة ، مع كل الاختلاف النظري والسياسي الذي بينها ، وجدت لها تعبيرا موحدا في الاجتماع المشترك الذي انعقد في سينما « هود » بتل ابيب .

احد الذين معبرون عن هـذه الوجهات الايجابية، هو البروفيسور بار هيلل ، رئيس قسم التاريخ وفلسفة العلم في الجامعة العبرية بالقدس . في مقابلة صحفية مع « معريب » نشرت يوم ٢٠ يوليو حذر البروفيسور بار هيلل بقوله : « هناك خطر من عسكرة النظام في صفات التطور العام عندنا ، ان شوفينية تضرب جذورها » .

وبالنسبه للقضية المصرية ، قضية السلام ، قال : « بالنسبة لبلوغ السلام ، وبقدر ما اقتنع بالعقل السليم ، فان كل ما عملناه حتى الان ، هو كل شيء ما عدا الشيء الذي يمكن ان تفسره الدول العربية على انه رغبة في السلام » .

ويضيف : « تعالوا نفحص مرة ما نقوله قبل اية مفاوضات : توحيد القدس ، هضبة الجولان ، شرم الشيخ ، وبعد كل هذا مفاوضات للسلام .. اي عربي يحترم نفسه يمكن ان يجلس معنا للمفاوضات الجدية في شروط كهذه ؟ »

واخيرا : « كيف نثبت اننا لا ننوي التوسع ؟ فان جميع اعمالنا تؤكد الاستيطان في المناطق .

والنقاش الاحمق بين ديان والون ، حول من يؤيد اكثر ، الاستيطان في المناطق – يزعزعني » .

بودي ان اشير ايضا الى الموقف الجديد والشجاع الذي اتخذه البروفيسور يعقوب طلمون المؤرخ المعروف ، من الجامعة العبرية في القدس .

في مقابلة صحفية مع « دافار » ([illegible]) قال : « في الواقع ، ما هي الفائدة ، واي امن يمكن ان ينجم من السيطرة بالقوة على مواطنين لا يريدوننا ، حتى لو كان جنودنا ممتازين ومتفوقين ، وقلم استخباراتنا عجيبا في قدرته على الكشف وازاحة الستار والهدم والخنق وملء السجون – لماذا لا تبدون رايكم في الضرر الخلقي التربوي ، او ببساطة ، مجرد السخافة في العمل باشياء من هذا النوع ؟ ايماني عميق بالشعب اليهودي ، ولكنني لست شوفينيا بالقدر الكافي لاومن بانه من بين جميع الشعوب ، اليهود وحدهم هم القادرون على النجاة من الاخطار الشديدة التي تتربص بالمحتل والمضطهد » .

وردا على « حجة » : « العرب يضطروننا ، هم المسؤولون ! » يقول البروفيسور طلمون : « من هو صاحب السلطة والقوة في التاريخ الذي لم يزعم انه لو جلس المضطهدون او الخاضعون له بهدوء، لما حدث لهم اي شيء » ؟

وحين كنا نتكلم في الكنيست ونطلق آراء مشابهة ، كانت تهب عاصفة الماخوذين بجنون الحرب والضم الاقليمي ، وكانوا يهتفون في وجهنا : « خونة ! » .. وكما يبدو فاننا نقترب من وضع يبدو فيه معظم شعب اسرائيل من « الخونة » في عيون الخونة الحقيقيين ، خونة الخلق والمنطق والتعقل السياسي .

يبدو اننا لسنا الوحيدين الذين يحذرون من حملة اكاذيب السلطات التي تحاول بشتى الوسائل ان تحول دون معرفة الشعب حقيقة الوضع . ويقول البروفيسور طلمون في هذا الصدد : « انني لعلى يقين بانه اذا كانت الاكاذيب ونفي الاخلاق تصبح اسلوبا ومنهاجا تثقيفيا ، فقد تتم بعض النجاحات والانجازات الى فترة من الزمن ، ولكن ، وللمدى البعيد ، ينقلب هذا الامر سما يفتت نفس الفرد وجهاز العلاقات الاجتماعية معا – والنتيجة هي الفساد ومن بعده الدمار » .

من المذنب ؟

■ يمتاز بنشر الاكاذيب ، ليس فقط الوزير غليلي ، المسؤول عن ذلك رسميا من قبل الحكومة . يمتاز بذلك وزراء آخرون . وعلى سبيل المثال رئيسة الوزراء غولده مئير ، التي تعلن صباح مساء ، ان « الروس » هم المذنبون في سقوط شبابنا ، لانهم يسقطون برصاص روسي .

الديماغوغية والمراوغة واضحتان هنا للعيان . كانما القضية ليست سياسية ، بل قضية مصدر الرصاص . واذا كان مهما بالنسبة لها مصدر الرصاص ، فلماذا تتجاهل رئيسة الحكومة الرصاص الاميركي والبريطاني الموجود في ايدي الجيش الاردني ؟ ولكن المسالة ليست هكذا . المسالة سياسية : لماذا يستمر ويزداد سفك الدماء ؟ لماذا لم يتحقق السلام بعد ؟ والجواب هو ان سياسة حكومة غولده مئير هي العقبة الاساسية في طريق السلام .

وانها لحقيقة ان حكومات مصر والاردن ولبنان وحكومات عربية اخرى ، اعلنت عدة مرات ، انها مستعدة للاسهام في تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما ، بجميع بنوده ، بما في ذلك الاعتراف بحق الكيان والسيادة لدولة اسرائيل في حدود معترف بها وآمنة ، وبما في ذلك ضمان حرية الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران وفي قناة السويس . انها على استعداد مرة والى الابد لوضع حد لحالة الحرب ، واستبعاد اللجوء الى القوة والتهديد باللجوء الى القوة من اطار العلاقات الاسرائيلية – العربية . ولكن المشكلة انه ان حكومة اسرائيل غير مستعدة للسلام بدون ضم اقليمي ، وبهذا تحول دون وقف سفك الدماء . لذا فاننا نرفض بشدة ، ادبيا وسياسيا ، اقوال التحريض الديماغوغية التي تطلقها السيدة غولده مئير . ونحن نقول للحكومة ، ويقول معنا كثيرون في اسرائيل ، اليوم : ان سياستكم المتعنتة هي المذنبة الاساسية في استمرار سقوط الشبان على السويس وفي الضفة ، وفي ان شعب اسرائيل يعيش في حالة متزايدة من فقدان الامن . ان السلام الدائم ممكن بدون شك ، اذا ما اسهمت الحكومة في احلال السلام ، دون ضم اقليمي .

رغم التصعيد – هناك مجال للاختيار

■ لا يدور الصراع السياسي ، فقط بين انصار السلام ، معارضي الحكومة ، وبين انصارها .

ان صراعا سياسيا يجري داخل الحكومة ايضا وداخل كل واحد من احزابها . ان الصراع بين الاكثر تطرفا والاكثر اعتدالا . وقد وجد الامر تعبيرا له في الصراع الجاري الان داخل حزب العمل .

ففي مواجهة الخط المتطرف الذي يمثله ديان – الون – كرمل ، وكذلك غولده مئير ، الذين يتبارون في التطرف ، يظهر خط الوزير سبير الذي يعارض خط ديان بشكل مكشوف . في « محادثات التفاهم » التي جرت في هذه الايام داخل حزب العمل ، قال بنحاس سبير : « لا اعلم ماذا يكون القرار بالنسبة للمناطق . ولكن قد يجد وضع اكون فيه الشخص الذي يضطر الى القبول اذا كانوا يقررون بضم (الضم الاقليمي) – اما خارج هذا المكان » .

نجد هنا خلافا حقيقيا في الاراء . وفي الوقت نفسه يجب الا نخطئ فنرى في موقف الوزير سبير موقفا يمكن من السلام . سبير ايضا من اجل ضم مناطق معينة ، ولكنه لا يرى معقلا سياسيا في تنفيذ ذلك الآن .

بنحاس سبير ، ايضا ، كسائر الوزراء لا يوافق على تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده . ولكن الصراع الداخلي في حزب العمل هو من مميزات هذه المرحلة .

امر مفروغ منه ، انه الآن ، كما في السابق ، ما كانت الحكومة تستطيع ممارسة سياستها المتعنته لولا المساعدة التي تحصل عليها من جانب عناصر استعمارية اميركية ، المانية غربية ، وبريطانية .

وبالذات ، في الايام التي تنتهج فيها الحكومة خطا تصاعديا في العمليات العسكرية ، وحولت عمليات سلاح الطيران ضد اهداف في مصر والاردن وسوريا عملا يوميا ، وبالذات في الوقت الذي شددت فيه الحكومة سياسة خلق الحقائق في المناطق المحتلة – اعطت حكومة الولايات المتحدة حكومة اسرائيل قرضا جديدا بمبلغ ٨٥ مليون دولار ، وهي تنفذ معها صفقة « الفانتوم » .

ان ادخال طائرات « الفانتوم » يشكل خطوة في تصعيد سباق التسلح في منطقتنا ورفعه الى مستوى جديد ، اعلى . فهي طائرات هجومية غير موجودة الآن في منطقتنا . وادخالها على ايدي الولايات المتحدة الى اسرائيل ، سيدفع ايضا الدول العربية للحصول على سلاح مماثل .

ولا شعب اسرائيل ولا الشعوب العربية ستستفيد من هذا التطور . ان زيادة سباق التسلح تزيد من خطر الحرب . الجمهور في اسرائيل ليس متحمسا لامكانية حرب جديدة ، وهو يخشاها ، فلذا جاءت المنشورات « المنجعه » من « مصادر تجسس امريكية » ، التي تقول انه « في حالة نشوب حرب جديدة ، فان اسرائيل ستنتصر خلال ثلاثة اسابيع » ، رغم ان ثمن الدماء سيكون اكبر بكثير منه في حرب حزيران .

كل هذه الدعاية الحربية تستهدف اعداد الراي العام لحرب جديدة ، لا مفر منها ، على حد الزعم . لذلك فانه على غاية الاهمية ان نصد هذا الكذب الزاعم انه « لا مجال للاختيار » .

يوجد مجال للاختيار ، لاختيار السلام ، وسلام دائم ، اذا ما تخلت حكومة اسرائيل عن سياسة الضم الاقليمي .

رغم تخريب العناصر الاستعمارية، وخاصة الاميركية ، للمحادثات الرباعية والثنائية ، فما زالت هناك امكانيات واقعية للحيلولة دون التدهور ، ولايجاد حل سياسي ، لارساء سلام دائم على اساس قرار مجلس الامن .

في نهاية الامر ، فان الاستعماريين سيخسرون في لعبتهم المغامرة في منطقتنا ، على حساب الشعوب ، لذلك فان قسما منهم يعيد الحساب لسياسته الشرق اوسطية ، التي لم تجلب عليه سوى الفشل .

ان الخطب الاخيرة التي القاها الرئيس المصري عبد الناصر ، والتي اعرب فيها عن شكوكه بشان امكانية الحل السياسي ازاء الموقف المتطرف الذي تتخذه حكومة اسرائيل ، بتشجيع الاوساط الاستعمارية الاميركية والبريطانية ، تعطي برهانا جديدا على مدى خطورة السياسة المتعنتة التي تنتهجها الحكومة . فهذه السياسة تصب على تلك الدول العربية واولئك القـادة العرب ، مثل الرئيس المصري ، المعنين بحل سياسي ، وبحل سلمي مع اسرائيل ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان مفتاح السلام موجود ، على اية حال ، وقبل كل شيء ، في ايدي حكومة اسرائيل . هـذا الامر يجب ان يعرفه كل عامل ، وكل شاب ، وكل مواطن في اسرائيل .

من اجل تراص جميع قوى السلام

■ ان الوضع السياسي ، والامكانيات الكبيرة لتحقيق السلام الدائم والاخطار الشديدة من التدهور نحو حرب جديدة ، تستدعي تراص جميع القوى في اسرائيل ، دون فرق في وجهة النظر السياسية والانتماء الحزبي ، التي تعارض سياسة الحكومة ، والتي تنادي بالسلام بدون ضم اقليمي ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . ان جبهة سلام كهذه ، ونشاطات مشتركة لجميع انصارها – هي ضرورة حيوية في هذا الوقت، وهي قابلة للتحقيق ، حتى في معركة الانتخابات .

لا يعني هـذا انه في الظروف الراهنة يمكن تشكيل قائمة موحدة للانتخابات لجميع انصار السلام . ولكن ، ايضا حين لا يشترك انصار السلام في قائمة واحدة – فانهم يستطيعون توجيه نشاطهم بشكل موحد ، ضد سياسة الحكومة ، ومن اجل وقف سفك الدماء ، ودفاعا عن قضايا العاملين .

ويجب ان يكون واضحا ان « كامس » ليست عنصر سلام ، بل هي عنصر استفزازي ، معظم اسهمه موجهة ضد قوى السلام في اسرائيل وضد الجهود الدولية

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

يكتبهـا : محمد خـاص

كويزلنغيـــة

الآكلون من فتات موائد الاحتلال ، المنافحون باستماتة ، عن وجوده ، الضاربون ، تبعا لذلك ، بسيفه – هم ظاهرة .. عرفتها كل بلاد وقعت ضحية للعدوان والاحتلال . ولكنها في زمن الحرب العالمية الثانية اكتسبت اسم «الكويزلنغية». واصبح هذا اللقب شائعا ومعروفا ، ومرادفا لكل من يقف في جبهة واحدة مع المحتل وضد الشعب .

ويصح ان نطلق هذا اللقب على المدعو احمد برهم .. النابلسي الاصل – حتى الاحتلال – والمؤجر قلمه للاحتلال ، « صحفيا » في جريدة « الانباء » الحكومية او « شبه الحكومية » .

في العاشر من آب الحالي استكتب هـذا الاحتلال ذلك « الصحفي النابغة » ما سماه « كلمة حرة » ! .. ورصف احمد برهم طريقه الى «الكلمة الحرة ! » بسيل من التكبير والتهليل « للدمقراطية » ، و « لفضل هذه الدمقراطيه التي تتمتع بها اسرائيل واحزاب اسرائيل » ...

وليس احمد برهم بمجدد شيئا في هذا الميـدان ، («الدمقراطيه») . فكل اعوان السلطه ، في هذه البلاد ومنذ عشرين سنة ، قد تهالكوا على امتصاص هذه الكلمه حتى لم يتركوا لاحمد برهم ما يمصه. و « الكلمة الحره ! » كانت دعوة يغئال الون « التي – كما يقول برهم – « تصدر لاول مرة عن وزير اسرائيلي » و « تطالب بمنح المواطنين العرب في مناطق الاحتلال الحكم الذاتي الذي بواسطته تستطيع المناطق ... ان تحكم نفسها بنفسها وتدير شؤونها بعيدا عن تسلط الحكم العسكري المباشر عليها » !!

ويضيف احمد برهم : « وبدوري استغرب لماذا مر الكتاب ورجال السياسة في هذه المناطق مر الكرام على هذه الدعوة ...» التي يصفها احمد برهم بانها «تعتبر تعبيرا عن رغبة صادقة في الوصول الى انجع الحلول التي من شانها ان تؤدي الى الهدوء والاستقرار » .

ليست دعوة يغئال الون سوى واحد من المشاريع والمخططات التي يضعها ويرسمها حكام اسرائيل لتاييد الاحتلال .. والضم .. والتوسع !

وهي ليست الاولى ، في هذا الميدان .. سبقتها دعوات من ديان ، واخرى من غولده مئير ،وثالثة من الوزير ساسون ، ورابعة حتى من وزير السياحه ..

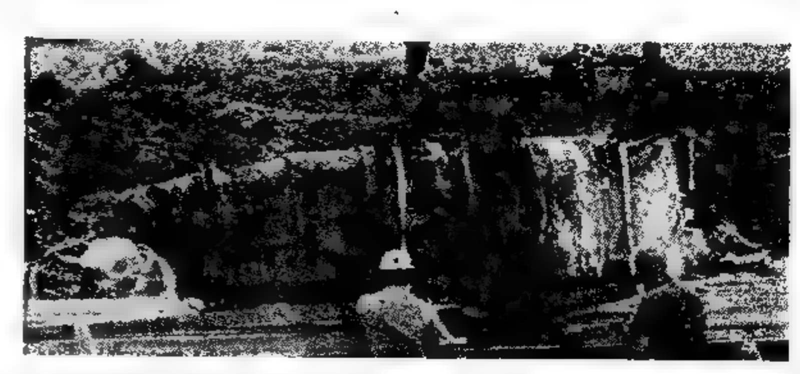
وهي ، كسابقاتها ولاحقاتها، لا تنطوي على « رغبة صادقه في الوصول الى انجع الحلول ..» . فلو كانت لدى حكام اسرائيل الرغبه الصادقه لتخلوا عن مثل هذه «الدعوات» ولاعلنوا موافقتهم على قرار مجلس الامن الدولي واستعدادهم لتنفيذه ..

ارايت يا سيد برهم لماذا اهمل الكتاب ورجال السياسه دعوة السيد يغئال الون ؟؟

اننا لا نرى اية غرابة في ذلك .

فسكان المناطق المحتلة ليسوا جميعاً ، على كل حال، مثل احمد برهم ...

امريكا . وغـاز الاعصاب .. والميكروبات



طائرة امريكية حاملة قنابل ذرية تحطمت وهددت بالاشعاع سكان اوكيناوا



القاعدة الامريكية في اوكيناوا

واشنطن – تجاوبت انحاء الولايات المتحدة مع احتجاج عدد من المدن الامريكية على خزن الغازات والميكروبات بالقرب منها ومطالبتها بابعادها عنها ..

وقد انطلقت صيحة محافل الراي العام احتجاجا على هذه الوسيلة الوضيعة من وسائل الحرب التي كانت تعدها الولايات المتحدة بعد ان تسرب غاز الاعصاب من مستودعاته على جزيرة اوكيناوا (اليابانية) وانزل اضرارا جدية في اكثر من عشرين جنديا امريكيا ..

وكانت الصيحة قد بدات في جزيرة اوكيناوا التي يطالب اهلها اليابانيون بتصفية القاعدة الامريكية على تربتها وبالانضمام الى القطر الام .. ثم امتدت الى اليابان وسائر انحاء العالم .

وعلى اثر هذه الغضبة اعلنت الولايات المتحدة قرارها سحب الغازات والاسلحة الميكروبية من اوكيناوا .. واضافت انها لم تخزن هذه الاسلحة في غير اوكيناوا والمانيا الغربية ..

ولكن الاقطار التي تقوم فيها قواعد امريكية تضغط في سبيل الحصول على تاكيدات بان اراضيها لن تستخدم لتخزين هذه الاسلحة الفتاكة .

ويبدو ان اعلان الولايات المتحدة عن رغبتها في سحب هذه الاسلحة من اوكيناوا يترك هذه الاسلحة (رسميا على الاقل في المانيا الغربية).

ومؤخرا نشات مشكلة جديدة هي كيفية تدمير هذه الاسلحه المخزونة .. فالعلماء حذروا من طمرها في الارض على اعتبار ان ذلك لا يمنع تسربها واضرارها بالسكان .. كما انهم حذروا من اغراقها في البحر اعتقادا منهم ان الزمن سيجعل تسربها امرا طبيعيا مما سيؤدي الى الاضرار بحياة الاسماك ..

خطوط في سياسة التجمع في المعركة الانتخابية في الميدان العربي

ظروف المعركة

تختلف ظروف المعركة الانتخابية الجارية اليوم عن ظروف المعركة الانتخابية التي جرت في خريف عام ١٩٦٥ ..

فالانتخابات عام ١٩٦٩ الحالي تجري :

* بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ .
* وفي ظروف استمرار احتلال المناطق العربية .
* وفي وقت يرفض فيه حكام اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية ازمة الشرق الاوسط .
* ويتعاظم التوتر على الحدود باشتداد الاصطدامات العسكرية على خطوط وقف اطلاق النار ..
* وتنمو المقاومة الشعبية في المناطق المحتلة .
* ويصعد حكام اسرائيل اجراءات التوسع بخلق ما يسمونه الحقائق القائمة بالاستيطان ..

كذلك هي تجري ..

* وقد تزايدت عزلة اسرائيل على الصعيد الدولي بسبب امعانها في رفض المبادرات الدولية لتسوية ازمة العلاقات العربية - الاسرائيلية .
* مما اسهم في تعميق الخلافات في المحافل الحاكمة التي ظهرت بعنف ووضوح في مؤتمر حزب العمل وفي المناقشة الجارية في التجمع بشأن برنامجه الانتخابي وخاصة الفصول التي تتعلق بالامن والسياسة الخارجية والمناطق المحتلة .

وفي الوقت ذاته

* توثقت ارتباطات حكام اسرائيل بالامبريالية الامريكية ، التي اصبحت مصدر تسلحهم الرئيسي ودعامتهم الجوهرية على الصعيد الدولي ، من ناحية
* ومن الناحية الثانية تعمقت حركة التحرر السياسي والاجتماعي في العالم العربي بتوسيع الاصلاحات الاجتماعية الجذرية في الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وسوريا وبالانقلاب الثوري التقدمي في السودان.

تقديرات حول المعركة الانتخابية السابقة

في اعقاب الانتخابات النيابية عام ١٩٦٥ قدم المبالي امنون لين ، رئيس اركان معركة الانتخابات في الميدان العربي آنذاك ، تقريرا الى مركز التجمع (الذي اقتصر في ذلك الوقت على مباي واحدوت عمبودا) نشره يعقوب م. لاندو ملحقا في كتابه « العرب في اسرائيل » ..

وتساءل امنون لين في البداية : هل يعني اعطاء العرب مباي (التجمع) وحلفائه نسبة ٥٠ بالمئة من الاصوات - وهي نسبة تفوق نسبة مباي (التجمع) في الناحية اليهودية - ان اهداف مباي تتوافق مع مصالح العرب اكثر مما تتوافق مع مصالح اليهود ؟

وبعد ان اوحى امنون لين ان سؤاله هزل لا جد .. استبعد ان تكون « انجازات التطوير » هي الدافع الى تأييد العرب مباي بهذا القدر ٪ بدليل انخفاض نسبة مباي وحلفائه في القرى العربية التي « جرى تطويرها » ... وارتفاع نسبته وحلفائه حتى ٨٠٪ في القرى العربية التي لم تمسها يد التطوير ..

وعند هذا الحد يعالج امنون لين « شخصية العرب الاسرائيليين المزدوجة » .. ويلوم السلطات لانها تخلق « وعيا عربيا اسرائيليا » يجعل من العرب مواطنين مخلصين اولا وعربا مغدورين ثانيا !! ويعتبر ذلك خسارة عند تخطيط المعركة الانتخابية .. ففقدان هذا الوعي دفع هيئة اركان المعركة الانتخابية المباية بين العرب لان يفتشوا عن سبيل آخر « لاستنفار » تأييد مباي وحلفائه (من القوائم «العربية») بين العرب ..

الخطه والبرنامج

مظـاهره قوه

وبصراحة يحسد عليها كتب امنون لين في تقريره :

« سر نجاحنا مظاهرة القوة » ...

واضاف :

« من خبرة الاقليات في كافة الاقطار تعلمنا ان من الطبيعي ومصلحة كل اقلية عقلانية في العالم ان تتحالف مع العنصر القوي العامل على الاستقرار لا مع الفرق التي تقاومه . ان هذا لا يعني التخوف من القانون ولكن من اي هزة سياسية تؤدي الى الاضرار بالاقلية قبل اي فريق آخر».

بايجاز يعترف امنون لين ان سر تأييد العرب مباي وحلفائه التهديد والارهاب .

وليس في هذا الاعتراف جديد سوى الصياغة في تقرير ينشر بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مباي والتجمع عام ١٩٦٥ ..

اما الجماهير العربية فلم تكن في حاجة الى هذه الوثيقة .. فقد اختبرت مضمونها اختبارا حيا حين كان يهددها بالويل والثبور وعظائم الامور ان هي ايدت الشيوعيين .. وفي اكثر من مرة كانت افتراءاته الدموية بمثابة دعوة الى هجوم المواطنين اليهود على العرب ..

وقد استمر بهذا الاسلوب بعد الانتخابات السابقة ..

وعلى هذا الضوء يبدو من الواضح ان خطة التجمع الجديد - حزب العمل - مبام - لن تختلف عن خطة التجمع القديم .. خصوصا وان الحاجة الى مظاهرة القوه تعاظمت نتيجة سوء الوضع وتدهور العلاقات بين الجماهير العربية والتجمع الذي يؤلف القوه الحاكمة الجوهرية في البلاد .

ولا يمكن ان يطرأ اي تحسين على هذه العلاقات ما دامت المحافل الحاكمة تواصل سياسة الاحتلال والعدوان وتقمع باساليب فظة المقاومة الشعبية في المناطق المحتلة .

فهذه السياسة التي تستنفر تنديد القوى الدمقراطية الاسرائيلية (اليهودية) وتضامنها مع المقاومة الشعبية في المناطق المحتلة تستفز على نطاق اوسع تنديد الجماهير العربية في اسرائيل وتضامنها بسبب القربى القومية الوثيقة بين هذه الجماهير وجماهير المناطق المحتلة ..

وقد كان من الممكن التصور ان يلقي الانتصار العسكري الاسرائيلي على الحكومات العربية المجاورة الحاجة الى « مظاهرة القوة » لاخضاع الجماهير العربية في اسرائيل .. الا ان تغلب الشعوب العربيه على النكسة ، وصمودها ، بفضل كفاحها وتأييد الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ، يبدد شيئا فشيئا تأثيرات الانتصار العسكري .

ولا جدال في ان اوامر الاقامة الاجبارية وحملات الاعتقالات الواسعة وتقييد نشاط الشيوعيين هي بعض مظاهرة القوة التي اصبحت سياسة دائمة تصبح « برنامجا انتخابيا » وقت الانتخابات .

لماذا يرتكز الهجوم على الشيوعيين

في معركة الانتخابات السابقة في عام ١٩٦٥ هاجم التجمع (مباي - واحدوت عمبودا) كافة القوائم الانتخابية النشيطة في الميدان العربي .. واعرب عن قلقه بشكل خاص لان جماعة راقي ، بنشاطها غير المسؤول، قلصت - على حد تعبير امنون لين في تقريره - ايمان المواطنين العرب وثقتهم باستقرار قوة مباي ..

ولكنه ركز حملته الاساسية على القائمة الشيوعية الجديدة بوصفها القوة الوحيدة التي دعت الى طريق آخر غير طريق المحافل الحاكمة ..

ففي حين كان هجوم التجمع على قوائم المحافل الحاكمة من نسوع الخلاف العائلي .. كان الصراع مع الشيوعيين هـو الصراع السياسي الحقيقي بين خطين - خط المحافل الحاكمة المتساوق مع الامبريالية والمعادي لحركة التحرر القومي العربية ، ولجماهير الشعب الاسرائيلي .. وخط الشيوعيين الداعي الى فصم الارتباط بالامبريالية وتأييد حركة التحرر القومي العربية ورعاية مصالح جماهير الشعب الاسرائيلي .

بقلم: اميل توما

ولن يتغير الوضع في هذه الانتخابات من حيث الصراع الجوهري .. فسيبقى بين المحافل الحاكمة والشيوعيين في القائمة الشيوعية الجديدة ..

ومع هذا فهناك فروق لا بد من ملاحظتها .. فبالاضافة الى الظروف العينية السياسية التي تميز هذه الانتخابات ، فهناك تغييرات في خريطة القوى السياسية .. ففي هذه المعركة الانتخابية توحد مباي واحدوت عمبودا ورافي في حزب العمل من ناحية .. وقام « التجمع » بين حزب العمل ومبام من ناحية اخرى .

وهذا يعني ، اذا اردنا استخدام مدلولات امنون لين ، الغاء نشاط القوى (رافي مثلا) التي قلصت ثقة المواطنين العرب في اسرائيل بمباي وتجمع عام ١٩٦٥ وتمكين التجمع الجديد من ممارسة « مظاهرة القوة » بدون قيود ..

ثم ان اشتراك مبام في هذه الممارسة هذه المرة سيعطيها ميزة خاصة من الشمول فلا يكون هناك منفذ « يشوه » صورة التجمع « القادر على كل شيء » ..

ولهذا سيكون تركيز هجوم التجمع اشد على الشيوعيين في القطاع العربي على اعتبار ان القوائم البرجوازية الصهيونية الباقية - حيروت والمتدينين والاحرار - لا تؤلف تحديا للتجمع الذي سيجعل برنامجه يقوم على مظاهرة القوة ..

وسيكون التركيز اشد على الشيوعيين لانهم القوة الجوهرية التي تتصدى لسياسة العدوان والاحتلال والتساوق مع الامبريالية والتوسع واقامة الوقائع التي تسد طريق السلام وتدعو الى تسوية الازمة سياسيا . وتتضامن مع القوى الشعبية التي تقاوم الاحتلال في المناطق المحتلة .

ولكن هذا التركيز يعني امرا آخر: ففي حين سيحاور التجمع احزاب المحافل الحاكمة المتنافسة معه « ايديولوجيا » او « سياسيا » ، سيكون هجومه على الشيوعيين عنيفا بدون مضمون سياسي بل بتهديد سافر .

وقد اعلن الون ، نائب رئيس الوزراء ، في اجتماع نشيطي التجمع الامر صراحة حين قال ان معركة التجمع مع القائمة الشيوعية الجديدة تكون على اساس « عدم الدخول معهم في حوار لانهم يمثلون اقلية » (نشرة التجمع ٢٧-٧-٦٩)

ولا يغير من هذا ان تحاول مبام اجترار بسذاجة ما يكتبه الرجعيون في الغرب في معرض التشهير بالاتحاد السوفييتي بشأن تشيكوسلوفاكيا .. فهم لا يريدون حوارا جديا حول ازمة الشرق الاوسط والقضايا الحيوية المرتبطة بها خوفا من الحرج والافتضاح .. فكل حوار موضوعي سيكشف دورهم في تأييد التوسع في المناطق المحتلة والتساوق مع الامبريالية في سياستها العدوانية في الشرق العربي ..

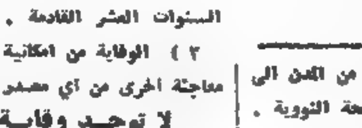
ما هو مصير الزلم العرب

والمتوقع ان تكون قضية الزلم العرب الذين يريد قادة التجمع ايصالهم الى الكنيست قضية القضايا ..

لقد اصرت مبام على ان يكون احد زلمها العرب في قائمة التجمع العامة وبذلك خلقت مشكلة لحزب العمل الذي كان يرغب في مواصلة التقليد القديم ..

البقيه على صفحة - ٥ -

امال الاحتكارات من مشروع الصواريخ المضادة للصواريخ



بقلم: علي عاشور

اقر مجلس الشيوخ الامريكي قبل ايام بالاكثرية ضئيلة (٥١ صوتا ضد ٤٩) مشروع الرئيس نيكسون لاقامة شبكة قواعد صاروخية نووية على الاراضي الامريكية .

وهذا المشروع تعرض لهجوم واسع ، لا من جماهير الشعب فحسب ، وانما من أوساط حاكمة ايضا .

ومشروع الرئيس نيكسون المذكور عبارة عن نظام للدفاع ضد الصواريخ يقوم على اساس شبكة من الرادار ومنشآت للقذائف الصاروخية ، الغاية منه تدمير صواريخ العدو القادمة وهي في الجو .

ومثل هذا النظام المقاوم للصواريخ يستهدف الحد من تأثير صواريخ العدو العابرة للقارات ، وبامكانه ، حسب بعض المعلقين العسكريين ، ان يغير في ميزان القوى الحالي .

ويعتبر هذا المشروع تهديدا للسلام ، لانه سيزيد في سباق التسلح القائم حاليا ، ويلتهم كل الموارد المالية المطلوبة لمعالجة الامراض التي يقاسي منها المجتمع ، وبالاضافة الى ذلك ، فمن المشكوك فيه ان يكون مجديا اذا وضع موضع التنفيذ في الظروف الحالية للتكنولوجيا .

ويشير بعض المعارضين الى ان هذا المشروع قائم على اساس الدفاع « الخفيف » الملائم فقط ضد هجوم صيني .

ولكن .. القوى المؤيدة للمشروع ، والمعارضون له ، يعتبرونه بداية لدرع « غليظ » لمواجهة القوة السوفييتية . ومن

الامور المحققة تماما ، ان واشنطن وموسكو ، اذا قررتا توظيف الاموال الطائلة في مشاريع كهذه ، فسيشهد العالم سباقا لم يسبق له مثيل في التسلح النووي ..

مظاهرات من ناحية وتطلع الاحتكارات الى الارباح من ناحية

وقد جرت في المناطق التي سيوضع فيها المشروع موضع التنفيذ اجتماعات ومظاهرات احتجاجية صاخبة قام بها السكان ضد البنتاغون ، لانهم يخشون ان تكون صواريخ هذا المشروع غير أمينة ، واكثر من ذلك ، فانهم يصرون على ان وجودها سيحولهم الى هدف خاص للعدو في حالة الحرب . بالاضافه الى ذلك فان هذه الصواريخ يمكن ان تنفجر فوق المدن ، ويمكن ان تمطر هذه المدن بالغبار الذري . وهي اذا انفجرت في علو مرتفع فستحمل الريح الغبار الذري الى مختلف انحاء العالم .

ومشروع نظام الدفاع الامريكي ضد الصواريخ ستستفيد منه اكثر من ٣ آلاف شركة . وقد صرح الوزير السابق للقوات الجوية الامريكية السناتور الدمقراطي ، ستيوارت سيمنغتون ، ان المشروع سيكلف ٤٠ مليار دولار !!

تغيير اسم المشروع من «حراسة» الى «وقاية»

ان نيكسون قد غيّر اسم المشروع من « حراسة » الى « وقاية » . كذلك غير مكانته من المدن الى قواعد لمنشآت الاسلحة النووية . ولكن لب المشروع لم يتغير .

وقد اعلن نيكسون ان هذا المشروع يستهدف :

١) حماية القوات الامريكية الانتقامية الموجودة على قواعد أرضية من اي هجوم مباشر يقوم به الاتحاد السوفييتي .

٢) حماية الشعب الامريكي من اي هجوم نووي تقوم به الصين الشيوعية يحتمل ان يقع خلال السنوات العشر القادمة .

٣) الوقاية من امكانية هجمات مفاجئة اخرى من اي مصدر آخر .

لا توجـد وقايـة

ولكن .. كل هذا التغطية ، ولاخفاء الغرض الحقيقي . والحقائق التي جمعتها لجان تابعة للكونغرس قد اوضحت هذا الغرض . فليس في مقدور اي نظام مضاد للصواريخ ان « يحمي » اي انسان او اي شيء . وقد اعترف نيكسون بذلك عندما قال :

« .. ان اكثف نظام دفاعي - وواحد صمم لحماية مدننا الرئيسية - نعتبره غير قادر حتى الآن ، على منع وصول الفاجعة في امريكا الى مستوى الكارثة في حالة هجوم سوفييتي » .

والحقيقة هي ان برنامج الصواريخ المضادة للصواريخ الامريكي لا يستهدف اية «حماية» . وهو بالاصح ، يستهدف تحطيم الميزان الحالي لقوة السلاح النووي، وخلق الظروف لهجوم سياسي وعسكري ضد الاتحاد السوفييتي .

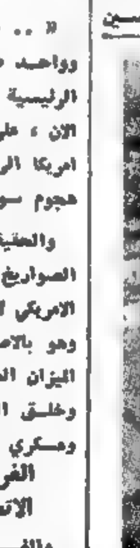
الفرض الابتزاز من الاتحاد السوفييتي

والغرض السياسي لادارة نيكسون ، هو اجبار الاتحاد السوفييتي على ان يكون في وضع ادنى من حيث التسلح النووي ، ليصبح بالامكان ابتزاز موافقة منه على موقف واشنطن من قضايا فيتنام والشرق الاوسط وقضايا

البقيه على صفحة - ٥ -



تحاول الاحتكارات تحرير مشروع الصواريخ المضادة للصواريخ في الكونغرس الامريكي ..







محطة لقاعدة اطلاق الصواريخ المضادة للصواريخ في الولايات المتحدة الامريكية
(عن مجلة تايم الامريكية)

نـداء الدكتور سيمون شرشيفسكي :

اتكون لحكومة اسرائيل الشجاعة

« فيما لو كان علي ان اغير سياستي تجاه اسرائيل ، فلن استطيع ان افعل ذلك الا بمخاطرة تهدد مجرد وجود نظامي في مصر وبضياع مكانتي في العالم العربي » ..

هذه هي كلمات عبد الناصر لاثنين من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ، جاك مالك جي والبرت جور ، في شهر ايلول ١٩٥٩ (اي بعد نحو ثلاث سنوات على حملة سيناء).

واضاف عبد الناصر :

« وانا لا استطيع بعد سنتين من الدعاية المعادية لاسرائيل اجيء الى العرب واقول يجب عقد صلح مع اسرائيل .

ان نظامي لن يبقى يوما واحدا . فالعرب معنيون ، في الاساس ، بالعدل ، وقبل كل شيء بالدفاع عن كرامتهم . ليست القضية صراعا اقليميا . انها صراع ذو طابع معنوي ومفتاح القضية هو مسالة اللاجئين الفلسطينيين . ويجب ان تاتي المبادرة من حكومة اسرائيل . فالعرب ينتظرون اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في اختيار العودة الى بيوتهم السابقة اذا رغبوا في ذلك ، طبقا لقرار هيئة الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ ،لان هذا سيعيد اليهم كرامتهم كناس احرار بغض النظر عما اذا كانوا سيستخدمون هذا الحق ام لا يستخدمونه . ولو ان مثل هذا البيان يصدر من الحكومة الاسرائيلية فانني سأتمسك به واناشد العرب بأن يكونوا معقولين وواقعيين اذ ان اسرائيل قد اتخذت الخطوة الاولى نحو تسوية سلمية » .

وابلغ عضوا مجلس الشيوخ الاميركي هذان كل ذلك الى رئيس وزراء اسرائيل السيد دافيد بن غوريون في تل ابيب ولكن جواب بن غوريون كان سلبيا ، وذلك حسب ما اعلنه عضوا مجلس الشيوخ نفسيهما في مؤتمر صحفي عقد في نيويورك : لا حق للاجئين في الاختيار !

وليس من سياسي عربي مسؤول يريد الحرب . نحن الآن ، مثلكم ، سجناء الدعاية الكثيفة لسنوات عديدة . وفي بعض الاحيان يضطر قائد - خلافا لارادته وضميره - الى الخضوع لمطالب الغوغاء المحرضين » .

هذه كلمات واحد من قادة منظمة تحرير فلسطين (« الفتح ») في نهاية حديث طويل كان لي معه في كانون الثاني سنة ١٩٦٦ في مكتبه بشارع لكسينغتون في نيويورك « لو ان اسرائيل توافق على حق اللاجئين في الاختيار ،قبل محادثات الصلح او معاهدة الصلح ودون ارتباط بهما ، لكان ذلك هو الخطوة الاولى نحو التفاهم المتبادل والجلوس سوية »

وكان جواب حكومة اسرائيل سلبيا . « لا حق للاجئين في الاختيار . ان محادثات صلح مباشرة ومعاهدة صلح موقعة هي التي ، تشمل قضية اللاجئين فقط » ...

الدول العربية ، باستثناء سوريا ، قبلت قرار مجلس الامن من ٢٢ - ١١ - ١٩٦٧ . الذي يطلب : انسحاب قوات اسرائيل المسلحة من اراضي النزاع الحالي (الفقرة الاولى ، بند١) والغاء كل المزاعم وحالات القتال واحترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة وحقها في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها متحررة من التهديد باعمال القوة (الفقرة الاولى ، بند ٢)

لقد كان للعرب الشجاعة في ان يجروا تغييرا جذريا في سياستهم تجاه اسرائيل بقبولهم القرار . انه ، في الحقيقة يتضمن كافة احتياجات اسرائيل العملية لتعايش سلمي مع العرب ولكنه لا يجبر الدول العربية على الدخول في مفاوضات السلام مع اسرائيل طبقا لقرارات الخرطوم . وليس فيه اي خضوع او تنازل ، من طرف الى آخر ، يمكن ان ينزل الضرر بالكرامة والامن ، الحقيقيين او الشكليين ، لهما . وليس فيه فرض او ضغط خارجي . انه يشكل ، فقط موافقة عامة من كل الاطراف المعنية على قرار اعلى مؤسسة دولية هي هيئة الامم المتحدة .

وكان جواب حكومة اسرائيل : « فقط محادثات مباشرة ومعاهدة صلح موقعة ! »

ولم يقبل العرب ، بالطبع ، الشرط الذي تضعه حكومة اسرائيل . وهكذا تستمر الحرب وفي كل يوم يسقط اناس ابرياء ، من كلا الجانبين ، في المعركة .

ان حكومة اسرائيل تدرك جيدا ما ستكون عليه حصيلة سياستها ، ولكن يبدو انها « سجينة دعايتها نفسها المستمرة منذ سنوات عديدة » . وانها « اذا كانت ستغير سياستها تجاه العرب ، فلن تستطيع ان تفعل ذلك الا بمخاطرة تهدد مجرد وجود الحكومة في اسرائيل وضياع مكانتها في العالم اليهودي باسره » ...

فهل تكون لحكومة اسرائيل الآن الشجاعة - وهي التي ما زالت في مركز قوة - لان تغير سياستها ولان توافق - مثل اعضاء هيئة الامم المتحدة الآخرين - على قرار مجلس الامن ولان تستعد ، بدون تحفظات و « تفسيرات » لتنفيذه بحق وشرف لكي يصل السلام الى شعب اسرائيل المحب للسلام وبذلك تكون حكومة سلام ؟

واذا لم يكن ذلك - فماذا بعد .

ليمنح الله شعبه الشجاعة

وليبارك الله شعبه بالسلام .

الدكتور سيمون شرشيفسكي
القدس - شارع بن يهودا ٢٩
صندوق البريد ٧٤٧٥

لقد تأثرنا بمحتويات واهداف هذا النداء الخاص ونحن نتمنى للدكتور شرشيفسكي لصوته الصارخ في البرية في هذه الايام من البرامج الانتخابية - المكتوبة والشفوية - النجاح الكامل في عمله من اجل السلام .

البرفسور يهوشع بار هيلل ، اهرون كوهن ، جبرائيل ا. دافيد (م.د) ، حازم محمود الخالدي ، انور زكي نسيبه ، الدكتور محمد النقيب الحسيني (م.د) ، جورج ا. خضر ، انطون سوداح .

سميح القاسم

اســـكندرون يرحــل بزوجته باحثاً عنهـــا ...

(١)

متلثماً بالريح ،
ملتفاً بخارطتي الرحيبه !
القي التحية ،
كاظماً جرحي وحقد الغنغرينه
واقول في ثقة لكل الاصدقاء
واقول في ثقة لوالدتي الحزينه
خلوا المحارم والبكاء
لطقوس عودتيَ القريبه
متلثماً بالريح ،
ملتفاً بخارطتي الرحيبه !

(٢)

صمتي .. وبيداء تميد ، ترق ، تحملني ، تموج
صمتي ، وصاعقة تزلزلني
الى دهر العباءات الفصيحه والقباب
– اين البيارق والسروج ؟
جهزتُ عمارتنا ،
وبحر الروم ينصر شرّه ،
وتهر آلاف الكلاب .
. . . .
صمتي وبيداء تموج
في حفلة الكوكتيل ، والعبطان يغمزها فتاتي
– هل تاذنين برقصةٍ ؟
هل تشربين ؟
من اين انتِ ؟
ويصيح تركي بـدين :
– كل الذين عرفتهم ماتوا ،
وآخر اصدقائي
ضبطوه مختلساً نقود البنك ،
كان مقامراً وغداً يموت على النساء !
ومهاجر ضاقت به البلجيك
كالاسفنج يشرب ، وهو يجار بالغناء :
« ناءِ أنا ، يا بنت ، ناءِ ! »
والجـاز يصخب ، آه ، يسقط ، آه ،
يحملني ، يهيج
صمتي وبيداء تموج
ويلح بحار عجوز
– من اين انت ؟ وما لديك ؟
– انا من بلاد الله ، ابحث عنه في بلدٍ غريب
– واذا عثرت عليه ؟
– اسرد قصتي ،
– اصغي اليك !
– رافقتها طفلاً ، لمدرسة السموم الطائفية
قبلتها سراً ،
ونمنا خلف سور العائلية
عادية كانت ،
وكنت زميلها في الكارثه
يوم اكتشفت سقوطها في ملجأ الايتام ، فجاة !
فعقدت – قبل الاربعين – قراننا
وبدون حب جارف ..
في ملجأ الايتام فجاه ،
يوم اكتشفت سقوطها البحري ،
والبري ،
والجوي ... فجاه ،
وسقطت مطعوناً ،
ونجم سينمائي يداعب لحمها
ويبيع دفئه
في حفل إل ، اس ، دي ، وصودا كاويه
والمخرجون يقهقهون ،
ويبسم الكومبارس في بلهٍ
فتسقط دمعتي جمراً على شفتي
وذقني كعب نعلٍ في التراب
. . . .
من قال ، وجه مستعار يشتري شرفي
بمالٍ مستعار
من قال ، يسقط الف باب
وتظل مائدة القمار
من قال ، في لحمي تمد جذورها السوداء
مائدة القمار
من قال ، توضع زوجتي رهناً ،
وتاخذني الصحارى والبحار ؟
– وغداة ادركك الصباح ،
ماذا فعلت بما غنمت من المذلة والجراح ؟
– زكّيت احزاني باغنيةٍ وزهرة برتقال
ووقفتُ في ريح الشمال
علماً كحد السيف ، في ريح الشمال !
– ماذا تقول الاغنيه ؟
– بعنا ثمار الصيف يا حبي ،
باوراق الخريف
بعنا ربيعك .. بالخريف
بعنا شتاءك .. بالخريف
بعنا خريفك .. بالخريف
بعنا الوصية بالزكيبه
بعنا اغاني الحاصدين ، بام كلثوم العجيبه
بعنا صغارك بالسعال
والفقر والزهري ، في احضان عاهرةٍ غريبه
فلنبك يا حبي دماً
ولنبك ، آهٍ ، كالنساء
ملكاً مضاعاً ،
لم نصن حرماته مثل الرجال !
– وسقطت ؟
– انهضُ في النضال !

(٣)

قدمي تدق بلاط اوروبا
ووجهي في رمالك يا جزيره
ويداي في اشجارك العادت تنوّر يا جزائر
وفمي بلال في ماذنك العتيقة يا يمن
ودمي يسح على جدارك يا كنانه
ليظل سنبلة تهجي درسها
لشهيد حقل في عـدن
ويشق صلصال العراق ،
يشقهُ من اقحوانه ..
قدمي تدق بلاط اوروبا
وزادي .. ما تبقى
مني ، اوزعه واشقى !

(٤)

ابواب اسطنبول تجهلني ،
المواخير الكئيبة ، والماذن
وتشيح عن وجهي الوجوه الفارقة
في الشاي والحزن الماهن
وتميلُ عن دربي الصبايا
والمقاهي والمداخن
ويخونني حمّال امتعتي
ويشتم سائق التكسي ابي
لم يعجب البقشيش حضرته ،
فمال عليّ بيثاع حزين :
– اليوم شرّف بيتنا الاسطول ،
شرفنا الجنود الشقر
فالاسعار شيء آخر ،
ما سعر زوجتك الفقيده ؟
هأ ، هأ ، هأ ، ما سعرها ،
أرغيف خبز .. ام قصيده ؟
واجوس ارصفة الشوارع
باحثاً عن وجه صاحب
أرتاح في ظل المساجد ،
بين اقدام الاجانب
وانام ، من تعبي انام ،
على التمزق والحقائب ..
. . . .
– هذا الفتى البدوي ،
يسال عن صديق باسم ناظم
عيناه من بوسفورنا
ويداه جذعا سروتين !
ويقول ان صديقه ياتي المدينة كل عام
متفقداً شوق الفصول الى المواسم
– لا علم لي ، وعصي شرطتنا تلوح في الظلام !
لا علم لي ، يا ايها البدوي ،
بالدم والعقيده
ما زال جلد الكبش بدلتي الوحيده !
. . . .
. . . .
انسان اسطنبول يجهلني ،
ويجهل زوجتي !

(٥)

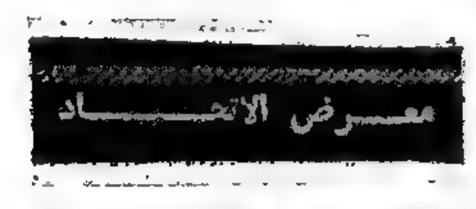
هذا انا .. فمي صباحا يا اثينا
ومعي اليك تحية
من ابن رشد وابن سينا
لم يطلبا كتباً ،
فقد سمعا تفاصيل المصيبه
واستنكرا تعذيب جالينوس
في « يورا » الرهيبه ..
. . . .
هذا انا .. فمي صباحاً ،
واغفري لي ان سالتك عن صديقٍ
باسم ميكيس !
كسروا على كتفيْ ارغولي ،
فقلتُ الوم القصد صاحبي
فلعل ناياً عنده ، لم يكسروه على جبينه !
– من انت ؟
من طول البكا عشيتْ عيوني يا غريب
وتمزقتْ رئتي
وقصوا جبهتي ركباً
على اكتاف قواد القلبين والبوليس
اصحاب الفخامة واليخوت
وانا معلقة على برج الكنيسةِ
آه ، من شعري معلقة ، اموت
من انت ؟
ابنائي ذباب في شراك العنكبوت
حزن واوزو يومهم
والعام سرتاكي وحزن !
. . . .
– لم تعرفيني يا اثينا !
لم تعرفيني ، فالوداع ، الى غدٍ ،
يا انتجونا ! !
سقراط هذا العصر ، يرفض كاسهُ
ويموت باسمٍ آخرٍ
في ساحة الاضراب ،
في المنفى ،
او السجن الذي سيصير يوماً مدرسه !!

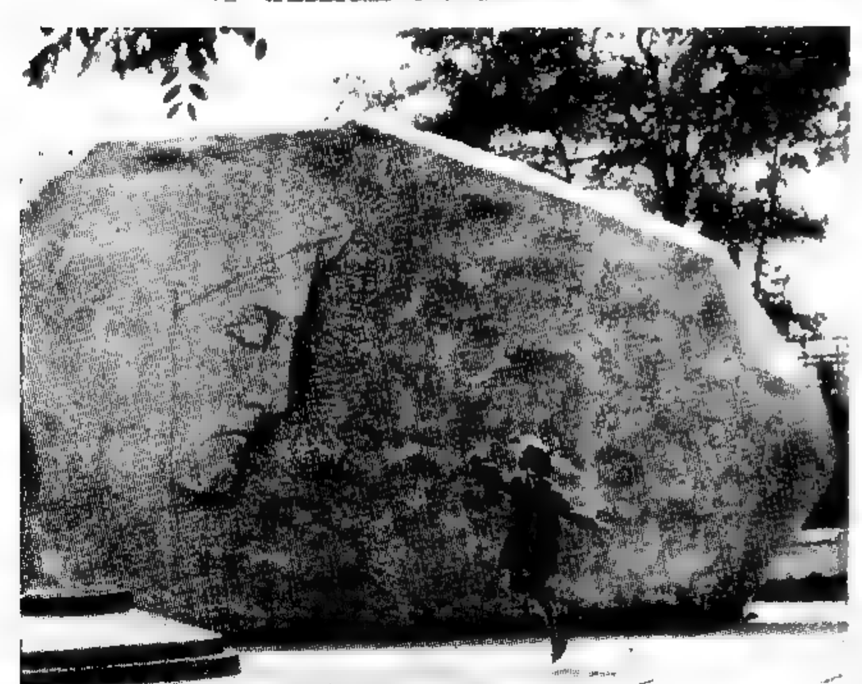
(٦)

برلين تعرفني ،
وتذكرُ قامتي ودمي وصوتي
برلين تشهد انني
في ليل بوخنفالد ، كنت شريكها
في ليل نكبتها بموتي ،
فلتعطني يدها ،
اقبلها ، وامنحها جبيني
واقول : يا اختي التي خبرت عذابي
باركيني !
. . . .
برلين تعرفني ،
وتعرف زوجتي ،
وهموم بيتي !

(٧)

ليلاً .. احج اليك يا حبي القديم
ليلاً .. بلا باقات ازهار ،
بلا تحف ثمينه
يا جدتي ،
يا جدة العرب الحزينه !
في حلة الافرنج ، يا حبي القديم
ادلجت ، لا كتبي مشرّعة على حد الاسنة
ادلجت ، تثقل كاهلي المطعون محنه
والجرح رحماني الرحيم
يا زاد اجدادي ، وزادي ،
في الطريق الى النعيم ..
شلت دمشق يديّ ، لكني شفيت
يوم استرحت على يديكِ
حبيبتي .. يا قرطبه !
فقاتْ كنانةُ بؤبؤيْ
فرددت لي بصري معافىً عاشقاً
يا قرطبه !
ضيعتُ في بغداد صوتي ، ثم كان ،
انا التقينا في شوارعك الرؤى
يا قرطبه !
سلطانة الحزن المرشّ ياسميناً
فوق اكتاف الزمان
كوني لنا .. يا قرطبه
كوني لهم .. يا قرطبه
لا باس .. ما دامت جذورك
صيحةً في مهرجان !
– ردّ الشباب الي ،
ان اعطي مغني القافله
صوت القرون الحافله
زاداً على درب القرون الحافله ،
لكنني ، بدلتُ يا ولدي
اناشيدي
والواني
واسم العائله !
– لا باس ، ما دامت جذورك
صيحة في مهرجان !
– ما خطبُ زوجتك الفقيده ؟
هل بدلت صوتاً
والواناً
واسم العائله ؟
– حبي لها ،
ولذا اصدرُ للنساء الاخريات
لحمي واشعاري وارغفتي
واعواد الثقاب ..
حبي لها !
ولذا ، تربي قامتي ظفراً وناب
وتغيبُ في كل الجهات
وتعودُ من كل الجهات
ليكون ميلاد ،
وتطلعَ عشبة ،
وينشقّ باب ! !





طفلة سوفييتية تلهو آمنة في ظل النصب التذكاري لضحايا الحرب العالمية الثانية

أخبار الأدب والفن

ندوتان مع الشاعر سالم جبران

● عقدت يوم الجمعة الماضي ندوة شعرية احياها الشاعر سالم جبران في قرية كفر كنا .. وقبل ان يقدم سالم مجموعة من قصائده الجديدة جرى نقاش بينه وبين شباب كفر كنا حول مجلة « الغد » التي يحررها وقضايا الشباب العربي .

ويوم السبت الماضي عقدت ندوة اخرى في يافة الناصرة ، حضرها جمهور كبير من الشباب ، القى سالم جبران فيها مجموعة كبيرة من شعره ، ثم جرى تداول حول دور الشباب في المعارك السياسية والانتخابية .

ديوان فوزي الاسمر « ارض الميعاد »

● صدر عن « دار الجليل » في عكا ديوان « ارض الميعاد » للشاعر فوزي الاسمر .

يضم الديوان مجموعة كبيرة من انتاج الشاعر ، الوطني والانساني ، وهو باكورة انتاجه .

أول مهرجان لفرق الباليه

اقيم في موسكو ، في الشهر الماضي ، اول مهرجان دولي لفرق الباليه .

اشتركت فيه ٣١ دولة .

مهرجان الشعر العالمي

سيقام في مدينة ستروبا من جمهورية مكدونيا اليوغوسلافية المهرجان السنوي الدولي للشعر ، وسيمتد من ٢٥ آب حتى ٢٩ منه.

مهرجان الافلام في موسكو

في موسكو ، افتتح مهرجان الافلام الدولي السادس في السابع من تموز واستمر حتى الثاني والعشرين منه ، تحت شعار : « من اجل الانسانية في السينما ، ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب » .

اعاد الاتحاد السوفييتي ، في هذا المهرجان ، عرض افلام كلاسيكيه – ابتداء من ايام الثوره ، وعرض افلاماً خاصة بمناسبة مرور مائة عام على ولادة لينين . وبالاضافة الى مشاهدة الافلام التسجيلية عن قائد ثورة اكتوبر ، قام المشتركون في المهرجان بزيارة ستى الاماكن في الاتحاد السوفييتي ، المرتبطة بحياة لينين ونشاطه الثوري .

اشترك في المهرجان فنانون ومنتجون ونقاد من سبعين قطرا .

ترجمة انجليزية لقصائد سيفيرس

صدرت ترجمة انجليزية لمجموعة من قصائد الشاعر اليوناني الكبير جورج سيفيرس ، الذي نال جائزة نوبل عام ١٩٦٣ .

يتركز اهتمام سيفيرس في مواضيع : الحرب ، والموت ، والمنفى ، والفراق الدائم ، والسفر . شعره ماساوي فيه نفس من روح سوفوكليس .

طه حسين – رئيس نادي القلم الدولي ؟

طه حسين ، احتاره مركز نادي القلم الدولي مرشحا له ، لشغل مقعد رئيس النادي الكاتب الامريكي آرثر ميللر ، الذي تنتهي مدة رئاسته في اول ايلول القادم .

ستجري انتخابات النادي الذي يضم ثمانين فرعا في العالم ، في ١٤ ايلول في بلغاريا .

بيت السياب يتحول الى متحف

اعلن وزير الثقافة والاعلام العراقي ، اثناء زيارة الوفود المشتركة في مؤتمر الادباء العرب لقرية الشاعر الكبير بدر شاكر السياب ، ان الوزارة ستحول بيت الشاعر الراحل الى متحف يضم آثاره والمسودات الاصلية لاعماله .

قصائد نوديرا ترجمت الى الروسية

ترجمت الى اللغة الروسية ، مؤخرا ، قصائد الشاعرة نوديرا .. وهي شاعرة اوزبكية شهيرة عاشت في مستهل القرن التاسع عشر ، وتوفيت في اوج طاقتها الخلاقة من جراء مؤامرات رجال البلاط في قوقند .

تغنت في قصائدها المكتوبة بالاوزبكية والطاجيكية ، بكرامة الانسان ، والحب الصادق ، والنزعة الانسانية السامية .

حتى الاعتراف بانهم لم يعودوا يخجلون من شيء ـ لم يعد يخجلهم !!

استقال وزير الخارجية ، ابا ايبن ، من لجنة « التجمع » السياسية احتجاجا على « تفسير » برنامج التجمع الانتخابي « تفسيرا يسيء الى دعاية اسرائيل في الخارج » .

والمقصود ذلك البند « الشفهي » ـ اي الذي لم يتضمن في البرنامج المطبوع ، والذي يشرح « الحدود الآمنة والاستراتيجية » التي طلبها الوزير ديان ، وتشمل نهر الاردن « حدودا امنية لاسرائيل » وشرم الشيخ وقطاع غزة وهضبة الجولان والقدس من رام الله الى اريحا الى بيت لحم ، وقسما من جبل الخليل .

لقد اثارت هذه الصراحة ، في برنامج رسمي للحزب الحاكم والمقرر ، استهجان الاوساط الدولية ، حتى ان اوثانت اضطر الى اصدار بيان رسمي باسم الامم المتحدة اعاد فيه التاكيد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب .

وسقطت عن السياسة الامريكية تنورة الميني ، التي كانت تكشف اكثر مما تستر ، فاوعزت وزارة الخارجية الامريكية الى الصحف ان برنامج التجمع « الشفهي » يحرج موقفها . وانتقدت الصحف في اسرائيل فلتة اللسان المراخية معلنة انه كان من الافضل ابقاء هذه النوايا مضمضة !

لذلك استقال وزير الخارجية من لجنة التجمع السياسية احتجاجا على الافصاح عن النوايا لا على نوايا التوسع نفسها .

وهكذا ربح الوزير ديان جولة اخرى في الزام حزبه ببرنامج توسعي واضح ومعلن ، ذي حدود بغير سدود .

وتستمر المفاوضة على البرنامج مع اوساط الوزير ديان . ونشرت الصحف انه تم الاتفاق ايضا على برنامج ديان حول ضم المناطق المحتلة اقتصاديا ايضا الى اسرائيل .

ولذلك كان طبيعيا ان تعلن رئيسة الوزراء ، غولده مئير ، في اجتماع مكتب حزب العمل هذا الاسبوع ، انه لا خلاف مع ديان على البرنامج وان « البرنامج لا يمكن ان يكون سببا للانقسام » .

والسيدة غولده مئير ، منذ ان تسنمت منصب الرياسة ، وهي تجنح اكثر باكثر ، بريش الصقور بحجة «المحافظة على وحدة الحزب» . وكانت قد اخترعت مضمونا جديدا لشعار « المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة » . فاذا هذه المفاوضات ليست مع العرب بل مع ديان . وقالت حين يحين أوان تخطيط الحدود سنجلس مع ديان وستتفق عليها !

ولذلك ـ ايضا ـ كان طبيعيا ان تعلن دولة رئيسة الوزراء ، في اجتماع المكتب المذكور اعلاه ، ان « الوضع في الحزب وصل الى درجة لا يمكن ان يكون اسفل منها » . وقالت : « وحتى اصبحنا لا نخجل من هذا الوضع » ...

ـ ولماذا يجب ان « نخجل » ؟!

لم تنكر وزراء التجمع ، وبينهم آلون ، ان الغارة الاسرائيلية الجوية هذا الاسبوع على قرى جنوب لبنان ، التي قيل ان قنابل النابالم الحارقة استعملت فيها ، انما كانت وسيلة للتدخل الاسرائيلي في شؤون لبنان الداخلية .

فهل هذا هو « وجه اسرائيل » الذي تعرضه السيدة غولده مئير على الشعب اللبناني ؟

اي شيء اصبح يخجل زعماء التجمع بعد ان اصبح حكام اسرائيل ، الذين كانوا في الماضي يتباهون بتعمير القفار وبالانشاء وبالتعمير وبري الصحارى ، ينسفون قناة الغور ، والبيوت العامرة ، ويعبدون بالاسفلت الارض التي كانت تقوم عليها قرى اللطرون ؟

ويعجبني زعماء المبام الذين انضموا ، باشد الخيلاء ، الى هذه الزمرة التي لم يعد شيء يخجلها ، باعتراف دولة رئيسة الوزراء .

فماذا يفعل عرب المباي ، العمل ، التجمع ـ الخ الخ ، في صفوف هذه الزمرة التي لم يعد شيء يخجلها ؟

في بداية الاحتلال ، حين تراكض امنون لين وجميع « لورنسيي العرب » للتعبير وراء قوات الاحتلال في المناطق المحتلة ، واخذوا ينشرون الاوهام عن « الزعماء في المناطق » الذين وقعوا في شراكهم ، خاف عرب المباي في اسرائيل على مراكزهم فاخذوا يحبذون ـ في سرهم ـ الانسحاب من المناطق المحتلة . اما الان ، وقد اشتدت المقاومة هناك ، فان عرب المباي مطمئنون على مراكزهم كما جاء في المثل : « من قلة الخيل .. » الخ . انهم في زمرة الذين لا يخجلون من اي شيء عنوان الصفاقة . وبالنسبة اليهم فليس في اعتراف رئيسة الوزراء اي شيء جديد . فلو كان هؤلاء يستحون من اي شيء لما استزعموهم ، ولو كان اولئك يستحون من اي شيء لما استسلموا (اي جعلوا من انفسهم سلعة) ...

حين كانت نقابة المعلمين تعلن الاضراب العام ، كانت تخرج المعلمين العرب من واجب الاضراب . وحين اضرب مهندسو الاذاعة والتلفزيون اعلنوا ان كل البرامج ستتوقف باستثناء البرامج العربية . ومعركة التجمع الانتخابية باللغة العبرية تشمل كل شيء من القمة حتى القمة ، ومن الدراسة حتى السياسة . اما دعاية التجمع في اللغة العربية ، في « كلمة التجمع » وغيرها ، فانها تخرج العرب من جميع الامور التي تعني حياتهم ومستقبلهم ومصير بلادهم .

هكذا فعل زعماء المباي فالعمل فالتجمع خلال اكثر من عشرين عاما ، لم يحسبوا حسابا للجماهير العربية الا بمدى ما ارادوا ركوبها ، ولم يخجلوا من كل ما فعلوه .

فلماذا يجب ان نخجل من الذين فقدوا هذه الحاسة ولم يعودوا يخجلون حتى من مجرد الاعتراف كذلك ؟ .

(جهينة)

جماهير طمرة العاملة تلتف حول قائمة الحزب الشيوعي (و)

توفيق طوبي يقول : تلبس ديان بمسوح الانبياء لن يقرب سياسة المفلسة من النجاح

طمرة ـ لمراسل الاتحاد ـ كان اشتراك عمال طمرة بجماهيرهم في اجتماع الحزب الشيوعي الذي عقد يوم السبت بعد الظهر تعبيرا عن تاييدهم والتفافهم حول قائمة الحزب ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (و) .

وبحماس شديد استقبل الجمهور الغفير الذي حضر الاجتماع ، في ساحة بيت عبد الله ابو الهيجاء ، خطيب الاجتماع عضو الكنيست توفيق طوبي الذي قال ان تقوية وجود الشيوعيين في الهستدروت هو الطريق الوحيد للعمال العرب حتى يرغموا على قيادة الهستدروت وقيادة التجمع الحكومي مراعاة حقوقهم واحترامها . ان خبرة العشرين سنة علمت جماهير عمالنا والجماهير العربية عامة في اسرائيل ان نضال الشيوعيين ضد سياسة التمييز القومي ومن اجل الحقوق المتساوية للعامل العربي في الهستدروت ، ومن اجل المساواة في الخدمات الطبية وفي شروط الاستخدام والتدريب المهني ان هذا النضال المثابر الذي خاضه ويخوضه دائما الشيوعيون كان وسيبقى الضمان الوحيد لتقدم جماهير العمال العرب نحو استكمال حقوقهم .

وافتتح الاجتماع الرفيق عادل أبو الهيجاء الذي دعا عمال طمرة لتاييد قائمة الحزب الشيوعي ، القائمة الشيوعية الجديدة (و) من أجل تقوية معركتهم في سبيل حياة افضل لجماهير العمال وجماهير اهالي طمرة عامة .

وفي كلمته الجامعة تطرق توفيق طوبي الى نشاطات التجمع بين الجماهير العربية ، فقال ان اصحاب سياسة الاحتلال والضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق العمال العرب في اسرائيل يأتون العمال العرب اليوم لا ببرامج سياسية ولا بشرح سياسي ـ اجتماعي ، فبضاعتهم اليوم هي التهديد والوعيد . الا انهم اليوم ينسون ان جماهير عمالنا وخاصة الشباب قد شبت على الطوق وهي تعرف كيف تدير ظهرها لبضاعة التهديد والوعيد وتعرف ان واجبها تجاه حقوقها ومستقبلها في بلادها يحتم عليها الالتفاف حول الحزب الشيوعي .

واستعرض توفيق طوبي الوضع السياسي في البلاد الى الازدياد الاصوات المتسائلة والمتشككة حول سياسة حكام اسرائيل التي تودي بالبلاد بعيدا عن الامن والسلام الذي طالما قال حكام اسرائيل انهم يحققونه عن طريق القوة وعملي جناح « الفانتوم » . ان خطاب موشه ديان في حفلة تخريج صف الضباط الجدد في بداية هذا الشهر (هارتس ٨-٥-٦٩) ودعوته للضباط الجدد بالتمسك والاسترشاد والاستلهام بالنداء الالهي : « الا تخف يا عبدي يعقوب » ، ذلك النداء الذي تكرر باذان ابراهيم واسحاق ويعقوب والذي كرره لضباطه يهشوع بن نون ، انما ما وصل ديان الى رفع معنويات ضباطه وليما الالك الراي العام المتشكك في البلاد بواسطة الاستنجاد بهذه النداءات الغيبية ، فما ذلك الا دليل افلاس سياسة حكام هذه البلاد .

ان طريق ديان وزمرة الحكام العسكريين المغامرين في اسرائيل ، طريق التوسع والاحتلال والضم ورفض السلام مقابل الانسحاب ، لن تقود البلاد وجماهير الشعب الا الى المزيد من الشقاء والالام والسفك التواصل لدماء اليهود والعرب . ان تلبس ديان بمسوح النبي الجديد لن يقرب سياسته المغامرة والمفلسة من النجاح .

ان حزبنا الشيوعي يؤكد اليوم لجماهير الشعب ان هناك امكانية السلام والامن والتعاون المثمر بين شعبي هذه البلاد ، طريق نبذ سياسة حكام البلاد المغامرين ، طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ، طريق الانسحاب من المناطق المحتلة والاحترام التبادل للحقوق .

آمال الاحتكارات من مشروع ـ بقية

عالية اخرى .

وقد كشف هذا الغرض ، بكل ما فيه من تهديد « كنيت كروفورد » المعلق في مجلة « نيوزويك » الامريكية ، الذي وقف مع ادارة نيكسون ، منذ ان اقترحت برنامج الصواريخ المضادة للصواريخ .

لقد كتب كروفورد في «النيوزويك» في ٢٤ آذار ١٩٦٩ :

« ان برنامج السيد نيكسون المعدل للوقاية من الصواريخ سيجري بحثه الان في الكونغرس . واذا تمت الموافقة عليه ، فسيؤثر على موقفه المساوم عندما يتفاوض مع الاتحاد السوفييتي حول قضايا الشرق الاوسط وفيتنام والرقابة على التسلح .

وهو يحسب اشد الحساب لتعاون الاتحاد السوفييتي في هذه المناطق . ولكن الكرملين ، بحكم الخبرة ، سيوافق على التعاون ، فقط ، بفضل القوة الامريكية ، وسيعمل على الحل طبقا لذلك » .

فمنذ ان أمم الاتحاد السوفييتي قوة أسلحته النووية ، شعرت الامبريالية الامريكية بوجود عراقيل موضوعية في سيرها نحو تحقيق اهدافها العسكرية .

فمثلا ، ان البنتاغون ، في الوقت الذي هو غير قادر فيه على هزم قوات التحرر الوطني ، لا يجرؤ على استخدام الاسلحة النووية خوفا من ان يقابله الاتحاد السوفييتي بالمثل . ولا يمكن لواشنطن ان تفكر باستعمال الاسلحة على حركات التحرر الوطني ، لنفس السبب .

ان الميزان الحالي لقوة الاسلحة النووية ، هو ايضا ، يردع الجنرالات والادميرالات في السير في خطط تستهدف وقوع حرب شاملة ضد الاتحاد السوفييتي .

حلم البنتاغون !!

لهذا ، فان الحجة في البنتاغون ، والدوائر الاخرى التي تسعى الى الحرب في واشنطن ، هي انه اذا تمكنت الولايات المتحدة من نشر نظام الصواريخ المضاد للصواريخ ، بشكل يحمي معظم الولايات المتحدة من هجوم بالاسلحة النووية ، فان الاسلحة العسكرية ، عند ذلك ستكون حرة في القيام بهجوم نووي ضد حركات التحرر الوطني ، وضد اي بلد يتحدى الامبريالية الامريكية ، وضد الاتحاد السوفييتي .

وهذا هو السبب الذي يجعل البنتاغون وحلفاءه يوالون البدء في برنامج الصواريخ المضادة للصواريخ .

ان الوضع خطير . ويعتبر خطيرا بصورة مضاعفة اذا علمنا ان هناك تطورا جديدا على وشك ان يحصل في الصواريخ الهجومية ، مما سيضاعف من قوة واخطار ضربة الصاروخ النووي .

والصاروخ النووي صنعه ، هو نوع جديد من الصواريخ ، على شكل سفينة صاروخية بامكان كل واحدة منها ان تحمل عدة رؤوس نووية تعمل بصورة مستقلة .

ان تطوير مثل هذه الوسائل الهجومية والدفاعية سيؤدي ، بشكل كيفي ، الى مرحلة جديدة في سباق الصواريخ النووية ، وسيضيف المليارات من الاموال الى عبء الميزانيات الحالي ، وسيفتح المجال امام تشديد حدة التوتر الدولي ، وخاصة بين اكبر دولتين في العالم : الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . ونتيجة لذلك سيزداد عدم الثقة بين الدول مما سيعقد اكثر المعاهدات حول نزع السلاح ، هذا بالاضافة الى ان القوة التدميرية للصواريخ يمكن ان تزداد الى حد لم تصل اليه من قبل .

وليس امام العالم الا ان يتخذ الخطوات الفعالة ضد التهديد النووي . وذلك بالعمل من اجل القضاء نهائيا على هذا السلاح الرهيب .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من كاهن وبعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم صبحي عزيز نصار الارثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ١٩٦٩/٦/٦ عن والدته فرحة جريس نصار وزوجته الشرعية يولاندا انطون نصار واولاده المتولدين له منها وهم عزات وعدنان وعرفان وعزمي لا غير . فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

هناك مجال للاختيار ـ بقية

لاحلال السلام في منطقتنا ، وخاصة ضد جهود السلام السوفييتية .

ان اسهم « كامس » المسمومة ، الموجهة ضد « راكح » ، وضد اليسار الذي انشق عن مبام ، وضد جميع شخصيات واوساط المجتمع المعارضة لسياسة الحكومة ـ تحظى بدعاية واسعة في الاذاعة والتلفزيون الحكوميين ، وكذلك في الصحافة الرسمية . ان مفلسي « كامس » السياسيين الذين اخلت صفوفهم تتضاءل ، يمدون الان ايديهم بشكل محموم لخلق « جبهة » مع كل من يوافق على ذلك ، من اجل انقاذ انفسهم من السقوط الذي ينتظرهم في الانتخابات .

ان امام حزبنا الشيوعي جميع الامكانيات للنجاح في انتخابات الهستدروت ، والكنيست والسلطات المحلية .

هذا الامر متعلق الى مدى بعيد بمقدار الاخلاص والتضحية لدى الرفاق والاصدقاء .

واعضاء الحزب ، واعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ، اليهود والعرب ، وكذلك الاصدقاء ، اظهروا في هذه السنوات شجاعة ، ومستوى وعي عاليين ، واخلاصا يقتدى به .

ونحن واثقون من ان هذه الخصال ستتضح في معركة الانتخابات الراهنة ، ذات الاهمية ، الطبقية والقومية والعالمية ، الكبرى .

ان تعزيز قوة حزبنا الشيوعي في الانتخابات الدانية يشكل نجاحا لجميع المناضلين في سبيل قضايا الكادحين ، ولجميع انصار السلام في بلادنا .

تراشق بالاتهامات بين قائد الاستخبارات سابقاً .. وزعيم المبام حالياً

فضيحة تركيب اجهزة تجسس في مكاتب وبيوت الخصوم السياسيين عادت من جديد .

قائد جهاز الاستخبارات الاسرائيلي («الشين ـ بيت») السابق ، ايسار هرئيل ، اعترف في مقابلة صحفية مع «يديعوت احرونوت» (١١-٨) انه هو الذي امر في سنوات الخمسين بتركيب جهاز للتجسس في غرفة زعيم المبام ، ماير يعري . ويبرر هرئيل هذا التصرف بدعوى ان « تعاونا كان قائما ، في ذلك الوقت بين قسم من المبام والشيوعيين» . وقال انه « حذر ماير يعري من هذه المؤامرة الشيوعية في المبام » التي ـ حسب ادعاءاته ـ كانت تهدف الى « نقل المبام كله الى المعسكر الشيوعي » . واضاف : ان ماير يعري رفض تحذيراته وساورته الشكوك بانها مؤامرة استفزازية يقوم بها الحكم ضد المبام ..

واقوال قائد «الشين بيت» السابق جاءت في اعقاب مقال افتتاحي نشرته جريدة « عل همشمار » يوم الاثنين الماضي (١٠-٨) وهاجمت فيه « مواصلي طريق رامي» الذين من زعمائهم ايسار هرئيل نفسه .

ورد زعيم المبام ، ماير يعري ، على اقوال ايسار هرئيل وقال ان اقالته من منصب قائد « الشين بيت » ايام بن غوريون وايام اشكول لم تكن صدفة . واضاف : ان اقوال هرئيل عن تركيب جهاز تجسس في غرفته ليست فقط غير مخلصة بل هي ثرثرة وكذب .

وفي هذا الصدد يقول ماير يعري ان هرئيل يدعي انه ركب جهاز تجسس في مكتبي بعد ان حذرني من خلية سرية يسارية ، مرتبطة بماير فلنر من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي كان يجمع معلومات . الحقيقة هي ان هذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها أسم ماير فلنر على المسرح . لقد جرى تحذيري في ذلك الوقت من شخص آخر ـ ليس في نية ايسار هرئيل ان يضر به الآن ـ كان عضوا في المبام اذ ذاك هو الدكتور موشه سنيه .

ويضيف ماير يعري : ان اعضاء في زعامة المبام في ذلك الوقت ـ ممن انتسبوا الى احدوت هعبودا ـ قد همسوا في اذني بأنهم يشكون في ان سنيه يقيم علاقات سرية مع الاتحاد السوفييتي ..

ويستطرد ماير يعري : في المرحلة التي كان فيها ايسار هرئيل رئيسا لجهاز الاستخبارات تحفظنا ـ ولسنا وحدنا ـ من المؤامرات السياسية والحزبية التي يقترفها هذا الجهاز . والمبام لم يكن الحزب الصهيوني الوحيد الذي اشتكى من تركيب اجهزة التجسس في المكاتب .

وفي نهاية التعقيب يتباهى ماير يعري انه كان امينا على كل الاسرار في عشية حرب سيناء في سنة ١٩٥٦ ومن الاسرار في عشية نشوب حرب حزيران . وقال ان مبام كان يعرف باعداد حرب سيناء ولكنه لم يفش اخبارها لا في الشرق ولا في الغرب !

سقوط في سياسة التجمع ـ بقية

وحزب العمل في موقفه هذا يصدر عن عدة اعتبارات لخصها امنون لين في تقريره المذكور كما يأتي :

* استغلال جاهل ادخال عرب في قائمة التجمع لتحريض طوائف يهودية سترى في وجود عرب في مكان مامون في القائمة سدا امام انتخاب ممثليها ..

* ازالة القوائم العربية سيمكن المتطرفين بين العرب من الدعوة الى ممثلين عن العرب في الكنيست اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بالاصوات اليهودية بوصفهم في قائمة التجمع ..

ان التجمع لم يبت نهائيا في الامر .. الا ان الزلم يناورون ليضمنوا مقاعدهم .. وستقرر المحافل الحاكمة في نهاية المطاف الاسلوب الافضل لنهب الاصوات العربية .

من اجل الحقوق اليومية والقومية قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .. فقد كان بمثابة شهادة حسن سلوك لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

ان تاييد العرب لاحزاب المحافل الحاكمة ليس فقط شهادة حسن سلوك لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل فحسب بل هو بمثابة تاييد لسياسة العدوان واحتلال المناطق العربية والتوسع فيها ..

ولهذا فخطر التاييد تعاظم الى ما لا حدود ..

وهذا هو صلب الموضوع ..

وعلى كل ناخب عربي ان يقرر موقفه على هذا الضوء فمسؤوليته تضاعفت الف مرة في هذه الايام .

صلب الموضوع ومسؤولية الناخب العربي

وبدون الدخول في اسباب نجاح مباي او تجمعه مع احدوت هعبودا في كسب ـ مع حلفائه العرب ـ حوالي ٥٠ بالمئة من الاصوات العربية لا بد من القول ان فوز مباي بهذه النسبة وفوز الاحزاب الصهيونية مجتمعة بحوالي ٧٠٪ من الاصوات العربية كان دائما عزبة للنضال

تعزية

احر التعازي الى رفيقنا العزيز علي عاشور بوفاة عمه المرحوم

خليل عاشور

في غزة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ حيفا

الى عائلة الوهاب بالرملة نعزيكم بوفاة المرحومة

ميليا طنوس الوهاب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الرملة

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار وكل من السيدين وصفي حنا منصور وهاني راجي صباغ تفيد ان المرحوم سامي ميخائيل جبالي الارثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ٦٩/٥/٧ عن زوجته اولغا اسعد عبد جبالي واولاده المتولدين منها وهم ميشيل وسهيل وجبرائيل وجورج وزاهي وفيروز وسهيلة وليلى لا غير ، وان لا وارث للمتوفي سامي المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

دولة اسرائيل

دائرة الاجراء في عكا

ملف اجرائي ٦٨\٢٢٢٤

اعلان عن بيع اراضي

معروض بهذا للبيع الاراضي المبينة ادناه لتسديد بقية دين بمبلغ ٦٠٠٠ ليرة اسرائيلية المستحقة من المدين طالب محمد مصطفى موسى من دير الاسد لصالح قاسم محمد شاكر امون بواسطة وكيله المحامي معين ذباح من عكا .

على الراغب بشراء هذه الاراضي ان يقدم لدائرة الاجراء هذه اقتراحا خطيا خلال ثلاثين يوما من نشر هذا الاعلان . الاعلان يبين اسم المقترح وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح . وان يرفق باقتراحه كفالة بمبلغ لا يقل من ١٠٪ من الثمن المقترح .

تفاصيل الاراضي :

المحل	رقم التسجيل		المساحة
دير الاسد	بلوك ١٨٨١٩	قسيمة ٥٦	٠،٨٣٠
دير الاسد	بلوك ١٨٨١٩	قسيمة ٦٤	٣،٧٣٠
دير الاسد	بلوك ١٨٨١٧	قسيمة ٧٤	٠،١٢٠
دير الاسد	بلوك ١٨٨١٨	قسيمة ٥٧	٦،٥١٢

وصف الاراضي ونوعيتها وجودتها والاستعمال بها :

كل القسائم ما عدا القسيمة ٧٤ من بلوك ١٨٨١٧ هي اراضي جبلية ، وعرية ، زراعية ٥٠٪ تقريبا مغروسة باشجار الزيتون بأعمار مختلفة . قسيمة ٧٤ من بلوك ١٨٨١٧ هي ضمن منطقة البناء في القرية ومعدة للبناء .

تقييدات والزامات : لا توجد تقييدات او الزامات .

١٥\٣ من القسيمة ٧٤ من بلوك ١٨٨١٧ قدرت بمبلغ ١٥٠٠ ليرة واما بقية القسائم فقدرت بمبلغ ٤٠٠ ليرة للدونم الواحد .

مامور التنفيذ في دائرة الاجراء بعكا

(ـ) توفيق عمري

تهانينا الى الصديق اسحق شحادة وزوجته بوادي الجمال بالمولود **عبد الله**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ـ حيفا ـ

تهانينا الحارة الى الرفيقة رحاب وريق وخطيبها شوقي بواطحه بالخطوبة

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ حيفا

الى الرفيق نعيم عبدو وعروسه فيوليت ديب **بالزواج**

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

و لتأمين العلم والعمل لابناء الشعب وبناته من الشباب و

غارات اسرائيلية على الاردن ومصر ولبنان

غولده مئير تتجاهل الوضع الخطير وسقوط الضحايا و ((تطمئن)) الشعب ان المنطقة لا تتجه نحو الحرب !!

حيفا – لكاتب الاتحاد الخاص – خلال الايام الاخيرة اشتعلت النار على خطوط وقف اطلاق النار على قناة السويس .. ونهر الاردن .. كما امتدت بعنف عبر خط الهدنة بين اسرائيل ولبنان ..

وفي الجبهات الثلاث استخدمت اسرائيل طائراتها لضرب مواقع عربية في الاردن ولبنان ، وفي الضفة الغربية من قناة السويس .

وجاءت موجة الغارات على الضفة الغربية للقناة والتراشق العنيف الذي جرى بالمدفعية وكافة الاسلحة بعد ظهر الاربعاء الماضي على قناة السويس ادى حسب البيان الاسرائيلي الرسمي الى مقتل جندي واحد وجرح ١٩ آخرين .. "

وقد اعلنت القاهرة ان احدى دورياتها عبرت قناة السويس مساء الاربعاء الماضي وهاجمت احد المواقع الاسرائيلية على الضفة الشرقية واوقعت فيه خسائر بالارواح والعتاد كما فجرت مستودعات ذخيرة قبل ان تعود الى وحدتها سالمة .

ولم تذكر المصادر الاسرائيلية شيئا عن هذا الحادث .

والواضح مما تنشره الصحف الاسرائيلية ان حصاد الاسبوع الفائت كان باهظا بخسائره في الارواح والممتلكات والعتاد على جانبي خطوط وقف اطلاق النار ..

وقد نقلت الصحف ، صباح الخميس ، امس ، صورة عن هذا الحصاد الدموي حين اعلنت بعناوينها الضخمة سقوط ١٥ ضحية بين قتيل وجريح على نهر الاردن وقناة السويس ، ثم اضافت الاذاعة الاسرائيلية على عدد ضحايا قناة السويس حين رفعت عدد الاصابات الى ١٩ بينها اصابة قاتلة .

غولده مئير ((تطمئن)) !!

و ((خففت)) رئيسة الوزراء من خطورة تصعيد العمليات العسكرية حين استبعدت نشوب حرب شاملة وصرحت انها لا تعتقد ان المنطقة تتجه نحو حرب (الصحف ١٤–٨) .

ولكن هذا التطمين لا يغير من ان احتدام الاصطدامات المسلحة والغارات المتواصلة تؤلف حربا على نطاق ضيق وتخلق تربة لحرب على نطاق واسع .

كذلك لا يغير من عمق المأساة التي تتمثل بسقوط الضحايا على جانبي خطوط وقف اطلاق النار ..

ومن الواضح ان غولده مئير تهدف الى ((تطمين)) الرأي العام الذي يزداد يقظة على الطاقة المأساوية المفرغة التي دفعه الحكام اليها لتتمكن المحافل الحاكمة من مواصلة سياسة العدوان والاحتلال والتوسع .

ثم لم يعد مقنعا تذرع حكام اسرائيل بتراشق مسلح على خطوط وقف اطلاق النار لتصعيد العنف والغارات القاتلة التي تصيب المدنيين في كثير من الحالات .. فما دام الاحتلال قائما فلن يكون هدوء او استقرار ، ولن تنشأ ثغرة نحو التسوية والسلام .

لقاء مع قراء ((الغد)) في يافه الناصرة

يافة الناصرة – لمراسلنا – عقد اتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي في يافة الناصرة اجتماعا حضره عشرات الشباب

وافتتح الاجتماع الرفيق سامي غطاس ، سكرتير فرع الشبيبة ، وتحدث عن مجله « الغد » واهميتها .

ثم تكلم الرفيق زهير قاسم سكرتير فرع الحزب عن الاوضاع المحلية والعالمية .

ثم دار نقاش مع الحاضرين حول « الغد » واثرها وقدمت اقتراحات لتحسينها وتطويرها كي تلائم جميع رغبات الشباب واهوائه وزيادة عدد صفحاتها .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لنا الغد واصواتنا نعطيها لحزب الغد النير

اشترك اليوم ، الجمعة ١٥\٨\٦٩ ، الساعة السادسه مساء
في لقاء الشبيبة اليهودية والعربية من اجل السلام والاخوة
الذي يفتتح في :

المهرجان الانتخابي الكبير

المنعقد في بستان الصداقة – الناصره ، ويتحدث فيه :

اميل حبيبي – بنيامين غونين – غسان حبيب

باشتراك شعراء النضال :

توفيق زياد ، محمود درويش ، حنا ابراهيم ، نايف سليم وسالم جبران

وبعد الاجتماع يعقد شباب الناصرة باشتراك الضيوف حملة شيقه في قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبه

السبت ١٦\٨\٦٩ الساعة ٧ صباحا

التجمع في ساحة اول ايار ثم تمضي قافله الشباب الى شاطىء البحر في عكا في نزهة ممتعة

اكثر من ربع مليون انفقتها الاحزاب على الدعاية الانتخابية في تموز

حيفا – مكتب الاتحاد – بدا يحمى وطيس المركة الانتخابية .. واصبح استخدام وسائل الاعلام والدعاية امرا يوميا ..

وحسب احصاءات نشرتها الصحافة الاسرائيلية (١٢–٨) بلغ ما انفقته الاحزاب على الدعاية في الصحف مبلغ ٢٨٠ الف ليرة توزعت على الوجه الآتي : ٢٠٠ الف ليرة (او ٧٠٠٤٤٪) انفقها التجمع ، وجاحل انفق ١٦٠٤١٪ ، والاحرار المستقلون ٩٠٧٪ ، والمركز الحر ١٠٣٪ ، وحزب المتدينين ١٠٣٪ ، وجماعة كامس وهعولام هزه ١٠٢٪ .

واتضح من الاحصاءات انتساب الصحافة الى حد ما .. فالتجمع نشر ٨٥٪ من اعلانات الدعاية الانتخابية في « دافار » وكافة الاعلانات الدعائية في « عل همشمار » و « لمرحاب » . اما في «هيوم» مكان تجمع جاحل صاحب ٩٧٪ من الاعلانات الانتخابيه .

وبالاضافة الى الدعاية الصحفية لجأت الاحزاب الى الباصات فاعلنت على واجهات ٧٤٣ باص منها ..

وهكذا اصبح من الممكن قراءة شعارات « نقابية » و « وعود انتخابية » .. على باصات تعاونية « ايجد» تدعو الى انتخاب جاحل (تجمع حيروت – الاحرار) ، القوة السياسية الاساسية التي تمثل البرجوازية الكبرى والاحتكارات المعادية للطبقة العاملة اشد العداء .

قائمة بن غوريون تفجر – بقية

والمشاورات .

ابا ايبن يستقيل

ونشرت الصحف يوم الثلاثاء الماضي ان وزير الخارجية ابا ايبن قد استقال من اللجنة السياسية الضيقة لحزب العمل احتجاجا على «التفسيرات لبنود المحدود في برنامج حزب العمل» . وكما هو معروف فان قيادة حزب العمل اقرت سياستها تجاه هذه القضية : «الاستعداد لمفاوضات سلام مع الدول العربية بدون شروط مسبقة مع السعي لتعيين حدود آمنة ومعترف بها وموثوقة» .

غير ان اللجنة السياسية لحزب العمل – كما يقول ابا ايبن – سارت في اتجاه معاكس و «اجرت» ، بينها وبين نفسها ، مفاوضات اقليمية امام عدسات التلفزيون» . واحتج ابا ايبن على تسريب الانباء عن قرارات حكومية سرية وعلى رسم خرائط الحدود .

وكان ابا ايبن يقصد ما اعلنه ديان في هذا الشأن من دعوة الى ضم المناطق واقامة المستوطنات في كل مكان تنوي اسرائيل عدم التخلي عنه .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية ان ابا ايبن لم يستقل . غير ان الصحف عادت تؤكد استقالته وتلمح بانه قد يسحبها .

ديان ورافي

وجاء في الانباء ان وزير الدفاع ، ديان قدم «صيغة مخففة» عن اقتراحه بشأن صيغة بند الامن .. ولكن الوزير ذكر انه ليس لديه ابة صيغة غير الصيغة التي كان قدمها .

وجماعة رافي يريدون الركوب على حصانين في وقت واحد . فمن ناحية واحدة يريدون ادخال بعضهم في قائمة مرشحي حزب العمل – والتجمع ، ومن الناحية الاخرى يعولون على نجاح البعض الاخر بقائمة مواصلي طريق رافي ، وذلك سعيا وراء زيادة قوتهم .

والمطالب الشخصية التي تقدم بها شمعون برس نيابة عن جماعة رافي تتضمن :

✱ التعهد ببقاء وزارة الدفاع في ايدي ديان . ✱ ان تبقى غولده مئير رئيسة للحكومة حتى الانتخابات القادمة وان تتعهد بعدم تحويل اي من صلاحياتها الى شخص اخر . ✱ بعد ان تكف عن رئاسة الحكومة تعطى الامكانيات المتساوية لكل المرشحين لهذا المنصب . ✱ ان تخصص «لرافي» ٩ مقاعد في الكنيست و ٢ وزراء في الحكومة على ان يعين «رافي» بنفسه هؤلاء النواب والوزراء .

سبير يهدد

واثارت هذه المطالب والمواقف غضب سكرتير حزب العمل ، بنحاس سبير ، الذي اتصل برئيسة الحكومة وطلب انذار جماعة رافي اذا هم – وفي مقدمتهم الوزير ديان – لم يتخلوا علانية وفورا عن مواصلي طريق رافي . ولم تبت غولدة مئير في الامر . وزلمان اران عرض وساطته وبدات الاتصالات ..

امنون لين مع ديان حتى النهاية

وقد انعكس هذا الصراع في فروع حزب «العمل» ايضا . وفي حيفا اعلن امنون لين «انه سيكون الاخير الذي يقفز من سفينة ديان» وطلب حذف اسمه من قائمة مرشحي «التجمع» في الهستدروت لانه سينسحب من «العمل» اذا انقسم ديان عنه وسيذهب مع ديان ! ومع ذلك اعلن امنون لين انه سيدعو العرب الى التصويت لحزب العمل حتى يقاوموا القائمة الشيوعية الجديدة !!! .

هذا وما يزال الصراع محتدما ومن المنتظر ان تشهد نهاية الاسبوع اتصالات واجتماعات «التهدئة» الحالة في حزب العمل .

مجلس الامن الدولي – بقية –

وخلافا لقرارات الامم المتحدة » ..

اما الشكوى الاسرائيلية فقد ذكرت ان اتفاقية وقف النار تحظر على لبنان القيام باية اعمال عسكريه من اراضيها .

ومع ذلك ، اضافت الشكوى الاسرائيلية ، يتعرض الجنود والاسرائيليون المدنيون ، بدون انقطاع الى هجمات من الاراضي اللبنانية ، ومن جراء هذه الهجمات جرح مؤخرا اربعة جنود واربعه مدنيين واصيبت ممتلكات اسرائيليه بالاضرار .

وادعت الشكوى الاسرائيلية ان هنالك حشدات كبيرة للفدائيين في جنوب لبنان ، وبان اسرائيل استهدفت في عدوانها الاخير على لبنان هذه التحشدات وذلك « دفاعا عن النفس » !!

القائمة الشيوعية الجديدة قدمت – بقية

(بيتح تكفا) .

قائمة المرشحين الى مجلس عمال تل ابيب

يقف في راس قائمة المرشحين الى انتخابات مجلس عمال تل ابيب الرفاق : موشي زيسر وبنيامين شنتسر .. ويختتمها الرفاق : وولف ارليخ وابراهام ملامد .

ويبلغ عدد المرشحين ٢٠١ .

قائمة المرشحين الى مجلس عمال حيفا

ويقف في راس قائمة المرشحين الى انتخابات مجلس عمال حيفا الرفاق: ابراهام ليفنبراون واديب شرشي وكوهن سلماتور ، ويختتمها الرفاق: علي عاشور ، تسيلا عيرام ، زاهي كركبي ، الترلوبانا ، بنيامين غونين وتوفيق طوبي .

قائمه المرشحين الى مجلس عمال عكا

ويقف في راس قائمة المرشحين الى انتخابات مجلس عمال عكا الرفاق : احمد ابو شنب وفكتور كوتسكي ، واحمد عمار ، ويختتمها الرفاق سليمان حلوة ورمزي خوري ، ويبلغ عدد المرشحين ١٣ .

قائمة المرشحين الى مجلس عمال الرمله

وعلى راس القائمة الرفيقان محمد حداد وغازي كفر ، ويختتمها الرفيق عبد الله زقوت .

قائمة المرشحين الى مجلس عمال بني براق

الرفاق منشي خليفة وشموئيل شلومو ، وعدد المرشحين ٩ .

القوائم الاخرى

والقوائم المرشحة الى مؤتمر الهستدروت ال ١١ هي : القائمة الشيوعية الجديدة وحرفها (و) ، و « التجمع » (من حزبي العمل ومبام) ، والجاحل (من حزبي الحيروت والاحرار) و « الاحرار المستقلين » وجماعة ميكونس سنيه ، و «العامل المتدين» ، «المركز الحر» و «هعولام هزه» و «رافي» و «الوحدة اليسار» و «حركة الاخوة» من اليهود الشرقيين .

تهديدات عصبية بالانتقام – بقية

كان الفدائيون فيما مضى يكثرون من وضع الالغام في القطاع ، اما الان فهم يكثرون من اطلاق القنابل واطلاق الرصاص .

وادعت هذه الاوساط ان الاعمال الفدائية في قطاع غزة يقوم بها عدد من الفدائيين يتراوح بين ٥٠ – ٦٠ فدائيا يؤيدهم عدد اكبر من المعاونين .

واعترفت هذه الاوساط بان السكان المحليين يؤيدون الفدائيين ولا يحاولون الوشاية بهم الى السلطات المحتلة ، وبان الامر الخطير ، من هذه الناحية ، في نظرها ، هو انها تتوقع ليس فقط عدم ازدياد المتعاونين معها في المستقبل ، بل نقصانهم ايضا .

وذكرت هذه الاوساط ان عدد المعتقلين من الفدائيين هو ٢٠٠٠ فدائي ، وان عدد العرب الاسرائيليين الذين ساعدوا في القيام بالاعمال الفدائية بلغ ٨٩ شخصا .

ولكن هذه الاوساط لا ترى في تعاون هذا العدد من عرب اسرائيل مع الفدائيين دليلا على وجود تحول اساسي في اوساط العرب الاسرائيليين .

وفي رأيها ان عدد الفدائيين في كل المناطق المحتلة يتراوح بين ١٠٠ – ١٥٠ فدائيا ، منهم ٥٠ – ٦٠ في قطاع غزة ، ١٥ – ٢٠ في الخليل والباقي في المناطق الاخرى .

سبع عشرة وسيله تعذيب – بقية

المحتله بعد ان انفجر لغم في سيارة عسكرية وادى الى مقتل ثلاثه جنود (المصدر ذاته) .

وقد شهد امام اللجنه الدولية ثلاثة مواطنين امريكيين اختار اثنان منهم ان يشهدا سرا فاخليت القاعه من الصحفيين للاستماع الى شهادتيهما

اما الامريكية التي شهدت علنا فكانت السيدة نانسي نولان زوجة اللبناني ابو حيدر .. وقد وصفت سوء معاملة الاسرائيليين للعرب في المناطق المحتلة ..

كذلك شهد عبد الرحمن رئيس منظمة الطلاب الفلسطينيين ، الذي امضى تسعة اشهر في سجون الضفة الغربية المحتلة ، امام اللجنة وذكر ١٦ اسلوب تعذيب تنتهجه السلطات الاسرائيلية (جروزلم بوست ١٢–٨) .

ومن الشهود الذين شهدوا في بيروت البطريرك مكسيموس الخامس (جورج حكيم سابقا) الذي كان مطران طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل سابقا واحد المقربين الى الاوساط الحاكمة فيها ولعب دورا كبيرا في مقاومة القوى الديمقراطية وخاصة الشيوعيين في اسرائيل بتأييد من السلطات . لقد وجد في نفسه « الجراة » الان ليهاجم حكام اسرائيل اصدقاءه بالامس ، ويقول :

« انني كنت في اسرائيل المحتلة وكانت معاملة السلطات الاسرائيلية » للعرب ولي شخصيا ، سيئة . انهم لا ينالون حقوقهم . وهم مواطنون من الدرجه (ب) . انهم مطيعون ، والاسرائيليون متصريون » .

واضاف المطران السابق حكيم :

« بعد حرب الايام الستة ، تغيرت معاملة سلطات اسرائيل للعرب .. فالسلطات اوصلت بهم الى حد قتلهم . انهم دمروا قرى عربيسة كثيرة . واجبروا سكان قرى اخرى على النزوح عنها لكي يسكن فيها يهود . في ٢١ حزيران الماضي اجتمعت مع سفير اسرائيل في الفاتيكان وعرضت عليه اقتراحي بخصوص تدويل القدس ، بعد ان تباحث حول ذلك مع البابا ، فقال لي السفير ان البابا مجنون » !!

هذا ولم يجد حكام اسرائيل ، امام الحقائق الدامغة التي يدلي بها شهود عيان وخبراء حول الاوضاع المؤلمة التي يعيش فيها السكان العرب في المناطق المحتلة ، سوى تكذيب هذه الحقائق والادعاء – كما جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية حول الشهادات التي قدمت امام اللجنة في بيروت – بانها « عارية تماما من الصحة » . وانها تصورات !! اذ لا يمكن ان يعامله العرب بسكان اسرائيل لو انهم احتلوها !!

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اجتماعات مكرسة لمعركة انتخابات الهستدروت في النضال من اجل السلام وحقوق العاملين

١٩٦٩\٨\١٥

رحوبوت	٨ مساء	ساشا حينين
حيفا	الكريوت ٨ مساء	ولف ايرليخ
حيفا	٨ مساء	روت لوبتش
بيتح تكفا – حي فيجه (بالايدش)		يشوعا ايرغه
تل موند	٨ مساء	ا. كاتس
السبت ١٦\٨\٦٩		
كفر قاسم	٥ بعد الظهر عضو الكنيست	اميل حبيبي
كفر ياسيف	٦ مساء عضو الكنيست	توفيق طوبي وجميل شحاده
عكا	ساحة الصيادين ٥ مساء	يشوعا ايرغه واحمد ابو شنب ورمزي خوري
عبلين	٦٠٣٠ مساء	سليم القاسم
تل ابيب – الشمال – فرقة اصدقاء الساعة ٨٠٣٠ مساء		ولف ايرليخ
يافا ١٠ صباحا – سينما افيف شارع هميرو عضو الكنيست (للقادمين من بولونيا)		ماير فلنر
الاثنين ١٨\٨\٦٩		
بيتح تكفا	فرقة اصدقاء – ٨ مساء عضو الكنيست	اميل حبيبي
القدس – فرقة اصدقاء – ٨ مساء		ف. لنغر
الثلاثاء ١٩\٨\٦٩		
بات يام	٨ مساء	ا. نويمان
دنون	بعد الظهر	جمال موسى وجميل شحاده
الاربعاء ٢٠\٨\٦٩		
حيفا – حي عباس – ٧ مساء – عضو الكنيست		توفيق طوبي
جديدة	بعد الظهر	جمال موسى ونمر مرقس
نتانيا	٧٠٣٠ مساء	ي. الفازي

عبر هذا الاسبوع :

برنامج القائمة الشيوعيه الجديده في اسرائيل لمؤتمر الهستدروت الحادي عشر

ملابسات التغيير الوزاري – بقية

وتراكمت الملامح التي تدل على ان خط حكومه الرفاعي سيؤدي الى انفجار الوضع الداخلي في الاردن .

وقبل ايام حين توالت موجات الغارات الجويه الاسرائيلية على الاردن استنتجت المحافل السياسية العليمة ان حكام اسرائيل يمارسون ضغوطا على الاردن بقصد منها تقويه العناصر الغاليه في الرجعيه التي تستطيع ان تستخدم هذه الغارات واضرارها للخروج من الجبهه العربية العامة .

ولكن جاءت النتائج – وهذه ليست المرة الاولى – معاكسة .. فقد استنفرت الغارات القوى الشعبية واسرعت في الازمة حتى وصلت التسوية الوقتية بشكل اضطرت فيه العناصر الغالية في الرجعية الى التراجع ..

حسين يؤكد التعاون العربي وحقوق الفلسطينيين

وقد تأكد هذا الامر من دعوة الملك حسين بهجت التلهوني الى تاليف الوزارة .. التي جاء فيها ان الوضع في الاردن « يتطلب منا اعادة النظر في اسلوبنا وتقييمنا الامور .. ان هدفنا هو تحرير ارضنا وانقاذ قدسنا وعلينا ان نضاعف استعدادنا ونقوي العمل العربي الموحد .. » .

كذلك ذكر الملك حسين ان « لاخواننا في فلسطين الحق في تقرير مصيرهم بعد زوال الاحتلال البغيض ورد العدوان » ..

التسوية كانت ايضا مصالحة

ومع هذا فلا بد من القول ان الوزارة الجديدة التي الفها التلهوني برياسته قد كانت نوعا من انواع المصالحة .. فقد بقي فيها عبد المنعم الرفاعي وزيرا للخارجية ونائبا لرئيس الوزراء واحتل فيها اللواء محمد رسول الكيلاني ، المغرق في الرجعية ، وزارة الداخلية ..

هذا وقد برز في الوزارة وزراء جدد .

وزارته لتحل مكان وزارة التلهوني في اواخر آذار ١٩٦٩ ان العناصر اليمينية الغالية في الرجعية نجحت في تثبيت مواقعها وستدشن فترة من الابتعاد عن الجبهه العربية المعاديه للامبريالية .. ومن مقاومة القوى الديمقراطية في الاردن .

واكتسب هذا التقدير واقعيته حين اجرى الرفاعي تعديلا في وزارته في نهايه حزيران ١٩٦٩ .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا





من اجل سلام يقوم على احترام حقوق الشعبين صوتوا و

الاتحاد

الثلاثاء

١٩ آب ١٩٦٩
١٠ جادي الثانية ١٣٨٩
العدد ٢٨ السنة الـ٢٦

יום ג
19-8-1969
גל' 28 שנה 26

التمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אג' אל־איתיחאד AL-ITTIHAD

احتجاجا على رفع رومانيا درجة تمثيلها مع اسرائيل سحبت العراق ممثلها من بخارست

بغداد ـ استنكرت الحكومة العراقية خطوة رومانيا رفع تمثيلها مع اسرائيل الى درجة سفارة فطلبت من القائم بالاعمال العراقي في بخارست العوده الى بغداد وابلغت رومانيا عن عدم رغبتها في عودة السفير الروماني الوجود في بخارست الان الى مقر عمله في بغداد .

وأعلنت الحكومة العراقية ان خطوة رومانيا التي برهنت على عدم تمكن رومانيا من فهم حقوق الشعب العربي الفلسطيني جعلت من الصعب استمرار العلاقات الدبلوماسية بين العراق ورومانيا .

واضافت وكالات الانباء ان الحكومة العراقية اتصلت بالحكومات العربية للقيام بعمل مشترك حيال خطوة رومانيا .

وقد انتقدت «الاخبار» القاهرية خطوة رومانيا واعتبرتها صدمة للعرب.

أوثانت يقترح مرابطة مراقبين على خط الهدنة بين لبنان واسرائيل

نيويورك ـ من المتوقع ان يكون مجلس الامن قد اجتمع في وقت متاخر من ليلة امس للتصويت على مشروع قرار آسيوي ـ افريقي يندد باسرائيل لغارتها الجويه العدوانية على لبنان في الاسبوع الماضي .

وكان التصويت على المشروع قد تاجل بطلب من الولايات المتحدة التي تحاول تخفيف شدة التنديد بتنديد اضافي بكافة اجسراءات خرق الهدنة ..

وفي الوقت ذاته اقترح السكرتير العام للامم المتحدة على اسرائيل ولبنان مرابطة عدد من مراقبي الامم المتحدة على خط الهدنة بين القطرين للمراقبه والمحافظة على اتفاق وقف اطلاق النار .

انتهى «الخلاف» على اجراءات الضم

ابتعد خطر الانقسام في حزب « العمل » بعد ان قررجماعة رافي البقاء في الحزب .. ديان : مباي واحدوت همعفودا ومبام هي التي تقوم بالا ستيطان في المناطق المحتلة بالافعال لا بالاقوال .. مبام لم يعلن رأيه بعد ولكن التكهنات تؤكد صمود التجمع بدون أزمة ..

مكتب الاتحاد ـ توقف الحديث الان عن امكانية وقوع انشقاق في حزب « العمل » ، وكسب « التكتل القومي » الاسرائيلي اسبابا واسسا جديدة قائمة كلها على المزيد من التطرف واغلاق الباب كليا امام الرغبة في ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، بعدما اصبحت كلمة المغامرين العسكريين الذين يمثلهم ديان هي الكلمه المتفق عليها في حزب العمل . فقد اقر اعضاء جماعه « رافي » في مركز « العمل » ، يوم امس الاول ، الترتيبات التنظيميه والفصول السياسية في برنامج التجمع . وبذلك قررت « رافي » البقاء في حزب العمل .

وقد اتخذ القرار باكثرية ٣٩ صوتا ضد ٦ اصوات ، بعد مناقشة طويلة اعلن وزير الدفاع موشه ديان في نهايتها انه لن يصوت على ترك حزب العمل ، ولن يرأس قائمة مستقلة اذا ما قرر مركز جماعته الخروج من حزب العمل . وكان الكثيرون من اعضاء رافي قد طالبوا خلال هذا الاجتماع بالخروج من العمل ، ولكنهم تنازلوا عن مطالبتهم ما لم يوافق ديان ويرأس قائمة مستقلة للانتخابات . ومن اقوال ديان في هذا الاجتماع : ان الامور الجوهرية هي : « تعيين خارطة جديدة لارض اسرائيل » . وقال : « ان هذه التغييرات في الخارطة لن تتم عن طريق اي اتفاق ، او نتيجة مفاوضات . الطريق الوحيد لوضع هذه الخارطة هو ان نشرع نحن بصنع اسرائيل جديدة بايدينا. ولكن اذا كان خلق الامور الواقعة هو العقبة امام السلام ، فعند هذه النقطة تفترق السبل » ! .

وقال : « عندما يجري الحديث عن تحقيق الاستيطان في المناطق ، فان الجمهور الذي سيقوم بذلك هو الباي واحدوت هعبودا والمبام ايضا ، بالافعال وليس بالاقوال » .

واعرب ديان عن ثقته في ان الحكومة الحالية قادرة على تنفيذ برامج التوسع والاستيطان بقوله : « اريد الانطلاق من الافتراض بان كل التحذيرات القائلة « سيطردونك من وزارة الدفاع ، وسيمرمرون حياتك » لن تتحقق . فان هذه الحكومة التي ترأسها غولده مئير وانا وزير الدفاع فيها هي حكومة قادرة على تنفيذ الخطة . واذا ذهبنا بقائمة مستقلة هل تمنحنا رئاسة الحكومة ؟ ان الحكومة كما تبدو من قائمة « العمل » وبتوزيع مناصب كما يبدو من هذا البرنامج هي الاساس الذي ينبغي علينا السير في نطاقه والذي يملك امكانية العمل » .

وقال ديان في نهاية كلمته : « اذا تراجع حزب العمل عن صيغة الاستيطان في المناطق ، فانني لن اشترك في الانتخابات في قائمته » .

الاتفاق .. على ماذا ؟

لقد تم الاتفاق في « التجمع » على نقطتين جوهرتين :

ـ البقية على ص٤ عمود ٢ ـ

كلمة الاتحاد

صد الابتزاز يتم بتحدي الارهاب

لم يقصر عملاء « التجمع » ضغطهم على مزكي القائمة الشيوعيه الجديده في حيفا ، بل مارسوا ضغوطهم على مزكيها في كل مكان في محاولة محمومة لتعليص ميدان المعركة الانتخابية التي تخوضها تلك القائمة المعادية « لاجماع » الاحزاب على برنامج العدوان والتوسع ..

ولن يختلف معنا الناس الدمقراطيون حين نقول ان ما يقوم به عملاء التجمع يؤلف شكلا من ابشع اشكال الابتزاز صوره .. وهو بحد ذاته خرق يصيب دمقراطية الانتخابات التي يزعمها حكام هذه البلاد وجماعة التجمع الذين يحتلون مكان الصداره بينهم ..

ولا نريد ان نطرق الى القلق النفسي الذي يخلقه مثل هذا الابتزاز الفظ ، ولكن لا بد من القول ان الاخطر من ذلك هو ما يصيب القيم السياسية الاخلاقية من اضرار باستبدال الحوار السياسي بالضغط والارهاب على الناس العاديين ..

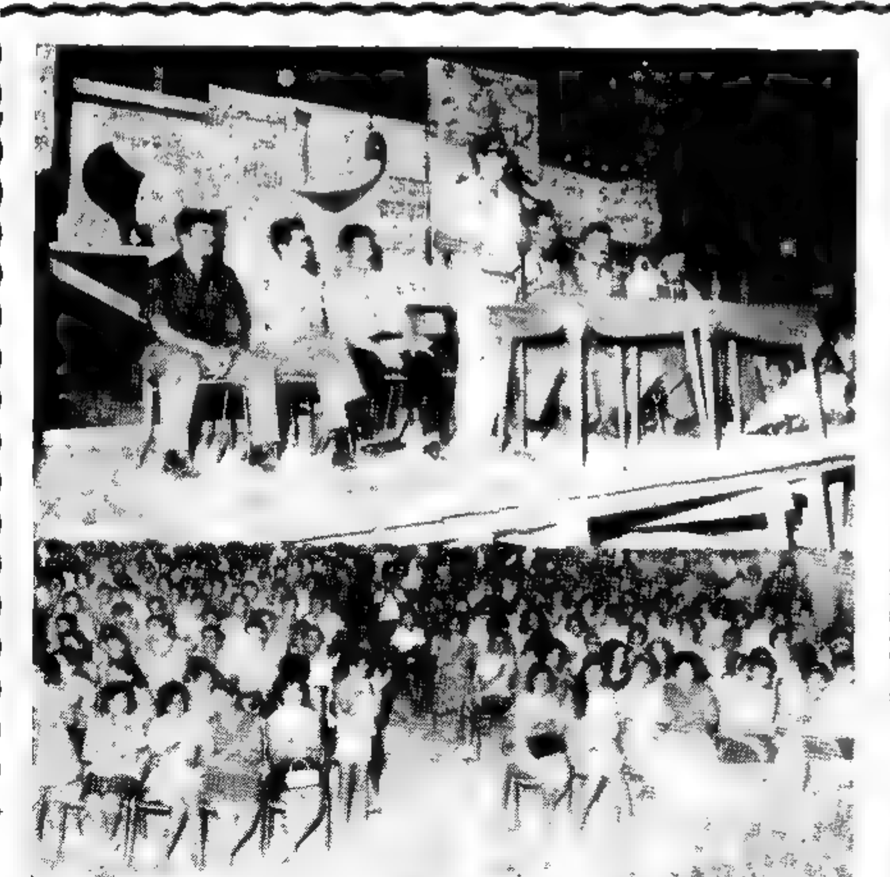
واذا اضفنا الى ظاهرة الابتزاز سريان مفعول اوامر الاقامه الاجبارية على عدد كبير من نشيطي القائمة الشيوعية الجديده استطعنا ان نرى المدى الذي يذهب اليه الحكام في التضييق على الدمقراطيه البرجوازية بحيث تقتصر عليهم ولا تتعداهم ..

ويعرب كل هذا عن سخرية الحكام ، وخاصة قادة التجمع من فكرة مساواه كافة القوائم في المعركة الانتخابية ، واحترام ارادة الناخبين الحره لا تزويرها تعسفا .

ولم يكن غريبا ـ على اعتبار ان الدمقراطيه لا تتجزا ـ ان لا يتوقف قادة التجمع عند حد القائمة الشيوعية الجديدة في محاولتهم احتكار التأييد واغتصابه ، فقد لجا عملاؤهم الى ذات الاسلوب في نسف قوائم صغيرة آخرى في بعض الاماكن بحجة ان المزكين كانوا يوقعون على عريضة تطالب بشارع او تدعو الى تنظيف زاوية ..

لقد حارب العمال بشدة هذا الابتزاز وسجل ذلك قانون الانتخابات الهستدروتي الذي يرفض الاعتراف بقانونية « سحب » الناخبين تواقيعهم ، ولذلك يلجا العملاء الى « اساليب حديثة » لتجاوز هذا النص ، فيزعمون ضاربين بالمنطق عرض الحائط ان « اخذت زيفا » الى آخر تلك المزاعم ..

ان العمال يرفضون هذا الابتزاز ويطالبون بوقفه احتراما لمنظمتهم النقابية .. ولكن الطريقة المثلى لمواجهته تكمن في رفضه وتحدي الارهاب وتأييد القوى الامينة على مصالح العمال والشعب .



مشهدان من مهرجان الشباب القطري في الناصرة ..

المهرجان القطري للشباب اليهود والعرب

يؤكد وقوف جماهير الشباب الى جانب القائمة الشيوعية

● المهرجان يعلن رفض الشباب لسياسة الاحتلال والقمع و « الحرب الابدية » ويدعو للتجند لوقف سفك الدماء ومن أجل حل سلمي للازمة في المنطقة ● ٤٥ ألف مصوت عربي لاول مرة ـ لنضمن الاكثرية المطلقة منهم الى جانب حزبنا !! ● كل القوى الشابة لانجاح القائمة الشيوعية في الانتخابات القادمة ..

لمندوب الاتحاد الخاص ـ يوم الجمعة الماضي ازدادت مدينة الناصرة حيوية وشبابا .. عندما بدات تتقاطر اليها ، من جميع مناطق البلاد ، وفود الشباب اليهود والعرب .. ومع الاعلام الحمراء ، التي زهرت اجواء الناصرة ، كانت تنطلق من حناجر الشباب اغاني السلام والاخوة والحرية ، والهتافات الحارة ضد الحرب والقمع والاضطهاد ..

وحوالي الساعة السادسة، كانت قد امتلأت «ساحة الصداقة» باكثر من الفي شاب .. بينما اصطف على جانبي الشارع العام وفي المقاهي المجاورة مئات الشباب حيث استمعوا الى كلمات الخطباء غسان حبيب وبنيامين غونين واميل حبيبي والى قصائد من الشعراء نايف سليم وسالم جبران وتوفيق زياد والى تحيات الضيوف .

رجال الغد لن يؤيدوا قوى الامس

ووسط التصفيق الحار ، افتتح المهرجان الرفيق غسان حبيب عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتير منطقة الناصرة ..

وبعد ان رحب بكل الضيوف ، من المثلث الصامد ، ومن تل ابيب وحيفا ، وقرى الجليل ، حيى بشكل خاص الشباب اليهود الصامدين ، بشرف ، ضد حملة الهستيريا الشوفينية ، المحافظين على لواء الاخوة الحقيقية .. ثم شرح اهمية معركة الانتخابات .. وقال ان ٤٥ الف شاب عربي يصوتون لاول مره . اننا ندعو كل هؤلاء الى ان يلقوها ، في الصناديق واوان تطير الشرر من عيون حكامنا المضطهدين المتغطرسين . ودعا غسان حبيب كل اعضاء الشبيبة ، كل اصدقائها ، كل الشباب الواعين ، الى التجند ، لتقوية الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، ثم في الكنيست والسلطات المحلية ،

ـ البقية على ص٣ عمود ٢ ـ

مصادرة املاك الرجعيين في السودان

احباط دسيسة جديدة هدفت الاطاحة بالحكم . الزعيم الشيوعي محجوب يدعو الى مواجهة العنف الرجعي بالعنف الثوري ..

القاهرة ـ اذاعت وكالة « يونايتد برس » نقلا عن اذاعة ام درمان ان قوات الامن احبطت دسيسة هدفت الى الاطاحة بنظام الحكم الحالي ، واعتقلت خلال ذلك عددا من الشخصيات السياسية والعسكرية .

وهنا اكسب تصريح عبد الخالق محجوب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني لصحيفة « الانوار » اللبنانية (في منتصف اب ٦٩) اهمية خاصة ..

قال محجوب : من الضروري مواجهة العنف الرجعي بالعنف الثوري ، فبدون ذلك لا يمكن للسلطة الوطنية الجديدة ان تبقى وتنمو .

واضاف : من الواجب تحديد اعداء الثورة طبقيا لتصفية قدرة الرجعية على العنف .

ودعا الزعيم الشيوعي في هذه المقابلة الى تحرير الجماهير من نفوذ القوى الرجعية السياسي لتمارس نشاطها الثوري والى الاعتماد على العناصر والقوى الثورية ..

واكد ان عمق الصراع الاجتماعي يستبعد التسامح ويتطلب الحسم .

مصادرة املاك الاقطاعيين لقاء ضرائب متاخرة

وفي الوقت ذاته وضعت الحكومة السودانية يدها على املاك عدد من اسياد الارض الاقطاعيين الكبار .. الذين كانوا في قيادة الاحزاب السياسية التقليدية الرجعية ..

ومن هذه الاجراءات الاستيلاء على بعض اراضي عائلة الميرغني ، وعلى معمل لحلج القطن ، ومعصرة زيت تمتلكها عائلة المهدي ..

وقد قامت الحكومة بهذه الاجراءات لقاء الضرائب المتاخرة التي بلغت في حالة عائلة المهدي ٧٥٠ الف جنيه استرليني و ٢٧٥ الف جنيه استرليني في حالة عائلة الميرغني .

الحكم الذاتي في الجنوب

وصرح اللواء جعفر النميري ان الحكومة في معرض تنفيذها قرار منح القبائل الافريقية في الجنوب حكما ذاتيا ستعين محافظين وقادة عسكريين من ابناء الجنوب .

نتائج ايجابية لمباحثات عبد الناصر ـ الاتاسي

القاهرة ـ انتهت امس الاول المباحثات الثنائية بين زعماء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا بعد ان استمرت ثلاثة ايام .

وقد راس الوفد السوري رئيس الجمهورية نور الدين الاتاسي وكان بين اعضائه وزير الدفاع حافظ الاسد ومصطفى السيد وزير الخارجية ..

اما وفد الجمهورية العربية المتحدة فترأسه الرئيس جمال عبد الناصر .

واكدت وكالات الانباء ان المباحثات تناولت زيادة فعالية الجبهة الشرقية وتنسيق العمل العربي الموحد ..

وقالت « الاهرام » ان مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس

ـ البقية على ص٤ عمود ٤ ـ

طلاب يهود يزورون مخيمات « فتح »

عمان ـ صرح متكلم باسم منظمة « فتح » ان بين ١٥٠ طالبا من غربي اوروبا وآسيا يزورون مخيمات المنظمة في الاردن هناك سبعة طلاب يهود ..

واضاف ان طالبا يهوديا اراد ان يتصور مع قائد « فتح » ياسر عرفات ليبرهن لعائلته ان اعضاء « فتح » لا ياكلون اليهود لدى رؤيتهم .

مدمرات سوفييتية تنضم الى الاسطول السوفييتي في المتوسط

استنبول ـ مرت عبر مضائق البوسفور والدردنيل من البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط اربع مدمرات لتنضم الى قطع الاسطول السوفييتي في المنطقة .

كلمة القائمة الشيوعية الجديدة

من التلفزيون الاسرائيلي

يذاع برنامج تلفزيوني باشتراك مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة يشوعا ايرفه وسليم القاسم .. وتعاون تمار جوجنسكي ومريم القسازي بمناسبة انتخابات الهستدروت :

يوم الاحد في ٢٤ـ٨ـ٦٩ الساعة ٧،٣٥
ويوم الخميس في ٢٨ـ٨ـ٦٩ الساعة ٧،٥٤

ومن اذاعة صوت اسرائيل

ستذيع القائمة الشيوعية كلمتها في المواعيد الآتية :

يوم الاربعاء ٢٠ـ٨ الساعة ١٠،٣٠ وستتكلم روت لوفيتش
يوم الاحد ٢٤ـ٨ـ الساعة ١٠،٢٥ وسيتكلم جمال موسى
ويوم الخميس ٢٨ـ٨ الساعة ١٠،٢٥ وسيتكلم ابراهام ليفنبراون .

ايـن تقف الاحزاب المتنافسة فى انتخابات الهستدروت

مـا هي الاحـزاب الرئيسيـة ـ غـير الشيوعيـة ـ المتنافسـة فى انتخابـات الهستدروت الحالية ؟

اين تقف ازاء القضايا الجوهرية ؟

هذا ما اجابت عليه القائمة الشيوعية حين اصـدرت برنامجها وحددت أهداف نضالهـا من اجـل استتباب الدمقراطية فى الهستدروت قولا وفعلا .. ومن اجل ان تقف الهستدروت الى جـانب النضال لتغيير السياسة الرسمية داخليا وخارجيا مما يتوافق مع أماني العاملين فى حياة افضل وسلام مقيم ..

قيـادة حزب « العمل » فى خدمة اصحـاب العمل والحكومة ضد العاملين

حزب « العمـل » المكون من الاحزاب السابقـة « مبـاي » « واحدوت هعبودا » « ورافي » ، هو المسؤول الاساسي عن سياسة قادة الهستدروت ، التي وقفت الى يمين اصحاب العمل والحكومة وضد العاملين . وله نصيب اساسي فى رسم وتنفيذ سياسة تجميد الاجور والشروط الاجتماعية ، سياسة تحديد حريـة الاضراب والنضال النقابي المهني . ان قيادة حزب « العمل » بادرت الى القانون المعادي للعمال ، لتحديد الاضراب ، ووقفت الى جانب اصحاب العمل ، والحكومة ضد العاملين فى نضالهم ، وقـامت بالضغط على العمـال وتهديدهم . وقيادة حزب « العمل » فى احيان متقاربة تهدد بقطع علاقات الهستدروت مع لجان العمـال ، التي تقف فى طليعة نضالها فى العمل. وقيادة حزب « العمل » هي التي ساندت الحكومة عندما هـددت باستعمال ، بل استعملت ، اوامر الاقامة ازاء العمال المضربين .

ان قيـادة حزب « العمل » فى الهستـدروت مسؤولـة عن ان الهستدروت صارت تبدو اكثر فاكثر فى عيون العاملين كذراع من اذرع التنفيـذ الحكوميـة . ان الاكثرية الحاليـة فى قيـادة الهستـدروت مسؤولة عن المس بسمعة الهستدروت ، الامر الـذي يساعد القـوى التي تسعى للمس بقوى الطبقة العامله المنظمة ، من خارج الهستدروت (مثل اصحاب العمل واحزاب البرجوازية) وداخل الهستدروت (مثل جاحال ورجـال رافي سابقا) . ان سياسة قيـادة حزب « العمل » المعادية للعمـال تساعـد دعايـة « جاحـال » الديماغوغية وغيره من التواقين الى اضعاف قوة العمال المنظمة .

ان قيـادة حزب « العمل » فى الهستدروت تعمل باسلوب غـير دمقراطي . انها تستخف بصلاحيات مجلس الهستـدروت واللجنـة التنفيذية ومجالس العمال الواسعة والنقابات المهنيـة ولجان العمال . ان قيادة حزب «العمل» تلغي اكثر فاكثر الدمقراطية فى الهستدروت . والمثل البارز هو اسلوب الانتخابات الذي اتبع فى الانتخابات الاخيرة للمؤتمر لنقابة مستخدمي الدولة ، وحل هذا الاسلوب غير الدمقراطي دون تمثيل الاحـزاب الصغـيرة والمعارضة .

لقد تحولت قيادة « العمـل » فى الهستدروت الى جهـاز منعزل عن واقع الحياة التي يحياها العمال ، الى جهاز يصطـدم مع جمهـور العـاملين ومطامحهـم ومطالبهـم ونضالهم .

وقيـادة حزب « العمـل » فى الهستدروت ابدت عدم مبالاة حيال حقيقة فرض اوامر الاقامة الجبرية على اعضـاء لجنة الهستـدروت التنفيذيـة ، واعضـاء مجلس الهستدروت واعضـاء سكرتيرية مجلس العاملات واعضاء مجـالس العمال ، الامر الذي يحدد حريـة تنقلهم ، ونتيجة لذلك يحـدد نشاطهم الشعبي من اجل مصـالح جماهير الكادحين .

ان قيـادة حزب « العمـل » فى الهستـدروت تتبع خطا سياسيـا يؤيد تأييدا مطلقا سياسة الحكومة تجاه الحرب والضم . وفى المجـال الدولي تقوم بنشاط واسع ضـد الشيوعية وضد العمال . ان سياسة قيادة حزب « العمل » هذه تتعارض معارضة اكيدة مع مصالح العمـال وجمـاهير الشعب فى اسرائيـل فى السلام والامن .

« مبـام » هرب من المعركـة

كان تلاشي « مبام » كعـامل سياسي مستقـل وانضمامه الى « التجمع » مع حـزب « العمـل » دون شـرط له وزنـه بالنسبـة للسياسة الخارجية او الداخلية .

لقـد وقف قادة « مبـام » فى القضايا الخارجيـة والامنيـة الى جانب سياسة الحكومة والبرجوازية واليمين فى حركة العمال . هكـذا حدث فى حرب سيناء سنة ١٩٥٦ ، وهكـذا حدث فى حرب حزيـران ١٩٦٧ . وادى تحول قيادة المبـام الى اليمين الى تلاشي حزب مبـام كعامل سياسي مستقل ، وادى الى الغاء كتلة مبام فى الهستدروت والى انضمامه الى « التجمع » .

ولم يبرز نشاط المبام فى اوساط العمال بالنضال المثابر دفاعا عـن قضايا كادحي اسرائيل . ولكنـه مع ذلك بكونه حزبا مستقلا اثر من نضال الكادحين وساهم فى نضـال عمال اسرائيل ضد الاستغـلال . وكان اعضاء مبام بشكل خاص مـن اشتركوا فى تنظيم لجـان العمـال ولجان العمل فى اماكن العمل .

وبانضمـام قيـادة المبام الى التجمـع ، اعلن وزراء حـزب « العمل » صراحة ان هذه الخطوة ستسهل فى اضعاف مقاومة العمال لسياسة الحكومة .

ولا عجب ان اثارت خطوة قيـادة المبام هذه التذمر فى اوساط اعضائه واصدقائه ، الذين لا يوافقون على خيانة مبام لقضايا جمهور العمال ، وتحوله الى شريـك فى سياسـة الحكومة المعادية للعمال .

ان قيادة مبام مسؤولـة امـام الطبقة العاملة الاسرائيلية فى ازدياد تحول الهستدروت نحو اليمين .

« جاحـال » فى خدمـة راس المال ضد العمال

نشرت كتلة « جاحال » شعارات كثـيرة فى الانتخابـات الماضية للهستـدروت ونجحت فى تضليـل عشرات الالوف من العمـال الذيـن صوتوا لها . على العمال ان يعرفوا كيف تصرفت كتلـة « جاحـال » فى الهستدروت ، ومصالح من مثلت ؟ وهنا الحقائق :

يناضل ممثلو جاحال فى اللجنـة التنفيذية من اجل تجميد اجـور العمال ، وزيادة قصوى فى الورمـا « المقطوعية » فى امـاكن العمـل . انهم يطالبون بقوانين لتحديد حرية الاضراب واتباع التحكيم الالزامي ، وهم يبررون الفصل بحجة تحسين العمل . ان جاحـال تمثل مصـالح اصحـاب الصنـاعـة ، ورؤوس الامـوال ، والبنـوك والمقـاولين الكبـار ، ورجـال البورصـة ، وسمـاسرة الاراضي ، واصحـاب البيـارات ، واصحـاب مصانع الماس ، انهـا تمثل فى الهستدروت اصحـاب رؤوس الامـوال الذين يعملون كل شيء فى سبيل زيـادة ارباحهم . ان كتلة جاحال هي متكأ قوي لسياسة الحكومة والاكثرية فى قيـادة الهستدروت . لقد بـذل ممثلوها اقصى جهودهم ضد مطالب العمال العادلة ، ومـا ذلك بصدفة ان يكون ازعماء «الجاحـال» تقليد محطمي الاضرابات ، تقليد اللاتين الذين يتحسـسون عضلات العمال .

ان «الجاحال» تؤيد سياسة القوة التي تتبعهـا الحكومة ولكن بصورة اكثر تطرفا ومغامرة . ان «الجاحال» هي عامل من عوامل الحرب والضم التطـرف فى حكومـة «التكتـل القومي» . وتستغل جاحال بصورة دماغوغية عدم الرضا العامل الذي تثيره سيـاسة الاكثرية فى قيـادة الهستـدروت . وان ثمة ضرورة للكشف عن حقيقـة سيـاسـة «الجـاحـال» ، الاكثر تطرفا ضد العمـال ، وهي سياسة الحرب المستمرة ومنع كل امكـانية السلام الاسرائيلي العربي .

الاحرار المستقلون

يقوم الاحرار المستقلون بضغط فى الهستدروت والدولة من اجل اتباع اسلوب التحكيم الالزامي . وهـم يؤيدون سيـاسة تجميد الاجور ، وزياده انتاجيـات العمل (النورمـا) ويظهرون ضد كل جمهور العمـال الذي يرفع مطـالبه ويناضل من اجلها . انهم شركـاء امثاء لزعماء حزب «العمل» ضد العـامل . وفى الناحية السياسية ازدادت الظاهر المتطرفة بين الاحرار المستقلين . انهـم يـؤيدون دون تحفظ خط الحكومة العنيد .

« المركز الحر » منظمة ضد العمـال ودعـاة حروب

فى الانتخابات للمؤتمر ١١ تشترك قائمة من «المركز الحر» الذي انشق من «الحيروت» . ويتـالف هـذا الحزب فى الاساس من زعماء «النقابة العاملين القومية» ، منظمـة محطمي الاضرابـات التي تعارض كل قيم الحركة العمالية . و «المركز الحر» مثل «الجاحال» يسعى للقضاء على تلك القيم ، و «المركـز الحر» مثل «الجاحـال» سيمثـل اوسـاط الراسمـاليين الكبـار والاوساط المتطرفـة فى «ارض اسـرائيل الكاملة» ، ومثيري الحروب وجشعي النهم .

زمرة ميكونس ـ سنيه فى خدمـة سياسة حكومة الحـرب

لقد تهـاوت زمرة ميـكونس ـ سنيه تماما فى السنوات الاخيرة الى مستنقع القوميـة المتطرفـة ، واصبحت زمرة معادية للشيوعية فى خدمة سياسة الحكومة العدوانية ، الواليـة للاستعمـار والمعادية الشيوعيـة . ونتيجة لذلك طردت من صفوف الحركـة الشيوعيـة العالمية . واصبحت زمرة ميكونس ـ سنيه منظمة معـادية للسوفييت متطرفـة فى خدمـة اوسـاط اليمين والجمعية الصهيونية .

تؤيد زمرة ميكونس ـ سنيه خط وزراء الخـارجية العنيـد ، الذي يمنع كل تقدم نحو الحل السياسي للازمـة فى منطقتنـا ونحو التسويـة السلمية للنزاع الاسرائيلي العربي . وزمرة ميكونس ـ سنيه التي ايدت حرب حزيران ، صوتت فى الكنيست الى جانب الضرائب المعادية للعمـال التي اقترحتها الحكومة على صورة قروض امن . لقـد تحولت هـذه الزمرة الى ذيل للتجمـع . ان كل صوت لهذه الزمرة هو بمثابة صـوت الى التجمـع .

الوضـع السياسي

فى تشيكوسـلوفاكيـا

من خطاب للسكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، جوستاف هوسـاك فى اجتمـاع نشيطـي الحـزب فى مقـاطعة مورافيـا الشمـالية

القى السكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، جوستاف هوساك ، خطابا هاما فى اجتمـاع نشيطي الحزب فى مقـاطعة مورافيا الشمـالية ، اذاعته وكـالة الانباء ونشرته الصحف فى البلاد .

ومـا جـاء فى خطـاب الرفيق هوسـاك :

فى حزبنا الشيوعي التشيكوسلوفاكي وفى دولتنا توجد ، بالمدى الكافي ، قوى سياسية ، سليمة وحكيمـة ومستقيمـة ، بحيث نستطيع ان نعالج بنجاح لا الوضع الذي نعيش فيه وحسب بل وضعا اسوأ منـه مئة مره .

طوال خمسين سنـة مرت على حزبنـا امور كثيرة . لقد تخلص من كل المستغلين وانتصر على قـوى الرجعية وقـاد ، بنجاح ، المجتمع طـوال سـنوات كثيرة . ان هـذه الطريق المليئة بالدروس وبالخبرة ـ توضح لنـا ان الحزب ، اذا ادير بشكل صحيح وكان موحدا ، سيكون اهـلا للتغلب على كل العقبـات القائمة امامه .

نحن ، جميعـا ، نتحـدث عن الوضع الصعب المتأزم فى دولتنا . ان النواقص التي حللتهـا اللجنـة المركزيـة فى ايـار من هذه السنة ، وحللت بعضها حتى قبل ذلك ، لهـا جذور عميقة يجب التفتيش عنها فى الخمسينيـات والستينيـات . فمع الافضليات الايجابية ، التي لا يمكن الاعتراض عليها ـ افضليات بنـاء الاشتراكية ـ اقترفت تشويهات بل وكان هناك تحجر معين فى التفكير ، تحجر فى ادارة الاقتصاد والمجتمع . ويمكن القول ان تعفنا معينا قد طرأ وسد الطريق امـام حركـة التقدم الطبيعية فى المجتمع . وفى ذلك يمكن البحث عن الجـذور الاسـاسية للازمة ، حيث قضايا تكدست دون حل او ان القيادة حلتها بصورة غير كـافية بـل واحيـانـا بصـورة غير صحيحـة .

وعلينـا ان نقول ان سنة ١٩٦٨ قد شكلت خطوة تـاريخية كبيرة وامكانية عظيمـة لحزبنـا ولشعبنـا كله . فمن الناحية الواحدة خلقت امكانية للتخلص من كل ما كان رديئا فى المـاضي ولتطوير كل مـا هو ايجابي ، من النـاحية الاخرى ، بطريقة صحيحة حرة ودمقراطية . ان الايجابي فى بلادنا قد كان اكثر من السلبي .

من الواضح ان احدا ما يجب ان يقـود مثل حركـة التطـور هـذه ويديرها . ولما كنا شيوعيين فان من الضـروري ان نقود هـذه الحركـة ونوجههـا بطريقـة المـاركسية ـ اللينينية ، آخذين بالاعتبار العوامل الداخليـة والخـارجية على حـد سواء . ولكن هنا ، بالضبط ، فان القوى المعادية للاشتراكية ومختلف العناصر الانتهـازيـة لم توقف كل التطـور وحسـب بل احبطت ، فى الواقع ، الامكانيات التاريخية التي فتحت امام حزبنا وشعبنا ، وغني عن الذكر دور الدول الراسمـالية الغربية التي اثرت على الوضع . ان هذه القوى قد قادت المجتمع الى ازمة ومصائب وعواصف مرت علينا خلال السنة والنصف تقريبا . انهم يحـاولون اليوم ان يلقوا اللوم على الاخرين . غير انه حينما تلخص هذه الفترة وامكانيـاتهـا الكبيرة امـام شعبنا فسيجلس هؤلاء الاشخاص ـ بـالمفهوم السيـاسي ـ على مقعـد الاتهـام .

ان الحيـاة السياسية العاصفة والنضال الداخلي خلال سنة ونصف السـنة قد تطورا الى محاولة لتغيير الطابع الاشتراكي لدولتنا ، لتغيير المركز القيـادي للحزب الشيوعي فى مجتمعنـا ولنسف علاقـات حزبنـا ودولتنـا مع الاتحاد السوفييتي والاقطـار الاشتراكية الاخرى . ومن هنـا فقـد تسببت هـذه القوى فى نشوء الوضع المتأزم .

وبعد تردد كثير وجدت لجنتنـا المركزية فى اوساطها ـ فى نيسان من هذه السنة ـ قوة كـافية التوجه نحو تنظيم الوضع المتأزم .

فى دورة ايار للجنة المركزية حدد التصور ، ووضع المخرج من الازمة ، ووجدت فى عدة مجـالات الخطوط العامة والاتجاهـات التي يستطيع حزبنـا ومجتمعنـا ، بموجبهـا ، الخروج من الازمـة وحل القضـايـا المتكدسة ، واحدة بعد اخرى ، حلا ايجابيـا .

وعلينـا انـه من غير الممكن الرد على النضـال السياسي الداخلي الذي تفجر عندنا . نحن لا نستطيع الاكتفاء بنوع من الوحدة الشكلية او الانضمام ، شكليـا ، الى هذا الطريق . اذا كنا نريد الوصول الى ايام عادية صادقة فعلينا ان نكمل النضـال السيـاسي ضد القوى اليمينية المعادية للاشتراكية . علينا ان نكتشف وان نبعد عن الحيـاة السياسية الاشخاص الذين يقفون ، بنشاط ، ضد برنامج الحزب وضد الماركسية اللينينية . وهكذا فان المقصود هو النضـال السيـاسي وعلينا ان نشنه .

ما هو هدفنا ، ايها الرفاق ؟ فى المقام الاول نريد ان نقول بوضوح ،

البقية على صفحة ٣ عمود ٣

«اغتيـال عـادي» يتحول الى فضيحـة



الكولونيل روبرت روي (الى اليسـار)

قبل بضعة ايام اعتقلت السلطات الامريكية الكولونيل روبرت روي قائد فرقة القبعات الخضر فى فيتنام وعددا من رجال فرقته بتهمة قتل فيتنامي لم تفصح عن هويته ..

واثار الاعتقال ضجة لان الكولونيل روي كان معروفا بصلاته الطيبة مع قائد القوات الامريكية السابق الجنرال وستمورلاند .. وشيئا فشيئا تكشفت الحقائق .. ففرقة القبعات الخضراء لم تكن فرقة محاربة عادية بل فرقة مخابرات تقوم «باعمال غير عادية» بينهـا تعذيب معتقلين ومقاومة التجسس الخ ..

وظهر بعد اعتقال الكولونيل روي ان الفرقـة ودو شخصيا اغتالت شخصية من جنوب الفيتنام تأكد انها كانت تخدم حكومة الدمى فى سـايغون ..

وتقول الانباء ان «الخطأ» وقع لان هذه الشخصية قامت بدور مزدوج فى التجسس ولكنهـا فى الاسـاس كانت تخدم دمى سـايغون .. واحتج المحامي جورج جريجوري على الضجـة ازاء موكلـه الكولونيل قـائلا .. «لمـاذا هذه الضجة فاغتيال الاشخاص هو امر عـادي والفرقـة قامت بتصفية فئـة لاسباب مختلفـة بامر من دائرة المخـابرات الامريكيـة ..» .

وهكذا ازيل الستـار عن نشـاط اخر تقوم بـه دائرة المخابرات الامريكية : اغتيال الناس فى الظلام ..

اما الشخصية التي اغتالهـا الكولونيل وصحبه فقد قذفت فى البحر بعد الجريمة .. واتضحت حقائقها فيمـا بعد حين افتقدها حكام سايغون الدمى ..

و مـن اجـل هـذا ايضـا نـنـاضـل القـائمـة الشيـوعيـة الجـديـدة و

- من اجل اشتراك جميع كتل الهستدروت فى الهيئات التنفيذية .
- من اجل اقامة مجالس عمال ونقابات مهنية منتخبة فى القرى العربية .
- من اجل تعيين سيـاسة الاجور بالتعاون بين هيئـات الهستدروت والعمال عن طريق لجانهم المنتخبة .
- من اجل هستدروت تمثل بامانة جمهور العاملين .

لقد ناضلت القائمة الشيوعية الجديدة وستناضل :

- من اجل العمل الكامل لجميع العاملين .
- من اجل رفع الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية وعارضت سيـاسة تجميد الاجـور وسلب علاوة الغـلاء .

למרחב

دعــوة الى الارهــاب

■ كثرت فى الآونة الاخيرة الدعوات المفضوحة والمغطاة بقشـة ، لتصعيد الارهـاب البوليسي فى اسـرائيل ضـد المواطنين العرب .

فى الافتتاحيـات ، وفى انباء عمليـات التخريب ، وفى تغطية مجريات الاجتماعات العامة والمؤتمرات الصحفية مع الرسميين وغير الرسميين ، تؤكد الصحف المحلية اليمينية على «الخطر» الذي «بدأ يتحرك» داخل الاقليه العربيـة فى البلاد .. خطر التعاون مع المنظمات الفلسطينية . وذريعة الصحف فى ذلك ان حوالي ٨٠ عربيا اسرائيليا القي القبض عليهم حتى الان بهذه التهمة .

واسهمت «لمرحـاب» بقسطهـا فى هـذه الحملـة بافتتاحيتها يوم الاحد ١٧ اغسطس .

ابتدات الصحيفة بتعداد فضـائل الجيش فى القيـام بمهماته على خطوط وقف اطلاق النار .. وعبرها ايضا ، تم انتقلت الى القول :

«وعلى خلفيه النجاحـات على الحدود وفى المؤخرة ، يجب ان ننظر بقلق الى ارتفاع عدد عمليـات التخريب عبر الخط الاخضر ، تلك العمليات التي لم يكتشف بعد القائمون بها او معـاونوهم» .

وتضيف لمرحـاب :

«يجب الا تقـاس حطورة عمليـات التخريب بالضرر الطفيف الذي تسببه ، بل بالصدى الذي تتركه بين سكان المنـاطق (المحتلة ـ المحرر) ، والتشجيع الذي قد يستمده المدنيون من عدم اكتشـاف المسؤولين عن هذه الاعمـال ، والذين يمدونهم بالمساعدة . ويجب ان نتذكر ان المسؤولين عن ستة اعمال تخريب سابقه ـ وبينها تفجير سيارة المواد الناسفة وعمليه التخريب فى ساحه باريس بحيفا ـ لم يتم اكتشـافهم بعد» .

وتخلص الصحيفة الى القول الاساسي :

«يجب تصعيـد الاشراف والمراقبـة على العنـاصر المتآمرة بين ابناء الاقليات ، ومن ثم على المتعـاونين ، ومع جميع الاساءات التي قد يتعرض لها مواطنون ابرياء ، يجب ان نرى فى ذلك شرا لا بد منه» .

يعـاري والحصـرم والابنــاء

■ حزب مبام ، الذي كفل طيلة حياته جبة اشتراكية للحركه الصهيونية ، فى البلاد وفى الخـارج ، يعاني فى هذه الايام من اشد موجات التمزق التي المت به فى اي وقت .

وفى مقابلة اجراهـا مع يعاري زعيم المبـام ، محررو صحيفة الشبيبة المبامية «حوتام» برز هذا التمزق . فقد اعترف يعاري ان جماعه من شبان المبام وقعوا على عرائض من اجل ديان !.. اخرون اجتمعوا بيغال الون .. «وليس لمجرد التعارف انعقد ذلك الاجتماع» ـ كما يقول يعاري .

وهـاجم يعاري جماعة «اتحـاد اليسار» المنشقة عن مبام ، والتي يقودها يعقوب رفتن .. هـذه الجمـاعة التي اخذت تنشط داخل الكيبوتسات رغم الاتفاق السابق على حفاظ الاطراف على «السلام المنزلي» !.

ولكن يعاري الذي اسهم مع شركائه القدامى فى قيادة الحزب ، بالغاء اية امكانية للمعارضة داخل الحكومـة او خارجهـا ، يؤكد ان كل هذا التمزق الذي يعتت حزبه الان ليس ذا بال ، ما دامت العناصر المصابة بخيبة الامل لا تصل الى درجة التعاون مع العنـاصر اللاصهيونية . وواضح ان هذه العناصر اللاصهيونية التي يعنيها يعاري هي .. حزبنا ..الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ..

ويهدد يعاري فى تلك المقـابلة :

«اذا مـا اتصلوا بعنـاصر معـادية للصهيونية ، فإن الكيبوتسات ستكون ملزمة باثبات شخصيتها» ..

وواضـح ان هـذا التهـديـد يعني الطـرد مـن الكيبوتسات ، الامر الذي يتحاشاه اعضاء الكيبوتس بصورة عـامة بسبب المتاعب الاقتصـادية والاجتمـاعية المترتبـة عليـه ..

سلطات الاحتلال تقرر

فرض الغرامات على العمال «غير الشرعيين»!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ابتداء من ١٥ آب بدا سريان مفعول قرار سلطات الاحتلال فرض غرامات باهظة على عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل عن غير طريق مكاتب الاستخدام الحكومية ..

واضافت جروزلم بوست (٨/١٣) التي اعلنت هذا القرار ان وزارة العمل تعتقد ان هنالك بين ٦٠٠٠٠ و ٨٠٠٠٠ عربي من المناطق المحتلة ، الضفة الغربية وقطاع غزة ، يعملون في اسرائيل بصورة غير قانونية بالاضافة الى ٩٠٠٠ يعملون فيها عن طريق مكاتب العمل .

وكتبت الصحيفة ان اكثر هؤلاء العمال «غير الشرعيين» يعملون في الزراعة والصناعات الخفيفة القائمة خارج المدن الرئيسية .. ثم اردفت ان المتكلم بلسان مجلس عمال القدس صرح لمراسلها ان من الصعب تنفيذ هذا القرار لنقص في الموظفين الذين سيقع عليهم تنفيذه ..

وحسب القرار سيجري تغريم المخدمين ايضا ..

وواضح ان التهافت على العمال «غير الشرعيين» من المناطق المحتلة يعود الى انخفاض اجورهم وممكنات الضغط لاستغلالهم الى ابعد حد بسبب وضعهم الصعب وحاجتهم الى العمل لسد الرمق ..

محاكم .. ولكن بعد الانتخابات !

لمراسلنا في الجليل : مما يلفت الانتباه ان التبليغات للمحاكمات على مخالفات البناء في قرى الجليل الغربي (وقد يكون ذلك ايضا في المناطق العربية الاخرى) كلها مؤرخة بعد الخامس عشر من تشرين الثاني . اي بعد انتخابات الكنيست باسبوعين او ثلاثة .

وفي احدى قرانا سمعت احد المواطنين يعلق على هذه الظاهرة قائلا : هؤلاء الحكام يريدون ان ننسى مصايبهم خلال شهر الانتخابات ، وبعد ما تمر الانتخابات يبدأون بعصرنا حتى يعوضوا ما خسروه على الانتخابات !

ولكنهم بهذا واهمون . فذاكرتنا ليست ضعيفة وسنذكر لهم كل «افضالهم» يوم الانتخابات .

المهرجان القطري للشباب اليهود والعرب ـ بقية

تصاعد المعارضة للسياسة المجنونة

وبحماس شديد وتصفيق حاد ، استقبل الحضور الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام للشبيبة الشيوعية . وبعد ان نقل للمهرجان تحية اللجنة المركزية استعرض برامج الاحزاب الاخرى ، ليشرح الطابع الطبقي الرجعي لسياسة المراخ .. سياسة العداء والكراهية للشعوب المجاورة ، سياسة «الحرب الابدية» . هنالك من يحاول ان يقنع الجماهير اليهودية ـ قال ـ ان لا امل في تآخي اليهود والعرب .. للمعرضين هؤلاء نقول ، تعالوا هنا ، انظروا هل يمكن اقامة الاخوة ام لا ؟ ان تآخينا هنا ، هو تآخي المستقبل بين شعبينا .

وبعد ذلك ، عرض الرفيق غونين النضالات الطبقية المتصاعدة ، في الناحية اليهودية ، وتصاعد الاحداث الشجاعة ، العميقة ، من مفكرين وشخصيات علمية ، ضد الاحتلال والغطرسة والشوفينية . ثم دعا الرفيق بنيامين جمهور الشباب ، العامل والمتعلم ، الى التجند الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة .

اميل حبيبي : كل برامجهم ـ فشلت برنامجنا ـ طريق المستقبل !

وبالتصفيق المتواصل والوقوف ، استقبل شباب المهرجان كلمة الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي لحزبنا . وقد حيى اميل حبيبي ، بحرارة ، احتشاد الاخوة للشبيبة اليهودية والعربية . ثم شرح بالتفصيل اهمية معركة الانتخابات التي تجري بعد حرب حزيران ، في ظروف القمع والعسف في المناطق المحتلة والشوفينية السوداء ، هنا . تصويتنا ـ قال ـ تصويت سياسي من الدرجة الاولى .. واكد ان برامج كل الاحزاب الصهيونية هي برامج احتلال وضم وعدوان ، برامج اعداد الشعب نفسيا ، لحرب قد تستمر ... مئة سنة ، كما قال ديان . اما برنامجنا فهو : انسحبوا نحو السلام ، اقبلوا تنفيذ قرار مجلس الامن . سلام الشعوب بحق الشعوب .

وعرى اميل حبيبي سياسة الحكومة في المحيط العربي ، سياسة نهب الارض ، ثم التمييز الوقح ضد العمال العرب ، سياسة الزعرنه والعدوان على العمال العرب ، سياسة الاقامة الجبرية . ودعا اميل حبيبي الجيل الطالع ، جيل الشباب الشجاع ، الصامد ، الملتف حول الحزب الشيوعي الى زيادة نشاطه ، الى الانخراط بكل همة ، في المعارك السياسية الانتخابية الهامة المقبلة .

وبعد ذلك القى الشاعر نايف سالم سليم احدى قصائده ثم القى الشاعر سالم جبران قصيدتين جديدتين .

تحية شباب تل ابيب

ثم القى الرفيق يورم غوجسكي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة تل ابيب ، تحية الشبيبة التقدمية في تل ابيب . وقد اشار الرفيق يورم الى قلق الشبيبة اليهودية من السياسة القائمة ، التي لا «تضمن» للشباب الا .. الموت ، واشار الى نضالات عمال الموانيء والبوسطجية .

ثم القى الشاعر توفيق زياد تفجر ضد سياسة الحكومة المعادية رغم كل شيء فان معارضة الكادحين عدة قصائد من شعره .

برنامج فني غني

وبعد المهرجان الضخم ، انتقلت بعض الوفود الى نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية والبعض الاخر الى نادي الشبيبة في يافة الناصره حيث قدمت بعض البرامج الفنية اللطيفة .

رحلة الى عكــا

وفي اليوم التالي ، السبت ، انتقل اللقاء القطري للشبيبة اليهودية والعربية الى شاطيء عكا . وهناك كانت سباحة ، ثم حلقات عفوية للرقص الشعبي والدبكة ، والغناء .. وبعد الظهر كانت الشبيبة في مدينة عكا ، ثم اشتركت في اجتماع ضخم للحزب الشيوعي في المدينة ، بمناسبة معركة الانتخابات .

وفي جو من الحماس والمرح ، معا ، تفرقت الوفود ، لتعود الى مدنها وقراها ، لتتجند في المعركة ، الى جانب حزبنا ، في معركة الهستدروت .

الوضع السياسي في تشيكوسلوفاكيا ـ بقيه

وبصورة ماركسية ، اين نقف ، ومن نحن ، وماذا نريد ، وما هو هدفنا في المجال السياسي . علينا ان نفسر ، في الدرجة الاولى ، الوضع في حزبنا . ان اشخاصا معينين قد انزلوا البلبلة به حتى لا نعرف الان مساذا يفهمون من مصطلح «الاشتراكية» .

علينا ان نضع حدا لهذه الفوضى وان نقف على البرنامج الواضح الذي اقرته دورة ايار للجنتنا المركزية . في هذه القضايا يتوجب على كل عضو في الحزب ان يحدد موقفه بامانة . سنناضل في سبيل كل عضو في الحزب ، سنقنع المخطئين ونجذبهم الى جانبنا . ولكن اولئك الذين لا يريدون قبول المواقف الماركسية ـ اللينينية الاساسية لا مكان لهم ـ لاسفنا ـ في حزبنا وسنضطر الى التخلص منهم .

نحن حزب عمال . وسنكون كذلك . هكذا اقيم هذا الحزب ، ومن اجل ذلك تناضل الالوف . وهذا هو الحزب الذي انتصر في دولتنا . وفي هذه الطريق يريد ان يقود شعبنا نحو انتصارات جديدة . هذه هي الغاية الثانية التي بحثتها اللجنة المركزية في ايار . ففي ايدي من ستكون قيادة المجتمع السياسيه ان لم تكن في ايدي الحزب الشيوعي ؟

في الميدان السياسي ، وعلى اساس مبادئه الماركسية ـ اللينينية ، نحن نتطلع الى ان نطور في المستقبل ايضا ، النظام السياسي الذي يتفق مع الوعي الثقافي لشعبنا ، والقاعدة الاقتصادية لمجتمعنا . سنطور ذلك بحيث يكون كل انسان في هذه البلاد انسانا حرا حقا ، مواطنا حرا في دولتنا . يستطيع ان يشترك ، بصورة دمقراطية ، في حل كافة القضايا .

حتى الان احرزنا ، في تشيكوسلوفاكيا ، نجاحات عديدة . ولكن ما زال لدى الناس مدى من عدم الرضى . نحن لا نشك في ذلك . بل نعرفه . ونحن بانفسنا غير راضين عن امور كثيرة رغم الشيء الكثير الذي حققناه خلال سنوات الاشتراكية العشرين .

ان زارعي الذعر يخوفوننا ـ وكذلك ايضا «اوروبا الحرة» ـ بان كارثة اقتصادية تحوم فوقنا . علينا ان نقول بوضوح ان وضعنا ليس سيئا الى هذه الدرجة ولذلك فمخاوفهم مردودة عليهم .

وخلال السنة والنصف جرت نقاشات كثيره حول علاقاتنا الدولية . وقوى مختلفة ارادت تحقيق اصلاحات لن يبقى من دولتنا في اعقابها اي شيء ـ توجه سهام نقدها الى علاقاتنا وحالفنا مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . وهذا الانتقاد خلق اصطدامات مختلفة وانتم تعرفون المدى الذي وصل اليه ذلك . انهم الان ايضا يبذرون العداء للسوفييت . اننا نرفض العداء للسوفييت بوصفه دعاية برجوازية مصيبنا بالضرر . فنحن نستطيع ان نرى بام عيوننا كيف ان الاكثرية الساحقة من العاملين ذوي الاستقامة تؤيد موقف لجنتنا المركزية لكي نجتث من مجتمعنا هذه الظاهر الفاسدة ولكي نخلق ظروفا لحل القضايا حلا خلاقا . لقد اوضحت اجتماعات اللجنة المنطقية واجتماعات النشيطين ان الاكثرية الساحقة من الشيوعيين تؤيد هذا الموقف . كما ان عمالا نشيطين ، غير حزبيين ، يؤيدون سياسة حزبنا الشيوعي .

معروف ان زعماء الجمهورية التشيكوسلوفاكية قبل ميونخ ، ورئيس الجمهورية انذاك ، بينش ، الذي لم يكن صديقا للشيوعيين ، قد عقدوا ـ حينما طرحت قضية مصير الشعبين التشيكي والسلوفاكي وقضية امن البلاد ـ عقدوا حتى في سنة ١٩٣٥ تحالفا مع الاتحاد السوفييتي . وحينما ضاع الاستقلال القومي ، اثناء الحرب ، تعلقت كل الامال بالاتحاد السوفييتي وبجيشه . وفي سنة ١٩٤٣ عقد حلف بين دولتينا . فهل تستطيع الطبقة العاملة والحزب الشيوعي القائم على نظرية الاممية ان ينصرف باقل من بينش والبرجوازية التشيكوسلوفاكية ؟ .

ان جذور هذا الجو موجودة في اللعبة الاستعمارية القديمة التي ترمي الى اضعاف المعسكر الاشتراكي من الداخل ، اضعاف احد اقطاره وفصل سكانه عن الاقطار الاشتراكية . وفي بلادنا وجد اشخاص اصغوا الى ذلك وارادوا القاء اللوم على الاتحاد السوفييتي عن اخطائهم وضيقهم ، لقد ارادوا تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي . وفي عدد من الامكنة سمعت نداءات بالحياد .

وفي السنه الماضية وبداية السنة الحالية حاولت القوى المعاديه للاشتراكية والقوى الانتهازية ان تغير الحكم السياسي ارادوا ان يبدلوا نتائج شباط سنة ١٩٤٨ تحت مختلف الذرائع والحجج الكاذبة . غير ان هذه المحاولة فشلت . فالنضال السياسي قد بت فيه . والطبقة العاملة وكافة العاملين يسيطرون بايديهم على حكمهم .

وانتصارنا كان هزيمة واضحة لكل المخططات الامبريالية التي كرست لتشيكوسلوفاكيا . في السنة الماضية كانت الامبريالية والرجعية علينا المديح . اما الان فهم يشتموننا فقط .

وازاء اقتراب ذكرى مرور السنة على احداث آب ، وبالارتباط مع امور اخرى ، جرت اعدادات لاستفزازات . غير ان اولئك فرق صغيرة لا قيمة لها ولا وزن . ومع ذلك فهي تامل في تضليل الناس . ليس صدفة ان هؤلاء الاشخاص الذين فقدوا اليوم صلة الاتصال بالشعب تعمل الان بدلا منهم محطات الاذاعة والصحف في الغرب .

ان مصير الطبقة العاملة حدودا . ولهذا فنحن نحذر عناصر التخريب بان من الضروري وقف هذه الاعمال . اما اذا تصور واحد منهم بان في امكانه تنظيم استفزازات فعليه ان ياخذ بالحسبان باننا سنقذف به خارج الحياة السياسية بوصفه قذرا .

بدلا من الازمة نحن نريد عملا هادئا ، بدلا من الانقسام نريد تكتل الشعب وازدهار وطنه كله . لكل انسان يجب ان يتوفر الامن والاطمئنان على حقوقه الشخصية وعلى عمله واموالة فكل انسان يريد الامن له ولاولاده ولا يريد العيش حياة يومية زائلة .

اثمر الاحتجاج الشعبي

ونال لطفي خلف تصريح عمـل

الناصرة ـ لمراسلنا ـ رد وزير الدفاع ردا ايجابيا على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي طالبه فيه برفع اليد عن الرفيق لطفي خلف من قرية المقيبلة المفروض عليه امر الاقامة الجبرية ، والذي منع طوال ستة اشهر ، من الحصول على تصاريح سفر الى المغولة حيث مكان عمله . وجاء في رد الوزير ديان انه اعطيت الاوامر بمنح لطفي خلف تصاريح سفر الى مكان عمله .

وعلمنا ان هذا الامر تحقق وان الرفيق لطفي خلف ينال تصاريح سفر .

وهكذا اثمر الاحتجاج الشعبي ونشاط الكتلة الشيوعية .

ركض ديان ؟ ام لم يركض ؟

نشرت الصحف ان وزير الحربية موشه ديان ركض اثناء زيارة قام بها لجبهة قناة السويس حين تعرضت المواقع الاسرائيلية الى ضرب المدفعية العربية من الضفة الشرقية ..

وفي اجتماع صحفي في القدس يوم الخميس الماضي سال احدهم الوزير حول الامر فابتسم وقال : لم اركض مع ان المرافقين اشاروا علي بذلك .. تصوروا الاثر على الجنود حين يرون وزير الحربية يركض ..

وقامت عاصفة من الضحك والتصفيق واضاف الوزير ديان حالا :

«ولكن انظروا ما حدث لرئيس الاركان المصري (الجنرال رياض الذي قتل اثناء زيارة قام بها للجبهة العربية) الذي لم يركض» .

والسؤال : ركض الوزير ام لم يركض ..

مقـــارنـة

ان حكام بلادنا يتبجحون بانهم عملوا على تطوير قرانا العربية ، وللمقارنة أود ان اذكر انه خلال العشرين سنة الماضية ، لم يتخرج من سكان المثلث البالغ عددهم ٨٠ الف نسمة سوى طبيب واحد من قرية الطيبة . وفي كل سنة تقبل كليات الطب ثلاثة طلاب عرب من كل البلاد !

بينما مدينة طولكرم التي لم يكن يزيد عدد سكانها في سنة ١٩٤٨ على عشرة الاف نسمة نرى انها تحولت الى مدينة مزدهرة فيها عدد من الاطباء وداران للسينما ، واسواق وصناعات خفيفة ،

اما الطيبة ، فلا تزال خالية من دور السينما ومن اي صناعة ومن النوادي (باستثناء نادي الشبيبة الشيوعية ونادي الهستدروت) وليس فيها سوى طبيب واحد ، وتخلو من اي مهندس!

وقرية ارتاح المحتلة ، المجاورة لطولكرم ، والتي كانت قرية صغيرة ومغمورة ، لا يزيد عدد سكانها عن الف نسمة ، تخرج من ابنائها ستة اطباء ، عدا المهندسين وغيرهم من خريجي الجامعات.

■ لاقى المنتخب الاسرائيلي اعنف هزيمة له خلال مباريات الاستعداد التي يجريها لخوضه المباريات التمهيدية لكاس العالم . فقد خسر مباراته الاولى من المانيا الغربية امام فريق (بوروسيا) القوي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

وقد ظهر المنتخب الاسرائيلي بمستوى غير طيب بالمرة خصوصا وان بعض نجومه الكبار «كالمهندس» (شبيغل) وقلب الدفاع (فريمو) تنقصهما اللياقة البدنية . وقد حصلت بعض المعاتبات بين المدرب واللاعبين حتى اثر هذه المباراة التي قد تؤدي الى حدوث بعض الانشقاقات !! .

رومانيا تصل الى المباراة النهائية «الكاس ديفيس في التنس»

■ فازت رومانيا على بريطانيا في المباراة قبل النهائية للفوز بكاس ديفيس في التنس بنتيجة (٣ : ٢) بعد ان تمكن اللاعب الروماني الممتاز (ماسناسا) من الفوز على بطل انجلترا (كوكس) بثلاث جولات مقابل واحدة .

وستقابل في المباراة النهائية مع الولايات المتحدة حاملة الكاس للعام الماضي .

ومن المعروف ان المنتخب الروماني كان قد تغلب في المباريات التمهيدية على اسبانيا ، مصر ، اسرائيل والهند . وستكون هذه اول مرة يصل فيها المنتخب الروماني المباراة النهائية .

لقاء ودي في كرة القدم بين الالمانيتين ؟!

■ جاء في بعض الانباء الرياضية انه من المحتمل اجراء مباراة ودية في كرة القدم بين منتخب المانيا الديموقراطية والمانيا الغربية في مدينة لا يبزغ !!.

وسيكون هذا اللقاء التاريخي بين الالمانيتين الاول منذ سنة ١٩٥٦ .

في كرة الطائرة الجمهورية العربية المتحدة ـ المانيا الديموقراطية ٣ : ٢

■ في خلال مبارياته الاستعدادية لخوض بطولة العالم تمكن المنتخب المصري من الفوز على منتخب المانيا الديموقراطية الثاني بثلاثة اشواط مقابل شوطين . وكان قد هزم في مبارياته الاولى مع الفريق الاول بثلاثة اشواط لاشيء . وسيجري المنتخب المصري بالكرة الطائرة عدة لقاءات اخرى في المانيا الديموقراطية وروسيا وبلغاريا بعد عودة لاعبيه وتنظيم صفوفه لاحراز نتائج طيبة في مباريات بطولة العالم .

المنتخب الاسرائيلي في كرة السلة يبدا استعداداته

■ بدا المنتخب الاسرائيلي في كرة السلة استعداداته للاشتراك في الدورة النهائية للفوز ببطولة اوروبا التي تجري في نابولي في اواخر الشهر القادم . وسيجري مباراة ودية استعدادا لذلك مع فريق امريكي الذي سيصل البلاد في اواخر الشهر القادم .

الفريق السوري «هيئة ارميلان» يفوز بكاس الدولة في كرة القدم

■ جرت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي المباراة النهائيه في كرة القدم للفوز بكاس الدولة في الجمهورية العربية السورية بين فريقي الهيئة ارميلان» من مدينة القامشلي وفريق قوى الامن الداخلي . وقد انتهت المباراة بهدفين للاشيء لصالح فريق هيئة ارميلان . وبذلك فاز بكاس الجمهورية لاول مرة في تاريخه .

وقد سلم الكاس لكابتن الفريق الفائز وزير الدولة والشباب نيابة عن رئيس الجمهورية .

بطل العالم الجديد لسباحة المسافات الطويلة السوري ـ مروان صالح يوالي انتصاراته

■ بعد فوز بطولة العالم لسباحة المسافات الطويلة تمكن السباح السوري مروان صالح ان يفوز بالسباق لقطع بحيرة «سيمون» في كندا اذ قطع ال ٢٤ كيلومترا بست ساعات و ٢٤ دقيقة .

جاء الاسترالي جوني كوي ثانيا بعد مروان بدقيقة بينما احتل بطل ابطال العالم المصري عبد اللطيف ابو هيف المركز الثالث ! والمعروف عن الاخير انه نال في مسابقات العام الفائت لقب بطل ابطال العالم في هذا النوع من السباق طول حياته بعد فوزه بالبطولة اربع مرات متتالية !.

اللاعب بيله يعتذر

■ ارسل اللاعب البرازيلي المشهور (بيله) رسالة الى الاتحاد الجزائري في كرة القدم يعتذر له فيها عن عدم تمكنه من الاشتراك في دورة الشعوب الافريقية التي تنظمها الجزائر والتي تشترك فيها بعض الفرق الاجنبية وذلك بسبب انشغاله مع منتخب بلاده الذي يستعد لمباريات كاس العالم القادمة .

وقد تمنى اللاعب النجاح للفرق المشتركة في هذه الدورة . ومن المعروف ان فريق (سانتوس) سيشترك في هذه الدورة بدون لاعبيه الدوليين الذين يلعبون مع المنتخب البرازيلي .

من اخبار الدورة الصيفية في الجمهوريه العربيه المتحدة

■ جرت يوم الجمعة الماضي مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الاهلي والاسماعيلي وذلك في نطاق مباريات الدورة الصيفية الحبية التي بدات في اول هذا الشهر .

وقد انتهت المباراة بفوز النادي الاسماعيلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد قدم الفريقان عرضا شيقا وممتازا استمتع به الخمسون الف متفرج .

وقد كان فريق الاهلي الاحسن في هذه المباراة والاليق بالفوز عن جدارة الا ان اعظم هجماته السريعة والمتواصلة كانت تتحطم على صخرة دفاع الاسماعيلي بقيادة ميمي درويش ، او يضيعها منها حمودة كما حدث في اكثر الاحيان .

كذلك فان الاهلي اعتمد على مهاجمه الخطير (ابراهيم عبد الصمد) في هجماته المتكررة مما اضعف قوة هجومه . الا ان ابراهيم عبد الصمد حاول بسرعته وفنه ان يسجل اهدافا لفريقه الا انه لم يفلح الا مرة واحدة في الشوط الثاني .

سجل اهداف الاسماعيلي مهاجمه الخطير (ابو حريشة) (هدفين)

■

وكان قبل ذلك قد تغلب الاهلي على الاوليمبي (٢ : ١) والاسماعيلي على المحلة (٢ : ١) والمحلة على الزمالك (١ : صفر) والاتحاد على الترسانة .

فريقا ليبرفول يتصدران الدوري في انجلترا

■ لاقى فخر الفرق البريطانية ، فريق مانشستر يونايتد العظيم هزيمته الثانية على ارض ملعبه خلال اربعة ايام . فبعد ان هزم امام ايرتون يوم الاربعاء الماضي بهدفين للاشيء ، هزم يوم السبت الماضي امام فريق (ساوتهامتون) باربعة اهداف مقابل هدف واحد !! ونتيجة لذلك فهو يقبع في اواخر القائمة . اما فريق ليدس بطل الموسم الماضي فقد تمكن من الفوز على فريق نوتينغهام على ملعب الاخير ٤ : ١ .

كما ان فريق ليبرفول القوي فقد تمكن من الفوز على فريق توتنهام المشهور على ملعب توتنهام بهدفين مقابل لا شيء . وباقي النتائج فكانت كما يلي :

ايرتون ـ كريستال فالاس	٢ : ١
ارسنال ـ ويست برومتش	١ : صفر
نيوكاسل ـ مانشستر سيتي	١ : صفر
وولبس ـ شيفلد	٢ : ٢
بيرنلي ـ ساندرلان	٣ : صفر
تشلسي ـ ايفسويتش	١ : صفر
كوينتري ـ دربي	١ : ١
ستوك ـ ويستهام	٢ : ١

سوريا تنظم دورة ودية في كرة القدم

■ ينظم الاتحاد السوري لكرة القدم دوره عربية حبية يشترك فيها بعض الفرق القوية من الاقطار العربيه ومن هذه الفرق : النادي الاهلي المصري ، «الديسنغ» لبنان ، الجيش السوري ، الجزيرة ـ الاردني والكويت .

المباريات التمهيديه للفوز بكاس العالم

■ تمكن المنتخب البرازيلي العظيم من الفوز بكاس العالم على منتخب فنزويلا بخمسة اهداف للاشيء .

كان لاعبا البرازيل (جواسطاو) و (بله) نجمي المباراة وقد سجل الاول ثلاثة اهداف واكمل (بله) الخمسة . ومن المنتظر ان يصعد المنتخب البرازيلي الى المباريات النهائية التي تقام في المكسيك في الصيف القادم .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

ارسنال نوتينغهام	١ ١ ١ ١
كريستال فالاس ـ توتنهام	١ × ٢
دربي ستوك	١ ١ ×
ايفسوتش ـ كوينتري	١ × ١
ليدس ـ نيوكاسل	١ ١ ١
ليبرفول ـ برنلي	١ ١ ١
مانشستر سيتي ـ ايرتون	٢ ١ ×
ساوثهامتون ـ تشلسي	١ × ١
ساندر لند ـ شيفلدونسدي	١ × ×
ويستهام ـ ويست بروميتش	١ × ١
وولبس ـ مانشستر يونايتد	١ × ١
بولسطوف ـ فرستون	١ × ١
اسطون فيله ـ بتوينتون	١ × ١

من اجل مجالس عمــال في الامــاكن العربية صوتــوا و

تزايد التأييد للقائمة الشيوعية الجديدة

★ اجتماعــات شعبية في كفر قاسم وكفر ياسيف وعبلين وقلنسوة وعكا وغـيرها ★ اميل حبيبي يقــول في كفر قاسم : كل صوت في هذه القرية التي رات المـوت في عيونهـا يساوي مئة صــوت في امــاكن اخرى ..

مكتب الاتحـاد ـ سلسلة من الاجتماعـات الشعبيــة عقــدت في نهاية الاسبـوع الماضي بدعوة مـن الحـزب الشيوعي الاسرائيلي في عـدد من المدن والقرى في البـلاد ، وتكلم فيهـا قادة الحزب . واستعرض الخطباء الوضـع السياسي ، عالميا ومحليـا ، وابرزوا اهمية تاييد القائمـة الشيوعيــة الجديدة « و » والتصويت لها . وكان مـن ابرز هذه النشاطات المهرجان الكبير للشباب اليهود والعرب الذي انعقد مساء الجمعــه الماضي في الناصرة (ويجـد القارىء خبرا مستقلا عنه) ، والاجتماع التظاهري الـذي جرى في كفر قاسم باشتـراك وفود قرى المثلث وتكلم فيه النـائب الشيوعي اميــل حبيبي ، وابن القريـة عمـر عصفور ، واجتمــاع كفر ياسيف وتكلم فيه النــائب الشيـوعي توفيــق طوبي وجميل شحادة ، واجتماعات اخرى عقدت في عكـا (وتكلم هنا يشوعا ايرغه واحمد ابو شنب ورمزي خـــوري) ، وعبلين (وتكلم سليم القاسم)، وقلنســـوه (وتكلم يوسف الغازي وحسن عبد الفتاح والطالب العائد من موسكـو حسن عبد الحميد متاني) . وكـانت هذه الاجتماعــات الشعبية بمثابة التعبير الحي عن تاييـد اوسع جماهــير الكادحـين والعاملين للقائمـة الشيوعية الجديدة (و) .

وفي الوقت ذاته عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي سلسلة من الاجتماعــات واللقـــاءات في عرابة وطمرة وشفــاعمرو ناشد فيهـــا الخطباء جماهير الشبـــاب بالالتفـــاف حـول القائمـة الشيوعية الجديدة (« و ») والتصويت لها . فاصــوات الاجيـــال الصاعدة يجب ان تمنــح للقــوه الصــاعدة المنتصره .

في كفر قــاسم

وفي كفر قاسم ، القرية المنكوبـة التي لا تتركها الاحزاب الحاكمــة يوما واحـــدا دون ان توجـه الى اهاليها سلاح الارهاب والتحريض ، احتشد الثات من العمال والكادحين حيث استمعوا بحماس الى الكلمـة القوية التي القاهـا ابن القريـة المناضــل ، عمر عصفور ، والى خطاب النائب الشيوعي ، اميــل حبيبي .

قال اميل حبيبي في خطابه :

سمعنا انهم وصفوا لكم شارعا ، واشياء اخرى ، وحسبــوا انهم سمدوا دين الارواح البريئة التي ارهقت . امـا نحن الشيوعيــين فنعتبر اننا مدينون لكم الى الابد . فمن مصيبتكم تعلمنـــا انه مـا دام الظلم قائما فقد كتب علينا مقاومته، واذا لم نفعل ذلك لا يتورع الظلم من اقتراف ابشع الجرائم . جماعـــة « التجمع » يقولون لكم : « نحــن الذين نفعل ، واما الشيوعيون فلا يحسنون سوى الكلام » . هـــذا صحيح . وان كفر قاسم تستطيـع ان تشهد على « فعلهم » اكثر مـن اية قرية اخرى ، ولكن اي فعل !!

وقـــال : نحن لا نلومكم على اي شيء . نحن نعلـم كم هـــو صعب دفع النـاس الى الكفاح والتصدي للارهاب . فكيف نلومكم وانتم قـد رايتم الموت في عيونكـم . ان كــل صوت يرتفع في هذه القرية متحديـا الارهاب ومعلنـا التاييد لنا يسوى مئة صوت في اماكن اخرى .

وبعـد ذلك وقف قائد المثلث ، عثمان ابو راس ، وحيى عمـال كفر قاسم واعلن التضامن الوثيق معهم.

ثم القى الشــــاعر الزجــلي المعروف ، محمد عواد من الطيبة ، قصائد زجلية سياسيــة الهبــت الحضور بالحماس .

وبانتهاء الاجتماع توجه النــائب اميل حبيبي ورفاقه الى المقبـرة حيث زاروا قبور الشهداء ضحايـا مجزرة كفر قاســم التي لا تذبــل ذكراها .

لا اكثــر من تحريض !

مكتــب الاتحـــاد ـ « اكتشفت » الصحــف ، في يومي الاحــد والاثنـــين الماضيــين ، ان عددا مــن الشيوعيين اليهود والعرب ، اعضـــاء القائمة الشيوعيـة الجديدة ، قد وقعـوا مزكين قائمة « جماعة ريفتن » التي انشقت عن المبام احتجاجـــا على اقامته تجمعا مع حـزب « العمـــل » . وكالعـــادة احـــاطت هذه الصحـــف « اكتشافها » هذا بتحريض على الشيوعيين وعلى جماعه ريفتن .

فمن الناحية الواحـــدة زعمت هذه الصحف ان تزكية عـــدد من الشيوعيين اليهود والعرب لقائمة ريفتن هو « تاييد لبرنامجهم ! » . ومن الناحية الاخرى ادعت ان هذا التاييد يفضح « مزاعم جماعة ريفتن من تمسكها بالصهيونية » .

ولكن واقع الامر هو ان جماعـــة ريفتن ، التي تعرضت منذ انشقاقها من المبام واقامتها كتلة تعــارض الضم والتوسع وتدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن ، الى تحريض واسع ـ هذه الجماعـة توجهت الى الشيوعيين من اعضـــاء القائمـه الشيوعية الجديدة والى عـدد من الدمقراطيين ومن عناصر متباينة في الراي السياسي والتنظيم الحزبي ـ توجهت اليهم بتاييد حقها الاولي في خوض المعركة الانتخابية ـ وهــو حق دمقراطي يمكنهـــا من انـزال مرشحين عنها وتـرك الحكم عـــلى برنامجهـــا السياسي لجماهـــير الناخبين فيما بعد .

واعضـــاء القائمة الشيوعيـــه الجديدة الذين لم يتوانوا ، في اي يوم ، من الدفـــاع عن الحقـــوق والحريات الدمقراطية لم يروا اي غضاضـــة في تاييد هذا الحـــق الاولي ، بل واعتبروا ذلك واجبـا عليهم خصوصا في ظروف اشتــداد هجوم الحكومـــة واحزابها عـــلى الدمقراطية والحقوق والحريـــات الاولية .

وهـــم ، بتاييد هذا الحق ، لا يقصدون جبهة سياسية مع جماعـة ريفتـــن ولا يقصون تواقيعهم اقرارا بالبرنامج السياسي لهذه الجماعة .

اما التحريض على الشيوعيـــين فامر اعتادتـــه صحف الاحــزاب الحاكمة وابواقها دينا لها ..

المحرر المسؤول :
توفيـق طوبي
شارع ليـبارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـاد التعاونية
تلفـــون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

وعــود ... وهــات من يصـدق !

جديـدة : لمراسلنـــا ـ بدعوات خــاصة عقد دعـاة «التجمع» في الجليـل الغربي اجتمـاعـا لعدد محدود من النــاخبين في القريــة . وقد تحدث في الاجتمــاع فرحـان طـريف وصبـري خـوري وشلومو حنان ، وكــالوا من الوعود الانتخـابية بلا حدود .. كهربـاء ، شارع ، عيادة كوبات حوليم ... الخ .

اما عن الوضع السياسي ، عن سيــاســة الاحتــلال والعـدوان وما ينص عليـه برنـامج التجمـع للنـــاخب اليهودي فما فتحوا افواههم بكلمة .

وعلق العديدون من الذين حضروا الاجتمــاع قــائلين : مثل هذه الوعود سمعنــاهــا قبيل كل انتخابات ، ولكننــا ما زلنا مطرحنا ! لا شارع ولا كهربـاء ولا سلطه محليه ولا عيــادة كوبـات حـوليم ولا غيره !!.

انتهى الخلاف على اجراءات الضم ـ بقيـــة

الاولى ـ السياسـه التي يجب انتهاجها في المناطق العربية المحتله. الصيغه المقترحة في هـذا الصـدد تقول : « يجب الاسراع في اقامـة استيطان امني واستيطان دائـم في المناطق . وتسترشد الحكومــه في بحثها الاستيطان في المناطق ، سواء كان قرويا ام مدنيا ، باعتبــارات امن الدولة وتطورها » . وقـــد وردت هذه الصيغة في البند الخاص بالسياسة في المناطــق المحتلـة في برنامج التجمع . وستقوم اللجنــة السياسية للتجمع بعقد اجتمـــاع قريبـــا لبحث تبلور الاقتـراح . والصيغة الواردة اعلاه تم وضعهـا في ساعة متاخرة من ليلة الاحـــد باشتراك رئيسة الحكومة غولـــده مئير ، والوزراء : ابا ايبـــن ، غليلي ، وديان . وقد اجتمـع ابـا ايبن وغليلي بالوزير المبامي برزيلاي لبحث هذه الصيغة . وطلب الوزير المبامي مهلة للتشاور مع حزبـــه بهذا الشان .

وتقـول صحيفـــة « دافار » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، ان ابا ايبـــن اقترح ان تشمـــل الصيغـــة : « الاستيطـان بشتى الاشكـــال » لكي لا يحدد نفســه بصراحة بتعيير « الاستيطان الامني » كما يريد ديان !!

اما فيما يتعلق بالانظمة والقوانين في المناطق المحتلة ، فان موشه ديان يقترح : « حيثما يتطلب الامر ذلك من اجل الامن وتنظيم الاقتصـاد ، يجب تعديل او استبـدال القانـون السائــد في المناطق بالقانـــون الاسرائيلي » . اما ابا ايبن فيقترح ان يبقى الحال كما هو عليه لكي لا تشتم رائحة الضم !! .

النقطه الثانية التي تم الاتفاق عليهـــا في التجمع ـ ان تمثـــل « رافي » في الكنيست السابعـــة بتسعة نواب ينتخبهـــم اعضــــاء « رافي » . ويكون هؤلاء التسعـــة من الاسماء ال ٦٣ الاولى في قائمـة التجمع . ويكون لـرافي وزيران في الحكومة القادمــة . ويحتل شخص من « رافي » منصبـــا رئيسيا في احدى الدوائر المركزية في لجنـــة الهستدروت التنفيذية طبقا لـوزن رافي في حزب العمل . وينتخـــب عضــــو من رافي لادارة الوكالــــة اليهودية .

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق يوم الجمعة الماضية .

عملاء التجمع يكشفون عن زيف «دمقراطيتهم» بتشديدهم الضغط على مزكي القائمة الشيوعية

حيفا لمراسل الاتحــاد ـ قام عملاء « التجمع » في حيفا بعمل خسيس ، كشف ، مرة اخـــرى ، عن حقيقــــة الدمقراطية التي يتغنى بهـا زعماء الهستدروت والدولة . فقـد قاموا بزيارات للذيـن وقعوا مزكين قائمة حزبنا ـ القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيـل (راكــاح) لمجلس عمـــال حيفــا ، وبالضغط والارهاب اخذوا تواقيــع ٧٩ شخصــا على رسائل يعلنون فيهـــا الغـــاء تواقيعهم . وحجتهـــم في ذلك انهـــم « اعتقدوا بانهم يوقعون على عريضـــة تطـــالب باصلاح شــارع » ، كما يدعون ، او « اعتقدوا بانهم يوقعون على قائمة حزب« العمل » » !! .

ان هذه الحجج مثيرة للسخرية ، فكل من وقع مزكيا القائمة يعـرف انه وقع على القائمـه الشيوعيــة الجديدة ، ويعرف شخصيا الرفاق الذين اخذوا توقيعه بانهم شيوعيون معروفون .

لقد اصدر حزبنا منشورا باللغه العربيـــة وزع في شـوارع وادي النـاس يوم السبت الماضي ويدعو فيه جماهـير اعضاء الهستـدروت والسكان عامة الى الوقوف في وجـه اعمال الضغط والارهاب التي يقوم بها عملاء حزب العمل والى الالتفاف حول القائمة السيوعية الجديدة .

ان هذه المحاولات الوضيعة لالغاء قائمتنـــا في حيفا راجعة الى ان قائمتنا تضع أمام الجمهور بديـــلا للسياســـه الرسمية ـ سياســـة العدوان والضحايا والدماء ـ بديلا هو سياسة سلام ودمقراطية وحياة افضل للكادحين .

وايضا لان في قائمتنا مرشحـــين يهود وعربا يقفون فيها على قـــدم المســاواة ، مما يشكل صفعـــة لسياســـة التمييز العنصري التي اتبعتها المحافل الحاكمـة دائمـــا وابدا ضد الجماهير العربية .

هـذا وقـــد قدمت القائمـــه الشيوعيـــة الجديدة في حيفـــا استئنافا للجنة المراقبة المركزيـــه للهستدروت طالبة الموافقة على كل التواقيع واقرار القائمة .

(اقرأ الافتتاحية)

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

١ ـ يتوجب على كل المسؤولين في الفروع ان يتصلـوا حـالا بلجنــه الانتخابات في بلدهم ، ويهتموا بالحصـــول على شهادات مراقب لكـــل الصناديق .

٢ ـ يحق للاعضاء في لجنة الانتخابــــات (كذلك للذيــن هم براي استشاري) وفي لجان الانتخابات المنطقية الحصول على شهادة دخول الى كل الصناديق في المنطقة التي يشرفون عليها ، وذلك بموجب البند ٦٦ من قانون الانتخابات النسبية . ونفس الحق ينطبق على كل المخولـين بـان يقوموا مقامهم من القوائم .

وعلى الاعضاء ان يهتموا بهذا الامر في الحال .

٣ ـ تركيب لجان الصناديق .

يحق لكل قائمة مشتركة في الانتخابات ان ترسـل موكلا عنها (مراقب) الى لجنة الصندوق . وهذا الامر موجود في التعليمات للجان الصناديـق التي اصدرتها لجنة الانتخابات المركزية ، والتي تستنـــد على قانـــون الانتخابات النسبيه بند ٦١ من القانون .

٤ ـ تحصي كل لجنه صندوق الاصوات في مكان الصنـدوق ، وذلــك بموجب البند ٨٠ أ من القانون ، وحسب تعليمـــات لجنة الانتخابـــات المركزية ، وحسب الفصل « ٩ » التي يدعى « احصـــاء الاصــوات في الصناديق العادية » ، والفصل « ٩ » البند « د » ، من تعليمات لجنـــة الانتخابات ، يحق ان يكون حاضرا اثناء احصاء الاصوات المراقبون مـــن القوائم المختلفه .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اجتماعات مكرسة لمعركــة انتخابات الهستــدروت في النضال من اجل السلام وحقوق العــاملين

الثلاثاء ١٩\٨\٦٩

بات يام	٨ مساء	ا. نويمــان
دنــون	بعد الظهر	جمال موسى وجميل شحادة

الاربعاء ٢٠\٨\٦٩

حيفا ـ حي عباس ـ ٧ مساء ـ عضو الكنيست		توفيق طوبي
جديدة	بعد الظهر	جمال موسى ونمر مرقس
تنانيا	٧،٣٠ مساء	ي. الغازي
نحف	الاثنين ٢٥\٨	اميل حبيبي وحنا ابراهيم
ابو سنان	الثلاثاء ٢٦\٨	اميل حبيبي ونديم موسى
المكــر	الاربعاء ٢٧\٨	اميل حبيبي ونمر مرقس
مجد الكروم	الجمعة ٢٩\٨	اميل حبيبي وحنا ابراهيم

طلب ممرضة مؤهلـة

الدكتور احمـد دياب ـ طبيب اختصـــاصي للاطفـــال والاحداث ، بحاجة الى ممرضة مؤهلة للعمل في العيـــادة الحديثة في الناصرة ـ مكان عيادة الدكتور اليـاس سروجي سابقا .

المراجعة : في العيادة خـــلال هذا الشهر ، من الساعـة الرابعة حتى السابعة مساء . تليفـون ٥٥٨٥٥ أو في البيت تليفون ٥٥١٥٥ .

تهنئـــة

الى الدكتور احمـد دياب المتخصص في طب الاطفـــال والاحداث

تهانينا وتمنياتنـــا لكم بالتوفيق والنجـــاح بمناسبـة افتتاحكم العيادة الجديـدة قرب ساحة الجـــامع الابيض في الناصرة

لطف الحاج ـ الناصرة

تهنئـــة

الى الدكتور احمد دياب طبيب اختصاصي للاطفال والاحداث بمناسبة افتتاحه العيادة الجديـدة في الناصرة ـ مكـان عيادة الدكتور النمساوي والدكتور الياس سروجي سابقـا مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح في خدمة المواطنين

عبد القادر عفيفي ـ الناصرة

اسبوع من الاضراب الطائفي في ايرلنـــدا

الهدوء المشحون بالتوتـر يسود ايرلندا الشماليـة الان بعد اسبوع من الاشتبـاكـات الطائفيـة الداميـــة بـــين البروتستانت والكاثوليــك التي بدات يـــوم الثلاثـــاء الماضي ، وذهب ضحيتهـــا ثمانية قتلى كما جرح نحـو ٣٠٠ شخص ، هذا بالاضافة الى تدمير الممتلكات وتشريـد عشـــرات العـــائلات التي اصبحت بدون ماوى .

فالعداء بـين الكاثوليـــك والبروتستانت قديم ، يعود الى اكثر من ٣٠٠ سنة ، اي منذ ان انتصـرت القـــوات البروتستانتية على القــوات الكاثوليكيـــــة في معركـــة « بوين » بقيــــادة وليـــام اورانج . وقد غذت هـــذا العداء العناصر الرجعية مـــن الطائفتين ، وخاصة العناصر الرجعيــــة في الطـــــائفة البروتستانتية وذلك بتأييـد من الاحتكارات البريطانيـــة التي تسعى عن طريق اشعال التناحر الطائفي في ايرلنـدا الشمالية ، الى المحافظه على سيطرتها في هذه المنطقة مـن البـــلاد التي هي مستقلة ، شكلا ، عن بريطانيا .

ان في ايرلندا نضالا شعبيا قويا ضد التمييـز بقيــادة حركة الحقـوق المدنية التي نظمت عدة مظاهرات ناجحه في العـــام الماضي ، وتحظى بالعطف في بريطانيا نفسهـــا . ولكن الرجعيـة في ايرلنـــدا الشمالية التي تخشى اتساع هـــذه الحركـة تسعى الى تحويل هذا النضـال العادل الى مسارب الصراع الطائفي البغيض ، وفي الوقت ذاتـه سارعت بريطانيــــا بارسال قواتها لمساعدة رجال الحكـم في كبت القوى الشعبيـــة . ولكن هذه المحاولات مصيرها الفشل ، ولن تستطيع اعاده الوسطى ـ ايرلنــدا ، الى عهـد القرون

عيــادة الدكتور احمد ديــاب

النــاصرة ـ افتتحـت في الناصرة عيادة طبية للدكتور احمـد دياب ـ اختصـــاصي لامراض الاطفال والاحداث ، وذلك في مكان الدكتور الياس سروجي سابقـا . وسيزاول الدكتـــور عمله رسميــا في ١\٩\٦٩ . ويذكـــر ان الدكتور احمـــد دياب قــد تخرج من الجامعة العبريـة ، واكمل اختصاصه للاطفـــال والاحـــداث في مستشفى العفوله .

نتائج ايجابيــة ـ بقيــة ـ

الســوري الاتاسي توصلـت الى نتائج هامة ... والفت جزء مـن خطة شاملة لتنسيـــق العمـــل العسكري .. وجرت في اطـــار المشاورات المستمرة التي بدات منذ ان القى الرئيس عبد الناصر خطابه في عيد ثورة ٢٣ تموز ودعـا الى العمل العربي الموحد ..

ولذلـك استوحت المصـــادر السياسية ان تكون المباحثات بـين عبد الناصر والاتاسي قد تناولت عقد مؤتمر قمة عربي جديد ...

وكانت بضعة حكومات بينهـــا السودان والاردن والعراق ولبنـــان والكويت قد ابدت الدعوة الى مثل هذا الامر .

تهنئـــة

الى الدكتور احمد ديـــاب اختصـــــاصي للاطفـــال والاحداث .

بمناسبة افتتـاح العيادة الجديدة في الناصرة ـ مكان عيادة الدكتور الياس سروجي سابقا .

مع تمنياتي له بالتوفيـــق والنجاح .

توفيق سليم خميس
الناصرة

أقرت قائمتنـــا في عكـــا

عكا ـ لمراسلنا ـ اقرت في عكا القائمـــة الشيوعيــه الجديـــدة (و) لانتخابات مجلس العمال في المدينـه . ويراس القائمة الرفاق احمد ابـو شنب وفيكتور كوتسكي واحمد عمار .

وقد الغيت قائمة جماعـه ميكونس ـ سنيـه لعجزهـا عن تقديم العدد الكافي مـن المزكين .

وأقرت قائمتنا « المراخ » و « وجاحل » .

وفـــاة عــامل في حـــادث عمل

شيعت جماهير ام الفحم ، بأسف وحزن شديديـــن ، العامـــل **حسن عوض الله نصرالله** بعـــد اصابتـــه في ٨ـ٨ـ٦٩ بحادث عمـــل في منطقـــة هرتسليا أدى الى وفاته فـورا . وقــد خلف الفقيــد وراءه زوجتـــين وخمسة عشـــر من الاولاد والبنات .

ان أعضاء الحزب الشيوعي في ام الفحم يتوجهـون بأحر التعـازي الى أفراد عائلــــة نصرالله وانسبائهم . للفقيــد الرحمة ولهم طول البقاء .

قداس وجنـاز نصف السنة

آل شحادة يدعون الاقارب والمعـــارف والاصدقـــاء للاشتراك في قداس وجنـــاز نصـف السنـــة عـن نفس فقيدهم المرحوم

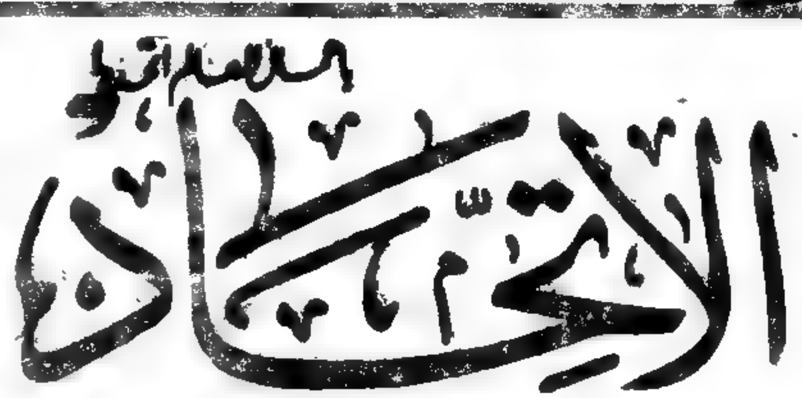
نعمة سعيد شحـادة

وذلك في تمـــام الساعـة التاسعـــة من صباح يـــوم السبت ٢٣\٨\٦٩ في كنيسة اللاتين بحيفــا

لا اراكــم الله مكروهــا بعزيز

آل الفقيــد

و بقطع العلاقات مع الامبريالية تخرج اسرائيل من ازمتها و



الجمعة

٢٢ آب ١٩٦٩

١٢ جمادى الاولى١٣٨٩
العدد ٢٩ السنة الـ٢٦

יום ו
22-8-1969
מס' 29 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

هل تتجدد مهمة يارينغ قريبا ؟!

ذكرت الصحف ان سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، طلب من الدكتور يارينغ ، مبعوث الامم المتحدة في الشرق الاوسط القدوم الى نيويورك للاشتراك في المباحثات التي ستبدا على مستويات مختلفة بين الدول الاربع الكبرى ، حول الشرق الاوسط ، وخاصة حول تجديد مهمته بمبادرة من هذه الدول .

واضافت هذه الانباء ان الاتحاد السوفييتي لمح بانه ، اذا لم يحصل اي تقدم في المباحثات بين الدول الاربع الكبرى ، فسيضطر الى رفع قضية المنطقة الى الاجتماع العام للجمعية العمومية الذي سيعقد في الشهر القادم ، الامر الذي لا ترغب فيه معظم هذه الدول .

الحكومة تجتمع لبحث الحريق في الاقصى

اجتمعت الحكومة الاسرائيلية بعد ظهر امس وبحثت في الحريق الذي نشب في الصباح في المسجد الاقصى . وبعد الاجتماع قامت رئيسة الوزراء غولده مئير ، وبرفقتها نائب رئيس الحكومة يغآل الون ، ووزير الدفاع موشه ديان بزيارة الى المسجد الاقصى للاطلاع على الاضرار التي نجمت عن الحادث .

وقد نفت رئيسة الوزراء بشدة الاتهام بان اسرائيل هي التي اشعلت النار في مسجد الاقصى عمدا .

هذا وقد رفع مساء امس منع التجول عن القدس العربية ، وبقي مفروضا على منطقة المسجد الاقصى الى اجل غير مسمى .

الاقصى - اولى القبلتين وثالث الحرمين - يحترق .!

القدس — اذاعت وكالات الانباء ، في مختلف انحاء الدنيا — ان النيران اندلعت ، صباح يوم الخميس امس ، في المسجد الاقصى .. وكانت السنتها تشاهد من مسافات بعيدة .. وسحب الدخان تغطي سماء القدس العربية . جموع مواطني القدس العرب تدفقوا الى الشوارع . والمدينة عن بكرة ابيها قد اغلقت حوانيتها ومتاجرها . وارتفعت — كما ذكرت اسوشيتدبرس — النداءات والهتافات في القدس ضد الاحتلال .. ثم اعلن فيما بعد نظام منع التجول ..

وقالت وكالات الانباء ان فضيلة الشيخ حلمي المحتسب ، رئيس قضاة القدس العربية ، قد اتهم على الفور الحكومة الاسرائيلية وحملها مسؤولية الحدث الخطير فهي — منذ الاحتلال — تعمل على تغيير الطابع العربي للمدينة وتزيل الامكنة المقدسة لدى المسلمين .

وكما هو معروف فان السلطات الاسرائيلية كانت تقوم باعمال حفريات تحت المسجد الاقصى بحثا عن اثار يهودية قديمة .

وتقول الاذاعات العربية نقلا عن وكالات الانباء ان رجال المطافىء قد تباطاوا في الوصول الى مكان الحريق متذرعين بان جماهير غفيرة كانت تسد الطرق .

وقد اصدرت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، بيانا « اعربت فيه عن الاسف لوقوع الحريق واقامة لجنة للتحقيق وهيئة من المهندسين لمعرفة الاضرار وطرق الاصلاح » .

واوردت وكالة الانباء الفرنسية انه ستكون للحادث اصداء واسعة في العالم العربي والاسلامي وفي الميدان الدولي . وان التوتر اخذ يسود المدينة كلها وان قوات الشرطة وضعت على اهبة الاستعداد على اثر المظاهرة الضخمة التي سارت قبل الظهر في المدينة واعلن منع التجول في اعقابها .



مسجد الاقصى

من التاريخ :

في القران الكريم « سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله » .

وفي التاريخ — المسجد الاقصى يقع على مسافة خمسمئة متر من مسجد الصخرة في مدينة القدس — وكلاهما يقوم في المنطقة المباركة التي كانت فيما مضى تعرف باسم المسجد الاقصى ، والان باسم الحرم القدسي وتضم ايضا طائفة من المآذن والقباب التاريخية واشهرها مآذن باب المغاربة وباب السلسلة وباب الاسباط ، وقباب المعراج ومحراب النبي .

وقد بنى الايوبيون والمماليك في فناء المسجد مجموعة من الاروقة حتى اذا ما جاء الاتراك جعلوا منها مسكنا للمهاجرين والفقراء . ثم اعادها المجلس الاسلامي الاعلى الى ما كانت عليه .

وتعرض المسجد الاقصى في تاريخه الطويل لسلسلة من الزلازل العنيفة والامطار الغزيرة وتركت بعض اجزائه — وبعض اجزاء مسجد الصخرة ايضا — على وشك السقوط فجاء الخليفة عبد الملك بن مروان الاموي في العام الرابع والسبعين للهجرة وامر بهدمهما وبنائهما من جديد واستغرق البناء ست سنوات ورصد لبنائه خراج مصر كلها لسبع سنوات وجاء آية في فن الهندسة لا في العصر الذي بني فيه وحسب ، بل حتى يومنا هذا .

ولما استولى الصليبيون على بيت المقدس احالوا المسجد التاريخي الى كنيسة ، ولكن ما كاد صلاح الدين يسترد المدينة ويطهرها من الغزاة حتى اعاد المسجد الى ما كان عليه .

وفي عهد السلطان عبد المجيد ، ثم في عهد السلطان عبد العزيز اجريت في المسجد التاريخي عدة اصلاحات وترميمات .

ولما نشبت الحرب بين اسرائيل والدول العربية في سنة ١٩٤٨ اصابت القنابل الاسرائيلية فناء المسجد وحطمت الواح الزجاج القديمة ذات الالوان التاريخية . واصابت احدى القنابل سقف الرواق الاوسط للمسجد فاحدثت ثقبا طوله ثلاثة امتار وعرضه متران .

ولكن الخراب اصلح .

وعلى جانبي الرواق الطويل (٨٠ مترا بعرض ٥٥ مترا) في المسجد اكثر من ٥٠ عمودا رخاميا ابيض وترتفع قبة المسجد الجميلة ، بنقوشها الرائعة ورسومها الزاهية وقطع الفسيفساء التي تزينها ، ٢٧ مترا عن سطح المسجد .

غضب على رومانيا في العالم العربي

السودان يقطع علاقاته برومانيا والعراق يجمدها والدول العربية الاخرى تحتج وترى في الخطوة الرومانية تاييدا للعدوان الاسرائيلي وتجاهلا لحقوق العرب .. عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الهنغاري ينتقد رومانيا على سياستها الخارجية ..

مكتب الاتحاد : يثير قرار رومانيا رفع التمثيل الدبلوماسي بينها وبين اسرائيل الى مستوى السفراء ، موجات من السخط الشديد والاستياء المر في انحاء العالم العربي ، على المستويات الشعبية والرسمية .

وتتميز تعليقات الصحف العربية على هذا القرار بالاحساس بالدهشة وخيبة الامل من دولة تعتبر نفسها صديقة لنضال الشعوب العربية ، وبالاستياء الشديد الذي يصل الى درجة الاحتجاج والتنديد، على اعتبار ان خطوة رومانيا هذه ليس لها ما يبررها ، بل هي تتجاهل حقوق الشعوب العربية والقوى العالمية الحليفة لها في النضال ضد الاستعمار والعدوان الاسرائيلي .

وقد اعلنت السودان امس عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع رومانيا . واحتج جنوب اليمن على خطوة رومانيا .

وكان الرد العربي الرسمي الاول على قرار رومانيا من العراق . فقد اعلن وزير خارجية العراق ، يوم السبت الماضي ، ان العراق ابلغ رومانيا عن تجميد العلاقات الدبلوماسية معها بسبب رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل الى مستوى السفراء ، على اعتبار ان خطوة رومانيا تهمل حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقد طلب العراق من مفوضه الدبلوماسي في بخارست العودة الى بغداد ، وطلب من السفير الروماني الموجود الان في بخارست البقاء في بلاده .

واعلن العراق ايضا انه سيتخذ تدابير اشد ضد رومانيا ، وانه شرع في اجراء مشاورات مع الدول العربية لتنسيق الموقف من رومانيا، التي ايدت بخطوتها سياسة اسرائيل العدوانية .

وبعثت وزارة الخارجية المصرية، يوم الاحد الماضي ، احتجاجا الى رومانيا ، جاء فيه ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر الخطوة الرومانية عملا غير ودي ، وطلبت منها اعادة النظر في قرارها الذي وصفته القاهرة بانه مثير للدهشة .

— البقية على ص٦ عمود ١ —

الاحزاب الصهيونية تتسابق في موكب الاستيطان

ديان يعلن : المبام أيضا موافق على سيطرتنا على القطاع والهضبة .. « جاحل » تريد البلاد كلها .. واستيطانها لتوسع .. « المتدينون » موجودون في « التلم » .

مكتب الاتحاد — حزب « العمل » تبنى ، في النهاية، موقف ديان وجماعته في قضية استيطان المناطق المحتلة . و « التجمع » ، رغم « تحفظ » المبام ، تبنى — بالطبع — موقف حزب « العمل » هنا . ولا يتخلف عن « موكب الاستيطان » حزب الحيروت — الليبراليين (جاحل) . و « المتدينون » ادلوا بدلوهم حتى لا يشك احد في انهم « صقور » لا « حمامات » ..

وعقد الوزير ديان اجتماعا صحفيا في مكتبه قال فيه ان القضية الان هي باي مدى ستترجم الحكومة برنامج « التجمع » الى اللغة العملية اليومية . وقال ديان : وينشا السؤال في هذا الاطار باي مدى ستبذل الجهود لتحويل شرم الشيخ الى قاعدة عسكرية — مدنية وتهويدها .

وقال ديان ان الموقف الشفوي قائم على اساس قرارات الحكومة . وبموجب ذلك لن تجتاز قوات عربية نهر الاردن ، وتضمن سيطرتنا على قطاع غزة وهضبة الجولان وشرم الشيخ ، مع استمرارية في الارض حتى الموقع الاخير . هذا هو الموقف الامني لاسرائيل الذي اتخذت الحكومة بشانه القرارات .

واعلن ديان : ان المبام ايضا موافق على سيطرتنا في غزة وهضبة الجولان . واذا كان المبام تحفظ بالنسبة لشرم الشيخ فسيقوم بالاستيطان هناك موشه كسول (وزير السياحة) .

وكيف يرى « جاحل » القضية ؟

ونشرت كتلة الحيروت الليبراليين — « جاحل » — برنامجها وجاء

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

لجنة التحقيق في احوال العرب في المناطق المحتلة تحصل على تقارير مثيرة

القاهرة — استمعت اللجنة الدولية المكلفة بالتحقيق في احوال العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل الى وزير الشؤون الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة يوم امس الاول .

واوضح الوزير السياسة التي تنتهجها اسرائيل والمتمدة على التوسع وطرد العرب وعدم تطبيق قرارات الامم المتحدة وتحديها للمنظمة الدولية . وكانت اللجنة قد عقدت جلستها الاولى في مقر الجامعة العربية واستمعت خلالها الى عدة شهود ، منهم عبله طه ، تحدثوا عن اعمال اسرائيل وعما جرى لهم قبل ارغامهم على ترك بلادهم . واستمعت اللجنة الى مدير مستشفى العريش الذي اوضح ان الحالة الصحية تتدهور بسرعة وبدرجة خطيرة لنقص الادوية والعمات وسوء التغذية بسبب رفض اسرائيل امداد المستشفى بالاغذية . واضاف : ان الاطباء الاسرائيليين كانوا يدخلون غرف العمليات مدججين بالسلاح ، مما اثار الرعب بين المرضى . وقال ان مندوب الصليب الاحمر قد احيط علما بما يجري هناك .

وقدمت الجامعة العربية تقريرا رسميا الى اللجنة يتضمن نماذج من العمليات التي تشنها قوات اسرائيل ضد المدنيين العرب في المناطق المحتلة ، والعمليات التي تعرض لها الاطفال والنساء والشيوخ والشباب في الارض المحتلة خلال العامين الماضيين بحجة الحصول على معلومات منهم . واورد التقرير قائمة بالبيوت التي نسفت في العديد من المدن والقرى المحتلة ، ويزيد عددها عن اربعة الاف بيت ، وتضمن التقرير معلومات ماخوذة من الجريدة الرسمية الاسرائيلية عن مصادرة ممتلكات العرب في القدس .

هذا ، ولا تزال اللجنة تجمع المزيد من المعلومات عن احوال العرب في المناطق المحتلة .

قلق كبير في الغرب ازاء وجود

اسطول سوفييتي ضخم في المتوسط

لندن — يقدر المراقبون في الغرب ، بانه توجد الان في القسم الشرقي من البحر الابيض المتوسط عشرون سفينة حربية سوفييتية ، وفي مركز البحر والقسم الغربي منه توجد اربعون سفينة اخرى ، تضم غواصات وسفن تجسس .

ومن بين السفن الحربية السوفييتية التي وصلت مؤخرا الى البحر الابيض المتوسط حاملة طائرات الهيليكوبتر « موسكو » ذات حمولة ١٨ الف طن . وهذه السفينة مجهزة بالوسائل المضادة للغواصات ، وبوسع الطائرات التي تحملها ان تنزل قوات عسكرية في شواطىء البحر المتوسط .

وتقول بعض المصادر ان قادة « البنتاغون » امروا وحدات الاسطول السادس في البحر المتوسط باليقظة وبمراقبة تحركات السفن السوفييتية . وصرح وزير الخارجية الامريكية روجرس بان حلف الاطلنطي « سيهتم بالا يمس امن المنطقة » .

وفي نابولي ، صرح المتحدث باسم القيادة الجوية الجديدة لحلف الاطلنطي بان الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط يشمل ما بين ٦٢ الى ٦٤ سفينة حربية . وقال

— البقية على ص٦ عمود ٣ —

كلمة الاتحاد

لن يضير الاشتراكية احتقان الرجعية الاسرائيلية

منذ ايام والامبريالية تحاول شد ابصار الراي العام العالمي الى تشيكوسلوفاكيا وتعده « بتمرد جبار » يقوم به الشعب هناك في ٢١ آب ذكرى السنة الاولى على نجدة اقطار حلف وارسو تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ..

ولكن « التمرد الجبار » لم يقع .. « والمظاهرة » الهزيلة التي جرت في براغ العاصمة ، في وقت ساد فيه الهدوء براغ الواسعة وسائر انحاء البلاد ، اكدت ان عناصر دوائر الاستخبارات الامريكية والغربية هي التي قامت « بالمظاهرة » وهدفت الى التصادم مع قوى النظام الاشتراكي لتزود الامبريالية والرجعية العالمية بمادة تستخدمها ابواقها في مكافحة الاشتراكية ايديولوجيا وسياسيا على نطاق عالمي .. فلم يعد سرا ان الصراع الايديولوجي بين الاشتراكية والراسمالية يحتل مكانا بارزا في المعركة بين النظامين الاجتماعيين بعد ان اجبر توازن القوى الامبريالية الى اللجوء الى التآمر بدل المجابهة العسكرية خصوصا وان النظام الاشتراكي يفوز في التنافس الاقتصادي الاجتماعي الثقافي ..

ان احداث السنة الاخيرة قد ازاحت الستائر عن كثير من المخططات الامبريالية في اوروبا والعالم واوضحت ان الامبريالية كانت تامل في سلخ تشيكوسلوفاكيا عن المجموعة الاشتراكية لتغير توازن القوى في اوروبا والعالم .. ولذلك حين اخفقت كان عليها ان تعيد النظر في مجموع استراتيجيتها ..

ويقينا ان غضب الامبريالية والرجعية العالمية على نجدة الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وحمى التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي كان القوة الدينامية المقررة في هذه النجدة يعمق مجددا الوعي بان هذه النجدة انزلت ضربة كبرى بالمخططات الامبريالية لا في اوروبا فحسب ، بل في كل مكان في عالمنا ..

ومن هنا الحمى التي اصابت حكام اسرائيل الذين تصدروا الحملة دفاعا عن العناصر اليمينية المعادية للاشتراكية قبل النجدة وفاقوا كل حد في التشهير بالاتحاد السوفييتي بعد النجدة .. لقد راوا بحق ان هذه النجدة كانت ضربة للامبريالية عامة . وفي هذا الاطار ضربة لمشاريعهم العدوانية التوسعية في المنطقة .. فبقاء تشيكوسلوفاكيا في المجموعة الاشتراكية ابقى تشيكوسلوفاكيا في مجموعة القوى العالمية الجبارة التي تدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وتندد بالعدوان على الاقطار العربية وترفض التوسع على حسابها وتنادي بالتسوية السلمية القائمة على حقوق الشعوب ..

ولهذا لم يكن غريبا ان تحتل الرجعيه في ذكرى النجدة الاولى مكان الصدارة ايضا في التحريض على الاتحاد السوفييتي وتتحرك صحافتها من « معريب » الى « هعولام هزيه » وكلها جوقة واحدة لتشهر بالاتحاد السوفييتي.

قبل سنة تحول غضب الرجعية الاسرائيلية الى

— البقية على ص٦ عمود ١ —

ظروف نجاح ديان ونتائجه

بقلم: اميل توما

- الخلاف الاسلوبي داخل قيادة « العمل ».
- النفوذ الاميركي والمنظمة الصهيونية .
- العوامل المقررة داخليا وخارجيا .

قبل حوالي الشهر تقريبا كانت عناوين الصحف الاسرائيلية تتراقص بانباء اخطار الانقسام في حزب « العمل » .. وكانت حدة النقاش بين زعماء مباي التي تؤلف الكتلة الكبرى في « العمل » - بنحاس سبير وابا ايبن ، وزعماء رافي - موشي ديان وشمعون بيرس، قد وصلت ذروة عالية جعلت بنحاس سبير سكرتير عام حزب « العمل » يعلن : اولا رفضه الشديد لدمج المناطق المحتلة وتوظيف الاموال فيها وبناء مستوطنات يهودية غربي نابلس وجنين .. وثانيا عدم استعداده للبقاء في الحزب اذا اتخذت قرارات معينة (من النوع الذي يدعو اليه وزير الحربية موشي ديان) (جروزلم بوست ٣٠-٧-٦٩) .

اما الان فعناوين الصحف « ترف » انباء « انتهاء الازمة » و « انقشاع الغمة » .. وتعلن ان جماعة « رافي » سابقا - بزعامة موشي ديان وشمعون بيرس - صوتت بالاكثرية ساحقة (٢٥ مقابل ٦ وامتناع ٦) الى جانب قرار يدعو الى البقاء في حزب « العمل » .. (الصحافة ١٨-٨) ..

وبنحاس سبير يعلن في اجتماع انتخابي في تل ابيب ان « الوحدة التامة » عادت الى الحزب الذي سوى القضايا التنظيمية وتغلب على اكثر الخلافات حول سياسة الامن (ج.ب ١٧-٨) .

والسؤال كيف تغلب الحزب على الخلافات التنظيمية والسياسية ؟ او من تغلب على من في الصراع الدائر بين مختلف التيارات ؟

في كلمته امام جماعته لاقناعهم بالبقاء في حزب « العمل » قال موشي ديان ان التجمع صادق على كل النقاط التي يعتبرها حيوية .. وناقش قادة مباي قائلا : « لماذا يموت جنودنا على القناة خلال السنتين الماضيتين امن اجل الانتصار حتى يجتمع بنا العرب ام لاننا نريد اسرائيل اخرى ؟ . علينا ان نشعر من سواعدنا ونعمل في المناطق (المحتلة) . مباي يقول يجب ان نبقي مجال الاختيار مفتوحا .. وانا اقول يجب ان لا نترك مجال الاختيار مفتوحا امام العرب . يجب ان نقيم مواقع الاستيطان . يجب ان نجعل شرم الشيخ اسرائيليا » .

بكلمات اخرى ..

تغلب تيار ديان ويمثل اتجاه تصعيد العدوان العسكري والتوسع الأفقي وخلق الحقائق لسد الطريق امام التسوية السياسية والاملاء على العرب على تيار حزب العمل الاخر الذي يؤيد التوسع والاستيطان وخلق الحقائق وفرض التسوية على العرب .. ولكنه يريد سياسة مرنة تمكن اسرائيل من التحرك دوليا فلا تبدو توسعية من ناحية وراغبة في التسوية السياسية مع العرب من ناحية اخرى ..

وهذا يعني ان تيار ديان بشأن المناطق المحتلة او دمجها اقتصاديا مع اسرائيل ، كما يقول علنا ، قد تغلب على تيار سبير - ابين الذي يرفض الدمج لانه يأتي بمليون عربي يهددون بتكاثرهم الطبيعي طابع الدولة اليهودي !

وهكذا اصبحت سياسة التجمع على الوجه الآتي : « يجب الاسراع في اقامة استيطان امني واستيطان دائم في المناطق (المحتلة) ، وترشد الحكومة في بحثها الاستيطان في المناطق (المحتلة) سواء كان قرويا او مدنيا باعتبارات امن الدولة وتطورها » ..

والذلك فمن الممكن القول ان قيادة حزب « العمل » استسلمت لتيار ديان .. ومن المتوقع ان تقبل نصه بشأن سريان القوانين الاسرائيلية على المناطق المحتلة خصوصا وقد صاغه على هذا الوجه :

« حيثما يتطلب الامر ذلك من اجل الامن وتنظيم الاقتصاد يجب تعديل او استبدال القانون السائد في المناطق بالقانون الاسرائيلي » ..

وقبول هذا الخط وتنفيذه سيكون من قبيل خلق الحقائق والسير قدما بعملية ضم المناطق عملا بشعار ديان حدود آمنة واستراتيجية - لا آمنة ومتفق عليها تشمل الضفة الغربية ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وشرم الشيخ ..

وفي الوقت ذاته تبلور التغلب على الخلافات التنظيمية باتفاق مفاده ان جماعة « رافي » سابقا سيختارون ممثليهم في الكنيست - وقد تقرر ان يكونوا تسعة - وفي الوزارة وتقرر ان يكونا اثنين ..

ظروف انتصار تيار ديان

لم يؤد « الاستسلام » امام ديان الى وحدة ايديولوجية .. والخلاف في التأكيد على هذه النقطة او تلك في سياسة التجمع لا يزال عملي اسسه ..

فبعد الاتفاق عاد ابا ابين في خطابه امام بعثة الدراسة من مونتريال (كندا) ليقول « ان مسألة السيطرة على وطننا ليست اقل اهمية من حجمه (مساحته).. والذلك فتخطيط السلام في اسرائيل يسعى الى تحصين امتنا اقليميا بدون مليون ونصف مليون عربي » .. (ج.ب ١٨-٨) .

والذلك من المهم تقويم الوضع في داخل حزب العمل على حقيقته ومعرفة مصير هذه الخلافات : اتلاشى في المستقبل أم تحتدم ؟ اي هل نعتبر انتصار تيار ديان نهائيا ؟

هنا يبرز السؤال ما هي ظروف انتصار تيار ديان ؟

هناك سببان جوهريان متفاعلان اسهما في انتصار ديان - داخلي وخارجي :

* لقد دار الصراع في اطار سياسة العدوان والتوسع ..والذلك كان بين غلاة اكثر وغلاة اقل .. والذلك لم تكن المعركة بين التيارين جوهرية ، بل كانت في بعض قطاعاتها اسلوبية ..

فابا ابين في اوج « المعركة » ، حين احتدم النقاش السياسي في مؤتمر « حزب العمل » ، ووضعت الصحف علامة سؤال على مستقبل الوحدة ، اصر على شعار « حدود امنة ومتفق عليها » ازاء شعار ديان « حدود آمنة واستراتيجية » لان الشعار الاول يمكن اسرائيل من الاستيطان في كل المناطق المحتلة بدون الاضرار بمظهر اسرائيل بوصفها دولة تسعى الى السلام على الصعيد الدولي .. (الصحف ٥-٨-٦٩) .

ثم ان ديان كان مستعدا لان يأخذ ضرورة المناورة على الصعيد الدولي بعين الاعتبار حين اقترح - في سبيل الابقاء على شعار « المفاوضات مع العرب بدون شروط مسبقة » - تعديل سياسة التجمع لتصبح : « فكرة اسرائيل بشأن الحدود الآمنة والاستراتيجية هي كذا .. » بدلا من « تتألف حدود اسرائيل الآمنة والاستراتيجية من كذا ... » (ج.ب ١٥-٨-٦٩ اجتماع صحفي) .

اذن فالمعركة دارت حول صيغ مطاطة تحمل مدلولات سياسية توسعية متفقا عليها في كثير من القطاعات ويدور الخلاف بشأن مداها واسلوبها ..

ومن الطبيعي في ظروف تصعيد العدوان العسكري والجنون الشوفيني المحموم ان يكون غلاة القوميين التوسعيين الاقدر على الفوز في معركة تدور كلها على تربة العدوان والتوسع ويكون الخلاف فيها حول مدى العدوان والتوسع، وضرورات المناورة الدولية ..

* هذا داخليا ، اما خارجيا فهناك دلائل عديدة تؤكد ان الامبريالية الامريكية شددت من تساوقها مع حكام اسرائيل - شرطي الامبريالية والرجعية في الشرق العربي وزادت من مساعدتها اياهم عسكريا وسياسيا : عسكريا ويبدو من الانباء حول اتفاق جديد تعهدت الولايات المتحدة بموجبه بتزويد اسرائيل ب ٢٥ طائرة « فانتوم » بالاضافة الى الخمسين المتفق عليها سابقا ، وباكثر من ٨٠ طائرة « سكاي هوك » جديدة .. سياسيا : بالدفاع عن سياسة اسرائيل العدوانية في مجلس الامن ، وبالمماطلة في المباحثات الثنائية والرباعية بشأن ازمة الشرق الاوسط ..

وكل هذا دعم موقف الغلاة وشدد من تصلبهم في الصراع الداخلي ..

وليس جديدا ان الولايات المتحدة تقوم بدور هام في الصراع الداخلي وتمارس نفوذا متعاظما عن طريق المنظمة الصهيونية الامريكية والاحتكاريين الامريكيين الذين ضاعفوا الان استثماراتهم في اسرائيل ..

ولكن من هذا يظهر ان العاملين الداخلي والخارجي المتفاعلين يستطيعان تغيير التوازن الداخلي في حزب « العمل » ..

وبدون التكهن حول توقيت هذا التغيير في هذا التوازن .. فمن الممكن القول ان هناك ملامح جنينية تعمل على التغيير .

* تزايد خيبة الامل بين الجماهير الشعبية من سياسة العدوان التي ادت الى حرب مستمرة على خطوط وقف اطلاق النار تستنزف ضحايا جديدة بدون توقف ولا توحي بنهاية قريبة .. ان الطريق المسدود الذي اوصلت اليه سياسة الحكومة يستنفر مقاومة متعاظمة تعكس نفسها في نشاط الكتلة التي انشقت عن مباي بعد ان تلاشى في التجمع .. وفي نضال المثقفين - امثال البروفسور يعقوب تلمون والدكتور شرشيفسكي والبروفسور يسار هلل - ضد التوسع والتعصب القومي المحموم ..

* تقليص ممكنات الامبريالية الامريكية على الحركة والمناورة على الرغم من كل محاولاتها القيام بحملات هجوم هوجاء على جبهات الاشتراكية والتحرر .. ومن الواضح ان تصاعد نمو حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية وانجازاتها يؤكد على تقليص ممكنات الامبريالية على الحركة ويفسر الحمى التي تصيبها وتجعلها تدفع حكام اسرائيل على التشدد في الازمة اولا ، ومواصلة العدوان ثانيا ، املا في القيام بردة مضادة للثورة في العالم العربي .

اخطار الاتجاه اليميني في حزب « العمل » محليا وعالميا

في حين يستنفر الاتجاه اليميني في حزب « العمل » القوى المعادية لسياسة العدوان على الاقطار العربية المجاورة والتوسع بضم المناطق المحتلة .. فهو يشجع القوى الاشد يمينية داخل المجتمع الاسرائيلي اولا .. ويرفض القوى المتذبذبة ثانيا ..

فمن الملاحظ تماما الان ان حيروت (وجاحل عامة) يستمد قوة من اتجاه حزب العمل اليميني ويستعد للانتقال الى مرحلة اعلى في نشاطه ..

فحيروت الذي يطالب باسرائيل التاريخية على ضفتي الاردن سيجد في خط حزب « العمل » والتجمع في المناطق المحتلة خطوة نحو سياسة تدعو الى « تحرير » الضفة الشرقية من الاردن .

لقد كانت دائما احدى ملامح الممارسة الصهيونية تصعيد التطرف كلما انتقلت القوى الجوهرية الكبرى في الصهيونية الى اليمين وحققت بعض شعارات المتطرفين .

وهذا كان صحيحا حين رفع المتطرفون من غلاة اليمين شعار الدولة قبل ان ترفعها القوى الكبرى في الصهيونية .. وهذا صحيح الان حين يرفعون الان شعار دولة على ضفتي الاردن ...

وهكذا فعند قيام الدولة التي انتقل الى تأييد فكرتها الجميع .. رفع المتطرفون القوميون (حيروت في الاساس) شعار الدولة التاريخية .. وكان تصورهم فلسطين الانتداب .. والان حين تنتقل القوى الجوهرية - حزب العمل - الى قبول فكرة ضم المناطق المحتلة .. سيؤكد المتطرفون القوميون على ضرورة « تحرير » الضفة الشرقية ..

واذا كان بيغن زعيم حيروت قد صرح قبل اشهر انه لا يدعو الى « تحرير » الضفة الشرقية بالحرب !! بل بالسلام .. فخيال تصعيد العدوان سيصبح شعار « التحرير » عسكريا ..

وفي هذا الجو يزداد خضوع قادة مباي امام يمين حزب « العمل » المغالي بالتطرف .. ويكتفون « بالتحفظ » من السياسة المتفق عليها مع جناح ديان .. (اقرأ اربع خمس كلمات) ..

ان هذا كله يعني رفع جو التعصب القومي الى مرحلة اعلى.. ومحاولة اوسع نطاقا من اجل التضييق على القوى المعادية للعدوان والتوسع .. وفرض قوانين الطوارئ على الجماهير .

لقد وصلت عملية العسكرة وتأليه « الامن » حدا يجعل حتى الحوار الهادئ بين تيارات المحافل الحاكمة صعبا بعض الاحيان ..

اما على الصعيد العالمي .. وبالتحديد على صعيد العلاقات الاسرائيلية العربية ، فانتصار تيار

- البقية على صفحة ٥ -

يكتبها :
محمد خاص

التحفظات !

بعد ان تجمع المبام مع اجنحة حزب العمل - المباي واحدوت هعبودا ورافي - في ما يسمى « المراخ » ..

وبعد ان وافق المبام - بالتمام والكمال - على بنود برنامج « التجمع » في ما يتعلق بالسياسة الخارجية والداخلية وبالسياسة الخاصة في المناطق المحتلة ..

وبعد ان ابتزت جماعة « رافي » ما يمكن ابتزازه من مقاعد في الكنيست ومناصب في الوزارة ومواقف متطرفة في السياسة ..

بعد هذا وذاك وذلك بقيت - كما ذكرت الصحف - قضية واحدة ، « بسيطة للغاية » ، هي .. الاستيطان في المناطق المحتلة !

ولكن المبام كريم جدا .. ومتسامح جدا .. وهو ، لذلك ، لا يريد ان « يخلق مشكلة » من هذه القضية البسيطة .

والمبام الآن يزحف على بطنه .. متوسلا الى حزب « العمل » بان ... يسمح له فقط ... بالتحفظ !

وسخافة مثل هذا « التحفظ » تبدو واضحة حتى من اقوال وزير الدفاع ، موشه ديان ، الذي قال :

حينما يجري الحديث عن تطبيق الاستيطان (وعدد ديان أربعة انواع من الاستيطان !) فان الجمهور الذي يفعل ذلك هو المباي واحدوت هعفودا والمبام ايضا . انهم يقومون بذلك فعلا لا قولا » !!

فما قيمة « تحفظ » المبام وهو من اولئك الذين يقومون بالاستيطان فعلا لا قولا ؛

ومع ذلك فان حزب « العمل » ، وقد ضمن ان المبام بصم باصبع واحدة ، يريد له ان يكمل العملية ويبصم بالعشرة !

فقد اعلنت اوساط حزب العمل انه « ليس للمبام اية حريات خاصة » .. وان المبام « تعهد بالالتزام بقرارات الاكثرية » ...

ما في الامر الآن ان المبام الذي اخذ على عاتقه « النشاط في القطاع العربي » وسرقة اصوات الجماهير العربية للتجمع وسياسته - يريد ان يزود عملاءه ودعاته « العرب » بحجاب .. التحفظ .

اما « التحفظات المباميه » طوال عشرين سنة فتعرفها الجماهير العربية : يوم « تحفظ » المبام من الحكم العسكري وهو جالس في حكومه تمارس الحكم العسكري .. ويوم « تحفظ » من غزوه سيناء سنة ١٩٥٦ وهو جالس في الحكومة التي شنت تلك الغزوة .. ويوم «تحفظ» من بعض اشكال مصادرة اراضي الفلاحين العرب ثم اقام كيبوتساته عليها .. ويوم « تحفظ » من « جاحل » وهو جالس شريكا لهم في الحكومة .

وهكذا .. « تحفظ » قولا ، واستيطان فعلا .

جاء في الانباء - اجل مجلس الامن جلسته التي استمع فيها الى طلب جمهورية ايرلندا بحث الوضع في ايرلندا الشمالية بعد ان اعلنت بريطانيا ان لا حق للمجلس في بحث هذه القضية على اعتبار ان ايرلندا الشمالية تؤلف جزءا من المملكة المتحدة (بريطانيا) .

واعتبرت المحافل السياسية تأجيل الجلسة بدون وضع القضية على جدول اعمال المجلس نجاحا لبريطانيا .

ولكن الوضع في ايرلندا الشمالية لايزال متوترا بتعاظم التناحر الطائفي بين البروتستانت والكاثوليك وتكاثر الجنود البريطانيين الذين اصبحوا يمثلون مواقع جوهرية في المدن الرئيسية بلفاست ولندندري ..

ويشتد نضال الكاثوليك من اجل حقوقهم الدمقراطية ، هذا النضال الذي اشعل التناحر والتصادم اصلا .



الجنود البريطانيون يطلقون قنابل الغاز في بلفاست « لتهدئة » المظاهرات !

انفجار في انبوب نفط

لا تزال شرطة حيفا تجري التحقيقات في حادث الانفجار في انبوب النفط الذي وقع في صبيحة يوم الجمعة الماضي بالقرب من «كريات حايم» وقد شكلت «وحدة خاصة» للكشف عن المسؤولين عن هذا الحادث .

وكانت الشرطة قد قامت بعملية تفتيش دقيقة في المشاريع الصناعية في منطقة خليج حيفا واجرت تحقيقات مع عدد من أصحاب وسائط النقل الذين شوهدوا في المنطقة ليلة الحادث .

هذا وقد اصدرت المحكمة امرا بتوقيف شخصين لمدة ١٥ يوما القي القبض عليهما بالقرب من محطة انابيب النفط ، للتحقيق معهما .

تدهور العناية الطبية في باقة الغربية

الطبيب يرى طابور المرضى فيعود من حيث اتى
.. نساء حبالى يقضين وقت المخاض بين البيت والعيادة
.. امرأة تضع جنينا بعد ان اعيدت الى البيت

باقة الغربية - لمراسلنا - يوم الثلاثاء الماضي كان اكثر من خمسين مريضا ينتظرون في قاعة الانتظار في عيادة المركز الصحي في القرية .وفي حوالي الساعة التاسعة حضر طبيب واحد ، كان عليه،قبل ان يبدأ بمعالجة المرضى ، ان يقوم بجولة في غرفة الولادة التي تضم ١٧ امرأة ولمارأى هذا الطبيب هذا الحشد الكبير قفل راجعا وركب سيارته وذهب للبيت !

وهذه صورة اخرى ..

في ليلة ٣٠-٧-٦٩ جاء المخاض زوجة ابراهيم عثامنه ، فنقلها زوجها الى المركز الصحي حيث تتم هناك عملية الوضع ، فاستقبلته القابلة المناوبة ، وبالنظر فعط قررت انالمرأة ليست في حالة وضع وطلبت من الزوج العودة بزوجتهالى البيت ، ولكن الزوج نقلهاالى طبيب خاص ، وبعد فحصها قرر الطبيب انها في حالة وضع وطلب نقلها الى المستشفى ، فعاد بها الى المركز الصحي ، وبناء على قرار الطبيب ، اضطرت القابلة الى قبولها ، ولكن في صباح اليوم التالي طلبت منها العودة الى البيت . فعادت الى البيت مشيا على الاقدام، وما ان وصلت اليه حتى اغمي عليها من شدة الاعياء فنقلها احد اقاربها الى مستشفى الولادة في «اولغا» حيث تم الوضع بعد ساعة من وصولها .

وقد وقع حادث مماثل مع زوجة عزيز قعدان التي عندما جاءها المخاض نقلها زوجها الى المركز الصحي ، ومن هناك اعيدت الى البيت وما ان وصلت اليه حتى اشتد عليها الم المخاض ، ووضعت بعد ذلك ، جنينا توفي بعد وقت قصير من وضعه .

وبسبب هذا الوضع في المركز الصحي وقع عدد كبير من اعضاء صندوق المرضى (كوبات حوليم) في القرية على عريضة موجهة الى مدير الصندوق في منطقة الخضيرة يطالبون فيها بفتح عيادة خاصة لاعضاء الصندوق البالغ عددهم ٤٥٠ عضوا وبفصم الارتباط مع دائرة الصحة ، الذي يقضي بتكليف المركز الصحي بتقديم الخدمة الصحية لاعضاء الصندوق .

وذلك بعد ان اصبح هذا المركز عاجزا عن تقديم الخدمة الدائمة ، ليس لاعضاء كوبات حوليم فحسب وانما ايضا لجميع السكان الذين يبلغ عددهم اكثر من عشرة الاف نسمة في باقة وضواحيها .

هذا وقد نقل العريضة ممثلون عن الموقعين الذين شرحوا له خطورة الوضع فوعد المدير ببحث هذا الامر والاهتمام به .

رسالة من كفر مندا

الرد الجيد.. على الوضع السيء!

■ من قرية البطوف ، كفر مندا ، وصلتنا رسالة تحمل توقيع الشاب مأمون احمد غضبان ، نيابة عن شبان قريته الناقمين على الاوضاع الفاسدة في تلك القرية .. وفي تلك الرسالة يقول الاخ مأمون في ما يقوله :

« يجول بفكر الناخب ان يقف هنيهة أمام اصلاحات الهستدروت التقدمية خلال الفترة السابقة ، وحالا يذكر من هذه الاصلاحات نادي الشبيبة الذي طالب بفتحه فئة من الشباب ، وبعد جهود ووعود ومقابلات وتعهدات خرج الشباب بجواب مؤسف ، وهو ان كفرمندا مقطوعة عن العالم الخارجي لانه لا يوجد شارع معبد يصلها بشبكة شوارع البلاد ، « والذلك لا يمكننا فتح ناد للهستدروت !» .. وكنا قد سمعنا ، وما زلنا نسمع ونقرأ عن نشاطات الهستدروت وصندوق المرضى في القرى العربية. وبفرض ان كفرمندا هي احدى القرى العربية التي يسكنها اربعة الاف نسمة ، معظمهم من العمال ، قام الاهالي مطالبين بفتح فرع لصندوق المرضى ، ولكن الجواب المؤسف عاد يؤدي مؤداه ، وهو ان كفرمندا مقطوعة عن العالم الخارجي . وكان الجواب نفسه عندما طالبنا باقامة مكتب للبريد في القرية ، وتكرر الصدى ..

اما الشارع ، فقد عشنا سنتين على الوعود ، واستنتجنا ان المسؤولين والجهات المختصة لا يريدون تعبيد الشارع ، ولكنهم لا يقولون ذلك بصراحة .. »

وينهي الاخ مأمون احمد غضبان رسالته بان نية الناخب في كفرمندا تميل نحو الامتناع عن التصويت .

تعقيب من « الاتحاد »

■ لم يغب عن « الاتحاد » في يوم من الايام سوء الوضع في معظم القرى والمدن العربية في البلاد ، وقد رفعت صوتها دائما مطالبة السلطات برفع ايدي الفساد عن تلك القرى والمدن ، ومطالبة الجماهير بالوقوف بشجاعة مطالبة بحقوقها المشروعة . ولكن « الاتحاد » رأيا آخر في الرأي الذي يختتم به الشاب مأمون رسالته . فنحن على ابواب الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية.. ويوم الانتخاب هو يوم الحساب. والفصل وسيلة الرد على السياسة الرسمية المعادية للعمال والعرب ، هي وسيلة رفع التمثيل الشيوعي في المؤسسات التي نحن بصدد الانتخاب لها .. لذلك نقول للاخ مأمون اننا متضامنون معه ومع اخوانه الشبان وجميع سكان قريته كفر مندا ، ونقول لهم ان يردوا بافضل الطرق ، بالذهاب الى صناديق الاقتراع وملئها ببطاقات القائمة الشيوعية الجديدة .. وحرفها هو « و » ..

الواوات هي الرد الجيد على الاوضاع السيئة في كفر مندا وفي جميع قرانا ومدننا !

اضـواء على تـاميم البنـوك الهنديـة :

الفورات السياسية والاجتماعية في الهند

بقلم: علي عاشور

في ١٩ تموز الماضي قررت الحكومه الهنديـه بالاجماع تاميم ١٤ بنكا تجاريا رئيسيا خاصا في الهند . وقد صدر مرسوم بهـذا الخصوص من نـائب رئيس الجمهوريـه «جيري» . امـا البنـوك الاجنبية فلم تمس .

خطـة الاصلاحـات الاقتصـاديـة

وبسبب هذا الاجراء ، كماوردت الصحف الهندية ، اكبر البيوتات المالية في الهند التي تزيد ودائعها عن ٥٠٠ مليون روبيـة ، وهو يضع تحت اشراف الحكومـة حوالي ٨٥ بالمئة من مجموع الودائع البنكية في البلاد .

وقد اتخذ هذا الاجراء طبقا للقرار حول السياسة الاقتصادية ، الذي وضع على اساس المقترحات التي تقدمت بها رئيسـة وزراء الهند انديرا غاندي ، في رسالة بعثت بها الى مجلس حـزب المؤتمر وصـادق عليها المجلس في ١٣ تموز .

وهذه المقترحـات تضمنت ايضا خطوات اخرى ايجابية في المجال الاقتصادي ، مثل : تعيين حد ادنى لاجرة العمال التي لـم تخضـع حتى الان لحماية القـانون ، وكبح نمو الاحتكارات وامتلاك الاراضي الواسعة ، والقيـام باصلاح زراعي .

وهذا البرنامج ايده معظم قـادة حزب المؤتمر الذين ازعجهم انخفاض نفوذ الحزب وشعبيته بين الجماهير بسبب التـذمر الشعبي والظلم الاقتصـادي الواقع على جمـاهير العمـال .

صراع داخل المؤتمر

وقد سبق قرار التاميم نقاش هام وجدت خلاله الجمـاعة التي تمثل الجنـاح اليميني في قيـادة حزب المؤتمر انهـا اقليـة . ولاتـزال الخلافات في حزب المؤتمر حـادة . وقـد ادعى حزبـا جـان سـانغ وسواتنترا الرجعيـان بـان تـاميم البنوك هو عمل غير شرعي ومخالف للدستور وراحا يطالبان باستقـالة رئيسة الوزراء .

ولـما كان نـائب رئيسـة الوزراء ووزير الماليه واحد زعماء اليمين في حزب المؤتمر مورارجي ديسـاي ، قد عـارض التـاميم ، ولان وزارته هي المسؤوله عن تنفيذه وخشيه ان يضع العراقيل امام التاميم ، فقد عزلته رئيسه الوزراء من منصبه في ١٦ تموز ، وتسلمت بنفسها وزاره المالية . وعلى الاثر استقال ديساي من الوزاره وتخلى عن منصبه كنائب لرئيسه الوزراء .

وفي نفس الوقت اعلن ان نـائب الرئيس ، جـيري ، سيخـوض انتخابات الرئاسـة كمستقـل . ولذلك فقد استقـال من منصبه كنائب للرئيس ، ورئيس بالوكالة . وفي ٢٠ تموز اقسم رئيس القضـاء هداية الله اليمين كرئيس للدولـه بالوكالة .

هذا وقد اعلن الحزب الشيوعي في الهند والحزب الشيوعي المـوازي والحزب الاشتراكي المتحد تأييدهم لترشيح « جيري » .

وحسب وكالة الانباء الهنديـه ، فان قادة المؤتمر يبحثون الان عـن حل مصالحه للازمة في الحزب التي نجمت عن استقاله ديسـاي مـن الوزارة .

ضربة قوية للاحتكارات

وفي هـذه الاثناء فان التاميـم اصبح سـاري المفعول ، وقـد استقبلته الاوسـاط الدمقراطيـة الواسعة من الراي العام بالترحيب، وايدته النقابات والاحزاب اليسارية المعارضة .

ويعتبر تاميم البنوك في الهنـد ضربة قوية وجهت الى الاحتكاريين الذيـن تركزت بايديهم السلطـة الاقتصادية وثروات البلاد .

والسؤال الان : ما هي العوامل التي دفعت حزب المؤتمـر للقيـام بهذه الخطوة الجريئة ؟

دور حـزب المؤتمـر بعد الاستقلال

وحتى نتمكن من الاجابة على هذا السؤال فمن الضروري اعطـاء صورة ، ولو مختصره عن حـزب المؤتمر الهندي والازمه التي اصابت هذا الحزب في السنوات الاخيره .. ان حزب المؤتمر الوطني الهندي ، هو الحزب الرئيـسي للبرجوازيـه الهندية . وقـد احتكر السلطـه المركزيه وكذلك السلطة في الدول الهندية حتى الانتخابات العامـة الرابعة في سنـة ١٩٦٧ ، وقد ادى حكمه الوطيد خلال عشرين عاما الى تقدم اقتصادي معين . وهو الـذي طور علاقات ايجابيـة ووديه مـع الدول الاشتراكية ، ووضع بقيـادة نهرو ، السياسه الخارجية المشهوره للهند : سياسة عدم الانحياز .

نمـو الاحتكـارات والازمة الاقتصاديـة

وهذا التطور الاقتصادي الـذي حصل في الهند ، على الرغم من كل الاحاديث المبهمة عن الاشتراكيـة ، كان ولا يزال راسماليا . والامـر السيء في حزب المؤتمر انه يهـادن بشكل كبيـر ، الراسمال الاجنبي وملاك الارض الهنود . وهو الـذي ادى الى تطور الراسمال الاحتكاري في داخل البلاد . واكبـر شركتين احتكارسـتين هنديتـين ـ تاتاس وبيرلاي ـ تسيطـران الان عـلى توظيفـات مالية تساوي ١٠،٥٠٠ مليـون روبية (اقل قليلا من ١٥٥ مليار دولار) ، اي ما يساوي ثلث كل التوظيفات في الاعمال الصناعيه والماليه ، سواء في القطـاع الخاص او في القطاع التعاوني .

وواضح ان هذا التطور ادى الى اطلاق العنان للتضخم المالي ، والى مديد ثقيل مـن الديون الاجنبيـه وخاصة الى الولايات المتحدة ، والى ارتفـاع الاسعـار ، والنقص في البضائع الاستهلاكيـة ومن بينهـا الطعـام ، والى تفشي السـوق السوداء والربح الحـرام ، والى اتساع البطالة ، والفساد والانحلال في الحيـاة العامة ، وازدياد التذمر الجماهيري والنضالات الجماهيريه ، كما ادى الى لجوء الحزب الحاكم بصورة متزايـدة الى التشريعـات الاضطهادية والارهـاب البوليسي . وبالتالي الى فساد حزب المؤتمـر نفسه وبداية انحلاله .

ففي سنة ١٩٦٤ تقريبـا ، اي في منتصف مشروع السنوات الخمس الثالث ، اجتاحت البلاد ازمـة اقتصادية عميقة ، وصلت ذروتهـا بتخفيض سعر الروبية ، بامر مـن البنك الدولي ، في منتصف سنـة ١٩٦٦ بنسبة ٣٧ بالمئة .

وفي سنة ١٩٦٦ انتهى مشـروع السنوات الخمس الثالث بالفشل . ومنذ ذلك الوقت اصبح التخطيط الاقتصادي الوطني في الهند يتعرض الى الفشل وتحول الى مهزلة .

تقلص نفوذ حزب المؤتمـر

وكل هذه التطـورات ادت ، في الانتخابات العامـة في سنة ١٩٦٧ ، الى وقـوع أول ثغرة اساسيـة في احتكار حزب المؤتمر السلطة . ففي تلك الانتخابات تحـول المؤتمر الى اقلية في تسع دول (من مجموع ١٧ دوله في البلاد) يقارب عدد سكانها نصف مجموع سكان الهند .

ومع ان حزب المؤتمر استطـاع ان يحافظ على الاكثريه في البرلمان الهندي ، الا ان هذه الاكثرية لـم تـزد عن ٤٠ عضوا في برلمان يضـم ٤،٩ اعضاء .

ومما زاد من ضعف مركز حـزب المؤتمـر التكتـلات في داخلـه والخصومات التي يتصف بعضهـا بالانتهازية بينما البعض الاخر لـه بكل تاكيـد ، مغزى تعدمي يضفي طابعه على سياسة الهند .

وليست الضربة الاساسية التي اصابت المؤتمر في سنة ١٩٦٧ ناجمة كلهـا عن اليسار والقـوى الدمقراطية . ففي دول ومقاطعـات ومناطق ، حيث اصبح اليسـار قويا نتيجـة الى سلسلة مـن النشاطات ، صوت الناخبون بشكل اساسي الى اليسار حيث راوا فيه البديل لحزب المؤتمر . ولكـن .. حيث لم يكن اليسار قويا صـوت الناخبون الى الاحزاب اليمينية .

من ملامح الخريطة السياسية

وقد كشفت نتائج الانتخابات التي جرت في اوائل شبـاط المـاضي للمجالس التشريعية في اربع دول هي : اوتار ، برادش ، بيهـار ، والبنجاب الغربيه (جـرت هـذه الانتخابات قبل موعدها في سنـة ١٩٧٢ بسبب ازمة الحكم في هـذه الـدول) ، وخاصة في البنجـاب الغربيـة عن الازدياد في نفـوذ اليسار ، واضعفت امل حـزب المؤتمر في استعادة الاكثرية التي كانت له في هذه الدول .

وقد بدا هذا واضحا من الانتصار الكبير الذي احرزتـه الجبهـة اليسارية المتحدة بقيادة الشيوعيين، المؤلفة من ١٢ حزبا في البنجـاب الغربية . فهذه الجبهه نالت ٢١٤ مقعـدا من مجموع ٢٨٠ مقعدا في المجلس التشريعي . وقـد ضاعف الشيوعيون (الحـزب الشيـوعي الهندي والحزب الشيوعي الموازي) عدد مقاعدهم تقريبا ، بينما لم ينل حزب المؤتمر ، الذي هو المنـافس الرئيسي للجبهة اليسارية سوى ٥٥ مقعـدا (كان له ١٢٧ مقعـدا في انتخابات ١٩٦٧) . أمـا الاحـزاب

ـ البقية على ص ٥ ـ



منظر لموظفي البنوك المضربين في الهنـد .. وهو من المناظر المـالوفة في المعركة الطبقيـة المتعاظمة ازاء الازمـة الاقتصـادية

الآن بـالضبط رفـع التمثيـل الدبلومـاسي بين رومـانيـا واسـرائيـل

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ تم الاتفاق ما بين رومانيـا واسرائيل على رفع تمثيلهمـا الدبلومـاسي المتبـادل الى درجه سفارة ..

وقد جاءت هذه الخطوة في وقت تزايدت فيهـا عزلـة اسرائيل على الصعيد الدولي وارتفعت الاصوات في مجلس الامن ـ عنـد بحث شكاوي الدول العربيـة على اجراءات التوسع والعدوان الاسرائيلي ـ تدعـو الى فرض العقوبات على اسرائيل اقتصاديـا ودبلوماسيا ..

والمعروف ان رومانيا كانت الدوله الاشتراكيـه الوحيدة التي لم تقطـع علاقاتهـا الدبلوماسية مع اسرائيـل في اعقاب عدوانهـا على الـدول العربية .. ولذلك جـاءت الخطوة الجديدة تعميقـا لخروج رومانيـا عن خـط المجموعة الاشتراكيه في وقت يجري فيه مبادرات دوليـة للمساعدة على تسويه ازمـه الشرق الاوسط .. وستكون من هذه المبـادرات ضغوط على اسرائيل لا تتفق معهـا خطوة دبلوماسية كرفـع التمثيل الدبلوماسي .

معـالم عـلى طريق العمال

■ **ارتفع** عدد المضربين في مجمل العالم الراسمالي مـن ٣٧ مليونا في عـام ١٩٦٥ الى ٤٥ مليونـا في عام ١٩٦٦ . وسجل في الولايات المتحدة في عـام ١٩٦٧ ٤٥٠٠ اضراب اشتـرك فيها ٢،٩ مليـون شخص . وفي بريطانيا بلـغ عدد الاضرابات ١٥٠٠ اضراب وفي ١٩٦٨ اشتـرك حـوالي ثمانية ملايين مـن أعضـاء النقابات اليابانية في الربيـع التقليدي الرابـع عشر . وفي سنـة ٦٨ بلغت الايام التي تعطل فيها العمال الاميركيون رقمـا قياسيـا بالنسبة للستينات . وفي السنـوات الاربع الاخيـرة اجتـاحت ايطاليـا موجة هائلة مـن الاضرابات بحيث كان من بين كل عشـرة مضربين في العالم ثمانيـة من ايطاليـا . وفي الاشهر الاولى من عـام ٦٨ اضرب اربعة ملايين من عمال الصناعات في ايطاليا .

وفي المانيا الغربية أصبحت الاضرابات والمظـاهرات امرا مالوفا للغاية .. وفي فرنسـا ، اشتـرك في اضرابـات ومظـاهرات أيار وحزيران تسعة ملايين من الشغيلة !

جـاء في الانبـاء ـ أدى الاعصار (وأطلق عليه هـذه المرة اسم كميـل) الـذي اجتاح ولاية ميسيسيبي من الولايات المتحـدة الى مقتـل ١٤٠ مواطنا أميركيا وخراب منطقة واسعة أعلنها الرئيس نيكسون « منطقة كارثـة » وافرد لها مليون دولار حـالا لاسعافها .. وقـد بلغـت سرعة هذا الاعصار ١٩٠ ميلا في الساعة تضاءلت شيئـا فشيئـا بعـد ان اجتاحت الولاية ..

والمعروف ان هذه الاعاصير تنشأ في المحيطات ، والمحيط الهادي بشكل خاص ، ثـم تندفع كدوام عمـودي الى امام فتدمر كل شيء امامها.

صورة نادرة لاعصار اجتاح ولايـة مينيسوطه بسرعـة ٣٠٠ ميـل في الساعـة ..

الضمير .. والموسيقى .. والحمى الوطنيـة

يوم تقرر سفر الفرقـة الموسيقيـة الفلهارمونيـة الاسرائيليـة الى اليونـان للاشتراك في مهرجـان اثينـا الفني تظاهرت جماعـة مـن اصحاب الضمير في تل ابيب أحتجاجا على هذا القرار .

لـماذا ؟ .. لان اليونـان دولة يحكمهـا الكولونيلات ومطايا الاستعمـار .. ولان مهرجـان أثينـا الفني لـن يحضره عدد من كبار الفنانين اليونانيـين أنفسهـم ، وفي مقدمتهـم الملحـن ميكيس ميكس ثيودوراكيس ..ولان اشتـراك اسرائيل في هـذا المهرجـان يعتبره المتظاهرون اهانـة لمشاعرهم القوميـة وللضمير الانساني ، مضافـة الى الاهانة التي توجههـا الى تلك المشـاعر والى هـذا الضمير حكومـة اسرائيـل المنجرة باحزمـة جنـرالات الاحتلال الاسرائيلي .

ووقع حوالي ٨٣ شخصا من رجال الفكر والمجتمـع في اسرائيل على عريضة احتجاج على هذه الخطوة « الثقافيه » ونشروهـا في تل أبيب على هيئه منشور عام .

ولكن للسلطه أبواقها التي تعرف كيف تهب للدفاع عن تصرفاتهـا اللاأخلاقيـة واللاانسانية المكررة كل يوم تقريبا .

من تلـك الابواق صحفي يدعى شالوم روزنفلد ، وهو من ابرز الاسمـاء في جريده « معريب » أوسع الصحـف الاسرائيلية انتشارا .

((موسيقى)) الحمى القومية

وفي عـدد الجمعـة ١٥ اغسطس الجـاري كتب روزنفلد :

« مع كل ايماني وأملي بأنه سيأتي اليوم الذي تكون فيه دوله اسرائيل الهادئة والآمنة « نورا للغوييـم » (غيـر اليهود) في مجالات وضـع المعايير للتصرف في الميـدان الدولي ، وفي العلاقـات مـع الشعوب والـدول ، واضـح لي انه في هذه الغاية أيضـا ، التي نعيش داخلهـا اليوم ، وفي الوضـع الذي نحـن ملزمون فيه بالنضال ودفـع ثمن الدم الغـالي يوميـا للحفاظ على مجرد بقائنـا المـادي تحت الشمس ، لا يمكـن ان يكون مقيـاس لتصرفنا سـوى مقياس : **« هذا حسن لليهود أم سيء لليهود ؟ »**

« أعرف : هذا منطلـق ضيـق الافـق ، وأناني وشوفيني وقومي متعصب .. الخ .. ولكنني أعرف أيضـا انه لا يوجـد شعب آخر في العالم كله ، له أعـداء بهـذه الكثره ، وله أصدقـاء بهذه القله ، المستعدون لمساعدتـه اذا ما تعرض ثانيـة لخطـر الإبادة الجسمانية » !!

« في هذه الظروف المريمه من **حرب البقـاء** ، لسنـا احرارا في اختيار جيراننـا واصدقائنا كما نشتهي » .

« في هذا الجو من العزله الاضطراريه ، حيث بالاضافه الى ٨٠ ـ ١٠٠ مليون عربي الذين منذ وطئت قدمنا مـن جديد أرض بلادنا لم يساربوا من رغبتهم في ابادتنـا ، يقف في مواجهتنا تحالف الكراهيه المكون من شعـوب ودول ـ مسلمـين ، نازيين جـدد ، ويساريين ـ فلا يحق لنا أن نقرر العلاقـات مع العناصر الخارجية بموجب التعديرات الانسانيـة البحتة او بموجب وجهة النظر المثالية » .

« انه لواقع قاس للغاية ، وكئيب للغاية ، ولكـن مـن يتجاهله ، ومن يرفض ـ في ظروفنـا الحالية ـ العمل بموجب هذا الواقع ، او انه ساذج الى درجـة اليأس أو اسوأ من ذلـك فانه يعرف الحقيقة ، ولكنه يتنكر لها عن سبق اصرار » .

ويستميت الكـاتب في الدفاع عن قرار سفر الفرقة ولكنه يشير اشـد القرف والسخرية حين يقارب بين سفر الفرقة الى اثينـا بفكرة سفرهـا في يـوم مضى الى الاتحـاد السوفييتي ويكتب بغضب وتحد :

« ليقم عشـرة « صديقين » من بين الثلاثـة والثمانين ـ ليقم عشرة ! ثلاثة ..ليقوموا ويشرحوا لنا كيف احتجـوا حين نشـر أن « سفـيرة

ـ البقية على ص ٥ ـ

لنصـرة الشعب الفيتنـامي

لقاء عالمي للشباب والطلاب في هلسـنكي

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ تستعـد وفود الشبـاب والطلاب ، من مختلف انحاء العالم ، للقاء في هلسنكي بين ٢٣ و ٢٧ من الشهر الجاري، بدعوة من اللجنـة العالميـة للشبـاب والطلاب لنصـرة الشعب الفيتنامي . وسيمثل اتحاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسرائيلي في هذا اللقاء الكبير عضو اللجنة المركزية الرفيق درور ايرغه .

ان شبيبة وطلاب العالـم سيعبـرون في هذا اللقـاء التـاريخي عن تضامنهـم النشيط معالشعب الفيتنامي الشجـاع الذي يقـف في الصفوف الاولى في معركـه النضال ضد الاستعمار .

خلال خمسة أيام ستتحول هلسنكي الى حصن جبـار للتضـامن ، يقف في صلبـه ممثلوملايين الشباب والطلاب من كل انحاء العالم ، ولكنهم متحـدون لمساعدة الشعب الفيتنامي في نضاله العادل .

ان هذا اللقـاء سيطالب بوضع حد للعدوان الامبريالي الامـريكي في فيتـنـام وبالانسحاب التـام وغيـر المشروط للقوات الامريكيـه وقوات من يدور في فلكها من جنوب الفيتنـام ، وباحترام الحقـوق القوميـة للشعب الفيتنامي . واحترام وحدته وسيادته الاقليمية ، وبحـق تقرير مصيره بنفسه دون اي تدخل من الخارج .

ان شبيبة وطلاب العالم سيعكسون في هلسنكي قوتهم واتساع عملهم الجماهيري من أجل نصرة الشعب الفيتنامي النهائي وحقـه المطلـق في الحرية والاستقلال والسلام.

السجنـاء الاداريون من القدس يقررون

عدم المثول امام «لجنة فيتكن»

ابنـاء القدس العربيـة المحتلة ، السجناء بموجب اوامر اداريـة في سجـن الدامـون ـ نعيم الاشهب والمحـامي حافـظ طهبوب واسحـق علي المراجي ونعيم قبـلاني ومجيـد طويل ـ والمواطـن من باقة الغربية فهمي مـواسي ـ وكثيرون غيرهم ابلغوا المحامية فيلتسيا لانغـر انهم غـير مستعدين للظهـور امام اللجنـة الاستشارية للاعتراض على الاعتقال وهي اللجنة المسماة « لجنة فيتكن » .

وموقفهم هذا ناجم عـن انهم مثلوا امام هذه اللجنـة عـدة مرات ـ بمرافقـة محاميتهم فيلتسيـا لانغر ـ ولكن ذلك لم يثمر شيئـا . وقالوا انهم يرون في اللجنـه المذكورة هيئة لا قدرة لهـا وتتستر على الاعتقالات التي هي ادارية ودون جريمة او ذنب ويقصد بهـا الانتقـام السيـاسي من مقـاومي الاحتلال .

وكما هو معروف فان ملف السجين الاداري لا يمكـن ان يطلع عليـه حتى محامي السجين . وحينما يـدلي « رجل الامن » بافادته امـام اللجنـة لا يسمح للسجين الاداري او محاميه بالاستماع اليهـا . اي ان « التبرير » الاساسي لاعتقـال الشخص المعين يجري في غيابه !

وكانت المحامية فيلتسيـا لانغر قد توجهت الى محكمة العدل العليا طالبـة اطـلاق سراح موكلها نعيم الاشهب . وفي كلمتها أمام قضاة المحكمة العليا ولا سيما امام القاضي فيتكن الـذي اشغل منصب رئيس هـذه اللجنة مـدة طويلة ـ عرضت النهـج غير الدمقـراطي للجنة . ولكـن المحكمة رفضت اطلاق سراح نعيم الاشهب .

أدب وفن

الارجيلة

قصة

بقلم : ايهاب منصور (الرامة)

● الشمس ترمي بالتماسها الكسلى في زوايا المدينة الموحشة .. ومن حين لآخر يمر شعاع ما ان يؤنس ابا ثابت وهو في فراشه ، فينعكس على زجاج ارجيلته الرابضة امامه ، هازئة بالسنين وويلاتها ..

ثم سرعان ما يختفي وكأنه لم يكن ، فيمد ابو ثابت يده متحسسا رجله المشلولة ، تلك الرجل الممدودة بلا حراك .. ميتة منذ سنين .. لقد أجتمع رأي الاطباء على ضرورة بترها ، لكن ابا ثابت رفض ذلك بعدة ، وعندما حاولوا اقناعه بأن الرجل الخشبية ستمكنه من السير بكل سهولة ، أجاب بعناد : «لا .. لا اريد .. انا مبسوط برجلي هذه !»

تابع ابو ثابت فرك رجله ، ثم رفع راسه ناظرا جهة الباب ، فبدت عيناه وكأنهما حفرتان مظلمتان قد كحلت السنون وماسيها اجفانهما .. دقق نظره (فلعلها تكون راجعة !) لكنه بعد ان تأكد ان لا احد في الشارع ، امتدت يده لتتناول حبل الارجيلة ، وامتص منها انفاسا طويلة ، ثم نفثها في فراغ غرفته المظلمة ، وعاد ليمتص غيرها وغيرها في سكون عميق .. سكون لا يسمع أثناءه سوى زفرات ساعة الحائط ، التي تشابه انات مريض يحوم طائر الموت حول فراشه ، املا ان يحظى بقبلة من شفتيه ، فيزفر ابو ثابت هو الآخر زفرات طويلة لعلها قد تسربت من أعماقه ..

. . . .

« تن .. تن .. تن .. » وتتابع ساعة الحائط زفراتها ، فيتمتم : «الملعونة .. الساعة ستة وما رجعت !» .. ويبصق الدخان في هواء غرفته الرطب ، وكأنه يبصق معه نقمته ولوعته المكبوتة .. على الظروف ، والانجليز ، وبنات الحرام ، والذين أصبحوا سماسرة على اراضي قريتهم ..

ثم تنفرج شفتاه عن بسمة صفراء ..

« أنا خارجة أزور امي» .. قالت ناهية بعد ان قدمت له طعام الفطور .

ـ «يا حرمة امبارح زرتيها ، واول امبارح ...»

ـ «يعني اقل طول أنهار اخدمك ، واخدم الارجيلة ؟ انا خارجة .. مع السلامة !»

. . . .

وتتسع ابتسامته الصفراء فتمتزج بشيء من الحزن الصامت : «أتلبي يغار كل الناس مثله !؟» .. لقد ظلمك الدهر ابا ثابت ، فليتك لم تتزوجها .. ولكن ، من كان سيكفل لك ما كفلته ناهية ؟ رغم كل شيء فهي قد اعتنت على ترتيب امورك .. تبا لك ايها الرجل المشلول .. لولاك ما اضطر لان يتزوجها ويكتب لها كل ما بقي من املاكه ونقوده .. ناهية .. تلك التي تدور حولها الف اشاعة واشاعة تصامم عنها ، لكنها اصبحت حقيقة تؤلمه .. فرغم معاملته الطيبة لها لم تحاول ان تكف عن سلوكها المشين ، بل اتخذت من منزل الزوجية ستارا لها ! نعم هذه هي الحقيقة ! وانت ، ابا ثابت ، حاولت ان تتهرب مرات عديدة من هذا ، لكن لماذا يحاول الانسان ان يتهرب احيانا من الحقيقة ، الانها صريحة ومؤلمة بصراحتها ؟ الانها تجعل الانسان يقف عاريا امام مرآة نفسه ، دون اي رتوش ، فيراها ، لا كما يريد ان يصورها له وهمه الكاذب .. بل على حقيقتها تماما » !

وتحمله الذكريات الى هناك .. هناك قرب قبرها : «يا ريته مت واندفنت معها تحت تراب القرية !»

انه ما زال يذكر كل شيء . خاصة سهراته مع زوجته الاولى .. عفاف .. كانا يجلسان امام بيتهما الصغير ، وعلى بعد منهما يربض كلبهما «بارود» الذي لا ينقطع عن النباح كلما يسمع وقع اقدام غريبة على ارض الدار ..

كانت جلستهما تطول ، وهما يتحدثان عن حب الطفولة والارض والغلة .. واثناء ذلك لم يكن ينسى ارجيلته التي اعتاد ان يأخذ منها انفاسا لذيذة ، تختلف عن هذه الانفاس التي يأخذها منها اليوم .. لقد كانت الارجيلة ، يومها ، براقة لامعة ، وملوثة بالماء النظيف دائما ! وكم من مرة مر عليهما ابو فوزي ، وهو يحمل دلو الحليب ، عائدا من الزريبة ، فيجلس معهما ، ويتحدثون عن شؤون القرية ، والانجليز ، ورائحة الخيانة ... ذاك يوم شبابه ، يوم عزه ، اما الآن .. فآه لو الرجل طيبة !؟

انه يذكر .. ما زال يذكر ، حتى آخر حديث دار بينه وبين ابي فوزي ، فعندما كان يتحدث بحرارة عن الاحتلال الانجليزي والاعتقالات .. والقتل .. تعرض له ابو فوزي ، مستشهدا بالامثال ، كعادته :

ـ «خلصنا يا بو ثابت .. ليه تحمل السلم بالعرض ؟!»

ـ «يا عمي ، احنا في وقت حمل السلم في العرض .. فيه واجب ، وفيه شرف !»

ـ يلا هاد .. اللي ياكل من خبز السلطان يضرب بسيفه !!

ويثور ابو ثابت هنا : «احنا بنوكل المتنا بعرقنا .. وهم بيسطو على غلتنا اللي اكلة من لحم اصابعنا وشاربة من دمنا .. غريب والله هالوقت .. بعد هذا كله ...!»

ولم يسمع له ابو فوزي باتمام كلامه : « ايد بتلاطم مخرز ؟ .. خلينا يا شيخ مع الحيط الواقف .. بكره الله بعدلها !»

ويجن ابو ثابت هنا ، ولا يدري بماذا يجيبه ! ان ابا فوزي لن يفهم مشاعره .. لن يفهم انه ما دمنا نعيش في ظروف نهبت فيها اراضينا ، ما علينا الا ان نلاطم المخرز بأعيننا .. ما دامت الظروف لا تعجبنا فلماذا لا نغيرها ؟

. . . .

ويبتسم ابو ثابت ابتسامة حزينة يغتصبها من بين اسنانه .. آه عليك يا ايام الشباب ! ذاك الشباب الذي ولى هناك في القرية ، وتلك المشاعر التي طعنت في الاعماق وما زالت تنزف دما وملحا .. لقد قتل الجنود الانجليز عفاف ، وكسروا رجله ، وخربوا القرية ، ولم يبق سواك انت .. انت ايتها الارجيلة !

وتمتد يده ليضغط عليها بحنان .. ايه .. ايه .. لقد دخلوا القرية .. دخلوها فجأة .. جمعوا اهلها واخبروهم انهم اتوا ليحرروهم ، ومن يعارض في ذلك مصيره المنفى ! .. واخذ الاهالي يتهامسون ، وسرعان ما استحال همسهم الى صرخات ، كان واضحا بينها صوت ابي ثابت ، عاليا .. حادا : «مين طلب منكو تحررونا ؟»

ـ «ما تفكروناش الميباء لهاي الدرجة !؟»

ـ «العبوا لعبة غيرها !»

ـ «عشنا وشفنا يا ناس ! قال يحررونا قال !»

وسرعان ما امتلأت سماء القرية بالهتافات ، تردد بنغمة واحدة ، وصوت واحد ، الشعارات التي كان يطلقها ابو ثابت .. والاطفال يتدافعون ليختبئوا بين ارجل امهاتهم ، ومن عيونهم يطل الف سؤال وسؤال ..

صحيح انه لم يكن كل الناس «ابو ثابت» لكن كانت مقاومة عنيفة .. واجملها ، مقاومة النساء .. فعندما رأت عفاف الجنود الانجليز يجرجرون زوجها ابا ثابت محاولين اخراجه من ساحة الدار ، ثارت ثائرتها ، واحست ان ذاتا اخرى قد حلت في ذاتها ، فانحنت ، آه . وكانت يومها في شهرها السادس . ورفعت حفنة من تراب وصاحت : «احنا من هاي الارض .. من هذا التراب ، ولا يمكن ان تسلبوه منا .. وكل بنادقكم وجيوشكم لا تستـ ... » ولا يدري ابو ثابت ماذا حدث بعد ذلك ، لكنه عندما فتح عينيه في هذه المدينة الموحشة ، بعد نفيه اليها من قريته ، كان ينادي : «التربة مي ، يا عفاف !» ولكنه تذكر .. ودارت الارض به .. الا يمكن ان تكون هذه مجرد هواجس ؟.. ودوى صوت طلقات في اذنه .. ثم صرخة عالية مكبوتة .. ثم .. لا .. لا .. لا !

لقد قتلها الانجليز الجبناء .. لكن لن يستطيعوا سلبنا ارضنا .. ويندفع بعصبية فيتناول حبل ارجيلته ويمص انفاسا عديدة متتابعة .. انه يريد ان يمتص الجلدة والزجاجة والماء ، ويمجنهم عجنا مع دمه !

ثم تنحدر دمعتان ثقيلتان من عينيه ، وتستقران على وجنتيه .. وتسقطان من ثم لتحترقا مع جمر الارجيلة .. والدخان يتعالى في الفراغ المظلم الرهيب الرطب ، وساعة الحائط ما زالت هنالك .. قبالته .. تزفر آهاتها ببطء وهدوء ... ويعود للشرود ..

. . . .

«مثل عادته ، شارد ويفكر ، آه يا مصيبتك يا ناهية .. ايش علقك !!» .. تمتمت ناهية بعد ان دخلت الغرفة وتمددت بميوعة على سريرها الذي يربض في الزاوية .. كان شعرها قد غطى نصف وجهها ، وفقد ترتيبه ، فتناولت مرآتها ، وقبل ان تشرع في تسريحه ، علا صوت ابي ثابت : «انت وصلت .. الحمد لله .. قولي على الاقل السلام عليكم» ..

ـ «يا سيدي دخلت وانت شارد حسب العادة .. وما حبيت ازعجك !»

ـ «قولي لي كيف امك ؟ بعدها مريضة ؟»

ـ «ايوه .. بس ليه هذا السؤال .. وليه هاي النظرة ؟.. آه ، يمكن تاخرت على الارجيلة .. يا سيدي بعد تسجني طول النهار في البيت علشان الارجيلة ، وانت سارح في ماضيك وحوادثه التافهة !»

ـ «التافهة» يا ناهية .. يا حرمة ، انا على الاقل بفكر في بلدنا ..

ـ «فهمنا يا سيدي قصة ابريق الزيت ! ما سمحوا لك بالعودة ، وفيها انقتلت حبيبة الروح .. «الفلاحة بنت الارض» .. «الزوجة الحنونة !» قالت ، وهي تهز اطرافها بنزق سافر !

ـ لا تقولي اسمها على فمك الدنس .. عفاف شريفة ، ولو انها طيبة ما يتقرب عليها الافكار السوداء .. وما كانت بتتظر لي كاني قطعة اثاث بالية ، لا بتفيد ولا بتستاهل ، ولا كانت تختلق كل يوم حكاية وتلفيقة جديدة لتبرير تأخرها في الزيارات .. «الخياطة اخرتني» .. «حفلة زواج صديقتي اخرتني» .. «الزوج صاحبتي غايب ، ونمت عندها» .. وبعدين ظهرت قصة «امي مريضة !» .. وبالطبع انت مجبورة ترجعي تنامي عندها الليلة .. ولا لا ؟ .

كان صراخ ابي ثابت يهدد بالانفجار .. كأنه يريد ان يصب جام غضبه دفعة واحدة ، ويتخلص من شكوكه التي تعذبه . واحست ناهية بهذا ، ورأت الشرار ـ ولاول مرة ـ يتطاير من عينيه الغائرتين .. كانت نظراته صارخة ثاقبة منصبة على عينيها ، معرية اياها من كل حجبها .. فاندفعت باكية : «كانت حياتي رهن الارجيلة .. تزوجت الارجيلة يوم تزوجتك .. لكنك تجاهلت كل هذا .. تزوجتك وقلت : بعيش مبسوطة اخر العمر .. لكنك زوجتني الارجيلة لا لنفسك .. انفهمني ؟ انك تحرمني حتى حقوق الزوجة على زوجها .. انفهمني .. انفهمني ؟»

ـ «وهذا هو سبب كثرة الزيارات والتأخير ! ما فيش فايدة من بقائنا مع بعض .. اخرجي من البيت .. افضل الموت على رؤية شرفي يهان !» .

ـ «بتطردني كمان ؟ هي توصلت لهون .. طيب ! انا ومرجتك يا خيار ، والزمان !»

ثم اندفعت كنمرة شرسة ، واختطفت الارجيلة من بين يديه ، ورفعتها الى ما فوق راسها : «يا انا يا الضرة .. الى جهنم وراء عفاف !!» .. واختلطت الكلمات الاخيرة مع فرقعة «الضرة» على ارض الغرفة .. واحس ابو ثابت بقوة جبارة تحل فيه .. لقد حلت الحرارة في جسده .. واندفعت الدماء في شرايين رجله ، فوقف منتصبا على كلتا رجليه .. ثم اندفع اليها لاعنا شاتما .. صدره يعلو وينخفض بشدة .. وفي وجهه قسوة الصخر ، وحرارة الجمر في عينيه .. والعرق يتصبب من جميع اجزاء جسده .. انه يريد ان ينتقم .. يريد ان ينتقم لارضه .. لعفاف .. لرجله المشلولة .. ولارجيلته وشرفه المطعون ورجولته المهانة !... وتمتد يده ليغرز اظافره في جسد القاتلة ، لكنه يشعر بسائل حار ينزف من كعب رجليه .. لقد تناثرت شظايا الارجيلة فيهما .. تحجرت عيناه وهو ينظر الى الشظايا الملطخة بدمائه .. ثم فجأة انسابت الدموع .. انسابت دموعه ، ولاول مرة ، في حياته تنساب غزيرة ، حارة ، بهذه الصورة .. انه يبكي كالطفل ، ويشهق شهقات

البقية على صفحة ٥

عارياً جاء الغريب !



■ هؤلاء هم « مؤلفو » الكتاب المزيف ، الـذي اكتسح السوق الامريكية .. في الوسط ماك غريدي حاملا نسخة من الكتاب ، والى جانبه شريكته بيلي يونغ ، التي مثلت دور المؤلفة بينيلوب آش ..

■ من ابرز مميزات الازمة الثقافيه في النظام الراسمالي في مراحله المتقدمة ، الفراغ الوجداني والتمزق الفكري . وينفس مثقفو الراسمالية عن هذا الفراغ وذلك التمزق بالتقاليع المغرقة في الغرابه ، في شتى مجالات الحياة . وليس ثمة مبرر لنجاة الادب من هذه التقاليع . ففي الولايات المتحده ، مثلا ، اغرقت سوق المطبوعات موجات متعاقبه من « ادب » الاثارة والعنف والجنس . بلغت احدى ذراها في كتاب « وادي الدمى » الذي حظي بشهرة عالميه ، وتم اخراجه في فيلم اكتسح أسواق السيما الراسمالية وحقق ارباحا خيالية ومع باكداس من النقد المشجع والمديح المطرف .

. . . . . .

■ ذات مساء احس الصحفي الاميركي مايكل ماك غريدي برغبه في المطالعه ، فتناول كتاب «وادي الدمى» الذي كان قد سمع وقرأ عنه كثيرا .. ويقول ماك غريدي انه لم يستطع الغاء الكتاب جانبا .. ليس لانه استغرق في قراءه ممتعه بل لانه .. نام !

لقد اشمأز من الكتاب . فقرر هذا الصحفي ان يحول « روائع » الادب الاميركي من هذا الطراز الى مرآة يتندر بها الناس .. واخذ يخطط للمشروع . فاستدعى حوالي ١٠٠ من زملائه واصدقائه وعرض عليهم فكره تاليف كتاب ينضم الى « الروائع » .. وافق حوالي دزينتين من هؤلاء الاصدقاء على الفكرة .. ومن ثم كان التنفيذ . فكتب ماك غريدي الفصل الاول واسترسل الاخرون كل يكتب فصلا حتى تكدست لديهم اخيرا كومه من الاوراق تكفي لكتاب محترم !

لم يكن العمل مرتجلا فقد اشترط صاحب الفكره امرين اساسيين :

الاول : ان تكون القصة مغرقه في الجنس بلا ايه حدود من الخجل والمنطق !

والثاني : ان يكون الانشاء رديئا ، واذا ما شعر بأن فصلا من الفصول كتب بصوره جيده فانه سيلغيه حتما !

. . . . . .

■ بطله القصه امراه يخونها زوجها مع سكرتيرته فتقرر الانتقام منه . وتبدأ في ممارسة الحياة الجنسية مع كل من يصادفها سواء كان في مقتبل العمر او كهلا !

وبقي العنوان . ولم يطل التفكير في البحث عنه . فقد لاحظ ماك غريدي ان الكلمه «غريب» تحظى باهتمام القارىء الاميركي .. ولما كانت كلمة « العري » لا تقل حظوه لديه عن الكلمه السابقة ، فسرعان ما ولد العنوان الجذاب « عاريا ، جاء الغريب » .

اما المؤلف ، فقد ارتأى اصحاب الفكرة ان يجعلوه امراة .. وهذه المرة ايضا لم يطل البحث ، فقد عثر ماك غريدي على قريبة له ، ربة منزل جميلة ، وام لستة اولاد ، وتعمل في حقل نشر المطبوعات ، فعرض عليها الفكره وتحمست لها .. وكان الاسم « الادبي » الذي اختاروه لها بينيلوب آش ، اما اسمها الحقيقي فهو السيده بيلي يونغ .

وحملت « الكاتبة بينيلوب آش » ، «مؤلفها» الجديد .. والاول ، وذهبت الى الناشرين عارضة عليهم هذا العمل الادبي الوليد .. ووافق احد الناشرين على طبع القصة . وآنذاك شرحوا له اللعبة . فازداد حماسا للفكره . وبالفعل ـ لم يمض وقت طويل حتى بانت صورة الامرأه العارية على الغلاف تزين المكتبات والاكشاك الشعبية ..

وكانت المفاجأة .. ففي اقل من شهر استهلكت السوق اكثر من **عشرين الف نسخة** ! وسارع « المؤلفون » الى فضح اللعبة ..

وكانت مفاجأة أخرى ، فبعد ساعة من ازاحة الستار عن هذه المزحة الادبية ، بيعت **تسعة آلاف** نسخة أخرى .

واليوم ، نفدت **الطبعة الثالثة** من هذه القصة التي قفزت الى رأس قائمة الكتب الاكثر مبيعا في الولايات المتحدة ، قلعة الجنون والهوس والتقاليع والآفات الاجتماعية !

واكثر من ذلك ، فان مجلة «النيوز ويك» (١٨ اغسطس) تقول ان احدى عشرة شركة سينمائية تتنافس الآن على شراء اخراج قصة «عاريا ، جاء الغريب» .. بينما تؤكد مجلة « تايم» (١٥ اغسطس) ان ثلاثة وعشرين منتجا ومخرجا يشتركون في المنافسة !

. . . . . .

■ حتى يكون القارىء الكريم فكرة لنفسه عن ذلك الكتاب ، نقدم له هذا النموذج الصغير الذي اختارته مجلة « تايم » من القصة :

« ... ومعا ، كأفاعي الحدائق ، تلويا ، وتأوها ، ولهثا ، واختلجا ..

لقد عثر ابرني على الشيء الذي بحث عنه سيرفانتس وميلتون .

كان يحس بأن الرصاص المحشو في اسنانه يكاد يذوب .. »

■ لم تذهب هذه الشهرة عبثا .. وما دامت الحديدة حامية فلماذا لا تكتب بينيلوب آش « روائع » ادبية جديدة ؟

وبالفعل اعلنت «الكاتبة الكبيرة» ان سلسلة من « اعمالها الادبيه » تنتظر دورها لاكتساح الاسواق . ولكن هذه الكتب بحاجة ايضا الى عناوين .

احد اصدقائها ، او شركائها ، اقترح عليها الاسم « ابن الغريب العاري » ... واقترح محرر « تايم » الادبي الاسم « مره اخرى ، جاء الغريب عاريا » ... اما انا فأقترح عليها عنوانا لكتابها الرابع : « عاريه ، جاءت الغريبة ! » .. او « غريبة جاءت العارية ! »

(س.ا)

كبرت يا وطن

شعر سميح صباغ (البقيعة)

يـا وطني !
يـا ايهـا الاب الحبيب
انا كبرتُ .. اعطني ،
احمـل عنك بعض آلام الصليـب

■

حـدّق بوجهـي ،
لا تراني مثلمـا عهدتني
جفنـا محيّرا وخاطرا كئيب
احـلامي الصغرى ،
انا خبأتها في مقلتي حبيبتي
وجئتُ راكضا إليك ، باكيـا ،
اعـانق الجرح ، واحمل الصليب !

■

يـــا وطني !
يا حبي الأسر ، يا اغنيتي الاولى ،
انـا كبرت !
فخلني ، احمل عنك بعض ما حملت
قلبي انا ، يشتاق للعذاب يا وطن !
فدعه يحمل الجراح والشجن
ملء الخيـال ، والبـدن
انـا كبرتُ .. يـا وطـن !

معرض الاتحاد



« صلاة الغائب »

« حـداد »

لماذا يجب ان ننسى ؟!

لاول مرة في حياتي زرت ، يوم السبت الماضي ، قرية كفرقاسم ومشيت على ارضها الطاهرة . فلماذا هذا الاهمال ، اعتذرت لاخواني هناك انه من اجل شن النضال الحكيم والمثمر كثيرا ما يكون علينا ان نلجم عواطفنا الانسانية . وتجاه كفرقاسم شعرت دائما بانني لا املك هذا اللجام .

نحن ، الشيوعيين ، لا نخوض معاركنا باثارة المشاعر بل بالتوجه الى العقول . فهل كان علينا ان لا نعود ، في هذه المعركة الانتخابية ، الى ذكرى المجزرة ؟ .

قلت لاخواني هناك : تستطيعون حتى الان ان تروا الشعارات التي كتبناها على جدراننا قبل حرب حزيران . لم يستطع البوليس ان يمحوها بفراشيه : «حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم ، حتى لا تعود حرب سيناء» . فهل استمعوا الى نصيحتنا ؟ لقد عادت مآسي سنة ١٩٥٦ على نطاق واسع ومخيف . فلماذا يجب ان ننسى ؟

اذا كانوا يريدوننا ان ننسى ، كان يجب ان يتركوا جراح الماضي كي تندمل . ولكنهم ماذا يفعلون ؟ ذهبنا الى كفر قاسم لعقد اجتماع انتخابي . فاذا بزلم «التجمع» يوزعون على الجماهير المحتشدة في اجتماعنا نشرة تدعوهم الى الابتعاد عن الشيوعيين والى الالتصاق باحزاب الحكومة لانها هي التي تستطيع ان «تفعل» بينما الشيوعيون لا يحسنون سوى الكلام !

ايتحلى كاتبو هذه النشرة باية ذرة من الذوق ومن احترام مشاعر الناس ؟ ايقال هذا الكلام على بعد بضعة امتار من مقبرة كفر قاسم ؟ ايصلح التباهي بما «تفعل» الاحزاب الحاكمة وسياستها في كفر قاسم بالضبط ؟

لو كانت هذه الحكومة تتحلى بالحد الادنى من احترام مشاعر الناس لتركت ، هي وكل احزابها ، هذه القرية وشانها ، في هذه الانتخابات وفي كل انتخابات . الا يحلو للمباي ، للتجمع ، كسب الاصوات الا في كفر قاسم ؟ وبحق ايش ؟ الا تدل هذه الحلاوة على امور تقشعر لها الابدان ؟!

وزرنا المقبرة . والقبور لم تكن في حالة حسنة . وسالت : لماذا لا تبنونها ؟ اجابوا : لان كثيرا من عائلات الضحايا يشعر بانه سيتعرض لغضب السلطة اذا فعل ذلك . فقلت لهم : نحن لا نلومكم على اي شيء . ان غيركم لم ير الموت في عيونه ومع ذلك يصعب الكفاح عليه ، فكيف نلومكم انتم ، الذين رايتم الموت في عيونكم ؟ ان كل صوت يرتفع في هذه القرية متحديا الظلم يساوي مئة صوت في اماكن اخرى .

ولكنني اريد الان ان اتحدث مباشرة مع «السلطة» : هل تعتقد انها تستطيع الى الابد ان تتجاهل وجود الجماهير العربيه في اسرائيل وان تتجاهل ارادتها ، وان تتصرف كما لو ان هذه الجماهير غير موجودة ولا ارادة لها ؟ بدانا نقرا في الصحف نقاشا عن ضروره فرض الحكم العسكري من جديد على العرب في اسرائيل . وصحف اخرى دعت الحكومة «الى التوقف عن السياسه الليبرالية تجاه العرب» ! لماذا تتوهم هذه الحكومه ، بعد ان افلست سياستها في انظار شعبها وراى الشعب ان انتصارات حرب حزيران لم تحقق له الامن الموعود ، بل زادت في تهديده ، انها تستطيع ان تجعل من الجماهير العربيه كبش فداء وتحملها مسؤولية انهيار الامن المسؤولة عنه انتصارات حرب حزيران وسياستها التوسعية ؟

اتوجه الى «السلطة» بهذه الاسئلة ، وبكل هذه الصراحة ، لانني واثق بانها ستفشل فشلا ذريعا في جعل العرب في اسرائيل كبش فداء .

ذلك لان الراي العام اليهودي نفسه اعقل واعظم خبرة من ان تنطلي عليه هذه الاحبولة .

وذلك لان افلاس سياسة حرب حزيران افضح من ان يسترها اي كبش ، بل اي ثور .

وذلك اخيرا ، واساسا ، لان الجماهير العربية لم تعد تصلح كبش فداء ..

يصلح كبش فداء شعب قليل الخبرة ، شعب يستطيعون ان يضللوه بانه اذا ابتعد عن مقارعة الظلم نجا من الظلم ، وبانه اذا قوقع في صدفته ضمن مستقبله .

فلا يصلح كبش فداء شعب وراءه كفر قاسم .

ونحن نشعر باشد افلاس «التجمع» حين ياتي الى هذا الشعب ، في هذه الانتخابات ايضا ، مهددا اياه : حذار من السير مع الشيوعيين لئلا يصيبك غضب السلطة .

قلنا : اشد الافلاس — لان هذا الشعب يعرف ان كفر قاسم ، قبل المجزرة ، لم تعرف شيئا عن الشيوعيين ، ولم تسر خطوة معهم ، بل امنت لحسن نوايا السلطة واحزابها ، فاختيرت مسرحا للمجزرة .

ان دَيْن كفر قاسم على هذا الشعب لمقيم . فقد علمته ضرورة مقارعة الظلم حتى ولو لم ينجح في ايقافه . فانه اذا لم يفعل ذلك يستشري الظلم ولا يتورع عن اقتراف ابشع الموبقات .

لذلك يتشبث هذا الشعب بابنائه وباخوانه الشيوعيين تشبثه بالحياة وبمستقبل اولاده .

يتشبث بهم حتى لا تعود كفر قاسم .

فيحسن بالمحرضين علينا ان يحترموا مشاعر الناس .

من اجل ان لا تروي ارضنا دماء الشباب الابرياء اليهود والعرب على السواء ، بل ان ترويها وان تحييها مياه الاخوة والمساواة والسلام العذبة — لا ننسى كفر قاسم ولا نفرط بديتها علينا .

(جهينة)

«التجمع» و «الجاحل» يلغيان اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

خوفا من انفضاح سياستهما المعادية للعمال

حيفا — لمكاتبنا النقابي — بعد ان دعيت اللجنة التنفيذية للهستدروت للاجتماع في ١١—٨—٦٩ لبحث سياسة الهستدروت وعلاقات العمل، تاجل هذا الاجتماع الى ١٤—٨—٦٩ . ولكن عشية هذا الموعد ارسلت البرقيات الى اعضاء اللجنة تعلن تاجيل الاجتماع الى اجل غير مسمى .

وفي نفس اليوم اعلنت «دافار» ان كتلتي «التجمع» و«الجاحل» طلبتا الغاء هذا الاجتماع لمنع البحث المذكور عشية انتخابات الهستدروت خوفا من انفضاح مواقف هاتين الكتلتين وخوفا من ظهور الخلافات داخل كتلة «التجمع» اي بين حزبي «العمل» و«مبام» ، حول القضايا الاساسية التي تواجه العمال مثل التحكيم الاجباري في خلافات العمل ، واصدار اوامر العمل الاجباري ضد المضربين الخ وقد اعلن هذا بيكر سكرتير الهستدروت في اللجنة المركزه

ومن هذا يتضح للعيان خوف «التجمع» و«الجاحل» من اعلان سياستهما الحقيقية المعادية لمصالح العمال على الملأ ، لئلا يخسرا اصوات العمال في الانتخابات المقبلة . وهكذا فالحرامية يخافون من ضوء النهار .

---

١٠٠ يعتقلون في القدس

اعلن القائد العام للشرطة في منطقة القدس في مقابلة صحفية يوم الجمعة الماضي ، ان الشرطة وقوات الامن ، اعتقلت في الاسبوع الماضي ، في رام الله وبيت لحم حوالي ١٠٠ من المشتبهين بالانتماء الى المنظمات الفدائية ، «منظمة التحرير الوطني» و«فتح» كذلك اعلن عن اكتشاف تسعة مستودعات للاسلحة وقال ان قوات الامن تواصل التحقيق وليس من المستبعد ان تتضح تفاصيل جديدة تؤدي الى اعتقال مشتبهين اخرين .

عشرات من عاملات الناصرة يرفعن صوت الاحتجاج

الناصرة — يوم الثلاثاء ١٩—٨— توجه حشد من العاملات العربيات في مصنع «مفيبا» ، في شيكونات الناصرة ، الى دار الهستدروت للاحتجاج امام المسؤولين هناك على فصل اثنتين من زميلاتهما من العمل بسبب سوء تفاهم عادي بين مدير المصنع واحدى العاملات . وحين اخذ مدير المصنع يوجه كلاما بذيئا الى العاملة احتجت زميلاتها ، فما كان منه الا ان اتصل مع ادارة المصنع في العفولة ، وبعد قليل ابلغ عاملتين بتقرير فصلهما من العمل ، رغم ان احداهما من اقدم عاملات المصنع .

وفي دار الهستدروت استقبل العاملات الرفيق سليم القاسم، واستمع الى شكاواهن ، وبعد قليل حضر الموظف المسؤول ابراهيم ابو نوفل ، ولكنه اخذ يكيل اللوم على العاملات ، ولكن حين تدخل الرفيق سليم القاسم سارع ابراهيم المذكور الى الاستماع للاحتجاج .

وقد خرجت العاملات من المقابلة وهن مصممات على الكفاح من اجل اعادة زميلتيهما الى العمل .

تصرف تعسفي مع عاملات من معليا

معليا (الجليل) — في السادس من اب ، لم تذهب العاملات المسيحيات في مصنع «فيور» للنسيج القائم في معلوت ، الى العمل ، وبقين في قريتهن معليا للاحتفال بعيد تجلي الرب ، للطائفة الكاثوليكيه .

ولما ذهبن للعمل في اليوم التالي : تصدى لهن المسؤول عن العمل ، واراد ان يطرد ثلاثا منهن يوما واحدا كعقاب على الغياب . ولكن جميع العاملات اللواتي تغيبن وقفن متضامنات مع زميلاتهن ، وهنا لم يتردد المسؤول عن معاقبتهن جميعا ، مما اثار استياء العاملات الاخريات في المصنع .

اما المسؤول عن العمال العرب في مكتب الهستدروت، حنا سوسان ، فلم يحرك ساكنا ، ولم يحاول التدخل لالغاء هذا الاجراء التعسفي .

ولكن العاملات مصممات على الدفاع عن حقوقهن والتضامن مهما كانت النتائج .

هرب مستوطنو رمات شالوم!!

مكتب الاتحاد — «رمات شالوم» او ما ترجمته باللغة العربية «هضبة سلام» ، مستوطنة من خيام وهياكل سيارات قديمة اقيمت على الهضبة السورية المحتلة على منحدرات جبل الشيخ .

عدة عشرات من الاجانب وبعض انفار من الاسرائيليين — ممن اصابهم هوس الاحتلال والتوسع — كانوا مجموع سكانها منذ ان اقيمت قبل نحو نصف السنة . اما اليوم فقد ترك كل هؤلاء موقع المستوطنة وتفرقوا — كما قالت الصحف — ايدي سبأ .

اما رئيس هؤلاء المستوطنين فهو ديك سكوت، من امريكا ، المطلوب للبوليس الامريكي وقد اضطر البوليس الاسرائيلي الى اعتقاله لتسليمه الى السلطات الامريكية .

وذكرت الصحف ان المستوطنين ، من الاجانب قد عادوا الى بلادهم بعد ان لم يجدوا لهم زعيما وبعد ان ضاقوا ذرعا بهذه المستوطنة !

اتهامات في المحكمة

فوضى نشبت يوم الاحد الماضي ، في قاعة المحكمة العسكرية في نابلس ، وذلك عندما اصدر قاضي المحكمة حكمه على شاب من المدينة .

فان فتيات من عائلة الشاب اخذن يصرخن منددات بالاحتلال كمثل: انتم نازيون، وقذرون !!

وقد اعتقلت الشرطة احداهن بتهمه تحقير المحكمه وحكم عليها القاضي ، في الحال ، بغرامة قدرها ٥٠ ليرة او السجن عشره ايام مقابل الغرامة .

وقامت الشرطة باخلاء القاعة بالقوة من الحاضرين

وكان قاضي المحكمة قد حكم على الشاب المذكور ، ويدعى نعيم جاموس ، البالغ من العمر ٢٤ عاما بالسجن عامين بتهمة الانتماء الى منظمة القوميين العرب ، والتدرب على استعمال السلاح .

هذا وقد اصدرت نفس المحكمة حكمها بالسجن مددا مختلفة على شابين اخرين من نابلس وقلقيلية بتهمة حيازة مواد متفجرة .

تعزيات

تعازينا الحارة الى آل دبيسه بوفاة المأسوف على شبابه
جريس
الحزب والشبيبة الشيوعية
كفركنا

الى سعيد خميس واخيه وآل خميس — كفر كنا
بوفاة الوالد

الى علي فارس الخطيب وعائلته — كفر كنا
بوفاة والدكم

الى احمد موسى عواودة وعائلته — كفر كنا بوفاة
ولدكم

تهنئات

زواج مبارك

الناصرة — بحضور عدد كبير من الرفاق والاصدقاء في كنيسة المطران بالناصرة تم اكليل رفيقنا العزيز نعيم عبود على الانسه فيوليت ديب

ان اعضاء الحزب والشبيبه الشيوعيه في الناصره يتمنون للعروسين زواجا سعيدا ، وبالرفاه والبنين .

الحزب والشبيبة الشيوعية يهنئون :

■ **مصطفى امين تلاوي** — الطيبة — بالزواج

■ **محمد امين برانسي** — الطيبة — بالخطوبة

■ **اسعد ايليا صفوري**
■ **وعروسه بالزواج — كفركنا**

■ **محمد صبح بزواج ابنه خالد — طمره**

تهانينا الحاره الى الرفيق حسن مصطفى بكري والرفيقه فاطمة حسبان بمناسبة
زواجكما
وبالرفاء والبنين
الحزب الشيوعي — البعنه

الى الصديق جمال موسى برانسي بمناسبه الزواج
الى الصديق عبد الله جابر وعروسه بمناسبة الزواج
الى الاخوين ثابت وعاطف مصاروة بمناسبه الزواج
الطيبة

تهانينا الحارة الى انيس خليل خوري — فسوطه
بالمولودة هاله
اسكندر ونظله عطيه
حيفا

■ الى احمد بكر الزعبي وزوجته — الناصرة بالمولود
فراس

■ الى عاطف بشاره صفوري وعروسه — كفر كنا
بالزواج

■ الى فؤاد سمعان وعروسه — كفركنا **بالزواج**

ظروف نجاح ديان ونتائجه — بقية

ديان بتاكيده على التوسع والاملاء يسد الطريق امام التسوية السياسية ..

وليس ادل على ذلك من تاكيد ديان على رفض قرار مجلس الامن الذي يدعو الى الانسحاب وانهاء حالة الحرب وسوية القضايا المعلقة بالازمة ..

ولذلك لم يكن غريبا ان تولي الصحافة العربية اهتماما كبيرا للصراع داخل حزب «العمل» «والتجمع» وان ترى في انتصار تيار ديان اجهاضا لمحاولات التسوية السياسية ..

ان تصعيد العدوان الاسرائيلي الذي يقترن بتصعيد في التصلب السياسي سيصعد العسكرة في العالم العربي ويقوي دعاة الحسم العسكري في ازمة العلاقات الاسرائيلية — العربية باعتباره الطريق الوحيد .

وبهذا الاطار يبدو انتصار ديان تمهيدا للطريق نحو الحسم العسكري وما ستجلبه من كوارث على المنطقة عامة ، بما في ذلك الشعب الاسرائيلي .

ولكن هنا ايضا ليس الانزلاق الى الكارثة امرا مقررا ومحتوما ..

فهناك بالاضافة الى العناصر الاسرائيلية التي تقاوم هذا الاتجاه عاملان يساعدان على وقف الانزلاق:

● التوازن الدولي الذي يرجح كفة الاشتراكية والتحرر على قوى الامبرياليه والرجعية .. وهذا سيمارس اثره مع الايام على الرغم من العاطفة الامريكيه .

● تعميق مكافحة الامبريالية في العالم العربي والثورة العربية الاجتماعية .. وهذه ستضطر الامبريالية الى التراجع وتبرهن لحكام اسرائيل انهم لن يستطيعوا بالتساوق مع الامبريالية املاء شروطهم التوسعية على الشعوب العربية .

الفورات السياسية والاجتماعية — بقية

الرجعية الرئيسية — جان سانغ وسواتنترا — فلم تنل اي مقعد .

ولقد كانت للانتخابات الاخيرة في الولايات الاربع المذكورة ، اهمية كبيرة . فان عدد الناخبين فيها يبلغ ١٠٫٢ مليون ناخب ، او ما يساوي ثلث الناخبين في كل البلاد . واكثر من ذلك فان البنجاب الغربية ، وهي احدى الدولتين اللتين فيهما القوى اليساريه والدمقراطيه قوية (الولايه الاخرى هي كيرالا) هي احدى الولايات التي تتركز فيها الصناعة الثقيلة ، كما يتركز فيها ايضا الاحتكار المحلي والاجنبي .

بشائر في التطورات العامة

ان نتائج الانتخابات في البنجاب الغربية اثبتت انه حيث تكون هنالك جبهة يسارية ودمقراطية فان الهزيمة ستكون محققة ليس لحزب المؤتمر فحسب ، وانما ايضا للاحزاب اليمينيه والرجعية .

والان فان قادة حزب المؤتمر يعترفون بصراحة بانهم لا يمكنهم ان يخوضوا الانتخابات العامة في سنة ١٩٧٢ (تجري مرة في كل خمس سنوات) بدون حلفاء اذا كانوا يرغبون في النجاح في معظم الولايات ، والاهم من ذلك ، في ضمان الاكثرية لهم في البرلمان .

التمايز في حزب المؤتمر

لذلك فان مختلف العناصر القياديه في حزب المؤتمر اخذت تفتش عن حلفاء من عناصر «مشابهة لهم في الميول» واحزاب خارج المؤتمر .

وواضح ان العناصر التقدمية في قيادة المؤتمر وصفوفه تفكر في التفتيش عن حلفاء بين القوى اليسارية خارج المؤتمر ، مثلما ان العناصر اليمينيه في القياده اخذت هي ايضا تتودد الى حزب جان سانغ وحزب سواتنترا .

ولهذا فان تاميم البنوك في الهند كان خطوه لا بد منها ، كي يحافظ حزب المؤتمر على نفوذه بين الجماهير الذي تضاءل كثيرا في المدة الاخيرة .

ولا شك ان هذا التطور الايجابي في حزب المؤتمر سيعطي الامكانيات لتقدم القوى الدمقراطية والتقدمية في الهند . وبالطبع فان تحقيق هذه الامكانيات يعتمد اولا وقبل كل شيء ، على الشيوعيين واليساريين والدمقراطيين الاخرين وعلى قدرتهم في تجنيد القوى الشعبية من حولهم .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة تفيد ان المرحوم خليل نصر الحاج قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢—٨—١٩٦٩ عن زوجته مريم باسيلا ابو نحلة حاج واولاده المتولدين له منها وهم نصر وليندا وسناء لا غير . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

الضمير .. والموسيقى .. والحمى — بقية

اسرائيل الثقافية » (الفرقة الفلهارمونية) تنوي السعر الى دولة هي والدة آباء جميع القاذورات الفاشية في العالم » !! (هكذا بالضبط) . ثم يندد بالصفعة التي وجهها الاتحاد السوفييتي حين الغى دعوته « السفيرة الثقافية » احتجاجا على التشهير الاحمق بالاتحاد السوفييتي ، كما يندد بالقرار الذي اتخذته ارملة الشاعر الالماني الانساني الكبير برتولد بريخت بمنع عرض مسرحيات زوجها العظيم في اسرائيل .

ان روزنفلد لا يفسر لماذا تجد اسرائيل نفسها — لا الدول العربية — الى جانب النازيين الجدد في بون .. والكولونيلات الفاشست في اليونان .. ودمى الامبريالية في سايغون .. فقد اعماه التعصب القومي وسياسة التساوق مع الامبريالية الاميركية عن ذلك .

ولكن حسن ان يقف ٨٣ مثقفا ويندوا بتقارب مع فاشيين حتى ولو لم تكن رؤياهم واضحة تماما ومتكاملة على جميع الجهات .

الاقامة الجبرية على شيوعي في مصمص

ام الفحم — لمراسلنا — تسلم الرفيق محمد سعيد جابر من قرية مصمص ، يوم ٥—٨—٦٩ ، امرا بالاقامة الجبرية في حدود المنطقة الوسطى (المثلث) .

وكان اذناب السلطة في قرية مصمص قد اتصلوا بالرفيق المذكور عدة مرات ، على امل ان يخون مبادئه ورفاقه ، ولكن في كل مرة كان نصيبهم الفشل ، مما دفعهم الى العمل ، كما يبدو، على فرض الاقامة الجبرية عليه ، امعانا في اسلوب الضغط عليه وملاحقته وهكذا اضيف عضو جديد الى قائمة الشرف .

الارجيلة (قصة) — بقية

عالية ، وهو يتامل النظر : شظايا ارجيلته معجونة بدمائه ودموعه .. ورأى من خلالها صورة يعرفها ، يعرفها جيدا ، انها قريبة الى روحه .. قرية صغيرة على كتف جبل، بيوتها الصغيرة .. تحيط بها الكروم ، وتمتليء ساحتها بالحيوانات . ثم .. غرباء كالطيور الجارحة .. واطفال يتراكضون ويتساءلون ويبكون .. وامراة .. امراة حامل ، تحمل في يدها حفنة من تراب ، وتصيح صيحات عالية مختوقة في وجه الغرباء ، لم .. لم دوت طلقات !

وانسابت الدماء .. راسه يدور .. والغرفة تدور .. والدماء تعلو وتعلو .. انها تكاد تصل عنقه .. انه يختنق !.. الدماء .. الدماء يا عاطف ! لكن لن يستطيعوا سلبنا الارض .. لن يستطيعوا يا ء .. ط ... ا ... ف !

وسقط على مصطبة الغرفة ، فوق شظايا ارجيلته !.

الشيوعيون ينادون بالمساواة بين المرأة العربية واليهودية

استيراد عرب اسرائيليين «للتجمع» في القدس

القدس ـ لمكاتب الاتحاد ـ نشرت الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ان هناك عربيين من القدس العربية المحتلة على قائمة «التجمع» لانتخابات مجلس عمال القدس التي ستجري خلال انتخابات الهستدروت العامة ..

وسرعان ما اتضحت الامور التالية :

* العربي الاول على القائمة ايوب فارس عميل قديم تعود صلاته بالمنظمات الصهيونية الى ما قبل قيام الدوله .. ثم انه لا يمت بصلة الى القدس العربية .. فهو من قرية الجش في الجليل.. وعمل في حيفا مدة من الزمن ونقلته السلطات الى القدس العربية بعد احتلالها ..

* اما العربي الثاني فهو نديم علم الدين الذي تسلم منصب مدير فرع بنك « هبوعليم » (العمال) الهستدروتي بعد احتلال القدس العربية وربط نشاطه مع السلطات القائمة .. وكان في الماضي يشغل منصب مدير جريدة « الدفاع » التي صدرت أصلا في فلسطين ثم في الاردن وتميزت بالرجعية والانتهازيه المفرطة ..

* ويكتب مراسلنا مضيفا على ما تقدم :

« لقد رغبت هيئات الهستدروت في القدس في ترشيح فايز جابر (ويعمل في مكتب العمال في القدس المحتلة) وسامي مستكلم (مدير الاطفائية) وجميل حمادة (ويعمل في مكتب العمل) وابراهيم الدجاني (موظف بلدية القدس) ، الا ان هؤلاء احجموا عن قبول الترشيح والظهور في قائمة « التجمع » التي تحاول عن طريق اشراك العمال العرب في القدس المحتلة في الانتخابات اقناع الراي العام العالمي بوجود «التعايش» .. «تعايش» ! بين المحتلين والمحتل .

موشه ديان : اذا مر الصيف بدون انسحاب امتلأ الخريف طائرات !

دعا وزير الحربية موشه ديان ضباط الجيش الاحتياطي الى التطوع فورا للخدمة الدائمة في الجيش ، لكي يتسنى لاسرائيل الصمود في اربع قضايا : الصمود في خطوط المواجهة وخاصة الخط المصري ، والصمود امام المباحثات الدائرة بين موسكو وواشنطن ، وقضية المواطنين في المناطق العربية المحتله ، والاعمال التي يجب القيام بها في هذه الاثناء .

وقال ديان ، في تصريحات لمجلة الجيش ، « بمحنيه » : « اذا اصبح للروس انهم بعد كل ما اعطوه لمصر بان المصريين غير قادرين على صدنا من القناة . واذا اتضح للامريكيين انه عندما تسافر رئيسة الوزراء الى واشنطن ويقول لهما يكون اذا كانت اسرائيل تريد « الفانتوم » ، فهذه هي الامور التي تريدها الولايات المتحدة ، وتعود رئيسة الحكومة الى البيت بدون ان تلتزم باي انسحاب بسبب الضغط العسكري ، فستصل مامان الى كانون الاول وكانون الثاني . الدبلوماسيون يروحون ويغدون ، دوبرونين يقول لسيسكو ، وسيسكو يقول لدوبرونين ، ثم يسرون ان الامور لا تسير ، فيملون البحث ، وفي هذه الاثناء تصل الطائرات الينا » !

وقال ديان ان الصيف هو الموعد الذي ستحسم فيه مختلف الامور في الدول العربية . واذا بلغنا الخريف بدون انسحاب ، فستكون احوالنا افضل ، لاننا سنكون قد حصلنا على مزيد من الطائرات ! .

كلمة الاتحاد ـ بقية

احتقان .. وسيزداد هذا الاحتقان الان .. فالاشتراكية تسير الى امام مهما تعوي الكلاب ..

واذا كانت هناك اضرار من هذه الحملة المحمومة - فليست من نصيب الاتحاد السوفييتي فهي تصيب مصلحة اسرائيل بالضرر اولا واخرا .. ولهذا ندعو القوى الدمقراطية الى وقف هذا التحريض المجنون ..

غضب على رومانيا ـ بقية

وكتبت صحيفة « الاخبار » القاهريه ان قرار رومانيا هذا ليس مفاجئا فحسب ، ولكنه مثير للدهشة أيضا . وتذكر الصحيفة رومانيا بانها اشتركت في مؤتمر الاحزاب الشيوعية في موسكو قبل مدة وجيزه ، ووقعت على وثيقة المؤتمر التي ورد فيها ان نضال الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي هو جزء من النضال ضد الاستعمار العالمي .

واحتجت الحكومة السورية ، يوم امس الاول ، امام السفير الروماني في دمشق ، على الخطوة غير الودية التي اتخذتها رومانيا « ليس تجاه سوريا فحسب ، وانما تجاه الدول العربية كلها » . وقالت ان هذه الخطوة تمس العلاقات القائمة بين سوريا ورومانيا . وقال وزير الخارجية السوري ان بخارست ، بهذه الخطوه ، تشجع المعتدي الاسرائيلي على الشعوب العربية . وطلبت سوريا تفسيرات من رومانيا لهذه الخطوة .

وجاء من براغ ، ان وزير الصناعة العراقي الموجود حاليا هناك ، رفض تلبية دعوة رسمية وجهتها اليه الحكومة الرومانية لزيارة بخارست .

وفي بودابست ، انتقد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الهنغاري زولتان كومشين السياسه الخارجية التي تنتهجها رومانيا ، وخاصة استقبالها الرئيس الامريكي نيكسون .وندد بشدة باولئك الذين يتخذون خطوات سياسية تظاهرية تجاه دول راسمالية مسؤوله عن مشاكل عالمية لا تزال معلقة .

وجاء من بلغراد ان زيارة وزير خارجية رومانيا في بلغراد قد انتهت بشكل مفاجيء ببيان قصير وعام . وعلقت على ذلك شخصية حكومية يوغوسلافية مسؤولة لمراسل وكالة الانباء الفرنسية بقولها انه من غير الحنكة ان تعلن حكومة رومانيا عن رفع تمثيلها الدبلوماسي مع اسرائيل في الوقت الذي يقوم فيه وزير خارجيتها بزيارة يوغوسلافيا .

وقد قررت السفارات العربية في بلغراد مقاطعة الحفلة التي سيقيمها السفير الروماني بمناسبة عيد بلاده القومي .

أسطول سوفييتي ضخم في المتوسط ـ بقية ـ

ان هذا هو اكبر اسطول يبعثه الاتحاد السوفييتي الى البحر المتوسط حتى الان . وقال انه مكون من ٢٩ سفينة مقاتلة ، و ٢٥ سفينة مساعدة ومرافقة ، ومن ٨ ـ ١٠ غواصات .

فشل ذريع لعملاء التجمع

الموافقة على القائمة الشيوعية في حيفا

حيفا ـ لمراسلنا ـ لقد مني العمل الخسيس الذي قام به عملاء التجمع في حيفا، هذا الاسبوع ، لالغاء قائمة الحزب الشيوعي ـ القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح) ـ لمجلس عمال حيفا ، بالفشل الذريع . فقد رفضت سكرتيرية لجنة المراقبة المركزية للهستدروت ،عمليا، الاعتراف بعملية سحب التواقيع عن القائمة التي نظمها « التجمع » في حيفا مستخدما الضغط والارهاب .

كذلك رفضت موقف مجلس عمال حيفا الذي قرر الغاء القائمة بحجة ان ٧٩ شخصا وقعوا على رسائل يعلنون فيها الغاء تواقيعهم ، وان ثلاثة اشخاص من مزكي القائمة اعلنوا ان « تواقيعهم مزورة » . وطلب من المجلس التدقيق مرة اخرى في التواقيع باشتراك ممثلين عن القائمة الشيوعية الجديدة ، واخذ تواقيع جديدة اذا ثبت ان بعض التواقيع غير مستوفية الشروط ، او ان اصحابها لم تدرج اسماؤهم في سجل الناخبين .

وبعد التدقيق في القائمة مرة اخرى في حيفا وتقديم ٥٠ توقيعا جديدا بدلا من ٣٦ توقيعا رفض المجلس الاعتراف بها (هي تواقيع زوجات وقع ازواجهن عنهن ، بدعوى فاعتبر توقيع الزوج والزوجة معا باطلا) ابلغت لجنة الانتخابات في حيفا ممثلي القائمة رسميا الموافقة على القائمة .

وبهذا اقرت القائمة الشيوعية الجديدة في حيفا وحرفها (و) ، وستخوض الانتخابات لمجلس عمال حيفا ، مثلها مثل بقية القوائم الاخرى .

وهكذا رد كيد المتآمرين وابطال الارهاب الى نحورهم .

تاويش بوليس يتدخل في الانتخابات

ابو سنان ـ بينما كان الرفيق وفيق نصره يوزع نشره «العمال» التي تصدرها القائمة الشيوعية الجديدة ، على العمال في احد الباصات الذي ينقل عمال القرية في صباح الجمعة ١٥ـ٨ هاجمه شاويش البوليس وديع جهجاه ومنعه من توزيع النشره بالتدفش واستعمال القوة .

وهكذا اخذ تدخل البوليس في الدعاية الانتخابية ضد القائمه الشيوعية الجديدة . اننا نطالب المسؤولين بايقاف هذا الانسان عند حده ومنع تدخله الفظ .

الاحزاب الصهيونية تتسابق ـ بقية

تحت عنوان « تكامل البلاد » ـ وهو البند الاول في البرنامج التوسعي :

« ان كتلة « جاحل » تقرر ان البند الاول في برنامجها هو « تكامل البلاد »

ا ـ حقوق شعبنا في ارض اسرائيل متصله ومرتبطة بحقه في الامن والسلام .

ب ـ يجب التنديد ، دون اي تحفظ ، بكل برنامج او اقتراح من شانه ان يؤدي الى تقسيم ارض اسرائيل مجددا .

جـ ـ الاستيطان اليهودي بمدى واسع في مناطق يهودا وشمرون (الضفة الغربية) وقطاع غزة وهضبة الجولان وسيناء .»

والمتدينون في « التلم »

وقد انتهى اجتماع زعامة حزب «المتدينين» هذا الاسبوع بقرارات تؤيد « حق الشعب اليهودي » على ارض اسرائيل كلها وضروره الاستيطان في المناطق المحتلة .

هذه برامجهم

بهذه البرامج ياتون الى المواطنين العرب في اسرائيل يريدون سرقة اصواتهم .. ولكن الجماهير العربية التي خبرت سياسة العدوان والاضطهاد لن تعطيها هذه الاصوات لتكون شهادة براءة للسلطات وسياستها .

ارهاب جماعي في المزرعة !

عكا ـ لمراسلنا ـ اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في عكا ، اول امس منشورا استنكرت فيه بشدة «الارهاب البوليسي في قرية المزرعة المجاورة

فان عشرات الشباب والعمال ـ كما جاء في المنشور ـ وحتى تلاميذ الصفوف الابتدائية يؤخذون الى مركز البوليس « للتحقيق » ويعتقلون ، ويمدد الاعتقال لعدد كبير . ويسمع تهديد البوليس بان التحقيق سيشمل النساء ... مالم يكتشف المتسبب في قطع سلك تلفون وكاتب شعارات استفزازية ..حسب ادعاءالبوليس!

ويذكر المنشور :

«نحن لا نعرف مدى صحه ادعاءات البوليس هذه ، وهل هي صحيحة ام مفتعلة ـ ولكن الواضح ان هذا الشكل من الارهاب الجماعي والاستفزازي هو الوسيلةالتي تحاول احزاب السلطة ان تضمن بها اصوات الناخبين ومنعهم من التصويت الى القائمه الشيوعية » .

ويدعو المنشور جماهير المزرعه مع جميع الناس الدمقراطيين العرب واليهود في البلاد الى استنكار هذا التحقيق بارسال الوفود وبرقيات الاحتجاج الى الهيئات المختصة والكتل البرلمانية احتجاجا على عمل البوليس ويطالب باطلاق سراح المعتقلين.

حملة تفتيش واعتقالات واسعة في قرية الطيرة

الطيرة ـ في يوم السبت الموافق ١٦ـ٨ـ٦٩ ، ومنذ ساعات الصباح الاولى ، شهدت المنطقه الشماليةلقرية الطيرة نوعا من حظر التجول غير المعلن ، وعمليات تفتيش واسعة في دور سكان الحي .. وقد نشرت الصحف المحلية ان سبب هذا التصرف ناجم عن انفجار لغم في «خم» دجاج في مستوطنة كفار ـ هيس التي تقع على بعدبضعة كيلو مترات شمالي الطيرة وتعيد «معريب» ١٧ـ٨ـ٦٩ انه تم اعتقال عشرة من ابناء الطيرة وثلاثة من ابناء قطاع غزة الموجودين في الطيرة .

ويضيف مراسلنا ان اعتقالات واسعة استمرت يومين كاملين وشملت عددا كبيرا من ابناء الحي حيث استمر توقيفهم في مراكز البوليس ـ كفار سابا ـ بتح تكفا ـ حوالي ٤٨ ساعة بحجه التحقيق معهم ، وكالعادة اطلق سراح معظمهم دون اية تهمة او كفالة . وقد افاد بعض المعتقلين ان التحقيق كان مصحوبا باستفزازات وتهجمات على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقادته وقادة الحزب الشيوعي السوفييتي كما حدث مع رفيقنا حسن العبيدي عندما حقق معه احد المحققين في مركزبوليس بتح تكفا المدعو « فرج» !!

وتجدر الاشارة الى ان سكرتير المجلس المحلي في الطيرة السيد كامل سمارة كان قد قام بمهمة ارسال بعض التبليغات الرسمية الى بعض المطلوبين للتحقيق يخبرهم فيها ان عليهم الذهاب الى مركز بوليس كفار سابا للتحقيق معهم ، وان عدم ذهابهم يضر بمصلحتهم ، وقد لوحظ ان هذه الدعوات تحمل اسم المجلس المحلي في الطيرة وموقعه من قبل سكرتير المجلس دون ان تختم بختم المجلس وهذا التنسيق بين المجلس والبوليس اثار الاشمئزاز لدى السكان . وكان هدف الحملة البوليسيه الواسعة جليا وهو الاستمرار في نشر جو الارهاب ضد السكان في معركة الانتخابات.

تعليمات الى فروع الحزب

تصل اليكم ، اليوم ، نشرة خاصة هي رسالة شخصية الى الناخب من قائمتنا الشيوعية ، فالرجاء توزيعها على الناخبين ، فردا فردا ، مع حرف الاقتراع « و » .

دائرة الدعاية والنشر

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

اجتماعات مكرسة لمعركة انتخابات الهستدروت في النضال من اجل السلام وحقوق العاملين

الجمعه ٨/٢٢ :

الناصرة ـ اجتماع حسي في بيت الرفيق باسم جبران الساعة ٧،٣٠ مساء **سليم القاسم**
الناصرة ـ اجتماع حي في جبل الدولة الساحة العامة الساعة ٧،٣٠ مساء **توفيق زياد**
كابول ٥ مساء **جمال موسى**
كفر كنا ٥ مساء **اميل حبيبي**
الرينة ٧،٣٠ مساء **اميل حبيبي**
تل ابيب نادي الثقافة شارع بار كوخبا ١٠ **عوزي بورشطين**

السبت ٨/٢٣ :

الناصرة اجتماع حي في بيت الرفيق عزيز عاقلة الساعة ٧،٣٠ **منعم جرجوره**
عرابه الساعة ٦ مساء **توفيق طوبي**
شفاعمرو الساعة ٤ مساء **اميل حبيبي** ابراهام لفنبراون ، شفيق خورية
الرامة ٥ مساء **جمال موسى ، كمال غطاس ، انور عوض**
طرعان ٦ مساء **سليم القاسم**
ام الفحم في الميدان الساعة ٤ بعد الظهر عضو الكنيست **ماير فلنر ، محمود حسين ، عثمان ابو راس ، الشاعر يوسف حمدان**
جت الساحة العامة الساعة ٥ بعد الظهرعضو الكنيست **توفيق طوبي ، ابراهيم بيادسه ، محمد عواد**
تل ابيب نادي الثقافة شارع باركوخبا ١٠ **م. زيسر**
تل ابيب فرقة اصدقاء في الساعة ١٠ صباحا **أ. ملامد**
يافا العجمي الاثنين ٨/٢٥ مساء عضو الكنيست **توفيق طوبي**
نحف الاثنين ٨/٢٥ اميل حبيبي **وحنا ابراهيم**
ابو سنان الثلاثاء ٨/٢٦ **اميل حبيبي ونديم موسى**
القدس الثلاثاء ٨/٢٦ قاعة «دينه» شارع الهستدروت ٥ الساعة ٨ مساء عضو الكنيست **ماير فلنر**
بني براك الثلاثاء ٨/٢٦ في النادي الساعة ٨ مساء **ي. ايرفـه**
رعنانا الاربعاء ٨/٢٧ الساعة ٨ مساء **أ. نويمان**
المكر الاربعاء ٨/٢٧ **اميل حبيبي ونمر مرقس**
حي الروم ـ الناصرة الخميس ٢٨ـ٨ **اميل حبيبي**

قداس وجناز نصف السنة

آل شحادة يدعون الاقارب والمعارف والاصدقاء للاشتراك في قداس وجناز نصف السنة عن نفس فقيدهم المرحوم



نعمة سعيد شحادة

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٦٩/٨/٢٣ في كنيسة اللاتين بحيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

و الشيوعيون يدلون على طريق منع الحرب واقامة السلام و

بالله العلم اتحدوا

الاتحاد

التمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג׳ — אל־אתחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٢٦ آب ١٩٦٩

١٧ جادى الاولى ١٣٨٩

العدد ٣٠ السنة ال ٢٦

יום ג

26-8-1969

גל׳ 30 שנה 26

انفجار في مكاتب شركة «صيمم» في لنـدن

لندن – انفجرت قنبلة زمنية واحدثت دويا كبيرا في مكاتب شركة النقليات البحرية الاسرائيلية «صيم» في شارع ريجنتن في العاصمة البريطانية ولم تحدث ضررا كبيرا في المكاتب بل اصابت اثنتين من العاملات في المكاتب احداهما برجليها والاخرى اصيبت بهزة • وتقول وكالات الانباء ان دائرة التحقيقات الجنائية البريطانية «سكوتلانديارد» قد بدأت بالتحقيق في الحادث لمعرفة دوافعه ، ورفضت الادلاء باية آراء حول الذين قاموا بـه •

بدات اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية

القاهرة – بحضور ١١ وزيرا للخارجية و٣ رؤساء بعثات دبلوماسية وممثل منظمة تحرير فلسطين بدا اجتماع مجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية لبحث الاجراءات التي يجب اتخاذها بعد حريق المسجد الاقصى •

وقد بدا بجلسة علنية تكلم فيها سكرتير عام الجامعة العربية عبد الخالق حسونة فحيى استجابة وزراء خارجية الدول العربية الفورية ، واضاف ان اسرائيل عارضت محاولات السلام وامعنت في التحدي والاطماع، ولا سبيل امام الامة العربية غير العمل الموحد للوقوف امام هذه الاخطار .

ويواصل مجلس وزراء الخارجية اجتماعاته لاستكمال البحث في هذا الموضوع .

حرق المسجد الاقصى يؤجج في العالم لهيب مقاومة الاحتـــلال

اضرابـات ومظـاهرات صـاخبة في القـدس ومـدن الضفـة الغربيـة وقطـاع غـزة المحتلين

اعتقـال استرالي بتهمـة اقتراف الجريمـة •• اقـامة لجنـة تحقيـق من اعضائهـا القـاضي محمـد نمر الهـواري ورئيس بلديـة النـاصرة موسى كتيـلة ••

مكتب الاتحاد – اجهزة الاعلام الاسرائيلية كلها تسلط الاضواء الان ، وبتركيز شديد ، على شخص تقول السلطات انه المتهم باضرام النار في مسجد الاقصى •• انه الشاب الاسترالي مايكل روهين • وتقول السلطات المسؤولة ان المتهم اعترف بالتهمة الموجهة اليه ، وان ملفات التحقيق ونتائجه نقلت الى مستشار الدولة القضائي والى الادعاء العام لاعداد لائحة الاتهام وتقديم المتهم الى المحكمة المركزية في القدس في موعد قريب •

ووعدت السلطات باعداد ترتيبات خاصة لاستيعاب جمهور كبير من المشاهدين في قاعة المحكمة ! وقد كشف النقاب الان ، ولاول مرة ، عن ان هذا المتهم نفسه قام بمحاولة سابقة في الحادي عشر من شهر آب لاحراق مسجد الاقصى • وقد نشر هذا النبا لاول مرة المراسل العسكري لصحيفة «ايديعوت احرونوت» يوم امس الاول •

ولكن هجوم الاضواء على الشاب الاسترالي لم يستطع ازالة مجموعة من الاسئلة الغامضة حول ملابسات هذه القضية . فقد قام اثنان من مراسلي وكالة انباء «يونايتدبرس» بزيارة كيبوتس مشمار هشارون الذي اقام فيه المتهم ، بتوصية من الوكالة اليهودية .. وقد صرح احد رجال الكيبوتس ازتيف شول ان الكيبوتس يقبل الاشخاص الذين ترسلهم الوكالة اليهودية دون تحقيق (جروزلم بوست ٢٤–٨–٦٩)

ويقول مراسلا وكالة «يونايتدبرس» كما جاء في صحيفة « القدس » يوم الاحد ، ان رجال الامن فرضوا رقابة على الكيبوتس وعلى الاعضاء العاملين فيه وعددهم ...٤ شخص ، وحظروهم في اجتماع عقدوه معهم في قاعة الكيبوتس ، من التحدث الى رجال الصحافة عن شخصية المتهم وعلاقاته مع اصدقائه . وبينما كان حشد من اعضاء الكيبوتس يحيطون بهذين المراسلين وقف رجل بوليس يرتدي ملابس مدنية ، وحظرهم باللغة العبرية من الادلاء باية معلومات للمراسلين .

وقال أمين صندوق الكيبوتس ان الشاب الاسترالي روهين صديق للتوراة ، وانه كان يقضي نصف يومه في العمل الزراعي، واما النصف الاخر فكان يقضيه في دراسة التوراة. واضاف : لقد حضر روهين الى الكيبوتس لاشباع رغبته المتعصبة لدراسة الكتاب المقدس . وصرح اب روهين الكيبوتس – فكل غريب يختار له الكيبوتس ابا يرعاه – ازتيف شول (جروزلم بوست في ٢٤–٨–٦٩) ان دنيس روهين كان يؤمن بضرورة بناء الهيكل الثالث قبل عودة المسيح الى الارض .

وقال احد اصدقائه للصحفيين : انكما تحاولان تجريمه قبل ان يقدم الى المحاكمة .. ابتعدا عنا .. لقد حذرنا رجال الشرطة بان لا نقول شيئا !

لجنة تحقيق اسرائيلية

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت تشكيل لجنة من خمسة اشخاص التحقيق في احراق المسجد الاقصى ، وقررت تعيين الدكتور يوئيل سوسمان احد قضاة محكمة العدل العليا رئيسا . اما الاعضاء

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

الدخـان يتصـاعد من فوق المسجد الاقصى بعـد ان اندلعت النـار فيـه

كلمة الاتحاد

الحريق في المسـجد الاقصى !!

الحريق الذي شب في المسجد الاقصى في القدس اصاب بالذهول كل سكان اسرائيل ، واثار سخطا وحزنا لا يوصفان بين الشعوب العربية وكل المسلمين في العالم ، وزاد لدى كل شعوب العالم الخوف والقلق من جراء توتر الوضع في منطقتنا .

ان احراق المسجد الاقصى ، وهو المكان الذي يقدسه ملايين المسلمين، ويعتبر اثرا تاريخيا عظيم الاهمية للشعوب العربية والحضارة الانسانية ، هو جريمة نكراء يجب التنديد بها بكل كلمات التنديد ، ويجب معاقبة المسؤولين عنها باقسى عقوبة .

ان القضية الجوهرية ليست من هو الشخص او الاشخاص الذين ارتكبوا هذه الجريمة النكراء .. القضية هي كيف امكن ارتكاب هـذا العمل القذر الذي عمق الهوة في العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية ، وانزل ضربه بالغة الخطورة بقضية السلام في منطقتنا .

لقد احرق المسجد الاقصى ، والقسم العربي من القدس واقع تحت الاحتلال الاسرائيلي ، لقد ضمت حكومة اسرائيل القدس العربية رسميا ، متجاهلة كل التجاهل الراي العام العالمي وقرارات الجمعية العامة التابعة لهيئة الامم المتحدة . واقامت السلطات بعمليات تصفية قرب المسجد الاقصى ، بما في ذلك هدم منازل ، وعمليات حفريات . وعلى الرغم من رجال الدين المسلمين فتحت السلطات باب المغاربة لكل من يشاء . وقام متطرفون متدينون وقوميون باسماع تصريحات وتنفيذ اعمال استفزازية تحت رعاية الاحتلال .

ولقد حذرنا ، نحن الشيوعيين ، عدة مرات من ان الوهم الخطير وضع العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية على اساس الاحتـلال والاضطهاد . وحذرنا من مغبة سياسة الغطرسة القومية ، ومن السياسة التي تريد « توحيد » القدس بالقوة ، وحذرنا عدة مرات من ان ضم الجزء العربي من القدس لن يؤدي الى توحيد المدينة ، وانما الى تأزم العلاقات الاسرائيلية – العربية تأزما خطرا .

ليس بوسع اية تصريحات طائشة ان تخفي الحقيقة المرة وهي ان العلاقات بين المدينة القديمة والمدينة الجديدة لم تكن ، في يوم من الايام ، متوترة كما هي الآن .

ان مجرد احتلال الجزء العربي من القدس هو احـد اهم اسباب الوضع المتأزم في منطقتنا ، واحد الاسباب الرئيسية لسفك الدماء واخطار الحرب المتزايدة . فلا يمكن ان تبنى الصداقة بين الشعوب على اساس الاحتلال والاضطهاد ، وانما على اساس الاحترام المتبادل لحقوق الآخرين .

لا حل آخر للطريق المسدود ، عدا وضع نهاية للاحتلال ، وتنفيذ قرار مجلس الامن المتخذ في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ الذي يضمن حقوق اسرائيل والدول العربية على السواء ، ويمكن من احلال سلام دائم وعادل في منطقتنا.

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

أمنـاء •• لمن ؟

سلمت لجنة امناء الوقف في اسرائيل رسالة الى نائب رئيس الحكومة للشؤون العربية ، اعرب فيها اعضاء اللجنة عن امتنانهم لله سبحانه وتعالى لالقاء القبض على المتهم باضرام النار في المسجد الاقصى ..

ليس هذا هو الهدف من الرسالة . المهم ان اعضاء اللجنة قالوا ان « كل التحريضات التي تذيعها محطات الاذاعة العربية لا تهدف الا تلطيخ سمعة اسرائيل . ونحن نعلن للراي العام في البلاد العربية والعالم كله اننا منذ قيام دولة اسرائيل ، حصل المسلمون على كامل المساعدة والتاييد، وعلى الحريات الدينية » ! ! ....

الجريمة تثير اصداء لا مثيل لهـا

عقـد مؤتمر لوزراء الخـارجية العرب ، والدعوة لعقـد مؤتمر ذروة عربي •• رسالـة من الرئيس عبد النـاصر الى القـوات العربيـة المسلحـة •• ووفـود عربيـة تجـري ابحـاثاً لخطـوة موحـدة ••

مكتب الاتحاد – تثير جريمة احراق المسجد الاقصى ردود فعل عميقة واصداء لا مثيل لها في العالم العربي والاسلامي على المستويـات الشعبية والرسمية . وتجمع الاوساط العربية ، بكل طوائفها ، على تحميل حكومة اسرائيل مسؤولية الجريمة ، بانتهاجها سياسة الاحتلال وضم القدس وتغيير طابع المدينة العربي • وقد شهد يوم الجمعة الماضي مظاهرات عنيفة في كل العواصم العربية تعبيرا عن سخط الجماهير العربية على المسؤولين عن ارتكاب هـذه الجريمة النكراء •

وبدات في القاهرة ، مساء امس ، اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية كلهـا ، لبحث التدابير المشتركة التي ينبغي على الدول العربية اتخاذها بهـذا الصدد ، ولبحث امكانية عقد مؤتمر قمة عربي عاجلا . وكانت الدعوة الى اجتماع وزراء خارجية الدول العربية قد وجهت من عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية . وكان مجلس الجامعة قد عقد اجتماعا خاصا في القاهرة لبحث هذه القضيه .. ويتضمن جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجيه الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي في وقت عاجل لبحث القضايا العربية . ووجه عبد الخالق حسونة برقيات الى جميع الدول العربيه والاسلاميه الاعضاء ومجلس الامن ناشدهـا فيها مساندة طلب الصومال لانعقاد مجلس الامن لبحث قضية احراق المسجد الاقصى .

وقد اوفد الرئيس جمال عبد الناصر ممثله الشخصي حسن صبري الخولي الى عواصم الدول العربية حاملا رسائل من عبد الناصر الى الرؤساء العرب .

وكان عبد الناصر قد وجه رسالة

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

١٥ يعـدمون في العـراق بتهمة التجسس لصالح اسرائيل

بغداد – اعدم في بغداد ، فجر امس ، خمسة عشر شخصا ، كان قد حكم عليهم بالموت لقيامهم بالتجسس لصالح الاستخبارات الامريكية واسرائيل •

ومن بين الذين اعدموا اربعة من رجال الجيش وضابط شرطة .. اما الباقي فهم من المدنيين . وقد جرى اعدام المدنيين شنقا في الساحة المركزية في بغداد ، اما العسكريون فنفذ فيهم حكم الاعدام رميـا بالرصاص .

ومن بين الخمسة عشر الـذين

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

الحريق يطرح الازمة عالميا بحدة اشـد
دعـوة مجلس الامـن للانعقـاد

نيويورك – قررت الاردن مطالبة مجلس الامـن ببحث مجموع قضية القدس على ضوء حريق المسجد الاقصى ، وبذلك أيدت الصومـال التي طالبت ببحث الحريـق في مجلس الامن •

وكانت ٢٤ دولة اسلامية قد اجتمعت في نهاية الاسبوع الماضي وقررت انتظار مندوب الاردن لاتخاذ موقف نهائي من امر بحث المشكلة في هيئات الامم المتحدة .. الا انها طالبت اوثانت، سكرتير عام المنظمة ، بتاليف لجنة تحقيق دولية .. الا ان اوثانت اكتفى بالاعراب عن اسفه لوقوع الحريق وقرر الانتظار حتى تتضح اجراءات السلطات الاسرائيلية

واتفقت المحافل الدوليـة ، في توجهها العام من هذه القضيـة ، على ان حريق المسجد الاقصى بغض النظر عن اليد المباشرة التي اشعلت النار زاد ازمـة الشرق الاوسط احتداما وشحن الصراع الاسرائيلي – العربي بشحنة دينية تجر وراءها عواقب خطيرة ..

واستنتجت بعض المحافـل السياسية استنتاجات بديهية اهمها ضرورة تسوية الازمة قبل تفاقمها اكثر مما هي قد تفاقمت .

ودعت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان اصدرته بهذه المناسبة الى

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

اتصالات لاشراك الشيوعيين في الحكومـة العراقيـة

اذاع راديو موسكو باللغة العربية ان قادة الحـكم في العراق يجرون الان اتصالات مع الحزب الشيوعي العراقي، من اجل اشراكه بشكل نشيط في الحكم •

وقد اقتبس الراديو ما نشرته صحيفة الحزب الشيوعي العراقي ، « طريق الشعب » ، التي كتبت ان قادة الحكم في العراق يحاولون اقامة ائتلاف وطني واسع في العراق مـع المحافظة على استقلال الشيوعيين ضمن هذا الائتلاف .

ومن الشروط التي قدمهـا الشيوعيون للموافقة على اشتراكهم في الحكم ، ايجاد حل مقبول للقضية الكردية .

وتقول صحف بيروت انه اذا تم الاتفاق على الائتلاف الوطني الواسع في العراق فسيطلق سراح الشيوعيين المعتقلين ، وستعطى حرية العمـل للحزب الشيوعي العراقي .

ويشير المراقبون الى ان محاولة اشراك الشيوعيين العراقيين في الحكم ، تدل على تقوي العنـاصر اليسارية في جهاز الحكم في العراق.

سوريا ايضا تقطع علاقاتها مع رومانيا

بيان روماني رسمي : رفع العلاقا ت مع اسرائيل – عمل عادي ! !

قررت سوريا ايضا قطع علاقاتها الدبلوماسية مـع رومانيا ، وستصدر بيانا بهذا الشان • كما ان الحكومـة المصرية اعلنت انها استدعت سفيرها من بخـارست • وصفت السـودان مكتب السفارة الرومانية في الخرطوم •• وفي عمان اعرب نـائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد المنعم الرفاعي عن اسف حكومته لقرار رومانيا رفـع العلاقات الدبلوماسية مـع اسرائيل الى درجة سفارة ، واضاف : ان قرار رومانيـا هذا مؤسف لانه اتخذ في الوقت الذي تزيد فيه اسرائيـل من سياستها العدوانية •

هذا وقد قررت رومانيا امس سحب سفيرها من بغداد ، وطلبت من السفير العراقي في بخـارست مغادرة البلاد ، وذلك بعد ان طلب العراق من السفير الروماني في بغداد الذي كان موجودا في بخارست ، في الاسبوع الماضي ، ان لا يعود الى العراق .

رومانيـا ترفض

وفي بيان رسمي نشرته وكالـة الانباء الرومانيـة ، اول امس ،

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

اذرعة الرأسمال في الهستدروت

بقلم : يهودا اونغر (تل ابيب)

■ انتخابات الهستدروت القادمة، تبرز بشكل واضح الحقيقة المعروفة: ليس الاحزاب العمالية وحدها ممثلة في الهستدروت ، بل ايضا احزاب الطبقة الوسطى واصحاب رؤوس الاموال ، حتى اليمين المعادي للعمال المتطرف للغاية .

هذا الوضع متاح من ناحية تنظيمية ، بفضل البناء العام للهستدروت ، وبفضل السياسة المهنية والخط الايديولوجي للقيادة الهستدروت الاصلاحية ، التي تقوم في الاساس على التعاون الطبقي لمصلحة اصحاب الراسمال .

في اقطار اخرى هناك نقابات مهنية ومنظمات عمالية اقامتها البرجوازية او انها تحت قيادتها ، ولكن ، في تلك الاقطار ، توجد غالبا ، ايضا نقابات مهنية مناضلة ، وضعت مصلحة العامل في مقدمة اهتماماتها .

ليس الامر كذلك عندنا .

فعلى بلادنا ، وفي ظروف التطور التاريخي ، تأسست الهستدروت على ايدي الاحزاب الصهيونية التقليدية ، وقادة تلك الاحزاب وجهوا الهستدروت منذ البداية في طريق السلام المنزلي القومي - الطبقي . وعلى هذه الخلفية لم يكن صعبا على الاحزاب البرجوازية والقومية المتطرفة ان تتغلغل الى صفوف الهستدروت ، وان تؤثر على جزء من العاملين المنظمين فيها ، والنجاح في الانتخابات للهستدروت (للمؤتمر ، وللنقابات المهنية) بنسب ملحوظة من اصواتهم . في الانتخابات الاخيرة للهستدروت ، في ١٩٦٥، حظي الليبراليون المستقلون، وجاحل معا ، بقرابة ٣٠٪ من الاصوات .

وقد شكا سكرتير الهستدروت أ. بيكر في الآونة الاخيرة من ان جاحل تنوي تفتيت الهستدروت من الداخل، وبهذا تواصل هذه الكتلة الاحلام القديمة لدى الاحزاب التي تتكون منها ، في تحطيم الهستدروت .

أ. بيكر على حق في قوله هذا ، ولكنه كان سيحسن صنعا لو انه اعترف ، الى اي مدى ، هو وزملاؤه وحزبه ، الذين قادوا الهستدروت طيلة الوقت ، اسهموا في مخطط جاحل ، بسياستهم .

منذ عام ١٩٦٧ ، في اعقاب الحرب العدوانية ضد الاقطار العربية المجاورة ، نشأ خطر آخر على شخصية الهستدروت : اشتداد التيار القومي الشوفيني داخلها .

والى جانب احتدام الجو القومي المتطرف في البلاد فان جهودا تبذل لنقلة هذا الجو الى صفوف الهستدروت . ومرة اخرى : فان قادة الهستدروت يشجعون بمواقفهم، فلسفة الروح الشوفينية في الهستدروت ، الامر الذي من شأنه ، بمرور الزمن ، ان يغير ماهية الهستدروت .

في هذا المقال ، نستعرض باقتضاب ، كيفية ظهور احزاب اليمين الاساسية ، التي هي اذرعة الراسمال ، في الانتخابات الراهنة للهستدروت ، وكيفية سعي تلك الاحزاب للحصول على اصوات العمال والكادحين المستاجرين .

أ - الليبراليون المستقلون

■ ان الاكثر « اصالة » من بين الاحزاب كلها هو حزب الليبراليين المستقلين (ل ع) . في دعايته ، يلجأ هذا الحزب الى اللهجة المتزنة ، نسبيا ، يتوجه الى الطبقات الوسطى ، الى المثقفين العاملين ، الى اصحاب المهن المستقلين المنظمين في الهستدروت . وهذا الحزب يتمتع باكبر اهمية في الهستدروت ، من بين احزاب اليمين جميعا ، وهو شريك في القيادة (له عضو في اللجنة المركزة) . وقد تعلم قادته ، بمرور الزمن ، كيف يغطون توجههم الطبقي - لمصلحة اصحاب الراسمال - بكلام معسول .

في مواقف هذا الحزب غير قليل من التلون : فهو يرفع هنا وهناك مطالب ثانوية للعمال ، على حد الزعم ، ولكنه يحيطها بتقييدات كثيرة الى درجة انه لا يتبقى من المطالب نفسها اي شيء ، في الواقع.

ونقدم ، على سبيل المثال بندين من برنامج هذا الحزب للهستدروت:

« يجب انتهاج سياسة أجور بموجب الافضلية بين فروع العمل، وفي حالات خاصة - بموجب المهن ، مع الاخذ بعين الاعتبار تخصص وخبرة العاملين . ويجب الحفاظ على الفروق في الاجور بين مختلف اصناف العاملين . ويجب ان يستمر عمل مؤسسة الانتاج القومي بشكل دائم ، لفحص الانتاج حسب فروع الاقتصاد » .

وجاء في ذلك البرنامج ايضا :

« يجب الا تكون علاقة اوتوماتيكية بين النقابات ومهن مختلفة ، في تحديد الاجور » .

لاول وهلة ، تبدو هنا رغبة في زيادة اجور العاملين ، ولكن النص هنا ، وضع بصورة غامضة الى درجة انه لا يتضح ان هذه البنود تحتوي في الواقع تحديدا لمطاليب الاجور .

ويطالب الليبراليون المستقلون ايضا بوضع « اطار قانوني لحل نزاعات العمل » ، وبكلمات ابسط ، الوساطة الالزامية ، واعطاء « فترة انتظار » تتراوح بين اسبوعين وثلاثة اسابيع قبل نشوب النزاع (هذا يعني : تبريد الاضراب) .

كل هذا لا يمنع قادة هذا الحزب من نشر اعلانات ضخمة في الصحف ، يدعون فيها الى « حماية المصالح المشروعة للعاملين » .

وما هي المصالح المشروعة ، في رأيهم ؟ انهم لا يفصحون عن ذلك ، لانهم في الواقع ، ليسوا ابدا في صف العمال ، حين يرفع هؤلاء مطاليب عادلة وجدية .

في شيء واحد يمكن ، فعلا ، الاعتماد على صدق هؤلاء القادة : اعتقادهم بانهم ليسوا اشتراكيين .

٢ - كتلة حيروت - الليبراليين (جاحال)

■ في عام ١٩٦٥ ، فقط ، ظهرت كتلة الحيروت - الليبراليين في انتخابات الهستدروت بصفتها كتلة. قبل ذلك كان التمثيل في الهستدروت « لنقابة العاملين الصهيونيين العموميين » . بينما صوت اعضاء « حيروت » في اغلب الاحيان الى جانب حزب احدوت عمودا الذي كان في حينه اكثر الاحزاب فعالية في الهستدروت . ومنذ تأسيس حزب « جاحل » ، وهو يظهر ايضا في الهستدروت، وقد نجح في الانتخابات السابقة ، في حصد غلة الزارة في نفوس الكثيرين من اعضاء الهستدروت ، ضد قيادتها : لقد حظي «جاحل» باكثر من ١٥٪ من الاصوات .

والآن تحاول قادة الكتلة اليمينية مواصلة السير على هذه الطريق ، ووضعوا لانفسهم برنامجا : تنزيل الاكثرية المعراخ الى ٥١٪ فقط (بدل قرابة ٧٨٪ الآن) .

وقد عبروا عن ذلك بالشعار :

« لموازنة القوى - من اجل الاصلاح في الهستدروت ؟ » .

ومن هذا الشعار ، الذي هو الشعار الاساسي في دعاية جاحل ، تفوح رائحة الديماغوغية . انه يستهدف بلبلة الجماهير ، وكانما باجراء تغيير معين في الاكثرية المعراخ، يتوفر « الاصلاح في الهستدروت» .

ان الخط الديماغوغي يميز جميع حملة قادة « جاحل » الدعائية .

وقد قال عضو الكنيست بن اليعيزر ، المندوب الاساسي لجاحل في الهستدروت ، في اجتماع انعقد قبل ايام في تل ابيب :

« ان ازمة الثقة في الهستدروت ادت بالضرورة الى المواجهة بين العاملين وبين القيادة الراهنة ، واساس الشر نابع من ان زعماء اكبر نقابة مهنية في الدولة، هم في حقيقة الامر ممثلو صاحب العمل الكبير في الدولة » .

اي ان الازمة الاساسية - في راي جاحل - هي في المواجهة بين قيادة الهستدروت واعضائها ، وليس بين جماهير العاملين والكادحين المستاجرين، والمستغلين واصحاب رؤوس الاموال.

وبواسطة شعارات « طنانة » من هذا الطراز يحاول قادة هذه الكتلة ستر الحقيقة ، انهم يعارضون بصورة جذرية ، مطالب العاملين والاضرابات ، وانهم يؤيدون الحل الاجباري في نزاعات العمل وتجميد الاجور وعدم تثبيت العمال ، اي الفصل من العمل لاغراض « التحسين » . وهم معروفون ايضا، منذ عشرات السنين بانهم محطمو اضرابات عمالية . وفوق ذلك فهم يستخفون بوعي العمال . وبرنامجهم يتضمن المطالبة « بالحل الاجباري لنزاعات العمل ، دون المساس بحرية الاضراب » .. اي المطالبة بالشيء ونقيضه ! وهم ايضا من اجل « سياسة اجور بموجب الافضلية» .

البقية على ص ٣



جانب من مظاهرة في القدس احتجاجا على حرق الجامع الاقصى

« رودي برافو » تنشر وثائق سرية عن النشاط المعادي للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا

مراكز التجسس واتصالات المعادين للاشتراكيةفي اجهزة الاعلام بالاستخبارات الاطلسية

براغ - ٥ تاس - نشرت صحيفة «الرودي برافو» مع تعليقاتها ملخصا لتقريرين من وزارة الداخلية التشيكوسلوفاكية اعدتها في شهري ايار وتموز من العام المنصرم حول النشاط الهدام للاستخبارات الامبريالية والقوى المعادية للاشتراكيةفي تشيكوسلوفاكيا .. ونشرت الصحيفة هذه المواد تحت عنوان «ما الذي يدل عليه التقريران السريان لوزير الداخلية السابق جوزيف بافل ».

وكتبت «رودي برافو» تقول ان وزارة الداخلية ودوائر امن الدولة تحولت بعد كانون الثاني ١٩٦٨ الى هدف للهجمات العنيفة . وهكذا كانت تنفذ الخطة الاستراتيجيةللقوى المعادية للاشتراكية والرامية الى اضعاف سلطة الدولة واضعافها.

وكانت تلك الهجمات تستهدف في الوقت ذاته الحط من سمعة وزارة الداخلية ودوائر امن الدولة وبذلك اثارت عدم الثقة لدى الرأي العام مقدما تجاه اية محاولة لابلاغ الزعماء الرسميين والحزبيين عن الخطر الحقيقي الذي يتهدد الجمهورية والذي نشأ بسبب النشاط المحموم من جانب الاستخبارات الاجنبية . وفي ذلك الوقت كانت وسائل الاعلام الجماهيرية تدحض بعنف اي نبأ عن هذا الخطر وتنتقص من موظفي وزارة الداخلية ودوائر امن الدولة . ولكن هيئات وزارة الداخلية ودوائر الامن قامت بواجبها في ذلك الوقت.

ويوجد تحت تصرف «رودي برافو» تقريران مسهبان لوزارة الداخلية يثبتان بالحقائق الكثيرة والدامغة الى اي مدى تحولت بلادنا الى ارض نشاط الاستخبارات الغربية والى اي مدى كان نشاطها المعادي مرتبطا مع نشاط القوى المعادية للاشتراكية داخل البلاد .

واشارت «رودي برافو» الى ان الاوساط الاجتماعية الواسعة لم تعرف بهذه الحقائق وذلك لان «حرية الصحافة» بعد كانون الثاني هيأت الامكانية للكتلة التي استولت على وسائل الاعلام الجماهيري لفرض رقابتها وعدم السماح بنشر ذرة من الحقيقة عن الوضع في البلاد .

وكتبت الصحيفة انه جاء في بيان وزارة الداخلية المؤرخ في ايار ١٩٦٨ان الاوساط الحاكمة والسياسية في الغرب امدت خططها ونواياها طبقا لتطور الاحداث فيما بعد كانون الثاني وكانت تأمل بوضع حد «للوحدةالعالم الاشتراكي» .

وقالت الصحيفة ان الدول الراسمالية استخدمت لتحقيق اغراضها الامكانيات التي هيأتها لها «التسهيلات» . تطور الاحداث في تشيكوسلوفاكيافيما بعد يناير . واعتبارا من كانون الثاني ١٩٦٨ اتخذت اجراءات نشيطةترمي الى نسف تلاحم البلدان الاشتراكية

وتعمل دائرة الاستخبارات المركزية الامريكية ضد تشيكوسلوفاكيا وذلك بصورة رئيسية من اراضي المانيا الغربية والنمسا .

وتمارس دائرة الاستخبارات العسكرية الامريكية تنظيم نشاطها ضد تشيكوسلوفاكيا والبلدان الاشتراكية الاخرى وذلك بصورة رئيسية من اراضي المانيا الغربية . وتفيد المعلومات الموثوق بها ان هذه الدائرة تضم اكثر من ١٠٠٠ مخبر.

وجاء في بيان وزارة الداخلية ان الاستخبارات الالمانية الغربية والفرنسية والبريطانية والايطالية وغيرها من الاستخبارات التابعة لحلف الناتو عملت بنشاط ضد جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .. واورد تقرير وزارة الداخلية معطيات على ان ٥٨ شخصا من افراد الجيش الامريكي زاروا تشيكوسلوفاكيا خلال الفترة من ١ كانون الثاني الى ٣ نيسان . كما سجل دخول من ١٥ الى ٢٠ عضوا من اعضاء «سبيشل فورسيس كوربس» من باد تيلس في المانيا الغربية وذلك في الفترة من ١١ الى ١٨ نيسان ١٩٦٨ .

وبهذا الصدد كان يتعين على دائرة مكافحةالجواسيس التشيكوسلوفاكية اعارة اهتمام بالغ الى اعضاء فرق التخريب والارهاب ووضعهم تحت المراقبة الدائمة .

كما يقول التقرير ان نشاطمصلحة الاعلام الالمانية الغربية - بنـد - استهدفت جمع المعلومات العسكرية للقيام بتخريبات سياسية فيتشيكو - سلوفاكيا واستهدفت بالدرجة الاولى التغلغل بين صفوف المثقفين التشيكوسلوفاكيين .

ووجهت دوائر الاستخبارات الغربية وخاصةالامريكية اهتماما خاصا بالصحفيين التشيكوسلوفاكيين فقد اعلن احد الدبلوماسيين ان واشنطن اصدرت توجيها باستخدام الصحفيين التشيكوسلوفاكيين لتامين مصالح الولايات المتحدة الامريكية في تشيكوسلوفاكيا وجمع المعلومات عن الوضع في الجمهورية . وكان يجب ان يعمل بهذا الاتجاه ايضا مراسلو الصحف الراسمالية . ووردت في تقرير وزارة الداخلية معطيات ملموسة تبين «لدى الراسلين» الغربيين في براغ علاقات واسعة مع الواطنين التشيكوسلوفاكيين ومع موظفي وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية والاذاعة والتلفزيون والثقافة ووزارة الخارجية وغيرها وكذلك مع موظفي الممثليات الاجنبية وفيمابينهم .

وليس من العجب ان يحصل الصحفيون الغربيون على المعلومات الموثوقة بكل سرعة .

واستندت الاستخبارات الاجنبية قبل كل شيء على المواطنين التشيكوسلوفاكيين الذين عرفوا سابقا بميولهم المعادية للاشتراكية وعلى الذين حاولوا استخدام تطور الاحداث فيما بعد كانون الثاني لتحقيق اغراضهم السياسية التي تستجيب لمصالح اعداء الجمهورية الاجانب .

فقد جاء في تقرير وزارة الداخلية «انه توجه الى فرنسا في اذار ١٩٦٨ البروفسور فاتسلاف تشيورني حيث تقابل خصوصا مع بافيل تيغريد» الشخصية التشيكوسلوفاكية المعادية للثورة . وكانت نتيجة هذا اللقاء صياغة مختلف الاراء المعادية للاشتراكية بعد عودته الى تشيكوسلوفاكيا . وقد صاغ هذه الاراء بصورة رئيسية ايفان سفيتاك . وفضلا عن ذلك تكتل حول البروفسور تشيورني عدد من الاشخاص ذوي الميول المعادية للاشتراكية وخاصة المعادية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وقابل البعض بحفاوة في براغ في اوائل اذار ١٩٦٨ سكرتير الاممية الرابعة التروتسكية في باريس بيير فارنك والذي كانت لديه معلومات واسعة عن اخر الاحداث السياسية في تشيكوسلوفاكيا والذي اعتبر هذه الاحداث ظروفا ملائمة لنشاط الاممية

ولم يستر فرانك ان الاممية الرابعة تعد موادا كان من المنوي ارسالها الى الشبيبة التشيكوسلوفاكية وخاصة الى المنظمات الثقافية والاجتماعية وكذلك الى بعض الشخصيات» .

ووردت في تقرير وزارة الداخلية المؤرخ في تموز ١٩٦٨ حقائق تدل على ان بعض الصحفيين والعلماء الذين زاروا تشيكوسلوفاكيا هم موظفون في الاستخبارات وان اتصالاتهم بالمواطنين التشيكوسلوفاكيين كانت ذات طابع تجسسي

فقد زار الجاسوس الامريكي فيريل تشيكوسلوفاكيا في نيسان ١٩٦٨ وتقابل مع سفيتاك . وتقابل الموظف في وكالة الانباء الامريكية برامبيرغ في ٢ حزيران ١٩٦٨ مع الاديب لوستيغ في فندق الكرون وزار يوم ٢ حزيران هيئة تحرير صحيفة «ليترارني ليستي» وتوجه منها مع محرر هذه الصحيفة ليم الى اتحاد الكتاب التشيكوسلوفاكيين . وكان بين وثائقه الشخصية معلوماتسرية عن الحالة الاقتصادية لتشيكو- سلوفاكيا وتحليل الوضع في الجيش التشيكوسلوفاكي وفي دوائر الامن .

واشار تقرير وزارة الداخلية الى ان كثيرا من الصحفيين التشيكو - سلوفاكيين ومنهم توسيك وغوخمان وفيتنتر وكراتشمارج وبرنيشي غالبا ما كانوا يزورون في تلك الفترةملحق احدى السفارات في براغ وهو جونسون .

واورد تقرير وزارة الداخلية معطيات عن محاولات تشكيل معارضة ضد الحزب الشيوعي والاشتراكيه وعن الخطط والجهود الرامية الى تشكيل الحزب المسيحي الدمقراطي والحزب الاشتراكي الدمقراطي .

وفي ٢١ حزيران ١٩٦٨ عقدت في براغ جلسة اللجنة التحضيرية لتاسيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدمقراطي . وتم في الجلسة التاكيد بان سفيتاك دعا بنجاح الى بعث الحزب الاشتراكي الدمقراطي في الخطب التي القاها امام الطلبة . ولوحظ نشاط عملاء الحزب الاشتراكي الدمقراطي السابق في مصانع براغ الكبرى . وفي عدد من الاماكن ومنها مصنع «افيستا» استطاع هؤلاء ان يحولوا دون انتخاب الشيوعيين الى اللجان النقابية الجديدة . وجاء في تقرير وزاره داخلية تشيكوسلوفاكيا انه جرت بين الدمقراطيين الاشتراكيين السابقين وبين السكرتير العام السابق للحزب الاشتراكي الدمقراطي عميل الاستخبارات البريطانية فيليم .

ويورد التقرير حقائق عن مساعي الزعماء الرجعيين من الحزبين الاشتراكي والشعبي لاحتلال مواقع مهمة في حزبيهما وذلك في الفترة التي سبقت شهر كانون الثاني . كما تضمن معلومات عن نشاط منظمة «النادي - ٢٣١» المعادية للثوره التي حاول اعضاؤها «بكل الوسائل»تحقيق الحط من سمعة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحرمانه من دوره القيادي في المجتمع واضعاف علاقات الصداقة والتحالف مع الاتحاد السوفييتي» .

كما اورد التقرير حقائق حول ارتباط اعضاء منظمة «النادي - ٢٣١» مع المهاجرين التشيكوسلوفاكيين ووكلاء الاستخبارات الغربية .

وفي الختام اكدت «رودي برافو» على ان الاطلاع على وثائق وزارة الداخلية التشيكوسلوفاكية يساعد المواطنين التشيكوسلوفاكيين على معرفة جوهر احداث عام ١٩٦٨ في بلادهم وفهم الخطر الذي كان يتهدد الجمهورية بشكل افضل .

مجلس باقة المحلي يعارض خطوات ادارة المعارف

ما وراء تهجير مدير المدرسة الثانوية ؟

باقة الغربية - لمراسلنا - قبل ايام اعلمت ادارةالمعارف المجلس المحلي في القرية انها تنوي اجراء تغييرات في ادارة المدرسة الثانويةتتلخص في نقل مدير المدرسة الحالي (عدنان عمشه) ووضع رسمي بيادسه مكانه ، ثم نقل معلم الطبيعيات عبد القادر عمشه واستبداله بمعلم لم يفصح عن اسمه بعد (وبالطبعسيكون على شاكلة رسمي بيادسه) .

وطلبت اداره المعارف من المجلس المحلي اقرار هذه التغييرات .

وبتاريخ ١٤-٨-٦٩ عقد المجلس المحلي جلسه خاصة بحضور ممثل عن اداره المعارف لبحث الموضوع . وتبين اثناء البحث ان المجلس يعارض هذه التغييرات ، التي ان حدثت، ستعود باشد الاخطار على المدرسة الثانوية وسينخفض مستواهاالتعليمي لا سيما ان المدير المقترح لا يتمتع بمؤهلات علمية تجعله قادرا على ادارة مدرسة ثانوية. فهو لا يحمل حتى شهادة «البجروت» او مايضاهي هذه الشهادة ، ومعروف بصلاته الوثيقة مع السلطات الحاكمةوتعاونه التام معها ، بينما المدير الحالي المنوي نقله هو خريج الجامعةالعربية وقد امضى في عمله كمدير للمدرسة الثانوية ، مدة ثلاث سنوات .

وقد اعرب المجلس في هذهالجلسة عن تمسكه بالادارة الحالية ، التي ابتت كفاءة نسبية خلال السنوات الثلاث الماضية .

وحيال اصرار المجلس لجأ ممثل ادارة المعارف للمناورة فاعلن انه تراجعمن اصراره على تعيين رسمي بيادسه مديرا للمدرسة وترك للمجلس اختيار المدير الذي سيكون بديلا للمدير الحالي.وواضح الهدف من هذه المناورة وهو اضعاف معارضة المجلس لهذه التغييرات . هذا وقد انتهى الاجتماع دون اتخاذ اي قرار .

وعلمت من اوساط المجلس ، ان المجلس سيصر على معارضته لهذه التغييرات المقترحة .

لقد تذرعت ادارة المعارف لتبرير اجراءاتها بحجة واهية وهي ان الواجب التربوي يحتم عليها ان يعمل كل معلم في قريته ، وتمشيا مع هذا الواجب فهي تنوي اعادة المعلمين المقترح نقلهما الى قريتهما الطيبة !!

ولكن الاعتقاد السائد لدى جميع السكان ان الدافع الحقيقي لهذه التنقلات لا يمكن ان يكون مصدره اهتمام ادارة المعارف برفع مستوى التعليم او القيام بواجبات تربوية ، لان هذا هو اخر ما تفكر به بالنسبة الى العرب .

والمدير والمعلم اللذان تتباكى ادارة المعارف على مصلحتهما وتصر على القيام بواجباتها تجاههما لم يطلبا نقلهما ، وهما ، كما يعلم الجميع منسجمان مع معلميهما وطلابهما .

وهناك اكثر من دليل على ان ايدي الاجهزة السوداء هي التي تقف وراء هذه التغييرات بقصد ضرب المدرسة الثانوية وطلابها ، وذلك بعد ان فشلت هذه الاجهزة في مؤامراتها ضد طلاب المدرسة في حزيران الماضي ان جماهير سكان باقة تطالب المجلس المحلي بالاصرار على موقفه وهي متضامنة معه في المحافظة على مصلحة المدرسة الثانوية وطلابها .

فوز المرشح المستقل برئاسة الهند

نيودلهي - فاز المرشح المستقل و. جيري البالغ من العمر ٧٥ عاما ، والمؤيد من قبل رئيسة الحكومة انديرا غاندي ، والحزب الشيوعي الهندي ، والاحزاب الدمقراطيه واليساريةفي البلاد فاز برئاسة الدولة في الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي ، وذلك ٤٢٠ الف صوت مقابل ٤٠٥ الاف حصل عليها منافسه .

وكان و. جيري نائبا لرئيس الدولةالراحل ورئيسا بالوكالة وقد استقال من منصبه مؤخرا ليخوض انتخابات الرئاسة كمستقل .

وقد تغلب و. جيري على منافسه ، المرشح رسميا من قبل حزب المؤتمرالهندي الحاكم ن. سانزفا رضي ،في اشد معركة على الرئاسة عرفتها الهند منذ استقلالها.

ونجاح جيري يعتبر نجاحا لرئيسة الحكومة انديرا غاندي التي اعلنت تأييدها لترشيحه ضد رضي الذي يؤيده قادة حزب المؤتمر اليمينيون الذين اعلنوا عن معارضتهم للقرار بتأميم البنوك الذي اتخذه حزب المؤتمر مؤخرا بعد صراع عنيف داخل الحزب ، وكذلك للخطوات الاصلاحية الاخرى التي اتخذها الحزب .

هذا وقد عمل الجناح اليساري في حزب المؤتمر بدأ بعد مع الشيوعيين والاحزاب اليسارية الاخرى لانجاح جيري .

غـير مـاسوف عليـه ..

اسـتقال امنون لين

غير ماسوف عليه استقال امنون لين من منصب مدير دائرة شؤون العرب في حزب «العمل» .

وقال في كتاب استقالته (دافار ٢٤ــ٨) انه لايستطيع، في الظروف الراهنة ــ الاستمرار في ادارة هذه الدائرة ..

ودون طلب من احد تطوع امنون لين لمواصلة معالجة شؤون العرب في مجلس عمال حيفا !

ومن « النصائح »التيذكرها امنون لين في كتاب استقالته: يجب ان نحول دون انتقال الصراع الجاري في الجمهور اليهودي الى الجمهور العربي فيزعزع النجاحات التي تحققت بقيام كوادر من النشيطين العرب . وهذا هو السبب في تقديمه استقالته!!

ويعقب محرر «دافار»على هذا بقوله ان امنون لين يقصد بهذا انه لما كان من مؤيدي انسحاب اعضاء «رافي» السابقين من حزب «العمل» ولما كان لا يقبل بخط الحزب فانه لا يرى اية امكانية للبقاء في منصبه .

ويذكر القراء ان امنونلين كان قد اعلن انه سيكوناخر من يقذف بنفسه من سفينة ديان .

وبالاجماع ــ كما ذكرت الصحف ــ قبلت اللجنة العليا لشؤون العرب فيحزب «العمل» استقالة امنون لين وعينت بدلا منه يهوشع حبوشي .

والواقع ان مركز امنون في حزب العمل كان قد تأثر كثيرا ايضا منذ وفاة عمه ابا حوشي وكان ، في "فترة صعوده ، قد ربى جماعة من المنتفعين والوصوليين وهو يخشى الان ــ وقد استقالــ من انيصبحوا ايتاما ولهذا جاء تطمينه لهم بانه «سيواصل معالجة شؤون العرب في اطار مجلس عمال حيفا» .

ولكن هذا لايغير من حقيقة افول نجم امنون لين وزمله .

دعاةالتجمع اكلوا وشربوا اما المدعوون فلم يحضروا

الناصرة ــ لمراسلنا ــ دعا «التجمع» في الناصرة مايقرب من مائة شخص من الموظفين والمعلمين والمستخدمين في مكاتب الهستدروت الى اجتماع في فندق «جراندنيو» الفخم في الناصرة يوم الاحد ١٧ــ٨ــ٦٩ ، بقصد حملهم على العمل والنشاط لصالح قائمة «التجمع» لانتخابات الهستدروت . وقد هيأ الداعون كل المقبلات من مأكولات ومشروبات فاخرة . ولكن .. انتظر الداعون طويلا ، ولم يحضر المدعوون باستثناء ستة عشر معظمهم من الموظفين العاملين في مكاتب الهستدروت في الناصرة الذين اكلوا هنيئا وشربوا مريئا على حساب التجمع !

حزب ((المتدينين)) في القرى العربية

قروض ورحلات بسعر الفجل

اعتاد حزب «المتدينين» ، في كل معركة انتخابية ، على شراء ضمائر (واصوات) ضعاف النفوس في القرى العربية

وفي هذه السنة ابتكر حزب « المتدينين» اسلوبا جديدا لشراء الضمائر .

يتوجه الى ضعاف النفوس عارضا منحهم قروضا بمبلغ ٥٠٠ ليرة عن كل هوية !!

والشروط هي « ان تساعدنا في الانتخابات» واسلوب اخر هو .. الرحلات باجور سفر ارخص من العجل !

الرحلة من المثلث الى الهضبة السورية المحتلة بـ ٤ ليرات يا بلاش ! مع انها تكلف ١٠ ليرات

ولكن هذا الاغراء وهذه العروض لا تغرر الا بمن قرر بيع ضميره . وبائعو الضمائر قليلون قليلون ..

مقطوعون عن العـالم ..!!

القدس ــ لمراسل الاتحاد ــ ارسل المحاميان فولا لانجر وعلي رافع برقية الى وزير الدفاع طلبا فيها منه التدخل لدى حاكم عسكري طولكرم للسماح لهما بمقابلة موكلهما عبد الله يوسف عدوان المعتقل اداريا منذ اكثر من ستة اشهر ويمنع محامياه حتى اليوم من زيارته .

والاكثر من ذلك فقد عقدت في سجن نابلس يوم ١٨ــ٨ــ٦٩ جلسه للنظر في اعتراضات المعتقلين اداريا من المناطق العربية المحتلة ولكن عبد الله عدوان لم يمثل امام اللجنة . وقد علم مراسلنا ان عائلته لم تزره حتى اليوم ايضا .

وفي اوائل الشهر الحالي اعتقلت سلطات الاحتلال العديد من سكان المناطق المحتلة خصوصا في منطقتي رام الله والقدس يتهم ان المعتقلين ــ وبينهم الكثير من الفتيات ــ يساعدون منظمات المقاومة العربية .

ومن بين المعتقلات اربع فتيات توجهت عائلاتهن الى مكتب المحامين فولا لانجر وعلي رافع لتوكيلهما للدفاع عن المعتقلات آمنة محمود عرقوب من بير زيت ، روضة سليم تميمي ، وسميرة عزات غيث من القدس العربية ، ودوريس وديع خوري من رام الله . ولم تستجب جميع محاولات المحامين لمقابلة المعتقلات حتى اليوم ، كما لم تستجب طلبات عائلاتهن لادخال الملابس لهن !.. الامر الذي جعل هذه العائلات تعتقد ان « التحقيق يجري في اوضاع الضغط والتهديد».

برزلاي والموغي يخطبـان

الزعيم المبامي : استعداد للمفاوضات

وزعيم ((العمل)) : المباميون يذهبون للاستيطان عمليا

مكتب ــ الاتحاد ــ خطب برزلاي ، الزعيم المبامي ووزير الصحة في حكومة ((التكتل القومي)) ، في اجتماع عقده ((المعراخ)) ــ التجمع ــ في حولون مساء يوم الجمعة الماضي .

وقال برزلاي المبامي :

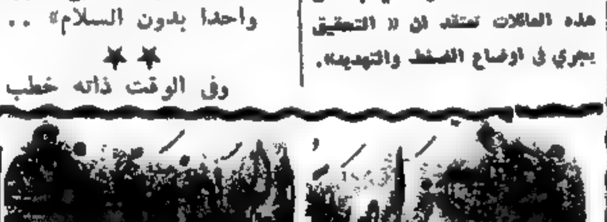
«نحن على استعداد لاجراء مفاوضات جديدةمع العرب . لدينا مبادرات مفتوحة . وليس صدفة اننا لم نضم مناطق ! ولم نمزج الاقتصاد!! ولم نطبق القانون الاسرائيلي على المناطق المتمسك بها !!! ولكننا لن نتزحزح شبرا واحدا بدون السلام» ..

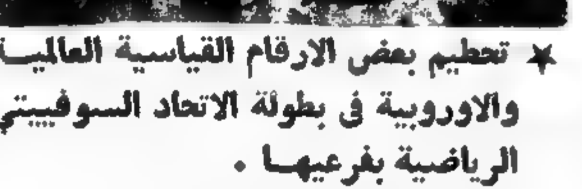
✶ ✶

وفي الوقت ذاته خطب وزير العمل واحد زعماء «رافي» السابقين واحد زعماء «العمل» الحاليين ــ يوسف الموغي في كريات موتسكين .

وقال يوسف الموغي :

«ومع ان ارائي تختلف عن راي المبام بالنسبة للمناطق (المحتلة) والاستيطان فانني افضلهم على دعاة شارع ديزنكوف الذين يدعون الى ارض اسرائيل الكاملة والذين يتشدقون بالكلام فقط . بينما رجال المبام ينتسبون الى اولئك الذين يحققون الامور عمليا ويذهب ابناؤهم للاستيطان» .





✶ تحطيم بعض الارقام القياسية العالمية والاوروبية في بطولة الاتحاد السوفييتي الرياضية بفرعيها .

✶ تمكن العداء السوفييتي فلاديمير دودين من تحطيم الرقم العالمي السابق لسباق ال ٣٠٠٠ متر حواجز ، اذ قطع المسافة المذكورة في ٨،٢٢،٢ دقائق .

✶ كذلك تمكن العداء فاليري بورتسوف من تحطيم الرقم الاوروبي لسباق ال ١٠٠ م فقطع المسافة المذكورة بعشر ثوان !

استعدادات المنتخب الاسرائيلي لمباريات كـاس العالم

في نطاق الاستعدادات للمباريات التمهيدية بكأس العالم التي ستجري في الشهر القادم في اسرائيل يجري المنتخب الاسرائيلي مباراة تجريبية دولية مع المنتخب السويدي خلال هذا الاسبوع .. وقد الغيت مباراة الاستعداد التي كانت مقرره ان تقام يوم الخميس الماضي بين المنتخب الاسرائيلي وفريق المالتي مما اغضب المدرب واللاعبين .

ومن المعروف عن المنتخب السويدي انه احدث من اوائل هذا الشهر مفاجأة عالمية كبرى كان لها اصداء كبيرة من العالم بعد فوزه على منتخب الاتحاد السوفييتي في موسكو بهدف واحد مقابل لا شيء !!

وعن كـاس العالم ايضا

تمكن المنتخب البرازيلي من دخوله الى المباريات النهاية لكاس العالم والتي ستجري في المكسيك في الصيف القادم وذلك بعد فوزه على خصمه العنيد فريق «فاوغواي» في عقر داره وبين انصاره بثلاثة اهداف للا شيء . وقد ظهر لاعبو البرازيل بمستوى مشرف وممتاز وخصوصا نجمه العالمي«اللؤلؤة السوداء» «بيله» «الذي قاد فريقه الى النصر الكبير».

كذلك فاز المنتخب البرازيلي على كولومبيا بنتيجة ٦ : ٢ واظهر نجمه «بيله» انه لايزال اعظم لاعب كرة في العالم .

وفي مباراة ثالثة فاز منتخب «بارغواي» على منتخب فنزويلا باصابة واحدة مقابل لا شيء .

من اخبار الدورة الصيفية في الجمهورية العربية المتحدة

كان يوم الاحد من الاسبوع الماضي موعدا للقاء المرتقب بين «الزمالك» و«الترسانه» وذلك ضمن مباريات الدورةالصيفيه

جاءت المباراة على عكس ما تمناها الجمهور . فقدكانت على مستوى لا باس به زاد فيها الفن على اصول اللعبة ، الجد ، والاهداف وانتهت بالتعادل .. (صفر : صفر) !! وقد وقد اهدر «الزمالك» فرصا عديدةلو استغل بعضها لنجاح منتصر بجمله من الاهداف .

اما يوم الخميس الماضي فكان موعدا للقاء المرتقب بين الاتحاد والاهلي استطاع الاتحاد ان يقتنص الفوز عن جدارة بعدان سيطر علىاغلب فترات المباراة فسجل ابراهيم حافظ هدف الاتحاد الاول بعد مرور دقيقتين وعزز فكري مرسي فوز فريقه بينما سجل شبيطه هدف الاهلي الوحيد على اثر ضربة جزاء من مسافة ١١ م

ومن مباراة اخرى تمكن فريق الترسانةان يرد اعتباره بعض الشيء بعد الهزائم التي لحقته في المباريات السابقة خصوصا امام الاتحاد صفر:٥ فقد فاز الترسانة على الاسماعيلي ٣ : صفرواستعمل غياب بعض نجوم الاسماعيلي لاقتناص الفوز . كذلك فقد برهن الثنائي الخطير «مصطفى رياض» و « الشاذلي » على انهما لم يعجزا بعد . وسجل احد اهداف الترسانة «الشاذلي» و « ابو العز » و«سمير بلبل» .

فريق ((اويفشط دوجه)) يفوز بكاس المجر

فاز فريق «اويفشط دوجه» بكاس المجر بعد ان تغلب على فريق «الهونفد» المشهور بثلاث اصابات مقابل واحدة بسجل اهداف اويفشط «دوناي» «بينه» و«ناجي» وسجل هدف «الهونفدا» الوحيد طوسينغر

مباريات الدوري الانجليزي

لم تقع اية مفاجأة كبيرة من مباريات الاسبوع الخامس من الدوري الانجليزي . واستطاعت الفرق الثلاث الاوائل ان تحافظعلى مركزها بينما هبط فريق «ليدس» بطل الدوري السابق الى المركز السادس بعد تعادله بهدف واحد مع فريق نيوكاسل .

اما فريق مانشستريونايتد العظيم فقد تمكن من احراز نتيجة حسنة مع نادي «وولبس» الذييمثل المرتبة الثالثة فتعادل معه بدون اهداف . اما باقي اهم النتائجفكانت

ليبرفول ــ برنلي ٢ : ٢
مانشسترسيتي ــ ايرتون ١ : ١
ويست بروميش ــ ويستهام ٣ : ١
كوبنتري ــ ايبسويتش ١ : صفر
ارسنال ــ نوتينغهام ١ : ١
سيفلد ــ سانطرلاند ٢ : ١

روديسيا تريد ان تثبت لرياضيي العالم بانها لا تتبع سياسة التمييز العنصري ؟

ارسلت روديسيا برقية عاجلة الى لاعب التنس العالمي الملون الامريكي «ارثر آش» تطلب منه الاشتراك في بطولة روديسيا الدولية المفتوحة للتنس .

وبهذا يريد الروديسيون ان يبرهنوا للعالم ان لا تمييز عندهم في الرياضة مما يناقض جارتها جنوب افريقيا العنصرية التي رفضتالسماح لارثر اش بالاشتراك في بطولتها المفتوحة لانه .. ملون !!

هبوعيل شباب الكابري ــ مكابي عرابه ٤ : ١

جرت مباراة ودية بين فريقي هبوعيل شباب الكابري ومكابي عرابه على ملعب عرابة.

سيطر فريق الكابري على اغلب فترات المباراة التي امتازت بالاثارة والجدية . واستطاع اقتناص الفوز من الشوط الاول . وعزز نصره في الشوط الثاني .

سجل اللاعب الممتاز علي فؤاد هدفين لصالح الكابري ، كان الاول منهما بعد ضربة جزاء (بلنتي)واضاف عبد القادر هدفا ثالثا في الشوط الاول بينما سجل اللاعب حسين هدف عرابة الوحيد . وفي الشوط الثاني اضاف مهاجم الكابري زكي شنبور هدفا رابعا . امتاز في المباراة لاعبا الكابري قاسم وعلي وفؤاد

تنبـؤات السبورتوتو

برنلي ــ مانشسترسيتي	٢×١
تشيلف ــ كريستال فالاس	١١×١
كوبنتري ــ وولبس	××١
مانشستريونايتد ــ سانطرلاند	١١١
نيوكاسل ــ ارسنال	٢١×
نوتينغهام ــ ويستهام	×٢١
سيفلدونسدي ــ ليبرفول	٢××
ستوك ــ ساوثهامطون	١×١
طوطنهام ــ ايبسويتش	١١١
ايرتون ــ ليدس	١٢×
ويست بروميتش ــ دربي	××١
بيرمنغهام ــ كوينس فارك	××٢
كارديف ــ بولطون	١١١

مواطن يصـاب برصاص طائـش

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ بينما كان العامل طه جمعه من قرية مصمص يسير بتاريخ ٦\٨\٦٩ على الشارع العام بين مفرق ام الفحم وقرية مصمص ، عائدا من عمله مع عدد من العمال ، اصيب برصاصتين استقرتا في رجليه بينما وقفت رصاصة ثالثة امامه .

وقد حدثني شاهد عيان كان قد نقله بنفسه الى المستشفى ومعه الرصاصة الثالثة ، عن مدى الاهمال الذي لقيه المصاب في مستشفى العفولة ومحاولة البوليس والطبيب ان لا يذكر المصاب كلمة رصاص في الوقت الذي اوضحت الصور الرصاصتين اللتين جرى اخراجهما من رجليه في المستشفى .

ان سكان مصمص وعين ابراهيم يتذمرون باستمرار من تعرض بيوتهم ومواشيهم للطلقات الطائشة التي سبق ان ذهب ضحيتها اشخاص ومواش عديدة ، ويطالبون بوقفها .

الـى هـــذا الحــد ..!

حيفا ــ دعا بوليس حيفا عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق وجيه سمعان واجرى معه تحقيقا حول اشتراكه في الندوة العالمية للشباب «لينين وعالمنا المعاصر» التي جرت مؤخرا في الاتحاد السوفييتي. وجرى التحقيق في جو مشحون بالاسئله الاستفزازية من مثل اين نمت وماذا تحدثت ؟ ومع من تحدثت ؟ وهل تكلمت مع عرب ؟ وهل اتصلت اواتصلت بك مثلا عناصر فتح ؟ وهل وهل ..

هذا وقد بعث اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برقية الى وزير البوليس الياهو ساسون يحتج فيها على تحقيقات كهذه تريد ان تحصي شهيق الواطن وزفيره ، ويطالب بايقافها في المستقبل لانها تشكل خطرا فظا على حرية الفرد وتعتبر تدخلا بشعا في حياة الحركات السياسية في هذه البلاد .

اعضاء الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعيه يتقدمون باحر التهاني :

✶ الى كايد بسيوني وعروسه ــ الناصرة

بالزواج

✶ الى محمود الحلونجي وزوجته ــ الناصرة بولادة

نسرين

الى عايدة زريق وخطيبها ادوار بدين ــ حيفا بمناسبة الخطوبة

انقاذ حياة طفـل يهدد سلامة الجمهور

هذه الرسالة وصلت الينا من الرفيق عدنان بكر الزعبي من قرية سولم :

يوم ١٤ اب ١٩٦٩ ،اخذت ولدي الصغير البالغ من العمر ثلاثة اشهر وبعد ان فحص الطبيب الطفل قرر ارساله للمعالجة في حيفا ، واعطاني رسالة مع شهادة للطبيب في حيفا تثبت ان الطفل مريض ويتوجب علاجه في «كوبات حوليم» كريات العازر في حيفا .

وبناء على شهادة الطبيب المذكور ارفعت الشهادة مع طلب خطي الى بوليس العفولة للحصول على تصريح يخولني السفر الى حيفا. وبعد مضي خمس ساعات فاجاني البوليس برفض الطلب .. وبعد الالحاح اجابني : «المهم عندي سلامة الجمهور»

اننا نستنكر هذه الاعمال التي يقوم بها البوليس للانتقام من خصومه السياسيين ونطالب باصدار التصاريح في مثل هذه الحالات .

التوقيع

نسخة الى عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي .

كتاب مفتوح الى وزير الزراعة

معالي الوزير !

انا احد المزارعين الذين يقومون بزراعة الخضروات التي تصدر للخارج ، واقوم بهذا العمل مع كل ما ينطوي عليه من اخطار تهدد هذه المزروعات ناجمة عن غوائل الطبيعة .

ولكن الاخطار لا تنتهيعند حد جني المحصول ، اذيترتب علي بعد ذلك ان اجابه خطرا اشد ، وهو الخطر الذي يتهدد اثمان المحصول من شركات التصدير .

واليك ما حدث لي مع شركة التصدير «فراسلو» :

بتاريخ ١٥ــ٥ تسلمت مني هذه الشركة محصول البصل .. وبموجب الاتفاق مع الشركة كان يجب ان اتسلم الثمن بعد اسبوعين من تسليم المحصول .

ولكن منذ ذلك التاريخ وانا اتردد على مكاتب الشركة، وفي كلمرة يعطى لي موعد جديد .

وبتاريخ ١٠ــ٨ــ٦٩ذهبت الى الموظف المسؤول عنصرف الاثمان وطلبت منه تصفية الحساب فاجابني : حسابك جاهز ، ولكني لن اسلمك شيئا لانك محادع وحرامي !! وعندما سالته عنسبب هذا الاتهام انتفض بعصبية وطلب مني مغادرة المكتب . وعندما حاولت افهامه انني لم احضر لطلب منحة او احسان دفعني بعصبية في صدري قائلا : ليس لك حق البقاء في هذه البلاد اذهب الى عبد الناصر!

فهل وصل الامر الى حد ان الموظفين في الدوائر والشركات الرسمية يستبيحون هضم حقوقناوالاعتداء على كرامتنا بسبب اننا عرب ؟!

انني اطالب معاليكم بالتحقيق في هذا الموضوع والعمل على وضع حد لهذه التصرفات العنصرية ، وارغام الشركة على دفع اثمان المحصول الذي تسلمته ، مع الاحترام .

خضر مصطفى عنبوسي

باقة الغربية

اذرعـة الراسمـال ــ بقيـة

والهدف ، كما هو واضح ، رفض معظم مطاليب الاجور لدى العاملين ، ولكنهم لا يقولون ذلك بصراحة .

تجدر الاشارة الى ان الديماغوغيا العومية هي اساس الاسس في دعاية جاحل .

وقادة هذه الكتله يشعرون الان ، في هذا المجال ، كالسمكة في الماء ، فان شركاءهم في الائتلاف ، من المعراخ ومبام ، ينفذون سياستهم القومية المتعصبة ، ولم يبق لهم سوى ان يضيفوا ، من حين لاخر ، زيتا على النار ..

في الدعايه للهستدروت ايضا ، يكثرون من استعمال شعارات كهذه ، وعلى سبيل المثال ، فقد ظهر في احدى نشرات جاحل الدعائية ، الشعار الاتي : « العامل الاسرائيلي يحسم في القلق على تكامل ارض اسرائيل الغربية ، او اعادة تقسيمها » . ليست لدى العامل الاسرائيلي مشاكل اخرى ، باسلوب جاحل ...

٢ ــ الوسـط الحر

■ في الواقع ، هناك حزب يتفوق على جاحل في دعايته القومية المتطرفة وفي ديماغوغيته الاجتماعية : الوسط الحر (ط) . كما نذكر ، فقد انشق قادة هذا الحزب من الحزب الوالد «حيروت» في عام ١٩٦٦ ، ولذا ، فهذه هي اول مرة يظهرون فيها في الانتخابات ككتلة مستقلة .

وبالرغم من الانقسام ، فليس هناك اي فارق اساسي ، حتى هذا اليوم، في الايديولوجيا وفي الخط السياسي اليومي لهذين الحزبين . واذا كان هناك فرق فهو في ان «الوسط الحر» غير مشترك في الحكومة ، لذلك فان اعضاءه اكثر حرية في التعبير عن افكارهم ، على عكس قادة «حيروت» الذين تلزمهم المسؤولية الائتلافية بمقدار معين من لجم الذات .

ان قادة «الوسط الحر» يحسنون استغلال هذه الافضلية ، فهم يستعملون لهجة منفلتة تماما ، حتى يبنوا انفسهم من الموجة القومية المسكرة . وقد وضعوا في مركز دعايتهم قضية « ارض اسرائيل الموحدة » ، والاستيطان في المناطق المحتلة ، والقدس بكاملها ، وقضايا مماثلة اخرى . وهم يهاجمون جاحل بقولهم انه خضع للمعراخ في هذه الشؤون ــ معاذ الله ــ .

وهؤلاء ــ شانهم شان حيروت ــ معادون متطرفون ، للشيوعية ، وهم يهاجمون « الاشتراكيين » (قاصدين بذلك قادة المعراخ) ، ويتوجهون الى « المواطن القومي ــ الليبرالي » .

وتشهد على «حب العمال» لدى هذه القيادة ، البنود الاتية من برنامجها ، الذي قدم الى مؤتمرها المنعقد في مطلع شهر تموز .

هناك عثرنا على البنود الاتية :

« تصفية البطالة غير المباشرة في الاقتصاد بواسطة النقل المنظم للعمال الزائدين الى العمل الانتاجي ، زيادة امكانية تنقيل العمال مع الحفاظ على حقوقهم ، اقامة سلطة لتنقيل العمال ، في اطار سلطة العمل » .

كما يدعو البرنامج ايضا الى :

« التحكيم الالزامي فيالمنشات وفي الخدمات الحيوية ، سياسة اجور فرعية تعمل على زيادة الانتاج وزيادة دخل العامل في الوقت نفسه » .

اذن ، فمن الذي يمثله هؤلاء السادة ؟ هذا الامر نعرفه من البند الاتي من البرنامج :

« وضع جميع المصانع الموجودة في ايدي الدولة ــ باستثناء المصانع التي تحمل طابعا امنيا خاصا ــ كلها او جزء منها ــ تحت البيع لموظفي اموال من الخارج » .

بالمناسبة ، في القرارات التي اتخذت في نهاية المؤتمر ، ليست هناك اية عبارة حول شؤون العاملين. وباختصار : هو حزب برجوازي ــ قومي متطرف ، يستفيد من وضع الحرب والاحتلال .

✶

■ ويسال السؤال : ماذا تفعل كل هذه الاحزاب في نقابة عمالية ؟! والجواب واضح : انهما تبعث بمندوبيها الى الهستدروت بهدف اضعافها ، ولسلبها طابعها الطبقي ، وللجم نضالات العاملين المنظمين فيها.

ان قادة هذه الاحزاب هم ممثلون مباشرون لاصحاب الراسمال الكبير، الذين يمولونهم ويوجهونهم في القيام بدورهم الحقير .

انهم يمثلون ذراع الراسمال الكبير في المنظمة الطبقية الكبرى في الدولة.

والعامل الواعي ، الذي يحترم ويعز قضايا الطبقة العاملة ، يجب الا يمنح صوته في الانتخابات للهستدروت ، لهذه القوائم !

و ليقف سلب اراضي الفلاحين العرب ولتؤمن ارض للمعدمين و

اضخم المهرجانات الانتخابية في المثلث والجليل

طوبي : سياسة الاحتلال والضم مصيرها الى الفشل

مكتب الاتحاد – الالوف من المواطنين العرب استمعوا الى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة (واشارتها «و») من الاذاعة وفي سلسلة الاجتماعات الشعبية التي انعقدت في عدد من المدن والقرى في نهاية الاسبوع الماضي . والقى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة («و») من الاذاعة عضو لجنة الهستدروت التنفيذية ، جمال موسى ، وفي الاجتماعات الشعبية تكلم النواب الشيوعيون ماير فلنر (ام الفحم) وتوفيق طوبي (عرابة وجت) واميل حبيبي (كفر كنا والرينة وشفاعمرو) ، وسليم القاسم وتوفيق زياد (احياء الناصرة) وجمال موسى وانور عوض وكمال غطاس (الرامة) . كما عقدت اجتماعات اخرى في كابول وطرعان وجديدة وابو سنان وغيرها .

وجاء في كلمة جمال موسى من دار الاذاعة : مصلحة العاملين والسلام تدعوك ان تصوت للقائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل – ركاح ، والتي حرفها «و» . هذه هي القوة اليهودية العربية الموحدة المناضلة ضد سياسة المغامرات الدموية ومن اجل حل عادل بالطرق السلمية للازمة الخطرة في منطقتنا ، من اجل انهاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي بدوره يوصل لسلام عادل بين اسرائيل والدول العربية .

وكانت هذه الاجتماعات ، بمن حضرها من جماهير وبما تردد فيها من هتافات ونداءات ، تعبيرا رائعا عن التاييد الواسع الذي تلقاه القائمة الشيوعية الجديدة («و») في اوساط جماهير الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين وشباب .

وفي قرية المثلث ، جت ، كان يوم السبت الماضي يوما مشهودا حقا .. الجماهير ، من ابناء القرية احتشدوا في الساحة العامة ، ولما اطل موكب الشيوعيين ووفود قريتي باقة الغربية والطيبة تعالت الهتافات : واو .. واو .. عاش الحزب الشيوعي .

تكلم في هذا الاجتماع الرفاق ابراهيم بيادسي (سكرتير فرع الحزب في باقة) وتوفيق طوبي ، ومحمد عواد الذي القى زجلا شعبيا ومحمود الدسوقي الذي القى قصائد من شعره .

وقال توفيق طوبي في كلمته : كلما طال الاحتلال وازداد تظاهر حكام هذه البلاد بالقوة وبالتمسك بسياسة الضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كلما ازداد وضوحا افلاس هذه السياسة وحتمية انهيارها . واضاف النائب طوبي : ان الانتصارات العسكرية والارتكاز على قوى الاستعمار التهار لا يمكن ان يغطيا الحقيقة التاريخية وهي ان سياسة العدوان والاحتلال والضم مصيرها الى فشل وانهيار محتومين .

في عرابة

وقد غصت قاعة نادي الحزب الرحبة بجمهور كبير من ابناء القرية . افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم شمشوم فدعا السكان الى استخلاص الدروس من سنوات مقارعة التمييز والاضطهاد .

وقال توفيق طوبي في كلمته التي قوطعت مرات عديدة بالتصفيق : ان عرابة ، بعمالها وفلاحيها ، كانت دائما قلعة منيعة في مقارعة سياسة الاضطهاد القومي وفي النضال من اجل الحقوق المتساوية ، وقد وقفت ، بوعي ، مع الشيوعيين في المعركة من اجل السلام والحل العادل للقضية الفلسطينية على اساس احترام حقوق كلا الشعبين . واليوم في المعركة القاسية لتصفية الاحتلال وضد سياسة الضم واخطار تجدد الحرب – ستواصل عرابة تقليدها المجيد وتقف مع ابنائها الشيوعيين المناضلين

حرق المسجد الاقصى وصمة عار في جبين الاحتلال

يافا – تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي يوم الاثنين مساء في اجتماع للناخبين في يافا ، وقال : ان حرق المسجد الاقصى هو وصمة عار لا تمحى في جبين الاحتلال الاسرائيلي الذي كلما طال مداه ينزل المزيد من الجرائم المتزايدة بحق السلام وبحق مستقبل العلاقات بين شعب اسرائيل والشعوب العربية . وقال : ان هذه الجريمة النكراء التي وقعت في ظل الاحتلال الاسرائيلي للجزء العربي من القدس تؤكد ، وبشدة ، ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة والتراجع عن سياسة الاحتلال والضم وضرورة التنفيذ السريع لقرار مجلس الامن من اجل مصلحة السلام ومصلحة كلا الشعبين الاسرائيلي والعربي .

وشجب توفيق طوبي اولئك الاجراء والاذناب بين الجمهور العربي في اسرائيل الذين تخلوا عن الحياء والكرامة ومستعدون في سبيل حفنة من فضة او امام قبضة المضطهدين ان يلحسوا نعل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والعدوان ، ليقلبوا الاسود ابيض ويدوسوا على نزاهتهم .

اميل حبيبي : النار التي حرقت المسجد الاقصى احرقت اوهام الحكومة

الناصرة – لمراسلنا – اكثر من الف عامل ، جلهم من الشباب ، اشتركوا في المهرجان الانتخابي الحماسي الذي نظمته القائمة الشيوعية الجديدة في شفاعمرو ، مساء السبت الماضي ، ومئات من عمال قرية الرينة ومثقفيها اشتركوا في مهرجان مماثل مساء الجمعة الماضي . وقبله عقد اجتماع انتخابي حاشد في كفر كنا حيث تكلم في هذه اللقاءات الانتخابية النائب الشيوعي اميل حبيبي .

وكان صدى الجريمة المروعة بحرق المسجد الاقصى المبارك يتردد في هذه الاجتماعات .. فتعرض لها الرفيق اميل حبيبي مستنكرا الجريمة اشد الاستنكار . ثم قال :

« ان النار التي اندلعت من قبة المسجد الاقصى في القدس لم تؤد فقط الى حرق قسم من هذا المكان الديني والتاريخي الذي يعتبر من اقدس الاماكن الاثرية في العالم كله ، انما احرقت ايضا الاوهام بانه من الممكن اقامة علاقات جيرة بين الشعوب على اساس الاحتلال والاضطهاد . والغضب الذي اثاره الحريق في العالم كله هو برهان جديد على اننا صدقنا حين حذرنا الحكومة من ان ضم القدس العربية لا يؤدي الى توحيدها بل الى زيادة العلاقات توترا . ولا مرة كان سكان قسمي القدس بعيدين عن بعضهم كما هم الان . ان الاحتلال في كل مكان ، هو اساءة الى كل ما هو مقدس . فلمصلحة اسرائيل ومستقبلها ومن اجل السلام والتفاهم بين اسرائيل والشعوب العربية ، ليس هنالك من طريق سوى الغاء الاحتلال والضم والموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن السلام الثابت والامن لجميع الشعوب » .

وفي اجتماع كفر كنا تكلم سكرتير الفرع الرفيق اكرم صفوري ، وفي الرينة سكرتير الفرع الرفيق حسن محمود ، وفي شفاعمرو سكرتير الفرع الرفيق شفيق خورية وترأس اجتماع شفاعمرو الشاب المناضل عمر الخطيب .

وضمن قادة الحزب في هذه الاماكن خطبهم معلومات وافية عن وضع قراهم وعن اهمال قادة الهستدروت والحكومة لقضايا الاهالي العرب الحيوية ، وقدموا للجماهير سجلا حافلا بكفاح الشيوعيين من اجل القرية واهاليها .

كذلك القى شعراء الشعب توفيق زياد وحنا ابراهيم وسالم جبران قصائد نضالية في هذه المهرجانات الهبت الجماهير بالحماس .

بعد ٣ ايام تصدر : مجلة «الغد»

الحريق يطرح الازمة – بقية

بذل كل جهد حتى لا تؤدي النار في المسجد الاقصى الى تعميق التوتر في الشرق الاوسط .. واكدت من جديد ضرورة زيادة المساعي لايجاد تسوية عادلة لمشاكل المنطقة .

واكتفت وزارة الخارجية البريطانية بالاعراب عن اسفها للمأساة في رسالة سلمها القائم بالاعمال البريطاني لنائب رئيس وزراء الاردن .

واعربت الحكومة الايطالية عن اسفها في رسالة الى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة .

وايدت الصحافة الغربية التي اعتادت تاييد حكام اسرائيل الموقف الاسرائيلي الرسمي .. وقالت «دي فيلت» الالمانية الغربية في هذا التاييد فكتبت : ان من المحتمل ان يكون المتعصبون (العرب) قد نظموا الحريق لاستنفار ٦٠٠ مليون مسلم لحرب ضد اسرائيل .

واتهم امام جامع موسكو السلطات الاسرائيلية بالمسؤولية عن الحادث.. وهذا ما كتبته ايضا الصحيفة الهندية اليسارية «باتريوت» – (الوطني) .

وكتبت «دلي نيوز» الامريكية (الصادرة في واشنطن) : ستكون مأساة اذا كان الحريق سيرجح كفة حرب جديدة واسعة النطاق .

سوريا ايضا تقطع علاقاتها – بقية

رفضت رومانيا كل الاجراءات الاحتجاجية التي اتخذتها الدول العربية ردا على رفع تمثيلها الدبلوماسي مع اسرائيل الى درجة سفارة . وقالت انها ترى في رفع هذا التمثيل عملا عاديا وحقا لها من حقوق السيادة .

ووصفت رومانيا احتجاج هذه الدول بانه «تدخل في شؤونها الداخلية» ! واعلنت انها تحتفظ لنفسها بالحق في اتخاذ اجراءات اخرى للرد على الاعمال من طرف واحد التي اتخذتها حكومات السودان والعراق ومصر !!!

الجريمة تثير اصداء – بقية

الى وزير الحربية محمد فوزي ، جاء فيها : « مع كل مشاعر الغضب الجارف والحزن العميق والالام الروحية والمادية التي تعصف بقلوب امتنا باسرها ، فانني لم اجد من اتوجه اليه في هذه اللحظة غير القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ، ومن ورائها القوات المسلحة لشعوب امتنا العربية وكل قوى المنظمات الشريفة التي فجرتها التجربة القاسية » . وجاء في الرسالة : « لقد فتحنا للسلم كل باب ، ولكن عدونا اغلق دون السلم كل الابواب ، ولم نترك وسيلة الا وجربناها ، ولكن العدو عرقل الوسائل وسد مسالكها ، واظهر للدنيا كلها ما كان خافيا من امر طبيعته ونواياه » . واضاف : « ان هنالك نتيجة واحدة يجب ان نستخلصها لانفسنا ويتحتم ان نفرض احترامها مهما كلفنا ذلك ، وهي ان العدو لا ينبغي له ولا يحق له ان يبقى حيث هو الان » . وجاء في الرسالة : « ان المعركة القادمة لن تكون معركة تحرير فحسب ، ولكنها ستكون معركة تطهير » .

ووجه الملك فيصل ملك السعودية نداء الى العالم الاسلامي دعا فيه المسلمين لان يهبوا لتحرير المقدسات الاسلامية في القدس .

ولاحظت المحافل السياسية ان الملك فيصل تجاهل الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي ودعا الى عقد مؤتمر دول اسلامية .. وكان يهدف بذلك تحويل المعركة في ازمة الشرق الاوسط الى معركة دينية يتلاشى فيها النضال ضد الامبريالية الامريكية المتساوقة مع حكام اسرائيل .

وفي الجزائر ، بعث الرئيس هواري بومدين برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة اوثانت ، طالبه فيها باتخاذ جميع التدابير لادانة جريمة احراق المسجد الاقصى ، وتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقدس فورا .

حرق المسجد الاقصى – بقية

الاربعة فهم : محمد نمر الهواري قاضي المحكمة المركزية في الناصرة ، البروفيسور ميخائيل اردون استاذ الكيمياء في الجامعة العبرية ، البروفيسور ارنولد ريتوكور استاذ هندسة البناء في التخنيون – حيفا ، وموس كتيله رئيس بلدية الناصرة .

كيف ترد حكومة اسرائيل على التهمة ؟

ولاحظ المراقب الاختناق الشديد الذي اصيبت به السياسة الاسرائيلية بسبب الاصداء الواسعة التي اثارتها جريمة احراق المسجد الاقصى ، هذه الاصداء التي طرحت قضية القدس ، بقوة ، على بساط البحث . وقد تهرب وزير الخارجية ابا ايبن من معالجة الموضوع بتاكيده الملح على ان حكومة اسرائيل ليست مسؤولة مباشرة عن الحريق في المسجد الاقصى . وقال : « هنالك تهمة ستقدم الى المحاكمة » ! . وحاول ان يساوي بين جريمة احراق المسجد الاقصى ، التي جرت على خلفية الاحتلال الاسرائيلي وتحدي اسرائيل العالم ، وبين ما اسماه « الجريمة التي ترتكبها الدول العربية بتحريضها على اسرائيل » . وقال : « ان التهم التي توجهها الدول العربية الينا تعيدنا الى القرون الوسطى عندما كانت الطوائف تحول الدين الى وسائل حرب » . ولم يكتشف ابا ايبن ، بوصفه احد قادة السياسة الصهيونية ، بانه آخر من يحق له الاحتجاج على استخدام الدين لاغراض سياسية ! على اعتبار ان الصهيونية تقوم على دعامة الدين اليهودي .

اضرابات شاملة في كل المناطق العربية المحتلة

واستنكارا لجريمة احراق المسجد الاقصى ، واحتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي ، اعلنت مدينة القدس وكافة مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزه ، اضرابا عاما وشاملا يوم السبت الماضي . وقد التزم السكان منازلهم واغلقت كل المحلات التجارية ابوابها وتعطلت الحركة والمرافق العامة في كل مدن الضفة والقطاع .

وفي يوم الجمعة ، بلغ ثور الغضب والحزن اوجه في مدينة القدس . وقد ام الالوف من الناس الحرم الشريف لتأدية صلاة الجمعة يتقدمهم رجال الدين . وقد غصت ساحة مسجد الصخرة والساحات المحيطة به بالوف المصلين ، وكان الناس يجهشون بالبكاء .. ويهتفون : « الله اكبر .. الله اكبر » .

وكانت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي المدججة بالسلاح والمرتدية الخوذ الفولاذية تتمركز في مداخل الحرم ، وعلى الاسوار ، مما زاد السخط والنقمة في قلوب المصلين الذين ساروا في مظاهرة صاخبة وتجمعوا في بناية المجلس الاسلامي ، حيث القى فيهم الشيخ محمد اسعد الامام قاضي رام الله الشرعي كلمة قال فيها : « ليست هذه اول مرة يعتدى فيها على المسجد الاقصى والاماكن المقدسة . لقد حدث مثل ذلك في كل الغزوات وعصور الاحتلال الماضية .. ومع ذلك بقي المسجد الاقصى في مكانه ، وانحسرت تلك الغزوات » . وتقدم الشيخ حلمي المحتسب ليلقي كلمة ، فتفجرت عواطف الناس ومشاعرهم ، وانطلقت الهتافات (الله اكبر .. الله اكبر .. ناصر ، ناصر) . وسار الجميع في مظاهرة ضخمة ، فتدخل الجنود الاسرائيليون المدججون بالسلاح واطلقوا النار فوق رؤوس المتظاهرين .

وفي اليوم التالي (السبت) كان الاضراب شاملا ، ولم يشاهد في شوارع القدس الا جنود الاحتلال .

اما مدينة نابلس فقد اعلنت الاضراب يومي الجمعة والسبت ، وسارت مظاهرات صاخبة في الشوارع ، وانتشرت قوات الاحتلال لتفريقها ، وفي دار البلدية عقد اجتماع شعبي برئاسة الحاج معزوز المصري ضم اعضاء المجلس البلدي وممثلي الهيئات النسائية والنقابات والتعليم والغرفة التجارية . وارسل المجتمعون برقية احتجاج الى وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان جاء فيها : « ان هذا المسجد هو من اقدس البقاع عند العرب والمسلمين ، وان ما حل به في ظل الاحتلال الاسرائيلي قد ترك جرحا عميقا لا يندمل . اننا نستنكر بشدة هذا العمل ونعتبر السلطات الاسرائيلية مسؤولة عنه للاسباب التالية :

١ – قيامها بالحفريات في منطقة الحرم الشريف ، وفتح باب المغاربة والاستيلاء على مفاتيحه من دائرة الاوقاف الاسلامية .

٢ – ضم القدس خلافا للقرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

٣ – هدم البيوت والاماكن الدينية والاثرية المحيطة بالحرم الشريف واخلاء المنازل من سكانها واشغالها بالسكان اليهود .

٤ – الاستيلاء على الاراضي في القدس العربية واقامة المستوطنات عليها » .

واعلن الاضراب ايضا في كل من قلقيلية وطولكرم وجنين ورام الله والبيرة وبيت لحم والخليل .

وعم الاضراب جميع مدن قطاع غزة ومعسكرات اللاجئين والقرى المجاورة . وقد رابطت قوات الاحتلال في الميادين الرئيسية في غزة ، وطافت قوات اخرى في الشوارع .

١٥ يعدمون – بقية –

اعدموا اثنان من اليهود العراقيين ، استغلت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة اعدامهما للتحريض على العراق واثارة الراي العام ضده . وقد نظمت عدة اجتماعات احتجاجية بهذا الصدد ، وارسلت برقيات الاحتجاج الى سكرتير الامم المتحدة اوثانت ، دعي فيها الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بهجرة ما تبقى من اليهود في العراق الى اسرائيل ، والتحقيق في وضع اليهود في الدول العربية .

وستعقد الكنيست جلسة خاصة صباح يوم الخميس القادم لبحث وضع اليهود في العراق ، بناء على طلب من الحكومة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
שולם
40

في كانون الثاني المقبل

لتقرير عن المناطق المحتلة

انهت لجنة التحقيق في وضع العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل ، التابعة للامم المتحدة ، اعمالها ، اول امس ، وغادرت القاهرة الى نيويورك بعد ان زارت اربع عواصم عربية هي : بيروت ، دمشق ، عمان والقاهرة بالاضافة الى جنيف عاصمة سويسرا .

وقد قال رئيس اللجنة ، ابراهيم بويا ، قبل مغادرته القاهرة ، ان اللجنة استمعت خلال المدة التي امضتها في مصر (خمسة ايام) الى شهادات ٢٥ لاجئا من قطاع غزة وسيناء ومنطقة قناة السويس .. واضاف : ان اللجنة ستقدم في شهر كانون الثاني القادم تقريرا الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة .

وخلال وجودها في القاهرة اجتمعت اللجنة مع وزير الخارجية المصري محمود رياض ومع سكرتير الجامعة العربية .

كلمة الاتحاد – بقية

ان وضع اسرائيل الدولي قد ساء الى حد لا يوصف . ان الراي العام في العالم باسره موحد في ان احتلال واضطهاد شعب يخلقان ظروفا للكوارث والمآسي ، وهما اللذان مكنا من ارتكاب الجريمة في المسجد الاقصى . لقد ادت السياسة الاسرائيلية الرسمية الى عزلة دولة اسرائيل في العالم . والشعوب التي تقلق على سلامة العالم تعبر عن سخطها المتزايد على سياسة حكومة اسرائيل المغامرة ، التي لا تكتفي بضمان حقوق اسرائيل القومية العادلة ، وضمان امنها وسيادتها ، ولكنها تطالب بالضم الاقليمي ، وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وفي داخل اسرائيل ، فتحت عيون الكثيرين ورات الهاوية التي توصل الحكومة اليها ، وازدادت الاصوات المطالبة بسياسة سلام بدون ضم .

ان كارثة احراق المسجد الاقصى والاستمرار بالوضع القائم يطرحان بقوة اكبر ، الضرورة العاجلة لايجاد الحل السريع الذي يخلص المنطقة من دوامة الدماء ومن كوارث جديدة . وليس متاخرا الان السير على طريق سياسة صحيحة وواقعية ، وتحرير الابناء والاباء من كابوس الحرب التي تسقط الضحايا يوميا .

في اطار قرار مجلس الامن ، يمكن ايجاد حل للمحافظة على الاماكن المقدسة لكل الاديان ، ولضمان حرية التوجه اليها في كل اجزاء القدس . وان الشرط لاي تقدم يتطلب موافقة حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده ، لاحلال سلام ثابت وعادل بيننا وبين جيراننا .

30 Aug. 1969 (Estimated Date)

Issue. 31 missing

و مصبـــاح الامـل وســط سياســة الظلام الحالكـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל־אתחאד — الثمن ٣٠ اغورا — מחיר 30 אג׳

الاثنين
١ ايلول ١٩٦٩
١٨ جمادى الثانية ١٣٨٩
العدد ٣٢ السنة ال ٢٦
יום ב
1-9-1969
סס׳ 32 שנה 26

دول حلف الاطلســي تعــارض تصفيــة الامبريالية في جنوب افريقيا • والوطنيون يشددون نضالهم في المستعمرات البرتغالية

اديس ابابا ـ اعلن ديالوتيلي سكرتير عـام المنظمة الافريقية في اجتماع اللجنة الوزارية لمنظمة دول الوحدة الافريقية ان المحاربين في المستعمرات الافريقية الواقعة في قبضـة الاستعمار البرتغالي زاد نشاطهم وانزلوا خسائر فادحـة بالقوات البرتغالية .. وقال ان خسائر البرتغاليين في انجولا وحدها بلغت ٥٠٠٠ جندي .. واكد ان الوطنيين يسيطرون على خمس البلاد .. واتهم دول حلف الاطلسي بمعارضة انهاء الامبريالية في جنوبي افريقيا واضاف ان الشركـات البريطانية والامريكية ستستثمر في جنوب افريقيـا ٦٠٠ مليون دولار .. وكان ديالوتيلي قد قدم تقريرا الى اللجنة الوزارية حول التمييز العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا

اضراب محرري الاذاعة والتلفزيون مستمر

مكتب الاتحاد ـ حتى كتابة هذا الخبر كان اضراب المحررين في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين ـ القسم العبري !! ـ ما زال مستمرا رغم اللقاء الذي تم بين ممثلي المحررين وهيئة الاذاعة بوساطة المدير العام للعلاقات العمل في وزارة العمل ، واستمرت ساعات . وقد هدد ممثلو النقابـة القطرية للصحفيين بتشديد الاضراب في حالة عدم الاستجابة لمطاليب المحررين المحررين بشأن اجورهم .. ومن الجدير بالذكر ان هذه المطاليب مستمرة منذ احد عشر عاما !

كــلا ! لسياسة العدوان واحزابهــا ـ نعم السياسة السلام و

مكتب الاتحاد ـ غــدا (الثلاثاء) تجري الانتخابـات للهستدروت • ان جوهــر معركة الانتخابات ، في هــذا العام بالذات ، يتعلق بقضايا المصير • واجب الساعة الان هو ان نقول : كلا ! كلا .. لسياسة الهجوم على حقـوق الطبقــة العاملــة • كلا ـ لسياسة الاعتداء الشرس على ابسط الحقوق الانسانيـة • كلا ـ لسياسة شهوة التوسع والاحتلال • كلا ـ لسياسـة دائرة الدم التي تبتلع الضحايا كل يوم ، وتشد الخنــاق الخطير على احتمالات السلام• كلا ـ لسياسة حفر خنــادق العداء والكراهية بين الشعبين

هذه السياسة تمثلهــا ، بشتى الالوان ، احزاب التجمع .. الاحـــزاب الحاكمة ، واحزاب اليمين الاكثر تطرفـا

ولها نقول اليوم ، بصرخة مدوية : كـلا ..

وبذلك نعلن للعالم باسره، ما نريد البديل . ونقـول : نعم .. نعم .. للقائمة الوحيدة في اسرائيل ، التي ترفع راية السلام والمساواة والدمقراطية والدفاع عن حقوق الطبقـة العاملة . نعم .. للقائمـة الشيوعية الجديدة («و») التي تحمل بصيص الامل وسـط هذا سياسة الظلام العسكري الحالك . ان المعركة الدائرة في هذه الانتخابات الهامــة لا تدور ،عمليا وجوهريــا ، لا بين سياستين : سياسة الحرب والعدوان والاحتـلال التي تمثلها الاحزاب الحاكمة وسياسة السلام والانسحاب والاعتراف بحقوق الاخرين التي تمثلها القائمة الشيوعية الجديدة « و » . باية ورقة انتخابية تلعب الاحـــزاب الحاكمة الان ! وعلى اي وتـر سياســـي تعزف ! انها ـ وطرق وقحة ـ تلعب بورقـة الاحتلال والتنكر لحـــقوق الشعوب ، ورقة الارتبــاط بالاستعمار وبالرساميل . انها لا تخفي ذلك ، وتخيــل ان السـوق الانتخابية متهافتة على هذه الورقة ، وان ورقـــة السلام ورقة كاسدة لا تقبلها الجماهير اليهودية . انهـــا تصور الجماهير هنا ، امـام الراي العام العالمي ، بانهــا جماهـــير شوفينيـــة . ان الاحزاب الحاكمة لا تتنافس على البحث عن مخرج من دائرة الدم المتسعة باستمرار .انها تتنافس على اي منها اكثر حبا للاحتلال ، واي منها اكثـــر قدرة على الاحتفاظ بثمــار الاحتلال الفاسدة !

وماذا يقولون للجماهـــير العربية؟ انهم يدفنون رؤوسـهم في رمال خـداع النفـــس ، ويتهربون من اجراء مناقشة سياسية . كل ما يقولونه هو التحذيـــر من التصويـــت للشيوعيين ، وكيــل الوعود الخلابة الكاذبة .

ولكن الجماهير العربيـــة تعرف من هي الاحزاب الحاكمة لقد خبرتها سنين طويلـــة . وتعرف من هم الشيوعيون . لقد خبرت كفاحهم ودفاعهم عن حقوق الشعب ، وخبرت تضحيتهم . ولذلك ، يزداد التفاف هذه الجماهير حــول حزبنا . وتتحول اجتماعـات القائمة الشيوعية وحرفهــا « و » الى مهرجانات كفاح ، وتصميم على وقوف الجماهير معنا مساندتها لنا.

وفي يوم الجمعة الماضية اعلـــن النائب الشيوعي اميل حبيبي فـــي قاعة سينما «الميرون» في حيفا .. في اجتماع يهودي ـ عربي كبير : «ان الذين اداروا ظهورهم دائما للجماهير العربية في اسرائيل ، يغلقون الان»

(البقية على صفحة ٤ عمود ٩)

كلمة الاتحاد

الرد على الاضطهاد القومي

لم يعجب احد حين تصدى شموئيل توليدانو مستشار رئيسة الوزراء في الشؤون العربية لسيادة المطران يوسف ريا ونفى نفيا باتا قاطعا ما كان سيادة المطران قد وجهه مــن اتهامات للسلطات بسبب ممارستها سياسة الاضطهاد القومي ازاء الشعب العربي في اسرائيل •

لم يعجب احد من ذلك لان حكام هذه البلاد ودعاتهــم لا يكتفون بممارسة الاضطهاد القومي بل ينكرونه ويعرضون سياستهم هذه وكانها انجازات اسطورية نقلت الجماهــير العربية من عهد الظلام الى عهد النور .. ومن حالة التخلف الى حالة التقدم والعصر ..

وكان من السهل على توليدانو ان يكوم الارقام في غــير موقعها ويسرد الاحصاءات خارج اطارها «البيرهن» لا غياب التمييز فحسب بل وجود التمييز في مصلحة العرب في بعض الميادين • •

ومن هذه الاحصاءات عدد الطلاب العرب في المعاهد العليا .. وشروط معيشتهم في جو التعصب القومي الذي كثيرا ما يؤدي الى اغلاق المساكن في وجوههم ..

لن ندخل في تفاصيل حول احصاءات توليدانو ولكنهــا احدى حقائـــق التمييز القومي المرة ان نسبة الطـــلاب الجامعيين العرب بالنسبة السكان عامة هي ادنى نسبة في الشرق الاوسط باسره .. ولا يمكن مقارنتها بالوضع فـــي الناحيه الاسرائيلية .. فعدد الطلاب العرب الجامعيين يؤلف واحدا بالمئة من نسبة مجموع الطلاب في حين ان العـــرب يؤلفون ١١ بالمئه من مجموع السكان .. او ليست حقيقة كبرى ان الطلاب العرب حين يصلون الى المعاهد العليـــا يصلونها بعد تجاوز عقبات كاداء .. وهم ليسوا احرارا فـي اختيار دراساتهم •

او لا يعرف توليدانو ان كثيرا من المؤسسات والشركات والمصانع تحرم دخول الجامعيين العرب .. او لا يعرف ان المتعلمين العرب يجدون الابواب موصدة في وجوههم وكثــيرا ما يلجأون الى المطابخ والمقاهي لكسب الاود ؟؟

ان قائمة مظاهر الاضطهاد القومي طويلة .. تبدأ بتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .. وتضييق الخناق على تطور قراهم .. وتمر في شروط عمل العمال العرب القاسية ... ولا تنتهي باغلاق الابواب امام المتعلمين العرب .. او انظمة الطوارئ واوامر الاقامة الاجبارية •

لقد نشرت الصحف الاسرائيلية الائتلافية تصدي توليدانو لسيادة المطران ريا وروت ارقامه بفخر .. وقد تكون نجحت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)



مِن اجل السّلام ـ لوقف سفك الدّماء ـ مِن اجل الغد الآمن لأطفالنا !

الاعداد لمؤتمر ذروة عربي

القاهرة ـ يواصل الملـك حسين ، الذي وصل الـــى القاهرة من المملكة السعودية مباحثاته مع الرئيس جمـال عبد الناصر •

وقد لاحظت الاذاعـــة القاهرية ان هذه المباحثـات تؤلف جزءا مـن المشاورات لعقد مؤتمر ذروة رباعي مــن الاقطار التي على خط المواجهة مع اسرائيل : وهي الجمهورية العربية المتحدة وسوريــا والعراق والاردن •

والاتجاه نحو عقد مؤتمـر ذروة رباعي نشأ بعد ان ظهرت صعوبة عقد مؤتمر ذروة عربي عـــام •

مجلس الامن يجتمع لبحث الحريق في الاقصى

نيويورك ـ طلبت ٢٢ دولة اسلامية عقد مجلس الامــن لبحث حريق المسجد الاقصى والمتوقع ان يعقد مجلس الامن اجتماعه تلبيه لهذا الطلــب غدا الثلاثــــاء .. وسيكون برياسة يعقوب مالــك سفير الاتحاد السوفييتي ورئيـس مجلس الامن الدوري في هــذا الشهر •

وتكتب الصحف ان الدول الاسلامية تعد مشروع قــرار يدعو الامم المتحدة الى ارسال حرس لحماية الاماكن المقدسة ... والى تاليف لجنة تحقق في ظروف حريق المسجــد الاقصى واخرى تقدر الخسائر

اجتمــاع الذروة الاسلامــي

وفي الوقت ذاته يستمـــر النشاط الدبلوماسي لعقــد مؤتمر الذروة الاسلامي ..

وقد ارسل الملك حســن الثاني المغربي وزير الدولــة عبد الحفيظ بو طالب الـــى الملك الليبي ادريس السنوسي والى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لمباحثتهما في الامر .. كذلك بعث رسالة الى الملـك فيصــل السعودي بالموضوع ذاته حملها وزير خارجيـــة المغرب الدكتور احمد العراقي هذا وقد انضمت الجزائر الى الدول التي تؤيد الاشتراك في مؤتمر الذروة الاسلامي •

ولم تتضح بعد ممكنات عقد مؤتمر الذروة الاسلامي الا ان الواضح منذ الان ان زعمــاء عدد كبير من الدول الاسلامية

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٨ ـ

تدابير انتقامية ضد نعيم الاشهب

نعيم الاشهب ، المعتقل منذ عـــدة شهور بموجب امر بالاعتقال الاداري ، نقل قبل عدة ايام من سجن الدامون الى سجن شطه ، مع سائر المعتقلين الاداريين •

وكان نعيم الاشهب وسائر المعتقلين في سجن الدامون قد توجهوا الى المحامين فولا لانغر وعلي رافع ، وابلغوهما انهم يرفضون المثول امام لجنة الاستئناف على الاعتقــالات الادارية ، « لان هذه اللجنــة لا صلاحية لها وغير دمقراطية » •

وقــد زارت المحامية فولا لانغر نعيم الاشهب في سجن شطه واطلعت على الــناس بحقوقه كمعتقل ، فقد وضع مع سجناء جنائيين ، بينما هو معتقل اداريا . ثم ان ظروف الناخ في سجن شطه صعبة للغاية ، خاصة ان نعيم الاشهب مريض . ومن هنا ، فان نقله الى هذا السجن يستهدف تحطيم معنوياته واستنزاف قواه .. وبالاضافة الى ذلك قلصت زيارات اسرته ، اذ لا يسمح لها بزيارته الا مرة واحدة في الشهر •

وقد توجهت المحامية لانغر الى وزارة الدفاع وادارة السجون طالبة اعادة نعيم الاشهب الى سجن الدامون •

وكالــة « تــاس » السوفييتية

اســرائيــل وحلفاؤهــا مسـؤولون عــن الحريق

موسكو ـ جاء في بيـــان نشرته وكالة الانباء السوفييتية «تاس» اول امس ان اسرائيل وحلفاءها الامبرياليين يتحملون المسؤولية عن الحريق الذي دمر قسما من مسجد الاقصى في القدس . واتهم البيـــان اسرائيل بالتحرش بالمتظاهرين العرب الامنين الذين احتجوا ضد الحريق في المسجد •

وجاء في البيان ايضـــا ان التطورات الاخيرة في القسم العربي من القدس تؤكـــد ان من الضروري ان تتخذ كــل الاوساط المحبة للســـلام اجراءات عاجلة من اجـــل تصفية اثار العدوان الامبريالي الاسرائيلي •

اختطاف طائــرة امريكية وســوقهـا الى دمشــق

ارغم جماعة من منظمـــة «الجبهة الشعبية لتحريـــر فلسطين» مؤلفة من ثلاثـــة اشخاص بينهم فتاة ، يــوم الجمعة الماضي ، طائرة ركاب امريكية تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الامريكيـــة من طــراز بوينغ ٧٠٧ علـى الهبوط في مطار دمشق •

وكانت الطائرة في طريقهــا من لوس انجلوس الى مطــار اللد عن طريق نيويورك وروما واثينا . وكان على متنها ١٠١ مسافر وطاقم مؤلف من ١٢ شخصا •

وقــد تمكـــن شخصان مسلحان من تفجير غرفـــة القيادة ومقدمة الطائرة بعـد هبوطها واخراج الركاب منها

وقد اطلقت السلطـــات السورية في اليوم التالي سراح ركاب الطائرة باستثناء ستة ركاب اسرائيليين بينهم امراتان واعلنت مصلحة الطيـــران المدني السورية ان التحقيقات اسفرت عن احتجاز شخصين من بين ركاب هذه الطائـــرة يحملان جوازي سفـــر دبلماسيين عراقيين !

وقـــد اعلنت «الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطـين» انها قامت باختطاف الطائـرة من اجل القبض على احـــد ركابها لانه المسؤول عن موت وشقاء العديد من الفلسطينيين رجالا ونساء واطفالا . وقـــال البيان ان هذا الشخص سيقدم امام محكمة ثورية فلسطينية.

كذلك اعلنت الجبهة ان احد اهداف عملية اختطاف الطائرة الامريكية هو مبادلة الركاب الاسرائيليين بطيارتــــين سوريتين كانا قد هبطا هبوطا اضطراريا في اسرائيل فـــي العام الماضي . وباعضاء مـــن رجال الجبهة معتقلين فـــي اسرائيل . وان الهدف مــــن تفجير الطائرة في مطار دمشق هو منع ارجاع الطائرة الـــى الولايات المتحدة التي وصفتها بانها العدو رقم واحد للشعب الفلسطيني ».

وفي عمان اعلن ناطق باسم «الجبهة» ان سبب الاختطاف هو وجود عالم اسرائيلي ذي قيمة عسكرية بين ركـــاب الطائرة •

وكانت الجامعة العبرية في القدس قد اعلنت ان بين ركاب الطائـــرة المختطفـة الدكتور شلومو سموئيلوف ، استاذ في الطبيعيات في كلية الطـب التابعة للجامعة •

وتقول اشاعات مختلفـــة ان مختطفي الطائرة استهدفوا القبض على سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، اسحـــق رابين •

الماريشـــال كريلوف :

لا قوة يمكنها شــن هجوم مفاجيء على الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ جاء في مقـــال نشره المارشـــال نيقـــولاي كريلوف ، قائد قوة الصواريخ في الاتحاد السوفييتي بمناسبة مرور ٣٠ سنة على انـــدلاع الحرب العالمية الثانية ، ان الولايات المتحدة تخطط لهجوم مفاجيء ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى . بيد ان الاتحاد السوفييتي يمتلك الان جهاز انذار فعال بحيث لا تستطيع اية قوة ان تقــوم بهجوم مفاجيء ضده •

من هيئــــة اركــان التجمــع التي تقــود معركــة الانتخـــابات بــين العمـــال العــرب ..

كوهــن : عقدنــا مئات الاجتماعـــات .. وزودنا كل دعاية «بملف تفســير»

يوسف خميس : لا نبادر الى المواضيع السياسية .. ولكن لكل سؤال جواب

حيفا – مكتب الاتحاد – « ناقش » المباي – التجمعي يوسف خميس القائمة الشيوعية الجديــدة « سياسيا وايديولوجيا » من على صفحات « معريب » (٢٨–٨–٦٩) حين ادلى سوية مع يعقــوب كوهــين ، رئيس هيئة اركــان التجمع في انتخابات الهستدروت في الميدان العربي ، ورسمي بيادسي ، مدير مدرسة باقة الغربية وعضو الاركـــان ، بتصريحات جمعت بين السطحية والبهلوانيــة والتزييـف ، وتحمل لهجة التحريض ..

تجميــع قــوى التجمــع في المعركــة مع القائمة الشيوعيــة الجديدة

ويلهم الصحفي حزاي كرمل المناقشة بهذه « الحقائق » التي يظهر في بعضها مدى الحقيقة من الكلمات نفسها ..

* تحتدم المركة وتزداد شدة بين التجمــع والقائمـــة الشيوعيــة الجديدة .. (وهذا صحيح) ..

* ليست معركة القائمة الشيوعية الجديدة على قضايا اجتماعيــة ولا على ضمان حقوق العمال الاجتماعية (وهذا تزييف .. فهي على حقــوق العمال الطبقية – الاجتماعية والقومية الوثيقة الصلة) ..

* منذ حرب الايام الستة (حرب حزيران العدوانية) نشأت قضايـــا جديدة شعر العرب في اسرائيل بالقرب منها .. وبدأ الاتجاه بينهم يسير نحو التطرف وهذا الاتجاه تستفيد منه القائمة الشيوعية الجديـــدة ، ولهذا قرر التجمع تجنيد قواه كلها في المركـــة .. (التطرف هنا يعني المطالبة بانهاء الاحتلال ..) .

ويبرهن يعقوب كوهين على اتساع الاعداد .. فيذكر ان هيئة اركـان ادارة الانتخابات في الميدان العربي تتألف من ٢١ شخصـــا .. وهنـــاك ٨ هيئات اركان في المناطق ..

ويضيف ان لدى التجمــع ١٠٠ موظف يعملــون في الانتخابات يؤيدهم ٣٠٠٠ نشيط في كافــة انحـــاء البلاد .. (لم يذكر طبعا ان قيادة الهستدروت تجند معلمين وموظفي صندوق المرضى والموظفين في المعركــة وهؤلاء ليسوا من النشيطين !!) .

وليطمئن القراء الاسرائيليين (أو لعله يريد ان يطمئن زعامة التجمع) يقول كوهين ان هيئة الاركان نظمت ٢٠ اجتماعا واسعا و ٦٠٠ حلقة بيت للرجال .. و ٢٠٠ حلقة للنساء .. وهي تصدر النشــرة (كلمة التجمــع الفارقة) وتعقد اجتماعات تفسيرية للدعاة .. وتزود كل داعيــة « بملـف تفسير » ..

يوسف خميس : لكل ســؤال جــواب

وظهر من الاجتماع الصحفي ان هيئة الاركــان اوكلت ليوسف خميس ليكون لسان حالها السياسي الايديولوجي .. فهو الــذي عرض الاسود « الفكرية » ، قال :

*** « نؤكد قبل كل شيء على انجـــازات العــامل العربي الاجتماعية » (وبعدها مباشرة فجر القنبلة التي يحملها في كل مكان هو وامثالـه ويرددونهـــا مثـــل الببغاوات بدون تدقيق في مجموع الوقائع) ، « وهذه الانجازات ليست قليلة ، بل قليلة هي الاماكن التي توصل فيها العامل العربي الى انجازات بمثل هــــذا الاحترام ! كما حقق في اطار الهستــدروت » !! (اذا اخذنا حصيلة التطور فبوسعنـــا ان نقــول لخميس وامثاله ان العامل في الجمهورية العربية المتحدة حقق انجازات ابعد مدى) .**

*** واضاف ببســاطة وبدون حرج : «نشيطو القائمة الشيوعية الجديده يثيرون قضايا الاحتلال والاضطهاد .. ومسائل فلسطينيه .. نحن لا نتهرب من المواضيع السياسية ولكننا لا نبادر اليها » .. (لماذا لا تبادرون اليها لعل ذلك بسبب الافلاس السياسي ؟) .**

وحدد يوسف خميس اجوبتـــه .. فلكـــل سؤال جواب – حسب برنامج الاذاعة البريطانية بالعربية . قال :

اذا سالونا ماذا بشان المناطق (ففي لغته المناطـق المحتلة هي مناطق)

– نجيب : « نحن مخلصون للســلام ! ان المخلص للسلام مخلص للتعايش » (يعني !! ؛ جماعة التجمــع يصنعون مثل ذلك الفلاح الذي اجاب شخصا قرأ عليه السلام : « بسنسل » .. وكان القضية قضية مبايعة السلام او عدمها .. فالقضية كيف يتحقق السلام .. والتجمع « بالعبرية » اقر سياســة تقوم على الضــم والاحتلال لا الانسحاب نحو السلام) .

((يوريكـــا)) ((يوريكـــا)) .. تشيكوسلوفاكيـا وهنغاريـــا

وحسب برنامج لكل سؤال جواب قال يوسف خميس :

– « تزعم القائمة الشيوعية الجديدة ان الدمقراطية الاسرائيلية مبتـــورة » .. (ففي رايه « تتكـــامل الدمقراطية » حين تفرض الاقامة الاجبارية في المـدن والقرى ، والمنازل بعد مغيب الشمس ، على عشـرات المواطنين العرب وتقوم الشرطة بموجات من الاعتقالات وتستخدم السلطات اوامر التعبئة لاجبـار المضربـين على العودة الى العمل) .

واضــاف :

– « عندئذ نسألهم اين هذا اسرائيل يوجــد حزب شيــوعي علني في الشرق الاوسط – هنا يوجد لا واحد بل اثنان .. (كلمة « ازداد » عدد الاحزاب الشيوعية ، ازدادت الدمقراطية وكان خميس لا يعرف ان اعطاء « كامس » حق استخدام اسم حزب شيــوعي تجاوز على الدمقراطيـــة وتزييف لها) .. ثم قال خميس بحرارة متزايدة – حسب قــول مكــاتبه معريب –« ممن يتعلم (الشيوعيون) الدمقراطيـــة ؟ من الروس ؟ انظر تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا » .. (نسي ما دام قد حمل علم الدفــاع عـــن الثورة المضادة الرجعية التي اخفقت في القطرين ان يضيف : انظر يهـــود الاتحاد السوفييتي !! وليكسب مزيدا من الاحتــرام « لاميته » يستطرد انظر التتر في الاتحاد الســوفييتي !!) .

لقد « وجد » يوسف خميس الجواب على « مزاعــم » الشيوعيين بشان الدمقراطية المبتورة في تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا !!

ويعترف يوسف خميس بضيق العمال العرب من جـــراء تفتيشهم (التعسفي) على الطرقات وايقاظهم في منتصف الليل للتحقيق في هوياتهم ولكنه يدعو الى « اتساع الرؤيا » .. فيقول :

– يجب رؤية الاسبــاب ، ففي الشرق الاوسط وضع دقيق (!!) يجب رؤية ما يجري في القرى والكيبوتسات . سنتــان والاولاد في الملاجيء وهذا ليس مريحا .. (بهذا خلع يوسف خميس العذاء وسار مع خـط الدعاية الرسمية الى نهاية الشوط ووضع المركبــة قبل الحصـــان .. فالازمة تعود الى سياسة حكام اسرائيل العدوانيــة التوسعيـــة لا لسبب آخر ، « ودقة الموقف » في الشرق الاوســط تعود الى عدم الرغبــة في التسوية السياسية على اساس قرار مجلس الامن) ..

وعلينا حتى لا نغمط يوسف خميس حقه ان نقــول انه دعـــا البوليس الى ان يسلك بيد أكثر نعومة أي ليوقظ العمال في منتصف الليل « برفق » لا بالشتائم واللكم ..

ستعمل الهستدروت على دمج المتعلمين

وسأل المراسل : كيف يتجاوب الشباب المتعلم مع تفسيرات التجمع ؟ واجاب صاحب لكل سؤال جواب ..

– الشبيبة المتعلمة غير راضية وهذا حق .. ولكن مرة اخرى سنوات الحكم العسكري وحدة توتر النزاع الاسرائيلي العربي .. منعا القطاع الحكــومي والعــام (المشاغل الصناعية والشركات الخاصة) من تشغيل الشباب العرب .. ولكن كل شيء سيكون على ما يرام فالهستدروت ستحاول دمج الشبيبة المتعلمة بالقطاع الحكومي والعام !! (هذه الاسطوانة تدور منذ حوالي العقد) ..

تمهيدا لمزيد من الاضطهاد القــومي

وبلغ يوسف خميس ذروة التزييف الــذي يبلغ حــد التحريـــض والتهديد حين قال :

– اننا (هيئة أركان الانتخابات) نرى انتخابـــات الهستدروت امتحانا ، فاذا اشتـــد ساعد القائمة الشيوعية الجديدة ضعف التعـــايش في اسرائيـــل وضعفت ممكناته في المنطقـــة .. (هكذا بالضبط : التصويت للقائمة الشيوعية التي تدعو الى التسويـة العادلة القائمة على الاعتراف بحقوق الشعبين تضعف ممكنات التعايش ، اما التصويت لغولده مئير وديــان صاحب سياسة حدود الاردن وضم مرتفعات الجولان والضفة وقطاع غزة فيؤدي الى تقويـــة ممكنـــات التعايش) !! .

واضاف خميس ان السر وراء القائمة الشيوعيــة الجديدة يــأتي بالتطرف في الجانب العربي والجانب اليهودي من ناحية ، وهــذا يضعف التيار الليبرالي الذي يحاول مساعدة عرب اسرائيل .. « فبيدنا » قـال خميس بلهجة خطابية « نحن العرب تقوية او اضعاف التيـــار اليهودي الليبرالي . (وماذا حصل لهذا التيار الليبرالي خـــلال الاربع سنــوات التي فصلت الانتخابات الماضية عن الحالية وفاز فيها التجمع ومبام باكثـر من نصف أصوات العمال العرب !!) .

من المؤكد ان لصاحب لكل سؤال جواب « جوابا » ! عــلى هــذا السؤال !! .

* * *

لقد اكتفى رسمي بيادسة في هذا اللقاء بتاييد مقولات يوسف خميس ايديولوجي هيئة الاركان .. ولكنه اضاف « حقيقة » اخــرى ، قــال : العمال يتحدثون في الاساس عن صندوق المرضى .. وحين اسأل عاملا اذا كان عضوا في الهستدروت يسالني بدوره القصــد صنــدوق المرضى ؟ (شهادة سيئة ان يقرن العمال الهستدروت فقط بصندوق المرضى .. فهذا يدل على مدى شعور العمال بدورها النقابي) .

* *

في نهاية المقابلة قال يعقوب كوهين ان ٥٠ الــف عربي اعضـــاء في الهستدروت ولهم حق التصويت وهذا يؤلف ٦٠٪ من مجمــوع العمـــال العرب .. ثم تفاخر قائلا : هم يعرفــون ان الهستـــدروت تهتم بهــم .. ولهذا « تخاف » القائمة الشيوعية الجديدة من انتخابات الهستـــدروت فنحن اقوياء فالانجازات عينية ولا يمكن انكارها ..

* *

لقد قال مراسل « معريب » : في ٢ ايلول سيظهر اذا كــان العامل العربي موافق على تقويم يعقوب كوهين التفائل ..

صحيــح ...

جاء في الانباء : تشدد اسرائيل تصعيد عدوانها ونشاطهـا العسكري بمساعدة الدول الامبريالية وخاصة الولايـــات المتحــدة وبريطانيا .



خط النــار الاسرائيلي عن «ازفستيــا» .

رسالة سكرتير عام الحزب الشيوعي الامريكي ، غاس هول ، الى الشيوعيين الرومانيين

باستقبالكم نيكسون ممثل الامبريالية العالمية اسأتم للاشتراكية

أود أن اتنـــاول ، بالحـديث ، رحلة الرئيس الامريكي ، نيكسون ، الى رومانيا . فلـــدي بعض الاراء التي اريد ان اخالف بهــا رفاقي واصدقائي الرومانيين . ان بـــين الدبلوماسيه والصداقه القليل جدا من المشترك . والدبلوماسية كـانت تحتم علي ان امر ، بصمت ، عـلى الزيـــارة التي قام بها مؤخـــرا لبلادكم . غير ان الرفاقية ومشاعر الصداقه الحارة ترغمني عـلى ان اقول ، باخلاص ، ردي على هـــذا الحدث المتعلق مباشرة بقطرينا .

واني لواثق ايضـــا من انكـــم ترغبون في سماع رد واحــد مـــن الامريكيين ، شيــوعي ، عامل ، يناضل طوال حياته ضد امبرياليـــة الولايات المتحدة الامريكية ومن أجل الاشتراكيه . فعليكم ان تعرفـــوا كيـــف ننظر الى رحلـــة نيكسون لرومانيا عبر المحيط الاطلنطي .

وبودي ان اوضح : لسنا نـرى اية غضاضـــة في دعوة ممثل بــلاد راسمالية واستقبالـــه على ايـــدي زعماء بلاد اشتراكية . واكثر مـــن ذلك ليست هناك غضاضة في اجراء محادثات حول الشؤون المتعلقة بين البلدين . وليست هناك غضاضة في التوصل الى اتفاقـــات في هـــذه الشؤون شريطة ان لا يضعف ذلك ، ابدا ، النضال ضد الامبرياليــــة العالمية .

وعلى هذا فليست زيارة نيكسون هي ما تقلقني .

ان ما يقلق امركا التقدمه هـــو طابع الاستقبــــال الذي جـــرى لنيكسون . فاستقبال شعبي لهـذا « البطل » ، المثل الاكثر رجعيـــة للامبرياليه الوحشية ، العدوانية ، العربيـــة ، والسافلــــة جدا – استقبال كهذا لا تربطه رابطة ابـــدا مع سياسة التعـــايش السلمي . واستقبالات كهـــذه ليست جزء لا يتجزأ من الدبلوماسية .

لقد زار نيكسون الفلبين والهند واندونيسيا والباكستان وتايلاند . وفي هذه البلاد استقبل استقبـــالا دبلوماسيا وباحتجاجـــات القـــوى المعادية للامبريالية . وفي رومانيـــا وحدها استقبل « استقبالا حـــارا وحماسيا » . ويؤخذ من كل الانباء ان مئات الالوف احتشدوا للقيـــام بهذا « الاستقبـــال الحـــار » لنيكسون .

وانني اعرف ان معظمكـــم لـــم يحتشد لكي يبتهج لنيكســون . واعرف ايضا ان عددا منكم جـــاء بدافع حب الاستطلاع .

اما لاولئك الذين جاءوا ليبتهجوا وليلوحوا بالاعلام ، فلديـــنا بعض الاسئلة :

على م يبتهجون ؟

اذا كان الدافع لكم هو مشـــاعر الصداقـــة للشعب الامـــيركي ، فمظاهركم قد كانت سيئة ، اذ ان مهمة الصداقه لا تتحقق عن طريق الابتهاج بنيكسون .

فالصداقة ليست امرا مجردا ، وابتكيتا ، واخلاقا وشعورا . انهـا تعبير عن قلق عميق وعـن الاستعداد للقيام بشيء ما بالنسبة لقضايـــا الاخرين . والاممية البروليتاريـــة هي اسمى تعبير عن هذا القلق .

والصداقة مع الشعب الامــيركي ترتبط بالقلق العميق على النضـال ضد امبرياليـــة الولايات المتحـــدة الاميركية . انها مرتبطة بالاهتمـــام والقلق من الاضطهاد العنصري الواقع على ٢٥ مليون اميركي اسـود . ان الصداقة مرتبطة بنضال الطبقـــة العاملة ضد اكثر طبقات المستغلين وحشية عبر التاريخ .

ونيكســـون هو وجه العـــدو الطبقي . واستقبـــال نيكســـون « استقبالا حارا » والاعراب عـــن الصداقـــة له هو عكس الاهتمـــام والقلق بقضايا الشعب الاميركي .

ان ابتهاجكم لم يكن في الوضـــع الصحيح . فنيكسون يمثل الطبقـــة التي هـــي اس كل الاسس لكـــل القضايا ولكل الصعوبات التي تقف في وجـــه الشعب الامـــيركي . ان نيكـــون هو ممثل اشد الفئـــات رجعية ، ممثل الجانب الاكثـــر رجعية لراسمالية الولايات المتحدة الاميركية .

والابتهاج لنيكسون معنى الابتهاج للرجل الذي في يده القدرة على مواصلة التقتيل الجماعي للناس الفيتناميين من رجال ونساء واطفال ، او وقف ذلك . ولكنـــه اختـــار الاستمرار في التقتيل . ونيكســـون هو المثل الرئيسي لعصـــابة اصحاب التيارات الكبار الذين يستعبدون ويستغلون ملايين الناس في اسيـــا وافريقيـــا وامريكـــا اللاتينيـــة . نعم ، حتى ان عشرة اشخـــاص قد ضحوا بحيـــاتهم في امريكا الجنوبية ، قبل عدة اسابيع ، بغيــة عرقلة استقبـــالات شريك نيكسون في الجريمة ، روكفلر .

ونيكسون يمثل تطبيق العنصرية في العالم كله . وحيثمـــا كـــان في رومانيا قال (نيكسون) ان الولايات المتحدة الاميركية تعتقد بان حقـــوق كل الامم يجب ان تكون متساوية ».

فاذا كان هذا الكلام يصــدر عـــن ممثل الطبقة التي تستغل اكبر عدد من الناس وتستعبد من الامم اكثـر مما تستعبده بقيه أجزاء العـــالم الراسمالي فذلك هو قمة التلـــون والتملق . لقد تحدث عن استعداده لقبـــول العالم الواقعي بانظمـــه الحكم المختلفة فيه . ولكن هـــذه الاقوال تنطلق من ممثـــل القـــوة العالمية التي توجه النضال ضـــد الاشتراكية العالمية .

– البقية على ص ٣ –

ـ الاثر الاعلامي لحريــق المسجد الاقصى ..

ـ دعوة الى تصعيد العمليــات الانتقامية .

מעריב

● اثارت جريمة احراق المسجــد الاقصى اصـــداء واسعة ليس في العالمين العربي والاسلامي فحسب ، بـل في العالم باسره . وفي اسرائيل اقدم الكثيرون مـــن الصحفيـين والمعقبين السياسيين على معالجه هذا الحـــادث الخطـير ، واستخلصوا النتائج والتقديــرات باستعراضهم شتى ردود الفعل التي شهدها العالم في اعقاب وقوع الجريمة . ولكـن الراي لم يكن موحدا في تقدير النتائج الاعلاميـــة لهـــذا الحادث . فبينما اكد ابا ايبن والناطقـــون الرسميـون في اسرائيل ان حملة الدعاية العربية لقيت الفشـل المحقق ولـم تبلغ اهدافها ، اكد آخرون عكس ذلك مدعمين موقفهم بمـا نالته ابرز الصحف الغربية .

وفي عدد الجمعة ، التاسع والعشرين مـــن آب ، كتب شموئيل شنيتسر في معريب مقالا قاتل فيه على جبهتين .. متصديا في الاولى للدعاية العربية ناعتا اياها باقسى ما يمكن ان توصف به اية دعاية :

« ان موجه الافتراء والتحريض التي واكبت حريـــق المسجد الاقصى ، تحمل شبها مدهشـــا ، بالدعايـــة الهتلرية المعادية لليهود قبل قرابة الثلاثين عاما » .

ونكرر شموئيل شنيتسر هذا النعت :

« يبدو ان العرب اتقنــوا جيـــدا اساليب معلميهم واسيادهم الناريين » .

من ثم يزعم الكاتب ان نظريــة غوبلز (وزير الدعايــه النازي) العائله بتكرار الكذبة وتضخيمهـــا لان ذلك يجعلهـــا اخيرا قادرة على دخول القلوب والعقول سارية المفعول لدى العرب .. فالعرب مصرون على اتهام اليهود بجريمة حرق المسجد – كما يقول شنيتـــر : **« وحقيقة انه في هذه الاثناء القي القبض على المتهم باشعال النار وهو مسيحي ، لم تؤد الى اي تغيير في احابيلهم » ..**

وفي جبهته الثانيه يفند الكاتب زعم أبا ايبن وحـــاملي وجهه نظره ، بفشل حمله الدعايـــه العربيه . وحتى يدعـــم رايه فهو يستشهد بما ورد في اشهر الصحف العالميه . ففي « نيويورك تايمز » ، وفي « لوموند » : « صحيح أن الصيغة الاسرائيليه معقوله اكثر من الصيغه العربيه ، ولكن احتدام مشاعر العرب يمكن تفهمه » .. ويرى الكاتب في « امكانيـــة تفهم موقف العرب » نصرا للدعاية العربيـــة « الناريه » .. ففي اوروبا قالت الصحف ذات يوم « انهـــا تتفهم المواقـــف النازية » ..

ففي المقال الرئيسي قالت « نيويـــورك تايمز » : « في الواقع . ليس مهما جدا من في الحقيقـــة احرق الاقصى ، وماذا يترتب عليه . فهذا ربما يكون هاما من الناحية العدليه المجرده ، ولكن ليس من الناحيه السياسيه » .

اما « واشنطن بوست » فقد « عررت ببســاطـة فشل الزعم الاسرائيلي بالعدوه على الدفاع الفعـــال عـن الاماكـن المقدسه .. واذا كانـــت اسرائيل غاصبـــة على العـرب لاستغلالهم المشاعر الدينيه للحصــول على فائده سياسيـه منها ، فيوجب عليها أن تفهم انها عرضت نفسها لمثل هـــذه الاحابيل حين ضمت المدينة القديمة » .

وطالبت « لوموند » بلجنه تحقيق دوليه ، رغم رفضهـا للمزاعم العربية .

والصحف البريطانيـــة الرصينـــة : « تايمس » ، « فاينتشال تايمس » و « الديلي تلغراف » انشـدت النشـيد نفسه وكانها في جوقة واحدة .. ذلك النشيـد القـــائل بـــان الخلاصه من الحريـــق والمرائز الثائرة هي واحدة – انـــه يجب اخذ القدس من أيدي اليهود واقامة نظام دولي فيها .

وقد ايدت هذا الموقف صحيفـــة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية التي اكدت على انهـــا « طالبت دائمـــا بتدويل القدس ، وها ان الحريق يشب **ويؤكد** زعمها » ..

הארץ

● ما زالت بعض الصحف الاسرائيلية تتبجح وتفاخر بالغزوة الاخيرة التي شنهـــا الجيش الاسرائيلي عبـــر خــط وقف اطلاق النار مع الجمهورية العربية المتحدة .

وفي ٢٩ آب اسهمت صحيفة « هـــآرتس » في تحليل العمليـــــة متوصلت الى نتيجتين : الاولى ان مثـــل هـــذه العمليات من شانها اقناع المصريين بقدرة الجيش الاسرائيلي على الضرب العميق وراء خطوط الجبهة .. وان من شانهـــا ايضا ان تؤدي الى توزيع الجيش المصـــري على جهـــات متباعدة ، الامر الذي يضعفه . ولكن النتيجة الثانية تقول :

« من المشكوك فيه أن عملية غزو كهـــذه قد تقنـــع ناصر وقادة جيشه بالكف عن الاعتداءات على طـــول القناة ، او الكف عن تقديم المساعدة الكبـــيرة لمنظمات التخريب » .

وتضيف هآرتس :

« بالمقارنة مع الاضرار التي سببناها للمصريين على طول القناة ، يجوز اعتبار العمليـــة الاخـــيرة كوخزة الابرة الخفيفة » .

ثم تنتقل « هآرتس » الى بيت قصيدهـــا من هـــذه

– البقيــة على صفحة ٣ –

نــــــداء المحامين العــرب الى مــؤتمر المحامين اليهــود العــالمي

ايدوا حريتنــا فى اوطاننا

فى الاسبوع الماضي عقد في القدس المؤتمـر الاول للمحامين والمحمين اليهود في مختلف انحاء العالم .. واعرب المؤتمـر في احد قراراته عن قلقه على الدمقراطيـة في بعض الاقطار .. وعلى حقوق اليهود فيها .. وقد وجه اليه المحـامون العرب الذين يقاسون من القيود « الامنية » الثقيلة مذكرة وصفوا فيها اوضاعهم ودعوا بها الى احترام حقوقهم الانسـانية .. ونحـن ننشر هـذه المذكرة بكاملها .

نحن الموقعين ادناه ، المحامين العرب ، سكـان دولـة اسرائيل ، والذين نمارس مهنتنا فيها ، نرغب ان نقدم اليكم تحياتنا وأملنـا ان يكون مؤتمركم قـادرا على تشجيـع الدمقراطية ، والتقدم والسلام العادل في منطقتنا .

وفي هذه المناسبة التي تعقدون فيها مؤتمركم نرى ان من الضروري ان نقدم اليكم احتجاجنا وشكوانا ضد الاجراءات التعسفيه غير الدمقراطية التي اتخذتها السلطات الاسرائيليه ضدنا كمحامين ومواطنين في اسرائيل .

١ - ربما تدهشون اذا علمتم اننا لا نستطيع القدوم الى القدس بحريه وكلما نجد ذلك مناسبا حتى ولو كان ذلك من اجـل ممارسة مهنتنا . واكثر من ذلك ، فان بعضنا ، في الحقيقة ، مجبر ، من قبل السلطات العسكرية ، على البقاء في مدينته ، قريته ، او مكان سكنه ، وعدم مغادرة هـذه الاماكن ، دون اذن خطي صادر عن السلطات العسكريـة او البوليس بدلا عنها .. وبعضنا معتقل اداريا منذ ٥-٦-٦٧ او بعـد ذلـك بقليل ، دون توجيه تهمة اليه او تقديمه الى المحاكمة .

وآخرون امروا بالمثول في مركز البوليس مره في اليوم وبالبقاء في بيوتهم منذ ساعه بعد مغيب الشمس ، حتى شروقها .

٢ - ان هذه الاجراءات هي ضد الحقوق الانسانيه واهانه لمهنتنا كمحامين ومدافعين عن الحقوق والاشخاص المتهمين . اننا غير قادرين ، في ظل هذه الظروف ، على القيـام بواجباتنا تجاه موكلينا ودعم القانون والعدل .

اننا مستعدون للمثول امام المحاكم للمحاكمة والاجابة على اي اتهام يمكن ان يوجه ضدنا . ولكننـــا نرفض بشدة الاجراءات الادارية والتحديدات التعسفيه .

والجدير بالذكر ان احدنا ، وهو المحامي عبـد الحفيظ دراوشه ، من الناصره ، كان قد ارسل طلبـا الى محكمة العدل العليا ، لكي تبين السبب الذي من أجله لا تلغى هذه التحديدات او بعضها ، ولكن يؤسفنا ان نقول ان محكمتنا العليا رفضت حتى ان تقبل الطلب ، وتصدر امرا يبيـن السبب لماذا لا تلغى القيود او بعضها . وهكذا تركنا تحت رحمه السلطه التنفيذيه والمؤسسات العسكريه والبوليسية.

٣ - وعلينا ان نشير كذلك الى ان التحديدات المذكوره تجرد الاشخاص المتهمين والذين يقدمون الى المحكمه في المناطق العربية التي احتلتها القوات الاسرائيليه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، من خدماتنا المشروعة ، وخاصة ان المحامين في الضفة الغربية المحتله من الاردن مضربون ويرفضون الظهـور أمام المحاكم العسكريه الاسرائيليه .

٤ - ان اجراءات الكبت هذه المتخذة ضدنا قد فرضتها السلطات الاسرائيليه ، بموجب أنظمه الطوارىء (الدفاع) الانتدابية من سنة ١٩٤٥ ، الموروثه عن الحكم الاستعماري البريطاني في فلسطين ، وهي تمنح السلطة التنفيذيه ، سلطات غير محدده ، وبضمنها الاعتقال والطرد ونفي المواطنين دون اي محاكمة او اتهام . وهذه الانظمة قد استعملت في اسرائيل منـذ سنة ١٩٤٨ لكي تفرض ، ايضا ، على السكان العرب حكما عسكريا يجردهم من حريه التنقل في بلادهم .

ان مئات المواطنين العرب في اسرائيل اخضعوا اداريا ، في الوقت الحاضر ، الى هذه التحديدات التي تجردهم من حريه التنقل او امروا بالحبس او الاعتقال في البيت .

ان هذه الانظمه التي أصدرها الحكم البريطاني في فلسطين في سنه ١٩٤٥ قد طبقت ضد اليهود والسكان العرب في فلسطين بغرض المحافظه على الحكم البريطاني الاستعماري .

ومما يستوجب الاهتمام ان نقتبس ما قاله وزير العدل الحالي في اسرائيل السيد ي.ش. شبيرا ، الذي وصف بحق هذه الانظمه كما يلي ، في اجتماع عقدته جمعية المحامين الفلسطينيين ، في السابع من شباط ١٩٤٦ ، للاحتجاج على هذه الانظمة ، حضره حوالي ٤٠٠ محام يهودي : « ان النظام الذي اقيم في فلسطين باعلان انظمـة الطوارىء لا مثيـل له في البلدان المتنورة . حتى المانيا النازيه لم يكن لديها مثل هذه القوانين ، وان اعمالا كتلك التي ارتكبت في « مايدانيك » تتعارض عمليا مع القانون الالماني المكتوب . ان نظاما من هذا النوع يلائم فقط بلادا لها وضع المنطقة المحتله . صحيح اننا متأكدون ان الانظمه موجهة فقط ضد المجرمين وليس ضد كل السكان ، ولكن علينا ان نتذكر ان الحاكم النازي لاوسلو المحتلة ، هو ايضا اعلن ان لا ضرر سيصيب السكان الذين سيذهبون فقط الى اعمالهم كالمعتاد . ليس هنالك حكومة مخولة لاشتراع تشريع من هذا النوع» (مقتبس من بيان « هبراكليت » - الادعاء العام - في شباط ١٩٤٦) .

اننا ، بموجب هذه القوانين ، اخضعنا لمثل اجراءات الكبت التي تجردنا من حرية التنقل وتأمر بعضنا بالسجن عمليا في بيوتهم .

٥ - لقد ادعت السلطات ان هذه التحديدات مفروضة لمصلحة امن الجمهور ومن اجل الدفاع عن دولة اسرائيل ، ولكن من الواضح ان السبب الحقيقي لمثل هذه الاجراءات هو عدم موافقتنا على سياسة الحرب والعدوان والاحتلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

٦ - اننا سنكون ممنونين جدا ، لو انكم تؤيدون نضالنا بالشكل والوسائل التي ترونها مناسبة من اجل الغـاء الاوامر العسكرية وتحديدات التنقل الحر في بلادنا المفروضة اداريا وبشكل تعسفي ضدنا .

مع التحيـات الاخويـة ،

حنا نقاره ، صبري جريس ، محمد ميعاري ، عبد الحفيظ دراوشه ، نبيل عصفور ، اليس شقور ، كامل ضاهر ، حسن نصار ، علي رافع .

العنوان : صندوق البريد ١٨٦٦ - حيفـا

نتيجـة سياسة اهمـال قيـادة الهستدروت الحــالية :

هبوط ملحوظ فى تنظيم العمـال الزراعيين

حيفا - في نشرتها الاخيرة « مجموعة اخبار » (بالعبرية) رقم ٢٧ - وهي نشرة تعـالج نشاط الهستدروت في الميدان العربي - كشفت قيــاده الهستدروت الحاليـة عـن هبوط التنظيم بين العمـال الزراعيـين العرب هبوطـا ملحوظا يوازي اقل قليلا من عشرين بالمئة .

بحسب الاحصــاءات المنشوره حول عضوية العمال العرب في مختلـف النقابـات هبط عدد العمـال الزراعيين العرب في نقابـة العمـال من ٣٠١٧٣ في عام ١٩٦٧ الى ٢٠٦٣٠ في عام ١٩٦٨ .

ولا يعـود الهبـوط الى تغيير في توزيع العمال العرب علـى فـروع النشـاط الاقتصادي وانخفاض عددهم في الزراعـه فالعكس هـو الصحيح اذ ان عدد العمـال العرب في الزراعـة ارتفـع نسبيا ولا يزال في ارتفاع .. أما السبب فيعود الى اهمال قيادة الهستدروت العمـال الزراعيين العرب وتجاهلهـا الدفاع عن حقوقهم ..

والمعـروف ان العمـال الزراعيين العرب وخصوصـا العاملات العربيات في الزراعة يتعرضـون الى استغلال اشـد.

هذا وتكشف الاحصاءات ان عدد العاملات الزراعيـات المنتسبـات الى الهستدروت وصـل الى ٤٦ فقط .. في حـين ان عدد العامـلات الزراعيات العربيات يصـل الى بضعة مئات ، في عدد من الحـالات يعملن عن طريـق المقاولين المستغلين ..

وهـذا الوضع في ميـدان العمل في الزراعـة يؤلـف سببـا اضافيـا لكي يؤيد العمال والعاملات العائمـة الشيوعية الجديدة « و » .

أرتفـاع فى نقـابتي المعادن والبنـاء

حسب احصاءات الهستدروت ارتفع عدد العمال العرب المنظمين في نقابات الهستدروت من ٢٤٬٣٤٢ عام ١٩٦٧ الى ٢٩٬٢٣٧ عـام ١٩٦٨ .

ومع ان الهبوط الجوهري جرى في نقابة العمال الزراعيين فقد كان هناك ارتفاع ملحوظ في عدد العمال العرب في نقابة المعادن . اذ ارتفع عددهم من ١٦٬٦١٦ في ١٩٦٧ الى ٢٥٬٥٦١ في ١٩٦٨ . وفي البناء اذ ارتفع عددهم من ٤٠٥٢٩ في ١٩٦٧ الى ٥٠٧٤٤ في ١٩٦٨ .

كذلك كان هناك ارتفاع في عدد العمال العرب في الفترة ذاتها في نقابة الموظفين من ١٠٢٢٧ الى ١٠٤٧٥ وفي الخدمات من ١٠٣٥٢ الى ١٠٤٦٧ .

وكانت الزيادة الاخرى في البوليس فقد ارتفع عدد اعضاء الهستدروت العاملين في البوليس في الفترة المذكورة من ٦٣٩ الى ٨٩١ .

وتظهر الاحصاءات هبوطا هنا وهناك ولكنه طفيف في اكثر الحالات الا انه عال نسبيا بين عمال النقليات حيث كـان الهبوط من ٩٨٠ في ١٩٦٧ الى ٨٣١ في ١٩٦٨ .

باستقبالكم نيكسون - بقيــة

وثمة سؤال اخر : من الـذي كشف القناع ، علانية ، عن هـذه الاكاذيب المضللة ؟ لا يجب ان تكون هناك اوهـام حول الكيفيـة التي نظرت بها راسمالية امريكا ونيكسون الى هذه الرحلة . ان القوى التي يمثلها ، في الحياة الامريكيـة ، ليست اهلا لايـة صداقـة . ان مصادقتهم هي كمصادقة قطيع مـن الذئاب .

ان مجرد وجودهم هو اضطهـاد واستغلال لبني الانسان . هذا هـو مفهـوم ومعنى ايديولوجيتهـم ودبلوماسيتهم .

ان توازن القوى الجديد في العالم هو العقبه الرئيسيه أمـام أحـلام الامبرياليين الامريكيين في السيطرة على العالم . انهم ليسـوا اهـلا للمواجهـة مع قوى الاشتراكيـة العالمية وجها لوجه .

وامبريالية الولايـات المتحـدة الامريكية ترى في الاتحاد السوفييتي العقبة الرئيسية أمام مخططاتهـا الاحتلالية . فالاتحـاد السوفييتي هو القوه العالميه الوحيـده التي تستطيع ان تتبارز معـه في قـوة اقتصاديه وعلميه وعسكرية . وازاء هذا الواقع تضطر امبريالية الولايات المتحده الامريكيه الى المناوره .

وكل منـاوراتها تتوخى التغلب على القلب المركزي لهـذا الواقـع العالمي . فحملاتهـا الصليبيـة الفكرية ، وخطواتها الدبلوماسية ، وبضمن ذلك رحلة نيكسون ، انمـا تستهدف التغلب على هذه العقبـة الاساسية . انها تناور بغية تفسيخ العالم الاشتراكي . ومن أجل ذلـك فانها مستعدة للقيام بتنازلات موقتة.

ان رؤوس جســوره هي رؤوس جسور العدوان .

وانه لضرب من الوهم الاعتقـاد ان نيكسون وامبرياليه الولايـات المتحدة الامريكية يمكنهم ان يكونـوا اصدقاء لدولة او دولتين من الدول الاشتراكية ، وفي الوقت ذاته اقامة راس حربة حادة ضـد المنظومـة الاشتراكية العالمية .

وواجب الاممية البروليتارية هـو ان لا تقوم - لا بسبب عدم الاكتراث وبدون قصد منها - باللعبـة الانقسامية الامبريالية . فاذا كانت الامبريالية ستصـل الى استخلاص النتيجة ، لاية اسباب ، بانهـا تستطيع « استغلال » خلافاتها او تنازلاتها لاهداف العسكر المعادي للامبريالية - فان ذلك في حد ذاتـه انتصار لها .

وانه لن الانتهازية « الحصول » على الرغبة الحسنة (او السيئـة بصورة ادق) الوقتيـة لبـلاد امبريالية ، او التقليل من مواقـف ونشاطات الرجعية التي تقوم بهـا الامبريالية او التصرف بشكل يخلق الانطباع بفصل حزب او بلد عـن القطاع الاشتراكي والبروليتـاري العالمي .

وطرح السؤال بهذه الصـورة : ما هو مغزى « استقبالكم الحـار » لممثل الرجعيـة العالميـة الرئيسي هذا ؟

ان سياسة التعـايش السلمي لا تعني سياسة استقبال حـار لممثلي الرجعيـة العالمية ، بل هي تعني سياسة النضال ضد الامبرياليـة . انها سياسة نضال طبقي . والامم الاشتراكيـة ، باقامتها علاقـات تجاريـة ودبلوماسية مع اقطـار راسمالية لا تستطيع تجاهل هـذه الحقيقة . فاقامة علاقات تجاريـة ودبلوماسية شيء والاستقبـالات « الحارة » شيء آخر .

انني اعرف انكم لستم الى جانب الراسمالية والامبرياليـة . واعرف انكم لم تبتهجوا لامبريالية الولايات المتحدة الامريكية . ان ذلك لم يكـن قصدكم .

ولكن ، مع هـذا ، يبدو لي ان تصرفاتكم لم تكـن مدروسـة حتى النهاية . انكم لـم تفكـروا حتى النهاية ما ستكون عليه النتائـج . لم تفكروا حتى النهايـة كيـف ستستغل الامبريالية عملكم .

واني لآمل في ان تستقبلوا هـذا الرد بالروح التي اعطي بها لصقـل الصداقة الحقيقيـة بين شعبينا ، الصداقة المعادية للامبريالية من اجل بناء العالم الاشتراكي الجديد .

من جريـدة « ديلي وركر » الشيوعية الامريكية (٦-٨)

قـالت الصحف المحليـة - بقيـة

المقدمة ، الى التقليل من اهمية النـزوة مـن حيث الضـرر الناجم للمصريين ، والدعوة الى غزوات من طراز آخر قـد تلحق بهم اضرارا اكبر : « **وبالتاكيـد ، ليست عمليـات من هذا النوع كفيلة باقناع المصريين بالكف عـن تحدياتهـم وعدوانيتهم على طول القناة** » .

ولم تحمل الصحيفة نفسها عناء التأكد من هوية المتحدي الحقيقي ، والمعتدي الحقيقي .. الـذي ليس هـو سوى سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام .

قـــالوا ..

« ان القائمة الشيوعية الجديدة في موقفها السياسي تشبه موقف الدول العربية . فان حكام الدول العربيه لا يوافقون على الاعتراف باسرائيل او الوصول الى اتفـاق سلام معهـا » ...

استر فلنسكا ، من زمرة « كامس »

في ورقة «صوت الشعب» بالعربية عدد آب - ايلول

« يـا رايـح كتر القبـايح » - بقيـة

حتى الان لا يوجد للعمال العرب سوى مجلس عمال محلي واحـد ينتخبونه وهو في الناصرة الذي اقيم قبل ٤ سنوات فقط . وهـو غير مستقل بالمرة ، بل اغلبيته مفروضة على عمال الناصرة بقوة الارهـاب العلني . ويتنازل السكرتير العام « العمالي جدا » الان ويعد باقـامة مجلس ، مجلسين ، ممثلين للعمال العرب - للاقليات - في السنوات القادمة .

لا نعتقد انه يوجد في العالم بلد آخر غير اسرائيل يجيز قادة منظمة العمال النقابية فيه هذا التمييز العنصري ضد العمال . لماذا لا يوجد مجالس عمال محلية في جميع المدن والقرى العربية في اسرائيل يا سيد بيكر ؟ لماذا تعرضون على العمـال العرب ، بما فيهم عمال الناصرة ، مرشدين من خارج صفوفهم يا سيد سكرتير عـام ؟

ولكن بيكر ، حين اضاع صوابه ، لم يستح من الاسفاف الولداني في تحريضه علينا ، على الشيوعيين . قال : « الشيوعيون هم اجراء هدفهم ان يمثلوا سياسة موسكو الملوثة حقدا والتي غرضها الاعتداء على كل دين ومعتقد اذا كان يهوديـا او اسلاميا او نصرانيا . واما دولـة اسرائيل فانها تحترم كـل شيء مقدس » ...

كان من المفروض ان يثبت السكرتير العام لناخبيه ، حتى يكسب ودهم ، انه قائد عمالي متنور . فاذا بـه يتفوه بالفاظ ضد الاتحـاد السوفييتي وضـد الشيوعية صار يستحي الامام المخلوع البسعدر من ترديدها .

لقد جاء السكرتير العام ليكحلهـا فعماها . اراد اتهامنـا بالتحريض الديني فاذا هو يحاول اثارة المشاعر الدينية ضدنا . ولكن سامعيه يعرفون مدى « تدين » بيكر وامثاله .

الان فهم العمال العرب لماذا قرر المراخ ان لا يرشح بيكر هذا سكرتيرا للهستدروت مرة ثانية . انه يبهدل جماعته ! اما احترام الشيوعيـين لمشاعر الناس الدينية والقومية - هذه التي نسيها السيد بيكر - فهو معروف للعالم اجمع ويكفي ان بيكر ، هذا الخادم المطيع غير المستقل بتاتا للحكومة ولاسيادها فيمـا وراء الاطلسي ، هو الذي يشتمنا في هذا المجال حتى تزداد ثقة العمال المتدينين بنا وبالاتحاد السوفييتي .

وقبل ان يتباهى هذا السـيد باستقلالية مجلس عمال الناصرة ، يجب ان يثبت لنا استقلاليـة الهستدروت عن الحكومة . ولكنه لا يستطيع ذلك . لقد حولها هـو وامثاله الى جهاز طيع في يد الحكومة لتكسير الاضرابات ولتوطيـد دعائم الاحتلال التي تتزعزع وتنهار في كل مكان .

واما عن احترام المقدسات ، بما في ذلك الحق المقدس لكل شعب بان يعيش في وطنه وفي ارضـه حرا مطمئنا ، فقد كان من الافضل للسيد بيكر ان لا يفتح هذا الجرح . ولكنه اضاع صوابه .

ان الذي اضاع صواب بيكر هو بالضبط اننا نحن الشيوعيين ، على رأس جميع عمال الناصرة ، نهدده بتحويل مجلس عمال الناصرة الى مجلس مستقل لعمال الناصرة ، لا اداة طيعة في ايدي الحكومة والبوليس والشين بيت ، مجلس يقف على راس العمال في كفاحاتهم ويتصدى لضربات البطالة والافقار والغـلاء التي تتهددهم بعد الانتخابات .

ولم يعد هذا التهديد المتغطرس يخيف احدا من العمال العرب ، الذين تعودوا على هـذه الشنشنة الفارغة والمقلمة . وسيثبتون لبيكر ولجميع « السادة » في انتخابات [illegible] ، انه يجب ان يحترموا العمال العرب ، وشعبهم .

وضـع الحجر الاساسي لعيـادة « كوبات حوليم » فى الطيبـة !

المهم اتمام البناء وليس اتمام الدعاية الانتخابية

بحضور رهط من موظفي الدائرة العربية في الهستدروت وعلى راسهم السكرتير العـام اهرون بيكر ، وبرفقة نـائب المراخ ، ذياب عبيد ، اقيم احتفال وضع الحجر الاساسي لعيادة « كوبات حوليم » في الطيبة .

ومع ان هذا الامر الحيوي كان يجب ان يتم منـذ سنوات ، الا ان بيكر ورهطه ، عملوا من الحبة قبة ، وجعلوا من هـذه المناسبة منفذا لدعايتهم الانتخابية ، ولنشر الوعود وكذلك التبجحات بان العرب في اسرائيل يعيشون في جنة عـدن ، ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي اعلى من كل المستويات في منطقـة الشرق الاوسط ... الخ .

ومع انهم جندوا لهـذا الاحتفال كل قواهم ، ووجهوا الدعوة الى كل اهالي الطيبة ، الا ان الحضور لم يتحمسوا لكلمات الخطباء ، لدرجة ان محمد عبـد الغني ، موظف الهستدروت ، استجـدى التصفيق من الحضور .

ودعا دياب عبيد ، نـائب المراخ ، بشكل ممجـوج ، لانتخاب الحزب الامين (المراخ) .. ولم يختلف اهرون بيكر ، سكرتير الهستدروت ، عن غيره من القادة المراخيين ، فالقسم الاول من خطابه كان عن « التقـدم » الهائل ، الاقتصـادي والاجتماعي والثقافي ، الذي يتمتع بـه العمال العرب » !

اما القسم الثاني من كلمة اهرون بيكر ، فكانت تحريضا ضد الدول العربية ، ووصفها بانها تريـد الحرب وتكره السلام ! وبان اسرائيل ، هي التواقة للسلام ، وانها المثل الاعلى في حب السلام ، وحماية الاديان ، والدمقراطيـة ! ! واستنكر الاتهام بحرق المسجد الاقصى ! واعدام خمسة عشر شخصا في العراق بتهمـة التجسس !

وانتهى الاحتفال والحضور يقولون (المهم اتمام البناء ، وليس وضع الحجر الاساسي)

لقـاء فى الطيبـة

الطيبة - لمراسلنا - غص نادي الصداقة هنا ، بالشباب والطلاب ، الذين لبوا دعوة اتحـاد الشبيبة الشيوعية هنا للاستماع الى انطباعات ومشاهدات الرفيقين حسن مثاني (ابن قلنسوة) وعبد الرحيم جبالي (ابن الطيبة) اللذان يدرسان في البلاد الاشتراكية . وقـد قدمهما الرفيق عبد القادر ظاهر .

واعطى الرفيقان معلومات قيمة عن حياة المواطن في الاقطار الاشتراكية وعن مستوى العلم في مدارسهـا ومعاهدها . وقـد استمع اليهما الحضور باهتمام كبير .

وقدم الرفيق عبد الرحيم جبالي هدية متواضعة الى نادي الشبيبة (كرة قدم وراكيتات وطاباتها) .. وبعد الاجابة على الاسئلة قدمت فرقة الشبيبة الشيوعية في الطيبة مسرحية لاقت استحسان الحضور .

فى قريـــة المزرعـــة :

اجتماع احتجاجي على الارهاب

عكا - اكثر من مائة شخص من قرية المزرعة القريبة من عكا ، عقدوا يوم الجمعـة اجتماعا احتجاجيا على اعمال الارهـاب البوليسي التي انتشرت مؤخرا في هـذه القرية الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها حـوالي الف ومئتي نسمة من المواطنين العرب .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق سخي جريس الـذي ابرز اهمال السلطة واللجنـة المحلية في القيام بواجباتهمـا تجاه القرية مثل فتح فـرع لكوبات حوليم ، وتعبيد الطرق وتنظيم مشكلة البناء في القرية ، حيث مئات العائلات لا تزال تعيش في البراكيات منـذ عشرين سنة ، ولا يسمح لهم بالعمار الا بعد التنـازل عن اراضيهم .

وتكلم في الاجتماع الرفيق جمال موسى ، فشجب الارهاب الجماعي ضد اهل المزرعة ، الذين اعتقل منهم مئـات الشباب والعمال لمـدة ٤٨ ساعة بحجة كتابـة شعارات استفزازية وجدت في ضواحي القرية - على حـد قـول السلطات - ثم دعا الخطيب المواطنين الى التصويت الى قائمتنا « و » وبهذا يكونون قد اشتركوا في النضـال من اجل مستقبلهم ومستقبـل اولادهم .

صـورة .. واصـل !

عشيـرة العطـاونة تبقى ٦ أيـام محرومة مـن المـاء

حيفـا - مكتب الاتحاد -

● **الصورة** التي ترسمهـا ابواق الاعـلام الاسرائيليـة الرسمية لحيـاة العـرب في اسرائيل ، بما فيهم العشائر البدوية ، لا **تحمـل** مـن اللمسـات واللمحات سوى ما هو مشرق وجميل .. ومـن حـين لآخر تنفضح حقيقة **الاصل** الذي تزيفه وسـائل الدعاية لخدمـة السياسـة الرسمية الفاشمة ، وتجلوه لا احلى ولا اروع ، فاذا هـو مثال للمرارة والتداعي ..

وفي ٢٩ آب نشرت صحيفة « جروزلم بوست » نبـا صغيرا في مساحته كبيرا في فحواه .. ويقول النبـأ ان قبيلة عرب العطاونة النازلـة بجوار عراد عاشت ستة أيام محرومة من الماء الذي اعتاد انبوب تابع لشركة مكوروت على حمله الى مضاربها ، مما اضطر رجال العشـيرة الى استئجار شاحنات ماء لتنقله اليهم من بئر السبع .

هنـا ينتهي الخبـر .. ونترك للقارىء اجراء المقابلة بين **الاصل الحقيقي والصورة** المزيفة ! .

و لتفتح المكاتب والمصانع امام الشبيبة والعمال العرب و

«يا رايح كتر القبايح» ــ هكذا تصرف بيكر في الناصرة

السكرتير المراخي للهستدروت يتلفظ باقوال ضد الشيوعية يستدي الامام المخلوع ، البدر ، من ترديدها .. المراخ المفلس بين العرب يلتجيء الى الارهاب الذي لم يعد يخيف احدا .

النــاصرة ــ لمندوبنا ــ نشرت «دافار» وغيرها خبر الاجتماع الانتخابي الذي عقده المراخ في قاعة «فرانك سنترا» الهستدروتية هنا وتكلم فيه سكرتيرها العام اهرون بيكر. واشاد الخطيب بدمقراطية الهستدروت في الوقت الذي لا يسمح فيه بيكر لاي حزب عمالي غير حزبه باستعمال قاعات الهستدروت العامة !



وكتبت دافار ان قسما كبيرا من خطاب بيكر «خصصه لنقاش جاء مع القائمة الشيوعية الجديدة» . اما الذين اكرهوا على حضور هذا الاجتماع فقالوا ان السكرتير العام «المحترم» للهستدروت تدفق الزبد من فمه وهو يصرخ على الشيوعيين حتى خاف عليه رملاؤه على المنصه من ان يسقط على الارض فاقد الوعي .

وارغى وازبد وهو يزعق : «كل صوت تناله هذه القائمة من بين العرب هو ضد العرب» يعني تهديد سافر ومكشوف يقوم به هذا القائد «العمالي جدا» ضد كل عامل عربي يستعمل حقه الاولي في معارضه بيكر وحزب بيكر وحكومة بيكر ، حكومة الحرب والاحتلال والاضطهاد العومي ونهب الاراضي .

ولما سمع العمال الذين اكرهوا على حضور الاجتماع تهديدات بيكر هذه هزوا اكتافهم وتهامسوا : طول ٢١ سنه ونحن نسمع هذا التهديد فهل لا يوجد شيء اخر لدى هؤلاء الساده يقدمونه الينا في هذه الانتخابات ؟ هل اضاع هؤلاء السادة صوابهم حتى اصبحوا يخلطون بين «وسائل العمل» على ضفة القناة وداخل الهستدروت ؟ واي شيء ابقوه لنا ليهددونا بانتزاعه .

والحقيقة ان هؤلاء «السادة» اضاعوا صوابهم .. فالسكرتير العام «العمالي جدا» للهستدروت قال في خطابه ، دون خجل ، ان «اسرائيل هي الوحيدة في العالم ، بما في ذلك الشرق الاوسط» التي يوجد ضمن اطار الهستدروت فيها مجلس عمال عربي مستقل ومنتخب على يد الجمهور . وهذا الاتجاه لاقامة مجالس عمال مستقلة في اماكن الاقليات سيستمر ، وخلال سنة سنتين ستقام مجالس عمال اخرى في عدد من اماكن العرب والدروز .

لقد فتح العمال الذين اشتركوا في هذا الاجتماع افواههم دهشة حين سمعوا هذا التباهي الولداني من السكرتير العام «العمالي جدا» . فلو لم يضع صوابه لما وقع في هذه الزلة . لقد مضى على قيام الدولة ٢١ عاما وفقط قبل ٩ سنوات تنازل بيكر وسمح بانضمام العمال العرب الى الهستدروت التي اقامها منظمة عمال يهودية «طاهرة» . ولا نعرف بلدا اخر في العالم يوجد فيه هذا التمييز العنصري المفضوح المكشوف بين العمال .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

انفجار في حيفا قرب سينما «بئير»

بعد الخامسة من صباح امس بقليل ، وقع انفجار ، في موقف للسيارات بالقرب من سينما بئير بحيفا ، مما ادى الى تدمير احدى السيارات واصابة سيارتين اخريين باضرار .

وقد قامت الشرطة في الحال بوضع الحواجز على الطرق ومداخل المدينة والقي القبض على ٥٠ شخصا من العرب . ولا يزال التحقيق جاريا .

اميركي يقترح شراء موقع المسجد الاقصى

وشباب «الحيروت» يتظاهرون في باحة المسجد ويدعون لبناء الهيكل الثالث

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ صرح السيد روحي الخطيب الذي اشغل منصب رياسة بلدية القدس العربية حتى عزله بعد الاحتلال الاسرائيلي ، ان سدنة المسجد الاقصى تسلمت في ٣٠ ايار ١٩٦٨ رسالة من « جريدي تيدي » ــ الامريكي من ولاية كاليفورنيا ــ يقترح فيها شراء موقع المسجد ، ومساحة ٢٠ فدانا تحيط به ، بمبلغ مئة مليون دولار ...

واضافت « جروزلم وست » ، (٢٦ــ٨) ، التي نشرت النبأ ان « تيدي » كتب في رسالته المذكوره انه بوصفه مسيحيا وماسونيا (المنظمة البرجوازية المنتشرة في انحاء العالم الراسمالي وعرفت بمنظمة البنائين) فهو يراس فريقا في الولايات المتحدة يود ان يرى اعادة بنـاء هيكل سليمان ..

وقالت « جروزلم بوست » ان « تيدي » اكد انه عرض شراء المسجد والمساحة المحيطة به ولكنه لم يكن يرغب في اجراء تغييرات في المكان وكان سيبقي المسجد تماما في الموضع (وهو الموقع الذي يقوم عليه المسجد الاقصى ومسجد الصخرة) .

ويفسر « جريدي تيدي » في رسالته التي وصلت الينا نسخة منها ، رغبته في اعادة بناء هيكل سليمان بقوله ان الملك سليمان الذي هدم هيكله ايام الرومان في سنة ٧٠ ميلادية كان رئيس نظام الماسونية .

والواقع ان الاحتلال الاسرائيلي وما واكبه من مغالاة في التاكيد على جذور الصهيونية الدينية .. واجراءات عملية ــ من نسف بيوت وحفريات حول حائط المبكى ــ قد ازال السدود امام احلام المتعصبين في اعادة بناء هيكل سليمان .. او بناء الهيكل الثالث ..

ومن هذا القبيل كانت تظاهرة ٢٥ عضوا من اعضاء منظمة بيتار الدولية (منظمه الشباب الحيروتي) في باحة مسجد الصخرة بالملابس شبه العسكرية (جروزلم بوست ١٨ــ٨ــ٦٩)

وخلال هذه التظاهرة شبه العسكرية قال زعيم الفرقه ــ جئنا الى القدس (اغلبهم كانوا من فرنسا) لنتظاهر في باحة الهيكل الذي يحوز الاجانب عليه .. ثم دعا الى بناء الهيكل الثالث ..

وحين حاول موظفو الاوقاف الاسلاميه التدخل اوقفهم البوليس !

وحين لفت البوليس انظار هذه الزمرة الى انهم يتجمعون بشكل غير قانوني في باحة مكان ديني اسلامي انشدوا نشيد الحيروت « ضفتان لنهر الاردن » .. فالحيروت يعتبر « وطن الاباء والاجداد التاريخي » على ضفتي الاردن ...

شباب منظمة بيطار الحيروتية امام مسجد الصخرة وهم ينشدون «ضفتان لنهر الاردن»

قيادة الهستدروت تدمر الفريق الرياضي في شفاعمرو

شفاعمرو ــ لمراسلنا ــ انسحب ستة من امهر لاعبي فريق هبوعيل هنا احتجاجا على تصرفات قيادة الهستدروت وموظفها خليل مشيعل في شفاعمرو .

فلقد تالف فريق من الشباب الشفاعمري الممتاز قبل سنوات ، وبعد مدة اجرت قياده الهستدروت اتصالات مع الفريق من اجل انضمامه الى الهستدروت وليتحول الى فريق هبوعيل على اساس الوعود التي اغدقت مثل اقامة ملعب مناسب وتقديم كل المساعدات اللازمة ، على ان تستمر ادارة الفريق من قبل هيئته الادارية المنتخبة من اعضائه .

غير ان قياده الهستدروت تنكرت لكل وعودها هذه واعلنت عدم اعترافها بالهيئة الادارية المنتخبه واصرت على ان يكون خليل مشيعل اياه مسؤولا مباشرا عن الفريق .

ان الشباب في شفاعمرو يقدرون اخوانهم اعضاء الفريق الرياضي الذي استطاع بجهوده الخاصة ان يحتل مركزا مرموقا في قائمة فرق الدرجة الثانية . وهم يرون في تصرفات القيادة الهستدروتيه عملا تخريبيا فان انسحاب ستة من امهر اللاعبين يقضي كليا على الفريق وستقع المسؤولية على عاتق القياده الهستدروتية .

وعلى هذا الاساس يجد الشباب الشفاعمري الواعي ليلقن قيادة الهستدروت درسا قاسيا على وعودها الكاذبة وتنكرها لحق الشباب في الرياضة والثقافة وهم بذلك يعلنون ان احسن وسيلة امامهم هي انتخاب القائمة الشيوعيه الجديدة وحرفها « و »

ملكي اكثر من الملك

حيفا ــ لمراسلنا النقابي ــ لقد تواقح حتى النهاية خليل مشيعل الاجير المستميت في خدمة السلطات وحزب العمل في سبيل ان يمنع تمثيل القائمة الشيوعية الجديدة في لجان صناديق الاقتراع في قرى الجليل الغربي . وقد وافق رئيس اللجنه وبقية ممثلي التجمع اليهود في لجان صناديق الاقتراع هذه وعندها صاح مشيعل هذا في وجههم ساشكوكم الى اعلى .

ويظهر ان مشيعل يريد ان يدير عملية الاقتراع في هذه الصناديق هو وامثاله من زبانية التجمع ليتصرفوا كما يشاؤون اثناء الاقتراع واثناء فرز الاصوات خاصة وانهم يرون بان العمال يديرون لهم ظهورهم .

يزور المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة فروع قطاعي الشمال والبطوف يوم السبت ٦ــ٩ــ٦٩ فعلى المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير اثمانها لدفعها له

في يــوم الانتخابات يمكن الاتصال بحيفا ومنطقتها

حيفا ــ النادي ــ شارع مار يوحنا ٣٩ ــ تلفون ٦٩١٩٨
حيفا ــ درج الموارنة ١٦ ــ تلفون ٤١٤٠٧
عكا ــ تلفون ٩١٠٢٣١
الكريوت ــ تلفون ٧٢٨٦٧٣

كلمة الاتحاد ــ بقية

في تضليل بعض اقسام الراي العام الاسرائيلي .

ولكن الجماهير العربية التي تحس الاضطهاد القومي على اجسادها وجلودها تعرف حقيقة هذه الارقام والاحصاءات وهي تستطيع ان تعلن رايها فيها .. فالانتخابات وسيلة قوية للرد على توليدانو وسياسة الاضطهاد القومي ونبذ التجمع وتاييد القائمة الشيوعية الجديدة هو افضل رد .

مجلس الامن يجتمع ــ بقية

موالون للامبرياليه ويريدون تاكيدات بان لا يتحول المؤتمر الى ادانه الامبرياليه اولا .. ومنهم من لا يريدها ادانة حكام اسرائيل المتساوقين مع الامبريالية ثانيا .

وقد لاحظت الصحف الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي ان زعماء تركيا وايران اعربوا عن عدم استعدادهم لتحويل اجتماع لزعماء الدول الاسلامية الى منبر معاد للامبريالية وحكام اسرائيل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ــ حيفا ــ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ١٢ ــ حيفا

كلا لسياسة العدوان واحزابها ــ بقية

في عشية الانتخابات ، بهذه الجماهير ويحاولون خداعها لكسبها الى جانبهم. والون ــ نائب رئيس الحكومه ــ فطن الان فقط الى ان العرب في اسرائيل يستطيعون ان يقوموا بدور من اجل السلام . وهو يطلب منهم ان يرفعوا اصواتهم ضد التحريض في الدول العربية ، كما يدعي ، على حرق المسجد الاقصى ! ماذا فعل حكام اسرائيل من اجل السلام ! حتى يأتوا الى الجماهير العربيه الان ويطالبوها بالعمل على انقاذهم من الورطه ؟!! .

وقال اميل حبيبي مخاطبا حكام اسرائيل : في الصيف فيمتم اللبن لقد تجاهلتم الجماهير العربية طوال السنين الماضية وحرضتم علينا ما فيه الكفاية . والان انكشفتم . ولن يستطيع اي تحريض علينا انقاذكم من الورطة التي اوقعتم انفسكم فيها عدوان حزيران . وليس امامكم سوى الانسحاب التام من المناطق المحتلة .

وهتف اميل حبيبي : لن نخيب ، كما لم نخيب من قبل ، امل اي صديق في هذه الانتخابات .

وفي هذا الاجتماع تكلم الرفيق يهوشع ايرغه ــ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ــ فتحدث عن اهميه انتخابات الهستدروت ، ودعا الى تقوية القائمه الشيوعية الجديدة في هذه الانتخابات . وتحدث عن الوضع السيء للعامل العربي ، وتدهور الاوضاع في القرى العربية . وقال ان القائمه الشيوعيه هي القوة المعارضة الاساسية لسياسة حكومة اسرائيل .

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق ابراهام ليفنبراون عضو اللجنة المركزية للحزب كما تكلمت فيه الرفيقة يوخيفد فونين عن الانتخابات لمؤتمر العاملات في الهستدروت .

وفي يافة الناصره ، غصت قاعة مقر الحزب الشيوعي ، على رحبها بجماهير العمال والشباب ، مساء السبت الماضي ، وامتلات الشرفات المجاورة بالمواطنين الذين استمعوا بحماس بالغ وعزم وتصميم الى النداء الاخير للحزب الشيوعي قبيل موعد انتخابات الهستدروت ، كان اول المتكلمين الرفيق اسعد يوسف ، ابن يافة الناصره البار وقائد الجبهة الدمقراطية في مجلس يافة الناصرة وقال : ان قضايا القرية ومشاكلها العديدة تدين قاده التجمع وسياستهم المغايرة للمساواة والتقدم والتطور. وكل انجاز حققه اهالي القرية ، سواء كان استرداد ارض مصادرة او غير ذلك ، فانه ثمرة نضال اهل يافة الناصره وعمالها بقيادة الشيوعيين .

وكان خطيب الاجتماع النائب الشيوعي توفيق طوبي ، الذي استقبلت كلمته الشاملة بمقاطعة الجمهور بالهتافات بحياة الحزب الشيوعي وقائمته . دعا توفيق طوبي عمال وعموم اهالي يافة الناصرة بان يكونوا ، هذه المرة ايضا ، على العهد .. قلعة حصينة من قلاع الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربي في اسرائيل والقوى الدمقراطيه عامة ، فيقفوا بجماهيرهم مؤيدين الشيوعيين .. مساهمين بوعي وبمسؤولية افضل مساهمة في النضال العام ضد سياسة خدمة الاستعمار والاحتلال ومن اجل السلام العادل القائم على الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين .

وفي مجد الكروم ، احتشد مئات من عمال القرية وشبابها وفلاحيها في الساحة العامة يوم الجمعة الماضي ، واستمعوا بحماس كبير الى كلمة الشيوعيين . تكلم في الاجتماع الشعبي الرفيق حنا ابراهيم والنائب توفيق طوبي الذي قال : ليذكر العمال والمواطنون العرب انه لولا الشيوعيون في اسرائيل ووقوفهم بالمرصاد ضد سياسة التمييز ولولا نضالهم المثابر دفاعا عن المساواة في الحقوق ، لكان عدوان الرجعية اشد واشرس . ان تقوية القائمة الشيوعية في انتخابات الهستدروت ، وبعد ذلك في انتخابات الكنيست ستكون احسن رد تقوم به الجماهير العربية في اسرائيل على سياسة الاحتلال والضم ، ومن اجل السلام العادل .

ومئات العمال والشباب احتشدوا في كل من قرية سخنين ودير حنا في البطوف الصامد مساء السبت الماضي حيث استمعوا الى النائب اميل حبيبي يشرح الاهمية الخاصة لهذه الانتخابات في وقت يجري فيه حل القضايا المصيرية .

وفي سخنين افتتح الاجتماع الرفيق جبر ابو يونس وتكلم فيه الرفيق محمد بدارنه عضو المجلس المحلي . وفي دير حنا افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق سليمان حسين .

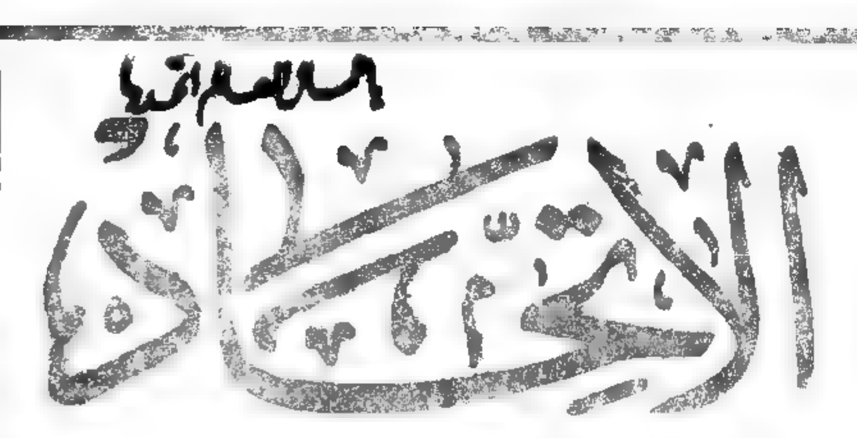
وعقدت اجتماعات في الثلث تحولت الى مهرجانات نضالية اعربت فيها الجماهير عن وقوفها مع الشيوعيين ــ اليهود والعرب ــ وتصميمها على انتخاب القائمه الشيوعية الجديدة « و »

ومن هذه المهرجانات ما عقد في باقة الغربية وتكلم فيه عضو الكنيست ماير فلنر وابراهيم بيادسه ، وفي الطيبة حيث تكلم ساشا حنين وعثمان ابو راس وعبد الحميد ابو عيطه وكفر قرع وتكلم فيه محمود حسن وعثمان ابو راس . والقى الشاعران يوسف حمدان ومحمود الدسوقي قصائد من شعرهما كما القى محمد عواد زجلية من نظمه .

ו
הרשימה הקומוניסטית החדשה בישראל
(רקח) ובלתי מפלגתיים

و
القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
(ر ق ح) وغير الحزبيين

جماهير ليبيــا خرجت الى الشــوارع تأييداً للانقــلاب



الجمعة

٥ ايلول ١٩٦٩
٢٢ جمادى الثانية ١٣٨٩
العدد ٣٣ السنة ال ٢٦

יום ו
5-9-1969
מס' 33 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות AL-ITTIHAD

مصادمــات وغــارات عــلى لبنـــان والاردن

مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة «هارتس» امس ، ان اسرائيل وجهت تحذيرا الى لبنان جاء فيه «ان اسرائيل لن تستطيع ان تكون لا مبالية تجاه عمليات تخريبية تجري من الارض اللبنانية» . وتقول الصحيفة انه من المعتقد ان يكون التحذير قد نقل الى لبنان بوسائل دبلوماسية ، بالاضافة الى اعلانه في القدس . وتصف الاوساط السياسية الاسرائيلية الوضع على الحدود اللبنانية بانه متدهور .

وكانت الطائرات الاسرائيلية المقاتلة قد اغارت ، يوم امس الاول ، على عدة قرى لبنانية في منحدرات جبل الشيخ . واعلنت اسرائيل انها اغارت على قواعد للفدائيين هناك . ويقول البيان اللبناني ان الغارات الاسرائيلية كانت على قرى امنة ، واسفرت عن اصابة اثنين بجراح .

واعلن في بيروت ان لبنان ابلغ هيئة الامم المتحدة عن معركة الدفعية التي جرت بين القوات الاسرائيلية واللبنانية يوم امس الاول .

وكانت كريات شمونه قد تعرضت ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى قصف صواريخ الكاتيوشا ، فقتل اثنان واصيب اربعة بجراح . وقد اتهمت اسرائيل لبنان بانه مسؤول عن هذا الحادث . وقام نائب رئيس الحكومة يغال الون بتوجيه تحذير الى لبنان ، رد عليه رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامه قائلا ان لبنان غير مسؤول عن عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وتقول المصادر الاسرائيلية انه جرت ٣٩ عملية تخريب من الاراضي

– البقية على صفحة ٦ عمود ٨ –

العمــال يخذلون «التجمع» والشيــوعيون يزدادون قــوة

.. هبوط «التجمع» يصل الى ١٥ بالمئة ١٣ الف «و» في صناديق الاقتراع .. نسبة المصوتين لا تتجاوز ٦٥ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع .. كتل اليمين تتمكن من رفع تمثيلها بسبب سياسة «التجمع» المعادية للعمال وفي ظروف التضليل والتحريض الشوفيني .. تمثيل للشيوعيين في العديد من مجالس العمال وفي مدن البلاد ..

مكتب الاتحاد – نسبة المصوتين في انتخابات الهستدروت ، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي ٢-٩ ، هي اقل نسبة في تاريخ الهستدروت . فقد وصلت هذه النسبة الى نحو ٦٥ بالمئة من عدد اصحاب حق التصويت البالغ قرابة المليون . ودلت النتائج التي نشرت حتى الان – من نحو ٩٠ بالمئة من المصوتين (٥٤٠ الفا) على ان احزاب «التجمع» مجتمعة قد فشلت في احراز النسبة التي توقعتها وطبلت لها وزمرت قبل يوم الحساب ، يوم الانتخاب ، بل انها هبطت عن النسبة التي كانت لها قبل تجمعها (كان لها نحو ٧٧،٥ بالمئة) . وتقول الصحف ان جوا سياسيا قاتما خيم في مكتب قيادة التجمع حينما تبين انها هبطت نحو ١٥ بالمئة ولم تصل الى اكثر من ٦١،٩٩

وفي الوقت ذاته حققت القائمة الشيوعية الجديدة «و» نجاحات كبيرة واحرزت زيادة ملموسة في قوتها – في عدد الاصوات وبالنسبة المئوية – بين جمهور الناخبين اليهود والعرب .

وقد بلغت هذه الزيادة ٦٠ بالمئة عما فازت به القائمة في انتخابات الهستدروت الماضية . انذاك حصلت القائمة على ٨٣٠٠ صوت هي ١،٢٨ بالمئة في حين حصلت الان على ١٣،٠٠٠ صوت هي ٢ بالمئة من مجموع الاصوات وكان النجاح الرائع في مدينة الناصرة الباسلة حيث نالت القائمة الشيوعية الجديدة «و» اكثرية الاصوات واكثرية المقاعد في مجلس عمال المدينة . لقد احرزت عشرة مقاعد من مجموع ١٩ مقعدا – ويجد القارئ خبرا مستقلا عن ذلك في مكان اخر من هذه الصفحة .

وبسبب السياسة المعادية للعمال التي انتهجتها زعامة الهستدروت – سياسة تجميد الاجور وشروط العمل الاجتماعية والاعتداء على حقوق العمال ومكتسباتهم ، وفي ظروف التضليل والتحريض الشوفيني وظهور سمعة «جاحل» واشراكها في حكومة التكتل القومي – ازاء هذا تمكنت احزاب اليمين من زيادة قوتها وقد حصلت «جاحل» على نحو ١٧ بالمئة – كان لها نحو ١٥ بالمئة – والليبراليون المستقلون (ل ع) على ٥،٧ بالمئة – وكان لها ٤،٤ بالمئة – وقد حصل مواصلو طريق رافي (ع م) على ٣،٧ بالمئة و«حركة الاخوة» (عن) على ٠،٦ بالمئة . والعامل المتدين (ص) على ٣،٢ بالمئة

وقد احرزت قائمة المنشقين عن المبام (جماعة ريفتن) واشارتها (فه) نحو ٠،٥ بالمئة .

واما قائمة المرتدين عن الشيوعية، ومؤيدي سياسة اسرائيل الرسمية ، قائمة سنيه – ميكونس فحصلت على ١،٨ بالمئة . ورغم ما عولت عليه قائمة المرتدين هذه من النشاط الدعائي في الناصرة والقرى العربية في الجليل والمثلث فان الاصوات المتفرقة ، هنا وهناك ، التي حصلت عليها قد دلت عن ان الجماهير العربية تشيح بوجهها عن هذه الزمرة المرتدة عن الشيوعية والتي لم يبق لها من الشيوعية غير اسم تحمله زورا وبهتانا .

ويؤخذ من النتائج – غير النهائية ايضا – ان جماعة اوري افنيري (ش) لم تحصل على غير ١،٣ بالمئة وكان اعراض الناخب العربي عنها بارزا وعكسته حفنة من الاصوات التي نالتها في صناديق الاقتراع في المواقع العربية .

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

انطفأت الشــعلة – هــو تشــي مــين



هانوي – توفي مساء اول امس زعيم حزب الشغيلة الفيتنامي الشقيق ، رئيس فيتنام الشمالية وبطل النضال ضد الاستعمار العالمي الرفيق ، خالد الذكر ، هوشي مين ، عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاما ، بعد مرض عضال الم به مؤخرا .

وكان راديو هانوي قد اذاع صباح الاربعاء الماضي ان الرئيس الفيتنامي يحتضر . وان مرضه يزداد خطورة ، وقد اقيم مجلس طبي خاص ، كلف بالاهتمام به ، وبذل اقصى الجهد لوقف التدهور في صحته ، فان الحزب والحكومة – كما جاء في اذاعة هانوي – يريان في تقديم العناية المناسبة بالرئيس هوشي مين الواجب الاسمى والعاجل .

ولد الرئيس الراحل في ١٩ ايار ١٨٩٠ في «الهند الصينية الفرنسية» (اسم فيتنام في ذلك الحين) ، واشترك ، وهو لا يزال في التاسعة من عمره ، في النضال ضد الدولة الامبريالية الكبرى ، كساع من قبل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

تلخيص اولي لانتخابات الهستدروت

ليكن هذا النجاح دافعاً الى نجاحات جديدة

مع ان نتائج انتخابات المؤتمر الحادي عشر للهستدروت لم تعلن بعد ، فما نشر من نتائج تكاد تكون نهائية يجعل من الممكن تقويم المعركة الاسخ بيه بخيوط سياسية عريضة .

ويبرز اول ما يبرز ان ٦٥ بالمئة من الناخبين، ويمثلون ادنى نسبة في تاريخ الهستدروت ، اشتركت في الانتخابات ..

وهكذا بامتناعهم عن التصويت اعرب مئات الوف العمال من اصحاب حق الاقتراع ، عن احتجاجهم على سياسة قادة الهستدروت والحكومة الممثلين في التجمع – التي تجسمت في التواطؤ مع اصحاب العمل والحكومة ضد مصالح العمال من ناحية وفي مواصلة السياسة التي تؤدي الى استمرار سفك الدماء وسد الطريق امام التسوية السلمية والامن .

ولا جدال في ان النتيجة الايجابية الكبرى كانت هزيمة «التجمع» (حزب «العمل» – الذي وحد مباي واحدوت هعبودا ورافي – ومبام) بهبوطه من ٧٧ بالمئة هي نسبته في الانتخابات الماضية عام ١٩٦٥ الى ٦٢ بالمئة نسبته الان . ويثبت هذا الهبوط الكبير تعاظم مقاومة سياسة «التجمع» وقيادته التي بدلا من خدمة مصالح العاملين سلكت طريق معاداة العاملين والتصدي لنضالهم ومحاولة تحطيم اضراباتهم باوامر التعبئة السيئة الصيت .

وازاء هذا تبدو اهمية النجاح الكبير نسبيا الذي حققته قائمة حزبنا الشيوعي اليهودي – العربي على الرغم من تكالب كافة احزاب السلطة عليه وما تعرض له رفاقه من ارهاب وضغط واجراءات تعسفية فقد صوت الالاف الجدد من العمال اليهود والعرب لقائمتنا الشيوعية التي حصلت على ما يزيد على ١٣،٠٠٠ صوت هي ٢ بالمئة من مجموع الاصوات مقابل ٨،٣٠٠ صوت هي ١،٢٨ بالمئة من الاصوات ، حصلت عليها قائمتنا في الانتخابات الماضية عام ١٩٦٥ .

وهكذا جذب دفاعنا المثابر عن حقوق العمال ومقاومتنا الرصينة خط الاوساط الحاكمة ودعوتنا المخلصة من اجل التسوية السياسية العمال فايدوا قائمتنا ..

وفي هذا الاطار لا بد من القول ان من المكاسب الهامة نجاح قائمتنا الشيوعية في الفوز بتمثيل في مجالس العمال في تل ابيب – يافا وعكا حيث لم تكن ممثلة من قبل .. هذا بالاضافة الى فوزها بالاكثرية في مجلس عمال الناصرة ومحافظتها على تمثيلها في الرملة .

وكان انتصار قائمتنا الشيوعية في الناصرة نصرا لجماهير العمال العرب الذين اعربوا بتاييدهم هذه القائمة عن تعاطفهم مع كفاح حزبنا الشيوعي من اجل المساواة في الحقوق واخوة الشعبين اليهودي العربي ومعارضة الاحتلال والتآمر الامبريالي ، من اجل السلام بدون الضم الاقليمي .

ولم يعد من السهل الزعم ان حزبنا الشيوعي يحقق نجاحات بين العمال العرب فقط .. فقد صوت الاف العمال اليهود الجدد الى جانب قائمتنا الشيوعية على الرغم من الشوفينية العمياء والتحريض القومي الارعن وبرهنوا على ان الجماهير تستيقظ على خطورة سياسة الحكام المغامرين ..

ومع هذا فالانتخابات اثبتت صدق تحذير حزبنا من ان سياسة قيادة التجمع المعادية للعمال تسيء الى سمعة الهستدروت اولا وتقود

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

مكاسب ضخمة للشيوعيين في الناصرة ومنطقتها

لاول مــرة يفوز الشيوعيون باكثرية مقاعد مجلس عمال النــاصرة .. ٤٢ بالمئة من مجموع الاصوات مقابل ٢٢،٦ بالمئة في الانتخابات السابقة .. عرابة الصامدة تصفع الاستفزاز البوليسي وتعطي الشيوعيين ٧١،٣ بالمئة

النـاصرة – من مكتب الاتحاد – حقق الشعب العامل في الناصرة وفي منطقة الناصرة مكاسب ضخمة في انتخابات الهستدروت اذهلت الاحزاب الحاكمة المكروهة وفتحت اشداقها امام شعب يعلمها ان تحترمه وتحترم حقوقه ، واحيت الامال في مستقبل يثبت فيه الشعب ارادته .

ففي الناصرة فاز الشيوعيون بـ ٢٠٩٩ صوتا من مجموع ٥٧٩٣ – وتؤلف ٤٧ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٠٦٥ صوتا (٤٦ بالمئة) حصل عليها التجمع وبذلك ضاعف الشيوعيون نسبتهم تقريبا وفازوا باكثرية مقاعد المجلس – اي بعشرة مقاعد من ١٩ مقعدا . وتبدو اهمية هذا النجاح الكبير بالمقارنة بنتائج الانتخابات الماضية – انذاك فاز الشيوعيون بـ ١١٢٦ صوتا من مجموع ٣٩٤٥ وتؤلف ٢٨،٩ بالمئة في حين حصل «التجمع» بـ ٢١٢٣ صوتا هي ٥٤،٦ بالمئة . اذ ذاك حصل الشيوعيون على مقاعد من اصل ٢١ مقعدا .

٤٢٪ مقابل ٢٢،٦٪

ـين من النتائج غير الكاملة التي وصلتنا حتى الان ان ما يزيد على ٧٠٠٠ ناخب في الناصرة ومنطقتها منحوا ـتهم اخوانهم الشيوعيين من ـل حوالي ١٦،٥٠٠ صوت صحيح اي حوالي ٤٢٪ من الاصوات ، بينما نال الشيوعيون في انتخابات الهستدروت سنة ١٩٦٥ حوالي ٢٢،٦٪ من الاصوات.

خمس قرى نلنا فيها ٦٠٪ فما فوق !

ولاول مرة نال الشيوعيون ٦٠٪ وما يزيد في خمس قرى في منطقة الناصرة وقفت على راسها عرابة البطلة ، على الرغم مما تعرضت له يوم الانتخابات من استفزازات بوليسية وضيعة واعتقالات جماعية فنال الشيوعيون فيها ٧١،٣٪ من الاصوات وهو ما لم يحدث مثيله بالنسبة لاي حزب في جميع انحاء اسرائيل .. فليتعلم اصحاب سياسة القمع البوليسي والاستفزازات الوضيعة درسا من هذا ومن هذه الصفعة الرنانة ..

وفيما يلي هذه القرى وما نلناه فيها الان وما كنا احرزناه في انتخابات سنة ١٩٦٥ :

القرية	الان بالمئة	سنة ١٩٦٥
عرابة	٧١،٣	٣٢
دنون	٦٦	٤٥
يافة الناصرة	٦٣،٣	٥٠
دير حنا	٦٠	٢٦
كابول	٦٠	٢٤،٥

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)



سليم القاسم ، منعم جرجوره ، رزق عبده ، محمد موسى ، رمزي ابو ناجي



يوسف صباغ ، اوديت نمر ، جورج غريب ، يوسف بسيوني ، عطا الله طنوس

نظـــام جمهوري في ليبيـــا

الدول العربية التقدمية تعترف بالنظام الجمهوري

القاهرة – لا تزال اصداء الانقلاب العسكري الذي اطاح بالملكية واقام الجمهورية العربية الليبية تتجاوب في الاقطار العربية والعالم ، وتحدث تداعيا سياسيا مترابطا في العالم العربي بشكل خاص .

الحقائق الاولية :

ومع ان الانقلاب يثير اسئلة عديدة تتراوح من حيث مضمونها وحدتها اعتمادا على مصدرها : في الغرب او في الشرق .. في العالم العربي او في خارجه .. فهناك حقائق تبدو واضحة الان ..

■ فالانقلاب اطاح بالملكية واقام الجمهورية وبذلك خطا خطوة كبرى الى امام .. وقد كان من الحسم بشكل جعل ولي العهد ، الامير الرضا ورئيس الوزراء السابق وبعض زملائه ، يبايعونه .

■ لم يتخذ النظام الجديد اجراءات سياسية واقتصادية فاصلة .. ولكنه رفع شعارات بعثية من مثل الدمقراطية والوحدة والاشتراكية .. واكد ارتباط ليبيا بالاقطار العربية وانتسابها الى العروبة .. ولعل هذا ما جعل بعض الوكالات الغربية (اسوشيتدبرس – ٣-٩-٦٩) تذيع ان الدبلوماسيين الغربيين قلقون لان لهجة زعماء الانقلاب تشبه لهجة جمال عبد الناصر ... وان حكام تونس يشعرون بالحرج لان هذا الانقلاب وما يحمله من دلائل يضعهم بين فكي كماشة الجزائر وليبيا .

■ احجم النظام الجديد عن مصادمة الدول الغربية .. ولذلك اكد تمسكه باتفاقيات ليبيا الدولية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اتفاق دول خط المواجهة على تشديد المعركة

القاهرة – اختتم مؤتمر رؤساء الدول العربية المشتركة في خط المواجهة مع اسرائيل، اعماله يوم امس الاول باقرار مجموعة من القرارات التي تدعو الى «التجنيد كافة موارد الامة العربية من اجل معركة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في مطلــع السنـــة الـــدراسية

بقلم : تسبورا شاروني (حيفا)

● في الاول من ايلول فتحت ابوابها المدارس وحدائق الاطفال في جميع انحاء البلاد .. بدات السنة الدراسية الجديدة .

الف الاولاد ساروا بفرح وهم يحملون حقائبهم على طريق المدرسه ، لنسبة للكثيرين منهم كانت هـذه هي المرة الاولى التي يذهبون فيها الى المدرسة .

اننا نتمنى لكم يا اولادنا الطلاب سنة دراسيه مثمرة . من ينعم علينا بان تستطيعوا الدراسة في جو سلام وهدوء ، وبدون خطر الحرب !

والمعلمون ، عادوا ايضا الى عملهم .. ولاسفنا ، فقد عادوا بمشاعر مختلطة : فرحين ببدء السنــة الجديدة ، وحزانى من جراء الاساءات التي لحقت بهم والمشاكل التي تنطوي عليها السنة الدراسية الجديدة .

المساس بجمهور المعلمين في مطلع السنة الدراسيه

● لم يحدث في اي وقت مضى ان بدات السنة الدراسية بغبن وتشويه بهذه الكثرة ، في شروط عمل جمهور المعلمين ، وبشعور المرارة وخيبة الامل ، كما في هذه السنة .

لقد برز الى «الاصلاح» ! ومئات المعلمين تضرروا منذ الان ، وما زالت اليد مرفوعة عليهم .

هذا العام بدات تعمل ٢٠ مرحلة دراسية متوسطة ، واكثر من ٤٠٠ معلم من الذين عملوا ثلاث سنوات على الاقل في الصفوف السابع والثامن ، طلبوا مواصلة العمل في المراحل المتوسطة ، اي في الصفوف التي عملوا فيها طيلة سنوات . وقد قبل منهم طلب ٤٠٠ معلم فقط ، اقل من ١٠ بالمئة ، وقد رفض ٤٠٠ معلم رفضا نهائيا من العمل في المراحل الوسطى ، ومن يعلم كم سيرفضون بعد ، حتى استكمال البرنامج كله – الذي يتضمن تشكيل ٣٥٠ مرحلة وسطى .

معلمون حرموا من مدارسهم

● في المدينتين الكبيرتين تل ابيب وحيفا ، نقلت معظم الصفوف السابعة الى مرحلة «الاصلاح» الوسطى ، وهكذا حدث ايضا في مستوطنات اخرى ، مثل العفولة ، طبعون ، والناصرة العليا واماكن اخرى . ومئات المعلمين الذين عملوا في الصفوف السابعة والثامنة طيلة سنوات وطلبوا نقلهم الى المراحل الوسطى ، رفضوا بزعم (عدم امكانية الاستيعاب» . ومن هنا فقد القيت صفوف من مدارسهم التي لم يتوفر لهم فيها العمل . وبدا الوقوف على ابواب وزارة المعارف ، للعثور – بعد سنوات عمل طويله على مكان عمل جديد . «المحظوظون» وجدوا في اعقاب المماحكات مكان عمل ولكن قسما ملحوظا لا يعمل حتى الآن .

قسم كبير من معلمي السابع والثامن تضرروا في اجورهم ايضا . فمقابل عملهم في الصفوف السابعة والثامنة حصلوا على علاوة بمقدار ٦٫٥ بالمئة ، ولكنهم لن يحصلوا عليها بعد انتقالهم الى العمل في الصفوف بين الاول والسادس .

المرارة .. والنضــال

● بالموافقة على القرار «الاصلاحي» في الكنيست ، اعلن مركز نقابة المعلمين بصوت عال ، بانه لن يسمح ، في اعقاب «الاصلاح» ، بالمساس بحقوق اي معلم من المعلمين . وبقي هذا الوعد في اطار الاعلان .. كان الواقع مختلفا تماما . فلم يدافع مركز النقابة عن المعلمين . مئات المعلمين تضرروا واعربوا عن مرارتهم وخيبة املهم من النقابة في اجتماعات المعلمين التي عقدت في انحاء البلاد .

في اجتماع للمعلمين ، عقد في حيفا حصلت اقوال مندوبة كتلتنا على تصفيق شامل وحاد . وقد طالبت بشن «النضال المتواصل حتى الاضراب العام ، ما لم تستجب المطالب العادلة للمعلمين . المهادنة والتنازلات لن تحقق الانجازات . لقد عادت القيادة على حسابنا اكثر من اللازم»

وفي اعقاب الضغط من جانب المعلمين تقرر ان يتم الاضراب في مطلع السنة الدراسية الجديدة في ٨٠ مدرسه تضرر فيها المعلمون او حرموا من صفوفهم . اتخذ هذا القرار في عطلة الصيف ، وفي هذه الاثناء بدات المفاوضات بين وزارة المعارف ونقابه المعلمين بوساطة عضو الكنيست صدوق (قبله توسط الوزير الوغي ، ولكنه سارع الى الاستقالة من هذه المهمة .) ، وفي نهاية المحادثات تم التوصل الى اتفاقية شكلت في الواقع تنازلا من جانب نقابة المعلمين ، وكذلك ، توقفا في النضال ضد الاضرار الشديدة .

مجلس نقابه المعلمين

● قبل افتتاح السنة الدراسية بثلاثة ايام ، اجتمع في تل ابيب المجلس القطري لنقابة المعلمين ، وكان على بساط البحث بند واحد : الموافقة على الاتفاقية ، او رفضها .

كثيرون من المندوبين انتقدوا الاتفاقيه بشدة ورفضوها ، قسم من اعضاء «المراخ» في المجلس ، عارضوا هم ايضا هذه الاتفاقية وعارضوا وقف النضال ، (وذلك رغم ان شالوم ليفين جند الوزير سبير في لقاء مع اعضاء كتلة «العمل» – لاقناعهم بالتصويت الى جانب الاتفاقية والى جانب وقف النضال) .

بين اشد المناوئين لهذه الاتفاقية كان دافيد الوني ، مركز كتلة «العمل» في نقابة المعلمين . ومن جانب كتلة «التقدم» اشتركت في النقاش مركزة الكتلة الرفيقة تسبورا شاروني ، التي عارضت بشدة اتفاقية التنازلات .. وقد جاء في كلمتها :

«هذا النضال سيقرر مستقبل ومصير جمهور المعلمين في السنوات القريبة . ان اقتراح شالوم ليفين هو في الواقع اقتراح بوقف اي شكل من اشكال النضال . لم يكن من جانبهم تنازل كما يحاولون ايهامنا .. هذا تراجع ومساس بآلاف المعلمين ، الذين سيجدون انفسهم دون عمل في السنوات القريبة . لن يوافق المعلمون على ذلك .. حتى ولو وقعتم على اتفاقيات فان جمهور المعلمين سيواصل النضال دفاعا عن حقوقه» .

ودعت الرفيقة تسبورا شاروني المجلس الى الاضراب عن الاحتجاج على امر الاقامة الجبرية الذي فرض على احد اعضاء المجلس من قبل كتلة «التقدم» ، الرفيق احمد الخطيب ، وعدم اعطائه تصريحا بالسفر الى تل ابيب من اجل الاشتراك في اجتماع المجلس .

وقد استقبلت اقوالها بالاصغاء المرفق بمظاهر التاييد . كثيرون تقدموا اليها في فترة الاستراحة وطلبوا معرفة تفاصيل عن احمد الخطيب ، وحيوها على موقفها النضالي المثابر . وقد قالت لها احدى المعلمات من «المراخ» : «انك تجرؤين على التفوه بما نفكر به ونحسه دون ان نستطيع البوح به» .

اكثريه صغيره ضد اقلية كبيرة

● باكثرية صغيرة ، من ٣٥ صوتا ضد ٢٨ ، اقرت اتفاقية التنازل ، التي استبدل النضال بالفتات التافه . لقد توقف النضال ، والاضرابات الغيت .. الاضرار ومشاعر الغبن وخيبة الامل بقيت في قلوب آلاف المعلمين .

لم تغير الاتفاقية اي شيء تقريبا في القضايا الاساسية للمعلمين . على العكس : فقد فتتتها الى عدة عوامل وزادت اصناف المعلمين والفروق داخل غرفة المعلمين .

تحدد الاتفاقية اولئك الذين يحق لهم الانتقال الى المرحلة الوسطى ، وما هي شروط العمل لمعلمي صفوف السوابع والثوامن ، الذين ظلوا في اطار المدرسة الابتدائية .

واذا كانوا قد وعدوا سابقا بالنضال دون هوادة من اجل ان يعمل معلمو السوابع والثوامن ٢٤ حصة في الاسبوع ، فالان ، وفي اعقاب الاتفاقية ، فان معلمي السوابع والثوامن داخل المرحله الوسطى سيعملون فعلا ٢٤ ساعة . ولكن زملاءهم في المدارس الابتدائية سيعملون هذه السنه ٢٧ حصة ، وفي السنة القادمة ٢٦ حصة ، وفي السنه التي تليها ٢٥ وفقط في السنة التي تليها يعملون ٢٤ حصه في الشهر .

تتضمن الاتفاقيه فتاتا اخر من هذا النوع ، ولكنه لا يحل المشكلة الاساسية لدى ٦٠٠٠ معلم في السوابع والثوامن ، الذين ستظل اكثريتهم بدون صفوف ، وقسم منهم يبقى بدون عمل .

قضايا بــلا حل

● بدات السنه الدراسيه ، حيث في العديد من المدارس يبرز النقص في الادوات المناسبة . في جزء كبير لا تتوفر المختبرات ، غرف المواضيع الطبيعية ، ووسائل الايضاح .

البرنامج الدراسي ما زال متحجرا وقديما ، ولا يناسب اساليب العصر الحديث . برنامج الحصص مقلص واليكم مثلا : في الصف الثامن في اطار الابتدائية ، توجد ثلاث حصص في الاسبوع لتعليم العبرية – بما في ذلك القواعد والخط والانشاء والادب – نفس العدد من الحصص مكرس للزراعة ، بينما للدروس الطبيعية – حصتان فقط . هل هذا التوزيع يلبي الحاجة والطلب ؟

يزدحم التلاميذ في الصفوف اكثر من اللازم فاحيانا يبلغ عددهم ٤٠–٤٢ في الغرفة الواحدة . وجميع مطالبات المعلمين بتقليص عدد الطلاب

– البقية على صفحة ٥ –

يكثر المسؤولون الامريكيون الحديث عن رغبتهم في مباحثة الاتحاد السوفييتي حول قضايا دولية من شانها تخفيف حـــدة التوتر .. ومن بين هذه القضايا وقف سباق التسلح الذي وصل درجات عاليــة من استهلاك مصادر الثروة ..

ولكن منذ ان نجحت الولايات المتحدة في انزال انسان على القمر وبعض الصحف الغربية تتحدث عن دبلوماسية ابولو (السفينه الفضائية التي نقلت الرواد الى القمر) ، وتستذكر دبلوماسية الذرة التي انتهجتها الولايات المتحدة حين كانت تحتكر القنبلة الذرية بعد الحرب العالمية الثانية مباشره .. وابولو الدبلوماسيه هذه . وهذا يثير الوهم بفائدة المفاوضة من مواقع القوة ..

وقد نشرت « سودويتش زايتونغ » الالمانية الغربيه هذه الصورة الكاريكاتورية توحي بدبلوماسية ابولو .. او دبلوماسيه القمر ، وكتبت تحتها : نيكسون حاضر لاجتماع الذروه مع الاتحــاد السوفييتي ..



سينتظر طويـــــلا

اهالي كفر مندا يطالبون بتعبيد شارع القرية

وقع وجهاء قرية كفرمندا على عريضة موجهة الى المسؤولين في وزارة العمل ، مطالبين فيها بتنفيذ الوعود التي تطلقها الحكومة منذ سنين بتعبيد شارع القرية .

جاء في العريضة : كان يغال الون نائب رئيسة الوزراء حاليا قد زار قريتنا في ٢–١–٦٦ حين كان وزيرا للعمل ، وقال في خطابه : «ان الدوائر المسؤولة كانت تمانع زيارتي لقريتكم وكانت تقول ان هذه الزيارة ستكلف الحكومة غاليا ولكنني قررت ان ازورها مهما كلفت هذه الزيارة» . وقطع على نفسه وعدا بتعبيد الشارع . وقد قام المسؤولون في حينه بالتوقيع مع وجهاء القرية على اتفاقية لاتمام العمل خلال تسعين يوما شريطة ان تدفع القرية خمسين الف ليرة ، وفعلا دفعت القرية حصتها ولكن التسعين يوما تحولت الى ايام لا نهاية لها . حتى الان مازال الوضع كما كان . وفي شهر حزيران هذا العام قام بزيارة القرية مدير دائرة الاشغال العامة يهوشع حبوشي برفقة مهندس الدائرة ومندوب من وزارة العمل ، ووعدوا الاهلين باتمام الشارع خلال اشهر الصيف . ولكن الصيف انقضى بسرعة وما زالت المشكلة كما هي .

«وها نحن نوجه نداءا صارخا الى المسؤولين في وزارة العمل لانقاذنا من هذه المأساة ولان يفوا بوعودهم . رفقا باطفالنا وشيوخنا ونسائنا الحوامل اللواتي يلدن في فراشهن او في دروب الوحل . واخيرا نامل ان يعبد الشارع وينقذنا من وحل الشتاء وغبار الصيف .

انتصارات جديدة يحققها الثوار في غينيا (بيساو)
جنود المستعمرين البرتغاليين ينضمون للثوار

الجزائر – تاس – نشط وطنيو غينيا – بيساو – وجزر الراس الاخضر في عملياتهم العسكريه ضد الاستعماريين البرتغاليين على كافة الجهات .

صرح بذلك في مؤتمر صحفي عقد هنا اليوم اميلكار كابرال السكرتير العام للحزب الافريقي لاستقلال غينيا وجزر الراس الاخضر – بايغك – وقال كابرال ان المستعمرين البرتغاليين منوا بخسائر فادحه في الارواح والاليات . وقد حررنا في الاشهر الاخيره من ١٢ الى ١٩ منطقه سكن بينها مدينة ماديتا التي حاصرها الوطنيون عاما كاملا . وهذه النقطة الاستراتيجيه الهامه تعطي جيش التحرير امكانية اشعال وضع مسيطر على كل جنوب شرق البلاد . واكد كابرال قائلا ان قوتنا لا تقتصر على النضال المسلح ضد المستعمرين البرتغاليين ولكنها ايضا في الوعي العالي لدى سكان المناطق المحررة الذين لا يستطيعون ان يتصوروا الحياة بعد الان تحت ربقة الاخرين .

وعرض كابرال على الصحفيين مجموعة الجنود البرتغاليين الذين ارسلهم نظام حكم سالازار – كايتانو – الى غينيا لنهب وقتل سكان البلاد المناضلين من اجل حريتهم ، ولكنهم رفضوا الطاعه العمياء لاوامر الاستعماريين الفاشيين وفروا من الجيش البرتغالي . وهم خمسه وكلهم شبان من مواليد ١٩٤٥ و١٩٤٦ واسماؤهم : انونيو اوغوستو داسيلفا راموس ومانويل فرناندو الميدا ماستر وبارتولوميو تورينو فيلينا ومانوئيل فجيبمو فرو هم ضباط صف والجندي النفر ادميرنيدو الفيس بيريرا . وقد ارسلوا في غضون سنتي ١٩٦٧ – ١٩٦٨ ضمن جيش الاستعماريين الى غينيا – بيساو – وما شاهده الفتيان البرتغاليون منذ الايام الاولى من العنف والتعذيب الوحشي واطلاق النار على النساء والشيوخ والاطفال واحراق قرى السكان المسالمين فتح عيونهم على الطابع الجهنمي للحرب الاستعمارية .

وتحدث ب.ل. فيلينا قائلا لقد شهدت جرائم لا استطيع تصورها .. فان ضباط وحدات المظليين اطلقوا النار على السكان العزل واحرقوهم احياء وصبوا قنابل النابالم على القرى المسالمه والمزروعات .

وراى س. راموس بعينيه اشد انواع التعذيب الوحشية كاستعمال التيار الكهربائي والضرب بالسوط ذي الاشواك الحديدية وصلم الاذان وخلع الاصابع . وهي التعذيبات التي عمد اليها الاستعماريون بحق الوطنيين الغينيين .

وقال م. ف. فيزيو : بوصولي الى غينيا فهمت انني ادافع لا عن مصالح الشعب البرتغالي بل عن مصالح الراسماليين . لقد عرفت اننا ، الجنود البرتغاليين ، كنا مخدوعين . لقد رايت ان السالازاريين قطاع طرق وقتلة . واذ ادركت ذلك لم استطع الانصياع اكثر لاوامر الفاشيين وهربت .

وعلى غرار فيزيو ترك الخدمة في الجيش البرتغالي الآخرون ايضا ما بين نيسان وايار سنة ١٩٦٩ . وفي الآونة الراهنة انضم الفتيان البرتغاليون البواسل الى الجبهة الوطنية للتحرر الوطني في البرتغال وهم يواصلون بكل عزم وتصميم النضال من اجل ايقاف الحرب القذرة التي يشنها نظام حكم كايتانو الفاشي في المستعمرات البرتغالية .



لا يتسع نطاق الثورة في غينيا البرتغالية او في مستعمرات البرتغال الافريقية فحسب ، بل يمتد الى كل مكان لا يزال تسيطر فيه الامبريالية او يتحكم به الكولونياليون .. واللوحة اعلاه نشرها المؤتمر الافريقي القومي في جنوب افريقيا بمناسبة الاحتفال بيوم النساء الثوريات في ٩ آب ١٩٦٩ .

عرش السعوديين الاقطاعي يهتـــز

موجة من الارهــاب الدامي تجتاح السعودية

عدن – اصدرت جبهة التحرر الوطني في السعودية بيانا اعلنت فيه ان السلطات الاقطاعية – القبلية – اغتالت ، بالاعدام ، ثلاثين ضابطا سعوديا بعد اتهامهم بمحاولة الاطاحة بالنظــام الملكي .

وقد جاء هذا البيان بعد بيانات سابقة وصفت فيها الجبهة اعمال القمع والتنكيل التي يتعرض لها الوطنيون الديمقراطيون في السعودية في ظل النظام المغرق في الرجعيه والمتساوق مع الامبريالية ..

وكانت « النداء » اللبنانيه قد نشرت قبل اسبوعين (٢٠–٨–٦٩) بيانا اذاعته جبهة التحرر الوطني وكشفت فيه عن بعض اعمال القمع والتعذيب الوحشي الذي تنزله السلطات السعودية على الشباب الوطني المعتقل في اقبية جلادي القرون الوسطى .

ووصف البيان جريمة نكراء قامت بها تلك السلطات وادت الى مقتل المناضل الوطني مجيد الشماس .

وجاء في البيان :

« في شهر تموز ١٩٦٩ القت سلطات القمع والارهاب المباحثي في مدينة القطيف في المملكة السعوديه القبض على الشاب الوطني مجيد الشماس الموظف في البنك العربي في القطيف ، وعلى اثر تعذيب بربري فارق الحياة في ٤–٨–٦٩

ويستطرد البيان ليصف كيف راى ذووه ، حين تسلموا جثته ، آثار الضرب والتعذيب على جسمه وجمجمته التي ضغطت بطوق حديد حتى تفجر مخه ، وصدره الذي مزق جلده ، واصابعه التي لم يبق فيها اظافر ..

ويعلن في النهاية ان ابناء القطيف الاوفياء شيعوا جنازة الشاب الوطني بمظاهرة احتجاج دامت اكثر من ثلاث ساعات ابدوا فيها عظيم سخطهم واحتجاجهم على سلطات القمع والارهاب وجلاوذة الاجرام .

هذا وتلاحظ المحافل العربية التقدمية ان حكام السعودية الاقطاعيين وقد حولوا السعوديه الى مركز للتآمر الرجعي الامبريالي على الاقطار العربيه المجاورة ، يحاولون وقف الصعود الثوري في بلادهم بالارهاب والعنف الشديد ..

ولم يعد خافيا ان المملكة السعودية تعمل اليوم على تدعيم الانظمة الرجعية السائده في الخليج العربي .. وتتآمر على الانظمه التقدمية وغيرها

وكان رئيس حكومة جمهورية جنوب اليمن الشعبيه قد اتهم حكومة السعودية في خطاب القاه اول امس ، بتدريب المخربين وارسالهم الى جمهورية جنوب اليمن الشعبيه في محاوله لاسقاط الحكم المعادي للامبرياليه هناك .

ومما لا شك فيه ان الاطاحه بالنظام الملكي في ليبيا قد زعزعت الملكيه الاقطاعيه في السعوديه .. وزاد قلقها على مكانتها اضعافا .. فلم يعد سرا ان عددا كبيرا من الانظمه الملكية تهاوى في العالم العربي خلال العقدين الاخيرين (مصر وتونس ، العراق ، اليمن وليبيا) وان الانظمه الباقيه تهتز تحت ضربات المقاومه الشعبيه .

رسالــة من القارىء احمد عصفور من كفر قـــاسم :

تتصدر كلمة « الامن » الآن كل شيء ولا بد لنا قبل ان نلمس ثوبها الجميل ان نكون في اشد حذر ويقظة نتكلم معها بلغة الغزل الرقيق :

فاسمحي لي يا سيدتي « الامن » بدقيقة اغازلك بقلمي انا الانسان الذي اضرت به الصبابة ، وفاق مجنون ليلى او جميل بثينة !!

انا يا سيدتي عامل بسيط كباقي شغيلة اهل الارض ، قاسي لو ترينها اكبر منك كثيرا ، وطوريي لو وضعتها فوقك لحولتك الى هباء تحت قبة السماء .

ها انتِ قد عرفتني وازيدك معرفة انني لم ارتكب إثما ولا اعتديت على احد ، لم اذنب ، ولم اعتـد على حقوق الغير .

فقط وجدت نفسي لا تقبل الضيم وترفض الظلم ، فكان جزائي من المسؤولين ليس مناقشة او محاورة بل جاءوا اليك ووضعوك على ايديهم وقرروا امورا في غاية الخطورة : ضد الدولة ، ضد الشعب ، ضد راحة الجمهور ، ضد الانسانية .. وباختصار ضد كل شيء !

وهكذا منعونا نحن عشاق الحريــة ، زميلتك في القاموس ، من كل شيء .. منعونا مثلا من زيارة القدس – مدينة المحبة ، مدينة السلام ، مدينة الخير ، مدينة الاديان والانبياء .

فرضوا علينا اوامر الاقامة الجبرية وقيدوا تنقلنا في داخل بلادنا حتى ان ازهار الربى يا سيدتي التي الفت لقاءنا دائما حارت من هذه القوانين ، وكان تبريرهم انتِ يا « امن » .. انتِ السبب – كما قالوا ويقولون – ..

– البقية على صفحة ٥ –

Pgs. 3-4 missing



صبــــاح الخيــر

اقرأ نتائج انتخابات الهستدروت في اماكن اخرى من هذا العدد لينشرح صدرك .

قالت لي معلمة عربية ، في مكان ما عربي من اسرائيل: « بعد الانتخابات ، ذهبت الى المدرسة ، فالتقيت بزميلة لي فنظرت في عينيها وانا ابتسم ، فابتسمت . ثم همست في اذني : لا تبتسمي ، احترسي ، والا يكتشفون اننا صوتنا للشيوعيين» ..

وكانت هناك امرأة اخرى فاهتاجت واخذت تقول : ماذا ينتظرون منا بعد كل الذي فعلوه بنا . هل يحسبوننا بدون احساس ؟!

انني اعرف كثيرا من اهالي الناصرة . ولكنني لم اتبادل التحيه مع مئات الناس ، كيفما سرت ثاني يوم الانتخابات ، كما تبادلتها هذه المرة.

يوم الانتخابات كنت في عرابة ورأيت «النشاط» البوليس في هذه القريه الحبيبة . ورأيت النـــاس كيف يشعرون بالانعجار من تصرفاته السافلة

وقرأت ، بعد ذلك ، ما نشرته الصحف من مسبات على اهالي عرابه التي زودها بهـا البوليس . ارجوك ان تقرأ خبر عرابه في مكان اخر من هذا العدد لتفهم لماذا انفجرت الجماهير العربية هذه المره وقذفت احزاب الحكومة ، بكل جبروتها وهيبتها ، في سله المهملات .

لنا رفيق عامل في سولم ، من ذوي الاقامة الجبرية ، مرض طفله وقرر صندوق المرضى في قريته ضرورة ارساله الى مستشفى في حيفا . فطلب تصريحا . فاجابه الضابط : صحه امن الدوله اهم من صحة طفلك !

الرفيقة سميرة خوري ، ارملة رفيقنا الخضراء ذكراه ، فؤاد خوري طلبت تصريحا الى مطار اللد لتوديع ولدهـــا المسافر الى الخارج طلبا للعلم . فرفض الضابط حتـــى اتصلنا ، ورجونا ، بوزارة الدفاع .

فكيف لا تفهم احزاب الحكومة لـماذا خنقتها الجماهير العربيه بالواوات ؟

انا لا اكتب الان تلخيصا للمعركه الانتخابية التي عبرت. ولكنني احكي عن الزنود المشمره للمعارك القادمه .

اذا كان هؤلاء السادة لا يريدون ان يفهموا ، فقد اكرهناهم بنتائج انتخابات الهستدروت على ان يفهموا :

انهم يجب ان يفهموا ان هذا الشعب موجود في وطنـــه ومن يحترموا ارادته .

ان زمان الاجراء الحقيرين ، الذين كانت تتوكأ عليهم هذه الاحزاب لتحمي كساحها ، قد مضى الى غير رجعه .

اذا كانت تريد ان تتحدث مع الجماهير العربيه بالتي هي احسن فعليها ان تتحدث معنا : نحن ممثلي الجماهيـــر العربيه ، لا عكاكيز الكسيحين . هؤلاء هم ظلها ، فكيـــف يختبي الانسان بظله ؟

واما اذا كانت لا تريد ان تتحدث مع الجماهير العربيـــة بالتي هي احسن فهي حره ونحن احرار . وقد اثبتنا ذلك في انتخابات الهستدروت . وسنكرر الدرس في الانتخابات القادمة .

لدى هذا الشعب مطالب : عندنا مناطق محتلة نطلب منكم الانسحاب منها ، الانسحاب من سياســـة القـوة ودوس الحقوق ، الانسحاب نحو سلام الشعوب . عندنا طلـــب تحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب .

عندنا شبيبة تريد ان تضمن مستقبلها ، في العلم والعمل والرياضة والثقافه ، وان تضمن حقها في المشاركه في حكم بلادها . هذه بلادها !

عندنا عمال وعاملات لا يريدون ان ياكلوا لقمتهم مغموسة باهانات الفطرسة ، وبمراكز التفتيش ، وبالتفتيش الليلي . ولا يريدون ان يعودوا مرة اخرى الى مآسي البطالـــة . ويريدون ان تفتح في وجوههم ابواب المصانع .

وعندنا مثقفون ، معلمون وموظفون ، يريدون ان يخدموا المجتمع بدون اهانة وتجسس ووساطة حقيرة . يريدون ان يترقوا وان يصلوا الى اعلى المراكز ، بدون قوانين مكارثية مثل «مراقبة المدارس» .

عندنا قرويون يريدون الحفاظ على ارضهم ، ومقــابر اجدادهم ، ومستقبل اطفالهم ، ويريدون ان ياكلـــوا من غلتهم حق سواعدهم لا ان تنهبها الشركات النهابة .

كل هؤلاء انشرحت صدورهم حين ظهـرت النتائـــج . وكثيرون منهم حاولوا ان يخفوا ابتسامتهم ، ولكنهم حـــين تقابلوا مع بقية الناس اغرقوا في الضحك .

لقد ايقنوا انهم اقوى منكم ، ايها السادة ، واجبر منكم ايها «الجبابرة» .

لقد قوينا عليكم وعلى ارهابكم واوامركم في الاقامــــة الجبرية واعمالكم الانتقامية ، ايها السادة .

ايها السادة : ما سيد على هذه الارض سوى الشعـــب الواثق بقوته وبمستقبله .

ما من مرة حيى الناس بعضهم في قرانا وفي الناصرة،صباح الخير ، بمثل هذه الثقة بانهم قادرون عليه .

(جهينـــة)

عرابة تكشف استفزازا بوليسياً

اجـراء الحـكومة والمعـراخ يلطخـون الشـوارع بشـعارات استفزازيـــة !!
ولـكن البوليس لا يعتقـلهم ... بــل يعتقـــل ٥٠ من ابناء القرية الابريـــاء !
النـــواب الشيوعيــون يتصلـــون بــوزارة الشرطـــة مستنكرين ..

الناصرة ــ من مكتب الاتحاد ــ كانت قرية عرابة الصامدة، في يوم الانتخابات للهستدروت، ضحيـــة استفزاز بوليسي حقير اثار اشمئزاز جميــع الاهالي .

فللمرة الثانية يستيقظ الاهالي ، صبيحة يوم الانتخابات للهستدروت، فاذا طريق القريـــة ملأى بشعارات استفزازية مكتوبة بالدهان من مثل : « فتح ، عاصفة ، صاعقة » الخ ، شعار وراء شعار ، وعلى الجدران ، كانما الذين قاموا بهذا العمـــل الاستفزازي كانوا واثقين بان يد العقاب لن تنالهم .

وسرعان ما داهم البوليس القريـة ووراءه حاشية كبيرة من الصحفيين والمصورين الذين اخـــذوا يلفقون اكاذيبهم المتهورة ضـد سمعة نضال الجماهير العربية في اسرائيل .

كل ذلك اثار ثائرة اهالي عرابـة الذين اصبحوا يعرفون من تجربتهم المؤلمة ان البوليس سرعان ما يستغل هذا العمل الاستفزازي للقيـــام باعتقالات واسعة في القريـة يذهب ضحيتهـــا الابرياء . ويعرفون ان الصحافة الصفراء تستغل مـــثل هذه الاعمال للتحريض العنصري القـذر على العرب وعلى ابنائهم الشيوعيين.

ولذلك قام المجلس المحلي بعقـد جلسة طارئة ليتباحث في هـــذا الاستفزاز الجديد ، فتبين ان مقترفي هذا العمل الاستفزازي المقصود قد شاهدهم اهالي القرية وهم يقومون بعملهم القذر .

وقام شهود العيان بتبليغ البوليس بهويات مقترفي هذا العمل . ولكن البوليس « الهمام » لم يحرك ساكنا. لماذا ؟ لانه تبين ان كاتبي شعارات « فتح ، صاعقة ، وعاصفة » انما هم من اجراء الحكومـــة والمعراخ المعروفين والمفضوحين . وكانوا في يوم الانتخابات يركزون عمل المعراخ ويقودون نشاطه .

رفض البوليس « النشيط » حتى مجرد التحقيق معهم . بل حقق مع شهود العيان !! وفي الوقت نفسه اعتقل عددا من شبان القرية الذين محوا هذه الشعارات الاستفزازية من على جدران بيوتهم .

لم تشهد عرابة، بل كل اسرائيل، تسترا مفضوحا من قبل البوليس على اشخاص آثمين مثل هذا التستر. كل ذلك اثار ثائرة الاهالي الذين تبينوا بوضوح المؤامرة البوليسية القذرة .

وحالا اصدر فرع حزبنا الشيوعي في عرابة منشورا استنكر فيه هـذا الاستفزاز البوليسي المكشوف .

ولما كان النائب الشيوعي اميـل حبيبي موجودا في القرية اثناء هذه الحوادث ، ورأى بنفسه هـــذه التصرفات البوليسية « المدهشة » ، فانه اسرع واتصل بالصحف وابلغها حقيقة ما يجري . (هذه الصحف ، بالطبع ، لم تنشر شيئا عن حقيقة الامر لان « الدمقراطية » قد اغرقتها غرقا) ...

وعلى اثر توزيع منشور الشيوعيين قام البوليس بعمل « مدهش » آخر، فانه اسرع واعتقل ٥٠ من ابناء القرية الابرياء ، من اصحاب حق الانتخاب.

ونشرت الصحف « الهمامة » ثاني يوم من خبر ظهـــور الشعارات الاستفزازية ومن اعتقال ٥٠ شابا من ابناء القرية « للتحقيق » ! هكذا ، ولتعش « الدمقراطية » !!

لقد اثارت هذه الاعمـــال البوليسية المفضوحة اشد الاستهجان لدى جميع اهالي القرية . فقام الاهالي ، بدون اتفاق مسبق ، بتلقين هؤلاء الاستفزازيين البوليسيين، ومن فوقهم وتحتهم ، ابلغ درس ، حين صفعوهم صفعة رنانة طنانة في انتخابات الهستدروت حيث منحوا الشيوعيين ٧١٫٣ بالمئة من اصواتهم مما لم يحدث مثيله لاي حزب في اسرائيل وفي اي مكان في اسرائيل .

وبعد كل هذا يتساءل المعراخيون: « لماذا يكرهنا العرب » ؟ مـــاذا تنتظرون ، بعد كل هذا ، ايهـــا السادة « الدمقراطيـــون » ، « الصادقون » يا اصحاب «الشهامة» و « الحرية » و « النزاهة » ؟ !

السلطـات تحـاول فرض الارهـــاب عـلى قريـة الفريديس

علم مراسلنا في قريـــة الفريـــديس ان السلطـــات فرضت بتاريخ ١٩ــ٨ امـــر الاقامة الجبرية على المواطـن احمد محيي الدين علي حسين المعروف بين سكان القريـــة بمعارضته لسياسـة الحرب والعدوان والاحتلال .

ويضيـــف مراسلنا ، ان السلطات منذ مدة وهي تحاول فرض جو من الارهاب علـى سكان القرية وقد قامـــت مؤخرا باعتقال عدد مـــن الشباب بحجة «التحقيـق في الاعمال التخريبية» ثم اطلقت سراحهم بعد «التحقيق» معهم

وقد شمل هذا «التحقيق» اسئلة مثل : هل تقرأ صحيفة «الاتحاد» ؟ وتهديدات لكـل من يقرأها .

ولكن كل هـذه التهديدات لن تجـــدي نفعا فاهالـــي الفريديس ، مثلهم مثل بقيـة القرى العربيـــة ، معـــادون للحرب والاحتـــلال ويطالبون بالانسحاب من المناطق المحتله

كفرمندا وطيبة الزعبية تضربان عن الانتخابات حتى تعبـــــد الطريـــق الى القريتين !

الناصرة ــ من مكتبنا ــ اضربت كفر مندا وطيبـــة الزعبية اضرابا كـــاملا عن الاشتراك في انتخابـــات الهستدروت حتى تعبـــد الحكومة الطريق الى القريتين

وأرسل وجهاء كفر مندا الى الكتلة الشيوعيـــة في الكنيست رسالة يشرحون فيها وضع قريتهم المزري . فمع مضي ٢١ عاما على قيام الدولة لا تزال قريتهم ، التي تقع في سهل البطوف ، بدون طريق معبد . فتعزل عن العـالم . ولا توجد فيها عيادة صحية. واطفالها يموتون . مع انهـا كانت تمنح اصواتهـا للمباي ولبقية الاحزاب الصهيونية . وكذلك الوضع في قرية طيبة الزعبية .

وفهمنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستتولى الدفاع عن مطالب القريتين التي هي عادلة تماما .

الـــدكان (قصـــة) ــ بقيـــة

في مصير صاحب المحل حتـى وجد النجارين ذات يوم يرفعون الباب ويأخذون في خلع الارفف والاخشاب ويقيمون ستارا من الخشب يحجب الدكان عـن اعين المارة ..

وعلم ان تاجرا جديدا اخذ الدكان وسيبيع فيه الخردوات وجن جنون يعقوبيان واخذ يطوف بالطرقات وهو يهذي ويروي ما حدث وقد تقلصت كل عضلات وجهـــه وبرزت عينـــاه

●

ومرت ايام انقطع فيهـــا عن الدوران .. ثم رآه الناس في صباح يوم يمشي وهو متهلل الوجه وقد غير من حديثه .. فلم يكن يشكو من صاحب الدكان الذي غدر بهم وانـما كان يتحدث بسرور عن شيء آخر .. يتحدث عن رسالة وصلته من ابنه هاجوب يدعوه الى السفر اليه في «كندا» ..

وكان يظهر الرسالة لكـل من يقابله من زبائنه القدامى وفي قلبه فرحة .. كان يمسك الرسالة بيده وعليها رســم البريد الجوي ويعرضها علـى الناس حتى تهرا الظرف وذهب المداد من عرق يديه

وفي صباح يوم من ايـــام الخريف وجدوه جالسا بجانب دكانه القديم قبل ان يفتـــح ابوابه وفي يده نفس الرسالة وقد حسبوه اول الامـــر نائما .. ثم عرفوا كل شيء عندما نظروا الى عينيه .. وحاولوا نزع الرسالة من يده ..وكان وجهه يتجه الى ناحية الدكان كأنه ينتظر فتحه ..

في مطـلع السنة ــ بقيـــة ــ

الى اللاجئ ، في الغرفة الواحدة ، ذهبت عبثا .

تلك القضايا تصرخ بالحاح من اجل الحل ، لرفع مستوى التعليم بلادنا ، ولتقديم اسس ثقافيـــة مناسبة لابنائنا بناء على متطلبـــات المجتمع في عصرنا .

ولكن العين تـــدوي الدافـــع ، بصمت الوحي . وبذرائع الوضـع الامني الصعب ــ فان ميزانية التعليم لا تسد الحاجة .

ان الاباء ، والمعلمين ، والابناء يريدون ان يصغوا الـى الوحي وان يحظوا بصمت المدافع . كفانا حربا .. كفانا ارامل ويتامى .

واخيرا ، لنتمن لنا جميعا ، الاباء والابناء ، السير نحو السـلام والهدوء في بلادنا وفي الشرق الاوسط باسره .

ولنتمن لجمهور المعلمين مواصلة النضال حتى تحقيق اهدافه العادلة .. لاجله ، لاجل الاولاد ، ولاجل العلم في اسرائيل .

مكاسب ضخمـة للشيوعيين ــ بقيـــة

ربع قرى لنا فيهــا ٥٠٪ فما فوق

وفي ٤ قرى اخرى لنـــا ٥٠٪ فما فوق وحققنا زيادة ضخمة ادهشت عملاء المعراخ واثبتت انهم صفر على الشمال

القرية	الآن بالمئة	سنة ١٩٦٥
سـالم	٥٨٫٥	٤٠
كفر كنا	٥٥٫٨	٢٣٫٥
كعر ياسيف	٥٣	٤٢
الرينه	٥١٫١	٣٦

٨ قرى ٤٠٪ فما فوق !

وفي ٨ قرى اخرى في المنطقة لنا ٤٠٪ فما فوق خصوصا في قرى ، مثل سولم ، كـان عملاء المعراخ في المـــاضي يعتبرونها مزروعة لهم :

القرية	الآن بالمئة	سنة ١٩٦٥
سولم	٤٦٫٣	١٧٫٥
الجديدة	٤٦	٣٧
محف	٤٥٫٢	٢٠
طمرة	٤٥	١٦
ابو سنان	٤٥	٢٣٫٦
المزر	٤٣٫٨	٣٦
البعنة	٤٢٫٤	٤٧
المشهد	٤٠	١٩

٦ قرى ٣٥٪ فما فوق !

القرية	الآن بالمئة	سنة ١٩٦٥
عيلوط	٣٩٫٤	٢٥٫٥
سخنين	٣٨٫٨	٢٣
شفاعمرو	٣٨	٢٥
طرعان	٣٧٫٦	٢٢
يركا	٣٦٫٥	١٥
البقيعة	٣٥٫٩	١٩٫٥

وفي بقية القرى

وباستثناء البعنـة وعيلبون ودبورية زدنا قوانا في كـــل مكان . وفيما يلي ما حققناه في بقية القرى التي وصلتنا نتائجها حتى الان :

القرية	الآن بالمئة	سنة ١٩٦٥
المغيله	٢٣٫٣	٢٥
عين ماهل	٢٧٫٨	١٠
البعينة	٢٢٫٨	٢
دبورية	٢٤٫٥	٢٥
شعب	٢١	٠٠
عيلبن	٢٨	٢٩
معليــا	١٦	٦٫٥
بيت جن	٢٠	٢
مجد الكروم	٢٩	١٢٫٥
دير الاسد	٢٥	٢٢٫٥
قسوطة	٩	٣
المغـــار	١٨٫٧	١١٫٥

ولم تصلنا نتائج العديد من القرى وبينها عيلبون وترشيحا والمزرعة حتى الان .

هذا بالاضافة الى النصر التاريخي الذي احرزنـاه في مدينة الناصرة الخالدة والذي نشرنا خبره في مكان آخر .

لقد عاد كادحو النـــاصرة ومنطقة الناصرة الى أعمالهم بعد هذه الانتخابات ورؤوسهم مرفوعـــة وثقتهم بانفسهم متوطدة ، مستعدين للمعارك القادمة .

واما الشيوعيون فباعتزازهم بهذه الثقة الجماهيرية عادوا الى اعمالهم شاعرين بـــأن الشعب حملهم مسؤوليـــة عظمى ومتعهدين بأن يـؤدوا الامانة بكل اخـلاص ومثابرة وتضحيـــة .

تعزيـــة

الى الرفيق محمد عبدالفتاح كايد سلامي واخوانه والـــى عموم ال سلامي في قلنسوة تعازينا القلبية بوفاة والدكم المرحوم :

عبد الفتاح كايد سلامي

الحزب والشبيبة الشيوعية في قلنســـوة

الى اعضـــاء
الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقـائه
الى اعضـــاء
اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لنتجند في انجاح الحملة المـالية

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنوه ، بتقدير وامتنان ، بالجهد الذي بذله الاف الرفـــاق والاصدقاء بتبرعهم وبجمعهم التبرعات لحملة الحـزب المالية . لقد نجحنا في الوصول ، وحتى تجاوزنا ، المبلغ الذي حددناه وهو ٧٥٠٠٠ ليرة اسرائيلية .

لقد تبرعت جماهير الكادحين في المدينة والقرية ، من اليهود والعرب ، للحملة المالية معبرة بذلك عن تقديرها لسياسة حزبنا ونضاله ضد استمرار سفك الدمـاء ، ضد استغلال الكادحين ، وضد الاعتداء على حرية نضال العمال ، وضد الاضطهاد والتمييز تجاه المواطنين العرب ، ومن اجل السلام وصيانة حقوق الكادحين، ومن اجـل التنفيذ التام لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ومن اجل صيانة الحريات الدمقراطية والمساواة الكاملة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل .

ان حزبنا يشن نضالا مثابرا ضد سياسة الاحتـــلال والضم التي تنتهجها حكومة مئير ــ ديان سبيفن .. هذه السياسة اللا قومية ، التي تؤيدها اوساط استعمارية امريكية والمانية غربية ، تزيد خطر اندلاع حرب شاملة جديدة في منطقتنـــا .

ان حزبنا يدل على الطريق الواقعي والصحيح للكادحين وجماهير الشعب في اسرائيل نحو حياة السلام والبناء ، نحو حياة الامن والاخوة اليهودية ــ العربية .

ان حزبنا يشكل الجسر الى العالم الاشتراكي ، الى الاتحاد السوفييتي ، الى القوى المعادية للاستعمار في العالم العربي ــ معها وليس مع الاستعماريين في واشنطن والنازيين الجدد في بون ــ يرتبط مصير اسرائيـــــل ومستقبلها .

ايهـا الرفـاق والاصدقـاء ،

لقد حملتم العبء المالي لتمويل معركة حزبنا لانتخابات الهستدروت . اننا نحييكم على ذلك . ولكن عبئا ثقيلا ما زال ملقى على حزبنا في معركـــة انتخابات الكنيست والمجالس المحلية .

لقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الاستمرار في الحملة المالية في شهري ايلول وتشرين الاول، وزيادتها بـ ٢٥ الف ليرة اسرائيلية بحيث تصـــل الى مائــة الف ليرة .

واللجنـــة المركزية تتوجه الى كل منظمات الحزب وهيئاته ، والى جميع اعضاء الحزب واصدقائه ، والى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، والى كـل الكادحين الواعين ، والى كل محبي السلام بنداء للمشاركة في انجاح الحملة المالية ، ومن اجل نجـاح حزبنـــا في الانتخابات للكنيست والمجالس المحلية .

١\٩\٦٩ — مـع التحيات الرفاقية

اللجنــة المركزيــة
للحزب الشيوعي الاسرائيـلي

رسـالة من قـــارىء ــ بقيـــة

وبصمنا على أوراقهم التي ازدانت بك انت .

غير اننا لم نكن قانعين بهذه النعمة التي انهمرت علينا. ومضت الايام ولم نر القدس الا على شاشة التليفزيون .. وكان لا بد من الشكر للعلم والاختراع على فضائلهما .

كانت أرواحنا تسرح الى القدس ، مدينة المحبـة ، تلتمس هناك الرثاء ، وكنا تنادي الحرية ولكنها كانت تقول : يا اولادي لقد اصبحت عجوزا وسوف اتخـذ لنفسي صومعة ، أسكنها .

وكنا نرنو اليك يا « أمن » ونتحاشاك بحذر حتى لا تغضبي ، وصبرنا على ظلم الهيفاء الجميلة .

حتى جاء يوم ١٩٦٩\٨\٢١ واستنشقنا من مدينـة القدس رائحة التاريخ الاسلامي والعربي .. ان الاقصى يحترق ! ... وحام فوق رؤوسنا الوجـــوم والحزن والاسى والغضب .

غضبنا وطلبناك يا « أمن » .. وتساءلنا : ما الذي جرى ؟ هل كنت في اجازة ؟ أو كنت في سباتك تغطين ؟

لمَ يا سيدتي تقفين امامنا تحصين علينـــا انفاسنا وخلجات قلوبنا ، نحن الابرياء عشاق الحرية ، وتتركين غيرنا هائمين على وجوههم يرتكبون من الحماقات مـــا يرتكبـــون ؟ ؟

هل الحماقة وعدمية الاخلاق ونشاز المهاويس هي في نظرك طهارة وشرف وشهامة ؟

هل القرن العشرون يسمح للجريمـــة بأن تكون حرة طليقة تستنشق الهواء الطلق ولا تؤثر باي شيء عـــلى جبينه ، بينما الاحرار ليس لهم الا ان يقبعوا في بيوتهم يشتغلون في عملية احصاء لنجوم السماء ؟ ؟

ومن وسط الحزن والاسى لا بد لنا من قول كلمـــة في هذه المناسبة التعيسة :

آن الاوان للعمل من أجل السلام الحقيقي .. آن الاوان لتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .. آن الاوان لاطلاق سراح الحرية .. آن الاوان لاخراجها من صومعتهـــا ! ...

فالعرب واليهود ليسوا الا بشرا كباقي الخلق يكرهون الشر ويرفضون منطق الحروب .

عمال ميناء حيفا انهوا اضرابهم

*** ٢٥٠ منهم عرب دروز ، و ٥٠ يهود .. * اعمال شاقة .. اجور تافهة .. تمييز مفضوح .. واستخفاف وقح من جانب الهستدروت وادارة الميناء ! * العمال يسدون مداخل الميناء ويمنعون المجندين لتحطيم الاضراب من دخول الميناء * الاذاعة تعلن عن اضرار في الميناء .. ولجنة العمال تعلن الاصرار على مواصلة النضال !**

حيفا – من مراسل الاتحاد – ٣٠–٩ عشرات العمال يتمددون في بناية الهستدروت بحيفا في صمت متوتر .. عشرات يجلسون على الادراج والمرارة تطفح على ملامحهم .. بعض المشوهين يتجولون هنا وهناك .. وفي داخل البناية يجري حوار مشحون بالغضب بين لجنة العمال المضربين ويحيئيل زلس سكرتير الهستدروت لشؤون ميناء حيفا و .. ضابط شرطة ! (كما قال احد العمال) ..

وقال عامل اخر : نحن عمال مؤقتون .. بعضنا يشتغل منذ خمس سنوات دون ان يحصل على تثبيت في العمل .. نحن ندفع جميع الضرائب النقابية المطلوبة من اي عامل و لانتمتع بالعطل والاعياد ، ولا تدفع لنا المصروفات كما هي الحال مع العمال الاخرين ولا يقدمون لنا الثياب اللازمة للعمل .. وحين يكون العمل قليلا فانهم يعيدون بعضنا الى بيوتهم لينتظروا عدة ايام حتى يتوفر العمل لكافيه على حد الزعم – ولا يدفعون لنا اي شيء مقابل فترة تعطلنا .

ورفع عامل اخر يديه بعصبية وهو يقول : اجورنا تافهة ، وفي كثير من الاحيان لا تتجاوز ٣٠٠ ليرة شهريا رغم اننا نعيل عائلات عديدة الانفار .. وفي الوقت نفسه نعاني من التمييز فالعمال العرب وبخاصة الدروز لا يحصلون على التثبيت الـذي يستحقونه اسوة باخوانهم العمال اليهود .. في شهر حزيران حصل سته عمال على تثبيت وكلهم من اليهود .. وفي هذا الشهر حصل ستة اخرون على تثبيت ، وكلهم من اليهود .. نحن لا نكره ان ينـال العمـال اليهود التثبيت الـذي يستحقونه ، ولكننا نريد المساواة بين العامل اليهودي والعامل العربي .. وهم لايستطيعون استعمال لغة الامن معنا ، فالجميع هنا تقريبا انهوا فترة التجنيد الالزامي .. واذا كانت الحكومة قد فرضت علينا المساواة في الواجبات فلماذا لا تتيح لنا المساواة في الحقوق ؟

واضاف عامل شاب قوي البنية : ضد كل هذا الغبن ، شكلنا لجنة قبل انتخابات الهستدروت بشهرين .. وضمت اللجنه ثلاثة عمال يهود وثلاثة عرب .. ثم ذهبنا الى يحيئيل زلس فطردنا بقوله : «لست العنوان الصحيح» .. «اذهبوا الى ادارة الميناء» .. وذهبنا الى ادارة الميناء ولكن المسؤولين هناك ، شموليك ومردخاي قالا لنا : «لسنا العنوان الصحيح» .. «اذهبوا الى الهستدروت» .

وقررنا الاضراب اسوة بالمديرين الذين حصلوا على تحسين كبير في مرتباتهم بعد ان اضربوا .. وجمعنا من كل واحد ليرتين ، ومنذ ثلاثة ايام ونحن مضربون .. واليوم ها انت ترانا هنا .. لقد اوقفت الشرطة اربعة منا ، واطلقت سراحهم على الفور .. نحن مصرون على مواصلة الاضراب حتى ننال جميع حقوقنا اسوة بعمال ميناء اشدود .. لقد حاولوا تحطيم اضرابنا باحضار عشرات العمال من الجليل ليستبدلونا ولكننا اغلقنا جميع مداخل الميناء في وجه هؤلاء العمل، وحين حدثناهم عن سبب احضارهم للعمل ، اداروا ظهورهم وعادوا من حيث اتوا .. كل يوم في السادسة صباحا نلتقي امام الميناء ، فهم يمنعوننا الان من دخوله رغم اننا نملك تصاريح رسمية ..

وغادرت الاخوة العمال المضربين .. وهم يتجمهرون ويتحرقون .. وعيونهم الغاضبة تنصب باصرار على نوافذ بناية الهستدروت ..

وفي نبا اخير ان العمال عادوا الى العمل بعد ان وعدوا بدراسة مطالبهم

ممثل القائمة الشيوعية يدخل مجلس عمال تل ابيب

تل ابيب – لكاتب الاتحاد – لم في البلاد –

تتخلف تل ابيب عن الركب ..وحققت قائمتنا الشيوعية نجاحا هاما اذ فازت بمقعدين في مجلس عمال تل ابيب وبذلك اوصلت ممثل مصالح العمال الى مجلس عمال اكبر مدينة

وقد ازداد عدد الذين اقترعوا الى جانب قائمتنا من ٦٥٥ صوتا في عام ١٩٦٥ ، ٠،٦٩ بالمئة من مجموع الاصوات الى ٧٨٥ صوتا في الانتخابات الحالية وتمثل ١،٠٧ بالمئة من مجموع الاصوات .

في الرملة :

وحافظت قائمتنا على تمثيلها في مجلس عمال الرملة على الرغم من الهبوط الطفيف الذي حصل في عدد الاصوات التي فازت بها .. فقد هبط عدد الاصوات من ٣٠٠ في ١٩٦٥ الى ٢٨٣ صوتا في ١٩٦٩

في بعض المواقع الاخرى

وازدادت اصوات القائمة الشيوعية الجديدة في قطاع القدس حيث ارتفع عدد المقترعين من ٩٦ في ١٩٦٥ الى ١٧١ .. (منها بيت صفافا ٣٩ صوتا وابو غوش ٤٠) .. وفي اسدود حيث كان الارتفاع من ٣ الى ٢١ ونتانيا حيث كان الارتفاع من ٤٤ الى ٦٠ وريشون لتسيون من ٢٢ الى ٥٠ وحولون من ٥٤ الى ٩٢

ونالت قائمتنا في يتاح تكفا ١٧٠ صوتا وكفر سابا ٢٣ صوتا وبئر السبع ٢٥ صوتا وحوبوت ٣٩ صوتا والخضيرة ٢٥ صوتا ومجدل عسقلان ١٨ ونهريا ١٠ وطبريا ٨ .. وبذلك اوحت ان رسالتها وصلت الى كل مكان وجذبت العمال الى تاييدها .

مقعدان للشيوعيين في مجلس حيفا وعكا

حيفا – احرزت القائمة الشيوعية الجديدة في حيفا وعكا نجاحا باهرا في الانتخابات التي جرت لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر العاملات ولمجلس عمال حيفا ولمجلس عمال عكا .وقد حصلت القائمة على مقعدين في مجلس عمال حيفا وعلى مقعدين اثنين في مجلس عمال عكا ، بينما لم يكن هناك اي تمثيل لها في السابق .

ففي حيفا ،على الرغم من جو الارهاب الذي حاول جماعة «التجمع» فرضه على مركز و «القائمة لمجلس عمال حيفا في محاولة لاقالها ، وعلى الرغم من الوعد والوعيد عشية الانتخابات وفي يوم الانتخابات ، بالذات ، للناخبين العرب في المدينة، فقد حصلت القائمة على ١٢٢١ صوتا لمؤتمر الهستدروت ولمجلس عمال حيفا (١٤٦ بالمئة) ، مقابل ٧٣١ صوتا في الانتخابات الماضية – (٧٦ بالمئة) اي بمضاعفة النسبة المئوية وبزيادة عدد الاصوات ب ٦٧ بالمئة

وقد كانت الزيادة في عدد المصوتين للقائمه في الناحيتين العربية واليهودية على السواء .. ففي الناحية العربية ضاعفت القائمة عدد الاصوات التي نالتها وحصلت على اكثر من ٥٠ بالمئة من الاصوات .

ففي حي عباس وجواره حصلت القائمة على ١٨٠ صوتا (في صندوق ٢٧٧ حصلت على ٩٨ صوتا) .وفي محطة الكرمل حصلت على ٥٩ صوتا .. وفي الحليصة ٢٤ صوتا ، الكبابير ٢٨ ، وادي الجمال ١٤ صوتا .

اما في وادي النسناس فحصلت على ٥٨٤ صوتا (في صندوق ٧٧–١٢٦ صوتا ، صندوق ٨٢–١٠٣ صوتا – صندوق ٧٩–٩٠ صوتا صندوق ٨٠ – ٩٥ صوتا) .

وفي الناحية اليهودية على الرغم من الجو السوفييتي المتطرف والتحريض الارعن ضد القائمة وضد الاتحاد السوفييتي فقد ظهرت بوضوح زيادة في احياء العمال . ففي منطقة الكريوت نالت القائمة ٩٧ صوتا مقابل ٦٧ صوتا اما في كفار آتا فقد نالت ٣٦ صوتا مقابل ٩ اصوات .

ان هذه الزيادة هي تعبير عن تقدير العمال لنضال حزبنا دفاعا عن مصالح الكادحين ، وهي ايضا تعبير عن تاييد الخط السياسي لحزبنا

وفي عكا احرزت القائمة ٢٠٠ صوتا مقابل ٢٠٥ اصوات ، ومقعدين في مجلس عمال عكا . ولا شك ان هذا هو نصر كبير لحزبنا في عكا ،ودليل على تاييد الجماهير لسياسته وتعلقه به .

هذا وسيكون ممثلو القائمة في مجلس عمال حيفا – الرفاق ابراهام لفشراون واديب شرش وفي عكا احمد ابو شنب وفكتور توزانسكي .

مصادمات وغارات – بقية

اللبنانية خلال شهر واحد قتل فيها جندي ومدنيان ، واصيب ١١ جنديا و ٦ مدنيين بجراح ، من جراء هذه العمليات .

وامس اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان جنديين قتلا واخرين اصيبا بجراح في اصطدام وقع مع المسلحين الفلسطينيين جنوبي جسر دامية .. واضاف ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على مواقع المخربين في الاردن .

نتائج انتخابات الهستدروت

سنة ١٩٦٥	سنة ١٩٦٩
عدد الناخبين ٨٦٢ الفا	عدد الناخبين ٩٨٨ الفا
عدد المصوتين ٦٦٨ الفا	عدد المصوتين نحو ٦١٢ الفا
الاصوات الصحيحة ٦٥٣	نسبة المصوتين ٦٥ بالمئة

	١٩٦٥ الاصوات	١٩٦٥ نسبة مئوية	١٩٦٩ الاصوات	١٩٦٩ نسبة مئوية
الباي واحدوت هعبودا (المراخ)	٣٣٣٠٣٦٠	٥٠٠٨٨		
المبام (المراخ)	٩٤٠٧٦٨	١٤٠٥١	٣٣٤٠٩٣٠	٦١٠٩٩
رافي (المراخ)	٧٩٠٣٢٣	١٢٠١١		
القائمه الشيوعية الجديدة (و)	٨٠٤٠٩	١٠٢٩	١٣٠٠٠٠	٢٠٠٠
جاحل (ح ل)	٩٩٠٣٢٥	١٥٠٢	٩٢٠٨٩٨	١٧٠١٩
ليبراليون مستقلون (ل ع)	٢٨٠٩٦٣	٤٠٤٣	٣٠٠٩٨٦	٥٠٧٢
المركز الحر (ط)	—	—	١٠٠٦١٢	١٠٩٦
قائمة مواصلي طريق رافي (ع م)	—	—	٢٠٠١٥٣	٣٠٧٣
قائمة حركة الاخوة (ع ن)	—	—	٣٠٢٥٢	٠٦٠
«العامل المتدين» (ص)	—	—	١٧٠٣٧٥	٣٠٢١
قائمة جماعة ريفين (ف)	—	—	٢٠٩٣٦	٠٥٤
جماعة سنيه ميكونس (ق)	١٠٠٣٣١	١٠٥	١٠٠٤١٠٢	١٠٨٣
جماعة اوري افنيري (ش)	—	—	٧٠٠٧٤	١٠٣٠

قرى المثلث الصامد تقف مع الشيوعيين

في كل قرى المثلث احرزت القائمة الشيوعية نجاحا بارزا وخاصة في القرى الاساسية مثل الطيبة ، الطيرة ، ام الفحم ، كفر قاسم ، قلنسوه وباقة الغربية وفي بعض هذه القرى كالطيرة مثلا احرزت القائمة الشيوعية ثلاثة اضعاف الاصوات تقريبا اي التي احرزتها في الانتخابات السابقة ٥٤ بالمئة من اصوات المقترعين ، مما اطار صواب عملاء التجمع في القرية وجعلهم يتصرفون تصرفات هستيرية .

وقد احصوا مباشرة بعد فرز الاصوات ولم يرافقوا الصناديق الى مقر الهستدروت خوفا من غضب اسيادهم . كذلك ضاعفت القائمة الشيوعية ، تقريبا ، عدد الاصوات التي نالتها في قرية كفر قاسم (٤٠ بالمئة) كرد على حملة الارهاب التي انتهجتها السلطات ضد سكان هذه القرية الجريحة . وفي الطيبة نالت القائمة الشيوعية ٤٦٠٣ بالمئة من اصوات المقترعين .وفي قلنسوة ٤٣٠٧ بالمئة . وفي ام الفحم ٤٠ بالمئة

وفيما يلي جدول يبين الزيادة التي احرزتها القائمة الشيوعية عن انتخابات ١٩٦٥

	انتخابات ١٩٦٥ و	انتخابات ١٩٦٥ التجمع	انتخابات ١٩٦٩ و	انتخابات ١٩٦٩ التجمع
الطيبة	٦٤٨ (٤٢٠٥ ٪)	٧٢١	٦٧٣ (٤٦٠٣٪)	٧١٠
الطيره	١١٦ (١٩ ٪)	٣٠٩	٣٣٦ (٥٤٪)	٢٨٨
ام الفحم	٢٢٩ (٢٢٠٥٪)	٣٤٦	٣٧٣ (٤٠٪)	٣٨٩
كفر قاسم	١٢٥	٢٨٩	٢٤٣ (٤٠٪)	٣٦٣
قلنسوة	٦٨ (٢٢٪)	٢٢٧	١٥١ (٤٣٠٧٪)	١٨٠
باقه الغربية	١٠٠ (٢٦ ٪)	٢٤٠	١٤٠ (٢٨٠٧٪)	١٧٦
كفر قرع	٢٠	٢٥٩	١٠١ (٣٠٪)	٢١٢
جلجولية	١٢		٧٨ (٢٤ ٪)	
مصمص	٣٧	٧٨	٦٥ (٤١٪)	٨٢
جت	١٨	١٤٣	٢٩ (١٩٪)	
عارة	٦	١١٣	٢٧ (١٧٪)	١٠٢
عرعره	—	١١١	٨	٥٦
برطعة	—		٥	٢٠
كفر برى	—		٢	
المشيرفة	—		٨	
عين السهلة			٢	

العمال يخذلون «التجمع» – بقية

وقد بلغ عدد الاصوات التي احرزتها القائمه الشيوعيه الجديدة « و » من مجموع الاصوات التي جرى فرزها حتى امس اكثر من ١٣ الف صوت و عادل ٢٠٠ بالمئة من الاصوات المفروزة حتى الان .

واعاجب نجاحات القائمة الشيوعية الجديدة « و » ولا سيما في اوساط الناخبين العرب وفي مدينه الناصرة في المقام الاول – اعاجت نرفزة قادة «التجمع» واعوانهم فلم يجدوا شيئا يقولونه سوى مواصلة التحريض على الشيوعيين اليهود والعرب انصار السلام والدمقراطيه وحقوق العاملين .. وكتبت صحف «التجمع» ، في جملة تحريضها الارعن ، ان الشيوعيين العرب قد خاضوا المعركة الانتخابية تحت شعارات : لا تصوتوا مع النابالم !! لا تصوتوا لحرق المسجد الاقصى !!

غير ان الامر الواضح هو ان هذا التحريض فاشل . والجماهير التي اشتركت في انتخابات الهستدروت وتحدت الارهاب والتهديد وصوتت تاييدا للقائمة الشيوعية «الجديدة و» ستكون قوة اضافية تدخل معركة انتخابات الكنيست و السلطات المحلية لاحراز المزيد من النجاحات والمكاسب لقائمه الشيوعيين « و » ، قائمه السلام العادل والدمقراطية الحقة وحقوق العاملين ومصالحهم .

اتفاق دول خط المواجهة – بقية

التحرير والتطهير » ، وتدعو الى تقويه خطوط المواجهة مع اسرائيل .

وقد اشترك في المؤتمر الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربيه المتحدة ، والدكتور نور الدين الاتاسي ، رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء السوري ، والملك حسين ، ملك الاردن ، ونائب رئيس الحكومة العراقيه الجنرال صالح مهدي عماش . وانضم الى المؤتمر فيما بعد رئيس مجلس الثورة السوداني الجنرال جعفر النميري ، الذي استقبل استقبالا رسميا وشعبيا حافلا لدى وصوله الى القاهرة .

وقد جرت ابحاث المؤتمر في جو سري تام . وتقول صحيفه « الاهرام » ان رؤساء دول خط المواجهه قد درسوا تقريرا عسكريا رفعه اليهم خبراء عسكريون عن الوضع الكامل والموضوعي على خطوط وقف النار مع اسرائيل . وتقول «الاهرام» ان تفاصيل الابحاث بقيت في سريه تامة لان المواضيع التي بحثت ذات طابع سري .

واكتفى البيان الذي صدر في اعقاب انتهاء المؤتمر بالدعوة الى تقويه خطوط المواجهة مع اسرائيل ، وتجنيد كافه الموارد العربية لمعركة التحرير . واوضح البيان المساعده المالية المقدمة الى البلدان العربيه المحتاجة اليها ، ودعا الى تجنيد الموارد التي لم تستغل ، حتى الان ، لهذا الغرض ، «لان المعركة مع اسرائيل هي معركة مصيرية . وعلى العرب ان يركزوا كل قواهم ، منسقة ، لاسترداد الكرامة والحقوق المسلوبة » .

وقد لاحظ المراقبون في اسرائيل ان البيان المشترك الصادر عن المؤتمر قد صيغ بخطوط عامة لم تتناول التفاصيل ، ومع ذلك فان لهجة القرارات تبدو شديدة وعنيفة ، وان القرارات لا تتحدث عن حل سياسي للنزاع مع اسرائيل !.

وكان رؤساء الدول العربيـة المشتركون في المؤتمر قد درسوا بيانا سياسيا رفعه اليهم وزراء خارجية هذه الدول .

نظام جمهوري في ليبيا – بقية

– ومنها اتفاقات غير متكافئة تضع ليبيا في موضع الانتداب للدول الامبريالية – ولم يتدخل في سبيل النفط الذي تستخرجه احتكارات اجنبية جلها امريكية .. ولكنه مع هذا شدد رقابته على القواعد العسكرية الاجنبية ومن هذا اصداره امرا اول امس بمنع طيران الطائرات الحربية الامريكية من مطار ديلوس .

■ اعترفت بالنظام الجديد الدول العربية المعادية للامبريالية : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والسودان ، في حين لم تقم بذلك اي من الدول العربية المتساوقة مع الامبريالية . وقد ابدت الدول العربية الملكية غضبا شديدا من مجرد الاطاحة بالملك الليبي ادريس السنوسي الذي كان يستشفي وقت الانقلاب في تركيا ..

■ كانت التغييرات التنظيمية في جهاز الحكم طفيفة بمعنى ان الجهاز ظل على حاله واكتفت قيادة الثورة بابعاد قائد القوات المسلحة الملكي الجنرال سنوسي شمس الدين وحلت الهيئات التشريعية والوزارية ..

■ اعادت قيادة الثورة الضباط الذين اعتقلهم النظام الملكي في عام ١٩٦٧ لرغبتهم في محاربة اسرائيل الى جانب القوات العربية ، اعادتهم الى مواقعهم في الجيش .

■ رفض الملك ادريس السنوسي الذي انتقل من تركيا الى اليونان الاعتراف بالانقلاب او النظام الجديد .. ولكن الطلاب الليبيين في كل مكان تظاهروا تاييدا للانقلاب . وفي انقرة دخلوا السفارة ومزقوا صور الملك. كذلك قام الطلاب الليبيون في الاكاديمية العسكرية في اليونان وانجلترا بمظاهرة في السفارة الليبيه في اثينا وهناك ايضا مزقوا صور الملك .

اهمية الانقلاب

لقد حملت هذه الحقائق معاني هامة بغض النظر عن كونها في حركة دائمة ..

فالامر الجوهري ، كما يبدو ، ان النظام الجديد اقترب الى فكرة التضامن العربي الذي تجسمه الدول العربية المعادية للامبريالية .

ولهذا فقد غير في توازن القوى في العالم العربي تغييرا ايجابيا عمق رجحان كفة القوى المعادية للامبريالية ومجيء هذا الانقلاب بعد الانقلاب الثوري في السودان دعم الاتجاه الثوري في عملية حركة التحرر القومي العربية سياسيا واجتماعيا .

تقول اخر الانباء ان جماهير ليبيا خرجت الى الشوارع في مظاهرات شعبية تاييدا للانقلاب .. وفي الوقت ذاته وصلت بعثة ودية من الجمهورية العربية المتحدة الى ليبيا تحمل رسالة الى قيادة الانقلاب .

كذلك اعترف الاتحاد السوفييتي بالنظام الجديد وبذلك اصبح الدولة التاسعة التي تعترف بالجمهورية الليبية .

هذا وحيى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قيادة الثورة مشيدا باطلاقها سراح النقابيين المعتقلين منذ ٥ حزيران ٦٧

كلمة الاتحاد – بقية

الى تقويه اليمين داخلها ثانيا .. ولهذا كان من بين نتائج هبوط التجمع ارتفاع في قوى اليمين فزاد جاحل (تجمع – حيروت الاحرار) ١٧ بالمئة مقابل ١٥ بالمئه وحصل المركز الحر وهو يخوض الانتخابات لاول مرة على ٢ بالمئة وحصلت قائمة بن غوريون على اكثر من ٢ بالمئة كما حصل الاحرار على ٥ بالمئة .

ومن بين القوائم الجديدة التي ستمثل في الهستدروت قائمة اليسار الصهيوني الاشتراكي التي انشق قادتها عن مبام لاتفاقه على التجمع مع «العمل» واستسلامه لسياسته .. لقد حصلت على ٢٠٠٠ صوت وحققت بذلك انجازا للقوى الايجابية .

ومني جماعة «كامس» بهزيمة سياسية واضحة فقد خسروا تاييد الكثيرين من الناخبين الذين صوتوا لهم في المرة الماضية .. واذا كانت قائمتهم قد حافظت على نسبتها فذلك يعود الى بعض المتذمرين من اتفاق المبام مع التجمع من العناصر المعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي .

وهكذا ستكون حصيلة المعركة الانتخابية اشتداد النضال داخل الهستدروت اولا وداخل التجمع ثانيا . فنجاح اليمين سيؤدي الى ازدياد ضغطه على قيادة التجمع لتواصل انزلاقها في طريق معاداة العمال ومهادنة الاحتكارات .. وهبوط التجمع واشتداد نضال العمال سيزيد الصراع الداخلي بين الرجعيين الغالين في مهادنتهم واولئك الذين يريدون تلبية بعض مطالب العمال .

وبعد ..

اننا نحيي العمال اليهود والعرب الذين وقفوا في هذه الانتخابات موقفا واعيا واعربوا عن مسيرة التطور .. ونعتقد انهم بتاييدهم قائمتنا اسهموا في معركة النضال من اجل سياسة تلبي مطالبهم اليومية والقومية ..

ولكننا في الوقت ذاته ندعوهم الى مواصلة الكفاح .. فهذه المعركة الانتخابية هي الجولة الاولى تتلوها الجولة الثانية والاهم : انتخابات الكنيست .. فلنستعد لها منذ الان ولنحقق مزيدا من النجاحات فيها.

انطفأت الشعلة – بقية

حركة المقاومة السرية. وقد تدرب على اعمال مختلفة فاشتغل في مطبخ مطعم «كارلتون» الفخم في لندن وعاش في باريس وفي حي هارلم في نيويورك وفي بوسطن .

وفي بداية سنوات العشرين درس في موسكو ، وتراس نضالات عديدة ضد الدول الاستعمارية الكبرى ، وضد الانظمة الرجعية ، في انحاء مختلفة من اسيا . وهوشي مين ، هو الذي بدأ الحرب التحريرية الدامية ضد الاستعمار الفرنسي ، وذلك قبل ان يحتل مركزه العالمي في قيادة السياسة الفيتنامية ، هذه الهزيمة الامريكية من مطار ديلوس على الاستعمار الفرنسي في ديان بيان فو في سنة ١٩٥٤ . وقد نصت اتفاقية جنيف التي وقعت في نفس السنة على تقسيم فيتنام الى قسمين – فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية . وانتخب هوشي مين رئيسا لفيتنام الشمالية .

ونضال هوشي مين البطولي والمثابر جعل منه رمزا لحركات التحرر المعادية للامبريالية في مختلف انحاء العالم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا

اخـــر النتائـج ١٤ الف صــوت . للقائمة الشــيوعيــة الجديـــدة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء

٩ ايلول ١٩٦٩
٢٦ جادي الثانية ١٣٨٩
العدد ٣٤ السنة ال ٢٦

ג' ט"ג
9-9-1969
26 שנה 34 'גל

ثلاث هجمات على مكاتب اسرائيلية في اوروبا

اذاعت وكالات الانباء امس ، ان سفارتي اسرائيل في كل من هولندا والمانيا الغربية ، ومكتب شركة الطيران الاسرائيلي في بروكسل ، قد تعرضت لثلاث هجمات بالقنابل اليدوية صباح امس (الاثنين) . وقال راديو لندن ان هذه الهجمات الثلاث وقعت كلها في مدى نصف ساعة .

واعلن ان السفارة الاسرائيلية في لاهاي لم تتعرض لاية اصابة ، وان الهجوم على السفارة في بون قد ادى الى تحطيم نوافذ السفارة . أما في بروكسل فقد أدى الهجوم الى اصابة ثلاثة موظفين بجروح . وقد اعتقلت السلطات البلجيكية شابين عربيين . واعتقلت السلطات الهولندية شابا عربيا بتهمة القاء القنبلة على السفارة الاسرائيلية .

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في كل من عمان وبيروت عن مسؤوليتها عن هذه الهجمات .

مكتب الاتحاد ـ من النتائج المتوفرة ، حتى امس ، لدى القائمة الشيوعية الجديدة يتضح ان قائمتنا الشيوعية قد حصلت حتى الآن على ١٣،٨٠٠ صوت . ومن المتوقع ان ترتفع هذه الاصوات الى ١٤ الفا واكثر حينمـا يتم فرز الاصوات من بقية الصناديق ومن صندوق « العابرين » .

وكما هو معروف فان النتائج النهائية الرسمية لم تعلن حتى الان بسبب عدم فرز كل الاصوات من كل الصناديق . غير ان الواضح هو ان نسبة تمثيل القائمة الشيوعية الجديدة ستزداد اكثر مما كنا نشرناه حتى الان .

وصـول « الفـــانتوم » يضخم العقبـــات امـــام التســـوية

مكتب الاتحـاد : يعتبـر وصول الدفعـة الاولى مـن صفقه طائرات « الفانتـوم » الامريكية الى اسرائيل أحـد التطورات الخطيرة في المنطقة التي من شانهـا أن تزيـد التوتر . وقد احدث اعـلان وزارة الخارجيه الامريكيه عن وصول « طلائع الفانتوم » الى اسرائيل موجه واسعة مـن الغضب في الدوائر السياسية العربية التي فسرت الخطوة الامريكية بانها تاييـد عملي للعدوان الاسرائيلي .

وقال الناطق باسم وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحـدة ، في بيان رسمي ان قرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم يشكل مرحلة جديدة وخطيرة في ازمة الشرق الاوسط . وقال الناطق ان هده الخطوه الامريكيه تتعارض مـع السلام وامن المنطقـة . واضاف : لقد توقعنا ان تتخذ الولايات المتحده موقفا يتفق مع مكانتها كدولة كبرى حرف مسؤوليتها تجاه سلام العالم ولكن ، بدلا من وضع حد للعسكريه الاسرائيليه فان الولايات المتحـدة تمضي في تزويد اسرائيـل بطائرات « الفانتوم » بعدما زودها بطائرات « سكاي هوك » .

وقال الناطق ان لهـذه الخطوة الامريكيه مغزى خاصا لان اسرائيل مصرة على رفضها المتعنت لتنفيـذ قرار مجلس الامن وسحب قواتهـا من المناطق المحتلـة ، والسمـاح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الـى ديارهم . ولهـذه الخطوة مغزى خاص على ضوء حقيقة ان اسرائيل تزيـد اعتـداءاتها الجويــة على البلدان العربيه .

وحملت الحكومه السوريه حكومه الولايات المتحدة مسؤوليه نتائجهذه الخطوة الخطيره . وقال الناطقباسم وزارة الخارجية السوريه انالولايات المتحـدة تؤكـد من جديد ، بهـذه الخطوة ، تاييدها المنصرســـة الصهيونيه ومخططاتها للاحتفـاظ بالمناطق العربيه المحتلة . وقــال ان سوريـا ترى في هـــذه الخطوه تشجيعا واعطاء جائزةللمعتدي وتعاونا فعليا معه .

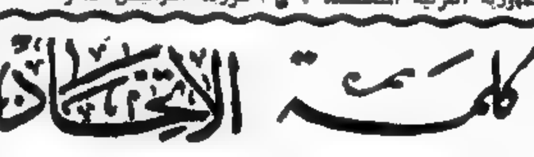
وعلقت وكالة الانباء السوفييتيه « تاس » على صفقةطائرات«الفانتوم» بقولها : « ان هذه الدفعـــه مـــن الطائرات ليس من شانها الا ان تزيد التوتر في المنطقة . وقالت الوكالة : ان واشنطن اتخذت هذا القرار في الوقت الذي تزيد فيه اسرائيل من استفزازاتها ضد الدول العربية .

اميركا تعلن قلقها عــلى « المصالح » الاسرائيليه

ونشرت صحيفة « الاهرام » الرسالة

ـ البقيه على ص ٤ عمود ٣ ـ

شرت « نيويورك تايمس » ان السفير الامريكي رفض التوسط لدى الحكومـة الاسرائيليـــة ا"سمح باصلاح قناة الغور التي تروي الوف الدونمات في الضفة الشرقية من الاردن .. وكانت الطائرات الاسرائيلية قد دمرت هذا المشروع الانشائي في الشهر الماضي .. والصورة تبين قناة الغور في عهد مضى حين كانت مياهها تسيـل وتـروي الارض .. والمـــاشية .



ليست الفانتوم سبيل السلام ، بل الكارثة !

وصول الدفعة الاولى من طائرات الفانتوم الى اسرائيل وضع حديث السفير الاسرائيلي اسحق رابين بشأنالخلافات الاسرائيلية الامريكية في اطاره الصحيح .. فهي خلافـات اسلوبيه لا تتجاوز الاسلوب الى الجوهر القائم على تساوق الامبرياليه الامريكية مع حكام اسرائيل في التآمر على حركة التحرر القومي والاجتماعي العربيه ..

وحتى لا تنشأ هناك اوهام حول ما يقال عن المباحثات السوفييتيه ـ الامريكية بشأن الشرق الاوسط أكد السفير رابين كذلك ان موقف الولايات المتحدة من أزمـــة الشرق الاوسط اقرب الى الموقف الاسرائيلي منه الى موقف الاتحاد السوفييتي ..

وهكذا فوصول الدفعة الاولى من الفانتوم كان بمثابة مظاهره امريكيه ارادت بها الولايات المتحدة الاعـــلان عن تأييدها الواضح لسياسة المحافل الحاكمة في اسرائيل من النزاع الاسرائيلي العربي .. سياسة رفض قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، والاصرار عـلى مواصله الاحتلال والاستيطان في المناطق العربية المحتلـــة واجراءات الضم الجارية بوتيرة متعاظمة .

ووصول هذه الدفعة من طائرات الفانتوم بعد الصراع الداخلي في حزب العمل والتجمع يعتبر تأييدا لتيار وزير الحربيه ديان وجماعته القائم على ضم المناطق العربية المحتلة ـ الضفه الغربية والجولان وقطاع غزة وشرم الشـــيخ ـ واملاء شروط الاستسلام على الشعوب العربية .

لقد زعمت الولايات المتحدة انها زودت اسرائيـــل بطائرات الفانتوم بعد ان رفض الاتحاد السوفييتي وقف تزويد الدول العربية بالطائرات والاسلحة ، وبذلك ارادت ان تضع اللوم على الاتحاد السوفييتي والدول العربية .

ولكن الحقائق تنفي هذا الزعم . فالاتفاق تم قبل اكثر من سنة .. وتم حين كانت اسرائيل تتفوق تفوقا واضحا في الجـو .. وهي تنفذ الاتفاق ولم يتغير تغيرا جوهريـــا التوازن العسكري في المنطقة بل زادت اسرائيل في تصعيد عملياتها العسكرية بحيث اخترقت الطائرات الاسرائيلية ألف مرة اجواء مصر خلال اسبوعين ..

هكذا اولا ..

وثانيا ، وهو الاهم ، ان تزويد اسرائيل بالفانتوم ـ وهي تمارس سياسة العدوان والضم ـ يعني بغض النظر عن كل المزاعم الاخرى تاييد اسرائيل في هذه السياسة .. وسد الطريق امام التسوية السياسية التي قبلت بهـــا الجمهوريه العربية المتحدة والاردن والسودان وغيرها .

ولهذا تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية جسيمة في

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

اليوم يشـــيع جثمان هـــو تشي مـــين

وفــود من ٧٠ دولـة تشترك في تشـــييع الجثمـــان ..

مثـات الالوف يلقون على الرئيس الراحـل نظرة الوداع .

هانوي ـ اليوم (الثلاثاء) سيشيع الى مقره الاخيـر ، بطل النضال ضد الاستعمار العـــالمي ، وزعيم الشعب الفيتنامي ، الرئيس هوتشي مين ، الذي توفي مساء يوم الاربعاء الماضي ، عـلى أثر مرض عضال ألم به مؤخرا .

وقد مرت من امام جثمان الرئيس الراحل عشرات وفود الدول (اكثر من ٧٠ دولة) لتودعه الوداع الاخير ، ومن بينها وفد سوفييتي برئاسـة رئيس الحكومة الكسي كوسيغين .

وكـان جثمان الرئيس الفيتنامي الراحل هوتشي مين ، قد سجي بلباس الخاكي ، الذي اعتاد ان يلبسه ، داخل تابوت من الزجاج ، ووضع في قاعة كبيرة في مركز هانوي كان الرئيس الراحل قد اعلن من فوق درجاتها استقلال بلاده قبل ٢٤ عاما .

وفي صنـــدوق زجاجي منفرد في اسفل التابوت وضع النعل المطاطي الذي اعتاد ان يلبسه ، واصطف حول التابوت حرس شرف بالبسة بيضاء ، وعلق فوق التابوت علمان فيتناميان كبيران مجللان بالسواد .

وقد اكد الوفــد السوفييتي في كلمته التي سجلها في كتاب التعازي، ان هوشي مين كان دائما وابـــدا صديقا مخلصا للاتحاد السوفييتي ، وان الاتحاد السوفييتي عاقد العزم على الاستمرار في تقديم المساعدة الى فيتنام الشمالية في حربها ضـــد الولايات المتحدة .

والجدير بالذكر ان الحكومـــة العميلة في فيتنام الجنوبية كـانت قد رفضت اقتراح هانوي الاعـــلان عن هدنة لمدة ٣ ايام بسبب الحداد على وفاة الرئيس هوشي مين .

وقد ندد ممثلو جبهة تحرير فيتنام الجنوبيه في مباحثات باريس برفض حكومة سايغون اقتراح الهدنة المذكور وقالوا ان هذا الرفض جاء في اعقاب اوامر تلقتها من واشنطن .

ليبيا الجمهورية توطد مواقعها

الشعب الليبي بدأ يتنفس ريح الحرية . . الاتحاد السوفييتي جمد محاولة تصدير الثورة المضادة .. الدول الغربية تتعاقب في الاعتراف بالنظام الجديد مضطرة .. صحيفة « برافدا » السوفييتية تحذر من التآمر على الجمهورية العربية الليبيـــة

القاهرة ـ اكدت احـداث الاسبوع الماضي ان النظـــام الجمهوري في ليبيا يوطـــد مواقعه داخليا وعالميا .. فقد اثبتت المظاهرات التي اجتـــاحت المدن والقـــرى الليبية التفاف الجماهير حول النظام الجديد وشعورهـــا بالراحة لازالة كابوس النظام الملكي ..

وكان اعلان الملك السابق ادريس السنوسي استعداده للتنازل عـــن العرش اعترافا علنيا بثبات النظـام القائم .. ولا يغير من ذلك ان يكون الملك السابق قد أراد اخفـاء تآمره مع زمرته على النظام الجمهوري ..

ومـــن أبرز العوامـــل التي ستساعد على توطيد النظام اطـلاق سراح المعتقلين السياسيين الذيـــن زجوا بالسجون لمعارضتهم سياســة الملكية المهاودة للامبريالية .

هذا ونشرت الاذاعات صبـــاح الجمعة الماضية (٥ـ٩) ان بريطانيا كانت قد رفضت نـداء الملك الليبي السابق لمساعدته عسكريـــا عـــلى العودة الى العرش وذلـــك بسبب وجود الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط .. وبذلـك أكدت ما كانت القوى التقدميه قد ذهبت اليه مـن ان وجـــود الاسطـــول السوفييتي يقف بالمرصاد حيـــال تآمر الامبرياليين ويمنعهم عن تصدير الثوره المضادة ..

واتضح توطيد مكانة الجمهوريـة الليبية على الصعيد الدولي مـن توالي اعترافات الدول الامبرياليـة بالنظام الجديد بعد ان اعترفت بـه الدول العربية المعادية للامبرياليـه والدول الاشتراكية وفي مقدمتهـــا الاتحاد السوفييتي ..

وقد نشرت وكالتـــا الانبـــاء « رويتـــر » و «يونايتـــد برس » (الصحف في ٧ـ٩) عنـد اذاعتهما اعتراف الولايات المتحدة وبريطانيـا وفرنسا بالنظام الجديـد ان لهـذه الدول توظيفـات كبرى في صناعـــة النفط وبذلك أرادت تفسير سرعـة الاعتراف بنظام لا يبدو وديا للدول الامبريالية ..

طبعا من المعروف تماما ان الدول الامبريالية تضطر الى المناورة وهي لا تتوقف عن التآمر على الانظمـــة

ـ البقيه على ص ٤ عمود ٢ ـ

عمـــال فلسطين يطلبون بحث القضيـــة الفلسطينية في مؤتمر اتحاد النقابات العالمي

القاهرة ـ طلب الاتحـــاد العام لعمـــال فلسطين مـــن اتحاد النقابات العالمي ادراج قضيـــة فلسطين في جدول اعمال مؤتمره العام السابـع المقرر عقده في بوخارست يوم ١٧ تشرين الاول القادم .

وقد طالب الاتحـــاد بذلـــك في اجتماع عقده مع وفـــد اتحـــاد النقابات العالمي الذي زار القاهرة في الاسبوع الاخير من اب الماضي .

وفي الاجتماع المذكور شرح ابراهيم بلعوس السكرتير العام المساعـــد لاتحاد عمال فلسطين موقف منظمتـه من القضية الفلسطينية واوضح ان هدف هذه الثورة الفلسطينية اقامه دولة فلسطينية حرة ودمقراطيـــة تضم جميع الفلسطينيين مسلمـــين ومسيحيين ويهود دون تفرقة بينهم بسبب الجنس والعنصر والدين !!

ووعد وفد اتحاد النقابات العالمي ان يشرح الطلب لقيـادة الاتحـــاد العالمي ..

ويكتب محرر الاتحاد في الشؤون العربية :

انتقلت الدعـــوة الى دولـــة فلسطينية يعيش فيها « المسلمـــون والمسيحيون واليهود » ! الى اتحاد عمال فلسطين ..

ان هـــذه الدعـــوه التي تفتت

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

يرفضون المثول أمـــام لجنـــة التحقيق بشأن حرق المسجد الأقصى

القدس ـ رفض فضيلـــة الشيخ حلمي المحتسب رئيس قضاة القدس العربية ، وانور نسيبـــه ، وزيـــر الدفـــاع في الاردن سابقـــا ، والاستـــاذ حسن طهبوب المسؤول عن الاوقاف الاسلامية في القدس المحتله ـ رفضوا المثول امام «لجنـــة التحقيق» التي كانت حكومة اسرائيل قد اقامتهـــا بشـــان حـــرق المســـجد الاقصى . وقـــال هـــؤلاء في رفضهم ان لا صلاحيـــة لهذه اللجنة في بحث الامر .

وازاء هـــــذا الـــرفض اضطرت «لجنـــة التحقيـــق» الى التنازل عن الاستماع الى شهاداتهم .

القائمة الشيوعية الجديدة تخاطب جماهير الناصرة وقرى الجليل

قدمـــاً مـــن نصر عظيم الى نصر اعظم

صعقتم المراغ الحـــاكم وجميــــع احزاب السلطة ، الصفعة الرنانة التي تستحقها ومنحتم ابناءكم واخواتـــكم الشيوعيين ثقتكم التي لا تثمن فتركتم هـــؤلاء « السادة » المتغطرسين مذهولين من وقع الصدمة ، لا يصدقون ما تراه اعينهم ، يشتم الواحد منهم الآخر ، ويلوم بعضهم بعضا ، وصحفهم تنشر المقـــــالات السخيفة في « تفسير » مـــا حدث !

بهذه الكلمات افتتحت القـــائمة الشيوعيه الجديدة (لجنـــة منطقة الناصرة) منشورها الذي اصدرته تعقيبا على نتائج انتخاباتالهستدروت في الناصرة وقرى الجليل .

وذكرت القائمه الشيوعية الجديده مكاسبها ونجاحاتها في هذه الانتخابات: تقدمنا على « التجمع » في مجموع الاصوات وفي النسبة المئوية ـ في الناصرة وفي ١١ قرية عربية .. وفي ٥ قرى نلنا لاول مرة ٦٠ بالمئة من الاصوات فما فوق .. وفي ٤ قرى نلنا ٥٠ بالمئة فما فوق .. وفي ٩ قرى نلنا ٤٠ بالمئة فما فوق .. وفي ٦ قرى نلنا ٣٥ بالمئة فما فوق .. وحققنا تقدما كبيرا في قرى اخرى

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

ارفعوا أيديكم عن بيت ساحور ومنطقتهـا

منع التجول يفرض لمـدة ٢٢ ساعـــــة في اليـــــوم !!

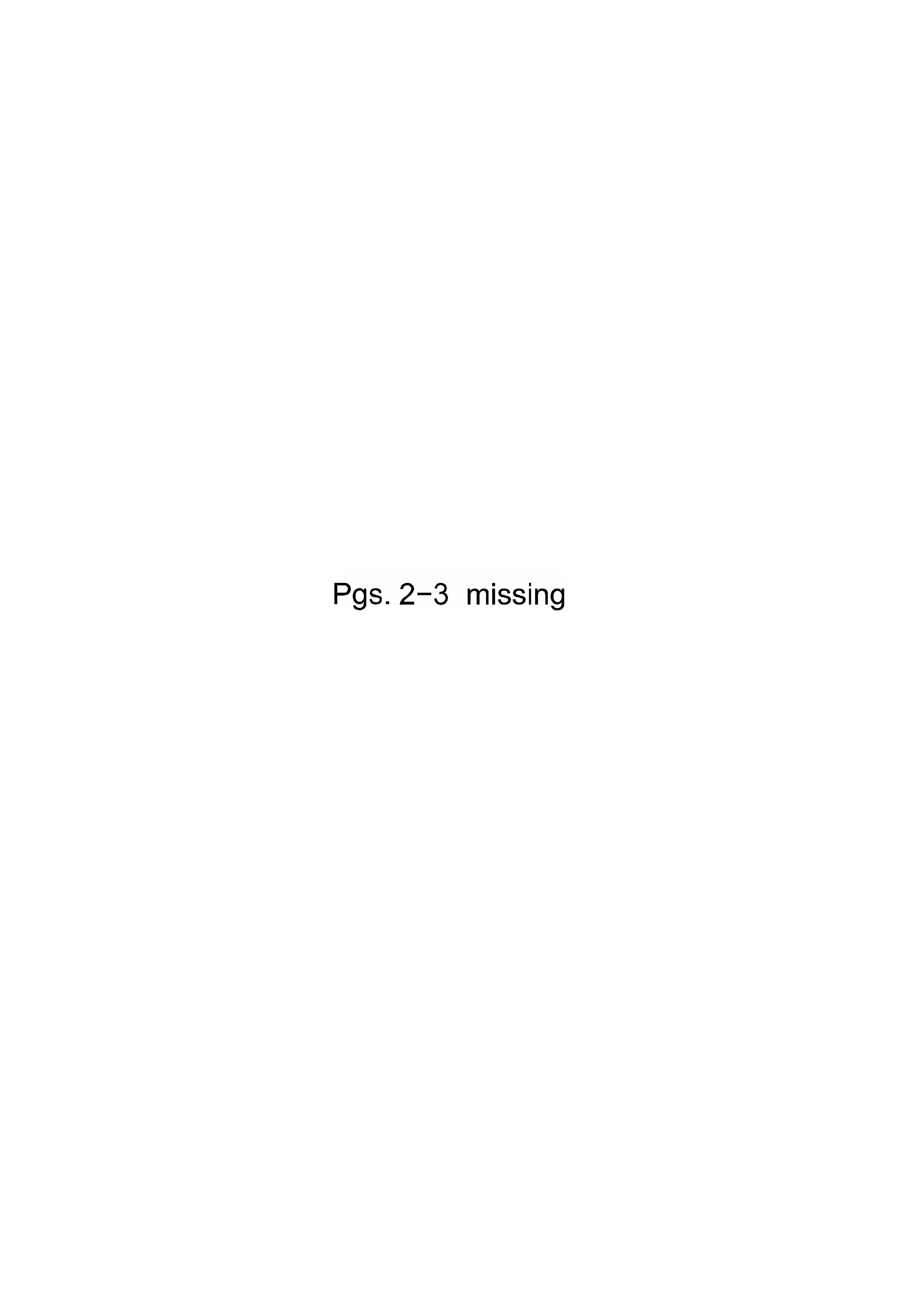
مكتب الاتحـــاد ـ منـــع التجول ، لمدة ٢٢ ساعـة في اليوم !! ، المفروض منذ اكثر من اسبوع على شرقي بلـــدة بيت ســاحور وعلى مضارب بـــــدو التعامرة ـ لا يزال مستمرا ..

وكما هو معروف فان منع التجول هذا كان قد فرض في أعقاب اكتشاف المنصة « الكاتيوشا » الست عشرة التي انطلقت منها ثلاث قنابل عـــلى مدينة القدس في اواخر الشهـــر الماضي . اذ ذاك لم تحـــدث ايـــة اضرار ولم تنطلـــق القنابل مـــن المنصة الثلاث عشرة الاخرى .

وقد اثار استمرار منع التجول ، لمدة ٢٢ ساعة يوميـــا ، أوســـع الاستنكار لا في بيت ساحور وحدها، بل في المنطقة كلها . وعقد اجتمـــاع شعبي احتجاجي اشترك فيه اكثـــر من الف شخص . وارسلت برقيات الاحتجاج الى رئيسة الحكومة بعـــد ان رفض وزير الدفاع مقابلة وفـــد يضم رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور .

وقابل وفد برئاسه رئيس بلديـــة

ـ البقية على ص ٤ عمود ٢ ـ



Pgs. 2–3 missing

استمرار الاستفزاز ضد عرابة

مقترفو الجريمة ما زالوا .. احرارا ، و شاهد العيان الذي رآهم معتقـــل !!
جهود محمومة من البوليس و «التجمع» لمواصلة جو الارهاب في هذه القريــة ..

عرابة – لمراسلنا – لا يزال شبـاب عرابـة والشيوعيون فيها معتقلين ، منذ ظهـــور الشعـــارات الاستفزازيه في القرية صباح يوم الثلاثـاء المـــاضي (يوم انتخابـــات الهستدروت) .

ومما يثير الغضب والنقمة على البوليس وعملائه ، انه على الرغم من شهادة شاهد عيان ، فلا يـزال مقترفو الجريمـة احرارا يصولـون ويجولون في شوارع القرية بينمـا شاهد العيان نفســه بقي معتقــلا بحجة التحقيق معه !!

ويـــوم الخميس الماضي قـــدم البوليس جميع المعتقلين الى المحكمة واستصدر امرا منها بتوقيفهم لمدة اسبوع ، كذلـك استصدر امـرا بتوقيف الشاهد لمدة عشرة ايام !

ان صورة الشعارات التي كتبت في القرية ومكان وزمان كتابتها كلها تشير بشكل واضح الى ان وراء الاثمة ما وراءها .

فالشعارات كتبت بخط جميل ! وبكل صبر واناة !! ، وهي تقـدر بعشـرات الشعارات ، ومعظمهـا كتب على دار عضـــو اللجنـــة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعيـة الرفيق توفيق كناعنة ، كمـا ان بعضها كتب على بيوت شبـــاب دمقراطيين .

هذا وعقـــد حزب «التجمع» في القرية اجتماعـا دعا اليه عمـــلاءه بدعوى انه اجتماع صحي ، بينمـا كان الاجتماع ، في الواقع للتحريض على الشيوعيين . وتكلم فيه عضـو التجمع حاليا ، وعضو المبام سابقا يوسف خميس الذي راح «يؤكد» في كلمته ان الشيوعيين هم الذيـن من الممكن ان يكتبـــوا هـــــذه الشعارات !! «ويستبعـــد» ان يكتبها احد من رجال السلطة رغـم وجود شاهد العيان !!

وفي هذا الاجتمـــاع تكلم مركز الهستـــدروت مزراحي بصــــورة هستيرية وراح يتساءل : كيف ينال الشيوعيون نسبة ٧١٫٣ بالمئة مـن اصوات المقترعين ، بينما ينـــال الحزب الحاكم نسبة منخفضة ؟!

ان اهالي عرابة شيبا وشبانـــا يستنكرون اعتقال شباب قريتهـــم ويطالبون باطلاق سراحهم حـــالا . كذلـــك يطالبون باعتقـــال مركب الجريمة ومعاقبته ، وهم يستنكرون التحريض الارعن على قريتهم .

ان العدوان على اهالي عرابـــه مستمـــر على الرغم من ان المجلس المحلي والاهالي استنكـروا هـــذا العدوان الـذي استهدف تشويــه سمعة القرية والجماهير العربيـــة عمومـــا .

وقد اطلق سراح ٧ معتقلين بدون كفالة وبقي ١٥ معتقلا .

طمرة الزعبية قاطعت انتخابات الهستدروت احتجاجـــا على الاهمال الحكـــومي ..

بعث الينـــا ابراهيم عبـــد الهادي من اكسال – وعضـــو لجنه الصنـــدوق في طمـــرة الزعبية – ان جريدة «الانباء» قـــد نشرت في عددهـــا الصادر بتاريخ ٣-٩-٦٩ ان اهـــالي قريه طمرة الزعبيه اقترعـــوا لمؤتمر الهستدروت ال ١١ ، وكانت النتيجـــة ان مجموع الذين صوتوا : امت ٥٦ صوتا من مجموع ٦٥ .

ان هذا الخبر كاذب مـــن اساسه وبروتوكـــول لجنـــة الصندوق يعد كذب جريدة الانباء والـــذي اقترع هـــو شخص من قرية جت اي صوت واحد فقط .

ان اهـــالي قرية طمـــرة الزعبيه قاطعـــوا الانتخابـــات بالاجماع احتجاجا على عـــدم اهتمام الحكومة لمطالبهم وعلى راسها تعبيد الشارع الموصل للقرية وادخـــال المـــاء والكهرباء .

فلماذا الكذب على الاحياء؟

منــازل الجنـــود المسرحين في عسفيـــا بـــلا كهربـــاء منـــذ ٣ سنوات !

عسفيا – تتفاخر السلطات من حـــين لآخر بانهـــا بنت المنـــازل لعائـــلات الجنـــود المسرحين في القريـــة ، ولكن – كما قيل لمراسل الاتحاد – عـــان ثلاثين أسرة تعيش في تلك المنازل محرومـــه مـــن الكهرباء منذ ثـــلاث سنوات مع ان التيار الكهربائي قـــد وصل سائر أحياء القريـــة ومنازلها .

ليبيـــا الجمهوريـــة توطـــد – بقيـــة

ايجابية حين تعترف بها .

ولهذا يكتسب تحذير «برافدا» صحيفةالحزب الشيوعي السوفييتي اهمية خاصة ، فقد حـــذرت مـــن محاولات الامبرياليـــة – اجهـــزة المخابرات في الولايـــات المتحـــدة وبريطانيا بالتحديد – الراميـــة الى الاطاحة بالحكم الجمهوري عن طريق تحريك زعماء القبائل على نسق مـــا جرى في اليمن بعد الثورة الجمهورية ودعت الى توطيد النظام الجمهوري .

هذا ولخص مفســـر ليبيـــا في الجمهورية العربية المتحدة سياســـة النظام القائم حين ابلغ الامين العـــام للجامعة العربية بالتغيير في الحكم .. بقول انه يقوم على انهاء السلبية التي ميزت الحكم الملكي عند معالجتـــه القضايا السياسيـــة والاجتماعيـــة والاقتصادية .. وعلى توطيد التعاون العربي ..

ولا تزال تتعاقب مظاهرات الطلاب الليبيين في الخارج تاييـــدا للانقلاب وتنديدا بالحكم الملكي المنهار .

وصـــول «الفـــانتوم» يضخم – بقيـــة

من مراسلها في واشنطن جاء فيهـــا ان الحكومة الامريكيـــة ابلغـــت الدبلوماسيين الغربيين في واشنطن بانها قررت تزويد اسرائيل بالسلاح بذريعة ان بعض الدول العربيـــة يحصل على ســـلاح من الاتحـــاد السوفييتي .

وقد اتصل دبلوماسيون عرب في واشنطن بوزارة الخارجية الامريكية التي ابلغتهم ان الولايات المتحـــدة تنتهج هذه السياسة تجاه اسرائيل لانها تقلق قلقا شديدا على مصالحها

ولم يعرف عـــــدد طائرات الدفعه الاولى من «الفانتوم» التي وصلت الى اسرائيل .

ابـــا ايبن يطـــالب بطائرات «الميـــراج»

اعلن وزير الخارجيه ابا ايبن في حديث تلفزيوني ، ان تزويداسرائيل بطائرات «الفانتوم» لا يعفي فرنسا مـــن ضرورة تحرير الخمسين طائره «ميراج» التي حال الحظر الفرنسي دون ارسالها الى اسرائيل . وقال ابا ايبن ان «قضية توازن القوى في المنطقة لن تصل الى اي حل في اية مرحله» واتهم الاتحاد السوفييتي بالمسؤولية عن ذلك ، لانه طالما يمدم الاسلحة الى العرب ، فـــان على اسرائيل ان تدرس توازن التسلـــح بينها وبين العرب .

ولم يكتف ابا ايبن بالشائعـــات القائلة ان رئيســـة الحكومة غولـــده مئير ستطلب مزيدا من الاسلحة في زيارتها القريبة للولايات المتحده .

وردا على سؤال فيما اذا كان من السهل على الولايات المتحـــدة ان تكون المزود الرئيسي بالسلاح ، قال ابا ابين : حتى لو لم يكن ذلك سهلا فان الوضـــع اقل سهولـــة في نظر الولايات المتحدة في حالة تغير ميزان القوى في المنطقـــة . وطبقا لذلك ، فـــاننـــا نحصل منذ عـــام ١٩٦١ على صواريخ «هوك» ودبابـــات من طراز «باتون» وطائرات من طراز «سكايهوك» والان نحصل على «الفانتوم» .

.. كان ذلك قبل «الفانتوم»

وقال قائد الجيش الجنرال حاييم بارليف ، في حديث اذاعي يوم امس الاول ، ان سلاح الطيران الاسرائيلي قد دخل الاجواء المصرية حوالي الف مرة منذ ٢٠ تموز الماضي اي خلال سبعـــة اسابيع . وقـــال بارليف : «ان ذلك أتبت للمصريين انهم غير مستعدين لشن هجوم كبير ، وادى الى ارجـــاء الحرب» . ومع ذلك ، قال بـــارليف : «ان مصر ستحـــاول الاستمرار في عملياتهـــا على امتداد قنـــاة السويس . وليس بوسعنـــا اليوم ان نرغم مصر على المحافظه على وقف اطلاق النار» .

الملحق العسكري هرتسوغ : «للفانتوم» تاثير نفساني

وتحاول الصحف الاسرائيليه التي تكتب عن «الفانتوم» مقالات عاطفية مغرقـــة في الغـــزل ان تكيف موجـــة القلق لدى الناس ، بالبرهنة على ان الفانتوم قوه اسطوريه لا تغلب ، وان من يملك الفانتوم يملك النصر الدائم ويصبح مأمون الجانب .

وقـــال الملحق العســـكري المعروف حاييم هرتسوغ في الاذاعة ان حصول اسرائيل على الفانتوم خطوه ترجىء موعد الحرب ، كمـــا يخطط لهـــا العرب . والقوة التي تقف امامنـــا لن تســـمح لنفسهـــا بالبدء بحرب شـــاملة . وقـــال ان اســـرائيل تسير الان في المقدمـــة من نـــاحية نوعيـــة الطائرات .

واضاف هرتسوغ : «ازاء خسائر اســـرائيل في الحـــرب ، والاستهلاك العادي للطائرات ، كان من الممكن ان ينشأ وضع خطر لو لم نحصل على الفـــانتوم . وكـــان ذلك سيؤدي بسرعـــة الى الحـــرب . وادركت الولايـــات المتحـــدة ان قـــوة الجيش الاسرائيلي الرادعـــة ، وحدهـــا ، تستطيع الحيلولة دون الحرب» !!.

وقـــال هرســـوغ : «ان ظهـــور الفـــانتوم في سماء المنطقـــة يحسن وضعنـــا العسكري ، وله تـــاثير نفساني جبار» .

ارفعوا أيـــديكم – بقيـــة –

بيت لحم ، الياس البندك ، ممثل الصليب الاحمر الدولي وأوضح له الوضع الخطير الذي يعيش فيـــه السكان في المنطقه المفروض عليهـــا حظر التجول .

وقالت الصحف (جروزلم بوست ٧-٩) انه وصل اليهـــا احتجـــاج موقع من رؤساء بلديات بيت لحـــم وبيت جـــالا وبيت ساحـــور و ١٩ مواطنا وجاء فيه : ان مرارة الاهالي في تلك المنطقة تزداد لما يتعرضـــون اليه من مرض وجـــوع وبطالـــه نتيجة لامر حظر التجول .

ويزداد احتجاج السكان على هذا العمل التعسفي الذي يفرض عليهـــم منع التجول لمدة ٢٢ ساعة يوميـــا وتبعا ، لذلك ، البطالة والجوع .

عمـــال فلسطين – بقيـــــة –

الشعب العربي الفلسطيني الى «مسلمين ومسيحيين» في سبيـــل عدم الاعتراف بقومية الاسرائيليـــين ووضع القضية الفلسطينية عـــلى اسس طائفية لا يفيد الشعب العربي الفلسطيني ، بـــل يضعف قضيتـــه القومية القائمة على حق تقريـــر المصير بوصفه شعبا عربيا لا مجموعة من طائفتين ..

ان الاعتـــــراف بحـــق الشعب الاسرائيلي في دولته لا يضعف مطالبة الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه القومية وبحقه في العودة الى وطنه ، بل يقويها الى ابعد الحدود ويكسبها تأييد الشعوب والقـــوى الدمقراطية والتقدمية التي تديـــن العدوان الاسرائيلي بعنف شديـــد وتدعو الى تصفية ذيول العـــدوان وانهاء الاحتلال والاعتراف بحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني ..ولكنها تعترف في الوقت ذاته بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته

المحرر المسؤول :
توفيـــق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفـــون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

تعزيـــة

الى الرفيقين منعم وفهيم جريس ووالدهم واخوانهـــم وعموم آل جريس بوفـــاة المرحومة **بيكه جريس**

الحزب الشيوعي والشبيبة
كتلة كفر ياسيف الدمقراطيه
فرع كفر ياسيـــف

نتائج الناخبـــين «العابرين» لـــن تعلم الا غـــداً

تل ابيب – قامت لجنـــة فرز اصـــوات «العابرين» المركزية ، هنا ، يوم الاحـــد الماضي ، بعزز اصـــوات «العابرين» . وقد انقسمت اللجنة من اجل ذلك الى عده لجان فرعية وكل لجنه فرعيه فرزت أصوات ما وقـــع من نصيبها من مظروفات مزدوجه

وستجتمع اللجنة بكامل هيئتهـــا غدا الاربعاء حيث تجمـــع النتائج وتوزعها على مختلف المدن والقرى . حينئذ فقط تصبح معروفا ما نالت الناصره او غيرها من أصوات العابرين .

ونحن لا نستغرب ما تشيعه اوساط المراخ ، حتى قبل فرز هـــذه الاصوات ، ان اصوات «العابرين» سترجح كفة المراخ على الشيوعيين في نتائج انتخابات مجلس عمـــال الناصره .

فهذا «التبرع» يشير الى احد امرين او الى كليهما معـــا : انهم كالغريق يتعلقون بحبال الهواء ، أو ان سادتهم يضمرون تزييف نتـــائج الانتخابات .

ولكن الشعب اليقظ يقف لهم بالمرصاد .

شكر على تعـــاز

آل ابو خضره واقرباؤهم وانسباؤهم في النـــــاصرة واسرائيـــل يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة :

لطيفة حبيب ابو خضره

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء او ارســـال برقيات تعاز راجـــين اعتبار هذه الكلمه بمثابه شكر خاص لكل فرد منهم ضارعين الى المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

سلمان ابو خضره
الناصره

قـــدما من نصر الى نصر – بقيـــة

عديده .

واعرب المنشور عن ان الشعب كله يعتز بعزة عرابه التي وجهت الى اشنع ارهاب اقوى ضربة واعطى عمالها الابطال ٧١٫٣ بالمئـــة من الاصوات للشيوعيين .

وجاء في منشور القائمه الشيوعية الجديدة : وحين لم يعد من الممكن اخفاء نور الشمس بخرقه مهلهله ، اخذت صحافه المراخ تتلوى من الالم تحت سموم التحريض والكـــذب الرخيص حيث افلست ولم يعد لها ما تقوله ! تارة تتعلق ، كالغريق ، بحبال الهواء وتتأمل ان تغير الاصوات العابرة النسبة القائمة ، وتارة تهدد بضم مجلس عمال الناصرة الى مجلس عمال الناصرة العليا لحرمان عمـــال هذه المدينة المكافحين من حقهـــم الدمقراطي في ادارة مجلسهم حسبما تقتضيه مصالحهم ، وغير ذلك من التهديدات .

ولكن كل هذه الترهات لا يمكن ان تخفي هزيمتهم الساحقة ، لا يمكن ان تخفي بشرى الامل التي حملتهـــا الناصرة الى شعبها العظيم كله !

واعلنت القائمة الشيوعية الجديدة في منشورها ان «التجمع» الحاكم المتغطرس لن يعترف بسهولـــــة بالحقائق .. ولذلك علينا ان نثبت أقدامنا راسخة ، على ارض المكاسب الاخيرة التي حققناها جميعنا ، وان نحقق المزيد والمزيد من وحدة الصف ومن الاصرار العنيد على دحر الظلم والارهاب كي نؤدي واجبنا المقدس في تحقيق السلام العادل وفي تامـــين المستقبل الآمن والسعيد لنا ولاولادنا .

ومضت القائمة الشيوعية الجديدة في منشورها : وها نحن نخوض المعركه القادمه والامل يفور في قلوب الشعب اننا نستطيع ، بوحدة صف ، ان نثبت وجودنا وان نسمع الدنيـــا صوتنا وان نفتح صفحة جديدة ، مشرقه وكريمة ، في مدننا وقرانا .

هيا ، يا أهل الناصرة ، لنحقق أملنا القديم ، العذب ، بتخليص مدينتنا العريقة ، من بلديات الاجراء والجهلة الذين لا يحترمون انفسهم ولا يحترمون بلدهم . هيا ننتخب بلديـــــة تستحقها ناصرة الشعب الصامد .

هيا ايها الاخوان القرويون : لقد حان الوقت ، في يافـــة ، في كفر ياسيف ، في اكسال ، في شفاعمرو ، في طمرة ، في البعنة ، في طرعان ، في ابو سنان ، في بركا ، في معليا ، في المشهد ، في عين ماهل ، في المغار ، وفي العديد من قرانا ، حان الوقت لتنتخبوا سلطات محلية نظيفـــة ، مخلصة ، ومكافحة ، تهتم بتطوير قرانا وبالمحافظة على ارضها وبيوتها ومستقبلها وكرامتها .

هيا ايها الشباب ، شعلتنا التي لم تنطفىء أبدا ، ايها الشعب الصامد كله ، لنهزم المراخ واعوانه العرب الجهلة ، لنهزم جميع احزاب الاحتلال والتوسع والاضطهاد ، في انتخابات الكنيست القادمة . هيـــا انتخبوا اخوانكم وابناءكم الشيوعيـــين ، بمزيد من الاصوات لمزيد من المقاعد .

اعتقال علي يعطة ومحاولة ضرب حزب التحرر والاشتراكية في المغـــرب الاقصى !!

الدار البيضاء – اعتقلت السلطات المغربية الرفيق علي يعطة سكرتير عـــام حزب التحرر والاشتراكية بتهمـــة «اعادة تنظيم منظمة محظورة قانونيا» .

واستنكـــر حـــزب التحـــرر والاشتراكية ، في بيان (٢١-٨-٦٩) وزعه داخل المغرب الاقصى وخارجه ، الاجراء التعسفي والتهمة الموجهـــة الى سكرتيره العام مؤكدا ان حـــزب التحرر والاشتراكية وضع قوانينـــه وفقا لقوانين البلاد في حزيران ١٩٦٨ واعترفت به السلطات آنذاك وهـــو يعمل منذ ذلك الوقت «من اجـــل استكمال الاستقلال الوطني عـــلى الصعيـــد السياسي والاقتصادي ، ومن اجل تشييد دمقراطيـــة حقة ، والدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للعمال والفلاحين والطلبة والمثقفين وسائر الجماهير الشعبية . وعـــلى الصعيد الدولي يدخـــل نشاطـــه في اطار نضال شعوب العـــالم ضـــد الامبريالية في نطاق التضامن مـــع الحركة العماليـــة العالمية ، ومـــع حركة التحرر الوطني» .

وجاء في البيان ان الحـــزب لـــم يخف ان هدفـــه انشاء مجتمـــع اشتراكي مطابق لواقع البلاد الوطني ولتقاليدها التاريخيه السليمـــة ولتعاليم الاسلام التحررية ولقوانين تطور الانسانية التقدمي ، كمـــا لـــم يخف كذلك مذهبه القـــائم عـــلى الاشتراكية العلمية .

ويرفض الحزب في بيانه التهمة.. ويعتبرها خرقا للدمقراطيـــه في وقت يطالب فيه الراي العام برفع حالـــة الطوارىء وتنظيم انتخابات حـــرة ويستطرد ان هذا الاجراء لا يدخـــل السرور الا الى الامبريالية والرجعيه المحلية ، ولا يخـــــدم القضيـــه الوطنيه .

ويدعو الحزب كافة قوى البـــلاد الحية وجميع المنظمات التقدميـــة والوطنية الى رفع اصواتهم للمطالبة باطـــلاق سراح الرفيـــق علي يعطه المناضل الثابر في حركة التحـــرر القومي الذي حكم عليه امبرياليون مرارا بالسجـــن والنفي لنشاطـــه الوطني .. وبوضع حد للاحقـــات الحزب القضائية ..

والمعروف ان حـــزب التحـــرر والاشتراكية قـــام من العناصر التي كـــانت تؤلف الحزب الشيـــوعي المغربي ، وقد اشترك وفـــد عنـــه برئاسة علي يعطـــة في مشـــاورات الاحزاب الشيوعيـــة والعماليـــه في موسكو في حزيران ١٩٦٩ .

تجديد الاعتقـــال المنزلي لمحمـــود درويـــش

مكتـــب الاتحاد – تلقى محمود درويش امرا جديدا من القائد العسكري لمنطقـــة الشمـــال الجنرال دافيـــد ايعازر ، يقضي بان يكـــون محمود درويش خاضعـــا لمراقبة الشرطـــة ، وبعدم مغادره مدينه حيفـــا الى اي مكان آخر ، ويلزمه باثبـــات الوجود في محطة الشرطه في اي وقت يحدده قائد الشرطة ويمنعه من مغادرة بيته بعد غروب الشمس بساعة حتى شروقهـــا ، بحيث تتمكن الشرطة من زيارته في اي وقت تشاء

وبناء على هذا الامـــر ، اصدر قائد المنطقة الشماليه للشرطه امرا يقضي بان يثبت محمود درويش وجـــوده في محطة الشرطه في الساعـــة الرابعة بعد ظهر كل يـــوم . يسري مفعول هذه الاوامر ابتداء من ١ ايلول ١٩٦٩ حتى شهر شباط ١٩٧٠ .

والجدير بالذكر ان امـــر الاعتقال المنزلي هذا قد صدر بعد انتهاء امر اعتقال منزلي سابق كانت مدته ثلاثة شهور

تظاهر جمع من الشبيبة في تل ابيب امام السفارة الامريكية مطالبة الحكومة الامريكية بالعمل على اطلاق سراح الاسرائيليين المحتجزين في سوريا .. وقد كتب على اللافتة التي حملتها الفتاة اثناء المظاهره . أيها الامريكيون ، اننا نحبكم ، فاحمونا ..

– لا نعرف مكانا آخر يرتفع فيه هذا الشعار ...

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

تشديد التوتر الذي تسببه هذه الخطوة .. وفي عرقلـــة التسوية السياسية .. وفي تزايد خطر انفجار مسلح جديد في المنطقة .

لقد هللت الصحافة الاسرائيلية وكبرت لوصول هـــذه الطائرات .. وبدات ترنم نشيد الانشاد لتؤكـــد تفوقها .. ولكن من المفيد ان تذكر ان هذه الطائرات تساقطت فـــوق فيتنام الشمالية مثل غيرها من اسلحة التدمير والعدوان .. ولهذا فلن تكون هذه الطائرات المنقذ من الازمة .. ومن الضحايا الكثيرة التي تتساقط يوميـــا على خطوط وقف اطلاق النـــار .

ان السبيل الى الامن والسلام ليس سبيل الفانتوم ، التي ستؤدي الى الحرب والكارثة ، بل سبيل التسويـــة السياسية بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يعترف بحقوق الشعبين الاولية وفي وسعه انهاء الازمة .

وفـــاه مرب فاضل

حيفا – توفي في مستشفى روتشيلد ، بعد ظهر السبت الماضي ، الاستاذ نشأت **شفيق قاسم** عن عمر يناهز الثامنة والثلاثين تاركا ارملة وثمانية اطفال ، على اثر عملية اعيت نطس الاطباء .

وكانت وفاته بعد فترة تقارب الشهرين قضاها في المعالجة في المستشفى المذكور على اثر حادث طرق قرب «مجيدو» واصيب معه في الحادث اذ ذاك عدد من الجرحى وقتل ثلاثة .

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في ام الفحم في موكب مهيب ضخم ، بعد ظهر الاحد الماضي ، وابنه على القبر زملاؤه واصدقاؤه .

نتقدم بتعازينا الى ارملته واطفاله والى والده السيد شفيق واخوته وجميع آل سعادة .

11 Sep.1969 (Estimated Date)
Issue. 35 missing

الاتحاد

الثلاثاء

١٦ ايلول ١٩٦٩
٤ رجب ١٣٨٩
العدد ٣٦ السنة ال٢٦

יום ג
16-9-1969
מס' 36 שנה 26

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 30 אגורות الثمن ٣٠ اغورا

مؤتمر طلائع الثورة في ليبيا يدعو الى تصفية مواقع الامبريالية

طرابلس الغرب – اكثر من ٢٠ الفا من العمال والطلاب اشتركوا في مؤتمر طلائع الثورة اول امس واتخذوا قرارات اعتبرتها الوكالات العربية والاجنبية ميثاقا للعمل الثوري . فقد طالب المؤتمر تصفيه مواقع الامبريالية في ليبيا وتأييد الجيوش العربية .. ومحاكمة المسؤولين عن جرائم العهد البائد ..

وفي الوقت ذاته صدرت « الحرية » و « الرائد » تؤيدان ثورة الجيش والشعب وتتهمان العهد البائد بالمسؤولية عن التخلف .. ومنع تجمعات الشعب من أجل التطور ..

هذا وقد وصل الى بنغازي وفد عن العراق لمباحثة زعماء الحكم الجمهوري في ليبيا .

النائب الشيوعي اميل حبيبي يندد بشائعات اعادة فرض الحكم العسكري في رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية

تل ابيب – بعث النائب الشيوعي اميل حبيبي الى العاضي ا. فيتكون رئيس اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست السابعة برسالة يلاحظ فيها انباء شائعات اعادة الحكم العسكري ويقول ان هذا التلويح باعادة الحكم العسكري خرق لقانون الانتخابات لتهديده المواطنين العرب ومحاولته الضغط عليهم لمنعهم من ممارسة حريتهم في الانتخابات ، ويطالب النائب رئيس لجنة الانتخابات المركزية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بصيانة حرية الانتخابات.

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

خطوات لاستئناف المباحثات الدولية بشأن ازمة الشرق الاوسط

اوثانت يبادر الى دعوة الدول الكبرى الاربع لبذل جهود مضاعفة لتسوية الازمة .. روجرز الامريكي يبدا جولة مباحثات .. ايجتمع نيكسون وجروميكو .. غولده وايبن يرفضان المبادرات الدولية مجددا ..

نيويورك – باقتراب موعد بدء دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .. وباشتداد التوتر في الشرق الاوسط الناجم عن تصعيد المعارك على خطي وقف اطلاق النار : السويس ونهر الاردن تجددت المبادرات الدولية سعيا وراء حلول تؤدي الى تسوية الازمة سياسيا ..

وظهرت الاشارات الاولى حين اذاعت وكالة « اسوشيتد برس » في نهاية الاسبوع الماضي ان المسؤولين البريطانيين يتوقعون ان يبادر اوثانت سكرتير عام الامم المتحدة الى دعوة مندوبي الدول الاربع الكبرى : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى استئناف مباحثاتهم من اجل الاسهام في تخفيف حدة التوتر بين الاقطار العربية واسرائيل .

وكانت المباحثات الرباعية .. والمباحثات الثنائية (السوفييتية – الامريكية) الموازية لها قد تأجلت خلال عطلة الصيف بفكرة استئنافها عند بداية دورة الامم المتحدة القادمة .

وحين توقفت المباحثات تناقضت الانباء حول المدى الذي قطعته .. وفي حين نفت بعض المصادر الدولية اي تقدم ، قررت المصادر الامريكية الرسمية تقدما ما !!

وعرف آنذاك ان الاتحاد السوفييتي يصر على الانسحاب من كافة المناطق العربية المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وتأكدت التكهنات الصحفية حين دعا اوثانت الدول الاربع الكبرى اول امس الى تجديد مساعيهم لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ..

واضاف انه واثق من ان مجلس الامن سيقوم بدور معين في تسوية مشكلة الشرق الاوسط . وقال ان وجود وزراء خارجيه الدول الاربع الكبرى في نيويورك (للاشتراك في دوره الامم المتحدة) سيمكنهم من الاجتماع واتخاذ الخطوات الضروريه لمضاعفه مساعيهم في المساهمه في حل المشكله ..

روجرز يبدا جولة مباحثات

واعرب وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة عن تأييده لدعوة اوثانت – وبذلك كانت الاشاره الثانيه – حين صرحت وزارته انه ينوي الاجتماع بوزراء خارجية الاقطار العربية واسرائيل ، كل على حدة ، في نهاية هذا الشهر ..

كذلك صرح المسؤولون في وزاره الخارجيه الامريكية ان وليم روجرز سيبحث التوتر المتصاعد في الشرق الاوسط مع وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا ..

وقبل ذلك اذاعت « اسوشيتد برس » ان من المحتمل اجتماع الرئيس الامريكي نيكسون مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي اثناء زيارة الاول نيويورك لالقاء خطاب في جمعية الامم المتحدة في الاسبوع القادم .

حملة اسرائيلية ضد المبادرات الدولية

وحتى من قبل ان يستأنف ممثلو الدول الاربع الكبرى مباحثاتهم جددت المحافل الحاكمة الاسرائيلية معارضتها هذه المبادرات الدوليه .

وصرحت غولده مئير رئيسة الوزراء لصحيفة « يواس نيوز اند ورلد ريبورت » (صدرت امس الاول) ان اسرائيل تعارض المباحثات السوفييتيه – الامريكيه لان الاتحاد السوفييتي عدو اسرائيل (!!) ويسعى لكسب المكاسب للعرب على حسابها (!!)

كذلك قال وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن في تصريح لمجلة « تريبون جويف » الفرنسيه ان مباحثات الدول الاربع الكبرى ساعد على تزييف الانطباع ان من الممكن .ول مره في التاريخ تحقيق السلام بدون مفاوضات (!!)

وقال ان اسرائيل ابلغت العرب شروطها للتعايش معهم ولكنهم لا يريدون .. والمبادرة الجديده توطد اصرار اولئك الذين ينكرون على اسرائيل حقها في الوجود !!



لا يزال مجلس الامن يبحث حريق المسجد الاقصى .. والصورة تمثل القدس يوم الحريق نشرتها « جويش اوبزرفر » البريطانية

الامم المتحدة تشكل لجنة تحقيق

أعضاؤها يوغوسلافيا وسيلان والصومال .. وزارة الخارجية الاسرائيلية ترفض التعاون مع اللجنة متذرعة بضرورة التحقيق في وضع يهود الاقطار العربية ..

نيويورك – اعلن مندوب بيرو ، بوصفه نائبا لرئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، تشكيل لجنة التحقيق في أوضاع السكان العرب في المناطق المحتلة من ممثلي يوغوسلافيا وسيلان والصومال .

وكما هو معروف فان الامم المتحدة كانت قد اقرت اقامة هذه اللجنه وعهدت الى رئيس الدوره الماضية وسكرتير الامم المتحده بتنفيذ هذا القرار . وكانت حكومه اسرائيل قد اعلنت انها لن تتعاون مع لجنة التحقيق هذه الا اذا كان من مهمتها ايضا التحقيق في أوضاع يهود الاقطار العربية الامر الذي رفضه الامم المتحدة .

وأخرت اقامة اللجنة بسبب وفاة رئيس الدورة – وهو من بيرو ايضا – وبعد اتصالات مع وفود الاعضاء عهد الى مندوب بيرو – الذي يشغل منصب نائب رئيس الدورة – بتنفيذ القرار .

وتجدر الاشارة هنا الى ان لجنة التحقيق التي عقدت اجتماعات ومقابلات في جنيف وبيروت ودمشق وعمان والقاهرة واستمعت الى افادات واقوال لاجئين كانت قد اقيمت بموجب قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وقد رفضت اسرائيل التعاون مع هذه اللجنة ايضا للسبب ذاته وحالت دون مجيئها الى المناطق المحتلة .

وتعقيبا على اقامة لجنة التحقيق الجديدة اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية الاسرائيليه ان « حكومة اسرائيل لن تتعاون لا في البلاد ولا في خارجها مع لجنة التحقيق في وضع السكان العرب في المناطق .

وقال هذا المتحدث ان اقامة اللجنه انما جاءت لتخدم الدعايه العربية وقد اعرب عن الموقف المتحيز للامم المتحدة ضد اسرائيل.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان اثنتين من الدول الثلاث التي تتالف منها اللجنة لا تقيمان علاقات مع اسرائيل (يوغوسلافيا والصومال) واما الثالثة فتؤيد العرب على طول الخط ..

قتلى على الحدود العراقية – الايرانية

بغداد – تزايد التوتر بين ايران والعراق اثر مقتل ٣٠ جنديا ايرانيا واعتقال ١٤ اخرين في مناوشة على الحدود بين جنود القطرين بالقرب من القرية العراقية حلابشه ..

وفي حين تؤكد المصادر العراقية ان الجنود الايرانيين حاولوا التسرب الى العراق .. تنفي ايران الامر .. وتعلن ان القتلى هم من رجال القبائل الذين قد يكونون قد تورطوا في منطقة القتال بين الثوار الاكراد والقوات العراقيه .

ويذكر القراء ان التوتر بين العراق وايران احتدم حين الغت ايران من طرف واحد اتفاق الحدود بين القطرين وزعمت حقوقا في شط العرب الذي تعتبره العراق في اطار سيادتها الاقليمية ..

آنذاك رأت المحافل الدمقراطية في اجراء ايران تساوقا مع الامبريالية التي تقوم بمناورات في منطقة الخليج العربي لصيانة مواقعها ووقف المد الثوري المعادي لها .

اجتماع كوسيغن وشو آن لاي

موسكو – في طريق عودته من هانوي الى موسكو توقف الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي في بكين واجتمع بشو إن لاي رئيس وزراء الصين وباحثه في قضايا مشتركة لم يعلن عنها في البيانات التي صدرت في موسكو وبكين فيما بعد ..

وقد وصفت وكالة «تاس» السوفييتية المباحثات بالمفيدة .. في حين وصفتها وكالة الانباء الصينية بالصراحة ..

كلمة الاتحاد

اخرج التجمع « سلاحه السري » من عنابره فتمخض الجبل فولد فارا ..

فجرت جريدة « الانباء » الحكومية ، ومن قبلها « معاريب » المسائية ، بالون فاذورات انتخابي آخر ، مثلما يؤكد اي شيء آخر ، افلاس « التجمع » الحاكم ولخمته امام انتصاب الجماهير العربية ، كالطود الراسخ ، متحدية ارهابه وسياسته الفاشلة .

ففي يوم الاثنين ، امس ، نشرت « الانباء » تحت عنوان « مصدر رسمي كبير يرفض تأييد او نفي اعادة فرض الحكم العسكري على بعض المناطق » ان هذا « المصدر » المجهول « رفض تأييد او نفي الشائعات والانباء التي تحدثت عن احتمال اعادة فرض الحكم العسكري على المناطق العربية في اسرائيل واحتمال غلق الحدود بينها وبين المناطق المحتلة » .

وتتصرف ولداني يدعو الى الرثاء كتبت « الانباء » الذكية ان هذه «الشائعات» انتشرت « على اثر تصويت نسبة عالية من الناخبين العائمة الشيوعية الجديدة » وانها بهذا وجدت « وسيلة للتعبير عن معارضتها لسياسة الدولة » اي لسياسة الحكومة ، حيث من الممنوع على المواطنين العرب، في رأي « الانباء » – و « باتيك بالانباء » .... – ان يعارضوا سياسة الحكومة ...

ثم شمرت « الانباء » الحكومية عن ساعديها ، وعن عورة تجمعها ، وهددت بفرض العقوبات الجماعية على عرب اسرائيل ، بما فيهم ال ٦٢ بالمئة الذين انتخبوا تجمعها ، وبالقضاء على « الانجازات الكثيرة التي جمعها مواطنو الدولة من العرب في المجالات السياسية والعمرانية والاجتماعية » .. مثل نهب اكثرية اراضي عرب اسرائيل ، وبناء كرمئيل على اراضيهم ، واغراق سهل البطوف ، وتطويق الناصرة ، وبلع اوقاف المسلمين ، واغلاق ابواب الوظائف والمصانع امام الشبيبة المتعلمة ، وغمس لقمة العامل بالاهانات والتفتيشات ، والقضاء على الصناعة المحلية في الناصرة ، ونهب منتوج الفلاحين ، واهمال القرى العربية ومنع تطورها الطبيعي ، ومنع البناء ، وهدم البيوت ، وعدم تعبيد الطرق الى القرى العربية بعد ٢١ عاما ، من مثل كفر منده وطيبة الزعبية اللتين صوت اهاليهما اكثر من ٩٠ بالمئة ، ودائما ، لحكومة « الانباء » وتجمعها و « انجازاتها » ، وغيره كثير كثير من هذه « الانجازات » ...

نحن لم ننتظر من المراحيض المتطرسين ، وخبرائهم المفلسين بين العرب غير شنشنة التهديد السافر بعد الصفعة الاولية – والحبل على الجرار – التي تلقوها من الجماهير العربية في انتخابات الهستدروت .. فقعدنا ننتظر « السلاح السري » الذي سيخرجونه من عنابرهم . فاذا بهم يفجرون هذا البالون الوسخ . فحق عليهم ما جاء في مثلنا القديم : « تمخض الجبل فولد فارا » ....

فباي شيء يهددنا هؤلاء المفلسون ؟ وهل وصل بهم الشلل العقلي الى درجة الاعتقاد انهم بهذه البالونات يؤثرون على احد ! !

لقد فرضوا الحكم العسكري السافر على عرب اسرائيل ١٩ عاما ، حين كان الناخبون العرب يعطون ما يزيد على ٧٥ بالمئة من اصواتهم لاحزاب حكومة الاضطهاد القومي . فلماذا لم « يحن » قلبهم على العرب انذاك ؟!

وهل يعتقدون ان الراي العام ساذج مثلهم ؟ قبل انتخابات الهستدروت بعدة اشهر ، وحين اشتد تزعزع الامن داخل اسرائيل نفسها بفعل حرب حزيران واحتلالاتها ، كتبت صحف التجمع « الاباتي » تدعو الى اعادة فرض الحكم العسكري على المواطنين العرب في اسرائيل . فمن تستهبلون ، ايها المفلسون ؟ انما صوت العمال العرب ضدكم في انتخابات الهستدروت تحسبا بالضبط من اشتداد الاضطهاد القومي واستعدادا لحماية مصالحهم.

وهل الحكم العسكري ملغى حقا ؟! مئات المواطنين العرب مفروضة عليهم اوامر الاقامة الجبرية ، ويغيبون في بيوتهم مع غياب الشمس ويشرقون معها . عشرات المواطنين العرب موجودون في غياهب السجون باوامر الاعتقال الاداري دون محاكمة . والمحاكم العسكرية لا تزال تطحن ضحاياها . والشين بيت انشط ما يكون . والعمال العرب في اماكن عملهم ومبيتهم في المدن ، في الخشابيات والخرائب ، يتعرضون ليلة ليلة للتفتيش وللتحقيق الاستفزازي . واعوان الشين بيت (في عرابة وفي غيرها) يكتبون الشعارات الاستفزازية على الجدران واما البوليس فيعتقل الابرياء ،

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

الدورة السابعة لاجتماع اللجنة المركزية

اللجنة المركزية تدعو الى حشد كافة القوى لانتخابات الكنيست

اقرار برنامج الانتخابات ولائحة المرشحين

حيفا – مكتب الاتحاد – في ١٠ و ١١ ايلول ١٩٦٩ التأمت الدورة السابعة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بكامل اعضائها بحضور أعضاء لجنة المراقبة المركزية .. وترأست الاجتماع الرفيقة روت لوبيتش عضو المكتب السياسي .

وفي بداية الاجتماع وقف المجتمعون حدادا على وفاة الرفيق هو تشي مين ، زعيم الشيوعيين الفيتناميين الكبير واحد القادة الابطال في حركة العمال والحركة الشيوعية العالمية ، المناضل بلا هوادة ضد الامبريالية ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي . وفي كلمته قدم الرفيق ماير فلنر لمحات عن حياته الغنية بالنضال ..

وحاضر الرفيق ماير فلنر السكرتير العام حول موضوع : « نتائج انتخابات المؤتمر الحادي عشر للهستدروت والوضع السياسي والاعداد لانتخابات الكنيست السابعة والمجالس المحلية » ..

واعقب ذلك نقاش لخصه المحاضر، وعلى الاثر وافق الاجتماع على المحاضرة والتلخيص وصادق على القرارات وعلى برنامج الانتخابات ولائحة المرشحين للكنيست السابعة.

– البقية على ص٤ عمود ١ –

نحو تكتل كل قوى السلام في النضال لمنع حرب جديدة ولتنفيذ قرار مجلس الامن

بحثت اللجنة المركزية الوضع المتفاقم الخطورة في منطقتنا ، وتزايد خطر الحرب . ان حصاد الدم يتكاثر باستمرار .والهجمات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة عبر خليج السويس وعبر القناه ادت الى تصعيد جوهري خطر ، ووضعت المنطقة على حافة حرب شاملة جديدة .

منذ حرب حزيران ١٩٦٧ واحتلال مناطق عربية في الاردن ومصر وسوريا ، حذر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من الوهم بان انتصارا عسكريا واحتلال مناطق عربية سيعودان بالامن على اسرائيل . لقد حذرنا من مغبة الانخراط في المخطط الشامل للاستعمار الامريكي لاسقاط الانظمة التقدمية في البلدان

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

متاع غولدة في رحلتها الى امريكا..

بقلم : روت لوبتشي

■ وصل الى البلاد اسحق رابين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ليقدم تقريرا عن الاعدادات الجاريه تمهيدا لرحله رئيسة الحكومه بهدف مقابلة الرئيس الامريكي نيكسون .

وردا على سؤال وجه اليه في المقابلات الاذاعية والتلفزيونية عن الاهداف التي تسعى اسرائيل لتحقيقها من محادثات غولده – نيكسون ، قال السفير رابين ان اسرائيل ترغب في المساعدات الامريكية ما دام النزاع في المنطقة مستمرا .. تريد موافقه الولايات المتحدة على ان وقف اطلاق النار يستبدل فقط بالسلام الحقيقي .

تريد ان تواصل الولايات المتحدة موقفها بعدم الانسحاب « ولو سنتيمترا واحدا » ، ما دام العرب غير مستعدين للحل .

وقال ردا على سؤال آخر ، انه بالفعل هناك خلاف في وجهة النظر مع الولايات المتحدة بشأن تحديد خريطة السلام ، « وما هي ماهية السلام وهدفه » ، ولكنه اضاف قائلا ، « ان هناك تقاربا بين اسرائيل والولايات المتحدة اكبر بكثير من التباعد بين الولايات المتحده والاتحاد السوفييتي » .

وفي هذا السياق ، قال ايضا ، انه تهدف سياسة الحيلولة دون تدهور النزاع في المنطقة الى نزاع مع دولة كبرى ، وزعم ان الولايات المتحدة تسعى من اجل ذلك « ولعل الاتحاد السوفييتي ايضا يعمل على حصر النزاع » .

وفي مؤتمر صحفي عقد في بيت سوكولوف في تل أبيب ، ليلة السبت الماضية (قبل اسبوعين) قال رابين ان « الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي معنيان في هذه المرحله ، ولاسباب مختلفة ، بمنع نشوب حرب اخرى بين اسرائيل والدول العربية ، ولا مجال للاعتراض بان تتساهل أي من الدولتين (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحده) بالنسبه لامكانية تحقيق الحل » .

الى هنا ، و من جديد . واذا كان هناك اي شيء جديد فربما يكون ذلك في الثقة الكبيرة لدى اسحق رابين بالنسبة للعلاقات مع الولايات المتحده ، اذا ما قورن كلامه الان بإجاباته في الزياره المماثلة في البلاد ، قبل عدة أشهر ، وذلك ايضا بمناسبه مشروع سفر غولده مئير الى الولايات المتحده .

ماذا يريد حكام اسرائيل من الولايات المتحدة

■ نذكر تلك الاسابيع التي كتبت فيها الصحف محذرة من ان « الضغط الامريكي قد بدأ بشأن الانسحاب » . آنذاك ساد القلق اوساط الحكومه ، لانه اكثر من مرة صدرت تصريحات امريكية بروح ليست مؤيدة كثيرا للسياسة الاسرائيلية بالنسبة للخط المتعنت الذي تنتهجه .

في ذلك الوقت بدات المحادثات الرباعية بين الدول الكبرى ، والثنائية ، بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . وقد تحسبت حكومة اسرائيل كثيرا من تلك المحادثات وبذلت كل ما في وسعها لتخريبها .

آنذاك ، برر الرئيس نيكسون موافقته على البدء في محادثات الاربع ، بان الشرق الاوسط هو برميل بارود ، بينما صرخ حكام اسرائيل في وجهه بالا حاجة الى القلق ، فلن تنشب اية حرب ، وكل شيء على ما يرام في المنطقة .

منذ ذلك الوقت ، مر زمن طويل . محادثات الاربع استطالت ، وبدات الولايات المتحدة في المماطلة وفي تكديس المشاكل والقضايا . وهذا التصرف الامريكي سبب الفرح والامل لحكومة اسرائيل ، كما شجعها على القيام بعمليات عسكريه على الحدود ، وازداد سفك الدماء.

وداخل الحكومه ازداد الامل بان الخلاف في وجهات النظر مع الولايات المتحدة ليس في الواقع شديدا للغاية . وفي هذه الاثناء من الممكن ان نواصل الحياة ، وطائرات الفانتوم المنشودة التي جند في سبيلها الشعب ، ابتداء من رياض الاطفال حتى العجزة في منازل العجزة ، وصلت الى البلاد. وقد اشار رابين الى ذلك برضى ، وقال ان الولايات المتحدة ستفي بجميع التزاماتها . والآن ، ستسافر رئيسة الحكومة، في ظروف افضل ، وحيث يتوفر مزيد من الامل بان يفهم المعلم (نيكسون) ويعطي المطلوب ...

ووزير الخارجية الذي سيرافق غولده مئير في زيارتها يشرح هو الآخر خلفية السفرة ، فيقول :

« ان الظل السوفييتي يرفرف طيلة الوقت في المنطقة ، والولايات المتحدة هي العامل الوحيد الذي يستطيع ان يضمن الاتفاق على عدم تدخل الدول الكبرى تدخلا عسكريا » .

وكما نذكر فان موشيه ديان ورجاله اعلنوا اكثر من مرة ، ان الجيش الاسرائيلي يستطيع الصمود في جميع الحدود التي سيطر عليها الآن ، حتى لمدة سنوات . والشرط الوحيد لذلك هو الا تتدخل اية دولة كبرى ...

هذا ما يطلبه حكام اسرائيل من نيكسون . انهم يطلبون من الولايات المتحده ان تتخذ خطا معتنا والا تتنازل عن اي شيء في المحادثات مع الاتحاد السوفييتي .

هل يستطيع نيكسون الاستجابه الى مطلبهم هذا ؟ كما هو معروف فان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحده وافقا على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وعلى اساس هذا القرار كان من الضروري وضع حد لسفك الدماء ، وتامين السلام في المنطقه ، فتنفيذ هذا القرار ، يضمن الحيلوله دون خطر اتساع النزاع في المنطقه ، وتحويله الى مواجهة بين الدول الكبرى . منذ ذلك الحين والى يومنا هذا ، يعمل الاتحاد السوفييتي صامدا وطالب بتنفيذ هذا القرار. والدول العربية الاساسية وافقت على تنفيذه . والذي يحول دون تنفيذ القرار هي حكومة اسرائيل ، ومن ورائها حكام الولايات المتحده الامريكية .

شكوك وقلق

■ رغم كل ذلك يبقى السؤال : كم من الوقت يمكن لهذا الوضع ان يستمر ؟ وهذا السؤال يقلق حكومة اسرائيل كثيرا . الزمن يلح ، وحكومة اسرائيل تخشى ان تصبح الخلافات الصغيره في الراي بينها وبين الولايات المتحدة ، ان تصبح غدا كبيرة .

وهذا القلق اتخذ في الايام الاخيره شكلا جديدا وحادا ، في أعقاب اقامة الحكم الجديد في ليبيا . وقد كتب المعلق السياسي في « يديعوت احرونوت » ارييل غيناي ، بتاريخ ٩ – ٩ :

« ومع كل ذلك فانها حقيقة ، ان قادة واشنطن ، ودبلوماسيي وزارة الخارجية في طليعتهم ، بدأوا يسالون انفسهم عما اذا كان تاييدهم لاسرائيل واتفاقية السلام المخطوطة وبيع السلاح لاسرائيل ، ليس من شانها ان تقلقل اكثر ، مواقعهم في العالم العربي عامة ، وخاصة في الدول التي كانوا يتوهمون ان مواقعهم فيها قوية : لبنان ، ليبيا ، الاردن ، مراكش وتونس».

الآن ، فهذا هو السؤال ! لقد فقد الامريكيون ليبيا . وماذا سيكون دور الاردن ولبنان اذا استمرت اسرائيل في قصف اراضيهما ؟ هذا الامر يقلق ارييل غيناي ، فهو يكتب في السياق نفسه :

« انها نقطة حساسة بالنسبة لنا ، اننا نتورط اكثر واكثر في صراعنا ضد الاردن ولبنان ، بسبب سيطرة المخربين الفلسطينيين على مناطق حدود الدولتين مع اسرائيل. على اي حال ، فان الامريكيين لم يتنازلوا بعد عن مصالحهم في هذين القطرين ، بينما ضرورة محاربة المخربين ، الذين يقصفون المدن والمستوطنات بجانب الحدود اللبنانية خاصة ، قد تجبرنا ان عاجلا أو آجلا على القيام بعمليات اكثر فعالية ، ولكنها اكثر خطورة من الناحية السياسية ، من مجرد قصف موعد مخربين في جنوب لبنان » (التاكيد من صاحب المقال ر.ل) .

كذلك فان ايلي ايال المعلق السياسي لصحيفه « هارتس » ، في الولايات المتحدة يكتب حول هذا الموضوع « المؤلم » في ٨ – ٩ : « حين يحلل الامريكيون وضعهم في الشرق الاوسط ،فانهم يستخلصون النتيجه القائلة ان النزاع الاسرائيلي – العربي يسيء اليهم . فهم لا يستطيعون تجاهل وجود اسرائيل ، ولكن السلام في المنطقة حيوي بالنسبه لمواقعهم فيها . ووضعهم ليس سهلا . فاذا هم وافقوا الآن على خسارة اسرائيل ، فان هذا سيكون في الوعي العربي نصرا سوفييتيا . واذا ما وقفوا الى جانب اسرائيل – فان هذا ، بالتاكيد ، سيقرب العرب من الاتحاد السوفييتي » .

ويقدم ايلي ايال تلخيصا من احد الدبلوماسيين الامريكيين بالنسبه للمهمة الامريكيه : « تريد الولايات المتحده ان تنسب النزاع في الشرق الاوسط من نزاع بين اسرائيل والعرب الى نزاع بين العالم الغربي الحر وبين الشيوعية ، دون ان يكون

– البقية على ص ٣ عمود ٣ –



المواطنون في غانا « يذهبون » الى صناديق الاقتراع في اول انتخابات برلمانية منذ ١٩٥٦ ، وقد وصفت المحافل الاجنبية هذه الانتخابات بالمسرحية .. (اقرا فكرة)

الحزب الشيوعي الاردني يحدد طريق الخروج من الازمة ويعلن:

لا فائدة من لعبة الكراسي الوزارية.. بل يجب القيام بتغيير جذري

قبل أيام نشرت الصحف المحلية في اسرائيل انباء استقتها عن عمان حول تعديلات وزارية مقترحة .. وتناولت الانباء هذه التعديلات بشيء من التفصيل فذكرت ان الدكتور محمد الفرا مرشح لاشغال وزارة الخارجية .. والدكتور صلاح الدين العنبتاوي الذي اجلته السلطات الاسرائيلية عن نابلس المحتلة مرشح لاشغال وزارة الصحة ..

وشاعت انباء التغيير الوزاري المقترح بعد اقل من شهر على التغيير الوزاري في الجزء الاول من آب ١٩٦٩ .. آنذاك عقبت « التقدم » – جريدة الحزب الشيوعي الاردني – على ذلك التعديل الوزاري الذي أعاد بهجت التلهوني الى رئاسة الوزاره واكدت ان الحاجه تدعو الى تغيير جذري لا شكلي .

و « الاتحاد » تنشر هذا التعقيب الذي كان افتتاحيه « التقدم » نظرا لاهميته :

قلائل جدا هم الذين يعلمون اسرار تغيير الوزارات في هذا البلد . فكم عدد الذين يعرفون مثلا لماذا ذهبت حكومه السيد بهجت التلهوني السابقة ؟! او لماذا استقالت حكومه السيد عبد المنعم الرفاعي ؟!

وكم عدد هؤلاء الناس الذين كانوا يعلمون بلعبة الكراسي الوزارية هذه وبعوده السيدين بهجت التلهوني وعبد المنعم الرفاعي سالمين الى المواقع التي كانا يشغلانها قبل حوالي خمسة أشهر ؟!

ومن هو الذي يستطيع ان يفسر للناس لماذا أصبح فلان او علان ، بين عشيه وضحاها ، وزيرا خطيرا ؟!

او من هو الذي يقدر ان يدل الناس ، وبخاصة ذوي المطامع الوزارية ، على المؤهلات التي يجب ان يحوزها الشخص لكي يصبح وزيرا ؟!

واخيرا وليس آخرا ، من هو الذي يستطيع ان يشرح للناس ما هو الفرق بين الوزاره الحالية والوزارة السابقة ، او بين وزارة اردنيه ووزاره اخرى؟!

هل تستطيع الصحافة او الاحزاب او مجلس النواب اجابه المواطنين على هذه الاسئلة او بعضها ؟

بعد البحث والتدقيق تبين لنا ما يلي :

١ – مع ان الصحافة في الاردن تتمتع « بكامل حريتها » الا ان الاجابة على الاسئلة المذكورة اعلاه لا تدخل ضمن اختصاصاتها ، هذا من جهة ومن الجهة الاخرى فان مصلحتها « العليا » تفرض عليها عدم التدخل في مثل هذه الامور ، ولهذا فهي تكتفي بالترحيب الحار بكل وزارة قادمة وبتشييع كل وزارة راحلة بمثل ما استقبلت .

٢ – لقد تبين ان الاحزاب السياسية في الاردن ممنوعة وذلك طبقا للقواعد «الدمقراطية» السائدة في هذه البلاد ، ولان « الاسره » الاردنيه لا تحتاج الى أحزاب ، بل الى اب رحيم يسوسها كما يهوى وشاء طبقا « لمصلحتها » .

٣ – أما بالنسبة لمجلس النواب ، فان الغالبية العظمى من اعضائه المحترمين تنطبق عليهم قول شاعرنا الراحل ، الرصافي : « يعدد اياما ويقبض راتبا » . فمراعاة منهم لقواعد « الدمقراطية » ومن اجل دوام النعمة ، فهم يستقبلون كل وزاره ويودعونها بمقدار ما قدمت ايديها من خير ومنافع الى « ممثلي الشعب » على شكل زياده رواتب ورخص استيراد سيارات والخ ..

هكذا شاءت الاقدار ، ولا مرد لمشيئتها ، ان يمسي الناس في هذا البلد على وزاره ويصبحوا على وزارة أخرى . وما ان تشكل وزاره جديدة حتى يبدأ الشائعات ترشح اسماء اعضاء الوزاره التي ستليها .

هذا عن تشكيل الوزارة الجديدة وفقها الله ، ولكن ماذا عن برنامجها ؟!

لقد جاء في كتاب التكليف انه « يتوجب علينا » ان نضاعف من استعداداتنا ونقوي العمل العربي الموحد ونحشد جميع الطاقات والامكانيات لغاية واحده ألا وهي ازالة آثار العدوان وتحقيق السلام القائم على الحق والعدل .. »

يفهم من هذا الكلام كما لو ان الحكومات التي تعاقبت على الحكم في الاردن ، خلال العامين المنصرمين ، كانت مهتمة فعلا بالاستعداد والحشد ، وان كل ما يطلب من الحكومة الجديدة هو ، ان تضاعف من الاستعداد وان تحشد جميع الطاقات والامكانيات والخ ..

لكن الناس ، ونحن نعني الناس الذين يعيشون في هذا البلد ، وبخاصة أهالي السلط واربد والاغوار ، يعلمون جيدا ما الذي كان يجري في هذه البلاد خلال العامين الماضيين ، أهو استعداد وحشد ام تقاعس واستسلام ومهادنه لبريطانيا واميركا ؟!

لقد كان حكام الاردن ، خلال العامين الماضيين ، منشغلين في طرق ابواب امريكا وبريطانيا لاخذ بعض الاسلحة منها . لقد كان حكام الاردن وما يزالون يضعون ثقتهم بامريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ويعلقون الآمال على مساعيهم « الحميدة » لاقناع اسرائيل بالانسحاب والتراجع .

لقد كانت سياسة حكام الاردن وما تزال تقوم على اساس صم الاذنين واغماض العينين عن كل جرائم امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ضد الشعوب العربية .

وما يزال حكام الاردن حتى هذه اللحظة وسيبقون الى ما شاء الله يرفضون بعناد الاعتراف بالحقائق الصلبه التي تدين الدول الامبريالية ، امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ، تلك الدول التي ساندت المعتدين الاسرائيليين على المكشوف ، وقدم لهم الاموال الطائله والاسلحة والاعتده والغازات السامة وطائرات الفانتوم لكي يقتلوا بها العرب ويدمروا قراهم ومدنهم ومزارعهم .

ان حكام الاردن لا يريدون ان يدركوا ان عناد حكام اسرائيل وتحديهم لقرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة انما يعود بالدرجة الاولى الى مساندة الدول الامبريالية لهم ودفاعها عن جرائمهم واعتداءاتهم داخل الامم المتحدة وخارجها .

فاي استعداد وحشد هذان اللذان يجري الحديث عنهما بسخاء ، والناس في هذا البلد يعلمون جيدا اصرار حكام الاردن على رفض اخذ الاسلحة الحديثه والموثوقة والكافيه من الاتحاد السوفيتي ، صديق الشعوب العربية الوفي ؟!

وما هي قيمة الحديث عن الحشد والاستعداد قبل الكف نهائيا عن التربص بالمنظمات الفدائية ومحاولة عرقلة نشاطها والحد منه وبالتالي العمل على تصفيته ؟!

وكيف يمكن ان يحمل الحديث عن الاستعداد والحشد على محمل الجد في حين ما تزال حريات الشعب مقيدة ، وفي حين ما تزال أجهزة الدولة المدنية والعسكرية تعج بالعناصر المشبوهة والعميلة والفاسدة والمعادية للشعب ، بل واكثر من ذلك يؤتى كل يوم باشد العناصر نفخا وفسادا واكثرها شبهة وعمالة وتوضع في مراكز مدنية وعسكرية حساسة ؟!

ويجري النهب والاثراء السريع تحت ستار الحشد والاستعداد ودعم الصمود في الضفه الغربيه ، فبدد اموال المساعدات العربية واموال الشعب على الزلم والمحاسيب والعملاء وعلى الحل والترحال .

لقد تحدثنا اكثر من مره عن الارتفاع الخيالي في أسعار الحاجات الضرورية وفي اجور المساكن ، والناس يضجون بالشكوى ليل نهار ولكن ما من مجيب او سميع والحال يزداد تدهورا ، وحاله العمال وجماهير الفلاحين وصغار الكسبة وصغار الموظفين تزداد سوءا على سوء .

ان التغيير السريع في تكوين الوزارات وحلها وتعديلها المستمر ، والطابع اليميني والرجعي الذي تتميز به العناصر اياها التي يعهد اليها بشؤون الحكم ، كل ذلك انما يضيف ادله جديده على استفحال ازمه نظام الحكم القائم وافلاسه كنظام رجعي مهادن للاستعمار .

فلا الوزاره الجديده ولا ايه وزاره مشابهه بمقدورها ان تصلح الامور الآخذه في التدهور ساعه بعد ساعة ، بل ان ذلك سيزيد النظام تخبطا ويشدد من عزلته اكثر فاكثر . ولا بد من القول هنا ان عدم وحدة القوى التقدميه والوطنيه ونضالها المشترك انما يشجعان الحكام على التمادي في السير على نهجهم الحالي والامعان فيه.

ان مصلحه النضال ضد التحالف الامبريالي – الصهيوني ومن أجل كنس الغزاة عن الاراضي العربية ، يتطلب من الجماهير الشعبية ، من العمال وجماهير الفلاحين والطلاب والمثقفين الثوريين ، ومن كافة القوى التقدمية والوطنية ، ان توحد صفوفها وان تناضل معا لاحداث تغيير جذري في الوضع القائم ، والاتيان بحكومة يشق بها الشعب والقوى التقدمية والوطنية ، حكومة تكون في مستوى المسؤولية تستند الى الشعب وتعمل لمصلحته ، وتبادر الى وضع البلاد عسكريا وسياسيا واقتصاديا على المستوى مع العدو الامبريالي – الصهيوني الشرس .

وتطلق حريات الشعب وتسلحه ، وتعيد بناء الجيش وتسلحه بأسلحة حديثة وموثوقه من الاتحاد السوفييتي ، وتوحد الشعب كله في المعركة ، وتتعاون باخلاص مع الدول العربية الشقيقة ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، وتناضل ضد الاستعمار والاستعمار الجديد وتلجم الرجعية الداخلية .

قالت الصحف المحلية

● في مطلع السنة العبرية الجديدة ..

● حرب الانهاك ، في نظر بريغادير متقاعد ..

« عل – همشمار »

■ **اذا كان السلام بين اسرائيل والدول العربية موجودا في الافق ، فقد دنونا منه سنه واحدة ..** هكذا قالت صحيفه **عل همشمار** (المبام) في افتتاحيتها يوم الجمعه ١٢ ايلول الجاري ، احتفالا بالسنه العبرية الجديدة. وهذه العبارة تبدو متفائله وايجابية اذا ما فصلت عما احاط بها .. ولكنها في السياق العام الذي وردت فيه تبدو عباره ديماغوغية لا تعدو التلاعب بالكلام . فالصحيفة تشدد على **أهميه الهجره** ، فالظروف (ظروف الاحتلال) متناسبة لذلك . ثم تشن هجوما عنيفا على العرب الذين يتصرفون بشكل مناف « **للأخلاق والقانون الدولي** » !

« **فالعدو** » ، يقلب حربه ضد اسرائيل الى حرب ضد اليهود عامة ، « **والذين يلبسون جبة « المحاربين في سبيل الحرية » يكشفون عن وجوههم ، كطامحين الى ذبح شعب . وها هم يصبحون امرا مقلقا ليس لنا فقط ، بل للعالم المتنور كله** » .. والعالم « المتنور » الذي تقصده عل همشمار هو عالم البرابره الاميركيين والنازيين الجدد في بون وحلفائهم !!

وكالعادة ، تطعّم هذه الجريده افتتاحيتها المضللة بعبارات جميله عن السلام وضروره « **فتح صفحه جديدة في العلاقات الاسرائيلية العربيه ، ومن أجل التعايش السلمي** » شأنها في ذلك شأن شعبفاتها ، دون التنازل عن المواقف الشوفينيه الرسمية التي تدعو الى تثبيت اقدام الاحتلال ودوس حقوق الشعب الآخر .. ومن ثم تعود عل همشمار الى دعوة الهجرة .... لملء « الفراغ » في المناطق المحتلة ! « **فنحن في اسرائيل لا نسأل فقط عما يجري في الغور وعلى القناه ، بل نسأل عما يجري في المهجر ايضا** » (!)

למרחב

■ صحيفة **لمرحاب** (٩\١٢) ، تناولت هي الاخرى موضوع السنة الجديدة في افتتاحيتها :

« **كانت تلك سنة آلام ودماء وضحايا مؤلمة . العائلات الثاكلة ازدادت . كثيرون ، كثيرون جدا لم ينعموا بالعوده من مواقع الدفاع ، ومن حقول المعارك والمطاردات الى احضان عائلاتهم** » .

وتضيف الجريدة ان الجيش الاسرائيلي اثبت قوته في مجابهه المخربين والمعتدين من الداخل ومن الخارج ...

وتواصل كلامها ، ان الجيش الاسرائيلي اثبت قوته في « **المحاولات المستمرة من جانب العدو لسلب اسرائيل انجازات حرب الايام الستة** » (!!)

وتمجد الجريدة المذكورة تلك المستوطنات التي وقفت صامدة في **هضبة الجولان وغور الاردن ووادي عربة وفي سيناء** (!!)

رغم اعتراف لمرحاب بالثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب من جراء سياسة العدوان والاحتلال والتوسع ، فانها لا تستخلص النتائج الصحيحه ، فهي تمجد الاحتلال بلهجة شوفينية سافلة متجاهلة ان الاحتلال هو السبب الاساسي في سفك الدماء وسقوط الضحايا التي تتباكى عليها !

وتكابر الجريدة زاعمة ان « **امن اسرائيل لم يكن قويا ومتينا في اي يوم من الايام بقدر ما هو عليه اليوم** » (!!)

وفي ختام افتتاحيتها تقول لمرحاب :

« **كل الدلائل تشير الى ان السنة القادمة ستكون اقسى من سابقتها ، سواء من ناحية التوتر الامني او من ناحية الاختبارات السياسية** » .

– البقية على ص ٣ عمود ٣ –

فكرة

غانا وموجة الانقلابات القديمة

صفقت المحافل الغربية حين جرت الانتخابات النيابية في غانا في نهاية آب ١٩٦٩ لاكثر من سبب ..

*** فهي الانتخابات «الديمقراطية» الاولى منذ عام ١٩٥٦ .**

*** وكان اجراؤها تنفيذا لوعد قطعه قادة الانقلاب العسكري الذي صفقت له تلك المحافل لانه اطاح بقوامه نيكروما ونظامه المعادي للامبرياليه .**

*** وكانت نتائجها « ايجابيـــة » لانها انتهت بفوز حزب « التقدم » بـ ١٠٥ مقاعد من مجموع ١٤٠ مقعدا ، واندحار اتحاد الاحرار القوميين .**

و « الايجابية » هنا تعود الى ان زعيم « التقدم » الدكتور كوني بوسيا معروف بانتمائـــــه الروحي والسياسي الى ايديولوجيه الغرب واستراتيجيته .

* * * *

ولكن اذا كانت المحافل الغربيه قد صفقت علنا ، فالمحافل المتقدمه لم تحزن ، ولم تطرب ، بل حاولت ان تفهم ..

فغانا تحتل مكانا خاصا على مسرح السياسه الدولية ..

لقد كانت احدى الدول الافريقيه الاولى التي انسلت من طريـــق الكولونياليه (الاستعمار) الجديدة .. الى طريق التطور المستقل المعادي للامبرياليه ..

ولكنها لاسباب عديده ، منها انفصال قيادة قوامه نيكروما عن الجماهير واخطاؤها في التخطيط الاقتصادي وتنفيذ الاصلاحات الاجتماعية الجذرية ، كانت بين تلك الدول التي نجحت الامبرياليه في سنوات الستين في الاطاحة بنظامها المعادي للامبرياليه واعادتها الى طوق الكولونيالية الجديدة ..

ان الانقلابات العسكريه .. التي تعاقبت و طاحت بالانظمه المعاديه للامبرياليه في غانا واندونيسيا .. وقطعت الطريق على القوى المتقدمه في اليونان واقامت حكما فاشيا فيها ، الفت جزءا هاما من هجوم الامبريالية المضاد لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ..

وغررت تلك الانقلابات ببعض العناصر المستعيمة من ناحية ، وغير المستقرة سياسيا من ناحية اخرى ، وشلتها من الحركة الى حد كبير ..

لقد تصورت تلك العناصر ، بسبب ضعف وعيها ، ان الامبريالية عادت الى سابق عهدها واصبحت قادرة على كل شيء ..

ولكن التطورات وخاصة في الشرق العربي برهنت على عكس ذلك .. فلا الضربة العسكريه الضخمه التي انزلتها اسرائيل بالدول العربيـــة المعاديه للامبرياليه افادت الامبرياليه ولا بقاء الاحتلال ساعدها في العالم العربي .. فقد بدات تتهاوى الانظمه المتساوقة مع الامبريالية .. وكان انقلاب السودان وليبيا معلمين منيرين على الطريق ..

وفي طوال هذا الوقت كان اخفاق الامبريالية الامريكية في كسب حرب فيتنام .. والهزائم التي احاقت بعواتها تذكيرا على ان الامبريالية اعجز من ان تعيد عجلة التاريخ الى وراء ..

ومع هذا كانت انظمه الردة في غانا واندونيسيا واليونان تشد اليها الانظار .. كم من الزمن تستطيع ان تصمد هذه الانظمة المعادية للشعب ؟ وما هو مستقبلها ؟ هل تستطيع ان تحل أيا من مشاكل الجماهير ؟

وكان في انتخابات غانا النيابيه بعض الجواب ..

فاجراء الانتخابات جاء في اعقاب تزايد التوتر في غانا نتيجه استمرار حكم الطغمه العسكريه التي اطاحت بحكم قوامه نيكروما في ١٩٦٦ .. واكثر من هـــذا

فقد تعمقت عزلة هذه الزمره العسكرية نتيجة ملامح التواطؤ مــع الشركات الاجنبيه وتدهور الوضع الاقتصادي دون توقف ..

حتى الصحافه الغربيه لاحظت الاثر السيء الناجم عن اغلاق اربـــع صحف حكوميه لانها انتقدت اتفاقا مشبوها عقدته الحكومه مع شركـــات أدويه امريكيه («ايكونوميست» ٦–٩–٦٩) .

وزاد الطين بله .. وزادت صوره الزمره قتاما حين اضطر رئيسها – رئيس مجلس «الثوره» ! – الى الاستقاله بعد ان افتضح امر الرشوة التي قبضها من شركه اجنبيه ..

ولم تسمح الزمرة العسكرية بالانتخابات بسبب صورتها القاتمة بين الجماهير فحسب بل خوفا من انفجار شعبي ..

فقد اعترفت « تايم » (١٢–٩–٦٩) بتفاقم البطالة وارتفاع تكاليف الحياة والازمة الاقتصادية التي تتجسم فيما تتجسم فيه من امور بديون اجنبية تقدر بمبلغ ٤٢٥ مليار دولار ..

وهكذا كانت الانتخابات محاوله « برلمانية » لاقافة الانفجار .

قلنا لن نحزن ولن نطرب .. بل سنحاول ان نفهم ..

والامر الاول الذي نستطيع ان نفهمه :

فشل طريق الكولونيالية الجديدة .. فاعادة غانا الى قبضـــــة الامبريالية بحجة ان حكم قوامه نيكروما « اضر البلاد » ! لم يتقدم بالبلاد ولا خطوة واحدة نحو التخلص من مشاكلها .. بل اعادها خطوة الى وراء .

ان الصحافة الغربيه توصي بفتح ابواب البلاد على مصراعيها امـــام توظيف الاموال الاحتكارية الاجنبية – باعتبار ذلك طريق تسوية الازمة .. ولكن مثل هذه الخطوة سيسرع في تعميق الازمة وانزلاقها الى درجـــة الانفجـــار ..

ان تاريخ الدول المتحررة حديثا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قد برهن على ان لا طريق امام الدول النامية غير طريق الانسلاخ عن الامبريالية والسير في طريق التطور المستقل الكفيل بتخليصها من تراث الامبريالية .. فعندئذ فقط تفتح امامها سبل التعاون مع المجموعة الاشتراكية والتصنيع والتطور الديناميكي .. اما طريق الكولونيالية الجديدة ، وتوظيف امـــوال الاحتكارات الاجنبية ، وابقاء البلاد اسواقا للدول الامبريالية فهو طريق الازمة والتدهور مستوى الجماهير ..

هنالك ملامح في غانا توحي ان الزمرة الحاكمة .. و « النظام البرلماني » الذي خلقته لن يمنعا الجماهير من اختيار طريقها الصحيح طويلا ..

وسيتاكد الجميع ان موجة الانقلابات الامبريالية – الرجعية كـــانت محاولة لتاخير عجلة التطور الى امـــام .

(ابن ياقوت)

معاريب وهارتس تنشران «شائعات» لاعادة الحكم العسكري

حيفا – مكتب الاتحــاد – نشرت « معاريب » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي وعلى صفحتهـا الاولى ، ان موجه من الشائعات انتشرت في النـاصره ومنطقتها – يوم الخميس – عن النيه لاعـادة الحكم العسكري في المنـاطق التي يتركز فيهـــا السكـان العرب في اسرائيل .

وحسب هذه الشائعـات معـــد بحث في أوســـاط الحكومه اقتراح عملي باعادة الحكم العسكري (الذي الغي قبل عده سنوات) في اعقاب نتائــج انتخابات الهستدروت التي دلـــت على ان حوالي نصـــف العرب في اسرائيل ، صوتوا الى « راكاح » (القائمة الشيوعيـــة الجديـــدة في اسرائيـل) لاظهار عدائهـم لاسرائيل !

وتضيـــف « معاريب » ان من غير الممكن معرفة مصـــدر هذه الشائعات . ومع ذلـك – تقـول معاريب – اكـدت مصادر مختلفه انه ليس مـــن المستبعد فعلا ان يجري بحث في الطرق والخطـــوات التي يجب اتخاذها . اثناء معالجه قضية عرب اسرائيـل . اذا استمر هؤلاء في اظهار نوحـــه معاد للدوله .

وقـــالت « معاريب » ان احد النشيطين في « راكاح » اعلن امام مراسلها في تل ابيب ان الشائعات التي انتشـرت مؤخرا عن اعـــادة الحكـم العسكري تستهدف الضغط عـلى عرب اسرائيـــل لكي يمتنعـــوا عن التصويت الى « راكـاح » في انتخابـــات الكنيست والسلطات المحليه.

واضافت « معاريب » انه اشير وكن مصدر الشائعات هو « العاملـــون العـرب » التابعـــون الى « التجمع » توسيله للتحويف في عشيـــه الانتخابات .

وقـــد نشرت « هآرتس » خبرا مماثلا حول شائعـات اعاده الحكم العسكري ..

تراجع .. ففقـــد احترام السكان !

جديدة – لمراسلنا – قبل أكثر من اسبوع اعتقل بوليس عكا شابين من قريه الجديده بتهمة الكتابـة على جـدران منجرة في مدينـه كرمئيل ، وكـــان نصيبهما الضـــرب بالكربـــاج والعصي أثنــــاء التحقيق .

وبينـما صمد احد الشابين أثنـاء التحقيق ورد الشتائم والاهانات التي وجههـا اليـه البوليس الى نحور اصحابها، مما ادى الى سجنه ثلاثة ايام تراجع الشاب الاخر امـــام تهديد البوليس فاطلق سراحه بعد ست ساعات !

وقـــد تبين ان « ثمن » اطلاق سراح هـذا الشاب ، الذي استسلم أمام تهديدات البوليس هـــو ان يحـــرق الصحف الشيوعيـه الموجودة عنده في البيت وكذلك حرف « الواو » الخشبي الذي كان قد تعهد بتعليقه على داره .

ومـا درى هذا الشـــاب المسكين ، انه بهذا الضعـــف الذي ابداه امـــام البوليس ضيع كل احترام كان لـــه بين سكان القريه .

نفي الشاعر سالم جبران وتحديد اقامته ليلاً

حيفا – مكتب الاتحـــاد – تلقى سالم جبران محرر مجلة « الغد » امرا عسكريا ، يوم الجمعة الماضي ، بتوقيع قائد الجيش في منطقة الشمـــال ، يرغم بموجبه ، على مغـادرة مكان سكنه في البقيعـــه في الجليل والسكنى في حيفا . وبموجب القرار العسكري لا يجوز لسالم جبران مغـادرة حيفا ، بدون تصريح ، كمـا انه ملزم بالاقامـة الجبرية في البيت ساعـــة بعـد غروب الشمس وحتى الصبـاح .. وخلال الليل من « حـــق » البوليس زياره مستلم الامر ، في كل لحظة .

كذلك اصدر مدير بوليس حيفا امرا ، بموجب قوانـــين الطوارىء يلزم الرفيق سالم جبران باثبات وجوده في مركز بوليس حيفـا ، في الساعـه الثالثه من بعد ظهر كل يوم .

ويسري مفعول هذا الامـــر سته اشهـــر . وكان ســـالم جبران ، قبل هذا ، محـــدد الاقامه في الجليل .

قـــالت الصحف – بقيـــــة

מעריב

■ في عدد ١٠ ايلول من « معريب » كتب البريغـادير المتقاعد **يوسف نبو** مقالا حول « **حرب الانهاك** » التي اعلنت الجمهورية العربية المتحدة عن ممارستها مع اسرائيـــل . والدافع لكتابه هذا المقال كما اعلنه البريغادير نبو في المقدمة هو انهم « **في اسرائيل أخذوا يتصـــورون تصورا قاسيـــا – قتالا بلا نهاية ، تصبح فيه الحرب من أجل الحيـــاة ممتدة على طول الحياه نفسها . هذا هو الواقع – كما يقــولون . انه حتم من القدر يجب احتماله** » .

ويأتي المقال ليثبت لهؤلاء ان الواقـــــع ليس كمـــا يتصورونه . فهناك فرق بين « عدم التسليم » من جـــانب العرب وبين « الانهاك » .. ويضيف ان الاوضاع في العـــالم العربي « **تسمح للعرب بأن يصمموا ويكونوا عنيدين ، بينمـا لا تستطيع اسرائيل ان تفرض السلام على العرب جميعا** ».

ثم يحلل « حرب الانهاك » فيقول انها نوعان :

١ – استراتيجية .. وهي حرب الانهـــاك المستمـــره التي تستهدف اجبار العدو في نهاية المطاف على الخنوع .

٢ – مرحلية .. وهي عبارة عن جزء من الاستراتيجيا، ويمارسها العدو اعدادا لتوجيه الضربة القاصمة .

ومن ثم يخلص البريغادير نبو الى القول بأن العرب لا يستطيعون ممارسه هذه الحرب بشكليهـــا ، وذلـــك بسبب تحصينات الجيش الاسرائيلي المنيعه التي حـــولت خطوط المواجهه (كما يسميها العرب) الى خطوط اولى في الجبهـــة ذات استحكامات حصينه جـــدا ، وبسبب ردود العمـــل الاسرائيليه مثل استعمال سلاح الطيـــران ، الامـــر الـــذي سيلزم العرب باستعمال طيرانهم وهـــذا يؤدي في النهاية الى انهاك العرب انفسهم لان السلاح الجوي الاسرائيلي كبيـــر للغاية ، ولا يسمح للعرب بالمواجهة .

متاع غولده مئير في رحلتهـــا – بقيـــة

ذلك على خلفيه الصراع الاسرائيلي – العربي » . (التاكيد من كاتبة المقال د.ل) .

خريطة احتلالات

■ قد يطلب الامريكيون مـــن اسرائيـل ان تتخلى ، في سبيـــل محاربة الشيوعية ، عن مشاريعهـــا الاحتلاليه الواسعـــة . هذا مـــا يخشاه حكام اسرائيـــل . ولكنهم في هذه الاثنـــاء يؤجلون « الافكــــار السوداء » ، وما زالـــوا يأملـــون بالحصـــول على كل المساعـــدة العسكريه من الولايات المتحدة بهدف القضاء على الانظمـــة المعاديـــة للاستعمار في المنطقه ، ولتأمـــين المصالح الامريكية فيها . من اجـــل هذا الهدف ، ومن اجل «ابعـــاد اقـــدام السوفييت عن المنطقة » ، فان حكام اسرائيل على استعـــداد لتقديـــم كل شيء ، حتى الابـــن الاسرائيلي الاخير .

في هذه الاثناء تتوقع حكومه غولده الا يزعج « الاصدقـــاء الطيبـــون في واشنطـــن » ، جلـــوس الجيش الاسرائيلي على الحـــدود الراهنة . ويزعم ابا ايبن ان الجلوس عـــلى هذه الحدود ليس جريمة . وفـــي رايه ، فحتى تبـــدأ المفاوضـــات المباشرة مع العرب – وكمـــا هـــو معروف فان اسرائيل لن تتنـــازل عن ذلك – « من الممكن ان يسبـــح خيالنا على المساحة بين حـــدود الرابـــع من حزيران ٦٧ ، وبين خطوط وقف اطلاق النار ، ولكـــن دون الهبوط على خارطه مفصله » . (من مقابلة صحفية مع دان مرقليت – هآرتس ٩–٩) .

وخيـــال أبا ايبـــن يسمح لـــه ايضا بالقول ان كل ما تفعله حكومه اسرائيـــل هو في اطـــار القانـــون الدولي !! باسم القانون الـــدولي « يحق » لاسرائيـــل ان تحتـــل مناطق ! والا تعيد تلك المناطق! وان ضمها الى نفسها ! وفق ما تراه .

واذا كان ابا ايبن لا يوافـــق على مخطط ديان بضم كل شيء تقريبا ، فانه من المسموح له ، حسب رايه ، وحسب « القانون الدولي » ، ضم شرم الشيخ والقـــدس واماكـــن اخرى ! لقد لمس وزير الخارجيـــة عدة مواضيع ، ولكنه تجاوز واحدا: قرار مجلس الامن . وربما يكـــون ذلك لان القرار « ينافي القانـــون الدولي » ، على طريقة ابا ايبن ...

*

يكمل هذا المتاع السياسي الـــذي تحمله حكومة اسرائيل ، وبضمنـــه « الخريطة الجديدة » كما اقرهـــا حزب العمل بمبادرة موشيه ديان ، ستـــافر رئيسة الحكومة لمقابلـــة الرئيس نيكسون .

على هامش الانتخابات للهستدروت في الطيره
رد عادل على معاملة سيئة وسياسة هوجاء

بقلم : غازي شبيطه

لم تنفرد الطيرة باعطاء الرد المقنع على السياسه الهستدروتية والحكوميه المنتهجة تجاه الجماهير العربيه في اسرائيل عن طريق النسبة العالية من الاصوات التي منحتها للقائمـــــة الشيوعيـــة الجديدة (راكاح) في الانتخابات ، اخيرة للمؤتمر الحـــادي عشر للهستدروت ، والتي جرت في يوم ٢–٩–٦٩ .

فالنتائج المرتفعة نسبيا ، التي نلناها في قرى المثلث الرئيسيه كالطيبة (٤٦٫٥٪) وام الفحم (٤٠٪) وباقه (٤٠٪) ، وحتى القرى الصغيره مثل البلد الذبيح كفر قاسم (٤٣٪) وقلنسوة (٤٢٪) وكفر قرع وغيرها ، كل هذه النتائج جـــديره بالعبر والمعالجه .. غير ان التهول الذي ساد اعوان « المراخ » في الطيـــرة افقدهم المقدرة على اصطحاب صناديق الاقتراع وتسليمها الى لجنة الانتخابات المنطقيه ، ثم التهول الذي اعترى اسيادهم لدى سماعهم النتائـــج ، حيث نال الشيوعيون (٤٢٫٥٪) من مجموع الاصوات الصحيحه في الطيره. كان لهذا التهول اكثر من سبب مع ان له دلاله واحدة ..

والسبب الاول لهذا التهول يكمن في ان قياده الهستدروت معتاده على نيل نسبة لم تقل عن ال ٨٠٪ من اصوات الناخبين في الطيرة في الماضي.

والسبب الثاني هو ان التقارير التي تلقتها قياده الهستدروت من اجرائها في الطيره قبل الانتخابات كانت تبعث على الاطمئنان ، وتعوم عـــلى الغرور وتنبع من التقدير القائل بأن الاغلبيه الساحقة من اصحاب حـــق الاقتراع هم من العمـــال الدائمين والمعلمين والموظفين ، وهؤلاء في حساب قيادة الهستدروت وعملائها مضمونون مهما بلغت النكايه او تردى الاهمال.

أما السبب الثالث ، والاهم ، فهو ان القيادة الهستدروتية اتكأت كالعاده على حكومة الاضطهاد القومي واذرعها الارهابية والدعائيه المتعدده.

فالى جانب عمليات التزوير في قوائم الناخبين وتأخير صدورهـــــا وحجزها عن ممثلي القائمة الشيوعيه الجديدة في اسرائيل (راكاح) من قبل لجان الانتخابات المنطقية والمحليه (هذا ما حدث في الطيرة بشكل بارز) والى جانب سيطرة « المراخ » على لجان صناديـــق الاقتراع ، بحيث اختير اعضاؤها من بـــين من توسم « المراخ » فيهـــم من محاسبيه ومندبيه . وكذلك تعداد الصناديق (خمسة صناديق اقتراع لاقل من ٨٠٠ ناخب) ووضعهـــا في دواوين العائلات ، وحرمان الشيوعيين من مجرد عضويه هذه اللجان والاكتفاء باعطائهم حق المراقبة فقط !! على الرغم من عدم وجود اي ممثل للكتل والاحزاب المشتركه في الانتخابات ، الامر الذي يشكل خرقا صارخـــا لقواعد ادارة الانتخابات على الاسس المضمونة في القانون ، بالرغم من كل ذلك ، قامت قيـــادة الهستدروت والسلطه بتعطيل عمل عشرات العمال والموظفين عن اعمالهم العادية في يوم الانتخابات ليقوموا بنقـــل النساء والناخبين بواسطه أكثر من خمس عشرة سيارة وضعت تحت تصرفهم.. وقبل يوم الانتخابات ، قام جهاز الشين بيت واجهزة القمع الاخرى وحتى بعض مفتشي اداره المعارف العربيه بعقد اجتماعات ضيقه أسمعت فيها شتى انواع التهديدات الحقيره والوعود المبذوله تجاه عدد من المعلمين والخريجين والعمال الذين طلب اليهم العمل مع سكرتيري الهستدروت في معركه الانتخابات .. مقابل تشجيعهم بنقل او تعيين او مقابل مركز في اداره مدرسة او بنك او وظيفه ثانويـــه اخرى او مكان عمل دائم .. وكثيرا ما ختمت هذه الاجتماعات بالشعار المتطرس : « ويل للعربة اذا هزم المراخ » او حتى مجرد ازديـــاد الشيوعيين قوة ! ...

وهكذا كذبوا وكذبوا حتى صدقوا انفسهم وهما وغرورا مما حدا بهم الى اصطناع الاستفزازات على ابواب صناديق الاقتراع وبترحمي الحجج ، الى درجه انهم شتموا الشيوعيين واشهروا عليهم السكاكين ، كما فعل موظف الشبيبه العاملة في الهستدروت محمد عمرور واخويه امام صندوق رقم ٢ .. غير ان الشيوعيين كانوا من الحنكة والدراية بشكل افسد على ولد « المراخ » جميـــــع استفزازاتهم .

من هنا يتضح ان «المراخ» خاض معركة الانتخابات في الوسط العربي عامه وفي الطيرة خاصه ، منذ بدايتها حتى انتهاء فرز الاصوات في الصناديق الخرساء والمليئة « بالواوات » ، بعيدا عن احترام ارادة الناخب العربي وضاربا بعرض الحائـــط بالمطالب اليومية والنقابيه العادلة لاعضـــاء الهستدروت سواء في مجالات الصحة والتطوير والتدريب المهني ورعايـــة الشبيبة العاملة والمتعلمة. وبشعارات ديماغوغيـــــة مستندة الى الشتائم الرخيصة على الشيوعيين ومتجاهلة واقع ظروف الحرب والعـــدوان والاحتلال وما جره من ازدياد سفك الدماء وتصاعد الضرائب وارتفـــاع الاسعار وقمـــع الاضرابات بالاوامر الجبرية والقوة .

وردا على كل ذلك حـــــافظ الشيوعيون على هـــدوء اعصابهم واتزانهم ، وشنوا معركتهم الانتخابية على هدي برنامج واضح نشروه على الملا ، بحيث عكس اعز اماني الناس في العيش بشرف ومساواة ورخـــاء وسلام ، واشار عليهم بشن النضال المثابر العنيد والابتعاد عن مهاوي التزلف والخنـــوع والاستسلام .. ووفق الشيوعيون بين برنامجهم العام والمتطلبات المحلية لكل قرية ، ولم يتجاهل الشيوعيون اساليب الدعاية الرسمية للمراخ والـــرد المناسب عليها .. وهكذا نجح الشيوعيون في الطيره مثلا في فضح مواقف اجراء الهستدروت المحليين وقيادتهـــــا وتحميلهم مسؤولية عدم قيام عياده لصندوق المرضى في القرية تعمل على خدمه قرابة الالف عضو في الكوبات حوليم .. مع ان هذا المطلب اصبح ملحا منذ سنوات عديدة . كما وقام الشيوعيون بالدعوه الى توقيـــع العرائض والمطالبة بتحقيق هذا المطلب العادل ، والفوا اللجان المنتخبة من بين من وقعوا على العرائض لحملها الى مركز صندوق المرضى ورفع مطالب العمال امامه . ومع انه مضى اكثر من شهرين على الرسالتين اللتين ارسلهما الرفيق غازي شبيطه في البريـــد المسجل الى مركز صندوق المرضى باسم اللجنة المنتخبة لتعيين موعـــد للمقابلة ، الا انه لم يتلق حتى الان ردا على هاتين الرسالتين .. ومـــع ذلك فاننا مصرون على ملاحقة هذا المطلب حتى النهايه .

كما وطلب الشيوعيون بتخفيض رسوم العضويه بالنسبة للعمـــــال القليلي الدخل وذوي العائلات الكبيره العدد وغيرها وغيرها .

وكشف الشيوعيون القنـــاع عن اهداف وابعاد حمله الارهاب والتطويق المتكرره للقرية بحجـــه البحث عن « المخربين » والقيـــام بالاعتقالات الجماعيه والتي اصابت العشرات من ابناء القريه ، والاستدعاءات المتلاحقه للتحقيقات وفرض المئات من أوامر تحديد الاقامه الجبريه على شـــباب القرية وسائر فئـــات السكان . ودحضوا من على صفحات صحف الحزب الافتراءات الساقلة على جماهير القرية والتحريض عليهم واتهامهـــم بالعداء للدولة ، وما زالوا يعدون لبناء اوسع وامتن جبهـــة لخوض المعركة الانتخابية للكنيست والمجلس المحلي لتغيير واقع الخنوع والعمالة والمحسوبيه والعائليـــة النتنه التي تسود المجلس حتى الان .

لقد اثبت جمهور الناخبين في الطيرة وعيه وحساسيته تجاه سياسه الاهمال والغطرسة ، وبرهن على مقدرته على الارتفاع بمستوى المعركة والرد على استهتار الخونة والمأجورين ، ولن يضيره ابدا ذهول قيادة الهستدروت واجرائها نتيجة للصفعة التي نالوها .. ولئن انطلقت اصواتهم مبحوحه اثر الضربة الناجحة التي اطارت صوابهم واخذوا يتصرفون كالمتوهين بقولهم لكل من يذهب الى مكاتبهم في هذه الايام للمطالبة بحقوقه حتى ولو كان من بين صفوف الشبيبه العاملة التي لم تنتخب : « اذهبوا الى الشيوعيين لقضاء حاجاتكم » ! فان عليهم ان يدركوا ان هذه النوبة من الجنون لن تنفعهم ، وان الجماهير وفي طليعتها الشيوعيون قادرة على محاسبتهم واجبارهم على القيـــام بواجبهم تجاهها .

ان كل مطالب العمال وسائر اعضاء الهستدروت هي حق قانوني مشروع واذا ما كان هناك ما هو باطل فانما هو وجودهم على كراس ليست لهم، اذ ان اصحابها الحقيقيين هم العمال انفسهم .

ومهما تعددت الاسباب و الظواهر ، فان الدلاله الوحيدة التي توحيهـا نتائج انتخابات الهستدروت في الطيرة هي ان الجماهير قد عبرت عن ارادتها بهذه النسبة العاليه من الاصوات للشيوعيين وبرنامجهم الانتخابي .. وان هذا البرنامج يتلخص في ان على قياده الهستدروت والسلطـــــه ان تحترما اراده هذه الجماهير ، وان تحسسا آلامها ومطالبها وتسارعا الى تلبيتها .

تهنئات

زواج سعيد

بحضور جمهور غفـير من الرفاق والاهل والاصدقاء تم يوم الاحد الماضي في كنيسه ابشاره للـــروم الارثوذكس بالناصره اكليل رفيقنا العزيز **غسان حبيب**، عضو سكرتاريه اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلي ، عـلى الآنسه **نهى سعيد منصور** . وبهـذه المناسبه السعيدة ، تتقدم هيئات تحرير «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» ، باحر التهاني الى الرفيـــق غسان وعروسه راجية لهما حيـــاة سعيدة وبالرفاه والبنين .

الى الرفيق غسان حبيب وعروسه نهى

احر التهاني بمناسبة **زفافكما السعيد**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
اللجنة المركزية

نهانينا الى الاخ توفيـــق غريب وزوجته بالمولود الجديد **سعيد**

***

تهانينا الى الرفيق محمد موسى عوده وزوجته بالمولود الجديد

خلية الحي الشرقي
– الناصرة –

***

تهانينا القلبيـــة الى الاخ محمد نهار عبد الله بمناسبة المولودة **أميمه**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر كنا

استمرار اضراب موزعي البريد في القدس

القدس – لا يزال اضراب موزعي البريد في القدس مستمرا منذ اكثر من اسبوعين . وقد رفضت اللجنة التنفيذيه لمجلس عمال القدس ، في اجتماع عقدته يوم الخميس الماضي ، مطالب موزعي البريد المضربين هؤلاء ، وأصدر سكرتير المجلس نداءدعاهم فيه للعودة الى العمل .

وتتلخص مطالب موزعي البريد الاساسية برفع علاوة الجهد من ١٠٥ ليرة الى ٥ ليرات في اليوم . ولكن الهستدروت ترفض هذا الطلب بحجة انه يتعارض مع سياسة الهستدروت ولذلك لا يمكن تنفيذه .

كذلك فقد صرح ناطق باسم وزارة البريد ان الوزارة لن تتراجع ، امام اي ضغط ، عن السياسه المعلنه للاجور ، وعن الاتفاقات الموقعة مع مستخدمي البريد واعلن انه ستتخذ قريبا خطوات أخرى لضمان توزيع الرسائل الى المواطنين .

وكل الدلائل تشير الى ان اضراب موزعي البريد في القدس سيستمر .

اعتقال الشاعر فوزي الاسمر بتهمة الاتصال بمنظمة « فتح » !

اللد – قبل قرابة الشهر اعتقلت سلطات البوليس الشاعر فوزي الاسمر (٢١ سنة) بتهمه الاتصال بمنظمة « فتح » . وبعد اسبوعين جرى تجديد اعتقاله ، وهذه المرة ليس بواسطة المحكمة ، بل بموجب امر اداري (انظمة الطوارىء الانتدابية) يقضي باعتقاله لمدة ستة اشهر ! وقد روى فوزي الاسمر للمحامي الوكل بالدفاع عنه انه تعرض للتعذيب ، ثم عرض عليه ان يغادر البلاد ، ولما رفض تجدد امر اعتقاله اداريا . وقام عدد من المثقفين في تل ابيب بتوقيع عريضة احتجاج على اعتقال فوزي ، وجهوها الى السلطات مطالبين باطلاق سراحه فورا او تقديمه الى المحاكمة اذا كانت هناك اية ادلة ضده .

الجيوش العربية مسلحة الان افضل مما كانت مسلحة به

لندن – نشر معهد الابحاث الاستراتيجية في لندن تقريرا عن تسلح الدول العربية واسرائيل جاء فيه ان جيوش الدول العربيه مسلحة الان بشكل افضل مما كان عليه تسلحها قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

ويذكر التقرير ان سلاح الطيران المصري الذي تضرر كثيرا في حرب الايام الستة تعوى ووصل الان الى ٤٠٠ طائرة حربيه من بينهما قدفات نفاثة ، وطائرات حربيه مدمه وطائرات مطاردة معظمهامن الاتحاد السوفييتي الذي وافق على تزويد مصر بمئتي طائرة حربيه أخرى من نوع « ميغ ٢١ » في السنه القادمه .

ويقول التقرير ان تشيكوسلوفاكيا وافقت على تزويد مصر بمئة دبابة برمائيه حفيفه .

ويقول التقرير ان اسرائيل التي تمتلك ٢٧٥ طائره حربية معظمها من صنع فرنسي تحصل الان على ٥٠ طائرة « فانتوم » أمريكيه و ٢٠ هليكوبتر ايطالية .

٦٠ ألف ليره لبناء مدرسه

البعنة – بحماس بالغ لم تشهد القرية مثله جمع المواطنون حوالي مبلغ ٦٠ الف ليرة لبناء مدرسه ابتدائيه .. وستنشر « الاتحاد » تحقيقا حول هذا المهرجان يكتبه الشاعر حنا ابراهيم في عدد الجمعه القادم .

اللجنه المركزيـة تدعو الى حشد كافة القوى – بقيـة

ويقف في مقدمة لائحة المرشحين الرفاق ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وابراهام ليفنبراون وتوفيق زياد وروث لوبيتش ونافيد حنين وعثمان ابو راس وبنيامين غوسين وولف ايرليخ وسليم القاسم وعوزي بورشتين وزاهي كركبي وابراهام ميلاميد ويعقوب فوجيان وعلي عاشور وتسيلا عيرام .

ويختم القائمة تسوكرمان ، وجمال موسى وهيلموت ابشتين ومنعم جرجوره ومردخاي ايرجو وحنا نعاره ويهوشع ايرجا واميل توما وبيث فاينهاوس .

ولاحظت اللجنة المركزية ان طابع نتائج الانتخابات للمؤتمر العادي عشر للهستدروت كان امتناع اكثر من ثلث الناخبين عن الاقتراع وهبوط التجمع الكبير . ولبرهن هذه النتائج على ان فئات واسعة من العاملين تعارض سياسة قيادة التجمع في الهستدروت التي تتنكر لمصالح العاملين وحقوقهم وتقف الى جانب المخدمين والحكومة . وهي لبرهن كذلك على عدم رضى عن سياسة التجمع الاقتصادية في الدولة التي أصابها الفشل الذريع . وتشهد انتخابات الهستدروت على ازدياد خيبة الامل بين جماهير العاملين لان السياسة الرسمية لم تأت بالامن للشعب ، بل ادت كذلك الى تأزم وضع الامن وارتفاع عدد الضحايا باطراد وتزايد خطر الحرب وطرف في عسكرة الاقتصاد وميزانية الدول واخطار ازمة اقتصادية جديدة . ان سياسة قيادة التجمع في الهستدروت مكتب جاحل وبقية القوى اليمينية في الهستدروت من تضليل مزيد من العاملين ..

وتبرز اللجنةالمركزية نجاح قائمتنا الشيوعية الجديدة في انتخابات الهستدروت والارتفاع الملموس في عدد المصوتين لها بين العاملين اليهود على الرغم من الشوفينية المتفاقمة .. وكذلك الارتفاع الكبير في عدد المصوتين من العاملين العرب على الرغم من الارهاب والتهديد .

ان اللجنة المركزية تعرب عن شكرها وتقديرها لاعضاء الحزب ومؤيديه ، لاعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ولكل اولئك الذين عملوا على نجاح القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات الهستدروت وهي تدعو الى تعزيز الجهود من اجل نجاح القائمة الشيوعية الجديده في انتخابات الكنيست السابعة والسلطات المحلية التي ستجري في ٢٨ تشرين اول من هذه السنة .

واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب ومؤيديه واتحاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلي الى التجند كرجل واحد من اجل عمل كبير تحت شعار : من نجاح في انتخابات الهستدروت الى نجاح في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

والصحف « الابائية » تحرض على الجماهير العربية .

لقد حذرنا الصراخ الفظ بين العرب من التمادي في اسلوب التهديد الذي استعمله ٢١ عاما فصديء وعفن ولم يعد يعطع حتى في اعرق اعوانه . لقد انتظرنا من يعقوب كوهين ، الذي فعد مقعد امنون لين الذي لم يعد منه نفع ، ان يستفيد من تجارب سلفه المحزنة . ولكن « التاجر المفلس » كما يظهر ، فليس عنده غير الاجترار . ومع ذلك ، لا باس من ان نذكر جميع هؤلاء ، الجدد والقدماء ، انهم يتعاملون مع شعب كفر قاسم ، ومع شعب عرابة : كفر قاسم ، التي قبل ١٩٥٦ اعطت جميع اصواتها لاحزاب « الانباء » ويعقوب كوهن ، فلم تنج . وعرابة ، التي اعتقلوا خيرة ابنائها يوم انتخابات الهستدروت ، فاعطت الشيوعيين ٧٢ بالمئة من اصواتها . فاذا استفادوا من هذا التذكير احسنوا صنعا ، ولانفسهم وحزبهم ايضا . واذا لم يستفيدوا فان الجماهير العربية ، في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية القادمة ، ستقنعهم ، كل الاقناع ، بانهم يجب ان « يستفيدوا » .

وارذل شيء في بالون القاذورات الانتخابي هذا هو التهديد « بغلق الحدود بين المناطق العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة » كانما هي غير مغلقة الان ، وكانما يوجد عربي واحد في اسرائيل يريد ان يبقى الاحتلال الاسرائيلي هناك ، وكان ، وكان ..

واخيرا : ماذا حدث في « الدمقراطية » وحصتها في اسرائيل يا « ابناء » ويا من وراءها ماذا حدث في « حريـة الانتخابات » ومنع اي تهديد ؟ اننا اذ نحتج على هذا الاسفاف المفضوح ، ونعلن ان حزبنا سيتخذ كل الاجراءات القانونية لوضع حد له ، نؤكد مجددا ان ردود الفعل الهستيرية هذه انما هي دليل واضح على ان الجماهير العربية ، بتقديم المزيد والمزيد من التأييد لاخوانها ولابنائها الشيوعيين ، انما تثبت وجودها وتدفع الحاكمين الى احترام ارادتها . فان الصراخ على قدر الوجع .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع فيصالية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
40
תל־אביב־יפו
TEL-AVIV — YAFO

معتقل في سجن طولكرم يصف ما مر عليه من تعذيب

يوسف عبدالله ، معتقل ، اداريا ، في سجن طولكرم منذ اذار من هذه السنة ولم يتمكن محامياه ، فولا لانغر وعلي رافع من رؤيته رغم كل مساعيهما الامر الذي أثار شكوكا انه عذب في السجن ومنع اي اتصال بينه وبين اي شخص خارج السجن .

وفي ٨–٩–٦٩ احضر المعتقل للمثول امام لجنة الاعتراضات على الاعتقال الاداري ، وتمكنت المحاميه فولا لانغر من رؤيته والتحدث اليه . وتأكدت الشكوك بان الرجل عذب في السجن ، فقد وصف للمحامية كيف ضربه المحققون طوال مدة شهر ، بالعصي على انحاء جسمه ، فكان يصاب بالاغماء مددا طويلة لم لا يستطيع حراكا اذا صحا من غيبوبته . وكان زملاؤه في السجن لا يتمالكون انفسهم من البكاء وهم يرون منظر اعادته الى الزنزانة .

ومقترفو هذه الجريمة – وقد ذكر المعتقل اسماءهم للمحاميه – كانوا يعذبونه لكونه شيوعيا . حتى الجهاز الكهربائي استخدم في تعذيبه . كانوا يقولون له وقد راوا صلابته : لقد سجنت في الجفر ٩ سنوات ولكننا هنا سنجبرك على الكلام خلال شهر . وحاكم طولكرم العسكري قال له : اذا لم تتكلم فستبقى في السجن الى الابد .

ورفض المحققون تلبية طلبه الاتصال بممثل الصليب الاحمر الدولي .

وقد حاولت المحاميه ان تدلي امام اللجنة بكل ما مر على هذا السجين من تعذيب ، فقال لها رئيس اللجنة ان هذا ليس من اختصاص اللجنة !

وتوجهت المحاميه الى وزير الدفاع والبوليس وطالبت بالتحقيق في هذا وتقديم المذنبين الى القضاء .

اضراب مليوني عامل في ايطاليا

روما – بدات تجتاح ايطاليا موجة كبيرة من الاضرابات الجماهيرية مما دفع الصحف الى وصف الموجة بهجوم الخريف ..

والمتوقع ان يبدا غدا الاربعاء اضراب عمال البناء ويبلغ عددهم ٨٨٠٠٠٠ عامل لمدة ٤٨ ساعة تاييدا لمطالبهم الاقتصاديـة والاجتماعية ..

وكان عمال المعادن وعددهم مليون و ٢٠٠ الف عامل قد اضربوا اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة تاييدا لمطالبهم الطبقية .

كذلك يهدد عمال مواد البناء بالاضراب اذا لم تلب مطالبهم .

أيشتري الصهيونيون الاراضي في مالطا ؟

فاليتا – اجتمعت وزارة مالطا لبحث النبا الذي نشرته « الاهرام » ويقول ان الصهيونيين يشترون الاراضي في الجزيرة بغيـة التاثير على حكومة مالطا ..

واضافت وكالة « رويتر » التي اوردت النبأ ان الحكومة المالطية تنوي نفي ما نشرته « الاهرام » .. فالحكومه والمعارضه في مالطا متفقتان على عدم التحيز في النزاع الاسرائيلي – العربي الى اي من الجانبين ..

وتبدي مالطا اهتماما كبيرا لنفي الخبر في الاقطار العربية وخاصه ليبيا .. عمبران التجارة بين ليبيا ومالطا في مصلحة الاخيرة .. هذا ونفى القائم بالاعمال الاسرائيلي في مالطا نبأ « الاهرام » .

انبوب النفط الايراني – التركي

طهران – بدات المباحثات التركيه – الايرانية لمد انابيب النفط التي ستنقل النفط الايراني الخام من اباره الى شواطىء البحر الابيض المتوسط عبر ١٦٠٠ كيلو متر .

والمتوقع ان تبلغ نفقات المشروع مليار دولار .

ماير فلنر وصل الى نيقوسيا

نيقوسيا – وصل الى العاصمة القبرصية الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاجراء مباحثات مع قادة حزب العمل الشعبي (آكل) .. وقد استقبله في المطار وفد عن آكل .

نحو تكتل كل قوى السلام – بقيـة

العربية . منذ نوفمبر ١٩٦٧ ونحن نطالب حكومة اسرائيل ، بلا انقطاع ، بالمساهمة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، الامر الذي كان يؤدي الى وقف سفك الدماء والى سلام ثابت وعادل . وحذرنا من ان الاصرار التعنت على الضم الاقليمي سيؤدي الى اخطار جديدة وشديده .

ولكن الاوساط الحاكمة رفضت المساهمة في تنفيذ قرار مجلس الامن ، وبذلك فانها مسؤولة والاوساط الاستعمارية الامريكيـة التي ساندتها عن اشتداد العداء واحتدام خطر الحرب . ان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن المطالب بالانسحاب من كل المناطق المحتله ، وحل عادل لقضية اللاجئين العرب ، يوجب ، في الوقت ذاته ، الغاء حالة الحرب ، والاعتراف بحق كل الدول في منطقتنا ، بما فيها اسرائيل ، بالكيان والسيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وبحرية الملاحة لاسرائيل كسائر الدول في خليج العقبة وفي قناة السويس .

ان اللجنه المركزيه تدعو كل قوى السلام ، وكل مواطني اسرائيل الى الوقوف بالرصاد للحيلولة دون كارثة حرب جديدة . امن اسرائيل لن تحمله اجنحة الفانتوم ، كما لم تحمله اجنحة « الميراج » و « السكايهوك » .

ان الدعم الذي تقدمه اوساط استعمارية امريكية ، والمانية غربية وغيرها لحكومة اسرائيل من اجل المجابهة المستمرة مع الانظمة المعادية للاستعمار في البلدان العربية ، والاعتداء المستمر على الحركة القومية العربية – يضر اسرائيل ، ويضر السلام بينها وبين الدول العربيـة ويشكل سندا واهيا .

باحتدام الوضع ، ترتفع مرة اخرى اصوات في اسرائيل تدعو الى « اسقاط نظام عبد الناصر » . لقد تزايدت هذه الاصوات بعد الحصول على طائرات الفانتوم الامريكية وبعد الثورة الجمهوريـة المعادية للاستعمار في ليبيا . ان اوساطا استعمارية امريكية قلقـة من التطورات التقدمية في العالم العربي ، تطلع بواسطة حرب جديدة الى اسقاط النظام الحالي في مصر ، ولتنصيب حكومة مواليـة للاستعمار . ان بعض الاوساط في اسرائيل تامل ، بهذه الطريق ، تحقيق تطلعاتها للتوسع الاقليمي والضم ، ودوس ارادة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان اللجنة المركزية تحذر من هذه المخططات الاستعمارية الخطره ، على حساب دماء الشباب الاسرائيليين والعرب . انها نفس المخططات السابقة والخاطئة التي وضعت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، ومنيت بالفشل الذريع . ان هذه المخططات تتجاهل الحقيقة الحاسمة ، تتجاهل توازن القوى في العالم الذي لم يعد لصالح الاستعمار ، وانما لصالح قوى السلام ، والشعوب المكافحة ضد الاستعمار ، ولصالح قوى الاشتراكية .

ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى تناضل في المجال الدولي للحيلولة دون نشوب حرب جديدة في منطقتنا ، ولاحلال سلام ثابت وعادل لمصلحة اسرائيل والشعوب العربية على السواء . ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، سوية مع كل الشعوب المحبة للسلام في العالم ، يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا كاملا . ولقد وافقت حكومات مصر والاردن ولبنان ودول عربية اخرى على هذا الحل الواقعي والعادل .

وتدعو اللجنة المركزية كل قوى السلام في اسرائيل ، وكل ذوي المسؤولية القومية والواقعيـة السياسية ، الى التكتل في النضال ضد الجنون الحربي ، ومن اجل انقاذ اسرائيل من كارثة قوميـة ، ومن اجل الحيلولة دون سيرها مرة اخرى على الطريق المعبدة بالدم والدموع ، الطريق الخطرة التي لا مخرج منها .

ان وقف سفك الدماء ممكن . ومنع الحرب ممكن . الامر مرتبط بنا ، باسرائيل ، بموافقتنا على الاسهام في سلام ثابت وعادل ، سلام بدون ضم ، وعلى قرار مجلس الامن .

حسين يحذر من هجوم اسرائيلى على الاردن

بيروت – عاد الى عمان يوم السبت الماضي الملك حسين بعد ان قام بزيارة الى بيروت استغرقت ثلاثة ايام أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الحلو ، ورئيس الحكومة كرامي ، حول الازمة في الشرق الاوسط والتطورات في العالم العربي .

وجاء في البيان المشترك حول هذه الزيارة ان الملك حسين اطلع عن كثب على الوضع في لبنان واقر الواجب الحيوي الذي تقوم به حكومه لبنان لخدمة الامة العربيـة واعرب عن استعداده لتقديم كل مساعدة ممكنة للقضايا العربية المشتركة .

كذلك جاء في البيان ان الطرفين تبادلا وجهات النظر حول تصعيد العدوان الاسرائيلي في المنطقة وحول الحريق في المسجد الاقصى .

واكد البيان ان رئيسي البلدين توصلا الى الاتفاق حول ضرورة الاتصال فيما بينهما من اجل وضع مخطط مشترك يعين واجب ومسؤولية كل دولة عربيـة في نضالها المشترك .

هذا وقد كتب مراسل « الديلي تلغراف » البريطانية في بيروت ان الملك حسين حذر الدول العربية من هجوم اسرائيلي قريب على الاردن . وقال المراسل ان هذا التحذير يستند على تقديرات اجهزة الاستخبارات التي زود بها اعضاء الوفود العربية التي اشتركت في مؤتمر القمة المصغر الذي عقد قبل اسبوع في القاهرة . وحسب هذه التقديرات هناك خطر من هجوم اسرائيل على الاردن ، وسوريا وحتى على لبنان .

تهنئـة

الى الدكتور احمد دياب
طبيب اختصاصي للاطفال والاحداث
بمناسبة افتتاح العيادة الجديدة في الناصرة مكان الدكتور الياس السروجي سابقا ، مع التمنيات بالتوفيق والنجاح .
سمير ضيف الله عواد – الناصرة

تسمم سكان قرية قرب الخليل

القدس – رجلان وثلاثة اولاد من خربة عرديس القريبة من الخليل ماتوا يوم الجمعة الماضي نتيجة للتسمم بالبارتيون . وهنالك عشرون شخصا آخر من نفس الخربة ، في مستشفى عليا بالخليل ، تسمموا هم ايضا .

وكان ٦٠ شخصا من خربة عرديس ، قد جلبوا يوم الجمعه الماضي الى المستشفى في الخليل وهم يعانون من التسمم . وقد مات رجلان وثلاثة أولاد ، منهم ، كما ذكرنا ، قبل ان يصلوا الى المستشفى .

وتقول الصحف ان سلطات الاحتلال قامت بالتحقيق في هذا الحادث فتبين لها ان التسمم نجم عن غسل أدوات الطعام في وعاء فيه سم البارتيون .

واضافت الصحف ، ان شائعات انتشرت بأن التسمم نجم عن الشرب من مياه بئر في الخربة ، ولكن تبين ان البئر نظيفة ، وان التسمم كان بسبب استعمال وعاء فيه سم البارتيون .

والجدير بالذكر ان محطات الاذاعات العربية ، قالت ان سلطات الاحتلال هي التي سممت سكان خربة عرديس .

عمـال ميناء ايلات يضربون فيحققون نجاحا

من المتوقع ان ينتهي في كل لحظة الاضراب العام الذي اعلنه عمال ميناء ايلات منذ ثمانية أيام .

وكان مدير الدائـرة النقابيـه في الهستدروت ، ميشل ، قد دعا يوم الخميس الماضي ، اعضاء لجنة عمال الميناء وسكرتارية مجلس عمال ايلات الى اجتماع عاجل في مكتبه ، توصل فيه الطرفان ، بعد نقاش حاد ، الى اتفاق فيما بينهما . وعلى الاثر قررت لجنة العمال تجديد العمل في الميناء ، وأصدرت بيانا بهذا الخصوص يوم الخميس ليلا .

ولكن في صباح يوم الجمعة ، عندما جاء العمال الى الميناء ، جرى تغيير في الوضع . فعندما اعلنت لجنة العمال فحوى الاتفاق مع الدائرة النقابيـه ، رفض عمال التشغيل في الميناء ، الموافقه على هذا الاتفاق الا اذا قدم اليهم خطيا وموقعا من قبل الدائره النقابية .

وعندما توجهت لجنة العمال الى سكرتير مجلس عمال ايلات طالبه نسخة خطيه عن الاتفاق رفض طلبها بحجة انها وافقت على الحصول على نسخة خطيه عن الاتفاق فقط يوم الاربعاء – هذا الاسبوع .

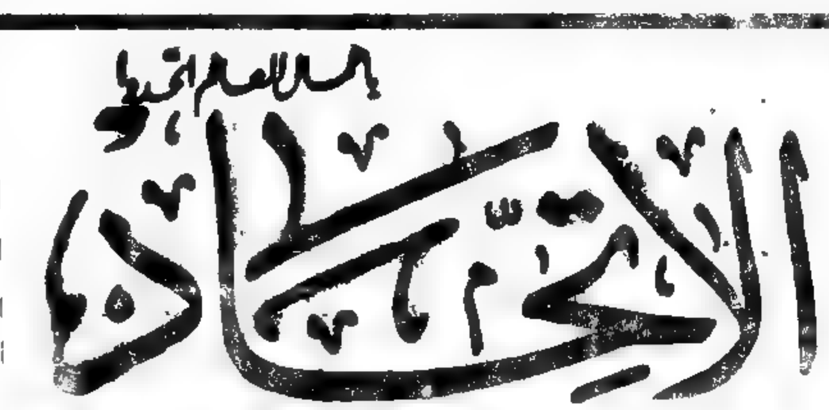
وعلى الاثر اعلنت لجنة العمال ، لكل الاطراف المعنيه ، انها قررت عدم تجديد العمل في الميناء الا بعد تسلم النسخة الخطيه عن الاتفاق .

وفـاة فاضل

توفي مساء الخميس الماضي ، في حيفا ، المرحوم
يوسف سليم عرام
عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما
وقد شيع جثمانه بعد ظهر اليوم التالي (الجمعة) الى مقره الاخير بحضور جمهور غفير من أهل الفقيد واصدقائه العديدين .

واعضاء الحزب الشيوعي في حيفا يتقدمون الى أرملة الفقيد وأولاده وبناته والى عموم الاهل والاقارب باحر التعازي ، راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

٢٢ مندوبـــا للقائمة الشيوعية الجديـدة في مؤتمر الهستدروت



الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

١٩ ايلول ١٩٦٩
٧ رجب ١٣٨٩
العدد ٣٧ السنة ال٢٦

יום ו
19-9-1969
מס' 37 שנה 26

خطـــاب نيكسون امـام الامم المتحـدة

القى الرئيس الامريكي نيكسون خطابا بعـــد ظهر امس ، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة تنـاول فيـه الوضع في الشرق الاوسط ، وفيتنام والمراقبة الدولية على الاسلحة . وقد دعا نيكسون في خطابه الى تخفيض الاسلحة المرسلة الى الشرق الاوسط ووجه تحذيرا لاسرائيل بقولـه انه واثق ان السلام لا يمكن ان يحقق على اساس اجراء تغييرات كبيرة في خارطة المنطقة .. واضاف ان اسرائيـل لا يمكن ان تتوقـع الاحتفاظ بالاراضي التي احتلتها نتيجة لعـدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ . كذلك دعا نيكسون الدول العربيـة الى ان تتعـود العيش مع اسرائيل . واشـار الى ان المحافظـة على قـرار اتفاقية وقف النار يشكل الحد الادنى الذي يجب عمله .

لا صحـة لنبـا عـزل علي صبـري
عبـد النـاصر مريض بالانفلونزا

تفيد الانباء الواردة من القـاهرة ان الرئيس عبد النـاصر مريض بالانفلونزا التي اصيب بها كثيرة من الناس ،وشوهد قبل ذلك وهو في تمام الصحة والعافية .

وقد نفى محمد فائـق وزير الانباء القومي في الجمهوريـة العربية المتحدة الانباء بان السيد علي صبري قـد عزل مـن منصبه . وقال ان السيد علي صبري يقوم بواجباته كعضو نشيط في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي .

وكانت الصحف الموالية للغرب في بيروت هي التي اختلقت نبا عزل علي صبري وغير ذلك من الانباء الكاذبة .

(اقـرا الافتتاحيـة)

مئـة قضيــة على بســاط الامــم المتحــدة

ازمـة الشرق الاوسط في المقدمـة .. بدء المحادثات الثنائيـة بين موسكـو وواشنطن .. مصـــادر تقـــول : المحادثـــات ستبـــدا من الصفـر .. ابـــا ايبن يعلن تمسك حكومته بخطهـا المعروف .. هـآر تس : ستتعـاظم الحملـة لعزل اسرائيـــل

نيويـورك ـ بـدات امس (الخميـس) المناقشــة السياسية العامة في الجمعية العموميـــة لهيئــة الامـم المتحدة . وكانت الــدورة الرابعة والعشرون للجمعيـة العمومية قـد افتتحت يـوم الثلاثاء الماضي ، وعلى جدول اعمالهــا اكثر من مائة بنـد اهمها : الشـرق الاوسط ، وسباق التسلح ، والحـرب الفيتنامية ، والصين .

وقد تراس الوفـد السوفييتي وزير الخارجية اندريه غروميكو ، وتراس الوفد الامريكي وليم روجرز وزير الخارجية .

ولكـن الرئيـس الامريكي نيكسون سيلقي خطابا في الجمعية العامــة اثناء هذه الدورة .

واعلن البيت الابيض ان الرئيس نيكسون سيجري خلال وجـوده في نيويورك مباحثات شخصية مـع بعض مندوبي الدول المشتركـين في دورة الجمعية العامة .

وفي هذه الاثناء ، انتخبت الجمعية العامه رؤساء لجانهـا السبـع . وانتخبت السيـدة انجي بروكس ، من ليبريا ، رئيسة للدورة الحالية. ودعت رئيسة الدورة انجي بروكس الى « ا امتناع عن اتخاذ قـرارات لا يمكن تنفيذهـا » . وقـالت : « ان مكانة المنظمة الدولية آخــذة في الهبوط ، في الوقت الذي تزداد فيه الحـاجة الى خدماتهـا » . ونسب الى السيده بروكس قولهـا انهـا تؤيد فكرة المفاوضات بـين اطراف النزاع في الشرق الاوسط ، وانها ستعمل في هذا الاتجاه « خلف الكواليس » ! .

ويراس الوفد الاسرائيلي وزيـر الخارجية ابا ايبن . وقـد ادلى لدى وصوله الى نيويورك بتصريحات اراد ان يوحي فيها بوجود « توجـه جديــد للنـــزاع الاسرائيلي ـ العربي » . ولكنه عندما سئل عما اذا كان يعتزم تقدم مقترحات سلام جديدة ، قال : « لا انوي العـودة الى خطبي القديمـــة » . ورفض ايضاح شيء . ولكن اعلن عن جمسك حكومته بخطها المعروف : « الطريق الوحيدة للسلام هي الاتصال العربي ـ الاسرائيلي » لا المباحثات الامريكية ـ السوفييتية » . وقد يكون الامر الجديد الذي يحمله ابا ايبن هـــو كلمة « الاتصال » بدلا من كلمـــة « مفاوضات » ! .

ويكتب مراســل « هارتس » في نيويــورك : « ليس باستطاعـــة اسرائيل ان تتوقـــع اي شيء في سعيها الى تسوية معقولـة للازمة في الشرق الاوسط . ان الامر الوحيـد الذي تستطيع ان تتوقعه سلفا هـو تعاظم الحملة العربية والاسلاميـة لعزل اسرائيل » .

تجدد المباحثـات السـوفييتية ـ الامريكية

وكان من المتوقع ان يجتمع يـوم الخميس (امـس) السفـــير الســوفييتي في واشنطن اناتولي دوبرينين بمساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشـرق الاوسط جوزيـــف سيسكو ، لتجديـــد المحادثات الامريكية ـ السوفييتية حول الشرق الاوسط .

وقال المتحـدث باسـم وزارة الخارجيه الامريكية انه لم يطرا اي تقدم ملموس على « الجهود الرامية الى تقليص شقه الخلافات » بـين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحده حول الشرق الاوسط منـذ مباحثات سيسكو في موسكو .. ولاحظت بعض المصادر ان هذه المباحثات ستبـدا من الصفر .

ومن المتوقع ان تجري مباحثات بين الرئيس الامريكي نيكسون وبـين وزيـر الخارجيـة السوفـييتية غروميكو .

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

جاء في الانباء ـ تحتل ازمة الشرق الاوسط مكانا بارزا في ابحاث الامم المتحدة بوصفها موقد حرب خطير ..

لا اريـــد ان أشعل النـار في العـالم

كاريكاتير عن الصحيفه الالمانيه الغربيه « دي زيس »

بينمـا نشـرت القـــائمة الشيو عيــة الجديـــدة قائمة مرشحيهـا

اشتداد الصراع في التجمع على المقاعد

مكتب الاتحـاد ـ اقترب الموعد الاخير لتقديم قوائـم المرشحـــين ، في انتخابـات الكنيست والسلطات المحلية. القائمة الوحيدة ، لانتخابات الكنيست السابعــة ، التي اعلنت على الجمهـور ، حتى الان ، هي قائمتنا الشيوعية الجديدة « و » ، وفي طليعتها رفاقنـا اعضـــاء الكنيست الحالية : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي . قوائم مرشحي كل الاحزاب الاخرى لانتخابات الكنيست ما زالت خاضعة للصراع على الكراسي والامـــاكن « المضمونـة » المحتدم بين قيادة كل حزب. وعمليـــات « التصفيـــة » و « الاستعداد للتنـــازل » و « الاصرار على البقاء » هي الشغل الشاغل لهذه الاحزاب في هذه الايام .

ولقت الجماهـير اليهوديـــة والعربية نبا اعلان القائمة الشيوعية الجديدة « و » على انه دليل قاطع على ان قيادتها لا ينخر فيها سوس الصراع الشخصي وعلى ان القضية الرئيسيـــة هي برنامج الحـزب السيـــاسي لا مواقع المرشحين في القائمـــة . وجاء ترتيب اسمـــاء مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة تعبيرا عن اهمية الحزب وعن اهميـة تنظيمه وسياسته . فالمرشحون هم يهود وعرب ، عمـــال وكادحـون ومثقفون .. بينهم المناضل القديم والشاب المناضل والمراة المكافحه . فبعد اسماء رفاقنا اعضاء الكنيست الحالية ـ وما سبقها ايضا ـ تاتي اسماء الرفاق : ابراهام ليفنبراون وتوفيق زياد وروث لوبتش ودافيد حنين وعثمان ابو راس وبنيامـين غوبين وعـــوزي بورشتاين وسليم القاسم وولف ابرليخ وزاهي كركبي وابراهام ميلامد ويعقـوب قوجمـان وعلي عاشور ونسيلا عرام .

وقائمتنا الشيوعية الجديدة «و» تخـــوض انتخابـــات الكنيست والسلطات المحليه تحت شعار مـن نصر عظيم في انتخابات الهستدروت الى نصر اعظم في انتخابات الكنيست

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

سحب القوات الامريكية من فيتنام: محاولة تهدئة

واشنطن ـ صرح وزيـر الدفاع الاميركي ميلفن لايرد ان استمـرار سحب القوات الامريكية من فيتنام الجنوبية سيعني تخفيـــض عـــدد الاميركيين المجندين .

وقد جاء هذا التصريح بعد ان اعلـــن الرئيس الاميركي نيكســـون قرار سحب ٣٥ الف جندي اميركي اضافي من فيتنـــام الجنوبية حتى ١٥ كانون الاول هذا العام ..

وبسحب هذه القوة تكون الولايات المتحدة قد سحبت ٦٠ الف جندي من قواتها ..

ولهذا كان تعقيب المحافل

ـ البقية على ص٦ عمود ٧ ـ

التعاون الاقتصـادي بين موسكو وبراغ

براغ ـ عاد رئيس وزراء تشيكو ـ سلوفاكيا الدريخ تشيرنك من زيارة خاطفة في الاتحاد السوفييتي اجتمع خلالها بالمسؤولين السوفييت ..

وحاولت الصحف ربط زيـــارة رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي بما تذيعه وكالات الانباء الاجنبية حـول المناقشات داخل الحزب الشيـوعي التشيكوسلوفاكي بشأن تعديلات في الوظائف القياديـــة في الحـــزب والدولة .. ولكن وكالات الانبـــاء نفسها قبل هذه التكهنات المشبوهـة لاحظـت ان هـــدف المباحثـــات السوفييتية ـ التشيكوسلوفاكيـــة هو تنسيق التعاون الاقتصادي بـين القطرين ، ومساعدات الاتحــــاد السوفييتي في تطوير الاقتصـــاد في تشيكوسلوفاكيا .

حـــكام اسرائيل يغضبون من قرار التنديد الجديـــد

مجلـس الامـــن يقـــرر ان تدمـــير او تدنيـــس امــــاكن مقدســـة فـــي القـــــدس خطـــر عـــلى الســـلام الـــدولي ... تكـــواع يهـــزأ مـــن القـــــرار ... ووزارة الخارجيـــــة تغضب وتستمطر اللعنـــات .. الصحـــافة الاسرائيليـــة : توحيـــد القـــــدس غـــير قـــابل للاستئنـــــاف !!!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا تزال المحافل السياسية في اسرائيل تستمطر اللعنات على مجلس الامن بسبب القـرار الذي اتخذه في منتصف ليلة الثلاثاء ١٦ـ٩ـ١٩٦٩ ، اثر انتهائه من مناقشة حريـــق المسجد الاقصى ، واعلن فيه ان تدمـير او تدنيس اماكن مقدسة في القدس او تشجيع ذلك يعرض السـلام الدولي والامن الى خطر شديد .

وبعد ان اكد القرار رفض مجلس الامن مبدا الاستيلاء على الاقـــاليم بالقوة عاد وندد بعدم رضوخ اسرائيل لقراراته السابقة الداعية الى عـدم تغيير وضع القدس العربية المحتلـة والغاء الاجراءات التي اتخذت بهدف تغيير طابع تلك المدينة .

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ

فـــرع الحـزب الشيـــوعي الاسرائيلي فـــي النـــاصرة يدعـــو الـــى

تشكيل قائمة تمثل مختلف الاحياء والطوائف لاسقاط المعراخ

الناصرة ـ لمراسلنـــا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنـا في الناصـرة الشجاعة منشورا يدعو فيـه ابناء المدينـة الى الاتحـــاد وتشكيل قائمـــة موحـــدة للانتخابات البلدية القادمة ، تمثل مختلـــف الاحيـــاء والطوائف والعائلات « لتخذل المراخ في معركـة الانتخابات البلديـــة المقبلة ، وانـــزال اجرائـــه الى اقليـة ، وهي امكانية قائمة الآن اكثر مـن اي وقت مضى .. »

وابرز المنشور التخبط والارتباك والقلق الشديد التي سادت المراخ واجراءه بعد ظهور نتائج الانتخابات لمجلس العمال ، والتي حقق فيهـا الشيوعيون بمساعدة اخوانهم مـــن ابناء الشعب الشرفاء انتصارا باهرا حطم اعصاب الحكام « فكشروا عـن انيابهم بشكل لم يسبق له مثيل» !

ويؤكد فرع الحزب في منشوره ان كثيرين ممن تعاونوا في الماضي مـع المراخ وساعدوه في طبخ قوائمـه ، رفضوا اليوم ان يمـــدوا له يـــد المساعدة .

ويذكر المنشور سكان النــاصرة بفضائح الائتلاف العميل الذي اشاع الفساد والمحسوبية وسوء الادارة في بلدية الناصرة . واكثر من ذلك فـان الائتلاف الحق العار بسكان الناصرة الذين اوصلوه الى ادارة البلديـــة فراح يستغل المراكز التي اوصلـوه اليها ، في سبيل خدمـة سلطـــات الاحتلال والقمع والاضطهاد القومي.

وجاء في المنشور ايضا :

« ان التصريحـات الذليلة التي اطلقها رئيس الائتلاف سيف الديـن الزعبي ، ورئيس البلدية مـوسى كتيلة ونائبه عبد العزيز الزعبي ، والتي كانت موجهة لتضليل الـراي العام الاسرائيلي والعالمي ، كشفت عن طول باعهم في الخيانة .

لا تنسوا انه لولا اصواتكم لمـــا استطاعوا ان يصلوا الى ذلك المنبـر الذي اطلقوا منه تصريحاتهم تلك !!»

٢

كلمـة الاتحـاد

الصداقـة السوفييتية العربيـة
حجـر الزاويـــة

مرة أخرى تحتل العلاقـات السوفييتية ـ العربيـة الصدارة في الصحافة الغربية والاسرائيلية ..ومرة اخرى ينسج الكتاب السياسيون المغرضون القصص والحكايات حول العلاقات بين الاتحـــاد السوفييتي والجمهوريـة العربية المتحدة ، ويتبارون فيما بينهم عـــلى من يفـوز بكسب السبق في برهنة الازمة العائمة بين القطرين ..

ويمكن للجديد وطري العود على هذه اللعبة في المناورات والدسائس السياسية ان يدوخ في دهاليز اللعبة حتى لا يعود يفرق بين الحقيقة والخيال ..

وكانت ممارسة الدسيسة الاخيرة مثلا كلاسيكيـا على هـــذه اللعبة الخطرة .. في البدايـة اذاع هؤلاء الكتاب ان الرئيس عبد الناصر ينوي زيارة الاتحاد السوفييتي .

ثم اضافوا ليعمقوا الدسيسـة وليوقعوا بين الجمهوريه العربية المتحده وعدد من الاقطار العربيه والاسلاميه .. انه يريد تاجيل مؤتمر القمـة الاســـلامي بسبب هـذه الزياره .. وحين اتضح ان طلب التأجيـــل يعـود الى ملابسات اخرى .. « اكدوا » ان عبد النـــاصر يريـد التغيب عن مؤتمر القمة الاسلامي وزيارة موسكو ..

ونفت الجمهورية العربية قصة الزيــارة في الاتحـــاد السوفييتي جمله وتفصيلا ..

وعندئذ وصلت اللعبة الى الذروة ..

هنالك « خلافات » بين الرئيس عبد الناصر والاتحـــاد السوفييتي وقد ابعد العناصر المواليـــة للسوفييت مثل علي صبري !! بل لقد « اراد » الاتحـــــاد السوفييتي الاطاحة بعبد الناصر واقامة حكومة من « العناصر المواليه له » ...

وهكذا تستمر الدوامة ..

لم يعد سرا انعدوان اسرائيل المتساوق مع الامبريالية في حزيران ١٩٦٧ هدف فصم الصداقـــة السوفييتية العربية .. ولم يعد سرا ان الرجعية العربية تبذل كل ما في وسعها لتعكير هذه الصداقة وتخريبهـــا .. والملـك فيصل صرح لجريدة « السياسة » الكويتية قبل سنة انه يخاف وقوع الشعوب العربيـة تحت سيطرة الاتحـــاد السوفييتي (كذا) ..

ان المباحثات الامريكية ـ الاسرائيلية ستتناول مـــا يسمى «بالتغلغل الشيوعي» ! و «التسرب السوفييتي» ! الى الشرق الاوسط .. مما يؤكد ان قضية الصداقـــة السوفييتية العربية تؤلف خطرا ضخمـــا على المواقـع الامبريالية ..

ولقد برهنت مسيرة الاحداث المعاصرة وبشكل خـاص احداث حرب حزيران العدوانية وذيولها ان تاييد الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية ومساعدته لدولها المتحررة وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحـدة قام بدور حاسم في احباط العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبرياليـة وتحقيق اغراضه ومن اهمها الاطاحة بالانظمـة المعاديـة للامبريالية ..

بل ان الاتحــــاد السوفييتي باعتراف العدو قبـــل

ـ البقية على ص٦ عمود ٧ ـ

جذور رفض الصهيونية لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير

بقلم: اميل توما

في مقابلة صحفية نشرتها اوري دان في « معريب » في ١٢-٩-٦٩ صرح وزير الحربية موشي ديان في موضوع حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ما ياتي على شكل حديث مع عربي في نابلس المحتلة :

« ايها الصديق العزيز : لـو سرت الامور كما اردت ، لكنت الان جلس في تل ابيب وانـا اغوص في البحر . وبعد كل ذلك هل نترك لك ايها لصديق النابلسي - ما يسمى بتقرير المصير ؟ لا . انا غير مستعد لذلك .. لان تقرروا (ايها العرب) مصير المناطق التي نحتفظ بها - انا موسي ديان لا اوافق .. لاني أعرف ما الذي ستقررونه ... ان امـن اسرائيـل مرتبط بالمناطق الاهلة بالسكان العرب . ولذلك لا اوافـق على ان تقرروا الامر الواقع في نابلس ورام الله .. والى اخره .. سـ.. ير جميل ! قد يكون الامـر .... اني احتاج الى جبـال نابلس بسبب افكار ابادة اسرائيـل الموجوده في القاهرة وعمان ولدى كل واحد منكم .. لذلك لا اوافق على الصيغه القائلة : « ليقرر عـرب المناطق مستقبل هذه المناطق » » .

ولكن اذا كان موشي ديان يرفض حـق الشعب العربي في المناطـق المحتله في تقرير مصيره - وهـذا ..... الان ستبلور بدعوة انسحـاب .....وات الاسرائيلية - بذريعـة « الامن » ! « وافكار ابـادة » ! فالوزير اسرائيل غليلي يبني رفضه هذا الحق بمقولات ايديولوجيه ..

وفي رده على البروفسور يعقوب طلمون الذي دعا الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، قال غليلي :

« ان عرب فلسطين لم يبلوروا الى وحدة قومية قائمة بذاتها ، وهم لا يشكلون موضوعا لدولة مستقلة خاصة بهم . وليس من واجبنا ان نمنحهم بمبادرتنا (كذا) مكانة ووعيا لوحدة قومية لم يبلوروها بانفسهم . واذا كان من الواجب عدم انكار حق تقرير المصير القومي ، فان من الواجب عدم تركيبه بشكل اصطناعي (١) » .

وبدون اهتمام بالحقائق وبدور الامبرياليه والصهيونية والرجعية العربيه يعلن غليلي : « وكانت المره الوحيده التي أتيحت فيها لعرب البلاد امكانية اختيار دولة فلسطينية مستقلة هي عام ١٩٤٨ وقد رفضوا هذه الامكانيه رفضا باتا » !!

الجذور الامبريالية الصهيونيه لرفض حق تقرير المصير

لم تكن - ولم يكن من الممكن ان تكون - ذريعة « الامن » .. او افكار « ابادة اسرائيل » ، سبب رفض الصهيونية والامبريالية المساوقه معها الاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير المصير ..

كذلك لم تكن « ايديولوجية » « التبلور القومي » ! دافع رفض الاعتراف بهذا الحق ..

فمنذ البداية رفضت الصهيونية ومن ورائها الامبريالية الاعتراف باي حقوق قومية للشعب العربي في فلسطين ...

وهكذا فمنذ تفسيره « عداله » وعده باقامة وطن قومي يهودي في فلسطين قال اللورد بلفور ممثل الامبريالية البريطانية ..

« اذا نفذتم المبدأ (؟) (حق تقرير المصير ا.ت) منطقيا وباخلاص فعندئذ يكون من الواجب وضع مستقبل مصائر فلسطين في في ايدي اكثرية سكانها الحاليين (العرب ا.ت) » ...

واضاف بعد ان رفض هذا « التوجه الشكلي » ! « ولكن اذا نظرنا نظرة الى وراء عبر التاريخ وعلى تاريخ كافة الاجزاء المتمدنة من العالم فستبدو قضية اليهودية في الاقطار كلها استثنائية وهي تخرج من القوانين والمبادىء ولا يمكن حصرها في صيغ او تفسيرها بجملة . ومبدأ تقرير المصير العميق يدل في الواقع على ضرورة اتباع سياسه صهيونية مهما كان التفسير الشكلي مجافيا لها .. فقضية اليهود استثنائية ويجب ان تعامل باساليب استثنائيه » . (خطابات في موضوع الصهيونية بقلم ايرل بلفور ١٩٢٨ ص ٢٥) .

واذا كان بلفور يكتفي بالقول باستثنائيه القضيه اليهوديه دون تحديد فزميله اللورد البريطاني ملنشيت اكد تفوق اليهود وضرورة تغلبهم بالضرورة على الشعوب الدنيا .. فكتب بعد ان تحدث عن اضطهاد اليهود عبر العصور .. في كتابه « جادك » :

« كل هذا يبرهن على انه من الباطل ان يحاول الانسان تشويش قانون الطبيعة العنيد الذي فرد ان عنصرا (جنسا) أعلى لا يمكن ان يدمره او يستوعبه عنصر ادنى » (ص ٩٩) ..

واكمل الحلقات الفكريه وجعلها ايديولوجية متكاملة تنفي حق العرب في تقرير مصيرهم في فلسطين او في الحياة حياة مستقلة في وطنهم الكاتب الامبريالي البريطاني هربرت سايد بوتوم .. ففي كتيبه « مصالح بريطانيا الامبرياليه في فلسطين » الصادر في ١٩٣٧ اكد بشكل لا تتطرق اليه الشك اهمية الصهيونية وبرنامجها في صيانة المصالح البريطانية .. ثم انتقل الى الميدان الايدولوجي لينفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره فكتب :

« انه لتزييف لمبادىء الديمقراطية والليبرالية القول انه بسبب انشغال جنس او امه تقليم معين فهذا يمنحه او يمنحها ملكية (ذلك الاقليم ا.ت) طوال الوقت .. فاشغال الاقليم يجب ان يكون مفيدا .. وفي نهاية المطاف يجب ان يكون مفيدا للعالم عامة والا فقد تبريره الاخلاقي والسياسي . كذلك ليس هناك حق مطلق لاي جنس في ان يقرر مصيره على حساب مستقبل جنس آخر يمكن ان يسهم اسهاما اكبر للانسانية » ..

ومن هنا يمكن ان يظهر كيف ان الصهيونية « اكتسبت » حق تقرير المصير حتى من قبل ان يرتفع عدد اليهود بحيث يصبح ثلث السكان في فلسطين .. وكيف فقد العرب هذا الحق لانهم لا يستطيعون الاسهام اسهاما اكبر للانسانية !!

التوجه الكولونيالي (الاستعماري) الصهيوني

وهذا الاستعلاء القومي ، المماثل للاستعلاء القومي الذي أوحى للدول الامبرياليه الاوروبيه بمشاريع الاستيطان الكولونيالي (الاستعماري) ، أرشد الصهيونيه منذ البدايه وجعلها تنظر الى الشعب العربي في فلسطين نظرة المستوطن الاوروبي للهنود الحمر في امريكا .. والافريقيين في افريقيا .. « والاقزام » في استراليا ..

وهكذا حين وقف حاييم وايزمن مع الوفد الصهيوني امام مجلس العشره في مؤتمر الصلح في باريس في اعقاب الحرب العالمية الاولى (٢٣ شباط ١٩١٩) ليؤكد ممكنات تنفيذ المشروع الصهيوني في فلسطين ابرز نجاح الفرنسيين في استيطان تونس وقال : « ما استطاع الفرنسيون القيام به في تونس يستطيع اليهود القيام به في فلسطين عن طريق الاداره اليهودية والاموال اليهودية والسلطه اليهودية والحماس اليهودي » .. (كتابه « التجربة والخطأ » ص ٢٤٤) .

وعلى هذا الضوء بدت مقاومة الشعب العربي الفلسطيني للاحتلال البريطاني والمشروع الصهيوني الوحشي مقاومه شعب متأخر لا يستطيع ان يسهم للانسانية بقدر ما يسهم به الجنس اليهودي ..

وبهذه الروح كتب اللورد ملنشت :

« ان العرب يعارضون الهجرة المتمدنة من اي نوع ومن أي جنس وعقيدة ، ومماثله هي خبرة الدول الكولونياليه كلها في هذا الميدان . ففي المغرب الاقصى والجزائر وتونس خلق المغاربه اضطرابات ضد القادمين الجدد ، وايطاليا واجهت صعوبات مماثلة في طرابلس الغرب » (كتابه « جادك » ص ٢٥٢) .

ولذلك كان من البداهة ان يطالب ف. جابوتنسكي الزعيم الصهيوني الذي الف الجناح اليميني المتطرف في الصهيونية جناح الاصلاحيين (سلف حيروت) باقامة القـوة اليهودية الضاربة لقمع مقاومة العرب .. فقال في شهادته امام لجنة فلسطين الملكية (١١ شباط ١٩٣٧) :

« ان امة (مثل بريطانيا ا.ت) بخبرتها الكولونيالية الماضية الضخمة تعرف بالتأكيد ان الاستيطان الكولونيالي لا يجري ابدا بدون صراع معين مع السكان المحليين ولذلك فمن الواجب حماية البلاد » .. بانشاء قوة عسكرية صهيونية . (« رد على ارنست بيفن » شهادة امام لجنة فلسطين الملكيه ١١ شباط ١٩٣٧ فلاديمير جابوتنسكي ص ١٢) .

ومن هذه الايديولوجيه الاستعلائيه المنقولة عن ايديولوجية الامبرياليه ونظرية تفوق شعوب اوروبا على شعوب آسيا وافريقيا استقت الصهيونية سياستها منذ اليوم الاول من ايام الانتداب وبداية الكفاح القومي العربي من ناحية .. والممارسة الصهيونية المتساوقة مع الامبريالية من ناحية ثانية ..

ودفعت هذه الايديولوجية القيادة الصهيونيه الى رفض اي تقدم نحو حكم نيابي - حتى في ظل القيود الامبريالية البريطانيه - لان ذلك سيكون بمثابة اعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في ان يقرر في تطور البلاد ومستقبلها .

وحين أصدرت الحكومة البريطانية في عام ١٩٣٩ بعد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الثوريه ١٩٣٧ - ١٩٣٨ ، الكتاب الابيض واعترفت فيه بضرورة انتقال البلاد الى الاستقلال السياسي عبر مراحل .. ثارت القيادة الصهيونية واعتبرت الكتاب الابيض « استسلاما للارهاب العربي » .. وقيام حكومة فلسطينية تمثل العرب واليهود حكومة عربية « تحول الوطن القومي اليهودي الى غيتو خطر » .. (بيان الوكالة اليهودية عام ١٩٣٩ نقلا عن مجموعة الوثائق الاسرائيلية العربية تحرير ولتر لاكير ص ٧٦) .

وفي عام ١٩٤٢ صاغت الصهيونية ما عرف فيما بعد ببرنامج بيلتمور ودعت فيه الى تحويل فلسطين الى دولة يهودية وكان العرب الذين كانوا يؤلفون ثلثي السكان آنذاك لا وجود لهم ولا حقوق لهم ..

وفي مثل هذا الوضع وصلت الصداقه السياسية بحزب العمال البريطاني المتأثر بالايديولوجيه الامبرياليه - الصهيونيه ان يقرر في نيسان ١٩٤٤ :

* تأييد الوطن القومي اليهودي والهجرة اليهودية بحيث يصبح اليهود اكثرية في فلسطين ..
* الدعوة الى اعادة النظر في « ممكنات توسيع الحدود الفلسطينيه باتفاق مع مصر وسوريا وشرق الاردن » ..
* تشجيع العرب على الخروج من فلسطين في وقت دخول اليهود اليها وتعويضهم بوفرة لقاء اراضيهم وتنظيم امر استيطانهم باهتمام وتمويله بسخاء (التجربة والخطأ ص ٤٣٦) .

ولا جدال في ان تطورات الحرب العالمية واعقابها ، وبدء عملية انحسار الامبريالية والكولونيالية بفضل دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في هزم النازية وتصاعد النضال القومي الثوري قد فرض على الصهيونية تغيرا في اسلوب الدعاية والنشاط على الصعيد الدولي .. فلم يعد يصلح التوجه الكولونيالي .. وقام مقامه التاكيد على ماساة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية .. لقد اتخذت الصهيونية راسمالا سياسيا من الكارثة التي حلت باليهود وادت الى القضاء على ستة ملايين يهودي ..

ولذلك حين وقف دافيد بن غوريون امام لجنة التحقيق الانجلو - امريكية عام ١٩٤٦ تظاهر بسذاجة الاطفال وبراءتهم ان كل ما تريده الصهيونية هو العيش في الفراغ في فلسطين .. فهي لا تقول للعرب اذهبوا من هناك .. بل تقول هناك بيوت فارغة نريد اصلاحها والعيش فيها .

ولكنه في الوقت ذاته دعا الى اقامة دولة يهودية في فلسطين وقال سيكون لها هدفان : رعاية المواطنين وبناء الوطن القومي على ان يعامل العرب كالمواطنين اليهود ويحتفظوا بملامحهم الخاصة : لغة وثقافة ودينا وطريقة حياة (كتابة ولادة اسرائيل من جديد ومصيرها مجموعه خطابات - ص ١٩٠ و ٢٠٧) .

ولعل هذا كان تطورا في الصهيونية بالقياس الى الكولونيالية السابقة ودعوة التهجير التي اطلقها حزب العمال البريطاني .. ولكن بن غوريون كان مثابرا لرفض الصهيونية التام لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .

قرار الامم المتحدة باقامة دولتين : يهوديه وعربيه في فلسطين

وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانيه لم يعد من الممكن بقاء الامبريالية في فلسطين .. وذلك لاكثر من سبب . * ازمه الامبريالية عالميا بفضل هزيمة الامبريالية الالمانية والايطالية واليابانية وتزايد نفوذ الاتحاد السوفييتي وممارسة نفوذه الى جانب حركة التحرر القومي .. و* تصاعد الكفاح العربي في فلسطين وفي الاقطار العربية من اجل التحرر القومي من ناحية .. ونمو كفاح المواطنين اليهود الاستقلالي في فلسطين من ناحية اخرى ..

و* احتدام التناقضات الامبريالية وخاصة بين الولايات المتحدة وبريطانيا في منطقة الشرق الاوسط .. فالولايات المتحدة كانت في هذه الفتره تحاول اجتياح المواقع البريطانية وراءت في الصراع في فلسطين احد المنافذ لتوطيد مواقعها في المنطقة .

واكدت حصيلة التطورات ان فلسطين قد تحولت الى قطر ثنائي القومية فالجماهير اليهودية - بغض النظر عن كون الصهيونية حركة رجعية موالية للامبريالية - قد تحولت بحكم ازديادها العددي وتطورها الثقافي والاقتصادي الى قومية تتحد معالمها مع الايام ..

وهكذا في الظروف العالمية التي نشأت وساعدت على تصفية الامبرياليه البريطانية في فلسطين .. واعتمادا على واقع وجود قوميتين عربية ويهودية اتخذت الامم المتحدة قرارا يدعو الى انهاء الانتداب البريطاني.. وتقسيم فلسطين بين دولتين يهودية وعربية .. واقامة تعاون بينهما .

وكان واضحا ان القوى التقدمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي حين ايدت هذا القرار انطلقت من معاداتها للامبريالية ودعوتها لتصفيه مواقعها اولا .. ومن اعترافها بحق تقرير المصير للشعبين العربي واليهودي في فلسطين ثانيا ..

وكان التحديد الجغرافي للدولتين ضروريا بسبب الظروف الديمغرافية التي نشأ فيها القوميتين اليهودية في فلسطين وضرورة تجسيم حقها في تقرير المصير اقليميا ..

ونشأت مشكله لان اسرائيل قامت على منطقة اوسع من المقرر لها اولا.. ولان الشعب العربي الفلسطيني لم يقم دولته المستقلة ثانيا .. بل تحول الى شعب لاجئين ثالثا ..

وكان من الواضح ان من الضروري تسويه القضية الناجمة عن هذا الوضع ..

وبدا طبيعيا ان يكون الحل في حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .. وسائر حقوقه القوميه ومنها العودة الى وطنهالذي

---

١ - ويقـول غليلي في معرض برهنته لقوله ان العرب في فلسطين لم يشكلوا قوميه منفصله عن الشعوب العربيه وهم اعتبروا انفسهم مرتبطين مع سوريا .. لسنا نريد ان ندخل في بحث ترابط الشعوب العربيه وحق تقرير المصير لكل منها .. او نتطرق الى تجزئه الامبرياليه لسوريا .. انما نلاحظ ان قول راى علمي بعيد الامر لانه يعرف بان فلسطين كانت تؤلف جزء من سوريا الطبيعيه .. بالضبط كما ان أهلها يؤلفون جزء من الشعب العربي في سوريا عنده .

٢ - لقد شاع مبدأ حق تقرير المصير في العالم بعد ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى واضطرت الدول الطبقية التي كانت تحارب المانيا في ذلك الوقت الى حمل شعار حق تقرير المصير وادخله الرئيس ولسون في بنوده الاربعه عشر لتسوية المشاكل العالمية بعد الحرب العالميه الاولى .

- البقيه على صفحه ٥ عمود ٣ -

يكتبها :
محمد خاص

فورستاليون من ماركة «صنع في اسرائيل»

ماذا يدور في الناصرة ، اليوم ، من شائعات ؟ باية اكاذيب يريد « المتجمعون على العرب » ان يغرقوا هذه المدينة ، الناصرة ، الشوكة في حلق الظلم والظالمين ؟ الى اي درك تدهور أينام امون لين وصبيان يعقوب كوهين والفورستاليون من ماركة « صنع في اسرائيل » ؟!

انتصارنا ، نحن الشيوعيين ، في انتخابات الهستدروت في الناصرة (وفي كل القرى العربية ايضا) لخبط كيان «الاذناب» ، من مختلف المقاييس ، فلم يجدوا غير التهديد الممجوج وغير الاكاذيب المفضوحة . اما التهديد فان ابناء الناصرة لا يعيرونه اكثر مما يستحق من الازدراء الساخر . واما الشائعات فيريد « المتجمعون » على سرقه اصوات العرب ، في الناصره وغيرها ، ان تكون « مقنعة » .. وكلته بغي لدى « المتجمعين » من سلالات الاصول المنقرضة - المبـاي والمبـام والاحدوتيين والرافيين - ما يفتمون به العرب في هذه البلاد بعد احدى وعشرين سنه ..

ما ان ظهر من نتائج صناديق الاقتراع ، الموجوده في الناصره نفسها ، ان الشيوعيين فازوا بعشره مقاعد من ١٩ مقعدا في مجلس العمال حتى نشر « المتجمعون » الشائعة الاولى : الهستدروت ستضم مجلس عمال الناصرة الى مجلس عمال الناصره - عيليت . وبذلك لا يكون للشيوعيين اكثرية ! واعتبر أهل الناصرة الامر نكته قديمة بايخة .

وجاءت الاشاعة الثانية، بليدة كعقول اصحابها وملخصها : « الشيوعيون تنازلوا عن المقعد العاشر .. لانهم لا يريدون سوى ان يكونوا في المعارضة » . وتساءلوا : « ماذا افاد سكان الناصرة تصويتهم للشيوعيين ؟! » . غير ان عمال الناصرة ، وكل ابنائها ، استسخفوا ما وصل اليه الاجراء في «اتحاد منتفعي التنبلة» .

وفجأة ، وبقدرة قادر ، ظهر صندوق العجائب والغرائب ، « صندوق العابرين » واعلن « المتجمعون » - حتى قبل فتح الصندوق ! - ان « العجيبة واقعة » .. ولا تسالوا كيف وقعت العجيبه ..

والان يريد «المتجمعون» على سرقه اصوات ابناء الناصرة ان يتكلوا من كل هذا « حجابا واقيا » يمنع عنهم ... سوء العاقبة في انتخابات البلدية .

ولكن ابناء الناصرة على يقظة .

و « عجيبة » صندوق العابرين لن تكون ..فليس في انتخابات البلدية صناديق عابرين ..

والنتيجه المستخلصه في الناصره اليوم هي انه اذا كان ممكنا ان تقع « العجيبه » فيما يتعلق بنحو ٣٠ صوتا ، في انتخابات الهستدروت ، وفي صندوق العابرين ، فلن يكون ممكنا ابدا ، بل سيكون من المستحيلات ، تزوير ارادة سكان الناصره في وجود بلدية هم أهل لها وهي اهل لهم لا بلديه محاسيب وهدايا وعملاء يدلون بالتصريحات « الايجابية جدا » كلما حك الكوز بالجرة !

واذ ذاك سيكون الفورستاليون من ماركة « صنع في اسرائيل » ، في الناصرة ، في حيرة بحيث لن يجدوا ، في لخمتهم ، النافذة العليا التي يقفزون منها .

سفينة اسـرائيل في ضائقة

بقلم : يوسف الغازي (تل ابيب)

اريه رابي

امامي الان مجلة « هعولام هزيه » ، عدد الاسبوع الفائت. ابتداء من الصفحة ٢٢ ، خمس صفحات بكاملها تملئ جميع اعمدتها الاطر السوداء المحيطة بصور الجنود الذين قتلوا في غضون سنه واحده . ولم تظهر هناك عدد من الصور المعروفه ، صورة صديق واحد على الاقل لم تظهر في تلك المجموعة . مثلا شاب . وجوه فتيان في مطلع الشباب . كلهم ابناء ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .... وليسوا مجهولين . لكل واحد منهم ام واب وأخت واخ وجارة وجار وصديقة وصديق . كلهم من ابناء العائلة .

الاول في هذه الصفحات هو أريه رابي ، عمره عشرون سنه ، من عين حرود ، قتل في ٢٦-٩-٦٨ على مقربة من شفتنا . صورته تنظر الينا . عينان يملاهما الضوء . حاجبان قاتمان كثيفان . وجه مكشوف . ابتسامة بريئة تكشف صفين منتظمين من الاسنان . كم من الليالي طار النوم عن اجفان والديه حتى يروه وهو يكبر ، يفتح عينيه ، تنمو أسنانه ، يلفظ بكلمة « امي » ، يخطو خطواته الاولى ، يحمل حقيبة مدرسته الاولى ، يصبح رجلا .... في راس السنه الماضية كان هناك انسان باسم أريه رابي . في هذه السنه بقيت صورته وذكراه . الالم ممض ، وما من عزاء . ايه مشاريع خطط لها ؟ اي غرام نبض في قلبه ؟ واي مستقبل تشكل في مخيلته ؟

يقولون : لقد سقط . هذا هو الثمن ...

العمل الاجنبي

■ في ٦-٩-٦٩ نشر نبا عن تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم الاميركية .

■ في ٩-٩-٦٩ قام الجيش الاسرائيلي بحملة بالدبابات ، على نطاق واسع ضد مصر ، في خليج السويس .

■ في ١٠-٩-٦٩ كتبت صحيفة «فيغارو» الباريسية : « ومع هذا فلم تكن تلك حملة لمجرد الهدف العسكري . فانه يتضح اكثر واكثر ان الاسرائيليين يلعبون اليوم بشكل مكشوف على ورقة اسقاط عبد الناصر » .

في خدمة من ؟

وباي ثمن ؟

حسبنا ، يا ديان !

قال وزير الحروب موشيه ديان في جنازة احد القتلى : « ان الملازم شلومو ايشل واصدقاءه يغرسون الكروم ، ولكنهم لا يحصدون الثمار دائما . يبنون البيوت ، واحيانا لا يعودون اليها . يتزوجون ، ولكن لا يحظى جميعهم بتربية ابنائهم وتثقيفهم والحياة معهم » . (معريب ١٠-٩-٦٩) .

هذا هو القدر الذي يريد الوزير ديان ان يفرضه على اسرائيل .

وتقول الفقرة التوراتية : ويكره الله ان تكون ملكا على اسرائيل (صموئيل أ) .

كم ؟

غداة الغزوة على السويس نشرت في الصحافة الاسرائيلية صورة وتحتها : « سيارة خزان مصرية اصيبت واحترقت امس على يدي قوة الجيش الاسرائيلي في الغزوة على خليج السويس . والى جانب سيارة الخزان ملقى عدد من جثث الجنود المصريين » .

كم يتيما تشير اليهم هذه الصورة ؟

كم من الارامل ؟

البقية على صفحة ٥

جاء في الانباء : لا يزال اضراب عمال السكك الحديدية في فرنسا على اشده .. وحيال هذا الاضراب والاضرابات المتوقعة حذر رئيس الجمهوريه بومبيدو العمال وهددهم باتخاذ اشد اجراءات القمع ... « لصيانة النظام » ! ! ...

عمال باريس يتظاهرون في العام الماضي احتجاجا على ارتفاع الاسعار

Pgs. 3−4 missing

عراريب ..

في انتخابات بلدية الناصرة سنة ١٩٦٥ اضطر رجال المباي الى الاعتراف بان تصرفات مرشدهم امنون لين ، الذي شن حملة تهديد ضد كل من يتجرا على انتخاب الشيوعيين ، ان هذه التصرفات قد اساءت فقط الى مرشحي المباي الذين كادوا يفقدون ، بسبب ذلك ، سيطرتهم على مجلس الناصرة البلدي .

لقد مضى امنون لين الان ، وحل محله يعقوب كوهين . ولكننا لا نزال نذكر نشاطه الاهوج الذي انقلب عليه وعلى الذين بعثوه . اننا نذكر مؤتمره الصحفي في حيفا انذاك ، الذي نشرته جريدة « اليوم » ، التي نفقت وحلت محلها جريدة « الانباء » ، والذي هدد فيه عمال الناصرة الذين يعملون في حيفا بان عمال حيفا اليهود لن يتحملوهم اذا تبين انهم انتخبوا الشيوعيين . لقد شعر اهالي الناصرة ، وبحق ، بان امنون لين بهذا التهديد الوقح قد مس كرامتهم ، فقاموا عليه وعلى حزبه وعلى مرشحي حزبه في الناصرة حتى اضطر هؤلاء المرشحون الى الطلب منه ان لا يدخل الناصرة وان لا يتدخل في شؤونها بعد الان .

واليوم ، بعد ان حل يعقوب كوهين محل امنون لين ، و « الانباء » محل « اليوم » ، كان من المنتظر ان يتعلم المرشدون الجدد ، والابواق الجدد ، من مخازي الذين سبقوهم . ولكن ، على ما يظهر ، ليست المسالة مسالة تعلم بل مسالة افلاس : ليس لدى هؤلاء المرشدين اي شيء يتعاملون به مع الجماهير العربية غير التهديد .

فطلعت علينا جريدة « الانباء » ، هذا الاثنين ، بفضيحة التهديد باعادة فرض الحكم العسكري على العرب في اسرائيل ، مضيفة الى ذلك ، بحق حرب حزيران والاحتلال ، التهديد باغلاق المناطق المحتلة امام عرب اسرائيل . ولما كان اسياد « الانباء » يعتبرون عرب اسرائيل ايضا شعبا محتلا ، فقد هددتهم بالعقوبات الجماعية ، اسوة بعرب المناطق المحتلة ، وبالغاء « الانجازات الكثيرة التي حققها مواطنو الدولة من العرب في المجالات السياسية والعمرانية والاجتماعية » ...

لقد كسر يعقوب كوهين عصاته من اول غزواته . لقد كان امنون لين يعرف كيف يهدد ، ومع ذلك انقلب التهديد على عينيه مماصا . اما يعقوب كوهين فهو يهدد بسلب شيء غير موجود – « الانجازات » ، وباعادة فرض شيء لم يلغ اصلا – الحكم العسكري . واما التهديد بغلق المناطق المحتلة فان الجماهير العربية تتمنى ليعقوب كوهين تحقيق هذا « التهديد» وتوسيعه حتى يشمل العرب واليهود ، اي ان يزول الاحتلال ويعم السلام العادل ، فحينئذ فقط يجتمع الشمل .

كل هذا التهديد لماذا ؟ لان – كتبت « الانباء » – « نسبة عالية من الناخبين صوتت للقائمة الشيوعية الجديدة .. فوجدت في مبادىء هذه القائمه وسيله للتعبير عن معارضتهم لسياسة الدولة » ، اي لسياسة الحكومة ! ..

اي لا يا شيخ ! اذن ، في رايكم ، في « حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط » ، ممنوع على المواطنين العرب ان يعبروا عن معارضتهم لسياسة الحكومة ! هكذا ، اذن !

لقد قرر حزبنا ان تتخذ كل الاجراءات القانونية الممكنة ضد هذا التهديد السافر والمباشر الذي يخالف قوانين الانتخابات وينتقض حريتها التي يضمنها القانون .

وبعد ذلك يبقى هذا التهديد تهديدا فارغا فحسب . لان هؤلاء المهددين يدركون انه ليس من مصلحتهم ، امام الراي العام العالمي وامام مشاكلهم المعقدة والمتزايدة التعقيد ، ان يفتحوا على انفسهم جبهة جديدة وان يعلنوا عن اعادة فرض الحكم العسكري وقيود التنقل على العرب في اسرائيل ، حيث هم في امس الحاجة الى العمال العرب ، والى بيساطي الوجه .

وماذا سيبقى من ال ٦٢ بالمئة من الناخبين الذين انتخبوا المعراخ اذا ما فرضوا عليهم الحكم العسكري ؟

وليس هذا التهديد مسا بقوانين الانتخابات فقط ، بل هو قبل كل شيء مس بكرامة الجماهير العربيه . لم يكتف المعراخيون بانهم اثاروا كرامه الجماهير العربية حين اعلنوا « الزحل » من نتائج انتخابات الهستدروت مع انهم نالوا فيها ٦٢ بالمئه من اصوات العمال العرب ، كانماكانوا ينتظرون،بعد كل الذيحدث ، ان يغرفوا اصوات العربغرفا. بل تمادوا في احتقارهم لكرامة هذه الجماهير فهددوها بالعقوبات الجماعية لان بعض ابنائها اعلنوا معارضتهم لسياسة الحكومة .

هذه هي ، اذن ، نظرة هؤلاء « الاسياد » الى الجماهير العربية : انها شعب « من الطبيعي » ان يؤيد سياسة العدوان والاحتلال ، وكل ما يحدث ، وكل ما حدث في اسرائيل نفسها من اضطهاد وسلب اراضي ، وافقار واهمال .

لقد كان الاعتقاد السائد هو ان حكام بلادنا جبابرة ، مثل سور عكا لا يهزه ريح . فاذا بهم يكشفون ، بهذا التهديد ، عن ضعفهم المتناهي . لقد اوقعهم تهديد « الانباء » في مصيبة . ويعقوب كوهين ختم على مستقبله السياسي بالشمع الاحمر .

ان الجماهير العربية في اسرائيل تشن معركة سياسية مشروعة في سبيل حقوقها العادلة ، حقوق العيش بسلام ومساواة واخوة حقيقية مع اخوتها الجماهير اليهودية في هذا الوطن المشترك . ومن قصر النظر ، بل من العمى السياسي التام ، التوهم انه من الممكن الى الابد تجاهل وجود هذه الجماهير وارادتها وحقوقها . ان الاعتراف بهذه الحقيقة هو امر صعب على الحكام ومبعوثيهم ومرشديهم . ولكن لا بد مما ليس منه بد . وهو في مصلحة اليهود والعرب على السواء ، في مصلحة اسرائيل ، في مصلحة السلام العادل .

لقد دخلت مجال الحياة اجيال جديدة من ابناء الشعب الشباب . وهؤلاء يطالبون بحقوقهم وبمستقبلهم . ولا يمكن تجاهل ارادتهم . ان التهديد الجدي لم يقطع فيهم . فكيف يقطع فيهم التهديد الفارغ . اننا ننتظر من اصدقاء المعراخ العرب ان ينصحوا اسيادهم ، ان ينصحوا يعقوب كوهين « والانباء » ومن فوقهما بان لا يعودوا الى اخطاء امنون لين وان لا يقفوا امام الامر الحتمي الذي لا بد من وقوعه .

الم يجربوا هذا التهديد في قرية عرابة ، فانقلب على رؤوسهم ؟ فاذا استمروا تصبح جميع قرانا « عراريب » ..

(جهينة)

مزارعو قرى البطوف يتذمرون من تصرفات وزارة الزراعة

عرابة – لمراسلنا – قام المدير العام لوزارة الزراعة ، يوم الاربعاء ١٠-٩-١٩٦٩ ، بزيارة لارض البطوف . وقد اعد لهذه الزيارة مكتب وزارة الزراعة في الناصرة عن طريق المزارعين والمجالس المحلية لقرى البطوف . ولبى الدعوة للاجتماع بالمدير اكثر من ثلاثمائة مزارع من قرى البطوف وما جاورها . وكان بين الحضور رؤساء واعضاء مجالس محلية . كذلك حضر الاجتماع عدد كبير من موظفي دائرة الزراعة في الناصرة والمرشدون والمسؤولون عن الزراعة في هذه المنطقة .

وتكلم في هذا الاجتماع المكرس لبحث مشاكل المزارعين في منطقة البطوف : عوض ابراهيم خلايله – رئيس مجلس سخنين المحلي ، محمد يوسف عدي – عضو المجلس المحلي في عرابة ، والمزارع صبحي محمد عثمان من سخنين ، محمد سليمان من كفر منداً .

وقد اوضح جميع الخطباء مشاكل المزارعين وخاصة هذه السنة ، وبينوا ما اصاب الفلاح العربي ، عامة ، وفلاحي البطوف ، خاصة ، من اضرار بسبب غمر المياه لمساحة ١٤ الف دونم من ارض البطوف ، كذلك الخساره التي اصابت المزارع من جراء سعر البطيخ المنخفض .. كما ذكر الجميع الضرر الذي اصاب محصول البندورة الصناعية بسبب عدم نقلها من الارض واهمال المتعهد وعدم اكتراث دائرة الزراعة في الناصرة لانقاذ هذا المحصول الذي بقي عليه اعتماد الفلاح بعد الضرر الذي لحق بارضه بسبب غمر المياه للارض وضياع موسم البطيخ بسبب انخفاض السعر .

وكانت هنالك مطالب عديدة واحتجاجات جمة ظهرت في سياق حديث الفلاحين ، حيث ان عشرات التهم وجهت لوزارة الزراعة ، كما ان عشرات الطلبات قدمت للمدير العام لوزارة الزراعة وقد طالب الجميع بالتعويض هذه السنة عن محصولاتهم التي تضررت وانقاذ حياتهم وحياة اطفالهم المهددة بخطر الجوع بسبب الاضرار التي اصابت زراعتهم .

لقد اظهر الفلاحون نقمة عارمة واحتجاجا شديدا امام المدير العام لوزارة الزراعة حيث اطلعوه عن كثب على تلف المزروعات وخاصة البندورة التي لا تزال في ارض قريبة من مكان الاجتماع وقد شاهدها المدير طول الطريق التي سار فيها الى مكان الاجتماع .

ولقد اثار رد المدير استغراب الزارعين واستهجانهم وخيب آمالهم، وذلك عندما وضع المسؤولية على عاتق الزارعين انفسهم !

وقد كرر المدير الوعود العرقوبية التي سمعها الفلاحون مرات عديدة دون ان يتحقق واحد منها ... واعلن انه « سيبذل جهده لمساعدتهم» دون ان يتعهد باي شيء ملموس . وادرك الفلاحون ان تحميلهم المسؤولية دليل على عدم وجود النية لمساعدتهم.

جرائم تقترفها شرطة القدس

واخيرا ، تمكنت المحامية فولا لانغر من مقابلة موكلها اسحق علي المراغي ، من القدس العربية ، المعتقل منذ اوائل آذار هذه السنة .

ووصف الرجل لمحاميته طرفا مما تعرض اليه اثناء « التحقيق » في مجال التهمه الموجهه اليه « النشاط المعادي » .

تحدث عن التعذيب الذي قاسى منه واستمر ٢٩ يوما ، بالهراوات ضرب على راسه وعلى كل انحاء جسمه ... و « المحققون » بقيادة المدعو ماركوس ، سكبوا عليه الماء الساخن ثم الماء البارد ... وعذبوه بتيار الكهرباء وعلقوه من رجليه وضربوه بالسياط ، وقالوا : « اذا لم تتكلم فسنستمر ». وقضى السجين ليالي باكملها دون قطرة ماء للشرب .

واصيب اسحق علي المراغي بجرح منفتح في راسه لم يندمل حتى اليوم مسببا له آلاما لا تطاق .. ثم نقلوه الى المعالجه في المستشفى التابع لسجن الرملة ، حيث ما زال فيه حتى اليوم .

وتقدمت المحامية لانغر الى المستشار القضائي والى وزيري الشرطة والدفاع مطالبة بتقديم المسؤولين عن هذه الجرائم الى المحكمة ، وقالت ان لموكلها عددا من الشهود الذين راوا باعينهم هذا التعذيب الوحشي .

سفينة اسرائيل – بقية

كم من القبور !
كم من الحزن ؟
كم من العداء ؟
كم ؟ كم ؟ كم ؟

« الحرب هي الحرب »

المراسل العسكري الذي رافق قوة الغزوة الاسرائيلية في خليج السويس ، كتب في « معريب » ١٠-٩-٦٩ :

« سيارة عسكرية . الجواب : دمرها . قذيفة اخرى ، وسيارة عسكرية مصرية تطير في الجو . باعجوبة يتمكن ثلاثة جنود مصريون من الخروج من السيارة المحترقة ، في طريقهم الى التلال . نحن الان خارج طائرة الهليكوبتر ، في مدخل واد . لم يصل الثلاثة بعيدا . رصاصات الرشاش تلحق بهم وهم يسقطون ، واحدا تلو واحد » .

« .... نقطة المراقبة . المصريون يهربون بحياتهم ، قسم منهم الى الماء ، وقسم الى التلال . رصاصات الرشاش تنثر على جنديين في نقطة المراقبة الثالثة ، وثلاثة في النقطة الرابعة . وهكذا يرتفع عدد قتلاهم بارتفاع ضوء الفجر » .

« ... من داخل خندق يعلو الصراخ الدبابة التي تغلغلت الى داخل الموقع ، دهست بجنازيرها خنادق القتال والجنود المصريين » .

« .... ثلاثة مصريين يفتحون الابواب في محاولة للفرار ، والرشاشات تنثر عليهم على مقربة من المكان الذي خرجوا منه ، الرصاص يصيب خزان النفط ، ويتبعه ... مستنقع كبير من النفط يتكون حول القتلى الثلاثة . الحرب هي الحرب .... »

عمل لا يستحق الفخر ..
لن ياتي باي خير
وصف لاعمال ستطارد الاجيال .

وماذا بعد ؟

وانا اكتب هذه السطور ، يثرثر الراديو عن مزيد من المعارك على قناة السويس .

هذه العمليات العسكرية يدعونها بالاجنبية « اسكليشن » وهذا يعني « التصعيد » . وهذا يعني درجة اخرى من السلم . والى اي مكان يؤدي هذا السلم ؟ الى فوق – الى السماء ؟ الى تحت – الى الجحيم ؟

الاباء القلقون يفكرون بالابناء الذين لم يكونوا في البيت ، في راس السنة . النساء يجمعن الطعام وينتظرن ما يتكشف عنه الغد .

الغيوم سوداء وكئيبة . قلق في القلب . عدم ثقة بالمستقبل . وخطر ينشر جناحيه . خطوة واحدة تفصل بين العمليات الاخيرة في خليج السويس وبين الحرب الشاملة .

ديان ، بيغن ، الون ، بار ليف وغولده ، يطلقون تصريحات عسكرية رهيبة . لا ينطقون باي امل في السلام ، بينما شعبنا تائق للسلام والامن .

سفينة اسرائيل موجودة في ايدي ربابنة يلعبون بالنار . سفينة اسرائيل في ضائقة .. في خطر حرب جديدة تهدد المنطقة . ولا يستطيع انقاذ السفينة سوى اولئك الذين يجلسون فيها .. مطلوب استبدال الربابنة .. مطلوب طريق آخر للسفينة ، للبلوغ بها الى شاطىء الامان .

تعزية

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يتقدمون باحر التعازي

- الى عائلة محاوش – قرية ام الفحم – بوفاة الشاب **نشات**
- الى آل الماضي – حيفا – بوفاة المرحوم **معروف**

جسور رفض – بقية

شرد منه .

ولكن قادة اسرائيل ، مسترشدين بالصهيونية ، رفضوا الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.. جملة وتفصيلا .

واعلن ابا ابن في معرض مناقشته مع المؤرخ البرطاني أ. توينبي :

«ليس هناك اي دليل على انه جرى بحث قضية فلسطين في الامم المتحدة من وجهة نظر حق تقرير المصير» ..

واضاف ان حكم الامم المتحدة اعطى اليهود حق التمتع بملكية وطنهم المتواضع حيال اعطاء العرب حق ملكية امبراطوريتهم (كذا) اي خارج فلسطين . وفي خطبه – كما في تصريحات غيره من المسؤولين الاسرائيليين – في الجمعية العامة كان ابا ابن يؤكد عدم والغيبية عودة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى وطنهم لان ذلك يتعارض مع سيادة اسرائيل .. « فاسرائيل » – قال ابا ابن في احدى خطبه في ١٨-١١-٥٥ – « دولة ذات سيادة وفي ممارستها سيادتها يجب ان تطبق صلاحياتها هنا ايضا فهي التي تقرر من سيدخل اراضيها ومن لا حق له في ذلك » (مجموعة خطبه « صوت اسرائيل » ص ١٨١ و ٢١٦) .

واجملت القيادة الصهيونية في اسرائيل توجهها كله نحو حق الشعب العربي الفلسطيني وتعصبها القومي الشديد حين سنت « قانون العودة » في ٥ تموز ١٩٥٠ ومنحت كل يهودي حق الدخول الى اسرائيل والمواطنة فيها .. في حين حرمت ابناء البلاد العرب من حق العودة الى وطنهم .

وفي سنوات الخمسين والستين حين تمسكت القيادة الصهيونية في اسرائيل بشعار « ولا لاجيء ولا شبر ارض » ، ظهرت مقولة : اللاجئون قنبلة زمنية تنفي وجود اسرائيل ..

فالصهيونية رفضت رفضا قاطعا التعايش مع العرب ورات في حقوقهم نفيا لحقوق الشعب الاسرائيلي .. وبذلك اكدت مبلغ عماها القومي .

اتساع التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

قد يكون حايم وايزمن ، اول رئيس دولة في اسرائيل ، حاول وقف امتداد النزاع العربي الاسرائيلي الناجم عن الاحتراب العربي اليهودي في فلسطين الذي اججته الامبريالية واستمرت في تعميقه بعد قيام دولة اسرائيل ، حين صرح في عام ١٩٤٨ ان تحقيق التفاهم والتعاون مع العرب يعتمد على عاملين :

* يجب ان يشعر العرب ان قرار الامم المتحدة نهائي وان اليهود لن يتجاوزوا الحدود التي قررها لهم ..
* ويجب ان يروا منذ البداية ان اخوانهم العرب داخل الدولة اليهودية يعاملون مثل المواطنين اليهود.

صحيح ان حكام الدول العربية والقادة الفلسطينيين العرب الرجعيين المتساوقين مع الامبريالية رفضوا قرار التقسيم عام ١٩٤٨ واسهموا مع الامبريالية والقيادة الصهيونية في احباط ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ..

ولكن الصحيح ايضا ان زعماء الدول العربية وافقوا في مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ على قرار الامم المتحدة وعلى تسوية القضية الفلسطينية سلميا على اساسه .

ولذلك ليس صعبا رؤية المسؤولين عن استمرار الازمة حتى اذا اتخذنا شرطي وايزمن اساسا .

ان حكام اسرائيل المتساوقين مع الامبريالية لم يرفضوا الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية فحسب بل رفضوا الاعتراف بوجوده ايضا وكان ابعد ما ذهبوا اليه تحويل قضيته القومية الى قضية لاجئين يجب ان تحل في الاقطار العربية المجاورة ..

ولم يقفوا عند هذا الحد بل تحولوا الى شرطي امبريالي لضرب حركة التحرر القومي العربيه كما اظهرت حرب السويس عام ١٩٥٦ وحرب حزيران ١٩٦٧ ..

ولذلك حين يرفض ديان الاعتراف بحق الشعب العربي ، في الضفة الغربية المحتلة او في سائر المناطق المحتلة ، في تقرير المصير فهو انما يوسع التوجه الصهيوني للشعب العربي الفلسطيني عامة .. ويؤكد التعصب القومي الصهيوني الذي اعرب عن جوهره بلفور حين رفض حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. لاعتباره اعطاء هذا الشعب هذا الحق « توجها شكليا » .. فهذا الحق من نصيب الصهيونية.

من الواضح ان احتلال اسرائيل للمناطق العربية الواسعة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية وتمسكها بها واجراءاتها لضمها يوسع نطاق الازمة الاسرائيلية – العربية ويعقد تسويتها ويحول دون اي تعاون عربي – اسرائيلي مثمر .

لقد برهنت العشرون سنة الماضية على ان عدم اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والعدوان على الشعوب العربية عمق الازمة ووسع نطاقها .. ولهذا فالعقلانية تدعو الى الرجوع عن هذه السياسة ..

وبداية الطريق في الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. وفي الظرف العيني يعني الانسحاب من المناطق المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الذي اصبح اساس التسوية السياسية الان ..

تمييز حتى في السجن

الرملة – ابلغ المسؤولون في سجن الرملة السجناء ، وكذلك السجناء في السجون الاخرى ، بان زيارات اهلهم وذويهم لهم ستحدد بمرة واحدة في كل شهر بدلا من مرة في كل ١٥ يوما .

وبعد هذا اتضح للسجناء العرب ان هذا الاجراء يتعلق بهم وحدهم .. فزملاؤهم اليهود ، في السجن ، ما زالوا يحظون بزيارتين في الشهر .

وهذا التضييق ، علاوة على ظروف السجن المؤلمة ، يضر بالسجناء العرب من ناحية حصولهم، في الزيارات، على هدايا اقاربهم وذويهم التي هي ، في الاساس ، ماكولات

وقد توجهت المحامية فولا لانغر والمحامي علي رافع ، باسم عشرات من موكليهما ، الى سلطات السجن احتجاجا على هذا الاجراء والتمييز ومطالبين بالغائه . ويجدر الاشارة الى ان الكثيرين من السجناء العرب هم معتقلون اداريا ، وبدون محاكمة .

ويقينا ان المرء ليتساءل : الا يكفي انتزاع المواطن من عائلته وقذفه في السجن دون محاكمة حتى يحرم ايضا من زيارة عائلته ؟ !

رسائل القراء

من وحي انتخابات الهستدروت

اشرقت شمس الثاني من ايلول وبـدا عملاء واجراء المعراخ بنشاطاتهم الفاشلة : استئجار السيارات ومحاولة شراء الناس للتصويت مع المعراخ ، والتهديد تارة والوعود تارة اخرى .

ولكن كل هذا لم يجدهم نفعا . ولجا هؤلاء العملاء ليلة الانتخابات الى تمزيق احرف « الواو » الملصقة على الجدران وتعليق احرف « ا م ت » مكان « الواو » .. وقد حسبوا ان الناخب قبل ان ياتي الى صندوق الاقتراع يذهب « ليبصق » في احرفهم وشعاراتهم المغرية الكاذبة ثم يذهب ليضع احرفهم في صندوق الاقتراع . ولهذا كانوا كلما راوا حرفا من احرف « الواو » معلقا يذهبون الى بعض الصبيان لتشجيعهم ودفعهم لقاء اجر زهيد الى تمزيق هذه «الاحرفالخطرة» لانها كما يبدو مزقت بطونهم ، واطارت عقولهم .

ان شباب القرية الواعين يشمئزون من هؤلاء الاجراء المفضوحين الذين حاولوا ايضا ان يجعلوا هذه الانتخابات طائفية في قريتنا العريقة . ولكن عمال قريتنا اثبتوا اصالتهم وكفاءتهم في الرد على خزعبلات هؤلاء الاجراء

وقد علمت من بعض الناخبين، ان عملاء المعراخ وزعوا احرف بالعربية (وارادوها ان تكون للمسلمين) واحرف بالعبرية (للمسيحيين) ، وطلبوا من بعض العائلات ان يضع افرادها ورقتين في كل ظرف ، كما طلبوا من عائلة اخرى ان تضع ورقة واحدة.

ولكن كل ذلك ، كما ذكرت ، لم يجد ، وقد خرج هؤلاء من قريتنا يجرون اذيال الفشل ..

وانا ادعو ابناء قريتنا الى الالتفاف اكثر حول القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات الكنيست القادمة .

اكرم حسن خطبا
– الرينة –

متى تنفذ الحكومة وعدها لموظفي الانتداب المتقاعدين

وصلت الينا الرسالة التالية من السيد فضيل جرجوره – السكرتير الفخري لجمعية موظفي الانتداب المتقاعدين غير المستخدمين :

بالاشارة الى رسالتي بتاريخ ٢٧-٤-٦٩ والتي نشرتم ملخصا في العدد ١٠٣ من جريدتكم بتاريخ ٩-٥-٦٩ ، ابعث اليكم فيما يلي الفقرة الاولى من جواب الناطق بلسان وزارة المالية المؤرخ في ٢١-٥-٦٩ عن موضوع حرمان المتقاعدين من اعضائنا ، اصحاب الدخل القليل ، من العلاوة التي قررها مجلس الوزراء بتاريخ ١-٧-٦٧ :

« بالاشارة الى رسالة السيد جرجوره بتاريخ ٣٠-٣-٦٩ نود ان نشير الى انه في حينه افهمناه خطيا وشفهيا ، ان المحاسب العام في وزارة المالية مستعد ان يوصي بخصوص طلبه حسب ما جاء في كتابه المذكور اعلاه » .

هذا صحيح ولكن بشرط تنازلنا نهائيا عن مطالبنا الاخرى المتعلقة بموضوع تعويضات خسارة الوظيفة وخصم ربع تقاعدنا مرتين ، وهو الامر الذي لم يجاوب عليه الناطق المذكور اعلاه والذي الزمنا الشكوى المفتوحة والنشر .

بتاريخ ٢١-٥-٦٩ جاوبت المتحدث بلسان وزارة المالية ، وشرحت له وجهة نظرنا بخصوص الشروط وسالته اذا كان المحاسب العام قدم التوصية فعلا ، واذا لم يقدمها ان يقدمها الان ويعلمني حتى ابلغ اعضائنا ، ولكن لم استلم الجواب عن سؤالي هذا .

اعتقد ان في الجواب خطوة للامام املين تنفيذ الوعد ودفع العلاوة المستحقين اعتبارا من ١-٧-١٩٦٧ وصاعدا .

نقمة واعية امام نرفزة الحكام ..

اوقف رجال « الدفاع المدني » في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين الماضي، الباص القادم من الناصرة الى حيفا ، وقاموا بعملية تفتيش في الباص استمرت اكثر من ربع ساعة ، وكانت نرفزتهم واضحة ، فهم يتظلون مهمة لضايق المسافرين . وعندما كان بعض المسافرين يحتج على هذا التفتيش كانت ترتفع اجوبتهم : انها « تعليمات من فوق » !

غير ان المواطنين العرب يقابلون هذه الاجراءات بهدوء اعصاب ليس لانهم موافقون عليها بل لانهم يفهمون جيدا نرفزة هؤلاء الحكام ..

وعندما انزلوا ثلاثة اولاد لم يبلغوا سن حمل الهوية نزل معهم اكثر من واحد حتى يضطروا الى اعادتهم حالا .. وبالفعل اعادوهم ولكن بعد تاخير المسافرين وزيادة نقمتهم الواعية .

محمد ابو اصبع
– الطيبة –

النتائج الرسمية لانتخابات الهستدروت

٢٢ مقعدا للشيوعيين في مؤتمر الهستدروت

القائمة الشيوعية الجديدة هي القوة المعارضة اليسارية الاولى

نشرت سكرتارية لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر الهستدروت الحادي عشر، اول امس، النتائج النهائية للانتخابات. وتشير هذه النتائج الى ان القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (و) اصبحت القوة المعارضة اليسارية الاولى في الهستدروت التي ترفع علم النضال من اجل السلام العادل في اكبر منظمة عمالية في البلاد.

وحسب هذه النتائج سيكون للقائمة الشيوعية الجديدة في مؤتمر الهستدروت ٢٢ عضوا هم : يشوعا ايرغه، سليم القاسم، دافيد حنين، جمال موسى، روت لوبتش، ابراهام لفنبراون، عثمان ابو راس، دافيد بورشتاين، منعم جرجوره، يعقوب فوجمان، موشه زيسر، اديب شرش، الدكتور كالمان التمان، جميل شحادة، كوهن سلفادور، بنيامين فونيه، محمود خطيب، بنيامين شنيتسر، محمد حداد، الدكتور اثل كلنفر، منشي خليفة ونسيم ابو خيط.

وفيما يلي هذه النتائج كما نشرتها لجنة الانتخابات المركزية :

اسم القائمة	عدد الاصوات التي نالتها	النسبة	عدد المقاعد في مؤتمر الهستدروت
المراخ (حزب العمل والمبام) (امت)	٢٨٥،٦٢٢	٦٢،٤١	٦٢٢
جاحل (الحيروت - الليبراليين) (ج.ل)	١٠٤،٦١٤	١٦،٨٥	١٦٩
حركة العمل الليبرالية (ل.ع)	٣٥،٣١٧	٥،٦٩	٥٧
القائمة الرسمية (ع.م)	٢٣،٨٩١	٣،٨٥	٣٩
العامل المتدين (ص)	١٩،٠٠٢	٣،٠٦	٣١
القائمة الشيوعية الجديدة (و)	١٣،٩٤٣	٢،٢٥	٢٢
المركز الحر (ط)	١٢،٣٧٧	١،٩٩	٢٠
ماكي (جماعة ميكونس سنيه) (ك)	١١،١٠٠	١،٧٩	١٨
حركة هعولام هزيه قوة جديدة (ش)	٨،٢٦٨	١،٣٣	١٣
الحركة للاخوة (ع.ن)	٣،٣٨٢	٠،٥٤	٥
اتحاد اليسار (ف)	٣،٣٣٣	٠،٥٤	٥

وقد اشترك في هذه الانتخابات ٦٣٩،١٣١ ناخب من مجموع ٩٧٧،٧٠٣ ناخب اي ٦٥،٣٧ بالمئة من مجموع أصحاب حق الاقتراع، وقد اعتبر ١٨،٢٨١ صوتا من اصوات المقترعين لاغية. ولذلك فان الاصوات الصحيحة كانت ٦٢٠،٨٥٠ صوتا.

شكوك واسعة في تصويت «العابرين» من الناصرة

ممثل القائمة الشيوعية الجديدة يعلن : نتائج « العابرين » لا يقبلها المنطق وتثير السخط .. و يؤكد : سنتخذ كافة الاجراءات لالغاء هذه النتائج . القائمة الشيوعية ستدقق في لائحة « العابرين » العامة للتأكد من حقيقة تصويت « العابرين » من الناصرة

تل ابيب - بعد مرور اكثر من أسبوعين، على انتخابات الهستدروت، اعلنت لجنة الانتخابات المركزية ان نتائج انتخابات « العابرين » من عمال الناصرة قد... اضافت ٧٩ صوتا لقائمة « التجمع » في مجلس عمال الناصرة و ١٣ صوتا للقائمة الشيوعية الجديدة («و») .. وبذلك فقد « رجحت هذه النتائج » كفة اصوات « التجمع » بعد ان كانت اقل من اصوات القائمة الشيوعية الجديدة. واصبح (!) « للتجمع » - حسب ادعاء لجنة الانتخابات المركزية - ٢١٤٤ صوتا وللقائمة الشيوعية الجديدة ٢١١٢ صوتا ..

واثارت هذه « النتائج » السخط والشكوك في العملية المتعلقة باصوات « العابرين » التي تاخر الاعلان عن نتائجها قرابة الاسبوعين !! والتي كانت في كثير من نواحيها مرتبطة بجهاز الهستدروت المركزي نفسه وليس بلجنة الانتخابات.

وقد وجه ممثل القائمة الشيوعية الجديدة في لجنة الانتخابات المركزية، الرفيق يشوعا ايرغه، رسالة عاجلة الى رئيس اللجنة فور صدور نتائج «العابرين». وجاء في هذه الرسالة:

« ان نتائج اصوات « العابرين » لمجلس عمال الناصرة لا يقبلها المنطق ازاء النتائج العامة للانتخابات في الناصرة التي منحت قائمتنا اصواتا تزيد عن اصوات « التجمع ». وقد اثارت هذه النتيجة استغرابا عاما من اعضاء الهستدروت في الناصرة خصوصا وانهم يعرفون، على وجه العموم، من هم اعضاء الهستدروت

الذين كانوا خارج الناصرة في يوم الانتخابات. وعلى هذا تزداد شكوك عمال الناصرة في حقيقة اصوات « العابرين » من الناصرة ».

وطلب الرفيق ايرغه معرفة اسماء « العابرين » من الناصرة الذين تدعي لجنة الانتخابات انهم صوتوا خارج الناصرة ليمكن من التدقيق في حقيقة تصويتهم.

وفي اجتماع سكرتارية لجنة الانتخابات المركزية التي بحثت، يوم الاربعاء، نتائج الانتخابات العامه اعلن الرفيق ارغه، رسميا، ان قائمته تعترض على نتائج انتخابات « العابرين » لمجلس عمال الناصرة وانه يترك لنفسه، ولقائمته، الحق في اتخاذ كل الخطوات المناسبة لالغاء هذه النتائج. واعلن الرفيق ايرغه ان قرار القائمة الشيوعية الجديدة لنتائج الانتخابات العامة تتوقف على امكانية حصول القائمة على لوائح اسماء « العابرين ». وقد سجل هذا الاعتراض في محاضر الانتخابات.

ووافق رئيس لجنة الانتخابات المركزية واعضاء السكرتارية على ان يقوم ممثلو القائمة الشيوعية الجديدة بالتدقيق في اللوائح القطرية لاسماء « العابرين » التي تشمل ٢٨ الف اسم، اذ انه لا توجد لائحة خاصة باسماء «العابرين» من الناصرة.

وبعد ان بدا ممثلو القائمة الشيوعية الجديدة بالتدقيق في القوائم العامة للناخبين العابرين - جاء موظفو لجنة الانتخابات وقادتها والمسؤولون فيها وطالبوا بايقاف هذا التدقيق معلنين ان « معرفة اسماء العابرين ستجعل عملية انتخابهم علنية » ! ولذلك فهم لا يوافقون على هذا التدقيق وطلبوا وقفه. وهنا اعلن ممثل القائمة الشيوعية ان تصرفهم هذا يخالف الاتفاق ويؤكد الشكوك حول أصوات العابرين. وقال ان الكتلة الشيوعية ستتخذ جميع الاجراءات الممكنة لالغاء نتائج انتخابات « العابرين » من الناصرة.

ايضا عن مدرسة البعنة

في غير هذا المكان من نفس العدد تقرا تحقيقا صحفيا عن المحاولة المباركة لاهالي البعنة لبناء مدرسة. وجريدة « الانباء » غطت هذا الحادث بخبرين في عددي الاثنين والثلاثاء اثارا كثيرا من الدهشة والاستياء لانعدام الدقة وتزييف بعض الوقائع، فبينما اسقطت في خبرها الاول - ربما عمدا - اسماء بعض خطباء الاجتماع ومنهم احمد علي العربان المتكلم الاول والرئيسي واثنان اخران : ياسين بكري وممثل الحزب الشيوعي نراها في الخبر الثاني تسجل خبرا من مراسلها - محمد عثمان - لا اساس له من الصحة على الاطلاق زعم ان اجتماعا للجنة عقد في بيت احمد نمر بدران حضره جمهور غفير وجمعت فيه تبرعات بمبلغ عشرين الف ليرة. ومع ان الكثيرين بما فيهم اعضاء اللجنة لفتوا نظر المراسل المذكور الى عدم صحة الخبر، الا ان تصحيحا او اعتذارا لم ينشر حتى الان. واخبار كهذه تشتم منها رائحة تذكر اهالي البعنة بحقائق غير سارة، منها ان الحكومة رغم اتصالات سابقة وطلبات متكررة منذ عدة سنين لم تعط حتى الان قطعة الارض المطلوبة لبناء المدرسة وهي ترفض بعناد اقامة مجلس محلي للبعنة منذ عشرين سنة رغم وعود سابقة من وزارة الداخلية.

لذلك كان للتبرع السخي من الدكتور اديب الخازن - ابن البعنة البار - بثلاثة دونمات ارض لتقوم عليها المدرسة وقع استحسان لا مثيل له. كما تعهد الدكتور الخازن ووكيله السيد شكري الخازن ان يبادلا بدونمين اخرين مجاورين للموقع ليصبح المجموع خمسة دونمات.

تصحيح

جاءنا من المسؤول الحزبي لفرع جديدة ما يلي : ان الخبر الذي نشرته « الاتحاد » يوم ١٦-٩-٦٩ تحت عنوان « تراجع فقد احترام السكان » هو غير دقيق. واكثر من هذا فان مرسل الخبر ليس مراسل الاتحاد في جديدة، بل شخص مجهول حتى الان، وانتحل لقب مراسل الاتحاد، وكتب هذا الخبر.

الرجاء نشر رسالتي هذه خدمة للحقيقة.

كلمة الاتحاد - بقية

الصديق كان القوة الحاسمه التي حمت ظهر الانقلابات الايجابيه في السودان وليبيا وحالت دون تصدير الثورة المضاده اليهما بالعنف ..

وهكذا لم يعد من الممكن ابدا عزل التطورات الثوريه في العالم العربي عن الصداقه السوفييتية - العربية .. لقد اصبحت هذه الصداقه ركن مقاومه الامبرياليه والكولونيالية الجديدة اولا .. وثانيا طريق التطور الاقتصادي المستقل .. وضمان الاصلاحات الاجتماعيه العميقه التي تقود الى التطور غير الراسمالي ..

ولهذا كان طبيعيا ان يعقب اي تغيير معادي للامبريالية في قطر عربي تحول نحو توثيق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. هذا ما جسمته آخر ما جسمته الثورة السودانية ..

وعلى هذا الضوء لا بد للقوى التقدميه وسائر القوى الوطنيه في العالم العربي ان تتوقع مزيدا من التآمر الهستيري على الصداقه السوفييتيه العربية .. وحيال هذا بالضبط لا بد لها من التصدي لهذا التآمر واحباطه بلا هوادة ..

وفي الوقت ذاته لا بد من القول ان هذه الصداقة السوفييتية العربية لا تنفي الصداقة السوفييتية - الاسرائيلية على الرغم من التحريض الرسمي الاهوج على الاتحاد السوفييتي، بل على العكس تجعلها اكثر ضروره باعتبارها عاملا يساهم في التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط ..

ولكن لا سبيل الى هذه الصداقة بدون التخلي عن العدوان على الشعوب العربية في خدمة الامبريالية ..

لقد اعلن الاتحاد السوفييتي دائما تمسكه بقرار مجلس الامن الذي يدعو الى احترام سيادة الدول كلها في المنطقة .. واكد تاييده لحق اسرائيل في البقاء والنمو .. ولكنه دعا الى تخلي قادة اسرائيل عن اطماعهم التوسعية .. فعندئذ تنشا الظروف لهذه الصداقة السوفييتية الاسرائيلية التي تخدم مصالح الشعب الاسرائيلي في السلام والامن.

سحب القوات الامريكية - بقية

التي تقدر بنصف مليون جندي ولهذا كان تعقيب المحافل الوطنيه في فيتنام الجنوبية : « ان هذه قطرات » .. وكما صرح المسؤولون الفيتناميون الشماليون وممثلو حكومة فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة : ان موقفنا لا يزال انسحاب القوات الامريكية كافة بدون شروط من فيتنام الجنوبية.

ولا يوحي سحب القوات الامريكية تغييرا جوهريا في استراتيجية الامبريالية الامريكية فلا يزال حرمان الشعب الفيتنامي من حقه في تقرير المصير رائد الامبريالية واعوانها .. فالقصد من سحب القوات الامريكية وضع مسؤوليات اكثر على جنود حكومة الدمى في سايغون اولا .. وتهدئه الخواطر بين الشبيبة الامريكية المتمردة على التجند والمكافحة ضد الحرب القذرة في فيتنام.

القصد تغيير الاسلوب ... لا التهدئة

محاولة بوليسية فاشلة لارهاب السكان في كفر كنا

كفر كنا - لمراسلنا - بتاريخ ١٥-٩-٦٩ حضر مدير بوليس الناصرة ومعه نفر من البوليس، باللباس المدني، الى كفر كنا، واجرى اتصالات مع مخاتير القرية وطلب منهم تسجيل اسماء اهالي القرية جميعهم من سن ١٥ سنة فما فوق .. وحجته في ذلك : مساعدة البوليس في أعماله !

ان اهالي كفر كنا يستهجنون هذا العمل، لان باستطاعة البوليس اخذ هذه المعلومات من دائرة تسجيل السكان. وهم يرون ان هذا الطلب يستهدف الارهاب والضغط في فترة الانتخابات القادمة.

ولكن اهالي كفر كنا، مثلهم مثل الجماهير العربيه في اسرائيل، لن يخيفهم اي ضغط او ارهاب وسيكون ردهم السير قدما الى القوى الديمقراطية في هذه البلاد وعلى راسها الشيوعيون.

تشكيل قائمة تمثل - بقية

ويكرر فرع الحزب الشيوعي الإسرائيلي في الناصرة، الدعوة الى تشكيل القائمة التي تمثل جميع العناصر الشريفة في الناصرة من مختلف الاحياء والطوائف والعائلات، من أجل بلدية نظيفة تنقذ كرامة شعب الناصرة، في اسرائيل، في المناطق المحتله وفي العالم باسره.

وفاة الشاب الياس جمال

توفي بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي، في حيفا، صديقنا الشاب المرحوم الياس يوسف جمال عن عمر يناهز ال ٤٠ عاما. وقد شيع جثمانه بعد ظهر اول امس الى مقره الاخير باشتراك جمهور غفير من اهل الفقيد واقاربه واصدقائه العديدين.

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا باحر التعازي الى والد الفقيد واخوته واخواته وارملته واولاده وعموم افراد عائلته واقاربه راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

مئة قضية على بساط - بقية

ومن الناحية الاخرى، اوصى عضو مجلس الشيوخ الامريكي تشارلز غودل بان تتخلى الولايات المتحدة عن الباحثات الرباعيه حول ازمة الشرق الاوسط، وبان توقف الباحثات الثنائية مع الاتحاد السوفييتي.

وقال الشيخ الامريكي، وكان قد زار اسرائيل مؤخرا، انه على الولايات المتحدة ان تزود اسرائيل بخمسين طائرة فانتوم اخرى. وقال ان الباحثات الرباعية « تشجع العالم العربي، وتقوي ايمانه في تدخل الدول الكبرى وفرضها تسوية بدون اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية » !

اشتداد الصراع في التجمع - بقية

والسلطات المحلية. فنصر القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات الهستدروت قد اثار هستيرة قيادة « التجمع »، بكل فئاته، التي كانت تخيل الجماهير العربية في « جيبها الصغير » فاثبتت لها هذه الجماهير انها اقوى من كل تضليل وارهاب. ان تهديدات « التجمع »، بعد ظهور نتائج انتخابات الهستدروت، قد احتدت بربد الى نحور اصحابها.

وسكرتير حزب « العمل »، الوزير بنحاس سبير، اعلن (هارتس ١٨-٩) ان « ارتفاع القائمة الشيوعية الجديدة يحتم اجراء تغيير في التوجه وشديد الاهتمام والمراقبة .. ودعا سبير الى ضروره شن معركة تفسير شديدة ودعا ايضا الى اتخاذ موقف الهجوم بدلا من موقف الدفاع. ورغم هذا عاد سبير الى التهديد بقوله علينا ان نكون المهاجمين الذين يثبتون لتلك الاقسام من الشارع العربي مدى الكارثة (!) التي سيجرونها على انفسهم بتاييدهم القائمة الشيوعية الجديدة ».

ومع هذا فان الدوائر الحاكمة عادت ولمست تهديدها بفرض الحكم العسكري مجددا. واعلنت (كما ذكرت هارتس ١٨-٩) انه ليست هناك نية، في هذه المرحلة، بفرض الحكم العسكري من جديد.

النائب اميل حبيبي يحتج

وارسل النائب الشيوعي اميل حبيبي رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية احتج فيها على تصريحات السكرتير العام لحزب العمل الوزير سبير، التي جاء فيها ان دعاية الصراخ بين العرب ستتركز على تفسير « الكارثة التي سيجرونها على انفسهم اذا ما ايدوا الشيوعيين » .. فمن سيجر عليهم « الكارثة » غير السلطة التي يمثلها الوزير سبير ؟ وقال اميل حبيبي ان هذا الكلام هو تهديد مباشر للناخبين العرب وتشير، مرة اخرى، الى ان زعامة المراخ قررت ان تتحدى كل القوانين المرعية وان تضرب حرية الناخب عرض الحائط !

تطبيقات

هذا وما زالت قيادة « التجمع » في ورطة من امرها في مجال تطبيق عملائها العرب. وقد ذكرت الصحف امس (هآرتس) ان قائمتين اثنتين مرتبطتين « بالعمل » ستخوضان الانتخابات واحدة تضم اعضاء الكنيست « العرب » الاربعة - المرتبطين « بالعمل » - وا اخرى تضم اشخاصا جدد. وقيل ان سيف الدين الزعبي سيراس قائمة تضمه هو والياس نخلة (المكان الثاني)، اما المكانان الثالث والرابع فلا يزال الصراع ناشبا حولهما بين دياب العبيد وجبر معدي.

وقالت « هارتس » ولمنع امكانية انسحاب المرشح الاخير او المرشحين الاخيرين من القائمة (فلكل منهما مبلغ ١٢٠ الف ليرة بوصفه كتلة مستقلة من الاخر) فان الاقتراح هو ان يكون تناوب بين الناجحين والفاشلين في الانتخابات بعد سنتين، وثمة اقتراح آخر بان يكون اعضاء الكنيست « العرب » المرتبطون « بالعمل » قائمتين كل اثنين منهما في قائمة.

هذا وما زالت عمليات التطبيق مستمرة في معزل عن مصالح الجماهير وقضايا السكان وكل ما في الامر هو ارضاء الاسياد وسرقة الاصوات لهم ولسياستهم.

ميزانية السعودية !

جدة - اذاعت « رويتر » ان الحكومة السعودية افردت لاغراض الدفاع ١،٧٤٣ مليون ريال (او ١٧٤ مليون جنيه استرليني)، وتؤلف ٣٨٪ من مجموع الميزانية العام وقيمتها ٥،٩٦٦ مليون ريال (أو ٥٩٦ مليون جنيه).

والمتوقع ان تكون عائدات النفط في هذا العام ٥١٩٧ مليون ريال (او ٥١٩ مليون جنيه استرليني) وتؤلف ٨٧٪ من مجموع الميزانية.

حكام اسرائيل يغضبون - بقية

وقد صوتت الى جانب القرار احدى عشرة دولة وامتنع عن التصويت اربعة اعضاء هم ممثلو الولايات المتحدة وباراغواي وكولومبيا (وهما تسيران في فلك الامبرياليه الامريكيه) وفنلندا ..

الهزء في البداية

وعلى الاثر وقف مندوب اسرائيل يوسف كواع فزعم ان القرار اقحم لاستغلال حريق المسجد الاقصى لاغراض سياسية. واضاف : ان قرارات مجلس الامن مثل العمله تفقد قيمتها اذا كثر طبعها ...

الغضب فيما بعد

ولكن هذا الهزء لم يغط القلق من القرار .. وهكذا اصدرت وزارة الخارجية في القدس بيانا وصفت فيه القرار بكونه مزيجا من العبارات المضللة التي استهدفت تحقيق مكاسب سياسية .. ثم هاجمت بعنف مجلس الامن الذي - حسب رأيها - وصل الى ادنى المستويات في كل ما يتعلق بتقدير المسؤولية والاهتمام بجوهر المسالة .. واثبت مجددا انه اداة يخدم العداء العربي بدل العمل من اجل خدمة السلام..

وانتهت الى القول بان عدم تصويت اربع دول ابرز انعدام القيمة الادبية للقرار ..

وانت ايضا يا بريطانيا ؟ !

وكان تصويت بريطانيا الى جانب القرار مفاجأة هزت المحافل السياسية في اسرائيل وجعلتها تكتب وتهتف بما معناه « وانت ايضا يا بريطانيا » (على وزن وانت ايضا يا بروتس الذي طعن القيصر يوليوس وكان يعتبره صديقه فصاح به الصيحة المشهورة).

وفي لندن والقدس قابل المسؤولون الاسرائيليون المسؤولين البريطانيين واعربوا عن استغرابهم للموقف البريطاني الذي يتنافى مع « حياد بريطانيا والتزامها جانب الحق » !!

كذلك اتهم المسؤولون الاسرائيليون بريطانيا باتخاذ موقف يتنافى مع الدور الذي ترغب القيام به في مباحثات الدول الكبرى.

اجراء اسرائيل غير قابل للاستئناف

وكانت النغمة المشتركة للصحافة الاسرائيلية - التي تفاوتت في هجومها على الدول العربية والاسلامية وعلى قرار مجلس الامن - ان توحيد القدس كما قالت « عل همشمار » (١٧-٩) امر غير قابل للاستئناف.

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا -
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ - حيفا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٢٣ ايلول ١٩٦٩

١١ رجب ١٣٨٩

العدد ٣٨ السنة ال ٢٦

23-9-1969

26 שנה 38 מס'

لا جدول اعمال امام مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط

الرباط – افتتح هنا، مساء امس، مؤتمر القمة الاسلامي بحضور ممثلي ٢٥ دولة عربية وافريقية وآسيوية كان من بينهم الملوك الحسن المغربي وحسين الاردني وفيصل السعودي، والرؤساء يحيى خان الباكستاني وهواري بو مدين الجزائري والمختار ولد داده الموريتاني. اما اكثر الوفود فقد مثلها شخصيات بارزة .. ومن هذه الشخصيات: انور السادات الذي مثل الجمهورية العربية المتحدة. ورفضت سوريا والعراق الاشتراك في المؤتمر وتحفظت منه ليبيا.

ولاحظت القاهرة – نقلا عن «اسوشيتدبرس» – انه لا يوجد جدول اسمي لاعمال المؤتمر واوردت التباين في مواقف الشخصيات التي تشترك في المؤتمر ..

ففي حين صرح بهجت التلهوني ان الابحاث لن تنحصر في احراق المسجد الاقصى بل تتعداها الى احتلال القدس .. صرح رئيس مجلس الامة التونسي ان هدف الاجتماع التشهير بالاعتداء على المسجد الاقصى، كما صرح عمر السقاف وزير خارجية السعودية ان الهدف ضمان سلامة الاماكن المقدسة .. اما يحيى خان الباكستاني فيريد التعبير عن مشاعر المسلمين.

وقد اذاع ياسر عرفات ان على المؤتمر ان يبحث اجراءات تحرير القدس وفلسطين.

الدول العربية: لن نقبل بتغيير خارطة المنطقة

غروميكو يرفض مقترحات نيكسون تجميد ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط قبل انسحاب اسرائيل .. ويتهم اسرائيل بتخريب ممكنات السلام ● اوثانت يحذر من خطورة الوضع ويحمل الدول الكبرى مسؤولية العمل لتجنبه ● ايبن يضع المواقف التقليدية

مقر الامم المتحدة – تواصل الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الاستماع الى خطابات وفود الدول الاعضاء، حول القضايا التي تبحثها في دورتها الحالية .. الرابعة والعشرين، وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط.

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو قد القى خطابه يوم السبت الماضي، واتهم اسرائيل بانها تخرب كل المساعي المبذولة لايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط. وقال: ان اعتراض اسرائيل على اية خطوة ترمي الى تحقيق التسوية السلمية يعتبر تحديا مباشرا للامم المتحدة.

واعلن غروميكو رفض بلاده المقترحات الامريكية التي تقدم بها الرئيس نيكسون في خطابه امام الجمعية العامة حول «فرض حظر على شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط». وقال غروميكو ردا على هذا الاقتراح: من المستحيل بحث هذا الحظر ما لم تسحب اسرائيل قواتها من الاراضي العربية. واضاف: ان الحكومة السوفييتية اكدت مرارا للحكومة الامريكية ان البحث في هذا الامر لا يمكن ان يخدم اي هدف ما دامت القوات الاسرائيلية تحتل اراضي ثلاث دول عربية.

وندد غروميكو بسياسة اسرائيل وطالب بضرورة التوصل الى تسوية سياسية للنزاع يراعى فيها مصالح جميع دول المنطقة. واشار الى ان اسرائيل رفضت تنفيذ شرط جوهري لا بد من تحقيقه في الشرق الاوسط وهو انسحاب قواتها من الاراضي العربية. واضاف: وكل الدلائل تشير الى ان زعماء اسرائيل يريدون زيادة تعقيد الموقف لانهم لا يرغبون في السلام. وهذا من شانه ان يخلق موقفا مشحونا بالخطر الذي يهدد بانفجار جديد.

اوثانت يحذر من الكارثة

وكان الامين العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت قد اعلن في تقريره السنوي امام الجمعية العامة، يوم الجمعة الماضية، ان التوصل الى تسوية عاجلة لازمة الشرق الاوسط امر ضروري حتى لا يتدهور الوضع في المنطقة بصورة خطيرة.

وقال: ليس هناك احد من اطراف النزاع، مهما يبلغ تفوقه المؤقت في المجال العسكري، يستطيع تحقيق الانتصار النهائي في المدى الطويل. واضاف: ان استمرار الصراع في الشرق الاوسط يدعو الى اهتمام جميع اعضاء الامم المتحدة خاصة وان المنظمة الدولية تتحمل مسؤولية كبرى في هذه المشكلة. وقال: يجب التوصل الى طريقة لوقف تحول الموقف الى كارثة محققة.

لا جديد في خطاب ابا ايبن

في خطابه يوم السبت الماضي، كان وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن، كعادته، يتلاعب بالالفاظ ويقدم المشاريع ذات البنود. كانت البنود، هذه المرة، سبعة .. من

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

اسس المباحثات الرباعية: تنفيذ قرار مجلس الامن

نيويورك – اعلن وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا رسميا انهم سيجددون مباحثاتهم حول النزاع في الشرق الاوسط. وقد صدر البيان الرسمي يوم السبت الماضي في اعقاب لقاء وزراء خارجية الدول الكبرى في مدينة اقمها الامين العام للامم المتحدة اوثانت.

وجاء في البيان ان مثل هذه المباحثات ضرورية لاحلال سلام في المنطقة. ووصف الوزراء الوضع في الشرق الاوسط بانه آخذ في التازم ويتطلب ايجاد حل عاجل. وحدد البيان الاسس التي ستجري عليها المباحثات وهي: ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧. والتعبير عن الرغبة في احلال سلام مقيم في الشرق الاوسط، وحق كل دول المنطقة في الكيان المستقل ذي السيادة.

وكان ممثلا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في المباحثات الثنائية مساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو والسفير السوفييتي في واشنطن اناتولي دوبرينين قد اجتمعا يوم الجمعة الماضي لمدة ثلاث ساعات. وتقول مصادر امريكية ان الطرفين حاولا «تحديد نقاط الخلاف والاتفاق» في المقترحات والمقترحات المضادة التي قدمها الطرفان، منذ بدء المباحثات الثنائية.

وقد اعد سيسكو ودوبرينين للمباحثات التي ستجري في الاسبوع القادم حول قضايا الشرق الاوسط بين وزير خارجية الولايات المتحدة روجرز ووزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو.

اعتقاد اسرائيل: لن تؤدي الى شيء

مكتب الاتحاد – يتحدث المراقبون الاسرائيليون عن تجدد المباحثات الدولية الرباعية بثقة تامة من ان هذه المباحثات لن تؤدي الى اي شيء. ويستمد المراقبون هذه الثقة و «التفاؤل» من توافق المصالح الاسرائيلية والمصالح الامريكية امام ما يسمونه بالتغلغل السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط.

كتبت الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية الامريكية روجرز كان

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

كلمة الاتحاد

الايجاب والسلب في مباحثات الاربع

صدر وزراء خارجية الدول الكبرى الاربع، حين قرروا استئناف مباحثاتهم بشأن ازمة الشرق الاوسط، عن اقتناعهم بخطورة الوضع في المنطقة وقلقهم من ان يؤدي التصعيد العسكري على خطوط وقف اطلاق النار الى الانفجار واشعال حرب قد لا تستطيع الدول الكبرى تجنب التورط فيها.

واتفقوا – كما جاء في بيانهم – على ان الطريق السريع نحو ايجاد تسوية للنزاع الاسرائيلي العربي يقع في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

ومع هذا لا يوحي الاتفاق على هذين الامرين – على الرغم من اهميته – بالاطمئنان .. ويعود ذلك الى ان طرفا من اطراف هذه الدول الكبرى الاربع، ونقصد به الطرف الامبريالي، وبالتحديد الولايات المتحدة في الدرجة الاولى، ينطلق من منطلقات مصلحية ذاتية معادية للشعوب ويحمل قرار مجلس الامن اكثر من طاقته ويعطيه مدلولات تنسف بعض اسسه الجوهرية.

واعرب عن هذا الامر الرئيس الامريكي نيكسون حين تحدث في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وشجع التوسعيين الاسرائيليين حين لم يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ودعا الى خريطة جديدة في الشرق الاوسط لا تعكس تغييرات «جذرية» !!! بل «تغييرات امنية» !!..

وباكد عدم الاطمئنان من موقف حكام اسرائيل الذين زادوا تصلب وصلافة بسحنة التاييد الامبريالي المتعاظم.

ولذلك لم يكن غريبا ان يصعد المراقبون الاسرائيليون ان تجدد المباحثات الرباعية والثنائية لن يؤدي الى اي شيء، بل هي مناورة لا تضر ولا تنفع ما دامت طائرات الفانتوم تصل .. والولايات المتحدة تؤيد عمليات الغزو على شط خليج السويس الاخيرة ..

ونحن نفرق كثيرا بين عدم الاطمئنان والاستسلام للاقدار ولنار الاصطدام المسلح والانفجار لا بد منه.

فالاتحاد السوفييتي بموقفه المثابر في تأييد مقررات مجلس الامن بمجموعها، ابتداء من انسحاب قوات اسرائيل عبر الاعتراف بسيادة كافة الدول وتسوية قضية اللاجئين وحرية الملاحة، يحيد الى حد كبير، ممكنات الولايات المتحدة في المناورة ويضيق عليها سبل الافلات من ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية ايجابية تحرم المعتدين من ثمار عدوانهم.

وفي الوقت ذاته يسهم رفض الشعوب العربية سياسة املاء شروط التسوية التي تنتهجها اسرائيل متساوقة مع الامبريالية، واصرارهم على عدم قبول خريطة جديدة في معركة احباط التآمر الامبريالي – الاسرائيلي.

وهكذا تتجسم القضية في نهاية المطاف في الصراع الدائر بين القوى التي تريد حلا دمقراطيا للازمة، والقوى التي تريد حلا امبرياليا رجعيا ..

اضطرار الولايات المتحدة الى المشاركة في المباحثات الرباعية والثنائية (السوفييتية – الاميركية) يصور قوة القوى التي تريد حلا دمقراطيا .. وتصلب الولايات المتحدة في قبول الحل الدمقراطي والمناورة لتحقيق تسوية رجعية يؤكد ان الامبريالية لا تزال تستطيع التململ.

ولكن نمو القوى المعادية للامبريالية في العالم العربي وتشديد النضال ضد مؤامراتها وضد العدوان الاسرائيلي .. وتوثيق الصداقة السوفييتية – العربية .. كل هذا سيفصل في الصراع في اتجاه واحد: اتجاه الحل الدمقراطي.

جاء في الانباء – صرحت حكومة الدمى في سايغون ان قواتها تستطيع حتى نهاية هذا الشهر اخذ مسؤولية الدفاع عن سايغون العاصمة حيال جيش تحرير فيتنام الجنوبية .. وبذلك يصبح من الممكن سحب القوات الامريكية التي اعلن الرئيس الامريكي نيكسون عن عزمه على سحبها من فيتنام الجنوبية .. وستبلغ ٣٥ الف جندي ..



الامبريالية الامريكية لم تغير اهدافها انما غيرت «ادواتها» في فيتنام الجنوبية

زعماء ليبيا يرسمون الطريق

الاشتراكية طريق التحرر .. معاهدات القواعد ملغاة في موعدها

القاهرة – يعقد قادة الجمهورية الليبية مؤتمرات شعبية في طول البلاد وعرضها ليشرحوا خلالها برامجهم السياسية ومخططاتهم ..

وخلال الايام الاخيرة اسهمت هذه التصريحات في اعطاء صورة حية عن تفكير مجلس قيادة الثورة وتوجهه السياسي الاجتماعي.

واول امس صرح وزير الدفاع ادم الحواز ان الاشتراكية هي طريق الثورة الليبية لانها طريق تحرير الانسان .. وهي نابعة من اصول الدين الاسلامي وليست مذهبية اجنبية .. واضاف: انها مرتبطة بواقع ضرورة الاوضاع في ليبيا بل هي الحل الوحيد للتخلص من التخلف الذي تجد البلاد نفسها فيه ..

وفي الاسبوع الماضي (١٧-٩-٦٩) صرح رئيس الوزراء محمد سليمان المغربي لوكالة الصحافة الفرنسية ان حكومته لا تنوي تطبيق نظام مستورد ولن تتبع سياسة التاميم بل ستطبق الاشتراكية التي تعني العدالة الاجتماعية .. ولهذا ضاعفت الحد الادنى للاجور.

واضاف ان حكومته ستتعاون مع شركات النفط الاجنبية بشرط حماية مصالح الشعب الليبي الامر الذي تجاهلته الملكية.

وقال ان الحكومة الليبية لا تعتزم تصفية القواعد الاجنبية حالا الا ان الشعب الليبي يرجو ان تختفي هذه القواعد .. ثم قال: على اي حال لن تبقى بعد عام ١٩٧٠ – ١٩٧١، وستتحمل هذا العبء الثقيل حتى ذلك الحين.

وقال في معرض الحديث عن سياسة حكومته العربية:

* الوحدة العربية حلم الجميع وبرنامج الامد البعيد .. ولهذا لن تكون وحدة بين مصر وليبيا خلال اسابيع.
* ستواصل ليبيا دفع المعونة

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

«تابلاين» تدفع عائدات لاسرائيل

طبريا – نشرت «جيروزلم بوست» ان تدفق نفط التابلاين من العربية السعودية الى الساحل اللبناني، الذي توقف في ايار الماضي، من جراء قيام الفدائيين بنسف هذا الخط بالقرب من بانياس، قد تجدد يوم الخميس الماضي.

واضافت «جيروزلم بوست» ان شركة التابلاين، دفعت الى اسرائيل تعويضات عن الاضرار التي اصيبت بها مصادر المياه وتعهدت ايضا بدفع اتاوة عن ٥٠ كيلومترا من الخط الذي يمر في مرتفعات الجولان.

وقد بدات اسرائيل، مقابل ذلك، باقامة سياج امني، ووضع دوريات حراسة على طول الخط في الجولان.

العراق يرفض اشتراك رومانيا في معرضه الدولي

بغداد – اعلن علي شوقي، مدير عام شركة المعارض العراقية، ان العراق رفض الموافقة على طلب رومانيا الاشتراك في معرض بغداد الدولي المقرر ترتيبه في تشرين الاول القادم.

وكان العراق قد جمد علاقاته الدبلوماسية مع رومانيا اثر اتفاق الاخيرة مع اسرائيل على رفع تمثيلهما الدبلوماسي الى درجة سفارة .. وقد راى العراق ودول عربية اخرى في هذا الاجراء تاييدا للعدوان الاسرائيلي وتنكرا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

صحف غربية تستنتج:

تغيير توازن القوى في المتوسط في صالح الاتحاد السوفييتي

نابولي – اشارت الصحف الغربية مؤخرا الى ان توازن القوى في البحر المتوسط يتغير باستمرار، بسبب الحشد البحري السوفييتي الهائل، الذي بدا يثير القلق الحقيقي لدى الولايات المتحدة.

وقد ذكرت اوساط حلف الاطلسي في نابولي ان الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط، الذي كان حتى عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ لا شيء نسبيا ازداد وتقوى بشكل لم يسبق له مثيل حتى وصل الى ٦٦ – ٦٨ قطعة حربية، بينما بقي الاسطول الامريكي يتكون من ٥٠ قطعة فقط. وقد وصف احد قادة حلف الاطلسي ازدياد القوة السوفييتية في البحر المتوسط بقوله: ان روسيا قد ركزت قوات في الاطراف الجنوبية لاوروبا.

ويقال ان الاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط دعا صحفيين ومصورين هذا الاسبوع للطيران فوق البحر المتوسط ليروا بام اعينهم الحشد السوفييتي الكبير.

ويقولون في مركز حلف الاطلسي في نابولي ان الولايات المتحدة التي كانت فيما مضى متاكدة من تفوقها في البحر المتوسط على الاسطول السوفييتي، تنظر الان بجدية اكثر الى التهديد السوفييتي. وقبل سنة واحدة فقط، كان الاميرال هورتسوف روبيرو، القائد الامريكي

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

بدء تطهير جهاز الحكم في السودان

الخرطوم – اذاعت وكالات الانباء في الاسبوع الماضي ان مجلس قيادة الثورة السوداني بدا حملة تطهير العناصر الرجعية (التقليدية) من جهاز الحكم. وابعد خلال ذلك عددا من كبار الموظفين وبينهم اربعة سفراء.

بعد المانيا الغربية تتجه صنعاء نحو امريكا

صنعاء – بعد ان خرقت اليمن (الشمالية) اتفاق الدول العربية المتحررة واستانفت علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية، بدات تتجه نحو استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة التي قطعت تلك الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية منذ عدوان حزيران ١٩٦٧

فقد اذاعت وكالة «اسوشيتد برس» (١٨-٩) ان عبد الله الكرشمي رئيس وزراء اليمن صرح بأن حكومته ترحب باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة اذا ما ابدت الاخيرة نية حسنة تجاه صنعاء ..

واضاف ان حكومته مستعدة لاقامة علاقات حسنة مع جميع الدول على اساس الاحترام المتبادل ..

في آخر لحظة

انهار مرشدو التجمع وقررت حكومتهم تأجيل انتخابات بلدية الناصرة

اهالي الناصرة يعلنون: لقد اثبت هؤلاء «الجبابرة» انهم اعجز عن مجابهتنا في معركة انتخابية ..

الناصرة – من مندوب الاتحاد – المدينة هنا ساخطة، نبا العدوان الحكومي على حق الناصريين في انتخاب مجلسهم البلدي، وعلى الدمقراطية، انتشر في الناصرة بسرعة، وكان حديث سكانها. فالمؤامرة الحكومية بتاجيل انتخاب المجلس البلدي لمدة تزيد عن السنة كانت مفضوحة للغاية: الناس هنا يربطون بينها وبين ما انتشر من شكوك واسعة في نتائج صندوق «العابرين» في انتخابات مجلس العمال. ويؤكدون: حكومة جبابرة الاحتلال والضم وتحدي الامم المتحدة وقراراتها والراي العام، باتت الان عاجزة حتى عن مجرد مواجهة ارادة ابناء

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

بمناسبة اجتمـــاع الـدورة الرابعـة والعشريــن لهيئــة الامــم المتحـــدة

القضـــايـــا الملتهبـــة بـين المئــة

تجتمع الدورة الحالية - وهي الدورة الرابعه والعشرون - من الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بعد شهر واحد من الاحتفـــال بمرور ربــــع قرن على مؤتمر دمبرتون روكس الذي وضــــع مبادىء ميثاق الامم المتحدة ..

ففي ٢١ آب ١٩٤٤ اجتمع في دمبرتون اوكس في واشنطن مندوبو الدول الكبرى الثلاث : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحـــدة وبريطانيا ليضعوا مبادىء منظمه دولية جديدة تصون السلام بعد نهاية الحرب .

آنذاك كانت المدافع لا تزال تدوي على كافة جبهات القتال في اوروبا وآسيا وافريقيا . وكانت المحيطات والاجواء مسارح معارك ضارية . ولكن الحلف المعـادي للنازية كان قد تجاوز الازمـــة وبدت له هزيمة المانيا النازيــة وحلفائها في الافق القريب .

* * *

وحين اجتمع مندوبو الدول الكبرى الثلاث انتصبت امامهم ماساه عصبة الامم التي قـامت بعد الحرب العالميـــــة الاولى واخفقت في مهمتها اخفاقا تاما .

ولم يكن من الضروري التعمق في تحليل اسباب هذا الاخفاق .. على الاقل ادركت القـــوى المتقدمه ان فشل عصبه الامم يعود الى انها تحولت الى ميدان صراع بين الدول الامبرياليـــــة الاوروبية : بريطانيا وفرنسا من ناحية ، والمانيا واليابان وايطاليا من ناحية اخرى .

وبفضل موافقهـــا استطاعت الكتلـة البريطانية - الفرنسية تسخير عصبة الامم لاغراضها .. مما ادى الى انسحاب ايطاليا واليابان والمانيا الواحدة بعـــد الاخرى .

واقترن انسحاب هذه الدول مع عدوانها الامبريالي . فايطاليا انسحبت مثلا حـــين اغتصبت الحبشة (اثيوبيا) . واليابان انسحبت حين اغتصبت منشوريا .

ولم يكن من الممكن ان تتطلع الشعوب الى عصبة الامم .. فقد كانت الجهاز الدولي الـــــذي استخدمته الدول الامبرياليـــــة لفرض سيطرتها على الاقطـــار المتخلفة ، التي لم تستطع احتلالها قبل الحرب العالمية الاولى .. وهكذا كانت عصبة الامم هي التي استنبطت نظام الانتداب الذي فرض على عدد من تلك الاقطار وبينها الاقطار العربية التي كانت في حوزة الامبراطورية التركيـــة حتى نهاية الحرب العالمية الاولى.

ومع ان الاتحاد السوفييتي ، اول دوله اقامها العمال والفلاحين، انتسبت الى عصبة الامم سنة ١٩٣٧ الا انها لم تستطع ان تغير طابعها او نشاطها .. لقد ذهبت دعوة الاتحاد السوفييتي من اجل اقامه اتفاق تضامن جمــاعي في اوروبا يمنع اتساع خطر النازيه ويحول دون وقوع الحرب العالمية .. لقد ذهبت تلك الدعوة ادراج الرياح .

* * *

وقد حاول مندوب الاتحـــاد السوفييتي في اجتماعات دمبرتون اوكس ، في اقتراحاته ان تتجنب المنظمة الدولية الجديدة مزالق عصبة الامم فتكون فعـلا منظمة فعالة تصون السلام .

ووصل مندوبو الدول الكبرى اولا .. ومندوبو الدول المستقلة التي اقامت منظمة الامم المتحدة في سان فرنسيسكو بعد سنة من مؤتمر دمبرتون اوكس ، ثانيا ، الى اتفاق حـــول مبادىء الامم المتحدة .. واصبح ميثاق هـــذه المنظمة في عام ١٩٤٥ ، قانونا دوليا في وسعه - اذا ما مارسته الدول الاعضاء - ان يصون السلام ويقيم علاقات دولية سويه بين كافة الدول .

لقد مر - كما ذكرنا - ربع قرن على دمبرتون اوكس .. واقل من ربع قرن على الامم المتحدة .. وخلال ذلك تضاعف عدد اعضاء المنظمة الدولية وزاد ، واصبحت تعكس الى حـــد ما التغييرات الجذرية التي جرت في العالم منذ مؤتمر دمبرتون اوكس .

لقد تهاوى النظام الامبريالي ، واصبح ممثلو الاقطار المتخلفه ، التي ابعدت عن مسرح التاريخ وتطوراته ، يجلسون في منظمـة الامم المتحدة ويقومون بدورهم في صنع التاريخ .

ان عددا من هذه الاقطـــــار المتخلفة لا تزال تدور في فلك الدول الامبريالية مما يجردها من طاقتها على التفاعل الايجابي مع الاحداث .. ولكن الامر الجوهري ان الامبريالية لم تعد قادرة على كل شيء .

واذا كانت الامبريالية - في يوم مضى - استطاعت في غفلة من الزمن ، استخدام عـــلم الامم المتحدة لتغطية عدوان فظ على حرية الشعب الكوري ، فليس ذلك سهلا الآن .

وبدون استعراض ميزان السلب والايجاب في نشاط منظمة الامم المتحدة نستطيع القول ان الدول الامبريالية وخاصة الولايــــات المتحدة قد عرقلت باستمرار - حين لم يكن في استطاعتها تحقيق اغراضها - اتخاذ الامم المتحده قرارات حـــــاسمة تستدعيها ضرورات النضال من اجل صيانة السلام .

ولعل المثل الاعنف معالجه الامم المتحدة ازمة الشرق الاوسط .. فقد عرقلت ، بفضل الولايـات المتحدة والدول الواقعــــة في قبضتها ، تسوية النزاع بعـــدم اداتتها بشكل حاسم العــدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية على الدول العربية .

ولذلك هناك ما يوحي ان ضعف عصبة الامم في عدم قدرتها على مواجهة العدوان ينتقل الى الامم المتحدة ..

ولهذا لم تكن انجي بروك ، من ليبريا الافريقية ، اول امراة راس دورة للامم المتحدة بعيدة عن الصواب حين ذكرت في كلمتها الافتتاحيه ان من الواجب وقف التدهور الذي تعرضت له كرامه الامم المتحدة . واضافت « ان تاثير الامم المتحدة اخذ بالتقلص في حين اخذت الحاجة الى هـــذه المنظمه تزداد » .

* * *

والآن في اي جو تعقد منظمة الامم المتحدة دورتها الحالية ؟ وما هي القضايا الجوهرية التي تشغل اهتمامهـــا ! .. واهتمام الانسانية ؟ . وما هي المهـام التي يطرحها تطور الاحداث في العالم المعاصر ؟ .

في تعقيب له على اجتماع هذه الدورة اجاب الكاتب السوفييتي اوليغ غرينفسكي على هـــــذه الاسئلة فكتب في « موسكو نيوز » (النسخة العربية) :

« ان الشعوب تعلق على الهيئه الدولية آمالا كبـــيرة بالنسبه لانجــــاح المفاوضات الدائرة في باريس حول مشكلة فيتنام ، وعلى المشاورات الجارية حـول ايجاد طريق تسوية الوضع في الشرق الاوسط بين ممثلي حكومات الدول الاربع الاعضاء في مجلس الامن (الاتحاد السوفييتي وامريكا وفرنسا وانجلترا) . وما كـان

- البقية على ص٣ عمود ٣ -

في المانيا الغربية ايضا تشتد معركة الطبقة العاملة من اجل حقوقها .. والصورة من مدينة « دورتموند » وهي لعمـال يتظاهرون من أجـل زيادة أجورهـم نقلناهـــا عن « نيوز دويتشلند » . وكان المستشار الالمـاني كيسنجر قد جمـع وزارته في نهاية الاسبوع الماضي لبحث تهديد مليون و ٢٠٠ الف موظف في المؤسسات العامـة بالاضـراب اذا رفضت الهيئات المسؤولة مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ..

محمد لبيب شقير رئيس مجلس الامة يتحدث عن العلاقات السوفيتية العربية ويقول :

علاقاتنــا تتوطد .. ونحن نعمــل جنبــا الى جنــب

اكثرت الصحف العربية في الـــدس على العلاقــــات السوفييتيــــة العربيـــة .. وأرادت أن تصور جــوا من الشكـــوك والريب بــــين الجمهوريـــة العربيه المتحده والاتحاد السوفييتي ..

ان العلاقات السوفييتيـة العربية اعمق من أن تهتز من مثل هـــذه التلويحـــات الصحفية .. وقد اعرب عن هذا العمق الدكتـــور محمد لبيب شقــير رئيس مجلس الامه في الجمهوريه العربيـه المتحدة الذي زار الاتحــــاد السوفييتي في اب المـــاضي بدعـــوة من رئيسي مجلسي السوفييت الاعلى للاتحـــاد السوفييتي قال في معـرض اجوبتـــه على اسئلة مندوب وكالة « نوفوستي » بمناسبه مرور ٢٦ سنه على اقامــــة علاقات دبلوماسيه بين الاتحاد السوفييتي والجمهوريــــة العربية المتحدة (مصر) :

- أن العلاقات بـــين الاتحــــاد السوفييتي والجمهوريـــة العربيـــه المتحدة تتوطدوتتسع يوما بعد يوم . ويقرب بيننـــا واقع ان شعبينا يعمــلان جنبا الى جنب من اجـل انشاء نظــام اجتمـــاعي واقتصادي سيكون فيه كل انسان متمتعا من سيطره الاحتكارات الراسمالية .

والنقطة الثانية هي ان الاتحـــاد السوفييتي يقدم الى الجمهوريـه العربيـــه المتحدة مساعـده وديه في بناء اقتصادها . وبفضل التعاون الاقتصـــادي مـــع الاتحـــــاد السوفييتي ، استطعنا ان نبني السد العالي ، اعجوبـة القـرن العشريـــن ، ونحن نبني الكثـــير من المؤسســــات الكبـــيرة والهامــــــة للصنـــــاعتين ، الثقيلـة والخفيفة . وتشكل هـــذه المؤسســات الاساس الذي نعتمـــد عليه في بنـــــاء الاشتراكيه في بلادنا .

والنقطه الثالثه ، الهامه جدا ، هي ان الاتحــــاد السوفييتي قد اتخذ منذ اليـــوم الاول للعـــدوان الاسرائيلي ضد الجمهورية العربية المتحدة، والاردن، وسوريا ، موقفا ثابتـــا وحازمـــا في تأييد قضيـــة الشعوب العربيه العادلــه وحقوقها . لقد لمس شعب الجمهورية العربيه المتحده منذ اليوم الاول للعدوان ، التأييـــد المـادي الضخم والفعـــال في الحقــــل الاقتصـــادي ، الامر الذي أتــاح لنا اعاده تنظيـم قواتنـــا المسلحه بصوره كاملة . وفي هذه الايام التي نحتفـل فيهـــا بالذكرى السادسه والعشرين لاقامه علاقـــات دبلوماسيه مـــع الاتحاد السوفييتي ، تكرر مرة أخرى بأن هذا الموقف النبيل قـد أثار مشــاعر الصداقه والتقدير لـــدى شعب الجمهورية العربيه المتحدة ، ونحن نذكر كل ما ساهم في توثيق روابط الصداقه بين بلدينا ونعلن ان علاقاتنا تتوطد وتتطور في مختلف الحقول .

ولـــدى الحديث عـــن الدور الكبـير الذي لعبــه الاتحاد السوفييتي في حقل تأييد الجمهورية العربيــه المتحده في طريق البنـــاء الاشتراكي : اكد الدكتور محمـــد لبيب شقـير ان الجمهورية العربيه المتحده هي في مركز حركة التحرر الوطني العربيـــة . وهي تعتمد ، في بناء الاشتراكية في بلادها ، على شعــوب الـدول الاشتراكيـة وفي طليعتهـــا الاتحـــــاد السوفييتي .

وتطرق الدكتـور لبيب شقير بالتالي الى آفـــاق التطور اللاحق للصداقــة والتعــاون بين الاتحــــاد السوفييتي والجمهوريـــة العربية المتحدة ، فقال :

- لدى بلدينا آفـــاق رائعة وعديـــدة من أجــل التطور اللاحق للعلاقات وهذا يتعلـــق بالدرجـة الاولى بتوسيع الاتصالات الشخصية بين رجـــالات الدولـــة والبرلمانيـــين في بلدينا .

ان التعاون العلمي هـــو حقل هام للتعاون بـــين الشعبـــين ، السوفييتي والمصري . ويدرس الآن في الاتحـــاد السوفييتي الكثيرون من الحائزين على منحة لاطروحـــة ومـــن الاختصاصيـــين الذيـن سيصبحون علمـــاء رفيعي الاختصـــاص وستكون لهم فائـــدة كبيرة بالنسبـــة للشعـب المصـــري .

ونستطيع ايضا ان نتعاون في بنـــاء مؤسسات للتعليم العالي ومراكز للابحـــاث العلميه في بلادنــــا وفي المساهمــــــة ، بصوره مشتركة ، في حل مســائل علميه عديـــدة . وهكذا ، فان التعاون العلمي بـــين الاتحـــاد السوفييتي والجمهوريـــة العربيــــة المتحدة له مستقبل عظيـــم وآفاق واسعة .

وحـــين زرت المناطـــق الشرقيـــة للاتحــــــاد السوفييتي عاينت بـــأن فننا وادبنا لهما سمــات مشتركـــة كثيرة مع فن وادب الاتحاد السوفييتي. وهذا حقل آخر نستطيع أن نطور فيه تعاوننا .

وقال الدكتور محمـــد لبيب شقير في الختام :

- امـــام الاتحـــــاد السوفييتي والجمهوريـــة العربية المتحدة حقـــول وآفـاق كثيرة من اجـــل التعاون ويتوجب علينـــا تطويرهـــا من أجل حيـــاة مشرقة ومن اجل ازدهـــار شعوبنا .

صورة حطام طائرة « ميراج » اسرائيلية سقطت بالقرب من السويس ونشرتها « تايم » الامريكية عدد ١٩-٩-٦٩ .

● خطـاب نيكسون .. والنبيذ المعتق !

كان الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي نيكسون في الامم المتحدة ، من ابرز المواضيع المتداولة في صحف اسرائيـــــل الصادرة يـــوم الجمعة التاسع عشر من ايلول (سبتمبر) الجاري . وقد ركزت الصحف على نقطتين اساسيتين من الخطاب ، الاولى : تأكيد نيكسون على قرار وقف اطلاق النار ، وهو من صلب السياسة الاسرائيلية التي تدعو الى التقليل من خطورة الموقف العسكري وتجميد الوضع الراهن الى اجل غير مسمى . والثانية : اعتراف نيكسون ، ولو بشكل غير مباشر ، بمطاليب حكام اسرائيل الاقليمية ، رغم التفاوت في « مدى » التوسع الذي يريده كل من الطرفين .

« هـــآرتس »

■ « **لم يدع السيد نيكسون مجالا للشك في انه قبل كل شيء ، هناك ضرورة في المحافظة على امر وقف اطلاق النار** » .... « **ولكن يجب الانتباه الى حقيقة ان السيد نيكسون تجنب وصف الالتزام المذكور (الالتزام بالسلام - المحرر) بانه التزام خطي** » ... وحين تتحدث الصحيفة عن التعديلات غير الجذرية في الحدود ، التي اعترف بضرورتها نيكسون فهي تعرب عن رضاها بهذا الحد الادنى الذي قدمه لحكام اسرائيل : « **فهذا النص ايضا ، يتيح امكانية الموافقة الاميركية على تغييرات معينة في الحدود ، ولا يمكن تفسيره باي حال من الاحوال ، وكأن الولايات المتحدة تطلب منا العودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧** » .

وتشيد الصحيفة بالدعوة التي وجهها نيكسون الى الاتحاد السوفييتي « **بشأن اتفاقية لتحديد ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط** » ، متجاهلا التفوق العسكري الاسرائيلي في ظروف الاحتلال ، ومتجاهلا تدفق الاسلحة الاميركيـــة والبريطانية على اسرائيل .

« عـل - همشمار »

■ « **لقد راى نيكسون جذور الشر في الشرق الاوسط في سباق التسلح الذي يتحمل مسؤوليته الاتحاد السوفييتي .. واشار الى الخطر الكامن في اختطاف الطائرات ودعا الى التوقيع على اتفاقية دولية تضع حدا للاختطاف الاجرامي** » ... « **ووجه مطلبا نحو الدول العربية بشأن الالتزام بالسلام مع اسرائيل . ويبدو ان هذه النقطة الاخيرة بالذات ، لهـا اهمية خاصة ، لان عدم رغبة الدول العربية بعقد السلام مع اسرائيل ، وتزودها بالكثير من السلاح السوفييتي من اجل حرب جديدة ، هو حجر العثره الاساسي في طريق حـــل النزاع في الشرق الاوسط** » .

وتشير « عل همشمار » الى التفاوت في مـدى التوسع الاقليمي الذي تريده كل من حكومتي الولايات المتحـــدة واسرائيل فتقول :

« **لدى حكومة الولايات المتحدة وجهة نظر اخرى بالنسبة للحدود والتعديلات الخ ، تختلف عن وجهه نظر اسرائيل ، ولكن وضع التاكيد على الالتزام بالسلام من جانب الدول العربيه ، له قيمة خاصه في الوقت** » .

« يديعــوت أحرونــوت »

■ ابرزت صحيفة « يديعوت احرونوت » موضوعـــين مرتبطين مباشرة بالعلاقات الاميركية الاسرائيلية . فمن جهة ابدت حماسها لخطاب نيكسون ، ومن جهة اخرى ناقشت وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز بلهجة تتراوح بـين العتـاب والغضب .

فحول خطاب نيكسون كتب مراسل الصحيفة في الولايات المتحدة غرشون يعقوبسون :

« ليس هناك اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة الودية تجاه اسرائيل » ... « وفي معظم القضايـــا الاساسية في النزاع الاسرائيلي - العربي ، يسير الرئيس نيكسون بشكل جذري ، في اعقاب سلفه في المنصب ، ليندون جونسون » .

ومن ثم يرحب المراسل بدعوة نيكسون الى الحفاظ على وقف اطلاق النار ، وينقل الى قرائه وصف وزير الخارجية الاسرائيلي لخطاب نيكسون بانه « **ذكي وهادىء** » .

* *

اما رئيس تحرير الصحيفة ، الدكتور روزنبلوم المعروف بتعصبه القومي المتطرف الى ابعد الحدود ، فيناقش في مقال رئيسي « طلب وزير الخارجيه الامـيركي وليم روجرز مـن وزير خارجيتنا بأن يقدم الى حكومـــة الولايـــات المتحـــدة اقتراحات أو افكارا جديدة لحل الازمة في منطقتنا » .

وينتقل الى ابا ايبن فيقول :

« ... لذا ملأني الخوف حين قرات اقـــوال ابا ايبن في لندن بانه يحمل في جعبته « توجهـــا جديـــدا للحل » . جديدا ؟ لماذا ؟ الم يثبت ان توجهنا القديم القائم على الحقائق الواقعية ، كان أشبه بالنبيـــذ الجيد ، الذي زاد الزمن مـــن جودتـــه ؟ »

واخيرا ، يدعو روزنبلوم وزير الخارجيـــة الاميركي الى الكف عن طلب « المقترحات والآراء الجديدة » ، فهـــذا الامر معاد لليهود ، وخير ما يمكن للولايات المتحـــدة ان تفعله الآن هو الغاء المحادثات الرباعية ، **فهذا يحمل الخـير الى العرب فلا يتلقون المزيد من الضربات ، والى اليهـود لانهم معنيون بالهدوء ، والى الدول الاربع ، للحفاظ على هيبتها وجهودها!**

نــداء المعتقلــين السيــاسيين اليونانيين من جزيرة الموت

موسكو - من مراسلنـــا هانس ليرخت - وزعت وكالة الانباء اليونانية في لنـــدن ، نص الرسالة التي وقعهـــا ١٢٠٠ معتقـــل سياسي موجودين في معتقـــل جزيره « ليروس » ، ووجهوها الى شعوب الدول الكبرى : الاتحاد السوفييتي، الولايات المتحدة، فرنسا ، وبريطانيا .

وفي هذه الرسالة يصف المعتقلون السياسيون ظروف حياتهم التي لا تطاق في المعتقل الذي وضعتهم فيه الطغمـــة الحاكمة . فالمعتقلون يموتون من المعاملة الوحشية والجوع وانعدام الشروط الصحية .

وتقول الرسالة ان السلطات تريد ان تحطمنا جسمانيا .

ويستنفر كاتبو هـــــذه الرسالــــة ، التي هربت من المعتقل ، الدول الكبرى كي تستخدم مكانتهـا وتأثيرهـا للمساعدة في اعادة الحيـــاة الطبيعية والسلام وتصفيـــة مخيمات الاعتقـــال وتحرير المساجين السياسيين .

فكرة

بــدلا من ((تطويــر)) الميكروبــات

قبل انطلاق سفينة الفضاء ((ابولو ١١)) في رحلتها التاريخية الى القمر .. سارت الى موقع الانطلاق مسيرة الفقراء بقيادة القس الاسود الدكتور ابرنتي لتعرب عن تذمر المعدمين من انفاق المليارات على غزو القمر في حين يعيش الملايين من الامريكيين في فقر مدقع وعوز مرعب ..

ومع ان صيحة الفقراء ضاعت في زحمة الحماس الذي رافق انطلاقة السفينة القمرية .. واختفت تظاهرتهم وراء انجاز الرحلة الكونية التاريخية . فالحقيقة لم تتلاش وظل الكثيرون يتساءلون عن مقياس الحكومة الامريكية حين توزع نفقاتها الاسطورية .. وعن دوافعها عند توزيع المبالغ الطائلة على ابواب الميزانية المختلفة .

وليس سرا ان ٥٠ بالمئة من الامريكيين في عشية انطلاقة السفينة القمرية لم يتحمسوا لانفاق ٢٤ مليار دولار على رحلة القمر .

ولكن اذا كنت الانسانية او اقساما واسعة منهـا استساغت وتستسيغ تتوق الانسان لتجاوز مـا يشـده الى الارض ويحول بينه وبين الانطلاق الى الكون بحثا وراء اسرار الطبيعة والحياة الكونيـة .. فهي لم تستسغ ولن تستسيغ انفاق الثروات الطائلة على وسائل الابادة الجماعية والدمار الشامل .

لقد بلغت حمى الركض وراء التسلح حدا جعل المسؤولين في الدول الغربية يمدون أيديهم الى اموال البحث العلمي ويسخرونها لاغراض تطوير وسائل الابادة ابتداء من الاسلحة النووية حتى اسلحة الاباده بالميكروبات والسموم .

لقد بلغت نسبة مخصصات اغراض التسلح في البحث العلمي ٦٢٪ في الولايات المتحدة و ٤٠٪ في بريطانيا و ٤٥٪ في فرنسا .

وبلغ معدل النفقات على البحث العلمي المرتبط بالتسلح في الولايات المتحدة ١٤٠٠٠ مليون دولار سنويا .

وليست القضية مجرد مبالغ طائلة تنفق على بحث ((احسن)) وسائل ابادة اكبر عدد من الناس .. بل هي كذلك قضية تقليص نفقات البحث العلمي بشأن حياة الانسان

وهكذا في حين انفقت الولايات المتحدة في عام ١٩٦٧ ٢٨٠٠٠ مليون دولار على البحث العلمي المتعلق بتطوير السلاح لم تنفق سوى حوالي سدس هذا المبلغ على البحث العلمي بشأن الصحة العامة واقل من ذلك بشأن الزراعة .

ولا يختلف الوضع في بريطانيا عن هذا الوضع الذي في الولايات المتحدة ..

فبريطانيا انفقت ٢٦٠ مليون جنيه استرليني (او ٦٢٤ مليون دولار) على البحث العلمي بشأن التسلح في حين لم تنفق اكثر من ١١٠٨ مليون جنيه استرليني (او ٢٨٠٣ مليون دولار) على البحث العلمي بشأن الصحة .

والمروع في كل هذه الصـورة ان جزءا كبيرا من نفقات البحث العلمي فيما يتعلق بتحسين الاسلحة ينفق على تطوير الاسلحة الميكروبيه والكيماوية .. وهي اسلحة لا يقصد بها المقاتل بل يقصد بها المواطن .

وقد اثارت هذه الاسلحة الميكروبية غضب جماهير الولايات المتحدة التي رات فيها تهديد لحياتها .

يقول بعض المدافعين عن نظام الامبريالية ان البحث العلمي حتى ولو ارتبط بالتسلح فلا بد ان يفيد الانسانية في المدى البعيد .. ويدللون على ذلك بقولهم ان القنبلة الذريه كشفت النقاب عن طاقات هائله يمكن استخدامها في البنـاء المدني السلمي المنتج ..

ولكن الواقع يختلف .. فلم تكن الحرب والدمار في يوم من الايام دافعا انسانيا يوحي بالمآثر العلمية . واذا كانت الحقيقة موضوعية فعندئذ تبدو الصورة على وجه آخر .. فالانسانية تندفع نحو البناء بوتيرة اسرع ممـا تندفع نحـو الدمار . والقنبلة الذرية قامت على تجزئـة الذرة ــ على حقيقة علمية لا علاقة لها بالحرب .. وكان من الممكن التأكيد على استخدامها لاغراض السلام بدل الحرب .

ولذلك فالتوجه هو المقرر .. والانسانية تتوق الى توجه آخر .. توجه نحو السلام .. وعندئذ تنفق امـوال البحث العلمي لا على ((تطوير الميكروبات)) القاتلة بل على القضاء على هذه الميكروبات التي لا تزال تفتك بالانسانية في عصر الذرة .

(ابن ياقوت)

انسحبـت صحيفـة ((هـآرتس)) مـن لجنـة محـرري الصحـف

مكتب الاتحاد ــ انسحبت صحيفـة ((هـــآرتس)) من لجنة محرري الصحف ، لان اللجنة قررت تغييـر بند في دستورها يخول اللجنة حـق منع نشر مواد في الصحف الا اذا عارض ذلك ثلاثة مـن محرري الصحف .

وكتبت ((هـــآرتس)) يوم امس الاول مفسرة احتجاجها : ((لقــد عارضت ((هـآرتس)) دائمـا طلب وزراء او هيئات اخرى بمنع نشـر اخبار او مقـالات ذات مصلحـة شعبية . وتغيير بنـد في الدستور ، كما اقرت اللجنة ، سيمنع الصحيفة غير الحزبية من النشر بشكل حـر . فان اغلبيـة الصحف والمحررين الممثلين في اللجنة ليسـوا ملـك انفسهم ، ولكنهم ناطقون باسمـاء احزاب ، ولان ((هآرتس)) ترفض الخضوع لاملاء احـد فانها تنسحب من اللجنة للمحافظة على حريتها في العمل)) .

وقد عدلت لجنة المحررين البند في دستورهـا في اعقـاب رفض ((هآرتس)) الاستجابة الى طلب من وزير الدفاع وقائد الجيش بشـان الكتابة حول طائرات الفانتوم .

اضراب ٢٠٠٠ معلم في الضفة الغربية المحتلة

حيفا ــ مكتب الاتحـاد ــ قرر اكثر من ٢٠٠٠ معلـم تابعين لوكالـة غوث وتشغيل اللاجئين في الضفة الغربيـه المحتله اعلان الاضراب ابتداء من يـوم الاثنــين (امس) مطالبين بزيـــادة أجورهم ، وذلك بعد ان أعلن زملاؤهم في الضفه الشرقية الاضراب .

وقد ذكرت اللجنة العاملة لمعلمي الوكالة ان طلب زيادة أجور معلمي الضفة الغربيـة عادل تمامـا أمام الارتفـــاع المتزايد في اسعار الحاجيات .

والجدير بالذكر ان وكالة الغـــوث رفعت أجـــور مستخدميها ، خلال السنتين الماضيتين ، بنسبة ٤ بالمئـة فقط ووعدت بزيادة اخـرى مقدارها ٢ بالمئـة ، بينمـا السلطات المحتلة نفسهـــا ، رفعت أجور مـستخدميهـا بنسبة قدرها ١٨ بالمئة .

ابعــاد مواطنين اثنين من الضفــة المحتلــة

القـدس ــ قامت سلطات الاحتلال يـوم الثلاثاء الماضي بابعاد اثنين من سكان الخليل الى الضفـة الشرقية للاردن بادعاء انهما كانـا يقيمـان لاتصـالات مع المنظمـات الفدائية ويحرضان السكـان على التعاون معها .

والشخصان المطرودان هما مفتش المعارف السابق حسام بدر (٣٥ سنـة) والصيدلي ابراهيم قواسمه (٢٩ سنة) .

وكمـا هو معروف شهدت مدينة الخليـل ، في الايـــام الاخـيرة الماضية ، نشاطـا متزايدا ضد قوات الاحتلال.

اعتقالات في اعقاب الانفجار في سوق غزة

غزة ــ في الاسبوع الفائت قامت سلطــات الاحتلال في غزة بحملة اعتقالات واسعـة شملت عشرات المواطنين ، وذلك في اعقاب انفجار قنبلة صباح يوم الثلاثاء ، في سوق فارس القريب من دار البلدية ممـا أدى الى مقتل امـرأة اسرائيلية من سكان عسقلان وجرح ابنهـا البالغ من العمر ١٤ عاما ، وكذلك جرح امرأة اخرى من سكـــان عسقلان ومقتل ولد في الحادية عشرة من العمر من غزة وجرح ١٥ آخرين من سكان المدينة .

وقد وقع الحـــادث في الثامنـة والنصف صباحـا ، عندما القيت قنبلة ، على جمهـــور السكان في السوق . وعلى الاثر قامت قـوات الاحتلال باعتقال حوالي ٨٠ شخصا معظمهم مـن اصحـــاب الحوانيت المجاورة . ولـم يفرض منع التجول على المدينة ، وبعد ساعتــين فقط عادت الحركة في السـوق كالمعتاد . وقد ذكـرت الصحف ان الحـــادث استهدف منع قدوم الاسرائيليين الى المدينة . وكان الاسرائيليـون قــد اخذوا يتواردون على المدينة بسبب رخص الاسعار فيها ، بعد انقطاع دام مدة طويلة .

هذا ، وقام اول امس ، وزيــر الدفـــاع موشيه ديان وبصحبتـه رئيس الاركان بـار ليف ، بجوله في قطاع غزة زارا خلالها السوق في غزة الذي انفجرت فيه القنبله المذكورة ، كما زارا مخيمات اللاجئين في البرج والمغازي ، وبحثا مع المسؤولــين في القطاع مشكلة تشغيل السكان في القطاع .

القضايا الملتهبة بـين المئــة ــ بقيـــــة

من الممكن تحقيق مثل هـــذه الخطوات لولا السياسة النشيطة للدول المحبة للسلام، وفي مقدمتها الدول الاشتراكية .

ولكننا لا يجب ان ننسى ان الوضع الدولي ما زال متوترا وينذر بالخطر . ففي هذا العام ايضا تنعقد الجمعية العامه ، كما انعقدت خلال ٦ سنوات على دوي القذائف والقنابـل التي يلقيها المعتدون الامريكيون على ارض فيتنام المناضلـة . ومن الطبيعي الا تناقش الجمعية العامة قضيه فيتنام لان اتفاقيات جنيف لا تسمح بذلك ، ولكننا لا نشك في ان اغلبيـة الوفود ستدين العدوان الامريكي بشدة ــ كمـا حدث في السابق ــ وستطالب بوقف التدخل العسكري في شئون فيتنام .

والموقف في الشـرق الاوسط كذلك يزداد توترا نتيجة لتمادي حكومة تل ابيب في اعمالهـــا الاستفزازيه في منطقة قنـــاه السويس والقدس والضفـــه الشرقية لنهر الاردن .

وما زالت حمى الحرب تعمي ابصار زعماء اسرائيـــل الذين يعارضون اي حـــــل سياسي للمشكلة . وليس من شك في ان السلام في هذه المنطقة جزء لا يتجزأ من السلام والامن العالمين. ولذلك فانه يعتبر من اهم القضايا المطروحة على الدورة الجـديدة للامم المتحدة. وقد اتضحت معالم حل هذه المشكلة في قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر عـام ١٩٦٧ ، وكل من يعرقل تنفيذه انما يتحمل مسؤوليــة تطور الحوادث الخطير في هذه المنطقة.

التحــرر الوطني ونزع السلاح

والقضية الثالثة التي تقلق بال الراي العام العالمي هي تزايد الروح العسكرية والنازية الجديدة في المانيا الغربية .

كمـــا يواصل المتصريون والاستعماريون ــ بتأييــد من الامبرياليـة ــ قمعهم العنيف لنضال الشعوب من اجل التحرر الوطني .

والى جانب القضايا المذكورة يضم جدول اعمال الدورة الرابعة والعشرين قضايا ومسائل عديدة اخرى ، يبلغ مجموعهـا ١٠٠ مسالة تقريبا . صحيح ان بعضها روتيني ولن تـرد مناقشته الزا يذكر . ولكن هناك مسائل تشد انتباه العالم ، منها قضية الامن ونزع السلاح ، والتعاون الدولي في ميـدان الاستخدام السلمي للفضاء وقاع البحار والمحيطات ، وتصفية بقايا النظام الاستعماري وكافة اشكال التفرقة العنصرية ، الى جانب قضايـــا التعاون الاقتصادي والتجاره .

ولا شك ان قضية نزع السلاح ستحتل مكانا بارزا في المناقشات، فقد انقضت كثير من الخطوات في السنوات الاخيرة في هذا المجال ، ومنها توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النوويه التي وقعتـه الى الان اكثر من ٦٠ دوله .

ان الجمعية العامه للامم المتحدة لا تستطيع ان تغمض عينيها عن واقع تلمسه كل يوم ... وهو ان بعض القوى تحاول دفع العالم الى سباق السلاح. ومن الضروري العمل ليس على وقف هـــذا السباق الخطر فحسب ، بـل واتخاذ اجراءات بحظر انتاج هذا السلاح واستخدامه وتدميـر المخزون منه . كما سعى الاتحاد السوفييتي ايضـا الى تحريم الاسلحه البكتريولوجية .

احتلال تحت عـلم الامم المتحـدة !

ومنذ سنوات عـديدة والامم المتحدة تتابع بقلق الوضع المتأزم الذي خلقه الامبرياليون في كوريا .. هذا البلد الذي لا يزال مجزءا بالرغم من ارادة شعبه وتصميمه على الوحدة . والمسؤولية تقع على عاتق الولايات المتحـــدة الامريكية بالدرجـة الاولى ، فقواتها العسكرية تواصل احتلال كوريا الجنوبية . لذلك فقــد طلب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى من جـديد مناقشة قضية وسحب القــوات الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى التي تحتل كوريا الجنوبية تحت علم الامم المتحدة)) .

ان الدورة الرابعة والعشرين مطالبة بحل قضايا هامة عاجلة ، وعليها ان تسهم في تدعيم الامن العالمي وتخليص البشرية من خطر حرب ذرية .

تضييقات خانقة تضرب حول الخليل المحتلة

الخليل اصدر القائد العسكري في الضفة الغربية بيانا اعلن فيـه انه في اعقاب ازدياد النشاط الفدائي ، والاضـرار التي لحقت بالقـوات الاسرائيلية في جبل الخليل مؤخرا ، فقد قرر اتخاذ الاجراءات الخاصـه بتوسيع الاشراف الامني على تحركات السكان ووسائل المواصلات بـين المنطقة واسرائيل من جهة ، وبينهـا وبين الضفة الغربية المحتلة من جهة

هذا وقد اجتمع قائـد الضفـة الغربية ، ((رفائيل وردي)) ، يوم الخميس الماضي ، مع رئيس بلديـة الخليل الشيخ محمد علي الجعبري، وعدد من وجهـاء جبل الخليـل وابلغهم امر التحديدات الجديدة في حركة التنقل ابتداء من يوم الجمعة

وتشير الانباء الى انه في اعقـاب التحديدات الجديـدة في حركـة التنقل ، هذه ، انخفضت اسعـار الفواكه والخضروات في جبل الخليل الى حوالي النصف ، بينما تضاعفت اسعار المواد الغذائيه التي تصـل اليه من الخارج .

هـــذا وقـــد اثارت هــــذه التضييقـات على سكان جبل الخليل تذمر السكان البالغ عددهم حـوالي ١٠٠ الف نسمة .

ومـن المنتظر ان يعقـــد رئيس بلدية الخليل ، الجعبري ، اليـوم (الثلاثاء) مؤتمرا صحفيا يعلـن فيه استنكاره لهذه التضييقات .

مـــؤامرة التجمع لشل الحركة الرياضية

بقلم : سعيد بدارنه
(عضو فريق سخنين الرياضي)

■ في قرية سخنين فريق رياضي تابع لمنظمة هبوعيل ، ويلعب ضمن فرق الدرجـة الثالثة منذ ثـلاث سنوات . وبين اعضاء الفريق عدد مـن اعضاء الشبيبة الشيوعية .

في السنة الماضية قام المدعو حمد خلايله موظف الهستدروت وخـادم التجمع المريـــق بشل الفريـق الرياضي في القرية ، والسبب وجود لاعبين شيوعيين بارزين في صفوفه . ولكن الفريق ، بوحدتـه المتراصة احبط هذه المؤامرة . وسكت موظف الهستدروت المذكور حتى جـاءت نتائج انتخابات الهستدروت المشرفة التي اطارت صوابه وصواب اسياده من التجمع فاخذ من جديد يتآمـر على الفريق ، مهددا اياه بقطـع المساعدة الماليـة والملعب والادوات الرياضيـة الاخرى بحجـة ان الهستدروت لن تقبـل بمساعـدة الشيوعيين وتقويـة نشـاطهم ، والحقيقة هي ان ((التجمعيين)) لن يقبلوا بوجود شبـــان تقدميـين وشيوعيين في الفريق .

لقد اجتمع حمد خلايله اياه ، مع لاعبين من الفريـــق وطلب منهـم الضغــط على اعضاء الفريـــق الشيوعيين وتهديدهم بالطرد ما لـم يتراجعوا عن شيوعيتهم . وحـين اتضح له انه من غير الممكن تحقيق هدفه ، لجا الى مناورة اخرى فطلب ان يخفف الاعضاء الشيوعيون من نشاطهم الحزبي ، اي عدم اسهامهم في بيع جريدة ((الاتحـاد)) ومجلتي ((الجديد)) و ((الغد)) ، وتوزيـع مناشير الحزب ، وعدم ظهورهم علنا كاعضاء في الشبيبة الشيوعية .

ونحن نؤكد للجميع ان حزبنـا الشيوعي هو الذي يرفع دائما وابدا مطـالب الشباب الرياضي العادلة والعادلة ويناضل من اجل تحقيقها.

وما دمنا جميعا ، نحن الشباب ، نعيش في ظل سياسة الاضطهـــاد والتمييز التي ينتهجها التجمع نفسه فلنرص صفوفنا من اجل مصلحـة فريقنا ومصلحة قريتنا وليس مـن اجل مصلحة التجمع واجرائه .

ورفاقنا الاعضاء في الفريق يقولون لحمد خلايلة واسياده : نحن باقون على العهد الذي قطعناه على انفسنـا لمقاومة الظلم والاجحاف ، وسنبقى سائرين مع كل القـوى التقدمية في اسرائيل من اجل السلام واخـوة الشعوب ، وسنبقى حريصين عـلى توزيع صحف الحزب ومنشوراته ، وسنقوم بنشـاط أوسع وبحمـاس اكبر من اجل نجـاح اكبـــر في انتخابـات الكنيست والسلطـات المحلية القادمة .

زاوية الرياضة

بدأ الموسم الكروي في البلاد

بافتتاح مباريات الدوري العام بالنسبة لفرق الدرجة الاولى ومباريات مسابقة كاس الدولة بالنسبة لفرق الدرجة الثالثة والرابعة . وقد كانت مباريات الاسبوع الاول بالنسبة لفرق الدرجه الاولى تحمل في طياتها بعض المفاجـآت التي تحققت بالفعل .

فقد خسر مثلا فريق هبوعيل رمات غان ، الذي هبط في الموسم الماضي من الدرجة الممتازة ، خسر مباراته الاولى على ارض ملعبه امام فريـق مكابي هرسليا المتواضع بهدفـين مقابل لا شيء .

اما فريق هبوعيل الناصرة فقـد كان لقاؤه الاول على ملعبه وبـين جمهوره امام فريق محنى يهودا .. واستطاع التغلب عليه بست اصابات مقابل اثنتين .

سيطر فريق الشباب على المباراة تماما وكان باستطاعته تسجيل اكثر من ست اصابات . سجل النجم اللامع رمزي حناني هدف الناصره الاول في الدقيقة الاولى وتبعـه كريم برانسي بهدف ثان في الدقيقة ١٨ .

في الدقيقة ٢٣ ارسل سمير شحاده نجم الدفاع كرة من وسط الملعب ، دخلت المرمى باعجوبة .. عزز فريق الناصرة نصره في الشوط الثـــاني بثلاثة اهداف اضافية سجلها كل من اللاعبـين برانسي ، رمزي ، وبشتي بينما سجل فريق محنى يهودا هدفين في هذا الشوط وانتهت المباراة بفوز الناصرة ٦ : ٢ .

ومن الجدير بالذكر ان فريـــق الشباب يحتل الان المرتبة الاولى من القسم الشمالي في الدرجة الاولى بعد فوزه الكبير !!

همسة في آذان الشباب : عودتمونا دائما على الانتصارات الكبيرة ، وكنا دائما على آمال معقودة عليكــــم لتسيروا من فوز الى آخر .. فباسم كل انصاركم نحييكم ونطلب منكم ان تستمروا في هـــذه الانتصارات ، واطاعة أوامر المدرب والمسؤولين ، وسيروا قدما نحو الدرجة الممتازة !!

اما اهم باقي النتائج فكانت :

مكابي هرتسليا ــ رمات غان ٢ : صفر
بيتار نتانيا ــ هبوعيـــل هرتسليا ١ : صفر
هبوعيل الخضيرة ــ طبريا ٣ : ٢
هبوعيل اللد ــ مرموريك ١ : ١
الرملة ــ بئر السبع ٢ : صفر
رمات عميدار ــ كريات اونو ٥ : ٣

هذا وقد اجريت بعض المباريات الوديه بين بعض فرق الدرجة الممتازة فاز في واحدة منها مكابي تل ابيب على هبوعيل بيتح تكفا بهدفين لهدف واحد بعد مباراة هزيلة . بينما حقق فريق بيتح تكفا الثاني ، المكابي ، مفاجأة كبرى بفوزه في نتانيا على مكابي نتانيا ، القوي ، بثلاثه اهداف مقابل هدف واحد .

نتائج اخرى :

مكابي حيفا ــ كفار سابا صفر : صفر
شمشون ــ بيتار القدس ٢ : صفر
بيتار تل ابيب ــ هبوعيل القدس ١ : صفر

كأس القارة الافريقية

في مباراته الاولى ضمن مسابقة كاس القارة الافريقيه ، وفي مباراته الدولية الاولى منذ حرب حزيران ، على ارض القاهرة ، تمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة من الفوز على منتخب الجزائر القوي بهدف لا شيء .

وقد سيطر الفريق المصري على اغلب فترات المباراة وهاجم هجوما عنيفا وضاعت منه الفرص العديدة والسهلة . وقد سجل هدف مصر الوحيد في المباراة نجم الهجوم اللامع حسن الشاذلي ، في الدقيقة ال ٨ على اثر تمريرة رائعة من علي ابـو خريشه . هذا وسيكون اللقاء الثاني بين الفريقين يوم ٢٨ من الشهر الحالي في الجزائر .

والمعروف عن مباريات ((كـاس افريقيا)) انها ابتدأت منذ عـــام ١٩٥٧ وفازت بها مصر مرتين في عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦١ ، وفازت غانـا مرتين في ١٩٥٩ و ١٩٦٣ ، وفازت بها اثيوبيا في عام ١٩٦٥ . اما في عام ١٩٦٧ فقد فازت الكونغو كينشاشا . هذا وستجري مباريات الدورة النهائية في الخرطوم في النصف الثاني من شهر كانون الثاني من العـام القادم .

رومانيا تفوز (بكاس ديفيس) في التنس للمرة الثانية على التوالي

حقق لاعبــو التنس الامريكيين فوزهم بكاس ديفيس للمرة الثانيه على التوالي بعد فوزهم على اللاعبين الرومانيين ٣ : صفر . كان نجم هذه المباراة الزنجي الامريكي المشهور آرثر آشن ، الذي فاز على بطل رومانيا ناستاسا بثلاث جولات .

مباريات الدوري الانجليزي

ما زال فريق داربي كاونتي ــ الانجليزي ــ الذي ترفع هذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة الاولى ، يحقق المفاجآت . زد على ذلك انه لم يهزم حتى الان في اية مباراة من المباريات الاحدى عشر التي اجراها حتى الان . وقد تمكن هذا الاسبوع من الفوز على احدى الفرق الانجليزية القويه والشهيرة ــ فريق طوطنهام ــ بخمسة اهداف مقابل لا شيء !! وقد كان نجم هذه المباراة وقائد فريق داربي الى هذا النصر العظيم هو لاعب طوطنهام قبل سنتين ومنتخب سكوتلاندا حتى الان ، الذي يلعب هذا الموسم ضمن فريق داربي كاونتي ــ اللاعب دبييف ماكاي العظيم ..

وما زال فريق داربي يحتل المركز الثاني في القائمة .

اما المركز الاول فيحتله فريــق ابرطون العظيم ، بعد تغلبه عـلى ((ايفسويتش)) بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

اما فريق مانشستر يونايتد العظيم فقد انهى مباراته ضد ((الارسنال)) اللندني في لندن بهدفين لكل منهما .

اما اهم باقي النتائج فكانت :

وست برومتش ــ كريستال فالاس ٢ : ١
ليدس ــ تشلسي ٢ : صفر
وستهام ــ شيفلد ٣ : صفر
ليفربول ــ ستوك ٣ : ١
مانشستر سيتي ــ كوينتري ٣ : ١
ساندرلاند ــ نوينغهام ٢ : ١
وولفس ــ برنلي ١ : ١

بطوله اوروبا في الرياضة على نوعيها

ما زال رياضيو المانيا الدمقراطيه يظهرون مقدراتهم الفائقه والكبيرة في المسابقات الدولية التي تجري في كل انحاء العالم والتي يشترك فيهـا الرياضيون الالمان الابرياء .

ففي مسابقات بطولة اوروبـــا للرياضة الخفيفة والثقيلـة تمكن رياضيو المانيا الدمقراطية من احراز عدد لا بأس به من الميداليات وخصوصا الذهبيه في الايام الاولى للمسابقات التي تجري في اثينا . بل لقد فازوا بالمرتبة الاولى قبل الاتحاد السوفييتي .. وقد حصل الرياضيون الالمان على ١١ مدالية ذهبية ، الاتحـاد السوفييتي ٩ ، بريطانيا ٥ مداليات.

وقد حطمت بعض الارقام العالمية في هذه البطولة . فقد تمكن رامي المطرقة الحديديه السوفييتي ، مثلا ، من قذفها مسافة ٧٤،٦٨ م ، وحطم الرقم العالمي السابق بـ ١٦ سم . كذلك فان العداءين ... الالمانيين الدمقراطيين ، قد حازا على المرتبة الاولى في سباق ٤×٤٠٠ م تتابع بزمن ممتاز : ٤٢،٦ ثانية . بينما سجلت عداءات تشيكوسلوفاكيا رقما عاليا في سباق ال ١٥٠٠ م بزمن : ٤١،٤٧ دقائق .

هبوعيل الكبابير ــ مكابي سخنين ــ ٩ : ٢

دشن فريق الكبابير ملعبه بمباراة الافتتاح ضد فريق مكابي سخنين واستطاع الفوز عليه بالنتيجة الكبيرة ٩ : ٢ رغم اشراك عدد لا بأس به من ((الاولاد الناشئين)) .

سيطر فريق الكبابير على المباراة تماما بدون اية منافسة ، وكـان يستطيع تسجيل اكثر مـن تسعة اهداف وذلك بعد ان كثرت التغييرات في الفريق الضيف .

اشترك في تسجيل اهداف الكبابير كل من : زكريا شنبور ، سعيد عبد الحي ــ هدفين ، عبـد اللطيف اسماعيل ، عادل عبد الحي ، باسم نور ، علي فؤاد ، ابراهيم عبد الهادي ــ هدف لكل منهم .

اما هدفي سخنين فسجلهما عبد شعيه .

اعلان للمسؤولين عن الصحف في منطقة الناصرة

يزور المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة فروع الحزب في المنطقـــة في ٢٨-٩-٦٩ ، فعلى المسؤولين عـن الصحف في هذه الفروع تحضير أثمانها لدفعها له .

بـدأ المـوسم الكروي الجـــديد في اسرائيـــل

معركة قوائم تجمع مبام وعرب التجمع

حيفا – لمكاتب الاتحاد – على اشدها وان يعود المضمونة في قوائم التجمع والمتدينين الى التناحر ليكونوا لهم النصر ...

المتوقع ان تعود « معركة المقاعد » المتنافسون على المراكز والحيروت والاحرار المستقلين في مواقع استراتيجية تحقق

وتتراقص الاسماء في الصحف رائحة وغادية لا يقع في كثير من الاحيان في اطار واضح او حسب نسق معين ... ولا يعرف القارىء لماذا يظهر هذا الاسم ويختفي ذلك .. ولماذا تتلاشى آمال وزير البوليس الياهو ساسون في الفوز بمكان مضمون في قائمة التجمع في حين يتأكد نجاح وزير القضاء يعقوب شابيرو .

ولذلك فلا بد من الانتظار حتى تنتهي المساومات التي تجري في دهاليز كتل مباي واحدوت عبودا ورافي لتتضح الصورة النهائية في حزب « العمل » ..

اما الصورة النهائيه لقائمه تجمع « العمل » و « مبام » فتحتاج الى ان ينتهي قادة مبام بدورهم من النقاش حول المرشحين ..

وحسب الانباء الاخيرة سيختفي من الصورة مردخاي بن طوف ، الذي يشغل وزارة الاسكان في الوزارة « القومية » الحالية . كما ان من المحتمل ان يختفي ايضا وزير الصحة البسامي يسرائيل برزلاي ..

اما النجم الجديد فسيكون يعقوب حزان الذي برز في مبام بسبب حماسه المتزايد لليمين وانحيازه لعناصر التطرف القومي.

قائمه السلام التي لا تدعو الى السلام

اما في الجبهة التي تعتبر نفسها جبهة سلام !! ولكنها تضم عناصر مشبوهة جدا مثل جماعة كامس (ميكونس – سنيه) وهعولام هزه .. فالتطورات توحي بالميوعة القصوى ..

لقد اشاعت الانباء يوم الجمعه ان اتفاقا انتخابيا تم بين جماعه هعولام هزه .. وكامس .. والبروفسوريين لخوض معركة الانتخابات في لائحة واحدة يترأسها اوري افنيري محرر هعولام هزه .. وموشي سنيه الذي احتل مكان زميله ميكونس في قائمه كامس .. وجاديتيف من جماعة البروفسوريين الذين يرفعون شعار « السلام والامن » ...

ونشرت « جيروزلم بوست » مثلا ، ان اوري افنيري سيرأس القائمه ويليه موشي سنيه ثم جاديتيف .

وعلم مراسلنا ان الاتفاق تعثر وترك كل فريق مستقلا عن الاخر.

كذلك علم مراسلنا ان البروفسوريين او جماعة «السلام والامن» يريدون خوض معركه الانتخابات اما مستقلين واما في حلف مع جماعة اخرى من المحتمل ان تكون كتلة اليسار الاشتراكي الصهيوني .

واين عرب التجمع ؟

وهنا ايضا يتناور المتنافسون ويحاولون احتلال المواقع الاستراتيجية للقفز الى الامكنة المضمونة !

ولكن هذا يجري الان بتكتم شديد وفي ظل رعاية قادة « التجمع » العيمين على عرب « التجمع » .

ونشرت « الانباء » صباح يوم الاحد ، اول امس ، ان اللجنه العليا للشؤون العربية (والدرزية طبعا) في حزب « العمل » عقدت جلسة خاصه في المستوطنة فينوسار ، في الجليل ، لبحث قوائم المرشحين العرب والدروز (« فالانباء » دائما تميز بين العرب) للانتخابات القادمه . وترأس الجلسة يغال الون المسؤول عن الانتخابات في الناحية العربية في التجمع .. واشترك رئس الاركان يعقوب كوهين ، ويهوشع حبوشي الذي اصبح الان مدير الدائرة العربيه ولم يصل الاجتماع ، الذي دام ساعات ، الى اتفاق ما ... الا ان « الانباء » متفائلة !!

تغيير توازن القوى – بقية

القوات حلف الاطلسي في جنوب اوروبا ، بالنسبة الى الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط ، على انه سلاح معنوي فقط يستهدف التأثير على حلفاء الاتحاد السوفييتي العرب ، اما الان فان « ازدياد القوة البحرية السوفييتية في البحر المتوسط اخذ ينظر اليها كخطوه استراتيجيه هامة ، تستهدف دعم جهود الاتحاد السوفييتي السياسيه من اجل « التغلغل » !! في الشرق الاوسط والسيطرة على الساحل الافريقي الشمالي » !!

الاشتراكية طريق التحرر – بقية

المالية الى الجمهورية العربية المتحدة والاردن حسب قرار مؤتمر الخرطوم.

● تؤمن ليبيا بضرورة تحرير فلسطين ولكنها لا تعادي اليهود ولا تضمر لهم شرا ..

وعاد محمد سليمان المغربي يوم السبت (٢٠-٩) فأكد في تصريحات ادلى بها في اجتماع شعبي ان جميع الاتفاقيات والمعاهدات بشان القواعد الاجنبية ستعتبر ملغاة حين تنتهي مدة العمل فيها .

ووعد محمد سليمان المغربي بتطبيق مبادىء العدالة الاجتماعية والمساواة .. وبحرية الصحافه . وقال ان النظام الملكي البائد خلف تركة تحتاج تصفيتها عملا شاقا .

هذا وقد استبعد قيام احزاب في الوقت الحاضر على اعتبار ان المرحله تستدعي التعاون بين كافة القوى .

الدول العربية لن تقبل – بقية

شانها – كما يريد – ان تسوي النزاع في الشرق الاوسط . فقد دعا الى الشروع في مباحثات مباشرة و « غير مشروطة » . واقترح انتهاز فرصه وجود معظم وزراء خارجيه دول الشرق الاوسط في نيويورك للبدء في هذه المفاوضات باشتراك غونار ياريغ . وقال ابا ايبن ان الهدف العاجل في الشرق الاوسط هو « ضرورة احترام اتفاقية وقف اطلاق النار » .

وهذه هي بنود مشروع ايبن : ١) المحافظة على اتفاقية وقف النار ، وهذا يتم عن طريق عقد اجتماع للقادة العسكريين لاطراف النزاع لتعيين الترتيبات التي تضمن احترام الاتفاقيه . ٢) على كل دول المنطقة ان تعلن عن استعدادها لاحلال سلام ثابت ، وان تجري مفاوضات لتسوية القضايا المختلف عليها . ٣) اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات بدون شرط مسبق . « وليست هنالك قضية يحظر درجها على جدول اعمال المفاوضات » ! ٤) عقد مؤتمر دولي لبحث قضية اللاجئين. تشترك في المؤتمر دول الشرق الاوسط ، والدول التي تقدم مساعدة للاجئين . ٥) اسرائيل لا تطلب لنفسها حق الاشراف المطلق على الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين . ٦) بدلا من خطوط وقف النار او الهدنة ، يجب تعيين حدود آمنة ومعترف بها . ٧) مع حلال السلام يكون الاسرائيليون والفلسطينيون العرب من ضفتي الاردن مواطنين احرارا لدول ذات سيادة » ! .

ويظهر منها انها عودة على المواقف الاسرائيليه التقليديه التي تتجاهل الانسحاب من المناطق العربية المحتله وترفض مقررات قرار مجلس الامن ٢٢-١١-٦٧ .

وكنا قد ذكرنا في عدد سابق ان الرئيس نيكسون في خطابه امام الجمعيه العامه لهيئه الامم المتحده كان قد دعا الى حظر ارسال الاسلحه الى الشرق الاوسط ولاحظ خطوره الوضع ، ولكنه قال ان السلام لن يتحقق على اساس تغييرات جوهريه في خارطة الشرق الاوسط !!

وقد رحبت المحافل الاسرائيلية بالخطاب لانها رات في اشاره نيكسون الاقليميه تاييدا لمطالبتها بتعديل الحدود .. في حين انتقدته المحافل السياسية العربية انتقادا شديدا . وصرح محمود رياض وزير خارجيه المتحدة ان الخطاب ليس مرضيا على الاطلاق فالجمهوريه العربية المتحدة تعتقد ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي التي احتلتها ولا يمكن ان تقبل باقل من هذا ..

وصرح بابكر عوض الله رئيس وزراء السودان معقبا على خطاب نيكسون ان السودان يرفض اي تعديل في الحدود .. واضاف الى الحد من ارسال السلاح في مصلحة اسرائيل .. وصرح رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الفعلي : لا نوافق ان يفرض علينا تغيير خارطة المنطقه او التخلي عن سيادتنا وحقوقنا .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفــــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفــون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا

يوم الثلاثاء القادم ، ٣٠-٩-٦٩ ، تصدر :



★ تحقيقات سياسية واجتماعيه ★ شعر .. قصة .. ابحاث ★ صفحات فنية ممتعة .. فترقبوه !!

أمام النجاح في انتخابات الهستدروت وأمام تزايد التهديد المراخي الذي يدل على الخوف من الشعب يستعد شيوعيو الناصرة وقرى الجليل لاضخم مهرجان انتخابي في الناصرة

الناصره – من مكتب الاتحاد – قرر الشيوعيون في الناصره وقرى الجليل تنظيم اكبر حشد انتخابي في هذه المعركه مفتتحين بذلك معركه الانتخابات للكنيست والسلطات المحليه .

سيجري هذا الحشد الانتخابي الكبير ، والذي ستشترك فيه جماهير الناصرة وقرى الجليل ، في مدينه الناصره ، في الساحة التقليديه قرب عين العذراء ، ابتداء من الساعه الخامسه من بعد ظهر السبت ٤ اكتوبر القادم .

ومنذ الان ابتدات ترتفع شعارات هذا المهرجان الانتخابي : « ان الاوان لانزال تجمع المصائب الى الاقليه التي لا يستحق اكثر منها ، فتفرض عليه احترام ارادة شعب يريدالعيش بسلام وبحرية وبمساواة وباخوة في وطنه » .

وترى الاوساط الشعبيه التي تلتف اكثر فاكثر حول قائمتها الشيوعيه ، انه من الضروري تحويل هذا المهرجان الانتخابي الى اضخم حشد انتخابي في منطقه الناصرة وذلك للرد على تزايد « التجمع » بعد النجاح الذي تحقق في انتخابات الهستدروت . ان تزايد تهديد « التجمع » مصدره اشتداد خوف « التجمع » المفلس من وعي الشعب ومن وحده صفوفه .

ولهذا المهرجان ، الذي يعقد في الناصرة ، اهمية خاصة

وذلك لان الناصرة اصبحت تحتل مكانا هاما في النضال من اجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل .. ومساهمتها في انتخابات الكنيست لها اهميتها الكبرى اذ تستطيع الجماهير عن طريقها التصدي لسياسة العدوان والقول بصوت : سياسة العدوان والتوسع لا .. سياسة سلام نعم ..

ان نجاح هذا المهرجان ضروري حتى يفهم جميع من يهمهم الامر ان سلاح التهديد لم يعد يقطع فينا .

عرض افلام « تثقيفية » في القرى العربية !!

من مراسلنا محمد ابو اصبع :

مساء يوم الخميس ١١-٩-٦٩ عرضت السلطات فيلما في قلنسوة كعمل تثقيفي ! وقد الحق الفيلم بمقدمه « تثقيفيه » للغايه تضمنت عرضا للطيران الاسرائيلي ، وصورا عن تبادل الاسرى مرفقة بحديث المذيع عن المعاملة السيئة التي يلاقيها الاسرى في مصر . كذلك فقد عرضت صور من زيارة نائب رئيسه الحكومه يغال الون بصحبه رئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري لدى قبائل البدو في الضفة الغربية .

ولم يخل الفيلم من صور عن توزيع سلطات الاحتلال اكياس المؤن على اللاجئين في المناطق المحتلة .

ان هذه الحملة « التثقيفية » لن تفيد القائمين بها وعليهما ما دامت جماهيرنا وخاصة الشباب تدرك ادراكا عميقا مدى التمييز الذي تتعرض له مدنها وقراها والتلكؤ في تقديم الخدمات الاجتماعية اليها .

واذا كانت هذه الحملة ردا على نتائج الانتخابات للهستدروت فنحن نقول لاصحابها : تستطيعون ان تبداوا من الان في الاعداد لحملة اوسع بعد انتخابات الكنيست والسلطات المحليه ، فجماهيرنا « ستخيب املكم » مرة اخرى ، بوقوفها الى جانب حزبها الشيوعي الامين على مصالحها والقائد عن كرامتها ومستقبلها .

اعتقاد اسرائيل : – بقية

طيله ساعه كاملة يصغي الى اقوال زميله الاسرائيلي ابا ايبن وهو يتحدث عن معارضة اسرائيل للمباحثات الرباعيه. ووصف دبلوماسي اسرائيلي لقاء روجرز – ايبن بانه « بناء » . وقالت مصادر امريكية ان روجرز اوضح لابا ايبن ان الولايات المتحده قد عقدت العزم على السعي نحو ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط بواسطة المباحثات الرباعية رغم اعتراض اسرائيل .

ولكن صحيفة « يديعوت احرونوت » علقت على ذلك اعتمادا على المباحثات التي جرت مؤخرا في واشنطن ونيويورك بين مسؤولين امريكيين واسرائيليين : « يتضح من هذه المباحثات ان الامريكيين متشددون في موقفهم من ضرورة احراز سلام على اساس معاهدة يوقع عليها اطراف النزاع في الشرق الاوسط ، ويتضح ايضا انه لم يطرا تغير على موقفهم الاساسي من قضايا اخرى » .

وتضيف الصحيفة : « في المباحثات التي اجراها ممثلو اسرائيل مع زملائهم الامريكيين جرى التعبير عن قلق واشنطن من استمرار التغلغل السوفييتي الى المنطقة وسعي الروس الى زعزعة المواقع الغربية في الشرق الاوسط . وان رفض السوفييت اقتراح واشنطن بتقليص شحنات الاسلحة الى دول الشرق الاوسط قد فتحت عيون الامريكيين على نوايا موسكو ، واقنعتهم بضرورة المحافظه على التوازن العسكري في المنطقة عن طريق تزويد اسرائيل بالسلاح » !

آن الأوان

لانزال تجمع المصائب الى الاقليه التي لا يستحق اكثر منها
تتعرض عليه احترام شعب يريد العيش بسلام وبحريه
وبمساواه وباخوه في وطنه

تعقد القائمه الشيوعيه الجديده – و –

مهرجانا انتخابيا منطقيا للناصرة ومنطقه الجليل

في الساحه
الناصرة قرب عين العذراء
في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٤-١٠-٦٩
الخطباء :

توفيق زياد – منعم جرجوره

يوسف شحادة – اميل حبيبي

هلموا ، يا اهالي الناصرة وقرى الجليل نثبت ، بوحدة صفوفنا ان التهديد لم يعد يقطع فينا !

القائمه الشيوعية الجديده في اسرائيل

من النجاح في انتخابات الهستدروت الى نجاح اكبر في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

اجتماعـــــات

٢٦-٩-٦٩

كفر ياسيف	٧ مساء	جمال موسى ويوسف شحاده
الناصرة الحي الشرقي	٧ مساء	اميل حبيبي

٢٧-٩-٦٩

سخنين	٤ مساء	سليم القاسم
عبلين	٥ مساء	اميل حبيبي

٢٩-٩-٦٩

ابو سنان	٦ مساء	توفيق زياد

استجواب ورد وزير الزراعة حول تصرفات شركة « اجريسكو » ..

حيفا – لمراسل الاتحاد البرلماني – على اثر ما نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٢٦-٨-٦٩ حول شكوى المزارع خضر مصطفى عنبوسي من باقه الغربيه ضد تصرف شركه « اجريسكو » لتصدير المنتوجات الزراعيه واتهامه اياها بانها تقوم بحجز المدفوعات للمزارع المذكور ، قام عضو الكنيست توفيق طوبي بتقديم استجواب لوزير الزراعه بهذا الشان وطلب اليه التحقيق بهذه الشكوى والعمل على ضمان حقوق المزارع خضر مصطفى عنبوسي

وقد وصل هذا الاسبوع رد وزير الزراعه حاييم جباتي وجاء فيه انه حقق في الموضوع واتضح التحقيق ان ادعاءات المزارع حول تصرفات موظف الشركة واهانته له ليست صحيحة وان المشتكي هو الذي أهان الموظف على اثر تاخير الدفعة الاخيرة نظرا لخلاف بين المشتكي وبين الشركه .

واضاف الوزير انه بعد التحقيق في الخلاف دفعت الشركة الدفعة الاخيرة في ٧-٩-٦٩ .

واشار الوزير الى ان حقوق المزارعين الذين يزودون شركة « اجريسكو » بانتاجهم الزراعي تحددها الاتفاقيه الموقعه بين شركه «اجريسكو» وبين كل مزارع ، وهذا يتضمن مواعيد المدفوعات التي يجب ان تتم في كل اسبوعين

كلمة القائمة الشيوعية الجديدة

من تلفزيون اسرائيل

يلقيها ضمن برامج الانتخابات في ساعات المساء

ماير فلنر في ٢-١٠-٦٩

وتوفيق طوبي في ٩-١٠-٦٩

ثم تعاد اذاعة البرنامج فتذاع كلمة توفيق طوبي في ١٣-١٠ وكلمة ماير فلنر في ٢٣-١٠

قانون التنظيم والبناء – سنة ١٩٦٥

مسطح التنظيم المحلي – في المنطقة الوسطى
اعلان بشان حفظ مشروع تفصيلي

نعلن بهذا ، وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء – سنة ١٩٦٥ ، انه في مكاتب اللجنة القطرية للتنظيم والبناء ، المنطقة الوسطى ، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – المنطقه الوسطى ، حفظ مشروع تفصيلي يسمى « مشروع تفصيلي رقم (مم ٦٨٢) – منطقة سكن – الطيبة» مع الخارطة الاولية المرفقة به .

وهذه هي المناطق التي يشملها المشروع :

بلوك ٧٨٤١ قسيمة ٣٩ .

كل مهتم بالمشروع من حقه النظر فيه ، بدون مقابل ، في الايام والساعات المفتوحة فيها مكاتبنا المذكورة للجمهور .

وكل مهتم بالارض والبناء او بأي شيء تنظيمي آخر ، يسري ان المشروع يضره ، وكذلك مهندس لجنة محلية تقع في مسطح تنظيمها او تحاذيها من حقه ، خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان ، ان يقدم اعتراضه على المشروع في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه .

٢٢/٨/٦٩

ا. حيون
رئيس اللجنة القطرية
للتنظيم والبناء – المنطقه
الوسطى ، لجنة فرعية

تهنئـــــه

تهانينا الحارة الى صديقنا المحامي علي رافع بمناسبه **الخطوبـه**

هيئات تحرير : «الاتحاد» و « الجديد » و « الغد »

تهانينـــا

الى علي رافع العزيز
تهانينا الحاره بمناسبة خطوبتكم على ساره
مولا ، موشه ، ميخائيل

★ ★ ★

احر التهاني الى الرفيق **رشاد عبد الهادي** بمناسبه **الزواج**
احمد عراقي – الطيبة

انهيار مرشدو التجمع – بقية

الناصره في استرجاع بلديتهم من قبضه العملاء والمأجورين وحدم السلطه الاعداء .

وزير الداخليه اصدر قراره بتاجيل انتخاب مجلس الناصره البلدي في ٢١-٩-٦٩ ، وقبل اربعه ايام فقط من آخر موعد عينه مأمور الانتخابات « نيابه عنه » لتقديم قوائم المرشحين .

في ١٦-٩-٦٩ صدر المرسوم الاول من وزارة الداخلية وفيه ان الوزير قد حدد بانه في الانتخابات القادمه للسلطات المحليه التي ستجري في ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٩ يكون عدد اعضاء مجلس بلدية الناصرة المزمع انتخابهم هو ١٥ .

كان ذلك في ١٦-٩-٦٩ ، وفي وفي ٢١-٩-٦٩ لحس الوزير المرسوم وكل ما تضمنه واجل الانتخابات في الناصره .

غير ان هذه المدة كانت كافية لان يدرك « التجمع » ان اهالي الناصرة قد قرروا استعاده بلديتهم لهم لخدمتهم .. لخدمه المدينة وكل سكانها واحيائها .

جاء حبوشي وجمع العملاء ، وحاول تطبيق قائمه « التجمع » ففشل ، وعاد يجر اذيال الخيبة والفزع مما هو آت .

وبعث الى الناصره بنائب رئيس الحكومه يغال الون . واستدعى اليه حفنه الضالين في العمالة وخدمة سياسه الاضطهاد القومي . ونشب صراع بين هؤلاء . « التجمع » يريد قائمة اساسية واحده يرأسها موسى كتيله ، ويعقبه عبد العزيز الزعبي (المبامي) . وثار سيف الدين الزعبي وطلب ان يسمح لم التجمع بانزال قائمة « مستقلة » – يقولون مع محمود القاسم – على ان يكون مركز رئيس البلدية من نصيب القائمة التي تجمع اصواتا اكثر . وصار هرج ومرج انتهى بان غادر الون الناصرة .

وفي اليوم التالي اصدر وزير الداخليه امر تاجيل انتخابات المجلس البلدي في الناصرة .

هكذا تسلسلت المؤامرة ولكنها كانت بمثابة اعلان افلاس من التجمع .. لقد تلقت الجماهير الساخطة على مؤامره التجمع المنشور الذي وزعته القائمه الشيوعيه الجديدة – و – باوسع التاييد والتضامن ، فهذه المؤامره – كما جاء في المنشور – قد فتحت عيون اهالي الناصره وكل الجماهير العربية المضطهدة في بلادنا على حقيقه الجبروت الذي يتظاهر به التجمعيون . فقد اضاعوا رشدهم واخذوا يتخبطون على غير هدى .

وناشدت القائمة الشيوعية الجديدة – و – جماهير الناصرة : لتقدم للتجمعيين المتسلطين المزيد والمزيد من البراهين في النضال اليومي وفي معركة الانتخابات الحالية على ان سياستهم تجاه الناصرة وتجاه عرب اسرائيل عموما قد افلست نهائيا ، وان الناصرة قد رفضت نهائيا سياسة الاوصياء ، وان اهالي الناصرة قد قرروا نهائيا انتزاع حقوقهم المشروعة وتامين مستقبلهم ومستقبل مدينتهم والعيش بحرية وبمساواة وبسلام وبكرامة في مدينتهم وفي وطنهم .

احتفـــال تابيني

سيقام احتفال تابيني بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة الفقيد الغالي الاستاذ حنا ابراهيم من قرية الرينة . وذلك يوم السبت الموافق ٢٧-٩-٦٩ الساعه ٣٫٣٠ بعد الظهر في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة .

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامه وخصوصا للقريبين .

لجنة التابين

شكر على تعاز

ارملة المرحوم الياس يوسف جمال واولادها وجميع افراد عائلة جمال وعويد يتقدمون بالشكر الى جميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي

الياس يوسف جمال

سواء بحضور الجنازة او بتقديم الاكاليل راجين اعتبار هذا الشكر شخصيا لكل فرد منهم سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز .

عائلة الفقيد

الشيوعيون يخوضون المعركة فى اكبر عدد من المجالس المحليـــة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٦ ايلول ١٩٦٩
١٤ رجب ١٣٨٩
العدد ٣٩ السنة ال ٢٦

יום ו
26-9-1969
מס' 39 שנה 26

النائب فلنر يندد باجراءات التعسف وخرق الديمقراطيـة

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – بحثت الكنيست واقرت في جلسة خاصة عقدت يوم الخميس (امس) تعديلا على قانون الانتخابات للكنيست وقانون انتخابات السلطات المحلية ، يقضي بالسماح للجنود في مناطق معينة بتعريف انفسهم لدى التصويت في الانتخابات القادمـة بواسطه بطاقات عسكرية صادرة حسب انظمة منظمة الصليب الاحمر الدولي . والقانون كان يقضي ، حتى الان ، بان تعريف الناخب يجب ان يجري بواسطة الهوية المدنية . وهذا التعديل يشمل الانتخابات القادمة فقط .

وقد تكلم في المناقشة النائب ماير فلنر عن الكتلة الشيوعية ، فقال :

اننا لا نعارض مشروع القانون من ناحية مبدئية ، ولدينا بعض التعديلات التي سنقترحها في اللجنة . ورد في كلمته على نائب الحيروت بدر الذي قال ان واجب الكنيست السابعة ، يجب ان يكون احلال السلام وضمان تكامل البلاد ، فقال ماير فلنر : ان السلام لا يستقيم مع الاحتلال والضم الذي يريد بدر وحكومة التكتل القومي تخليده . ان السلام يمكن ان يكون سلاما بدون ضم واحتلال ، سلاما ياخذ بعين الاعتبار حقوق كلا الشعبين .

واضاف ماير فلنر : ان مجرد اجراء الانتخابات البرلمانية هو امر هام وايجابي في حياة البلاد ، ولكن « تمجيد » الديمقراطية القيمة على هذه

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

١٦ قـــائمة تتنـــافس عـلى مقاعـــد الكنيســـت السابعـــة

مكتب الاتحاد – بلغ عدد قوائم المرشحين للكنيست السابعـة ١٦ قائمة ، قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية حتى الساعه العاشرة من مساء الاربعاء ، وهو الموعـد الاخير لتقديم القوائم .

وكانت القائمة الشيوعية الجديدة من بين القوائم الاولى التي قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية . فقد قدمها الرفيقان اميل حبيبي ووولف ايرليخ في صباح يوم الثلاثاء الماضي .

ويقف على راس القائمة الشيوعية الجديدة الرفاق : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي (القائمة الكاملة على الصفحة الثالثة) .

ومن بين القوائم الـ ١٦ – عشر قوائم مثلت في الكنيست السادسة ، واربع قوائم تخوض المعركة لاول مرة هي : « قائمة مواصلي رافي » ، « قائمة ارض اسرائيل » ، « قائمة السلام » ، و « قائمة اسرائيل الشابة » . اما عكاكيز « التجمع » العربية فقد تجمعت في كتلتين بدلا من اربع كما كانت في الانتخابات الماضية .

● قائمة التجمع : لم تقدم القائمه الى لجنة الانتخابات المركزية الا في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء ، اي قبل الموعد النهائي بنصف ساعة فقط ، بسبب الخلافات على تركيب القائمة .

وحين قدم ممثلو قائمة التجمع قائمتهم تبين انها على الوجه الآتي : غولده مئير ، يغال الون ، ابا ايبن ، موشه ديان ، صابر يعري ، بنحاس سبير ، ي. شبيرا ، زئيف شيرف ، يسرائيل غليلي ، يعقوب حزان ، ح. جباتي ، شمعون بيرس، ي. يشعياهو، يوسفطالوغي .

● قائمة غاحال – يرأسها : م. بيغن ، يوسف سبير ، ي. بدر ، ا. ريملت ، ب. هليفي .

● قائمة مواصلي رافي – يرأسها : دافيد بن غوريون ، م. ايزوهر ، ي. هورفيتش ، ايسر هرئيل .

● « الجبهة المتدينة القومية » – موشيه عمرراحي – يرأسها : م. شبيرا ، ي. بورغ ، زيرح فرهفتيغ ، ي. رفائيل .

● قائمة الليبراليين المستقلين – يرأسها : م. كول ، ج. هاوزنر ، ن. اليعاد .

● اغودات يسرائيل – ويرأسها : م. لفين ، ش. لورنس ، م. بروش.

● هعولام هزه – يرأسها : اوري افنيري ، شالوم كوهين ، ا. زخروني .

● قائمة السلام – يرأسها : جادبسيف ، يلين مور ، ش. فوغل .

● بوعلي اغودات يسرائيل – يرأسها : ك. كهانا ، ا. فريدبرغ ، ح. كوهين .

● «ارض اسرائيل من اجل اسرائيل» – يرأسها : الداد ، بن عامي ، ع. كاتس .

● جماعة ميكونس – سنيه – يرأسها : م. سنيه ، ص. ميكونس.

● قائمة « التعاون والاخوة » – يرأسها : دياب عبيد ، الياس نخله، رسمي بيادسه ، وحمد خلايله .

● قائمة « التقدم والتطوير » – يرأسها : سيف الدين الزعبي ، جبر معدي .

وبهذا تدشن القوائم مرحلة جديدة في معركتها الانتخابية التي بدأت قبل انتخابات الهستدروت وهدأت بعدها قليلا لتعود الى الاحتدام .

القائمــة الشيوعيــة الجديــدة تنزل الى الميدان فى المدن والجليــل والمثلـث

حيفا – مكتب الاتحاد – قدمت القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح) وغير الحزبيين (و) ، امس ، قوائم مرشحيها لانتخابات المجالس البلدية والسلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من تشرين الاول هذه السنة ، وتشير الانباء التي وصلت الينا ، حتى الآن ، الى ان القائمة الشيوعية الجديدة قدمت قوائم مرشحيها لانتخابات المجالس البلديه في معظم المدن الاساسية في اسرائيل مثل : تل ابيب ، حيفا ، عكا ، والرملة .. كذلك قدمت مرشحيها لانتخابات السلطات المحليه في معظم القرى العربية التي ستجري فيها هذه الانتخابات وخاصة قرى الجليل والمثلث .. وبهـذا تكون القائمة الشيوعية الجديدة قد نزلت في معركة انتخابات السلطات المحليه في اكبر عدد من المجالس البلدية والمحليـة نزلت فيه من قبل .

القائمة الشيوعية الجديدة تخوض معركـة الانتخابات المحلية فى ١٥ قريــة فى الجليــل

الناصرة – من مندوب الاتحاد – في خمس عشرة بلدة وقريـة ، في منطقة الناصرة وانحاء الجليل ، تخوض القائمة الشيوعية الجديدة « و » – وحدها او في جبهات مع القوى الشريفة والعناصر الديمقراطية – انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في الثـامن والعشرين من تشرين الاول هذه السنة ، وبعض هذه القرى ، كيافـة الناصرة وكفر ياسيف ، معروفة بانها كانت دوما من قلاع الديمقراطية وحصون النضــال . وقرى اخرى منحت

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

القــائمة الشيوعية الجديدة فى قرى المثلث

ويترأس القائمة الشيوعية الجديدة الى مجلس الطيبة المحلي الرفيق عبد الرحيم عازم ويليه عبد الحميد ابو عيطه واحمد المصري . ويختتمها الرفيق عثمان ابو راس .

ويرأس القائمـة لمجلس طلـوزة المحلي الصديق عبد اللطيف متاني ، ويليه عبد الرحيم غزاوي ، ويختمها الرفيق عبد الحميد متاني سكرتير الفرع .

ويترأس القائمة لمجلس باقـة الغربيه المحلي ابراهيم بيادسه ويليه فريد مصطفى بطيخ ، ابراهيم سعد عثامنه ، ابراهيم محمد خالـد ، مصطفى عبد الفتاح قعدان ، يوسف محمد بيادسه ، صبحي بيادسه .

فى تـــل ابيب وحيفـــا

ويقف على راس القائمة لمجلس بلدية تل ابيب الدكتور ولف ايرليخ ويليه دب اشكنازي ، واسعد مكي البروفسور هلموت ابشتين .

اما في حيفا فيقف على راس القائمة الرفيقة تسيلا عيرم ويليها حنا نقاره، بنيامين غونن ، علي عاشور ، الدكتور كالمان التمان ، شفيق طوبي .

ويختتم القائمة التي تضم ٢٥ مرشحا الرفاق : التر لوباتا ، زاهي كركبي ، ابراهام ليفشراون ،

– البقية على ص ٦ عمود ٨ –



الطريق للخروج من حلقة الدم المفرغة :
الانسحاب نحو السلام !
سلام الشعوب بحق الشعوب !
تنفيذ قرارات مجلس الامن !
القائمة الشيوعية الجديدة – في اسرائيل

صورة من الاعلانات التي اصدرتها القائمة الشيوعية الجديدة وارتفعت في المدن والقرى

٣٠ دولة اسلامية تؤيد موقف الاتحاد السوفييتي

● موسكو – قدم سفراء ٣٠ دولة اسلامية في موسكو ، يوم الثلاثاء الماضي ، مذكرة الى الحكومة السوفييتية اعربوا فيها عن تاييد بلدانهم لموقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط وعن ثقتهم بان الاتحاد السوفييتي سيعمل كل ما في استطاعته لسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

وقد سلم المذكرة باسم الدول الاسلامية الثلاثين سفير افغانستان في موسكو .

غولده مئير بدأت مباحثاتها مع نيكسون

واشنطن – بدأت رئيسة الوزراء غولده مئير مباحثاتها مع الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون . وكانت غولده مئير قد وصلت الى فيلادلفيا اول امس عند هبوط طائرتها على التربة الامريكية واستقبلها المسؤولون الامريكيون استقبالا حافلا .. وقد اعلن رئيس بلدية فيلادلفيا ، اول امس ، يوم غولده مئير ، ومنحها لقب مواطنة شرف .

وقد اتخذت اجراءات امن مشددة لدى وصول غولده مئير المطار .. واذاعت بعض وكالات الانباء ان بعض العرب تظاهروا ضد اسرائيل بحملهم شعارات « فتح » ..

(اقرا : جدول اعمال نيكسون – مئير على الصفحة الثانية) .

ازمة الشرق تحتل مكان الصدارة فى الامم المتحدة

شومان : يتحمل مسؤولية باهظة من يعرقل المباحثــات الرباعيــة !
رياض : يجب تطبيق ثلاثة مبادىء : الانسحاب من جميع المنـــاطق والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومجلس الامن يصدر الضمانات . أبو بكر عوض الله : لا تغييرات فى خارطة المنطقــــة !

مقر الامم المتحدة – اعلن وزير الخارجيه الفرنسية موريس شومان، في خطابه امام الجمعيه العامة يوم امس الاول ، ان مباحثات الدول الكبرى الاربع هي الطريق الوحيدة التي من شانها ان تؤدي الى تسويه عامة ومعقولة وثابتة ، مع احترام حق كل دول منطقة الشرق الاوسط في العيش بسيادة .

وحذر شومان من ان كل من يعرقل الباحثات الرباعية يتحمل المسؤولية الباهظة عن تكديس العقبات امام الطريق الوحيدة التي من شانهـا ان تؤدي الى تسوية .

وكان محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربيـة المتحدة ، في خطابه امام الجمعية العامة يوم الثلاثاء الماضي ، قد عرض ثلاثـة مبادىء لتطبيق قرار مجلس الامن هي :

١ – انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها نتيجة حرب

– البقية على ص ٦ عمود ٨ –

مؤتمر القمة الاسلامي يؤيد بالاجماع شـعب فلسطين

الرباط – من المنتظر ان يكون مؤتمر القمة الاسلامي ، قد اعلن في جلسته الختامية ، التي عقدهـا مساء امس ، القرارات التي تمكن من الوصول اليها .

وكان المؤتمر قد عقد جلسة مغلقة في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس حسب توقيت اسرائيل ، اشتركت فيها كل الوفود المشتركه في المؤتمر ما عدا الهند .

وكانت الجلسة الختامية للمؤتمر قد تاخرت حتى مساء امس بسبب الخلاف حول اشتراك الهند في المؤتمر .

وقد اعلن المتحدث الرسمي باسم المؤتمر ، في اعقاب الجلسة المغلقة ، ان المؤتمر وافق بالاجماع على اعلان بتاييد الشعب الفلسطيني ، وان الاعلان دعا الى اعادة الحقوق التي حرم منها شعب فلسطين . كذلك تضمن الاعلان نداء يدعو الدول الكبرى الى مضاعفة جهودها من اجل انسحاب القوات الاسرائيليـة من الاراضي العربية المحتلة .

شائعات حول تقارب سوفييتي – امريكي

محمود رياض : نؤيد مساعي الاتحــاد السوفييتي والولايــات المتحدة . ● الانسحاب لا يشكل شرطــاً مسبقا ..

نيويورك – نشرت مصـادر دبلوماسية امريكية شائعات غير محددة المعالم حول وجود تقارب ملموس بين وجهتي النظر الامريكية والسوفييتية من اجل حل ازمـة الشرق الاوسط ، على اساس اتفاق شامل ياخذ شكل معاهدة موقعة من طرفي النزاع الاسرائيلي – العربي .

وتقول هذه الشائعات ايضا ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة توصلا الى اتفاق حول عدم فرض تسوية على المنطقة وانما عليهما ان يشجعا اطراف النزاع للتوصل الى اتفاق .

اما الخلافات بين الاتحـاد السوفييتي والولايات المتحدة فانها لا تزال حول النقاط الجوهريـة التالية : الحدود ، قضية اللاجئين، ضمانات الامن ، الملاحة في الممرات الدولية ! .

وتقول مصادر امريكية ايضا ان الامريكيين معنيون الان ، في المباحثات الثنائية والرباعية ، بتقليص الثغرة بين مواقف اسرائيل والدول العربية بشكل يكفي لخلق امكانية لتجدد مهمة غونار يارينغ .

وتضيف هذه المصادر ان وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز اظهر تفاؤلا مشوبـا بالتحفظ من نتائج مباحثاته مع وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو .

ومن المقرر ان يكون روجرز قد اجتمع امس (الخميس) بوزير الخارجية العربية محمود رياض .

وكان محمود رياض قد صرح يوم امس الاول ، في حديث صحفي في نيويورك ، بانه يؤيد مساعي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للتوصل الى صيغة اتفاق شامل لوضع حد لازمة الشرق الاوسط .

وقال محمود رياض ان مسالـة انسحاب القوات الاسرائيليـة من

– البقية على ص ٦ عمود ٨ –

كلمة الاتحاد

تقرير لجنــة التحقيق حيـــال قـرار مجلس الامن

اذاعت لجنة التحقيق الاسرائيلية التي عينتها الحكومة الاسرائيلية للبحث في ظروف حريق المسجد الاقصى تقريرها الطويل امس ، وبذلك قامت بالمهمة التي القيت على عاتقها ..

لقد امتنعت اللجنة عن الاجابة على سؤالين هامين : من الذي ارتكب الجريمة ؟... وما هي دوافعه ؟ لاعتبار قضائي يمنع الخوض في قضيه ينظر فيها القضاء ..

وكان من تحصيل الحاصل ان يؤدي استبعاد الخوض في هذين السؤالين الى تضييق الحيز الذي تستطيع فيه اللجنة التحرك بحرية. ولهذا بدا بداهة ان تشغل اللجنه نفسها بتاريخ المسجد الاقصى .. ومكان حائط المبكى .. وقضية حراس ابواب المدينة القديمة .. والوقف الاسلامي المسؤول عن حراسة الاماكن المقدسة عامة ..

وبغض النظر عن ملابسات تاليف اللجنة اولا .. والنوايـــا المشبوهة التي حركت المسؤولين عن تاليفها ثانيا .. لا بد من القول ان استنتاجات اللجنة الجوهرية تلخصت بوضع اللوم على ادارة الاوقاف الاسلامية واعتبارها مسؤولة عن الحريق وامتداده .

فاللجنة قررت ان المتهم دخل في ساعه يحظر فيها دخول الزائرين .. وفي تلك الساعة كان كان باب المسجد مفتوحا وبدون حارس .. بل ان موظف الوقف شاهد المتهم يدخل مع حقيبه والة تصوير ولم يمنعه .

واكثر من كل هذا ، لقد قررت اللجنة ان ادارة الوقف تهاونت بعدم تدريب بعض عمالها على استعمال الات اطفاء الحريق .. ولذلك – يصح الاستنتاج – انها مسؤولة عن امتداد الحريق بهذا الشكل ..

وعلى هذا الضوء يبدو ان لجنة التحقيق انجزت امرا واحدا : بيضت صفحة السلطات الاسرائيلية وطهرتها من كل مسؤولية مهما كان نوعها ..

لقد كان واضحا منذ البداية ان مسالة حريق المسجد الاقصى لن تقتصر على الناحية الجنائية فهي في الدرجة الاولى قضية سياسية.. لا يمكن ان تنفصل عن استمرار الاحتلال وما يخلقه من تعصب قومي – ديني لا يمكن تحديد ذيوله مسبقا ..

ولذلك ، فالتحقيق على هذا الوجه كان في حد ذاته طمسا للحقيقة الكبرى التي يجب بحثها وهي وضع القدس العربية المحتلة ..

وهذا ما اكده مجلس الامن الدولي في قراره .. فمجلس الامن لم يبحث في اداة الجريمة بل في ظروفها .. ولذلك اعلن ان تدمير او تدنيس اماكن مقدسة في القدس او تشجيع ذلك يعرض السلام الدولي والامن الى الخطر .. وندد باسرائيل لرفضها قراراته السابقة الداعية الى عدم تغيير وضع القدس العربية المحتلة والغاء الاجراءات التي اتخذت بهدف تغيير طابع المدينة ..

وهذا هو تقرير الهيئة الدولية العليا وحياله يتلاشى تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية التي ارادت ان تبعد الحقائق الجوهرية وتجد في ادارة الاوقاف الاسلامية كبش فداء ..

ومن هنا يبقى قرار مجلس الامن على بساط البحث .. ويصبح تقرير اللجنة سلاحا تستخدمه السلطات الاسرائيلية لتبييض صفحتها وتطهير سمعتها ..

والراي العام العالمي الذي اصبح يعرف الحقائق سيطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن .. لا تقديم حراس المسجد الاقصى الى المحاكمة كما يوحي بذلك تقرير اللجنـة ..

ماذا على جدول اعمال نيكسون ـ غولدا

بقلم: اميل توما

بدات رئيسة وزراء اسرائيل ، غولده مئير ، زيارتها في الولايات المتحدة .. ومباحثاتها مع المسؤولين في الحكومة الامريكية .

واحتدمت في الوقت ذاته التكهنات حول ملابسات الزيارة .. والمناقشات حول دوافعها من ناحية ونتائجها من ناحية أخرى ..

وهذا يعود الى اهمية العلاقات الاسرائيلية الامريكية على مجموع التطور في منطقة الشرق الاوسط .

ظروف الزيارة او عمق العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية

تزور رئيسة الوزراء غولده مئير الولايات المتحدة في ظروف تتميز ببعض الملامح المعينة التي قد لا تكون جديدة انما هي وصلت الى مرحلة جديدة :

اولا : تتميز بازدياد اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة . واعربت « جروزلم بوست » (بافتتاحيتها ١٦ـ٩ـ٦٩) عن هذا الامر فكتبت :

« يتزايد اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة ، لا بسبب تزويدها اياها بالاجهزة العسكرية فحسب بل بسبب مساعداتها الاقتصادية ايضا»

واضافت ان الولايات المتحدة اصبحت بعد «حرب الايام الستة» ! مصدر تسلح اسرائيل الجوهري ، واسرائيل تأمل ان تفهم الولايات المتحدة صعوباتها الاقتصادية الناجمة عن وضع « لا حرب ولا سلام » !

ثانيا : تتميز بمزيد من التساوق بين اسرائيل والولايات المتحدة في تفاصيل عمليات تصعيد العدوان الاسرائيلي العسكري الذي يتجسم بغزوات الانتقام والردع .

وهكذا مثلا كانت الولايات المتحدة على علم بغزوة خليج السويس الاخيرة التي اعتبرتها الصحافة الغربية تمهيدا لانفجار اوسع .

وكتبت « هارتس » (١٠ـ٩) في هذا الصدد ان متحدث وزارة الخارجية الامريكية وصف الغزوة بانها اكبر عمل عسكري منذ « حرب الايام الستة » !. واجاب» حين سئل عما اذا كانت لدى حكومته معلومات عنها ، ان الولايات المتحدة لديها معلومات معينة حول اهداف الغزوة الحقيقية ، ولكنه لا يريد الكشف عنها .

وابدت « ذي ايكونوميست » البريطانية (١٣ـ٩ـ٦٩) هـذه الحقيقة فكتبت : ان الاسرائيليين ارتاحوا من موقف الولايات المتحدة لا لان الغزوة توافقت مع وصول طائرات الفانتوم الاولى فقط بل لانهم اعتقدوا ان واشنطن عرفت بالغزوة مسبقا واقرتها .

ولا غرو .. فاهداف الغزوة كانت كما كتبت الصحافة الفرنسية وغيرها : الاطاحة بنظام الجمهورية العربية المتحدة المعادي الامبريالية .

وجاء في « فيغارو » : « لم تكن الغزوة ذات طابع عسكري فقط ويظهر محتملا جدا ان الاسرائيليين بعد فترة انتظار طويلة يقامرون علنا على سقوط عبد الناصر » .

وكتبت « اومانيتيه » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي : « لم يتخل الزعماء الامريكيون والاسرائيليون عن هدفهم الجوهري : الاطاحة بالنظام المصري » . واضافت ان هدف غزوة خليج السويس كان زعزعة معنوية الشعب المصري وهز ثقته بزعمائه .

ووافقت « باريس برس » سائر الصحف الفرنسية في تقديراتها حين كتبت ان اسرائيل ستفقد مقامرتها القائمة على ان ضربات العقاب المتلاحقه ستضطر عبد الناصر اما الى ترك منصبه واما الى توقيع اتفاق سلام . (١٠ـ٩ـ١٩٦٩) .

ثالثا : وتتميز بصعود ثوري معاد للامبريالية في العالم العربي .. فبعد ثورة السودان التي بدات تقيم قاعدة معادية للامبريالية متينة .. جاء انقلاب ليبيا الجمهوري الذي انزل ضربات قوية بالمواقع الامبريالية وقضى على عزلة البلاد العملية عن العالم العربي .. ودشن عهد اصلاحات اجتماعية تحمل في طياتها الخير للشعب الليبي ..

وهذا التطور يعني ان الامبريالية الامريكيه في حاجة أشد لحكام اسرائيل الذين يظهرون استعدادا حماسيا دائما للقيام بدور الشرطي حارس مصالح الامبريالية ومواقعها الاقتصادية .. وخاصة النفط .

اهـداف رحلة غولده مئير

اجمع المعقبون السياسيون على ان غولده مئير تذهب الى الولايات المتحدة وهي تحمل لائحه بمشتريات الاسلحة التي ترغب اسرائيل في الحصول عليها (« تايم » الامريكية ١٩ـ٩) .

ومع اعتبار ان ممكنات تحقيق السلام في الشرق الاوسط قائمة ضمن الواجب ، كما كتب مكاتب « جروزلم بوست » في واشنطن ا.ل. كنين (في ١٩ـ٩) ، ان تقدم اسرائيل لائحة بحاجاتها من طائرات الفانتوم والسكاي هوك ، وقذائف الهوك ، الان ، حتى تحافظ على قوتها الجوية في عام ١٩٧١ و ١٩٧٢ .

وهكذا فمن الاهداف الرئيسية :الارتفاع بسباق التسلح في المنطقة الى مرحلة اعلى وتأكيد خط الحسم العسكري الذي تتمسك بـه المحافل الحاكمة في اسرائيل .

هـذا اولا ..

وثانيا .. اتفق المعقبون السياسيون ـ والمقصود هنا الاسرائيليون هذه المرة ـ على ان من اهداف الرحلة مطالبة الولايات المتحـدة بمساعدات اقتصادية ..

وشرح مكاتب « جروزلم بوست » الاقتصادي دافيـد كريفين ملابسات المشكلة فكتب (في جريدته في ١٦ـ٩ـ٦٩) :

« سيكون وضع البلاد في التبادل الاجنبي صعبا نتيجة هوة العجز التجاري الناجمة عن نفقات الدولار على الدفاع ، وعرقلة حملـة التصدير الاقصى بسبب تحويل التوظيفات ومصادر الانتـاج الى صناعات الدفاع المحلية . »

واضاف : لاول مرة يكون هناك عجز في حساب اسرائيل مع الولايات المتحدة لا في ميزان التجارة فحسب بل في ميزان المدفوعات .. وبكلمات اخرى يمضي الكاتب فيكتب : ان انفاق اسرائيل في الولايات المتحدة سيزيد على دخلها من التصدير وسيل راس المال الوارد من الولايات المتحدة .

ويستطيع المرء ان يستوحي معنى هذا الكلام حين يتذكر ان هيئات الجباية الاسرائيلية في الولايات المتحـدة تجبي مئات ملايين الدولارات بمختلف الطرق (جباية عادية ، سندات هبات) سنويا بالاضافـة الى القروض والمساعدات الامريكية .

ويذكر كينين (جروزلم بوست ٢٩ـ٩) ان الهبات والقروض وفائض الغذاء التي قدمتها الولايات المتحدة الى اسرائيـل في الماضي كـانت سخية وبلغت ....١ (الف) مليون دولار ... فقط .

وليس المقصود الان بالمساعدات الاقتصادية الامريكية هذه الامور .. بل غيرها وبالاضافة اليها ..

وهذه ـ حسب كينين ـ يجب ان تأخذ شكـل قروض بفوائد دنيا ، وتوظيفات في اسرائيل وقروض دولية وتشجيع التصدير الاسرائيلي ..

ومجموع هذه الامور تشدد قبضة الاحتكارات على اقتصاد اسرائيـل وتضع البلاد رهينة اكثر من اي وقت مضى في ايدي الامبريالية الامريكية.

واما الهدف الثالث فسياسي ..

وعند هذا الحديث يتباين التأكيد في كتابات المعقبين السياسيين .. مع انهم يتفقون على ان اسرائيل ترفض التخلي عن عنادها في رفض قرار مجلس الامن والتسوية السياسية العقلانية ..

ولا شك هنا في ان غولده مئير ستطالب الولايات المتحدة بمزيـد من التأييد .. وبتأييد بطريق معين .. وباسلوب يتوافـق مع تحرك اسرائيل على الصعيد الدولي ..

ولخص مكاتب « نيوزويك » (١٥ـ٩ـ٦٩) مهمة غولده مئير في هـذا الميدان فكتب :

« سيكون هدف غولده مئير الاول اقنـاع الرئيس نيكسون بان اي وهن في تأييد الولايات المتحدة اسرائيل سيؤدي الى انتصار روسيـا والى كارثة تصيب ما بقي للولايات المتحـدة من نفـوذ في الشـرق الاوسط ـ وهذا النفوذ على كل حال يتقصر الان الى مدى بعيـد عـلى الامم غير العربية في المنطقة » .

واكمل يوسف حريف من « معريب » الصورة حين كتب (١٨ـ٩ـ٦٩) ان المسؤولين في « البيت الابيض » في واشنطن اعدوا جـدول اعمـال مباحثات نيكسون ـ غولده مئير وان من بـين المواضيع المدرجـة : اشتداد التوتر على ضوء التصعيد العسكري في منطقة قنـاة السويس ـ دور الاتحاد السوفييتي بمعاضدة « حرب الاستنزاف » ـ واستمرار التسرب السوفييتي وراء ستار التفتيش عن حل لازمة الشرق الاوسط بالمفاوضات مع الولايات المتحدة .

وغني عن القول ان الحـديث عن « التسرب السوفييتي » ! مثـل الحديث عن «توطيد مواقع الاتحاد السوفييتي» !! يقصد به الصداقة السوفييتية العربية النامية ودورها الدنامي في تطويـر عملية التحرر السياسي والاجتماعي في العالم العربي والدفـاع عنها حيال محاولات تصدير الثورة المضادة .

وهذا ما اوحى به يوسف حريف حين أضاف ان المسؤولين في القدس تشاوروا بشان المواضيع التي يمكن اثارتهـا اثناء زيارة غولده مئـير في الولايات المتحدة وتوقعون ان يشمل استعراض غولده مئير السياسي ـ في مباحثاتها مع نيكسون ـ وضع الدول العربية الموالية للغرب عـلى ضوء استخلاص النتائج من انقلابات ليبيا والسودان ..

ومضى حريف ليؤكد ان مصر (الجمهورية العربيـة المتحدة) ستكون موضوع بحث في هذا اللقاء وستعرب اسرائيل عـن رأيها في عبد الناصر هو الذي يمنع فعلا كل تقدم نحو التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وحصيلة كل هذا الكلام الهدف السياسي من مباحثات غولده مئير ـ ريتشارد نيكسون سيكون وضع الخطط لتوطيـد مواقع الامبرياليـة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط .. وتدعيم الانظمـة الرجعيـة في العالم العربي .. ومحاولة الاطاحه بالانظمة المتحـررة المعاديـة الامبرياليـة ووقف « التسرب السوفييتي » ! اي فصم الصـداقة السوفييتية العربية التي اصبحت عاملا جوهريا في مكافحة الامبريالية.

وواضح تماما ان مطامع حكام اسرائيل في التوسع الاقليمي واملاء الشروط على الشعوب العربية .. والتنكر لحقـوق الشعب العربي الفلسطيني تتوافق تماما مع توطيد مواقع الامبريالية الامريكية وتدعيم الرجعية في العالم العربي ومحاولات الاطاحة بالانظمـة المتحررة .. ووقف « التسرب السوفييتي » !! . ومن هنا كان التوافق والتساوق بين حكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة واستعـداد حكام اسرائيـل للقيام بدور الشرطي الرجعي لكبت الثورة في العالم العربي .

« الخلافـات » !! الامريكية ـ الاسرائيلية

على هذا الضوء من الاتفاق حول الاهداف الاستراتيجية في الشرق الاوسط تأخذ « الخلافات الامريكية ـ الاسرائيليـة » موضعهـا الحقيقي ..وتظهر على أنها خلافات اسلوبية حول الوصول الى الهدف.

وقد تجسمت « الخلافات » خلال الفترة الاخيرة حـول المباحثـات الثنائية (بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) والرباعيه (بـين الاتحاد السـوفييتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) بشان الشرق الاوسط ..

ففي حين أصرت عليها الولايات المتحدة.. رفضتها اسرائيل واعتبرتها تدخلا خطيرا في أزمة الشرق الاوسط ..

من الواضح هنا ان معارضة اسرائيل ليست في مجرد المباحثات ، بل في خطر توصلها الى اتفاق لا يكون في مصلحـة مطامع حكام اسرائيـل التوسعية ..

ويتعمق قلق اسرائيل لان المباحثات الرباعيـة ـ كما اعلـن عنها ـ تجري على أساس ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر١٩٦٧ ولكن يجب رؤية الامور بواقعها ..

فمن الناحية الواحدة كانت موافقة الولايات المتحـدة على المباحثات مع الاتحاد السوفييتي أولا ، ومع سائر الدول الكبرى ثانيا ، نتيجـة ضغط الراي العام العالمي ، الراغب في تسوية أزمة الشرق الاوسط ، وتخوف الولاياتالمتحدة من اشتداد عزلتها بسبب تساوقها مع العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ..

ومن الناحية الثانيه تماطل الولايـات المتحدة في هذه المباحثـات مماطلة متعبة وتعرقل توصل الدول الكبرى الى اتفاق يجعل من الممكن تنفيذ قرار مجلس الامن الذي علن موافقتها عليه ..

وليس ادل على هذه المماطلة من تصريح المسؤولـين الامريكين بـان المباحثات السوفييتية ـ الامريكية التي تجددت الان ستبدا من الصفر (ج.ب ١٨ـ٩ـ٦٩) .

ثم ان تأييد الولايات المتحدة اسرائيل في مجلس الامن .. وخطـاب الرئيس نيكسون في الامم المتحده وعدم دعوته الى انسحـاب اسرائيـل من المناطق العربية المحتلة .. واقراره مبـدا التعديلات في خريطـة الشرق الاوسط (طلب ان لا تكون جذرية !) .. يؤكد ان « الخلافات الاسرائيلية الامريكية » لا تزال في حيز الاسلوب لا في اطار الاستراتيجية الجوهرية .

ومع هذا فمن الممكن ان تتحول الخلافات الاسلوبيـة الى خلافـات استراتيجية .. فالولايات المتحدة تريد ان تضمن مصالحها الامبريالية في الدرجة الاولى .. وهي لن تتردد في الضغـط على اسرائيل اذا رات ان لا مفر من ذلك ..

وهكذا فمع ان نمو العملية الثورية في العالم العربي تدفع الولايـات المتحده الى التساوق معحكام اسرائيل بعمق أشد لاستخدامهم في ضرب حركة التحرر القومي العربية .. فنمو هذه العملية نموا كيفيا كما ظهر الان في ليبيا والسودان .. وعجز الامبرياليـة والرجعية عن تصديـر الثورة المضادة بسبب رجحان معسكر الاشتراكيـة والتحرر عـلى الامبريالية ـ كما يتمثل ذلك فيما يتمثل به من أمور بوجود الاسطـول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط ـ هذا النمو يستطيع ان يضطر الامبريالية الىتراجع في سبيل انقاذ ما يمكن انقاذه من مواقع باقيةلها.

ولذلك يجب رؤية الامور في واقع الصراع الدائر بين القوى الثوريـة والقوى الرجعية في العالم العربي أولا ، وفي العالم باسره ثانيا .. وهنا لا بد من الوصول الى الامر الذي قررته مسيرة التاريـخ المعاصر : لا مستقبل لسياسة الامبريالية والرجعية في المستقبل البعيد .. ولذلـك لا مستقبل للامبريالية ولا للرجعية الاسرائيلية ..

قد لا يظهر هذا في زيارة غولـده مئير .. ولكن لا بد مـن رؤيـة المستقبل .. وهذا ما يراه بعض المراقبين ..

من بيان هيئة تحرير ((الاتحاد)) الذي توزع في المؤتمر الصحفي في حيفا في ٢٣ـ٩ـ٦٩

طريقنـا تمثل البديـل الوحيد كطريق للسـلام

بدأ البيان بظهار اخطـار ((اشاعات)) فرض الحـكم العسكري ـ عـلى الشعب العربي باسره ، ولاحـظ ان أنظمة الطوارئ الانتدابيـة البريطانية لم يتوقف سريـان مفعولها ، ثم استطرد :

ان السلطات لا تستعمل هـذه الانظمه ، فقط ، من اجل اصدار أوامر تعبئة ضد « المهربين » وضد موزعي البريد مثلا ، وانما تستعملها ايضا ، وبشكل عـفي ، ضد مئات القـادة السياسيين المعارضين للسياسة الاسرائيلية الرسمية .

والمتضررون هم في الاسـاس شيوعيون وتقدميون عرب اعربوا عن معارضتهم لحرب حزيران ١٩٦٧ ، ولكل السياسة الاسرائيلية القائمة على احلال الامر الواقع والتوسع ، هذه السياسة التي تظهر في رفض الحكومة الانسحاب من المناطق المحتلة، من جهة ، والاستيطان الواسع من جهة أخرى .

ان اجراءات الكبت التي نـود ذكرها تتخذ اشكالا مختلفة .. ومن اكثر الاشكال وضوحا :

أ ـ الاعتقال ، والاعتقال الاداري.

ب ـ أوامر تحديد الاقامة في منطقة سكن معينة .

ج ـ اوامر اقامة بيتية ، تفرض على ضحاياها البقاء في البيت من غروب الشمس حتى شروقها .

د ـ النفي .

ولنتكلم بشكل عيني : فبالاضافة الى كل اعضاء اللجنة المركزيـة للقائمة الشيوعية الجديدة، واوساط تقدمية اخرى ، فان من ضحـايا اوامر الاقامة الجبرية : كل اعضاء هيئتي تحرير «الاتحاد» و «الجديد»: اميل توما ، علي عاشور ، محمـد خاص ، محمود درويش ، سميح القاسم .. ومحمود درويش هـو ضحية الاعتقال البيتي ، والاخرون لا يستطيعون مغادرة مكان سكنهم ـ حيفا .. وعضوا هيئة تحرير «الغد»: سالم جبران ، ونبيل عويضة هما من ضحايا أوامر الاقامة الجبرية .

ومؤخرا رفضت سلطات الامن اصدار تصاريح تنقل لكل اعضاء هيئة تحرير « الاتحاد » ، مهما كان الغرض من تنقلهم ! القدس ، رمات غان او الناصرة (اميل توما وآخرون) .

- زيارة عائلاتهم (محمود درويش وسميح القاسم) .
- الاشتراك في اجتماعات حزبيـة داخليـة (المكتب السياسي ـ اميل توما ، او اللجنة المركزية ـ
- القاء محاضرات في تل ابيب ، اميل توما وعلي عاشور وآخرون)
- عقد جلسة مشتركة مع هيئـة تحرير صحيفة « زو هديرخ » ـ (كل اعضاء هيئة تحرير الاتحاد)

كل هذا يدل على ان حريـة الصحافة محددة ، وممزقـة الى اجزاء . وواضح ان تحديدات كهذه تهدد الصحافة كلها .

اننا نقدر ان تحديدات كهذه لا تمت الى متطلبات الامن بصلة . وهي مفروضة ايضا على المحامين : حنا نقاره ، عبد الحفيظ دراوشه ، علي رافع ، محمـد ميعاري ، انيس شقور ، صبري جريس وآخرون . دون ان يكون لذلك اي صلة بالامن . وتقصد السلطات من طريق هـذه الاوامر ، الى الحـد من حقوق المحامين في الدفاع عن المعارضة .

اننا نقدر ان الدمقراطية حيويه لاسرائيل ولتطورها .

ونحن نؤكد ايضا على ان البديل الذي عرضه القائمة الشيوعيـة الجديدة ليس فقط مشروعا ، وانما هو الطريق الوحيدة للحل السياسي، وبالطرق السلمية ، لازمة الشرق الاوسط .

فقط اولئـك الذين يدعون الى التوسع ، والموجودون بشكل فظ في منظمة « من اجل اسرائيل الكامله » وآخرون ، هم الذين يهددون بالخطر مستقبل اسرائيل .

ان هذه التحديدات لن تمنـع نشاطنا . وسنواصل دعوتنا من اجل حل النزاع في منطقتنا ، بالطرق السلمية ، حل يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة لـكلا الشعبـين الاسرائيلي والعربي .. ولذلك سنصر على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ـ١١ـ١٩٦٧ .

سنواصل نشر فكرة الاخـوة اليهودية العربية كطريق لبنـاء مستقبل عقيم ، وودي في منطقتنا .

اننا لا نطلب من الصحافـة

ـ البقية على ص٥ عمود ٣ ـ

يكتبها :

محمد خـاص

المجرجـرون

واخيرا ، وبعد تمعيط شعر .. وتقديم وعـود وعهود .. واسترضاء ورجـاء ، استقر حزب ((العمل)) ـ حتى كتابه هذه السطور ! ـ على ان تجر عربتـه ، بـين العرب في اسرائيل ، اربعه الخيول القديمة ، في صفـين اثنين ، ومـع تبديل في امكنتها .

جبر الداهش نقل الى ... صحبة سيف الدين الزعبي في مكان الياس نخلة المنقول الى ... صحبة دياب عبيد .

ولما كانت عربة حزب ((العمل)) بين العرب ، مخلخلة .. ولما كانت الخيول التي تجرجرها منهكة .. وتلهث حتى وهي لا تركض ، فقد اضيف الى كل صف مجرجرون جدد .

محمود عباسي ـ من ام الفحم ـ في المكـان الثـالث مـن قائمـة سيف الدين ويقابله ، في الجهة الاخـرى ، رسمي بيادسة ـ من باقه الغربية .

اما المكانان رقم ٤ فقد شغرا بعد لحظـات من تعبئتهمـا بسليم جبران وعوض خلايلة . فقد نشرت الصحف انهما .. استقالا !

وفي مرسوم التعيينـات ان على اصحاب الامكنة الاولى والثانية ـ في القائمتين ـ ان يستقيلـوا بعد سنتـين لكي ياتي ، من بعدهما ، اصحاب الامكنة الثالثـة والرابعـة في الدائمتين ..

لا نعرف ، بالضبط ، سبب استقـالة عوض خلايلة (من سخنين) . غير ان صحف يوم الثلاثـاء ذكرت ان سليـم جبـران قد أعلن انه ((لا يوافـق على ان يكون في المكـان الرابع)) (فنجـاحه من رابع المستحيلات) وانه ((غير واثق ابـدا من تنفيذ الاتفاقيـة)) (باستقالـه الناجحين ـ اذا نجحوا ـ وبمجيء الفاشلين) .

قد يكون سليم جبران محقا في انه ((غير واثـق من تنفيذ الاتفاقية)) ..

فذات مرة كـان جبر الداهش في قائمـه سيف الديـن الزعبي ، في المكـان الثالث ، ولمـا لم ينجح .. فقد طلب ان يستقيل واحد من الاثنين اللذين نجحـا . وطبعـا رفض هذان .. وقمت قيامة .. وتدخل المتدخلون .. وعرضت العروض .. وقدمت الوعود والعهـود . فاستقال سيف الدين الزعبي بعد ان وجد ، في الناصرة وفي غيرها ، من قال : باعهـا !

ولكن الامر الهـام هو ان عربة العمل ـ وبالتالي المراخ ـ بين العرب مخلخلة .. لا يمكن اصلاحهـا .. وجرجرتهـا بخيول قديمة لن يزيدها الا تخلخلا . اما الخيول ((الجديدة)) فقد انهكها ، قبـل الجر ، الركض وراء الوصول الى موقـع بين المجرجرين .

سلط اختطاف بيرك البريك سفـير الولايات المتحـدة في البرازيل واخلاء سراحه فيما بعد ، لقـاء اطلاق الحكومـة البرازيليـة سراح ١٥ معتقلا سياسيـا برازيليا .. سلط اضواء على ما يسمى الان نشاط ((الانصار في المدن)) ..

وتكتب الصحف في اميركـا اللاتينية عن هذه الظـاهرة الجديدة فتقول ان المنظمـات المسلحة انتقلت من الريف الى المـدن وهي ((تحـارب)) في المدن لتحقيق اهدافها المعاديـة للانظمة الرجعية القائمة عن طريق الارهاب ..

وفي سان باولو في البرازيل وقعت مؤخرا حـوادث عديدة من تفجير القنابل و؟ ؟ من بينها تفجير قنابل في ثلاث محطات تلفزيون .. والصورة لاحداها وهي تحترق ..

والمعروف ان اغلب هذه المنظمات التي تعلن عن مقاومتها الرجعية والامبريالية فوضوية التوجه وفي بعض الاحيـان تكون اضرارهـا اكثر من فوائدها .. فالتاريـخ لم يثبت ان الارهاب يحقق تغييرا جذريا في المجتمع ..

من نجاح في انتخابات الهستدروت ، الى نجاح في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

من محاضرة الرفيق ماير فلنر في دورة الانعقاد السابعة لكامل هيئة اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيـــلي ، بتاريخ ١٠-٩-١٩٦٩ .

■ لقد اجتزنا معركة سياسية وتنظيمية قاسية ، ونستطيع ان نلخصها بانها نجاح كبير لحزبنا . وحسب التقاليد الحزبية في حالات من هـــذا النوع ، يجب ان يصبح شعارنا الآن : من نجاح في انتخابات الهستدروت الى نجاح في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية التي ستجري في الثامن والعشرين من اكتوبر .

لقد بقيت حتى الموعد حوالي ستة اسابيع فقط ، وعمل كثير ينتظرنا. مزودين بتشجيع النجاح في انتخابات الهستدروت ، نتجند الآن بكامل النشاط والمسؤولية لمعركة الانتخابات الجديدة . وسترافق هذه المعركـة نضالات سياسية مرتبطة بالوضع الذي يزداد خطورة ، وسفك الدمـــاء يزداد ، ونضالات طبقية نقابية للعمال ، وكذلك نضالات للدفـــاع عن الحريات الدمقراطية للشعب وحقوق المواطن ، ازاء الهجوم على تلك الحريات والحقوق ، الذي تشنه الاوساط الحاكمة .

معركة الانتخابات للهستدروت

■ في اية ظروف ادرنا معركة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ، لمؤتمر العاملات ، لمؤتمر المزارعين ولمجالس العمال المحلية ؟

كانت تلك ، لاول مرة في تاريخ اسرائيل ، انتخابات في ظروف حرب . عشية الانتخابات كان نشاط عسكري متزايد ، وساد الموقف توتر سياسي شديد . في اثناء معركة الانتخابات جرى تحريض معاد للسوفييت ومعـــاد للشيوعية بشكل اهوج . بحيث اثيرت الغرائز الشوفينية لدى الجمهور اليهودي . احزاب الحكم واذنابها ، تنافست فيما بينها على مـــدى التعصب القومي . وفي الجمهور العربي ، كانت الوسائل الاساسية التي استعملتها احزاب الحكم ضد حزبنا ، هي الارهاب السياسي ، والتهديدات وتحديد حريات التنقل .

من الناحية الاقتصادية كان وضع من توفر العمل بشكل تام تقريبا ، وازدهار حربي ، ولكن في الافق ، وراء الانتخابات بعث ضرائب جديدة ، ارتفاع في الاسعار وتخفيض في قيمه الليرة الاسرائيلية ، تستهدف تخفيض الاجور ومستوى المعيشة لدى العمال وجماهير الشعب لتمويل آلة الحرب.

الوضع السياسي ، يختلف في ماهيته داخل السكان اليهود وداخل السكان العرب .

لدى الجمهور اليهودي تستمر الشوفينية . ولكن السياسة الحاكمة سياسة العدوان والضم الاقليمي تمر في ازمة . ولدى الجمهور خيبة امل من الوعود التي قدمتها الاحزاب الحاكمة ، الوعود بان حرب حزيران ، والاحتلال الذي وقع في اعقابها ، سيجلبان الامن والسلام لشعب اسرائيل . فوقائع الحياة تظهر انه لم تكن في يوم من الايام ضحايا من اسرائيل بهذه الكثرة التي حدثت بعد النصر العسكري في حرب حزيران . كثيرون من الجمهور لم يعودوا مقتنعين كما كانوا في الماضي ، بالسياسة الحاكمة ، ولكنهم حتى الان لا يبصرون امامهم مخرجا ايجابيا ، وهم واقعون تحت تأثير الدعاية الرسمية التي تزعم انه ليس امام شعب اسرائيل اختيار آخر سوى ان يَقتل وان يُقتل ، وان يعيش في ظروف حرب مستمرة .

كان الشعار المركزي الذي رفعه حزبنا في الانتخابات : هناك مجـال للاختيار ، السلام الدائم ممكن ، والامر متعلق بالسياسة الاسرائيلية ، بترك خط الحرب والضم الاقليمي ، وبالموافقة على السلام بدون الضم ، وعلى التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

داخل الجمهور العربي ، حدثت يقظة سياسية تقـدمية كبيرة ، الارهاب السياسي ادى الى نتائج عكسية ، فقد اساء الى قائمة الحكم ـ قائمه المراخ (التجمع) . ومستوى الوعي السياسي لدى الكادحين العرب ارتفع بشكل بارز ، وذلك برفضهم الاهداف القاهرة والشوفينية في الجمهور العربي ورفضهم تيار التيئيس الداعي الى الخنوع لسلطات الاضطهاد والتمييز القومي .

لم يجر بين احزاب السلطه صراع سياسي جذري في معركـــة الانتخابات . لقد جرى النقاش بينها حول مسائل سياسية ثانوية وقضايا ليست لها اليوم اهمية حاسمة . وبعد ان تضمن برنامج المراخ ، خطيا وشفهيا ، والذي املاه وزير الدفاع موشه ديان ، بعد ان تضمن المطالبة بضم اقليمي واسع النطاق لم يبق لجاحل وسائر الاحزاب اليمينية مـا تناقش به المراخ في القضايا السياسية الحاسمة . ومن حيث السجود للاستعمار ، وخاصة الامريكي ، لم يكن اي فرق بين احزاب الحكم .

كانت انتخابات الهستدروت اول انتخابات قطرية لم يشترك فيها حزب مبام بقائمة مستقلة ، بل في قائمة التجمع مع حزب العمل .

ازاء ذلك فقد ظهرت قوائم جديدة او تجددت قوائم قديمة . فهكذا ظهرت « القائمة الرسمية » التي تزعمها بن غوريون ورئيس الشين بيت السابق ايسر هرئيل ، وقائمة « الوسط الحر » المكونة من المنشقين عن حزب جاحل ، وقوائم اخرى . ومن ناحية ثانية ظهرت قائمة المنشقين عن مبام ، قائمة « اتحاد اليسار » التي تعارض انتهاء حزب مبام كعنصر مستقل ، وقائمة « هعولام هزه ـ قوة جديدة » .

لقد جرت معركة انتخابات الهستدروت في ظروف كشـــف فيهـــا قادها ، نشيطو المراخ ، عن تنكرهم لمصالح وحقوق العاملين ، وفضحوا فيها انفسهم كمنفذين بشكل اوتوماتيكي لسياسة الحكومـــة في خدمـــة اصحاب العمل .

وقد اثار قادة الهستدروت كراهية العمال لهم ، لانهم وافقوا عـــلى القوانين المعادية للعمال ، وعلى اوامر العمل الالـــزامي ، ضد العمـــال المضربين .

وقد رافقت معركة انتخابات الهستدروت اضرابات ونضالات عشيرة ، من جانب الكادحين ، موزعي البريد ، عمال ميناء اسدود ، عاملي شركـــة الكهرباء ، المهندسين والمعلمين وسواهم . وهذه النضالات انطوت عـــلى اهميه سياسية الى جانب اهميتها النقابية . فقــد رفض العمـــال اوامـــر العمل الالزامي والقوانين الحكومية المعادية لهم . وقد اضطرت السلطـــات الى التراجع عن اوامر العمل الالزامي ، وهي تجر اذيال الخزي ، وقـــادة الهستدروت الذين لم يظهروا قليلا من الاستقلال ،اساءوا الى الهستدروت بشدة ، واهانوها امام جماهير الكادحين .

نتـــائج الانتخابات للهستدروت

■ النتائج شبه النهائية لانتخابات الهستدروت تشير الى امتناع كبير عن التصويت ، لم يسبق له مثيل .

فقد صوت ٦٥٪ فقط . وهذا يشير الى عدم الثقة لدى جانب كبير من اعضاء الهستدروت ، بقيادة المراخ المعادية للعمال ، ويشير الى عـــدم الرضى عن الوضع العام ، وعـــن سفك الدماء غير المنقطع .

الامتناع الجماهيري مغزى ايجابي ، ما دام يعبر عن تزعـــزع الثقـــة بالسياسة القائمة . ولكن له ايضا جانبا سلبيا ، ما دام يعبر عن ان عشرات الالوف لم تصل بعد الى رؤية الطريق البديل ، طريق السلام والدفاع عـــن مصالح العاملين . الى جانب ذلك يجب الاشـــارة ، على عكس الزاعمـــين « بالتحول اليميني » في الانتخابات ، الى انه رغم خيبة الامل من المراخ لـــم يزد اعضاء الهستدروت تأييدهم لجاحل والاحزاب اليمينية الاخرى ، بشكل ملحــوظ .

ابرز نتائج الانتخابات للهستدروت هي الهبوط الكبير الذي اصـــاب المراخ . فاذا حدث في انتخابات المؤتمر العاشـر للهستدروت ، عـــام ١٩٦٥ ان حصلت احزاب التجمع الحالي (مباي ـ احدوت هعفودا مع رافي ومبام) على ٧٧،٥٢٪ من مجموع الاصوات ، فالان حصل المراخ (التجمع) عـــلى ٦٢،٦٢٪ فقط ، اي بهبوط يزيد على ١٥٪ .

وقد استفادت من خساره المـــراخ جميع القوائم الاخرى تقريبـــا ، وخاصـــة القوائم الجديدة . فقد حصلت قائمة المنشقين عن رافي « القائمـــة الرسمية » على ٢،٨٣٪ من مجموع الاصوات ، والعامل المتدين ـ ٣،٠٧٪ ، والوسط الحر ـ ١،٩٩٪ ، وهعـــولام هزه ـ ١،٣٢٪ ، واتحاد اليســـار ٠،٥٤٪ ، وقائمة طائفية ـ ٠،٥٥٪ . وقد ارتفع جاحل باقل من ٢٪ ، مـــن ١٥،٢٪ في عــــام ١٩٦٥ الى ١٦،٨١٪ في عــــام ١٩٦٩ . وارتفعت قائمـــة الليبراليين المستقلين من ٤،٤٢٪ الى ٥،٦٨٪ ، وبقيت قائمة كامس (جماعة ميكونس ـ سنيه) بدون تغيير تقريبا ، ١،٧٩٪ مقابل ١،٥٨٪ في الانتخابات السابقة . قائمتنا « راكح » ارتفعت ب ١٪ ، فقد وصلت الى ٢،٣٦٪ مـن مجموع الاصوات ، مقابل ١،٢٨٪ في الانتخابات السابقة .

والتقدير العام ، هو انه في الظروف السياسية القائمة ، فقد حقـــق حزبنا نجاحا كبيرا ، فقد ارتفع بارقام مطلقة بنسبة تزيد على ٦٠٪ .

كانت هزيمة المراخ مزدوجة ، فمن جهه الامتناع الكبير ، ومن جهـــة اخرى الهبوط المثير . وفي اعقاب الانتخابات اضطر قادة المراخ المصابـــون بالبلبلة من الفشل ، اضطروا الى الاعتراف ببعض الشيء ، بذنوبهم هـــم ، وعلى الاقل فيما يختص بسياستهم النقابية .

ا. بيكر ، سكرتير الهستدروت ، الذي وجـــه له زملاؤه النقـــد في اعقاب الفشل في الانتخابات ، دافع عن نفسه بهذه اللهجة : « يجب عـــدم المبالغه في تضخيم الناحية الشخصية لدى قادة الهستـــــدروت في نظـــر الجمهور ، والتي كانت احد اسباب هبوط المـــراخ . فلو ان الهستدروت نفسها ذهبت الى الانتخابات هذه السنة بسياسة اخرى لكان لهـــا وجـــه افضل ... لقد ظهرت الهستدروت في عيون الجمهور هـــذا العام ، وبسبب سياسة الاجور ، ظهرت وكانها عميل الحكومة ، تماما » .

واضاف مردخـــــاي نمير : « ليس الجمهور تيلا . ربما في هـــــذه الانتخابات ايضا قد اثبت شخصيته . ليست النتائج ثمرة اهمال . هكـــذا ارتأى الجمهور ان يصوت . يجب البحث عاجلا في هيكل الهستـــدروت ، وفي التغيرات التي يجب ادخالها عليها بسرعة » .

واضطرت رئيـــسة الحكومة السيدة غولـــده مئير الى الاعتـــــراف : « بحجم بصورة لم يسبق له مثيل ، في ان يحمل الجمهور بعاصيا ، لـــم يعمل ذلك شخص سواها » .

وتثبت انتخابات الهستدروت انه لا صحه في الآراء الغالبة القائلـــة ان جمهور العاملين والشعب في اسرائيل يسيران دائمـــا في الثلم القديم . وتثبـــت ايضا ان الجمهور بدا يتمرد ، ويفكر بصورة مستقلة ، ويعيـــد التفكيـــر ، وذلك لان هناك فوضى وخيبة امل ، والجمهور يبحث عن طريق .

لم يتعلم قادة المراخ الدرس . سيحاولون تغييـــر بعض الاعيبهم ، وان يخففوا من علاقة الاستخفاف المكشوف من جانبهم ، بجمهـــور العاملـــين . ولكنهم ، في الاساس ، سيواصلون سياستهم المعادية للعمال ، واللاوطنية . وقد بشرت بذلك رئيـــسة الحكومة غولده مئير حين طلبت من زملائها في الحزب ان يزيدوا من الشرح للعمال ، حول الـــدور الصهيـــوني الملقى عـــلى الهستدروت ، وضرورة التضحية من اجل المصالح العامة المزعومة .

فقد قالت غولده مئير : « جمهور العمال في البـــلاد ، قوة لا تستطيـــع الانفصال عن الدولة ،وهذه القوة مسؤولة عن الدولة» (جميع الاستشهادات ماخوذة من صحيفة يديعوت أحرونوت ٧-٩-٦٩) .

بمثل هذه الدعوه الديماغوغية ، الموجهة الى عاطفة المسؤولية الرسميه لدى العمال ، تريد رئيسة الحكومه ان تسوقهم الى التسليـــم بالاجـــور المنخفضة ، واغتصاب حقوقهم ، والتسليم بالارباح الاسطورية لاصحـــاب الملايين واصحاب راس المال الاجنبي . ولكن مزيدا من العمال يفهمون ، ليس فقط انه لا تناقض بين مصلحة العاملين والمصالح القومية الحقيقية لاسرائيل بل اكثر من ذلك ، فان مصلحة العمال هي ايضا مصلحة اسرائيل .

مع ان انتخابات الهستدروت لا تشير الى تحول نحو اليمين فيجـــب عدم تجاهل كون الجناح اليميني في الهستدروت ، صاحب التقاليد العريقة في النضال ضد قيم الحركة العمالية ، والـــذي كان اقوى من الجنـــاح اليساري في السابق ايضا ، هذا الجنـــاح اليميني ازداد في هـــــذه الانتخابات ، بعد انضمام المبام الى التجمع .

قوائم جاحل ، الوسط الحر ، القائمـــة الرسمية ، والليبراليـــين المستقلين ، ستشكل حوالي ٢٨٪ من مؤسســـات الهستدروت ، بينمـــا المعارضة اليسارية ستكون صغيرة نسبيا في المستقبـــل ايضا ، مع انهـــا ستكون اكبر مما كانت عليه حتى الآن .

ان دور حزبنا في الهستدروت ، بعد الانتخابـــات هو دور مزدوج : فمن جهة علينا ان نركز النضال ضد قيادة المراخ وسياستهـــا المعاديـــة للعمال ، في خدمة اصحاب العمل والحكومة .

ومن جهة اخرى ، علينا ان نركز النضال ضد جاحل وسائر الاحزاب اليمينية ، التي ستشكل ضغطا على المراخ من اجل انتهاجه سياسة اكثر عداء للعمال ، واكثر تطرفا نحو مصلحة اصحـــاب العمل ، وفي خدمـــة سياسة الحكومة العدوانية وصاحبة شهوه الضم الاقليمي ، هذه السياسة التي تكلف غاليا ، والتي يحمل القســـم الاساسي من عبئها ، كاهـــل الكادحين وجماهير الشعب .

وسنعمل كتلتنا الشيوعيـــة على توحيد جميع القوى المعارضـــة في الهستدروت ، في النضال دفاعا عن المصالح اليومية للكادحين ، ومن اجـــل تحقيق السلام .

(بقية المحاضرة ـ في عدد قادم)

نفـــي منــــاضلي غــــزة في الصـحف السوفيتيــة

موسكو ـ اذاعت وكالة « نوفوستي » السوفييتية مقـــالا بقلم س. استاخوف وصفت فيه ارهـــاب قوات الاحتـــلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة .. وجـــاء في المقال ، في معرض وصف قسوة الاحتلال . وصف ابعاد ثلاثة مناضلين من غزة الى صحراء سيناء الخالية من السكان وهم « الطبيب عبـــد الشافي المحترم جدا بين العرب ، والحقوقي ابراهيم ابـــو سته والـــد لتسعة اطفال وفيصـــل الحسيني المناضـــل النشيط في سبيل السلم » .

ويسال الكاتب : « فمـــا هي جريمـــة هؤلاء الوطنيـــين تجاه المحتلين الاسرائيليين ؟ »

ويجيب :

« لقد كانوا المبادرين الى كتابة عريضـــة وتوجيهها الى سلطات الاحتلال تحمل تواقيع ممثلي الفئات الواسعة مـــن سكان غزة . طالبت العريضة من السلطات بالتحقيق حـــول حادثين حصلا في منتصف شهـــر حزيران في غزة كـــانت نتيجتهما سقوط ١٦ قتيلا وجريحا » . وجـــاء في هــــذه العريضة ، حســـب ما جاء في المقـــال ان الجنود الاسرائيليين القوا القنابل اليدوية على السكان في الحادثتين .

جاء في الانبـــاء ـ كتب ايغور بيليايف في « برافدا » مقالا وصف فيه قيام الجمهوريـــة العربية الليبية بانه حدث هام . واشار الى ان ما يجري في ليبيا ذو مغزى عميق بالنسبـــة لكافة الدول العربية . فبعد نجاح الثورة في السودان شملـــت الان عملية التحـــولات السياسية بلدا كان ينتسب تقليديا الى اكثـــر الدول بطئا في التطور في الشرق الاوسط . ونتيجة لذلك فانـــه يمكن ان تكتســـب قـــوة متزايدة جبهة الانظمه التقدميه الوطنية التي تناضل ضد العدوان الاسرائيلي والاوساط الامبريالية التي تسانده بنشـــاط .. واضاف ان ليبيا تستطيع التغلب على الصعوبـــات العديدة التي تعترض سبيلهـــا بمسانـــدة الانظمة التقدمية في الاقطار العربية المجاورة





احـــدى المظاهـــرات الجماهيرية العديدة التي انطلقت في المدن الليبية تاييدا للثورة .

وصيـــة هـــو شين مـــين

سنشيد فيتنام بعد النصر بصورة اجمل عشر مـرات

تحدثت الانباء عن وصية هو شي مين وقـــد وصلتنـــا كاملة .. وتتالف من قسمين : الاول ويتحدث فيه الزعيـــم الشيوعي عن رغبته ، بعد الانتصار على المعتدي الاميركي ، القيام « بجولة في فيتنام كلها جنوبا وشمالا ليهنىء المواطنين الابطال وكوادر العاملين والمحاربين وزيـــارة اعزائنا مـــن الشيوخ والفتيان والاطفـــال » .. اولا وزيارة الاقطـــار الاشتراكية والبلدان الصديقة في القارات الخمس لشكرهـــا على تاييدها القلبي ومساعدتها .. ثانيا ..

والثاني هو الوصية التي كتبهـــا وارادهـــا ان تكون وصيته اذا ذهب من الحيـــاة كما ذهب مـــاركس ولينـــين وغيرهما من الثوريين الاوائل .. وسننشر هنا القسم الثاني كاملا ..



حول الحزب

وقبل كل شيء عن الحزب . وبفضل التلاحم الوثيق وخدمة الطبقه العامله والشعب والوطن نظان استطـــاع حزبنا منـــذ تاسيسه لـــف الشعب حولـــه وتنظيمه له وقيادته في النضـــال الحـــازم واحراز النصر تلـــو النصر .

والتلاحم هو تقليـــد ثمين لحزبنا وشعبنا . ويتعين عـــلى كافة الرفاق ابتداء من اعضـــاء اللجنة المركزيه وحتى الخلايـــا الاولية صيانة تلاحم ووحـــده الحزب كما تصون الفرد حدقتـــه عينه .

وتطبيق دمقراطيه واسعـــه داخل الحزب واستخدام النقد الذاتي بجد وباستمرار لان ذلك هو افضـــل وسيله لتوطيـــد وتقوية تلاحم ووحده الحزب . ويتعين حمل مشاعر الرفاقيـــه وحب الواحد تجاه الآخر .

ان حزبنا هو حزب حاكم وكل عضو في الحزب وكادر فيه يجب ان يتشرب بالاخلاق الثوريـــه ويجب ان يكون محبا للعمل حما وحر صا وشريفا وعادلا ونزيها . ولا بد من الحفاظ على نقـــاء الحزب ان يكون القاده الجديرين واكثر خدام الشعب اخلاصا .

ان اعضاء اتحاد شبيبة الشغيلة والفتية والفتيات هم عمومـــا طيبون ويبدون في كافه القضايا الحماس والاستعداد ولا يهابون المصاعب ويسمون دوما نحـــو التقدم . ويجب ان يهتم الحزب بتربيتهم بروح الخـــلق الثوري وجعلهم الثمين العمر ورفيعي التخصص لقضيه البنـــاء الاشتراكي .

تربية جيل ثوري

ان تربية جيل ثوري للمستقبل قضيه هامة جدا وضروريه . وان شغيلة بلدنـــا في الوديان وفي المناطق الجبلية عاشوا عبر اجيال كثيرة في ظروف شاقة جـــدا وتعرضوا الى الاضطهاد والاستغلال من جانب الانظمة الاقطاعيـــة والاستعمارية كما عانوا من الحرب التي دامت سنوات طويلـــة . ورغم كل ذلك فان شعبنا بطل وباسل ومحب للعمل . ومنذ تاسيس الحزب سار الشعب خلفه بثبات واخلص له على الدوام .

ويتعين ان يكون لدى الحزب خطه تنمية اقتصاديه وثقافيـــه جيدة لزيادة رفاهيـــه الشعب باستمرار .

ويمكن ان تطول اكثر حـــرب المقاومه ضد المعتدي الامريكي . ويمكن ان يضطر ابناء جلدتنا الى تقديم ضحايا وخسائر ماديـــه كثيرة . ولكن مهما كانت الظروف فيتعين علينا خوض القتال بكل عزم ضد المغتصبين الامريكيـــين حتى النصر التام . المجد لجبالنا وانهارنا وابناء شعبنا .

سنشيد فيتنام بعد النصر بصورة اجمل عشر مرات

ـــا سنشيد بلدنا بصوره اجمل من اليوم بعشر مرات بعد النصر على المعتدي الامركي .

ومهما كانت الصعوبـــــات والحرمانات فان شعبنا سيحقق النصر التـــــام حتما . وان الامبرياليين الامريكيين سيضطرون حتما على الانسحاب من بلدنا .

ويتم حتما توحيد بلدنـــا . وسيعيش حتما ابناء جلدتنا في الجنـــوب والشمال تحت سقف واحد . وسيكون شرفـــا عظيما لبلدنا بان هذا البلد الصغير حقق نصرا بطوليا على اكبر دولتـــين امبرياليين هما فرنسا والولايات المتحدة وساهم مساهمة جديرة في حركة التحرر الوطني .

اعادة تلاحم الحركة الشيوعية

وبصدد الحركة الشيوعيـــة العالمية لقد خدمت الثورة طيله حياتي وكما افخر بنمو الحركـــة الشيوعية والعمالية العالميـــة يؤلمني اكثر فاكثر وجود خلافات بين الاحزاب الشقيقه .

اود لو بذل حزبنـــا قصارى الجهود واسدى مساهمه فعـــالة في قضيه اعادة التلاحم التـــام للاحزاب الشقيقة عـــلى اساس الماركسية اللينينية والامميـــة البروليتاريه . انني قوي الثقة بان الاحزاب الشقيقة والبلدان الشقيقة ستتلاحم حتما .

ـ البقية على الصفحة الخامسة ـ

سميح القاسم

(اسكندرون ، في رحلة الخارج ورحلة الداخل)

رحلة السراديب الوحشية

(١)

لم تمثل الريح التي روضتها ، بغبار طلعي
غدرت بعاشقها الجميل
فالمحل غلته لهذا العام ،
والصبر الطويل ..
لم تمثل الريح التي روضتها ، بغبار طلعي
وقشور اشجاري مشققة ككفي
والنسغ منذور لصيف
فلتبك زوجتي الحبيبه
ان زرتها في السجن ،
محنيا على ازهار شمع !

(٢)

لم تمثل الريح التي روضتها من الف عام
فتكاثروا .. وتكاثروا ..
يا امة الصلبان ، يا سكان مملكة الخيام
نعم الوكيل ، وكالة الغوث الكريمة ،
والمطابع
عسلا تدر ،
على بريق الدفعة الاخرى من الاوطان ،
كرتات الاعاشة !

(٣)

لم تمثل الريح التي ..
شكرا لكم . شكرا ،
على هذي الصناديق المليئة بالدواء
والحزن ، والسردين ، والقل المقدد ، والثياب
واقول شكرا مرة اخرى ،
اذا جدتم ببعض الاغطيه
فالبرد فاكهة الشتاء ..
شكرا لكم
باسم البساتين الخطايا
باسم حزن الاوديه
باسم الشوارع والمدارس والمخازن
باسم المعاول والمقابر والموانىء
ومراكب الصيد التي نسيت كلام الاغنيه
شكرا لكم ،
شكرا لكم ،
من طحلب تمتد قامته ،
لتصعد من ظلام الاقبيه !

(٤)

نفضت ملعقات القرارات ..
القديمة والجديده
خذ قلب خفاش
وعيني بومة
وجناح قاذفة
وسلة طفلة ،
ستموت في سل الرئه ،
واكسر عليها بيضة العنقاء ،
واقذفها لقعر البئر ..
تحترق الخيام
ويصير نسلك متعة للناظرين
وتدفأ اجنحة السلام
وتعود للبلد الامين !

. . . .

امح العناوين القديمة والجديده
امح الاذاعة والجريده
واكتب على الجدران ، بالحبر ، الرواية
والقصيده
وارسم على الجدران ،
خارطة
وعصفورا
وزهره
واحلم قبيل النوم مره
فيعود للارض السلام
وتعود في الناس المسره !

. . . .

إنس القرابين القديمه
انس القرابين الجديده
واذكر ، قبيل الاكل ، مرات ثلاثا في النهار
كل التقارير المهينة من خطوط المعركه
والنوم في عز الحراسه
والسطو في عز الظهيره
والاخوة الجبناء ، سرا ،
والاراجيف الحقيره
واذكر صغارا يخمدون على نفايات الكناسه
واذكر وجوه النائمين على غبار الارصفه
والساهرين على محطات القطار
والمائلين على منصات السياسه
واذكر سقوط اميرة الازهار
في وضح النهار ..
لتصير قربان الفصول القادمه ..
في الليل .. منشقا بسيف ، صك من نور ونار !

(٥)

في العالم السري ، تختلف الطقوس
عن عالم النابالم ، والانباء عن قتلى المعارك
في العالم السري تختلف الطقوس
عن عالم الدم والهبوط على القمر
قبل الهبوط على الحقيقه
في العالم السري تنفلق الحديقه
ليصير دمعي اول الشوط الطويل الى الثمر
وتنال راحتها الجميلة في اللفات
قبل الرجوع الى السفر
في حقل الغام الجهات

. . . .

من كل اطفال العواصم
والاقاليم البعيده
زوج ... وكركرة رشيقه
من كل ازهار الحدائق والبراري والمياه
زوج ... واجنحة سعيده
تلهو بدون بطاقة رسمية
من سلطة الامن المريده
وتدف صاعدة ، على شرفات اقواس القزح
لتنام في شعر الاله
وتعود قبل الفجر ، حاملة زواويد الفرح

. . . .

من كل نوع . آه . زوج
آه . يا نبض الحياه
في العالم السري .. آه !!

(٦)

حلت صنوبرة ضفائرها ، وظللت الجنود
العائدين من الحدود
شمس الظهيرة في بنادقهم واتربة الخنادق
ـ الجو خانق !
ـ ابصرته متحفزا ،
ابصرت في كفيه موتي
جمدت يداي على حديد البندقيه
لم يطلق النار .. اقتربنا .. ازداد حجم
السنديان
بادلته تبغا بماء .
ماذا يقول الادعياء
في نص انظمة الطوارىء والشؤون العسكرية ؟
ـ لكنهم حمقى . برابرة . حفاه !
ـ الموت في بيتي ،
وبين يديك يا امي الحبيبه
احلى لدي من الحياه
في جرح ارصفة غريبه !

. . . .

حلت صنوبرة ضفائرها وظللت الجنود
الميتين على الحدود
ـ في جيبه المثقوب عند القلب ، صورة اسرته
ـ في جيبه قرط وآخر صورة لخطيبته
في اذنها اليسرى شقيق القرط ، منتظرا شقيقه
ـ منديله . عنوانه . ورسالة من طفلته ،
مبتلة بالدم ، بين حروفها اشتعلت حريقه
ـ لم يبق غير ذراعه ،
وحذائه المعجون بالدم والتراب
ـ لم يبق منه غير ابزيم الحزام .. ورتبته !
ويصيح بياع رمادي ضئيل
مستبشرا بالخبز ، وهو يجد في رفع العقيره
ليبيع سم ملاحق الصحف الحقيره
(عدد خصوصي مثير
قتلى بلا عدد . واسرار مثيره
انباء معركة اخيره
من قلب خط النار ..)
ـ من قلب الجنون على الشفير !!

. . . .

حلت ضفيرتها على النعش المجلل بالسؤال :
من قال ، يحمل في حقيبته الصباح
صوتا .. لساحات المدارس
فيعود محمولا على كتف المساء
ذكرى لساحات القتال
وبطاقة مطبوعة .. من قائد الاركان
تحمل للقتيل وسام فارس !

. . . .

(في سالف الازمان ،
كان الورد مرسال الحبيب
لحبيبه .. ولكل زهره
معنى : تراك تحبني ؟
غيران !
يا حبي اذكريني !
في حاضر الازمان ،
صارت كلها .. كل الورود
صيحات حزن فوق تابوت ،
بقل فتى وفكره ..)

. . . .

(لا . لا تموتوا
يا شيوخ مدينتي . لا . لا تموتوا
فالورد لا يكفي لغير الميتين على الحدود ..)

. . . .

(يا موت ! كيف اتيتها ؟
يا موت ! كيف عرفتها ؟
يا موت !
هل اعطتك وصف طريقها هذي البيوت ؟!)

. . . .

حلت ضفيرتها عليه
وبكت .. وكان بكاؤها
ياتي ويصعد غارقا في الدم ، من كل الجهات
فالحزن تعرف سره وطريقه كل اللغات ..

(٧)

مستلقيا في النهر ،
مغمورا باحزان الطحالب
او مائلا في غمرة البيداء ،
مدغوما باعمدة الرمال الغاضبه
او واقفا في الريح ،
مشحونا باجيال تحارب
اسكندرون يتم سمفونيته
اسكندرون يفك انسانيته
من برجك المرصود ، يا ارض الشموس الغاربه !

. . . .

باسم الهواء الطلق
والحب المغمس بالتراب
باسم ارتطام الفجر بالسكك التقية والمعاول
باسم الشواهد والسنابل
باسم الاغاني . الياسمين . الضحك في فيء
المنازل
وشقائق النعمان . والزيتون . والقصب
الموح في الضفاف
باسم الحنين الى الطفوله
باسم الحنين الى الشباب
باسم الجنازة والزفاف
اسكندرون يريد زوجته ،
ويحلم بالسلام ...

(نشر القسم الاول من هذه القصيدة
في « الاتحاد » بتاريخ ١٥–٥–٦٩) .

رسالة من المحامية فليتسيا لانغر

الى صديقي الذي يحب الانسان

■ في ساعة الوداع ، ضغطت يدي بمودة وهتفت « الى اللقاء » . وابتسمت لتمنحني الشجاعة . لا بد انك شعرت بالمرارة التي سكبتها في قصتك . رثيت لي . لم تتخل عنك عاطفتك . انت من احباء الانسان يا صديقي .

لقد نحل جسدك حتى عسرت علي معرفتك . وقد كبرت كثيرا ، يا صديقي ، منذ تعرفت اليك في المرة الاولى .. كان ذلك قبل اربعة السنة ، وكنت يومها شابا .

شيء واحد لم يتغير .. انه بريق عينيك ، الذي لم ينجحوا في اخماده .

كثيرون هم الناس الذين يحيطون بنا ، ولكننا لا نبصر وجوههم .. انت نقلتني الى عالم آخر ، وطلعني على هوة مرعبه . علينا ان نعود سرعة من ذلك العالم ، ايها الصديق ، حتى نتمكن من مواصلة الحياة ومواصلة الثقة بالبشر .

ثقيلة هي الهراوات ، ومن العسير حملها وهي تنقض على ظهرك .

وثقيلة احذيتهم .

ركلاتهم تنهال على جسدك ، واعواد الثقاب الملتهبة تزحف نحو شفتيك .

انت لا تصرخ . وانت لا تتكلم .

وهم يريدونك ان تتكلم . عم ؟ عن اصدقائك ، وعن كل شيء . وانت تجرؤ على صدمهم خائبين .. « ها هو مستلق على الاسمنت ، وكله في آلام » ... هكذا يظنون ، لانهم لا يفهمون ان روحك مستعصية عليهم ابدا ..

« ايها الشيوعي اللعين .. تكلم ، والا سـ ! » .. وتظل صامتا ، وتستمر غضبهم . وحين يعييهم هذه المهمة ، يستبدلون باخرين .

ويغمى عليك من حين لآخر .. وحين تستيقظ تسمعهم يتملقونك :

« كل الاحترام لصمودك ! سمعنا ان هكذا هم الشيوعيون . حقا ، لم نتعود حتى الآن على شيء من هذا الطراز ، ولكن خير لك ان تتكلم ، لان لدينا من الوسائل ما نحتاجه لكسر شوكتك ! » .

وتواصل صمتك . اذ عم تتكلم ؟ عن المبادىء السامية التي ينبض بها قلبك ؟ ام عن رفضك التسليم للمحتل ، ورفضك خيانة شعبك ؟

لست مخربا ايها الصديق . ولا سلاح في جعبتك . مبادىء السلام التي تنادي بها ارهبت معذبيك . فهذه المبادىء تشكل خطرا على مجرد كيانهم ، ولذا يواصلون جلدك ، في خبرة وفي مواظبه .

رفاقك في الزنزانة ، يبكون حين يبصرون جسدك المعذب . انهم يعدون بطولتك ويعجبون بها .. لم ، وانا معهم .

انزعجت فجأة ان حاسة سمعك اصيبت بضرر .. « من الضرب » قول لي ... « حسن انك اتيت . علمت انهم منعوك من زيارتي منذ امد بعيد ولكنني لم افقد ايماني بانك دائما كنت الى جانبي » .

ويرين علي الصمت . اين انت ايها الكلمات ؟... تهت في صمتي ..

وهذا الفشل ، فان الكلمات تشحب وتفقد معانيها ، حين نجد انفسنا على شفير الهاوية .

احس بالاختناق ، الى درجة الالم . اريد ان اصرخ ! ان اوقظ اللامبالين من غيبوبة لامبالاتهم . اريد ان اهز القلوب الجامدة . اريد ان ازعزع اصحاب الضمير .. اريد كل ذلك ، قبل ان يفوتنا القطار !

« ايها الصديق » .. ترتعش شفتاي . وتبتسم انت . كل الطيبة في ابتسامتك . وتهمس لي : « لا يهم . انا سعيد لكوني شيوعيا .. لكوني واحدا من ابناء شعبي المخلصين .. لا شيء اسمى من هذا ايتها المحترمة . ولابناء شعبك المناضلين من اجل المستقبل النقي من شائبة المحتلين والمعذبين ، انقلي تحياتي » .

لست الى جانبي بعد ، فقد ساقك الحراس مرة اخرى الى اعماق السجن .. ولكن صدى تحيتك يدوي في ثنايا الفضاء .

السلام عليك يا صديقي ، يا من وهبت الانسان حبك . وشكرا لك ، لانك اخذت بيدي ونقلتني من شفير الهاوية الى عالم النور ..

المحامية

فليتسيا لانغر

تلحين قصيدة لتوفيق زياد

■ تشكلت في القاهرة فرقة للغناء الجماعي تحمل الاسم « **كورال الطليعة** » . وبعد ان اعلنت الفرقة رفضها للاسلوب المالوف في تقديم الاغاني الجماعية العربية ، باشرت في تقديم البديل الذي تقترحه . وفي سلسلة من مشروع كبير قررت القيام به في هذا المجال ، قدمت مقطع «جسر العودة» من قصيدة **الشاعر توفيق زياد** المروعة « **رجوعيات** » ، وبالعمل يمكن اعتبار هذا العمل من حيث اسلوبه لحنا واداء ، شيئا جديدا في عالم الغناء العربي الجماعي . ويدير هذه الفرقة الطليعية الملحن المعروف عبد العظيم محمد .

صورة من العالم

لوحة فوتوغرافية التقطها مصور سوفييتي في افريقيا الاستوائية



مطلوب زوجات للقتل !

■ سيقدم « **المسرح الناهض** » مسرحية يوسف السباعي الكوميدية « **زوجات للقتل** » ..

عدد الفتيات المطلوبات للقيام بادوار في هذه المسرحية هو اربع .. تطوعت حتى الان فتاتان ، وما زالت ادارة المسرح تبحث عن طلائعيتين آخريين .

من انباء « **المسرح الناهض** » انه قدم في شفاعمرو عرضا فريدا لمسرحيته السابقة « **البيت القديم** » للكاتب المصري **محمود دياب** .. فقد قام اعضاء الفرقة انفسهم ببناء المسرح في ساحة مدرسة ، بمساعدة بعض شبان شفاعمرو . ولقيت المسرحية نجاحا كبيرا لدى الجمهور .

تاريخ الفلسفة العالمية

❋ اعدت اكاديمية علوم جورجيا للطبع تاريخ الفلسفة العالمية باللغة الجورجية ، ويقع في ١٢ مجلدا . وسيضم اعمال الفلاسفة الكبار الذين كان لهم تاثير كبير على تطور الافكار الفلسفية في جورجيا ، مثل اعمال الفيلسوف الجورجي الكبير يوحنا بيتريتسي الذي عاش في العصور الوسطى .

البريد الادبي

● **الى ش ـ الرامة**
راجع الشاعر اريه دكر بشأن موادك .

● **الى ر ـ الجديدة**
سننشر بعض قصائدك في العدد القادم .

● **الى س ـ البقيعة**
سننشر قصيدتك في العدد القادم .

● **الى ع ـ الناصرة**
موادك قيد البحث .

● **الى م ـ الطيبة**
سننشر لك قطعة في احد اعدادنا القادمة .

● **الى ا ـ شفاعمرو**
قصتك قيد البحث .



من أيام مقفدي عكا ومتاع وادي النسناس المنهوب ، نشأت أجيال جياشة بالحياة وبالامل !

مثلما يصعب ، جدا جدا ، على حكام بلادنا الاعتراف بفشل سياسة حرب حزيران في تحقيق امانيهم فيها ، يصعب عليهم ، جدا جدا ، الاعتراف بفشل سياستهم تجاه العرب في اسرائيل .

ولكن هذا العناد لا يغير من واقع الفشل شيئا . وسيظلون في عنادهم يحاولون الخروج من ورطة ليقعوا في اشد منها حتى يتخلوا عن سياستهم الفاشلة هذه او ان تتخلى السياسة عن هؤلاء الحكام الفاشلين .

فحين اتينت انتخابات الهستدروت الاخيرة ان الجماهير العربية بدأت تتغير وتنقلب على ارهابهم وعلى مرشديهم ، اصيبوا بالدهشة وتوهموا ، واوهموا بعضهم بعضا ، ان العرب انتخبوا الشيوعيين « لان الشيوعيين استغلوا المشاعر القومية المتطرفة المعادية لاسرائيل » . فاوقعوا انفسهم في ورطة جديدة : ماذا يستفيدون اذا ما صدق العالم انه حتى عرب اسرائيل ، الذين عاشوا في ظل الحكم الاسرائيلي ٢١ عاما ، هم ايضا معادون لاسرائيل ؟ هل بهذا يقنعون العالم بانهم يستطيعون التفاهم مع الشعوب العربية ؟

لم يوهموا ، واوهموا بعضهم بعضا ، ان العرب انتخبوا الشيوعيين لان مرشدي التجمع بين العرب لم يحسنوا التصرف ، ولانهم «لم يستعملوا الشدة» .. فسلموا نائب رئيسة الوزراء ، الوزير الون ، قيادة الاركان بين الناخبين العرب . فقام بالغاء الانتخابات البلدية في الناصرة وتأجيلها الى السنة القادمة . فاوقعوا انفسهم في ورطة اشد منها . واخذ اهالي الناصرة وغيرهم يتهكمون على هؤلاء الحكام « الجبابرة » الذين يعترفون بانهم اعجز من مجابهة اهالي الناصرة في معركة انتخابية !! فماذا استفادوا من هذا الامر ؟ ماذا استفادوا من انكشاف ضيق افق الدمقراطية التي يطبقونها في هذه البلاد التي لا تستطيع ان تستوعب حقوق الاقلية العربية في اسرائيل ؟

غير الورطة التي اوقعوا انفسهم فيها حين استكتبوا عملاءهم في قرية عرابة شعارات صبيانيه عن « الفتح » و « العاصفة » فكشفهم اهالي عرابه ، فاصابتهم اللخمة والبهدلة .

كل ذلك يعود بنا الى الواقع الجديـد ، الذي يصعب على هؤلاء الحكام رؤيته ، وهو ان سياستهم تجاه العرب في اسرائيل قد افلست ولا يمكن ان تستمر . فالذي كان يصلح في سنوات الخمسين لا يصلح في الستينات وخصوصا في سنوات ما بعد فشل حرب حزيران .

لماذا ؟

من ناحيه عددية : اصبح المواطنون العرب في اسرائيل الان يربو عددهم على ٢٥٠ الف نسمة ، بدون القدس العربية المحتلة ، بينما كان من بقي منهم في اسرائيل حين قيامها لا يزيد عددهم على ١٥٠ الف نسمة .

كان هناك ثلاثه رجال صريحين . اولهم السيد بركات ، حين كان سكرتير المباي ، فاعلن في السنوات الاولى على قيام الدوله : لم نتوقع بقاء عرب في اسرائيل .

وثانيهم لوبراني ، المستشار السابق لرئيس الحكومة في الشؤون العربيه ، الذي قال : كنا نرغب ان نشمل الشبيبة العربية حطابين وسقائي ماء .

وثالثهم شمعون بيرس ، احد زعماء رافي ، الذي قال : كل بيت يبنيه عربي على هضبه في اسرائيل يتعارض مع الماهية الصهيونية للدولة .

لقد سارت الامور على غير ما توقع هؤلاء السادة ، وعلى غير ما عمل هؤلاء الحكام : بقي عرب في وطنهم ، وتكاثروا ، وتكاثر من بينهم المتأملون بالعيش بسلام ومساواة وباخاء وبحرية في وطنهم جنبا الى جنب مع ابناء الشعب اليهودي .

وعلى الرغم من كل شيء نشأت شبيبة عامله ومتعلمة تطالب بحقها في تامين المستقبل الكريم وفي المشاركه في حكم بلادها وفي تقرير مصير هذا الوطن المشترك .

وكذلك ، وعلى الرغم من كل قيود البناء والاعمار ، اقام الشبان العرب بيوتهم بسواعدهم وبعرق جباههم ، والمدارس لاطفالهم ، وتطلعوا بامل الى منجزات العصر الحديث .

فهل يتصور عاقل ان ينجح الحكام في حشر هذه الجماهير المليئة بالحياة وبالامل العذب ، في اطار السياسه نفسها التي حشروا فيها بقية شعب ، بعد سنة ١٩٤٨ ، معزولة عن العالم ، مقطوعة الاصل ، مذهولة ، واكثرها يائس ، ومثخنه بالجراح ؟

اني ، حين اضع هذا السؤال ، ارجع بذاكرتي الى عكا القديمة ، في اوائل ١٩٤٩ ، حين سرنا في شوارعها فلم نلق غير المسنين العجز وبقايا اطفال زائغي البصر . والى وادي النسناس في حيفا حيث كان متاع البيوت نهب كل يد طويلة .

نحن ، الشيوعيين ، ننظر الى هذا الوراء ، ثم ننظر الى ما يوجد الان من حياة ومن امل ومن رؤوس مرفوعة ، فنشعر بان حياتنا لم تذهب سدى . ونفهم ، ايضا ، سبب الحقد الدفين الذي يكنه لنا كل حاكم متعصب في بلادنا . اننا نفهم تماما حب الشعب لنا ، ونتحمل المسؤولية . ولا يهولنا عداء المتعصبين القوميين علينا ، وتحريضهم ضدنا ، لان طريقنا كان ولا يزال ، وسيبقى دائما الطريق الذي يقود الى هدف السلام الحقيقي والاخوة الحقيقية بين العرب واليهود .

ومن ناحية اجتماعية وسياسية : لقـد حدث الامر الطبيعي . ان اضطهادا قوميا يستمر عاما عاما ، عشرين سنة ، لا بد وان يفقد مفعوله الارهابي ويوصل الشعب المضطهد الى نقطة يعلن بعدها : كفى !

فجاءت حرب حزيران والاحتلال ، ولم ينكشف ما جرته هذه الحرب وتجره من ويلات ، على العرب واليهود ، فحسب . بل اثبت فشل هذه الحرب ان سياسة حكام اسرائيل هي سياسة جنونية لن توصل ابدا الى بر الامان ، ولا يستطيع اي انسان الوقوف على الحيـاد منها ، لانها تصيب كل الناس بشرها .

وتركت هذه الحرب ومتطلباتها اثارا اقتصاديه على الجماهير العربية غيرت اوضاعها تغييرا جذريا . فعلى الرغم من كل سياسة اغلاق ابواب العمل امام العاملين والعاملات العرب ، فان هذه المتطلبـات قد جعلت الحاجة ماسة اليهم . ولا احد يستطيع ان يحملهم جميلة . وكنا نسمع ، حين انتشرت شائعات ارجاع الحكم العسكري وقيود التنقل ، التهكم الشعبي في كل مكان : هل يستطيع هؤلاء الحكام ، حقـا ، ان يتحملوا وقوف الوف العمال العرب ، الذين يعملون في كل مكان ، من بئر السبع حتى اقصى الشمال ، يوما يوما على ابواب مكاتب التصاريح !!

لقد تغيرت الامور ولا يمكن الرجوع الى وراء . لقـد استعاد هـذا الشعب ثقته بنفسه . ولم يعد مقطوع الاصل . وهو يعيش في وطنه دون ان يحق لاحد تحميله اية جميلة .

انا لا اريـد اجراء منافسه في تحميل الجميـل . ولكن العرب في اسرائيل يخدمون قضية السلام العادل خدمة جلى بوضعهم المطالب العادله في العيش في وطنهم بمسـاواة مع اشقائهم اليهـود ، باخاء ، بحرية ، بكرامه ، وباحترام متبادل لحقوق الشعوب . وكل زعيم عـاقل يجب ان يفهم هذه الحقيقة ويجب ان يكف ايدي صبيان السياسة الذين ما زالوا يعيشون في ايام مقفدي عكا ومتاع وادي النسناس المنهوب .

(جهينة)

الاتحـــاد تعقد اجتماعا صحفياً للاحتجاج على اوامر الاقامة الجبرية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بحضور ممثلي الصحف الاسرائيلية: هآرتس ، معريب ، دافار ، جروزلم بوست ، عل همشمار ، هتسوفه ، لانفرمسيون وقول هعام انعقد اجتماع صحفي يوم الثلاثاء في ٢٣-٩-٦٩ في دار منظمة الصحفيين في حيفا دعت اليه هيئة تحرير جريدة الاتحاد لبحث قيود الاوامر الاجبارية على اعضاء هيئات تحرير الاتحاد والجديد والغد

وقد حضر الاجتماع من هيئـات التحرير : اميل توما ، علي عاشور ، محمود درويش ، سميح القـاسم ، وعصام العباسي .

وبعد ان افتتح سكرتير منظمـة الصحفيين يهودا عزرئيلي الاجتماع شرح اميل توما رئيس هيئة تحرير الاتحاد خطورة قيود الاوامر الاجبارية على حرية الصحافه والدمقراطيـه واكد ان هذه الاجراءات لا علاقة لها بالامن بل هي قيود كفاح الشيوعيين لسياسي .

وقد رد اميل توما وسميح القاسم ومحمود درويش على اسئلة الصحفيين التي تناولت الاوضاع في العـالم العربي وموقف الشيوعيين في الاقطار العربيه ومستقبل العلاقات العربيه الاسرائيليه .

ومما قاله اميل توما ان الشيوعيين في العـالم العربي يقدرون مواقف حزبنا الشيوعي .. وان القـوى التقدمية تبرز برنامجنا القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين العـربي والاسرائيلي وبحق اسرائيل في الحياه المستقلة الآمنة .

وقال ان « الاتحاد » تندد باعمال الارهاب في اسرائيل وعارضت برنامج « فتح » السياسي لانه لا يعترف بحق الشعب الاسرائيلي في تقرير المصير وفي دولته واعتبرت ان من حق الشعب العربي في المناطق المحتلة اختيـار طرق مقاومة الاحتلال واساليبه .

واوضح سميح القاسم الاجراءات التعسفية التي اتخذتها ضده السلطات واعتقالها اياه عدة مرات بتهم لم تثبت اي مره على الرغم من التحقيقات .. وقال ان الحـزب الشيوعي (راكاح) حزب اممي يضم اليهود والعرب ، واممية تظهر في برنامجه القائم على الاعتراف بحقوق الشعبين .

ولاحظ محمود درويش في رده على اسئلة حول اذاعة الاذاعات قصائد الشعراء العرب في اسرائيل .. ان هذا ايجابي .. لان هؤلاء الشعراء ، (وهو وسميح القاسم وسالم جبران من بينهم) يصدرون من نقطة انطلاق تعترف باسرائيل .

واضاف : ان النقاد التقدميين يلاحظون هذا الامر ومثل على ذلك رجاء النقاش ، الناقد العربي من القاهرة ، الذي تصدى لكاتب عربي سوري لانه اخذ على محمود درويش قصيدته : حوار مع جندي اسرائيلي .

هذا وقد نشرت بعض الصحف الاسرائيلية ومنها : هارتس ، جروزلم بوست ، قول هعام والانباء خبر المؤتمر الصحفي .

وقد وزعت هيئة تحرير الاتحـاد على الصحفيين بيانا يجد القارىء نصه على الصفحة الثانية من هذا العدد .

تـأملات مـن سليم فحماوي دالية الكرمـل

لانـك عـربي

يا اخي: لانك عربي ، ولان ملامحك سمراء ولانك مميز اللون ، والاهم لانك تعيش في اسرائيل ، وتتفقد في الدمقراطيه السائدة والزائـدة في بلادنا ، عليك ان تنفذ شرطا ، لا ، بل شروطا ، لتعيش في بحبوحـة الدمقراطية فعلا ..

ومن الامثال : « اسال مجرب ولا تسال طبيب » . وانا لست طبيبا ولكني جربت .

اخي العربي : هل فرضت عليك الاقامة الاجباريه ؟ اذا كانت لم تعرض عليك حتى الان .. واذا كنت ما تزال طليق الجناحين ، فما عليك ان ان تتقيد بما سأقوله لك ولا تحد عنه قيد شعره ..

اولا : لا تخرج في يوم عطلتك لنزهة ما ابدا ، خاصه في فصل الربيع ، لانك اذا استمتعت بمناظر الازهـار الربيعية البريه ، وتنشقت الهواء الربيعي الطلق فهذا معناه انك خطر على الامن ... واذا لم تصدقني فانت معذور .. لانك لن تصدق ولن يخطر ببالك ، ان التمتع بمناظر الربيع وشم الهواء ، يشكل خطرا خطيرا على سلامه وامن الدوله ، وحتى على سلامة الجمهور !!...

ولكني اؤكد لك ان هذا قد حدث .. وحدث لي بالضبط ..

واذا كان عندك عذر ما ولم تحتفل بعيد تقليدي من اعيادك ، فعذرك مرفوض .. ان عدم احتفالك بعيدك الذي يخصك ، معناه ايضا انـك خطر على امن الدولة وعلى سلامة الجمهور .. واؤكد لك ان هذا ايضا قد حدث لي ..

ومن يدري ، فربما حدث لغيري مثل ما حدث لي ايضا ... والامور تتشابه . وربك يخلق من الشبه اربعين كما يقال .. وانت يا اخي وقد عرفت السببين السابقين ، فلا بد انك تريد ان تعرف المزيد من الاسباب . ولكن لنترك هذا الان .. ولنعد الى الاصـل : اذا اردت ان تعيش بالبحبوحة اياها ، اتل اقرا واسمع ..

اذا كنت مسافرا بسيارة اجرة او باص وفتحوا على الاخبار ، عليك ان تكون ابكم واصـم .. آلست عربيا ؟! واذا خرق طبلة اذنيك خبر مدهش عن وقوع غاره جوية او غزوة بريه او بحرية ، اياك ان تندهش او تلتفت الى احد الركاب بجوارك، فقد تكون سريع التاثر من اخبار عدد الضحايا من القتلى والجرحى .. فيظهر التاثر وعدم الرضى على وجهك وهذا خطر على الامن وانت عربي !

واذا كنت تسير في شارع ، عليك ان تسير في خط مستقيم .. ويجب ان تكون خافضا قامتك .. اياك ان تنظر الى واجهـات الحوانيت او تستهويك مناظر الملابس الفاخرة .. فربما يثير ذلك شبهه بانك ربمـا ترسم خطة ما ، فانت عربي ومشكوك فيك انى توجهت .. وعليك ان تتجنب المزاح والضحك اذا كنت برفقـة صديق لك .. وهذا ايضا خطر وانا احذرك .. اذ ربما انت تضحـك هازئا بالامن ! ....

واذا حانت منك ، صدفـة ، التفاتة الى احد الاعلانات الكبيرة ، وطالعتك صورة مدهشة للفانتـوم وبديلها الرحيم غصن زيتون وحمامة، فلا تستغرب لتلك الصداقة العجيبة التي جمعت ، بقدرة قادر ، الحمام والفانتوم .. وعليك يا اخي العربي ان تقص شنبك اذا كان طويلا لان طوله ربما يشكل خطرا على الامن ..

فانت عربي ..

واذا كنت مرة في المدينة وخطر لك ان تشتري بعض العنب والتفاح هديه لاولادك .. عليك ان تضـع هديتك بكيس من النايلون بحيث تكون هديتك واضحه لمحبي الاستطلاع

واذا تناهى الى سمعك ، صدفة ، صوت انفجار ما ، عليك ان تسرع لاقرب مركز للشرطة ، اذ عليك ان لا تسبب المتاعب للشرطة لتبحث عنك وتقبض عليك ، ومن ثم تحشرك في احدى سياراتها التي من المحتم ان تكون غاصة بغيرك من العرب !! ثم قد توفر عليك علقة سخنة من اهل الدمقراطية في الشوارع ... وهم كثيرون .

واذا كنت يا اخي تحب قراءة الصحف ، اياك ان تقترب من جريده عربيه تصدر في اسرائيل ، اسمها الاتحاد ... فهذه الجريدة في رأيهم، هي ام الخطر على الامن ..

اما اذا كنت تجيد قراءة الصحف العبرية فما عليك بأس ...

وبعد، اذا التزمت بجميع الشروط اعلاه ، واذا لم تتحدث عن الحرب والسلام ، ولم تتحدث عن مجلس الامن ولا عن قراراته فعندئذ تستطيع ان تعود سالما الى بيتك في المساء .. ولكن اياك ان تنام متوهما انك خالي البال .. فمن الجائز في كل لحظة ان يكون بيتك عرضة للتفتيش .. لا لسبب الا لانك عربي .

ومن الجائز ايضا ان تتلقى في الصباح اوامر فرض الاقامة الاجبارية .. وليس معقولا او مقبولا دفاعك عن نفسك ، لان الكذابين اصدق منك .. ومن الجائز ان تكون في كل لحظة معرضا للاعتقال لسبب تجهله انت ، بل قد لا تجهله لكونك عربيا .

والان ، قـل معي : عاشت الدمقراطية !

عاش الامن .... عاش !

طريقنا تمثل البديل

ـ بقيـــة ـ

الاسرائيلية ، ان تؤيدنا ، وانما نطلب منها الدفاع عن حقنا المشروع في النضال بصورة حرة من اجل هدفنا السياسي . ان نضالا كهذا هو في مصلحة الدمقراطية والامن القومي .

اعتقـــال منـــزلي لعدوان ماجد

الناصرة ـ بامر من قائد منطقة الشمـال تلقى الشاب عدوان ماجـد امرا اداريـا جديـدا يقضي عليه بان لا يغـادر منزله بعد ساعة من غـروب الشمس وحتى شروقهـا وباثبات وجـوده مرتين في اليوم . كما ان الامر يقضي عليه بعدم مغـادرة مدينة الناصرة .

قائمة المرشحين للكنيست السـابعة

المقدمـة من قبـل القـائمة الشيوعيـة الجديـدة في اسرائيـل (راكـاح) وغـير الحزبيـين

١) ماير فلنر ـ صحفي ، تل ابيب
٢) توفيق طوبي ـ صحفي ، حيفا
٣) اميل حبيبي ـ صحفي ، الناصرة
٤) ابراهام ليفنبراون ـ عامل ، قريات حاييم
٥) توفيق زياد ـ موظف ، شاعر ، الناصرة
٦) روت لوبتش ـ صحفية ، تل ابيب
٧) دافيد حينين ـ موظف ، تل ابيب
٨) عثمان ابو راس ـ موظف ، الطيبة
٩) بنيامين غونن ـ موظف ، حيفا
١٠) دافيد (عوزي) بورشطين ـ موظف ، رمات غان
١١) سليم القاسم ـ موظف ، الناصرة
١٢) الدكتور ولف ايرليخ ـ رجل قانون ، تل ابيب
١٣) زاهي كركبي ـ موظف ، حيفا
١٤) ابراهام ملامد ـ محام ، يافا
١٥) يعقوب فرجمان ـ موظف ، بيتح تكفا
١٦) علي عاشور ـ صحفي ، حيفا
١٧) تسيلا عيرام ـ ربة بيت ، حيفا
١٨) سميرة خوري ـ ربة بيت ، الناصرة
١٩) رمزي خوري ـ موظف ، عكا
٢٠) موشه زيسر ـ خراط ، يافا
٢١) جورج طوبي ـ صحفي ، حيفا
٢٢) الدكتور كالمان التمان ـ فيزيائي ، حيفا
٢٣) سهيل نصـار ـ موظف ، الناصرة
٢٤) ابراهام نويمان ـ كهربائي ، تل ابيب
٢٥) يوسف شحادة ـ نائب رئيس مجلس كفر ياسيف
٢٦) الدكتور ايتل كليفر ـ طبيبة ، حيفا
٢٧) محمد خاص ـ صحفي ، حيفا
٢٨) يهودا افر ـ صحفي ، نتانيا
٢٩) ليون زهافي ـ عامل مطبعة ، تل ابيب
٣٠) موشه حوري ـ تاجر ، جبعتايم
٣١) عبد الحميد ابو عيطه ـ موظف ، الطيبة
٣٢) يورم جوجنسكي ـ اقتصادي ، بات يام
٣٣) غسان حبيب ـ موظف ، الناصرة
٣٤) فليسيا لانقر ـ محامية ، رمات غان
٣٥) اسعد كناته ـ عامل ـ يافة الناصرة
٣٦) منشه خليفة ـ موظف ، بني براك
٣٧) محمود درويش ـ صحفي ، شاعر ، حيفا
٣٨) ابراهام زليغ ـ موظف ، رشون لتسيون
٣٩) سميح القـاسم ـ صحفي ، شاعر ، الرامة
٤٠) نايف سويد ـ حلاق ، البقيعة
٤١) ميخائيل عميت ـ موظف اجتماعي ، القدس
٤٢) نمر مرقس ـ موظف ، كفر ياسيف
٤٣) ابراهام كتسيف ـ رجل مختبر ، تل موند
٤٤) سالم جبران ـ صحفي ، شاعر ، حيفا
٤٥) انشل برنشتين ـ نجار ، جبعتايم
٤٦) نصري الر ـ مزارع ، عيلبون
٤٧) اليعازر كاسي ـ موظف ، نتانيا
٤٨) محمود اغبارية ـ عامل ، ام الفحم
٤٩) حنا ابراهيم ـ مدير مطبعة ، البعنة
٥٠) شموئيل متدل ـ مدير حسابات ، تل ابيب
٥١) عيسى حبيب ـ موظف ، حيفا
٥٢) حنوخ سلفادر ـ سائق ، بيتح تكفا
٥٣) حسن خطيا ـ طوبرجي ، الرينة
٥٤) اريه زيرق ـ مواسرجي ، تل ابيب
٥٥) عبد الحفيظ دراوشه ـ محامي ، الناصرة
٥٦) تمار جوجانسكي ـ اقتصادية ، بات يام
٥٧) غازي شبيطه ـ موظف ، الطيرة (المثلث)
٥٨) صالح تيتي ـ كهربائي ، عكا
٥٩) الكسي شنكلوبتش ـ بناء ، هرتسليا
٦٠) كمال غطاس ـ موظف ، الرامة
٦١) جيلا وردي ـ خياطة ، تل ابيب
٦٢) خليل خوري ـ فران ، ابو سنان
٦٣) مردخاي فرونيد ـ عامل ، بيتح تكفا
٦٤) شفيق خوريه ـ تاجر ، شفاعمرو
٦٥) سلفاتور كوهن ـ موظف في مطبعة تنوفا ، حيفا
٦٦) يوسف الغازي ـ صحفي ، رمات غان
٦٧) محمد حداد ـ عامل زراعي ، الرملة
٦٨) تسيورا شروني (طوبي) ـ معلمة ، حيفا
٦٩) ابراهيم شمشوم ـ عامل بناء ـ عرابة
٧٠) اهرون بسط ـ عامل ، يافا
٧١) صالح طه ـ مزارع ، كفر كنا
٧٢) دافيد اشكنازي ـ ميكانيكي ، تل ابيب
٧٣) ابراهيم بيادسه ـ قصار ، باقة الغربية
٧٤) يعقوب مناحم ـ عامل جبعتايم
٧٥) محمد الحاج ـ محامي ، كفر ياسيف
٧٦) لوفس حتصور ـ معلمة رسم ، هود هشرون
٧٧) محمد نفـاع ـ عامل ، بيت جن
٧٨) ابراهام كوهن ـ خراط ، تل ابيب
٧٩) نجيب فاهوم ـ بقال ، الناصرة
٨٠) ميخائيل كونتسمان ـ مزارع ، نير ـ اسرائيل
٨١) اسعد مكي ـ موظف ، يافـا
٨٢) غازي كفر ـ محامي ، تل ابيب
٨٣) كلير كوهين ـ موظفة ، بيتح تكفا
٨٤) احمد مصطفى بكري ـ عامل ، البعنة
٨٥) انجل القلمي ـ كهربائي ، بيت يام
٨٦) روت لفين ـ صحفية ، تل ابيب
٨٧) علي زيداني ـ عامل ، طمرة
٨٨) ملغ برغر ـ بستنجي ، بئر السبع
٨٩) محمد عبد الهادي ـ طوبرجي ، اكسال
٩٠) يوخيفد غونن ـ مصورة اشعة رينغتن ، حيفا
٩١) آريه (دكر) ليفين ـ عامل فني ، تل ابيب
٩٢) سليمان حسين ـ طوبرجي ، دير حنا
٩٣) عبد الرحيم غزاوي ـ دهان ، قلنسوة
٩٤) موشي دبجا ـ عامل ، بيت يام
٩٥) حنيف حنيف ـ طوبرجي ، سخنين
٩٦) مردخاي كيشيف ـ موظف ، رحوبوت
٩٧) يوسف صليح ـ عامل ، عيلبون
٩٨) فهيمه سلمان ـ ربة بيت ، بني براك
٩٩) احمد خطيب ـ موظف ، المكر
١٠٠) يهوديت سلفادور ـ مصورةاشعة رينغتن بيتح تكفا
١٠١) فضل نعامنه ـ براد ، عرابـة
١٠٢) ابراهام غرين ـ قصار ، تل ابيب
١٠٣) ليبف بلتستسكي ـ كندرجي ، يافا
١٠٤) عدنان زعبي ـ عامل ، سولم
١٠٥) زئيف شعيتس ـ مزارع ، يد حنا
١٠٦) شركيس ابريان ـ خضرجي ، حيفا
١٠٧) مركو ليفي ـ كهربائي ، بيتح تكفا
١٠٨) يسرائيل تستتر ـ موظف ، بيت يام
١٠٩) حسن ابو عيشه ـ دهان ، الناصرة
١١٠) التر لوبانا ـ منجد ، حيفا
١١١) خليل خوري ـ تاجر ، الناصرة
١١٢) مردخاي تسوكرمان ـ متقاعد ، تل ابيب
١١٣) جمال موسى ـ موظف ، عكا
١١٤) البروفسور هلموت ابشتين ـ محاضر في الجامعة ـ تل ابيب
١١٥) منعم جرجوره ـ موظف ، الناصرة
١١٦) مردخاي ايرله ـ موظف ، بيت يام
١١٧) حنا نقارة ـ محام ، حيفا
١١٨) يهوشع ايرفا ـ موظف ، بيتح تكفا
١١٩) الدكتور اميل توما ـ مستشرق ، صحفي ، حيفا
١٢٠) بنينا فاينهاوز ـ عاملة ، حيفا

وصيـة هـو شي مـين ـ بقيـــة

لا داعي لتبديد اموال الشعب لمراسيم الحداد

اما فيما يتعلق بي شخصيا فانني خدمت الوطن طيلة حياتي روحا وجسدا وخدمت الثـورة وخدمت الشعب . واذا تعين علي ان اغادر هذا العالم الان فلن يكون في نفسي اي ندم وما اسفي الا انني لن استطيع ان اخـدم اكثر فاكثر .

وبعد موتي لا ينبغي القيـام باجراءات زائدة لمراسيم الحداد ولا داعي لتبديد وقت واموال الشعب .

واخيرا اترك حبي غير المتناهي الى الشعب كله والحزب كلـه والجيش كله والى كافة احفادي من الفتية والفتيات والطلائع .

وابعث كذلك تحيتي القلبيـة الى الرفاق والاصدقاء والفتيان والفتيات والاطفال في العالم باسره

وامنيتي الاخيرة هي : فليتلاحم الحزب كله والشعب كله تلاحما وثيقا وليناضلا من اجل انشاء فيتنام السلمية الموحدة المستقلة الدمقراطيـة والزدهرة وليسديا مساهمة قيمة في قضيـة الثـورة العالمية .

هانوي ، في العاشر من ايار سنة ١٩٦٩ ، هو شي منه .

اتحـاد النسـاء الدمقراطيات ـ النـاصرة

يعلـن عـن

افتتـاح دورات تعليمية ـ للخياطة ، اللغـة العبرية ، اللغة الانجليزية في مقـره بالنـاصرة

يعقد اجتماع لمشتركي دورة الخياطة في الساعة العاشرة من صباح يوم ٦٩/١١/١ في مقر المنظمة .. واما اجتماع المشتركـات في دورتي اللغتين ـ العبرية والانجليزية ـ فيعقد في الساعة ٤ بعد ظهر نفس اليوم .

على كل من ترغب في الاشتراك في هذه الدورات ان تسجل اسمها لـدى احدى العاملات في المنظمة قبل الموعد المذكور اعلاه .

الادارة

تهنـــآت

★ عمـر الشيخ اسمـاعيل وخطيبته ـ كفر كنا **بالخطوبـة**

★ رشيد صفوري وعروسه ـ كفر كنـا **بالزواج**

انفجار « بالون » شائعات الانقلاب في الجمهورية المتحدة

حيفا – مكتب الاتحاد – خفت حملات الصحافة الاسرائيلية لبذر بذور الشكوك والريب حول الوضع الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة من ناحية ، وعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي من ناحية ثانية.. ونشرت الصحف امس ان الرئيس عبد الناصر تعافى من مرضه وبدا يعمل .. وان السفير السوفييتي عاد الى مقر عمله في القاهرة بعد ان امضى اجازته في بلاده ..

كذلك اضطرت الصحف الاسرائيلية في امكنة متواضعة الى نشر تعقيب المصادر السوفييتية على انباء « الازمة » السوفييتية – العربية ومفاده ان مزاعم الوكالات الاجنبية حول طلب الجمهورية العربية المتحدة من الاتحاد السوفييتي استدعاء سفيره من القاهرة تدعو الى السخرية ..

« حرب نفسية »

وفي الوقت ذاته (في ٢٤-٩) اذاع تلفزيون القاهرة مقابلة اذاعية مع محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » الذي تعرض الى الشائعات المتواترة حول الوضع الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة ووصفها بالحرب النفسية ضد الجمهورية المتحدة المتحدة .. واضاف : ان التغييرات التي حدثت في صفوف الجيش والاتحاد الاشتراكي العربي قد ضخمت الى درجة كبيرة ..

مصدر نسج اساطير المؤامرات والانقلابات

وقد بدات حملات بذر الشكوك والريب في الوضع الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة في اعقاب تغيير رئيس هيئة اركان الجيش .. وتنحية علي صبري عن سكرتيرية اللجنة التنظيمية في الاتحاد الاشتراكي العربي ..

عندئذ تحدثت الصحف الغربيه والاسرائيليه في مقدمها ، عن «المؤامرة انقلاب سوفييتية » يدبرها علي صبري ، الى باقي تفاصيل الاسطوره

وقد ردت « الاهرام » حالا على هذه الدعايات .. فكتبت في ٢٢-٩ تتسم بمحاولات استغلال ظواهر سطحية لاحداث معينة لتصورها بابعاد اوسع مما هي في الواقع .. ووصفت اتهام علي صبري بالتآمر بالخيال البالغ .. وقالت : ان التغييرات في قيادة الجيش من نوع التغييرات التي ادخلها تشرشل على قيادة الجيش البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية .

ولاحظ عدد من المراقبين تناقضات الصحافة الاسرائيلية .. ومثلوا على ذلك «هآرتس» يوم الاحد ٢١-٩ حين نشرت على صفحتها الاولى ان التغييرات في الجمهورية العربية المتحدة تسيء الى العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .. في حين نشرت في الداخل تعليقا لحايم هرتسوغ ، المحرر العسكري المعروف ، جاء فيه ان التغييرات تزيد العلاقات وثوقا .

كذلك لاحظ هؤلاء المراقبين ان « معريب » مثلا اكدت ان التغييرات التي وصفتها المحافل السياسية هنا بمحاولة للتقارب مع الولايات المتحده ستؤدي الى تشديد معاداة الامبرياليه الامريكيه ..

والحملة بمجموعها تدل على ان المحافل الحاكمه تريد تزويد الجماهير الاسرائيلية « باماني عذبة » بقرب التغييرات الجوهرية فتصنع من الحبة قبة .. ولكن سرعان ما تكشف الحقيقة .. ويظهر ان التغييرات سطحية ولا تمس الجوهر.

انفجار تستخدمه السلطات لتفجر حملة اعتقالات

الطيبة – من مراسل الاتحاد – وقع صباح الاربعاء الماضي حادث انفجار في احد باصات « ايجد » ، ينقل عمالا من نابلس الى داخل اسرائيل . وقد استغرب اهالي الطيبه حدوث مثل هذا الانفجار في قريتهم ولاول مرة . والجو السائد في القريه هو الاستنكار والتساؤل والدهشة : كيف حدث الانفجار ؟ ولماذا ؟ واي المصادر مسؤوله عنه ؟ خاصه وان اهالي الطيبه مقتنعون من ان الذين يستفيدون من هذا الحادث ليسوا اهالي الطيبه ولا الجماهير العربية .

وكان الانفجار ذريعة للسلطات لنشر جو من الارهاب : سيارات الشرطة صارت تجوب شوارع القرية ، ورجال الشرطة يقرعون الابواب في المساء ، ويعتقلون ١٢ شابا بعد عمليات التفتيش المصحوبة بالارهاب في بيوتهم . المعتقلون هم : عبد العزيز ابو اصبع ، حسن ابو اصبع ، عبد القادر ابو اصبع ، شاكر برانسي ، تيسير اجباره ، عربي اجباره ، محمد محمود برانسي ، هشام اجباره ، محمد احمد شاكر برانسي ، عبد القادر ابو عز ، حسني الشيخ يوسف ، وصلاح حاج يحيى .

ومما يسلط الضوء على دوافع حمله الاعتقالات هذه هو ان معظم المعتقلين كانوا قد شكلوا قائمه لخوض معركة انتخابات المجلس المحلي . وكان من المقرر تقديم القائمة امس ، ولكن اعتقالهم المشكوك باسبابه قد حال بالطبع دون تمكنهم من تقديم القائمة .

والجدير بالاهتمام والملاحظة القوية هنا ان قائمه هؤلاء الشباب هي البديل لقائمة « التجمع » التي يراسها عبد اللطيف الصالح . وكان معروفا في الطيبة ان نزول قائمة الشباب الى معركة الانتخابات يهدد القائمة « التجمعية » بالفشل التام . وعلى هذا الاساس ، تدور شائعات مشروعة في الطيبة بان وراء حمله الاعتقالات مؤامرة لنشر جو الارهاب في القرية على غرار ما حدث في عرابة والطيرة . وهو ما يميز رد السلطات على فشلها في انتخابات الهستدروت ، وتحضير الجو اللازم لها للانتخابات المقبلة .

ويقول مراسلنا ان جماهير الطيبة تستنكر ، بشدة ، جو الارهاب والاعتقالات ، كما تستنكر حادث الانفجار الغامض . كما تطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا .

القائمة الشيوعية الجديدة تنزل الى الميدان – بقيـــة

الشيوعيين – او الجبهات التي تعمل معهم – الثقة الواسعة الغالية ومكنتهم من تمثيل جماهير كادحيها في المجالس المحلية ، وخصتهم بالوف الاصوات في انتخابات الهستدروت الاخيره . وهذه المواقع التي يخوض فيها الشيوعيون – وحدهم او مع اصدقائهم من الشباب والوطنيين والدمقراطيين – تتاهب الان لاعطاء اصواتها – بالاف عديدة اضافية – لقوائم الكفاح من اجل قرى مزدهره ولمجالس محلية تخدم السكان وتحمي امانيهم في التقدم والتطور .

وهذه القوائم الشيوعية « و » او الجبهات الدمقراطيه تضم خيره العناصر من عمال وفلاحين ، من شباب ومثقفين ، من رجال ونساء – حزبيين وغير حزبيين . وهي تكتسب اوسع التاييد من جماهير السكان .

وفي عدد من هذه المواقع ضمنت القائمه ضعف عدد اعضاء المجلس المزمع انتخابهم وذلك دليل على القاعدة الواسعه التي تقوم عليها هذه القوائم النضالية .

في كفر ياسيف : تألف « كتله كفر ياسيف الدمقراطيه » واشارتها (ق د) من ١٨ مرشحا وعلى راسهم الرفاق : يوسف شحاده ومحمد الحاج ومنعم جرجس ونور داود ونمر مرقس وابراهيم مالك والياس دله واختتم القائمه الرفاق مبدا فرحات وسليمان داود وحنا دله .

وفي عين الناصرة : تقدمت القائمه الشيوعيه الجديده واشارتها (و) وعلى راسها الرفاق : اسعد يوسف ورضوان سليمان وسعيد جرجس وابراهيم يوسف خليلية ونادر لوباني وفؤاد قاسم جمامه . ويختتم القائمه الرفيقان سامي غطاس وزهير قاسم .

في شفاعمرو : قدمت القائمة الشيوعية الجديده (و) وعلى راسها الرفاق شفيق خورية وصبحي حماده وسالم صليبا وانيس صفوري وكريم عالي . ويختتمها الرفيقان محمد الظاهر ولبيب فرح .

في ابو سنان : قدمت القائمة الشيوعيه الجديدة واشارتها (و) ويرأسها الرفاق نديم موسى ووفيق نمره وعطاس عطاس . ويختتمها الرفيقان حبيب شاهين وخليل خوري .

في طرعه : القائمه الشيوعية الجديده واشارتها (و) ويرأسها الرفاق علي عمر زيداني وعادل ابو الهيجا وانيس قاسم . ويختتمها : محمود عمر زيداني وصلاح محمد هيجاوي .

في ترشيحا : القائمه الشيوعيه الجديده واشارتها (و) ويرأسها الرفيقان جبرائيل بشاره وفضيل خوري . ويختمها : سعد شارة وسعاد شاره .

في طرعان : القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) ويرأسها الرفيقان حسين عدوي وامين سمعان ويختتمها الرفيقان محمد عبد الرازق وعبد الرازق عدوي .

في معليا : القائمة الشيوعيه الجديده واشارتها (و) ويرأسها الرفيق رئيف ابو عقصة ، ويختتمها الرفيق سليم ابو عقصة .

في المغار : قائمه الجبهة الدمقراطية واشارتها (ق د) وعلى راسها الرفيقان امين عساقله ومحمد ابو نمر ، ويختتمها : حسين عباس وسامي محمد سرحان .

في الرينه : القائمة الشيوعية الجديده واشارتها (و) ويرأسها الرفاق نايف سويد وكمال حاج والياس عيدو ، ويختمها الرفيقان سالم جبران ورزق سمعان .

في اكسال : القائمة الشيوعيه الجديده واشارتها (و) ويرأسها الرفاق محمد سليمان عبد الهادي ومحمد ابراهيم سمحان وابراهيم عبد الهادي وعبد السلام دراوشه وخالد محمد شرافنه ، ويختمها الرفيقان ابراهيم محسن عبد الهادي وفايز احمد دبب .

وفي الرامة : يترأس القائمه كمال غطاس ويليه سميح القاسم ، نديم ناصر ، نعمة شيبان ، يعقوب سمعان ، انور عوض ، جميل غطاس.

اضراب في نابلس احتجاجا على تطويق بيت ساحور المستمر

حيفا – مكتب الاتحاد – منذ يوم الاثنين الماضي والدراسة معطلة في معظم المدارس في نابلس احتجاجا على الاجراءات التعسفيه التي اتخذتها سلطات الاحتلال مؤخرا ضد السكان في منطقتي الخليل وبيت ساحور .

وسير الانباء الى ان « انظمة الامن » السدده لا تزال مفروضة على منطقه الخليل ، ولا تزال هذه المنطقه معزوله تماما عن باقي انحاء الضفه الغربيه المحتلة .

كذلك لا يزال منع التجول الذي فرض منذ ثلاثة اسابيع ، ولمدة ٢٢ ساعة في اليوم ، على سكان منطقة بيت ساحور (القريبه من بيت لحم) ساري المفعول بحجه ان قنابل الكاتيوشا التي اطلقت على جنوب القدس ، اطلقت من هذه المنطقة .

ويجد سكان منطقة بيت ساحور صعوبه كبيرة في التزود بالمؤن الضرورية . وهم يشترون هذه المؤن من عربات خاصة تابعة للحاكم العسكري .

هذا وقد شملت عملية « التشخيص » ليس السكان وحدهم ، وانما ايضا جميع البهائم في المنطقة !!

واشارت « هآرتس » ، امس ، الى ان رئيس بلديه الخليل الشيخ محمد علي الجعبري ، ربما يقدم استقالته من رئاسة البلدية ، وعلى الرغم من انه سيتذرع باسباب صحيه ، الا ان اجراءات السلطات التعسفيه في منطقة الخليل ، هي الدافع الاساسي لهذه الاستقالة ، فقد اضعفت هذه الاجراءات من مركزه واحرجت موقفه امام السكان.

«برافدا» تنشر مقاطع من بيان حزبنا

موسكو – نشرت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي مقاطع كبيرة من بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الصادر عن اجتماع الدورة الاخيرة للجنة المركزيه ، والمتعلق بالاخطار الناجمه عن تدهور الوضع على خطوط وقف اطلاق النار ..

ويدعو البيان ، الذي نشر في « الاتحاد » ١٩-٦-٦٩ الى تشديد النضال من اجل منع الحرب .

تصريحات حول التقارب – بقيـــة

المناطق العربية المحتله لن تشكل شرطا مسبقا لموافقة مصر على مثل هذا الاتفاق بين امريكا والاتحاد السوفييتي .

وقال : ان الانسحاب قد يكون جزء من تسوية شاملة تؤدي الى احلال السلام ، بشرط ان تكون التسويه معقولة من حيث جوانبها الاخرى .

رفض ... الشرق الاوسط – بقيـــة

حزيران .

٢ – الاعتراف بالحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد على حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى ديارهم او قبول التعويضات .

٣ – يتولى مجلس الامن اصدار الضمانات المناسبه من اجل الامن والسلام في الشرق الاوسط ، ومن اجل تطبيق جميع بنود قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وخطب امام الجمعيه العامه ابو بكر عوض الله رئيس وزراء السودان وقال ان السلام لن يتحقق عن طريق ادخال أيه تغييرات في خارطه المنطقه، مشيرا الى خطاب الرئيس الامريكي نيكسون الذي اكتفى فيه برفض التغييرات الجوهريه . وقد انسحب المندوب الامريكي يوست من مقعده خلال خطاب عوض الله .

وقال يوسف سالم وزير الخارجيه اللبنانيه ان قرارات الامم المتحده المتعلقه بالشرق الاوسط تعبر رسائل ميته بالنسبه لاسرائيل . اما تصريحات قادة اسرائيل فانها تهدف الى تنويم الراي العام العالمي .

انتخابات ... السلطات المحلية – بقيـــة

اميل توما ، يتبع : فابهاوز .

وفي عكا : يترأس القائمه رمزي خوري ويليه : صالح نيبي ، محمود ابو شنب ، انيس شعور ، عبد الرحمن يحيى . ويختتم القائمه : يعقوب الياس ، احمد ابو شنب ، جمال موسى .

ويرأس القائمه في :

رمات عن : المحاميه فولا لانغر .

جمايم : موسى خوري .

بني براك : موشه ديفه .

الرمله : فوزي ضبيط ، الياهو صالح .

اللد : احمد الخنفا ، يوسف فوزي .

وفي ام الفحم : تشكلت القائمة في ام الفحم ، من حزبيين وغير حزبيين، ويترأسها الرفيق احمد نصر الله ، ويليه عضو المجلس الحالي يوسف عبد الفتاح محاميد ، ومصطفى سعيد غسلبه .

ويختتم القائمه محمد الشريدي ، ومحمود حسين .

وفي الطيره : يترأس القائمة غازي شبيطه ، يليه : نسيم ابو خيط ، محمد عبد الكريم منصور ، عبد الحق ناصر .

ويختتم القائمة : محمد يوسف قاسم ، خالد خاسكية .

وفـــاة فاضلة

توفيت في الناصرة والدة رفيقنا العزيز صبحي السروجي . وقد شيعها ، امس ، الى مثواها الاخير جمهور غفير من اهالي الناصرة . فالى رفيقنا العزيز صبحي السروجي وعائلته احر التعازي .

اسمعوا الى نداء القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل !

اسمعوا الى نداء السلام الذي يعبر عن امانيكم وآمالكم !

من التلفزيون الاسرائيلي

يوم الخميس ٦٩/١٠/٢ الساعة ٧،٥٠ مساء – مائير فلنر

يوم الخميس ٦٩/١٠/٩ الساعة ٧،٤٩ مساء – توفيق طوبي

يوم الاثنين ٦٩/١٠/١٣ الساعة ٨،٠٠ مساء – توفيق طوبي

يوم الخميس ٦٩/١٠/٢٣ الساعة ٨،١٥ مساء – مائير فلنر

من دار الاذاعة الاسرائيلية

يوم الاثنين ٦٩/٩/٢٩ الساعة ٩،٠٥ مساء – أ. ليفنبراون

يوم السبت ٦٩/١٠/٤ الساعة ٨،٥٠ مساء

يوم الاربعاء ٦٩/١٠/٨ الساعة ٩،١٥ مساء

يوم الاربعاء ٦٩/١٠/١٥ الساعة ٩،١٥ مساء

يوم الاحد ٦٩/١٠/٢٦ الساعة ١٠،٥٥ مساء

من اجل السلام العادل والعيش الكريم !

القائمة الشيوعيه الجديده – يافه الناصرة

اجتمـــاع شعبي

يوم السبت ٦٩/٩/٢٧ الساعه ٥ مساء في حي مراح الغزلان

يتكلم فيه : اسعد يوسف و نادر لوباني

يوم الثلاثاء القادم تصدر « الغد » .. تقرأ فيها :

- .. الى نصر اكبر (افتتاحيه) .... — بقلم نمر مرقس
- حديث مع الرسام عبد عابدي .... — بقلم سالم جبران
- ليبيا – ثورة في ارض الثروة .... — بقلم نبيل عويضة
- هو شيء اسمه الانسان .... — بقلم رفيق الشريف
- قصة للكاتب محمد نفاع وقصيدة للشاعر نايف سليم
- احمد فارس الشدياق .... — بقلم سالم جبران
- العمل الاسود – السود ! – تحقيق عن عمال البناء العرب ..
- صفحات فنية غنية .. ● كاريكاتورات سياسية واجتماعية ..
- افكار لينين – في الارض الافريقية (تحقيق سياسي هام) ..

قـــداس وجنـــاز

سليم حنا جريس واولاده وعموم آل جريس يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لراحه نفس المرحومة

بيكه جريس

وذلك يوم الاحد ٦٩/٩/٢٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف .

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل

من النجاح في انتخابات الهستدروت الى نجاح اكبر في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

اجتماعـــات

الجمعة ١٩٦٩/٩/٢٦

كفر ياسيف ٧ مساء — جمال موسى ويوسف شحادة

الناصرة الحي الشرقي ٧ مساء — اميل حبيبي

السبت ٩/٢٧

باقة الغربية ٥ مساء — توفيق طوبي ، ابراهيم بيادسه محمد عواد

سخنين ٤ مساء — سليم القاسم

عيلبون ٦،٣٠ مساء — اميل حبيبي

الاثنين ٩/٢٩

ابو سنان ٦ مساء — توفيق زيـــاد

حيفا الثلاثاء ٣٠-٩ ، في قاعة الثقافة شارع مار يوحنا ٣٩ ، الساعة ٧،٣٠ — اميل توما وحنا نقاره

اعلان للمسؤولين عن الصحف في منطقة الناصرة

يزور المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة فروع الحزب في المنطقة يوم السبت في ٦٩/٩/٢٧ ، فعلى المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير اثمانها لدفعها له .

النائب مائير فلنر ينـدد – بقيـــة

الانتخابات كما جاء في كلمات بعض الخطباء بعيد عن الواقع ، فالانتخابات تجري في وضع تتخذ فيه السلطه شتى الاجراءات التعسفية التي تبعد الدمقراطية عن هذه الانتخابات ، فالاوامر المتكاثرة التي تصدر ضد الكثير من قادة حزبنا تمنع حرية تنقلهم وتفرض السجن الليلي في البيت ، تشل حرية العمل السياسي لحزبنا . وندد فلنر بالتهديدات التي ازدادت وتصدر تباعا من افواه شخصيات رسمية ضد حزبنا وضد المصوتين لحزبنا . ان الصاق تهم « اعداء الدولة » بحزبنا كما فعل الوزير سبير مؤخرا بعد انتخابات الهستدروت وقوله ان الجماهير العربية ستجلب ماساة على نفسها ان هي صوتت للقائمة الشيوعية الجديدة . ان هذا كله يشكل تعديا فاضحا على قانون الانتخابات الذي يحرم التهديد .. وشجب فلنر اساليب الضغط البوليسي المرافق لتهديدات زعماء التجمع ، وقال : ان كل المعنيين بانتخابات دمقراطية يجب ان يشجبوا هذه الاجراءات التعسفية .

وتكلم في المناقشة ممثلو كل الاحزاب وايدوا التعديل المقترح لقانون الانتخابات في القراءة الثالثة والاخيرة التي جرت في اليوم نفسه .

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا –

هيئة التحرير :

شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفـــا

مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفون ٥٢١٤٥٧

شارع الوادي ٤٢ – حيفا

انزلوا ضربة بسياسة الارتباط بالامبريالية بزيادة تأييد الشيوعيين

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

אל־אתחאד המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء

٣٠ ايلول ١٩٦٩

١٨ رجب ١٣٨٩

العدد ٤٠ السنة ال ٢٦

יום ג

30-9-1969

מס' [illegible] שנה 26

اجلاء وطنيين من الضفة الغربية في محاولة لشل المقاومة النامية

نابلس – مرة اخرى لجأت سلطات الاحتلال الى اسلوب اجلاء الوطنيين من الضفة الغربية في محاولة لعرقلة المقاومة الشعبية النامية وشل النضال المتعاظم من اجل تحرير المناطق المحتلة .

فبامر عسكري اجلت السلطات العسكرية امس – عبر جسر اللنبي ودامية خمسة من رؤساء سلك التعليم في نابلس وجنسين ثلاثة معلمين ومعلمتين – اتهموا بتحريض الطلاب على التظاهر والاضراب ، وبالاتصال بمحافل معادية .

والمبعدون هم : تيسير عارف نابلس (٥٠ سنة) مفتش معارف في نابلس (وقريب تيسير طوقان من نابلس الذي اجلي الى الضفة الشرقية في العام الماضي) ..

ونشأت لباده معلم (٢٦ سنة) من نابلس

واحمد عيسى مرزوق (٣٠ سنة) مدير مدرسة سابق .

وسحاب شاهين (ابنة شقيق الزعيم الشيوعي رشدي شاهين الذي ابعد قبل حوالي السنة) .

وبشرى ابراهيم مديرة مدرسة سابقا في نابلس .

وقد اثار هذا الاجراء غضب الاهالي واصرارهم على الاستمرار في مقاومة الاحتلال ..

وكان الطلاب قد اضربوا في نابلس وغيرها احتجاجا على محاصرة الخليل وبيت ساحور .

جاء في الانباء – يسود « الهدوء » فيتنام الجنوبية في وقت يسحب فيه الولايات المتحدة سحب الدفعة الثانية من قواتها المسلحة من فيتنام الجنوبية .. وقد وصفت فيتنام الديمقراطية وحكومة فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة هذه الخطوة بمناورة تهدف تهدئة الراي العام الامريكي ..



الناطق الاميركي .. ها نحن نسحب دفعة أخرى من القوات الامريكية ..

غولده ونيكسون يؤكدان تماثل المصالح بينهما

رحلة غولده كانت « ناجحة » .. نيكسون « تفهم » الموقف الاسرائيلي .. اميركا ستستمر في المحافظة على « توازن القوى » وتسليح اسرائيل .. الولايات المتحدة لا تضغط على اسرائيل .. اسرائيل مثل كل « كاوبوي » يحترم نفسه ...

مكتب الاتحاد – التقارير الاولى عن محادثات رئيسة الحكومة الاسرائيلية غولده مئير في الولايات المتحدة تفيد – كما جاء في هآرتس امس – بان الحكومة الامريكيه لا تنظر بعطف فحسب الى طلب اسرائيل الحصول على أسلحة اخرى ، وانما تنظر بعطف ايضا في طلب المساعدة الاقتصادية . وتأمل حكومة اسرائيل بان تحصل على مساعده اقتصادية بقيمه ٢٠٠ مليون دولار في السنه ، ولمده خمس سنوات . ويقول تقدير آخر ان اسرائيل تريد الحصول على ٦٠٠ مليون دولار ولمدة ثلاث سنوات .

وتقول مصادر اسرائيلية في القدس ان نجاح زيارة رئيسة الوزراء لا يتمثل فقط في عرض الادعاء الاسرائيلي فيما يتعلق بقضايا امنية وسياسية واقتصاديه ، وانما يتمثل ايضا في عدم التورط ببعض المواضيع التي كانت محاطة بالمخاوف . وتقول هذه التقارير ايضا ان الولايات المتحدة قد تفهمت الموقف الاسرائيلي من المناطق المحتلة والاستيطان الامني فيها ، وان غولده مئير لم تواجه مصاعب كثيرة بسبب برنامج حزب التجمع « الشفهي » الخاص باستيطان المناطق المحتلة على اساس الحدود الاستراتيجية .

نيكسون اظهر تفهما

وكانت التفهمات ، والسعادة التي لا حد لها ، وتبادل المدائح ، هي العلامات المميزه لخروج غولده مئير وريتشارد نيكسون من لقائهما الذي استغرق حوالي ساعتين يوم الجمعة الماضي . وقالت غولده مئير للصحفيين ان نيكسون قد اظهر « تفهما ، وانصاتا مصغيا ، ونية حسنة » تجاه قضايا اسرائيل ومشاكلها . وقالت : لقد اقتنعت بان سياسة الولايات المتحدة في المحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط ستستمر في المستقبل أيضا .

معنى محافظة اميركا « على توازن القوى » !

ولعل مصطلح « محافظة اميركا على توازن القوى » هو ما يفسر كل هذا الدعم الامريكي غير المتحفظ للسياسة الاسرائيليه ، ما دامت المصلحه الامريكيه تتطلب ذلك . وليس صدفة ان هذا المصطلح قد تكرر كثيرا في تصريحات غولده مئير مصحوبا بتحريضها العنيف على الاتحاد السوفييتي وسياسته في المنطقة .

وقالت غولده مئير : « لقد خرجت من البيت الابيض بقلب اخف بكثير من القلب الذي دخلت به الى البيت الابيض . نيكسون صديق.. صديق عزيز لاسرائيل » . وقال نيكسون وغولده انهما لا يحملان سارا جديدا . وقال نيكسون : لم نقرر اية مبادرة جديدة . واضاف : يجب الا نتوقع حلا سهلا لقضية الشرق الاوسط . ونحن لم نظهر اي حل ، ومع ذلك فان لهذه المباحثات اهمية كبرى . وامتدح الرئيس الامريكي غولده مئير « لفهمها العميق القضايا التي تشكل مصدر الخلافات في العالم » . واشار الى انه استعرض معها القضايا الدولية. وعندما سئل نيكسون عما اذا

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –

تقدم الاشتراكيون الدمقراطيون في الانتخابات النيابية ، ولكن الحزب المسيحي الدمقراطي حافظ على قوته ..

لا تغيير جذري في توازن القوى في المانيا الغربية





كيسنغر — برانت

بون – انتهت انتخابات البوندستاج (البرلمان) في المانيا الغربية بارتفاع في نسبة المقترعين الى جانب الحزب الاشتراكي الدمقراطي .. ولكن توازن القوى الحزبيه لم يتغير تغيرا جذريا . فمع ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي فاز ب ٤١٫٥ بالمئه من الاصوات (بالقياس الى ٣٩٫٣ بالمئة في انتخابات ١٩٦٥) ، فقد حافظ الحزب المسيحي الدمقراطي على نسبته تقريبا ففاز ب ٤٦٫٥ بالمئة (بالقياس الى ٤٧٫٦ بالمئة في انتخابات ١٩٦٥) .

اما الحزب الدمقراطي الحر فقد اصيب بهزة شديدة فهبطت نسبته

البقيه على صفحة ٤ عمود ١ –

انقلاب ايجابي في بوليفيا

لاباز – قام قائد الجيش في بوليفيا ، الجنرال الفردو اوباندو كنديا ، بانقلاب ، يوم الجمعة الماضي ، اطاح بالرئيس لويس ادولفو سيلس سالينوس .

وجاء في البيان الذي اصدرته قيادات أجنحة الجيش الثلاثة (البرية والبحريه والجويه) انه قد تم تعيين الجنرال اوباندو ، البالغ من العمر ٤٥ عاما ، رئيسا للدولة. كذلك ذكر البيان ان الهدوء يسود البلاد ، وان عددا من السياسيين المعارضين قد تم اعتقالهم .

وقد الغت الاوامر الاولى التي اصدرتها الحكومه الانقلابيه ، القانون الذي تعمل بموجبه في البلاد شركة النفط الامريكية . ويعتقد ان الغاء هذا القانون هو الخطوة الاولى من اجل تاميم النفط في الدولة .

وجاء في البيان حول الغاء هذا القانون ، ان انظمه النفط التي وضعت قبل ١٤ عاما وضعها محامون اجانب لمصلحة شركات خاصه اجنبية .

والجدير بالذكر ان شركة النفط الامريكيه في بوليفيا وظفت ١٤٠ مليون دولار في سنوات ١٩٥٧ – ١٩٦٨ وجنت مقابل ذلك عشرات الملايين من الدولارات .

والامر الثاني الذي اصدره الجنرال اوباندو يطلب من وزير العمل نشر قانون جديد للنقابات المهنية خلال ١٥ يوما ويستهدف منح العمال حرية التنظيم بشكل واسع .

وقد صرحت الحكومة الجديدة بانها ترغب في اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع الدول الاشتراكيه فهذه تتوافق مع مصالحها القومية .

وكان الرئيس المعزول سالينوس قد توصل الى كرسي الرئاسة قبل خمسه اشهر ، بعد ان قتل الرئيس الذي سبقه ، رانا برينتوس ، في احتراق الطائرة التي كانت تقله .

ولاحظت وكالات الانباء ان الانقلاب يسير في طريق بيرو حيث قامت حكومة الانقلاب هناك بتاميم شركات النفط الامريكية وانتهجت سياسة معادية للامبريالية الامريكية تجسمت في ابعاد البعثة العسكرية الامريكية ورفض استقبال مبعوث الرئيس نيكسون روكفلر .

وابرزت المحافل السياسية بشكل خاص رغبة الحكومة الجديدة في اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع الاقطار الاشتراكية ورأت فيه هزيمة للسياسة الامريكية التي تفرض الحصار على اقطار اميركا اللاتينية وتحاول ابقاءها مزرعة لاحتكاراتها ..

استمرار مداولات غروميكو روجرز

نيويورك – اعلن وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز عن موافقه الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على استمرار المباحثات الثنائيه بينهما لايجاد تسوية للنزاع الاسرائيلي – العربي .

وكان روجرز قد اجتمع بأندريه غروميكو يوم السبت الماضي لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة ، في مقر الوفد السوفييتي . ووصف روجرز المحادثة بانها ناجحة .

وفي اعقاب الاعلان عن اجتماع آخر يعقده روجرز وغروميكو ، ازدادت التكهنات بقرب توصل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى اتفاق !

وكان موظفون امريكيون قد اعلنوا ان المباحثات الاخيره بين الطرفين تشير الى تقدم ملموس . ولكنهم عادوا الى القول انه من « الخطأ الكبير الافتراض بان المباحثات الثنائية وصلت الى نقطة تحول يضمن لها النجاح من الان فصاعدا » .

واعلن متحدث امريكي ان مساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو سيجتمع مرة اخرى بالسفير السوفييتي اناتولي دوبرينين الاستمرار في بحث ازمة الشرق الاوسط !

قرار الحكومة بتأجيل انتخابات الناصرة زاد من ثقة الشعب بنفسه

يتعاظم الاهتمام بمهرجان منطقة الناصرة الانتخابي الكبير

الناصرة – من مكتب الاتحاد – انهيار « المعارخة » قبل ان تنطلق أول كلمة في المعركة الانتخابية ، بقرارهم تأجيل انتخابات بلدية الناصرة – عزز ثقة الجماهير العربية بنفسها اذ ادركت تماما الان أن « الشيطان ليس مرعبا » كما يحاول ايهام الناس . وامام هذا التطور ازداد الاهتمام الشعبي بالمهرجان الانتخابي الكبير الذي دعا له الشيوعيون في الناصرة وقرى الجليل والذي سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٥ اكتوبر (تشرين الاول) القادم في الساحة امام عين العذراء بالناصرة .

ان القوائم المتعفنة ، التي لم يستطع المعراخ ان ينزل فيها بين العرب ، واحتدام الخناقة بين اجراء المعراخ على الكراسي ، والزعل ، وتخبط مرشدي المعراخ وهم يشعرون بان الارض ضاقت تحت اقدامهم ، وطوشان اسهم التهديد بارجاع الحكم العسكري الذي لا يملكون الاجهزة لارجاعه ، واشتداد التحريض الذي يدل على الافلاس السياسي التام والذي يبدو واضحا على صفحات كريطة المعراخ الانتخابية ، « كلمة التجمع » ، المنوع عليها الكتابة في السياسة – كل ذلك يزيد في شعور الجماهير العربية بان امامها فرصة تاريخية لاسماع صوتها الجمهوري واثبات وجودها والقضاء ثقلها ، في الانتخابات القادمة ، في كفة الحل السلمي العادل الذي يضمن حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، ضد الحرب والاحتلال وسفك الدماء والاضطهاد والتمييز ، والذي يفتح صفحة مشرقة جديدة في حياتها في وطنها بعد ان عانت نهائيا حياة الاضطهاد والاهمال والتنكر لابسط الحقوق .

كل ذلك متوقف على قدرة الجماهير على تحقيق المزيد والمزيد من وحدة الصف والصمود على الحق وتحدي الارهاب الذي صدئه سيفه ولم يعد ينطلي في شعب لا يستطيع الاستمرار في وضعه الحالي ، خصوصا بعد حرب حزيران وما جرته وتجره على اليهود والعرب من ويلات وكوارث .

كذلك يشمر الشعب عن سواعده ويتنادى ابناؤه المخلصون الواعون وبعيدو النظر ، وخصوصا ابناؤه وبناته الشباب ، اهله ، من الناصرة وجميع قرى الجليل ، للاشتراك في مهرجان الناصرة الانتخابي وتحويله الى نقطة الانطلاق نحو نصر الشعب الصابر في الانتخابات القادمة !

بمناسبة ٢٠ سنة لقيام جمهورية الصين الشعبية

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقية الى الصين بمناسبة الذكرى السنوية ال ٢٠ لاقامة جمهورية الصين الشعبية ، وقد أعربت هذه البرقية عن تحياتها الاخوية للشيوعيين الصينيين ، وللعاملين في الصين ، وللشعب الصيني بمناسبة العيد ، وتمنت للشعب الصيني العظيم ، النجاح في بناء الاشتراكية ، وفي النضال من أجل انتصار قضية السلام ، واستقلال الشعوب ، والدمقراطية الاشتراكية ..

كلمة الاتحاد

لا تماثل في المصالح بين الامبريالية والشعب الاسرائيلي

يغمر الفرح المحافل الحاكمة في اسرائيل « لنجاحات » رئيسة الوزراء غولده مئير في واشنطن ..

وقد رأت في « تفهم » نيكسون سياسة اسرائيل ، واستعداد الولايات المتحدة لتزويدها بالسلاح والمال ، وتأييدها في رفضها الانسحاب من المناطق المحتله « نصرا تاريخيا » حققته غولده مئير « الصارمة في صمودها السياسي » !!

ولا بد من القول ان هذه المحافل تعتقد بان السياسة الخارجية الاسرائيلية وصلت اوج النجاح حين استطاعت غولده مئير ان تعلن على الراي العام العالمي تماثل السياسة الاسرائيلية – الامريكية ..

ماذا يعني هذا التماثل ؟

من السذاجة التي تبعث على السخرية ، الاعتقاد ان هذا التماثل ينجم عن التكافؤ في المصالح او المساواة في علاقات القطرين .. فالواضح تماما ان هذا التماثل ليس سوى تعبيرا عن خضوع السياسة الاسرائيلية لضرورات السياسة الامبريالية الامريكية اولا ، واعترافا بدخول النشاط الاسرائيلي في اطار الاستراتيجية الامبريالية في الشرق الاوسط وفي العالم قاطبة ثانيا . .لقد ادى هذا التماثل في الماضي الى ان تقوم المحافل الحاكمه الاسرائيلية بدور الشرطي في العالم العربي لحراسة مصالح الامبريالية الامريكية ..

واعلان غولده مئير عن هذا التماثل من جديد ، في اطار وعود الرئيس نيكسون باغداق السلاح والمال على اسرائيل يوحي بان الامبريالية الامريكية تريد ان ترفع دور اسرائيل ، كشرطي في العالم العربي ، الى مرحلة اعنف ازاء تسارع وتيرة العملية الثورية في العالم العربي التي كانت ثورتا السودان وليبيا معلمين جوهريين من معالمها في الفترة الاخيرة ..

وهنا يكمن الخطر الاعظم ..

فكل هذا يؤكد ان المحافل الحاكمة في اسرائيل تقامر بمستقبل الشعب الاسرائيلي بربطها مصيره بمخططات الامبريالية الامريكية التي تحاول اعادة عجلة التاريخ الى وراء وصيانة مواقع الاحتكارات النفطية في الاقطار العربية والمنطقة عامة .

لقد استثارت الخطط الامبريالية الشعوب العربية باسرها فدفعتها الى النضال الثوري العنيف لخلع نير هذه الامبريالية .. وتساوق اسرائيل مع الامبريالية الامريكية في هذه الخطط وتمنيتها مطامعها التوسعية في ظل تلك الخطط الامبريالية يضع اسرائيل في معسكر الامبريالية وهدفا لنقمة الشعوب العربية ونضالها ..

ومن الناحية الاخرى تندفع اسرائيل بتشجيع الامبريالية في طريق محاربة الحركة القومية التحررية ورفض تسوية علاقاتها مع الاقطار العربية المجاورة .. ان وقوع الزيارة في ظروف تصعيد العمليات العسكرية على خطوط وقف اطلاق النار ونتائجها يشهد على ان الامبريالية الامريكية تعاضد الخط العدواني الاسرائيلي .. وتدفع المحافل الحاكمة الاسرائيلية الى مزيد من العنف ..

وهذا بالضبط ما يستدعي يقظة الجماهير على خطر وقوع انفجار جديد.

وهكذا اذا كانت هذه الزيارة قد شحنت المحافل الحاكمة بالفرح .. فقد كانت سببا في استنفار الجماهير الواعية لتزيد كفاحها من اجل فصم الارتباط مع الامبريالية الامريكية ..

ابراهـام ليفنبراون مرشح القائمة الشيوعية الجديدة من «صوت اسرائيل» أمس :

يوجـــد مفر من دائرة الــــدم..

في اطار برنامج اذاعة « صوت اسرائيل » تمكين مرشحي القوائم المتنافسة في انتخابات الكنيست من اعلان سياستهم .. القى الرفيق ابراهام ليفنبراون المرشح الرابع في القائمة الشيوعية الجديدة هذه الكلمة مساء الاثنين في ٢٩-٩-٦٩ :

تجري الانتخابات للكنيست ، هذه المرة ، في جو من التوتر المتزايد . الضحايا البريئة من كلا الشعبين تتساقط كل يوم . وفي كل يوم يزداد عدد الثكالى والارامل والايتام . فهل كتب علينا ذلك ؟ وهل لا مناص من ذلك حقا ؟ وهل يمكن حل اية قضية بواسطة الحرب ؟ هذه هي القضايا التي نعانيها جميعا ، نحن سكان اسرائيل . ان تجربة عامين وخمسة شهور بعد حرب حزيران تثبت ان الحرب ليس فقط انها لم تحل اية قضية ، ولكنها خلقت قضايا جديدة . لقد اصبح وضعنا السياسي والامني والاقتصادي اصعب مما كان عليه قبل الحرب . من ناحية امنية ـ تسقط ضحايا الان اكثر مما قبل الحرب ، وفي قرى الحدود ينمو الاطفال في الملاجيء . ولا امان في المدن ايضا . امر واحد ينبغي على مواطني اسرائيل ان يعرفوه ، وهو ان احتلال مناطق عربية لم يؤد ولن يؤدي الى تسوية . ان الاحتلال لا ينمي الا المقاومة المتزايدة باطراد ، وليس هنالك من شعب يسلم بالاحتلال .

وما هو وضعنا من ناحية اقتصادية ؟ ان النفقات المتعاظمة على متطلبات الحرب اضعفت ، بشكل خطير ، الاحتياطي في العملة الصعبة . العجز في الميزان التجاري يزيد . والارتباط بالراسمال الاجنبي ، وخاصة الامريكي ، يتزايد . ودولة اسرائيل تنفق اليوم دولارات للشراء في الولايات المتحدة اكثر من كل انواع القروض والمساعدات التي تحصل عليها من الولايات المتحدة . وقد طلبت رئيسة الحكومة التي تزور الولايات المتحدة مساعدة اقتصادية اخرى ، الامر الذي يشدد الارتباط السياسي والاقتصادي لاسرائيل بالولايات المتحدة ومخططاتها في المنطقة . وقد وصل الوضع الى حد ان الاقتصاديين يتحدثون بصراحة عن ضرورة اتخاذ تدابير مشددة بعد الانتخابات للحيلولة دون حدوث تدهور اقتصادي . وبلغة سهلة ، يقصدون الشعب لتخفيض العملة ، وزيادة الضرائب وتقليص الاستهلاك عن طريق رفع الاسعار . الحديث يجري عمليا عن « اعتدال » اخطر بكثير مما كان قبل حرب حزيران . ومن يصاب بذلك ؟ العاملون وجماهير الشعب بادىء ذي بدء .

ومن ناحية سياسية ، اسرائيل معزولة اليوم اكثر من اي وقت مضى . في المجال الدولي ، لم تبق الا الولايات المتحدة المؤيدة ، بشكل مكشوف ، لسياسة حكومة اسرائيل . ولكن يجب ان نفهم من تجربة الماضي ، مع انجلترا ومع فرنسا ، ان تأييد الولايات المتحدة يعطى ما دامت المصالح الامريكية تتطلب ذلك . وفيما يتعلق بالسياسة الرسمية في المنطقة ، يتضح ان سياسة القوة والاحتلال لم تعد على شعبنا لا بالسلام ولا بالامن .

اصحاب سياسة القوة يقولون : لا مفر .

وجوابنا : ان ذلك ليس صحيحا . يوجد مفر .. يوجد مخرج . ان حزبنا الشيوعي ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، راكاح ، يرى في قرار مجلس الامن مخرجا عادلا وواقعيا من دائرة الدم . وحكومة « التكتل القومي » لا تقول الحقيقة لجماهير الشعب في اسرائيل . انها تخفي وطمس حقيقة ان دولا عربية ، كمصر والاردن ، توافق على تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ان هذا القرار يلزم الدول العربية ـ مع انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وموافقتها على حل عادل لقضية اللاجئين ـ بالغاء حالة الحرب ، والاعتراف بحق دولة اسرائيل بالكيان ذي السيادة ضمن حدود امنة ومعترف بها ، وبحقها في حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس .

ان قرار مجلس الامن هذا يحظى باوسع التاييد الدولي . ولمسة استعداد لان يقدم مجلس الامن والدول الكبرى الاربع ضمانات له . ولذلك فانه يعطي احتمالا واقعيا باخراج الحرب ، مرة واحدة والى الابد ، من مجال العلاقات الاسرائيلية ـ العربية .

وقد اقر وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو ، في خطابه امام الجمعية العامة التي افتتحت دورتها هذا الشهر ، اقر مجددا تاييد الاتحاد السوفييتي لحل يضع حدا للنزاع في الشرق الاوسط ويؤدي الى سلام ثابت ، على اساس احترام حقوق كل دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، وهذا يمكن تحقيقه عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن . ان الاتحاد السوفييتي يؤيده ، سوية مع المطالبة بالانسحاب ووقف القتال ، حق كيان كل دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، وضرورة الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حق اللاجئين . ورئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين ، وجد من الصحيح ، في اكثر من مناسبة ، ان يذكر بان الاتحاد السوفييتي قد ايد اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ . ولذلك لا اساس التحريض ضد الاتحاد السوفييتي الذي شنته اوساط حكومية ، والذي يضر اسرائيل اكثر مما قد يضر الاتحاد السوفييتي .

ان خط حكومة «التكتل القومي» التي تختفي خلف شعار « مفاوضات مباشرة لا غير » ـ هو خط لا امكانية له . فمن ناحية ، يطالب وزراء الحكومة بمفاوضات مباشرة ، وفي الوقت ذاته يعربون عن رغبتهم في ضم مناطق واسعة احتلت في سنة ١٩٦٧ . في برنامج حزب العمل ، الذي يلزم كل التجمع عمليا ، توجد المطالبة بضم القدس القديمة، وهضبة الجولان ، وقطاع غزة ، وبالسيطرة العسكرية الاسرائيلية على نهر الاردن ، وشرم الشيخ ، وبامتداد اقليمي منه حتى ايلات . ان من يقول كل ذلك يحول شعار المفاوضات والسلام الى مهزلة ،

ومن الواضح انه لا يقصد ابدا المفاوضات والسلام . ولكن هذه الحكومة لا تكتفي بالاقوال فقط . انها تقوم يوميا باعمال تهدف خلق امور واقعة لتخليد الاحتلال . ان تطلع الحكومة نحو الضم والتوسع الاقليمي هو الذي يمنع المفاوضات ويمنع السلام . وهو العقبة الاساسية امام احراز حل سياسي للازمة في منطقتنا واحلال سلام ثابت بين اسرائيل وبين البلدان العربية .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تشن تحريضا على حزبنا بتزييف مواقفه .وقد تعاظم التحريض خاصة بعد نشر نتائج الانتخابات للهستدروت التي اسفرت عن انجازات كبيرة لحزبنا .

لو كانت المصلحة الطبقية والقومية الحقيقية هي حقا التي تنظر اليها هذه الاوساط ، لكان يجب عليها ان تبارك حقيقة ان قسما كبيرا من المواطنين العرب ، من الكادحين العرب ، يؤيد سياسة القائمة الشيوعية الجديدة في سياستها الرامية الى حل سياسي ، الى اخوة شعوب ، الى ضمان كيان اسرائيل ومستقبلها . ان حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي قد اثبت بعد حرب حزيران اكثر من اية مرة اخرى انه هو الجسر الى الحركة الشيوعية العالمية ، الى قوى التقدم في العالم ، والى الشعوب العربية .

ان حزبنا ، بتركيبه وسياسته ، يثبت انه من الممكن اقامة علاقات اخرى بين شعب اسرائيل وبين الشعب العربي الفلسطيني ، علاقات اخوة وتعاون وصداقة ، قائمة على اساس احترام الحقوق المشروعة لكلا الشعبين .

اننا ندعوكم ، يا مواطني اسرائيل ، الى تقوية قوة القائمة الشيوعية الجديدة ، لان زيادة قوة « راكاح » ستخلق ايضا ظروفا افضل لتكتل كل قوى السلام والتقدم في بلادنا .

من اجل وقف سفك الدماء ، من اجل منع خطر التدهور نحو حرب جديدة ، من اجل السلام والتقدم ـ صوتوا « و » .

يشتد الغليان في كوريا الجنوبية حيث فرض الامبرياليون الامريكيون كتلة من الدمى المطيعين .. وكانت الشرارة التي اشعلت لهيب الغليان الاخير تعديل رئيس الجمهورية « بارك » الدستور بحيث يستطيع ان ينتخب رئيسا للمرة الثالثة ، الامر الذي حرمه الدستور الاصيل .. وقد احتجت المعارضة في « البرلمان » على هذا التجاوز وانتقلت النقمة الى الطلاب الجامعيين .. والصورة تظهرهم
وقد وقف البوليس متاهبا لقمع احتجاجهم التظاهري

حتى السباحـــة خطـر على .. أمـن الدولــة ؟!

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ رفض بوليس حيفا اعطاء تصريح للرفيق نبيل عويضة للاشتراك في مسابقة سباحة المسافات الطويلة التي ستجري هذه السنة بين قيسارية وشمالي عكا .

ويذكر ان نبيل عويضة يشترك في مسابقات السباحة القطرية ، منذ عام ١٩٦٦ ، وكان كل سنة يحصل على مداليات امتياز ..

ترى ، هــــل اصبحت السباحة ـ حتى السباحة !! ـ خطرا على ... امـــن الجمهور والدولة ؟ ! !

قالت الصحف المحلية

● هل الوقت مناسب للانتخابات ؟!

● غولده الذهبية ، ونيكسون الوفي ..

מעריב

■ منذ وضعت الانتخابات قوادمها في أذهان الجمهور الاسرائيلي والصحف الاسرائيلية تنشر من حين لآخر تساؤلات يطلقها افراد وجماعات من مختلف قطاعات المجتمع السياسي والشعبي حول مدى الجدوى في اجراء الانتخابات في عدا الوضع الامني المتوتر .

وفي عدد الجمعة ٩/٢٦ من صحيفة « **معريب** » كتب **شموئيل شنيتسر** مقالا يحلل فيه تلك التساؤلات ويرد عليها .

يقدم شنيتسر ادلة قاطعة تؤكد انه لم تجر اية انتخابات في اسرائيل في ظروف هادئة ، ويقول ان العرف الديمقراطي لا يمكن ان يقبل باية حال من الاحوال تاجيل اجراء الانتخابات مهما كانت الظروف « **ومجرد الفكرة بانها (اي الانتخابات ـ المحرر) مناسبة فقط للايام الصافية ، وليس لايام الزوابع ـ تنطوي على خطر شديد** » . ولكنه يشك في سلامة الانتخابات فيقول : « **يجب التخوف من ان معركة الانتخابات ايضا لن تكون موضوعية ونظيفة** » . وينتقل الكاتب الى القول بان السؤال الاساسي ليس حول حكم التجمع (المعراخ) او عدم حكمه ، ولكنه حول مدى السيطرة التي يمنحها له الناخبون ، وحول امكانية حصوله على امكانية الجلوس في الحكم بدون شركاء وبدون تنازلات . « **والتساؤلات عما اذا كانت راكح (القائمة الشيوعية الجديدة) ستحصل على زيادة كبيرة من الاصوات في الشارع العربي ، واذا كانت « قائمة السلام » تتمتع بتاييد جماهيري حقيقي ام لا ، واذا كان « الوسط الحر » سياخذ عضوين من جاحل ام اربعة ، هي في نهاية الامر تساؤلات هامشية فقط : السؤال هو عما اذا كان للمرة الاولى في التاريخ السياسي لدولة اسرائيل ، ستقوم كتلة قادرة على السيطرة وحدها ، ام لا تقوم مثل هذه الكتلة** » .

ومن ثم يخلص شموئيل شنيتسر الى القول : « **قضايا كثيرة ، واقعية ، وملحة وملتهبة ، غير متفق عليها الان ، ستبقى بلا حسم بعد الانتخابات كما هي الحال قبل الانتخابات . فمجموع الاصوات التي سيحصل عليها جاحل، لن يكون هو مجموع الناخبين الذين يؤيدون تكامل البلاد (ضم المناطق المحتلة ـ المحرر) . ومجموع منتخبي المعراخ لن يكون هو مجموع الذين يؤيدون اقامة نظام اشتراكي ! (علامة التعجب من المحرر) . ولا احد يعلم اذا كانت اكثرية الجمهور تؤيد الاستيطان في يهودا وشومرون (الضفة الغربية المحتلة ـ المحرر) ، ام لا .. وما هو عدد الناس الذين يؤمنون بالنظرية القائلة ان السلام متوقف على موقف اسرائيل لا موقف الدول العربية** » .

وينتهي الكاتب الى القول ان الناخبين هم الذين يقررون الحسم في هذه المواضيع ، بالمدى الذي تركته لهم الاحزاب!!

הארץ

■ لم تشذ اية من صحف البلاط عن شقيقاتها في تقدير رحلة رئيسة الوزراء غولده مئير الى رحاب الرئيس الاميركي نيكسون . وفي مقال افتتاحي ، في ٩/٢٤ ، وضعت « هآرتس » هدف هذه الرحلة بشكل لا يقبل اكثر من تفسير .. « **فاليوم توصلنا الى ان الدولة الكبرى في الغرب، تكن لنا المودة وتؤيدنا من ناحية سياسية وتزودنا بسلاح فعال للغاية ، بكميات لا يستهان بها** » . والمودة ، والتأييد والسلاح الفعال للغاية ، ليست لوجه الله .. «**فزعمنا بان انتصارنا في حرب الايام الستة كان له وزن أيضا من ناحية المصلحة العالمية للولايات المتحدة ، هذا الزعم يبدو اليوم لاميركيين معروفين ، اكثر وضوحا مما كان عليه الامر قبل سنة** » .

ولاعطاء مزيد من الوضوح عن هذه المودة ، وهذا التأييد، وهذا السلاح ، تختتم الصحيفة افتتاحيتها بهذا الاعتراف : « **ان السلاح الاميركي الحديث والشروط المالية للحصول عليه بشكل لا يثقل على نمو الاقتصاد الاسرائيلي ، من شانها ان تخدم الولايات المتحدة ، لا اقل مما تخدم اسرائيل . (!)** »

وحين وصلت غولده مئير ارض الولايات المتحدة استقبلها الهتافة مرحبين « بغولده الذهبية » على غرار « أورشليم الذهبية » .. وحين عادت كان فرحها لا يوصف ، فقد لقيت في البيت الابيض منتهى التفهم والاستعداد لتقديم جميع المساعدات المطلوبة !

عــلام المعركـــة الانتخابية في المانيـــا الغربيـــة

بقلم :
ابن خلدون

في ٢٨ ايلول ١٩٦٩ جرت انتخابات « البوندستاغ » (البرلمان) في جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) .

وقد جذبت المعركة الانتخابية هناك انظار الراي العام العالمي ، والاوروبي بشكل خاص ، وذلك لمكانة المانيا الغربية في اوروبا وفي توازن القوى الدولية .

فما هي اهمية هذه الانتخابات ؟

مكانة المانيا الغربية في الحلف الاطلسي

لقد اصبح معروفا ان المانيا الغربية هي شريك الولايات المتحدة الاكبر .. فجيشها الذي يتالف من ١٢ فرقة برية مزودة ب ٢٠٤٢٥ دبابة (بالقياس ل ٢٠٤٢٠ دبابة ايام هتلر) ، وست فرق جوية تمتلك الف طائرة من كافة الانواع .. و ٢٤ كتيبة بحرية عمل في ٣٠٠ سفينه حربية .. ان جيشها هذا عبر اقوى جيش في اوروبا الغربيه الراسمالية ، واضخم قوة عسكرية بعد الولايات المتحدة في حلف الاطلسي العدواني ..

ومما يجعل خطر هذا الجيش مضاعفا لا انفاقه ٦٠،٢٦ الف مليون مارك على احدث انواع الاسلحة ، بل على سعيه لحيازة الاسلحة النووية .. التي حرمت اتفاقات بعد الحرب العالمية الثانية على المانيا امتلاكها .

ان الانباء تؤكد ان المانيا الغربية تطور الاسلحة النووية بالتعاون مع جنوب افريقيا العنصرية في جنوب افريقيا نفسها .

ثم ان اقتصادها ـ الذي دعمته الاحتكارات العالمية بعد الحرب العالمية الثانية ـ يؤلف دعامة كبرى من دعائم النظام الراسمالي ـ الامبريالي العالمي. وقد قام هذا الاقتصاد بدور كبير في بناء القوة العسكرية الالمانية الغربية .. وفي ممارسة الامبريالية تسربها الكولونيالي (الاستعماري) الى الدول النامية ..

خطر المانيا الغربية على السلام العالمي

لا يختلف اثنان على ان الولايات المتحدة تقف في قيادة الامبريالية العالمية .. وتستطيع ان تؤثر في سياسة الدول الراسمالية ـ الامبريالية تاثيرا جوهريا ..

ولكن من الخطا اعتبار المانيا الغربية مجرد ذيل للولايات المتحدة لا تؤثر بدورها على مجموعة الدول الراسمالية ـ الامبريالية في الحلف الاطلسي وخارجه ..

والسؤال : ما هي سياسة المانيا الغربية ؟

وهنا لا تكفي القول انها سياسة الحلف الاطلسي فحسب .. فالمانيا الغربية ترفض الاعتراف بنتائج الحرب العالمية الثانية التي حددت حدود المانيا على نهر الاودر ـ نيسي .. وتتطلع الى مناطق اصبحت من تكامل اقليمي تعود الى اقطار اخرى مثل بولونيا .. كما انها لا تقبل بحقائق صلبة مثل قيام جمهورية المانيا الدمقراطية وتعتبر «من حقها» ! بوصفها تمثل المانيا باسرها ان تحقق وحدة المانيا باي طريقة ارادت وطمع لذلك باحتلال المانيا الدمقراطية بحرب خاطفة ..

وكشفت بعض الصحف الالمانية الغربية هذه النوايا فكتبت « دي فيلت » بعد حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ان خبرة اسرائيل في حربها الصاعقة والخاطفة تحمل مدلولات معينة لاوروبا أيضا .. وهذا يعني ان المانيا الغربية تستطيع ان تضم المانيا الدمقراطية بحرب خاطفة دون أن يؤدي ذلك الى حرب عالمية !!! .

وبسبب هذه السياسة التي توصف بحق بالانتقامية ـ العدوانية لطبيعتها الامبريالية ـ التوسعية ورفضها نتائج تطورات تاريخية نجمت عن عدوانية المانية الهتلرية في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) ، تؤلف المانيا الغربية خطرا على السلام الاوروبي والعالمي .. فالشعوب والدول الاشتراكية بالتحديد لن تقبل ابدا باملاء المانيا الغربية ومحاولتها الغاء تطورات ما بعد الحرب .. ولن تسامح مطلقا مع محاولتها احتلال المانيا الدمقراطية .. وقد اكدت اقطار ميثاق وارسو الاشتراكية هذا الامر .. مما كان له الاثر الاكبر في لجم المانيا الغربية ..

ولكن المانيا الغربية لم تتخل عن هذه السياسة بعد ..

الجديد في الوضع

لا يزال الوضع الاقتصادي في المانيا الغربية متينا بالقياس الى الاقطار الراسمالية الاخرى مثل فرنسا وبريطانيا التي تعاني ازمات اجتماعية ناجمة عن تزايد النضال الطبقي .. وازمات نقدية بسبب موازين دفعها وتجارتها الخارجية .

ويعود الوضع المتين نسبيا الى ما تمتعت به المانيا الغربية من دعم مارسته الاحتكارات العالمية منذ الحرب العالمية الثانية .. ثم الى المداخيل الضخمة التي سالت في اقتصادها نتيجة نفقات القوات العسكرية الامريكية والبريطانية والفرنسية الموجودة على تربتها .. والى اتساع تصديراتها الى الاقطار النامية ومزاحمتها الناجحة الاقطار الامبريالية الاخرى ..

ولكن مع هذا فهناك ملامح عدم استقرار اجتماعي .. فبالاضافة الى موجة الاضرابات التي اجتاحت المانيا الغربية فهناك حوالي اربعة ملايين عامل يطالبون بزيادة اجورهم (الى موند الاسبوعية بالانكليزية ٢٤-٩-٦٩) .

وتعود مطالبة العمال بزيادة اجورهم بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥٪ الا ان الاحتكاريين يكدسون الارباح في حين يهدد ارتفاع الاسعار مستوى معيشة العمال ..

ويستدل على ارباح الاحتكارات من ان الضريبة على الارباح العالية بلغت ٧٠٠٠ مليون مارك ..

وكالعادة تقاوم الحكومة الالمانية والاحتكارات مطالب العمال بحجة اخطار التضخم و.. يمكن ان يجره من تقليص اقتصادي وازمة . (المصدر ذاته) .

ولكن ليس الجديد في الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي فحسب بل في الوضع السياسي ايضا .. وهنا يجدر ملاحظة ثلاثة أمور ..

● لاول مرة بعد آخر انتخابات برلمانية اضطر الحزب المسيحي الدمقراطي ان ياتلف مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي . وكان الائتلاف تعبيرا عن ازمة سياسية اجتاحت المانيا الغربية بسبب اخفاق سياستها الخارجية ..

ولكن هذا الائتلاف الذي اطلق عليه « الائتلاف الكبير » لم ينقذ سياسة المانيا الغربية وبدات تصل الى الطريق المسدود مما جعل الخلافات تحتدم داخل « الحلف الكبير » قبيل الانتخابات وتصل الى ذروتها .

ومع انه من السابق لاوانه تحديد الخلافات بوضوح تام ، « ذي ايكونوميست » (٢٠-٩-٦٩)

ـ البقية على ص ٣ عمود ٣ ـ

فِكـــرة

اخطـار بعث فكرة الجامعة الاسلامية

في حين لاحظت المحافل العربية التقدمية ان مؤتمر القمة الاسلامي ، الذي انتهى في الاسبوع الماضي ، لم يرتفع الى مستوى المعركة في الشرق الاوسط .. رحبت المحافل الامبريالية والرجعية بالمؤتمر و « بقراراتـه المعتدلة » .

لقد دعا المؤتمر الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلـــة واعادة القدس الى وضع ما قبل حرب حزيران .. كما ناشد الدول الكبرى الاربع العمل على انسحاب القوات الاسرائيلية السريع من المناطق التي احتلتها .

ولكنه - كما اكدت اذاعة القاهرة - لم يصل الى مستوى قرار مجلس الامن .. او قرار منظمة الوحدة الافريقية .

ويقينا ، احجم المؤتمر عن ادانة سياسة اسرائيل العدوانيـــة ، المتساوقة مع الامبريالية .. واهمل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ومنها حق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. واكتفى بالدعوة الى الانسحاب ، التي تضطر ، حتى الدول الامبريالية ومن بينها الولايات المتحدة ، الى تاييدها بشكل عـــام .

ولذلك من الممكن الاستنتاج ان مؤتمر القمة الاسلامي ، فشل ، في تصور الجماهير العربية على الاقل ، في الاسهام في المعركة من اجل تصفيه ذيول العدوان الاسرائيلي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتآمر الامبريالي على مستقبل الشعوب العربية .

وهناك اكثر من دليل يوحي بان الفشل لم يكن من قبيل المصادفة بل قررته سلفا تلك القوى التي دعت الى مؤتمر قمة اسلامي علىهذا الوجه.

وليس سرا ان الملك فيصل السعودي دعا الى عقد مؤتمر قمة اسلامي لا ليحبط عقد مؤتمر قمة عربي .. بل ليحبط خطا سياسيا كان يمكن ان يتميز به مؤتمر قمة عربي .

ورحبت المحافل الامبريالية والرجعية ، ضمنا ، بالمؤتمر الاسلامي ، لانها ادركت تمام الادراك ان مؤتمرا كهذا لا يمكن ، في الظروف الحالية ، ان يكون نضاليا بل يستطيع ان يجهض النضال .. فاكثرية حكام الدول المدعوة يتساوقون مع الامبريالية ومنهم من يؤلف معها حلفا عدوانيا رجعيا هو حلف المعاهدة الوسطى .. (تركيا وايران وباكستان) .

ولكن اذا كان المؤتمر قد « اخفق » (اخفاقا مقصـــودا) في مهمتـــه المعلنة ، وهي تأييد الكفاح العربي من اجـــل تصفيـــة ذيول العـــدوان الاسرائيلي .. فهو اخفق كذلك في مهمته غير المعلنة وهي بعث فكرة الجامعة الاسلامية من جديد ..

وقد نبه مندوب الســودان الى خطورة بعث فكرة الجامعة الاسلاميـــة بقوله : تشتم من اقتراح اقامة سكرتارية دائمة للمؤتمر رائحة الامبريالية الامريكية التي حاولت بعث الجامعة الاسلامية في عام ١٩٥٧ و ١٩٦٥ ..

وتكمن خطورة الجامعة الاسلامية في ان الذين يروجون لها في العـــالم العربي من الملوك والرجعيين - وفي مقدمتهم الملك فيصل السعودي والملـك حسن المغربي - يريدون باطارها الغيبي المتجمد اغراق حركـــة التحـــرر القومي والاجتماعي العربية ..

وتثبت الوقائع ان الرجعيه العربية كانت تلجا دائمـــا الى فكـــرة الجامعه الاسلاميه عند نمو حركة التحرر القومي العربيـــة من ناحيـــة ، واغتنائها بالمضمون الاجتماعي من ناحية ثانية ..

واكد هذه الحقيقة توقيت اتساع حركة الاخـــوان المسلمين في مصـــر وامتدادها الى بعض الاقطار العربية في اعقاب الحرب العالمية الثانية ..

فقد كان الاتساع الذي روجت له الرجعية والمحافل الاجنبية في وقت نمت فيه حركه التحرر القومي في مصر .. وارتفعت مكانة الطبقة العـــاملة فيها .. وانتشرت بين القوى الثورية افكار الاشتراكية العلمية ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان تتسم حركة الاخوان المسلمين في الدرجة الاولى « بمقاومة الشيوعية » ..

كذلك اكد هذه الحقيقة العوده الى الفكرة الاسلاميـــه ازاء اجـــراءات الاصلاحات الاجتماعية العميقه في الجمهورية العربيه المتحدة وغيرها ..

فمنذ ايضا بدأت « الحياة » البيروتيه تروج الفكرة الاسلامية وتعلن ان الماركسيه سيطرت على القوميه العربيه ولا مفـــر مـــن الرجـــوع الى الاســلام ..

والرجوع الى الاسلام لا يقصد به الرجوع الى تعاليم الدين الاسلامي بل الى القيم السياسية والاقتصادية السائدة في اطار الطبقية امثـــال السعودية حيث تسيطر الاقطاعية القبلية .

وتجسمت هذه الدعوة في كل رجعيتها وعدائها للشيوعية حين اعلـــن صلاح الدين المنجد (١) في كتابه « اعمدة النكبة : بحث علمي في اسبـــاب هزيمة ٥ حزيران » (بيروت ١٩٦٧) : ان سر النكبـــة في تخلي العـــرب عن القيم الروحية وتمسكهم « بالقومية الجاهليـــة » .. « والاشتراكيـــة الماركسية الملحدة » ..

وليست هذه النغمة سوى صدى لنغمات قديمة ظهرت اول ما ظهرت بعد ثورة اكتوبر الكبرى وكانت تعود الى الظهور بين وقت وآخر ..

وقد تصدى لهذه الدعوة القوميون العرب ولم يتسامحوا معهـــا مطلقا .. ومن ابرز هؤلاء الرائد العربي والمفكر القـــومي ساطـــع الحصري الذي ناقش هؤلاء الدعاة وافحمهم ..

وهكذا مثلا ناقش الكاتب والوزير المصري فتحي رضـــوان الـــذي تساءل في عام ١٩٥٣ من يكون المصريون : اعرب ؟ أمسلمون ؟ ام افريقيون ؟ واي رابطة يجب ان تجمعهم ؟ . وكتب ان الرابطة التي تجمـــع المصريـــين هي الرابطة القومية العربية .. وليـــست هناك اسس لرابطة اسلاميـــة .. « فكل امة من تلك الامم (التي وصفت بالامم الاسلاميـــة) تجابه مشـــاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية خاصة بها ، مختلفة عن مشاكل غيرهـــا ، نظرا لاختلاف اوضاعها الجغرافية من ناحية ، واختلاف مجاري تاريخها من ناحية اخرى » ..

واضـاف ان ميثاق سعد اباد الذي كان المفروض ان يضم دولا اسلامية (العراق وايران وتركيا) ظل حبرا على ورق ، في حين اثبتت وجودها في الامم المتحدة الكتلة العربية - الاسلامية . (العروبة اولا ص ١٠٧ و ١٠٨) .

كذلك ناقش الكاتب شفيق غربال الذي كتب في عــام ١٩٥٥ يدعو الى الجامعة الاسلامية والى « اصلاح ديني اسلامي مسيحي يصـــد نزعـــات الالحاد والمادية » .. وقال لا راية غير راية العروبة تجمـــع العـــرب في مسيرتهم التحررية .

وهكذا يصح ان نقول - على نسق يخرج من الى الحلو - ان مؤتمـــر القمة الاسلامي ايقظ القوى الوطنية كافة في العالم العربي من جديد علـى خطورة فكرة الجامعة الاسلامية التي تبنتها الرجعية العربية بالتعاون مـــع الامبريالية والرجعية في « اقطار اسلامية » تتساوق مع الامبريالية كايران وتركيا وباكستان ..

ابن ياقـــوت

١ - بحالة في التراث العربي عمل فترة في الجامعة العربيـــة ولكنـــه ابتعد عنها واصبح من كتاب « الحياة » الذي ربطته بصاحبهـــا رابطـــة النسب .

صرخة المعتقلات العربيـــات في ســـجن الرملة

مكتب الاتحاد - عـــلم مراسلنا ان المعتقلات في سجن النساء في الرملة قمن باضراب عن الطعام لمدة ستة ايـــام مطالبات بتحسين اوضـــاعهن ومساواتهن بغـــيرهن من المعتقلات غير العربيات ، وقد ابلغن محاميهن السيد عـلي رافع بذلك طالبات منه رفع شكواهن الى السلطـــات المختصة .

وتفصيل الخبر كما يلي : يوجد في السجن النسائي في الرملة حوالي ١٨ سجينة عربية منهن المحكومات مثل : فاطمـــة البرناوي ، مريم الشخشير ، رندة النابلسي ، سهام الوزني ، عزية وزوز ، وحنـــان المسلي . ومنهن من ينتظرن نتائج المحاكمة التي تجري امام المحكمـــة العسكرية في اللد وهن : عائشة عودة احمد فارس ، رسمية يوسف عودة ، سامية علي الطويل ، لطفية الحاج ابراهيم الحواري . والباقي معتقلات اداريا منذ نهاية شهر شباط الماضي ولا يعرفن سبب اعتقالهن بعـــد التحقيق المتواصل الذي اجرتـــه السلطات معهن والذي لم يسفر عن امكانية تقديمهن للمحاكمة ، وهؤلاء هن : ليلى يوسف عودة ، حيـــاة عبد الحميد عبيدو ، ليلى يوسف قمري واختها عائدة ، انتصـــار بسيسو ، ونفوذ مصطفى المفتش !

وقد ابلغت المعتقلات انه لن يسمح لاكثر من شخص واحد بزيارتهن خلال شهر واحد (بينما كان الوضع حتى اليوم يسمح بزيارة اربعة من افراد العائلة مرتين شهريا) ويجيء هـــذا الاجراء بعد اجراء سابق قضى بالا يسمح للاهل باحضار وجبة طعـــام الى المعتقلات (والمعتقلين) على عكس ما كان متبعا في حينه .. ولم تجد احتجاجات المعتقلين على هـــذه الاجراءات الصارمة والتي لا مبرر لها الا التمييز ضد المعتقلين العرب من المناطق المحتله .

كمـا طـالبت المعتقلات بالسماح لذويهن بزيارتهن كباقي المعتقلات في احد ايام الجمعة والسبت والاحـــد كما هو متبع مع بـــاقي السجينات وليس كما هو الحال اليوم حيث ان يوم الزيارة هو يوم الاثنين فقط الامر الذي يكلف العائلات فوق طاقاتهـــا وخصوصا ان البعض يضطر الى تعطيل اعماله خصوصا في هذا اليوم الذي لا يصادف يوم عطلة اسبوعية، والمعتقلات يعتقدن ان هذه الاجراءات بمثابة عقاب دون ذنب اقترفنه ، ويطالبن بمساواتهن على الاقل في السجن مع باقي السجينات غـــير العربيات .

وقد علم مراسلنا انه على اثر هذا الاضراب تدهورت صحة الكثيرات مما اضطر سلطات السجن الى نقلهن الى المستشفى ، وعلمنا ان منهن : فاطمه البرناوي ، عائدة قمري ، وحياة عبيدو (التي لا تزال تحت العلاج في المستشفى) .

كما عبرت المعتقلات اداريـــا عن احتجاجهن عـــلى استمرار اعتقالهن بدون مبرر وذلك في رسائل بعثن بها الى وزير الدفاع والسلطاتالمختصة مطالبات بالافراج عنهن في اسرع وقت ممكن خصوصا وان اكثرهن طالبات في الصفوف الاخيرة مـــن الدراسة الثانويه واستمرار اعتقالهن يهـــدد مستقبلهن التعليمي بشكل جـــدي وباضرار لا تعوض .

علام المعركة الانتخابية في المانيا - بقيـــــة

٦٩) تلاحظ وجود اتفاق بـــين الحزبين الكبيرين (١) من ناحية ، ووجود خلافات من ناحية ثانيه.

وتؤكد « ذي ايكونوميـــست » ان الاتفاق قائم على ضرورة بقاء المانيا الغربيه في حلف الاطلسي وتوطيـــده .. كما هـــو قائم في ميدان السياسة الاقتصاديـــه العامة ..

وتعتقد « ايكونوميست » ان الخلاف في الميـــدان السياسي يدور حول الموقف من المجموعـــة الاشتراكيـــة وبعض ملامـــح السياسه الخارجيه عامة ..

فالحـــزب المسيحي الدمقراطي يريد مواصله سياسة الانتقـــام والعدوان ولا يريـــد تحســـين علاقات المانيا الغربية مع الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ويدعو الى عدم توقيع اتفـــاق حظر انتشار الاسلحه النوويـــه.

ويدعـــو الحـــزب الاشتراكي الدمقراطي الى مواجهة الحقائق التي نشأت في ربع القرن الاخير والقيام بتنازلات لمجموعه الدول الاشتراكيه .. وتوقيع اتفـــاق حظر انتشار الاسلحه النوويه.. وتحسين العلاقـــات مع المانيـــا الدمقراطية(بدون الاعتراف بها).

اما في الميـــدان الاقتصـــادي فيطـــالب الاشتراكيـــون الدمقراطيون باشراك العمال في ادارات المصانع ، الامر الـــذي يرفضه الاحتكاريون ، ويميلـــون مع زعيـــم الاحـــرار (حـــزب الدمقراطيين الاحرار) شـــيلر وزير الماليه الذي يقترح تعديل قيمة المارك ..

اما الامـــر الثاني فهو نمـــو الحـــزب الفاشي الجديـــد ، المعروف علنا « بالحزب الوطني الدمقراطي » !! وازدياد ممكنات تمثيله في البوندستاج (البرلمان في المانيا الغربية) .

لقـــد نال هـــذا الحزب في الانتخابات الماضية (١٩٦٥) ٢٪ من الاصوات .. وبموجب قانون الانتخابات لا يفوز باي مقعـــد (او لا يدخل في توزيع المقاعد) اذا لم ينل ٥ بالمئة من الاصوات.

ولذلـــك فوصول هذا الحزب الى « البوندستاج » يشـــكل خطرين مترابطين .. اولا بجعل النازية الجديدة قوة برلمانيـــة مشروعة .. وثانيا يدفع الحزب المسيحي الدمقراطي الذي يمثل الاحتكارات الى التطرف اليميني في محاوله لاحباط محاولة الحزب الفاشي الجديد جذب اعـــام متزايدة من مؤيديه .. فالمعروف تمامـــا ان « الحزب الـــوطني الدمقراطي » ينمو على حـــساب الحـــزب المسيحي الدمقـــراطي الذي شجع النازيـــة الجديدة بسياستـــه الانتقاميـــة اولا ، وبتسامحه مع النازين الذيـــن يحتلون مراكز هامة في الدولـــة والجيش ثانيا .

● اما الامر الثالث فالهـــود قوة يساريـــة علنيه في الميـــدان السياسي اقامت ائتلافـــا مـــن الحـــزب الشيوعي وتكتـــلات اليسار ودخلت المعركه الانتخابية موحدة ..

لقد مارست القوى اليساريه تاثيرات هامة في المانيا الغربية.. واستطاع الطـلاب والشباب ان يتركوا بمظاهراتهم واضراباتهـــم اثرا ديناميا في الحياه السياسية ثم انهم لعبـــوا دورا كبيرا في مقاومـــة « الحزب الـــوطني الدمقراطي » وتفريق اجتماعاته بالمظاهرات والاجراءات الثورية.

ولذلك سيكون لهذا الائتلاف اثره في المستقبل خصوصا وانـــه يضع على بساط البحث البديل السياسي ، فيدعـــو الى خروج المانيـــا الغربيـــه من الحلف الاطلسي وانتهـــاج سياســـه سلام .. وتحقيق مطالب العمال والفئات الشعبية .

وهكـــذا فمع ان الصـــراع الجوهري على الاصوات سيكون بـــين الحزبـــين المسيحي الدمقـــراطي .. والاشتـــراكي الدمقـــراطي .. فالمعركه الكبرى ستكـــون بين طريقين : طريـــق المغـــامرة والعدوان .. وطريـــق التخلي عن المغامرة والعدوان ..

وستكون لنتائج الانتخابـــات اهميـــة كبرى لان الانتخابـــات ستوحي بملامح التطور ..

٢ - نال الحـــزب المسيحي الدمقراطي في انتخابات ١٩٦٥ ، ٤٧٫٦ بالمئه مـــن الاصـــوات ، ونـــال الحـــزب الاشتـــراكي الدمقراطي ٣٩٫٣ بالمئة منها .. ونـــال حزب الاحـــرار ٩٫٥ بالمئة .. والحـــزب الفـــاشي الجديد ٢ بالمئة .

نـــداء الى فريقي الطيبة وعـــارة والى جميـــع النـــــوادي ..

وصلتني في صباح الاحد الماضي رسالة من مراسلنا في الطيبة الرفيق محمد ابو اصبع كـــان وقعهـــا علي مؤثرا بالفعل لما فيها من محتوى قيم وتعليق ايجابي على مجريات لقاءات الكرة التي بدأ موسمها منذ ايـــام فقط ، وخاصة تلك الحوادث المؤسفة التي يكثر حدوثها في المباريات الكروية والبعيدة جدا عما يجب ان تتحـــلى به النوادي التلاقيه من روح اخويه ورياضية .

وقد كتب المراسل رسالته هـــذه بعد ان شاهد عن كثب معركة دموية تقريبا جرت بين لاعبي فريقي الطيبة وعاره .

كان اللقاء على ملعب باقة الغربية ضمن مباريات كاس الدولة الاولى وقد كان التوتر ملحوظا على جـــو المباراة قبل بدايتها نظرا لما تفوه به لاعبو احـــد الناديين من مسبات وشتائم غير لائقة بلقاءات رياضيـــة بين اخوة واشقاء .

وعندما اشتد التوتر وبدأ الركل والضرب من قبل اللاعبين كان نتيجته طبعا توقف اللقاء ... ومـــعد من اعضاء الفريقين بمالجون في المستشفى! انما نتمنى للجميع الشفاء العاجل .

ويوجه المراسل انتقادا الى الكثير من اعضاء فريق الطيبة ومشجعيه بعد سماعه كلمات تحضيرية للانتقام من فريق عارة حين يلعب ثانية مع فريق الطيبة في النصف الثاني من دوري الموسم .

وكلمة اخيرة ، ان ما يحدث في مباراة واحدة من مثل هذا النوع عليه حتما ان لا يتكرر فيما بعد .. وان الذين يدعون للانتقام والحقـــد والضغينة يجب على المسؤولين ان لا يرتبوا لهم مقاعد في الملعب بتاتا .. ولا مجال بعد الان للنقاش في تحديد من المذنب ومن البريء .. ولقـــد سمحنا للنقاش في الاستمرار لمـــا انتهى لقاء كروي بالخير والسلامة .

محرر الزاوية الرياضية

في مـؤتمر صحفي خــاص في حيفــا :

ممثلو مجلس عرابة يندون بحملات التحريض الصحفية ضـــد القريـــة

حيفا - لمندوب الاتحاد - عقـــد ممثلون عن مجلس عرابة المحلي مؤتمرا صحفيا هنا ، صباح اول امس ، استنكروا فيه ، بشدة ، حملات التحريض والتشهير الصحفية ، ضد اهالي القرية ، كما عرضوا على الصحفيين مشاكل القرية وطالبـــوا السلطات بتقديم القروض للمجلس من اجل ان يقوم بواجباته الحيوية لتطوير القرية . وقد مثل المجلس في المؤتمر الصحفي السادة سليم كناعنه وفضل نعامنه ومحمـــد العبري ، اعضاء المجلس .

نحن طـلاب حقوق وانصـــار اخـوة

وقد تلا عضو المجلس سليم كناعنه بيانا مفصلا ندد فيه بحملاتالتحريض الرجعية ضد القرية وقال اننا انصار اخوة ولكننا في نفس الوقت نطالب بحقوقنا المهضومة . ثم شرح وضع القرية التي تنقصهـــا الشوارع الداخلية والتلفون ، والمشاكل المالية الصعبة للمزارعين .. وطالبالحكومة بتقديم القروض للمجلس المحلي في القرية ، من اجل ان يتمكن من القيام بواجباته في خدمة اهالي القرية .

وفي ردهم على الصحفيين اكـــد ممثلو مجلس عرابة ان عناصر مشبوهة جدا هي التي تقوم بكتابة الشعارات الطائشة لتشويه سمعة القرية .. ودعوا الصحفيين الى زيارة القرية ليروا بام عيونهم كم هي قرية مضيافة ومحبة للاخوة .

زاوية الرياضة

اقيمـــت يوم السبت المـــاضي الدورة الثانية بالنسبـــة لمباريات الدرجـــة الاولى في كرة القدم في البلاد ، وقد حملت لنا في طياتها بعض المفاجآت كـــان اكبرها فـــوز فريـــق « هبوعيل طبريا » عـــلى فريق « شباب الناصرة » بهـــدف واحد لاشيء .

ومـــا زاد مشجعي الشباب من الغضب والاسف على هذه النتيجة هو ان هدف الفوز قـــد سجل في الدقيقة ٨٣ !! بعد ان صمد الشباب صمودا لا باس به بل وهاجموا مرمى طبريا محاولينانتزاع النصر والاحتفاظ بالمرتبة الاولى .

ولكن لا باس فان الشباب قـــد قدموا مباراة غاية في الجمال والقوه والفن وحاولوا قـــدر استطاعتهم اقتناص الفوز بدون جدوى .

اما اهم النتائج في القسم الجنوبي من الدرجه « أ » فهو فوز هبوعيل حولون على مكابي شعرايم بثلاثـــة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة ممتازه قدم فيها فريق حولون اقلى ما عنده لاقتناص الفوز الذياستحقه

اما اهم باقي النتائج فكانت :

مكابي الخضيرة - رمات غان ٢ : ٢
هبوعيل هرتسليا - كريات حـــايم ١ : صفر !
بئر يعقوب - رمات عميدار ١ : ١
مرمورك - بات يام ١ : صفر
بيتار طبعون - طيرة الكرمل ٢ : صفر
ريشون لتصيون - كريات اونو ٦ : ١

مباريات الدوري للدرجة « ب » « د »

لم يتمكن فريق هبوعيل فلنسوة في مباراته الاولى ، ضمن فرق الدرجة الثانية ، من احراز حتى ولو نقطة واحدة . فقد كان حظه سيئا في مباراته الاولى .. اذ انه تبارى مع فريق هبوعيل يهودا ، الذي هبط من الدرجة الاولى في الوسم الماضي ، وكان اللقاء ان يتم على ملعب «يهودا» القوي . وقد تمكن هذا الفريق من الفوز على فلنسوة بخمسة اهـــداف نظيفة .

كلمة الى لاعبي فلنسوة : لا تيأسوا من هذه النتيجة .. فقـــد لعبتم مع اقوى فريق في منطقتكم .. واستعدوا لمبارياتكم القادمة .

اما فريق هبوعيل شفاعمرو الذي يسير من سيء الى اسوأ فقد خسر مباراته البيتية مع هبوعيل العفوله - اداريا - بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وذلك لانه لم يرسل له رسالة تدعوه الى المباراة .

اما بالنسبة لمباريات فرق الدرجه « د » فقد كان من المقرر ان يجري فريق هبوعيل شباب الكبابير مباراته الاولى ضمن الدوري مع فريـــق هبوعيـــل عسفيا على ارض ملعب عسفيا .. الا ان الحكم رفض اجراء المباراة بسبب سوء احوال الملعب والتنظيم . هذا واقيمت مباراة ودية بين الفريقين فاز فيها فريق عسفيا باربعة اهداف مقابل ثلاثة . وقـــد كان سبب هذه النتيجة بالنسبـــة للكبابير هو تسجيل هدفين في مرماه في العشر دقائق الاولى من المباراة بعد خطأ فاحش ارتكبه حارس المرمى.

وقد زاد هذان الهدفان من معنوية فريق عسفيا وسجل هدفين اخرين ، الا ان فريق الكبابير عادت اليه روحه ومعنويته وسجل ثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الثاني . سجلها عـــلى التوالي : عبد القادر ، سعيد ، وباسم .. بينما لم يسجل فريـــق عسفيا في هذا الشوط اية اصابة .

هذا وقد اجرت بعض فرق الدرجة الممتازة اخر مبارياتها الوديـــة استعدادا لمباريـــات الدوري التي ستبدأ يوم السبت القادم .. وكانت من اهم نتائجها فوز مكابي بيتح تكفا على مكابي تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد وكذلك فوز مكابي يافا على بطل الدوري هبوعيل تل ابيب بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

نتائج اخرى :

مكابي نتانيا - مكابي حيفا ٤ : صفر
هبوعيل حيفا - بتيريهودا صفر : صفر
كفـــار سابا - بيتار تل ابيب صفر : صفر
هبوعيل بيتح تكفا - هكواح ٣ : ٣

مباريات الدوري في انجلترا

لم يتمكن فريق « دربي » الذي صعد في الوسم الماضي الى مستوى فرق الدرجة الاولى في انجلترا ، لم يتمكن من الاستمرار في انتصاراته ، فقد هزم هذا الاسبوع امام فريـــق « شيفلد » المتواضع بهدف لاشيء وهبط الى المرتبة الثالثة .

اما المرتبة الاولى فلا زال فريق « ابرطون » يسيطر عليها منذ بداية الموسم ، فقد تمكن من الفوز على فريق « ساوث هامبطون » ٤ : ٢ واصبح رصيده ٢١ نقطة . اما المرتبة الثانية فقد احتلها فريق « ليفربول » بعد تعادله مع « ويست بروميش » ٢ : ٢ ، وله ١٩ نقطة .

اما فريق « مانشستر يونايتد » ، فريق الكواكب والنجوم ، فقد اوقع في فريق « ويستهام » اشد الهزائم التي لحقته في هذا الموسم بعد ان قدم فريق « اليونايتد » مباراة ممتازة وهزمه بخمسة اهداف مقابل اثنين. وقد بدأ يظهر للخبراء في انجلترا ان فريق « مانشستر » اخذ يعود الى ماضيه منذ سنتين .

اما اهم باقي النتائج فكانت :

تشلسي - آرسنال ٣ : صفر
ليدس - كوبنتري ٢ : ١
ساندرلاند - طوطنهام ١ : صفر
نوطنغهام - كريستال بـــالاس صفر : صفر
سطوك - مانشستر ستي ٢ : صفر
وولفس - نيوكاسل ١ : ١

من هنـــا وهنـــاك

■ في افتتاح المباريات النهائيـــة على بطولة اوروبا في كرة السلة تمكن المنتخب البولندي من الفوز عـــلى منتخب اسرائيل بـ ٩٢ نقطة مقابل ٧١ ، بدون تعب . كذلك فاز المنتخب اليوغوسلافي على فريـــق اليونان بـ ٩٨ نقطة مقابل ٦٢ نقطة . وفي مباراة الافتتاح فاز منتخب ايطاليا على منتخب اسبانيا بـ ٦٥ نقطـــة مقابل ٥٢ نقطة .

■ تمكن منتخب المانيا الدمقراطية بالكرة الطائرة من الفوز ببطولـــة العالم في هذه اللعبة بعد ان حاز على المرتبه الاولى في مجموعته التي ضمت عداه منتخبـــات : الاتحـــاد السوفييتي واليابان والبرازيـــل وتشيكوسلوفاكيا . وقد فاز المنتخب الالماني الدمقراطي بالمركز الاول رغم خسارته امام اليابان ١ : ٣ الا انه هزم باقي فرق مجموعته بـ ٣ : صفر .. اما المرتبة الثانية فقد احتلهـــا فريق اليابان بعد فوزه على فريق الاتحاد السوفييتي بـ ٣ : صفر .

■ في نطاق مباريات تنس الطاولة للفوز ببطولة دول حوض البحـــر المتوسط تمكن المنتخب اليوغوسلافي من الفوز بالمرتبة الاولى بالنسبة للفرق المشتركة ، وجاء فريق اليونان في المرتبة الثانيه بعد فوزه عـــلى منتخب الجمهورية العربية المتحدة ، الذي حل في المرتبة الثالثة . وقد كان من المتوقع فوز الفريق العربي في تلك المباراة .

■ تمكن بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيـــــل ، سوني ليسطون ، من الفوز على خصمـــه الامريكي ، سوني مور ، بالضربـــة القاضية في الجولة الثالثة .

من لقـــاءات الكأس
شباب عكا - هبوعيل بنيامينا
١ : صفر

من عصـــام خوري :

على ملعب كريات حاييم تقـــابل نادي شباب عكا وفريق هبوعيـــل بنيامينا وذلك ضمن الدور الاول من ادوار كاس الدولة .

في الشوط الاول من اللقاء احرز خالد ادلبي هدفا في صالح الشباب بعد هجمات سريعة وكثيرة من قبـــل لاعبي عكا على مرمى بنيامينا . وكادت ان تثمر تلك الهجمات عن هدفين آخرين بالتأكيد لولا سوء التصويب من قبل افراد الهجوم ! اذ اضاعوا تحقيقهما من ضربتي جزاء من مسافة ١١ مترا !!

في الشوط الثاني من المباراة شدد النادي العكاوي ضغطه على مرمى الضيفين ساعيا وراء ان يعوض عما ضيعه من فرص ثمينة . وهنا فقـــد لاعبو بنيامينا اعصابهم وبداوا بالشتم والكلمات البذيئة على لاعبي عـــكا الضيوف ! وما ان حاول احـــمد الشباب الرد عـــلى الشتم حتى « تذكر الحـــكم القانون والروح الرياضية » واخرج اللاعب العكاوي! وحين احتج رفاقه على ذلك غضب طوال بقية دقائق المباراة وابـــدى انحيازا واضحا الى جانب الفريق المهزوم . وقد كان هذا متوقعا منذ الوقت الذي نزل الحكم فيه ارض الملعب وهو من سكان بنيامينا !!.. وان ذلك لعجيب بالفعل ان يحكم مباراة بين ناديين من بلدين مختلفين يكون الحكم فيها من نفس احـــدى المدينتين !

اننا نطالب الاتحاد في بلادنا ان يستعمل الشدة ضد الحكام غـــير اللائقين الذين قـــد يكونون سببا للمشاغبات والاصطدامات بين اللاعبين بدل ان يكون تحكيمهم نزيها وعلاقتهم مع الناديين ودية صريحة ومتساوية لا تبتعد عن قانون هذه اللعبة .

ديان : لاطريق غير خلق خارطة اسرائيلية جديدة

ديان يرد على نقاده الذين يزعمون انه يعامل معارضي الاحتلال معاملة لينة فيقول : ((ان كل من يعطي الارهابيين ماء ننسف بيته . بماذا نعاملهم معاملة لينة عدا الشنق)) !!!

مكتب الاتحـــاد – نشرت الصحف الاسرائيلية ، يوم الجمعة الماضي ، مجموعة من التصريحات الجديدة لوزير الدفاع موشه ديان ، ادلى بها في محاضرة له امام آلاف الشباب في « قاعة الثقافة » في تل ابيب ، يوم الخميس الماضي .

قال ديان : « في الشهور الاولى من السنة الثالثة بعد الحرب ، ارتفع المعدل الشهري للاصابات التي لحقت بالجيش الاسرائيلي (بين قتلى وجرحى) ووصلت الى ١٥٧ اصابة مقابل ٨٠ اصابة في الشهر في السنة الثانية بعد الحرب ، و٥٠ اصابة شهرية في السنة الاولى بعد الحرب » . واضاف ديان :

« منذ الحرب ، طرا تغير جوهري على طريقة العرب في القتال . فان الدول العربية تحارب اليوم من اجل تحرير المناطق التي كانت تحت سيادتها ، وترى فيها محتلين اجانب. يجب ان نعرف هذا الامر ، لندرك في اية طريق نحن سائرون ، ولندرك الصعوبات والبديل . لقد ازدادت خسائرنا رغم الاسيجة والملاجيء والحصون والوسائل التكنولوجية ». واكد ديان على ان ازدياد خسائر الجيش الاسرائيلي في الشهور الاخيرة لم تنجم عن عمليات حربية بادرت اليها اسرائيل ، فان ٨٠٪ من عدد الاصابات وقعت على الحدود ، و ٢٠٪ في المناطق المحتلة ونصفها داخل اسرائيل .

وقال ديان : « يجب ان نقول لانفسنا اننا لم نبلغ القمة حتى الان في الانجازات . ويجب ان نعد انفسنا لتحقيقها . امامنا قمة جديدة . والبديل الجديد هو خلق خارطة جديدة لاسرائيل وحدود جديدة للدولة » .

ثم عدد ديان ثلاث طرق على اسرائيل ان تختار احداها :

● « قبول قرار مجلس الامن والانسحاب الى الحدود السابقة ، مع تغييرات طفيفة على الحدود – ربما !

● « عدم الانسحاب » بل الاستمرار في التقدم ، مع الايمان بانه لو وصل الجيش الاسرائيلي الى القاهرة .. لاحرز السلام ..

● « تغيير السياسة الليبرالية في المناطق . اغلاق الجسور والتضييق على السكان » .

ورفض ديان هذه الطرق الثلاث واختار البديل السابق وهو : « خلق خارطة جديدة ، وحدود جديدة » مع الاستعداد الدائم للحرب و « تنمية علاقات جديدة مع الدول العربية ، وايجاد تعايش مع الامة العربية » . وقال ديان : « ان اسرائيل مستعدة للسلام ، وحتى للتنازل من اجل السلام اذا وجدت من تجلس معه وتحدثه عن السلام». واضاف : « علينا ان نحتفظ بالحدود الحالية بثمن باهظ . وهذا البديل الذي من احتلال عمان . ولكنه يعدنا بالكثير » ! ..

وكان موشه ديان قد ادلى بجملة من التصريحات لمراسل صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٢-٩) ، فرد على الذين يقولون ان السلطات تعامل معارضي الاحتلال معاملة لينة، بالاعتراف التالي : « ان كل من يعطي الارهابيين ماء – ننسف بيته. بماذا نعاملهم معاملة سهلة عدا الشنق » ! .

وبهذا اراد ديان ان يقول ان سلطات الاحتلال تستخدم كافة وسائل القمع وتمضي في الارهاب حتى مداها .. وتقف فقط عند الشنق !!

وقد نشرت « الاتحاد » مؤخرا رسائل عديدة وصفت فيها التعذيب المفني الذي يتعرض اليه المعتقلون في المناطق المحتلة ..

الاردن يشكو اجراءات القمع والارهاب في منطقة الخليل الى مجلس الامن

نيويورك – بعث مندوب الاردن محمد الفرا بشكوى الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهر السفير السوفييتي يعقوب مالك ، احتج فيها على اجراءات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الخليل ، وطلب منه توزيع الشكوى على اعضاء المجلس .

وجاء في الشكوى الاردنية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تقوم بحملة قمع وحشية في الضفة الغربية ازاء المواطنين الاردنيين المدنيين .

وتوقف الاردن في شكواه عند الاجراءات ازاء منطقة الخليل فذكرت ان المواطنين في الخليل وبيت ساحور يتعرضون لمختلف انواع الارهاب والخنق الاقتصادي والاعتقالات الادارية والتعذيب . وان المدنيين في حالة حصار تشبه ما كان يجري في القرون الوسطى .

وكان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري في اجتماع صحفي عقده يوم الخميس الماضي قد اضطر الى مطالبة السلطات الاحتلالية « باللين » في معاملتها المواطنين – غير المسؤولين عن تزايد نشاط المنظمات المسلحة كما قال – واعترف ان القيود المفروضة على الخليل تنسف اقتصاد المدينة وامسرب عن عدم رضاه عن « التسهيلات » التي اتخذتها السلطات فسمحت بخروج ٢٠ تراك خضار وفواكه من مجموع ١٨٠ كانت تخرج من قبل .. وقال ان موسم العنب الذي تعتمد عليه المدينة اصيب بالضرر .. واضاف سنشد الاحزام « ونغمس » الخبز بالماء بدل الزيت ..

غولده ونيكسون يؤكدان – بقية

كن قد استجاب الى طلب اسرائيل طائرات « فانتوم » اخرى ، قال : « ان غولده مئير حجة مقنعة بهذا الصدد » ! .

تماثل المصالح الامريكية والاسرائيلية

وفي مؤتمر صحفي للصحفيين الاسرائيليين ، قالت غولده مئير انها مقتنعة بان الاتحاد السوفييتي « لا يريد السلام في الشرق الاوسط » !! واضافت ان اهداف اسرائيل والولايات المتحدة في الشرق الاوسط متماثلة . وتقول بعض المصادر الصحفية ان غولده قالت ذلك لنيكسون « الذي تعتقد حكومته ان الاتحاد السوفييتي معني بالتسوية » ولذلك تريد اقناع اسرائيل باظهار الليونة تجاه مبدأ المفاوضات المباشرة ، والاعلان سرا عن الموافقة على الانسحاب . هذا وقد تباحث وزير الخارجية الامريكية روجرز مع غولده مئير حول حدود الانسحاب الممكنة » (هآرتس ٢٨-٩) .

الولايات المتحدة لم تضغط علينا

ولكن غولده مئير قالت للصحفيين ان « الولايات المتحدة لم تضغط علينا من اجل الانسحاب . والحكومة الامريكية لا تطلب من اسرائيل الانسحاب من شبر واحد قبل ان تتم التسوية » .

واضافت : « قال لي الرئيس نيكسون انه عندما يتحدث عن السلام ، يقصد السلام القيم ، لا السلام الذي ينتهك كل عشر سنوات » . ولهذا تعتقد بعض المصادر ان الليونة التي اظهرتها غولده بحديثها عن مباحثات على طريقة رودوس ليست الا ليونة « اكاديمية » تستهدف تحسين صورة اسرائيل امام الرأي العام .

نحن مثل كل كابوي يحترم نفسه

وترى هذه المصادر ان نيكسون ووزير خارجيته تناولا في مباحثاتهما مع غولده مئير الغارات الجوية التي تشنها اسرائيل على الدول العربية . وردت غولده على ذلك للصحفيين الاسرائيليين بقولها : « انا اومن بان من يوجه اليك ضربة عليك ان ترد عليه بضربة اقوى . ان كل كاوبوي (راعي بقر اشتهرت به الافلام الامريكية) يحترم نفسه يجب ان يعمل ذلك ، وليس هنالك اي سبب يحول دون قيام اسرائيل بذلك » ! .

« الخلاف » في الاراء

ويقول مراسل « هآرتس » في الولايات المتحدة : « ان الخلاف في الاراء بين اسرائيل والولايات المتحدة هو ، بالاساس ، حول ثلاث مسائل: مسألة الالتزام الشامل بالسلام ، الحدود ، وتوقيت اللقاء المباشر بين العرب واسرائيل ، اذا ما تم مثل هذا اللقاء . وقالت اوساط مقربة من غولده مئير ان مواقف اسرائيل لم تتغير ، واحرزت فهما اكبر .

وقد وجهت صحيفة « نيويورك تايمز » نداء الى غولده مئير دعتها فيه الى مساعدة الدولتين الكبريين في « جهودهما الرامية الى اجراء مباحثات بين مصر واسرائيل على طريقة مباحثات رودوس » . وعلق مراقب اسرائيلي على ذلك بقوله : « ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يطبخان كعكة لياكلها الولدان – اسرائيل ومصر » . وعلق هذا المراقب على ازدياد النشاط الدبلوماسي بين موسكو وواشنطن بقوله : « ان الهزة الارضية ستنتهي ويبقى المنزل على حاله » !.

غولده في التلفزيون

وقالت غولده مئير في حديث تلفزيوني يوم امس الاول ، انها لا تؤمن بان مباحثات الدول الكبرى ستؤدي الى تسوية في الشرق الاوسط ، وان لا طريق لاحراز السلام الا المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية .

ولاحظ مراسل « هآرتس » ان ظهور غولده مئير في التلفزيون الامريكي لم يكن ناجحا ، لانها كانت مليئة بمشاعر الكراهية الشديدة للاتحاد السوفييتي، في الوقت الذي يسعى فيه الرأي العام الليبرالي في امريكا الى التفاهم مع السوفييت .

تهنئات

تهانينا الى الرفيق غسان حبيب وعروسه بمناسبة زواجهما

فولا لانجر وعائلتها

الصديق غاري الفحماوي – حيفا – بالمولود الجديد

جهاد

لا تغيير جذري في توازن – بقية

من ٩،٥ بالمئة فاز بها في الانتخابات الماضية الى حوالي ٦ بالمئة ..

ولم تتمكن اي من القوائم الاخرى من الفوز بالحد الادنى من الاصوات (٥ بالمئة) ليصبح من حقها الاشتراك في توزيع المقاعد الانتخابية.

وارتفعت نسبة الحزب الوطني الدمقراطي (الحزب الفاشي الجديد) من ٢ بالمئة الى حوالي ٤ بالمئة ، وبذلك تاكدت تكهنات المراقبين الذين لاحظوا ان سياسة الانتقام الرسمي هي تربة خصبة لنمو هذا الحزب .

وعلى هذا الضوء لن يستطيع اي من الحزبين الكبيرين الانفراد بالحكم وعليه ان يقيم ائتلافا مع الحزب الاخر – كما كان الحال قبل الانتخابات الاخيرة او مع الحزب الدمقراطي الحر .

(اقرأ : علام تجري المعركة في المانيا الغربية على الصفحة الثانية)

استنكار الامر التعسفي ضد سالم جبران

البقيعة – لمراسلنا – وقع حوالي ٥٠ من اهالي القرية على عريضة يستنكرون فيها ابعاد الشاعر الرفيق سالم جبران عن بيته وقريته الى حيفا ومنعه من الخروج من مسكنه من مغيب الشمس حتى شروقها معتبرين هذا الامر تدخلا فظا في حرية الانتخابات خاصة وان الرفيق سالم مرشح من قبل القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات المجلس المحلي في البقيعة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع فيساريه ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

القائمة الشيوعية الجديدة تشير الى طريق تبديد الازمة

في كفر ياسيف والناصرة ، في عبلين ويافة الناصرة ، في باقة الغربية وغيرها تجمعت الجماهير في اجتماعات شعبية لتصغي الى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة التي تحمل الامل باخراج اسرائيل من الطريق المسدود وتبديد الازمة الخطيرة التي تهدد المنطقة باسرها ..

توفيق طوبي: نؤمن بفشل مخططات الاستعمار وبسياسة الاعتماد على مراكز القوة

وجاء في رسالة مراسلنا من باقة الغربية – في اجتماع شعبي كبير في الساحة العامة قرب نادي الحزب ، مساء يوم السبت الماضي ، افتتح فرع الحزب الشيوعي هنا المعركة الانتخابية للكنيست والمجالس المحلية ، وتكلم في الاجتماع الرفيق ابراهيم بيادسه ، المرشح الاول لقائمة الحزب للمجلس المحلي ، وعضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي وكذلك القى محمد عواد بعض سمره الشعبي الذي استقبلته الجماهير المجتمعة بحماس بالغ .

وتكلم ابراهيم بيادسه عن اهمية وجود تمثيل شيوعي في المجلس المحلي وقال ان هذه هي الضمانة لتجميع القوى التي تريد خير البلدة وجعل المجلس مجلسا مناضلا من اجل مصالح باقة ، ويقف في وجه سياسة السلطة المركزية المجحفة .

وحيى توفيق طوبي في كلمته عمال باقة لمنحهم ما يزيد عن ٤٠٪ من اصواتهم للقائمة الشيوعية ، فبذلك اسهموا في النجاح الهام الذي حققته في انتخابات مؤتمر الهستدروت ، مما يقوي النضال من اجل الحقوق المتساوية للعمال العرب وللجماهير العربية ويشدد المعركة ضد سياسة الحرب والاحتلال والضم والتعاون مع الاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

وقال توفيق طوبي ان حكام البلاد لا يريدون ان يستخلصوا النتائج المترتبة عن فشل سياستهم التي لم تجلب على شعب اسرائيل الا المزيد من الاخطار والضحايا والعزلة السياسية .. ان جولده مئير تذهب لنيكسون لتوثيق روابط الحلف غير المقدس مع الاستعمار الامريكي ضد شعوب هذه المنطقة مطالبة بالمزيد من الطائرات والاسلحة ، والمال لدفع ثمنها ، بينما ترفض الامكانية الواقعية للتسوية السلمية على اساس قرار مجلس الامن ... وفي الوقت الذي يعلن فيه وزير الخارجية المصرية محمود رياض عن استعداد بلاده لاجراء مفاوضات سلام على نسق مفاوضات رودوس التي اوصلت الى اتفاقيات الهدنة سنة ١٩٤٨ ، اذا ما اعلنت اسرائيل عن قبولها مبدأ الانسحاب من المناطق المحتلة واعترافها بحقوق اللاجئين المشروعة حسب قرارات منظمة الامم ، في الوقت الذي تلوح فيه هذه الامكانية لتسوية سلمية مع البلدان العربية يعلن ديان ان « هدفنا الاساسي اليوم رسم خارطة جديدة لاسرائيل » ... اي تعميم الضم والاحتلال ... ان حكام اسرائيل يرفضون بوعي واصرار امكانية التسوية السلمية مع البلدان العربية ويأملون بتحقيق المزيد من التوسع الاقليمي وتوجيه ضربات جديدة للانظمة المعادية للاستعمار في العالم العربي ، ولكنهم بهذا يرتكبون ابشع جريمة ليس فقط ضد سلام المنطقة وسلامة العالم ، وانما ايضا ضد سلامة شعبهم ومستقبل اسرائيل السلمي في هذه المنطقة .

ولكننا نؤمن بفشل هذه المخططات الغامرة ، لاننا نثق بفشل الاستعمار ومخططاته ، بفشل ما ترتكز عليه سياسة القوة والاحتلال والضم التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في بلادنا .

وقال توفيق طوبي ان اصواتا كثيرة بدات ترتفع في البلاد ضد السياسة المغامرة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة وتطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن . ان تقوية قائمتنا الشيوعية في الانتخابات القادمة سيساعد على توحيد القوى السلمية المعارضة لسياسة الحرب والاحتلال والتوسع ، سيساعد على تقوية المعركة الشعبية في اسرائيل من اجل سلام عادل وثابت لصالح كل الشعبين .

مهرجان انتخابي ضخم في قرية عبلين اهالي عبلين ، وخصوصا شبيبتها ، يستعدون للمعركة

كتب مراسلنا في عبلين – ردت قريتنا ، مساء السبت الماضي ، ابلغ رد على احلام المعارضة الاشعبية التي توهمت ان نجاحها في بلبلة الناخبين في انتخابات الهستدروت في القرية قد فتح امامها طريق الخلاص من الهزيمة المحققة في انتخابات الكنيست القادمة .

وذلك حين احتشدت المئات المتحمسة والمتفائلة من ابناء القرية ، وخصوصا الجيل الصاعد ، في المهرجان الانتخابي الضخم الذي دعا اليه الشيوعيون .

وتكلم في المهرجان كل من مرشد سليم واميل حبيبي وراجي النجمي . والقى احد الشبان مقاطع من قصائد الشاعر توفيق زياد .

وهتفت الجماهير المحتشدة: ان عبلين ، التي كانت من اوائل من حمل المشعل ، ستظل في المقدمة وستثبت ذلك في الانتخابات القادمة .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
اجتماعات شعبية انتخابية

الثلاثاء ٣٠-٩

حيفا الساعة ٧،٣٠ — اميل توما وحنا نقارة

الخميس ٢-١٠

الناصرة – الكروم الساعة ٧ مساء — غسان حبيب

الجمعة ٣-١٠

الطيبة ٥ مساء — توفيق طوبي وعثمان ابو راس عبد الحميد ابو عيطة محمد عواد ومحمود درويش

الطيرة ٥ مساء — ماير فلنر ، غازي شبيطة ، سميح القاسم

اكسال ٣ بعد الظهر — توفيق زياد

دير الاسد ٥ مساء — حنا ابراهيم اميل حبيبي

السبت ٤-١٠

ام الفحم ٤ مساء — توفيق القاسم محمود القاسم محمود درويش ومحمود دسوقي

استمعوا الى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل!
استمعوا الى كلمة السلام التي تعبر عن امانيكم وآمالكم!

من التلفزيون الاسرائيلي

يوم الخميس ٦٩/١٠/٢ الساعة ٧،٥٠ مساء – ماير فلنر
يوم الخميس ٦٩/١٠/٩ الساعة ٧،٤٩ مساء – توفيق طوبي
يوم الاثنين ٦٩/١٠/١٣ الساعة ٨،٠٠ مساء – توفيق طوبي
يوم الخميس ٦٩/١٠/٢٣ الساعة ٨،١٥ مساء – ماير فلنر

من دار الاذاعة الاسرائيلية

يوم السبت ٦٩/١٠/٤ الساعة ٨،٥٠ مساء
يوم الاربعاء ٦٩/١٠/٨ الساعة ٩،١٥ مساء
يوم الاربعاء ٦٩/١٠/١٥ الساعة ٩،١٥ مساء
يوم الاحد ٦٩/١٠/٢٦ الساعة ١٠،٥٥ مساء

و

آن الاوان

لانزال تجمع المصائب الى الاقليه التي لا يستحق اكثر منها فنفرض عليه احترام شعب يريد العيش بسلام وبحرية وبمساواة وباخوة في وطنه

تعقد القائمة الشيوعية الجديدة – و –

مهرجانا انتخابيا منطقيا للناصرة ومنطقة الجليل

في الناصرة — الساحة قرب عين العذراء

في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٤-١٠-٦٩

الخطباء :

توفيق زياد – منعم جرجوره
ابراهام لفنبراون – سميح القاسم
يوسف شحادة – اميل حبيبي

هلموا ، يا اهالي الناصرة وقرى الجليل نثبت ، بوحدة صفوفنا ان التهديد لم يعد يقطع فينا !

و

غدا في الناصرة المهرجان الانتخابي الكبير لجماهير الجليل

الاتحاد

الجمعة

٣ تشرين الاول ١٩٦٩
٢١ رجب ١٣٨٩
العدد ٤١ السنة ال ٢٦

יום ו
3-10-1969
מס' 41 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

مصر تعلن عن عملية كوماندو اخرى

اعلن ناطق عسكري مصري ان قوات الكوماندو المصرية المحمولة جوا وبحرا، قامت فجر امس بعملية ناجحة ضد المواقع الاسرائيلية على جبهة طولها ٢٧ كيلومترا بين راس المتارمة وراس ملعب في خليج السويس. واضاف الناطق ان جميع الرجال المصريين الذين قاموا بالعملية عادوا الى قواعدهم سالمين.

وكما هو معروف فان الناطق العسكري المصري، كان قد اعلن انه قد جرت عملية مماثلة في بداية الاسبوع في منطقة تبعد ٨٥ كيلومترا الى الجنوب من القنطرة.

اما الناطق العسكري الاسرائيلي فقد ادعى ان الطائرات المصرية حلقت في الليل فوق المنطقة المذكورة، والقت بعض القنابل، ولم تقع اية اضرار!

الغاء التضييقات على سكان جبل الخليل

اعلنت قيادة القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، ان التضييقات على تحركات السكان في منطقة جبل الخليل ستلغى اعتبارا من صباح اليوم.

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب الاجتماع الذي عقده قائد الضفة الغربية العسكري مع رئيس البلدية الشيخ محمد علي الجعبري وعدد من وجهاء المنطقة.

وكانت هذه التضييقات قد فرضت منذ اكثر من اسبوعين.

انكشفت مؤامرة الرجعية اللبنانية على الصداقة السوفييتية – العربية

دائرة الامن اللبنانية تزعم ان سوفييتيين حاولا اختطاف طائرة « ميراج » لبنانية .. المحافل الغربية تستهجن الزعم وتنفي حاجة الاتحاد السوفييتي لمثل هذه الطائرة القديمة .. المحافل العربية ترى دائرة الاستخبارات الامريكية وراء العملية الاستفزازية .. العملية جاءت في ظروف اشتداد الصراع في لبنان بين المتساوقين مع الامبريالية والقوى المناهضة لها .. ارتباط العملية بشائعات «المؤامرات» !! السوفييتية على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة .. الصداقة بين الشعبين راسخة الاركان

القاهرة — نفت السفارة السوفييتية نفيا قاطعا الاسطورة الخيالية التي روجتها دائرة الامن اللبناني حول اكتشافها « مؤامرة سوفييتية » اشترك فيها سوفييتيا، وطيار لبناني بهدف اختطاف طائرة « ميراج » تعمل في سلاح الجو اللبناني، ونقلها الى مطار باكو !!

وكانت دائرة الامن اللبناني قد زعمت انها داهمت مواطنين سوفييتيين احدهما دبلوماسي في ... الخدمة هو حسن البدوي وهم يتآمرون على اختطاف الطائرة .. وفي حوزتهم شيك بمبلغ ٢٠٠ الف دولار ...

واضافت ان السوفييتيين قاوما!! القاء القبض وفي « المعركة » التي نشبت اثر ذلك جرحا وجرح معهم ضابط امن لبناني ..

وابدت المحافل الغربية التكذيب السوفييتي القاطع .. وكتبت « الاهرام » في هذا الصدد ان العملية باجمعها ربيبة دائرة الاستخبارات الامريكية بقصد الاساءة الى العلاقات العربية – السوفييتية التي تزداد وثوقا ..

واعربت المحافل الغربية العقلانية من استهجانها اسطورة خطف طائرة « الميراج » اللبنانية مؤكدة ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يكون في حاجة الى هذا النوع القديم من « الميراج » ..

وردا على الزعم ان السوفييت احتاجوا الميراج ليساعدوا على تدريب السلاح العربي على مقاومة هذا النوع من الطائرات الذي تستخدمه اسرائيل، لاحظت المحافل الغربية العقلانية ان المسؤولين في لبنان الذين يؤكدون تضامنهم العربي صبح مساء ما كانوا ليرفضوا طلب عربي للاطلاع على « الميراج » التي في حوزتهم ..

واكد المراقبون في الاقطار العربية .. ان عملية دائرة الامن اللبناني، او كما يعتقد الكثيرون عملية دائرة الاستخبارات الامريكية جاءت في ظروف تجتاح فيها لبنان ازمة سياسية عميقة ويشتد الصراع بين العناصر الرجعية المتساوقة مع الامبريالية الامريكية .. والقوى الشعبية الداعية الى تشديد مقاومة الامبريالية وتوثيق التضامن العربي وتوطيد الصداقة السوفييتية اللبنانية ..

كذلك لاحظ المراقبون ان هذه العملية البوليسية — التي تشبه افلام التجسس الامريكية اعقبت حملة امبريالية رجعية مسعورة هدفت الى المس بعلاقات الصداقة ما بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .. فقبل بضعة اسابيع فقط اشاعت الوكالات الغربيه المغرضة اساطير « تآمر » !! الاتحاد السوفييتي على النظام في الجمهورية العربية المتحدة ومزاعم محاولاته « للاطاحة » بالرئيس جمال عبد الناصر !!

ويبدو من سرعة الرد العربي على مؤامرة دائرة الامن اللبناني او دائرة الاستخبارات الامريكية ان المتآمرين طاش سهمهم وتفجرت امام الرأي العام العربي والعالمي محاولتهم بذر بذور الشك والريبة لزعزعة الصداقة السوفييتية — العربية الراسخة ..

هذا وقد بدأت المصادر اللبنانية تتخبط وتناور .. فبعد ان اعلنت عن نيتها لمحاكمة السوفييتيين المصابين، اعلنت انها قررت « طردهما » من لبنان .. وفعلا اطلقت سراح احدهما الذي كانت اصابته خفيفة ..

اما الآخر فلا يزال في المستشفى.

وعزت المصادر السوفييتيه من مزاعم رجال الامن اللبناني بانه حاول الانتحار .. وعقب احد رجال السفارة: كيف يمكن ان يحاول انسان في معدته خمس رصاصات الانتحار ..

ومن المؤكد ان الحقائق ستعري هذه المؤامره السافله التي ارتكبها جهاز الامن اللبناني او دائرة الاستخبارات الامريكية.



من اعلانات القائمة الشيوعية الجديدة

كلمة الاتحاد
المصير المشترك يقضي بالانسحاب

حاول موشه ساسون، الممثل الشخصي لرئيسة الوزراء في المناطق المحتلة، في مقال طويل نشرته « الانباء »، امس، تفسير مقومات سياسة الاحتلال الاسرائيلي على ضوء الحصار المضروب على الخليل منذ اكثر من اسبوعين فجمع بين السخرية بمفاهيم الناس وتهديدهم ثم مزج هذا كله « بدرس في القومية » لقنهم اياه من مراكز القوة والعنف.

اما السخرية فهي في هذا التلاعب بحقيقة الحصار على الخليل اهو « عقاب جماعي ام خطوة لم يكن منها بد لمصلحة السكان بالذات »!!

واما التهديد ففي هذه العودة الى تاريخ الانتداب البريطاني وما صاحبه من اصطدامات بين العرب واليهود تعاونت عليها الامبريالية البريطانية-والقيادة الصهيونية والرجعية العربية.

اذ ما معنى القول ان الخليل « عرفت ان مستقبلها يعتمد على رعاية ذكريات ماض بعيد جدا مع بذل الجهد الصادق لمحو ذكرى كارثة الماضي الاقرب » ؟!

وما معنى القول: « ان هذه القيود لم تكن تهدف الى معاقبة الجمهور وانما كان هدفها الرئيسي تحذير هذا الجمهور من الكوارث التي يجلبها على نفسه بمرور الزمن اذا استمر يعيش في هذا الجو القريب » ..

لقد وصل التهديد ذروته حين ذكر ممثل رئيسة الوزراء « امكانية عدم استطاعة الناس المضي في العيش هنا » .. وربط بين هذا الكلام « والهجرة » .. وبين هذه « الهجرة » المتوقعة « والهجرة » التي ابعدت من قطاع غزة خمسين الفا من السكان ..

ويكتسب هذا الكلام خطورته لا من مكانة الممثل الشخصي لرئيسة الوزراء في المناطق المحتلة، بل لتوافقه مع مخططات المحافل الحاكمة التي تسترشد بالايديولوجية الصهيونية وبمقولة ارض اسرائيل التاريخية التي تتذرع بها لضم المناطق العربية المحتلة وتهجير العرب منها لصيانة طابع البلاد اليهودي ..

ان مزاعم موشه ساسون ان اجراءات السلطات تعود الى ازدياد المقاومة وعلى الاهالي ان يحافظوا على الهدوء هي من قبيل قلب الحقائق راسا على عقب .. وعدم الاعتراف بحقيقة خالدة مارستها الانسانية عبر العصور وخاصة خلال القرون الاخيرة حين قاومت دائما الاحتلال الاجنبي تحركها الرغبة الجامحة في الحياة القومية الحرة ..

وهنا يبدو « درس » موشه ساسون في القومية استهتارا بمشاعر الجماهير في الخليل المحتلة وفي غيرها .. وتحديا لآمالها وطموحها ..

فقد كتب: « هل القومية خلق وضع يقرر فيه السكان بان من الافضل الهجرة » ؟ ثم اجاب ام ان القومية هي في المحافظة على وضع يستطيع معه السكان المضي في العيش في الخليل وغير الخليل ؟ » واوحى بكل هذا ان على المواطنين في مناطق الاحتلال ان يستكينوا ويرضخوا للاحتلال ..

لن نناقش مفهوم ساسون في القومية .. وسنكتفي بالقول ان الشعور القومي يأبى الاحتلال ولا بد له من مقاومته .. بل لا نعرف شعبا لم يقاوم احتلالا .. اجنبيا ..

ثم .. لقد برهنت الفترة التي مرت منذ بدء الاحتلال على ان الجماهير العربية في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وسيناء لن ترضخ للاحتلال وستقاومه .. كذلك برهنت على ان هذه الجماهير ترفض كافة المشاريع ابتداء من « الكيان الفلسطيني » المشبوه حتى « الحكم الذاتي »، الذي دعا اليه الون هذا الاسبوع، لانها ترى فيها وسائل لتكريس الاحتلال ..

ولهذا فبدلا من تشديد العنف والقمع الابقاء على الاحتلال يصبح من الواجب انهاء الاحتلال خصوصا وان هذا الامر يؤلف جزء من

— البقية على ص٦ عمود ٤ —

الناصرة وقرى الجليل موعدها في مهرجان الالوف الانتخابي غدا السبت في الناصرة

ان الاوان لانزال تجمع المصائب الى اقلية لا يستحق اكثر منها

فنفرض عليه احترام شعب يريد العيش بسلام وبحرية وبمساواة وباخوة في وطنه

الناصرة — من مكتب الاتحاد — في كل صدر يعتمل التصميم: « آن الاوان » ! ولكن هذا التصميم، الذي يحول المعركة الانتخابية الحالية، الى نقطة تحول في حياة الجماهير العربية في اسرائيل، سينفجر حتما في مهرجان الالوف الانتخابي في الناصرة، غدا السبت، في الساعة الخامسة مساء، الذي دعت اليه القائمة الشيوعية الجديدة — و — وجماهير الناصرة وقرى الجليل.

ابناء الشعب يشمرون عن سواعدهم لتلقين التجمعيين الحاكمين، وقوائمهم العربية المزيفة، درسا ضروريا في هذه الانتخابات يلعمهم ان يحترموا ارادة شعب يريد العيش، جنبا الى جنب مع شقيقه الشعب اليهودي، بسلام وبحرية وبمساواة وباخوة في وطنه.

نتائج انتخابات الهستدروت اثبتت انه اصبح في مقدور هذا الشعب، ولاول مرة، ان ينزل تجمع المصائب ومصائب قوائمه العربية الى الاقلية التي لا

— البقية على ص٦ عمود ٤ —

استنفار الامم المتحدة لتاييد الثورة في مسقط وعمان

نيويورك — دعا وزير خارجية جمهورية جنوب اليمن الشعبية، في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة، الى الاهتمام بالثورة المشتعلة منذ اربع سنوات ضد الحكم البريطاني — الاقطاعي في مسقط وعمان.

وبعد ان ذكر ان الحكم البريطاني في بلاده كان من اسوأ وابشع الانظمة في العالم اتهم الوزير بريطانيا بتشجيع ايران على التسرب الى منطقة الخليج العربي .. وقال ان اطماع ايران في المنطقة تجسمت في مطالبتها — التي لا اساس لها — في البحرين .. وقيامها بفتح جبهة في شط العرب (العراقي) ... واضاف ان الاقطار العربية لن تقف مكتوفة الايدي حيال هذا الخطر.

انور السادات في مهرجان شعبي:

ثورتا ليبيا والسودان

غيرتا توازن القوى في غير صالح اميركا

القاهرة — قال انور السادات عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي، في مهرجان شعبي عقد يوم الثلاثاء الماضي ان ثورتي ليبيا والسودان قلبتا توازن القوى في غير مصلحة الولايات المتحدة التي وصفها بأنها عدو العرب الاساسي.

ووصف الثورة في ليبيا بنقطة تحول ضد الولايات المتحدة .. ومثلها كانت ثورة السودان التي حالت دون جذب السودان الى المعسكر الامبريالي ..

غولدا مئير: لا قيود على استخدام السلاح الامريكي

مكتب الاتحاد — يلاحظ المراقبون السياسيون في اسرائيل ان مباحثات غولدا مئير مع المسؤولين الامريكيين تشير الى ازدياد التاييد الامريكي للسياسة الاسرائيلية. وعلم من مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية — كما نشرت الصحف — ان مباحثات وليام روجرز وغولدا مئير كانت تلخيصا ايجابيا ومرضيا للمباحثات العامة بين الرئيس نيكسون ورئيسة الحكومة الاسرائيلية. وقد اوضح وليام روجرز انه « لم يظهر اي تغيير في الموقف السوفييتي المتماثل مع الموقف العربي ».

وتقول هذه المصادر ان روجرز اكد لغولدا مئير ان السياسة الامريكية ما زالت ترمي الى اجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل، مع احترام المصالح الحيوية

— البقية على ص٦ عمود ٢ —

مباحثات غروميكو – روجرز مهدت للمباحثات الرباعية

نيويورك — باجتماع وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الثالث والاخير يوم امس الاول، تنتهي المباحثات الثنائية حول ازمة الشرق الاوسط على هذا المستوى العالي لتستمر على مستوى ادنى بين نائب وزير الخارجية الامريكية وبين السفير السوفييتي في واشنطن، ولتبدا دورة جديدة من المباحثات الرباعية.

ولم تتحقق تكهنات المراقبين الذين توقعوا صدور وثيقة عن مباحثات غروميكو وروجرز تشكل اساسا لاستمرار المباحثات الرباعية. ولكن اوساطا امريكية مطلعة تقول انه تم الاتفاق بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على عقد اجتماع لسفراء الدول الاربع الكبرى في هيئة الامم المتحدة لاستمرار بحث قضيه الشرق الاوسط. وتقول هذه المصادر ان النقطة التي وصلت اليها مباحثات غروميكو وروجرز تستطيع فرنسا وبريطانيا عندها ان تاخذا دورا في المساعي الرامية الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان هذه المباحثات كانت مفيدة وبناءة. ولكن مراسل وكالة « رويتر » في الامم المتحدة يقول ان الاجتماعات الثلاثة التي عقدها غروميكو وروجرز لم تحرز اي تقدم. وينقل المراسل عن موظفين امريكيين قولهم انه حتى لو تم التوصل الى اتفاق بين موسكو وواشنطن فليس ثمة ضمان لموافقة اسرائيل والدول العربية على هذا المشروع. وتقول « رويتر » ان وزيري الخارجية بحثا في اجتماعهما الاخير امكانية اجراء مباحثات على طريقة « رودوس » بين اسرائيل والعرب بواسطة السفير الدولي

— البقية على صفحة ٦ عمود ٦ —

تطورات في العلاقات السوفييتية – الصينية

موسكو — بعث الاتحاد السوفييتي، ببرقية تهنئة الى الصين، بمناسبة العيد العشرين لتاسيس جمهورية الصين الشعبية. وقد لاحظ المراقبون بان هذه البرقية هي اطول من كل البرقيات التي بعث بها الاتحاد السوفييتي الى الصين في اعيادها مؤخرا، وتؤكد استعداد الاتحاد السوفييتي لاعادة العلاقات بين البلدين الى مجاريها الطبيعية ..

وقد جاءت هذه البرقية بعد سنة تأزمت فيها العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي، حيث فجرت الصين في ربيع ١٩٦٩ عدة معارك واصطدامات دامية على الحدود المشتركة بين البلدين.

— البقية على صفحة ٦ عمود ٢ —

من محاضرة الرفيق ماير فلنر في دورة الانعقاد السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١ـ٩ـ٦٩

من نجاح في انتخابات الهستدروت الى نجاح في الكنيست والسلطات المحلية

■ حصلت قائمتنا « راكح » على ١٢٬٩٤٣ صوتا مقابل ٨٬٣٦٩ صوتا ، في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العاشر عام ١٩٦٥ . اي زيادة بمقدار ٤٬٥٧٤ صوتا ، او بنسبة ٦٦٪ .. من حيث نسبة الزيادة حصل حزبنا على اكثر مما حصلت عليه سائر الاحزاب . واذا اخذنا بالحسبان الظروف التي عملنا فيها ، فانه يمكننا ان نفرح فعلا بهذه النتائج .

وتجدر الاشارة الى ان الارتفاع في نسبتنا حدث بين العمال اليهود وبين العمال العرب على السواء .

ان ارتفاع قوتنا بين الكادحين اليهود يثبت انه بسياسة صحيحة وبتكتيك صحيح يمكن لحزبنا ان يوسع نفوذه داخل الكادحين اليهود حتى في ظروف الحرب والتهاب المشاعر الشوفينية ، وحيث يسبح حزبنا ضد التيار مشكلا القوة المعارضة الاساسية والمثابرة التي تقدم للشعب طريقا بديلا .

واتساع قوتنا بين الكادحين العرب يثبت انه ارتفع مستوى الوعي السياسي بين الكادحين والشباب والمثقفين الذين يرون في حزبنا امل المستقبل السعيد لحياة المساواة والاخوة بين اليهود والعرب في اسرائيل ، وحياة السلام والتقدم في منطقتنا .

وتثبت نتائج الانتخابات ان نجاحنا كان اكبر في المناطق التي كان نشاطنا فيها اوسع وافضل . وشعارنا المركزي في الانتخابات كان :

« السلام الدائم متاح بواسطة تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما » . وقد دمجنا المعركة في الدفاع عن مصالح العاملين مع المعركة من اجل وقف سفك الدماء ، ومن اجل السلام بدون ضم اقليمي .

ولنفحص الان الزيادة التي حصلنا عليها ، حسب مناطق الحزب .

في منطقة تل ابيب ارتفعنا كما يلي : في مدينة تل ابيب ـ يافا بنسبة ٣٠٪ ، في بات يام باكثر من ٤٠٪ ، في حولون باكثر من ٧٠٪ ، في رمات غان ـ غبعتايم بنسبة ٢٠٥٪ ، في اللد ب ١٥٪ .

وازاء الارتفاع العام في جميع فروع تل ابيب ، انخفضنا في فرعين : في الرملة بنسبة ٥٪ وفي بني براق بنسبة ١٨٪ .

تجدر الاشارة بشكل خاص الى النجاح في تل ابيب ـ يافا . هذه المرة انتخب مندوبان عن الحزب لمجلس عمال تل ابيب ـ يافا ، بينما لم يكن لنا تمثيل في هذا المجلس في انتخابات ١٩٦٥ . كذلك فقد حافظنا على مكانتنا السابق في مجلس عمال الرملة .

وفي الانتخابات السابقة شكلت بني براق وقريات اونو مجلسا واحدا كان لنا فيه مندوب . وبعد ان فصلوا الان بني براق عن قريات اونو خسرنا المندوب .

اما خلاصة الانتخابات في منطقة تل ابيب ـ يافا فهي النجاح الملحوظ .

في منطقة حيفا ارتفعنا كما يلي : في مدينة حيفا نفسها (بما في ذلك الكريوت وكفار آتا التابعة لمجلس عمال حيفا) ارتفعنا بنسبة ٦٧٪ . في قريات متسموت ارتفعنا بنسبة ٣٠٪ . في كفار آتا ارتفعنا بثلاثة اضعاف . في نهاريا ارتفعنا بنسبة ٦٦٪ وفي عكا ارتفعنا بنسبة ١٥٤٪ .

والخلاصة اننا في منطقة حيفا حققنا ارتفاعا في جميع الفروع .

وتجدر الاشارة الى نجاحنا في ايصال مندوبين الى مجلس عمال حيفا ، ومندوبين الى مجلس عمال عكا . في انتخابات ١٩٦٥ لم يكن لنا ممثلون في هذين المجلسين الهامين .

في القدس (مع بيت صفافا وابو غوش التابعتين لمجلس عمال القدس) ارتفعنا بنسبة ٨٨٪ . ويجب الاشارة الى اننا نتحدث عن القدس الاسرائيلية وليس بالجزء المحتل من القدس ، حيث لم نشترك في الانتخابات هناك ، وحيث قاطع السكان الانتخابات ، باستثناء بعض النساء من الشواذ الذين اجبروا على الانتخاب ، وكلهم تقريبا اعطوا اصواتهم ... للمعراخ!

في مدينة القدس الاسرائيلية (بين السكان اليهود وحدهم ، وبدون بيت صفافا وابو غوش) ارتفعنا بنسبة ٦٦٪ .

في منطقة النقب والجنوب التي تضم مستوطنات صغيرة ومتوسطة كثيرة ، ارتفعنا بنسبة ٤٦٪ . وبشكل خاص كانت ملفتة للانتباه قائمتنا في اشدود التي حققت ارتفاعا بنسبة سبعة اضعاف ، وفي قريات ملاخي (بينما لم نحصل فيها على اصوات في الانتخابات السابقة) ، وفي ريشون لتصيون (ارتفاع بنسبة ١١٧٪) .

كذلك فقد ارتفعت نسبتنا في بئر السبع (بنسبة ١٤٪) ، وفي رحوبوت وفي ايلات . ازاء ذلك فقد حدث انخفاض في اشكلون وفي كريات غات .

والخلاصة ، فاننا نقدر اننا حققنا نجاحا في منطقة النقب والجنوب ، حيث ارتفع عدد الاصوات التي حصل عليها حزبنا في المستوطنات وفي الكيبوتسات ايضا .

ان منطقة السهل الداخلي هي المنطقة الوحيدة التي انخفضت فيها نسبتنا في انتخابات الهستدروت .

ليست لهذا اية اسباب موضوعية ، هذا اذا اخذنا بالاعتبار الارتفاع العام في الاصوات التي حصل عليها حزبنا ، سواء بين الكادحين اليهود او الكادحين العرب . السبب الوحيد هو الضعف في التنظيم الحزبي في تلك المنطقة . الانخفاض المطلق هو بنسبة ٢٠٪ ، ولكن في هذه المنطقة ايضا كانت فروع ارتفع فيها التصويت الى جانب حزبنا . فقد حققنا نجاحا في نتانيا (ارتفاع بنسبة ٣٦٪) كما ارتفعنا في كفار سابا وفي كيبوتس يد ـ حنه . ولا شك في ان تحسن التنظيم الحزبي من شانه ان يحقق النجاح لحزبنا في منطقة السهل الداخلي كما في سائر المناطق ، في الانتخابات للكنيست .

في منطقة المثلث حقق حزبنا نجاحا كبيرا ـ الارتفاع بنسبة ٢٧٬٨٪ .

في قرية الطيرة حصلنا على اغلبية ساحقة ـ ٥٤٪ من مجموع الاصوات .

في قرية الطيبة ٤٦٬٣٪ . في قلنسوة حصلنا الان على ٤٣٬٧٪ ـ تقدم ملموس بالنسبة للانتخابات السابقة .

وتجدر الاشارة الى ان كفر قاسم الشهيدة بالالام اعطت حزبنا هذه المرة نسبة عالية جدا (٤٠٪) من مجموع الاصوات للهستدروت .

كذلك تجدر الاشارة الى الارتفاع الملحوظ في باقة الغربية ـ ٣٩٪ من مجموع الاصوات . وكذلك حدث ارتفاع جدي في ام الفحم . كانت قرى في المثلث خالية من فروع حزبنا ، ولكن بفضل زيارات رفاقنا حصلنا هناك على ارتفاع كبير في الاصوات . بين تلك القرى كفر قرع ، جلجولية ، مصمص ، جت ، عارة وقرى اخرى .

واخيرا ، منطقة الناصرة ، عدد المصوتين الى جانب حزبنا ارتفع بنسبة ١٢١٪ بالمقارنة مع انتخابات الهستدروت عام ١٩٦٥ .

في قرية عرابة التي نظمت فيها السلطات استفزازا كبيرا يوم الانتخابات بالذات ، حيث اعتقلت عددا من السكان ، حصلنا على اكبر نسبة اصوات في البلاد كلها ـ ٧١٬٣٪ ! ولعل السلطات تتعلم من هذا اننا داخل السكان العرب وصلنا الى وضع اصبح فيه الاستفزاز والارهاب مصيبة على سلطات الاضطهاد نفسها .

في عدد كبير من القرى حصلنا على اكثر من ٦٠٪ من مجموع الاصوات . في قرية سولم ٦٤٪ ـ في يافة الناصرة ـ ٦٢٬٤٣٪ . في دير حنا ـ ٦٠٪ . في كابول ـ ٦٠٪ .

في عدد من القرى حصلنا على اكثر من ٥٠٪ : في السال ٥٨٬٥٪ ، في كفر كنا ٥٥٬٨٪ ، في كفر ياسيف ٥٣٪ ، في الرينة ٥١٪ . في عدد من القرى حصلنا على اكثر من ٤٠٪ من مجموع الاصوات ، وهي : المكر ، الجديدة ، المشهد ، طمرة ، الرامة ، البعنة ، نحف ، ابو سنان ، وعيلبون . وتجدر الاشارة الى نتائج مرتفعة جدا في اماكن اخرى .

ففي شفاعمرو حصلنا على ٢٨٪ ، وسخنين ٢٨٬٨٪ ، في البقيعة ٣٦٪ ، في عيلوط ٣٩٪ وفي طرعان ٣٧٪ .

في القرية الدرزية يركا حصلنا هذه المرة على ٣٦٬٥٪ (مقابل ١٥٪ في الانتخابات السابقة) . وتجدر الاشارة الى اننا في هذه الانتخابات حصلنا على عدد اكبر من الاصوات في القرى الدرزية ايضا . فسياسة « فرق تسد » التي تنتهجها السلطات بين الدروز وبين سائر المواطنين العرب لم تعد تعمل بنفس النجاح الذي حققته في السنوات الماضية .

فجماهير الكادحين والشبان الدروز تعلمت من تجربتها الشخصية ، انه فقط بالجبهة الواحدة مع سائر الجماهير العربية ومع القوى الديمقراطية اليهودية ، تحظى بالمساواة في الحقوق ، بشكل سليم ، وبحياة الكرامة والازدهار الاقتصادي والثقافي .

حدث انخفاض نسبي في قريتين فقط من منطقة الناصرة ، في عيلبون وفي البعنة ، مع اننا هناك ايضا حصلنا على نسبتين عاليتين .

اسباب هاتين النتيجتين هي اسباب محلية ومختلفة في الفرعين . ويتوجب على الفرعين ان يبحثا ذلك ، وان يحققا ارتفاعا مطلقا ونسبيا في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، بالمقارنة مع انتخابات ١٩٦٥ .

في مدينة الناصرة نفسها حققنا نجاحا كبيرا . حصلنا على ٤٧٪ من مجموع الاصوات مقابل ٢٨٬٩٪ في عام ١٩٦٥ . وبسبب اشتراك عدد من القوائم الصغيرة التي لن يكون لها تمثيل في مجلس عمال الناصرة ، فان حزبنا يستحق اغلبية في المجلس ـ ١٠ مندوبين من بين ١٩ .

ظهرت في الصحف « انباء » تزعم انه في اعقاب احصاء اصوات « العابرين » ربما لن نحصل على اغلبية في مجلس عمال الناصرة . ولكن من الواضح انه اذا لم تحدث تزييفات فاننا سننال الاغلبية .

في القرى العربية لا توجد مجالس عمال ، على عكس ما هي الحال في القرى اليهودية . وهذا هو احد المظاهر البارزة جدا في التمييز بين العمال اليهود والعرب في الهستدروت .

لو كانت هناك مجالس عمال في القرى العربية ، فان اغلبية شيوعية او كتلا كبيرة شيوعية كانت ستظهر في تلك المجالس . وهذا هو السبب الذي يدفع « ديمقراطيي » المعراخ الى عدم السماح بتشكيل مجالس عمال منتخبة في القرى العربية ، كما هي الحال في القرى اليهودية .

مدينة الناصرة تشذ عن هذا الوضع . ففيها مجلس عمال . والان حيث تظهر اغلبية شيوعية ، فان فرسان « الديمقراطية » يدبرون المؤامرات لمنع تشكيل مجلس عمال ، كما ترغب الجماهير الناخبة .

لكن حزبنا سيناضل بكل قواه من اجل حقه في ادارة مجلس عمال يحصل فيه على اغلبية .

حتى في فرنسا ديغول ، التي قلصت فيها الحريات الديمقراطية ، وادخلت اساليب معادية للديمقراطية في الانتخابات البرلمانية ، وحيث تمارس سلطة الفرد ، فان نقابات جبارة تعمل بقيادة شيوعية ، ويقف في رئاسة مئات البلديات والمجالس المحلية ، شيوعيون .

وهذا هو الوضع في بلدان راسمالية اخرى .

وفي اسرائيل ، فان قيادة المعراخ ، التي تدعو الى « الاشتراكية الديمقراطية » ، على عكس « اللادمقراطية » ـ على حد الزعم ـ التي يدعو اليها الشيوعيون ، الاشتراكية الماركسية ـ اللينينية ، هذه القيادة تكشف عن وجهها الحقيقي المعادي للديمقراطية ، في جميع الحالات ، التي يصل فيها الشيوعيون الى الاغلبية في هذا المكان او في ذاك ، رغم الارهاب والتحريض الذي يتعرضون له .

ولتهيئة التربة بين الجماهير اليهودية ، لدوس ارادة الناخبين في الناصرة ، في انتخابات الهستدروت ، فان الصحافة الرسمية وعملاءها ينشرون الاكاذيب التي يختلقها خيالهم المريض ، عن اسباب النجاح الكبير الذي حققته قائمتنا في انتخابات الهستدروت بين الكادحين العرب . صحيح انه داخل الجماهير العربية حصل حزبنا على نجاح لم يسبق له مثيل . فان ٢١٪ من مجموع اعضاء الهستدروت العرب منحوا اصواتهم لحزبنا ، ولكن ما وجه الغرابة في ذلك ؟ ان هذا امر طبيعي . العجب هو في ان ثلثي الناخبين العرب ما زالوا يمنحون اصواتهم للمعراخ ، لاحزاب السلطة التي تضطهدهم وتميز ضدهم .

اذا كان حزبنا الاممي اليهودي ـ العربي قد حصل على ارتفاع بين العاملين اليهود رغم موجة الشوفينية المتصاعدة ، فما العجب في حصوله على ارتفاع مؤثر للغاية بين العاملين العرب الذين يرون فيه ، وبحق ، رمز النضال للمساواة في الحقوق القومية ، وللاخوة اليهودية العربية ، ويرون فيه رمزا للنضال ضد سياسة الاحتلال والضم الاقليمي ، ومن اجل السلام العادل والدائم ، بدون ضم اقليمي ، ومن اجل تأمين الحقوق العادلة للشعبين ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ؟

ان القادة الصهيونيين وابواق دعاياتهم ، الغارقين عميقا في مستنقعات التعصب القومي ، والذين يدوسون بتفاخر ، الحقوق الاولية للشعب العربي الفلسطيني والحقوق الانسانية الاولية للسكان في المناطق المحتلة ، هؤلاء القادة وابواقهم ، نشروا الزعم السخيف القائل ان العاملين العرب صوتوا الى جانب حزبنا ليس بدافع معتقدات سياسية تقدمية ، بل بدافع التطرف القومي المعادي لاسرائيل .

هذا الزعم احمق ، بقدر ما هو شرير ، ومروجوه يعلمون ذلك لا اقل مما نعلمه نحن .

ان الواقع مختلف تماما . فانتخابات الهستدروت الراهنة كانت اعمق الانتخابات السياسية بين العاملين العرب .

عنصران وقفا ضد حزبنا داخل المواطنين العرب . احد هذين العنصرين هي تلك الاوساط القومية المتطرفة ، التي لا تعترف بحق قيام دولة اسرائيل ، مثل الفتح ـ وهؤلاء دعوا الى عدم الاشتراك في الانتخابات ، لان مجرد الاشتراك في الانتخابات يعني الاعتراف باسرائيل . واذا كان هناك متعصبون قوميون عرب معادون لاسرائيل ، يريدون تغطية مواقفهم ، فان هؤلاء بالذات اندمجوا بالمعراخ الحاكم ، لانهم هناك وجدوا الامان الاكبر .

في معركة الانتخابات داخل الجمهور العربي صمد حزبنا في النقاش العميق والجذري مع العناصر القومية المتعصبة .

كل منتخب عرف ، وأكدنا له ، ان حزبنا ، الى جانب نضاله ضد السياسة العدوانية والداعية للضم الاقليمي ، التي تنتهجها الحكومة ، يصر بشدة على حقوق دولة اسرائيل في البقاء المستقل ، وفي الحياة بسلام وأمن .

دعونا في الانتخابات الى التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي يؤمن الحقوق ، سواء لاسرائيل وللدول العربية ، والذي يعجل في تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وفي الانتخابات داخل الجمهور العربي ، صمدنا ، من ناحية ثانية ، في المعركة ضد العناصر التي باعت نفسها ببعض الليرات الى السلطات التي تضطهد وتميز ضد ابناء شعبهم ، والتي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وحتى لمجرد وجوده .

تلك العناصر المصلحية الانهزامية والمنافقة مستعدة لخدمة اي نظام . وهؤلاء يشكلون خطرا على شعب اسرائيل ايضا ، لانهم قادرون بسرعة على قلب ظهر المجن .

ازاء ذلك ، فان حزبنا الشيوعي

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

آثار وحش التعصب الديني

خلال الايام الاخيرة نقلت الانباء ان حوالي ٢٠٠ فقدوا حياتهم في التناحر الديني بين الهندوس والمسلمين في احمد اباد في الهند .. ومع ان اسباب الاصطدامات بين الطائفتين كانت كالعادة سطحية ، الا ان المراقبين يعتقدون ان السبب يعود الى تدهور اوضاع الجماهير اقتصاديا واجتماعيا .. والى استغلال الطبقات العليا العواطف الدينية لاغراضها .. وقد صرحت رئيسة الوزراء انديرا غاندي ان قيادة الهند خجلى جدا لوقوع هذه الحوادث خصوصا وانها تقع في عشية احتفال الهند بمرور مئة عام على ولادة غاندي زعيم النضال الاستقلالي في الهند الذي اغتالته رصاصة اطلقها هندوسي متعصب راى في دعوة غاندي الى تعاون الهندوس والمسلمين « اعتداء » على حقوق الهندوس ! !

توطيد الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا وتلاحم مجموعة الدول الاشتراكية

براغ ـ أعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية اول امس ، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عزلت الكسندر دوبشك من منصبه كعضو في رئاسة الحزب ، ودعت البرلمان الاتحادي الى عزله من منصبه كرئيس لهذا البرلمان . وسيبقى دوبشك عضوا في اللجنة المركزية .

كذلك ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ، ان عدد الذين عزلوا من مناصبهم بلغ ٣٠ شخصا من الملقبين بالليبراليين الذين تميزوا بتهاونهم مع العناصر المعادية للاشتراكية .

وقالت الوكالة ان يوزف كومانتي رئيس اللجنة الايديولوجية في الحزب قد عين ، بدلا من دوبشك ، عضوا في رئاسة الحزب .

وكان اولدريخ شترنيك ، رئيس الحكومة السابق ، قد اعلن اول امس ، عن تأليف حكومة جديدة تختلف في تركيبها عن سابقتها . ويحتل يوزف كومانتي ، منصب النائب الاول لرئيس الحكومة ، في الحكومة الجديدة .

هذا وقد الغت اللجنة المركزية القرار الذي كانت قد اتخذته في تموز ١٩٦٨ بعدم الاشتراك في مؤتمر وارسو ، ووصفت ذلك القرار بانه كان خطأ سياسيا خطيرا وعملا يتعارض مع مصلحة الاشتراكية وتشيكوسلوفاكيا .

كذلك الغت اللجنة المركزية القرار الذي اتخذته رئاسة الحزب في ٢١ اب ١٩٦٨ ، واعتبرت بموجبه دخول قوات حلف وارسو الى تشيكوسلوفاكيا « خطوة تتعارض مع القانون الدولي » .. واعلنت ان دخول هذه القوات توافق مع مصلحة تشيكوسلوفاكيا واوحت به مصلحة المجموعة الاشتراكية وامنها .

وقد لاحظت الصحافة الغربية بخيبة امل وأسى ان هذه التغييرات لم تستثر اي اصداء ، وان اهالي براغ « تقبلوها بهدوء » كما اصطلحت على الكتابة بعض الصحف البريطانية .. وكانت تلك الصحف قد تكهنت بموجة من الغضب (كذا) تجتاح براغ وتشيكوسلوفاكيا اثر قرار ابعاد دوبشك عن منصبه الذي توقعته منذ اشهر ..

وكان عضو رئاسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فاسيل بيلاك قد ابرز في معرض اجوبته على أسئلة رئيس تحرير « رودي برافو » صحيفة الحزب دور دوبشك في شل نشاط الحزب ازاء مؤامرات العناصر المضادة للاشتراكية وتفاوت القول والعمل في سياسته ابان احتلاله منصب السكرتير العام للحزب قبل النجدة الاشتراكية .

هذا وقد اعتبرت المحافل السياسية الغاء قرار الرئاسة القديم واعتبار نجدة اقطار حلف وارسو في مصلحة تشيكوسلوفاكيا توطيدا لوحدة مجموعة الدول الاشتراكية واسهاما في تلاحم قواها وضربة لعناصر الردة المعادية للثورة

اسرائيل في اكبر قضية تجسس في سويسرا

جنيف ـ وصف جهاز الامن السويسري قضية بيع تصاميم محرك طائرة الميراج لاسرائيل بانها اكبر قضية تجسس مثيرة في سويسرا منذ الحرب العالمية الثانية .

وكان جهاز الامن المذكور قد القى القبض في ٢٢ ايلول الجاري ، على مهندس سويسري في الثالثة والاربعين من العمر ، يدعى الفرد فراونكنشت ويعمل كمدير لقسم المحركات التابعة لشركة « زولتسر » . وقد اعترف المهندس المذكور انه ، منذ اب ١٩٦٨ ، هرب من سويسرا ، ٢٠ صندوقا كبيرا على الاقل ، تحوي تصاميم لقطع محرك طائرة من نوع « ميراج ٣ اي. اي. » وقال انه استلم مقابل هذه التصاميم مبلغ ٨٦٠ الف مارك سويسري (٧٠٠ الف ليرة اسرائيلية) . وكانت هذه التصاميم تسلم لهذا المهندس ، من اجل حرقها وابادتها ، الا انه احتفظ بها ، بمساعدة احد [illegible] ، وعمل على تهريبها الى مصنع في المانيا الغربية ، ومن هناك كان يتسلمها العملاء الاسرائيليون ويهربونها الى اسرائيل . وقد تم اكتشاف هذه التصاميم عندما قرر مدير المصنع الالماني فتح الصناديق المهربة .

هذا وسيقدم المهندس السويسري الى المحاكمة بتهمة التجسس الاقتصادي والعسكري .

وجاء من بون ان تفاصيل القضية لم تتكشف كلها بعد ولا يزال التحقيق مستمرا .

هذا وقد اتهمت « الاهرام » القاهرية ، اول امس ، السلطات السويسرية ، بالتحيز الى جانب الاسرائيليين ، ودعتها الى اثبات حيادها ، بالطريقة التي ستعالج فيها قضية التجسس هذه ، على اساس ان التصاميم ارسلت الى اسرائيل .

هذا وقد قررت الحكومة السويسرية في اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته يوم الاحد الماضي ان لا تتخذ اي اجراء دبلوماسي عاجل فيما يتعلق بفضيحة التجسس المذكورة للحصول على تصاميم طائرة الميراج .

وقالت الحكومة السويسرية انها « اخذت علما » بالتقرير الذي قدمه رئيس البلاد « لودفيغ فون موز » بوصفه ايضا وزيرا للعدل الفدرالي ولادارة البوليس . ولكن ناطقا قال انه لن يقرر اتخاذ اي عمل حتى تتضح كل التفاصيل عن القضية . وقد تسربت انباء تقول ان الحكومة السويسرية تعد احتجاجا رسميا الى اسرائيل .

ويقول المحققون الفدراليون انهم يبحثون في الدور الذي لعبه « شخص ثالث » في القضية . وقد ذكر ، بصفة غير رسمية ، ان الشخص الثالث المذكور يدعى « هانس ستركر » وهو يبلغ من العمر ٣٢ عاما ويعمل كمستخدم فني في شركة « كايز اوجت » الالمانية . وتقول المصادر الرسمية انه بنى له بيتا فخما ليعيش فيه مع زوجته وطفله الوحيد في قرية « بادش رينفلدن » عبر الحدود مع المانيا الغربية .

الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة تحتفل بعيدها العشرين

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ اقام فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في يافة احتفالا شعبيا كبيرا بمناسبة مرور عشرين عاما على تاسيسه .

وقد تكلم في الاحتفال الرفاق سامي غطاس (سكرتير الفرع) والرفيقة ضياء خليلية (عن فرقة الفتيات) وجورج غريب (باسم المنطقة) ونادر لوباني (باسم فرع الحزب) .

وبعد ذلك القى تحية اللجنة المركزية الرفيق بنيامين غونن السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وتخلل الاحتفال برامج فنية حافلة نالت اعجاب الجمهور ، واشترك فيها الرفيق وفيق حسيان باغانيه الشعبية

الشيوعيون يشتركون في انتخابات مجلس محلي يركا

حيفا مكتب الاتحاد ـ ستشترك القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) ايضا في انتخابات المجلس المحلي في قرية يركا .

ويقف على راس القائمة حسين شله ، وريمان رمال ، وحسن جمال ، واسعد فويلس ويختتمها الرفيق حسني خطار .

هذا وقد وقع خطأ في اسماء بعض مرشحي القائمة لانتخابات بلدية اللد ومجلس الرامة المحلي . فقد ذكر ان اسم المرشح الثاني لبلدية اللد هو يوسف فوزي ، والصحيح انه يوسف لزي . ولمجلس الرامة المحلي ذكر ان اسم المرشح الثالث هو نديم ناصر ، والصحيح نبيل ناصر .

اجتماع نسائي في الناصرة اعدادا للانتخابات

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في الناصرة يوم الاربعاء الماضي (٢٤ـ١٠) اجتماع نسائي اعدادا لمعركة الكنيست القادمة . وقد حضرت الاجتماع مندوبات عن جميع احياء الناصرة .

افتتحت الاجتماع الرفيقة سميرة خوري ، وتكلم فيه الرفيق منعم جرجورة عن الاوضاع السياسية ، واهمية حصول الشيوعيين على الاكثرية في انتخابات الكنيست المقبلة .

وقد تحدثت جميع المندوبات عن اهمية العمل ، وابدين استعدادهن للاتصال باغلبية النساء وتجنيدهن في معركة الانتخابات .

هكذا يعيش العرب في مدينة حيفا العصرية !



بقلم : زاهي كركبي

حيفا مدينة عصرية كبيرة يزيد عدد سكانها على ٢٠٠ الف نسمه، منهم حوالي اثني عشر الفا من السكان العرب .

ويواجــه السكان العرب في المدينه القضايا والمشاكل العامة التي تواجه كافة سكان المدينه ، مثل نظام الضرائب الغير عادل القائم على أساس الغرفه وليس على اساس الدخل . ولكن هنالك قضايا خاصة تواجــه المواطنين العرب في حيفا ، تنبع الى حد غير قليل ، من سياســه التميز التي تتبعها الاوساط الحاكمــة تجاه السكان العرب في البــلاد عامة ، ومن سياســه التمييز التي تتبعها اوساط التجمع الحــاكمه في بلدية حيفا .

أين يعيش العرب في حيفـــا ؟

وهؤلاء الزعماء التجمعيون في المدينة ، يتغنون في كل مناسبة ، بالمساواة التامة التي يتمتع بها السكان العرب في المدينـــة ، وبالانجازات الكبيرة التي حققتها ادارة البلدية المباتيه سابقــا والتجمعيه لاحقا .

ولكن الاطلاع على وقائع الامور والحقائق البسيطة كما هي ، يكشف زيف هــذه الادعاءات ، ويظهر العكس التام لكل ما يدعون.

يسكن السكان العرب في حيفا في احياء وادي النسناس وعباس والحليصة ومحطــة الكرمــل والكبابير ووادي الجمال . ان معظم هذه الاحياء احياء فقيرة بكل معنى الكلمه ، ويمكن القول ان افقر احياء المدينة يسكنهــا السكان العرب (على اعتبار ان حي وادي الصليب تجري تصفيته وقد تم نقل معظم سكانه الى احياء جديدة على الكرمل) .

وكان من المفروض ان تضع ادارة بلدية حيفا مشاريع لتغيير معظم هذه الاحيــاء وتحسينها وحتى تصفية ما لم يعد يصلح للسكنى منها مثل حي الحليصة. ولكن الامور تجري عكس ذلك كليا ، فليس هنالك اي مشروع من هذا النوع ، وليس هنــالك اهتمام بحل القضايا اليوميــة التي تواجــه السكان ، والتي اصبح بعضها قضايا مزمنة مرت على قيامها الاعوام الطويلة .

قضية القضايا : المساكن !

ان مشكلــة السكن هي من المشاكل الملحة التي تواجه الكثير من المواطنين العرب في المدينة .. انها قضية القضايا ، بالنسبه لسكان حي الحليصة .. ولكنها قضيــة قائمة بالنسبة لسكان محطة الكرمل وحتى حي وادي النسناس . ففي حي الحليصــة يعيش المئات من السكان ، ولكن هذا الحي غير قائم على خريطــة بلديه حيفا !. لقد قررت ادارة البلدية انه غير قائم بالنسبه لها، فحرمته من ابسط الخدمــات البلدية كانارة الشوارع وتنظيف الطرقات . ولكن كل هذا يهون بالنسبة لمشكله بيوت السكن في الحي .. فالبيوت قديمه متداعية معرضه للسقوط والانهيار على رؤوس ساكنيها . والسكان في هذا الحي كادحون يعيشون من كدحهم وعملهم ، اكثريتهم من ذوي العائلات الكبيرة ، وليس في مقدورهم دفــع الوف الليرات والانتقال الى بيوت أخرى . وفي هذه الحاله كان من واجب بلديه حيفا بالتعاون مع وزارة الاسكان وضع مشروع لاعادة اسكان هؤلاء المواطنين . لقد قاموا بعمل كهذا بالنسبة لســكان حي وادي الصليب ، فلمــاذا لم يضعــوا مشروعا مشابها بالنســبة لحي الحليصة ومحطة الكرمل ؟ أهذه هي المساواة التي يتغنون بها ؟!

قضيــة العمل

وهنالك قضية العمل ، معظم العرب من سكان المدينة يشتغلون في البناء ، في المطاعم والكراجات وما شابه .. واقلية تشتغل في وظائف الحكومة والشركات وحتى في اماكن العمل الكبيره .. فابواب اماكن العمل الكبيرة موصــدة امامهم ، مع انه في المدة الاخيرة بدأ عدد من العمال العرب يعمل في مصنع « اوتو كارز » للسيارات وفي « فولكان » ....

فلماذا لا تفتح امامهم ابواب العمل المفتوحة امام العــامل اليهودي والموظف اليهودي ؟

نقص ميزانية .. التعـــليم !!

اما قضايا التعليم فكثيرة .. هنالك المشكله العامه القائمـــه بالنسبة للتعليم في كل النــاحيه العربية – وهي مستوى التعليم المنخفض ، الذي يرجع الى عدم تخصيص الميزانيات الكافيــه ، والى اختيار المعلمين في معظم الحالات ليس عــلى اساس كفاءتهم بل على أساس مــدى اخلاصهم للسياسة الحكوميه ، الامر الذي ادى ويؤدي باستمرار الى ابعاد العديد من المعلمين الاكفاء عن هذا المجال .

في حيفا نصف الطلاب تقريبا في مدارس أهليــــه . ويرسل الاهلون أبناءهم الى هذه المدارس ليس لتعصب طائفي ، بل لان مستوى التعليم في هذه المدارس افضل منه في المدارس الحكومية، ولان هذه المدارس ، في حــالات معينة ، اقرب الى أماكن سكنهم. ومع ان هذه المدارس تؤدي خدمة كبرى ، وتوفر الاف الليــرات سنويا على البلديـــة ووزارة التعليم ، فانها لا تحصل تقريبا على اية مساعدة مالية . ولو قامت البلدية بواجبها وساعدت هذه المدارس بشكل جدي لتمكنت من اداء مهمتها على وجه افضل، ولتحسنت من اوضاع اساتذتها ومعلميها .

ان هنالك حاجة الى فتــح مدرسة تضم عددا من الصفوف الابتدائيه الاولى في محطه الكرمل وجوارها . فمدرسة كهذه توفر على الاولاد الصغار صعوبــات ومشاق يتحملونها يوميا اثنــاء ذهابهم الى المدرسة خارج حيهم عدا عن تعرضهم لاخطار السيارات .. لقد افتتحت مدرسة كهــذه قبل عامين في الحليصة – بعــد نضال طويل قام به السكان – وهي تؤدي خدمه كبيره لاولاد الحي الصغار الذين كــانوا يسافرون يوميــــا الى وادي النسناس للمدرسة .

أين الانـــدية والملاعب ؟

وهنالك النقص في الانديـــة البلدية للطلاب – فليس هنــالك اي ناد ، يستطيع الطلاب فيــه تحضير دروسهم او قضاء اوقات فراغهم . وفي كـــل حي وادي النسناس الذي يعيش فيه عــا يزيد على خمسة الاف انسان – لا يوجد اي ساحة للعب ، اللهم الا « بستان الشيوعيـــة » ، ويضطــر الاولاد الى اللعب في الشوارع مما يعرضهم لاخطــار السيارات .

« ضربة » الجرذان!

ولا بد لنا من التعرض لقضية النظافة – فمن يسير في شوارع وادي النسناس ولا سيما قرب حسبة الخضار يرى الحاجــة الماسة الى زيادة الاهتمام بتنظيف الشوارع . وبالمناسبة ملاحظه عابرة للمسؤولين عن النظافه في البلديه – الا يستطيعون جمع النفايات من براميل النفايات في شارع دار يوحنا الذي تقع فيه حسبة الخضار في غير ساعــات الصباح ؟ ففي الساعه الثامنــه تقريبا ، عندمــا يكون الشارع مزدحما لدرجه يصعب عــلى الانسان المرور فيه ، تصــل سيارة جمع النفايات ، وتشق طريقها بين هذا الجمهور المزدحم، باعثه الروائح الكريهه وغاسلة ارض الشارع بالمياه القذره التي تسيل منها ، الامر الذي يشكل خطرا على صحة الجمهور عدا عن الصعوبات الناجمه عن الازدحام.

والسكان يشكون من « ضربه الجرذان » في وادي النسناس .. فما ان تحل الظلام حتى تراها « زرافات ووحدانا » في كل شارع وزقاق وزاوية ، دون آية مطاردة او ازعاج . وقد ازدادت كثيرا في المدة الاخيره ، ولا يرى السكان اية جهود من جانب البلديـــة لمحاربتها والقضاء عليهـا ... فقليل من الميزانية يا بلديـــه حيفا – تخلص السكان من الكثير من المتاعب وهز البدن ، وتحفظ صحتهم وصحة ابنائهم .

« زاوية الموت » لا تزال مكانها !!

هذه مشاكل كبيرة – مشاكل عامة .. ولكن هنالك قضايا كثيره في كل حي .. يكفي ان نذكر على سبيل المثال قضية « زاويـــة الموت » في شارع الخوري .. فهذه الزاوية ما زالت قائمــة ومعها كل اخطار السيارات التي تهدد المارة الامنـــين ولا سيما الاولاد . ومن وقت لآخر تسقط ضحية اخرى . لماذا ؟ لان بلديه حيفا مستمرة في تجاهل هــذا الخطر ، ومتنكرة لواجبهــا في ازالته عن طريق توسيع الشارع بهدم بيت او اكثر . وكل الوعود التي قطعت في الماضي ، بقيت حبرا على ورق .

أهمية العضو الشيوعي

واخيرا – في الماضي كان هنالك عضو شيوعي في مجلس بلديــه حيفا – الرفيقة تسيلا عيرم .. وقد كان هذا الممثل عنوانا يتوجه اليه كل ذي حاجـــة تتعلق بالبلدية ، كما عمل هذا الممثل الشيوعي ، على الدفـــاع عن مصالح السكان في الاحياء بما في ذلك مصالح السكان العرب . واذا ما انتخبت الرفيقه تسيلا عيرم عضوا في مجلس بلدية حيفا فسيجد المواطنون العرب فيهـــا سندا قويا لهم داخل المجلس يؤيدهم في نضالهم العــادل من اجل حل قضاياهم العادلـــة العديدة .



وهكــذا تبــدو الحليصة

في حي الفقر في منطقة محطة الكرمل

☼ افتتــح مؤتمـــر المعماريين في موسكو لمناقشة تصميــم وبناء المـــدارس ومؤسســات الاطفـــال ، وسيشترك فيه معماريون من بلغاريـــا والمجر والمانيــا الدمقراطيه ومنغوليا وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيــا ويوغوسلافيا .

عن مجلة « انباء موسكو »

الصحافة الاسرائيلية تتخبط في سراديب اكاذيب الانقلابات في الجمهورية العربيــة المتحدة

بعـد ان فشلت الدعايــة الاسرائيلية والغربيــة في نشر الاكاذيب عن انقلاب في مصــر واشتراك الاتحاد السوفييتي في هذا الانقلاب ، تحدثت هذه الدعايــة مؤخرا عن اشتراك الاتحــــاد السوفييتي في تخطيط عمليــــات ضــد اسرائيل ، من اجل رفع مكانه الجيش المصــري ، ووقــف التململ الــذي يجري في صفوفه ضد عبد الناصــر وضد وجــــود الخبـــراء العسكريــين السوفييت في الجيش المصري !!

وقـد كتب مراسـل « هآرتس » للشؤون العربية ، «موشه شي » ، يوم الثلاثاء الماضي ، على الصفحة الاولى يقول :

« ان الروس قلقــون جدا في اعقاب التقارير التي وصلتهم عــن خلفيه التطهير والازمه في الزعامــه المصريــه . انهم متخوفــون » في الاساس ، من هبوط مكانــة عبـد النـــاصر ، في وسط الجيش ، وفي الشارع المصري » !

واضــاف « موشه شي » : « ان الروس ، كما يبدو ، مضطـرون في مثل هذا الوضع الى ان يباركــوا حرب الاستنزاف التي التجأ اليهـا ناصر » .

وقد بنى « شي » تقديره هذا ، على ما اذاعه راديو موسكو باللغــة الروسية من ان عملية الانزال التي قام بها الكوماندو المصري في فجر يوم الاحد المــاضي ، في الضفــة الشرقية من القناة ، كــانت عمليــة بطولية .

كذلك بنى « تقديره » على اذاعة راديو موسكو باللغة العربيه التي قالت ان العملية المذكوره كانت ردا على محاوله الاضرار بمكانة الاتحــاد السوفييتي وبالعلاقات الودية بــين الاتحاد الــوفييتي والجمهوريــــة العربيه المتحدة .

وهكذا نرى ان الدعايه الاسرائيلية والغربية ، وهي في غمره اكاذيبها عن الوضع في الجمهوريه العربيه المتحدة، لم تعد تعرف ماذا تقول . فهي بعد ان زعمت ان الاتحــــاد السوفييتي اشترك في «المؤامرة» للاطاحه بعبـــد الناصر ، قلبت زعمها راسا عــلى عقب ، وراحت تؤكد ان الاتحـــاد السوفييتي ، هو الذي يدعم عبد الناصر ويعمل على تثبيت مكانته !!

ولا بد لنا في هذه المناسبة ان نشير الى ما جاء في الاذاعـــة السوفييتيه والصحافة السوفييتية عن حقيقــة الاهداف المستترة وراء شبكة الاكاذيب التي ترددها الدعايه الاسرائيلية والغربية .

فقد اذاع راديو موسكو باللغــة العربية : « ان الدعاية الاسرائيلية والغربية نشرت شبكة من الاكاذيب عن انقلاب في الجمهورية العربيـــة المتحده واتهمت الاتحاد السوفييتي بالاشتراك في هذا الانقلاب . ان حملة الدعاية هــذه اصيبت بالفشل ، وكانت لها اهداف بعيدة المدى ، وبالاساس لاثارة الشك في استقرار الوضع في الجمهورية العربية المتحدة وفي جدوى الاجراءات التي اتخذتها القيادة العسكريــة العربيــة لرص الصفوف ضد المعتدي » .

اسحاب مركزين من جماعة « كامس » ..

حيفا – مكتب الاتحــاد – ذكرت « هآرتس » في بدايــه هذا الاسبــوع ، ان عددا من المركزين النشيطين في جماعه ميكونس – سنيه انسحبــوا مؤخـــرا من صفوف هــذه الجماعــه بسبب معارضتهم لخط القيادة .

ومن بينهم ثلاثة بارزيـــن هم : روبين كمير ، السكرتير السابق للجنة منطقة القدس التابــع لهذه الجماعــه ، وتسمي كلايــس ، احــــد النشيطــين البارزيـــن في القدس ، وداني بيتر ، عضو اللجنة المركزية .

واضافت « هآرتس » ان انسحاب الزعمـــاء الثلاثـــة المذكوريـــن وزملاءهم كـــان نتيجة للخلاف في الراي الذي ظهر في مؤتمر جماعة ميكونس – سنيه الاخير حول الموقف من حــل النزاع بين الــدول العربيه واسرائيل .

وكان كمنير قــد وصــف سياسة جمــاعة ميكونس – سنيه بانهـــا تأيد لــسياسة التوسع الحكومية ، بينمـــا عــارض داني بيتر في كل ضم وطالب باعتبـــار حــدود ٤ حزيـــران ١٩٦٧ كأســاس للمعاوضات على حدود آمنة متفق عليها ومعترف بها ، مع اعلان بعض المناطق مجردة من الســلاح .

عالم الصحف العبرية

הארץ

الخيبــة الكبــيرة

■ كتب حبيب كنعان في هـآرتس ٢٦–٩ مقالا تحت عنوان « **الخيبة الكبيرة** » ، ساكبا فيـه مرارتـــه من عــدم تجاوب يهود المهجر مع نتائج عـــدوان حزيــران والدعــوة المحمومة الى الاستيطان في المناطق المحتلة . وقد افتتح مقاله بالقول : « **ان مشكلة توزيع السكان التي تواجه اسرائيل بعد حرب الايام السته ، خطيرة لا اقل من المشكله الامنيــة .** » ... « **وحتى نصبح دولة يهودية متطورة ومتينة ، نحتــاج ليس فقط الى السلام مع جيراننا ، بل ايضــا الى زيـــادة سريعة وملحوظة ، في السكان اليهود** » .

ثم يناقش الوكالة اليهودية التي تتكلم كثيرا عن الهجــرة فيقول : « **يتكلمون عن ٤٠ الف مهاجر في السنة ، ويحاولون خلق نظرية بان هذا هو الحــد الاقصى الذي تستطيع دولــة اسرائيل استيعابه في الفترة الراهنة ، مـــن جــراء النقص الشديد في الايدي العاملة في البناء ، والنقص في المنازل الخ. ولكن يبدو ان النظرية القائلـــة بان اسرائيل لا تستطيـــع استيعاب آلاف مؤلفة جاءت للتغطيه على خيبـــة الامل التي صابتنا بها الشعب اليهودي في المهجر** » .

ويقول الكاتب ، من ثم ، ان يهود المهجـــر يتعاطفون مـــع اسرائيل ويتبرعون لها ، ويزورونهـــا مــن حين لآخـــر ، ويتحمسون لها ، ويحزنون حين يسمعون ان « خمســة يهود قتلوا » ولكنهم غير مستعدين للتنازل عن مستوى معيشتهم العالي في المهاجر ، وغير مستعديــــن للهجرة الى اسرائيـــل والاستيطان في المناطق المحتلة ، وتحمل قسم من الاخطــــار والمتاعب .

وهذه – كما يقــول حبيب كنعان – هي الغلطة الكبــيرة الثانية خلال السنوات الخمسين الاخيرة ، التي يرتكبها يهود المهجر . أما الاولى فكانت في اعقب الحرب العالميه الاولى ، فبعد ان اعلن بلفور وعده تلكأ اليهـــود في الهجرة ، واكتفى بعض الزعماء بارســال مجموعات صغــيرة من المستوطنين ، ولكنهم هم أنفسهم آثروا البقاء في المهجر حيث الرفاهيـــة والرخاء والهدوء .

ويختتم الكاتب مقاله بدعوه القــادة والمسؤولين الى بذل مزيد من الجهود والاهتمام من أجل هجرة جماعيه كبيرة .

سلاح الطيران .. والحل السياسي !

■ في العدد نفسه من هــآرتس كتب المعلـــق المعروف « بولس » مقالا ينفي فيه امكانية التوصل الى حل سياسي لازمة الشرق الاوسط الا بالتفـــوق العسكـري الاسرائيلي المستمر ، على الدول العربية .. بحيث « **يظل العـــرب في وضع تعجز فيه قوتهم العسكريــــة ، حسب أي تقديـــر عسكري مهني عاقل ، عن مواجهة دولة اسرائيل . فاذا مــا حافظ الجيش الاسرائيلي على سلاح طيران معزز وحديث ، واذا ما حصلت كتائب دباباتنا على مزيد من القطع ، واذا ما اتضح ان العبء المالي الناجم عن هــذه التعزيزات لن يثقـــل كاهلنا اكثر من اللازم – يصبح من الممكن الاعتقـــاد بـــان الاتحاد السوفييتي سيكف عن ان يقــدم التأييد ، بتزويــد السلاح وبالدعم السيــاسي ، الى مطاليب العرب المتطرفة ، والاعتقاد بان هؤلاء ايضا (العرب – المحـــرر) سيصبحـــون عاقلين . وليس مستبعدا ان تلك الساعــــة ستكون ساعــة ضعضعة عميقة لانظمة الحكم العربية عامة ، ولنظام الحكــم المصري بشكل خاص** » .

رئيس الحكومـــــة الليبيــــــة يصرح لمراسل صحيفة « اوبزرفر » البريطانية :

لا بد من جلاء القواعـــد الامريكيـــة والبريطانيـــة

لنـدن – لا بد من جــلاء القواعد الامريكية (مطـــار ويلوس) والبريطانيـــــة (في طبرق) عن الاراضي الليبيــة لان الشعب لا يريـــد هــذه القواعد والحكومـــة الليبية تلبي رغبات الشعب .. بهذه الكلمــات رد رئيس الــوزراء الليبي محمد سليمان المغربي في الاسبوع الفائت على أسئلة مراسل «الاوبزرفر» البريطانية جون بونر .

واضـاف المغربي ان ليبيــا تنتهج سياسـة عدم انحيار في الميـــدان الدولي ولذلـــك لا تستطيع تجديد عقود القواعد الاجنبيـة .

وحول النفط اجاب رئيس الوزراءالليبي: نرحببشركات النفـط (الاجنبية) ما دامت تحتـــرم مصـــالح الشــعب الليبي .. واضـاف ان ليبيــا ليست راضية عن عائداتها من النفط وهي تعمل في اطــــار « منظمة الاقطـــار المنتجـــة للنفط » من اجل الفوز بزيادة في دخلها من النفط .

مراقبة قاعدة ويلوس الامريكية

وقـبل ذلك اتخذت الحكومة الليبية اجراء بعيد المدى حين ارسلت قواتها لتحتل المواقع الاستراتيجيـــة في قاعــدة الطيران الامريكيـــة ويلوس (برج المراقبـــة ومشــارف المطار) بعد ان قامت طــائرة امريكية بتهريب مواطن ليبي، قيل انه يهودي ، من البلاد .

ثم اذاعت وكالة الانبـــاء الليبية – كما نقلت عنها ذلك دمشق – ان السلطات الليبـــة اعتقلت ثلاثة اشخاص حاولوا تهريب أسلحة – قيل انها من صنع اسرائيل – من مطـــار ويلوس الامريكي في سيـــارة تعود الى مالطي .

وعلى الاثر ارسلت الحكومة الليبيـــة وحدات عسكريـــة اخــذت مواقعهـــا في نقط الدخول والخروج من المطـــار واخـــذت تفتش الداخلـــين والخارجين وتراقب الحركـــة عامة ..

وفي محاولـــــة لتبييض صفحتهـــا اعلنت الحكومـــة الامريكية انها «تقر» الحكومة الليبية في اجراءاتها ..

هذا وقـــد اعلنت المحافل الليبية الرسمية من جديــد انها لا تنوي تجديد اتفاقيات القواعد الاجنبية .

وكـــان محرر « الاهرام » حسنين هيكـــل قد ذكر في مقابلته التلفزيونيةفي الاسبوع المـــاضي .. ان ضباطـــا اسرائيليين تدربوا في القاعدة البريطانية في ليبيا حتى بعد العـــدوان الاسرائيلي عــلى الدول العربية في ٥ حزيران .

محاكمة الامـــير حسن الرضا

واعلنت الحكومة الليبية – كما اذاعت ذلك وكالة الانباء العراقية – ان محكمة خاصة ستحاكم الامير حسن الرضا ولي العهد بتهمـــة الخيانـــة والفســــاد .. كما ستحاكم رجال الملكية الكبـــار الذيـــن خدموا الملك السابق ادريس السنوسي .

نفقـــات حـــرب فيتنــــام

تبلغ نفقات الحرب القذرة الامريكية في الفيتنـــام :

سنويا – ٣٠ مليـــار دولار ...

شهريا – مليارين ونصف المليار دولار ...

ويوميا – ٨٢ مليون دولار ...

وتبلغ النفقات :

في كل ساعة – ٣،٤٢٠،٠٠٠ دولار ...

في كل دقيقة – ٥٧،٠٠٠ دولار ...

أدب وفن

جرة قلم

■ في حوارنا مع دعاة الدمقراطية البورجوازية ، نذكرهم دائما بان دمقراطيتهم التي تخفي وراءها دكتاتورية الطبقات المستغلة في المجتمع الراسمالي والتي هي دائما اقلية الشعب ، ونؤكد دائما ان البورجوازية هي التي تتمتع بهذه الدمقراطية وتحرمها الجماهير الشعبية او تضيق تطبيقها عليها . وتاريخ المجتمعات البورجوازية حافل بجرائم الكبت الفكري والقمع الدموي للصرخات الشعبية المرتفعة احتجاجا على مظاهر العسف الطبقي الذي تتعرض له الجماهير الواسعة باسم « الدمقراطية » وبحجة الدفاع عنها ! واسرائيل ، التي يحكمها هذا الطراز من الدمقراطية ، شهدت منذ قيامها عشرات المظاهر من الارهاب الفكري ، كان آخرها اسقاط مسرحية « قوة القوة » ومنعها من الظهور على المسارح الاسرائيلية ، بضغط من الصحف اليمينية التي جندت عددا ضخما من الاقلام البورجوازية في حملة مسعورة ضد هذه المسرحية . وما دمنا نتحدث عن المسرح فنود ان نعيد الى الاذهان ما حدث في سنوات الخمسين ، حين استعرت حملة مماثلة ضد مسرحية « اقذف به الى الكلاب » التي وضعها كاتب اسرائيلي هو ي. موسينزون ، معلنا بها مخاوف الشعب الاسرائيلي من دكتاتورية بن غوريون واجهزة القلام التي نشطت في خدمته .. وانتهت بسقوط مسرحية « اقذف به الى الكلاب » كما اسقطت الآن مسرحية « قوة القوة » .. غير ان فارقا كبيرا بين الحالتين ، فمسرحية موسينزون كانت هجوما على دكتاتور اسرائيلي عرض ابسط القواعد الدمقراطية الى الخطر ، بحيث كان من الطبيعي ان يتصدى جهاز الحكم الاسرائيلي لتلك المسرحية . اما الحالة التي نحن بصددها اليوم فاشد خطورة.. وذلك لان « قوة القوة » تتصدى للمكارثية الامركية وموجة « صيد الساحرات » الدموية .

من احداث تلك الموجة ، اعدام يوليوس وايتيل روزنبرغ الامريكيين، على الرغم من عدم ثبات التهمة التي وجهت اليهما ، وهي التجسس وتسريب اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفييتي ، وعلى الرغم من الحملة العالمية لانقاذهما . وفي مسرحية « قوة القوة » اشارات واقتباسات واضحة من اقوال يوليوس روزنبرغ قبل اعدامه ، مثل « حين يشنون الحرب – فان كل من يدعو الى السلام يتهم بالشيوعية ، وكل شيوعي هو عميل اجنبي بالقوة ! »

■ لم يتجاهل مقدما المسرحية طوفانو واجمون الجو الشوفيني الخانق في البلاد ، ولكنهما اتخذا موقفا غير سليم من هذا الجو حين حاولا خلق توازن في مسرحيتهما بين الولايات المتحدة المكارثية ، وبين الاتحاد السوفييتي ! ، ولكن هذه الموازنة الفاشلة والسيئة لم تغفر لهما لدى كلاب صيد الولايات المتحدة ، الذين يرفضون اي نقد موجه الى الولايات المتحدة ونظامها الوحشي .. « فهذه بصقة في البئر التي نشرب منها » .. كما كتب ن. ن عامي في صحيفة « معريب » !

اذا كان فرسان السجود على حذاء العم سام قد نجحوا اليوم في فرض هذه العملية العنيفة ضد حرية الفكر في ابسط ملامحها ، فمن حقنا الاعراب عن اشد القلق على بقايا الدمقراطية ، يوم غد ! وحتى لا تتكرر ماساة « المكارثية » في اسرائيل ، يترتب على جميع الاوساط والعناصر الانسانية الدمقراطية ان تعزم في عمل شجاع ضد التدهور المخيف نحو حملة صيد الساحرات ! (س. ا.)

الازمة والمستقبل

بقلم سالم جبران

● الهزة الاجتماعية والاقتصادية العنيفة جدا ، التي احدثتها هزيمة حزيران في العالم العربي ، وفي مصر خصوصا ، كان من الطبيعي ان ترافقها هزة فكرية ، ايديولوجية وادبية ، ليست اقل عنفا .

وليس صدفة ، ابدا ، ان اكثر انواع الادب ، اليوم ، في المجلات والصحف المصرية هو النقد الادبي والفكري ، الذي يتميز بالقلق العميق والتفتيش .

ومؤخرا عقد الكتاب في الجمهورية العربية المتحدة اجتماعا للتداول والتدارس حول وضع الحركة الادبية ، فبرزت هنالك ايضا .. الازمة ، ازمة الثقافة المصرية، في المرحلة الراهنة . وقد اعلن كامل زهيري في هذا الاجتماع ان هنالك « ازمة الكلمة المكتوبة » .. والقضية مطروحة ، على بساط البحث ، كما قال زهيري ، هي « كيف نتوجه في هذه الايام الى امة ، الى المئة مليون عربي ، من اجل ان نثير فيها وحدة فكرية واتفاقا في الاهداف ، بواسطة « كلمة مكتوبة » ، تكون جذورها عميقة في التراث العربي وقيم النهضة العربية والمطامح القوميه للعرب » .

ولم يخف محمد جلال شعوره بأن « الكلمة المكتوبة في مصر ، قد تجمدت بعد الهزيمة » .. وقال ان الامة العربية تريد الان رجال فكر يعززون في الامة الثقة بالمستقبل . « الفراغ هو ما يميز اليوم أكثر النثر والشعر المصريين . كتاب كثيرون لاذوا بالصمت ، وانزووا في صدفة الصمت .. وهم يقولون ان الهزيمة شلت السنتهم ، ولكن لا يمكن ابدا لادب حقيقي ان يصمت طويلا » .

وطالب أكثر من كاتب باعادة النظر في سبل حياتنا السابقة ، وهاجم آخرون بشدة . « ادب الصراخ الدعائي الفج الذي ينطلق بثقة عالية كاذبة » .

ولا شك ان القصاص الكبير **نجيب محفوظ** ، قد كان صريحا الى اقصى الحدود ، حين قال ان قضية « الحقيقة » يجب ان تكون الموضوع الرئيسي أمام الكتاب ، ان الواجب الاساسي الان الملقى على عاتق المفكرين المصريين هو **ابراز الحقيقة** ، تحليلها واستخلاص النتائج الضرورية ، وقال نجيب محفوظ ان الشعب المصري عرف ، في الماضي ودائما ، كيف يجري الثورات في حياته وفكره . واكد محفوظ ان ثمة حاجة ماسة موضوعية الى « **مثقف من نوع جديد** ». ان المثقف الحالي – قال – هو سطحي وهذا نابع من الجو الثقافي المهيمن في مصر، هذا الجو الذي يبدا في البيت ويمر في المدرسه ثم الجامعة ، منتهيا في المحيط الاجتماعي .

* *

● ان هذا النقاش حول الوضع الادبي ، والنقاش الاجتماعي والاقتصادي والفكري ، عموما ، في مصر ، يطرح السؤال المركزي : **في اي اتجاه يجب ان تسير الامور في مصر ، بعد كل ما حدث ؟**

الرجعية الاقتصادية والفكرية ، كان جوابها جاهزا : يجب ترك طريق التطور اللاراسمالي . « طريق الاشتراكية » ، لانه سر البلاء . واحيانا ، تحت شعار « الجبهة الوطنية ضد العدوان » .. كانت الرجعية تسعى لدحر ، او على الاقل ، لتجميد الثورة الاجتماعية . ولكن القوى الثورية الطليعية في مصر ، كان استنتاجها معاكسا تماما : الاخطاء وعدم المثابرة في الخط الثوري ، الاشتراكي ، كانت ثغرات للاستعمار والرجعية والصهيونية ، نفذوا من خلالها .. ولذلك يجب تعميق المكاسب والسير قدما .

● في مجال الادب برزت قضية مثيرة وجديرة بالاهتمام الجدي والدراسة : ان الاكثرية المطلقة من الكتاب والشعراء هم من اصل برجوازي صغير ويحملون نفسية برجوازية صغيرة .. وفي الواقع ، فقد دخلوا في تناقض عميق ، داخليا ، اذ ان من المفروض انهم من دعامات النظام ، بينما استعدوا طابعهم الثوريه ، وليس في وسعهم ان يستلهموا انتاجهم من آفاق الطموح الاشتراكي الذي يراود وجدان المجتمع المصري ، ولا شك ان الهزيمة في حزيران ١٩٦٧ قد عمقت هذا التناقض ، بحيث لم يعد في مقدورهم ان يكتبوا .. من هنا ، الصمت الذي تحدث عنه بمراره محمد جلال .. ومن هنا : الاجترار والدوران في حلقة مفرغة – لدى كتاب وشعراء آخرين من ذوي الامزجة البرجوازية .

لو كان الكتاب والشعراء البرجوازيون الصغار ، لم يدخلوا طور الازمة الفكرية العميقة ، لكان يجب ان يستلهموا صمود الشعب العربي ضد العدوان ويقدموا اليوم ادبا رائعا – يفوق كل ادب المرحلة السابقة في جماليته وكفاحيته .. ان موضوع الصمود والمقاومة هو موضوع ملهم ، اذا كان الكاتب او الشاعر مندمجا في حركة الشعب الثورية .

وماذا بعد الازمة الراهنة التي تشد الادب في مصر ، وفي العالم العربي ، عموما ؟

انا على يقين ، انه بمقدار الذي يزداد فيه وزن الفئات الشعبية الثورية ، العمال والمثقفين الثوريين ، في حركة التحرر الوطني العربية ، وبمقدار ما يتعمق المضمون الاجتماعي – الاشتراكي للثورة العربية ، سوف تنبت الارض العربية ثقافة جديدة وادبا جديدا .


طه حسين


نجيب محفوظ


صلاح عبد الصبور

لوركا في حيفا

★ مساء يوم الجمعة الماضي ، قدم الممثلان داليا فريدلاند وميشا اشروف ، امسية في « بيت روتشيلد » بحيفا ، بعنوان « زهرة السكين والعطر » . وفي هذه الامسيه قدما بصحبة الجيتار اغاني وقصائد للشاعر الاسباني الشهيد فدريكو غارسيا لوركا الذي اعدمه الفاشست بقيادة الجنرال فرانكو ابان الحرب الاهلية وعُرضت في الامسية مشاهد من تمثيليات لوركا لمسرح الدمى الذي بناه بنفسه وتجول به في انحاء اسبانيا . وتضمنت الامسية ايضا مشاهد من مسرحيات معروفة للوركا مثل : عرس الدم ويرما .

وطني

شعر : سميح صباغ (البقيعة)

وطني ..
لا تقل صَمَتَ على القيد
فكلي مجامر تتوقد
بين جنبيَّ مارج يتحدى
عتمة الليل والرصاص المسدد
لم تزده الرياح الا سعيرا
ودويا على المدى يتردد

**

انا في قيدهم جراح مدماة
ونحن على القلى يتمرد
انا عمدت باللهيب جراحاتي
فجاء النشيد يغلي ويزبد
انا نوّبت في مآسيك قلبي
فتنزّى ملاحنا تتوجد
وخنقت الاحلام قسرا فضجت
في الاناشيد ، حرقة ، تتنهد

**

يا بلادي والعيش فيك رهين
برجاء وذله وتودد !
أي عيش .. للحر فيك ضمان
والجواسيس من حواليه رُصّد ؟!
.. لا تقل هنت رب صبر يواتي
فانتظرني !
عساي اضمد جرحي ..
انا آت اليك يا وطني
قلبا جديدا ، ومهجة تستشهد

في جامعة لومومبا نواصل المسيرة ..

* بدأ الدراسة في جامعة لومومبا للصداقة ، طلبة من ٨٥ بلدا بعد ان انتهوا من دراسة اللغة الروسية في الكليه التحضيريه . وسوف يلحقون بكليات الجامعه الاساسيه ، وهي كليات الهندسة والزراعة والطب والرياضيات والطبيعة والاقتصاد والحقوق والتاريخ والآداب .

وقد كانت مسابقة القبول هذا العام كبيرة اذ تنافس على المكان الواحد من ال ٦٠٠ معقد بالجامعة ١٢ طالبا . هذا ويدرس في جامعة لومومبا شباب من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . والجدير بالذكر ان الجامعة تحتفل في العام الدراسي الجديد بمرور عشر سنوات على تأسيسها . وخلال هذه الفترة تخرج منها أكثر من الف متخصص .

الممثلة اليونانية الكبيرة ملينا ميركوري :

مودتي الحارة للشعب السوفييتي

* في أواخر الشهر الماضي اجرت صحيفه «**الينرانورنايا غازيتا**» السوفييتيه حديثا مع الممثلة اليونانيه الكبيرة **ملينا ميركوري** التي كانت في زياره وديه للاتحاد السوفييتي ، وفي تلك المقابلة قالت ملينا ميركوري ان المشهد الذي هزها من الاعماق في موسكو **هو مشهد النهر البشري الذي يتدفق بلا انقطاع على ضريح لينين من جميع انحاء الاتحاد السوفييتي**. هذا المشهد – قالت ملينا – يدل على **الحب الكبير الذي يكنه الشعب السوفييتي العظيم لزعيمه العظيم .. ولذا فانا اكن مودة الحاره لهذا الشعب** .

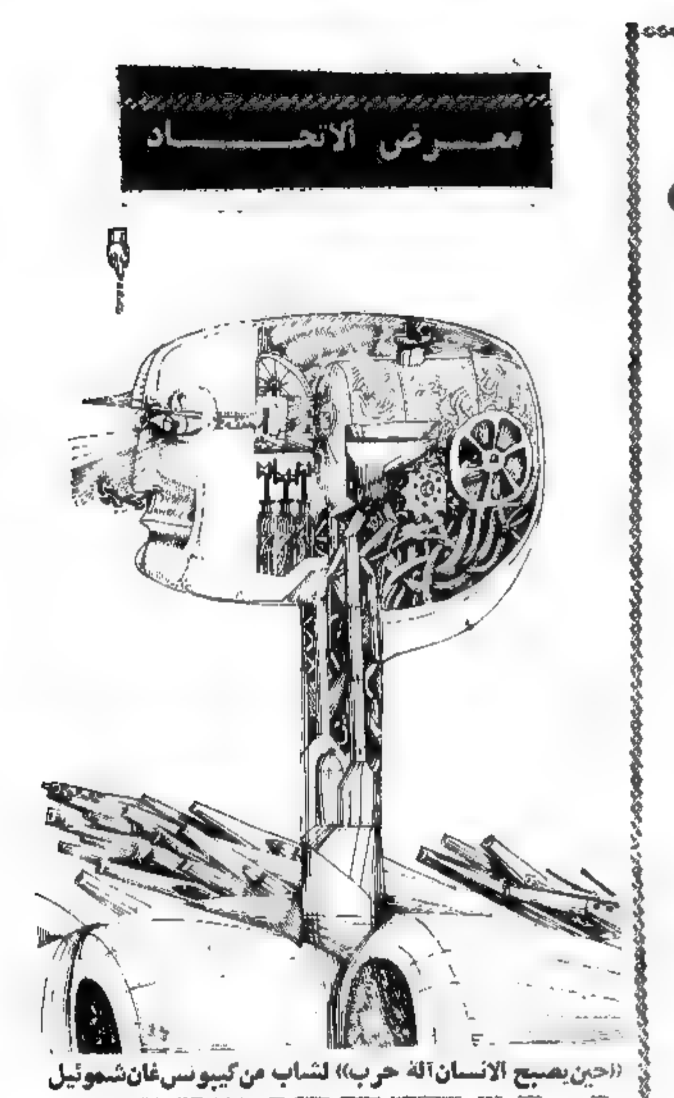
وتحدثت الممثلة الكبيرة عن نضالها خارج اليونان ضد الطغمة الفاشية فقالت : **انا ممثله ولست سياسية ، ولكن همي الاكبر الآن هو حرية اليونان !**

وعن **ميكيس ثيودوراكس** ، الموسيقار اليوناني الكبير الذي اعتقله الفاشيون قالت ملينا : **ان ميكيس بمثابة اخ لي ، منذ سنوات عديدة التقينا ، وحتى اليوم نحمل الافكار والمشاعر نفسها** . وقالت انها حصلت على الحان جديدة وضعها ميكيس في السجن وستشرك هذه الالحان في افلامها القادمة . كذلك روت كيف ان زبانيه الفاشيين يلاحقونها في مدن اوروبا ، حتى انهم **وضعوا قنبلة مؤقتة في قاعه في روما كانت ستتكلم فيها ضمن مهرجان لنصرة اليونان** .


ملينا ميركوري

وعادت ملينا الى الحديث عن ميكيس . فقالت ان الفاشيين يحاولون تحطيم معنوياته ولكنه اظهر صمودا رائعا في اقسى الاوضاع ، حتى حين نظموا **عملية اعدام مفتعلة لابنه جيورجيوس ابن التسع سنوات بتهمة مصطنعة هي تهمة القيام بعملية الاتصال مع معارضي النظام الفاشي !** ولكن حتى هذه العملية الارهابية لم تنجح في اخضاع ميكيس . وفي ختام مقابلتها قالت الممثلة الكبيرة انها ستعود الى الاتحاد السوفييتي حاملة معها مجموعة جديدة من الحان ميكيس ثيودوراكيس ..

معرض الاتحاد


«حين يصبح الانسان آلة حرب» لشاب من كيبوتس غان شموئيل

٦٠ الف لوحة !

* جمع ايفن ريخلوف ، وهو مواطن من مدينة ناربلسك في شمال الاتحاد السوفييتي ٦٠ الف نسخه عن لوحات الرسامين المشهورين من مختلف المدارس والعصور. ويوجد في مجموعته الفريده نسخ اصدرتها دور الطباعه في اكثر من مئه مدينه من مدن العالم ، ونحتل مكانا بارزا بينها نسخ من لوحات فناني عصر النهضة العظام رافائيل ، وتسيان ، وفيرونيزي . وقد عرضت اهم نسخ هذه المجموعه الفريده في كثير من مدن الاتحاد السوفييتي وهنغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الدمقراطية .

الموسم الـ ١٦٤

* افتتح مسرح « مالي » بموسكو (المسرح الصغير) موسمه ال ١٦٤ بمسرحيه « المفتش العام » للكاتب الروسي الشهير غوغول . وكان هذا المسرح قد قدم مرحلة مساء الصيف في مدينة الما – اتا عاصمة جمهوريه كازاخستان . اما الان فقد سافر قسم من فرقته الى رومانيا . وسيقدم المسرح عروضه في بلدان .

عن مجله «انباء موسكو»

قصائد ..

شعر : رمزي درويش (الجديدة)

– ١ –
من قلعة الجليل ، يا احباب
جئت اغني ، فاسمعوا نشيدي
وليغضب الشرطي يا احباب
من شعريَ المنزوف من وريدي !

– ٢ –
قاعة المسرح لا يخدشها صوت يدي
فاشهد اللعبة يا جاري ، ودع لي مقعدي
انني اكره دور السيدِ
وفتاة السيدِ
ليتني العب دور الثائر المستاسدِ !

– ٣ –
خذوا جسدي
خذوا ولدي
خذوا بيتي
فان شرائع الغابات قد عادت الى بلدي
تمص الوحشة السوداء من كبدي
وتبني الدار يا للعار ،
تبنيها على جسدي
معاً نحن الى الابدِ
انا والارض ، ان عشنا وان متنا
معاً نحن الى الابدِ
الى الابدِ

– ٤ –
ساقاوم !
ان لي ظهراً قوياً
ساقاوم !
ان لي قلباً غنياً
والى آخر نبضٍ
ساقاوم ! »

ملاحظات

حــزب الدكتـــــور ..

حين انفصل الدكتور موشي سنيه ، مع زمرته ، عن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في آب سنة ١٩٦٥ ، وتوجته حكومة اسرائيل بتاج « الشيوعية » لامر في نفس يعقوب ، فتهكمنا على المتوج (بالكسر) وعلى المتوج (بالفتح) — زعق الدكتور : « حيث يكون السكرتير العام ، يعني شموئيل ميكونس ، يكون الحزب » ...

فلما لم تفلح هذه « التعويذة » في الحركة الشيوعية العالميـــة ، نبذت هذا المارق العنصري و « سكرتيره العام » نبذ النواة فام ، الدكتور سنيه ايضا بنبذ سكرتيره العام . وفعل به كما جاء في المثل العبري : « الزنجي قام بالواجب المنوط به ، فالزنجي يستطيع ان يذهب » الى حيث الفت ! واستصدر الدكتور قرارا من لجنتـــــه المركزية باسقاط « السكرتير العام » من راس قائمته لانتخابات الكنيســت القادمة . وقعـد الدكتور على الراس .

ان الرجعية الاسرائيلية الحاكمة تعتبر الدكتور « الابن الضال » الذي عاد ، بعد دورة كاملة ، الى « الحظيرة » . والدكتور يحلم بالعودة الى مركز الزعامة الرسمية في الدولة فيعود من حيث ابتدا ، حين كان المسؤول عن الدائرة العسكرية في الوكالة اليهودية قبيل قيام الدولة ، وكان ياكل على طاولة واحدة مع دافيد بن غوريون . ولا يستطيع الدكتور ان يبدأ في تحقيق هذه الرغبة الا اذا عاد وخش الى الكنيست عضوا فيها .

والدكتور يعلم انه من اجل ذلك لا يكفي خلع « السكرتير العام » والقعود على راس قائمة « الماكي » . فانه غير واثق بان تنجح جماعته في ايصال اي نائب الى الكنيست السابعة . ان الشرفاء ، الذين كان قـد ضللهم ، انسحبوا من هذه الزمرة المارقة خصوصا منذ حرب حزيران العدوانية التي تحمس لها الدكتور إكثر من حماس وزير الامن . ثلاثة من اعضاء لجنته المركزيه — الشاعر الكسندر بن وليون زهابي وشلومو شملي، انسحبوا من حزبه مباشرة بعد حرب حزيران استنكارا لموقف الدكتور المؤيد المتحمس لهذه الحرب والاحتلال الذي جاء في اعقابها . وثلاثـة آخرون من اعضاء لجنته المركزية انسحبوا في هذا الاسبوع من حزب الدكتور — روبين كامنير ودانى بيتر وتسفي كلاين ، معلنين ان الدكتور اصبح مؤيدا لسياسة حكومة « الائتلاف القومي » سياسة الحرب والتوسع ومعارضة الحلول السلمية .

لذلك استقتل الدكتور على تاليف قائمة انتخابية « واسعة » من حزبه ومن حزب اوري افنيري ، ومن جماعة معارضي التجمع في المبام ومن البروفيسورين اصحاب حركة « السلام والامن » ، ومن السيد يلين مور وغيرهم .

اوري افنيري ، الذي اصبح مبـداه الرجوع الى الكنيست بكـل ثمن ، لم يختلف معه على البرنامج السياسي ، بل على ايهما يقعد على راس القائمه . فاختلفا .

اما مع باقي « الاحلاف » فاختلف على السياسة . لقد اعلنوا جميعا ان الدكتور سنيه لا يختلف كثيرا عن حكومة « التكتل القومي » في سياستها التوسعيه ، باسم السلام طبعا . فلا يمكن ضم هذا الدكتور الى قـائمة تنشد الحلول السلمية المقبولة . وجماعة معارضي التجمع في المبام ، الذين تفاوضوا معه ، كشفوا النقاب عن ان الدكتور اعترف لهم بانـه يرغب في الانضمام الى التجمع .

الدكتور سنيه هائج مائج لانه صار فيه مثل « مصيبة الثور » لا انضم الى التجمع ولا قبله اي راغب في الحلول السلمية . وبقي يلعب لوحده دون امل . لقد وصل به الحنق الى انه اصبح يشتم حلفاءه بالامس . فمن قائمه البروفيسوريين ، الذين وضعوا في برنامجهم الانتخابي بندا يطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، قال : هؤلاء انهزاميون ! ومن جماعة معارضي التجمع في المبام اتهمهم « بخيانة الصهيونية » !

هذا هو الدكتور الذي وصل به الهوس الآن الى محاولة التشامي اصوات عربية ليسير بها الفلاسه التام بين انصار السلام اليهود .

ما هو برنامج حزب الدكتور ؟

نشرت « قول هعام » ، في ٨ ايلول الماضي بنود هذا البرنامج :

فمما جاء في البند الاول : « الدفاع العسكري عن امن وسيادة دولة اسرائيل من العدوان » — مع العلم ان الدكتور يعتبر حرب حزيران وكل الغزوات العسكريه والاحتلال « دفاعا عسكريا عن امن الدولة » . وجاء : « الدفاع عن الارتباط المتبادل بين الدولة وبين الشعب اليهودي في المهجر» — يعني اهداف الصهيونية . وجاء : « الدفاع الاخلاقي عن شرف دولـة اسرائيل ضد الاكاذيب والتزويرات » — مع العلم انه يعلن ان كل اتهـام لسلطات الاحتلال بانها سجن وتعذب وترحل ، انما هو «اكاذيب وتزويرات»

ومما جاء في البند الثاني : « تاييد المبادرات الدولية لتقريب الدول العربية واسرائيل الى المفاوضات » — فقد اختلف الدكتور مع حلفائه حول هذا البند حيث طلبوا ان يتضمن بصراحة تاييد مباحثات الدول الاربـع الكبرى من اجل التسوية السلمية بينما يعارضها الدكتور اشد معارضة .

ومما جاء في البند الثالث : « لا ضم اقليمي ، بل حدود متفق عليها ، حدود تلغي خطوط ايقاف النار » — فالدكتور يرفض ان يطالب بالانسحاب الى خطوط ٤ حزيران ويتحدث عن حدود جديدة لاسرائيل تشتمل على الضم الاقليمي ، حديث صراحه . وفي كل البرنامج لا تجد اي ذكر لقرارات مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ ، التي اختلف عليها مع حلفائه .

ونقرا في البنـــــد الرابع : « الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واظهار الاستعداد للاتفاق مع مندوبيه المحبين للســـلام » — يعني سلطات الاحتلال هي التي عليها ان تقرر هؤلاء المندوبين الذين يجب ان يكونوا في رايها وفي راي الدكتور « محبين للسلام » . ونقرا ايضا : « وقبل مجيء السلام تعمل دولة اسرائيل من اجل اسكان لاجئين عرب في المناطق المسيطر عليها (لا يسميها محتلة) . وبمجيء السلام تقدم قسطها في حل لقضية اللاجئين بكليتها » — كل ذلك على اعتبار بقاء الاحتلال وان حكومة اسرائيل هي التي ستتصرف بهذه المناطق . وكل ذلك كي يتهرب الدكتور من حق تقرير المصير الحقيقي للشعب العربي الفلسطيني ، الذي قرر مصيره بالمطالبة بالانسحاب . وكل ذلك حتى يتهرب الدكتور مما قررته الامم المتحدة ، وتؤيده الانسانية كلها ، من حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات .

هذا هو الدكتور . وهذا هو برنامجه الذي ابعد عنه حتى الاوساط الصهيونية ذات التعقل وبعد النظر والتي تفتش عن حلول سلمية معقولة .

كان بودي ان تسمعوا الدكتور وسكرتيره العام في الدعايتهما الانتخابية من « صوت اسرائيل » يوم الاثنين الماضي ، وان تسمعوا لهجة الدكتور المتطرسة حين يكذب على سامعيه مؤكدا ان « العرب لا يريدون السلام » و « لكننا سنحطم رفضهم » . الخ ... حتى تشعروا معي انه لا يصح اعطاء مهرجي القصر الحاكم هؤلاء ، الذين تبلغهم طلاب السلام اليهود ، اي صوت من اصوات شعب قد عافه نهائيا جميع الذين حاولوا الركوب على ظهره وتلطيخ جبينه الناصع في العالمين .

(جهينــــة)

موجة اضرابات تصيب حيفا وايلات واسدود

العمال المؤقتون في ميناء حيفا يهددون باعـــــلان الاضراب

مكتب الاتحاد — حيفا : في الشهر الماضي اوقف العمال المؤقتون في ميناء حيفا اضرابهم بعد ان وعدهم المسؤولون ببحث طلباتهم ، واهمها طلب التثبيت في العمل للذين يعملون اكثر من سنة (بعضهم يعمل خمس سنوات) ..

وفي ٣٠-٩ عقدت لجنة العمـال في الميناء اجتماعا اعلنت منه انها ستجدد الاضراب في ١٥-١٠ في حالة عدم استجابة المسؤولين مطالبهم . وعلم مراسلنا ان هـذه المشكلـة ستبحث في اللجنـة التنفيذيـة للهستدروت . وكيانت سكرتاريـة مجلس عمـال حيفـا قد طلبت استصدار اوامر التعبئة للعمـال الذين يهددون بالاضراب ، ولكـن هذا الطلب رفض .. ولا شك في ان العمال كانوا سيتحدون هذه الاوامر كما حدث في ميناء اسدود وفي اماكن عمل اخرى .

وكنا قد اشرنا في خبر نشرتـه « الاتحاد » الى ان اكثر من ٢٠٠ من العمال المؤقتين هم من العـرب الدروز (مجموع العمال المؤقتين ٢٥٠ تقريبا) .

اضراب في بريد ايلات

ايلات — نشب اضراب شامل ، في دائرة البريد ، في ايلات ، يوم الثلاثاء الماضي ، ضم المستخدمين في كل الاقسام ، ما عدا تلـك التي تتعلق بشؤون الامن .

وقد جاء هذا الاضـراب بسبب المماطلة في دفـع نفس الزيادة التي تدفع لبقية المستخدمين العاملين في ايلات .

وكان مستخدموا البريد في ايلات على وشـك اعلان الاضراب ، قبـل ذلك ، مرتين ، الا انهـم اجلـوا الاضراب في آخر لحظـة بعـد ان تعهدت الادارة خطيا وشفهيا بتنفيذ مطالبهم .

اضراب في ميناء اسدود

اسدود — اعلن امس العمـــال الاداريون ومستخدمو الورشـات في ميناء اسدود الاضراب ، لمدة يوم ، احتجاجا على رفض الادارة تلبيـة معظم المطالب التي كانـوا قـد تقدموا بها .

وقد شمـل الاضـراب ٥٠٪ مستخدما من مجموع كل المستخدمين في الميناء البالـغ عددهـم ١٨٠٠ مستخدم .

وها هم يعلنون الاضراب بعـد ان تبين لهم ان الادارة قد تنكرت لهذا التعهد .

الشـيوعيـون في الرملـة يستنفرون الجمــاهيـر

الرملـة — لمراسلنا — اصدرت القائمة الشيوعيـة الجديدة ، هنا ، بيانا عن نتائج معركة الانتخابـات للهستدروت في الرملـة قالت فيه ان نتائج المعركة دلت على فشل المؤامرة التي بيتهـا اصحاب قائمـة التجمـع واعوانهم بابعاد ممثلي القائمة الشيوعية الجديدة عن مجلس العمـال في الرملـــة . فعلى الرغم من الاشاعات والمؤامرات والتهديدات حـافظت القائمة الشيوعيـة على تمثيلهـا في المجلس وذلــك بفضل وعي العمال اليهود والعرب .

وبعد ان يشكر البيـان جميـع اصدقاء القائمة الشيوعية ومؤيديها الذين صوتوا لها على ثقتهم بهـا يعدهم بان تكون القائمه الشيوعيـه اهلا بهذه الثقة .

ويضيف البيان :

« اما اولئــك الذين غرر بهـم اعوان قائمة « التجمع » بعدم تأييد الشيوعيين ، وبايهامهـم انهـم سيحصلون على الاكثرية الساحقة في مجلس العمال ، تقول لهم : ان هذا الوهم انقلب الى خذلان فقد خسـر « التجمع » مقعـدا من مقاعـده السابقه وعددا كبيرا من الاصوات».

ويطلب البيان من هؤلاء الناخبـين ان يكونوا في انتخابـات الكنيست والبلدية حذرين من هذا الخـداع العادي لمصلحتهم ، لانـه يساعـد عمليا اصحاب سياسة الاضطهـاد القومي والاحتـلال والتوسع عـلى الاستمرار في سياستهم .

وبعد ان يشير البيان الى النجاح الباهر الـذي حققته القائمـة الشيوعية الجديدة في كثير من المدن والقرى مثل الناصرة وحيفا وعكـا وقرى الجليـل والمثلث وتل ابيب ، يتوجـه الى كل النـاس الشرفاء والمخلصين في الرملـة ، ان يقدموا كل مـاعـدة ممكنة للقائمـة الشيوعية الجديدة واشارتها (و) في معركـة الانتخابـات الكنيست والبلدية حتى تخرج من هذه المعركة ظافره ومنتصرة على قـوى الشـر وأصحاب سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي . وبذلك — كمـا جاء في البيان — يكونون قد ساعدوا على ايصال مندوبيـن شرفـــاء يمثلونهم ويدافعون عن حقوقهم .

اين اختفت آثار محمد فرح قبلني

حيفا — مكتب الاتحاد — هـذه الرسالة بعثت بهـا المحامية المعروفـة فولا لانغر الى وزير الشرطة في القدس تسأل فيها عن مصير احـد سكان القدس العربية المحتلة المدعو محمد فرح قبلني البالغ من العمر ٧٠ عامـا ، الذي اعتقل بتاريخ ٢٢-٧-٦٩ ، وذلك بالنيابة عن زوجتـه فاطمة قبلني :

« ان المواطن المذكور الذي هو احد سكان الشيخ جراح في القدس الشرقية اعتقــل بتاريخ ٢٢-٧-٦٩ .

وحالا بعد اعتقاله توجهت زوجتـــه المذكورة الى مكتبي ووكلتني عنه .

ومنذ ذلك التاريخ ومكتبي يهتم بالقضية . في البدايـة طلبنا تبيان مكان اعتقـــال الرجل ، ولكن بدون جدوى .

وبتاريخ ٤-٨-٦٩ تحـدد سماع طلب تحريـر المذكور بالكفالة (ب.ش ١٣٢/٦٩) الموقع من قبل المحامي علـي رافع من مكتبي في الساعـة ١١٠٠ .

ولم يجلب المذكور امـــام الحاكم في التاريخ المذكور . وقيل انه لا يوجـد معتقل بهذا الاسم في شرطة القدس ، لذلك معد أعيد طلب احضاره دون ان يتسلمه احد .

وبعد ذلك ايضا ، توجهنـا لشرطه القدس فقيل لنـا ان المذكور غير موجود في القدس .

وبتاريخ ١٩-٨-٦٩ توجهت برسالـة مسجلة الى ادارة السجون ، قسم الاعتقال ، ولكني لم اتلق جوابا .

وبودي ان اذكر ان عائله المذكور ، وكذلك نحن ، قلقون كثيرا من هذا الحادث العريب ، الذي يشير الى ان رجــلا اعتقل واختفت آثاره .

وبما ان قلق العائلـة من جراء هذا الحادث له ما يبرره ، وبما ان كل مراجعاتنا لم تجد نفعا ، فانني ارجو من حضرتكم التدخل في الامر لايجاد الرجل الذي تعتبر الشرطة مسؤولة عنه منذ اعتقاله .

وانا في انتظار جوابكم » .

وقـد ارسلت نسخة عن هذه الرسالة الى نائب مدير شرطة القدس بار — ايلي .

اعضاء صندوق المرضى في دير حنا يطالبـون بتحسين العمل في عيـادتهم

دير حنا — لمراسلنـا — وقع حـوالي ٨٠ عضوا في صندوق المرضى في دير حنا ، على عرائض موجهـة الى المسؤولين عن الصندوق في حيفا والى اللجنة التنفيذيـة في الهستدروت يطالبون فيها بـان يقوم الطبيب بزيـارة العيادة ، كل ايام الاسبوع ، وبتزويـد العيادة بالـدواء اللازم ، وبطبيب اطفـال ، يومين في الاسبوع على الاقل.

وقد ارسلت نسخة عـن هـذه العرائض الى الكتلـة الشيوعية في الهستدروت .

ويذكر الاعضاء في عرائضهم ان عددهم ازداد كثيرا ، وبعد ان اصبحت العيادة تعالج كل الذين يتلقـون المساعدة مـن دائـرة الشؤون الاجتماعية ، صار مجموع الذين يعالجون في هذه العيادة يزيـد عـن ١٥٠٠ نسمة .

ويضيف هؤلاء الاعضاء ان الطبيب يزور العيـادة ثـلاث مرات في الاسبـوع ولا ينفق طول النهار فيها ، فهو يعالج المرضى في دير حنا وعرابـة وسخنين وسيجف .

وقد علمت أن هذا الطبيب طالب بانهاء عمله في هــذه القـــرى لانه لا يتمكن مـن معالجة مرضـــاه بالشكـل الصحيح وقد اصبح ضميره لا يحتمل هذا الوضع .

رسائل القراء

الحــالة الصحية في معليــــا

يتشدق اعوان الحكومة بان معليا هي من ارقى القرى في الجليـــل الغربي ، مع انها لا تزال حتى اليوم من اسوأ القرى من ناحيـة الصحة والثقافة .

ففي القرية اربع مزارع للخنازير لا يبالي اصحابها بالمحافظـــة على نظافتها الى درجة ان رائحتها الكريهة تصل حتى الحارة الشرقية !

واكثر من ذلك فان المجـــاري المكشوفة وبرك المياه القذرة تفيض من حين لآخر ، الامر الذي يزيـد الحالة الصحية سوءا .

ومنذ خمسة اشهر بدات غارات الناموس والحشرات تنطلق من مواقع تلك القاذورات مهددة القرية ، بينما لم يحرك المجلس المحلي ساكنا .

وتنتشر في شوارع القرية اكوام الزبالة وقواعد الذباب وتجري مياه الصابون ومياه المراحيض في عده اماكن وكثيرا ما تفيض على الشارع الرئيسي .

لقد وعد المجلس المحلي برش القرية بمواد مطهرة ولكنه حتى الان لم ينفذ وعده . والمهم ان الموظف المسؤول في القرية عن الامور الصحيه — حليم شحادة من قرية ترشيحا — لا يقوم بوظيفته كما يجب ، فهو ياتي كل يوم سبت الى القرية ، ولكنه يقضي يومه ضيفا على السكان دون ان يقوم باي عمل مجد من ناحية صحية .

(الياس ابو عقصه)

تمييز بـين اعضــــاء الهستدروت حتى مشاهـدة الافـــلام !

بتاريخ ٢٣-٩-٦٩ دعا المسؤولون في الهستدروت اهـــالي ام الفحم لمشاهدة فيلم في النادي الثقافي مقابل ٢٥ اغورا لكل شخص . وقد فوجيء الشباب لدى ذهابهم لمشاهدة الفيلم بالقيمين على النادي وهم «يتصفحون» وجوههم ويدخلون من هـــــو من « جماعتهم » فقط !

فهــــــل يعرف المسؤولون في الهستدروت عن هذه التصرفات ؟! واين المساواة التي يتبجح بها قادة الهستدروت ؟

ان ارادة الجماهير الواعيـــة في ام الفحم ستعلم هؤلاء المتعجرفين كيف يكون السلوك الصحيح .

(سليمان ابراهيم محاميد) ام الفحم

ليتوقف التآمر على تعاونية الميـــاه في قرية دير حنـا

مصالح السكان ليست سلعة في سوق الانتخابات

دير حنـا — لمراسلنا : في ٢٢-٩-٦٩ عقـد دعاة التجمع في القرية ، وبتوجيه من مسؤولي الهستدروت « التجمعيين » في الشمال ، عقدوا اجتماعا دعوا لـه باسم لجنـة المعارف في القريـة !! وقالوا بدعوتهم ان الهدف من الاجتماع : بنــاء مدرسة !

وقد انعقد الاجتمـاع في بيت سكرتير الهستدروت في القريـة صالح خلايله ، ولم يجر فيه اي حديث عن بناء مدرسة !! بـل دار كل حديث عضوي لجنـة المعارف حسن عبـد المجيـد وخليل مصطفى خطيب في هـذا الاجتماع حـول ضرورة تغييـر الادارة الدمقراطيـة لجمعيـة الزهراء التعاونيـة للميـاه !! لماذا ؟ لان السلطة الحاكمة غير راضيه عن هـذه الادارة !! ولا يمكـــن ان تعطي الحكومـة مساعدات للمدرسـة اذا لـم تتغير ! اما مساعدة الحكومـة فسوف تاتي بعد انتخابـات الكنيست !!

وفي اليوم التالي ، ٢٣-٩-٦٩ عقد اجتماع ثان حضره موظفو الهستدروت في عكا وعلى راسهم شلومو حنان ، وفي نفس بيت سكرتير الهستدروت .

اما هدف الاجتماع فكـــان : اعداد قائمة مرشحين ليحلـوا مكـــان الادارة الدمقراطيـــة للجمعيـــة خططوا لعقـده في ٤-١٠-٦٩ !!

وعلى اثر هذه الاجتماعـات التآمرية عقدت الهيئة الاداريـة لجمعية الزهراء اجتماعا يـوم ٢٤-٩-٦٩ رفضت فيه التاريـخ الذي يريد التآمرون فرضـه لعقد اجتماع المساهمين العام ، لان هـذا التاريـخ لا يلائـم الاكثرية اذ يجري في عز موسم قطف الزيتون . وقررت الهيئـة الادارية تاجيل الاجتماع العـام الى اوائل شهر تشرين الثـاني المقبل .

لماذا هذا التآمر على الجمعية؟

السبب وجود ادارة دمقراطية للجمعية ، جاءت بعد ان خـذل المساهمـون الادارة الرجعيـة السابقة منذ اكثر من سنتين .

وكانت الادارة السابقة تتالف من دعاة التجمع اليـوم ، وقـد اوصلت الجمعيـة الى وضـع اقتصادي متدهور .

ومنذمـــا تسلمت الادارة الدمقراطية زمام الامور تمكنت بالعمل المخلص ان تسد العجز السابق ، وان توصل الجمعيـة الى وضع اقتصـــادي وتنظيمي عال . فقد بلغ رصيد الجمعيـة في سنة ١٩٦٨ اكثر من ٣٥ الف لـيرة . واعترفـــت قيـــادة الهستدروت بانها من احســن الجمعيات في الناحية العربية .

قائمة شباب المشهد في انتخابات المجلس المحلي

الناصرة — تخوض انتخابات المجلس المحلي في قرية المشهد قائمة شباب المشهد ويراسها محمد مرعي الطالب الجامعي ومعه محمود حسن وفاضل رشيد وابراهيم حسن .

ويختتم القائمة احمد مرعي ويوسف حسن .

من نجـــاح في انتخـابات — بقيـــة

يثقف في سبيل اخوة الكادحين ، واحترام حقوق جميع الشعوب ، وفي سبيل جبهه يهودية — عربيه ضد الاستعمار وعملائه بين اليهود والعرب على حد سواء .

ان الذين اشعلوا الغرائز القومية والدينية بين الجماهير العربية هم قاده المعراخ . فسكرتير الهستدروت اهرون بيكر تحدث عشيه الانتخابات في الناصرة فحرك الغرائز الدينيـة حين حرض على الشيوعيين بحجـه انهم لا يؤمنون بالدين ، وانـه في الاتحاد السوفييتي لا تتوفر ، على حد زعمه ، حريه التعبد الديني . ولكن عمال الناصرة ردوا بالشكل المناسب على الاقوال المتسترة بمسوح الدين ، التي اطلقهــا سكرتير الهستدروت .

ان الكادحين العرب الذين صوتوا الى جانب حزبنا ، عبروا بذلك عن رغبتهم في انتهاج الهستدروت سياسه اخرى ، ورغبتهم في سياسه اخرى لدولة اسرائيل .

لم يصوتوا ضد الهستدروت ، لانهم في تلك الحالة كانوا سيمتنعون من التصويت ، بل شانهم شان العمال اليهود الذين ايدوا قائمتنا ، صوتوا في سبيل هستدروت تناضل دفاعا عن قضايا العاملين ، وفي سبيل هستدروت تسود فيها المساواة في الحقوق والاخوة اليهودية — العربية.

العمال العرب ، كالعمال اليهود الذين صوتوا من اجل قائمتنا ، لم يصوتوا ضد دولة اسرائيل ، كما يزعم المحرضون ، بل من اجل تغيير السياسة الاسرائيليه الرسميه ، من اجل سياسة سلام اسرائيليـة ، سياسة عدم ارتباط بالاستعمار ، ومساواه في الحقوق القوميـة ، وتقدم اجتماعي .

بتصويتهم بصورة جماهيرية الى جانب حزبنا ، قدم العاملون العرب اسهاما كبيرا في النضال ضـد الاستعمار ، في النضال من اجـل السلام بدون ضم اقليمي ، من اجل التنفيذ التام لقرار مجلس الامن ، الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وبهذا فقد خدموا مصالحهم كعاملين يعانون من اضطهاد مزدوج : كعمال في نظام راسمالي ، وكذلك كابناء الشعب العربي الذي تنتهج السلطات معه سياسة اضطهاد وتمييز قوميين.

لقد اثبتت انتخابات الهستدروت بما لا يقبل الشك ، ان الكادحين العرب والمواطنين العرب في اسرائيل، يشكلون قوة تقدمية ، تتمتع بوعي سياسي عال تسهم اسهاما كبيرا في النضال العام من اجل اسرائيـل اخرى ، محبة للسلام ، مستقلة فعلا ، دمقراطيـــة ، بيت ووطن لسكانها اليهود والعرب ، عــلى أساس المساواة في الحقوق .

هناك اهميه كبرى لارتفاع نفوذنا داخل الكادحين اليهود .

هذا الامر مشجع جدا ، ويثبت صحه الطريق الذي ينتهجه حزبنا ، الذي لم يعزل نفسه في يوم من الايام عن الجماهير اليهودية ، حتى حين اجتاز اختبارات قاسية للغاية ، وخاصه منذ حرب حزيران عـام ١٩٦٧ .

في اقسى الظروف عقدنا الاجتماعات ووزعنا منشورات حزبيه وصحافــه الحزب . وبعناد ، شرح رفاقنا موقف حزبنا الوطني والاممي ، الذي حظي بثقه المزيد من الكادحين اليهود .

مستمدين الشجاعة من نتــائج انتخابات الهستدروت ، نتجند الان بكامل قوتنا في سبيل تحقيق نجاح الحزب في الانتخابات القادمــة للكنيست السابعة والسلطات المحلية.

(نشر القسم الاول من هـذه المحاضره في عدد الاتحاد الصادر بتاريخ ٢٦-٩-١٩٦٩ وسننشر قسما آخر منها في عدد قادم) .

تهنئـــات

اعضاء الحزب والشبيبـه الشيوعية في عيلبون يقدمون احر التهاني الى :

- فالـح محمـد حـوراني — عيلبون — بولادة ابنه البكر **جمال**
- غسـان زريق — عيلبـون
- فهيم زريـق — عيلبـون بولادة ابنـه « **قصي** »
- مبارك خشيبون — حيفـا بمناسبة اكليـل ولديـه **يوسـف وسهيلـة** عـلى **جورجيت ومشيل**

الاحتفال بذكرى الاربعين على وفـــاة المربي المرحوم حنــا ابراهيم

الناصرة — في قاعة جمعية الشبان المسيحية هنـا جرى بعـد ظهـر السبت الماضي احتفـــال مهيب بذكــرى الاربعـين على وفـــاة المربي المعروف **حنـا ابراهيم** مـن الرينة .

وامام جمهور غفير ، توافد من مختلف انحاء البلاد ، وقف زمـلاء الفقيد الاساتذة : حبيب حزان ، وفريد وجدي الطبري ، ومحمود الاسدي ، وطلابه الذين علمهم : النائب اميل حبيبي ، والاستـاذ حنا ابو حنا ، والدكتـور احمـد ديناوي ، وابنوه معددين فضائلـه وذكرياتهم معه .

ثم وقف ابن الفقيد الصيـدلي سمير ابراهيم وشكـر الحضـور والخطباء .

وتراس الحفل التابيني المحامي المعروف انيس ابو حنا .

المحكمة العليا تنظر في تأجيل انتخابات الناصرة

القدس – مكتب الاتحاد – قررت محكمة العدل العليا النظر في القضية التي قدمتها اليها القائمة الشيوعية الجديدة في مجلس الناصرة البلدي في ١٣ تشرين الاول ١٩٦٩ ..

وبهذا القرار تكون المحكمة قد قررت الاستماع الى كل القضية برمتها والبت فيها بحضور وزير الداخلية او من ينوب عنه ..

وقد نشأت القضية عن تأجيل وزير الداخلية انتخابات المجلس البلدي في الناصرة حتى نهاية عام ١٩٧٠ . وقد رفع الطلب باسم القائمة الشيوعية الجديدة المحامون : حنا نقارة ، ابراهام ملامد ، صبري جريس ، عبد الحفيظ دراوشه ، غازي كفير ، فولا لانغر وعلي رافع .

وجاء فيه : ان القائمة الشيوعية قد حظيت في الانتخابات لمجلس الناصرة البلدي سنة ١٩٦٥ بسبعة مقاعد ، وحظيت في انتخابات سنة ١٩٦٦ بستة مقاعد من بين خمسة عشر مقعدا .

وترى القائمة الشيوعية الجديدة ان الوزير قد استخدم صلاحياته لاعتبارات فاسدة وغريبة بتاجيله موعد الانتخابات الى موعد آخر غير موعد ... حدد في البداية. وان الهدف من هذا القرار هو المس بالقائمة الشيوعية الجديدة التي لها امكانيات حسنة لتحسين وضعها في الانتخابات القادمة ، والفوز ربما بالاكثرية في هذه الانتخابات . وقد صدر قرار الوزير بعد نشر نتائج انتخابات الهستدروت في الناصرة التي حصلت فيها القائمة الشيوعية على اكبر عدد من الاصوات .

وترى القائمة الشيوعية ايضا ان الوزير قد ارجأ موعد الانتخابات لكي يؤمن للادارة الحالية « المريحة » له فترة تحضير اخرى . هذه الادارة التي تهمل شؤون السكان ، وتدير امور البلدية بشكل مهمل وسيء ولا تحظى بثقة السكان .

اخطار لرئيس بلدية عكا يطالب بازالة قاذورات

عكا : ارسل كل من الاستاذ محمود موسى والسيد خليل بياعه اخطارا الى رئيس بلدية عكا بواسطة كاتب عدل محكمة صلح عكا يطالبانه باسم سكان الحي بازالة الضرر الصحي المتسبب عن وضع عدة براميل زبالة مفتوحة وتفوح منها الروائح الكريهة امام مدخل بيتهم ، وكذلك مستنقع المياه الآسنة التي تنز من هذه البراميل وتسبب خطرا على صحة عائلات واطفال سكان الحي . وقد ذكرا في اخطارهما انه في حالة عدم ازالة بلدية عكا للضرر الصحي المذكور خلال خمسة ايام فيتوجهان الى المحاكم بما في ذلك محكمة العدل العليا .

اطلاق سراح معتقلي الطيبة وانكشاف اغراض الحملة المشبوهة

الطيبة – لمراسلنا – اطلقت السلطات سراح جميع الاشخاص من سكان الطيبة ، الذين اعتقلوا في اعقاب حادث الانفجار الذي وقع صباح يوم الاربعاء (٢٤–٩) في احد باصات ايجد ، الذي ينقل عمالا من نابلس الى داخل اسرائيل ، ما عدا اثنين منهم : حسن ابو اصبع وهشام جبارة .

والجدير بالذكر ان السلطات لم تحقق مع احد من المعتقلين في حادث الباص وانما تركز التحقيق حول القائمة التي كان قد شكلها المعتقلون لخوض معركة انتخابات المجلس المحلي والتي حال توقيفهم دون تقديمها .

وكما هو معروف كانت قائمة المعتقلين الشباب هؤلاء البديل لقائمة « التجمع » التي يراسها عبد اللطيف الصالح . وكان نزولها الى معركة الانتخابات سيهدد القائمة «التجمعية» ، بالفشل التام .

ولكن شباب الطيبة سيعرفون كيف يردون على هذا الارهاب المفضوح في يوم الانتخابات .

امر باغلاق مدرسة ((العامرية)) في رام الله

القدس – اصدر الحاكم العسكري في رام الله يوم الثلاثاء الماضي ، امرا باغلاق مدرسة « العامرية » حتى اشعار آخر .

وقد جاء هذا الامر ، في اعقاب الاضراب الذي اعلنه طلاب المدرسة المذكورة ومحاولتهم تنظيم مظاهرة .

اعتقال طالبتين في جنين واغلاق مدرستين ثانويتين

ذكرت « معريب » ان طالبتين من جنين اعتقلتا ، يوم الاثنين الماضي ، بسبب توزيعهما منشورات ضد الاحتلال ، على الطلاب .

واضافت الصحيفة ان مدرستين ثانويتين ، في مخيم اللاجئين في جنين ، لا تزالان مغلقتين .. وكانت السلطات قد اغلقت هاتين المدرستين يوم السبت في اعقاب احدى المظاهرات .

حملة احتجاج واسعة في نابلس على طرد المواطنين الاربعة

نابلس – احتج رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري ، امام الحاكم العسكري ، على طرد اربعة من سكان المدينة ، الى الضفة الشرقية من الاردن .

وقد علم مراسل « عتيم » ان اعضاء المجلس البلدي ، سيعقدون سوية مع اوساط اخرى ، مثل منظمة النساء وغيرها ، اجتماعا لاقرار ارسال برقية احتجاج مشتركة الى السلطات المحتلة على طردها المواطنين الاربعة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع اليسارية ١٨ – حيفا –

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ١٢ – حيفا
תל־אביב – TEL-AVIV

تطورات في العلاقات – بقية –

ان الرغبة في المفاوضات التي ميزت اللقاء بين كوسيغن وشو ان لاي في ١١ ايلول الماضي ، هي في رأي المراقبين التي ادت الى هذا الموقف الذي برز في التحية التي ارسلها الاتحاد السوفييتي الى زعماء الدولة الصينية .

ومما كان له دلالته ان افتتاحية الصحف الصينية في يوم عيد جمهورية الصين الشعبية اكدت رغبة الصين في تسوية خلافات الحدود بالمفاوضات .. كما اكد هذه الرغبة رئيس الوزراء شو ان لاي .

هذا وقد نشرت صحيفة «بوربا» اليوغوسلافية مساء اول امس ان القوات السوفييتية والصينية قد انسحبت من منطقة الحدود المختلف عليها بين البلدين .

واعتمادا على اوساط مطلعة في موسكو ، قالت الصحيفة ان هدف الانسحاب هو الحيلولة دون وقوع حوادث حدود جديدة بين الدولتين الكبيرتين .

واضافت الصحيفة اليوغوسلافية ان الانسحاب جاء نتيجة اللقاء الاخير بين رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، كوسيغن ، ورئيس حكومة الصين الشعبية .

هذا ، وان تكن قد شهدت اول امس ، احتفالا ضخما ، بمناسبة العيد ال ٢٠ لتاسيس جمهورية الصين الشعبية حضره الرئيس ماو تسي تونغ . ولم يتكلم ماو تسي تونغ في هذا الاحتفال ، انما تكلم عنه نائبه لين بياو .

غولده مئير : لا قيود على – بقية

لاسرائيل . وكان وزير الخارجية الامريكية قد صرح بعد انتهاء اجتماعه بغولده مئير بان الاجتماع كان « هاما للغاية ومفيدا للغاية » . ووصفت مصادر امريكية هذا الاجتماع الذي جرى في نيويورك بانه استمرار للمباحثات التي جرت في واشنطن .

وفي حديث صحفي ، عادت غولده مئير الى تكذيب الشائعات القائلة ان الرئيس نيكسون طلب منها الاعلان عن الانسحاب من المناطق المحتلة كجزء من تسوية سلمية شاملة . وقالت : « ان الرئيس نيكسون لم يلمح ، حتى مجرد تلميح ، الى مثل هذا الاقتراح » . واضافت : ان نيكسون لم يقترح ان تمتنع اسرائيل عن استخدام الاسلحة الامريكية «لخارج اسرائيل». ولم يفرض على اسرائيل اية شروط بهذا الشان .

وسئلت غولده مئير : هل تستطيع اسرائيل ان تسهم في امن المنطقة عن طريق توقيعها على مشروع المعاهدة لتحديد انتشار الاسلحة النووية ، التي وقعت عليها الدول العربية ؟ فتهربت من الاجابة الصريحة على هذا السؤال بقولها : « عندما توقع اسرائيل على وثيقة فانها تلتزم باحترامها . اما الدول العربية فلا تفعل ذلك !! لقد وقعت على وقف اطلاق النار في سنة ١٩٦٧ ولكنها ما زالت تطلق النار عبر حدود اسرائيل . ولهذا ، يجب الا تتحدث عن مداول عملي » !! .

المجلس الاسلامي يطالب بوقف الحفريات في باحة المسجد الاقصى

المجلس يقول بوجود مخطط لبناء كنيس تحت الاقصى المسؤولون ينفون الاتهام .. الصحف الاسرائيلية كانت قد نشرت عن تحويل قنطرة تحت حائط المبكى الى كنيس ..

القدس – بعث المجلس الاسلامي الاعلى في القدس برسالة الى مكتب رئيس الحكومة جدد فيها مطالبته بوقف الحفريات الاثريه نهائيا في باحة المسجد الاقصى .

وقد ذكر المجلس الاسلامي في رسالته ان هذه الحفريات تهدد بالخطر الاساس الذي يقوم عليه المسجد الاقصى .

وقالت « دافار » اول امس ، ان اوساط المجلس الاسلامي الاعلى تدعي ان وزارة الاديان تخطط لاقامة كنيس في قاعة ارضية تحت المسجد الاقصى ، سيكون الدخول اليه من بوابة هيرودوس التي تم اكتشافها مؤخرا .

وقد اعلن المجلس الاسلامي ايضا انه سيحظر الدخول لغير المسلمين الى المسجد الاقصى والصخرة .

واضافت « دافار » ان جماعة من المهندسين العرب من شرقي القدس والضفة الغربية قدموا تقريرا عن التصليحات التي يجب اجراؤها في المسجد الاقصى . ويفصل التقرير الاضرار التي نجمت عن الحريق ، ويقدم المقترحات لاصلاحها بصورة اولية .

وقد شرع يوم الثلاثاء الماضي بتغطيه الجزء الذي احترق من المسجد بالواح من الاسبست .

وقد نفت السلطات الاسرائيليه اتهامات المجلس الاسلامي الاعلى ووصفها الناطق بلسان وزارة الاديان بالخيالية .. ولكن الصحافة الاسرائيلية ذكرت وبعضها نشر صورة قنطرة تحت حائط المبكى تحولت الى كنيس ... والمعروف ان حائط المبكى يلتصق بساحة المسجد وفي منطقته ..

بعد اكثر من شهر الغي منع التجول عن بيت ساحور وعرب التعامرة

القدس – الغت سلطات الاحتلال نظام منع التجول الذي كان مفروضا منذ اكثر من شهر على بيت ساحور ومنطقة التعامرة المجاورة .

وقد جاء الغاء منع التجول بعد المقابلة التي اجراها قائد القوات في الضفه الغربيه مع رئيس بلديه بيت ساحور ورؤساء قبيله التعامرة .

وكان منع التجول مفروضا على هذه المنطقة ، لمدة ٢٢ ساعة في اليوم ، بحجة معرفة اهلها عملية نقل اجهزة اطلاق قنابل الكاتيوشا الى مشارف القدس واطلاق ثلاث منها على القدس في ليل ٢٦ آب الماضي .

وفي الاجتماع المذكور تعهد رئيس البلدية ورؤساء قبيلة التعامرة بعمل كل ما في استطاعتهم للحيلولة دون قيام الفدائيين باي عمل من هذه المنطقة .

وقد اعلن قائد القوات الاسرائيليه في الضفة الغربيه في هذا الاجتماع ان القوات الاسرائيلية ستحتل المعسكر المجاور الذي كانت تحتله القوات الاردنية ، وستقوم باجراءات امن اخرى .

هذا ولا تزال التضييقات المفروضة منذ ١٢ يوما على تحركات السكان في منطقة الخليل مستمرة .

ولاحظت المحافل السياسية ان الالغاء جاء في اعقاب شكوى الاردن الى مجلس الامن بهذا الشان ووصفها اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلية بالعنف والارهاب ومحاولة الخنق الاقتصادي . كذلك لاحظت هذه المحافل لجوء السلطات من جديد الى ما يمكن تسميته « سياسة الرهائن » باستصدارها تعهدات من رؤساء قبيلة التعامرة بالقيام بدور قوات الامن ، واعتبار اولئك الرؤساء مسؤولين في حالة وقوع حوادث مقاومة ، يحق لها مطالبتهم في اعقابها ..

شفاعمرو ايضا اصيبت بحملة الاعتقالات

شفاعمرو – في يوم الجمعة في ١٩ ايلول فرض البوليس جوا ارهابيا على شفاعمرو ، بحجة كتابة شعارات استفزازية قام افراده بمداهمة البيوت لاعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية وغيرهم من الشباب ..

واثناء التحقيق ظهرت عصبية البوليس في الفاظه النابية وكلماته الاستفزازية .

ولكن كل ذلك لم يخف حقيقة الحملة الاستفزازية ، فقد افرج عن المعتقلين بدون كفالة ..

وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا في اليوم التالي عرى فيه حملة البوليس واظهرها على حقيقتها بوصفها محاولة لارهاب الشيوعيين الذين يعملون من اجل تكتيل القوى الديمقراطية يهودية وعربية في الكفاح على طريق السلام والامن والغد السعيد وتآخي الشعبين في هذه البلاد ..

الاتحاد – نتيجه خطأ مواصلات تأخر نشر هذا النبأ .

بن اسحق يواصل استفزازاته الوقحة في عكا

عكا : لا يزال الضابط بن يسحق اياه ينشر استفزازاته الوقحه في عكا لقصد ارهاب السكان قبيل الانتخابات . فبينما كان الرفيق عصام حوري يقدم جريدة «الاتحاد» الى احد القراء ، يوم الثلاثاء الماضي ، في مطعم ابو حميد في عكا اذ تعرض له الضابط المذكور قائلا لمشتري الجريدة : « لا تاخذ هذه الجريدة انها جريدة نازية » ، وقد انتهره الرفيق عصام حوري طالبا منه عدم التدخل في ما لا يخص وظيفته .

وعلى اثر ذلك اتصل الرفيق رمزي خوري وكيل القائمة الشيوعية لبلدية عكا بمدير بوليس منطقة عكا محتجا على تصرفات الضابط بن يتسحق التي تشكل مخالفة لقانون الانتخابات طالبا وقفه عند حده . وكما علمنا ان الرفيق رمزي خوري سيثير هذه القضية امام لجنة الانتخابات ايضا .

آن الاوان لانزال – بقية

يستحقون اكثر منها .

لا يمكن ان يرضى هذا الشعب بان يبقى صفرا على الشمال في وطنه . ان اجياله الشابة ، التي رباها النضال الثابر ، خلال ٢١ عاما ، على الكرامة والامل والثقة بالنفس ، تابى عيش « الحطابين وسقائي الماء » وتصر على ان تسير مع مدنها وقراها ، في مضمار التقدم والنور والحرية . انها تصر على حقها في المشاركة في حكم بلادها وفي تقرير سياسة بلادها ومستقبلها .

لا يمكن ان تبقى هذه الاجيال ، المرفوعة الرؤوس ، على هامش الحياة ، بينما يجري الان تقرير القضايا المصيرية التي تقرر مصيرها ومصير السلام ، مصير اليهود والعرب ، وكل شعوب شرقنا .

ستنتخب السلام لا الحرب ، حقوق الشعوب لا دوس الحقوق ، حرية المناطق المحتلة لا استعبادها ، سلام الشعوب يحق الشعوب .

لذلك تهتف : آن الاوان . ولذلك ستنهمر ، كزخ المطر ، على مهرجان الناصرة .

كلمة الاتحاد – بقية

مشروع لتسوية الازمة الاسرائيلية – العربية هو مشروع قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ..

ان كافة التطورات .. اذا كانت في المناطق المحتلة التي ترفض الاحتلال .. او على خطوط وقف اطلاق النار التي تلتهم الضحايا باستمرار .. تؤكد ان لا طريق غير طريق تصفية قبول العرب العدوانية .. والانسحاب من المناطق المحتلة .

لقد تحدث ساسون عن جد العرب واليهود المشترك ومستقبل الشعبين المشترك وهذا حسن .. ولكن لا سبيل الى المستقبل الامن المشترك بدون احترام حقوق الشعبين القومية .. وهذا الاحترام في الظروف الحالية يتطلب فيما يتطلبه من امور احترام رغبة اهالي المناطق المحتلة في انهاء الاحتلال ..

مباحثات غروميكو – بقية –

بارينغ .

وفي باريس ، صرح وزير الخارجية الفرنسي موريس شومان بان المباحثات الرباعية حول ازمة الشرق الاوسط – تتقدم . واضاف : ان هذه المباحثات برهنت على فائدتها . ولكن من السابق لاوانه الحديث الان عن اتفاق بين الدول الاربع الكبرى .

اعلان

معروض للبيع صالون حلاقة في حي النبعة – الناصرة

لصاحبه : سمعان كرام

الاتصال يوميا

تلفون – ٥٤٢٦٨

السلطات تمنع دعاة القائمة الشيوعية من النشاط الانتخابي

حيفا – مكتب الاتحاد رفضت سلطات الامن في حيفا والناصرة اصدار تصاريح لدعاة القائمة الشيوعية الجديدة تمكنهم من الاشتراك في اجتماعات القائمة الانتخابية .

وهكذا رفض بوليس حيفا باوامر قيادة الجيش اصدار تصاريح لاميل توما تمكنه من السفر الى الناصرة ورمسات غان وبني براك في ٤ و ٧ و ١٠ تشرين الاول على التوالي للدعوة للقائمة الشيوعية الجديدة .

كذلك رفض اصدار تصاريح تمكن الشاعر محمود درويش من الاشتراك في اجتماعين انتخابيين في الطيبة وام الفحم في ٣ و ٤ تشرين الاول على التوالي .

ورفض في الوقت ذاته اصدار تصاريح للشاعر سميح القاسم تمكنه من الاشتراك في اجتماعات الطيرة والناصرة في ٣ و ٤ تشرين الاول ١٩٦٩ ، وحظر عليه الاشتراك في اجتماع شعبي في الرامة ضمن الحملة الانتخابية للمجلس المحلي حيث رشح الرفيق سميح القاسم في القائمة الشيوعية .

واما بوليس الناصرة فقد رفض بدوره وبامر من القيادة العسكرية ايضا اصدار تصاريح تخول مرشح القائمة الشيوعية الخامس الشاعر توفيق زياد من الاشتراك في اجتماعين انتخابيين في الطيرة وام الفحم في ٣ و ٤ تشرين الاول على التوالي ، كما رفض اصدار تصريح يمكنه من السفر الى تل ابيب لمدة اسبوعين ليمارس مهماته الحزبية – الانتخابية ..

وبهذا الرفض فجرت السلطات اسطورة حرية الانتخابات والمساواة بين القوائم التي هي من شروط الانتخابات الدمقراطية ..

وعلم مراسلنا ان القائمة الشيوعية الجديدة تنوي اتخاذ خطوات لالغاء هذه القيود التي تشل نشاطها الانتخابي .

في هذا الزمان .. وفي هذا المكان
عرب العرامشة يؤمرون باخلاء اراضيهم وبيوتهم وبدفع غرامات

علم مراسل ((الاتحاد)) الخاص .. ان ارباب العائلات من اهالي ((عرب العرامشة)) قد تلقوا رسائل من المدعي العام في حيفا والشمال ، هذا نصها :

« الموضوع : نزع اليد عن ارض عرب العرامشة ، حسب سجل قضائي في المحكمة ..

« في يوم ٢٠–٤–٦٩ فرضت عليك المحكمة المركزية في حيفا نزع يدك عن الارض المذكورة ، ويحظر عليك وعلى كل من ياتي من طرفك او باسمك العودة الى هذه الارض او الاحتفاظ بها .

« وبالاضافة الى ذلك ، فرض عليك دفع رسوم المحكمة والمحامي بمبلغ ٢٥ ليرة ، واخلاء شتى الابنية من هذه الارض .

« عليك ان تخلي الارض المذكورة وان تضعها تحت تصرف مدير الاراضي او ممثله خلال عشرة ايام من استلام هذه الرسالة ، وان تدفع المطلوب منك الى النيابة العامة في منطقة حيفا والشمال ، شارع حسن شكري رقم ١١ – المحكمة .

« اذا لم تفعل ذلك ، نضطر الى اخراجك بالقوة .. الامر الذي سيكلفك نفقات اضافية » ....

تاريخ هذه الرسائل ٢٥–٩–١٩٦٩ .

ومن المعروف ان عرب العرامشة يسكنون ويفلحون الاراضي التي يقيمون عليها من قديم الزمان . وقد اقاموا عليها البيوت الحجرية واصبحت قرية لا مضارب بدو . ويبلغ عدد سكانها حوالي الف نسمة .

ويتضح الان ، اذا ابقت السلطات هذه القرية منطقة مغلقة يمتنع الدخول اليها ، مع انه يمكن الدخول الى بقية المناطق على الحدود بدون قيود .

ويتضح الان ان النية مبيتة لترحيل وتشريد هؤلاء المواطنين بعد سلب اراضيهم وبيوتهم ! .

المهرجان الانتخابي الكبير في الناصرة

تعقد القائمة الشيوعية الجديدة – و – مهرجانا انتخابيا منطقيا للناصرة ومنطقة الجليل في الناصرة .. في الساحة قرب عين العذراء في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٤–١٠–٦٩

الخطباء :

توفيق زياد – ابراهام ليفنبراون – منعم جرجوره
سميح القاسم – يوسف شحادة – اميل حبيبي

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
اجتماعات شعبية انتخابية

الجمعة ٣–١٠

الطيبة ٥ مساء – توفيق طوبي وعثمان ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة ومحمد عواد ومحمود درويش

الطيرة ٥ مساء – ماير فلنر ، غازي شبيطة ، سميح القاسم

اكسال ٥ مساء – سليم القاسم

دير الاسد ٥ مساء – حنا ابراهيم واميل حبيبي

السبت ٤–١٠

ام الفحم ٤ مساء – توفيق طوبي ومحمود القاسم ، محمود درويش ومحموددسوقي

الجمعة ١٠–١٠

عرابة ٥ مساء – توفيق زياد

تحف ٥ مساء – توفيق طوبي

الناصرة بيت حسين ابو اسعد ٧ مساء – منعم جرجوره

في ساحة المدرسة في ابو غوش ٤ بعد الظهر – اميل حبيبي

السبت ١١–١٠

طمرة ٥ مساء – اميل حبيبي

الناصرة بير الامير ٧ مساء – توفيق زياد وغسان حبيب

ترشيحا ٥ مساء – جمال موسى

الناصرة بيت الياس رشرش ٧ مساء – منعم جرجوره

مايكل روهان المتهم باحراق المسجد الاقصى ينكر التهمة ووقائعها

باسم الشعب / الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء

٧ تشرين الاول ١٩٦٩
٢٥ رجب ١٣٨٩
العدد ٤٢ السنة ال ٢٦

יום ג
7-10-1969
מס' 42 שנה 26

القدس ـ اصاب الذهول الصحافة الاسرائيلية الرسمية في بداية محاكمة مايكل روهان المتهم بحرق المسجد الاقصى .. فقد انكر التهمة ووقائعها وبذلك سبب اضطرابا عاما في المحافل السياسية التي حاولت باستمرار فصل قضية حرق المسجد الاقصى عن القضية السياسية ، قضية احتلال القدس العربية ..

وبدات الشكوك تحوم حول شخصية روهان حين اعلنت الكنيسة التي زعم الانتساب اليها انها لا تعترف بانتمائه الديني اليها .

انفجار اجرامي في سوق العفولة

العفولة ـ استنكرت المحافل التقدمية في البلاد الانفجار الاجرامي الذي وقع في السوق المحلي في هذه المدينة وادى الى مقتل شيخ مسن وجرح اكثر من عشرين مواطن عدد منهم جراحهم خطيرة .

واعلنت المصادر الرسمية ان الانفجار الذي وقع صباح امس كان بفعل متفجرات وضعت في سيارة شاحنة .. وبادرت السلطات كعادتها الى اعتقال المواطنين العرب .. واعتقلت ، حسب الاذاعة الاسرائيلية ، ٤٠ عربيا من القرى العربية المجاورة ومن المناطق المحتلة ..

وقد استنكر مخاتير القرى العربية المجاورة هذا العمل الاجرامي في زيارة قاموا بها الى العفولة واجتمعوا خلالها مع رئيس البلدية .

تدابير قمع جديدة في المناطق المحتلة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تحت عنوان « الحكومة اقرت تدابيرا لكبح جماح التحريض في المناطق » ، نشرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس ما يلي :

« اجملت الحكومة » في جلستها الاسبوعية امس ، مجموعة من التدابير العملية الفورية الرامية الى اعادة الوضع في الضفة الغربية الى حالته الطبيعية ، للتغلب على التحريض والشغب » .

بهذا اعترفت سلطات الاحتلال مرة اخرى بازدياد المقاومة الشعبية وتعميق عزلتها في مناطق الاحتلال .. اما حديث « هآرتس » عن « الحالة الطبيعية » فيثير اشد السخرية بسبب استمرار الغليان المعادي للاحتلال منذ بداية الاحتلال .

ولكن اذا كانت السلطات قد اعترفت بهذا النبا بوجود المقاومة الشعبية (بلغتها التحريض والشغب!) فهي بخيلة جدا في اطلاع الراي العام عما تقوم به لوقف هذه المقاومة الشعبية ..

ومع هـذا تتسرب الى الصحف بعض المعلومات ومنها ما نشرته « جروزلم بوست » امس في مكان متواضع جدا على صفحتها الاخيرة تحت عنوان « هدم بيت في قلقيلية» كتبت :

« نسفت سلطات الامن امس (اي يوم الاحد في ٥ تشرين الاول) بيت احد السكان : جوده خلف ،

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

في اعقاب دسيسة الرجعية التي نسجت حول «مؤامرة سوفييتية»! لاختطاف طائرة ميراج

السفارة السوفييتية تتهم المخابرات اللبنانية بتزوير الشيك

بيروت ـ قدمت السفارة السوفييتية في بيروت شكوى رسمية امام القضاء العسكري اللبناني اتهمت فيها المكتب الثاني او المخابرات العسكرية اللبنانية بتزوير شيك بقيمة ٢٠٠ الف دولار مسحوب على « بنك نارودني » في موسكو .

ويذكر القراء ان المخابرات العسكرية اللبنانيـة ، بوحي من المخابرات الامريكية ، كانت قد ادعت انهـا صادرت هـذا الشيك من الدبلوماسيين السوفياتيين اللذين اطلق عليهما رجالها الرصاص ، وهما في شقتهما في بيروت ، فاصيبا بجراح بليغه ، وذلك بعد ان لفقت ضدهما تهمه الاشتراك في مؤامره لاختطاف طائره ميراج لبنانيـه ! اثناء زعمت المخابرات اللبنانيه ان

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —



مهرجان الناصرة الكبير يتحدى تهديد التجمع !

الجماهير العربية تعرب عن تصميمها على مواصلة النضال من اجل الحل العادل القائم على احترام حقوق الشعبين .. الاخوة اليهودية ـ العربية تتجسم في الاجتماع كما تتجسم في برنامج القائمة الشيوعية الجديدة .. تخوف التجمعيين ناجم عن افلاس سياستهم ..

ابراهام ليفنبراون : مصلحة اسرائيل في تقوية القائمة الشيوعية الجديدة ..

اميل حبيبي : رفعت الجماهير العربية رؤوسها فاضاع التجمعيون صوابهم ...

الناصرة ـ من مندوب الاتحاد ـ جماهير تعد بالآلاف من الناصرة وقرى الجليل تدفقت ، يوم السبت الماضي ، على الميدان الواسع قرب عين العذراء هنا ، تعبيرا عن تأييدها وتضامنها مع القائمة الشيوعية الجديدة ـ « و » في المهرجان الانتخابي الذي عقد تحت الشعار المركزي : آن الاوان لانزال تجمع المصائب ـ وقوائمه العربية الاجيرة ـ الى الاقلية التي لا يستحقون اكثر منها .

عنصر الشباب كان الطابع المميز الكبير ،عمال وفلاحون، مثقفون وطلاب ، يدخلون المعركة الانتخابية ، مع اخوانهم الشيوعيين ، يحدوهم العزم والتصميم على ان يفرضوا على «التجمعيين» احترام شعب يريد العيش بسلام وبحرية وبمساواة وبأخوة في وطنه .

قادة القائمة الشيوعية الجديدة « و » وخطباء المهرجان يستقبلون استقبالا حماسيا مؤثرا . الالوف وقوف ، والتصفيق مدو ، والهتافات بحياة الشيوعيين وحزبهم علو وعلو ، ونداءات « و .. و .. و .. » تنطلق من مختلف انحاء الحشد الضخم .

الرفيق توفيق زياد ، المرشح الخامس في قائمة « و » الشيوعية ، رحب بالحضور مؤكدا : ها هي الناصرة ، ناصرة العمال والشباب والمثقفين ـ هي هي حمراء كما كانت وستزداد احمرارا . فهذه المعركة هي اهم معركة انتخابية سياسية جرت حتى الان . والراي العام الاسرائيلي والعالمي سينظر كيف نصوت : الى جانب التجمع وسياسة الحرب والعدوان والاحتلال ومعاداة الديمقراطية ام ضد هذه السياسة . ومن حقنا ، نحن وحدنا ، ان نحظى باصواتكم . برنامجنا يدل على الطريق الصحيح ثم نحن الحزب الوحيد الذي يملك القدرة على مواصلة النضال من اجل الحقوق العادلة .

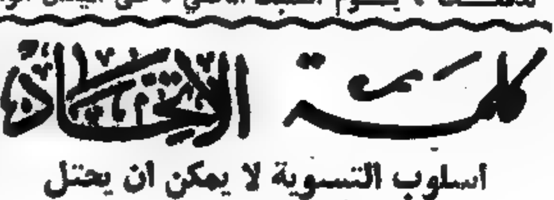
وتحدث الرفيق منعم جرجوره .. واذ ناقش التهمه البالية ، تهمة التحريض على الدولة التي يوجهونها

— البقيه على ص ٤ عمود ٣ —





صور مهرجان الناصرة الكبير .. والصورة العليا تظهر المنصة والمرشح توفيق زياد يلقي كلمته في الصورتين اللتين تظهر الجماهير



كلمة الاتحاد

اسلوب التسوية لا يمكن ان يحتل مكان التسوية !

انشغلت الصحافة الاسرائيلية الرسمية « بلغز » المباحثات على نمط رودس .. ولم تترك جانبا منه الا تعرضت له ..

بدات اولا بالعودة الى التاريخ .. وعالجت طبيعة مباحثات رودس بين اسرائيل والدول العربية بعد حرب ١٩٤٨ .

ثم انتقلت الى تحليل طبيعه تلك المباحثات أكانت مباشرة او غير مباشرة وبعد ذلك توقفت عند تصريح وزير الخارجية العربي محمود رياض بشان المباحثات على نمط رودس وتساءلت أيجدر باسرائيل قبول الفكرة او رفضها على اعتبار خطورة القضية ومبدأيتها ..

لا يمكن اتهام الصحافة الاسرائيلية بالسذاجة او بالميل الى التفلسف البيزنطي .. ولهذا لا بد من رؤية حقيقة « انشغال » الصحافه الاسرائيلية بهذا اللون من الوان البحث ..

ولعل تلقفها تصريح محمود رياض الاخير وقوله ان المفاوضات المباشرة معناها الموافقة على الغاء قرار مجلس الامن واعتباره « تراجعا » من دعوته الى مفاوضات على نمط رودس يكشف الاسباب الحقيقية التي دفعت الصحافة الاسرائيلية الرسمية الى تدشين المناقشة الكبرى حول «المباحثات على نمط رودس » .. فالصحافة الرسمية ، والاهم المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، وضعت منذ البداية شعار المفاوضات المباشرة ، لا بوصفه طريقا يحقق التسوية السياسية السلمية بين اسرائيل والدول العربية .. بل لاقتناعها انه افضل السبل لنسف ممكنات التسوية وتكريس الوضع الراهن ، حتى تنشأ ظروف جديدة تقبل فيها الدول العربية ، مضطرة ، الحقائق التي تخلقها في المناطق المحتلة .. وتعترف بانضمام هذه المناطق العربية باسرائيل الكبرى ..

ولذلك بات من الضروري وضع اسلوب التسوية ـ وهو المفاوضات المباشرة ـ في مكان موضوع التسوية نفسها وهو انهاء الازمة القائمة بين الدول العربية واسرائيل ..

ومن هنا جاءت المناورة برفض رسم خريطة جديدة علنا ومحاولة رسمها بالاستيطان عملا .. ومن هنا جاءت اجراءات الدمج الاقتصادي بدون التصريح بالضم السياسي ..

كل هذا والشعار الجوهري : « المفاوضات المباشرة » التي ترى فيها الشعوب العربية محاولة لاملاء الشروط عليها واستصدار المبررات الشرعية لتدابير اسرائيل التوسعية ..

واذا كانت الولايات المتحدة الان تدعم حكام اسرائيل في هذه الجبهة بعد ان كانت تعلن اختلافها معهم بشانها فذلك يدل على ان الامبريالية الامريكية ترى ان هذا افضل في ممارستها ضغوطها على الدول العربية الان.

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

محاولة فرض المفاوضات المباشرة، محاولة لالغاء قرار مجلس الامن

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلنت القاهرة ان الولايات المتحدة كانت تضغط عليها لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل . وكتبت صحيفة «الاهرام» ان مساعي الولايات المتحدة قد فشلت ، وان كل الانباء القائلة بان القاهره مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لا اساس لها من الصحة .

وقالت « الاهرام » ان وزير الخارجيه الامريكيه وليام روجرز هو الذي كان يقوم بهذه المحاولات لاقناع وزير الخارجيه المصري محمود رياض وغيره من الدبلوماسيين العرب باجراء المفاوضات المباشره ، ولكنهم رفضوا « مرة واحدة والى الابد اية امكانية للمباحثات المباشره » . وقال محمود رياض ان المفاوضات المباشره معناها موافقة الجمهوريه العربيه المتحده على الغاء قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وكان محمود رياض قد ادلى بتصريحات لمراسل « الاهرام » في نيويورك قال فيها : « ان الحكومة السوفييتية لم توافق على اية تنازلات او تعديلات على الحدود » . واعرب محمود رياض عن رأيه بعدم وجود اي تقدم في المنطقه . وقال ان السفير الدولي غونار يارينغ لن يعود قريبا الى المنطقة .

وكتبت « الاهرام » ان المباحثات الامركية ـ السوفييتيه ستستمر حتى منتصف الشهر الجاري . وان الهدف من هذه المباحثات هو وضع اطار نهائي لتطبيق قرار مجلس الامن. وسيعرض المشروع على الدول الاربع الكبرى للمصادقة عليه ، واذا تمت هذه المصادقه فسيكلف مجلس الامن السفير الدولي يارينغ باجراء اتصالات مع اطراف النزاع .

وتحاول الصحف الاسرائيلية الان خلق الانطباع بان القاهره قد تراجعت عن موقفها الذي اعلنت فيه موافقتها على اجراء مباحثات على طريقة رودس ، ولكن هذه الصحف تتجاهل ان تصريح محمود رياض الاخير بشان رفض المفاوضات المباشرة ليس جديدا، وانه في الوقت الذي اعلن موافقته على طريقة رودس قد اكد ان ذلك لا يعني اننا نوافق على المفاوضات المباشره . وقال ان غونار يارينغ يقوم ، عمليا ، بالدور الذي كان يقوم به بانش في مباحثات رودس .

غولدا مئير تعود اليوم من امريكا «بسلة مشتريات»

تل ابيب ـ تعود الى البلاد اليوم (الثلاثاء) رئيسة الحكومة الاسرائيلية غولده مئير بعد انتهاء جولتها في الولايات المتحدة . وستعقد الحكومة غدا (الاربعاء) جلسه خاصة تقدم عليها غولده مئير تقريرا عن رحلتها .

وكانت غولده مئير قد صرحت في لوس انجلوس ، يوم الخميس الماضي ، بانها تعود الى اسرائيل بعد المشاورات التي اجرتها مع نيكسون ، ومعها « سلة مشتريات » لا اقول انها مليئة تماما ! . وقالت : « لم احصل على اية وعود ملموسة من الادارة الامريكية ، فقد كانت الحكومة الامريكيه تفهم وتعطف ولكنني لا استطيع القول اني اعود الى البيت بسلة مشتريات مليئة » . واضافت: « ومع ذلك ، فان الولايات المتحدة تظهر حساسيه بالغة لمسالة توازن القوى في الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية » .

وقالت غولده مئير ، ردا على المطالبة التي توجه الى اسرائيل بالتنازل عن المفاوضات المباشرة : « ان اسرائيل لن توافق على صيغة

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

برافدا : الحوار بين البعثيين والشيوعيين في العراق مستمر

موسكو ـ نشرت «برافدا» مؤخرا مقالا كتبه مراسلها يفغيني بريماكوف جاء فيه : « لقد اشتدت داخل صفوف حزب البعث في العراق الاتجاهات التي تدعو الى اقامة جبهة موحدة مع باقي القوى والمنظمات التقدمية بما في ذلك الحزب الشيوعي العراقي » .

وقال المراسل « بالطبع يصعب تصور ان الميول السابقة لدى حزب البعث قد اختفت راسا . لانه لا يزال يوجد حتى الان اشخاص غالبا ما يشغلون مناصب هامة وهم معروفون بمواقفهم في معاداة الشيوعية وانهم يؤمنون كليا بنزعة « الاستئثار المطلق » لصالح حزبهم . الا انه بدات تسيطر تدريجيا داخل الحزب كما يبدو تلك القوى التي تدرك ان تلك النزعة التي وجدت تعبيرا لها في العداء السافر للشيوعية حرمت حزب البعث من دعم الشعب له مما حكم عليه في ان يكون في خاتمة المطاف في عزلة سياسية ويصاب بالفشل في عام ١٩٦٣ .

وقال لي صدام التكريتي وهو من اكثر شخصيات النظام الجديد نفوذا :

اننا اردنا اشراك الشيوعيين في الحكومة وذلك بعد مجيء حزب البعث

— البقية على ص ٤ عمود ٧ —

ايطاليا ويوغوسلافيا تؤيدان الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي

بلغراد ـ اعلن المرشال تيتو رئيس يوغوسلافيا في اعقاب عودته من ايطاليا حيث تباحث مع رئيس جمهوريتها موسيبيسرغات ان ايطاليا ويوغوسلافيا تؤيدان تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا وانسحاب اسرائيل من المناطق العربيه المحتلة .

واضاف : ان الفرق بين البلدين ان يوغوسلافيا تؤيد الانسحاب اولا ثم ضمان وجود اسرائيل في حين تؤيد ايطاليا ضمان وجود اسرائيل اولا ثم الانسحاب .

كلمة القائمة الشيوعية الجديدة عبر الاثير

في اطار البرامج الاذاعية ـ التلفزيونية الانتخابيه يذيع مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة كلماتهم في المواعيد التالية :

من « صوت اسرائيل »

يوم الخميس ١٠/٩ الساعة ٩،٢٠ مساء	روث لوبتش
يوم الاحد ١٠/١٩ البرنامج العربي الساعة ٧،١٥ مساء	توفيق زياد
يوم الاربعاء ١٠/٢٢ البرنامج العربي الساعة ٧،١٠ مساء	اميل حبيبي
يوم الاحد ١٠/٢٦ الساعة ٨،٥٥ مساء	ماير فلنر

في التلفزيون الاسرائيلي

يوم الاثنين ١٠/١٣ الساعة ٧،٥٥ مساء	توفيق طوبي
يوم الاحد ١٠/١٩	توفيق طوبي
يوم الخميس ١٠/٢٣ الساعة ٨،١٥ مساء	ماير فلنر

فشل جماعـــة ميكونـــس

من محاضرة الرفيق مايرفلنر في الجلسة السابعة لكامل هيئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي في ١٩٦٩/٩/١ (القسم الثـالث)

✱ في اعقاب انتخابات الهستدروت تبجح الدكتور م. سنيه امـام مراسل « معريب » بهذه اللهجة : « سترتفع « ماكي » في هذه الانتخابات ايضا بشكل مطلق وبشكل نسبي اكثر من « راكاح » » (٣-٩-٦٩) . ان الدعوة السياسية هي دعوة معنوية ايضا ، فحين اعلن الدكتور سنيه هذا الكلام فقد عرف كما عرفنا نحن ، النتائج العامة للانتخابات ، وكان واضحا ان قائمتنا الشيوعية الجديدة حظيت بالنجاح الجدي الاكبر من جماعة ميكونس - سنيه (كامس) ، سواء من الناحية المطلقة او من الناحيـة النسبية . ولكن يصعب على الانسان التخلص من لهجة الدعاية البرجوازية والصراع « السيكولوجي » الموجه لهدف خداع رفاقه هو ولتضليل الراي العـام .

لقد اصاب « كامس » فشل سياسي في الانتخابات للهستدروت ، وهي في الواقع ، تقف في مكان واحد ، وكانت ستنخفض في تلك الانتخابات بشكل مطلق ايضا ، لو لم يخف لمساعدتها عدد من ناخبي التجمع والمبـام الذين لم يسلموا بزوال حزبهم،وانضمامه الى التجمع مع حزب العمل . حصلت « كامس » الان ، وفي اعقاب اربع سنوات من الهوس الشوفيني المعادي للعرب ، والمعادي للسوفييت والمعادي للشيوعية على ١١٤١٠. صوت فقط ، مقابل ١٠،٤٣٥ ، اي بزيادة ٧٦٥ صوتا فقط ، وفي مراكز هامة مثل تل ابيب انخفض عدد اصوات « كامس » . وفي الواقع خسرت آلافا من مؤيديها في عام ١٩٦٥ وحصلت « مقابل ذلك » هذا العدد من المصوتين المعادين للشيوعية . عشية الانتخابات في ٢٩-٨-٦٩ ، نشر مئير برالي في صحيفة « دفار » مقالا خاصا ، تحت العنوان : « هم يدعونها كامس » ، وكتب : « هنالك عدد من الناس بيننا ينوون ان يصوتوا « ق » في الانتخابات رغم انهم معادون تماما للشيوعية ، وذلك لانه من المفيد ان يكون لدينا حزب شيوعي كهذا » .

وهكذا ، فكم من « المعادين تماما للشيوعية » حصلت « كامس » على اصواتهم للهستدروت ؟ لقد حصلت على عدد غير قليل من الاصوات من ذلك القسم الذي انشق عن مبام ، ولم يذهب مع « اتحاد اليسار » ، واذا اخذنا بالحسبان ان الاصوات التي ذهبت من « كامس » هي خسارة ثابتة بينما الاصوات التي اضيفت اليها هي موقتة ، وقد تفقدها «كامس» في الانسحابات القريبة الى الكنيست - عندئذ يتضح تماما فشل « كامس » السياسي في الانتخابات للهستدروت .

وعلى وجه الخصوص ، يجدر ان نذكر ان احد الاسباب الرئيسية التي دفعت « كامس » الى تسبيب الانشقاق في الحزب والتخلي عن الخط العام الاممي الماركسي - اللينيني ، كان : « لا نريد ان نكون فقط اثنين في المئة من الجمهور الاسرائيلي ، بل نريد ان نكون كثيرين ، وليس على حق فقط » . وهكذا تخلوا عن الحق ، والضمير ، والدليل ، ولكن ، كمـا حذرناهم ، فان خيانة مبادئه الشيوعية لم تؤد الى زيادة نفوذهم بل الى انهيارهم ، وصحق ما قلناه لهم : ان الاحزاب القومية المتعصبة المعادية للشيوعية موجودة بكثرة في اسرائيل ، ولا مكان لحزب صهيوني جديد آخر . والان اصبح حلما ، لجماعة « كامس » ، ان يحصلوا على اثنين في المئة ، اللذين استخفوا بهما .

واثبتت تجربة السنوات الاربع ان الخونه يفقدون مكانهم ، وبعد ان تستغلهم الرجعية لمدة ما ، فانها تقذف بهم كالليمونة المعصورة الى سلة المهملات .

قسم من اعضاء واصدقاء « كامس » تخلوا عنها بعد ان اتضحت خيانه قادها للشيوعية ولقضيه السلام والمصالح القوميـــة الحقيقيه لاسرائيل واخوة الشعوب . قسم آخر ما زال محبطا وربما يتعذب بالام الضمير . اننا نمد ايدينا لكل عضو في « كامس » ما زال لديه الضمير ، وندعوه الى ان يتحلى بالشجاعه الادبية والسياسيه للخروج من مستنقع « كامس » والسير ثانية على طريق النور الشيوعي في اتحاد اخوي يضم الشيوعيين اليهود والعرب وشيوعيي العـالم كله .

في برنامجنا الانتخابي حذرنا الناخبين من ان كل صوت يعطى «الكامس» هو من الناحية السياسية صوت للتجمع . « فالرجل القوي » في «الكامس» الذي تشبه مواقفه بشكل كبير مواقف رجال وزارة الخارجيه ، اكد بسرعة ان تحذيرنا كان صحيحا وليس فقط من الناحيـــــة السياسية ، ففي المحادثات التي اجراها الدكتور سنيه مع معارضي التجمع داخل مبام ، قال لهم بالحرف الواحد : « حظ مبام هو انه لم يشكل جبهة مع ماكي ليدخلا معه الى التجمع » .

وهكذا ، كم من رجال « كامس » انضموا بشكل فردي الى التجمع بدون انتظار قياده الدكتور سنيه لهم الى هناك كقطيع من الغنم .

في معركة الانتخابات للهستدروت لم تحاول « كامس » ابدا ان تتنافس على اساس برنامج مستقل لها . لقد توجهت في الاساس الى مشاعر الشفقة لدى التجمع ، حتى ياخذ بالاعتبار الخدمات التي قدمتها « كامس » الى الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، في عملياتهم التامرية بين اوساط اليسار خارج البلاد وخدماتهم المعادية للسوفييت والخدمات الاخرى . وهكذا نشرت « كامس » في الصحافه اعلانات انتخابية من غبريئيل موكيـــد (٢١-٨-٦٩) ، ورد فيها ان «ماكي» (كامس) هي الان قوة وطنية تماما ، تدافع عن القضية العادلة لاسرائيل في اية هيئة يسارية . وفي اعلاناتهم يستعملون هذه اللهجة : « لقد عرضت ماكي نفسها للشتائم من جـانب الاوفياء للكرملين ، ودافعت عن حقنا في البقاء » .

حسب هذا الاعلان الاستفزازي فان « الاوفياء للكرملين » يعارضون ! حق بقـاء اسرائيل ! !

ومن اجل « اعمال خير » اخرى ، يطالب جماعة ميكونس - سنيه باصوات المعادين للشيوعية ويعلنون : « لقد نددت ماكي بشكل واضح بغزو تشيكوسلوفاكيا ، وهي تنادي بالاشتراكية ، ليس باسلوب الشرطـة السرية والاضطهاد البيروقراطي ، بل الاشتراكية مع الحرية » .

في حزيران ١٩٦٧ ، حقق قادة كامس « الاشتراكية » ، مع « الحرية » (حرية بيغن) بتاييد الاستعمار الامريكي التام وبما يتناقض تماما مـع المصالح القومية لاسرائيل ، ولامنها ومستقبلها كدولة شرق اوسطية .

في اعقاب فشلهم في الانتخابات للهستدروت انصح لقادة « كامس » انه ليس اكيدا حصولهم حتى على عضو واحد في الكنيست السابعة .. وقلنا ، وليس لاسباب مبدئية ، رفعوا شعار اقامة « جبهة يسار » .. ولكن ، وبسرعة ، اتضح كل ما لديهم من عدم الاستقامة الشعبية ، وغياب المضمون السياسي اليساري الذي ورد في الاقتراح .

لقد توجه قادة « كامس » الى « هعولام هزه » بشان تشكيل قـائمة مشتركة ، ولكن جماعة « هعولام هزه » ، رغم رغبتها الشديدة في تامين نجاحها في انتخابات الكنيست ، اعلنت رأسا انها ليست منظمة يسارية ، واحتجت على دمغها بالطابع اليساري الامر الذي من شانه ان يدفع بعض ناخبيها الى التخلي عنها .

رجال « اتحاد اليسار » وناتان يلين مور اتخذوا موقفا اكثر مبدئيه . فهم يؤيدون بشكل لا يقبل التأويل ، تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولذلك فهم يرون ، وبحق ، في تعابير الدكتور سنيه تعابير تذكر الى مدى بعيد بتعابير وزارة الخارجية .

ان حزبنا من اجل جبهة يسارية وجبهة سلام في الهستدروت ، وهو من اجل التعاون مع عناصر الهستدروت المستعدة لتقديم قضايا العاملين ولتقديم قضية السـلام . ولكن جماعة ميكونس - سنيه هي الكتيبة الضاربة التي تعمل لمصلحة التجمع داخل اوساط اليسار ، وكل هدفها هو تفتيت اليسار وزرع الشقاق بين اجزائه كما ان هدفها في خدمه وزارة الخارجية هو تفتيت قوى السلام في اسرائيل ووضع برنامج وزارة الخارجيه كبرنامج سلام ، من اجل نشر البلبلة بين انصار السـلام في اسرائيل ولخدمة سياسة وزارة الخارجية داخل اليسـار خارج البلاد .

ولكن قادة « كامس » تدهوروا بمدى كبير بحيث اصبح واضحا الان للجميع ما يختفي وراء هذه الجماعة المعادية للشيوعية والمعادية للسوفييت، والتي تسمى بشكل غير شرعي « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » ، والتي تخرب في تنفيذ المهمه التاريخية - مهمة تشكيل وحـــدة اشتراكية - شيوعيه في اسرائيل - والمهمة الملحة والحاسمة في هذه المرحلة ، وهي تشكيل جبهة سلام تضم جميع معارضي الاحتلال والضم الاقليمي ، الذين يتجمعون على قاعدة سلام بدون ضم اقليمي ، وبشكل واضح « سلام بدون ضم اقليمي » ، لا بموجب النص المخادع الذي قدمه الدكتور سنيه : « افضلية السلام على المناطق » .

ان جبهة تضم جميع انصار السلام في اسرائيل هي واجب الساعه . جبهة كهذه من شانها ان تسهم كثيرا للحيلولة دون نشوب حرب جديدة ، ووقف سفك الدماء ، واخراج الحرب مرة والى الابد من اطار العلاقات الاسرائيلية - العربية .

في الانتخابات الراهنة للكنيست ليست هنالك امكانيـــة واقعية ، لعدة اسباب ، لتشكيل قائمة واحدة لجميع انصار السلام . ولكن حتى حين يذهب انصار السـلام الى الانتخابات في قوائم متفرقة فيجب الا يمنع هذا الوضع التعاون بينهم وتنسيق نضالهم ضد سياسة انصار الاحتلال والضم بمختلف اصنافهم والذين قد ينزلون كارثة على اسرائيل .

والتعجيل في تشكيل جبهة للسلام في اسرائيل ، بمبادرة جميع انصار السـلام ، دون فرق في وجهة النظر الايديولوجية او السياسية ، يسهم اسهاما اكبر في قضية السلام في منطقتنا ، وقضية الامن للشعب الاسرائيلي ان تشكيل جبهة لجميع انصار السلام في بلادنا يعتبر خطوة هامة للغاية ، يزيد من الناحية الكميه والكيفية في وزن قوة السلام المتراصة ، وتتيح لها ان تكون اوسع نفوذا في التطورات المصيرية القريبة ، والتي ربما تكون حاسمة في تاريخ اسرائيل .

يتبـــع

الخيـــار امـــام المانيا الغربيـــة

اعداد علي عـاشور

تم في المانيا الغربية الاتفاق ، في اعقاب الانتخابات البرلمانيـــه التي جرت في ٢٨ ايلول الماضي ، على اقامه حكومه ائتلافيه من الحزبين : الاشتراكي الدمقراطي برئاسه ويلي برانـدت (احـــرز ٢٢٤ مقعـــدا في البوندستاغ - البرلان) والدمقراطي الحر برئاسة والتر شيل (احرز ٣٠ مقعدا في البوندستاغ) .

وجاء هذا الاتفاق على الرغم من المحاولات اليائسه التي قام بها زعيم حزب اتحاد المسيحيين الدمقراطيين، كورت كيسنغر (حزب البرجوازية الاحتكارية الذي حكم المانيا الغربية منذ نهايه الحرب العالمية الثانيه ، واحرز في الانتخابات الاخيرة ٢٤٢ مقعدا في البوندستاغ) للحيلولـــة دون قيام هذا الائتلاف .

فقد كان كيسنغر قد اقترح على الحزب الدمقراطي الحر اقامة ائتلاف مع حزبه لمدة ١٠ سنوات يعمل خلالها الحزبان بصورة مشتركة على كـــل المستويات الفدرالية والاقليمية .

ولكن الحزب الدمقراطي الحـــر رفض اقتراح كيسنغر ، واعـــلن ائتلافـــــه مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، على الرغم من وجود عناصر في صفوفه ترغب في العودة الى الائتلاف مع حزب كيسنغر .

وقد صرح زعماء الحزب الدمقراطي الحر انهم يأتلفون مـــــع الحزب الاشتراكي الدمقراطي للوفاء بعهودهم التي قطعوها للناخبين وهي عمل كل ما في استطاعتهم من اجل تغيير النظام في المانيا الغربية .

ويشير المراقبون الى ان السياسة الخارجية لحكومة برانـدت - شيـــل الرتقبه ستكون اقل عنتا تجاه دول شرقي اوروبا من تلك التي انتهجتها حكومات كيسنغر وادناور السابقة .

وهم يقتبسون ، بهــــذا الصدد ، التصريحات التي كان قد ادلى بها براندت حول ضرورة التعايش مع المانيا الشرقيه ، وكذلك الاقتراح الذي كان قد تقدم به والتر شيل حول ضرورة السعي للوصول الى اتفاق بخصوص برلين مع المانيا الشرقيه .

وقد رحب الحزب الشيوعي في المانيا الغربية بقيام الائتلاف الجديد من الاشتراكيين الدمقراطيـــــين والدمقراطيـــين الاحرار ، ودعت صحيفته « اتزره تسايت » الى عدم السماح بعودة الائتلاف الكبير بـين الاشتراكيين الدمقراطيين والمسيحيين الدمقراطيين .

* * *

ان من السذاجة توقع تغييرات اساسية في سياسة بون الخارجيه بعد الانتخابات الاخيرة . ومع ذلك فمن قصر النظر عدم رؤية التغييرات التي تجري في الرأي العام الالماني الغربي ، وخاصة بالنسبة لموقف بون من الاتحـــــاد السوفييتي والدول الاشتراكيه الاخرى ، هذه التغييرات التي سيكون لها ، ولا شك ، اثر على السياسة التي سينتهجها حكام بون في المستقبل .

فلقد تميزت معركـــة الانتخابات الاخيرة اكثر من اي انتخابات مضت، بالنقاش الواسع بين الجماهير حول العلاقات الالمانيه - السوفييتيه .

والحقيقه ان فكره قيام علاقـات طبيعية مع البلدان الاشتراكيـــة انتشرت بشكل واسع في الراي العام الالماني الغربي ، الى حد ان القاده السياسيين اضطروا الى اخذها بعين الاعتبار . ففي سلسله من التصريحات التي القاها ويلي براندت ، وزيـــر الخارجيه السابق لجمهورية المانيـــا الاتحاديه ، ورئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، اعترف بأن الوقت قد حان لعقد مؤتمر لكل اوروبا ، وقال ان هـــذا المؤتمر يجب ان يحضره ممثلون عن الدولتين الالمانيتين .

حتى رينر بـــارزل ، رئيس البوندستاغ ، تحدث عن فائـــــدة الاتصالات مع الاتحاد السوفييتي ، وقال انه يرى في البحث حول الامن الاوروبي « فرصة سانحة » امـام سياسة المانيا الغربية .

اما موقف الحزب الدمقراطي الحر فكان اكثر وضوحا ، فقد دعا برنامج هذا الحزب الى الغـــاء مبـــدأ هولشتاين ، الذي بموجبه تقطـــع حكومة بون علاقاتها مع كل دولـــة تعترف بجمهورية المانيا الدمقراطية ، واعلن ان المانيا الدمقراطيه يجب ان تشترك ، على قـــدم المساواة ، في

- البقية على صفحة ٣ -

المانيا الدمقراطية بلغت العشرين

ابـن خلـــدون

لم يكن من قبيل الصادفه ان تالف لجنة دوليه دائمه تدعو الى الاعتراف بجمهورية المانيـــا الدمقراطية في عشيه احتفال هذه الجمهورية بعيدها العشرين .. فالتطورات كلها قادت الى قيام هذه اللجنة وابرازها مكانـــة جمهورية المانيا الدمقراطيـــة المتعاظمه في الميدان الدولي عامه وفي اوروبا خاصة ..

وطابق الواقـــع تماما قرار اللجنه الدولية الدائمه بتاكيده على ان الدول لا تستطيع تجاهل وجود المانيا الدمقراطيه بدون الاضرار بمصالحها وبأمن اوروبا القائم على الاعتراف بحـــدود دولها والتعايش السلمي بينها .

واضاف القرار ان اقامـــة علاقات دبلوماسية مع المانيـــا الدمقراطية من شانه ان يخفف التوتر بين الدولتـــين الالمانيتين ويسهل قيام علاقاتسويه بينهما .

ولا جدال في ان المانيـــا الدمقراطيه بوجودها وتطورها على النحو الذي تطورت فيه مارست تأثيرا معينا في الصراع الداخلي في المانيا الاتحاديه (الغربيه) واسهمت في النجاح الذي حققه الحـــزب الاشتراكي الدمقراطي المعروف - على الرغم من قربائه السياسيه مع الحزب المسيحي الدمقراطي ، واضع سياســـه الانتقام والعدوان المتطرفه - باستعداده لتخفيف حده التوتر في العلاقات بين الالمانيتين .

اهمية المانيا الدمقراطيه العـالمية

في اعقاب الحرب العالميـــة الثانية ، في بوتسدام ، اتفقت دول الحلف المعادي للفاشيه ، الكبرى : الاتحـاد السوفييتي والولايات المتحده وبريطانيـــا وفرنسا على اقامه المانيا دمقراطيه موحدة تقتلع من تربتها جـذور الفاشيه (النازيه) وتوطد فيها الرغبة في السلام والتعاون مـع سائر الدول الاوروبية .

ولم يكن مـــن الصعب ادراك اهمية هذا القرار .. فالمانيـــا بقيادة الاحتكاريين واسياد الارض (اليونكرز) كانت البادئه بالحربين العالميتين خلال نصف القرن الاخير : في ١٩١٤ في عهد القيصر ولهلم الثاني ، وفي ١٩٢٩ في عهد زعيم النازيـــه البربريه هتلر ، ولذلك فاجتثاث النازيه من تربتها واقامه نظـام دمقراطي فيها كان سيؤدي الى تصفية اسياد الارض والاحتكاريين الذين بثوا آله الحرب الالمانيه الضخمة التي دفعت اوروبـــا والعالم مرتين في اتون الحرب .

ولكن الدول الغربيه : الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تسعى في مناطق احتلالها ، اتفـــاق بوتسدام.. وانتشلت الاحتكارات من مأزقها .. ودعمت مواقـــع القوى الرجعيه .. واقـــامت انظمة اقتصادية وسياسية فصلت بين مناطق احتلالها .. ومنطقـــة الاحتلال السوفييتية .. وتوجت كل ذلك باقامه جمهوريه المانيـا الاتحادية على جزء من المانيـــا في ايلول ١٩٤٩ - وسرعان ما بلورت هذه الجمهورية سياسه انتقاميه عدوانيه برفضها الاعتراف بحدود المانيا الشرقيه على نهر اودر - نيسيه وسعيها لتوحيد اجزاء المانيا بالقوه والعنف .

وكل هذا جرى بتاييد الدول الامبرياليه الكبرى : الولايـات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تحالفت مع المانيا الاتحاديـــه (الغربيه) في اطـــار الحلف الاطلسي الذي اقامتـــه اداة عدوان على الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكيـــه في اوروبا الشرقيه ..

ورفضت القـــوى الشعبية الوطنيه في المانيا هذه الطرق الخطرة .. وفي ٧ تشرين الاول ١٩٤٩ اقامت في منطقه الوجود السوفييتي جمهوريه المانيـــا الدمقراطية .. وبذلك ردت على تقسيم المانيا اولا .. وردت على طريق المستقبل ثانيا .. فالمانيا الدمقراطية قـــامت بوحي من مبادىء اتفاق بوتسدام : انقضت على جذور النازية وتربتهـــا بتصفيتها لاحتكارات والقيــــام بالاصلاح الزراعي الجذري وبناء سلطه الشعب والتخلي نهائيا عن طريق الامبريالية الالمانيـــه التي فقدت كل معالمها وقاعدتهـــا الاقتصادية - الاجتماعيه .

وفي هذا الاطار كان قيـــام المانيـــا الدمقراطيـة غريمه للامبريالية عامـــة وللامبريالية الالمانية بشكل خاص .

وسارت المانيا الدمقراطية على طريق الاشتراكيه وكان في وسع اللجنة التحضيريه لاحتفالات عيد المانيا الدمقراطية العشرين ان تعلن :

« لقد افتتحنا عهد الاشتراكيه في التاريخ الالماني فبدولتنـــا وبانجازات مواطنينـــا تثبت الاشتراكيه في المانيا قدرتها على بعث كل شيء من جديد . ان الاشتراكيه منـــذ ثوره اكتوبر الاشتراكية الكبرى قـــد غيرت وتستمر في تغيير العالم بشكل حاسم . ان جمهوريه المانيـــا الدمقراطيه ترشد الامه الالمانيه باجمعها الى طريـــق المستقبل والسلام والاشتراكيه » .

ومن طبيعتها هــذه اكتسبت المانيا الدمقراطيه مكانتها عـــلى المسرح الدولي وبدات اهميتهـــا تزداد بتوطيد انجازاتها في كافـــه الميادين ..

ولذلك بالضبط حاولت المانيا الاتحادية بتاييدالدول الامبرياليه القضاء على المانيـــا الدمقراطيه بمختلفالاساليب ومنها محاصرتها دبلوماسيا ..

وعرف الحصـــار الدبلوماسي « بمبدا هلشتين » وبموجبـــه اعلنت المانيا الغربية نيتها قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل قطر يقيم علاقات كهذه مع المانيـــا الدمقراطيه .. وحكم على هذه السياسة المغامرة بالفشل منـذ البدايه .. فالمانيا الدمقراطية وجدت نفسها في عائله الـــدول الاشتراكية منذ البداية وهـــذا ساعدها في البنـــاء الاقتصادي السريع الوتيرة وفي تحطيـــم الحواجز ، التي تسد طريقهـــا على الصعيد الدولي .

ولذلك بـــدات تتهاوى تلك الحواجز .. فقد اقامت المانيـــا الدمقراطية علاقات تجاريـــة واقتصادية وثقافية مع عشرات الاقطار .. وفي سنة عيدهـــا العشرين اخترقت على نطـــاق اوسع محاولات محاصرتهـــا الدبلوماسية باعتراف عدد من الدول غير الاشتراكية .. بينها اربع دول عربية - بها ، واقامه علاقات دبلوماسية معها ..

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم دعوه ولي براندت زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية الى التعايش بشكل ما مع المانيا الدمقراطية .

دورها في النضال من اجل التحرر والاشتراكية

ومن اسباب توطيد مكانتهـــا دورها في تقويه مجموعة الدول الاشتراكية .. وتدعيم حركـــة التحرر القومي في الاقطار النامية التي تحررت حديثا ..

اما دورها في تقوية مجموعـة الدول الاشتراكية فيتجسم في انجازاتها الصناعية والزراعيـة والثقافيه .. وفي توثيق صداقتها وتعاونها مع الاتحاد السوفييتي وسائر دول المجموعة الاشتراكية في حلـف وارســو وفي مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل الذي يضم تلك الدول ..

اما تاييد الحركات القوميـــة فقد كان من صلـــب سياســة المانيا الدمقراطية منذ البداية..

وفي هذا الصدد قال وزيـــر خارجيتها اوتو فنتسر قبـــل بضعة اسابيع :

« ان الطابع العالمي للسياسة

- البقية على صفحة ٣ -

ستوضع الاراضي الصدريه الذي اقامته المانيا الدمقراطيه في القاهرة هدية من الرئيس والتر اولبريخت

تسلمت جامعة كارل ماركس بمناسبة عيد الجمهورية ال ٢٠ بنايتها الجديدة في لايبزيغ .. والصورة تمثل جانبا منها ..

انتخاب الدروز الشيوعيين ليس ظاهــرة غريبــة

تاييــد الــدروز للاحـزاب الحكوميـة هــو الظــاهرة الغريبـــة

بقلم : محمد نفاع - بيت جن

اثبتت انتخابات الهستدروت الاخيرة اكثر من السابق انه لا يوجد حاجز بين الشيوعيين وبين ابناء الطائفة الدرزيــة كما توهمت السلطــة وارادت ان توهمنا نحن ايضا . كما اثبتت كذلك قصر نظر هذه السلطــة والفلاس تجارتها . ادعت وحملت اخرين على الادعاء بان الشيوعيــة مرض خبيث يجب مقاومته بين الدروز فلقحت بعض العملاء بمصل واق راحـوا بفعله يهذون ، تارة يقولون ان الشيوعية تتعارض مع الدين ، واخرى مع التقاليد المجيدة ،اما سلب ارض الدروز وارض اوقافهم والاجحاف اللاحق بهم ، وسقوط شبابهم على الحدود والدعوة الى تجنيد فتياتهم فشيء لا يخالف الدين ولا التقاليد ! . والذي بدأ يقلق السلطــة الان هــو تلاشي هذه السخافات والتخلص منها كما يتخلص الانسان من كابوس ثقيل بعد ان يصحو . لقد وجد مئات الدروز خاصة الشباب منهم الطريق الصحيـــح اخيرا بتاييدهم قائمتهم الشيوعية المكافح العنيد من اجل حقوقهم باعتبارهم جزء من الطبقه العاملة الاسرائيلية وجزء من الشعب العربي في اسرائيل .

وليست هذه ظاهرة غريبة كمــا تدعي صحف التحريض ، بل انهـــا نتيجة حتمية للتطور . وتاريخ هذه الطائفة هل كان الا كفاحا مريرا ضــد الظلم والاضطهــاد ؟!

ثم ان السلطة التي سلبت ارض الغيط في بيت جـن وراس عباد في البقيعة ووقف سبلان في حرفيش ، واودت بالقسم الاكبر من ارض المغار ، وحولت الوف الشباب الدروز الى حراس وحراس حــدود فقط واقفلت في وجههم التعليم العالي والمكاتب الحكومية والمصانع وفرضت عليهم زعامـــة عفنة همها الوحيد خدمة الحكومة وخدمة منفعتها الشخصية على حســـاب العمال والفلاحين ، هذه السلطة كيف لا تخجل من هــذا التساؤل ومـــن التحريض على قرى الكرمل ويركا وبيت جن . كل الواسطــة والمحسوبيــة فشلت في اعادة فتح مكتب عمل في بيت جن ، بحجة ان احد السكــان اهان موظف العمل .

نحن طبعا ضد الاعتداء على احد ، ولكن حدث قبل سنوات ان احــد الناس في بيت جن حاول الاعتداء على موظف ضريبة الدخل ، فهل انقطـــع جباه الضرائب عن زياراتهم القرية ؟!

لقد عومل الدروز كعرب فاضطهدوا ، وعوملوا كفلاحيـــن وعمــال فاضطهدوا كذلك ، والتمييز يلاحق حتى عملاء السلطـــة والضاربيـــن سيفها ، فحزب التجمع بعد مشاورات موسعة قرر عدم الموافقه على قبول دروز في عضويته ، في نفس الوقت الذي يطالب الصحفي جدعــون ويكرت بايعاز من جهات حكوميه بتجنيد الفتيات الدرزيات في محــاضرة القاهـــا في البقيعة ولم يسمح له الحضور باتمامها .

مسكلة الجنــود :

قبل سنوات أوعزت الحكومة لبعض زبانيتها بتاليف منظمة الجنـــود المسرحين هدفها الظاهر المطالبة بحقوق الجنود المسرحين الذين يعـــدون بالالاف ، والباطن هو بيع الجنود المسرحين للسلطـــة بابخس الاثمان ، وماذا يمنع السلطة من ايصال الكهرباء الى مساكـــن الجنـــود المسرحين في عسفيا علما بان التيار الكهربائي يصل القرية ؟! ولكن في بيت جن القضيـــة ابرز بكثير ، قالوا ان الحكومة ستقيم مساكن للجنـــود على جبـــل قريب ، وسجل العشرات من الجنود مطالبين بمساكن ، لكن رأي الحكومة كان ان يتنازل الاهالي عن أرضهم في الجرمق والزابود ومقابل كـــل ٨ دونمـــات في الزابود تعطي السلطة دونما واحدا من الارض المعدة للبناء ، واستنكـــر الناس هذه اللعبة وافشلوها مدة ، لكن السلطه ضيقت مسطح القريـــة في جميع الجهات وغرمت المخالفين الوف الليـــرات، ولم تعط رخص بناء الا في الجبل المذكور فوقع بعض البسطاء في الشرك .. هذه بعض الاعمال تجــــاه الجنود المسرحين علما بـــأن معظم العمال العاطلـــين عن العمـــل في القرى الدرزية هم من الجنود المسرحين ، الذين يقتل بعضهم ويرجـــع الباقـــون ليروا ان اشداق السلطــــة بلعت ارضهم لقمة سائغـــة واقفلت في وجههم الاعمال عدا حراسه الحدود فيذهبون اليها مضطرين .

وعلى انقاض منظمة الجنود المسرحين التي لم تقم باي مشروع الا صنع ختم باسمها قامت « منظمة الشبان الدروز » ، وقبل ان يعرف خيرها مـــن شرها من ناحية تنظيمية ، تبين ان اكثرية مؤسسيها اشخاص انتهازيـــون اغرتهم السلطة بالوظائف فهمدوا ، وعلى انقاض الانقـــاض قامت « رابطـــة المثقفين الدروز » وهذه خطوة ، فالحكومة القيمة عليها اختارت الثقافة مجالا لعملها . ومن بعض بنود دستورها هو التقليـــل الى ادنى حد من تدريس التاريخ العربي في المدارس الابتدائية ووضـــع برامج تعليمية خاصـــــة في المدارس الدرزية وذلك بتعليم التاريخ الدرزي والتاريخ اليهـــودي بـــدل تاريخ العرب ، ومن هنا جاءت فكرة اقامة مدرسة ثانوية درزية في قرية يركا او جولس لضرب مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف ، ولكن دعاتها هربوا من بيت جن وحرفيش وعدة قرى درزية اخرى بعد اصطدامهم بالشبــــاب التقدمي في تلك القرى وفضحهم .

واذا تذكرنا ان معظم القرى الدرزية تنقصهـــا المدارس والشـــوارع والملاعب والنوادي والماء والكهرباء ، واذا تذكرنا ان الشارع لم يصـــل الى قرى كفر سميع وكسرى وينوح وجت الا بعد ان مات العديد من اطفـــال هذه القرى بسبب مرض الحصبة نستطيع ان نجيب السلطة وبشكــــل جماهيري لماذا ايد ويؤيد الدروز الشيوعيين ، واذا تذكرنــــا ان الحــــرب العدوانية ضد الاقطار العربية اثارت فئات واسعة من شعب اسرائيل ضــد الحكومة الغادرة فليس عجيبا ان يلقى الشيوعيـــون تفهما لمبدئهم السلمي العادل بين اوساط شعبية واسعة ومن ضمنها الدروز .

ان مطالبنا لا تتجسد في رخصة مسدس ولا في توظيف احد العمـــلاء ، بل في حاجات الجماهير الحيوية .

بتاييدنا الشيوعيين نعلم الســلطه كيف تحترمنا وكيف تكون عادلة في معاملتنا ، كل الزعامات المفروضة علينا فرضا مهما كان اسمها وعنوانهـــا وكل نواب الكنيست المفروضين مهما تغيرت وجوههم لا يمثلون الا انفسهـــم ولا يخدمون الا الحكومة التي فرضتهم ، بتاييدنا للشيوعيين في المستقبـــل ايضا وبشكل جماهي نحافظ على كرامتنا كمواطنين .

الحزب الشيوعي اليهودي - العربي الذي يضم في صفوفه العديد من الشبان الدروز الشرفاء هو خير بديل لسياسة الظلم الذي ذقنا مرارته .

ان الدروز هم ابناء الشعب العامل في اسرائيل وابنـــاء بررة للشعب العربي واخوة في النضال للشعب اليهودي ضـد كل نوع من الطغيان ، واذا كلنا للحكومة الصاع صاعين في انتخابات الهستـــدروت فسنكيل الصـــاع صاعات في الانتخابات المقبلة .

احتشادان انتخابيان ضخمان في الرملة ودير الاسد

مكتب الاتحاد - حيفا - ترتفــع وتتطور المعركــة الانتخابيـــة الجماهيريـــة والجديه ، التي يخوضهـــا الشيوعيون . وفي كل مكـــان تلتف الجماهير حول شعـــار الحياة الذي رفعه الشيوعيون في هذه المعركه ان « آن الاوان لانزال تجمع المصائب وأجرائه العـرب الى الاقليه التي لا يستحـــق اكثـر منهـــا ، فيحترمون ارادة شعب يريد العيش بحريـــة وكرامـــة ومساواه وباخوة في وطنه ».

ويوم الخميس الماضي مساء ، كان موعد الاجتمـــاع الشعبي الانتخابي في الرملة ، في الساحة العامـــة في السكنـــة العربية ، حيث اجتمـــع المئات من اهاليهـــا مصممـــين على مواصلة اعطاء الاكثرية الى القائمة الشيوعية - و . وتكلم في الاجتمـــاع كل من الرفاق : المحامي غـــازي كيز ، محمد حداد ، فوزي ضبيط ، والنائب اميل حبيبي .

وتحت اشجار الزيتون احتشـــد المئات من اهالي قريتي دير الاســـد والبعنة ، بعد ظهر يوم الجمعـــة الماضي ، حيث استمعوا الى كلمتين من الرفيقين : حنـــا ابراهيم واميل حبيبي .

واظهر الاهالي أشد التصميم على اثبات وجـــود الشعب في قراه وفي وطنه ، وعلى تلقين الحكام الغاشمين في هذه المعركة ، درسا يعلمهـــم ان يحترموا ارادة شعب يريد الحيـــاة والتطور والتقـــدم واحراز سلام الشعوب بحق الشعوب .

الخيـــار أمام المانيا الغربيـــة - بقيــــــه

المؤتمر لكل اوروبا .. وطالب بضم الدولتين الالمانيتين الى الامم المتحدة.

وكما هو معروف ، استقبل رئيس الوزراء السوفييتي ، كوسيغين ، في الكرملين ، في ٢٤ تموز الماضي ، عددا من قادة الحزب الديمقراطي الحر واعضاء البوندستاغ وعلى رأسهم ولتر شيل ، وبحث معهم القضايا التي تهم الدولتين . وقـــد صرح هؤلاء القادة لدى عودتهم الى بلادهم ان مباحثاتهم في موسكو جرت في « جو حسن » . واشاد ولتر شيل الى ان الجمهورية الاتحاديه ستستفيد اذا اقامت علاقات اوثق مع الاتحـــاد السوفييتي . وقال : حتى الآراء المتعارضة على طول الخط يجب ان لا تكون عقبة لحل العديـــــد من المشاكل .

فما الدافع الى هذا التغيير الذي يجري في الرأي العام الالماني الغربي؟

***

ان الائتلاف الحكومي الذي سيطر عليه حزب الاتحـــــاد المسيحيين الديمقراطيين فشل في ضمان نجاح المبادئ التي التزم بها و التي قامت عليها السياسة الخارجيه التي اتبعتها حكومة بون منذ ايام اديناور .

قبل عشر سنوات ، كان من الممكن التأكيد للرجل العادي في المانيـــا الغربيه بان حلف الاطلسي هو عين الحكمة السياسيه . وعلى هــــذا الاساس جرى العمل على توطيد هذا الحلف كمؤخرة لسياسيي بـــون الانتقاميين والعسكريين ، وتوسيـــع التحالف مع الولايات المتحدة والعمل للحصول على الســـلاح النووي ، وبكلمة واحدة : بناء « مراكز للقوة » يجري منها ، كما اقترح اديناور ، توحيد كل المانيا تحت علم بون ، و « طرد الروس من اوروبا » !

وفي المقابلة الاخيرة التي اجراهـــا المستشار كيسنغر مع الرئيس نيكسون واخرين من قادة الولايات المتحدة ، سعى ، كما ذكرت الصحف في المانيا الغربية ، للحصول على فوائد اخرى من العلاقات العسكرية والسياسية الوثيقة بـــين الدولتين ، والفوز بمساعدة نشيطة اكثر من الولايات المتحدة لسياسة بون الخارجية . ومقابل ذلك عرض تأييد المانيـــــا الغربية بشكل تام لسياسة واشنطن وخاصة في فيتنام . وقد ضغطت بون على الولايات المتحدة لكي تكون كلمتها مسموعة اكثر عنـــد وضع سياسة حلف الاطلسي واستراتيجيته .

وقد ذكرت الصحف ان كيسنغر طلب تقويـــة حلف الاطلسي اكثر والمحافظة على بقاء القوات الامريكية في المانيا الغربية .

وقد لاحظت « واشنطن ديلي نيوز» بصراحة ان وجود القوات الامريكيه في المانيا الغربية سيساعد حـــزب كيسنغر على الفوز في الانتخابات .

وعلى العموم ، فان حكام بـــون يعلقون آمالا كبيرة على وجود هـــذه القوات . فوجودها ، مثلا ، يسمح للبنتاغون ، بالابقاء على الاسلحــــة الكيماوية والجرثومية في قواعـــد عسكرية في المانيا الغربية . والفائدة التي تجنيها بون من وراء ذلك كشف عنها مؤخرا التقرير الذي قدمه عضو الكونغرس الامريكي ، ماكارثي . وقد جاء في ذلك التقرير ان البوندسوار (آلة الحرب الالمانية الغربيـــة) حصلت في السنوات القليله الماضية على غازات سامة للاعصاب من اجـــل التجارب .

والانطباع الذي تركته زيـــاره كيسنغر على اعضاء حزبه هي ان المانيا الغربية يمكنها ان تبقى ، فقط ، وراء سياج من حراب البنادق الامريكيه وتقعد على مخازن للغازات السامة وأوبئة الجراثيم . وقد ذكر الناطق الرسمي في بون ، سكرتير الدوله جنتر دايل ، في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا ، ان ما تكدس من غازات سامه في المانيا الغربيه ، هو جزء من الاستراتيجيه « الرادعة » لحلف الاطلسي .

انه ، بفضل السياسة التي سار عليها زعماء بون ، تحولت المانيـــا الغربيه الى مستودع هائل لاسلحة التدمير الجماهيري ، والى قـــاعده لاستخدامها ، مع ما يمكن ان يترتب على كل ذلك من نتائج مؤلمة لسكانها .

بالاضافة الى كل ذلك ، انتهجت الاوساط الحاكمة في بون سياســـة معاديه للشيوعية وشجعت الحـــزب الوطني الديمقراطي (الحزب النازي الجديد) مما ادى الى ازدياد تهديد النازية الجديدة . وقـــــد جرت الانتخابات الاخيرة في جو من هــــذا التهديد .. وانتشرت لوحات الدعاية للحزب الوطني الديمقراطي في كل مكان . وكان قادة هــــذا الحزب يعقدون الاجتماعات الشعبيه التي يهاجمون فيها التقدميين ، ويشنون بالتظاهرات والمسيرات ، ارهابـــا مكشوفا ضد العناصر الديمقراطيه .

ان حملـــة الانتخابات الاخيرة ، اظهرت ان هناك قوى في المانيا الغربية تنشد التغيير ، وتتطلع الى طريـــق جديدة . فالتجربة التاريخية والعقل السليم يقولان ان الطريق التي سارت عليها جمهوريه المانيا الاتحادية والتي لا تزال تسير عليها ، ليس لهمـــا مستقبل . وهذه القوى تدرك ان بامكان جمهوريه المانيا الاتحادية ، مثل اي بلد اخر ، ان تحطم تقاليد معاداة الشيوعيه وتطور علاقـــات طبيعيه مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

واضح ان الدوائر الرجعيـــة في المانيا الغربية ستواصل اعمالهـــا التخريبية ضد البلدان الاشتراكيه ، كجزء من « السياسة الشرقية » التي تتبعها - اي « ابدال » طبيعة كتله الدول الشرقية ودعم اتجاه «التغيير» فيهـــا !

مع ذلك هنالك دوائر معينه في المانيا الغربية تحاول تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي في جميـــع الميادين . وقد اعلن الاتحــــاد السوفييتي ، انه ، من ناحيته ، مستعد لتبادل وجهات النظر مـــع المانيا الغربية في سلسلة من القضايا آخذا بعين الاعتبار ، طبعا ، مصلحة حلفائه في المعسكر الاشتراكي .

وقد دلت الانتخابات الاخيرة ان تحولا في هذه العلاقات ممكن ، ولكن يتوجب على جمهورية المانيــــا الاتحادية ، قبل كل شيء ، ان تكسر الدائرة الشريرة التي تتحـــرك في اطارها منذ مدة طويلة . وقد اظهر نقاش الجماهير في الانتخابات الاخيرة، ان هذا الامر يتحول بازدياد الى حاجة ملحة .

المانيا الديمقراطيه بلغت العشرين - بقيـــة

الخارجية الالمانيـــة الديمقراطية ينعكس في التطبيـــق الصحيـــح لمبادئ التضامن مع حركة التحرر القومي . وعلى اساس هـــــذه المبادئ طورت المانيا الديمقراطية علاقاتها السياسية مع الشعـــوب المناضلــــة من اجل استقلالهـــا وتكاملها الاقتصادي في آسيـــا وافريقيا وامريكا اللاتينية » .

ولم يكن تأييـــــد المانيـــا الديمقراطيـــة حركات التحـــرر القومي والدول الناميـــة التي تحررت حديثا معنويا سياسيـــا فقط ، بل كان اقتصاديا تقنيـــا كذلك ..

لقد ساعدت المانيا الديمقراطية عددا من الاقطار الناميـــة التي تحررت حديثـــا من النيـــر الامبريالي ، في سعيهـــا نحـــو السير على طريـــق التطـــور الاقتصادي المستقل . واتخـــذت مساعدتها اشكالا متعددة منهـــا تزويدها بتقنيين ومنها تدريـــب ملاك تقني من بين ابنائهـــا .. ومنها مساعدتها عـــلى اقامـــة منشآت صناعية حيوية ..

انجازاتها الاشتراكيه

من المؤكد ان المانيا الديمقراطية ما كانت تستطيع القيام بهـــذا الدور لولا انجازاتها الاشتراكيه الكبـــرى التي فرضت نفسهـــا على المسرح الدولي ..

وتثبت الاحصـــاءات - التي توحي بحصيله التطور في ميادين الصناعة والزراعة - ان وتيـــره التطـــور تضاعف سرعتهـــا والانجازات تتحول كميتها الى كيفية فتدفـــع البلاد دومـــا الى امام .

ومن هـــذه الاحصـــاءات ان الدخـــل القومي في المانيـــا الديمقراطية ارتفع من ٢٢٤٣٠٠ مليـــون مارك في عام ١٩٤٩ الى ٩٨٠٠٠ مليون مارك في عـــام ١٩٦٨ .

ووصل حجم الانتاج الصناعي في عام ١٩٦٨ ٤٧٣ بالمئـــة مـــن حجمه في عام ١٩٥٠ .. امـــا في صناعه الكيماويات فكان الارتفاع ٥٣٢ بالمئة .. وفي بناء المركبات والهندسة الميكانيكية ٦٤٥٪ ..

اما في ميـــدان الهندســـة الكهربائية والالكترونات وصناعه الادوات فكان القفز هائلا اذ بلغ الارتفاع ٩٢٧ بالمئه بالقياس الى الانتاج عام ١٩٥٠ .

وتكون الاحصـــاءات اوقـــع وتحمل مدلولات أعمق حين تتعلق بالمواطنين ، فجوهر الاشتراكيـــة هو ان كـــل شيء في سبيـــل الانسان ..

وهناك لا تبهت انجازات المانيا الديمقراطية ،بل تزداد سطوعا.. فدخل عمال المصانع والمكـــاتب ازداد بين ١٩٦٠ و ١٩٦٧ بقدر الربع فارتفع من ٨٤٢ الى ١٠٦٠ ماركا شهريا .. واذا كان في عام ١٩٥٨ اصحاب الدخل ٥٠٠ مارك يمثلون ربع المكتسبين .. ففي ١٩٦٧ هبطـــت نسبتهـــم الى الثمن .. واصبحـــت اكثريـــة المكتسبين تتقاضى ما بـــين ٩٠٠ و ١٠٠٠ مارك في الشهر ..

وهذا الدخل لا يأخذ بعـــين الاعتبار الدخل غير المباشر او نفقات الدولة على المواطنين التي تقدر بمبلغ ٢٠٠ مارك لكل عائلة شهريا ..

وتدخل في نفقات الدولة نفقات التعليم والخدمـــات الصحيـــة والثقافة ومساعدات الاسكـــان وخدمات اخرى حيويه ..

ولم يعد امرا جديدا القول ان البطالة التي يتألم منها العمال في الاقطار الراسماليـــة وتصل في حالات كثيرة نسبة ٤ او ٥ بالمئة (وهذا يعني في الولايات المتحدة حوالي اربعة ملايين عامل) قـــد اختفت من المانيا الديمقراطية في ظل الاشتراكية .

ان المانيا الديمقراطيـــة التي قامت على مساحة ١٠٨ الاف كم مربـــع ، او بمساحـــة تقارب مساحه كوريا الديمقراطيـــة او داهومي او بلغاريـــا او ايسلندا ويعيش فيها ١٧ مليون مواطن ، او بعدد من السكـــان يقـــارب الســـودان او يوغوسلافيـــا او الارجنتين او فيتنام الديمقراطية. ان المانيا الديمقراطيه استطاعت على الرغم من دمـــار الحـــرب العالمية الثانية ان تبني قاعـــده اقتصاديه وصناعه متطوره بحيث اصبحت تعدين الدول الصناعيه العشر الاولى ..

ولكن كل هـــذه الانجـــازات ليست سوى بدايه الطريـــق ، فالمانيـــا الديمقراطيـــه خططت تطورها في السنـــوات القادمـــه وستزيد انتاجها خلال السنـــه القادمـــــه الى ١٣٠ بالمـــــه تقريبا .. وبذلك يزيد دخـــل سكانها بمقدار ٣٠ بالمئـــه .. وستطور الخدمات الاجتماعيه بحيث يصبح عدد الاطباء بنسبه ١٥ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن بدلا من ١٠ اطباء لكل ١٠ الاف مواطن .. وسيصيـــب التطـــور كافه ميادين الحياه فيزداد عدد دور الحضانة وبساتين الاطفـــال والمدارس ، ويزداد عدد الذيـــن ينهـــون دراستهم الجامعيـــه والعاليه عامه ... وبكل هـــذا سير المانيا الديمقراطيـــه نحـــو البناء الاشتراكي الكامل .

ماذا عن المستقبل ؟

لقد خطت المانيا الديمقراطيه خلال العقدين الماضيين صعوبات عديدة .. وكان عليهـــا في بعض الميادين البداية من الصفر .. اما الان فسرعة وسيره التطـــور الاشتراكي ستزداد ومعها تتوطد سلطة الشعب وتتعمق جذورهـــا وتتراجع اكثر فاكثر اشبـــــاح الثورة المضادة التي لا يتوقـــف الامبرياليون عن محاولة بعثها .

وفي حـــين ان المستقبل يحمل الخير الى المانيا الديمقراطية فهو لا يحمل مثل هذا الخير لالمانيـــا الاتحادية حيث يلوح في الافـــق خطر بعث النازيه وحيث اقامت الاحتكارات آلة الحرب الخطره في اطـــار الحلـــف الاطلسي العدواني ..

فالمانيا الاتحاديه رغم انتعاشها الاقتصادي الوقت لا تستطيـــع الافلات من القوانين الراسماليـــة التي تولـــد الازمـــات وتعصف بالاقتصاد وتدفع العمـــال الى هاوية البطالة والفقر ..

وعلى هذا الضوء نعود ونؤكد اهمية المانيا الديمقراطيه في كونها تـــعمل على مستقبل المانيـــا باسرها .. المانيا الاشتراكيـــة الوحدة ..

طبعـــا ليست القضيـــه الاشتراكية موضوعة على بساط البحث الان ، الا انها في الافـــق دائما .

اما الموضـــوع على بســـاط البحث فتسوية العلاقـــات بـــين الالمانيتين على اساس الواقع . فهذا ضروري لصيانة امن اوروبا ومستقبلها .

ولا جدال في ان تلاحم مجموعه الدول الاشتراكية والصداقـــه السوفييتية الالمانيـــه والتعاون الوثيـــق مع الدول الناميـــه وحركـــات التحرر القـــومي المعادية الامبريالية تساعد عـــلى تسوية هذه العلاقات ..

ان الانسانية جمعـــاء تحيي المانيا الديمقراطيـــة بعيدهـــا العشريـــن وتتمنى لها الخيـــر والتقدم .

زاوية الرياضة

تجدد الموسم الكروي الجديد بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة في اسرائيل

كان يوم السبت الماضي موعـــد تجدد الموسم الكروي بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة . وقد بدا واضحا لجماهير الكرة في اسرائيل ان بطـــل الدورة من العام الماضي يريـــد ان يحافظ على لقبه ، وذلك بعـــد ان تمكن من الفـــوز على هبوعيـــل القدس ، الفريق القوي نسبيا ، باربعه اهداف نظيفة رغم تغيب اثنين من احســـن لاعبيـــه « فريمو » و « كالدرون » .

اما النتيجة المفاجئـــة في هـــذه المباريات فكانت فـــوز « بيتار تل ابيب » ، الذي ارتفع في الموســـم الماضي الى مستوى فرق الدرجـــة الممتازه ، على « هكواح » حامـــل كأس الدوله بهدفين نظيفين .

اما المباراة المرتقبة بين فريقـــين من اقـــوى فرق البـــلاد ، « مكابي حيفا » و « مكابي تل ابيب » فقـــد انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق ، وقـــد كان نجم تل ابيب اللامـــع « شبيغل » اول لاعب يسجـــل اول هدف من الدوري الممتاز في الدقيقة ٨ من المباراه . الا ان فريق مكابي حيفا سجل هدف التعادل بعد مضي ساعه على هذا الهدف ، وذلك اثـــر ضربة جزاء .

كذلك فريق « هبوعيل حيفـــا » لم يتمكن من الفـــوز على «الشمشون» المعزز ببعض لاعبيـــه « المتجولين » واكتفى بالتعادل بهدفين لكل منهمـــا بعـــد مباراه متوسطـــه المستـــوى . وقد سجل هدف التعـــادل لصالـــح « شمشون » لاعبه الفذ « رومانو » في الدقيقه ٦٧ وبهـــذا اخذ يســـد بعض « ديونـــه » لفريقه الـــــذي تعب في جلبه الى البلاد .

اما اهم باقي نتائـــج الدرجـــه الممتازه فكانت :

مكـــابي يبنع تكفا - مكابي يافـــا صفر : صفر

هبوعيـــل كفار سابا - هبوعيل بيتح تكفا ١ : ١

هبوعيل بئر السبع - مكابي نتانيـــا صفر : صفر

بيتـــار القدس - بني يهـــودا ٢ : صفر

« هبوعيل شباب الناصرة » يسير من سيء الى اسوأ في مباريات الدرجة « أ »

للاسبوع الثاني على التوالي يلاقي « هبوعيل شباب الناصرة » هزيمـــه في الدقائق الاخيرة من المباراة . ففي الاسبوع قبل الماضي خسر مباراتـــه امام « طبريا » في الدقيقة ٨٣ ، وفي يوم السبت المنصرم لاقى هزيمتـــه الثانيه امام « عكـــا » بهدف يتيم في الدقيقه ٨٦ .

لم يؤد فريق « الشباب » العرض المطلوب منـــه وظهر بمستوى غـــير مطلوب منه ان يظهـــره مرة اخرى . لا ندري ماذا حل بفريق « الشباب » بعد بعد ان انسجم كل ما عنده في مباراته الاولى .

كان دفاع « الناصرة » في هـــذه المباراة ، عبارة عن « خيالات » امام مهاجمي عكا ، وقد بدا للجمهور ان هذا الدفاع لم يمس بالكرة منـــذ شهور ، اللهم الا ذلـــك الحـــارس الشجاع « فلدشتاين » وقلب الدفاع الممتاز « حنا صهيون » . اين هؤلاء المهاجمـــون الذيـــن سجلوا ستـــه اهداف في مباراتهم الاولى ؟!

وعن المباراة نفسهـــا نقول : ان الفريقين تبادلا الهجمات ، ورغم ان هجمات فريق « الشباب » كـــانت خطيرة جدا، الا انها كانت ... قليلة جدا جدا !! وربما كان هذا هـــو السبب في عـــدم تسجيل الاهداف . ظهر دفاع « عكـــا » متماسكا وقويـــا وكان خط هجومه يكون الهجمـــات المرتدة السريعة التي فككت دفـــاع « الناصرة » واسفرت عن اصابتـــه وحيدة في الدقيقة ٨٦

نهمس في آذان الشباب ، ولهـــم مباراة قويه يوم السبت القادم مـــع فريق هبوعيل « طيرة الكرمل » على ملعب الاخير ونطلب منهم انتـــزاع النقطتين باستعمـــال اية وسيلـــة رياضية من اجل ذلك !!

كذلك فان فرق المقدمة في القسم الشمالي والجنوبي من فرق الدرجة « أ » لم تتمكن مـــن احراز نقطـــه او نقطتين بسهولة . « فهبوعيـــل الخضيرة » ، مثلا ، بذل اقصى مـــا عنده للتغلب على « هبوعيل الطيرة » بهدفين لهدف واحد . كذلك فريـــق «رمات عميدار » سجل هدفي الفوز ضد « نس تصيونـــة » في القســـم الاخير من المباراة . اما اهم بـــاقي النتائج فكانت :

شعرايم - كريات اونو ٣ : صفـــر

نحليئيل - هبوعيل هرتسلية ٢ : ١

مكابي الخضيرة - مكابي هرتسليـــة ١ : ٢

هبوعيل اللد - بيتار بئر السبـــع ٦ : ١

مباريات فرق الدرجـــه « ب » ، « ج » و « د »

في مباراتـــه الثانيـــة في دوري الدرجة « ب » خسر فريق « هبوعيل فلنسوة » مباراتـــه البيتية الاولى بثلاثه اهداف مقابل هدف واحد . سجل هدف فلنسوه الوحيد اللاعب الممتاز « عبد الحميـــد عزاوي » . ورغم ان خط هجوم فلنسوة قـــام بهجمات متكرره على مرمى « شيكون همزراح » ، الا ان هذه الهجمات لم تثمر الا عن هدف واحد ! ، بينمـــا سجل لاعبو « همزراح » ثلاثه اهداف في مرمى « فلنسوه » .

وقد اخذ يبـــدو لنا ان فريـــق « فلنسوه » غير مستعـــد حتى الان لمباريات فرق الدرجـــه « ب » ، او تنقصه كل الامكانيات الكفيلة لبقائه ضمن هذا الدوري وهذه الفرق .

اما فريـــق « هبوعيل شفاعمرو » فقد خسر مباراته « الاولى » (لانـــه لم يلعب مباراتـــه في القسم الاول) امام فريق « سديه ناحوم » بثلاثـــة اهداف نظيفة . ومن الجدير بالذكر ان فريق شفاعمرو قد اشرك ثمانيـــه لاعبين « ماشئين » ضمـــن صفوفـــه وقدموا مباراه جديه وقويه .

* *

اما مباريات الدرجة « ج » فقـــد تمكن « هبوعيـــل كفر قاسم » مـــن الفوز على فريـــق « كفار يونـــا » بهدفين لهدف واحد . وتعادل فريق مكابي كفر قاسم مع هبوعيل الطيرة بهدف لكل منهما . وقـــد سجـــل اهداف كفر قاســـم اللاعب الفـــذ « محمود صرصور » ، بينما سجـــل « زهران عيسى » هـــدف فريقـــه « مكابي كفر قاسم » .

اما « مكابي الاخاء الناصرة » فقد سجـــل تسعـــــة اهـــداف في مرمى « هبوعيل نين » مقابل هدف واحـــد سجل في مرماه . نتائج اخرى مـــن مباريات هذه الدرجة :

هبوعيل شباب عكا - بيتار بنيامينا ١ : صفر

هبوعيل مجد الكروم - كفر ياسيف ٣ : صفر

اما في مباريات الدرجة « د » فقد تمكن « هبوعيل شباب الكبابير » من الفوز على « هبوعيـــل الفريديس » باربعة اهداف مقابل لا شيء . قدم فريق الكبابير مباراة عادية استطـــاع ان يسجل اهدافه بعد كفاح جـــدي بينما تقبل لاعبو الفريديس هـــذه الاهداف بروح رياضيـــــه عاليـــــة وممتازة تستحق الذكر !

كان « سعيد عبد الحي » نجـــم هجوم الكبابير واستطاع ان يسجـــل ثلاثه اهداف لوحده ، بينما سجـــل « باسم نـــور » الهـــدف الرابع . كان « ياسين فـــؤاد » و « عمـــر مصطفى » نجوم دفاع الكبابير ، بينما كان « سعيد عبد الحي » و « باسم نور » نجوم الهجوم وكان الاربعـــة نجوم المباراة . اما لاعب الفريديس الذي يحمل رقم « ١٢ » فقد ظهـــر بمستوى طيب .

اجتماعـــات الالوف في ام الفحـم والطيبـة والطـيرة تهتف:

المثلث الصامد مع الشيوعيين والسلام

ماير فلنر: كتلة شيوعيـة اكبر في الكنيست تضعف سياسة الاحتلال والحرب والضم وتسهم في معركـة السلام العادل في مصلحة الشعبين .. توفيق طوبي: تنصيب التجمع للنواب العرب اياهم استهتار بكرامـة العرب فهم الذين ايـدوا سياسة الاضطهاد القومي وتستروا عليها .. مرشحو المجالس المحليـة في الطـيرة والطيبة وام الفحم يؤكدون اهمية انتخـاب كتل شيوعية في المجالس المحلية لصيانة مصالح القرى العربية

لمراسل الاتحاد في المثلث – اعلنت قرى المثلث الكبرى، هذا الاسبوع، الطيرة والطيبة وام الفحم، بالوفها المحتشدة في الاجتماعات الشعبية التي عقدتها القائمة الشيوعية، ان جماهير المثلث الصامد، سترد الصاع صاعـين لسياسة التمييز وحرمان الحقـوق والاضطهاد القومي، وستؤكد اكثر من اي وقت مضى شجبها لسياسة الحرب والاحتـلال وسفك الدماء وتاييدها للحزب الشيوعي ولقائمته الشيوعية في معركة انهاء الاحتلال ومن اجل السلام العادل. هـذا وقد اتخذت هذه الاجتماعات قرارات احتجت فيها على منع السلطات للشاعرين محمـود درويش وسميح القاسم من حضور الاجتماعات الانتخابية في الطيرة والطيبة وام الفحم.

ماير فلنر في الطيرة

ففي الطيرة احتشد جمع غفير في الساحه العامة، يوم الجمعة مساء، واستمعوا، بحماس كبير وبالتصفيق الحاد، لكلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي عضو الكنيست الرفيـق ماير فلنر الذي استعرض الوضع السياسي وتكلم عن الاهمية الكبرى لزيادة قوة الحزب الشيوعي وقائمته الشيوعية في معركة الانتخابات القادمة. وقال ان زيادة تأييد القائمـة الشيوعيه وزيادة تمثيلها في الكنيست معناه اسهام كبير في المعركة ضـد سياسه التمييز القومي ومن اجـل الدفاع عن حقوق الجماهير العربية ومن اجل المساواة. ان كتلـة شيوعيه اكبر في الكنيست تضعف سياسه الاحتلال والحرب والضـم وتسهم في المعركة من اجل السلام العادل لصالح كلا الشعبين.

وفي كلمته حول زيارة غولده مئير لواشنطن قال: ان امن اسرائيل وسلامه شعب اسرائيل لا يمكن ان يحملا على اجنحـة الفانتوم ولن يضمنهما الضلوع في خدمة الاستعمار الامريكي. لا طريق للامن والسلام غير الاحترام المتبادل لحقوق كـلا الطرفين وهذا معناه اليوم الانسحاب من المناطق المحتلة عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن حقوق اسرائيل وحقوق الشعب العـربي الفلسطيني والدول العربية.

وتكلم في الاجتماع الرفيق غازي شبيطه المرشح الاول لقائمة الحزب الشيوعي للمجلس المحلي، وشرح قضايا الطيرة المحلية واهمية وجود ممثل شيوعي في المجلس من اجـل توحيد جهود القوى الامينـة على مصلحة البلد.

اجتمـاع الطيبة

وامتلأت، يوم الجمعة مساء، ساحة الميدان في الطيبـة بجماهير الشباب والعمال الذين جـاءوا للاستماع لكلمة القائمة الشيوعيـة يلقيها مرشحو القائمة في انتخابات الكنيست وفي السلطة المحلية.

تكلم في الاجتماع الشعبي المرشح الثاني للقائمة الشيوعية في انتخابات المجلس المحلي وسكرتير اللجنـة المحلية الرفيق عبد الحميد ابو عيطه ففضح تهديدات الرجعيه والسلطات التي فقدت صوابها بعد انتخابات الهستدروت وبعد حصول القائمـة الشيوعيه على ٤٦ بالمئة من اصوات عمال الطيبه. واضاف ان جماهير الطيبـة الكادحـة تعرف كيف ترد الصاع صاعين. وتحدث عن نشاط الكتلة الشيوعية في المجلس وقال ان وجود كتلة شيوعية قوية هو الضمان لقيام ائتلاف دمقراطي يخدم مصلحة سكان الطيبة.

وتكلم الرفيق عثمان ابو راس، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسكرتير لجنة منطقة المثلث للحزب، وقال: ان جماهير عمال منطقـة المثلث التي اعطت ٣٧ بالمئـة من اصواتها في انتخابات الهستدروت للقائمة الشيوعية تدرك يقينا ان هذا هو الطريق الوحيد والمجرب لتشديد المعركة من اجل تساوي الحقوق ومن اجل السلام العادل. وجماهير المثلث الواعيه ستعرف كيف تشل مناورات الرجعية وستقف هذه المرة باكثريتها الساحقه الى جانب الحزب الشيوعي مدافعه عن حقوقها وعن كرامتها.

وتكلم في الاجتماع عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي فهنأ عمال الطيبة على وعيهم وصمودهم، وقال ان الطيبة كانت وستبقى قلعة صامدة لجماهير الشعب العربي والقـوى الدمقراطية في اسرائيل تعتز وتفتخر بها.

واستقبل جمهـور المحتشدين، بحماس، الشاعر محمود دسوقي، الذي القى قصيدتين، واحدة عن ثورة ليبيا والاخرى عن اعمال القمع في المناطق المحتلة.

واثار الزجل الشعبي الذي قدمه ابن الطيبة محمد ابو عواد حماس الجمهور الذي طلب منه، المرة تلو المرة، اعادة ما القاه.

اجتماع ام الفحم

وشهدت ام الفحم، يوم السبت بعد الظهر، مهرجانا انتخابيا كبيرا عقد في حي المحاميد وامتلأت الساحة العامة بجماهير العمال والشباب، واحتشد الكثير من الرجال والنساء في الشرفات وساحات البيوت المطلة على الساحة العامة.

ومن على ظهر سيارة شحن كبيرة حيث جلست رئاسة الاجتماع، من مرشحي قائمة الحزب الشيوعي، وهي قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات المجلس المحـلي، وقادة الحزب المحليين، وخطيب الاجتماع الرفيق توفيق طوبي، والشاعرين محمود دسوقي ومحمد ابو عواد، افتتح الاجتماع سكرتير اللجنه المحلية للحزب الشيوعي في ام الفحم الرفيق محمود حسين المباريه وتلاه مرشح الجبهة الدمقراطية للمجلس المحلي احمد نصر الله محاجنه وتلاه المرشح الثالث في القائمة مصطفى اسعد صـليه وتكلم كليهما عن قضايـا ام الفحم المحلية ونضالات جماهيرها ودور الشيوعيين في تامين حقوق ام الفحم وحقوق عمالها.

وقاطع المجتمعون الكلمة الجامعة التي القاها عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي مرات عديدة بالتصفيق والهتاف بحياة الحزب الشيوعي. وعرى في كلمته قوائم التجمع العربية وابرز الاذناب القائمين عليها، وقال ان تنصيب النواب العرب ايـاهم هو استهتار بمشاعر الجماهير العربية وكرامتها فهم الذين ايدوا سياسة الاضطهاد القومي والتمييز وتستروا عليها. (وسننشر تلخيصا وافيا عن الخطاب في عدد قادم).

والقى الشاعر محمـود دسوقي عددا من قصائـده التي استقبلت بالتصفيق، كذلك استمع الحضور بحماس للزجل الشعبي من محمد ابو عواد الذي عالج في زجله قضايا العمال اليومية ومعركة الانتخابات.

مهرجـــان النـاصرة الكبـير – بقية

للشيوعيين، قدم لائحة طويله من الجرائم: تشريد مليون وهدم قرى ومقتل الالوف في الحرب وتشديد ماساة الشعب .. وهدم البيـوت بحجة انها غير مرخصة .. والتفتيش وملاحقة العمال واهمال القريـة العربية .. وتضييق الخناق على الاقتصاد العربي .. وسياسه تجهيل الطلاب. وتساءل بعد ذلك: فمن المعرض على نظامكم وعلى دولـة اسرائيل؟ هل هم الشيوعيون أم انتم يا اصحاب هذه السياسة؟. وقال: اية وقاحة تقدرون عليها، أيها التجمعيون عندما تطلبون فوق هذا وذاك، من ضحايـاكم، ان يصوتوا لكم. وقال: لا يرصـد ماجورين يقررون في مصيرنا ولا هم لهم سوى جيوبهم وبطونهم لان جماهير شعبنا قد عافتهم وعافت الارض من ختهم.

وتكلم الرفيق ابراهام ليفنبراون (المرشح الرابع في القائمة الشيوعية الجديده «و» لانتخابات الكنيست) وقال: لو كان حكام هذه البلاد وطنيين حقا، لو كانت مصلحـة اسرائيل تهمهم حقا لسروا من تصويت الجماهير العربية للشيوعيين الذين تقوم سياستهم على احترام الحقوق القوميه العادله للشعبين ولكن حكام اسرائيل ليسوا كذلك ولهذا يعمدون الى التحريض علينا. غير ان هـذا لن يفيدهم. ان نضال حزبنا ضد سياسة الحرب والعدوان والاحتلال هو، في المقام الاول، نضال وطني ومن اجل مصلحه اسرائيل الحقيقيه ومن اجل السلام ومستقبل العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربيه.

وندد الخطيب بسياسة الحرب ودعا الى الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

ووسط عاصفة من التصفيـق والهتافات اعطيت الكلمة للرفيـق اميل حبيبي، قال:

نحن نشعر بالامل والثقة في هذا المهرجان. الجماهير العربية منحتنا، في انتخابات الهستدروت، ٣٥ بالمئة من الاصوات. وهذا هو مصـدر اعتزاز وفخر. نحن في امس الحاجة الى جميع الاصدقاء والناس الواعين فالمعركة معركة مستقبل، معركـة مساهمة في حل القضايا المصيرية، معركة من اجل مستقبلنا ومستقبل اطفالنا ومن اجل السلام العادل.

وتساءل النائب اميل حبيبي عن سبب انزعاج وخوف التجمعيين من نتائج انتخابات الهستدروت وهم قد حصلوا على ٦٢ بالمئة، وقال: [illegible]

السير وراء اشخاص لا في العير ولا في النفير وعلى التفرقة الطائفيـة ووضعناهم ٢١ سنة صفرا عـلى الشمال – هؤلاء العرب حتى بعد الانتصار الكبير في حرب حزيران، يهبون الان في وجهنا ويرفعون رؤوسهم ضدنا!

رفعت الجماهير العربية رؤوسها فاضاع التجمعيون صوابهم!

وفنـد اميل حبيبي اكاذيب التجمعيين الساقطـة والرخيصة واوضـح – بالاقتباسات من ورقتهم الدعائية وصحفهم – كيف يكذبون ويفترون. وقال: انهم لا يريدون الاعتراف بالحقيقة وهي ان سياستهم افلست تماما.

وقال اميل حبيبي: لا تستطيع قوة مهما تكن ان تفصلنا عن جماهير شعبنا او تردعنا عن النضال المثابر من اجل الحقوق العادلة لكلا الشعبين ومن اجل السلام العادل.

ان التجمعيين يخوضون المعركـة الانتخابية في افلاس اشد. واسيادهم الامريكيون ليسوا قادرين على فعل كل شيء، لا في فيتنام ولا في ليبيا ولا في البحر الابيض المتوسط.

ودعا اميل حبيبي الجماهـير العربية الى تلقين التجمعيين درسا في الانتخابات يقنعهم بانه لا يمكن لسياستهم، سياسة العـدوان ودوس الحقوق ان تستمر. وهـذا يكون بالتصويت «و»، بالتصويت للشيوعيين اليهود والعرب الذين ما بخلوا ولن يبخلوا باية تضحيات في سبيل تحقيـق مطالب الشعب العادلة وحقوقه العادلة.

وقد القى الزجال الشعبي سليمان فضول من البقيعة في المهرجان زجليه قوبلت باستحسان كبير واعيـدت بعض مقاطعها عدة مرات.

ولاحظ المراقبون ان مهرجـان الناصرة كان تحديا واعيا لتهديد التجمع الذي ينشر دعاته ان نتائج الاقتراع في الانتخابات البرلمانيـة «ستكون اكثر حسما بالنسبة للعرب في اسرائيل منها لليهود» !! (جروزلم بوست – يوئيل در في ٥-١٠-٦٩) ويقول هؤلاء الدعاة ان تاييد العرب للشيوعيين سيعني ان العرب اختاروا طريق تقليص التعاون بين اليهود والعرب !! وبهذا يوحون بالويل والثبور.

لقد كانت هذه لهجة الحكام دائما .. وقد استخدمها امنون لين في حزبه قبل هذه الايام بايام .. ولهذا كان مهرجان الناصرة ردا مفحما عليهمـا [illegible]

تدابير قمـــع جـــديدة – بقيـــة

بعد ان وجدت بحيازتـه أسلحة. وهذا هو البيت العاشر الـذي يتم نسفه خلال الاسبوعين الاخيرين. وتعود البيـوت التسعة الاخـرى التي نسفت الى اعضاء منظمات ارهابيـة مختلفة اعتقلوا خـلال التمشيط الواسع النطاق الذي جرى في الشهر الماضي».

وقد ربط المراقبون بين هـذا النبأ وابعاد الدفعة الاخيـرة من الوطنيين من نابلس وجنين من ناحيه واعتقال رئيس بلديه رام الله نديم زرو من ناحية ثانيه.

دفعة جديدة من المبعـدين

واكدت نوايا السلطات على تشديد اجراءات القمع حين ابعدت امس، الاثنين، الى الضفة الشرقية من الاردن دفعة جديدة من المواطنين في الخليل ورام الله بحجـة تحريض الطلاب او الاتصال بمحافل معادية. والمبعدون من قرية دير ابو مشعل ورام الله والخليل هم: حسين احمد زهران وحمد يوسف عطا ويوسف محمد حمدان وعبد الرازق مصطفى حسن من دير ابو مشعل ورام الله وعبد الحي عرفه وصدقي صـادق الجعبري والدكتور محمـد يحيى ساور من الخليل.

وهكذا تستمر الحلقة المفرغـة [illegible]

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير: شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا

الغاء اوامر الاقامة الاجبارية ضرورة دمقراطية

ماير فلنر: اوامر الاقامة الاجبارية المتزايدة هدفها الوحيد المس بحريـة النضال السياسي .. ولف ايرليخ، الى رئيس لجنـة الانتخابات المركزية: هـذه الاوا[مر] تتعـارض مـع مبـادىء الدمقراطيـة والمساواة بـين الا[حزا]ب في المعركـة الانتخابية.

مكتب الاتحاد – تقـوم القائمة الشيوعية الجديدة بحملة احتجـاج على اوامر الاقامـة الاجباريـة التي تفرضها السلطات على دعاة القائمة من الرفـاق العرب. وقد وجه الرفيق ماير فلنـر رسالة الى كـل من رئيسـة الحكومه ووزير الدفاع بهـذا الشـان. وطلب الرفيـق وولف ايرليخ عضو لجنـة الانتخابات المركزيه من رئيس لجنة الانتخابات بحث هـذه القضية التي تمس قانـون الانتخابات.

وجاء في رسالة الرفيق ماير فلنر الى رئيسـة الحكومة ووزير الدفاع: «منذ اصدرت السلطات العسكرية اوامر تقيد حركة دعاة ونشيطين كثيرين من اعضاء حزبنا، طالبنـا اكثر من مرة بالغـاء هذه الاوامـر التعسفية في الدمقراطية لان هدفها الوحيد هو المس بحرية النضـال السياسي. وفي المدة الاخيرة زادت حدة هذه المضايقـات، واصـدر المزيـد من الاوامـر ضد نشيطي حزبنا، ومثل على ذلك هو سـالم جبران عضو اللجنة المركزية لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومحرر مجلتها باللغة العربية «الغـد»، فقد حصل على امر الاقامة الجبرية في حيفا والاعتقال الليلي في بيته. وكثيرون من اصحاب اوامر الاقامـة الجبرية لا يستطيعون الحصول على تصاريح سفر لمغادرة مدنهـم وقراهم حتى للاشتراك في اجتماعات لجـان حزبنا المركزيه، او للاشتـراك في اجتماعات انتخابية. وقد رفضـت شرطة حيفا اصدار تصاريح سفـر الى تل ابيب للدكتور اميل تومـا عضـو المكتب السياسي لحزبنـا ورئيس تحرير «الاتحاد»، او الى اماكن اخرى. وعلي عاشور عضـو اللجنة المركزيه لحزبنا وعضو هيئـة تحرير «الاتحاد» لم يتمكن مـن الحصول على تصريح سفر الى تل ابيب للاشتراك في اجتماع اللجنـة المركزيه. وتوفيـق زياد عضـو اللجنة المركزيـة للحزب وعضـو المجلس البلـدي في الناصرة لـم يحصـل على تصاريـح سفر الى الطـيرة وام الفحم للاشتـراك في اجتماعاتنا الانتخابية».

وقال ماير فلنر ان هذه عينة من نماذج عديدة. ولذلـك، فاننـا نعرب عن احتجاجنا الشديد عـلى حرمان قادة حزبنا ونشيطيه ومرشحي قائمته لانتخابات الكنيست، مـن حرية التجول. وليس ذلك الا مسـا خطيرا للغاية بحريـة النشـاط السياسي لحزبنا الشيوعي. اننـا نطالب بالغاء هذه الاوامر. ونطالب بمنح تصاريح لقادة ودعاة ونشيطي حزبنا لممارسه نشاطهم السياسي.

وجاء في رسالة الرفيق الدكتـور وولف ايرليـخ الى الدكتور فيتكون رئيس لجنه الانتخابات المركزيـة: ان فرض هذه الاوامر يشكل تقييدا جديا لحرية تجول نشيطي الحزب. ان كل دعاة حزبنـا العرب تقريبـا (باستثنـاء اعضـاء الكنيست) ومجموعة من النشيطين اليهود قـد تلقوا مثل هذه الاوامر ومن بينهم: اعضاء مجالس بلديـة ومحليـة، محامون، صحفيـون، شعراء، واعضاء لجان انتخابات. ولم توجه اليهم اية تهم عينيـة. وان فرض اوامر الاقامه الجبريـه، بالجمله، يتعارض مع مبادىء الدمقراطية ومع روح قوانين الانتخابات، ومع مبدا المساواه بين الاحزاب الذي وضع في قرارات محكمه العدل العليـا وفي قرار لجنه الانتخابات المركزيه.

غولده مئير تعـود – بقيـة –

سلام عديمة المعنى» !!

واعلنت «لا توجد اية دلائل تشير الى ان الولايات المتحدة تنوي مطالبتنا بالتزحزح ولو الى مسافة انش واحد .. ويمكن القول بشكل واضـح وقاطع ان الولايات المتحدة لن تنزل على اسرائيل اي ضغط ولو كـان خفيفا للغاية. هذا هو الانطبـاع الذي كونته من مباحثاتي مع الرئيس نيكسون».

وقالت غولده مئير: «ان الطعمين الامريكي والاسرائيلي هما رمز الحرية والدمقراطية».

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل
اجتماعـات شعبيـة انتخابيـة

الاربعاء ٨/١٠	
كفر ياسيف	يوسف شحادة وابراهيم مقربي
الجمعة ١٠-١٠	
عرابة ٥ مساء	توفيق زيـاد
نحف ٥ مساء	توفيق طـوبي
الناصرة بيت حسين ابو اسعد ٧ مساء	منعم جرجوره
في ساحة المدرسة في ابو غوش، بعد الظهر	اميل حبيبي
السبت ١١-١٠	
طمرة ٥ مساء	اميل حبيبي
الناصرة بير الامير ٧ مساء	توفيق زياد وغسان حبيب
ترشيحا ٥ مساء	جمال موسى
الناصرة بيت الياس رشرش ٧ مساء	منعم جرجوره

اجتماع شعبي للشباب في كفر كنا

يوم السبت ١٠/١١ في النادي الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر. الخطباء: غسان حبيب و احمد سعيد

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـة

ولكن من السخف الاعتقاد ان الضغوط الامريكية ستحقق شيئا الان خصوصا حيال نمو العملية الثورية في العالم العربي وقيام جبهة اوسع من الدول العربية المعادية للامبريالية بعد ثورتي السودان وليبيا.

ومع هذا ستواصل المحافل الاسرائيلية نشاطها فقد ربطت مصيرها بهذا الخط حتى الان وهي تريد اقناع الجماهير به .. فاي تشكيك بهذا الخط يزعزع مكانتها ومستقبل سياستها ..

ومن هنا تتضح ايضا ضرورة هذه المناقشة الكبرى ورفع الاسلوب الى مستوى موضوع النزاع ..

ولكن الجماهير لا تقف في مكان واحد .. وهناك اكثر من دليل على تململها وازدياد تساؤلها. ولا بد لها من ان ترى « اللعبة » في وضع اسلوب التسوية مكان التسوية نفسها .. وعندئذ لن يكون مناص من السير نحو التسوية والتخلي عن الشعار [illegible] وقبول الحل المعقول: قرار مجلس الامن الدولي.

معركة جديدة في الضفة الشرقية من قنـــاة السويـس

القاهرة – اذاعت القاهرة ان قوات الكوماندو المصريـة عبرت في ليل الجمعه الماضيه، قناة السويس، وهـاجمت المواقع الاسرائيليه الموجوده شرقي دوفر سوار التي تعتبر من اشد المواقع الاسرائيليـة تحصينا واكثرها تسلحـا. وقد استطاع رجال الكوماندو المصريون ان يشقوا لهم طريقا بين حقول الالغـام والاسلاك الشائكة دون ان تحس بهم القوات الاسرائيليه. وقـد نشبت بين الطرفين معركـه حامية استمرت ثلاث ساعات تمكن خـلالها الكوماندو المصريون من تدمير عشرات من قواعد الصواريخ الارضيـة وبطاريتين للمدفعيه ودبابتين ثقيلتين ومركز للقيادة.

واضافت القاهرة ان عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين قتلوا وجرحوا في هذه المعركه. وقـد استطاع الكوماندو المصريون العودة الى قاعدتهم سالمين مع كل اعتدتهم، ما عدا خمسة اشخاص اصيبوا، كانت مهمتهم التغطية على انسحاب زملائهم.

وهذه هي ثالث عملية من هـذا النوع تعلن مصر عن وقوعها خلال ايام قليلة.

ولكن الناطق الاسرائيلي قال ان العمليه كانت فاشله وانتهت بمقتل ستة من رجال الكوماندو المصريـين وجرح اثنين واسرهما.

واضاف: ان المصريـين بداوا المعركه بقصف ثقيل بالمدفعيه ولكن القوات الاسرائيليه كانت مستعدة ولذلك وقعت قوات الكوماندو المصريه في الفخ عند وصولها الى الشاطىء ولم تتمكن من التقدم.

وقال: ان مدفعيـة الدبابات الاسرائيلية اغرقت قاربا مصريا عند انسحاب قوات الكوماندو المصريـة وشوهد ركابه يسبحون نحو الشاطىء الغربي.

وكانت الاذاعة الاسرائيليه قد اعلنت عن غارة جديدة على المواقع المصرية في الضفة الغربية لقنـاة السويس عادت بعدها الطـائرات الاسرائيليه الى قواعدها سالمة .. الا ان القاهرة اعلنت عن اسقاطهـا طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك.

«برافدا»: الحوار بين البعثيين – بقيـة

الى السلطة في تموز ١٩٦٨. ولم نتمكن ان نفعل ذلك لعدم وجود اتصال لنا مع قيادة الحزب الشيوعي في حينه فانها كانت تعمل بشكل سري تام».

واشار المراسل الى ان الحوار نفسه اصبح ممكنا عمليا بعد فتح البعثيين لابواب السجون واطلاق سراح التقدميين الـذين اعتقلتهم انظمة الحكم السابقة.

وقال: «اخبرني صدام التكريتي بقوله: «لم يبق اي شيوعي في السجن». وفي حزيران ١٩٦٩ اثناء عمل مؤتمر موسكو العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية سافر قـادة الحزب الشيوعي العراقي الى خارج البلاد بجوازات سفر رسمية لاول مرة وفي غضون سنوات طويلة». واستطرد المراسل قائلا: «ان الحوار بين البعثيين والشيوعيين العراقيين لا يزال مستمرا. وينبغي التغلب على التراكمات القديمة الكبيرة وازالة العقبات الكبيرة من الطريق. ان الحوار نفسه لا يدور في الفراغ. فهو يجري في وضع من التبدلات الدائمة التي تفتح آفاقا جديدة امام العراق».

السفارة السوفييتية في لبنان تتهم – بقية

الدبلوماسيين السوفياتيين كانـا ينويان تقديم هذا الشيك كدفعـة اولى الى الطيار اللبناني الذي قيل انه سيقوم بعملية اختطاف الطائرة.

ورفع هذه الدعوى، هو احدى الخطـوات التي قررت السفارة السوفييتية في بيروت اتخاذها للكشف عن الايدي الخفية التي دبرت هذه المؤامرة الاستفزازية ضد الاتحـاد السوفييتي وضد العلاقات الطيبـة بين البلدين.

هذا وقد منعت السلطات اللبنانية الان منعا باتا نشر اي شيء عن هذه الاسطورة: اسطورة اختطاف الطائرة الخيالية .. بعد ان احرجت المحافل المختلفة في العالم من استهجانهـا الامر كله .. وذلك في محاولـة للتستر على العناصر المشبوهـة والقوى الرجعية – الامبريالية التي نظمت هـذه الدسيسة لتسويء العلاقات السوفييتية – اللبنانية من ناحية واللبنانية – العربية من ناحية اخرى.

11 Oct. 1969 (Estimated Date)

Issue. 43 missing

سفن « سيوز » السوفييتية الثلاث تؤلف اعظم مأثرة فضائية

باسم العامل الحديد

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

الثلاثاء

١٤ تشرين الاول ١٩٦٩

٢ شعبان ١٣٨٩

العدد ٤٤ السنة ال ٢٦

יום ג

14-10-1969

מס' 44 שנה 26

موسكو – خلال ثلاثة ايام متوالية حقق الاتحاد السوفييتي مأثرة علمية لا مثيل لها ، ستكون لها ابعاد كونية بعيدة المدى حين اطلق « سيوز ٦ » و « سيوز ٧ » و « سيوز ٨ » .. وقد تم اطلاق « سيوز ٨ » امس ظهرا وهي تحمل رائدين انطلقا من قبل في رحلة فضائية بسيوز ٤ وسيوز ٥ وهما قائد السفينة الفضائية سيوز ٨ وقائد الحملة الاستكشافية كلهما الضابط فلاديمير شاتلوف والملاح الكوني المهندس الكسي اليسيف . وقد تم انطلاق السفينة الفضائية « سيوز ٨ » خلال هطول امطار غزيرة وشاهدها السوفييت على شاشة التلفزيون بعد قليل ..

واذاعت الانباء ان السفن الفضائية الثلاث تنفذ البرنامج المعد لها بنجاح وعليها ان تقوم بتجارب علمية طبقا لنظام معقد ... كذلك عليها ان تقوم بمناورات متبادلة وحل مجموعة من المشاكل التي تتعلق بالفضاء الخارجي ..

وقد وصفت الصحف اطلاق السفن الثلاث التي تحمل ٧ رواد فضاء بانها اكبر رحلة فضائية عرفتها الانسانية ..

وتكهنت المحافل العلمية في الغرب التي اجمعت على تقدير عظمة المأثرة السوفييتية ان هدف السفن الثلاث بحث ممكنات اقامة محطة فضائية ومنصة تنطلق منها السفن الكونية الى الكواكب المختلفة ..

كذلك تكهنت هذه المحافل بالتصاق « سيوز ٧ » و « سيوز ٨ » لتكونا تلك المحطة وبانتقال ملاحيهما الى « سيوز ٦ » عبر مدخل مطاطي ومن ثم العودة « بسيوز ٦ » الى الارض ، في حين تبقى سيوز ٧ و ٨ محطة فضائية ..

هذا واعلن شاتلوف ان البعثة الفضائية الهائلة على شرف ذكرى ميلاد لينين المئوي ..

وتقول آخر الانباء ان الرواد ارسلوا رسالة الى زعماء الاتحاد السوفييتي اعلنوا فيها : ان نادي الفضاء سيقوم بالمهمات التي القيت عليه .

وجاء في البيان الرسمي الذي صدر في موسكو يوم السبت ١١–١٠ في اعقاب اطلاق « سيوز ٦ » ان جميع اجهزة هذه السفينة تعمل بانتظام وان حالة الفضائيين حسنة. واضاف البيان ان رائدي الفضاء سيقومان باختبار وسائل للحسم المصادن في ظروف الفراغ التام وانعدام الوزن .

ويبدو – كما تقول وكالات الانباء – ان اطلاق هذه السفن ، يجري في اطار برنامج واسع النطاق يهدف الى اقامة محطة فضائية تدور حول الكرة الارضية ، او مختبر دائم يحمل رواد فضاء طبقا لبرامج اعدها العلماء السوفييت من قبل .

هذا وقد ذكر البيان السوفييتي الرسمي ان طاقم سفينة الفضاء « سيوز ٧ » يتألف من ضابطين في سلاح الجو السوفييتي برتبة ليفتنانت كولونيل وهما اناتولي فيليبتشنكو (٤١ سنة) وفكتور غورباتكو (٣٥ سنة) ، والثالث – مهندس – عالم هو الدكتور فلاديسلاف فولكوف (٣٤ سنة) ، وجميعهم اعضاء في الحزب الشيوعي السوفييتي .

وهذه هي المرة الاولى التي يوجد فيها خمسة رجال في الفضاء الخارجي في آن واحد .

ويبدو ان رواد « سيوز ٧ » هم على اتصال بالراديو مع رواد « سيوز ٦ » .

وذكر احد العلماء السوفييت في

– البقية على صفحه ٤ –

جورجي شونين — فالري كوباسوف

القاهرة تؤمن بقرار مجلس الامن وبجدول زمني لتنفيذه

الجمهورية العربية المتحدة تنفي موافقتها على مباحثات على نمط رودوس .. وتعلن ان القضية هي تنفيذ قرار مجلس الامن .. «الاهرام» تعلن : الذين يريقون دماءهم في أرض المعركة لا يهمهم الذين يريقون الحبر على الورق . المحافل الحاكمة الاسرائيلية تحاول ان تكسب جولة دعائية ولكنها لا تستطيع ان تخفي معارضتها

مكتب الاتحاد – اعلنت القاهرة عن رفضها اجراء أيه مفاوضات ، مباشرة أم غير مباشرة ، مع اسرائيل على غرار مباحثات رودوس او غيرها . وفي الوقت ذاته اعلنت تمسكها بالموافقة على قرار مجلس الامن ومطالبة السفير الدولي غونار يارينغ بوضع جدول زمني لتنفيذ القرار .

وكتبت صحيفة « الاهرام » ان محمود رياض وزير الخارجية المصري قد رفض اقتراح غونار يارينغ بان يتواجد وزراء خارجية العربية المتحدة والاردن واسرائيل في نيويورك في شهر نوفمبر ليكونوا على استعداد للسفر الى اي مكان يتم الاتفاق عليه لاجراء مباحثات غير مباشرة برئاسة يارينغ .

وقد ابلغ محمود رياض غونار يارينغ بانه يستطيع الاتصال بالمندوب المصري في مقر الامم المتحدة فيما يتعلق بمهمته . وكتبت « الاهرام » ان تقرير محمود رياض الى الحكومة المصرية جاء فيه ان اسرائيل تبذل مساعي الان – بمساعدة الولايات المتحدة – لتفرض على مصر الموافقة على اجراء مباحثات مباشرة معها .

واضافت : كذلك جاء في التقرير ان محمود رياض قال ان مباحثات رودوس في سنة ١٩٤٩ هدفت في الاساس الى عقد هدنة بين القوى المتحاربة ، في حين ان مثل هذا الوضع ليس قائما .. لقد وافقت مصر على قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، وهي مستعدة للتعاون مع ممثلي الامم المتحدة من اجل تنفيذه .

وكان محرر « الاهرام » السياسي قد كتب يوم السبت ١١–٩ ينفي تصريحات محمود رياض بشأن استعداد الجمهورية العربية المتحدة عقد مباحثات غير مباشرة مع اسرائيل على نمط مباحثات رودوس ويؤكد التزام القاهرة بقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم ويعلن ان مصر لا تؤمن بامكانية اجراء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل ، وان قصارى ما تؤمن به هو تنفيذ قرار مجلس الامن ووضع جدول زمني لبنوده .

وصد محرر « الاهرام » السياسي حملات التشويه والتشهير التي تعرضت لها الجمهورية العربية المتحدة في اعقاب تصريحات الموافقة على مباحثات نمط رودوس ، وكتب ان مواقف الجمهوريه العربيه المتحدة تصدر عن مبادئها القومية .. وهي ليست في حاجة الى دروس من

٦٠٪ يطالبون بسحب القوات الامريكية من فيتنام

نيويورك – اعلن وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز ان الحكومة تنوي تخفيض حدة الحرب في فيتنام حتى تتلاشى !! . ودعا الامريكيين الى الالتفاف حول الرئيس نيكسون اذ بدون ذلك لا يمكن الوصول الى تسوية في المفاوضات الامريكية – الفيتنامية الدائره في باريس ..

وظهر هذا التصريح محاولة ساذجة لوقف موجة مقاومة الحرب القذرة في فيتنام التي اصبحت تكتسح كل شيء امامها ..

فقد اعلنت منظمة تجميد الحرب في فيتنام يوم ١٥ تشرين الاول يوما نضاليا تتظاهر فيه الجماهير ضد الحرب ومن اجل سحب القوات الامريكية من فيتنام .. وبذلك تجاوبت مع الكفاح المتعاظم ضد الحرب الذي كانت مظاهرة شيكاغو الصاخبة اول امس احد مظاهره .

وفي الوقت ذاته اعلن مدراء ٧٩ جامعة امريكيه معارضتهم الحرب ودعوا الى انهائها حالا .

وامس اعلنت مؤسسة الاستفتاء « جالوب » ، الامريكية ان ٦٠ بالمئة يؤيدون ان تسحب الولايات المتحده قواتها تماما من فيتنام .

الجماهير في المهرجانات تهتف للقائمة الشيوعية ولقادتها

توفيق طوبي في كفر قرع : الخنوع للسلطة لا ياتي بالازدهار والتقدم .. ان الوزراء الذين تذكروا الان القرى العربية يمثلون الاحتلال والحرب وسياسة الضم .

مكتب الاتحاد – تحت شعار « تقوية القائمة الشيوعية – تقوية لقضية السلام » ، عقدت القائمة الشيوعية اجتماعات شعبية كبيرة في جميع انحاء البلاد ، اتسمت بزيادة التفاف الجماهير حول حزبنا ، وبعزمها على تقوية وزيادة تمثيله في الكنيست والسلطات المحلية .

ففي يوم الجمعة عقدت سلسلة من الاجتماعات الشعبية في كل من : تل ابيب ، بيتح تكفا ، بني براك ، كفار سابا ، حيفا ، ابو غوش ، نحف ، الناصرة ، عرابة ، جت ، تحدث فيها قادة حزبنا ودعاته : ماير فلنر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي ، وولف ايرليخ ، توفيق زياد ، عثمان ابو راس ، منعم جرجوره ، غسان حبيب ، بنيامين غونين ، ابراهام ليفنبراون ، أ. طلاعد ، م. زيبر ، ويهوشع ايرغه وغيرهم .

وفي يوم السبت عقدت سلسلة اخرى من الاجتماعات في طمرة وكفر قرع وترشيحا والناصرة ، تكلم فيها الرفاق : توفيق طوبي واميل حبيبي وجمال موسى ومنعم جرجوره .

اجتماع كفر قرع المهرجاني

ويقول مراسلنا في كفر قرع ان مئات من اهالي القرية من عمال وشباب وفلاحين اجتمعوا في ساحة القرية العامة . وكانت شرفات

– البقية على صفحة ٤ –

ديان والهوة السحيقة بين التسوية التي يريدها ، والتسوية التي يوافق عليها العرب

تل ابيب – اعلن وزير الدفاع موشه ديان ، في محاضرة القاها يوم الجمعة في النادي الهندسي ، ان ثمة « هوة سحيقة بين التسوية السلمية التي نريدها وبين ما العرب مستعدون له » . واعترف ديان بان العرب مستعدون للتنازل لقاء تسويه سياسية ، ولكن ديان يرفض ذلك ويقول : « ربما تكون العرب مستعدين لشيء ملزم اكثر من اتفاقية هدنة ، ولبعض التعديلات على الحدود ايضا ، مثل منطقة حائط المبكى ، ولكننا نريد سلاما دائما مع حدود جديدة » .

ووقف موشه ديان طويلا على الوضع في جبهة السويس ، وقال : « لقد وضع المصريون امامهم هدفا ضيقا هو : تدمير تحصيناتنا . ولكن وضع تحصيناتنا الان افضل بكثير مما كان عليه قبل ثلاثة شهور . لقد طرأ عليها تحسن خارق للعادة » .

وتحدث ديان عن خسائر الجيش الاسرائيلي ، فقال : « لقد ارتفع معدل خسائرنا الشهري ووصل الى ٢٩ ، مقابل ١٥ في السنتين الماضيتين . ومنذ الحرب قتل ٤٦٠ جنديا » . وقال ان العامل الاساسي لازدياد عدد القتلى هو النشاط المستمرة عبر الحدود .

وقال ان دوافع القتال لدى العرب الان صارت اكثر اساسية ، لان الجيش الاسرائيلي يسيطر على مناطق سيادتهم ، « بينما كانت الحرب في الماضي على منطقة الانتداب البريطاني » .

انتخابات تركيا تؤدى الى تغييرات في البرلمان

انقرة – جرت في تركيا يوم الاحد الماضي ، انتخابات الجمعية الوطنية التركية . وقد اشترك فيها حوالي ٦٠ بالمئة فقط من اصحاب حق الاقتراع . وقد فاز في هذه الانتخابات « حزب العدل » الحاكم الذي يتزعمه رئيس الحكومة سليمان دميرل ، باغلبية مطلقة .

وقد استطاع الحزب المعارض الرئيسي في تركيا – « حزب الشعب » الجمهوري، بزعامة عصمت اينونو ، الذي كان في السابق رئيسا للدولة ورئيسا للحكومة – ان يزيد من عدد نوابه في البرلمان من ١٥٠ الى ١٧٠ نائبا .

ويبلغ عدد نواب البرلمان ٤٥٠ نائبا . وقد دارت المعركة الانتخابية ، في الاساس ، حول الاوضاع الاقتصادية التي تتدهور باستمرار .

وقد نجم عن وقوع الاصطدامات خلال المعركة الانتخابية سقوط ٥ قتلى ..



تشكو تركيا من تخلفها الصناعي والزراعي .. خصوصا من تخلفها الزراعي باعتبارها قطرا زراعيا .. وهناك محاولات لتحسين الوضع ببناء السدود .. ولكنها محاولات بدائية كما يظهر في الصورتين ..

كلمة الاتحاد

مثابرة القاهرة .. ومغامرة حكام اسرائيل

مرة اخرى تحاول المحافل الاسرائيلية الحاكمة ان تستفيد من تغيير اسلوبي في موقف الجمهورية العربية المتحدة لتعمي ابصار الجماهير عن رؤية سياستها القائمة على العدوان والاحتلال والتوسع وسد الطريق امام التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط ..

لقد كانت القضية الجوهرية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ تسوية ازمة العلاقات العربية الاسرائيلية تسوية عادلة تاخذ بعين الاعتبار مصالح الطرفين المشروعة ..

ولذلك أيدت الشعوب واكثرية الدول الساحقة قرار مجلس الامن لعام١٩٦٧ لانه وحد عناصر التسوية العادلة ووضع الى جانب انسحاب القوات الاسرائيلية ، انهاء حالة الحرب والاعتراف بوجود وسيادة كافة الدول في المنطقة ، واعترف الى جانب حقوق اللاجئين بحق اسرائيل في حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية . وكان طبيعيا ان يصبح الموقف من قرار مجلس الامن مقياس الرغبة في التسوية والسلام ..

واعتبرت القوى الشعبيه في كل مكان موافقة الجمهوريه العربية المتحدة على تنفيذ هذا القرار استعدادا منها للتسويه السياسية .. في حين اعتبرت رفض اسرائيل هذا القرار واصرارها على المفاوضات المباشرة – وهي اسلوب للوصول الى التسوية – بدلا من البحث في جدول زمني لتنفيذ هذا القرار – وهو مضمون التسوية – تاكيدا على رغبتها في عرقلة التسوية الى ابعد مدى .. وعلى هذا الضوء لن تقنع المحافل الاسرائيلية الحاكمة الراي العام العالمي بحسن نواياها ورغبتها في التسوية السياسية بمجرد تلاعبها الدعائي بموقف الجمهورية العربية المتحدة الاسلوبي ..

وتزعم المحافل الاسرائيلية الحاكمة الان ان القاهرة « غير مثابرة » .. فقد اعلن وزير خارجيتها تاييده مباحثات مع اسرائيل على نمط مباحثات رودوس عام ١٩٤٩ .. ثم نفت « الاهرام » رسميا هذه الموافقة ..

ولكن هذه المحافل تزيف الحقائق بوقوفها على بعض اجزائها .. فالقاهرة حين اعلنت عن استعدادها للدخول في مباحثات على نمط رودوس اكدت ان هدف هذه المباحثات تنفيذ قرار مجلس الامن وهو التسوية وجوهر كل شيء الان .. واضافت انها ترفض المفاوضات المباشرة وهي اسلوب الوصول الى التسوية ..

والقاهرة حين نفت موافقتها على المباحثات على نمط رودوس اكدت رغبتها في تنفيذ قرار مجلس الامن وهو التسوية وجوهرها .. واضافت انها مستعدة للتعاون مع الامم المتحدة في سبيل ذلك .. فاين عدم المثابرة في القضايا الجوهرية – المصيرية ، قضايا التسوية السياسية لازمة من اخطر ازمات العصر ؟

صحيح ان الظواهر تؤكد ان القاهرة غيرت موقفها من القضية الاسلوبية – قضية الوصول الى التسوية ..

ولكن هذا التغيير في موقف القاهرة الاسلوبي يدين حكام اسرائيل اشد الادانة ولا يقلل من مسؤوليتهم .. ففي رفضهم التسوية السياسية برفضهم قرار مجلس الامن .. وبرفضهم العام مباحثات رودوس اذا لم تكن مباشرة .. وبسياستهم التوسعية المتساوقة مع الامبريالية هم يصمدون

– البقية على صفحة ٤ –

في مقابلة مع وزير الدفاع

رجالات نابلس يحتجون على نسف البيوت

الوفد يطالب باعادة فتح المدرستين اللتين اغلقتهما سلطات الاحتلال ، ويحتج على ما يلاقيه عابرو الجسور

نابلس – مدرستا «الجاحظ» و « الكرمل » في مدينة نابلس اللتان اغلقتهما سلطات الاحتلال منذ نحو اسبوعين ، اعيد فتحهما امس ، الاثنين ، بعد المقابلة التي عقدت بين رجالات نابلس ووزير الدفاع موشي ديان . وفي هذه المقابلة قدم ممثلو المدينة مطالب سكان المدينة وفي مقدمتها وقف عمليات نسف بيوت السكان وتغيير الاوضاع السيئة التي يتعرض لها المتنقلون والسجناء ، كما احتجوا على ما يعانيه عابرو جسري اللنبي ودامية من تفتيشات وما يدفعونه من رسوم باهظة على ما يحملونه .

اما رجالات المدينة الذين اشتركوا في المقابلة فهم : رئيس البلدية ، الحاج معزوز المصري، ومدير كلية «النجاح» الدكتور قدري طوقان ، والوزير السابق في حكومة الاردن ، راشد النمر .

وذكر الوزير للوفد ان سلطات الاحتلال معنية باستتباب الامن وبتطور المدينة !! ولكنها في ميدان الامن ستستخدم اليد القوية !

ووعد الوزير ببحث المطالب ثم تقرر فتح المدرستين المغلقتين .

في اطار البرامج الاذاعية – التلفزيونية الانتخابية يذيع مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة كلماتهم في المواعيد التالية :

في التلفزيون الاسرائيلي

يوم الاحد ١٠/١٩ الساعة ٦،٤٠ مساء	توفيق طوبي
يوم الخميس ١٠/٢٣ الساعة ٨،١٥ مساء	ماير فلنر

من «صوت اسرائيل»

يوم الاحد ١٠/١٩ البرنامج العربي الساعة ٧،١٥ مساء	توفيق زياد
يوم الاربعاء ١٠/٢٢ البرنامج العربي الساعة ٧،١٠ مساء	اميل حبيبي
يوم الاحد ١٠/٢٦ الساعة ٨،٥٥ مساء	ماير فلنر



- الحرب والجريمة في اسرائيل ..
- أبا ايبن والافلاس الدعائي ..

הארץ

■ في حلقة عدد الجمعة ١٠/١٢ من سلسلة المقالات التي ينشرها **الياهو سلفتر** في « هآرتس » حول موضوع « **الاسرائيلي وحرب الاستنزاف** » ، اشار الكاتب الى ان الجريمة اتسعت في اعقاب الحرب ، بين الاحداث والكبار الاسرائيليين . « **وحسب المعطيات ، فقد ارتفع في النصف** الاول من هذا العام عدد الجانحين الفتيان بنسبة ٤٤٫٣٪ **وارتفع عدد الجنح التي ارتكبوها بنسبة ٦٤٫٢٪** » .

ويشير الى ان عدد مرتكبي الجرائم في غضون سنة العدوان ١٩٦٧ قد انخفض بنسبة كبيرة ، وذلك بسبب تجنيد الكثيرين من الجانحين او بسبب مد الشعور القومي في المجتمع الاسرائيلي ، فيقول الكاتب : « **ان السنة الشاذة الوحيدة ، في خط ارتفاع الجريمة العام منذ حرب سيناء ، هي سنة ١٩٦٧ ، سنة حرب الايام الستة ، حيث حدث انخفاض حاد بنسبة ١١٫١٪ في عدد الجانحين الفتيان (مع ان اولئك الذين « اشتغلوا » كانوا اكثر نشاطا) ، وارتفع عدد الجنح عن المتوسط ، وبلغ في تلك السنة زيادة بنسبة ٩٫٨٪** » .

وينتقل الى ظاهرة اتساع اوساط متعاطي المخدرات فيقول :

« **مع ان مشكلة تعاطي المخدرات بين الشبيبة الاسرائيلية ما زالت الآن اقل مما هي عليه الحالة في اقطار غربية عديدة ، فاننا نشعر بارتفاع واضح (في تعاطي المخدرات – المحرر) منذ حزيران ١٩٦٧** » .

ومن ثم يتحدث الكاتب عن حرب الاستنزاف واثرها على الشبيبة الاسرائيلية فيقول :

« **مع اننا حتى الآن لا نحس بشكل خاص باثر حرب الاستنزاف على جرائم الشبيبة ، فقد اعرب الاختصاصيون عن قلقهم من حدوث التأثير في المدى البعيد لاسباب اقتصادية : نفقات الامن الباهظة من شأنها الحيلولة دون الحصول على الزيادة المطلوبة ، في رايهم ، في ميزانيات التعليم والشؤون الاجتماعية للشبيبة** » .

ويتحدث الكاتب عن التحول الطارىء في اساليب الجريمة وأدواتها فيقول :

« **لقد حدث ارتفاع مقلق في جرائم العنف ، وخاصة استعمال المجرمين للسلاح ، وبضمنهم المجرمون القدامى . وهذا الامر ناجم كما يبدو عن روح العنف التي جلبتها الحرب ، وعن حقيقة انه الآن اصبح من الاسهل الحصول على السلاح مما كانت عليه الحال قبل الحرب** » .

ويقول ايضا :

« **ظهرت اسرائيل في العامين الاخيرين كمنطلق في عدد من عمليات تهريب المخدرات العالمية الكبيرة** » .

وعن اتساع مدى جرائم السرقة يقول الياهو سلفتر :

« **اليوم لا يسرقون ماسحة زجاج السيارة ، بل يسرقون السيارة نفسها** » (!)



■ كتب وزير الخارجية الاسرائيلية **ابا ايبن** مقالا في « **دافار** » ١٠/١٢ بعنوان « **السلام ، كحكم وامكانية** » هو الحلقة الثانية من سلسلة ابحاث في الدعاية الاسرائيلية والتيارات العالمية التي تتقاذفها وتفعل فيها .

وفي مقاله هذا برزت ثلاث نقاط اساسية ركز الوزير حديثه حولها وهي :

١ – وجه اسرائيل في الخارج .
٢ – اليسار الجديد واسرائيل .
٣ – كيان الشعب العربي الفلسطيني .

وخلاصة حديث ايبان حول النقطة الاولى هي قوله :

« **لم نعثر على الطريق التي تؤدي بالراي العام العالمي الى ذلك المدى من الاهتمام باسرائيل كتجربة ثقافية قومية ، وليس فقط كحصيلة للنزاع الدولي . ان اسرائيل البطولة والمعارك معروفة جيدا ، ولكن ليس من السهل ان نجعل الناس يبدون اي اهتمام باسرائيل الروحية ، العلمية والاجتماعية** » .

وفي مواجهته لليسار الجديد الذي يدين السياسة الاسرائيلية العدوانية والمتناقضة مع مصالح الجماهير الكادحة ، يخرج الوزير ابا ايبن من منطلق الرفض المسبق لافكار اليسار الجديد جملة وتفصيلا . ويقول في ذلك :

« **اذا ايدني هؤلاء ، فساكون قلقا للغاية من انني لست على حق** » .

وفي نبرة تنم عن السخرية والعناد يقول الوزير : « **هناك مجال للامل ، بانه مع مرور الايام سيصبح اليسار الجديد اقل يسارية واقل جدة** » (!)

واهم نقطة تشغل بال ابا ايبن كما يبدو من مقاله هي مسألة كيان الشعب العربي الفلسطيني ، فطيلة اعوام عديدة وحكام اسرائيل – وبينهم ابا ايبن نفسه – يتنكرون لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ، وكانوا في ذلك كالنعامة التي تدفن راسها في الرمال ، اما اليوم ، وباعتراف ابا ايبن ، فان « للمفهوم المسمى الشعب الفلسطيني يوجد تأييد عالمي كبير ومتزايد » .

ومن قبيل التراجع عن الخط السابق المعروف يقول اليوم ابا ايبن :

« **هناك امر واحد لن يفيدنا قوله : ان هذا الشعب لا وجود له . وهذا غير مفيد لانه ، قبل كل شيء ، لا يوجد شعب يسمح للآخرين بتحديد وجوده او عدم وجوده** » .

ويخلص الى اعتراف واضح :

« **ان وصف الطابع الفلسطيني للقضية هو امر ضروري ، في رايي** » .

انا جـزء لا يتجزأ من شـعب مضطهد ومظلوم وسـوية سنرد عـلى الاضطهـاد والظـلم !

بقلم : نايف صالح سليم

ان سياسة «التجمع» المرفوضة (قبل وبعد ان تجمع) طيلة احدى وعشرين سنة تجاه المواطنين العرب كانت وما زالت سياسة اضطهاد وتمييز ، سياسة سلب اراضي وافقار ، سياسة التنكر للحقوق ، وحتى يمنع هذا الحكم الكفاح الموحد ، او على الاقل يضعفه لجأ الى استخدام شتى الاساليب واجهزة الكبت والارهاب . ولكنه بالاضافة الى ذلك سعى دائما لتفتيت وحدة الجماهير وتقسيمها . ففي اعمال الدوائر الرسمية ، وفي تصريحات الشخصيات الرسمية ، عمل «التجمع» على خلق الانطباع بان لا وجود لاقلية قومية عربية في اسرائيل ! بل هنالك «اقليات» وطوائف لا تربطها روابط القومية الواحدة !!

ومن هذه الاقليات .. في عرفه طبعا .. الاقلية الدرزية !!

لقد شطب حكم «التجمع» ودعاته بجرة قلم على كل تاريخ الدروز كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي ! واستعان على ذلك ، للاسف الشديد بنفر من ابناء الطائفة المتزعمين لقاء مصالح شخصية هي من فتات الموائد

لقد حاول هذا الحكم ، ضرب ستار من العزلة والشكوك بين الطائفة الدرزية وبين باقي اخوتها العرب . ولم يتورع من اجل اقامة وتعزيز هذه العزلة والشكوك ، عن استخدام احط الوسائل الدعائية والعملية .

العزل ليس هدفا بحد ذاته

ان اهم غايتين لحكم «التجمع» وشركائه من وراء عزل الدروز عن سائر الجماهير العربية كانت : اولا ضرب العرب بجزء منهم ، والهاؤهم ببعض عن النضال الموحد ضد سياسة الاضطهاد والبطش بحقوقهم وتجريدهم من اراضيهم .

وثانيا : ممارسة سياسة الاضطهاد القومي تجاه الدروز ، بوصفهم جزءا من الشعب العربي ، بصمت وبدون اي عائق .

الهدف الاول مفهوم ، وخصوصا بعد محاولة حكومة «التجمع» توسيعه الى خارج حدود اسرائيل عن طريق رفع شعار «دولة درزية» !!

اما عن الغاية الثانية فينبغي ان اتحدث بتفصيل .

واجبات مفروضة اما الحقوق فمهضومة

بالاتفاق والتعاون مع متزعمي الطائفة الدرزية ، نفذ حكم «التجمع» وشركاؤه قانون التجنيد الاجباري على الشباب الدروز منذ سنوات عديدة . واثر ذلك ملأت ابواق الدعاية الرسمية ، وما اكثرها ، ومعها ايضا الشخصيات الرسمية الدنيا بالضجيج والدعاية المرائية عن مساواة الدروز باليهود !!

ولكن الدعاية شيء ، والواقع المر شيء آخر بالمرة .

لقد ساووا الدروز باليهود في اداء الواجبات – في دفع ضريبة الدم ، اما في الحقوق فبقي الدروز كما هم حقيقة : عربا مضطهدين ، تنصب على رؤوسهم مظالم الحكم كأشد وكأوقع ما يكون . بل انها لأشد في بعض النواحي مما هي تجاه باقي المواطنين العرب !

ليس هذا مبالغة مني . لقد سادت الطائفة الدرزية ظروف اجتماعية اعاقت نشوء وصعود قوى تقدمية قادرة على تنظيم صفوفها وقيادة كفاحها ضد هذه المظالم . وقد استمر هذا الوضع الى ما قبل سنوات قليلة ، الامر الذي شجع الظالمين على التمادي بظلمهم دون خوف من رادع او من فاضح .

سلسلة طويلة من المظالم

ليس من ظلم تعرضت له الجماهير العربية الا وتعرض الدروز لمثله واشد منه .

سلب الاراضي : لقد نهبت الحكومة بمختلف القوانين والحجج عشرات الوف الدونمات من اراضي القرى الدرزية حتى الان . والحبل على الجرار .

حتى اراضي الوقف لم تسلم ! ويشهد على ذلك ما جرى لارض النبي سبلان في حرفيش .

في قرية بيت جن ، مثلا ، بعدان صادرت الحكومة اراضي «الغيطة» السهلية الخصبة في سنوات الخمسين (ومساحتها ١٢ الف دونم) ، صادرت في السنين الاخيرة الاف الدونمات من الاراضي الوعرية الصالحة للزراعة من مواقع الجرمق والزبود وغيرها ، وحرمت المتاشين من تربية المواشي من دخول الوعر المشاع بمواشيهم بحجة.. «الحماية الطبيعة» وابلغ من هذا تجبر الحكومة الراغبين من اهل القرية في ارض عمار ان يبادلوا اراضيهم في الجرمق والزبود بقطع ارض في موقع صادرته قرب القرية وادخلته لوحده في مسطح القرية !!. كل ثمانية دونمات من اراضي الاهالي مقابل دونم من «ارض الحكومة» في هذا الموقع !!

اما في قرية يركا فقد صادرت الحكومة حتى الاراضي التي اصلحها اصحابها بالجرارات ودفعوا لقاء ذلك الوف الليرات !

افقار الفلاحين : لا يكفي الفلاحين الدروز نهب اراضيهم ، وتضييق سبل العيش امامهم بهذه الوسيلة . فهنالك وسائل اخرى لافقارهم يعرفها كل الفلاحين العرب ، ولكنها اشد في القرى الدرزية .

ان ضريبة الدخل هي احدى الوسائل . والمزارعون الدروز يتحملون منها اكثر من سواهم نسبيا ، لسبب ، لا لبساطتهم ، وللجوئهم باكثريتهم الى الزعماء الذي يؤدي توسطهم في كثير من الحالات الا الى نتيجة ان تقدير المواسم الزراعية في القرى الدرزية يتم عن طريق تعاون موظفي دائرة الزراعة والضريبة مع زعماء القرى . وهو دائما في مصلحة دائرة الضريبة ضد المزارعين .

ويستهتر موظفو الحكومة بعض الاحيان حين يجيئون للتقدير ، فمثلا زار هذه السنة موظف من دائرة الزراعة قرية بيت جن لتقدير موسم العنب . وحيث ان سيارته «المودرن» لا يستطيع بهدلتها بالسير على الطرق الزراعية ليرى بعينيه الموسم، فقد قدر ان الموسم عال غيابيا !! واما دائرة ضريبة الدخل فستطالب المزارعين على اساس هذا التقدير «الموضوعي» طبعا !!

اما الاسلوب الآخر لافقار الفلاحين فبتسعير المنتجات الزراعية – الدخان والعنب والزيتون وغيرها باسعار منخفضة لا توازي تكاليف انتاجهم الزراعي . وهنا تلعب الشركات والتجار والسماسرة بأعصاب الفلاحين .

مشاكل التطوير والبناء

ان نفس سياسة خنق تطور القرى العربية تطبق بنفس الشدة على القرى الدرزية .

هنالك قرى درزية باقية تقريبا على الحال التي كانت فيه قبل مائة سنة ! لا شوارع ولا كهرباء ولا عيادات صحية ولا مدارس لائقة !! ولا ملاعب ولا نوادي للشباب !

ان قرى مثل جت ويانوح وكسرى وكفر سميع يضطر اهلها حتى الان السفر بمرضاهم للمعالجة الى ترشيحا والبقيعة وكفر ياسيف البعيدة !!

وهذه القرى تم اتصالها بالشارع المعبد مؤخرا فقط – عدا جت – .

اما مشكلة البناء غير المرخص الناجمة عن عدم توسيع الحكومة لمسطحات القرى ، فقد عانت وتعاني منها القرى الدرزية مثل كل القرى العربية . والغرامات التي دفعها المواطنون الدروز في مخالفات العمار تكفي لتحويل القرى الدرزية الى قرى عصرية !

قضايا العمل للجنود المسرحين والعمال عامة :

ان نصيب الاكثرية الساحقة من العمال الدروز هو العمل الاسود ، الشاق ، الموسمي وغير الثابت .

اما العاملون في اماكن «ثابتة» فهم الحرس وحرس الحدود . ومنهم عشرات يعملون في مصانع تشترط عليهم العمل يوم السبت .

وفي بعض الحالات – عدم وجود العمل في القرية يضطر العائلات مع اربابها سعيا وراء لقمة العيش .

من البقيعة الصغيرة ، مثلا، تخرج في موسم قطف الحمضيات حوالي خمسين عائلة الى مركز وجنوب البلاد للعمل عدة اشهر حتى انتهاء الموسم ! وفي اعمال غير موسمية ، هنالك عمال مع عائلاتهم يعملون في جنوب البلاد والنقب فيحرمون من الدراسة ، مثل مئات غيرهم في قرانا الدرزية !

اما مكاتب العمل فقد اغلقت ابوابها في القرى الدرزية منذ سنوات .. وحتى عندما كانت مفتوحة فانها وزعت العمل – الاسود طبعا – على الذين فوق سن الاربعين فقط !! لماذا ؟ حتى يجبروا الشباب طالبي العمل على الالتحاق بسلك شرطة الحدود ! كما قال احد موظفي مكاتب العمل .

ثم ان المسرحين بعد اضاعة ثلاث سنوات في الخدمة العسكرية ، يجدون انفسهم ضائعين فلا دورات مهنية ولا اعمال ثابتة وحكومة «التجمع» لا تكلف نفسها حتى بهذا الحد الادنى من الواجبات !

هذا وحين كان الحكم العسكري مكشوفا كان على الدرزي ان يحمل تصريح تنقل حال انهائه الخدمة العسكرية !! اي انه كان اثناء الخدمة العسكرية غير عربيا اما بعدها فهو على حقيقة عربي مضطهد

واليوم ، هنالك العديد من ابناء الطائفة الدرزية الصادرة ضدهم اوامر اقامة اجبارية مثل سائر الخواتهم العرب ، وخاصة نشطاء الحزب الشيوعي .

لكل فعل رد فعل

مقابل هذه السلسلة الطويلة من المظالم كان لا بد ان يأتي رد الفعل اللازم والصحيح : نشوء وتصاعد الكفاح الواعي ضدها .

وما ان بدات تباشير التململ بين ابناء الطائفة الدرزية ضد مظالم الحكومة ، حتى عمل مهندسو سياستها تجاه العرب (بما فيهم الدروز) على ايجاد الوسائل لاخماد هذا التململ حتى لا يتحول الى كفاح جدي واسع .

اعطوا ، من جهة ، الاوامر للصحف الرسمية بالامتناع عن نشر اي خبر او معالجة للكشف عن الظلم اللاحق بالدروز .

ومن جهة ثانية ، دفعوا عددا من المثقفين الدروز ، بعضهم غير واع ، وبعضهم عملاء لاحزاب الحكم – دفعوهم الى اقامة منظمات درزية مثل «رابطة المثقفين الدروز» ومنظمة «الشباب الدرزي» كوسائل لتنفيس النقمة المتصاعدة بين الشباب والعمال الدروز . ثم حولوا معظم النشيطين من هؤلاء بمختلف الوسائل ، الى خدمة نفس السياسة الظالمة التي قاموا عليها .

ومن هنا نفهم ، مثلا ، مطالبة رابطة المثقفين الدروز بتنظيم تعليم خاص للتلاميذ الدروز ، واقامة مدرسة ثانوية خاصة بالدروز .

ومن جهة اخرى ، دفع مهندسو سياسة «التجمع» بعض الشباب المثقف الدرزي الى التظاهر بمقاومة هذا الزعيم او ذاك من اعوان «التجمع» والمطالبة بان يحتلوا هم مركزه – او مراكز غيره من الاعوان القدامى للتجمع – في الكنيست او في مجالات اخرى .

لقد استهدفوا ليس فقط تنفيس النقمة على سياستهم الظالمة ، بل توجيه هذه النقمة الى العنوان غير الصحيح ، عن طريق وضع المسؤولية عن هذه السياسة على هذا الزعيم او ذاك من اعوان سلطة الاضطهاد القومي لاقناع الجماهير الدرزية انه بتبديل الاعوان تحل مشاكلها !!

ولكن اللعبة انكشفت حتى لابسط الناس في المعركة الانتخابية الحالية، فقد اصبح معروفا لابناء الطائفة الدرزية الواعين ، رفض حزب العمل قبول اعضاء دروز في صفوفه حتى من اقرب اعوانه ! وكذلك رفض «التجمع» وضع مرشح درزي في مكان مضمون في قائمته لانتخابات الكنيست القريبة !

ان انكشاف رياء حزب العمل والتجمع ، ساعد ويساعد اكثر فاكثر على توعية المخدوعين بين الطائفة الدرزية ، واقناعهم بسوء سياسة التجمع .

القوى الواعية حقا تثبت وجودها

ان يقظة الكثيرين من العمال والمثقفين الدروز على سياسة التجمع اوصلت عددا من هؤلاء الى الطريق الصحيح الوحيد لمقاومة مظالم الحكومة ، الى صفوف الحزب الشيوعي – القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل .

لقد دلت نتائج انتخابات الهستدروت الاخيرة ان هذه القوى النامية التقدمية بين الجماهير الدرزية بدات تثبت وجودها كقوة لها وزنها المتعاظم . ولعل ابرز مثل على ذلك حصول القائمة الشيوعية الجديدة (وحرفها و) على ٣٦ بالمئة من اصوات ناخبي الهستدروت في قرية يركا (اكبر القرى الدرزية الصرفة) . وهكذا عشرات «الواوات» في كل من بيت جن ، وحرفيش والبقيعة وغيرها . وسيتأكد هذا الاتجاه في انتخابات الكنيست .

اننا ، ابناء الطائفة الدرزية ، جزء لا يتجزأ من شعب مضطهد ومظلوم ، ومعه سنرد سوية على الظلم والاضطهاد ، في المعركة الانتخابية الحالية ، بتأييد حزب المظلومين والمضطهدين – القائمة الشيوعية الجديدة .



القائد للجنود الامريكيين العائدين من فيتنام :
اذا سألكم احد فاعلنوا اننا ربحنا الحرب .. افهمتم ؟ !

اوري افنيري .. يهدد ؟

مكتب الاتحاد – طلعت علينا الصحف هذه الايام بنبأ يقول : ان اوري افنيري ، عن طريق محاميه ، وجه انذارا الى القائمة الشيوعية الجديدة – يطالب فيه بنشر تكذيب للتعليقات السياسية الانتقادية التي جاءت في منشورات الحزب حول تغني صحيفة اوري افنيري – هعولام هزه – بامجاد الغارات والغزوات وجبروت القوات الاسرائيلية المسلحة ، ولردود الحزب على تطاول اوري افنيري لسمعة النواب الشيوعيين في مجلته بنعتهم بمختلف الالقاب مثل شوفينيين متعصبين .. وابواق موسكو .. والخ ..

والى جانب المطالبة بنشر «التصحيح» لهذه التعليقات حتى يصبح اوري افنيري «حمامة سلام» ، يطالب موكل اوري افنيري بدفع «كفارة» بقيمة ١٠٠ الف ليرة ثمنا لتشويه سمعة اوري افنيري والا .. فدعوة قضائية على القائمة الشيوعية ومنشوراتها .

وان عبر هذا الهجوم على حزبنا الشيوعي وقائمته عن شيء ، فهو يعبر عن انضمام اوري افنيري لجوقة «التجمع» المحرضة على حزبنا الشيوعي وقائمته الشيوعية ، وكذلك ايضا عن افلاس اوري افنيري السياسي بين الناخبين العرب كما ظهر بعد انتخابات الهستدروت .

ان اوري افنيري يطالب القائمة الشيوعية بدفع ١٠٠ الف ليرة ويهدد برفع دعوى قضائية لان صحف الحزب لم تتوج اوري افنيري بطلا للسلام في اسرائيل . وهناك من يسأل :

هل قبض مبلغ ١٠٠ الف ليرة يمكن ان يجعل ممن دعا في ١-٦-٦٧ الى احتلال دمشق ، حمامة سلام ؟

السجناء السياسيون يرفضون المثول امام لجنة الاعتراضات

مكتب الاتحاد – حيفا – بتاريخ ٦٩/١٠/١٦ عقدت لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية جلستها في سجن الرملة المركزي . وفي بداية الجلسة وقف المحامي علي رافع وابلغ اللجنة ان موكليه يرفضون المثول امام اللجنة لان اكثريتهم قد مثلوا امامها اكثر من مرة ولا يزالون قيد الاعتقال التعسفي ، ثم ان ملف التحقيق مقفل ولا يستطيع المحامي الاطلاع عليه لذلك فمن غير المعقول ان يتحدث المحامي عن شيء بينما سلطات الامن تشك ان موكله «متهم» بشيء آخر . وطالب المحامي علي رافع ان يدلي المدعي العسكري باقواله علنا ليستطيع الرد عليها بشكل موضوعي اظهارا للحقيقة الضائعة خلف عبارات الامن الماطة .

بعد ذلك انتقل المحامي علي رافع للتحدث عن المعتقلين الاداريين شارحا اوضاعهم بالتفصيل . وبدا حديثه عن نعيم الاشهب المعتقل منذ ٦٨/١٠/٢٩ وبين انه اصيب بامراض وكان آخرها مرض الجلد وطلب علاجه والعناية به ، وبدلا من ذلك فقد نقل نعيم الاشهب الى سجن شطه الذي لا يوجد فيه اي معتقل سياسي سواه ، وطالب بنقله ووضعه مع بقية المعتقلين السياسيين في سجن الدامون وتوفير العناية الطبية له . وقد سجلت اللجنة طلب المحامي واوصت الجهات المختصة بتوفير العناية الطبية لنعيم الاشهب .

كما تحدث المحامي علي رافع عن ظروف اعتقال اسحاق علي المراغي ، ومحمد مخلوف جابر المعتقلين منذ بداية شهر اذار سنة ١٩٦٩ وقد تعرضا للضرب المبرح الذي لا تزال آثاره بادية على راسيهما حتى اليوم ، وبعد « التحقيق » قدمت ضدهما لائحة تهمة الغيت فيما بعد الامر الذي كان يحتم على سلطات الامن اخلاء سبيلهما وليس تحويل الاعتقال الى اعتقال اداري .

كما رفض المثول امام اللجنة فهمي مواسي ، واحمد الفحماوي ، وفريد عبد المجيد الطويل ، وكايد ابو ارميلة ، المعتقلين منذ قرابة السنتين والذين مثلوا امام اللجنة اكثر من مرة دون جدوى .

ومن المعتقلين حديثا الذين رفضوا الادلاء بشيء امام اللجنة ، جميل حسين شقيرات ، نعيم محمد قيلاني حسن زكريا رنديس ، ميشيل سنداحة ، وعبد الكريم اسماعيل حكروش من كفر كنا .

ويضيف مراسلنا ان هذه هي المرة الاولى التي يرفض فيها المعتقلون من المناطق المحتلة واسرائيل المثول امام لجنة الاعتراضات الادارية التي استحدثتها انظمة الطوارىء سيئة الصيت لتضفي صفة الدمقراطية والموضوعية على الاعتقالات التعسفية .

اعتقال الطالب الجامعي نبيل سعد

القدس – لمراسلنا – اعتقلت الشرطة هنا الجامعي نبيل سعد من ام الفحم بأمر اعتقال اداري لمدة عشرة ايام دون ان تعلن التهمة الموجهة اليه .

وكانت سلطات البوليس قد اعتقلت في المدة الاخيرة عددا كبيرا من الطلاب الجامعيين العرب في القدس، في اعقاب عدد من عمليات التخريب ، ثم اطلقت سراحهم بعد التحقيق معهم في هذا المجال .

فِكرة

ملاحظـات نـاخب ..

مقدمـة ..

ليس من الصعب على الذين يتعمقون في الامور رؤيـة المعركة الحقيقية في هذه الانتخابات .. فهي تدور بين قوائم الائتلاف القومي ودعاة الخط الرسمي .. والقائمة الشيوعية الجديدة ..

وهي تدور حول القضيـة الكبـرى : قضية السـلام والحرب .. فسياسة قوائم الائتلاف وانصارها تقوم على سد الطرق امام التسوية السياسية في حين تدعو القائمـة الشيوعية الى انتهاج سياسة تؤدي الى السلام ..

وهذه مقدمة ضرورية للانتقال منها الى الملاحظـات حول المعركة داخل قوائم الائتلاف والقوائم التي تتابع الخط الرسمي بهذا القدر او ذاك ..

شريعة موسى وتكـاثر النسل

ويستدعي الانتباه ، وقد لا يكون الاهتمام ، اعلام المتدينين .. القديمة الجديدة .. فالعمال المتدينـون (بوعلي اغودات يسرائيل) يطالبون بتطبيق شريعة موسى بوصفها الدستور والقانون في اسرائيل .. كما انهم يطالبون بامتيازات ضريبة (تنازلات في جباية الضرائب) للعائلات الكبيرة لتشجيع التناسل

مصير الشعب العربي في المناطق المحتلة

لننتقل من البسيط الى المعقد وسنجد ان الخلاف عـلى اشده بين هذه القوائم حول مصير الشعب العربي في المناطق المحتلة ..

فيجال الون في خطاب له امام اجتماع اتحاد الطـلاب الاسرائيلي دعا الى منح العرب في المناطق المحتلة حكما ذاتيـا لا يلزمهم بالاعتراف «بتوحيد» القدس او بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة . وفي رأيه ان مثـل هذا الحكم الذاتـي (او الداخلي) يؤلف قاعدة للحوار بين اسرائيل والعرب !! (جروزلم بوست ١–١٠–٦٩) .

واما زعماء قائمة اسرائيل الكبرى ، الحركة التي توحد عناصر من مختلف الاحزاب ، فقد هاجموا بنحاس سبير لانه نجح في مناوراته بحيث ابعد القضيه التاريخية والسياسية الاساسية من خريطة الانتخابـات .. ودعوا الى ان تكون المفاوضات مع الدول العربية مشروطـة باعترافها بالحدود الحالية بوصفها حدود حد ادنى .. (فالحـدود الكاملة هي الحدود التاريخية وتمتد شرقا وشمالا وجنوبا) وقالـوا ان حل قضية العرب في ارض اسرائيل بتركهم البلاد والهجرة الى الاقطار العربية (هتسوفه ٣٠–٩) والصحف الاخرى التي نقلت هذه الاقوال من اجتماع صحفي عقدته القائمـة (في بيت سوكولوف في ٢٩–٩)

ويبدو برنامـج تحالف حيروت والاحرار ازاء قائمـة اسرائيل الكبرى «دمقراطيا» !!

فالبرنامج يدعو الى تطبيق السيادة الاسرائيلية بكـل معانيها على «المناطق الغربية من ارض اسرائيـل المحررة» ويرفض رفضا قاطعا اي تنازل عن اي مساحة منها ويطن «في ارض اسرائيل تسود المسـاواة التامة لكل المواطنـين والسكان بغض النظر عن العنصر او الاصل او الجنس او القومية او الدين» . (ملحق معريب ١٠–١٠–٦٩)

والسياسه التي يدعو لهاموشه ديان وزير الحربية معروفة فهو يدعو الى دمج المناطق المحتلة اقتصاديا في اسرائيل والى الاسراع في وتيرة تحويل المناطق تحويلا اسرائيليا كما قال في اذاعته التلفزيونية (٢–١٠–٦٩) وترك المواطنين العرب على حالهم بجنسية اردنية ..

وعلى الرغم من هـذا «التفاوت» الكبير بـين القوائـم الصهيونية فهناك اتفاق بدون تحفظ على استيطان المناطق العربية المحتلة لتغيير طابعها وخلق حقائق قائمة فيها تسهل عملية دمجها في اسرائيل وتطبيق السيادة الكاملة عليها ..

وهكذا فامتدادا من الون – ديان عبر العمال القوميـين (بوعلي اغودات اسرائيل) وحيروت حتى مبام اتصلت الدعوة الى استيطان المناطق المحررة حالا ..

وهكذا يبدو «التفاوت الكبير» في مطامع الضم الكبيرة .

الجســور

وانفجر نقاش جديد .. وكان هذه المرة حول سياسة الجسور المفتوحة التي بادر اليها موشه ديان ..

قال شموئيل تمير زعيم المركـز الحر الـذي في سبيـل جلب الاصوات يتبارى مع حيروت الذي انسلخ عنه ويبدو مغرقا في التعصب القومي .. قال ..

ان سياسة الجسور المفتوحة التي تمـكن العرب في الضفة الغربية (المحتلة) من التجارة مع والسفر الى الضفة الشرقية «تساعد الارهابيين وتشجعهم .. فهؤلاء يتسترون ويمرون بسهولة عبر خطوطنا بينما يقف اولادنا حراسا على تلك الحدود» (جروزلم بوست ٢٩–٩–٦٩) ..

ورد ديان على اولئك المتشككين في سياسته فقال فـي اذاعته التلفزيونية (٢–١٠–٦٩) ان الجسور المفتوحة قـد برهنت على صدقها خلال السنتين الماضيتين بل ان الجسور المغلقة تشدد النشاط التخريبي وتزيده.واضاف .. وتبرهن الجسور المفتوحة للعرب ان العيش في ظل الحكم الاسرائيلي لا يحمل معه قطيعة مع سائر العالم العربي ..

وكل هذه المجادلات لا يجد لها المرء صدى في (المرصـاد) المبامية .. فهي مشغولة في التاكيد على اهمية وجود عربيين من عربها على قائمة التجمع .. ثم او ليس المستقبل كلـه في ايد امينة ؟ قال يعقوب حزان النائب المبـامي في سينمـا آرمون في حيفا «ان مستقبل اسرائيل وامنها والسلام فـي ايدي التجمع فهذه القوة الاشتراكية (!!) هي القوة الاساسية التي تتحمل مساعي اسرائيل الامنية» .. ومنها الاستيطان في المناطق المحتلة الذي يتحمس له مبام ويتفانى في تحقيقه..

اما اشتراكية التجمع فموعدنا معها في عدد قادم ..

ابن ياقوت

انتقام سياسي ضد مواطنين من كفر قاسم

كفر قاسم – لمراسلنا – في حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين الموافـق ٦–١٠–٦٩ هاجـم رجـال البوليس بيت المواطن محمـد داود طـه من كفر قاسـم واعتقلوه . وعند وصولهـم به الى مخرج القرية عادوا به ثانية اليها واعتقلوا احـد اصدقائه وهو السيد توفيـق رجا ، ثم عادوا بهما الى مركز بوليس بتح تكفا ، حيث جرى التحقيق معهما حول وضع حجاره على الطريـق المؤدي للقرية لاغلاقه .

ومما يذكر ان البوليس قام بالاعتداء بالضرب على السيد توفيق رجا لارغامـه على ان يدلي بشهادة ضد الاخ محمد داود طه على اعتبار ان محمـد قام باغلاق الطريق . ولمـا فشلـت المحاولة اوقفهمـا البوليس لمدة ٤٨ ساعه ثـم اطلـق سراحهمـا بكفالات شخصية .

ويقول السيد محمد داود ان الامر ، مختلق من اساسه وان الهدف من اعتقالهما هو ارهابهما ، والانتقام منهمـا بسبب نشاطهما في انتخابات الهستدروت لصالح القائمـة الشيوعية .

هذا ويسود القرية جـو من الاستنكار العام لهـذه الاساليب البوليسية ضد ابناء القرية وللاعتداء على حريـة العمل والدعاية الانتخابية .

أعضـاء الكنيست الشيوعيون يطـالبون باطـلاق سـراح نعيـم الاشـهب

تل ابيـب بعث اعضـاء الكنيست : ماير فلنر ،توفيق طوبي ، اميل حبيبي بالرسالة التالية الى رئيسة الحكومـة ووزير الدفاع ووزير الشرطة.

منذ اكثر من سنه والزعيم الشيوعي نعيـم الاشهـب ، المواطن في القدس الشرقية ، موجود في السجن بموجـب امر اعتقال اداري . ولـم يقدم ضده أية تهمه . ومؤخرا ساءت ظروف اعتقاله . فقد نقل من سجن الدامون الـى سجن شطه . حيث وضع مع مساجين جنائيين ، وليس مع مساجين سياسيين . ولـم يعد يسمح لافراد عائلتـه بزيارته سوى مرة في الشهر بعد ان كانوا يزورونه مرة كل اسبوعين . وليس من معنى لذلك غير الانتقام السياسي . ان نعيم الاشهب هو رجـل مريض وقد ساءت حالتـه اكثر في سجن شطه .

«اننا نتوجه لحضرتكـم مطالبين بالعمل من اجل وقف اعمال التعذيب الموجهه الـى نعيم الاشهب واطلاق سراحه من السجن الذي وضع فيـه بدون ذنب» .

بيـان القائمة الشيوعيـة الجـديدة الى النـاخب العربي في اللـد

اللد – اصدرت القائمـة الشيوعية الجديدة في مدينـة اللد بيانا الى الناخب العربي في المدينه دعته فيه للتصويت لها « و » في الانتخابات العامة المقبلـة للكنيست والبلديات التي تصادف يوم ٢٨ تشرين الاول الجاري .

وجاء في هـذا البيان ان حزب «التجمـع» نال ٧٥٠ صوتا من اصوات عرب اللـد في انتخابـات الهستـدروت الاخيره ، اي ما يسـاوي (في لغة المقاعد) مقعديـن في مجلس عمال اللد ، ومع ذلك لا يوجد أي عربي في هـذا المجلس !

ويرى البيان ان من حـق عرب اللد ان يكون لهم تمثيل في الهستدروت والبلديـة وباقي الهيئات المحلية اسوة بسكان المدينة اليهود . وهذا هو حق من حقوقهم العادلـة وليس منحه أو معروفا .

ويدعو البيان عرب اللـد الى اخذ مصيرهم بايديهم ، والى عدم السماح هذه المرة لرجـال التجمع بغشهـم وخداعهـم ، كما فعلـوا في انتخابات الهستدروت .

ويضيف البيان مخاطبـا الناخب في اللد :

«انت كمواطن لك حقوق. وهذه الحقوق لا تعطى لـك احسانا بل هي تنتزع انتزاعـا وكرامتك مرفوعة . ولهـذا انت مدعو للنضال ضمسياسة السلطات الحاكمة واحزابهـا وضد الذين يسيرون فـي ركابهـا .

«ان المواطنين العرب فـي اللد ، هم جزء لا يتجـزا من الجماهير العربية في اسرائيل .. وقد اثبت عرب الشمـال وعيهم وتفهمهم في انتخابات الهستدروت ، مثلما سيثبت ذلـك ايضا عرب اللـد في انتخابات الكنيست والبلديه»

وتختتم القائمة الشيوعية الجديدة في اللد بيانها بذكـر اسمـاء مرشحيها لانتخابات البلدية وتدعو الى التصويت لهم . في هذه الانتخابات

وهؤلاء المرشحون هـم : احمد الخنقا ، يوسف طرزي، محمود ابـو شرخ ، عفوان زبيدة ، ايفون عبدو نقولا ، مناد عيسى ، فؤاد حسونة .

اقرار قـوائم انتخابـات مجلس محـلي ام الفحم

ام الفحـم – اقرت لجنـة الانتخابات للمجلس المحلي في ام الفحم ، باشتراك القائمقام جميع القوائم المقدمة لها وهي: القائمة الشيوعية الجديـدة « و » – «الجبهة الدمقراطية» وعشر قوائم عائلية اخرى .

وفي الجلسة التي اقرت فيهـا القوائـم اعترض ممثل القائمـة الشيوعية الجديدة ، الرفيق محمود حسـين ، على قبول « قـائمة التطور والعمل» التي يراسها جميـل حسن جبارين حيث ان مقدمها هـو موظف حكومي ولم يتوقف عن عمله في فترة الانتخابات حسب ما يتطلبه القانون ، كما اعترض على ترشيح موظف البريد في «قائمة النهضـة» التي هي قائمة رئيس المجلس المحلي! كما اعترض مندوب القائمة الشيوعية الجديدة على تنازل عضو المجلس قاسم زيد عن قائمته الى محمـد سليمان سعد المرشح في قائمة رئيس المجلس ايضا والذي يقصد بـه اعفاء القائمة من الترتيبات القانونية كجمع التزكيات ودفع التامين المالي.

وعلى الرغم من هذه المطاعن فـان اللجنة والقائمقام اقرا كل القوائم المقدمة .

المحكمة العليا تدعو وزير الداخلية لاظهار اسباب تأجيل انتخابات بلدية النـاصرة

القـدس – لمراسلنـا – اصدرت محكمة العدل العليا في الـقدس ، يوم الثلاثـاء الماضي ٧–١٠ امرا تمهيديـا ضد وزير الداخلية طلبت فيه من الوزير الحضـور الـى المحكمة لكي يبين الاسباب التي دعتـه الى تأجيل موعـد الانتخابات البلدية في الناصرة حتى نهاية سنة ١٩٧٠ وعدم اجرائها مع الانتخابات العامة.

وقد اصدرت محكمة العدل العليا هذا القرار استجابة لطلب تقدمت بـه القائمة الشيوعية الجديدة في الناصرة ، بواسطة عدد من المحامين الشيوعيين والدمقراطيين مثلهم يوم المحاكمة المحامون ، حنا نقاره ، وعبد الحفيظ دراوشه ، وعلي رافع . كما مثل القائمة الشيوعية الجديدة في الناصرة الرفيق توفيق زياد .

هذا وقد نظرت المحكمة العليا في القضية يوم ٧–١٠ بدلا من ١٢–١٠ كما قررت ذلك سابقا .

وقد قرر القضاة عمليا الزام وزير الداخلية على تقديم تصريح مشفوع بالقسم خلال ٢٠ يوما يبين فيـه اسباب عدم اجراء الانتخابات فـي الوقت الحاضر وتاجيلها حتى كانون الثاني ١٩٧٠ .

وعلى الرغم من اهمية هذا القرار فمعناه ان محكمة العدل العليا لـن تتابع النظر في القضية الا قبل يوم واحد فقط من موعد اجراء الانتخابات العامة ، اي انه اصبح في حكم المقرر ان الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة لن تجري مع انتخابات الكنيسـت القادمة .

جلت المحكمة المركزية النظر في قضية «العابرين» في انتخـابات مجلس عمال النـاصرة

الناصـرة – لمراسلنـا – نظرت المحكمـة المركزيـة في النـاصرة ، يوم الاربعـاء الماضي ، في الدعـوة التي قدمتها لها القائمة الشيوعية الجديدة ضد لجنة الانتخابات لمجلس عمـال الناصرة ، مطالبه بحقهـا في التدقيق في اسماء الذيـن صوتوا لمجلس عمال الناصرة كعابرين . وقد ناجل اتمام النظر في هـذه الدعوى الى اليوم العشرين من هذا الشهـر حتى يتسنى ادراج لجنه الانتخابات المركزية للهستدروت في لائحة الدعوى بصفتها المسؤولة عن احصاء هؤلاء المصوتين .

ومن الجدير بالذكر ان سكرتارية لجنة الانتخابـات المركزيـة للهستدروت كانت قد وافقت بتاريخ ١٧–٩ على ان يقوم ممثلو القائمـة الشيوعية الجديـدة في اسرائيـل بالتدقيق في هذه الاسماء ، ولكنهـا حين باشرت القائمة في ذلك ، عادت وعدلت عن موافقتهـا . ولذلـك اضطرت القائمة الشيوعية الجديدة الى رفع دعوى الى المحكمة لممارسة حقها في معرفـة الذين صوتـوا كعابرين .

رسائل القراء

هستيريا مواطن «تهستر» البوليس

وصلت الينـا رسالة يقول كاتبها ان فرقة من بوليس بتح تكفا وايال وعلى راسها مديرا البوليس في البلدين المذكورين ويرافقها ثلاث سيارات مملوءة بحرس الحدود ، وصلت بتاريخ ٩–٩ الى قرية المرجة وذلك التحقيق مع سكانها حول فرية نقلها اليهم شخص معروف لدى السكان بعدم اتزانه العقلي وبهستيريته .

فقد اتهم الشخص المذكور نصف سكان القرية تقريبا ءبانهم استقبلوا في ليلة ٩–٩ خمسة من الفدائيين وبقوا معهم من الساعة الثامنة مساء حتى الثالثة !!

ومن جملة الذين اتهمهم شخص يدعى حسني راغب عمر . وقد اثبت هذا الشخص بالبينات التي لا تقبل الشك انه كان يعمل في نفس الليلة في الجليل الاعلى .

وعلى الرغم من وضوح هذه الفريـة ، حـاول البوليس استغلالها لارهاب سكان القريـة نساء ورجالا .

ويدرك سكان المرجة ان القصد من وراء هذه الحملة البوليسية هو ارهابهم في عشية الانتخابات ولكن سكان المرجة لن ترهبهم هذه الهستيريا البوليسية .

لماذا لا يخصص باص لنقل طلاب الرينة ؟

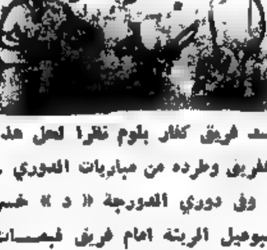
وصلت الينا رسالة من الطالب محمد ربناوي من قرية الرينة يشكو فيها من افتقـار القرية الى باص ينقل الطلاب الى حيث يتعلمون خارج الرينة .

ويقول ان عدد هؤلاء الطـلاب يربو على ١٥٠ طالبا . ولكن شركات الباصات الثلاث لم تخصص اي باص لنقلهم اسوة بالقرى الاخرى مما يسبب لهم التاخر عن مدارسهم .

وهو يناشد المسؤولين العمل على حل هذه المشكلة .

تهنئـة

تهانينا الحارة الى نايف كامل منصور بالمولـود البكر
انــاس
اعضـاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة
حي الميدان



الدرجـة الممتـازة

اقيمت يوم السبت الماضي الدورة الرياضية في مباريات الدوري الممتاز، وقد انتهت اغلب المباريات بالتعادل .. اما النتيجه الغير متوقعه فقـد جاءت من القدس حيث تمكن فريق هبوعيل المحلي هناك ان يستفيق من هزيمته في الاسبوع الماضي ، وهزم هبوعيل حيفا بثلاثه اهداف نظيفة .

اما مباراة الدوري في تل ابيب فقد انتهت مباراة بيتار تل ابيب ومكابي تل ابيب بالتعادل بدون اهداف . اما فريق هبوعيل تل ابيب فقد انهى مباراته مع هبوعيل بيتح تكفا بالتعادل بهدف لكل منهما . وفاز مكابي حيفا على بيتار القدس بهدف مقابل لا شيء . وكانت اهم نتائج المباريات الاخرى كالاتي :

مكابي يافا – بني يهودا ١ : ١
كفار سابا – مكابي نتانيا ١ : ١
هكواح – مكابي بيتح تكفا ١ : ١
شمشون – بئر السبع ٢ : ٢

الدرجة « أ »

وكان يوم السبت موعدا لاقامـة الدورة الرابعة في مباريات الدرجة « أ » . وعلى اثر نتائج المباريات لا يزال فريق كريات شمونه يحتل المرتبة الاولى في القسم الشمالي ، كذلك هبوعيل حولون ما يزال يحتل المرتبة الاولى في القسم الجنوبي .

اما هبوعيل شباب الناصرة فقد كان لقاؤه ضد فريق طيره الكرمل وانتهى هذا اللقاء بالتعادل بدون اهداف .

لم يقدم « الشباب » العروض المطلوبة منهم وجاءت المباراة سيئة المستوى . وهذه ثالث مباراة لم يسجل فيها فريق الشباب حتى ولا هدفا واحدا . لا ندري ما اذا كانوا قد اعلنوا « اضرابا عن الاهداف » !! على كل حال استطاع فريق الشباب اقتناص نقطـة ثمينة اضيفت الى رصيده .

نتائج اخرى :

هبوعيل هرتسليا – كريات شمونـه ٢ : ٢
طبريا – رمات غان ١ : ١
رمات عميدار – مرمورك ١ : صفر !
شعرايم – بئر يعقوب ٢ : ١
بيتار نتانيا – هبوعيل الخضيرة ١ : ١
هبوعيل حولون – بيتار اللد ١ : ١

الدرجات ((ب ، ج ، د))

للمرة الثالثه على التوالي يلاقي فريق هبوعيل الشسوة الهزيمة ... فبعد ان هزم يوم السبت قبل الماضي امام فريق «شيكون همزراح» ١ : ٢ هزم يوم السبت الفائت باصابـة واحدة مقابل لا شيء امام فريق مكابي شمال تل ابيب . ولم يقدم فريـق الشسوة اي عرض يليق بسمعته منذ السنة الماضيـة .

اما الفريق العربي الثاني الـذي يلعب ضمن دوري الدرجة « ب » ، هبوعيل شفاعمرو ، فلم ينجز مباراته ضد فريق كفار بلوم نظرا لحل هذا الفريق وطرده من مباريات الدوري .

وفي دوري الدرجة « د » خسر هبوعيل الرينة امام فريق قيصـات هموريه بهدفين مقابل هدف واحد . كذلك فان فريق مكابي الرينة تمكن من الفوز على هبوعيل شباب الكبابير بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، بعد مباراة سيطر فيها فريق الكبابير على اغلب فتراتها الا ان الحظ وحكم المباراة حالا دون تحقيق نتيجـة افضل .

على ملعب نعامنه

عكا – من عصام حوري – التقى فريق شباب عكا ، اول امس ، مـع هبوعيل نعامنه. بدأت المباراة بحماس وانتهى الشوط الاول بدون تسجيل اصابـات للفريقين . وفي الشوط الثاني ، بعد ٥ دقائق ، سجل جرس ضو اصابة رائعة لفريق شباب عكا ، من بعد ١٦ مترا . وسجل شفيق حزبون الاصابة الثانية . وبعد ذلك بخمس دقائق سجل هبوعيل نعامنه هدفين وانتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢ : ٢ .

وكانت المباراة على مستوى عـال جدا وتميزت بالروح الرياضية .

مباريـات الدوري الانجليزي

لا يزال فريق « ابرطون » العظيم يحتل المرتبة الاولى في دوري انجلترا. وقد تمكن هذا الاسبوع من الفوز على « ساندر لاند » بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . اما «الخصمه اللدود» فريق « ليفربول » فقد هزم امام « نيو كاسل » بهدف واحد مقابل لا شيء . هذا ولا يزال فريـق « مانشستر يونايتد » العظيم يصحو من « غفوة » هزائم اول الدوري وهو يحتل الان المرتبة الثامنة .. وقـد فاز يوم السبت الماضي على نـادي « ايفسو يتش » بهدفين مقابل هدف واحد .

نتائج اخرى :

تشلسي – داربي ٢ : ٢
كوبنتري – ويستهام ٢ : ٢
ويست برويمش – ليدس ١ : ١
ستوك – ارسنال صفر : صفر
وولفس – طوطنهام ١ : صفر !

أخبـــار رياضية

■ تمكن منتخب الاتحاد السوفيتي بكرة السلة من الفوز ببطولة اوروبا للمرة التاسعة على التوالي بعد ان هزم منتخب يوغوسلافيا بـ ٨١ نقطة مقابل ٧٢/. وقد انتقم الفريـق السوفيتي بهذا الانتصار لهزيمته امام الفريق اليوغوسلافي في الادوار التمهيدية للمسابقة .

جاء الفريق التشيكوسلوفاكي في المرتبة الثالثة بعد ان فاز على فريق بولونيا بـ ٧٧ : ٧٥ .

■ تمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة بكرة القدم من الصعود الى المباريات النهائية للفوز ببطولـة افريقيا بعد تعادله مع فريق الجزائر بهدف لكل منهما . سجل هدف مصر « الشاذلي » . وجاء هذا الصعود الى الادوار النهائية بعد فوز فريق مصر في المباراة الاولى بـ ١ : صفر.

■ ضمن المباريات التمهيدية في مسابقة كاس العالم تمكن منتخب اسرائيل من الفوز على فريق نيوزلاند مرتين : ٤ : صفر ، و ٢ : صفر ، وصعد الى القسم الثاني من المباريات التمهيدية .

كذلك فان منتخب السودان تعادل مع فريق نيجيريا ٣ : ٣ في السودان و ٢ : ٢ في نيجيريا ، بينما فـاز منتخب مراكش على فريق نيجيريا ٢ : ١ . هذا وقد تمكن منتخب سلفادور من الصعـود الى الادوار النهائية في المكسيك بعد فوزه عـلى منتخب هايتي بهدف واحد مقـابل لا شيء .

■ في « البيت الآسيوي » المقابل « لبيت اسرائيل – نيوزيلاند » الذي تجري مبارياته في كوريا الجنوبيـة تمكن المنتخب الاوسترالي من الفوز على اليابان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، بعد ان قدم مباراة ممتازة .

■ يلعب النادي الاسماعيلي ، بطل الدوري في الجمهورية العربيـة المتحدة ، مباراتين ضد بطل دوري ليبيا ، نادي التحدي البنغازي ، يومي ١٢ و ١٩ تشرين الاول الجاري الاولى في مدينة بنغازي والثانية في القاهرة ، وذلك ضمن المباريـات التمهيدية للفوز ببطولة افريقيا للفرق الحائزة على بطولة بلدها .

■ تمكن بطل دوري ايطاليا فريق ميلانو وبطل اوروبا من الفوز على بطل امريكا الجنوبية فريق «استوديا نطس» الارجنتيني في مباراتهما الاولى التي جرت في ميلانو ٣ : صفر ، وذلك في اولى المباراتين للفوز ببطولة العالم للفرق الحائزة على بطولـة الدوري في بلادها . هذا وسيجري اللقاء الثاني في الارجنتين بعـد اسبوعين !!

تكهنـات الاتحـــاد في مسابقة ال « سبورطوطو »

هبوعيل تل ابيب – هبوعيل كفار سابا
١ ١ ×
هبوعيل حيفا – هبوعيل بيتح تكفا
١ × ١
هبوعيل بئر السبع – هبوعيل القدس
١ × ×
مكابي نتانيا – شمشون × ١ ×
مكابي تل ابيب – هكواح ١ × ١
بيتار القدس – بيتـار تل ابيب
× ١ ٢
مكابي يافا – مكابي حيفا × ٢ ١
مكابي بيتح تكفا – بني يهـودا
١ × ×
مكابي هرتسليا – طبريا ١ × ١
هبوعيل رمات غان – هبوعيل عـكا
١ ١ ×
ديمون التصيون – مرمورك × ١ ٢
ايلات – هبوعيل حولون ٢ × ٢
مكابي الخضيرة – بني يهـودا
١ × ٢

من ميـــدان المعركـة الانتخابيــة

التجمع يتباهى بدبلوماسية الفـــانتوم

سبير يسفـه مزاعـم بيفن حـول اهميته في الوزارة .. وشارف ينفي ترجيح القطاع التعاوني على القطـاع الخاص .. ويؤكد المساواة في توزيع الضـرائب .. اهـرون يتودد للعمـا ل ولا ينسى أصحـاب العمــل .

حيفا – مكتب الاتحاد – باقتراب يـوم الاقتـراع في انتخابات الكنيست السابعة، بـدات القوائم ، التي تجلس سوية بصفاء هادئ في حكومة الائتـلاف القومي ، تعمـق الفروق القائمـة بينهـا في محاولـة لزياده تمثيلهـا البرلماني لتكـون في وضـع افضل حين تبـدأ مساومات اقامة حكومة الائتلاف المقبلة.

دبلوماسية الفانتـوم في المعركـة

ونقل سكرتير عام حزب العمـل (وزعيم التجمع) بنحاس سبير الى ميـدان المعركـة الانتخابيـة « استراتيجيـة » الفانتـوم وهي نسخة محلية لاستراتيجية الفانتوم التي اصبحت سياسـة اسرائيـل العسكرية السياسية ..

قال سبير في رمات غان اول امس: لم تذهب غولده مئير الى الولايـات المتحدة لتلقي استقبالا فخما ، بـل بل «لتملا سلتها بطائرات الفانتـوم والسكايهوك الضروريات لوجودنا .. واذا حكم الناخبـون لقيادتنـا العقلانية .. فهذا يكفي » ..

وبعد ان رد على الشكوى مـن الضرائب الباهظة بقوله انها تصهد الى عبء ميزانية الدفاع سفه اقوال مناحم بيغن زعيـم حيـروت – الاحرار (جاحل) .. قال ان بيغن يتظاهر وكان الحكومـة تقوم عـلى اكتافه .. ولكن ليذكر اننا نحـن الذين وافقنـا على دخولـه الى الوزارة .. وهو وزميله في الوزارة يؤلفـان اثنين من ٢٢ وزيـرا في الـوزارة ..

فبرنـاه سويـا

ويركز جماعة حيروت – الاحرار هجومهم على التجمـع لانه يرجـح كفة الاقتصاد التعاوني على حسـاب الاقتصاد الخاص .. وهم يأملـون بذلك ان يجذبوا لا البرجوازيـة الكبيرة التي تؤلف دعامتهم الجوهرية فحسب ، بل البرجوازية الصغيرة والمتوسطة ..

وهذا ما قاله يوسف سبير الوزير بلا وزارة من جماعة جاحل ..

ورد زئيف شارف وزير الماليـة يوم الاحد على هذا الهجوم فوصفـه انه تشويه للحقائق ولا اساس لـه من الصحة فالحكومة لا تميز ضـد القطاع الخاص ، وتحدى رجـال اعمال « جاحل » ان يثبتوا اتهامهم ويظهروا المعاملة غير المتساوية التي يمارسها التجمع في هذا القطاع ..

وقال كيف يجرا « جاحل » الذي يجلس في الحكومه ان يتهم التجمـع بعدم « تحقيق المساواة في توزيـع عبء الضرائب » !

(فعلا كيف يتجرا جاحل ان يتهم هذا الاتهام ورجاله يعرفون ان هناك مساواة بين الاحتكاري والعامل في تحمل عبء الضرائب).

بن اهرون يتـودد

ولم السكرتير بن اهرون مـن التجمع والمرشح لاحتـلال مركـز السكرتير العام للهستدروت حين ندد بجو العداء ، جو الجلد الذي يخيم على عمال الموانئ .. وقال : هنـاك عشرات الالوف من الذين يعملـون اقل من عمال الموانئ ويكسبـون اكثر منهم دون ان يشكو منهم احد .

ولكنه بعد هذا الدفاع استدرك ان عليه ان يكسب رضا اصحـاب الاعمـال والا فلن يصـل الى المنصب ، فقال : قد تكون مطـالب عمال الموانئ غير عادلة تمامـا .. ولكن هل هذا يعني ان من الضروري التنديد بهم .. ولذلك فالحـل في شيء من فرض الطاعة النظاميـة والضبط ..

التعديل الانتخابي

وكان يوسف الوفي وزير العمـل الذي لوح بالخطر على الدمقراطية حين حـاول ان يجذب الايديـين اليمينيين بقوله ان التجمع يريـد اكثرية ليحقق التعديل في قـانون الانتخابات .. اي الغاء الانتخابات النسبيه واستبدالهـا بانتخابـات المناطق ..

وهكذا ظهر ان الخلافـات بـين القوائم تدور حول قضايا محلية .. اما الخلافات حول القضايا المصيرية فلا تـزال تختلي في الاتفاق عـلى التوسع وانتهاج سياسة الحـرب والعدوان وفرض الشروط عـلى الشعوب العربية .

اجتمـاع احتجـاجي في تل أبيب ضــد الاعتقــالات التعسفية

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – مئات المواطنين ، اكثرهم من الشباب والطلاب الجامعيين ، اجتمعوا ، يـوم الخميـس الماضي ، في قاعه « بني بريت » في تل ابيب ، للاحتجاج على الاعتقالات التعسفية والارهاب ضد الجماهير العربية وضـد اعتقال الشاعر فوزي الاسمر لستة اشـهر استنادا الى قوانين الطوارئ ، بدون ان توجه ضده اي تهمة .

وقد افتتح الاجتماع حاييم هانجبي الذي استنكر سياسة السلطات تجـاه الجماهير العربية ، كما عرض اسمـاء المشتركين تفاصيل عن مضايقة اسعد مكي الذي حددت اقامته في يافـا .

وتكلمت في الاجتماع المحاميه فليتسيا لانغر التي شـرحت الجو السياسي الذي في ظله تجري الملاحقات الفطه ضـد الجماهير العربية .. كمـا صورت الجو العام ، المريع ، في السجون ، حيث المئات من المعتقلين اعتقالا اداريا من ابناء المناطق المحتلـة .. وقالت : « هؤلاء الذين يحاولون تخليد الاحتلال هم اعدى اعـداء اسرائيـل ، لانهم بالسياسه الشوفينية العمياء يعمقـون الهوة بين اسرائيل والشعوب العربيه المجاوره » .

وتحدثت فليتسيا لانغر عن الاضطهاد الذي يتعرض لـه مئات الشيوعيين العـرب الاسرائيليـين ، وبضمنهم المحامون والشعراء ، ودعت في ختام خطابها الى تشديـد نضال القوى الدمقراطيـه اليهوديه ضد الارهـاب السياسي في البلاد ، فالنضال ضد الارهاب الموجه ضـد الجماهير العربيه هو جزء لا يتجزا من النضال لصيانـه الدمقراطيه في البلاد .

وفي ختـام الاجتماع قرا هانجبي مقتطفات من بيـان اصدره ٢٠٠ محـام يهودي سنة ١٩٤٥ ضد قوانـين الطوارئ .. وأكد ان نفس القوانين التي راى فيهـا المحامون اليهود قوانين معاديه للدمقراطيه واضطهاديـه ، تستخدم اليوم ضد الجماهير العربية .

كلمـــة الاتحــاد – بقيـــة

التطرف في العالم العربي ويساعـدون معارضي التسويـة السياسية ، من اليمين الرجعي .. الى «اليسار» المغامر .. على احراج القوى العقلانيه الساعية نحو التسوية السياسية وتجنيب الشعوب والعالم خطر انفجار خطير لا يعرف احـد نتائجه المدمرة .

وفي هذا الاطار يظهر « انتصار » السياسة الاسرائيليـة الرسمية ، التي اربكتها مواقف القاهرة وتريكها موافقتهـا على قرار مجلس الامن ، انتصارا لاشـد غلاة العـدوان والمغامره الذين لا يترددون في دفع هذه المنطقـة الى الهـوة السحيقة ..

ان هذا الامر يدعو الجماهير الى اليقظه والحـذر بل الى العمل لوقف التدهور القاتل .

أبعاد ومراقبة تصل الى الولايات المتحدة !!

حيفا – مكتب الاتحاد – سافر الى الولايات المتحدة الطالب الجامعي محمد صديق ، الذي كان معتقلا بامر اداري مستند الى قوانين الطوارئ . وسيواصل محمد صديق دراسته في الولايات المتحدة ، وسيسمح لـه بزياره البلاد مرة واحدة ، بعد ثمانية اشهر . هذا ، وقد احضر محمـد صديق من السجن الى المطار قبل اقلاع الطائرة بعشر دقائق ، فقط ! ..

ويبدو ان السلطات قد ابلغت محمد صديق انه سيبقى في السجن اذا لم يوافق على مغادرة البلاد . هذا ويبقى محمد صديق تحت مراقبـة السلطات الاسرائيلية لمدة ثلاث سنوات وهو في الولايات المتحدة !.

الجماهير في المهرجانات تهتف – بقيـــة

البيوت المجاورة مزدحمه بالنـاس للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي وغائته . وبحماس كبير استقبـل الجمهور خطباء الاجتماع الرفاق : محمود حسين اغبارية ومحمـد شريدي وعضو الكنيست توفيـق طوبي . وقد شجب محمد شريدي استغلال قادة التجمع الدين والشعائر الدينيه لتضليل الجماهير . واشاد الرفيق توفيق طوبي بموقف عمـال كفر قرع في انتخابات الهستدروت . وقال : حتى القرى التي لا توجـد فيها فروع لحزبنا الشيوعي اخـذت جماهيرها تدرك ان طريقها للوقوف في وجه سياسة الاضطهـاد القومي والتمييز والاستهتار بالحقوق هي في تاييد الحزب الشيـوعي وزيـادة تمثيله البرلماني . وقال : ان وزراء الحكومة الذيـن يتذكـرون القرى العربية ايام الانتخابات لن يضللوا الجماهير العربية الواعية التي تعرف حقيقة سياسة السلطة وتصطدم بها يوميا في شكل عمليات التفتيش التي يقوم بها البوليس لسيارات العمال وحرمانهم من العمل الـدائم . ان الجماهير تعرف ان هؤلاء الـوزراء وقوائمهم العربية المأجورة انما تمثل الاحتلال والحرب وسياسة سفـك الدماء والضم والتوسـع ودوس الحقوق . وقـال توفيق طـوبي ان الخنوع لسياسة السلطـة وادعاء انتخاب اعوانها لا يعني التقـدم والازدهار للقرى العربية كمـا يدعي اصحاب سياسة الاضطهاد ، وانمـا يعني الاستسلام لها .

اجتمـاع ترشيحا

ويقول مراسلنا في ترشيحـا ان جمهورا غفيرا من الشبان والشابات قد حضر الاجتماع العام الذي عقـده الحزب الشيوعي في ساحة القريـة على الرغم مـن وجـود البوليس . وتكلم في الاجتماع الرفيق جبرائيـل بشارة مرشح القائمـة الشيوعيـة الاول لانتخابات مجلس محلي ترشيحا والرفيق جمال موسى .

سفن سيـوز السوفييتية – بقيـــة

مقـال نشرته احدى الصحـف السوفييتيه يوم الاحد الماضي ، ان رحله « سيوز ٦ » لا تعتبر تكرارا لما جرى في السابق بل خطوة جديدة وهامه في ابحاث الفضاء ، كما انها خطوة ذات مغزى كبير .

وقد بث تلفزيـون موسكو بعـد ساعتين من اطلاق سفينة الفضـاء « سيوز ٧ » صورا عـن انطـلاق السفينه التي دخلت في مدار حـول الكرة الارضية . وبعد ذلك تمكـن مشاهدو التلفزيون مـن مشاهـدة قائد السفينة – اللفتنانت كولونيل فيليتشنكو الذي عرض رواد الفضاء وطلب من الدكتور فولكوف شـرح مهام رواد السفينة « سيوز ٧ » .

وذكر الدكتـور فولكوف بانـه مسؤول عن الاتصال وعن المهـام الهندسيـة الاخرى في سفينتـه الفضاء ، وقال : « على ان اقـوم بمهام اخرى غير انني لـن اذكرهـا الآن » .

القاهرة تؤمن بقرار مجلس الامن – بقيـــة

الاخرين ، ورأيها ان الذين يريقون دمهم على ارض المعركة في رجولـة وبساله لا يهمهم كثيرا هؤلاء الذين ليس لهم ما يقدمونه للمعركة سوى زجاجات من الحبر يريقونها عـلى الورق مبشرين بما لا يمارسونه ..

وكانت بعض المحافل العربيـة والمنظمات المسلحة قد انتقدت بشده فكره مباحثات على نمـط رودوس واعتبرتها « فتح » مؤامرة امريكية على الامة العربيـة .. واكـدت الصحف السوريـة عدم جـدوى المباحثات لتناقض موقفي العـرب واسرائيل ..

وقبل ذلك كتبت « المجاهـد » الجزائرية ان المفاوضـات بـين العرب واسرائيل سترغم العرب على التنازل عن مناطق اخرى وهـذا سيكون هزيمة منكرة ..

الموقف الاسرائيلي

والجدير بالذكر ، ان الـدوائر السياسية الاسرائيلية كانت قـد استقبلت ، بارتيـاح شديـد ، الانباء القائلة ان القاهرة توافق على اجراء مباحثات على غرار مباحثات رودوس . ولم تصدر عنهـا ايـة بادرة جديه او « حسن نيه » بجـاه احتمال اجراء مثل هذه المباحثات . ولكن هذه الدوائر تحـاول الآن ان تسجل لنفسها فوزا دعائيا بتراجـع القاهرة عن مواقفها الاولية . وقـد صرحت الدوائـر السياسيـة الاسرائيليه بعد صدور بيان «الاهرام» بان « اسرائيل قد احرزت تفوقـا سياسيا كبيرا على مصر في قضيـة مباحثات رودوس » .

واعلن في القـدس ، يوم امس الاول ، ان الحكومـة الاسرائيليـة وافقت على الموقف التـالي : « اذا وجه غونار يارينـغ الدعـوة الى اسرائيل للاشتراك في مباحثات عـلى غرار رودوس مع الدول العربيه .. بهدف عقد مؤتمر سـلام – فـان اسرائيل ستستجيب لهذه الدعوة ».

ومن هذه الصيغـة يتضـح ان اسرائيل ما زالت ترفض ، عمليـا ، فكرة اجراء مباحثات عـلى غـرار رودوس لتنفيذ قرار مجلس الامن – كما اعلنت القـاهرة في الاسبـوع الماضي – فان الحكومة الاسرائيلية تشترط سلفا ان يكون الهدف مـن هذه المباحثات عقد مؤتمر سلام ، لا تنفيذ قرار مجلس الامن . ومن هنا ايضا يظهر بطلان الادعاء الاسرائيلي بتحقيق الفوز السياسي الموهوم .

اقرا افتتاحية الاتحاد)

المحرر المسؤول :
توفيـق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفـون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا

البوليس يواصل اعتقال عشرات الدعاة الشيوعيين

الناصرة – لمراسـل الاتحـاد – عشرات مـن الشبيـبة ، من الناصـرة والقرى العربية ، واكثرهـم من الشيوعيين ، ما زالـوا في السجن بحجة « التحقيـق » معهم حول انفجـار العبوة ، على الرغم من ان الذين اطلق سراحهم حدثوا انه لم يجر مع المعتقلين أي تحقيق .. الامر الذي يفضح الهدف الحقيقي من هذه الحملـة وهو شـل نشاطهم الانتخـابي واشاعـه جو من الارهـاب لاجبـار المواطنـين على التصويـت للتجمع وقائمتيه «العربيتين» الكسيحتين .

واهـل الناصرة والقـضـاء يستنكرون ، بشدة ، تدخل جهـاز الشرطة والظلام هـذا في المعركـة الانتخابية الموجـه الحس بطهـارة الانتخابات والذي يدل على افلاس المراغ واجرائه التام .

ان النتيجة الاساسية هي زيادة عزلة المراغ وقائمتيـه وانفضاض الناخبين عنهم وزيادة التصميم على التصويت للشيوعيين لرد هـذه الحملة الارهابيه .

وتمتاز الاجتماعات الشعبية التي عقدتها القائمة الشيوعيـة الجديدة في احياء الناصرة وقرى القضـاء والتي استمـع فيهـا الالوف الى خطباء القائمـة « و » – لمتـاز بروح الحماس والثقه ، بينما كانت اجتماعات التجمع هزيلة وفاشلـة حيث لم يزد عـدد الحضـور ، في بعض الاحيان ، على اصابع اليـد الواحدة . وهذا الفشل يثير عصبية المراغ واجرائه ويفسر سبب تدخل جهاز البوليس « والشين بيت » في المعركة الانتخابية واعتقال عدد كبير من دعاة القائمة الشيوعيه الجديدة.

ومن الجدير بالذكر ان كثيرين من المواطنين يغلقون أبوابهم في وجه دعاة « التجمع » ويرفضون استقبالهـم كما حدث في عدد من احياء الناصرة ، في الوقت الذي تستقبل فيه كتائب الشيوعيين واصدقائهم بالحمـاس والتاييد .

اسرائيــل في عزلـــة مطبقـــة فـــي اليونيسكـــو

باريس – مـرة اخـرى وجدت اسرائيل نفسهـا في عزله مطبقة ، ومندوبهـا ، موشه افيدور ، لم يجـد اي مؤيد او نصير يقف الى جانبه في اجتماع هيئة « اليونسكو » الـذي انعقـد في باريس ، واتخـذ قـرارات تدعـو اسرائيل الى وقف الحفريات تحت المسجد الاقصى ، والى المحـافظه على الممتلكـات الثقافية ، والى رفع الحظـر الذي فرضتـه على تدريس الكتب التي اقرتهـا هيئـه « اليونسكو » في مـدارس المناطق المحتلة .

اما الدول الصديقة لحكومـة اسرائيل ، اميركا وبريطانيا وكنـدا وهولندا ، فلم تجـرا على تاييـد المنـدوب الاسرائيلي واتخـذت موقف .. الامتناع عن التصويت .

وقـالت «الجروزلـم بوست» (١٢–١٠) في تعليقها على اجتمـاع هيئه اليونسكـو : ان منـدوب اسرائيل الدائم في الهيئة ، موشـه افيدور حارب في المعركـة وحيـدا بدون اي مؤيد من بـين مجمـوع الدول الـ ٣٤ التي تضمها الهيئه .

وقد القى كلمة في هذا الاجتمـاع رئيس بلدية القدس العربية الـذي ابعدته سلطات الاحتـلال روحي الخطيب قال فيها ان عرب القـدس يقيمون في ظل حصار شديد داخـل معسكر اعتقـال واسع ، واتهم اسرائيل بحرق المسجـد الاقصى بهدف تدمير المسجدين الكبيرين في القدس وبتصفية الثقافة العربيـة والسكان العرب في القدس .

اما المندوب الاسرائيلي فقال ان العرب لا يفعلون اكثر من الكـلام ، بينما الكراهية تعلم في المدارس . واحتج على التمييز في المعاملة الذي تنهجه اليونسكو ضد اسرائيل .

اجتماعات بمناسبة انتخابات الكنيست والسلطـات المحليـة

تقوية القائمه الشيوعيه الجديده – تقوية لقضية السلام

١٠/١٤

الناصرة نادي الشبيبة الشيوعية ، الساعة ٧ مساء	عضو الكنيست اميل حبيبي

١٠/١٥

الناصرة الحي الجنوبي ، الساعة ٧ مساء	عضو الكنيست اميل حبيبي

١٠/١٦

بيتح تكفا الساعة ٨ مساء (للتكلمي البلغارية)	ا. علامـد
اور يهودا الساعة ٨ مساء	عضو الكنيست توفيق طوبي
اللـد الساعة ٨ مساء	عضو الكنيست اميل حبيبي
الناصرة الحي الشرقي الساعه ٧ مساء	منعم جرجوره
كفر ياسيف	نمر مرقس

١٠/١٧

حيفا في قاعة سينما « ميرون » الساعة ٨،٣٠ مساء	عضو الكنيست ماير فلنر ، عضو الكنيست توفيق طوبي
تسيلا عيرم ، يفتتح الاجتماع : ا. لفنبراون	
تل ابيب يد الياهو الساعه ٨،٣٠ مساء فرقه اصدقاء	عوزي بورشناين
تل أبيب رمات خيال الساعه ٨،٣٠ مساء (بالايدش)	ي. ايرغه
تل أبيب رمات ابيب ، ٨،٣٠ مساء	ا. نويمان
بات يام الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي انيليفتش)	ت. جوجانسكي
حولـون الساعة ٨ مساء	م. زيسر
هود هشرون الساعه ٨ مساء	و. ايرليـخ
بيتح تكفا شيكون ادلوف ، الساعة ٨ مساء	ح. سولودور
بيتح تكفا الساعه ٨ مساء فرقه اصدقاء	ي. القـازي
بيتح تكفا الساعة ٨ مساء حي فجه (بالايديش)	روت لوبنش
اشدود الساعة ٧،٣٠ مساء	ا. زليـخ
دير حنا الساعة ٥ مساء	حنا نقارة
قلنسوة ساحة القرية الساعة ٤،٣٠ مساء	عضو الكنيست توفيق طوبي
حسن متاني ، عبد اللطيف متاني ، محمد عواد ، يوسف حمدان ، محمود دسوقي	
البعنة الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق زياد ، حنا ابراهيم
كابول الساعة ٥ بعد الظهر	عضو الكنيست اميل حبيبي
طرعان الساعة ٧ مساء	جمال موسى
طمرة اجتماع نسائي	سميرة خوري
شعب ٣ بعد الظهر	عضو الكنيست اميل حبيبي
الناصرة حي الصفافرة	غسان حبيب

١٠/١٨

عارة ساحة القريه الساعة ٤ بعد الظهر	يهوشع ايرغه ،
محمد الشريدي ، محمد عـواد ، يفتتح : محمود حسين	
كفر قاسم ساحة القرية الساعة ٤،٣٠	عضو الكنيست ماير فلنر
عثمان ابو راس ، محمود دسوقي ، يوسف حمدان يفتتح – عمر عصفور	

تصرف ارعن من ضابط شرطـه

القدس – تقدمت المحامية فولا لانغر الى المستشار القضائي طالبة السماح لمواطن عكا واحـد نشيطي القائمة الشيوعيـة الجديـدة – « ركاح » – عصام خوري ، باقامه دعوى على ضابط الشرطة في قسم « المهمات الخاصة » ، المدعو بـن اسحق ، بسبب متصرفـه الارعـن وتدخله الفظ في الانتخابات . وفي الوقت ذاته تقدم ممثـل القائمـة الشيوعيـة الجديده – « ركاح » – الدكتور ولف ايرليخ ، الى وزيـر الشرطة طالبا اليه اتخاذ اجـراءات تاديبية ضد بن اسحق هذا .

فقد دخل الرفيق عصام خـوري الى مطعم عبد ابو احميد في عكـا لبيع جريدة « الاتحاد » ، وكـان في المطعم اناس كثيرون وبينهم بن اسحق هذا . وحينما شاهد عصام خـوري يوزع « الاتحاد » هاج بن اسحـق وماج « وامر » الموجودين وصـاحب المطعم قائلا : « لا تاخـذوا هـذه الجريدة النازية » . ثم صاح موجها كلامه الى الرفيق عصام : « انـت نازي ! » .

وقالت المحاميـة في طلبهـا للمستشار القضائي ان اقـوال ضابط الشرطة ، بن اسحق ، اهانه واعتداء خطير لا مثيل لهمـا اذ ان الجمهور الاسرائيلي يرى في كلمـة نازي جريمة لا تغتفر . وطلبـت السماح لها بتقديم دعوى ، باسـم موكليهـا ، ضد هذا الضابـط في المهمات الخاصة بن اسحق .

يوضع حد للاعتـداء على حرية الانتخابات فـــي أم الفحـم

كتب الينا سليمـان ابراهيم اغبارية من ام الفحم رسالة تقول فيهـا :

شهدت نقاشا بين المرشح الاول لقائمـة «الحزب الوطنـي» في قريتنا مع بعض الموظفين ، وقـد بدا هذا المرشح «نقاشه» بالتهجم على احدى العائلات التي تخوض انتخابات المجلس المحلي ، ثـم راح يهدد الموظفين بالفصل عـن العمل اذا هم ابتعدوا عن حزب المتدينين .

ويطلب كـاتب الرسالة فـي نهايه رسالته من المسؤولين عـن انتخابات المجلس المحلي وضـع حـد لتهجمـات المرشح المذكور وابنه على غيره من المرشحين من سكـان القرية فمثل هـذه التهجمات هي اعتداء على حريـة الانتخابات .

اعـلان حصر ارث

المحكمه الكنائسية الارثوذكسية

قدمت عريضة لهذه المحكمـــة الكنائسية الارثوذكسية في عكا موقعه من قدس الاب نقولا الخوري ومـن السادة حنا موسى وابراهيم قسيس تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم يوسف الياس من ابناء طائفتنا الارثوذكسية في الرامة المتوفي بتاريخ ٢٤–٦–٦٩ وانحصر ارثه في ولده الوحيد طعمه ابراهيم يوسف الياس لاغير ، فمن له اعتراض على تسجيله عليـه مراجعه هذه المحكمة في مدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

التوقيـع :

الايكونومس ابراهيم سابا

شكوى طـلاب عرب من تاخـير تزويدهم بنتائج امتحانات ((الاجتيـاز))

الناصرة – لمراسل الاتحاد – شكا الينا بعض الطـلاب ، المرشحين لدخول الجامعة العبرية في هـذه السنة ، من التاخير في تزويدهـم بنتائج امتحانات الاجتياز السنـة الماضية التي على ضوئهـا يجري قبولهم في الجامعـة . وقال هؤلاء الطـلاب انه كان بامكـان وزارة المعارف ودائرتها العربية تزويدهـم بهذه النتائج منذ زمن بعيد وتجنب عرقلة دراستهم في الجامعة .

قووا الشيوعيين تساعدوا على رص قوى السـلام والتقدم

بسم العامل الكادح

الاتحاد

الجمعة

١٧ تشرين الاول ١٩٦٩
٥ شعبان ١٣٨٩
العدد ٤٥ السنة ال ٢٦

יום ו
17-10-1969
גל' 45 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا | מחיר 35 אגורות | אל-אתחאד | AL-ITTIHAD

غارات اسرائيلية على الاردن وقناة السويس

اغارت الطائرات الاسرائيلية بعد ظهر امس على مواقع اردنية تقع جنوب شرقي البحر الميت ، وقد ذكر الناطق الاسرائيلي ان هذه الغارة كانت ردا على ضرب الفدائيين لمعامل البوتاس الاسرائيلية بالقنابل .

هذا وقد اعلن ناطق مصري ان الطائرات الاسرائيلية حاولت بعد ظهر امس الاغارة على المواقع المصرية في قناة السويس ولكن هذه الطائرات ردت على اعقابها دون ان تتمكن من اصابة هذه المواقع باية اضرار .

وقد اعلنت اسرائيل انها قامت بهذه الغارة في اعقاب تبادل اطلاق النار الذي جرى في الصباح وادى الى مقتل جندي اسرائيلي . وقال الناطق الاسرائيلي ان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت بسلام .

فرض نظام منع التجول لمدة ٢٢ ساعة في اليوم على بلدة حلحول

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ، نظام منع التجول لمدة ٢٢ ساعة في اليوم على بلدة حلحول الواقعة شمال الخليل في الضفة الغربية المحتلة ، وذلك في اعقاب القاء قنبلة يدوية ، اول امس ، على باص تابع لشركة «ايجد» اثناء وجوده في البلدة . وقد ذكر ان احدا من ركاب الباص لم يصب باذى .

وصباح امس طوقت قوات كبيرة من الشرطة البلدة واجرت فيها تفتيشا واسعا ، واعتقلت حوالي ٣٠ شخصا من سكانها .

غضبة الشعب الامريكي العملاقة على حرب فيتنام القذرة

المراقبون يتفقون : لم يشهد تاريخ امريكا المعاصر مثل هذه المظاهرات الاحتجاجية .. مئات الآلاف من العمال يضربون واعضاء مجلس الشيوخ يشتركون في المظاهرات .. تنكيس الاعلام الامريكية في انحاء البلاد .. تظاهرة بالمشاعل امام البيت الابيض ..

واشنطن —

لم يشهد تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، من قبل ، مثل هذه المظاهرات الاحتجاجية الصاخبة ضد استمرار الحرب القذرة في فيتنام . لقد سارت ملايين الامريكيين ، من شتى الاتجاهات السياسية ، في مسيرات احتجاج غاضبة عمت مئات المدن الامريكية ، وعبرت عن مقاومتها لسياسة الحكومة الامريكية بكل الاشكال . لقد تحول يوم الاربعاء الماضي الى يوم ساطع عبر فيه الضمير الامريكي عن اشمئزازه من الحرب الوحشية التي تشنها الحكومة الامريكية ضد الشعب الفيتنامي البطل الذي يريد الحياة والحرية .

لقد انفجر الضمير الامريكي الذي اثقلته جرائم الاستعمار الامريكي الذي قدم مئات الالوف من الشباب الامريكيين الى طاحونة الحرب العدوانية في فيتنام . طيلة ساعات يوم الاربعاء كانت تتلى في نيويورك ، بمكبرات الصوت ، اسماء اربعين الف جندي امريكي قتلوا في فيتنام، وطيلة ساعات الليل كانت الابواق تصرخ اربعين الف صرخة احياء لذكرى الضحايا الامريكيين .

مئات الآلاف اضربوا عن العمل واعضاء مجلس الشيوخ ساروا في المظاهرات

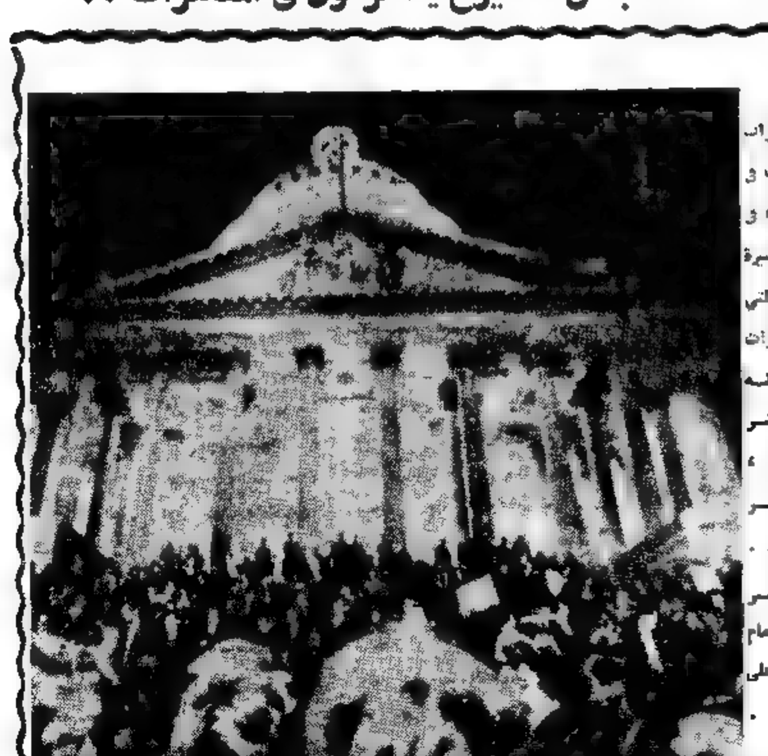
وتقول وكالات الانباء ان مئات الآلاف من ابناء الشعب الامريكي قد اضربوا عن العمل . ولم يذهب الطلبة الى الجامعات والتلاميذ الى المدارس ، في نطاق حملة الاحتجاج الواسعة التي اطلقوا عليها اسم « يوم التجميد التام » بهدف دفع الحكومة الامريكية الى وضع حد للحرب في فيتنام ورفع ايديها القذرة عن ابناء الشعب الفيتنامي وحقن دماء ابناء الشعب الامريكي .

وعقدت اجتماعات جماهيرية ضخمة في جميع انحاء الولايات المتحدة . وانضم عشرات من اعضاء مجلس الشيوخ الى المتظاهرين . وسارت الالوف في مسيرات احتجاج امام مجلس الشيوخ ، والبيت الابيض ، والكابيتول ، ومباني الحكومة ، والجامعات ، والكليات ، والكنائس ، والحدائق العامة . وجرت ايضا صلوات ومراسيم خاصة لذكرى الجنود الذين سقطوا في فيتنام . وفي واشنطن توجهت مسيرة ضخمة من حملة المشاعل الى البيت الابيض تتقدمها ارملة الدكتور مارتين لوثر كينغ .

تنكيس الاعلام في انحاء البلاد

وفي نيويورك ، سافرت آلاف السيارات ومصابيحها مضاءة طيلة ساعات اليوم ، وانضمت اليها سيارات الشرطة وسيارات الباص وسيارات الشحن . وقد بدأت عمليات الاحتجاج في نيويورك منذ ساعات الصباح في الكنائس ، ثم امتدت الى مبنى الامم المتحدة ومكاتب الحكومة . واقيمت صلوات في محطات القطار . وفي الشوارع المحيطة بالكتلة البلدية احتشد اكثر من خمسة آلاف صحفي وكاتب وغيرهم من العاملين في النشر . ونكست الاعلام الامريكية في جميع انحاء الولايات . وفي واشنطن ، سار عشرات الآلاف من الطلبة نحو مقر الجنرال لوس هرشي مدير قسم التجنيد ، وهم يحملون تابوتا اسود مغطى بالعلم الامريكي ، ويهتفون : « السلام فورا » و « اوقفوا الحرب » . وتقول الانباء ان المتظاهرين احرقوا العلم الامريكي في نيويورك .

البقية على صفحة ٦ عمود ١ —



في ذروة المظاهرات العملاقة التي جرت في الولايات المتحدة في ١٥-١٠ كانت مسيرة حملة المشاعل التي اشتركت فيها عشرات الآلاف بقيادة ارملة المرحوم مارتن لوثر كينغ في واشنطن ، واتجهت نحو مقر الكونغرس الامريكي . والصورة تظهر بعض هذه الآلاف امام مبنى الكونغرس على « الكابتول هيل » .



كلمة الاتحاد

مناورة امريكا في لبنان عمقت عزلتها في العالم العربي

في مطلع هذا الاسبوع اذاعت السفارة الامريكية في بيروت بيانا اعلنت فيه ان الولايات المتحدة قلقة جدا بسبب الحوادث التي جرت على حدود لبنان ، وهي مهتمة جدا باستقلال لبنان وسلامته الاقليمية. ونفى البيان ان تكون الولايات المتحدة المدافعة عن اسرائيل في المباحثات السوفييتية الامريكية بشأن ازمة الشرق الاوسط .. وأكد ان اشتراك الولايات المتحدة في المباحثات الثنائية والرباعية ناجم عن اقتناعها بعدم امكانية تحقيق اسرائيل والدول العربية السلام لوحدها، واعتقادها ان وجود قاعدة مشتركة بين الدول الاربع شرط اساسي للسلام في الشرق الاوسط .

وردد البيان تصريحات الامريكيين بان الدول الكبرى لا تستطيع فرض الحلول على الدول العربية واسرائيل .. ولذلك فمن الضروري ان تعمل الدول الكبرى على « احياء مهمة يارينغ » .

وتجاوبت اصداء هذا البيان في لبنان والعالم العربي .. وابرز الموقف منه الانقسام الاجتماعي — السياسي في لبنان والعالم العربي .. ففي حين رحبت به العناصر المتساوقة مع الامبريالية مثل الحلف الثلاثي الرجعي — شمعون — اده — جميل — ورأت فيه مساعدا لهما على عزل لبنان عن العالم العربي وعن المعركة المعادية للامبريالية ، فقد رأت فيه القوى الشعبية في لبنان وسائر الاقطار العربية تدخلا فظا في ازمة لبنان ومحاولة لحسم الصراع فيه في مصلحة اصحاب البنوك والرجعيين المتعاونين مع الامبريالية ..

ولم يغب عن رؤيا القوى الشعبية العربية ان السفارة الامريكية في بيروت — لا وزارة الخارجية في واشنطن — هي التي اذاعت البيان — فقد رأت فيه اسلوبا امبرياليا « نموذجيا » تمارس فيه الولايات المتحدة سياستها الامبريالية الحقيقية من ناحية .. وتتظاهر بعكس حقيقتها من الناحية الاخرى ..

وهكذا في حين تنصلت السفارة الامريكية في بيروت من واقع التعاون الوثيق القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل .. كانت الصحف الامريكية لا تزال تهلل بنجاح جولة رئيسة الوزراء غولدا مئير في الولايات المتحدة ، واتفاقها الواسع مع الرئيس نيكسون ، وتساوق الطرفين في السياسة العامة في الشرق الاوسط .

وكان نشازا تماما ان تزعم السفارة الامريكية في بيروت ان حكومتها لا تدافع عن اسرائيل ، وقد انفرد ممثلها قبل فترة قصيرة في معارضة ادانة اسرائيل في مجلس الامن لاهمالها تنفيذ قراراته الماضية .

لقد كانت محاولة غير ذكية ان تحاول السفارة الامريكية تبييض صفحة الامبريالية الامريكية في لبنان والعالم العربي في وقت بدأت فيه الولايات المتحدة تزود اسرائيل بطائرات الفانتوم الهجومية وتدعم تصميمها العدوان على الاقطار العربية ، وخاصة الدول المعادية للامبريالية بقصد الاطاحة بانظمتها المتقدمة ..

ولذلك كان من الطبيعي ان تفشل ويفشل معها اولئك الرجعيون في لبنان الذين اعتقدوا انهم وجدوا في هذا البيان وسيلة يعرضون بها ولاءهم للامبريالية الامريكية وكأنه وطنية مخلصة .

لقد ضاقت مساحة مناورة الامبريالية الامريكية في العالم العربي .. ومحاولتها .. في لبنان عمقت عزلتها اكثر من الماضي .

«سـيوز» ٦ تعـود الى الارض بسـلام

عادت ظهر امس الى الارض احدى السفن الفضائية السوفييتية الثلاث — سيوز ٦ — وعلى ظهرها رائدا الفضاء جورجي شونين وفالري كوباسوف ، وذلك بعد ان قام رائداها باول تجربة ناجحة للحم المعادن وتجميعها بطريقة آلية في ظروف الفراغ التام وانعدام الوزن .

وقد هبطت « سيوز ٦ » في المكان المعد لهبوطها سلفا ، بالقرب من مدينة قرقندة في آسيا الوسطى السوفييتية . وقد ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان رحلة « سيوز ٦ » اسفرت عن نتائج ذات اهمية كبيرة للتكنولوجيا .

وتواصل « سيوز ٧ » و « سيوز ٨ » دورانهما حول الارض . وتشير عودة « سيوز ٦ » الى الارض الى ان المهمة الاساسية لهذه التجربة الرائعة قد تمت بنجاح ولم يبق سوى عودة السفينتين برواددهما الخمسة .

هذا وقد راقبت الانسانية باهتمام بالغ وحماس شديد العملية السوفييتية الرائعة في غزو الفضاء التي لم يسبق لها مثيل ، والتي بدأ الاتحاد السوفييتي بها ، يوم السبت

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —



رواد السفن الفضائية الثلاث سيوز ٦ ، سيوز ٧ ، سيوز ٨ (جلوسا من اليمين الى الشمال) : فالري كوباسوف، جورجي شونين ، فلاديمير شتالوف ، الكسي يليسييف (وقوفا) : فكتور جورباتكو ، فيليبتشنكو ، فولكوف .

اغتيال شارماركا الرئيس الصومالي

مقديشيو — الصومال — اغتيل اول امس ، الرئيس الصومالي عبد الرشيد علي شارماركا ، برصاصة اطلقها عليه شخص تخفى بزي احد رجال الشرطة .

وقد جرى اغتيال الرئيس الصومالي وهو في مدينة لاس — اجود الواقعة في شمال البلاد والتي تبعد ٧٦٠ كيلومترا عن العاصمة مقديشيو .

وكان الرئيس الصومالي قد ذهب الى هذه المدينة لتفقد المنطقة الشمالية التي اصيبت بالجفاف . وقد القي القبض على الجاني ويدعى عبد القادر عابدي . وفي الحال اجتمع مجلس الوزراء الصومالي واعلن منع التجول في مختلف انحاء البلاد لمدة ١٢ ساعة .

والدكتور شارماركا البالغ من

— البقية على صفحة ٦ عمود ٤ —

يلقي من التلفزيون الاسرائيلي يوم الاحد ١٩-١٠ الساعة ٦،٤٠ مساء كلمة القائمة الشيوعية الجديدة — توفيق طوبي

ويلقي توفيق زياد يوم الاحد ١٩-١٠ من صوت اسرائيل البرنامج العربي الساعة ٧،١٥ مساء كلمة القائمة الشيوعية الجديدة .

في اطار البرامج الاذاعية — التلفزيونية الانتخابية يذيع مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة كلماتهم في المواعيد التالية :

في التلفزيون الاسرائيلي

يوم الخميس ١٠/٢٣ الساعة ٨،١٥ مساء — ماير فلنر

من «صوت اسرائيل»

يوم الاربعاء ١٠/٢٢ البرنامج العربي الساعة ٧،١٠ مساء — اميل حبيبي

يوم الاحد ١٠/٢٦ الساعة ٨،٥٥ مساء — ماير فلنر

من ميدان المعركة الانتخابية

هـذا مـا يخفيه التجمـع عـن القطـاع العربي

اسرائيل جليلي : هدف الحكومة القادمة المركزي ، الاسراع في الاستيطان .. يتسحاق بن اهرون : النضال في الشرق الاوسط يدور بين اسرائيل الدمقراطية (!) والانظمة الفاشية العسكرية العربية (كذا) .. حزان : لا مكان للنضال الطبقي ..

حيفا — مكتب الاتحاد — تتميز المعركة الانتخابية في القطاع العربي بدعاية التجمع المحمومة ضد القائمة الشيوعية الجديدة .. ولا يجد قادة التجمع والمذنبون وراءهم من العرب غير الشتائم يوجهونها لقادة القائمة والكيد الشخصي المضحك .. وحين يتظاهرون بالارتفاع عن هذا الدرك الاسفل يتظاهرون بالرغبة في السلام ولا يتطرقون بكلمة واحدة الى القضايا الكبرى مثل تصفية الازمة ، والمناطق المحتلة .. والعلاقات بين الدول العربية واسرائيل .. ولكن قادة التجمع في القطاع اليهودي يتبارون بتاييد الاحتلال والضم .. ويتنافسون في ميدان المغالاة في التعصب القومي ..

هدف الحكومة القادمة المركزي : الاسراع في الاستيطان ..

وهكذا خطب وزير الاعلام وزعيم التجمع اسرائيل غليلي في حشد من الشباب ، ايغال (ج.ب ١٥-١٠) وقال : ان واجب الحكومة القادمة المركزي الاسراع في الاستيطان .. واضاف ان كافة عناصر حكومة الائتلاف القومي تؤيد تعريف رئيس الوزراء الراحل اشكول ان نهر الاردن حدود اسرائيل الامنية ..

لاندو من جاحل يتحدى الذين يتشككون « باسرائيلية » نابلس وطولكرم ..

وخطب احد زعماء جاحل (جبهة الحيروت — الاحرار) حاييم لاندو في تل ابيب قبل ايام وتحدى اولئك الذين يتشككون بحق اسرائيل في

— البقية على صفحة ٦ عمود ٢ —

رياض : اسرائيل لا تريد المفاوضات فعلاً لانها لا تتطلع الى احتـرام حقوق الغير

القاهرة — صرح وزير الخارجية المصرية محمود رياض ، في مقابلة مع صحيفة « الاخبار » ، بان اسرائيل — في حقيقة الامر — لا تريد المفاوضات سواء كانت مباشرة ام غير مباشرة . فان مصطلح المفاوضات معناه ان تجري مباحثات بين طرفين يتطلع كل منهما الى احترام حقوق خصمه . ولكن اسرائيل تريد

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —

تياران بين حكام الولايات المتحدة

بقلم : اميل توما

جرت في مختلف انحاء الولايات المتحدة ، يوم الاربعاء في ١٥-١٠ اعظم التظاهرات المعادية للحرب الفيتنامية حتى الان .. وقد عالجت الصحافة العالمية هذه الحملة الشعبية الجبارة وحاولت استكشاف ابعاد هذه الموجة الجديدة من النقمة الجماهيرية داخليا وعالميا .. وهذه مساهمة في هذه المحاولة .

* *

معنى التظاهرات العملاقة :

تعميق خيبة الامل بنيكسون

لقد وصل الرئيس نيكسون الى مقعد رياسة الجمهورية في اعقاب نضال جماهيري شديد ضد الحرب الفيتنامية اضطر معه الرئيس الاسبق جونسون ان يوقف الغارات الجوية على جمهورية فيتنام الدمقراطية في عشية الانتخابات الرياسية في نهاية تشرين الاول ١٩٦٨ .

وبتسلمه مهام منصبه اعلن الرئيس نيكسون قراره بتخفيض حدة المشاركة الامريكية في الحرب الفيتنامية بعكس عملية التصعيد من ناحية ، وسعيه نحو التسوية السياسية للقضية الفيتنامية من الناحية الاخرى ..

واتبع تصريحاته بالاجراءات العملية .. فامر بسحب ٢٥ الف جندي اولا .. ثم امر مؤخرا بسحب ٣٥ الف جندي اضافي ثانيا .. وروج شائعات حول نواياه بسحب مزيد من الجنود حين يصبح الامر ممكنا ، او كما اعلن المسؤولون الامريكيون مرارا وتكرارا حين يصبح في وسع جنود حكومة الدمى الامريكية في سايغون اخذ مكان الجنود الامريكيين على الجبهات في فيتنام الجنوبية ..

ولكن سرعان ما اتضحت حقيقة هذه الاجراءات ، التي نفدت في نفس صبر الجماهير التي انتظرت اجراءات اكثر حسما تؤدي الى وقف الحرب .. وادركت الجماهير ان الرئيس نيكسون لا ينوي انهاء الحرب انما يناور ويحاول تضليل الجماهير ..

وتعمق هذا الشعور حين اكدت بعض الصحف الغربية ان نيكسون ورث عن سلفه جونسون جيشا في فيتنام اكبر مما هو ضروري عسكريا (ذي ايكونوميست ١١-١٠-٦٩) .. ولذلك فان سحب جزء منه كما فعل نيكسون لا يغير من توازن القوى العسكرية في فيتنام الجنوبية ولا يعكس عملية التصعيد التي وعد بها ، بل يبقى الوضع على حاله .. او قد يزيده حدة ..

ولم يقف الامر عند هذا الحد .. لقد جمعت حقائق عديدة اوحت لعدد من كبريات الصحف الغربية بان ادارة نيكسون – في قضية فيتنام – « تعود القهقرى على رؤوس اقدامها » على حد تعبير « ذي ايكونوميست » (١١-١٠-٦٩) ..

وهكذا « تقوضت الثقة بنيكسون على نطاق واسع » كما كتبت « التايمس » اللندنية في (٨-١٠-٦٩) وبذلك نشأت الظروف لتعاظم حركة مقاومة الحرب الفيتنامية التي هدأت نسبيا منذ ان تسلم نيكسون مهام منصبه في كانون الثاني ١٩٦٩ .

واهمية هذا التطور تكمن في القوى التي تلتف الان حول هذه الدعوة العادية للحرب الفيتنامية ..

ففي البداية جذبت هذه الدعوة القوى التقدمية في المجتمع الامريكي وخاصة بين الطلاب والعمال .. وابناء السود الامريكيين ..

ولكن استمرار الحرب وصمود الشعب الفيتنامي البطل في وجه جبروت آلة الحرب الامريكية التي قذفت في الميدان اكثر من نصف مليون جندي امريكي وربع مليون جندي من جنود حكومة الدمى في سايغون ، وتزايد عدد الضحايا الامريكيين ، واشتداد عزلة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي كل هذه العوامل تجمعت لتجذب الى المركة العادية للحرب محافل وفئات اجتماعية واسعة لا تماثل بينها وبين اليسار ايديولوجيا او سياسيا ..

والتطور الاخير اصاب القاعدة الاجتماعية التي يعتمد عليها نيكسون في كسب التاييد وتفادي العزلة ..

فنيكسون صرح ولا يزال يصرح انه يعتمد على الطبقة الوسطى باعتبارها اكبر قوة في الولايات المتحدة ولذلك فلا خوف عليه طالما دامت تؤيده .. ولعل هذا التقدير دفعه الى ان يصرح ردا على اعلان ١٥ تشرين الاول ١٩٦٩ ، يوم تجميد الدروس في ٤٠٠ جامعة في طول البلاد وعرضها ومظاهرات شاملة ، : « لن اتاثر بها مطلقا مهما كانت الظروف » ..

ولكن هذه الطبقة الوسطى بالذات هي التي تزداد عصبيتها من الحرب الفيتنامية – على حد تعبير الصحف الغربية – وتنجذب فئات واسعة منها اكثر فاكثر الى المعركة العادية للحرب ..

ولعل هذا الامر كان عنصرا في تقدير « التايمس » : ان نيكسون يواجه ازمة ثقة نتيجة نكوصه عن وعوده بانهاء حرب فيتنام ..

تيارات في المحافل الحاكمة

في ايام الرئيس الاسبق جونسون دب نمو مقاومة الحرب الفيتنامية الى ظهور تيار في المحافل الحاكمة ينتقد السياسة الامريكية في فيتنام ويدعو الى انهاء الحرب .. لقد مثل هذا التيار في معركة الانتخابات الرياسية الشيخ يوجين مكارثي الذي طمع لان يكون مرشح الحزب الدمقراطي .. كما تماثل معه روبرت كنيدي الذي كاد ان يصبح مرشح الحزب الدمقراطي قبل اغتياله ..

لقد اتسع هذا التيار مؤخرا اتساعا كبيرا بحيث اصبح يضم عددا طيبا من الشيوخ والنواب في الكونغرس الامريكي ..

ومن هؤلاء الشيخ تشارلس جوديل من نيويورك الذي قدم مشروع قانون يدعو الى سحب كافة القوات الامريكية من فيتنام حتى كانون الاول عام ١٩٧٠ والشيخ ادوارد كنيدي ومايسك مانسفيلد .

ومن ابرز هؤلاء الشيخ ج. وليم فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية الذي صرح في ١-١٠ : « لا اعتقد ان هناك مبررا لموت جندي امريكي في تلك البلاد التعسة .. »

وردا على شعار نيكسون : لن اكون اول رئيس تهزم الولايات المتحدة في رياسته في الحرب .. قال فولبرايت : ان نيكسون يستخدم كلمة هزيمة ليخيف الامريكيين المتمردين فانهاء الحرب لا يعني « اننا نعترف بالهزيمة بل يعني اننا نخرج من مازق حرج ونصلح خطا مأساويا » ..

ولا بد من القول ان الانقسام ليس متكافئا .. فالاكثرية في المحافل الحاكمة التي تاتلف من الاحتكارات الضخمة تؤيد سياسة الرئيس نيكسون في متابعة الحرب .. في حين تمثل القوى المعارضة القلة في تلك المحافل على الرغم من انها تؤيد استراتيجية الامبريالية الامريكية العامة ..

ومن الممكن تلخيص الخلاف بين التيارين على الوجه الاتي :

* « يعتقد التيار الامريكي المسيطر الان (تيار الرئيس نيكسون) بنظرية « الاحجار الدومينو » (١) وهي نظرية طورها الاستراتيجيون الامريكيون في عهد الرئيس ايزنهاور والترنسست باحداث لاوس عام ١٩٦١ .. وقامت النظرية على ان انتصار القوى الوطنية في لاوس سيؤدي الى الخسارة المنطقة باسرها .. وخسارة المنطقة تعني « بالللغة الامريكية » تصفية الواقع الامبريالية في تلك المنطقة .. وتمسك خلف ايزنهاور ، الرئيس كنيدي بهذه النظرية وهو الذي قرنها بفيتنام فصرح في عام ١٩٦١ : « الانسحاب من فيتنام او من تايلند قد يعني تقويض المنطقة باسرها (اي تقويض الواقع الامبريالية فيها ا. ت) » .

واضاف : « اننا لن ننسحب من بذل جهودنا – في مقاومة حركة التحرر الوطني ا.ت – ففي رأيي سيعني الانسحاب من بذل جهودنا تقويض جنوب شرقي اسيا لا فيتنام الجنوبية محسب » (فورين افيرز عدد تموز ١٩٦٩ ص ٦٠٥) .

والحقيقة ان الرئيس نيكسون ، بغض النظر عن تصريحاته الغاطفة ، اهتدى هو ايضا بهذه النظرية اعتقادا منه انها افضل طريق تصون مصالح الامبرياليه الامريكية في اسيا والعالم عامة .

ولكنه عدل هذه النظرية جزئيا وجعلها اكثر موافقة للوضع الراهن ، فاعترافا منه ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تكون شرطي العالم .. وادراكا منه ان التغييرات المستمرة في توازن القوى الدولية ليست في مصلحة الولايات المتحدة اتجه نيكسون نحو توزيع اخر في مسؤولية صيانة المصالح الامبريالية ، ودعا الى ان تحمل الانظمة الاسيوية المتساوقة والمتحالفة مع الامبريالية الامريكية مسؤوليات اوسع في مقاومة حركة التحرر القومي في اقطارها ..

وهكذا حين تجول في اقطار اسيا قبل اشهر هتف اكثر من مرة : لن تكون فيتنام ثانية ، وبشر بمسؤولية تلك الاقطار في صيانة انظمتها « ورد العدوان الشيوعي » .. واوحى للمراقبين ان الولايات المتحدة تريد تقليص التزاماتها الا في الحد الادنى .. وهي لن تلتزم التزامات جديدة ..

ولكن حتى خلال هذه المناورات ظهرت الحقيقة حين اعلن الرئيس نيكسون في بانكوك ان الولايات المتحدة ستهرع الى مساعدة تايلند اذا داهمها الخطر .. (والخطر دائما من القوى الوطنية التي تريد ان تحقق الاستقلال القومي الحقيقي وتبني مستقبلها بحيث تسود الرفاهية شعبها)

ويؤيد هذا الخط ما اصبح يسمى في الولايات المتحدة بـ « المجمع الصناعي العسكري » او التحالف الاقتصادي السياسي القائم بين الاحتكارات في صناعة السلاح والقادة العسكريين .

ووصفت نيوزويك ٩- حزيران ١٩٦٩ هذا المجمع حين كتبت ان واحدا من كل عشرة امريكيين يعمل في هذا « المجمع » الذي يشمل بطانة في الجامعات المختلفة وعمالا في صناعات متباينة تمتد من صناعة الرؤوس النووية الى صناعة الالات الموسيقية .

واضافت نيوزويك – وبذلك رفعت الستار قليلا عن ارباح الاحتكارات – ان نفقات هذا المجمع في شراء الطائرات تبلغ ٧ مليارات دولار وفي شراء الذخائر ٢٤٩ مليار وقس على ذلك

* ولا يرغب التيار الاخر في التنازل عن مصالح الولايات المتحدة الامبريالية .. الا انه يعتقد ان انهاء الحرب الفيتنامية لا تصعيدها او الاستمرار فيها يخدم هذه المصالح .

ولخص كلارك م. كليفورد – الذي اشغل وزارة الحربية الامريكية في اواخر عهد الرئيس الاسبق جونسون – دوافع هذا التيار في مقال كتبه في فورين افيرز ، تموز ١٩٦٩ بعنوان « اعادة النظر في فيتنام » .

ويعترف كليفورد انه في اول عهده في اذار ١٩٦٨ بدأت حوم وذهنه الاسئلة حين بدأ يعالج تلك الحرب .. فقد ظهر له ان العسكريين يطالبون بارسال ٢٠٠ الف جندي اضافي الى فيتنام بحيث يصبح عدد الجنود الامريكيين هناك حوالي ٧٥٠ الف جندي .. وظهر له في الوقت ذاته ان هؤلاء العسكريين لا يعرفون فيما اذا كان هذا العدد الضخم من الجنود يستطيع ان يحسم الحرب وينهيها في مصلحة الولايات المتحدة .

وادرك ان مثل هذه الخطوة ستزيد من نفقات الحرب في فيتنام بمقدار ١٠ او ١٢ مليار دولار وستنجم عن هذا تعقيدات اقتصادية جديدة مما يسوء ميزان المدفوعات .. هذا بالاضافة الى ان الدولار كان يعاني بعض الصعوبات (ص ٦١٠ و ٦١٢) .

ويستنتج ان استمرار الحرب يزيد المقاومة الامريكية .. ويعقد الوضع الاقتصادي .. ويقلص طاقة الولايات المتحدة على مواجهة حاجات الاصلاح الداخلية .. ويمنعها من مساعدة جبهات اخرى هامة في العالم .. ويعرقل الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي على تحديد تكديس الاسلحة الاستراتيجية الاسطورية التي اصبحت عبئا على الاقتصاد الامريكي .

كذلك تدخل في حسابه الوضع العيني في فيتنام الجنوبية حيث لاحظ ان القوات الامريكية لاتستطيع ان تحقق اكثر مما حققت وان القوات الفيتنامية الجنوبية – قوات حكومة الدمى – زادت قوة ونجاعة وعليها ان تواجه الوضع ..

ثم ارتأى كليفورد ان الوضع مريح نسبيا في اسيا .. فقد انتهى حكم سوكارنو في اندونيسيا واستخدمت تايلند وسنغافورة فترة التدخل الامريكي في فيتنام لتزداد قوة .. وتقاربت اوستراليا ونيوزيلندا في روابط دفاعية مشتركة .. وابعدت اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان تقدما اقتصاديا تتضاءل امامه تعاليم الرئيس ماو ..

بايجاز يؤكد التيار الاخر ان الولايات المتحدة لا بد لها من انهاء الحرب الفيتنامية لان الخطر يكمن في ان تؤدي هذه الحرب الى ازمة اقتصادية في الولايات المتحدة والى اتساع في المقاومة الجماهيرية والى ضعف في الجبهات العالمية الاخرى .. اي ان هذا التيار كان يعتقد ان الافضل التخلي عن فيتنام او ترك الرجعية فيها تحارب حربها .. من البقاء فيها وخسارة الضخم في جبهات اخرى

اما التيار السائد ، تيار نيكسون فيعتقد ان الخطر كل الخطر في التراجع في فيتنام فسيؤدي ذلك الى تداعي المواقع الامبرياليه عامه في اسيا .

الارتباط بين النضال الاجتماعي .. ومقاومة الحرب الفيتنامية

ولا يمكن التقليل من اهمية نمو مقاومة الحرب وانعكاسها في تيار المحافل الحاكمة الداعي الى انهاء الحرب في فيتنام .. ولعل اهم عناصر هذا الكفاح ارتباطه بالصراع الاجتماعي .. وليس من قبيل المصادفة ابدا ان اشد القوى وعيا في مقاومة الحرب الفيتنامية هي القوى التقدمية التي تدعو الى اسقاط حكم الاحتكارات وتجمع الشيوعيين والسود والطلاب وجماهير من العمال والشباب المنظمين في مختلف المنظمات ..

ان بين ابرز المتظاهرين ضد الحرب في فيتنام هم من جماعة « الطلاب من اجل مجتمع دمقراطي » وهي منظمة نضالية تطالب بتغييرات جذرية في الولايات المتحدة وتكفر بالنظام الراسمالي ..

والواقع ان الشيخ فولبرايت كان صادقا حين قال امام جمعية المحامين : ان المجتمع العظيم مجتمع مريض !!

لقد صدر في العام الماضي كتاب بعنوان « الجدول اعمال امة » اشترك في وضعه كبار الشخصيات الاقتصادية والسياسية التي احتلت مراكز مسؤولة في اجهزة الدولة والتعليم .

ومن خلال مقالاته ظهرت صورة قاتمة فعلا للمجتمع الامريكي الذي يغلي بالتمرد ..

ومن هذه الحقائق :

* ارتفع عدد العائلات التي تستلم مساعدات فدرالية – مساعدات اجتماعية – من ١٦٦٢،٠٠٠ عائلة في عام ١٩٣٦ الى ١٤٣٩٣،٠٠٠ عائلة في عام ١٩٦٨ ..

* خلال ١٩٥٠-١٩٦٦ انتقل من الريف الى المدن ٧،٤٧ مليون امريكي وبذلك عمقوا ازمة الاحياء الفقيرة .. وزادوا صفوف العاطلين ..

* في الولايات المتحدة ١٥،٥ مليون مسكن تحت المستوى المطلوب وهذا يمثل ٢٨ بالمئة من مجموع البيوت في الولايات المتحدة ..

* حسب الاحصاءات الرسمية ١٠،٢ بالمئة او ١٧،٦ مليون امريكي ابيض و ٣٥،٢ بالمئة او ٨،٣ مليون امريكي اسود يعيشون في حالة فقر .

وهكذا يظهر ان مكافحة الحرب في فيتنام تلتحم بالكفاح من اجل التغييرات الاجتماعية الجذرية .. صحيح ان جبهة مقاومة الحرب الفيتنامية تجمع بين قوى اجتماعية متباينة تختلف في رؤيتها الوضع الداخلي في الولايات المتحدة حسب مواقعها الاقتصادية فيه .. الا ان ذلك لا يقلل من اهمية الالتحام بين النضال الاجتماعي – الطبقي ضد النظام الاحتكاري الرجعي ومقاومة الحرب في قطاع واسع من جبهة مقاومة الحرب الفيتنامية .. فهو يدل على تعميق الوعي الطبقي العادي للراسمالية والامبريالية .. وهذا بدوره يحمل تباشير طيبة للكفاح التاريخي بين العمال والراسماليين في الولايات المتحدة .. ولا جدال في ان احد العناصر الهامة في الوضع الجو العام في الولايات المتحدة .. فالرجعية الامريكية عاجزة عن استنفار القومية المتعصبة لضرب هذه الحركة او بعث المكارثية التي شلت في يوم من الايام كل مقاومة للخط الحاكم ..

وعلى هذا الضوء من الممكن القول ان التطورات الداخلية في الولايات المتحدة تبشر بالخير .

– البقية على ص ٥ –

هذا الكاريكاتير نشرته مجلة امريكية وكتبت تحته : قرر نيكسون استدعاء ٥٠ الف جندي امريكي من فيتنام (لتجنيدهم في البوليس)

يكتبها : محمد خاص

صور و ((بوزات))

ليس يعنينا ابدا ان هيئة اركان الدعاية المراخية قد سارت على طريقة هيئات تحرير صحف السينما ومجلات الازياء . فكما ان هذه ، الاخيرة ، تختار ((فتيات الغلاف)) في مختلف ((البوزات)) وتكتب تحتها كل ما يغري .. فان اركان الحرب الدعائية المراخية ينشرون ، في كل الجرائد تقريبا ، الصباحية منها والمسائية ، صور زعماء المراخ ، بمختلف ((البوزات)).

ولكن على عكس ما تكتبه صحف السينما ومجلات الازياء من اغراء ، فان ما يكتب تحت صور زعماء المراخ – وهو في واقع الامر اقوال كانوا قد قالوها – ليس فيه ما يغري ابدا ، بل قد يكون فيه ما يوقظ تفكير بعض الناس ليروا مدى الهوة السحيقة التي تقود اليها سياسة اصحاب هذه الصور . فكل هذه الاقوال تنطوي على ما يؤكد استمرار الوضع الراهن ، بل واشتداده ، وتفاقمه .

صورة لنائب رئيسة الحكومة ، يغال الون وتحتها قول ((ماثور)) له ، وفيه :

((الاعداد للحرب وكانها حتمية ... والسعي للسلام (كما يفهمه الون) وكانه في متناول اليد)) ..

وصورة اخرى ، في جريدة اخرى ، لوزير الدفاع ، موشه ديان ، وتحتها قول ((ماثور)) له ، وفيه :

((... الاستعداد للقتال وللنضال رغم جميع العقبات ..))

وهكذا الاعداد .. والاستعداد .. الحرب .. والقتال .. والصعوبات .

وتحت كل قول من هذه الاقوال ((الماثورة)) جملة تقول :

((فقط على قيادة ((امت)) يمكن الاعتماد)) !!

هذه هي القيادة التي لا تضع امام جماهير الشعب اي بارقة امل ، وانما تطالب الشعب بالاعداد (للحرب) والاستعداد (للقتال) وتكوم المصاعب .. وتدعو الى مزيد من التضحيات – هذه القيادة ليست جديرة بالاعتماد عليها .

لن يغير من هذه الحقيقة ان ((صورا جميلة)) ، بمختلف ((البوزات)) ، للعديد من الوزراء تنشر في الصحف يوميا . فجماهير الشعب في حاجه لا الى الصور بل الى حياه بسلام وطمانينة واستقرار وهو ما لم يعمل اصحاب الصور على تحقيقه ولا هم فاعلون !!

وبحق قال احد معلقي ((هارتس)) ماركوس ((ان الامل عنصر مفقود من اطروحة ديان)) .. ونضيف الى ذلك وفي اطروحة المراخ كلها ..

الى المانيا الدمقراطية

تهنئة في عيد

اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني

ايها الرفاق الاعزاء !

في مناسبة مرور عشرين عاما على تاسيس جمهورية المانيا الدمقراطية نبعث اليكم بتهانينا القلبية ، ومشاعر التقدير والصداقة المخلصة من الشيوعيين الاسرائيليين – اليهود والعرب .

ان الذكرى العشرين لجمهورية المانيا الدمقراطيه هي عيد كبير ، ليس فقط لسكان بلادكم وحزبكم ، بل للطبقة العامله والحركه الشيوعية العالميه ايضا ، ولكل الانسانيه التقدمية .

ان بناء دوله عمال وفلاحين محبة السلام – لاول مرة على الارض الالمانية هي حقيقة ذات اهمية تاريخية عالمية .. فجزء من الامة الالمانية فصل نفسه الى الابد ، عن الاستعمار ، واعطيت له الامكانية لتوجيه مواهبه وحماسه في طريق بناء مجتمع استراكي جديد.

في ظروف شاقة للغاية ، وبعد اثني عشر سنة من الارهاب والاجراءات الفاشية الشبيهة باجراءات محاكم التفتيش ، وبعد الحرب الهدامة والعدوانيه التي شنها النازيون – كان عليكم ان تبنوا المجتمع الاشتراكي ، وقد نجحتم في ذلك .

لقد اصبحت جمهورية المانيا الدمقراطية قلعة جبارة لحماية السلام في اوروبا ، ضد الاستعماريين والانتقاميين في المانيا الغربيه ، واصبحت جزءا هاما لا يتجزا من منظومة الدول الاشتراكية ، ومجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة ، وحلف وارسو .

لقد تحققت الانجازات الكبيرة في جمهورية المانيا الدمقراطية بفضل حزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، الذي حقق مطامح خيرة ابناء الطبقة العاملة الالمانية .

ان موقفكم المبدئي ، الماركسي – اللينيني ، واخلاصكم الراسخ للاممية البروليتارية ، ووطنيتكم الطبقي البروليتاري الواضح – كل [illegible]

وشعبكم ، واصبحت كنزا عزيزا على حركتنا العالميه .

والنجاحات الكبرى التي حققتها جمهورية المانيا الدمقراطيه تمت بفضل حلفها مع الاتحاد السوفييتي العظيم – في وجه المؤامرات العدوانية المستمره والمتزايدة من جانب الاستعماريين .

جبروت الاتحاد السوفييتي ، السياسي والاقتصادي والادبي والعسكري ، خلق ظروفا ، يحظر فيها التدخل الاستعماري ضد جمهورية المانيا الدمقراطية الاشتراكية .

نحن نقدر كثيرا صداقتكم مع الاتحاد السوفييتي ، ونرى فيها احد الخطوط المميزة والاكثر ايجابية لجمهورية المانيا الدمقراطية وشعبها.

وبالنسبة لنا ، بالنسبة للشعب لاسرائيلي ، الذي قاسى الالاف من ابنائه عذابا كبيرا جدا من جراء السياسة العنصرية اللاسامية ، سياسة ابادة شعب على ايدي الرايخ الثالث – تتخذ اهمية خاصة حقيقة وجود المانيا اخرى ، اقتلعت جذور العنصرية واللاسامية ، وهي تثقف شعبها بروح السلام واخوة الشعوب، وبموجب ذلك تنتهج سياستها الداخلية والخارجية .

والعلاقات الوثيقة والشاملة بين الاوساط الحاكمة الاسرائيلية والاوساط الانتقامية الاستعمارية في المانيا الغربية ، تنم عن سياسة حكام اسرائيل الصهيونية – الرجعية.

ونحن – الشيوعيين الاسرائيليين ، المناضلين ضد ارتباط اسرائيل بالاستعمار في واشنطن وبون ، وضد سياسة العدوان والتوسع الرسمية ، ومن اجل السلام العادل والدائم مع الدول العربية على اساس التنفيذ التام لقرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ – ننتقد التشجيع

– البقية على ص ٥ –

مشهد من مباحثات السلام الامريكية – الفيتنامية في باريس ، التي جمدت

محطة ذرية في حجم راس الدبوس

موسكو – تاس – ذكرت صحيفة الصناعة السوفييتية « سوتسيا ليستشيسكايا » ان العلماء السوفييت توصلوا الى صنع محطة ذرية لتوليد الكهرباء في « حجم راس الدبوس » . والمولد الذري للمحطة يستخدم عناصر السيديوم والسترونيوم والميديوم والبروسينيوس .. وهذه العناصر لها فاعلية الاستمرار في العمل لعشرات السنين .

وتستخدم المحطة ايضا « السلاج » وهي مادة منتجة من المخلفات الذرية ودرجة الحرارة التي تبعث منها تصل الى ١٥٠٠ درجة مئوية

وتحتوي المحطة ايضا على وعاء به مادة التنجستن الحاكمة ، وفيه ايضا انبوبة تحتوي على مواد مشعة تصل حرارتها الى مئات الدرجات المئوية . والحرارة التي تنبعث من مادة « السلاج » تدخل في محول حراري كهرمائي يحتوي على بطارية بها عناصر حرارية وهنا تبدأ المحطة في توليد التيار .

Pgs. 3-4 missing

ان الامـــل العــذب ســحّـار ، يــا خفافيش الليــل واعداء النهـار !

حدث ما توقعنا واجبرنا « اولي الامر » على الاهتمام بقضايا الاقلية العربية في اسرائيل بعد ان كانوا توهموا - عشرين عاما - انه لا يوجد في مدننا وقرانا غير اعوانهم . حين ظهرت نتائج الانتخابات الاخيرة للهستدروت وتبين اننا نلنا في قرية يركا الدرزية العربية العالية ٣٦ بالمئة من الاصوات ، انتبهت صحف البلاط الى انه بالاضافة الى الشيخ جبر معدي،هناك عمال وفلاحون وشباب ومثقفون ، شعب ، في قرية يركا !

وصراخ صحف الاحزاب الحاكمة علينا لم يذهلنا ، لاننا نعلم ان الصراخ على قدر الوجع ، ولان هذا الصراخ دليل على انهم بداوا يحسبون حساب هذا الشعب وحقوقه العادلة بعد ان كانوا توهموا انه صفر على الشمال .

في البداية حاولوا التهرب من قضايا العرب الملحة بالتحريض علينا ، تارة باننا حرضنا الجماهير تحريضا دينيا ، واخرى باننا استفدنا من ثورة ليبيا . فلما لم يقنع هذا التحريض احدا ، التجاوا الى الارهاب السافر . فلما انقلب عليهم وتبينوا ان العنف لن يزيد الشعب الا عنفوانا ، بداوا يتحدثون بتعقل .

ومن هذا النوع الاخير مقال نشره الكويتب المراخي يوئيل درويش في جريدة « دفار » ، ١٢ الجاري ، محاولا فيه ان يفسر « السحر » الذي نسحر به الجماهير العربية .

فذهب يوئيل درويش الى احد اصدقائه من الوجهاء العرب في قرية في المثلث ، وجيه « زين اسمه ، عدة مرات ، قوائم عربية مباتية » ، كما كتب عنه .

وباسم هذا الوجيه اضطر يوئيل درويش ان يخبر قراءه ، اي الراي العام اليهودي ، بان الشبيبة العربية مميز ضدها وابواب المستقبل مسدودة في وجهها ولذلك ادارت ظهرها للحزب الحاكم .

وقال له الوجيه : « اذهب الى القرى العربية فترى انها تفتقر افتقارا مذهلا الى ابنية المدارس ، ولا تزال قرى كثيرة بدون كهرباء » .

وقال له الوجيه : « كل سنة يتخرج شبان كثيرون من المدارس الثانوية ، اما التخنيون فهو طابو (محرم) عليهم ولا يتعلم هناك اكثر من عشرين شابا . وهذا الوضع في الجامعة العبرية حيث لا يستطيع الشبان العرب ، الا بصعوبة ، الدخول الى كليات الطب والعلوم الالكترونيــة والطبيعيات» . وقال : « وكذلك يجد الشبان العرب اكثرية دوائر الحكومة مغلقة في وجوههم ، بما في ذلك دائرة مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ، لان الحكومة تعتبرها دوائر امنية . والموظفون العرب يشعرون بالضيق كلما جرى اسقاط طيارة اسرائيلية او القاء قنبله في مكان يهودي» . ويعترف الوجيه العربي المباتي بان توظيف المعلمين العرب لا يصير بدون وساطات مضنية . وصاح : « ما هو عدد الموظفين العرب في البنوك ؟ واي منهم جرى استيعابه في الشركات وفي المصانع ، سوى العمال الذين يعملون في الخدمات» ؟ واعترف يوئيل درويش ، على لسان الوجيه العربي بانــه يوجد « الوف المثقفين العرب الذين لا يجدون عملا يلائم تحصيلهم العلمي» .

وانتقل يوئيل درويش ، على لسان الوجيه العربي ، الى الاعتــراف بان مشاريع الحكومة « لتطوير الجليل » لم تكن ســـوى مشاريع مصادرة اراضي وتهويد . « وتستطيع ان تتصور - قال - المرارة التي تجمعت في قلب المواطن العربي الذي راى كيف تعطى ارضــه ، وارض ابائــه ، الى قادم جديد من بولونيا او من رومانيا » .

واعترف يوئيل درويش ، على لسان وجيهه العربي ، بان الشبيبــة العربية ، التي لم تستطع سياسة الاضطهـاد ان تربيهـا على الخنوع ، ترفض الان اي نوع من التمييز . ونقاط التفتيش على الطرق ، التي يجري فيها التفتيش على اعتبار ان كل العرب هم مخربون ، تثير ثائرة الشباب وبحق . وقال : « ان كثيرا من العرب يمتنعون عن السفر للنزهة في المدينة الكبيرة » .

وحين اراد يوئيل درويش ان يدافع عن حكومتـــه بان العرب مميـــز ضدهم لانهم لا يخدمون في الجيش ، اجابه الوجيه : انتم قررتم ذلـــك ، وانتم ايضا تشعرون بانه ليس مــن مصلحتكم تسليم بندقيــة الى شـاب عربي !

فما هي الخلاصة من هذه الاعترافات ، التي كـانت جريدة دافــار كرسيا لها ؟ قال الوجيه العربي : اسرعوا وتميزوا امر الشبيبــة قبـل ان يفلت الامر من ايديكم ومن ايدينا . وصاح الوجيه مستنجــدا : يجــب ان تساعدونا ، ان تساعدوا « القيادة التقليدية » حتى تظل حاجزا يقيكم روح الشباب « الشريرة » ..

وضرب الوجيه على صدره : الحق عليكم انكم اعطيتم العرب حريـــات دمقراطية قضت على نفوذنا . « فحتى ما قبل ٢٠ سنــة كنت الامر الناهي في قريتي . واما الان فانا غير واثق ما اذا كان كلامي مقبـولا حتى بين افراد عائلتي » ...

لم يكتشف يوئيل درويش شيئا لم نكن نعرفه من قبل عن قصر نظـــر « وجهاء السلطة » العرب ، وانانيتهم وخوفهم من روح الشباب الوثابــة التي تابى الضيم والخنوع .

ان هذا الوجيه لا يعرف شيئا لا من التاريخ ولا مــن الجغرافيا حــين يتوهم ان « الحريات الدمقراطيــة » في اسرائيـــل هي التي قضت عــلى نفوذه وعلى نفوذ امثاله . فان السلطة الحاكمة « الدمقراطية جدا » لــم تبخل باي شيء ، من الحكم العسكري حتى اثارة الحزازات العائلية ، كي تبقي على نفوذ هؤلاء « الوجهاء » . ولكنهـــا فشلت . وليســـال هـــذا « الوجيه » نفسه : هل استطاع كل النظام الارهابي السنوسي في ليبيا ان ينقذ هيبته من « روح الشباب الشريرة » ؟!

لا بد من ان تاخذ الحياة مجراهــا وان تكتسح ســـدود الرجعيـــة والاضطهاد والجمود التي تنصب في طريقها . « وسحرنا » نحن الشيوعيين هو في اننا التعبير عن مجرى الحياة الحتمي هذا ، وزخمه الدافع ، والمعول الذي يهدم السدود .

حين بدا الشعب يثبت وجوده اضطر يوئيل درويش ، وغيــره مــن الصحفيين ، الى الكشف عن اماني الجماهير العربية العادلة والى مطالبــة اسياده بالاهتمام بها .

ولكنه ، مع وجيهه ، لم يجرؤ على ان يقــول للراي العام كل شيء . ولكنه ، بعد نجاحنا الموعود في انتخابات الكنيست القادمة ، سيضطر الى الاعتراف بكل شيء ، وبالشيء الاهم ، وهو ان الجماهير العربيــة ، وعلى راسها شبيبتها ، لا تريد استمرار سفك الدمــــاء والعداء والحــــرب والاحتلال ، ولا تريد ان تظل معزولة عن تقرير مستقبلها وقضيتها وبلادها ، انما هي مصرة على احراز سلام الشعوب العادل ، بحـــق الشعوب ، دون احتلال وضم ، دون دوس حقوق ودون تعريض عنصري . انها تصر عــلى العيش بحرية وبمساواة وبسلام في وطنها .

ان الشيوعيين يناضلون ، مرخصين كل تضحية ، من اجل كل هـــذه الاهداف السامية . لذلك يؤيدهم الشعب . ان ثقتهم التي لا حدود لهـــا بالشعب وبمستقبله هو مصدر « سحرهم » . ان الامــل العذب سحـار ، يا خفافيش الليل واعداء النهار !

(جهينة)

مقال استفزازي ضد المحامية فولا لانغر

تل ابيب - نشرت «معريب» (٢٩-٩-٦٩) ، مقــــالا استفزازيا ، تحت العنــوان الصارخ : «الرسالة عن «تعذيب والام » زعيـــم شيوعي من الضفة - تم تهريبهـــا الى الخارج » .

وصاحبة هذا المقال « المثير » هي ا. دويتشكرون ، مراسلة « معريب » في بون ، التي تقول في مقالها « ان الرسالة تمتد على خمسة اعمدة وقيل ان المحامية (فليتسيا لانغر) هربتها في الاونة الاخيرة الى «حركات التحرر» العربية ، حتى تستعملها حركــات حرب العصابات العربية والجماعات الاسرائيليه المعاديـــة للصهيونية ، مثل « متسبين » للدعاية ضـــــد اسرائيل في مختلف الاقطار » .

أي جهل من جانب « الصحيفـــة الاوسع انتشارا في اسرائيل » ... لقد وقعت في الفخ .

فمنذ عدة اشهر كان باستطاعـــة « معريب » ان تنسخ رسالة نعيـــم الاشهب بصورة كاملة ودقيقة ، تلك الرسالة التي بعث بها الى محاميته ، والتي نشرت في « زو هـــــديرخ » (٢٢-٧-٦٩) ، وقبل ذلك ، في « الاتحاد » ، وبهذا كانت تستطيع الجريدة ان توفر على نفسها نفقات التلغراف من بون ..

لقد وصلت الرسالة الى المحامية لانغر من موكلها نعيم الاشهب ، من سجن الدامون ، وقد نشرت الرســالة في الصحيفتين المذكورتين في اطــــار جهود المحامية لاطلاق سراح السجين، بالتوجه الى الجمهور ، وذلك بعد ان رفضت محكمة العدل العليـــا التدخل في امر اعتقاله .

وهكذا ، فلم يكن احد بحاجـــة الى تهريب الرسالة الى الخارج . وبالنسبة للتعابير التي «اقتبسها» الراسلة النشيطة، لزيادة التحريض، مثـــل « الصهيونيون الفاشيون » و « معسكرات الاعتقال » ، فان تلك التعابير لا وجود لها في الرســالــة على الاطلاق .. ومقابل ذلك فقــد ورد في الرسالة تقدير حار «للجانب المضيء من ضمير اولئك الاسرائيليين المتعقلين الذين يعارضون الاحتـــلال بشدة » ... هذه الفقرة اختفت من مقال «معريب» وبالطبع لم يكن ذلك صدفة .

وخلاصة القول : ان هذا المقــال المثير الشكوك ، يشكل حلقـــة في سلسلة التحريض والدس والارهاب ضد المحامية فولا لانغر ، لانها تدافع عن معارضي الاحتلال .

ونحن في غنى عن الاشارة الى ان هذه الحملة تمس بحرية مهنة المحاماة التي تستند على القاعده المقدسة ، القائلة ان كل انسان ، مهما كان ، يستحق الدفاع القضائي ، ويحق لمحاميه ان يتمتع بالحصانة وحرية العمل من اجل موكله .

حتى الان لم يعبـــد شارع قرية جث

كفر ياسيف - لمراسلنـــا الخاص - قريـــة جث من القرى العربية الدرزية التي تـــدل عليها السلطات ستار الاهمال والنسيان . الشارع المؤدي الى هذه القرية لا يزال دون تعبيد . ويوم الاحـــد الماضي ، حين ذهبت وفود عديده الى القريـــة لتشييع متوف من اهاليها ، عـــادت معفرة بالغبار كالعائــــد من معركة !

ان قوائم التجمع «العربية» وخاصة قائمة جبر الداهش، تنال اكثرية اصوات هـــذه القرية ومع ذلك فقد تركت هذه القريه بدون تطوير ولا يزال شارعها بدون تزفيت .

ان سبير يهـــدد الجماهير العربية بالويل والثبور وعظائم الامور اذا ما صوتت للقائمة الشيوعية الجديده . ولكن واقع قرية جث وغيرهـــا من القرى الدرزيه يثبت ان الويل والثبـــور نازلان بالقرى التي تعطي اصواتها للتجمــــع وقوائمه العربية .

فهل ستعمل حكومة سبير وجبر الداهش على تعبيـــد شارع جث ؟

حـــين انتظر الزلم عبثاً اطلالـــة الوزير ايبن ..

بقلم محمد ابو اصبع

في الساعة السادسة مـــن مســــاء يوم الاحـــد الماضي (١٢-١٠) كان من المنتظر ان يتكلم في الطيبة وزير الخارجية ابا ايبن .

عـــشرات السيـــارات الخصوصيه والباصات عملت على نقل مئات الناس من سكان القرى المجاورة ، الى الطيبـــة للاستماع الى كلمة الوزير ولكن ..

مر الموعد ولم يطل موكـــب الوزير . واعلن ان الموعد تأجل حتى الساعــة السابعـــة . وراح الناس ينتظرون بفـــارغ الصبر حلول الموعد الجديد . وتجاوزت الساعة السابعة ولم يحضر الوزير ! وابرقت الدنيا وارعدت ثم هطل المطر . واخذ الناس يتفرقون لاجئين الـــى المنازل المجاورة ..

كل هذا وسط جو صاخب وضجيج وهـافات تشق عنان السماء : واو ! واو !

ولم يستمر هطول المطر سوى خمس دقائق . وعاد الناس الى مكان الاجتمـــاع ينتظرون اطلاله الوزير ، ولكن بـــدون جدوى !

واخيرا اعلن المذيع من مكبر الصوت : «المطر خير وبركة . وبسبب المطر تقرر الغـــــاء الاجتماع» !!

وجــــاء الغاء الاجتمـــاع مفاجأة للناس . فالمطر توقف وكان بالامكان عقد الاجتماع . وراح النــــاس يتساءلون : في الساعه السادسة كانت الدنيا صحوا فلماذا لم يعقد الاجتماع في تلك الساعه؟! وهذا الحشد من الناس الا يستحق حتـــى كلمة شكر ؟!

وبدات السيارات تعود من حيث اتت . ومن هنا وهناك كانت تسمع هافات : واو ! واو !

اما طالبات مدرسة البنات في الطيبـــة اللواتي «تجندن» لصف الكراسي ولم يـــسمـــح لهن بالعوده الى منازلهن ، الا بعد ترتيبها ، لنقلها ، فقـــد اخذن يضربن على الدربكــة ، تجاوبا مع هتافـات الواو .. وكانت قرقعة الكراسي تسمع من بعد ٥٠٠ متر . وبعصبية ظاهرة ازيلت منصة الخطابة التي كان من المنتظر ان يتكلم من فوقها «سعاده الوزير» !

والمــــم مصورو التلفزيون « عدتهم » في «زفة» من شباب الطيبـة وعمالها .

وبالطبـــع بالامكان تصور نفسية الوفود التي جلبوهـــا من كل قرى المثلث وهي عائدة الى قراهـــا دون ان «تحظى» برؤية الوزير او حتى بكلمـــة شكر نيابة عن الوزير .

تهنئـــة في عيـــد - بقيـــة

من تضامن جمهورية المانيا الدمقراطية وحزب الوحـــدة الاشتراكية الالماني معنـــا .

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نتمنى لكم النجاحات الكبيرة في نضالكم ضد الاستعمار والحرب ، من اجل السلام ومن اجل تقـــدم المجتمع الاشتراكي في جمهورية المانيا الدمقراطية .

عاشت جمهورية المانيا الدمقراطية!

عاش حزب الوحدة الاشتراكيـــة الالماني !

عاشت الماركسية - اللينينية !

عاشت الاممية البروليتارية !

عاش السلام ! عاشت الشيوعية !

مع التحيات الاخوية

اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي

صـابر فلتر

(السكرتير العام)

تيـــارات بـــين حـــكام - بقيـــة

ومن الطبيعي ان لا تحسم تظاهرات ١٥-١٠ المعركة بعـــد .. فستكون قاسية ومضنيـــــة .. ولكن صمود الشعب الفيتنامي البطل بتاييـــد المجموعة الاشتراكية وفي مقدمتهـــا الاتحاد السوفييتي وسائر الشعوب، واشتداد عزلة الولايات المتحدةامليا والضربات التي تلقتها الولايـــــات المتحدة مؤخرا بانقلابـــات السودان وليبيا المعادية للامبريالية وانقلابات بيرو وبوليفيا الايجابيـــة واستمرار عملية التغيير في توازن القوى الدولية في مصلحة الاشتراكية والتحرر .. كل هذا عوامل تساعد النضال في الولايات المتحدة تماما كما يساعد نضال الجماهير في الولايات المتحدة الشعب الفيتنامي البطل خصوصـا وان الدمى في سايغون لا يستطيعون الوقوف على ارجلهم بدون الامبريالية والتها الحربية الضخمة ..

((القصد ان وقوع حجر يؤدي بالتداعي الى وقوع كافة الاحجار .. «وخسارة» قطر تؤدي الى «خسارة» كافة الاقطار ..

تهانينا الى جريس كركبي وزوجته بالمولودة **ماجدة**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بحيفـــا

تهانينا الى الاستاذ جريس دله وزوجته بالمولودة **لبنى**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بحيفـــا

تهانينا الحارة

- الى سالم غطاس بمناسبة اكليله على الانسة سمية .
- الى حـــنـي حــــريري بمناسبـة المولود **وائل**

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

بيان لجنة الطلاب العرب في القـــــدس :

لتتوقف ملاحقات الطلاب العرب في القدس

يعيش الطلاب العرب بعد حرب حزيران ١٩٦٧ حياة غـــير مستقرة مملــوءة بالخوف والترقب ، حتى انهم كثيرا ما يتساءلون بينهم : دور من سياتي غــــدا ؟... الدعوات للتحقيقات في مركز شرطة القدس لا تنقطع عن الطلاب العرب ابدا .. واوامر التوقيف لمدد مختلفة تصدر كلمـــــا شاءت السلطات ذلك ، والاعتقالات الادارية وقطع الدراسة تستمر اشهرا وسنوات .. والعملية مستمرة دون توقف !

لقد اصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية عــــدة منشورات وزعت بين الطلاب تحيطهم بما يجري، وكذلك اتصلت اللجنة عــــدة مرات بالهيئة التدريسية تعلمها بالظروف التي يعيشهـــا الطالب العربي في القدس ، وكثيرا ما حــــاول بعض الاساتذة في الجامعة التدخل لصالح بعض الطلاب الذين ما زالوا يعيشون في غيـــاهب السجون مثل الاخوين محمد صديق ودرويش فشوع ... ولكن السلطات لا تتورع عن ان تواصل الحملة وان لا تستجيب لاحد .

في الفترة الاخيرة اعتقل الزميل عزات محمد دراوشه سكرتير اللجنة والذي استمرت السلطات تلاحقه منذ بداية السنة الدراسية الماضيـــة ودعي عده مرات للتحقيق في مركز شرطة القدس وقد تعرض لاهانــــات شخصية ومعاملة سيئة للغاية من قبل المحققين بسبب ادعاءات مختلفه ملفقة وجهتها اليه سلطات الامن ..

ولا يشك اي طالب عربي بان ذلك موجه لسكرتير اللجنة لا لسبب الا لانه يعمل كل ما في وسعه لخدمـــة الطــــلاب الذين اختــاروه سكرتيرا للجنتهم التي ترعى مصالحهم وتدافع عن حقوقهم المشروعة في الدراسة والعيش بكرامة ومواجهة الاضطهاد .

كما وهدد الزميل عزات عدة مرات بالاعتقال الاداري دون ذنب .

وهدد ايضا الطالب العربي الاخ نبيل سعد عدة مرات وقد اعتقل قبل اسبوع وما زال معتقلا حتى الان ، كما ولوحق ايضا خلال هذه السنة واجريت معه تحقيقات عديدة وعرض لاهانات ومعاملات رديئة .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو : لماذا هذه الملاحقات وما هـــو قصد السلطات من وراء الارهاب الذي تفرضه على الطالب العربي في القدس؟ ان الاجابة على هـــذا السؤال صعبة للغاية خاصة اذا فكرنا ولم نجد اي سبب او مبرر لهذه الحملة المستمرة !

ربما لا ترغب السلطات ان يفتح المثقف العربي في هذه الديار عينيه ويرى ما يعانيه اخوانه من اضطهاد وهضم للحقوق ، لذلك تلجــــا السلطات لهذه الوسيلة في كبت كل ما يمكن ان ينتج من معرفة الحقيقة ، خاصة واننا على ابواب الانتخابات !

ان جميع الطلاب العرب في القدس يستنكرون بشدة اعتقال اخوانهم من الطلاب وغير الطلاب .. ويستنكرون كذلك حملات الارهاب والملاحقـــة التي يتعرضون لها كل يوم الامـــر الذي يشغلهم عن دراستهم ، وربما يؤدي بهم الى الفشل في بنـــــاء مستقبلهم كمواطنين في هذه البلاد .

ان هذه الملاحقة الشرسة وهـــذه الحملات الشعواء تسيء اساءة كبيرة لابسط حقوق الانسان في ان يعيش مطمئنا في ارضه وفي وطنه .

ان الطلاب العرب يطالبون باصرار باطلاق سراح المعتقلين وبوقف كـــل الملاحقات وكل التهديدات التي توجه اليهم صراحة كل يوم .

التاريخ ١٢-١٠-١٩٦٩

لجنة الطلاب العرب

في الجامعة العبرية - القدس

ظـــلم فـــادح يقـــع على مواطن من قريـــة جولس

لمراسلنا في الجليل - روى لي احد اهالي قرية جولس الحادثة التالية :

« دخل احد سكان قريتنا ، سعيد مرزوق ، سلك شرطة السجون قبل حوالي سنة ونصف السنة . وبعد سنة خدمة اصيب بمرض عضـــال دخل بسببه المستشفى وما زال فيه حتى الان . قبل مدة ، حين اتضح مرضه الخطير ، جاء اليه في المستشفى احد المسؤولين عنه في الوظيفة وجعله يوقع على ورقة لم يعرف حقيقتها ! بل لم يكن بامكانه ، بسبب مرضه ، ان يعرف . وفيما بعد تبـــين ان الورقة التي وقع عليها هي استقالة من الوظيفة !! ولماذا ؟ حتى يحرموه مع عائلته من التعويض على ما لحقه من ضرر اثناء الوظيفة !!

ان اهالي جولس يتساءلون اليوم بمرارة : اهذا جزاء الخدمة التي يؤديها هذا الانسان وامثالـــه من ابنائنا ؟ ! »

سعيد المذكور اب لخمسة اطفال ، ولا يملك اي شيء يمكن عائلته من العيشة !

اننا نطالب السلطات المختصـــة بالتحقيق فورا ، وبضمان حقوق هذا المواطن وعائلته .

ملاحظـــات ناخب ..؟

لنترك هذه المرة المعركة العامة .. ولناخذ قطاعا منها .. قطاع القدس العربية المحتلة .

اكثريـــة يهوديـــة

هنا تشن «جاحل» (جبهة حيروت - الاحرار) هجوما متعدد الجوانب .. فمن الناحية الواحدة تطالب باكثريـــة يهودية في القدس العربية المحتلة ... ومن الناحية الثانية تهاجم تيدي كولك مرشح التجمع لمنصب رياسة البلدية ..

وفي كلمته في اجتماع صحفي (عقد في ٥-١٠ ونشرت انباءه الصحف في ٦-١٠) قال مناحم بيغن زعيم حيروت والجبهة انه يدعو الى استيطان القدس (العربية المحتلـــة) بسرعة وشكا لان السلطات عرقلت طلبة السكنى هناك

ثم هاجم اقتراح تيدي كولك رئيس البلدية الحالي ومرشح التجمع لاقتراحه تجزئة القدس الواحـــدة اداريـا لجزئين اسرائيلي وعربي حين يحل السلام ، قائلا انه يسد الطريق امام الاستيطان اليهودي ويمنع تعاون العرب مـــع السلطات الاسرائيلية .. فالعرب لن يتعاونوا مع هــــذه السلطات اذا اعتقدوا ان الحكم الاسرائيلي سيزول ..

حذار من رئيس بلدية متدين

ويركز التجمع هجومه على «جاحل» لاتفاقه مـــع المتدينين على اقامة ائتلاف معهم في حالة نجاح القائمتـــين باكثرية في الانتخابات البلدية برياسة الراب لوي رابينوفيتش

وفي خطابه امام انصاره في القدس تهكم تيدي كولك على جاحل الحزب العلماني الذي اختار ان يتفق مـــع المتدينين ويعمل تحت رياستهم وقال ان مثل هذا الائتلاف سيدير المدينة على اساس المصالح المتزمتة الجامـــدة .. واضاف «واذا سمحنا لاحزاب المتدينين ان تسوس المدينة فستعود القدس مدينة قاتمة متخلفة يسودهـــا عــــدم التسامح » ..

موشه سنيه تبرير «ماركسي» لضـــم القدس المحتلة

وكان موشه سنيه زعيم كامس الذي يفتش عنه الناس في اليسار فيجدونه في اقصى اليمين الصهيوني « نجـــم» الاسبوع ففي مقابلة صحفية (معريب ١٣-١٠) اكد فيها ان جماعته يقفون في الصفوف الاولى في الصهيونية قال ردا على سؤال الصحفي حول القدس العربية المحتلة :

« بالاضافة الى حقوق شعب اسرائيل التاريخية في القدس يجب ان نورد في الحسبان امرين هامين : لم يكن ثمة قرار دولي بتقسيم القدس ابدا - وتقسيم مدينة ليس حلا للنزاع وانما هو برهان على وجود النزاع، وثانيا ، منذ جرت عملية احصاء السكان في القدس اي في القرنين الاخيرين توجد اكثرية يهودية في سكان هذه المدينة .. ولذلك وطبقا لمبدا تقرير المصير فان انتماء القدس الى اسرائيل صادق تماما . وكل ما قلته من شانه ان يشكل تقوية للادعاء الاسرائيلي في المفاوضات العتيدة» .

لا شك ان غولدة مئير ستاخذ هذه الحجة بعين الاعتبار في المستقبل لمواجهة مجلس الامن الذي قرر الغاء اجراءات الضم .. الذي نسيه سنيه ونسي قراراته .. وقرارات الامم المتحدة كلها .. بما فيها قرار عودة اللاجئين

قائمة السلام المقدسية

ومع هذا لا يمكن القول ان القوائم البلدية في القدس توسعية تدعو الى تكريس الضم وتغيير صفة القدس العربية المحتلة وتهويدها ..

فهناك قائمة السلام المقدسية ، غير الحزبية التـــي يراسها اوري ديفس وتدعو الى وقف الاستيطان .. وترفض ضم القدس العربية المحتلة .. وتقترح اقامة حكم ذاتي في كل من القدسين .. ولا تناشد المواطنين العرب في القدس المحتلة التصويت لها .

ان حزبنا يؤيد هذه القائمة في انتخابات البلدية عـــلى اعتبارها ايجابية في هذا الاطار واقرب ما يمكن لدعوته الـــى الغاء اجراءات الضم والى التسوية السياسية العامة عـــلى اساس الانسحاب ..

ابن ياقوت

مستخدمو مينائي حيفا واسدود يضربون تأييدا لمطالبهم

حيفا – لمراسلنا – اعلن مستخدمو الادارة في ميناء حيفا ، وعددهم ٨٠٠ مستخدم ، اول امس ، الاضراب لمدة ٢٤ ساعة وذلك احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم . وقد اقرت هذا الاضراب سكرتارية مجلس عمال حيفا .

وكانت سكرتارية مجلس عمال حيفا قد طلبت قبل ذلك من مستخدمي الميناء المضربين تأجيل الاضراب ولكنهم رفضوا هذا الطلب وتقدموا بسلسلة من المطالب اهمها طلب التثبيت في العمل الذين يعملون اكثر من سنة (بعضهم يعمل خمس سنوات) وتغيير اسلوب تعيين الدرجات لعدد كبير منهم .

والجدير بالذكر ان اكثر من ٢٠٠ من العمال المؤقتين هم من العرب الدروز (مجموع العمال المؤقتين ٢٥٠ تقريبا) .

كذلك فان سكرتارية مجلس عمال حيفا كانت قد هددت باستصدار اوامر التعبئة للعمال الذين يهددون بالاضراب ، ولكنها تراجعت ، وحتى اعلنت موافقتها على الاضراب ، بفضل صمود مستخدمي ميناء حيفا ووحدتهم .

وفي نفس اليوم الذي اعلن فيه مستخدمو ادارة ميناء حيفا اضرابهم، اعلن مستخدمو ادارة ميناء اسدود الاضراب ايضا لمدة ٢٤ ساعة ، وبلغ عددهم ٤٥٠ مستخدما .

ونتيجة لهذين الاضرابين شلت تماما الحركة في الميناءين وكانت بعض المواد الخام اللازمة لعدد من المصانع ، قد حولت ، بسبب الاضراب في ميناء حيفا ، الى ميناء اسدود ، ولكنها اعيدت من ميناء اسدود بسبب الاضراب في هذا الميناء ايضا .

لن يجدي الرقص على آلام الجماهير

ازدياد تأييد الشيوعيين وغير الحزبيين لانتخابات بلدية شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – باقتراب موعد الانتخابات يزداد التفاف السكان حول القائمة الشيوعية الجديدة وغير الحزبيين لانتخابات البلدية ، هنا ، على اعتبار انها القائمة الوحيدة التي تكافح من اجل مصالح السكان وتقدم البلدة بغض النظر عن الانتماء العائلي او الطائفي .

منذ تقديمها الى مأمور الانتخابات، وكانت اول قائمة قدمت ، وعرف في البلدة انها تضم ١٨ مرشحا ، ازدادت حمى استعداد الشعب على مختلف المستويات لمحاربتها .

وبالرغم من الاتصالات المشبوهة مع بعض مرشحي القائمة للانسحاب ، وفشل كل الجهود في هذا المضمار ، طلع محمود العباسي المحرر في صحيفة « الانباء » والمرشح الثالث في قائمة سيف الدين الزعبي ليدلي بدلوه وليجرب حظه . وهكذا اعلن ان انتخابه عضوا في الكنيست مضمون وانه يستطيع الحل والربط ، وانه ان شاء فهو اقوى من الاقدار .

فهو مسلم يريد اصوات الاسلام ، وهو وطني يريد اصوات المسيحيين وهو مرشح في قائمة ثانيها درزي يريد اصوات الدروز !! ولذلك فهو مع القوائم الطائفية لانتخابات البلدية!

وآخر بدعة تفتقت عنها قريحته الادبية ! الاتصال مع عائلة حمادة في شفاعمرو على اعتبار انه سيتمكن من احضار زعيم العائلة حمادة صفوري من لبنان اللاجيء منذ ٢١ سنة ، والذي تدخل جهاز الامن منذ سنوات ومنع التحاقه بعائلته في شفاعمرو ، بالرغم من موافقة وزارة الداخلية خطيا .

واشترط حضرته على العائلة من اجل احضار حمادة ما يأتي :

١ – الف صوت من شفاعمرو .

٢ – تجند عائلة حمادة كلها للدعاية له وللانجرار وراء القوائم الطائفية في البلدية .

٣ – والامر الاساسي هو انسحاب ابن العائلة صبحي حمادة صفوري المرشح الثاني في القائمة الشيوعية .

نسي حضرته او انه اعتقد بان سكان شفاعمرو لا يعرفون بوجود ما يزيد على المليون لاجيء عربي بفضل سياسه العداء للشعب العربي الفلسطيني التي سارت عليها ولا تزال تسير حكومه محمود العباسي ، والتي يسميها الشعب العربي سياسة الترحيل والتشريد والهدم .

وتزداد تأييد القائمة الشيوعيه الجديدة وغير الحزبيين بازدياد هجوم الاجراء عليها .

ولا تغير من هذه الحقيقة التلاعب بخبث باسمى المشاعر الانسانية وعلاقه الابن بابيه والعائلة بربها .

ووعي اعضاء القائمة لن يسمح للعباسي ومن هم فوقه بالرقص على مصائب الجماهير . فحماده الصفوري من لبنان قد يأتي بتصريح وهذا بفضل ترشيح ابنه في القائمة الشيوعية فعلا وسهلا به واننا في سبيل عودة اللاجئين ، كل اللاجئين ، وعندها لينفلق اعداء الشعب .

الاتحاد السوفييتي يساعد سوريا عينيا على بناء سد الفرات

دمشق – سيزود الاتحاد السوفييتي سوريا بتجهيزات تبلغ قيمتها ٧٫٥ مليون جنيه استرليني بهدف بناء سد على الفرات .

وسيرسل الاتحاد السوفييتي الى سوريا لهذه الغاية ذاتها ١٥٠ خبيرا سوفييتيا في عام ١٩٧٠ .

وأعلن صبحي كحالة مدير عام هيئة اقامة سد الفرات ان الاتحاد السوفييتي تعهد بهذين الامرين في اطار اتفاق وقعه مع سوريا اثناء زيارة الوفد السوري برئاسة الرئيس الاتاسي الاتحاد السوفييتي قبل عدة اسابيع .

انفجار وجرح طفل في قرية جديدة

جديدة – لمراسلنا – بينما كان طفل من اهل القرية يلعب يوم الاحد في ١٢–١٠–١٩٦٩ في الساحه العامة للقرية وجد قطعه غريبة فحملها الى بيته واخذ يلهو بها مما ادى الى انفجارها .. ونقل الطفل الى المستشفى وكانت النتيجة قطع اصبعه وعدة جروح في جسمه . وحضر البوليس واجرى تحقيقا سطحيا واخذ بقايا التفجير ولم يعد .

والجدير ذكره أن مثل هذه المواد وجدت في السابق في ساحه المدرسة .

وقد اثار هذا الحادث اشد الاستنكار والسخط بين السكان ، ويطالب السكان بالتحقيق في هذا الحادث .

الى جميع اصدقائنا في حيفا

نرجو كل من يستطيع ان يساعدنا باي شكل من الاشكال في يوم الانتخابات – الثلاثاء ٢٨\١٠\١٩٦٩ – ان يتصل بنا في مكاتب حزبنا في شارع مار يوحنا ٣٩ بحيفا او بأي عضو من اعضاء الحزب .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (ركاح) – حيفا

غضب الشعب الامريكي – بقية

الجنود الامريكيون يضعون الاشرطة السوداء على اذرعهم

وفي سايغون ايضا ، عبر الجنود الامريكيون عن احتجاجهم على الحرب التي يشتركون فيها ، بوضعهم الاشرطة السوداء على اذرعتهم .

وتقول مصادر البيت الابيض ان الرئيس نيكسون ومساعديه مصابون بخيبة امل كبيرة لانهم فشلوا في مساعيهم التي بذلوها للحيلولة دون « تحول هذا اليوم الى كرة من الثلج ، والى تعبير جماهيري عن احتجاج الامة الامريكية » . وتقول هذه المصادر ان اشد ما يؤلم الرئيس الامريكي هو ان ٧٩ رئيسا من رؤساء الكليات الخاصة قد قدموا عريضة تطالب بسحب القوات الامريكية من فيتنام .

ويلاحظ المراقبون ان « يوم التجميد » الذي نظمه الطلبة الليبراليون واليساريون من معارضي الحرب ، قد اشتركت فيه تيارات عديدة من الراي العام والمشاعر المعادية للحرب .

تظاهرات تضامن في مدن اوروبية

ولم تقتصر عمليات الاحتجاج على المدن الامريكية ، وانما تعدتها الى مدن اوروبية . وقد جرت مظاهرات تضامن في عدة مدن عالمية منها : لندن ، باريس ، مدريد ، فينا ، بروكسل وروما .

وكان الرئيس نيكسون قد اذاع بيانا يوم الاثنين الماضي شن فيه حملة على مظاهرات الاحتجاج ، جاء فيه : « ان السياسة التي انتهجها تعبر عن خيرة التقديرات » وانه مقتنع من ان الولايات المتحدة ماضية على طريق السلام في فيتنام . « وسيكون ذلك عملا عديم المسؤولية اذا غيرت سياستي بسبب المظاهرات » !!

(اقرأ المقال : تيارات بين حكام الولايات المتحدة... على الصفحة الاولى) ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٢
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
التلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا

ضرب مقر منظمة التحرير في بيروت

بيروت – اطلقت الصواريخ يوم الاربعاء الماضي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فانزلت اضرارا بالمبنى واصابت بجراح عددا من العاملين فيه ومن بينهم مدير المكتب شفيق الحوت ..

واتهمت منظمة التحرير المخابرات الاسرائيلية بمسؤولية الهجوم على مكاتبها في لبنان .. ولكن اسرائيل نفت رسميا ان تكون لها علاقة بالحادث ..

اغتيال – بقية –

العمر ٥٠ عاما هو من الشخصيات البارزه المعاديه للاستعمار في افريقيا ،وعلما من اعلام الديمقراطية في الصومال ، واشترك في معظم المؤتمرات الافريقية المعادية للاستعمار . وقد مثل بلاده مؤخرا في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في المغرب .

وقد اصبح شارماركا رئيسا للدولة في حزيران ١٩٦٧ . وعندما استقلت الصومال في سنة ١٩٦٠ انتخب شارماركا رئيسا للحكومة وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٩٦٤ . واثناء رئاسته للوزارة زار موسكو وواشنطن ولندن وبكين . وكان قد نال شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية والسياسية من جامعه روما في سنة ١٩٥٨ . وهو زعيم رابطة الشباب الصومالي التي تحكم البلاد والتي كانت قد تأسست في سنة ١٩٤٣ .

هذا ما يخفيه التجمع – بقية

ضم الضفة الغربية شرعا (!) ودمجها باسرائيل لوحدتها معها تاريخيا (!) فقال : ان من يتخلى عن نابلس وطولكرم وجنين يتشكك في حق اسرائيل في تل ابيب وحيفا والقدس ..

وعلى الرغم من كل شيء « الماد » يتهم !

وعلى الرغم من الاستيطان المستمر في المناطق المحتلة .. امتدادا من منطقة متصيون في جبال الخليل الى اقدام جبل الشيخ في الجولان..

في الشمال والعريش في الجنوب .. فزعيم « اسرائيل الكاملة » اسرائيل الداد اعلن في رمات غان (الصحف ١٢–١٠) ان بنحاس سبير (سكرتير عام حزب العمل) ومبام افشلا ديان. واضاف ان سياستهما الداعية الى عدم الاستيطان في الضفة الغربية هي التي تنفذ (!!) ..

ولم يعد الداد يشفق حتى بين غوريون زعيم قائمة الدولة .. فقد دعا الناس في ذلك الاجتماع الى عدم التصويت حتى لقائمة الدولة .. فبن غوريون خرب قضية اسرائيل بدعوته الى الانسحاب من المناطق كلها عدا القدس وغزة ..

« المعركة » بين اسرائيل والدول العربية

ومن ابرز ملامح خطابات المتبارين ابتداء من التجمع وجاحل حتى كمس التشهير بالدول العربية عامة والجمهورية العربية خاصة واتهامها بكل شيء ..

ولكن زعيم التجمع يتسحاق بن اهرون المرشح لمنصب سكرتيرية الهستدروت فاق الجميع في تحريضه على الدول العربية .. فقال في اجتماع في تل ابيب قبل ايام : ان النضال في الشرق الاوسط يدور بين اسرائيل الديمقراطية .. والانظمة الفاشية العسكرية العربية !!

حزان : لا مكان للنضال الطبقي

واكد حزان زعيم « مبام » قائدة قادة حزب العمل ومن يقف وراءهم من الاحتكاريين والقائمة من التجمع مع مبام .. فقد صرح في تل ابيب : تنوي الدول العربية السير في طريق الحل النهائي !! او سياسة تصفية اليهود النازية (كذا) ولذلك تحتاج اسرائيل جيشا قويا .. كذلك يجب ان تختفي الخلافات الطبقية لتعميق تضامن المحاربين ..

اما الفروق الطبقية في الداخل .. وارتفاع ارباح الاحتكاريين وهبوط مستوى معيشة العاملين فتلك لا تدخل في حساب حزان المبام ..

لقاء ابناء الشعب الواحد

طريق التفاهم بين الشعبين هي احترام حقوق الجماهير العربية

كفر ياسيف – لمراسلنا الخاص – لقد تجلت وحدة جماهير الشعب العربي ، بدروزه ومسلميه ومسيحييه ، في لقاء ابناء الشعب الواحد الذي عقد في قاعة نادي السلام في كفر ياسيف مساء يوم الاربعاء ١٥–١٠–٦٩ ، باشتراك وفود من : يركا والرامة وبيت جن وابوسنان والبقيعة وحرفيش والناصرة والمكر ونحف وياسيف وغيرها .

كما اشترك فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي ، وجمال موسى عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن الكتلة الشيوعية ، ويوسف شحادة نائب رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، ونمر مرقس عن مجلة « الغد » ، وجميل شحادة عن جريدة «الاتحاد» ، وتوفيق زياد عضو مجلس الناصرة البلدي ، وكمال غطاس عضو مجلس محلي الرامة ، ونايف سليم عضو مجلس محلي البقيعة ، ومطانس مطانس عضو مجلس محلي ابو سنان ، والشيخ فرهود فرهود من الرامة ، والشيخ حسين خطار من يركا ، وحنا دانيه رئيس كتلة كفر ياسيف الديمقراطية .

افتتح الاجتماع وادارة احمد الخطيب مدير مدرسة المكر سابقا وتكلم في هذا اللقاء الحاشد كل من المحامي محمد الحاج من كفر ياسيف، والكاتب محمد نفاع من بيت جن ، وذيب عطاالله من يركا ، وسليمان نعيم خير ، والزجال سلمان فحول ، وسميح صباغ من البقيعة . وتليت رسالة الشاعر سميح القاسم الذي لم يتمكن من حضور الاجتماع بسبب الاقامة الجبرية المفروضة عليه في حيفا . واختتم الاجتماع بكلمة شاملة من النائب الشيوعي توفيق طوبي .

وقد سادت الاجتماع روح الوحدة الشعبية للجماهير العربية ، ونبذ واستنكر التفرقة الطائفية والعمائلية التي تعمل سلطات الاضطهاد القومي على فرضها على الجماهير العربية لطمس قوميتها . واقر الاجتماع نداء موجها الى الراي العام وجماهير الشعب العربي ، تعرض الى مظالم سياسة الاضطهاد التي لم يسلم من شرها درزي او مسلم او مسيحي . وجاء في البيان ان سياسة التفرقة لم تنجح وان « الوحدة الشعبية لجماهير الشعب العربي في اسرائيل من مسلمين ودروز ومسيحيين ، هي كالطود الشامخ » . وان « طريق التفاهم بين شعبي هذه البلاد هي احترام حقوق الجماهير العربية والغاء سياسة الاضطهاد الموجهة ضدها » . وان « الجماهير العربية تشعر بقلق من الوضع القائم الذي تسفك فيه الدماء اليهودية والعربية بسبب سياسة الحرب والاحتلال والتوسع . والجماهير العربية تناشد الراي العام العمل على وضع حد لهذه المأساة وايقاف سفك الدماء والوصول الى سلام عادل يحترم الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين » .

رياض : اسرائيل لا تريد – بقية

ان تجلس مع العرب لتفرض عليهم شروطها لا لتتفاوض معهم .

وقال محمود رياض ان الجمهورية العربية المتحدة لن تجري مفاوضات مع اسرائيل في اية ظروف ، « لان المفاوضات في ظل التهديد بالسلاح مثلها مثل الاستسلام » .

وقال رياض انه اجتمع بالمبعوث الدولي غونار يارينغ في الثالث من اكتوبر وانه أبلغه ان العربية المتحدة لن توافق على اجراء اي تغيير في اتصالاتها معه « نحن على استعداد لاستقباله في القاهره ، وبوسعه ان يجتمع بمندوبنا الدائم في هيئة الامم المتحدة ، ولكني اوضحت له بشكل قاطع اننا غير مستعدين للذهاب الى قبرص او جنيف . وقبل مغادرتي نيويورك أبلغت أوثانت هذا الموقف » .

وقال محمود رياض ان الولايات المتحدة لم تعد تؤيد قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ . فقد رفضت ، في الدورة الحالية للجمعيه العامه ، تحديد موقفها من القرار . وطالبت – بدلا من ذلك – باجراء مباحثات بين اسرائيل والعرب . وهذه الحقيقة تثبت ان السياسة الامريكية تتفق مع السياسة الاسرائيلية التي ترفض القرار .

وفي واشنطن ، اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان « اهم هدف يجب تحقيقه فيما يتعلق بالشرق الاوسط هو تجديد محادثات يارينغ. ولهذا الهدف تواصل الولايات المتحده مباحثاتها الثنائية مع الاتحاد السوفييتي » .

ومن المتوقع ، ان يجتمع وكيل وزارة الخارجية الامريكية سيسكو بالسفير السوفييتي في واشنطن دوبرنين في الايام القريبة القادمة .

سيوز ٦ تعود – بقية

الماضي ،

فلاول مرة يجري تجارب تهدف الى تركيب محطة في الفضاء او مختبر دائم يعمل فيه الانسان ، وذلك بموجب مشروع اعده العلماء السوفييت منذ عدة سنوات. وهذه العمليه هي خطوه هامة في سبيل اقامة محطه فضائية دائمه يعمل فيها بشر ، هذه المحطه التي هي الشرط الاساسي لطيران الانسان الى الكواكب الاخرى ولعمل الانسان الدائم في الفضاء .

ان اثنتين من سفن الفضاء السوفييتية الثلاث التي تدور الان حول الارض اقتربتا من بعض الى حد مرمى البصر في نطاق تجارب اقامة المحطة الفضائية . وأشار بيان سوفييتي رسمي ان السفن الثلاث قامت باعمال رصد وتصوير لقياس اختلاف المسافات والابعاد بشتى الوسائل . وهذه العمليات ضرورية لحل مختلف المسائل المتعلقة بتركيب مختبرات فضائية ثابتة .

وقد ارسل الاتحاد السوفييتي ، يوم الثلاثاء ، قمرا اصطناعيا جديدا الى الفضاء ، لا يحمل انسانا ، هو بمثابة معمل مشترك لعدد من الدول الاشتراكية في اوروبا . وتوجد في هذا القمر الاصطناعي آلات علمية صنعت في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ، والاتحاد السوفييتي . اما الدول الاشتراكية الاخرى في أوروبا ، فهي تشترك في عملية متابعة القمر الاصطناعي الجديد الذي يدعى «انتركوسموس» ومهمته فحص الاشعة فوق البنفسجية واشعة رنتغن الخاصة بالشمس ونتائج هذه الاشعة على تركيب الفضاء الخارجي للارض . وجاء ان جميع آلات القمر تعمل بانتظام .

هذا وقد بعث الينا مراسلنا هاتفي ليرخت من موسكو يقول :

لقد استقبلت الشعوب السوفيتية بحماس بالغ نبأ اطلاق السفن الفضائية السوفييتية الثلاث وما ترمز اليه من نجاح علمي جديد . وقد شوهدت على شاشات التلفزيون صور لهذه السفن ، كما اذيعت صور تلفزيونية حية من غرف الفضائيين الذين قدموا شرحا من الالات العلمية الموجودة في هذه السفن ، ومهماتها .

ويؤكدون هنا ، ان علماء الفضاء السوفييت لا يسعون وراء العمليات التظاهرية ، بل يتقدمون خطوة اثر خطوة ، ومرحلة اثر مرحلة ، ويغزون الفضاء واستغلاله لمصلحة الانسانية على اساس علمي متين .

وقد توجه مراسلنا تلفونيا الى الخبير في علم الفضاء الدكتور كالمان التمان المحاضر في التخنيون بحيفا مستطلعا رايه في هذه العملية الفضائية الكبيرة فقال الدكتور كالمان :

– هذه هي خطوة هامة في المشروع السوفييتي البعيد المدى ، لاقامة محطة ثابتة في الفضاء . ان اثنتين من السفن الفضائية – السيوز ٧ و السيوز ٨ ستلتحمان كما يبدو مع بعض وتشكلان نواة المحطة الفضائية او المختبر المأهول . اما السفينة الثالثة سيوز ٦ فستعمل كسفينة نقل مهمتها نقل العتاد والغذاء الى المحطة الفضائية واستبدال طاقم المحطة . وفي هذه المرحلة ليس واضحا ما اذا كانت هذه العملية مجرد تمرين واختبار للعتاد الجديد والاساليب الجديدة . فاذا كان الامر كذلك فستعاد جميع السفن الى قواعدها في الاتحاد السوفييتي. ويجوز ان تكون هناك نية للابقاء على محطة مأهولة في الفضاء . على اية حال فهذه خطوة الى امام في تنفيذ برنامج بعيد المدى وضعه العلماء السوفييت نصب اعينهم .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح)

اجتماعات بمناسبة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

تقوية القائمة الشيوعية الجديدة – تقوية لقضية السلام

١٠/١٧

حيفا في قاعة سينما « ميرون » الساعة ٨٫٣٠ مساء	عضو الكنيست ماير فلنر ، عضو الكنيست توفيق طوبي
تسيلا هيرم ، يفتتح الاجتماع : أ. لفنبراون	
تل ابيب يد الياهو الساعة ٨٫٣٠ مساء فرقة اصدقاء	موزي بورشتاين
تل ابيب رمات خيال الساعة ٨٫٣٠ مساء (بالايدش)	ي. ايرفه
تل ابيب رمات ابيب ، ٨٫٣٠ مساء	ا. نويمان
بات يام الساعة ٨٫٣٠ مساء في النادي انيليفتش ٤	ت. جوجانسكي
حولون الساعة ٨ مساء	م. زيسر
هود هشرون الساعة ٨ مساء	و. ايرليخ
بيتح تكفا شيكون ادغوف ، الساعة ٨ مساء	ح. سولودور
بيتح تكفا الساعة ٨ مساء فرقة اصدقاء	ي. الغازي
بيتح تكفا الساعة ٨ مساء حي فجه (بالايديش)	روت لوبتش
اشدود الساعة ٧٫٣٠ مساء	أ. زليغ
دير حنا الساعة ٥ مساء	حنا نقارة
قلنسوة ساحة القرية الساعة ٤٫٣٠ مساء	عضو الكنيست توفيق طوبي
	حسن متاني ، عبد اللطيف متاني ،
	محمد عواد ، يوسف حمدان ، محمود دسوقي
البعنة الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق زياد ، حنا ابراهيم
كابول الساعة ٥ بعد الظهر	عضو الكنيست اميل حبيبي
طرعان الساعة ٧ مساء	جمال موسى
طمرة اجتماع نسائي	سميرة خوري
شعب ٣ بعد الظهر	عضو الكنيست اميل حبيبي
الناصرة حي الصفافرة	غسان حبيب

١٠/١٨

عارة ساحه القرية الساعة ٤ بعد الظهر	يهوشع ايرفه ، محمد الشريدي ، محمد عواد ،
يفتتح : محمود حسين	
كفر قاسم ساحة القرية الساعة ٤٫٣٠	عضو الكنيست ماير فلنر
	عثمان ابو راس ، محمود دسوقي ، يوسف حمدان
يفتتح – عمر عصفور	
تل ابيب ١١ قبل الظهر في النادي – شارع بار كوخبا ١. (ايدش)	ب. شنيتس
تل ابيب – الشمال – فرقة الاصدقاء الساعة ٨٫٣٠	س. حيتين
بني براك الساعة ١٠٫٣٠ قبل الظهر (بالايديش)	ع. بورشطين
بني براك الساعة ٨ مساء	م. خليفة
يردس كانس الساعة ٨ مساء	ي. الغازي
يافا الساعة ١٠٫٣٠ قبل الظهر في النادي – ترلسا ١٧	ميكالي
هرتسليا الساعة ٧٫٣٠ مساء	روت لوبتش
رحوبوت الساعة ٨ مساء	م. فلنر
البقيعة الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي ، نايف سليم
الرامة الساعة ٥ مساء	اميل حبيبي ، سميح القاسم وكمال غطاس
دير حنا الساعة ٥ مساء	جمال موسى
كفر كنا الساعة ٥ مساء	حنا نقاره
الناصرة بير الامير الساعة ٧ مساء	منعم جرجوره
اكسال الساعة ٥ مساء	توفيق زياد
ميلوف الساعة ٤ بعد الظهر	سليم القاسم
يافة الناصرة اجتماع الشبيبة الساعة ٦ مساء في نادي الحزب	سعيد بشارات ، غسان حبيب ، سامي غطاس

١٠/١٩

يافا الساعة ٨ مساء (بالبلغارية)	أ. ملامد
يافا حي العجمي الساعة ٧ مساء	جورج طوبي
الرملة فرقة اصدقاء الساعة ٦ مساء	ي. الغازي

١٠/٢٠

رمات غان فرقة اصدقاء الساعة ٨ مساء	م. فلنر
اشكلون الساعة ٦ مساء	أ. زليغ
معليا الساعة ٥ مساء	أميل حبيبي
يافة الناصرة الساعة الواحدة بعد الظهر في مشغل الخياطة	سميرا خوري ، فايزة كتاني

١٠/٢١

المكر الساعة ٥ مساء	توفيق زياد
الناصرة اجتماع حي الساعة ٧ مساء	اميل حبيبي
معليا ٥ مساء	جمال موسى

التجمع يعد بالحرب ! قووا الشيوعيين تساعدوا على كسب السلام

باسم العالم انحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا　המחיר 30 אגורות　אל־אתחאד

الثلاثاء

٢١ تشرين الاول ١٩٦٩
٩ شعبان ١٣٨٩
العدد ٤٦ السنة ال ٢٦

יום ג
1-10-1969
מס' 46 שנה 26

مرة اخرى فرض حظر التجول على الخليل

نشرت « معريب » امس ان السلطات العسكرية فرضت منع التجول على الخليل ومنطقتها من الساعة الخامسة مساء حتى الخامسة صباحا . وكتبت ان الاجراء يعود الى عدم نجاعة تحذيرات السلطات والتفافها بان ازدياد اعمال المقاومة في الليل والنهار يؤكد تعاون الاهالي مع المسلحين .

واعطت الصحيفة امثلة على القاء القنابل في الخليل في المدة الاخيرة وقالت ان رماة القنابل كانوا يقفون بين الناس ومع هذا كان هؤلاء ينفون رؤيتهم .

هذا وكانت السلطات – حسب الصحف يوم الثلاثاء الماضي – قد نسفت خمسة بيوت في نابلس تعود الى اشخاص اتهموا بعضوية منظمات معادية .

٧٢ بالمئة يعارضون الحرب الفيتنامية في الولايات المتحدة

نيويورك – وسعت مظاهرات الشعب الامريكي المطالبة احتجاجا على الحرب في فيتنام قاعدة معارضي تلك الحرب . فقد اعلنت هيئة الاستفتاء ان ٧٢ بالمئة من الامريكيين يؤيدون سحب القوات الامريكية من فيتنام حالا او بسرعة ..

وكتبت الصحف امس ان نيكسون قد يعلن حين يخطب في مطلع الشهر القادم وقف اطلاق النار من طرف واحد بحيث لا يطلق الجنود الامريكيون النار في جنوب فيتنام الا اذا اطلقت النار عليهم !!

محرر « الاتحاد » يقدم تقريرا مثيرا عن اساليب دعاة قوائم التجمع « العرب » لسرقة اصوات الناخبين العرب :

افلاس سياسي وادبي تام

● فارس الدعاية الانتخابية هو الجنرال يغال الون ● الدعاة «العرب» يحافظون على وصية سيدهم الون بعدم اجراء مناقشة سياسية مع الشيوعيين ● دعائم دعايتهم الانتخابية تقوم على : التهديد والشتائم و الوعود باستيراد العرائس من الضفة الغربية المحتلة ! ● غولده مئير تضع دولة اسرائيل كلها في مواجهة القائمة الشيوعية الجديدة !.

مفلسون .. هؤلاء الدعاة الذين يتهافتون على سرقة اصوات الناخبين العرب ، بأشد الوسائل دناءه ، مفلسون .. لا شيء عندهم الا التهديد والكذب ، لانهم مفلسون .. بحثنا عنهم في الاجتماعات ، وفي الصحف ، وفي الاذاعة ، فلم نجدهم الا ظلا هزيلا لاسيادهم . يملأون الجو هديرا مروجين لاجتماع انتخابي ، فلا نجد الا فارسهم وملهمهم .. يغال الون . وهم يصطفون حوله كالتخت .. سكرى بعظمته العسكرية ونحن ايجابيون ! ...

وقدرته على تهديد شعوب باسرها . وحين نقول لهم : انتم تخونون شعبكم يقولون : نحن ايجابيون .. وحين نقول لهم : ايجابيون تجاه من ؟ .. تجاه الحرب والاحتلال والعدوان ؟ تجاه الاضطهاد القومي منذ اكثر من عشرين سنه ؟ يقولون: انتم محرضون

لم ينزل التجمع وقوائمه العربية ! معركة انتخابات بمثل هذا الافلاس السياسي الذي يخوض به هذه المعركة . ان دعاته العرب ما زالوا امناء لوصية سيدهم يغال الون الذي حذرهم من اجراء مناقشة سياسية مع الشيوعيين . واذا اخرجنا الجانب السياسي من المعركة فماذا يتبقى .. ماذا نقولون ؟ حفنة من الوعود

الكاذبة التي تنثر عشية كل انتخابات لا نفهم لماذا تعجز الحكومة عن تحقيقها .. والوعود كلها تدور حول مد خط كهرباء على حساب الاهالي ، وتعبيد شارع على حساب عرق العمال ، وحتى تمر عاصفة الانتخابات تذري حفنه الوعود في كل اتجاه . ولكنهم ، في هذه المعركة ، زادوا من تصعيد الارهاب والتهديد ووضعوا الدولة كلها بجيوشها التي تحتل اراضي ثلاث دول عربية ندا للحزب الشيوعي . وقالوا لهم : اما الدولة واما الشيوعيون !. من يصوت للشيوعيين يعادي الدولة .

يوم الاحد الماضي ، بعثوا سيارات الباصات الى القرى العربية .. حشدوا فيها مئات الناس ، واخذوهم الى سينما فاخرة في تل ابيب ليروا فيلما جديدا تمثل دور البطولة الرشيقة فيه السيدة غولده مئير ، ويمثل دور البطل الثاني الفارس الشجاع يغال الون . اما سيف الدين الزعبي ، ودياب العبيد ، وجبر معدي ، والياس نخله ، ودسمى بيادسه ، وحمد خلايله ، وعبلسه صباغ ، ومحمود عباسي ، فقد ادوا دور الدمى المتحركة . واما الناس الجالسون في القاعة ، فقد بلغنا انهم لم يتمتعوا بالفيلم ، لانه اهانهم واستهتر بمشاعرهم وزعزعهم بالاكاذيب .

قالت غولده مئير للعرب الجالسين في القاعة : « ان الشباب اليهود

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

جاء يكحلها .. عماها

الون : يجب ان نتخذ موقف المهاجم في انتخابات الكنيست

رحلات سفن سيوز الثلاث قفزة بعيدة المدى في غزو الفضاء

موسكو – اعلن الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، ان عملية السفن الفضائية السوفييتية الثلاث (سيوز ٦ ، سيوز ٧ ، سيوز ٨) التي اعادتها جميعا بروادها السبعة ، بسلام الى الارض ، انتهت بنجاح تام . وقالت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان كل الاهداف الاساسية نفذت بنجاعة كبيرة . وعددت وكالة (تاس) هذه الاهداف وهي :

● اختبار هذا النوع المتطور الجديد من السفن الفضائية من نوع سيوز واختبار كافة الالات التي في داخلها
● تطوير جهاز الرادار الذاتي لتوجيه السفينه ووضعها في مدار حول الارض .
● اختبار وسائل القيادة الذاتية
● المناورة المشتركه لتطوير اجهزه فضائية تقاد بصوره ذاتية .
● توجيه ثلاث سفن فضائية في آن واحد .
● مراقبة وتصوير الكرة الارضية والكواكب مع التاكيد على الفائدة التي يمكن ان تجنيها البلاد من وراء ذلك .
● برنامج دراسه شامل للسفن الفضائيه الثلاث في الفضاء الخارجي .
● تجارب تكنيكية بما في ذلك اختبار الاساليب المختلفه للحم المعادن في اوضاع الفراغ التام وانعدام الوزن (هذه النقطة تعتبر نقطة حاسمة نحو اقامه محطات فضائية ماهولة) .
● اختبارات طبيه وبيولوجية .

وقالت « تاس » حول هبوط

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

الرعايا الامريكيون يستطيعون الخدمة في الجيش الاسرائيلي

ذكرت « جروزلم بوست » في عددها الصادر ، اول امس ، ان السفارة الامريكية في اسرائيل قالت ، ان الرعايا الامريكان ، الذين يصبحون من سكان اسرائيل بامكانهم الاحتفاظ بجنسيتهم الامريكية حتى ولو كانوا يخدمون في قوات اسرائيل المسلحة .

وقال الناطق الصحفي في السفارة الامريكية ، في بيان بهذا الخصوص ، ان الامريكان لن يفقدوا الان جنسيتهم ، اذا هم خدموا في القوات المسلحة لدولة أخرى . واضاف ان هذا التغيير هو جزء من « تفسير جديد » للانظمة الخاصة بالجنسية المزدوجة ، نشره في بداية هذه السنة المدعي العام الامريكي جون متشل .

واضافت « جروزلم بوست » انها علمت من الناطق الصحفي المذكور ان في وسع الرعايا الامريكان الذين يرغبون في توضيح وضعهم القانوني في حالة نشوء تعقيدات ، اللجوء الى القسم القنصلي بالسفارة للاستفسار عن كيفية تطبيق الانظمة الجديدة عليهم .

وحسب التفسير الجديد ، اصبح من غير المحتمل ان يفقد اي امريكي يحمل جنسية دولة اخرى جنسيته الامريكية ، ما لم يتبرأ منها رسميا او يسيء بصورة فاضحة للمصالح الامريكية .

وحسب قانون « العودة » فان كل يهودي يأتي الى اسرائيل يحصل اوتوماتيكيا على الجنسية الاسرائيلية ما لم يتخل عنها .

والسياسة الجديدة تنطبق على الرعايا الامريكيين الذين يحملون الجنسية المزدوجة في اي بلد وليس في اسرائيل وحدها .

وهناك سبب آخر لفقدان الجنسية الامريكية وذلك عندما ينشغل حامل الجنسية المزدوجة بشكل نشيط في القضايا السياسية للبلد الآخر . « وهذا – كما قال الناطق الامريكي – لا يعني فقط التصويت وانما ايضا الركض وراء الوظيفة » .

سبير يلوح بالحرب الرابعة

حيفا – مكتب الاتحاد – لسعيهم الظهور في مظهر المسؤولية والواقعية يكثر زعماء التجمع من الحديث عن الايام الصعبة القادمة .. ومن هذا اللون تصريح رئيسة الوزراء غولده مئير في اجتماع انتخابي في هرتسليا بانها مطمئنة بان الشعب يستطيع تحمل اعباء اضافية لانه لم يكن ابدا شعبا انهزاميا (الصحف – ١٠\١٧) . واكمل الصورة بنحاس سبير ، سكرتير عام حزب العمل ، بتصريح على غايه من الخطورة القاه في مستوطنة سدي حيمد ، قال : على اسرائيل ان تستعد لمواجهه حرب رابعة قد تفرض علينا !! (ج.ب ١٧\١٠)

وهكذا يبشر قادة اسرائيل بالاعباء والحرب .. فليس في جعبتهم شيء آخر . وفي الوقت ذاته اشتد هجوم جماعة « جاحل » على الطبقة العاملة واستغلوا اضراب عمال الموانيء ليطالبوا باجراءات تقمع الاضرابات . واستمر التراشق بين قادة التجمع وجاحل حول السياسة الاقتصادية ، وتشدد يوسف سبير ، من جاحل ، في مطالبته ترجيح كفة القطاع الخاص

الجمهورية العربية المتحدة تتهم امريكا باتباع سبيل « فيتنام » في الشرق الاوسط

مركز الامم المتحدة – احتجت الجمهورية العربية المتحدة ، بشده ، يوم الجمعة الماضي ، على الولايات المتحده ، لانها سمحت للامريكيين ، بأن يخدموا في الجيش الاسرائيلي (اقرأ خبرا منفصلا عن ذلك في هذا العدد) . وقبل ذلك ارسلت رسالة الى سكرتير الامم المتحدة اوثانت اتهمت فيها الولايات المتحدة ، بالاشتراك العملي في محاربة العرب ، وبانها تسلك نفس السبيل الذي بدأت فيه تدخلها في فيتنام .

وقد صرح انور السادات ، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي ، ان آلاف الجنود الامريكيين وغيرهم ، حاربوا مع القوات الاسرائيلية في حرب حزيران ١٩٦٧. واضاف : « قريبا ، ولا شك ، ستساهم هذه القوات مع الاسرائيليين ، في حربهم القادمة ضد العرب » .

ووصف السادات الولايات المتحدة بانها عدو العرب الاساسي رقم واحد . وقال ان الولايات المتحدة ستصبح عدوانية اكثر وخاصة في اعقاب الثورة في ليبيا . ولكن الموقف الامريكي هذا – قال السادات – لن يغير من تصميم العرب الاكيد على تحرير اراضيهم المحتلة .

وقد صرح احمد زهير ، احد نواب السكرتير العام للجامعة العربية ،

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –



ستترد الجماهير على الارهاب بزيادة الالتفاف حول الشيوعيين

تقترن حملة قادة التجمع المحمومة على القائمة الشيوعية الجديدة بحمله ارهابيه مجنونه على نشيطي هذه القائمة في القطاع العربي وخاصة في مدينه الناصرة والقرى العربيه المجاورة ..

وفي الايام الاخيرة « اجتاحت » قوات البوليس بيوت الشيوعيين في الناصرة واعتقلت الكثيرين بتهمه اشباهها « بوجود قنابل في بيوتهم » !!

وقيام البوليس بهذه الحمله الارهابيه الجديده قبل حوالي الاسبوع من الانتخابات النيابيه ، جاء ليواصل موجات الاعتقال التي تلاحقت قبل اشهر وتزايدت باحداهما بعد نتائج انتخابات الهستدروت في ايلول الماضي وتصاعد قوه الشيوعيين عامة وفي القطاع العربي خاصه ..

لقد صاحب حملات الاعتقالات الاستبداديه اتساع في اصدار اوامر الاقامة الاجباريه وتشدد في منع دعاه القائمه الشيوعيه الجديدة من التجول بحرية في البلاد والدعوه لقائمتهم .. مما قلص الدمقراطية البدائية الى الحد الادنى وجعل من السخرية الحديث عن حرية الانتخابات او المساواة في معركتها بين مختلف القوائم ..

ولكن الخطر كل الخطر يكمن في مدلول هذه الحملة على الدمقراطية.. خصوصا وقد ظهرت اجراءات القمع اجراءات سياسيه لا امنية تنزل بخصوم سياسيين لا تلتصق بهم تهمة جزائية ..

فهي تؤكد ان قادة التجمع – وقد احرجوا في مقارعة القائمة الشيوعية الجديدة ايديولوجيا وسياسيا – اصبحوا يلجأون اكثر فاكثر الى اسلوب القمع لحسم النقاش السياسي الدائر .. اعتقادا منهم ان هذا الاسلوب سيرعب الجماهير العربية فتبايعهم قسرا بعد ان انفضت عنهم اختيارا ..

من اشد السخف طبعا الاعتقاد ولو للحظة ان اعتقال الخصوم السياسيين والتضييق على حرياتهم يستطيع ان يحسم النقاش السياسي خصوصا في ظروف ازمه كالازمة المحتدمة في الشرق الاوسط .. فالحوادث اليومية تضع على جدول اعمال الجماهير قضية طريق تسوية الازمة .. وتفرض التفكير بالتسوية العقلانية التي تقترحها القائمة الشيوعية الجديدة بوصفها تسوية تلبي مطالب الشعبين اليهودي والعربي المشروعة .

ولن يغير الصراخ الاهوج بان القائمة الشيوعية الجديدة « تتلقى اوامرها من موسكو » !! من ماهية الحلول التي تطرحها القائمة الشيوعية الجديدة السلمية ازاء « الحلول » التي تدعو لها قائمة التجمع وسائر

– البقيه على ص ٤ عمود ٢ –

بسبب الانتخابات
ستصدر « الاتحاد » يوم الاثنين في ٢٧–١٠–١٩٦٩
بدلا من
يوم الثلاثاء في ٢٨–١٠–١٩٦٩

القاهرة تسأل ما هو موقف امريكا من قرار مجلس الامن

القاهرة – نشرت صحيفة « الاهرام » ، يوم الجمعة الماضي ، ان وزارة الخارجية المصرية طلبت من الحكومة الامريكية معرفة ماهية التوضيحات التي طلبها وزير الخارجية الامريكي روجرز من القاهرة حول رفضها اجراء مباحثات مع اسرائيل على غرار مباحثات رودوس .

واشارت الصحيفة ، الى ان وكيل وزارة الخارجية المصرية صلاح جوهر استدعى اليه ممثل المصالح الامريكية في القاهرة وابلغه ان على الولايات المتحدة ، بدلا من البحث عن توضيحات حول رفض القاهرة اجراء مباحثات على غرار رودوس التي لا ترد في حسبان القاهرة ابدا ، ان توضح للجمهورية العربية المتحدة موقفها من قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ونشرت صحيفة « دافار » ، يوم الجمعة الماضي ، ان موظفين في وزارة الخارجية الامريكية قد « اعترفوا بياس الولايات المتحدة من استغلال صيغة رودوس لتقريب الطرفين العربي والاسرائيلي من المفاوضات» .

واضاف هؤلاء الموظفون : « انه بعد تصريحات محمود رياض الاخيرة التي اعلن فيها رفض القاهرة اجراء مباحثات على غرار رودوس ، وبعدما اعلنت اسرائيل اشتراطها ان يكون معنى مباحثات رودوس مباحثات مباشرة لكي توافق عليها ، فان الولايات

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

بدأت المفاوضات لتسوية الخلاف حول الحدود السوفييتية الصينيه

موسكو – بدأت امس في بكين ، المباحثات ، على مستوى نواب وزراء الخارجية ، بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية لتسوية النزاع بين البلدين . وقد اعلن نبأ هذه المفاوضات يوم السبت الماضي من موسكو وبكين في آن واحد .

وقبل ذلك استقبل نائب وزير خارجية الصين تشياو كوان هوا ، الذي يرأس الجانب الصيني في المفاوضات ، الوفد السوفييتي الذي يتألف من ثمانية اشخاص يصاحبهم خبراء ومساعدون .

هذا وقد صرح رئيس الوفد السوفييتي ، فاسيلي كوزنتسوف ، عند وصوله الى مطار بكين : « ان الوفد السوفييتي وصل الى بكين بموجب الاتفاق بين حكومتي الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

كلمات قادة القائمة الشيوعية الجديدة من التلفزيون ، ومن صوت اسرائيل

اميل حبيبي
يلقي كلمته من صوت اسرائيل (البرنامج العربي) يوم الاربعاء ٢٢–١٠–٦٩ الساعة ٧،١٠ مساء

ماير فلنر
* يلقي كلمته من التلفزيون الاسرائيلي يوم الخميس ٢٣–١٠–٦٩ الساعة ٨،١٥ مساء

* ومن صوت اسرائيل يوم الاحد في ٢٦–١٠–٦٩ الساعة ٨،٥٥ مساء .

خيرة رجال الفكر الاسرائيليين يتجندون في المعركة لمقاومة السياسة الرسمية

● من التطورات المميزة لمعركة الانتخابات الحالية للكنيست السابعة ظهور قائمة جديدة باسم «قائمة السلام» التي يرأسها عدد من رجال الفكر الاسرائيليين الذين وان كانوا لا ينتمون الى اي حزب الا انهم يعارضون السياسة الرسمية المغامرة التي تنتهجها حكومة «الشلل القومي» – كما يسمون الحكومة التي تعلن عن نفسها كحكومة «التجمع القومي» ..

ويبرز في برنامج هذه القائمة دعوتها للالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا دقيقا وكاملا، باعتباره المخرج الوحيد امام اسرائيل، من حلقة الحروب التي تدور فيها .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد تحدثت طويلا عن امكانية تشكيل جبهة تضم رجال الفكر المعارضين للحرب والاحتلال، وجماعة ميكونس – سنيه، وقائمة اوري افنيري، ولكن هذه الامكانية لم تتحقق . ورغم محاولة الدكتور موشيه سنيه واوري افنيري التنصل من مسؤولية عدم قيام جبهة السلام هذه، فان الوقائع تدينهما وبينما يعلنان ان الخلاف دار حول المواقع التي يحتلها ممثلو التيارات الثلاثة في تلك القائمة، فان المطلعين على الامور يؤكدون ان الخلاف كان سياسيا قبل كل شيء آخر، فبينما يصر رجال الفكر على ضرورة قبول وتنفيذ قرار مجلس الامن يتنصل منه جماعة سنيه وافنيري .

ولم تقف هذه القائمة معزولة فقد بادر عدد من اساتذة الجامعات الى الاتصال بقادتها واعلان التأييد لهم . ففي ١-١٠ ارسل البروفيسور اريلي كتابا الى رئيس «قائمة السلام» غاد يتيف، معربا عن تأييده للقائمة وداعيا الجمهور الى التصويت لها، مبينا اهميتها في هذه الظروف الحرجة التي تجتازها اسرائيل .

ويقول البروفيسور ارئيلي انه حان الوقت لان يتحرر الجمهور الاسرائيلي من الفوضى التي تسود قيادته التي تعرض على الدولة الدوران في حلقة مفرغة من العنف والحرب ويضيف ان الاحزاب المتحالفة اليوم في السلطة اثبتت منذ انتهاء الحرب انها عاجزة عن القيام بمبادرة جديدة وعن التفكير والعمل من اجل بلورة سياسة مثابرة تسعى للسلام، وتبحث عن حلول جديدة للاوضاع الراهنة والحاجة الملحة الى المناداة بمبادرة كهذه من على منصة الكنيست، هي التي ادت الى نشوء «قائمة السلام» .

ويقول البروفيسور ارئيلي في رسالته ان البروفيسور يهوشوع بلمون قبل مغادرته البلاد، خوله الاعلان باسمه عن تأييده لبرنامج هذه القائمة ووجهات نظرها، وانه سيصوت الى جانبها في انتخابات الكنيست .

وواضح انه بين حزبنا الشيوعي و «قائمة السلام» تقوم خلافات جذرية في المسائل الاجتماعية والسياسية بعيدة المدى، ولكننا نقدر تقديرا عاليا النظرة الواقعية والمتعقلة التي تمتاز بها هذه القائمة، بالنسبة لحل ازمة الشرق الاوسط الاليمة، عن سائر الاحزاب والحركات الصهيونية في اسرائيل التي تتجاهل ضرورة الالتزام بقرار مجلس الامن، باعتباره الطريق الوحيد المتوفر الان نحو السلام الدائم والعادل في منطقتنا .

تمرد في الكنيسة الكاثوليكية

لم تواجه الكنيسة الكاثوليكية هزة عميقة بعد انسلاخ الكنيسة البروتستنتية عنها كالهزة التي تواجهها اليوم والناجمة عن تمرد امراء الكنيسة وكهنتها على اوتوقراطية البابا

ولا بد من القول دفعا للالتباس .. ان هذا التمرد لا يعود الى تصرفات البابا الحالي بول السادس الاوتوقراطية .. فقد يكون هو اقل اوتوقراطية من اسلافه، بل يعود الى تطورات اجتماعية بعيدة المدى في الاقطار التي تعيش فيها اكثريات كاثوليكية ..

القضية الايديولوجية الاجتماعية الملتهبة

ومن الصعب تحديد الشرارة التي اشعلت نار الصراع في جهاز الكنيسة الكاثوليكية، ولكن هناك اكثر من دليل يوحي بان خروج البابا في رسالته الرعوية المعادية ضد وسائل منع الحمل كان القشة التي قصمت ظهر الجمل كما يقولون .. واججت الصراع الدائر اليوم ..

لقد انطلق البابا في معارضته وسائل منع الحمل من مقولات عقائدية تنفي حق الانسان في التدخل في الطبيعة التي رسم معالمها الله .. ولكن معارضي البابا من امراء الكنيسة – الكرادلة والمطارنة – وكهنتها انطلقوا هم ايضا من تفسيرات عقلانية للعقيدة الدينية، فرضتها الظروف الاجتماعية القائمة خصوصا في المجتمعات المتخلفة – حيث يخيم خطر الانفجار السكاني اذا لم يحدد النسل ..

هناك قضايا عقائدية اخرى اشتدت حدة في اجهزة الكنيسة (سلك الكهنوت) ومن اهمها قضية : بتولية الكهنة .

«الثورة الدمقراطية»

واتخذ الصراع شكل تمرد على سلطة البابا الاوتوقراطية .. مع ان البابا بول السادس هو الذي دعا «السينود» (مجمع الكرادلة والمطارنة) للاجتماع لاول مرة في التاريخ المعاصر قبل سنتين وعاد ودعاه الى الاجتماع الان ..

وقبل هذا الاجتماع الدوري الذي بدأ في ١٢-١٠-٦٩ ارتفعت اصوات بعض الطليعة تدعو الى جعل البابوية «ملكية دستورية» ولكن البابا في كلمته الافتتاحية حذر اصحاب هذه الدعوة وقال ان الكنيسة لا يمكن ان تساس بالدمقراطية مثل الامة .. واضاف ان البابا هو رئيس الكنيسة الاوحد ومن حقه منفردا ان يقرر مدى مشاركة امراء الكنيسة في السلطة .

وبدأ المجمع (السينود) الذي يضم حوالي مئة وخمسين كردينالا ومطرانا ابحاثه .. والف لجانا تبحث القضايا المطروحة على بساط البحث وابرزها قضية السلطة في الكنيسة الكاثوليكية .. ولا بد من الانتظار بعض الوقت حتى تتجلى حقائق هذه الدورة وقراراتها ..

ولكن اذا كانت «الثورة الدمقراطية» – اذا صح هذا التعبير – قد اخذت شكل حوار هادئ في المجتمع الاعلى بين امراء الكنيسة، فقد اتخذت شكل ثورة حقيقية في القطاع الادنى من سلك الكهنوت ..

ففي يوم افتتاح المجمع (السينود) في روما اجتمع حوالي ٢٠٠ كاهن كاثوليكي تقاطروا الى مقر البابوية من مختلف انحاء اوروبا واعلنوا انهم يمثلون ٣٥٠٠ كاهن كاثوليكي وبدأوا في بحث قضايا الكنيسة ..

واثناء مداولات هذا المؤتمر دعا بعض الكهنة الى اجراء انتخابات البابوات لمدة محددة (لا مدى الحياة كما هو الوضع الان) والى تحويل المجمع (السينود) الى هيئة استشارية دائمة ..

واتخذ هذا المؤتمر قرارات دعا فيها الى مقاومة الظلم والتمييز في الكنيسة والى منح الكهنة حق الزواج ..

وجاء في قرار المؤتمر الذي دعا الكنيسة الى استخدام لغة جديدة لمخاطبة الرعايا الكاثوليك :

«ان الكنيسة الكاثوليكية الرومانية قوة مالية وتلقي ظلا قاتما على كنيسة الفقراء ولذلك لم تعد تستحق الثقة .. وتستمر الكنيسة في نشر الايديولوجيات التي تزرع في الناس قيما دينية وسياسية واخلاقية خاطئة ومزيفة .. واذا كانت الكنيسة ترغب في مساعدة جميع الناس على التحرر عليها ان تندد صراحة بكل نظام فاشي او عنصري او امبريالي .. عليها ان تضع حدا لاساليب الارهاب في الكنيسة وتصريحات التعالي الترفع»

ويبدو ان القطيعة تتعمق بين الكهنة العاديين من ناحية وامراء الكنيسة والبابا من ناحية ثانية .. فعلى الرغم من ان الكهنة طلبوا ان يسمح لهم البابا بمقابلته وكتبت صحيفة الفاتيكان الرسمية «الاوزيرفاتوري ديلا دومينيكا» ان كثيرا من هؤلاء الكهنة تركوا الكنيسة التي يدعون الى تحريرها !!

ومع هذا فمن الواضح ان الكنيسة الكاثوليكية لا يمكن ان تبقى بعد هذا المؤتمر كما كانت، «فالثورة الدمقراطية» باسلوبها او على مستوييها الاعلى والادنى ستفيد الكنيسة وتجعلها اكثر دمقراطية حتى ولو كان من الصعب ان تصبح «جمهورية» كما طالب الكهنة ..

كذلك كان امرا على غاية من الاهمية هذا «الانقسام الطبقي» .. كما تجسم في قرار الكهنة الذين اعتبروا ان غنى الكنيسة يلقي ظلا قاتما على كنيسة الفقراء .

وهكذا لا يمكن لاي شيء في عالمنا ان يكون في عزلة عن الصراع الاجتماعي الاكبر في مرحلتنا التاريخية الصراع بين العمل وراس المال .

انهيار الحملة النفسية ضد الصداقة السوفييتية – العربية

* «ازفستيا» : الاتحاد السوفييتي كان ويبقى الصديق القوي للعرب * السادات : اميركا عدوتنا .. الاتحاد السوفييتي كان الصديق وقت الضيق ! * «اخبار اليوم» : الصداقة العربية – السوفييتية راسخة رسوخ سد أسوان !! * «الجمهورية» : لو نجح الاستعمار في زرع القطيعة بين العرب والاتحاد السوفييتي لسهل عليه، بعدها، ضرب الثورة التحررية العربية !!

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «ازفستيا» السوفييتية مقالا هاما لمراسلها في القاهرة دمتشنكو يتناول فيه الحملة الدعائية الاخيرة، الاستعمارية – الاسرائيلية، ضد النظام التقدمي في مصر وضد الصداقة العربية السوفييتية .

ويربط الكاتب بين زيارة السيدة غولدا مئير في الولايات المتحدة، والاحداث الثورية العربية وخصوصا ثورة ليبيا، والامكانيات الواقعية لتعزيز الصداقة العربية السوفييتية

ويدحض الكاتب بكل شدة ما نشرته وكالات الانباء الغربية، من ان «الاتحاد السوفييتي قد وافق في محادثات الدول الاربع الكبرى على تعديل الحدود، لمصلحة اسرائيل». ثم يقول الكاتب ان هذه دعايات عارية من الصحة .. الاتحاد السوفييتي، لا نيابة عن مصر، ولا باسمه، اعلن مثل هذه المواقف الغريبة عن سياسته المبدئية المعلنة .

ويؤكد الكاتب انه بعد انهيار النظام الرجعي العميل للاستعمار في ليبيا، سوف يعتمد الاستعمار الامريكي اكثر من السابق، على «حراسة» حكام اسرائيل لمصالحه في المنطقة على هذا الاساس يمكن فهم دافع صفقة الفانتوم، ثم الاستقبال «الحار» لغولدا في البيت الابيض .

ثم يتعرض الكاتب للحملة الاستفزازية التي روجت لها ابواق الدعاية الاستعمارية والاسرائيلية حول محاولة الاتحاد السوفييتي «تنظيم انقلاب» (!) في الجمهورية المتحدة، والتغييرات في قيادة الحزب الحاكم (الاتحاد الاشتراكي العربي) والجيش .. وبعد ان عرى الكاتب هذه الاشاعات الكاذبة، قال ان مصر تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية داخلية، ليس غريبا ان تحدث فيها تغييرات في الوظائف الحكومية والعسكرية . ثم يقتطف ما قاله انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي في المنصورة :

«ان الاستعمار يحاول ان ينفذ في الشرق الاوسط الان، ما لم يتمكن تنفيذه في حزيران ١٩٦٧ .. الولايات المتحدة هي عدونا الاساسي، فهي تطمح الى تصفية نظامنا الثوري . في هذا الاطار يجب ان ننظر الى حملتها النفسية المركزة ضدنا» .

وقال السادات ردا على حملات التشكيك في الصداقة العربية السوفييتية :

«الاتحاد السوفييتي هو صديقنا الاكثر اخلاصا ونزاهة .. انه لم يكف عن الاعلان ان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة هو شرط اساسي لحل الازمة في الشرق الاوسط» .

واستشهد مراسل ازفستيا بجريدة «اخبار اليوم» القاهرية التي قالت :

«ان نشاط الولايات المتحدة يجري في اتجاهين . من ناحية تقديم كل عون لاسرائيل . ومن ناحية ثانية القيام بحملة نفسية لم يسبق لها مثيل ضد الشعوب العربية»

واكدت «اخبار اليوم» ان كل الاشاعات حول «ضعضعة» الصداقة العربية السوفييتية يجب فهمها كجزء من الحملة النفسية ضد الانظمة التقدمية العربية .

كذلك ترجم مراسل «ازفستيا» ما كتبته جريدة «الجمهورية» القاهرية حول نفس الموضوع :

«ان زرع القطيعة او على الاقل الشك بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي يشكل هدفا اساسيا للدعاية الاستعمارية لان ابعاد العرب عن الصديق الذي يقدم لهم المساعدة المادية والمعنوية والدعم هو الشرط الاول لدحر مد الثورة العربية» .. واضافت جريدة «الجمهورية» ملخصة موقف القيادة السياسية المصرية وكل الشعب المصري : «ولكن الصداقة العربية السوفييتية راسخة رسوخ سد اسوان» .

وفي ختام هذا المقال لجريدة «ازفستيا» تأكيد مجدد ان الاتحاد السوفييتي يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطالب بانسحاب المعتدين، كما انه قدم وسيقدم كل عون للشعوب العربية ضحية العدوان . «ان الاتحاد السوفييتي – كتبت ازفستيا – كان وسوف يبقى صديقا للعرب، يمكن الاعتماد على صداقته» .

محكمة اسرائيلية في الجولان تخلق هوية متزايدة بين اسرائيل والهضبة

مكتب الاتحاد – اعلنت السلطات الاسرائيلية عن اقامة محكمة صلح في هضبة الجولان المحتلة، تحكم وفقا للقانون الاسرائيلي لا وفقا للقانون السوري .

ومن الطبيعي ان تبرز من هذا الاعلان ملامح الضم على الرغم من التفسير الذي نشرته الحكومة يوم امس الاول والذي جاء فيه ان الحكومة «اضطرت» الى اتخاذ هذه الخطوة «لعدم وجود اي قاض ومحام من الذين عملوا في تلك المنطقة . ولذلك ستحكم محكمة الصلح طبقا للاوامر التي نشرتها قيادة الجيش الاسرائيلي في المنطقة» .

وقال مستشار الحكومة القضائي شلومو شمجر، في مقابلة اذاعية، ان اقامة هذه المحكمة ليست عملية ضم . ولكنه اعترف بان اقامة المحكمة تخلق «هوية» متزايدة بين دولة اسرائيل وبين هضبة الجولان !

رسائل القراء

محاولات شينبيتية لابعاد رفيق عن الحزب

وصلت الينا من الرفيق محمود محمد صلاح من قرية المزر رسالة يقول فيها :

ان احد رجال الامن، دعاه في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ٢-١٠ وهو في مكان عمله (مغسلة شولميت) في عكا وطلب منه مرافقته الى سيارته لكي يتحدث معه . وقد بدأ حديثه بتعريفه على نفسه .. وبعد ذلك اخذ يستفزه ويهدده قائلا : انت عضو في الحزب الشيوعي، وهذا الحزب هو ضد امن الدولة ! وغير ذلك من اساليب التخويف والارهاب ! محاولا اقناعه بالتراجع عن مبدئه السامي .

ولكن الرفيق المذكور رد عليه مدافعا عن حزبه وتركه راجعا الى مكان عمله .

كتاب مفتوح الى المسؤولين عن صندوق المرضى

انا الموقع اسمي ادناه، عدنان عبد الهادي، من ام الفحم، وعضو في صندوق المرضى . بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٠-١١-١٩٦٩ مرض طفلي، فاخذته في اليوم التالي (يوم السبت) بسيارة خاصة الى الناصرة حيث عالجته لدى طبيب هناك على حسابي الخاص، وقد اعطاني الطبيب ابرا وبعض الادوية . وكان الطفل في حالة شديدة من الاعياء .

وفي يوم الاحد ١٢-١٠ ذهبت زوجتي الى عيادة صندوق المرضى في القرية، وطلبت من الممرض حقن الطفل باحدى الابر التي وصفها له طبيب الناصرة . ولكن الممرض رفض قائلا : انا اعمل فقط بامر من الطبيبة المسؤولة عن عيادة صندوق المرضى في القرية . فدخلت زوجتي غرفة الطبيبة واسمها « ح س » ، وطلبت منها معالجة الطفل ، واوضحت لها حقيقة الابر . ولكن الطبيبة بدأت تصرخ : اخرجي ! لا اريد ان اسمع ! لا اريد مساعدتك ! وعندما عادت زوجتي الى البيت واخبرتني بالامر، ذهبت الى الطبيبة وقلت لها انا عضو في صندوق المرضى، وادفع الرسوم كاملة، ولذلك فمن واجبها معالجة ولدي . ولكن الطبيبة اخذت تصرخ وتقول : لا اريد ! لا افهم ! لا اريد مساعدتك ! وخرجت من الغرفة وطلبت من الموظف ترك العمل واللحاق بها !! فتبعتها وكررت طلبي معالجة الطفل، ولكن بدون جدوى .

وفي مساء اليوم نفسه تلقيت من بوليس منطقة عارة دعوة للتحقيق معي في الحادث حيث ان الطبيبة الدكتورة ادعت اني اعتديت عليها واهنتها !

ان جميع من كانوا في عيادة صندوق المرضى استنكروا تصرف الطبيبة الدكتورة الشاذ .

لماذا هذا الاهمال يا بوليس حيفا ؟

عبد الله حسن قمر الدين، مواطن في حوالي الخامسة والستين من العمر، يملك دكان بقالة متواضعة في وادي الصليب بحيفا رقم ٢٤، وهو يسكن هذه المنطقة منذ اكثر من ٣٥ عاما

وهذا المواطن الذي يكاد يسد رمقه من عمله، يقاسي الامرين من اعتداءات بعض الزعران اليهود الذين كثيرا ما يرجمون دكانه بالحجارة لا لسبب الا لانه عربي!

وقد زار مراسلنا دكان هذا المواطن وشاهد كيف تحطم كليا زجاج واجهة دكانه مما اضطره الى الاستعاضة عن الزجاج بالواح من الخشب .

وعلى الرغم من ان دكانه مؤمنة لدى شركة تأمين، الا ان الشركة ترفض ان تدفع له اي تعويض عن الاضرار التي سببها له هؤلاء الزعران .

واكثر من ذلك لقد توجه المواطن المذكور عدة مرات الى البوليس شاكيا امره، الا ان البوليس لم يقم باي عمل اوقف الزعران عند حدهم، مما شجعهم على مواصلة اعتداءاتهم .

ونحن نسأل بوليس حيفا لماذا لا يقوم بواجبه لحماية هذا المواطن ؟

اجتماعات بمناسبة عيد جمهورية المانيا الدمقراطية

عقدت هذا الشهر اجتماعات للشباب في كفر ياسيف، والبقيعة وحرفيش والبعنة والجديدة، بمناسبة مرور عشرين سنة على تأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية . وقد تحدث في جميع هذه الاجتماعات الرفيق **ابراهيم مغربي** عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي اتم دراسته هذه السنة في برلين .

وقد اكد ابراهيم مغربي ان قيام المانيا الدمقراطية كان نصرا كبيرا للشعوب .. واضاف ان انتصار الجيش الاحمر على النازية وقيام المانيا جديدة في شرقي المانيا هو انذار للمستعمرين وكل المعتدين يجب ان يأخذوا منه العبرة . وتحدث بالتفصيل عن انجازات المانيا الدمقراطية في مجال العلم والاقتصاد والثقافة، كما اشاد بوقوف المانيا الدمقراطية الى جانب كل الشعوب المناضلة من اجل الحرية والتقدم .

فانتوم

سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط : حمامة سلام في اليمين وطائرات فانتوم في اليسار !

قالت الصحف المحلية

«لتنقل الحرب الارهابية الى ارض العدو»

מעריב

● جاء في التوراة «ومن القدس تخرج الحكمة» .. وفي «معريب» الصادرة في ١٧ اكتوبر الجاري، يقتبس **شلوم روزنفلد** هذه المقولة، ولكنه استبدل القدس ببيروت، ما دام مقاله يدور حول حادث اطلاق قذائف البازوكا على مكاتب «منظمة التحرير الفلسطينية» في بيروت .

وفي تعليقه الاولي على الحدث يقول الكاتب :

«لا يسعنا الا ان نبارك مجرد العملية، واختيار الهدف، والتنظيم الرائع، والتنفيذ الدقيق، ولا يسعنا ايضا الا ان نأسف مع القائمين بالعملية، على ان قذائف البازوكا، السوفييتية الصنع، كانت في هذه الحالة اقل جدوى مما يمكن توقعه منها» .

وربما بتجاهل عارف، يواصل الكاتب مقالته بهذه اللهجة :

«لا نعرف، في خدمة من تحرك ذلك الاحمد رؤوف، الغامض، صاحب جواز السفر النمسوي، الذي نجح في الاختفاء من بيروت قبل ان تبدأ البازوكات في اطلاق قذائفها، بوقت قصير لتصيب قيادة شفيق الحوت . ولكن الفكرة، التي عبرت عنها هذه العملية الجريئة، هي صحيحة للغاية : فانه يترتب على احدهم ان يضرب قادة المخربين في منازلهم، يترتب على احدهم ان يسبب عدم شعورهم بالاطمئنان على حياتهم لا في بيروت ولا في اية عاصمة او مدينة عربية اخرى . يترتب على احدهم ان يثبت لهم – بلغة الديناميت، اللغة نفسها التي يستعملونها – ان الارهاب قد يكون سلاحا ذا حدين» .

وبعصبية ظاهرة يقول روزنفلد

ان اي شعور بالوطنية وحب الحرية وحب الوطن لايعتمر «الاعمال القذرة» التي تحدث في هذه «الحرب القذرة» التي يشنها «المخربون» وعلى كل من يشترك فيها او يساعد ان يدفع الثمن كاملا .

ومن تهديد اصحاب «الحرب القذرة» ومن «يساعدهم» .. ينتقل شالوم روزنفلد الى خلاصة دعوته العسكرية .. فيقول في ختام مقاله :

«بقدر ما ننجح في نقل حرب الارهاب ايضا الى ارض العدو، نجعلها اكثر فاكثر اقل جدوى لمنظمات الارهاب – مثلها، مثل حرب الاستنزاف في الجبهات النظامية» .

فِكرة

ملاحظـات ناخـــب ـ ٣

دعا اتحاد اليسار الاشتراكي ـ الذي انشق عن مبام عند استسلام قيادة مبام امام حزب « العمل » ودخوله في تجمع معه ـ الى تاييد « قائمة السلام» التي الفها عدد من الاساتذة الجامعيين والمثقفين الداعين الى رفض الضم وتنفيذ قرار مجلس الامن

وفي الاجتماع القطري الذي عقده رجال اتحاد اليسار دعا يعقوبريفتين من زعماء الاتحاد ـ الى وقف النقاش بين الكتل المعارضة حتى تستطيع هذه الكتل ان توجه نارها ضد انصار حكومة الائتلاف القومي ثم طالب الحكومة ، باعلان استعدادها لتنفيـــذ قرار مجلس الامن الصـــادر في ٢٢-١٠-٦٧ (معريب ١٧-١٠-٦٩) .

وتتعرض قائمة السلام على الرغم من انها لا تزال في كثير من الميادين في الاطار الصهيوني ، الى هجوم الرجعية الاسرائيلية ـ اليمينية مـــن ناحية اخرى ، لانها تندد بالضم وتدعو الى التسوية السياسية

ويستنفر هذا القرار عداء جماعة كامس الذين بذلوا كل جهد حتى لا تخوض قائمة السلام المعركة الانتخابية اعتقادا منهم ان هذا سيؤدي الى التفاف انصار قائمة السلام واتحاد اليسار حول قائمتهم .. ولكن جماعة كامس بدعايتهم القومية المتعصبة وتمائلهمع الصهيونية وتاييدهم التوسع لم يبعدوا عنهم هذه العناصر فحسببل ابعدوا اعضاء من حزبهم لم يتحملوا غلواء الرئيس سنيه في تاييد الحكم القائم ..

من يخاف من السلام ؟

قبل ايام هاجم زعيم التجمع والمرشح لاشغال منصب سكرتير عـــام الهستدروت يتسحاق بن اهرون ، من اطلق عليهم «المعرضين على السلام الزيلين الذين يتكلمون وكان قوله مئير والون وابين لا يريدون السلام» (ج.ب ٨-١٠) واراد بذلك تصوير زملائه قادة التجمع وكانهم «حمائمسلام»

ثم جاء بعده بايام ابا ايبن فقال في تل ابيب : «اننا في حاجة الـى قيادة لا تتنفسالصعداء حين يرفض العرب المفاوضات»

ولم يفصل .. بل حمل على اوهام العرب الذين ينتظرون الخلاص من الخارج (ج.ب ١٧-١٠)

وعلى ضوء رحيب المسؤولين نفي استعداد الجمهوريـة العربيـة المتحدة للتفاوض على نمط رودس فيبدو ملاحظة ابا ايبن لونا من الوان المفارقات .. او مناورة من مجموعة المناورات التي يستخدمها قادة التجمع .. فسياسة قادة التجمع لا تزال تقوم على الاطاحة بالحكم التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة لا تسوية الازمة معه على اساس قرار مجلس الامن .

ولوح بهذا الامل مرشح التجمع الجنرال المتقاعد حايم هرتسوغ حين تنبأ في خطابه الانتخابي (في ١٣-١٠) «بتطورات جديدة» في الجمهورية العربية المتحدة بعد عمليات الغزو في خليج السويس .. وقد استدل على ذلك من «التصريحات المتناقضة» ! حول المفاوضات على نمط رودس.

وايد هذا الكلام زميله شمعون بيرس الذي قال في جبعتايم (معريب ١٧-١٠) ان التغييرات في العالم العربي واقعة «لان ناصر مريض ومصر مريضة والجيش المصري مريض» !!

وناقض بيرس في هذا الامر الاخير مع هرتسوغ الذي اعتبر ان ما يعرقل «التسوية الاسرائيليه العربية» (وهو يقصد استسلام الدول العربية امام الاملاء الاسرائيلي ا.ي) اعادة بناء الجيش المصري بسرعة واسلحته العالية الجوده والجسر الجوي السوفييتي وتاييد الاتحاد السوفييتي المتعدد الجوانب ..

من يصعد اكثـر ؟

وفي غياب الخلافات الجوهرية بين عناصر الائتلاف القومي يطرح جاحل ـ اكبر منافسي التجمع على النطاق الاسرائيلي العام ـ قضايا سياسية يجعلها مركز ثقل في المعركة الانتخابية .

ومن هذه المواقف من الضغوط الدولية ..

وهكذا خطب مناحم بيغن فيمجدل عسقلان فقال : لقد تغيرت مكانة اسرائيل دوليا بعد حرب الايام الستة .. والدول الاربع الكبرى تنتظر الان نتائج الانتخابات قبل ان تتوصل الى استنتاجاتها (!!) واضاف : على العالم ان يدرك ان اسرائيل سترفض اي محاولة لحرمانها من ثمار نصرها.. و«التصويت الجماهيري الى جانب جاحل سيبين للعالم ان الضغوط لا تفيد» .. (الصحف ١٧-١٠)

هذا من ناحية .. اما من الناحية الثانية فقد بدا يلوح جاحل بممكنات انشقاق التجمع مما يجعلمن الضروري تاييد جاحل ..

وهذا ما قاله بالضبط بنيامين هليفي قاضي المحكمة العليا السابق الذي استقال مؤخرا ليحتل المكان الخامس في قائمة جاحل ..

وفسر قرب انقسام التجمع الى عناصره المختلفة باسباب الصراع الاساسي بينها ..

من يسهل الهجرة

وفي الايام الاخيرة ابرزت الصحف النقاش حول الهجرة ..

وبوصفه وزير الاستيعاب عالج يجال الون قضية الهجرة في اكثـر من مناسبة ..

وفي مطلع هذا الشهر دعا الى تخفيض سرعة رفع مستوى المعيشة لان ذلك يؤدي الى البطالة وبالتالي الى تقليص الهجرة كما انه يشجع الناس على ترك البلاد (ج.ب ٦-١٠-٦٩)

ثم عاد الى الموضوع بعد اسبوع فاكد ان عدد المهاجرين الى البلاد سيظل في عام ١٩٦٩ ...٣٧٠٠ وفي ١٩٧٠ سيصل الى ٥٠ الفا وفي عـــام ١٩٧١ الى ٦٠ الفا .. (ج.ب ١٢-١٠-٦٩)

وصور مستقبلا زاهرا يتميز بنمو اقتصادي وارتفاع في مستوى المعيشة واتساع في الاستيطان وقال ان التجمع فقط في وسعه ان يضمن الايدي العاملة للاستيطان ويقوي جيش الدفاع ولتحقيق «السلام» !!

وفي هذا الميدان بالذات جاء التحدي ..

قال شموئيل تمير زعيم المركز الحر في جفعتايم «مئات الوف اليهود في امريكا الشمالية والجنوبية يترددون في الهجرة الى اسرائيل لان نظام هذه البلاد مركزي وبيروقراطي وتسيطر عليه احزاب اليسار الجامدة عقائديا » !! (الصحف ١٦-١٠) ..

واصدرت قائمة الدولة ـ قائمة بن غوريون برنامجها (في ١٥-١٠) واعلنت فيه « لا بد من اصلاح اقتصادي حتى يجذب الهجرة وراس المال اليهودي» !!

حتى جماعة هعولام هزه خاضوا المعمة ففي خطاب القاه في تل ابيب اعلن مرشح القائمة الثاني شالوم كوهن ان الاكراه الديني (يقسم الامة وينسف خطط الكثيرين للهجرة الى هذه البلاد) ..

وهكذا يقرن المتنافسون الهجرة بالاستيطان في المناطق المحتلة .. وبفتح ابواب البلاد امام راس المال اليهودي المرتبط طبعا براس المال الامريكي .

ابن ياقوت

في اجتماع انتخابي في اور يهودا يتردد النداء:

القـائمة الشيوعيـة تمثل الأمل في مستقبل تعاون وسلام بين اسرائيل والدول العربية

اور يهودا ـ في اجتمـــاع شعبي عقد هنا يوم الخميس الماضي دعا النائب الشيوعـي توفيق طوبي ومرشح القائمـة الشيوعية في انتخابات المجلس المحلي الرفيق اتسحاق مناحم مواطنـــي اور يهودا محبـي السلام والاخوة بين الشعبين والمتمسكين بحقوق جماهـير العمال الى تاييد القائمـــة الشيوعيـــة في انتخابـــات الكنيست والمجلس المحلي .

وقال توفيق طوبي ان حزبنـــا الشيوعي هو الوحيد بين جميـــع القوى السياسية الاخرى في اسرائيل الذي يضم ابناء كلا الشعبين على اساس المساواة والنضال المشتركمن اجل تسوية سلمية تقوم على احترام الحقوق المشروعة لشعب اسرائيـل والشعب العربي الفلسطيني . ان كل من يتطلع الى مستقبل سلمـــي لاسرائيل في المنطقة ، مستقبل تعاون وسلام وطمانينه يجب ان يقـــوي حزبنا الشيوعي ويقوي نضاله ضـــد سياسه الاحتلال والضم والتوســـع التي لن تجلب لاسرائيل وللمنطقـــة الا المزيد من سفك الدماء وانعدام الامن والطمانينة .

وقال توفيق طوبي ان هزائـــم الاستعمار الامريكي في فيتنام وثوره الشعب الامريكي في وطنه من اجل انهاء الحرب ضد شعب فيتناميجب ان تفتح اعين اولئك الذين يريدون ان يبنوا مستقبل اسرائيلمعتمديـن على تاييد الاستعمار الامريكي وعلـى ما يتلقونه من الدولارات والفانتومات وغيرها من الاسلحه . ان جميـــع فانتومات الولايات المتحدة ، التـي لم تنقذ العدوان الامريكي في فيتنـام من الهزيمة الشنيعة لا يمكن انتضمن مع مر الوقت نتائج معكوسة فـــي الشرق الاوسط . نحن الشيوعيين نريد نهاية سلمية للازمة الحاليـة ولكن اذا ما اصر حكام هذه البـــلاد على رفض تنفيذ قرار مجلس الامـن وعلى التمسك بمناطق الاحتلال فهم سيصلون في نهاية المطاف الى نفس البهدلة والفشل اللـذين يحيطـان بالشركاء الامريكان .

وقال توفيق طوبي ان عمـــال اور يهودا الواعين الذين يقفون الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة ، (راكاح) على الرغم من الضغط وحملات التعصب القومي الاعمى ، يقوون الامل بانتصار المستقبل السلمي للعلاقات بين الشعبين ، مستقبل الاخـــوة والتعاون الحقيقي المتساوي .

وتكلم الرفيق اسحاق مناحـــم المرشح الاول للقائمة الشيوعية فـي انتخابات المجلس المحلي فدعـــا عمال اور يهودا وكادحيها لتاييـــد الحزب الشيوعي وانتخاب ممثل لهم في المجلس المحلي لكي يرفع صـــوت السلام وصوت الدفاع عن حقـــوق ومصالح العمال اليومية في وجه تامر الرزقة وعدوان السلطة واصحاب العمل الكبار على مستوى معيشة الكادحـــين . وقال ان قبيـــل الانتخابات يطلقون مختلف الـوعود ويتكلمون الكلام المعسول وبعـــد الانتخابات سيخرجون جميع هـــذه الوعود من جلود العمال بالضرائب الباهظة والاسعار العالية وتقليص الخدمات الاجتماعية .

ورد توفيق طوبي في نهاية الاجتماع على اسئلة الحضور .

الى متى يستمر الرصاص الطائش ؟

عرب السـواعد ـ لمراسلنا اصبح وضع عرب السـواعد لا يطاق . فمعدا عن الويلات والمصائب التي حلت بهم طوال السنين الماضية ، فقد اصبحوا اليوم عرضة للرصاص الطائش من كـل جانب .

وبتاريخ ٨-١٠ اصيبت من جراء هذا الرصاص احدى النساء وتدعى حمده مطلـق ابو دلـــة . وفي يوم ٩-١٠ اصيـــب من جراء اطلاقـــه المواطن حـسين محمد فاعور. وقد ادخل المصابان الـــى المستشفى .

ويساءل عرب السواعد : الى متى سيبقى نعيش في مثــل هذا الوضـع المؤلم ؟! ثـــم يناشـــدون الراي العـــام مساعدتهم لانقاذهم من هـــذا الوضع الذي لا يطاق .

الولايات المتحدة تزود اسرائيل بفائض الاغذية

حيفا ـ مكتب الاتحـد ـ نشرت « معريب » بتاريـــخ ١٢-١٠-٦٩ ان اسرائيـــل طلبت من الولايات المتحدة ، تزويدها ، في سنة ١٩٧٠ ، بفائض من الاغذية بمقـــدار ٣٤ مليون دولار .

وهذه الكمية من فائض الاغذيـــة المطلوبة ، تساوي تقريبا ، نفس الكمية التي تسلمتها اسرائيـــل في السنوات الاخيرة . وينتظر ان ينتهي طلب اسرائيل ، الاخير ، باتفـــاق سدد اسرائيل بموجبـــه الثمن بالدولارات خلال ٢٠ سنة بفائـــدة سنوية قدرها ٢ بالمئة . واضافت « معريب » انه على الرغم من الزيادة الملحوظة التي طرات على السكان ، المسؤولة اسرائيل عن تغذيتهم ، منذ حرب الايام الستة ، فلم تحصل اية زيادة مقابل ذلك في كمية الاغذيـة التي يتوجب على اسرائيل استيرادها.

وذكرت «معريب» ان اسرائيل ، كانت في الماضي ، مضطرة الى ان تشتري سنويا ، كمية من الاغذية ـ بالاضافة الى المواد الغذائية التي تاتيها من الولايات المتحدة ـ بمقدار ٥٠ مليون دولار .

وحاليا ـ قالت «معريب» ـ انهت اسرائيل مشترياتها لسنة ١٩٦٩ . وفي تموز الماضي انخفض بشـــكل ملحوظ سعر الحنطة . وذلك لان اسرائيل تشتريها بكميات كبيره . وقد جاء هذا الانخفاض ، بسبب عدم فعالية الاتفاق العالمي بين الدول الاساسية المنتجة للحنطة وذلك في اعقاب الزيادة في العرض .

أوامـــر الاقامـــة الاجباريـــة تصيب مواطنـين جـــددا

كفر كنا ـ استنكر اهـالي القرية فرض السلطات ، قبل اسبوع ، الاقامة الاجباريـــة على الاخوان الثلاثة : مصطفى وفؤاد وعبد الكريم اسماعيل الحكروش الذين يعيشون مع عائلاتهم المؤلفة من حوالي ٢٠ شخصا ، اكثرهم من الاطفال وتلاميذ المدارس ، ولا يملكون مورد رزق سوى ما يربحونه من عملهم في كفر كنا كلحامين.

وراى الاهالي في هذا الاجراء غير الدمقراطي محاولة للضغط عليهـــم وارهابهم .. كما راوا فيه ارهابـــا لكل القوى الدمقراطية ..

هـــذا وقد اعتقـل احدهـــم ـ الصغير ـ عبد الكريم اداريا بعد خروجه من السجن حيث قضى ثلاث سنوات ..

ويطـالب الاهالي بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية على هؤلاء المواطنين من اجل ان يقوموا باعمالهم بحرية ويؤمنوا اود عائلاتهم الفقيرة ..

منع حنـا نقارة من السفر الى كفر كنا وام الفحم

حيفا ـ رفضت السلطات اعطاء الرفيق المحامي حنا نقارة تصريحـــا يخوله السفر الى ام الفحم وكفر كنا لالقـــاء كلمته في اجتماعـــين انتخابيين كانا سيعقدان في ١٥ و ١٦ تشرين الاول ١٩٦٩ بدعوة من القائمة الشيوعية الجديدة ..

هـــذا وتواصل السلطات باصرار حرمان عدد كبير من مرشحي هـــذه القائمـــة العرب من حرية التجـــول للاشتـــراك في الدعوة الى قائمتهـــم الشيوعية .

تهانينا

زواج مبارك

في حفـــل ضم الاهـــل والاصدقاء في دير الاســـد ، يـــوم الجمعـــة الماضي ، تم زواج المحامي **علي رافع** عـلى الآنسة **سارة هاشم جودة**

اننـا نتقدم بأحر التهـــاني للعروسين وافراد عائلتيهما .

هيئات تحرير « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد »

تهانينـــا

الى حنا طعمـــة خـــوري بمناسبة **زواجه**

الحزب الشيوعي ـ كفر كنا

مبـــروك

جرت في الناصرة ، يــوم السبت الماضي ، حفلة زفاف الرفيـــق **سمير بلال** نجل الرفيق صبحي بلال .

فأحر التهاني للرفيق سمير وعروســـه ووالديه وعمـــوم افراد عائلتي العروسين .

اعتقـال اوري ديفس زعيم قائمة سلام القدس

القـــدس ـ لمراسلنـا ـ اعتقلت الشرطة يوم الاثنين ١٣-١٠ ، اوري ديفــس ، المرشح الاول في قائمة «سلام القدس» لانتخابات البلديـة ، التي تدعـــو الى انسحـاب اسرائيل التام بدون شروطمن المناطق المحتلة .

كذلك اعتقلت الشرطة اربعة من النشيطين العاملين معه .

وقد جرى اعتقـــال اوري ديفس وزملائــــه في اعقـاب توزيعهم نشرات في ساحـــة «تسيون» بالقدس ، يؤكدون فيها على الخطل الاجرامـــي الناجـــم عن ضـــم القدس الشرقيـــة الـــى اسرائيـــل وتحويلها الى غيتو للسكـــان العرب .

وفي سبيـــل تعميق وعـــي الجماهير اليهوديـــة علـــى محاولات تهويد القدس العربية .. اعلن ديفس وزملاؤه اثناء وجودهم في ساحة «تسيون» قبل اعتقالهـــم انهم يريدون القيام بحفريات في الساحـــة للتنقيـــب عن اثر مقـــدس اسلامي ..

وتمت عملية اعتقال اوري ديفس وزملائه ونشط تظاهرة كبيـــرة من المؤيدين لهـــم استخدمت فيها الشرطـــة العنف لتفريقهم .

وكان اوري ديفس قـــد دعا السكان العرب في القدس المحتلة الى مقاطعة الانتخابات البلدية . وهو يحظى بتاييـد عدد من اساتذة الجامعـــة العبرية في القدس وطلابهـــا . وقد اعلنت القائمة الشيوعية الجديدة انها ستصوت لقائمته في انتخابات البلدية ـ هـــذه القائمة التي حرفها (ﻟ م ق)

زاوية الرياضة

مباريـــات الـــدوري في اسرائيـــل

الدرجه الممتازة

احدث فريق « بيتار تل ابيب » ، الذي ترفع الى مستوى فرق الدرجة الممتازة في الموســم الماضي ، مفاجاة بعد فوزه على « بيتار القـــدس » (٢ : صفر) في القدس ، وبهـــذا احتل المرتبة الاولى . يليه في القائمه فريق « مكابي حيفا » الذي استطاع ان يهـــزم « مكابي يافا » بثلاثـــة اهداف نظيفة بعد ان سيطر عـــلى المباراة تماما .

اما بطل الـــدوري من الموســـم الماضي « هبوعيل تل ابيب » فقـــد تقهقر الى المرتبة الرابعـــة بعـــد تعادله مع « هبوعيل كفار سابـــا » بدون اهداف . وفاز « مكابي تـــل ابيب » على « هكواح » بهدف واحد مقابل لا شيء .

وكـــانت باقي نتائج المباريـــات الاخر :

هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بيتح تكفـا صفر : صفر

هبوعيل بئرالسبع ـ هبوعيل القدس ١ : ٢

مكابي نتانيـــا ـ شمشون تل ابيب صفر : صفر

مكابي بيتح تكفا ـ بني يهودا ١ : ١

الدرجـــة «أ» + «ب»

في القسم الشمالي من الدرجـــة « أ » لا يزال فريق «كريات شمونه» يحتل المرتبة الاولى بعد فوزه عـــلى « تحليئيل » بهدف لا شيء . أمـــا في القسم الجنوبي فقد هبط هبوعيل حولون الى المرتبة الرابعة بعـــد ان بهدف مقابل لا شيء .

أمـــا « هبوعيل سباب الناصرة » فقد اجرى لقاءه هذا الاسبوع عـــلى ملعبه ضد « بيتار نتانيا » واستطاع القناص النصلتين بعد فوزه بهـــدف واحد سجله لاعب الدفـــاع سميـــر مظهر . وقد ادى لاعبو النـــاصرة مباراة جيدة من حيث الكفاح والجد الا انهم لم يتوفقوا في تسجيل اكثـر من هدف .

اما في مباريات الدرجة « ب » فقد خسر « هبوعيل قلنسوة » مباراتـــه الرابعة على التوالي امام فريـــق « اور يهودا » باربعة اهداف مقابـــل ثلاثة . سجل اهداف قلنســـوة : طه مرعي (هدفين) وابراهيم قاسم.

اما هبوعيل « شفاعمرو » فقـــد خسر هو الاخر مباراته ضد « بيتـــار طبريا » بثلاثة اهداف مقابل هـــدف واحد سجله « عماد عبود » .

الدرجـــة « جـ »

لا يزال فريق « مكابي الاخـــاء الناصرة » يحتل المرتبة الاولى مـــن مجموعته بعد انتصاراته الرائعة التي حققها حتى الان . وقد تمكن هـــذا السبت من الفـــوز على هبوعيـــل طبعون باربعة اهداف مقابل هدفين .

وفي مباراة اخرى تعادل « مكـــابي كفر قاسم » مع « كفار يونا » بهدف لكل منهما . وفاز «هبوعيل شباب عكا » على « مكابي بياليك » ٣ : ١ . وتعادل هبوعيل « ام الفحم » مـــع « مكابي الفريديس » بهدف لكـــل منهما .

فريق شباب عكـا يواصل انتصاراته في العاب

الدرجة الثالثة

عكا ـ مـن عصام خوري ـ التقى فريـــق شباب عكا مع فريق مكـــابي بياليك على ملعب هبوعيل عكـــا . بعد عشر دقائق سجل هجوم بياليك الهدف الاول . وبعده بخمس دقائق سجل جريس ضو هدف التعادل . وانتهى الشوط الاول بهدف لكـــل منهما .

وفي الشـــوط الثاني سجل داود عزت الهدف الثاني عن بعد ١٦ مترا وكانت ضربته صاروخيـــة . وزاد الشباب ضغطه على مرمى بياليك مما ادى الى ضربة جزاء حولها خالـــد دلبي الى هـــدف ثالث ، وانتهت المباراه بثلاثه اهداف للشباب مقابل هدف مكابي بياليك .

وكان اللعب على مستوى عال .

الدرجه « د »

تمكن « هبوعيل الرينة » من الفوز عـــلى « بيتار العمل الكاثوليكي » خسر مباراته امام « هبوعيل ايلات » باربعة اهداف مقابل لا شيء بعـــد ان قدم مبـــاراة جيدة . وفـــاز « هبوعيل جت » على « اور عقيبا » ٧ : ١ . بينما فاز « هبوعيل باقـة الغربية » على « سريلي » ٨ : ٢ . وفاز « هبوعيل الرامة على « كفـــار اتا » ٥ : ٢ . اما « هبوعيل شباب الكابري » فقد ربح مباراته اداريـــا بثلاثه اهداف نظرا لعدم حضـــور فريق « بيتار عفولـة » الى الملعب بعد ان اضاف الحكم وقتا قانونيـــا قدره « ٢٠ » دقيقة .

اخبـــار مباريات كاس العالم

■ يسير منتخب « الاتحـــاد السوفييتي » بكسرة القـــدم الى المباريات النهائية للفوز بكاس العالم التي ستجري في المكسيك في الصيـف القـــادم . فقـــد تمكن المنتخب « السوفييتي » من الفوز على تركيا في الاسبوع الماضي بثلاثـــة اهداف مقابل لا شيء بعد ان قدم مبـــاراة رائعـــة . وسيلعب المنتخـــب « السوفييتي » مباراة مقررة يـــوم الاربعـــاء (غـــدا) ضد منتخب « ايرلندا الشمالية » في موسكـــو يتعهد على اثرهـــا الفريـــق الذي يصعد الى مباريات المكسيك .

■ تمكن منتخب « السويد » من تحقيق امله ليلعب في المباريـــات النهائيـــة في المكسيك في الصيـــف القـــادم بعد فـــوزه على منتخب « فرنسا » بهدفين مقابل لا شيء .

■ تمكن منتخـــب « كوريـــا الجنوبية » من الفوز على «اليابان» بهدفين مقابل لا شيء ، وبهذا اصبح امله قويا لان يحتل المرتبة الاولى من مجموعتـــه اذا ما تغلب على منتخب « استراليا » .

■ في مباريات اخرى فـــازت « اليونان » على « سويسرا » ٤ : ١ واسبانيا على فينلندا ٦ : صفر .

مباريات الدوري في بريطانيـــا

لا يزال فريق « ابرطون » العظيم يحتـــل المرتبـــة الاولى في دوري « انجلترا » بفارق ست نقاط عـــن الفريق الذي يليه . وقد فاز هـــذا الاسبوع على « سطوك » بستـــة اهداف مقابل اثنين . اما فريـــق « داربي » فقـــد خسر مباراتـــه « البيتية » امـــام « مانشستر سيتي » بهـــدف يتيم وهبط الى المرتبة الثالثة .

نتائج المباريات الاخرى :

مانشستر يونايتـــد ـ توطينهـــام ١ : ١

ايفسويتش ـ ليبرفول ٢ : ٢

برنلي ـ شيفلد ٤ : ٢

طوطنهام ـ نيوكاسل ٢ : ١

انباء رياضية متفرقة

■ تمكن النادي « الاسماعيلي » بطل دوري ج.ع.م من الفوز عـــلى بطـــل دوري « ليبيا » ، « التحدي الليبي » في المباراه الاولى التي جرت بينهما في بنغازي بخمسة اهـــداف نظيفة . وجرت هذه المباراة ضمـــن المباريات التمهيدية للفوز بكـــاس « فريقيا » للفـــرق الحائزه على بطوله الدوري في بلدها . سجـــل اهداف الاسماعيلي : « اميرو » ثلاثه اهـــداف ، « سيد عبد الرازق » و « ابو عمر نشه » كل منهما هدف واحد .

■ تمكـــن بطل « الاتحـــاد السوفييتي » في قـــذف الكـــرة الحديدية من تحطيم الرقم العالمي بعد ان قذف الكرة مسافه ٧٥،٣٤م. وقد حطم هذا البطل «بوندارشوك» الرقم بـ ٦٨ سنتيمترا .

■ تمكن بطل التنس المصـــري « اسماعيل الشافعي » من الوصول الى المباراة النهائية في بطولـــة « سكوتلانده » بعد ان فـــاز عـلى الاوسترالي « هود » بطل ويمبلدون في ١٩٥٦ و ١٩٥٧ بمجموعتين ٨ : ٦، ٨ : ٦ .

■ تعادل فريق «الاهلي المصري» مـــع منتخب « الجيش العراقي » بهدفـــين لكل منهما في المباراة التي جرت في بغداد . وقد كانت هـــذه المباراة الاولى التي يلعب فيها نجم « الاهلي » ومنتخـــب « مصـــر » اللاعب الفذ « طه اسماعيل » بعـــد غياب طال سنتين ونصف . بعـــد انقطـــاع عن اللاعب واحتـــراف التدريب .

تكهنات الاتحاد في مسابقه ال «سبورتوتو»

هبوعيل كفار سابا ـ شمشـون تل ابيب	× ١ ٢
هبوعيل القـدس ـ مكابي نتانيـــا	١ × ×
هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل بئـــر السبع	١ × ١
هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل حيفـــا	× ١ ×
هكواح ـ بني يهودا	١ × ١
مكابي حيفا ـ مكابي بيتح تكفـا	١ ١ ١
بيتـــار تل ابيب ـ مكابي يافـــا	١ × ١
مكابي تل ابيب ـ بيتـــار القـدس	١ ١ ١
بيتار نتانيـــا ـ هبوعيل نتانيـــا	× ١ ٢
هبوعيل هرصلية ـ هبوعيل الخضيرة	[illegible]
هبوعيل مرمورك ـ مكابي شعرايـــم	× × [illegible]
هبوعيل اللد ـ مكابي رمات عميدار	× [illegible]
بيتار الرملـة ـ ريشون لتسيـــون	[illegible]

وحـــدة الشعبين ، في لقاءات حزبنــــا

الشيوعيون هم الوحيدون الذين يدافعون باخلاص عن المصالح الحقيقية لشعبي البلاد اليهــود والعــرب .

المرشح الاول في قائمة قلنسوة يسخر من زلم التجمع الذين يستغلون الدين الاسلامي ويسالهم عن الاوقـــاف ؟

حيفا – مكتب الاتحاد – في عشرات الاجتماعات التي عقدت في طول البلاد وعرضها، في المدن اليهودية والمختلطة ، وفي القرى العربية والمستوطنات التقى الالوف من ابناء الشعبين مع قادة حزبنـــا الشيوعي ومرشحي قائمته الشيوعيـة الجديدة في انتخابات الكنيست السابعة وانتخابات السلطات المحليـــة والفوا باجتماعاتهم وتاييدهم أهم مظهر ايجابي في هذه المعركة الانتخابية.. فقد اعلنوا بوحدتهم اليهوديـة – العربية اصرارهم على النضال من اجل المستقبل الآمن الذي سيحقق السلام للشعبين .

مظاهرة حيفـــا اليهودية – العربيـة

وكتب مراسلنا في حيفا :

مئات من المواطنين اليهود والعرب، استمعوا ، مساء الجمعة الماضي ، في قاعة سينما العيرون بحيفا ، الى كلمة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل التي القاها عضوا الكنيست: ماير فلنر وتوفيق طوبي . كمـــا استمعوا ايضا الى الكلمـــة التي القتها الرفيقة تسيلا عيرم ، التي تراس القائمة الشيوعيـــة الجديدة لانتخابات مجلس بلدية حيفا .

وقد القى كلمة الافتتاح الرفيـــق ابراهام ليفنبراون ، المرشح الرابع في القائمة الشيوعيـــة الجديدة في انتخابات الكنيست .

وقد استقبل الحاضرون كلمـــات الخطباء بالحماس الشديد ، وقاطعوا كلماتهم مرارا بالتصفيق الحاد .

وقد رد الرفيق توفيق طوبي في كلمته على حملـــة التحريض التي يشنها حكام البلاد ضد القائمـــة الشيوعية الجديدة ، وهاجم بشـــدة القائمين على هذه الحملة وقال انهم هم اعداء اسرائيل ، هم هم الذين يقودون شعبها ، بسياستهم القاهرة، الى الكارثة . بينما نحن الشيوعيين، الوحيدون في هذه البلاد الذين ندافع باخلاص عن المصالح الحقيقية لشعبي البلاد اليهود والعرب .. ونريد لهما العيش بسلام وطمانينة على اساس احترام الحقوق العادلة لكليهما .

وقال ان سياسة فرض الحلول بالقوة ستتحطم على رؤوس اصحابها كما تتحطم الان في فيتنام وتمرغ فيهـا بالتراب .

واعلن الرفيق ماير فلنر في كلمته ان قوة القائمة الشيوعية الجديدة تكمن في انها القائمة الوحيدة في هذه البلاد التي تضم في صفوفها يهـــود وعربا على قـــدم المساواة ، وهي بتركيبها الاممي تعبر عن الامل بعيش الشعبين – اليهودي والعربي – في هذه البلاد عـــلى اساس المساواة والاحترام المتبادل .

ودعا الرفيق ماير فلنر في كلمتـــه الى تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ والانسحاب العاجل من المناطق المحتلة . وقال : هذه هي الطريق الوحيدة التي يمكن ان تؤدي الى حل سلمي عادل لمشكلة النزاع في الشرق الاوسط .

واوضح في كلمتـــــه استعداد الجمهورية العربية المتحدة لتنفيـــذ قرار مجلس الامن ، بينما يرفض حكام اسرائيل هذا القرار وراء ستار من الشعارات عن المفاوضـــات المباشرة التي لا معنى لها في ظروف الاحتلال والضم سوى فرض شروطهم عـــلى العرب .

وفي ختام كلمته دعا الحاضرين الى تاييد القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية، كما دعا الى ايصال مندوب شيوعي الى مجلس بلدية حيفا .

في الرامــــة

وكتب مراسلنا في الرامة : عقد اجتماع ضخم في ساحة القرية تكلم فيـــه عضو الكنيست اميل حبيبي وكمال غطاس ، مرشح القائمـــــة في انتخابات المجلس المحلي ، كمـــا القيت في الاجتماع قصيدة لسميح القاسم ، الذي رفضت السلطات اصدار تصريح له يخوله السفر الى الرامة .

في البقيعــة

وعقد اجتماع حاشد في ساحـــة القرية تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي والرفيقان نايف سليم وسلمان فضول .

في طرعــــان

وعقـــد كذلك اجتماع شعبي في ساحة طرعان تكلم فيه الرفيقان جمال موسى وامين سمعان .

كذلك عقدت اجتماعات في مدن وقرى عـــــديدة ، في تل ابيب وحولون وبيتح تكفا ودير حنا والبعنة وكابول وبني براك واكسال وعيلوط وغيرها .

في قلنسوة

وفي الاجتماع الكبير الذي عقدته القائمة الشيوعية الجـــــديدة في قلنسوة تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي وحسن متاني وعبد اللطيف متاني المرشح الاول في القائمـــــة الشيوعية الجديدة في انتخابـــات المجلس المحلي .. كما القى الشاعران يوسف حمدان ومحمود الدسوقي بعضا من شعرهما .. كذلك القى الزجل محمد عواد بعض منظوماته .

وفي كلمته نعد عبد اللطيف متاني مقادة التجمع وزلم الذين يستغلون الدين الاسلامي للتحريض عـــلى الشيوعيين والقائمة الشيوعيـــــة الجديدة ، وسال : « متى اصبح قادة التجمع ، اصحـــاب سياسة التوسع والاحتلال ومصادرة اوقاف المسلمين ، قيمين على الدين الاسلامي ختون باسمه ويوزعـــون شهادات الاديان ؟ » . وقال : « تتصل بي بعض الناس الذين يبعثهم اعـــوان التجمع قائلين انه منذ قبلت ترشيح نفسي في القائمة الشيوعية للمجلس المحلي قل اعتبارهم لي . ولكني اعلن : نعم ، لست عضوا في الحزب الشيوعي ، ولكن اعتبار النـــاس المستقيمين والطيبين لي قـــد ازداد كثيرا لانني الف مـــع الشيوعيين

افـــــلاس سياسي وادبي تـــــــام – بقيـــــة

والعرب سيدفعون حياتهم ثمنــــــا لسخافة وجنون الزعماء العرب » !.

وتناست غولده مئير كل الاضطهاد والاعتقالات المستمرة لمئات الشباب العرب في هذه البلاد ، وقالت بخبث: « ان العرب واليهود في اسرائيـــل يشكلون جزيرة حب وسرور وسط بحر هائج » !! .

ثم رفعت سوط التهديـــد من علبة التصويت لحزبنـــا وقالت : « اياكم ان تصوتوا للقائمة الشيوعية .. لان هذا الحزب الشيوعي ليس حزبا اسرائيليا ، وليس عربيا ، وليس درزيا ، وليس مسيحيا . انه يحصل على تعليمات من موســـــكو ويريد ان يفرضها علينا » !!..

ثم وقف البطل الثاني في الفيلم يغئال الون ، واراد ان يسبي القلوب العربية فالقى خطابا باللغة العربية لم تنشر الصحف فحواه . اما ماذا عادت جوقة « الايجابيين » فلم تكتب لصحف العبرية ولا « الانباء » شيئا عنه . وقد بلغنا انه كان استعراضا هزيلا للتملق والوجهنة ومبايعــــة سياسة الحرب واحتـــلال الاراضي العربية ، واضطهاد العرب في اسرائيل هذا في تل ابيب .

وماذا في القرى العربية ؟ مـــاذا يقولون هناك للجمـــاهير التي تئن من ظلم الحكومة واضطهادهـــا والاستهتار بمشاعرها وحقوقهـــا .

في سخنين ، عقدت قوائم التجمع اجتماعا لسخنين وقرى الجليل .. تميز الاجتماع بالبرودة واللامبالاة . قالوا للناس ان شاعر زجل اسمه ابو ليل سيشترك في الاجتماع .. ولكن تبين انها كذبة لجذب الشباب. ووقف « ابن البلد » حمد خلايلة ، مترافضا كالعادة ، ليشن حملة من السباب والشتائم على الشيوعيين . وخــــف يبرهم بالحسب والنسب قائلا : « من هم الشيوعيون ؟ ان شخصياتهم معروفة لديكم » ثم جلس خاليا ، ليقف مرشح آخر اســـــمه محمود عباسي وليلقي هذه الدرة : « يا ابناء سخنين ! هل اميل حبيبي و وفيق طوبي احق من ابن قريتكم ومني شخصيا ، ونحن الذين طوينا سنوات عديدة في تطوير القريـــــة العربية ؟ » . ضحك الناس وعرفوا ان محمود عباسي طوى سنوات عمره في تطوير .. خدمته للسلطات !

ثم وقف فارس الدعاية الانتخابية للقوائم العربية الجنرال يغئال الون ، واطلق نفسه في حب الدين الاسلامي، مما دفع احد الظرفاء الى ان يهمس في اذن صديقه : « هل يريد الون ان يترك السياسة ويصبح شيخا في جامع ؟ » . وشن الون حملة على الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب التي تريد التحرر والاستقلال ، وقال ان الشيوعية هي ضد الدين !

وفي المغار ، عقدوا اجتماعا شعبيا آخر خطب فيه يغئال الون اياه ، سب الشيوعيين وقال للعرب : ان انتخاب الشيوعيين سيكون لــــه عواقب وخيمة على مصالح السكان العرب !.. ثم وعد اهالي المغار بانه سيعالج « شخصيا » قضية انهيار عدد من منازل القريـــة في الشتاء الماضي « ولكن بعد الانتخابات » . ولكن السكان ذكروه بانه قد مر على الحادث اكثر من سبعة اشهر دون ان تتدخل الحكومة وتستجيب الى مطالب السكان .. ورفضت دفع اية تعويضات !..

وتحدث محمود عباسي ايضا ، فعاد اسطوانة الشتم على الشيوعيين قائلا انهم يفسدون المجتمع .

وجاءنا من المثلث : ان المسدسات شتراه هناك في الدعاية الانتخابية لقوائم « العربية » . ففي الاعراس فتح حملة المسدسات النــار على الفضاء في محاولة لارضاء اهل العرس من ناحية ، ولاظهار قوتهم وقوة من اطعمهم المسدسات من ناحية اخرى .. وهي ظاهرة جديدة، وآخر صيحة من صيحات افلاس اعوان الحكومة .

وجاءنا ايضا : ان دعاة القوائم العربية العميلة للتجمع يعرضـــون المبالغ المالية السخية لقاء الحصول على الاصوات . وقد ابتكروا طريقة جديدة من وسائل الوعود، استوحوها من ظروف الاحتلال هي : الوعـــد باستيراد العرائس من المناطق العربية المحتلة !! وذلك باستحضار بطاقات هوية وتصاريح للبنات اللواتي يرغب الشباب بالزواج منهن ، بشرط ان تعقد اتفاقية مسبقة على الحصول على كذا وكذا اصوات لقوائم التجمع. ويستخدمون طريقة اخرى قديمة : وعد هذا المعلم بترقيته الى رتبة مدير مدرسة . ونقل ذلك المعلم من تلك القرية الى قرية اقرب !

ويقول مراسلنا في الطيبة : ان القرية تتوهج بالاضواء في هذه الايام وقد تحولت الى منارة ، بسبب اضواء النيون التي تحث الناس على انتخاب القوائم العربية العميلة . ويقول احد الظرفاء : ان هـــذه الانتخابات هي من حظ شركة الكهرباء .. وبعد الانتخابات سيحتاج المرء الى فتيلة وسراج حتى يصل الى داره في كثير من الشوارع والازقـــة المظلمة .

وبعد ..

هل رات الجماهير العربية مثل هذا الاستهتار بها ؟ ان الدعـــاية الانتخابية التي يقوم بها دعاة التجمع ليست الا اهانة سافرة لكرامـــة الجماهير وعقولها . وهي مردودة الى اصحابها . وستعرف الجماهـــير كيف تصون شرفها وكرامتها .

الجمهورية العربيـــة المتحـــدة – بقيـــــة

ان سكرتارية الجامعة العربية تعد تقريرا مفصلا عن وجـــود عسكريين امريكان في القوات الاسرائيلية المسلحة. وقال ان الجامعة تقيم اتصالات دائمة مع الدول الاعضاء لبحث هذه القضية وما يمكن ان تفعله الدول العربيـــة بهذا الخصوص .

هذا وقد اثار موقف الجمهوريـــة العربية المتحدة والدول العربيـــة الاخرى الحازم بهذا الخصوص رد فعل قوي في الولايات المتحدة وعواصم الدول الغربية الاخرى . فقد نفت وزارة الخارجية الامريكيـــة بشدة « اتهامات » الجمهورية المتحـــدة . والقى الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية روبرت ماك كلي بيانا يوم الجمعة الماضي قال فيه انه لا يوجد اي اساس « للادعاء » بان الولايات المتحدة تشجع مواطنيها على الخدمة في الجيوش الاجنبية ، وبان الجنود الامريكيين يخدمون في اسرائيـــل . وقال انه حسب التفسير الـــذي اصدرته المحكمة العليا في الولايات المتحدة فان الخدمة في الجيـــوش الاجنبية لا تؤدي قطعا وبصورة آلية الى فقدان الجنسية الامريكية .. وعلى هذا الاساس فان بامكان الرعايا الامريكيين ان يخدموا في الجيوش الاجنبية دون ان يفقدوا جنسيتهم . والبت في امر هؤلاء الرعايا مرتبـــط بملابسات كل قضية وقضية عـــلى حدة .

كذلك فقد ذكرت اوساط اسرائيليه في واشنطن انها تعتقد بان ٨٠ الى ١٠٠ شخص فقط ممن يحمـــلون الجنسية الامريكية يخدمون الان في الجيش الاسرائيلي !

كلمــــــة الاتحــــــاد – بقيـــة

المعاقل الحاكمة ولا تخرج من الدعوة الى الاستعداد والحديث عن الحرب الرابعة ..

لم يتعود انصار القائمة الشيوعية التراجع .. وفي احلك الظروف وقفوا امام عنف السلطات الارهابي واندفعوا الى امام في معركتهم من اجل مصالح الجماهير .. حتى في اجواء التعصب القومي القاتم استطـــاع الشيوعيون ان يحملوا قبس النور الذي يقود الى شاطيء الامان .

وصلابتهم وجرأتهم وايمانهم الواعي .. كل هذا استقر ثقة الجماهير والتفافها حولهم ومنحها القوة على تحدي الارهاب والالتفاف حول الشيوعيين ادراكا منها ان تقويتهم في الكنيست والمجالس المحلية يقرب السلام والامن .

وسترد الجماهير مرة اخرى على هذه الحملة المزدوجة : حملـــة الشهير .. وحملة الاعتقالات بزيادة تاييدها للشيوعيين فذلك يضيــق ممكنات المعاقل الحاكمة في الارهاب ويزيد ممكنات النضال من اجـــل المستقبل المشرق .

المحرر المسؤول :
توفيـــق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
تلفـــون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

بدأت المفـــاوضات – بقيـــة

لشعبيه ، وذلك من اجل التفاوض حول قضايا تهم البلدين . ونحن نامل ان تكون هذه المباحثات مثمرة ومفيدة للبلدين ولشعبيهما » .

وقد اعرب كوزنتسوف عن شكره لمضيفيه على استقبالهم الودي .

رحـــلات سفن ((سيوز)) – بقيـــــة

« سيوز ٨ » الى على الارض ، ان هذا الهبوط جرى بدقة كبيرة ، على بعد ١٥٠ كيلومترا شمالي قراقنده مدينة المناجم في قازاخستان ، في وسط آسيا الوسطى ، التي يغطيها الان الثلج .

وقد هبطت « سيوز ٨ » بعـــد ٢٤ ساعة من هبوط « سيوز ٧ » .

وكانت حالة جميع رواد السفينتين حسنة تماما .

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

سيقـــام قداس وجنـــاز الاربعـــين عن روح المرحـــوم
سليــم الخـــوري حنـــا
وذلك يوم السبت الموافق ٢٥\١٠\٦٩ الســاعـــة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في يافة الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة كدعوة خـــاصـة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء .

لا اراكم اللـــــه مكروها بعزيز

آل الفقيـــد

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

يقـــام قداس وجنـــاز الاربعين عن روح الفقيـــد الشـــاب
الياس يوسف جمال

وذلك يوم السبت الموافق ٢٥/١٠/١٩٦٩ الساعة العاشرة صباحـا في كنيســة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا

فاهل الفقيد يدعونكم لمشاركتهم في هذا القـــداس والجناز ويرجـــون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

آل الفقيـــد

تعزيـــــــة

تعازينا الحارة الى نجـــلا (ام الياس) واولادها وجميع الاهل والاقارب بوفاة العزيز
مشيل قسيس
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة – الخلية الجنوبية

تعزيـــــــة

تعازينـــــا الحارة الى آل بربور بوفاة عميدهم المرحوم
محمد سليمان بربور
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة – القطاع الجنوبي

تعازينـــــا

الى آل كريم بوفاة الشيخ الفاضل
حسن محمد كريم
عن عمر يناهـــز التسعين عاما ترك اثرها ذكرا طيبا
الحزب الشيوعي – كفر كنا

الاعتقالات .. تدخل من البوليس في الانتخابات

الناصرة – لمراسلنا – تدخل البوليس في المعركة الانتخابية في الناصرة اصبـــح واضحا للعيان . والناس هنا يدركون ان نشاط الشرطـــة المحموم ناجم عن ان قيادة التجمـــع وقائمتي عملائها (ر أ) و (ي أ) وفي الدرجة الاولى (ر ا) باتت في خوف وهلع من التصميم الشعبي في الناصرة وقراها وعلى انزال التجمع في هـــذه الانتخابات الى الاقليـــة التي لا يستحق اكثر منها .

وهكذا قامت وحدات من البوليس في اليومين الاخيرين ، بعد منتصف الليل ، بغزو بيوت عدد من نشيطي القائمة الشيوعية الجديدة ودعاتها ، فروعت الاطفـــال واجرت تفتيشات استفزازية عن « قنابل وديناميت ». ويحيـــط البوليس غزواتـــــه الاستفزازية هذه بجلبه وضوضاء ، الامر الذي يقصد به نشر جو من الارهاب في الحي الذي يجري التفتيش في احد بيوته .

وقد عم الاستنكار والاستفزاز اهالي الناصرة والقرى المجاورة ، من هذا الاستفزاز البوليسي الذي جـــاء لخدمة التجمع وقائمتي عملائه عن طريق احتجاز قوى نشيطة من القائمة الشيوعية الجديدة على امل ان يخلو الميدان لحميـــدان : سيف الدين ومقية الشلة . ولكن خاب فالهم فان قوى جديدة من الشيوعيين والمؤيدين احتلت مكان الرفاق المعتقلين وقامت بدورهم في المعركة الانتخابية .

واصدرت القائمة الشيوعيـــــة الجديدة في الناصرة منشورا وزعته بالاف النسخ يحتج فيه على هـــذه الاعتقالات والتفتيشـــات البوليسية وتستنكر تدخل البوليس في المعركـــة الانتخابية وتطالب باطلاق ســــراح المعتقلين فورا .

القائمة الشيوعية الجديدة في أسرائيل (راكـــاح) اجتماعات بمناسبة انتخابات الكنيست والسلطـــات المحليــة

تقوية القائمة الشيوعية الجديدة – تقوية لقضية السلام

يوم الثلاثـاء ٢١-١٠

المكر الساعة ٥ مساء توفيق زيـاد
الناصرة اجتماع حي الروم الساعة ٧ مساء عضو الكنيست اميل حبيبي

يوم الاربعـاء ٢٢-١٠

ابو سنان الساعة ٦ مساء عضو الكنيست توفيق طوبي ومحمد نفاع
جديدة الساعة ٥ مساء عضو الكنيست اميل حبيبي

الخميس ٢٣-١٠

تل ابيب في قاعة « بني بريت » شارع كابلان ١٠ الساعة ٨،٣٠ مساء عضو الكنيست ماير فلنر وولف ايرليخ
ساتيا الساعة ٨ مساء ساشا حينين
اللـد الساعة ٦ مساء عضو الكنيست توفيق طوبي
يافـا حي العجمي الساعة ٦،٣٠ عضو الكنيست توفيق طوبي
بركـا الساعة ٥ مساء حنا نقاره
الناصرة الشيكون الساعة ٥ مساء توفيق زياد
كفر ياسيف الساعة ٥ مساء اميل حبيبي ، يوسف شحادة ، حنا دله ، محمد الحاج
المشهد الساعة ٥ مساء توفيق زيـاد

الجمعة ٢٤-١٠

طمرة الساعة ٥ مساء توفيق زيـاد
المغـار الساعة ٥ مساء توفيق طوبي
عكا الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر اميل حبيبي
بني براك النادي الساعة ٨ مساء ولف ايرليخ
حيفا الحليصة الساعة ٦ مساء اميل توما وسميح القاسم
مجد الكروم الساعة ٥ مساء جمال موسى
تل ابيب رمات ابيب الساعة ٨ مساء عوزي بورشطين
تل ابيب الساعه ٨،٣٠ مساء – فرقة اصدقاء للشباب – ساشا حينين
يافا نادي الثقافه شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨،٣٠ مساء يوسف الفازي

السبت ٢٥-١٠

عين ماهل الساعة ٤ بعد الظهر منعم جرجوره
شفاعمرو الساعة ٥ مساء توفيق طوبي ، بنيامين غونن ، شفيق خوريه ، نايف صالح سليم
سخنين الساعه ٤ بعد الظهر توفيق زياد
عيلوط الساعه ٤ بعد الظهر سليم القاسم
يافة الناصرة الساعة ٥،٣٠ مساء اميل حبيبي ، اسعد يوسف
دنون جميل شحادة ، محمد الحاج
دير حنا الساعة ٦ مساء توفيق زيـاد
يافا نادي الثقافه شارع ترتسا ١٧ الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر بالايدش ماير فلنر
حيفا النادي درج الموارنة الساعة ٧ مساء (بالروسية) أ. نويمان
ام الفحم الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر اميل حبيبي
الناصرة حي اللاتين الساعة ٧ مساء منعم جرجوره
جلجولية الساعة ٤ بعد الظهر يشوعا ايرفه وعثمان ابو راس
الفريديس الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر ابراهام ليفنبراون واديب شرش
جسر الزرقاء الساعه ٢،٣٠ بعد الظهر ابراهام ليفنبراون واديب شرش

الاحـد ٢٦-١٠

الرمله الساعة ٦،٣٠ مساء توفيق طوبي
الطيرة الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر اميل حبيبي ، غازي شبيطه ، ويوسف حمدان
قلنسوة الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر ماير فلنر ، محمود دسوقي ، محمد عواد ، عبد اللطيف متاني
حيفا وادي النسناس شارع مار يوحنا ٣٩ اميل توما ، تسيلا عيرم ، يفتتح الاجتماع : زاهي كركبي
باقه الغربية الساعة ٦،٣٠ اميل حبيبي ، ابراهيم بيادسه ، ومحمد عواد

الاثنين ٢٧-١٠

الطيبة الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر اميل حبيبي ، عثمان ابو راس ، محمود دسوقي ، محمد عواد ، يوسف حمدان

للبيـــــــع

دار مؤلفة من غرفتين ومنافع تقع في حي بوابه الدير رقم ٨
المراجعه : مع جبرا بربارة في العنوان المذكور .

تهـــــاني

تهانينا الحارة بالزواج الى :
★ علي حسن مدني وعروسه
★ محمد احمد عازم وعروسه
★ عبد القادر محمود مدني وعروسه
★ يوسف داوود عـــــازم وعروسه
والى :
★ يوسف شاكر حاج يحيى وزوجته بالمولود البكر .
اعضاء واصدقاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبه

اعـــلان حصر ارث المحكمه الكنائسيه الارثوذكسيه في الناصرة

تعدمت لهذه المحكمة مضبطه موقعة من بعض وجهاء الطائفه الارثوذكسيه في الناصره تفيد ان المرحوم خليل يوسف جرايسي قد توفي في الناصرة بتاريخ ٩-٧-٦٩ عن زوجته سعدى عوده ابو نعطه وولده منها حنا خليل جرايسي وزوجته واولاد ابنــــه جريس المتوفي بتاريخ ١٩-٩-١٩٢٤ وهم ضيا ابراهيم نجم واولادها خليل ولورس وجريس ، ثم توفيت سعدى عوده ابو نعطه بتاريخ ٢٧-٩-١٩٦٦ عن ابنها حنا خليل جرايسي واولاد ابنها جريس وهم خليل ولورس وجريس وان لا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر ، فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .
سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

القاهرة تسال ما هو موقف – بقيـــــة

المتحدة تعترف الان بعدم وجـــود امكانيات لاستغلال هذه الطريقة في المباحثات لمتطلبات اجراء مفاوضات بين العرب واسرائيل » .

ويقول هؤلاء المراقبون ايضـا : كما نشرت « دافار » ان الولايات المتحدة لا تجد الان طرقا جديـدة لتقريب الطرفين من المفاوضات .

ولكنها تتمسك بمواقفها من ضرورة اجراء المفاوضات بين الطرفين في القدس ، صرح متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية بانه لا يعرف شيئا عن صحة الانباء القائلة بوجود تقارب في المـــواقف الامريكي – السوفييتي (سيسكو – دوبرينين).

الشيوعيون يوطدون الاخوة اليهودية العربية ـ امل المستقبل

الاتحاد
AL-ITTIHAD
الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד

الجمعة
٢٤ تشرين الاول ١٩٦٩
١٢ شعبان ١٣٨٩
العدد ٤٧ السنة ال ٢٦
יום ו
-10-1969
מס' 47 שנה 26

« برافدا » تحذر دعاة السياسة التوسعية في اسرائيل

حذرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي امس من مغبة التصريحات الوقحة التي يطلقها دعاة السياسة التوسعية في اسرائيل وهم في حمى حملتهم الانتخابية . وقالت «برافدا» ان هذه التصريحات ستزيد من تدهور الموقف في الشرق الاوسط .

واضافت «برافدا» ان الانتخابات ستنتهي ولكن الحقيقة ستبقى ، ولن يتمكن حكام اسرائيل من الاستمرار في تحدي الامم المتحدة .

وقالت «برافدا» ان تحدي حكام اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ستكون له عواقب وخيمة على اسرائيل في المقام الاول .

وهاجمت برافدا القوى الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة وقالت لولا التاييد الذي يلقاه حكام اسرائيل من القوى الامبريالية ، لما تجرا هؤلاء الحكام على تحدي الامم المتحدة .

كذلك هاجمت برافدا الولايات المتحدة لسماحها لرعاياها بالخدمة في الجيش الاسرائيلي . وقالت ان هذا التصرف من الولايات المتحدة اثار موجة من السخط في الراي العام العالمي والقوى المحبة للسلام لانه تشجيع للسياسة الاسرائيلية .

من ميدان المعركة الانتخابية

المزايدة في تنمية مطامع التوسع

ابا ايبن : صداقتنا مع امريكا في الذروة .. التصويت في الانتخابات التاريخية يقرر تكامل البلاد .. غولدة مئير : اتركونا من رسم الخرائط .. ديان لا نستطيع الثقة بالعرب حتى لو وقعوا على اتفاق . سبير : حذار من الاشتراكية

حيفا — مكتب الاتحاد — باقتراب يوم الاقتراع تزايدت الاجتماعات واشتد صراخ زعماء القوائم الائتلافية والمؤيدة الائتلاف في محاولاتهم التاثير على الناخبين غير الملتزمين بعد .. ولكن اشتداد الصراخ لم يقترن بمواقف سياسية اصيلة ..

فالدعاة يرددون مواقفهم المعروفة ويتفقون على الاعتماد على استنفار التعصب القومي .. وتنمية مطامع التوسع .. والاختلاف — اذا كان ضروريا — في اطار الائتلاف على اعتبار ان زعماء قوائم حكومة الائتلاف الحالي يريدون اقامة حكومة ائتلاف مماثلة بعد الانتخابات .

ابا ايبن :
صداقتنا مع امريكا في الذروة

ومع هذا لا تخلو خطابات زعماء القوائم من تاكيدات عينية لعمق الوقائع والمدلولات القديمة — الجديدة ..

ومن هذا ما قاله ابا ايبن : « لقد حصل تغير .. فصداقتنا مع اعظم دولة في الارض — الولايات المتحدة وصلت الذروة » (ج.ب ٢١—١٠) .

وزير البوليس ساسون :
اوقفوا النقاش !

اما الياهو ساسون وزير البوليس فقد ازعجه حتى الحوار الدائر بين دعاة توسيع الحد الاقصى ودعاة توسيع الحد الادنى ولذلك حذر من النقاش حول مستقبل المناطق المحتلة فهو خطر لانه يصور اسرائيل غير موحدة في نظر الاقطار العربية .. واضاف ان الدول العربية تنتظر فرصة تغلب « الفريق الاضعف » من الشعب الاسرائيلي (اي دعاة السلام — المحرر) لتربح اكثر في المفاوضات .. (المصدر)

بيغن :
تصويت في انتخابات تاريخية

اما زعيم حيروت — الاحرار (جاحل) بيغن فيطارد على حصان التوسع الاقصى حتى النهاية .. ولهذا صرح يوم الثلاثاء الماضي في نتانيا : حين يصوت الاسرائيليون يوم ٢٨ تشرين الاول فهم يتحملون مسؤولية مستقبل اجيال الشعب اليهودي القادمة (اما مستقبل هذا الجيل فيبدو بعيدا في رؤية بيغن — المحرر) . هذه انتخابات تاريخية لان في الميزان تكامل بلادنا التاريخية ، فاما ان تقسم ثانية (في رايه التقيم الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة — المحرر) ، واما ان تبقى في تكاملها .. اما ان تفوز بالامن واما بعدم الاطمئنان .. اما الهجرة المتزايدة .. واما تقليصها ..

غولده مئير :
اتركونا من رسم الخرائط

وعادت رئيسة الوزراء الى اطروحتها القديمة في اجتماع عقده التجمع في نتانيا حين اعلنت : لا جدوى من رسم الخرائط .. ولولا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)



من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في الاجتماع الانتخابي في يافا (٢٢—١٠)

ليست هذه هي الطريق

يستنكر حزبنا الشيوعي هذه الاعمال الشنيعة التي تستهدف قصدا الاضرار بحياة المدنيين من رجال ونساء واطفال ولا تخدم قضية النضال من اجل تسوية عادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

لقد شجب حزبنا سياسة حكام اسرائيل — سياسة الحرب والاحتلال والضم وهضم حقوق الشعب العربي الفلسطيني ونندد دائما باعمال القمع والعدوان والغارات الجوية ونسف البيوت والقرى التي يقع خلالها ايضا ضحايا من المدنيين الابرياء ولكنه يؤكد ان مقاومة هذه السياسة والنضال من اجل الحل العادل يتعارض تماما مع اعمال ارهابية تؤدي الى سقوط ضحايا جديدة من المدنيين الامنين ، اعمال من شانها تقوية هيمنة ونفوذ اصحاب سياسة العدوان والمغامرة في اسرائيل وتشديد قبضتهم على الجماهير اليهودية التي بدات اوساط واسعة منها تتحرك معارضة سياسة الحكم المغامرة .

ان الطريق الوحيد للخروج من هذا الوضع الاليم يكمن في التسوية السلمية العادلة القائمة على سلام بدون احتلال او ضم والتي يمكن ان تتحقق بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي الوقت ذاته لا بد من التنديد بحملة الاعتقالات الواسعة بين الجماهير العربية في حيفا وبين اعضاء حزبنا الشيوعي ونشيطيه .. ان مثل هذا التوجه الاستبدادي لا يخدم الصداقة بين الشعبين بل يزيد التوتر بينهما ولا يسهم في خلق جو التسوية التي تتوق اليها الجماهير من كلا الشعبين .

اخر السلسلة
النائب الشيوعي ماير فلنر
يلقي كلمة القائمة الشيوعيه الجديدة الاخيرة في اطار الاذاعات الانتخابية من صوت اسرائيل ..
الاحد ٢٦—١٠—٦٩ ٨،٥٥ مساء

بسبب الانتخابات
ستصدر « الاتحاد » يوم الاثنين في ٢٧—١٠—١٩٦٩
بدلا من
يوم الثلاثاء في ٢٨—١٠—١٩٦٩

القائمة الشيوعية الجديدة تستنكر الانفجارات المروعة في حيفا

حيفا — لمراسلنا — خمسة انفجارات مروعة في بيوت للسكن وقعت في حيفا ، اول امس ، وخلال مدة تقل عن ٢٤ ساعة . وقد ادت هذه الانفجارات الى مقتل اثنين من المواطنين احدهما امراة وجرح حوالي ٢٠ شخصا آخرين ، واصابة عدد من الابنية والسيارات باضرار بالغة تقدر بمئات الوف الليرات .

واربعة من هذه الانفجارات وقعت في جبل الكرمل : في حي النبي شمعان ، وفي شارع موريا ٧٥ ، وفي منعطف شارع ودجوود — شدروت كيش ، (كلها وقعت في الصباح) وفي شارع مهاجري اوروبا رقم ٤ في كريات شبرنتسال (في الساعة ٤،١٥ بعد الظهر) .

اما الانفجار الخامس فقد وقع في حوالي الساعة الثانية و٢٠ دقيقة من بعد منتصف ليلة امس ، في كريات اليماني في حيفا .

وكان الرجل القتيل قد اصيب في انفجار النبي شمعان ، اما المراة القتيلة فقد اصيبت في انفجار كريات اليماني .

وقد نقل الجرحى الى المستشفيات وجراح معظمهم بسيطة.

واعلنت المنظمات الفلسطينية المسلحة مسؤوليتها عن هذه الانفجارات وقالت انها قامت بها ردا على نسف البيوت العربية في المناطق المحتلة .

واثارت هذه الانفجارات استنكار المواطنين اليهود والعرب على حد سواء . واصدرت القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) في حيفا منشورا نددت فيه بهذه الانفجارات . كذلك ندد بها رؤساء الطوائف العربية في المدينة .

وقد قامت الشرطة في المدينة بحملة اعتقالات واسعة بين السكان العرب . وقد اعتقل ايضا عدد من نشيطي القائمة الشيوعية الجديدة المعروفين وعدد من اصدقاء القائمه ومؤيديها .

ان اعتقال عدد من الشيوعيين المعروفين في الوقت الذي يعرف فيه الجميع معارضة الحزب لاعمال ارهاب كهذه الموجهة ضد المواطنين المسالمين هو ليس الا محاوله للاضرار بنشاط القائمة الشيوعية الجديدة في المعركة الانتخابية ، وفرض جو من الارهاب على مؤيديها . وقد ظهرت هذه الحقيقه بوضوح بعد الاعتقالات الواسعة التي جرت في الناصرة وقراها والتي شملت العشرات من الشيوعيين الذين ما زالوا رهن الاعتقال ، على الرغم من ان التحقيقات معهم دارت حول نشاطهم الحزبي وليس حول حادثة تفجير القنابل في العفولة .

وكما ذكرنا اصدرت القائمة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

ذروة في ازمة لبنان وتنديد عام في العالم العربي

بيروت — وصلت الازمة التي تفجرت في لبنان في نيسان الماضي حين بادرت الرجعية الى مهاجمة العمل الفدائي الفلسطيني ، الى الذروة بقيام الجيش اللبناني بتوجيه من رئيس الجمهورية في مهاجمة رجال المنظمات المسلحة الفلسطينية في جنوب لبنان في محاولة لتصفية وجودهم المنظم عسكريا وسياسيا ..

وقد ادى هذا الهجوم الى نشوب معارك متفرقة استخدم فيها الجيش اللبناني المدفعية لاخضاع رجال المنظمات المسلحة الفلسطينية .. فنجم عن ذلك سقوط عشرات القتلى والجرحى بينهم .. وفي الوقت ذاته سقط عدد من القتلى والجرحى بين صفوف الجيش اللبناني .

تخلي كرامي عن مسؤولياته

واعلن رشيد كرامي الذي استقال قبل حوالي ستة اشهر ، ولكنه استمر في الحكم في السعي لاقامة حكومة جديدة .. اعلن انه لم يعد يمارس مهام منصبه ، كما انه يتخلى عن مسؤولية محاولة تشكيل وزارة جديدة .. وبذلك اعلن عن رفضه الاجراءات التي اتخذتها سلطات الجيش برئاسة الجمهورية ..

وقد راى المراقبون في هذه الخطوة تعميقا للازمة سيؤدي الى شطر البلاد الى معسكرين ، معسكر رجعي كان يؤلف قواه الحلف الثلاثي ، ومعسكر معادي للامبريالية واسع يحظى بالتاييد الشعبي ، ويطالب بالجمع بين تاييد العمل الفدائي واقامة حكومة وطنية دمقراطية معادية للامبريالية .. وقد راى المراقبون ان خطوة الرجعية في لبنان اعقبت بيان السفارة الامريكية حول « اهتمامها »

حول منح الرعايا الامريكيين حق الخدمة العسكرية في الجيوش الاجنبية

امريكا تفسر .. والعرب لا يقتنعون واسرائيل تقول : هذه فرصة

نيويورك — لم تفلح محاولات المسؤولين الامريكيين تبديد الاثر السيء الذي تركه في العالم العربي اعلان السفاره الامريكية في اسرائيل ان الرعايا الامريكيين الذين يسكنون اسرائيل (اي حملة الجنسية المزدوجه) لا يفقدون جنسيتهم الامريكية اذا خدموا في الجيش الاسرائيلي ..

وقد تمثلت هذه المحاولات في اجتماع عقده جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكية مع ممثلي وسفراء ١٠ دول عربية : الكويت ولبنان والاردن والمغرب وليبيا وتونس والسعودية والجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان ..

وقد مثل الدول العربية الثلاث الاخيرة التي قطعت علاقاتها مع الولايات المتحدة ممثلو مصالحها في سفارات الهند وغينيا والصومال على التوالي ..

كذلك تمثلت في رسالة بعث بها السفير الامريكي في الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن ردا على رسالة الجمهورية العربية الى المجلس بهذا الشان ..

وزعم سيسكو اثناء مقابلته الممثلين العرب ، وردد بعده ذلك السفير الامريكي : ان الولايات المتحدة منحت حق الخدمة العسكرية للرعايا الامريكيين الذين يسكنون في كافة الاقطار وبينها الاقطار العربية ولكنها لا تشجع ابدا الرعايا الامريكيين على الخدمة في الجيوش الاجنبية ..

ويعود عدم اقتناع العالم العربية بهذه التفسيرات الى رؤيتها الارتباط بين هذا الاعلان ، الذي الغى حظرا قديما على الرعايا الامريكيين منعهم من الخدمة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

السودان يستوحي الاشتراكية

الخرطوم — احتفلت السودان في ٢١ تشرين الاول بذكرى مرور خمس سنوات على الاطاحه بالديكتاتوريه العسكرية برياسة ابراهيم عبود عام ١٩٦٤ .

واكد رئيس مجلس قياده الثورة اللواء جعفر النميري في كلمته في هذه المناسبة ان ثورة ايار ١٩٦٩ حرصت منذ اللحظة الاولى على دعم الوحدة الوطنية وحل مشكلة جنوب السودان بمنحه حكما ذاتيا في اطار سودان موحد.

واعلن رئيس الوزراء بابكر عوض الله في هذه المناسبة ان السودان يحتفل في هذه الذكرى في ظل حكم دمقراطي ثوري يعمل على تطوير البلاد اقتصاديا وبهدى الاشتراكية التي تحقق مجتمع العدالة والكفايه .

هذا وقد وافق البنك الدولي على منح السودان قرضا بمبلغ ٢٣ مليون جنيه استرليني ستنفق في مشاريع التنمية والزراعة .

طائرات سوفييتية تستعمل وقودا يؤخذ من الجو

موسكو — اذاعت تاس ان العلماء السوفييت يختبرون الان محركات نفاثة تستخدم غاز النيتروجيين الموجود بكثرة في الجو .

وهذا يعني ان طائرات الركاب السريعة تستطيع خلال رحلاتها الطويلة ان تزود نفسها بوقود النيترجين بدون الهبوط الى الارض .

انقلاب في الصومال ووعود بمحاربة الطبقات العليا

موغاديشو — قامت قوات الجيش والشرطة ، في جمهورية الصومال ، صباح يوم الثلاثاء الماضي ، بانقلاب عسكري اعتقلت في اعقابه رئيس الحكومة محمد ايجال واعضاء وزارته .

وجاء هذا الانقلاب بعد يوم واحد من دفن الرئيس الصومالي الراحل عبد الرشيد شارماركة الذي اغتيل يوم الاربعاء (١٥—١٠) .

وقد اعلن زعماء الانقلاب ، انهم قاموا بانقلابهم لسد الطريق امام محاولات الطبقات العليا الفاسدة لاثارة الاحتراب القبلي في البلاد .

كذلك اعلنوا ان الحكومة التي اطاح بها الانقلاب لها ضلع في هذه المحاولات ولذلك فسيقدم اعضاؤها للمحاكمة .

وقال زعماء الانقلاب ايضا انهم بانقلابهم هذا انما يعملون على استمرار السياسة التي سار عليها الرئيس الراحل شارماركة ، واكدوا انهم سيحترمون كل المعاهدات التي عقدت مع الدول الصديقة .

هذا وقد اقام زعماء الانقلاب مجلسا للثورة . واعلن هذا المجلس حل جميع الاحزاب في الصومال وذلك من اجل ضمان سير البلاد على النهج الدمقراطي الصحيح . وقرروا تغير اسم جمهورية الصومال الى الجمهورية الدمقراطية الصومالية .

(اقرا : اضواء على الصومال على الصفحة الثالثة من هذا العدد)

نمو العلاقات السوفييتية والتشيكوسلوفاكية وتطورها

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان وفدا تشيكوسلوفاكيا برئاسة سكرتير الحزب جوستاف هوساك ، ورئيس الدولة لودفيغ سفبودا ، ورئيس الحكومة اولدرخ تشيرنك بدا يوم الثلاثاء الماضي محادثاته مع الزعماء السوفييت .

وقد تراس الوفد السوفييتي في هذه المحادثات سكرتير الحزب ليونيد برجنيف ، ورئيس الدولة نيقولاي بودغورني ، ورئيس الحكومة الكسي كوسيغين .

وفي حفلة الاستقبال التي اقيمت على شرف الوفد التشيكوسلوفاكي ابرز رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني النضال العنيد الذي جرى في تشيكوسلوفاكيا من اجل الوحدة المعنوية والسياسية للشعب على اساس الاراء الاشتراكية والاممية .

واكد بودغورني على ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين وتقويتها في كل المجالات .

وفي خطابه الجوابي قال سفبودا ان الشعب في بلاده يرغب في تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي على اساس التفاهم المتبادل . واعرب عن ثقته بان زيارة الوفد التشيكوسلوفاكي في موسكو ستساهم كثيرا في تقوية وحدة وتراص الحركة الشيوعية العالمية

هذا وقد ابرزت الصحف والاذاعات العالمية ما قاله سفبودا من ان دخول قوات حلف وارسو الى تشيكو — سلوفاكيا كان لمصلحة الشعب التشيكوسلفاكي وقالت ان هذا دليل على ان وضع الحزب في تشيكوسلوفاكيا تحسن كثيرا في المدة الاخيرة .

اتستطيع اسرائيل تفادي الازمة الاقتصادية

بقلم: اميل توما

صادق مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعه في بروكسل الذي انتهى يوم الجمعة في ١٧\١٠\٦٩ على تخويل لجنته التنفيذية صلاحية مفاوضة اسرائيل بقصد عقد المعاهدة لتجارة مفضلة بينها وبين السوق ..

وستعرض اللجنة على اسرائيل :

= ان تخفض دول السوق الاوروبية الست (المانيا الغربية) وفرنسا وايطاليا وهولندا والبلجيك ولوكسمبورج) تعريفتها الجمركية على كافة السلع الصناعيه تقريبا (الواردة من اسرائيل) بمقدار ٥٠ بالمئة خلال السنوات الخمس القادمة ..

= وان تخفض كذلك التعريفة على المنتجات الزراعية (بما فيها الافوكادو والمنجو والجريب فروت) بمقدار ٤٠ بالمئة ..

وبمقابل ذلك تتوقع اللجنة ان تقوم اسرائيل بدورها بتخفيض التعريفة الجمركية على منتجات السوق الاوروبية الصناعية الواردة اليها ..

وهذا ما اعلنه وزير المالية زئيف شارف في خطابه امام اللجنة الاستشارية من اجل حماية المنتجات المحلية في تل – ابيب (الصحف ٢١-١٠) .. قال : حين تبدأ المباحثات مع السوق الاوروبية في الشهر القادم سيكون على اسرائيل ان تتجاوب مع تنازلات السوق فتقدم شيئا مقابلها ... وسيكون عليها ان تلغي معونات التصدير وضريبة الشراء والرسوم الاخرى التي ترجح البضائع المحلية على البضائع المستوردة ..

نتائج انتساب اسرائيل الى السوق الاوروبية

ولاحظ المراقبون – السياسيون والاقتصاديون – ان انتساب اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة سيؤدي الى ما يأتي ..

* ادماج اقتصاد اسرائيل باقتصاد اوروبا الغربيه .. اي بالاقتصاد الراسمالي الامبريالي ..

* غربلة الصناعة الاسرائيلية بحيث تختفي الصناعة التي لا تستطيع منافسة انتاج اقطار السوق الاوروبية المشتركة .. وتبقى تلك التي في وسعها الصمود امام المنافسة – وقد ذكر «رفائيل الدور» في مقاله عن تطور العلاقات بين اسرائيل والسوق الاوروبية (معريب ٢٠ – ١٠) ان صناعة الماكنات ستكون احدى الفروع التي ستواجه صعوبات جديدة حين ينفذ الاتفاق ..

* اقامة صناعات تمولها استثمارات اجنبية في اسرائيل .. وهذا ما ابرزه ايضا «رفائيل الدور» في مقاله المذكور حين كتب ان من المتوقع ان عددا ليس قليلا من موظفي الاموال سيستنتجون ان من الافضل اقامة مصانع في اسرائيل لانتاج السلع التي ستتمتع بتخفيض التعريفة الجمركية عليه في اقطار السوق من اقامتها في اي مكان اخر ..

واعتبر لي موند (الملحق باللغه الانكليزية ٢٠-١٠-٦٩) هذا التقدير فكتبت ان هدف اسرائيل الجوهري من وراء عقد الاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة هو جلب توظيفات في صناعتها من اقطار اخرى – وخاصة من الولايات المتحدة على اعتبار ان هذه الصناعات ستجد مجالات تصريف انتاجها في اسواق اوروبا الغربية .

* ومن الواضح ان اسرائيل لا تستطيع جلب التوظيفات في صناعتها لمجرد نشوء مجالات جديده لتصريف منتجاتها .. فعليها ان تخلق الظروف لتكون المنتجات قادره على منافسه مثيلاتها في اسواق اوروبا الغربية وذلك ممكن بتخفيضات نفقات الانتاج .. وهذا يعني في ظروف اسرائيل تجميد اجور العمال ، على الرغم من ارتفاع الاسعار والغلاء .. وتقليص حقوقهم وامتيازاتهم الاجتماعية ..

الوضـــع الاقتصـــادي

والسؤال ما هو الوضع الاقتصادي في البلاد ؟ والى اين تتجه ؟ .

اكثر من كاتب او اقتصادي حذر من الهزات التي يمكن ان تصيب الاقتصاد الاسرائيلي بعد الانتخابات على اعتبار ان السلطات تحجم قبلها عن اتخاذ اجراءات غير شعبية .

وباين المتشائمون .. فمنهم من تحدث بمفاهيم الازمة .. واخر توقع تقليصا في النشاط الاقتصادي . وثالث تكهن هبوطا في الانتاج ..

ولكن اراء هذا «المبشر» مسؤولون بالاستقرار خصوصا والنية تتجه الى زيادة الاستثمار في الصناعه بنسبه ١٠٪ وتنشيط البناء بحيث يكون على مساحه) ملايين متر مربع (وزير الماليه زئيف شارف في هارتس ١٠-١٠-٦٩) ..

بل ان نائب رئيسة الوزراء ووزير الاستيعاب في اجتماعه مع الصحفيين (نشرته الصحف في ٦-١٠-٦٩) اعلن معارضته اي اجراء يهدف الى تقليص النشاط الاقتصادي لان الامر لا يتوافق مع الهجرة وقال : «يجب ان لا يرتفع مستوى المعيشة بسرعة لان ذلك يؤدي الى البطالة . ومثل هذا الامر يخفض الهجرة الى البلاد ويشجع الناس على تركها» ..

ولكن هناك فرقا كبيرا بين الرغبة والواقع .. والواقع لا يبشر بالخير ..

* واول مظاهر السلبية في الاقتصاد الاسرائيلي هذا الاستنزاف العسكري المتواصل .. والمتصاعد باستمرار .. ويبدو هذا من ارتفاع حصة نفقات «الدفاع» في ميزانية الدولة .. وهكذا اذا كانت حصة «الدفاع» من ميزانية عام ١٩٦٦/٦٧ قد كانت ٢٤٪ من مجموع ميزانية بلغت ٤٫٨ مليار ليرة اسرائيلية فحصة «الدفاع» بلغت في ميزانية ١٩٦٩/٧٠ ، بالمئة من مجموع ميزانية بلغت ٧٫٩ مليار ليرة .. وستكون ٤٠ بالمئة كذلك من ميزانية ١٩٧٠/٧١ التي ستكون ١٠ مليارات ليرة .. (تصريحات الوزير ديان في دفار هاشبوع ٣-١٠-٦٩) .

صحيح ان عسكرة الاقتصاد تخلق في البداية انتعاشا اقتصاديا بما تفتحه من مجالات العمل .. ولكن انفاق ١٠ ملايين ليرة يوميا (كما صرح الوزير ديان – جروزلم بوست ٢٢-١٠-٦٩) .. وانفاق مئات الملايين على شراء السلاح من الولايات المتحدة قد بدا يشد الخناق على الاقتصاد الاسرائيلي عامة ويهدده بالخطر ..

ومن ملامح ذلك :

ا – فلاول مرة يحصل عجز في حساب اسرائيل مع الولايات المتحدة . ولم يقتصر العجز على ميزان التجارة بين القطرين بل في ميزان الدفع . بكلمات اخرى ان انفاق اسرائيل في الولايات المتحدة يزيد على ما تكسبه من تصديرها اليها ومما يصلها من سيل مالي من الولايات المتحدة على صورة تبرعا تتوبيع سندات وقروض . (جروزلم بوست ١٦-٩-٦٩) .

ب – ثم لقد هبط احتياطي اسرائيل من النقد الاجنبي خلال ايلول ١٩٦٩ بمبلغ ٢٥ مليون دولار ووصل الى درجة الخطر اي الى ٥٠١ مليون دولار ..

ج – يضاف الى ذلك ان دين الحكومة في البنك المركزي ارتفع بمقدار ١٧٣٠٤ مليون ليرة اسرائيلية .. وفي حين هبط الدين قصير الامد ارتفع الدين الطويل الامد من ٦٦٠ مليون ليرة الى ١٢٢٠ مليون ليرة .. (الصحف ١٤-١٠-٦٩) والمتوقع ان يكون – حسب تصريح يهودا شاري نائب وزير التطوير (جروزلم بوست ٢٩-٩-٦٩) ..١٨٠٠ مليون ليرة في السنة القادمة ..

د – ويبدو الوضع الخطير حادا من ازدياد العجز التجاري الذي كان في العام الماضي ٣٩٢ مليون دولار (١٣٧٢ مليون ليرة) ومتوقع ان يصل هذه السنة الى ٤٣٥ مليون دولار (١٥٢٢ مليون ليرة) . ان العجز العام او الهوة بين التصدير والاستيراد وبين السيل الوارد من الولايات المتحدة والانفاق فيها – كان ٧٠٠ مليون دولار – ٢٤٥٠ مليون ليرة – في عام ١٩٦٨ وهو حوالي ٩٠٠ مليون دولار – ٣١٥٠ مليون ليرة – هذا العام وقد يصل الى ١٠٠٠ مليون دولار – ٣٥٠٠ مليون ليرة – في عام ١٩٧٠

الحلول المباشرة والحلول طويله الامد

حين زارت رئيسة الوزراء غولدة مئير الولايات المتحدة تكهنت الصحف الاسرائيلية انها ستطلب قرضا امريكيا بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار – ٣٥٠٠ مليون ليرة – ..

واكد هذا الامر زئيف شارف وزير المالية ولكنه اضاف ان الشيك ليس في جيبه بعد .. – في اجتماع انتخابي في القدس هارتس ٨-١٠-٦٩ –

ولكن الحديث العملي اكثر تواضعا .. وقد اعلن حاكم بنك اسرائيل دافيد هوروفيتس ان حكومته قد اخذت قرضا بالعملة اللينة بمقدار ٥٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي وهي تامل باخذ قرض اخر بمبلغ ٥٠ مليون دولار من هذا المصدر .. كما انها تتفاوض مع البنك الدولي بغية الفوز باعتمادات لفروع هامة من الاقتصاد مما سيؤدي الى التوسع الصناعي وتحسين ميزان الدفع .. (جروزلم بوست ١٥-١٠-٦٩)

ولم يخف دافيد هورفيتس في مقابلته الصحفية مع مكاتب جروزلم بوست الاقتصادي دافيد كريفن :

* اولا ان على اسرائيل في مواجهتها ازمة الدفع الاجنبية ان تقوم بعمل على جبهتين : زيادة الاحتياطي .. وتحسين ميزان الدفع

* ثانيا ان اعادة التوازن الاقتصادي تحتاج الى وقت .. واسرائيل تشتري الوقت ليكون لها متسعا للتنفس بالقروض الطويلة والمتوسطة الاجل التي تهدف الى توطيد احتياطي العملة الاجنبية .. (١٧-١٠-٦٩)

اما كيف تتحقق الموازنة .. فالاقتراحات عديدة .. ولكن هناك اتفاقا على عدد من الامور

ا– تجميد الاجور وتقليص نفقات الانتاج .. (ومن اساليب ذلك تشديد استغلال العمال) لتتمكن السلع الاسرائيلية من منافسة مثيلاتها في الاسواق العالمية .. ومن هنا كان الترحيب باقتراب موعد الاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة ..

* تحسين ميزان التجارة بتخفيض العجز بزيادة التصدير الى الاقطار الاجنبية .. وهنا ياتي الاتفاق مع السوق الاوروبية وكأنه باب فرج ومحطة انقاذ ..

* زيادة سيل راس المال الى اسرائيل عن طريق زيادة التبرعات وبيع السندات في الدول الامبريالية ..

* زياده توظيفات رؤوس الاموال الاجنبية في الصناعة والزراعة بحيث تزداد ممكنات التصدير .. وهنا مرة اخرى يعتقد حكام اسرائيل انهم باتفاقهم مع السوق سيزيدون ممكنات هذه التوظيفات .

* تخفيض الاستهلاك الخاص الذي تقدر هورفيتس انه ارتفع ارتفاعا كبيرا بحيث وصل الى ٢٨ بالمئة من مجموع الاستيراد او ٥٠٠ مليون دولار (١٧٥٠ مليون ليرة)

* زياده الضرائب (او تغيير نظامها بغية زيادة المدخول منها) بحيث توفر زياده في الدخل وتساعد على تخفيض الانفاق – الاستهلاك – ..

ملامـح خطيرة

اذن يتضح من كل هذا ان حكام اسرائيل وبالتحديد القيمين على سياستها الاقتصادية يحاولون الان «شراء الزمن» او تأجيل الازمة التي تنتظر الانفجار .. ولكن هذا الامر يهمل عوامل جوهرية خطيرة ..

* نتائج الاستنزاف الاقتصادي الناجم عن استمرار النفقات العسكرية بجانبيها : الاستهلاك اليومي .. وشراء الاسلحة ..

* نتائج ازاله الحواجز الجمركية وتعريض المنتجات الاسرائيلية الى المنافسة القاسية ..

* الوضع الاقتصادي الخطير في العالم الراسمالي

وهذه القضية الاخيرة يهملها مخططو الاقتصاد الاسرائيلي تماما .. فهم ينطلقون من الاعتقاد بثبات الاقتصاد في الاقطار الراسمالية الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ايطاليا والمانيا الغربية .. ولا يرون الاخطار التي تهدد هذا الاقتصاد ..

وقد نبه الى هذه الاخطار «جين لوك» محرر لي موند (الملحق الاسبوعي بالانكليزيه ٨-١٠-٦٩) في مقال كتبه بعنوان : «مظاهر ازمة كبيره في الغرب» .

وفي هذا المقال لاحظ الكاتب ان الدول الغربية وقد تعلمت من ازمة ١٩٢٩ العنيفه تحاول تفاديها بتضخم محدود وبمحاربة البطالة الواسعة ..

ويضيف ان الامر الجديد في الوضع يكمن في ان التضخم لا يبدا في قطر واحد بل في عدد من الاقطار دفعة واحدة .. ولذلك فاذا وقع التضخم الخطر في فرنسا مثلا فليس من السهل وقفه عند حدودها ..

ويعتقد الكاتب ان مفتاح الوضع هو في الولايات المتحدة حيث فشلت محاولات وقف التضخم او تحديد امتداده الى درجة الخطر ..

ثم يبرز ان مظاهر الازمة المقبلة سيل راس المال الى الولايات المتحدة ويذكر ان اقطار اوروبا الغربية ، باستثناء سويسرا والمانيا الغربية في وضع صعب .. فمن مجموع ٣٠ مليار دولار نقد سائل ، هناك ٢٥ مليار في الولايات المتحدة ..

لسنا هنا في معرض تحليل الوضع الاقتصادي في العالم الراسمالي انما اردنا ان ننبه الى ان اعتماد اسرائيل في تجاوز صعوبتها وتفادي تفجير الازمة على دول الغرب الراسمالي بمثابة اعتماد على حائط متداعي الى حد متزايد ..

ولهذا فالارتباط بالسوق الاوروبية لن ينقذ الاقتصاد الاسرائيلي من الوضع الخانق بل قد يشدد الخناق عليه .

بوليفيا اممت شركات النفط الامريكية

لاباز – اممت الحكومة البوليفية الجديده كل الممتلكات واجهزة شركة النفط الامريكية فور سيطرة القوات المسلحة على منشآت شركة النفط .

وجاء في البيان الذي نشره مجلس الوزراء ان مجلس النفط الحكومي في بوليفيا هو الذي سيدير ويستغل مصادر النفط في جميع انحاء البلاد .

واستقبلت الجماهير هذا الاجراء بمظاهرات التأييد التي اجتاحت العاصمة لاباز في بداية هذا الاسبوع .. (و.ا.)

خواطر في ذكرى مجزرة كفر قاسم

لذكرى الثالثة عشرة

عمر عصفور – كفر قاسم

اعتاد الكثيرون من الناس في عالمنا الرحب ان يتشاءموا من الرقم ١٣ فهنالك من يذكره شاتما وآخر هازئا وهكذا دواليك .

ولعلني ايضا من هؤلاء الذين يتضايقون من هذا الرقم .

وبالامس جلست لوحدي لاكتب شيئا بمناسبة ذكرانا الغالية التي اخذت تقترب باقصى سرعة .

هي ايام قليلة ويحل يوم ٢٩ اكتوبر ، ذكرى قتل الابرياء من اهلنا . ووجدت نفسي افكر : بهذا اليوم يكون قد مر على المذبحه ثلاث عشرة سنه .

اذن فانا امام الرقم : ١٣

هذا الرقم السيء الصيت اجد شيئا ما يدور في راسي يجذبني اليه . انني لا استطيع ان امسحه من موضعه الابدي في قسم الحساب . واريد له وزنا ثقيلا ، اريده بلا تشاؤم ، اريده ان يكون خالدا لا يغشاه احد .

وفكرت في هذه الليلة ، سهرت وحدي استمع الى صفير الريح في الخارج .

قلت لنفسي : لاعد الى الوراء الى ليلة الجريمة المروعة : ما الذي حدث يوم الاثنين ٢٩-١٠-١٩٥٦ مساء ابتداء من الساعة الخامسة ؟ . لست احتاج الى ذكاء خارق فان اي ذاكره مهما كانت ضعيفه لا بد انها تذكر ذلك .

دق الناس ابوابهم ، وفجأة انهمر الرصاص ، وانطلق البارود يحطم سكون الليل ، وفي اثر كل طلقة كانت المنازل القريبه من مكان الجريمه والتي غصت باهلها ، تتلقى انات الجرحى وصراخ الشهداء .

كان مصيرا تعسا وقاسيا لكل فرد يعود من عمله ، وكانت بطون العائدين رجالا ونساء ، خاليه حتى من جرعة ماء ، فالاجساد كانت في همة فاتره لا تقوى حتى على الصراخ بصوت عال .

لقد نظر كل شهيد الى بيوت قريته عن بعد فسرت في نفوسهم اجمعين نسمة طمانينه فقد حسب هؤلاء الابرياء انهم على قاب قوسين او ادنى من بيوتهم وما دروا انه يوجد من اعد لهم رحلة الى العالم الاخر .

كانت كل حفرة صغيرة ، حفرت على عجل ، تستقبل صاحبها الشهيد فاغرة فمها الصغير ، كانت مندهشة من الجريمه ، وكان تراب الحفر يقسوا بشدة امام فؤوس وطواري العمال الذين احضروا للحفر من قرية جلجولية القريبة .

كان العمال المساكين يحفرون ودموعهم تسيل من المآقي دون ان ينبسوا ببنت شفة ، واعتقد كل واحد منهم ان الحفرة التي يحفرها انما ستكون قبرا له !.

وفرغ العمال من الحفر تحت ظلال بنادق الجنود ، وجاءت اللحظة الحاسمة ، سيارة كبيرة قدمت من كروم الزيتون تسير القبرة . رويدا رويدا حتى وصلت الى

وانزلت الجثث في الحفر ووريت التراب وانهى كل شيء !! كانت ثياب العمال والشهداء الابرياء قديمه باليه حملوها فوق اجسادهم الطاهره من امكنة العمل واسرعوا عائدين لا يلوون على شيء لخوفهم من نظام منع التجول الذين علموا به منذ فترة وجيزة .

ولنترك المقبرة ولننتقل الى مكان المجزرة ، هناك شاهد الناس برك الدم الطاهر وقنوانه الصغيره المتعرفة ، معظمها ابى ان يغوص في الارض ، فظلت الحجاره والحصاة واستلقى فوقها يواجه اشعه الشمس الباهرة ويعلن للاهل القادمين دون خوف من اي شيء : هنا رقد فلان ولفظ انفاسه الاخيرة.

انني اهديت الى شيء الى ثلاثة عشر ، انه غصن في دوحه الذكرى الغالية التي دمت وتعالت على مر الايام .

شجرة الذكرى عمرها ثلاثة عشر عاما وفي كل عام جديد تنبت اغصان اخرى .

واليوم قد ينسى الانسان كل شيء ، الا نحن ، فلن ننسى ذكرى شهدائنا . ولتكن بسما ذاريخ شاهدا .

نـــداء من السجن الكبير

اينها الاخت الناخبة
ايها الاخ الناخب

نعرف ، ان كل شيء قيل لك وانهم قد اغرقوك بالكلام والوعود والوعيد ..

ولكننا نعرف ايضا انك سخر منهم .. هؤلاء الذين يريدون ان يبتزوا ضميرك – صوتك – ارادتك . ويريدون ان ينتزعوا منك التوقيع على صك الغفران على ما ارتكبوه بحق الشعب العربي .

ونعرف انك تحسن الاختيار .

لقد اخترت . اخترت ان تكون حر الاختيار . حر الاختيار فيما يتعلق بمصيرك ، ومستقبل وطنك

وما دمت كذلك ، فلماذا نتحدث اليك الان ؟

اننا لم نلتق هذه المرة . لم نلتق في هذه المعركه وجها لوجه كما كنا نلتقي دائما .

فلتكن هذه الرساله بمثابة اعتذار ، واحتجاج ، ودليل ، وتعبير ، ولقاء ، وقسم :

اعتذار – عن البعد الذي اقاموه بيننا قسرا ، للحيلولة دون لقاء الاخوه ..

واحتجاج – على الذي فرض علينا هذا البعد القاسي..

ودليل – على خوفه من لقاء المناضلين ..

وتعبير – عن الرفض الشرس الواقع الفاحش المفروض علينا .

ولقاء – على طريقنا الواحدة .

وقسم – على مواصله السير على هذا الطريق .

نحن الذين نكتب اليك سجناء سجناء في وطننا . بعضنا سجين في مدينه . بعضنا في قريه وبعضنا في غرفه . فلتكن هذه الرساله ابدي «سجناء المعدودة» نحو اخوانهم خارج اسوار السجن الكبير .

لقد حرمتنا السلطات التي تتهالك على اذلالك الان ايضا ، من اجازه قصيرة نجدد فيها ولاءنا لتصميمك النبيله ، فارتد هذا الحرمان على اصحابه ، وسجنهم هم في قفص الاتهام . ان السجان الذي يخاف الكلمة الحرة اضعف من السجين . وهكذا ، وفي الحساب النهائي للحقيقة : يصبح السجان سجين الخوف والارهاب، ويصبح السجين حرا ، بكرامته، طليقا بلا حدود .

فلنسقط الحدود بيننا .. لنسقط جدران السجن .وليقترب البعد اكثر فاكثر . وليفهم السجان ، عمليا ، انه اضعف من الكلمة الحرة ، وان جدرانه اوهى من استقامة ظهورنا ، وان ظلامه يتراجع امام توهج ضمائرنا . ولنصفعه بالرمز الشجاع .. رمز اصرارنا على عدم التفريط بحقوقنا ومستقبلنا . ولا نفكر طويلا اما الاختيار . لنقل : لا.. لسياسة العدوان . ولنصرخ : نعم . نعم – للتمسك بحقنا في الحياة . ولنرفع صوتنا في معركه المصير . لنقل : واو .. وبهذا يلتئم شمل شعب مضطهد في وطنه ، ليفهم المضطهدين اننا قادرون على مقاومة الظلم والاذلال .. لنلتق جميعا – بعد ايام قليلة – كما يلتقي الشرفاء والاحرار . لنلتق مع الواو التي تنسف المسافات التي اقاموها بيننا . كلنا نهتف بصوت واحد : واو فهي الرمز والرفض معا .

لنصوت .. « و »

اميل توما ، توفيق زياد، زاهي كركبي ، حنا نعاره، علي عاشور ، جورج طوبي، محمود درويش ، سميح القاسم ، سالم جبران ، محمد خاص ، عبد الحفيظ دراوشه ، اسعد يوسف ، نجيب العاقوم ، عصام العباسي .



قادة المهرجان النقابي الذي عقد في بيروت في اب الماضي – انظر المقال ص ٣ حوادث ثلاث والصراع في لبنان ..

مرة اخرى نعود الى قضية الوقف الاسلامي

حيفا – لمراسل خاص – وزعت اداره معهد التخنيون بطاقات الدعوة المكتوبه باللغة العبرية الى عدد من اوجهاء العرب تدعوهم فيه الى حفله تقديم منح دراسيه لطلاب عرب اسرائيليين وذلك في ٢٠-١٠-٦٩ من صندوق اطلق عليه اسم رئيس الوزاره السابق «ليفي أشكول» ، اما اموال الصندوق كما جاء في الدعوة فقد رصدت من وقف مسجد الاستقلال في حيفا .

وقد استعرنا من ادارة التخنيون فاخبرتنا ان الدعوة هي من مكتب رئيس الحكومة

اننا لا نتعجب ولا نستنكر ان ينفق مال الوقف في تعليم ابناء الشعب العربي ، ولكننا نستنكر اشد الاستنكار ان يبقى الوقف في ايد غير امينه عليه ، حكومية او تابعة للحكومة ، وان يحرم منه ابناء العرب والمسلمين خاصة، ولا سيما وان شروط الوقفية تنص على انفاق اموال الوقف على تعليم ابناء المسلمين .

ومن الجدير بالذكر ان العديد من المسلمين والعرب الذين يتعلمون في مدارس الثانوية في البلاد ، او يرغبون في ذلك يحرمون من مواصله تحصيلهم لضيق ذات اليد كما ان بعض الطلاب لايستطيعون اكمال تعليمهم الجامعي لانهم يعجزون عن تحمل نفقاته الباهظة ، في حين يتضاعف دخل الوقف الاسلامي ولا يصل منه الى اصحابه غير النزر اليسير .

والغريب بل الاغرب من كل ذلك ان لا يحترم العرب والمسلمون في هذه الديار لدرجة ان بطاقات الدعوة توجه الى وجهائهم بلغه العبريه . والعربيه رسميه في هذه البلاد .. وان يطلق على هذا الصندوق اسم «ليفي اشكول» .. ترى هل يخص تاريخ العرب من شخصية تستحق ان تطلق على هذا الصندوق .

هذا وحمل البريد الينا رسالة بتوقيع «مسلم غيور» في هذه الروح ، وذكر فيها قضية منح الوقف الاسلامي ٤٠ الف ليرة لنادي بيت بلنسكي

مرة اخرى نعود ونطالب برجوع الاوقاف الاسلامية الى المسلمين اصحاب الوقف .. لا ان يبقى بايدي حكومة تضطهد المسلمين والعرب وتتصرف باموالهم او تتركها في ايد المحسوبين والاجراء .

Pgs. 3-4 missing

اسبوعيات

بالصفـــير فقــط ..

هذه اخر «اسبوعيات» قبل الانتخابات . وفي المره القادمة اتامل ان ابشركم بالخير . وقد تكون الناس قـــد زهقت الدعاية . وبعضهم يتمنى ان تظل السماء تمطر حتى تهدي البال ، خصوصا وان «اللي طبل طبل واللي زمر زمر»

ولكن كيف العمل والبوليس لا يهدأ ولا يكـن صيف شتاء ؟ صار يجب ان نقول عنه ما يقال عن سمك البحر : اذا كان السمك في البحر ينام تنام عين البوليس الحارسة !!

لقد اعتقل البوليس اليقظ العشرات من اعضاء حزبنا، من الناصره وام الفحم ويافة الناصرة وكسال وسولم ومقيبله والمشهد والرينه وكفر كنا وطرعان ، بعد ان ربط ، بالسلاح الكامل ، في مداخل الناصرة وهذه القرى ، وداهم البيوت سنجه طق ، في عز الليل ، حيث ان الكبس لا يصلح الا مع ترويع الاطفال والنساء ضمانا لهيبة السلطة وكسبا لقلوب الشعب ذات الحنية . واوقفهم ١٥ يوما رهن التحقيق . على اي شيء ؟ قال البوليس في المحكمة : انه يحقق معهم عن قنابل وعن اطلاق مدافع البازوكا على مصنع دودج وعن الانفجار الدموي في سوق العموله . ولما توجه القاضي الى البوليس بالسؤال : ومتى سينتهي التحقيق ؟ اجابه محامينا حنا نقاره منهما : : في ٢٩ الشهر ، ياسيدي ، يعني بعـد انتهاء الانتخابات . فضحك البوليس وضحك القاضي . وذلك لان الطابق اصبح معروفا .

ربما يفكر الوزير ، وهو المدير المستجد لدعاية المراخ بين العرب وقائمتيه العربيتين ، انه بالالتجاء الى الاعتقالات ، باسم الامن ، قد دبرنا ، اي دبر الشعب . ولكنها فترة يوم او يومين ويتبين نائب رئيسة الوزراء ان اكتاف الجماهير العربيه ليست سلما يرتقيه نحو كرسي العرش ،لان اصحاب هذه الاكتاف قد هزوا اكتافهم ، فمن يقف عليها لا بد ان يقع وان يشج يافوخه .

ولكنني اريد ، من هنا ، ان اتوجه الى اولي الامر والنهي في الحكومة : الا ترون ابعد من يوم الانتخابات ؟ سيمضي يوم الانتخابات ولكنكم تريدون ان تبقوا . فاي احترام سيبقى لسلطتكم ، في اعين هذا الشعب ، حـين لا تتورعون عن انزال قوات حفظ النظام لتعكير النظام ، والقانون في هذه الدولة ، وكل ذلك من اجل انقاذ عضــو كنيست بلد او مختار اختار التنكر لابناء قريته وعشيرته ؟

الا ترون ابعد من انوفكم ؟ كيف سيثق الراي العـام اليهودي نفسه بقوات نظام لا تفتش عن معترفي انفجـــار العموله لانها مشغوله بالدعاية الانتخابية للمختار الفلاني الذي يولم لها الولائم ؟

هذا فيما يختص بمصالح الامن والنظام . واما فيما يختص بمصالح المراخ الانتخابية ، ويظهر انه اصبح علينا ان نهتم بها ايضا ، فقد التقيت احد مرشدي المباي الكبار، الذي عمل بين العرب في جميع المعارك الانتخابية السابقة والان القوه جانبا . فقال لي متالما : ان طاقم الوزير الون لا يعرف روح الجماهير العربيه ، وحملة الارهاب التي يقـوم بها ضدكم تسيء الى هيبة الدولة من جهة ومن الجهه الثانية ستستفز الجماهير العربية لزيادة التأييد لكم.

سأتركهم يتجادلون عن روح الجماهير العربية . ولكن شيئا واحدا لا جدال فيه وهو ان الجماهير العربية تـرى في تصرفات البوليس الطائشه ، الذي يلقي التهم الملفقـــة جزافا ، تصرفات لا تمس الشيوعيين فقط بل تهدد الحياه اليوميه للجماهير العربية كلها في اسرائيل . فما دامت اوضاع حرب حزيران قائمة فمن غير المستبعد ان تقع حوادث مؤلمه . فاذا ترك البوليس على هواه فانه سيلصق التهـــم الملفقة بكل مواطن طالما هذا الامر ينقذه من محاسبه الراي العام الاسرائيلي لـــه على عجزه عن الكشــف عن مرتكبي الحوادث . فالقضيه ليست فقط قضيه حياة الشعــب اليومية فيما بعد ذلك .

لقد قرانا ما قالته رئيسة الوزراء ، السيدة غولدة مئير التي تزين صورتها اعلانات المراخ وقائمتيه ، في الحشـد الانتخابي الفاشل للعرب الذي عقده المراخ في قاعة السينما راما في تل ابيب . هاجمت حزبنا بانه «ليس حزبا اسرائيليا، وليس عربيا ، وليس درزيا ، وليس مسيحيا . لقد ارادت ان تخرجنا من قلوب الشعب فاخرجت نفسها . ان كـلام رئيسة الوزراء هو رئيس الكلام . فيجب ان نحمله علـى محمل الجد . فالعرب والدروز والمسيحيون اخرجتهم من مضمون كلمة «اسرائيلي» . وفرقت بين ابناء الشعب الواحد على اساس طائفي ، فالدروز والمسيحيون ، في رايها ليسوا عربا .. بعد هذا يصبح واضحا لماذا لا يجد نائبها ، الوزير الون ، من يعمل له دعاية انتخابية بين العرب غير البوليس ، ولا يجد برنامج انتخابيا للعرب غير الاعتقالات .

بعد هذا ، من المؤكد بعد هذا ، يصبح واضحا لماذا سيدير الناخبون العرب ظهورهم لمراخ رئيسة الوزراء ونائبها وعربها وبوليسهم ، ولماذا سيذهبون الى اعمالهم صباح التاسع والعشرين من تشرين الاول الحالي مرفوعي الراس وقد دبوا الواو قائلين لهؤلاء في سرهم : ولولوا !

فبعد الانتخابات سيجتمع «المرشدون» «الكبار والصغار» فيتقولون على بعضهم ، ويرمي الواحد منهم تهمة الفشل على الاخر ، ويتصايحون ويولولون . واما نحن ، الشعب ، فنذهب الى اعمالنا ونحن نصفر لحن الاغنية الشعبية :

«وقال لي وقلت له — يا عوازل ولولوا» ..

بالصفير فقط ، لانه اقل غلبة !

(جهينـــة)

مليون ليرة . غولدا مئير بعجندن للانتخابات في الشارع العربي

● ثلاثة ضباط برتبة بريغادير ، مزودين « بخبرة قديمـة » ، ينخرطون في المعركـــة !

● بنحـــاس سبـــير يعقـــد مؤتمـرا للشبـــان الـــدروز ...

■ كـل هـذه الحقـائق اعلنها الصحفي ايلي العـاد في جريدة «هارتس» (٢٢\١٠)، تحـت عنـوان « تحـول في توجه حزب العمـــل نحـو الاقليات » .. ولماذا التحول ؟ يجيب العاد على هذا السؤال في مقدمـــة مقالـه فيكتب :

« الضربة التي تلقتهـا احزاب المراخ (التجمع) — بما فيها جماعه رافي — في انتخابـات الهستـــدروت في الشـــارع العربي ،بفقدانها حوالي ١٣٪ من قوتها بالنسبـة للانتخابات السابقـه التي كانت رافي في ائتلافهـا من المعارضـــة ، والارتفاع المقابل الذي حققته القائمة الشيوعيه الجديدة . سببت القلق الشديد بين قادة حـــزب العمل . بالنسبـــة للنتائج المتوقعه في انتخابـات الكنيست . ويبرز الامر أيضا في تغير التوجه من جـــانب قـــاده حزب العمـل نحـو المطاليب التي يرفعهـا نشيطو هـــذا الحزب في الشـــارع العربي . ان ارتفاع القـــائمة الشـيوعية الجديده في الشارع العـربي يستوجب تغيـــير التوجه وزيـــاده المعالجـة والمراقبـــة — هذا ما قالـــه سكرتير الحـزب الوزير سبير في جلسه قيادة الحزب التي انعقـدت بعد ظهور نتـــائج الانتخابات » .

ويضيف الكاتب ان التجمع بـدا حملته الانتخابية في الشارع العربي واضعـــا على رأس هذه الحملـة البريقادير زئيف شاحم المعروف منذ خدمـاتـــه في الجيش الاسرائيلي ، وساعده في هذه المهمـــة ضابطـان متقاعدان في رتبته همـا حاييم ابي نوعم النائب السابق لمدير دائـــرة استيعاب القادمين الجدد ، وميشيل شـــاحم الذي كان قائـدا للحكم العسكري .

والتركيز الاساسي في هذه الحملة موجه نحو الناصرة واثنتي عشرة قرية عربية كبيرة ، وخاصة القـرى التي حصل فيهـا حزبنا الشيوعي على اكثرية في انتخابات الهستدروت .

وعلى سبيـل المثال فقد تقـــرر ان « يرمي » يروحام كوهن قائد الدائرة العربيـــة في منظمـــة « بلماح » ، شؤون قرية الطـــيرة في المثلث التي يبلغ عدد سكانها حوالي عشرة الاف نسمة ، ومعظمهم ناخبيها منحــوا اصواتهم الحزب الشيوعي بقائمتـــه الشيوعيه الجديدة .

ومن المعلومات الاخرى التي يعلنها الكاتب في « هآرتس » ان التجمـــع سيجنـــد الافا من رجالـه يسوم الانتخابات بينهم الفان من اليهود ، بحيث يكون يهودي واحد على الاقل مراقبا على كل صندوق .

وهـــذه الحمله « الجبـــاره » ستنفق مليون ليره اسرائيليـــة بالتمام والكمال ، بعد صرفها علـى معركة الانتخابات في الناحيه العربية .. (عدد اصحاب حق الانتخاب من العرب هو ١٥٠ الفا) ..

تحول « هام » في خط التجمـــع يبرز في موقفه الجديـــد من الحوار مع الشيوعيـــين ، فبعد الموقـــف المعروف بعدم الدخول معهم في نقاش سياسي وعدم الرد على اسئلتهـــم ، تشكل الان جهاز تجمعي خـــاص للتصدي السياسي !!

وعدا التصدي السياسي فهنــاك وسائل الارهاب .. ومنهـــا تلـــك الوسيلة التي اشهرهـا مقال الـون « فسيحاول رجال التجمع ان يصمدوا امام الناخب (العربي — المحرر) ، الواقع الذي قد ينشأ في الملاعـب

العودة — العربيه ، اذا مـــا تصاعد العـــامل القومي المتجسد في القائمة الشيوعيه الجديدة » ..

ووسيله ارهابيـــة اخرى ، هي وسيلة الضغط على العرب العاملين في المدن المختلطة والذيـــن يبلـــغ عددهم قرابة الاربعين الفا ، وذلـك بتوجيه الضغـط اليهم بواسطـــة اصحاب العمل !!!

ويفسر الكـــاتب تصويت هؤلاء باكثريتهم الىجانب حزبنا الشيوعي، فيقول ان من دوافعه الاساسيـــة ، كـــون هؤلاء العمال اول من يتعرض للتفتيش والاعتقال والاعتداءات مـن الزعران في المدن ، في حالة حـــدوث انفجارات في اسرائيـــل .. » ويكرس الاهتمام ايضا بموظفي الدولة من بين الاقليات ، وخاصه المعلمين » ..

والنجاح الذي حققه حزبنـــا في القرى العربيه الدرزيه اثار قلـــق الحكام كثيرا ، وقد اشارت الصحف الاسرائيليه في حينه الى ذلك القلق.. والان — كما يقـــول ايلي العـــاد — « سيعقـــد مؤتمر للشبان الدروز في « يفور » ، باشتراك سكرتير حزب العمل بنحاس سبير » .

اما رئيسة الحكومه غولده مئير فستتكلم في المؤتمر المركزي الـــذي سيعقد للاقليات في قاعة سينيراما في تل ابيب .

واخـــيرا هذا المقال المحشـــو بالمعلومات المثيرة عن هوس الحكـــام من نتائج الانتخابات الهستدروتيـــة ورعبهم من النتائج المتوقعة لانتخابات الكنيست السابعة ، لم يخلُ مـــن قليـــل من السخريـــة والهـــزء بتفكـــير الناخب العـــربي .. ففي معرض حديثه عن المجندين من كبـــار رجال المجتمع للحملـــة الانتخابية في الناحية العربية يذكـــر الكـــاتب نائب رئيسة الوزراء الـــون وهـــو اشطوم ، ووزير الشرطه ، والنائب ناحون ، ووزيـــر الخارجيـــة .. وكلهم يتكلمون العربية .. ويبلـــغ « روعة » العربية التي يتكلمها ابا ايبن درجة ان « مستمعيه العـــرب تسبيهم تعابيره حتى ان تفكيرهـــم يروغ عن مضمون الكلام » (!!)

هارتس : نسف ٩٠ بيتاً في المنـاطـــق المحتلـــة

حيفا — ذكـرت «هارتس» اول امس ، انه جرى ارتفاع، خلال الشهرين الماضيين ، في عدد البيوت التي هدمتهـــا سلطـــات الاحتلال في الضفـــة الغربية ، بحجة ان لاصحابهـــا علاقات مع المنظمات الفدائية. وقالت ان عدد البيوت التـــي هـدمت بلغت ٤٥ بيتـــا في الشهر ، اي ٩٠ بيتا خـلال شهرين .

واضافـــت هارتـــس ان سلطات الاحتلال هدمت خلال الاشهر الستة الماضيـــة ١٩٠ بيتا في الضفة الغربية المحتلة.

المجلس الاسلامى الاعلى يعارض فتح ساحة الحرم

القدس — اصـــدر المجلس الاسلامي الاعلى في القـــدس العربية المحتلة بيانا اول امس، ندد فيه بشدة بقرار الحكومة اعادة فتح باب المغاربة المؤدي الى ساحة الحرم الشريـف ، وبالضغط لاعادة فتح باقـــي الابواب المؤدية الى الساحـــة المذكورة .

وجاء في هذا البيـــان ان السلطات الاسرائيلية التـــي احتلت القدس بالقوة وضمتها بالقوة وترفض الرجوع عـــن احتلالها وضمها متحدية فـــي ذلك قرارات المجموعة الدوليه باسرها تتحمل على الاقل في هذه المرة واجب احتـــرام ورعايـــة مشاعر اصحـــاب الديانـــات السماوية عمـــلا بالمبادىء الانســانية وقواعـــد القوانين الدولية .

وجاء في البيان ايضـــا ان المجلس الاسلامي الاعلى الذي يدرك ان ساحة الحرم الشريف ومسجـدي الاقصى والصخرة المشرفين تمثل في مجموعهـــا حقا وتراثا اسلاميا حضاريـــا وانسانيا لم يحاول في وقـــت من الاوقات على الرغم مـــن مراره الاحتلال وظروفـــه ان يستأثر به او ان يحرم منـــه الزائرين من غير المسلمين .

غير ان الظروف المؤلمـــة والغامضة التي واكبت حريق المسجد الاقصى والتي لا تزال قائمة ، ونفوس المسلمـــين لا تزال مستعرة بسببهـــا ، واستيلاء السلطات على مفتاح باب المغاربـــة والمدرسـة التنكزية والزاوية الفخريـــة وقيامها بالحفريات الجاريـــة هي التي ادت الى اتخاذ المجلس للقرار الماضي باغلاق ساحـــة الحرم الشريف بشكل مؤقت الى ان ينجلي الموقف وتتحدد المسؤوليه

واعلن البيان ان المجلـــس الاسلامي وحده لا السلطات الاسرائيلية هو الذي يملـك حق التقرير في ما يتوجـــب عمله بالنسبة لهـــذه الظروف وهو وحده صاحب الحـــق والصلاحية في الاشراف علـــى ساحة الحرم الشريـف وفتـــح الابواب او اغلاقها .

والجدير بالذكر ان مئـــات الزوار اليهود وغيرهم انهمروا على ساحـــة الحرم الشريف لدى فتح باب المغاربة علـــى الرغم من محاولـــة الحراس التابعين للمجلس الاسلامـــي منعهم وعـــدم السمـــاح الا للمسلمين بالدخول من أجـــل الصلاة في المسجد . وكـــان البوليس هو الذي يقوم بادخال هـــؤلاء الزوار ، رغـم انف هؤلاء الحراس الذين لا حول لهم ولا قوة في ظروف الاحتلال البعيض .

صوتـــوا للســلام

قال وزير الخارجية ابا ايبن : « لا صبر لـــدى الدكتـــور شرشمسكي » (معريب ١٧\١٠\٦٦) . صحيح هذا القول ! لا صبر لديه ، لان لديه قريبا — كما للكثيرين — موجودا على قناة السويس ، وهو يريده ان يعود بسرعة الى بيته ، سليما ومعـافى .

لذلك ، ايها النـاخبون ، ويا جميع الاحزاب ، والكتل ، والطوائف .. لا تصوتـوا الى جـــانب حزب ابا ايبن .. لا تصوتوا لقائمة « محبي » السلام !

صوتـوا كلكم فقط الى جـانب القوائم التي « تلح » على الســلام !

لتتوقف المعارك .. وليعد جنودنا في الحال الى بيوتهم !

« المناضلون في سبيل كرامة اسرائيل »

القدس — ص.ب : ٧٤٧٥

ديان : الجيش ينفق ١٠ ملايين ليرة يوميـــا

تل ابيـــب — صرح وزير الدفـاع موشـــه ديـــان ، في اجتماع عقده التجمع مســـاء يوم الاثنين الماضي في قريـــة وربـــوزع ، ان الجيـــش الاسرائيلي يستهلك ٤٠ بالمئه من ميزانيه الدوله التي ستبلغ هذه السنة عشرة بلايين ليرة. وهـــذا معنـــاه ان الجيش الاسرائيلي يصرف يوميـــا ما يزيد عن ١٠ ملايين ليره.

وقد برر موشه ديان هذه المصروفات الهائله على الجيش بالوضـــع المتوتر في الشرق الاوســـط الذي يمكـــن ان تنشب فيه الحرب في كـــل لحظة .

وقد قال موشه ديان فـــي هذا الاجتماع انه لا يستطيع ان يضمن شتاء سهلا . امـــا بالنسبـــه الى الصيف القـــادم فقال : علينا ان نستعد ونبذل قصـــارى جهودنا الماليـــه والبشريه . واذا لم تكف هذه الجهود فسيتوجب علينا طلب المساعدة من الدول الصديقه الكي تقدم لنـــا العروض مـــن اجل شراء العتاد الذي يحتاج اليه الجيش .

تفجـــير مشبـــوه في الطيبـــة

الطيبة — مساء امس الاول قام مجهولون بتفجير عجـلات سيارة رئيس مجلس محلـــي الطيبة في المثلث . ويعتقـــد اهالي القرية ان الذين قاموا بهذا العمل هم اصحاب ايدي سوداء وثيقة الصلة بجهـــاز الظـــلام ، قصدوا من هـــذا العمل على اثارة فتنة بـــين العائلات في الطيبة ، وربمـــا صورت لهم سخافة عقولهـــم ان من الممكن الصاق التهمـــة بمؤيدي القائمة الشيوعيـــه الجديدة في الطيبة ، حيـــث ان التفجير تم في احد الاحياء القريبـــة من نـــادي الحزب الشيوعي.

ويقول مراسل الاتحاد في الطيبـــة ان اهالي القريـــة يستنكرون هذا العمل ، وهم يعرفون من يقف وراءه ومـــن يستفيد منه.

مطالبة بالغاء ترشيح محمد شريف خليلية بسبـــب اعـــلان افلاســـه

الناصرة — اصدرت المحكمة المركزيـــة في النـــاصرة قرارا يقضي باعلان افلاس محمـــد شريف خليلية من يافة الناصرة وذلك بسبب تخلفه من دفـــع دين مستحـــق للسيد محمـــد توفيق كناني . وهذا الدين هو اجـــرة المتجرة التـــي يستاجرها المذكور .

والجدير بالذكر ان محمـــد شريـــف خليليـــة هو رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة واحـــد مرشحي التجمـــع لانتخابـــات المجلس المحلـــي القادمة . وقد ارسل المحامي عبد الحفيظ دراوشه باســـم موكله أسعد يوسف كنانـــي رئيس القائمة الدمقراطيـــة لانتخابات المجلس المحلي رسالة الى كل من وزير الداخليـــة وحاكم اللواء الشمالي ومامور الانتخابات ، طلب فيها الغـــاء ترشيح محمد شريف خليلية ورئاسته الحاليـــة ، اذ ان القانون لا يتيح لمن اعلن افلاسه ان يرشح وان يكون رئيســـا لمجلس محلي حيث انه يفقد الاهلية لذلك .

تمديد فترة الاعتقالات في النـــاصرة

الناصرة — اصدرت محكمة الصلـــح امرا بتجديد مـــدة اعتقال المعتقلـــين في الناصرة لمدة عشرة ايام اخرى ، بحجة «استئناف التحقيق» معهم .

وقد طلـــب البوليس من المحكمة بتجديد اعتقالهم لـــمدة ١٥ يوما . وفند المحامي عبد الحفيظ دراوشـــه ادعاءات النيابه ، ولكن قاضي المحكمه الياس كتيله قرر تمديد مدة الاعتقال عشرة ايام اخرى .

وقد اطلقت السلطات سراح المحامي عزت دراوشه .

ام الشيـــوعي ..

الناصرة — قدم فرع الحزب الشيوعي مـــاعدة مالية الـــى والـــدة الرفيقين الشقيقين المعتقلين سليم وعبد الســلام مناصرة لاعالة اسرتيهما .

ولكن والـــدة الرفيقـــين اجابت : معاذ الله ! الـــذي يحتاج المساعدة هو حزبكم — حزبنـــا . ولا اوصيكـــم الا بالاهتمام بصندوق الاقتراع في منطقتنا . اولادي في السجن ونحن ، خـــارج السجن ، قادرون على اعالة الاطفال . اهتموا بالصندوق !

اطلاق ســراح سجناء ام الفحم بدون اسـناد ايـــة تهمـة لهـم !

● المتهمون بحيـــازة بندقية في تل أبيب اطلق سراحهم واتضـــح ان

الضجة التي اثارتهـا الاذاعـــة والصحافـة كانت فقاقيع صابون

ام الفحم — اطلـــق ، يوم امـــس الاول ، سراح كـــل سجناء ام الفحـم والسجين من قرية مصمص ، بـــدون اسناد ايه تهمة لهم . وهـم محمد حسن جبارين — المرشح في القائمة الشيوعيه ، واحمد فيض جبارين ، وغســـان فوزي اغبارية ، ومحمد صالح اغبارية ، وجميعهم من مؤيـدي القائمه الشيوعيه الجديدة في انتخابات الكنيست ، والجبهة الدمقراطية لانتخابات مجلس محلي ام الفحم .

وكانت ذريعه اعتقال هؤلاء المواطنين التي تذرع بها البوليس هي قرينة اشتراكهم في عملية النسف فـــي بنياميناً . وعلى اساس هذه القرينه طلب البوليس توقيفهم بواسطـــة المحكمه . ولكن البوليس لم يحقـــق معهم حول هذه التهمـــة ، وانمـــا حول نشاطهم السيـــاسي وتاييدهـــم للحزب الشيوعي وقائمه الجبهـــة الدمقراطية .

كذلك اطلق سراح الرفيق محمـــد سعد محاجنه من مصمص . وهـــذا الرفيق الشاب يلاحق منذ عدة اشهر بسبب عضويته في الحزب الشيوعي فقد حدد تنقله داخل منطقة المثلث فقط ، ومنع من الانتقال بدون تصريح .. وعند اعتقاله استندوا اليـــه — اثناء التحقيق — عدة تهم كلها البت بطلان احداهما استندت اليه تهمـــة اخرى ، والتهمة الاولى — الاشتراك في تفجير جسر بنياميناً ، والثانية — العمل بدون تصريح ، والثالثـــة — التعاون مع المنظمات الممنوعة . وعندما شعر ان كل قضية الاعتقال هي قضية ابتزاز سياسي ، اعلن الاضراب عن الطعام يومين ، ثم نقل بعد ذلـــك الى المستشفى ، ومن هناك اطلـــق سراحه .

واما السجنـــاء الاربعـــة من ام الفحم والذين اعتقلوا في مسكنهم في تل ابيب قرب السكة الحديديـــة ، واسندت اليهم تهمة اقامة منظمـــة تخريب غير مشروعة ، وادعي ان بندقية قد ضبطت في مسكنهم ،واعلن ذلك بالراديو والصحف بشكل واسع فقد اطلق سراحهم بدون اسناد ايـــة تهم اليهم ،وهم ايضا من مؤيـــدي القائمة الشيوعية الجديدة .

والجدير بالذكر ان محمد صالح اغبارية ، والمعروف باسم جيسر كان قد انكر التهم المزعومة الموجهـــة اليه امام قاضي الصلح في الخضيرة واعلن ان التحقيق قد جرى فقط حول نشاطه السياسي . وعلى هذا الاساس رفض القاضـــي هو رئيس لجنـــة الانتخابات المحلية في الخضيرة ،ولكن البوليس اقتاده الى قاض اخر ، واستصدر امرا بتوقيفه. ومن الجدير بالذكر انهم جميعا قد اطلق سراحهم قبل انتهاء مدة التوقيف ، وقبـــل انعقاد المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه القائمة الشيوعية الجديدة بيوم واحـــد .

احكـــام فـي غـــزة

حيفا — مكتب الاتحـــاد — حكمت المحكمة العسكرية فـــي غزة اول امس على ستـــــة من الفدائيين بالسجن مـــدى الحياة بتهمة القيام باعمـــــال التخريب ووضع الغام عديدة في قطاع غزة منذ مطلع سنـــة ١٩٦٨ حتى ايار ١٩٦٩ . وقد حكم على اربعة منهم بالاشغال الشاقة ايضا لانهم — كما جاء في الحكم ، تسببوا في مـــوت الطفلة كارولين كوهن مـــن كريات متلون .

الى الرفيـــق سركيس ابريان — حيفـا

بمناسبة عيد ميلادك السبعين نتقـــدم اليك باحـــر التهـــاني متمنين لك عيدا سعيدا وعمرا مديـــدا ، في خدمـــة الطبقة العاملة ، والسلام ، واخوة الشعوب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
لجنـــة منطقـــة حيفا

الكتلة الشيوعية عرت اعتقالات البوليس الاستفزازية

اميل حبيبي في مؤتمر صحفي : لن تستطيع السلطة فرض «زعماء» على الجماهير العربية .. ان الذين يامرون بادخال البوليس في معركة الانتخابات الى جانب التجمع لا يفكرون بمستقبل العلاقات بين الشعبين

تل ابيب – لمراسل الاتحاد عقدت الكتلة الشيوعية في الكنيست مؤتمرا صحفيا صباح الاربعاء الماضي في بيت سوكولوف في تل ابيب ، عرت خلاله الاعتقالات الاستفزازية التي قام بها البوليس ضد اعضاء الحزب ومرشحيه ومؤيديه في الناصرة وام الفحم وقرى الجليل .

وقد حضرهن الكتلة الشيوعية النائب اميل حبيبي وعضو المكتب السياسي دافيد حنين وسكرتير الكتلة يوسف الغازي .

وفي بيانه ذكر النائب اميل حبيبي ان عدد المعتقلين في الحملة الاستفزازية بلغ ٣٠ معتقلا ..

وانفرد المحرض المبالي المعروف مناحم كابيليوك (دافار) ، من بين الصحفيين المحليين والاجانب الذين حضروا المؤتمر ، في محاولته التحريض على حزبنا الشيوعي فاسكته الرفاق الشيوعيين وطلبوا منه الخروج من القاعه .

وفي رده على اسئلة الصحفيين قال النائب اميل حبيبي : ان حزبنا يعتز بتاييد الجماهير العربية له ، وهؤلاء الذين يعيبون علينا هذا يجب ان لا يستميتوا في استجداء اصوات العرب اذا كانوا صادقين .

وقال : لن تستطيع السلطة الحاكمة ان تفرض على الجماهير العربية زعماء لا في الصحف ولا في النفير ولا يصلحون ان يتزعموا على اي شعب من الشعوب .

ليس من اليوم تعرفنا الجماهير العربية ولاتستطيع اية قوة ان تعزلنا منها .

وحذر اميل حبيبي من تصرفات التجمع المطلي الذي لم يكتف بالتهديد بالتحريض بل انتقل الى اعتقال النشيطين الشيوعيين وقال ان هذا الاستغلال المعيب للبوليس في معركه التجمع الانتخابية عمل مقامر يقوم به اشخاص لا يفكرون بمستقبل العلاقات اليهودية العربية ولا يفكرون الا بمصلحة الاصوات في هذه الانتخابات .

وقال : من الضروري ان يفهم الرأي العام ان التجمع لم يكن ولن يكون البديل من تاييد الجماهير العربية للشيوعيين ونطلب من العقلاء ان يفكروا بهذا الامر مليا .

ووزعت الكتلة على الصحفيين بيانا رغبت به اطلاع الراي العام على حملة اعتقال اعضاء حزبنا الشيوعي ونشيطيه وابعادها ..

وجاء في البيان : اننا لا نرى في هذه الاعتقالات التعسفية مسا فقط بحرية الدعاية الانتخابية فقط بل مسا بحريات الشعب الدمقراطية .

وذكرت الكتلة في بيانها ان حزبنا الشيوعي وزع منشورا على اهالي الناصرة وقرى الجليل استنكر فيه بشدة بالانفجار الاجرامي بالعفولة كما اقتبست فقرات منه ، وكان بذلك الهيئة الوحيدة التي قامت بذلك بالعربية .

ولاحظ البيان ان البوليس في عدد من الحالات لم يهتم حتى بالتحقيق مع اولئك الذين اعتقلهم بعد انفجار سوق العفولة .

ويورد البيان اسماء الموقوفين ويقدم امثلة على الاعتداء الفظ على حرية الانتخابات .. وذكر منها ان بعض المخاتير وممثل التجمع ابرهام ديان كانوا يتدخلون لاخراج بعض المعتقلين مقابل التصويت للتجمع او لاحدى قائمتيه العربيتين .

ومنها ان الموقوف جابر محاميد من ام الفحم احضر امام قاضي الصلح في الخضيرة ، وهو رئيس لجنة الانتخابات في المنطقة ، وعندما علم القاضي ان الشرطة لم تحقق معه حول الحادث انما سالته عن الجريدة التي يقراها والقائمة التي يؤيدها رفض ان يمدد مدة اعتقاله ، فنقلته الشرطة الى قاض اخر وهناك مدد توقيفه .

ويذكر البيان ان هذه الاعمال اثارت الغضب والاستياء لدى الاهلين لانهم يعرفون طريق الشيوعيين واصدقائهم الذين يعارضون بشده جميع الاعمال الاجرامية والقاهرة والاضرار بالاهلين الابرياء ، ولان الجمهور يعرف فضيحة الاعتقالات يوم الانتخابات في قرية عرابة .

ويتحدث البيان عن الشعارات التي كتبت على جدران عرابة في ذلك اليوم ، وكانت تحيات «الصاعقة» و«العاصفة» وراى الاهلون من كتبوها واخبروا الشرطة عنهم ، وكان احدهم رئيس صندوق الانتخاب من جانب التجمع .. ولم تعتقله الشرطة ولم تعتقل الفاعلين بل اعتقلت الشهود وخمسين اخرين

وذكر البيان حادث التلميذ عمر بيادسة من باقة الذي اوقف في ايار الماضي . وقد اخلى القاضي سبيله حال سماعه الافادة التي اتضح منها ان الشرطة ارغمته على الادلاء بشهادة كاذبة ضد زميله بانه كتب شعارات متطرفة في المدرسة .

وفي الختام يشجب البيان الصحفي اسلوب استعمال الشرطة في معركة الانتخابات ، التي سوف تنتهي غير ان اضرار هذا التصرف ستبقى الى ما بعدها .

ويقول البيان : اننا لا نتجاهل كراهية السلطة لنا ولطريقتنا ، وسنواصل النضال لاجل مخرج نحو السلام من الدائرة الدامية .

بعد انتخاب سوريا عضوا في مجلس الامن

اسرائيل تهدد بمقاطعة مجلس الامن

مركز الامم المتحدة – باكثرية ١٠١ صوت انتخبت الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي ، سوريا لتكون عضوا في مجلس الامن بدلا من الباكستان التي انتهت مدة عضويتها لهذا المجلس . كذلك انتخبت لعضوية المجلس اربع دول اخرى هي : بورندي ، سيراليون ، بولونيا ، نيكاراغو .. اما الدول الخمس التي انتهت عضويتها في المجلس فهي الجزائر ، السنغال ، هنغاريا ، باراغواي .

وقد جرى انتخاب الدول الجديدة لمجلس الامن على اساس الاقتراع السري . ونالت سوريا ١٠١ صوت على الرغم من انه كان يكفي لانتخابها ٨٤ صوتا . وكان المندوب الاسرائيلي هو الوحيد الذي صوت ضد انتخاب سوريا لمجلس «الامن» ، بينما امتنعت بقية الدول عن التصويت .

وكانت اسرائيل قد شنت حمله دعائية واسعة في مختلف انحاء العالم وخاصة بين اعضاء الجمعية العمومية ضد انتخاب سوريا لمجلس الامن ، متخذة ذريعة لذلك احتجاز سوريا لاثنين من الرعايا الاسرائيليين الذين كانوا على متن الطائرة الامريكية التي اختطفها الفدائيون العرب واضطروها الى الهبوط في مطار دمشق .

وعلى اثر انتخاب سوريا لعضوية مجلس الامن هددت اسرائيل بمقاطعة مجلس الامن ما دام المواطنان الاسرائيليان لا يزالان محتجزين في سوريا .. وقد جاء هذا التهديد على لسان وزير الخارجية ابا ايبن ومسؤولين اسرائيليين اخرين .

ديان : محكمة القنيطره تعبير عن الحياة الدائمة في الجولان

القنيطرة – افتتحت في القنيطرة (في هضبه الجولان) يوم الثلاثاء الماضي ، محكمه مدنيه تعمل بموجب قوانين دولة اسرائيل ، وهي الاولى من نوعها في المناطق المحتلة .

وقد حضر حفلة الافتتاح وزيرا القضاء والدفاع ، وقائد المنطقة الشمالية والمستشار القضائي للحكومة وقضاة وعدد من ضباط الجيش والبوليس و « وجهاء » من الطائفة الدرزية وممثلون عن المستوطنين الجدد في الجولان .

وفي هذا الاحتفال دعا وزير القضاء ي. شبيرا للصلاه من اجل ان يبقى القانون الاسرائيلي سائدا في هضبة الجولان !

اما وزير الدفاع موشه ديان فقد قال ان اسرائيل حصلت على ما يمكن الحصول عليه عن طريق القتال ، وهي الان في المرحلة السياسية للحياة الدائمة بكل اسمها في المناطق المحتلة .

واشارت الصحف الى ان افتتاح هذه المحكمة هو بمثابة اعلان عن ضم الجولان الى اسرائيل .

امريكا تفسر – بقية

العسكرية في الجيوش الاجنبية ، وتاييد الولايات المتحدة الواسع النطاق والمتعدد الجوانب لاسرائيل و سياستها العدوانية ..

واعلن ناطق اسرائيلي ان الاجهات العربية « قرية جديدة » وهي تهدف الى اخضاع الجمهورية العربية المتحدة العسكري ..

واضافت « جروزلم بوست » اعتمادا على مصادر موثوقة ان عدد الامريكيين الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي لا يتجاوز المئة (عدد ٢١-١٠-٦٩) .

القائمة الشيوعية الجديدة تستنكر – بقية

الشيوعية الجديدة في حيفا (ركاح) منشورا بالعبرية والعربية الى المواطنين في حيفا نددت فيه بجريمة نسف البيوت على رؤوس سكانها المسالمين . وقالت ان هذه الاعمال تزيد من تعقيد العلاقات بين الشعبين العربي الفلسطيني . وجاء في المنشور ايضا – ان هذه الاعمال تستغل من قبل الاوساط الرجعية والشوفينية لزيادة اعمال القمع والارهاب ضد السكان العرب . وقد اشار المنشور الى تنديد القائمة الشيوعية الجديدة ايضا بالغزوات والاعمال الحربية لسياسة القوة الاسرائيلية التي تصيب هي ايضا بالضرر مواطنين ابرياء .

وقد ندد المنشور باعتقال نشيطي القائمة ، وبحملة الاعتقالات الواسعة في المدينة بين السكان العرب وقال ان اعتقال مواطنين عرب عديدين في حيفا ، لا يصيب فقط حزبنا بالضرر بل انه ايضا يزيد من جو العداء والحرية تجاه السكان العرب في حيفا ، ويضر بالعلاقات الحسنة مع سكان اليهود في المدينة ..

وطالب المنشور باطلاق سراح جميع المعتقلين الابرياء في الحال . واكد ان تنفيذ قرار مجلس الامن هو الطريق الوحيدة لاحلال السلام العدل والوصول الى الامن والاستقرار

هذا وقد ارسل الرفيق زاهي كركبي العضو في لجنة الانتخابات للكنيست في منطقة حيفا وبالنسبه الرفيق بنيامين غونين ، ابرقية الى رئيس لجنة الانتخابات في حيفا ونسخة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية في القدس يطالبان فيها بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين من نشيطي القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) . كما يندد باعمال نسف البيوت التي جرت في حيفا .

وقد وزع على الصحفيين في حيفا بيان اصدرته القائمة الشيوعية الجديدة في حيفا بخصوص اعمال التفجير والاعتقالات .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ١٣ – حيفا

ازدياد عصبية افنيري ..

مع اقتراب موعد الانتخابات تزداد عصبيه قائمة هعولام هزه قائمة اوري افنيري فبدلا من تركيز الحملة قائمة التجمع الحكومي وقائمه جاحال وغيرها من قوائم اصحاب سياسة الحرب والاحتلال والتوسع كما يجدر بمن يسمى نفسه صاحب سياسة سلام يشن اوري افنيري ودعاته حملة شديدة ضد قائمة حزبنا الشيوعي متهما اياها بالمشاركة التجمع في مسؤولية ابعاد السلام عن المنطقة (كذا !) .

و ... «بالتعصب الشوفيني للقومية العربية» .. و .. «بالعمالة لموسكو» .. وكما يذكر هدد برفع دعوى ضد القائمة الشيوعية وطلبها بدفع مبلغ ١٠٠ الف ليرة كفارة عن اتهامه بتمجيد العسكرية الاسرائيلية واعمال العدوان العسكري ..

ويوسع افنيري حملته ايضا على «قائمة السلام» ، قائمة جماعة البروفسورين والمثقفين متهما اياهم بشتى تهم التحريض المكارثي بانهم يحظون بتاييد الشيوعيين على الرغم من ان كل واحد يعرف بعد هذه الجماعة عن الشيوعية وخلافها الفكري والسياسي ايضا مع القائمة الشيوعية حتى قام رئيسها جاد يتسيف يرد اتهام الحملة على القائمة الشيوعية بانها قائمة .. العملاء ايضا ..!!

ان هجوم اوري افنيري وقادة قائمته على القوى السياسية التي تركز هجومها على قوائم التجمع الحكومي المعادية للسلام .

ان الزعيق والتحريض على القائمة الشيوعية والانضمام الى جوقة المراخ المحرضة على الشيوعية ، بامل الحصول على بعض الاصوات يكشف مرة اخرى القناع عن انتهازية اوري افنيري ومن بعد نهجه عن مصلحة النضال المثمر من اجل السلام وعلاقات المساواة بين الشعبين

هنالك ايضا بون شاسع بين مصلحة السلام الحقيقي بين الشعبين وبين اسرائيل والبلدان العربية التي تستدعي اليوم اكثر من اي وقت مضى تخلي حكام اسرائيل عن سياسة القوة والاحتلال والتوسع والتنفيذ السريع لقرار مجلس الامن كما يدعو حزبنا الشيوعي وبين ما يرفعه افنيري من دعوة «المفاوضات» بين حكام اسرائيل و«القادة الفلسطينيين» في الضفة الغربية ، «المفاوضات» تجري في ظروف الاحتلال لاقامة ما يسميه «معاهدة سلام» بين دولة عربية فلسطينية تنشا في ظروف الاحتلال والكبت وسلب الحقوق .. وبين اسرائيل .. وحتى ذلك الحين يبقى الاحتلال ويبقى خطر الانفجار في المنطقة .. وهذا برنامج افنيري للسلام .. الا ان القوى المحبة للسلام في اسرائيل تعرف ان طريق مقاومة سياسة التجمع الحكومي ، سياسة الحرب والاحتلال تكمن في التجند للمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن وفي تقوية القائمة الشيوعية التي ترفع البديل لسياسة الحرب والعدوان .

المزايدة في تنمية مطامع – بقية

قرار الحكومة عدم رسم الخرائط لكان الخلاف على الخريطة يمزقنا في حين ان العرب لا يهتمون بالامر . (اعلنت ان الدول العربية تطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة الى الخريطة التي كانت قائمة قبل عدوان حزيران) ..

ديان : لا نستطيع الثقة بالعرب !

وكعادته كان ديان صريحا وكعادته قذف الحصوة فابرز ان القضية ليست قضية المفاوضات بل قضية الاخلاء .

قال في قرية شمونه : نريد السلام ولا يهمني ايكون على نمط رودوس او لا يكون ، ايكون عن طريق يارنغ او لا يكون ، ولكني لست مستعدا ان اتنازل عن امن البلاد ورفاهيتها حتى من اجل سلام ظاهر . سوريا وقعت وثيقة عضوية الامم المتحدة ولكن هل تتقيد بها حين تبقى مسافرين مخطوفين لديها اصبر وقعت وثيقة الصليب الاحمر ولكن هل تسمح لممثلي هذه المنظمة لمقابلة طيارينا المعتقلين . لا يمكن ان يعتمد امن اسرائيل على ما يوقعه الساسة المستقيمين في دمشق والقاهرة فنحن لا نستطيع ان نثق بهم

والنتيجة لا نريد الاتفاق لاننا لا نثق به .. والطريق الوحيد ان نقرر بانفسنا حدودنا الاستراتيجية .. وهي كما قال في اكثر من مناسبة تمتد من الجولان حتى شرم الشيخ .. ومن نهر الاردن حتى البحر الابيض المتوسط .. وقطاع غزة واجزاء واسعة من سيناء ..

سبير (جاحل) : حذار الاشتراكية !؟!

واكثر الدعاة مثابرة في هذه المعركة .. واشد الزعماء حماسا دفاعا عن الراسمالية كان يوسف سبير عن جاحل ..

وفي زخرون يعقوب حين يقيم منذ زمن طويل ممثلو الراسمالية الزراعية صرح يوسف سبير : الخيار بين اقتصاد اشتراكي (كذا) لا يمكن ان يكون ناجحا ابدا ويسعى لاخضاع الفرد (!!) واقتصاد حر ومع سيطرة نفر ضئيل على المستهلكين .. وهكذا جمع سبير بين تشويه الاشتراكيه عامة .. وتزييف الحقيقة ثانيا فالحكم القائم خلق جنة عدن للاحتكاريين في هذه البلاد ..

وعادت قضية الاستيطان في المناطق المحتلة .. وبارى ألون .. والقاضي السابق هليفي من جاحل في الحماس لخلق الحقائق في المناطق المحتله ..

واما التجمع في الناحية العربية فاستمر في اعتماد التهديد لاقناع الناخب العربي بالتصويت لقوائمه العربية الكسيحه .

وقد تزايد ادخال البوليس في المركة .. (انظر اجتماع الكتلة الشيوعية الصحفي في مكان اخر من هذا العدد) .

ذروة في ازمة لبنان – بقية

باستقلال لبنان وبسيادته الاقليمية .. مما يوحي انها كانت بتساوق مع الامبريالية الامريكية التي ركزت في الايام الاخيرة جهودها لانقاذ مواقعها ومواقع الرجعية في لبنان بعد الضربات التي اصابتها في انحاء اخرى في العالم العربي . (اقرا تعليق حول الوضع في لبنان على ص ٢) .

هبة في العالم العربي

وقد استنفرت خطوات الرجعية اللبنانية التي هدفت فيما هدفت اليه من امور الى تأزيم العلاقات بين الطوائف في لبنان وضرب اسفين بين لبنان والاقطار العربية الاخرى وسد الطريق امام تطورات معادية الامبريالية .. استنفرت الشعوب العربية وبعض حكوماتها ..

● فحكومة سوريا اغلقت الحدود بينها وبين لبنان وهددت باتخاذ اجراءات اخرى ..

● والحكومة العراقية اعلنت عن استعدادها لمساعدة رجال التنظيمات الفلسطينية عسكريا ، كذلك تظاهرت جماهير العمال والطلاب في شوارع بغداد احتجاجا على اعتداءات رجال الجيش اللبناني على التنظيمات الفلسطينية .

● كذلك تظاهرت الجماهير في عمان امام السفارة اللبنانية احتجاجا على ما يجري في لبنان .

● وعلى الصعيد الحكومي ارسل الرئيس جمال عبد الناصر الى شارل حلو برقية دعاه فيها الى التدخل لوقف الاشتباكات في جنوب لبنان .. كذلك ارسل رسالة بهذا المعنى رئيس مجلس الثورة الليبية عمر القذافي ..

● وجاء في بيان مجلس الثورة العراقي ان الذين يقاومون رجال التنظيمات الفلسطينية ينفذون مخططا رجعيا امبرياليا ..

هذا عدا عن بيانات الاحزاب والمنظمات والصحف في مختلف انحاء العالم العربي ..

ولكن المحافل الرجعية في لبنان لم تزل عند موقفها حتى كتابة هذه السطور ..

مـاذا وراء اعتقال صبحي عارف لوابنه

الناصرة – لمراسلنا – اعتقل بوليس الناصرة قبل ايام السيد صبحي عارف لوابنه من الحي الشرقي بعد ان قام بتفتيش بيته . ويعتقد المواطنون هنا ، خصوصا الذين يعرفون المعتقل ، ان هذا الاعتقال مثل غيره ، يستهدف الضغط على اخوته واقاربه في معركة الانتخابات والعمل مع قائمة سيف الدين الزعبي . وخلافا لكل قانون فان البوليس يمنع اهله حتى من ان يوصلوا له بعض الحاجيات الشخصية الضرورية .

والمعروف عن السيد صبحي لوابنة ان وضعه الصحي سيء وهو عامل ويعيل عائلة كبيرة من ١١ نفرا اكبرهم ما زال قاصرا . والجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها هذه العائلة للضغط ، ففي انتخابات الهستدروت تعرض احد اخوة المعتقل الى ضغط اقتصادي لاجبار العائلة كلها واقاربها على الوقوف الى جانب المعراخ الحاكم . ولكن النتائج معكوسة واستعمال جهاز البوليس للضغط على المواطنين سيزيد من سخطهم وانفضاضهم من حول المعراخ وقائمته العربية .

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح)

اجتماعات بمناسبة انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

تقوية القائمة الشيوعية الجديدة – تقوية لقضية السلام

الجمعة ٢٤-١٠

طمرة الساعة ٥ مساء توفيق زياد
المغار الساعة ٥ مساء توفيق طوبي
عكا الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر اميل حبيبي
بني براك النادي الساعة ٨ مساء ولف ايرليخ
حيفا الحليصة الساعة ٦ مساء اميل توما وسميح القاسم
مجد الكروم الساعة ٥ مساء جمال موسى
تل ابيب رمات ابيب الساعة ٨ مساء عوزي بورشطين
تل ابيب الساعة ٨،٣٠ مساء – فرقة اصدقاء للشباب – ساشا حينين
يافا نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ الساعة ٨،٣٠ مساء يوسف الغازي
عين ماهل الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر سليم القاسم

السبت ٢٥-١٠

شفاعمرو الساعة ٥ مساء توفيق طوبي ، بنيامين غونن ، شفيق خوريه ، نايف صالح سليم
سخنين الساعة ٤ بعد الظهر توفيق زياد
عيلوط الساعة ٤ بعد الظهر سليم القاسم
يافة الناصرة الساعه ٥،٣٠ مساء اميل حبيبي ، اسعد يوسف
دنون جميل شحادة ، محمد الحاج
دير حنا الساعه ٦ مساء توفيق زياد
يافا نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧ الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر بالايدش ماير فلنر
حيفا النادي درج الموارنة الساعه ٧ مساء (بالروسية) أ. نويمان
ام الفحم الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر اميل حبيبي
الناصره حي اللاتين الساعة ٧ مساء منعم جرجوره
جلجولية الساعة ٤ بعد الظهر يشوعا ايرغه وعثمان ابو راس
الفريديس الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر ابراهام ليفنبراون واديب شرش
جسر الزرقاء الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر ابراهام ليفنبراون واديب شرش
الناصرة ٩ صباحا نادي الشبيبة اميل حبيبي
دبوريه الساعة الثانية بعد الظهر غسان حبيب

الاحد ٢٦-١٠

الرملة الساعة ٦،٣٠ مساء توفيق طوبي
الطيره الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر اميل حبيبي ، غازي شبيطة ، ويوسف حمدان
قلنسوة الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر ماير فلنر ، محمود دسوقي ، محمد عواد ، عبد اللطيف عثاني
حيفا وادي النسناس شارع مار يوحنا ٣٩ اميل توما ، تسيلا عيرم ، يفتتح الاجتماع : زاهي كركبي
باقة الغربية الساعة ٦،٣٠ اميل حبيبي ، ابراهيم بيادسه ، ومحمد عواد

الاثنين ٢٧-١٠

الطيبة الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر اميل حبيبي ، عثمان ابو راس ، محمود دسوقي ، محمد عواد ، يوسف حمدان

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح الفقيد الشاب

الياس يوسف جمال

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٦٩/١٠/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا

فاهل الفقيد يدعونكم لمشاركتهم في هذا القداس والجناز ويرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم

سليم الخوري حنا

وذلك يوم السبت الموافق ٦٩/١٠/٢٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في يافة الناصرة .

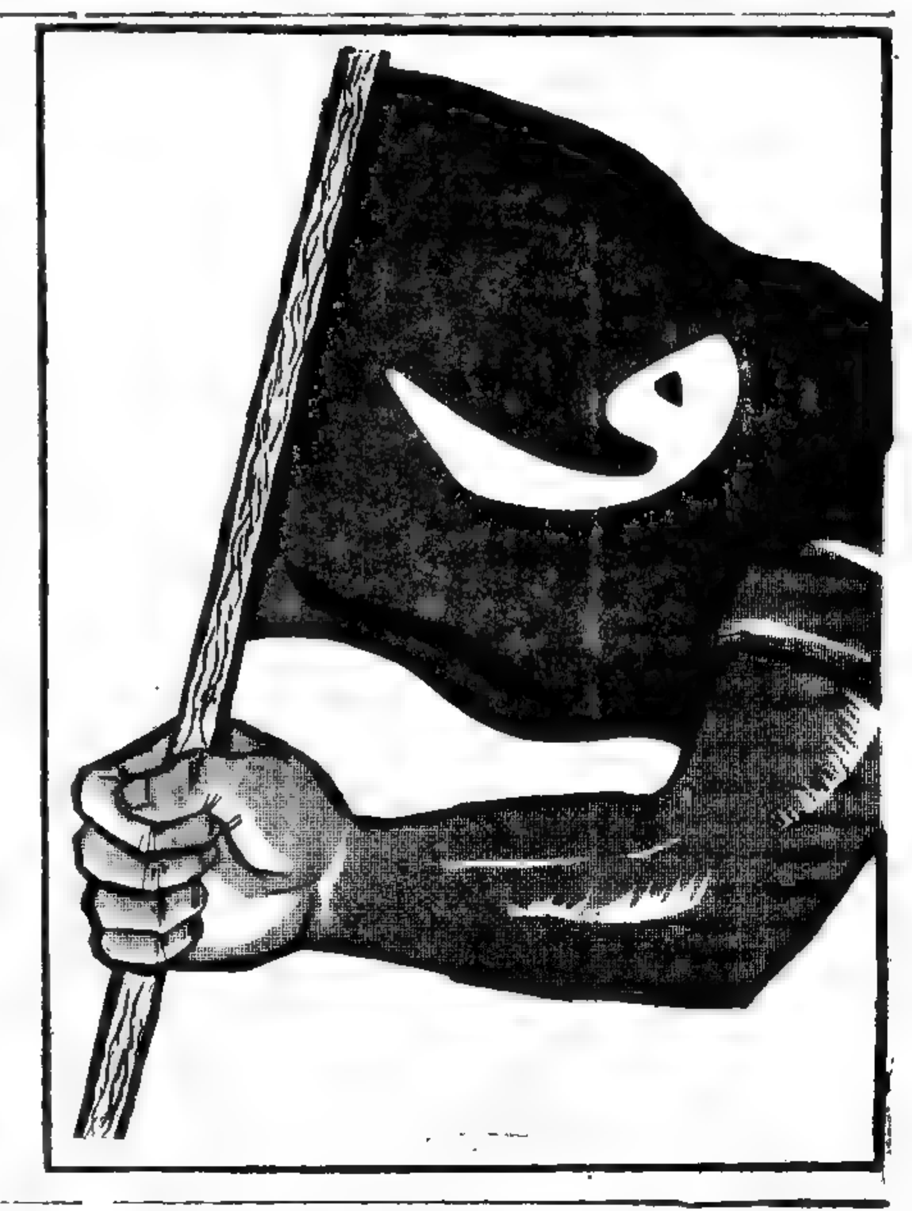
الرجاء اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

لنسر مع قائمة الشيوعيين (و) فنصل الى التسوية السلمية

الشيوعيون يرفعون علم النضال من اجل المساواة بين الشعبين





الاثنين

٢٧ تشرين الاول ١٩٦٩
١٥ شعبان ١٣٨٩
العدد ٤٨ السنة ال ٢٦

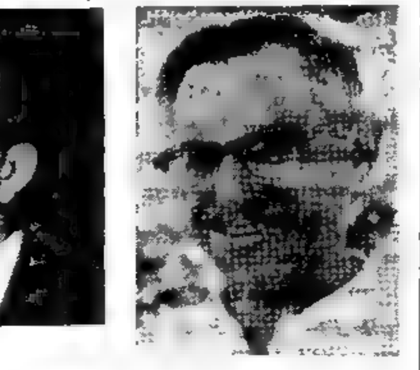
יום ב
27-10-1969
גל' 48 שנה 26

الثمن ٣٠ اغورا מחיר 30 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

النميري يزور الاتحاد السوفييتي

الخرطوم – اعلن هنا ان اللواء جعفر النميري سيلبي الدعوة لزيارة الاتحاد السوفييتي في الشهر القادم .. وقد جاء هذا النبأ ليكشف القناع عن مزاعم الرجعية العالمية والعربية التي «طورت» مؤخرا نظرية الجفاء في العلاقات السوفييتية السودانية .

العشرة الاوائل من مرشحي القائمة الشيوعية الجديدة (و) للكنيست السابعة









مائير فلنر — توفيق طوبي — اميل حبيبي — ابراهام ليفنبراون — توفيق زياد



روت لوبتش — دافيد حنين — عثمان ابو راس — بنيامين غونين — وولف ايرليخ

الخيار بين طريقين : السلام ام الحروب

غولدة مئير : لا مفاوضات على الجولان والقدس ومضائق العقبة .. زعيم قائمة اسرائيل الكبرى : اذا لم يعجبكم ايها العرب فهاجروا .. مائير فلنر : هناك برنامج سلام يزيل الحرب من علاقات الشعبين . طوبي : جماهيرنا لا تخاف

حيفا – مكتب الاتحاد – عبر الشوط الاخير من المعركة الانتخابية بنزول قادة القوائم المتنافسة الى الميدان في نشاط محموم .. ومئات الاجتماعات عقدتها القوائم في طول البلاد وعرضها في الايام الاخيرة في محاولات تكاد تكون اخيرة لكسب الاصوات العائمة التي يقرر اصحابها موقفهم في اللحظة الاخيرة ..

ولم يخف ضجيج التصريحات الرنانة .. او ضرب الصنوج الداوية الخط الفاصل في هذه المعركة ..

وبوضوح تام ظهر ان المعركة تدور بين انصار الحرب والعدوان والتوسع ومعاداة الجماهير وتجمعهم قوائم الائتلاف الحكومة امتدادا من (التجمع) حتى كاهس «٢٤ ساعة» كما كتبت الصحف ! (سنيه – ميكونس) .. وانصار التسوية السياسية والمساواة بين الشعبين ويلتفون حول القائمة الشيوعية الجديدة..

غولدة مئير : لا تراجع .. ولا مفاوضات حول الجولان والقدس ومضيق العقبة

واجملت غولدة مئير رئيسة الوزراء التي نشطت في الدعاية الانتخابية موقف المحافل الحاكمة الاسرائيلية فقالت لقد ذهبت خطوط الهدنة لعام ١٩٦٧ مع الريح تماما كما ذهب مع الريح خط قرار الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ .. ووعدت غولدة مئير بتزويد الجيش بالاجهزة الحديثة واستيطان المراكز الضرورية

وقالت : «اذا جلسنا مع العرب فقد يكون مفيدا ان نتنازل عن شيء ما .. ولكن لا مفاوضات حول المراكز الحيوية : مرتفعات الجولان .. ومضيق العقبة والقدس» . (الصحف ٢٦–١٠) .

الون يؤيد

وقال الون في اجتماعه في رحوبوت غير صحيح ان الاستيطان يسد السبيل امام ممكنات المفاوضات !! لماضاف اذا لم نستوطن المواقع الضرورية نكون قد رسمنا خريطة سيئة .. (وهكذا فرسم الخريطة يجري بالاستيطان لا بالتصريحات او الخطوط الهندسية على الورق – المحرر)

اذا لم يعجبكم ايها العرب فاخرجوا

وفي جو اصبح فيه التعصب القومي والرغبة في التوسع علامة الاحترام وزع زعيم اسرائيل الكبرى مناشير في المناطق العربية – الناصرة والمثلث .. وحتى المناطق المحتلة نابلس وجنين والقدس المحتلة جاء فيها : لقد تم الحسم في مصير البلاد .. وجيش اسرائيل لن يتخلى عن يهودا والسامرة ! (الضفة الغربية المحتلة وستطبق عليها القوانين الاسرائيلية قريبا .. فمن يرغب بالهجرة فليهاجر .. ومن يقبل اسرائيل فليبق .. ومن يلعب بالنار فلا يلومن الا نفسه !!

فلنر : لنخرج الحرب من نطاق علاقات الشعبين

وازاء هوس الاحتلال .. والتوسع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اليوم تبحث المحكمة العليا حق المعتقلين في الانتخابات

القدس – لمراسلنا – سيمثل وزيرا الشرطة والداخلية امام محكمة العدل العليا اليوم (الاثنين) ليفسرا لماذا لا يعطى حق الاشتراك في الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية الى عشرات المعتقلين من اعضاء القائمة الشيوعية ومؤيديها ، وبينهم المرشحون في الانتخابات .

وذلك على اثر موافقة المحكمة العليا على الطلب الذي تقدمت به القائمة الشيوعية الجديدة بوساطة المحامين حنا نقاره ، ابراهام ملامد ، فليتسيا لانغر . وذكرت القائمة في طلبها ان اعتقال الاشخاص المذكورين جاء في عشية الانتخابات وهي تعتقد ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

انتبه
لا تضع اكثر من
بطاقه واحدة فقط
فالظرف الذي يحتوي على اكثر من بطاقة واحدة حتى ولو كانت لقائمة واحدة يلغى

كلمة الاتحاد
نداء المعركة

تجري الانتخابات وشبح الاحتلال الاسرائيلي .. ومطامع حكام اسرائيل التوسعية وسياستهم العدوانية على البلاد وتشحن منطقة الشرق الاوسط بخطر الانفجار ..

لقد رسم عدوان حزيران ١٩٦٧ وذيوله خطوط المعركة المصيرية في اسرائيل واتضح الطريق امام الجماهير ..

وفي حين اختار حكام اسرائيل بوحي الامبريالية الامريكية والتساوق معها طريق معاداة الشعوب العربية والتنكر لحقوقها والتوسع على حسابها ومحاربتها حربا دائمة .. ناضلت القوى التقدمية وفي مقدمتها الشيوعيون من اجل فصم الارتباط مع الامبريالية والتخلي عن سياسة التوسع والعدوان واستبدالها بسياسة صداقة مع الشعوب العربية على اساس احترام حقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي المشروعة ..

وعمق النشاط الانتخابي خطوط المعركة المصيرية وابرزها الى حد كبير بملامحها الحادة الفاصلة .. وقد يكون هذا الامر قد سهل في بعض الحالات الخيار العقلاني امام الناخبين الذين تعرضوا الى شحنة كبيرة من التضليل والتعصب القومي .

ولكن اذا كانت الانتخابات لم تضع حدود المعركة .. فالانتخابات لن تحسمها وستستمر المعركة المصيرية بين الطريقين بعدها على اشدها

ومن هنا كانت ضرورة تقوية القائمة الشيوعية في الكنيست حتى تستطيع ان تحسن ارادة الجماهير وتعلنها وتجند القوى تحت رايتها

ولم يعد سرا ان المحافل الحاكمة استخدمت كافة الاساليب لتطويق القائمة الشيوعية وعزلها عن الجماهير .. لقد قرنت التشهير الوضيع بالشيوعيين باجراءات بوليسية عزلت العشرات منهم وعن انصارهم عن المعركة الانتخابية ومنعتهم حتى عن ممارسة حقهم الديمقراطي في التصويت .

ولكن هذه الاجراءات التي هدفت الى ترويع الجماهير العربية ودفعها الى احضان الحكام الاحتلاليين الذين ساموها عذاب التمييز القومي خلال اكثر من عشرين عاما .. لم تجد نفعا .. والجماهير العربية التي علمت الحكام درسا في انتخابات الهستدروت تنوي تلقينهم درسا جديدا .. وستكتشف السلطات ان مكان كل شيوعي او مؤيد للقائمة الشيوعية وضعته بالسجن وارادت شل نشاطه واضاعة صوته سيقوم عشرات المؤيدين والنشيطين الجدد .. فالمعركة اعظم من ان تسمح بالتقاعس او الانعزال لان على نتائجها تعتمد حياة الجماهير ويتقرر مستقبلها ..

اننا وقد التقينا مع الجماهير عامة والجماهير العربية في جولات عديدة واستوثقنا من طاقاتها النضالية نهتف بها لتلبي هذه المرة نداء المعركة ولتؤكد كما اعتادت ان تكون في قلبها .. فليوم الانتخابات ما بعده.

مباحثات سوفييتية امريكية حول وقف سباق التسلح

واشنطن – اعلن البيت الابيض ، اول امس ، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، سيشرعان في ١٧ تشرين الثاني القادم في اجراء مفاوضات اولية بينهما من اجل وقف سباق التسلح النووي والاستراتيجي .. وستجري هذه المفاوضات في هلسنكي ، عاصمة فنلندا

وسيترأس الوفد الامريكي في هذه المفاوضات جرالد سميث ، مدير الوكالة الامريكية لنزع السلاح ومراقبة التسلح .

واوضح الناطق باسم البيت الابيض ان سفير الاتحاد السوفييتي اناطولي دوبريفين اجتمع يوم الاثنين الماضي مع الرئيس نيكسون في البيت الابيض وتباحث معه لمدة قصيرة ، وابلغه موافقة حكومته على اجراء المفاوضات .وعلى الاثر اجتمع للغاية ذاتها بوزير الخارجية وليام روجرز.

وتعلق المحافل الدولية اهمية كبرى على هذه المحادثات التي من شانها ان تؤلف سباق التسلح الذي اصبح عبئا ثقيلا على اقتصاديات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

التحذير السوفييتي والنشاط العربي يساعدان على حصر الازمة في لبنان

حيفا – لمحرر الاتحاد في الشؤون العربية – «لقد نجم تفاقم التوتر في لبنان عن العدوان الاسرائيلي ونشاط بعض الدول الغربية – وعلى راسها الولايات المتحدة – التي تدعم اسرائيل وتدفعها الى القيام باعمال استفزازية ضد الدول العربية» .

هذا ما جاء في التحذير السوفييتي الذي اذاعته وكالة تاس اول امس واعلنت فيه : لا حق لاي دولة في المس بسيادة لبنان ، وشعبه قادر على مشاكله بنفسه .. كشؤونه ليست من شؤون اي دولة اجنبية بل تقع في نطاق مسؤوليات الدول العربية ..

وقد جاء هذا التحذير في اعقاب «المبادرات» الولايات التي اعتبرتها المحافل الدولية تدخلا في شؤون لبنان .. وتصريح يغال الون في الاسبوع الماضي :ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي في حالة انهيار نظام الحكم القائم في لبنان ودخول جيوش اجنبية الاراضي اللبنانية ..

ومع ان وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز رفض التعقيب على التحذير السوفييتي الا ان متحدث وزارة الخارجية الامريكي صرح يوم السبت (٢٥–١٠) ان حكومته اتصلت مع اسرائيل لوقفها عن التدخل في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

رسالة مريعة نشرتها ((الاخبـار)) اللبنانية بتوقيـع صاحبهـا تلقي الاضـــواء على :

حقيقة مـا يجري في السعودية

ليس غريبا ان تقوم السلطـات السعودية بحملـة اعتقالات ، فقد كان الحكم السعودي منذ قيامه منذ اكثر من نصف قرن ولا يزال حكما ارهابيا استبداديـا ، يستمد هذه المواقف التعسفية من طبيعة الحكم الاوتوقراطي الغارق حتى اذنيه بالفردية . ولكن الغريب ان تنفي السلطات السعوديـة جملة وتفصيلا حملة الاعتقالات الاخيرة وما رافقهــا مــن اعدامات بين صفوف الضباط والمدنيين ، وما اتسمت به من وسائل تعذيب اودت بحياة مجموعة من الشبــاب الوطني في الجزيرة العربية ضباطا ومدنيين .

* * *

لقد حرصت السلطات السعودية عادة على نفي انبـاء الاعتقـالات والاعدامات ومختلف اشكال التعذيب على نطاق واسع ، فقد نشط ممثلوها بالخارج في ترديد عبارة : « انني مخول باسـم حكومتي ، ان انفي نفيــا قاطعا ، تلك الانباء ، فلم يعتقل احد ، ولم تكن هناك ايه محاولة لانقلاب » كـذا !!!

الا ان وكاله ــ رويتر ــ بتاكيد من مراسلها في جـدة اكدت قيــام السلطات السعوديه بحملة الاعتقالات في جدة ، امتــدت الى بقية المــدن السعودية .

ولم يمض وقت طويل حتى بادرت السعودية نفسهــا بالاعتــراف بالاعتقالات بعد ان تسربت بشكل لا يدع مجالا للشك ليس مسالة الاعتقالات فحسب ، وانما الاعدامات بالجملة والتعذيب حتى الموت . واخذ النــاس يتناقلون اخبارها في الجزيرة العربية وامارات الخليـج العربي وفي كافــة اقطار الوطن العربي والعالم . عندها نفت السعوديـــة مرة اخرى ورددت ابواقها عبارة جديدة ملخصها :ان المملكة السعوديـــة تنفي ان عددا مــن ضباط الجيش السعودي قد اعدموا لمحاولتهم الاطاحة بالملكية . وقـــالت وزارة الداخلية ايضا : ان لا صحة اطلاقا لما جاء في الانبـــاء التي نشرت في الخارج عن السعودية .. وتجاهل البيان بتعمد انباء حملـة الاعتقالات التي ادعى اولا بعدم حدوثها اصلا ، وولى هذه المرة محاولة نفي تهمـة اكثـر خطورة وهي تهمه الاعدامات الفوريه التي جرت لمجموعـــة من الضبـــاط الاحــرار من مختلف الرتب العسكريـــة . ولم تنس وزارة الداخليـــة السعودية ان تنذر بالويل والثبور وعظائم الامور في بيانها اياه ! ــ كل مــن يتامر على الدوله بانه سيعاقب عقابا صارما .

هذا ومن الجدير بالذكر ان وكـالات الانبـــاء كانت قد ذكرت ان ١٦ ضابطا سعوديا قد اعدموا رميا بالرصاص في السعودية في الخـامس مــن حزيران الماضي بتهمة محاولتهم الاطاحه بالنظام الملكي .

ان مسالة المعتقلين والسجناء السياسيين ، ليست مسالة جديـدة في السعودية ، وهي قائمه ومستمره منذ الخمسينيات ، فقد اعتقل في عـــام ١٩٥٢ اعضاء لجنه العمال في شركه ــ ارامكو ــ ووضعوا في سجن العبيد ، وحكم عليهم آنذاك بالاعدام بتهمه الاخلال بالامـن وعصيان اوامر اوليـــاء الامور ، ولكن وقفة الشعب بوطنه بعماله وفلاحيه ومثقفيه وتجاره الصغار وكافه القوى التقدمية في الوطن العربي والعالم ضد هذه الجريمة حال بين الحكم السعودي واقترافها .. ومنذ ذلك التاريخ المجيـد حيث اضربـــت الطبقة العاملة السعوديه اضرابا شاملا في كافة مناطـــق استخراج الزيـــت ومراكز العمل لدى ــ ارامكو ــ احتجاجا على اعتقال اللجنة التي انتخبهـا العمال لتمثيلهم والدفاع عن مصالحهم الطبقيه وتناضـــل من اجـل انتزاع حقوقهم النقابيه المهدوره . منذ ذلك الحين والنضال السياسي على مختلف اشكاله يلعب دورا اساسيا في حيـاة اوسع الجماهير الكادحــة في الجزيـرة العربية .

ولا يزال سجن العبيد بالاحساء يضم منذ عام ١٩٦٣ مجموعة مــن الشخصيــات الاجتماعية والوطنيه بينهم السفير والضابط والعامـــل والمحامي والطالب والصحفي ، ولا يزال على سبيـــل المثـال لا الحصر ــ المناضل الشيخ عبد العزيز المعمر سفير بلاده السابق في سويسرا والمحامي يوسف الشيخ يعقوب والشاب البحراني ــ خليفة خلفان ــ والموظف باقر الشماسي وغيرهم كثيرون موزعون بين سجن الدمام وسجن العبيد بالاحساء

ولكـــن ما هي حقيقـــة ما يجري اليوم في السعودية ؟

* بدأت موجة الاعتقالات الارهابية الاخيرة في النصف الثاني من حزيران الماضي .

* شملت الاعتقالات ولا تزال ، جماهير عمالية ، وعناصر مثقفة ، وضباطا .

* تركزت الضربه الاولى في مدينه جدة والطائف . ثم ما لبثت ان انتشرت كالسرطان في بقيه المدن الكبيرة والصغيرة : جدة ــ الطائف ــ المدينة المنورة ــ الرياض ــ الاحساء ــ القطيف (القطيف) المركز ،سيهات صفوى ، (تاروت) ــ راس تنورة ــ الظهران ــ الدمام .

* الاعتقالات الجماعيه ما زالت قائمه حتى الان ، متخذة شكل موجــات اسبوعية .

* لقد اتسمت ، هذه المرة ، اساليب التحقيق وانتزاع الاعترافات الكيفية ، باسلوب متميز تماما ، فقد تعرض المعتقلون لوسائل من التعذيب الجسدي والنفسي ، لم يسبق ان مورست من قبل على هذا النطاق الواسع . وبالرغم من عدم توفر معلومات حول من تضمهم معسكرات الاعتقال في جدة ، والذين جمعوا من مناطق مختلفة (الحجاز ، نجــد الشرقية) ، فمما لا شك فيه ان عددا لا يستهان به منهم قد انهيت حياتهم بالفعل ، تحت التعذيب ، عسكريين ، ومدنيين ايضا . والدلالة علـــى الاساليب الفاشية الدنيئة تلك التي اخضع لها المعتقلون . خذوا مثالا ، استشهاد المناضل «المجيد الشماسي» في سجن مباحث الدمام . اعتقل في ٢٠ تموز وفارق الحياة بين ايدي الجلاوزة في ٣ اب الماضي وشيـع جثمانه في مساء ٥ اب . اي توفي خلال ١٤ يوما فقط من اعتقاله (عمره حوالي ٢٥ سنة . له طفل وطفلة دون الخامسة من العمر . كان يعمل موظفا بمكتب البنك العربي في القطيف) وعند تسليمه لعائلته ، وجد كومة من اللحم . كسرت رجله ورقبته وراسه ، ثم حلق بابر سامة ، لتنتهي انيته الخافت الذي بدا وكانه احدى مضاجع الفاشيست في الجزيرة العربية

* ان المراة في بلادنا يحرمها الطغمه الرجعيون عملاء الامبرياليه الامريكية، حتى من ابسط الحقوق وممارستها . انسان ادنى من مرتبه الفن حقا ، انسان خاضع لاضطهاد مضاعف .

المراة هذه التي تتعرض لصفعات واهانات رجال المباحث والشرطه « وهيئة الامر المنكر والنهي عن المعروف» وبقيــة اجهزة الحكم الرجعي العميل ، اذا ما تجرات وكشفت وجهها بالشارع امام اخرين . المراة هذه لا تجد الفتاة المسورة في دوائر المباحث اي وازع من ضمير او شرف في ان يعتقلوها ضمن الموجة الارهابية الاخيرة .. وهناك الان في جدة لا يقل عن اربع فتيات ضمن معسكرات الاعتقال ، وقد اخضعن لصنوف من التعذيب والاهانات .

* بروز هذا القمع الفاشي الدنيء ، وعلى هذا النطاق الواسع ، يعود الى الفزع المتنامي في نفوس الاسرة الرجعية الحاكمة واجهزة قمعها ، كنتيجة لنمو الحركة الوطنية ــ الشعبية في الداخل ، وانتشار وتعميق المد الثوري العربي والعالمي .

اما الاسلوب فيعود الى التنسيق المطرد بين المباحث والاستخبارات السعودية وبين دائرة الاستخبارات الامريكية سي. آي. ا ، فهنـاك بعثات دورية من ضباط المباحث السعودية ترسلها دائرة الاستخبارات المركزية الامريكية الى مختلف مراكزها في الولايات المتحدة الامريكية وخارجها ، حيث يتدرب اولئك الضباط على اخر اساليب التجسس وفنون التعذيب

وان الموجة الارهابية الحالية مثلما كدست المئات من الشباب في معسكرات الاعتقال في مختلف المناطق ، فهي ايضا طاردت وشردت اخرين خارج وطنهم بعيدا من اهلهم وذويهم .

* تصوروا معي الى اي حد كانت الاعتقالات كيفية ! في مدينة جدة ، وبعد ان فرغت بعض البيوت من ساكنيها ، اي بعد اعتقــال الزوج والزوجة مباشرة ، احتل ضباط المباحث تلك البيوت المفرغة وامضوا فيها بضعة ايام ، وقد عملوا على اضفاء جو طبيعي عليها تماما . فهم جالسون بلباسهم المدني ، وصوت الراديو يرتفع ، وضحكاتهم تسمع من قرب من البيت ، يلعبون الورق ، الانوار مضاءة بالشكل الاعتيادي. فاذا ما قدم احد الابرياء ليسال عن صاحب البيت ، كان مصيره الاعتقال الفوري ، ودون مناقشة . وبهذه الطريقة ، بواسطة هذه المصيدات التي نصبت في اكثر من بيت ، والتي لا تعرف التمييز ، تم اعتقال الكثيـر مـن الابرياء .

لم تسمح المباحث لاي من اقارب المعتقلين بالزيارة . وقد حاولت مجموعة من قبيلة «الغامد» زيارة اقاربهم المعتقلين في جدة ، او على الاقل السماح لنساء من قبيلة «الغامد» برؤية بعض الفتيــات المعتقلات ممــن ينتمين لقبيلتهن ، لكن محاولتهن باءت بالفشل الذريع ، ولـم يتمكـن مـن رؤيتهن والاطمئنان عليهن !!

وفي دمشق اصدرت الاتحادات الطلابية العربية بيانا حول الاوضـاع الارهابية في السعودية . وقد فضح البيان بشكل مسهب عملية التصفية الجسدية لخيرة ابناء الجزيرة العربية والذين بقي منهم على قيـد الحياة يتعرض الان الى تعذيب وحشي .

ويطالب البيان بـــ :

١ــ اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين في سجون الحكم السعودي الرجعي والكف عن حملات الاعتقال والمطاردة الواسعة ، المتخذة بحق المخلصين من ابناء الجزيرة العربية .

٢ــ لايقاف الفوري لعمليات الاعدام الجمـــاعي والتعذيب الوحشي اللاانساني وادانة مجرمي اعمال الاضطهاد والقتل .

٣ــ تسليم جثث الشهداء الى ذويهم .

٤ــصيانة حرمة والمعاهد والمدارس العلمية من اعتداءات اجهزة الحكـــم العميلة .

٥ــ اطلاق الحريات الديمقراطية وحريات التنظيم الشعبي وافساح المجال لجماهير الشعب كي تاخذ دورها كاملا في مجابهة الاستعمار والشركات الرجعيه وانهاء حالة الطوارىء والاحكام العرفية .

٦ــ تكوين لجنة من المحامين للدفاع عن المعتقلين السياسيين وارسال اطباء للكشف على اجسادهم التي تعرض لاقسى انواع التعذيب البربري والتنكيل الوحشي الهمجي .

٧ــ ارسال برقيات احتجاج واستنكار الى السلطات السعودية لايقاف هذه المجازر وحملات الاعتقال الواسعة .

تغييرات في تركيب الطبقة العاملة في الاتحاد السوفييتي

مئات الوف العمال والعاملات في الاتحاد السوفييتي ينتسبون الى فرق العمل الشيوعية البـارزة .. وفي الصورة عاملتـان من فرقـة تعمـل في فابركـة التريكو رقـم ١٢ في موسكو

اعلـن الجهــاز المركـزي للاحصــاء في الاتحـــاد السوفييتي ان عدد العمـال والموظفين العاملين في الاقتصاد الوطني قد ازداد في نصف العـام المنصرم بنسبـة ٣٪ بالمقارنه مع النصف الاول من عام ١٩٦٨ . ولو ترجمنا هذه النسبة المئويـة الى ارقـام لوجدنا ان عـدد العمـال والموظفين في الاتحـــاد السوفييتي قد ازداد خـلال سنــة واحدة (من يوليـو ١٩٦٨ الى يوليـــو ١٩٦٩) بمعدار ٢ مليون و ٦٠٠ الف شخص فاصبح المجموع الان ٨٦ مليون و ٣٠٠ الف عـامل وموظف .

وتدل هذه الارقام على أن وتائر زيادة عـدد العمـال والموظفين في بلادنا مستمرة في تخطي وتائر الزيادة في عـدد السكـان ــ بحوالي ثلاثـة اضعـاف تقريبا ــ (معـدل الزيادة السنويــة في تعـداد السكان حوالي ١٪) ؟

فما معنى هذا ؟

معناه قبل كـل شيء ان بـلاد الاشتراكية تكفل حاليا العمل التام لجميع السكان القادرين ، الامـر الذي بدا تحقيقه منذ نهاية عـام ١٩٣٠ عندما قضي على البطـالة في الاتحـاد السوفييتي . وتـدل الاحصائيـات على ان الدولـة الاشتراكية ما زالت تشعر بالحاجـة الى ملايين الايدي العاملة .

ان النظام الاشتراكي هو القـادر على حل مشكلة العمـل الكاملة ، ولا شك ان الطبقـة العاملــة السوفييتيـة التي قامت بالثـورة الاشتراكيـة في عام ١٩١٧ وحققـت وتحقق نجاحات جديدة ، هي القـوة الحاسمة التي تحـدد الى درجـة كبيرة نتيجة السباق الجاري بـين النظامين الاشتراكي والراسمـالي في عصر الثورة والعلم والتكنيك .

فما الذي تقولـه الاحصائيـات السوفييتية عن هذه الطبقة ؟

كانت الطبقة العاملة تقدر بثمانية ملايين ونصف مليون عامل في عـام ١٩٢٨ ، قبل البدء بتصنيع البلاد . اما الان فيزيد عددها على ٦٠ مليون عامـل ، وبالتالي فهي تضم اكثـر مـن نصف العاملين في الاتحــاد السوفييتي (حوالي ٥٣٪) .

ولكن رغم السبعين مليونا لا يعطينا صورة شاملة عن قوة هذه الطبقـة المتزايـدة في بلادنـا . فلا يكفي ان نذكر ان هيكل المجتمع السوفييتي كله قد تغير لصالح الطبقة العاملة.. فهذه التغيرات قد حدثت ايضــا داخل هذه الطبقة .

ولعل اهم ما يميز الطبقة العاملة السوفييتية الان هو ثبات نواتهــا الصناعية الاساسية . فالاحصائيات تقول انه اذا كانت هذه الطبقة قـد ازدادت في الفتـرة من ١٩٢٨ الى ١٩٤٠ اساسا من خروج صفوفهـا ، وبالدرجة الاولى من الفلاحين بمقدار الثلثين ، وفي الفتره من ١٩٤٥ الى ١٩٥٨ بمقدار النصف ، فان الزيادة في السنوات العشـر الاخيـرة لم تستوعب من خارجهـا الا الثلث . والنتائج الايجابية لهذا الاستقـرار في تركيب الطبقة العاملة واضحة بلا شك . فالكوادر العمالية الصميمـة التي ورثت المهنة عن الابـاء ... تزداد وزنها النوعي باستمرار ..

وهـذه الطبقة وريثة النفسيـة الثورية للعمــال ، والتقاليـد الاجتماعية المجيدة ، وحاملة الخبرة المهنية القيمة . ولا يخفى على احد قيمه واهميـــة هذا التراص في صفوف الطبقة العاملة . ومن الجدير بالذكر ايضا ان الطبقة العـاملة اصبحت تمد جيش المثقفين مـن الشعب بروافد عمالية .

ان الثورة العلمية والتكنيكيـة تبرز الى الصف الاول شخصيـة العامل المثقف والذي بلغ درجـة عالية من المهارة ، وقد قدم النظام السوفييتي الكثير لتربية مثل هـذا النموذج من العمال .

ففي عـام ١٩٣٩ لم تكن نسبـة الحاصلين على تعليم عال ومتوسط بين العمال تزيد عن ٨٫٢٪ (سـواء كان هذا التعليم تاما ام ناقصا) . ولكـن ابتـداء مـن منتصف الخمسينيـات بدأت جماهير مـن الحاصلين على تعليم ثانوي عـام تتدفق الى الطبقة العاملة ، وانتشر التحاق العمال بالمدارس الليليـة والمعاهد والمدارس الفنيه ، وعـن طريق الانتساب . فتقول البيانـات انه في يناير عام ١٩٦٦ كانت نسبه الحاصلين على تعليم عال ومتوسط بين العمال الصناعيين ٥٨٫٤٪ .

وتنص الدرجة من الزيادة اسمي ارتفـاع مستوى العمـال المهني في الفترة الاخيره . ففي بداية عـام ١٩٢٠ اخذت تفتح في البلاد المدارس الصناعيـة وفي عام ١٩٤٠ انشئت شبكة واسعة من المدارس والمعاهـد المتوسطة لاعداد احتيـاطي العمال ، تخرج من صفوفهـا في السنـوات الماضية حـوالي ٢٠ مليون عـامل ماهر ، كما ان زيادة مهارة العمـال تتم مباشرة في مواقع الانتاج ، حيث يقوم العمال الاكثر خبرة والمهندسون والفنيون بتعليم الشبــاب وتزويده باسرار المهنة . وفي عام ١٩٦٧ وحده اكتسب اكثر من ٤ ملايين شاب بهذه الطريقية حرفا جديدة ، ورفع حوالي ١١ مليون آخريـن من مستـوى مهارتهم . واذا اردنا استخـلاص مجال النتائج لكان بوسعنا ان نقول انه في عام ١٩٢٦ لم تكن نسبة العمال المهرة تزيد عن ١٨٫٥٪ من مجموع العمال ، اما في الوقت الحـالي فتتصـل هـذه النسبة الى ... واختلفت الحرف التي لا تحتاج الى مهارة ، والتي كانت منتشرة قبلا ، بينمـا ازداد الوزن النوعي للحرف التي تتطلب في اساسها عملا ماهـرا معقدا مثل صيانـة الآلات والاجهزة والخطوط الاوتوماتيكية .

ولدينا الان لا عشرات ، بل الاف من العمال يقومون باعمـال مـن اختصـاص المهندسين المسيقـة ، وكذلك فان الافــا من المهندسين والفنيين (من مجموعهم البالغ ١٥ مليون) يعملون في اشد مواقع العمل مسؤولية . وهكـذا تصبح قضيـة ازالة الفوارق بين العمـل الذهني واليدوي واقعا يمارس يوميا .

واخيرا لا بد ان نذكر ازدياد تاثير الطبقة العاملة على الريف ، حيـث يتسع استخدام العمل الصناعي ، فعدد العمال الزراعيين يرتفع بشكل كبير في بلادنا ، اذ كانوا منذ ثلاثين عاما لا يزيدون عن سدس الطبقـة العاملة في الاتحاد السوفييتي ، امـا منذ حوالي خمس سنوات فوصـل عددهم الى الثلث . ان ثلث الطبقة العاملة يعمل في الريف مع ملايـين الميكانيكيين العاملـين في المزارع ، والذين لا يختلف طابع عملهم عـن عمل العمال الصناعيين ... هذه هي احدى القوى الهامه القادرة عـلى ازاله الفروق الاجتماعيه والاقتصادية والثقافيـة والمعيشيه بين المدينـة والقريـة ، التي نشات على مـر العصور .

(انباء موسكو)

أصدر معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن تقريرا حول الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط أثار نقاشا واسعا في المحافل الغربيـة والاسرائيليـــة .. والسـؤال :

ما هي مكانة القواعـد الامريكية في البحـر الابيض المتوســط الان

فيمـا مضى كانت السفـن الحربية الامريكيه تتجول لوحدها في البحر الابيض المتوسط وكــان بحيرة امريكيــة ، وتتدخـل في شؤون بلدان هذه المنطقه او تهدد بالتدخل فيهمـا كلما وجدت ان مصلحة الامبرياليـه الامريكيـة تتطلب ذلك . فبفضل مدافعهـا الصوبة نحو هذه البلدان تحقق في عام ١٩٥٦ العـدوان الثلاثي ضـد مصر . واشتركت سفـن الاسطول السـادس الامريكي في الاعداد للعدوان ضد سوريا في عام ١٩٥٧ ، الذي فشل بفضل جهود الدول المحبة للسلم . وقد احتل جنود البحرية التابعون لهـذا الاسطول الشاطىء اللبناني في عام ١٩٥٨ . وكانت السفن الحربيه الامريكية المباشـرة بالتدخـل الامبريالي في الاردن ، والعدوان الاسرائيلي ضد البلدان العربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

اما الان فقد تغير الوضـــع . فالوجود العسكـري السوفييتي في البحـر الابيض المتوسط يشل قدرة الاسطـول الامريكي عــلى التدخـــل . ويجعل قواعـــد الامبريالية الامريكية وشركائهــا في حلف الاطلسي المنتشـرة في الشرق الاوسط مهددة بالدمار في حالة اي عدوان تقوم به ضـد شعوب المنطقة ، التي تساهم هي ايضا بدور هام من اجل القضاء على نقــاط ارتكاز العــدوان الامبريالي في المنطقة .

وجاء مؤخرا في تقرير وضعـه روبرت هانتر الخبير الامريكي في شؤون الشرق الاوسط الـذي يعمل في معهـــد الدراســـات الاستراتيجية في لندن ان الاتحاد الـسوفييتي فاز بمكانة ثابتـة في الشرق الاوسـط .

وقد ابرز التقرير ان الاتحـاد الـسوفييتي اصبـــح بفضـــل مساعداته العسكرية والاقتصادية وبفضل وجوده في البحر الابيض المتوسط دولـــة كبرى هامة في المنطقة ، ومن الممكن ان يتحول في المستقبـل الى الدولة الاجنبيـة الكبرى ذات النفوذ الاكبـر في هذه المنطقة من العالم .. (كل شيء يقومه الغربيون حسـب مفاهيمهم وهكـذا فالصداقــة والتعاون هي « نفوذا » !)

فاذا كان الاتحاد السوفييتي ، كما جاء في تقرير هانتر المذكور، لم يتدخل مباشرة ضد العدوان الاسرائيلي على البلدان العربيـة في سنة ١٩٦٧ ، فذلك لانه لـم يكن قد اكمـل استعداداتــه الحربية في المنطقة . اما الان فان الاتحاد السوفييتي على وشـك ان يكمل هذه الاستعـــدادات ، وعندهـا سيتمكن من ان يقـرر لوحده في مجرى الامور في المنطقة على حد تعبير هانتر .

وهذه الحقيقــة الهامة التي اثارها هانتر في تقريـره هي التي تقض مضاجع رجال «البنتاغون» (القيادة العسكريـة الامريكية) وتجعلهم يفكرون الف مرة قبــل ان يقوموا باي عدوان جديد في منطقة الشرق الاوسط .

وقد نشرت « دافار » بتاريـخ ٢١–١٠ رسالــة لمراسلهــا في الولايات المتحدة اعربت فيها عن هذه المخاوف .



صاروخ سوفييتي جبـار مستعد للانطلاق

وجاء في هـذه الرسالـــة ان مصادر امريكيـــة مطلعة اعلنت « ان الاتحـاد السوفييتي يعرض نفسه الى خطر كبير اذا تصـور انه يستطيع التدخـل المباشر في الشرق الاوسط دون ان يلقى ردا امريكيا » !!

واضافت الرسالة ان المصادر المطلعة المذكورة رفضت الاجابـة بصراحه على السؤال : الا يخشى ان تستنتج موسكو من وراء وقفه التصادم المسلح في فيتنـام ان الولايات المتحـدة لن ترد عــلى التدخـــل السوفييتي المباشر في المنطقة ؟ واكتفت بالقول : « ان الاتحاد السوفييتي يعرض نفسـه الى خطر كبير اذا بنى سياستـه على هذا الاساس » .

ان الراي العام العالمي وجميع الشعوب المحبة للسلام في العالم يدركون ان الاتحـاد السوفييتي لـم يعتــد ابدا على شعــوب المنطقة ، وهو موجود في البحـر المتوسط لحمايتها من العدوان .

فاذا كان الامبرياليون قــد اصبحــوا يخشون الوجــود السوفييتي في المنطقة ، فذلـك لانهم لم يتخلوا عن سياستهــم العدوانيــة وعن نواياهــم في التدخـــل ضد حركة التحرر الوطني فيها ، وذلك لحمايـة ارباحهم الاسطورية التي تجنيهـا احتكارات البترول الامريكيـة في الشرق الاوسط .

وهم الذيــن ادخلــوا اولا اسطولهــم السادس الى البحـر المتوسط وانشــوا العديد مـن القواعد العسكرية في الشــرق

فكـــرة

ملاحظات ناخب

قلائل من زعماء قوائم الائتلاف وتلك التي تؤيد خط الحكومة العام تعرضوا ، في دعايتهم ، الانتخابية الى مكانة اسرائيل الدولية او لعلاقاتها الخارجية ..

لقد كان التركيز على الاستيطان في المناطق المحتلة .. وخريطة اسرائيل الجديدة .. والعلاقات مع الاقطار العربية .. وقضايا الاقتصاد .. وغيرها من القضايا المماثلة ..

وقد يكون وزير الخارجية ابا ايبن اكثر من اهتم بهذه الناحية وعالج مكانة اسرائيل في العالم وعلاقاتها مع الدول خارج المنطقة ..

العـالم يؤيـد احتلالنـا !!؟

وفي نيس تسيونا قال : لقد تلاشى الشعور في العالم بان الوضع في الشرق الاوسط قد يؤدي الى انفجار (كذا) .. ثم اضاف ان ما يحرج العرب ان اسرائيل تقف على خطوط وقف اطلاق النار بموافقة دولية !!

وتجاهل تماما ان قرار مجلس الامن يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة فيما يدعو اليه من امور وان الراي العام العالمي يطالب حكام اسرائيل بالانسحاب وتفادي الانفجار الذي في راي ابا ايبن قد تلاشى خطره الان !! (ج.ب ٢٢-١٠) ..

لو اكتفى ابا ايبن بالقول كما قال فعلا ان صداقة اسرائيل مع الولايات المتحدة الامبريالية قد وصلت الذروة لصدق تماما .. وكان يكون مخلصا للحقيقة لو اضاف ان عزلة اسرائيل الدولية بسبب احتلالها المناطق العربية تشبه عزلة «الصديقة» الولايات المتحدة لحربها مع فيتنام .

لا نريد ان يحارب من اجلنا احـد !!

واستنكر اتهام الجمهورية العربية المتحدة الولايات المتحدة بتشجيع مواطنيها الخدمة في الجيش الاسرائيلي اجوبة غاضبة .

وصرح غليلي وزير الاعلام (من التجمع) متهما الجمهورية العربية المتحدة بشن حملة دعائية حول خدمة الامريكيين في الجيش الاسرائيلي لتخفي حقيقة المساعدة السوفييتية المتزايدة ! . (من يخفيها ؟) .. (الصحف ٢١-١٠) .

ولكن رئيسة الوزراء غولده مئير كانت اكثر وضوحا وحدة وانفة . هتفت في ريشون لتسيون : « لم ولن تطلب اسرائيل بل هي لا تريد ابدا من اي قطر في العالم ان يرسل جنوده لتحارب من اجلنا » ..

ولكننـا نحن في الخط الامامي ضـد الاتحـاد السـوفييتي

ولكن اذا كانت غولده لا تريد جنودا من اي قطر .. فهنالك من يسره ان تبذل اسرائيل دماء جنودها في معركة لا مصلحة لها فيها .. وهنالك من يبذل استعدادا للبذل تحت شعار مقاومة الشيوعية والسوفييت ..

وقد اعرب مناحم بيغن زعيم جاحل وزميل غولده مئير في حكومة الائتلاف عن راي المحافل الحاكمة الاسرائيلية حين قال في « بات يام » : « تقف اسرائيل في الخطوط الامامية في النضال بين الديمقراطية (اقرأ هنا الامبريالية ـ المحرر) والشيوعية .. والمساعدة التي تحصل عليها لن تذهب هباء .. فهذه الامة الصغيرة تسهم بحصتها في النضال المصيري » .

وبعد ان استشهد بمصدر موثوق به ينفي ما تنشره الصحف حول مغادرة الاسطول السوفييتي مياه البحر الابيض المتوسط ، قال هنالك .. قطعة بحرية سوفييتية ولو فتحت قناة السويس لاستطاع بعض من هذه القطع السوفييتيه التحرك عبر البحر الاحمر الى الخليج الفارسي والمحيط الهندي . واضاف : وعلى ضوء العلاقات بين العراق وايران وبين اثيوبيا والصومال وبين اليمن ومشايخ الخليج الفارسي لا يكون من الصعب تصور التغيير في توازن القوى بين « العالم الحر » (عالم الامبريالية والرجعية ـ المحرر) ، والشيوعية لو تمكن الاسطول السوفييتي من عبور قناة السويس .

وهكذا فالجنود الاسرائيليون الذين يسقطون على القناة لا يدافعون عن امن اسرائيل .. ولا حتى عن خريطة جديدة فقط ، كما يقول الوزير ديان ، بل لمنع الاسطول السوفييتي من المرور بالسويس خوفا من ان تضعف كفة « العالم الحر » عالم الامبريالية والمشايخ والرجعية في العالم العربي .. (ج.ب ١٩-١٠) .

السـوفييت ـ « العدو الاكبر » !؟

وهنالك ما يشبه الاتفاق بين كافة القوائم الصهيونية ، امتدادا من التجمع حتى كامس (مشيه ـ ميكونس) ، على مهاجمة الاتحاد السوفييتي والتشهير به وتصويره وكأنه العدو الاكبر ـ كل ذلك لتأييده الشعوب العربية في نضالها لصد العدوان عليها واصراره على ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة على اعتبار ان ذلك يخدم السلام ويحمي وجود اسرائيل وسيادتها ..

وفي الاسبوع الماضي اخذت حرية معاداة الشيوعية بيدها غولده مئير فلاكت الاسطوانة القديمة حول سياسة الاتحاد السوفييتي في المنطقة . قالت في اجتماعها المذكور في ريشون لتسيون :

الاتحاد السوفييتي مهتم بان لا يكون سلام ولا تكون حرب (كذا) .. « فالسلام يزيل سبب تدخله (!!) في المنطقة بينما تزول الحرب فريسة بمكانته القائمة على تزويد ناصر بالاسلحة والاجهزة .. فالسوفييت لا يستطيعون غير الصيد بالمياه العكرة ، ففي المياه العذبة لا امل للصيادين السوفييت في قنص الشعوب » .

لو كانت هنا ذرة من المسؤولية لما تحدثت غولده مئير بهذه اللهجة التي تجمع بين تزييف الحقائق والاستهتار خصوصا وان مثل هذه السياسة تدمر شيئا فشيئا الجسور نحو الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب وطريق المستقبل الاشتراكي في عصر احتضار الراسمالية والامبريالية .

(ابن بالســوت)

السلطات تقحم وجهاء طولكرم ورام الله وجنين

حـــي المعركـــة الانتخابيـــة

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ في الاسبوع الماضي نشرت « الاتحاد » بعض المعلومات عن أساليب السلطات غير الشريفة في الضغط على الناخبين العرب ليقترعوا الى جانب « التجمع » وملحقاته في قائمتي « را » و « ي » .. ومن هذه الوعود السماح للعرائس في دخول البلاد ..

واليوم ننقل ما نشرته معريب (في ٢٢-١٠-٦٩) في هذا المجال ..

كتبت : « بدفع احزاب مختلفة (الواقع التجمع وملحقاته فقط) وجهاء عرب من الضفة العربية (المحتلة) للنشاط في اطار مساعيها الانتخابيه للكنيست السابعة .

« فعدد من وجهاء طولكرم ظهروا مؤخرا بين اقربائهم في المثلث الصغير (الطيبة والطيرة وام الفحم وقلنسوة ازاء المثلث الاصلي طولكرم ونابلس وجنين) وحاولوا التأثير عليهم ليقترعوا الى جانب « التعاون اليهودي العربي » . (حتى معريب وصمت هذه الجمله بين هلالين .. ولعلها قصدت التأول .. ولعلها ارادت السخرية ـ المحرر) .

« كذلك علم مكاتب معريب تقرير البوليس وضع في أن وجهاء من عائلة الفاهوم النازلة اليوم في رام الله تجندوا للعمل ـ في اطار حلقات بيتية ـ لاقناع العرب ليقترعوا الى جانب سيف الدين الزعبي رئيس قائمة « را » المرتبطة بحزب العمل . كذلك جند وجهاء من جنين ، من بين الذين كانوا (!) يمتلكون اراضي في منطقة الناصرة والجليل ، لاقناع الناخبين للاقتراع في مصلحة سيف الدين الزعبي » .

وأضافت معريب في سبيل التخفيف من وقع هذه المعلومات على قرائها ، ان القوميين المتطرفين في الضفة الغربية المحتلة يحاولون التأثير على الشبيبة في المثلث الصغير ليقترعوا الى جانب القائمة الشيوعيه الجديدة حتى يعربوا عن مقاومتهم الاحتلال .. وبهذا تجاهلت معريب ان للجماهير العربية عدا هذا الف سبب وسبب للاقتراع الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة التي وقفت الى جانبهم خلال عقدين من نضالهم من اجل حقوقهم اليوميه والقومية .

محكمة الاستئناف العليا في رام الله المحتلة :

العربية اللغة الرسمية الوحيدة في المناطق المحتلة

رام الله ـ أيدت محكمة الاستئناف في رام الله المحتله قرار المحكمه المركزية في بيت لحم المحتلة رفض النظر في مخالفة السير اتهم فيها مواطن من غزة المحتلة لان العبرية . وقد انطلقت المحكمتان من وجهة النظر القائلة ان العربية هي اللغة الرسمية الوحيدة في المناطق المحتلة .

وفي القضية العينية قررت محكمة الاستئناف العليا ان من الواجب طبع تذاكر السفر بالعربية ـ اللغة الرسمية الوحيدة المعترف بها في الاردن لا في العبرية .

واضافت « جروزلم بوست » ، التي نشرت النبأ (٢٣-١٠) ، ان من المتوقع ان يصدر الحكم العسكري أمرا يجعل اللغة العبرية لغة رسمية في المناطق المحتلة اذا لم يكن قد فعل ذلك من قبل .

والمعروف ان القوانين السائدة في الضفة الغربية المحتلة هي القوانين الاردنية وفي قطاع غزة القوانين العربية (المصرية) تضاف اليها قوانين الحكم العسكري ..

اما في مرتفعات الجولان المحتلة ، كما ذكرنا ، فقد فرضت السلطات المحتلة القوانين الاسرائيليه .

المراقبون يتوقعون مقاطعة اهالي القدس العربية المحتلة الانتخابات البلدية

القدس ـ لمكاتب خاص ـ تزايد في الايام الاخيرة ، وقد اقترب موعد انتخابات المجلس البلدي في القدس ، نشاط الاحزاب الصهيونيه في القدس العربية المحتله في سبيل كسب اصوات المواطنين العرب الاردنيين الذين « منحتهم » حكومة اسرائيل ، بالرغم منهم ، حق التصويت في الانتخابات البلدية .

وقد لاحظت الصحف الاسرائيليه ان المنشورات الانتخابية التي تصدر بالعربية وتوزع في القدس العربية المحتلة ، تتجنب تماما الخوض في القضايا السياسية وتقتصر مادتها على وعد المواطنين العرب بخدمات اجتماعيه متزايدة !! وانتعاش اقتصادي دلت الخبرة على انه موهوم ..

ولا تبدي الصحف الاسرائيلية تفاؤلا من جراء هذا النشاط ، بل تؤكد تحفظها ..

وفي هذا الصدد نشرت « جروزلم بوست » (٢٣-١٠) ان المحافل العليمه تعتقد ان اشتراك ...٥ ناخب من اصل ...٣٢٠ ناخب في انتخابات البلدية سيكون اشتراكا عاليا .. وسيستغرب العجب اذا تجاوز عدد الناخبين ال ...٥ .

وكالعادة ابرزت الصحف ان تردد المواطنين في الاشتراك في الانتخابات يعود الى « نشاط المتطرفين » .. وبذلك وضعت راسها كالنعامة بالرمل ورفضت الاعتراف ان القضية ليست قضية متطرفين وغير متطرفين ، بل قضية جماهير عربية ترفض الاحتلال وتريد انهاءه .

ولم يخل هذا الميدان من الزايده في اظهار التعصب القومي .. فقد تقدمت قائمة جاحل بدعوى الى المحكمة العليا في القدس تطالب فيها بوضع صناديق الاقتراع في وسط القدس العربية المحتلة ، لا على الحدود بينها وبين القدس الاسرائيلية كما قررت لجنة انتخابات بلدية القدس ..

وارادت قائمة جاحل بذلك تأكيد قرار ضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل .. والاضفاء عليها الطابع الاسرائيلي .. ولكن المحكمة العليا رفضت الطلب .. وقالت ان صناديق الاقتراع على هذا الوجه تمكن اليهود والعرب من التصويت اذا رغبوا في ذلك .

ويتوقع المراقبون الموضوعيون ان يقاطع اهالي القدس العربية المحتلة انتخابات البلدية للاعراب عن رفضهم الاحتلال ..

والجدير بالذكر ان قائمة سلام القدس التي تؤيدها القائمة الشيوعية الجديدة اعلنت انها رفض ضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل ولا تدعو اهلها الى التصويت في الانتخابات البلدية .

ما هي مكانة القـواعد ـ بقيـة ـ

الاوسط من أجل هذه القاعدة ولفرض ارادتهم على شعوب المنطقة .

وللولايات المتحدة الان عشرات القواعد العسكرية في تركيا ، ولها قاعدة جوية ضخمة ، تعلق عليها اهمية كبيرة ، في ليبيا هي قاعدة ويلوس فيلد . كذلك لها قاعدة بحرية في البحرين . وقد انشئت مطارات حربية في المملكة العربية السعودية . هذا عدا السفن الحربية التابعة للاسطول السادس الامريكي ، تلك القاعدة العائمة الكبيرة التي تمخر عباب البحر المتوسط بالقرب من الشواطىء العربية . وتحمل حاملات طائرات هذا الاسطول اكثر من مئتي طائرة محملة بالقنابل الذرية والحرارية ـ النووية . ويدورها شكل الغواصات التي تحمل صواريخ بولارس والموجودة في البحر المتوسط ، ومحطات الراديو الخاصة التابعة للاسطول الامريكي في ليبيا والحبشة ، جزءا من القواعد العسكرية الامريكية . ويضاف الى كل ذلك العمل المنتظم في سماء الشرق الاوسط الذي تقوم به الطائرات الحربية الامريكية الحاملة للاسلحة النووية .

وحين فقد الاسطول السادس كل رصيد امام اعين الشعوب راح يسعى للتستر وراء العلم المتعدد الالوان للقوات البحرية الاطلسية الموحدة التي هي قيد الاعداد في البحر المتوسط .

ويهم كل شخص ذي حس ان القواعد العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط وكذلك القواعد التابعة لشركاء الامريكيين في حلف شمال الاطلسي تشكل خطرا كبيرا بالنسبة الى شعوب هذه المنطقة . ولذلك يشتد النضال في سبيل تصفية القواعد العسكرية الاجنبية ويتسع على الدوام نطاق هذا النضال العادل . وتطالب الاوساط الواسعة من الري العام بخروج الامريكيين فورا من ليبيا . وتتصاعد غضب الشعب في تركيا . ويطالب الشعب القبرصي بتصفية القواعد الاجنبية من اراضيه . كذلك فان شعوب الشرق الاوسط والعالم اجمع تطالب بان توقف قاذفات القنابل الامريكية الحاملة للاسلحة النووية طلقاتها ، وتدعو الى وضع حد لهذه التحليقات الخطيرة بالنسبة للانسانية .

ردا علـى الارهـاب

بيت جن ـ لمراسلنا ـ بينما كان بعض الشباب يقعدون عصر يوم الاثنين الموافق ١٣-١٠ قرب جدار مدرسة القرية ، جاءهم البوليس وسالهم ان كانوا يعرفون بيت محمد نفاع . ولما اجابوه بالنفي ، راح يسالهم اسئلة استفزازيه وطلب منهم ابراز هوياتهم . وكان احد هؤلاء الشباب (جمال زيدان) لا يحمل هويته (فقد كان على بعد

بضعة امتار من بيته) فأصر على ان يراها حتى يتأكد بانه ليس مخربا ! وبعد ان اخذ منه بعض التفاصيل وسجلها في دفتره طلب من الشباب ان يكونوا «أكثر أدبا» في ردهم على البوليس !

ان مجرد تسجيل اسماء بعض الشباب بدون ذنب هو محاولة للارهاب . ولكن هذه المحاولة كانت فاشلة ، وقد دفعت بالشاب جمال زيدان الى تقديم طلب انتساب للحزب الشيوعي . وهذا دليل قاطع على صمود جماهيرنا في بيت جن .

عربي مـن القـدس العربيـة المحتلة يعلن في محاكمة عسكريـة :

لجأت الى السلاح بعد ان سدت طريق الحل السلمي

يجلس في قفص الاتهام في اللد اربعة من الشباب هم : احمد الزيوبدي ، نبيل محمد فبلاني ، محمود علي شطارة احمد نصر الله .

وكانوا قد جاءوا بتاريخ ٤-٢-٦٩ مع جماعة مسلحة من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» . وفي منطقة وادي عربة اصطدموا بحراس من الجيش الاسرائيلي . وبعد معركة طويلة سقط فيها اثنان منهم وجرح اخر ، القى افراد الجماعة سلاحهم واستسلموا لقوات الجيش الاسرائيلي .

واعلن افراد هذه الجماعة امام المحكمه انهم لا يعترفون بصلاحيتها لمحاكمتهم ، وطالبوا باعتبارهم اسرى حرب . وقدم المحاميان غازي كعبر وعلي رافع ، باسم نبيل محمد فبلاني ، على صحه هذا الطلب بناء على البند ٢٣ من اتفاقية جنيف .

وفي احدى جلسات المحكمة طلبت هيئة الدفاع تقديم ملابس المتهمين دليلا على حجتها وبين انهم جميعا كانوا في لباس الخاكي . وكما هو معروف ، فان اللباس العسكري الموحد هو احد الشروط ، التي تعتبرها اتفاقية جنيف ، دليلا على ان صاحبها محارب وله الحق وحالة القاء القبض عليه ان يعتبر اسير حرب .

والمحاكمة مستمرة ، وقد استدعي للشهاده في الجلسة القادمة ، بطلب من المحامية فليتسيا لانغر ، شهود دفاع حول صفات المتهمين واهداف نضالهم في اطار « الجبهة » .

واحد الشهود ، وهو امير جماعة اخرى ، عمر قاسم من القدس الشرقية ، الذي سبق وحكم عليه بالسجن المؤبد قبل سنة ، شهد انه ورفاقه المتهمين يحاربون الاحتلال وهدفهم اصابة الاهداف العسكرية فقط .

وعندما عدد المدعي العسكري بعض «الاعمال التي هددت الاهلين المدنيين» التي أعلنت الجبهه انها مسؤولة عنها ، اجابه الشاهد بقوله : « حسب معرفتي ، وبموجب الارشادات التي تلقيتها من رؤسائي ومن رفاقي ، كان علينا ان نصيب الاهداف العسكريه فقط . والاعمال التي عددتها (اي المدعي) قد تكون مورد انتقام لاعمال قوات جيش الدفاع الاسرائيلي واضراره باهالي الكرامة والسلط واربد ، غير ان هذا ليس من سياسة الجبهة ومناضليها والتي نعبر من اعضائها : انا والمتهمون » .

وكان الشاهد الثاني شابا مقطوع الساق اسمه حازم دلقموني . لقد قطعت ساقه اثر انفجار متفجرات جاء بها مع فرقته لتخريب اعمدة الكهرباء . وردا على اسئلة المحامية قال انه حكم عليه بالسجن المؤبد مرتين بالاضافة الى عشر سنوات اخرى . وقال هذا الشاب ان اسس الجبهه تنص على الاضرار بالاهداف العسكريه فقط ، ونحن الذين حاربنا الجيش واشتركنا في مصادمات معه دليل على ذلك . وعندما سأله المدعي حول الاضرار بالاهلين المسالمين ، كما حدث في سوق محني يهودا ، مثلا ، قال المتهم : « في كل شعب وفي كل جمهور متطرفون . وكما قتل المتطرفون عندكم اطفالا ونساء ابرياء في الكرامه واربد والسلط هكذا ، فمل متطرفون هذه الفعلة التي ذكرتها في سوق محني يهودا ، غير ان هذا لا يغير القاعدة التي اكدت عليها والتي نسترشد بضوئها . نحن ضد الاضرار بمواطنين ، ومن اجل الحفاظ على طهارة السلاح » .

ولقد اثار تصرف المتهمين الفخور عندما نهضوا على اقدامهم لدى دخول زملائهم الى قاعة المحكمة غضب المحكمة ، فصاح القاضي : ليس هذا المكان للاستعراض والتحيات ، واذا ما قمتم مرة اخرى اخرجكم من القاعه . غير ان هؤلاء استمروا في عملهم . وعندما مثل للشهادة رفيقهم مقطوع الساق نهض المتهمون نهضة رجل واحد فاخرجوا حالا من القاعه ، رغم توجه المحامية الى القضاة لاحترام شعور المتهمين والتصرف معهم تصرفا متسامحا .

وعندما جاء دور المتهمين للشهادة اعلموا انهم سيدلون بتصريح فقط ذلك لعدم اعترافهم بالمحكمة .

اما نبيل محمد فبلاني فنهض وبدا كلامه قائلا : انا ابن القدس الشرقية العربية التي تعترف بها جميع شعوب العالم والامم المتحدة كجزء من دولة الاردن التي احتلت فوطئكم ونتيجة عدوانكم قسما منها . وكابن لوطن محتل كان لزاما علي ان اناضل محتليه . قمت بذلك عن طريق سياسي ، وآمنت بهذه الطريق ، وبالحل السياسي آمنت ايضا . غير انكم فرضتم علي اعتقالا اداريا بدون أي ذنب . وبدون اي سبب ، بعد ذلك طردتموني من وطني حسب امر لوزير الدفاع الى الضفة الشرقية ، فدفعتموني الى الاقتناع ان الطرق السلمية لا تجدي فعولت ان احاربكم بقوة السلاح ، باعتبارها الطريق الوحيدة التي تعيد الى شعبي حقوقه . وحتى لا تطأ قدم جندي اسرائيلي ارض وطني » .. وهنا تدخل القاضي وقال : تكلم بادب . فاجابه نبيل : انني اجرب . ولكنكم عندما احتللتم بلادي لماذا لم تتصرفوا بادب ؟ لقد رأيت ما فعله جنودكم » . وهنا ايضا اوقفه القاضي بعنف وتوجه الى المحامية بقوله : انت مخطئه يا سيدتي اذا كنت تعتقدين اننا سنسمح له بالاستمرار . لا يهمنا سياسته .

وبعد اخذ ورد طويلين ، واصل المتهم قائلا : « انني اسير حرب . جندي في كل شيء . حاربتكم حتى تلاشت قوى بعد ساعات متواصلة وكان لديكم فائض من القوة : طائرات وهليكوبترات . وعندما لم يكن في وسعي اي مناص القيت سلاحي . ومحاكمتكم لن تجدي ، وسيأتي محاربون اخرون على الرغم من كل شيء ، مستعدين للموت من اجل الوطن » . وهنا صاح القاضي وهو يتميز غيظا : كفى ! كفى ! ولا كلمه أكثر ! ولكن نبيل تمكن من ان يقول جمله واحده كاملة غير ان القاضي لم يسمح للمترجم ان يترجمها الى العبرية حتى يسجلها . وبحسب المحامية بقولها : هذه كلمات هامه يا سيدي . انها تشهد على طابع هذا المتهم . وسببها ـ اضافت المحاميه باستهزاء ـ يمكن تشديد العقوبه عليه ! وهكذا سمع ترجمة كلمات نبيل الاخيرة وسجيلها في البروتوكول . وكانت هذه الكلمات : يؤسفني انني لم استطع ان اواصل الحرب واسهم اسهاما اكبر من اجل وطني .

اما باقي المتهمين فوافقوا على اقوال نبيل وانتهت الجلسة ، بعد ان تأجلت المحاكمه لاصدار الحكم .

كديسه ابو سلمان وسياسة التجمع

يتندر بعضهم حين يجري الحديث عن سياسة الحكومه حيال ابناء الشعب العربي من الطائفه الدرزية بالحكاية الاتية ..

« كان لاحد فلاحي قريه درزيه فرس عاديه .. او كديشة كما يقولون لتميزها عن العرس الاصيله .. وكان له خمسة اولاد ابرهيم سلمان ..

« وكان ابو سلمان يحب التفاخر مهما كان الامر ..

وهكذا كان يجلس مع عدد من اقرانه في باب منزله وما ان يلمح احد ابنائه مارا الا ويصرخ مناديا اياه ..

ـ سلمان سقيت «الاصيلة» ؟ او

ـ سعيد غسلت «الاصيلة»؟ أو

ـ كمال اطعمت «الاصيلة» .

« ولم يكن اقرانه يحبون مشاكسته او كسر خاطره تجنبا للجدل وللسانه السليط .. انما كانوا يكتفون بابتسامات باهتة ..

« وشاءت الصدف في احد الايام ان يجلس مع ابو سلمان وجماعته شاب لم يتعلم المداهنة .. ولذلك ما ان سمع ابو سلمان يهتف بسلمان :

ـ غسلت « الاصيلة » ..

حتى قال له بهدوء :

ـ لكن يابو سلمان فرسك كديشة .

غضب ابو سلمان وترك الجمع متمتما : سعيه لا يحترم الشيوخ وحكمتهم !! »

واذا لم يفهم احدهم الصلة بين الكديشة وسياسة التجمع قال له الراوي ..

بسيطة .. ابو سلمان التجمع .. و « الاصيلة » سياسته .. وزلم التجمع من زعماء الدروز ابناء ابو سلمان ..

الآليات المصفحة ضاعفت قوتها المنظمة خلال السنتين الاخيرتين

تل ابيب ـ صرح العميد ابراهام اداني اثناء جولة قام بها المكاتبون العسكريون في مؤسسات قوات الجيش في الجنوب في الاسبوع الفائت ان آليات الجيش المصفحة (الدبابات وغيرها) ضاعفت قوتها المنظمة منذ حرب حزيران .

واضاف ان وحدات جديدة من هذا القطاع اقيمت خلال السنتين الاخيرتين .

وقال العميد اداني ان هذا القطاع من القوات المسلحة يقوم بمهمات هامة في الخطوط الاولى وخاصة في القطاع في شبه جزيرة سيناء ..

كذلك يجري المصفحون تحسينات جديدة ابتغت لتجعل هذا القطاع ـ الذي يحتفل بيومه في الاسبوع القادم ـ اكثر نجاعة ..

حزبنا الشيوعي جسر السلام والتفاهم الى الشعوب العربية

الحل السلمي يقوم بالاعتراف بحقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي

«صيغة سلام» ولكن بلا جدوى !

نيويورك – كتبت « وول ستريت جورنال » صحيفة كبار الماليين الامريكيين انه من المحتمل ان يصل ممثلو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى « صيغة سلام » لتسوية ازمة الشرق الاوسط حتى عيد الميلاد .. واضافت ان الصيغة التي ستبلور ستزعل الطرفين .. فهي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من كافة المناطق المحتلة تقريبا وتدعو العرب الى تقديم مواثيق متينة تضمن امن اسرائيل .

وختمت خبرها بقولها ان المتوقع ان يؤدي نشاط الدول الكبرى في هذا الميدان الى الصفر ..

جنوب اليمن يقطع علاقاته الدبلوماسية مع اميركا

عدن – قطعت جمهورية جنوب اليمن الشعبية علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة يوم الجمعة الفائت (٢٤–١٠) احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة المعادية للشعوب العربية.

نيكسون : الوضع في الشرق الاوسط متفجر

واشنطن – اذاعت وكالات الانباء الامريكية ان الرئيس الامريكي نيكسون ، اثناء حفلة ودامية اقامها لشاه ايران يوم الخميس الماضي (٢٣–١٠) ، قال ان الوضع في الشرق الاوسط شديد الانفجار .. وان الحكومة الامريكية قلقة جدا من جراء الوضع في لبنان .. وقال ان ايران جسر (!!) بين الشرق والغرب ، بين آسيا واوروبا ولذلك فشاه ايران يستطيع ان يرى الوضع في الشرق الاوسط افضل من اي شخص آخر (!!)

تنفيذ اتفاق اقتصادي عراقي – الماني دمقراطي

بغداد – بدأت في نهاية الاسبوع الماضي مباحثات بين وزير التجارة الخارجية في المانيا الدمقراطية هورست بول ووزير الصناعة العراقي خالد مكي الهاشمي حول تنفيذ اتفاق التعاون الاقتصادي الذي وقع بين البلدين في حزيران الماضي

وقد تعهدت المانيا الدمقراطية بموجب هذا الاتفاق تقديم مبلغ ٢٠ مليون دينار .

توقيف العشرات في حيفا سيستنفر الجماهير للصمود في المعركة

حيفا – لمراسلنا – لايزال عشرات المواطنين العرب ، من حيفا وشمال البلاد معتقلين في السجون ، بحجة التحقيق في حوادث الانفجارات التي جرت مؤخرا في حيفا ، وبين المعتقلين عدد كبير من الشيوعيين ومؤيديهم ومنهم الشعراء : محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران وسكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة حيفا وجيه سمعان وغيرهم من الرفاق والاصدقاء .

وحسب اعتراف الشرطة بلغ عدد المعتقلين حوالي ٨٠ شخصيا .

وعلم ان الشرطة اعتقلت في يومي الخميس والجمعة حوالي ١٠٠ من سائقي السيارات العرب ، اطلق سراح معظمهم وبقي في السجن ١٤ شخصا .

ويوم الجمعة حضرت الى السجن في الياجور حاكمة الصلح م.شتاركمان واصدرت اوامر اعتقال ضد ٨٠ شخصا ، ومعظمها لمدة اسبوعين .

هذا وترفض الشرطة حتى الان السماح لاحد من عائلات المعتقلين بزيارتهم .

وقد اثارت حملة الاعتقالات بالجملة هذه ، موجة من الاستياء والغضب بين المواطنين العرب ، خاصة وانهم يعرفون من خبرتهم ومن الاعتقالات السابقة ان هذه الحملة استغلت اسوا استغلال للتحريض على المعتقلين وعلى الجماهير العربية بشكل عام .

ويتساءل السكان العرب بحق : هل نحن رهائن ؟ «كلما دق الكوز في الجرة .. هاتوا العرب ودبوهم في السجون» !!!

حتى ما اعلنه قائد منطقة شرطة الشمال ، عن اكتشاف جماعة من عرب اسرائيل في شمال البلاد ، لهم صلة بالفدائيين عبر الحدود ، وعن الاسلحة والمتفجرات التي وجدت بحوزتهم لم تقنعهم بان الذين اعتقلوا مؤخرا لهم علاقة بقضية هذه الجماعة

فقائد منطقة الشمال نفسه لم يذكر متى القي القبض على هذه الجماعة ، ولم يشر من قريب او بعيد الى ان الذين اعتقلوا في اعقاب انفجارات حيفا لهم علاقة بها .

فلا عجب اذا اثارت هذه الاعتقالات التي جرت بالجملة مؤخرا استياء المواطنين العرب وغضبهم ، لدرجة ان الاف العمال العرب من الناصرة وقرى الجليل ، كما ذكرت الصحف امس ، لم يحضروا الى اعمالهم في حيفا ، يومي الخميس والجمعة الماضيين .

هذا وقد اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة في حيفا امس منشورا جاء فيه : ان المراخ واحزاب الحكومة وقوائمها العميلة يلجأون الى الضغط والارهاب المكشوف ، بعد ان فشلوا كليا بين جماهيرنا العربية . انهم يستغلون الانفجارات التي وقعت في حيفا وغيرها لفرض جو من الارهاب على الناخبين العرب وذلك لارغامهم على منع اصواتهم لاحزاب الحرب والاحتلال والتوسع .. ونسي هؤلاء السادة ان وعي الجماهير العربية – الذي هو سلاحها في هذه المعركة – هو اقوى من كل تخويف وارهاب.

واعلن المنشور : ان جماهير شعبنا ستقف ثابتة امام هذا الضغط وهي لن تبارك ابدا سياسة الحرب والاحتلال والتشريد ، سياسة الاحكام العسكرية وسلب الاراضي والتمييز لا بالتصويت لاحزاب الحكومة وذنابها ولا بالجلوس بالبيت في يوم الانتخابات انها ستصوت « و » تعبيرا عن احتجاجها على هذه السياسة ، واستنكارا لها .

تصعيد المصادمات العسكرية على خطوط وقف اطلاق النار

حيفا – مكتب الاتحاد – شهدت خطوط وقف القتال المختلفة في قناة السويس وغور الاردن وهضبة الجولان نشاطا عسكريا ملحوظا خلال الايام الثلاثة الاخيرة .

فقد قامت الطائرات المصرية بعدة غارات على المواقع الاسرائيلية في شمال سيناء ، ادت ، حسب البلاغ الاسرائيلي ، الى جرح ١١ جنديا اسرائيليا ، مات اثنان منهم فيما بعد .

وقد ذكر الناطق الاسرائيلي ان احدى الطائرات المصرية المغيرة ، اسقطت بصاروخ «هوك»

وقامت الطائرات الاسرائيلية بدورها ، بعدة غارات على المواقع المصرية في منطقة السد وخليج السويس .

كذلك اغارت الطائرات الاسرائيلية على مواقع في الاردن ، شرقي السلط ، على بعد ١٠ كيلو مترات من العاصمة عمان ، وادت هذه الغارة ، الى جرح ثمانية اشخاص .

ووقعت عدة اصطدامات مع الفدائيين في غور الاردن وهضبة الجولان ، قتل فيها حسب الناطق الاسرائيلي سبعة من الفدائيين . ووقعت عدة انفجارات قتل في احدها ضابط اسرائيلي .

وقد اعلن ناطق مصري اول امس ، ان طائرة اسرائيلية حاولت التسلل الى منطقة سوهاج في مصر العليا ، للاغارة على بعض الاماكن الحيوية في هذه المنطقة ، فتصدت لها قوات المقاومة الشعبية واضطرتها الى الفرار دون ان تتمكن من اداء مهمتها .. واثناء فرارها القت بمواد متفجرة في احد الحقول ، فاجتمع حولها عدد من السكان ويظهر ان احد هذه المتفجرات كان مؤقتا فانفجر واصيب عدد من السكان .

الخيار بين طريقين – بقية

ارتفع خلال المعركة صوت القائمة الشيوعية الجديدة العقلاني هادئا رزينا ..

ويوم الاحد الماضي اذاع الرشح الاول في القائمة الشيوعية الجديدة النائب ماير فلنر نداء القائمة من صوت اسرائيل فناشد الجماهير ان لا تصغي الى التشهير بحزبنا الشيوعي .. وقال «ان ما نقترحه هو برنامج سلام حقيقي عادل يوصل اسرائيل الى الامن اذا ما تم تنفيذه .. كما يوصل الى وقف سفك الدماء ويخرج الى الابد الحرب من نطاق العلاقات الاسرائيلية العربية . وبعد ان ذكر ان قرار مجلس الامن هو هذا البرنامج تحدث عن المعارك اليومية والضحايا التي تسقط باعداد متزايدة وقال ان ضم المساحات الاقليمية لا يجلب الامن بل اذ وضع اسرائيل من حيث تدهور الامن لم يسبق له مثيل .

وقال ان السلام ممكن بدون ضم .. و طائرات الفانتوم ودبابات الشيفتين لا تحقق الامن بل يحققه السلام ودعا المواطنين اليهود والعرب الى التصويت الى القائمة التي تمثل وحدة الشيوعيين اليهود والعرب وتحمل اماني الشعبين في نضالهما من اجل السلام ومصالح اسرائيل الحقيقية وحقوق الكادحين واخوة الشعوب والدمقراطية .

طوبي : جماهيرنا لاتخاف الوعيد ولا يضللها الوعد

لقد تحولت اجتماعات القائمة الشيوعية الى مهرجانات شعبية اسمت بالاصرار على الكفاح والصمود في وجه الارهاب ..

ومن ابرز هذه المهرجانات مهرجان شفاعمرو الضخم يوم السبت الماضي الذي تحول الى مظاهرة كبيرة ..

وفي كلمته اكد المرشح الثاني في القائمة الشيوعية الجديدة النائب توفيق طوبي ان تصويت الجماهير العربية بذلك القدر الى جانب الشيوعيين علم حكام اسرائيل درسا وفرض عليهم الاعتراف بوجود الجماهير العربية فبداوا يتزلفون اليها بوزرائهم امثال الون وابا ابن ووزير الشرطة ساسون ..

والجماهير العربية تنوي تعليم التجمع درسا ثانيا في احترام كيانها وحقوقها في انتخابات الكنيست يتبعها قوائم السلطة والاعوان امثال القوائم (العربية) ر.ا و ي.ا واسقاطهم الى القلة بين الجماهير العربية والوقوف بالكثرة الى جانب القائمة الشيوعية واكد ان الجماهير العربية لا يضللها الوعد «بالخدمات الاجتماعية» «والمشاريع التطوير» ولا يخيفها الوعيد بان تصويتها الى جانب الشيوعيين يسيء العلاقات اليهودية العربية ويسد الطريق امام الحوار بين الشعبين ..

وذكر ان سياسة المسح الجزئي ووساطة الاعوان انكشفت وان النضال يقضي على التمييز القومي ويحقق التطور الاجتماعي ويؤمن العمل للعمال ويفتح السبل امام التعليم.

وقال هناك امكانية واحدة امام الجماهير الارادات السامية في النضال العام من اجل تحقيق السلام العادل ضد الاستعمار واعوانه ومن اجل الحل العادل للقضية الفلسطينية ومن اجل حقوقها المتساوية في هذه البلاد .. وهذه هي ساعة تأييد القائمة الشيوعية الجديدة – القوة الوحيدة التي توحد طليعة الشعبين وترفع علم السلام العادل واخوة الشعبين .

ايران تطالب بالبحرين

طهران – على اثر قيام اتحاد امارات الخليج العربي في نهاية الاسبوع الماضي (ستعالج الامر في عدد قادم) ، اعلنت ايران انها لا تعترف بالاتحاد ما دامت البحرين تؤلف جزءا من هذا الاتحاد .. واعلن متحدثها الرسمي ان ايران تطالب بالبحرين ولن تعترف بالاتحاد قبل ان يحدد وضع البحرين القانوني !!

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ٧٠٠٤ ، ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
التلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

ايها الناخب

هذه شروط الاقتراع وظروفه فتذكرها ..

- على كل ناخب يتوجه للاقتراع ان يبرز بطاقة هويته ، قديمة كانت او جديدة .
- من اقترع تثقب وختم بطاقة هويته ويشطب اسمه في سجل الناخبين .
- زاوية او غرفة بطاقات الاقتراع اي الاحرف يجب ان تكون مستورة من اي عين .
- المقترع يضع الحرف (بطاقة الاقتراع) في ظرف غير شفاف يحصل عليه من لجنة الصندوق . وثم يسقط الظرف في صندوق الاقتراع على مرأى من اعضاء لجنة صندوق الاقتراع .
- من لا يستطيع ان يقترع لوحده بسبب عجز يحق له ان يحضر معه انسان آخر ليساعده على الاقتراع .
- بطاقة الاقتراع يطبع عليها حرف القائمة واسمها ولا شيء آخر .
- يحق للمقترع ان يقترع ببطاقة بيضاء مكتوب عليها بخط اليد حرف القائمة او الحرف مع اسم القائمة ولا شيء آخر . وعلى لجنة صندوق الاقتراع ان تزود المقترع ببطاقة بيضاء كهذه .
- بطاقة اقتراع عليها حرف قائمة واسم يختلف عن الاسم الرسمي للقائمة يحسب الصوت حسب الحرف .
- بطاقة الاقتراع تزود من قبل لجنة صندوق الاقتراع وفي حالة فقدان بطاقة اقتراع لقائمة ما تزود من قبل ممثل القائمة .
- الاصوات التي تلغى هي :
  - بطاقة الاقتراع التي لا تتلاءم مع تعليمات البند ٧٦ او التي تختلف من حيث القياس او اللون او الطبع .
  - بطاقة بيضاء وجد عليها شيء غير حرف واسم القائمة .
  - شكل الكتابة على البطاقة يختلف عن الذي قررته اللجنة المركزية للانتخابات .
  - وجود اشارة في الظرف او بطاقة الاقتراع التي يمكن ان تعرف على المقترع .
  - الظرف الذي يوجد فيه اكثر من بطاقة اقتراع واحدة .
  - ظرف ليس من الظروفات التي قدمتها لجنة الانتخابات المركزية .

نسف ١٨ منزلاً .. واحتلال مدرسة الصلاحية



المدرسة الصلاحية في نابلس بعد ان استولى عليها الجيش

القدس – نسفت سلطات الاحتلال يوم السبت (١٥\١٠) ١٨ منزلا في قرية حلحول بعد ان اتهمت اصحابها بعلاقتهم بالحوادث التي جرت في المنطقة .

وكانت السلطات قد فرضت نظام منع التجول على قسم من قرية حلحول (منطقة الخليل) بعد ان اطلقت النار من احد بيوتها على دورية اسرائيلية وقتل من جراء ذلك ضابط اسرائيلي وجرح جندي وشرطي حدود .

ولاحظ المراقبون ان نسف هذا العدد الكبير من البيوت تم على الرغم من ان السلطات اعلنت انها اعتقلت الشخص الذي اطلق النار وعرفت البيت الذي اتخذه مقرا لذلك ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية صباح الاحد .. ان سلطات الاحتلال قامت بتمشيط واسع النطاق في مناطق بيت لحم وبتير والعبادية والتعامره وبيت كمال وحلحول واعتقلت ثلاثين شخصا كما عثرت على اسلحة ومتفجرات ..

وقد استندت للمعتقلين تهم اطلاق قذائف بازوكا على منطقة تلبيوت ووضع متفجرات بالقرب من خط سكة الحديد بالقرب من بتير واطلاق قنابل الكاتيوشا على القدس ..

اعتقالات في غزة ايضا

كذلك نشرت الصحف الاسرائيلية حملة تمشيط في قطاع غزة نجم عنها اعتقال ١١ شخصا اتهم بعضهم بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. والبعض الاخر بالقيام باعمال معادية ..

هذا ووضعت سلطات الجيش كما ذكرت الصحف الاسرائيلية – يدها على مدرسة الصلاحية في نابلس واعلنت نيتها استعمالها « لاغراض امنية » في اعقاب اضراب طلابها يوم الخميس الماضي (٢٣–١٠) تحت شعارات معاداة الاحتلال والتضامن مع المنظمات الفلسطينية المسلحة في لبنان .

وفي البداية اعلنت سلطات الجيش منع التجول في المنطقة ثم احتلت المدرسة كما يظهر في الصورة الى جانب هذا الكلام .

هذا وقد اضربت تلميذات مدرسة الفاطمية تضامنا مع طلاب المدرسة الصلاحية ..

وقد لاحظت الصحف ان مدرسة الصلاحية هي اكبر مدرسة ثانوية في نابلس .

اليوم تبحث المحكمة – بقية

هذا الاعتقال قامت به الشرطة من اجل الانتقام السياسي ، او التضييق على القائمة الشيوعية في معركة الانتخابات ، او تخويف جمهور الناخبين او للحيلولة دون الاشتراك في الانتخابات . فالمعتقلون جرى التحقيق معهم حول انتمائهم السياسي فقط .

ولذلك فهي تطالب بضمان اشتراكهم في الانتخابات وذلك اما باطلاق سراحهم ، او باتخاذ الاجراءات التي تكفل تصويتهم وهم في السجن .

التحذير السوفييتي والنشاط العربي – بقية

شؤون لبنان كما انها دعت جميع الدول للعمل على الحد من احتدام التوتر في المنطقة . .وروجت اذاعة لندن امس الاول ان الولايات المتحدة ابدت امتعاضها من تصريح الون ..

وعلى الاثر اذاعت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية لم تبحث الوضع في لبنان وان موقفها لم يطرأ عليه تغيير فهي تتمسك باتفاق وقف اطلاق النار وتدافع عن حدودها الاقليمية !

النشاط العربي

ويشهد العالم العربي – المشرقي بشكل خاص – نشاطا واسعا ومتعدد الجوانب بين لبنان وسائر الاقطار العربية وبين الاقطار العربية نفسها من اجل تسوية الازمة التي تفجرت في لبنان منذ ان تحرك الجيش اللبناني وهاجم رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وهناك اتصالات مستمرة بين الرئيس اللبناني شارل حلو وزعماء الاقطار العربية . وقد ارسل الرئيس عبد الناصر مبعوثا خاصا في محاولة للتوسط بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المسلحة لتسوية الازمة .. وفي الوقت ذاته اشتد الاتجاه نحو عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية لبحث الازمة والخروج بحلول لتسويتها وقد ايدت الجزائر مؤخرا ليبيا التي اقترحت عقد الاجتماع ..

وكان في نهاية الاسبوع الماضي قد وصل الى لبنان الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير خارجية الكويت ، بعد مروره بدمشق واجتماعه بالمسؤولين ، بغية التوسط بين جانبي النزاع في ازمة لبنان .. وقد اجتمع بالمسؤولين من الجانبين واعرب في مقابلة تلفزيونية يوم الجمعة (٢٤–١٠) عن امله في تسوية الازمة ..

الجبهة الداخلية في لبنان

وتميز الوضع الداخلي في لبنان بنشاط محموم قامت به مختلف الهيئات لوقف تدهور الموقف ..

فرئيس الوزراء المستقيل رشيد كرامي دعا الى الهدوء وحذر من التسرع واعمال اراقة الدماء ..

وزعماء الطائفة الاسلامية اجتمعوا بالرئيس شارل الحلو واعلنوا انهم وجدوا استعدادا منه لتسوية الازمة ودعوا الى الهدوء خدمة لمصلحة لبنان ..

ورؤساء الطوائف المسيحية دعوا هم بدورهم الى الهدوء ولكنهم ايدوا اجراءات السلطات اللبنانية ..

والرئيس الحلو واصل اتصالاته ومشاوراته لاقامة حكومة مستقلة ..

هذا على الصعيد السياسي .

اما على الصعيد العسكري فالوضع لا يزال خطيرا .. فالقوات اللبنانية لا تزال تحاول مطاردة القوات الفلسطينية المسلحة في جنوب لبنان .. وتشدد قبضتها على البلاد عامة .. في حين تحترس القوات الفلسطينية في مدينة طرابلس القديمة .. وتحتل بعض النقاط على الحدود اللبنانية – السورية .

هذا وكانت المظاهرات في طرابلس تحديا لمنع التجول قد ادت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى ..

وفي الوقت ذاته اعادت القوات الفلسطينية المسلحة الجنود اللبنانيين (اكثر من عشرين) الذين اسرتهم في هجومها على المخافر اللبنانية على الحدود السورية – اللبنانية في الاسبوع الماضي .

وتعتقد المحافل العربية ان عوامل عديدة تعمل على حصر الازمة ومنع تفاقمها الزائد .. وترى في التحذير السوفييتي والنشاط العربي الايجابي عاملين جوهريين يساعدان على التسوية .

الشيوعيون يزيدون من قوتهم فى انتخابات الكنتست السابعة

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا

الجمعة
٣١ تشرين الاول ١٩٦٩
١٩ شعبان ١٣٨٩
العدد ٤٩ السنة ال ٢٦
יום ו'
1-11-1969
26 שנה 49 מס'

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

فـي الاسبـوع القـادم تبـدأ المشـاورات لتاليـف الحكومـة الجديـدة

حيفا - سيبدأ رئيس الدولة المداولات لتاليف الحكومة الجديدة ، ومن المنتظر ان يدعو غولدة مئير لتاليف حكومة جديدة ، ولم يعرف حتى الان ما اذا كان ستؤلف حكومة وحدة قومية . ومن المنتظر ان يشترط حزب «جاحل» شروطا للانخراط في الوزارة .

وهناك ثلاث امكانيات اما تاليف حكومة واسعة باشتراك كل الكتل الحكومية السابقة على اساس اتفاق في مجالات السياسة والامن والاقتصاد

* واما حكومة ائتلاف قومي ، حسب البرنامج السابق ، مع مسؤولية مشتركة فقط في قضايا الامن والشؤون الخارجية

* ائتلاف بدون «جاحل» كما كان قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

وليس من المستبعد ان تدعى لتاليف الحكومة الجديدة كل الكتل التي اشتركت في تاليف الحكومة السابقة ولكن ليس من الواضح فيما اذا كان من الممكن تاليف حكومة جديدة واسعة على اساس الاتفاق في كل المجالات

ويعتقد ان الوزير مناحم بيغن سيطلب اقامة حكومة اتحاد قومي ، تتفق على الخطوط الاساسية في كل المجالات . ومن المنتظر ان تقوى في داخل «المعراخ» معارضة لاشتراك «جاحل» في الحكومة الجديدة . وهذا سيؤدي الى تشديد الازمة السياسية . وينتظر ان يدعو رئيس الدولة في بداية الاسبوع القادم ، ممثلي مختلف الكتل في الكنيست للتشاور حول تاليف الحكومة الجديدة .

الشيوعيون حققوا نجاحاً كبيراً فى الانتخابات

القائمة الشيوعية فازت بحوالي ٤٠ الف صوت .. لاتغيير جوهري في توازن القوى في الكنيست .. هبوط في اصوات التجمع وارتفاع في اصوات حيروت - الاحرار .. ارتفاع في عدد المقترعين الى جانب الشيوعيين عامة .. في المثلث فازت القائمة الشيوعية ب ٣٥ بالمئة .. في منطقة الناصرة بلغ عدد المقترعين الى جانب الشيوعيين اكثر من ٦٠ بالمئة .. ارتفاع في حيفا وتل ابيب

تل ابيب - لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية - لم تغير الانتخابات جذريا توازن القوى السياسية في الكنيست .. وتتكهن الصحف ان يكون تركيب الكنيست كما اوردنا في الاطار المرفق .. ومن هذه التكهنات ان يتراوح عدد اعضاء الكنيست من الشيوعيين بين ٣ و ٤ اعضاء كذلك اعربت هذه الانتخابات عن اجواء الانتخابات السياسية (اقرأ الافتتاحية) .

ومع ان النتائج النهائية ستعلن بعد ايام الا ان الواضح تماما ان القائمة الشيوعية الجديدة حققت نجاحا كبيرا وفازت بحوالي ٤٠ الف صوت .. وارتفعت نسبة المقترعين الى جانبها بين اليهود والعرب

ومن ابرز نتائج هذه الانتخابات - التي تجاوزت نسبة الناخبين فيها ٨٠ بالمئة مجموع اصحاب حق الاقتراع - هبوط التجمع .. وارتفاع جاحال الى حد ما .. (انظر توزيع المقاعد حسب التقديرات الاخيرة) ..

ولكن جاحال ارتفع على حساب المركز الحر .. واستوعب دعاة التعصب القومي المغالين من امثال جماعة اسرائيل الكاملة الذين اصيبوا بهزيمة شنيعة

ودلت نتائج الانتخابات على ان المتدينين ارتفعوا نسبيا ..

وعلى ان جماعتي «كامس» و«عولام هزه» لم تسقطا بل عبرا الحد الادنى من الاصوات

الكنيست السابعة تجتمع في ١٧-١١

ستجتمع الكنيست السابعة اجتماعها الاول في ١٧-١١ وسيكون على جدول اعمالها انتخاب رئيس الكنيست .

وقد تعقد امر انتخاب رئيس الكنيست بانسحاب قديش لوز من المعركة ... ومطالبة المتدينين بالمنصب ليحتله احد مرشحيهم ..

لظروف عينية (اقرأ الافتتاحية)

تحدي الارهاب

وحاولت الصحف التمويه في معرض استعراضها نتائج الانتخابات في القطاع العربي . ولكنها ستجد ، مع ظهور الحقائق ان التزييف امر على عاتقه من الصعوبة .. وسيكون من الصحف مثلا الرغم كما زعمت جروزلم بوست ٣٠-١٠ ان العرب تخلوا عن القائمة الشيوعية .

لم تتوفر كافة المعطيات التي تستطيع تصوير الانتخابات في القطاع العربي .. ولكن بعض المعطيات تؤكد ان القائمة الشيوعية الجديدة قفزت قفزة كبرى في هذه الانتخابات ولو

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

زعماء الاتحاد السوفييتي يستقبلون زعماء تشيكوسلوفاكيا



تقديرات اولية لمعركة انتخابات الكنيست السابعة

لم تصدر حتى الان النتائج النهائية لانتخابات الكنيست السابعة غير ان الصورة العامة اتضحت .

جرت الانتخابات في اوقات حرب ، في جو شوفيني خانق ، في وقت يسود فيه الحزبان الرئيسان في السلطة - التجمع والجاحال - لسياسة القوة . فالتجمع دخل الانتخابات براية المطالبة بالضم ، بينما ابرز «الجاحال» تمسكه داخل الحكومة بسياسة «ارض اسرائيل المتكاملة » .

القسم قادة هذين الحزبين اليمين لصالح «العالم الحر» لصالح الاستعمار الامريكي في منطقتنا والعالم كله .

وتثبت نتائج الانتخابات ان التنافس بشعارات متطرفة تاتي بالخسارة «للتجمع» وتؤدي الى تقوية جاحال . ان توازن القوى بين الحزبين الرئيسيين في حكومة التجمع لم يتغير بشكل اساسي نتيجة للانتخابات ولكن التجمع خسر الاكثرية المطلقة التي كانت له في الكنيست السادسة (٦٣ عضوا) وحصل الان على ما يقارب ٥٧ مقعدا في الكنيست السابعة .

ان احد الاسباب لذلك كان ظهور قسم من جماعة رافي سابقا ، مع بن غوريون في قيادتهم ، بقائمة مستقلة «القائمة الدولة» والتي ستحصل على ما يبدو من النتائج ، على اربعة مقاعد .

والى جانب ذلك تقوى الجاحال بحصوله ثانية على ٢٦ مقعدا في الكنيست على الرغم من ان اربعة من اعضاء الكنيست السادسة انقسموا عنه واقاموا كتلة المركز الحر .

وحقيقة محافظة التجمع على جل قواه ، وتقوية مركز الجاحال، تؤكد ان الاوساط الحاكمة ما زالت تنجح في تضليل اقسام واسعة من الشعب وتبث في صفوفه النظرية الكاذبة ان «ليس لاسرائيل بديل» كما يعمون عن الحصار والمجابهة العربية الدائمة مع الشعوب العربية . انهم يخفون عن الشعب حقيقة الوضع ويرفضون الامكانية التاريخية القائمة لاحلال سلام ثابت وعادل مع الدول العربية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧

ولا تبشر النتيجة العامة لانتخابات الكنيست السابعة بخير فيما يتعلق بسياسة الحكومة المقبلة . ومع ذلك فمن الايجابي المشجع ما انزله الناخبون من هزيمة نكراء بقائمة المتطرفين «المركز الحر» التي هبطت من ٤ مقاعد الى مقعد واحد ، ومن الايجابي المشجع كذلك فشل القائمة العنصرية الفاشية التي تراسها الدكتور العاد - شايب التي هددت علانية الشعب العربي بالذبح ان لم يترك البلاد برضاه وافناء نفسه وكان فشل تلك القائمة ذريعا حتى انها لم تصل الى نصف الاصوات اللازمة لاشتراكها في توزيع الاصوات .

وكذلك فشل الاحزاب الدينية والاحرار المستقلين لم يتغير نتيجة هذه الانتخابات .

وكانت من نتائج انتخابات الكنيست السابعة نجاح قائمة حزبنا الشيوعي «ركاح» ، فقد حققت قائمتنا مكسبا كبيرا بحصولها على ما يقارب الـ ٤٠ الف صوت مقابل ٢٧,٣٠ صوتا في الكنيست السادسة ١٩٦٥ .

خاض حزبنا الشيوعي معركة الانتخابات في ظروف قاسية للغاية . اذ نظمت السلطات باحزابها واعوانها على اختلافهم على اثر نجاحنا في انتخابات الهستدروت في ٢ ايلول الماضي ، حملة ارهاب وملاحقات وتهديد خطيرة . وعلى مئات النشيطين من اعضاء حزبنا في المناطق العربية ، تصدر للسنة الثالثة اوامر الاقامة الاجبارية واثبات الوجود

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اتفاق بعيد المدى بين الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا يتناول القضايا الاقتصادية والسياسية والعسكرية ..

توطيد التعاون السوفييتي التشيكوسلوفاكي

موسكو - وقع ممثلو الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا يوم الاثنين الماضي بعد المباحثات التي اجراها الوفد التشيكوسلوفاكي في الكرملين على وثيقة مشتركة حددت فيها العلاقات بين الدولتين في النواحي الايديولوجية والسياسية والاقتصادية .

وقد نشر نص هذه الوثيقة في اليوم التالي (الثلاثاء) وجاء فيها ان الاتحاد السوفييتي سيزيد كمية المواد الاساسية المرسلة الى تشيكوسلوفاكيا وذلك لتنمية اقتصادها ، وسيزودها بالنفط الخام والفولاذ والمواد الحيوية الاخرى ، كذلك سيزودها بالعملة الصعبة لشراء البضائع اللازمة .

واعلنت الوثيقة ان الدولتين ستوقعان على اتفاقية جديدة للصداقة والعمل المشترك والمساعدة المتبادلة وستوقع هذه الاتفاقية في الذكرى السنوية لتحرير تشيكوسلوفاكيا من الحكم النازي .

وقد اعلن زعماء تشيكوسلوفاكيا في هذه الوثيقة ، ان دخول قوات حلف وارسو الى تشيكوسلوفاكيا كان عملا من اعمال التضامن الاممي الذي ساعد على خنق القوى المعادية للاشتراكية والمعادية للثورة ، وان وجود هذه القوات في تشيكوسلوفاكيا هو ذو اهمية اساسية من اجل الدفاع عن حدودها المجاورة لالمانيا الغربية .

وكما هو معروف ، فان الوفد التشيكوسلوفاكي الذي وقع على هذه الوثيقة كان برئاسة سكرتير الحزب العام جوستاف هوساك ، والرئيس لودفيغ سفوبودا ورئيس الحكومة اولدريخ تشيرنك . وقد امضى هذا الوفد تسعة ايام في الاتحاد السوفييتي وعاد الى بلاده يوم الثلاثاء الماضي .

وقد صرح هؤلاء الزعماء اثناء وجودهم في موسكو انهم سيعملون على تقوية العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

اكدت كافة التطورات ان التحذير السوفييتي قلص ممكنات تدخل

تدخل الامبريالية الامريكية في الازمة اللبنانية

تسوية الازمة فى الاطار العربي

حيفا - لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية - لا تزال المباحثات جارية في القاهرة بين الوفد اللبناني برئاسة قائد الجيش اللبناني اللواء اميل البستاني والمنظمات الفلسطينية المسلحة بمعاونة المسؤولين من الجمهورية العربية المتحدة .. وهناك دلائل عديدة توحي بالتقدم نحو تسوية الازمة ..

تقليص ممكنات تآمر الامبريالية

ويرى المراقبون ان التحذير السوفييتي قام بدور كبير في تقليص ممكنات التدخل والتآمر الامبريالي .. وخلق الظروف الافضل لتسوية الازمة في اطار العلاقات العربية والتضامن العربي .

لقد حاولت الولايات المتحدة الرد على اتهامات الاتحاد السوفييتي بقولها ان التحذير السوفييتي كان « محاولة دعائية » في حين تقتضي الظروف دبلوماسية هادئة .. ولكن الحقيقة التي لاحظتها وكالة « رويتر » ان الاتحاد السوفييتي قام بدور بارز في تهدئة الازمة في حين اضطرت الولايات المتحدة الى التراجع الى الخلف بالمقارنة الى دورها الفعال (كما قالت الوكالة) في ازمة ١٩٥٨ حين انزلت قواتها من البحارة على الساحل اللبناني واحتلت ميناء بيروت ومشارف المدينة البحرية ..

(رويتر ٢٩-١٠ الصحف ٣٠-١٠) .

وهذا يعني ان ان حين شددت الولايات المتحدة الازمة في عام ١٩٥٨ بانزالها قواتها المسلحة الى شواطيء لبنان .. عمل الاتحاد السوفييتي على تهدئة الازمة بعزل الامبريالية وتمكين المسؤولين العرب من تسويتها

امريكا تحاول تنسيق نشاط الدول الغربية

ومع هذا فالولايات المتحدة لاتزال تحاول ممارسة ضغوطها على الوضع في لبنان لتقوية الجبهة الرجعية على حساب القوى الشعبية .. وفي هذا السبيل بدأت حسب انباء يوم الاثنين والثلاثاء ٢٧ و ٢٨-١٠ تجري اتصالات مع بريطانيا وفرنسا بغية تنسيق جهود الدول الامبريالية

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

براندت : نقر بوجود المانيا الدمقراطية وسنتعامل معها

بون - القى مستشار المانيا الغربية ويلي براندت خطابا امام البرلمان يوم الثلاثاء الماضي حدد فيه السياسة التي ستتبعها حكومته الجديدة التي تشكلت في اعقاب الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا .

وقد تعرض براندت في خطابه الى النزاع في الشرق الاوسط والى العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، والتسلح النووي وزيادة سعر المادي وغير ذلك من القضايا .

وقال بشأن الشرق الاوسط براندت: «اننا نريد اقامة علاقات حسنة مع كل الدول في هذه المنطقة ، ونحن نعود ونؤكد مرة اخرى اننا لن نرسل السلاح الى المناطق المتوترة واضاف ان النزاع في الشرق الاوسط يعني بشكل خاص .

كذلك قال براندت : «ان حكومة بون تعتقد ان من الضروري ، من اجل مصلحة الدول المشتبكة في النزاع ، ايجاد حل بموجب قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧» .

وقد اعرب براندت عن اسفه لعدم وجود علاقات دبلوماسية مع عشر من الدول العربية وكانت هذه الدول العربية العشر قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية ، بعد ان اقامت (هذه الاخيرة) علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . اما بخصوص العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى فقال براندت ان بون مستعدة لاجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا والمانيا الشرقية وذلك بعد ان قررت العمل من اجل تحسين العلاقات مع الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية . واضاف ان حكومته ستقترح قريبا موعدا لبدء المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي حول التنازل المتبادل عن استعمال القوة . واكد براندت «ان الحكومة الائتلافية الجديدة المشكلة من الاشتراكيين الدمقراطيين والدمقراطيين الاحرار مستعدة لاجراء المفاوضات مع المانيا الشرقية ، من اجل التوصل الى علاقات جوار عادية» .

وقال براندت في خطابه ان حكومته تريد توسيع السوق الاوروبية وتقويتها ودعا الى قبول بريطانيا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

ليبيا تطالب بتصفية القواعد الاجنبية باسرع وقت

طرابلس الغرب - في مذكرة سلمها وزير خارجية ليبيا للسفير البريطاني طلبت الحكومة الليبية من الحكومة البريطانية تصفية قواعدها العسكرية في طبرق وغيرها باسرع وقت ممكن .

وبهذا الاجراء اعلنت الحكومة الليبية رغبتها في التعجيل باجلاء القوات الاجنبية التي ينتهي الاتفاق بالعمل فيها في عام ١٩٧٣

وقد تكاثرت التكهنات فيما اذا كانت الحكومة الليبية قد طلبت رسميا من الولايات المتحدة اخلاء قواعدها واهمها مطار ويلوس الضخم الذي يعتبر اخطر قاعدة جوية امريكية في حوض البحر الابيض المتوسط .

ولكن بعض وكالات الانباء اكدت ان الحكومة الليبية قد طالبت الولايات المتحدة بتصفية قاعدتها الجوية ويلوس .

وقد تساءلت الصحف

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

في معـرض الـرد على تحذير غـولده مئير الجماهير العربية وتهديد يغآل ألـون .. و تحريض ك. مناحم على الشيوعيين والاتحاد

الشيوعيون سيواصلون سياسة تفادي الكارثة

ابـن خلـدون

صباح يوم الاقتراع في انتخابات الكنيست السابعة ، في ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٩ خرجت « جروزلم بوست » بافتتاحية جاء في سياقها :

« لا يزال الوقت متسعا لناشئة المواطنين العرب بان يفكروا جيدا قبل ان يقترعوا .. وهم – اذا نظروا الى المستقبل – فسيرفضون تحريض القائمة الشيوعية الجديدة ، التي تخدم مصالح دولـة اجنبية تعادي اسرائيل بوجه عام ، ويقترعون للقوائم التي تضمن التعايش الذي نما خلال العشرين السنة الماضية ، فهذه فرصة لتقوية جسور السلام لا تدميرها » .

وابت « الانباء » الفكرة « موضوعيا » – اي بـدون نداء فكتبت في افتتاحية عدد يوم الاقتراع ذاته تتحدث عن « قدسية الانتخابات » .. واضافت : ولا يضيرها : « وجود قائمة شيوعية تدعو للشقاق والعنصرية وترغب في تحطيم جسور التفاهم والتآخي التي اقامها الشعبان العربي واليهودي خلال سنوات من الكد والجهد والدموع » .

وبهذا الكلام « حملت » الصحيفتان المعركة حتى ابـواب مكاتب الاقتراع .. وصاغت باسلوبها الخاص الخط الدعائي الذي اعتمده زعماء « التجمع » في المعركة الانتخابية ..

فخلال هذه المعركة الانتخابية ردد نائب رئيس الوزراء يغآل الـون رئيس اركان المعركة الانتخابية في القطاع العربي هذه النقاط ..

● القائمة الشيوعية الجديدة ليست حزبا يهوديا او عربيا .. وقادتها وان تكلموا العبرية والعربية ولكنهم يفكرون بالروسيـة او معنى كلامهم حقيقة روسيا » .. (الصحف ١٥–١٠ و ٢٨–١٠) ..

● ولذلك اعلن الون ان على الجماهير العربية ان تنبذ القائمة الشيوعية الجديدة اذا ارادوا استمرار العلاقات الطيبة بين اليهود والعرب .. اذ ان هذا التصويت سيصيب اليهود بخيبة امل ويعيدوا النظر بالخدمات الاجتماعية التي تمتع بها العرب .. (اجتماع عكا – ٨–١٠) .

● لم ـ وهـذا الاخطر في راي الون ، سيـؤدي التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة الى تقليص ممكنات الحوار بين اليهـود والعرب (اجتماع عكا ٨–١٠) .

وهددت رئيسة الوزراء غولدة مئير في خطابها في سينراما في تل ابيب حين حذرت العرب الذين جمعهم « التجمع » في القاعة من التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة : فالقائمة ليست حزبا اسرائيليا ولا حزبا عربيا ولا حزبا درزيا ولا حزبا مسيحيا .. فهي تاخذ اوامرها من موسكو التي تحـاول ان تفرض علينا جيرانها توجه » .

* * *

ويتضح من كل هذا ان المحافل الحاكمة في اسرائيل في خطها الدعائي في القطاع العربي قد ابتعدت كثيرا من خطها الدعائي في القطاع اليهودي ..

● فلم تتهم القائمة الشيوعية الجديدة بكونها « قائمة عربية قومية متعصبة » (معادية بطبيعتها لاسرائيل) ، بل اتهمتها « بالعمالة لموسكو » ، وبذلك اعربت عن افلاسها ، بلجوئها الى تشهـير رجعي تقليـدي ، استخدمته الراسمالية الاحتكارية والرجعية في كل مكان ، وفي كل زمن منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، حتى لم تعد له قيمة .. فليس هـذا التشهير سوى محاولة هزيلة لتفادي مناقشة خط الشيوعيين السياسي بوصفه بديلا حقيقيا لسياسة المحافل الحاكمة القائمة على الحرب والعدوان والتوسع والارتباط مع الامبريالية ..

● كذلك انطلقت – هذه المحافل الحاكمة – من دعوة الشيوعيين الى التآخي اليهودي العربي واعترفت باهميته حين زعمت ان التصويت للقائمة الشيوعية الجديدة يحطم جسور التآخي والتفاهم بين الشعبين اليهودي والعربي ، ويسيء لاستمرار العلاقات الطيبة (هكذا قال الون) بين اليهود والعرب بحيث يؤدي (كما قال الون ايضا) الى تقليص ممكنات الحـوار بين الشعبين .. ولكنها في هذا الميدان اخفت حقائق كثـيرة اهمها انها لا تؤمن بضرورة هذا التآخي .. وقد انتهجت خلال عشريـن سنة سياسة قائمة على الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الجماهير العربية ..

ولكن قبل ان نواصل البحث نتوقف قليلا عند دعايتها في القطـاع اليهـودي ..

* * *

لم يولي زعماء التجمع اهتماما موضوعيا بالقائمة الشيوعية الجديدة عند معالجتهم القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. لقد كان عليهم ان يركزوا على مقاومة منافسهم الاهم – تجمع حيروت والاحرار .

ولذلك تركوا الامر لدعايتهم في الصحف اليومية .. وهؤلاء بذلوا كل جهد في تشويه صورة القائمة الشيوعية الجديـدة في اعين الجماهير اليهودية ..

ولعل افضل نموذج على خط الحكام الدعائي الذي انتهجه الحكام في القطاع اليهود مقال ك. مناحم ، تعقيبا على المؤتمر الصحفي الذي عقدته « الاتحاد » في حيفا في ٢٢–٩–٦٩ تحت عنوان « الدمقراطية » ..

✱ لقد وصف القائمة الشيوعية الجديـدة بالقائمـة « العربيـة الشوفينية التي انشقت عن ماكي » .. ووصف صحيفتهـا بالعربيـة بصحيفه القومية العربية الشوفينية .. وبذلك اراد تعميق التحريـض على الشيوعيين باستنفار المشاعر القومية اليهودية المتعصبة .. وهـذا يمارض تماما تصوير الوف وغولدهمئير ماهية القائمة ..

يمارض تماما تصوير الون وغولده مئير ماهية القائمة .

✱ ثم انه ابتعد عن مناقشة خط القائمه الشيوعية السياسي وحاول مناقشة الاتحاد – لا جوهريا – بل بحيث يبرهن على «تعصبها القومي» !!

وهكذا اختار ثلاثة مواقف .. وزعم

ا – ان الاتحاد «تتجاهل التحسينات» ! التي طرات خلال السنين على حياة السكان العرب .. وهي تتجاهل مثلا وصول المياه والكهرباء والطرق الى عدد من القرى العربية .. وتصرخ في القرية الفلانية لم تصل الكهرباء وتصحب ذلك بتعليقات صداقة !!

ب – انضمت الاتحاد الى جوقة «المعرضين المتطرفين المتدينين في الاقطار العربية والاسلامية» !! في قضية حرق المسجد الاقصى كما انها اتهمت الصهيونية بالقيام على اسس دينية .. وحين اصدرت لجنة التحقيق الاسرائيلية تقريرها حول ظروف حرق المسجد الاقصى اتهمت الاتحاد اللجنة بتبييض صفحة الحكومة الاسرائيلية ..

ج – الاتحاد تحرض دائما .. ومن هذا القبيل ما كتبته مذكرة بمذبحة كفر قاسم وان اهالي تلك القرية عرفوا الشيوعيين بعد المذبحة فقط اما قبلها فلم يعرفوا الشيوعيين .

يتضح من هذا ان ك. مناحم ومن فوقه المحافل الحاكمة – كما لاحظنا – حاول تشويه مواقف الحزب الشيوعي – (القائمة الشيوعية الجديدة) في اعين الراي العام الاسرائيلي .

فالواقع ان الاتحاد بوحي من حزبها الشيوعي اكدت في مقالاتها ومعالجاتها وافتتاحيتها العديدة اكثر من امر .. واعلنت بكل هذا :

✱ ان السلطات قامت باصلاحات ما قامت بها بعد نضال طويل شنته الجماهير العربية . ولم تكن منه لوجه الله كما يقولون –

● لقد قاست «الاتحاد» – كما يجب ان تقيس – هذه التحسينات بالقياس الاسرائيلي العام او لا .. وبالقياس العالمي في الاقطار المتخلفة ثانيا .. وكان من الطبيعي ان تستنتج ان التحسينات كانت هزيلة بذلت الجماهير الغالي والرخيص في سبيلها .. وتضاءل فيها الاسهام الحكومي

✱ ولم يكن في وسع «الاتحاد» ان تتحول الى جوقة تهليل وتكبير تمتدح السلطات ايمانا منها ان هذه الاصلاحات ضئيلة لا يمكن الاعتماد عليها .. ومن الواجب استنفار القوى الشعبية للكفاح من اجـل الاصلاحـات الاجتماعية السياسية الجذرية

ولكن الخطوره تنشأ حين التقى تحذير اعضاء التجمع – غولدة مئير رجال الون – حول « نسف العلاقات اليهودية – العربية » » وتقليص ممكنات الحوار بين الشعبين » من ناحية .. ودعوه ك . مناحم لالغاء هذا الحوار نصفيا من ناحية ثانية .

فقد كتب ك. مناحم في ختام مقاله :

اذا كان امر قيام هذه الصحيفة او عدمه لا يحتمل التضليل .. وكان هذا الامر يبحث ويناقش بكل خطورته .. واذا كان المنطق الصحفي يستخلص ان هذا النبر لا حق له في الوجود فعندئذ سيكون اول من يسر ويدرك الحقيقة الاف المواطنين العرب المستقيمين اليقظين على ما يجري والمدركين الواقع في بلادنا من حيث استعدادهم على الاندماج به ..

لقد اكدنا في الماضي ونؤكد الان ان تهديد الشيوعيين .. هو دائما تهديد للجماهير ولمصالحها الحيوية .. ولذلك لم نعجب اذا كان تهديد «الاتحاد» والحزب الشيوعي الذي تصدر عنه اقترف بتهديد الجماهير العربيـة والتلويح لها بالقطيعة بينها وبين الجماهير اليهودية ان هي بايعت بجماهيرها الشيوعيين ..

ووضوح التماثل في تهديد الشيوعيين والجماهير العربية يؤكـد عداء المحافل الحاكمة لصالح هذه الجماهير وتنكرها لحقوقها القومية واليومية ولا يثبت عداء هذه المحافل للشيوعيين لانهم «يفكرون بالروسية» ! ! بل لانهم يدعون الى احترام حقوق الشعبيـن اليهودي والعربي .. وينادون عينيا في ظروف الازمة الخطيرة بتنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الـى انسحاب القوات الاسرائيلية وانهاء حالة الحرب والاعتراف بحقوق دول المنطقة بالوجود والسيادة وتسوية مشكلة اللاجئين وتامين حرية الملاحة الاسرائيلية في الممرات الدولية .

كذلك يتضح هذا العداء لا لان حزبنا الشيوعي ليس حزبا يهوديا ولا عربيا.. بل روسيا !! بل لانه يرفض التوسع والاستيطان الذي يحمل برحمه تأزيم الصراع الاسرائيلي العربي بلا نهاية واحتمالات الكارثة للشعبين .

ان كره الحكام للشيوعيين لا يعود الى ان الشيوعيين يرفضون الاخوة

– البقيه على صفحة ٥ عمود ١ –

ارتفـاع سعر المـارك الالمـاني وأثـره عـلى اسرائيـل

بون – اعلنت المانيا الغربية عـن رفع سعر المارك . فالالمان الذيـن يقتنون الدولارات ، سيدفعون مقابل كل دولار مبلغا يقل بنسبة ٨،٥ بالمئة عن السابق ، اما الاجانب الذيـن سيقتنون الماركات الالمانية فسيدفعون مقابلها مبلغا يزيـد بمقـدار ٩،٢٩ بالمئة .

وهذه الخطوة التي قامت بهـا الحكومة الالمانية استهدفت وضع حد للمتاجرة بالمـارك التي استمرت حوالي السنة . وحسب السعـر الجديد اصبح كل دولار يسـاوي ٣،٦٦ مارك بدلا من اربعة ماركـات لكل دولار سابقا .

وقد صرح وزير الاقتصاد في المانيا الغربية ان قرار الحكومة هذا هـو مساهمه في تقوية شبكة النقد العالمية وتحسين ميزان الدفع العالمي .

وحسب الاحصاءات التي اجرتهـا وزارة المالية في المانيـا الغربيـة سيخسر البنك الالماني الاتحـادي حوالي ٥،٥) مليار مارك من جـراء زيادة سعر المارك .

وكما يبدو ، ستؤدي زيادة سعر المارك الى صعوبات لدى المصدرين الالمان الغربيين في الاسواق العالميه ، ذلك لان اسعار المنتجات الالمانيـه سترتفع بالنسبة لاسعار البضائـع المستوردة من البلدان الاجنبيه ، اذ ان ثمنها بالماركات سيكون اقل .

وستضر الزياده في سعر المـارك الانتاج الزراعي وينتظر ان يخسـر المزارعون الالمان سنويا ما يقرب مـن ١٧٠٠ مليون مارك ، ذلك اذا لم تقم الحكومه بسديد هذه الخسارة .

ولم يتضح بعد اثر اعاده تسعير المارك الالماني على الصعيد الدولي.. ولكن المسؤولين في هذه البلاد اعلنوا ان الاجـراء لن يؤدي الى تخفيض سعر الليره الاسرائيلية .. ومع هذا لاحظت بعض الصحف في اسرائيل ان اثر رفع سعر المارك الالماني في البلاد سيكون معقدا اكثر مما يظهـر .. والسبب في هذا الاجراء انه سيضاعف العجز التجاري بين اسرائيل والمانيا الغربية في هذا العام (وكان هـذا العجز ٥٧ مليون دولار في العـام الماضي) ..

منع تجول على مدرسة فلسطين في غـزة المحتلـة

غزة المحتلة – منـذ يوم الاحد الماضي والسلطـات العسكرية تفرض منع التجول على مدرسة فلسطين الثانوية ومنطقتها

وكتبت جروزلم بوست:ان الاجراء القمعي جاء في اعقاب تظاهرة قام بها الطلاب في فناء المدرسة وهـم – يهتفـون « هتافات ارهابية » (اصطلاح جديد يعني هتافات معاديـه للاحتلال – المحرر) ويعلنون تضامنهم مع المدائيـين الفلسطينيين في لبنان ..

كذلك اضافت الجريدة ان اضطرابات على نطاق اضيق وقعت في مدرسة دير البلح الثانوية .

ويذكر القراء ان مثل هذا الاجراء فرضتـه سلطـات الاحتـلال علـى المدرسـة الصلاحية في نابلس قبل ان تـتولي على البنـاء لاغراض « الامن » !

صحفـي لبنـاني يكتـب :

كي تستطيع اسرائيل العيش وراء حدود آمنة يجب ان تكون دولة معترفة بحقوق الشعب الفلسطيني

كتب محمـد النقاش في جريدة « الشعب » اللبنانيـة مقالا دافع فيه عن سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط ، ورفض الادعاء الغربي بان موسكـو تتصلب تجاه واشنطن بصدد ازمـة الشرق الاوسط وقـال : « الواقـع ان موسكو لـم تتراخ يوما ، ولا تصلبت يوما آخر ، ان سياستها واضحـة متماسكه واحـدة منـذ العـدوان الاسـرائيلي في حزيران ١٩٦٧ حتى اليوم » .

واضاف :

هذه السياسة الواضحة لنصر المعتدى عليه على المعتدي ، وفقـا لاشراف مبادىء الامـم المتحـدة وانسجامـا مع ابسط نصـوص ميثاقها . فالمهم اولا ان تنسحـب اسرائيل من الارض التي احتلتهـا بالقوة – خلافا للمبادىء والميثاق – ومن ثم يصير بحث المشكلات القائمة بين العرب واسرائيل .

بينما اسرائيل تريد ان تتخذ مـن احتـلال الارض ، اي من مبـدا استخدام القوة ، اساسا للمساومة ولتحقيق المكاسب ، مكاسب سياسية والقيمية في الوقت نفسه . واميركا لا ترى ضـيرا في ذلك ، فتماشي اسرائيل في هذه السياسة العدوانية السافرة ، ولا تتورع عن امدادهـا باحدث الاسلحة وامدتها تاييدا لهذه السياسة المنافية لكل شرع وعرف .

وحجتها انه ما دامت موسكو ساعـد العرب ، فعليهـا هي ان تساعـد اسرائيل . وهذا تبسيط احمـق لقضية من اخطر قضايـا العصر ، بتبسيط اقل ما يقال فيه انه غـير جدير بدولـة كبرى تدعي الصفة العالمية وتطمع لان تكون رسول حرية وعدل وركيزة استقرار وسـلام في العالم .

ان سياسة واشنطن هي سياسـة نكاية ، وسياسة مناحرة ومهاترة ، لا تقوم على واحـد من اسس الحـق والمنطق التي يجب ان ينهض عليهـا مجتمـع دولي متوازن يقف تمسار السلام تقدما وانتاجا وازدهارا .

وبعد ان يقول « ان واشنطن تضع الوجـود الاسرائيلي فوق الوجـود الفلسطيني ، بل تقيمـه عـلى انقاضه » يواصل محمد النقاش مقاله :

« كي تستحق اسرائيـل العيش وراء حدود آمنة معترف بها يجب اولا ان تكون دوله معترفـه بحقـوق الشعب الفلسطيني بالعيش عـلى ارضه حرا عزيزا امينا » .

ويضيف :

« ان زعماء اسرائيل لا يتورعـون عن التصريح بان حـدود دولتهم لا تقف الا حيث يقف جندها ، اي ان التوسع والعـدوان استـنادا الى القوة وحدها ، همـا طبيعة هـذه الدولـة التي تؤازرهـا اميركـا ، وتجعـل منها فرس رهـان لها في الشرق الاوسط » .

ويختتم النقاش مقاله بالقول :

« ان موسكـو لن تترخص ولا تتصلب . ان سياستهـا في الشرق الاوسط هي سياسة مبادىء وحقوق لا تتغير » .

((النداء)) اللبنانيـة تستعرض انتخابـات الكنيست وتبـرز مواقـف الشيوعيـين

نشرت النداء اللبنانيـة (١١ – ١٠) استعراضا حول الانتخابات النيابية في اسرائيل ابرزت فيه اتفاق الزعمـاء الاسرائيليـين علـى الاخلاص لسياسة الامبرياليه الامريكية في الشرق الادنى .. وعلـى مواصلة العدوان ضد الاقطار العربية ورفض قرار مجلس الامن والتسوية السلمية ..

واضافت . « ان سياسة العدوان ضد الجيران العرب وتعزيز الرجعية داخل البلاد لا يشجبها السكان العرب في اسرائيل فحسـب بـل كـل الوطنيـين الاسرائيليـين الحقيقيين من اليهود والعرب وعلى الرغم من اعمال القمع والاضطهاد واعتقال الشخصيات .. يعارض شيوعيو اسرائيل بحزم العاصفة القومية المتعصبة ويشرحون للشعـب الطابع المشؤوم للسياسة المغامرة التي تنتهجها الاوساط الحاكمـة في اسرائيل

ان نواب الحزب الشيوعي في الكنيست وامينه العام ماير فلنر يندون بسياسة الغزو التي تنتهجهـا الحكومـة الاسرائيلية ويشجبون اعمـال القمع التي تقوم بها الحكومـة داخـل البلاد والتصـرف اللاانسـاني تجاه المحتلين .. ويمضي عدد متعاظم دائما من شعبه اسرائيـل الى صوت الشيوعيين » .

ويلاحظ صاحب التعليـق ان عددا مـن البرفيسوريـين البارزين يشجبون مخططـات الالحـاق ، ويستشهـد بالبروفيسور ليبوفيتش الذي صرح : لقد حولنا الالحـاق (الحـاق المناطق المحتله باسرائيل – المحرر) الى شعب من المناطرين والبيروقراطين ورجال الشرطة .. اننا نقـوم اليوم بهجمات على المنـازل ، وسنضطر الى فتح المزيد من معسكرات الاعتقال او مـن المحتمل تعليق المشانق » ..

ويختتم صاحب المقـال استعراضه بقوله ان لجوء حكـام اسرائيل الى العنف في مقاومة المعارضة يؤكد خوفهم من تعاظم السخط العلني على سياستهم .

هكـذا يـرى الاتحاد السـوفييتي الامـر

تبرز الصحف السوفييتية بمقالاتها واخبارها دور الامبريالية الامريكية في تشديد الازمة في الشرق الاوسط وفي تدعيمها المحافل الحاكمة الاسرائيلية .. والكاريكاتيرات من برافدا وازفستيا يعربان عن هذه الحقيقة .. «فالقديس»الامريكي يبارك بالفانتوم حكام اسرائيل (الكاريكاتير في اعلى الصورة).. والمساعدات الامريكية تتحـول الى قنابل يلقيها حكام اسرائيل على المواقع العربية .



ثوار الظفـار (اقرا مقال الخليج العربي على ص ٣)

موجة مظـاهرات في اليابـان تهتف بسقوط الحرب والحرب الامريكية في فيتنـام

طوكيو – مئات الالاف من اليابانيين ، اشتركـوا في المظاهرات التي جرت يـوم الاربعاء ٢٢–١٠ ، بمناسبـه اليوم الوطني للاحتجاج علـى الحرب ، وخاصـة الحرب في فيتنام .

وقـد دعت الى هـذه المظاهرات الاحزاب المعارضـة والنقابات والطلاب وغيرهم من محبي السلام في اليابـان . وتميـزت هذه المظاهـرات بالعداء للامريكيين وللحكومـة اليابانية .

وقد اشترك في مظاهـرات طوكيو اكثر مـن عشرة آلاف طالب . واشتبك المتظاهرون مع رجال الشرطـة الذيـن اطلقوا الرصاص والقنابـل المسيله للدمـوع لتفريـق المتظاهرين . ووقع اعنف هذه الاشتباكـات بالقرب مـن المحطـات المركزية لسكـة الحديد في طوكيـو ، مما ادى الى تعطـل حـوالي ثلثي القطارات عن السير . وقـد بلغ عدد المعتقلين من الطـلاب حوالي ١٤٠٠ طالب ، منهـم ١١٠ في طوكيـو . وكـان الطـلاب ، قد استعملـوا في مقاومتهم رجـال الشرطـة القنابل المحرقة .

هذا « الاتحاد » في الخليج العربي

بقلم: اميل توما

في ٢٢ تشرين الاول ١٩٦٩ اجتمع امراء التسع المشيخات العربية الواقعة على الخليج العربي، وهي : البحرين وقطر وابو ظبي ودبي والشارقة وام القيون وراس الخيمة والفجيرة وعجمان واتفقوا على اختيار الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي رئيسا لاتحاد هذه المشيخات .. كما اتفقوا على اختيار ابو ظبي وهي اغنى المشيخات عاصمة مؤقتة لاتحادهم .. ثم انتخبوا في اليوم الثاني الشيخ راشد المكتوم حاكم دبي نائبا لرئيس الاتحاد.

وعلى الاثر احتجت وزارة الخارجية الايرانية ، لا على الاتحاد الذي تؤيده ، بل على وجود البحرين بين اعضائه .. واعلنت وزارة خارجيتها ان ايران تعارض اقامة اتحاد امارات الخليج العربي حتى يتقرر وضع البحرين القانوني .. وجددت الوزارة مطالبة ايران بضم البحرين اليها .

اهمية باقية ولكن دوافعها متغيرة

يبدو من اتفاق الامراء على اختيار احدهم رئيسا للاتحاد ان الاتحاد « يخطو الى امام » و « ينمو » فما هي الحقيقة ؟

احتلت بريطانيا هذه الامارات في نهاية القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر .. وكانت دوافعها في ذلك تامين طريق الهند درة التاج البريطاني ..

واكتسبت المنطقة بالاضافة الى هذه الاهمية الاستراتيجية اهمية اقتصادية حين اكتشفت الاحتكارات الاجنبية البريطانية والامريكية النفط في المنطقة .. في البداية اكتشفت الشركات النفط في البحرين وبعدئذ في سنوات الخمسين والستين اكتشفت النفط في اكثر الامارات الاخرى وما لبثت ابو ظبي حتى تجاوزت في انتاجها النفط في البحرين . .

وفي ظروف تصاعد حركة التحرر الوطني في العالم العربي ونجاحاتها الكبرى في تصفية معاقل امبريالية هامة في العالم العربي ازدادت اهمية هذه المنطقة من شبه الجزيرة العربية بوصفها معقلا من معاقل النفوذ الامبريالي تستطيع الامبريالية ، وخاصة الامبريالية البريطانية ، ان تمارس منه نشاطها في هذه المنطقة من العالم ..

وتصعدت اهمية هذا الاعتبار بعد ان اخفقت الامبريالية البريطانية في محاولاتها البقاء في الجنوب العربي واضطرت الى الانسحاب منه بضغط الثورة المسلحة مما ادى الى قيام جمهورية جنوب اليمن الشعبية التي تتقدم بخطوات وئيدة في طريق توطيد استقلالها السياسي والاقتصادي بالتعاون مع الدول العربية المتحررة والدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

اسلوب امبريالي قديم

لقد انتهجت الامبريالية عامة ـ وخاصة الامبريالية البريطانية ـ مختلف الاساليب للتسرب الى الاقطار المتخلفة والسيطرة عليها ..

ومن ابرز هذه الاساليب تجميد الانظمة الاجتماعية المتخلفة ـ قبلية كانت ام اقطاعية ـ والتعاون مع المشايخ والامراء الاقطاعيين على اساس مصالح مشتركة .. فهؤلاء يمكنون الامبرياليـة من التمركز في اقطارهم والامبريالية تدافع عن مراكزهم ازاء المنافسين من الامراء الاقطاعيين .. والجماهير الغاضبة لظروفها البائسة .

ولعل المنطقة التي تمتد من عدن حتى الكويت عبر ساحل شبه الجزيرة العربية ابرز مثل كلاسيكي على هذه السياسة الامبريالية القائمة على تكريس التفتت القبلي ـ الاقطاعي وتجميد التطور .. فقد تألفت محميات عدن من امارات ومشيخات لا حصر لها ، وتناثرت الامارات من شرقها ابتداء من مسقط وعمان حتى قطر .. وبقيت على هذا الوضع من التفتت المؤلم منذ ان بسطت بريطانيا نفوذها على هذا الساحل المترامي الامتداد .. اي قبل قرن ونصف قرن .. ويصل الامر بهذا التفتت الاقطاعي القبلي الى السخف الهازل .. ويكفي دليلا على هذه الحقيقة ان سكان كل من الفجيرة والعجمان (من الاتحاد) لا يزيد على خمسة الاف نسمه وان امارة العجمان لا يبعد عن امارة الشارقه بالسيارة اكثر من ربع ساعة ..

ولكن الامبريالية تلجأ في الظروف المتغيرة الى اساليب جديدة في سبيل صيانة مواقعها .. واذا كانت في الماضي قد كرست التفتت الاقطاعي القبلي ومنعت التطور الطبيعي الذي كان من اثره ان يقضي على هذا التفتت من اجل توطيد مواقعها .. فقد لجأت في الفترة المعاصرة الى تأييد الاتحاد من اجل صيانة هذه المواقع وتوطيدها ..

وهكذا ، على سبيل المثال ، نشطت الامبريالية البريطانية في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية من اجل اقامة سوريا الكبرى (من سوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين آنذاك) تحت التاج الهاشمي اعتقادا منها ان ذلك يصون مواقعها في المنطقة ويمنع نمو حركة التحرر القومي العربية.

وحين اشتد ساعد الحركة القومية في عدن ومحمياتها (التي تؤلف اليوم جمهورية جنوب اليمن الشعبية) لجأت الامبريالية البريطانيه الى فكرة الاتحاد لتمنحها استقلالها .. وكان الهدف اقامة اتحاد اقطاعي مستقل شكلا ومذدنب للامبريالية البريطانية واقعا .. واذا كان المخطط قد فشل فذلك يعود الى زخم الحركة الثوريـة التي فرضت على الامبرياليـة البريطانية الجلاء عن المنطقة .. ولا يغير قيام دولة جمهورية جنوب اليمن الشعبية في منطقة الاتحاد الذي اقترحته بريطانيا من طابع المشروع البريطاني فالاتحاد آنذاك كان سبيلا لتوطيد الاقطاعيـة وصيانة المواقع الامبريالية ، اما بعد الاستقلال الحقيقي فهو وسيلة لاقامة دولة عصرية وعامل من عوامل اسراع وتيرة تطورها .

وعلى هذا الضوء تبدو دوافع بريطانيا الحقيقية من اقتراح اتحاد امارات الخليج العربي ومساعيها نحو تثبيت اركانه ..

اتحاد امارات الخليج العربي

في عام ١٩٦٦ حين بدا النقاش حول الوجود البريطاني في منطقة الخليج العربي كتبت « اوبزرفر » البريطانية ان على بريطانيا ان تعمل على « حمل مشيخات وامارات الخليج العربي على التغلب على خلافاتها والدخول في اتحاد فيدرالي ... وتسوية المشاكل القائمة بين بعض الامارات وبين العربية السعودية على الحدود .. ودفع ايران والسعودية على تنسيق العمليات الدفاعية للحلول محل الوجود البريطاني في حالة انسحاب بريطانيا من المنطقة » .. (نقلا عن مقال محمد الديب عن اجمل موقف ثوري في الجزيرة العربية ـ الكاتب ايار ١٩٦٩) ..

وحين اضطرت بريطانيا في بداية عام ١٩٦٨ لاسباب عديدة ـ عالمية تتعلق بتوازن القوى الدولية غير الموافق للامبريالية .. ومنطقية تتعلق بزخم الحركة القومية العربية .. ومحلية ـ صعوبات اقتصادية خطيرة ـ حين اضطرت الى اعلان رغبتها في الانسحاب من شرق السويس عسكريا في ١٩٧١ اصبح من الضروري تنفيذ البرنامج الذي اقترحته « اوبزرفر » البريطانيه .

وفي ٢٧ شباط ١٩٦٨ اذيع من « الشارقة » ان امراء مشيخات الخليج العربي وافقوا على قيام اتحاد بينهم يسمى باتحاد الامارات العربية ، تكون السلطة العليا فيه في المجلس الاعلى ، الذي يتكون من حكام تلك الامارات والشيخات ، ويحقق تعاون الامارات ويدعم قواتها العسكرية لمواجهة اي عدوان ..

ويشمل التعاون بين الامارات ميادين السياسة والدفاع والاقتصاد والثقافة ، ولكنه لا يمس صلاحيات الامراء الذين احتفظوا بمطلق الحرية في تسيير امور اماراتهم ومشيخاتهم ..

وكان واضحا منذ اللحظة الاولى ان مشروع الاتحاد ودستوره ، الذي اكب على صياغته الميجر جنرال جون ويلوابي البريطاني ، يكاد يكون نسخة طبق الاصل لمشروع اتحاد محميات عدن (الجنوب العربي) الذي اقام اتحادا اقطاعيا فوقيا في عزلة الشعب .. ولا يغير من هذه الحقيقة ان الدستور ينص على اقامة مجلس وطني « ينتخبه الشعب » .. ففي الظروف القائمة من السلطات الاقطاعيه المطلقه والوجود البريطاني سيتألف هذا المجلس من الذين يعينهم الامراء والمشايخ ..

ولم تترك المحافل البريطانية شكا حول نواياها .. فقد اعلنت قبل اسابيع معدودة ـ عن طريق صحيفه ديلي تلغراف البريطانية ـ رأيها في العلاقات المقبلة مع الاتحاد الجديد ..

كتبت ديلي تلغراف معقبا على اجتماع امراء الاتحاد في « الدوحة » : « تعتبر الاوساط المطلعه في البحرين (المقصود في لندن ـ ا.ت) انه في الوقت الذي تريده بريطانيا ستقترح حل كل معهداتها السابقة بصورة تامه والاستعاضة عنها باتفاق صداقه وتجاره ومشاورات متبادله وقت الضرورة القصوى » . اما « الصداقه » في القاموس الامبريالي فمعروفة وتعني السيطرة وصيانه المواقع الامبريالية التي تتجسم في النفط .. وفي ابقاء الانظمة القبلية الاقطاعية المعادية لمصالح الجماهير .. وفي عزل هذه الولايات العربية بقدر الامكان عن القطاع المتحرر من العالم العربي ..

وفسرت بعض وكالات الانباء معنى « الصداقه » و « المشاورات المتبادلة » حين كتبت ان الخبراء البريطانيين وضعوا مخططا لبناء قوه عسكرية ضاربة برية وجوية «لصيانة الامن» .. او اخماد المعارضة الشعبية .. وحسب هذا المخطط سيبقى الضباط البريطانيون العاملون في قوات الامارات المسلحة في مراكزهم وقد يزيد عددهم عند انسحاب القوات البريطانية واقامة القوه العسكرية الضاربة التي ستحتاج الى فنيين ـ طيارين .. وخبراء رادار وامثالهم .

ممكنات الاتحـــاد

من الواضح ان التفتت الاقطاعي ـ القبلي الذي كرسته بريطانيا وشجعته الى ابعد الحدود يعمل الان على عرقلة مشاريعها القائمة على توحيد امراء سبع مشيخات صغيرة وكبيرة نسبيا ، تتفاوت في غناها وفي عدد سكانها .. ولذلك مرت اكثر من سنة ونصف السنة على اعلان الاتحاد (اي منذ اذار ١٩٦٨) قبل ان تتفق الامراء على رئيس مجلس اتحادهم .. وياخذوا بعض الخطوات العملية في سبيل بناء اجهزته ..

ولكن ليست التناقضات والمنافسات الاقطاعية ـ القبلية هي التي تعرقل ، لوحدها ، بناء هذا الاتحاد وتمتينه .. فاطماع الرجعية المجاورة عرقل ذلك ايضا على الرغم من رغبتها في دعم الرجعية في المنطقة ..

لقد اذاعت الاذاعة البريطانية في ٩ تشرين الثاني ١٩٦٨ معقب على اجتماع شاه ايران والملك فيصل في المملكة السعودية : « ان مباحثات الملكين دارت حول مستقبل الخليج العربي بعد انسحاب بريطانيا وكفالة استمرار الاستقرار والامن في المنطقه دون ان تكون هناك خطر في ان يقع اتحاد الامارات العربية او احدى الحكومات المشتركة فيه تحت سيطرة نظام حكم عربي من الطراز الاشتراكي » ..

ولكن على الرغم من هذه الرغبه في توطيد اقدام الرجعية في مشيخات الخليج ـ يعمل الملكان على اضعاف هذا الاتحاد .. فايران كما اسلفنا تطالب بالبحرين التي بسكانها التي الف تؤلف نصف سكان الاتحاد بمجموعهم .. والعربية السعودية تطالب بتعديلات في الحدود بينها وبين بعض هذه الامارات كما ذكرت ذلك « اوبزرفر » ودعت الى تسوية الخلاف ..

ولكن العامل الحاسم الذي سيقضي على هذا الاتحاد ـ هو نفس العامل الذي قضى على اتحاد محميات عدن ، اي عامل الكفاح المعادي للامبرياليه والرجعية ...

لقد تصورت بعض المحافل العربيه ان قيام اتحاد امارات الخليج قد يكون ايجابيا اذا الغيت المعاهدات مع بريطانيا .. وجاء دستور الاتحاد مؤكدا على عروبة المنطقة وحاسما تجاه الاطماع الاجنبيه.. والغيت القواعد الاجنبية في البحرين (وسائر القواعد البريطانية) ..

ولكن طابع الامراء ومصالحهم الطبقية الضيقة (وخاصة بعد ان تدفق النفط وارباحه الاسطورية) لا تسمح لهم بمثل هذا الاتجاه وارتباطهم بشركات الاحتكار يفرض عليهم موضوعيا مقاومه القوى الساعية نحو التحرر ومن هنا يتضح ان عامل الكفاح المادي للامبريالية لا بد وان يكون شعبيا ..

وليس الحديث مجردا .. فقد شهدت السنوات الاخيرة هبات شعبية رائعة في البحرين حيث تنظمت الطبقة العاملة ـ العاملة في النفط ـ في نقابات اسهمت في معركة التحرر القومي .

ولكن المعركة لم تعد تقتصر على البحرين .. فهناك ملامح حركة ثورية واضحة في المنطقة تنطلق من ظفار التي تقع في محمية عمان ومسقط الملاصقة لامارات الاتحاد..

ففي ظفار اندلعت ثورة مسلحة منذ عام ١٩٦٥ .. وعلى الرغم من اساليب القمع البريطانية البربرية امتدت جذور الثورة في المنطقة واصبحت عاملا كبيرا في تطوراتها ..

والامر الهام ان هذه الثورة تتسع باستمرار وتجذب اليها القوى الثورية في الامارات المجاورة ـ امارات الاتحاد المذكور ..

وفي ايلول عام ١٩٦٨ انعقد مؤتمر (الثاني) جبهة المناضلين المسلحين في ظفار (والمنطقة) وقرر :

- اجلاء قوات الامبريالية البريطانية من البلاد ..
- القضاء على حكم السلاطين والمشايخ الرجعي ..
- محو التفرقه القبائلية ..
- اجراء تحولات جذرية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ووضع حد لاستغلال الانسان لاخيه الانسان ..

لقد انفجرت الثورة المسلحة في ظفارة ، في محمية عمان ومسقط ، التي لا تنتسب الى اتحاد امارات الخليج العربي .. ولكنها بدأت تمتد وتتسع .. والمؤتمر الاخير اعرب عن ذلك حين سمى الجبهة : الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل .

وهكذا تبدأ ـ وقد يكون بوتيرة ابطأ ـ عملية التحرير التي حققت النصر للجماهير في الجنوب العربي .. ويبدو الاتحاد الاقطاعي القبلي اتحادا فوقيا لا يستطيع مد جذوره في الارض .



اصدرت القيادة العامة للجنديات الاسرائيليات اوامر جديدة تحظر فيها على الجنديات الكشف عن سيقانهن امام العدو « الرجالي » اكثر من ثلاث سنتيمترات فوق الركبة . والصورة اعلاه ، وقد نشرتها الصحف على سبيل الهزل ، تظهر احد رجال الشرطة العسكرية وهو يتاكد من ان احدى الجنديات لم تخالف هذه الاوامر .



تغيير عجلات القطار في كل رحلة

● من اغرب الصور التي يواجهها المسافرون بالقطارات ما يحدث على الحدود بين الاتحاد السوفييتي وبولندا .. ذلك ان قضبان السكة الحديد في كل من البلدين يختلف في اتساعه عن البلد الاخر .. فبولندا تتبع القياس العالمي عرض القضبان، اما الاتحاد السوفييتي فالمسافة التي تفصل بين قضبانه تقل عن القياس العالمي .. وحتى يمكن للقطار المتجه مثلا من موسكو الى وارسو ان يواصل سيره في الاراضي البولنديه ، يتم عند حدود الدولتين رفع القطار بكل ما فيه من ركاب ، ونقل عجلاته بعد فكها ثم اعادة تثبيت عجلات اخرى تتفق مع القضبان التي سوف يسير عليها بعد ذلك ..

ومع ان الاسهل تغيير الركاب للقطار نفسه ، خاصة وان هناك اكثر من عشرة قطارات تجتاز الحدود بين البلدين كل يوم ، الا ان العادة جرت على الاكتفاء بعجلات القطار ..

ويتم ذلك عن طريق رفع العربة بواسطة أجهزة تشبه « كريك » السياره ولكنها اقوى منها وتعمل بطريقة كهربائية .. وتتولى هذا الجهاز رفع عربة القطار الى مستوى نحو ٧٠ سنتيمترا وهي المسافة التي تسمح للعمال بالدخول تحت القطار وفك صواميل العجلات المثبتة الى العربة ثم سحبها الى الخارج ثم وضع النوع المطلوب والعجلات مكانها .. فاذا كان القطار في طريقه الى خارج الاتحاد السوفييتي تم تركيب عجلات اكبر اتساعا ، ويحدث العكس اذا كان القطار قادما الى داخل الاتحاد السوفييتي .

ولا تستغرق هذه العملية اكثر من ساعة واحدة للقطار الذي يصل عدد عرباته الى حوالي ١٥ عربة .. بعدها يستطيع القطار مواصلة سيره الى محطة الوصول .

كيف يحمي شباب تشيكوسلوفاكيا الطبيعة

● قام الفان من البنات والاولاد التشيكوسلوفاك الذين تتجاوز اعمارهم ١١ سنة ، بتكوين جمعية اسمها « هيئة حماية الطبيعة » تحت اشراف المتحف الوطني في براغ . ومهمتها حماية الطبيعة بازالة الاشجار المعطوبة والمخلفات ، وزراعة اشجار جديدة ، ورعاية النباتات والطيور والحيوانات ، مع الحرص على تعلم اقصى ما يمكن تعلمه عن علم الزراعة والحيوان . ويستفيد الشباب بهذه الهوايه الممتعة البناءة في شغل فراغهم طوال شهور الاجازة الصيفيه .

اخفض نسبة وفيات

سجلت في هذا العام اخفض نسبة لوفيات الاطفال في تاريخ اذربيجان . وقد اعلن ذلك في اجتماع اطباء امراض الاطفال الذي عقد في باكو عاصمة الجمهورية .

ومما ساعد على هذا التقدم ارتفاع مستوى معيشة السكان ، والاجراءات الوقائية الواسعة النطاق بما في ذلك فحص الاطفال الوقائي . وقد تم في هذه الجمهورية الواقعه فيما وراء القفقاس ، كما في اية منطقة اخرى من الاتحاد السوفييتي ، القضاء على الامراض السارية كما تقدم المساعدة الطبية مجانا.

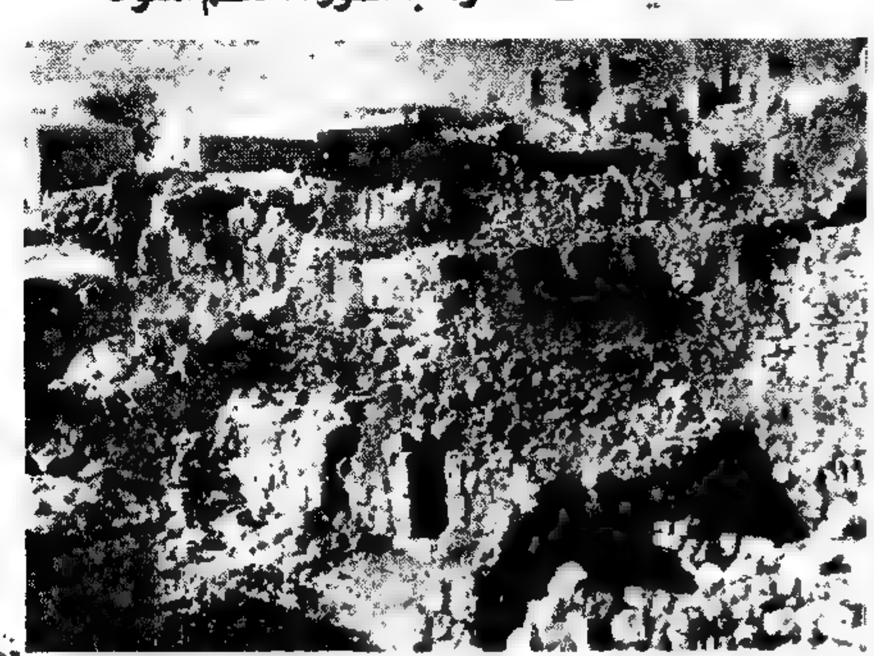
آثار الزواحف الطائرة

عثر على بقايا متحجرة لهيكل عظمي لاحد الزواحف الطائرة في قاع بحيرة مندثرة ، كانت موجودة في العصور القديمة في منطقة تلال كاراتا جنوب كازاخستان . ويقدر عمر الهيكل بحوالي ١٦٠ مليون سنة . وقادت دراستها العلماء الى اكتشاف شيء لم يتوقعوه وهو ان جسم هذا الحيوان كان مغطى بالفرو ـ وربما يشهد ذلك على مرحلة هامه في تطور الحيوانات ـ وهو وجود زواحف من ذوات الدم الحار .

ومن الاكتشافات النادرة الاخرى المماثله التي عثر عليها العلماء السوفييت في المناطق الغربيه لسلسلة جبال تيان ـ شان ، وجود آثار واضحة المعالم فوق الصخور لهيكل عظمي للزاحف الطائر ، الذي كان يعيش حسب ما يعتقد قبل ١٩٠ مليون سنة .

ومما اثار دهشة العلماء هو التركيب الغريب لاعضاء الطيران لدى هذا الحيوان . فقد ثبت لديهم بان دور الاجنحة لديه لا تقوم به الاطراف الامامية بل الخلفية ... والمزودة بأغشية خاصة . وبفضل هذه الميزات كان باستطاعة هذا الزاحف الطائر لا الطيران فحسب ، بل وتوجيه حركته بشكل جيد .

هذه سياستنا .. والجسور امامكم مفتوحة



« اليوم هدمنا عشرين بيتا ، فاذا لم يكن هذا كافيا فسنهدم القرية كلها ، واذا كانت هذه السياسة لا تعجبكم فالجسور أمامكم مفتوحة للرحيل » !

ـ هذا ما قاله وزير الدفاع ، موشه ديان ، لسكان قرية حلحول ، القريبة من مدينة الخليل ، في الضفة الغربية المحتلة ، عند ما زارها يوم السبت الماضي في اعقاب هدم ٢٠ بيتا من بيوتها ، بتهمة ان اصحابها كانوا يقدمون المساعدة للفدائيين العرب .

وقد اذاع أقوال ديان المذكورة ، او بالا حرى تهديداته ، التلفزيون الاسرائيلي ، في نشرته الاخبارية باللغة العبرية مساء الاحد الماضي .

ما بقي من العشرين بيتا ..

ليس للنصب : حدود .. ! وليس اعز على الانسان واشق من عز يعز لديه يموت !!

من هذه الكلمات تتألف هذه الحكاية التي جرت بها نصابة المانية تستدر ضعف الانسان امام الموت .. وتسرح به في خيال خصب الى مصر ..

الحكاية : بطلتها حسناء نصابة شقراء راحت تعلن وتنشر مشروعا (انسانيا !!) لها ..زعمت انها اتفقت مع وزارة السياحة المصرية .. على دفن من يريد من الالمان في مكان هادىء في الصحراء بالقرب من القاهرة .. بحيث لا تطول الرطوبة ولا العدم جثمان الفقيد او الفقيدة الالمانية .. وتبقى مثل الفراعنة متألقة اللامع بالية خالدة .. مقابل ..

ان يدفع لها اهل المرحوم او المرحومة مبلغا وقدره ٥٠ الف مارك ، اي ما يقارب ٥ آلاف جنيه استرليني . وذلك لقاء مصاريف ونفقات التحنيط في المانيا ثم شحن الجثمان الى مصر ، ومنها الى مقره الهادىء الامين الدافىء تحت رمال الصحراء !

النزابيت : صاحبة هذا المشروع .. اخذت تعلن عنه في بعض الجرائد في المانيا وعند الاطباء ومكاتب السياحة .. وكادت تنجح لو لم يبرع مدير مكتب السياحة المصرية في فرانكفورت الى نفي وجود مشروع كهذا ..

زواج على ... الطريقة الابخازية

بقلم : الكاتب الابخازي تميورغي غوليا

تزوج صديقي . وكان ذلك مفاجأة بالنسبة لي ... وله .

حدث كل ذلك خلال يوم واحد .. خلال اربع وعشرين ساعة . فقـد رآها في بداية الساعة الاولى ، وفي الساعة الرابعة والعشرين كانوا قـد زوجوه بها .

وصديقي هذا كان من الد اعداء الزواج ومثيل هذا النمـط نادر الوجود في جبالنا وكان ايضا اعزب عن عقيدة (وهذا النمط ايضا قليلا مـا نلقاه) وحتى في الحكايات الشعبية القديمة يحتاج مثل هذا القرار الخطير الى وقت ، او ، كما يقال ، الى مسافة لازمة للانطلاق اما في حالتنا هـذه فحدث كل شيء فجأة : واحد ... اثنين وانتهى الامر .. اصبح زوجا !

اما انا فقد ذهلت واقول ذهلت حتى لا اقول ما هو اكثر من ذلـك . ولم يقل ذهولي عن ذهول العريس نفسـه ، الـــذي سندعـــوه من الان فصاعدا ، بالزوج ... للاختصار .

وقبل وقوع هذا الحادث المدهش للغاية ، كان الـزوج الشاب يدعى ببساطة : الخاس ، اما اسم عائلته فكان كوتاريا ... وكـان اسمهـــا هي اكثر بساطة ... جولييت .

وساعة زواجه كان عمره خمسة وثلاثين عاما وستة اشهر (وهذا عـــين سن الزواج بالنسبة للشخص الابخازي) . اما هي فكانـــت في حـــوالي الخامسة والعشرين (زائد او ناقص ثلاثة اعوام) .

وهو فتى رائع الجمال ... هـــذا في نظري انا ، وحسـبـــب ذوقي الرجالي ... لانه كان فارع الطول . ثم لا تنس الكتفين العريضتـــين ، وخصلات الشعر المجعد ، والعينين الصافيتين . ثم ان طباعـه واخلاقـــه كانت دمثة للغاية (على الاقل قبل زواجه) .

اما بالنسبة لجولييت ، فلم يكن احد يعرف عنهـا شيئا بصـــــورة قاطعة .. وكان الزوج نفسه اقل الناس معرفة بها . وعندما خطت قدمـاه فوق عتبة منزل صديقتها التي كانوا يزفونها في ذلـــك المساء ، لم يراوده الشك في شيء . وكان عليه وعلي ان نعب الخمر في اكواب الشاي ... فقد كنا مدعوين الى حفلة عرس لا الى مأتم . ولم تكن لدى عريس المستقبل اية فكرة عن مصيره القريب ، ولذلك كان في قمة النشوة وانشراح النفس .

عند عتبة الباب قابلنا جمع من الشبـان والشابات كلهم رفاقنـــا

قصـــة قصيرة

ومعارفنا ، وبالطبع كان الاخذ بالاحضـان والقبلات المتبادلة . لقد كانـــوا رفاقنا في الدراسة ، منهم الازواج والزوجات . ولكنهم جميعا كانوا بالنسبة لنا كالاقارب . وبالطبع تبودلت الكلمات الرقيقة ، والنكات ، والقفشات ، والغمزات البريئة وما الى ذلك . وراق مزاجنا على الفور ، كاننا شربنـــا كاسا من النبيذ الجيد .

ووقفت في هذا الحشد صاحبتنـــا جولييت ، التي لم نكن ـ لا انا ولا الخاس ـ نعرف عنها شيئا ، ولا سمعنا عنها قبلا .

وعانق زوج المستقبل اصدقاءه القدامى وقبلهم ، مثلما عانقتهم انـــا وقبلتهم . قبلات خشنة ، رجالية للرجال ، وحلوة ، في الخد او الكتف ، للنســـاء .

وسار كل شيء على خير ما يرام حتى جاء الـدور سي هذه الجولييت الشكسبيرية . وعندما لم يبق بينه وبينها سوى خطوة بدأت تعمل في راسه تلك الآلة الحاسبة الالكترونية التي تلتقط وتختـــزن في ذاكرتنا ما هـــو ضروري وغير ضروري . ولم يستطع الخاس ان يتذكر هذه الفتـــاة ابدا . وهي ايضا . فما العمل ؟ تصوروا مثل سفينة فضاء تهبط فوق صخـــرة قمرية مدببة ، وليس هناك وقت للتفكير ، سوى أجزاء معدودة من الثانية .

وهنا ، يتبقى علينا معا ان نتحول الى آلة تصوير سينمائية تعمـــل بالتصوير البطيء ، وذلك لكي نستطيع ان نسجل ما حـــدث بالضبط في اللحظة الثانية .

الان ، لم يبق ما يفصله عنها سوى خطوة . انه يراها امامه بوضوح تام ويسال نفسـه . « من هي ؟ » وبدا يخيل له انه رآهـــا في مكـان ما . ولكن اين ؟ نعم ، قطعا رآها ، بل ويبدو انه يعرفها جيـدا . اذ كان الامـر هكذا ، فمن المحتمل جدا ان تكون واحدة من قريباته . في هذه الحالـــة

يمكنه ان يعانقها ... كاخته .. ولكن اهي حقا قريبته ؟ تلك هي المسألة .

انفق في هذا التفكير بضعة اعشار من الثانية ...

ها هي تبتسم له ، وهي ترى ذراعيه الممدودتين ... تبتســـم بدلال واطمئنان كانها من معارفه القدامى . اوه ، الان بوسعه ان يسمح لنفســـه بطبع قبلة اخوية على خدها . ولكن ، أهي حقا معرفة قديمـة بها ؟ السـن تحرجها هذه القبلة ؟ تلك هي المسألة ...

وفجأة سنحت له فكرة : اليس من الجائز ان هذه الفتاة على صلــة قرابة قوية بالعروس التي يحتفل بزفافها اليوم في هذا المنزل ؟ اذا كـــان الامر كذلك فله الحق ان يقبلها في كتفها . نعم ، فهذا اليق واكثر احتراما ، ولا يربطك باية التزامات ... وتدور في راس زوج المستقبل هذه الخواطر : « نعم ، سأقبلها في كتفها بالذات ، فمثل هذه القبلة لن تزعج احـدا ... ابتداء من الفتيات والشابات حتى العجائز الشمطاوات » .

ونفذ الخاس نيته الطيبة ، بالضبط الـــذي كانت توشـك ان تنتهي فيه تلك الثانية المشؤومة ....

ولم يذكر بعدها شيئا ، فقد اختلـــط كل شيء حوله في الحشـــد النشوان في مادبة العرس .

وفي اليوم التالي استيقظ الخاس على غير رغبتـه . فقد اخذت اهزه واقــول :

ـ اسمع .. هيا استيقظ .

ودمدم الخاس وهو يحدق بعينيه بصعوبة :

ـ مـاذا حدث ؟

ـ لقد جاءوا اليك .

ـ من هم ؟

ـ نسائبك القبلـون .

وهنا استيقظ تماما :

ـ من ؟ مـن ؟

ـ الق نظـرة ....

وهرع الخاس نحو النافذة حافي القدمـــين ورأى .... هنـــاك في الاسفل ، وفي منتصف الفناء تحلق رهط من الفرسان ، وكلهم قـد غطاهم الغبار ، ولكن هيئتهم تدل على انهم جد شجعـــان . وخلف الباب سعـل شخص ما بصبر نافد ونصحت الخاس :

ـ هيا دس رجليك في السروال ... بسرعة . ثم فتحت البـــاب عـــلى مصراعيه .

فدخل شيخان ، يرتديان العباءات ، ويمسكان بالاسواط في ايديهما . شيخان فريدا النظر من نوع اولئك الشيوخ ، الذين لم يبق منهم الا مـــن يستوطنون القرى الواقعة على قمم الجبال الشاهقة .

واجلستهما على المقاعد ، وجلست قبالتهما على السرير ، وبجـوار الخاس النعسان واحتضنت كتفي صديقي بخفة لاعبر له عن تضامني معه .

وبدا الشيخ ذو الوجه الاكثر امتلاء يدور حول الموضوع من بعيـد . ولكن الاخر ، وكان نحيفا ، فارغ الصبر ، قاطعه وهو يتأتئ :

ـ الموضوع كله واضح يابني ... نحن فقط قد جئنـا لنثال (لنسال) عن موعد العرش .. (العرس) :

وكاد الخاس يقفز من مكانه وهو يصرخ :

ـ ماذا ؟ عرس من ؟

فقال الشيخ دون احتفال :

ـ عرشك يابني . انت بالامش قبلت ابنتنـا العجيجـة (العزيـزة) جولييت . اياك ان تجن (تظن) انها يتيمة .. لديها اثنا عشر ابن عم ، وكلهم هنا ، تحت . اما نحن فعماها ، ولن نشمح لاحد ان يهين عجيجتنـا جولييت .

وكان الخاس مصعوقا . وبدا انه قد ابتلع لسانـــه ، ولكنـــه ، وبمساعدتي تمالك نفسه بشكل ما . واستطاع اخيرا ان ينطق : ـ لقـــد فعلت ما تقضي به التقاليد . قبلتها في كتفها .

فقال الشيخ معارضـا :

ـ كلا ... الجميع رأوك ... ولدينا شهود لقد قبلتهـــا ، واعجـرني (اعذرني) على هذا ، في جشمها (العاري) .

فصاح الخاس محتدا :

ـ كيف في جسمها العاري ؟ لقد كانت ترتدي فستانا . فواصل الشيخ :

ـ شحيح يابني كانت في الفشتان ، ولكن نشف (نصف) كتفها كان عاريا .

ففي اي نشف قبلتها ؟

ـ لست اذكر .

وبالفعل ، لم يكن بوسع الخاس ان يتذكر ما الذي شعر بـه ولثما عـلى شفتيه : اهو طعم فستانها ام ؟ .. ولكن ، ، يشهد الله ، انه كان مصوبا فمه الى الفستان .

وقال الشيخ الكريه :

ـ ربما تكون اخطات التشويب (التصويب) .. ولكنك قبلتها في كتفهـا الناعمة كالحرير الاطلس .

وقال الخاس محتارا :

ـ احقا في كتفها ؟

ونظر نحوي بتوسل .

فهززت كتفي .

ولكن هم جولييت قال مؤكدا :

ـ في كتفها بالضبط . كان من الافضل ان تقبلها في شفتيها ، فهذا اليق برجل في شنك . فانت اكبر منها وتملك بعض الحق في التحرر . ولكـن في كتفها ! .. اعجرني .. هذا فاق كل الحدود .

ـ في كتفها العارية .

قال الشيخ الاخر مدققا .. ولم يكن يقل عن صاحبه ثقالة :

ـ نحن في انتجار (انتظار) كلمة منك بموعد العرش . ماجا نقول لابنـاء عمها الجالشين (الجالسين) تحت ؟

ـ دقيقة واحدة . من فضلكم ..

قالها الخاس وهو يدرك جيدا ان التخلص من هذه الورطة ليس بتلك الدرجة من البساطة ثم سحبني من ذراعي وانتحى جانبا .

قلت له :

ـ انها لطيفة .

فاستغرق في التفكير . ثم قال :

ـ لقد امتنها . قبلتها في كتفهـــا تماما . الا لعن اللـــه فستانهـــا « الديكولتيه » . ولكن مذاق كتفها العذب ما زال عالقا بشفتي الى الان .

وفي تلك الاثناء اقام السـاحون الاثنا عشر سباقا حقيقيا في الفروسية على ارض الفناء . وثار الغبار من تحت سنابك الخيل وتصاعد حتى وصـل الى الطابق الثالث .

وسألني الخاس :

ـ اهي عانس ؟

فاجبت :

ـ لا ادري ، ولكنها لطيفة جدا .. جدا .

ـ اتعتقد ذلك ؟

قال الخاس والقى نظرة اخرى على الفناء . ثم اضاف هامسا :

ـ قطاع طرق حقيقيون .

فقلت :

ـ انه لامر رائع ان يكون لدى المرء نسائب كهؤلاء .

ـ اعتقد انك على حق ـ قال الخاس ، ثم شد كتفيه واعلن :

ـ العرس بعد شهر ..

وكان لم يسمع الشيخان شيئا .

فكرر الخاس :

ـ بعد شهر ..

عندها قرر احد الشيخين ان يقول شيئا هاما للغاية ، يتعلق بالخاس:

ـ ان قدور الطعام تغلي منذ الصباح ،وجميع اقرباتها قد بلغوا بالدعوة.

وفجأة صهلت الخيل في الفناء ، ودقت الارض بسنابكها معا وكانهـــا على اتفاق .

وقال الشيخ :

ـ نحن نعرف انك لست مليونيرا ، فلماجا اجن (اذن) نؤجـل العرش الجهي (الذي) كلف كثيرا ؟

وفجأة قال الخاس فرحـا :

ـ انتم على حق ، سآخذها في منتصف الليل .

وودعت الشيخين حتى عتبة الباب واخذت منهما عنـوان المكـــان ، الذي ينبغي ان يتوجه اليه العريس ليشهد حفل عرسه .

وعندما عدت الى الغرفة كان الخاس يغط في نوم عميـق . وخيل الي انه يبتسم اثناء نومه فقلت في نفسي : « انه على حق . من المفيد ان يثوب المرء الى نفسه من شراب الامس قبل ان يتزوج » .

اما انا فلم اكن املك الحق في الراحة ، لانني صديقه . لقد فعل هـو ما عليه ، واصبحت الاعباء كلها فوق كاهلي . وتحتم علي ان اقر على وجه السرعـة كل برامجي ، بسبب هذا « الديكولتيه » الاحمق .

* ابخازيا هي من الجمهوريات السوفييتية ذات الحكم الذاتي .

انبـــاء فنيـــة

العازف العربي العالمي على ((التشيللو))

ضمت اكبر فرقة موسيقيـــة اوركسترالية في السويـــد « فيلهارمونيكا استكهولـم » ، الى اعضائها ، عازف التشيللو العالمي العربي (من الجمهورية العربية المتحدة) ناجي الحبشي.

كـان ذلك بعد ان فـاز في مسابقة دولية اشترك فيهـــا (١٦) عازفا (٥ من السويد ، ٢ من تشيكوسلوفاكيا ، ٤ مـن المانيا الدمقراطية وعربي واحد) .

والفنان ناجي عضو في فرقة اوركســترا الدائمة استكهولم . وله عدة تسجيـلات مطبوعـة ومسجلة على اسطوانات ، خلال السنوات الاربع التي اقامهـا في السويد .

وقد دعي الفنان العربي الى القيام بجولة في دول منها الاتحاد السوفييتي ، والمانيا الدمقراطية والولايات المتحدة . كذلك دعاه عبد الحميد الحديدي رئيس هيئة الاذاعـة المصرية ليعزف بعض مقطوعاتـــه في البرنامج الاوروبي ، وستشترك معه عازفة البيانو العالميـــة اليزابيت اور (٢٠ سنة) السويديـة ، التي سترافقه في جولاته الموسيقية .

معرض ((منتصرون ومناضلون))

بلغ عـــدد زائري معـــرض « مناضلون ومنتصرون » الـذي افتتح مؤخرا في برلين عاصمـــة المانية الدمقراطيـــة ، عشـــات الالاف من الناس ضمنهم وفـود من ستين دولة . وقد اقيم هذا المعـــرض بمناسبـــة الذكرى العشرين لقيام جمهورية المانيـــا الدمقراطية .

اختتام المهرجان السينمائي في طهران

اختتم في طهـــران المهرجـان السينمـــائي الدولي الســادس للافلام التعليمية والتربويـــة . وقد عرض فيه ٨٠ فيلما من ٤٠ بلدا .

وحـــاز على الجائزة الاولى « الدلفين الذهبيـــة » الفيلـم الكنـــدي . وحـاز الفيلـــم السوفييتي « الموسيقى تبدأ منذ الطفولة » على الجائزة الفضية .

وفاة الفنان احمد بدرخان

في اواخـــر العشرينيات بـــدأت الصحف المصرية تنشر مقالات عـــن السينما بتوقيع « احمد بدرخــان ، حقوقي » ، وكان احمد بدرخـان في ذلك الوقت طالبا بكلية الحقوق .. وكان حريصـا على ان يكتب كلمـــة حقوقي بجانب توقيعه .. وكـــانت المقالات شيئا غريبـا وجديـــدا في عصر كانت السينما المصرية ما زالت تحبو كطفل لم يتعود السير عـــلى قدميه بعد .. ولكن العين الخبيرة .. للمرحـــوم طلعـت حـــرب .. استطاعت ان تدرك ان وراء هـــذه المقالات شيئا جديـــرا بالرعاية ..



وكان ان استدعى الاقتصادي الكبير ذلك الشاب الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره .. واوفـــده الى باريس ليتعلم السينما هنـــاك .. وكان احمد بدرخـــان اول مبعوث مصري يدرس هـــذا الفن الوليـــد الصعب .

وبدأ استوديو مصر انتـــاج اول فيلم لام كلثـوم « وداد » ، فوقـــع الاختيار على بدرخان لاخراجـه .. ورحبت ام كلثوم بهذا الاختيـــار .. ولكن بعض الظروف تدخلت لتضع اسم المخـــرج الالماني فريتز كرامب في صدر الفيلم .. واعتبر احمـــد بدرخان مساعدا له ، وان كان هـــو المخرج الفعلي للفيلم .. ومن يومهـــا تولى اخراج جميع افلام ام كلثـــوم : « دنانير » و « نشيـد الامـــل » و « عايدة » و « فاطمة » .

واحمد بدرخان اول مـــن الـــف كتابا بالعربية عن السينما ، يضـــم نموذجا لطريقة كتابـــة السيناريـــو السينمائي .

وتمـر الاعوام وبدرخان يعمل .. ويعمل ، الى ان اخرج ٢٤ فيلمـــا ، كان آخرها فيلم « ناديـة » عـــن قصة يوسف السباعي ، ولم يتح له ان يـــراه ولا حتى في العـــرض الخاص الذي سيقام له هذا الاسبوع للممثلين والنقاد .

ولقد مثل مصر في معظم المؤتمرات والمهرجانات العالميـــة ، فكان صورة مشرقة ومثالا نبيلا ان يمثل بلده .. وكان اجهاد السنين قد بدأ ينال مـــن قلبه الذي اتســـع لحب الدنيـــا باسرها « فسقط » صريع الذبحـــة اكثر من مرة .. كانت آخرها تلـــك التي اسقطته ولم يعد جسد بدرخان يتحرك .. لكن الفنان الذي اعطى الفن عمرا وحياة لن يموت ..

عن ((الاهرام))

معـــرض الاتحـــاد

الأخ ..



يعتبر سارلس وايت الافريقي الامريكي من ابرز فناني الولايات المتحدة في الفترة المعاصرة .. ومؤخرا اصدر مجموعة من الرسوم سماها((الاخ)) .. وهذه لوحة منها

عشية يوم القيامة

شعر : يهودا عميحاي — ترجمة : س.ا

الرجل المتربص تحت تينتـه
اتصل تلفونيا بالرجل المتربص تحت داليته :
((قد يقبلون الليلة ، بدون شك .
صفح اوراق داليتـك
واحكم رتاج الشجرة ،
استدع الموتى الى منازلهم ، وكن مستعدا)) .
قـالت النعجة البيضاء للذئب :
((إن البشر يتصايحون وقلبي يتالم .
سينوصلون هناك الى معارك السلاح الابيض
وفي الاجتماع العادم بيننا ، سنبحث القضية)) .
كل الغويم* (المتحالفين) سيتدفقـون على اورشليـم
ليتحققوا مما اذا كانت المرفة تشع منها .
وفي هـــذه الاثنـــاء
وما دام الفصل ربيعا
فسيقطفون الازهار من حولها .
ويصكون سيوفهم ابواقا ، وابواقهم سيوفا
ويتكرر الامر ـ معذ الله ـ بلا انقطاع
ولربما ، من تكرار الضرب والصقل ،
ولربما ينفد من العالم ، فولاذ العداء ..

* غوييم : الاغيار ، غير اليهود .

الكـــاتب المســرحي الفريــد فرج :

((الجبرتي ، أديـــب قبل كــل شيء))

■ في مقابلة اذاعية مع الكاتب المسرحي المصري المعروف الفريـــد فرج ، قال انه يعتبر عبد الرحمن الجبرتي اديبا في المقام الاول ، ومن ثم فهو مؤرخ في المقام الثانـــي .. ويفسر الفريد فرج رايه هذا ببـــان الجبرتي تناول ادق تفاصيل الاحداث واسهب في وصف العادات والتقاليد الشعبية وملامح الحياة في النصف الثاني من القرن التاســـع عشر ، بصورة فنية عالية ، ودقة ملاحظة هي من شان الاديب اللماح لا المؤرخ العلمي المتزمت . وتحدث الفريـــد فرج عن موقف الجبرتي من سليمان الحلبي الذي اغتال الجنرال الفرنسي كليبر ابان الاحتلال الفرنسي لمصر، فالجبرتي يصف سليمان الحلبي بانه ((افاقي اهوج)) لم ياخذ بالحسبان ان قطرات الدم التي تسيل من جسد كليبر سيدفع الشعب المصري ثمنا لها انهارا من الدماء.. ولكن الفريد فرج في مسرحيته ((سليمان الحلبي)) يصفه بانه بطل قومي ، رغم اعترافه بخطورة عمليته .. وهو يعترف ايضا بسلامة موقـــف الجبرتي المعارض للعنف في حالة انعدام اي نوع مـــن التكافؤ بين الطرفين ، الامر الـــذي يقتضي تهيئة الجماهير للثورة قبل اللجوء الى العمليات الفردية .

في النـاصرة وقـراهـا

تجاوزت نسبـة المقترعين الى جانـب قائمتنـا الاربعين بالمئـة

الناصرة ـ تميزت انتخابات الكنيست السابعة في منطقة الناصرة والجليل عامة بزيادة في عدد المقترعين الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة.. وفي عدد من القـرى فازت القائمة بنسبـة تزيد على الستين بالمئة من الاصوات ، كمـا فازت في قرى اخرى بنسبة تزيـد على الخمسين بالمئـة .. وبعض القرى بنسبة تجـاوزت الاربعين في المئـة .. وكـان التقدم في بعض القرى مثل دنون مثـلا وكوكب ابو الهيجا وكفر كنـا ومجد الكروم ومقيبلة وسولم وترشيحا كبيرا .. وهذا مـا تظهره القائمة التاليـة التي تشمـل نتائج انتخابـات الكنيست الماضيـة مقارنـة بهذه الانتخابات :

اسم القريه	انتخابات ١٩٦٥ عدد اصوات (و)	انتخابات ١٩٦٥ النسبة المئوية	انتخابات ١٩٦٩ عدد اصوات (و)	انتخابات ١٩٦٩ النسبه المئويه
يافة الناصرة	٦٤٣	٪٥٤	٨٦٣	٪٦٢
عرابة	٦٥٢	٪٥٠	٨١١	٪٦٢،٤
البعنة	٢٩٦	٪٤٥	٤٤٨	٪٥٨،٦
دنون	٩٦	٪٣٨	١٤٥	٪٥٥،٧
كفر ياسيف	١٦٥	٪٤٦	٧٠٦	٪٥٢،٤
جديدة	١٨٧	٪٣٥	٣٥٧	٪٥٥،٣
الرينة	٤٤٣	٪٤٠	٥٨٣	٪٤٨،٧
كوكب	٦١	٪٢١	١٦٠	٪٤٧،٦
الناصرة	٤٨١٨	٪٤٥	٥٥٧٨	٪٤٦،٦
شفاعمرو	١٠٩٠	٪٣٣	١٦٧١	٪٤٢،٥
عبلين	٣٤٠	٪٣٤	٥١٢	٪٤٣
كفر كنا	٣٨١	٪٢٤	٧١٠	٪٤١
الرامة	٢٤٣	٪١٨	٦٣٠	٪٤٠
عيلبون	١٨٤	٪٤٢	١٩٤	٪٣٥،٥
كابول	٢٢٦	٪٢٦	٣١٥	٪٣٤،٦
طمرة	٤٨٧	٪٢٣	٦٩٦	٪٢٨،٦
المغار	٣٠٦	٪١٨	٤٣٠	٪٢٦،٧
ترشيحا	٨٣	٪٥	١٨٧	٪٢٥،٦
مجد الكروم	٢١٧	٪١٧	٣٥٦	٪٢٤،٥
مقيبلة	٣٥	٪١٩	٥٢	٪٢٣
المشهد	١٠٨	٪١٨	١٤٤	٪٢٢
دير الاسد	٢٦٤	٪٢١	٢٠٨	٪٢٠
سولم	١٦	٪٦	٥٢	٪٢٠
وادي الحمام	١٢	٪٦	٢٨	٪٢٠
صندلة	١٦	٪١٠	٣١	٪١٨
نحف	٢٢٠	٪٢٧	١٤٧	٪١٥،٦
صبيح الشبلي	٢٣	٪٩	٣٩	٪١٥،٥
عكبره	٩	٪٩	١٤	٪١٤
كفر منده	١٧٨	٪١١	٩٥	٪١٠،٨
البعينه	١٦	٪٥	٣٣	٪٨
اكسال	٢٧٠	٪٣٠	٥١٩	٪٤٨،٨
دبورية	١٦٦	٪٢٠	٣٢١	٪٣٥،٥
دير حنا	١٩٨	٪٣٦	٪٣٨٥	٪٤١،٢
طرعان	٢١٧	٪٢١	٤١٤	٪٣٤
سخنين	٣٢٤	٪١٦	٦٢٨	٪٢٦
عيلوط	٦٣	٪١٤	٧٦	٪١٥
عين ماهل	١٥٥	٪٢١	١٠٥	٪١١،٤

محرر التايمس يروي ماساة الشعـب العـربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ويكتب :

الوضـع قـاتم.. النسـف يجـري بلا تمييـز.. شواهد كثيرة على التعذيب.. الاحتلال توطئة للضم.

لندن ـ نشرت «التايمس» البريطانيـة يوم الثلاثـاء ٢٨ــ١٠ مقالا بقلم محررها في الشؤون الخارجية ي. س. هودجكين الذي زار المناطق العربيـة المحتلة وكتب ارتساماته القاتمة .

وذكر هودجكين انه زار اثنـاء جولته اشخاصا ومواقع عرفها خلال ثلاثين سنة واستنتـج ان « كافـة الاحتلالات سيئة » .. وان « السلطة تتزلـق اكثر فاكثر الى ايـدي المتطرفين الذين يحملـون العصي الكبيرة من ناحية ، والقنبلة الكبيرة من ناحية ثانيه » .. واضـاف : « وهذا ما يجري الآن في ما بقي من فلسطين . انها لماساة ان يلاحـق الجيش والشعـب الاسـرائيلي فلسطينيي الضفة الغربية ليدفعوهم الى شتات جديد » .

وقال هودجكين الذي عنوان مقالـه « تقارير قاتمه من الضمع » انه وجد المزاج في الضفة الغربيه مماثلا لذلك الذي كان في فرنسا في بدايـة ١٩٤٢ (وقت الاحتلال النازي في الحـرب العالمية الثانية ـ المترجم).. فالقمع شديد وتضاعف اعمال المقاومـة .. وكل من الامرين يزود وقودا للاخر» . واستطرد : « واشـد ما يغضب العرب ان التدمير غالبـا ما يجري بعد اعتقال المشبوه به . فالسلطات لا تنتظر اتهامـه ولا تحول ادانتـه قضائيا .. ولا يهم اذا كـان هـو صـاحب البيت او مستاجـره . وهكذا بريء ام مذنب ، مستاجر ام زاتر ام صاحب ملك فالتفجيرات تنفجر » .

وكتب هودجكين ان الشيوعيـين كثيرا ما يقبعون في السـجون اشهـرا بدون محاكمة وبدون ان يعرف بمكانهم احد وبدون ان يتمكن الاقربـاء او المحامين من زيارتهم .

واكد انه وجد مستمسكات ضخمة تدعم الاعتقاد العربي ان المتهمـين بالانتساب الى المنظمات الفلسطينية السلطة يتعرضون للتعذيب .

واتهم هودجكين الى القول انـه وجد من الصعـب الاستنتـاج ان الاحتلال يمهد لضم المناطق المحتلة لاسرائيل والحرج الوحيـد يكمن في وجـود عددا كبير من العـرب .. فالامر كان يكون اسهل لوم لم يكـن العرب هناك .. ولهذا يبذل كـل جهد لاقناعهم بالرحيل .

نجاحات حققتها القائمة الشيوعية فـي انتخابـات المجالس البلدية والمحليـة فـي منطقـة الجليـل

الناصرة ـ لمراسل الاتحـاد ـ اسفرت انتخابـات السلطات المحلية في منطقة الناصرة والجليـل عامة عـن نجاحات طيبة حققتها القائمة الشيوعيه الجديـدة .. وفي حين حافظت القائمة الشيوعية على قـوة تمثيلهـا في بعض القرى العربية ، ضاعفت تمثيلهـا في قـرى اخرى .. واستعادت تمثيلها في بلديه شفاعمرو ..

وتظهر القائمه التاليه الصورة التي انجبت عنها المعركة الانتخابية للسلطات المحليه ..

القريه	عدد ممثلي القائمه الشيوعيـة في المجلس الذين فازوا بمقاعـد في انتخابات ١٩٦٥	عـدد ممثلي القـائمه الشيوعيـة في المجلس الذين فـازوا بمقـاعد في انتخابات ١٩٦٩
ابو سنان	١	المتوقع ٢
المغار	٥	٢
اكسال	١	٢
يافة الناصرة	٢	٢
كفر ياسيف	٢	٢
شفاعمرو	–	١

هذا وفازت قائمة الشباب في المشهد بمقعد في المجلس.

وقد فازت القوائم الشيوعية بمقاعدهـا بشعاراتهـا الاجتماعية ـ السياسيه الواضحـه وتغلبت عمليـا على محاولات التعتيت العائلي والطائفي ..

ويذكر القراء ان وزير الداخلية تدخـل تدخلا تعسفيـا واجل انتخابات المجلس البلدي في الناصرة .

هذا ولم تنجح القائمة الشيوعية الجديدة في الفـوز باية مقاعد في مجلسي طمره وطرعان ..

اعـلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعه من رئيس واعضاء مجلس محلي قرية عين ماهل قضاء الناصرة ان المرحوم سليم محمد ابو ليل من اهالي قرية عين ماهـل توفي فيهـا بتاريخ ١٩ــ١٢ــ١٩٥٠ ، وانحصـر ارثـه الشرعي والقانوني في زوجته خديجه عبد القادر بصول وفي ولديه منهـا وهما عبد الله وشيخه لا غير .

فعلى المعترض ان يراجعنـا خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعيه

نقص فـي اطباء صندوق المرض فـي القـدس

القـدس ـ اعلنت ادارة صندوق المرضى في اوائل هذا الاسبـوع انها اضطرت الى اغلاق ثلاث عيادات في القدس مؤخرا بسبب النقص الشديد في الاطبـاء .

واضافت انهـا تحتاج في الوقت الحاضر الى ١٥ طبيبا ٩ منهم اطبـاء عموميون و ٣ منهم اطباء اطفال وثلاثةاخرون متخصصون .

وجاء في مجلة مجلس عمال القدس « بموعيتسـا » ان تسعة من اطباء القدس احيلوا على التقاعد واربعة توفوا ولم تضم غيرهم الى صندوق المرضى لاحتلال مكانهم .

نجاح ضخم في الطيبة والطيرة

فـي المثلـث

الطيبـة ـ اكدت نتائـج انتخابات الكنيست في منطقة المثلث عمق جـذور القائمـة الشيوعيـة في قـرى المثلث وتعمقهـا .. وكـانت في الصفوف الامامية قلعة المثلث الصامدة الطيبة التي صـوت ٢٣٢٠ من ابنائها الى جـانب القائمة الشيوعية اي ٥٩٫٦٪ من الاصـوات .. وصـوت ١٥٩٢ من ابنـاء الطيرة الى جانب القائمه الشيوعية وهذا يعادل ٥٧٪ .. وبعد هاتـين القريتين جاءت قلنسوة التي صوتت بنسبة ٥٥٪ (او ٧٥١ صوتا) الى جانب الشيوعيين وام الفحم التي منح ١٥٠٢ او ٤٢٫٥ بالمئة من ابنائها ثقتهم بالشيوعيين ..

وهذه النتائج مقارنة بنتائج الانتخابـات الماضية كمـا استطعنا ان نتحقق منها ..

اسم القريه	انتخابات ١٩٦٥ عدد اصوات (و)	انتخابات ١٩٦٥ النسبة المئوية	انتخابات ١٩٦٩ عدد اصوات (و)	انتخابات ١٩٦٩ النسبة المئوية
الطيبة	١٦٢٣	٪٤٢	٢٣٢٠	٪٥٩،٥
الطيرة	٨٣٥	٪٣٤	١٥٩٢	٪٥٧
باقة الغربية	٤٧٤	٪٢٤	٥٨٨	
قلنسوة	٣٥٢	٪٣١	٧٤٠	
ام الفحم	١٢٢١	٪٤١	١٥٠٢	٪٤٢،٥
كفر قاسم	١٧٣	٪١٥	٤٦٥	
جلجوليه	٧٥	٪١٢	١٦٣	
جث	٢٣٧	٪٢٤	١٩٥	
زلفه	٥١	٪٢١	١٨	
كفر قرع	١٦٦		٢٧٧	
كفر برا	١٢	٪٧	١٦	
معاويه	٥٢		٧٠	
مشيرفة	١٦		٥٩	
عين السهلة	١٩		٢١	
بير السكة	١٢		٢٥	
بسمه	١١		٥٠	
اسنان	٨	٪١١	٢	
مصمص	٧٤	٪١٠	٩٨	
عارة	٦٤	٪١٠	١٧٩	
عرعرة	١٢٠	٪٨	١١٥	
برطعة	١٢	٪٥	٣٦	
سالم	٧		٣٢	
ميسر	١		٤	
المرجه	١		١٧	

ديان يخطط بنـاء اسرائيل العظيمة والكبيرة

بيتح تكفا ـ صرح وزيـر الدفاع موشه ديان في خطاب انتخابي القاه في عشية يـوم الاقتراع ان من الواجب بنـاء اسرائيل جديدة ..

قال : « علينـا ان ندشـن عهدا جديدا في بناء اسرائيـل الجديده من شرم الشيخ حتى مرتفعات الجـولان وفي هذه الحدود علينا ان نبني البـلاد والشعب » .

واضاف : « اريد السـلام كثـيرا (!) ولكن لسـت مستعدا ان اتنازل عن الحدود الآمنه التي يدافع عنها جنودنا مقابل سلام مزيف » .

ثم قال : « يجب ان نعيـد الطرق ونقيم المستوطنـات ونطـور الصناعـة ونبني المطارات . وماذا كانت ايلات ستكون شرم الشيخ وبدلا من الجليل علينا ان نركز مقدراتنا على تطوير مرتفعات الجـولان ويجب ان يسـود القـانون الاسـرائيلي الذي تسنـه الكنيست في القدس في جميع المناطق » .

وانهى كلمته : « اعتقد اننا نستطيع ان نتصدى لكافـة الجيـوش العربية المنظمـه والمنظمات الارهابية مجتمعه . واعتقـد اننا ، بتغلبنا علـى الصعوبات ، نستطيع الصمود امام ضغوط الدول الكبرى . ولكن ذلك يعتمد اولا وقبـل كل شيء اذا كان لدينا شعب تؤمن ويريد اسرائيل قويـة وعظيمة داخل حدود جديدة ومفتوحة » .

تمثيل الشيوعيين والجبهيين في مجـالس

الطيبـة وام الفحـم والطـيره

الطيبه ـ اظهرت انتخابات المجالس المحلية في منطقـة المثلث ان القائمه الشيوعيـة اصبحت قوة على الصعيـد المحلي .. وهـي توسـع قاعدتها ، متخطية العصبيـة العائلية ، حتى تقوم بدورهـا في السلطات المحليه ، كمـا تقوم بدورها في هيئة التشريع العليا ..

وهكـذا نجحت القائمـة الشيوعيه لاول مرة في الفـوز بمقعد في مجلس محلي الطيره سيحتلـه غازي شبيطة .. وحافظت على مقاعدها الاثنين في مجلـس محلي الطيبـة ويحتلهما عبد الرحيم عـازم وعبد الحميد أبو عيطة ..

اما في أم الفحم فقد توحـد الشيوعيـون في جبهـة دمقراطيه ، كان شعارهـا الـواو ، مـع يوسف عبـد الفتاح .. واوصلوا سويـا ثلاثـة اعضـاء الى المجلس المحلي المؤلف من ١٣ عضوا .

والثلاثه هم أحمد نصرالله ويوسف عبد الفتاح ومصطفى أسعد سعيد عـلية ..

وقد حققت القائمة تقدمـا حسيا في قلنسـوه وباقـة الغربية بزيادة نسبة المقترعين الى جانبهـا في انتخابـات المجلس المحلي .. وخاصة في قلنسوة حيث كانت القائمـة قاب قوسين او أدنى من الفوز بمقعد في المجلس ..

نجـح اضرابـان في تحقيق اهدافهمـا

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ حقق اضرابان نتائج ايجابيـة في اوائل هذا الاسبوع ..

اضراب « هآرغاز »

وقد بدا الاضراب الاول في يوم الثلاثـاء (٢١ــ١٠) في تعاونيه « هآرغـاز » في تـل ابيب احتجاجا على قيـادة الهستـدروت التي اهملت حقوقهم ..

وقد سوى الاضراب يوم الاحد الماضي (٢٦ــ١٠) حين قبل العمال اقتراح السكرتير العام للهستـدروت اهرون بيكر الداعي الى قبـول ٢٠٠ مـن العمال كاعضاء في التعاونيـة خلال ثـلاث سـنـوات .. ومـساواة اجور العمـال المستخدمين بالعمال اعضـاء التعاونية ..

ويبلغ عدد اعضاء تعاونيـة « هآرغـاز » ٢٠٠ عضـوا ويعمل فيها بالاضافة اليهـم ٦٠٠ من العمال المستخدمين.

اضراب في بريد اسـدود

وقـد بدا اضراب موظفي بريد اسدود يوم الاحد الماضي ٢٦ــ١٠ حين تأخـرت الادارة عن تنفيذ وعـد قطعته علـى نفسها بتلبية مطـالبهم حتى ١ــ١٠ .. ولكن الاضراب لم يستمر اكثر من ست ساعات اذ بتت الادارة مطالبهم فعادوا جميعـا وعددهم ٣٠ موظفا ـ الى العمل .

ومن المطالب التي حققهـا الموظفون تثبيت عدد من ناقلي البريد الذين مضى على عملهم « المؤقت » ثلاث سنـوات ورفع درجة خمسـة امنـاء صندوق وعرض وظيفة كبـير امناء الصنـدوق في اطـار المنافسة ..

ميزانية الوكالة اليهودية حوالي ٣٠٠ مليون دولار

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ في بيـان نشرته في « جروزلم بوست » على صـورة اعلان كبير (فقد شـاعت طرازات الاعلانات الكبيرة خلال المعركة الانتخابية) جددت الوكالـة اليهودية صياغة اهدافهـا فاكدت انها تمارس نشاطهـا ممثلـة في ذلك « الشعـب اليهودي في العـالم » ! وهي تهتم بتطوير اسرائيل وتهجير اليهود اليها ووحـدة الشعب اليهودي !

ثم قالت ، بعـد ان ذكرت انها تنشط في استيعـاب المهاجرين الجدد بالتعـاون مع الحكومة ، انها جلبت منذ قيام الدولـه مليون وربـع مليون مهاجـر الى البـلاد واقامت ٤٥٠ مستوطنة .

وانتقلت الى نشاطهـا في الخارج بين الطوائف اليهودية « في الشتات » ! فذكرت انها تنظم الشعب اليهودي ليؤيد اسرائيـل وتنمي التعليـم العبري والثقافة اليهوديـة وتسهـم في نفقات الاذاعـة الاسرائيليـة الموجهـة الى الخارج ..

وتطرقت الى مصـادر تمويلها فقالت انها تعتمد على التبرعـات التي تجمعهـا الكيرين هيسـود والجبايـة الاسرائيليـة الموحـدة (وفي الاسـاس من الولايات المتحدة) وانهـا بين ١٩٤٨ ونيسـان ١٩٦٩ انفقت ٢٠٥٠.. مليـون دولار في اسرائيـل وفي الخارج .

ومـن هـذا المبلغ انفقت ٩٢٠٠٧ مليون دولار عـلى الهجرة والاستيعاب والاسكان ومبلغ ٩٠٨٠٤ مليون عـلى الاستيطان الزراعي و ١٤٩٠٩ مليون على هجرة الشبـاب .

اما ميزانيتها لعام ١٩٦٩\١٩٧٠ فتبلغ ٣٠٤٠٧ مليـون دولار وستنفق على الوجـه الاتي : ٢٤٨٠٨ مليـون دولار على الهجـرة والاستيعـاب و ٢٥٠٢ مليـون دولار عـلى الاستيطـان الزراعي و ٦٠٨ مليـون دولار على هجـرة الشبـاب ..

ولاحظ المراقبون ان هـذه الميزانية اكدت كون الوكـالة اليهوديه بمثابه دولة داخـل دولة ونشاطها يتجاوز حدود الدولة .

تعزيـــة

تعازينـا الى لطفي غنيمه واخوانه وعمـوم آل غنيمه بوفاة والدكم

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة

الشيوعيـون سيواصلـون ـ بقيــة ـ

اليهوديه ـ العربيه بل لانهم يرفضون ان تكون هذه الاخوة شكلية تلوكهـا الزعامات .. وتعتنها حسب حاجتها وتقيمها على اسس غير متكافئـة ، ويصرون على جعل الاخوة حقيقية قائمة على احترام المصالح القومية وعلى المساواة .

ولهذا لم يكن في وسع الشيوعيين ان يهللوا ويكبروا لكـل شارع .. او غرفة تساعد السلطات على اقامتها .. خصوصا وان التمييز القومي العنيف وسياسة نهب الاراضي .. وسد الابواب امام العمال العرب في المصانع والمعلمين في الادارات يستنفر اصلب النضال واكثر مكابرة ..

ولهذا لالتفاف الجماهير العربية من التحذير والتهديد .. (وقد اعربت عن ذلك فعلا) . ولهذا لن يردع الشيوعيين هذا الضجيج رسميـا كـان ام صحفيا .. وثقتهم بعدل طريقهم .. وروابطهم مع الجماهير العميقـة وثقتهم، الاخوة اليهودية العربية هي عربون فوزهم ومصدر صمودهم ـ وعلى هذا الضوء يبدو ان الجماهير العربية صادقة في طريقها وليس عليها ان تغير موقفها بل عليها ان تزيد التفافها حول الشيوعيين .. اما الذين عليهم ان يغيروا طريقهم فهم حكام اسرائيل الذين يسيرون في طريق خطر ..

ان من فخر الجماهير العربية بتاييد القوى اليهودية الدمقراطية بموقفها عملت في الراي العام الاسرائيلي ضرورة هذا التغيير ..

تهانينـــا

- الى نقـولا ودور بالمولود البكر توفيق
- الى أمين قدحـه بالمولودة الجديدة ولا
- الى سالم عـواد بالمولـودة اخـلاص

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة

تهانينا الى يوسف لوسيـا وزوجته بالمولودة الجديدة ابتســام

اعضاء الحزب والشبيبه الشيوعيه ـ حيفا

- حسن تكله وزوجته بالمولود الجديد
- طالب عبد الرحمن سعيد عـازم وزوجته بالمولـود الجديد
- محمد ابو اصبع وزوجتـه بالمولودة الجديدة «فيروز»
- الاخوين عبد اللطيف وعبد العظيم محمـود الاشقـر وعروسيهما بالزواج
- عبد الله احمد عاصي حاج يحيى وعروسه بالزواج
- عبد المنان ناجي حاج يحيى وعروسه بالزواج
- عبـد الرحمـن العايش وزوجته بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

تهانينا الى اسطفان خوري وزوجته بالمولود الجديد ابراهيم

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حيفا

اطلاق سراح عدد من المعتقلين وبقاء الشيوعيين وبينهم الشعراء فى السجن

حيفا – مكتب الاتحاد – أمس اطلقت السلطات قبل موعد انتهاء التوقيف باسبوع عددا من المعتقلين العرب الذين اعتقلتهم الشرطة بعد انفجارات القنابل الخمس في حيفا في الاسبوع السابق من الانتخابات وبينهم عودة الاشهب من مطبعة الاتحاد .

ولكنها لا تزال تحتفظ بعدد كبير من المعتقلين .. وبينهم الشعراء محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران الذي اوحت صحيفة اسرائيلية ان هدف اعتقالهم سياسي بحت حين كتبت ان دعاية القائمة الشيوعية الجديدة صمتت في الشمال بعد اعتقال الشعراء وعددا من نشيطي القائمة الشيوعية فبهذا اعلنت ان الهدف اسكات صوت الشيوعيين لا التحقيق مع المعتقلين حول الانفجارات ..

وظهر من جديد من خلال احاديث الذين حررتهم السلطات ان الشرطة لم تحقق مع الكثيرين حول الانفجارات .. بل اكتفت باسئلة عامة ..

لقد رحبت المحافل العربيه باطلاق سراح المعتقلين المذكورين ولكنها تطالب باطلاق سراح جميع الابرياء وترى في مواصله اعتقال الشيوعيين وبينهم الشعراء استعزازا انتقاميا واستمرارا في سياسه الاضطهاد القومي ومحاولة التضييق على حرية الكلمه .

قاض من الخليل يستقيل احتجاجا على تـدخل سلطات الاحتـلال

الخليل – قدم قاضي الخليل حسين الشويكي ، يوم الاثنين الماضي استقالته من منصبه في المحكمة المركزية لمنطقتي الخليل وبيت لحم ، وذلك احتجاجا على تدخل سلطات الاحتلال في العمل القضائي .

وقال القاضي الشويكي في كتاب استقالته انه سيتوقف عن ممارسة عمله الى ان يزول هذا التدخل !!

وكانت سلطات الاحتلال قد امرت مؤخرا بعد الاعتماد على القوانين التي تعمل بموجبها المحاكم الشرعية في الضفة الغربية المحتلة .

والجدير بالذكر ان هذا القاضي لم يلتزم قرار القضاة والمحامين الذين اوقفوا نشاطهم منذ بدء الاحتلال واستمر في العمل حتى استقالته ..

توطيـد التعاون السوفييتي – بقيـة

ان الصداقه مع الاتحاد السوفييتي هي جزء لا يتجزأ من الوطنية الاشتراكية لشعوب تشيكوسلوفاكيا.

وكانت «البرافدا» قد نشرت فحوى الخطاب الذي القاه السكرتير الاول للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اسطفان سادوبسكي في كييف .

والذي جاء فيه : «يتوجب علينا ان نشكركم ايها الرفاق الاعزاء على المساعدة والتأييد الكبير اللذين قدمتموهما لبلادنا في آب ١٩٦٨ ولا تزالون تقدمونهما لنا حتى الآن» .

وفي خطاب القاه سكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، هوساك ، في الكرملين في موسكو ، انتقد بشدة الزعماء الاصلاحيين الذين سبقوه في براغ وقال ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يقف الى جانب الاتحاد السوفييتي .

والجدير بالذكر ان مؤتمر وزراء حلف وارسو سيعقد في منتصف شهر تشرين الثاني القادم في براغ ، مما يشير الى ان الاوضاع في تشيكوسلوفاكيا قد عادت الى حالتها الطبيعية .

تسوية الازمة في – بقيـة

الثلاث في المعركة الدائرة في لبنان .

واختلفت وكالات الانباء فيما اذا كانت الولايات المتحدة على اتصال مع الاتحاد السوفييتي ام لا .. فيونايتدبرس نفت ذلك وصحيفة واشنطن بوست اكدت ذلك .. ولكن الامر الذي لم تختلف فيه وكالات الانباء هو ان الاتحاد السوفييتي يعارض بشدة التدخل الاجنبي في لبنان وقد اعلن باصرار ان الدول العربية قادرة على حل الازمة اللبنانيه التي هي من صلب الشؤون العربية

وقد حملت صحف عربيه عديده على الولايات المتحده وحملتها مسؤولية تشديد الازمة ..

النشاط الداخلي في لبنان

وقد لاحظت الـ«ايكونوميست» (٢٥-١٠-٦٩) ان من ابرز ملامح الازمة وفي هذا تختلف عن سابقتها في عام ١٩٥٨ اختلافا جوهريا – ان الانقسام بين الفئتين حيال العمل الفدائي لم يكن طائفيا .. والشبيبة من المسيحيين باعداد وافرة كالشبيبة من المسلمين تؤيد العمل الفدائي .

هذا لا يعني ان الرجعية الممثلة في الحلف الثلاثي لا تحاول استخدام العصبية الطائفية للفوز من الازمة باكبر نصيب .

ونقل اخر الانباء على ان الهدوء يسود البلاد .. وهناك هدنة بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين .. ومع هذا نقلت الانباء بعض الحوادث المتفرقة.

● واول امس احرق الفدائيون مستودع نفط في صيدا يعود الى شركة النفط الامريكية «تابلين» .

وعلى الصعيد السياسي صرح الحلو ان لبنان يؤيد العمل الفدائي مع المحافظة على سيادة لبنان .. واستمر في اتصالاته لاقامة حكومة جديدة .. ولكن الواضح ان الامر يعتمد على نتائج مباحثات القاهرة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

تصعيد الحرب الصغيرة بــلا توقف

حيفا – مكتب الاتحاد – بينما كانت الانتخابات تجري في اسرائيل ، كانت الطائرات الاسرائيلية تقوم بهجمات مشدده على مواقع عسكريه في قناه السويس والاردن .

وفي صباح يوم الانتخابات خرجت الصحف تعلن على لسان الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية قامت في الاسبوع الاخير بثلاث عمليات تسلل في مصر العليا وخليج السويس بين ٢٠ حتى ٢٨ اكتوبر ، قتل فيها ستة جنود مصريين واسر ١١ شخصا من المدنيين العاملين في المعسكرات ، كما دمر عدد من السيارات .

وقد بدا تصعيد الغارات الاسرائيلية منذ صباح يوم الاثنين واستمر يوم الثلاثاء . وفي نفس الوقت جرت اشتباكات مع القوات المصرية في قناة السويس استعملت فيها الاسلحة الثقيلة .

واعلن ناطق اسرائيلي صباح الثلاثاء (يوم الانتخابات) عن مقتل ثلاثة من الفدائيين شمالي سيناء بين رفح والعريش .

جرح ثلاثة جنود في حادث انفجـــار لغم

وذكر ناطق اسرائيلي ان ثلاثة من الجنود الاسرائيليين جرحوا بعد ظهر الاثنين الماضي في حادث انفجار لغم تحت السيارة التي كانت تقلهم ، على بعد كيلومتر واحد جنوب رفح في قطاع غزة ، وتضررت السيارة .

انفجار قنبلة في مركز للشرطه في دير البلح

وفي يوم الاثنين الماضي القيت قنبله على مركز الشرطة في دير البلح، ولكن الناطق العسكري الاسرائيلي ذكر ان احدا لم يصب باذى ولم تقع اية اضرار في بناء المركز . وقد قام وزير الدفاع موشه ديان بعد وقت قصير من القاء القنبلة بزيارة للمركز المذكور .

مقارنة بين انتخابات ١٩٦٥ و ١٩٦٩

القائمة	النسبة المئوية ١٩٦٥	عدد المقاعد (ونتيجة التجمعات)	النسبة المئوية ٦٩	وعدد المقاعد حسب التقدير الاخير
التجمع	٥١٫٢	٦٣		٥٧-٥٨
جاحال	٢١٫٣	٢٦		٢٧-٢٨
الاحرار المستقلون	٢٫٨	٤		٤
المتدينون القوميون	٨٫٩	١١		١١-١٢
اغودات يسرائيل	٣٫٣	٤		٤
بوعلي اغودات	١٫٨	٢		٢
الشيوعيون	٢٫٣	٣		٣-٤
كامس (سنيه ميكونس)	١٫١	١		١
القوائم «العربية»				
المربطة بالتجمع	٣٫٣	٤		٤
هعولام هزه	١٫٢	١		١
المركز الحر خلال الكنيست اصبح له				١
قائمة الدولة (بن غوريون) كانت من رافي		١		٣

براندت : نقر بوجود – بقيـة

عضوا في السوق .

واعلن براندت اهمية خاصة لمؤتمر القمةالذي ستعقده دول اوروبا الغربية في لاهاي في الشهر القادم (نوفمبر) .

واعلن استعداد حكومته التوقيع على اتفاقية حظر انتشار السلاح النووي بعد ان تتلقى ايضاحات اخرى .

وجاء في خطابه حول العلاقات مع المانيا الشرقية انه يعارض الاعتراف الرسمي بالمانيا الدمقراطية (الشرقية) ولكنه يقر بوجود دولتين المانيتين ويوافق على التعامل مع المانيا الدمقراطية .

وبخصوص زيادة سعر المارك قال براندت ان هذه الزيادة ستساعد على كبح جماح الارتفاع في الاسعار في سنه ١٩٧٠ وموازنه المدفوعات ، هذا الامر .

هذا وقد كتبت «نيوزدويتشلاند» صحيفة الحزب الاشتراكي الوحيد في المانيا الشرقية مقالا دعت فيه الى الاعتراف الكامل بالجمهورية الدمقراطية الالمانية . ونشرت النص الكامل للخطاب الذي القاه سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي برجنيف في موسكو ، الذي اشار فيه الى ان حكومة الاتحاد السوفييتي ستؤيد سياسة بون الواقعية .

وسارع كيزنغر المستشار السابق وزعيم الحزب الدمقراطي المسيحي الى انتقاد تصريحات براندت بشان الالمانيتين ورأى انه ينسف المبدا القائل بان المانيا الغربية لوحدها تمثل الشعب الالماني .. وصرح وزير الخارجية الجديد شول : يجب تحسين العلاقات مع المانيا الشرقية بدون الاعتراف بها .

الشيوعيون حققوا نجاحا – بقيـة

اخذنا المثلث على سبيل المثال لاستطعنا ان نرى ان القائمة الشيوعية الجديدة نالت ٨٧١١ صوتا أو ما يعادل ٣٥ بالمئة من الاصوات في حين نالت في الانتخابات النيابية الماضية ٥٤٨٢ صوتا ..

وعلى الرغم من أن نتائج انتخابات منطقة الناصرة غير كاملة .. الا ان القائمة الشيوعية زادت نسبة المقترعين الى جانبها في القرى العربيه زيادة جلرية وفي الناصرة مثلا ازداد عدد المقترعين الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة من ٤٨١٨ الى ٥٥٧٨ او ٤٦٠٦ بالمئة من مجموع المقترعين .. وفي يافه الناصرة اقترع ٨٦٣ او ٦٢ بالمئة من المقترعين .. لقد تجاوز عدد المصوتين في كثير من القرى اربعين بالمئة من الناخبين .

وهكذا تحدت الجماهير العربية الارهاب واقترعت الى جانب الشيوعيين ..

تقدم على كافه الجبهات

وقد ظهر تقدم الشيوعيين العام في هذه الانتخابات في نتائج انتخابات حيفا وغيرها .. وفي منطقة حيفا الانتخابية فازت القائمة الشيوعية ب ٣٠٠٠ صوت او ب ١٫٧٤ بالمئة من مجموع الاصوات ..

وفي منطقة تل ابيب فازت القائمة الشيوعية ب ٢٣٤٣ صوتا مقابل ١٤٩٠ صوتا فازت في الانتخابات الماضية .

وكان الارتفاع عاما ففي بات يام مثلا حصلت القائمة الشيوعية على ١٣٩ صوتا مقابل ٦٨ وفي جعفتايم على ٨٠ مقابل ٥٧ وفي حولون على ١٠٣ مقابل ٧٨ وفي رمات غان على ٢٠٦ مقابل ١٦٧ وفي مدينة القدس على ٢٥٣ مقابل ١٠٠ وفي ريشون لتسيون على ٥٣ مقابل ٣٠ ورحوبوت على ٥٤ مقابل ٤٠ وقريات ملاخي على ٣٠ مقابل ٨ ونتانيا على ٥٧ مقابل ٣٢ ..

وفازت القائمة الشيوعية ب ٦٤ صوتا في هرتسليا و ١٩٣ في بتح تكفا و ٥٥ في اور يهودا و ٣٩ في رعنانا ..

اما عدد الذين اقترعوا الى جانب القائمة الشيوعية في الرملة فكان ٦٨٧ واللد ٣١٧

هذه الصورة نشرتها التايم الامريكية (٢٤-١٠) وهي تصور الجنود الفرنسيين وهم ينسحبون من فيتنام عام ١٩٥٤ بعد هزيمة الفرنسيين في ديان بيان فو – وتساءلت بدون كلام : اهكذا سيكون مصير الامريكيين في فيتنام الجنوبية

الولايات المتحدة تقلص دورها كبوليس دولي ؟!

نيويورك – اعلن وزير الدفاع الامريكي في «ستيفنس بوينت» في ولايه وسكونزون ، ان مجلس الامن القومي (الامريكي) يستعرض الآن ثماني معاهدات تعرض على الولايات المتحدة ميزانية عسكرية تبلغ ١٠٫٩ مليارات دولار .

واضاف ان الولايات المتحدة لن تستطيع انفاق مثل هذا المبلغ .. هي تستطيع انفاق ٧٤ مليار سنويا .. وفي هذه السنة ٧٨ مليار .. ولذلك فمن المحتمل ان تطلب اداره نيكسون من الكونغرس اعاده النظر في التزامات الولايات المتحدة ..

وفي الوقت ذاته اعلن وزير الدفاع في واشنطن ان الحكومه قررت تصفية ٣٠٧ قواعد عسكرية في الولايات المتحدة وخارجها لتوفير ٦٩ مليون دولار سنويا وان هذا التخفيض في القواعد هو جزء من اجراءات مختلفة تهدف الى تقليص الميزانية الحربية لهذا العام بمقدار ٣ مليارات دولار.

واعلنت وزارة الدفاع في محاولة لتطمين «الاصدقاء» ان التصفية لا تشمل اية قواعد في اوروبا الغربية او فيتنام الجنوبية او تايلند ..

ليبيـا تطالب بتصفيـة – بقيـة

البريطانية بعد هذا التطور فيما اذا كانت بريطانيا ستمضي في تنفيذ الاتفاق بينها وبين ليبيا بشأن تزويد الاخيرة بشبكة دفاع جوي صاروخية وبغيرها من الاعتدة العسكرية ومن بينها دبابات الشيفتين .

وكانت الحكومة الليبية قد اتخذت قرارين هامين .

● بالغاء عقد المشاركة بين مؤسسة النفط العامة الليبية والشركة الامريكية للنفط ..

● وباستبدال الخبراء الاجانب بخبراء عرب في مختلف ميادين الحياه الاقتصادية والاجتماعية ..

وتتوقع الصحف القاهرية ان تتفق ليبيا مع الجمهورية العربية المتحده لارسال الخبراء

محكمة الشعب

هذا وقد تألفت محكمة الشعب في ليبيا لمحاكمة المسؤولين عن الافساد السياسي والاداري في العهد السابق .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

وتقييد حرية التنقل التي منعت عنهم حرية التنقل والحركة والاشتراك في معركة الانتخابات خارج قراهم ومدنهم . وتكاثرت اوامر الاقامه الاجباريه قبيل الانتخابات . وتجند وزراء في الحكومة في حمله تهديد علنية .. مهددين بالنتائج الوخيمة التي تنتظر كل من يصوت للقائمه الشيوعيه «ركاح» .. والجهاز البوليسي الضخم وقلم الاستخبارات ودوائر الحكومة وموظفو الهستدروت تجندوا في حملة شعواء ضد قائمتنا الشيوعية في المناطق العربية . واعتقل قبيل الانتخابات اعتقالا تعسفيا وبدون مبرر عن طريق استغلال حوادث الانفجارات المروعه في العفوله وحيفا ، كثيرون من النشيطين في صفوف حزبنا في منطقتي حيفا والناصرة .. واعترفت الصحف الرجعية بوقاحة ان الاعتقال الجماهيري للشيوعيين كان يقصد منه شل القائمة الشيوعية «ركاح» في معركتها الانتخابية ولزيادة اعداد المصوتين «للتجمع» واذنابه .

اما في الناحية اليهودية فقد سادت حملة تحريض وتشهير سافلة على منتهى السفالة ضد حزبنا الشيوعي وضد رفاقه ، وبدل النقاش السياسي او الفكري افتروا على حزبنا افتراءات سافلة ، والصقوا به مختلف الصفات المعادية لاسرائيل .

وعلى الرغم من ذلك حصل حزبنا على نجاح هام في معركة انتخابات الكنيست السابعة فقد زاد عدد ناخبيه باكثر من ١٢ الف صوت جديد من اليهود والعرب .

وحقق حزبنا نجاحا كبيرا ، ايضا في انتخابات السلطات المحلية التي جرت في نفس اليوم ، ويجلس اعضاؤه اليوم في ١٨ سلطة محلية.

واذا تمكن حزبنا ، في اوضاع الحرب واثارة الغرائز الشوفينية من زيادة عدد مؤيديه بين الجماهير اليهودية ، ففي ذلك ما يثبت تزايد عدد المناضلين المثابرين لاجل السلام بدون ضم والمعارضين للاحتلال والضم الاقليمي ، والذين يناضلون من أجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية الى سياسة السلام وعدم الارتباط بالدول الاستعمارية ،والدفاع عن الحريات الدمقراطية والمساواة في الحقوق القومية والتقدم الاجتماعي .

وحقق حزبنا نجاحا باهرا بين الجماهير العربية واعطى الناخبون العرب بالالاف متزايدة اصواتهم لقائمتنا الشيوعية الجديدة «راكاح». وفي هذا الدليل انه يمكن على اساس برنامج يعبر عن مصالح الشعوب على اساس مقاومة الاضطهاد والتمييز القومي ، ان يتراص الكادحون وجميع انصار السلام والتقدم بغض النظر عن الفوارق القومية .

وقد اسهم الاعلون العرب بتصويتهم الجماهيري للقائمة الشيوعية الجديدة «راكاح» اسهاما هاما في النضال لاحلال السلام الدائم العادل بين اسرائيل والدول العربيه ، لاجل حل الازمه في منطقتنا بطرق سلميه على اساس الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، ولاجل الحل العادل لقضية اللاجئين العرب والاعتراف بحق جميع الدول في منطقتنا ، وبضمنها اسرائيل ، في البقاء في حدود آمنة معترف بها ، وبحرية الملاحة . ان هذا التاييد الجماهيري لحزبنا الشيوعي ، اليهودي – العربي هو تاييد للصداقة والاخوة بين شعبينا .

وكان ظهور «قائمة السلام» في الانتخابات حدثا هاما في الحياة السياسية في اسرائيل ، وعلى الرغم من انها ووجهت مهاجمة شديدة من اوساط السلطة واذنابها فقد فازت بالاف الاصوات ولكنها لم تستطع بلوغ النسبة الحاسمة لادخال ممثلها الى الكنيست . و«قائمة السلام» ككتلة – مناضلين لاجل السلام بدون ضم ، ولا سيما في اوساط الفئة المثقفة – تستطيع ان تؤدي في المستقبل دورا هاما من اجل السلام .

ولقد منيت جماعة «كامس» في الانتخابات بفشل ذريع . اذ استطاعت كما يبدو ، بصعوبة اجتياز الحد الادنى لادخال ممثل الرجعية الاسرائيلية م. سنيه وحيدا الى الكنيست . ولم تفلح جماعة كامس في ان تفوز ولو بممثل واحد في اي من السلطات المحلية. والاصوات التي اعطيت هذه المرة «لكامس» لم تكن اصوات شيوعيين بل وليست اصوات شيوعيين سابقا ، فقد دعت اجهزة السلطة وصحفها الى منح بعض من اصواتها للقائمة «كامس» حتى تستطيع هذه القائمة من النضال «باسم الشيوعية» ضد الحزب الشيوعي ، وضد الحركة الشيوعية العالمية وضد الاتحاد السوفييتي «ولتمثل السياسة الاسرائيلية الرسمية» في اوساط اليسار . ومع ان الاصوات التي حصلت عليها «كامس» كانت من اعداء الشيوعية فقد منيت بهبوط في الانتخابات .

✻✻✻

انتهت الانتخابات .. اما المعركة لوقف سفك الدماء ، ولمنع نشوب حرب جديدة ، ولاحلال سلام ثابت عادل في منطقتنا – فمستمرة. وحزبنا الشيوعي الذي خرج من انتخابات الكنيست والسلطات المحلية معززا بقوة سيواصل مساعيه وسيزيد من جهوده لاجل تراص جميع قوى السلام في اسرائيل ، بغض النظر عن الخلافات في وجهة النظر السياسية ، والانتساب الحزبي ، لاجل النضال بقوى متعاونة من اجل دفع دولة اسرائيل الى طريق جديد ، طريق السلام والتقدم .

تــم الاتفــاق فى القــاهرة بــين طرفي النزاع فى لبنان

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל-אתיחאד

الثلاثاء

٤ تشرين ثاني ١٩٦٩

٢٢ شعبان ١٣٨٩

العدد ٥٠ السنة الـ ٢٦

יום ג

-11-1969

מס' 50 שנה 26

منــع التجــول فى الخليــل

القدس – فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، صباح اول امس ، منع التجول على مدينة الخليل ، في اعقاب اطلاق النار يوم السبت الماضي على دورية اسرائيلية مما ادى الى اصابة ثلاثة من الجنود بجراح توفي اثنان منهم فيما بعد .

وقد اجرت قوات الاحتلال تفتيشات واسعة من بيت الى بيت ، في الخليل ومنطقتها . واعتقلت عشرات المواطنين .

وزار الخليل اول امس ، وزير الدفاع وقائد الاركان ، وقائد المنطقة الوسطى ، وقائد الضفة الغربية وتفقدوا المكان الذي هوجمت فيه الدورية الاسرائيلية . وبحثوا الاجراءات التي يجب اتخاذها ضد نشاط الفدائيين في جبل الخليل الذي ازداد بشكل ملحوظ في المدة الاخيرة .

تم الاتفاق بين قيادة الجيش اللبناني وقيادة المنظمات الفلسطينية المسلحة .. واذاعت وكالات الانباء ان هذا الاتفاق جاء اتماما لاتفاق وقف اطلاق النار امس الاول .. ويتوقع المراقبون ان يؤدي هذا الاتفاق الى تخفيف حدة الازمة اللبنانية ..

توزيــع المقــاعد فى الكنيسـت السابعــة

القدس – تواصل لجنة الانتخابات المركزية عملها في تعداد الاصوات توطئة لتوزيع مقاعد الكنيست السابعة .. واذاعت الاذاعة الاسرائيلية ان توزيع المقاعد تم بالنسبة لـ ١١٨ مقعدا .. ولا يزال البحث يجري حول المقعدين الباقيين .

ازمــة لبنــان فى طريــق التسويــة

اتفاق وقف اطلاق النار يسري مفعوله في كل مكان .. معريب تنقل تقدير الدبلوماسيين في الامم المتحدة بأن الولايات المتحدة لم تستطع التدخل في لبنان .. و «عجبهم» من عدم رغبة اسرائيل في ان تكون عاملا حاسما في الشرق الاوسط ..

بيروت – رحبت القاهرة وبغداد وعمان والعاصمة اللبنانية بيروت ، بالاتفاق الذي تم بين قيادة الجيش اللبناني وقيادة المنظمات الفلسطينية المسلحة ، وادى الى اعلان وقف اطلاق النار بين الجانبين ابتداء من منتصف ليل امس .. وقد اكدت وكالات الانباء سريان مفعول هذا الاتفاق فعلا مما اوحى بمزيد من التفاؤل في ان تكون الازمة في طريقها الى التسوية .

وجاء من القاهرة ان قائد الجيش اللبناني العميد اميل البستاني الذي يرأس الوفد الذي تفاوض مع وفد المقاومة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وبمساعدة زعماء الجمهورية العربية المتحدة – لا يزال في القاهرة وسيباحث ياسر عرفات بغية اتمام الاتفاق الثابت بين الجانبين .

ويعتقد الوكالات المختلفة ان الاتفاق سيكون سرا ، ولكنه يمنح – كما ذكرت احدى الوكالات – المنظمات الفلسطينية حرية العمل في جنوب لبنان بحيث لا يتعارض ذلك مع استقلال لبنان وسيادته وامنه .

ويمضي المعلقون السياسيون في تأكيد اهمية هذه التسوية ويلاحظون ان احد عوامل التسوية الجوهرية كان استبعاد الامبريالية الامريكية وبقاء المشكلة في اطار العلاقات العربية ..

ونشرت معريب امس رسالة من مكاتبها في الولايات المتحدة فيليب بن تنص هذه الحقيقة بعناوين مثيرة جاء فيها : « تقدر محافل دبلوماسية في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة تظاهرت بضعفها بشأن الازمة اللبنانية ... الاتحاد السوفييتي وناصر استغلا ذلك لتقوية مواقعهما. اسرائيل برهنت على انه ليس لديها الرغبة في القيام بدور حاسم في الشرق الاوسط » .

وكتب فيليب بن في خبره ان الولايات المتحدة برهنت في اكتوبر عام ١٩٦٩ بشكل مقنع انها غير مستعدة او لا تستطيع – او الاثنان معا – التدخل بشكل فعال في الشرق الاوسط على الرغم من الاخطار التي خيمت على مصالحها الحيوية » .

وكتب : « حين تطورت الازمة في لبنان سأل ، بين وقت وآخر ، دبلوماسيون كثيرون في الامم المتحدة : ماذا ستعمل اسرائيل ؟ اتقبل تمركز المخربين (الفدائيين) على طول حدودها مع لبنان ؟ اتسمح لنظام متطرف في دمشق ان يهدم حكومة الرئيس حلو المعتدلة ؟ »

واضاف فيليب بن ان الدبلوماسيين وصلوا الى الاستنتاج انه « على الرغم من ان لاسرائيل القوة المطلوبة للدفاع عن نفسها اذا هوجمت مباشرة فلا رغبة لها في القيام بتنفيذ دور حاسم في التطورات في البحر الابيض المتوسط » .

ثم استعرض تصريح يغال الون الذي جاء فيه ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي حيال التطورات في لبنان وقال ان الدبلوماسيين فوجئوا حين نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية هذا التصريح ..

البقية على ص – ٤ –



يشتد كفاح الطلاب في العالم الراسمالي من اجل تغيير اوضاعهم .. والصورة من كراكاس عاصمة فنزويلا وفيها بمترس احد الطلاب وبيده مسدس

تضاءلت ممكنات ائتلاف الاتّحاد القومي

القدس – المتوقع ان يبدأ الرئيس زلمان شازار اتصالاته بممثلي كتل الكنيست في نهاية هذا الاسبوع بعد نشر نتائج الانتخابات في الوقائع الرسمية بغية تكليف احدهم بتاليف الوزارة ..

ولا خلاف في ان الرئيس سيكلف غولده مئير بهذه المهمة ..

والحقيقة ان الاتصالات بين ممثلي الاحزاب (الواردة في حساب القيمين على الوزارة الجديدة) تجري على قدم وساق وقد زار اول امس وزير الداخلية وزعيم المتدينين القوميين حاييم شابيرا غولده مئير وباحثها بشأن شروطه للانضمام الى الائتلاف ومنها وقف اذاعة التلفزيون في ايام السبت .. والائتلاف واسع ..

ولا تخفي الصحف ان ممكنات تاليف ائتلاف واسع للائتلاف التكتل القومي الحالي تضاءلت في الايام الاخيرة على الرغم من رغبة غولده مئير وبنحاس سبير بذلك ..

ولاحظت بعض الصحف ان السبب في ذلك يعود الى اصرار جاحل على تقليص نشاط مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة في الميدان الاقتصادي ..

كذلك لاحظت ان قضية توزيع المناصب الوزارية مصطدم بعقبات .. فجاحل يطالب بخمس وزارات بعضها وزارات جوهرية من ناحية .. والتجمع لا يستطيع التنازل عن هذه الوزارات – وهي الدفاع والخارجية والمالية – من ناحية ثانية ..

وكتبت بعض الصحف ان جاحل قد يكتفي باربع وزارات ولكن الصعوبة تبقى عند قضية الاتفاق على خطوط الوزارة الاساسية ..

لقد اعلنت غولده مئير استعدادها لاقامة وزارة على الاسس القائمة .. ولكن جاحل طالب بخطوط واضحة (اقرأ مقال « ائتلاف ضيق ام ائتلاف واسع » على صفحة ٢) .

ومع هذا لا يمكن التقليل من اهمية توزيع المناصب الوزارية .. فاستبعاد الياهو ساسون وزير البوليس واسرائيل يشعياهو وزير البريد عن الوزارة (تقول بعض المصادر بطلب منهما) يخلق مشكلة جديدة : اختيار وزراء من اليهود الشرقيين (السفراد) بدلا منهما .

ويبدو ان كتلة واسعة تتبلور في التجمع (وبينها جماعة مبام) من اجل ائتلاف ضيق يجمع التجمع

البقية على ص – ٤ –

كلمــة الاتحاد

الافضــل ان يغــير حكــام اسرائيل سياستهم اليــوم لا فى الغــد

محاولات حكام اسرائيل بموازرة الامبرياليين الامريكيين ، التخفيف من خطورة الازمة في الشرق الاوسط ، تذهب هباء ولا تقنع الراي العام العالمي الذي تقض مضاجعه احداث المنطقة المتفجرة ..

واشتعال لهيب الازمة في لبنان كان تذكيرا عنيفا لما يمكن ان يؤدي اليه بقاء العلاقات العربية الاسرائيلية في درجة غليان دائم ..

لن نزعم غياب الصراع السياسي – الاجتماعي عن لبنان .. ولن نزعم ان هذا الصراع لا يمكن ان ينفجر في ازمات .. ولكننا نؤكد ان الازمة الحالية الناجمة عن موقف الرجعية اللبنانية المتساوقة مع الامبريالية من المنظمات الفلسطينية المسلحة هي من ثمار تصعيد ازمة الشرق الاوسط عسكريا وسياسيا .. وان عدم تسوية العلاقات الاسرائيلية – العربية سيبقي الوضع قابلا للانفجار في المنطقة عامة او في قطاعات منها ..

كذلك نستطيع ان نؤكد – اعتمادا على ملابسات ازمة لبنان ايضا – ان من الصعب بل قد يكون من المستحيل في بعض الظروف ، حصر الانفجار في قطاع من منطقة الشرق الاوسط او في المنطقة باسرها ولذلك يحمل الانفجار في طياته بذور الامتداد والاتساع حتى يصبح محابهة دولية تقذف العالم في اتون الدمار ..

ومن هنا كان الحاح الوزير البريطاني جورج تومسون الذي يزور اسرائيل على ضرورة التخلي عن شعار المفاوضات المباشرة ودعوة حكام اسرائيل الى الترحيب بمبادرة الدول الكبرى .. ومن هنا كذلك كان الحاح فرنسا على استئناف المباحثات الرباعية حول ازمة الشرق الاوسط.. ومن هنا كان تأييد الاتحاد السوفييتي مؤخرا هذه الدعوة ..

وهناك ما يوحي بان انطلاق فرنسا بالدعوة رسميا الى استئناف مباحثات الدول الكبرى نجم الى حد ما عن ازمة لبنان وكان من دوافعه الضيق بالمباحثات الثنائية بين ممثلي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ..

وتأييد الاتحاد السوفييتي الدعوة الفرنسية يعرب بدوره عن رغبة الاتحاد السوفييتي في تجاوز العراقيل التي تضعها الولايات المتحدة امام المبادرة الدولية بتأييدها المواقف الاسرائيلية ..

ولا جدال في ان الولايات المتحدة في مباحثاتها مع الاتحاد السوفييتي تحاول ان تنهي هذه المحادثات بتوصيات تخدم سياستها الامبريالية وتوطد مواقعها المتدهورة في العالم العربي .. ومن هنا عدم المماطلة .. ومن هنا تأييد المواقف الاسرائيلية المتعنتة بارشاد الولايات المتحدة نفسها ..

ولكن التطورات كلها تثبت ان الولايات المتحدة لا تستطيع اعادة عجلة التاريخ الى وراء وحرب حزيران العدوانية التي كانت احدى وسائل هذه المحاولة تنقلب نتائجها المتاخرة عليها .. ولذلك لن تجد الولايات المتحدة على الصعيد الدولي ظروفا موافقة لمؤامراتها .. ولذلك لا بد لها من ان تتراجع في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه .. والتطورات في ازمة لبنان اثبتت ان كل مكيدة في العالم العربي تنقلب حتى الان على الامبرياليين ..

وهذا يدعو حكام اسرائيل الى اعادة التفكير في وضعهم .. فانهيار مواقع الامبريالية يصيبهم اذا هم اعتمدوا عليها وبنوا سياستهم عليها ..

البقية على ص – ٤ –

مباحثات سوفييتية امريكية تمهيدا للمباحثات الرباعيــة

نيويورك – تتكهن المصادر الدبلوماسية في مقر الامم المتحدة بتجدد المباحثات الرباعية حول ازمة الشرق الاوسط في منتصف تشرين الثاني الجاري . وتعتقد هذه المصادر بأن تجدد المباحثات الرباعية سيؤدي الى تجدد مهمة السفير الدولي غونار يارينغ .

وكان جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية قد استدعى في نهاية الاسبوع الماضي ممثلين بريطانيين وفرنسيين واطلع كلا منهم ، على انفراد ، على تقرير عن التقدم الذي احرزته المباحثات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . وسيعقد سيسكو اجتماعا اخر غدا (الاربعاء) مع السفير السوفييتي اناتولي دوبرينين لاستئناف المباحثات الثنائية الجارية بينهما .

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بان ازمة لبنان قد اكدت ضرورة استمرار المساعي لحل النزاع العربي – الاسرائيلي . وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قد ضعفا جهودهما للتمهيد للمباحثات الرباعية ، ولكن من السابق لاوانه تحديد موعد الشروع في المباحثات .

وصرح سكرتير الامم المتحدة اوثانت بانه يأمل في ان يعود غونار يارينغ الى منطقة الشرق الاوسط مزودا بتوصيات لحل القضايا المختلف عليها بعدما تتم موافقة الدول الكبرى الاربع عليها . وقال اوثانت ان يارينغ يستطيع القيام بمهمة في المنطقة حتى اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين الدول الكبرى .

وفي لندن اعلن وزير الخارجية البريطانية مايكل ستيوارت انه ينبغي على الدول الكبرى ان تجتمع قريبا لتقديم مقترحات تمكن يارينغ من النجاح في مهمته .

وفي القدس يعتقد المراقبون السياسيون الاسرائيليون انه على الرغم من الاستياء الذي ابدته وزارة الخارجية الامريكية من البيان السوفييتي حول الشرق الاوسط ، فان ذلك لن يؤثر على المباحثات الثنائية بين البلدين .

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس ان نائب وزير الخارجية البريطاني جورج توموسون الذي يقوم بزيارة اسرائيل الان قد حاول اقناع غولده مئير ، في اجتماعهما يوم امس الاول ، بان السلام في المنطقة لن يحل الا اذا تخلت اسرائيل عن مطالبتها

البقية على ص – ٤ –

الاتحـادالسوفييتي يحذر الامريكيين ويؤيد المقــاومة العربية ويدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامنلتسوية الازمة

مكتب الاتحاد – ابدت الدوائر السياسية العالمية اهتماما بالغا بالبيان الاخير الذي اعلنته الحكومة السوفييتية ، يوم السبت الماضي ، عن الوقف في الشرق الاوسط . فقد اعلن رئيس دائرة الصحافة للحكومة السوفييتية ليونيد زامتين تأييد الاتحاد السوفييتي لتجديد المباحثات الرباعية لايجاد تسوية للنزاع الاسرائيلي العربي ، وانتقد اسرائيل والولايات المتحدة الداعمة عنها بعرقلة التوصل الى هذه التسوية . وانتقد قرار الولايات المتحدة السماح للامريكيين الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي بالاحتفاظ بجنسيتهم الامريكية » وقال : « معنى ذلك ان اسرائيل لا تحصل فقط على الطائرات الحربية من امريكا ، وانما تحصل ايضا على طيارين امريكيين » .

واعلن زامتين ان الاتحاد السوفييتي يؤيد نضال الفدائيين الفلسطينيين ضد الاحتلال الاسرائيلي وقال انهم مثل الانصار الذين ناضلوا ضد النازي في المناطق المحتلة في الحرب العالمية الثانية . ومع ذلك لمح الى ان الاتحاد السوفييتي يتحفظ من بعض عمليات المقاومة الفلسطينية مثل ضرب المدنيين واختطاف الطائرات خارج منطقة الشرق الاوسط .

وكشف زامتين النقاب عن انه جرت اتصالات بين الدول الكبرى الاربع بشأن الازمة المتفجرة في لبنان. ودعا الناطق السوفييتي في مؤتمره الصحفي ، الى اتخاذ تدابير ناجعة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في

البقية على ص – ٤ –

جنــدي امريكي يختطف طائــرة من نيويورك الى رومــا

روما – أكبر مغامرة في خطف الطائرات قام بها يوم السبت الماضي شاب امريكي من اصل ايطالي .

فقد قام هذا الشاب ويدعى كرفاليو مينيتشالي (٢٠ سنة) باختطاف طائرة « بوينغ ٧٠٧ » امريكية ، وعن طريق التهديد بالسلاح اجبر طاقمها على نقله من الولايات المتحدة الى روما .

وفي الطريق قامت الطائرة بعدة عمليات للهبوط ، في مختلف المطارات ومنها مطارات في داخل الولايات المتحدة نفسها ، ومطار « شانون » في ايرلندا وذلك من اجل التزود بالوقود . وفي عمليات الهبوط تلك ، سمح لتسعة وثلاثين من ركاب الطائرة وثلاثة من ملاحيها بالنزول ، كما سمح بان يصعد الى الطائرة اثنان من الطيارين من ذوي الخبرة في الطيران بين القارات .

وحال وصول الطائرة الى مطار روما ابلغ مختطف الطائرة سلطات المطار بقدومه ، واشترط لتسليم نفسه ان يأتي اليه ضابط الشرطة وهو اعزل من السلاح وبدون معطف . وبالفعل جاء الضابط اليه رافعا يديه . وكان مختطف الطائرة قد تعهد هو ايضا ، بواسطة الراديو ، ان يكون بدون سلاح . ولكن الضابط وجد انه مسلح

وقد طلب مختطف الطائرة من الضابط نقله الى نابولي . فدخل الضابط معه في سيارة وراح يسوقها بينما جلس مختطف الطائرة على الكرسي الخلفي وسلاحه مصوب الى رأس ضابط الشرطة . وفجأة طلب

البقية على ص – ٤ –

اخلت القوات الامريكية قواعد تحت نيران القوات الفيتنامية

سايغون – اخلت قوات امريكية وفيتنامية جنوبية اول امس ، وبسرعة ، ثلاث قواعد للمدفعية وانسحبت الى معسكر خاص ، وذلك أمام الهجوم العنيف الذي شنته قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية على المواقع الامريكية المنتشرة على طول الحدود الكمبودية الوعرة .

وفي احدى هذه القواعد اضطر الامريكيون وحلفاؤهم الى تدمير مدافعهم الثقيلة بعد ان تعرضوا لهجوم عنيف استمر طوال اليوم وشل مدفعيتهم . وخلال ساعات اخلوا قاعدتين اخريين وانسحبوا الى معسكر «غرين بيرت» الذي تعرض هو ايضا الى الضرب بالمدافع والصواريخ ومدافع المورتر .

واعلن ناطق عسكري امريكي في سايغون ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية شنت هجوما آخر على قاعدة للمدفعية بالقرب من الحدود الكمبودية واضطرت القوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية التي كانت فيها الى الانسحاب من القاعدة واخلائها .

واضاف الناطق ان مدفعين امريكيين من نوع « هبتسر » (١٠٥ ملمتر) اصيبا في هذا الهجوم ، بينما دمر الامريكيون انفسهم اربعة من مدافعهم

البقية على ص – ٤ –

بدأت الاتصالات لاقامة حكومة جديدة

أئتلاف ضيق ام أئتلاف وحدة قومية واسع

لم حلن بعد نتائج انتخابات الكنيست السابعة .. واليوم (الثلاثاء) او غدا الاربعاء ستعلن لجنة الانتخابات المركزية توزيع المقاعد النهائي .. ولكن الاحزاب لم تنتظر معرفة مصير هذا المقعد العائم او ذاك بل بدأت في اتصالات حول اقامة الوزارة المقبلة ..

الممكنات الوزاريـــة

لقد حرمت نتائج الانتخابات التجمع من الفوز باكثرية المقاعد .. ولذلك لم يعد يستطيع اقامة حكومة منفردة .. وحتى في حالة استطاعة التجمع اعتمادا على النواب العرب المذنبين به الفوز بالاكثرية البسيطة في الكنيست فلن تفكرقيادة التجمع باقامة حكومة منفردة تكون نواب التجمع العرب الدعامة الحاسمة او العدد المرجح فيها .. وهم في هذا يقتفون اثر بن غوريون الذي كان ـ انطلاقا من تعصبه القومي ـ ينفر نفورا شديدا من وضع يكون فيه نوابه «العرب» القوة المقررة ..

وليست هناك اي ممكنات تسمح لقيام حكومة تستبعد التجمع .. ولا تستطيع جاحل (جبهة حيروت ـ الاحرار) ، التي تحتل المكانة الثانية من حيث عدد المقاعد التي فازت بها في الانتخابات ، ان تجمع حولها اي تكتل يحظى باكثرية الاصوات ما دام التجمع موحدا ..

واذا استبعدنا في الوقت الحاضر تمزق التجمع الى وحداته الحزبية القديمة فتبقى طريقان ..

* اقامة ائتلاف صغير بين التجمع وبعض القوائم البرجوازية المتوسطة (المتدينين القوميين) والصغيرة (الاحرار المستقلين) ..

* اقامة ائتلاف وحدة قومية كائتلاف الوحدة القومية الذي قــام في عشية حرب حزيران واستمر حتى اليوم ..

دعـــاة ائتلاف الوحدة القومية

في ٢٤ــ١٠ــ٦٩ قبل الانتخابات بايام نشرت جويش كرونيكـــل البريطانية ردود عدد من زعماء القوائم على بعض الاسئلة الجوهريـــة الموضوعة على بساط البحث في اسرائيل ..

ومن هذه الاسئلة : «اذا فاز حزب واحد باكثرية مطلقة اعتقد ان هذا يشجع حكومة قوية على التخلص من الائتلاف ؟ »

واجاب بنحاس سبير سكرتير عام حزب العمل (ومن كبار قادة التجمع) على السؤال فقال :

«ان التجمع متفائل بان الناخبين سيمنحونه الثقـة وتقوم اكثريـة عملية (!) في الكنيست السابعة ولكن هذا لن يدفعنا الى الانفصال عن حكومة الائتلاف (ائتلاف الوحدة القومية) .

لقد قامت حكومة التكتل القومي في حالة طوارئه قوميـة ولا نرغـب في تحطيم هذه الحكومه ما دامت حالة الطوارئه باقية» ولكن وجود فريق عمالي برلماني منسجم يتمتع باكثريه مطلقه يقوي الحكومة ويخلصها من تهديد الازمة الناجمة من ضغوط الشركاء الصغار في الائتلاف ».

واجاب مناحم بيغن زعيم جاحل على هذا السؤال :

«مهما كان الوضع في اقطار اخرى ففي بلادنا ليس مرغوبا ان يتمتع اي حزب سياسي او تجمع باكثريه مطلقه .. بل قد يكون ذلك خطرا .. لسببين:

أ ـ ليس عندنا دستور يستطيع ان يصد الاكثرية في الهيئة التشريعية

ب ـ يمتزج بالسلطه السياسيه كما هو قائم في اسرائيل نفوذ وسيطرة اقتصاديه بعيدة المدى ..

واضاف ان «الاشتراكيين» (هكذا يقول!) يسمون تركيز السلطـــة هيمنة وفي الديمقراطية يجب ان لا تكون هيمنة بل يجب ان تكون موازن قوى سياسية ..

واجاب يوسف بورغ احد زعماء حزب المتدينين القوميين (وهم يحتلون حوالي ١٢ مقعدا او ١٠ بالمئة من المقاعد) ..

«لا تقوم الحاجة الى حكومه ائتلاف على الحاجة لتحقيق اكثرية حسابية فقط في الكنيست .. فالحساب في الكنيست ليس سوى تعبير سياسي عن القوى التي تعمل في البلاد . هنالك تيار جوهري واسع من السعي الطلائعي ، وهنالك نضال مشترك من اجل البقاء ، وهذا يفرض علينا اقامة حكومه على اوسع اسس ممكنة» ..

وتوحي هذه الاجوبه ، التي كان مضمونها في صلب دعاية هذه القوى الثلاث ، التي تؤلف اكثريه اعضاء الكنيست (حوالي ٩٥ عضوا) الساحقة ، ان قادة هذه القوى اعتقدوا بجاذبية شعار الوحدة القومية وشعبيتـه وتمسكوا به .. ودعوا الناخبين الى تأييدهم هم ليكونوا القـدر عـلى تحقيقه على احسن وجه وافضل (رغم جميع اعضاء الائتلاف القائم ..

ضغوط على الوحدة القومية

ولكن في اجوبه هؤلاء الزعمــاء على اسئله جويش كرونيكل تظهـــر الخلافات في قضيه القضايا لارتباطها بطريق اسرائيل ومستقبلها : قضية المناطق المحتلة

فعلى السؤال : كيف تفسر الحدود الامنة وكيف يمكن ان تؤمن هذه الحدود اجاب بنحاس سبير :

«نقصد باصطلاح «الحدود الامنة» تلك الحدود التي لا تمتـــع امتيازات اوليه حاسمة لاي معتد . ليست هنالك حدود في ايامنا تضمن امنا مطلقا ولكن حدود المستقبل يجب ان لا تكون داعيا لاي معتد ليهاجم املا في ان يحقق له عامل المفاجاه النصر النهائي . وما دام جو العداء العالي لم يصف نهائيا فسيكون واجب الجيش تامين امن اسرائيل . فلسنا نميل الى الاعتماد على ضمانات الدول الكبرى والامم المتحدة »

ولكن في حين يترك سبير في صياغته السياسية الاسرائيلية مجـــالا واسعا للحركة والمناورة على الصعيدين المحلي والعالمي .. يحسم مناحم بيغن الامر بشكل قاطع ويعتبر المناطق المحتلة جزءا من اسرائيل .. فقـد اجاب على السؤال : «بتمسك جاحل بتكامل تربة اسرائيل فهذا حقنـــا وتراثنا وامننا» ..

واما يوسف بورغ فقد ردد ما قد يوصف « بوحدة الاضداد » بيـــن انصار الضم الادنى وانصار الضم الاقصى فقد اجاب .

«يعارض حزب المتدينين القوميين اي نقاش حول تخطيط الخرائط ما دام لا يبدو في الافق شريك في مباحثات السلام حين تبدا مفاوضـات السلام فسيعتمد ممثلونا في موقفهم على تاريخنا في الاراضي المقدسة ومن اجلها وعلى رغبتنا المخلصة في السلام مع جيراننا» .

وهذا الخلاف حول المناطق المحتلة ومستقبلها هو الذي اصبح يحتل المكانة الاولى في مناقشات الكتل البرلمانية ويصعب قيام ائتلاف الوحدة القومية من جديد ..

ومرة اخرى يظهر امران متلازمان

* الاتفاق العام حول الاستيطان في المناطق المحتلـــة واقامة حقائـــق استيطانية في المواقع التي يتفق الجميع على انها لم تعد موقع مفاوضـة

ابـــن خلـــدون

* الخلاف حول مدى هذا الاستيطان وحدوده في الوقت الحاضر .. ويعكس انصار الاستيطان المحدد الى حد ما رأي المحافل الاسرائيلية التي تعارض الضم بوصفه يعرقل المفاوضات والسلام من ناحية .. وينطلقون من الرغبة في تخفيف عزلة اسرائيل على الصعيد الدولي ..

وقد اعرب عن هؤلاء ابا ايبن بعد الانتخابات حين صرح في مقابلة مع الاذاعة البريطانية (جروزلم بوست ٢ــ١٠)ان الناخبين ايدوا التجمع واضاف «ان الفرق الجوهري بين حزبنا ومعارضيه الفاشلين يكمن فـي قضية السلام والامن .. لقد رفض الناخبون تقوية او تاييد اولئـــك (جاحال ـ الكاتب) الذين تؤدي سياستهم الى اغلاق الطريق امـام ســـلام ياتي بالمفاوضات» ..

وكان ابا ايبن في عشية الانتخابات قد اعلن ان برنامج جاحـــل «وصفة» للعزلة . فلا توجد اي دولة في العالم تتماثل مع اسرائيـــل تسترشد بافكار جاحل . ولا يمكن ان تكون اسرائيل معزولة قوية .وبرنامج جاحل لا يمكن ان يجلب لنا الفانتوم او المساعدة الاقتصادية ولا التاييد الغربي او الافريقي (جروزلم بوست ٢٦ــ١٠ــ٦٩)

وقد ترددت هذه النغمة والقول ان برنامج جاحال يقيد اسرائيل دوليا لا في تصريحات ابا ايبن فحسب بل في حل همشمار وتصريحات بعض المسؤولين في مبام ..

ومع هذا لا يمكن القول ان الخلاف حول المناطق هو الوحيد الـذي يعرقل قيام ائتلاف الوحدة القومية .. فجاحل يضع بالاضافة الـــى قضية «تكامل تربة اسرائيل» شرطين

* تمثيل جاحال في الوزارة الجديدة بما يتلاءم قوته البرلمانية ومعريب (٢٠ــ١) تتكهن بانه يطالب بخمس وزارات مسؤولة لا كما كـان الوضع سابقا حين كان مناحم بيغن ويوسف سبير زعيما جاحل وزيرين بلا وزارة ..

* الاتفاق على قضايا اجتماعية اقتصادية وتشمل تعهد التجمـــع بتاميم صندوق المرضى واستفادة القطاع الخاص من صناديق التقاعـــد والتامين التي تلجأ اليها تعاونيات الهستدروت لتاخذ قروضا سهلـــة الشروط .. (جروزلم بوست ٢١ــ١٠) ولكن لا بد من القول ان قضية المناطق المحتلة .. او «تكامل تربة اسرائيل» !! هي المقررة ..

ممكنات الائتلاف القومي

لقد بدأت الاتصالات بين الاحزاب وسط تكهنات صحفية تبـــدو متعارضة في بعض الاحيان ..

ولذلك فالوقت لا يزال مبكرا لاستنتاج نتائج قاطعة .

ولكن هنالك ملامح بارزة تساعد على فهم ظروف الاتصالات .

* واولها الوضع في داخل التجمع .. فلقد كان معروفا دائمـــا وجود كتل في حزب العمل تتمايز في مواقفها من المناطق المحتلة وتتصارع فيها دعاة التوسع الاقل والتوسع الاوسع ..

وحين عارض زعماء «رافي» سابقا التجمع مع مبام فقد انطلقوا مـن مخاوفهم من ان يؤدي ذلك الى دعم جناح التوسع الاقل .

وقد تاكدت هذه المخاوف الان حين ظهر ان زعماء مبام وابا ايبن واسحق بن اهرون المرشح لاحتلال منصب سكرتير عـــام الهستدروت يعارضون ائتلافا يضم جاحل ..

وهكذا فهذه قوة منظمة تحارب الائتلاف وهي تحظى بتاييد برلماني بين الاحزاب الاخرى وبين المحافل السياسية خارج الكنيست باعتبارها اخف الشرين ..

* وثانيها الوضع في الكنيست .. وهنا يمتزج الوضع داخل التجمع بالوضع داخل الكنيست على نطاق واسع .. فكما ان زعماء مبام دعموا انصار التوسع الاقل .. يدعم نواب جاحل انصار الضم الاوسع داخل التجمع .. وهم يعتقدون انهم يحظون باكثرية في موقفهم وهذا ما اعلنه زعيم جاحل مناحم بيغن : « توجد في الكنيست اكثريـة ضد اعادة تقسيم ارض اسرائيل» (جروزلم بوست ٢١ــ١٠) ولذلك يطالب جاحل بان يكون التمسك «بتكامل تربة اسرائيل» احد اسس الائتلاف القومي الجديد ..

* وثالثها ان اصرار جاحل على اعلان التمسك «بتكامل تربة اسرائيل» وعدم الاكتفاء بصيغة «وحدة الاضداد» ـ لا خرائط قبـل المفاوضات مـــع العرب ـ يخلق تغييرات في توازن القوى في داخل التجمع بحيث ينتقل بعض انصار التوسع الاوسع الى معارضي الائتلاف مع جاحل على اعتبار ان اعلان مطامع التوسع يضر اسرائيل دوليا وهكذا مثلا اعلنت مصادر التجمع حسب جروزلم بوست (٣٠ــ١٠) ان اقامة الائتلاف القومي يعتمد على جاحل ..

* ورابعها ترويج المحافل المغالية في الرجعية شعار الوحدة القومية باستغلال حالة الحرب السائده والتصعيد العسكري على خطوط وقـف اطلاق النار وحالة الطوارئ وضرورة الصمود امام الضغوط الدولية ..

* والان اضيف الى هذه الملامح عنصر اضافي هو اعـــلان حزب المتدينين القوميين (الصحف ٢ــ١١) اصراره على اعادة تاليف حكومة التكتل القومي .. طبعا قد لا يثبت هذا الحزب على هذا الموقف .. فهو حزب تميز دائما بالاستفادة من الظروف لتحقيق مكاسب حزبيـــة (دينيـــة واقتصاديه) ضيقـة ..

وهكذا يبدو التياران : ائتلاف ضيق وائتلاف واسع (وحدة قومية) متساويي الممكنات محليا .. ولذلك فمن الحق القول ان العامل الخـارجي سيكون مرجحا .. وهذا العامل هو موقف الولايات المتحدة التي تمارس نفوذا عن طريق المنظمات الصهيونية اولا ومساعداتها الاقتصادية وتاييدها السياسي ثانيا .. وهذا ما قصد الى الاشارة اليه ابا ايبن حين قال ان برنامج جاحل لا يجلب الفانتومات ولا تاييد الغرب ، ولن تستطيع اي دولة ان تتماثل مع اسرائيل بوجود هذا البرنامج سياسة لهـا ..

وهنالك ما يوحي ان هذا العامل لم يمارس نفوذه بعد .. وسوف تتضح اتجاهاته قريبا .. وسيقرر اتجاهاته مصالح الامبريالية الامريكية في المنطقه وتوازن القوى الدولية والتطورات العامة والمنطقية ..

المستوطنون الذين يستظلون بالسجن

المحامية فيليتسيا لانجر

على تل يشرف على مدينـــة الخليل ، ينتصب بناء ضخم ، اشبه ما يكون بالقلعة ، انه اخ توأم لكل بناء من مباني الشرطـة الانكليزية التي تركوها تذكـــارا لشعوب هذه المنطقة .

اما المحتل الاسرائيلي فجعل من البناء ما يتفق واحتياجاتـــه . فبالاضافة الى السجن ومركـــز الشرطة تقع فيه مكاتب الحـــاكم العسكري والمحكمة العسكريه .

ونرى ان هذا البناء يوحي على ما حوله بكل ما للاحتلال مـــن صلاحيات عرفها ابناء الخليل في اثناء اكثر من عامين .

وهذا البناء كبيـــر الطاقـــة واسع الاحاطـــة ، ويبـــدو ان جميع الامكانيات قد استنزفت لاستغلاله احسن استغلال ، غير ان الرجل الذي ينقصه افـــق التفكير البسيط هو من يظن ان السجن هو المكان الذي يفرض الضغط على الجميع ، والمحظوظ هو من استطاع الابتعـــاد عــن ظله .

وينتظر اصحاب هذه الافكار ، لدى دخولهم ساحـــة سجـــن الخليل مفاجـأة ، كما حـــدث معي عندمــــا وصلت اليها أول مرة ... لقــد ابصرت النســـاء تجولن في الساحة الرحبة امراة وولدا صغيرا ، ليســا من اهــــل المكان ، وعددا من الشبان ممـن يعتمرون الطواقي (على عـــادة المتدينين اليهود) ، وغسيــــلا منشـــورا ، وبعض اللــــوازم البيتية .

كان ذلك في أيام لم يكن قـــد نفخ فيها بابواق « الاستيطـــان الجديد » ، لذلك لم افهم مـــا الذي كان يجري هناك . وعندما سالت : « ما يفعل هؤلاء هنا » ؟ اجابني احد الجنود بابتســامة :

« هؤلاء هم مستوطنو الخليل .. انهم سكنون هنا ، غير انهـم لا يعملون شيئا ولا يشتغلـــون . انهم يحصلون على النقــود ... على الكثيـــر من النقود » ... سالته : « ممن ؟ » فاجابني : «لا اعرف .. طبعا من الاغنياء» .

كان هذا لقائي الاول مـــع ممثلي « الاستيطان الجديد » في « بلد الاباء » ... اللقاء الاول الذي لا يترك الاثر الطيب .. ثم رأيتهم بعد ذلك مرات .. هناك في قاعة المحكمة العسكريـــة ، ينصتون باهتمام بالغ الى مجرى المحاكمات . وكانت تبدو عـــلى وجوههم النعمة وهم يرون يـــد القانون تعاقب « الاولاد » الذين يسكنون زنزانات تبعد خطـوات عن غرف سكناهم ... ولو كان هنـــاك رجل ذو مـــزاج تاريخي لسجل بالتاكيد هذا الموقف ... قفص الاتهام آهلا بابناء الخليل ، منصـــة القضـــاة العسكريـين وهيئات المتهمين وعلى وجوههـم امارات الحـــزن والاسى ، وهؤلاء المستوطنين ، الذين يظهـــرون ساميهم امام المقيدين بالاصفاد .

ولكن ليس في هذا مـــا يكفي ، فلقد رايت منظرا مثيرا اكثر مـــن ذلك ، بقي منطبعـا في ذاكرتي ، لقد امتدت في ساحة السجـــن ايامها موائد حفلت بما لذ وطاب من ماكل وشراب . وشققت لي طريقـــا بين تلك الموائد وبيـــن الوجوه الجذلى . ولدى دخولي دهليز السجن لاحظ السجانـــون دهشتي . وقال لي واحد منهم : « لديهم عرس ... للمستوطنين عرس ... فرح » ..

واخـــترق لغط المحتفيـــن وضجيجهم قضبـــان السجـــن . يا تُرى ! اي شيطان ابتكـــر ذلـــك ، من الـــذي ابتكر ان يحتفـــل بعرس تحت أســـوار السجن ، حيث تقبع أبنـــاء الخليل ! كيف يحسون وهـــم محشورون في زنزاناتهم المظلمة ، وهم يسمعـــون الفرحـــين المحتفلين ؟ .. شعرت باهانــــة تضرب اعماقي ... كيهودية .

كان ذلك قبل اكثر من سنه . وقضية توزيع السكان تشغـــل ربابنه الدولـــه . عندئذ لـــم يبق مستوطنو الخليل لامبالين ، بل فهموا « الرساله التاريخيه» الملقاة عليهم ، فاذا بهم يحتفلون بختان طفل في ظل القضبـــان الحديدية ..

وهكـــذا ، في هدوء وطمانينة يعيش هؤلاء على التل المرتفـــع في رعاية السيارات المصفحـــة ، وقوة الحكم العسكري ضمـــان بقائهم . لقـــد اتسعت مرافقهم فابتنوا لهم الغرف المريحـــة ، بالقرب من السجن ، اذ هـــكذا حكمـــوا على انفسهم هـــم والليوبريـــون الذين يضفـــون « تساميهم القومي » . انهـــم يعيشون على خرائب الاخريـــن ، واقامـــوا هناك بستان اطفـــال ومدرسة . والمهم كيف تشـــرح المربيات والمعلمات عن الجيـــران السجناء ، اصحاب الوجـــوه الصفراء الذين يحظون بربـــع ساعة « نزهة » فقط ... وماذا تقول المعلمات عندما يصادفن مع تلاميذهن جماهير من النســـاء والاطفال آتين لزيارة اعزائهم .. والمهم ايضا ان نعرف كيف يلقـــن الصغار مفاهيم الخير والشر حتى يعدوا لمشاكـــل الحياة ... لا ريب ان مدرسة على هذا القبيـــل كئيبة .. لا سيما وان ساحـــة السجن ملعبها .

ولم يعدم المستوطنون مـــن مكان بين ظهرانيهم الاعمــــال الثقافية ، وعلى معرض رسوم زين احد الجدران برزت كتابـة تنضح رؤيا ونبوءة : « الخليـــل ، امس واليوم وغدا » .. اما عن الامس واليوم فعلمتنا مناظـــر طبيعية ، اما عن المستقبـــل ... فقد القوا عليه ستارا لامر ما .. ولكن ليس من الصعب الحدس .. ولا سيما من حيث « ما حولـــه الاشياء » ... ان يقبع الشعب الاخر في السجن بينمـــا هـــم يمرحون من حوله .

غير ان الواقع يبدد الاحلام الشريـــرة ، بسلب الشعـــب الاخر ، وبان عليـــه ان يقبـــل راضيا هذه الفكرة ، وبان عليه ان يترك وطنه ... فالاستيطان لا يزيد الا من كرهه المحتل .

وينقل باروخ نادل في مقـــال له في معريب بعنوان الخليل (ابين العنب والرمان» (والرمـــان في العبريــــة يعني القنابل ايضا) حديث احد المستوطنين اليـــه ، عن القنبلة اليدوية التي القيت على سيارته منذ زمن : «وقف الشاب الـــذي القى القنبلـة ، وسط جمع كبير ، ولا ريب ان كثيرين قد راوه ، وكان بوسعهم اللحاق به والقبض عليه ، وكـــان بوسعهم ان يشخصوه . لقـــد تقدم حتى «التندر» الذي كـــان يتحرك ببطء ، بين الجمهور ومن بعد عشرين سنتمترا القى القنبله على الشباك .. غير ان الله سلم فجمل يده تخطيء ، وتصيـــب القنبلة طرف الشباك ، ولو عرفت انها قنبلة لاطلقت عليه النار حالا بدون تردد ، لكنني ظننتها حجرا لذلك اوقفت سيارتي وخرجـــت اركض وراءه وانا اطلق الرصاص في الهواء ، حتى اختفى وسط الجمع الغفيـــر الذي كـــان في

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

صورتان في مأساة الازمة في لبنان

الى اليسار : فدائي في مدينة طرابلس القديمة التي سيطرت عليها قوات الفدائيين ..

لبنانيون يحاولون استعادة المدينة القديمة

قالت الصحف العبرية

דבר

اقتراحـات «التشديد مراقبة» العرب !

نشرت ـ دافار اول امس مقالا بقلم «اريه ارد» بعنوان: «ارتفاع عدد المجندين من عرب اسرائيل في منظمات التخريب»

وجاء في هذا المقال ان مصادر مطلعة اعلمتـــه هـــذا الاسبوع انه «ينتظر حالا بعد تاليف الحكومه الجديـــدة ، وربما في الايام القريبه القادمة اتخاذ عدة قرارات بخصوص تشديد المراقبه على سكان المناطق (المحتلة) وعلى عـــرب اسرائيل» .

وهذه الاجراءات المنتظره ، كما يقول «اريه ارد» ، هي بسبب ازدياد اعمال الارهاب ، وخاصة الانفجارات التـي وقعت مؤخرا في حيفا .

« واحدى الوقائع الحاسمة ـ يقول اريه ارد ـ التي يجب ان تاخذها الحكومه بعين الاعتبار عند اتخاذها القرارات هو ان عرب اسرائيل تحولوا منذ حرب الايام الستة الـــى جزء من العالم العربي (وهذه العملية اصابت نوعا ما الدروز ايضـــا) » .

واسباب هذا التحول في رأي «اريه ارد» هو ازديـــاد الصلة بين عرب اسرائيل وعرب المناطق المحتلة ، وكذلك ازدياد الصله بينهم وبين العرب في البلدان العربية المجاورة وهذا مكن من تجنيد عرب اسرائيليين في صفوف الفدائيين !

وفي راي «اريه ارد» ان الانفجارات التي وقعت في تل ابيب والعفوله والناصره وحيفا ومنطقتها نفذت ، على الاقل ، بمعرفه عرب اسرائيليين اي انهم كـــانوا يعرفون بالمخطط سلفا واشتركوا في وضعه ، وادلوا بالمعلومات التي ساعدت على تنفيذه ، وقدموا الوسائل لتنفيذه او نفذوه هم بانفسهم او اشتركوا في تنفيذه !!

وعلى الرغم من وجود ١٠٠ معتقل من عرب اسرائيل ـ يقول « اريه ارد» ـ فلا يعتقد ان كل هؤلاء قاموا بانفسهم باعمال التفجير والارجح ان الذين قاموا به جماعة مؤلفة من ٣ــ٥ اشخاص .

ويطالب «اريه ارد» باتخاذ اجراءات سريعه للحيلولة دون تدهور الوضع وحتى لا يقوم في نهاية الامر جماعة من اليهود من ذوي الرؤوس الحامية بالاعتداء على الاحياء العربية .

«فما العمل» ـ يسال «اريه ارد» . ويجيب : «الواضح ان القضية الاولى هي قضية الجسور المفتوحة ـ هل تستمر السياسة الحاليه ام سيجري التراجع عنها »؟

ويذكر «اريه ارد» ان هناك خلافا حول هذه القضية ، فهناك جماعة وعلى راسها يغال الون تقترح اغلاق الجسور وتخفيف الصلة بين عرب اسرائيل وعرب المناطق المحتلة . بينما تصر جماعة اخرى وعلى راسها ديان على ابقاء هـــذه الجسور مفتوحة بدعوى ان الفدائيين لا ياتون من طريقها .

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

فكـــرة

كيـــف «أوقفت راكــاح عند حدهـــا» !؟ او حكمـــة دبشليـــم المســـؤول الكبيـــر في حـــزب العمـــل

بعد انتخابات الهستدروت انكبت المحافل الحــاكمة على «دراســة» نتائج الانتخابات في القطاع العربي و«استنتجت بعد بحث عميق» ان القائمة الشيوعية الجديدة بفوزها ما يقارب ثلث اصوات الناخبين العرب تشكل «خطرا امنيــا» «لا يوازيــه خطر» !!.

(خطرها الحقيقي يعود الى معارضتها طريق العدوان ومطامع الحكام التوسعيه .. والتساوق مع الامبريــالية ضد مصالح الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية) .

وكان من الضروري تاكيد «الخطر» وتخويف الجماهير العربية لهديمها بالقطيعه ما بينها وبين الجماهير العربية .. وبهذه الروح قامت المحــافل الحاكمة «بدعايتها» او بحملة الترويع الاهوج الذي احتل مقام الشرح ..

■ ■

وبعد انتخابات الكنيست السابعة عادت المحافل الحاكمة من جديد الى «دراسه» نتائج هذه الانتخـابات في القطاع العربي ذاته واستنتجت انها «حصرت خطر» ! القائمه الشيوعيه الجديدة وتفادت «الكارثة» !!!

وكيف كان ذلك ؟

قال «دبشليم المســؤول الكبير في حزب العمـــل» في حديث خـــاص مع «الانبـــاء» (٣١ ـ ١٠) «ان المواطنين العرب في اســرائيل اظهروا نضوجــا ومسؤولية سياسية في الانتخابـات الاخيرة . لقد فهموا ان من مصلحتهم ومن واجبهم ايقاف القائمه الشيوعية الجديدة عند حد لئلا تلعب عبـــاد لمار عشرين سنة من الحيـــاة المشتركـة بين اليهود والعرب . لقد اوقفت «راكاح» (القائمة الشيـوعية الجديدة عند حدها حقا) واضاف انها لم تهزم ولا متراجع بالدرجة المطلوبة ولذلك يجب تصفيـــة المشـــاكل وخلق «جو ايجابي» لهزيمتها !!

لنترك جـانبـا فضيـــحة كيف يفهـم المــواطنــون العرب مصلحتهم الحقيقية ... (ففي راينا ان تصويت العرب واليهود الى جانب القـــائمة الشيـوعية الجديدة هو اعلى تعبير عن فهم مسؤوليتهم الوطنية العليـــا) .. ولنسال : كيف اوقفت القائمة الشيوعية الجديدة ؟

ويعود «الدبشليم المسؤول الكبير في حزب العمل» الى شرح حكمته :

في «جميع المعارك الانتخـــابية التي جرت في البلاد منذ قيـــام الدولة حصلت ـ راكاح ـ على اصوات في الانتخابات للكنيست اكثر من الاصوات التي حصلت عليهـــا في الهســـتدروت .... وحيث حصلت «راكـاح» على ٢١٫٣ بالمئه من الاصوات في انتخابـــات الهستدروت كـــان من الواجب ان تحصل على ٢٧ بالمئة في الانتخابات للكنيســت الســابعة ، بينما حصلت على ٢٠ بالمئة من الاصوات العربية فقط اي هبوط بنسبة ٦ ـ ٧ بالمئة تقريبا ـ زهاء ...٩ ناخب ـ مقابل زيادة في الانتخابات الاخيرة للهستدروت» ..

وهـــكذا ..

والان من يستطيع مناقشة «دبشليم المسؤول الكبير في حزب العمل» ؟

من يسـتطيع ان يقول له ان القائمة الشيوعية الجديده ، جديدة على انتخابات الهستدروت في القطـــاع العربي .. ونسبتهـــا القديمـــة لم تكن طبيعيه لانها حزب الطبقة العامله فعلا .. وكان عليهـــا ان تتخطى حواجز قيـــاده الهســـتدروت التي عملت على عزل الشيوعيين عن العمـــال العرب بشتى الوســائل .. ولذلك فنسبتهم المرتفعة هي بدايه الطريق ودليل عـــلى سقوط بعض الحواجز المزيفه والاصطناعية التي اقامتها قيادة الهستدروت بين حزب الطبقه العامله والطبقة العاملة .

من يستطيع ! ان يقول له ان المقارنات لا يمكن ان تكون اعتباطية (كـــان تقارن بين نتائج فريق كرة قدم .. وكرة سلـــة) بل واقعيـــة .. والمقـــارنة الحقيقية هي بين انتخابـــات الكنيست الســادسة والكنيست الســـابعـــة وعندئذ سيظهر ان القـــائمة الشيوعيـــة الجديدة ارتفعت نسبتهـــا حسب احصاءات دبشليم المسؤول الكبير في حزب العمل بين الناخبين العرب من ٢٢٫٤ بالمئة الى ٣٠ بالمئة ..

كـــان لينين يقول ان الشيوعيين قد يغلطـــون فيحسبـــون ان ٢ و ٢ تساوي ٥ اما البرجوازيون فيحسبون ان ٢ و ٢ تساوي شمعدانا ..

■ ■

ومع هذا «فدبشليم المسؤول الكبير في حزب العمل» «مصيب تماما» !!

والتدليل على هذا اقرا معريب (٢ ـ ١١) جاء فيها تحت عنوان : «هبوط راكاح في الناصرة حسن الجو بين اليهود والعرب» ..!

«يلاحظ عرب الناصره وجوارها الذين يعملون في حيفا ومستوطنـــات يهودية اخرى ؛؛ انهم (اي اليهود ـ المترجـم) ينظـــرون اليــــهـــا بصورة اخرى .. لم يعودوا ينظرون الينا وكاننا جميعا مخربون» .

«وقد شرح عرب كثيرون من النـــاصرة والمنطقــه لمكـــاتب «معريب» ان الحيـــاة كانت مكرة في المدة الاخيرة في اماكن العمل اليهوديـــة ووقف عرب كثيرون من السفر الى حيفا ومستوطنات يهودية اخرى للعمل» (هذا بفضل موجة الارهاب التي اشاعتها السلطات بعد انفجارات حيفا التي استنكرتها راكاح مع الجميع ـ ا . ي) .

ومضى مكاتب معريب : «وحسب رايهم (راي العرب ـ المترجم) منذ ان عرفت نتائج الانتخابات وعرف ان راكاح لم ترتفع ارتفاعا كبيرا بل هبطت في الناصرة طرا تحول في علاقات اليهود حيال العرب الاسرائيليين واعيدت علاقة الثقة التي كانت قائمة قبل الانفجارات في الشمال ويلاحظون (العرب يلاحظون !) انه «حتى الشرطة عند الحواجز يتكلمون معنـــا بــادب الان لا باستهتار كما كان الوضع حتى بضعة ايام خلت منذ الانفجارات في حيفـــا في الاســـاس» .

لا شك في ان لا «الدبشليم المسؤول الكبير» ولا مراسل معريب ، الذي استوحى الفكاره ، يحترمون المواطنين اليهود (ولنترك موقفهم من المواطنين العرب) .. اذ لو احترموهم ادنى احترام لمـــا وصفوا موقفهم من المواطنين العرب وكانهم زر كهربائي يتحرك بالضغط .. اليوم هكذا وغدا كذا ..

لم اذا كان هبوط راكـــاح في الناصرة (ولنترك هذا التزييف جـــانبـــا) فراكاح ارتفعت في الناصرة حوالي ٢٪) حسن الجو بين الشعبين في حيفـــا، فهل ساء الجو في تل ابيب وجوارها حيث يعمل عمال المثلث نتيجة الارتفاع الكبير في الطيبة والطيرة وغيرها ؟.

لم ماذا يحدث حين يعرف المواطنون اليهود ان زمرة من العمال الذين يعملون معهم للتصيب الى باقة الناصرة، حيث فازت راكاح ب ٦٢ بالمئة ؟.

وبعـــد ومـــاذا يحدث اذا عرف المواطنون اليهـــود ان العمـــال الذين يعملون معهم من العرب الدروز الذي قال «الدبشليم المسؤول الكبير في حزب العمل» ان تصويت بعضهم الى جانب القائمة الشيوعية الجديدة «يدعو الى القلـــق» ؟.

ان نتنظر اجوبة لقد اراد «الدبشليم المسؤول الكبير في حزب العمل» «انتصارا» من نوع انتصارات دون كيشوت معتقة .

ابن بالسوت

اكثر من الف عامل وشاب من بني معروف يقترعـــون الى جانب الشـــيوعيـــين

حيفا ـ لطم عمال وشباب بني معروف الارهاب الالوني الساسوني وانتخب ما يزيد على الالف منهم القائمـــــة الشيوعية الجديدة للكنيست فعشية يوم الانتخابـــات زار نائـــب رئيس الوزراء الـــون عسفيـــا لاسترضاء اعوانـــه ولاشاعة الارهاب ونثر الوعود .. وزاروزير البوليس الياهو ساسون يركا ومن مكبـــر الصوت هدد بمربع العبـــارة كـــل من يصوت للقائمـــة الشيوعية الجديدة يزجه في السجن وانزال العقاب الصارم بــــه . كمـــا هدد الجنـــود الدروز بالويل والثبور وعظائم الامور اذا ما صوتوا للقائمـــة الشيوعية الجديدة .

لقد شعر هؤلاء الجبابـــرة بانفضاح سياسة التفرقـــــة الطائفية والمحاباة الكاذبـــــة فاخـــــذوا يهددون العمــــال والشبان والجنودالذين يدعون ذلبا انهم «ابناؤهم الاعزاء» . ولكن هيهات فقد فاتهم قطار التطور والوعي . وها هـــي النتائج بالارقام تفقا عيـــون السلطات .

فقد حصلت القائمـــــة الشيوعية الجديدة على مايزيد من الف صوت من اخوانتـــا العرب الدروز . ويكفــــي للتدليل على ذلك ان نورد هنا ما نالته من اصوات في بعـــض القرى العربيه الدرزية :

	صوت	مئويا
يركا	١٩٧	١٥٪
بيت جن	١٤٨	١٢٫٢٪
حرفيش	٥٤	٨٫٥٪
جولس	٣٤	٦٪
دالية الكرمل	٦٧	

عسفيا	١٥١	١٠٫٢٪
يانوح	٤	
عين الاسد	٤	
كفر سميع	٦	

هذا دون ان نورد هنـــا عدد الاصوات التي نالتهـــا القائمة الشيوعية الجديدة في كل من البقيعة والرامة والمغار وشفاعمرو وابوسنان وغيرها والتي نشرت في مكان اخر ، وفيها قسم كبير من اصوات عمال وشباب بني معروف .

نتـــائج الانتخـــابـــات للكنيست في بعض قـــرى الجليـــل

حيفا ـ ننشر فيما يلـــي قائمة لعدد الاصوات التـــي حصلت عليهاالقائمة الشيوعيه الجديدة لانتخابات الكنيست السابعه في قرى الجليل التي لم تنشر نتائج الانتخابات فيها في العدد الماضي .

	صوت	مئويا
ابو سنان	٥٥١	٤٥٫١٪
البقيعة	٢٧٧	٣٤٪
المزرعة	١٥٩	٢٩٫٦٪
يركا	١٩٧	١٥٪
بيت جن	١٤٨	١٢٫٢٪
ترشيحا	١٨٩	٢٦٫٢٪
المكـــر	٢٢٨	٣١٪
معليـــا	٩٢	١٣٪

فسوطة	٥١	٨٫٧٪
جولس	٣٤	٦٪

يانوح ٤ عين الاسد ٤ كفـــر سميع ٦ ابطن ٣٥ عكبرة ١٤ كفر كما ١٢ عرب الكعبية ١٠ عرب الحجيرات ٥ عرب ام السعدية ٧ الرمانه ٤ مشايخ العايدة ١٢ الناعورة ٣ المزاريب ٢ كفـــر مصـــر ٣ طيبـــــة المرج ١ الدحي ١

جولدمان: بن غوريون لم يؤمن ابدا بسلام مع العرب

حيفا ـ مكتب الاتحـــاد ـ نشر الدكتور ناحوم غولدمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي يوم الخميس الماضي ، كتابـــا عن حياته وعنوان الكتـــاب : «حياة ناحوم غولدمان : ستون عاما من الحياة اليهودية» .

وفي هذا الكتاب اقتـــرح الدكتور غولدمـــان تحييـــد اسرائيل مع اعطائها ضمانـــا لامنها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وهيئـــة الامم المتحدة .

ويقول غولدمان في كتـــاب حياته ان هذا التحييدسيعني ان شعوب العالـــم «ستعترف بدور اسرائيل الاوحد فـــي المحافظة على مواطنيها اليهود والعرب وتقديم المأوى للاجئين اليهود ، وفي نفس الوقـــــت تعمل كمركز قومي وثقافـــي يضمن مستقبل الشعـــــب اليهودي في مختلف انحـــــاء العالـــم» .

واضاف غولدمـــــان ان «اسرائيل لا تستطيع البقـــاء الى الابد كجزيرة معادية فـــي محيط عربي» .

ويرى غولدمان ان البديل لتحييد اسرائيل هو انضمامها الى اتحاد فدرالي على قـــدم المساواة مع الدول العربية . ولكن بسبب انقسام الـــدول العربية سيمر وقت طويل قبل ان يصبح هذا الامر في حيـــز الامكان .

واوضح غولدمان ان احـــد الخلافات الجوهريةبينـــــه وبين بن غوريون هو الموقف من القضية العربية. فبن غوريون كما يقول ، لا يؤمن ، فـــي قرارة نفسه ، بامكانية السلام مع العرب . وسياسته يمكن ان تكون صحيحة لفترةقصيرة ولكنها في المدى البعيد لاتؤدي الى التقريب ما بين الجانبين ، وقد فرقـــت بينهما بصورة تامـــة .

زاوية الرياضة

● هبوعيل تل ابيب يتربع على عرش قائمة الدوري بعد فوز ساحق على « بئر السبع » ٤ : صفر .

● هبوعيل شباب الناصرة يوالي اقتناص النقاط بعـــد تعادله بدون اهداف امام هبوعيل هرتسليا .

● منتخب الاتحاد السوفييتي لكرة القدم يكاد ان يؤكـــد دخوله مباريات كاس العالم النهائية في المكسيك بعـــد فوزه على « ايرلندا الشمالية » ٢ : صفر في موسكو ، بينما صعد منتخب المغرب الى المباريات النهائية بعـــد فوزه على السودان ٣ : صفر .

● نادي « ميلانو » الايطالي ، بطل دوري ايطاليـــا وبطل اوروبا ، يفوز بكاس العالم للفرق الحائزة على بطولـــة الدوري في بلادها ، بعد ان هزم امام « استوديا نطس » الارجنتيني بفارق هدف واحد فقط (١ : ٢) وذلك لفوزه في المباراة الاولى ٣ : صفر .

● النادي «الاهلي» القاهري يقدم عروضا « سينمائية » في تسجيل الاهداف في الاردن ويسجل ٢١ هدفـــا في ثلاث مباريات تلق فيها نجمه الدولي طه اسماعيل .

● هبوعيل شباب الكابير يوالي انتصاراته العظيمة ويفوز على ملعب شباب الناصرة على « بيتار العمل » ٧ : ١ .

الدوري الممتـــاز في اسرائيل

احتـــــل هبوعيل تل ابيب المرتبه الاولى في قائمة الدوري الممتاز بكرة القـــدم في البلاد بعد ان تمكن من التغلب على هبوعيل بئر الســبع ٤ : صفر . وقد حدثت بعض المفاجــآت الكبيرة هذا الاسبوع .. ففاز مكابي يافا على مكابي تل ابيب ٢ : ١ . بينما تمكن هبوعيل بيتح تكفا من الفوز على نتانيا في نتانيا ٢ : ١ . هذا وقـــد حقق هبوعيل حيفـــــا اول انتصار له بعد فـــوزه عـــلى كفار سابا ٢ : صفر . وكانت باقي النتائج كما يلي:

مكابي حيفا ـ بني يهودا ٠ : ٠
بيتار القدس ـ هكواح ٢ : ٠
هبوعيل القدس ـ شمشون ٢ : ٠
مكابي بيتح تكفا ـ بيتار تل ـ ابيب ١ : ٠
شعرايم ـ بيتـــار الرملـــة ٤ : صفر
مرمورك ـ شدروت ٤ : صفر
طيرة الكرمل ـ مكابي هرصليه ٢ : ١

الدرجات : ب ، ج ، د

في مباريـــات الدرجة «ب» تمكن «هبوعيل شفاعمرو» من احرار اول نقطة له بعد مضي اربع مباريات . فعد تعادل مع «كريـــات آتـــا» بهـــدف لكل منهما. اما «هبوعيل قلنسوة» فلم يحضر الـــى ارض ملعـــب «بات يام» لاجراء مباراته ضـــد «مكابي» المحلي .

اما في مباريـــات الدرجـــة «ج» فقـــد فـــاز «هبوعيـــل كفرقاسم» «غيمات شموئيل» ١ : صفـــر . وفـــاز هبوعيل «الطيبـــة» علـــى «هبـــوعيـــل كفر قرع» ١ : صفر . بينمـــا خسر «هبوعيل مجد الكروم» مبـــاراته ضد «بيتـــار عكـــا» بستـــه اهداف مقـــابل هدف واحد . وتعادل «مكابي الاخاء الناصرة» مع «هبوعيل سولم» ٢ : ٢ .

الدرجـــة « د »

في مباريـــات الدرجة «د» تمكن «هبوعيل الرينـــة» من الفور على «عسفيا» على ارض «عسفيا» بستة اهداف مقابل هدف واحد سجل على اثـــر ضربـــة جزاء (نبلتي) . وقـــد امتار جميع افراد «الرينة» . اما هبوعيل «الفريديس» فقد خـــر مباراته البيتيـــة امـــام «غبعـــات همورـيــه» باربعـــه اهداف مقابل ثلاثة . بينمـــا فاز هبوعيل «الظونيو ـ يافا» على «باتيا» ١ : صفر .

دوري الدرجة « أ »

تمكن هبوعيـــــل كريات شمونه من التعادل مع هبوعيل الخضيرة بدون اهــــــداف واحتفظ بمرتبتـــه الاولى في القسم الشمالي . اما في القسم الجنوبي فمالجوبي فما زال مكابي رمات عميدار يحتـــــل المرتبة الاولى بعد فوزه علـــى بات يام ٤ .

وقد كان لقاءشباب الناصرة هذا الاسبوع مع هبوعيــــــل هرصلية الا انهم لم يجمعوا ما كـــــان مطلوبا منهم واكتفوا بالتعادل بدون اهداف . وقد سجل الشباب في الدقيقـــــة ٣٥ هدفا صحيحا الا ان الحكم الغاه بحجة تسلل . وكـــانت اهم باقي النتائج :

محني يهودا ـ طبريا ٣ : صفر
بيتار نتانيا ـ رمات غان ٣ : ١

هبوعيل شباب الكابير ـ بيتار العمل الكاثوليكي ٧ : ١

تمكن «هبوعيل شبـــاب الكبـــابير» من تسجيل رقم قياسي من الاهداف من مرمى «بيتـــار العمل الكـــاثوليكي» الناصرة ، على ملعب الناصرة. فقـــد سجل افراد الهجـــوم سبعة اهداف نظيفة وجميلة كان الواحد منها «احلى» من الاخـــر . وقد نـــزل لاعبـــو الكبابير ارض الملعب مصممين على النصر وكـــان لهـــم مـــــا ارادوا . انتهى الشوط الاول بهدفين : صفر لصالح الكبابير سجلهما «زكريـــا شنبور» في الدقيقـــه ٦ و «علي مؤاد» في الدقيقـــة ٢٥ على اثر ضربـــه جزاء . في الشوط الثاني يحل «ســعيد عبـــد الحي» محـــل «ابراهيم عبد الهادي» وهنـــا بدا «الكونسرت» . في الدقيقه ٥٧ اضـــاف «بـــاسم نـــور» هدفـــا ثـــالثـــا . الا ان لاعب «العمل» «ريـــاض » سجـــل هـــدف فريقـــه الوحيـــد في الدقيقـــة ٧٣ . وكـــان هـــذا الهدف بمثـــابة نهـــاية فريق «بيتار العمل» . في الدقيقه ٧٩ وبعد ان راوغ «ســعيد» كل المدافعين ارسلها بالعرض الى «زكريـــا» الذي عـــانقهـــا بالشباك ٤ : ١ . بعد مضي دقيقـــة ـ يسجل «السعيد» نفسه الهدف الخـــامس بعـــد مجهـــود فردي رائع وارسل دره قويـــة «راحمـــه» داخل المرمى ٥ : ١ . من الدقيقـــة ٨٣ يفلح اللاعب الفذ «عـــادل عبد الحي» في كـــسب ثمـــرة جهوده الجمة وسجل الهدف الســـادس عنه بعد ٢٠ مترا . وقبل انتهاء المباراه بدقيقتين سجل «بـــاسم نور» الهدف السابع والاخير بعد ان تناقل الكرة هو و «سعيد» .

مباريات كاس العالم

تمكن منتخب «الاتحـــــاد الســـوفييتي» بكرة القدم من الفوز على «ايرلندا الشمالية» ٢ : صفر في المباراة التي جرت في موســـكو . وقد اصبح من حـــكم المؤكد ان يصعـــد الى الادوار النهائية في المكسيك . وعليـــه ان يتعادل فقط مـــع تركيا في انقرة بعد اسبوع .

كذلك فقد استطاع منتخب «المانيـــا الديموقراطيـــة» من الفـــوز علـــى «ويلـــز» في «كارديف» ٣ : ١ وبقيت لـــه مباراة واحدة مع ايطاليـــا في روما . اما منتخب «هنغاريا» فقـــد انتقم لخســـارته امـــام «الـــدنمـــــارك» ٣ : ٢ في «كوبنهـــاغن» وفـــاز عليه في «هنغاريـــا» ٣ . صفر بسجل الاهداف : «بينـــه» (هدفين) و «كوزمـــه» . امـــا منتخب «المغرب» فقـــد تمكن مـــن الوصول الى المباريات النهائية بعد فوزه على «السودان» ٣ : صفر من «الرباط» . وقد حصلت «المغرب» على خمس نقط يليها «السودان» بثلاث نقط وقد انهى مبـــاريـــاته ثم نيجيريا ولها نقطتـــان . وقد بقيت للمنتخب المغربي مباراة واحدة ضد نيجيريا لا تؤثر على صعودهـــا . تمكن «النـــادي الاسمـــــاعيلي» ، بطل دوري ج . ع . م . من «موز عي بطل «غينيا» «جورماهيا» ٣ . ١ في المبـــاراة الاولى التي جرت بينهمـــا في القـــاهرة ، وذلك علـــى كـــاس بطولـــه افريقيـــا . سجل الاهـــداف الثلاثـــة النجم اللامـــع «عي و حريشه» .

أنبـــاء رياضية

■ فـــاز «نـــادي ميـــلانو» بكاس العالم للفرق الحـــائزه على بطوله بلادها بعد ان خسر مبـــاراته امـــام بطل اميركـــا الجنوبية « استوديـــانطس » بفارق هدف واحد (١ : ٢) . وذلك لفـــوزه ٣ : صفـــر من المباراة الاولى .

■ قدم «النـــادي الاهلي» القاهري «عروضـــا مسرحيه» في تسجيـــــل الاهـــــداف في «الاردن» . وســــــجل ٢٣ هدفا !! في ثلاث مبـــاريـــات ممتازة أجراها في «عمـــان» . وقد عاد الى هذه المباريـــات نجم «النادي الاهلي» ومنتخب مصر ، الكابتن «طه اسماعيل» الذي كـــان سببـــــا كبيرا في تســــجيل هذه الكميــــة من الاهداف . فاز «الاهلي» على «سلاح الهندســة» ٥ : صفر وعلى الجزيرة ٦ : صفر وعلى «الاهلي الاردني» ١٠ : ٢ .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

كفار سابا ـ هبوعيل القدس ١ × ١
هبوعيل بيتح تكفا ـ شمشون × ١ ٢
هبوعيـــل تل ابيب ـ مكـــابي نتانيا ١ ١
هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بئر السبع ١ × ١
هكواح ـ مكابي حيفا × ٢ ×
بيتـــار تل ابيب ـ بني يهودا ١ × ١
مكابي تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا × ١ ×
بيتار القدس ـ يـــافا ١ × ×
نحليئل ـ طبـــريا ١ × ١
بيتار نتانيا ـ مكابي هرتسليا ١ ١ ١
اشكلون ـ رمـــات عميدار ٢ × ٢
هبوعيـــل اللـــد ـ شـــعرايم × ١ ٢
بات يـــام ـ ريشون لتصيون ١ ١ ١

المستوطنون ـ بقيـــة

«القصبة» (١)

ويرد احد قراء معريب ، فـــي رسالته الى هيئه محررها فيقول لئلا يكون في الخليل قنابل بـــل عشب .. يجب ان يعاقـــب ملقو القنابل اليدوية .

ولـــمدنـــــة خاطر القـــارىء المتحمس يقـــــال ان العقوبات الجماعية ، منذ اكثر من ســـنتين نزل بملقي القنابل اليدويةبنسف مئات البيوت ، وطرد الاهلين من وطنهم ، والتعذيب اثناء التحقيق والتوقيف الاداري لاشهر طويلـــة بدون محاكمات ولا تهمة ، وابناء العائلة يعانون قسوة الجوع .

ويبدو بديهيا ان يفهم القارىء حقيقة اساسية ، هي ان الاحتلال يولد «رمان» (القنابل) الغضـــب بدلا من عناقيدالسلام بغض النظر عن وسائل الاضطهاد والقمـــع ، والمستوطنين الذين يساعدون في تاجيج الكراهية .

وترى عيوننا «السيف تحيـــا» شعارا عاقرا ، حكم عليه بالفشل في كل مكان ، حتى لو كان احدث سيف وفي ظل رب الارباب نفسه وعلا . وما الاعتماد على القـــول «ان الله يلقي يده على ملقـــي القنبلة» الا حمق لا يغتفر ، ولذلك فانها لنصيحة صديق الى المحتمين في ظل السجن : عودوا الى بيوتكم لاجل مصلحتكم ومصلحة شعبكم!!

(١) اصطلاح يعني الجزء القديم من المدن العربية .. استعمـــل اول ما استعمل في مدينة الجزائر

تهـــانينـــا

الى كامل داوود وزوجته بـــالمولـــود
والى عبـــد الرحيم سيف وزوجتـــه بـــالمولـــود

اعضـــاء الحزب الشيوعي في العجمي ـ يـــافـــا

رفـــع سن خدمـــة الاحتيـــــاط الى ٥٥ سنـــة

تل ابيب ـ منذ بداية هذا الاسبوع ، يبدا العمل برفـــع سن الخدمة العسكرية لجنود الاحتياط حتى ٥٥ سنـــــة . وهذا سيمكن من زيادة القوة العسكرية لاسرائيـــل بعشرات الالوف من الجنود .

ومنذ الان سيضم الــــى الوحدات العملة رجال حتى سن الـــ ٤٩ . اما من هــــم فوق هذا السن (حتى الـــ ٥٥) فسيعملـــون في قـــوات الدفاع المدني (هاجا) .

وهذا القرار برفـــــع سن الخدمــــــة العسكرية اقرتـــه الوزارة ، واحاله وزيرالدفاع موشه ديانالى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .وقد اقرته اللجنة المذكورة بعـــــد بحثـــه .

وقد عقبت اذاعة القاهرة على هذه الخطوه بقولها ان هذا يبرهـــــن على ان سياســــة الاستنزاف قد بـــدات تؤثـــر في القوى العاملة الاسرائيلية .

قالت الصحف المحلية ـ بقيـــــة ـ

ولولا فتحها لكان الوضع اسوا بكثير .

وهناك جماعة ثالثة ، كانت في السابق تعارض في فتح الجسور ، ولكنها لا تطالب باغلاقها خشية ان يفسر هـــــذا الامر بانه تراجع وانتصار للفدائيين . وهم يطالبون بتشديد المراقبة على المناطق التي يسكنها العرب .

اطلاق سراح دفعة جديدة من المعتقلين من بينهم الشعراء الشيوعيون

اطلاق سراح محرر «الاتحاد» محمد خاص • برقيات دولية تحتج على اعتقـال الشعراء

حيفا — لمراسل الاتحـاد — اطلقت السلطات يوم الاحد ، اول امس ، دفعة جديده من المواطنين الذين اعتقلتهم على نطاق واسع وبصورة تعسفية في حمـلات الاعتقـالات التي سبقت الانتخابـات وتذرعت لتبريرها بانفجارات عبوات المتفجرات في حيفا ..

وبين الذين اطلق سراحهم في هذه الدفعـة الشعـراء الشيوعيون محمـود درويش وسميح القاسم وسالم جبران الذي اتضح منذ البدايـة ان اعتقالهم كان انتقاما سياسيا لا علاقة له بالتحقيق في شأن المتفجرات .

وقبل ذلـك وصلت الى هيئة تحرير « الاتحاد » برقية من سكرتيرية اتحاد الطلاب العالمي تستنكر فيها اعتقـال الشعراء الثلاثة وطلاب عرب من الجامعة العبرية جاء فيها :

ابرقنـا الى غولده مئـير (رئيسة الـوزراء) واوثانت (سكرتير عام الامم المتحـدة) نحتج على ملاحقة واعتقـال الطلاب (العرب) في الجامعـة العبريـة .. وعلى ملاحقـة واعتقال الدمقراطيين خصوصا محمـود درويش وسميـح القاسم وسالم جبران ..

كذلك وصلت الى هيئـة تحرير « الاتحاد » برقية مـن اتحاد طلاب افريقيا السوداء الواقعة تحت ظل الامبرياليـة البرتغالية بهذا المعنى ، وجاء فيها ايضا ان الاتحاد يتضامن مع نضالنا ضد سياسة حكومة اسرائيل التوسعية والمواليـة للامبريالية .

وكانت السلطات في حيفا قـد اطلقت يوم الجمعة ٣١—١٠ دفعـه اخرى من المعتقلين بينهـم اديب مرشي وامين نخلة وعبـد اللطيف عودة .

واطلقت السلطات امس في الناصرة عددا من المعتقلين بينهم محرر الاتحاد محمد خاص ومحمد احمد سليمـان وسامي عطاس وعبد الله شعبان .. ولا يزال في المعتقل الرفيقان نعيـم سيلاوي من الناصرة ومحمـود مرعي المرشح الثاني لمجلس معلى الشهد .

زيـادة اصـوات الشيوعيـين في انتخابات مجـالس ابو سنان والرامة والبقيعـة

حيفا — حققت القائمـة الشيوعيه الجديدة نجاحـا باهرا في انتخابات مجلس محلي ابو سنان ، حيث نالت ٢٨٥ صوتا اي بزيادة ٢٠٠ صوت عن انتخابات سنة ٦٥ وبذلك نالت ٣ مقاعد في المجلـس المحلي من اصل ٧ مقاعـد ، وبذلك فازت بمقعدين اضافيين عن سنة ٦٥ حيث كان لهـا مقعد واحد فقط .

وفي الرامة حصلت القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات المجلس المحلي للقرية علـى ٢٠٢ صوتا اي بزيـادة ٩٣ صوتا عن سنة ٦٥ ، ونالت مقعدا وبقي عندها فائض من من الاصوات ، وهذا يعتبر نجاحا هاما في جو من الطائفية والعائلية الذي ساد هـذه الانتخابات .

وفي البقيعة ايضا حصلت القائمة الشيوعيـة الجديـدة على نجاح هام على الرغـم من الجو الطائفي المحموم فنال ١٠٣ اصوات اي بزيادة ٣٢ صوتا ، وحصلت على مقعد واحد في المجلس .

وقد دلت هذه النتائج على وعي كبـير بين العمـال والشبـان الذين تخطـوا الحواجز الطائفيه والعائليـة واولوا ثقتهم للقائمة الشيوعيه التي هي القوة التقدميـة المكافحة من اجل مصالـح الجماهير .

نسـف ثمانيـة بيـوت في غـزة المحتلة

غزة — هدمـت قـوات الاحتلال الاسرائيلي ، يـوم الخميس الماضي ، ثمانيـة بيوت في مدينة غزة تقع بجوار المكان الذي قتل فيه يـوم الاربعاء الماضي ، التاجـر شلمه ليفي بايدي مجهولين مسلحـين بالمسدسـات . والتاجر المذكور هو من سكان بني براك .

وتضم البيوت التي هدمت بعض الحوانيت وبيوت السكن وهي تقع في المنطقة الشمالية من شارع الوحدة وراء مدرسه زهراء الثانويه للبنات ، عند مدخل المدينة .

وكان وزير الدفاع موشه ديان قد جاء الى غزة فـي اعقاب مقتل التاجـر المذكور واجتمع بشكل عاجل مـع رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي وحذرهم من وقوع اي حادث مماثل وطالبهم بنقل هذا التحذير الى سكان المدينة .. وقد تم القاء القبض علـى عدد من المشتبه بانهم قامـوا بهذا الحادث .

وقد ذكـرت الصحف ان التوتر يسود مدينـة غزة . وذلك بسبب حلول ذكـرى حـرب سينـاء ١٩٥٦ (٢٩ اكتوبـر) ووعد بلفـور في ٢ نوفمبر .

وحوكم يوم الخميس الماضي عدد من طلاب المدارس الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٣ سنه بتهمة التظاهر والشغب وقذف الحجـارة علـى الجنـود الاسرائيليين وحكم عليهـم بغرامات تتراوح بـين ١٠٠—٢٠٠ ليرة لكل واحد منهم .

وقامت قوات الاحتلال ، اول امس ، بنسـف ثلاثـة بيوت اخـرى في غزة (في حي المنشية) .

وقد ساد التوتر اول امس (ذكرى وعد بلفور) قطـاع غزة . وكـان الجنـود الاسرائيلـيون بسياراتهم وآلياتهم يجوبون ، طـوال اليوم ، الشوارع والطرقـات الرئيسية في القطاع . وقد تخلف معظم طـلاب المدارس عن الحضور الى مدارسهم .

ازمـة لبنـان — بقيـة —

طبعا لا فيليب بن ولا الذيـن يوحون له ارادوا الاعتـراف بـان التطورات في المنطقة لم تعد تسمـح بوقوع عـدوان جديد على الشعوب العربية بسهولة .. وان التحذير السوفييتي من التدخل في لبنـان قلص ممكنات حركـة الامبرياليـه الامريكية وابقى القضيه كما قلنا في الاطار العربي مما جعلها اقرب الى التسوية العقلانية الموافقه لمصلحـة الشعوب في المنطقه عامة .

وقد جاء اتفاق القاهره مفاجـاه للصحافة الغربيـة التي كتبـت المقالات الطويلة لتكهن بوقوع حـرب اهلية داميـة تقضي نهائيا عـلى المنظمات الفلسطينية المسلحة .

المحرر المـؤول :
توفيـق طوبي
شارع فيـارية ١٨ — حيفا —

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنـا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـاد التعاونية
تلفـون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ — حيفا

تضـاؤلت ممكنات — بقيـة —

والاحرار المستقلين والمتدينين .

ومن العوامل الجدية : رغبـة زعماء التجمع في تفادي الازمـة والمماطلة في اقامة الحكومة الجديـدة خصوصا وان الوضع في المنطقـة متفجر ومشحون بالتوتر .

حقق الشيوعيون نجاحات هامة في حيفـا وعـكا في الانتخـابـات

حيفا — لمراسل الاتحـاد الخاص — لخصت سكرتيرية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) بالاشتراك مع سكرتيريـة فرع حيفـا للحزب نتائج الانتخابـات للكنيست والبلديات في منطقة حيفا .

وقد اظهر التلخيص ان الحـزب قد احرز نجاحات هامة في حيفـا وعكا وباقي فروع الحزب في المنطقة ، على الرغم من جو الارهاب الـذي حاول البوليس فرضه في حيفا على السكان العرب باعتقاله العشرات من اعضاء الحزب ومؤيديه وغيرهم على اثر انفجار القنابل في المدينة .

وظهر ان الحزب احرز في انتخابات الكنيست ٤٦٦٩ صوتا في المنطقـة مقابل ٢١٨٥ صوتا احرزها عـام ١٩٦٥ اي بزيـادة ١٤٨٤ صوتا اي ٤٦٪ . وتفصيل ذلك كما يلي :

	١٩٦٩	١٩٦٥	زيادة
حيفا (المدنه)	٢٦٤٥	١٩٨٢	٣٣٪
عكـا	١٣٩٨	٧٧٠	٨١٪
كريات حاييم ، كريات بياليك			
كريات موتسكين ،كريات آتا			
وكريات يام	١٦٩	١٠٢	٣٩٪
عسفيا والدالية	٢١٨	١٠٩	١٠٠٪
بطن	٣٥	٣٢	—
الفريديس وجسر الزرقاء	١٤٦	١٤٦	—
نهاريـا	٢٠	١١	٨١٪
متفرقـات	٢٨	٣١	
المجموع	٤٦٦٩	٢١٨٥	

ومن هنا يظهر ان الارتفاع في عدد الاصوات كان في القطاعين اليهـودي والعربي على السواء وان هـذه الزيادة قد وصلت في المنطقة كلهـا الى ٤٦٪ بالنسبة الى ما احرزه الحزب عام ١٩٦٥ وهي نسبة عالية .

واظهر تحليل النتائج ان الحـزب حقق ارتفاعا كبيرا بين الناخبـين العرب في حيفا ..

	١٩٦٩	١٩٦٥	زيادة
في صناديق وادي النسناس	١٤٧٩	١١٣١	٣٠٪
وفي صندوق عباس	٣٥١	٢٤٢	٤٥٪
وفي الكبابير	٧٩	٤٠	١٠٠٪
وفي محطة الكرمل	١٠٠	٧٠	٤٢٪
وفي وادي الجمال	٧٦	٥٨	٣١٪

وعلى سبيل المثال نورد نتائـج صنـدوق ٧٨ — عـدد من لهم حق الاقتراع ٦١٠ منهم (٤٨٥ عربيا) فقد نـال حزبنا « و » ٢٢٥ صوتا

امت ٩٥
ج ح ل ١٨
ي ١٠
د ١ ٢٩

نالت ١٥٢ صوتا بينما نالت قائمتنا ٢٢٥ صوتا . ان هذا المثل وغيره يكشف حقيقة الادعاءات القائلة بان راكاح في حيفا منيت بالفشل بين العرب !!

اما في الانتخابات لبلدية عكا فقد احرزت قائمتنا ١٠١١ صوتا مقابل ٧٠٩ عام ١٩٦٥ اي بزيـاده ٣٠٢ اي ان كل هذه القوائم مجتمعة صوتا — ٤٢٪ . ونالت قائمتنا عضوا واحدا في مجلس بلدية عكا مع فائض كبير .

وفي الانتخابات لبلدية حيفا نالت القائمة ٢٧٤٦ صوتا مقابل ١٩٨٢ عام ١٩٦٥ اي بزيادة ٧٦٤ صوتا — ٣٨٪ وهي نسبة عالية . ومع ان قائمتنا لم تنجح في الحصـول على مقعد في المجلس البلدي الا انه قد ظهر تعاظم تاييد الشعار الذي رفعه حزبنـا « من اجل تمثيل شيوعي في بلديـة حيفا » .

لقد قدرت سكرتيرية المنطقـة وفرع حيفا الجهـود الكبيرة التي بذلها رفاق الحـزب ، ورفـاق الشبيبة في المركـة الانتخابيـة ، وكذلك المساعدات الهامة التي قدمها اصدقاء الحزب ولا سيما في يـوم الانتخابات ، وهي ستنتهز هذه الفرصة لتعبر عن شكرها لكل واحد منهم .

وتدعو السكرتيرية جميع منظمات الحزب في المنطقة الى العمل من اجل توطيد المكاسب التي احرزهـا الحزب في المركـه الانتخابية والى تقوية الصلة بالجماهير اليهوديـة والعربية في اماكن العمل والاحيـاء للعمل من اجل الدفاع عن مصـالح الجماهير الكادحة ومن اجل السلام العادل .

مباحثـات سوفييتية امريكية — بقيـــة

بالمفاوضات المباشـرة مع العرب . وابلغها راي الحكومه البريطانيـة في المباحثات بين الدول الكبرى وهو ان هذه المباحثات من شانها ان تسفـر عن صيغة تقبلها اطراف النـزاع وتؤدي الى تسوية النزاع . واعرب عن رايه في ان هنالك تقدما بطيئـا في مباحثات الدول الكبرى ، ومن الخير لاسرائيـل ان تقبل الصيغـة التي تتفق عليها الدول الكبرى لان قيـام اسرائيل الى مدى بعيد مرهـون باعتراف الدول الاخرى في المنطقـة بها .

ولكن غولده مئير ابلغت جـورج تومسون بانها لا تعترف بحق الدول الكبرى في التدخل في الازمة وبرسم طريق النزاع وانها تعارض المباحثات الدولية ، وان الطريق الوحيـدة للتوصل الى السلام هي المفاوضـات المباشرة بـين العرب واسرائيـل . وقالت غولده مئير ان خروج الـدول الكبرى من التدخل السياسي الفعال في المنطقة هو الحـل الافضـل . « فالمواجهه المباشرة بين اسرائيـل والدول العربية هي التي تنطوي على الحل » ! .

وصرح تومسون في مؤتمر صحفي في تل ابيب بان المباحثات الرباعيـة حول الشرق الاوسط التي يرى انها ستجمد في غضون اسبوعين او ثلاثـة اسابيع ستعطي الدكتور ياربنغ قاعدة لاستئناف اتصالاته في المنطقة . وقال ان مخاطر اسرائيل في مثل هـذه التسوية اقل من المخاطر الكامنة في استمـرار الوضع الراهن لعـدة سنوات .

وقال ان الازمة في لبنان هي قضية عربية داخلية .

وكشف تومسون النقـاب عن ان الخلافات السياسية بين بريطانيـا واسرائيل لا تزال قائمة بقوله : « لم يطرا اي تغير على موقف بريطانيا من مختلف القضايا منذ زيارة غولـده مئير في لندن » .

نجاحات هامـة في منطقـة النـاصرة في الانتخابـات

الناصرة — حقق حزبنـا الشيوعي « القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل » نجاحـا هاما في الناصرة وقرى الجليل في انتخابـات الكنيسـت السابعة ، وذلك على الرغـم من اجـراءات الاضطهـاد والارهاب وقمع الحريات التي لجـأت اليها السلطـات في المعركة الانتخابيه ضد جماهير هذه المنطقة عامة وضد اعضاء حزبنا ومؤيديه خاصة .

فلقد ارتفع عـدد الاصوات التي حصل عليها حزبنا في هذه المنطقـة من ١٤٩١٣ صوتا وما يساوي ٢٦٪ في انتخابات الكنيست السادسـة سنة ١٩٦٥ الى ٢٠٧٤٣ صوتا وما يساوي ٣٢٪ في هذه الانتخابـات ، اي بزيادة ٥٨٤٠ صوتا وما يساوي ٦٪ من مجموع الاصوات في الناصرة وقرى الجليل .

وتجاوزت نسبة الصوين لحزبنـا الخمسين في المئة من مجموع الاصوات في كل من : يافة الناصـرة ٦٢٪ ، عرابـة ٦٢٪ ، البعنـة ٥٨٦٪ ، جديـدة ٥٥٤٣٪ ، دنون ٥٥٢٪ ، وكفر ياسيف ٥٣٪ .

وتجاوزت هذه النسبة الاربعين في المئة في كل من : الناصرة ٤٦٥٧٪ ، اكسال ٤٨٤٨٪ ، الرينة ٤٨٤٧٪ ، كوكب ٤٧٤٦٪ ، ابو سنان ٤٥٤١٪ ، عيلـبن ٤٣٪ ، شفاعمرو ٤١٦٥٪ ، دير حنا ٤١٦٥٪ ، كفر كنا ٤١٪ ، والرامة ٤٠٪ .

وتفوق حزبنا على قوائم التجمـع « امت ، را و يا » مجتمعة في عـدد الاصـوات ونسبتها في كل مـن : الناصرة ، يافة ، عرابة ، البعنـة ، كفر ياسيف ، جديدة ، دنـون ، الرينة ، اكسـال ، ابو سنـان ، كوكب ، عيلبن ، كفر كنا ، البقيعة والمكر .

ولقد تحقق الشعار الذي رفعناه بانزال التجمع وقوائمه العربيـة العميلة الى الاقلية التي لا يستحـق اكثر منها في الناصرة واحدى وعشرين بلدة وقرية اخرى هي : يافـة ، عرابة ، البعنه ، كفر ياسيـف ، الرينة ، اكسال ، جديدة ، ابـو سنان ، دنون ، عيلبن ، شفاعمرو ، كوكب ، كفر كنـا ، دير حنـا ، الرامة ، دبوريـة ، عيلبـون ، المزرعة ، البقيعة ، المكر وميلوط .

وعلى الرغم من انه لم يحصـل حزبنا على الاكثرية في عدد من هـذه الاماكن ، نتيجة للضغط الاقتصادي والارهاب السياسي ، واستغـلال حزب المتدينين لماسي الجماهـير مستغلين من مناصبه الوزاريـة ، فان هبوط التجمع وقوائمه العربية الى الاقلية في هذه المجموعة الكبـيرة من المدن والقرى يشير الى فشـل سياسة الحكومة ، سياسة الحـرب والاحتـلال وسياسة الاضطهـاد القومي واهمال حقـوق الجماهـير العربية في اسرائيل ، والى تصـدي الجماهير لهذه السياسـة المنكرة وتطلعها الى السلام العادل والاخوة الشعبين ونبذهـا لعملاء السلطـة الذين تتخذهم الاوساط الحاكمـة مطية لتزوير ارادة جماهير شعبنا . ان جماهير شعبنا اكدت مرة اخـرى بانهـا لم تفقد الامل في انتصـار سياسة السلام وان الياس الـذي ارادته لها السلطات لم يستحـوذ عليها .

هذا ولقد حققت قوائم حزبنـا وقوائم الجبهـة الدمقراطيـة التي يشترك فيها تقدما هاما في انتخابات المجالس البلدية والمحلية ، وازداد عدد ممثلي هذه القوائم في ابـو سنان من ١ الى ٣ ، وفي اكسال من ١ الـى ٢ وفي المغـار من ١ الى ٢ واسترجعنا تمثيلنا في شفاعمرو . ولاول مرة انتخب ممثـل قائمـة شباب الشهد ، وبذلك اصبح عـدد ممثلي الحزب والجبهة في المجالس البلدية والمحلية في منطقة النـاصرة ٢٩ ممثلا على الوجه التالي :

الناصرة ٦ ، عيلبن ٣ ، عرابة ٢ ، سخنين ١ : في هذه الاماكن لم تجر انتخابات هذه السنة .

يافة ٣ ، كفر ياسيف ٣ ، ابـو سنان ٣ ، كـسال ٢ ، المغـار ٢ ، شفاعمرو ١ ، الرامة ١ ، البقيعة ١ ، الشهد ١ .

ومن الجدير بالذكر ان القائمـة الحيادية في يافـة الناصـرة التي بالائتلاف معها شكلنا في الماضي ادارة المجلس المحلي قد فازت بعضوين ، وبذلك اصبح لها ولحزبنا الان مـرة اخرى الاكثرية في هذا المجلس .

اعتقـال موظف كبير في غـزة متهـم باخذ رشاوى

غزة — القت الشرطه القبض مساء يوم الاربعاء الماضي على احد كبار الموظفين الاسرائيليين العاملـين في جهاز الحكـم العسكري بتهمة اخذ رشاوى تقدر بعشرات الوف الليرات

وهذا الموظف يبلغ السادسه والاربعين من العمر ، وهـو احد سكان المدن الجنوبية في اسرائيل ، وقد اتهم بانـه كان ياخذ الاموال من سكان غزة العرب مقابل مختلـف الوعود بمساعدتهم .

وبعد ان اعتقل هذا الموظف جرى تفتيشه وتفتيش بيته ، ووجدت مواد يمكن ان تقـدم في المحكمه ، وعلم ان من بينهما مبلغ كبير من المال .

احتلت القـوات الامريكيـة — بقيـــة

الكبيره قبل انسحابهم حتى لا تقع في ايدي قوات جبهـة التحرير .

الاقطار التي كانت تؤلف مـع فيتنام وكمبوديـا الهنـد الصينيـة .. وقد جـاء التحذير في أعقاب زيادة تدخل الولايـات المتحدة في البـلاد واعتداءاتها المتكررة على جيش باتت لو ..

تحـذير سوفييتي

موسكو — حذر الاتحـاد السوفييتي الولايات المتحـدة من التدخـل في لاوس احـد

الاتحـاد السوفييتي يحـذر — بقيـــة

٢١ نوفمبـر ١٩٦٧ . وقال : « ان في حوزة الامم المتحدة ومؤسساتهـا وسائل كافية لهذا الغرض » .

وقد اثار هذا البيان السوفييتي عصبية وزارة الخارجية الامريكية التي اسرعت الى نشر بيان تنفي فيه تاييد الولايات المتحدة للعـدوان الاسرائيلي .

وفي اسرائيل ، تحاول المحـافل السياسية ان تستنتج من البيـان السوفييتي ، وخاصة مما يتعلـق بالمقاومة الفلسطينية ، ان الاتحـاد السوفييتي قد غير موقفه من هـذه النقطة . وتستخلص من ذلـك ان موسكو « تتصلب في موقفها مـن النـزاع الاسرائيلي — العربي ، وتعترف بان الفدائيين الفلسطينيين اصبحوا عاملا ذا نفوذ في العـالم العربي » . ويقـول المراقبـون الاسرائيليون ان الازمة في لبنان كانت احد العوامل التي حدت بالاتحـاد السوفييتي الى اجراء هذا التغيير . ويستمد المراقبـون الاسرائيليـون تقديرهم هذا من البيان السوفييتي الرسمي المذكور ومن خطاب عضـو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الكسند شليبن الـذي القاه في مؤتمر النقابـات المهنية في بودابست ، وجـاء فيه : « ان راي الاتحاد السوفييتي هو ان النضـال الفلسطيني لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي هو نضال عادل وضـد الاستعمار » . ونسب اليه قولـه : « ان الاتحاد السوفييتي سيقـدم كامل المساعدة المطلوبة للمقاومـة الفلسطينية » .

القـاهرة ترحـب

ورحبت القاهـرة بالبيـان السوفييتي ترحيبـا شديدا وكتبت « الاهرام » ان لهذا البيان اهميـة خاصة لانه ياتي في وقت تتحدث فيـه المحافل الامريكية عن ممكنات تدخـل عسكري في المنطقة . ودعت الصحيفه مرة اخرى الى تنفيـذ قرار مجلـس الامن الصـادر في ٢٢—١١—٦٧ .. كما ابرزت اعلان الاتحاد السوفييتي نيته على مواصلة تقديم المساعـدات الى الدول العربية ..

وفي النهايـة دعت « الاهرام » الدول العربية الى الحفاظ المؤامـرة على وحدتها كما تكشفت في ازمـة لبنان .

اهــــالي كفـر قـاسم يجددون العهد لشهدائهم

احتفل اهالي كفر قاسم ، يوم الاربعاء الماضي ٢٩—١٠ بالذكرى الثالثة عشرة لشهدائهم . وقد نظموا مسيرة الى مقبرة الشهداء . وفيما يلي وصف لهذه المسيرة بعثت به الينا لجنة احياء هذه الذكرى الغالية :

سارت المسيرة وسط هتافات عالية ضـد سياسـة الظلم والارهاب والضغط ، وخرج الناس يلبـون نـداء الواجب المقدس تجاه ذكرى شهدائهم .

كانت اللافتات السوداء ترفرف فوق رؤوس الموكـب الحزين الذي عاش ساعة وربع وسط آيات الكآبة .

لم ينقطع مكبر الصوت عن الرثاء وتلاوة الشعر الحزين طيلة المسيرة . لم تؤثر الانتخابات على يومنا المقدس وكـان التجاوب عظيما . في الموقع الغربي حيث قتـل الشهـداء ركزت لافتة سوداء على عرض الطريق العام هناك ، وكـانت ملطخة ببقع الطلاء الاحمر كتابة عن الدم المراق ظلما .

اكاليل الزهر كانت في المقدمـة وسارت الجمـوع باصرار على المحافظة على العهد .

وقد اتخذ المشتركون في المسيرة القرارات طالبوا فيهـا بتنفيذ قرار مجلس الامن .. ولجم أجهـزة الظـلام .. والاحتجاج على اوامر الاقامة الاجبارية ..

كلمـة الاتحـــاد — بقيـــة

وذلك فمن العقلانية التحول عن هذه السياسة والسير في طريق التسوية السياسية .. فكل التطورات تحمل اخطارا على مستقبل اسرائيل لا تقاس . ومن السخف الاعتقاد ان الزمن يساعد حكام اسرائيل .. فالزمن يساعد الشعوب في معركتها مع الامبريالية والرجعية فقـط .. ولهـذا يسير في طريق معاكس .. ولا يغير من هذا الواقع خلق حقائق قائمة لا في المناطـق المحتلة ولا على خطوط وقف اطلاق النار ..

مرة اخرى ندعو حكام اسرائيل الى الطريق العقلاني .. والافضـل ان يسيروا به اليوم من غد .. وغدا من بعد غد .

جنـدي امريكي يختطـف — بقيـــة

من الضابط الوقوف . وعندمـا وقفت السيارة قفز منها وهرب . ولم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليـه الا بعد ٥ ساعات .

هذا واعلنت شرطـة ايطاليا ان مختطف الطائرة سيقدم الى المحاكمة .

وقد تبين ان مختطف الطائرة هـو احد ابطال الحرب في فيتنام ، وكان ينتظر ان يمثل امام المحكمة العسكرية بتهمة اثارة الشغب في المعسكر .

وصرح انه قام بخطف الطـائرة حتى ينجو من العقاب بسبب سرقته مبلغ ٢٠٠ دولار من المنطقة العسكرية في فندلتون (كاليفورنيا) . وقـال انه قام بهذه السرقه لينتقم مـن السلطات العسكريـة التي رفضـت الاعتراف بانه ارسل مبلغ ٢٠٠ دولار الى بنك « كانزس سيتي » عندمـا كان يعمل متطوعا في القتلين .

عاشت الذكرى الثانية والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

الاتحاد

الجمعة

٧ تشرين ثاني ١٩٦٩
٢٦ شعبان ١٣٨٩
العدد ٥١ السنة ال ٢٦

יום ו
7-11-1969
מס' 51 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   אל-אתיחאד   AL-ITTIHAD

عبد الناصر في خطابه مساء أمس : لم يعد هناك بديل عن خوض المعركة

القاهرة – القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، مساء امس ، خطابا هاما لم يستغرق اكثر من ثلاثة ارباع الساعة .

وفي هذا الخطاب اعلن الرئيس عبد الناصر انه لم يعد هناك بديل عن خوض المعركة بعد ان اغلقت كل ابواب الحل السلمي وقال : حتى هذه اللحظة كانت كل المحاولات من اجل الحل السلمي جهدا ضائعا .

« والنتيجة – قال عبد الناصر – لم يعد هناك طريق للخروج مما نحن فيه الا ان نشق طريقنا نحو ما نريد عنوة وبالقوة ، وفوق بحر من الدم ، وفوق افق مشتعل بالنار » .

وتعهد بتحرير كل الاراضي العربية المحتلة واولها القدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية .

وقال ان مصر رصدت للمعركة هذه السنة ..٥ مليون جنيه ولديها الان ..٥ الف جندي تحت السلاح .

واعلن عبد الناصر في خطابه انه سيصدر خلال فترة قصيرة اعلانا بالبدء في تشكيل « لجان المواطنين من اجل المعركة » ومهمة هذه اللجان العمل في مجالات كالدفاع الايجابي والمدني والخدمة العامة ورعاية اسر المحاربين الخ .. وقال ان هذه اللجان اذا نجحت تستطيع ان تقوم بدور هام بعد المعركة ، في مجالات البناء والتعمير . واضاف ان هذه اللجان ليست بديلا للاتحاد الاشتراكي ولكنها ليست امتدادا شكليا له وهدفها محدد : كل ما له علاقة بالمعركة .

ودعا عبد الناصر في خطابه الى عقد مؤتمر ذروة عربي ، وطالب مجلس الدفاع العربي الذي سيعقد في القاهرة يوم السبت القادم اصدار نداء بهذا الخصوص . وقال ان الظروف تغيرت واصبحت هناك ظروف اخرى تتطلب توجيها اخر .

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

مباحثات التجمع لا تزال مائعه

مكتب الاتحاد – وصفت صحيفة « هآرتس » حالة حزب « التجمع » في مساعيه المبذولة لتشكيل حكومة ائتلافية بان التجمع واقع الان في الاسر .. بين المتدينين القوميين وبين المبام . ولذلك، فان « التجمع » يفقد قدرته على المناورة في المباحثات لتشكيل الحكومة الجديدة .

ان المبام يميل الى الاعتراض على اقامة ائتلاف منهجي مع جاحال . وكتبت صحيفة « عل همشمار » امس ، ان اللجنة السياسية لحزب المبام اجتمعت صباح امس لتفويض ممثلي المبام في المطالبة بعدم اقامة ائتلاف منهجي مع جاحال .

اما المتدينون القوميون ، فانهم يطالبون بان يحصل « جاحال » على وزارات وفقا لقوة تمثيله . ويطالبون بوقف عمل التلفزيون ايام السبت ، وتنازلات اخرى في ميدان الثقافة . ويلاحظ المراقبون السياسيون انه لم يحدث في السابق ان حصل المتدينون على مثل هذه التنازلات العديدة التي حصلوا عليها الان وفي غضون فترة قصيرة .

وحتى الان ، يمكن رسم الصورة التاليه للاتصالات والمباحثات الجارية لتشكيل حكومة ائتلافيه :

* لمحت رئيسة الحكومة غولده مئير الى انها لن تتنازل عن المبام من أجل ضم جاحال الى الحكومة . ويفسر المراقبون هذا التلميح بانه اذا هدد المبام بالانسحاب من التجمع – وهذا احتمال بعيد – فان غولده مئير تفضل التنازل عن حكومة التكتل القومي . وفي الاجتماع الذي عقد بين غولده مئير وزعيم المبام ماير يعري يوم الثلاثاء الماضي طمأنته غولده الى ان جاحال لن يحصل على تنازلات جوهرية تبرر معارضة المبام . ولكن مايـر يعري قال لها ان حزبه تخلى عن امور كثيرة من اجل اقامة التجمع . وتعتقد غولده مئير كما جاء في الصحف ، انه من الضرورة الاحتفاظ بالمبام في الصورة. وقالت انها لا تفهم مخاوف مبام « لان التجربة مع جاحال برهنت على انه قبل برأي الاكثرية في امور اقتصادية واجتماعية » ! .

* قرر حزب المتدينين القوميين انه « يسعى الى حكومة تكتل قومي وفقا للخطوط الاساسية للحكومة السابقة ، مع الاخذ بعين الاعتبار توازن القوى في الكنيست السابعة». معنى ذلك : ان المتدينين القوميين لا يؤيدون مطالبة جاحال بوضع خطوط اساسية جديدة . ومع ذلك فانهم يؤيدون مطالبة جاحال بمقاعد وزارية تتفق مع قواهم .

* جاحال لم يبلور ، بعد ،مطالبه حول المناصب الوزارية . ولكن من المتوقع ان يطالب بوزارة الخارجية.

* حزب الليبراليين المستقلين قرر الموافقة على تشكيل حكومة ائتلافية وفقا للخطوط الاساسية القائمة ، ومعارضة تشكيل ائتلاف مع تغيير منهجي .

وصعب قيام الائتلاف وعقده استعداد المتدينين القوميين لاقامة ائتلاف بلدي في تل ابيب بعد ان كانوا قد اتفقوا مع التجمع على ذلك الامر ..

وفي الوقت ذاته من الصعب الوصول الى نتائج حاسمة في الوقت الحاضر على اعتبار ان مواقف الكتل البرلمانيه تتميز بالرغبه في المضاربه السياسية والمناوره لكسب المكاسب الحزبية والاقتصاديه والسياسيه .. وهكذا كتب مكاتب «الجيروزلم بوست» (٦-١١-٦٩) ان موقف مبام الحالي يقع في باب «المناورة التكتيكية لا الجوهر الاساسي ..

كذلك يلاحظ الصحفيون ان جاحال اصبح اكثر تحفظا في تصريحاته من السابق .. مما يوحي ان قادته لا يريدون الارتباط بمواقف متشددة يصبح صعبا التراجع عنها في المستقبل .

مظاهرة ذكرى الثورة في الساحة الحمراء – موسكو

اليوم ، ٧ تشرين الثاني ١٩٦٩ تجري المظاهرة التقليدية الجبارة في الساحة الحمراء في موسكو احتفالا بالذكرى الثانية والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .. وبعد المظاهرة العسكرية التي تعرض فيها الاتحاد السوفييتي جبروته العسكري الذي يرعب الامبرياليين والرجعيين تبدأ مظاهرة الشعب العامل في موسكو .. وخلال هذه المظاهرة يعرض عمال موسكو منجزات الاتحاد السوفييتي في صور سانيه ونماذج تثير الاعجاب .. والصورة اعلاه لقطاع من المظاهرة الشعبية في عيد سابق .

النميري في موسكو

موسكو – وصل الى العاصمة السوفييتية هنا ، امس ، رئيس مجلس الثورة السوداني الجنرال النميري في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات

– البقيه على صفحة ٦ عمود ١ –

عاشت الذكرى ال ٥٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية

الى عمال اسرائيل .. الى جميع انصار السلام والتقدم ..

شعوب الاتحاد السوفييتي ومعها قوة السلام والتقدم في العالم كله ، تحتفل في السابع من نوفمبر ١٩٦٩ ، يوم الذكرى الثانية والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وسط ابراز انجازات وانتصارات جديدة في بناء الشيوعية ، والنضال العام ضد الامبريالية ولاجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطيه والاشتراكية .

منذ ثورة اكتوبر وحتى يومنا هذا ، كان الاتحاد السوفييتي ولايزال القوة الثوريه المركزية للانسانية .

ولقد اثبت الاتحاد السوفييتي قولا وفعلا صحة النظرية الاشتراكية العلمية الماركسية – اللينينية . فلقد قضي في الاتحاد السوفييتي الى الابد ، على الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي . وانتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ادى الى ارتفاع مستمر في مستوى الحياة المادية والثقافيه بين شعوب الاتحاد السوفييتي ، وازدهار العلم والتكنيك ، وارساء قاعده قويه للصداقه والاخوة بين جميع شعوب الاتحاد السوفييتي على اساس المساواة والاخوه . وتحقق بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي في اوضاع عالميه وداخليه صعبة جدا .

ولعشرات السنين كان الاتحاد السوفييتي الدولة الاشتراكية الوحيدة وسط جو راسمالي معاد . وعلى الرغم من المصاعب الموضوعية الكبيره ، وعلى الرغم من مصاعب بناء المجتمع الجديد لاول مرة في تاريخ الانسانيه – تحققت الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وظهرت قوة الاشتراكيه الجباره .

والكادحون والشعوب في العالم قاطبة لن ينسوا ابدا ان الاتحاد السوفييتي الاشتراكي ، بتقديمه ضحايا كبيرة، كسر الافعى الهتلرية وانقذ الانسانية واوجد الاوضاع العالميه المريحة لانتصار الاشتراكيه في عدد من الاقطار في اوروبا واسيا ، ولتكون المنظومة الاشتراكية العالمية ، ولتقوي حركة العمال العالمية في اقطار الراسمالية ، وللانتصارات التاريخيه التي احرزتها حركة التحرر القومي التي زعزعت النظام الامبريالي والاستعماري

والاتحاد السوفييتي هو اول متكا لشعوب العالم المناضلة في سبيل التحرر القومي والاجتماعي ، والقوة الاساسية التي تساعد جميع الشعوب في نضالها ضد العدوان الامبريالي ، والاتحاد السوفييتي هو المدافع الاول عن السلام في العالم .. والاتحاد السوفييتي يقدم مساعدة هائلة متعددة الاطراف للشعب الفيتنامي البطل .. والاتحاد السوفييتي يسهم اسهاما حاسما في الدفاع عن الاسلوب الاشتراكي العالمي .

جميع هذه الامور تكون تعبيرا ساميا عن الاممية البروليتارية النموذجية التي لا مثيل لها في العالم .

ايها الكادحون !

يا مواطني اسرائيل

تجري في البلاد حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي من جانب جميع فرسان الحرب والتوسع الاقليمي . وزعماء احزاب حكومة «التكتل القومي» واذنابهم الذين ارتبطوا بعجلة الامبريالية الامريكية

– البقية على صفحة ٥ عمود ٢ –

اوضاع افضل لتشكيل وزارة في لبنان

بيروت – انفرجت الازمة اللبنانية الطارئة التي نجمت عن الاصطدامات بين سلطات الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية المسلحة نتيجة الاتفاق الذي عقد في القاهرة بين الجانبين بمساعدة زعماء الجمهورية العربية المتحدة .

وعلى الرغم من ان الاتفاق لم يعلن بعد الا ان الصحف العربية في لبنان والقاهرة بشكل خاص تكاد تجمع على ان الاتفاق الغى الاجراءات التعسفية التي فرضتها السلطات على مخيمات اللاجئين في لبنان .. ووضع المنظمات الفلسطينية المسلحة العامله في لبنان تحت اشراف القيادة العربيه الموحدة ..

كذلك تم الاتفاق على ان يخلي الفلسطينيون بعض المواقع التي تمركزوا فيها في جنوب لبنان وعلى الحدود اللبنانية – السورية .

وينص الاتفاق على اقامة لجنة فلسطينيه تمثل اللاجئين .. وعلى تاليف لجان مشتركة بين سلطات الجيش اللبناني وقياده المنظمات الفلسطينية المسلحة تنسق العمل بين الجانبين ..

وتدل انباء لبنان ان التوتر يتلاشى ولم تقع اي اصطدامات بين الجانبين ..

اصداء في العالم العربي

وقد رحبت الدوائل العربية بهذا الاتفاق وبادرت الاقطار التي اتخذت اجراءات شديد ازاء لبنان في العوده الى علاقاتها القديمة معه .. وهكذا اعادت سوريا فتح الحدود بينها وبين لبنان ، كما اعادت ليبيا سفيرها الى بيروت .

اما في اسرائيل فقد اتخذت المحافل الحاكمة موقفا ثنائيا .. فمن الناحية الواحدة حاولت وصف الاتفاق وكانه « انتصار » جانب على آخر – وفي رايها كان الانتصار الى جانب الجيش اللبناني ولذلك اخفت صحف البلاط غالبا موافقة لبنان على تحديد مناطق معينة لعمل المنظمات الفلسطينية المسلحة .. ومن الناحية الاخرى انذرت وحذرت لبنان بالرد الرادع اذا انطلقت فرق المسلحين الفلسطينيين من اراضيها..

ومع هذا فبعض الصحف لاحظت ان الاتفاق كان ثمرة التضامن العربي اولا وتحييد التدخل الامبريالي الامريكي بفضل التحذير السوفييتي ثانيا .. ومرحلة النضال العربي المرتفع ثالثا ..

أزمة الحكم اللبنانية

ولكن تسوية الازمة الطارئة التي نجمت عن تصادم الجيش مع المنظمات المسلحه الفلسطينية لم تتناول ازمه الحكم التي تداخلت في الازمة الطارئة .

فكما لاحظت « الاتحاد » خلال فترة الازمة المتفجرة فان المعركة الجوهريه لا تزال شديدة بين الرجعية اللبنانية والقوى الشعبيه حول نهج لبنان .

لقد اعلن رشيد كرامي آخر رئيس وزارة لبنانية الذي كان قد كلفه الرئيس شارل حلو بمهمة تاليف الوزارة : ان العراقيل زالت امام تاليف الوزارة جديدة .. ولكن الامر المقرر سيكون تاليف الوزارة وبناؤها ونهجها ..

ان النجاح في اقامة حكومة تستبعد غلاة الرجعيين من جماعة الحلف

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

ممثل القائمة الشيوعية يرفض التوقيع على محضر الانتخابات

حيفا – مكتب الاتحاد – حسب آخر النتائج التي اعلنتها لجنة الانتخابات المركزية ستوزع مقاعد الكنيست السابعة كما يلي :

	عدد المقاعد	عدد الاصوات	النسبة المئوية
المعراخ –	٥٦	٦٣٢٬٠٣٥	٤٦٬٢
جاحل –	٢٦	٢٩٦٬٢٩٤	٢١٬٦٧
حزب المتدينين الوطني –	١٢	١٣٣٬٢٣٨	٩٬٧٤

– البقيه على صفحه ٦ عمود ٥ –

تعقيب فيتنامي

خطاب نيكسون تأكيد على استمرار الولايات المتحدة في حربها ضد شعب فيتنام

نيكسون يرفض التقيد بجدول مواعيد للانسحاب ويحاول تخفيف المقاومة بالزعم ان لديه ... « مشروعا سريا » !!

باريس – في تعقيب على خطاب الرئيس الامريكي ، نيكسون ، اعلن وفدا فيتنام الشمالية وجبهة تحرير جنوبي فيتنام – المشتركان في المحادثات الامريكية – الفيتنامية في باريس – ان خطاب نيكسون « لا جديد فيه وانه يؤكد ، مرة اخرى ، ان الحكومة الامريكية مستمرة ، بعناد اكبر ، في اطالة امد حربها العدوانية ضد شعب فيتنام » .

وكان نيكسون قد وجه خطابا من التلفزيون الامريكي رفض فيه مطلب سحب القوات الامريكية من فيتنام طبقا لجدول مواعيد محدد سلفا او لجدول مواعيد الانسحاب . وتذرع نيكسون بأن حكومته لا تستطيع القيام بهذا بدون ان تأخذ ، بالاعتبار ، قدرة قوات حكومة الدمى في سايغون على تحمل هذا العبء ..

كذلك رفض نيكسون ، في خطابه هذا ، مطلب أن تعلن امريكا ، من جانبها ، وقف القتال .

وامعانا في التضليل وفي محاولة للتخفيف من المقاومة المتزايدة التي يبديها الشعب الامريكي نفسه والراي العام العالمي كله للحرب في فيتنام – ادعى الرئيس نيكسون أن لديه « مشروعا سريا لسحب كل القوات الامريكية البرية المحاربة في فيتنام » (!)

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

المباحثات الرباعية تجري هذا الشهر ؟

« الاهرام » : الولايات المتحدة تقدم مشروعا جديدا لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي

مكتب الاتحاد – اختلفت التقديرات حول امكانيه تجدد المباحثات الرباعية في نيويورك حول ازمة الشرق الاوسط في منتصف تشرين الثاني الجاري . ثمة مصادر تقول ان هذه المباحثات ستجري في الموعد الذي اعلن (١٥ تشرين الثاني) وثمه مصادر اخرى تشك في هذا الاحتمال .

وتقول الانباء ان فرنسا وبريطانيا تضغطان لتجدد المباحثات الرباعيه في اقرب موعد ، بينما لا يلمس المراقبون حماسا من جانب الولايات المتحدة « غير المعنيه بالمباحثات الرباعية ما لم يتم التوصل الى اتفاق ملموس في المباحثات الثنائية » .

وفي واشنطن ، رفضت وزارة الخارجية الامريكية ان تنفي او تصدق النبأ الذي نشرته صحيفة « الاهرام » القاهرية عن وجود مشروع امريكي جديد لحل ازمة الشرق الاوسط . فقد

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

تشهير الامبريالية بالسياسة السـوفييتية

بقلم: اميل توما

بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى كتب اميل توما هذا المقال حول سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية في الشرق الاوسط ، ونحن ننشر اليوم الجزء الاول منه ..

منذ وقت طويل والمحافل الامبريالية الغربية ، والمحافل الاسرائيلية المتساوقة معها ، تدأب على التشهير بالاتحاد السوفييتي وتسعى جاهدة لتشويه سياسته الدولية وخاصة في الشرق الاوسط ..

ولكن هذه المساعي ازدادت زيادة مضطردة منذ العدوان الاسرائيلي المدعوم امبرياليا في حزيران ١٩٦٧ على الاقطار العربية ووصلت الى درجة عالية من الحمى ابان الازمة اللبنانية الاخيرة ..

فما هي اشكال هذه الحملة ودوافعها ؟ وما هي حقيقة السياسة السوفييتية ؟.

جـوهـــر التشهـــير الان :

محاولة دمغ الاتحاد السوفييتي بالامبريالية النفطية

لقد اختارت المحافل الامبريالية والرجعية في نشاطها المعادي للسوفييت قاعدتين جوهريتين : تزييف حقائق النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وهذا كان ساذجا سخيفا (مثل الاشتراكية في النساء والقضاء على الابوة !) في بعض الحالات .. وخبيثا « موضوعيا » (التلاعب باحصاءات التقدم الصناعي والزراعي وتضخيم الصعوبات) في حالات اخرى .. وديماغوغيا رنانا (رفع شعارات براقة خارج اطرها مثل الديمقراطية والحرية .. والفردية) في حالات ثالثة ..

هذا اولا .. وثانيا تشويه سياسة الاتحاد السوفييتي الدولية وهذا كان يأخذ عادة شكلين .

■ اتهامه بالاعداد لتصدير الثورة الاشتراكية الى الدول الغربية المتقدمة وفرض ديكتاتورية طاغية عليها !!

■ واتهامه (وهذا كان يروج خاصة في الاقطار المتخلفة) بالرغبة في السيطرة على مختلف الاقطار ليقيم امبريالية حمراء بدل الامبريالية القديمة المعروفة ..

ومن الطبيعي ان تختلف اشكال التزييف والتشويه تبعا للظروف الموضوعية في كل قطر ومنطقة وحسب مرحلة العلاقات القائمة بين ذلك القطر او تلك المنطقة والاتحاد السوفييتي ..

وهكذا لم يعد ممكنا – على سبيل المثال – ان تستخدم الامبريالية والرجعية بنجاح اسطورة «الاشتراكية في النساء» في اقطار مثل الجمهورية العربية المتحدة او سوريا او الجزائر بسبب مرحلة التطور العالية في العلاقات المتعددة الجوانب بين تلك الاقطار العربية والاتحاد السوفييتي ولذلك ركز جهودها على العبث في «ابديها» وصيد انجازات الاشتراكية الرائعة في الاتحاد السوفييتي عن طريق التلاعب بالاحصاءات وتضخيم صعوبات البناء الاشتراكي الطبيعية ..

وهذه الحاجة الى التكيف مع الاوضاع المعينة تصدق على حملات تشويه السياسة السوفييتية – موضوعنا اليوم ..

ومن الممكن تتبع مرحلتي هذا التشويه بعد الحرب العالمية الثانية حين تجسمت السياسة السوفييتية في المنطقة بتأييد حركات التحرر القومي معنويا ..

انذاك نتيجة الظروف العالمية ومن ابرزها حصيلة التطور في اقطار الشرق الاوسط اقتصرت السياسة السوفييتية على تأييد حقوق الشعوب في تقرير مصيرها والاستقلال والتخلص من النير الامبريالي .. في هذه الفترة ايد الاتحاد السوفييتي كفاح الشعب العربي في سوريا ولبنان .. وحق شعبي فلسطين – اليهودي والعربي في الاستقلال .. وكفاح الشعب العربي في مصر من اجل جلاء القوات البريطانية واستكمال استقلاله الشكلي ..

لقد كان الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة القوة الحاسمة التي فرضت على الدول الامبريالية التراجع من سياسة التسلط والاحتلال وبذلك بدأت عملية اقناع الشعوب بأن الاستعمار لم يعد قادرا على كل شيء ..

ولا خلاف على ان الاتحاد السوفييتي قام بدور فاصل في تحقيق استقلال سوريا ولبنان في سنوات الاربعين وتصفية الانتداب البريطاني في فلسطين في عام ١٩٤٧ وخلق الظروف لقيام دولتين مستقلتين فيها – يهودية وعربية ، ودعم عملية التحرر القومي الثورية عامة ..

وخلال هذه الفترة التي امتدت الى سنوات الخمسين كان التأييد الامبريالي – الرجعي على الزعم بنوايا الاتحاد السوفييتي «الامبريالية» !! وصك الدعاة انذاك اصطلاح «الامبريالية الحمراء» .. لقد اصبح من الصعب الدفاع عن الانظمة الامبريالية البريطانية والفرنسية التي كانت تختفي وراء مزاعم «مساعدة» الشعوب ومساعدتها على «التطور» ! ولذلك استخدم الرجعيون كره الشعوب العربية وشعوب الشرق الاوسط عامة للامبريالية ليشوهوا سمعة الاتحاد السوفييتي ..

ولا بد وان يذكر بعض القراء كيف استخدم بعض الزعماء العرب والدعاة هذا العلم المشبوه ولوحوا به في نهاية سنوات الخمسين في معرض الحملة على الشيوعية بعد ثورة العراق الوطنية عام ١٩٥٨ ..

ولا يمكن القول ان الامبريالية والرجعية تخلت عن هذه الدعوة المبتذلة نهائيا .. الا انها اضطرت ! الى اعادة صياغتها ازاء التطورات في العلاقات السوفييتية العربية ..

لقد قادت عملية النضال من اجل التحرر القومي الشعوب المتخلفة الى التوجه نحو الاتحاد السوفييتي ومناشدته تأييدها لا معنويا فحسب بل ماديا ايضا لادراكها ان الاستقلال السياسي لا يتكامل ويصبح حقيقيا بدون الاستقلال الاقتصادي ..

وتسارعت هذه العملية في الشرق الاوسط والعالم العربي عامة منذ عام ١٩٥٥ حين حطمت مصر الطوق الامبريالي ولجأت الى الاتحاد السوفييتي لتزويدها بالسلاح لتدافع عن استقلالها وحريتها ..

ومنذ ذلك الحين حتى اليوم استمرت عملية توسيع قاعدة التعاون المتعدد الجوانب ما بين الشعوب العربية (وبالتحديد دولها المتحررة) والاتحاد السوفييتي ..

وهكذا تطور التأييد السوفييتي المعنوي الى تأييد مادي معنوي واقترنت المواقف السوفييتية الداعية الى احترام حقوق الشعوب العربية وشعوب منطقة الشرق الاوسط عامة بمساعدات سوفييتية تساعد الشعوب العربية على تحقيق استقلالها الاقتصادي والتخلص من مخلفات الامبريالية البائسة والتقدم الصناعي والزراعي لرفع مستوى معيشتها .

وكان من الطبيعي ان تؤدي هذه العملية المتصاعدة الى اقتلاع الامبريالية البريطانية – الفرنسية اولا .. والامبريالية الامريكية ثانيا من جذورها في بعض الاقطار العربية وتصفية مواقعها شيئا فشيئا ..

وخلال هذه العملية التي التفت فيها فئات واسعة من الجماهير العربية ، التي عرفت الامبريالية البريطانية والفرنسية والامريكية ، بالاتحاد السوفييتي عن طريق الصعيد العملي (بناء المشاريع الصناعية – الزراعية السد العالي ، مصانع الفولاذ .. منشآت الانتاج الصناعي المختلفة) .. خلال هذه العملية تبخرت مزاعم الرجعية العالمية والمحلية حول «الامبريالية الحمراء» ولم يعد من السهل ترويجها ..

وتعمقت صورة الاتحاد السوفييتي الحقيقية ، بوصفه دولة اشتراكية تقيم علاقات دولية من نوع جديد يقوم على التكافؤ ، بعد كل مؤامرة امبريالية هدفت من ورائها الدول الامبريالية بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة اعادة عجلة التاريخ الى وراء بضرب حركة التحرر القومي العربية واستعادة مواقعها القديمة وتوطيد ما بقي لها من مواقع في العالم العربي – واهمها النفط العربي الذي تنهبه احتكاراتها بجشع بالغ .

ولا بد من القول ان تعاون الامبريالية عامة مع حكام اسرائيل ودفعها لهم بجعل بلادهم القوة الضاربة لم يشوه رؤيا الشعوب العربية لا من حيث ماهية بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامبريالية ولا من حيث طابع الاتحاد السوفييتي المعادي للامبريالية ..

ومن ابرز معالم عملية التوعية من ناحية وتوثيق العلاقات العربية السوفييتية احداث العدوان الاسرائيلي ، المدعوم امبرياليا على الاقطار العربية المتحررة في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ..

وفي الحالتين انكشفت مؤامرة الامبريالية على الشعوب العربية .. وفي الحالتين ظهرت حقيقة الاتحاد السوفييتي المعادي للامبريالية ، صديق الشعوب القادر على مساعدتها اقتصاديا وسياسيا في نضالها من اجل التحرر السياسي والاجتماعي ..

ولم يكن من الصعب رؤية اهمية التعاون مع الاتحاد السوفييتي في نمو الثورة القومية التحررية المعادية للامبريالية الى حركة اصلاحات اجتماعية عميقة تنقل المجتمع من الاقطاعية – الراسمالية وحتى الاقطاعية القبلية الى مجتمع التطور غير الراسمالي (الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر وغيرها) ..

ولا شك في ان موقف الاتحاد السوفييتي بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ حقق تغييرا كميا وكيفيا في العلاقات السوفييتية – العربية ..

فالاتحاد السوفييتي استطاع في ظروف هزيمة الجيوش العربية وتزايد اخطار الانقلابات الرجعية على نظامي الحكم في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا بدعم من الامبريالية الامريكية وفي ظل الطاقة العسكرية الاسرائيلية الضخمة ... استطاع ان يحصر العدوان الاسرائيلي في الهزيمة العسكرية ويساعد الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا على الصمود وتوطيد مواقعها .. وبناء قواتها العسكرية .. وتمتين اقتصادها وجعلها اقدر على صد التآمر الامريكي الذي يستخدم فيما يستخدمه من وسائل القوة الضاربة الاسرائيلية التي يحركها حكام اسرائيل حلفاء مع الامبريالية الامريكية وبوحي مطامعها التوسعية ..

وفي مثل هذه الظروف اصبح من الصعب ترويج اسطورة «الامبريالية الحمراء» !! او «الامبريالية السوفييتية» !! ولذلك بدأ التشهير بسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية يحتاج الى عناصر جديدة .. ويظهر مما تنشره الصحف الغربية ان محاولة الرجعية العالمية والمحلية تدور في اطار دمغ الاتحاد السوفييتي بتهمة «الطمع» في السيطرة على النفط العربي !!

وهذه التهمة تبلورها الامبريالية الامريكية – البريطانية في «دراسات» !! «علمية» ! ابرزها دراسة اصدرها تكولن لاندبس من مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن (مجلة ذي نيو ميدل ايست – كانون الاول ١٩٦٨) . واخرى اصدرها روبرت هانتر عن معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن تحت عنوان «ورطة السوفييت في الشرق الاوسط والنفط والخليج الفارسي» .

وفي هذه المقالات والدراسات يحاول الرجعيون اضفاء معالم الامبرياليه البريطانية والامريكية على الاتحاد السوفييتي .. كافة اساليب الامبرياليه القديمة والحديثة يلقيها هؤلاء البحاثه والدعاة على الاتحاد السوفييتي .. ويستخدمون في هذا الصدد وجود الاسطول السوفييتي في منطقة البحر الابيض المتوسط وكأنه يهدف كما هدفت الاساطيل البريطانية والامريكية والامبرياليه عامة نهب الشعوب والسيطرة عليها واللجوء الى ما عرف سياسة «القوارب المسلحة» .

ويميز هذه «الدراسات العلمية» كونها قائمة على فرضيات اصطناعيه لعل ابرزها حاجة الاتحاد السوفييتي الى النفط !! ومن اشد المفارقات ان هذه الفرضية تكون اساس «الدراسات علمية» في وقت يعلن فيه العلماء اهمية الطاقة الذرية بوصفها الوقود الجوهري في المستقبل الى جانب الطاقه الكهربائية ..

ولكن حتى لو كان استخدام الطاقة الذريه وقودا امرا غير قريب على نطاق واسع فالامر واضح تماما ان الاتحاد السوفييتي لا يحتاج الى النفط العربي او غيره .. فسينتج من النفط في عام ١٩٧٠ بين ٣٤٥ و ٣٥٥ مليون طن نفط بالاضافة الى ٨٤٠ – ٨٥٠ مليار كيلو واط ساعة من الطاقة الكهربائية ..

ومما يجعل الفرضية سخيفة ان الرجعية العالمية زعمت قبل سنتين او اكثر ان الاتحاد السوفييتي يضارب النفط العربي في الاسواق الغربية ويحاول سد سيل التصريف امامه ..

ولعل روبرت هنتر في دراسته انتبه الى هذه القضية حين افترض في «الدراسة» ان الاتحـــاد السـوفييتي يريد السيطرة على النفط العربي ليستخدمه وسيلة ضغط في سياسته حيال الدول الغربية ..

ولذلك فالرجعية العالمية تتخبط تخبطا سخيفا في محاولتها تشويه سياسة الاتحاد السوفييتي في العالم العربي والشرق الاوسط ..

(في العدد القادم الجزء الثاني والاخير – خطوط في سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط .. والعالم العربي) .



الخليـــل ... وشبح منع التجول يخيم عليها ! !

يكتبهـا :
محمد خاص

مجـرد مثـــل !

ليس هذا سوى مثل واحد . فان جريدة ، بكاملها ، لتضيق عن تسجيل الامثلة ذات الدلاله نفسها .

جاء دور مبعدي . وطلب ممثل الشرطه توقيفه ١٥ يوما ! وقال ان لدى الشرطه من الادلة والبينات ما يؤكد ان الشاب ، المطلوب توقيفه ، قد اقترف جريمة ... امنية .. خطيرة !!

اما الشاب ، فعمل من احدى القرى القريبه من الناصرة .

واما «التهمة .. الامنيه .. الخطيرة» فهي انه ، في عز الليل ، قذف الى دار المجلس المحلي في قريته بورقه «هدد فيها – باسم منظمات الفدائيين وباسم ياسر عرفات – بانه بعد اسبوع (!) سيقصف دار المجلس بصواريخ الكيتوشا وبالقنابل وبانه سينسف .. وسيعمل .. وسيخرب وسيدمر» !!

والتفت القاضي الى الشاب يسأله عما يقول في هذا الامر ..

وانكر الشاب ..

وتدخل ممثل الشرطه واعلن للقاضي ان لديه «٣» شهود عيان (بالتمام والكمال !) رأوا الشاب (بام عيونهم !) وهو يقذف دار المجلس المحلي (في عز الليل !) بالورقه (اياها) !

ووقف القاضي ، حسب طلب الشرطة ، هذا الشاب ١٥ يوما ..

وعدت ، مع الشاب ، الى غرفة السجن .

وانقضت ساعات معدوده فقط . ثم .. ثم نودي على الشاب .

وخلال هذه الساعات المعدوده تمت التدخلات .. والوسـاطـات .. والتعهدات .. وضمن «المراح» وربابينه اصوات عائلة الشاب .

وخرج الشاب من السجن . خرج بدون .. تهمة او كفالة .. فقد طارت الاتهامات «الخطيرة» «وشهود العيان الثلاثة» طارو ، ايضا ..

وحصل «المراح» على ... اصوات .

وكل هذا ، كما قلت في البداية ، مجرد مثل واحد . فان جريدة ، بكاملها ، لتضيق عن تسجيل كل الامثلة ذات الدلاله نفسها ..

اطـــلاق ســـراح معتقـــلين

الناصرة – اطلقت الشرطة ، يوم الاربعاء الماضي ، سراح الرفيقين نعيم حماد سيلاوي (من الناصرة) ومحمود مرعي (من قرية المشهد) بعد ان اعتقلتهما . مع جملة من اعتقلت من الشيوعيين والدمقراطيين ومقاومي الحرب في الايـــام الاخيرة من المعركة الانتخابية .

وهذان الرفيقان كانا قد اوقفا في البداية ٤٨ ساعة ثم اوقفتهما المحكمة ١٥ يوما جددت خمسة ايام اخرى بعد انتهائهـا ! ! .

روبرت كـاتس ، في كتـــابه «السبت الاسود» يلقي أضـــواء عـــلى

دور القيادة الصهيونية والزعامة اليهودية ايام النازية

عن «معريب» – ٦٩\١٠\٢٦

ما زال موضوع «النازية» وما جرته على الانسانية من ويلات وكوارث ، يشغل بال المفكرين من مؤرخين وعلماء اجتماع وعلماء نفس وغيرهم ، ولا غرو ان نجد بينهم العديد من اليهود ، فالنازيه قضت على ستة ملايين يهودي في اثناء الحرب العالمية الثانية

ورغم تعاقب السنوات ، وتقادم الزمن مازال التاريخ يكشف ، يوما بعد يوم ، عن حقائق كانت مجهولة او مستورة ، ويقوم هؤلاء البحاثه بدراسة هذه الحقائق وتحليل الاوضاع التي احاطت بها ليصلوا الى نتائج . ويحاولون ان يبينوا ابن عششت «التهمه» فهل كان بعضهم شركاء في الجريمة ، او كان بعضهم الاخر في ايدي المجرمين ؟ وهل كان من بين من «نجوا» شركاء للسفاحين .

وفي عددها الصادر في ٢٦–١٠–١٩٦٩ نشرت «معريب» مقالا بقلم مراسلتها في روما «عاده لوشانو» ستعرض فيه كتابا جديدا صدر في هذا الموضوع باسم «السبت الاسود» لروبرت كاتس ونحن ، معتمدين على هذا المقال ، نستعرض بدورنا ذلك الكتاب .

تذكر عاده لوسانو كتابا للباحثه الاجتماعية الالمانية الامريكية حنه ارندت ، بعنوان : «ايخمان في القدس – تقرير عن تفاهة الشر» ، تكشف فيه بعض الروايات والاقوال حول مذبحه اليهود في اوروبا على ايدي النازيين ، كما يوردها «الجهاز اليهودي» وتقصد بالجهاز زعماء اسرائيل والمنظمات اليهوديه والصهيونية الكبيرة في اوروبا وامريكا .

وتقول في مقالها ان هذا الجهاز بوضعه اللوم كله على النازيه كان يحاول تبرئة قادته من المسؤوليه في تلك الفترة .

وتقول ارندت ان بعض الزعماء لم يكونوا بريئين من كل ذنب – كما كانوا يصفون انفسهم . وتقول ان عددا منهم ، من الزعماء اليهود ، تعاون تعاونا فعالا مع النازية ، ولذلك فهم متهمون بالاشتراك في ابادة شعبهم بانفسهم . ولا ريب ان حنة ارندت اثارت عاصفة عوت باقوالها ولا سيما في الاوساط اليهودية .

وتجري على منوال «حنه ارندت» الكاتب روبرت كاتس ، وهو يهودي شاب من مواليد الولايات المتحده ويعيش اليوم في ايطاليا ، فقد شن في هذا الشأن حملة شعواء من الانتقاد ، على الزعامه اليهوديه ، غير ان استنتاجاته اختلفت عن استنتاجات حنه ارندت .

اصدر هذا الكاتب في سنة ١٩٦٧ كتابا اسماه «الموت في روما» يتحدث عن ذبح ٣٣٥ من اليهود وغير اليهود انتقاما لقتل الانصار الطليان ٣٢ جنديا المانيا .

وكتابه الثاني ، الذي نحن بصدده ، «السبت الاسود» صدر مؤخرا في لندن وهو يعالج «الحل النهائي» وتنفيذه في «اقدم طائفة يهودية في المهجر» – طائفة روما – وفيه يتحدث



روبرت كاتس

كيف جمع النازيون صبيحة يوم السبت ١٦ تشرين الاول ١٩٤٣ ٢٣٧ رجلا و ٨٠٠ امرأة وطفل من يهود روما وطردوهم الى معسكرات الابادة ، ولم ينج منهم ، بانتهاء الحرب سوى ١٤ رجلا وامراة ، ولم ينج اي طفل .

ولاول وهلة يبدو فصل روما في الكارثه اليهودية عديم الاهميه ، لضآلة ارقامه ، اذا ما قورنت بالارقام الهائلة من الابادة في المحلات الاخرى من اوروبا ، غير ان المؤرخ يبرز ان بعض الاوساط ترى في هذا الفصل ما يستحق الابراز .

ذلك ان جمع يهود روما وطردهم «الحادث فريد في نوعه» ، اذ ان يهود روما خلفوا وثائق تكشف النقاب عما حدث . وخلافا للطوائف الكبيره التي قضت جميعها دون ان تترك وراءها شيئا ، ترك يهود روما تركه من المعلومات التي تزود المؤرخين «كعاده فريده في نوعها» يمكن بوساطتها التعمق في بحث الاحداث الى اعمق من السطح .

وفوق ذلك ، كان هؤلاء اليهود يعيشون في روما الخالده المقدسه التي يعترف العالم اجمع بانها مركز من مراكز الثقافه الانسانيه ، وكانوا مواطني دوله كانت حليفه المانيا . لهذا السبب كان النازيون مترددون عند ابادة اليهود في اقطار صديقه او محايدة ، خشية اصطدامهم برد فعل فيها ، وكانوا يخشون رد فعل الفاتيكان خصوصا ، لذلك بقوا بين اخذ ورد وتفكير سنتين حتى قرروا ابادة يهود روما .

والحقيقه التي تدهش كاتس هي ان طرد يهود روما قد تم فعلا ، وجرى ككل حادث طرد اخر في اوروبا ، لكنه يبحث عن القاسم المشترك ، ويصل الى استنتاجات تلقي التهمة على البناء الاجتماعي كله ، الذي اوجد «اوروبا» ، واوجد «اوشفيتس» الذي ما زال يعيش على اشكال اخرى ، جذرا لكل شر ، واباده شعب ضمن الشرور» .

وهو مثل حنه ارندت يدحض رواية «الجهاد اليهودي» عن المذبحة التي اقترفها النازيون بيهود المانيا . ويدلي برايه فيقول ان اليهود لم يكونوا ضحايا عاصفة لاسامية عارضه انما كانوا ضحايا بناء اجتماعي متعدد الاديان مكون من مضطهِدين ومضطهَدين ، وبلغ تطرفه المنطقي النهائي .

والمجتمع اليهودي ، كما يقول كاتس ، كغيره من المجتمعات ، كان مجتمع طبقات ، لم تتفق فيه مصلحة طبقة مع مصلحة الطبقات الاخرى ، هذا اذا تغاضينا عن الايمان المشترك بينها .

لقد كان من زعماء يهود ايطاليا مثلا «فاشيون اسهموا في المجتمع الفاشي» حتى عزلوا منه . وعندما حدث ما حدث لم يقاوموا الاضطهاد مقاومه اكيده ، كما كان لزاما عليهم ان يفعلوا ، بل «اجبروا ان يتاجروا بمصير شعبهم لقاء المحافظه على مؤسساتهم التي منحتهم العزه والمنعه والاحترام» .

ولا يصدق ذلك ، على يهود ايطاليا فحسب ، ذلك لان الادله في سائر اقسام اوروبا تدل على ان هذا الموضوع العام ، مع اختلافات ضئيله هنا وهناك ، كان يظهر في كل مكان . «عند مطلب الجماهير اليهوديه والخدمه زعماؤها اليهود وغير اليهود ، منذ الدقيقه الاولى لولادتهم وحتى الدقيقه التي استنشقوا فيها الغاز المنبعث من الصنابير المعدنية»

ويبحث كاتس المؤرخ في توسيع التفسير الطبقي ، الذي يجرب ان يصف به شكل تصرف الزعامه اليهوديه فيقول : «لقد تعاون يهود مع الالمان لانقاذهم شعبهم لتستمر مؤسساتهم في البقاء» وليس ، كما زعمت اصوات «الجهاز اليهودي» ، انهم جربوا ان ينقذوا مؤسساتهم حتى يبقى شعبهم

وهناك فرق كبير بين القولين . اذ يستطيع اكثر الناس ان يستمروا في العيش بسهولة فقط اذا تحرروا من النطاق الطائفي الضيق الذي ولدوا فيه صدفه . والبناء الاجتماعي الذي نحيا فيه كلنا ، يعرض مجموعه كثيرة من الاطارات الثانوية كتلك التي لها قيم روحيه وماديه متساويه ، ويمكن الاختيار من بين هذه الاطارات اذا فقد احدها . وقد يمكن بناء اطار جديد .. ولكننا لا نستطيع ان نقول الاشياء نفسها عن الاطار الاجتماعي العالمي عندما يتعرض للتهديد .

ويقول كاتس مقتبسا «روح القرن العشرين» «وكان توسع اليهودية ان

البقيه على ص – ٥ –

لينين قائد الثورة الاشتراكية الكبرى

مزقت الحرب العالمية الاولى التي بدأت في عام ١٩١٤ نسيج المجتمع الراسمالي الاقطاعي في روسيا القيصرية - وما ان جاءت اشهر ١٩١٧ الاولى حتى لاحت تباشير ثورة الكادحين والمتذمرين .

وانتفضت الجماهير وعرفت انتفاضتها بثورة شباط ١٩١٧ - او الثورة البرجوازية الدمقراطية لانها اطاحت بالقيصرية .. ولم تضع حدا نهائيا لطغيان الراسمالية وسيطرتها .. وسرعان ما ادركت جماهير العمال والفلاحين والجنود انها لم تحقق اهدافها واحلامها .. فالحكومة الموقتة لم تخرج البلاد من اتون الحرب ودمارها .. ولم تقم باصلاحات اجتماعية بعيدة المدى تخفف عن الكادحين عسف استبداد القرون واستغلال الطبقات الحاكمة ..

وبلور الحزب الاشتراكي الدمقراطي (البلشفي) بقيادة لينين احاسيس الجماهير وارادتها فتحركت ثوريا وانجزت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي دشنت عهدا جديدا ساطعا في تاريخ الانسانية ..

ونحن ننشر هنا باختصار صورة حية من هذه الفترة الثورية العاصفة ودور لينين التاريخي فيها نقلا عن كتاب : «لينين : موجز ترجمة حياته»

وتكتسب احتفالات ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى باهمية خاصة اذ انها تجري في سنة الاعداد للاحتفال بذكرى مرور ١٠٠ سنة على ولادة لينين في نيسان المقبل .. وتتحول هذه الاعدادات الى مظاهرات التفاف حول الماركسية - اللينينية لصد الذين يحاولون تشويهها والنيل منها .

ولذلك تعتبر الاتحاد هذا المقال اليوم استمرارا في مساهمتها في الاعداد لهذه الذكرى وجزء من نشاطها الفكري المخطط للاحتفال بها

بعد ما يقارب العشر سنوات من النفي وصل فلاديمير ايليتش ليلا في ٣ نيسان (ابريل) عام ١٩١٧ الى بتروغراد . واستقبلت روسيا الثورية قائدها العظيم بابتهاج وحرارة لا حدود لهما . وجاء الاف العمال والعاملات الى المحطة الفنلندية حاملين الرايات الحمراء . ونظمت الفصائل الثورية من الجنود والبحارة حرس شرف للينين على السيارة المصفحة التي كانت بانتظاره وتوجه الى العمال والجنود والبحارة بنداء حار الى النضال من اجل الثورة الجديدة ، الاشتراكية من اجل سلطة السوفييتات .

قام لينين بعد وصوله الى بتروغراد بعمل لاهب . والقى فلاديمير ايليتش في ٤ نيسان (ابريل) في اجتماع للبلاشفة موضوعات دخلت في التاريخ باسم «موضوعات نيسان» . وقد لعبت هذه الموضوعات الدور الحاسم في تحديد الخط الصحيح للحزب في الظرف التاريخي الجديد . وقد عرض لينين فيها خطة ملموسة واضحة للنضال من اجل الانتقال من الثورة البرجوازية الدمقراطية التي اعطت السلطة للبرجوازية ، الى الثورة الاشتراكية التي يجب ان تنقل السلطة الى ايدي الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء .

وعمل البلاشفة تحت قيادة لينين لتوضيح سياسة الحزب للعمال والجنود والفلاحين ، وفي تربية الجماهير سياسيا وتنظيميا .

اخذت الحكومة الموقتة اكثر فاكثر تعتدي لمصلحة البرجوازية على مكتسبات العمال الثورية . وواصلت الحرب الاستعمارية وساقت جماهير الجنود الى الجبهة ولم ترغب ان تعمل شيئا لتخفيف قسوة حياة العمال والفلاحين الذين اراقوا دمهم على الجبهات معانين الاما وفقرا تفوق الوصف . وعبرت الجماهير الشعبية عن استيائها على السياسة البرجوازية للحكومة الموقتة . وعندما سمع العمال والجنود باخبار الضحايا الجديدة في الجبهة نتيجة محاولة الهجوم ، خرجوا الى شوارع بتروغراد في ٣ تموز (يوليو) يطالبون بتسليم السلطة الى السوفييت . وبتوجيه من لينين تراس البلاشفة المظاهرة وحرصوا على اعطاء الحركة طابعا سلميا منظما .

غير ان الحكومة الموقتة بتأييد من السوفييتات المؤلفة من المناشفة والاشتراكيين - الثوريين انقضت على المتظاهرين بالقوة المسلحة . واصطبغت شوارع العاصمة بدماء الشعب من جديد . وسلطت حملة ارهاب قاسية على حزب البلاشفة والمنظمات العمالية . وزج بالكثيرين من البلاشفة في غياهب السجون . وفي ليل ٥ تموز (يوليو ، حطم اليونكر * مقر هيئة تحرير « البرافدا » . وقد نجا لينين بالصدفة من التنكيل اذ مر على مكتب الجريدة قبل نصف ساعة . وانتقلت كل السلطة الى الحكومة الموقتة البرجوازية . وانتهى ازدواج السلطة . وانتهت المرحلة السلمية من تطور الثورة .

وسعت الحكومة الموقتة الى القضاء على راس قيادة الحزب البلشفي . فاعلنت لينين خارجا على القانون واصدرت امرا بالقاء القبض عليه واتخذت جميع التدابير لاعتقاله وقتله . وقامت الصحف البرجوازية بحملة هستيرية تدعو للبطش بالبلاشفة .

اختبأ لينين بضعة ايام في مساكن العمال في بتروغراد بمظهر عامل في مصنع سيستروريتسك . ومن ثم في كوخ على ضفاف بحيرة رازليف قرب بتروغراد بمظهر حصاد فنلندي . وبني للينين هناك كوخ من الاغصان الاشجار مغطى بالقش واعطي منجلا ومجرفة وفاسا وقدرا ، اي كل ما يحتاجه الحصاد . وقريبا من الكوخ بين شجيرات الصفصاف صنعت فسحة صغيرة سماها لينين مازحا « مكتبي الاخضر » . ووضعت في وسط الفسحة قطعتان خشبيتان كطاولة وكرسي . وعمل لينين هنا . ولكن الحياة حتى هنا اصبحت خطيرة . وفي آب (اغسطس) بانتهاء موسم حصاد العشب سافر لينين الى فنلندا بمظهر عامل وقود في قطار . عاش فلاديمير ايليتش في البداية في مساكن العمال الفنلنديين في قرية قرب هلسينكفورس ، ثم انتقل الى هلسينكفورس .

وواصل لينين ، وهو في الوضع السري ، قيادة الحزب يوميا وقيادة نضال الطبقة العاملة الروسية .

راى لينين بوضوح اقتراب الثورة الاشتراكية واعد الحزب لها . وقام الحزب ، بقيادة زعيمه ، بعمل تنظيمي وتوضيحي كبير بين العمال والجنود والبحارة والفلاحين في المصانع والجيش والقرى . وانشئت فصائل الحرس الاحمر . وحصل العمال على السلاح وتعلموا على استخدامه .

• • •

في تلك الفترة غدا الوضع في البلاد اكثر توترا . اشتد الخراب ونقص الخبز واللحم والسكر وزحف الجوع . وتفاقم الغلاء . وشددت البرجوازية ، عمدا ، الضائقات الاقتصادية مقررة ، كما قال ممثلوها بوقاحة ، ان تخنق الثورة « يد الجوع البارزة العظام » . وادرك لينين نوايا اعداء الثورة . وحذر الحزب والشعب من ان الراسماليين والاقطاعيين والضباط الرجعيين ينظمون مؤامرة ضد الثورة ، ودعا الى اليقظة والاستعداد لصدهم . وحاولت البرجوازية ، كما تنبأ لينين ، ان تقضي على الثورة . ففي ٢٥ آب (اغسطس) قام الجنرال كورنيلوف بتوجيه من الاستعماريين الروس والاجانب ، بعصيان معاد للثورة وقاد جيوشه الى بتروغراد . وكان في حسبانه ان يخنق الثورة ويصبح ديكتاتورا عسكريا . وتراس الحزب نضال الجماهير الشعبية ضد كورنيلوف وانصاره . وقد قضي على عصيان كورنيلوف في بضعة ايام .

كان لينين طيلة هذا الوقت ما يزال مختفيا في فنلندا . وكان ملما بالوضع في البلاد بالتفصيل .

ووضع لينين بحزم امام لجنة الحزب المركزية مهمة الاستعداد العملي للاستيلاء على السلطة من قبل الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء .

وانتقل لينين في اواسط ايلول (سبتمبر) من هلسينكفورس الى فيبورغ لكي يكون اقرب الى بتروغراد . وكانت جريدة « رابوتشي بوت » (طريق العمال) البلشفية تنشر مقالاته التي كانت تحوي دعوات كفاحية للاعداد الدقيق للنضال من اجل السلطة وذلك لان وقت الانتفاضة المسلحة قد حان . وقد كتب فلاديمير ايليتش : « ان الازمة قد نضجت . وكل مستقبل الثورة الروسية في كفة القدر » . واوضح ان عدم الاستفادة من اللحظة الملائمة يعني القضاء على القضية كلها . وبيّن لينين في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) في رسالته الى اللجنة المركزية ولجنتي موسكو وبتروغراد والبلاشفة اعضاء سوفييتي بتروغراد وموسكو ان تأخير الانتفاضة لا يجوز ، « يجب القيام بالانتفاضة فورا » .

في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) وصل لينين سرا من فيبورغ الى بتروغراد .

ونوقشت مسالة الانتفاضة المسلحة في جلسة لجنة الحزب المركزية في

البقية على ص - ٥ -



لوحة بيانية تصور لحظة انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .. رسم الفنان بونين



لوحة بيانية تعرب عن مظاهرة في بتروغراد (لينينغراد الان) تهتف : كل السلطة للسوفييتات ، رسم الفنان بونين

الملاحون الكونيون الثلاثة الذين انطلقوا بسفينة الفضاء « سيوز ٧ » وهم داخل حجرتهم الفضائية وهم : في الوسط قائد السفينة اناتولي فيليشينكو والملاح الكوني المهندس فكتور جوربتكو - الى اليمين ، والملاح الكوني المهندس فلاديسلاف فولكوف - الى اليسار ..

لا يزال الاتحاد السوفييتي في الطليعة في المهمة الانسانية المصيرية مهمة غزو الفضاء .. فاين وصل الاتحاد السوفييتي في هذا الميدان ؟

خطط السوفييت الكونية الخمسية

التجربة الجديدة في اطار برنامج التطبيقات الكونية المأهولة بواسطة سفن «سويوز» الفضائية بدأت في يوم ذكرى بداية التحليق الكوني السوفييتي . فلخمس سنوات خلت ، في الثاني عشر من تشرين الاول سنة ١٩٦٤ ، وضعت على المدار اول مركبة فضائية تتسع لعدة ملاحين ، هي «فوسخود - ١» . ان خمس سنوات في تاريخ غزو الفضاء هي فترة جبارة يتبدل خلالها وجه علم الفضاء تبدلا جذريا .

وعبارة «خطة خمسية» معروفة لدى السوفييتيين . فكل خطة خمسية تعني تحولات طرأ على اقتصاد البلاد الوطني ، وانطلاقه في التطور العلمي التكنيكي . وتميز «الخطط الخمسية» الكونية بذات السمات المميزة ، ولكن بمزيد من الوضوح والسطوع

ولا سبيل لتحقيق تقدم التكنيك الفضائي الا اذا كان «مدعوما» بمستوى عام رفيع من التمو العلمي التكنيكي في البلاد وبالمقابل فنمو التكنيك يحمل معه النمو الى قطاعات اخرى من الصناعة ، ويفرض متطلبات ارفع بالنسبة لضمان سلامة الانظمة والمجموعات والمحركات ، وبالنسبة لدقة الاجهزة ولدرجه اتمته العمليات ، ولميزات الامتعة والالات ، الخ .

لنحاول ان نقطع ، بخطوات خمسية ، تاريخ علم الملاحة الكونية السوفييتي . ١٩٦٩ - ١٩٦٤ - ١٩٥٩ . ولا يمكن ان نخطو الخطوة الخمسية التالية (قبل عام ١٩٥٩) طالما ان هذا الميدان العلمي لا يزال في طور الحداثة .

نبدأ بالقائم الكمية البحتة . ان سنة ١٩٦٩ لم تنته ، بل لا تزال ضمن برنامجها حوالي خمسين عملية اطلاق سبوتنكات ومركبات كونية ومحطات مدارية اوتوماتيكية وقمرية . لنعد بالذاكرة الى خمس سنوات مضت : ٣٥ عملية اطلاق سنة ١٩٦٤ . لنرجع خمس سنوات اخرى : ٢ عمليات اطلاق فقط في عام ١٩٥٩ .

لننظر الان في مدى تجلي الطابع النوعي . فالتقدم في هذا المضمار واضح بصورة مميزة للغاية . على انه لا ننسى ان الاجهزة التي انشئت منذ خمس او عشر سنوات والتي باتت تعتبر اليوم ، عن حق ، بمثابة «القرن الماضي» من التكنيك الكوني ، هذه الاجهزة كانت في وقتها انجازات ضخمة جدا ، وتجسيدا مركزا للفكر العلمي والتكنيكي ، وقمة مهارة العمال . هذه الاجهزة كانت ولا تزال موضع اعتزاز بلدنا ، لانها سجلت له مجدا عالميا خالدا

تعالوا نحلل ، في عودة الى عام ١٩٥٩ مستوى الانجازات الكونية النوعي . في ميدان الاجهزة المأهولة ، يعود لمركبات «سويوز» الفضل في تحديد مستوى التطور .. يمكن بصورة عامة ، في علم الفضاء الكوني السوفييتي ، ان نعتبر سنة ١٩٦٩ على انها «سنة السويوز» ، و ١٩٦٤ بانها «سنة الفوسخود» ، و ١٩٥٩ بانها سنة محطات «لونا» الاوتوماتيكيه

ان سفن «سويوز» ذات الاماكن المتعددة المريحة ، معدة خصيصا لاجراء المناورات والابحاث العلميه - التكنيكيه المعقدة على المدار . لقد فتركيب مركبي «السويوز - ٤» و «السويوز - ٥» قد دخل تاريخ علم الفضاء الكوني على انه اول محطة مدارية اختباريه . وفي مضمار الاجهزة القمرية ، فان مستوى التقدم قد حددته في عام ١٩٦٩ محطة «زوند - ٧» التي حملت الى الارض نتائج الابحاث العلمية ، ومحطة «لونا - ١٥» التي رسمت افاقا جديدة في دراسة القمر بواسطة الاجهزة غير المأهولة . وبالنسبة للاتصالات مع الكواكب الاخرى ، يعود الفضل للمحطتين الاوتوماتيكيتين «فينوس - ٦» في تحديد هذا المستوى ، نظرا لقيامها بتجارب مباشرة في جو كوكب الزهرة . واخيرا ، في اطار السبوتنيكات الخاصة بالارض ، ترتدي اهمية مرموقة هذا العام سبوتنيكات «كوزموس» الكثيرة العدد ، التي تقوم بمهمات علمية واقتصادية مختلفة .

لخمس سنوات خلت ، في عام ١٩٦٤ ، كانت مركبة «فوسخود - ١» هي التي حددت مستوى التكنيك الفضائي في مضمار التحليقات المأهولة . واتاحت المركبة ذات الطاقم المتعدد الافراد امكانيات جديدة من الوجهة النوعية ، امام الابحاث العلمية في الفضاء الكوني بالنسبة لمركبات «فوسخود» ، لكنها لم تصل الى حمل اللقب الرفيع : «محطة علمية مدارية» . ولم يجر في سنة ١٩٦٤ اطلاق محطات قمرية

.. كانت تلك مرحلة انتقالية بين محطات «الجيل الاول» التي ادهشت العالم سنة ١٩٥٩ ، ومحطات «الجيل الثاني» التي اذهلت العالم مرة اخرى بعمل الهبوط برفق ودراسة القمر على مدار قريب منه .

وفي مجال المحطات المداريه فقد تحدد مستواها التكنيكي سنة ١٩٦٤ بفضل محطات «زوند» من الجيل الاول . لم يراود العلماء انذاك مهمة اعادة هذه المحطات الى الارض . ان السبوتنكات الاوتوماتيكية «موديل ١٩٦٤» قد مثلت باولى اجهزة «كوزموس» و «الكترن» ، وسبوتنيك المناورات «بوليت» . ثم ان «فوسخود» ذات الطاقم المتعدد و«بوليت» الخاص بالمناورات يشكلان اتجاهين في التطور جرى دمجهما بعد دمجهما وتجسيد التكافل في مركبات «سويوز» ذات الطاقم المتعدد والصالحة للمناورات والاختبارات المختلفه .

ومن جديد ، نعود بالذاكرة خمس سنوات اخرى الى الوراء ، الى «التاريخ القديم» من العصر الكوني . ١٩٥٩ لم يطلق في تلك «السنة القديمة» سوى ثلاثة اجهزة . الا ان كلا منها دخل التاريخ وكان له الخلود . انها «لونا - ١» ، اول قمر اصطناعي و «لونا - ٢» ، اول جهاز وصل الى جسم سماوي اخر ، و«لونا - ٣» التي اتاحت للانسان ، للمرة الاولى ، رؤية الوجه «الخفي» من القمر . بعد ذلك بسنتين ، كان تحليق يوري غاغارين .

هذه الجولة عبر التاريخ تبين ليس فقط التقدم العاصف الذي شهده علم الملاحة الكونية ، بحد ذاته ، بل تبين ايضا ، قبل كل شيء ، ما تتسم به عملية التقدم هذه وتطور الاجهزة الكونية من تنظيم وتخطيط وتتابع منطقي . فهذه الاجهزة تتكامل باستمرار ، وتقوم بحل مهمات تتزايد تعقدا ، وتصبح اكثر فاكثر جزءا اساسيا لا بد منه من الابحاث العلمية ومن الاقتصاد الوطني ، وقد تكون لمركبات «سويوز» الافاق الارحب في هذا الصدد .

(وكالة انباء نوفوستي)



الملاح الكوني فلاديمير شتالوف قائد سفن سيوز ٦ و ٧ و ٨ الفضائية التي حققت مآثر علمية كبرى وهو بين افراد عائلته : زوجته موزي وابنه ايغور وابنته لينا



من ليبيا : العربية اللغة الرسمية

في طرابلس : اصدر مجلس قيادة الثوره امرا بان تكتب جميع الواجهات واللافتات والبطاقات والتذاكر باللغة العربية ، بعد ان كانت تكتب باللغات الاجنبية اولا والعربية ثانيا .

وقد تم تنفيذ هذا القرار في كافة انحاء الجمهورية العربية الليبية .

كيف تخرج امريكا من فيتنام ؟؟

سئل البروفيسور جورج وولد العالم الامريكي المشهور والحائز على جائزة نوبيل : كيف نستطيع الخروج من فيتنام ؟؟ فاجاب قائلا : على متن البواخر في البحر ..

ومن المعروف ان جورج وولد يعارض بحزم مغامرة الولايات المتحدة في فيتنام ، وسباق التسلح الصاروخي النووي في بلاده .. وقد عرض العالم موقفه من جديد في المؤتمر السنوي لنقابة عمال صناعة الهندسة الكهربائية واللاسلكية الذي عقد منذ وقت قريب في نيويورك .

الذهب في جوغجور

اكتشف الجيولوجيون من الادارة الجيولوجية في الشرق الاقصى السوفييتي مصدرا جديدا للذهب في وديان كثيرة من الانهار التي تجري في منطقة سلسلة جبال جوغجور ، بمقاطعة خاباروفسك . ويجري بنجاح استكشاف حقول الذهب الجديدة في المجرى الاسفل من نهر آمور . وتحتوي الفلزات المستخرجة من اول منجم شق في الغابة المجهولة على نسبة عالية من الذهب ويسهل اجراء عملية التركيز عليها . وسرعان ما تبنى هناك مناجم كبيرة لاستخراج الذهب .

أدب وفن



٥٢ + ١٠٠

■ اليوم ، تلتقي عقارب الساعة باللحظة التي دوت فيها مدافع الطراد الروسي ، اورورا ، معلنة لروسيا وللعالم ان عصرا قديما ينهار ، ليرتفع على انقاضه عصر جديد ..

واليوم ، تلتفت عيون الانسانية وقلوبها صوب الدولة الاولى من نوعها في تاريخ البشرية ، الدولة التي قلبت نواميس الحكم جميعا ، فوضعت مقاليد السلطه في ايدي قطاعات الشعب الواسعة من عمال وفلاحين ومثقفين وجنود ، فاعادت بذلك الحق الى نصابه ، ووضعت حدا حاسما لسيطرة الفئات الضيقة المتنفذة التي لا يمكن الا ان تكون مستغلة شرهة ..

اثنان وخمسون عاما مرت على انعطاف المئة وثمانين درجة في التطورات التاريخية المقررة في حياة الشعوب السوفييتية ومستقبل البشرية جمعاء ..

وحين نشرب نخب ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى نبصر وراء الحبب الهش اضخم الانجازات واكثرها رسوخا في وطن الثورة والتي هي في نهاية الامر جزء من رصيد الشعوب قاطبة في معاركها المتواصلة والمتصلة ، نحو انبثاقة فجر التحرر من ربقة الاستغلال في شتى صوره واشكاله .

ومما يمنح احتفالنا بهذه الذكرى طعما خاصا ، علمنا باننا نستعد للاحتفال القريب بالذكرى المئوية لميلاد رفيقنا الرائد العظيم فلاديمير ايليتش لينين ، قائد الثورة ، وصاقل ارهاصاتها ، وملهم اجيالها !

واحتفالنا نحن الشيوعيين الاسرائيليين بالذكريين المجيدتين ، تنوء عليه بظلها القاتم سحابة ثقيلة من العداء والاحتراب الذي تؤججه الامبريالية بين شعبي بلادنا العربي واليهودي ..

لقد حسم لينين نفسه في المسائل القومية لجميع الشعوب واكد حق تقرير المصير لها جميعا ، ما دام تقرير مصيرها يسهم في المعركة العالمية ضد الاستعمار .. كما حسمت دولة لينين في حق تقرير المصير لشعبي بلادنا ايضا .. ولكن الاستعمار الذي لم يلفظ نفسه الاخير بعد ، يواصل حربه القذرة ضد الشعب الفيتنامي البطل ، وعملاؤه ـ شركاؤه ، حكام اسرائيل يواصلون عدوانهم القذر على الشعب العربي الفلسطيني الصامد وحركة التحرر العربية الظافرة .. هذه الحقيقة المرة تشوب فرحتنا نحن الشيوعيين الاسرائيليين بالذكريين الغاليتين .. ولكن هذه الشائبة اعجز من ان تمس بايماننا الراسخ وثقتنا الوطيدة بحتمية التاريخ التي تضيئها مصابيح الاشتراكية ومشاعل لينين .. وبتعاظم قوة الاتحاد السوفييتي الجبار ، تتعاظم قوتنا وقوة حركات التحرر جميعا ، رغم الازمات العارضة التي تتسلل الى حركتنا الشيوعية من حين لآخر ، والتي لا يمكن ان تدوم الى الابد لانها لن تجد التربة الصالحة تضرب جذورها عميقا بين صفوفنا ..

مرحى .. ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى !

مرحى .. شعوب الاتحاد السوفييتي العظيم !

مرحى .. فلاديمير ايليتش لينين !

وليرتفع وليسطع نشيد الاممية المظفر .

(س . أ)

استعدادا للعيدين

* يبدأ مجلس الشؤون الفنية في العاصمة السوفييتية في اختيار نماذج الزينة من اللافتات واللوحات والصور لمدينة موسكو ، بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لثورة اكتوبر ، والذكرى المئوية لمولد لينين ، ويشترك في هذا العرض كثير من المعماريين وفناني الديكور السوفييت .

الاحتفال بانجازات ليتوانيا العلمية

* تجري في موسكو الآن احتفالات العلوم بجمهورية ليتوانيا السوفييتية . وهي خامس جمهورية تعرض منجزاتها في العاصمة السوفييتية منذ بداية العام الحالي . وتجري هذه الاحتفالات بمناسبة الذكرى المئوية لمولد لينين . وقد صرح رئيس اكاديمية العلوم بالجمهورية يوازس ماتوليس بان عدد الباحثين العلميين قد ازداد في الجمهورية ١٩ مرة بالمقارنة بفترة ما قبل الحرب . وهم يعملون في اكثر من ٨٠ مؤسسة علمية . وتشكل اعمال علماء الطبيعة النظرية والبيولوجيا والكيمياء والمختصين باشباه الموصلات اهمية خاصة .

الثقافة الروسية والعالم العربي

بقلم : سعيد حورانيه

بدات تراجم الادب الروسي ، بما يمكن ان يسمى « ماساة » ، فقد اندفع الى هذا الميدان جماعة من التجار ، ادركو بانوفهم الحساسة حاجة « السوق » ، فقدموا تراجم مختصرة ومشوهة تكاد في بعض الاحيان ان تفقد علاقتها بالاصل .

فقد اصدرت روايات الجيب ، وهي سلسلة شهرية مختصة بالروايات البوليسية ، « البعث » و « آنا كارينينا » لتولستوي ، و « الجريمة والعقاب » و « الاخوة كارامازوف » لدوستويفسكي و « النفوس الميتة » و « تاراس بوليا » لغوغول ، وغيرها من الروائع الكلاسيكية الروسية في حدود مئة وخمسين صفحة صغيرة لكل رواية ، بل ان كاتبا فلسطينيا ، ترجم « دروب العذاب » لالكسي تولستوي ، ترجمة ذكرتنا باعاجيب الترجمات المنفلوطية التي كان اكثرها تاليفا ، فقد اضاف عدة فصول الى الكتاب من تاليفه ، وللحق والتاريخ اشار في مقدمة كل فصل اضافه الى ذلك .. ونوه الى ضرورة هذه الاضافة ، فقد عز عليه كمؤرخ ، ان يمر ذكر مدينتي موسكو ولينينغراد ، دون ان يعقد فصلين خاصين طويلين (ثلاثون صفحة تقريبا) ، ليعرف قراءه على تاريخ هاتين المدينتين ، مستعرضا اشهر آثارهما ، ونسأل اتقان الرحيب فصلا آخر منهما ..

وباختصار ، كان الكتاب من تاليف الكسي تولستوي والمترجم الهمام معا .

وقد ساعد على هذه البلبلة ، فقدان حقوق التاليف في البلدان العربية ، وغياب النقد الجدي الهادف ، وعزوف المثقفين طبعا عن قراءة هذه الترجمات التي يعرفون مدى امانتها ، وتهافت انصاف المثقفين المتعطشين الى المعرفة عليها .

ولكن تراجم اخرى رصينة وجادة ، ظهرت في نفس الفترة ، فترة الاربعينيات ، فقد صدرت في مصر رائعة تورغينيف « الحب الاول » وصدرت له في بغداد ايضا « الآباء والبنون » في ترجمتين دقيقتين ، وترجمت « الحرس الفتي » لفادييف في دمشق ترجمة امينة ، وفي بيروت صدر عدد كبير من الكتب الماركسية والادبية في ترجمات راوحت بين التشويه والاجادة ، وبدا ان القراء العرب يطلبون المزيد المزيد من هذه الثقافة التي حرموا منها وقتا طويلا .

فما ان اطلت الخمسينيات حتى انفجر السيل دفعة واحدة ، وكانت دمشق في فترة « الديمقراطية الذهبية » ٥٤ ـ ٥٨ مركزا لهذا النشاط اولا ثم تحول هذا النشاط الى بيروت في اواخر هذه الفترة لاسباب لا مجال لذكرها في هذه العجالة .

بدأ الانفجار بترجمة كتاب « الام » لمكسيم غوركي ، ترجمة دقيقة حسنة ، وطبع منه عشرة الاف نسخة ، وهو عدد ضخم اذا قيس بامكانيات دار « اليقظة » ، التي اصدرته ، فالكتاب ضخم والتكاليف باهظة ، ولكن المفاجأة كانت صاعقة ... ففي خلال شهر واحد ، نفد الكتاب من اسواق العالم العربي ، فقد اشترى العراق وحده ثمانية الاف نسخة ، واضطرت الدار لتحوله الى اعادة طبعه ثلاث مرات في سنة واحدة ، مما حقق تراكما ماليا شجع الدار على ان ترجم كتبا اضخم ، روسية وسوفييتية .

والى هذه الدار يرجع فضل ترجمة روائع التراث الكلاسيكي الروسي والادب السوفييتي فقد اصدرت ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ « الحرب والسلام » لتولستوي ، لاول مرة باللغة العربية ، كاملة في اربعة مجلدات ضخمة ، و « الجريمة والعقاب » و « الاخوة كارامازوف » و « الزوج الابدي » و « مذلون مهانون » و « بيت الموتى » و « نيتوتشكا » لدستويفسكي (وفي نفس الفترة ، اصدرت مصر ترجمة كاملة « للابله وذكريات بيت الموتى » ومجموعة قصص قصيرة وغيرها له) ..

واصدرت الدار لبوشكين « ابنة القائد » ولغوغول « النفوس الميتة » ولغوركي عدا « الام » ، ثلاثيته : « طفولتي ، بين الناس ، جامعاتي » ، وكتاب « ابن الله » ومسرحية « الحضيض » ومجموعة قصص « ستة وعشرون رجلا وفتاة واحدة » وصدر له عن دار اخرى « فوما غوردييف » و « حياة كليم سامجين » و « انشودة الصقر » وعن دار ثالثة في بيروت « اسرة ارتامونوف » و « حكايات عن ايطاليا » ومسرحية « الاعداء » وفي حمص طبعت مجموعته القصصية « المشردون » وغير ذلك من القصص الى جانب بعض المقالات مثل « ذكرياتي مع لينين » و « في امريكا » .

ولاهرنبورغ اصدرت الدار « العاصفة » و « سقوط باريس » وفي مصر صدرت لفاييف « الموجة التاسعة » و « عندما يذوب الجليد » ومجموعة قصص قصيرة الى جانب كتابه الشهير الذي طبع في بيروت « اقوى من الموت » . واهتمت بيروت ودمشق بتشيخوف وغوغول اهتماما خاصا فصدرت لتشيخوف اهم مسرحياته « الشقيقات الثلاث » « بستان الكرز » « العم فانيا » وعدة مجموعات قصصية .. ولغوغول « المعطف » و « المفتش العام » و « اللوحة » .

اما في الستينيات فقد انتقلت المبادرة الى مصر ، التي برمجت اصداراتها ومنهجها .. فعرفت البدء بنشر المؤلفات الكاملة لعمالقة الفكر العالمي ، وابتدأت بدستويفسكي الذي صدر له حتى الآن ستة مجلدات من مؤلفاته الكاملة التي يقوم بترجمتها الاستاذ سامي الدروبي سفير سوريا في مصر ، والاجزاء الباقية جاهزة تنتظر الطبع ، وهو جهد رائع ستذكره الاجيال للاستاذ الدروبي .

هذا الى جانب العشرات من القصص والمسرحيات وكتب علم الجمال والابحاث السينمائية والمسرحية الروسية والسوفييتية التي صدرت بها المكتبات .

كما يجب الا ننسى الدور الذي لعبته « دار التقدم » و « دار السلام » بموسكو في نشر الثقافة الروسية والسوفييتية في العالم العربي .

اما الكتب الماركسية فلا يمكن حصرها ، فقد اصدرت بيروت ودمشق والقاهرة مئات الكتب من مؤلفات لينين وغيره من كتاب الاشتراكية لا تزال تعاد طباعتها بين الآونة والاخرى .

ان المرء ليدهش (وان كانت هناك اسباب موضوعية حقيقية) ، لهذا الحب الذي منحه القارىء العربي للادبين الروسي والسوفييتي ، هذا الحب الذي لم يلقه اي ادب او فكر آخر .

عن « انباء موسكو »

لقاء ابناء الشعب الواحد

بقلم : سالم جبران

قبل الانتخابات باسبوعين ، عقد في كفر ياسيف اجتماع سماه المبادرون لعقده : لقاء ابناء الشعب الواحد .

لذلك الاجتماع قيمة خاصة اعمق ، بكثير ، من المصالح الانتخابية . لقد دعي اليه ، لتحطيم جدار العزلة بين الشباب العرب الدروز الناهضين وبقية اخوانهم من ابناء هذا الشعب ، المضطهد كله . كان الاجتماع ضروريا لا لتسمع اسرائيل ، وحدها ، قوة صرخة الانسان العربي الدرزي ، بل ليستمع العرب والعالم عنف تلك الصرخة .

وانا ، الذي بيني وبين اعرب الدروز خبز وملح ، ولدت بينهم وعشت فعرفتهم واحببتهم واكتشفت اصالة معدنهم ، كنت احب لو اشترك في لقاء ابناء الشعب الواحد في كفر ياسيف .. لكي اقبل في شخص سميح القاسم ونايف سليم ومحمد نفاع وامين عساقلة واسعد قويقس وابي حيدر ، جبين الجيل العربي الدرزي الذي حطم المؤامرة القذرة ، وقال لحكومة اسرائيل ان تاريخ الدروز الناصع لن يغيره ولن يلطخه جبر داهش معدي « الشيخ » . ولا كمال نجيب منصور « المثقف » ..

ولكني لم اشترك في لقاء ابناء الشعب الواحد في كفر ياسيف ، لان جلالة السلطان لا يمنحني التصريح ..

وقبل الانتخابات بايام ، ساقتني الشرطة مع رفاقي من شعراء وعمال ، الى سجن « الجلمة » بتهمة ... نسف البيوت في حيفا !

وفي الجلمة عقدنا اللقاء الثاني لابناء الشعب الواحد . ولكنه كان اوسع تمثيلا من الاجتماع الاول . في اللقاء الثاني ـ الذي كان السفر اليه على حساب الشرطة ! ـ اجتمع شباب من حيفا ومجدل شمس ، ومن الناصرة ونابلس ، من عبلين وجنين ، من عرابة .. واربد !

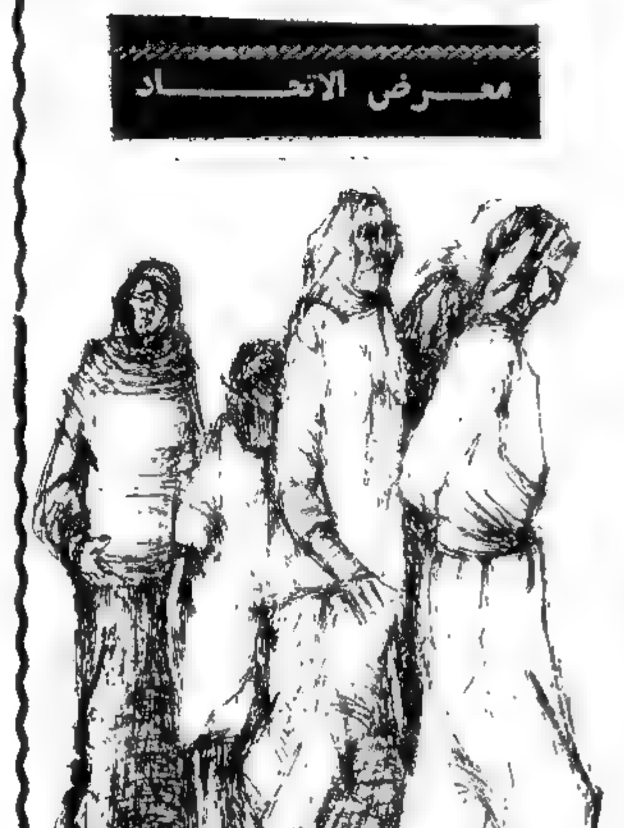
وهكذا فان المفارقات المضحكة المبكية شاءت ان حكومة اسرائيل التي حاولت تقسيم ابناء الشعب العربي في اسرائيل وتمزيعهم الى عدة « قوميات » جمعتنا باخوة لنا ، من المناطق المحتلة !

سمعنا الكثير الكثير من القصص التي يشيب لهولها راس الوليد ، فخجلنا ان نتحدث عن عذابنا ونضالنا . وحين قالوا انهم يقدرون نضالنا وضعنا رؤوسنا في الارض حياء ..

وفيما عدا اللحظات المريرة التي استمعنا فيها الى القصص ـ التي لم تكتب بعد ، لتكون وثيقة للاجيال المقبلة ـ غنينا . غنينا لشباب الهضبة السورية المحتلة نشيد « ميسلون » وغنوا هم اناشيد لها رائحة الهضبة التي سوف تظل عالية ، تغزى ولكنها لا تستسلم ! ..

هناك من قال ان اقوى سلاح عند السجين هو الاضراب عن الطعام ، اما ابناء الشعب الواحد في الجلمة ، فقد اكتشفوا ان اقوى سلاح هو الضحك ، الضحك سخرية من الظالمين ، والضحك تفاؤلا بالمستقبل ..

معرض الاتحـــاد



جزء من لوحة حائط للرسام عبد عابدي (حيفا)

آه .. عبد الله !

للشاعر محمود درويش

قال عبد الله للجلاد :
جسمي كلمات .. ودوي
ضاع فيه الرعد ،
والبرق على السكين ،
والوالي قوي .
هدد الدنيا ، وانت الان اقوى
ولد الله ..
ودان الشرطي ! .

عادة ، لا يخرج الموتى الى النزهة
لكن صديقي
كان مغرما بها .
كل مساء
يتدلى جسمه كالغصن من كل الشقوق
وانا افتح شباكي
كي يدخل عبد الله ..
كي يجمعني بالانبياء ! .

كان عبد الله حقلا وظهيره
يحسن العزف على الموال
والموال يمتد الى بغداد شرقا
والى الشام شمالا
وينادي في الجزيره .
فاجاره مرة يلتم في الموال
سيفا خشبيا .. وضفيره
حين قالوا : ان هذا اللحن لغم
في الاساطير التي نعبدها
قال عبد الله :
جسمي كلمات ودوي
هدد الدنيا ، وانت الآن يا جلاد اقوى
ولد الله ..
ودان الشرطي ! .

عادة ، لا يركض الموتى
ولكن صديقي
كان من عادته ان يحمل الاطفال
في كل طريق
كان من عادته ان يضع الاقمار
في الطين ، وان يبذر في الارض سماء
وانا افتح شباكي
كي يدخل عبد الله حرا وطليقا
كالردى والكبرياء !

كان عبد الله حقلا
لم يرث عن جده الا الظهيره
وانكماش الظل .. والسمرة ،
عبد الله لا يعرف إلا
نغمة الموال ، والموال مفتون بليلى
اين ليلى ؟
لم يجدها في الظهيره .
يركض الموال في اعقاب ليلى
يهتز الموال من دائرة الظل الصغيره
ثم يمتد الى صنعاء شرقا
والى حمص شمالا
وينادي في الجزيره :
اين ليلى ؟
كان عبد الله يمتد مع الموال
والموال ممنوع .
يقول السيد الجلاد :
إن البعد في الموال لغم
في الاساطير التي نعبدها ..

وتدلى رأس عبد الله في عز الظهيره .

آه ، عبد الله
والامسية الآن بلا موتى
وقد حان الآن حل للحلول .
آه .. عبد الله ،
والاسماء اجساد
رموز ،
وفصول
آه .. عبد الله ،
لا لون ولا شكل لازهار الافول
آه .. عبد الله ،
لا اذكر بعد الآن ما كنت تقول
آه .. عبد الله ،
لا تسمعك الارض ،
ولا ليلى ،
ولا ظل النخيل
ولد الله ،
وكانت شرطة الوالي .. ومليون قتيل ! .

الأسبوعيات

انـــا نحبـــه كل الحب!

ما بقيت صحيفه من صحف البلاط الا وكتبت المقالات والتعليقات في ابداء اغتباطها بان السلطة نجحت في حصر التاييد لحزبنا الشيوعي من الناخبين العرب في الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي .

ودفار المراخية ، في ٣٠-١٠ ، تباهت علانية بان السببين الرئيسيين لذلك هما : الانفجارات التي وقعت في حيفا في الاسبوع الاخير للمعركة واعتقال عشرات النشيطين الشيوعيين في الجليل وفي حيفا . اما السبب الثاني - الاعتقالات - فقد كان المراخ الحاكم هو المدبر له ولمصلحته . فماذا عن السبب الاول ؟

وكل هذا الاغتباط الحكومي على الرغم من ان حزبنا الشيوعي نال في هذه الانتخابات ٣٠ بالمئة من اصوات الناخبين العرب بينما لم ينل في انتخابات الكنيست سنة ١٩٦٥ سوى ٢٢،٥ بالمئة .

لقد وضعنا امام الناخبين العرب في هذه الانتخابات هدف «انزال المراخ وقائمتيه العربيتين الاجيرتين الى الاقلية التي لا يستحق اكثر منهـــا حتى نعلمه احترام ارادة شعب يريد ان يعيش بسلام وبمساواة وبحرية وباخوه وبكرامة في وطنه » .

لم نفهم اغتباط المراخيين الحاكمين وجميع احزاب السلطة وصحفها .. فقد ادركوا تماما ان انزالهم الى الاقلية سيضطرهـــم الى احترام الجماهير العربية وحقوقها ، وان يغيروا سياستهم البالية نحوها وان ياخذوا وجودها في الحساب . وهم لا يريدون ذلك .

وهم ، في هذه المعركة ، لم يوفروا اي شيء حتى يمنعوا الجماهير العربية من تحقيق هدفها المقدس هذا - من انزال رئيسة الوزراء ونائبها ووزير بوليسها ووزير خارجيتها الى المعركة في حملة اعتقالات وضيعة لم يوفروا فيها طالب المدرسة او الفتاة التي تشتغل ممرضة .

وهؤلاء ، الذين يتهمون الدول العربية باستغلال ماساة اللاجئين الفلسطينيين ، نزلوا الى احط الحضيض في استغلال هذه الماساة في معركة ذبح الاخلاق : مقابل كذا وكذا من الاصوات احضروا رب عائلة لاجئا الى عائلته ، واصدروا تصاريح للجمع بين العروس وعريسها ، وجندوا وجهاء من الضفه الغربية للدعاية لهم بين عرب اسرائيل . ان مندوبي المراخ وقائمتيه العربيتين والمزراحي ، الذين سيدخلون الى الكنيست بالاصوات العربية لن يكونوا ممثلين عن العرب انما سيمثلون عساكر السجن وسماسرة الام الشعب العربي الفلسطيني . وسيصاب بخيبة امل كل من ينتظر منهم ان يخرجوا من هذا النطاق .

ومع ذلك فان غبطة الاوساط الاضطهادية الحاكمة ، من هذه النتيجة هي من قبيل خداع النفس وفيها الكثير من محاوله مرجحة الوزير الون الذي يطالب بولاية العهد .

صحيح اننا لم نحقق هدفنا بين الناخبين العرب ، ولكننا انزلنا المراخ وقائمتيه العربيتين من ٦٥ بالمئة التي كانت لهم سنة ١٩٦٥ الى ٥٢ بالمئة الان بين الناخبين العرب .

وفي اكثر من ٢٥ مدينة وقرية ، وهي المدن والقرى الاساسية ، نجحنا في اسقاط المراخ وقائمتيه العربيتين مجموعين الى الاقلية .

ومن هذه الاماكن الناصرة والطيبة والطيره وام الفحم وشفاعمرو وكفر ياسيف ويافه وكوكب ودير حنا ودبورية ودبون وجديده والبعنة والبقيعه وكسال وابو سنان والرينة والرامة وعبلين وعرابة وعيلوط وعيلبون والمكر والمزرعه وكفر كنا ، وغيرها .

لعد القى المراخ الحاكم بكل قوته في هذه المعركة ضدنا حتـــى استطاع ان ينقذ نفسه من الهزيمة التامه . ان النتائج التي حققهـــا لا تعادل ابدا الثمن الباهظ الذي دفعه من بهدلة هيبة السلطة ، ومن الكشف عن حقيقة النشاط الذي يقوم به البوليس والذي لا يمت الى امن الجمهور باي سبب !

ولا يستطيع الان اي انسان ان يقوم وان يدعي امام الجماهير العربيه بان نضال الشيوعيين لا اهمية ولا اثر له . فقد انزلت السلطة كل جبروتها ضد «هؤلاء» الشيوعيين فما نالت منهم لا حقا ولا باطلا . لقد اصبح واضحا ، من تصرفات المراخ القصير النظر ، انه لا قوة تستطيع ان تقف امامه ، وتنجاح ، سوى الشيوعيين . هذه هي الحقيقـــة . وانكشافها امام عيون الجماهير يسوى كل الاصوات التي اقتنصهـــا المراخيون وحبسها بوليسهم عنا .

بدانا نقرا في الصحف ان السلطه راضيه عن الشكل الذي اقترعت فيه الجماهير العربيه ، وانها راضيه عن المراخيين العرب . فماذا بعد هذا الرضى ؟

هل ستنصاع لنداءات السلام مع الدول العربية ومع الشعب العربي الفلسطيني وتنفذ قرارات مجلس الامن ؟ هل ستتوقف عن التحريض على الاقلية العربية واعتبارها رهائن تعتقل ابناءها كل ما دق الكوز في الجرة ؟ هل ستفتح ابواب المعاهد والمصانع والوظائف امام شبيبتها ؟ هل ستدخل قراها في مشاريع التطوير وتوقف حصارها واهمالها وتصدر رخص البناء لاهاليها ؟ هل ستكف يد الشركات الاستغلالية عن انتاجها الزراعي ، وتوقف سياسة نهب الاراضي ؟ هل ستتخلى عن سياسة التمييز ضد المهنيين والتجار العرب ؟ هل ستحترم حقوق المعلمين والموظفين العرب ومستقبلهم وتكف يد الشين بيت والمحاسيب عنهم ؟ هل وهل وهل ؟

انها ستنفذ التهديد ، الذي ازداد ترديده في صحف البلاط بعـد الانتخابات ، من تشديد القبضة البوليسية على الجماهير العربية في اسرائيل بحجة تردي اوضاع الامن داخل اسرائيل منـــذ حرب حزيران ولسببهـا ؟ وهل سيكون هذا التهديد هو جزاء الاصوات التي نالتهـــا السلطة ، المغتبطة ، من الناخبين العرب ؟

نضع هذه الاسئلة دون ان ننتظر الجواب عليها ، انما نواصـــل كفاحنا العادل معتمدين على هذه الجماهير نفسها التي ، على الرغم من اعنف هجوم ارهابي وبوليسي عليها ، صانت كرامتها وتحدت الارهـــاب والاعتقالات واعطت اخوانها وابناءها الشيوعيين ما يزيد على عشرة الاف صوت جديد . نواصل كفاحنا العادل معتمدين على قوى السلام والاخوة الحقيقية ، اليهودية العربية ، التي في هذه الاوضاع الخانقة ، اوضاع الحرب والعدوان والتحريض الشوفيني الدموي ، اعطتنا الوف الاصوات اليهودية من انصع معدن الذهب الخالص الخارج من قلب اتون النار...

اننا ندرك ان الشعب سيكون في امس الحاجة الينا في الايام القادمة. هو يدرك ذلك فاولانا ثقته الغالية . ما خيبنا ولن نخيب امل هذا الشعب فينا ، فاننا نحبه كل الحب !

(جهينـــة)

مـــاذا جـرى في القــــدس العربيـــــة يـــوم الانتخــــابات ؟ :

مسرحية احتقار شعب لم يطرب لها الا الممثلون !

هل كان اشتراك سكــان القدس العربية في الانتخابات البلدية لمدينــــة «القـــدس الموحدة» تعبيرا عن رضـــاهم عن الاحتلال ، وعن موافقتهم على ضم مدينتهم المحتلة الى اسرائيل ؟

هذا الســؤال الجـــارح مطروح الان عـلى بســـاط البحـــث في الصحـــافـــة الاسرائيليـــة . ويجري هـــذا البحث بشـــكل عنيف يشبـــه الخنــــاق بحيث تجـــد بعض الاحـــزاب مثـــل المتدينـــين القوميـــين وفاحـــال تحتـــج على الطريقـــة التـــي جرت فيهـــا هذه الانتخــابـــات واســـفرت عـــن ابتــــزاز التجمع لاصوات السكـــان العرب ، وقبـــل كل شيء ارغـــامهم على الاشتراك في الانتخابات .

لا يهمنا هنا صدق نية هـــذه الاحــــزاب ومـــدى حرصها على الديموقراطية ان ما يهمنـــا هو تحصيل حـــاصل هذا النقـــاش - الفضيحة .

ان بعض «العقلاء» مـــن رجال الصحافه الاسرائيلية ســاخطون على مجرد طرح الســـؤال عـــن الطريقـــه اللااخلاقية التي ارغمــت العـــرب على الاشـــتراك في الانتخابات . فان ما يهمنا - يقولون - هو ان نبـــرز هذا الاشتراك الذي يعبـــر عن اعتراف سكان القدس العربية بضم المدينـــة الى اسرائيل .

اذن ، ماذا جرى ؟

ان تيدي كوليك متهم الان بانـه حصل على الاقلية في المجلس البلدي «الاورشليم الموحدة» بفضل اصوات الناخبين العرب ، وهو متهم بابتزاز هذه الاصوات . وقد كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها من ٣١ الماضي تصف ما جرى في القدس بانه مسرحية . وكتبت : «ان العرب ، باشتراكهم في الانتخـــابـــات ، لم يبرهنـــوا على اعترافهـــم بتوحيـــد القـــدس . لقد خـــافوا» . لمـــاذا خـــافوا ؟.. تقول كـــل الصحف ان التجمع اشاع بين المواطنين العرب ان من لم تدمغ بطاقة هويته بختم الاشتراك في الانتخابـــات لن يحصل على ا يعمل ، ولن يسمح له باجتياز الجسور والسفر الى الاردن ، اما للتجارة واما لرؤيـــة اقـــاربه» . واعترف احـــد دعـــاة تيدي كوليـــك لمراسل «يديعـــوت احرونوت» بـــان العرب « هياتوا الى صناديق الاقتراع من تلقـــاء انفسهم . وقـــال : «لقد عملنـــا على ذلك منذ شهور طويلــة» لاقنـــاع العـــرب في الاشتـــراك في الانتخـــابـــات . ولكنه لم يتحدث عن تهديد هؤلاء السكان . ورد تيـــدي كوليك على التهم الموجهة اليه باتهام كشف فيه النقاب عن طريقة اخرى من طرق الابتزاز . قال : «ان ممثلي بعض الاحزاب عرضوا على كل ناخب عربي بين ١٠ و ٢٠ ليرة اسرائيليـــة مقـــابل كل صـــوت» . وقـــا لاحـــد الشبـــاب العرب لمراسل « يديعوت احـــرونـــوت» (١٠/٣١) : «الســـت خائفـــا ، ولا اريد التصويت لاني لا اعترف بضم القدس العربية ، ولكن الاخرين ذهبوا الى صناديق الاقتراع وبقيت في البيـــت . فجـــاءني مـــن يقولـــون : ان كـــل من لا يشترك في الانتخابات سيجري له كذا .. وكذا وفي المساء جاءني احد دعاة الاحزاب واظن انها الاحزاب المتدينة) وعرض علي صفقة . حصلت على مائة ليرة مقابل اربعة اصوات» !.

ثـــم وصفت الصحف الطريقـــة التي جرت بهـــا عمليـــة الاشتراك في الانتخـــابـــات : «جرى السفر الى صنـــاديق الاقتراع بشكل منظـــم . كانت سيارات البـــاص التي تحمل صـــور تيدي كولك تنقـــل افـــواج المصوتين الى صناديق الاقتـــراع . وهناك كنت ترى طوابير كبيرة ، وكان بعض النـــاس يتوسل للحصول على ختم الاقتراع في بطـــاقة هويتـــه» .

وسرعان ما اتضح انه ليس حبـــا في تيـــدي كولك ، ولا اعترافـــا بضـــم القـــدس .. ولا تسليما بالاحتلال.. جرى كل ما جرى .

ولكن . كل هذه الابواق نسيت في غمرة الفرح المهين ان تشير الى ان نسبـــة المصوتين العرب وهم حوالي خمسة الاف لم تصل الى اكثـــر من ١١٪ مـــن الذيـــن منحتهـــم وزارة الداخليـــة الاسرائيليـــة ، بطـــوع الكرم ، حق الانتخاب . اما الاكثرية الســـاحقة من سكان القدس العربيه فقد تحدت الاحتلال الاسرائيلي ولـــم تحصل على دمغ الانتخابات المهين .

ولذلك . فان ما جرى في القدس مسرحيـــة ... مسرحيـــة استخفـــاف بشعب لم يطرب لها الا الممثلون !..

دور القيـــادة الصهيونيـــة - بقيـــة

تستمر بالبقاء لو انقذت زوجا يهوديا (رجـــلا وامراة) ذا كفاءة اخصـــاب تناسلي»ولكنها «انلم تنقذ المؤسســـات اليهودية تغرق في رمال التاريـــخ المرقة» .

ويقـــول كـاتس ان هذه الامـــور صحيحة بالنسبة للطائفة اليهوديـــة في روما ، ولزعمائها ومؤســـاتها ،على مستـــوى لايقل في صحته عـــن اي «الشتيتل» (قرية يهودية في روسيـــا القيصرية) مزرية في شرق اوروبـــا - لان «اي شخص في اوروبا ،يهوديـــا او غير يهودي ، لا يحيا خارج بناء القيم التي اوجدها مجتمع القــــرن العشرين واتيها » .

«وعندما يقولون ان الزعـــمـــة اليهودية اشتركت في دمار شعبهـــا ، يخلقون عن غير قصد ، نظرية مزعزعة عن الجانب اليهودي» ويكتب كاتس ان الزعامه اليهودية انشغلت دائمـــا ببراءة تامة في عملها «النبيل» وهـــو ضمان استمرار بقاء اليهودية المنظمة .. ومع ذلك فالدلائل التي اوجدتهـــا الاحداث تكاد تتعارض معارضةاكيدة مع الخرافة المعروفة عن الكارثة ، كما اوجدتها اليهودية العالمية المنظمة ، ومفادهـــا ان الهدف الرئيســـي من النشاط اليهودي في اوروبا في سني الحرب كان «المحافظة على البقـــاء بشرف عن امل واعتقاد بان بقايـــا الهجره اليهودية سيعودون ويواصلون السلسلة الذهبية للحياة والتفكيـــر اليهوديين» .

وينكر كاتس ذلك . ويقول : «ان هدف النشاط اليهودي لم يكـــن المحافظة على البقاء بشرف ، بل كان تخليد المعركة التي تجاوز الاديان ، بين مضطهدين ومضطهدين . ولـــم يكن الزعماء اليهود يختلفون عـــن سواهم من غير اليهود . لقد كانـــوا ينتسبون الى نفس النوع . وبـــدا الفـــرق الوحيد المحسوس بـــين الجماعتين من الزعماء ، عندما تطورت معركة الظلم التي اشتركت الجماعتان فيها على مستوى واحد من القناعه والرضا ، الى مرحلة جديدة تتطلب اخراج احداهمـــا .. والجماعة التي استثنيت كانت صدفة الجماعيـــة اليهودية ..

وكان رديهود اوروبا علىاستبعادهم وفي النهاية على القضاء علىمجتمعهم رد الطبقـــة اليهودية المتزعمـــة او السيطرة التي استهدفت تنفيـــذ «التنظيم القديم» .

ما الذي كان عليهم ان يفعلوه ؟ والجواب الحقيقي : كان عليهم ان يمتنعوا عن كل تعاون مهما يكن نوعه مع الجهاز المضطهد ، كان عليهم ان يقاوموا المضطهد . وعندما كان اليهود يقاومون (وكانت مقاومتهم على عكس رغبة زعمائهم) كانوا يقاومون لمصلحتهم ومصلحة ابناء شعبهم وليس لمصلحة زعمائهم .

ويشن الكاتب حملة انتقاد علـــى اليهودية العالمية المنظمة ، ويظهـــر ما يكنه لها من ازدراء وعدم ثقـــة ولا سيما على الصهيونية ومنظماتها والزعامة الاسرائيلية . فيقـــول ان الزعمـــاء الصهيونيين قد رفضوا الجمع الاوروبي في اية دولة كانت، وجربوا دون تردد الخروج من القارة ليبنوا مجتمعا جديدا ، ولكنهـــم ما كـــانوا يختلفون عن الاخرين .

وحسبنا ان نرى الجمع الذي اوجدوه في نهاية المطاف في فلسطين لنقتنـــع من انه دوله قومية متعصبة ، ذات اهداف توسع ، لا تتورع عن العدوان بقوة السلاح ، وانها اندمجت كليـــا في معركة الدول الكبرى في نطــــاق العلاقات الدولية .

«لقد راوا بالاسامية فرصه مواتية لتحقيـــق القانون الهرتسلي : «ان الامة جماعة من الناس .. متكتلين لان لهم عدوا مشتركا» ولقد عملوا حسب الجدليـــه الهرتسليـــة : «سيصبح اللاساميون اوثق اصدقائنا والاقطار اللاسامية حليفاتنا» . هكذا كان الرد الصهيوني على ظاهرة هتلر الذي يعتبر نجاحه الباهر ، في عيون النازية ، هزيمة ساحقة للاندماجية واسراعا للوصـــول الى الاهــــداف الصهيونية . هكذا كانت افكار اليهود المندمجين واليهود غير المندمجين على السواء . ولكن اضيف اليها هـــدف اخر هو خروج مؤسسات «التنظيم القديم» التي حوفظ عليها لاقامتها من جديد في فلسطين ، ولتقويتها بعيدا عن مواطن الخطر في المستقبـــل ، واكدت الايديولوجية الصهيونية انـــه هكذا سيصبح بوسع المؤسسات ان تعمر الى الابد .

«ورودولف كستنر الذي كان من زعمـــاء هتقارصـــا ورئيـــس المجلس الصهيوني في بودابست يزودكم بمـــا راى فيه دليلا لاثباتزعمه : «نستطيع نحن ان نبدا كي نفهم لماذا كـــــان «حيويا» ان يتعاون مع ايخمان ، حتى ننقذ ١٧٠٠ يهودي «ذوي قيمـــة بيولوجية» ، واعضاء في منظمـــة الشبيبة الصهيونية» من اولئكالذين عملوا طيلة حياتهم لاجل الجمهور ، وكذلك اليهود المهمين جدا .. لقـــاء نصف مليون مسافر (تقريبا) في قطار «لوب الى اوشفتس» .

وفي تلخيصه ما يصفه بانه «محاوله لعرض افاق جديدة لليهود في اوروبا في اثناء الكارثـــة » يوصي كاتس باجراء تغيير متطرف في الاراء عـــن الجماعات ذات العلاقة في الموضـــوع في تلك الفترة .. يقول يجـــب «ان نجري هذا التنقيح ان كنا نريد ان ننمي املا ما .. ليس لاستمرار بقاء اليهودي بل لاستمـــرار بقاء الانسان لان ذلك الاسلوب الاجتماعي في تلك الدولة الكبرى ، الذي اوجـــــد اوشفتس قبل ثلاثين سنة ، هـــو الاسلوب الاجتماعي الذي نحيا فيـــه اليوم » .

ويدعو كاتس في كتابه اليهود وغير اليهود بقوله : «قوموا عن كراسي الاساطير اليهودية المريحة ، وقوموا عن خريطة الشيطـــان الاناتـــازي ، وبادروا الى النظر في المراةالصحيحة» وتظهر المراة ان الشركامن في الاسلوب الاجتماعي الذي لا «امل منه»بالتاكيد في شكله الحالي .

عاشت الذكرى الثانية والخمسون - بقيـــة

يربطون دولة اسرائيل ببرامجها العالمية ضـــد الاتحاد السوفييتي وضد حركة التحرر القومي في اسيا وافريقيا ، ولا سيما ضد الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار .

وفي الوقت نفسه يوطد حكام اسرائيل تعاونهم مع ورثة هتلر في المانيا الغربية ، ويعبرون لهم بدون خجل ، عن خيبة املهم لسقوط حكومة النازي كيسنغر .

في كل هذه الامور ، يعمل حكام اسرائيل ضد المصلحة القومية الحقيقية لاسرائيل ، ويندمجون مع اولئك الذين جلبوا الويل على الشعب اليهودي ، ويتعصبون ضد منقذيه .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيد ثورة اكتوبر يدعو جماهير الشعب في اسرائيل ان لا تنسى الى الابد ان النازيـــة الالمانية ثمرة الاستعمار والراسمالية ، هي التي ابادت ملايين من اليهود وابناء الشعوب الاخرى في الحرب العالمية الثانية ، وهي تهدد السلام الان .. وان لا ننسى ان الاتحاد السوفييتي - القوة الاساسية التي ابادت الة الحرب الهتلرية - هو الذي انقذ ملايين اليهود وبينهم اولئك القيمون في البلاد من الابادة .

الاتحاد السوفييتي صديق جميع الشعوب . وسياسة الاتحـــاد السوفييتي في منطقتنا هي سياسة سلام وضمان لاستقلال الشعوب . والاتحاد السوفييتي ليس معاديا لاسرائيل ، كما انه لم يكن معـــاديا للعرب في سنة ١٩٤٨ ، عندما ايد قيام دولة اسرائيل .

يؤيد الاتحاد السوفييتي حقوق شعب اسرائيل العادلة ، ولكنه يعارض ، الى جانب ذلك ، مع كل الشعوب المحبة للسلام ، سياسة العدوان والضم الاقليمي التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، والتي هـي سياسة غير وطنية ،تهدد اسرائيل نفسها .

والاتحاد السوفييتي ، في نضاله لمنع حرب جديدة في الشرق الاوسط ، ولاجل سلام دائم وعادل بين اسرائيل والدول العربية عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، انما يعمل لصالح جميع شعوب المنطقة ، شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء ، لصالح السلام والامن .

وفي يوم الذكرى الثانية والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل الى الرد على التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي .

لنعمل لتغيير السياسة الاسرائيلية ، لاجل سياسة سلام ،وعدم ارتباط بالدول الاستعمارية ، والحياد ، والصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الذكرى الثانية والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، الى تكتل جميع انصار الصداقة الاسرائيلية - السوفييتية ، والى تراص جميع اولئك الذين يدركون ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي مصلحة قومية عليا لدولة اسرائيل ، والمعنيين بتهيئة الاوضاع في اسرائيل من اجل تجديـــد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي .

عاشت الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي !

عاش الاتحاد السوفييتي ، قلعة السلام واستقـــلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية في العالم باسره !

عاشت الذكرى الثانية والخمسون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنـــة المركزيـــة

(مطلع تشرين الثاني ١٩٦٩)

اعتداء على مساجين عرب في سـجن شـطه

حيفا - مكتب الاتحاد - حدثنا احد زائري سجن شطه مؤخرا ان بعض المساجيـــن اليهود بتحريض من اعلـــى اعتـــدوا - بعد ان عرفـــوا بانفجارات حيفا - على بعض المساجين العرب ومن بينهـــم ابراهيم الفحماوي الذي يمضي فترة سجنه كاملة بعـــد ان رفضت السلطات تخفيض ثلث مدة السجن التي تخفض عادة

وبدلا من معاقبة المعتدين وضعت السلطات ابراهيـــم الفحماوي في زنزانة ... وقد اتصل بنا ليعلمنا بالحادث .

لينـــين قــــائد الثـــورة - بقية

١٠ تشرين الاول (اكتوبر) . والقى فلاديمير ايليتش تقريرا برهـــن فيه ان لحظة استيلاء البروليتاريا والفلاحين الفقراء على السلطـــة قد نضجت . وبناء على اقتراح من لينين اتخذت لجنة الحزب المركزيـــة القرار التاريخي بتنظيم الانتفاضة المسلحة .

اتخذت الحكومة المؤقتة (حكومة البرجوازية - المحرر) تدابير سريعة لسحـــق الانتفاضة .

ولكن لينين طالب بحزم ان تبدا الانتفاضة المسلحة قبل افتتاح مؤتمـــر السوفييتات الثاني الذي تعين موعد انعقاده في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ، وبذلك استبق القوى المعادية للثورة التي استعدت لضرب الثورة ضربـــة حاسمة في ذلك اليوم ، ولكن الحزب كان على اتم الاهبة . ففي ٢٤ تشريـــن الاول (اكتوبر) في الصباح الباكر عندما حاولت الحكومة المؤقتـــة اغـــلاق جريدة الحزب المركزية « رابوتشي بوت » قام رجال الحـــرس الاحمـــر والجنود بامر المركز العسكري الثوري بحمايه مكتب الجريـــدة ونظمـــوا الحراسة على معهد سمولني حيث كانت هيئة اركان الانتفاضة . وفي ساعة متاخرة من المساء ، وصل لينين الى سمولني وتراس قيـــادة الانتفاضة . وارسلت الى المؤسســـات واللجان المنطقية والوحدات العسكريـــة اوامـــر الهجوم . وبدات فصائل الحرس الاحمر باحتلال المراكز التي حددها لينين. وجرت الانتفاضة بدقة وحسب كل قواعد الفن الحربي وبموافقة تامة مـــع مع توجيهات لينين. وتميزت بالتنظيم العالي والانضباط الصارم والانسجام بين عمليات الفصائل القتالية . كتبت كروبسكايا : « كان معهـــد سمولني مضاء بضوء ساطع وكانت الحركة فيه تغلي . وكان رجال الحرس الاحمـــر وممثلو المصانع والجنود ياتون من جميع الانحاء لتلقي التعليمات » . وكانت الاخبار عن سير الانتفاضة تصل الى لينين في سمولني طيلة الليل . وكانت رسل تعليمات لينين من سمولني الى المنظمات المحلية .

وقبيل صباح ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) (٧ نوفمبر - تشرين الثاني) كانت مراكز الهاتف والبرق والراديو والجسور على نهر النيفا والمحطـــات الحديدية واهم دوائر العاصمة محتلة من قبل العمال والبحارة والجنـــود الثائرين . وهاجمت الوحدات الثوريـــة في مطلع الليل في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) القصر الشتوي واحتلته واعتقلت اعضاء الحكومة المؤقتة . لقـد انتصرت انتفاضة اكتوبر المسلحة .

لقد ظهرت بسطوع في قيادة الانتفاضة عبقرية لينين كقائد للجماهيـــر وزعيم حكيم مقدام راى ببصيره نفاذه كيف ستتطور الثورة . ويروي احـد المشتركين في الانتفاضة : « كان ايليتش في ايام الانقـــلاب العظيم نشيطـــا مرحا يشع اشعاعا غريبا ، كان واثقا صلبا وغير متردد » . ان قيادة لينيـــن والحزب البلشفي والنضال التفاني وبطولة العمال اعضاء الحرس الاحمـــر والجنود والبحارة كل هذا حقق نجاح اعظم حادثة في التاريخ العالمي ، قلب سلطة الاقطاعيين والراسماليين .

وفي الساعة العاشرة صباحا في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبـــر) اصـــدرت اللجنة العسكرية الثورية التابعـــة لسوفييت نواب العمـــال والجنود في بترو غراد نداء كتبه لينين « الى مواطني روسيا » وقـــد اعلن النـــداء ان الحكومة المؤقتة قد قلبت وان السلطة قد انتقلت الى السوفييتات وتحقق الهدف الذي ناضل من اجله الشعب . وفي الساعة الحادية عشرة صباحـــا افتتحت جلسة سوفييت بتروغراد التاريخية . وقد قابل المشتركـــون في هذه الجلسة ظهور فلاديمير ايليتش في القاعة بحماسة عاصفة . والقى لينين خطابا ملتهبا عن انتصار الثورة الاشتراكيـــة وعن مهمـــات السلطـــة السوفييتية وعبر عن ايمانه بان الاشتراكية في روسيا ستنتصر . وقـــال : « منذ الان تدخل روسيا مرحلة جديدة من تاريخها ، والثـــورة الروسيـــة الثالثة الحالية يجب ان تؤدي في نهاية الامر الى انتصار الاشتراكية » .

وبانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بدات صفحـــة جديـــدة في تاريخ البشرية هي عصر انهيار الاستعمار وانتصار الاشتراكية والشيوعية .

* اليونكر - في روسيا القيصرية هم الطلاب في المدرسه الحربية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - (راكــاح)

اجتماعـــــات واحتفـــــالات

بمناسبة الذكرى الـ ٥٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وتلخيص معركة الانتخابات

يوم الجمعة ١٩٦٩/١١/٧

حيفـــا (حفلـــة) الساعة ٨ مساء في النادي - درج الموارنة ١٦ - يتكلم فيها عضو الكنيست **توفيق طوبي**

الرملة	الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي	**غوزي بورشتين**
بني براك	الساعة ٨ مساء في النادي	**ساشا حنين**
بيتح تكفا	الساعة ٨،٣٠ مساء	**روت لوبتش**
عـــكا	الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي	**زاهي كركبي**
بات يام	الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي	**ابراهام ملامد**

يوم السبت ١٩٦٩/١١/٨

تل ابيب	الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر في نادي الثقافة بار كوخبا ١٠ (بالايدش)	**يشوعا ايرغه**
رحوبوت	الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة «تمونة»	**ولف ايرلخ**
الناصرة	الساعة ٧ مساء عضو الكنيست	**اميل حبيبي**
ام الفحم	الساعة ٧ مساء	**بنيامين غونن**

الى اصدقـــاء الحزب واعضائه والشبيبة في الطيرة

ندعوكم لحضور الاحتفال الذي سيعقد لتلخيص المعركة الانتخابية في القرية ، في نادي الحزب ، يوم السبت الموافق ٦٩/١١/٨ الساعة السابعة مساء .

اشتداد المقاومة في جبل الخليل وقطاع غزة

سلطـات الاحتـلال تتخـذ مزيـدا من اجـراءات القمع والارهـاب ..

تشير الانباء الى ازديـاد نشاط المقاومة في قطاع غـزة وجبل الخليل ، على الرغم من كل اجراءات القمع والارهاب التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد سكان المناطق المحتلة .

وقـد ذكرت « هارتس » يـوم الاربعاء الماضي ان الفدائيين بدأوا مؤخرا ، وبشكل واسع ، في استعمال قذائف ثقيلة من سوع ١٢٠ ملمتر ، وهذا السلاح لم يكن في حوزتهم في السابق بكميات كبيرة .

واشارت « معريب » أول امس ، الى ان « الوضع الامني في جبـل الخليل يزداد خطورة : فالتفتيشات ، ومنع التجول ، والطرد والاعتقالات لم تصد موجة اعمـال التخريب » ـ

وقـالت «معريب» ان قـوات الاحتلال الاسرائيلي قامت يوم الثلاثاء الماضي بعمل لم يسبق له مثيل ، في اعقاب القاء قنبلـة على دوريـة اسرائيلية من حرس الحـدود ، في احد شوارع الخليل ، اذ ان هـذه القـوات احتلت ٢٦ حانوتا مـن الحوانيت المجاورة للمكان الـذي القيت منه القنبلة .

واضافت « معريب » ان احتلال هذه الحوانيت هو اشارة تحذيـر وستعقبها اجراءات اشد !

ونشرت الصحف أن سلطـات الاحتلال قامت صباح يوم الثلاثـاء الماضي بطرد ثلاثة من مخاتير عـرب التعامرة القاطنين بجوار بيت لحـم الى الضفة الشرقية للاردن . وكان هؤلاء المخاتير قد اعتقلوا قبل اسبوع بتهمه النشاط المعادي لسلطـات الاحتلال !

وفي الايام الاخيرة ازداد النشـاط المسلح ضد قوات الاحتـلال ، في قطـاع غزة . فقد تعرض الجنـود الاسرائيليون لعدة هجمات قام بهـا الفدائيون في اماكن مختلفـة مـن القطاع ، وجرت اعمال نسف وتخريب عديدة ، قامت في اعقابهـا قـوات الاحتلال بتفتيشات واعتقالات واسعة .

فبعـد ظهر أول امس تعرضـت سيارة عسكرية الى الهجوم مـن الفدائيين ، اثناء مرورها في شـارع عمر المختار وهو الشارع الـرئيسي في غزة . وقال الناطق الاسرائيلي ان قنبلة القيت على السيارة ولم يصب احد من افرادها بأذى . واضـاف الناطق ان قنبلة اخـرى القيت في الساعة الخامسة والنصـف في نفس اليوم والثاني على باص ايجد الذاهب الى عسقلان . ولكن لم تقع اصابات في الباص او ركابه .

كذلك أعلن الناطق الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا جرح في الساعـة السادسة من مساء يوم الثلاثـاء الماضي ، عندما القيت قنبلة عـلى سيارة جيب اسرائيليـة في احـد الشوارع الموازيـة للشارع الرئيسي في غزة . وقد جرح في هذا الحـادث احد سكان المدينة .

واعلن الناطق الاسرائيلي ايضا ان عبارة مياه ، يسير فوقها خط سكـة الحديد نسفت يوم الثلاثاء الماضي . وتقع هذه العبارة على بعد كيلو متر ونصف جنوبي غزة .

مقتل فلاح ، أب لـ٨ اطفـال برصاص احتفال النائب عبيد بنجاحــه !!

الطيبة ـ لمراسلنا ـ نتيجة لاطلاق الرصاص في الاحتفالات التي اقامهـا النائب المراخي دياب عبيد بعد الانتخابات ، اصابت رصاصة طائشة الفلاح محمد ادريس وهو اب لثمنيه اطفال . وكانت الاصابـة في راسه مما ادى الى وفاتـه . وقد اعتقـل الذي اطلـق الرصـاص ويدعى احمـد حريز .

ان جماهير الطيبة وقـرى المثلـث الاخرى تطـالب السلطـات بمنع اطـلاق الرصـاص في الاعـراس والمناسبـات ، وبسحـب المسدسات التي توزع عـلى الاعوان بحجه الدفاع عـن النفس بينمـا ستغل لاثـاره الشغب والازعاج .

ان اعضاء الحزب والشبيبه الشيوعية في الطيبة يتقدمون بحر التعـازي الى عائله ادريس وعبد القادر بوفـاه محمد ادريـس عبد القادر .

«الكوماندو» المصري يهاجم موقعا اسرائيليا

اول عملية مصريـة من نوعها في وضح النهار . مقتـل جنديـين اسرائيليين واصابة جنديين آخرين ووقوع جندي في اسر المصريـين

قتل جنـديان اسرائيليان وجرح آخران وفقد خامس نتيجة للهجوم المصري الذي جرى صباح اول امس شرقي القناة . كذلك قتل جنـدي اسرائيلي آخر فجر اول امس في منطقة القناة .

والهجوم الذي قام به المصريون ، اول امس ، هو الاول من نوعه .. فقد وقع الهجوم حوالي السـاعـة الثامنة صباحا ، عندما عبرت قـوة مصرية القناة وهاجمت دوريــة اسرائيلية على بعد عشرة كيلومترات شمالي بور توفيق . وفي نفس الوقت فتح المصريون نيران مدافعهم من الضفة الغربية للقناة على مكان الحادث . ونتيجة لهذا الهجوم قتل اثنان من الجنود الاسرائيليين وجرح آخران ووقع الخامس اسيرا في ايـدي المصريين .

والجدير بالذكر ان المصريين زادوا من نشاطهم العسكري في المدة الاخيرة . فقد قتل جنديان اسرائيليان آخران من جراء النيران التي اطلقها المصريون من الجانب الغربي لقناة السويس . وبعملية الهجوم الاخيرة يدخل النشاط العسكري المصري مرحلة جديدة ، ويبدو ان المصريين يجربون الان مقدرة قوات الكوماندو على القيام بعمليات ناجحة ، في وضح النهار .

وفي منتصف ليلة الثلاثاء الماضي قتل جندي اسرائيلي بنيران اسلحـة المصريين الخفيفة في القسم الجنوبي من منطقة القناة .

وقامت الطائرات الاسرائيليـة ، ظهر امس الاول بمهاجمة عدة مواقع مصرية تقع مقابل المكان الذي هوجمت فيه الدورية الاسرائيلية .

هذا وكان ناطق مصري قد اعلن ان طائرة اسرائيلية حلقت صباح يوم الثلاثاء الماضي في سماء القاهرة ، وقد اجبرت على الفرار . وقالت « الاهرام » ان الطائرة المذكورة هي من نوع « ميراج » . وذكرت الصحيفة القاهرية ان الطائرات المصرية المقاتله والمدافع المضادة للطائرات منعتهـا من القيام بمهمتها .

الغاء لامر قديم واصـــدار امـــر جديد !

الناصرة ـ بعـد اعتقال منزلي ـ ليلا ـ واثبات الوجود مرتين يوميا في مركز الشرطه هنا ـ وذلك طوال ١٨ شهرا ـ تلقى الرفيق نجيب الفاهوم ، عضو بلديـة الناصرة ، من الكتله الشيوعية ، اشعارا من القائد العسكري في المنطقـة الشمالية يلغي ، بموجبـه ، امر الاعتقـال المنزلي الليلي واثبات الوجود .

ومـع ذلك ، وفي الوقت ذاته ، ارفق القائد العسكري امر الغاء الاعتقـال المنزلي واثبات الوجود بأمر جـديد يقضي بأن لا يغادر رفيقنـا نجيب الفاهوم منطقة بلديـة الناصرة .

تحياتنـا الحـارة للاتحـاد السوفييتي

بعثت اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالبرقيـة التاليه الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

ايها الرفاق الاعزاء

تقبلوا منا احر التحيات الرفاقية بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . نحن ، مع كل قوى السلام والاشتراكية ، نقدر تقديرا كبيرا المزيد من التقدم الاقتصادي والعلمي والاجتماعي الذي حققه الاتحاد السوفييتي في السنة المنصرمة . ان الاتحاد السوفييتي يسهم اسهاما حاسما في النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام وحرية الشعوب . ونحن نقدر ، على وجه الخصوص ، جهود الاتحاد السوفييتي الرامية الى احراز تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر سنة ١٩٦٧ تنفيذا تاما .

اننا نتمنى مزيدا من النجاحات للشعب السوفييتي في السنة المقبلة التي سيحتفل فيها بالذكرى المئة لميلاد ف. ا. لينين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

ائتلاف القدس بقيــادة « المراخ »

القـدس ـ قرر فـرع « المـراخ » هنا ، بعـد مباحثات طويلة ، العمل على اقامة « اوسع ائتلاف ممكن » في بلدية القدس . ويـاتي في الحسبان كتلة « جاحل » (٦ مقاعد) واغـودت اسرائيـل ( ) مقاعد) وقائمـة الدولـه (٢) وقائمة بوعلي اغـودات اسرائيل (١) وقائمه القادمين من العراق (١) .

غـير ان الخلاف ما زال قائما حـول مناصب نـواب رئيس البلديه . فان الرئيس تيدي كولك يريـد ان يكون عدد النواب اربعة ، بينمـا قيادة فرع « المراخ » اقرت ثلاثة نواب فقـط . وكولـك يريد ان يعطي المنصب الرابع الى مديـر الادارة في شـرقي القدس (المحتلـة) ميرون بنفينستي كجائـزة له عـلى احضـار عرب من القـدس المحتله للتصويت الى المراخ .

انتجـاه لاقامـة ائتلاف بـدون « المـراخ » في تـل ابيب

تل ابيب ـ اجـرى ممثلوا « حزب المتدينين القومي » و « قائمـة الدولـة » و « جاحل » محادثات هنـا ، استمرت طوال يوم امس ، في محاولة لاقامـة ائتلاف بـين كتلهم الثـلاث في بلدية تـل ابيـب . غير ان هـذه المباحثـات لم تنته بأي قرار واضـح ونهـائي . وكتبت جريده دعار امس ان ثمة نية باعطاء رئاسة البلديـه الى ممثل « جاحل » .

وكـان ممثلـو « قائمـة الدولة » قد وقعوا قبل ثلاثه ايام على اتفاقيه تقضي بقيام ائتلاف بينهم وبين « المراخ » في بلديــه تل ابيب . غير ان مركز « القائمه الرسميـة » رفض اقرار هذه الاتفاقيه . وزاد الطين بلـه ان زعامـة حـزب « المتدينين » رحبت واقامت لجنة لبـدء مباحثات بقرار مركز « قائمه الدوله » معه حول قيام ائتـلاف بدون « المـراخ » .. الامر الـذي يشير الى نوايا قيـام ائتلاف من المتدينـين والقائمـة الرسمية و « جاحل » .

ومـع هذا فان النقـاش الصاخب الذي جرى في زعامه « المتدينين » والذي استمـر طويلا قـد تخللته اصـوات تطالب بعدم اغلاق الباب امام « المـراخ » في تـل ابيب وبالسعي لاقامه ائتلاف واسع على اعتبار ان ذلك يسهل على « المتدينين » مباحثات اقامـة الائتلاف الحكومي ..

الحمله المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تلخيص اسبـوعي

السهل	١٠٠،٠٠٠	١٠٠٤٨١،٨٠	١٠٠،٤٨
الناصرة	٢٦،٧٠٠	٢٦،٧٠٠	١٠٠
المثلث	٩،٣٠٠	٩،٣٠٠	١٠٠
حيفا	٢٠،٣٠٠	١٨،٩٢٤،٩٥	٩٣،٢
الجنوب ـ النقب	٣،٧٠٠	٣،٢٦١	٨٨
تل ابيب ـ يافا	٢٧،٣٠٠	٢٣،٤١٨،٣٠	٨٥،٨
القدس	١،٧٠٠	١،٤٠٧	٨٢،٨
متفرقات	١٠،٠٠٠	٥،٢٦٠،٧٠	
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٩٨،٧٥٣،٧٥	٩٨،٧

ممثل القائمة الشيوعية ـ بقيــة

اغودات بوعلي اسرائيل ـ	٤	٤٤٠٠٠٢	٣،٢٢
الليبراليون المستقلون ـ	٤	٤٣،٩٣٣	٣،٢١
القائمة الرسمية ـ	٤	٤٢،٦٥٤	٣،١١
القوائم العربية التابعة			
المراخ ـ	٤	٤٧،٩٨٩	٣،٥١
القائمة الشيوعية الجديدة ـ	٣	٢٨،٨٣٧	٢،٨٤
بوعلي اغودات اسرائيل ـ	٢	٢٤،٩٦٨	١،٨٣
هعولام هزة ـ	٢	١٦،٨٥٣	١،٢٣
المركز الحر ـ	٢	١٦،٣٩٣	١،٢٠
كامي (ميكونس ـ سنيه) ـ	١	١٥،٧١٢	١،١٥

اما « لفن » (٧٥٩١) و « نص » (٥١٢٨) و « فاز » (٢١١٦) فلم تنل اي مقعد .

وقبل ان تعلن هذه النتائج نهائيا كان مـن الواضـح ان القائمــه الشيوعية ستنـال اربعه مقاعد وليس ثلاثه ، الا ان المقعـد الرابـع أعطي في اللحظة الاخيرة الى « المركـز الحر » مع ان معريب (٤ـ١٠) أعلنت أن القائمه الشيوعيه الجديده كانت تتفوق عليـه ب ٦٩ صوتا قبـل ان تفرز الاصوات الاخيرة للجنـود والبحـارة وعددهـا ٥٠٠٠ صوت . وكـان واضحـا ان « المركز الحر » لن يستطيـع ان يغطي هذا الفـرق مـن الاصوات الاخيرة للجنـود ، حتى ولو لم تنـل القـائمة الشيوعية اي صوت فيها .

وعلى ما يبــدو جرت في اللحظـة الاخـيرة ضغوط ومؤامرات اخــرى جديـدة حرمت القائمه الشيوعيه من المقعد الرابع .

هذا ، وقـد رفض ممثـل القائمة الشيوعية في لجنــة الانتخابات المركزية التوقيـع على محضر نتائج الانتخابـات للكنيست بسبب الارهـاب والضغط واوامـر الاقامــه الجبريـة ، وكذلـك بسبب الاعتقالات التي حـالت دون مئة مـن اعضـاء الحـزب واصدقائه العمل في معركــة الانتخابات والاشتراك في عملية التصويت . وهنـاك سبب آخر لعدم توقيعـه عـلى المحضر وهو عدم تدخل لجنة الانتخابات المركزية للحيلولـة دون عـدم التنظيم المغـاير للدمقراطية الذي رافق عملية الانتخابات ، وكذلك عـدم اشراك ممثـل القائمـة الشيوعية الجديدة في عمليـة احصـاء أصوات الجنـود والبحارة .

ومع ذلك فان سرقة المقعد الرابـع للقائمة الشـيوعيـة الجديدة لن يغطي على حقيقة أن هذه القائمة احرزت عـلى حوالي ١٢ الف صوت زيـادة عما أحرزته من أصـوات في انتخابات الكنيست السـادسة التي جرت في سنة ١٩٦٥ .

أرقـام تشـير الى أن حزبنـا هـو الاول فـي منطقـة المثلـث

بلغ مجموع الاصوات التي احرزتها القائمة الشيوعيـه الجديدة (و) في انتخابـات الكنيست السابعة ، في المثلث ٨٥٢١ صوتـا من مجمـوع ٢٣١٨٧ شخصـا ادلـوا باصواتهم في هـذه الانتخابات اي ٣٦٠٧ بالمئه ، وكان حزبنا (القائمة الشيوعية) الحزب الاول في المثلث .

اما الاصوات التي احرزتها قائمة (يأ) في المثلث فبلغت ٥١٦٧ صوتا ، ٢٢٠٢ بالمئة) واحرزت قائمه التجمع (امت) ٣٠١٤ صوتا (١٣ بالمئة) .

وفي كفـر قاسم احـرزت القـائمة الشيوعيـة ٤٦٠ صوتا (٣٣٠١ بالمئه) مقابـل ١٧٩ احرزتها في انتخابـات ١٩٦٥ .

وفي جلجوليـة احـرزت القـائمة الشيوعيـة ١٦٣ صوتا (٢٢٠٢ بالمئة) مقابـل ٧٥ صوتا أحرزتها في انتخابات ١٩٦٥ .

عبد النـاصر ـ بقيــة

وطالب عبد الناصر بوقف كل المعارك الجانبية والفرعيـة في العـالم العربي . وذكر الجهود التي بذلتها الجمهورية العربية المتحدة والـدول العربية الاخرى في حل الازمة في لبنان .

ودعا الى تاييد المقاومة الفلسطينيه وقال ان موقفنا من الـدول الاخرى سيكون على اساس موقفها منها .

واشاد عبد الناصر بالثورة في ليبيا والسودان ، وقال انها دليـل عـلى حيوية الامة العربية .

وهاجم الولايات المتحدة واشاد بالاتحاد السوفييتي ، وقال : ان الاتحاد السوفييتي يقف منا في موقع الصديق . اما الولايات المتحدة فتقف منـا في موقع العدو . سلاح الاتحاد السوفييتي في يدنا ، وسلاح الولايات المتحـدة في يد اسرائيل .

وتعهد عبد الناصر ان يتكلم في المستقبل بصراحة اكثـر ، وقال ان الامور لم تعد تحتمل انصاف الحلول . وقد آن الاوان لكل طرف عربي ان يتحمل مسؤوليته وان يرفع يده ويدخل في الحساب او يسقط من كل حساب .

هدم ثلاثة بيـوت قرب عكــا

عكا ـ لمراسلنا ـ ما كادت تنتهي معركه الانتخابـات ، وقبل ان تتكـون السلطـة البلدية الجديدة في عكا ، حتى ارسل مكتب املاك الدولـة في حيفا موظفيه بصحبة بوليس وتركتور وقام بهدم ثلاثـة بيوت في منطقـة بربور قرب عكا تسكنها ثلاث عائلات عربيه هي :

١ ـ عـائله احمد محمـد طرابلسي واولاده السبعـه ورحلوهم بالقـوة الى قريـة جديدة .

٢ ـ فاعور محمد طرابلـسي وزوجتـه العاجزان حيـث يزيد عمر الواحد منهما عـن ٧٥ سنة .

٣ ـ محمود لوباني وزوجته واولاده الخمســة الذيـن رحلوهم بالقـوة الى قريـة طمرة .

وما يزال الهدم يهدد منزل نمر فاعور طرابلـسي .

اننا نحتج على عمليـات الهدم هذه ونطـالب باعطـاء أصحـاب البيوت المهدومـة بيوتا اخرى مقابل بيوتهم التي هدمت .

المباحثـات الرباعيـة ـ بقيــة

نشرت « الاهرام » ان الولايات المتحـدة ستقدم مشروعـا جديدا لتسويـة النـزاع في الشـرق الاوسـط ، الى اجتمـاع الربـاعي الـذي سيعقد في هذا الشهر .

وقالت الصحيفة ان وزير الخارجيـة جوزيف سيسكو قد ابلغ المسؤول عن المصالـح المصريه في واشنطن مضمـون المشروع الامريكي ..

واعلنـت مصـادر وزاره الخارجيـة الامريكيـة ان الولايات المتحدة والاتحـاد السوفييتي يحاولان وضـع صيغه توجه مشترك لقضايا الشـرق الاوسط لبحثه في المباحثات الرباعيه .

وفي القدس ، صرح الناطق باسـم وزاره الخارجيـة الاسرائيليه بانه لا علم لوزارته بمشروع امريكي جديد .

مسداب ـ بقيــة

ولكنـه رفض ان يتقيد بـأي موعد ، كمـا رفض مطلب سحب القـوات الامريكيـة بصوره تامة وفورية .

وفي هـذا الخطاب ذكـر نيكسـون انه كان قد بعث برسالـة شخصية الى رئيس فيتنام الشماليـة ، هو تشي منه ، قبل ثلاثة اسابيع مـن وفاته ولكن الجواب عليهـا كان سلبيا تماما ..

هذا وكانت مواقع القوات الامريكيه وقوات سايغـون وقواعدها والمدن الرئيسيـة التي يتركزون فيهـا قـد تعرضت الى هجمات عنيفـه وقصف شديد من قـوات التحرير طـوال اليوم الـذي القى فيه نيكسون خطابه .

النميري ـ بقيــة

مع القادة السوفييت تتناول ازمه الشرق الاوسط وعـددا من المشاكل الدولية وقضايـا توثيـق عرى الصداقـة والتعـاون بين الاتحـاد السوفييتي والسودان .

وذكـر في الخرطـوم ان الرئيس النميري سيعرج ، في عودته الى بلاده ، على القاهرة حيث يجتمع بالرئيس عبـد الناصر وبقائد ثورة ليبيـا الجنرال القذافي الذي يكون موجودا في القاهرة .

أوضاع افضـل لاقامه ـ بقيــة

الثلاثي المتساومين مع الامبرياليـه سيكون خطوة في سبيل تسوية الازمة تحكم ايجابيا ..

ولا جدال في ان تسوية الازمـة الطارئة يساعد القوى الشعبيـة في معركتها مع الرجعية المتساومة مـع الامبريالية ..

والمنطقة هو الذي يقرر في نهايـة المطاف .. ولا سبيل الى انكـار الحقيقة الكبرى : ان توازن القـوى الدوليـة يرجح كفة الاشتراكيـة والتحرر على الامبريالية والرجعية .

فمن الواضح ان تحييد الامبرياليه الامريكيـة الى حد كبيـر اضعف الرجعية اللبنانية ولم يمكنهـا مـن الحركة الحرة .. وهذا ما ظهـر بشكل مجسم في انها لم تتمكن مـن نسخ احداث ١٩٥٨ حين فرضت على لبنان حربا اهلية ..

ومع هذا فاخطار الرجعية كبيرة.. وهي تحتل مواقع هامة في الحكـم والجيش وتستطيع ان تعتمـد على تاييد معين من الامبريالية ومـن المحافل الحاكمة في اسرائيـل التي تمارس ضغوطا تامل في ان تساعـد الرجعية كما فعلت حين هـاجمت مطار بيروت ..

ولكـن توازن القوى الدوليــة

المحرر المسؤول :
توفيـق طوبي
شارع فيساريه ١٨ ـ حيفا ـ

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب. ١٠٤
حيفـا

مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٢٢ ـ حيفا

انفجار فى ضاحية العفولة واعتقالات فى قرية سولم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ لا يزال منع التجول ساريا في قرية سولم منذ ان انفجرت عبوة في جبعات هاموري في ضاحية العفوله امس الاول .
وعلى الرغم من ان الانفجار لم يؤد الى اي ضرر ، وعلى الرغم من ان الاعتقالات والتحقيقات في قرية سولم لم تؤد الى شيء ، فقد استمرت السلطات في فرض منع التجول .
وفي غزه فرضت السلطات منع التجول «امس» في اعقاب القاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية ادت الى جرح ثلاثة جنود اسرائيليين .

باسم العالم الجديد

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا מחיר 30 אגורות אל־אתיחאד

الثلاثاء

١١ تشرين الثاني ١٩٦٩
٢ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٢ السنة ال ٢٦

יום ג
11-11-1969
מס' 52 שנה 26

مؤتمر الـذروة العربي

القاهرة ـ في اعقاب مؤتمر مجلس الدفاع العربي المشترك تقرر عقد مؤتمر الذروة العربي في الشهر القادم في الرباط عاصمة المغرب ..

ويذكر القرار ان قادة الجمهورية العربية المتحدة وغيرهم ، دعوا الى عقد ذلك المؤتمر بغض النظر عن الخلافات القائمة في المنطقة .

وقد هدف المؤتمر الى تنسيق الدفاع العربي ازاء الخطر الامبريالي ـ الاسرائيلي .

قوات التحرير الفيتنامية تسقط ١٣ طائرة

سايغون ـ اسقطت قوات فيتنام الدمقراطية وقوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبيه ١٣ طائرة هيليكوبتر امريكية في الاسبوع الاول من هذا الشهر ، وبذلك اكدت حركة التحرر القومي في فيتنام الجنوبية استمرارها في المعركة من اجل جلاء القوات الامريكية من فيتنام ورفضها التزام الرسمية حول « انسحاب » القوات الامريكية .

وفي الوقت ذاته تستعد القوى الشعبية في الولايات المتحدة للقيام بمظاهرات شعبية ضد الحرب الامريكيه في فيتنام في الاسبوع القادم ..

القاهره ترفض تجزئة تسوية الازمة

انبـاء « الاتفاق » السوفييتي ـ الامريكي هدفت الى تخفيف القلق ومواصلة المماطلة . المقترحات الامريكية طلبت الانسحاب الى حدود متفق عليها لا الى خطوط ٤ حزيران . محمود رياض: اقتراح المفاوضات حول شرم الشيخ اعتداء على سيادة الجمهورية العربية المتحدة

نيويورك ـ تتوقع الدوائر السياسية ان يجتمع السفير السوفييتي اناتولي دوبرينين وجوزيف سيسكو نائب وزير الخارجيه الامريكيه اليوم الثلاثاء لمواصله البحث في ازمه الشرق الاوسط .

ومن الممكن القول ان الاجتماع سيتم وقد تبددت محاولات الدبلوماسيه الامريكية اشاعة جو من التفاؤل (نبأ «نيويورك تايمس») من جهة وابهام خطاب الرئيس عبد الناصر نسف محاولات التسوية لسياسية (تصريح روجرز وزير الخارجية الامريكيه) من جهة أخرى .

وكان نبأ « نيويورك تايمس » (يوم الخميس ٦ـ١١) قد زعم ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحده توصلا الى خطوط اتفاق لمساعدة الاطراف في تسوية ازمة العلاقات الاسرائيلية ـ العربيه ، ابرزها : * اعلان الدول العربيه استعدادها لعقد اتفاق سلام مقيم مع اسرائيل * اعلان اسرائيل استعدادها للانسحاب الى حدود يتم الاتفاق عليها بمفاوضات على نسق مفاوضات رودس * وضع قوات دولية بين اسرائيل والدول العربية .

ونفت المصادر السوفييتية هذا النبا وعقبت بعض المصادر العربية عليه بقولها انه محاولة لتخفيف القلق الدولي من جراء الوضع المتفجر في المنطقة بغية الاستمرار في المماطلة وحيال ذلك اعلنت المصادر الامريكيه ان الحديث عن اتفاق سوفييتي ـ امريكي هو من قبيل التكهنات .. ورفض المتحدث الصحفي في وزارة الخارجية الامريكية ماكلوسكي ان يتحدث عن وضع المباحثات .. ولكنه قال ان مباحثات دوبرنين وسيسكو تقدمت وخلال ذلك وضعت بعض الصيغ ..

القـاهرة ترفض المقترحات الامريكية

وتأكد وجود مشروع امريكي جديد عرضته الولايات المتحدة على الدول الكبرى من خطاب الرئيس عبد الناصر في افتتاح مجلس الامة .. فقد جاء فيه :

« وقلنا انه لا يمكن ان يكون هناك مخرج من الازمة تقوم على تسويه الامر فيما يتعلق بالاراضي المصرية وحدها وانه لا بد من تحرير كل الاراضي التي احتلت واولها القدس العربية والضفه الغربية وقطاع غزه والمرتفعات السوريه » ..

فمن هذا استنتجت المحافل السياسية ان الولايات المتحدة تحاول تسوية الازمة من طرفها المصري ـ الاسرائيلي في عزلة عن اطرافها الاخرى ثم تأكد الخبر صراحة حين اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط العليمة (٩ـ١١) ان الجمهورية العربية المتحده رفضت المقترحات الامريكية الاخيره بشأن ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط . ونقلت ان محمود رياض وزير الخارجيه المصري اعلن في اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك هذا الامر وصرح ان المقترحات هدفت الى منح اسرائيل مكاسب سياسيه وتجزئة القضية العربية .. ومطالبتها باجراء مفاوضات حول شرم الشيخ تشكل عدوانا على سيادة الجمهورية العربية المتحدة .

رمضـان كريم

صادف أمس الاثنين (١٠ـ١١) ، غرة رمضان المبارك . و « الاتحاد » تنتهز هذه المناسبة فتهنيء قراءها وجمهور المسلمين راجية ان يعود عليهم وعلى كل المواطنين بالخير والسلام .

في النصف الثاني من شهر تشرين الاول اجتاحت فرنسا موجة احتجاج شديده اتخذت مختلف الاشكال وكان اصحاب الدكاكين وما يطلق عليهم : البرجوازية الصغيرة محركيها .. ومن اشكال الاحتجاج مظاهرات في باريس وغيرها ورفض دفع الزيادات في اسعار الكهرباء والغاز .. وحرق نماذج الضرائب ..

وتعود النقمة كما اكدت « اومانيه » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي الى ضغوط الاحتكارات على جمهرة البرجوازيه الصغيره التي يبلغ تعدادها حوالي مليونين ونصف المليون ..

وكانت الشراره التي استنفرتهم لهذه الموجه من النقمة هي مدفوعات التامين الاجتماعي التي فرضت عليهم (وتبلغ ٥٢٠ دولارا سنويا تقريبا) ومنعهم من رفع اسعارهم بعد تخفيض الفرنك .. وتكتب الصحف اليساريه ان الاتجاه الاحتكاري نحو اقامه الاسواق العملاقة (ما يسمى سوبر ماركت) يخيف اصحاب الدكاكين الصغار ولذلك دفعهم هذا الى الحركه .. والصوره تظهر اصحاب الدكاكين يصادمون البوليس في بولس بعد اجتماع احتجاجي عقدوه ..

بيان ممثلي القائمة الشيوعية الجديدة ، عضوي الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي أمام رئيس الدولة ، السيد زلمان شزار

سياده الرئيس ،

اسمح لنا ، قبل تقديم تقديراتنا حول الحكومه التي ستشكل ، ان نعبر عن مشاعرنا فيما يتعلق بمعركه الانتخابات للكنيست السابعة ، التي جرت في ظروف المس الشديد بحريه الانتخاب والضغوط على الناخبين . وقد برزت ، بشكل خاص ، التهديدات السافره للمواطنين العرب من جراء انتخابهم قائمتنا الشيوعيه . لقد تميزت الانتخابات بالملاحقات الخطيرة من جانب السلطات ضد حزبنا الشيوعي ودعاته .

وحرمت الكثرة نشيطي حزبنا بين الجمهور العربي من حرية التجول ، بموجب اوامر اقامه اجباريه تلزمهم بعدم مغادره امكنه سكنهم . وعشيه الانتخابات اعتقلت السلطات اكثر من ١٠٠ عضو وصديق لحزبنا ورمتهم في السجون ، ومن بينهم شعراء معروفون وصحفيون ومرشحون في قائمتنا . وذلك بذريعة « متطلبات التحقيق » بالانفجارات الاجرامية التي وقعت في العفوله وحيفا . وبعد الانتخابات افرج عن جميع هؤلاء المعتقلين ... وهذا يغنينا عن التفسير . وقد هدد وزراء في الحكومه الناخبين العرب بشكل سافر من ان مصيرهم سيكون سيئا ومرا اذا صوتوا للقائمة الشيوعية الجديدة . وشنت لدى الجمهور اليهودي حملة تحريض وتهديد ضد حزبنا .

وبالرغم من كل ذلك ، وعلى الرغم من ان اصواتا لقائمتنا في بعض صناديق الاقتراع التي لم يكن فيها ممثلون عن قائمتنا .. قد ابيدت او نقلت الى قوائم اخرى ، وعلى الرغم من اسلوب الرشوة ـ فقد حققت قائمتنا نجاحا جديا بين الناخبين اليهود والناخبين العرب .. وحصلت قائمتنا ـ في التلخيص النهائي ـ على حوالي ٢٩ الف صوت ، اي بزيادة اكثر من ٤٠٪ بالمقارنة مع انتخابات الكنيست السادسة سنة ١٩٦٥ .. حصلنا على ثلاثة نواب . اما النائب الرابع فقد سرق منا فعلا .

وحرم رفاقنا واصدقاؤنا « معتقلو الانتخابات » ليس فقط من امكانيه النشاط والدعاية ، وانما من حق الاقتراع ايضا . لقد كان بوسع اصواتهم ان تضمن النائب الرابع لقائمتنا . ومن هنا فان وزن تمثيلنا في الكنيست السابعه لا يعكس كامل قوتنا الشعبية .

السيد الرئيس ،

ما هو الوضع ، فيما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة ؟ ماذا ينبغي على الحكومة الجديدة ان تحل ؟ ان الوضع السياسي والامني خطير للغايه. وسفك الدماء مستمر بلا انقطاع للعام الثالث . ويلوح في الافق خطر حرب جديده . ومليارات الليرات والدولارات تكرس للنفقات العسكرية ، بدلا من التطوير والخدمات الصحيه والتعليم ورفع مستوى معيشه الكادحين .

ومن ناحية اخرى ، توجد الان امكانية واقعية لاحلال سلام ثابت بين اسرائيل والدول العربية . والمهمة العاجلة والهامة للحكومة الجديدة هي ، في رأينا ، استغلال هذه الفرصة التاريخية . ونحن متأكدون من ان تضييع هذه الفرصة التاريخية سيكون عديم المسؤولية القومية .

والواقع هو ان دولا عربية ، كمصر والاردن ولبنان ، مستعدة لاحلال سلام ثابت وعادل مع اسرائيل على اساس قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وهي مستعدة وفقا لذلك لان تعترف بحق دولة اسرائيل في كيان ذي سيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وتمكينها من حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس ، واحلال سلام دائم اذا كانت اسرائيل

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

في مقـابلة رئيس الدولـة

وفـد الكتلـة الشيـوعية

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ قابل رئيس الدولة في اطار مقابلاته لممثلي الكتل البرلمانية تمهيدا لاختيار مرشح يؤلف الوزارة ، وفدا عن القائمة الشيوعية الجديدة تألف من الرفيقين ماير فلنر وتوفيق طوبي .

وفي بداية المقابلة هنأ مندوبا القائمة الشيوعيه الجديدة الرئيس زلمان شازار بعيد ميلاده الثمانين ، وبعد ذلك تلا النائب الشيوعي ماير فلنر بيان القائمة الشيوعية الجديده (ويجده القاريء مكان الافتتاحية) .

وعلى الاثر جرى حديث بين الرئيس ووفد كتلة القائمة الشيوعية الجديدة اهتم خلاله رئيس الدولة بالمباحثات التي جرت بين بعثة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والسكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ليونيد بريجنيف وخاصة بما يختص

ـ البقيه على ص ٤ عمود ٦ ـ

ليبيـا مصرة على تصفية القواعـد

★ الشعب الليبي يريد تحقيق الجلاء عن بلاده سلما ولكنه سيلجأ الى السلاح دفاعا عن حريته ★ الاتحاد السوفييتي اكبر صديق للشعوب العربية ★ الثورة الليبية تجمع تجـارب عديدة وابرز هـذه التجارب تجربة الجمهورية العربيـة المتحدة

ليبيا ـ أكد العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ان ليبيا لن تقبل حلا وسطا في قضية اصرارها على جلاء القوات البريطانية والامريكية عن قواعدها في البلاد .. وستكون المواجهة شاملة اذا ما تباطأت الدولتان في الجلاء ..

واضاف ـ وكان يتكلم يوم الجمعة الماضي في مؤتمر شعبي عقد في طبرق حيث تقوم القاعدة البريطانيـة ـ : على الدول الامبرياليـة ان تدرك ان بقاءها في ليبيا اصبح مستحيلا .. فوجود القواعد ينقص من حرية الشعب الليبي .

وعاد القذافي وردد هذا الامر في مقابله صحفيه مع مراسل « برافدا » السوفييتيه قائلا ان السلام لن يسود ليبيا ما دامت في البلاد قواعد اجنبيه .. واضاف ان الشعب الليبي يريد تحقيق جلاء القوات الاجنبيه سلما ، ولكنه لن يتردد من اللجوء الى السلاح دفاعا عن حرية بلاده .

وفي هذه المقابله الصحفية قال القذافي ان حكومته تنتهج سياسة الحياد الايجابي وتريد اقامة علاقات دولية طيبة مع الجميع ، الا انه أكد في الوقت ذاته ان الشعب الليبي يعتبر الاتحاد السوفييتي اكبر صديق للشعوب العربيه ومساعدته لها وخاصة لشعب الجمهوريه العربيه المتحدة تساعد الثورة الليبية .

وفي معرض الرد على اسئلة مكاتب « برافدا » قال القذافي ان الثوره تهدف الى تحرير الشعب اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا والقضاء على الاستغلال والجهل والفقر والمرض .

وفي معرض الحديث عن الوحدة العربية قال القذافي في المؤتمر الشعبي ان صيغة الوحدة العربية يجب ان تساير واقع الامة العربية ومن الواجب الدخول في التجارب اذا كان ذلك ضروريا .

في احتفـالات ثـورة اكتـوبر الاشتراكيـة الكبـرى :

بودغورني : شرط السلام انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

موسكو ـ احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي ، وشعوب البلدان الاشتراكية الاخرى ، والانسانية التقدمية بأسرها ، يوم الجمعة الماضي ، بالذكرى السنوية ال ٥٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وقد نظمت في الساحة الحمراء بموسكو مسيرة جماهيرية مرت من امام ضريح لينين اشترك فيها مئات الالوف من المواطنين على الرغم من البرد الشديد ، وكانوا يحملون اللافتات والشعارات ومن بينها شعارات تطالب بوضع حد للعدوان الاسرائيلي .

سبق المسيرة عرض عسكري استمر ٢٢ دقيقة ، وضم العرض دبابات وصواريخ من جميع الانواع .. وتكلم فيه وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو . ومن الشخصيات الاجنبية البارزة التي شهدت احتفالات اكتوبر في موسكو رئيس حكومة السودان جعفر النميري .

وقد عقد بهذه المناسبة اجتماع في قصر الاتمرات في الكرملين تكلم فيه رئيس الاتحاد السوفييتي بودغورني. وانهالت على الاتحاد السوفييتي برقيات التهاني بالعيد من مختلف انحاء العالم . وجاء في البرقية التي بعثت بها الصين الشعبية : عاشت الصداقة العظيمة بين شعبي الصين والاتحاد السوفييتي . وقد جرت بهذه المناسبة حفلة استقبال في النادي العالمي في بكين نظمتها المنظمة الصينية للصداقة مع الدول الاجنبية ومنظمة الصداقة بين الصين والاتحاد السوفييتي .

خطـاب غريتشكو

وفي خطابه في العرض العسكري

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

تكليف غولده مئير بتشكيل الحكومـة

مكتب الاتحـاد ـ انهى رئيس الدولة مشاوراته مع ممثلي الكتل البرلمانية وكلف السيدة غولده مئير بتشكيل الحكومة الجديدة . وكان ممثلا حزبنا الشيوعي ، الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي ، قد قابلا رئيس الدولة وعرضا موقف الحزب من اقامة الحكومة الجديدة ومن القضايا التي تواجه البلاد . ويجد القاريء خبرا مستقلا عن ذلك في غير هذا المكان من هذه الصفحة .

وقد استقبل رئيس الدولة امس الاول ممثلي الاحزاب وكتلها البرلمانية .

ودعا ممثلو « الليبراليين المستقلين» لتشكيل حكومة تكتل قومي في الاطار الحزبي للحكومة السابقة مع زيادة تمثيل « جاحل » وتشذيب الخطوط الاساسية للحكومة .

وعارض ممثلو « مواصلي طريق رافي » في تكليف غولده مئير بتشكيل

ـ البقية على ص ٤ عمود ٢ ـ

رشيد كرامي يواصل مباحثاته لتاليف الوزارة اللبنانيـة

بيروت ـ يواصل رشيد كرامي اتصالاته بزعماء الاحزاب والكتل لتاليف وزارة جديدة .. وتفيد آخر الانباء ان الخلافات التي نشأت بين اطراف الحلف الثلاثي الرجعي قد تسهل مهمته . ويدور الخلاف حول الاستعداد للاشتراك في وزارة يرأسها رشيد كرامي .. وقد حاولت اطراف الحلف بعث التوتر من جديد بمطالبتها باعلان اتفاق السلطات اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المسلحة ليدور النقاش من جديد حوله ويتأزم الوضع .. ولكن السلطات المسؤولة رفضت ذلك .

هذا وفي مقابلة صحفية مع مكاتب « ازفستيا » صرح رشيد كرامي ان لبنان ممتن لدور الاتحاد السوفييتي الايجابي ابان الازمة اللبنانية .. واضاف : لقد برهن الاتحاد السوفييتي من جديد على انه صديق العرب الحقيقي .

مجلس الدفـاع العربي يجتمع ويسـوده الشـعور :

ان اسرائيل بسياستها اغلقت منافذ التسوية السلمية

القاهرة ـ في ابحاث الدورة الحالية لمجلس الدفاع العربي المشترك التي بدأت يوم السبت (٨ـ١١) في القاهرة يسيطر الشعور بأن اسرائيل اغلقت سبيل التسوية السياسية ولم تترك منفذا له .

واكثر من وزير خارجيه عربي لاحظ فشل المحاولات التي قامت بها الدول الكبرى لتسوية الازمه وابرز ان الفشل لم يكن بسبب الجانب العربي بل بسبب اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بما احتلته عسكريا ـ كما قال وزير خارجية السودان ، فاروق ابو عيسى .

اما وزير خارجية الاردن ، عبد المنعم الرفاعي ، فقد قال في معرض تأكيده على الرغبة العربية في التسوية السياسية : « لقد وصلت الايجابية العربية الى درجه كدنا معها ان نزلق الى حافة الاستسلام » .

وركز البحث في هذه الدورة على ثلاث قضايا :

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

بيان من الدكتور وولف ايرلخ مندوب الحزب الشيوعي الاســـرائيلى (ركاح)

فى لجنـــة الانتخابــــات المركزيـــة ، للكنيست السابعة : ٦\١١\٦٩

حضرة الرئيس ، أعضاء اللجنة ،

لاسفي ، لا اتمكن من التوقيع على البروتوكـول النهـائي للجنه وذلك للاسباب التالية :

١ ــ كانت اللجنة عاجـــزة او غير راغبـــة فى التدخـل بالاساءات الشديدة التي الحقتها المؤسسات الامنية والشرطة بحرية الانتخابات وبمبدأ المساواة فى الانتخابات .

٢ ــ فى الاسابيع الاخيرة قبل يوم الانتخابات اعتقل عشرات من نشيطي قائمتنا ، وحتى مرشحون فى المجالس المحلية فى منطقة الناصرة وحيفا والمثلث ، الامر الـــذي اساء كثيرا لنشاط حزبنا فى معركة الانتخابات . وهـؤلاء النشيطـــون سلبوا حق الانتخاب .

بالتحقيق مع معظم المعتقلين ، لم تحقق الشرطـــة معهـم ابدا حول الاشتراك فى مخالفات امنية ، على حـد الزعم ، بل حول انتمائهم الحزبي وآرائهم .

معظم المعتقلين أطلق سراحهم فورا بعـــد يوم الانتخابـات (القاضي الذي استجاب لطلب الشرطة الغى أمر الاعتقـــال قبل انتهاء موعد امر الاعتقال الرسمي ... اطلـــق سراح المتهمين ، بعد ان ادعى ناطقو الشرطة فى المحكمة ان مـــواد التحقيق لم تعط اية ادلة من شانها ان تربط هؤلاء المتهمين بالانفجارات التي وقعت فى احياء حيفا .. «هآرتس» ٢-١١)

كذلك فان مقال أريه أراد (دفار ٢-١١) يقـول : « الان معتقل اكثر من مئة عربي اسرائيلي ولا يعتقـد ان القـائمين بالجرائم موجودون بينهم . لذلك فان كل المعتقلين فى نهايـة الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الحـالي لا يحسبون عـلى منفذي هذه الجرائم » .

هذه الحقائق تعزز قولي بان الاعتقـــالات جـــرت ليس للتحقيق فى الجريمة ، بل لاهداف سياسية .

٣ ــ نشيطون عرب من الحزب فرضت عليهم اوامر اقامة جبرية وتحديد اقامة بصورة جماعية ، وخاصـــة فى الفتـــرة بين الانتخابات لمؤتمر الهستدروت وانتخابات الكنيســت .

لقد قررت لجنة الانتخابات المركزية باغلبيـــة الاصـــوات عدم التدخل فى الموضوع . الزعم المركزي كان انــه لا يمكـن التدخل فى الشؤون الامنية . عضو الكنيست ماير فلنر توجه برسالة احتجاج الى وزارة الدفاع ، وتقبل رسالـة جوابيـة من وزارة الدفاع فى ١٩-١٠-٦٩ ورد فيها :

« بالنســبة لطلبك باعطاء تصاريح سفر للمحددة اقامتهـم بشكل يسمح لهم بتحقيق نشاطهـــم الاجتمـــاعي نحـــو الانتخابات فانني اقترح ان تحول الطلب لتدرســـه لجنـــة الانتخابات المركزيـــة حتى تبحث عن طريق عملية لمعالجـــة القضية » .

هذا الجواب يدل على ان وزير الدفـــاع لم ير فى تنظيـم تصاريح لنشيطي الحزب ، بما يتيح لهم تحقيـــق نشـــاطهم الجماهيري نحو الانتخابات ، امرا يمس بشـؤون الامن ، او تدخلا فى شؤون الامن . ان استغلال هذه الذريعـــة يظهـر كمساس بحرية الانتخابات والمســاواة فيها .

٤ ــ فرض امر اقامة جبرية على وكيلي الدكتـــور اميل توما ورفضت الشرطة اعطاءه تصريحا للسفـــر الى القـــدس سواء للاشتراك فى جلسات اللجنة وســـواء ليوم الانتخابـات والايام التي تلته ، رفضت اللجنة التدخل فى الموضـوع .

٥ ــ عضو قائمة المرشحين من قبل راكح ، توفيق زياد ، الذي فرض عليه امر اقامـــة جبرية ، لم يعط له تصريـــح للسفر الى القدس لتسجيل خطبته الانتخابيـــة فى الاذاعـــة الاسرائيلية . ورئيس اللجنة رفض التدخل لصلحتـــه . وفى النهاية وافق وزير الدفاع السيد موشي ديان على اعطـــائه تصريحا ، الامر الذي يؤكد انه حتى حســب تقدير مؤسســات الامن ، فان سفره الى القدس لم يلحق ضررا بامن الدولة .

٦ ــ الامر الاسوا والاكثر إثارة للقلق هو دمج جهاز حـــزبي بجهاز الدولة . بعد ان ظهرت نتائج الانتخابـــات لمؤتمـــر الهستدروت اعلن السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي ، الســيد بنحاس سبير ، الذي هو ايضا وزيـــر فى الحكومـــة : « فى المرحلة الاولى نحـــو الانتخابات للكنيست يجب تركيـــز افضل القوى وادارة جهاز اعلام عملي وهجومي . وبـــدل ان نقف كمدافعين إزاء هجوم معارضي الدولة ، يتوجب علينـــا ان تكون المهاجمين الذين يثبتون لتلك الاوساط من الشـــارع العربي ، اية كارثة يجروهـــا على انفسهم ان هـــم ابـــدوا رائع » . (هآرتس ٨-٩) .

هذا الكلام لا يقتصر على التشهير « بمعارضي الدولـــة » ، بل يهدد ايضا بفرض العقوبات الحكومية على الســكان العرب، فى حالة تصويت قـــسمهم الاكبر الى جانب قائمتنا .

رئيس اللجنة رفض التدخل فى هذا الموضوع .

بموجب تلك التوجيهات من الوزير ســـبير ، شن نـــائب رئيســـة الحكومة السيد يغآل الون باسم المعراخ (التجمع) ، حملة تحريض وتهديد ضد قائمتنا داخل المواطنين العـــرب . والتهديدات باتخاذ عقوبات تجـــاه الناخبين العرب اذا هـــم صوتوا الى جانب قائمة حزبنا ،اطلقتها ايضا رئيســـة الحكومة الســـيدة غولده مئير ، فى اجتماع انتخابي فى سينيراما ، ووزير الشرطة الســيد ساسون ووزراء آخرون .

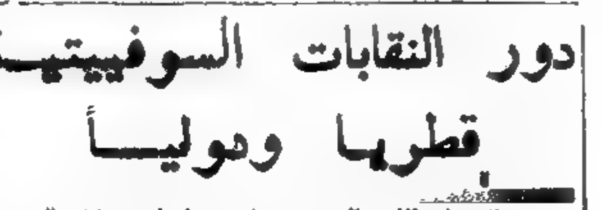
٧ ــ فى المعركة الانتخابية استعملت قيـــادة المعراخ وقيادة المفدال (المتدينين القوميين) جهاز الدولة لخلـــق جـــو مـــن الضغط والاغراء .

سجناء محكومون على مخالفـــات أمنية ، من قرى المثلث (عارة ، ام الفحم ، وقرى اخرى) اطلق سراحهم لبضعة أيام قبل الانتخابات فى عطله ووعدوا بالافراج عنهم، اذا ما تجندوا هم وابناء عائلاتهم لمصلحة قوائم المعراخ . وتلقت قيادة حزب المتدينين القوميين العون من وزارة الداخليه ، باستعمـــال الضغط والاغراء « بجمع شمل العـــائلات » . واجبـــرت الكثيرين على التصويت الى جانبها .

٨ ــ فى لجنة الانتخابات المركزيـــة للكنيـــست السابعـــة . استمر اسلوب تركيز معظم القرارات الاساسيـــة فى أيـــدي رئيس اللجنة ونوابه ، الامر الذي يجرد هيئة اللجنة الكاملـــة من مضمونها ويحرم تلك القوائم التي ليس لها تمثيل بـــين نواب الرئيس ، من حق الحسم ، وفى حالات كثيرة يحرمهـــا حتى من حق العلم بالامر . وانني ارى فى هـــذا الاســـلوب اسلوبا غير دمقراطي .

٩ ــ لم تتوفر لقائمتنا أية امكانيـــة للاطلاع على قواعـــد

ـ البقيه على صفحة ٤ ـ



فى النصف الثـــاني مـــن تشرين الاول ١٩٦٩ عقـــد فى بودابست مؤتمر اتحـــاد النقابات العالمي السابع وبحث فى القضايا الجوهريـــة التي تجابـــه الطبقه العامليـــة فى مرحلتنا المعاصرة ..

وتكلم فى هـــذا المؤتمـــر الكسـد شليبين رئيس المجلس المركزي لنقابـات الاتحـــاد السوفييتي وعضـــو المكتب السياسي للحزب الشيـوعي السوفييتي ..

ونحن ننشر تلخيصا عـــن هذا الخطاب الهام بمناسبـــة الاحتفـــال بثورة اكتوبـــر الاشتراكيه الكبرى لانه يلقي الضـــوء على دور العمال فى دوله العمال .. ونظرتهـــم الاممية الخاصة .

بدأ شيليبين خطابه فأعرب عن الثقه ان يدشـــن المؤتمـــر مرحلـــه جديـــدة هامـــة فى طريق متابعـــه تعاظم وزيـــادة نشاط قوى الحركه النقابيـــه العالميه وتوطيد وحدة صفوفها وتلاحمهـــا .. وقـــال ــ فى معرض حديثـــه عن مجـــرى الاحداث الدولية منذ المؤتمر السابق ــ ان الامبريالية هي العقبـــة الرئيسيه القائمـــه فى طريق حركة الطبقة العاملـــة والشغيلـــة فى العالم كلـــه لتثبيت مثـــل الاشتراكيـــة والسلام والحرية الدمقراطية فى كوكبنا بصورة نهائية .

وقال شيليبـــين انه تقف ضد الامبريالية اليوم قـــوى جبارة تعجز الامبريالية عـــن التغلب عليهـــا سواء بطريـــق الحرب او غيرها من الطرق . وهذه القوى هي المنظومـــة الاشتراكيه العالمية والطبقـــة العـــاملة العالمية وحركـــات التحرر الوطني فى العالم .

واكد الكسندر شيليبين ان قدرة المنظومة الاشتراكيـــة العالمية هي حصن وضمانـــة للسلام وأمن البشرية جمعاء. واشار الخطيب الى الاهميـــة الخاصـــة لتوسيع التضـــامن العالمي مع الشعب الفيتنـــامي البطل . وادان رئيس المجلس المركزي للنقابات السوفييتيه بحزم العـــدوان الاسرائيلي واعلن ضرورة توسيع التايـــد والمساعده من جانب الحركـــه النقابيه العالميه للنضال العادل الذي تخوضـــه الشعـــوب العربيه .

واشار شيليبين الى نشاط الحلف الاطلسي الرجعي والى انتعاشيه المانيـــا الغربيه .. وايد تقويه مساهمه الحركـــه النقابيه فى النضال من اجـــل تعزيز السلام فى اوروبا واقامه نظام امن جماعي فيها .

ودعـــا الى التصـــدي لدسائس الامبرياليـــه واعلـــن تأييد النقابات السوفييتيـــه لمقترحات اجتماع الاحـــزاب الشيوعية والعمالية الاخير فى موسكو بشـــان الســـلام والحرية .

وبعد ان ذكر نجاحـــات اتحاد النقابات العالمي تحدث عن تطور الحركـــه النقابيـــه التقدميـــه فاشـــار الى ان النقابات تضم اليـــوم اكثر من ٢٣٠ مليـــون عامل . وتضم النقابات فى الاتحاد السوفييتي الان ٨٩ مليـــون شخص . وتجري مواصلـــة تنشيـــط اعمالهـــا فى كافة مجـــالات الاعمال الرسمية والاجتماعيه ويرتفع مستوى حياة العمال السوفييت .

وقال شيليبين ان النقابات السوفييتيـــة كالشعـــب السوفييتي كله تؤيد تمامـــا السياسة الداخلية والخارجية التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومـــة السوفييتية والتي تستجيب لمصالح الشغيلـــة الجذريـــة وقضية بناء الشيوعيـــة وان النقابات السوفييتيـــة تبـــذل الجهود فى نشاطهـــا الدولي

البقية على ص ــ ٣ ــ



خطاب نيكسون الاخير حول الجلاء عن فيتنام .. كما يراه رسام الكاريكاتور فى « برافدا »

البيـــان السوفييتي الرسمي حول أزمـــة الشرق الاوسط الصـــادر فى ٢١-١٠-٦٩

الاتحاد السوفييتي ينطلق من ضرورة الحل السلمي

على ضوء التكهنات الصحفية وادعاءات بعض الدبلوماسيين فى الغرب حول موقف الاتحاد السوفييتي من المقترحـــات الامريكية الجديدة راينا ان ننشر تلخيصا واسعا للبيـــان السوفييتي الرسمي فى ٢١-١٠-٦٩ ، كما بعث به مكاتبنا فى موسكو هانس لبرخت ، وكنا قد نشرنا خبرا مقتضبا عنه وعن اجوبة رئيس دائرة الصحافة فى وزارة الخارجيـــة السوفييتية ليونيد زمياتين فى « الاتحاد » ــ ٤\١١\٦٩ :

ما زالت حكومة اسرائيل تحبط مقدما كل اقتراح وكل اجراء من شانهما ان يوجدا حـــلا سياسيا للازمه فى الشرق الاوسط ، وهذا يثبت ان حكام اسرائيل لا يريدون السلام ، بل انهم متجهون نحـــو المزيد من تردي الحال . وتشكل هذه السياسة خطرا على مستقبل شعوب المنطقة وقبل كل شيء على شعب اسرائيل ــ هذا ما جاء فى بلاغ وزارة الخارجية السوفييتية الذي قدمته فى المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الجمعة ٢١-١٠-٦٩ وخصص لقضية الشرق الاوسط . وقرا البيان رئيس دائرة الصحافة فى وزارة الخارجية ليونيـــد زمياتين وقام بالاجابة على الاسئله بعد ذلك .

ويستنكر البيان ، بلهجـــة شديدة ، وسائل القمع والطرد التي يستعملهـــا المحتـــــلون الاسرائيليون وفقـــا لسياستهم لتهويد هذه المناطق .. ويمضي ليؤكد ان مطالبة موشه ديـــان باقامة مستوطنات يهودية ، ودمج المناطق المحتلة فى الاقتصـــاد الاسرائيلي ، وشملها بالقضـــاء الاسرائيلي ، تشكل عمليا ضم المناطق الى دولة اسرائيل .

ويستخف البيان فى سياقـــه بالادعاء الاسرائيلي من ان كل هذه الاعمال تجري باسم السلام والامن فى المنطقة . فالحقيقة هي ــ كما يلاحظ البيان ــ ان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل ترفض قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧. ورئيسة الحكومة غولده مئيـــر بتاريخ ٢١-١٠-٦٩ قالت بصراحة ان اسرائيل ترفض اقتراحـــات الحل السياسي اللازمـــة ضمن الامم المتحدة . وبموقفها السلبي تقطع حكومة اسرائيـــل مسبقا الطريق امام الحـــل السياسي وينبع ذلك من رغبتها فى تخليد الاحتلال وضم اراضي عربية الى اسرائيل .

وجاء فى البيان ان الخـــط العام للاوساط الحاكمـــة فى اسرائيل يتفق مـــع المشاريع الامبريالية الموجهة ضـــد الانظمة المتقدمة فى البلاد العربية وضد حركة الشعوب العربية للتحرر القومي . وتكاثرت اعمال اسرائيل العدوانية واشتدت بعد زيـــارة غولده مئير للولايات المتحدة .. امـــا بخصوص بيان الولايات المتحدة من ان مواطني الولايـــات المتحدة يستطيعون الخدمـــة فى الجيش الاسرائيلي دون ان يفقدوا جنسيتهم الامريكية فقد جاء فى البيان الســوفييتي ان الولايات المتحدة بذلك قد خلقت امكانيـــة ليس ارسال الطائرات الى اسرائيل فحسب بـــل ارسال الطيارين والقوة الادمية الفنية القيـــادة الطائرات . ولا ريب ان من شان قرار الولايات المتحدة ان يحـــدث تعقدات شديدة فى الشرق الاوسط.

ويؤكد بلاغ حكومة الاتحـــاد السوفييتي مرة ثانيـــة ان اهم خطوة نحو ازالة آثار العدوان الاسرائيلي فى حزيران ١٩٦٧ هي انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .. وبدون ذلك لا يمكن ضمان سلام عادل وثابت. واثارت الحكومـــة السوفييتية فى اثناء المشاورات داخـــل الامم المتحدة طائفـــة من الاراء التي تستهدف الوصول الى تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده على يـــد جميع الاطراف المتعلقه بالامر .. وجب التاكيد على انه بالاضافة الى حل جميع القضايا ، يجب ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين العرب ايضا . وجاء فى البيان ان الاتحـــاد السوفييتي سيواصل الجهود لايجاد حل سياسي للازمة وتضمنها اعاده الاتصالات بـــين الدول الاربع الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن .

وجاء فى البلاغ ان حكومـــة الاتحاد السوفييتي ترى ان على الامم المتحدة ومؤسساتها ان تتخذ اجراءات مجدية لاجل تنفيذ قرار نوفمبر ١٩٦٧ .. وان عدم تنفيذ قرار مجلس الامن يعني التسليم بالعدوان ويؤدي الى هبوط هيبة الامم المتحدة .

وجاء فى نهايه البلاغ ان الحكومة السوفييتية ستقدم فى المستقبل ايضا مساعدة متعددة الجوانب للدول العربية الكافحة فى سبيل استقلالها الوطني والمحافظة على مكتسبات شعوبها التقدمة ، وضد العدوان الاسرائيلي ومسانديـــه الامبرياليين ، لقد ايدت وستؤيد فى المستقبل ايضا ضرورة الحل السياسي اللازمة لمصلحة السلام والامن فى الشرق الاوسط والعالم اجمع .

قالت الصحف المحلية

الصدى الذي تركه خطاب الرئيس جمال عبـــد الناصر الاخير فى مكاتب الصحف الاسرائيلية لم يهدأ بعد ، ويحاول معظم المعقبين السياسيين خلق موازنة بين ما يصفونه بانه **مناورة سياسية** وما يصفونه بانـــه **عدوانية عسكرية** فى ذلك الخطاب ، وعلى سبيل المثال، نستطلع ما قالته « عل همشمار » و « دفار » فى هذا الشان :

על המשמר

■ فى الســـابع من نوفمبر الجاري ورد فى افتتاحيـــــه « عل همشمار » :

« لعل التهديدات الحربية والبيانات القتالية لم ترد فى هذه المرحلة الا لتحذير الدول الكبرى من انه ما لم تسرع فى العمل من اجل حل سياسي ، يقبل به المصريون وسائر الدول العربية ، فستشتعل نار جديدة لا يمكن تقدير نهايتها .

ولذا ، فان اسرائيل لا تستطيع تجاهل النوايا السياسية الواردة فى خطاب عبد الناصر . ولكن يجب ايضا عـــــدم الاستخفاف بالتهديدات العسكرية خاصة وانها مرفقـــة باعمال عدوانية وقحة » ...

דבר

■ منذ مطلع افتتاحيتها فى التاريخ المذكور نفسه تحدثت « دفار » بلهجة عصبية للغاية حول خطاب عبد الناصر :

« الرؤيا النازيه التي جلبها امس عبد الناصر الى مجلس الامه المصري ، بافتتاح جلستـــه فى القـــاهره : «ان نشق طريقنا نحو ما نريد ، عنوة وبالقوه ، فـــوق بحر من الدم وتحت افق مشتعل بالنـــار » .. هـــذه الرؤيا تعبر عن الاتجاه السياسي الـــذي يرغب عبد الناصر فى أن يعود العالم العربي فيه . سيكون اكثـــر سهوله واكثر تجريدا ان نعتبر رايه «لا بديل للحرب» بانه محاوله اخرى لاستعجال مباحثات الدول الكبرى وتوجيه الضغط عليها حتى تتوصل فيمـــا بينهـــا الى اتفاق حول حل للشرق الاوســـط ، حسب وجهـــة النظر المصرية . ولكن عبد الناصر ذهب الى ابعد مـــن امكانية تفسير اقواله بانها مجرد مناوره سياسية » .

الحكومـــة الجديـــدة ..

والمشكلـــة القديمـــة ..

ابرز ما يشغل اذهان المراقبين السياسيـــين الان هـــو الحكومة التي سيتمخض عنها جبل الانتخابات ! ولا يختلف اثنان حول استمرارية الخطوط العامه للسياسه الاسرائيلية « التقليدية » ولكن جوا عاما من الرعب يسود توقعاتهم بعـــد تشكيل الحكومة العتيدة ، فهم متفقون على امكانية ازديـــاد الضغوط العالمية على اسرائيل لاكراههـــا على التراجع عـــن موقعها المتعنت فى ازمة الشرق الاوسط .

מעריב

■ أكد موشي جاك فى معريب (٧ نوفمبر) على « اخطار » الضغط العالمي ووجه اللوم الى الحكومـــه الحاليه لانهـــا لـــم تستعد لمواجهة هذا الضغط وشغلت نفسها بتوزيع المناصب الوزارية والصراع الحزبي المحلي ..

« لقد اعطتنا الدول الكبرى مهلـــة الى ما بعـــد الانتخابات ، فى نشاطها السياسي البـــاحث عن حـــل يتفق مع ذوقها ، للنزاع الاسرائيلي ــ العربي » .... « وقضية هذه المهله معروفة جيدا لمديري السياســـة الخارجية الاسرائيلية ــ ولكنهم آثروا الا يتكلمـــوا فى الموضوع ابان الانتخابات »

ويرى موشي جاك « الخطر » الاســـاسي يكمـــن فـــي تحـــول الولايـــات المتحدة عـــن الخـــط الـــذي اعلنـــه اثنان من رؤسائها ، والقائل بان مسالة الحدود يحسم فيهـــا الطرفان المعنيان ، اي اسرائيل والدول العربيـــة .. **« والان يدور الحديث حول حل بين الدولتين الكبريين اكثر مما يدور حول حل بين اسرائيل والدول العربية » ..**

ويتهم موشي جاك حكومته بالتهاون فى المسالـــة اللبنانية فيقـــول :

« ان بروز انعدام التكتل ، داخل الحكومـــة ، فى مسالة حساسة الى هذا الحد ، كمسالة تحويل لبنان الى قاعدة كبيرة للمخربـــين ، اضعف قوتنـــا واضر بمكانتنا الدولية » .

ومن ثم يشير الى التحذير الذي كان يغـــآل الون نـــائب رئيسه الوزراء قد وجهه الى سوريا ولبنان فى هـــذا الشـــان واسراع وزارة الخارجية الى نشر بيـــان تتحفظ فيـــه مـــن « تحذير » الون ، وذلك بضغط من احـــد المسؤولـــين الاميركيين ، الذي اعلن فى مؤتمر صحفي معارضته « لاثـــارة الغرائز » فى المنطقة.

ويلاحظ الكاتب حقيقة هامه من حقائق الوضع الـــراهن فيقول فى معرض حديثه عن الاتفـــاق اللبناني ــ الفلسطيني بوســاطه القاهرة :

« لقد ابرز الاتحاد السوفييتي فيه (فى الاتفاق ــ المحرر) ، ان لديه هو ايضا ، رايا بالنسبة لكل دولـــة فى الشرق الاوسط ، وليس فقط بالنســـبة للـــدول

البقية على ص ــ ٣ ــ

فكـــرة

خدمة اسرائيلية مشبوهة في الولايات المتحدة

في غمره معركة الانتخابات لم ينتبه الرأي العـــام الاسرائيلي الى موقف المحافل الحاكمه من غضبة الشعب الامريكي الملاقة احتجاجا على الحرب القذرة في فيتنـــام ومطالبته الملحة بسحب القوات الامريكيـــة من ذلك القطر المثخن بالجراح .

« هيـــوم » (جاحل) في ١٦-١٠-٦٩ و « اومر » (التجمع) في ١٨-١٠-٦٩ اعربتا بدقة كبيرة عن موقف هذه المحافل الاسرائيلية الحاكمة .

كتبت « هيوم » (ومثلها « اومر ») تنتقد اشتراك المنظمات اليهودية الامريكية في حركة الاحتجاج على « انشغال الولايات المتحدة في حرب فيتنام » (التي وصلت ذروة في « يوم التجميد التام » في ١٥-١٠-٦٩) على اعتبار ان لا ناقه ولا جمل لهذه المنظمات في حرب لا تؤثر على الحيـــاة اليهودية في الولايات المتحدة .. واضافت : « ان الطلب من الولايات المتحدة ان تلقي جانبا مسؤولياتها خارج حدودهـــا سينطبق على الشرق الاوسط . وفي حين لا تريد اسرائيل جنودا امريكيين او غير امريكيين فهي لا ترحب بانسحاب الولايات المتحدة من الشرق الاوسط اذ سيترك هذا الامر الميدان مفتوحا امام الاتحاد السوفييتي » .

هذا الكلام يؤكد ما كان معروفا منذ وقت طويـــل ونشرته الصحف ابان زيارة رئيس الوزراء الراحـــل ليفي اشكول في الولايات المتحده في عام ١٩٦٨ .. آنذاك نشرت الصحف ان ليفي اشكول بذل جهودا لاقناع زعماء المنظمات اليهودية لتؤيد سياسه الرئيس السابق جونسون في فيتنام مؤكدا لهم ان الرئيس السابق جونسون « صديق » اسرائيل الحميم ..

ومع ان بعض العناصر الاسرائيليه نفت ان يكون اشكول قد مارس ضغوطا على زعماء المنظمات اليهودية على هذا الوجه فالاتهام الصق بالمحافل الحاكمة وجاءت افتتاحية « هيوم » (وافتتاحية « اومر » المماثله) لتؤكده .

والواقع ان هذه الدعوه لاجهاض الكفاح الشريف ضد الامبرياليه الامريكية في قطاع من قطاعاته – بين الطائفـــة اليهودية – ليس سوى خدمه تقدمها المحـــافل الحاكمة للامبريالية الامريكيه في عقر دارها .. وهي الوجه الآخـــر من الخدمة التي تقدمها هذه المحافل للامبرياليه الامريكية في العالم العربي في محاولتها ضرب منجزات حركـــة التحرر السياسي والاجتماعي العربيه .

لقد اعلنت القوى التقدمية في اسرائيل موقفهـــا من خدمه المحافل الاسرائيلية الحاكمه للامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وفي الولايات المتحدة .. فما هو موقف الامريكيين من هذه الخدمة الاسرائيلية المشبوهه لرجعيتهم الامبرياليه ؟

لقد اعربت عن هذا الموقف السيدة سودويتش ، مواطنة من تل ابيب ، في رسالة نشرتهـــا « جروزلم بوست » في ٣١-١٠-٦٩ ، كتبت تناقف من انتقاد اليهود الامريكيين لاسرائيهم في « يوم التجميد العام » احتجاجا على حرب الامريكيين في فيتنام واضافت :

« الا تسنح لهؤلاء الكتاب (في الصحف الاسرائيلية) ، بنظرتهم العالميه الضيقة ، فكرة وجود آلاف من الجنـــود اليهـــود في الخدمة في فيتنام ؟ هؤلاء الرجال وعائلاتهم وآلاف عديده من الشباب اليهود في سن الجندية في الولايات المتحده تتصل مصلحتهم اتصالا مباشرا جـــدا في الحرب الفيتناميه . ولهذا فمن حق اليهـــود الامريكيين – افرادا وممثلين عن جماعات – ان يعلنوا رأيهم في قضيه تؤثر في كل مواطن امريكي لا في اليهود وحدهم .. ويجب ان يكـــون تقديرهم الصحيح في هذه القضية انطلاقا من تأثير الحرب الفيتناميه على الولايات المتحده نفسها » .

وتنهي هـــذه المواطنة رسالتها فتكتب ان من حق الاسرائيليين ان يهتموا بعمال اليهود الامريكيين ازاء اسرائيل .. ولكن لا حق للصحف الاسرائيلية ان تنـــذر المواطنين الامريكيين اليهود لاحتجاجهم على حرب تتصل اتصالا مباشرا مع كل مواطن امريكي .

قلنا لقد اعربت المواطنة سودويتش عن التاقف العام من هذه الخدمه المشبوهه بدون ان تؤكد حقيقة هذه الخدمة الاسرائيلية للامبرياليه الامريكية .. ولكن هذه المواطنـــة صنعت امرا آخر : اعربت عن شعور التاقف بين اسرائيليين مستنيرين من هذه الخدمة المشبوهة .

(ابن ياقوت)

قـــالت الصحـف المحليـــة – بقية

المرتبطة به باتفاقيات عسكرية ، وهـــذا يشـــير الى انعطاف حاد في ميزان القوى في الشرق الاوسط » .

بعد استعراضه للوضع العام يلتفت الكاتب الى الحكومـــة فيقول :

« كل الذين يتكلمون الان عن ضرورة تشكيـــل حكومة تكتل قومي ينطلقون من فرضية كوننا في ساعة طوارىء – ولكن حين يحاولون القيام بعملية التشكيل، ينسون المنطلق ويعنون بالمقاعد الوزاريـــة وبتوزيـــع النفوذ بين الوزارات » .

ويضيف موشي جـاك :

« نحن بحاجة الى حكومة تكتـــل قومي ، لا الى ائتلاف واسع . والامران مختلفان للغاية . نحن بحاجة الى حكومة تكتل قومي تحافظ على خطـــوط وقـــف اطلاق النار ، وليس على خطوط اساسية في قضايـــا المجتمع والاقتصاد والتعليم » (!) .

الانتخابات انتهت ولكن النضال سيستمر

بقلم : بن عوزر
(عن «زو هديرح»)

مرت الانتخابات ، وعمال اسرائيل يتساءلون اليوم عن مصـــير الوعود الكثيره التي قطعها زعماء « المراخ » و « جاحل » وبقية الاحزاب الحاكمة . لا مجال لانكار ان الزعماء اعربوا ، قبل الانتخابات ، عن اهتمام انساني بالانسان العادي ، بفقراء الشعب ، بالاحياء الفقيره . وسبق الآخرين في هذا الصدد الوزير بنحاس سبير – سكرتير حزب العمل . فقـــد اعلن ضرورة زيادة أجور عمال اسرائيل . والشعور الذي يسود جمهور العاملين هو انه كان من الافضل لو ان هذه الوعود وهذا الاهتـــمام بالمستقل والمضطهد كانا رائد هؤلاء الزعماء طيله ايام السنة وليس في اشهر الانتخابات .. ولا شك في ان عمال اسرائيل لن يقفوا موقف المراقب بـــل انهم سيسهمون في النضال من اجل تسديد الصك الذي وقع عليه هؤلاء الزعماء على اختلافهم .

موجات سخط في الموانيء

ان عاصفـــة تمر على موانيء اسرائيل . ويجب الاعتراف بأن رئيس سلطة الموانيء قد جنى « نجاحات » في عرقلة العمل في الموانيء . وفترة سنتيه منصبه في هذا المجال جديرة بان تسمى فتره نزاع عمل مستمرة . ولهذا فان الشرط الاول لاعادة الحالة الطبيعية الى الموانيء هو اقصاء السيد لاسكوب . لقد اخطأ لاسكوب في حساباته بانه يستطيع ان يحول عمال الموانيء الى مستعبدين . ان عمال الموانيء لم يجبلوا من معدن رخو . واعمالهم شاقة وشروط عملهم في البواخر ، والرافعـــات فوق رؤوسهم ، انما تهدد حياتهم يوميا وفي كل ساعة . وكان غير طبيعي لو انهم لم يردوا ردا حازما على مخططات لاسكوب وزمرته المعاديـــة للعمال . ويجب ان لا ننسى ان لرئيس سلطـــة الموانيء سندا في البرجوازيـــة الاسرائيليه ، بمختلف احزابهـــا : « جاحل » و « الليبراليين المستقلين » ولاسفنا الاحزاب « الدينية » ايضا .

الافتراء على عمال الموانيء

ليس الواقع الرأسمالي في بلادنا باقل فظاظة منه في اقطار رأسماليـــة اخرى . والمقياس واحد هو : الارباح وكم هي عالية . واذا جاء العمال ، سواء كانوا سعاة بريد او مستخدمي موانيء او عمال صناعة ، او غيرهم ، يطالبون بزيادة الاجور او تحسيـــن شروط العمل فـــرعان ما تقوم جوقة من « الرأي العام الاسرائيلي » – اي صحف البرجوازيه مثل « هآرتس » و « هيوم » والصحف المسائية – ولا اقل منها « دافار » التي تزعم الدفاع عن عمال اسرائيل ... ونقرأ في هذه الصحف « الوطنيـــة » ان عمال الموانيء « مخربون » و « فتح » و « زعران يخربون الاقتصاد والجهد الحربي » وغير ذلك . ويقبل بسطاء القراء ، كأمر طبيعي ، دعوات هذه الصحف «الوطنية» ومطالبتها بتجنيد عمال الموانيء وبتسليم العمـــل في الموانيء الى الجيش . وهذه الصرخات الهستيرية التي انطلقت من حناجرهم

انما كشفت عن كراهيتهم للعامـــل وعن قلقهم من ان تصاب باي ضرر ، مهما يكن طفيفا ، ارباح الصناعيين والمقاولين والمضاربين عـــلى مختلف انواعهم ، والمصدرين والمستوردين . واذا كان يعوز عمال اسرائيل درس عن من هو المخلص للشعب ولاسرائيل ومن هو الـــذي يلصق الافتراءات الكاذبة فان الاتهامات التي وجهت لعمال الموانيء وسعاة البريد وغيرهم تكفي لان تكون هذا الدرس .

زياده أجور .. لا خداع

ان المقاومة التي جرت في السنة الاخيرة لسياسة تجميد الاجور قـــد ارغمت وزراء الحكومة وزعمـــاء الهستدروت على ان يعلنوا ان زيادة في الاجور ستحقق في سنة ٧٠-١٩٧١ . غير ان عمال اسرائيل معنيون ان تكون الزيادة فعلية لا وهمية وان تشمل الفئة السابقة . فثمة خطر بان ترفق زيادة الاجور بارتفاع في الاسعـــار وبفرض ضرائب غير مباشرة اخرى . ومـــــن العبث ان تجهد اوساط البرجوازيه فتدعي ان الامر يجب ان يكون كذلك .. فكل المعطيات الرسمية تؤكد ان ارباح الصناعيين في سنة ١٩٦٨ قد بلغت مليارا وثلاثمائة مليون ليرة ، وارباح مقاولي البناء في سنه ١٩٦٨ قد ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٢٥ – ٣٧ بالمئة ، وارباح شركـــات التامين والبنـــوك والمستوردين والمصدرين قد ارتفعت عاليا . وطبقا لهذا فالمتوقع ان ترتفع الارباح في سنة ١٩٦٩ اكثر من ذلك بكثير . ويجب ان لا يحاول هؤلاء الزعم بان هذه الارباح انما وظفت في التطوير

وفي المنشآت التي تخـــدم الجمهور الواسع . ان م. ادلر ، في مقالـــه يكشف عن انه « يبدو ان الصناعيه وظفت ٢٢٠ مليون ليرة (وبتخفيض التوظيفات في المنشآت الحكومية فان المبلغ يقل عن ذلك كثيرا) » («دافار» ٢٢-٧-٦٩) . ومن هذا المقال ندرك ان الارباح لم تستغل لتسديد التاخر عليهم من ضريبة الدخل . « فـــازاء « الاستغلال » فرد الصناعيون بعشرة المبلغ على شراء الاراضي وعلى البناء والخدمات .. وليس سرا ان اربح الصناعيين – مثل اربـــاح الفروع الاخرى – لم توظف في بنـــــاء المستشفيات و لجامعات ولا في تصفيه احياء الفقر . وعلى هذا فان ثمره عمل عمال اسرائيل قـــد استغلت لاغراض جني الربح والكماليات فئـــه اصحاب العمل . وازاء هذا الواقع فان على سياسه الهستدروت المهنيه ان تطالب عشيه عقد اتفاقات العمل الجماعيه بزياده الاجور على حساب تقليل الارباح . ونتيجه لهذه السياسة ستكون مواضحة : تخفيض الثغره المتزايده في توزيع الدخل القومي .

فمن اجل ان تكون زيادة الاجور فعليه لا وهمية من الضروري شن نضال واسع من عمال اسرائيل . وعلى زعامة الاكثريه في الهستدروت ان ترد ، بوضوح ، على السؤال : أمع العمال تقف ام مع المخدمين ؟ وعلى الجواب يتوقف ايضا ما اذا كانت مكانة الهستدروت ستهبط ام ان تحولا سيجري فيرى العمال في الهستدروت بيتا لهم ومدافعا عنهم .

اكتشـــاف متفجرات في حيفـــا

حيفا – اعلنت شرطة حيفا انها اكتشفت يـــوم السبت الماضي شحنة صغـــيرة من المتفجرات في كيس نايلون ، وعده الغام زراريه (على شكل زر) في اماكن مختلفة في البلده اسفلي . وقد ازالت الشرطة هذه المواد قبل ان تنفجر .

وطلبت الشرطة من الجمهور الانتباه واعلامها في الحال عن كل مادة مشتبه بها .

وعلم ان الشرطـــه اعتقلت حوالي ٢٥ شخصا للتحقيق معهم حول هذه المواد المفجره

اعتقـــال ٧ شبـــاب من طمرة

نشرت « دافـــار » ، اول امس ، ان سبعة من الشباب تتراوح اعمارهم بين ١٥ – ١٧ سنة ، من قريـــة طمرة في الجليـــل الغربي ، اعتقلوا للاشتباه بانهم كتبوا شعارات معاديه للدوله على جـــدران المدرسة .

واضافت « دافـــار » ان الشعارات المذكورة مثـــل : « كلنا فتح » ، « عـــاشت منظمـــة تحرير فلسطين » ، ظهرت يوم الخميس ، ولكن البوليس علم بها بعد ساعات !

دورة للنقابـــات – بقيـــة –

لتوطيد وحدة الحركة النقابية العالمية . واضاف شيليبين ان المضمـــون الاساسي لنشـــاط النقابات الســـوفييتيـــة داخل البلاد كان ولا يزال المساهمة بانشط وجه في تعبئة الشغيلة بغية تحقيق خطـــط البنـــاء الشيوعي التي وضعها الحزب الشيـــوعي وتطوير الاقتصـــاد والعلم والثقافة ومتابعة رفع مستوى معيشـــة المواطنـــين الســـوفييت .

وانهى كلمته بالحديث عن الاستعدادات الكبـــيرة التي تجري في الاتحاد السوفييتي لاستقبـــال ذكرى مرور ١٠٠ عام على ولادة لينين استقبالا لائقا بعبقرية مؤسس الدولـــة الســـوفييتية .

تهانينا الحارة

الى صديقنا المحامي صبحي الحاج وزوجتـــه بالمولـــودة الجديدة نايفة

**

الى الصديـــق قاسم نجـــم وعروســـه

بمناسبة الزواج

اعضاء الحـــزب والشبيبة الشيوعية – فرع جديدة

مجلس بلـــديـــة نـــابلس يطـــالب بفتـــح المدرسة الصلاحية التي احتلتها سلطات الاحتلال

نابلس – عقـــد المجلس البلدي اجتماعا يـــوم السبت الماضي ، قرر فيه رفع مذكرة الى وزير الدفاع والقائد العام للضفه الغربية يطالب فيهـــا بفتح المدرسة الصلاحية التي احتلتهـــا سلطات الاحتـــلال بتـــاريخ ٢٣-١٠-١٩٦٩ ، واخذت تعمل على تغيير معالمها والتصرف بها واستعمالهـــا لاغراضها المختلفة .

وقد جاء في هذه المذكرة :

« ان تصرف السلطات العسكريه باحتلال هذه المدرسه وحرمان الطلاب من متابعة دراستهم والمعلمين من مزاولة عملهم بها كان تصرفا لا مبرر لـــه ، خصوصا ، وان الطلاب لم يقوموا باي عمل يخل بالامن او يبرر اي تدخل ، وكان كل ما فعلوه هو البقاء في ساحه المدرسه وضمن حدودهـــا معبرين عن مشاعرهم بصمت وبدون اثارة او تحريض » .

وتشير المذكرة الى ان مبنى المدرسة الصلاحية هو ملك من املاك بلدية نابلس الخاصة .. وقـــد سمحت البلدية باستعماله لاغراض التربيـــة والتعليم بدون مقابل .

وبعد ان تقول المذكرة ان احتلال المدرسة امر لا يقره عرف ولا يقبلـــه احد ، وهو مثير للاستنكار الشديد تطالب باعادة مبنى المدرسة لبلديـــة نابلس كخطوة اولى تمهيدا لاعـــادة استعماله لاغراض التدريس .

وقد تقدم معلمو المدرسة بطلب مماثل الى المسؤولين العسكريين في منطقة الاحتلال .

رجـــالات غـــزة يطالبـــون المحتلـــين بالكف عـــن العقوبات الجماعية

ذكرت « دافـــار » ، اول امس ، ان رجالات غزة عقدوا اجتماعا لهم ، يوم السبت ، في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الدفاع موشه ديـــان للمدينة ، واتخـــذوا عـــدة قرارات وكلفوا رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلـــدي ، بتقديمها خطيا الى السلطات .

ويقول مراسل « عيتيم » للانباء ان رئيس البلدية راغب العلمي ، قدم في الاجتماع المذكور ، تقريرا عن المحادثة التي اجراها ، هو واعضاء المجلس البلدي ، مع وزير الدفاع في ٢٩ تشرين الاول الماضي ، في اعقاب مقتل التاجر الاسرائيلي في غزة .

ويضيف مراسل « عيتيم » ان كثيرين من المشتركين في الاجتمـــاع المذكور ساهموا في النقاش وتعرضوا بشكل خاص لقضايا هـــدم البيوت واغلاق المدارس ...

ومن القرارات التي اوصوا برفعها الى السلطات : المطالبة بالامتناع عن العقوبات الجماعيـــة والاضرار باناس ابرياء ..

● المطالبة بعدم اغلاق المدارس والعمل على فتـــح المدارس التي اغلقت ، وذلك لان تعطل الشبيبة عن الدراسه ليس في مصلحة احد .

● مطالبة السلطات ، بالامتناع عن ارسال السيارات العسكرية الى الازقة واماكن تركز الجماهير ، مثل الاسواق واماكن العبـــادة والمدارس وغيرها وذلك تجنبا لاي تحرش .

كذلك تقرر المطالبه بعدم السماح للتجار الاسرائيليين اليهود باستئجار المباني في مدن القطاع .

تهديد باقتلاع اشجار اصحاب البيارات في غـــزة

غزة – استدعت سلطـــات الاحتلال في قطاع غزة اصحاب البيارات في المنطقه وهددتهم باقتـــلاع اشجار بياراتهم في حالة العثور على اسلحـــة او ايواء مسلحين فيها .

وقد جاء هذا التهديـــد في اعقاب القاء قنابل يدوية من داخل بيارة باتجاه سيارة عـــسكرية شمالي غزة .

زاوية الرياضة

■ في دوري الدرجة الممتازة ، يرفع حسين بستوني فريقه ، مكابي حيفا الى القمة ..

■ « شباب الناصرة » يقتنصون نقطـــة ثمينه في « كريـــات شمونه » ..

■ فوزت « هنغاريا » على « ايرلندا » ٤ : صفر ، يتقرر على اثرها ان تلعب « هنغاريـــا » مبـــاراة فاصلة ضـــد « تشيكوسلوفاكيا » ..

■ بطل التنس العـــالمي ، المصري « اسماعيل الشافعي » يوالي انتصاراته العالمية الرائعة .

دوري الدرجة الممتازة

تمكن اللاعب « حسين بستوني » من ان يرفع فريقه « مكابي حيفـــا » الى قمة القائمة بعد ان سجل هدف التعادل ضد « هكواح » في المبـــاراة التي انتهت بالتعـــادل (١ : ١) . وقد اصبح لمكابي حيفا ثماني نقاط .

اما مفاجأة الاسبوع الكبرى وغير المتوقعه فقد حملها الينـــا لاعبـــو « مكابي نتانيا » من ملعب بلومفيلد في يافا حيث فازوا على بطل الدوري ، « هبوعيل تل ابيب » (٤ : ١) مما ادى الى هبوط « هبوعيل تل ابيب » الى المرتبة الثانية . كذلـــك فقـــد تعادل مكابي بيتح تكفا مع مكابي تل ابيب (٢ : ٢) بعد مباراة جيدة .

هذا ، ولا زال « هبوعيل حيفـــا » « يستفيـــق » من « سكرة الهزائم » في اول الدوري وفاز عـــلى « بئـــر السبع » (١ : صفر) .

وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

شمشون – هبوعيل بيتح تكفا ٢ : ١
كفار سابا – هبوعيل القدس ٤ : صفر
بيتار القدس – مكابي يافا ١ : صفر
بيتار تل ابيب – بني يهودا ١ : ١

دوري الدرجة « أ »

حقق « شباب الناصرة » مـــا كان مطلوبا منهم واقتنصوا نقطة ثمينـــة مـــن مباراتهم في « كريات شمونه » حيث الفريق الناهض الذي يحتـــل المرتبة الاولى ، وانهـــوا المبـــاراة بالتعادل (١ : ١) . وقـــد سجـــل اللاعب الفذ « رمزي حناني » هدف الناصرة في الشوط الاول وحافظـــوا عليه حتى الدقيقة ٥٤ حيث سجل هدف التعادل . وفي مباراة اخـــرى تعادل « هبوعيـــل عكا » مع « محني يهودا » (صفر : صفر) وفـــاز « هبوعيل طيرة الكرمل » على مكابي الخضيرة (١ : صفر) وتعـــادلت « رمات عميدار » مع « عسقـــلان » بدون اهداف . وكانت اهم بـــاقي النتائج :

نحليئيل – طبريا ١ : ١
كريـــات حاييم – رمات غـــان صفر : صفر
مرمورك – بيتار اللد ٥ : ١
نس تصيونه – ايلات ٣ : صفر
هبوعيل الخضيرة – كريات طيعون ١ : صفر

دوري الدرجة « ب »

لعب « هبوعيل قلنسوة » لاول مرة على ارض طيبـــه خلال مباريـــات الدوري وتمكن من ان يهزم « بيتـــار رمات غان » باربعه اهداف نظيفة . وقد كان نجم المباراة لاعب قلنســـوة الفذ « ابراهيم قاضي » الذي سجل هدفين . وهذه اول مباراة يفوز بها فريق « قلنسوة » . اما « هبوعيـــل شفا عمرو » فقد خسر مباراتـــه في « تل حنان » ضد فريق « بيتـــار تل حنان » بثلاثة اهـــداف مقابـــل هدفين .

دوري الدرجة « ج »

يوالي « مكابي الاخاء الناصرة » انتصاراته وفاز هذا الاسبوع عـــلى « مكابي تل حنان » (٦ : ٣) وهـــو يحتل المرتبة الاولى . امـــا فريـــق « اتحاد شباب يافا » فقـــد سجـــل رقما قياسيا من الاهداف لهـــذا الاسبوع وفاز على « مكابي شمـــال تل ابيب » (٩ : صفر) اشترك في تسجيل الاهداف « عطا ابو ديه » ، « فـــوزي شمس » و « محمـــود الدسوقي » . اما « هبوعيل كفـــر قاسم » فقد فاز على « راس العين » بخمسة اهداف نظيفة . وفاز « مكابي كفر قاسم » على « سديه حيمد » (٢ : ١) . اما « هبوعيل مجـــد الكروم » فقد انهى مباراتـــه مـــع « كريات بنيامين » بالتعادل بهـــدف لكل منهما .

دوري الدرجة « د »

تمكن « هبوعيل عسفيا » من كسب اول انتصـــار على « ارض الملعب » خلال مباريات الدوري وفاز عـــلى هبوعيل الفريديس (٣ : ١) بعـــد مباراة متوسطة . وفي مباراه اخرى جرت في الرينة تعادل « هبوعيـــل الرينة » مع « هبوعيل شبيـــبة الكبابير » بهدف لكل منهما . وعـــن هذه المباراة يقول مكابينا في الكبابير الذي شاهد المباراه : ان المبـــاراة كانت قويه وخشنة طوال شوطيهـــا نظرا لحساسيتها . فهبوعيل الرينة يحتل المرتبة الاولى بينما هبوعيـــل شباب الكبابير يحتل المرتبة الثالثـــة وهما اقوى فريقين في مجموعتهما .

اما عن المباراة نفسها فيقول : انها ابتدات بجس النبض من الفريقـــين بينما تعمد لاعبو الرينه الخشونـــة القاسية مما ادى الى اصابة بعـــض لاعبي الكبابير . في الدقيقـــة ٣٨ احتسب الحكم ضربة جزاء لصـــالح الرينة « من حيث يدري ولا يدري » سجل على اثرها هـــدف الرينـــة الوحيد . في الشوط الثاني حـــاول فريق الكبابير التعادل واضاع «محمد عبد الهادي» فرصه نادرة «لا تضيع» حيث اضاع ضربة جزاء « بلنتي » ، صدها الحارس . الا انه في الدقيقة ٦٧ وعلى اثر كرة مرتدة خارج منطقة الجزاء سدد لاعب الكبابير الفـــذ ، وقلب هجومه ، « سعيد عبد الحي » كرة قوية ، استحال على « الحارس الريناوي » صدها وسكنت في زاويـــة الرمى العليا . تتوالى الدقائـــق ويمتاز حارس الكبابير « محمود عبد الحي » الذي كان رائعا في المبـــاراة وساعده في صد الهجمات ببسالـــة قلب الدفاع « ياسين عودة » واخوه الصغير ، الدفاع الايسر « قاســـم فؤاد » . وكـــان « عمر مصطفى » نجم المباراة (من الكبابير) حتى خرج متاثرا باصابته في الدقيقة ٦٠ .

مباريات كاس العالم

تمكن منتخب هنغاريا من الفـــوز على « ايرلندا الحرة » (٤ : صفر) في المباراة التي جرت في «بودابست» وسجل الاهـــداف « هالوشي » ، « بسينلبـــه » ، « كـــوشيش » و « فوتكاش » . وقد تقرر على اثر ذلك ان تلعب هنغاريا مع تشيكـــو – سلوفاكيا مباراة مقررة ، تقرر مـــن سيرجع الى المباريات النهائيـــة التي ستجري في المكسيك في الصيـــف القـــادم .

وفاز منتخب « النمسا » عـــلى « سكوتلاندا » (٢ : صفر) في فينا . الا ان هذه المباراة لم تحدد شيئـــا حيث ان منتخب « المانيا الغربيـــة » قد ارتقى الى المباريات النهائية .

وفي مباراة أخرى فـــاز منتخب ايطاليا على ويلز (٤ : ١) وتعادلت البرتغال مع سويسرا (١ : ١) .

■ يوالي « اسماعيل الشافعي » بطل التنس العربي انتصاراته . وقد فاز على لاعب بريطانيا « ميتشل » ٦ : ٤ ، ٦ : ٢ في بطولة مدينـــة يورك في انجلترا .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

هبوعيل بئر السبع – هبوعيل كفار سابا
١ × ×

مكـــابي نتانيـــا – هبوعيل حيفـــا
٢ ١ ×

شمشـــون – هبوعيـــل تل ابيب
٢ ١ ×

هبوعيل القدس – هبوعيل بيتح تكفا
٢ ١ ×

مكابي يافـــا – هكواح رمات غـــان
١ ١ ×

مكابي بيتح تكفا – بيتـــار القـــدس
١ ١ ١

بني يهـــودا – مكـــابي تل ابيـــب
٢ × ١

مكـــابي حيفـــا – بيتـــار تل ابيب
١ ١ ١

هبوعيل نحليئيل – هبوعيل الخضيرة
٢ × ٢

هبوعيـــل نتانيـــا – كريـــات شمونه
× × ١

مكابي الخضيرة – بيتـــار نتانيـــا
× ١ ×

ريشون لتصيون – هبوعيل اشكلون
× ١ ×

بيتار بئر السبع – رمات عميـــدار
٢ × ٢

امهات السجناء يطالبن بالغاء قيود الزياره

القدس - لمراسلنا - حوالي مئة من امهات المسجونين في الضفة الغربية المحتلة وقعن على عريضة موجهة الى وزير الشرطة، وارسلت نسخة عنها الى رئيس الكنيست ومدير عام السجون ، طالبن فيهـا بالغاء القيـــود التي فرضت مؤخرا على زيارتهن لابنائهن المسجونين .

وقد وصفن هذه القيود بانهـا تتنافى مع ابسط مبادىء الانسانية وأوضح قواعد الاتفاقيات الدولية .

وجاء في هذه العريضة : « ان تحديد تلك الزيارات بزيارة واحدة في كل شهر بدلا من زيارة في كل اسبوعين وحصر عدد المسموح لهم بزيـــارة المسجونين في شخص واحد بالنسبة لكل زيارة بدلا من عدة اشخاص ، كما كان الحال في السابق ، يعني بالتالي ومن ناحية واقعية حرماننا من زيارة ابنائنا لفترات طويلة قد تتعدى الاشهر العديـــدة في بعض الاحيان معتمدة في كل حالة على عدد افراد عائلة كل سجين ، اذ من غير المعقول ان تستاثر بالزيارات الشهرية على حساب نساء ابنائنا المسجونين او اخواتهم او اطفالهـــم ، الذين حرموا رعايتهم الابويـــة وكل ذلك لاسباب وظروف لم تكن نحن ولا هم مسؤولين عنها » .

ويختتم الامهات عريضتهن : « اننا اذ نتوجه بطلبنا هذا الغاء القيود التي فرضت على زياراتنا لابنائنـــا السجناء ، لنؤكد مدفوعين في ذلك بدافع الواقع لا التهديد ، اننا في حالة رفض طلبنا ، سوف نمتنـــع كليا عن زيارة ابنائنا ، لاعتقادنا بان القيود الحالية المفروضة على زياراتنا المذكورة تنطوي على قسوة اشد من قسوة حرماننا الكامل من هـــــذه الزيارات » .

يزور اللواء جعفر النميري الاتحـــــاد السوفييتي الآن، وفي هـــذه المناسبة كتب محرر « الاتحـــــاد » في الشئون العربيـــــــة عن اوضـــاع جمهوريـــة السـودان :

بعد نصف سنة على ثورة السودان

موسكو - بدات زيارة اللواء جعفر النميري ، رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس وزراء السودان ، في الاتحاد السوفييتي، وتجسم التقارب السوفييتي - السوداني في وقوفه مع القادة السوفييت على ضريح لينين عند مرور الاستعراض العسكري - الشعبي بمناسبة الذكرى الثانية والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وقد رات المحافل السياسية في هذه الزيارة الودية نفيـا للمزاعم الغربية حول « برود » العلاقـات السوفييتية - السودانية .

وفي الوقت ذاتـــه فسرت المحافل المطلعـة في الخرطوم اسباب توحيد منصبي رياسة مجلس قيادة الثورة ورياسة الوزراء الذي اتخذته الصحافة الامبريالية دليـلا على سوء العلاقـات بين الشيوعيـين السودانيين وسائر الوطنيين الذين يؤلفون اليوم جبهـة الحكم الثوري في الســودان ، قالت هذه المحافل السودانية:

لقد جاء التغيير في جهـاز الحكم في السودان لكي تصبح الحكومة اقدر على الحركة في تنفيذ مخططاتها الراميه الى تلبيه مطالب الشعب .. لقد اظهرت الممارسة ان هنـــاك تناقضا بين صلاحيات رئيس مجلس قيـادة الثـــورة وصلاحيات رئيس الوزراء .. مما ظهر اختلاط في المسؤوليات والمهمات مما جعل متعذرا ان ينعقد اتنان هذه المهمات ولذلك جرى توحيدها واصبح اللواء جعفر النميري رئيسا لمجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء.

واكد بو بكر عوض اللـه ، الذي تعتبره الصحافة الغربية ممثل اليسار في الحكم في منصب نائب رئيس الوزراء ، ان وحدة القوى الثورية التي قامت بالثورة في ايار الماضي باقية وان الاحتكاك الذي نشأ وقد ينشأ من الممكن ازالتـــه بالتعاون .

وفي نهاية الاسبوع الماضي صرح الرائد فـــاروق عثمان حمد الله عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخليـة ان الامن مستتب في البلاد وان الجماهير تلتف حول الحكم الثوري الذي يعمل لمصلحتها ويتعلم منها ويعلمها .

وقال : لقد تعلمنا ان معرفة احتياجات الجماهـــير تتم بالاتصال بها في المصنـع وفي الحقل .. وبهذا الاتصال يتم التلاحم بين السلطة والجماهير.

واضاف : تعلمنا ان نشدد القبضه على اعداء الثوره .. فلكل ثورة اعداء خصوصا وان ثوره السودان قـامت لتنهي عهدا فاسدا كـان المتنعمون واصحاب المصالح والعمـــلاء سندا له .

وتطرق الى جنوب السودان فقال أن جماهير الجنـــوب تجاوبت مع القرار بمنــح الجنوب الحكم الذاتي تجاوبا كبيرا وظهر ذلك بعـــودة اللاجئين من أهل الجنوب الى موطنهم باعداد كبيره وبتعاون الاشقاء الجنوبيين مع السلطه في الكشف عن العناصر المخربة وتسليمها الى الحكومـة واضاف : بل ان عددا منهم خاض معارك مع المخربين .

وحذر من الاعتقاد ان الامن استتب نهائيا في الجنوب .. والمتآمرون يمارسون نشاطـا تخريبيا بهدف الانفصـــال يدعمهم الاجانب من الامبرياليين والرجعيين .

في مقـــابلة - بقيـــة -

بازمة الشرق الاوسط .

واكد وفد القائمة الشيوعية ان معلوماتهم كلها تؤكد ان من الممكن التوصل الى حل سلمي مقيم بـين الدول العربية واسرائيل اذا تخلت اسرائيل عن سياسة الضـم التي تنتهجها .

واكد الوفد : ليس هناك اي تغيير في توجه الاتحـــاد السوفييتي ازاء حقوق الشعب الاسرائيلي القوميـــة ودولة اسرائيل .. وقادة الاتحـــاد السوفييتي يرون ان رفض اسرائيـــل المساعدة على حل الازمة بتنفيذ قرار مجلس الامن يضر باسرائيل اولا واخيرا

● سيف الدين الزعبي يتجاهل جبر معدي
● جبر معدي يريد منصب نائب وزير ...
● دياب عبيد يصف الاقتراح بغير جـدي

تجاهل سيف الدين الزعبي زميله جبر معدي فلم يدعه للاشتراك معه في مقابلة رئيس الدولة في اطار المشاورات التي يجريها لاقامة الحكومة الجديدة .

وهكذا قابل سيف الدين الزعبي ، وحده ، رئيس الدولة .

وذكرت الصحف ، امس ، ان سيف الدين الزعبي قد طلب تعيين وزير عربي بدون وزارة او نائب وزير في الحكومة الجديدة . وردا على سؤال الرئيس : ايتوصل ممثلو الاقليات الاربعة الى اتفاق فيما بينهم على هذا ؟ قال سيف الدين : حينما يحين الوقت سنبحث ونتوصل الى اتفـــاق .

اما دياب عبيد والياس نخله فقابلا الرئيس وايدا تكليف غولده مئير بتشكيل الحكومة .

ولما سأل مراسلو الصحف دياب عبيد عن رايه في تعيين وزير عربي في الحكومة قال ان هذه الاقتراحات غير جدية .

ونشرت الصحف (ج. ب ٧-١١) ان وجهاء الدروز قد طلبوا تعيين جبر معدي نائبا لوزير البوليس !!

مدمرات مصريه بضرب مواقع اسرائيليـه

قامت بعض السفن الحربية المصرية ، ليله الاحد الماضي ، بقصف اهداف عسكريـــة اسرائيلية على الساحل على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي قناه السويس وفي منطقة الطريق الموصله بين العريش والقنطرة. وهذه هي اول عملية لقصف اهداف عسكرية اسرائيلية في منطقة القناه تقوم بهـا سفن حربيه مصرية منـــذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وفي الوقت الذي ذكرت فيه القاهرة ان عملية القصف المذكورة استمرت حوالي الساعه وكبـــدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحه في الارواح والعتاد ذكر ناطق اسرائيلي ان هذه العمليه استمرت نصف ساعة فقط ولم تحدث اية اضرار ولم يصب من جرائها احد باذى وان القذائف المدفعيه التي اطلقت من هذه السفن وقعت في منطقة خالية متاخمة لشاطىء البحر فاحدثت ما يقارب الالفي حفرة في الرمل ! واضاف الناطق الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية تصدت لهذه السفن واجبرتها على التراجع .

تيتـو يحـذر من تفـاقم الوضـــع ويدعو الى الانسحاب من الاراضي العربيـة

الجزائر - « الوضع في الشرق الاوسط يزداد خطورة » - هذا ما قالـــــه ، اول امس ، الرئيس اليوغوسلافي تيتو، الذي انهى زيارته الرسميه للجزائر واجتمع خلالهـا مـــع ممثلي المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقد قال الزعيم اليوغوسلافي عن اجتماعه مع ممثلي « فتح » بانـــه استهدف ابداء العطف على هـــذه الحركة التي تناضل من اجل استعادة حقوقها . وقال ايضا انه لا توجـد اية دلائل تشير الى امكانية الوصول الى حل حسب قرارات مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

وعندما سئل عن رايه بخصوص امكانية تحييد البحـــر الابيض المتوسط وتجريده من السلاح قال تيتو : انه يجب التفريق بين الاسطول الامريكي والاسطول السوفييتي ، « ان الاسطول الامريكي - قال تيتو - يوجد في المنطقه منذ وقت طويل ، اما الاسطول السوفييتي فقد جـاء لكي يساعد القضية العادلة للدول العربيه » . واضاف : لن تكون هنالك ضروره لوجود الاساطيل في المنطقه بعد القضـــاء على النزاع الاسرائيلي - العربي .

المهمـــة في الطـــيرة الآن : اقامـــة ائتـــلاف محـــلي دمقراطي

الطيرة - لمراسلنا - اصدر فـــرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة بيانـــا الرأي العام في القرية في اعقاب انتهاء المعركة الانتخابيـــة للكنيست والمجلس المحـلي ، حيى فيه جماهير الاصدقاء الذين ساهموا في نجاح الحزب (حيث نال ١٥٩٢ صوتا اي ٥٧ بالمئة للكنيست و ٣٠٢ اصوات للمجلس المحلي) ..

وقد عبر البيان عن امتنان الحزب البالغ لابناء القريـــة الذين منحوه ثقتهم وانجحوا القائمة الشيوعية في مجلس طيرة المحلي .

وجاء في البيان : ان رائدنا هو تجنيد المجلس ، رئيسا واعضاء ، للوقوف في وجـــه سياسه الاضطهـاد والتمييز القطه اللاحقة بقرانا والعمل على بناء وحدة كفاحيه تهدف الى عزل القوى المرتزقـــه في العماله والتي تشكل سيفا مسلطا على رقاب السكان .

ودعا البيــــان السكان للمساهمة في الضغط عـــلى ممثليهم من اجل اظهار حسن نيتهم في اقامة ائتلاف دمقراطي واسع يضم الشيوعيين وغير الشيوعيين ويعزل عمـــلاء سلطه والشين بيت .

مجلس الدفـــاع العربي - بقيـــة

* الموقف من الولايات المتحدة .. وقد دعا وزير خارجية السودان الى قطع العلاقات معها بسبب دعمهـا العدوان الاسرائيلي .

* عقد مؤتمر قمة عربي لتخطيط النهج العربي ازاء الازمة .. وهذا ما دعا اليه وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة وايده عدد من وزراء الخارجية ..

* تشكيل قيادة عربية موحـــدة لجميع الدول العربيه .. وقـــد اقترحت ذلك ليبيا .

وفي الوقت ذاتـــه اجتمع رؤساء اركان الجيوش العربيه لبحث القضايا العسكرية بعد ان توصل المجلس الى ان فشل الجهود للحل السلمي لم يبق الا خيارا واحـــــدا : الاستعداد للاصطدام العسكري .

هذا وقد اقترحت ليبيا زيـادة مساعدة الدول العربية لدول المواجهة مع اسرائيل وبشكل خاص الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا .. والمعروف ان ليبيا تدفع سنويا ٣٠ مليون جنيه استرليني الى المتحـدة والاردن بموجب قرار مؤتمر القمة في الخرطوم في ١٩٦٧ .

احتفـالا بعيـد ثورة اكتوبر الاشتراكيـة
يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتفـالات

في الناصرة ، الثلاثاء (اليوم) ، ٧ مساء في دار الشبيبة الشيوعية يتكلم في الاجتماع : اميل حبيبي وتوفيق زياد وفي نهاية الاجتماع برنامج فني

وفي اكسال الجمعة ١٤-١١ الساعة ٦ مساء

وفي يافة الناصرة السبت ١٥-١١ الساعة ٦ مساء

ويتكلم في الاجتماع اسعد يوسف

في عرابه يحتفلون بعيد الثورة الاشتراكية وبانتصارهم في الانتخابات

اميل حبيبي : طبعت الثورة ، منذ قيامها ، جميـــع الاحـــداث بطابعهـا .. فضل نعامنه يحيي كادحي عرابـــة الذين ثبتـوا امـام كل ارهـــاب

عرابة البطوف - في عيد الثورة الاشتراكية الكبرى ، مساء ٧ نوفمبر ، احتفـل كادحو عرابـــة بجماهيرهم بمناسبتين تدعوان الى الامل والى الثقة : بمرور ٥٢ عامـا على انتصار ثورة اكتـــوبر الاشتراكية الكبرى، وبانتصار عمال عرابـــة في انتخابات الكنيست الاخيرة حيث منح اهالي عرابـــة ٦٢ بالمئة من اصواتهم لحزبهم الشيوعي .

وعقـد الاجتماع الاحتفالي في نادي الحزب الشيوعي في القرية حيث تناول الحضور الحلويات والفواكه في هـــذه المناسبـة .

وقام الرفيق فضل نعامنه، رئيس الكتلة الشيوعيـــة في المجلس المحلي ، بافتتـــاح الاجتماع الاحتفالي موجهـــا التحية الى كادحي القريـــه وشبابها الذين تحدوا كـــل ارهاب وتحريض ، مـــع ان نوزير الون زار القرية قبيل الانتخابات مهددا . واعطـــوا حزبهم الشيوعي ٦٢ بالمئة من الاصوات ووضعوا قريتهم بين القرى العربيه في اسرائيل التي تقف في طليعه الكفـــــاح الدمقراطي والسلمي في هذه البلاد .

وكان ضيف الاجتمـــاع الاحتفالي النـــائب الشيوعي اميل حبيبي الذي القى خطابا جامعا قال في بدايته : ليس صدفـــة احتفالكم بهاتـــين المناسبتين . فلولا الامل الذي احيته الثورة الاشتراكيـــــه المظفرة في نفوس العمال وكل الشعوب المستضعفة لما تجرا عمال عرابة وغيرهم عـــلى الصمود امام ارهاب الحـــكم الرجعي والانتصار عليه . لقد طبعت الثورة ، منذ ٥٢ عاما ، جميع احداث الدنيا بطابعها . انهـــا « السر » وراء صمود الشعب الفيتنامي البطـل ، والسهوله التي عبرت فيهـا ثوره ليبيا . وكل انسان يفهم الان ان الاتحاد السوفييتي ، وايد الثوره الاشتراكية ، كان القوة التي افشلت مـــؤامرة الاستعمار الامريكي الاخـيرة ضـد لبنان وحركـة التحـرر الوطني العربية كلها .

واستعرض اميـل حبيبي نتائج الانتخابات بالتفصيـل وخرج منها الى الوضـــــع السياسي الذي يصل بسرعه الى نقطه الحسم حيث اصبح واضحا انه لا يمكن مواصلـة الجمود في ازمـــة الشرق الاوسط .

بيان ممثلي القائمة الشيوعية - بقيـــة

مستعدة للانسحاب من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران والمساعدة على حل قضية اللاجئين العرب حلا عادلا .

وفي المجال الدولي ، تعمل دول عديدة وعلى راسها الاتحاد السوفييتي، لايجاد حل للازمة في منطقتنا بالوسائل السياسية ، ولاحلال سلام ثابت وعادل بتنفيذ قرار مجلس الامن . وفي نطاق التسوية السياسية ستعطى ضمانات الامن والسلامة الاقليمية لكل الدول في منطقتنا عن طريق مجلس الامن والدول الاربع الكبرى .

اننا مستعدون لتاييد كل حكومة تعمل من اجل السلام ، وتكون على استعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن . ومن الواضح انه من غير الممكن قيام مثل هذه الحكومة في اطار الحكومة السابقة المسماة حكومة «التكتل القومي».

وازاء ذلك ، فاننا سنعارض كل حكومة تطالب بالضم الاقليمي . فالضم والسلام يتعارضان . ان امن اسرائيل غير مرتبط بمساحة المنطقة . وهذا ما تثبته الواقع اليومي المر . المساحة الان اكبر ، ولكن الامن متزعزع ، اكثر من اي وقت مضى . الامن لا يضمن الا باحلال سلام مع الدول العربية . واحلال سلام ثابت هو اليوم امر واقعي ، اذا ساعدت حكومة اسرائيل الجديدة على تنفيذ قرار مجلس الامن .

ملخص القول هو ان موقفنا من الحكومة يحدد وفق برنامج هذه الحكومة . ونحن على استعداد لتاييد كل حكومة :

١ - تمد يدها للسلام بدون ضم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، وتنتهج سياسة عدم ارتباط ، وحياد ، وتوطيد الاستقلال القومي .

٢ - تضمن حريات الشعب الدمقراطية وحقوق المواطن .

٣ - تلغي كل تمييز قومي ، وتضمن المساواة في الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب في اسرائيل ، في الاقتصاد والعمل والحياة الاجتماعية والشعبية .

٤ - تعمل من اجل مصالح العمال وكل العاملين في المدينة والقرية .

القدس ٩ تشرين الثاني ١٩٦٩

بودغورني : شرط السلام انسحاب - بقيـــة

هاجم المارشال فرينشكو المشاريع العدوانية الامبريالية ، وقـــال ان الاتحاد السوفييتي وحلفاءه يعملون على زيادة قوتهم العسكرية ، واعلن عن تاييد الاتحاد السوفييتي لقيام جهاز الامن الجماعي في اوروبا .

بودغورني : الانسحاب هو الحل الوحيد لازمـة الشرق الاوسط

وجاء في الخطاب الذي القـــاه الرئيس بودغورني في قصر المؤتمرات امـــــام ٦٠٠٠ شخص ان الشرط الحيوي لايجاد حل لازمـــة الشرق الاوسط هـــــو انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها كما جاء في قرار مجلس الامن .

وقال بودغورني :

« بدون الانسحاب لا يمكن ايجاد سلام دائم في هذا الجزء من العالم ».

واشاد بودغورني بتضامن الاتحاد السوفييتي مع البلدان العربية ، وقال ان التوتر في الشرق الاوسط مستمر ويتزايد .

وقال ايضا : « ان حكومة تل ابيب تخرق بشكل فظ قرارات الامـــم المتحدة ، وهي بسياستها هـــذه تساعد الاوساط الامبرياليـــة ودولا غربية معينة وبضمنها الولايـــات المتحدة » . واضاف ان هـــدف الامبريالية في الشرق الاوسط هـو القضاء على الانظمة التقدمية وذلك عن طريق تحريض واثارة دول المنطقة بعضها على بعض .

واتهم رئيس الاتحـاد السوفييتي الغرب بالتدخل في لبنان ، هـــذا التدخل الذي ادى الى الازمـــة الدامية .

وتعرض بودغورني الى خطـــاب الرئيس الامريكي نيكسون حـــول الانسحاب من فيتنام فقال انه يدل على ان اليقظة الهادئة لا تسود المحافل الحاكمة في الولايات المتحـــدة .. واضاف : ان الاتحـــاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه لمساعـــدة الشعب الفيتنامي الشقيق في نضاله ضد الامبريالية الامريكية . وايـــد بودغورني المطالبة بسحب القـــوات الامريكية من فيتنام بوصفه طريق السلام .

تكليف غولده مئير بتشكيل الحكومة - بقية

لحكومة . وقالوا ان هناك ، في حزب القومي واعلنوا انهم سيتعاونون مع العمل ، من هو مناسب اكثر لهـــذا المنصب ، كدين مثلا .

واعلن ممثلو الفهود اسرائيـــل انـه ليس في نيتهم الاشتـــراك في الحكومه الجديدة واحتجوا عـــلى تشغيـــل ادواتيه في ايام السبت وطلبوا ان لا يفرض تشريح المـــوتى فرضا .

امـــا ممثلو « عمال اغـــودات اسرائيل » فرحبـــوا بتكليف غولـــده مئير بتشكيل الحكومة وطلبوا عـــدم تشغيل التلفزيون في ايام السبت .

واكـــد ممثلو « المركز الحـــر » تاييدهم لاستمرار حكومة التكتـــل « جاحل » اذا بقي في المعارضة .

وطلب ممثلـــو « هعـولام هزه » حكومـــة ضيقة تتالف من المـــراخ وحــــده او منه ومن الليبراليين المستقلين وهعولام هزه .

واعرب سنيه وميكونس عـــــن معارضتهما في قيام حكومة تكتل قومي وطلبا عدم اشراك « جاحل » واعلنـــا ان قضايا الامن ، وافق عليها حزبهم ايضا .

هذا ومن المتوقع ان تبدا غولـــده مئير اتصالاتها مع ممثلي عـــدد من الاحزاب الواردة في الحسبان عنـد تشكيل الحكومة .

بيــان من الدكتـــور وولف ايرليخ - بقيـــة

الجرد والاحصاء في اصوات الجنود والبحارة ، ولم تكن لديها اية امكانية لفحص تنفيذ الجرد والاحصـــــاء . وفي هـــــذه الانتخابات ، حيث صوت ايضا سكـان من المناطق المحتلـة وفي الاعمال العسكرية في صناديق اقتراع عسكرية ، فـــان الامر يهم نسبة كبيرة من مجموع الناخبين .

١٠ - بعد استلام البروتوكولات من لجـان الانتخابـات المنطقيه ، وصلت نتائج الى الصحافة ، ولكن اعضاء اللجنـة المركزية حرموا تقريبا من امكانيـــــة الحصول على النتائـج لفحص عمل العداد .

يبدو لي ، من هنا ، انه لم يكن اي اشراف جماهيري جدي على هذه العملية وعـلى التلخيص القطري . ولجميع هـــذه الاسباب فانني لا استطيع ان اتحمل مسؤولية التصديق على طهر الانتخابات وصحة نتائج الانتخابات . ولهذا لا أوقـــع على البروتوكول .

مقابلة تلفزيونية مقطوشة ..

لدى انتهاء مقابلة وفد الكتلـة الشيوعية لرئيس الدولة ، تقـــدم مراسل الاذاعة التلفزيونية باللغـة العربية من الرفيق توفيق طوبي ، وطلب منه تصريحا للاذاعة .

وردا على ســـؤال من المراسل ، قال الرفيـــق توفيق طوبي :

« ان اسرائيل في حاجة ماسة الى حكومة سلام غير حكومـــة « الوحدة القومية » المغامرة .. حكومة تعمل على تنفيذ قـــرار مجلس الامن ، حكومة تنبـــذ سياسة التوسع والاحتـــلال » وكتلتنا الشيوعية على استعداد لتاييد حكومة كهذه . وحكومـــة سلام تعني في الداخل - حكومة تحترم حقوق الجماهير الكادحة ، وتؤمن الحقوق المتساوية للجماهير العربية، فتبدل سياسة الاضطهاد والتمييز المتبعة حاليا بسياسة تضمن لهذه الجماهير احتـــلال مكانها المتساوي واللائق في مجال العمل والحياة الاجتماعيـة وفي هيئات الدولة » .

وقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية المقابلة يوم الاحد مساء . الا ان المذيع « الشاطر » قلش كل ما قاله توفيق طوبي عن الجماهير العربية في اسرائيل. والعدل يلهم !

جرح عشرة من سكان غـزة في اعقـاب القـــاء قنبلـة !!

عشرة من سكان غزة ، بينهم اولاد ونساء ، جرحوا ، بعـد ظهر يوم السبت الماضي ، من جراء القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اثناء مرورها في الشارع الرئيسي . وقـد اصيبت السيارة باضرار ، ولكن لم يصب احد من ركابها

وقد نقـــل المصابون الى المستشفى، وفي المساء خرجوا جميعا ما عدا اثنين .

المحرر المسؤول :
توفيـق طوبي
شارع فيصلية ١٨ - حيفا -

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا

مطبعة الاتحـــاد التعاونية
تلفـــون ٥٢١١٤٧
شارع الوادي ٤٢ - حيفا

Issue No. 53 Missing

14.11.1969

فى افتتاح الكنيست تستنكر الكتلة الشيوعية الاعتقالات و التهديد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

אל־אתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אג׳

الثلاثاء

١٨ تشرين الثاني ١٩٦٩
٩ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٤ السنة ال ٢٦

יום ג

18-11-1969

מס׳ 54 שנה 26

اميل حبيبي فى افتتاح الكنيست السابعة : حين تفتحون عيونكم وترغبون في الحلول السلمية ستشعرون فى الحاجة الينا

القدس ـ لمراسلنا البرلماني : افتتح رئيس الدوله بعد ظهر الاثنين (امس) جلسات الكنيست السابعة باشتراك عدد كبير من المدعوين .. وباصوات نواب التجمع والمتدينين والاحرار المستقلين والمركز الحر جرى انتخاب عضو الكنيست « التجمعي » روبين بركات رئيسا للكنيست ، بينما امتنعت الكتله الشيوعيه عن التصويت .

والقى النائب الشيوعي اميل حبيبي بيان الكتلة الشيوعية عن موقفها من الرئيس الجديد فقال :

« على الرغم من تخوفنا العميق قررنا الامتناع عن التصويت ابتداء رغبتنا في التعاون مع الرئيس الجديد في المحافظة على الاجراءات البرلمانية ومن اجل جدوى العمل البرلماني » .

وفسر اميل حبيبي هذا التخوف بقوله انه نابع من التجربة المرة في المرحله الاخيرة من أيام الكنيست الماضية حيث جرى التضييق على حقوق اعضاء الكنيست وعلى عمل الكتل المعارضة وازداد تدخل الحكومة في اعمال الكنيست وجرى السماح بالمس بكرامة اعضاء كتلتنا وكتل اخرى بحقوقها .

وذكر اميل حبيبي انه مما يزيد هذه المخاوف ما قامت به ، في الانتخابات الاخيرة ، القائمة التي تضم الرئيس الجديد ـ التجمع ـ من الاعتداء على حرية الانتخاب والتهديد للناخبين وحملة اعتقالات سياسية واسعة منعت الناخبين من مزاوله حقهم الاولي في الانتخاب ومن استغلال ماساة جمهور كامل في اسرائيل ـ يعني الجمهور العربي ـ من اجل كسب

ـ البقية في صفحة ٤ عمود ٧ ـ

مسيرة الغضب الساطع ضد الموت فى فيتنام

وعد نيكسون بالانسحاب التدريجي لا الفوري يستنفر مزيدا من الغضب .. ربع مليون الفوا مسيرة واشنطن. مظاهرات فى مختلف مدن اميركا .. يوم الغضب احتل مكان الصدارة ولم يتخل عنه « لابولو ١٢ » .

واشنطن ـ اكثر من ٢٥٠ الف مواطن امريكي ساروا ، يوم السبت الماضي ، في مسيره شعبية جباره ضد الموت في فيتنام ، لم يشهد لها تاريخ الاحتجاج الامريكي مثيلا .





وقد توجت هذه المسيرة العملاقه التي جرت في واشنطن ثلاثه ايام فريده عبر فيها الضمير الامريكي ، بشتى الاشكال ـ بالمسيرات والاضرابات والمظاهرات ـ عن معاومه الحرب القذرة التي تشنها الحكومه الامريكيه ضد شعب فيتنام ، وتطحن الالوف من ابناء الشعب الامريكي نفسه .

وقد استغرقت مسيرة الاحتجاج على الموت عشر ساعات متواصلة ، حمل فيها كل متظاهر اسم جندي امريكي سقط في فيتنام ، وشمعه مضيئة . وهكذا تليت اسماء عشرات الالوف من الضحايا الفيتناميين تضيء ذكراها شمعة صغيرة . وفي الوقت ذاته كان عشرة الاف شخص يصلون من اجل السلام في الكاتدرائية الوطنية

وفي مكان اخر من واشنطن ، قرب مبنى سفاره فيتنام الجنوبية ، كان ثلاثة الاف متظاهر يشتبكون مع رجال الشرطة الذين استخدموا الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين واعتقلوا العشرات منهم ، عندما حاولوا الوصول الى السفارة .

اما المظاهره الرئيسيه التي ضمت عشرات الالوف ، فقد كانت تنشد « السلام الان ـ الان السلام » على ايقاع الطبول ، ثم انه عند الظاهره وضمت المزيد من الناس ، وسارت كالنهر العظيم متدفقه الى « البيت الابيض » الذي كان شاهد اجتماعا احتجاجيا ضخما ضد الموت .. وضد العدوان الامريكي على فيتنام .

وكان يسير في مقدمة المسيره العملاقه بعض اعضاء مجلس الشيوخ والفنانون والعلماء ورجال الدين .

وكان مشاة البحرية الامريكية والمظليون واربعون الفا من رجال الشرطة والجيش والحرس القومي يحرسون الكابيتول والبيت الابيض وقد استخدمت هذه القوات

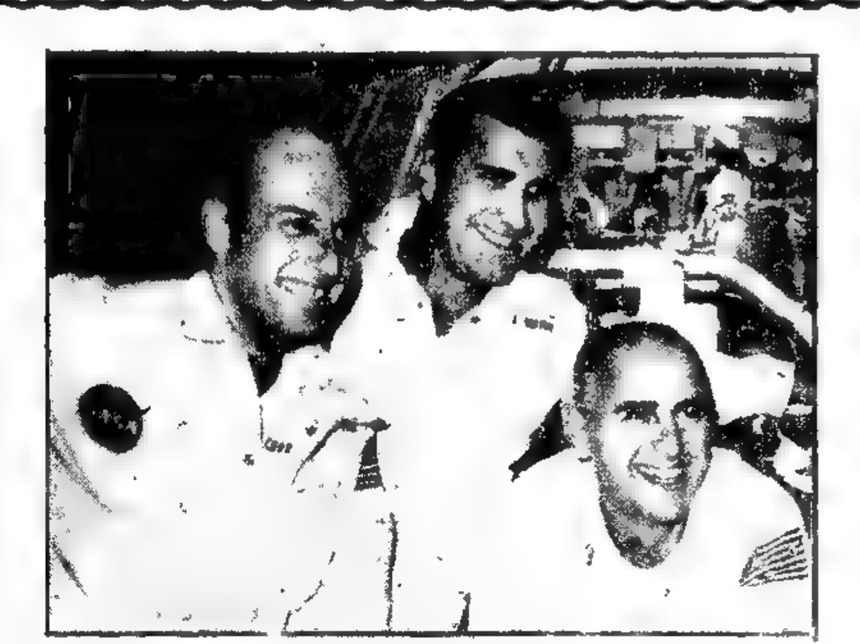
ـ البقيه على الصفحه الرابعه ـ

خدمة !!

نشرت جروزلم بوست في ١٢-١١-٦٩ ان اسرائيل سلمت سلاح الطيران الامريكي اربع طائرات ميغ سوفييتيه من طراز ٢١ وهذا اجرى بدوره تجارب واسعة النطاق على هذه الطائرات .

وجاء في « فلوج ريفيو » المجله الالمانيه الغربيه ، التي نشرت النبأ اصلا ، أن المصادر الامريكيه لم تعلن نتائج هذه التجارب ولكنها منحت الميغ ٢١ علامة جيد جدا .. ولا بد وان يكون لتعرف الامريكيين على هذه الطائرة السوفييتية اثر على صناعة الطائرات الامريكية ..

الاتحاد : ولا بد من اعطاء اسرائيل علامة « ممتاز » لخدمتها الولايات المتحده في هذا الميدان ، اذا صح النبأ !



ملاحو « ابولو ١٢ » المتجه نحو القمر ، وهم من اليسار الى اليمين : كونارد ، غوردون ، بين

ابولو ١٢ فى طريقها الى القمر

واشنطن ـ تدخل السفينه الفضائية الامريكية « أبولو ١٢ » ، التي اطلقت يوم الجمعة الماضي ، مدارا حول القمر صباح اليوم وستهبط على سطح القمر صباح غد (الاربعاء) .

وكان رواد السفينة الثلاثه ، شارلز كونراد والن بين وريتشارد غوردون قد امضوا عشر ساعات من الراحه اول امس ، وقاموا قبل ذلك بسلسلة من الاعمال داخل غرفه القياده وتحدثوا مع الموظفين في محطة المراقبة على الارض في هوسطن بولايه تكساس .

ويبلغ تكاليف رحلة « ابولو ١٢ » ١٥٤ مليون جنيه استرليني . (هذا بالطبع عدا تكاليف بناء السفينة نفسها) .

وذكر ان عمر صخور القمر التي جاءت بها « ابولو ١١ » التي قامت بالرحله نفسها تعود الى ما قبل ثلاثة ـ اربعة مليارات سنة .

رئيس وزراء اليابان اضطر لاستخدام الهليكوبتر للوصول الى المطار

طوكيو ـ اضطر رئيس الوزراء الياباني الى استخدام الهليكوبتر للوصول الى الطائرة التي اقلته الى الولايات المتحده للاجتماع بالرئيس الامريكي نيكسون ..

وقد اضطر الى ذلك بعد ان سدت جماهير المتظاهرين المنافذ الموصله الى المطار على الرغم من مساعي البوليس لفتحها واعتقاله ١٧٠٠ متظاهر خلال ذلك ..

والمعروف ان رئيس وزراء اليابان سيبحث في واشنطن اعادة اكيناوا الى اليابان ولكنه سيوافق على بقاء القاعدة الامريكية النووية فيها مما استثار المظاهره وتزايد كفاح الجماهير من اجل تصفيه القواعد الامريكيه في اليابان عامه واكيناوا بينها .

كلمة الاتحاد

مباحثات هلسنكي

بدأت في هلسنكي امس ، بعد ثلاث سنوات على اقتراحها ، المباحثات بين وفدي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من اجل تحديد السلاح النووي الاستراتيجي ..

وقد ابرزت الصحف الغربية أهمية ابعاد هذه المباحثات واعتبرت نجاحها حدثا سيكون له اثر ضخم على الوضع الدولي ..

ولا غرو فالاتفاق على تحديد التسلح النووي الاستراتيجي يجر وراءه اتفاقات اخرى تؤدي الى تقليص التسلح عامة ..

وحين يتحقق هذا الامر فسيعني شيوع قدر معين من الثقة بين الدولتين الكبريين من ناحيه .. ويخلق جوا افضل ، يمتاز بتخفيف حده التوتر الدولي ، لتسويه القضايا الدوليه المعقدة .

وليس سرا ان تاجيل البدء في هذه المباحثات ثلاث سنوات بعد ان طرحت نفسها على جدول اعمال الدولتين الكبريين يعود الى الاحداث الدولية ..

ولكن ليس سرا كذلك ان مصير هذه المباحثات يعتمد على استعداد الولايات المتحده التخلي حقا عن مهمه الشرطي الدولي التي اخذ على نفسه واجب وقف عمليه التحرر السياسي والاجتماعي والاعتداء على الشعوب بذريعة الدفاع عن « الحرية » و « الامن » ..

فلا يمكن ان تنجح مباحثات تهدف الى وقف سباق التسلح الاستراتيجي النووي وغير الاستراتيجي النووي ما دامت الولايات المتحدة لم تتخلّ عن سياسه التدخل العدواني .. وسياسه طراز دعم العدوان الاسرائيلي في العالم العربي ..

لقد ادى تطور صناعه اسلحة الدمار الجماعي الى لجم الامبرياليين الامريكيين الذين بداوا يدركون ان الاعتداء على الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية يقود الى دمارهم لا الى السيطرة على العالم وفرض ارادتهم عليه كما تخيلوا حين كانوا يحتكرون القنبلة الذرية في نهاية الحرب العالمية الثانية .

ثم اكتشفوا ان تسابقهم نحو انتاج مزيد من السلاح الحديث القادر على الابادة الجماهيرية ، لم يؤد الى تفوقهم المطلق بحيث يملون شروطهم على العالم ، بل ادى الى صعوبات اقتصادية متراكمة تعمق الصراع الاجتماعي العنيف في بلادهم ..

وهكذا حين ياتي مندوبو الولايات المتحدة الى مائدة المفاوضات الان في هلسنكي فهم ياتون وقد قطعت الامبريالية شوطا بعيدا في طريقها نحو الاخفاق في تحقيق احلامها وهي تحاول ان تجمد الوضع او توقف تدهورها في بلادها وعالميا ..

اما الاتحاد السوفييتي فحين ياتي الان الى مائدة المفاوضات فهو انما يواصل دعوته الى نزع السلاح التي اطلقها منذ ان قام وبهذا يمارس سياسته على الصعيد الدولي ..

لقد رصع سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية بمشاريعه ومقترحاته لنزع السلاح او تقليصه .. وكان عاملا حاسما في الاتفاق على وقف التجارب النووية جوا وبرا وبحرا ..

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

بقاء الاحتلال يولد تزايد المقاومة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تواجه قوات الاحتلال الاسرائيلي ، في الايام الاخيرة ، تزايدا في اعمال المقاومة في داخل الاراضي المحتلة وخاصة في الضفه الغربيه وقطاع غزه . وفي محاولاتها اليائسه لوقف تزايد اعمال المقاومة ، تشدد سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعمالها التعسفية ضد سكان المناطق المحتلة ، وفي كل يوم تستنبط اساليب جديدة ، تستمدها من قاموس المحتلين عبر التاريخ .

الاستيلاء على مدرسة فلسطين في غزة

واول امس اعلن حاكم قطاع غزه ، عن اغلاق مدرسه « فلسطين » الثانويه في غزة نهائيا ومصادره ابنيتها وتحويلها الى ثكنات عسكرية .

وهذه المدرسة تضم ١٤٠٠ طالب وكانت قد اغلقت قبل شهرين .

وحجة سلطات الاحتلال ، ان المدرسه كانت مسرحا لاضرابات مستمره ، والقيت منها عدة قنابل . وخلال اغلاقها قبل شهرين ، لم توجه اداره المدرسه باي طلب لاعادة فتحها الى مكتب التعليم في جهاز الحكم العسكري ولم تتنصل من اعمال الشغب او تتعهد بالسلوك اللائق في المستقبل .

وتدعي سلطات الاحتلال ان عددا ممن يعملون في اداره المدرسه لهم ضلع في النشاط المعادي للاحتلال .

وقد علم ان عددا من معلمي هذه المدرسه سيفصل من العمل ولن يدفع له اي راتب اما بقية المعلمين فربما تجري استيعابهم في مدارس اخرى .

فرض حظر التجول في غزه ورفح

منذ اكثر من اسبوع ومنع التجول مفروض بصورة دائمة على قسم من الشارع الرئيسي في غزة (شارع عمر المختار) ابتداء من ساحه فلسطين حتى الخروج من غزة . وفي هذا القسم من الشارع ، توجد اهم الحوانيت التجارية . وقد اغلقت هذه الحوانيت ولا يسمح لاحد من سكان المدينة بالوصول اليها . كذلك سدت سلطات الاحتلال احد الازقة المؤدي الى الشارع الرئيسي بحائط مرتفع بحجه ان قنبله القيت من هذا الزقاق على سيارة عسكرية .

وقامت قوات الاحتلال قبل ايام بهدم السور المحيط بسوق « فراس » الموجود في وسط مدينة غزة ، وامرت بابعاد اكشاك الباعه عشرات الامتار

ـ البقية على الصفحة الرابعه ـ

الغارات على كمبوديا

جددت الولايات المتحدة غاراتها الجوية على كمبوديا بحجة ضرب القوات الفيتنامية التي تمترس فيها ..

وزعمت الولايات المتحدة ان القوات الفيتنامية الشمالية ضربت مواقع امريكيه في فيتنام الجنوبية بالمدافع .

تماثل سياسي بين الاتحاد السوفييتي والسودان

موسكو ـ اعرب البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زياره رئيس مجلس قيادة الثوره السوداني في الاتحاد السوفييتي عن نمو الصداقة السوفييتية ـ السودانية وتعاون القطرين في مختلف الميادين ..

وهكذا اكد البيان اتفاق الجانبين على ضرورة الاسراع في ازالة اثار العدوان الاسرائيلي قدما الى تنفيذ قرار مجلس الامن ، واعلن ان الفشل في ذلك يشجع العدوان ، ومن شانه

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

المحافل السياسية تتكهن اعتمادا على زيارة اللواء النميري القاهرة وبنغازي

توثيق علاقات القاهرة وبنغازي والخرطوم

القاهرة ـ تثير زيارة جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ، الى ليبيا الان اهتمام المحافل العربية والاجنبية .. فقد جاءت اولا في اعقاب زيارته الجمهورية العربية المتحدة واتفاقه مع رئيسها جمال عبد الناصر على اهمية مؤتمر القمة العربي باعتباره خطوة ايجابية في سبيل حشد الطاقات ودعم وحدة النضال العربي .

وجاءت ثانيا في وقت صرح فيه متحدث رسمي باسم مجلس قيادة

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

آخر التطورات فى لبنان في اعقاب ازمتها

عودة الاستقرار من ناحية ومشاكل وزارية من ناحية

بيروت ـ لا يزال رشيد كرامي يحاول تاليف وزاره جديده في ظروف متناقضة ، ففي حين تتراكم امامه الصعوبات السياسية الناجمة عن صراع الكتل البرلمانية .. تزول مظاهر الاضطرابات التي سادت لبنان قبل اتفاق الجيش والمنظمات الفلسطينية وتعود الحياة الى مجاريها

وتتالف الصعوبات السياسية من محاولة رشيد كرامي الجمع بين الاضداد : كميل شمعون المعروف بولائه للامبرياليه وبرفضه انفاق القاهرة .. وكمال جنبلاط الذي يقف في جبهة القوى الشعبية ويؤيد التعاون مع المنظمات الفلسطينية .. ويرفض الاخير رفضا باتا الاشتراك في وزارة يشترك فيها كميل شمعون او رجاله ..

ـ البقية على الصفحة الرابعة ـ

عناصر خطيـــرة فى الميزانيـــة المقبلة

محرر الاتحـاد فى الشؤون الاقتصادية

بانتهاء الانتخابات النيابيـة بدات القضايا الاقتصادية تحتل مكانا بارزا في الصحافة .. وعلى جدول اعمال جهاز الحكم ..

وهكذا خلال الاسبوع الماضي عالج دافيد هوروفيتس مدير بنك اسرائيل في خطابه امام النادي التجـاري الصناعي في تل ابيب (٧-١١ والصحف ٩-١١) قضيـة الاجراءات المضادة للتضخم .. وعالجه ابراهـام العون مدير دائـرة الميزانية في وزارة المالية الذي عالج بعض الملامح الجوهرية في ميزانية الدولة لعام ١٩٧٠/١٩٧١ التي يتوقع ان تكون جاهزة في منتصف كانون الثاني القـادم ، لتبحثها الكنيست وتقرها قبل الموعد المحدد لسريان مفعولها في غداة اذار ١٩٧٠ موعد انتهاء العمل بميزانية الدولـة الحالية ١٩٦٩/١٩٧٠ .

تكهنـــات معروفة تقريبا

ولم يعد سـرا ان المشكلـة الكبرى التي تواجه التكبين عند وضع ميزانية ١٩٧٠/٧١ تتلخص في تحقيق دخل يتوافـق مع النفقات المتزايـدة .. ثم ان التكهنات – التي تقربه من الحقيقة – تحدد ميزانية العـام القـادم ١٩٧٠/٧١ بحوالي ١٠ مليارات ليرة اسرائيلية بالقياس الى ٨ مليارات التي بلغت ميزانية العام الثالث ١٩٦٩/١٩٧٠ .

ولذلك ليس غريبا ان تتوقع السلطـات زيادة في العجـز خصوصا وان كافة دوائر الحكومة (حسب تقدير « ذي الزنيل ايكونوميست » اكتوبر ١٩٦٩) طالب برفع مخصصاتها ..

يضاف الى هذا ان مدفوعات الديون والفوائد عليها سترتفع من ١٢٠٠ مليـون (مليـار و ٢٠٠ مليون) ليرة اسرائيليـة الى ٢٠٠٠ مليـون (مليارين) (« الزنيـل ايكونوميست » اكتوبر ١٩٦٩) ..

والان كيف يتصور القيمون على وضع الميزانية تحقيق دخل يتوافق مع النفقات ؟

يعتقد دافيد كريفين مكاتب « جروزلم بوست » الاقتصـادي ان ميزانية الدفـاع – حتى اذا لم ترتفع نسبتها البالغـة ٤٠ بالمئة حسب معطيات الميزانيـة السابقة – ستزيد عن الدخل من الضرائب بمجموعها . (١١-١١-٦٩) ..

واذا كان دخـل الضرائب بمجموعها مثل العام الماضي اي ٤٤٢٥٠ مليون ليرة .. فهـذا يترك حـوالي ٦٠ بالمئة مـن الميزانية المقترحـة بحاجة الى تغطيه من مصادر اخرى ..

ويتوقع كبار موظفي دائـرة الميزانية في وزارة المالية اللجوء الى القروض الاجنبية ، بما فيها السندات ، والقروض الداخلية بما فيها قروض بنك اسرائيـل لموازنة الميزانية ..

واذا اعتبرنا الميزانية الجارية مثلا استطعنا ان نقدر الاتجاه في المستقبـل .. فالميزانيـة الجارية تشمل ١٠٠٠ مليون ليرة قروضا اجنبيـة بما فيهـا السندات التي تباع في اسواق الولايات المتحدة في الاسـاس ، و ١٠٠٠ مليون ليرة قروضـا داخليه و ٦٠٠ مليون ليرة مـن بنك اسرائيل ..

والمعروف ان نفقات الامـن التي تشكل حوالي ٤٠ بالمئة من الميزانية على الاقـل هي التي تضغط الميزانية وتضاعف الاحراج في عملية موازنتها خصوصـا وان هذه النفقات تسهم بدور كبير في عجز المدفوعات الـذي خفـض احتياطي الدولارات في تموز ١٩٦٨ الى ٤٧٨ مليون دولار في تشرين الاول ١٩٦٩ ..

وهذا الهبوط في احتيـاطي الدولار على غاية من الخطـورة على اعتبار ان التقدير الرسمي اعتبر ٥٠٠ مليون دولار حـدا ادنى للاحتياط لا يمكن تخفيضـه بدون جعل الوضع الاقتصـادي على كف عفريت .. (٥٠٠ مليون دولار تمثـل نفقات استيراد لمدة ثلاثة اشهر) .

ومع ان الاتجاه العام بيـن القائمين على اعداد الميزانية لعام ١٩٧٠/١٩٧١ هو ضغط النفقات « غير الحيوية » او على الاصح تقليص الخدمـات الاجتماعيـة فهناك امور لا يمكن تجاهلهـا لان تجاهلها يزيد في حـدة الصـراع الاجتماعي ..

ومن هذه كما ذكر الراهـام العون : تامين العمـال ضـد البطالة والتقاعد الاجبـاري .. وقد قال الكـاتب « جروزلم بوست » دافيد كريفين (١١-١١) « يجب تمتين هذه المشاريع » في ظروف التقشف الاقتصادي.. وهناك ٣٠٠ الف متكسب بدون ترتيبات تقاعد عدا التامين الاجتماعي .. وهؤلاء سيصبحون عبئا على الدولة مع الزمـن (اذا لم ترتب ترتيبات لتامين تقاعدهم) .. اذ لا يمكن القول انكم لم تعطوا ولذلك تحطموا المسؤولية !

وترتبط مشكلة الدخـل التي تواجه واضعي الميزانية المقبلـة بمشكلة تخفيض الاستـيراد .. وتخفيض الاستهـلاك الخـاص (بعكس الاستهـلاك العـام الحكومي) ..

وقضية الاستهـلاك الخـاص – وهي في كثير مـن الحـالات مقيـاس مستوى المعيشـة – اصبحت محك نجاح السلطـات في تحسين العجـز في ميـزان المدفوعـات ، ويشمل ميـزان التصدير والاستيراد والنفقات في الخارج والدخل من الخـارج ويشمل التبرعات والقروض) .

وحسـب تقديـر دافيـد هوروفيتس استوعب الاستهـلاك العام ، ويشمـل حاجيـات الدفاع ، ٣٦ بالمئـة من المصادر الاضافيـــة ، واستوعبت التوظيفات ٢١ بالمئة .. في حين التهم الانفاق الخاص ٤٤ بالمئة .

ويقـابل محاسـن تقليص الاستهـلاك ، ويعني تقليـص الاستيراد للاستهلاك الخـاص ، مساوىء عينية .. فهذا التقليص سيعني تقليصا في الدخل مـن الضرائب والرسوم ..

ويضـاف الى هذا الهبوط المتوقع في الدخل من هذا الفـرع نتيجة قرار الحكومـة تخفيض المكوس بين ٥ و ١٥ بالمئـة على ٤٠٠ سلعة تمهيدا للاتفاق مـع السـوق الاوروبية المشتركة التي ستقوم بدورها بتخفيض المكوس على بعض البضائع الاسرائيلية .

والذلك يشتد الاتجاه لزيـادة الدخل عن طريق فرض الضرائب الجديدة .. او زيادة الضرائـب القائمة ..

وهنا لا بد من ملاحظة اتجـاه خطر لزيادة اعبـاء الجمـاهـير الشعبية ..

ويتمثل هذا الاتجاه في اقتراح فرض ضريبة موحدة على كافـة البضائع قد تصل الى ١٠ بالمئـة بدل ضريبة الشراء العالية مـن ناحية ، ومن اجل تخفيض ضريبه الدخل من ناحيـة ثانيـة .. (« ذي ازرائيـل ايكونوميست » اكتوبر ١٩٦٩ ص ٢٨١) .

وحسـب تقدير اصحاب الفكرة ستؤدي هذه الضريبة الشاملـة التي ستصيب المستهلكين ، وهم الجماهير الشعبية في الاساس ، الى زيادة دخل الحكومة من ٥٠٠ مليون لـيرة – هي الدخل مـن ضريبة الشراء وتفرض على مـا يعتبر كماليـات الى حد – الى ٩٠٠ او ١٠٠٠ مليون ليرة ..

ويدعو اصحاب هذا الاتجـاه الى تخفيض ضريبـة الدخـل القصوى من ٦٩ بالمئـة الى ٤٥ بالمئة ، اي ضريبه الدخـل التي تصيب اصحـاب المداخيـل الكبيرة على اعتبار ان ارتفـاع نسبة الضريبة يمنع الاهتمام بعقلانيـة الانتـاج وبضعـف النجاعة .. في حـين سيـؤدي التخفيض الى ارتفاع المداخيـل التي يؤدي ارتفاعهـا بمقـدار واحد بالمئة الى ارتفـاع دخـل الدولة ٢ بالمئة !!

ليس امرا جديدا ان المشكله الكبرى التي تسقط الميزانيه في ازمـة .. وتلتهـم احتياطي الدولارات هي مشكلة الانفـاق العسكري .. ولذلك لا سبيـل الى الخروج من الازمة بـدون تقليص هذا الانفاق ..

ومن هنـا ترتبـط قضيـة الميزانية بالسياسة .. وترتبط قضية اتجاهاتهـا بالسياسة .. فلا امل في غير جذري ما لـم تنتهج اسرائيل سياسـة سلام لا تستـدعي مثل هذا الانفـاق العسكري الضخم الذي يستهلك اكثر من ٤٠ بالمئه من الميزانيه .

وقد كانت السلطـات قد نجحت بفضل القروض والتبرعات والهبات في هذي الازمة فلـن تستطيع ذلك الى الابد لان معين القروض يمكن ان ينضب ومعين التبرعات قد يخف .. كما ان الجماهير لا تستطيع تحت شعار تحمل التضحيات القبول بهذا المصير القاتم ..

ولذلك ستكون ميزانيه عـام ١٩٧٠/١٩٧١ ميزانيه حرب .. ميزانية مدافع لا زبده وستكـون بتقليصها الخدمات الاجتماعيه وتشديدها اعباء الجماهير عامـل ايقاظ جماهيري ودفع الى تشديد النضـال .



البوليس الامريكي يستعد « لخوض المعركـــة » ... مع المتظاهرين ضد حرب فيتنـــام في واشنطن !!

– اقرا الخبر على الصفحة الاولى –

الرفيق مـــاير فلنر فى مقـــابلة مـع وكالـــة الانبـــاء التشيكوسلوفاكية

تشجعنا نجاحات الحزب الشيوعي التشيكوسـلوفكي

■ نشرت الصحف التشيكوسلوفاكية في الاونة الاخـيرة مقابلـة صحفية اجراها مراسل وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية في اسرائيل مـع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر .

وقد نشرت صحيفـة « تريبونا » النظرية – السياسية اجابـات الرفيق فلنر التي تناولت مختلف القضايا المحلية والعالميـة ، وضمنهـا موقف الحزب من ازمة الشرق الاوسط .

وردا على سـؤال عـن تقديرات الرفيق فلنر حـول التطــورات في تشيكـو – سلوفاكيا أجاب :

« التطــورات الاخيرة في تشيكوسلوفاكيا هي مصـدر تشجيع لنا ،نحن الشيوعيين. فنحن نفرح لكل نجاح يحققه الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي في تعزيـز وحدتـه الماركسيـة – اللينينية ، في النضال ضد القوى المعاديـة للاشتراكيـة من الخـارج ، وضد اليمين الانتهـازي في الداخل » .

« وسـودي ، في هـذه المناسبه ، ان اعـرب عـن تقديرنا العالي لقياده الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الجديده ، بزعامة الرفيـق غوستاف هوسـاك ، التي تسهم بمواقفها واعمالهـا ، اسهاما كبـيرا ، نظريـا وتطبيقيا ، في كل حركتنـا الشيوعيه العالمية » .

وردا على سؤال آخر : **مـا هو تقديرك لقـوى السـلام المعاديـة للشوفينيــه في اسرائيل ، وما هي امكانيـات تكتيل تلك القوى في النضـال المشترك ؟** – اجـاب مايـر فلنر :

« لم يعد حزبنـا معـزولا اليوم ، كما كان في حزيـران ١٩٦٧ ، حيث وقف وحيـدا ضد الحرب ، ودعا الى حـل النزاع الاسرائيلي – العـربي بالطرق السلميـة ، وعلى اساس الاعتـراف المتبـادل بالحقوق القوميـه للشعبين ، شعب اسرائيـل والشعب العربي الفلسطيني » .

« ففي الفتره الاخـيرة ، يزداد عدد المستيقظين مـن سكرة الحرب والاحتـلال ، الذين يتضح لهم ان النصـر العسكري ، ليس فقـط لـم يجلب الامن الى اسرائيل ، بل انـه زعزع الوضـع الامني بصورة لم يسبق لها مثيـل فيما مضى . فعدد الضحايـا يزداد ، ويزداد في اسرائيـل عدد الايتامى ، وعدد الثواكل والارامل » .

« ان أوساطـا عديدة ذات وجهـات نظر ايديولوجيــة وسياسيه مختلفه ، تقف الان ضد سياسه الحكومه . وهكذا ظهرت جماعـه معارضه مـن مبام ، لم توافق على تصفيه حزبهـا كحزب سيـاسـي مستقل وانضمامه الى التجمع مع حزب « العمل » . هـذه الجماعــه تؤيد السلام دون الضم الاقليمي ، بواسطــه تنفيـذ قرار مجلـس الامـن الصـادر في ٢٢ نوفمبـر ١٩٦٧ . موقف مماثـل . اتخذه علمـاء ورجال معروفـون ، وهؤلاء ظهروا في « قائمة سلام » لانتخابـات الكنيست » .

« ازاء هـــذا التطـور الايجابي ، فان جماعة سنيه – ميكونس ، التي انشقت عـن الحـزب في عـام ١٩٦٥ ، تدهورت نهائيـا الى هـوه الشوفينيـة والحرب ، وهي تؤيد سياســه الحكومـه الخارجيه ، وتعارض السـلام بـدون ضم اقليمي ، وتشـن تحريضا معاديـا للسوفييت ومعاديـا للشيوعية بصـورة متطرفة » .

« ان حزبنـــا يسعى الى تراص جميـع قوى السـلام في اسرائيل ، دون فرق في وجهه النظر السياسيه والانتمـاء الحزبي . نحن نعمل ، وليس دون نجـاح ، لرص جبهـة سلام ، لجميع أولئك الذيـن يؤيدون تنفيـذ قرار مجلس الامن ، ويؤيدون السلام بدون ضم اقليمي ، السلام الـدائم والعادل ، لمصلحة الشعوب» .

وفى تشـيلى فشل انقـلاب رجـي

بقلم : ف. مشكين

(عن « نيو تايمز » السوفييتية ٢-١١)

التمرد الـذي نشب في عاصمة تشيلي ، سانتياغو ، في صباح ٢١ تشـرين الاول الماضي ، انتهى بعد حوالي ٢٤ ساعة . وكان قد اندلـع في ثكنات العسكريه في تاكنـا التي تبعد كيلومترين فقط عن قصر الرئيس مونيدا ، وشمل ايضا الكتيبه المدرعه الثانيـة والمدرسة الخاصة بالضبـاط غير المؤهلين .

وامر قائـد الانقلاب ، البريغادير روبرتو فياوكس ، الذي كان معروفا بآرائـه المعاديه للحكومة ، والذي كان قد استقال قبل اسبوع فقط ، على ان الهدف الوحيد للتمرد هو الحصول على اجور اعلى للمستخدمين . وقد اعترفت حكومة التشيلية بان الاجور منخفضـة وتتخـذ الان خطوات لاصلاح الوضع .

ومهما يكن من امر فـان المتقدمين التشيليين مقتنعون بان طلب اجور اعلى كان فقط مجرد حجـة وبان التمرد ستهدف اهدافا اخرى بعيدة المدى ، وعلى الاخص الاطاحة بالنظام الدستوري ، واقامـة نظام ديكتاتوري . وفي يـوم التمرد اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيلي ، بيانا يقول فيه ان التمرد كان « موجها لالغاء الحريـات الدمقراطيـة والضمانات الدستورية ، التي كسبتهـا الطبقة العاملة والشعب » . ونفس التقدير عن الحـادث اعطته احزاب اخرى وكذلك الحكومة .

ان تذمر المستخدمين من اوضاعهم اتخذ ذريعة بايـدي القوى الرجعيـة . فالتمرد اوحى به اليمينيون المتطرفون. وذكرت صحيفة « ال سيجلو » ان « ممثلي الجماعات الاشد تطرفا في البلاد ، ممثلي البنوك واصحاب الاراضي ، واولئك الذين يحتضنـون المصـالح الاجنبية والاحتكارات الكبيرة، زاروا الثكنات ، وحرضـوا المستخدمـين على التمرد ، وحثوهم عـلى الاشتراك في اعمال المعاديه للدمقراطيه من خلف ظهر الشعب » .

تامل الرجعيون المرتبطون تماما بواشنطن الاستفادة من الانقلاب ، لصد نشاط القوى التقدميه في تشيلي . فقد كانوا يرقبون بقلق نشاطات الاحزاب اليساريه ، وخاصة الحزب الشيوعي ، الذي هو وسعها نفوذا ، ونمو التقارب بين الاحزاب اليساريـة التي بحث امكانيه اقامه جبهـه شعبية واسعة على امل تحقيق النصر لمرشحيها لانتخابـات الرئاسة في السنة القادمه .

ان الراي العام التقدمي في تشيلي ندد بشدة وبالاجماع بمحاوله الانقلاب . ان تشيلي خلافا لمعظم بلدان امريكـا اللاتينية الاخرى ، لم يحصل فيها انقلابات منذ ٣٧ عاما .

وهكـذا فالموقف الوطني الذي يتمسك به كل ضباط الجيش والجنود كان احـد الاسباب الرئيسية لفشـل المحاوله الراهنة .

وهذا هو دليل هـام . فالشعور المعادي للامريكيين وحكم الاقلية في امريكـا اللاتينية ، هو كبير ، الى حد انه يؤدي الى تاثير هام حتى على الضبـاط التقليديين المحافظين . وفي بعض الجيوش الامريكيـة اللاتينية تنتشر الاراء الدمقراطية بين الضباط وخاصة الضباط الصغار .. ومثل هذا يمكن ان نشاهده في بيرو حيث تتبـع القوات المسلحة التي جـاءت الى السلطـة في العام الماضي ، سياسه داخليه وخارجيـه تطابق مصالـح الشعب . وبالامكان مشاهده اتجـاه مماثل في بوليفيا .

ان آخر التقارير عن تشيلي تقـول ان منظمي التمرد سيقدمون الى محكمه عسكريه وان الوضع يعود الى حالتـه الطبيعيه .

اجتمـــاع لهيئـــة تحريـــر « قضايا السلم والاشتراكيـة »

■ عقدت هيئة تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» الناطقة بلسان الحركة الشيوعية العالمية اجتماعات استمرت من ٣-١٠-٦٩ الى ٣-١١-٦٩ ، في بـراغ حيث مقر هيئـة التحرير ، ونوقش في تلك الاجتماعات التقرير الذي قدمتـه هيئة التحرير عن اعمالها خلال الاعوام ١٩٦٠ – ١٩٦٩ . كما درست الخطوات اللازمة لتطوير المجلة .

وجرى التاكيد على ان المجلة تتوافـق مع متطلبـات الحركة الشيوعية العالميـة ، ولتستحث وحدتهـا ورص صفوفها على اساس المبادىء الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية .

وقررت هيئة التحرير تقديم تقارير عن استعـدادات الاحزاب الشيوعية والعمالية نحو الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد فلاديمير ايليتش لينين ، من اجل التطويـر الخـلاق للماركسية اللينينية .

والقي على عاتق المجلة ان تعرض على قرائها تجـارب الاحزاب الشيوعية والعمالية ، وتبادل الآراء بين الاحـزاب بصورة رفاقيه ، والاسهام بصورة فعالة في سبيل وحـدة جميع القوى المعادية للاستعمار ، في النضـال من اجـل المصلحة المشتركة ، مصلحة النضال ضد الاستعمار ، ومـن اجل السلام والدمقراطيـة ، والاستقـلال القـومي والاشتراكيـة .

وتدعـو هيئة التحرير جميع الاحـزاب الشيوعيـة والعمالية الى الاسهام بشكل فعـال في النشـر وفي توزيـع « قضايا السـلم والاشتراكية » .

وقد جرت الاجتماعات في جو رفـاقي وعملي ، وبروح التفاهم المتبادل والتعاون الودي .

انقلاب الصومال اطاح بصديق الغرب !

بقلم : ف. سدنكو

(عن « نيو تايمز » السوفييتية ٢-١١)

انهمر المطر بشـدة ، طول الليـل ، في موغاديشـو ، عاصمه الصومـال ، في ٢١ تشرين الاول . وفي الساعـه السادسه صباحـا ظهرت في الشوارع قوات بعده القتـال الكاملـة وحراب البنـادق المصوبة ، واستولت علـى البنوك ، ومكـاتب وكـالات المواصلات ، والمينـاء ودور الطباعة والمرافـق الحيويـه الاخرى . وفرضت جميـع حركـه السيارات ، ما عـدا سيـارات الجيش . والقي القبض على رئيس الـوزراء **محمد ابراهيم ايغال** ، وعدد اخر من الموظفين ونقلـوا الى **موقـع عسكري خـارج موغاديشو** .

هكـذا وصفت اسيشيتد برس الانقلاب الاخـير الـذي وقـع في الصومال . ولاحظ معظم المراقبـين انه كان « بدون اراقة دماء » ولـم تطلق فيه رصاصة واحدة .

في نفس اليـوم ، ٢١ تشريـن الاول ، تحـدثت « رويتر » مـن موغاديشو عن تشكيل مجلس اعـلى للثورة ، تسلم كامل السلطة .

في ٢٢ تشرين الثـاني خرجـت « نجمة اكتوبر » ، وهي صحيفـة مجلس الثورة ، في اول عدد لهـا ، بمرسـوم للثورة يعرض برنامـج واهداف القيـادة العسكريـة الجديدة . ففي المجال الداخلي يضع مجلس امامه مهمة بنـاء مجتمـع جديد قائم على العمـل والعدالـة الاجتماعية .

وفي مجال السياسة الخارجيـة ، بعد بدعم التضامن العالمي ، ومساعدة حركات التحرر الوطني ، والاعتراف الكامل بمبـدأ التعايش السلمي للشعوب واتباع سياسة الحيـاد الايجابي .

وفي نفس اليـوم اذاع راديـو موغاديشو الذي اعلن اسمه صـوت الشعب الصومـالي ، بيانا عـن المجلس الثوري يطلق على البـلاد اسم : جمهوريـة الصومـال الدمقراطية .

وقد اسند معظم المراقبين الاجابة الى حقيقة ان الانقلاب جـاء بعـد اقل من ٢٤ ساعه على دفن جثمـان الرئيس عبد الرشيد علي شارماركه في المقبره المركزيـه . (وكان قـد اغتالـه احد الحراس من رجـال الشرطـة في مدينة « لاس انود » الصغيره في ١٥ تشرين الاول) .

وفي ٢٢ تشرين الاول قـال الراديو الصومالي ان الوضع المتوتر الـذي خلقه مقتل الرئيس هو الذي دفـع قيادة الجيش الى القيام بالانقلاب .

.. وهذا بغـض النظر عـن اعتقال الرجل الذي اتهم بحـادث الاغتيال .

ان المراقبـين المطلعين سـواء في الداخل او الخـارج يستبعدون ان تكون الجريمة ارتكبت « لاسبـاب شخصية محضة » ، ولهذا ينظـر اليها كثيرون على انهـا اغتيـال سياسي . وتشير بعض الصحـف الى انها جرت لمصلحة قوى معينـة كانت منذ وقت طويل تنتقد سياسة شارماركه وتتحين الفرصة للتخلص منه . وتجدر الاشـارة بهـذا الخصوص الى المقال الذي نشرتـه « اونيتـا » صحيفـة الحـزب الشيوعي الايطالي في ٢٢ اكتوبـر بعنوان : « ازمة الاستقلال » . وهذا المقال يقدم الصـورة التالية عـن الوضع في الصومال مباشرة بعـد اغتيال شارماركه :

« بعد الانتخابات البرلمانية (التي جرت في آذار ١٩٦٩) تطور نضـال سياسي بين الرئيس شارماركـه ، الذي عزم على اتباع خط حيادي ، وبين رئيس الوزراء ايغال ، الـذي

(البقية على صفحة ٣)

فكـــرة

الجانب الاخـر

في الاسبوع الماضي اقام نادي الروتاري بالتعاون مع بلدية عكا حفلة فريدة من نوعها الى حد ما ، حضرها السفير الايطالي في البلاد جيسيب مليونا ورئيس بلدية المدينة الايطاليه جنوا اوجستو بيدولا وعـدد من المدعوين المحليين والاجانب ..

واوحت بعض الصحف الاسرائيلية بطبيعة الحفلة بعنوانها : « عكا « تطلين » المدينة القديمة » (اي تجعلها ايطالية) ..

والان لنشرح للقراء ماذا جرى في هذه الحفلة التي جرت يوم الثلاثاء ١١–١١–٦٩ ..

الحفلة كانت تدشينا حماسيا .. وخلالها العمله رئيس بلديه عكا اربع ساحات وشارعا في بلدة عكا القديمة باسماء اربع مدن ايطالية تاريخية ورحالة ايطالي مشهور جدا .. ومنذ الحفلة ستعرف الساحات الاربع بساحات جنوا وبيزا والبندقية (فينيسيا) وامالفي .. وسيعرف الشارع باسم الرحالة ماركو بولو ..

واوضح رئيس بلدية عكا يوسف كتـران الدافع والاختيار فقال :

لقد ارتبطت هذه المدن الايطالية الاربع بعكا ايام الصليبيين .. ولهـذا ارادت بلديته ان تبعث هذه الصلة القديمه فقررت تسمية هذه الساحات باسماء تلك المدن .. وتوافق الساحات المواقع التي كانت تلك المدن (اي جنودها وتجارها) تحتلها في ذلك العهد القديم قبل حوالي ٨٠٠ سنة ..

اما تسميته الشارع باسم ماركو بولو فيعـود الى ان الرحالة عرج على عكا ونزل فيها اثناء عودتـه من رحلتـه المشهورة الى الصين عام ١٢٩٥

واستطرد «كتران» انـه يامل ان يبعث – بهـذه الفتة – الروابط بين تلك المدن الايطالية ومدينة عكا وبذلك يجذب السياح اليها ..

لسنا نكن اي عداء لهذه المدن الايطالية او لاهلها .. بل نكن كل الحب للطبقة العاملة الايطالية وقـوى التقـدم في ايطاليا .. ولذلك ما كنا لنشعر باي غضاضـة لو اكتفت بلديه عكا بتخليد الرحالة الايطالي المشهور ماركو بولو باطلاق اسمه على احد الشوارع ..

ولكن بعث « العلاقة الصليبيـة » امر آخـر بالمرة يقترن بماهيه الصليبية وتاريخها المعروف ..

فغزوات الصليبيين ، التي تظللت بالصليب وشعارات براقه ، حلت في هذه البلاد وما جاورها جرائم لا تعـد ولا تحصى وخطت صفحات على غاية من البشاعة والسوء ..

وحتى المسيحيون الوطنيون لم ينجوا من مظالـم الصليبيين الاوروبيين ناهيك عن المسلمين واليهـود الذيـن داقوا الامرين ..

بل لقد اقترنت عكا نفسها – آخر معقـل من معاقل الصليبيين – بصفحات سوداء لم تتلاش اصداؤها ..

فمن عدا بالذات طرد الصليبيون اليهود ..

وهكذا فبعث هذه الصفحات السوداء ليس استفزازا للجماهير العربيه فحسب ، بل للجماهير اليهودية ايضا ..

لقد حاول رئيس البلديـه كتران تخفيف اثر هـذا الاستفزاز بقوله ردا على سؤال فيما اذا كانت حفلة التدشين لا تثير غضب المدنيين اليهود .. : لا تستطيـع المدينـه ان تنسى تاريخها ولا حاجه لها بذلك !!

هناك ردود عديدة على مثل هذا الكلام ولكننا نسـال : اتسمى المدن ببعض المجرمين الذين يظهرون فيها ويسجلهـم التـاريخ ؟

نحن نعرف ان بن غوريون قرر ان اسرائيـل جزء مـن اوروبا ثقافه واقتصادا وسياسة .. فهل هذه الحفلة تأكيد على ان اسرائيل جزء من تاريخ اوروبا ايضا ؟

ابن ياقـوت

شـكوى من داخـل سـجن شـطة ..

في شطه تسيطر الشوفينية بتشجيع السلطات

حيفا – مكتب الاتحاد – جاءتنا شكوى من احد سجناء شطة يشير فيها الى ان عددا من السجناء اليهود قامـوا بتاريخ ٢٧–١٠–٦٩ بالاعتداء على سجين عربي من القدس العربية المحتلـه ، لا لذنب سوى انه لانـه عربي ! وعندما حاول شـاب عربي اخر الفصل بين الطرفيـن شج لفما وشج راسـه . لذلك ضرب عربي ثالث ، كان يهرب الحادث بطريقـه وحشيه . فمـاذا كان موقف ادارة السجـن ازاء هـذا العدوان ؟

تقـول الشكوى ان ادارة السجن اكتفت بافصاء المعتدى عليهـم ، وبزج اثنين مـن المعتدين فقط في الزنزانـة ، وبرت الشـراب ممـن شتركوا في العدوان يسرحون ويمرحون ويتصرفـون وكانهم حازوا على النصر المبين !

وقد ادى هـذا الموقـف المهـادن ، من الاداره ، الى توتير الجو داخـل السجن . وراح السجناء اليهود يهددون بالعـدوان على السجنـاء العرب . وبـدل ان تعـف الاداره بصلابـه أمام هـذا التهديد وقفتموقف المشجع، وراح ممثلها « بررلاي » يهدد المساجين العرب وكانما هـم الذين يهـددون بالعدوان . وقد نقل السجناء من القدس العربيه المحتله الى مكان اخر ولا يـزال التوتر في السجـن على أشده .

وتضيـف الشكـوى ان الادارة تحرض السجنـاء اليهود على العرب وتساندهم، وتقف من السجين العربي موقفا سلبيـا وتهضم جميـع حقوقـه كسجين ، وهي لا تقدم العلاج الدمي للمصابين منهم بالامراض ، ولا تتيـح الامكانيات لمن يريد ممارسـة الدراسـة .

وتناشد الشكوى الصحف والراي العام الاهتمام بمـا يجري داخل السجون ومعالجة قضايا المساجين والدفاع عن حقوقهـم . وازالـة الغبن اللاحق بهم .

مراحـل بنـاء ائتـلاف في بلديـة شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسـل الاتحاد – على اثر النجـاح الكبير الذي احرزه الحـزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) في انتخابـات الكنيست وفي انتخابات البلديه ، اصـدر الفرع منشورا حيى فيـه ناخبيه من العمال والاصدقاء وشكرهم على تاييدهم لـه ورسم الطريق من اجل اقامة ائتلاف في بلديه شفاعمرو .

وقـد اعلن الحـزب في منشوره انه يمد ايديـه الى جميع القوائم لبناء ائتـلاف يخدم مصلحه شفاعمـرو لا اعداءها .

وقد توجهت كتلة التعاون والوفاء (القائمة الاسلامية ٢ اعضاء) مـع كتلة عمال اسرائيل (قائمة دروزية عضو واحد) الى قائمة الحزب من اجل اقامة ائتلاف في البلدية يقـوم على برنامج متفق عليه بينها .

هذا وقد تم لقاء بين ممثلي الكتل الثلاث في السـادس من الشهـر الجاري ، واعقبه لقـاءات اخـرى اوضح فيها ممثل القائمه الشيوعية الجديدة وغير الحزبيين سياسـة الحزب وتتلخص في :

١ – الدعوة لاقامة ائتلاف شامـل يضم الكتل الائتلافية جميعها .

٢ – وفي حالة تعذر الوصول الى ذلك يوافق الحزب على الاشتراك في ائتلاف اضيق بشرط الموافقة عـلى برنامجه الانتخابي وانتخاب ممثلـه نائبا متفرغا للرئيس ذا صلاحية تامة لادارة شؤون البلدية .

٣ – المعارضة المبدئية في انتخاب ممثل كتلة عمال اسرائيل نائبـا للرئيس مع الموافقة المبدئية عـلى انتخاب احد اعضاء قائمة التعاون والوفاء رئيسا .

٤ – يجري بعد ذلـك بحـث التفصيل وتوزيع العمل .

وفي نفس الوقت دعا ممثل القائمة الشيوعية ممثلي القوائم المسيحية الثلاث الى اجتمـاع عقد مساء الخميس الماضي في ١٣–١١ للتداول من اجل اقامه ائتلاف واسع وشرح مراحل وتفاصيل اللقاءات التي تمت مع القائمة الاسلامية واحدى قائمتي الدروز ، قائمة عمال اسرائيل .

وفي كل هذه اللقاءات اعلن ممثلـو القائمة الشيوعيه انه في حالـة امكانية قيام ائتلاف عـلى اساس طائفي بين مختلف القوائم ستلتـزم الكتلة الشيوعية جانب المعارضـة البناءة في حالة عدم تجاوب تلـك القوائم مع برنامـج عملي لخدمـه المواطنين .

ومعروف ان القائمة الاسلاميـه تطالب بالرئاسة ، كذلك طالب بها كل من القوائم المسيحية الثلاث .

استمرار الاجتماعـات والاحتفالات بمناسبه ذكرى ثـورة اكتـوبر

حيفـا – مكتب الاتحاد – تستمـر الاجتماعـات والاحتفالات بمناسبه الذكرى ال ٥٢ لثـوره اكتوبـر الاشتراكيه العظمى . وعـقد عقد في يافا اجتماع احتفـالي مساء السبت الماضي ، تكلم فيه السكرتير العـام للحـزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيـق مـاير فلنر . وكانت قاعـه نادي الثقافه الكبيرة مكتظـه بجمهور المحتفلين . وحضـر الاحتفـال السكرتيـر الاول لسفاره كوبـا في اسرائيـل رفائيل فاديا وعقيلتـه حيث استقبلا بعاصفة من التصفيق الحاد . وقد افتتح الاحتفال عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق عوزي بورشتين .

وقد ابـرز الرفيق مايـر فلنر في خطابه النجاحـات التاريخيـه التي احرزهـا الاتحـاد السوفييتي خـلال السنوات ال ٥٢ الماضيه ،كما تحدث عن سياسة الاتحـاد السوفييتي السلمية والجهود التي يبذلها من اجل ايجاد حل سلمي للازمه في منطقتنا .

وفي شفاعمرو جرت مسـاء الجمعة الماضيه حفله بمناسبه ذكرى ثورة اكتوبر ، تحولت الى اجتماع شعبي بسبب عدد الحضور الكبير . وقد تكلم في الحفلة الرفيق شفيق خوريه. وحيى المحتفلين باسم فـرع عبلين الرفيقـان نصري المـر وراجي النجمي .

كذلك عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في حيفا احتفالا بهذه المناسبـة . وقـد افتتح الاحتفال الرفيق خالد تربي عضو سكرتاريه الفرع. وتكلم فيه عضـو اللجنـة المركزيـة للشبيبة الرفيـق وجيه سمعان عن اهميه ثورة اكتوبـر ودور الشبـاب في الاتحـاد السوفييتي . وفي نهاية الاحتفال تم ترفيع عدد من الاصدقاء والصديقات الى عضوية الشبيبة الشيوعية .

وفي الناصرة عقد احتفـال يوم السبت الماضي ، تكلم فيه الرفيق غسـان حبيب ، كمـا عقدت احتفـالات اخرى في نتانيا واكـال وكفر ياسيف وغيرها .

انقـلاب الصومال اطـاح بصـديق الغرب – بقيـه

كان ينتهج عكس سياسة مواليـه للغـرب . ووصل الى حد مسح النظـام التمثيلي في روديسيـا – الامر الذي لا مثيل له بين الانظمة الافريقية المعتدلة – ومباحثة وزراء ايطاليين حول فسخ الاتفاقيـات الاقتصاديه غير الواسعة التي عقدتها الصومال مع البلدان الاشتراكية » .

« وهكذا فالازمه كانت تختمر » – تقول اولينتا – « وحاليا يمكـن الشعور بها في الدوائر السياسية . ان اغتيال الرئيس شارماركه كـان اول انكشاف علني لها » .

وهذا التقدير حملته بشكل غير مباشر بعض التقارير الصـادرة في صحافة الصومال . مثلا ، بعـد الانقلاب مباشرة ، نشرت مجلـة « داالكا » مقالا بعنوان : « الرشح » جاء فيه ان وفاة شارماركه قـد اتاحت تماما الفرصة امام ايغـال الحصـول على المنصب الواسـع النفوذ الـذي كان للرئيس والذي كان يطمح اليه منذ وقت طويل . ولانه يسيطر على ماكنة الحكومـة ومصـادر الثروة – قالت داالكا – فانه يتفوق على غيره ممن يطمحـون الى هذا المنصب . وقـد اكدت في نفس الوقت ان « معظم النـواب يخافـون من وضع مستقبلهـم السياسي امانة في ايدي ايغال » .

ليس من الصعب رؤية لمـاذا كانت لايغال تسميـة زعيم مـوال للغرب ، يمثل كما كان ، مصـالح قسم من البيروقراطية والفئة العليا من رابطـة الشباب الصومـالي (الحزب الحاكم) ، وعمل كثيـرا على ربط البلاد بصورة اوثق مـع الغرب . وبالمعنى الحرفي ، قـام في شهر ماضي « الاسـوشيتد » بزيـارة غير رسمية للولايات المتحدة ، حيث اجرى محادثات مـع الرئيـس نيكسـون ، وغيره من الموظفـين الكبار . وحسـب ما اوردتـه « اسوشيتد برس » في ٧ تشريـن الاول ، طالب ايغال بتعاون اوثـق وبحصة اكبر من المساعدة الامريكية للصومـال . وتقول الصحـف الفرنسيـة ان ايغال هو الذي مكـن من تاجير رواسب الصومال الغنيـة بتراب الاورانيوم الى المانيا الغربية، بشروط غير مربحة لبلاده ، وبهـذا جردها من مبالغ المالية تحتاجهـا

شدة لتطوير اقتصادها . وكمـا يلاحظ من بياناتها فان القيـادة الجديدة تعتبر ان بعض الموظفـين السابقين الذين « دعوا بالموظفين المسؤولين » ، هم ايضـا متهمون « بالفساد والجريمة » .

ان اول بيانات المجلس الثـوري استقبلت بالاستحسان الجماهيري . وتشير التقارير من الصومال الى ان الادارة الجديدة توطد مراكزها .

دوماً سيرتفع صوت الحق والاخوة والسلام في بيت جـن

بقلم : جمال زيدان ومحمد نفـاع

ما كاد يمضي اسبوع واحد على الانتخابات حتى بـدات تظهر من جديد ، وبعد سكوت لم يدم طويلا ، نوايا السلطه العدوانيه تجاه مواطني قريـه بيت جن .

– ١ –

سلمت احـدى الفتيات طلبـا للتجنيد من مكتب التجنيد في طبريا ! وهذا ليس بالجديد .. فقبلهـا سلمت عدة فتيات طلبات مماثله .. وهذا لا يمكن ان يكون خطا . ولا شك ان السلطات تعمدت ارساله . ولا يختلف اثنان ، في بيت جن ، بان هذا العمل الوقح هو استفزاز واستهتار بمشاعر المواطنين ، ولا عجب ان يلقى اشد السخط والدعوة والقرف .

– ٢ –

قامت دائرة « صيانة الطبيعه » بوضع لوحات خارج القريه تعلن بأن القسم الاكبر من اراضي القريه اصبح « منظرا طبيعيا » !! يمنع فيـه الصيد ورعي الماشية واصلاح الارض الوعرية – التي هي زراعيه – ويمنع فيه قطع الحطب للدفئة ايام الشتاء حيث تصل درجه الحراره في هـذا الموسم الطويل الى ما دون الصفر بدرجات . ووقف الاهالي بكليتهم ضد هذا الاجراء المجحف السافل ، وقام المجلس المحلي ، بضغط من السكان ، بارسـال العرائض الى السلطات لالغاء هذا الاجراء الـذي هو تتمة لاجراءات سلب الاراضي . وهكذا فمعظم اراضي الفلاحيـن اصبحت مهددة . ولم يكتف السكان بخطوة المجلس المحلي بل اخذوا في التوقيع على العرائض بانفسهم .

– ٣ –

قامت دائرة تسوية الاراضي بارسال بـاليغ محاكمه الى عشرات الفلاحين . والهدف : اجبارهم على التنازل عن قسم من اراضيهم لانها وعريـة ، خاصة اذا كانت هذه الارض في موقع الجرمق او الرابود ، لان السلطـة تنوي بلع هذين الموقعين من زمان .

– ٤ –

تسلم اكثر من ثلاثين شخصا من الاهالي تباليغ للمثول امام محكمه الصلح في عكا يوم ٢٤–١١–١٩٦٩ بمخالفات قطع حطب حدثت في شهر اب الماضي .. وكانت هذه القضايا قد تأجلت الى ما بعد الانتخابات !!

– ٥ –

في الدعاية الانتخابية ، وبواسطه جبر داهش معدي ، اطلقت السلطات سراح احد المساجين من سجن الرمله بسبب اصوات اقاربه الكثيرين من حمله « سلاحه » .. وغداة تصويت السجين صلاح قاسم ابو صـلاح واقاربه لجبر معدي عاد الى سجنه لاكمال المدة .... وبهت الناس امام هذه السفالة والوقاحه والتـلاعب بالمشاعر .

هذه هي اعمال السلطة تجـاه اهالي بيت جن وبعد ذلك لا تغرب كيف يعطون مئة وخمسون من اهاليها للشيوعيين ، ولا يخجل النائب جبر معدي من الحضور الى القرية يوم الانتخابات داعيـا الناس للتصويت لجانبه ، ولا يخجـل الجاويش المصري « ابو سرور » سيد الصيت عند فرز الاصوات من اتهام الذين صوتوا للشيوعيين « بالفتح » !!

نحن نهمس في اذن « ابو سرور » وغيره من رجال السلطه باننا لسنا من « الفتح » .. نحن شيوعيـون اسرائيليون وان لم يصدق فليضرب راسه بالحائط .. لاننا نعرف انفسنا اكثر مما يعرفنا هو . لسنا بحاجـه الى امثاله ليقولوا لنا من نحن .. اما المئة والخمسون صوتا في بيت جن فهي اكليل غار على جبين القريـة الشهمة واصبع اتهام في وجه السلطه الطاغيه ، ودوما سيرتفع صوت الحق والاخوه والسلام في بيت جن ، كما في كل مكان .

زاوية الرياضة

- مكابي حيفا يتربع على عرش قائمة الدوري ، وحيدا ، بعد فوزه على بيتار تل ابيب (١ : صفر) .
- شباب الناصرة « يسحقون » «كريات طبعون» (٣ : صفر) و«يطيرون» الى المرتبه السابعة .
- منتخب الجمهورية العربية المتحدة يفوز على منتخب العراق العسكري (١ : صفر) وعلى منتخب «الناشئين» بنفس النتيجة .
- « سبارتاك موسكو » يفوز ببطولة الدوري في الاتحـاد السوفييتي .
- في مباريات كاس العالم فازت بولندا على بلغاريا (٣ : صفر)

مباريات الدوري في البلاد

الدرجـة الممتازة

مكن فريق مكابي حيفا من ان ينفرد وحيدا على عرش قائمة الدوري في الدرجة الممتازة ، وله عشر نقاط من سبع مباريات . وقد فاز هـذا الاسبوع مكابي حيفا على بيتار تل – ابيب بهدف يتيم سجله لاعب مكابي حيفا الشهير ومن اعظم لاعبي البلاد داني شاميلو ، في الدقيقة ٢٢ ، وقد سيطر مكابي حيفا على المباراه تماما بينما وقف لاعبو بيتار تل ابيب مدافعين امام مرماهم مما صعب موقف مهاجمي حيفا .

هذا وقد سجل اللاعب الحيفاوي حسين بستوني ، الذي كان رائعا في المباراه ، سجل هدفا غايه في الجمال والفن ، الا ان حكم المباراة الغـاه بحجة : تسلل .. التي لم تكن .

وفي مباراه اخرى ، فاجأنا هبوعيل كفار سابا بفوزه عـلى بئر السبع (٢ : صفر) في بئر السبع ، بعد ان قدم مباراه جيدة وسيطر عـلى اغلب فتراتها ، وبهذا صعد فريـق كفار سابا الى المرتبة الثانية وله تسع نقاط . هذا ويحتل هبوعيـل تل ابيب ، بطل الدوري من العام الماضي ، المرتبة الثالثة وله ثماني نقاط . وقد تعادل هذا الاسبوع مع شمشون تل ابيب بدون اهداف . وفاز مكابي على بني يهودا بثلاثـة اهداف نظيفة بعد مباراة متوسطة . وفاز مكابي نتانيا على هبوعيل حيفا بهدف يتيم سجل على اثر ضربه جزاء (بلنتي) في الشوط الاول . وكانت باقي النتائج الاخرى :

مكابي بيتح تكفا – بيتـار القدس ١ : ١

هبوعيل القدس – هبوعيل بيتح تكفا ١ : صفر

يافا – هكواح صفر : صفر

الدرجة « ا »

تمكن هبوعيل شباب الناصرة من ان « يطير » الى المرتبة السابعة بعد فوزه على كريات طبعون بثلاثه اهداف نظيفة سجلها مهاجمو الشباب .. وقد قدم الشباب مباراة جيدة وامتاز جميع اللاعبين من حيث الاداء والكفاح والجديه بغيه الانتصار الذي تاقوا اليه مدة من الزمن . وقد كـان لرمزي حناني وسمير فرهود القسط الاكبر من هذا الفوز ، حيث سجلا كل الاهداف . فقد سجل رمزي هدفين وسجل فرهود الهدف الثالث. وقد برز بشكل خاص في المباراة لاعبا الدفاع طوني مجدلاني وسمير شحادة.

هذا وقد هبط هبوعيل كريـات شمونه الى الربه الثانيه بعـد خسارته امام هبوعيل نتانيا (٣ : ٢)

اما المرتبـة الاولى ، في القسم الشمالي من الدرجة « ا » فصعد اليها بيتار نتانيا الذي فاز عـلى مكابي الخضيرة (٢ : ١) .

اما في القسم الجنوبي فقد عـاد فريق رمات عميدر الى المرتبة الاولى بعد فوز كبير على بيتار بئر السبع (٦ : ١) ، وله ١٦ نقطة . وهبط مكابي شعرايم الى الرتبة الثانيه وله ١٦ نقطة ايضا ، ويتاخر عن رمات عميدار بفارق الاهداف .

وكانت اهم باقي النتائج :

طيرة الكرمل – محني يهودا	٢ : ٢
هبوعيل الخضيرة – نحليئل	٠ : ٠
مرمورك – ايلات	١ : ٠
كريات اونو – بئر يعقوب	٦ : ٣
حولون – نس صيونه	٢ : ١
هبوعيل هرتسليا – رمات غان	١ : ٠

الدرجـة « ب »

في مباريات دوري الدرجة « ب » خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته امام هبوعيل نهاريا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ، سجله جورج شهاب . وفريق هبوعيل فلنسوة خسر هو الاخر مباراته امام كريات شلوم باربعـة اهداف مقابل هدف واحد ، سجله ابراهيم قاضي .

الدرجـة « ج »

خسر مكابي الاخاء ، الناصرة ، مباراته امام هبوعيل الاخوه ، حيفا ، بهدفين مقابل هدف واحد . وقـد ضاع لاعب الاخاء ، كايد ابو حمد ، فرصه نادره للتعادل عندما ارسل ضربه الى العارضه على اثر ضربة جزاء (بلنتي) . وفاز هبوعيل كفر قاسم على بيتار محني يهودا (٢ : ٠) وتعادل مكابي الفريديس مع هبوعيل طيبه بهدفين لكل منهما .

الدرجـة « د »

فاز هبوعيل اطوبيو ، يافا ، على الارثوذكسي ، يافا ، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، وفاز فريق هبوعيل جت على عين سريد (٦ : ١) واجلت مباراة الفريديس ضـد هبوعيل الرينة نظرا لعدم صلاحية الملعب . وتعادل هبوعيل طرعة مـع شباب عكا بهدفين لكل منهمـا ، سجل هدفي طرعة نصير مجذوب وابو الهيجا .

انبـاء رياضيه متفرقة

■ تمكن نادي « سبارتاك موسكو » من الفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي لهذا العام بعد ان فاز في الجولـه الاخيرة على بطل الدوري السابق « دينامو كييف » (١ : صفر) .. واحتل الفريق المهزوم المرتبة الثانية.

■ تمكن منتخب الجمهوريـة العربيه المتحدة من الفوز على منتخب العراق العسكري بهدف يتيم سجله نجم الهجوم المصري حسن الشاذلي. هذا وقد فـاز المنتخب المصري في مباراته الثانية في العراق على منتخب « الناشئين » بهدف واحد ايضـا مقابل لا شيء . وقد سجل هدف الفوز لاعب الزمالك والمنتخب طه البصري .

■ من اخبار مباريات كاس العالم تمكن منتخب بولندا الدمقراطية من الفوز على منتخب بلغاريا بثلاثـة اهداف مقابل لا شيء في المبـاراة التمهيدية للانتقال الى الرحلـة القادمة . وقـد جرت المباراة في وارسو . وبقيت في هذه المجموعه مباراة واحدة ستجري بين بلغاريا ولوكسمبرغ .

■ تمكن منتخب اندونيسيا من الفوز بكاس « مارداكه » ، البطولة الرسمية لاسيا بالنسبة لدول شرق اسيا . وقد فازت اندونيسيا في المباراة النهائية على منتخب ماليزيا (٣ : ٢) . وفازت بورما عـلى سنغافوره (٩ : صفر) واحتلت المرتبة الثالثة .

■ في المباريات التمهيديه للفوز بكاس اوروبا للفرق الفائزه عـلى دوريه الدوري في بلادها فاز نـادي « سلطيك » بطل دوري سكوتلانده على « سعيد » بطل دوري البرتغال (٣ . صفر) . اما بطل دوري ايطاليا وحامل كاس العالم للفرق ، «دي ميلانو » فقد فاز على نـادي «فاينورد» بطل هولندا (١ : صفر). اما بطل دوري هنغاريا ، نـادي « فرنسفاروز » ، فقد خسر مباراته امام « ليدس » بطل دوري انجلترا ثلاثه اهداف مقابل لا شيء .

■ تمكن النادي الاسماعيلي ، بطل دوري ج. ع. م. من ان ينتقل الى مباريات النصف نهائيه للفوز ببطوله افريقيا للفرق الحائزه على بطولـه الدوري في بلادها . فقد تعادل مـع بطل كينيا ، جورماهيا ، في المباراه الثانيه ، التي جرت في نايروبي ، بهدف لكل منهما . وسجل هدف الاسماعيلي المهاجم الخطير : سيد عبد الرازق . وسيلعب الاسماعيلي في المباريات النصف نهائية مع بطل غانا نادي « كوتوكو » .

■ يتوجـه منتخب جورجيـا السوفييتية الى الجمهورية العربيـة المتحدة لاجراء اربع مباريات هناك . الاولى ضد النادي الاهلي في ٢٢ من الشهر الجاري ، والثانيه ضـد الاسماعيلي يوم ٣٠ منه ، والثالثة ضد المنتخب المصري في ١ كانون الاول في الاسكندريه .. والرابعة يوم ٥ كانون الاول ضد الزمالك .

تكهنـات الاتحـاد في مسابقه ال « سبورطوطو »

هبوعيل القدس – هبوعيل تل ابيب	١ ٢ ×
شمشون – هبوعيل حيفا	٢ × ×
مكابي نتانيا – بئر السبع	١ ١ ×
هبوعيل بيتح تكفا – كفار سابا	١ ٢ ×
مكابي حيفا – مكابي تل ابيب	١ × ١
بني يهودا – بيتار القدس	١ × ١
مكابي يافا – مكابي بيتح تكفا	× ٢ ١
هكواح – بيتار تل ابيب	× [illegible]
هبوعيل هرتسليا – مكابي هرتسليا	٢ × ١
بيتار نتانيا – محني يهودا	١ × ١
نحليئل – عكا	× ١ ١
شكلون – شعرايم	٢ ٢ ×
رمات عميدار – ريشون لتصيون	١ ١ ١

لا هـدوء ابـدا على خطوط وقف اطـلاق النــار

القدس — ذكر نـاطق عسكري اسرائيلي انه في ساعة مبكرة من صباح اول امس انفجرت بعض المواد المتفجرة في باخرتين مدنيتين للركـاب هما «هي دروما» و«داليه» في ميناء ايلات. ونتيجـة للانفجـار اصيبت الباخرتان باضرار، غير ان رجال الميناء والسلطة العسكريه تمكنوا من ايقاف تسرب الميـاه الى السفينتين ومنـع الاضرار الجسيمة التي كان من الممكن ان تحدث، هذا ولم يصب احد باذى.

واعلن الناطق العسكري المصري ان مجموعة من رجال الضفادع تقلت جوا وهبطت في المنطقة المحيطة بميناء ايلات وقامت بعملية نسف السفن التي، كما قال الناطق، اشتركت من قبل في عملية الاغارة على ساحل خليج السويس.

وقد اهتمت السلطات الاسرائيلية اهتماما خاصا بهذه العملية واعتبرتها مرحلة جديدة في اعمـال التخريب ضد اسرائيل. فهي اول مرة تحدث من نوعه منذ حرب حزيران ١٩٦٧، ولذلك فهي اكبر عمل عدواني. وقد حملت اسرائيل السلطات الاردنيـة المسؤولية عن هذا الحادث. وقالت ان هذا الحادث هو خرق للاتفـاق بعدم تعريض خليج العقبة لاعمال من هذا النوع. واشارت الى ان ميناء العقبة الاردني قابل للتعرض لاعمال مماثلة اكثر من ميناء ايلات.

سلسلة من الحوادث على حـدود الاردن وسوريا ومصر

والجدير بالذكر ان جنديـا اسرائيليا قتل وجرح ١٨ اخرون في سلسلة من الحوادث وقعت يـوم السبت الماضي على حدود الاردن وسوريا ومصر.

وأول امس قتل جندي اسرائيلي آخر بنيران المصريين في المنطقـة الجنوبية من قناة السويس.

هذا وقد اتهمت السلطـات الاسرائيلية الجيش الاردني بانـه وسع في المدة الاخيرة نشاطه العسكري ضد القوات الاسرائيليـة وزاد من مساعداته التي يقدمها للفدائيين.

تحذير اسرائيل للاردن

وذكرت «دافار»، امس، ان السلطات الاسرائيليـة حذرت الملك حسين عدة مرات من خطورة الوضع على خطوط وقف القتال مع الاردن.

وقـالت «دافار» ان الاوساط المسؤوله في القدس ترى ان الاردن قد أخلت باتفاقاتها فيما يتعـلق بالوضع في خليج العقبة.

الحكومة الاسرائيلية تعقد اجتماعا لبحث الامن

عقدت الحكومة الاسرائيلية امس اجتماعا طارئا، بعـد الاجتماع العادي الذي عقدته يوم الاحد. وفي اجتماع يوم الاحد بحثت قضايـا امنيـة عرضها وزير الدفاع موشـه ديان.

وذكر ان وزير الدفاع قدم للحكومـة بيانا عن اعمـال المقاومة التي جرت مؤخرا في ايلات وقطاع غزة.

وذكرت «دافار» انه تبرز في المدة الاخيرة بوادر ارتفـاع في اعمال المقاومـة في المنـاطق المحتلة نفسها. وهذه الاعمال يقوم بها السكـان المحليون وليس الفدائيون القادمون من الخارج، كما كان من قبل.

كذلك تقول «دافار» انـه قد ازداد في المـدة الاخيرة التعـاون ما بين السكـان المحليين ورجـال المقاومـة المسلحه. وقـد ظهر ذلـك واضحا في غزة وشمال سيناء وفي منطقة الخليل، ومؤخرا في رام الله والبيرة.

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

وكان طبيعيا ان يقوم بذلك .. فهو يؤمن بالتعايش السلمي بـين الانظمة الاجتماعية المختلفة .. ويؤمن بحقوق الشعوب في تقرير مصيرهـا واختيار انظمتها الاجتماعية .. ويرفض تصدير الثورة او الثـورة المضادة ولذلك لا يعتبر الحرب بين الدول حاجة اجتماعية اقتصادية سياسية كمـا كانت في عهد سيطرة الامبريالية المطلقة ..

ولذلك فالامل في نجاح الباحثات ينطلق من كون الاتحـاد السوفييتي طرفا فيها .. والخطر من فشلها يعود الى احلام الامبرياليـة وتصورهـا النجاح في مواصلة سياستها العدوانيه بهذا القدر او ذاك .. فقد حـين طوق الامبريالية دوليا، كما هي تطوق الان في حربها القـذره في فيتنـام تضطر الى التراجع .. والتخلي عن برامجها العدوانية ..

وهناك ممكنات هائلة لذلك ليس اقلها يقظـة الشعب الاميركي ضـد الحرب في فيتنام .. وهبة الشعوب ضد السـيطرة الاميركية في القـارات الخمس ..

بقــاء الاحتــلال يولــد — بقيـــة

عن ساحه «فلسطين» ..

وامس الاول في اعقاب القاء قنبلة على السياره التي كانت تقل حاكم غزه العسكري نسفت السلطات ثلاثه بيوت وفرضت منع التجول علـى المدينة ابتداء من الثامنة حتى الرابعه صباحا *.

وفي رفع فرض منع التجول التام منذ خمسة ايام على الشارع الرئيسي كما فرض منع التجول، على كـل المدينة، منذ الثامنة مساء، حتـى الرابعة صباحا.

سلطات الاحتلال تواصل اعمالها الانتقامية

وعلم ان سلطات الاحتلال، تنظر بعين الخطورة، الى ازدياد المقاومه المسلحة في قطاع غزه. وفي رأيها انه كان من الممكن القضاء على رأيهـا انه كان من الممكن القضاء على هذه المقاومة لولا المساعدة التي يقدمها لها السكان. ولذلك فقد هددت بمزيد من اعمال الانتقام، وبالاضافة الى هدم البيوت تهدد سلطـات الاحتلال الان بقطع الخدمات الحيوية عن السكان.

وفي اعقاب القاء قنبله على سياره عسكرية مصفحه، في ناحية البحر فـي غزه (ادت الى جرح احـد الجنـود واصابـة ١٧ مـن السكان بجراح) نسفت قوات الاحتلال بيتا، مساء السبت الماضي، فـي مخيم الشاطىء، قالت انها وجدت فيه ١٦ لغما.

وبعد ظهر اول امس، نسفت قوات الاحتلال حانوتين في احد ازقة غزة، حيث القيت منه قنبلة على احد الجنـود. وادعت سلطـات الاحتـلال ان صاحبي الحانوتين شاهدا حادث القاء القنبلة، ولكنهما لم يتقدما بشهادتهما عليه.

فرض منع التجول ليلا على رام الله والبيرة

وأول امس فرضت سلطـات الاحتـلال منع التجول ليلا علـى مدينتي رام الله والبيرة، في الضفه الغربية المحتلة، ابتداء من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة الرابعة صباحا، وذلك حتى اشعار اخر.

وقد جاء منع التجول في اعقـاب القاء قنبلة في الساحة المركزية فـي رام الله يوم السبت الماضي ممـا ادى الى جرح احد الجنود الاسرائيليين واصابة ٢٣ من السكان بجراح. وقد توفي احد المصابين اول امـس وهو طفل من البيره في الثالثه من العمر.

وفي اعقاب حادث القاء القنبلـة المذكوره القي القبض على حوالـي ١٥٠ شخصا للتحقيق معهم.

وبالاضافه الى فرض منع التجول ليلا على المدينتين، قررت سلطـات الاحتلال منع التجول ليلا ونهارا في الساحة المركزية في مدينه رام اللـه وقسم من مدينة البيرة. كذلـك اوقف عمل احدى محطات السيارات الموجوده في هذه المنطقة التي لايسمح لسكانها بالخروج الى في اوقـات محددة لاقتناء حاجاتهم الضرورية.

وقد زار وزير الدفاع موشـه ديان وعدد من الضباط الكبار مدينه رام الله وتجولوا فيها واستمعوا الى تفصيلات حول حادث القاء القنبله وما جرى في اعقابه.

ويقول مراسل «هتيم» للانباء ان سلطات الاحتلال ستشدد الضغط على السكان. ومن اعمال الضغط هـذه، كما جاء على لسان ناطق باسـم الحكم العسكري، الغاء تصاريـح التجارة بين الضفة الغربية والضفه الشرقية للاردن وتحديد التجارة مع اسرائيل.

هذا وقد نفت سلطات الاحتلال ان المصابين من السكان اصيبوا بنيران الجنود، بعد حادث القاء القنبلة، وقالت ان احد الجنود حاول اطلاق النار على ملقي القنبلة ولكن النـار لم تصب احدا من السكان !

وكانـت الصحف قد ذكرت ان الوزارة اجتمعت مرارا لبحث قضايا الامن !

تماثـل سياسي بين الاتحـــاد — بقية

اعلن ان زعماء الاتحـاد السوفييتي قبلوا الدعوة لزيارة السودان وان القطرين سيطـوران علاقاتهمـا السياسية والاقتصادية والثقافية.

ومن هذه العلاقات الاقتصاديـة تزويد الاتحـاد السوفييتي السودان بالمعدات الصناعية وتصدير السودان القطن الى الاتحاد السوفييتي ..

وجاء في البيان ان وفدا سوفييتيا سيصل قريبا الى الخرطوم من اجل توقيع اتفاق تبادل تجاري بـين القطرين.

عميق التدهور في المنطقة وزيـادة الخطر على السلام ..

واكد الجانبان رغبتهما في العمـل على صيانه حقوق الشعوب العربيـه ومنها الشعب العربي الفلسطيني كما اعلنا تضامنهما مع الشعب الفيتنامي البطل في مكافحة الامبريالية.

وتطرق البيان الى عـدد مـن القضايا الدولية — منظمة الوحـده الافريقية، روديسيـا، جنـوب افريقيا والحلف الاطلسي، واكـد تماثلا في وجهات نظر القطرين، كما

مسـيرة الغضـب الساطـع — بقية

البوليسية والعسكرية الضخمـة سيارات الباص الضيقة، ونصبت منها سورا حول البيت الابيض.

اما الرئيس الاميركي نيكسون فقد اصطنع الهدوء، وجلس في البيت الابيض يشاهد مباراة في كرة القدم على شاشة التلفزيون !.

وشهدت مجموعة كبيرة من المدن الاميركيه الاخرى مسيرات ومظاهرات واجتماعات ضخمة في نطاق «يـوم التجميد العام» الثاني احتجاجا على الحرب الاميركية في فيتنام.

وامتدت حركه مقاومة الحرب الى مدن اوروبية كثيرة منها باريس التي شهدت مظاهرة جبارة اشترك فيهـا ١٥ الف متظاهر اصطدموا مع رجـال البوليس الذي حاول منع المظاهرة، واعتقـل ٥٠٠ شخص. وسـارت مظاهـرات اخرى في ٤٢ مدينـة فرنسية.

وفي لندن، جرت مظـاهرات مماثلة.

وقد شارك عدد كبير من العـرب العائلتين في مظاهره الاحتجاج ضد الحرب في فيتنام في برلين الغربيـة وكانوا يرفعون شعار من اجل فلسطين ثوريه بالعربي والعبري ..

ولاحظ المراقبون جميعا ان خطاب نيكسون قبل اسبوعين، الذي وعـد بالانسحاب التدريجي من فيتنـام وتوقعت بعض المحافل الرجعيـة ان يضعف يوم الاحتجاج ضد الحـرب في فيتنام، استنفر مزيدا من الغضـب وجاء يوم التجميد الثاني (الاول كان في ١٥—١٠) اوقع واعمق اثرا مـن حيث عدد المتظاهرين ضد الحـرب، وعدد المدن التي شهدت المظاهرات.

كذلك لاحظ المراقبـون ان توقيت انطلاق ابولو ١٢ يكـون في يـوم الاحتجاج على الحرب الفيتناميه لـم يحرف الراي العام عن الاهتمام بيوم التجميد العام .. واضطرت الصحف الاميركيه الى وصـف مسيرة واشنطن في صفحاتها الاولى .. بل كان العكس صحيحا اذ تراجع نبأ انطلاق ابولو ١٢ امام انباء الغضب الساطع ..

المحرر المسؤول :

توفيـق طوبي

شارع فيـادية ١٨ — حيفا —

هيئة التحرير :

شارع مار يوحنـا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

حيفـــا

مطبعة الاتحاد التعاونية

تلفـون ٥٢١٤٥٧

شارع الوادي ٤٢ — حيفا

مئات تظاهروا في تل ابيب ايضا ضد العدوان على فيتنـام

تـل ابيب — يـوم السبت ١٥—١١ وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ومقـابل السفارة الاميركيـة في شارع يركـون في تل أبيب، جـرت مظاهرة اشترك فيها مئـات الناس، معظمهم شبـان، يحملون عشرات اللافتـات: «ليتوقف العدوان الاميركي»، «سلام الفيتنـام، سلام للعالم» .. وشعارات اخرى.

ودوت النـداءات الايقاعيه من حناجـر الشبـان الى مسافات بعيـدة: «ادولف نيكسون» .. «ايها الاميركيون عـودوا الى بيوتكم» .. «نكسون الى القمـر» .. وفوق كل ذلك برز شعـار حركه الاحتجـاج الاميركيه: «السلام الآن» ..

وقد احاطت بالمظاهرة قوة بوليسيه كبيرة تدعمهـا سيارات الشرطـه وفرسان البوليس. ورجال الشرطه في البزة الرسمية ورجال شرطه بالثياب المدنيـه. وسيـارة اعتقال كبيرة سوداء ومغلقه.

وتوقـف الرائحـون والغادرون، مبدين اهتمامهم بالمظـاهرة .. وخففـت السيـارات سرعتها. ولكـن الشرطة كانت تصـرخ عـلى السائقين حاثه اياهم عـلى الاسراع.

عشرات من الناس انضموا الى المظاهـره وبينهم طـلاب جامعيون من خارج البلاد .. فتيـات رفعن اعلام فيتنام في مواجهه السفاره .. وكان عدد من رجال البحرية الاميركيـه قد اطلوا من نوافذ السفـارة استهـزاءا بالمتظاهريـن. وراحوا يرسمون شعار قوات البحريـه .. فرد الجمهـور عليهم بانشاد اغاني المعارضة للحرب في الولايات المتحده.

واستمرت المظاهرة حوالي ساعـة ونصف السـاعـة. ولفتت انتباهـا كبـيرا، وانتهت في نظام نمـوذجي ..

وقد تركت اصداء واسعـة في الصحف والاوساط الشعبية.

السلطات تحاول اقامة ائتلاف هزيل في يافة الناصرة .. جمـاهير يافـة : ائتلاف ضيق بدون الشيوعيـين لا يعبر عن وجه القريـة الدمقـراطي، ومصلحـة الاهـالي

يافة الناصره — لمراسلنا — جرت الانتخابـات الثالثـة لمجلس محلي يافه، ولم يطرا اي تغيير على ميزان القوى في المجلس اذ تشكـل القـوى الدمقراطية، (من الشيوعيين (٣ اعضاء) والقائمة الحيادية (عضوين))، الاغلبيـة في المجلس على الرغم من جميع حملات الارهـاب التي قامت بها الشرطة (اعتقلت سكرتير فرع الحـزب في القريـة، وسكرتير الشبيبه الشيوعية، وحتى احـدى الفتيـات النشيطات).

وتحاول السلطـات الان اقامه ائتلاف هزيل بـدون الشيوعيين لا يعبر عن وجـه القرية الدمقراطي، الـذي ظهر في نتائج الانتخابـات اذ حصلت القائمه الشيوعيـة والقائمة الحيادية على حوالي ٥٠٪ من الاصوات.

وتجري مفاوضـات بين الكتل الممثلة في المجلس مـن اجل اقامة ائتلاف واسـع يخدم باخلاص مصالح القريه، وبقيادة شخص مناسب يتفق عليه جميع الاعضـاء. وقـد لاقى منشور الحزب الشيوعي الذي يطالب بائتلاف واسـع صدى واسعا بين جماهـير السكان. وراوا فيه المعبر عن مصالحهم الحقيقة خصوصـا وان هنـاك مهام هامه عـلى المجلس الحالي ان ينفذها.

ان جماهـير قرية يافـة الناصرة التي افشلـت مخططات السلطات الارهابية، مصممة اليوم على افشـال المؤامرة الجديدة التي تهدف الى حرمـان اكبر الكتل في المجلس مـن ان تتمثـل في الادارة وقيادتها.

في افتتــاح الكنيســت — بقية

الاصوات.

وقال: «نحن لا تساورنا الاوهام حول الرئيس الجديد (فلا فلاد يخلع جناحيه) ولكننا نطلب ايضا مـن الاخرين الا يعيشوا في الاوهـام والا يتوهمـوا ان الاعتـدادات لا تمس سوى اعضاء حزبنا. فقـد جـرت احـداث في الماضي اثبتت للاخريـن ان الدمقراطيـة لا تتجزأ وسيـاتي ايام وسيشعر الذين ستنفتح عيونهم فرغبون في الطول السلمية في انهم في حاجة الى مساعدتنـا وسـوف نساعدهم».

وبعد ذلك جرى انتخاب اللجنـة التحضيريـة لاعمال الكنيسـت السابعه. والاتفاق بين التجمـع وجاحال لم يعط الكتله الشيوعيـة والكتل الاصغر منها سوى عضويـة استشارية فيها. وهذه هي المـرة الاولى التي تحرم الكتلة الشيوعيـة فيها من العضوية الكاملة في اللجنه.

وقد طالب النائب الشـيوعي اميـل حبيبي بتمثيل جميع الكتل في اللجنة التحضيرية بعضويه كاملة. وقال: في اللغه العربية نقول اقرا المكتـوب من عنوانه. ويظهر ان هذا التصرف هو العنوان الذي تريـد احـزاب الحكومة ان تضعه لاعمـال الكنيست السابعة.

هذا وسيكون من واجب اللجنـه التحضيرية تقديم مقترحات حـول نـواب رئيس الكنيست وتركيـب لجان الكنيست المختلفة.

توثيـق علاقـات القـاهرة — بقيـة

الثورة السـوداني ان وزارة اللـواء النميري في ليبيا ستهدف تحقيـق التنسيق الكامل في كافة المجالات بين ليبيا والسودان والجمهوريه العربيه المتحده.

ولعل كل هذا دفع وكالات الانبـاء الاجنبيه (يونايتـد برس ١٢—١١) الى ان تتكهن بوجود مساع لتوحيد الاقطار العربيه الثلاثه: الجمهوريـه العربية المتحدة والسودان وليبيا، وتتوقع اجتماع قمه علانيا قبل اجتماع القمة العربي ..

ولكن توثيق العلاقات بين هـذه الاقطار العربية الثلاثه لا يستبعـد توثيق العلاقات مع سائر الاقطـار العربية المعادية للامبرياليه .. وهذا ما اكدته زيارة صالح مهدي عمـاش نائب رئيس الـوزاره في العـراق في ليبيا ومباحثاتـه مع رئيس مجلس قياده الثورة العقيد معمر القذافي.

والمعروف ان الاشهر الاخيـرة شهدت تقاربا بعيد المـدى بـين الجمهورية العربية المتحدة وسوريـا والعـراق وخاصة في الميـدان الاقتصـادي .. ولهذا لا يعتقـد المراقبون المطلعـون ان يكون التقارب بين اقطار افريقيا العربية الثلاثـة مضادا لتقارب الجمهورية المتحـدة وسوريا والعراق ..

عـودة الاستقرار من ناحيـة — بقيـة

وازاء هذا هدد بيير جميل زعيـم الكتائب واحد اعضاء الحلف الثلاثي الرجعي (الذي لم يعد حلفا متماسكا تماما) «باستنفار الشعب لاخـذ السلطه» !! انما اسمر السياسيون في مماحكاتهم .. ولكن هذا التهديـد خطابي اكثر منه عمليا.

وازاء هذه التطورات بدات وكالات الانباء تتحدث عن احتمال تاليف وزارة من خارج البرلمان .. او حل البرلمان واجـراء انتخابـات جديدة .. ولكن الظواهر تدل عـلى ان الميـل سيكون نحو مواصلـة المساعي الجارية لتاليف الوزارة ..

اما المظهر الاخر من عودة الحيـاة الى مجاريها الطبيعيه فكان ازالـة الحواجز في بلده طرابلس القديمـه والغاء حظر التجـول عن جميـع المدن اللبنانية.

حـــادث دهـس جديـد أمـام «زاويـة المـوت» ايافـا

حيفــا — لمراسلنـا — في الساعة العاشره والنصف من صباح الاحد الماضي دهست سياره الطفلين الاخوين نبيـل وسهيل جورج عماره عندمـا كانا يقطعان شارع الخوري، عند «زاويه الموت» ايافـا، فاصيبـا اصابات بليغه نقـلا على اثرها الى المستشفى.

ويقول شهود عيـان ان حادث الدهس وقع عندمـا كان الطفلان في منتصف الخط الابيض.

ولقد اثار هذا الحـادث اشد الاستنكـار لموقـف السلطات المستهتر، فهي على الرغم من كل الاحتجاجـات الماضية، لا تزال ترفض ازاله هذه الزاوية الخطرة وكانمـا هي تتعمد ابقاءها لاصطياد ارواح المواطنين.

فالى متى يستمـر هـذا الاستهتار ؟

ارتفـــاع جدول الاسعار

القدس — ارتفع جـدول اسعار المواد الاستهلاكيـة في شهر تشرين الاول بـ ١٦٥٪ عما كان عليه في شهر ايلول.

ويعكس هذا الارتفـاع ارتفاعا فعليا في جدول اسعار الفواكه والخضار والالبسـة والاحذية وغيرها.

وقد ارتفع جدول اسعـار الخضار والفواكه في تشريـن الاول ٢١٠٤٪ بالمقارنة مـع شهر ايلول.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي : نحذر من الهجوم على الشيوعيين والمواطنين العرب

الاتحاد

الجمعة

٢١ تشرين الثاني ١٩٦٩
١٢ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٥ السنة ال ٢٦

יום ו
21-11-1969
מס' 55 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا المחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

اعتقال ستة مواطنين من عكا بتهمة القيام بعمليات النسف في حيفا

حيفا – اعلن قائد المنطقة الشمالية للشرطة ، اهرون سيلع ، في مؤتمر صحفي امس ، ان ستة مواطنين عرب من مدينة عكا قد اعتقلوا بتهمة القيام بتسع عمليات تخريب ، من بينها نسف البيوت في حيفا ، ونسف انبوب النفط في ميناء كيشون ، وغيرها من العمليات .

المعتقلون هم : فوزي احمد نصر ، (٣٢ سنة) ، فتح الله محمود سقا (٢٧) ، عبد ابراهيم حزبوز (٢٥) ، رامز توفيق خليفة (٢١) ، محمد حسين موسى (٢٤) ، يوسف حسان ابو خير (٢٦) .

واعلن قائد الشرطة ان قوات الامن عثرت ، لدى المعتقلين ، على ٣كغم من المواد المتفجرة و ١٦ قنبلة يدوية و ٣ مسدسات ، وذخيرة لشتى انواع المسدسات ، وافلام تصوير من مختلف الانواع وغيرها من المواد . وقال ان هذه المجموعة من المعتقلين حصلت ، مرتين ، على سلاح ومواد تخريب بواسطة قوارب جاءت من سوريا ، والقت البحرية الاسرائيلية القبض على احدهما . وان هذه الجماعة حصلت على التعليمات الخطية من خلية « فتح » في نابلس ، وعن طريق اشارات من اذاعة « صوت العاصفة » ، وان اعضاء خلية نابلس قد اعتقلوا للتحقيق معهم .

وقال قائد منطقة الشرطة الشمالية انه من الممكن القيام باعتقالات اخرى ، وانه قد عثر على مخبأ للسلاح والذخيرة في عكا .

في بدء اعمال الكنيست السابعة :

فلنر يفند حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي

● رسالة يهود جورجيا ذاتها تنفي تعرض يهود الاتحاد السوفييتي الى الاضطهاد وتؤكد مساواتهم التامة في الحقوق ..

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – دشنت حكومة « الاتحاد القومي » اعمال الكنيست السابعة بحملة تهويش وتحريض على الاتحاد السوفييتي تحت ستار الدفاع عن حقوق يهود الاتحاد السوفييتي والمطالبة « باطلاق سراحهم » .. فبطلب خاص من الحكومة عقدت الكنيست السابعة جلسة خاصة ، يوم الاربعاء ، استمعت فيها الى بيان القته رئيسة الوزراء ، جولده مئير . واستنادا الى ما اسمته « رسالة استنجاد » التي وجهها ١٨ رب عائلة من يهود جورجيا يطلبون فيها من حكومة اسرائيل السعي لدى الامم المتحدة لضمان حقهم في الهجرة الى اسرائيل ، كالت رئيسة الوزراء التهم حول هضم الحقوق والاضطهاد المزعوم اللاحق – على حد قولها – بيهود الاتحاد السوفييتي .

ومن مختلف الكتل البرلمانية ، تردد التحريض على وطن الاشتراكية الاول ، ولم يتخلف الدكتور موشه سنيه ، الذي خلف ميكونس في الكنيست ، عن ركب المحرضين ...

وتكلم عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست ماير فلنر الذي فند التحريض المغرض ضد الاتحاد السوفييتي الذي تصطنعه الاوساط الحاكمة في اسرائيل لتغطية على فشل سياستها . وقال ان حكام اسرائيل يختارون هذا الوقت بالضبط لاثارة غبار التحريض لتغطية على تأييدهم للاستعمار الامريكي في حربه القذرة في فيتنام ، كما برز في رسالة التأييد التي ارسلتها رئيسة الوزراء لنيكسون ، وعلى رفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن وعرقلتهم الوصول الى تسوية سلمية عادلة .

واشار ماير فلنر الى البرقية الخاصة التي وصلت الى الصحافة الشيوعية في اسرائيل من مراسلها في موسكو حول قصة الثمانية عشر رب عائلة من يهود جورجيا وقال ان رسالتهم نفسها تدحض ادعاءات التمييز .

واتحدت جميع الكتل ، ما عدا الكتلة الشيوعية ، (وبعضها سنيه وكتله افنيري) على مشروع قرار يندد بالاتحاد السوفييتي « لتمييزه ضد اليهود » ولمنعهم من الهجرة الى اسرائيل ، ويطالب بشن حملة واسعة « لانقاذ يهود الاتحاد السوفييتي » .

وباسم الكتلة الشيوعية قدم ماير فلنر مشروع قرار جاء فيه :

١ – تقرر الكنيست ان الدعاية حول التمييز المزعوم ضد يهود الاتحاد السوفييتي ، لا اساس لها مطلقا ، وتفندها رسالة الثمانية عشر يهوديا من جورجيا التي تعتمد عليها رئيسة الحكومة : « الكل يعرف ، كيف تطبق السياسة القومية في الاتحاد السوفييتي ، نظريا وعمليا ، بعدل واستقامة وفقا للمبادىء التي وضعها مؤسس الدولة فلاديمير اليتش لينين . منذ امد بعيد جدا لا يواجه اليهود في بلادنا اية مضايقات . وبوسع اليهود ان يتجولوا بدون قلق على حياتهم .. وبوسعهم ان يقيموا في اي مكان يشاءون ، وان يحتلوا اي منصب ، بما في ذلك منصب وزير ، كما يشهد على ذلك ميشل ديمشيتس نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي » .

وجاء في الرسالة ايضا انه لا يوجد تمييز ديني في الاتحاد السوفييتي وتؤكد السماح بقيام كنس ، واقامة الشعائر الدينية في البيوت .

٢ – تسجل الكنيست امامها ان الاتحاد السوفييتي يمكن اليهود وابناء شعوب اخرى من توحيد عائلاتهم خارج البلاد في نطاق قوانين الاتحاد السوفييتي .

٣ – تقرر الكنيست ان علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي مصلحة حيوية لدولة اسرائيل . والطريق الى ذلك هي احلال سلام ثابت في منطقتنا ، عن طريق التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢

– البقية على ص ٦ عمود ١ –



المفاعل الذري الذي اقامه الاتحاد السوفييتي في بغداد

ابولو «١٢» في طريقها الى الارض

عاد رائدا « ابولو ١٢ » تشارلز كونراد والن بين ، بعد ظهر امس ، الى مركبة الانزال على القمر « انتربيد » بعد ان انهيا مهمتهما بنجاح على سطحه . وقد انطلقت بهما المركبة في مدار حول الارض للقاء السفينة الام (التي يوجد فيها رتشارد غوردن) والعودة بها الى الارض .

وكان الرائدان ، كونراد وبين قد هبطا على سطح القمر صباح الاربعاء الماضي في المكان المحدد لهما بالضبط في بحر العواصف ، على بعد ٢٠٠م من المركبة الامريكية «سرفاير ٣ » التي كانت قد هبطت على القمر في ٣٠ نيسان ١٩٦٧ .

وتجول الرائدان على سطح القمر مرتين ، لمدة حوالي ثلاث ساعات كل مره ، خلال فترة وجودهما على سطح القمر التي استمرقت حوالي ٣١ ساعة . وقد غرزا على سطح القمر العلم الامريكي

البقية على صفحة – ٦ –

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دور انعقادها الاول

الاحتجاج على تشديد ممارسة اوامر الاقامة الاجبارية ضد النشيطين الشيوعيين .. وعلى الاخطار المحدقة بالدمقراطية

جرى ، يومي ١٤ و ١٥ تشرين الثاني ٦٩ ، دور الانعقاد الثامن للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

تراس الجلسة ابراهام ملامد – عضو اللجنة المركزية .

وحاضر ماير فلنر ، السكرتير العام ، عن موضوع : « نتائج الانتخابات للكنيست السابعة والمجالس البلدية .. والآفاق السياسية » .

وحاضر توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية ، عن موضوع : « عمل الحزب بعد معركة الانتخابات » .

تم جرت مناقشة لخصها الرفيق ماير فلنر . واتخذت قرارات ، وعيّن مندوبو الحزب في لجنة الهستدروت التنفيذية .

واتخذت اللجنة المركزية قرارا خاصا بشان مرور مائة عام على ولادة فلاديمير ايليتش لينين .

وفي بداية الجلسة اتخذت اللجنة المركزية قرار احتجاج على التدابير الخطيرة المعادية للدمقراطية التي تتخذها السلطات ، والتي حالت دون تمكين اربعة اعضاء في اللجنة المركزية من الاشتراك في الاجتماع ، برفضها اصدار تصاريح لهم بالخروج من امكنة سكنهم . وجاء في القرار :

ان الحكومة ماضية في تشديد اعمالها التعسفية الرامية الى تقليص حرية نشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي . لقد رفضت السلطات اعطاء تصاريح لعضو المكتب السياسي اميل توما ، ولاعضاء اللجنة المركزية منعم جرجوره ، وسميرة خوري ، وعلي عاشور ، تمكنهم من السفر من حيفا

– البقية على ص٦ عمود ٤ –

مجلس الامة يدين اميركا لدعمها تعنت اسرائيل

المجلس يشكر الاتحاد السوفييتي على مواقفه دفاعا عن الحق والعدل .. متحدث رسمي يؤكد ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر قرار مجلس الامن أساس التسوية السياسية

القاهرة – اعلن مجلس الامة المصري ، في بيان اصدره ليلة اول امس ، ان الولايات المتحدة مسؤولة بصفة اساسية ومباشرة عن فشل كل المحاولات والجهود التي بذلت للوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . واتهم الولايات المتحدة بانها تدفع منطقة الشرق الاوسط الى حرب لا يمكن لاحد ان يقدر احتمالاتها ولا مضاعفاتها على سلام العالم وامنه .

وذكر المجلس ان الجمهورية العربية المتحدة قدمت كل الامكانيات لمساندة محاولات الحل السلمي ، الا ان اسرائيل لا تزال مصرة على موقفها من استمرار احتلال الاراضي ومباشرة الضغط لفرض الامر الواقع وتحقيق مخطط التوسع على حساب الاراضي العربية والشعب العربي .

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

انضمام السودان الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية

القاهرة – انضمت السودان يوم الاربعاء الماضي الى اتفاق الوحدة الاقتصادية العربية وبذلك تكون الدولة السابعة التي انضمت الى هذا الاتفاق .. اما اعضاء الاتفاق الاخرون فهم : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والاردن واليمن والكويت . .

الكتلة الشيوعية تطالب ببحث العقوبات الجماعية

● في طلب مستعجل تقدم به ، باسم الكتلة الشيوعية ، النائب اميل حبيبي الى رئاسة الكنيست ، طالب بان تطرح على بساط البحث في الكنيست القضية الخطيرة التي اثارها تصريح الوزير موشه ديان حين هدد باللجوء الى العقوبات الجماعية في الاحياء والنواحي والضواحي التي تحدث فيها الانفجارات .

كذلك فقد طالب اميل حبيبي ببحث أزمة التلفزيون ومسالة تشغيله او عدم تشغيله أيام السبت !

(الكنيست – ٦٩\١١\١٧)

ديان يعترف بفشل الاحتلال في فرض الهدوء على المناطق المحتلة ويهدد :

سنمنع صيد السمك في العريش !

لان « صيد السمك تغطية على دخول المخربين من مصر »

اطلق الجنرال موشه ديان مجموعة جديدة من التهديدات لسكان المناطق العربية المحتلة ، وانذر بتصعيد العقوبات الجماعية اذا استمرت عمليات المقاومة للاحتلال الاسرائيلي ، ولكنه اعترف بفشل عقوباته العنيفة في تخفيف حدة المقاومة .

فقد حذر ، في حديث بالتلفزيون يوم امس الاول ، حذر رئيس بلدية نابلس واعضاء المجلس البلدي من انه اذا استمرت عمليات المقاومة في منطقتهم فان « سلطات الامن ستتخذ تدابير اشد تثقل كاهل المدينة » . وفي حديثه عن العقوبات المتوقعة ضد سكان العريش ، قال ان احدى هذه العقوبات ستكون « منع السكان من صيد السمك ، لان صيد السمك يستغل لدخول المخربين من مصر » .

واضاف الجنرال ديان : اذا صار الوضع في قطاع غزة كما جرى في حلحول ، فستتخذ السلطات وسائل عقوبة « تثبت للسكان انهم لن يستطيعوا التمتع بعالمين مرة واحدة : الارهاب ، والمساعدة من اسرائيل » !

– البقية على ص٦ عمود ٣ –





كلمة الاتحاد

درس ليبيا

اقتنعت الولايات المتحدة اثر بريطانيا فوافقت على طلب ليبيا اجراء مباحثات لتصفية قاعدتها الجوية ويلوس قبل الوعد المقرر ..

وهذا ان دل على شيء فعلى ادراك الامبرياليين الامريكيين ، مثل زملائهم البريطانيين ، بان النظام الجمهوري الجديد بسياسته المعادية للامبريالية يشل فعالية القواعد العسكرية ويحد من ممكناتها ممارسة تاثيرها على التطورات في المنطقة ..

بل لقد اتخذت الحكومة الليبية خطوة عملية في هذا السبيل حين اعلنت انها لن تسمح للطائرات الامريكية في قاعدة ويلوس بالتدريب او المناورة ..

والواقع ان اجراءات الحكومة الليبية ازاء القواعد اقترنت بخطوات مماثلة في الميدان الاقتصادي حين الغت اتفاقها مع بريطانيا بشان تزويدها بنظام دفاع صاروخي .. وابطلت اتفاقها الاقتصادي مع الولايات المتحدة بسبب موقفها المعادي للقضية العربية وكفاح الشعب العربي الفلسطيني .

وبهذه الاجراءات والخطوات منحت سياستها المعادية للامبريالية ماهية تجعلها وحدة متكاملة ..

ولا يمكن التقليل من اهمية خطوات ليبيا المعادية للامبريالية فهي حصيلة نضال طويل شنته الشعوب العربية لتصفية القواعد الاجنبية في اقطارها وعكسته قرارات مؤتمر القمة العربي الاول عام ١٩٦٤ ومؤتمرات القمة التي اعقبته ..

والواقع ان تأييد الشعوب العربية تصفية القواعد البريطانية والامريكية في ليبيا .. ووجود الاسطول السوفييتي حارسا امينا على حقوق الشعوب وحرياتها هما من اهم العوامل التي تفرض على الامبريالية البريطانية والامريكية ان لا تجعل من موافقتها على المباحثات حول تصفية القواعد مناورة تنفذ منها الى المماطلة والبقاء والتآمر على النظام الايجابي في ليبيا والمنطقة عامة ..

وهكذا تبرهن وثبة ليبيا التي اقتلعت الامبريالية في يوم من الايام انها من معاقلها الثابتة ان تغيير توازن القوى في العالم في مصلحة الاشتراكية والتحرر يمكن اصغر الشعوب من استكمال استقلالها ..

ومن الواضح ان ليبيا لم تستفد من تغير توازن القوى فحسب ، بل هي نفسها بسياستها تساهم في زيادة ترجيحه في مصلحة الاشتراكية والتحرر وخاصة في العالم العربي ..

وهذا هو مغزى درس ليبيا اليوم .

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)

اجتماعا قطريا

يوم السبت ١٩٦٩\١١\٢٩ الساعة ٩ صباحا
١٦ درج الموارنة – حيفا

الموضوع :

تلخيص الانتخابات ومهمات الحزب السياسية

قاعدة جوية امريكية في مالطة ؟

تناقلت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة بدات تفاوض مالطة للاتفاق معها على اقامة قاعدة جوية على اراضيها بعد ان اعلنت ليبيا عزمها على تصفية قاعدة ويلوس الامريكيه في اراضيها ..

وفد سوري يزور بولونيا

وصل الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي ونفر من زملائه المسؤولين في حزب البعث والحكومة الى وارسو في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام .

فشل الولايات المتحدة في لبنان

في مقال نشرته « برافدا » السوفييتية اول امس جاء فيه ان القوى الامبريالية الامريكية فشلت في عزل لبنان عن العالم العربي كما اخفقت في اشعال حرب اهليه فيه على غرار عام ١٩٥٨ .. واضافت « برافدا » ان هذا الفشل ضربة لخطة الولايات المتحدة التي هدفت الى تفتيت العالم العربي وهزمه دولة بعد دولة .

الوزارة اللبنانية

بيروت – لا يزال رشيد كرامي يواصل مساعيه لتاليف وزارة جديدة وقد صرح اول امس انه يتوقع النجاح في مهمته خلال اسبوع .. كذلك صرح ان وزارته ستكون برلمانية وستمثل كافة الاتجاهات .

تحايا يـا صلاحيـة

للشاعر : عصام العباسي

● الصلاحية احدى بواكير عهد الدستور والحرية ، الذي بدأ بخلع السلطان الطاغية عبد الحميد وتولية اخيه محمد رشاد . بناها متصرف نابلس فتحي بك سنة ١٩٠٨ ، واطلق عليها اسم « رشادية شرقية مكتب ابتدائي » على اسم محمد رشاد الخامس ، كما بني في نفس السنة مدرسة اخرى باسم « رشادية غربية » . وتغير اسم المدرستين بعد الاحتلال البريطاني ، فصارت الشرقية تدعى « الصلاحية » تيمنا بصلاح الدين الايوبي ، والغربية « الفاطمية » .. وهما اليوم مدرستان ثانويتان .

وللصلاحية تاريخ عريق في مقارعة الطغيان . وكان طلابها في كثير من الاحوال المبادرين الى المظاهرات ، منذ اوائل العهد البريطاني .. حتى ايامنا .. وفي سنة ١٩٢٩ عقدت المحاكم العرفية في مختلف المدن الفلسطينية لمحاكمة التلاميذ الذين هبوا في مظاهرات تلك السنة ، في الاضطرابات المعروفة . وكان من « حظ » طلاب تلك المدرسة في تلك السنة ان يرأس المحكمة العرفية « جيروم فرل » مساعد مدير المعارف البريطاني والذي اصبح حتى اواخر الانتداب البريطاني ، مدير المعارف العام ، وكانت احكامه صارمة قاسية .

ومن التلاميذ الذين حكم عليهم فرل المذكور استاذنا الراحل « فريد يعيش » استاذ التاريخ فيما بعد ، والذي كان مثلا من امثلة التضحية . ولا يزال طلابه في الصلاحية يذكرونه ، عندما جاء فرل المذكور ليقـوم بالتفتيش على صفه ... لقد اشاح فريد يعيش بظهره ذاكرا لفرل حكمه الغـاشم .

لقد كان هذا الاستاذ معلما يربي النشء بروح الوطنية الصادقة ، كان يقوم بواجبه في تعليم الطلاب في الصباح ... اما في المساء فكان مـع الثائرين في جبل النار ..

وتوالى على هذه المدرسة معلمون اجلاء ، « فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » ، وكان من بينهم ابي .

وخلال ستين عاما من حياتها نشأ على مقاعد الصلاحية وتخرج منهـا الالوف من الرجال .. احدهم انـا .

اقل من تحايا الى الصلاحية في محنتهـا .....

✱

« تحـايا يا صلاحيـة »
تحـايا يا طيوفـا من طفولتي النديـه
واحلامي الانيقات الهنيـه
اعادوها الى الصدر المثخن بالجراحات الطريه
وكانت في شغاف القلب قائمة رضيه
تمني النفس بالفرح القريب ،
وبالاماني السندسيه .

✱

ثاروهـا لتفجر من جـديد
معين الشعر في صحراء صمتي

✱

فانت .. لديك عنت لي بواكير العوافي
بانغـام مزركشة لطاف
تفتح ، عند بابك ، سر قلبي
فغنيت الهوى العذري في عيني رباب
وغنيت الغد المرموق في شمس الضباب
معلمنا « فريد » ما يزال يعيش رغم الموت في الهمم القويه
يغذي النشء من صحف الكتاب ، من الضحى
بهدي النضال ، وفي العروب البندقيه .
هـا رمضان عاد بذكرياتك عن طفولتنا النديه
و « فرحان » بدا « يمشي الى جبل الشهادة صائما مشي
الاسود » ١ الى المنيـه
وسرناها مظاهرة عتيـه
وجاء الجند في الخوذ الغلاظ
وفي الترس الكالحات المعدنيه
ابوا ومسـدساتهمو شديدات المراس
وكان « سلاحنا » قطع الحجاره والعناني
و « عمرنا » كبير الجند ، « علينا » براعه نجمتيه العسكرية
وخر لنـا جريح بالرصاص
وخر لهم جريح بالحجـاره
وكان جريحنا في ساقه ، وجريحهم في عينه اليمنى الشقيه
وزج بنا بمعتقل كبير
وارتج بابك الذهبي واحتلوا رحابك واستباحوا
حرمه الحرف انقيــه ...

✱

لقد راحوا ودمت هناك .. باسقة شذيه
جناك الورد ... « ان الورد شوكته قويه »
« سلاما يا صلاحية »
لمن ستين عاما ، يا مربية مواكبنا المشعه
مضى عبد الحميد ، مضى كما تمضي الطغاة ، بغير رجعه
ونال الناس دستورا وامنا
وقال الشعب : قد اصبحت حرا
ومنشد قومنا نادى وغنى :
« هلموا يا بني قومي : الى العليـاء بالعـلم » (٢)
وكنت النبته الفيحاء في بستان قومي
« تحـايا يـا صلاحية ! »
تحايا يا مقاعدك التي صنعت رجالا
واحييت في مرابعنا « صلاحا »
تحايا يا ملاعبك الملاحـا
بهـا درجت ،
رزافات .. زرافات .. مواكبك الفتيــه
تحايا يا صفوفك ، يا حجارتك الارق
من الغلاظ البربريه
« تحـايا يـا صلاحية ! »
من الرجل الذي صنعته ساحتك الابيه !

---

١ ــ الكلام المضمن من قصيدة ابي سلمى الموسومة ملوك العرب وفيها يصف اعدام فرحان السعدي رفيق القسام .

٢ ــ من الاناشيد الشعبية في ذلك العهد .

الى اين وصلت ازمة الاحتلال

بقلم : اميل تومـا

لا تزال بعض الصحف الاسرائيليه تكتب عن المناطق العربيه المحتلـة بلهجة الابوه من ناحية ، وبلهجـة التفاؤل السياسي من ناحيه ثانيه ..

● اما لهجه الابوة فتتجسم في هذه المحاوله الساذجـة لاظهـار الاحتـلال « نعمه » اقتصاديـة ــ اجتماعيـة تنقل هذه « المناطـق المتخلفة » الى القرن العشرين وتحقق لاهلها خـلال اشهر ما عجزت عنـه الاجيال السابقة ..

● اما لهجـة التفاؤل فتظهر في هذا الكلام عن نمو « روح التفاهم » الاسرائيلي العربي و « التعايش » في ظل الاحتلال ! ..

حقـائق موضوعية

في عدديهمـا تمـوز وآب ١٩٦٩ استعرضـت « ذي ازرئيـل ايكونوميست » الاوضاع في المناطق المحتلة ، واوردت كافـة الاحصاءات التي في متناول يدها لتبرهـن علـى ان هذه المناطق « تطورت » !!

ولكن بعض الارقام الجوهريـة كشفت ان جمود التطـور هو المعلم البارز في هذه المناطق .. وان زياده انتاج هذا الصنف من الخضـار او ذاك لا يغير شيئا ، فقد كان الانتـاج الزراعي دائما متقلبا بسبب تقلب الفرص والطلب وضروره احتـرام الدورة الزراعية التقليدية ..

ولا نريد مطلقـا ان نعمد موقـف الدفاع عن الادارة الاردنيـة التي حاربت القوى الدمقراطية اساليبها في الحكم وسياستهـا الاقتصاديـة الموالية الامبريالية .. ولكننا نريـد ان نلاحظ اولا ان الاردن بضفتيهـا رغم كل شيء لم تقف جامدة وطورت ببطء .. ونجحت في تنفيـذ مشروع ري الغور الـذي استصلح الاف الدونمات ..

وثانيـا : ان ادارة الاحتـلال الاسرائيلي تجمد التطور الصـام وخاصة في الميدان الصناعي لرغبتهـا في تحويل هذه المناطق الى سـوق لانتاجها الصناعي ــ في الاساس . وهذا يظهر في ان تصدير اسرائيـل الى هذه المناطق بلـغ في عام ١٩٦٨ مبلغ ٢٢٣٠٨ مليـون ليرة (١٦٢٠٨ مليون ليرة التصدير الى الضفـة الغربية و ٦٠ مليون ليرة الى غـزه وشمال سينـاء) الفت البضائـع الصناعية حوالي ٧٠٪ بالمئة منه .

اما استيراد اسرائيل من هـذه المناطق المحتلة فبلغ ٣٢٠٧ مليـون ليره (٢٠٤٥ من الضفة الغربيـة و ١١٠٢ من قطاع غزة) ..

ويتعمق الشعور بجمود التطـور من ميزانيات هـذه المناطق .. فهي ميزانيات حد ادنى قـد لا تصل الى ميزانية وزارة الزراعة في اسرائيل .

وهكذا فميزانية الضفة الغربيـة لعام ١٩٦٩\٧٠ بلغت ٩٠ مليون ليرة (مقابل ٨٦ مليون ليرة في عـام ١٩٦٨\٦٩) وميزانية قطـاع غـزه وشمال سيناء ! بلغت ٥٢ مليون ليرة (مقابل ٤٣ مليون ليرة في العـام السابق) وميزانيه مرتفعات الجولان بلغت ٩ ملايين ليرة (مقابل ٦ ملايين في العام السابق) ..

ثم ان ارقـام « ذي ازرئيـل ايكونوميست » تعترف بوجود البطالة من ناحية (حسب تقويمها كان عددهم في ١٩٦٨ ..٩٠٠ في الضفه الغربيـه اي ١٢٪ من الايـدي العـامله ، و ٦٠٧٠٠ في قطاع غزه اي ١٥٪ من الايدي العاملة) .. ومن الناحيـة الاخرى تهمل تقدير الاثر المدمر علـى الاقتصاد الناجم عن مقاومة الاحتلال وذيولها من فرض منع التجـول .. وهدم البيوت .. وعدم الاستقـرار عامة ..

ويقينا ان مـن اهـم الحقـائق الموضوعية بقاء الترابط الاقتصادي بين الضفة الغربية المحتلة والضفـه الشرقيـة من الاردن .. ونمـو العلاقات الاقتصادية بين قطاع غـزه المحتل والاردن .

وتظهر الارقام المذكورة ان الضفـه الغربية المحتله صدرت الى الضفـة الشرقيه ابتداء من سياسة « فتـح الجسـور » بعد حرب حزيـران باسابيع حتى اذار ١٩٦٨ (اي خلال سته اشهر تقريبا) ما قيمته ٩٨٤٣ مليون ليرة ، (مقابل ٤٢٤٥ مليـون ليرة صدرتها خلال الاشهر الاخيرة من ١٩٦٧ و ١٩٦٨ الى اسرائيل) .

وصدر قطاع غزة الى الاردن اكثـر من نصف صادراته في الفترة المنتهيه في اذار ١٩٦٩ ، اي بمـا قيمتـه ٢٤٤٨ مليون ليرة مقابل ما قيمتـه ٢١٠٤ مليون ليرة صدرها الى الاقطار الاجنبية (وجل التصدير حمضيات) .

وحيال هذا تضاءل اهميه تشغيل عمال المناطق المحتله في اسرائيل .. فعدد هؤلاء الان يبلغ ..١٢٠٨ مـن الضفه الغربيه المحتله و ..٤٥٠٠ مـن غزة المحتلة وهم يمثلون نسبـة ١٠ بالمئة تقريبا من مجموع المتكسبين في هذه المناطق .. ثم ان هؤلاء العمال يرون عملهم في اسرائيل طارئا ، كمـا يراه العمال الايطاليون وغيرهم الذين يعملون بعيدا عن بلادهم .. خصوصا وهم يعملون في الزراعه ــ والزراعه الموسمية خاصة ــ ولا يؤلفون عنصرا مقررا او ثابتـا في الاقتصـاد الاسرائيلي .

حقـائق سياسيه

اعترفت مؤخرا المحافل الاسرائيليه التي لا ترغب التشبه بالنعامـة ، بازدياد المقاومه في المناطق المحتلـه من ناحيـة .. وبتمائل الاهـالي المتزايد مع رجال المقاومه ..

ولكنها اختلفت فيما بينها حـول اسباب هذا التطور ..

ويقول التفسير الاكثر شيوعـا ان ذلك يعود الى « خوف الاهـالي مـن المخربين » ! من ناحية ، والى عـدم اعلان اسرائيل سيادتها النهائيـة حيال هذه المناطـق ، من ناحيـة ثانية ..

وجمعت « هيـوم » (١٦-١١) الامريـن حـين كتبت : « ما دام المواطنون في المناطق يعتقدون ان حكما عربيا سيعود اليهم فسيحاولون اعداد تاريخ ملائم من التعاون مع « حركـة المقاومة » .. ولكن تنفيذ القـانون الاسرائيلي في ارض اسرائيل باكملهـا (اي في كافة المناطق المحتله ــ ا.ت) من شانه ان يشجع هؤلاء المواطنـين على اطاعة القانون » .

طبعا ، هنالك من يعتقد ان تزايـد اعمال المقاومة يعـود الى سياسـة « الجسور المفتوحة » التي تمكـن رجال المنظمات الفلسطينية المسلحـة من الوصـول الى البلاد .. والى تشجيع الـدول العربية وخاصـة الاردن التي تدفع رواتب عدد كبير من موظفيهـا .. والى معاداة دولـة اسرائيل ..

وكلها كما يظهر تسقط من حسابها الشعور الوطني الغلاب الناجم عـن الرغبة الحازمـة في التحرر مـن الاحتلال وخلـق الظروف للتطور المتعدد الجوانب ..

والواقـع الذي تؤكده الاحداث ان تصريحات الزعمـاء الاسرائيليين التوسعية .. وخاصة تلك التي تدعو الى ضم المناطق المحتلة « واسرائيل التاريخية » و « أسرائيل الكبرى » تستفز مزيـدا من المقاومـة لا استسلاما واعترافا بالواقع كمـا تصور المحافل الاسرائيليه الحاكمة

وهناك ما يوحي بان الاستيطـان في المناطق المحتله عمق مخاوف سكانهـا من التصريحات التوسعية ، وبـدد اوهام ممكنات التفاهم بين كيـان فلسطيني واسرائيلي التي حـاولت ترويجها بعض عناصر الضفة الغربية المشبوهـة .. وليس من قبيـل المصادفة ان تصمت هذه العناصـر الان ، بل ويعلن احدهم اعتزالـه السياسة بعد اليوم ..

والحقيقة ان القطيعه بين جماهير المناطق المحتلة وسلطات الاحتـلال كاملة وقد اختفى ما سمي بالحوار في البدايـة ووقفت مسـاعي موشي ساسون الذي عينه رئيس الـوزراء الراحل ليفي اشكول ليباحث رجالات الضفة الغربية المحتلـة حـول « تسوية ما » ...

لقد تمت هـذه القطيعة واختفى الحوار ووقفت المباحثات لان المحافل الاسرائيليـة انطلقت من موقـف تكريس الاحتـلال وخلق الحقائق تمهيدا لاقامة اسرائيل الكبرى مـن شرم الشيخ الى مرتفعات الجولان .. ومن البحر الابيض الى ضفـاف الاردن .. ولانهـا تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وترفض تسوية الازمة بشكل تكفل احتـرام

ــ التتمة على صفحة ٥ عمود ٦ ــ

سوق فراس في غزة المحتلة .. بعد هدم جداره ..

لمـــن تقـرع الاجـــراس ؟

بقلم : محمود درويش

يروقني ان اعلن اعجابي العميق بشعار الغضب الساطع الـذي عم امريكا في الايام الاخيره . ان شعـار « ضد الموت » يخص الامريكي اكثر مما يخصه شعار « ضد القتل » . لان عمليـة الموت الجاريـة في فيتنام لا تطحن الفيتنامي وحده ، ولكنها تصيب الجنـدي الامريكي الذي أريد له ان يكون قاتلا . وعندما تساوى القـاتل والمقتـول في نصيبهما من الموت ، صار من الطبيعي ان ننهض الرأي العام الامريكي ، ممثل هذه القوة ، ليدافع عن نفسـه امام الموت . هكذا الدنيـا ! والانسانية ما زالت ــ ربما ــ بحاجة الى عمر اكبر لكي تخصها مسالـة القتل اذا كانت بعيده عنها . ان عصرنا العنيف يسمح بصفة نبيله هي صفة التضامن ، ولكن دافع التضامن وحده ما كان بوسعه ان يدفـع آلاف الامريكيين الى الشوارع دفاعا عن سكان جنوب شرق آسيـا . ومن هنا ، فان هبه الشعب الامريكي الرائع تتعدى كونها دفاعـا عـن ضمير الى كونها دفاعا عن الدم الامريكي المسفوك في قاره بعيـدة . ولا ينوي احد هنا الطعن في براءة هذه الهبه الجباره ، على الرغـم من ان النصر الامريكي ــ لو حدث ــ لاشغل الرأي العام الـذي تديره ادوات جبارة الى حين . فهل كتب على الانسانية ، اذن ، الا تحتج على مـوت الآخرين الا اذا اصابها هذا الموت ؟ هذا سؤال جارح وشديد القسـوة اذا طرحناه على المستوى الاخلاقي متحررا من النظام . ولكن ما يغرينا بالرضا هو علامة التضامن البريء الذي يعم عصرنا احتجاجا على قتـل الناس في كل القـارات .

ولكن ، لماذا يحتج الناس على الموت ؟ ولماذا اتحد مئات الالاف من الامريكيين وراء هذا الشعار المقنع « ضد المـوت في فيتنام » ؟ . وهـل الموت الذي يختاره الفرد هو شيء مرفوض ؟ . اذا اردنـا ان نلخـص خبـرة الادب والفن ــ عبر الاف السنين التي اجتازتهـا البشريـة ــ لوجدنا ان البطل الذي لا ينسى ولا ينتهي هو ذلك الرجل الذي تعامل مع الموت ، على ارضه وعلى ارض بعيدة . ولكن حبنا لهذا البطل تصدر عن كونه رجلا يدافع عن قضية شريفة . يصبح الموت عنـده جسرا او حالة أو شكلا قاسيا وجميلا من اشكال البحث عن حياته وحياة الآخرين المتحده فيه . ويصبح هو شهيدا . ان موت الشهيد موت مثير وجميل لانه لم يمض سدى . وكل جندي يموت دفاعـا عن وطنه او دفاعا عـن قضية نبيله يتخذ موته مبرر الحماس والاعجـاب . ويصبح الحزن عليه طاهرا من الندم . ونحن ما زلنا نذكر تلك الشجرة الخالدة التي سفـح عندها روبرت الامريكي دمه في احد جبال اسبانيا ، في رواية همينجواي « لمن تقرع الاجراس » . لم يكن روبرت الجميـل الذي تطوع للموت دفاعا عن الجمهورية في اسبانيـا متكا لاي علم . انه ملك الانسانيـة والسعي نحو العدل والحريه في كل العصور القادمة .

ولكن موت الجنود الامريكيين ، الآن ، في غابات فيتنام موت مـن نوع آخر شديد القسوة . انه موت ضائع سدى . هؤلاء ليسوا شهداء . انهم ضحايا . ضحايا قضيه عدوانيه ومعاديه للانسانية والعقل والحق والحرية وكل ما اصطلح على انه قيم ومبادىء . ان اصدقاء وحبيبـات واهالي هؤلاء الجنود المساكين لا يشعرون بالاعتزاز لان احباءهم سقطوا من اجل قضيه خاسره ــ خلقيـا وسياسيا . ومجتمعهم لا يطـالبهم بالبطوله ، كما يطالب المجتمع صـاحب القضية ابنـاءه الجنود . ان المجتمع الامريكي ــ على المستوى الشعبي ــ طالب بوقف موت ابنائـه لكي يعودوا اليه ، ولكي يعود السلام الى ذلك الشعب الصغير المدافـع عن وطنه . ولا نستطيع أن نتصور ان الشعب الامريكي يحمل نقمة على الثوار الفيتناميين الذين يطلقون النار على ابنائـه . الشعب الامريكي يعرف الآن ان الشعب الفيتنامي ليس هو القاتل . القاتل هو النظـام الامريكي ، ولهذا حمل اسماء ضحاياه .. عشرات الالاف من الاسمـاء الغائبة مع عشرات الالاف من الشمـوع .. وسـار الى البيت الابيض ليطالبه بوقف الموت .

ان ما يحدث في امريكا الآن من حركات الاحتجاج على الموت ــ سدى هو تطور لا ينبغي النظر اليه باعجاب فحسب . يجب ان يكون عبـرة ورمزا ومصدر الهام للشعب الاسرائيلي خاصة الـذي دفع ابناؤه الى اراضي الآخرين ليمارسوا عملية القتل والموت . ان الموت في سيناء وعلى ضفاف قناة السويس ، وعلى مرتفعـات الجولان وفي اغوار الاردن ، لا ينتمي باي وهم من الاوهام الى طراز الموت في سبيل الدفـاع عن وطـن وعن قضية عادلة وانسانية . انه يشبه المـوت الامريكي الضائـع في فيتنام . وسيصعب على الشعب الاسرائيلي ــ لو فكر بروية ــ ان يقتنع بان موت ابنائه هناك ــ استشهاد في سبيل الوطن . والغضب الـذي يطلقه موت جنـدي اسرائيلي في وطن محتل ، لدى الرأي العـام الاسرائيلي يجب الا يوجه الى الشعب العربي الذي يدافع عن ارضـه وحقه في الحياة التي يختارها . هذا الغضب يجب ان يعثر على عنوانـه الصحيح وهو ــ الاحتلال . قرأنا ريبورتاجات عن مشـاعر الجنـود الاسرائيليين في مواقعهم في الضفة الشرقيـة من قنـاة السويس . لا يشعرون بان هذا المكان هو وطنهم . يتحدثـون هناك عن اسرائيـل ويسألون : « كيف الحال خارج البـلاد » ؟ وخارج البـلاد ــ هناك ــ معناها : اسرائيل . وانا لا ازال اعيد قراءة الكتاب ــ الوثيقه الهـام « حديث المحاربين » واعايش مشاعر الجنود الساخطين علـى الحـرب والقتل والموت . وقد استوقفني طويلا قـول جندية اسرائيليه عن بـدء احساسها بالحرب . قالت : « بدا ذلك في اللحظه التي رأيت فيهـا جريحنا الاول . اجتزنا الحدود ، بهتاف وغبطه ، كالسياح . وبعـد ذلك ــ عندما رأيت الجرحى والقتلى ــ كفت المسأله عن كونها نزهـة ممتعة . وفكرت للحظه : لو اصابتني رصاصة ، فسيكون موتي بـلا فائدة . ما جئنا لنحارب . وموتنا لا يفيد احدا » .

اذا كان هذا القول يبدو ــ في المناخ الاسرائيلي العام ــ نشـازا قبل أكثر من عامين ، فانه الان يصبح مقبولا ازاء بروز عمليـة الخـداع القائلة ان الحرب كانت دفاعا عن النفس هدفها الاتيـان بالسـلام . يمكن الان مخاطبة المجتمع الاسرائيلي بدون انفعال ، بعدما فترت حرارة النصر وهربت امكانية السلام واشتدت عمليـة الموت ولم تعد الحـرب نزهة . الموت الآن ــ لا القيم المتصله بحقوق الاخرين والعدل ــ هـو الذي يخص اوساطا اوسع من المجتمع الاسرائيلي ويشغل بالها . لماذا تكون هذه المعادلة صعبة دائما ؟ وهي في الوعي السياسي المتوسط في عداد البديهيات ؟ لقد اجتمعت شتى العوامل المتعاكسة لتصعب رؤية هذه المعادلة ــ اهمها : براعة التثقيف الصهيـونـي في قلب المصطلحات . اقنعت الناس بان العدوان دفاع ، وبان الحرب قدر لا مفر منه ، وملأت الثغره الخطيره في الاستراتيجية العربية الغامضة التي اوحت بأن العرب لا يضعون امام الاسرائيليين الا احد اختيارين : اما البحر .. واما رابين . والآن ، وبعد بروز وقائع الاحتلال ونتائجه تزداد الاوساط التي تجتاز ما يمكن تسميته بمرحلة التساؤل والقلق : اذا كان صحيحا ان الحرب دفاع ، فلماذا نستمر في احتلال المناطق العربية ؟ واذا كان صحيحا ان هذه المناطق رهينة ، فلماذا نقيم فيها مستوطنات ونعلن ، بصراحة ، اننا لا ننوي الانسحاب من هنا ومن هناك ؟ وها هم العرب ــ بمواقفهم العلنيه والصريحة ــ على شتى القرارات والمشاريع يظهرون استعدادهم للسلام مقابل الانسحاب . وقد وضعت تطورات العامين الاخيرين السلطه الحاكمة في اسرائيل امام هذا الاختيار الفاضح ــ السلام ام المناطق ؟ وهذه ثغرة خطيـرة ينبغي على المفكرين الاسرائيليين التقدميين وعلى الدعاية العربية والعالمية التقدميه الالحاح على ملئها . وهكذا تصبح المعادلة : الموت ــ وحقوق الآخرين سهلة وجلية ، فالتصادم بين حرصك على الا تموت وبين الاعتراف بحقوق الاخرين . العكس هو الصحيح ــ الاعتراف بحقوق الآخرين هو ضمان الحياة ووقف الموت . فلماذا ينبغي على الشعب الاسرائيلي ان ينتظر المزيد من موت الجنود الاسرائيليين ــ لكي يتحرك ؟ ويرفع شعار « ضد الموت ــ في البلاد العربية » الى العنوان الصحيح ؟ ولماذا لا يقتنع بان الموت في سيناء هو كالموت في غابات فيتنام . ولماذا لا يعترف بان الجندي الذي يموت في سبيل احتلال ارض ليست له ، ليس شهيدا .. بل ضحية ؟ . ان امريكا ــ بوجهيها الرسمي والشعبي ــ نموذج مقبول على المجتمع الاسرائيلي . لقد جرّب الوجه الرسمي ــ العسكري ، وفشل الاصل الذي ينذر بفشل الظل . وقد آن الاوان لان يجرب الوجه الثاني ــ الوجه الشعبي الذي يحمل الغضب الساطع . ان الاجراس تقرع . فليغضب الشعب الاسرائيلي قبلما يكبر الموت !

نحو الذكرى المئوية لميلاد ف.ا. لينين

دروس من حياة لينين ونضاله

الاستقـــلال السيـــاسي والثورة الاجتمــاعية

بقلم : فلاديمير فيدوروف

وهذا مقال آخر من سلسلة المقالات التي قررت « الاتحاد » نشرها اعدادا للاحتفالات بمرور مئة سنة على ولادة لينين .. وهو يعالج قضية اختيار طريق التطور في الدول الحديثة الاستقلال ..

بين تلك القضايا التي يدور حولها اليوم نضال ايديولوجي حاد في مجال حركه التحرر الوطني ، تحتل مكانا بارزا قضية اختيار الدول الحديثه طريق تطورها . ان الطبقات المستثمرة (البرجوازية الكبيرة وعناصر الاقطاعيين ـ الملاكين) التي وصلت الى السلطة في جملة من البلدان المتحررة تؤكد بالحاح على ان الثورة التحررية قد تم انجازها . من الواضح انه لا يوجد اي شيء مشترك بين كل من النظريتين « اليمينية » و «اليسارية» ، وبين الصياغة الثورية واللينينية لهذه المسالة . ومن وجهة نظر النهج الماركسي ، فقد انجزت في البلدان المتحررة الفقرة الاولى فقط من النضال التحرري . وقد فقد الاستعماريون الرقابة المباشرة على جهاز الدولة والقوات المسلحه ووسائل الاعلام وعناصر اخرى من البناء الفوقي السياسي في ٧٥ بلدا تقريبا من بلدان العالم الثالث .

التحرر الاقتصادي او العنصر الاساسي

غير ان عملية الغاء الاستعمار لم تتناول بعد القاعدة الاقتصادية للدول الفتية الا بدرجة طفيفة . وقد ابتدا النضال لتوه في هذا الميدان الرحب للحركة المعادية للامبريالية . ولاجل فهم محتوى هذا النضال ، فان اشارة





لينين تحمل معنى فائق الاهمية ، وهو ان ايديولوجيي الامبريالية كثيرا ما « يفسرون التحرر الوطني (السياسي) ... ضاربين الصفح عن التحرر الاقتصادي . وفي الواقع ، فان هذا الاخير ، هو الشيء الرئيسي » .

وفي الحقيقة ، فمن الصعب ان نجد اليوم ضمن اكثر فروع الاقتصاد ربحا (والتي تعمل عادة في مجال التصدير) ، عند اغلبيه البلدان النامية ، فروعا لا تقع ، الى هذه الدرجـة او تلك ، في حـوزة الاحتكـارات الامبرياليه . فنفط اقطار الشرق الاوسط والمعادن الغير حديدية في الدول الافريقية والمنتجات الزراعيه لاقطار جنوبي آسيا ـ كل هـذه الثروات الهائلة ما زالت تقع ،وبدرجة كبيرة، في حوزة الامبرياليه والنيوكولونيالية.

ان الولايات المتحده والدول الغربية الاخرى تمتص سنويا من دول العالم الثالث الفتيه ، على شكل ارباح من التوظيفات فقط ، حوالي ٦ مليارات دولار ربحا على اقل تعديل . (ان هذا المبلغ يعادل تقريبا قيمة ٢٤ ـ ٢٥ معملا للتعدين قدرة كل منها مليون طن) . وفي نفس الوقت ، فان المستعمرات واشباه المستعمرات السابقه متخلفة عن الميتروبولات السابقة بعشرين ـ اربعين مرة بالنسبة لانتاج الفرد الواحد من السكان . ان نصيب الدول النامية التي يعيش فيها الان ثلثا سكان كوكبنا تقريبا هو ١\٢٢ من انتاج الصناعة التحويليه في العالم الراسمالي ، و ١\٢٥ من منتجات تشغيل المعادن .

كيف يمكن التخلص من تركه الاستعمار الثقيلة هذه ؟ وكيف تعالج النظرية اللينينية حول ثورة التحرر الوطني هذه المشكلة الاساسية ؟

قال لينين بعد انتصار ثورة اكتوبر متحدثا عن تلك القضية المهمة للحركة الثورية في الشرق :

« ملايين ومئات الملايين ، الاكثرية الساحقة من سكان الكرة الارضية عمليا ، يبرزون الان كعوامل ثورية فعالة مستقلة . ومن الواضح تماما ، بانه في المعارك الحاسمة المقبلة للثورة العالمية ، ستتوجه حركة اكثرية سكان الكرة الارضية ، الموجهة اصلا وجهة التحرر الوطني ، ضد الراسمالية والامبريالية ، ومن الممكن انها ستلعب دورا ثوريا اكبر بكثير مما نتوقع » .

لقد صيغ في هذا التعريف احد اهم اكتشافات ف. ا. لينين النظرية حول مرحلتي ثورة التحرر الوطني . ان مهمة المرحلة الاولى ، هي حيازة الاستقلال السياسي وتشكيل دولة مستقله ذات سيادة . وفي المرحلة الثانية تحتل المكان الاول مهمات التحولات الاجتماعية ـ الاقتصادية التصنيع ، الاصلاح الزراعي ، ازالة التخلف الثقافي ، رفع مستوى حياة الجماهير ، اشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعيه السياسيه .

وطبقا للمهام الجديدة يجري تصنيف جديد للقوى المحركة في حركة التحرر الوطني . ان تجربة كثير من البلدان المتحررة قد بينت بوضوح ، بان الجبهة الموحدة الوطنية الشاملة لا يسعها انجاز المهمات الاجتماعية الجديدة للحركة . ويجري تحديد ايديولوجي وتنظيمي . ان القوى البرجوازية القومية تصبح عمليا قوة معادية لتحول الثورة الوطنية الى ثورة اجتماعية . وتستمر الكثير من القوى المعادية للامبريالية بالحاق

البقية على ص ٥

من هنا .. وهناك

تفوق الرجل على المرأة في طهو الطعام

ايهما يتفوق على الثاني في طهو الطعام ـ المرأة ام الرجل ؟

لقد عثروا على اجابه عن هذا السؤال في شيكاغو ، في الاسبوع الماضي ، في نهايه مؤتمر خاص بهذا الغرض .

وكانت النتيجه : فوز الرجل. لماذا ؟ لان الرجل يقوم بعمليه الطهو ـ كهوايه ، اما المراة فانها تعمل ذلك ـ بحكم الظروف ! .

انتصر المصورون على شرطة باريس

شارع الشانزليزيه في باريس معروف بانه مركز تجمع المصورين الذين يلاحقون ، بالكاميرا ، افواج السياح وعابري السبيل . ولكن شرطة باريس قررت ان تقضي على هؤلاء المصورين بحجة انهم « يعرقلون انظمة السير » !

ولم يخضع المصورون ، فاوصلوا قضيتهم الى محكمة العدل العليا . وفي المحكمة قال ممثلو الشرطه ان قانونا فرنسيا سن عام ١٧٧٦ ولم يلغ حتى الان ، يتيح للشرطة تحديد حرية العمل في العاصمة الفرنسية . وقالوا : ان مصوري الشارع قد تحولوا ، في احيان كثيرة ، الى شهود رئيسيين في دعاوي الطلاق، الامر الذي يمس هيبة فرنسا .

وقال المصورون انعملهم صالح ويجري مثله في عواصم اوروبية اخرى .

استغرقت المحاكمة عدة اسابيع ثم صدر القرار : السماح للمصورين في استئناف عملهم ، ومنعهم من ازعاج عابري السبيل وحركة السير !

اصغر قائدة طائرة في العالم

صبية عمرها ١٣ سنة ، من جنوب افريقيا ، تعتبر الان اصغر قائده طائرة في العالم . وقد حصلت ، هذا الاسبوع ، على رخصة الطيران بعد ١٢ ساعة طيران اثبتت خلالها سيطرتها الكاملة على الطائره .

وعندما سئلت عن مشاعرها اثناء امتحان الطيران ، اجابت : كان ذلك افضل من امتحان الرياضيات في المدرسة !

تهنئة .. ودعوة الى محاضرة

في ولاية اسام في الهند ، تقرر ان يبعث مؤتمر تنظيم الاسرة برقيه تهنئه الى كل عروسين ، ومع البرقية دعوه لحضور سلسله من المحاضرات شرح كيفيه الحد من انجاب الاطفال ! .

الخنافس والملكة

نزلت الى اسواق لندن احدث اسطوانه للخنافس .

تقول الاغنيـة التي يغنيها « بول ماكرتني » :

« جلالتها فتاة لطيفة جدا
ولكن ليس لديها الكثير لتقوله
جلالتها فتاة لطيفة جدا
ولكنها تتغير في كل يوم
اود ان اقول لها انني احبها كثيرا
ولكن امعائي تطفح بالنبيذ
جلالتها فتاة لطيفة جدا
ولذلك ، سأتزوجها يوما ما ..
سأتزوجها »

وقد صرح « متحدث باسم الخنافس » بان الاغنية لا يقصد بها تجريح الملكة ، بل على العكس ، فقد غناها بول وهو واثق من ان الملكة ستحبها .

اما المتحدث الرسمي للقصر بالكنجهام ، فقد صرح بانه لا يدري اذا كانت الملكة تستمع الى اغنيات الخنافس ، ولكنه لا يعتقد انها تستمع كثيرا الى هذا النوع من الموسيقى ! .

صراع في الهنـــــــد

عرض علي عاشور

تحدثت الانباء مؤخرا عن طرد رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي من حزب المؤتمر الحاكم . واشارت الى ان « السنديكيت » (وهم جماعة قيادية صغيرة في حزب المؤتمر يمثلون اتحاد اصحاب الاموال قامت بعملية الطرد) نشيطون جدا . فهم يذهبون الى الولايات التي يسيطر عليها حزب المؤتمر ويقومون بابعاد انصار رئيسة الوزراء عن كل المناصب القيادية في الحزب ، وذلك من اجل السيطره التامة على التنظيم الحزبي من القمة الى القاعدة . وهم يحاولون بكل الاساليب منع رئيسة الوزراء من تقوية نفوذها داخل حزب المؤتمر ، ويحولون دون تجوالها في الولايات الهندية بمختلف الحجج .

وعلى الرغم من ذلك فان رئيسة الوزراء انديرا غاندي لا تزال في الحكم ، وهي تتمتع بتاييد الاغلبية من اعضاء البرلمان بفضل مسانده النواب من الاحزاب الصغيرة والحزب الشيوعي الهندي . وتشن انديرا غاندي هجوما معاكسا لتثبيت مركزها في حزب المؤتمر ، وهي تستخدم نفوذها الواسع بين جماهير حزب المؤتمر لصد تحركات «السنديكيت» ولعزل العناصر المعارضه لها داخل الحزب . ولا يزال هذا الصراع داخل حزب المؤتمر مستمرا بكل حدة .

ويتكهن المراقبون ان انديرا غاندي ستخرج من هذه المعركه منتصره ، خاصه وانها لا تتمتع فقط بتاييد العناصر اليسارية في حزب المؤتمر وانما ايضا بتاييد كل القوى اليساريه والديمقراطيه في البلاد التي ترى في الهجوم على انديرا غاندي هجوما على الاجراءات الايجابيه المحدوده التي تتخذها لانقاذ البلاد من ازمتها الاقتصادية او تخفيف الازمة على الاقل .

وهذا المقال يلقي بعض الاضواء على الوضع في الهند في عشية ازدياد الصراع بين جناحي حزب المؤتمر اليساري واليميني .

يتميز الوضع في الهند اليوم بنضال سياسي حاد بين المؤيدين والمعارضين الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة ، وعلى الاخص فيما يتعلق بتاميم ١٤ بنكا خاصا كبيرا في البلاد ، وبخطط الاصلاح الاجتماعي ـ الاقتصادي الاخرى التي رحبت بها العناصر التقدمية والوطنيه ، مما عجل في استقطاب القوى السياسية داخل البلاد .

ان بلور التجمعات السياسية في الهند كان يجري منذ مدة . فاذا نظرنا مثلا الى الوضع في حزب « المؤتمر الوطني الهندي » نرى ان هذا الحزب كان يقبض على دفة الدوله منذ استقلالها في ١٥ آب ١٩٤٧ . ولكن هذا الحزب ، فقد ، في الانتخابات العامة في سنة ١٩٦٧ ، السيطره على تسع ولايات ، حيث تشكلت فيها حكومات بدون حزب المؤتمر .

وقد ثبت هذا الاتجاه في الانتخابات الاستثنائية التي جرت في شباط ١٩٦٩ ، حيث هزم حزب المؤتمر في البنجاب وبنغال الغربية . وفي بيهار لم يستطع اقامة حكومة الا بائتلاف مع الاحزاب الاخرى ، ولكن بعد ذلك نشبت بينه وبين شركائه خلافات حادة تسببت في وقوع ازمة حكومية ادت الى اعلان الحكم الرئاسي في الولاية منذ بداية تموز الماضي .

وبسبب التناقضات الداخلية في حزب المؤتمر انشقت عنه عدة جماعات لتشكل احزابا اقليمية منفصلة مثل حزب « فشال هاريانا » (في ولاية هاريانا) ، ومؤتمر جانتا (في اوريسا) ومؤتمر كيرالا ، ومؤتمر بنغالا في البنغال الغربية وغيرها .

وفي المؤتمر ال ٧٢ لحزب المؤتمر الذي عقد في نيسان الماضي في « فريداباد » في « هاريانا » ظهرت بوضوح اكثر الدلائل على النزاعات الداخلية الخطيرة . فقد فشل المؤتمر في الوصول الى اي قرار فيما يتعلق بعدد من القضايا الاساسية ، مثل الطرق والاساليب للتغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجه البلاد . ولم يتخذ اي قرار بخصوص المسائل التنظيمية . وسبب هذا الفشل هو وجود عدد كبير من اليمينيين في الاجهزة القيادية لحزب المؤتمر ، فقد رفض هؤلاء قبول برنامج « افادي » ـ وهو خطة طرحت من اجل « مجتمع اشتراكي مثالي » كان قد اقرها حزب المؤتمر في مؤتمره الذي عقده في « افادي » سنة ١٩٥٥ بمبادرة من جواهر لال نهرو .

وفي جماعه التي عقد في اوائل تموز (١٩٦٩) اشارت الهيئه الاشتراكيه التابعة لحزب المؤتمر ، وذلك في سبيل المصالحة مع الجناح اليساري في الحزب الذي كان يضغط بشدة لتنفيذ برنامج « افادي » ، الى انه فقط عن طريق تغييرات اساسية في الاقتصاد يمكن انقاذ حزب المؤتمر من التفكك .

وعندما اجتمعت لجنة حزب المؤتمر لكل الهند في منتصف تموز (١٩٦٩) في « بنغالور » تكومت على بساط البحث عدة قضايا خاصه بالسياسة الاقتصادية . وفي رسالة بعثت بها الى اللجنة اقترحت رئيسة الوزراء انديرا غاندي ، عددا من الاصلاحات الاجتماعية ـ الاقتصادية الهامة كمخرج من الصعوبات الاقتصادية ـ تاميم البنوك الخاصة الكبيرة ، لجم نمو الاحتكارات ، الاستمرار في اصلاح الاراضي ، وعددا من الاجراءات الاخرى القادرة على انعاش التقدم الاقتصادي وتحسين الظروف الماديه للفئات العاملة من السكان .

وفي البحث الذي جرى في « بنغالور » هبت الجماعات الصغيرة ولكن ذات النفوذ في قيادة حزب المؤتمر ، والتي اعتادت الصحف الهندية ان تسميها « سنديكيت » (اتحاد اصحاب رؤوس الاموال) ، ضد هذه المقترحات ، وخاصة ضد وضع البنوك التجارية الكبيرة تحت اشراف الدولة . وبشكل خاص عارض مشروع التاميم نائب رئيسة الوزراء ووزير المالية « مورا رجي ديساي » الذي كان ، كما اشارت الصحف الهندية ، ذا علاقة وثيقة مع رجال الاعمال .

ومهما يكن من امر ، فان اللجنة صادقت على قسم كبير من مقترحات رئيسة الوزراء ، وتسلمت رئيسة الوزراء بنفسها وزارة المالية . عندها استقال ديساي من الوزارة .

وفي ١٩ تموز (١٩٦٩) اممت الوزارة ، طبقا للمبادىء التي جاءت في قرار « بنغالور » ، ١٤ من البنوك الاساسية التي تزيد الودائع في كل واحد منها عن ٥٠٠ مليون روبية ، وهذه الخطوة التي رحب بها الراي العام الديمقراطي ، بشكل عام ، صادق عليها ، في ٤ آب ، المجلس الادنى للبرلمان ، وفي ٨ آب صادق عليها المجلس الاعلى للبرلمان ، وفي ٩ آب وقع عليها الرئيس بالوكالة هدايةالله ، واصبحت سارية المفعول .

* * *

ان الاحتكاريين الذين ينشطون داخل حزب « سواتنترا » الرجعي ، وحزب « جان سانغ » الديني الرجعي ، جربوا عمليا الحيلوله دون تنفيذ التاميم باية وسيلة . وقدم عدد من الاحتكاريين في الحزبين التماسا الى المحكمة العليا يتهمون فيه الحكومة بالقيام باعمال « غير شرعية » و « غير دستوريه » . وقام « ماساني » ، زعيم حزب « سواتنترا » ، بتحريض اصحاب الودائع على سحب ودائعهم من البنوك المؤممة ، ووضعها في بنوك خاصة . ولكن لم يستجب احد لهذه الدعوة . وقد ذكرت الصحف ان



انديرا غاندي تقف مع زعيم « السنديكيت » نيلين كرابا

الودائع في البنوك المؤممه ازدادت منذ الاسبوع الاول للتاميم .

* * *

ان تاميم البنوك الخاصه ، لم يكن ضربه فقط للراسمال الاحتكاري ، وانما كان ايضا ضربه للاحزاب والجماعات السياسية الرجعية ، التي كانت ، اعتمادا على تقلص نفوذ حزب المؤتمر الهندي ، تعد نفسها للاستيلاء على السلطة .

ففي المؤتمر الخامس عشر لحزب « جان سانغ » الذي عقد في الربيع الماضي ، دعا رئيس الحزب « فاجبييه » المندوبين الى الاستعداد لتحمل المسؤولية في حكومة البلاد التي سيتم تشكيلها بعد الانتخابات العامة التي ستجري في البلاد في سنة ١٩٧٢ .

ولا تسعى الاحزاب ، الرجعيه الى توحيد نشاطاتها فقط ، وانما ايضا الى تحقيق الوحدة التنظيمية بينها .

وتعتمد الرجعيه في تحقيق اطماعها السياسية ، بشكل اساسي ، على الحركات القومية والانفصالية التي اخذت تزيد من نشاطها في المده الاخيرة . وهذه الاتجاهات المنحرفه التي تعرضها الاحزاب الدينية الشوفينية المحلية ، والجماعات البرجوازية القومية في مختلف ولايات ومناطق الهند ، تمثل خطرا كبيرا على وحدة البلاد والمصالح الوطنية .

وتلعب دورا شريرا على مسرح الهند السياسي جماعات مواليه ، بشكل علني للفاشية وتسمى « سناس » او « الجيوش » وهي قد انتشرت في بعض اجزاء البلاد .

ففي بومباي ، عاصمة ولاية « ماهاراشترا » تعمل جماعة اتخذت لنفسها اسم « شف ـ سنا » (على اسم بطل « ماهاراشترا » الوطني « شفاجي ») ، وهذه الجماعة تثير المشاعر الشوفينية بين سكان « ماراتا » وترهب القوميات الاخرى الموجودة في بومباي ، وتشن الغارات على دور النقابات والمنظمات التقدمية الاخرى . وقد اثار افراد هذه الجماعة ، الذين يلبسون الطراطير ، الشغب في بومباي في شباط الماضي ، وذلك عندما رفضت الحكومة الاذعان لمطالبهم الاقليمية في ولاية « ميسور » المجاورة . وقد اشعلوا النار في السيارات وعربات الترام وسلبوا الحوانيت والبيوت ، وكانت الخسائر فادحة .

وخلال تسعة ايام (من ١٨ ـ ٢٦ ايلول الماضي) تعرضت الاقلية الاسلامية في « احمداباد » الى مذبحة رهيبة قامت بها تلك الجماعات الفاشية ، قتل فيها اكثر من اربعة آلاف شخص واصبح عشرات الالوف بدون مأوى بعد ان احرقت منازلهم ودمرت وسلبت كل ممتلكاتهم .

ان من السذاجة الادعاء بان المنظمات الفاشيه ، مثل « شف ـ سنا » لا يدعمها السياسيون القدامى ، الذين يثيرون عن عمد المشاعر القوميه المتطرفه .

* * *

ان اشد الاسلحه فعاليه في وجه مؤامرات الرجعية هو وحدة القوى الديمقراطية . وقد قال الرفيق دانجي ، رئيس الحزب الشيوعي الهندي امام مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد مؤخرا في موسكو : « اننا في الوضع الراهن امام بديل واضح تماما : اما جبهة يسارية وديمقراطية تاخذ السلطة في ايديها وتقوم في الوقت المناسب ، واما ان يتسلم السلطة اتحاد الجماعات والاحزاب من الجناح اليميني » .

وفي المرحلة الحالية من النضال السياسي في الهند ، فان تاميم البنوك والاصلاحات التقدمية الاخرى ترسم بشكل واضح اكثر ، الخط الفاصل بين اليسار والعناصر الديمقراطية ، وبضمنها اليسار في حزب المؤتمر من جهة ، والعناصر الرجعية والجناح اليميني في حزب المؤتمر الموالي للاحتكارات من جهة اخرى .

والتطورات السياسية في الهند قدمت البرهان المقنع على ان وحدة قوى اليسار هي الضمان لنجاح النضال ضد الرجعية .

ان المسرح السياسي في الهند معقد ومليء بالتناقضات ، ولكن وسط هذا التشويش يسير شعب هذه البلاد العظيمة الى امام في نضال قاس من اجل حياة افضل تاق اليها طوال تاريخه الطويل .

جرة قلم

مهمة الفنان

■ لاسابيع خلت ، نشرت الصحف الاسرائيليــه نبأ مؤسفــا يقول ان الفنـــان الفكاهي « بيبو » لقي مصرعه على قناة السويس ، بينمــا كان يقوم بجولة ترفيهيه بين الجنود المرابطين على خطوط المواجهة ..

وقبل ايام نشرت الصحف الاسرائيليـــه تلخيصا لمقال نشرته مجله « روز اليوسف » المصرية حول هـــذا الحادث ، تخلص فيه المجلة العربية الى القول ان « بيبو » فمين بـان يعتبــر نموذجــا للفنانين ومن ثم تدعـــو الفنانـين العـرب الى استيعاب الدرس الكبير من مصرع زميلهم ، وان نــان يسمي الى معسكـــر الاعداء .

ونحن نرى في هذا الفنـــان الاسرائيلي ضحيه من ضحايا عسكريه الشوفينية ، ويكفي ان ننظر الى موقع مصرعه على عدسته ، لترفع هـــذا السؤال :

لماذا يجب ان يسقط فنـان من تل ابيب ، قتيلا على اعتاب السويس. ان الاحتـــلال الاسرائيلي للاراضي العربية ــ وبه منها ضفــــه السويس ، والموقـــع نفسه الذي ثقبت فيه شظيه او رصاصه قلب « بيبو » ــ هذا الاحتلال هو المسؤول عن مصرع الفنـــان المذكـور .. وتبقى مسالة اكبر خطوره من ذلك : فكيف وصل « بيبو » الى خطـــوط القتـــال على السويس ؟ هل تطوع للقيـام بهذه المهمه ، ام فرضت عليه في اطار خدمه الاحتياط ؟

فنــان المبا ايديولوجيا ضد غرو السخري والاحتلال لا يمكن ان يتطوع للذهــاب الى السويس .. ومن الجـــانب الآخر ، فــان فنانا لم يعبأ ايديولوجيــا بالوعي الـوطني وبالقدره على اكتشاف ماهيه الاحداث المحيطـــة به ، لـــن يذهب الى مواقع الجنـــود حيث يعرض للموت مـــا لم يدرك جـــدا طبيعه الواجب الذي يموت من اجله .. واذ ما نريد لفنـــان ما ان يدفع ثمنا باهظا كهذا في سبيل فكره معينه ، فيترتب علينـــا قبل كل شيء ان نهيئه لاتخاذ موقع محـــدد من الصراع الطبقي والفكري الدائر في مجتمعه .. ولاسفنا الشديد فــان اكبر الفنانين والفنانـــات العـــرب واغلبيتهم الساحقه ، لا يعثرون على المواقــــع الاجتماعيـــــه الصحيحه ، التي نمرس فيها وننطلق منها مصابيح الجماهير العريضـــه ، والتي تمثـــل المستقبل المضيء بمصابيـــح الاشتراكية .. باستثناء قله لم يتمكنوا بعــد من الوصول الى دائره الضوء ..

وخلاصــــة القــول : ان الدرس المطلوب استنتاجه ــ ليس من مصـــرع الفنــــان الاسرائيلي « بيبو » فحسب ، بل من مجمـــوع الاحداث الجاريه على تراب عالمنا ابتداء من الوطن وانطلاقا الى الكره الارضية باسرها ــ هو ضرورة الحسم في القضاء على معـالم التخنث الفكـــري والخمول الوجداني والبكـاء الفريزي ، ورفع الفنان الى مستـوى مسؤوليتــــه الحقيقيـــة ، مسؤولية محاربـة القبح بكل اشكالــه ، والدعوه للجمـال واستنباطه ، بكل اشكاله ..

(س . ن)

مؤلف يكتب رواياته

خلف أبواب عازلة للصوت

جورج سيمنون ، كـاتب فرنسي معـروف كتب ٤٠٨ روايات ، منهـا ٢٠٠ وقعهـا باسمه ، ٢٠٨ باسم مستعار و ١٠٧٢ قصـــة قصــيرة . صـــاحب شخصية المفتش « ميجريـــة » البوليسيـــة المعروفـــة في ٣١ دولة تنشر فيها رواياته التي تحول ٦٤ منها الى افـلام سينمائيـــة ، و ١٥٠ اتخذت كاساس لافلام « تليفزيونيـــة » .. هــذا بالاضافة الى الطبعات المتعددة للكثير من رواياته في الشــرق والغرب .

كيف يستطيـــع سيمنون متابعة هــذا الانتاج الضخم ؟ ويستمر في كتابة اربع روايات سنويا بصفة منتظمة ؟

يقول سيمنون « ان المحارة عندمـا تشعر بنقر تخرج منهـا اللؤلؤة ، والحوت عندمـا يحس انه مكدود فهـو يفرز العنبر .. اما انا ، فالنتيجة تكون روايه ».

ويقيم سيمنون في منزل مطـل على بحيرة لوزان في سويسرا ، « تحيط به مساحـــة واسعـــة مسورة تحقق له العزلـــة التي يريدها .. وفي الداخل ٢٦ حجرة بينها جنـاح خـاص للعمـــل ، حجراته ذات ابواب عازله للصوت واجهزة خاصة تحقـــق درجـــه الرطوبة ٥٥٪ وحمام سباحـــة في مبنى مستقل مكيف الهواء صيفا وشتاء .

وفي منطقه العمل منضده عليها نوع خـــاص من التبغ ، ٢٧٨ بايب ، والة كاتبة كهربائية .. ومكتبة ضخمه جزء منهـــا كتب مسجله على اشرطه .. وخرائط للمدن وللطرق والمواصلات تفوق مثيلاتها في اجهزه الامن والبوليس الدولي .

ما هي طريقته في الكتابة؟

« اذا عرفت كيـــف ستنتهي الرواية ، لا اكتبها ، لاني اكون قد فقدت الحماس لها .. قبل ان ابدا الكتابة لا تكـــون في ذهني اكثر من شخصيتيـــن او ثـــلاث ونسبه فقــط . اكتفي بتدوين ملاحظات قصيره على قطعـــه من الورق او ظهر خطاب ، حـــول اسمائهم . تاريخ ميلادهـــم ، عناوينهم ، ارقـام تليفوناتهم .. حتى اكاد احس بهـــم احيـــاء يتحركون وهنا اكون على استعداد للكتابه » ..

وعندمـــا يجلس الى الآلـــه الكاتبه يضع شخصياته تحت نوع من الضغط مثل المرض او حادث سيارة او وفاة عابثه .. ويترك الباقي لعقله الباطن فيكتب فصلا كل يوم لمدة سبعة ايام ، يعقبهـا يوم او يومان للمراجعه .

« ولا احاول الكتابة لمدة اطـول من ذلـــك لاني لا استطيع تحمل حمى الخلق لاكثر من اسبوع » .

ويقول سيمنون انه قبل بدء الكتابة تنتابه حالة شديده من الانفعال تضطره لتعاطي بعض المهدئات بكميات صغيرة .. وفي نهايه اليوم يكون غارقا في العرق كلاعبي الكرة بعد المباراة .

وعنـد اتمام الرواية يرسـل نسخا عديدة منها الى عدد مـن دور النشر المختلفه ، وقد يحدث ان تنشر ترجمه لاحدى رواياته في نيويورك او موسكو قبل ان تظهر الاصل الفرنسي .

وفي اوقات الفراغ يقوم بنفسه بعمل مسودات لعقوده المتنوعـه مع دور النشـــر والتلفزيـــون والسينما .

ويعتبر سيمنون من اشجـــع كتاب الرحلات ، له خبرة واسعه باوروبا وغرب افريقيا وحواري اسامبول .

« فـــي اعتبر عن كتابته بضعه سطور عن مكـــان لم اره من قبل ، ولكن لا اكتب كمصور فوتوغرافي ، بـــل يمكنك اعتباري روائيـــا تأثيريا » .

ولكن .. كيف تصور في كتبه رائحه محطه سكه حديد في صباح ممطر .. او الصوت العميـــق للاجراس المعلقه حول رقاب البقر في منطقه المراعي .. او الغبـــار المؤذي للعيون في شتاء امدره .. او نور سوق الماس في امستردام .. وقبــــل كل شيء باريس في جميع حالاتها وصورها .

كل هذه الرؤى والكثير غيرها يحتفظ به سيمنون في ذاكره غير عاديه .. فقد سافر لمدة ثلاثين عاما او اكثر بهدف الترحـــال فقط . ولم يتعمد مطلقا ــ كمـا يقول : السفر بقصد تجميع مادة لرواياته .. وانما لانعاش ذاكرته بالرجوع الى مكتبته الفريدة .. ولكن هذه الاشياء تعطي المعلومات ولكنها لا تعطي المذاق او الرائحه او الملمس .. وتلك هي المجالات التي يبدع فيهـا سيمنون .. ويقول عن ذلك :

«اني احاول خلق حقيقه اكثر حقيقـــة من الشيء الحقيقي نفسه » .

ومنذ مدة طويلة زاره خمسة من الاطباء المتخصصين بدراسة عمليات الخلق وظلوا يوجهون اليه الاسئلة لمدة سبع ساعات ، لم يتزعزع خلالهـا فالطب والتحليل النفسي من هواياته المحببة .. ولكن عندما بدا الاطباء يشرحون له كيف يخلق رواياته صرخ فيهم:

« لا اريـــد ان اعرف ، لاني اذا عرفـت فقـــد لا استطيع ان افعل ذلك مرة اخرى » !

موسكو تشيع جثمان الاديب السوفييتي الراحل كورني تشوكوتسكي

موسكو ــ شيع هنـــا جثمـــان الاديب والشاعر الراحل كورني تشوكوتسكي ــ ٧٨ عاما ــ الذي وهب حياته لكتابة الشعر وادب الاطفال .

وكان الاديب الراحل قد منح الدكتوراه الفخرية من جـــــامعة اوكسفورد البريطانية تقديرا لجهوده في ترجمة الادب الغربي ..

كما فاز بجائزة لينـين عن دراسة كتبها عن الشـــاعر الروسي نيمـــــولاي نيكراسوف .

تحت الطبـــع !

اسكنـــــــــــدرون في رحلة الخـــارج ورحلة الداخل

قصيـــدة سميح القـــاسم

جوائز الدولة التقديرية توزع على الادباء والفنانين في الجمهورية العربية المتحـــدة

القاهرة ــ تقرر ان تمنح جائزة الدولة التقديريـــة في الاداب الاديـب الكبير يحيى حقي وجائزة الدولة التقديرية في الفنون للمهندس حسن فوحي . وبلغ قيمة كل من الجائزتين الفين و ٥٠٠ جنيه .

وقد قام الدكتور ثروت عكاشه وزير الثقافة بتسليم جوائز الدولة التقديريه والتشجيعيه في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية للفائزين .

وفاز بجائزة الدولة التشجيعية وقدرها ٥٠٠ جنيه كل من الفنانة تحية حليم عن التصوير والدكتور عثمان خيرت عن الفنون الشعبية والدكتور مصطفى كمال محمود عن الرواية والعوضي مصطفى الوكيـل عن الشعر والدكتور السيد خيري عن علم النفس واحمد جامع عن الاقتصاد واحمد عبد المنصف محمود عن ادب الرحلات والدكتور احمد مصطفى ابو زيد عن الاجتماع والدكتور محمد محمود الصيـــــاد عن الجغرافيا والدكتور نجيب حسني عن القانون الجنائي .

وحضر تسليم الجوائز يوسف السباعي سكرتير عام المجلس الاعلى لرعايه الفنون والاداب .

معـــرض الاتحـــــاد



* درجت « الاتحاد » على تقديم المواهب الناشئة لقرائها ، مستهدفة تشجيع اصحاب تلك المواهب ، والاخذ بايديهم في الطريق الابداعي السليم .. ونعرض هنا لوحة « طفلة تراجع دروسها » للرسام الناشيء « وليد ضو » مـن « الرامـة » .

مرج بن عـــامر

شعر : توفيق زيـــاد

١ ــ العصـــارة

وعرفتني لما اتيتك
بعـد غيبتي الطويـله ،
مستفيض الشوق ، زائر

ابكي بـلا دمـــع
واسحب حيرتي ،
في خطو مفجوع وقـــابر

ونظرت نحـــوي !
هـــذه النظرات ..
في قلبي .. خنـــاجر

غمست انفاسي عليهــا
ــ غير مختـــار ــ
وعلقت المشاعر

وهممت أن تنهضي
شدَّك الف قيـــد
محكم الحلقـــات قـــاهر

وتعمدت صوتـــك
اذ هممت تصيح بي
وفقـــدت صوتي
وانا الذي عوّدت صوتي
ان يطوف ..
على المنـــابر
لا تحك لي .. لا تحك لي !
اني شربت ..
عصارة المأساه ،
يا مرج بن عـــامر !

٢ ــ محرّمـــات

ارضي .. ! ترابي .. !
كنزي المنهوب .. ! تـــاريخي ..
عظـــام ابي وجـــدي
حرمت عليّ ، فكيف اغفر ؟ ؟
لو اقـــاموا لي المشانق ..
لست غـــافر
هدي قرانا الخضر

اضحت كلهـــا دمنـــاً
وآثاراً عوائر
آحـــادها بقيت ،
ومـــا زالت
تحارب بالاظـــافر
شدَّت على اعناقها انيابهم
تمتص من دمهـــا
كوائر

لا تحك لي .. لا تحك لي !
حتى المقـــابر بعثرت ..
حتى المقـــابر ..

٣ ــ قطعن النصرويـــات

(اغنية شعبية قديمة)
النصرويات الجآذر
كم قطعن مـــداك
في خطو الاكابر !
زمر على الطرقـــات
فيهن الحبالى والبنات البكر ،
كالزهر المسافر
والمرضعات ..
صغارهن على الظهـــور ،
على الخواصر
ينقلن اكوام الغـــلال ،
من الحقول ..

الى البيـــــادر
يسهرن حول النـــار ،
ينشدن الاغـــاني
دون آخر

عن حرب تركيـــــا ،

واسراب الفراريين ،
عن ظلم العســـاكر
وعن الخواتم ، والاساور ،
كيف بيعت
لاقتناء سلاح ثائر
لا تحك لي .. لا تحك لي !
ان كان لص الارض وحشا كاسراً ،
فالعزم فينـــا ..
الف كاسر

٤ ــ الظاهرة والعمق

لا تحك لي .. لا تحك لي !
انا قـــادم
من حيث كل فم عليه حارس ،
والمخبرون على الستائر

حيث الوصايا العشر
تعكس في قرارات المحاكم ــ
والشعائر

حيث الصدى والظل
ينكر اصلــه ،
وبسيط خالقه مغـــامر

*
*

لا تحك لي .. لا تحك لي !
انـــا قـــادم
من حيث تلتهب الضمائر

ويتمتم الكبريت
في
شريـــان ثائر

حيث الشوارع زاحفات
بالرجال ــ مواكباً ..
من دون آخر

حيث المساحات التي اشجارها
اعـــلام شعب
لن يهـــاجر

حيث المآسي تصنع الابطـــال ،
والشكوى ..
علامـــة كل خـــائر
وحناجر الاطفال .. والعمال .. والشعراء
تملأ افق عالمنـــا
بشـــائر

*
*

لا تحك لي .. لا تحك لي !
انـــا الذي يثبت
تخدعني الظـــاهر .. ؟ !
الضوء والمأساة
قـــالا لي : لعنت ، انفـــذ
الى عمق الظواهر
لا شيء يبقى نفسه
والدهر
دولاب ودائر
ولكل ليـــل آخر ،
مهما بـــدا ..
من دون آخر ..

٥ ــ الصوت والرائحة والشكل

يا جذر جذري !! انني سأعود حتما
فانتظرني ، انتظرني في شقوق الصخر ،
والاشواك ، في نوارة الزيتون ، في
لون الفراش ، وفي الصدى والظل ،
في طين الشتاء وفي غبـــار الصيف ،
في خطو الغزال ، وفي قوادم كل طائر ..
شوق العواصف في خطاي ،
وفي شراييني ..

نداء الارض ، قـــاهر
انا راجع فاحفظن لي
صوتي .. ورائحتي .. وشكلي
يـــا ... ازاهر .
احفظن لي

صوتي ، ورائحتي ، وشكلي ،
يـــا ا .. ز .. ا .. هـ .. ر !!

أسبوعيات

وياتيـــك ..

اعجبني خبر طويل ، من واشنطن ، نشرته « هآرتس » على صفحتها الاولى يوم الثلاثاء الماضي ١٨ الجاري ، واحب ان اشاركم في مضمونه ..

الخبر عن برقية تحية ارسلتها رئيسة وزراء اسرائيل ، السيدة جولده مئير ، الى الرئيس الامريكي نيكسون تحييه فيها على خطابه الاخير عن حرب الفيتنام ، ذلك الخطاب اثار غضب الشعب الامريكي لانه اعلن عن رفض الحكومة الامريكية سحب قواتها ، سحب ابناء الشعب الامريكي .. الشباب الذين تحصدهم آلة الحرب العدوانية ، من الفيتنام. لقد تحمست السيدة رئيسة الوزراء لهذا الخطاب ، الذي اعلن فيه السيد الرئيس الامريكي انه سيظل يرسل بشباب امريكا ليموتوا من اجل ضمان ارباح المليارديين الامريكان ، فاسرعت وارسلت اليه برقية التحية والتاييد ، كانما تريد ان تقول : كلنـا في الهوى سوا ..

وما ان انتهت مظاهرات الايام الثلاثة ، « المظاهرات ضد الموت في الفيتنام » ، التي اشترك فيها الملايين من ابناء الشعب الامريكي في الاسبوع الماضي ، وتضامنت معهـم الملايين في انحاء مختلفة من العالم ، بما في ذلك مظاهرة تضامن ضد الحرب في الفيتنام في تل ابيب اشترك فيها رفاقنا مع غيرهم من اعداء الحرب ، ما ان انتهت هذه المظاهرات حتى اسرع السيد الرئيس الامريكي ونشر برقية التحيـة التي ارسلتها اليه السيدة رئيسة الوزراء ، كي يخفف من نقمة الشعب الامريكي عليه ومن بينه ابناء هذا الشعب اليهود الذين اشتركوا اشتراكا فعالا في الحركة الشعبية ضـد الحرب في الفيتنام .

ولدهشة المراقبين السياسيين تبين ان برقية التحية من رئيسة وزراء اسرائيل كانت كلمة التحية الوحيدة التي تلقاها الرئيس نيكسون من جميع انحـاء العـالم .

كل هذه المعلومات جاءت في الخبر الذي نشرتـه « هآرتس » يوم الثلاثاء الماضي .

وجاء فيه ، ايضا ، ان برقية السيدة جولـده مئير اثارت غضب جميع انصار اسرائيل في امريكا الذين اشتركوا في حركة السلام في الفيتنام ، يهود وغير يهود .

واعلن زعيم من زعماء يهود امريكا ان تحية السيدة جولده مئير ستبعد عن اسرائيل اعضاء الكونغرس الليبراليين الذين كانوا يؤيدونها ، وسيرفضون بعد الان تأييدها. وقال : « لا اعرف ما الذي دفع رئيسة وزراء اسرائيل الى ارسال هذه التحية » ..

وعدد من زعماء حركة السلام ، الذين كانوا يؤيدون اسرائيل ، اعلنوا « انه على ما يظهر يخطىء الاسرائيليون في تقدير قوه حركتنا المعدية للحرب » .

ومن الناحية الاخرى ، كما جاء في خبر « هآرتس » ، فقد اسرعت اشد العناصر الرجعيه تطرفا في امريكا الى استغلال تحية السيده جولده مئير من اجل الدفـاع عن العدوان الامريكي على الفيتنام .

ووقف على راسهم المعلق الامريكي الرجعي المعروف ، السوب ، الذي كتب مقالا في جريدة « واشنطن بوست » لم يبخل فيه بآيات المديح التي اسبغها على « السيدة جولده مئير وشعبها » .. حتى ان هذا المعلق الرجعي سمح لنفسه ، في مقاله المذكور ، ان يعير الشباب الامريكي بالجبن وبالخوف، وان يطلب منهم التمثل بالشباب الاسرائيلي الذي لا يتراجع امام الموت في الحرب .

بقي أن أحاول تفسير الدافع الذي دفع السيدة رئيسة وزراء اسرائيل الى التسرع وارسال تحية التاييد للرئيس نيكسون على حربه في الفيتنام وعلى مقاومته لحركة الشعب الامريكي ، الشباب الامريكي ، ضد هذه الحرب .

ان السيده رئيسه الوزراء تحسب الف حساب لقيـام مثل هذه الحركة ، ايضا في بلادهـا .

ولكن ، ماذا يستطيع نيكسون ان يفعل في مثل هذه الحاله ، هذا « الجبار » الذي لا يستطيع ان ينقذ نفسه ؟ لا بد مما ليس منه بـد !

(جهينـــة)

عـــدوان مـدبر عـلى دار رئيس المجلس المحـــلي في الطيبـــة

الطيبة – لمراسلنا – اقتحم مجهولون ، صباح يوم الاثنين الماضي (١٧-١١) ، دار رئيس المجلس المحلي في الطيبـه ، السيد عبدالرحيم حاج يحيى، وحطموا زجاج سيارته وسببوا بعض التلف في مخزن في بيته.

ويربط السكان بين هـذا الحادث ، والاخبار الاكيدة عن قيام ائتلاف دمقراطي لادارة المجلس المحـلي ، باشتراك الرئيس المذكور وكتلة اخرى برئاسة السيد احمد الصابر ، على ان تكون الرئاسة مداولة بين الاثنين ، ويعمل على ضم كتل اخرى اليه ، اي تحويله الى ائتلاف واسع .

ويبدو ان الاخبار الاكيدة عن قيام هذا الائتلاف اقضت مضاجع الرجعية وعملائها في الطيبة فقامت بتنظيم العدوان المذكور على دار رئيس المجلس المحلي .

وستظر جماهير الطيبـة ، باشمئزاز ، الى هذا العدوان البعيد ، كل البعـد ، عن الوعي والاخـلاق ، اللذين يتمتع بهما سكان الطيبـة .

تهـاني

تهانينا الحارة الى :

- ★ عبد الفتـاح ابو راس وزوجته بالمولودة الجديدة « ملك »
- ★ محمد حسنين وزوجتـه بالمولود الجديد « مرشد »

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الطيبـة

الكتلة الشيوعية تبادر الى النشاط البرلماني

النائب اميل حبيبي يستجوب عن استعمال الغاز المسيل للدمـوع في قرية عرب المعجر ، واغلاق مدرسة ثانوية فلسطين في غـزة ..

■ في ٣-١١-٦٩ ، حين جرت عملية هدم منزل ابراهيم قعدان من قرية عرب المعجر ، استعملت الشرطة – ضـد السكان الذين قاوموا عمليـة الهدم – الغاز المسيل للدموع، واعتدت قوة كبيرة من الشرطه على بعض السكـان بالضرب بالهراوات وبالايدي والارجل.

وروت تميمه قعدان : «حين جاء رجال الشرطة وقالوا انهم ينوون هدم منزل ابني ، قلت: هذا غير معقول .. ولكن، بعد قليل حضر عـدد كبير من رجـال البوليس في سبع سيارات ، ورأيت انهم بـداوا عملية الهدم . آنذاك اخـذت اصرخ محاولة دخول البيت ، لاخرج احفادي الصغار الذين كانوا داخل المنـزل . رفض الضابـط ان يسمـح لي بالدخـول . ودفعني عنه ، لكنني رغم ذلـك تمكنت مـن الدخـول . وعندهـا رش الضابط مادة من جهاز يحمله في وجهي وفمي مباشـرة . اخرجوني بالقوه من البيت . وحـين اصحت في الخارج تقدم مني شرطي وانزل عـلى راسي ضربـه حاده رفـع هراوته بكلتا يديه . ورفسوني على يدي وساقي (آثار ذلـك واضحه) . « وتقول شهـادة طبيـة من مستشفى « هيلل يافه » في الخضيرة ان الامراة مصابـة بجرح في مؤخـرة راسها » .

وروت زوجـة ابراهيـم قعـدان ، وهي حـامل : « دفعني شرطيـان ورشا في وجهي غازا . منذ تلك اللحظة نسيت كل شيء . ولا اعلـم كيف اخرجـوا الاولاد . حين عـاد الي وعيي اخـذت في الصراح ثانيه . وعندها تقدم مني شـرطي (يحمل الرقـم ٦٨٢٢) وانهال علي ضربـا . وهدد بان يقضي علي » .

اني اسأل حضره الوزير :

١ – هـل اجرى حضرتـه تحقيقـا في هذه القضيه ، وماذا كانت النتائج ؟

٢ – هـل عوقب ضبـاط الشرطة ورجالهم الذين اعتدوا على سكان « عرب المعجر » ؟

٣ – منـذ متى تستعمـل الشرطه الغازات ؟

٤ – من انتـاج ايه بلاد ، تلك الغازات التي استعملتهـا الشرطـه ضد سكان القريـة المذكورة ؟

٥ – ايه اضرار وآثار تنجم عن استعمـال تلك الغازات ضد الناس ؟

٦ – ما هي أوامر الوزيـر الدائمـة بالنسبة لاستعمـال الغازات ؟

اغلاق ثانوية « فلسطين » في غزة المحتلـة

● قبل قرابـة الشهـر اغلقت القـوات الاسرائيليـة مدرسة « فلسطين » في غزة ، حيث يتعلم حـوالي ١٤٠٠ طـالب . واعلـن امس (١٦-١١) ان المدرسـة اغلقت نهائيـا ، واصبحت موقعا عسكريا . واسأل وزير الدفاع : من قرر اتخاذ هذه الخطوه ؟ ولماذا ؟ وهل تلغى ؟ ومتى ؟ .

الاستقلال السياسي والثورة – بقيـــة

نفسها « بالثوريين » و « الاشتراكيين » وما شاكل ذلك ... ولكن هـذا لا يعدو كونه ستارا ايديولوجيا لا اكثر . ان المناورات من هـذا النوع قـد تم فضحها من قبل لينين في مؤلفه « تقرير لجنـة القضيتين الوطنيـة والاستعمارية » ، والذي يؤكد فيه بان الاصلاحيين البرجوازيين يناضلون ضد الحركة الثورية والطبقات الثورية ، مع ان « ممثليهم يسمون انفسهم احيانا اشتراكيين – دمقراطيين واشتراكيين » .

ضـرورة الجبهة الوطنيـة للدمقراطية للتحـول الاجتمـاعي

وفي هذه الحال على وجه التحديد ، تظهر الحاجة الملحة لتشكيل جبهة وطنية – دمقراطيه جديدة تضم الفلاحين والطبقة العـاملة والمثقفين التقدميين والدمقراطية الثورية والجناح الراديكالي من البرجوازية الوطنية . ان القوة القياديـة في الجبهـة الوطنية – الدمقراطيه هي الطبقة العاملة ، اما هناك ، حيث لم تصبح بعـد قوة كافية فتكون القيادة للقوى الثورية – الدمقراطية . ان جبهـة مثل هذه فقط بامكانها ان تضمن الحل المنطقي للمهام الاجتماعيـة الداخلية للمرحلة الثانية من ثورة التحرر الوطني .

وفي تلك الدول الفتية ، حيث لم يتح للقوى التقدميـة ان تميـد تنظيم الجبهة الوطنية الدمقراطية وتجددها ، فان التطور الداخلي لهـذه البلدان ، كقاعدة ، يجري تحديده ، موقتا على الاقل ، من قبل انصـار العلاقات البرجوازية – الراسمالية .

وطبقا للتوزيع الجديد للقوى الطبقية والسياسية في المرحلة الثانيـة (الاجتماعية) من الثورة ، تتبدل وتتجدد وسائل وطرق واشكال التنظيـم والقيادة عند الجماهير الشعبية لاجل النضال الوطني – التحرري الثـوري الناجح .

دور الحزب السيـاسي الطليعي

لاجل فهم مهام المرحلة الثانية لحركة التحرر الوطني ، فان تعاليـم لينين حول الدور الطليعي للحزب السياسي الطليعي تحمل بهذا الخصوص معنى فائق الاهمية .

ان افكار لينين حول هذه المشكلة فائقة الغنى . وهذا مفهوم تمامـا . فقد كرس لينين كل حياته الزاهية الثورية لبناء حزب قيـادي من نوع جديد ، محصنا اياه ضد تهافت وتاثير كل عناصر الانتهازية اليساريـة واليمينيه على حد سواء . وقد صاغ لينين الموضوعة التاريخية القائلـة بان المنظمة الحقيقية للثوريين – المناضلين في مستطاعها ان تقلب العـالم القديم ، عالم الاستثمار والظلم .

ان التعاليم اللينينية حول الدور القيادي للحزب الثوري الطليعي قد اثرت تاثيرا كبيرا على الاشكال التنظيمية للنضال التحرري – الوطني لدى شعوب البلدان المستعمرة وغير المستقلة . ومن الصعب ان نجـد منظمـة سياسية جماهيريه ما ، لم يتاثر برنامجها ، على هذه الصورة او تلـك ، وبشكل مباشر او غير مباشر ، بالافكار اللينينية المجيـدة حول الطليعـة الثورية المعادية للامبريالية .

ان اخطر مهمة لحزب سياسي طليعي ، حسن التنظيم ومتماسك ايديولوجيا ، هي ايجاد ارتباط وثيق ومتلاحـم مع الجماهيـر الشعبية يمكن له ان يكون ترياقا فعالا ضد القوى المضادة للثورة في الداخل والخارج .

ومما لا شك فيه ان ارتباطا من هذا النوع مع الجماهير يمكن ان يقيمه حزب ثوري يهتدي بنظرية الاشتراكية العلمية . وقد اكد لينين اكثـر من مرة بانه « يمكن ان يضطلع بدور المناضل الطليعي فقط الحزب الـذي تقوده نظرية طليعية » .

ثم ، طرح القضية بهذا الشكل : الايديولوجية البرجوازيـة ام الايديولوجية الاشتراكية . ولا يوجد هنا حل وسط ... ولهـذا فكل استخفاف بالايديولوجية الاشتراكية وكل ابتعاد عنهـا يعني في الوقت نفسه تقوية للايديولوجية البرجوازية .

ان النهوض الواعي بالمستوى الفكري – السياسي للعاملين المختصين على اساس نظرية الاشتراكية العلمية – يساعد الاحزاب الطليعية ، عـلى توسيع قاعدتها الجماهيرية وفعاليتها الثورية وقوتها الداخلية . وبالطبع ، هذه هي الخطوة الاولى فقط في اتجاه اعادة تنظيم تلك المنظمات الجماهيرية المعادية للامبريالية . ان حركة التحرر الوطني لشعوب العالم الثالث ، مـا تزال اجمالا في الطور الاول للانتقال من الثورة الوطنية الى الاجتماعيـة .. وعدد البلدان التي بدات السير في الطريق المؤدي الى الاشتراكية ما يـزال غير كبير بعد ، وكل خطوة تخطوها في طريقها الثـوري الجديد ترافقهـا مصاعب وتناقضات كثيرة . وحتى تعرجات تاريخية وتراجعـات موقتة . ولكن ، هذا هو الديالكتيك المتناقض للتقـدم نحو انتصـار الثـورة الاجتماعية . وكما اكد ف . ا. لينين في مؤلفـه « المادة المحترقـة في السياسة العالمية » ، فان ثورة التحرر الوطني « هي مدرسـة صعبـة ومنهاجها الكامل يحتوي في طياته بشكل لا مفر منـه على انتصار المعاديـن للثورة وتسلط الرجعيين الحاقدين والتنكيلات الوحشية للسلطة القديمـة بالمتمردين وهكذا .. ولكن المتحذلقين الكاملين والموميات الخرفة فقـط يستطيعون ان يشكوا بسبب دخول الشعوب في هذه المدرسة المؤلمة . ان هذه المدرسة تعلم الطبقات المظلومة ... الثورة الظافرة » .

ان نضال الشعوب العنيد في سبيل حل المهام الاجتماعيـة الجديـدة لحركة التحرر الوطني ، هو شاهد مقنع اخر على الحيوية العميقة للتعاليم اللينينية حول القضية الوطنية .

يسائل القراء

مشكلة المهور والزواج غير المتكافىء

وصلت الينا رسالة من سليمان ابراهيم فحاوش ، من ام الفحم ، يثير فيهـا مشكلة المهور والزواج غير المتكافىء في القرى العربية ، وخاصة في قرى المثلث .

ويقول في رسالته :

« حتى سماسرة الزواج اخذوا ينشطون من جديد ويربحون الاموال عـلى حساب مهور العرائس » ، ويضيف :

« وفي قريتنـا تزوجت فتاة ، وكان العريس الذي تزوجت منـه اكبر من والدها بعشرة اعوام » ! !

وهو يسأل في نهايـة رسالته المحاكم الشرعيـة ورجال الدين : الى متى تستمر تقاليـد الزواج البالية في قرانا ومتى يوضع حد للتجـارة الحرام بمستقبل الشبـاب والفتيات ؟ ويطالب باعطاء الفتاة حريتها لاختيـار شريك حياتها .

نتدخل.. او لا نتدخل ، ذلك هو السؤال !

■ **واضح ان حكومـة اسرائيل لا تستطيع الجلوس مكتوفة الايدي حيال التطورات الجارية بسرعة مذهلـة في العالم العربي .. والاحـداث العربية الاخيرة ، وخاصـة الازمة اللبنانية واتفاقيـة القـاهرة ، اثارت في ربابنه اسرائيل نشاطا غير عادي .. وفي ٩-١١ نشرت صحيفـة «معريب» مقالا ليوسف حريف يستعرض فيه مجريات الامور في اذهان حكام اسرائيل .**

وابرز نقاط المقال ، هي تلك التي تتناول « نظريـة الون » حول الموقف الاسرائيلي من الاحداث العربية . ولمـا كانت هذه النظرية تقوم على اخطار المغامرات العسكرية ، فان الكاتب يقدم لها بتصريح من وزير الحربية موشه ديان :

« لا مكان للسؤال عما اذا كنا قادرين على الهجوم واحتلال مناطق اخرى . نحن قادرون على ذلك ... والدول المجاورة تعلم ايضا اننا قادرون ، باندفاعـة واحدة ، على الوصول الى دمشق وعمان .... »

ومن ثم يسلط الكـاتب اضواءه عـلى خطوط وقف اطلاق النار « نحن نجلس على تلك الخطـوط – لا جلوسا مؤقتا ، بل جلوسا دائما .. نحصنها ، نشق الطرقـات هناك ، نحاول تعزيز مواقعنا في تلك الخطوط ، ونضيف الى ذلك توجيـه ضربات مضادة عبرها ، بالاضافة الى النـار التي نطلقها دفاعـا عن تلك الخطوط » ..

ويعود الكاتب الى « نظرية الون » .. فماذا تقول تلك النظرية :

« قد تنشأ ظروف – ربما تبدو الآن خيالية – يتوجب علينا فيها ان نقدم المساعدة لشعوب وانظمـه مجاورة ، ترغب في السلام معنا ، وفي المساعدة ضـد المعتدين عليها من الداخل او من الخـارج ، او من الجهتين معا » .

ويشير الى مـا حـدث في لبنـان مستغربا الموقف الاسرائيلي « اللامبالي » .. ثم يوضح « نظريه الون » بالنسبة لكل قطر وقطر من الاقطار العربية المجـاورة ، فبالنسبة للاردن قال الون :

« نطرح قضية التدخل. وقبل كل شيء ، بمـا يتعلق بمستقبل المملكـه الاردنية ، التي يتنبأ لهـا الجميـع بالسقوط . وواضـح ومعلـوم ان لاسرائيل شأنا امنيـا وسياسيا خاصا في مستقبل هذه الدولة . لذلك فـلا يجوز لها – لاسرائيل – ان تبدي عـدم المبـالاة بمستقبلها » .. (مستقبل دولة الاردن – المحرر) .

امـا مصر « فهي تشكل قضية قائمة بذاتها. والسؤال الذي يواجه كل من يحـاول الان دراسه الوضع في المنطقه بأسرها ، وعلى ضوء توجهات جديدة ، هو : باي مدى يمكن لسقوط عبـد الناصر تغيير الواقع في منطقتنا ، بصـورة جذرية ؟ » .

ويخلص الكاتب الى القول بان اسرائيل لا تستطيع تجميد نفسها ، ولكن بشرط الا تمس عملياتها الجديدة وما يترتب عليها في المجـال السياسي والدولي ، بالانجـازات العسكرية التي حققتهـا في عدوان حزيران ١٩٦٧ .

الى أين وصلت ازمـة الاحتـلال – بقيـة

حقوق سائر الاطراف .

طريق المواجهة العنيفة

ان لجوء سلطات الاحتلال اكثـر فاكثر الى العنف في محاولتها وقـف المقاومه ، وامتداد جذور المقاومـة بين الجماهير في المناطق المحتلة يمثل اوثق اعتراف بان سياسة اسرائيـل اخفقت ..

ثم ان تصعيد العنف مر عبـر مراحل عينيـة من هذه القطيعـة وبوحي بوجهة المستقبل ..

فقد كانت سياسـة العنـف في البداية (الاعتقالات ونسف البيوت) تهدف كما صرح بذلك وزير الحربية ديان واخـرون « الفصل بـين « المخربين » والراغبين بالحيـاة الآمنة » .. ولذلك حرص المسؤولون على نسف بيوت المتهمين بالقـاء القنـابل على جنود الاحتـلال او بالقيام باعمال مقاومة عنيفة ..

ثم امتدت عمليات العنف (وبشكل خاص عمليات النسـف) واصبحت تشمل ايضـا المتهمين بالانتمـاء الى التنظيمات الفلسطينية المسلحة ..

والان – كما ظهر في حلحول ، وكما صرح بذلك الوزير ديـان – وضعت سلطات الاحـتلال موضع التنفيـذ سياسة العنف الواسعة او العقوبات الجماعية التي اختار ان يسميهـا الوزير ديان «العقوبات الضواحي» .. وهذا يعني ان النسف لم يعد يقـع بيوت المقاومين مباشرة او بالمنتمين الى منظماتهم فحسب ، بل يمتـد الى السكان عامة باعتبارهم متعاطفين مع المقاومة ..

وهذا يعني فيما يعنيه من اصـود ياس السلطات من نجاحها في الفصل بين « مقاومين » و « غير مقاومين » « مخربين » و « آمنين » .. ويعني انها لم تعد تؤمن بغير الارهـاب الجماعي لشل ما تطلق عليه «ارهاب المخربين » ..

والاخطر من هذا كله ان السلطات تعلن ان مثل هذا الوضع سيجعـل حياة المواطنين في المناطق المحتلة غير ممكنة .. اي ان سلطات الاحتـلال تفكر عمليا باعـلان الحرب عـلى المواطنين وستهدف الى تشريدهم .. فلا معنى اخر لمثل هذا التوجيـه : جعل الحياة غير ممكنة ..

ظروف جديدة

ان سلطات الاحتلال في نهجهـا السياسي – العسكري تنطلق مـن عدد من التقديرات الجوهريـة .. اولا : تفوقها العسكري على سائـر الاقطار العربية .. ثانيا : تاييـد الامبريالية الامريكية معنويا وماديا .. ثالثا : ايمانها بعجز القوى العربية عن القتال بها .. ورابعا : اعتقادها ان الزمن يعمل لصالحهـا وانهـا ستخلق واقعا في المناطـق المحتلة يعترف به العرب والعالم ..

وهنـاك ما يوحي بان المحافـل الحاكمه الاسرائيلية تعتقد ان مـن الممكن نسخ خبـره ١٩٤٨ حـين استطاعت ان تحبط قيام الدولـة الفلسطينيـة على الرقعـة التي خصصتها لها الامم المتحدة ..

ولكن هذه السلطـات لا تـدرك الظروف المختلفة التي نشأت خـلال العقدين الاخيرين ..

ولنحدد اولا ظروف عام ١٩٤٨ ..

● في ١٩٤٨ ارتبطت التطـورات التي واكبت حرب فلسطين بحـق الشعب اليهودي في تقرير مصـيره وايدت القوى التقدميه في العـالم قيام دولة اسرائيل باعتبارها تعبيرا عن هذا الحق .. ولم يقف هـذا تعاون حكام اسرائيل آنـذاك مـع الامبريالية والرجعية العربية عـلى حرمـان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في تقرير المصير ..

● ثم ان الحكام العرب كافـة مثلوا انذاك الاقطاعية والبرجوازيـة الرجعية وتـاوقوا مع الامبرياليـة وبذلوا كل جهد لاجهاض الحركـة الثورية العربية عامـة وتجميـد العلاقات مع الاتحـاد السوفييتي ناهيك عن الصداقة مع الاتحـاد السوفييتي وقوى التحرر والاشتراكية في العالم .. وقد اتسمت سياسـة الحكام العرب انذاك بالمراوغـة التي اضرت بالقضية الفلسطينية .. فمن ناحية تعاونوا مع الامبرياليه وحكام اسرائيل .. ومن جهة ثانية رفضوا حقوق الجماهير اليهوديه القوميـة عامة وحقها في تقرير المصير ودولتها خاصة .

● ولم يكن التوازن في القـوى الدولية قد رجح كفـة قـوى الاشتراكيـة والتحرر .. صحيح ان الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٤٨ كان يمارس نفوذا متعاظما في السياسـة الدولية .. ولكنـه كان لا يـزال القطر الاشتراكي الوحيد .. فالعملية الثوريـة التي اقامت المجموعـة الاشتراكيـة او النظـام الاشتراكي العالمي في بداية الطريق .. كذلـك كانت عملية التحرر القومي العالميـة وتقويض الامبريالية عامـة في اولى مراحلها ..

وبتحديد ظروف عام ١٩٤٨ تظهر حقيقة الظروف الحالية والتغييرات الجذرية في المنطقة وفي العالم ..

فاسرائيل لا تقف موقف المدافـع من حقها في تقرير المصير ، بـل عـن الاحتلال والتوسـع .. ومنهجهـا في المناطق المحتلة يشدد على صورتهـا الاحتلالية على الصعيد الدولي ..

ثم ان العـالم العربي قد تغـير جذريا فتهاوت الانظمه الرجعيـة في عدد كبير من الـدول العربيـة الحاسمة ، وقفت حركه التحـرر السياسي والاجتماعي على كثير من مواقع الامبريالية ، ونمت الصداقـة السوفييتية العربيه .. ونشـأت الظروف لنمو الحركـة الثوريه في العالم العربي ..

اما توازن القوى الدولية فقـد تحول في صالح الاشتراكية والتحرر وتقلصت ممكنات الامبريالية عـلى ضرب القـوى الثورية وتاييـد الرجعية كما تدل على ذلك الاحداث في العالم وعجز الامبريالية الامريكية عن وقف العملية الثورية في العـالم العربي (السـودان وليبيـا) او التدخل الفعال لصالح الرجعيـه (تطورات لبنان الاخيرة) .

وكل هذا يظهر في صمود الاقطـار العربية بعد هزيمة حزيران العسكريه ونمو طاقتها على صد العدوان ورفض الاملاء الامبريـالي – الاسرائيلي .. ويظهر في اشتداد المقاومة في المناطـق المحتلة على الرغم من اشتداد العنف (النسف ، الاعتقـالات ، حظـر التجـول ، التطويق والطرد مـن المناطق المحتلة) .

وحيال هذا تبدو الحقائق القائمة التي تحاول السلطـات زرعهـا في المناطق المحتلة (الاستيطان) باهتة وعابرة وحبلى بمزيد من المآسي .

ولهـذا كان تحذير « هآرتس » (١٥-١١) في مكانه على الرغم مـن ان دوافعها تختلف عـن الدوافـع العقلانية التي يجب ان تدفع حكـام اسرائيـل نحو اعادة التفكـير في سياستهم ..

كتبت تعلن ان عقوبات الضواحي هي عقوبات جماعيـة ، واضافت : « حتى الان هدف وزير الدفـاع الى فصل الارهابيين عن المواطنين العرب المسالمين وعاقب الاولين .. (ولذلك) فقبل ان يستبدل هذه السيـاسـة بسياسة جديدة ليحسب بدقـة الذيول المتوقعة » ..

ستكون بعض الذيـول المتوقعـة اشتداد المقاومـة .. هذه خبـرة التاريخ ولن يغيرها كون الاحتـلال اسرائيليا .. بل ان حوادث السنتين والنصف الاخيرة لبرهن عـلى ذلك .. فنسف البيوت فرادى لـم يضعف المقاومة ، بل عمق جذورها.. ونسف البيوت جملـة لن يجتث المقاومة ، بل يمدها طولا وعرضا ..

ولهذا لا بديل من تصفية الاحتلال وفتح صفحة جديدة من العلاقـات العربية – الاسرائيلية القائمة عـلى احترام الحقوق المتبادل .

مواصلة اعتقـــال قرويي ســـولم رغم نفي البوليس وجـــود قرائن ضـدهم

النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب وزير الشرطة بشأن محاصرة سولم واعتقال ابنائها .. الكتل الشيوعية في المجالس المحلية تحتج على ارهاب القرية .. واخيرا فكت السلطات الحصار عن قريـــة سولم !!

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – لا تزال الجماهير ترسل البرقيات الى السلطات المعنية احتجاجا على الحصار الذي فرضته الشرطة على القرية العربية ، سولم ، في مرج بن عامر ..

وقد بادر النائب الشيوعي اميل حبيبي الى استجواب وزير الشرطة حول هذا الاجراء التعسفي وساله : من الذي قرر فرض الحصار وحظر التجول على قرية سولم ولماذا ؟ وكم عدد الذين اعتقلوا من سكان القرية ؟ وكم عدد الذين ما زالوا معتقلين ؟ وما هي نتائج التحقيق مع المعتقلين ؟ ومتى ينتهي حظر التجـــول الليلي المفروض على القرية ؟

الكتل الشيوعية في المجالس المحلية تحتج

وفي الوقت ذاته ارسلت الكتل الشيوعيه في مجالس يافة الناصرة واكسال والمغار المحلية برقيات الى السلطات المعنية تستنكر هذا الحصار والاعتقالات الجماعية التي هدفت الى ارهاب السكان واضطهادهم .

فك الحصـــار وبقاء المعتقلين !

هذا وقد نشرت الصحف ، يوم الاربعاء ، في زاوية بعيدة عن الصدارة ان السلطات رفعت الحصار على قرية سولم وانها اطلقت سراح ١٩ معتقلا من مجموع ٥١ .

هذا على الرغم من ان متحـــدث لبوليس نفى – حسب « جروزلم بوست » – ١٨\١١ – وجود اي شواهد حتى الان تربط القرويين الذين اعتقلوا قبل اسبوع بالقنبلة التي انفجرت في سوق العفولة في ٦ تشرين الاول الماضي او بالانفجار الذي حدث في جفعات هاموريه بالقرب من العفولة وادى الى محاصرة سولم وفرض منع التجول عليها والتحقيق مع كافة اهلها واعتقال العشرات منهم وابقائهم في السجن رغم عدم وجود اي مستمسكات تدينهم ..

وهكذا يتأكد ان هدف التطويق : الارهاب ...

تضامنـــا مـــع اهالي سولم

الناصرة – لمراسلنا – بعث فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة يوم الاحد الماضي ببرقيه الى رئيسة الحكومة استنكر فيها اعمال التفتيش والتطويق في قرية سولم وفرض منع التجول عليها .

التكهنات الان تتفق على قرب قيام حكومة ائتلاف واسع

تل أبيب – تكهنت الصحف الاسرائيلية بأن المرشحه لرئاسة الوزاره غولده مئير ستنجح في تأليف وزاره ائتلاف واسع تضم تجمعها والمتدينين وجاحال وتتكون من ٢٤ وزيرا حتى الاول من كانون الاول ١٩٦٩ .

واعتمدت في تكهناتها على الاوساط المقربة من غولده مئير ومن تصريح السكرتير العام لحزب العمل ، سبير ، في اجتماع صحفي عقده يوم الاربعاء وامتدح فيه سلوك جاحال في قضايا الامن والسياسة الخارجية والشؤون الاجتماعية كما اعرب عن اعتقاده ببقاء مبام في التجمع والائتلاف .

وتتفق الصحف على ان احجام المبام عن المساهمة في المباحثات حول خطوط الائتلاف السياسية ورفضها الائتلاف المنهجي مع جاحال يؤلف احدى العقبات المباشرة في هذه المرحله .

وهي تعتقد ان من الممكن ان يتفق المرشحون للائتلاف الواسع على كافة القضايا وعلى خطوط الحكومه الاساسية .. بما فيها القضايا الاقتصادية – الاجتماعية التي طالب جاحال بتعديلها لاستبعاد نشاط الحكومة في الاقتصاد وتقليص نشاط التعاونيات فيه ..

وتبدي بعض المحافل ان العقبة الكبرى ستكون عند الاتفاق على توزيع المناصب الوزاريه ولكنها تعتقد ان من الممكن تذليلها ..

رسالة غولده مئير الى نيكسون

فضيحة سياسية تثير اصداء واسعة

مكتب الاتحاد – الاصداء الواسعة النطاق التي اثارتها رسالة غولده مئير الى الرئيس الامريكي نيكسون بشأن فيتنام ، دفعت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة الى اجراء مشاورات – على اعلى المستويات – لبحث هذه الفضيحة الجديدة التي اثارت سخط الراي العام الامريكي واصدقاء اسرائيل في اميركا .

وقد فسرت الاوساط الاسرائيلية ان «ضرورة» هذه الرساله نجمت عن « القضايا التي لا تزال معلقة بين اسرائيل والولايات المتحدة وخاصة ما يتعلق بمواضيع سياسية وامنية . وان اعتبارات ثقيلة الوزن استوجبت بعث هذه الرسالة على الرغم من الصعوبات المتوقعه التي تثيرها » .

وتقول الاوساط المقربة من رئيسة الحكومة ان غولده مئير ما زالت مصرة على رايها انها « فعلت خيرا » برسالة التحية الى نيكسون ، التي جاء فيها : « ان رئيسة حكومة اسرائيل ترغب في ان تحيي الرئيس نيكسون على خطابه ذي المغزى الكبير ، وتعرب عن املها في ان ينجح بالاتيان بالسلام الى فيتنام . ان خطاب الرئيس يتضمن كثير من الامور التي تشجع وتقوي امما صغيرة محببة للسلام في العالم ، هذه الامم التي تناضل من اجل استقلالها تنتظر الكثير من البلد الدمقراطي الكبير – الولايات المتحدة » .

وقد نزلت هذه الرسالة التي تبايع سياسة نيكسون في فيتنام ، كالصاعقة على رؤوس اصدقاء اسرائيل في اميركا من حركة السلام المعاديه لسياسة نيكسون الفيتنامية . وقال هؤلاء الاصدقاء ان هذه الرساله هي اكبر خطا سياسي ارتكبته حكومة اسرائيل ، خاصة ان غولدة مئير اختارت لنفسها ان تكون رئيسة الحكومة الوحيدة في العالم التي حيت نيكسون على خطابه . (اقرا الاسبوعيات) .

ليلغ قـانون محكمة العمل !

● **تقدم النائب اميل حبيبي باقتراح الى الكنيست يقضي بالغاء قانون محكمة العمل الذي اثبتت التجربة انه يخدم اصحاب العمل ويعتبر تدخلا من السلطات الحكومية بواسطة السلطة التشريعية ، ضد حق الاضراب للعاملين .. وابرز مثل على ذلك ، الامر الذي اصدرته محكمة العمل ضد فنيي اجهزة رنتغن الذين اعلنوا الاضراب مطالبة بحقوقهم المشروعة .**

لتعمل الهستدروت علـى وقف التدخـل في حريـــة الاضــراب

تل ابيب – بعث الرفيق يشوعا ايرغه ، برسالة الى اللجنه المركزه في الهستدروت ، نيابة عن كتله القائمه الشيوعيه الجديدة ، طالب فيها بعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية ، للبحث في اتخاذ اجراءات لالغاء الامر الذي اصدرته محكمة العمل مؤخرا ودعت فيه الى وقف الاضراب الذي اعلنه مستخدمو رينتغن

وتقول الرسالة ان تدخل محكمة العمل هذا هو سابقه خطرة ، وهو يستهدف الحد من حريـــة النضال النقابي وحرية الاضراب ، ولهذا فمن واجب الهستدروت النضال ضد هذا التدخل .

مـن جرائم الامريكيين في فيتنـــام

ذكرت « نيويورك تايمز » يوم الاثنين الماضي ، ان وحده امريكية قامت بمذبحه قتلت خلالها ٥٦٧ من الاطفال والنساء والرجال من سكان قرية « سونغ لي » في فيتنام الجنوبيه !!

وقالت الصحيفـــة ان احد المزارعين الفيتناميين ممن نجوا من هذه المذبحه ، هو الذي كشف عن هذه الجريمة .

وذكرت الصحيفه ان هده المذبحة وقعت في ١٦ آذار عام ١٩٦٨ وقالت ان اهالي القرية لم يرتكبوا اي عمل معاد للقوات الامريكيه .. ولكن الوحدة الامريكيه دخلت القرية وارغمت اهلها على التجمع في ثلاثه منازل يبتعد كل منها عن الاخر مسافه ٢٠٠ يارده ثم قامت بنسف هذه المنازل على من فيها ! !

اضراب في مدرسـة « أورط – عمــال » فـــي النـــاصرة

الناصرة – من مراسل الاتحاد – أضرب امس (الخميس) معلمو وطلاب مدرسة « اورط – عمال » الثانوية ، مطالبين بانتقالهم الى البناية الجديدة في اسرع وقت ممكن ، خصوصا وان البناية الحاليه لا تكفي بالغرض المطلوب ، فان الطلاب يتعلمون في غرف مبنية بالاسبست . كما ان الصف العاشر يتعلم مادة الميكانيكيات نظريا . ولضيق البناية لا يتمكنون من تطبيق دراستهم .

وقال السيد موسى كتيله رئيس البلدية ، اثناء اجتماعه بالهيئة التدريسية وبحضور ممثل الكتلة الشيوعية في البلدية منعم جرجوره ، ان القصور الاساسي هو من دائرة الاشغال وشركة الكهرباء اللتين لم تقوما بتعبيد الشارع وايصال التيار الكهربائي . ووعد كتيله بان ينتهي العمل من هذين الامرين خلال اسبوعين ، كما وعد ايضا باعطاء احد المقاولين عملية تبييض الجدران والدهان للاسراع في انجازها .

ويقول مراسلنا في الناصرة ان ادارة البلدية الحالية لم تقم بواجبها في الضغط على دائرة الاشغال وشركة الكهرباء . وردا على ما قاله رئيس البلدية امام هيئة التدريس من ان « الاضراب لا مبرر له » قال منعم جرجوره ان مطالب الهيئة التدريسية والطلاب قد مر عليها وقت طويل جدا . وكانوا دائما يوعدون ولكن الحال بقي على ما كان . ولذلك ضاق صدرهم ، وحق لهم ان يضربوا

اعتقـــالات في الطيبة

اعلنت الشرطة انها القت القبض على اربعة اشخاص من الطيبة في المثلث كانوا يشكلون خلية تابعة « لمنظمة التحرير الفلسطينية » ، كما القت القبض على اخرين ، بتهمة تقديم المساعده للفدائيين .

فرض أمـر اثبات الوجود مجدداً على مفلح طبعوني

النـاصره – تلقى الشاب العامل مفلح طبعوني امرا عسكريا يفرض عليه الاقامه الاجبارية في هده المدينة ويأمره باثبات الوجود يوميا في مركز الشرطه لمـدة ستة اشهر جديده بعد ان كانت المدة الاولى قد انتهت .

اعـلان المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصره

تقدمت السيدة فرحه نصار لهذه المحكمة بطلب تثبيت وتنفيذ وصيه زوجها المرحوم عزيز سليم نصار والمسجلة لدى محكمتنا الارثوذكسيه في الناصره تحت رقم ١٢٥ تاريخ ٢٧-١-١٩٥٩ . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمه

رثـــاء فـــاضل

توفي عن عمر ناهز المائة السيد العميد الفاضل
احمد عمر ياسين
فاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة يقدمون تعازيهم القلبية الى آل الفقيد .

صــدر اليــوم :

الجـديد

عدد ممتاز في ٦٨ صفحة

● **مقـــالات :**
شهيد عن الوطن – محمود درويش . دراسات في القضية الفلسطينيه – اميل توما . هوامش – سالم جبران . الثقافة المضاده – ابن خلدون . ملاحظات حول مادة الفلسفة – علي عاشور . الصفحة رقم ١٢ – محمد خاص . نقوش عربية – عصام العباسي . رسالة من تل ابيب – روت لفين .

● صفحات من مفكرة اميل حبيبي

● عشر صفحات عن علامات السؤال والقلق في الفكر والادب العبري بعد حرب حزيران .

● **مسرحيه وقصص :**
– سهيل ابو نواره موهبة جديدة في مسرحية « زغرودة الارض » .. قصتان لحنا ابراهيم وعبد الحفيظ دراوشه ، وقصتان من الادب العبري .

● **شعــر :**
اشعار من اليابان ، وقصائد جديدة لفدوى طوقان ومحمود درويش رئاسف سليم .

الثمن ١٠٥٠ ليرة

مؤتمر الهستدروت في التاسع من الشهـر القـادم

حيفا – لمراسلنا النعابي – في التاسع من الشهر المقبل ، سينعقد مؤتمر الهستدروت الـ ١١ . ويبدا بحفلة افتتاح عام في القدس ، ثم تعقد بقية جلساته في تل ابيب .

وقد بدأت لجنه الاعداد للمؤتمر عملها وتشترك فيها كل كتل الهستدروت الحزبية حسب قوتها . ويشترك في هذه اللجنه عن القائمة الشيوعيه الجديده الرفيقان يشوعا ايرغه وجمال موسى . وتبحث هذه اللجنـه في مشروعات قرارات المؤتمر والمواضيع التي سيبحثها ، وكل كتله حزبيه تقدم اقتراحاتها شفهيا وخطيا ، ومن الواضح ان كتله التجمع التي تحوز على ٦٢ بالمئة من مندوبي المؤتمر تقرر المواضيع ومشروعات القرارات حسبما تفرض ذلك سياسته ، المعاديه لمصالح العاملين والسلام .. والقائمة الشيوعية الجديده هي التي تقدم الابحاث ومشروعات القرارات المعبرة عن مصالح الجماهير . وفي عدد مقبل سنقدم للقارىء لمحة عن هذه الابحاث على ضوء قضايا العمال .

اللجنـــه المركزيه للحزب الشيوعي – بقيه

والناصرة الى تل ابيب ، للاشتراك في اجتماع لجنه حزبنا المركزية .

وعبرت اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على هذه الخطوات التعسفية المعادية للدمقراطيه التي تتخذها السلطات جاه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهو حزب شرعي في اسرائيل ، وتجاه آخرين من معارضي سياسه الحكومه . ان هذه الخطوات هي عمليات اضطهاد تستهدف اسكات هذه الاصوات المطالبة بسلام دون ضم على اساس قرار مجلس الامن المتخذ في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ان اعمال الاضطهاد الجديدة هي استمرار وتشديد لاساليب الارهاب ضد الحزب الشيوعي وضد المواطنين العرب ، التي اتخذتها السلطات في معركه الانتخابات للكنيست السابعه .

وتحذر اللجنة المركزيه من خطر تحول اسرائيل الى دوله تدوس فيها السلطات على حرية المواطن وحرية النشاط السياسي لمعارضي سياسة الحكومة وحتى احزاب ومنظمات يعترف بها القانون .

وتدعو اللجنة المركزيه كل القوى الدمقراطية بالا تقف موقف اللامبالاة ازاء اعمال الاضطهاد المتفاقمة من جانب السلطات ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد المواطنين العرب . لا يمكن تجزئة الدمقراطية والخبره التاريخية تثبت ان الاضطهاد يبدأ بالشيوعيين وبابناء الاقلية القومية . واذا لم توقف اجراءات الاضطهاد المعادية للدمقراطية التي تنتهجها السلطات فان النتيجة تكون – ديكتاتوريه عسكرية وفاشية .

وتعلن اللجنة المركزية ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لن يسلم بتقليص حريه نشاطه ، وبالاقامة الجبريه المفروضه على عشرات من اعضائه وانصاره ومحبي السلام الاخرين في امكنة سكنهم ، وبحرمانهم من حقهم الانساني والمدني الاولي .. حق التجول في وطنهم .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تضافر كل القوى الدمقراطيـة في النضال ضد الارهاب البوليسي واعمال الاضطهاد السياسي .

وتدعو اللجنة المركزيه الى شن نضال متزايد لصيانة حقوق المواطن وحرية الفرد ، وللدفاع عن حرية حزبنا في النشاط السياسي ، ولالغاء اوامر الاقامة الجبريه والاعتقالات الادارية .

ويتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بنداء الى كل مواطني اسرائيل : هيا .. ندافع معا عن الحريات الدمقراطية ، لان الامر يخصنا جميعا ! .

● واتخذت اللجنة المركزية جملة من القرارات حول : « نتائج انتخابات الكنيست والسلطات المحلية ، والوضع السياسي » ، وحول «العقوبات الضواحي البربرية» و « سولم – مرحلة جديدة في تشديد اضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل » و « ضد محاكم العمل ، ولضمان حرية الكادحين في الاضراب » و « الذكرى المائة لولادة لينين » » – سننشر نصوصها الكاملة في العدد القـــادم من « الاتحاد » – يوم الثلاثاء .

« أبولو ١٢ » في طريقها الى الارض – بقية

وتمكنا من جمع عينات من تربه القمر واجريا دراسات علمية .

وقد شاهد الملايين من البشر عملية الهبوط على سطح القمر على شاشات التلفزيون ، ولكن بعد ذلك انقطع الاتصال – بسبب خلل – بين الارض وآله التصوير التلفزيونية بحيث ان الصور لم تشاهد بصورة واضحة . ولم يمكن اصلاح الخلل . وعلم ان انقطاع البث التلفزيوني لم يكن بسبب خلل في الكاميرا الملونة نفسها التي كلف صنعها ٧٨،٨٣٣ دولارا ، ولكن تبين ان احد الرائدين قد اصطدم عن غير قصد بالكاميرا ، مما ادى الى ان تتجه عدستها صوب الشمس (حيث اشعه الشمس احر من اي نقطه على الارض) مما تسبب في حرق « تيوب » الظل الداخلي في الكاميرا .

هذا وسيحضر رواد «ابولو ١٢» الكاميرا التلفزيونية الخاصة التي انتزعها كونراد وبين من سفينة «سرفاير ٣» والتي كانت قد ارسلت الى الارض ٦٣١٥ صورة عن البيئه التي كانت فيها ، ويبلغ وزن هذه الكاميرا ٧ كيلوغرامات و ٦٥٠ غراما . وقد صور الرائدان فيلما عن المنطقة التي هبطت فيها « سرفاير ٣ » ليتمكن العلماء من مقارنة البيئة الحالية بما كانت عليه قبل حوالي سنتين .

سنمنع صيـد السمـك – بقية

وقال : « في حالة مثل ما حدث في جبلية وبيت حنون امس ، عندما اطلقت النار من بيارة على سيارة عسكرية ، فاننا سنتخذ التدابير وفرض منع التجول . اما اذا منع السكان القاء القنابل فسننظر الى الامر بشكل آخر » .

وقال ديان ان مركز المقاومة الان في قطاع غزة وفي العريش . وغضب على رئيس بلدية غزة لانه لا يتوجه الى السلطات الاسرائيلية طالبا رفع منع التجول ! .

وسئل ديان عما اذا كانت المقاومة المتزايدة تدل على فشل سياسة الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، فاجاب بصبر نافد : « كنا لم نتقدم من السلام في كل المجالات ، كذلك علينا ان نعترف بحقيقة ان وضعنا في المناطق لم يتحسن من حيث التقدم نحو الهدوء » ! .

مجلس الامـة يديـن اميركـا – بقيـة

واكد المجلس ايضا ان اسرائيل ما كان مقدورها ولا باستطاعتها ان تقف موقف التحـدي والرفض لقرارات الامم المتحدة وميثاقها لولا المساندة والدعم السياسي والاقتصادي والعسكري الامريكي لها .

واعرب المجلس عن تقديره وتقدير جماهير الشعب لمواقف الصداقة والتاييد التي وقفها ويقفها شعب الاتحاد السوفييتي الصديق دفاعا عن مبادىء الحق والعدل ، كما اعرب عن تقديره لمواقف الدول الاشتراكيه الاخرى والدول المحبه للسلام .

وكان مجلس الامه قبل ذلك قد استمع الى بيان من وزير الخارجية محمود رياض اشار فيه الى ان جهود الحل السلمي تسير في طريق مسدود بسبب تعنت اسرائيل ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن ، وقال ان المشروعات الامريكية الثلاثة لحل الازمة لم تات بجديد لانحيازها الكامل لاسرائيل .

ومن جهة ثانية صرح الدكتور عصمت عبد المجيد المتحدث الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة بان بلاده ما زالت تعتبر قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ هو الاساس لاي حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط .

ورفض الدكتور عبد المجيد اقتراحا كنديا بان تجري محادثات غير رسمية حول ازمة الشرق الاوسط بين اشخاص مصريين واسرائيليين ذوي شأن ، وقال ان دكتور يارنغ هو المكلف بالوساطة وان مصر غير مستعدة لتغيير هذا الوضع .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الجمهورية العربيه المتحدة تنوي اتخاذ مبادرات دبلوماسية لمنع تنفيذ سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها السلطات الاسرائيليه في المناطق المحتله قال : ان الرأي العام العالمي لا يمكنه ان يبقى ساكتا امام السياسة الجديدة التي تمارسها اسرائيل .

النـائب فلنـــر يفنـد – بقيـة

نوفمبر ١٩٦٧ .

وقد عارضت الكتلة الشيوعية بمندوبيها الثلاثة مشروع قرار الكتل الحكومية والمتجرة ورائها وصوتت الى جانب اقتراحها بينما عارضته هذه الكتل .

وعندما قرأ النائب مابر فلنر مشروع قرار الكتلة الشيوعية والفقرة المقتبسة من رسالة الـ ١٨ يهوديا من جورجيا حول المساواة في الحقوق الموجودة في الاتحاد السوفييتي وطعنه جولدة مئير تقول « انك تجدف على الله عندما تعتمد على هذه الرساله » .. فاجابها مابر فلنر بل الكفر هو عندما تدعين انك تريدين توحيد عائلات ، بينما تمنعين وحدة عائلات كثيرة من اهالي هذه البلاد و تحرمين اللاجئين العرب من حقهم في العودة الى ديارهم ... وهنا دارت عاصفة ومقاطعات رد فيها النواب الشيوعيون على المعترضين .

وقد لاحظ العديد من المراقبين انه ليس صدفة في سياسة الحكومة الحالية ان الكنيست السادسة انهت اعمالها بجلسة خاصة حول يهود الاتحاد السوفييتي والكنيست السابعة بدأت اعمالها بجلسة خاصة حول نفس الموضوع !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا

القوى التقدمية اليهودية والعربية تستنكر التحريض على العرب

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־איתיחאד

الثلاثاء

٢٥ تشرين الاول ١٩٦٩
١٦ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٦ السنة ال ٢٦

יום ג
25-11-1969
מס' 56 שנה 26

محاولات الدس على الشيوعيين !

حيفا – مكتب الاتحاد – تهكمت الجماهير العربيه بالم على مساعي السلطات الاسرائيلية الدس عليها وعلى حزبها الشيوعي .. وكان آخر الحلقة ما نشرته « معريب » ، امس ، على صفحتها الاولى حول اعتقال متهمي مجد الكروم . كتبت : ان قائد « خليه المخربين » هو رجا حسن بشر . ثم اضافت : ان المذكور انتخب عضوا في مجلس محلي مجد الكروم ممثلا عن « التجمع » (المراخ الحاكم) . ثم اردفت ، وهنا السخف الذي اثار تهكم الجماهير العربية ، : والمعروف ان رجا حسن معروف بوصفه رجل القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) ! ! !

وعبت بعض المحافل العربية : لماذا لا يعترف الحكام انهم اخفقوا في سياستهم .. وان انصارهم هم الشيوعيون ؟ ! ...

تتابع الغارات الجوية من الطرفين

عبر قنـــاة السويس

حيفا – مكتب الاتحاد – تتابعت الغارات الجوية عبر اتجاهي قناة السويس .. فمساء الاحد (اول امس) اعلنت القيادة الاسرائيلية ان طائرات السلاح الجوي الاسرائيلي اغارت باستمرار خلال اربع ساعات على المواقع العربية في الضفة الغربية من قناة السويس واوقعت خسائر فادحة فيها .. ومساء الاثنين ، امس ، اعلنت القيادة العربية ان طائراتها اغارت على المواقع الاسرائيلية على الضفة الشرقية واوقعت خسائر فيها

وفي الوقت ذاته وقعت اصطدامات عديدة على مختلف الجبهات واستمر اطلاق النار عبر قناة السويس .

سـياسة العـدوان والتحريض على العرب .. تنفجر فى عـكا

★ الجماهير العربية واجهت الاعتداء بوحدة وشجاعة في الدفاع عن النفس ★ مدينة عكا تحولت الى ساحات قتال خلال ليلتين متتاليتين ★ الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية تستنكر الهجوم العنصري على العرب ★ الحزب الشيوعي يفضح سياسة التحريض ويقف مع الجماهير العربية للدفاع عن النفس والحقوق

● البوليس يفرق مظاهرة العنصريين اليهود ...

عكا – لمراسلنا الخاص – على اثر اعلان السلطات عن اعتقال ستة اشخاص من سكان المدينة العرب بتهمة القيام باعمال تفجير وتخريب في حيفا وغيرها ، وما صاحب هذا الاعلان من التحريض الدموي في اجهزة الدعاية ومن بعض الرسميين ضد مواطنين العرب ، تنظمت مظاهرة عنصريه من المتعصبين اليهود في المدينه في مساء السبت ٦٩/١١/٢٢ وكانت تهتف بشعارات ضد المواطنين العرب تدعو الى التنكيل بهم واعادة فرض الحكم العسكري عليهم ، وتوجهت المظاهره نحو البلده القديمة للهجوم فعلا على المواطنين العرب وانزال الموت بهم .

وانتشر خبر الهجوم بين المواطنين العرب انتشار النار في الهشيم فهبت الجماهير العربيه وفي مقدمتها الشبان وهرعت الى مداخل المدينة للدفاع عن النفس ، ووقفت بصفوف مراصه وبهدوء ورباطه جاش عاليه لصد العدوان الموجه اليها .

وامام هذا الوضع الخطير وقفت قوات كبيرة من الشرطة ، التي تجمعت في المدينة من المراكز المجاورة ، في وجه المتظاهرين الهاجمين على المواطنين العرب . وفرقت مظاهرة المهاجمين الى بناية البلدية القائمة عند مدخل المدينة القديمة وهي تهتف بالشعارات المعادية للعرب في عكا . وفي تلك الساعة كان انعقاد المجلس البلدي الجديد الذي انتخب يسرائيل دوربون رئيسا له . فخرج الرئيس الجديد وطلب من المتظاهرين العودة والتفرق ، ولكن المهاجمين استمروا في غيهم قاصدين الاعتداء على المواطنين العرب ، الا ان البوليس حال دون ذلك . وفي هذه الاثناء اتصل فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة بالكتله الشيوعية في الكنيست فقام النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي بالاتصال التلفوني بوزاره البوليس وبمركز بوليس عكا طالبا رد المهاجمين والمحافظة على سلامه لمواطنين العرب . ودام التظاهر بضع ساعات ، ولكن وقفه الشبان والجماهير العربيه الصامده الشجاعه ، ووقوف الشرطه في وجه المهاجمين افشل هذا الهجوم و ضطر هؤلاء العنصريون الى التفرق عند منتصف الليل تقريبا .

لقد عرفت « هآرتس » في خبرها في اليوم التالي ان « مئات الشبان اليهود الملتهبين اندفعوا الى عكا القديمة للقيام بذبح العرب فيها وكانوا يحملون الشعارات المعاديه لعرب عكا والتي اخلاها منهم البوليس » ، وان « المظاهره والهجوم المدبر الذي لم ينجح حدث اثناء اجتماع المجلس البلدي لانتخاب رئيس له » .

وواصل هآرتس : « وعندما عرف امر المظاهره تجمع ١٥٠ من العرب واعدوا السلاح البارد والسكاكين للدفاع امام اي هجوم على عكا القديمة » وان البوليس اعتقل عددا من الشبان اليهود

– البقيه على ص ٤ عمود ٥ –

الكتلة الشيوعية تطالب الحكومة بوقف التدهور في عكا وتقترح وضع الاخطار التي تهدد اهاليها على جدول أعمال الكنيست بسرعة

بعثت القائمة الشيوعيه الجديدة البرقيتين التاليتين الى كل من رئيسة الحكومة ، ورئاسة الكنيست :

الى رئيسة الحكومة – غولدا مئير

ازاء الوضع المتوتر والخطير في مدينة عكا ، والناجم عن محاولة عناصر شوفينية تحرض على الاعتداء على السكان العرب ، فاننا ندعو الحكومة الى اتخاذ تدابير عاجلة لمنع الشغب والمزيد من تدهور الوضع .

اننا نطالب الحكومة باصدار نداء الى الجمهور للمحافظة على الهدوء والحيلولة دون وقوع الاعتداءات . ونطالب بالعمل الشديد ضد المشاغبين

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

العناصر القومية المتعصبة في محاولتها اقتحام البلده القديمة في عكا للتنكيل بالعرب .. ويظهر البوليس في وسط هذه الجماهير لمنعها من العدوان على الآمنين العرب

كلمة الاتحاد

الجماهير العربية اختارت وعياً طريق النضال السياسي

استنكرت الجماهير العربيه في اسرائيل اعمال الارهاب الآثمة التي اصابت الامنين الاسرائيليين انطلاقا من وعيها الظروف الموضوعية واملاما منها بواجبها التاريخي في هذه الازمه الحبلى بالمخاطر والمآسي .

فالجماهير العربيه في اسرائيل تدرك ان التسوية السياسية هي الطريق المثلى نحو حل ازمه العلاقات العربية – الاسرائيليه واعادة الامن الى ربوع هذه المنطقه .

وهي الطريق المثلى لانها تجنب المنطقه الكوارث ووقف تدهور العلاقات بين الشعب الاسرائيلي والشعوب العربيه وتحول دون استمرار الاحتراب الدامي الذي كلف الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني ثمنا باهظا من الدماء والحياة .

ثم ان الجماهير العربيه في اختيارها هذا الطريق ورفضها الارهاب الآثم والمغامرات تصدر عن الايمان بالاخوة اليهوديه – العربية في معركه حل الازمة في الشرق الاوسط وتؤمن بان على عاتق الجماهير اليهوديه والعربيه هنا تقع مسؤولية النضال المشترك لاجبار حكام اسرائيل على التراجع عن تعنتهم والتخلي عن اطماعهم التوسعية ووقف خدمتهم الامبريالية وذلك في سبيل حل ازمة العلاقات العربية – الاسرائيليه على اساس احترام حقوق الشعبين المشروعة .

ومن هنا يبدو اهمية احجام الجماهير العربية عن القيام باي عمل يصيب بالضرر المساعي الرامية الى توطيد الاخوة اليهودية – العربية في هذه البلاد وتعاون شعبها في المعارك الديمقراطية والمصيرية .

ومن هنا يظهر مرة اخرى بوضوح تام استنكار الجماهير العربيه لنشاط بعض العناصر المغامره الآثم ضد الاسرائيليين الآمنين .

ولان الجماهير العربية حريصة على هذه الاخوة اليهوديه – العربيه وعلى نضال الشعبين المصيري وعلى تجنيب البلاد مزيدا من العنف نددت بشدة بحكام هذه البلاد الذين اطلقوا حملات متتابعة من التحريض القومي على العرب كان نتيجتها تجمع المتعصبين القوميين من يهود عكا ومحاولاتهم الهجوم على العرب في مدينتهم القديمة تجسيما لها .

وقد استنكرت الجماهير العربية بشكل خاص الحملات المحمومة التي شنت عليها ابان المعركة الانتخابية لتأييدها القائمة الشيوعية الجديدة وطريقها في الدعوة الى التسوية السلمية القائمة على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وانهاء الحرب ، والاعتراف بسيادة كافة دول المنطقة وبحق اسرائيل في الملاحة وبحقوق اللاجئين العرب .

ولا جدال في ان اعتبار المحافل الحاكمة الجماهير العربية رهائن تستطيع ان تبتز منهم صكوك مبايعة سياسة الاحتلال والعدوان لا يقل خطرا عن التحريض الارعن الذي تمارسه بعض الصحف الملونة بالعنصرية

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

الصحف البريطانية ، بعد انكشاف مذبحة الامريكيين المروعة في فيتنام الجنوبية :

امريكا فقدت مبرر وجودها الاخلاقي في فيتنام

لندن – اثارت انباء المذبحة الرهيبة التي ارتكبها الجنود الامريكيون ، ضد النساء والشيوخ والاطفال ، في آذار ١٩٦٨ ، في قرية تو تونغ في منطقه كوانغ نجوي في فيتنام الجنوبية والتي ذهب ضحيتها ٥٦٧ شخصا ، اثارت موجة غضب واستنكار جديده ضد المعتدين الامريكيين في مختلف انحاء العالم . وقد تحدثت عن هذه الجريمة المروعة جميع الصحف في العالم .



هذه الصورة التقطها المصور العسكري الامريكي رونلد هابيرلي بعد المذبحة في قرية « توغونغ » .. نقلا عن « صانداي تايمس » – ١٩٦٩/١١/٢٣

وجاء من واشنطن ان التحقيق يجري الآن ضد ٢٤ من الجنود الامريكيين الذين لا يزال تسعة منهم يخدمون في الجيش .

ولا تزال الصحف الامريكيه منشغلة منذ عدة ايام في معالجة هذه الجريمة والتعليق عليها . وقد نشرت « نيويورك تايمز » مقالا لهيئه التحرير طلب فيه من الكونغرس الامريكي اجراء تحقيق دقيق وعلني في هذه المذبحة ، وتقديم المسؤولين عنها الى المحاكمه اذا ثبت وقوعها .

وقد توجه السناتور « تشارلز جودل » ، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بطلب اجراء التحقيق ، كذلك تبدي الصحف البريطانيه اهتماما كبيرا بهذه الجريمة . وقد اكدت « التايمس » انها ليست جريمة شخص واحد انما هي جريمة ارتكبتها وحده عسكرية كاملة .

وربطت الصحيفة ما بين الكشف عن هذه الجريمة واستقالة كبوت لودج كبير المفاوضين الامريكان في محادثات باريس .

تفاصيل اخرى عن المذبحة

هذا وتنكشف ، كل يوم ، تفاصيل اخرى عن هذه المذبحة الرهيبة وغيرها من الجرائم التي ارتكبها المعتدون الامريكيون في فيتنام .

وقد ذكر الشاويش « مايكل برنهارد » الذي رفض مع جنود امريكيين آخرين الاشتراك في المذبحة انه راى كيف حصد زملاؤه بالسلاح حوالي مئة من الفيتناميين الجنوبيين بالاسلحة الاوتوماتيكيه خلال المذبحة

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

نجاح ابولو «١٢» واكتشاف حقائق جديدة عن القمر

برستن – المتوقع ان تكون قد عادت بسلام الى الارض سفينة الفضاء الامريكية « ابولو ١٢ » بعد ان انهت بنجاح رحلتها الى القمر . فقد كان المتوقع ان تهبط في الساعة الحادية عشره من ليله امس (حسب توقيت اسرائيل) في مكان في المحيط الهادىء يبعد حوالي ٦٤٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من جزيرة باغو من مجموعة جزر ساموا الامريكية .

وكان رواد القمر الثلاثه قد شكوا بعد ان افاقوا من نومهم صباح اول امس ، من صعوبه في التنفس لان المركبه – ابولو ١٢ – مليئة بغبار القمر وقالوا انهم تناولوا اقراصا طبيه لمساعدتهم على التنفس .

وذكرت وكالة الانباء « رويتر » في نبأ لها من بوستن اول امس ، ان تربه القمر صالحة لزرع الازهار والنباتات فيها .

ويقول علماء في مركز الفضاء الامريكي انهم اجروا تجارب لمعرفه ما اذا كان غبار القمر يضر بالنباتات الارضيه وقد دهشوا عندما وجدوا ان بعض هذه النباتات ازداد نموها بعد ان رشت بالغبار القمري الذي جلبه معهم رواد « ابولو ١١ » الى الارض .

ويقول العلماء ان رحلة « ابولو ١٢ » اظهرت ان رواد الفضاء يستطيعون التحرك مسافات طويلة على سطح القمر دون شعور بالتعب .. واضافوا ان بامكان الانسان التصرف على القمر بنفس الطريقة التي يتصرف بها على الارض .

ويقول العلماء انه بعد ان قام رواد الفضاء باسقاط مركبة الهبوط « انتربيد » على سطح القمر لمساعدة العلماء على معرفة الاجزاء التي يتكون منها سطح القمر حدثت رجات قويه . وبقيت اصداء هذه الرجات تصل الى محطة المراقبة الارضية لمدة ٣٠ دقيقة . ويقول العلماء انه لم يحدث من قبل اي

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

غولده مئير في التلفزيونات الامريكية :

من المحتمل ان تحتل اراضي لبنانية اذا وقعت حرب اهلية

نيويورك – كثرت في الاونه الاخيره مقابلات غولدا مئير مع مراسلي التلفزيون الامريكي كما انها امتازت بالتلويح بقوة اسرائيل الضاربة واستعدادها للتحرك العسكري ورفضها المبادرات الدولية وتحريضها على الاتحاد السوفييتي .

وهكذا اذاع التلفزيون الامريكي يوم السبت هذه التصريحات

* ستنتصر اسرائيل اذا وقعت حرب جديدة في الشرق الاوسط .

* وفي حاله نشوب حرب اهلية في لبنان فسيتوجب على اسرائيل ان تؤمن حدودها

– البقيه على ص ٤ عمود ١ –

المباحثات الرباعية غـداً ؟

القاهرة – نشرت صحيفه « الاهرام » ان المباحثات الرباعية حول الوضع في الشرق الاوسط ستجدد غدا (الاربعاء) دون ان يتوصل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى اتفاق حول مشروع محدد يجري بحثه في الاجتماع الرباعي .

وتقول الصحيفة ان تجدد المباحثات يجري بسبب ضغط كل من فرنسا وبريطانيا ، وبسبب القلق المتزايد في اوساط الامم المتحدة من خطورة الوضع في المنطقة .

وتقول انباء القاهرة ان المندوب المصري في الامم المتحدة محمد حسن الزيات قد اجرى ، هذا الاسبوع ، سلسلة من اللقاءات مع مندوبي الدول الكبرى الاربع ، وان الجمهوريه العربيه المتحدة مصره على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن كشرط مسبق للحل السياسي .

وصرح انور السادات بان القاهرة لا تعارض زيارة جوزيف سيسكو لها ، وانها تريد ان تساهم في البحث

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

قرارات الدورة الثا.. ة للجنة المركزيـة للحزب الشـيوعي الاسـرائيلى

★ نتــائج الانتخابات للكنيست السابعة والمجالس المحلية ، والوضع السياسي

جرت الانتخابات للكنيست السابعه في ظروف حرب وفي جو شوفيني معاد للشيوعية ومعاد للاتحاد السوفييتي ومعاد للعرب . لقد اتخذت السلطات ، بعد نجاح القائمة الشيوعية الجديدة وانتخابات الهستدروت، تدابير ارهابية مشددة ضد الحزب الشيوعي وضد المواطنين العرب بهدف تزييف اراده الناخبين في انتخابات الكنيست ، وللحيلولة دون ارتفاع تمثيل الحزب الشيوعي المناضل بمثابرة ضد سياسة الحكومة ، من اجل سلام بدون ضم .

وعلى الرغم من مئات اوامر الاقامة الجبرية ضد نشيطي حزبنا الشيوعي ، وعلى الرغم من الاعتقالات الجماعيه لاعضاء الحزب واصدقائه عشية الانتخابات ، وعلى الرغم من الاستفزاز بربط اسم القائمة الشيوعيه الجديدة بالانفجارات الآثمة في العفولة وحيفا التي ندد بها حزبنا ، وعلى الرغم من التهديد والضغط على المواطنين العرب وعلى مؤيدي القائمة الشيوعية الجديدة في الجمهور اليهودي ، وعلى الرغم من الرشوة والاغراء، والتزييف وابادة بطاقات مصوتي القائمه الشيوعيه الجديدة – على الرغم من كل ذلك ، حقق حزبنا الشيوعي نجاحا جديا في انتخابات الكنيست السابعة والمجالس المحليه . وحصلت القائمه الشيوعية الجديده على زيادة في الاصوات تزيد عن ٤٠٪ بالمقارنه مع انتخابات عام ١٩٦٥ . لقد ارتفع حزبنا الشيوعي بين العرب وبين اليهود .

ان نجاح الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست السابعة والمجالس البلدية هو نجاح لكل قوى السلام في اسرائيل ، التي يناضل حزبنا من اجل تكتلها في النضال المصيري لوقف سفك الدماء ، ولمنع حرب جديده ، ولاحلال سلام عادل ودائم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ان النتائج العامة لانتخابات الكنيست تثبت انه لم يطرأ تغير جوهري في توازن القوى السياسي في اسرائيل . ان فقدان التجمع الاغلبية الساحقة والارتفاع المعين الذي احرزه غاحال يثبتان انه عندما يسير التجمع على طريق التنافس في سياسة الضم والشوفينية مع غاحال – فان غاحال هو الذي يتغلب . وتبرهن التجربة على ان سياسة الحرب والتوسع الاقليمي تؤدي الى تقوية اليمين المتطرف البرجوازي ، والى تقوية القوى المتطرفة داخل التجمع .

لقد تأزم الوضع السياسي والعسكري بعد الانتخابات . وتزايد سفك الدماء . وبدلا من انتهاج سياسة واقعية والسعي نحو سلام حقيقي .. يتفاقم تعنت سياسة الاوساط الحاكمه بتشجيع اوساط استعمارية وخاصه في الولايات المتحدة .

ان قرار « التجمع » باجراء مفاوضات مع غاحال على اقامة ائتلاف حكومي معه ، ووضع « خطوط اساس » اكثر تطرفا ورجعية من ناحية سياسية واقتصادية واجتماعية – يثبت ان قاده التجمع لم يتعلموا شيئا ، على الرغم من العزلة المتزايده للسياسة الاسرائيليه الرسمية في المجال الدولي ، وعلى الرغم من ان توازن القوى في العالم وفي المنطقة يتغير بلا انقطاع لمصلحة قوى السلام والاستقلال القومي والاشتراكية ، والمضرة قوى الحرب والاستعمار .

وتعود اللجنه المركزية لتحذر من مغبة استمرار السياسة المغامرة التي تنتهجها الحكومة والتي توقف ، سوية مع اوساط استعمارية ، التقدم نحو السلام والامن .

وتعود اللجنه المركزية وتؤكد على انه ما زالت قائمة ثمة امكانية واقعية لاحلال سلام مقيم وعادل بين اسرائيل وبين الدول العربيه عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن لاسرائيل الاعتراف من جانب الدول العربية بحق كيانها بسيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وحرية الملاحة في مضائق تيران وفي قناة السويس . كل ذلك بشرط ان تنسحب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران وتساعد على حل قضيه اللاجئين العرب حلا عادلا وفقا لقرار مجلس الامن .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيعارض كل حكومة تنتهج سياسة ضم اقليمي . وسيقرر الحزب موقفه من الحكومه القادمة على ضوء برنامجها . وكل حكومة بالتركيب السابق ، باشتراك غاحال ستكون حكومة حرب ، حكومه لا وطنيه وموالية للاستعمار ، حكومة معادية للدمقراطية وللعمــال .

وسيؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل حكومة :

١ – تساعد على السلام بدون ضم ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، وتنتهج سياسة عدم ارتباط ، حياد ، وتوطيد الاستقلال القومي .

٢ – تؤمن الحريات الدمقراطية للشعب وحقوق المواطن .

٣ – تلغي التمييز القومي ، وتضمن المساواة في الحقوق المدنيــة والقومية للمواطنين العرب في اسرائيل ، في كل شيء ، في العمل ، في الحياة الاجتماعية والشعبية .

٤ – تعمل لمصلحة العمال والكادحين في المدينه والقرية .

وترى اللجنه المركزيه ان المهمه العاجلة والهامة ، في الفتره الراهنة ، هي التضافر في جبهه واحدة لكل قوى السلام في اسرائيل بدون فارق في وجهه النظر الايديولوجيه او السياسية ، في النضال لتخليص اسرائيل من كارثه قومية ، ولاحراز سلام وامن عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن .

● لتوقف عقوبات «الضواحي» البربرية !

تعبر اللجنه المركزيه بقلق الى التصعيد الخطير في عمليات الاضطهاد التي تتبعها السلطات في المناطق المحتلة والتي تعبر عنها في الهدم الجماعي لبيوت الابرياء في المناطق المحتلة ، كما حدث بشكل خاص في حلحول وغزة ، واطلاق النار على السكان بدون تمييز . ان هذه الاعمال الاجرامية بفرض العقوبات الجماعيه الوحشيه على المواطنين قد اثارت ردود احتجاج وسخط لدى اوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي وحتى في الصحافة .

ان انتهاج خط العقوبات الجماعيه الوحشيه التي نعتها وزير الدفاع موشه ديان بانها « عقوبات الضواحي » . قد اثارت سخطا في كل العــالم المتحضر . انها اساليب اضطهاد محتلين استعماريين لا تتوقف عند حد ، اساليب تندد بها الانسانية المحبة للسلام في العالم كله .

ان تجربة استخدام الوسائل البربرية لدفع الشعب العربي في المناطق المحتلة الى التعاون مع سلطات الاحتلال ، والتهديد بالمزيد من نسف عشرات ومئات البيوت وحتى نسف قرى كاملة ومدن كاملة – تثبت ان السلطه فشلت في محاولتها اخضاع الشعب المحتل ، وادت الى ازدياد مقاومه الاحتلال . والاساليب الجديده ستبوء هي أيضا بالفشل ، لن تقمع مقاومه الاحتلال ، وانما ستؤدي الى تعاظمها .

وتدعو اللجنه المركزية كل قوى التقدم والسلام في اسرائيل الى رفع صوتها ضد اعمال الاضطهاد الوحشية التي يستخدمها وزير الدفاع ، وأعوانه في الحكومه ، في المناطق المحتله ، ومن اجل وقف سفك الدماء ، ومن اجل سلام بلا ضم ، ومن اجل اخراج العنف والحرب من مجال العلاقات الاسرائيليه – العربية عن طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

● سولم – مرحلة جديدة في تصعيد اضطهاد الاهلين العرب في اسرائيل ..

توجه اللجنة المركزية الى الاوساط الشعبيه التقدمية في بلادنا ، والى انصار الاخوة اليهوديه – العربية ، والى جميع الراغبين بالعلاقات الطيبه بين مواطني اسرائيل اليهود والعرب تدعوهم الا يمروا عرضــا بالحادث الخطير الذي فعلته الشرطه ، عندما فرضت منذ ١٠-١١-٦٩ الحصار على القرية العربية الاسرائيليه سولم المجاورة للعفولة .

اعلنت الشرطة منع التجول العام في القرية ، ومنعت العمال من الخروج الى اعمالهم ، والتلاميذ من الذهاب الى مدارسهم ، وجمعت الشرطه جميع الرجال والشيوخ والاحداث في ساحة القرية طيلة النهار ، وتركتهم دون طعام او شراب ، وبعد ذلك اعتقلت اكثر من خمسين شخصا . وتواصل الشرطه فرض نظام منع التجول ليلا في القرية . كل ذلك بحجه ان آثار اقدام واضع اللغم في ضاحية من ضواحي العفولة قادت الى جهات القرية .

وتبرز اللجنة المركزية بقلق ، ان حصار قرية سولم هو سابقــة بان قراهم ومدنهم معرضة لمصير قرية سولم .

واعتقلت الشرطة في الاونة الاخيرة ، مئات الاهلين العرب الاسرائيليين في الجليل وحيفا ، بتهم باطلة بل وبدون تهم واضطرت الى اخلاء سبيلهم فيما بعــد .

اننا نرى في الحصار الذي فرض على قرية اسرائيلية كاملة ، وفي الاعتقالات الجماهيرية دون تأكد ، تصعيدا خطيرا في السياسة الرسمية ازاء الاهلين العرب ، وهي سياسة الملاحقة ، واوامر الاقامة والاعتقالات الجماهيريه والارهاب . وتحاول السلطات جعل الاهلين العرب كبش الفداء لفشل سياسه القوه والضم .

ولقد عبر الاهلون العرب ، بكل الصور المتوفرة ، وقبل كل شيء بتاييدهم حزبنا الشيوعي ، معارضتهم للاعمال العدوانية الاجرامية ، كزرع الالغام في مناطق السكن ، والاماكن العامة . لقد عبرت عن تمسكها بالنضال السياسي العام ، لاجل السلام العادل دون ضم ، السلام الذي يضمن حقوق الشعبين العادلة .

ان فرض العقوبات الجماعية على شعب كامل في اسرائيل هو خطوه فظة ، يجب ان يقوم ضدها جميع القوى الدمقراطية .

اننا ندعو جميع الاوساط المتقدمة في اسرائيل العمل لوقف تهاوي سياسة الحكومه على الاهلين العرب . المقامرون فقــط ، والمستخفون بمستقبل العلاقات بين الشعبين والدمقراطية في البلاد هم الذين يؤيدون فرض العقوبات الجماعية على شعب كامل في اسرائيل .

ليرفع الحصار عن القرية العربية الاسرائيلية سولم !

جانـب من مظـاهرة سـان فرانسيسكو يوم الغضـب الساطع ضد الحرب الامريكيه في فيتنام وقد كتب علــى اللافتة (ولا قتيل بعد اليوم)

من هنا وهناك

البداء بالبداء

انقضى الصيف .. لكــن حكومه استراليا تستعد منــذ اليوم للصيف المقبــل ، ليس بتحسين الشواطىء وجعلها اكثر اهليــه لاستيعاب المصطافــين السابحين فحسب بل بتدريب فرق من الشرطيات ..

وستكون مهـمه الشرطيـ[ات] التجول على الشواطىء الاسترالية (بالبيكيني) لحمايــه الشرف الرفيع من الاذى .. لحمايــة السابحات الفاتنات من السابحين المتحرشين .. والويل كل الويل لمن سيتحرش فالشرطيه تجيــد «الجودو» .

غـيرة

عثرت الزوجه في مفكره زوجها على ملاحظات من مثل : الاتصال مع يون في الساعه ... او موعد مع سمكه ... فقامت قيامتهــا وبعد مشادة كلامية اقتنعـــت ان يونا ليس سوى رجل وكذلــك سمكة ..

ومع ذلك لم يسترح لها بال الا عندما انصاع الزوج المغلوب على امره فركب جهاز تلفون في منزله ليسهل على الزوجه مراقبه زوجهــا ..

وذات يوم بحثت في المفكره فوجدت بطاقة عليها رقم ... فقالت ... آه ... انه رقــم تلفون احدى صديقاته .. فمدت يدها الى التلفون لتدير الرقم مره ومرتين وثلاثه ولكن لم تكــن تسمع الا الرنين الذي يدل على ان الخط مشغول .. «لا شك انه زوجي غارق في محادثــــه الغراميه» .. واخيرا اتصلــت بالرقم ١٦ بالبريد لتستفسر عما اذا كان في ذلك التلفون خلل ..

وبعد هنيهه عادت عامله التلفون وسألت : هــل تتحدثون على الخط .. فاجابت : لا ! انني استفسرت عن الرقم .. فاجابتها عامله التلفون : ولكن هــــذا الرقم هو رقمك انت يا سيدي.

مآكــل شهيـــة

تتدافع الناس على حوانيــت (السوبرماركت) الباريسيــه لتشتري من المعلبات من صنــع امريكي !

واضطرت الاداره الى الاتصال بنكين ، لتامين وصول المزيـــد من تلك المعلبات .. اما محتويات تلك المعلبات فكانـــت : لحوم الافاعي على انواعها .. وحساء التمساح .. ومحفوظات اخرى من هذا القبيل .

أسماء مجهولة أو غير لائقة

كثيرا ما نعثر في المدن العربية على اسماء غريبة للشوارع وازقه ويبــدو ان هذه التسميات ليست شائعة في الاقطار العربيه فحسب بل شاركها في ذلــك بعض المدن الاخرى ..

لذلك كــان اول عمل لمجلس بلدية مدينة فيسبانولس من ولايه تكساس ان الف لجنــــه خاصه لاستعراض اسماء الاحياء وتقديم مقترحات لتغييرها باسماء لائقـة .

وقدمت اللجنة تقريرهــا .. ووافق عليه المجلس .. ثم حوله الى وزارة الداخلية .. ولشــد ما كان استغراب المسؤولين عن دائرة البلديات في الوزاره عندما راوا ان مجلس المدينــة يقترح تغيير اسم شارع من شارع نابليون الى اسم آخر .. لان نابليون «مجهول» ولا يرمز الى شيء .

مركــب النقص

كثيرا ما نعثر في الصحــف والمجلات على اعلانات ملطخــه بقسائم .. على القارىء اذا كان معنيا ، ان يملاها ويرسلها الى العنوان المذكور فيها ، وكثيرا ما تكون تلك القسائم للحصول على نماذج من انتاج شركــة ما او كتب عن آله جديده ، او معهد يضمن الشهاده الجامعيه (الاسيما في الولايات المتحـدة) . ولكــن رجلا في بون – المانيا الغربيه – استطاع ان يجمع ثروه طائله من اعلان نشره في عدد من الصحف وذيله بقسيمه : قال في الاعلان :

ان كنت مصابا بعقده نفسانيه .. مثل مركب النقص .. املأ القسيمه وارسل الينا بثلاثين ماركا شهريا .. ونحن نداويــك ونخلصك من عقدك ..

وانهالت على الرجل الرسائل .. والماركات .. اما عمله فكــان سهلا جدا .. كتب رسائل مديح واطراء لكل شخص .. مدعيا انه اكتشف فيه مواهب كامنـــة .. وما عليه الا ان يشجعها .. ويقدم بعض النصائح ..

وتقول وكالات الانباء ان هـــذا الرجل افتتح مكتبا وعين بعض الموظفات ليتولين الكتابة والرد .

بدون كليتيــن

قبل سبع سنوات وضعـــت السيدة برت ملسون من مدينتــه رامسيه السويديه ولدها البكر .. وكانت ولادته عسيره اضطرت ازاله كليتي الام .

وحتى تبقى برت على قيــد الحياة عليها ان تسافر مرتين في الاسبوع الى مستشفى يبعد ٢٥٠ كيلو مترا عن مدينتها لتمضـــي تحت المعالجة يوما ، اي ليوصل جسدها بكليتين اصطناعيين ..

وتقول عنه انه السفـــه انسه رغم مشقه السفر والمعالجه فانها تسر بهذه الرحله لانها تأكل كــل ما تشتهيه نفسها ، اما في سائر الايام فتكاد تكون محرومــــه من الطعام .

وتأمل السيدة ملسون ان تجد من يتبرع لها بكليه تزرع في جسمها .. فتخلص من هـــذه المعالجه المتعبه .

على رؤوس الاشهاد

فازت فليســه ميرو (١٧ سنه) بلقب ملكــة جمال الفلبيــن .. وتوجت ماريا مجيبي بالمرتبـــه الثانيه فنالت ذلك الثانيـــة ، ونشرها حمله في الصحف مدعيــه ان الملكه فازت بالتــاج زورا .. لان رئيس لجنه المحكمين مـــن اقاربها .. وان صدرهـــا يصغر ب ٧٫٥ سم عن القياس الــذي صرحت بــه .

اما الملكــه فعقــدت مؤتمـــرا صحفيـــــا وارادت ان تدحض اتهامات منافستها .. فعرضـــت صدرها الناهد ليقاس ..

تلفون جديد

كثيرا ما يضايق المرء ان يجــد خط التلفون مشغــولا ، فيضطر الى طلب الرقم بادارة القرص مره ومرتين .. ولذلك توصلــت مصانع التلفونــات الى جهـــاز جديد .. اذا كان الرقم الــذي طلبته مشغولا فما عليــك الا ان تنتظر حتى تنتهي المحادثة مــع الرقم الذي طلبته وعندها يتــم الاتصال بدون حاجـة الى ادارة القرص مرة اخرى .

قالت الصحف المحلية

كل الصحف تقريبا عالجت ، في مقالاتها الافتتاحية ، موجة اعمال التخريب التي جرت في اسرائيل خلال الفترة الاخيرة وذلك على ضوء القاء القبض على عدد من العرب الاسرائيليين ، في عكا القديمة والطيبة وغيرهما . وفي كل هذه المقالات الافتتاحية برزت لهجة التمجيد والتقدير لرجال الامن على نجاحهم في تعقب آثار المتهمين والقــاء القبض عليهم . وفي هذا الصدد ذكرت هذه الصحف ان اطلاق قنابل البازوكا على خزانات النفط ، في حيفا ، بعد ايام معدودة من اعلان القبض على المتهمين باقتراف اعمال التخريب – لا يقلل ابدا من النجاح الكبير الذي حققه رجال الامن .

על המשמר

وفي افتتاحية عددها من يوم الاحد كتبت جريـــدة « عل همشمار » :

« ليس من حقنا ان نخدع أنفسنا انه بالكشف من هذه الشبكات ينقضي الخطر ولن تتجدد محاولات القيام باعمال تخريب ... ولكن الانذار العملي الذي قدمته اجهزة الامن بمنتهى الوضوح من الضروري الاصغاء اليه . والطلب هو يقظة من الجمهور وعيون مفتوحة باستمرار وعدم الانجرار وراء جو الارتياح» .

وتمضي الجريدة بعد هذا القول :

« ان النشاط الناجح لاجهزة الامن يجب ان يكون بمثابة تشجيع للسياسة التي سرنا عليها والتي يجب ان نواصل السير عليها وهي – كما تدعي الجريدة – ان المذنب يجب ان يتحمل مسؤولية ذنبه ، اما الابرياء فلا يجب ان يصيبهم ضرر » !

הארץ

وفي افتتاحيتها من يوم الاحد أيضا عالجت «هآرتس» هذا الموضوع ومما قالته :

« ما دام يوجد ارهابيون عرب يعملون في المناطق المحتفظ بها (أي المحتلة) فستتكرر المحاولات لتوسيع رقعة هـــذا النشاط على الجانب العربي من « الخط الاخضر » (اي حدود ما قبل حرب حزيران) . وما دام الهدوء لا يسود خطوط وقف القتال .. وما دامت المعارك تجري فعلينا ان نكون مستعدين لاستمرار اعمال التخريب . ان التململ بين السكان العرب هو تعبير عن وضع الحرب على طول الحدود وفي مثل هذه الظروف فستستمر قائمة احتمـــالات ان يستطيع مبعوثو الارهاب تجنيد نشيطين ومساعدين ايضا داخل الجمهور العربي في اسرائيل » .

وتختتم « هآرتس » مقالها بالقول :

« ولهذا فعلى اجهزة الامن ان تحافظ على النشاط المثابر ايضا لمنع ذلك . وعلى الجمهور كله ان يكون يقظا باستمرار»

למרחב

عالجت « لمرحاب » (٢٣-١١) في زاوية «العمود الاول» الاسبوع الاول من عمل الكنيست السابعة وابرزت ما جرى من بحث حول موضوع يهود الاتحاد السوفييتي . قــالت « لمرحاب » :

« ان البحث الذي جرى يوم الاربعاء الماضي وما جرى من بحث في الكنيست السادسة قبل ذلك بخمسة شهور قد اثبت ذلك ..

اتضح انه من شموئيل ميكونس او الدكتور موشه سنيه وحتى شلومو لورنس – باستثناء « ركاح » – اي القائمة الشيوعية الجديدة – فقط يخفق قلب واحد » ..

وطلبت « لمرحاب » ان يجري تنسيق بين خطباء الاحزاب في مواضيع – مثل موضوع « يهود الاتحاد السوفييتي » – بحيث يكفي خطيب او خطيبان اثنان .. واعطت مثالا على ذلك :

« ان اريبه الياب صاحب « بين المطرقة والمنجل » والرابي م.ص.نوريا ، اسير صهيون السابق في الاتحاد السوفييتي ، ربما كانا يكفيان . بالاضافة الى رئيسة الحكومة ، ضد م. فلنر من « ركاح » الذي يمثل موقفا مغايرا .. »

الواقع ان كلام النواب من مختلف الكتل في الكنيست، في هذا الموضوع ، لم يكن سوى كلام مجتر ومعاد كلـــه تحريض ارعن على الاتحاد السوفييتي لا جديد فيه ابدا !!

تخفيض ايجـارات السكـن في ليبيــا

طرابلس – اشا – اصــدر مجلس قيادة الثورة الليبــي قرارا بتخفيــض ايجــارات المساكن بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ الى ٣٠ ٪ وذلك وفقــا لتاريخ عقود الايجار . وقــد تضمن القرار الذي اصــدره المجــلس انشاء مكاتــب للايجارات بمقر كل بلديــة تختص بتاجــير الاماكــن الشاغرة ومعاقبة اي مالـــك بالحبس يتقاضى اي مبلــغ يزيد عن الايجار المحدد .

فِكــرة

قصــة كاتب سوفييتي فقد توازنــه

لم تبق صحيفة في الغرب لم تنصب نفسها «محامية» عن الكاتب السوفييتي الكسندر سلو جينيتسين الذي ايد اتحاد الكتاب السوفييت طرده من فرعه في رازان في النصف الاول من هذا الشهر ..

واثارت الصحف الغربيــة في اضفاء آلم النعــوت عليه فهو في راي «تايمز» و«نيوزويك» «اعظم كتاب الروس الاحياء» !! وطرده حسب «لي موند» حدث «ارجه» في «المحافل المنورة» في الاتحاد السوفييتي وارتفع نجاوبا مؤلم بين الشيوعيين في العالم ..

واثار حماس الصحافه الغربية دفاعا عن سلوجينيسين التساؤل خصوصا وان الكثيرين من قراء الادب السوفييتي لم يعتبروه لامعا وكثيرين اخرين لم يتعرفوا عليه بالمرة .. ولكن هذا التساؤل تلاشى حين اتضحت ملابسات القضيه وعرف القراء الاسباب التي جعلت هذه الصحف تخلع مخائيل سولوخوف عن عرش «اعظم كتاب روسيا الاحياء» وتنصــــب سلوجينيسين مكانه .. فقضيه سلوجينيتسين تحولت الى اداة للتشهير بالاتحاد السوفييتي واساءة سمعته .

وليس في الامر غرابه فالاتحاد السوفييتي يثير بانجازاته ومآثره ودوره على الصعيد الدولي حقد الامبرياليين والرجعيين فيحاولون زرع الشكوك حوله .. وقد تقلصت الان مجالات التشهير في الاتحاد السوفييتي الى مجالين «اليهود السوفييت» ، و«الدمقراطية» .

وقضيه سلوجينيسين قضية «الدمقراطيه» ! و«حريه الفكر» ! وحق «بالخلق والابداع» !

فمن هو سلوجينيسين ؟

برز هذا الكاتب على السطح حين كتب « يوم في حياة ديتسوفيتش » وصف فيه بدرامية حياة مخيمات العمل في ايام ستالين الاخيرة حين وقعت تجاوزات على القانون الاشتراكي ولم تحترم العدالة السوفييتية .

وكان يكفي للامبرياليه والرجعيه العالميه هذا الوصف القاتم لجانب من الحياه السوفييتيه في عهد مضى لتحتضن سلوجينيسين وتجعلــه بطلا من الابطال ..

ويبدو ان سلوجينيتسين الذي كان معتقلا في عهد ستالين وكان كتابه « يوم في حياه دينيسوفيتش » وصفا لتجاربه لم يعد يرى شيئا غير الســواد في الحياه السوفييتيه .. كل البناء والتطور الرائعين يبدوا من امامه ولم ير غير الســواد .

ويبدو الحياة السوفييتيه اشد قتاما من خلال قصته «الحلقة الاولى» التي وصفت القياده السوفييتية باعلى واحسن قلمه في جهنم .

ولم تتحسن الصورة من خلال قصته « قاعة السرطان » ففيها اعتبر المجتمع السوفييتي باسره مريضا لا رجاء فيه ..

وكان طبيعي ان يرفض دور النشر السوفييتيه نشر هذين الكتابين . ولكن لم يكن طبيعيا ان تنشر دور النشر في « العالم الغربي » هذين الكتابين بعدد من اللغات فيصبحا على حد وصف المجالات الغربية واسعي الانتشار .

وينفي سلوجينيسين ان يكون قد هرب الكتابين الى الغرب . ولكنه رفض ان ينتقد ، ولو بكلمه واحده ، استخدام الغرب هذين الكتابين للتحريض الحقد على حياة الاتحاد السوفييتي .

والواقع ان سلوجينيسين لم يتمكن من الارتفاع عن مستوى حقده الناجم عن اعتقاله ولم يستوعب حقيقه الاتحــاد السوفييتي الكبرى بل نظر الى الامور بدايته اضيقه واتصل نتيجه ذلك الى مواقع لا سوفييتيه بل معاديه للاشتراكية مما جعل الكتاب يقررون ان الوقت قد حان لابعاد كاتب لا تربطه بهم ايه رابطه فكريه .

وقد اكد سلوجينيسين نفسه هذا الامر في رسالته الى اتحــاد الكتاب السوفييت ، التي وجدت طريقها الى الغرب واصبحت « وثيقه للتشهير » ..

كتب : « امسحوا وجه الساعة ، ان ساعاتكم تسير خلف الزمن ، ازيحوا الستائر الثقيله التي تحبونها جدا انتم لا تشكون بان النهار في الخارج » ..

وكتب : «انكم عاجزون عن اقتراح اي شيء لسوفييتنا المريض جدا» . واضاف متهكما على الكتاب الذين ذكروا ان اعداء الاتحاد السوفييتي يستخدمون كتاباته للطعن بالنظام السوفييتي :

« انكم لا تستطيعون الحياه بدون عدو . الكراهيه والكراهيــه التي تجمع لتصبح لا اقل من كراهية عنصرية قد اصبحت مناخكم [illegible] » .

هكذا خاطب سلوجينيسين الكتاب السوفييت الذين لا يدركون وجود ضوء النهار في الخارج (اين ؟ في الولايات المتحدة) .. ولا يقترحون شيئا بناءا « لانقاذ » الاتحاد السوفييتي « المريض جدا » .. وهم يعيشون في مناخ معتم مشحونا بالكراهية .. لقد فقد سلوجينيتسين المنطلقــات الاشتراكية السوفييتيه كلها ولذلك لم يعد يجد لغة مشتركة مع الكتاب السوفييت فابعدوه و لقفه الرجعيه المعاديه للاشتراكيه في الغرب وجعلته « بطلا مقداما » يدافع عن « الحرية » في « قلعة جهنم » !!

لم يفقد الاتحاد السوفييتي كاتبا اشتراكيا لان سلوجينيتسين لم يكن اشتراكيا .. انما فقد سلوجينيسين توازنه .. واحترام بلده .

(ابن يافوت)

تعزيات

احر التعازي نرفعها الى الاخ اميل سمار واخوانه وحنا سمار واولاده ولجميع آل سمار وحاج وشلوفه واقربائهم وانسبائهم بالناصرة وخارجها لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم سعيد سعيد سمار له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – الناصرة

تعزيــة

الى يحيى عبد الكريم برانسي والعائله بوفاة الوالــد

عبد الكريم برانسي

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – الطيبة

تعازينا الحارة الى عبدالستار عبد القادر حاج يحيى واخوانه وعموم ال حاج يحيى بوفاة المأسوف على شبابه

ابن اخيكم

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة

اطلاق ٣ قذائف بازوكا على خزانات النفط في حيفا

الخسائر حوالي ١٢٠ الف ليرة

قذائف « بازوكا » الثلاث التي اطلقت في حوالي الساعة التاسعة من ليلة يوم السبت الماضي ، في اتجاه خزانات النفط العائده لشركه « باز » في ساحل شيمن بحيفا – هذه القذائف اصابت ثلاثة خزانات واشعلت فيهــا النيــران وتسببت في اضرار تقــدر بحوالي ١٢٠ الف ليره .

وقد ذكرت « هرتس » ان سطح احد الخزانات تصدع تماما ، ويبدو ان الحاجة تتطلب بناءه من جديد . ولم تقع اصابات في الارواح . وقد تردد صدى الانفجارات في مختلف انحاء المدينه . وكانت هذه اول مره تطلق فيها قذائف بازوكا في منطقــة حيفا .

وهــذه القذائف ، اطلقت من « المزبلة » ، بعد ان اعدت بسرعه فوق تل صغير من الارض يبعد حوالي ١٠٤ امتار شرقا و٣٠٥ متــرا عن طريق « كيشون » .

وفي اعقــاب الانفجارات انتشرت قوات كبيره من الشرطة المنطقه وقامت بحملة اعتقالات وتفتيش واسعة اسفرت عن العثور على القسام من جهاز « البازوكا » الذي كان قد استعمل في هذا الحادث ، كما عثر على ساعه توقيت وساعه يد صغيره كانت موجودة داخل علبــه صغيره مصنوعة من مادة البلاستيك من انتاج مصنــع « نيران » الالكتروني الاسرائيلي . اما طلقات البازوكا فكانت من صنع الولايات المتحدة من عيار ٢٥٥ ملمترا . ولا زال حملة الاعتقالات ضد المشتبه بان لهم ضلعا في هذا الحادث مستمرة .

هذا وقد اعلنت منظمه « فتح » انها هي التي قامت بعملية الهجوم على خزانات النفط في حيفا . وقال الناطق باسم المنظمه ان الهدف من هذه العملية هو « البرهنة للعدو على ان جميع الاعمالات الجماعية التي يقوم بها بين اوساط الاقلية العربية وخاصة بين عمال المناء » هي اعمال تعسفية وكل المعتقلين هم ابرياء . واضاف الناطق ان الاوامر للقيام بهذه العملية اعطيت قبــل ليله ، في وقت واحد من راديــو « العاصفه » و « صوت فلسطين » .

تهنئات

زواج سعيد

جرى ظهر السبت الماضي في كنيســة الروم الارثوذكس بحيفا اكليل رميتا حنا فضيل حشيمون وعروسه نجاه مالك معيزل . بحضــور الاهــل والرفاق والاصدقاء .

وبهذه المناسبه السعيــدة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بحيفا باحر التهاني للعروسين وافراد عائليهمــا وبالرفــاء والبنــين

تهانينــا

الى الفرد كــاردو وزوجتــه

بالمولوده ليديــا

خلية فيــارنه

الحزب الشيوعي – حيفا

الى شــاكر احمــد برانسي وزوجته كميلا بالمولود الجديد

راشـــد

رفاق الحزب والشبيبة الشيوعيه في الطيبه

الى عوض زريعــي وزوجتــه بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي – كفركنا

الى سمــير ابو العســل وزوجته بولادة

ايهــاب

الى سميــح شراري وعروسه

بالزواج

الى مصطفى شراري وعروسه

بالزواج

الحليه الجنوبية

الحزب الشيوعي الطيرة

● الى سعيد فيلاس بالزواج

■ الى سعيد نماع بالخطوبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بيت جن

✶ يوسف سلمــان سويــد

✶ محمــد اسعــد فضول

✶ عيسى جريـس بلــوط

بمناسبة زواجهــم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع البقيعــه

قرارات الدورة الثامنة للجنة الحزب – بقية

لتخل سبيل جميع الموقوفين الابرياء !

ولتقف حملة الملاحقة والاعتقالات ضد الاهلين العرب .

● ضد محكمة العمل ، لاجل ضمان حريــة اضراب العــاملين !

وترى اللجنة المركزية باستياء بالغ زيادة تدخل الحكومة ضد العمال في نضالهم لرفع اجورهم وتحسين شروط عملهم والدفاع عن مستوى معيشتهم . ودل على هذا التدخل اتباع اسلوب أوامر الاقامة مع موزعي البريد وموظفي شركة الكهرباء واجراءات اخرى .

وارتفع الآن التصادم بحرية الاضراب الى مرحلة جديدة ..

ان امر محكمة شؤون العمل الذي اعطي لعمال اشــعة رنجتون التعليمات بوقف الاضراب ، يشكل تعبيرا بالغ الخطورة عن تشغيل المحاكم ضد نضال الكادحين . انه لسابقه خطره تشكل تهديدا اشد ما يكون التهديد بحرية اضراب العاملين .

✶ استعدادا للذكرى المئــويــة لميــلاد ف. ا. لينـــين

سوية مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، ومع الحركة الشيوعيه العالميه ، ومع كل الانسانية التقدمية ستحتفل قوى التقدم والسلام في اسرائيل ، في نيسان ١٩٧٠ ، بيوم ميلاد فلاديمير ايليتش لينين المئة – عبقري النظرية والتطبيق الثوريين ، زعيم جميع كادحي العــالم ومعلمهم في نضالهم للتحرر القومي والاجتماعي ، ومؤسس الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ومؤســس الدولة الاشتراكية الاولى في العالم .

ولهذه المناسبة التاريخية الكبيرة تقرر اللجنه المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

١ – عقد المهرجانات ، والاجتماعات ، والاحتفالات لمناسبة ذكرى ميلاد ف. ا. لينين المئة .

٢ – اصدار الكتب التالية بالعبرية :

● البيان الشيوعي ، لكارل ماركس وفريدريك انجلز .
● الثورة البروليتارية والمرتد كاوتسكي ، بقلم لينين .
● مرض الطفولة اليساري في الشيوعية ، بقلم لينين .

٣ – وضع برنامج تثقيف في الحزب وفي اوساط الاصدقاء عن لينين واللينينية ، وستشمل محاضرات واياما دراسية .

٤ – ان تنشر باستمرار في الصحف الحزبية مواد عن لينين ونظريته .

٥ – عقد جلسة موسعة خاصة في اوائل سنة ١٩٧٠ مكرسة لذكرى ميلاد لينين المئوية .

من وسائــل ابتزاز الاصوات في الانتخابات « مساعــدة » تدفــع قبــل الانتخابات ثــم تسترجــع بعدهــا !

ام الفحم – من محمــد يوسف محاجنه – العامــل احمد يوسف عبد الله مواطن من ام الفحم له طفله عمرها ٧ سنوات ، تعاني من مرض عقلي .

وكان هذا المواطن قد توجه عدة مرات الى مكتب الشؤون الاجتماعية والمجلس لمساعدته في ادخال ابنته المستشفى او اي مؤسســه اخرى . ولكــن بدون جدوى .

وقبل الانتخابات الاخيرة للكنيست ، بيومين ، تلقــى شيكا من بنك البريد القرية بمبلــغ ٤٥ ليرة مساعــدة لطفلته ولكن بعــد الانتخابات وبعد أن كان قـــد صرف الشيك ، استدعي الى مكتب الشؤون الاجتماعيـــه في الخضيــره . وهناك فاجاه الموظف بطلب لاعادة المبلغ .. وفعلا اعيد المبلغ ، والسؤال اليست هذه احدى وسائــل الاغراء من اجـــل ابتزاز الاصوات ؟

والآن فان والد الطفلـــه يطالب المسؤولين بمساعدتــه لانقاذ طفلته ومعالجتها ويدعو كتلــه الشيوعيه لاثــارة قضيته في الكنيست .

لتقف العقوبـــات الجمـاعيـــة

دعت « اللجنة العــاملــة ضد العقوبات الجماعية» الى الاشتراك في التظــاهرة التي ستجري اليوم (الثلاثاء) من الساعة ٣،٣٠ – ٥،٣٠ من بعد الظهر مقابــل مبنى الكنيست في القدس وذلك احتجاجا على العقوبــات الجماعية .

وقد اصدرت اللجنـــة منشورا بهذا الخصوص دعت فيه المواطنـــين الى ارسـال احتجاجاتهم عــلى العقوبات الجماعيه الى رئاسه الكنيست

وجاء في هذا المنشور :

اعلن وزير الدفاع موشه ديان عن اتبـــاع اسلوب « المعاقبة الجماعية » . ان سلوب المعاقبه الجماعيــة يجري براي رئيسة الحكومه . وما حلحول وغيره الا نموذجان بارزان .

● « المعاقبه الجماعيه » هي عقوبه شاملة تمس اناسا ابرياء من كل ذنب .

● « المعاقبه الجماعيه » هي جريمه تصم دوله اسرائيل

● « المعاقبة الجماعية » لن تزيد من امننا ، بل على العكس ، تزيد الكراهيــه وتبعد السلام .

هدم البيوت هو هـــدم مستقبلنا . والعقوبات الشاملة في حقيقتها بدون حدود .

اليوم هدم شارع وغدا – هدم مستوطن . وبعد غد ..

نحن مواطني دولة اسرائيل – يهود وعرب – نطـــالب بوقف كل شكل من العقـــاب الجماعي .

وقع . واطلب من غيرك ان يوقع وارسلهـــا الى رئاسه الكنيست

القدس ص. ب ٩٠٦١

تشرين الثاني ١٩٦٩

ليدفــع المقاولــون حصصهم لصنــدوق التامــين

وصلت الينا نسخه عــن رسالة بعث بها احمد حسين مورد من النـــاصره الى اعضاء مجلس العمال وهيئة ادارة « نيرن نوح » (صندوق التمين في الناصرة يقول فيها ان المقاولـــين في النـــاصرة لا يـدفعون حصصهـــم لصندوق التمين الخـــاص بعمال البناء وبذلك هـــم يسلبون حقوق العمال الامر الذي يخالـــف قوانـــين الهستدروت . ويطالب في رسالته الاهتمام الكامل بهذه المسالة .

زاوية الرياضة

● الاتحاد السوفييتي ورومانيا يصعدان الى المباريـــات النهائيه لكأس العالم لكرة القــدم !

● في مباريات الدوري الممتاز في البلاد لا يزال مكابي حيفا يتربع على العرش بعد الاسبوع الثامن !!

● شباب الناصرة يقتنصون نقطة ثمينة في الخضيرة امــام هبوعيل المحلي : ١ – ١ !

● اسماعيل الشافعي ، بطل التنس العالمي المصري ، يوقع على معاهدة احترافه اللعبه .

● أعظم لاعبي الكره في العالم اطلاقا ، نجم البرازيـــل ، بيليه ، يسجل هدفه الالف في مباراه رسمية !!

مباريات الدوري الممتاز

لا يزال فريق مكابي حيفا يتربع على عرش قائمة الدوري الممتاز ، بعد مباريات الاسبوع الثامن ، رغم تعادله على ارض ملعبه مع مكابي تل ابيب ، بدون اهداف . ومكابي حيفا له ١١ نقطة ، يليه في القائمة فريق كفار سابا – مفاجاة الدوري – وله ١٠ نقاط ، وقد انهى مباراته هذا الاسبوع امام هبوعيل بيتح تكفا بالتعادل بهدفين لكل منهما . اما هبوعيل تل ابيب ، بطل الدوري الماضي ، فلا يزال يقبع في المرتبه الثالثه وله تسع نقـــاط . وقفز شمشون تل ابيب الى المرتبـــه السادسة بعد فوز كبير على هبوعيل حيفا (٣ : ١) . اما المرتبة الاخيره فلا زالت من نصيب هبوعيـــل بئر السبع الذي احدث مفاجاة الاسبوع الكبرى حيث فاز على مكابي نتانيا في نتانيا !! بهدف يتيم . وكانت باقي نتائج المباريات الاخرى كالاتي :

هبوعيل تل ابيب – هبوعيل القدس صفر : صفر

بني يهودا – بيطار القدس ١ : ١

هكواح – بيطار تل ابيب ٣ : ١

يافا – مكابي بتح تكفـــا ١ : ١

الدرجه ((أ))

لم يفشل اهلنا من «الشبـــاب الناصرة» من اية مباراة لهـــم . وها هم قد هدوا اعصابنا هـــذا الاسبوع بعد ان اقتنصوا نقطـــه ثمينة امام هبوعيل «الخضيرة» في «الخضيرة» فانهوا المباراة بالتعادل ١ : ١ وقد سجل شباب الناصرة هدفهم في الدقيقة ٦٠ من المباراة على يد اللاعـــب «بنشي» وكانوا جديرين بالتعطين . ونتيجة لهـــذا التعادل يحتل «الشبـــاب الناصرة» المرتبة الثامنة ولهم عشر نقاط .

اما المرتبة الاولى من القســـم الشمالي فلا يزال بيطار نتانيـــا يحتلها حيث هزم محني يهودا بهدف مقابل لا شيء .

اما في القسم الجنوبي فقد صعد مكابي شعرايم الى الرتبة الاولى بعد فوزه على اشكلون ٢ : صفر بينما تعادل رمات عميدار امـــام ريشون لتصيون بهدف لكل منهما . وكانت اهم باقي النتائج :

رمات غان – كريات شمونه ٢ : ١

حولون – مرمورك ٢ : ١

بيطار اللد – هبوعيل اللد ١ : صفر

كريات حاييم – مكابي الخضيــره ١ : صفر

الدرجه ((ب))

تمكن «الهبوعيـــل قلنســوة» من احراز فوزه الثانـــي من مباريات الدوري هذا الاسبوع ، حيـــث استطاع ان يهزم فريق «التمني هكفا» بهدف واحد سجله «قاسم غانـــم» مقابل لا شيء . اما «الهبوعيــــل شفاعمرو» فقد خسر مباراته ضد «كريات يام» بثلاثه اهداف مقابـــل هدف واحد .

الدرجه ((ج))

رغم تعادله امام «الهبوعيل الناصره العليا» بهدف لكل منهما فلا يزال «مكابي الاخاء الناصرة» يحتـــل المرتبة الاولى من مجموعته . وقــد سجل هدف الناصرة «كايد ابواحمد» وفي مبـــاراة اخرى فـــاز «المكابـــي الفريديس» على «العميدار نتانيـــا» بثلاثـــة اهداف نظيفة . وفـــاز «الهبوعيل مجد الكروم» على «مكابي طمره» ٢ : صفر وسجل الاهداف الثلاثة «نور ابومحين» . واحدث فريق كفر ياسيف مفاجاة الاسبوع حيث فاز على بيطار عكا ٢ : ١ بينما فاز هبوعيل شباب عكا على «كرمئيل» بهدف واحد مقابل لا شيء

الدرجه ((د))

فاز «الهبوعيل اطونيو يافا» على «نقيه غولان» باربعة اهداف مقابل ثلاثه . وفاز هبوعيل «جلجوليه» على «غني هنكفـــا» ١ : صفــر . وخسر هبوعيل الفريديس مباراتــه ضد مكابي الرينه باربعه اهداف مقابل لا شيء الا ان المباراة لــم تكمل حيث اوقفت لخلاف نشب بين الفريقين .

ان هبوعيل الكبابير فقد خسر مباراته بصوره غير متوقعه ضـــد «الهبوعيل يوكنعام» باربعه اهداف مقابل ثلاثة . وقد كان سبـــب الهزيمه ، قد احد غيره ، هـــو حكم المباراه الذي حطم امال لاعبي الكبابير في الشوط الثاني حيث انه قطع هجماتهم المكرره باطلاق صفاراته لضربات جزاء ضدهم !! او لتسلل غير .. موجود !! وقد كانت نتيجه الشوط الاول ٢ : صفر لصالـــح الكبابير وسجلها لاعبا الهجوم عادل عبد الحي على اثر رفعه من ضربــــه جزاء مره رفعها ياسين فؤاد واخرى على فؤاد بضربـــة راس جيـــدة . وسجـــل الهدف الثالث علي فؤاد ايضا في الشوط الثاني .

وقد بدا واضحا ان تحيز حكم المباراه ... كـــان بسبـــب الصيحات من خارج الملعـــب ومن الملعب نفسه من اللاعبين والمتفرجين من اخواننا اليهود يهددون حياته بالخطر . واعتبروا لاعبي الكبابير في النهايه : كان قاسم فؤاد احسن لاعبي الكبابير في المباراه .

من اخبـــار مباريات كاس العالم بكره القـــدم

تمكن منتخبا الاتحاد السوفييتي ورومانيـــا من ان يصعدا الـــى المباريات النهائيه للفوز بكأس العالم بكره القـــدم التي ستجري فـــي المكسيك في الصيف القادم .

ففي يـــوم الاحـــد من الاسبوع الماضـــي فاز منتخب الاتحـــاد السوفييتي على تركيا في اسطنبول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . بعـــد ان قدم الفريـــق السوفييتي مباراه جيدة وتسيد الملعب .وكانت نتيجه الشوط الاول ٢ : ١ للاتحاد السوفييتي فسجلهمـــا «اساطياني» و«حمتنيسكي» بينما سجل هـــدف تركيا الجناح الايسر «انذار» . وفي الشوط الثاني اضاف «اساطياني» هدفا ثالثا واخيرا للسوفييت . اما منتخب رومانيا فقد تعادل مع منتخب اليونان بهدف لكل منهما . وتصدر راس مجموعته . سجل هدف رومانيا الوحيد اللاعب الممتاز «دومبروبسكي» في الشوط الاول وسجل التعادل لليونان «دوماسوس» . اما الفرق التي صعدت الى الادوار النهائيــه وهي ١٢ فهي : انجلترا ، المكسيك ، الاتحاد السوفييتي ، رومانيـــا ، سلفادور ، اوروغواي ، البرازيل ، بيرو ، بلجيكا ، السويد ، المغرب ، والمانيا الغربية .

انبـــاء رياضية متفرقة

وقع بطل التنس العالمي المصري اسماعيل الشافعي المعاهدة مـــع شركه امريكيه لاحترافه اللعبة مقابل ٢٦ الف دولار سنويـــا . وفي اول مباراه له كمحترف هزم اما لاعب بريطانيا «اسطيلول» بصوره غــير متوقعه ٨ : ٦ ، ٤ – ٦ ، ٦ – ٢

تمكن بيليه ، اعظم لاعبي الكره في العالم من تسجيل هدفه الالف ، يوم الاربعاء الماضي ، في مباراه رسميه على كاس البرازيل ضـــد «فاسكودي غاما» . وقد كان هدف «بيليه» ، هدف الفوز لفريقـــه ، «سانطوس» في هذه المباراه حيـــث فاز «سانطوس» ٢ : ١ وقد اصدرت البرازيل طابعا خاصا يحمل صوره «بيليه» لهذه المناسبة ولا زالـــت الهدايا تتوارد على بيليه لهـــذه المناسبه ايضا .

في مبـــاريات الدوري الانجليزي بكره القدم لا يزال فريق «ايرطون» يحتل المرتبه الاولى . وقد فاز هذا السبت برنلي ٢ : ١ اما نادي «ليدس» الذي يحتل المرتبة الثانية فقد انهى مباراته امام «ليفربول» بالتعادل بهدف لكل منهما . وفاز فريق «مانشستريونايتد» علـــى «طوطنهام» ٣ : ١ اما فريـــق «ويستهام» فقد فاز هو الاخر على «داربي» بثلاثه اهداف نظيفـــة . «آرسنال» – «مانشستر سيتي» ١ : ١

تكهنات ((الاتحاد)) في مسابقه ال ((سبورطوطو))

هبوعيل شباب الناصره – تحليتيل

x ١ ١

هبوعيل سابا – هبوعيل الخضيره

x ٢ x

هبوعيل رمات غان – كريات طبعون

x ١ ١

مكابي هرصليه – كريات شمونـــه

١ x ١

مكابي الخضيرة – هبوعيل هرصليه

١ ٢ x

محني يهودا – كريـــات حاييـــم

١ x ١

طبريـــا – بيطـــار نتانيـــا

١ x ١

ريشون لتصيون – بيطار بئر السبع

x ١ ١

شعرايـــم – رمـــات عميـــدار

١ ٢ x

بيطـــار اللـد – بـات يـــام

١ ١ ١

ايلات – هبوعيـــل اللـــد

١ x ١

هبوعيل حولون – بيطار الرملــه

١ ١ ١

بئر يعقـــوب – نس صيونـــه

١ ١ x

الاتفاق على مزيد من الاستيطان الاحتلالي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تسعى رئيسة الحكومة غولده مئير الى الانتهاء من تشكيل الحكومة حتى يوم الاثنين القادم . وبعد الاتفاق مع غاحال حول بند الاستيطان في المناطق العربية المحتلة ، اجتمعت غولده مئير امس (الاثنين) بزعيمي مبام يعري وحزان في محاولة لاقناعهما بالانضمام الى حكومة التكتل القومي باشتراك غاحال . وتعتقد غولده مئير انه على ضوء « المحافظة على خطوط الاساس القائمة » مع بعض التغييرات » فمن الضروري ان ينضم المبام ـ بشكل من الاشكال ـ الى التلاف واسع » .

والمعروف ان مبام اعلن معارضته الانضمام الى حكومة يشترك فيها غاحال . ولكن ثمة تقدير يقول ان مبام ـ بعد اتفاق غاحال التجمع ـ سيضطر الى « اكل الكعكة والابقاء عليها ! » ـ اي انه سيوافق على الانضمام الى الائتلاف ويحصل على منصب وزير بلا وزارة على غرار « غاحال » في الحكومة الائتلافية السابقة . وذلك ـ لكي لا يبقى نفسه خارج معسكر الائتلاف مهمن جهة ، ولكي لا يعلن التزامه بقرارات حكومة التكتل القومي من جهة اخرى ، ليتظاهر بالاستقلال !.

وقد تم الاتفاق بين غاحال والتجمع على بند الاستيطان في « خطوط الاساس » بالصيغة التالية :

« ستزيد الحكومة من اقامة المستوطنات الامنيه والمستوطنات الدائمة ـ القروية والمدنية ـ على ارض الوطن » . وهذا البند يشير بشكل سافر الى وجهة الحكومة العادمة نحو الابقاء على الاحتلال ، والاستيطان في المناطق العربية المحتلـة ، على الرغم من محاولة الظاهر بالذكاء التعيس الذي تبدو فيه صيغه « ارض الوطن » للخداع والتضليل .

اما البند الذي يتناول مسالة الهجرة ، فستجري صياغته بالتشاور مع وزير الخارجية .

هـل قـرأت ((الجـديد)) ؟

لبنـان يشترك في مؤتمر القمة العربي

بيروت ـ في خطابه اول امس احتفالا بعيد استقلال لبنان الوطني اكد رئيس الجمهوريه شارل الحلو ان لبنان يؤيد القضية الفلسطينيه مثل شقيقاته الدول العربيه وسيشترك في مؤتمر القمة العربي كما انه سيلتزم باتفاق القاهرة بين المنظمات الفلسطينيه والقيادة العسكرية اللبنانية .

المباحثات السوفييتية الصينية

موسكو ـ اعلنت برافدا اول امس ان المباحثات السوفييتيـة ـ الصينيه الدائرة في بكين لتسوية خلافات الحدود بين القطرين لا تزال مستمره ..

اطلاق سراح حسني ابو اسـعد

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ اطلقت السلطات سراح حسني ابو اسعد يوم الاحد اول امس بعد اعتقال دام اكثر من اسبوعين بحجة التحقيق معه حول التهمة الاستفزازيه ((الاتصال بمنظمه تخريبيه)) ، تلك التهمة التي اصبحت ((موده الساعه)) للانتقام من الشيوعيين واصدقائهم والمعارضين للسياسة الرسميه كما ثبت ذلك في اثناء معركة الانتخابات الاخيرة .

وعلى الرغم من حبس حسني ابو اسعد اكثر من اسبوعين على ذمة التحقيق الا انه لم يجر البوليس معه أي تحقيق بالمره الامر الذي يفضح طبيعه ذلك الاعتقال الارهابي وان القصد منه كان الانتقام من حسني ابو اسعد بسبب ارائه السياسية المعارضة للحرب والاحتلال والاضطهاد القومي ضد عرب البلاد .

نجـاح ((أبولو ١٢)) ـ بقيـة

شيء من هذا القبيل على سطح الارض . واضافوا انهم لا يعرفون لماذا استمر الرجال وقتا طويلا مثل هذا . ووصف احد العلماء صدى هذه الرجات بأنها تشبه قرع اجراس . وقال الدكتور فرنك برس احد العلماء ، انه من الممكن انشا معد الان على عتبة اكتشاف كبير عن القمر .

وقال عالم اخر انه ربما يترتب الان على العلماء ترك جميع المعلومات التي لديهم حول القمر جانبا والبدء ببحث جديد حوله .

وكشف العلماء في مركز المراقبة ، اول امس ، عن ان سفينة الفضاء « ابولو ١٢ » قد تعرضت لدى اطلاقها لرجتين من البرق .. وادى ذلك الى احراق بعض الاجهزه في السفينه اعدت لقياس درجة حرارة الوقود الذي تحمله . وقال العلماء ان هذا الخلل قد تم اصلاحه في الحال .

المباحثات ـ بقيـة

عن حل سياسي لازمة الشرق الاوسط . وقال اننا مستعدون لاجراء محادثات مع المندوب الامريكي اذا كان يحمل مقترحات جديده .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

الوضيعة .

والحقيقة ان هجوم المحافل الحاكمة على الجماهير العربيه مستغله نشاط اقلية مغامرة يهدف في الدرجة الاولى الى عزل الجماهير العربية عن المعركة الكبرى في اسرائيل .. عزلها عن القوى التقدمية اليهودية التي تناضل من اجل وقف الانزلاق الى الحرب ، وانهاء الاحتلال وذيولـه المروعة ، والسير على طريق العوده الى الامن وتحقيق السلام .

ولذلك فلا بد من تحذير هذه السلطات .. فالجماهير العربية لن تتنازل عن حقها في النضال من اجل امنها وامن الشعب اليهودي في هذه البلاد .. ولن يروعها التهديد بالاعتداء الدامي .. فهي ستدافع عن نفسها، وعن حقها في الحياه ، وستحمل السلطات مسؤولية كل عدوان يقع عليها ويؤدي الى نتائج ماساوية تصيب يهود وعرب هذه البلاد .

ولن يتسامح الرأي العام العالمي بالاعتداء على الجماهير العربية في اسرائيل .. وارتفاع صوته داويا في ادانة اعمال القمع واضطهاد الابرياء في المناطق المحتلة يجب ان تعيد صواب المحافل الحاكمه والمتعصبين القوميين الذين يعدون حمامات دماء يغرقون فيها الجماهير العربيه هنا او هناك .

ويكفي هذه المحافل تحذيرا ان « صاندي تايمس » ربطت بين ما يجري في غزه وما جرى في قريه فيتنامية اباد الامريكيون اهلها .

ولكننا في الوقت ذاته نعود ونؤكد تمسك الجماهير العربيه بالنضال السياسي من اجل حل الازمه الخانقه .. وندعوها الى رفض استفزازات السلطات .. فعقلانيتها التي تظهر في رفضها الانجرار وراء المغامرين ساعدتها في السير في طريقها النضالي جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية .

يوم الجمعة القـادم ٢٨-١١-٦٩ تصـدر

الغد

العدد الاول من السنة السادسة عشرة .. تقرأ فيه :

- قوة الكلمات (افتتاحية) .. — بقلم سالم جبران
- الانتخابات وما بعدها — بقلم نمر مرقس
- بين السياسة والحشيش (تحقيق) .. — بقلم نبيل عويضه
- شيوعي في المجلس .. مقابلة مع .. — كمال غطاس
- عندما يتحول الشارع الى .. حلم (تحقيق) — عفيف سالم
- مع المسرح البلدي في الرامة .. — بقلم حنا ابراهيم
- تحقيقان هامان عن اليمن الجنوبية الشعبية والجزائر
- غاندي ابو الهند .. — بقلم رفيق الشريف
- اساتذة الجامعة يدلون برأيهم حول .. السياسة ـ تحقيق
- **قصائد لسالم جبران ، سميح القاسم ، سميح صباغ ، ابو الامين ، فتحي قاسم .. وقصة لديب عابدي ..**

.. وغير ذلك من التحقيقات والمقالات الشيقة

٢٨ صفحة — ليرة واحدة

من المحتمل ان نحتل اراضي لبنانية ـ بقية

وسلام شعبها ولذلك فمن المحتمل ان تحتل اراضي لبنانية لتحقيق ذلك .

وبذلك اجابت على تساؤل قال مكاتب معريف في واشنطن فيليب بن ، ان الدبلوماسيين في الامم المتحدة (الحقيقه المحافل الامريكية في واشنطن) يطرحون على بساط البحث منذ احتدام الازمه في لبنان والسؤال كيف تستطيع اسرائيل السكوت وعدم التدخل ازاء تدهور الوضع في لبنان ؟

لقد طمأنت جولدا مئير الامبرياليين بانها لن «تسكت» .. ولكنها تنتظر الوقت المناسب !!

ويوم الاحد (اذيع النبأ صباح الاثنين في اسرائيل) اعلنت رئيسة الوزراء جولدا مئير في التلفزيون الامريكي :

* ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يصل مع الولايات المتحدة الى اتفاق تقبل به اسرائيل ..

* والولايات المتحده لايمكن ان تقبل بشيء يهدد امن اسرائيل

* فهذا هو معنى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي عدو اسرائيل بدرجه لا تقل عن عداء عبد الناصر !!

وبذلك ارادت ان تؤكد من جديد رفض المحافل الاسرائيلية الحاكمه المبادرات الدولية نحو التسوية السياسيه في الشرق الاوسط .

أمريكا فقدت مبرر وجودها ـ بقيـة

التي جرت في القريه .

واوضح برنهارد ان حوالي ٧٠ من الجنود اشتركوا في حمام الدم الذي استمر ٣٠ دقيقه في شهر اذار ١٩٦٨ . وقال انهم بعد ذلك غادروا القريه معتقدين انهم حققوا نصرا كبيرا !

واضاف برنهارد :

« كل الاشخاص الذين اطلق عليهم الرصاص وقتلوا امام عيني كانوا من النساء والشيوخ والاطفال، ولا اذكر انني رأيت شابا واحدا في القرية »

وقال شاهد العيان هذا ، ان الاشاعات التي انتشرت بين الجنود الامريكيين تحدثت عن مقتل ٣٠٠ شخص في هذه العملية .

اما الانباء التي وصلت من جنوب فيتنام هذا الاسبوع فقد ذكرت ان عدد القتلى كان اكثر من ٥٠٠ شخص من سكان القرية .

ورفض برنهارد الاجابه على السؤال فيما اذا كان قد عوقب بسبب رفضه الاشتراك في المجزرة . وقال . يوم الحادث كنت جنديا بسيطا ، وقد جمع قائد الوحده رجال وحدته وابلغهم ان كل سكان القريه هم من جبهه تحرير فيتنام الجنوبيه ويتوجب عليهم اباده كل سكان القريه .

وبعد ان دخل الجنود الى القريه جمعوا سكانها ووزعوهم الى عده جماعات وبدا رجال الوحده بحرق بيوتهم وبعد ذلك اطلقوا عليهم النار من الرشاشات .

وعندما سئل برنهارد : هل صرخ احد من سكان القرية او حاول الهرب ؟ اجاب :

« ان سكان فيتنام لا يفعلون ذلك فقد وقف معظمهم في اماكنهم بكل بساطة دون ان يتحركوا » . واضاف انه اعتقد بأن كل سكان القريـة اطلق عليهم الرصاص وقتلوا ، ولكن فيما بعد شعر بأن بعضهم لم يصب واختفى تحت الجثث وتمكن من الخلاص .

وقال ان كثيرا من القتلى كانوا من الاطفال الصغار وبعضهم مات وهم في احضان امهاتهم .

وابرزت بعض الصحف البريطانية البرجوازية ان الولايات المتحـدة فقدت مبرر وجودها الاخلاقي في فيتنام الجنوبيه وعليها ان تنسحب حالا ..

الكتلة الشيوعيـة تطالب ـ بقيـة

والمحرضين ، وذلك للمحافظة على النظام .

الى رئاسة الكنيست

نطلب ان يدرج على جدول اعمال الكنيست ، كاقتراح عاجل ، موضوع: الحالة في عكا .

ازاء الوضع المتوتر في مدينة عكا ، والناجم من محاولة عناصر محرضة الاعتداء على المواطنين العرب ، فاننا نطالب بان تبحث الكنيست ، الوضع في عكا بهدف الحيلولة دون تدهور الوضع ، ولاتخاذ تدابير عاجلة لمنع المزيد من التأزم والمس بسلامة السكان العرب في المدينة . اننا نرى ان بحث هذا الوضع عاجل ، وذلك لتشجيع مساعي المحافظة على علاقات حسنه بين المواطنين اليهود والعرب في عكا وفي اسرائيل كلها .

ماير فلنر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

في جلسة مجلس الناصرة البلدي من يوم ٢٢\١١\١٩٦٩

الكتلة الشيوعية تشجب اعمال التخريب واجراءات القمع البوليسي وتندد بسياسة الحرب والاحتلال المسؤولة عن تردي اوضاع الامن

الناصره ـ مكتب الاتحاد ـ عقد مجلس بلدية الناصرة ، يوم السبت الماضي ٢٢-١١-٦٩ جلسة خاصة ((لاستنكار حوادث التخريب التي تجري في البلاد)) كما ورد في الدعوه

وقدم رئيس البلدية موسى كتيله مشروع قرار يستنكر اعمال التخريب ولكنه لا يتضمن أي شيء يتطرق باوضاع الامن المتردية عموما في البلاد والاسباب الاساسية لذلك كما يتجاهل حمله التحريض الهوجاء المعادية للعرب التي تشنها الصحف ووسائل الاعلام واوساط مسؤولة رسميه ويهمل التنديد بسياسة العقوبات الجماعية والاعتقالات الجماهيريه وغيرها (كما جرى في قرية سولم) والتي هي من مظاهر اخذ شعب كامل بجريرة افراد قلائل

وقد القى عضو البلديه الشيوعي توفيق زياد ، بيانا وافيا باسم الكتله الشيوعية اعلن فيه موقف الحزب الشيوعي . وجاء في البيان :

«حزبنا شجب ويشجب الان ايضا اعمال التخريب والاعمال المغامرة والموجهة ضد المواطنين الابرياء ، مثل التي جرت مؤخرا في العفوله وحيفا. فليس من شأن هذه الاعمال سوى ازهاق ارواح المدنيين والمواطنين الابرياء والاضرار بهم . كما انهـا تساعد العناصر الاستعماريه والرجعيه التي تحاول تشويه سمعة النضال العادل الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني ضد احتلال اراضيه .

«وفي الوقت نفسه نشجب بشده اعمال القمع البوليسي والاعتقالات الجماعيه وطوبو ونسف قرية سولم فهي كلها مظاهر لسياسة العقوبات الجماعية ضد الاقلية العربية في اسرائيل . ونحن نرفض بشدة اخذ شعب كامل بجريرة ما يقترفه افراد من بينه . كما نطالب بايقاف هـذه السياسة المغامرة والمعادية للدمقراطيه ولابسط حقوق الانسان ، وبوضع حد للتحريض الصحفي الرجعي على الاقليه العربية في اسرائيل الـذي ازداد في المدة الاخيرة .

«ونحن ندعو بلديه الناصرة الى الوقوف مع كل القوى الدمقراطيه في اسرائيل ، اليهودية والعربية ، التي تشجب العقوبات والاعتقالات الجماعية، وتشجب السابقه الخطيرة سطوبق ومعيش قرية عربية كاملـه واعمال الشراب من ابنائها الابرياء وفرض منع التجول عليها . ان هذه السابقه تهدد الناصرة وكل القرى العربية الاخرى بمصير مماثل .

«اننا ندعو بلدية الناصرة الى الوقوف مع كل القوى الدمقراطيـه وقوى السلام في اسرائيل ، اليهوديه والعربية ، التي تشجب بشـدة السياسة الرسميـة التي تريد ان تصير الاقليه العربية كبش فداء لفشل سياسة الحرب والاحتلال التي هي السبب الرئيسي لتردي وضع الامن وجلب المآسي على اهل البلاد اليهود والعرب على السواء

«ان المعنيين حقا في ايقاف حوادث التخريب في البلاد يجب ان يطالبوا الحكومه بالاقلاع عن سياسه الحرب والاحتلال وبتنفيـذ قرارات مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ التي تضمن حقوق اسرائيل والشعوب العربيه بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وتحقق السلام وتصون الامن ورواح العباد» .

كذلك قدم توفيق زياد مشروع قرار باسم الكتلة الشيوعية بروح البيان اعلاه طالبـه فيه ان يقرر المجلس شجب اعمال التخريب وسياسة العقوبات الجماعية ضد عرب البلاد والمطالبة بوضع حد للتحريض الصحفي على العرب .. وبتحيية قوى السلام اليهودية والعربية التي تشجب سياسة الحرب والاحتلال والمسؤولة عن ترديأوضاع الامن وتكافح لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٩

وقد لجأ رئيس البلدية ، بمساعدة نشيطيه من عضوي الكنيست الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي ، الى اتخاذ خطوة تعسفية استبدادية تتنافى وكل الاصول الادارية وذلك بعرض مشروع قراره على التصويت (صوت الى جانبه ٩ اعضاء الائتلاف) ورفض عرض بيان الكتله الشيوعية ومشروع قرارها على التصويت (!!)

وقد اعلنت الكتله الشيوعيـة استنكارها الشديد لهذا التصرف التعسفي واعلنت ان بيانها ومشروع قرارها هما وحدهما اللذان يعبران عن موقفها بالنسبة للموضوع .

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في المدينه بيانا الى الراي العام حول الموضوع ضمنته النص الكامل لبيان الكتله الشيوعية في جلسة المجلس المشار اليها .

سياسة العـدوان والتحريض عـلى العرب .. تنفجر في عـكا ـ بقيـة

الذين عارضوه واطلق سراحهم بعد قليل خوفا من الغضب .

ويواصل مراسلنا قائلا : ولكن عند منتصف الليل تجدد الغليان حيث سمع دوي انفجار ، اذاع البوليس على أثره ، ان سيارة عربية تحمل انفجارات قد انفجرت وقتل الشخصان اللذان كانا فيهـا وهما عمر منصور واحمد بشر من قريه مجد الكروم ، وان السياره كانت عند مدخل مدينه عكا متجهة الى داخل المدينه الجديدة . وعلى الاثر تجمع مرة اخرى حوالي اربعين شابا يهوديا ، كما قال البوليس ، وحاولوا مره اخرى الهجوم على المدينه القديمه لذبح العرب فيها ، الامر الذي ادى الى اعادة تجمع الشبان العرب للدفاع عن النفس ، ولكن البوليس حال دون المهاجمين وفرقهم .

وباتت المدينه على فوهة الغليان ، وقرر العمال عدم الذهاب الى العمل في اليوم التالي .

وفي صباح الاحد ساد المدينة هدوء نسبي ولكن تحته غليان واضح فصحت السوق والحوانيت العربيه واليهودية في داخل المدينه القديمة وملأ الشبان والعمال المقاهي والساحات وكانت معاملة المواطنين اليهود في داخل المدينة القديمه معاملة عاديه وحسنة .

ولكن قوات الشرطة كانت تجوب الشوارع والساحات ، وتزايد عدد رجال الشرطة بيت من خارج عكا . وزار المدينة في هذا اليوم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي وبصحبته عدد من الرفاق اليهود من اعضاء اللجنة المركزيه للحزب بينهم الرفيقة روث لوبتش والرفيقة بنينا فاينهوس. كما زارها عضو الكنيست شلوم كوهين من كتلة « هعولام هزه » وعدد كبير من الصحفيين ومصوري التلفزيون . كما هرع الى المدينة مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية وكثيرون من رجال السلطة .

واخذ المواطنون العرب يستمدون لارسال الوفود الى رئيس البلدية والى القائمقام ومركز البوليس الاحتجاج وطلب المحافظه على السلامة العامة .

وفي هذا المجال برز نشاط الشيوعيين وشخصيات البلد المعروفه ومنهم السيد الياس حزان وعضو مجلس العمال محمد شعبان ، وعضو البلدية محمد حبيشي وكشيرون غيرهم . وعقد في مكتب مسجد الجزار اجتماع لرجال الدين المسلمين والمسيحيين واصدروا بيانا باللغتين العربية والعبرية يدعو الى تهدئة الخواطر ، وبعد الظهر اصدر رئيس البلديه وشمونيل توليدانو ، مستشار رئيسة الحكومه للشؤون العربية ، بيانا باللغتين العربيـة والعبريه دعيا فيه المواطنين اليهود والعرب الى الهدوء وعدم تعكير صفو الامن . وكان لهذه البيانات وقع حسن مع انها لم توجه اللائمة للتحريض والهجوم على المواطنين العرب .

وكانت محطة الاذاعة الاسرائيلية تذيع باستمرار عن الوضع في عكا . والغريب انها كانت تذيع بانه من المتوقع ان يقوم العمال اليهود بمظاهرة عدائيه ضد المواطنين العرب بعد عودتهم من العمل . وبالفعل جرى اعتداء على عدد من المواطنين العرب بينهم اطفال في شوارع البلدة الجديدة وجرح في راسه الشاب حسن حوا وغيره .

وساد الجمهور الشك بشان ما اذيع عن الانفجار الذي وقع في سيارة الشابين من مجد الكروم .. ولكن الجو استمر مشحونا واغلقت الحوانيت بعد الظهر واخذ الجمهور يستعد للاحداث المقبلة . كما ان الشرطه استعانت بالشرطة العسكريه وزادت من قواها .

وفي المساء قام ، مرة اخرى ، عدد كبير من الشبان اليهود والمحرضين بالهجوم على عكا القديمة للاعتداء على المواطنين العرب ، وحاولوا اقتحام البوابة القديمة

ومرة اخرى هرع الشبان وجماهير المواطنين العرب الى مداخل المدينه للتصدي للعدوان والدفاع عن انفسهم وبيوتهم . وقامت قوات كبيرة من البوليس بالتصدي للمهاجمين الذين ملأ هتافهم المعادي للعرب جو المدينه وجرى صدام ٣ من الشرطه واربعة من المهاجمين بين الشرطة والمهاجمين جرح فيه نقل احدهم الى المستشفى . ودام هذا الهجوم عدة ساعات ، حافظ اثناءها الشبان والجمهور العربي على الهدوء ووحدة الصف وشجاعه ممتازة .

كما حاول عدد من المعتدين اقتحام المدينة القديمة عن طريق شارع البحر فتصدى لهم البوليس كما [illegible] لهم عدد كبير من الشبان والجمهور العربي .

وقد دامت هذه الحالة الى حوالي منتصف الليل حيث احبط الهجوم الدموي وانتهى امره الى الفشل الذريع .

ويسود الجمهور الاعتقاد بان هناك يدا خفية نظمت هذا الهجوم الذي استمر ليلتين متتاليين ، مستغيدة من جو التحريض الاجرامي على المواطنين العرب .. وكان هدف هذا الهجوم تحطيم كفاح ومعنويات المواطنين العرب الذين يدافعون عن حقوقهم وكرامتهم برؤوس مرفوعه والذين يستنكرون سياسة الاحتلال وسفك الدماء ويطالبون بوضع حد لها وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ .

ومن الواضح ان الجماهير العربيه ستنكر الاعمال المتطرفة والاعمال الدموية التي جرت ضد المواطنين اليهود في حيفا وغيرها .

فعلى اثر اعلان امر اعتقال السلطات ستة من سكان عكا العرب اصدر فرع الحزب الشيوعي في عكا منشورا جاء فيه ان الكفاح السياسي اليهودي ـ العربي هو طريق الجماهير من اجل تحقيق السلام والمطالب العادلة .

وعند كتابة هذه السطور كان يسود المدينة الهدوء وتوجه قسم كبير من سكانها الى مزاوله اعمالهم العادية .

(اقرأ الافتتاحية) .

في مجـد الكروم

على اثر انفجار السيارة المذكورة هرعت قوات كبيرة من الشرطة عند منتصف الليل الى قرية مجد الكروم واجرت تفتيشا واسعا واعتقلت عددا من الاشخاص للتحقيق ، ولا تزال قوات الشرطة حتى كتابة هـذه السطور في القرية تقوم باعمال التفتيش والاعتقال للتحقيق . وقد جرى دفن الشابين اللذين قتلا في السيارة التي حدث فيها الانفجار ، امس الاثنين ..

الدول الاشتراكية ستحبط بحزم الاعتداء على الشعوب العربية

الاتحاد
الجمعة
٢٨ تشرين الثاني ١٩٦٩
١٩ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٧ السنة الـ٢٦
יום ו
28-11-1969
מס' 57 שנה 26
الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

موسكو ـ دعت وفود والاحزاب دول المجموعة الاشتراكية في اوروبا ، في بيان اصدرته اثر اجتماعها هنا ، الى اتخاذ اجراءات عاجلة لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتقديم المعونات والاسلحة لموازاة ما تسلمته اسرائيل من اسلحة .

وجاء في البيان ان احزاب وشعوب وحكومات الدول الاشتراكية مصممة بحزم على بذل كل ما في وسعها لاحباط خطة المعتدين على الشعوب العربية وستستمر في تقديم المعونات لها . وجاء في البيان : ان الموقف في الشرق الاوسط خطير ويتطلب اجراءات عاجلة ويجب ممارسة ضغط عالمي على اسرائيل لوضع قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ موضع التنفيذ .

ويلاحظ البيان ان الامبرياليين يسعون لاستعادة مراكزهم في الشرق الاوسط والاحتفاظ بمواقعهم وخاصة في صناعة النفط ، وهذا هو السبب التي تشجع الدول الامبريالية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة ، اسرائيل وتقدم المعونات العسكرية لها .

وقد اشترك في هذا الاجتماع ممثلو احزاب وحكومات الاتحاد السوفييتي وبولونيا والمانيا الدمقراطية وهنغاريا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا .

سيسكو وازمة الشرق الاوسط

واشنطن ـ قال جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الامريكي ، انه يشك في استعداد الاتحاد السوفييتي لقبول المقترحات الامريكية بشان ازمة الشرق الاوسط ، وقال ان الخلافات مع الاتحاد السوفييتي اساسية .

الكنيست تبحث محاولات الاعتداء على المواطنين العرب في عكا

توفيق طوبي يندد بالتحريض العنصري على السكان العرب وبالاجراءات البوليسية التعسفية المساعدة على التحريض ● وزير البوليس يضطر الى التنديد باعمال العدوان على المواطنين العرب ولكنه يبرر هذه الاعمال « بمشاعر اليهود القادمين من البلدان العربية الذين عانوا الاضطهاد ويريدون العيش بطمأنينة » ويتحامل على الحزب الشيوعي !

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ احتلت حوادث عكا الخطيره مكانا بارزا من ابحاث الكنيست يوم الاربعاء الماضي . وكانت الكتلة الشيوعية قد بادرت يوم الاحد الماضي الى الابراق لرئاسة الكنيست مطالبة ببحث احداث عكا وما حملت في طياتها من خطر العدوان الدموي على المواطنين العرب . وفي اعقاب اقتراح الكتلة الشيوعية لمناقشة هذه الاحداث تقدم ايضا نوب التجمع الحكومي سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي باقتراح ليتناول اعمال الكنيست ببحث هذا الموضوع .

وكان اول المتحدثين النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي قال في مطلع كلمته ان احداث عكا الاخيره قد اذهلت وهزت الكثيرين من بين الجمهور الاسرائيلي واقلقت بشكل خاص السكان العرب في اسرائيل ، وتدعو الى اليقظة كل من يهمه مستقبل العلاقات بين الشعبين ـ اليهودي والعربي في هذه البلاد .

وقال توفيق طوبي ان حوادث عكا هي نتاج الجو المشبع بالتحريض الشوفيني تجاه العرب واذا استمر هذا فبوسعه ان يوصل الى مآس جديدة . وطالب باجراء بحث بقصد تبديد غيوم القلق المحيطة بالجماهير العربية ، بقصد وضع حد لسلوك البوليس الذي يصدر احكامه قبل المحكمة ويثير الشكوك تجاه الجماهير العربية ولايقاف الاعتقالات التعسفية . (ستنشر كلمة توفيق طوبي في العدد القادم من الاتحاد) و صرح ان من على الكنيست بيانا يشجب مسعى الاعتداء على المواطنين العرب في عكا ويقوي قواعد التفاهم والتعاون والصداقة بين شعبي هذه البلاد .

وبعد ان انهى النائب توفيق طوبي كلمته ، تكلم (من التجمع الحكومي) النائب سيف الدين الزعبي فاشار الى ان اعمال اصحاب الرؤوس الحامية الذين ارادوا اخذ القانون

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

اعترف نيكسون بالمذابح المروعة في فيتنام

واشنطن ـ موجة السخط والاستنكار العالمية التي اثارتها انباء المذابح المروعة التي ارتكبها الجنود الامريكيون في فيتنام اضطرت البيت الابيض الى ان يصدر اول أمس بيانا يعلن فيه ان « حوادث » من هذا النوع تشكل خرقا مباشرا لسياسة الولايات المتحدة العسكرية وهي تهز ضمير الشعب الامريكي كله .

وقد ذكر رونالد تسجلر ، الناطق باسم الرئيس نيكسون ، في مؤتمر صحفي ان خطوات ضرورية ستتخذ من اجل ان يكون تصرف الجنود الامركيين غير القانوني وغير الاخلاقي احد المواضيع التي تطبق عليها

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ



اللاجئون .. وشعبهم

مرة اخرى تعود الامم المتحدة الى بحث قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين .

ومرة اخرى تتجسم ملامح ماساة شعب تشرد اكثر من مرة وتآمرت عليه قوى رجعيه وفرضت عليه ان يعيش بمئات الالاف في مخيمات الفاقه والحرمان عالة على احسان المجموعة الدولية الممثلة في وكالة غوث اللاجئين الدولية .

واذا كانت هذه المرة الثالثة التي تبحث فيها الامم المتحدة قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين بعد عدوان حرب حزيران ١٩٦٧ وتعميق ازمة الشرق الاوسط فهي المرة العشرون التي تبحث فيها المنظمة الدولية هذه القضية منذ ان وجدت .. بل ان بحث القضية في هذه الدورة يطابق مرور ٢٠ سنة على ذلك القرار المشهور الذي اتخذته الامم المتحدة وخيرت فيه اللاجئين بين العودة الى وطنهم او الاكتفاء بالتعويض عن ممتلكاتهم اذا رغبوا في عدم العودة ..

ومجرد بحث قضية هؤلاء اللاجئين يوحي بالحقيقتين المترابطتين :
لا تزال القضية الفلسطينية بمجموعها على بساط البحث اولا ..
ولا تزال اسرائيل التي تستطيع حل قضية اللاجئين ترفض الاذعان لقرار الامم المتحدة ، وتسد الباب امام عودة اللاجئين الى اوطانهم ..

وكشف تعنت اسرائيل في رفض عودة اللاجئين من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية المحتلة بعد نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ والاتفاق على وقف اطلاق النار ، كشف على ايديولوجية المحافل الصهيونية الحاكمة القائمة على الانعزالية القومية وتطهير ما تعتبره ارض اسرائيل

ويطرح التوسعيون الاسرائيليون بمختلف الوانهم امتدادا من دعاة اسرائيل الكبرى عبر حيروت ، انصار وطن الاباء والاجداد ، الى المعتدلين من احزاب الائتلاف ، قضية الجماهير العربية في المناطق المحتلة باعتبارها من اكبر العقبات الملموسة التي تهدد بالخطر الداهم ماهية « اسرائيل الكبرى » العتيدة وطابعها القومي اليهودي الطاهر !!

ولذلك انتشر الشعار الفظ الذي رفعه احدهم : لتكن الطريق مفتوحة في اتجاه واحد فقط : من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية. فلعل مختلف الاجراءات تجعل من المستحيل العيش في مناطق الاحتلال فيبدأ السيل الى الشرق .

ولهذا تكتسب قضية اللاجئين اليوم ابعادا خاصة قد لا تظهر في ابحاث الامم المتحدة حول تقرير وكالة الغوث الدولية واحسان المجموعة الدولية .

فخلال عقدين من الزمن حلم خلالهما حكام اسرائيل ان تتلاشى قضية اللاجئين ومعها قضية الشعب العربي الفلسطيني نشا جيل من اللاجئين اكثر ارتباطا بوطنه الاصيل واشد اصرارا على الكفاح من اجله .

وخلال عقدين من الزمن استعاد الشعب الفلسطيني كيانه بعد ان ظن الكثيرون انه في طريق الاندماج والتفكك .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تفجر حرب حزيران التي الحقت الهزيمة العسكرية بالدول العربية طاقات الشعب العربي الفلسطيني فيحتل مكانه على مختلف المستويات وفي كافة القطاعات .

واذا كانت قضية اللاجئين منذ البداية اقترنت بممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه على الرغم من المحاولات الكثيرة لجعل اللاجئين جماعة لا هوية قومية لها .. فهي اليوم بعد اكثر من عشرين سنة على مولدها تماثلت بشكل حاد مع قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير ..

ان حكام اسرائيل الذين يتكئون على الحراب في مواصلة احتلالهم الضفة الغربية وسائر المناطق العربية يدركون الآن ان قضية الشعب

ـ البقية على صفحة ٦ عمود ٤ ـ

عندما احتج ماير فلنر في الكنيست على تاييد غولده مئير سياسة نيكسون في فيتنام :
عاصفة من الشتائم يثيرها نواب التجمع

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ عاصفة اجتاحت الكنيست يوم الاربعاء صباحا عندما وقف النائب الشيوعي ماير فلنر يقترح تحويل الاقتراح ببحث رسالة التاييد للحرب الامريكية القذرة في فيتنام ، التي وجهتها رئيسة الوزراء غولده مئير للرئيس الامريكي نيكسون في الاسبوع الماضي ، الى احدى لجان الكنيست .

وكان اوري افنيري من هعولام هزه قد اقترح ان يبحث الكنيست رسالة غولده مئير للرئيس نيكسون لانها اساءة كبيرة الى اسرائيل .. فتاييد رئيسة حكومة اسرائيل للرئيس نيكسون في استمرار حربه في فيتنام يبعد اوساطا امريكية واسعة تعارض الحرب الفيتنامية ولكنها تعطف على اسرائيل .

وردت غولده مئير فقالت انها حيت الرئيس نيكسون لما اعلنه عن سعيه في احلال السلام في فيتنام . واضافت انها وجدت في خطاب الرئيس نيكسون فقرة هامة للغاية عندما قال « ان فشلنا واهانتنا في جنوب فيتنام يزيد دون شك عدم المسؤولية لدى اوساط تلك الدول الكبيرة التي لم تتخل بعد عن اهدافها في السيطرة على العالم .

ان هذا يشمل العنف في كل مكان نوم مهداتنا في المحافظة على السلام في الشرق الاوسط ، في برلين وايضا حتى في نصف الكرة الغربية » .. « هذا الموقف مهم للغاية لنا » .. واضافت رئيسة الحكومة ان دولة اسرائيل معنية كثيرا بالصداقة مع الولايات المتحده ... ان دولا صغيرة في افريقيا وفي آسيا التي ترصد المحافظة على استقلالها والتي تخاف مصير تشيكوسلوفاكيا تتطلع بانظارها نحو الولايات المتحده ... فلنا مصلحة كبرى من كل النواحي بان تكون علاقاتنا مع الولايات المتحدة وثيقة اكثر ما يمكن الى ابعد حد يتوقف ذلك علينا .

واضافت : « ان دولا آسيوية

ـ البقية على ص ٦ عمود ٥ ـ

التناقضات الداخلية كما اعرب عنها الوزير ابا ايبن

مكتب الاتحاد ـ ادلى وزير الخارجية ، ابا ايبن ، بتصريحات لجريدة « جويش كرونيكل » البريطانية اعتبرها المراقبون السياسيون تعريضا صريحا بوزير الدفاع ، موشه ديان ، على سياسة « العقوبات الجماعية » المتبعة في المناطق العربية المحتلة .

وقد ربط هؤلاء المراقبون بين تصريحات ابا ايبن هذه وبين ما كانت مجلة « تايم » الامريكية قد نشرته من ان وزير الدفاع ديان كان قد قدم استقالته الى رئيسة الحكومة احتجاجا على ما تعرض له من نقد في الحكومة على سياسة العقوبات الجماعية . ومع هذا فقد نفى ، رسميا ، ان يكون الوزير ديان قد قدم استقالته ثم عاد وسحبها .

وفي تصريحاته اعلن وزير الخارجية انه « واثق من اننا لا نستطيع الموافقة على ايديولوجية العقوبات الجماعية في المناطق » . وقال : « هناك اسباب معينة تمنع اسرائيل من التمادي في الاجراءات التي تتخذها للمحافظة على الامن ».

وطلب ابا ايبن ان تقوم لجنة يشترك فيها قاضي وضابط كبير تكون

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

الوزارة اللبنانية الجديدة تتجه نحو اشاعة الاستقرار

بيروت ـ اوحت الوزارة اللبنانية الجديدة التي تالفت يوم الثلاثاء الماضي بعودة القسط الاوفر من الاستقرار النسبي الى البلاد حين القت في اجتماعها الاول امر قوى الامن الداخلي تحت اشراف الجيش وتصرفه ..

ومن المتوقع ان تنتهي لجنة وزارية خماسية من وضع برنامج الحكومة الجديدة لتستطيع ان تمثل امام البرلمان وتحوز بالثقة يوم الاثنين القادم .

وقد تالفت الوزارة الجديدة برئاسة رشيد كرامي ووحدت في صفوفها اكثر التيارات السياسية المعروفة على المسرح السياسي .. وكسان

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ



ثلاثة مشاهد من المظاهرة التي جرت امام الكنيست يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على سياسة العقوبات الجماعية ، وتظهر فيها شعارات المتظاهرين بهذا المعنى بالعبرية والعربية .

مظاهرة احتجاج في القدس ضد العقوبات الجماعية

القدس ـ جرت يوم الثلاثاء الماضي مظاهرة احتجاج شعبية ضد سياسة « العقوبات الجماعية » التي اعلنها وزير الدفاع موشه ديان ، والمطبقة في المناطق العربية المحتلة .

اشترك في المظاهرة التي جرت امام بناية الكنيست ، حوالي ٥٠٠ شخص . وقد نظمتها حلقة واسعة من معارضي العقوبات الجماعية من شتى فئات واوساط المجتمع الاسرائيلي . وكان المتظاهرون يحملون شعارات « هدم البيوت ـ هدم لمستقبلنا » عقوبات الضواحي تزيد العداء « عقوبات الضواحي تبعد السلام » و« اليوم نسف شارع وغدا .. ماذا ؟ » وغيرها من الشعارات . وقد وقف المتظاهرون ـ وهم من الشباب والعمال والمحاضرين في الجامعات وغيرهم طيلة ساعتين امام ساحة الكنيست ووقفت الشرطة على اهبة الاستعداد

ثم جرى جمع تواقيع على عريضة جاء فيها : « لقد اعلن وزير الدفاع موشه ديان عن استخدام اسلوب « عقوبات الضواحي » بموافقة رئيسة الحكومة . وما حلحول وغزة الا نموذجين بارزين لتطبيق هذه السياسة . ان عقوبة الضواحي هي عقوبة جماعية تصيب الابرياء . وهي جريمة تدمغ دولة اسرائيل بالعار . وهذه العقوبة لن تزيد العداء وتبعد السلام . ان نسف البيوت ـ نسف لمستقبلنا . والعقوبات الجماعية ، في

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

مثقفون يهود وعرب في لقاء للتفاهم

يجري اللقاء يوم السبت (غدا) ١٩٦٩/١١/٢٩ في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، في قاعة سينما « ميرون » ـ حيفا

المشتركون في اللقاء :

يتسحاق اوربز (اديب) ، سالم جبران (شاعر) ، راتور غولدرايخ (رسام) ، محمود درويش (شاعر) ، محمد وتد (صحفي) ، توفيق زياد (شاعر) يبي (شاعر) ، ا.ب. يهوشع (اديب) ، عصام العباسي (شاعر) ، سميح القاسم (شاعر) ، دالية ريبوفتش (شاعرة)

رئيس الاجتماع : عاموس كينان (اديب)

الدعوة عامة

لنشدد النضال من أجل السـلام

الجـزء الاول من محاضرة الرفيق ماير فلنر

ابرز الرفيق ماير فلنر في مطلع محاضرته نجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات للكنيست السابعة والسلطات المحلية ، على الرغم من كونها معركة صعبة . فلقد كانت الاوضاع بالنسبة لنا اصعب من معركة انتخابات الهستدروت ، مع ان الاوضاع فيها لم تكن سهلة ، واجهت اوامرالاقامة الاجبارية وشتى انواع الضغوط مع رفاقنا .

ولكن بعد نجاحنا في انتخابات الهستدروت،قررت الاوساط الحاكمة، وخصوصا اركان «التجمع» ابتاع وسائل اشد حيالنا حتى – كما قالوا – «ينظموا الطريق على راكاح» .. وبدأ زعماء التجمع حالا بحملة التهديد ، وهدد الوزير ب. سفير صراحة الاهلين العرب بان مصيرهم سيكون مرا ، اذا ما صوتوا الى جانب راكاح . وتألفت في التجمع هيئة اركان برئاسة نائب رئيس الحكومة ي. الون ، والى جانبه ضابطان وجيش من المساعدين من الشخصيات ، وفوق الجميع الخدمات البوليسية والعسكرية «لضرب راكاح» .

ولم توفر السلطات اية وسيلة . استغلت الانفجارات المجرمة في المطولة وحيفا في اغراض الانتخابات فاعتقلت الكثيرين من بين رفاقنا ومؤيدينا وزجوا بهم بالسجن واطلقوا سراحهم بعد الانتخابات فقط . ولقداجرت الاعتقالات بنا بين الاهلين العرب (لم يصوت الموقوفون ولم يستطيعوا القيام بنشاطهم في معركة الانتخابات) كما انها استغلت في اغراض التخويف والتحريض على حزبنا بين الاهلين اليهود .

وقام الحزب باعمال كبيرة من النشاط ضد الاعتقال والارهاب ، غير ان المحكمة لم تجد ما يسوغ الدفاع عن الحقوق الديمقراطية القانونية ، وعملت لجنة الانتخابات المركزية بصورة فظة برفضها التدخل لدى السلطات . وانقسما لا يستهان به من دعاة الحزب بين الاهلين العرب كان تحت الاوامر الاجبارية ومحروما من حرية الحركة وبالاضافة الى ذلك اتخذت اجراءات اخرى : لقد خصصت مبالغ كبيرةللرشاوى وشراء الاصوات وبرزت في معركة الانتخاباتحقيقة هي ان جميع القوائم الاخرىادارت ضدنا معركة دعاية جامحة .. وعلى الرغم من كل ذلك احرزنا نجاحات مهمة في هذه الانتخابات . ووصلت كلمتنا هذه المرة الى اوسع اوساط الجماهير ، وكان من الصعب على اخصامنا ان يبارونا في صلبالموضوع ولهذا كانت حملة الارهاب والتهديد والتخويف والتحريض التي لميسبق لها مثيل .

نتائج الانتخابات

لا تغير نتائج الانتخابات تغييرا اساسيا الصورة السياسية العامةفي اسرائيل . ومع ان التجمع خسر الاكثرية فقد بقي القوة السياسية الرئيسية ، وهو يحاول التغلبعلى خسائره عن طريق ضم نواب قائمته المدنيتين العربيتين الى كتلة التجمع . وهكذا يصبح له ٦٠ نائبا . ومن خسائر التجمع ذهاب ثلاثة اعضاء الى «القائمة الدولية» (فبن غوريون زعيمها كان نائبا في الكنيست السادسة من «رافي») الذي دخل حزب العمل) وكسبت قائمة المتدينين القوميين نائبا اخر . وحصلت كتلة جاحال على نفس الرقم الذي كان لها في اول الكنيست السادسة ، ولكن حقق ارتفاعا اذا ما ضمت نائبي كتلة «المركز الحر» .

ولم تجتز اية قائمة من القوائم الجديدة نسبة الاجتياز (التيتخولها الدخول في توزيع المقاعد) . كما فشلت القوائم الطائفية فشلا ذريعا . لقد حصلت قائمة الفاشسي الداد (دعية اسرائيل الكبرى) ٧٥٩١ صوتا

وهذا فشل . ولكن من علام الساعة مجرد وجود قائمة عنصرية متطرفة كهذه .

اما قائمة السلام ، التي قام برنامجها على تنفيذ قرار مجلس الامن فقد حصلت على ١٣٢٨٥صوتا كان معظمها اصوات «حلف اليسار» الذي ظهر في انتخابات الهستدروت فقط . لقد استخف رئيس القائمة ج. يتسيف بقوى السلام الاخرى ولم يكسبه ذلك شيئا . ولكنبروز قائمة السلام ببرنامجها بحد ذاته امر ايجابي . امـا «هعولام هزه» فزادت تمثيلها الى اثنين بفضل اصوات الجنود . وبدلا من العمل للتعاون بين قوى السلام ، انشغلت هذه القائمة بالدعاية ضد الحزب الشيوعي وضد قائمة السلام .

واجتازت جماعة «كامي» هذه المرة نسبة الاجتياز فحصلت على ١٤١ بالمئة من الاصوات كما في سنة ١٩٥٦ . ولكن هذه المرة لم تكن تلك الاصوات اصوات شيوعيين او شيوعيين سابقا . وانتخب مندوبها الوحيد الى الكنيست الى حد كبير بفضل اصوات مغرقة في العداء للشيوعية ورجعية .

وكتب صحفيون يمينيون كثيرون صالحها ودعوا الى التصويت لها . ومن المظاهر البارزة مقالات ش. غروزنسكي في «دفار» . لقد اعلن انه معاد مغرق للشيوعية ، ولكنه دعا الى التصويت الىالدكتور سنيه ..

وقال الرفيق م. فلنر في معرض كلامه ، ان معاداة السوفييت ادت مهمة كبيرة في المعركة الانتخابية ، وان القوائم الـ «١٥» اصيبت بعدواها . وكان جوهر «اتهامهم» حزبنا انه «يعمل بامر موسكو» . ان معاداة السوفييت سلاح مسموم موجه لتفكيك قوى السلام .

ارتفاع كبير في اصوات راكاح

ويجب ان نرى ، بالاوضاع التي كانت ، ان نتائج التصويت لقائمتنا في هذه الانتخابات كانت نجاحا وانجازا جديا .

حصلت القائمة الشيوعيةالجديدة في اسرائيل (راكاح) في انتخابات الكنيست السابعة على ٣٨٨٢٧صوت

– البقية على صفحة ٦ عمود ٥ –

هـذه الصورة نشرتها سانداي تايمس ٢٣-١١ وكتبت تحتها : الرعـب بعـد المذبحة وبعـد ان مسحت المدفعية قرية توكونـغ

مؤتمـــر القمـــة العربي

بقلم : اميل توما

لم يجد ابا ايبان صعوبة تذكر في تقويم مؤتمر القمة العربي الذي تقرر ان يعقد في الرباط في الشهر القادم. فانطلاقا من زعم المحافل الاسرائيلية الحاكمة : « ان العرب يرفضون السلام » !! قال ايبان في تقريره الذي قدمه في الاجتماع الوزاري الاخير (٢٣-١١) : مؤتمر القمة العربي سيبحث في الاستعدادات لاستئناف الحرب بعد ان تخلى الرئيس عبد الناصر حتى عن الادعاء بانه يريد السلام .. واضاف : وفي الوقت الذي اكتفى مؤتمر الخرطوم (الذي عقد في آب ١٩٦٧ – ا.ت) بالاعراب عن معارضته السلام وبقرار الرفض الثلاثي (لا مفاوضات ولا صلح ولا اعتراف باسرائيل – ا.ت) فان متقلبي مؤتمر الرباط المقبل ينوون القيام بنشاط فعال لاستئناف الحرب . (الصحف الاسرائيلية في ٢٤-١١-٦٩) .

ظروف انعقـاد مؤتمر الخرطوم وقوراته

لقد انعقد مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في آب ١٩٦٧ في غداة هزيمة الدول العربية العسكرية في حرب حزيران ١٩٦٧ وما وكبها من هزة عنيفة اصابت الدول العربية المتحررة

ولكن موازن القوى في العالم العربي لم يتغير جوهريا في اعقاب هذه الهزيمة العسكرية البعيدة المدى بفضل صمود التقدميين المعادين للامبريالية اللذين اصيبا بالرجة : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا.

ولذلك جاءت قرارات مؤتمر الخرطوم ايجابية الى حد بعيد .. فقد اكدت وحدة الصف العربي وتضامن الدول العربية .. ودعت الى تضافر جميع الجهود لازالة آثار العدوان على اساس ان الاراضي المحتلة اراضي عربية يقع عبء استردادها على الدول العربية جمعاء . كما وضعت على عاتق رؤساء الدول العربية توحيد جهودهم في العمل السياسي على الصعيد الدولي والدبلوماسي لازالة آثار العدوان وتامين انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من الاراضي العربية المحتلة بعد عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ وذلك في نطاق المبادىء الاساسية : لا مفاوضات .. ولا صلح ولا اعتراف باسرائيل .. والتمسك بحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .

كذلك قرر المؤتمر استئناف ضخ البترول وذلك للاسهام في دعم الدول العربية التي تعرضت للعدوان ، واقر مشروع انشاء صندوق الانماء الاقتصادي العربي الذي اقترحته الكويت .. واكد ضرورة دعم الاعداد العسكري لمواجهة كافة الاحتمالات .. والعمل على تصفية القواعد الاجنبية في العالم العربي بسرعة .

معنى انعقـاد مؤتمر القمة العربي

لقد مرت فترة طويلة نسبيا اخفقت فيها الدول العربية في الاتفاق على عقد مؤتمر قمة عربي يواجه التطورات الحاصلة منذ مؤتمر الخرطوم ..

وذهبت هباء نداءات بعض رؤساء الدول العربية لعقد مثل هذا المؤتمر في اوقات شديدة التوتر او لحظات عصيبة ..

بل نجحت القوى الرجعية في العالم العربي غداة حريق المسجد الاقصى في استبعاد عقد مؤتمر قمة عربي دعت اليه محافل عربية

وتقليب فكرة عقد مؤتمر قمة اسلامي يكون التوازن فيه في مصلحة القوى الرجعية المتساوقة مع الامبريالية لا القوى التقدمية المعادية للامبريالية.

وكان القصد من وراء ذلك الغاء فكرة المؤتمرات العربية على المستوى العالي واستبدالها بمؤتمرات قمة اسلامية ..

واعرب عن هذه الفكرة كاتب سعودي : حسن كتبي حين كتب في « الحياة » (١) اللبنانية – المعروفة بشدة عدائها لقوى التقدم ، – تحت عنوان «قمة اسلامية .. لا قومية ولا عربية» : «ان انعقاد مؤتمر قمة عربي يعتبر تجنيا لا يطاق على مشاعر المسلمين» !! واضاف ان كل تصرف ينفرد به العرب بعد اليوم في قضية فلسطين دون مشاركة المسلمين يعتبر تجنيا على المسلمين» .

ولذلك فالنجاح في الاتفاق علىعقد مؤتمر قمة عربي جديد يمثل نجاحا حققته القوى المعادية للامبرياليةعلى القوى الرجعية التي حاولت تمييع النضال العربي وتبديده في اطارنشاط اسلامي فضفاض .

ولعل نتائج مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الرباط في مطلع ايلول الفائت قامت بدور ما في تعرية محاولات الرجعيةالعربية والامبريالية اغراق النضال العربي في متاهات مشبوهة ..

ظروف الدعوة الى عقد مؤتمر قمه جـديد

بين اب ١٩٦٩ ، حين ارتفعت اخر دعوة غير ناجحة لعقد مؤتمر ذروة عربي .. وتشرين الثاني ١٩٦٩ حين تم الاتفاق على عقد مثل هذا المؤتمر حصلت تغييرات عربية ومنطقيـة واسعة وعالية جديرة بالاهتمام ..

✻ وكان ابرز حدث في العالم العربي الانقلاب الثوري في ليبيا الذي اطاح بنظام ملكي رجعي كانت تعتبره الامبريالية من اثبت قواعدها .. ونجاح هذا الانقلاب اعقب توطد النظام التقدمي في السودان الذي قام بدوره في اعقاب انقلاب ثوري .. مما عمق التحول الكمي الى ماهية نوعية في العالم العربي وزاد من رجحان كفة القوى المعادية للامبريالية على الصعيد الحكومي بالاضافة الى رجحانها على الصعيد الشعبي ...

✻ وهذا التطور في العالم العربي اقترن بتطورات معادية للامبريالية مماثلة في اسيا وامريكا اللاتينية (بوليفيا وبيرو اللتين تمردتا على الاحتكارات الامريكية) كما توافق مع مع تزايد قوة الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية من ناحية وتلاحم الحركة الشيوعية العالمية من ناحية ثانية .. وكل هذا رجح كفة قوى الاشتراكية والتحرر عالميا وفي المنطقة مما ادى الى تقليص طاقة الامبريالية على المناورة وممارسة ضغوطها على الشعوب وحركتها التحررية .. ولعل عجز الولايات المتحدة عن التدخل في ازمة لبنان في مصلحة القوى الرجعية المتساوقة مع الامبريالية ، ونجاح القوى الوطنية في تسوية هذه الازمة في الاطار العربي التقدمي اكد هذه الحقيقة بحيث اثر على المواجهة المتعددة الوجوه في العالم العربي .

✻ وهنا لا بـد من ان نلاحظ الاهمية الكبرى لوجود بعض قطع الاسطول السوفييتي في البحرالابيض المتوسط تضامنا مع الشعوب العربية عامه .. فوجود هذه القطع بفضل نمو الصداقة السوفييتية العربية الغى ممكنات ممارسة الضغوطعلى الاقطار العربيه واصبح يسهم في وتيرة العملية الثورية في العالم العربي ..

✻ ثم ان اشتداد المقاومة في المناطق العربيه المحتله افشل مخططات حكام اسرائيل التي قامت على فرض الواقع العالم بعداحتلال حرب حزيران على العالم العربي والعالم عامة مما ادى الى احتدام الازمه باستمرار ودفع القوى الدوليه الى القيام بمبادرات مختلفة لحل الازمه في الشرق الاوسط

✻ وادت هذه العوامل مجتمعه ، وسرعه بناء القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة على وجه الخصوص الى تقليص مبادرات اسرائيل في مواصلة سياسة العدوان وانزال الضربات في القوى العربيه المعادية للامبرياليه .. ولا يعني هذا ابدا ان اسرائيل اصبحت عاجزة عن المبادرة الى العدوان اذا ما شجعتها عليه الامبريالية الامريكية على اعتبار انها لا تزال تحتفظ برجحان الكفة العسكرية .. الا انه يعني تضييق ممكنات هذه المبادرات العدوانيه الى حد بعيد ..

✻ واخيرا وليس اخرا : لقد استطاعت الهيئة الدولية في هذه الفترة بين المؤتمرين اتخاذ قرارمجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي اشتمل ، بغض النظر عن بعض هنات في البناء وعدم وضوح في التحديد ، على كافة العناصرالتي في وسعها ان تسوي ازمة الشرق الاوسط سياسيا وتسير في علاقة العلاقات الاسرائيلية العربيـة في طريق الحل ..

ولذلك لم يكن من قبيلالمصادفة ان هذا القرار اصبح نقطة التقاء القوى الراغبة في التسويةالسياسية العادلة .. فايدته اعداء الحرب في اسرائيل وفي الاقطار العربية وتنادت الى تنفيذه الدول الاشتراكية وحتى الراسمالية التي ارادت تجنبانفجار جديد في الشرق الاوسط يحمل في ثناياه خطر حرب عالمية .

– البقية على صفحة ٥ عمود ٣ –

المجـزرة وابولو .. ويشوع بن نون

بقلـم : محمود درويش

– ١ –

عندما كان رجال السفينة الكونية « ابولو ١٢ » يقتربون من سطح القمر ، كانت انظار البشرية وضمائرها مشغولة عنهم وعن مغامرتهم الجميلة بملامح اخرى من ملامح الوجه الامريكي البشع على سطح الكرة الارضية . لقد كشف النقاب عن المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها القوات الامريكية في احدى القرى الفيتنامية الامنة ، وكانت دماء مئات من الاطفال والنساء والشيوخ هي التي تحرك اهتمام الناس على الارض ، وكان النسر الامريكي الكبير الذي ينهش لحم الشعوب هو الجدير بمراقبة مراكز الارصاد الانسانية . ان اقتران رحلة « ابولو » الاخيرة بصيحة الدم الفيتنامي رمز خطير ذو دلالة جارحة . انه المحك الحقيقي للعملاق الامريكي الذي يتمتع بموهبة فذة في ابتزاز كراهية الناس . والباحث عن حقيقة هذا العملاق لن يجد الحقيقة على سطح القمر . ان التمتع بالقدرات المادية والتكنولوجية شيء ، ومحك ممارسة هذه القدرات شيء آخر . ما زالت الانسانية تعيش على سطح الارض ، وما يجري على سطح هذا الكوكب هو ما يعنينا في آخر المطاف . لقد عادت « ابولو » الى وطنها – الارض . ومن حقنا الآن ان نجري عملية الحساب . ماذا تفعل امريكا على الارض ؟ . ان احد اشكال الاجابة مطروح في فيتنام . ستكون تلك المجزرة الوحشية دافعا جديدا وعنيفا من دوافع الغضب الامريكي الشعبي والغضب الانساني العام على اصحاب المؤسسة الحربية الامريكية وعلى ايـة مؤسسة حربية اخرى . صحيح ، ان تاريخ الوجود الامريكي كله في فيتنام سلسلة من المجازر والمذابح ، ولكن المجزرة الاخيرة التي مارسها الجنود الامريكيون بدم بارد هي تتويج بربري للمجازر التي ارتكبت بدم حار . ولكن ، ليس صحيحا او ليس دقيقا قول الصحف البريطانية ان امريكا – بهذه المجزرة تفقد مبررات وجودها الاخلاقي في فيتنام . اذ لم يكن لامريكا ، في أي يوم مضى ، اي مبرر وجود اخلاقي هناك . ان هذه المجزرة تشير الى اي مدى يفقد الجندي بقايا انسانيته من جراء ممارسة عملية القتل المستمر . انها نذير بخطر موت الذات الانسانية للشباب الامريكي . قال احد شهود العيان ، وهو جندي امريكي : « لقد قام جنودنا بعملية القتل بلذة . وقالوا ما اروع هذا العمل . ولم ينظروا الى ضحاياهم كبشر . لقد عاملوهم كانهم حيوانات » . ان المهمة الانسانية والسياسية العينية الآن تتطلب المزيد من الضغط العنيف للانسحاب الامريكي العاجل والتام من فيتنام. ولكن ، ماذا يقول نيكسون الذي تبايعه رئيسة الحكومة الاسرائيلية في سياسته الفيتنامية ؟ منذ عدة ايام والبيت الابيض يروج لبيان هام من الرئيس ريتشارد نيكسون . وجاء البيان المرتقب : « الولايات المتحدة تتنازل عن استخدام الاسلحة البيولوجية . ولن تكون الدولة الاولى التي ستستخدم السلاح الكيماوي الذي يؤدي الى الموت والشلل . والابحاث الحكومية في الميدان البكترولوجي ستقلص في المستقبل وتنحصر في الوسائل الدفاعية » . هذا هو البيان الهام الذي لا يتضمن كلمة واحدة عن الحرب الفيتنامية وهي السؤال الملح على الشعب الامريكي . ولكن لماذا اختـار نيكسون هـذا الوقت بالذات – وقت انفجار عاصفة المجزرة الامريكية – ليدلي بهذا البيـان ؟ السذج وحدهم هم الذين لا يرون ان نيكسون يحاول التغطية على المجزرة وصرف الانظار عن ضرورة انسحابه الشامل من غابات الموت والقتـل .

– ٢ –

والشيء بالشيء يذكر ..

وما كانت فيّ رغبة في استعارة الامثلة ولي الاستسلام التداعي الذي تثيره المجزرة الامريكية في الواقع الاسرائيلي . ولكن كاتبا يدعي الذكاء تبرع باقحام دولته في المجزرة ، او اقحام المجزرة في دولته . ان حالة « يعقوب رابي » في صحيفة « عل همشمار » ، التي تحمل شعار « الصهيونية والاشتراكية واخوة الشعوب » ، تشبه حالة ذلك الرجل العصبي الذي اغضبته ذبابة حطت على ساقه فاطلق عليها النار . فمقاله عن المجزرة الامريكية ، المنشور يوم الثلاثاء الماضي ، حاول النظر الى القضية من زاوية حضارية ، فاعترف بانه لا يحق للامريكيين ان يقتلوا ، بينما يحق « للفيتكونغ » ان يفعلوا هذا الامر لا لان رجال جبهة التحرير الوطنية يدافعون عن وطنهم ويموتون ويقتلون من اجل الحرية ، فهذا سبب سياسي . ولكن لان الامريكيين ينتمون الى الثقافة اليهودية – المسيحية التي تحرم القتل . اما الثقافة التي ينتمي اليها الاسيويون « فلا تنطوي على الرفض المبدئي والتام للتنكيل بحياة الانسان ، وذلك ما يتوفر في الاخلاق اليهوديه – والمسيحية » !

ثم يصل الكاتب الى قيم القتل العربي – الاسرائيلي ، فيقول ان « العرب ينتمون الى الحضارة الاسلامية . ولكن على الرغم من ان الاسلام قد ورث من اليهودية ، الا ان المنطلق الاخلاقي بشأن تقديس حياة الانسان لا يلعب دورا حاسما لدى الاسلام كما هو الحال لدى المسيحية » !

ان الخطأ الفادح الذي يرتكبه هذا الكاتب « الرصين » هو انه اختار الماضي الديني ليكون محرك سلوك وتصرفات الشعوب . ولعله يرد على هذا الخطأ في مكان آخر من مقاله عندما يذكر ان عداء اليابانيين لامريكا ينطلق من موقف قومي – سياسي بسبب وجود القواعد الامريكية في اليابان وبسبب الاحتلال الامريكي . هذا هو بالضبط . فلماذا يبني ، اذن ، كل مقاله على حجر زاوية ديني ؟ . انك لن تجد سببا غير رغبته ، التي تفرزها مشاعر استعلاء قومي وشوفينية ، في تزييف واقع الصراع الاسرائيلي – العربي . ونحن لن ندخل هنا في نقاش ضائع حول تقييم الاديان . ولكني اود ان اسأله عن ديانة الذين ابادوا ملايين من ابناء شعبه اليهودي في اوروبا ؟ هل هم المسلمون ؟... وهل ردع الانتماء التقليدي الى الثقافة المسيحية جرائم النازية ؟! . ان هذه الاسئلة ساذجة بمدى سذاجة منطلق هذا الكاتب . وان هـذا المنطلق – اذا دل على شيء – فانه لا يدل الا على ظاهرة خطيرة هي ظاهرة الشوفينية التي لا تنظر الى الاخرين كبشر ، بل كمخلوقات ربتها ثقافتها الدينية على الهمجية والاستهتار بقيمة الانسان . ولست هنا في مجال المفاضلة بين مختلف انواع التراث الديني . ولكني ارغب في ان ينظر الكاتب الى الجوانب السلبية في تراثه الديني ، وخاصة فيما يتعلق بفلسفة القتل . فترك التلمود الذي يميز اليهود على كل الشعوب الاخرى ولا يسمح بانتهاك حرمة السبت من اجل انقاذ شخص ينتمي الى شعب اخر ، ونقرأ سفر « يشـوع » الذي يصور لنا كيف قام يشوع بن نون وجنوده بابادة الشعوب تلبية لامر صادر من الرب . ونقف عند اريحا التي تكون « وكل ما فيها محرما للرب . وراحاب الزانية فقط تحيا هي وكل من معها في البيت لانها قد خبأت الرسلين اللذين ارسلناهما . وحرموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة وطفل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها » . ثم : « وكان لما انتهى اسرائيل من قتل جميع سكان عاي في البرية حيث لحقوهم وسقطوا جميعا بحد السيف حتى فنوا ، ان جميع اسرائيل رجع الى عاي وضربوها بحد السيف . وسقط جميع اهل عاي . لكن البهائم وغنيمة تلك المدينة نهبها اسرائيل حسب قول الرب » . وكذلك حدث لجبعون وكل المدن الاخرى من قادش الى غزة وجميع ارض جوشن الى جبعون. حتى الذين طلبوا الحماية لعنهم الرب ، وجعلهم يشوع حطابين وسقاة ماء ! وكل هذا باسم الرب . فهل تجد في كل هذا السفر موقفا انسانيا واحدا يحرم قتل الاخرين ؟

ولا يريد الكاتب الرصين في « عل همشمار » ان يكفينا شر النقاش وفتح الجروح ، فانه ينهي مقاله بالاعتزاز بصمود اسرائيل الاخلاقي في حروبها ، وينزه قادتها وجنودها من ارتكاب الاثم . وذلك ، بالطبع ، بسبب الانتماء الى الثقافة اليهودية الدينية التي تحرم القتـل . ولكن ، هل يستطيع القول ان سكان « دير الاسد » او « دير حنا » الذين ينتمون الى الثقافة الاسلامية هم الذين قتلوا الابرياء في دير ياسين ؟ . وهل يستطيع القول ان سكان « كفر ياسيف » المسلمين هم الذين قتلوا الابرياء في كفر قـاسم ؟

هـل يستطيع ؟ !

مهمات الامم المتحدة في معركة الامن العالمي

عرض : علي عاشور

في ١٦ ايلول الماضي بدات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة (١٢٦ عضوا) دورتها الرابعة والعشرين .

وتعقد هـــذه الدورة في عشية الذكرى السنوية ال ٢٥ لتاسيس الامم المتحدة وهزيمـــة المعتدين الفاشست الذين اشعلوا نيـــران الحرب العالمية الثانية .

ولا شك بان الاحتفــــالات التي ستنظم ، بمناسبة مرور ربع قرن على قيام هذه المنظمة العالميـــة ، ستكون لها اهمية خاصة . فان عدم نشوب حرب عالمية اخرى – خلال هذه المدة – يعتبر انجازا لقـــوى السلام اسهمت فيـــه منظمة الامم المتحدة الى حد ما .

وعلى الرغم من انجازات الامـــم المتحدة فهناك حقيقة واقعية هي ان الدورات الخمس الاخيرة للامـــم المتحدة ، عقدت في وقت تجري فيه حروب دامية في اجزاء مختلفة من العالم ، وهذه الحروب لم يكن بالامكان تفاديها في الوقت المناسب ، وهي لم تتوقف حتى الان . فالحرب في فيتنـــام مستمرة ، والمتطرفون الاسرائيليون يلوحون بالحـــرب في الشرق الاوسط . كذلك فان الوضع في اوروبا الغربية لا يزال خطرا مـــا دامت المانيا الغربية لم تتخل عن سياسة الانتقام وتتسامح مع النازيين الجدد .

وفي انغولا وموزنبيق ، وغينيـــا (بيساو) وناميبيا (جنوب غرب افريقيا) لا يزال ينزف دم الوطنيين المناضلين من اجل حرية واستقلال شعوبهم . وفي جمهورية جنـــوب افريقيا وروديسيا لا تزال فيهمـــا انظمة عنصريـــــة وحشية يجب استئصالها .

لقد بذلت الامم المتحدة الكثير من اجل حل اهم القضايا الدولية .. فهناك القرارات حول نزع السلاح التام والشامل ، وحول الغاء النظام الاستعماري ، وتاييد حركات التحرر الوطني وتقديم المساعدة للبلـــدان المتخلفة ، ومهمة جدا ، ايضا ، تلك القـــرارات التي استهدفت تشجيع الاستفادة من الطاقة الذرية والفضاء الخارجي وقـــاع البحر للاغراض السلمية .

والدورة الحالية للامم المتحـــدة مشغولة ايضا بهذه القضايـــا . فجدول الابحـــاث التمهيدي (١٠٤ مواضيع) يتضمن البحث في تقارير عن كل ذلك .

ولا شك في ان هذا كله هو في غاية الاهمية لتشجيع السلام العالمي وتقدم البشرية . ولكن التقدم كان يمكن ان يكون اكثر من ذلك بكثير لو ان القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة نفذت فورا وبشكل كامل . فهناك قرارات هامة لا تزال ، لسوء الحظ ، بدون تنفيذ . وهنـــاك قرارات كثيرة تتكرر ، وقضايا عديدة يتكرر طرحها في جلسات متعاقبـــة للامم المتحدة .

هناك ، بالطبع ، قضايا لا يمكن انجازها في ليله وضحاها . فوقف سباق التسلح وتنفيذ قرار الامم المتحدة حول نزع السلاح التـــام والشامل هما من القضايـــا التي يستغرق تنفيذها سنوات . والتقدم في هذه القضايا بطيء مع العلم ان نزع السلاح هو اساس مشكلة الامن العالمي والطريق المضمون لاحـــلال سلام عالمي مقيم . وتحقيـــق نزع السلاح هو من اهم واجبات الامم المتحدة .

ان ميثاق الامم المتحدة يدعو الى استعمال القوه المسلحة من اجـــل حفظ السلام والامن العالميين .. ولكن الناحية العمليه في مثل هذه الامور هي في ايدي سكرتارية الامم المتحدة ، حيث لا تزال سيطر فيها الدول الغربية الكبرى . وهذا هو السبب في ان الامم المتحدة لا تعمل – حسب ما ينص عليه ميثاقها – لمحاربة العدوان الاستعماري .

ولهذا فان الاتحاد السوفييتي ، ودول اخرى عديده ، تطالب بـــان تساهم الدول المستقلة في آسيـــا وافريقيا وامريكا اللاتينيه ، بشكل اوسع ، في اعمال مجلس الامن ، وتشترك في نشاطات وتوجيه جهاز اللجنة العسكرية التابع للامم المتحده في اعماله للمحافظة على الســـلام العالمي .

* * *

لقد انهت الدوره الحالية للامم المتحده من الاستماع لخطابـــات المندوبين وتواصل اللجان التي تألفت في بحث مختلف المواضيع المطروحة على بساط البحث .

وعلى الرغم من ان حرب فيتنـــام ليست مطروحة على بساط البحث، فان البحث العام اظهر ان الاكثرية الساحقة من المندوبـــين يرون في سياسة الولايات المتحده في فيتنـــام السبب الاساسي للتوتر العـــالمي واعتداء صارخا على مبادىء ميثاق الامم المتحدة .

وقد اشار معظم المندوبـــين الى ان الولايات المتحدة ، لا تزال تعتبر نفسها هي المسؤولة عن حماية السلام العالمي !! (وليس الامم المتحده) ، وهي بهذه الحجة تتدخل في شؤون الدول الاخرى وتستخدم قواتهـــا المسلحة لحماية النظام الاستعماري والدفاع عن مصالح الامبريالية .

وقدم المندوبون عدة امثلة عـــلى عدم مراعاة مبادىء الامم المتحـــدة وعدم وجود فعالية كافية لقراراتها . وقد ندد كل المندوبين ، عمليـــا ، بالمتطرفين الاسرائيليين الذين يرفضون بعناد تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واكثر من ذلك فقد اتخذت اللجنة الاجتماعية – الانسانية – الثقافية التابعة للامم المتحدة قرارا يشـــدد باسرائيل لفرضها العقوبات الجماعية على المواطنين العرب في المناطق التي تحتلها ولهدمها البيوت وطردهـــا السكان من هذه المناطق .

وجاء في هذا القرار ان الامـــم المتحدة تتوجه بشكل عاجـــل الى حكومة اسرائيل وتدعوها الى وضع حد لمثل هذه السياسة والاساليب الاضطهادية .

وقد اشار المندوبون ايضا ، الى ان الولايات المتحدة وحلفاءهـــا ، عرقلوا ، دائما ، تنفيـــذ قرارات كثيرة هامة .

وهكذا ففي السنة القادمة تمر عشر سنوات على القرار الذي اتخذته المنظمة حول اعلان منح الاستقلال للدول والشعوب المستعمرة .

ووجهت وفود عديدة الانتقـــاد الشديد لبريطانيا ، لانها لم تنفذ حتى اليوم ، قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بالقضاء على النظـــام العنصري في روديسيا .

وقد اثار الخطاب الذي القـــاه وزير الخارجية السوفييتي ورئيس الوفد السوفييتي الى الامم المتحدة اندريه غروميكو ، الاهتمام الشديد سواء داخل الجمعيه العموميـــة او خارجها .

فقد اعلن غروميكو ان الاتحـــاد السوفييتي يدافع من اجل المراعاة الدقيقة لميثاق الامم المتحدة في كـل النواحي ، وهو من اجل تنفيـــذ مبادىء الامم المتحدة بدون استثناء .. وعلى ان الاتحاد السوفييتـــي مستعد للجلوس على طاولة المفاوضات حين يرى ان هذا يساعد على التوصل الى حل سلمي للقضايـــا المختلف عليها . ولكنـــه اكد ان ضحايـــا العدوان والشعوب التي تدافع عـــن حريتها بامكانها ان تعتمد دائما على مساعدة الاتحاد السوفييتي النشيطة .. واشار الى ان الولايات المتحـــدة شن اطول حرب في التاريخ ضـــد الشعب الفيتنامي وطالب بوضع حد، في اسرع وقت ، لهـــذه الحرب العدوانية .

ومما اثار الاهتمام ايضا مبادره الاتحاد السوفييتي وبولونيا وهنغاريا ومنغوليا وبلغاريا ورومانيا وتشيكو سلوفاكيا لطرح مسالة التوصل الى اتفاق حول تحريم تطوير وانتـــاج وتخزين الاسلحه الكيمارية والبكترولوجية ، وتدمير هذه الاسلحة . وقد وافقـــت الجمعية العموميه على ادراج هـــذا الموضوع في جدول الاعمال .

ان من اهم اللجان التي شكلتهـــا الدورة الحالية للامم المتحدة هـــي اللجنة التي تبحث في المقترحات من اجل حماية الامن العالمي . وهذه المقترحات كان قد بحث بها في ١٩ ايلول الماضي ، وزير الخارجيـــة السوفييتي اندريه غروميكو الـــى السكرتير العام للامم المتحدة لوضعها على جدول ابحاث الجمعية العمومية

وتتضمن هذه المقترحات مســـودة «نداء الى كل دول العالم» بحوالي ضمان الامن العالمي ويعرب عن التاييد لـــه .

ويقترح النداء اتخـــاذ اجراءات جماعية من اجل منع وازالة كـــل ما يهدد السلام ومن اجل قمـــع الاعمال العدوانية . ويعدد الاتحـــاد السوفييتي الامور التـــي يمكن ان يتقوى بها السلام بصورة فعالة مثل: انسحاب القوات الاجنبية بشكـــل عاجل من المناطق التي احتلت اثناء عمليات ضد دول وشعوب تعمل على دعم الاستقلال الذي حصلت عليـــه نتيجة لانهيار النظام الاستعماري ، وتدافع عن سيادتها الوطنيـــة .. الوقف العاجل لكل اجراءات كبت حركات تحرر الشعوب التي لاتزال تحت الحكم الاستعماري ، ومنـــح الاستقـــلال بصورة عاجلة لهـــذه الشعوب .. اقامة انظمة فعالـــة للامن الاقليمي في اوروبا واســـيا واجزاء اخرى من العالم .. وضـــع صيغة مقبولة عموما ، تحدد معنـــى العدوان .. الاتفاق على مبـــادىء علاقات ود وتعاون بين الدول ..

عشر سنوات على ميثاق حقوق الطفل

احتفلت محافل اجتماعية مختلفة في اقطـــار الامم المتحدة في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٩ بمرور عشر سنوات على صدور ميثاق حقوق الطفل الذي اقرته الجمعية العـــامة للامم المتحدة في ٢٠-١١-١٩٥٨ .

وبهذه المناسبة اصدر اتحـــاد النساء الدمقراطيات العالمي كراسات باللغات المختلفة اعلن فيها مبادىء حقوق الاطفال التي بلورها الميثاق ودعا الى احترامها وصيانـــة الاطفال من كل سوء .

ومن ابرز ميادين ميثاق حقوق الطفل ان يتمتع الاطفال جميعا بهذه الحقوق بدون تفرقة قومية او تمييز عنصري وبغض النظر عن لغاتهم واديانهم ، وأن يمنحوا ممكنات التطور جسمانيا وعقليا وروحيا ، وان يهناوا من فوائـــد التامين الاجتماعي .

ولعل اقصر مبدأ واعمقه اثرا المبدأ الثالث من هذا الميثاق وجاء فيه : من حق كل طفل ان يكون له منذ ولادته اسم وقومية .

وتدعو سائر المبادىء الى تامين الحب والعطف للاطفال ليتطوروا في تناغم مع شخصياتهم .. وتؤكد حق الاطفال في التعليم وفي الحمايه .. وفي الاهتمام وعدم الاهمال .

حســنا ان تستذكر الانسانية هذا الميثاق ولكن الامر الحاسم ان يتمتع الاطفال بهذه الحقوق فيختفي التمييز القومي والعنصري في العالم الراسمالي ويعود المشردون الى اوطانهم فلا يبقوا بدون هوية كما هي حال اطفال اللاجئين الفلســطينيين .

سياسة العقوبات الجماعيـــة في قفص الاتهام

مكتب الاتحاد – سياســة العقوبـــات الجماعية التـــي ينتهجها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلـــة .. تثير موجـــات واسعـــة من التنديـــد والاحتجاج لـــدى الراي العام العالمي ، حتـــى بين اصدقاء اسرائيل ، الامر الذي حدا بالولايات المتحـــدة الى اسداء النصح الى اسرائيل بالكف عن الحديث العلني عن العقوبات الجماعية . ويبـــدو ان الولايات المتحدة لاتمانع في ممارسة هذه السياسة ولكنها لا ترى ضرورة للحديث عنها.

فقـــد نشرت صحيفـــة «هارتس» يوم الاثنين الماضـــي اعتمادا على مصدر موثوق به في القدس ، ان مســؤولا كبيـــرا في وزارة الخارجية الامريكيه طلب من الســـفير الاسرائيلـــي في واشنطن ان تمتنع حكومة اسرائيل عن الادلاء بتصريحات حول العقوبات الجماعية ، لان ذلك يزيـــد من مصاعـــب الولايات المتحدة ، خاصة ازاء مساعداتها لاسرائيل !

وتقول الصحيفة ان موقف موشـــه ديان من العقوبات الجماعية اثار ردودا سلبية في عدد من الدول التي اطلعـــت سفراء اسرائيل على خطورة تاثير هذه السياسة على الراي العام العالمي .

وكانت اللجنة الاجتماعيـــة – الانســـانية – الثقافية التابعة لهيئة الامم المتحدة قد اتخذت قرارا ، يوم الخميس الماضي يشـــدد باسرائيل لفرضهـــا العقوبات الجماعية في المناطق المحتلة . اتخذ القرار بأغلبيه ٥١ صوتـــا ضد ١١ صوتـــا وبامتناع ٥٠ صوتا . وقـــد نقل القـــرار الذي قدمـــت مشروعه الهند ، غينيـــا ، الكونغو – برازفيل ، الباكستان ويوغسلافيا – الى الجمعيـــة العامة للمصادقة عليه .

وجاء في القرار : ان الامم المتحدة تندد بسياسة العقوبة الجماعية ، بنسف البيـــوت وطرد السكان من المناطق التي تحتلها اسرائيل . واضـــاف القرار : ان هيئه الامم المتحدة متوجه ، بشكل عاجل ، الى حكومه اسرائيل لوضع حـــد لسياسه الاضطهاد هذه .

وقد امتنـــع المنـــدوب الامريكي عن التصويت علـــى مشروع القرار . ثـــم صرح الناطـــق بلســـــان وزاره الخارجيه الامريكيـــة بـــان وزارتـــــه «تاسف لاستخدام اسرائيل العقوبه الجماعيه في مناطق منتهكه بذلك ميثـــاق جنيف . ونامـــل ان تتفـــق الاعمال الاسرائيليه مع مبادىء هذا الميثاق » . وكان المندوب الامريكي في اللجنه الاجتماعيه والانسانيه قد اعلن ان القرار «لا يحد بالحسبان مـــس حقـــوق اليهود في سوريـــا والعراق» !

وكان رد اسرائيل على هذا القرار اعتزامها تشديد حملتها الدبلوماسية في الامم المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق باليهود السوفييت .

وبعد صدور قرار الامـــم المتحدة الذي يندد بالسياسه الاسرائيلية ، تعرضت حكومة اسرائيل الى حملة تنديـــد جديدة من صحيفة «صانداي تايمز» اللندنية التـــي نشرت يوم السبت الماضي صفحـــة كاملة عن المعاملة الوحشيـــة التي يتعرض لها اهل غزة من سلطات الاحتلال الاسرائيلي. فقد نشر الصحفي ديفيـــد ليتش الـــذي زار اسرائيـــل وغزة مؤخرا ، نتائج تحقيقه في صحة التقرير الذي قدمه الى الصحيفه مواطن اسرائيلي .. وقال هـــذا المواطـــن في تقريره : «اني اومن بان مـــن واجب اليهودي اليوم ، ليس بصفته انسانا فحسب بـــل بصفته يهوديا ايضـــا ، ان يشهد على ما يرتكب باســـم اسرائيل» .

وكتب مراسل «صانـــدي تايمز» : ان غـــزة بسكانهـــا الـ ٦٠ الفا تعيش اليوم في حصار . في البدء كان الجوع. وقد فرضت انظمه منـــع التجول ولم يســـمح للسكان بمغادرة منازلهم طيـــله ٢٤ ساعه .

واضـــاف – اعتمادا عـــلى شهاده الاسرائيـــلي – ومثل هذه الانظمه من منع التجول فرضت على قرى صغيره لم تقع فيها عمليات تخريب . وهنالك حالات اشد خطوره . فبعد وقوع حوادث الارهاب فرض نظام منع التجول ولم تسمح السلطات الا للنســـاء بالبقاء في المنازل . اما الرجال فعند نقلوا بسيارات الشحن الى الصحراء ، وتعرضـــوا للضرب احيانا . ثم قسموهم الى فئتين في مكان معزول ، وفقا لاعمارهم . بعـــد ذلك ارغموهم على الجلوس تحت الشمس والحراسه طيلـــة ساعات كانت تمتد احيانـــا حتى الثماني ساعات. وكانت هنالك وسائل اخطر يعرفها كل الجنود الاسرائيليين الذين خدموا في قطاع غزة .

ويدلي الصحفي بشهادته ويقول ان الكثيرين من سكان غزة رووا له اشياء مماثلـــة « ولكن حتى الرئيس عبـــد الناصر لا يـــستطيع القول ان هؤلاء شهود موثوق بهم » . ويقول ان الاسرائيلي صاحب التقرير هو رجل متدين خدم في الجيش الاسرائيـــلي في حربين ، وهو مثقف ومعـــاد للشيوعيه .

ثم نشر المراسل شهادات اربعه اشخاص عرب واحـــد منهم ارهـــابي عذبـــه الاسرائيليون . وقالت امراة عربية وضعوها في غرفـــة واحدة مع زانية انـــه لم يسمح لها باستعمال المرحاض. ووصف الصحفي الانجليزي القانون الاسرائيلي المطبق على العرب في المناطق المحتلة بانه مخجل .

وفي النهايـــة يقول : ان المراقبين يعتقدون بانه اذا كان الاسرائيليون معنيين بالبرهنة على عكس هـــذه المطاعن ، فعليهم ان يمنحـــوا الصليب الاحمر حرية العمل ، او ان يسمحوا لناس حيـــاديين ان يدرســوا الحقائق .

وقد اثار هذا المقال موجة سخط في الدوائر الاسرائيلية خاصة بعد مقـــال محرر الشؤون الخارجية لصحيفـــة « التايمز » اللندنيـــة – هوتشين .



نموذج عن عقوبات الضواحي (الجماعية) في غزة
نقلا عن هعولام هزه عدد ١٩-١١-٦٩

من هنا .. وهناك

يبحثون عنـــه

طائرات الهيلوكبتر تحوم فوق البحر ، وعلى شاطئه جنـــود الايطالية .. فرق الاطفـــاء والشرطـة والاسعاف بسياراتهم يتطلعون نحو البحر ، بينما قذف عاملو الانقاذ بانفسهم في لجـــة البحر ...

اخـــــرج فرنسيسكو كونتي راسه من الماء ، واستغرب وجود هـــــذه الفرق والسيارات والطائرات ، ورفـــع عن راسه قناع صيد السمك ، وهرع الى الشاطىء حامـــلا بندقيتـــه والاسماك التي اصطادهـــا . وسال الاشخاص الذين تجمعوا هناك ليستطلعوا جلية الامر .. فلم يجد منهم جوابا . فادرك ان ثمة امرا خطيرا ، فما عليه الا ان يرتدي ملابسه ويترك الشاطىء .

وما ان ابتعد كونتي بضـــع خطوات ... حتى سمع احـــد المسؤولين يصيح : اين اللابس .. اين ذهبت اللابس ... هل سرقها احد ؟

وعاد فرنسيسكو الى المسؤول قائلا انها ملابســـه وقد ارتداهـــا بعد ان انتهى من صيد الاسماك ببندقيته ...

وقال المسؤول وهـــو يتميز غيظا : الذي لم تنتحر ولم تحاول الانتحار ؟

– لا ... ابدا ... بل كنت اصطاد الاسماك !

دقـــة بدقـــة

كـــــان يوسي بناي الممثل الاسرائيلي المعروف ينتظر اللحظة التي يكف فيها عن الانحناء امام الناس المعجبين بـــــه ليسدل الستار ويذهب ليتناول وجبة خفيفة تسد جوعه .

لكنه عندما خرج من المسرح نسي ان يسرح شعره وتركه كما كان يقتضيه الدور على المسرح . ودخل على هذا الشكل المظلم ، وكان فيه بضعة اشخاص من بينهم شابة ولكنها من الوزن الثقيل ...

وعندما رات الشابة البدينة يوسي على هذا الشكل ارسلت اليه مع النادل ظروفا فيـــه مشط .. وادرك يوسي مغزى ذلك ... واراد ان ينتقم بلطف، فاعاد الظروف والمشط فيـــه وشيئا آخر .

وعندما فتحت الشابة البدينة الظروف وجدت فيـــه حبتي سكرين ...

خسر كلتا يديه

تقـــدم عوديد دروري بدعوى امام المحكمة المركزية في الناصرة العليا يطالب فيها كيبوتس مزرع وشركة التامين هسنه واخرين احـــدهم سائق سيارة بتعويض قيمته ١٩،٢١٥ ليرة اسرائيلية ، عن عطل في كلتا يديه .

ويبلغ عوديد الثامنة عشرة من العمر ، وكان من هواة كـــرة السلة ، وقد سافر مع فرقـــة الكيبوتس – مزرع – بتاريـــخ ٢٢-٧-٦٨ التباري مع فرقـــة كيبوتس هزوريع . واصطدمت سيارة التندر التي كـــــانوا يستقلونها بسيارة مجهولـــة ، واسفر الحادث عن اصابة يديه بعطل قدره ٤٨٠٦ بالمئة .

ويقول عوديد ان اصابتـــه حرمته من مستقبله في كرة السلة سيما وانه كان ينوي التخصص في هذه اللعبة وغيرها ليتولى تدريس الرياضة في المدارس ، فحرم من ذلك كما حرم من القيام باعمال اخرى .

يوسف غديش وواجبات جديدة

اوكلت جريـــدة « يديعوت احرونوت » ، في خبر صغير ، الى يوسف غديش مهمة جديدة ... بناء على ما «يتمتع به» من خبرات ، وذلك على اثر استقالة نائبا لتيدي كولك رئيس بلدية القدس ...

تقـــول الجريدة ان يوسف غديش ، رئيس بلدية عكا سابقا، ومدير المعارف العربية – خبير جدا في الشؤون العربية ، واليه يعزى فضل المقصة اجنحـــة «القوميين بـــين المعلمين الذين ستروا بستار الشيوعية» ..

اما المهمة الجديدة فهي ان يتمكن من جعل تيدي كولك اكثر اعتدالا ، ويقربه الى واقـــع العلاقات المحلية ما بين العرب واليهود في المدينة !! (فغديش ماضي عريق في عكا .. ففي عهده هاجم المتعصبون القوميون من اليهود المواطنين العرب) .

في بريطانيا ضجة

انها ضجه تشمل بريطانيا من عائلتها المالكـــة ، حتى مربي الدجاج فيها . وتدور الضجة حول تفقيس الصيصان .

فلقد شاهد البريطانيون على شاشة التلفزيون شريطـــا عن تفقيس صوص .. بطريقة غير الطرق المالوفة ، وذلك في صدر سيدة ..

لقد وضعت تلك السيدة بيضتان صدرها ما بين ثدييهـــا الثلاثة اسابيع ... وقـــام المخرج السينمائي اللـــورد سنودون بتصوير العمليـــة حتى خروج الصوص .

وليس المخـــرج في هـــذه الحـــالة غير المخرج المعروف انتوني ارمستورنغ جونس (اللورد سنودون) زوج شقيقـــة الملكـــة اليزابيث مارغريت ..

والضجة تعود الى ان هنـــاك من يرفض ممكنات تفقيس بيضة في صدر امراة في حين يؤكـــد ذلـــك انصـــار اللورد سنودون ويستشهدون بالسيدة واسمها ولاس .

والان : من يصدق يصدق ومن لا يصدق فيســتطيع وضع بيضه لمدة ٢١ يوما في صـــدر امراة

– البقية على صفحة ٥ –

أدب وفن

جرة قلم

مخـدرات ، على أمواج الاثير ..

● ما دامت الاذاعـــة الاسرائيلية واحـــدا من اجهزة الدعاية الحكومية الصهيونية ، فلن نتوقـع منها ان تشق عصا الطاعة عـلى مخططي الاعـلام الاسرائيـلي الرسمي ، الراضعـين من حليب الايديولوجيا الصهيونية ، القائمه على مــا يسمى حتميه التناقض بــين الشعباليهودي والشعوب الاخرى ، باعتباره شعبا مختارا ومكروهـــا حيث اتجه وكيفما توجه ..

■

وهـذا المنطق المرضي (من مرض) ، يبســط ظله الاسود القـــاتم على مجرى التفكير العام لدى الاوسـاط العائـــدة التي تنشر المخدرات الصهيونيه التي تشكل خطرا مباشرا عـــلى الشعب اليهودي نفسه ، لانها تشوه العالم ونجعـــل من المستقبل كابوسا ابديا ..

■

والامثلة التي تدينالفكر الصهيـــوني اكثر من ان نحصى في جره قـلم .. ولكن مثـــالا صغيرا كبيرا صادفني قبـــل ايام حين كنت استمع الى برنـامج من اذاعة اسرائيل العبريه .. ففي ذلك البرنامــج يتساءل احد المواطنين عن السبب في عدم ظهور فرقه غناء جماعي ، في اسرائيل، تستطيع ان تنافس الفرق العالميه .

وبجيء الرد :

ان الشعب اليهـودي بطبيعته لا يحب الاعمـال الجماعيه .. فهو شعب عـلتـ ن (اي عباقرة) ، يبرزون بصورة فردية ، وليس شعب فرق جماعيه!

■

اكرر القول انه مثـال صغير كبير.. واكرر القول ان هذا التوجـه المرضي (من مرض) من شأنه ان يكون وبالا عـلى الشعب اليهودي نفسه .. وقـد عانى هذا الشعب كثيرا.. وآن لـــه ان يتخلص من كابوس الصهيونية الـذي يشوه العالم في عينيـــه ويجعــل المستقبل كابوسا ابديا .

(س. أ.)



زار لبنان الكاتب السوفييتي المعروف يوري نغيبين . والتقى هناك بفيروز والاخوين رحباني . وقد نشرت مجلة «نوفويه فريميا» انطباعاته عن الزيارة وعن غناء فيروز .. ونشرت «انباء موسكو» مقتطفات منها ، وها هي «الاتحاد» تصر على ان لا تحرم قراءها منها ؟

سمعت بفيروز منذ زمن طويل ، الا انه لم تتح لي فرصة سماعها . وكان لدى اصدقائي من لبنان وسوريا ومصر اسطوانات وتسجيلات لاغانيها ، غير ان الظروف لم تتح لي ابدا الاستماع اليها . كنت اعرف بان فيروز ليست مغنية كبيرة فحسب ، بل وممثلة مسرحية ونجمة تتألق في سماء السينما اللبنانية الفتية . كما عرفت بان زوجها عاصي الرحباني يكتب كلمات اغانيها ويلحن موسيقاها . وهو شخصية مرموقة في الحيـاة الثقافية اللبنانية ، ويعمل مع اخيه منصور في كتابة الاوبرات التي غنتها فيروز ، وفي تلحين الاغاني والقطع الموسيقية المفعمة بروح الفكاهة الشعبية ، وفي الوقت نفسه تنبض بقوة الشعب ، وفي كتابة سيناريو الافلام التي تمثل فيها فيروز .

ان فيروز والاخوين رحباني .. وحدة «ثقافية» كاملة .. ومن الصعب ايفاؤهم حقهم وتقدير مكانتهم في الفن اللبناني ، وفي الحياة الثقافية اللبنانية كلها . ان شعار هذا الثلاثي الرائع هو استيحاء الفن الشعبي، وهم يستندون في فهم الموسيقى على التقاليد الفنية للاغنية الشعبية القديمة ، ويستخدمون نماذج الملهاة الشعبية بجرأة في عملهم المسرحي والسينمائي . ان جذورهم تمتد عميقا في ارض لبنان ، وهم انما يعودون الى التراث الماضي ، لاكساب الفن اللبناني في المستقبل محتوى اصيلا لا اثر فيه للتقليد الفج .

وفي احدى الامسيات قمنا بزيارة فيروز . كانت الطريق الى بيروت التي ليس لها حدود معينة ، تحاذي البحر اول الامر ، لم تمتد نحو الاعالي ، وتأخذ في الالتواء في احضان الجبال . وابتما سرت في لبنان فانك اما ان تحاذي البحر ، وانت تحاول دون جدوى الخروج من بيروت واما ان تدخل في متاهات الطرق الملتوية . وهكذا فانني لم ادرك اين يقع بيت فيروز ، فقد كان في احد المنحدرات الجبلية ، وهو الاقرب الى قرص



القمر البرتقالي الهائل منه الى خيط الارض اللامع ، الذي تتلاطم بسه امواج البحر دون كلل عند اقدام بيروت .

كان البيت جميل المنظر ، مريحا فيه شاعرية شرقية . وقد حول ضوء القمر لون الورود الحمراء الى لون وردي شفاف ، وبدا كما لو ان عبيرها قد اصبح ورديا ، واكثر كثافه ونفاذا من عبير زهور النهار . وكانت اغصان الاشجار تتطلع نحو النوافذ ، وكان البيت يحتضن الطبيعة في داخله ، دون ان يجد اي تناقض بينه وبين الطبيعة الخضراء ..

ان الرحباني الكبير يشبه شقيقه الاصغر كثيرا : فله نفس القيافة ، ونفس الكتفين القويتين ، ونفس الجبهة الباذخة التي تراجع عنها الشعر وتبعث يده البارزة القوية عند المصافحة شعورا بالثقة والود .

وماذا عن فيروز ؟ .. عندما يطول بك الانتظار ثـــم تلتقي بهـا ، يصيبك شيء من خيبة الامل . وماذا في ذلك ؟ فحتى رؤية الجيوكندا لاول مرة تثير فيك بعض خيبة الامل . ولكنك تفهم بعد ذلك بتأثر عميق بانك حصلت على كل ما تريد ، وليس هناك من حاجة لتزيد . وقد تبين بان فيروز امرأة صغيرة ونحيلة القوام ذات وجه ضيق .. وعينيـين واسعتين لوزيتين ، وتغض بصرها عادة . كانت ترتدي فستانا قصيرا وحذاء من آخر موضة ، ويفتقر قيافتها الى شيء من الاصالة والذوق الفردي في الملبس ، وكان تزين اهدابها وظلال عينيها ذا سمة عادية الا ان هـــذا المظهر نفسه هو الذي حررها من اسر جمود المنزل الكئيبة . وعندما كان

الاخوان رحباني .. عاصي اول الامر ثم اعقبه منصور .. يتحدثان عن فيروز ، وعن حياتهم الفنية المشتركة كانت فيروز تؤدي دور ربة البيت المثالية . فقدمت للضيوف مأكولات المطبخ الشرقي ، تساعدها في ذلـــك بعض الشيء خادمة فتية ، تشبه الغزال الصغير . فكانت تأتي حاملة صينية كبيرة ، صفت عليها الاطباق ، التي تفوح منها روائح نفاذة شهية.

وترفع فيروز ببطء اهدابها الفضية الثقيلـــة ثم تخفضها فورا ، وتنفرج شفتاها دون ان تنطق بحرف .. بل تطلق زفرة ، وقبل ان تثار شهيتك .. تفلت مبتعدة ..

كانت تصرفاتها تحيطها هالة من الاحترام والوقار ، وتتجاوب مع كافة متطلبات قواعد السلوك الشرقي ، الا انها تميزت بسمة ما ، تشبه العزلة والانقطاع ، وبان الوعي لا علاقة له بما كانت تفعله فيروز . ثم تجذبك الى حديثها الهادئ بصورة غير مفهومة ، كما لو انها تنقل اليك الافكار التي تجول في مخيلتها : انني اعرف بانكم غير جائعين ، وانكم لستم بحاجة الى كل ذلك .. كما انني لست بحاجة لتقديمه . لكن الناس يولون ، لامر ما ، اهمية كبيرة للطعام والشراب .. بينما توجد حياة اخرى اكثر اهمية .. وهكذا تحولت فيروز الى فيروز الاخرى ـ الممثلة ، بعد ان قدمت لضيوفها بدأب ، ودون ان تثقل عليهم ، انواع اللحوم المشوية والفراخ ، و «الكبابة» وارغفة الخبز ، والخضروات والتوابل الحارة المذاق ، والنبيذ البارد وعصير الفواكه المثلج .. وانتهت الامور البيتية .

لزمت فيروز الصمت طيله تلك الفترة ،دون ان تتلفظ بكلمة ، ولم تشترك في الاحاديث عن الفن ، ولكن عندما حان الحين ، انطلقت في الغناء ، فغاب كل ما كان يحيط بها عن الوجود ... وعندما رجعت كانت امرأة اخرى ، ولدتها معجزة .

كيف كان غناؤها ؟ وهل يستطيع المرء وصف ذلك بالكلمات ؟ ان وصف جمال الغناء صعب كوصف جمال النساء .

صوت فيروز .. كثير الالوان . فهو عال ورنان تارة ، عندما تغني الاغاني الحماسية في افلامها مثل «بنت الحارس» و«سفربرلك» . وتارة تسمعه يهمس بانفعال فيه شيء من رهبة النشيج ، ويعقبه انطلاق صوت قوي متهدج .. وذلك عندما تغني اغاني الحب العاطفية . وقـد يكون صوت فيروز كثيفا رخيما وقويا كالصاعقة ، عندما يشوبه الانين والنشيج والصراخ وهي تغني اغاني العذاب والقهر والغضب التي تعتمل في صدر شعبها . ويبدو صوتها احيانا يعز على الوصف ، فهو رقيق وساحر ، يضيق في الحنجرة بنشيج حزين ، وعندها يخيل للسامع بانه ليس من اصوات البشر .. بل هو الموسيقى الكونية بعينها ، وان فيروز تغني عن السر الكامن في اعماقها .. كنت افهم دائما عم تغني فيروز ، بالرغم من جهلي بالكلمات .. سواء اغنت عن الصحراء ، او عن الريح الرملية ووحدة المسافر الغريب ، او عن القدس ، زهرة مدن العالم ، التي سلبت من ارض الوطن .. وعندها ، يا الهي ، يا لرحابة وجبروت ذلك الصوت المنطلق من هذا الصدر النحيف كأنه صدر عذراء . ان غناءها هو تعبير عن حزن وغضب الشعب العربي العظيم ، وعن ارادة القدر التاريخي لامة مجزأة تبغي الوحدة . ان غناءها تعبير عن الالم والامل والتكفير عن الذنوب . ان فيروز اكبر من فنانة .. انها قيثارة راع ، ونفير اريحا ـ القيثارة التي تولد انفاس الشعب فيها الانغام ، والنفير الذي نصب عليه انامل الامة الحان الروح التائقة .

ولا يحس السامع لفيروز بكل ذلك فجاة . فهي عندما تبدأ بالغناء يختفي الفضاء والزمن ، ويفقد الانسان زمام سيطرته على نفسه ، وقدرته على التأمل والتفكير .. لان فيروز ذات الجبروت تمسك بخناق روحك وتتصرف بها كما يحلو لها ، فتغمسها في ماء مغلي او حفرة ماء وسط الجليد ، وتحملك الى العصور الغابرة للآباء والاجداد .. عامرة بالرغد والرخاء ، ثم تعيدك الى هذه الايام الحافلة بالمخاوف والاخطار .

بدا لي اني قضيت ، فترة ابدية من الزمان ملتحمة مع الصوت .. وان قمر لبنان البرتقالي الهائل الذي علا باب شرفة البيت .. كان يعرف ان له الحق في سماع غناء فيروز .

عن طريق فيروز ولجت الى اعماق لبنان . وفي صوت فيروز يشعر السامع ان روح لبنان الصداح لم ينغلق على نفسه في الغناء ، الا بعد ان تغيرت النبرات الى الوجهة المنشودة ، سمعت لبنان في اغنية الصياد ، الذي انطلق الى عرض البحر متنقلا بشراع ممزق من اجل صيد سمك البوري ، لقد شعرت بهذه الروح ايضا في اغنيه زارع الكروم وحارث الارض ، وقد احنيا ظهريهما تحت لهيب الشمس الحارقة ، وفي ضحكات الام وطفلها ، وفيالنقاش الادبي الحاد ، والحوار الفكري . كما في سكون الصيد واماني الفلاح والعامل والجندي .. في اي جانب من جوانب حياة الشعب الذي يسكن في هذه البلاد الرائعة .



هم اربعة شعراء عرب !

للشاعر العبري التقدمي ييبي

إلى متى ؟
تكبلون بأصفاد اللعنه
حرية صديقي
سميح القـاسم ؟

✱

إلى متى ؟
تقتلون هوية زميلي
محمود درويش
من غروب الشـمس
حتى شروقها ؟

✱

إلى متى ؟
تقلصون امداء الانطلاق
في وجه القلب الدافيء
قلب رفيقي
سالم جبران ؟

✱

إلى متى ؟
يمشي صاحبي
الذي يغني للحب ،
صاحبي توفيق زياد ،
على اطراف اصابعه ؟

✱

ان الذي يتصامم اليوم
يقطع خيوط التفاهم !

(عن جريدة « هآرتس »)



نغوين فـان ثيـو

للشاعر اليوناني : يانيس رتسوس

« كتبت هذه القصيدة بمناسبة مرور خمس سنوات على اعـــدام نغوين فان ثيو الابن العظيم للشعب الفيتنامي » .

نغوين فــان ثيو
كم كنت رائعـــا
عنـــدما ، في الصبـــاح ،
ساقك الجنـــود المدججون
وانت باللبـــاس الابيض
سرت بقدمين ثابتتين
وعنقك الطويلة منتصبة مثل راية ..
نغوين فــان ثيو
ايهـا الربيـــع المتفتح ،
كنت تحمل على كفك
سنواتك الاربع والعشرين
وباقــة حمراء غير مرئيــة
وحبا غير محدود للحرية ، لهذا العالم ..
وعلى الكف الاخرى
قلبــا عاصفة ..
كنت ، وقتها ، قبّرة بيضــاء
نغوين فــان ثيو
ايهـا الربيـــع المتفتح
بالعنق الطويلة المنتصبة مثل رايــة
خطوت ـ الخطى الاخيرة فوق الارض الفيتنامية ـ
امـــام الجلادين
« تعيش فيتنــام » !
هـــكذا فقـــط
واعطي الامر : اطلقوا ،
طلقـــة ..
وشع ضوء احمر
انطلق من لباسك الابيض ..
ضوء احمر ساطع
ومعه ، اضاء هتافك الاخير :
« تعيش فيتنـــام » ..
هكذا ، ببساطة يتكلم الابطال
وهكذا ببساطه يموت الابطـــال .

✱ ✱

نغوين فــان ثيو
تتذكر اسمك الحجـــارة
والانهـــار ، المزوج ماؤهـــا بالدم
تتذكر سنواتك الاربع والعشرين
كل شجره في قريتـــك ..

✱ ✱

الآن ،
كل شعبك
كل عصرنـــا
كل النـــاس
كتفاً الى كتف ، معك ،
يسيرون الى الحرية ..

(عن الروسية : س. ج)

مهرجان شعري بمناسبة ١٠٠ سنة على ميلاد لينـــين

✱ « القرن الاحمر » هو اسم قرية روسية عاش فيهـــا الكاتب الروسي الكبير تولستوي ردحـــا طويلا من الزمان . ويقام في هـــذه القرية في ايام الخريف من كل عام مهرجان للشعر ، يشترك فيـــه الشعراء من كل انحاء البلاد . وفي هذا الخريف يعقد مهرجان الشعر لتخليد الذكرى المئويه لميلاد لينين ، فيلقي الشعراء قصائدهم عن قائد البروليتاريا العظيم .

بمناسبة ١٠٠ سنة عـــلى ميـــلاد شاعر داغستان

✱ اقيمت في داغستان احتفالات كبيرة بمناسبة مرور مائة عام على مولد الشاعر الداغستاني سليمان ستالسكي ، فاجتمع شعراء موسكو ولينينغراد وكذلك ارمينيا وجيورجيا وغيرها من الجمهوريات السوفييتية في اشاغار شتالا مسقط رأس الشاعر حيث زاروا بيته الذي تحول الى متحف .. والقيت بعض اشعاره ، كما اقيم احتفال رسمي في مخاجكالا عاصمة داغستان ووضعت الاكاليل الزهور على قبر الشاعر .

ثورة مجيـــدة !

شعر : محمود دسوقي

آه .. كانت ليبيـــا الاخت الحبيبه
في المتـــاهات غريبـــه
كان حلمـــاً
كان وهماً
أن نرى وجه الغريبه !

✱

كان ما كان .. فلا تسأل : لماذا ؟
لا تسلني .. سل « سلاطين » البـــلاد
سل شباباً عرف الظلم وقاسى الاضطهاد
ومليكاً ودخيلاً عاث في الارض فســـاد

✱

كان شيخاً حاكماً بالنـــار أرضه
ملكاً يظلم شعباً راسفاً تحت القيود

✱

آه .. كانت ليبيا الاخت الحبيبه
في المتاهات غريبه
فعذاب ، واضطهـــاد ، وتآمر
ومليك ، ينهب الارض ، وبالشعب يقامر
وجراحات وأحزان عميقـــه
في مغانيهـــا العتيقه ..

✱

ثم لاح الفجر من وسط الظلام
وانارت ثورة الشعب الابيـــه
ثورة الشعب الفتيـــه
في بـــلادي العربيـــــه !

✱

ثم عادت ليبيا الثورة من غربتهـــا
تحمل المشعل بالايـــدي القويـــه

✱

آه يا اطالنا .. الف سلام
من بلادي العربيـــــه
ومن الشعب المشرّد
ومن الشعب المعذّب
ومن « النـــار » تحيـــه !

كتـــاب جـــديد عن « زولا »

✱ صدر في موسكو كتاب للناقد الادبي السوفييتي بوريكوف عنوانه « زولا » . ويتناول المؤلف بالنقـــد والتحليل اعمال هــــذا الروائي الفرنسي ، ويستعرض مراحل حياته الادبية الحافلة بالتفصيل .. وهذا الكتاب هو من سلسلة كتب « حياة مشاهير الناس » التي اصدرتها دار « مولوديا غفارديا » للنشر .

صدرت « أنبـــاء موسكو » الاسبوعيـــة بالعربية وستصل مجـــلة « الاتحـــاد السوفييتي » للمشتركين

الناصرة ـ لمراسلنا ـ علمنا من شركة المكتبة الشعبية ان بامكان قراء اللغة العربية ، ان يشتركوا هذه السنة ، في جريدة « أنباء موسكو » ، وستصلهم اعدادها ابتداء من سنة ١٩٧٠ اسبوعيا باللغة العربية وقيمة الاشتراك عشر ليرات اسرائيلية في السنة .

كذلك ستصل مجلة « الاتحاد السوفييتي » باللغة العربية لكل من يشترك فيها سنويا وقيمة الاشتراك « ٤ » ليرات اسرائيلية .

اسبوعيات

عـــكا

مما جرى في عكا يرى الشعب كيف يتحقق ما حذرنا منه اثناء المعركة الانتخابية ، باكثر مما تصورنا وباسرع مما انتظرنا . فالسلطات ، التي شجعتها الاصوات الكثيرة التي نالها حزبها واعوانها من الناخبين العرب ، تمادت في اعتبار الجماهير العربية في اسرائيل « كبش فداء » عن فشل سياستها على جميع الجبهات .

ديـــان كبش فــداء ؟!

قد تستغرب هذا السؤال . ولكنني لم اطرحه كي اعزي المواطنين العرب بمثل ما جاء في المثل : « الموت مع الناس نعاس » . ولكنني صرت اتساءل بهذا التساؤل بعد ان شاهدت ، في الاسبوع الماضي ، المقابلة التلفزيونية التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع الوزير ديان عن تدهور الوضع في المناطق المحتلة . فلما سأله رجل التلفزيون : الا يشير ازدياد المقاومة الى فشل سياستنا في المناطق؟ احتمل الوزير ديان في جلسته ورسم ابتسامة على شفتيه ، ثم اجاب بما معناه : لماذا لا ترون سوى الفشل في المناطق المحتلة ؟ وهل نجحت سياستنا في المجالات الاخرى ؟ ها قد خضنا حرب الايام الستة من اجل تحقيق السلام مع العرب ، وها قد مضى على ذلك اكثر من سنتين ، فهل حققنا السلام ؟ وفي هذه الحرب اكرهنا العرب على توقيع اتفاقية ايقاف اطلاق النار ، فهل توقف اطلاق النار ؟ لا نستطيع ايقاف اعمال التخريب في المناطق ، ولكن هل اوقفناها من وراء الحدود ؟ وهل يقبل العالم سياستنا الآن ، بعد سنتين على حرب الايام الستة ، اكثر او اقل مما كان يقبلها قبل هذه الحرب ؟

يتميز الوزير ديان بالصراحة . وقد اراد ان يقول : اذا كانت سياستي قد فشلت في المناطق المحتلة ، فهل نجحت سياسة غولده مئير في تحقيق الاهداف السياسية من حرب حزيران ، وهل نجح ابا ايبن في سياسته الخارجية ؟ لماذا تريدون ان توجهوا كل النقمة عليّ ؟ وهل الاخرون احسن مني ؟

فمع ان الوزير ديان لا يعرف مثلنا العامي عن الدابة ، التي حين تجوع ، تأكل لجامها ، فانه يشعر بانه توجد عناصر ، بين زملائه ، لن تتورع من وضعه امام الشعب القلق مسؤولا عن الفشل و « كبش فداء » .

الاتحـاد السوفييتي ؟ لا !

كذلك فكرت رئيسة الوزراء بوضع الاتحاد السوفييتي ، امام شعب اسرائيل المضطرب من نتائج السياسة الرسمية ، مسؤولا عن فشل هذه السياسة و « كبش فداء » . فانهت اعمال الكنيست السادسة وبدأت اعمال الكنيست الجديدة بالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي . ولم يبق سرا ان ازدياد التحريض الرسمي على الاتحاد السوفييتي يجري بنسبة طرديه مع ازدياد انكشاف الفشل في كل سياسة حرب حزيران والاحتلال .

نحن نعلم ان الوزير ديان يملك وسائل ضخمة لردع كل من تسول له نفسه القاءه امام الشعب « كبش فدا » .

ونعلم ان محاولة رئيسة الوزراء انقاذ نفسها من الافلاس السياسي، بتوجيه النقمة نحو الاتحاد السوفييتي ، هي اسفل دركات الافلاس السياسي . فمن التحريض على الاتحاد السوفييتي لن تتضرر سوى رئيسة الوزراء ..

والجماهير العربية .. ؟ والشيوعيون .. ؟

تبقى الجماهير العربيه وبقي الشيوعيون مرشحين لهذا الدور التقليدي . اقول : « الدور التقليدي » ، لانه ما من حكم رجعي ظهر في التاريخ الا والتجأ الى التحريض العنصري على الاقليه القوميـة التي تعيش بين ظهرانيه حين ظهر افلاس سياسته واشتد خوفه من حساب شعبه العسير . ومن ان ظهرت الحركه الشيوعية في التاريخ ، التي تقاوم الظلم والاضطهاد القومي مقاومه مبدئيه ، حتى قرن الرجعيون ، في كل مكان ، الاقليه القومية مع الشيوعيين في بحثهم عن « كبش فداء » .

اريد ، اولا ، ان اوجه السؤال التالي الى المسؤولين في البوليس وخارجه ، وفي الصحافه « الحره النزيهة » في اسرائيل ، الذين يشنون هذه الحملة المسعورة على الاقلية العربية وعلى الشيوعيين : هل يشرفكم ان يضعكم العالم في مصاف بقية الرجعيين ، اسلافكم ، الذين التجأوا الى هذه « الحرفة » الوضيعة من قبلكم ، قبل ان ينزلوا عن خشبة المسرح ؟

والسؤال الثاني اوجهه اليهم ايضا : وهل انقذ حكما رجعيـا ، في يوم من الايام ، تفتيشه عن « كبش فدا » ؟

ولكن ، بما انني اعلم انه من شيمة الرجعيين المفلسين هو الاجترار لانهم لا يملكون وسيله اخرى ، لا انتظر من الرجعيين المفلسين في بلادنا ان يرعووا عن هذا الطريق الفاسد .

وبقي ان نطمئن الناس الشرفاء ، الشعب البسيط ، الاباء والامهات، وكل طلاب السلام والاخوة والتقدم ، انه على الرغم من ضرورة اشد اليقظة وهدوء الاعصاب ، نحن نعيش في عالم لم يعد فيه احابيـل « اكباش الفداء » .

اننا نعلم انه لم يعد من الممكن لاي حكم رجعي مفلس ، في اي مكان في العالم ، تقديم اليهود في بلاده « كبش فدا » . لا اليهود يسكتون على ذلك ولا العالم كله .

فلماذا يفكر اي مهووس في بلادنا بان الجماهير العربية يختلف وضعها ومصيرها عن غيرها من الاقليات ؟

اما الشيوعيون فقد تحملوا اكثر من ذلك وصمدوا . وفي هذا العصر الذي نعيش فيه ، عصر انتصار الاشتراكية والشيوعية عالميا ، تقود كل الطرق فيه الى ازدياد احترام الكادحين ، والشعوب وجميع طلاب السلام والطمأنينة والحرية ، للشيوعيين وايمانهم بصدق سياسة الشيوعيين وبقيادة الشيوعيين ، تقود كل الطرق فيه الى انتصـار الشيوعيـة — حتى هذه الطريق التي يلجأ اليها المهاويس المفلسون في بلادنا .

عكا — كانت هذا الاسبوع امتحانا انهارت وانفضحت فيه كل العناصر السوداء التي توهمت انها تستطيع تحويل غضب شعبها عنها نحو الاقلية القومية العربية .

وفاز فيه الشعب العاقل ، الذي تعلم من تجربته . فهل نتأمل ان يتعلم المسؤولون ، ايضا ، من هذه التجربة ؟ !

(جهينـــة)

قادة التجمع والجاحل يتسترون على سياسة التمييز
ضد العمال العرب بالتحريض القذر على الشيوعيين وانصار السلام

حيفا — لمراسلنا النقابي — دعت جلسه لجنة الاعـداد لمؤتمر الهستـدروت ال ١١ التي عقدت يوم الخميس الفائت ، جلسه صاخبـه ارتفع فيهـا صوت الكتلـة الشيوعيـه على اصـوات التحريض التي انطلقت مـن افواه قـادة « الجاحل » و « التجمع » ، وذلك اثناء بحث قضايا العمال العرب .

فبعد ان قدمت الكتله الشيوعية مقترحاتها بشان مطالب العمـال العرب اضطر « التجمع » الى تقديم اقتراحات خاصة بهـذا الموضوع وبحثها كبنـد مستقل . ولكن مقترحات « التجمع » لم تات بجديد وانما اكدت سياسته التي تتجاهل المطالب الاساسية والهامه والملحـة التي يكافح من اجلها العمال العرب.

ولكن عندما قرأ الرفيق ايرمـا مقترحات الكتلة الشيوعية الخاصه بالعمال العرب ثارت ثائرة قـادة «التجمع» و «الجاحل» لانها فضحت سياستهم العنصريه التي تميز ضد العمال العرب .. فقام بن اهرون ، رئيس اللجنـة والمرشح سكرتيرا للهستدروت ، وخرق العرف الدارج في هذه اللجنة ، واخذ يهاجم الكتله الشيوعيه وادعى بان المساواه مؤمنة للعمال العرب . وهنا قاطعه الرفيق جمال موسى : هل اضطراري للحصول على تصريح لحضور هذا الاجتماع وغيره من اجتماعات اللجنة التنفيذية هو مساواة ؟ ! فاجاب احد قادة جاحل : لماذا ياتي يوسف خميس الى هذه الاجتماعات بدون تصريح ؟ فرد عليه جمال موسى : لان يوسف خميس يهلل ويكبر لسياستكم ... وقد انفعم واحرج قـادة جاحل والتجمع فقام جورج سعد محاولا انقاذهم عندما قال موجها كلامه الى الكتله الشيوعيه : ان العمال العرب في حالة مساواة تامة ويتعلم ابناؤهم تاريخ العرب في المدارس (ما راي معلمي الناصرة ؟) وانتم تحرضون في الناصرة ! . فاجابه جمال موسى : سبب موقفك هذا سقطت في الناصره في الانتخابات الاخيرة .

وقام يعقوب كوهن ، رئيس الدائرة العربية في الهستدروت ، فاخـذ يكيل المديح لدائرته ولسياسة حزبه المعادية للعمال العرب مدعيـا ان العمال العرب على مـا يرام ... وعارض صراحه اقامة مجالس عمال في القرى العربية ، وختم كلمتـه بتحريض ضد الكتلـة الشيوعية ، وساهم في هذا التحريض بن اهرون رئيس الجلسة .. ولكن الرفيـق جمال موسى لم يترك لهما مجـالا وقاطعهما باستمرار فاضحا موقف قـادة الهستدروت الذين يتبعون سياسة تمييز ضد العمال العرب .

وفي هذه الجلسة انكر احد قـادة جاحل وجود عمال عرب !! وقـال : يوجد عمـال دروز ومسلمون ومسيحيون !

وقد رد على هذا القول ممثل كتله « هعولام هزه » مؤكدا وجود قوميه عربية .. كما تحدث ريفتن مؤيدا حقوق العمال العرب ومتعرضا للاوامر الادارية والتصاريح المفروضه على العمال والشعراء واعضـاء اللجنة التنفيذيه .

مؤتمر القمـة العربي — بقيـة

ولان هذه كانت طبيعـة القرار قاومته المحافل الحاكمة في اسرائيل والامبريالية الامريكيه وسائر القوى المعادية للسلام القائم على تحقيـق حقوق الشعوب ..

وكان مفهوما ان يقاوم هذا القرار ايضا غلاة اليسار الذين كثيـرا ما يلتقون موضوعيا مع الرجعيـة العالمية .. لقد زعموا ان قرار مجلس الامن ينطوي على مهادنة مع الامبرياليه والصهيونية ولا يلبي حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وحاولت المحافل الاسرائيليـة الحاكمه والرجعيه عامه ان تنفـي اهمية موافقة بعض الدول العربية على قرار مجلس الامن ودعوتها الى وضع جدول زمني لتنفيذه بحيث تتحقق عناصره كافة . وقد اعتمدت في ذلك على مقررات مؤتمر الخرطوم .. وترديد الرفض الثلاثي .. ولكن المسؤولين في الجمهورية العربيـة المتحدة نفوا وجود تناقض بين الامرين واكدوا ان قرارات مؤتمر الخرطوم كانت في وقتها تعبيرا عن رفـض الشعوب العربية الاستسلام وقبول املاء المحافل الحاكمه الاسرائيلية التي اعدت لذلك .. (وقد جسد ذلك وزير الحربيه موشي ديان بما اصبح طرفة سياسية بقوله انه انتظر بعد هزيمة الدول العربيه العسكرية ان يدق جرس التلفون من القاهرة او دمشق او عمان معلنا صاحـب الصوت من هذه العواصم العربية

الوضـع الحـالي والممكنات الناشئة

ولا جدال في ان رفض اسرائيـل قرار مجلس الامن وطريق التسويـة السياسية ، وتصعيدها في الوقت ذاته النشاط العسكري حتى لا يكاد يمضي يوم لا تقع فيه مصادمات على خطوط وقف اطلاق النار او تستخدم فيه الطائرات للاغارة على مواقـع عربية .. لا جدال في ان كل هذا يخلق وضعا شديد التوتر ويفرض نفسه على المحافل العربيه التي قبلت قرار مجلس الامـن والتسويـة السياسية .. وانعكس هذا الامر في تصريحات عربيه ، منها خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في مجلس الامـة قبل اسابيع ، تطن فشل محاولات التسوية السياسية وعود ان فشل هذه المحاولات لا يترك غير طريـق الحرب طريقا لتحرير الاراضي العربية المحتلة .. فالعلاقـات العربيـة الاسرائيليه قد دخلت في طور بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اصبح مستحرير اراضي عربية يكافح اهلها احتلالا اجنبيا ويتعرضون لاشد انواع القمع قسوه .. جانبا من جوانب هـذه العلاقات ومن الصعب تجميد الوضع ازاء محاولات اسرائيل خلق اوضاع قائمه من الاستيطان والضم ..

وحين اجتمع مجلس الدفاع العربي في القاهره في القسم الاول من تشرين الثاني ١٩٦٩ دار الحديث جوهريا حول فشـل محاولات التسويـة السياسية واغلاق اسرائيل بدعـم الولايات المتحدة الطريق امام السلام مما لا يجعل مفرا من الحرب ..

ولهذا وضع على مجلس الدفاع العربي حين اقترح بدوره عقد مؤتمر القمه العربي على جدول اعمالـه « حشـد الطاقات السياسيـة والاقتصادية والعسكريه من اجـل حرب التحرير » ..

ولكن هل يعني هذا سد الطريق ولكن هل يعني هذا سد الطريق امام التسوية السياسية ؟

ان المحافل الحاكمة الاسرائيليـة تريد كسب معركة دعائيه وتؤكد ذلك كما لاحظنا من تقرير ابا ايبان .. الا ان الوقائع ترفض الزعم ان الدول العربية المقررة تسد الطريق امـام التسوية السياسية ..

وهكذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تسرع الاهرام (١١-١١) الى الرد على الزعم الامريكي بان خطاب عبد الناصر امام مجلس الامة اغلق بـاب السلام فتكتب : ان بعض التفسيرات الامريكية تقول ان خطـاب الرئيس رفض السلام وذلك ابعد ما يكون من الحقيقة فقد اوضح الرئيس اننا قبلنا قرار مجلس الامن في حين كانت اسرائيل هي التي ترفضه .واضافت ان ما ترفضه الجمهورية العربيـة المتحدة ليس السلام بل..الاستسلام والتوسع ولا يمكن ان تستقيم مطامع التوسع مع دعاوي السلام .. واتهمت «الاهرام» الولايات المتحده بعرقلـة السلام ..

وفي الوقت ذاته اعلن اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قياده الثورة السودانية في مادبة اقيمت له في الكرملين في موسكو :

وينبغي على الفور ودون شرط ان يتم سحب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة فذلك بمثابة مقدمه منطقية للحل السلمي العادل للمشكلة الفلسطينية .. (النـداء اللبنانية ١١-١١)

وجاء في البيان المشترك الـذي صدر في اعقاب زيارة نور الدين الاتاسي الرئيس السوري في بولونيا ان الجانبين البولوني والسوري يعتبران ان جلاء اسرائيل عن المناطق المحتله شرط لا يمكن الاستغناء عنه لتسوية الصراع في الشرق الاوسط. (يونيـدبرس ٢٢-١١) .

وقبـل ايـام نشرت الصحف الاسرائيليـة (الانباء ٢٦-١١) ان بومدين الرئيس الجزائري صرح لمراسـل الصحيفة اليوغسلافية «واييسنك اوسرايده» : لا ينبغي مطلقا الحديث عن قذف الاسرائيليين الى البحر لكن في نفس الوقت لا ينبغي التغاضـي عن الشعب العربـي الفلسطيني .. وتقول الصحيفة ان بومدين دعا الى وحدة سياسية توحد اسرائيل والمناطق الفلسطينية فـي وحدة لا مكان فيها للعنصرية واكـد ان هذا الحل ممكن التحقيـق اذا اعترف بكيان الاسرائيليين وقالـت الصحيفـة ان بومدين يعتقـد ان اسرائيل لا تستطيع ان تعيش علـى اسنة الرماح ابد الـدهر .. وان الجلاء عن المناطق المحتلة بعد حرب حزيران طريق التسوية ..

وعلى هذا الضوء يظهر ان الدول العربية لم تغلق الباب امام التسوية السياسية .. بل هي راغبة فيهـا اذا تحققت شروطها .. ومن هنـا يظهر ان الشرط الجوهري لهـذه التسوية السلمية لا يزال في ايدي المحافل الحاكمة في اسرائيل وحكام الولايات المتحدة الذين يدعمونها .. ولذلك لا بد من تخلي هذه المحافل عن تعنتها ورفضها طريق هـذه التسوية .

مهمات الامم — بقيـــة —

الاتفاق ايضـا على عمليات لصون السلام تقوم بها الامم المتحدة على اساس الامتثال الدقيق لميثاق الامم المتحدة .

وقـد استهدفت المقترحـات السوفييتية تقويه دور مجلس الامن في المحافظة على السلام العالمي .

وهذه المقترحات لاقت الترحيب من معظـم المندوبين في الجمعيـة العمومية .

* * *

هذه هي نظرة سريعة على الدورة الحالية للامم المتحدة . ولا بد من ان اؤكد ان الدورة الحالية للامـم المتحدة هي استمرار للجهود الدوليه التي تبذل من اجـل صيانة حقوق الانسان ، ومن اهمهـا في العصر الراهن : حق العيش والعمل فـي سلام دائم بدون حروب وسفك دماء بدون تهديد بحرب نووية او كيماوية او بكترولوجية .ولا بد لهذه الجهود ان تنتصر في يوم من الايام لان ارادة الحياة اقوى من كل ارادة .

تحقيق عن التحريض على الجماهير العربية في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — يوم الاحد ١٦-١١-٦٩ ظهر فجاة قرب مركز بوليس الطيبـة شخص مشبوه فاعتقله عريف بوليس كان في المركز ، وقال البوليس عن هـذا الشخص انه فدائي جاء ليلقي قنبلة على مركز بوليس الطيبه

وبعد هذا الحادث بوقت قصيـر جاءت قوات كبيرة من حرس الحدود وغادرت القرية وبرفقتها الرجـل المشبوه ، الى مكان يقع شمـال شرقي الطيبة . وهناك جرت معركة. وعلم من مصادر البوليس والمتصلين به ان فدائيا قتل فيها كما قتـل ايضا شاويش من حرس الحدود .

وعلى الرغم من ان الحادث عرف به البوليس والمقربون اليه في الطيبة في نفس اليوم، الا ان الاعلان الرسمي عنه نشر يوم الخميس (٢٠-١١-٦٩) وقد تحدث الاعلان عن نشوب المعركة المذكورة وعن اعتقال شبكة «الفتح» في الطيبة .

ومنذ يوم الاثنين ١٧-١١-٦٩ بدأت حملة اعتقالات واسعة في الطيبة ويقول البوليس ان بعض المعتقلين متهمون بتنظيم خلية «الفتح» في الطيبة بالتعاون مع فدائيين جاءوا من شرق الاردن ، ومنهم الرجـل المشبوه الذي جاء الى مركز بوليس الطيبة اما بقية المعتقلين ، وبينهم امرأتان ، فمتهمون بتقديم المـاء والطعام لهم . مع العلم ان التقاليد العربية والقيم الانسانية توجـب تقديم الماء والطعام الى عابر السبيل دون سابق معرفة ، بالاضافة الـى ذلك لم يكن هناك ما يدل على ان هؤلاء المشبوهين جـاءوا الى بيوت متهمي المساعدة مسلحين او بملابس عسكرية .

وبين المعتقلين اشخاص يعرف كل فرد — حتى البوليس — انهم ابرياء ولم تسند اليهم اية تهمة مما يدل على ان القصد هو الانتقام

ويشك سكان الطيبة في صحـة الكثير من الاخبار التي يشيعهـا البوليس واعوانه عن الحادث ، اذ رافقت حملة الاعتقالات وتبعتها حملة واسعـة من الارهاب والتشهيـر بالجماهير العربية ، وخصوصا سكان الطيبة وعكا .

كما انتشرت في الطيبـة اشاعات اطلقها اعوان السلطة تقول ان من المحتمل نسف بيوت عائلات المتهمين!

وعلى الرغم من ان موقف الحزب الشيوعي من هذه الاعمال معروف جيدا وعلى الرغم من ان احدا مـن المتعلقين لم يكن يوما عضوا في الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ، او حتى صديقا للحزب ، فقـد راى السيد محمد عبد الغني ، سكرتير لجنة عمال الطيبة ، ان يدلـي «لمعاريب» ٢٢-١١ بتصريح يدعي فيه بان هؤلاء المتعلقين من مقربي الحزب ان مثل هذه الاقوال هي وشايـه استفزازية وقحة من شخص موتور ، لا يتورع عن الدس والافتراء الدنيء على ابناء بلده .

ويوم السبت ٢١-١١-٦٩ اجتمعت لجنة عمال الطيبة لبحث الحادث وقدم سكرتيرها ، المذكور اسماء ، مشروع قرار يشجب اشتراك المتهمين بالحوادث المنسوبه اليهم ويطالـب بانزال العقوبات عليهم ، ويدعـو السكان الى التعاون مع السلطات في المستقبل للكشف عن مرتكبي مثل هذه الحوادث اذا حدثت ، ويمتدح موقف السلطات .

وقد رفضت اللجنـة اقتراحات العضو الشيوعي لتعديـل القرار بحيث يشجـب التحريض علـى الجماهير العربية .ومحاولة تحميلها مسؤوليه جماعية عن الحادث ، كما يشجب حملة الارهاب واعتقال الابرياء

وقد امتنـع مندوب الحـزب الشيوعي عن التصويت الى جانب القرار ، وقدم مشروع قرار باسمه من ثلاث نقاط .

١ — تشجب اللجنه حملة التحريض والتشويه والارهاب ضد الجماهير العربية ، سواء صدرت هذه الحملة من بعض الصحف او المسؤولين ، كما تشجب استمرار اعتقال الابرياء وتطالب باطلاق سراحهم حالا، وتشجب التلويح بالعقوبات الجماعية .

٢ — تعتقد اللجنة ان قبول حكومة اسرائيل لقرار مجلس الامن يؤدي الى تسويه سلمية عادله ومشرفة ، والى ضمان حقوق شعوب المنطقـة ودولها بما فيها اسرائيل .

٣ — تطالب اللجنه الحكومـة بالاعلان عن موافقتها على قرار مجلس الامن الامر الذي يفتح الطريق امام حل سلمي عادل ومشرف ويحقـن الدماء البريئه .

وصوت الى جانب مشروع القرار هذا العضو الشيوعي وحده .

وفي خطابه في اللجنه شجب العضو الشيوعي سياسه الارهاب والتحريض وسياسة سفك الدماء والاحتـلال واوضح ان الشيوعيين دعوا دائمـا الجماهير العربيـة الى النضـال السياسي من اجل حقها بالمساواه التامة ومن اجل امانيها الساميه في سلم عادل يقوم على اسس سلام الشعوب بحق الشعوب .

والجدير بالذكر ان البوليس كان في اليومين الاخيرين يصطحب معه الرجل المشبوه اياه ، في جولة على اصحاب الحوانيت في البلدة .وكان يقف امام صاحب الحانوت ويسال المشبوه : هل اشتريت من صاحب الحانوت هذا . فيقول : نعـم اشتريت منه او من زوجته .

وقد استنكر اصحاب الحوانيت هذه الطريقه الارهابية والاستفزازية وقد اجابوا البوليس : وهل واجبنا كبقالين ان نفحص هويات النـاس حين يطلبون شراء اي شيء من عندنا؟

لنشـــدد النضــال — بقيــة

مقابل ٢٧٤١٢ صوتا فـي الكنيست السادسة . وهذا ارتفاع يبلـغ ١٤٦) بالمئة ولم يزد اي حزب نسبة كبيرة مثل هذه الزيادة في هـذه الانتخابات . وفي النسبة العامـه يوجد ارتفاع هذه المرة ٢٠٨٢ بالمئه من مجموع الاصوات مقابل ٢٠٢٧ في سنه ١٩٦٥ ، اي بزيادة ٥٧٪. بالمئه وتبرز بوضوح ، ان قوتنـا زادت سواء بين اليهود او بين العرب . وارتفع تمثيل حزبنا الشيوعي في عدد من السلطات المحلية ، وحصلنا على تمثيل في عدد من السلطات المحلية لاول مرة

وفي سياق كلامه ابرز المعـاضر اخلاص اعضاء الحزب واصدقائـه والشبيبة الشيوعية ، الذين لـم يوفروا جهدا وبذلوا احسن طاقاتهم لاجل نجاحنا في الانتخابات ، لجميعهم الشكر والتحية من اللجنة المركزية.

وسيكون واجب حزبنا ، بعـد نتائج الانتخابات ، العمل لرص جميع قوى السلام في اسرائيل ، التـي تقف على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثانـي ١٩٦٧ ، وعلى قاعدة السلام بدون ضم وتعارض السياسة الحكومية .

ان الحكومة تصف الوضع ، كانما هو الاختيار الوحيد هو بين استمرار الوضع ، كانما الاختيار الوحيد هو بين استمرار الوضع الحالي وبـين ابادة اسرائيل ، وكانما لا يوجـد لاسرائيل اي اختيـار اخر ، الا بقاؤها في تصادم عسكري مـع الشعوب العربية او التمسـك بالخطوط الحالية . يجب ان نستمر في اقناع الجمهور ، بان سياستنـا تشكل بديلا لسياسة الضم الحكومية وان لمة امكانية حقيقية للسـلام دون ضم.

قوى السلام المناهضة للاستعمار ، والاشتراكية في تعاظم

اما في المجال العالمي فالمبادرة على طول الجبهة في ايدي قوات السلام، والمعسكر الاشتراكي والقوى المناهضة للاستعمار . فالاستعمار في تراجع. وللاتحاد السوفييتي مكان مركزي في هذا التطور .

ويميز الوضع الحالي اندفاع قوى التقدم والاشتراكية . والمجـالات الهامه في هذا التطور يبدو في :

١— استمرار تزايد عظمه الاتحاد السوفييتي الاقتصاديه والعلميـه والعسكريه وتقدمهـا في احتـلال الفضاء ، مع نجاحات اخرى كثيره في الدول الاشتراكية الاخرى .

٢ — المحادثات بـين الاتحـاد السوفييتي والصين ، خفضت التوتر بين الدولتين الاشتراكيين ، وتسهم في تحسين الوضع الدولي .

٣— والتطورات في تشيكوسلوفاكيا التي انتصر فيها الحزب الشيوعي على القوى المناهضة الشيوعية وافشلت بمساعدة الاتحاد السوفييتي النوايا الاستعمارية التي كانت مبيتة ضـد جميع المعسكر الاشتراكي .

٤ — تزعزع مؤخره الاستعمار فـي الولايات المتحدة ، دلائل ذلك فـي المظاهرات الجبـارة ضد استمرار الحرب في الفيتنام

٥ — اشتداد التناقضات فـي المعسكر الاستعماري في القضايـا الاقتصادية والمالية ، والسياسيـة والعسكرية (وبضمن ذلك حول حرب الفيتنام والشرق الاوسط) .

٦ — موجه الاضرابات فوق العاديه من حيث قوتها ، التي تشمل العالم الراسمالي كله ، لا سيما اوروبا الغربية

٧ — التبدلات التقدميـة التي جرت في قطرين في امريكا اللاتينية : البيرو وبوليفيا (تاميم شركه النفط وغير ذلك) ، ويمكن تقديرها بانهـا خطوات في ثورة مناهضة للاستعمار مما يوحي بان الاستعمار الامريكي لم يعد القادر على كل شيء في قـارة امريكـا .

٨ — التبدلات الكبيرة في عدد من الدول العربية ، التي قادت الـى رفع الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار الى مرحلة اعلى والـى تغيير في نسبة القوى في العالـم العربي وجعله لصالح القوى المناهضة للاستعمار

وحلل الرفيق فلنر في سيـاق محاضرته التغييرات في المانيا الغربية والنضال في الهنـد ، والمحادثـات الامريكية السوفييتية من اجـل تخفيض السلاح الستراتيجي التـي ستجري قريبا في هلسنكي (بـدأت فعلا) وتاثير كل هذه الامور علـى الوضع الدولي . وتوسع المحاضر بشكل خاص في التبدلات في العالم العربي .

(البقية في العدد القادم)

محاضرة في عـكا عن « الشباب ودوره فـي المجتمـع »

عكا — لمراسلنا — عشرات الشباب والشابات لبوا دعوة الشبيبه الشيوعية في عـكا وتوافدوا على نادي الاخوة مساء الثلاثـاء (١٨-١١) للاستماع الى محاضرة القاها الرفيق يعقوب الياس عـن «الشباب ودوره في المجتمع»

وقد افتتـح المحـاضرة وانهاهـا الرفيـق فخري بشتاوي سكرتير فرع الشبيبه في عـكا .

وكانت هذه المحاضرة بداية لبرنامج ثقافي حافل وضعـه فرع الشبيبه في عكا وتعهـد بتنفيذه .

تهانينـا

الى فكتور وطـلال مرجيـة وروجتهما في يافـا
بالمولودة الجديدة
اعضاء الحزب الشيوعي
وأصدقاؤه في يافا

في المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة ، غـولده مئير تقتـرح :

خمـس وزارات لجاحـال

والسؤال الآن : ومـاذا مـع المبـام ؟

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ ما زالت غولـدة مئير تجري اتصالات ومباحثات مستمرة لتشكيل حكومـة التكتـل القومي . ويبـدو انهـا لن تتمكن من تشكيل الحكومة في الوقت الذي حـدده رئيس الدولـة . وفي اجتمـاعهـا الاخير، يوم امس الاول ، مع قادة غاحـال اقترحت غولدة مئير ان يحصل «غاحال» على خمـس وزارات هـي : الصنـاعـة والتجـارة ، المواصـلات ، التطـويـر ، والبريد .

وتقول الانباء انه على الرغم من ان الاجتمـاع جرى في جـو ودي مليء بالابتسامات ، الا ان قادة «غاحال» تظاهروا بخيبة الامل لانهم املوا الحصـول على وزارة الصحـة ، وقـالوا ان وزارة البريد مهينـة . ولكنهـم اكـدوا على انهـم لا ينوون الضغط بشان تمثيلهم في الحكومة ، ولكـن لا يجـب تجـاهـل هـذه الحقيقة !!.

وتقول الصحف انه لم يجر في هذا الاجتماع بحث المركز الخاص لزعيم «غاحال» مناحم بيغن الذي لا يريد وزارة اقتصـاديـة ، ويطمـح في الحصـول علـى «وزارة الاعـلام الخارجي» الامر الذي يعارضه وزير الخارجية ابا ايبن . وهناك احتمال في ان يعين بيغن نائبا لرئيسة الوزراء بالاضافة الى يغال الون .

وماذا مع المبـام ؟

عادت غولدة مئير الى التعبير عن رغبتها في انضمام مبام الى حكومـة التكتل القومي ، وقـالت انهـا لا تعرف ماذا سيحدث مع المبام ، الا انهـا لن تتلقى الاوامـر من هـذا الحزب ، وستبذل مزيدا من الجهود لاقناعه في الجلوس مع «غاحـال» في حكومة واحدة .

ومن ناحية المبـام ، فان لجنتـه السياسية ستبت ، يوم الاثنـين القادم ، بالامر . وقد اتخذت هذا القرار سكرتارية الحزب القطرية . وسيجتمع قادة المبام غدا مع غولدة مئير ، وهم يتوقعون ان يحصلوا منها على تفـاصيل من القرار النهـائي لحزب العمل بشان ضم «غاحال» الى الحكومة .

وتشيع الان في اوسـاط حزب العمل فكرة ان يقترحوا على المبام ، في حـالـة اصراره على الرفض ، وضعـا في الحكومـة شبيهـا بوضع «غاحال» في الحكومة السابقة ، اي ـ ضـم وزيرين من المبـام بدون وزارة . وهذا الامر ـ كما نشرنا في العدد المـاضي من الاتحـاد ـ يتيح للمبام حرية المعارضة في القضـايـا الاجتماعية والاقتصـادية من جهة ، ويتيح له الالتزام في القضايا الامنية والسياسية من جهة اخرى .

هـذا ويبدو ان رئيسـة الوزراء المرشحة ستطلب مزيدا من الوقت لتاليف وزارتها بعد ان قارب الوقت المحدد لها دستوريا لتاليف الوزارة (٢١ يوما) على النفاد .

نيكسون يعترف بالمذابح المروعة في ـ بقية

العقوبات الواردة في القـانون العسكري .

وقـد ادعى الناطق المذكور ان « الحادث » الذي وقع في آذار عام ١٩٦٨ ، والذي ذبح فيه عدد غير معروف من المواطنـين الفيتناميين عرف به « البنتاغون » فقط في شهر نيسان هذه السنة .

واضاف الناطق : انه حالا بعد الاطلاع على القضية بدأت القوات البرية التحقيق ، وقد بعث وزير الدفاع تقريرا عن القضيـة الى الرئيس نيكسون قبل ان تنشر عنها الصحف بمدة شهرين .

وقد اعرب الناطق عن أسفه للتاخر في نشر البيان ووعد باجراء تحقيق كامل في اسباب هذا التاخر .

رقد ادلى سكرتير القوات البريه الامريكية ، تنلي ريزور ، أول أمس، ببيان عن المذبحة امام لجنـة الكونغرس الامريكي .

انباء عن مذابح أخرى

وفي هـذه الانباء انتشرت في واشنطن أنباء عن مذبحة أخرى قام بها الجنود الامريكيون في فيتنـام الجنوبية . فقد اعلن عضـو الكونغرس ، ليونال فان ديرلين ، انه طلب من القوات البرية الامريكيه التحقيق في الانباء التي اذيعت عن وقوع مذبحة آخرى في تموز هـذا العام .

وقال ان هذه الانباء تتحدث عن مذبحة اخرى قامت بهـا القوات البرية الامريكية في قرية تقع الى الشمال الغربي من دونـغ تام في منطقة نهر ماكونغ . واضاف : انه لا يملك اية تفصيلات عن عدد القتلى و الجرحى .

لتناقضات ـ بقيـة

بمثابة جهاز لمراقبة مـا يجري في المناطق المحتلة .

وقال ابا ايبن : اننا نجد انفسنا مسيطرين على ٩٥٠ الف شخص لا يريدون ان نسيطر عليهم ويرون ان الخلاصهم هو لدول خارج اسرائيل وهذا الادراك السياسي لهذا الجمهور لا يمكن استبداله بمكاسب اقتصادية واجتماعية وعلى ذلك لا يمكن حل القضية بصورة جذرية .

وفي حديثـه عن مشروع الون لاعطاء حكم ذاتي في المناطق المحتلة ذكر وزير الخارجيـة صعوبتين : امكانية عدم تعاون العرب ، والخوف من ان يطلب هؤلاء الذين منحوا حكما ذاتيا دولة لهم . وقال ابا ايبن : ومن اين نضمن الا ذلك ان لا تعرف بهم دول كثيرة .. ثم اننا لا نريد ان نكون نحن مهندسو دولة عربية في الضفة الغربيه ..

اليـوم ، مـع الموزعين في كل مكـان :



العدد الاول من السنة السادسه عشرة .. تقرأ فيه :

- قوة الكلمات (افتتاحية) .. **بقلم سالم جبران**
- الانتخابات وما بعدها **بقلم نمر مرقس**
- بين السياسة والحشيش (تحقيق) .. **بقلم نبيل عويضه**
- شيوعي في المجلس .. مقابلة مع .. **كمال غطاس**
- عندما يتحول الشارع الى .. حلم (تحقيق) **عفيف سالم**
- مع المسرح البلدي في الرامة .. **بقلم حنا ابراهيم**
- تحقيقان هامان عن اليمن الجنوبية الشعبية والجزائر
- عابدي ابو الهند .. **بقلم رفيق الشريف**
- اساتذة الجامعة يدلون برأيهم حول .. السياسه ـ تحقيق
- **قصائد لسالم جبران ، سميح القاسم ، سميح صباغ ، ابو الامين ، فتحي قاسم .. وقصة لديب عابدي ..**

.. وغير ذلك من التحقيقات والمقالات الشيقة

٢٨ صفحـة **ليرة واحدة**

الوزارة اللبنانية الجـديدة ـ بقيـة

الاستثناء البارز جماعة ريمون ادة (الكتلة الوطنيه وعضو الحلف الثلاثي الرجعي الموالي للامبريالية ..

ولكن هذا الاستثناء لم يستمـر طويلا فقد استقـال امس الاول حبيب مطران وزير الصحة الـذي مثل جماعة كميل شمعون في الوزاره (عضو الحلف الثلاثي الرجعي) وبذلك انضعف تمثيل القوى الرجعية فـي الوزارة الجديدة ..

وبقي ممثل الكتائب (العضـو الثالث في الحلف الثلاثي الرجعي) بيير جميل في الوزارة التي تالفت من ١٦ وزيرا وضمت كمال جنبلاط قائد الحزب الاشتراكي واحد عناصر القوى المعادية للامبرياليـة وزيرا للداخلية ونسيم مجـدلاني زميله في ...م من الايام وزيـرا للخارجيـة ومجيد ارسلان وزيـرا للدفـاع وسليمـان فرنجيـة وزيـرا للاقتصاد ..

وقد صرح رشيد كرامي عنـد تاليفه الوزارة ان حكومته ستكـون حكومة عمل وطني وبناء .. وكـان الانطباع في البدايـة ان الحكومـة الجديدة تمثل ائتلافا واسعا يضـم ممثلي اليسار واليمـين ، ولكـن باستثناء ممثل جماعة ريمون اده .. واستقالة ممثل جماعة كميل شمعون فلعل اتساع الائتـلاف الى حـد بعيد ..

ومع ان هذا الامر قـد يؤدي الى قيام صعوبات برلمانية امام الحكومة الا انه يجعـل الـوزارة اكثـر انسجاما .. واقـرب الى التـزام خط التعـاون العـربي وتجنب التورط في المخططات الامبريالية .

استفزاز بوليسي حقـيـر

استقـت الصحف ، من مصادر البوليس ، نبأ مفاده انه جرى اعتقـال « نشيط راكاح» في قرية دنون ، المدعو صالح محمد عبد الرازق ، وأن مواد تخريب قد وجدت في بيته ، وانه قد سلم نفسه الى البوليس .

وقد اصدرت سكرتاريـة منطقة عكا للحزب الشيوعـي الاسرائيلي بيانا اعلنت فيـه ان صالح محمد عبد الرازق المذكور ليس عضوا في الحزب منذ سنة ١٩٦٧ . واكثر من هذا انـه لا يوجـد للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركـاح) اي فرع في قرية دنون .

مظاهرة احتجاج في القدس ضد ـ بقيـة

جوهرها ـ لا حد لها . اليوم ينسف شارع ـ وغدا تنسف قرية . وبعد غد ماذا ؟»

«نحن مواطني دولة اسرائيل يهود وعرب، نطالب بوقف كل شكـل من اشكال العقـاب الجماعي» .

وقد اشترك في المظـاهرة وفدان من حيفا ومن تل ابيب .. وقام وفد من منظمـي المظاهرة بدخول الكنيسـت وتوجه الى مختلف اعضـاء الكنيست طالبا منهم الخروج ومقابلة المتظاهرين . وبعـد خروج الوفد أعلن للمتظاهرين والصحفيـين ان النائـب ل. الياب ادعى بانه مشغول، وان اوري افنيري قال انه غير مستعد للخروج مع «راكاح» (القائمة الشيوعية) وان موشه سنيه قال انه لا يفهم شيئـا عن الموضوع .

اما النائبان الشيوعيـان توفيق طوبي واميل حبيبـي فقد وقفا مع المتظاهرين مدة طويلة . وفي نهاية المظـاهرة تلي بيان جاء فيه ان العمل سيستمر لتجنيد الراي العام الاسرائيلـي ضد سياسـة العقوبات الجماعية .

المحرر المسؤول :
توفيـق طوبي
شارع فيسارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفـون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

تشديد الضغط على غزة وفرض شركة الكهرباء عليها

غزة ـ معلمة شابة من غزة قتلت يوم الثلاثاء الماضي على ايدي قوات الاحتـلال الاسرائيلي وجرح رجلان ، وذلك في اعقاب القاء قنبلـة تجـاه مدرسة « الزهراء » الثانوية للبنات .

ويقول البيان الرسمي ان الحادث وقع حوالي الساعة التاسعه صباحاء وذلك عندما لحقت دورية اسرائيلية كانت بجوار المدرسة بشخص اعتقدت انه هو الذي القى القنبلة وراحت تطلق عليه النار ، ونتيجة لـذلك أصيبت المعلمة المذكورة التي كانت تهم بركوب احـدى السيارات ، وتوفيت بعد ذلك . واصيب سائق السيارة ورجل آخر .. اما الشخص الذي كان يطارده رجال الدورية فقد تمكن من الفرار .

وفي اعقاب هـذا الحادث ازداد التوتر في مدينة غزة . وقد قامت سلطات الاحتلال بتشديد نظام منع التجول على المدينـة .. واضافت منطقة جـديدة الى سوق فراس والشارع الرئيسي ومدت اليهـا حظر التجول ليلا ونهارا . كذلك قامت سلطات الاحتلال بحملـة اعتقالات واسعة . ولا يزال شارع عمر المختار ، وهو الشارع الرئيسي في غزة ، وكذلك سوق فراس وهو اكبر سوق في المدينة مغلقين تماما بعد فرض عليهما منع التجول التام ليلا ونهارا منذ عدة ايام . ولهذا فان الحركة التجارية في المدينة معطلة تماما .

وتقول الصحف ان منع التجول الغي عن منطقة رفح وشمالي غزة بعد ان قابل عدد من الوجهاء من رفح وجباليا وبيت لاهيا وبيت حانون قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة وتعهدوا له بمقاومة النشاط الفدائي

وتضيف هذه الصحف ان رئيس بلدية غزة ، راغب العلمي ، يرفض مقابلة الحاكم العسكري لمطالبتـه بالغاء منع التجول المفروض علـى المدينة والتعهد مقابل ذلك بمقاومة الفدائيين على الرغم من ان عددا من وجهاء المدينة ، كما تقول هـذه الصحف ، طلبوا منه ان يفعل ذلك.

على الرغم من معارضه البلديه مدينه غزه تربط بشبكة الكهرباء الاسرائيليه

واول امس قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بخطوة تعسفية تجـاه اهالي غزة ومجلسهم البلدي وذلك عندما ابلغت رئيس البلديـة ، راغب العلمي ، انها ربطت المدينة بشبكة الكهرباء الاسرائيليـة وذلك اعتمادا على الصلاحية التي منحها المندوب السامي البريطاني في سنة ١٩٢٧ لشركة الكهرباء الاسرائيلية !

وكمـا هو معروف فان المجلس البلدي عارض بشدة في هذه الخطوة، لا لانه يرفض تزويد المدينة بالكهرباء من شركة الكهرباء الاسرائيلية وانما لانه يريد ان يبقي صلاحية تزويـد السكان بالكهرباء في يديه ، لا في ايدي شركة احتكارية ، خاصة وانه صرف مبالغ طائلـة على مشروع الكهرباء في المدينة وهو يملك مولدات كهربائية جديدة من احدث الانواع . وقد ابدى المجلس البلدي استعداده عدة مرات لاخذ الكهرباء من الشركة الاسرائيلية لسد حاجـات السكان المتزايدة على اساس اتفاق معين على ان يبقى هو صاحب المشروع وسيده.

هذا وقد قابل رئيس البلدية ، راغب العلمي ، وعدد من اعضـاء المجلس البلدي الحاكم العسكري في المدينة واعربوا لـه عن احتجاجهم الشديد على هذه الخطوة التعسفية فيما يتعلق بمشروع الكهرباء .

وتتكهن الصحف ان يقوم رئيس البلديـة باعـلان استقالته احتجاجا على ذلك .

الكنيست تبحث محاولات الاعتداء ـ بقيـة

بايديهم في عكا تسيء الى الدولة وتخدم مقاصد المنظمات التخريبية . وقال ان من له جيشا كجيش الدفاع الاسرائيلي وقوات امن كما لنا فهو ليس بحاجة الى مساعدة غوغاء غير مسؤولين . وشكر البوليس علـى قيامه بدوره في حمايـة المواطنين وطالب بانزال العقوبات الكبيرة على اولئك الذين تثبت عليهم اعمـال التخريب . ومتجاهلا سياسة حكام اسرائيل ومسؤوليتهم تجاه الازمـة القائمة وتجـاه العلاقات المتدهورة بين الشعبين هـ جم « اولئك المجردين عن كل ضمير الذين كفروا بالمثل العربيه الاصيله فيطعنون من الخلف ويخونون امن الدوله التي نموا فيها ويحيون فيها حياة نعيم وراحه » .

ومن طرف خفي ضم صوتـه الى المحرضين عـلى الحزب الشيوعي مشيرا الى ان « الدعاية السامه » التي نشرها بعض الاحزاب المعينه هي مسؤوله عن الوضع ... وقال ان قرار مجلس بلدية الناصرة في تنديده باعمال التخريب يعبر عن راي السكان العرب عامة وان الكتلة الشيوعية لا تمثل اي قسم هام في الناصره ....

وتكلم النائب عبد العزيز الزعبي (من التجمع الحكومي) فقال ان خطورة حوادث عكا هي في انها يمكن ان تحدث غدا في بلد آخر ايضا ... وقال اننا نشجب بشدة اعمـال الارهاب والتخريب والقتل المنظم الذي يسقط ضحايا بريئـة ، والارهاب لا يمكن تقسيمه ، فهو كان في العفوله وفي حيفا ، وتلك البازوكا التي ضربت مصنع دودج يمكن ان توجه لبيوتنا في الناصرة او حتى لبيت رئيس بلدية نابلس او رئيس بلدية الخليل ... وقال : نحن عرب اسرائيل علينا ان نعمل كقوات الامن وليس اقل من قوات الامن ضـد الارهاب واعمال التخريب . وقال ان السكان العرب ككل يعارضون هـذه الاعمال ونحن نطالب بانزال العقوبات الصارمة ضد الذين تثبت عليهـم جريمة التخريب ولكن ليس ضـد الابرياء . وشكر قوات البوليس التي قامت بواجبها في عكا ، وتوجه الى الراي العام اليهودي في المـدن المختلطة ان يلجم يد الاشخاص الذين ياخذون القانون بايديهم ويعملون على تعكير صفو العلاقات الحسنة بيـن الشعبين .

وتغـاضى عبد العزيز الزعبي ، كسابقه ، في كلمته عن مسؤوليـة حكام اسرائيل في تدهور العلاقـات بين الشعبين وفي تعميق الازمـة الراهنة في المنطقة التي ترتبط هذه الاحداث بها .

الوزير ساسون

ورد الوزير ساسون على الاقتراحات لجدول الاعمال فجاءت كلمته تمجيدا وتكبيرا لنشاطات البوليس .. واذ قال ان البوليس لن يسمح لاشخاص بان ياخذوا القانون بايديهم قـال ومع ذلك فهو يتفهم مشاعر اولئك الناس ، خصوصا القادمـين من العراق والمغرب وغيرهما ، والذين ذاقوا الاضطهاد والاخطـار والذين يريدون ان يعيشوا بهدوء وسلامة في وطنهم .. وقال ايضا انه غـير صحيح وضع لوم التخريب عـلى جميع السكان العرب في اسرائيل . ان من يعتقد انه بالاعتداء على عرب آمنين سيكون ممكنا لجم عناصر بينهم تقوم باعمال تخريب فهو يخطيء خطا فادحا . وانتقل بعـد ذلك الى مهاجمة الحزب الشيوعي (راكاح) متهما اياه بالتحريض على الدوله . فرد عليه توفيق طوبي قائلا : هذا تزوير .. كل ما يعارض سياستكم العدوانية تصفونه تحريضا ضـد الدولة .. نحن نبين الطريـق الوحيد للسلام .

واثار الوزير ساسون الضحك في الكنيسـت عندما قال : « تجولت اثناء معركـه الانتخابات في القرى العربيه وسمعت أمورا يقف لهـا شعر الرأس ... فهم ـ اي الحزب الشيوعي ـ يصموننـا في مناشيره وكراساته وصحفـه وفي الخطب والمحاضرات وفي حدس اعضائهم باننا عملاء الاستعمار في هذا القسم من العالم، باننا اعداء الحريه والعدالة، باننا نضطهد الحريـات وننكر للحقوق ، باننا نلاحق الابريـاء ، باننا نكره العرب وباننا نعمل ضد استقلال وسيادة الدول المجاوره ». وقال بعض النواب، الذين استغربوا هذه الاكتشافات : « ولكن هـذا يقولونه من على منصة الكنيست ».

واضاف الوزير ايضا تاكيدا على ما ادعاه من تحريض يقوم بـه النواب الشيوعيون : « اتريد ان تذهب معي الى القريتين ؟ ذهبت للمقبرة لتصلي على ارواح الاموات»!

واقترح الوزير ساسون احالـة اقتراح النائبين سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي الى لجنة من لجـان الكنيست واسقاط اقتراح النائب توفيق طوبي . واقر اقتراحه باكثرية الاصوات . وامتنعت كتلـة هعولام هزه وموشه سنيه ، وادلتا ببيان جاء خليطا من التحفظ من اعمال بعض العناصر في الاعتداء على السكان العرب ، من دفع الضريبة لسياسة الحكومة ولموقف البوليس ومن التحريض على الكتلة الشيوعية بلهجات مختلفة .. فشالوم كوهين ، نائب هعولام هزه قال ان الحزب الشيوعي (راكاح) اتهمنا نحن ايضا باننا محرضون للحرب وانهم هـم فقط انصار سلام .. مما آثار ضحك الكنيست !. واما سنيه فقد قال ان سياسة راكاح ليست سياسـة سلام بل العكس من ذلك اذ انهم يؤيدون جانبا واحدا في النزاع ..

ان اثارة احداث عكا في الكنيست بمبادرة الكتلة الشيوعية مع كل مساعي رجال الحكم لاستغلالـه للتحريض على الحزب الشيوعي قد ساهم في فضح الاوساط العنصرية المعادية للسكان العرب وفي عزلها وفي لجم الاعتداءات العنصرية عـلى المواطنين العرب .

عاصفة من الشتائم يثيرها نواب ـ بقيـة

صغيرة ترى في عمليات الولايـات المتحدة في فيتنام ومنها ايضا الغارات الجوية على فيتنـام الشمالية ، حفاظا على استقلالها » ...

وهنا قاطعها ماير فلنر قائلا : حتى الغارات الاجراميـة تريدين تأييدها ؟ !

وطلبت غولده مئير اسقاط الاقتراح لمناقشة رسالتها لنيكسون من جدول الاعمال .

وهنا تقدم النائب مـاير فلنر مقترحا تحويل الاقتراح الى لجنة من لجان الكنيست .. وقال ان رئيسة الحكومة لم ترد عينيا على الموضوع المطروح . على رئيسة الحكومه ان تفسر لماذا ارسلت الحكومه رسالـة تاييد للرئيس الامركي ولماذا تؤيـد الحرب القذرة في فيتنـام التي شجبها جميع الشعوب حتى الشعب الامركي نفسه .

وهنا انفجرت عاصفة هستيريـة من صفوف نواب التجمع .

ارنه الياب (وهو ممن كانوا في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي في موسكو وابعدته الحكومة السوفييتية لنشاطه المعادي للدوله السوفييتية) صرخ : انت عميل سوفييتي ... اذهب الى سيبيريا... انت لا يمكنك ان تتكلم حول هذا الموضوع ...

فرد عليه ماير فلنر : انت تريد بصيحاتك هذه ان تصبح وزيرا ! ؟ هكذا تريد ان تبرز في الكنيست ؟ !

فاستمرت صيحـات الياب : « ممنوع ان تتكلم .. انت عميل » .

فتصدى النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي لهذه الهستيريا وانطلقت منهما صرخات نحو مقاعد التجمع .

« اي كلام سافل هو هذا ؟ ان هذه سفالة ان تتكلموا هكذا مـع عضو كنيست .. ماير فلنر منتخب من قبل مواطنين اسرائيليين .. لا يمكن ان تتكلموا هكذا مع مندوب منتخب » .

ماير فلنر : لقد انتخبني مواطنون اسرائيليون .. واذا كنت انت عميلا فهذا شانك اما انا فادافع هنا عن مصلحة شعب اسرائيل الذي تجلبون عليه الكارثه .. سمعنا عن حكومات في التاريخ .. كانت هنـاك حكومات كثيرة حرضت هكذا على الشيوعيين وحلت بذلك المصيبة على شعوبها .

اسحاق كورن (معراخ) : انت مجلب المأساة على شعبك .

ماير فلنر : في حكومة بولونيـا قبل الحرب صرخوا هكذا في وجه الشيوعيين .

واستمرت الصيحات مـدة بين مقاعد التجمع والنواب الشيوعيين الى ان تدخل رئيس الجلسة طالبا من الاعضاء السكينة وتمكن ماير فلنر من انهاء كلمته . وكانت هذه هي العاصفة الاولى في جلسات الكنيست السابعة . واستمر ماير فلنر في كلامه فقال : ان رسالة التاييـد لنيكسون تتعارض مع مصلحة السلام ومع المصلحة القومية الحقيقيـة لاسرائيل ، اذ تضع اسرائيل الى جانب المعتدي الامريكي في حـرب قذرة يخوضها ضد شعب فيتنام .. ان الذين يبنون مستقبلهم عـلى الاوساط الاستعمارية الامريكية ، على استمرار الحرب القـذرة في فيتنام يخطئون الحساب .. وتجربة حرب فيتنام تثبت ذلك. فالاستعمار الامريكي قوة بائدة لا مستقبل لها .. علينا ان نعتمد على سياسة سلام تضمن لنا المستقبل في المنطقة .

انني اشجب السـؤال رئيسة الحكومة التحريضية حول الاتحاد السوفييتي . ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حق قيام اسرائيل وحق جميع شعوب المنطقة ويعمل من اجل السلام العادل .

وباكثريـة الاصوات رفضت الكنيست اقتراح ماير فلنر باحالة اقتراح الفنيري الى اللجنة وذلك بعد ان رفضت ايضا اقتراح الفنيري ببحث الموضوع .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

العربي الفلسطيني انتصبت كالعملاق في الميدان الدولي ولهذا حاولوا ان يخلقوا مسخا فلسطينيا في الضفة الغربية يقبل بالاحتلال وبالحركة في ظلـه ..

ولكن الفترة الماضية برهنت على ان الاحتلال لم يستطع ان يكون قابلة مسخ بموج الشعب الذي كان سيفرض عليه بالحيوية والديناميه. ولذلك اصبح على حكام اسرائيل ان يعيدوا النظر في جوهر توجههم لقضية اللاجئين والقضية الفلسطينية .

لقد ذهبت هباء حساباتهم كلها .. واللاجئون الذين بقوا يحلمون بالعودة سنين اصبحوا اليوم يغذون نضال الشعب العربي الفلسطيني. ولهذا لم يعد من الممكن اهمال هذه القضية ..

بل لم يكن من قبيل المصادفة ان قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-١٩٦٧ اعتبر تسوية قضية اللاجئين من العناصر الجوهرية في عملية حل ازمة الشرق الاوسط مع الانسحاب وانهاء الاحتـلال والاعتراف بحقوق وسيادة دول المنطقة كلها .

الا يجدر بحكام اسرائيل ان يتعظوا بالماضي ، وينتهزوا فرصة الحاضر للخروج من المأزق الذي نجم عن تشرد الشعب العـربي الفلسطيني وحرمانه من ممارسة حقوقه القومية ؟

احياء ذكرى فقيـد

آل موسى والياس في ابو سنان والبقيعه يدعون المعارف والاصدقاء لاحياء ذكرى مرور نصف سنة على وفاة فقيدهم العزيز المأسوف عليه

نبيل ابراهيم موسى

وذلك في كنيسـة مار جريس في ابو سنان الساعة العاشرة من صبـاح يـوم السبت ٢٩-١١-١٩٦٩ .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية .

باسم العمال اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות אל־אתיחאד

الثلاثاء

٢ كانون اول ١٩٦٩
٢٢ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٨ السنة ال٢٦

יום ג
2-12-1969
מס' 58 שנה 26

الوزير ديان، لتبرير سياسته يعترف بانهيار الوضع في المناطق المحتلة

القدس – لمراسلنا البرلماني – قد تكون جلسة الكنيست التي بحثت مساء امس الاثنين ، في اقتراح الكتلة الشيوعية للبحث في تصريحات الوزير ديان « عن العقوبات المطلقيه » في المناطق المحتلة ، اعجب جلسة في تاريخ الكنيست – كشفت عن فلاس سياسة الاحتلال ، افلاسا يكاد يكون تاما ، وعن التصدع المتزايد داخل حكومة التكتل القومي .

ففي الرد على كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر ، التي سننشرهـا في العدد القادم ، وعلى كلمة اخرى من عضو الكنيست سنيه ، القى وزير الدفاع خطابا طويلا ، دافع فيه بحرارة عن سياسة العقوبات الجماعية ، مؤكدا ان هذه هي السياسة الرسمية طول الوقت . وقال انه لا يمكن ان تكون رئيسة الوزراء قد تحفظت منها ، لانه لم يجر اي هدم لبيوت او استيلاء على مدرسة او فرض منع تجول في حلحول وعرب التعامرة وغزة وغيرها بدون موافقتها . وهاجم الوزير ديان جريدة عل همشمار وغيرها (يقصد وزير الخارجية) الذين يحاولون صياغة التعابير المنمقة والمضللة والتستر وراءها في تنفيذ هذه السياسة .

وفي الوقت نفسه ، ومن اجل تبرير هذه السياسة ، قدم الوزير ديان صورة عن الوضع في المناطق المحتلة اظهر فيها ان المقاومة للاحتلال تزداد باستمرار وانها بلغت مستويات مذهلة الامر الذي القى الوجوم على وجوه مستمعيه في الكنيست . وسأل ديان : ما علينا ان نفعل امام ازدياد الارهاب؟ فصاح النائب توفيق طوبي مجيبا : انسحبوا من اجل السلام ! فاجاب ديان : وهذا هو حل ايضا .

وكان نائب الحيروت لاندو قد قدم في الجلسة نفسها ، اقتراحا بتشديد سياسة العقوبات الجماعية . فاعلن الوزير ديان انه بينما يقترح باسم الحكومة اسقاط اقتراح الشيوعيين وسنيه من جدول الاعمال فانه لا يعطي رايا في اقتراح لاندو .

فقام النائب افنيري وطلب اسقاط اقتراح لاندو من جدول الاعمال .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦ –

استفزازات سعودية ضد اليمن الشعبية

عدن – قامت السعودية باستفزازات عسكرية ضد جمهورية جنوبي اليمن الشعبية . وقد استخدمت ، خلال القتال مختلف الاسلحة بما فيها الطائرات . ويقول المراقبون ان هذا الاستفزاز السعودي جاء لتوتير العلاقات بين الدول العربية التقدمية والرجعية ومحاولة يائسة لافشال مؤتمر القمة العربي المقبل .



جنود سعوديون وقعوا في اسر جيش جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ...

اليوم تستأنف المباحثات الرباعية

★ توقع عزلة الوفد الاميركي في المباحثات .. وقلق في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ★

نيويورك – اليوم الثلاثاء ، تستأنف الدول الاربع الكبرى – الاتحاد السوفييتي وامريكا وفرنسا وبريطانيا – مباحثاتها حول ازمة الشرق الاوسط ، بعد توقف استمر نحو خمسة اشهر ، جرت خلالها مباحثات ثنائية سوفييتية – امريكية ، دون التوصل الى اي اتفاق .

ويؤكد المراقبون السياسيون هنا ان امريكا كانت مضطرة الى الموافقه على استئناف المباحثات الرباعية . فمن الناحية الواحده شنت فرنسا وبريطانيا ضغطا لعقد هذه المحادثات ومن الناحية الاخرى فان استمرار الوضع في التردي في منطقة الشرق الاوسط وازدياد موجة العداء لامريكا واقتراب انعقاد مؤتمر القمة العربي وما قد يتخذ فيه من قرارات ، كلها كانت بمثابة ضغط اضافي على الولايات المتحدة .

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان وضع امريكا في المباحثات الرباعية سيكون اصعب منه في المباحثات الثنائية . فبالاضافة الى موقف الاتحاد السوفييتي بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فهناك الموقف الفرنسي ، المتشابه الى حد كبير مع الموقف السوفييتي ، ثم الموقف البريطاني الذي لا يمكن اعتباره تاييدا ، على طول الخط ، للموقف الامريكي .

وقد اعرب عن هذا الامر مندوب « دافار » في امريكا في رسالة لجريدته (٣٠–١١) بقوله ان « امريكا تدرك ان موقفها المناور سيكون في المباحثات الرباعية اضعف منه في مباحثات سيسكو – دوبريتين لان فرنسا تؤيد ، بمدى نبير ، الاتحاد السوفييتي وكذلك فان بريطانيا تجه ، في اكثر الاحيان ، مثل ذلك » . وذكر المراسل ان امريكا اختارت « اهون الشرين » .

ويبدي الاوساط السياسية في اسرائيل قلقها من عودة المباحثات الرباعية . وقلقها هذا ناجم عن ادراك ضعف الموقف الامريكي من ناحية والخوف من « تنازلات امريكية » حيال الموقف السوفييتي ربما قد يحصل عليه من تاييد في المباحثات .

وفي حديث تلفزيوني ادلى به سفير اسرائيل في امريكا ، اسحق رابين ، قال :

« في المحادثات الرباعية سيكون وضع امريكا ووضع اسرائيل اسوأ منه في المحادثات الثنائية . ومع ذلك فان المحادثات الرباعية افضل من احالة القضية الى مجلس الامن . انا في غنى عن القول ان اي بحث في مجلس الامن هو ، في فحواه ، معاد لاسرائيل » ..

وفي نيويورك صدر بيان امريكي وكد استئناف المباحثات الرباعية اليوم الثلاثاء . وجاء في هذا البيان ان المباحثات الرباعية لن تبحث التسوية بين اسرائيل ومصر ، التي كانت في مركز المباحثات بين سيسكو ودوبريتين وذلك لان الاتحاد السوفييتي لم يجب على المقترحات الامريكية الاخيرة التي تضمنت « اعتبار الحدود الجنوبية لاسرائيل الحدود الدولية منذ عهد الانتداب البريطاني » . ومن المنتظر ان تتناول المباحثات قضية التسوية بين اسرائيل والاردن وقضية اللاجئين وربما قضية هضبة الجولان .

وترجح من الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية ، ابا ايبن ، قد استعرض في جلسة الحكومة هذه التطورات وكذلك نتائج المباحثات التي اجراها مع سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا .

تمديد تكليف غولده مئير ١٠ ايام اخرى

استمرار « مباحثات التنازل » لجاحل . اللجنة السياسية للمبام تبحث في اشتراكها في الحكومة سوية مع جاحل

مكتب الاتحاد – استمرت المفاوضات لاقامة الحكومة الجديدة . ووافق رئيس الدولة على طلب غولده مئير ، المكلفة بتشكيل الحكومة ، اعطاءها مهلة عشرة ايام اخرى بعد ان استنفذت الفترة القانونية الاولى – ٢١ يوما – دون اتمام مهمتها .

وقد اجتمعت غولده مئير على راس وفد المفاوضين من حزب « العمل » بوفد كتلة « جاحل » واشدتهم قبول الوزارات الاربع التي اقترحتها عليهم في مقابلات سابقة وهي : التجارة والصناعة ، والمواصلات ، والتطوير والبريد . ولكن مفاوضي « جاحل » يشترطون استبدال وزارتي التطوير والبريد بوزارتين اخريين من مثل التعليم او العمل او الصحة . ويعللون ذلك بانهم قد « تنازلوا » اصلا اذ ان قوتهم البرلمانية تمكنهم من الحصول على ٦ – ٧ وزارات . وان غولده مئير مستعده لاعطاء « المتدينين » – ولهم ١٢ مقعدا في الكنيست – ثلاث وزارات – هي الان في ايديهم – بالاضافة الى نائب وزير التعليم .

وقالت جريدة « دافار » (١–١٢) ان اتفاقا قد تم ، في هذه المرحلة ، على ان تمثل « جاحل » ، حسب قوتها البرلمانية ، في الحكومه ولكن حتى الان لم يتم الاتفاق على الوزارات التي ستعطى الى « جاحل » ويؤخذ من اقوال الجريدة ، المطلعه ، ان تقاربا قد تم بين موقف الكتلتين ..

وبالاضافة الى هذا تطلب كتلة جاحل منحها حرية المعارضة ، في الكنيست ، وحرية الامتناع عن التصوت في بعض القضايا .

وفي الوقت ذاته عقدت اللجنة السياسية لحزب المبام جلسة لها ، امس ، للتقرير فيما اذا كانت ستشترك في حكومه يشترك فيها « جاحل » . فثمة معارضة ، في صفوف المبام ، لاشتراك الحزب في مثل هذه الحكومة ويتوقع ان تواصل غولده مئير مباحثاتها مع زعامة المبام لاقناعها بالاشتراك في الحكومة الجديدة مع وجود جاحل فيها .

تعليقا على نسف مكاتب « ال عال » في اثينا ..

الاهرام : مثل هذه الاعمال تضر بالقضية الفلسطينية

حيفا – مكتب الاتحاد – توفي الطفل اليوناني الذي جرح نتيجة للاعتداء المسلح الذي قام به شابان فلسطينيان تابعان لاحدى المنظمات الفلسطينية ، ولا يزال عدد من الجرحى ، نتيجة الحادث المغامر الطائش ، في المستشفى .

وتعيد وكالات الانباء ان هذه الاعمال المامرة التي تهدف الاضرار بالمدنيين وبالمؤسسات المدنية تلقى الاحتجاج والرفض ، من عدة جهات وقوى ، بينها قوى عربية .

فقد نددت « الاهرام » في مقال رئيسي بالحادث ، وقالت « ان الاعتداء على المصالح الاسرائيلية في الخارج لا ياتي دائما بالفائدة ، وعلينا ان نمتنع عن الاعمال التي كل هدفها .. الشهرة والسمعة » . وبعد ان تشير « الاهرام » الى ان اعمالا طائشة كهذه قد تسيء العلاقات بين العرب والدول الاخرى ، تقول ان اعمالا كهذه تضر بالقضية الفلسطينية .

وتشير وكالات الانباء الى ان منظمة « فتح » قد سارعت بعد الحادث الى الاعلان عن عدم مسؤوليتها عنه . ورأى المراقبون في هذا تحفظا من الحادث نفسه .

قبل مؤتمر القمة العربي في الرباط : لقاء ناصر والنميري والقذافي في ليبيا

طرابلس الغرب – يستفاد من الانباء الصحفيه ان عبد الناصر وجعفر النميري ومعمر القذافي سوف يجتمعون في ليبيا قبل عقد مؤتمر القمة العربي في الرباط . وتقول هذه المصادر ان هدف اللقاء التنسيق التام ، العسكري والاقتصادي والسياسي ، بين الدول الثلاث . وكانت المصادر الصحفية قد اشارت الى ان قادة الجمهورية الليبية يميلون الى اقامة اتحاد فيدرالي بين الدول الثلاث ، وقد يطرحون هذا الموضوع في لقاء القادة الثلاثة .

قائد الاركان العراقي في موسكو

موسكو – يزور الاتحاد السوفييتي ، حاليا وفد عسكري عراقي برئاسة قائد الاركان حمد شهاب . ومن المتوقع عقد اتفاق سوفييتي – عراقي ، يقدم الاتحاد السوفييتي بموجبه الاسلحة للعراق .

بمناسبة سنتين على الاستقلال ..

تأميم عشرات الشركات في اليمن الجنوبية الشعبية

حيفا – مكتب الاتحاد – اممت حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية اكثر من ٤٠ شركة اجنبية بينها عدة شركات بنوك ، وشركات تصريف المنتجات النفطية وشركات التامين . وهذه الشركات التي اممت هي انجليزية وفرنسية واميركية وباكستانية وهندية واردنية وبعض الشركات اليمنية الجنوبية .

وقال الرئيس علي سالم ربيع رئيس اليمن الجنوبية الشعبية الذي اعلن هذا القرار ، ان من المنتظر ان تتخذ قريبا عدة قرارات تاميم جديدة اذ من المحتم ان تسيطر الدولة على المرافق الاساسية والحاسمة للاقتصاد كشرط لا غنى عنه للاستقلال الاقتصادي والوطني .

واعلن الرئيس اليمني في احتفال ضخم في عدن ، بمناسبة سنتين على الاستقلال ان مجالس شعبية ثورية سوف تنتخب في مختلف المدن والمقاطعات ، لتعبر تعبيرا حرا عن ارادة الشعب . كذلك اعلن ان مجلس امة شعبيا سوف ينتخب قريبا في انتخابات عامة للبلاد .

الكولخوزات لن تدفع بعد ضمان الارض ...

موسكو – قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية اعفاء الكولخوزات ، نهائيا ، من دفع ضمان الارض التي تستخدمها للدولة التي تملك ، حسب الدستور ، كل الاراضي في الاتحاد السوفييتي .

ويأتي هذا القرار ضمن عدة اجراءات حزبية – حكومية سوفييتية لتحسين ظروف معيشة شغيلة الزراعة في البلاد .

بروح الاخوة اليهودية العربية والاستعداد للمعارك المقبلة :

الاجتماع القطري لحزبنا الشيوعي يدعو الى ترسيخ المكاسب وتقوية الحزب وتشديد النضال

الاجتماع القطري يندد بحملات الارهاب وتقييد الحريات لنشيطي الحزب . الدعوة الى تعميق التثقيف الايديولوجي وخصوصا بين الشباب .. الدعوة الى تشديد العمل الحزبي بين العمال والجماهير

حيفا – لمراسل الاتحاد – في جو من الحماس والتفاؤل والاستعداد للمعارك الجماهيرية المقبلة ، عقد يوم السبت الماضي ، الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ولجان المناطق والفروع .

وقد تراس الاجتماع الرفيقان ساشا حنين عضو المكتب السياسي وبنيامين غونين عضو اللجنة المركزية . وفي كلمة الافتتاح احتج الرفيق ساشا حنين ، باسم المجتمعين ، على رفض السلطات اعطاء التصاريح لعدد كبير من الرفاق ومنعهم بهذا ، من الاشتراك في الاجتماع .

وبعد ذلك القى الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي محاضرة شاملة استعرض فيها نجاحات الحزب في معارك انتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية .

وتركز المحاضر على التطورات السياسية في الفتره الاخيرة في العالم وفي منطقتنا وكذلك بعض المسائل الناشئة عن عملية تركيب الحكومة الجديدة . وفي القسم الاخير من محاضرته قدم الرفيق طوبي خطوطا عامة لبرنامج عمل مفصل للحزب لنصف السنة القادمة ، وينطلق هذا البرنامج من النجاحات في معارك الانتخابات .

النقاش العام

وفي النقاش العام الذي جرى بعد المحاضرة اشترك ٣٦ رفيقا : يهشوع ايرغه (سكرتارية اللجنة المركزية) موشيه بن حورين (تل ابيب) شاكر علازم (الطيبة) نمري الر (عبلين) يحئيل عميت (القدس) يعقوب الياس (عكا) حنوخ سلفادور (بتح تكفا) يوسف صباغ (الناصرة) ابراهام زليغ (النقب) محمد ابو اصبع (المثلث) موشيه زيسمن (اللجنة المركزية) يوسف شحادة (كفر ياسيف) سلفادور كوهين (حيفا) حليم ابو الشيخ (الناصرة) افرايم ليفشي (كفار سابا) محمد

– البقية على ص٤ عمود ١ –

الاجتماع المشترك للجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – في ٢٧–١١–٦٩ عقدت جلسة مشتركة للجنة المركزية ولجنة المراقبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وتراست الجلسة الرفيقة **بنينا فاينهاوز** رئيسة لجنة المراقبة المركزية ، وحاضر الرفيق **ماير فلنر** السكرتير العام للحزب حول موضوع : « ٥٠ سنة على قيام الحزب الشيوعي في البلاد » . وجرى بعد ذلك نقاش لخصه المحاضر .

واتخذت اللجنة المركزيه قرارا بالاحتفال بيوبيل الحزب الشيوعي في البلاد (١٩١٩ – ١٩٦٩) .

نشاطات هامة شغلت الحزب سنة ١٩٦٩ (المؤتمر السادس عشر ، الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية) لم تسمح للحزب بالاحتفال بهذه المناسبة الهامة في حياة الحزب ، خلال سنة ١٩٦٩ سنة اليوبيل .

اللجنة المركزية قررت ان تعقد في ٢٨ آذار ١٩٧٠ اجتماعا احتفاليا كبيرا ، احتفالا بمرور ٥٠ سنة على قيام الحزب الشيوعي في البلاد .

في بداية الجلسة اتخذ قرار احتجاج ضد السلطات لمنعها الرفيقين عثمان ابو راس (الطيبة) وسميرة خوري (الناصرة) من الاشتراك في الجلسة ، برفضها اعطاءهما تصريحا بالسفر من مكان سكنهما الى حيث عقد الاجتماع .

التغييرات الكبيرة في العـــالم العربي

القسم الثانـي والاخير من المحاضرة التي القاها الرفيق ماير فلنر في الدورة الثامنـة للجنـة المركزية للحـزب الشيوعي الاسرائيلي (بتاريـخ ١٤–١١–٦٩) وكانت الاتحاد قد نشرت القسم الاول مـن هذه المحاضرة في عددها مـن يوم الجمعة ٢٨–١١–٦٩

وعلى قاعدة التطور الدولي الذي ذكرناه آنفا ، يجب ان نرى التغييرات الاساسية الجارية في العالم العربي. انها مرحلة جديدة في نضال الشعوب العربية في التحرر القومي والاجتماعي .. ان هذا التطور هام جدا .

لقد حصلت الثـورة المناهضة للاستعمار والمتقدمة على المزيد من الاندفاع .

وفيما يلي اهم التغييرات التـي جرت في الاونة الاخيرة في الاقطـار العربية :

السودان : زيارة رئيس حكومـة السودان للاتحاد السوفييتي انتهت بتقوية العلاقات بين البلدين ، كما يدل على ذلك البيان المشترك الذي نشر. اما من حيث ما يتعلق بمنطقتنا فنشير بشاعة الى ان الحكومـة السودانية الحالية تؤيد قرار مجلس الامن .

ليبيا : الثورة في هذه البـلاد تواصل تعمقها . وتطالب الحكومة بالغاء القواعد الاجنبية ، والأمـم البنوك الاجنبية والمشاريع الاجنبية الاخرى .

جنوب اليمن : قطعت في الاونة الاخيرة علاقاتها الدبلوماسية مـع الولايات المتحدة .

لبنان : ان النضال الجاري في هذا البلد اهمية غير عادية ، لكونه دولة موالية للغرب «التقليديـة» فالرئيس الحلو معزول عن الشعب . ويجب ان نرى ان النضال الاساسي هـو في داخل لبنان نفسه ، وبين القوى المناهضة للاستعمار وبين المواليـة للاستعمار (وليس بين الفلسطينيين وبين اللبنانيين ، كما يريد الغرب ان يعرض الوضع) ، والاهم هو ان الاستعمار الامريكي الذي اعد لتدخل مباشر في لبنان (واعد برنامجا بديـلا مع حكام اسرائيل – تصريح الون !) لم يكن في وسعه ان ينفذ نواياه بسبب تحذير الاتحاد السوفييتي الشديد. امـا رئيس حكومة لبنان رشـيد كرامي ، فشكر للاتحاد السوفييتي موقفه هذا . وبسبب التطور في لبنان اضعاف النظام الموالي للاستعمـار فيه ، والى اضعاف مواقف الولايات المتحدة في المنطقـة . وكلمـا ضعف الاستعمار والعاملون بامره في منطقتنا قويت ممكنات السلام .

وعلى اساس هذه التطورات في البلاد العربية وتغير نسبة القوى في العالم العربي امكن اتخاذ قرار مؤتمر قمة عربي اخر تحت شعار مناهض للاستعمـار اضطرت فيه دولـة كالسعودية الى الموافقة عليه .ان وضع الولايات المتحدة في المنطقة في اسفل الدرجات .

المحادثات بين الدول الكبرى

ويجب ان نرى مع ذلـك ، ان المحادثات بين الدول الكبرى فيمـا يتعلق بمنطقتنا ، لم تتقدم بحسب ما كان متوقعا ، بجريرة الولايـات المتحدة . ان اعمال الولايات المتحدة في المنطقة تتعارض مع فحوى تصريحاتها برغبتها المزعومة بالسلام في المنطقة.

وسياسة حكومة اسرائيل المتعنتة التي تستمر في رفض كل مشروع سلام لا يتضمن الضم الاقليمي ، لم تكـن ممكنة الا لتأييد الاستعمار الامريكي لهـا ، على الرغـم من المماحكات بينهما . ولولا عرقلة حكام واشنطن والعاملين بامرهم في اسرائيـل ، لبلغنا منذ زمن بعيد الى وقف سفك الدماء ، الى السـلام المستقر العادل.

وعلى الرغم من الخسائر الضخمـة فلا يـزال الاستعماريون الامريكيون يواصلون عرقلة امكانيات السـلام في منطقتنـا ، ولا يزالـون يحوكون المشاريع ضد الشعوب . غير ان تحليل التطورات في العالم والمنطقة يقود الى نتيجة هي ان المشاريع الاستعمارية محكوم عليها بالفشل . ولكن الوضع في هذه الاثناء يحتدم ويتأزم ، وعدد الضحايا يزداد ويتكاثر والمصادر الاقتصادية الضخمة تبدد. ولكن ليس ثمة واجب على القوى المتقدمة في اسرائيل اكبر من النضال لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن

وامام عدم التقدم الكافي فـي المحادثات بين الـدول الكبرى ، واحتدام الوضع العسكري علـى الخطوط ، واستمرار الاحتـلال الاسرائيلي وخلق الامور الواقعة فـي المناطق المحتلة ، وزيادة اضطهـاد الاهلين في المناطق المحتلة الى جانب تصاعد مقاومة الاحتلال ، وصـل عدد من الدول العربية الى نتيجة هي انه لا امكانية للحل السلمي . زادت على ذلك ايضا حيثيات القرار بعقد مؤتمر القمة للدول العربية في الشهر القادم في مراكش ، اذ قيل فيها ان الولايات المتحدة واسرائيـل سدا الطريق امام الحل السلمي ، بعدم الاستعداد للجلاء عن المناطق التي احتلت ضمن تسوية سلمية .

وكان في اخر خطاب لرئيس مصر عبد الناصر ، تلميحات كتلك ، مع انه ابرز ان مصر تركت ابوابـهـا مفتوحة امام التسوية السلميـة . ويجب التأكيد ، على ان الصحافة الاسرائيلية الرسمية ادعت ان عبد الناصر تكلم عن ابادة اسرائيل . لقد جاء في نص الخطاب ان الشعوب العربية ايضا ستضطر الى العمـل على طريق ليست سياسية، فالهدف هو تحرير المناطق التي احتلتهـا اسرائيل في حرب حزيران ٦٧ وليس اكثر من ذلك .

ان حزبنا الشيوعي لا يوافق على الراي ان النهاية اتت على امكانية الحل السياسي . ان نسبة القوى في العالم والمنطقة في تغير مستمر في عكس صالح الاستعمار – فهو ليس القادر على كل شيء ويقوى هـذا التطور امكانيـة فرض التسويـة السلمية على الاستعمار والناشئين بامره ، واستقرار السلام الدائم بين اسرائيل وبين الدول العربية علـى قاعدة قرار مجلس الامن .

الحكومه المقبله

سيقيمون في هذه الاوضاع حكومه جديدة في اسرائيـل . والصراع الجاري حول تاليف الحكومة الجديده هو صراع بين اتجاهين ، وكلاهما في الاساس ضد السلام .

الاتجاه الاول : هو اتجاه جاحال المطالب بضم جميع المناطق الـى اسرائيل .

والاتجاه الثاني هو اتجاه التجمع على جميع التناقضات فيه ، الذي يعرف ، انه بدون الولايات المتحدة لن يوجد اساس سياسي ولا مادي ولا عسكري للسياسة الحكوميـة العنيدة ، وان الساعة التي لـن يستطيع فيها ان يكتفي بالعبارات المتملصة التي وضعت مع الجاحال آخذة في الاقتراب .

هذه هي القاعدة الاساسيـة للتدافع الجاري حول قيام الحكومة .. لقد خطا التجمع خطوة جديـدة نحو الجاحال ، بموافقته علـى التفاوض حول خطوط اساسيـة في مجال السياسة والامن والخارجية شركـة في جميـع المجالات . ويوافق المبام ايضا على جديـد حكومة « لتكتل القومي» مع جاحال ولكنه يعارض قيام حكومة ائتلاف مع الجاحال ، وذلك يعني ان عين معه برنامجا عاما مشتركا . ويؤثر ديان داخل التجمع في اتجاه التنازلات للجاحال . وعلى اقدام التجمع في الوضع الحالي يوجد رباط في شخص ديان ، الذي ينتظر الساعة المناسبة .. ومع ذلك فان ديان مثل سائر اجراء التجمـع يبني سياسـة «التفاهم» مع الولايات المتحـدة ضمن «الانفصال» .

ان وفدنا بمثوله امام رئيـس الدولة صرح : اننا سنؤيد كـل حكومة تعمل لاجل السلام ، علـى اساس قرار مجلس الامن وسنعارض كل حكومة تواصل سياسة الضـم الاقليمي . ومن الواضح اننا لـن نؤيد اية حكومة تقوم على اساس الخطوط الحالية ، مع جاحال او بدونه . واننا سنصوت ايضا ضد كل حكومة يشترك فيها جاحال .

سيكون النضال الذي يواجهنا ، سياسيا في اساسه ، ولكنه لن يكون سياسيا فقط ، لاجل السلام وضمان الحريات الدمقراطية . سيكون ذلك ايضا نضالا طبقيا حادا في المجـال الاقتصادي والاجتماعي . ولاجـل تمويل النفقات العسكرية الكبيـرة المتزايدة تنوي الحكومـة ان تفرض ضرائب جديدة ، وان ترفع اسعار حاجيات كثيرة ، بينها الحيوية جدا . لقـد بدأ هذا النضـال وسيستمر ويتصاعد .

علينا ان نصعد النضال ضـد الملاحقة والارهاب اللذين تجريهمـا الحكومة مع حزبنا ورفاقنا ،خصوصا في الشارع العربي .

علينا ان نصعد النضال ضـد العقوبات الجماعية والقمع الذريع في المناطق المحتله ، رغم سياسه ديان عن « عقوبـات جماعية » في اشكال هدم الشوارع باكملها والتنكيل بمدن وقرى كاملة . ان اسلوب العقوبات الجماعية الجماهيرية نقـل من المناطق المحتلة حتى الى داخل حدود اسرائيل ، الى قرية سولم قـرب العفولة . (فرض منع التجول المستمر والاعتقالات الجماهيرية وغير ذلك) .

وحزبنا الذي خرج قويا من معارك الانتخابات الاخيرة ، سيعمل من اجل رص الاوساط الشعبية الواسعة في النضال لاجل السلام والدمقراطية ، وضد الاضطهاد القومي ولاجل مصالح الكادحين . وهكذا نخدم على احسن ما تكون الخدمة مصالح اسرائيـل القومية ، قضية السلام والتقدم .

ان مصاعب جمه امامنا ، ولكننا في نهاية الامر سنتغلب عليها كلهـا وستنتصر طريقتا . وكل تطور في العالم ، وفي المنطقة بل وفي بلادنا ذاتها سيؤدي ان عاجلا او اجلا الى فشل ذريع لاعداء السلام واستقلال

– البقية على صفحة ٣ عمود ٢ –

40,000 SURPLUS AMERICAN YOUTHS MURDERED BY THE IMPERIALISTS

OLLIE HARRINGTON DAILY WORLD

« النصب التذكاري » في واشنطن . وقد كتب عليه : « ٤٠ الفا مجموع الشباب الامريكيين الذين قتلهم الامبرياليون الامريكيون » . ونشرت هذا الرسم صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي « ديـلي ورلـد » ..



הארץ

حكومـة ضيقـة : نعـم حكومـة واسعة : لا

■ كتب شبتاي طيبت في «هآرتس» (٣٠ نوفمبر) معالجة حول الصراع الحزبي في اسرائيل الدائر بلا هوادة في اطـار المساعي لتشكيل الحكومه الجديدة . وفي مقدمة معالجته يعرب طيبت عن معارضـه لتشكيل حكومـة واسعة « من **الجدار الى الجدار** » ، على غرار حكومه « التكتل القومي » السابقه ... « **فلن تكون النتيجة ان طرفي الحكومـة – جاحل من جهة ومبام من الجهه الاخرى – يحيد احدهما الآخر ، بحيث تبقى للوسط حريه البحث السياسي والحسم الواضح . يكاد يكون مؤكدا ان حكومة « التكتل القومي » ستكون مقيدة الرجل اليسرى في اسار جاحل ، ومقيـدة الرجل اليمنى في اسار مبام . واذا كنا اليوم بحاجة الى حكومه ، فهي بالذات حكومه مرنه ، قادرة على ابداء خيال وتفكير سياسيين بموجب الظروف ، وقادرة ايضـا على الحسم كما يجب ، لا حكومة مشلولة** » .

ويدلل الكاتب على موقفه هذا بما حدث في عهد الحكومة السابقة التي اتسمت بحدة التناقضات وقصر النظر والبلبله السياسيه ، فتلك الحكومة رفعت في اعقاب عدوان حزيران شعار « **الانسحاب مقابل السلام** » ، ولكن .. « **منذ ظهر هذا الشعار جرى ضم القدس الشرقيه الى اسرائيل ، واعلن ان اسرائيل لن تنسحب من هضبه الجولان ، ومن اماكن اخرى** » .

وللتاكيد على ضرورة تشكيل حكومة من طراز آخر يقول الكاتب ان حكومه اشكول وضعت مخططاتهـا على اساس ابراز الكيان الفلسطيني والاعتراف بحكم ذاتي للفلسطينيين او بدوله فلسطينية ذات علاقات متبادله متينة مع اسرائيل .. اما الان .. « **فالسيده مئير تزعم انها لا تعرف بحق البدء او بمجرد وجود شعب فلسطيني** » .

ويضيف ان تصريحـات الوزراء الاسرائيليين كانت متناقضة ومتفاوته بشكل تصعيدي يشبه الى مدى بعيـد التصعيد العسكري « **بحيث حتى وضع لم يكن فيه قائما اي جهاز حقيقي لبحث الوضع الناجم عن حرب الايام الستة** ». ... « **وفي حاله قيام حكومه تكتل قومي جديده فلن يتوفر جهاز كهذا . سنعود ثانيه الى حاله تصريحات الوزراء التي يناقض احدها الآخر ، دون ان تحاول الحكومه نفسها ، اي رئيسه الحكومه ، ان تجد مخرجا من الورطه المعقده التي ظهرت بعد حرب حزيران** » .

ويشير الكاتب الى ضعف شخصيه السيدة غولده مئير وعجزها عن الحسم ، ولكن يقول : « **يجب الا ننتقص من السيدة مئير بسبب صفات لم تتمتع بها يوم ولدت ، مثل صفه الرؤيه السياسية بعيده المدى كتلك التي تمتع بهـا دافيد بن غوريون** » ... كذلك تنقصها « **ميزة القيـام بالمسؤولية الكبيرة ، والحسم المصيري – مثل حسم بن غوريون في امر الانسحاب من خليج سليمان (شرم الشيخ – الطور) خلال ٤٨ ساعة ، بعد ان كان قد اعلن عن ضمه الى اسرائيل** » .

وينتهي الكاتب الى القول بافضلية تشكيل حكومة مـع مبام ، باستثناء جاحل :

« **يبدو ان حكومة مع مبام خير من حكومة مع جاحل . فحكومة مع مبام تؤمن امكانيات مناورة اكبر بكثير ، وتؤمن مرونة اكبر بكثير** » .

بينما حكومة مع جاحل تعني « **جفاف اي خيال سياسي** » وحكومه مع جاحل ومبام معا ستكون « **حكومة مشلولة** » !.

המשמר

لماذا تجـددت المحادثات الرباعيـة ؟

■ في افتتاحيتها يوم الاحـــد ، امس الاول ، تناولت صحيفه « **عل همشمار** » موضوع تجدد المحادثات الرباعية حول ازمة الشرق الاوسط . وكما جرت العادة في صحف البلاط فقد سخرت « عل همشمار » من هذه المحادثات مؤكده على عدم جدواها . وهي تعزو تجديد هذه المحادثات على النطاق الرباعي الواسع ، الى فشل المحادثات الثنائية السوفييتيه – الامريكيه .

« **ولا مجال للافتراض انه في اطار اوسع سيتحقق تقدم اكبر ، فبدون التخاطب بين موسكو وواشنطن لن يتحقق الحل ، بين مندوبي الدول الكبرى الاربع . اما اسرائيل فيجب ان تتحفظ بشده من هذا الاطار الواسع ، لان موقف فرنسا اقرب الى موقف موسكو ، اي الى موقف الـدول العربيه ، وحتى بريطانيا العظمى لم تثبت في الاونة الاخيرة تفهما خاصا لقضايانا** » .

لقد رفضت الجمهورية العربية المتحدة ، كمـا رفض الاتحاد السوفييتي البرنامج الامريكي المتآمر على وحـدة الموقف العربي من الازمه او الداعي الى التوصل للحل بين الجمهورية العربيه المتحدة واسرائيل فقط .. ولكن « عل همشمار » ترى هذا الرفض المشترك بمنظار اخر .. « **فقد اتضح انه في الواقع ، لا موسكو ، بل القـاهره هي التي تحسم في ما هو جائز وما هو غير جائز ان يلخص في محادثات الدولتين الكبريين** » .

وتقول ايضا : « **ستحاول فرنسا بالتاكيد ان تضغط على الولايات المتحدة وستؤيد ، على الغالب ، الموقف السوفييتي – العربي** » .

وتنتقل الصحيفه الى القول بان تجديد المحادثات في هذا الاطار « **اقتضته الرغبه لدى الدول الكبرى بعدم ترك فراغ في معالجه الازمة الشرق اوسطيه** » ... وذلك بعد اتضاح فشل مساعي المبعوث الدولي غونار يارينغ .

« **يبدو ان الدول الكبرى ، تريد اللهو ، بالوهم بانهـا بالفعل تسهم بشيء ما لتصفية الازمة في منطقتنا** » .

مباحثات لاقامة جبهة تقدمية في العراق

بغداد – اذاعت رويتر ان مجلة «الف باء» العراقية ذكرت اول امس ان حزب البعث الحاكم يواصل مباحثاته مع الحزب الشيوعي العراقي والحزب الدمقراطي الكردستاني بغية اقامة جبهة تقدمية .. واضافت المجلة ان هـذه المباحثات تتناول القضايا العراقية والعربية .. ونقلت المجلة عن ابراهيم احمد سكرتـير الحزب الدمقراطي الكردستاني قوله ان هنالك خلافات بين حزبه والحزب الشيوعي حول الثورة الكردية ووجود اسرائيل .

من هنا .. وهناك

الطب بعد عشرين سنة

العلم في تقدم مستمر .وكذلك الطب فهو يقطع اشواطا كبيرة في إنقاذ البشرية من الامراض . اما كبار الاطباء البريطانيـين وعددهـم اربعون ، فيرون ان خبيرا هائلا سيحرز علم الطب والطبابة خلال العشرين سـنة القادمة .. وستكون سنة ١٩٩٠ فترة جديدة نحو تقدم واسع .

ومن الامور التي تحدث عنها هؤلاء الاطباء وذلـك في نـدوه عقدوها في لندن : اعضاء الجسم قالوا سيمكن في المستقبل نزع اي عضو من جسم الانسـان وتركيب عضو اخر او زرعـه ، ويشمل ذلك جميع الاعضـاء باستثناء المخ . وسيتمكن الاطباء من التغلب على ظاهرة رفـض الجسم للاجسام الغريبة بتطعيم الجنين قبيل ولادته بالخلايـا الحيـة .

وتبعا لذلك ستكثـر مزارع الحيوانات التي ستستعمـل اعضاؤها مكان اعضـاء الانسان المنزوعة .

اما القلوب الاصطناعيـة فستتطور وسيمكن استعمالهـا بديلا للقلوب المريضة او المصابة والتخدير في العمليات سيجري كهربائيا وليس كيماليا كما هو عليه الان ، وسيبقى المريض صاحيا طيلة العملية . وسيصبح التخدير بوساطة التجميد اي تجميد جسم الانسان كله لايام واسابيع بل وشهور .

وسيمكن التغلب على ٧٠ بالمئة من انواع السرطان غير ان هؤلاء الاطبـاء يخشون بروز انواع اخرى ..

وسيتغلب الطب على مظاهر العجز والشيخوخة ، وسيبدو الانسان المسن اصغر بفضـل معالجات في الجسم والجلد .

ومن الامور التي سيتمكن الطب من التغلب عليها .. البلاهـة والكسل والغباء .. وما علـى التلميذ المقصر في مدرسته ، او عديم الفهم او الذكـاء الا ان يتناول قرصا .. ويشتعل عقله ذكـاء ..

وستزول من وجه البسيطـه امراض مثل الصفراء والحصبة نرجو للاطباء البريطانيـين ان تصدق نبوءتهم ..

من طرف الى طرف ..

عرضت كنيسة ميثودستيـة انها للبيع فاشترى ويلزبنستون صاحب اكبر نادي للقمار في مدينة تشستر فيلد البريطانيـه وحوله الى اثاث لكنيه وناديه . وقد اثار ذلك سخط الاهلـين وغضبهم .. وعبثا ذهبت محاولات رجال الكنيسة ليبطلوا الصفقة .

بالسكـين

اوقفت الشرطة في بريطانيـا فصابا شابا من سكان مدينـة شتراسبورغ ، وذلك بعـد ان كثرت الشتكيات عليه ، لا سيما الشابات منهن ، بانه يرفـع السكين الضخمة في وجه الواحدة ويرغمها على تقبيله ..

وقالت احدى المشتكيات انها لا تطيق رائحة الثوم والبـصل المنبعثة من وجهه وثيابه ..

اين الظروف ..

توجه اللص الى صندوق بنك في مدينة بورتلاند من ولاية اوريجان الامريكية .. واشهر مسدسـا وابرز بطاقة امام امين الصندوق .. مكتوبا عليها : انني مسلح.. لا احب الضجة .. ولا الجلبة .. لذلك ضع الاموال التي في الصندوق في مظروف من الورق وناولني اياه .

قرأ امين الصندوق البطاقـه واخرج الورق النقدي المتجمـع في الصندوق .. ووضعها امام اللص

– قلت لك : ضعها في مظروف ورق .. فاجابه الموظف المرعب ليس عنـدي مظروف ورق .. ولا شيء .

«اذن ضعها في جريدة» فاجابه الموظف : تعليمات البنك تمنع قراءة الصحف اثناء العمل ..

عند ذلك .. اسقط في يـد اللص .. فاعاد المسدس الـى حزامه .. وولى الادبار

ام كلثـــوم تزور موسـكو

القـــاهرة – اذاع راديو « صوت العرب » ، مساء يوم السبت الماضي ، ان ترتيبات توضع الان لزيارة ستقوم بها كوكب الشـرق السيدة ام كلثوم الى موسكو .

وهذه هي اول زيـــارة ستقوم بها سيدة الغنـــاء



العربي ام كلثوم الى قطـر اشتراكي . ويرى المراقبـون في هذه الزيارة توثيقا جديدا لعرى الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية المتحـدة والاتحـــاد السوفييتي ، في مختلف المجالات ، وبينهـا المجال الفني .

«العقوبات الجماعية» والركض الى الهوة ..

بقلم المحامية فليتسيا لانغر

بين حمل تشييع جثمان واحد وآخر من ضحايا سياسته ، تفرغ وزير الدفاع وصعد الى الهليكوبتر وحط رحاله في مدينة غزة .

كان ذلك بعد ان قتل تاجر الاثاث من بني براك ، شلومو ليفي .

جاء وزير الدفاع وشاهد وامن : « اما ان يتعاونوا واما ان يتحملوا النتائج » .

والجميع يعرفون ان تصريحات وزير الدفاع ليست تصريحات غامضة ، كتبت « معريب » : « معنى كلمات يتحملون النتائج ، قدم بعد يوم : مهي الشارع الذي وقع فيه القتل شرع جنود الحكم العسكري في نسف الحانوت الذي وقع فيه القتل وكذلك كل المباني والبيوت المحيطة به . ان زقاقا كاملا من المباني تحول ، خلال ساعتين ، الى بقايا خرائب ... وكان الهدف ان يرى السكان المحليون اي ثمن باهظ سيطلب اليهم دفعه اذا استمروا في الوقوف جانبا وامتنعوا عن التعاون مع السلطات . فعدم التعاون مع السلطات هو ، عمليا ، تعاون مع المخربين » .

غير ان الامر المعهود هنا هو التحديد الواضح لهذا التوجه الجديد . ووزير الدفاع الذي يحب ، بالطبع ، التحديدات القصيرة التي تصيب دون القاء الكلام على عواهنه قد ادرك ، بسرعة ، هذا النقص وذلك في كلمة القاها في « نادي الصحافة » بعمان : ان اسرائيل ستنتهج الان سياسة « عقوبات الضواحي » . ومعنى ذلك ، عمليا ، لا مقترفي الاعمال ومساعديهم بل ايضا اولئك الذين لا يعلمون مقترفي الاعمال . وحسب « معريب » فان هذه السياسة من « عقوبات الضواحي » قد طبقت في غزة وكذلك في قرية حلحول بالقرب من الخليل .

وقبل التدقيق في فكرة وزير الدفاع التي تبعث القشعريرة في جسم كل انسان لم يفقد انسانيته ، علي نظرة الى وراء لنرى كيف تصرف ، حتى الآن ، مهندس «الاحتلال الانساني» مع سكان المناطق المحتله . فان سياسة العقوبات كانت خفيفة حتى الآن ولهذا جاء التغيير « الثوري » الذي يوسع العقوبات الجماعية بصورة مفزعة .

منذ اليوم الاول من الاحتلال طبقت العقوبات الجماعيه ، وهي لم تتوقف يوما واحدا . ولهذا فليس توجه وزير الدفاع بجديد ابدا . انه فقط تطور ما هو قائم حتى الآن . فاي عقاب هو هذا حينما تلقى المسؤولية على آباء وامهات بجريرة اعمال ابنائهم البالغين الذين حتى لا يقيمون معهم ويعيدون عنهم .

او حينما تعتقل اخوات او اخوان رهائن عن اخوانهم المطلوبين .. وفي بعض الاحيان يؤلف هؤلاء عائلة كاملة .. « الى ان يسلموا المجرمين الفارين » . واي عقاب هو هذا حينما يترك أطفال صغار وعجزة بدون سقف لمجرد شك في ان اباءهم ساعدوا المخربين ، او ان ذلك قام به مستاجرون او جيران سمحت بيوتهم دون اقتراف ايه جريمه .

في بيت لطفية الحواري في مدينة البيرة وجدت سلطات الامن عددا من المتفجرات . ن لطفية تنكر ، حتى هذا اليوم ، اي علم بهذه المتفجرات وتقول ان شخصا ما وضعها في بيتها. لقد تمسكت بكلماتها هذه على الرغم من التهديد والاضطهاد اللذين تعرضت لهما واللذين حدثت عنهما امام المحكمة . ولكن قبل ان تتم لطفيه كلامها كان بيت عائلتها قد نسف وترك عشرات ابناء العائلة وبينهم اطفال صغار دون مأوى . ومثل ذلك الوقف عديده في الضفة والقطاع في الوقت الذي كانت فيه فكره « العقوبات الجماعية » في ذهن وزير الدفاع . وهكذا فليس صعبا ان نتوقع ما سيحدث في المستقبل .

وفي ميدان التسليم والتعاون مع السلطات لم يتخل المشرع المحتل عن اي شيء . فاصدر اوامر تتعلق « باعطاء ملجا » . وبموجب ذلك فان تقديم انسان ما كوب ماء لاخيه المشكوك فيه يعرضه الى السجن .. وهناك بند معروف عن « عدم منع الجريمة » يطالب باعطاء المعلومات عن اي شخص يوشك ان يقترف مخالفة . واذا لم يفعل ذلك فان مكانه السجن .

وعلى الرغم من كل هذه الاساليب الاضطهادية بمختلف اشكالها فان المحتل يقف كشوكة مكسورة امام نهر متدفق من المقاومة للاحتلال . الا يحتم هذا عليه التفكير ، ولو قليلا ، باعماله ، وان يحقق في هدفها ، الا يحاول ان يتذكر تاريخ شعبنا ، بل وشعوب العالم ، فقد كتب الكثير عن المحتل والمحتلين ، ربما ان كلمة « كويزلنغ » تذكره بشيء ما قيل ان يعمل بالقوة على تحويل شعب بكامله الى خيانة وطنية ؟ !

غير ان افكارا من هذا القبيل لن تجول في عقل من يريد ان يضفي على شعبنا صورة كلب « بولدوغ » يمسك بقوة بالمناطق المحتله وكانها الموقع الذي غرز فيه اسنانه . ان من يريد القيام بذلك لن يعيقه الدعي او صوت الحكمة وسيصل الى « العقوبات الجماعية » ، ولن يتردد عن هدم مدن كاملة اذا نحن لم نمنعه عن ذلك . فهو يحتقر المواثيق العالمية في كل ما يتعلق بحقوق الشعب الآخر . ان اتفاقية جنيف التي وقعت اسرائيل عليها ، الاتفاقية التي تمنع الهدم والعقوبات الجماعية ليست سوى مجرد كلام بالنسبة له . وهو سيسير على هذه الطريق ان لم نمنعه من ذلك .

هناك اصطلاح تعرفه الشعوب بانه « جرائم الحرب » . ومحكمة الشعوب تعاقب الذين يقترفونها عقابا شديدا امام المجموعة العالمية كلها . وناهيك عن ان نذكر اي اثر سيكون لهذا الامر على « شخصية دولتنا » التي يدعي ربابنتها الاهتمام بها ..

والزعم بان الشعب المحتل لم يتعاون مع سلطات الاحتلال لن يكون ابدا مبرر دفاع امام اية محكمة .

ان اصواتا ترتفع مؤخرا في اوساط الشعب ترفض تصعيد الاضطهاد وتدرك الخطر المروع الكامن فيه .

ليتوحد العقلاء واصحاب الضمير في بلادنا ويهتفوا في وجه اولئك الراكضين الى الهوة : كفى .

اجتماع لنشيطي الشبيبة الشيوعية لمنطقة الناصرة يبحث نشاطات الشبيبة خلال ستة اشهر

تحت شعارات ، الى الابد صدقنا مع الاتحاد السوفييتي العظيم حصن السلام والاشتراكيه ،عاشت ذكرى ثورة اكتوبر وذكرى زعيمها وقائدها لينين ، الانتخابات انتهت .. اما نضالنا من اجل حقوقنا العادلة فسيستمر ويستمد . عقدوا قرار مجلس الامن الدولي .. انسحبوا .. تحت هذه الشعارات عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يوم السبت الماضي في قاعه نادي فؤاد خوري في الناصره اجتماعا لنشيطي منطقة الناصره .

وقد قدر هذا الاجتماع دور الشبيبة العربيه الضخم في صدها لاعنف حمله ارهاب قام بها بوليس المراخ ، والمقدبون بحكام اسرائيل ولسياستهم السيئه الصيت ، ووقوفها بجماهيرها الصامدة حول حزبها الشيوعي الامين في نضاله من اجل تحقيق مطالبهم .

بيان لجنة منطقة الناصره

وقد قدم الرفيق غسان حبيب سكرتير لجنة منطقة الناصرة للشبيبة بيان لجنة المنطقه ، الذي لخص فيه نشاطات الشبيبة منذ اذار حتى الان . منوها بالمكاسب الكبيره التي احرزتها في التوسع والتنظيم وجمع التبرعات وايصال كلمة حزبنا الشيوعي الى جميع الشباب في المدينة والقرية .

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق توفيق كناعنة عضو المركزية وسكرتيره المنطقة .

النقاش

وقد اسهم واحد وعشرون من المشتركين بحيوية وحماس في النقاش مؤكدين اهمية التثقيف الشيوعي وتقوية النضال من اجل خدمة مصالح كلا شعبي هذه البلاد.

تحيه منطقه تل ابيب

هذا وقد استقبل المجتمعون بحماس تحية الرفاق في منطقة تل ابيب ، التي نقلها اليهم الرفيق زئيف عضو لجنة المنطقه .

كلمه اللجنه المركزيه

وكان الرفيق نمر مرقس عضو سكرتاريه اللجنه المركزية ومنطقه الناصرة قد دعا الى تقويه الحركه وزيادة يقظتها السياسيه والتنظيميه كما تحدث عن افلاس سياسة العدوان والاحتلال . وعن تصاعد قوى السلام والاشتراكية في العالم.

القرارات

وقد تلا القرارات الرفيق عمر سعدي عضو اللجنه المركزيه وسكرتاريه منطقة الناصره للشبيبة ، التي ووفق عليها بالاجماع وبحماس . وهي ١ - ارسال برقيه الى رئاسة الكنيست ورئيسة الحكومة مطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن الحقوق المشروعة لاطراف النزاع الدامي في منطقتنا .

واستنكر المجتمعون في قرار اخر ما قامت به الشرطة من ارهاب جماعي ضد قرية سولم كما استنكرت السياسة التي تعتبر المواطنين العرب رهائن . ٢ - ارسال رسالة الى اللجنه المركزية للحزب الشيوعي ، تحييها فيها على المكسب الهام الذي حققه الحزب في الانتخابات الاخيرة

وقرر المجتمعون ارسال تحية الى اللجنه المركزيه للكومسومول اللينيني بمناسبة العيد المائة لميلاد لينين جاء فيها :

«رغم الظروف الصعبة التي نعمل فيها ، رغم الحمله الدائمة من التحريض والافتراءات على الاتحاد السوفييتي ، ومن العداء للشيوعية فاننا واثقون من ان كفاحنا من اجل الصداقة بين بلدينا وشعبينا سينتصر»

وكان القرار الاخير تحية «للغد» في عيدها الخامس عشر جاء فيها :

لقد انفقتنا «الغد» على رؤية الفجر الذي سيطلع حتما - فجر المستقبل الذي تسوده الاخوة الحقه التي تتمثل في حركتنا وحزبنا ، ومن اجل هذا كله حملنا ، وسنحمل الغد الى اوسع جماهير الشباب العربي رايه لا تخفق ومشعلا لا ينطفيء» .

هـــذا يساعـــد الهجـرة !

ل اسب . قال الناطق باسم اتحاد المهاجرين من امريكا وكندا في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء الماضي «ان القرار الاخير الذي اتخذته المحكمه العليا في الولايات المتحده والذي يمكن الامريكيين من الخدمه في جيش اجنبي والحصول على وظائف في حكومه اجنبيه دون ان يفقدوا جنسيتهم - هذا القرار سيمكن من ازدياد الهجرة من الولايات المتحدة الى اسرائيل» .

اطلاق سراح عدد من معتقلي الطيبة

الطيبه - لمراسلنا - تم يوم الخميس الماضي ، اطلاق سراح عدد من معتقلي الطيبه ، دون ان تسند اليهم ايه تهمه .. وكما ان السلطات لم تعلن عن اسماء هؤلاء لدى اعتقالهم ، فانها لم تعلن عن اسمائهم عند اطلاق سراحهم .. وهذا يثبت زيف الاساليب التي دابت عليها السلطات وقصدت من ورائها تشويه نضال المواطنين العرب في اسرائيل وتشديد حملة الارهاب والتحريض على الشباب منهم لشل نضالهم وكم افواههم وعزلهم عن نضال شعبهم العادل .

التغيرات الكبيره - بقيــه -

الشعوب . ان واجبنا اليوم هو منع المزيد من التهاوي ، والوصول الى انهاء سريع ، قدر المستطاع ، لسفك الدماء الجنوني ، الذي يزيد من الضحايا الغالية واليتامى والثكل والارامل ، ولتقريب السلام المستقر العادل ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الذي هو في صالح كل الشعوب وسلامها وامنها .

زاوية الرياضة

★ توقفت مباريات الدوري الممتاز في البلاد هذا الاسبوع ، وذلك لاستعداد المنتخب لمباريات كاس العالم !

★ في مباريات المرجحة «أ» تخسر « الناصرة » نقطة ثمينة على ارض ملعبها امام « تحليئل » - (١ : ١)

★ هبوعيل شفاعمرو ينتقل الى المرحله القادمه من مسابقه « كاس الدوله » - مكابي عكا (٤ : ١)

★ فازت ايطاليا على المانيا الديمقراطيه (٣ : صفر) وانتقلت الى المباريات النهائيه للفوز بكاس العالم !

★ حامل كاس اوروبا والعالم للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها ، نادي ميلانو الايطالي ، يستبعد من المراحل القادمه بعد خسارته امام بطل هولندا (٢ : صفر)

مباريات الدوري في البلاد

توقفت مباريات الدوري الممتاز في البلاد هذا الاسبوع وذلك لاستعداد المنتخب الدولي للمباريات التمهيديه للفوز بكاس العالم .

المرجحه « أ »

في المباراه المركزيه ضمن مباريات المرجحه « أ » القسم الجنوبي - تمكن « مكابي رمات عميدار » من الفوز على « مكابي شعرايم » في رحوبوت !! بهدفين مقابل هدف واحد ، واحتل المرتبة الاولى وله ١٩ نقطه يليه الفريق المهزوم - « شعرايم » وله ١٨ نقطه . اما في القسم الشمالي فقد خسر بيتار نتانيا مباراته امام طبريا (٢ : ١) الا انه لا يزال يتربع عرش الدوري بفارق هدف واحد من هبوعيل هرتسليه الذي تمكن من الفوز على مكابي الخضيره في الخضيره (٢ . ١) وللفريقين ١٥ نقطه .

اما شباب الناصرة فقد خسروا نقطة ثمينة لا تضيع امام تحليئيل على ملعب الشباب - بعد تعادلهم بهدف واحد لكل منهما . سيطر شباب الناصرة على اغلب فترات المباراة ، وحاولوا مرارا تسجيل هدف ما . وزاد من حماسهم ذلك الهدف الذي سجله ... لاعب تحليئيل في مرمى الشباب ، ففي الدقيقه ٢٧ حاول « طوبي مجدلاني » ارجاع الكرة الى الحارس فلدشتاين الا انها كانت ضعيفة وغير محكمه فاقتنص لاعب تحليئل الخطير يعقوبوفسكي الفرصة وسجل هدف فريقه . الا ان هجمات الشباب المتكررة والشديدة اثمرت عن هدف التعادل في الدقيقة ٧٥ عندما تخطى نادر مشعور دفاع تحليئل وانطلق بالكره بينهم وارسلها ارضية قوية سكنت شباك مرمى تحليئل . هذا وسيجري الشباب مباراتهم يوم السبت القادم على ملعبهم ايضا ضد هبوعيل نتانيا . ونهمس في آذانهم ان يهبوا ويعدوا جميع ما عندهم من اجل النقطتين وفقط النقطتين .

وكانت اهم باقي النتائج :

حولون - الرمله ١ : ١

هبوعيل نتانيا - هبوعيل الخضيره ١ : ٢

محني يهودا - كريات حاييم ١ : صفر

ايلات - هبوعيل اللد ٤ : ١

مباريات « كاس الدوله »

جرت هذا الاسبوع مباريات الجوله الثالثه للفوز بكاس الدولة. وفي احدى هذه المباريات تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على مكابي عكا (٤ : ١) وسجل الاهداف مروان نصر الله ، عماد عبود ، ومروان عوكل . وفي مباراة اخرى هزم شباب عكا امام هبوعيل نهريا باربعه اهداف مقابل لا شيء . وفاز مكابي كفر قاسم اداريا بثلاثه اهداف مقابل لا شيء على هبوعيل ديمونا . هذا وسيكون لقاء شفاعمرو في مباريات الجوله الرابعه يوم ٢-١-١٩٧٠ مع فريق هبوعيل كريات حاييم. اما مكابي كفر قاسم فسيلتقي مع بئر يعقوب من المرجحة « أ » . هذا وسيكون لقاء شباب الناصرة مع هبوعيل كرميئيل .

من اخبار كاس العالم

* خسر منتخب المانيا الديمقراطية مباراته ضد المنتخب الايطالي بثلاثه اهداف مقابل لا شيء ، وذلك في المباراه الاخيرة التي جرت في مجموعتهما ، وبهذا ينتقل الفريق الايطالي الى المباريات النهائية للفوز بكاس العالم التي ستجري في الصيف القادم في المكسيك . وقد سجل اهداف ايطاليا اللاعبون الدوليون المماثرون وهم : ماتزولا ، ذيه ، ودومنيني .

* لم يتمكن المنتخب الاوسترالي من الفوز على منتخب روديسيا العنصرية في المباراتين الاوليين اللتين اجرياهما في موزمبيق .. فتعادلا في المرة الاولى بهدف لكل منهما ، وفي الثانية بدون اهداف . وعلى اثر ذلك تقررت بينهما مباراة ثالثة . وفي هذه المباراه تمكن المنتخب الاوسترالي من ان يهزم الفريق الروديسي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . هذا وسيقابل الفريق الاوسترالي منتخب اسرائيل في مباراتين تقرر من سيصعد الى الادوار النهائيه . وستكون الاولى منهما يوم الخميس ، بعد غد ، في رمات غان . والجدير بالذكر ان مباراة اوستراليا - روديسيا جرت في الموزمبيق لرفض جميع دول العالم الاخرى السماح للاعبي روديسيا بالدخول الى اراضيها .

اخبــار رياضيــة

* تمكن النادي الاسماعيلي ، بطل دوري الجمهورية العربية المتحدة من ان ينهي مباراته الاولى ضد بطل غانا ، نادي كوتوكو ، بالتعادل بهدفين لكل منهما ، وذلك في المباراه التي جرت في اكرا في الاسبوع الماضي . هذا وسيكون اللقاء الثاني والمقرر ، يوم الجمعة القادم ، ٥ كانون الاول ، على ملعب الزمالك في القاهرة . والجدير بالذكر ان الفائز في هذه المباراة سينتقل الى المباراة النهائية ضد بطل الكونغو كينشاسا .

* في نطاق استعداده للمباريات التمهيدية - النهائية - في مباريات كاس العالم ، اجرى المنتخب الاسرائيلي مباراة تجريبية - ودية دوليه - ضد بطل النمسا ، اوستريا فينا ، في الاسبوع الماضي. وقد خسر المنتخب الاسرائيلي المباراة بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد ان يقدم في الشوط الاول بهدفين سجلهما الجناح الايسر براد وقلب الهجوم فايغنبويم مقابل لا شيء .

* في المباراة الاولى للفوز بكاس العالم لكرة اليد تمكن منتخب المانيا الديمقراطية من التغلب على المنتخب الاسرائيلي بالنتيجة المروعة ٢٥ : ٢

* في نطاق المباريات التمهيدية للفوز بكاس اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها تمكن نادي فاينورد ، بطل هولندا ، من ان يستبعد حامل كاس اوروبا والعالم نادي ميلانو الايطالي بعد ان فاز عليه (٢ ، صفر) بينما كان قد خسر المباراة الاولى في ايطاليا (صفر : ١) . وفي مباراة اخرى خسر نادي فرنسفاروز الهنغاري ، مباراته الثانية ، امام ليدس ، بطل انجلترا ، بنفس نتيجه المباراه الاولى (٣ : صفر) وخرج بطل هنغاريا من المسابقة . اما نادي بنفيكا ، بطل البرتغال ، فقد تمكن من ان يهزم بطل دوري سكوتلانده ، نادي سلتيك (٣ : صفر) ، وهي نفس النتيجة التي هزم فيها بطل البرتغال في كلاسكو ، وعلى الاثر

* في مباريات الدوري الانجليزي تمكن نادي الارسنال من ان يحدث مفاجاة كبرى ، حيث تمكن من هزم نادي ليفربول على ارض ملعب الاخير بهدف لا شيء . وهي اول خسارة لليفربول في بيته . اما بطل الدوري ، نادي ليدس ، فقد فاز على حامل الكاس ، فريق مانشستر سيتي ، بهدفين مقابل هدف واحد . وخسر نادي داربي مباراته امام نادي توتنهام بهدفين نظيفين .

ايفرتون - ويستهام ١ : صفر

مانشستر يونايتد - برنلي ١ : ١

تكهنات الاتحاد في مسابقة ال « سبورطوطو »

مكابي نتانيا - هبوعيل كفار سابا
× ١ ×

هبوعيل بئر السبع - شمشون
× × ١

هبوعيل حيفا - هبوعيل القدس
١ × ١

هبوعيل تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا
١ ١ ١

مكابي بيتح تكفا - هكواح رمات غن
٢ ١ ×

مكابي يافا - بني يهودا ١ × ٢

بيتار القدس - مكابي حيفا
× ٢ ×

مكابي تل ابيب - بيتار تل ابيب
١ × ١

بيتار نتانيا - عكا ١ ١ ١

كريات حاييم - طبريا ١ ١ ١

هبوعيل هرتسليا - محني يهودا
١ × ١

ريشون لتصيون - شعرايم
× × ١

هبوعيل اللد - هبوعيل حولون
× ٢ ×

لمــاذا تحقــد قــول همــام على الشــاعر محمــود درويش؟

مكتب الاتحاد - صبت صحيفة «قول هعام» سموم حقدها على الشاعر محمود درويش ، في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي . فقد نشرت خبرا عن مقال طويل نشرته كبرى المجلات الاسبوعية في المانيا الدمقراطية «فوخنفوست» في عددها الاخير عن الشاعر محمود درويش ، وكتبت المجلة الالمانيه ان «محمود درويش معاد» للكولنيالية والصهيونيه ولكنه لا يعرف التعصب القومي رغم العذاب الذي تعرض له شعبه . وهو يحاول التحدث الى اليهود في اسرائيل

وكتبت صحيفة «قول هعام » في صفحتها الاولى ، وبشكل بارز ، ان محمود درويش معروف منذ عدة سنوات بكراهية لاسرائيل ، وان المجلة الالمانية تشيد بهذا الشاعر الذي يدعو الى الكراهية !!

والملاحظ ، ان هذا التحريض الحقير على الشاعر المعروف بنزعته الانسانيه وعدائه للتعصب ، ياتي في وقت تزداد فيه حملة التحريض على العرب وعلى الحزب الشيوعي ، ليصب الزيت على النار . ولكن السؤال هو : ماذا اثار «قول هعام» في مقال المجلة الالمانية ؟ هل لانها وصفت محمود درويش بمعاداة الكولينالية والصهيونية اعمن تدافع « قول هعام » عن الكولينالية ام عن الصهيونية ؟ لماذا لا تقول بصراحة !.

موسكو وواشنطن تقران اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية

موسكو - اقرت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، في جلسة خاصة عقدت في الكرملين هنا يوم الاثنين الماضي ، اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية ، بعد ان استمعت الى تقرير عن ذلك من وزير الخارجيه ، اندريه غروميكو . وقد وقع الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بدغورني ، باسم بلاده على الاتفاقية .

وفي الوقت ذاته عقد في البيت الابيض في واشنطن حفل التوقيع على الاتفاقيه ووقع ، باسم امريكا ، رئيسها نيكسون .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاتفاقية تصبح ساريه المفعول بعد توقيع اربعين دولة - عدا الاتحاد السوفييتي وامريكا وبريطانيا - عليها وتقديم مستندات اقرارها . وكانت بريطانيا قد اقرت الاتفاقية . وبلغ عدد الدول التي اقرتها حتى الان ٢٠ دولة . وقد اعلنت سويسرا امس رسميا انها قررت التوقيع على الاتفاقيه .

متى يعقد مجلس عمال الناصره ؟

الناصرة - لمراسل الاتحاد الخاص - ارسلت الكتلة الشيوعيه في مجلس عمال الناصره رسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصره ونسخه منها الى اللجنه التنفيذيه للهستدروت في تل ابيب اشارت فيها الى التاخير المتعمد في دعوة اعضاء المجلس الجديد المنتخب الى اجتماع لانتخاب سكرتير جديد للمجلس ولانتخاب الهيئات الاخرى مع العلم انه مر ما يقارب ثلاثة اشهر على انتخاب المجلس الجديد وان العديد من المجالس العماليه في مختلف المدن والاماكن في اسرائيل قد تم انتخاب سكرتيرها والهيئات الاداريه فيها . وقد طالبت الكتلة بدعوة المجلس حالا الى الاجتماع ، اسوة بما تم في الناحية اليهودية .

طبيب واحد لخمسة آلاف عضـو !

كفر ياسيف - لمراسلنا - وصل الوضع في عيادة صندوق المرضى في كفر ياسيف الى حد لا يطاق . فمنذ ثلاثة اسابيع لا يعمل في هذه العيادة سوى طبيب واحد فقط . وهذا الطبيب يطلب منه خدمة حوالي خمسة آلاف عضو من كفر ياسيف وابو سنان وجديدة وجت !

وبالاضافة الى ذلك فان الادويه في هذه العيادة مفقودة بدرجة انها تخلو حتى من حبوب لاوجاع الراس !

وهذا يجري بينما تبذل ادارة الصندوق اشد النشاط في جمع الاشتراكات من الاعضاء .

والسؤال : متى تضع ادارة الصندوق حدا لهذا الاهمال والاستهتار بحقوق الاعضاء ؟!

تهنئــة

الى صالح خليل زيداني بمناسبة الزواج
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - طمرة

الى الاخت عفاف محيي الدين كنعان بمناسبة الخطوبة
اتحاد النساء الدمقراطيات طمرة

انتهت الانتخابات وبدا الهجوم على مستوى معيشة الشعب ..

ارتفاع اسعار المواد الغذائية

▪ اتحاد اصحاب الصناعات يطالب بوقف العمل بنظام علاوة الغلاء .. الاضرابات الصغيرة هنا وهناك دليل على مقاومة الشغيلة ...

حيفا – لمراسل الاتحاد الاقتصادي – بانتهاء الانتخابات وبازدياد العبء الاقتصادي للحرب المستمرة، يزداد الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وذلك ببداية موجة غلاء لعدد من الحاجيات الغذائية الضرورية من جهة ولرفض اصحاب العمل زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل من جهة اخرى.

بداية الغلاء ..

ورغم كل التطمينات ، بدأت موجة غلاء جديدة .. فقد رفعت احدى شركات الزيوت سعر منتجاتها بحوالي ٢٠ بالمئة ، كما قررت بعض المخابز رفع اسعار الخبز والبسكوت . وقد اعلن ان اثمان حوالي ٢٠٠ صنف من المنتجات الغذائية قد ارتفعت بين ٧ و ١٠ بالمئة . وكانت الصحف قد نشرت هذا الاسبوع ان الحلاق في حيفا قد رفعت اجور قص الشعر . والامر المقلق هنا ، ان مختلف المؤسسات قد بدأت ترفع الاسعار بدون قرارات وبدون اذن حكومي .

ويقول مراسل « الاتحاد » في تل ابيب ان قيادة الهستدروت تطالب بعدم ارتفاع الاسعار ، ولكنها لا تطالب بزيادة الاجور رغم ان الاسعار ترتفع فعلا .

ومن ناحية اخرى ، فان اصحاب العمل الذين يجنون ارباحا كبيرة وخيالية احيانا ، يشددون من هجومهم على مستوى معيشة العمال ، ويعملون لتقليص الحقوق العمالية المكتسبة . فقد نشرت « هآرتس » (١-١٢-٦٩) ان اتحاد اصحاب العمل يطالب بالغاء دفع علاوة الغلاء بعد انتهاء الاتفاق كما يطالبون بان يكون مفعول اتفاق العمل لثلاث سنوات بدل سنتين .

وضد هذه السياسة يقف العاملون .. فقد اضرب هذا الاسبوع موظفو البريد في ايلات ، كما يواصل شغيلة رتنجين نضالهم من اجل حقوقهم .

ومن المنتظر استعدادا لعقد اتفاقيات العمل الجديدة ان يشتد العمال من نضالهم .

الاجتماع القطري لحزبنا يدعو – بقيــة

عبد الكريم منصور (الطيرة) اشيل برنشطاير (رمات غان) راجي النجمي (عبلين) التمان كلمان (اللجنة المركزية) احمد نصر الله (ام الفحم) يوخيفد غونين (حيفا) محمد نابلسي (المكر) تسبورا شاروني (حيفا) عبد الرحيم غزاوي (قلنسوة) جبرائيل بشارة (ترشيحا) يورم غوجنسكي (سكرتارية الشبيبة) .

وقد ناقش هؤلاء الرفاق في كلماتهم مجموعة من المسائل والقضايا المتعلقة بالحياة الحزبية . وقد ندد كل الرفاق في كلماتهم باوامر تحديد الاقامة الظالمة المفروضة على عدد كبير من رفاقنا والتي منعت عشرات منهم من الاشتراك في الاجتماع .

ومن الطبيعي ان تحتل الانتخابات مكانا هاما في النقاش . وقد قدم رفاق كثيرون بيانات مفصلة عن نجاحاتهم ومطاردة السلطات للحزب ونشيطيه والدعاية المسمومة التي استخدمت ضدنا . وقد تحدثوا عن تجاربهم وتجارب فروعهم في المدينة والقرية وفي مجالات العمل المختلفة .

وقد ذكر الرفاق ان نشيطي الحزب قد ذهبوا الى اماكن بعيدة ، قرى ومستوطنات ، للشرح والدعاية فقد قال رفيق معدسي مثلا ان رفاق القدس قد وصلوا الى عين شيمش اما منطقة النقب فقد امتدت من ريشون لسيون حتى ديمونه . وهذا الجهد استدعى سفر الرفاق الى مختلف المدن والقرى ، وقد نجحنا في توزيع حوالي ١٥٠ الف منشور ونشرة للحزب في منطقة النقب .

وفي القرى العربية قام الرفاق بجهد ضخم ، ووزعت المواد الانتخابية من بيت لبيت وكانت النتائج مرضية . وتدل التجربة بقدر ما نشطنا كانت النتائج افضل . وهنالك تطور جديد مشجع وهو تصويت النساء العربيات بشكل واسع ، للحزب .

وتحدث رفيق نشيط في القرى العربية مبينا ان الشباب الصاعد يعاني من ضغط السلطات ومضايقتها ورغم هذا يزداد وعي الشباب بضرورة تاييدهم للحزب الشيوعي .

ممثلو فروع رمات غان ، تل ابيب ، حيفا وفروع اخرى ، اكدوا ، انه على ضوء سيطرة الشوفينية بين المواطنين اليهود ، فان كل صوت اعطي للقائمة الشيوعية كان دليلا على الوعي السياسي العالي والاقتناع بصحة طريق الحزب . في اماكن مختلفة عز علينا اكتشاف مؤيدين جدد لحزبنا ، خلال معركة الانتخابات .

وقد تحدث عن خداع المراخ رفيق من ترشيحا ، حيث ان نشيطي المراخ ، خوفا ، قالوا للسكان ان ثمة اتفاقا بين القائمة الشيوعية وبينهم ، بحيث يصوت مؤيدو القائمة الشيوعية لقائمة المراخ في المجلس ويصوت المراخيون للكنيست . ولم يسمع الشيوعيون بهذا « الاتفاق » الا بعد الانتخابات بيومين ..

وقد تحدث عدد من الرفاق عن اهمية العمل بين الطبقة العاملة ، وخصوصا ونحن مقبلون على المعارك المقبلة عند عقد اتفاقيات عمل جديدة ، من اجل زيادة الاجور وضد الغلاء الذي بدا فعلا . على الرفاق في اماكن العمل ان يندمجوا بنضالات العمال – هذا ما اكده رفيق يعمل في محل عمل كبير في تل ابيب .

وقد اثار اهتماما خاصا حديث الرفيقة يوخيفد غونين عن النضال الشجاع لشغيلة « رتنجن » . كذلك ذكر الرفاق واجبات الحزب في مؤتمر الهستدروت القبل وفي الانتخابات للنقابات المهنية المختلفة مثل نقابة المعلمين ، نقابة عمال المعادن وغيرها .

اصداء عكا

وقد اخذت الاحداث الخطيرة الاخيرة في عكا مكانا بارزا في النقاش، وقد كان لكلمة ممثل فرع الحزب في عكا وقع خاص ، وكان اهتمام خاص بها .. فقد تحدث عن الوضع الخطير الذي نشأ نتيجة للتحريض الارعن الذي قامت به اوساط اليمين في المدينة ، ومن حصار المدينة القديمة الذي كاد ان ينتهي بسفك الدماء كما تحدث عن الوقفة الشجاعة للمواطنين العرب ، بغض النظر عن الطوائف والاحزاب ضد الوجهة التحريضية القذرة . ان نداء الحزب الذي وزع ، بشكل خاص ، بين المواطنين اليهود ، وكذلك بين المواطنين العرب استقبل بشكل حسن وكثيرون من السكان استخدموا تفسيرات حزبنا ومواقفه في النقاشات التي جرت في الشوارع.

كذلك دعا المناقشون الى ضرورة تقوية التنظيم الحزبي ومضاعفة النشاط وزيادة الدراسة النظرية الايديولوجية في الحزب .

رفاق اخرون تحدثوا حول ضرورة العمل المشترك مع اوساط اخرى في مجالات النضال من اجل السلام وصيانة الحقوق الدمقراطية ، وفي المنظمات الدمقراطية . وقد اشير الى امكانيات واقعية في هذا الخصوص .

التنظيم وتثقيف الشباب

رفاق كثيرون كرسوا كلماتهم لوضع الشباب في اسرائيل وواجبات الحزب تجاههم . وقد جرى التاكيد على ان اكثر الفئات تضررا من الحرب ونتائجها هم الشباب ، ولذلك فهم يفتشون عن اجوبة للاسئلة التي تدور في رؤوسهم ، يفتشون عن طريق . وفي هذه الظروف بالذات ، من المشجع ان الشباب يزداد اهتماما بمواقف حزبنا وان تاييد حزبنا قد ازداد بين الشباب .. هذا الوضع يطرح على الحزب مسؤولية اكبر لمضاعفة وتعميق العمل التربوي التثقيفي التنظيمي بين الشباب اليهود والعرب على حد سواء .

وقد ناقش عدد من الرفاق القضايا البلدية وبشكل خاص حيث جرت الانتخابات البلدية مؤخرا . لقد تحدثوا عن الضغط الحكومي الكبير من اجل منع انتخاب الشيوعيين السلطات المحلية ، وفي اكثر الاماكن فشل هذا الضغط . وفيما يتعلق بنشاطنا البلدي قدمت اقتراحات مختلفة .

التلخيص

وقد لخص الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب النقاش ، مؤكدا ان هذا الاجتماع القطري لحزبنا هو مظاهرة للاخوة اليهودية العربية ، في وقت حرب تتصاعد فيه الشوفينية على غرار ما حدث في عكا قبل اسبوع . كذلك فان عقد الاجتماع القطري هو تعبير هام عن الدمقراطية الحزبية .

على الحزب ان يعزز نجاحاته في الانتخابات – اضاف الرفيق فلنر – بالعمل الايديولوجي ، بالتثقيف الماركسي – اللينيني ، وبشكل خاص بين الشباب . ان الشباب ياتي عندنا بدافع الوعي السياسي ويجب ان نوعيه من ناحية نظرية – طبقية .

وفي ختام كلمته ندد المحاضر ، بشدة ، بمحاولات السلطات تقييد حرية عمل الحزب باستخدام اساليب ماكارثية مثل كم الافواه والاعتقالات الاستفزازية والتقييدات المختلفة لحرية وحركة رفاق الحزب ونشيطيه .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥١١٤٣٧
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
40

أصداء النسف في المناطق المحتلة في صحيفة التايمز اللندنية ومجلس العموم البريطاني

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة التايمز اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ٢٨-١٠- الماضي مقالا بعنوان «اخبار مثيرة عن الظلم الذي الم بسكان المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي بعد وقف القتال في حرب حزيران ١٩٦٧» . وذكر المستر ادوارد هوتشكين – صاحب المقال – ان الاسرائيليين نسفوا في القدس والضفة الغربية وغزة وقطاعها ١٤٠٠٠ دارا . وقد كان لهذا المقال اثره البالغ في الاوساط اللندنية ولا سيما في مجلس العموم البريطاني فعدده عدد كبير من الاعضاء وانتقده عدد اخر ، وبين المعترضين من سال المستر هوتشكين كيف ومن اين اتى بهذه الارقام وتحداه على حد ان طلب منه ذكر المصدر او اسم الشخص الذي زوده بهذه الارقام .

ويؤخذ من بعض التقارير التي نشرت في هذا الصدد ما يؤكد الحقائق التي ذكرها هوتشكين في مقاله . فقد ذكرت هذه التقارير ان عدد البيوت المهدومة بلغ ٧٥٥٥ حسب الجدول التالي :

المدينة والمكان	عدد البيوت المهدومة منذ ١١-٦-٦٧ حتى ١٥-١١-٦٩
١ – مدينة القدس	٣٤٢
٢ – قطاع اللطرون	٢٥٠٠
٣ – قطاع السامرة (نابلس ، جنين ، طولكرم وقلقيلية	٢٧١٩
٤ – جبل الخليل	٥١٩
٥ – قطاع غزة (غزة خان يونس ودير البلح)	٣٥٣
٦ – رام الله ، البيره وقراهما	٤٤
٧ – بيت لحم وقراها	٧٨
المجموع	٧٥٥٥

ان هذا الكشف لا يشمل مجموع عدد الدور والمنازل التي هدمتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد وقف القتال في مرتفعات الجولان وبعض المدن السورية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، فقد روت وكالة رويتر للانباء لمندوبها في هيئة الامم المتحدة ان مندوب سوريا اخبر الامم المتحدة في الرابع من تشرين الاول ١٩٦٩ ان اسرائيل هدمت في غضون الشهور العشرة التي تنتهي في تموز ١٩٦٨ سبع عشرة قرية من القرى السورية التي كانت قائمة في هضبة الجولان السورية . وان اسرائيل تستهدف من وراء عملها هذا تحلية الهضبة من سكانها البالغ عددهم مئة وخمسة عشر الف نسمة .

وقال المندوب السوري ان الاسرائيليين هدموا بعد وقف القتال ٨٠ بالمئة من المباني العربية القائمة في مدينة القنيطرة . وكان الحاكم العسكري يتناول طعام الغداء في احد تلك المباني ، فما كاد ينتهي من طعامه حتى امر مضيفه باخلاء بيته . فاخلاه وأمر الحاكم جنوده بنسفه ، فنسفوه . كما نقلت صحيفة جروزلم بوست في ١٣-٤-١٩٦٩ عن يونايتد – برس خبرا يقول ان مندوب سوريا جورج طعمه قدم الى مجلس الامن شكوى مفادها ان الاسرائيليين دمروا بواسطة جرافات بلدوزر اربع قرى هي «ابو زيتون» ، تل السقي «الزرانية» وخان الجوخدار وهذه القرى واقعة في هضبة الجولان السورية .

اجتماع هام للادباء اليهود والعرب

مئات المواطنين اكثرهم من الشباب يحضرون لقاء الاخوة والتفاهم بين رجال الادب اليهود والعرب ..

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – عقد صباح السبت الماضي ، في سينما «عيرون» في المدينة لقاء ، هو الاول من نوعه بين الشعراء العرب واخوانهم الكتاب والشعراء اليهود . وقد اشترك في هذا اللقاء الكتاب والشعراء : يتسحاق اورباز ، سالم جبران ، ارتور غولدرايخ ، محمود درويش ، يبي ، أ. ب. يهشوع ، عصام العباسي ، سميح القاسم ، داليه ربيكوبتش ورئيس الاجتماع عاموس كينان .

وقد حضر الاجتماع جمهور كبير من المواطنين اليهود والعرب ، تجمعهم الرغبة الصادقة في الاخوة والتفاهم والسلام بين الشعبين .

وقد اكد عاموس كينان ان هذا اللقاء جاء للحوار وتبادل الاراء املا في ان يؤدي الحوار الى التفاهم بين الشعبين . وبعد ذلك تكلم الكتاب والشعراء اليهود والعرب ، فاكد جميع الكتاب اليهود تنديدهم باوامر الاقامة الجبرية المفروضة على الشعراء العرب ، وعبروا عن رغبتهم في التفاهم والسلام . وقد اكد الشعراء العرب المشتركون في اللقاء، رغبة الجماهير العربية في المساواة والاخوة في الوطن المشترك ، والسلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية . وقد اكد الشعراء العرب كذلك انهم ، اذ يعبرون عن الام شعبهم وآماله ، لا يكنون اي كراهية للشعب اليهودي ، بل بالعكس ، يربطون بين نضالهم من اجل حقوق شعبهم ونضالهم من اجل الاخوة .

(ستنشر تفاصيل عن الاجتماع والخطابات في العدد القادم من الاتحاد) .

وقد اتخذ في نهاية الاجتماع قرار جاء فيه : ان رجال الفكر اليهود المجتمعين يندون باوامر الاقامة الجبرية المفروضة على رجال الفكر العرب وكل اشكال خنق حرية الحركة والتعبير والتفكير ويدعون رجال الفكر اليهود الى التعبير عن تضامنهم مع الكتاب العرب الذين يعانون من مطاردة السلطات .

وبعد ان يؤكد القرار ان هذا الموقف يخدم قضية مستقبل العلاقات بين الشعبين يدعو رجال الفكر اليهود والعرب الى العمل من اجل تنمية مشاعر الصداقة بين الشعبين ومن اجل اجتثاث الكراهية والارهاب من كلا الطرفين .

الوزير ديان – بقيــة

ولما حان اوان التصويت قامت الخناقة بين وزراء المراخ والجاحل حول ماذا قررت الحكومة بخصوص اقتراح جاحل . وكانت الخناقة حادة والنقاش عاليا بينهم . وتراكضوا يتخانقون ويتشاورون . وفي النهاية اعلن رئيس الجلسة انه لن يجري التصويت على اقتراح لاندو بل يؤجل لجلسة قادمة لحسم الخلاف .

وصوت على اقتراح الكتلة الشيوعية النواب الشيوعيون وكتلة هعولام هزه بينما امتنع سنيه واسقطه نواب الحكومة .

وكان الوزير ديان قد حاول في مطلع كلمته ان يحرض على الشيوعيين مدعيا ان سكرتير الحزب الشيوعي في دنون مرتبط بحوادث حيفا . فقاطعه الشيوعيون هازئين من معلوماته حيث لا يوجد حتى فرع للحزب في دنون .

وصاح ديان : هل تريدون ان تقولوا لي انه لا يوجد رفاق لكم في اسرائيل ؟ فاجابه اميل حبيبي : بل يوجد ونحن نعتز بهم .

هجوم مصري على مواقع اسرائيلية عبر القناة

ناطق اسرائيلي يقول : الهجوم احبط . تردي الاوضاع في القطاع والضفة . قنابل في رفح ، واعتقالات واسعة

هاجمت قوة مصرية ، فجر الاحد الماضي ، احد المواقع الاسرائيلية في الجبهة الشرقية من القناة باقرب من الشط على بعد عشرة كيلو مترات الى الشمال من بور توفيق في القطاع الجنوبي لقناة السويس .

وقد وصفت القاهرة هذا الهجوم بانه اكبر عملية من هذا النوع ، وقالت ان عدد الجنود الذين اشتركوا في هذا الهجوم بلغ ١٣٠ جنديا من رجال المشاة .

وجاء في البيان المصري عن الهجوم ان القوة المصرية توزعت على عدد من الفرق وقد اباد المهاجمون اربع دبابات واصابوا عددا من المدافع وقتلوا عشرات الجنود الاسرائيليين في معركة استمرت حوالي ساعتين .

وذكرت القاهرة ان الطائرات الاسرائيلية اغارت خطأ على المواقع الاسرائيلية اذ انها اعتقدت بان المصريين كانوا لا يزالون موجودين فيها . واضافت القاهرة ان المهاجمين سيطروا على هذه المواقع لمدة تزيد عن الساعتين . وقد اعترفت القاهرة بمقتل اثنين من المهاجمين وبجرح خمسة اخرين .

ولكن الناطق الاسرائيلي قال ان هذا الهجوم قد احبط ولم تقع اية اصابات بين القوات الاسرائيلية ، في حين تكبدت القوة المصرية المهاجمة خسائر فادحة في الارواح . واضاف الناطق انه عثر صباح الاحد الماضي على ٥ جثث لجنود مصريين اثنتان منها بالقرب من الساحل الشرقي ، وثلاث على التل المتاخم للساحل الغربي من القناة . هذا عدا عن الجنود المصريين الذين قتلوا او اصيبوا بجراح ونقلوا الى داخل الاراضي المصرية او غرقوا نتيجة لاصابة بعض القوارب التي اقلتهم .

هذا وقد قامت الطائرات الاسرائيلية بعد ظهر اول امس بغارين على اهداف عسكرية مصرية في قناة السويس .

ديان يدلي ببيان في اجتماع الحكومة

وفي اجتماع الحكومة ، اول امس، ادلى وزير الدفاع موشه ديان ، ببيان حول شؤون الامن تطرق فيه الى الوضع على طول قناة السويس.

ومن المعتقد ان الحكومة في جلستها اول امس ، واصلت البحث في السياسة المتبعة داخل المناطق المحتلة . وقد ذكرت « هآرتس » امس ان مخططي السياسة الحكومية في المناطق المحتلة متنبهون الى حقيقة ان الوضع في قطاع غزة صعب اكثر مما هو في الضفة الغربية . ففي القطاع اكثر من ٤٠٠ الف من السكان المحليين ، بالاضافة الى ربع مليون من اللاجئين ، الذين لم يوجد اي حل لتشغيلهم . واضافت « هآرتس » ان الاعتقالات والتفتيشات والاعمال الاخرى التي قامت بها قوات الامن ، لم تؤد الى تهدئة الوضع في القطاع ، كما في اماكن اخرى .

هذا وقد قررت الحكومة في جلستها ، اول امس ، الموافقة على اقتراح قانون الميزانية (رقم ٢) لهذه السنة الذي يزيد بند المصروفات بمقدار ٧٥ مليون ليرة .

٤ قنابل في رفح ونسف جسر

وفي رفح وزعت بعد ظهر الجمعة الماضية منشورات دعت السكان الى اعلان الاضراب العام بمناسبة ٢٩ نوفمبر اليوم الذي اعلنت فيه الامم المتحدة عن تقسيم فلسطين في سنة ١٩٤٧ . وقد قام مئات من طلاب المدارس في مخيمات اللاجئين في تمرات ورفح بالتظاهر ، وقد تصدت لهم قوات الاحتلال وعملت على تفريقهم .

وذكرت الانباء ان احد سائقي باصات ايجد وثمانية من سكان رفح ، وشرطيا محليا جرحوا من جراء انفجار اربع قنابل ، احداها القيت على باص ايجد وهو بالقرب من مخيم المغازي ، واثنتان القيتا داخل سوق اللاجئين في رفح ، والرابعة انفجرت تحت جسر في طريق رفح وادت الى تدمير الجسر .

اعتقال ١٢ فدائيا في الضفة الغربية

وجاء في بيان رسمي نشر اول امس ان ١٢ شخصا اعتقلوا في الايام الاخيرة ، في الضفة الغربية ، وذلك في اعقاب الكشف عن عدد من خلايا منظمة « فتح » . وقد نسب الى المعتقلين القيام بعدد من اعمال المقاومة المسلحة .

الدول الاربع الكبرى تحذر من خطورة الوضع فى المنطقة



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعـة

٥ كانون اول ١٩٦٩
٢٦ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٩ السنة ال ٢٦

יום ו
-12-1969
מס' 59 שנה 26

بدأ مؤتمر حلف وارسو فى موسكو

موسكو — افتتح في موسكو ، اول امس ، مؤتمر القمة لدول حلف وارسو ، ويشترك في هذا المؤتمر كل من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية ، والمجر وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية ، «تاس» ان المؤتمر سيتبادل وجهات النظر في المشاكل الدولية الراهنة . وقالت مصادر مطلعة انه سيبحث موقف الدول الاشتراكية من حكومة ويلي براندت في المانيا الغربية واتجاه هذه الحكومة لتوثيق العلاقات مع الدول الاشتراكية ، كما سيستعرض المحادثات الصينية السوفييتية الجارية الآن في بيكين بشأن الحدود بين البلدين والمحادثات الامريكية السوفييتية الجارية في هلسنكي لتحديد انتاج الاسلحة الاستراتيجية .

ومؤتمر شمال حلف الاطلسي فى بروكسل

وبدأت في بروكسل ، اول امس ، ايضا ، اجتماعات المجلس الوزاري لدول حلف شمال الاطلسي بحضور وزراء الخارجية والدفاع في الدول المشتركة في الحلف . وسيبحث المجلس قضايا عسكرية وسياسية تهم دول الحلف .

ويرى المراقبون ان نتائج هذه الاجتماعات التي يعقدها حلف وارسو وحلف الاطلسي سيكون لها تأثير هام على مستقبل العلاقات بين الشرق والغرب

ومؤتمر السوق الاوروبية المشتركة فى لاهاي

وبدأ في لاهاي ، يوم الاثنين الماضي مؤتمر القمة لدول السوق الاوروبية

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

النائـب الشيوعي ، اميل حبيبي يقول فـي الكنيست اثنـاء بحث زيادة قرض الدفاع وميزانية الحرب ٧٥ مليون ليـرة

الـدم والغلاء وزيادة الضرائب هي الثمن للسياسـة الفاشلة

.. الاسعـار ترتفـع ١٢ بالمئـة .. ديون الدولة الخارجيـة زادت علـى مليـاري دولار .. صنـدوق الوزارة فـارغ .

القدس — لمراسلنا البرلماني — عرضت الحكومة على الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي ، مشروع قانون بزيادة قرض الدفاع ، « الاختيـاري »اسما ، من ٣٠٠ مليون ليرة الى ٣٧٥ مليونا ، ومقابل ذلك عرضت مشروع قانون بزياده ميزانية الدولة العامة بنفس هذا المبلغ ، اي تصبح الميزانية العامة الآن ٨،٢٢٣،٩٠٠،٠٠٠ ليرة ، على ان يزاد المبلغ الجديد كله على ميزانية وزارة الدفاع فتصبح ميزانية الدفاع المعلنة الآن ، بالاضافة الى الميزانيات الخاصة والاحتياطي والبوليس حـوالي ٣،٤٧٥ مليار ليرة .

وباستثناء كتلتنا الشيوعية التي عارضت هـذه الزيادة وطلبت رد المشروعين ، فان جميع الكتل في الكنيست ، الحكومية والمعارضة ، ومن بينها سنيه وافنيري وشالوم كوهين ، ايدوا بحماس هذه الزيادة.

وفي النقاش تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فقال اننا نقر لاسرائيل، كما لكل دولة اخرى ، حقهـا في الدفاع وفي الصرف على الدفاع .. ولكن هذه الانفاقات انما هي عزيز السياسة الرسمية الفاشلة التي لم تحقق الاهداف المعلنة منها ، فلم تحقق لا الامن ولا السلم ، بل جرت البلاد الى دائرة مغرقة ومفزعة من ازدياد سفك الدماء ، ازدياد تزعزع الامن ، ازدياد الانفاقات العسكرية ، ازدياد العبء من الضرائب الجديدة وقروض الامن الجديدة ، وغلاء جديد في الاسعار ، الخ .

وقال : لقد حدث ما حذرنا منه . فمنذ انتهاء الانتخابات قامت موجة جديدة من الغلاء ، ارتفعت اسعار المواد الغذائية بما لا يقل عن ١٢ بالمئة ، اسعار الخضروات ، الفواكه، المعلبات ، اجور الـدور ، تذاكر السينما ، الادوات الكهربائية ، لحم البقر ، تصليح الاسنان ، السكر ، الكتب، الثياب ، الاحذية، وسلع اخرى . ويتحدثون عن ارتفاع جديد في اسعار البيض والحليب ومنتجاته، والمحروقات، والمواصلات، وبوليصات التامين ، وغيرها .

ويطن المسؤولون عن برنامج الغاء السوبسيديا — ما تخصصه الحكومة من ميزانيتها لتخفيف اسعار الخبز والحليب ومنتجاته ، بحجة ان الميزانية لا تتحمل ذلك . والحكومة تبحث في زيادة الضرائب . وكل النقاش الدائر داخلها هو اية ضرائب ستزداد ، المباشرة او غير المباشرة .

وبحث الوزراء مع اصحـاب الصناعة كيف يسلبون العاملين حقهم في علاوة الغلاء كليا .

وقـال النائب الشيوعي : ولا يخفي المسؤولون واقع ان صندوق المالية فارغ ، وان القوانين الجديدة جاءت لتسد هذا الفراغ . وتزداد باستمرار ديون الحكومة لبنك اسرائيل ، ويزداد طبع اوراق العملة ولا احد ينكر الآن ان البلاد تتحدر نحو تضخم مالي جديد .

وديون الحكومة الخارجية ازدادت واصبحت الآن اكثر من مليارى دولار بينما كانت مليارا ونصف في نهاية سنة ١٩٦٧ ، واحتياطي الدولة من العملة الصعبة هبط الى ٥٠٠ مليون دولار بينما كان ٩٠٠ مليون دولار في نهاية ١٩٦٧ . والوزير سبير صرح « لمعريب » (٧—١١—٦٩) انه منذ اول نيسان الماضي اضطر بنـك اسرائيل ان يطبع اوراق عملة جميعا قيمته ١٤٨ مليار ليرة .

وهتف اميل حبيبي : كل هذا ، بالاضافة ، الى اغلى التضحيات ، هو الثمن الذي يدفعه الشعب عن السياسة الرسمية الفاشلـة . فليس صدفة ان ممثلي الحكومة يرددون في كل مناسبة انه لا مخرج من حلقة الدم المفرغة ، وليس صدفة ان رئيسة الوزراء قررت شن الحرب على ما تسميه « خطر الانهزامية »

— البقية على صفحة ٦ —

« حكومـة وسـعة » بعد تنازلات لليمين

مكتب الاتحاد — لم يصدشك ، تقريبا ، في ان غولدة مئير ، المكلفة بتشكيل الحكومة الجديدة ، قد ارضت ممثلي احزاب اليمين — «جـاحال» و« حزب المتدينين القومي » بان لبت مطالبهم ، وبذلـك ضمنت — كما تقول الصحف قيام «حكومة واسعة» .

فقد بين الآن ان غولدة مئير قد وافقت على منح «حزب المتدينين القومي» ما طلبه من ان يكون لـه منصب نائب وزير التعليم والثقافة كما وافقت على ان يكون للكتلـة «جاحال» ستة وزراء اثنان منهـم بدون وزاره اما الاربعـة الاخرون فيحتلون وزارات التجارة والصناعة والمواصلات ، والتطوير ، والبريد .

غير ان «جاحال» ما زالت تعمل جاهدة على استبدال وزارة البريد بوزارة اخرى . الا ان المراقبين لا يرون في هذه القضية عقبة تعيـق اشتراك «جاحال» الآن في الحكومة .

وبعثت رئيسة الحكومة برسالة الى وزير الداخليـة ، شبيرا ، (من المتدينين) اقترحت فيها اقامة لجان لشؤون التعليم الديني ولقضايـا اعطاء تصاريح العمل في يوم السبت .. وعلم الآن ان يقال الون سيشغل

— البقية على صفحة ٦ —

ديـسان فى غـزة

- ربط غزة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية .. لن يلغى
- مدرسة فلسطين المصادرة .. لن تعاد
- ومن يريـد مغادره البلاد .. فنساعده

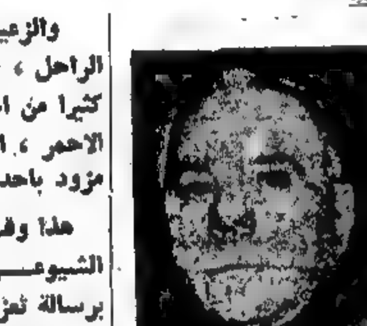
غزة — اجتمع وزير الدفاع موشه ديان ، اول امس ، في مكتب الحاكم العسكري فـي غزة ، بوفد من وجهاء غزة بناء على طلبهم ، وقد ضم الوفد رئيس البلدية السيد راغب العلمي ، واعضاء المجلـس البلدي وعددا اخر من وجهاء المدينه . وقد بحثت في هذا الاجتماع قضيه ربط المدينـة بشبكة الكهرباء الاسرائيليـة (الذي تم في نفس اليـوم) ، وقضيـة اغلاق مدرسـة فلسطين الثانوية .

وفي هذا الاجتماع اعلن وزير الدفاع ، بشكل قاطع ، ان ربط المدينة بشبكة الكهربـاء الاسرائيلية ، قد تم ولا مجال لالغائه واذا كانت لدى المجلس البلدي اية مطالب او حقوق فما عليه الا ان يتوجه الـى المحاكم الاسرائيلية !!

كذلك رفض وزير الدفاع اعادة فتح مدرسة فلسطين الثانوية التي استولت عليهـا

— البقية على صفحة ٦ —

وفـاة فـورشيلوف



موسكو — اعلن في موسكو اول امس ، عن وفاة المارشال كلمنتي فورشيلوف الذي كان قد اشغل منصب رئيـس الاتحاد السوفييتي ، عن عمر يناهز ال ٨٨ عاما .

والزعيـم السوفييتي الراحل ، معروف بانه عمـل كثيرا من اجل تحويل الجيش الاحمر ، الى جيش عصري مزود باحدث الاسلحة .

هذا وقد بعث الحزب الشيوعـي الاسرائيلـي برسالة تعزية الى اللجنـة المركزية للحزب الشيوعـي السوفييتي جاء فيهـا «ان الشيوعيـين اليهود والعرب يعربون عن حزنهم العميـق على موت كلمنتي فورشيلوف احد قادة البلاشفة ، زميـل لينين في السلاح ، القائـد العظيم والشخصية الاسطورية للشعب السوفييتي» .

الـدول الاربـع الكبرى فى بيانهـا تؤكـد

الوضع فى الشرق الاوسط خطير

يجـب العمـل بسرعـة لاحـلال السـلام بتنفيـذ قرار مجلس الامن

مركز الامم — غـدا ، السبت ، يعود ممثلو الدول الاربع الكبرى — الاتحـاد السوفييتي وامريكا وفرنسا وبريطانيا — الى الاجتمـاع ثانية، هذا الاسبوع ، لمواصلة البحث في ازمة الشرق الاوسط .. وكان ممثلو هذه الـدول قد اجتمعوا يوم الثلاثـاء الماضي ، لاول مرة بعـد انقطاع استمر خمسة اشهر وتركزت خلاله الابحاث على محادثات ثنائية بين ممثلـي الاتحاد السوفييتي وامريكا . وفي اعقاب اجتماع يوم الثلاثاء اصدر ممثلو الدول الاربع بيانا اكدوا فيه انهم «يرون الوضع في الشرق الاوسط خطيرا جدا وانه لا يجب السماح لهـذا الوضع بان يعرض السـلام والامن العالميين الى الخطر».

واكد البيان ان هدف الدول الاربع الكبرى هو «العمل على احلال سلام دائم في الشرق الاوسط عن طريق تاييد قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنـة ١٩٦٧ والذي يجب تنفيذه بكـل بنوده» .

واعربت الدول الاربع الكبرى عن رغبتها في ان يستانف المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ ، مهمته في اقرب وقت ممكن لتشجيع التوصل الى اتفاق سلام طبقا لقرار مجلس الامن من نوفمبر سنة ١٩٦٧ ».

واكدت هذه الدول انها ستسرع في مواصلة ابحاثها في ازمة الشرق الاوسط وان اجتماعها القبل — خلال اسبوع — سيعقد يوم السبت (غدا)

وذكر المراقبون في مركز الامـم المتحده ان امريكا قد وافقت مضطرة على استئناف المحادثات الرباعيـة خشية ان تشتد عزلتها في هـذه القضية ، وازاء احتمالات تشديد الضغط عليها .

وقد عقبت جريـدة «الاهرام» القاهرية على استئناف المحادثـات الرباعية ، وعلـى البيان الـذي اصدرته هذه الـدول . ومع ان الجريدة القاهرية رحبت بالبيـان

— البقية على صفحة ٦ —

عـدوان اسرائيلى جديد عـلى لبنـان

اعلن ناطق عسكـري اسرائيلي ، ان وحـدة من الجيش الاسرائيلي قامت في حوالي الساعة السادسـة والنصف من صباح اول امس بهجوم علـى قاعدة للمنظمات الفدائيـة بالقرب من خط وقف اطلاق النار داخـل الاراضي اللبنانية في جبـل روس على السفوح الجنوبية الغربية لجبل الشيخ .

وقال الناطق ان القاعـدة دمرت تماما ، كما تم تفجير مواقع ومخازن للاسلحـة والعتاد . وقتل في هـذه العمليـة ١٢ شخصـا من الفدائيين واصيب عدد كبـير بجراح كما قتـل ضـابط اسرائيلي برتبة ملازم واصيب خمسـة جنود اسرائيليـين بجراح

واضاف الناطق ان القاعدة التي تعرضـت الى الهجوم الاسرائيلي كانت تضـم ١٠ خيم ومواقع لمدافع رشاشـة ثقيلة وكذلك مواقع لمدافـع هاون من عيار ٨٢ ملمترا ، وان عدد المسلحين الذين كانوا في القاعدة كان حوالـي ٥٠ رجلا .

البلاغ اللبناني

وقد اعلن ناطـق عسكري لبناني ان القوات الاسرائيلية قامت في حوالي السـاعـة التاسعة من صباح اول امس بالهجوم على منطقة العرقوب. وقد بـدأت بقصف المرتفعات المحيطه بقريتي شوبا وشبعـا

— البقية على صفحة ٦ —

محادثات هلسنكي مستمرة

هلسنكي — استؤنفت فـي هلسنكي يوم الثلاثاء الماضي المحادثـات السوفييتيـة الامريكيه لتحديد الاسلحـة الاستراتيجية . وقد عقـد الوفدان الامريكي والسوفييتي اجتماعهما الثالث في مقـر السفارة السوفييتية فـي العاصمة الفنلندية .

ويعتقد بان الوفدين توصلا الى اتفاق بشأن التفصيلات المتعلقه بالتفرقة بين الاسلحة الهجومية والدفاعيـة .

ومن المنتظر ان يجري الوفدان محادثات جادة قد تؤدي فـي النهاية الى اتفاقهما على عقد مؤتمر كبير في بداية هـذا العام للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية .

« الحزب الاشتراكي الموحد » فى فرنسـا يقطع علاقاتـه مـع المبـام

اعلن راديو القاهرة ، يـوم الاحد الماضي ان «الحـزب الاشتراكي الموحد» في فرنسا قطع علاقاته مع حزب مبام في اسرائيل ، وذلك لان هـذا الحزب (اي حزب مبام) يؤيد سياسة التوسع التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

ومقابل ذلك قرر الحزب الفرنسي اقامة علاقات مع منظمة التحريـر الفلسطينية ، والدعوة الى مؤتمر للاحزاب الاشتراكية لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط لبحث ازمة الشرق الاوسط .

هذا وقد اكدت اوساط حزب مبام في اسرائيل ما اذاعه راديو القاهرة ولكنها ادعت ان العناصر اليسارية الموالية للعرب التي سيطرت علـى «الحزب الاشتراكي الموحد» فـي فرنسا منذ تمرد الطلاب الاخير فـي فرنـا هي التي دفعته الى قطـع علاقاته مع حزب مبام الاسرائيلي .

عائلات المراقبين ترحل من القطاع

صرح متحدث باسم الامم المتحدة في القدس بان عائلات المراقبين الدوليين الموجودين في الضفـة الشرقية في قنـاة السـويس ، والمقيمين حاليا في قطـاع غزة سترحـل عـن القطاع بسبب ازدياد حـدة التوتر في القطاع .

كلمـة الاتحاد

نـداء العقـل والمنطـق

البيان الذي اصدرته اللجن المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات بلغاريا وهنغاريا والمانيا الالدمقراطية وبولونيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ، في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٩ ، قد اوضح بما لا يقبل الشك ، خطورة الوضع في الشرق الاوسط ، ونبه الراي العام العالمي الى ضرورة العمل السريع من اجل ان تسحب اسرائيل قواتها من الاراضي العربية المحتلة .

وقد جاء في البين ان «اسرائيل تقوم ، بشكـل مستمر باستفزازات عسكريه ضد الجمهورية العربيـة المتحده ، والجمهوريـة العربية السوريـة ، والاردن والبلدان العربية الاخرى . وتساهم في هذه الاستفزازات وحدات مسلحه كبيره مستخدمة اسلحـة جديدة من الطائرات والدبابات . وفي المناطق المحتلة تنتهج اسرائيل سياسة النهب الاستعماري والاضطهاد القومي ضـد السكان العرب» . وقد حذر البيان من ان هذه الاعمال التي تقوم بها اسرائيل ، تحمل في ثناياها اشد الاخطار وهي تهدد بنشوب حرب جديده في المنطقة .

واشار البين الى ان اسرائيل والذين يقفون وراءهـا يفشلون عن عمد وسابق اصرار امكانيات الحل السلمي للازمه مستهدفين ضم المناطق العربية المحتلة ، خلافا لما جاء في قرارات الامم المتحدة ، وبضمنها قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧

وقد اعرب الدول الاشتراكيه في بيانها عن تصميمها على مواصله تقديم العون الشامل والفعال الى الـدول العربية التي تحارب من اجل صيانة مكاسبها التقدمية .

ان هذا البيان الذي كان له رد فعل قوي في مختلف انحاء العالم ، واعربت كل الاوساط التقدميه والمحبـة للسلام في العالم عن تاييدها له لم يكن سوى نداء العقل والمنطق . ولكن حكام اسرائيـل ، على ما يبدو ، لا يريدون ان يستجيبوا الى هذا النـداء . ويفضلون الاستمرار في سياستهم العدوانية ، والا فما معنى ان يردوا عليه بتشديد الهجوم والتحريض على الاتحـاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وباتهام الاتحـاد السوفييتي بانه يتظاهر فقط بالعمل لايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط ، والمطالبة بعـدم اشراكـه في محادثات الدول الكبرى حول ايجاد حل للنزاع فـي المنطقة !؟

ان حكام اسرائيل ، في ردهم هذا ، انما يكشفون عن معارضتهم للتسوية السلمية العادلة وعن اصرارهم على متابعة سياسة الاحتلال والتوسع .

لن يكون بوسع اي تحريض ارعن ضد الاتحـاد السوفييتي والدول الاشتراكية ، تقـوم به الاوسـاط الحاكمة في اسرائيل ، تغيير حقيقة السياسة الاممية العادلة التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي تجاه ازمة الشرق الاوسط لصالح الشعوب العربية وشعب اسرائيل لصالح السلام الحقيقي العادل بين اسرائيل والدول العربية .

ان بيان الدول الاشتراكية الست يشير الى خطورة الوضع في الشرق الاوسط ويؤكد ضرورة العمل الحازم والسريع لانقاذ المنطقة من اخطار جديدة عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

— البقية على صفحة ٦ —

ضـــد العقوبـــات الجماعيـــة

ضـــد الارهـــاب فى المنـــاطق المحتلـــة

نص الكلمـــة التي القاها عضـــو الكنيست الشيوعي الرفيـــق ماير فلنر عند بحث موضوع العقوبـات الجماعية يوم الاثنين الماضي ١-١٢-٦٩ في الكنيست:

في مطلع كلامي اود ان اعبر عــن امتعاضنا من حادث الانفجار في مكاتب « ال عال » في اثينا . ان ذلك عمل اجرامي يجب ان يشجب ويستنكر .

ان الموضوع الذي نقترح اقراره اليوم للبحث في الكنيست هــو « عقوبات الضواحي » او العقوبات الجماعية ،التي ينفذها وزير الدفاع باسم الحكومة في المناطق المحتلة .

ان العقوبات الجماعيــة تعني ان تفرض سلطات الاحتلال العقوبــة ليس على مقترفي العمل وليس على من يساعدونهم على اقترافه ، انما على كل الضاحيــة ، باهاليهــا وبيوتها . وفرض العقوبات الجماعية دائما على اهالي المناطــق المحتلة ، وتدل على ذلك صور مختلفة ، مثل منع التجول العام ، والاعتقـالات الجماهيرية ، واطلاق النار عــلى السابلة النار ملاحقة معتمد دون تأكد ، والاستيلاء على الحوانيت ، واغلاق المدارس واحتجازها وغــير ذلك .

ورفض الوزير ديان بشــدة ، في المقابلة التي اجريها معه عشية راس السنة صحيفة « معريب » « التهم » بانه يتبع - بياســة متسامحــة في المنــاطق المحتلة وقال : ايستطيع احد ان يشــرح لي ، في اي شيء تصرفنا بيد لينة مع الارهـاب ، في غير الاعدام شنقا ؟ ... ان كل مــن يطيهم ماء - نحن نهدم بيته » .

الجديد في الامر هو ان العقوبات الجماعيـــة اتشحت الان بصـــورة علنية ، وهكذا جعل وزير الدفاع ، كسياسة رسميـة ، فرض واجب تسليم مقترفي الاعمـال على الاهلين في المناطق المحتلة ، والا فسيعاقبون، حتى لو لم تكن لهم علاقة بالعمل ، وحتى لو كانوا لا يعرفون من قام به. وهكذا اعلن مبدأ واجب التسليــم وبحدث الذي يحدث .

ان هذه الاسس الثلاثة لم تنفيذها قولا وفعلا في الاونة الاخيرة في اماكن مختلفة . ففي قرية بيت ساحور ، في حيها الشرقي بتاريخ ٢٩ آب فرض نظام منع التجول العام لمدة ٢٢ ساعة في اليوم طيلة ٢٢ يومـا بلياليها . وهكذا فرض عقــاب جماعي وحشي على شعب كامــل ، من الصعب تصوير مقاساته .

وطبق على قرية حلحول عقـــاب جماعي ، هز الراي العام في البلاد والعالم .

وزير الدفاع : اذكر ، يا عضو الكنيست فلنــر ، ان الكاتيوشـا نصبت قرب تلك البيوت

ماير فلنر : انني اتكلــم عــلى معاقبة اشخاص ليســوا متهمين . بعد اطلاق النار على ضابط نسفت بيوت حي كامل . اتكلم عن هـــذا . وحسب المستمسك الحكومي نسف ١٨ بيتا .

وبعد وقت قصير من ذلك كـــان عقاب جماعي آخــر ، اشـــد ، في غزة . فهنا ، بعد اغتيـــال تاجــــر يهودي ، نسفــت البيـــوت في حي كامل ، نسفت بيوت ذات طابقـــين وثلاثة .

واعلن وزير الدفاع رسميــــا في نادي الصحافـــة في دار « وكولوف في تل ابيب ، بتاريخ ١٢ تشريــــن الثاني ، سياســـة « عقوبـــــات الضواحي » . وقبل ذلــك نشـــرت « هارتس » بتاريخ ٧-١١-٦٩ خبرا معاده ان الحكم العسكري في قطـــاع غزة هدد باقتلاع البيـــارات التي تجري منها اعمال التخريب مهمـــا كن انواعها .

و لصحفيون الذين زاروا غزة بعد الهدم الجماعي في شـــارع باكمله ، نقلوا على لسان رئيس بلدية غـــزة .لكلام التالي وانني انقلها : « قال رئيس البلدية ان وزير الدفاع هدد اعضاء مجلس بلديـــة غزة بانه اذا استمرت اعمال المقاومة العسكريـــة فسيشدد اسلوب نسف البيوت . لقد قصوا ان ديان قـــال لهم : اذا اشتد الوضـــع فستنسف بيـــوت شارعين ، واذا استمـــر هكـــذا ستنسف بيوت ثلاثـــة شوارع بـــل وبيوت حي باكملــه ، ولا يهمني اذا انقلبت غزة المدينة كلها قفرا . وقال ديان - حسب اقوالهم - اذا كنتـــم تفكرون انكم باعمال كهذه تخرجوننا من هنا ، فاعرفوا انكم تخرجون من غزة ، في نهاية الامر » .

ويثـ جمني الرد السلبي الذي بدر من اوساط شعبية مختلفـــة ازاء سياســة العقوبـة الجماعيــــة . ان موجة الاحتجاجات تدل ، ان اعلتنا لم تتبلد ، للصحـــو من سكـــرة الشوفينية والعسكرية .

ولقد عبر عن معارضة العقـــاب الجماعي في الاحتجاج عـــن طريـــق رسائل الى هيئات تحرير الصحـــف وفي مقالات فيها . لقد كان بين مـــن احتجوا الاساتذة الجامعيون بتنكين، لفوتنين ، فريدلتــــدر ، تلمـــون وغيرهم . حتى في جريدة « هارتس » المقربة لديان ظهر في ١٤ تشريـــــن الثاني مقال رئيسي ضد مشـــروع ديان ، قيل فيه : « ان عقوبــــة الضواحي ، حسب فحوى المصطلح، عقاب جماعي ، والتغيير في التعريف، لا يغير اساس القضية » .

وكتبت « عل همسمار » في مقال صباحي بتاريخ ٦ تشرين الثاني : « ان مصير وزير الدفاع ، كانما من واجب السكان العرب ، الذين كانوا يشهـــدون اعمال الاجـــرام ، ان يتعاونوا مع سلطـات الجيش ، لا يقنع ابدا .. ان مفهوم العقوبـــة الجماعية يتعـــارض مع المبادئ الاساسية في المجتمع المتحضر » .

ووجدت هذه المعارضة تعبيـــرا قويا في التظاهرة الجماهيريـــة التي جرت يوم الثلاثـــاء الماضي في ٢٥ تشرين الثاني ، امام مبنى الكنيست ضد سياســة عقوبات الضواحي ، واشترك فيها اشخاص - طـلاب في الاساس - مـــن ذوي الاتجاهـــات السياسية المتباينـة . كما جـــرى التوقيع الجماهيري ضد العقوبـات الجماعية .

ويتساءل الكثيرون : هل كـــان عمل الوزير ديان في المناطق برايـــه وحده ام براي الحكومه ؟

وفي المقابلة التي اجراها وزيـــر الخارجية السيـــد ابا ايبن مـــع جريـــدة « الجويش اوبزرفـــر » اللندنية بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ، يبدي معارضة لسياسة الوزير ديان في المناطق المحتلة . ويقول الوزيـــر ايبن في تلك المقابلة : « لم اكن ابدا بين اولئك الذين استطابوا الكـلام عن نجاحاتنا ، في المناطق الموجودة في ايدينا » . وقال الوزير ايضــــا : « اننا نجد انفسنا مسيطرين عـــلى جمهور من ٩٥٠ الـف شخص ، ولا نريد ان يكون محكوما من قبلنا » .

وقال الوزير أيضا : « انني متأكـد من اننـــا لا نستطيع ان نتخـــذ ايديولوجية العقاب الجمـــاعي او عقاب الضواحي في المناطـق المحتفظ بها ، ولا نقبل الاقتراحات المتطرفـة باتباع وسائل تعسفية في المناطق » .

وهذا هو موقف من جانب الوزير ايبن ضد سياسة ديان : عقوبـــات الضواحي .

ولكن نشـــر في نفس الـــوقت في جريده « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٨ تشرين الثـــاني مقال جاء فيه : ان رؤساء وزارة الدفاع يزعمون ان وزير الخارجية « اغمـــد سكينا في ظهر ديان ، عندما اهتم بنشر الخبر ان وزير الدفاع قرر ما قرر عـــلى عاتقه . وحسب اقوالهم أعطى وزير الدفـــاع تقريرا عن خطواتـــه واجراءاته لرئيســة الحكومة ، وهي واقفة على السياسة الجديدة » .

وهكذا نشأت ازمة حكومية سريعة حول عقوبات الضـــواحي ، ازيلـــت لطمس القضيه ، عندما نشر باســـم رئيسة الحكومة بلاغ بتاييد اعمـــال وزير الدفـــاع . « لقد حيل دون وقوع الازمه - قول هارتس بتاريخ ٢١ تشرين الثاني - لان النقاش قد ضيق في السؤال هل كان التعريف الذي استعمله ديان ناجحا ام لا ؟ »

وفي يوم الجمعة الاخـــير ، ٢٨ تشريـــن الاول ، ظهرت رئيســـة الحكومة امـــام نقابـــة الصحفيين وجربت طمس حراجـــة القضيـــه بقولها : لا تغيير في سياسة الحكومه

واتخذت اللجنة الاجتماعيـــة في الجمعية العمومية للامم المتحده قرارا خاصا في ١٩ تشريـــن الثاني ضـــد اجراء العقوبات الجماعية في المناطق المحتله . ويؤكد القرار ان العقوبات الجماعية وهدم البيـــوت وطـــرد السكان من المناطق المحتله - تتعارض مع حقوق الانســـان ، والقانـــون الدولي وميثاق جنيف .

ان سياسة عقوبات الضواحي في المناطق المحتله زادت اكثر واكثر من عزلة سياسة اسرائيل الرسميـــة في المجال الـــدولي . وفي الجماعـــات اليهودية بداوا يفكرون مجـــددا في تقديرهم الوضـــع في منطقتنـــا ، والدليل على ذلك مقال في « دافار » وفي امس يقول ان اكثريه الشبيبـــة اليهودية في الولايات المتحـــده ليس انها لا تؤيد ، بل تستنكر سياســـة حكومة اسرائيل بكونهـــا سياســـة تتعارض مع المصالـــح القوميـــة الحقيقيه لشعب اسرائيل ، والسلام والامن .

اريد ان اضيف ان السياســـة في المناطق المحتلة تسهم في افســـاد الخلق في اسرائيل ، لا سيمـــا في اوساط الشبيبة .

اننا نقترح اجـــراء بحـــث في الكنيست حول عقوبات الضواحي ، واستنكار سياســـة العقوبـــات الجماعية ، وان تلقى المسؤوليـــة على المسؤولين عنها ، وان نعبر عن عدم ثقتنا بهم ونقرر سياسة جديدة حتى نحرر شعبنا من الوضع المخجل الذي وقع فيه وضع شعب محتـــل ومضطهد شعبا آخر . ان شعبــــا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حرا . لاجل حريتنا نحن ، لاجل امن اسرائيل واستقلالها ، لاجل السلام بين اسرائيل والدول العربية - علينا ان ننسحب وذلك كجزء من التسويه السلمية الثابتة والعادلة بيننا وبين جيراننا .

لا يزال الامر ممكنا . فليس بعد متاخرا ان نحـــول دون تدهـــور متطرف . يجب الا نضيع الفرصـــة التاريخية للسلام . لنمد ايدينـــا لتنفيذ قرار مجلس الامن ، ولنتمنى النجاح لمحادثات الدول الاربع التي ستبدا غدا ، حتى تساعد عـــلى استتباب السلام والامن لجميـــع الشعوب في المنطقة .

لمـــاذا يجب ان نلتقي ؟

(القيت في لقاء الادباء اليهود والعرب يوم السبت الماضي في حيفا) .

بقلـم : محمود درويش

اني اعتبر هذا اللقاء حدثا ثقافيا واخلاقيا . واريد ان اعبر عــن املي في الا يكون هذا اللقاء شبيها ببيضة الديك . ان قوته تنبع من الرمز والامكانية الكامنين فيه . فمنذ مدة طويلة ونحن ندعو المثقفـين اليهود الى القيام بواجبهم تجاه الوضع الـــذي يعيشه زملاؤهـــم المثقفون المنتمون الى اقلية قومية . ومنذ مدة طويلـــة ونحن نجـــري ديالوج معهم ، ولكن سرعان ما يتضح لنـــا ان ما نجريـــه ليس الا مونولوج .

واني افترض اننا جميعا ، هنا ، نؤمن باهمية هـــذه اللقاءات . واننا نؤمن ، بدرجات متفاوتة ، بقوة الكلمات . من هـــذه الناحيـــة - على الاقل - فاننا ننتمي الى دولة واحدة تطمـــح في اعتراف سائـــر الدول بها . اقصد : دولة الكلمات الطيبة .

ومع ذلك ، اجد لزاما علي ان اشير ، باســف ، الى ان اغلبيـــة حملة الاقلام العبرية لم تستجب الى نداء الكاتب العربي . وبشكـــل ادق : لم تعرف عنه شيئا ، ولم تسمع به مطلقا . ولست هنا لاتهم . ولكنني اريد ان آمل وان احث ، وان احاول القضاء على ســوء التفهيم المتواصل . وهكذا ، فاني اطلع زملائي على مدى سرورنا بهذا اللقـــاء الذي يعقد في جو بالغ العنف والكآبة .

وينبغي علينا ان نعترف ، منذ البداية ، بان صوتنا المشترك هنا قد يسمع احمق خارج هذه القاعة . فالدم العربي والدم اليهـــودي يسفكان . والجندي اليهودي يخاطب الجندي العربي بالســـلاح . والجندي العربي يرد عليه باللغة ذاتهـا . الارهـــاب في الخـــارج ، « والوطن آخذ في الاتساع » . ونحن هنا حفنة من المثاليين نتحدث عـــن التفاهم !

رغم كل ذلك ، فاننا مدعوون الى الاعتراف بانه من هـــذا الجـــو بالذات ، يستمد هذا اللقاء قوته وجماله اللاذع . هذا هو الاختبـــار الحقيقي للضمير في كل العصور وفي كل الامكنة . فليس من البطولة في شيء ان نتحدث عن التفاهم في الايام العادية الهادئة . ان قوة الكلمة تمتحن في الايام العاصفة . ونحن نعيش في بحر من العداء والدمـــاء . ولهذا جئنا هنا لكي نمتحن . ان تجربة الادب والفن التي تبلورت خلال قرون بعيدة تشير الى العزلة . ولقد استمد الادب احترام الاجيـــال اللاحقة من قدرته على الصمود في العزلة . وعلى ذلك ، فاننا مدعوون الى عدم الاستسلام لليأس وخيبة الامل من الجو الســائد .

اذا كان الجو الشائع في الخارج هو الحديث عن الحرب - فلنتحدث عن السلام . ولنتمتع بالعزلة !

واذا كان الجو الشائع في الخارج هو الحـــديث عن الاحتـــلال - فلنتحدث عن حتمية تحرر الشعوب . ولنتمتع بالعزلة .

واذا كان الجو الشائع في الخارج هو الحديـــث عن انتصـــــار السلام - فلنتحدث عن انتصار ما يبدو لنا انه العدل والحق .

واذا كان الجو الشائع في الخارج هو الحـــديث عن التخريب - فلنتحول جميعا الى مخربين - لنخرب اسباب التخريب والعداء .

اننا معزولون . ولكن الواجب يستدعي منا ان نتمسك بهـــذه العزلة التي هي بمثابة كنز الضمير . ولا نسبح مع التيار . فـالادب الانسان المستقيم - كان دائما وابدا - يسبح ويحرص على السباحة ضد التيار .

هذا هو الامل الذي اعلقه على هذا اللقاء الذي يشكـل في نظـري بداية الاجابة على القضية القلقة : العلاقات بين الادباء اليهود والعرب في هذه البلاد . ولكننا ملزمون ببلورة اجابة عملية . ومن هنا اعرب عن املي في الا يكون هذا اللقاء شبيها ببيضة الديك . وذلـــك يستدعي البحث عن مزيد من اللقاءات لكي يتم التوصل الى مزيد من التعارف.. والى مزيد من التفاهم . واني اقترح هنا اقامة شكل ما مـــن التنظيـــم الحر للادباء اليهود والعرب الراغبين في التفاهم .

ويسعدني ان ابلغكم باننا - نحن الكتاب العرب - نعرفكم ونتابـــع حيرتكم في بحثكم عن حل .

ولكن يؤسفني ان اشكو من انكم لا تعرفوننـــا ، رغـــم احساسي بوجود استعداد اولي لديكم لفهم الغير . واصارحكم بان لنا مصلحـــة خاصة في التعارف ، فنحن معنيون بتصحيح صورة الادب العربي كما تنشرها الصحف . اني اشعر بالاهانة لاني مضطر الى الاعلان هنـــا ان الادباء العرب ليسوا شوفينيين معادين لليهود . والحقيقة السهلـــة هي ان الاديب العربي في اسرائيل مدافـــع عن كرامته وعن كرامة شعبه . انه يتمسك بطابعه القومي دون ان يصطـــدم ذلك مع كونه مواطنـــا في اسرائيل . نحن لسنا ممتنين لاننا نحمل بطاقة هويـــة اسرائيليـــة . ومنحنا هذه البطاقة ليس منة . انه حق . لقد اخترنا البقـــاء هنـــا ، ومن يسمح لنا بالاستمرار - لا يحق له ان يظهر امامنا بمظهر المحســـن وصانع المعروف . هذا وطننا . وهذا الوطن الآن ليس لليهود وحدهـــم وليس للعرب وحدهم . اننا نؤمن بامكانيـــة ان يعيش الشعبان معـــا بهدوء وتعاون شريطة ان تقوم حقوق كل منهما على قدم المساواة مـــع الآخر . نحن لم نختر ان نكون عربا ، ولا يستطيع واحد منكم ان يزعم انه اختار ان يكون يهوديا . ولذلـــك مرفوضة هي ، منذ البدايـــة ، اسباب الغطرسة القومية . ان سعيي وراء حق شعبي لا يتناقض مـــع اعترافي بحق شعبك . ومن بكى الفي سنة يجب ان يفهم مشاعر مـــن يبكي منذ عشرين سنة !

لقد كان العربي في اسرائيل ، ذات يوم ، منظـــرا مـــن منـــاظر الطبيعة المثيرة . وكانت هذه النظره اليه مهينة . ولكنـــه يصبح الآن منظرا طبيعيا بشعا وغير مرغوب فيه . وهـــذه النظرة اشد اهانـــة بالطبع . ان مجرد انتمائه القومي مصدر شك واتهام . وكل الخبـــراء الجهله بالشؤون العربية يجتهدون الآن في ايجاد حل لمشكلة « الطابور الخامس » . وعلينا هنا ان نحذر من ان العربي الـــذي يعاني السلب والاضطهاد ليس مادة للرياضـــة الفكرية ، وليس كبش فداء . انـــه ليس رهينة ، وليس تجربة في المختبر السيـــاسي . يجب ان يكـــون العربي في اسرائيل موضوعا لاعادة النظر ، وحساب النفس : « مـــاذا اعطيناه - وقبل كل شيء - ماذا اخذنا منه » .

وعلى المثقف الاسرائيلي ان يدرك ان الموقف من المواطن العربي هو المحك الجاد للنوايا فيما يتعلـــق بمستقبـــل الشعب الاســـرائيلي في المنطقة . اذا كانت الســلطة قد فشلت في التوصل الى سلام مع العربي المقيم في اسرائيـــــل فليس من حقها - خلقيا - ان تطلب الســلام مـــن الـــدول . واذا طلبت - فمن يصدقهـــا ؟ . لقد صنعت الســلطـــة الاسرائيلية من المواطن العربي دليلا بالغ السوء على نواياها . واذا ما وجد شاب عربي يقوم بنشاط مغامر ، فانكم مطالبون بان تروا في هذه الظاهرة ثمرة من ثمار الســياسة الرسميه . فعندمـــا تخلقون فيـــه الاحساس بانه ولد غير شرعي في وطنه ، يروح يبحث عن والد شرعي . وان العدمية القومية لا يمكن ان تكون البديل للاعتـــزاز القومي . ان البديل للاعتزاز القومي قد يكون اليأس الخطير ! . وعندمـــا يعلـــن مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيـــة في مقابلـــة مع صحيفـــة « معريب » - ان « العربي الاسرائيلي ليس ناضجا حتى الآن للهجرة » فمن حقنا ان نتهم السلطة بالعمل على اشاعة « وعي الهجرة » في عقول الشباب العرب .

واجبنا هنا ان نعمم « وعي التفاهم » . ونحن لا ندعي القـــدرة على حل القضايا المقلقة . نحن نحـــاول التوصل الى قـــدر ما مـــن التفاهم . ونحاول دس اصواتنا المشتركة . نحطـــم الاســـوار لنلتقي ونتعارف لا لنتوصل الى اتفاق . فلنكرر اللقاء في صـــف الكلمـــات الطيبة ! .

يكتبها : محمد خاص

الانســـان والكـــلاب

قرات في بعض جرائـــد الاسبوع الماضي ان محكمة في نتانيا حكمت على مواطن من المدينه بالسجن شهرا ونصف شهـــر بتهمه قتل كلب جاره ... بوحشيـــة متناهيه .

تفصيل الامر ان نبـــاح الكلب قد ازعج المواطن . فامسك بـــه وربطـــه في مؤخره دراجه نارية وجره الى اقرب غابة وهنالك .. سنقه على فرع شجرة !

ورأى القاضي في ذلـــك عملا اجراميا .. ومخالفه للوصايا العشر .. وعدوانا على مبـــادئ الرفـــق بالحيوان .

هذه هي القضية .

وهي لا بد ان تطـــرح امام المرء الكثير من الاسئلة والقضايـــا المتعلقـــة لا بالحيوان ، بل بالانسان .

فهي تـــاتي ، مثلا ، في وقت تتناقل فيه الاذاعات والصحـــف نبا مجـــزرة رهيبة اقترفهـــا الغـــزاة الاميركيـــون في فيتنـــام الجنوبيه قتلوا فيها ، بدم بارد ، مئات سكان قرية ، من نساء واطفال ورجال . كـــانت هذه الجريمـــة الوحيدة التي اكتشفت . فكم مـــن جرائم اخرى ، ربما اشد وحشيـــة ، مـــا زالت غير معروفة . ومع هـــذا ، وعلى الرغـــم من هذا ، تجـــد من تبرق الى رئيس اميركا ، نيكسون ، مؤكـــدة ان سياسته في فيتنـــام ... ستقود الى الســـلام !! وللمعلومية ، فقط ، نقـــول ان مقترفي المجـــزره في القريـــة الفيتنامية ما زالـــوا ... احرارا !

وهي ، قصـــة قـــاتل الكلب بوحشيـــة الـــذي خالف الوصايـــا العشـــر واعتـــدى على مبـــادئ الرفق بالحيـــوان ، قـــد وقعت في الوقت الـــذي تكون قد مرت ثلاث عشره سنة ، على مجزره رهيبه قتل فيهـــا ، بدم بارد ، نحو خمسين شخصا مـــن سكان قرية كفر قاسم من نساء واطفال ورجـــال . ثم وجد ،بعد مده قصيرة، من اصدر « حكم القرش » واخرج مقترفي الجريمـــة من السجن . وللمعلومية، فقـــط ، نقول ان بعض هؤلاء يحتل اليوم مراكـــز عمل محترمة !!

الا يبـــدو ان حيـــاة الانسان ، عنـــد بعضهم ، ارخص من حياة كلب .. فلا ينطبق عليها وصايـــا عشر ولا يرى فيها عدوان على مبـــادئ الرفق ولا يعتبر العـــدوان عليهـــا جريمه ؟!

ولربما ستتحدث ، بعد اقل من ثلاث عشرة سنه ، عن الجرائم التي تقترف ، اليوم !

شركات غربية تنهب نفط سيناء

القاهرة تحـــذر حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا من مغبة النتـــائج الخطيرة المترتبة على اعمال شركاتهـــا البترولية

القاهرة - حذرت الجمهورية العربية المتحده حكومـــات الولايات المتحدة وبريطانيـــا وكندا بانها ستتحمل كامـــل المسؤولية عن النتائج المترتبة على قيام شركات من بلادها بالبحث عن النفط في المنطقة البحرية على طول الضفـــه الشرقية من خليج السويس التي تحتلها اسرائيل .

وذكرت جريدة « الاخبار » القاهرية ان واشنطن قـــد اعترفت ، في ردها على هـــذا التحذير، بانه لا يحق لاسرائيل استخراج نفط في هـــذه المنطقـــة . ولكن واشنطن زعمت ، في ردها ، انـــه لا سيطرة لها على نشاطـــات شركات النفط الامريكيـــة !. واضافت « الاخبار » ان هذا الزعم ليس سوى انكار الواقع بان للحكومة الامريكية سيطرة على هذه الشركات ولو ارادت لمنعتها عن القيام بهذا العمل.

وعددت « الاخبار » هـــذه الشركات وهي « كينـــغ ريسورمز » (امريكيـــة) و « كاييتيغ » (كنديـــة) و « درورت » (بريطانية) .

وكان رئيس شركة « كينغ ريسورمز » ، جون كينغ ، قد اعلن في مؤتمر صحفي ان شركته قد اخذت امتيازا من اسرائيل باجراء التنقيب عن النفط في خليج السويس .. وقال ان نتائج التنقيب قـــد دلت على وجود مصادر نفط، في هذه المنطقة ، تفوق ما هو موجود في الخليج الفارسي . ورفض كينغ ان يحدد مواقع هذه المصادر .

ووصفت مجلـــة « روز اليوسف » القاهرية هـــذه العملية بالقرصنة .. واعادت التحذير للشركات العربية من مغبة ما تجره اعمالهـــا من نتائج وخيمة .

مصر تضـــاعف انتـــاج النفـــط

القـــاهرة - في مقـــابلة تلفزيونية اعلن الدكتور عزيز صدقي ، وزير الصناعـــة في الجمهورية العربية المتحدة ، ان بلاده قد عوضت خسارتها من النفط الناجمة عن احتلال اسرائيل لآبار النفط في سيناء وقال ان انتاج النفط المصري قد انخفض ، عـــلى اثر حرب حزيران ، من ٧ ملايـــين طن ١٩٦٩\٦٨ الى مليوني طن ، وقـــال ان مصر ستضاعف انتاجها مـــن النفط هذه السنة . واعلـــن ان حقـــول نفط جديـــدة اكتشفـــت في الصحـــراء الغربية . وقـــال ان قيمـــة الانتاج الصناعي قـــد ارتفعت من ١٦١٧١ مليـــون جنيه في سنة ١٩٦٨\٦٧ الى ١٦٣٠٥ مليـــون جنيـــه في سنـــة .

احداث عكا وابعادها الخطيرة..

فيما يلي الكلمة التي القاها في الكنيست بتاريخ ٢٦-١١-٦٩ ، النائب الشيوعي توفيق طوبي ، وطالب فيها ببحث « الوضع في عكا » ، على ضوء محاولات الاعتداء على السكان العرب في البلدة القديمة ، عكا .

الاحداث الاخيرة في عكا اقلقت وزعزعت الكثيرين من كافة اوساط الجمهور الاسرائيلي . ولقد اقلقت هذه الاحداث قلقا عميقا السكان العرب على وجه الخصوص . واستدعت يقظة كل من يعز عليه مستقبل العلاقات بين الشعبين ، اليهودي والعربي ، في هذه البلاد .

معروف للجميع ان السكان العرب في عكا قد كانوا ، يومي السبت والاحد ، وخصوصا في المساء من هذين اليومين ، في خطر دائم من الاعتداءات الوحشية . فقد انطلقت عناصر محرضة ، من السكان اليهود في المدينة ، بشكل سافر مفضوح ، واحتشدت بالقرب من البلدة القديمة وهي تحمل شعارات معادية للعرب وتهتف بنداءات من مثل « نحن لا نريد عربا » . ثم حاولت ان تتسرب الى البلدة وان تفتك ، كما ذكرت اكثرية الصحف التي وصفت هذه الاحداث – ان تفتك بالسكان العرب

واريد ان اذكر ان الراي العام في اسرائيل قد تحفظ من هذه العملية الخطيرة والمقلقة ، عملية الفتك بسكان كاملين مسالمين . وهذا الامر وجد تعبيرا عنه في ....

مردخاي زر (من المراخ) مقاطعا : سكان كاملون مسالمون ؟ !

طوبي – هل تريد الانضمام الى جوقة التحريض ضد مجموع السكان العرب ؟

مردخاي زر – كن على الاقل متوازنا فالقنبلة كانت قيد تصيب زوجتك واولادك .

طوبي – اسمع كلامي ولا تندفع . انت تعرف جيدا ما هو موقفي وموقف حزبي من عمليات التخريب الاجرامية هذه . ليس لهذا اية علاقة بالموضوع الذي نبحثه .

مردخاي زر : اسمح لي .

طوبي يواصل كلمته :

لقد وجد هذا الامر تعبيرا في موقف اكثرية الصحف التي نددت ، بهذه اللهجة او تلك ، بعملية الاعتداء . وشذت صحيفة واحدة هي « هيوم » التي توقعت ، كما يبدو ، نتائج اخرى في عكا ، ولهذا كتبت في ٢٤-١١-٦٩ مقالا افتتاحيا وبخت فيه الشرطة على انها « حققت غايات غير تلك التي سببها الزمن وعلى انها تحافظ على يهود ساخطين غاضبين يحاولون الاعراب عن مشاعرهم بالاندفاع الى المناطق التي جرى فيها اعتقال المخربين » !

ان صحيفة تكتب هذا انما تبرر اعمال المحرضين والمعتدين .

يا اعضاء الكنيست : ان خطورة احداث عكا تكمن في ان هناك من يريد تقديم التبرير لعملية الاعتداء على السكان العرب في عكا باعتقال عدد من المواطنين العرب من مواطني المدينة كمتهمين باعمال التفجيرات الاجرامية التي وقعت في حيفا في شهر تشرين الاول .

وانه لخطير ، في نظرنا ، هذا الجو من التحريض على السكان العرب في اسرائيل عموما وفي عكا على وجه الخصوص ، الذي رافق اعتقالات المشبوهين ، والذي وجد عونا غير قليل في شكل بلاغات الشرطة المثيرة من هذه الاعتقالات والتصريحات التي تلقي الشكوك في السكان العرب . واي شيء لم ينشر او يكتب ؟ بلاغات بصدر الاحكام احتلت عناوين الصحف وبجانبها مقالات مليئة بالسموم على عكا وسكانها العرب .

وامريت « معريب » من جســو التعصب القومي – الشوفيني الذي نشرته اوساط معينة ضد سكان عكا العرب ، بقولها « الازدهار الاقتصادي و تطور الاجتماعي لكثيرين قد اثارا غيرة سكان المدينة اليهود » . ولقد كتبت ايضا : « ان الدوائر القوميـة المتعصبة التي تزدهر ، كازدهار الفطريات بعد الشتاء ، في قرى المنطقة مصدرها هو البلدة القديمة في عكا » .

وبعد اقوال التحريض هذه وما شابهها ضد السكان العرب ، التي نشرتها في المدينة مصادر مختلفة حتى قبل كتابتها ، ليس عجيبا ان ترتفع شعارات مثل « نحن لا نريد عربا » بايدي جمهور محرض في عكا .

وانه لاشد خطورة من هذا بلاغات متحدثي الشرطة التي تصدر الاحكام. ان المعني بعدم تهييج المشاعر وايجاد كبش فداء لا يصدر الاحكام سلفا ولا يدين اشخاصا قبل محاكمتهم ولا ينشر الشكوك في سكان كاملين . لقد خبرنا البلاغات المثيرة لمتحدثي الشرطة التي تبددت بعد زمن قصير . فقد قيلت دون اية ادلة .

نذكر جميعنا الاعتقالات التعسفية والبلاغات المثيرة عن عشرات ابناء عرابة المتعصبين وبينهم اعضاء « ركاح » الذين زعم انهم كتبوا شعارات « كلنا فتـح » عشية انتخابات الهستدروت . ثم ماذا اتضح ؟ رغم الاعتقال التعسفي المستمر ، رغم البلاغات الكاذبة وما رافقها في الصحف من عناوين فقد اطلق سراحهم جميعا دون ان تسند اليهم اية تهمة . وحينما ابلغ سكان القرية الشرطة باسماء كاتبي الشعارات ، وهم معروفون بالتعاون مع رجال السلطة والبوليس ، لم تتخذ ضدهم اية اجراءات .

وما زالت ماثلة في الاذهان الاعتقالات الجماهيرية التعسفية التي جرت في حيفا وفي الناصرة وام الفحم بعد الانفجار في سوق العفولة وفي حيفا . بعد الدعاية المثيرة فان هؤلاء المعتقلين وبينهم كثيرون من اعضاء حزبنا اطلق سراحهم جميعا بعد انتخابات الكنيست دون محاكمة ودون اية تهمة .

نذكر ايضا بلاغات الشرطة قبل شهر عن اعتقال مخربين ورجال منظمات سرية مسلحة في الناصرة وكفر كنا . بعد زمن قصير اتضح ان الامر متعلق بمجرم وجدت عنده بندقية « ستن » و ٣ مهربين معروفين جيدا للشرطة .

اننا نشجب بشدة عملية القاء الشكوك على نشاط حزبنا الشيوعي وربط اعمال التخريب واعمال منظمات سرية به . ينتقل عضو مجلس محلي في مجد الكروم انتخب عن قائمة يؤيدها المراخ ثم يكتبون ، رغم ذلك انه عضو في « راكاح » .

باية صلاحية اصدرت الشرطة الحكم على مواطن من دنون ، الذي قيل انه اخفى متفجرات في قطعة ارض له وانه جاء وسلم نفسه للشرطة ثم تضيف انه عضو في «ركاح» . ان هذا الشخص زارت الشرطة بيته ولما لم تجده استدعته في اليوم التالي وبموجب دعوة الشرطة جاء واذ ذاك اعتقل . ولكن ما هذا الحديث عن عضو في «راكـاح» في الوقت الذي يعرف فيه سكان القرية ان هذا الشخص ، منذ سنة ١٩٦٧ ليس موجودا في صفوف حزبنا ، ثم انه لا يوجد في القرية حتى فرع لحزبنا .

ان هناك الادانة العلنية لمواطنين قبل محاكمتهم والاعتداء الفظ على الحقوق الاولية للمواطنين وخلق جو مسموم في العلاقات بين الشعبين .

وبهذه المناسبة نود ان نحذر من الاتهامات والشكوك المفبركة الموجهة حزبنا الشيوعي . ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تعرف جيدا موقف حزبنا الشيوعي وسياسته المتبعة في الميدان الشعبي السياسي.

اننا نستنكر عمليات التخريب الاجرامية من نسف بيوت واسواق مثل التخريب في حيفا او سوق العفولة التي ضحاياها هم من المدنيين الابرياء والتي تشكل نتائجها مصائب جديدة لكلا الشعبين ان موقفنا في شجب هذه الطريق المغامرة معروف . ومعروف كذلك ان هذا هو موقف مجموع السكان العرب في اسرائيل الذين يثقتهم بحزبنا الشيوعي وتاثير نضال حزبنا ، يناضلون من اجل السلام العادل والدفاع عن حقوقهم بطرق سياسية شعبية سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية . ولا يغير من هذا وجود افراد يشذون عن طريق المجموع .

ومعروف للجميع اننا مقاومون اشداء لسياسة الحكومة ، لسياسة الحرب والاحتلال ، لسياسة الاضطهاد ودوس الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وعلى هدي هذه السياسة تجري اعمال عدوانية ضحاياها هم مدنيون ابرياء من الجانب الثاني نساء واطفال . وهي اعمال نددنا بها في الماضي ونحن نندد بها الان . اننا نشن علنا نضالنا السياسي من على منصات عامة ومن على صفحات الصحف وبالتفسير لجماهير الشعب ضد سياسة حكومة التكتل القومي التي بتمسكها بالضم وبمعارضتها قرار مجلس الامن انما تعرقل السلام والامن وتساعد على تفاقم الازمة وعلى مزيد من التدهور الى هاوية العداء وسفك الدماء .

وبفضل سياسة التضامن الاممي لحزبنا لمصلحة الشعبين ، بفضل نضالنا للسلام العادل القائم على الاعتراف بحقوق اسرائيل السيادية وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني – نحن نتجمع في تجنيد جماهير السكان العرب في النضال الشعبي السياسي سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية وبعيدا عن الطرق المغامرة الضارة لكلا الشعبين .

وهذا هو اسهام هام من حزبنا لتقدم قضية السلام والمساواة في الحقوق والاخوة والصداقة والمستقبل الافضل لكلا الشعبين . ان مصدر التحريض ضد حزبنا الشيوعي هو الكراهية والخوف من البديل السياسي الذي نقدمه للسياسة الحاكمة المفلسة ، بديل السلام والصداقة والاخوة بين شعبينا مقابل الحرب والكراهية وسفك الدماء التي تخلقها السياسة الحاكمة في اسرائيل

ان احداث عكا هي ثمرة تحريض شوفيني اهوج على السكان العرب. واذا استمر فانه سيؤدي الى كوارث في علاقات الشعبين داخل اسرائيل . ومن هنا طالبتنا باجراء بحث حول احداث عكا في الايام الاخيرة بقصد ان يبدد هذا البحث غيوم القلق التي احاطت بالسكان العرب نتيجة خطر الاعتداءات في عكا وبقصد وضع حد للنشاط البوليسي الضار الذي يثير الشكوك سلفا ، تجاه المدن العرب ويؤدي الى الاعتقالات التعسفية ، وبقصد وقف هذا النهج المفسود ، نهج اصدار الاحكام قبل المحاكمة ، وبقصد اصدار نداء يندد بعملية الاعتداءات المعادية لعرب عكا وبقصد تقوية عناصر التفاهم والتعاون والصداقة بين الشعبين في هذه البلاد

قانون طلاق في ايطاليا

اقر البرلمان الايطالي ، يوم الجمعة الماضي ، قانون الطلاق . وايدت القانون كل الكتل البرلمانية وعارضت فيه كتلة «الدمقراطيين المسيحيين» فقط ..

ويعتبر القانون حدثا تاريخيا في حياة ايطاليا حيث يسيطر فيها ، حتى الان ، قانون الكنيسة الكاثوليكية . الذي لا يبيح الطلاق حتى في حالة الزواج المدني .

والقانون الجديد يتعلق مباشرة بملايين الايطاليين الذين لم يتمكنوا من طلاق زوجاتهم او ازواجهن فاقاموا بيوتا اخرى لهم بعد زواج ثان

من هنا .. وهناك

ماذا قتلت اباها ؟

بدأت في الاسبوع الماضي امام المحكمة المركزية في تل ابيب محاكمة شرطية عسكرية تدعى براخة كروزة بتهمة قتل ابيها سوسان كروزة في ٢٦ ايلول الماضي ، بمسدس اخذته من المعسكر الذي كانت تعمل فيه

وعندما تليت التهمة عليها اخذت تنشج في البكاء .. وطلب محاميها حاييم كازيس الا تتلى التهمة على مسامعها وان تكتفي المحكمة باعترافه باسم موكلته بالحقائق الواردة في لائحة الاتهام . وقدم المحامي تقريرا من ثلاثة اطباء نفسيين عن حالتها النفسية .

يقول الاطباء النفسيون انها احدى ستة ابناء لابوين كانا في شجار وخصام مستمرين . وكان والدها سوسان براخا معلما في مدرسة ابتدائية في عكا ، وله اراء سياسية تسبب ذلك الوضع في البيت وتجعله يدخل في نقاش ومشادة كلامية مع غير اهل بيته . لقد انشأ «حزبا سياسيا» له اسماه « الحزب الدمقراطي الليبرالي في اسرائيل» من اهدافه الدعوة الى السلام بين اليهود والعرب ، وقام بطبع النشرات وتوزيعها على سكان عكا اليهود والعرب .

وفي سنة ١٩٦٤ فصل كروزه من عمله في المدرسة فذهب مع ابناء عائلته الى القدس واعلن اضراب جلوس امام وزارة المعارف واستمر الاضراب شهرا عانت العائلة خلاله من عناء التسكع في احياء القدس والجوع وما الى ذلك .. غير ان اضرابه نجح فحصل على التعويض المالي ، فتمكن من شراء منزل في يزور وحانوت لبيع الاحذية في شارع المتنبي في تل ابيب ولكن الوضع الجديد وما تعرض له من غبن لم يغير من حاله ومن ارائه السياسية ، فاستمر يدعو الى السلام واخوة الشعبين ، ويشدد اواصر الصداقة مع العرب ابناء يافا والوافدين الى تل ابيب .

يقول الاطباء ان اراء الرجل السياسية ولدت الشك في نفس ابنته براخه بان اباها ليس سوى جاسوس للعرب .

ويتحدث التقرير عن براخه فيقول انها لم تكن تلميذة ناجحة ، ولم تكن اجتماعية وكانت عرضة للتهكم بسبب ثقل في لسانها ، ومع كل ذلك انتقلت الى مدرسة ثانوية مسائية ، وصارت تعمل في اثناء النهار .

ولم تكن موفقة في المدرسة ولا في الاعمال المختلفة التي تنقلت فيها ، اذلم تستطع البقاء في عمل شهرا وكانت ترفت لعدم مناسبتها للعمل اولاعمالها .. حتى في حانوت ابيها لم تستطع العمل اكثر من ايام معدودة .

واكثر ما ازعج براخه وضايقها ان اباها كما قالت يميز العرب على اليهود من زبائنه فكثيرا ما كان يبيع العرب باسعار تقل حتى عن سعر الكلفة . فرات هذا التصرف ما يؤكد شكوكها بانه جاسوس للعرب .

وفي سنة ١٩٦٩ تجندت وظنت ان الخدمة في الجيش تنقذها من عقدها التي كثيرا ما كانت تجعلها تفكر بالانتحار . ويضيف الاطباء انها كانت ايضا مصابة بعارض خوف الملاحقة وكانت تسمع وترى في مخيلتها اصواتا وخيالات مزعجة.. وكانت ترى اباها في خيالاتها هذه بقرنين .

ولدى سماع هذا التقرير .. قررت ان يعاد فحص المتهمة امام لجنة اوسع واكبر قبل الاستمرار في النظر بقضية الفتاة .

هواية مضرة

كان منويل روك ده موريس هاوي جمع الطوابع .. وقد استطاع ان يجمع الالاف من الطوابع وتقدر قيمتها بالاف كثيرة من الدولارات . ولكن هوايته هذه قادته الى السجن .. ذلك لان منويل كان ينزع الطوابع عن الرسائل التي كان عليه ان يوزعها في حي من احياء ريودجانيرو فقد كان موزع بريد . وكان احيانا يوصل الرسائل الى اصحابها واحيانا يهملها .. وقد افتضح امره بعد ان اشتكت احدى السيدات من عدم وصول رسالة كانت تنتظرها ..

هذا هو الاساس

اعترف جون جورتون رئيس استراليا ان اباه وامه لم يكونا متزوجين عندما ولد .

وكان اعترافه هذا بعد صدور كتاب عن حياته بقلم الان تريجوف وهو صحفي في مدينة ملبورن يحمل هذه الحقيقه .. وفي الحال اجتمعت عائلة جورتون في بيت رئيس الحكومة .. وبعد الجلسه التي لم تكن طويلة خرج ناطق رئيس الحكومة الصحفي وابلغ الصحافة : رئيس الحكومه لا يشك ابدا في صحة الاقوال التي اوردها الصحفي في كتابه

وتبسم الصحفي مؤلف الكتاب وقال : طبعا .. لا مجال للشك .. فالسيد جون جورتون ثمرة حب عميق لاب وام تبادلا الحب العميق ، وقد تمتع بطفولة ناعمة بفضل هذا الحب .. وهذا هو الاساس .

طريقتان

اكتشف المهندس الحيفاوي يتسحق شمكين طريقتين الاولى : طريقة لازالة السمنة . والثانية لجمع الاموال لصندوق انعاش الجندي .

اعلن المهندس انه مستعد ان يفصح عن سر طريقة تخفيف الوزن لكل من يدفع عشر ليرات لصندوق الجندي .

واستطاع المهندس ان يجمع مبلغ ٧٣٠٠ ليرة اذ تسجل لديه اكثر من ٧٠٠ شخص .. دفعوا المطلوب عن طيبة خاطر .

وتلقى المهندس رسالة شكر من هيئة الصندوق .. كما تلقى رسائل الشكر ممن خفت اوزانهم بصورة ملموسة

ولم يكن المهندس ياخذ المبلغ ويعطي السر .. الا بعد ان يتعهد «الزبون» . بعدم اذاعة السر ..

المؤتمر الثالث لاتحاد كل الكلخوزات في الاتحاد السوفييتي

منظر لاحد المزارع التعاونية في الاتحاد السوفييتي

موسكو– لمراسل «الاتحاد» و«زوهديرخ»» هانس لبرخت – افتتح في ٢٥ تشرين الثاني الماضي في قاعة «قصر المؤتمرات» في الكرملين ، المؤتمر الثالث لاتحاد المزارعين التعاونيين السوفييت . وقد القى كلمة الافتتاح مالتسيف ، الخبير في حركة الزراعة التعاونية من سيبيريا .

وقد نظر المؤتمر في مسودة الانظمة الجديدة للزراعة التعاونية التي نشرت في نيسان هذه السنة ، وبحثت بشكل واسع في اجتماعات عقدتها الكولخوزات السوفياتية البالغ عددها ٣٦ الفا ، وفي مؤتمرات اقليمية وعلى مستوى الجمهوريات . كما بحثت على صفحات كل الصحف السوفياتية وعالجها الصحفيون السوفييت .

كلمة نائب رئيس الوزراء السوفييتي

وقدم نائب رئيس الوزراء السوفياتي - بوليانسكي - امام مندوبي المؤتمر ال٤٥١١ مسودة هذه الانظمة والتعديلات التي ادخلت عليها بعد مناقشتها بشكل واسع في مختلف انحاء البلاد والجدير بالذكر ان الانظمة المستعملة حتى الان ، كانت قد اقرت في سنة ١٩٣٥ وقد اصبحت غير ملائمة لمتطلبات العصر .

وقال بوليانسكي ان الانظمة الجديدة تعكس توجه الحزب الشيوعي السوفياتي نحو الاسراع في تطوير الزراعة ، وزيادة نشاط المزارعين التعاونيين في البناء الشيوعي وتلبية متطلبات الشعب العامل بصورة اتم . وهذه الانظمة – قال – ستزيد ، بشكل خاص من استقلال المزارعين التعاونيين الاقتصادي ، ومن مبادرتهم . وهي ستحمي النظام المستخدم حتى الان ، لضمان حساب جهد المزارعين التعاونيين ، والدفع لهم مقابل ذلك ، حسب نظام الحصة ، وستمكن من بيع المنتجات الفائضة عن الحصة في سوق المزرعة التعاونية وهذه الانظمة تبقى على حق الكولخوزيين في قطعة أرض منزلية تساعدهم كمصدر للدخل الاضافي . وقال بوليانسكي انه سياتي الوقت الذي سيصل فيه الاقتصاد الاشتراكي الى المستوى الذي سيجعل المزارعين انفسهم يتخلون عن قطع اراضيهم المنزلية ، وذلك عندما تصبح غير ذات فائدة لهم من ناحية اقتصادية . وابلغ المؤتمر ان للانظمة الجديدة ستؤدي الى تطور اكثر في الديمقراطية وفي اشكال اشتراك المزارعين في الشؤون الاجتماعية التي تم انجازها . ان عشرات الملايين من الكولخوزيين اشتركوا عمليا في المناقشات حول مسودة الانظمة الجديدة ، ووصلت آلاف المقترحات والتعديلات الى هيئة الصياغة وتضمنت المسودة النهائية التي نظر فيها المؤتمر عددا هاما منها .

خطاب برجنيف

وكان الخطاب الرئيسي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، بعد انتخاب الرئاسة ، واللجان العاملة ، للسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الرفيق ليونيد برجنيف .

لقد ابلغ برجنيف المؤتمر ان الفلاحين الشغيلة في الاتحاد السوفياتي ، الامناء لافكار لينين ، قد بينوا للعالم باسره انهم الحليف المكافح والمثابر للطبقة العاملة ، فجنبا الى جنب مع العمال غير الفلاحين السوفييت وجه البلادوقوها ودافعوا عن الاشتراكية . وهم الان يبنون المجتمع الشيوعي

وخلال كل مراحل النضال من اجل التحولات الاجتماعية في الريف ، لعب الحزب الشيوعي دوره القيادي اعتمادا على خطة لينين التعاونية . وقال برجنيف انه في عملية تطور نظام الزراعة التعاونية ارتكبت بعض الاخطاء التي لم يكن بالامكان تلافيها . ولكن هذه كانت اخطاء البحث وناجمة عن فقدان التجربة . والحزب نفسه كشف بشجاعة عن هذه الاخطاء وتحدث الى الشعب علانية عنها ، وهذه الاخطاء قد اصلحت . واضاف ، ولكن للاسف هناك بعض الناس الذين يحبون ان يبالغوا في النواقص التي رافقت هذا المجرى الثوري العظيم ، ان السياسيين البرجوازيين والنظريين الفاسدين يفترون باستمرار على نظام الزراعة التعاونية ، ويمتدحون المشاريع الخاصة مهما تكن . ولكنهم مهما بذلوا من جهد فلن ينجحوا في اخفاء نزع الملكية المريع ، وافقار وخراب ملايين من الفلاحين والمزارعين في بلدان راس المال . ان اكثر من ٤٦ بالمئة من كل المزارع في الولايات المتحدة قد اصابها الخراب الاقتصادي خلال السنوات الثماني عشر الماضية مع العلم ان الولايات المتحدة لم تعمل للتغلب على الخراب الذي اصاب عشرات الوف القرى والمزارع في الريف الشاسع ، والدمار الذي حل بالتجهيزات التكنيكية في الزراعة اثناء اكثر الحروب تخريبا في التاريخ ، كما عمل الاتحاد السوفييتي .

ولاحظ برجنيف ايضا انه من سنة ١٩٦٥ ازداد الانتاج الاجمالي في الزراعة السوفياتية بمقدار ١٨ بالمئة سنويا ، بالمقارنة الى ما كان عليه قبل اربع سنوات . وهذا مكن من زيادة مستوى استهلاك السكان للمواد الغذائية ، وقال ان السنة الحالية كانت سنة صعبة . فقد تعرضت مساحات شاسعة من الاراضي الى ضربات مخيفة من عدة عوامل . ولكن ، حتى هذه السنة سيكون الانتاج الزراعي فيها على نفس المستوى الذي كان عليه خلال السنوات الاربع الماضية .

ان الدخل الصافي للمزارع التعاوني ، مثله مثل المزارع الفردي ، ارتفع بمقدار ٥٠ بالمئة خلال السنوات الاربع الماضية . لقد ضاعفت المزارع التعاونية ، تقريبا ، مصروفاتها على تحسين القرى . والان فان اكثر من ثلث المزارعين التعاونيين يتمتعون بالتعليم العالي او الثانوي .

ان تقدم الزراعة العلمي والتكنيكي هو احد الشروط الاساسية للتطور السريع في هذا الفرع من الاقتصاد . وليس التجهيز التكنولوجي في الزراعة هو في مصلحة العاملين في الزراعة لوحدهم.

– البقية على صفحة ٥ –

أدب وفن

حوار هام في حيفا بين الكتاب اليهود والعرب .. حول:

الادب .. والسلام


من اليسار الاعلى : سميح القاسم ، أ. ب. يهوشوع ، سالم جبران ، ارتور غولدرايخ ، عصام العباسي ، داليا ربيكوفتش ، محمود درويش ، ي. أورباز ، بيبي وعاموس كينان .

اللقاء الذي عقد صباح السبت الماضي في حيفا ، والذي لم يجر الإعداد له ، بالشكل الكافي ، دل الى اي حد ضرورية اللقاءات المباشرة بين حملة القلم اليهود والعرب .. ودل ، في نفس الوقت ، ان جمهورا واسعا من المواطنين المتعطشين الى السلام والتفاهم ، والذين يفتشون باخلاص عن افضل السبل لذلك ، مستعد ان يدعم كل جهد في اتجاه الحوار بالكلمة وبالرأي بين الشعبين ، املا في تقريبهما ، حتى ينتهي الحوار ... بالمدفعية ! ..

لقاء تعارف وتفاهم ..

وبعد ان قصت سينما « ميرون » بالمواطنين اليهود والعرب الذين كان اكثرهم من الشباب ، وقف الكاتب المعروف عاموس كينان يفتتح الاجتماع .. فقال ان هذا اللقاء يكاد يكون الاول من نوعه .. وبعد ان اكد اهمية مجرد اللقاء ، قال ان الحوار لا يعني الموافقة التامة . كل واحد من الكتاب اليهود والعرب جاء الى القاعة دون ان يعرف ماذا سيقول باقي زملائه . ولكن هنالك اتفاقا حول قضية اساسية ، ضرورة ان نجتمع ، ضرورة ان نتحاور ، ضرورة ان نفتش معا عن طريق التفاهم بين الشعبين . وندد عاموس كينان بشدة ، باوامر الاقامة الجبرية وتحديد الاقامة والاعتقال المنزلي المفروضة على الادباء والشعراء العرب

نحن نعرفكم .. هل تعرفوننا ؟

ثم القى الشاعر محمود درويش كلمة شاملة قال فيها ان الادباء والشعراء العرب عرفوا ويعرفون الادب العبري ، ترجموه ويترجمونه ، وتساءل : ولكن ماذا تعرفون انتم عنا ؟.. تعرفون ما تكتبه الصحف العبرية المغرضة ، بشكل مشوه ، عنا وعن انتاجنا .. ودعا ، بحرارة ، الى الحوار بين رجال الادب اليهود والعرب وقال انه يزعجنا ويغضبنا ان نضطر الى التصريح اننا لا نكن عداء لشعبكم .. ودعا الى اطار معين ، واسع ، يتسع لجميع الادباء والشعراء والفنانين اليهود والعرب ، المتفقين على ضرورة الاخوة والتفاهم .

ثم ندد محمود درويش ، بسياسة الحكومة تجاه العرب وقال ان حكام اسرائيل قد جعلوا من العربي في اسرائيل نموذجا سيئا لنواياهم .. وقال : حين ينجر احد ما في اتجاه مغامر ، وهذه ظاهرة ليست بارزة ، فان ذلك ثمرة سياسة الحكومة .. حين تشعرون العربي في اسرائيل انه ابن غير شرعي لهذه البلاد ، فانه يفتش عمن يعترف به ابنا شرعيا .

وفي ختام كلمته دعا محمود درويش الى لقاءات مماثلة .

تنديد بخنق حرية الشعراء العرب ..

ثم القى الكاتب يتسحاق اورباز كلمة قال فيها انه يريد لافكار التفاهم بين الشعبين ان تنمو وتتسع .. ونده بجميع مظاهر المضايقة للشعراء العرب سواء كانت تقييدا لحرية التجول او تقييدا لحرية الابداع . وطالب اورباز الشعراء والكتاب العرب ، ان يقوموا من جانبهم بالدعوة الواسعة لافكار الاخوة ، بمقاومة الاتجاهات الشوفينية العربية ، بتغذية مشاعر التفاهم بين الجماهير العربية واليهودية .

المساواة — القاعدة الطبيعية للاخوة ..

ثم تكلم الشاعر عصام العباسي فاشار الى تقصير الكاتب العبري في تصوير الشخص العربي في القصة والقصيدة وحتى في الخبر ، واشار الى دور الكاتب المهم في تعريف القارىء العبري بصدق واخلاص بالانسان العربي .

وقال ان التقارب العربي اليهودي في حيفا مثلا ، كان ابان الانتداب البريطاني اشد مما هو عليه الآن ، وذلك بسبب السياسة المتبعة في البلاد .

واكد على ان المساواة هي الطريق الصحيح لقيام الاخوة الصادقة ..

ضد تحديد الاقامة ..

ثم وقفت الشاعرة العبرية داليه ربيكوبتش والقت كلمة قصيرة قالت فيها انها قادمة الى لقاء تفاهم بين كتاب الشعبين وهذا اللقاء ليس له اي طابع حزبي .. ثم اعربت عن تنديدها بكل مظهر من مظاهر الملاحقة لشعراء العرب ، سواء كان ذلك تحديد اقامة ، او مضايقة لحرية الابداع . وطالبت حملة القلم العرب ان يقوموا بدورهم في تصوير المجتمع اليهودي صورة صحيحة .. ان يدعوا للاخوة والتقارب .

اخوة المتساوين ..

ثم القى الشاعر سالم جبران كلمة تحدث فيها عن اوامر الاقامة الجبرية وموقف الشعراء العرب من مسالة الاخوة بين الشعبين . وردا على سؤال للاديب اورباز قال : انا اعترف لك بحقك ان تكتب بالعبرية ، وان تعيش ضمن اطار قومي مستقل .. ولكن اعترفوا انتم ايضا بحقوقنا ، بحقوق شعبنا .

(النص الكامل لكلمة سالم جبران على هذه الصفحة) ..

هم طلاب حرية ..

والقى الشاعر بيبي ، الذي كان المبادر لعقد اللقاء ، كلمة قال فيها انه يريد ان يلتقي بزملائه الشعراء العرب في تل ابيب ، وليس في بيوتهم فقط . وبعد ان ندد بالقمع والاضطهاد التي قصيدة مكرسة للشعراء العرب . وقال : الشعراء العرب هم طلاب حرية وطلاب اخوة وهم يترجمون الادب العبري فيقراه الالاف بل الملايين من العرب في كل الشرق الاوسط .

السلام بلا المناطق المحتلة ..

وتحدث الكاتب العبري أ. ب. يهوشع عن اهمية اللقاء ، وقال انه يفتش عن السلام ، وكلنا نفتش ، والحوار هو حول مسالة الوصول اليه .. وقال انا اريد السلام ، وانا ضد ضم اي شبر من المناطق المحتلة ، ضد كل اضطهاد للجماهير العربية ولرجال الفكر العرب ، ولكنني اطالب حملة القلم العرب ان يقولوا كلمة الاخوة والسلام الى جماهيرهم بصراحة . ادعوهم الى معارضة الارهاب ، الى الواقعية في التوجه في علاقات الشعبين .

لا اريد الاضطهاد لاحد

ثم تكلم المهندس ارتور غولدرايخ فتحدث عن الاضطهاد الذي شاهده واشترك في النضال ضده عندما كان في جنوب افريقيا . وشجب كل مظاهر الاضطهاد والارهاب سواء علينا ام على العرب » .

الرقابة .. والتحريض

وكان آخر المتكلمين الشاعر سميح القاسم الذي تحدث عن مشاكل الشعراء العرب مع الرقابة ، وعن التحريض الفظ الذي يتعرضون له من ابواق الدعاية الشوفينية الرسمية . وقال سميح القاسم ان الشعراء العرب ، مثل الاكثرية الساحقة من جماهيرنا العربية يمارسون النضال السياسي الجماهيري من اجل الحرية والمساواة والحق في الحياة الكريمة في الوطن . وقال سميح القاسم ان الشعراء العرب يكتبون عن اللاجئين ويكتبون ايضا عن الاخوة بين الشعوب ، وطبيعي ان تتجاوب الاقطار العربية مع هذا المضمون . وقال : حين نعبر عن ماساة شعبنا يجب ان تفهمونا . وحين قاطعه احد الحاضرين قائلا انه في حالة الحرب بين بريطانيا والمانيا كانت رقابة شديدة في بريطانيا ، ركز شك في الاقلية ، قال اننا لا نمثل بريطانيا ولا المانيا ولا اية دولة اجنبية ، نحن نمثل الجماهير العربية الموجودة في وطنها ونحن نطالب بالحرية والمساواة . ثم القى سميح القاسم قصيدة من شعره مترجمة الى العبرية .

تحريض .. وصحن الحساء

ولخص الاجتماع رئيسه عاموس كينان ، فقرا نداء ، كان قد كتبه بعد يومين من بداية حرب الايام الستة ، يكشف عن حقائق مزعزعة . ثم قال ان الكتاب العبريين مدعوون الى التنديد بتقييد الحريات هنا ، في البيت ، قبل ان يندوا بخنق الحريات في مكان ما ، بعيد . واما الكتاب والمفكرون الذين ربطوا مصيرهم بصحن الحساء الذي تقدمه لهم السلطة فليس لهم الحق ان يتحدثوا عن الحرية وحرية الكاتب .

ودعا عاموس كينان جميع الحاضرين الى العمل من اجل السلام ، ثم قرأ قرار الكتاب والشعراء اليهود والعرب المجتمعين الذي يدعو رجال الفكر اليهود الى التنديد بكل مظاهر تقييد حرية المفكرين العرب في اسرائيل وحرية ابداعهم ، كما يدعو القرار حملة القلم اليهود والعرب الى العمل لاستئصال الكراهية ومقاومة الارهاب من كلا الطرفين .

لقاءات أخرى

وقد قرر الكتاب والشعراء اليهود والعرب الذين اشتركوا في هذا اللقاء مواصلة الجهود في اتجاه التفاهم والحوار .. وعلمنا ان لقاءات مماثلة سوف يجري عقدها في القدس وتل ابيب ومدن أخرى .

هذا وحضر اللقاء عدد من الكتاب والشعراء والاساتذة المعروفين ، مثل حاييم غوري ، وغتوخ بارتوب وماتي ميجد ، وغيرهم ، ممن اشتركوا في الكلام حتى على شكل « مقاطعة » الخطباء في اثناء كلامهم ... ولكنهم بعد ارفضاض الاجتماع عبروا عن موافقتهم على الكثير من المطالب التي اثيرت في النقاش .

الاخـــوة التي نريد ..

الكلمة التي القاها الشاعر سالم جبران في لقاء الادباء اليهود والعرب ، في حيفا !

■ تعقد ، عادة ، الامسيات الشعرية والادبية . وليس من قبيل الثورة على المألوف ، ان ندوتنا الادبية هذه تنعقد في .. الصباح .

المبادرة لعقد هذا اللقاء جاءت من اصدقائنا الكتاب اليهود التل — ابيبيين ، ونحن نشكرهم على هذه المبادرة الطيبة .

كنا نود ، بكل سرور ، ان نسافر عندهم الى تل ابيب ، ولكن جميع الشعراء العرب الجالسين على هذه المنصة ممنوعون من السفر الى خارج حيفا ، وكان من غير الممكن عقد هذا اللقاء ، هنا في حيفا ، مساء ، لان بعضنا ممنوع من مغادرة البيت ساعة بعد غياب الشمس وحتى الصباح ، وبما انه كتب علينا ان نكون تحت «العناية الالهية» للشرطة ، فان من حق رجال البوليس ان يزورونا في البيت في كل حظة ، في الليل .

منذ شهور لم نشاهد فيلما . منذ شهور ومحمود درويش وسميح القاسم وأنا لم نزر عائلاتنا وبيوتنا في الجليل . **في الاسبوع الماضي قرأت ريبورتاجا عن ولع وزير الدفاع موشيه ديان بالتحف الاثرية التي جمعها . لنفرض ان اهلي في الجليل ليسوا بشرا تربطني بهم علاقات طبيعية ومفهومة ، بل تحفا اثرية جمعتها في فجر طفولتي .. اليس لي الحق ان أحن الى تحفي هذه ؟ ان احن — يحق لي ، ولكن ان اسافر الى قريتي البقيعة — غير مسموح ، لانني لا أمنح تصريحا !**

ولسنا وحدنا . نحن الشعراء العرب ، محددي الاقامة ، فقد « حظي » بأوامر تحديد الاقامة مئات المواطنين العرب ، من مثقفين وعمال وفلاحين وشباب .

التبرير الرسمي لاوامر الاقامة الجبرية هذه هو : هذا ضروري للحفاظ على أمن الدولة . هذا ضروري للحفاظ على امن الجمهور . الصحافة الشوفينية العبرية تفتري ضدنا ، وبلا انقطاع ، مختلف الافتراءات .. مرة نحن لاساميون !! ومرة نحن معادون لليهود !!. صحيفة مسائية معينة ، كتبت ، مرة ، ان الشعراء العرب كانوا يريدون لو يقضون على كل اليهود برصاصة واحدة !! .

ايها الاصدقاء ! بودي ان أؤكد انه ليس بسبب الخوف من الحكم العسكري ، لا نكره اليهود ، فنحن لا نخاف ان نعلن ، صباح مساء ، عن كراهيتنا للحكم العسكري ذاته والنظام المضطهد لشعبنا !

كذلك ، نحن لا نقبل التفسير البدائي الساذج الذي يقول ان العرب لا يمكنهم ان يكونوا لاساميين ، لانهم هم انفسهم ساميون .

نحن ، الشعراء العرب الذين نغني في قصائدنا عذاب شعبنا وامله ، لا نكره اليهود — لاننا بشر ، لان القيم الانسانية ، قيم حب الانسان عزيزة الى قلوبنا ، لاننا نؤمن بوحدة الجنس البشري . نحن قادرون على الكراهية ليس اقل مما نحن قادرون على الحب ، ولكن الكراهية لشعب بكامله غريبة عن روحنا ، بينما نحن قادرون على ان نحب شعبا كاملا ، شعوبا كاملة ، كل الشعوب !

نحن مقتنعون ان حبنا لشعبنا يحتم علينا ان نفتش عن المشترك بين شعبنا وباقي الشعوب وقبل كل شيء الشعب الذي نحن على علاقة يومية معه — الشعب اليهودي .

نحن مقتنعون ان حبنا لشعبنا يحتم علينا بناء الاواصر والجسور مع كل الشعوب وقبل كل شيء الشعب الذي نحن على علاقة يومية معه — الشعب اليهودي .

ومن العام الى التفصيل : كل الشعراء العرب الجالسين هنا قراوا ويقرأون الشعر العبري والادب العبري ، ويقدرون الثقافة اليهودية الانسانية ابتداء من اناشيد سليمان حتى القصائد المعادية للحرب التي ظهرت بعد حرب الايام الستة .

نحن لا نقدر هذه الثقافة فقط ، بل كلنا متأثرون بها .

في شعرنا وفي نشاطنا الاجتماعي ، نحن ندعو للاخوة ، للسلام ، لمستقبل من التفاهم والتعاون يتمكن فيه مواطنو الحدود من اسرائيل والدول العربية ان يتجولوا ، بحرية ، في الحقول الخضراء ، وليس فقط في الملاجىء !

نحن نتزعزع عندما يؤدي انفجار رهيب الى مقتل اطفال وشيوخ في شارع يهودي في حيفا . ولكن نتزعزع نحن ايضا ، عندما تمطر طائرات الحرب الاسرائيلية بالنبالم قرية عربية في الاردن !

نحن نعيش ، حتى العظم ، ماساة اللاجئين ابناء شعبنا ، ولكننا لم نطلب في اي يوم ، حل ماساتنا على اساس خلق ماساة جديدة للشعب الآخر ، اليهودي .

هذه آراؤنا .. هكذا نحن .. وغضب السلطات ضدنا هو بسبب رفضنا ، رفض كل شعبنا ، ان نكون على شاكلة الاجراء العرب للحكم العسكري . ان خطأ السلطات يكمن في عدم قدرتهم على ان يفهموا انه ليس في العالم كله ، شعب كله كوزلنجيون ، بلا كرامة .

شعبي مثل كل الشعوب ، ليس أحسن منها ، ولكنه ايضا ليس اردأ منها .

نحن نعتز بكوننا ابناء للامة العربية ، نعتز بالتراث الحضاري والروحي لشعبنا ، مقتنعون ان شعبنا قادر ، بعد ، على الاسهام في خلق قيم انسانية جديدة ، ولكن بين اعتزازنا القومي هذا وبين كراهية الشعوب الاخرى ليس هنالك أي قاسم مشترك !

يؤسفنا ويغضبنا انه بينما نحن محددو الاقامة ومضطهدون يتجول ، بحرية في البلاد مختلف الالداديين [1] ، في الحكم وخارجه ، ويدعون الى ان « تطهر » من العرب ارض اسرائيل الصغرى وارض اسرائيل الكاملة .

لكل هؤلاء في افواهنا جواب واحد : ايها المحترمون ، نحن لسنا طارئين ولا موسميين هنا ، ولا سياح . نحن والكرمل وبحيرة طبريا وبيارات يافا وكروم الزيتون الجليلية — ابناء جيل واحد ، معا ، ظهرنا فوق هذا التراب الرائع ، واياه لن نترك !

العرب في اسرائيل كان بامكانهم ، ولا يزال بامكانهم ، ان يكونوا جسرا للسلام . السلطات مطمئنة الى ان جماعتها العرب سيمثلون العرب ، في الخارج ، ويدافعون عن اسرائيل .

نحن نقول : رجال السلطة العرب هم « شيك » مزيف . بينما نحن الوطنيين العرب الاسرائيليين ، قادرون فعلا على خدمة قضية التقارب بين شعبينا ، اليهودي والعربي .

هذه الحقيقة هنالك اغبياء لا يفهمونها . ولاسفنا الشديد اغبياء من هذا النوع موجودون في سدة الحكم ايضا .

بودي ، في ختام كلمتي ان اقول ، بشكل واضح لا يقبل التأويل : عن عزتنا القومية — لن نتنازل ، وعن جهودنا للحوار ، واللقاء ، والنضال المشترك مع الدمقراطيين اليهود — لن نتنازل .

اعتزازنا القومي ورغبتنا في الاخوة يكمل بعضهما البعض الآخر .. واخوة الفرس والفارس مرفوضة سلفا ، حتى دور الفارس ، في اخوة كهذه ، لا نريد لشعبنا .

ايادينا ممدودة وقلوبنا مفتوحة للاخوة الحقيقية ، الصادقة والعميقة — اخوة المتساوين ! ■

---

[1] — اشارة الى الدكتور الداد الذي يطالب بترحيل العرب من اسرائيل والمناطق المحتلة « كحل » للمشكلة !! ..

مسرحية شعرية لسميح القاسم

★ ابتداء من عدد الجمعة القادم ، تبدأ « **الاتحاد** » في نشر المسرحية الشعرية « **قرقاش** » التي كتبها الشاعر **سميح القاسم** . وهي تعرض صعود الطغيان وسقوطه ، في اربع لوحات . ومن الجدير بالذكر ان هذه المسرحية ستكون أول عمل شعري مسرحي يظهر في البلاد .

مسرحية أبي سلمى المسروقة

مسرحية شعرية كتبت عام ١٩٣٥ وتتحدث فصولها عن ثورة عز الدين القسام التي تميزت بتنظيمها السري ، واعتمادها على الفلاحين والعمال الذين سكنوا ضواحي حيفا .

كذلك تعرض المسرحية في لوحات انسانية ابطال الثورة واحداثها وكيفية استشهادهم ومنهم أول شهيدة فلسطينية امنة دكدوكة .

هذه المسرحية وقصائد اخرى ، حملها معه الشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) حين ترك وطنه لاجئا قبل واحد وعشرين عاما .

واليوم ... سرقت هذه المسرحية ! ! سرقت مع المقدمة التي كتبها ابراهيم عبد القادر المازني الذي كان قد كتب ثلاث مقالات متتالية عن شعر الشاعر .

وقد تمت السرقة عندما دخل اللص غرفة الشاعر في الفندق وسرق حقيبة اليد وبها اعماله الادبية وبعض الهدايا ومبلغا من المال .

وتوجه الشاعر الى اللص عن طريق الصحافة يناشده بأن يرجع المسرحية والمقدمة ويحتفظ لنفسه بالنقود ! !.

والسؤال : هل يحسن اللص القراءة والكتابة ؟؟... ام ام هنالك وراء الكواليس قصة اخرى ؟؟..

قرار جنود الكمونة



للشاعر الالماني : برتولد بريخت

لانكم تتوقعون ضعفنا ، تسنون
القوانين التي تجعل منا عبيدا ،
قوانين لن تطلع مستقبلا ،
لاننا نتوقع ان لا نبقى عبيدا .
لاننا نتوقع انكم آنذاك ستهددوننا
بالبنادق والمدافع ، قررنا ان نخاف الحياة التعسة
اكثر مما نخاف الموت .
ولاننا نتوقع ان نستمر على حياة الكلاب التي نعيشها ،
اذا صبرنا على نهبكم لنا .
ان مجرد زجاج نافذة ، يفصلنا عن
الخبز الجيد الذي لنا اليه عوز .
لاننا نتوقع انكم انذاك ستهددوننا
بالبنادق والمدافع ، قررنا ان نخاف الحياة التعسة
اكثر مما نخاف الموت
ولاننا نتوقع ان الحكومة مهما وعدت
لن تفي بوعدها ،
قررنا ان نبني حياتنا الجديدة ،
بقيادتنا وبانفسنا .
ولاننا نتوقع انكم تفهمون
لغة المدافع اكثر من اية لغة اخرى
توجب علينا ، وهذا امر نافع ،
ان نوجه المدافع ضدكم .

أسبوعيات

هوايــة سيف الدين الزعبي

شاهدت المقابلة التلفزيونية ، التي اجراهـا التلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع الماضي ، مع النـائب المراخي سيف الدين الزعبي الذي تخلصوا منه بتعيينه واحدا من ثمانية نواب رئيس الكنيست .

واثناء المقابلـة سأله المستنطـق التلفزيـوني : ما هي هوايتك يا حضرة النائب ؟ فاعتدل حضرة النائب في جلسته وادار بؤبؤي عينيه في محجريهما رضاء عن نفسه ، ثم اجاب : الغرام — تقدر ان تسـمي هوايتي غراما ، غراما في خدمـة الناس ...

فلم يشا المستنطق التلفزيوني ان يرينا وجهـه حتى لا نرى عليه رد الفعل لهذا الجواب المدهش . ولكنه الح عليه في السؤال مؤكدا له ان هــذا الغرام ليس هو الهوايــة التي يقصدها .

فافرج النائب المحترم ما بين شفتيه دلالة على انه لقط المقصود بالهواية ، وقال : اذن فهي اكرام الضيف ، انـا لا اجلس مع ضيوفي اثناء تناول الطعــام لان هوايتي هي ان اخدمهم ..

وسرعان ما تحولت العدسة التلفزيونية نحو صـالون النائب المحترم حيث رأينا جمعا من الخلائق يتناولون الطعام في بيته .

وفي هذه المرة ، ايضا ، لم يشا المستنطق التلفزيوني ان يرينا وجهه ، ولكننا سمعنا صوته محاولا ان ينقذ النـائب المحترم من الورطة التي اوقعه فيهـا ، فسأله : هل ، مثلا ، تقرا ، وماذا تقرا ؟

فاجابه النائب المحترم : انا لا اقرا ...

وبعد هذا الجواب الجازم اطمان النـائب المحترم في جلسته وقد اطمان على انه بهذه الهواية قـد ضمن وثوق الاسياد به الى يوم الدين .

وهوايــة الـوزير ديـان

من هواية النائب المحتــرم انتقل الى هواية الـوزير المحترم :

كان ذلك يوم الاثنين ، من هذا الاسبوع ، حين تأكدنا ان للوزير المحترم ديان ، بالاضافـة الى هوايتــه في جمع الانتيكا ، هواية اخرى .

فحين قام في الكنيست يرد على اقتراح رفيقنا النائب الشيوعي ماير فلنر بان تشجب الكنيست سياسة العقوبات الجماعية في المناطق المحتلة ، خانت الوزير المحترم الشجاعة التي يتحلى بها واختبا وراء التحريض المجوج ، والـــذي ليس فيه اية شجاعة ، على حزبنا الشيوعي . وفتش الوزير ديان بين أوراقه حتى وجد ورقة حملها في يده وتوجه بالكلام نحو الرفيق فلنر قائلا : انني أحمل لك تحيـة من سكرتـير حزبك في قرية دنون الذي القي القبض عليـــه ومعه مـواد متفجرة ! فلما صاح النواب الشيوعيون في وجهـه انه ليس لحزبنا سكرتير ولا مجرد فرع في قرية دنون ، قـال الـوزير ديان ، وهو يتظاهر بالذكاء الفارط : انني اعرف عن حزبكم اكثر مما تتصورون انني اعرف عنه !

لو كان كلامه صحيحا لكان يعرف انه لا يقول الصدق حين يتحدث عن « سكرتير حزبنا » ، الذي لا وجود له ، في قرية دنون . ومن المفروض على الوزيــر ، القيم على شؤون الامن ، ان يعرف حقيقة رجالــه ومنهم « ضابط المهمـات الخاصة » في عكا ، المدعو بن يتسحاق ، الذي يتحلى بخيال خصب سيوقع هيبة السلطـة في داهيـــة اذا لم يحتـرس المسؤولون من خياله الخصب .

ولكن الذكاء الفارط ، الذي تظاهر به الوزير ديــان ، ذكرني بذكاء المستر هوفر ، رئيس قلم « الاف ، بي ، اي » — التيمن بيت — الامريكي ، الذي صاح صيحته المشهورة ، في يوم من الايام : « اذا نـزل الحزب الشيــوعي الامريكي تحت الارض (يعني الى السريه) ، فان دائرتي ستنزل معه» .

لقد ذهب الوزير ديان ، قبل حرب حزيــران ، الى الفيتنام ، لكي يتعلم من الامريكيين . وها هو الان يظهـر انه تعلم منهم عن نشاطهم ضد القوى التقدمية داخل بلادهــم ايضا . فهوايته الاخرى كما يظهر ، بالاضافــة الى جمـع الانتيكا ، هي الاستفادة من خبرة الحكام الامريكيين .

ليس لدى حزبنا ، اعني ، ما يخاف من ان يعرفـه الوزير ديان . ولو كان يعرف كل شيء عن حزبنا ، وعن ثقتنا الاكيدة بالمستقبل ، لاوصلته هوايته في تقليد الحكام الامريكيين ، ومن هزائم الحكام الامريكيين ، الى تغيـــير طريقه قبل ان يناله مصير نفسه .

ولكنه لا يعرف اي شيء عن حزبنا الشيوعي ، لانه لا يعرف الشيء الاساسي عنه ، وهو ان المستقبل لنـا ، للشعوب ، لسلام الشعوب ، لحرية الشعوب ، للاخـــاء الحقيقي وللمساواة الحقيقية بين الشعوب — للاشتراكيه .

ان هواية الوزير ديان الثانية ، مثل هوايته الاولى — انتيكا !

(جهينـــة)

المؤتمر الثالث لاتحاد كل الكولخوزات — بقية

ان دور العلم والصناعة ، في تطوير القوى الانتاجيـــــة للمزارع التعاونية والحكومية قد ازداد بما لا يقاس .

واشــار برجنيف الى ان اختيار الانظمة الجديـــدة للمزارع التعاونيـــة سيفتح امكانيات جديدة لزيادة نمو الانتاج الزراعي ورفع مستوى نشاط جمــــاهير المزارع التعاونية .

رسالـــة من عرابـــــة :

دائـرة الزراعـــة وقضايـا الفلاحـين

■ كتب الينا الرفيق عمر سعدي من عرابة حول معاملة دائرة الزراعـــة مع فـلاحي قريته ، فقال : ان الفلاحـين اخـــذوا يشعرون بالمـرارة والسخرية من الاجتماعـات التي تدعو اليها دائرة الزراعة « لارشاد الفلاح العربي » .

وسبب المرارة والسخرية هو المعاملـــة السيئـة التي يتعرض لهـا الفلاحـــون في شؤون اثمـــان محاصيلهـم الزراعية .

فالبصـــل الذي صدره الفلاحــون الى المصانع منــذ شهر ايار ، لم يقبضوا اثمانه حتى كتابة الرسالة ، بينمـا من المفروض ان تدفع لهم هذه الاثمان خلال شهر ونصف من موعد التصدير . ومن الجدير بالذكر انه بدا اوان زراعــة البصل للسنة الجديدة دون ان يقبض الفلاحون اثمــان اتعابهم من السنة الماضية .

كذلك الحـال مع مواسم البندورة الصناعية فلم يقبض مصدروهــا الاثمـان التي يستحقونها عن انتاجهم رغم انه من المفروض ان تدفع لهم هذه الاثمان خـلال اسبوعين من تصدير الشحنة الاولى من الناتج .

ان عدم معالجـة هـــذه المشاكل ، وعـدم الاسراع في انهــاء حساب محصــــول الفلاحين ، يثير القلق لـدى هؤلاء الفلاحـــين على موارد رزقهـم ورزق عيـــالهم .

ودائرة الزراعـــة مطالبـــة بالاهتمام بهذه المشكلة وحلها بسرعة ، اذا كانت راغبة فعلا في تشجيع الفلاح العربي .

مصر تعلمت من خــبرة فيتنـــام

بـيروت — كتبت جريـدة « الانوار » البيروتية ان مصر اتخذت مختلف الاجــراءات لتقوية شبكة الدفاع الجوي . وقـالت « الانــوار » : « ان عمليـــات سلاح الطـــيران الاسرائيلي ضــد الواقـــع المصرية على طول جبهة القناة لم تـسبب دمارا او خسـائر لسببين : اولهمـــــا : ان اجراءات فعالة قد اتخـذت على طول خط الجبهة اعتمادا على الخبرة المكتسبة من حرب فيتنام ، وثانيهما ان الجنود المصريين قد اجتازوا تدريبات عسكرية تعلموا خلالها ادراك نفسيه العدو » .

الاعتراف الرسـمي الاسرائيــلي :

٢٨٠٠ فـــدائي في السجون الاسرائيلية

حيفا — مكتب الاتحـاد — نشرت جريـدة هآرتس مقالا يـــوم الجمعـــة المـــاضي (٢٨—١١—٦٩) بعنـــوان : « المخــرب العـــربي وراء القضبان » اعترفت فيه أن في السجون الاسرائيلية اكثر من ٢٨٠٠ من الفدائيين العرب . يوجد ٨٥٠ منهم في ثلاثـــة سجون اسرائيلية والباقي في السجون الموجودة في المناطق المحتلة . وقالت الجريدة ان ١١٠٠ مـــن الفدائيـــين المسجونـين تمت محاكمتهم بتهمـة القيـــام بالتخريب والنسـف ، امـــا البـــاقي فينتظرون المحاكمة .

وكان وزير الشرطة ساسون قد اعتــرف في مقابلـــة مع « معريب » بان في ســـجون اسرائيـــل اكثر مــن ٢٨٠٠ سجين .

اقــامة جبرية !

تلقى الرفيـــق توفيـق خطيب من قريـــة عرابـــة البطوف امرا بتحديد اقامته في المنطقة ٩ ، وعـدم السماح له بمغادرة تلـــك المنطقة الا بموجب تصريح خاص مـــن سلطات البوليس .

القــاهرة : اسرائيل بدأت في استخدام طائرات « الفـانتوم » !!

ذكرت صحف القـاهرة ، صباح يوم الثلاثـاء الماضي ، ان اسرائيـــل بـــدأت في استخدام طائرات الفانتوم .

وذكرت « روز اليوسف » القاهرية في عددها الاخير ان طـــائرة فانتوم اسرائيلية سقطت اثناء التدريب .

واضافت «روز اليوسف» ان حرب الاستنـزاف تكلف اسرائيل حوالي خمسة ملايين دولار في اليوم الواحد .

اعتقـــال ٥ اشـــخاص آخرين في عـــــكا

اعتقلت الشرطة يوم الثلاثاء الماضي خمسـة اشخـــاص آخرين من سكان عكا بتهمـة التعـاون مـع افراد الشبكة الذين تم اعتقالهم قبل الاحداث الاخيرة في عكا .

وقد علم ان من بين المعتقلين قرباء لافراد الشبكة المذكورة .. وقد اتهموا باخفاء اسلحة ومواد تخريبية في منازلهم ، وأحدهم ، مصطفى نمر ، وهو اخ احد افراد الشبكة وقيل انه زعيمها (فـــوزي نمر) اشترك في جولة في حيفــا لتعيين بعض امـاكن السكن لنسفها !

هـــذا وقد صدرت بحق المعتقلين الخمسة الجدد اوامر توقيف لمدة خمسة أيام .

والجدير بالذكر ان المحكمة المركزية في حيفا ، كانت قـد اصدرت يوم الجمعة الماضي ، امرا مؤقتا بوضع اليد على املاك افراد الشبكـة الستة بناء على طلب بالتعويض تقدم به ثلاثة من سكان البيوت التي تضررت من جراء سلسلـه المتفجرات الاخيرة التي وقعت في حيفا . وعلم ان بقيـــة المتضررين بامكانهم ان يتقدموا بمثل هذا الطلب .

وعلم ايضا ان افراد هذه الشبكة وغــــيرهم ممن تم اعتقـــالهم بتهـــم مشابهة سيقدمون الى محكمة عسكرية وليس الى محكمة مدنية .

ارهـــــــاب بوليسي !!

عرابة — لمراسلنـا : بعـد الهزيمة النكـراء التي منيت بها السلطات واعوانهــــا في الانتخابات الاخيرة في قريـــة عرابة ، باشرت هذه السلطات في عمليات ارهابية متتاليـة ضد اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه .

ويــوم الاحد ٣٠—١١—٦٩ طلب بوليس مركـز سيجف الرفيق كمال نعامنة من عرابة وأجرى معه تحقيقا مرفقــا بالتهديـــد بسحب رخصـــة سيارتـــه او الاكثار مـــن المخالفات ضده والصاق تهم امنية اخرى به ، ما لم يعلن في الصحف انسحابـه مـن الحزب . ولكن الرفيق كمال تحدى هــذا الارهاب كمـــا تحداه ويتحـــداه شبابنـا الشرفاء الذيـــن اكثـــرت السلطات آخيرا من ملاحقتهم والضغط عليهم للتخلي عـــن الحـــزب .. ولكـــن دون جدوى !

تهنئات

تهانينا الحارة الى

■ الرفيق قسطندي جرجوره وزوجته بالمولودة البـكر : **راويـــة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية وخلية حي الروم — الناصرة

■ الرفيـــق تركي حنيف وزوجته بالمولود الجديد .

■ الرفيق عيسى اسطفـــان وخطيبته بمناسبة **الخطوبة** السـعيدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في عرابة

■ الى الصديق محمود غزاوي بولادة **اسوان**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلية الحي الشرقي — الناصرة

■ الرفيق عيسى اسطفـــان تيم وخطيبتـــه بمناسبـة **الخطوبة** .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية — عيلبون

■ الصديق موسى ابو الهيجا وزوجته بالمولود البـــكر **اميـــة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في طمرة

ازمة حركة السير في الناصرة

بقلم : منعم جرجوره

عضو بلدية الناصرة من الكتلة الشيوعيـــة

يعــاني اهالي الناصرة عموما ، وزوار المدينة ، الكثير من المتاعب ، بسبب تفاقم ازمة حركة السير ، التي اصبحت مشكلة تهدد حيـــاة الكثيرين ، كما دلت حوادث الطرق المتزايدة .

ان الناصرة التي يزيد عدد سكانها على ٣٣ الف نسمة باقيـــة على اوضاعها القديمة من حيث الشوارع الضيقة وغير المنظمة . ومما يزيـد المشكلة تعقيدا تكاثر عدد السيارات الكبيرة والصغيرة فيها ، وبقـــاء المدينة دونما تخطيط يتناسب مـع هذه الزيادة الطبيعية في عدد السكان وعــدد السيارات ، وعدم اكتراث دائرة السير على الطرق وادارة بلدية الناصرة لحل مشكلة السير، وحرمان الناصرة من اي منظم سير كهربائي (رمزور) حتى اليوم .

لقد اصبحت مشكلة السير على الاقدام في الشوارع التي تروح عليها السيارات قائمة في كل احيـــاء وشوارع النــاصرة ، ولكن اشد الاخطار واصعب الحالات هي الكائنة في الاماكن التالية :

١ — المركز الرئيسي ، في ساحـة الكراجات ، حيث ملتقى اربعـــة شوارع رئيسية لا تهدا عندها حركة السيارات ولا مرور المارة طول النهار. وبسبب انعدام منظم سير كهربائي (رمزور) في هذا المركز الهام تسير الحركة بدون نظام .. فلا السائرون على اقدامهم يعرفون متى يحق لهم قطع الطريق على الممرات للمشاة ، ولا السائقون يعرفون ، هم ايضا ، متى يحق لهم اجتياز خطوط المشاة. واما رجال « الترفك » فمهمتهم ، بالطبع ، اخذ المخالفات ...

٢ — منطقة محال تصليح السيارات التي تقوم في الجهـــة الجنوبية — الشرقية من مقطع الطريـق المشار اليه آنفا . لقد انشات البلديـــة قسما اسمته بالمنطقة الصناعية .. ولكن ادارة هذه البلدية المتعفنة لم تفكر مطلقا في توسيع شوارع هـــذه المنطقة المكتظة دائمـــا بالسيارات وبالمارة وخصوصا تلاميذ المدرســة الثانوية البلدية .. مع انه بالامكان توسيع شوارع هذه المنطقة بحيث تفرج الازمة القائمة الان وبتكاليف قليلة لو كان عند المسؤولين ذرة من الادارة الحسنة وبعد النظر .

٣ — الشارع الموصـــل الى دار البلدية وسوق الخضار ، وهو في اتجاه واحد صوب منطقة الكراجات. ففي هذا الشارع توجـد مدرسة البنات الكليانية وبعدهـــا مدرسة تراسنتا والكثير من المحال التجارية الاساسية في المدينة ولا يزيد عرض هذا الشارع في اكثر نواحيه عن ٦ امتار فقط . ففي هذا الشارع تكاد تتوقف حركة السير كليا كل يــوم عند ذهاب ابنـــاء المدارس الى مدارسهم وعودتهم منها . ومما يزيد في تعقيد الازمة هنا خروج السيارات في ساحة سوق الخضار مارة من امام البلدية في ممر ضيق متجهة صوب الكراج ووقوف السيارات على جانبي هذا الشارع الضيق كيفمـا اتفق ودون تنظيم .

٣ — وجود بعض الابنية القديمة في كثير من الاماكن على الشارع العام الرئيسي . ان بقاء مثل هذه الاماكن القديمة بعد التوسيعات الجزئيـــة التي تمت في الشارع العام اصبح خطرا على الصالح العام، مثل العقد القديم القائم قرب مطعم ابو جورج الطرعاني مقابل سور الدير ، وعقد دار ابو اسعد مقابل درج الدير ، وعقد ورثة كامل ابو حمد قرب توفا ، وعقـد عيسى الطرعاني في شـارع النمساوي ، ودار النمر القديمة وقرنة دار الحلاق . لقـد شهدت هذه الاماكن الضيقة الكثير من حوادث الدهس القاتلة .. ومع ذلك لا تتحرك بلدية سيف الدين — موسى كتيلة ولا يهمها من الامر شيء .

٤ — مواقف الباصات .. على هذا الشارع العام موضوعة بدون نظام ، وقريبة من خطوط المارة ، بحيث تحجب سيارات الباصات الضخمة الرؤية عن المارة لقربها منهم ، وكم ادى هذا الامر الى وقوع حوادث مؤسفة . واما دائرة السير على الطرق فلا تفكر حتى في مجرد تعديل مواقف السيارات وخطوط مقاطع الطرق للسائرين على اقدامهم بحيث تحفظ سلامة المواطنـين وتجنبهم الاخطار .

٥ — شوارع حي مساكن العمال العرب في الناصرة .. ان بقاء هـذا القسم من الناصرة دون شـوارع معبدة حتى اليوم ، وما يلحق طرقات هذا الحي من جراء هطول الامطار والسيول الجارفة يجعل من الصعب على اهالي هذا الحي وكل زائر له مجرد السير على الاقـــدام فكيف بالتنقل بالسيارات .

ولو اردنا ذكر باقي الاماكن التي تتأثر من ازمـــة السير المتفاقمة في الناصرة لما اتسع المكان في جريـــدة الاتحاد لذلك .

ان خطورة ازمة حركة السير في الناصرة التي تقتضي حلا موقتا على الاقل ، الى حين وجود خريطـــة هيكلية اخذ بالحسبان فيما تاخذ ، هذه المشكلة ، تحتم عـــلى وزارة الداخلية اصدار هذه الخريطة ، كما تحتم على دائرة حركة السير وبلدية الناصرة تركيز الجهود لهذه الغاية . اما وزارة الداخليــــة والقائمون عليها فقـد امتنعوا حتى هذا التاريخ من اصدار هذه الخريطة الموعودة .. بل ركزت جهــودهم المشبوهة على سلخ الكثير من اراضي الناصرة — كما جاء في آخر قرارات وزير الداخلية . واما لجنة التنظيم اللوائية وادارة بلدية سيف الدين — موسى كتيلة فقد ركزت جهودهـــا ومؤامراتها على نهب اراضي وقف الروم الارثوذكس ووقف الكنيســـة الروسية — ارض بستان العين — بحجة توسيع الشوارع القائمة حول هذه الاوقاف ، والشوارع هنا هي اكثر الشوارع اتساعا ، وخصوصا الشارع المحاذي لبستان العين .. وكل همهم هو حرمان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي من استعمال بستان العين وانشاء الابنية عليه .

ان مواطني الناصرة يتهمون وزارة الداخلية ولجنة التنظيم اللوائيـــة وادارة بلدية الناصرة المتعفنة باهمال مصالح هذه المدينة بل وبالتـــآمر عليها .. فما دامت الناصرة محرومة حتى اليوم من الخريطة الهيكليــة فان اوضـــاع شوارعهـــا الضيقـة وصعوبة السير عليها وانعدام تنظيم حركة المرور وفقدان المنظم الكهربائي في مواقع تقاطع الشوارع الخطيرة ، سيتفاقم خطرهـــا اكثر فاكثر ، وستبقى الناصرة — البلد السياحي في اسرائيل — متاخرة عن ركب التقدم والتطور وستبقى شاهـــدة على عنصرية الحكـــام وسياسة التمييز التي يمارسونها ضد العرب .

برقيـــــة شـــكر من حـــزب الشغيلـة الفيتنـــامي

تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، البرقية التالية ، من حزب الشغيلة الفيتنامي :

هانوي — ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٩ ،

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — تل ابيب

ايها الرفاق الاعزاء

اننا متأثرون من الاعماق من الكلمات المليئة بالحزن التي اعربتم فيها عن مشاركتكم في تأبـــين رئيسنا الراحل هو شي منه . باسم حزب الشغيلة الفيتنامي ، باسم الطبقة العاملة ، والشعب الفيتنامي ، نقدم لكم جزيل الشكر .

لتتوطد ولتتطور اكثر فاكثر علاقات التضامن والصداقة بين حزبينا وشعبينا .

اللجنة المركزيـة
لحزب الشغيلة الفيتنامي

وفـــد شباب الاردن يزور موســـكو

عمان — اعلن رئيس حكومة الاردن ، بهجت التلهوني ، ان وفـدا عن شبـــاب الاردن سيزور الاتحـاد السوفييتي بعـد اسبوعين . وقد اعلـن التلهوني ذلــك في حفـــل استقبـــال وفد شبـــاب سوفييتي (من الكومسمول) يزور الاردن حاليا. وفي كلمته كرر التلهوني الشكر للاتحـــاد السوفييتي ، حكومة وشعبا، على مناصرته القضية العربية ومساعدته للشعوب العربيـة في نضالها لازالة آثار العدوان ولتحقيق السلام العادل .

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيـلي

احتفـــالات بمناسبة عيد مجلة « الغـد » ال ١٥

في **الناصرة** — يوم السبت ٦\١٢\٦٩ الساعة ٦،٣٠ مساء

في قاعة نادي فؤاد خوري

الاجتماع مفتوح للنقاش مع اعضاء هيئة التحرير :

سالم جبران — رئيس التحرير

جورج غريب — عضو اللجنة المركزية للشبيبة

في **حيفـا** — يوم الاثنين ٨\١٢\٦٩ الساعة ٦ مساء

في نادي الثقافة — شارع ماريوحنا ٣٩ ، ويتكلم:

الشاعر **سالم جبران** — رئيس تحرير « الغـد »

نبيل عويضة — سكرتير التحرير

وجيه سمعان — عضو اللجنة المركزية للشبيبة

في **الطيبـة** — يوم الجمعة ١٢\١٢\٦٩ الساعة ٦ مساء

في نادي الصداقة ، ويتكلم من « الغد »

الرفيق **نبيل عويضة** — سكرتير التحرير

وقائدا الفرع الرفيقان : **عبد القادر ظاهر واحمد عراقي**

ويتخلل الاحتفال برنامج فني

تفاصيل عن مجزرة «سونغ ماي»

•• كانوا يتساقطون كتماثيل على لوحة مسابقات التصويب •• القاء فيتناميين من الهيلوكبترات •• مئة امرأة مقتولة في حقل •• اطفال غارقون في بركة من الدماء

واشنطن ـ رفضت محكمة عسكرية هنا اصدار امر الى الصحف الامريكية لتوقف ، فورا ، نشر انباء المذبحة المروعة التي اقترفتها قوات الغزو الامريكي في قرية «سونغ ماي» بفيتنام الجنوبية . واعلنت المحكمة ان هذه الانباء ستستخدم كادلة في محاكمة المتهم الملازم وليام كالي المسؤول عن المذبحة . وقالت بعض الصحف الامريكية ان محاكمة وليام كالي ستكشف عن فظائع اخرى وعن اسماء قد يكون لها اهمية اكبر من اهمية الملازم كالي . وفيما يلي بعض ماذكرته الصحف الامريكية

كأنهم تماثيل على لوحة مسابقات التصويب

اوردت مجلة «فوند دولاك» التي تصدر في ولاية «وسكنسون» تصريحا على لسان جندي سابق في سلاح المشاة الامريكي في فيتنام قال فيه انه كان يشاهد اعدادا كبيرة من المدنيين الفيتناميين يتساقطون برصاص الامريكيين وكأنهم تماثيل الحمام على لوحة مسابقات التصويب بالبندقيات كان ذلك اثناء خدمته في منطقة «الشولاي» في فيتنام الجنوبية التي تبعد ١٢٠ ميلا عن «ماي لاي» .

مئة امرأة مقتولة

وقال الجند السابق تيري ريد انه شاهد مرة في حقل للارز اثناء مروره في دورية مع عدد اخر من الجنود الامريكيين مالا يقل عن مئة امرأة فيتنامية مقتولات رميا بالرصاص .

القاء فيتناميين من الهيلوكبتر

وفي ولاية جورجيا الامريكية نشر الصحفي «فريد سيدال» الذي كان من المجندين في فيتنام تقريرا في صحيفة «سافانا مورنغ نيوز» عن القاء الفيتناميين الذين يمتنعون عن الادلاء بالمعلومات من طائرات الهيلوكوبتر .

مات القائد ..

وكتبت صحيفة «شيكاغو تريبيون» ان اللفتنانت كولونيل فرانك باركر الذي قاد الحملة التي دمرت قرية سونغ ماي كان يراقب العملية من طائرة هليوكوبتر ، وكان يتحدث بالراديو الى ضباطه على ارض المذبحة . والجدير بالذكر ان باركر لقي مصرعه بعد ثلاثة اشهر من وقوع المذبحة .

وشهادة اخرى

وفي رسالة بعث بها احد الجنود واسمه «الان جونز» الى صحيفة «شيكاغو صن» مرفقا معها صورتين لشخص فيتنامي يلقى من طائرة هيلوكوبتر ذكرت ان القوات الامريكية اخذت ثلاثة من الفيتناميين لتجري معهم تحقيقا وهو في الجو داخل طائرة هيلوكوبتر . وبعد ان فشل المحقق في انتزاع اعترافات من احدهم القى به الى الارض من ارتفاع شاهق .

طفل في الرابعة عشرة من العمر من القرية الذبيحة في جنوب الفيتنام ماي لاي . وقد ذكر يوم الثلاثاء الماضي امام المحققين ان خمسة من افراد عائلته وبينهم والداه قتلوا في المذبحة اما هو فقد هرب

اطفال يقتلون

ونشرت مجلة «لايف» الامريكية يوم الثلاثاء الماضي ، تسع صور منها خمس صور ملونة لاحداث مذبحة قرية «سونغ ماي» وقالت انها حصلت عليها من مصور للجيش رافق القوات الامريكية اثناء العملية واسمه «رون هيبرلي» .

وكانت اكثر الصور اثارة صورة لعدد من الاطفال وبينهم رضيع ماتوا جميعا حرقا بقنابل النابالم .

والصور الاخرى تبين عددا من الجثث الملطخة بالدم . وكانت احدى الصور لمزارع فيتنامي ورأسه في بركة من الدماء . وتدل الصور على ان الضحايا من المدنيين ـ شيوخا ونساء واطفالا

وعلق المصور على احدى الصور بقوله : هذا الطفلان كانا يحاولان الهرب من القرية واصيب الاصغر برصاصة فارتمى على الارض وفي الحال انحنى الاكبر على الصغير يحاول ان يحميه فوجهت اليهما الطائرات الامريكية رشاشاتها فماتا معا .

وتحت صورة اخرى كتب المصور الذي كان مع الحملة : لا ادري من اين اتى هذا الرجل العجوز ومعه طفلان .. وحالما شاهدتهم طائرة الهيلوكوبتر اطلقت النار عليهم فانطرحوا ارضا وعادت الطائرة وهبطت الى مسافة قريبة واجهزت عليهم بنيران الرشاشات .

ممثل «ركاح» في مجلس عمال حيفا يدعو الى الدفاع

عن قضايا العمال

حيفا ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٣٠-١١ عقدت الجلسة الاولى لمجلس عمال حيفا . وفي هذه الجلسة انتخبت الهيئات الجديدة . وقد انتخب اليعازر مونك (معراخ) سكرتيرا للمجلس باصوات كل الكتل (بما فيها كتلة ميكونس سنيه) وامتناع كتلة «ركاح» (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) عن التصويت .

وقد اوضح ممثل «ركاح» ، الرفيق ابراهام لفنبراون ان سبب الامتناع عن التصويت ليس شخصيا وانما هو تعبير عن المعارضة لسياسة المعراخ : تجميد الاجور ، المحاكمات ضد لجان العمال (فيني ريفتين لجنة عمال التشغيل في ميناء اسدود) ، ووضع قوانين معادية للعمال (تبريد الاضرابات) وغير ذلك .

ودعا الرفيق لفنبراون المجلس للقيام بالواجبات الملقاة عليه للدفاع عن قضايا العمال ، عند تجديد اتفاقيات العمل الجماعية قريبا ، مع الاهتمام بالتقاعد ، وبتنظيم اماكن العمل غير المنظمة في منطقة حيفا وغير ذلك . واضاف اذا قام المجلس بكل ذلك فستكون هنالك لغة مشتركة بينه وبين كتلته التي تمثل فقط مصالح العمال .

هذا ولم يعط لكتلة «ركاح» تمثيل في اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا ، وقد اعربت الكتلة عن احتجاجها على هذا الاجحاف . وقد اعلن ممثل كتلة ميكونس ـ سنيه انه صوت الى جانب انتخاب السكرتير المذكور لانه لا يريد ان يكون في صف واحد مع الممتنعين !!

ائتلاف ديمقراطي في مجلس ابو سنان المحلي

انتخاب الدكتور حمد صعب رئيسا للمجلس والرفيق نديم موسى نائبا للرئيس

ابو سنان ـ لمراسلنا ـ في الساعة الرابعة من بعد ظهر الثلاثاء (٢-١٢-٦٩) ، وبدعوة من القائمقام ساسون رشتي ، عقد المجلس المحلي في قرية ابو سنان جلسته الاولى بحضور جمهور من اهالي القرية . وفي هذه الجلسة تم انتخاب الدكتور حمد صعب رئيس كتلة «العمل والاصلاح» رئيسا للمجلس وذلك باجماع الاصوات ، كما انتخب الرفيق نديم موسى رئيس الكتلة الشيوعية نائبا للرئيس وذلك بخمسة اصوات الكتلة الشيوعية وكتلة العمل والاصلاح المؤتلفتين .

وبعد ذلك تراس الجلسة الرئيس المنتخب حمد صعب وتلا برنامج الائتلاف ويشمل عدة اصلاحات ومطالب هامة.

والاتفاق هو لمدة السنوات الاربع للمجلس . وبناء عليه يراس المجلس حمد صعب ويتبرع براتب الرئيس لمصلحة القرية ، ويقوم الرفيق نديم موسى بمنصب نائب الرئيس بمرتب شهري قدره ٣٠٠ ليرة ويعمل على تسيير كافة امور المجلس اثناء غياب الرئيس .

وقد استقبل اهالي القرية هذا الائتلاف بالسرور والتأييد .

الشيوعيون يفضحون اخطار التكتل الطائفي في شفاعمرو

•• وحدة شفاعمرو اسمى من رئاسة البلدية ••

شفاعمرو ـ لمراسل الاتحاد ـ تم انتخاب رئيس جديد لبلدية البلدة هنا يوم الاثنين الماضي بحضور ستة اعضاء فقط وبتغيب ممثلي «القوائم المسيحية» الثلاث .

في بداية الجلسة اقترح العضو الشيوعي ، شفيق خورية ، تاجيل الجلسة لمدة يومين بغية الوصول الى ائتلاف شامل يضم جميع الكتل والسير بالعمل البلدي بشكل موحد طبقا لمصلحة مواطني البلدة ولمنع اي تناحر طائفي وقال : ان هناك امكانية للوصول الى ذلك . غير ان ممثلي قائمة «التعاون والوفاء» (الاسلامية) وممثلي قائمتين درزيتين عارضوا في تاجيل الجلسة ورشحوا ابراهيم نمر حسين للرئاسة . وعند ذلك رشح الرفيق شفيق خورية نفسه ايضا . ونال ابراهيم نمر ٥ اصوات وبذلك اصبح رئيسا .

وعارض الرفيق شفيق خورية مفسرا ان هذا الائتلاف لم يقم على اساس برنامج عملي لخدمة المواطنين والدفاع عنهم وان مصلحة البلدة تقتضي استمرار السعي لاقامة ائتلاف شامل تتفق عليه جميع الكتل كما عارض في انتخاب يوسف خنيفس وفهيم عليان (من القائمتين الدرزيتين) «نائبين للرئيس ومتساويين في الحقوق» .

وكان الحزب الشيوعي في البلدة قد اصدر منشورا وزعه يوم الاحد الماضي فضح فيه المؤامرة الخطرة التي تحاك ضد وحدة المواطنين في شفاعمرو تحت ستار الطائفية

واستعرض في منشوره مراحل الاتصالات التي جرت لاقامة ائتلاف وحذر من مغبة الانجرار وراء الشعارات الطائفية «اذ انها قد تؤدي بالبلدية وبالبلد الى التهلكة وتجر البلدية لا الى البناء بل الى الخراب»

وشرح الحزب في منشوره الخلافات السياسية بينه وبين كل القوائم الممثلة في المجلس التي تسير بهدي واحد الامر الذي يمكن اجهزة السلطة من التدخل في شؤون البلدة على اعتبار ان القوائم الطائفية تخنع للتعليمات والاوامر من فوق ..

ودعا الحزب في منشوره كافة مواطني البلدة الى ان يكونوا على يقظه والى الوحدة المتينة لتقطع الطريق على كل مؤامرة .

وكما هو معروف فان الحزب الشيوعي قد قام ، على اثر ظهور نتائج الانتخابات بالدعوة الى اقامة ائتلاف شامل لجميع الكتل على ان يتناوب ممثل «القوائم المسيحية» وممثل «القوائم الاسلامية» رئاسة البلدية لفترة معينة بصورة يتفق عليها وان يكون ممثل القائمتين الدرزيتين نائبا للرئيس .

قداس وجناز

يقام في كنيسة مار الياس الارثوذكسية بحيفا يوم السبت الموافق ٦-١٢-٦٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس المرحوم

جورج سبيريدون مجدلاني

فارملة الفقيد واولاده وعموم آل مجدلاني واقربائهم وانسبائهم يدعون جميع الاقرباء والاصدقاء للاشتراك معهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بدأ مؤتمر حلف ـ بقية

المشتركة بحضور رؤساء الدول الست الاعضاء في السوق .

ويبحث هذا المؤتمر مستقبل العلاقات بين دول السوق في النواحي السياسية والنقدية والعلمية الى جانب السياسة الزراعية المقبلة للسوق ، وكما هو معروف فان فرنسا ترى في السياسة الزراعية الحالية للسوق اجحافا بحق الفلاحين الفرنسيين .

الدم والغلاء ـ بقية ـ

في الشعب ، وليس صدفة اشتداد الهجوم علينا وعلى كل فئة تتجرا على الاشارة الى طريق السلام الممكن والعادل .

وقال : يدرك فرسان السياسة الحالية ان شعبهم سيطالبهم ، ان عاجلا وان اجلا ، بتقديم الحساب عن النتائج المرة لسياستهم في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية . ويتعاظم كفاح العاملين ضد اسقاط مستوى معيشتهم لانهم اصبحوا يدركون ان هذا الامر ليس قدرا من السماء . وتتسع الاوساط الشعبية التي تفتح عيونها وتقف في وجه السياسة الرسمية المفلسة ..

وانهى النائب الشيوعي كلمته قائلا : ما اردنا ، نحن الشيوعيين ، ولا نريد هذا التدهور . لقد حذرنا من نتائج هذه السياسة الرسمية المفلسة . وليس جديدا ان تقوم القوى المسؤولة عن هذه السياسة وتحاول ان تضع المسؤولية على عاتق اولئك الذين حذروا من نتائجها .. ليس في ذلك اية شطارة ، وذلك لن يحل اية مشكلة .

الوضع في الشرق الاوسط خطير ـ بقية

باعتباره تأكيدا على خطورة الوضع واستمرار ترديه ، ودافعا نحو محاولة التوصل الى تسوية قائمة على اساس قرار مجلس الامن ـ فانها ، «الاهرام» اكدت ان جهود بريطانيا الاخيرة لاستئناف المحادثات الرباعية ليست ناجمة عن الرغبة في العمل على التوصل الى اية صيغة قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي في الرباط وبذلك التأثير على ابحاثه ومقرراته .

ومن الناحية الاخرى فان الصحف في اسرائيل لم تخف قلق الاوساط الحاكمة من استئناف المحادثات الرباعية ومن احتمالات تشديد الضغط على امريكا ودفعها في طريق «تنازلات معادية لاسرائيل» . وعقبت مصادر سياسية في القدس على البيان وقالت انه مصاغ بصورة غامضة ولكنه يحوي بعض الاسس التي تثير القلق وخصوصا تجاهله دعوة اطراف النزاع الى اجراء مفاوضات مباشرة بينهم .

وعقد وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن ، اجتماعا صحفيا في القدس دعا فيه الدول الاربع الكبرى الى التمتع بالشجاعة الادبية والاعتراف بان المفاوضات المباشرة هي الحل الوحيد للنزاع» .

وفي كلمة القتها في اجتماع لمنظمة الامهات العاملات قالت رئيسة الحكومة ، غولدة مئير ، «لا طريق لنا سوى الصمود والقتال من اجل ان لا يرغمونا على الموافقة على اية تسوية من شانها ان تؤدي حتما الى حرب جديدة» .

وعقبت جريدة «هارتس» في عددها من يوم امس على بيان الدول الاربع الكبرى فقالت : لقد وافق ممثلو هذه الدول الان .. على انه يجب «تنفيذ» قرار مجلس الامن بكل بنوده . والواقع ان لكلمة «التنفيذ» وزن نوعي لان العرب (ومعهم السوفييت والفرنسيون) طالبوا «بتنفيذ» القرار كاساس لمفاوضات يقصد بجهود الدكتور غونار يارينغ ان تبادر اليها . على من يتحدث عن «تنفيذ» قرار مجلس الامن ان يكيف نفسه مع الاصطلاح العربي السوفييتي وهنالك مخاوف من ان قبول ذلك سيؤدي في مرحلة لاحقة الى قبول التفسير بكامله . وختمت «هارتس» مقالها : ان الديناميكية في المحادثات الرباعية تجر الى اتجاه في غير صالح اسرائيل .. والمندوب الامريكي قد يجره هذا التيار .

كلمة الاتحاد ـ بقية

ان قوى السلام في اسرائيل مع قوى السلام في المنطقة والعالم اجمع يؤمنون بهذا البيان الذي جاء تعبيرا جديدا عن الدور الهام الذي تقوم به الدول الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي في الدفاع عن حقوق شعوب المنطقة في لجم العدوان الاستعماري وضمان السلام العادل في المنطقة وفي العالم لصالح الشعوب العربية وشعب اسرائيل .

حكومة واسعة بعد تنازلات ـ بقية

منصب وزير التعليم والثقافة وان نائب الوزير ، من المتدينين ، حزبي وفي الوقت ذاته يطلب ممثلو جاحال ان يضمن له منصب وزير من الوزارتين المخصصتين للمبام في حالة عدم قبول مناصب وزارية .

ونشرت الصحف امس ان المبام سيشترك في الحكومة وان زعامته تامل في ان يقبل جمهور مؤيدي المبام هذا الامر على انه ثقل معاكس لجاحال في الحكومة .. وكذلك فان النية في الزعامة المبامية متجهة الى عدم قبول مناصب وزارية غير ان بعض اوساط هذه الزعامة لا ترى مانعا من قبول مناصب وزارية مادام الحزب مشتركا في الحكومة .

هذا ومن المنتظر ، بعد هذه التطورات ، ان تتقدم غولدة مئير بحكومتها الجديدة في بداية الاسبوع المقبل .

ديان في غزة ـ بقية

قوات الجيش الاسرائيلي

واعلن انه اذا اراد زعماء غزة ان يرفع حظر التجول عن قطاع غزة فما عليهم الان يبحثوا هذا الامر مع الحكم العسكري لايجاد الطرق التي تكفل ضمان الامن في القطاع .

وتوجه وزير الدفاع الى رئيس البلدية قائلا ان الحكم العسكري ورث الحكم العسكري المصري واذا كان الحكم العسكري المصري «احلى في عينيه فان الحكم العسكري الاسرائيلي مستعد لمساعدته في الانتقال الى مصر واذا اراد البقاء في غزة فما عليه الا ان يكون واقعيا بالنسبة للحكم العسكري «العسكري الاسرائيلي هو الاسرائيلي» !!

ادارة دمقراطية في مجلس الطيرة المحلي

الطيرة ـ لمراسلنا ـ تم بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي ٢-١٢-١٩٦٩ انتخاب السيد ابراهيم خليل قاسم (رئيس المجلس السابق) رئيسا لمجلس الطيرة المحلي للمرحلة القادمة .

هذا وقد صوت ستة اعضاء من بينهم الرفيق غازي شبيطه ممثل القائمة الشيوعية ، الى جانب انتخاب الرئيس معلنا بذلك رغبة الشيوعيين في التعاون من اجل اقامة ادارة دمقراطية تهدف الى خدمة جميع السكان والدفاع عن مصالح القرية في وجه سياسة الاضطهاد القومي . وصوت ضد انتخاب الرئيس خمسة من اعضاء المجلس بينهم اناس يتميزون بكونهم من اشد اعوان السلطة غطرسة واستهانة بمشاعر الجماهير في القرية .

ومما يجدر ذكره ان السلطات مارست وما زالت تمارس ضغوطا كبيرة على سائر اعضاء المجلس المحلي بقصد طبخ ادارة المجلس المحلي تبعد الشيوعيين عنها وتترك المجلس نهبة لتحكم عملاء السلطة واعوانها المباشرين

عدوان اسرائيلي جديد على لبنان ـ بقية

بالمدافع واعقب ذلك انزال جنود من الجو في المنطقة . وقد ردت مدفعيتنا على النار بالمثل الى ان تم انسحاب القوات الاسرائيلية في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر .

وجاء في بيان عسكري لبناني لاحق ان الهجوم الاسرائيلي اسفر عن جرح اثنين واصيبت اربعة منازل باضرار بسيطة .

وقد صرح رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي ان هذا الاعتداء هو دليل اخر على سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية . واعلن ان لبنان سيتخذ كل الاجراءات التي ستمكنه من المحافظة على سيادته وامنه .

وعلم ان الحكومة اللبنانية اجتمعت وبحثت في هذا العدوان الاسرائيلي الجديد

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ٧٠٤ ١٠٤
حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١١٤٣٧
شارع الوادي ٢٤ ـ حيفا